

• (الجزء الثالث) •
من لسان العرب للأمام العباسي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الأفريقي المصري الأنصاري الخزرجي
تعمده الله برحمته وأمين
فسبح بحمده آمين
آمين

(الطبعة الأولى)
(بالطبعة المبرقة يوافق مصر العربية)
سنة ١٣٠٠ هـ

البَيْتُ

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل اللام) (بَيْت) اللَّيْتُ وَاللَّيَّاتُ الْمَكْتُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا بَيْتَ فِيهَا أَحَقَابًا الْفَرَاءُ النَّاسُ يَقْرُونَ لَا بَيْتَ وَرَوَى عَنْ عُلُقَمَةَ أَنَّهُ قَرَأَ الْبَيْتَ قَالَ وَأَجُودُ الْوَجْهَيْنِ لَا بَيْتَ لِأَنَّ لَا بَيْتَ إِذَا كَانَتْ فِي مَوْضِعٍ قَسَّصَ كَانَتْ بِالْأَلِفِ مِثْلَ الطَّامِعِ وَالْبَاخِلِ قَالَ وَاللَّيْتُ الْبَطِيُّ وَهُوَ جَائِرٌ كَمَا يُقَالُ طَامِعٌ وَطَمِعٌ عَمِي وَاحِدٌ وَلَوْ قُلْتَ هُوَ طَمِعٌ قِيمًا قَبْلَكَ كَانَ جَائِرًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يُقَالُ لَيْتَ لَيْتًا وَلَيْتًا وَلَيْتًا أَمَا كُلُّ ذَلِكَ جَائِرٌ وَتَلَيْتَ تَلَيْتًا فَهُوَ مُتَلَيْتٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ مَصْدَرُ لَيْتَ لَيْتًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ مِنْ فَعَلَ بِالْكَسْرِ قِيَاسُهُ التَّحْرِيكُ إِذَا لَمْ يَتَعَدَّ مِثْلَ تَعَبٍ تَعَبًا قَالَ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ عَلَى الْقِيَاسِ قَالَ جَرِيرٌ

إذا ساقط لفظ الفعل أو يلينون اه معجمه

وقد أكون على الحاجات ذاليت * وأحذ يا إذا انضم الذعاليب
فهو لا بيت وليت أيضا ابن سيده ليت بالمكان ليت ليتا وليتانا وليتاه وليته وألته أنا
وليتته تليتانا وتليت أقام وأنشد ابن الأعرابي
غرل مني شعني وليتي * ولمس حولك مثل الحربيت

معناها شبح كبير فاجبرأته اذا مشى لم يلق من ضعفة فهو يلبث وشبه لم الشبان في سوادها بالخرقة وهو نبت اسودم على والبنه هو قال

لن يلبث الجارين ان يتفرقا * ليل يكر عليهم ونهار

قال ابو حنيفة الجهة تسقط وقد دقت الارض فاذا اخذتها فان الدق والرى لا يلبثان ان يرعبا هكذا حكاه يلبثا كقولك يكرما قال ولا أدري لم جزمه ولى على هذا الامر لبثه اى توقف وشئ لبث لا ب وقالوا حيث لبث اتباع ومالبث ان فعل كذا وكذا وفي التنزيل العزيز فلبث ان جاء بجبل حنيد وفي الحديث فاستلبث الوحى وهو استعمل من اللبث الابطال والتأخر يقال لبث لبنا بسكون الباء وقد تفتح قليلا على القياس وقيل اللبث الاسم واللبث بالضم المصدر وقوس لبنا بطنه حكاه ابو حنيفة وأنشد

يكلفني الحجاج درعا ومغفرا * وطرفا كرم اربعاء ثلاث

وسين سهم صيغة يربيه * وقوسا طروح النبل غير لبنا

وان المجلس ليجمع لبثه من الناس اذا كانوا من قبائل شتى (لث) لبث الشجر اصابه الندى واللبث الإقامة واللبث بالمكان الثابت اقبل به ولم تبرحه واللبث بالمكان اقام به ويقال ممتوا بنا ساعة ومتمموا اول ثلثوا ساعة وحققوا بنا ساعة اى رحو بنا قليلا واللبث عليه الثابت الخ عليه وثلث مثله وفي حديث عمر رضى الله عنه ولا تلبثوا بدار محجرة اى لا تقيموا بدار يحجزكم فيها الرزق والكسب وقيل اراد لا تقيموا بالثغور ومعكم العيال واللبث المطر الثابت اى دام اياما لا يقطع واللبث السخاية دامت اياما لم تقطع وتثلث الغيم والسحاب وثلث اذا تردد في مكان كلما طنت انه ذهب جاء وتثلث بالمكان تحبس وتمكث وتثلث في الامر وثلث بمعنى تردد قال الكميث * تثلثت فيها احسب الحور اقصدا * قال ابن سيده هذا قول ابي عبيد في المصنف وقال ابو عبيد ايضا تثلثت ترددت في الامر وتمزعت قال الكميث

لما لبثت رجلي مطبته * في دمنه وسرت صفوا با كدار

قال تثلثت مرغت وتثلثت في الدعاء تمسرع وتثلثت في امره ابطأ وتمكث ورجل لثلث وتلأله بطى في كل امر كلما طنت انه قد اجابك الى القيام في حاجتك تقاعس وأنشد روية

* لاخير في ودا مري ملثت * ولثت الرجل جسسه ولثت كلامه لم يثبت ولثته عن حاجته
 حبه (لث) ابن الاعرابي اللث الفساد لثته يلاطه لثا ضربه بعرض يده أو يعود عريض
 أبو عمر ولثته بمجر ولثته اذارماه وتلاطت الموج تلاطم وتلاطت القوم تضاربوا بالسيوف
 أو بأيديهم ولثته الجمل والامر يلاطه لثا ثقل عليه وغلف وقول روبة
 مازال يبيع السرقة المهايت * بالضعف حتى استورق الملائط
 قال أبو عمرو الملائط يعني به البائع قال ويرى الملائط وهي المواضع التي لطنت بالجل حتى
 لهدت وملطت اسم (لهث) الالعت الثقيل البطي من الرجال وقد لعث لعنا قال
 أبو جرة السعدى

ونقصت عني نومها فسر بها * بالقوم من تهم والعت راني

والتهمم والتهن الذي قد أثقله النعاس (لعت) اللغيث الطعام المخلوط بالشعير كاللغيث عن
 ثعلب وباعته يقال لهم البغات واللغات وفي حديث أبي هريرة وأنتم تلغثونها أي تاكلونها
 من اللغيث وهو طعام يغش بالشعير ويروي تغثونها أي ترضعونها (لقت) لقت الشيء لقتا
 أخذه بسرعة واستيعاب وليس يثبت (لكت) اللكت الوسخ من اللبن يجمد على حرف الاناء
 فتأخذه يديك ولكته لكتا وكتا ضربه يده أو رجله قال كثير عزة
 مدلل يعرض اذا نالهتن * مرارا ويدين فاه لكتا

وقال ابن الاعرابي اللكت والضرب ولم يخص يدا ولا رجلا وقال كراع اللكات
 الضرب بالضم واللكتاة أيضا داء يأخذ الغنم في أشداقها وشفاهها وهو مثل القرع وذلك في
 أول ما تكدم النبت وهو قصير صغير الفرع اللباني اللكات والنكات داء يأخذ الابل وهو شبه
 البثر يأخذها في أفواهها ثعلب عن سلمة عن الفراء اللكات الرجل الشديد البياض مأخوذ من
 اللكات وهو الحجر البراق الاملس ويكون في الجحش عمرو عن أبيه اللكات الجصاصون الصناع
 منهم لا التجار (لهث) اللهث واللهات حر العطش في الجوف الجوهرى اللهثان بالحرير
 العطش وبالتسكين العطشان والمرأة لهثى وقد لهث لها مثل سمع سمعا ابن سيده لهث الكلب
 بالفتح ولهث يلهث فيهما لهثا دلع لسانه من شدة العطش والحر وكذلك الطائر اذا أخرج لسانه

قوله لثته مقتضى صنيع
 القاموس انه من باب كتب
 اه

اهمل المصنف ل ف ث
 وذكرها صاحب القاموس
 وشرحه ونصبه * (لقت)
 (الالقت) بالقاء أهمله
 الجوهري وصاحب اللسان
 وقال الصاغاني هو (الاحق)
 مثل الالقت بالمتناة واستلقت
 ما عنده استنيط واستقصى
 (و) استلقت (الخبر كتمه
 (و) كذا) حاجته قضاها
 (و) استلقت (الرحى) بكسر
 فسكون اذارعا (و) لم يدع
 منه شيئا اه ومما هنا تعلم أن
 قول الشارح أهمل مادة
 ل ق ث بالقاف غير صحيح
 اه معجمه

من حر أو عطش ولهت الرجل ولهت يلهت في اللغتين جميعا لهتا فهو لهتان أعيا الجوهرى لهت
الكلب بالفتح يلهت لهتا ولهتا بالضم اذا أخرج لسانه من التعب أو العطش وكذلك الرجل اذا
أعيا وفي التزويل العزيز كئل الكلب ان تحمل عليه يلهت او تتركه يلهت لانك اذا حملت على
الكلب نجح وولى هاربا وان تركته شد عليك ونجح فيتعب نفسه مقبلا عليك ومدبراعنك
فيعتريه عند ذلك ما يعتريه عند العطش من اخراج اللسان قال ابو اسحق ضرب الله عز وجل
للتارك لا ياته والعاذل عنها أخس شي في أخس احواله مثلا فقال قتله كئل الكلب ان كان
الكلب لهتان وذلك ان الكلب اذا كان يلهت فهو لا يقدر لنفسه على نسر ولا تنفع لان التمثيل به
على انه يلهت على كل حال جلت عليه أو تركته فالعنى قتله كئل الكلب لاهتا وقال الليث اللهت
لهت الكلب عند الاعياء وعند شدة الحر هو إذلاع اللسان من العطش وفي الحديث ان امرأة
بغيارأت كلبا يلهت فسيقته فغفر لها وفي حديث علي في سكرة ملهته أى موقعة في اللهت وقال
سعيد بن جبير في المرأة اللهت والشيخ الكبير انما يقطران في رمضان ويطعمان ويقال به لهات
شديد وهو شدة العطش قال الراعي يصف ابلا

حتى اذا برد السجال لهاتها * وجعلن خائف غروضهن شملا

السجال جمع سجال وهي الدلو المملوءة والشملة البقية من الماء تبقى في جوف البعير والغروض
جمع غرض وهو حزام الرجل وقال أبو عمرو واللهة التعب واللهة أيضا العطش واللهة أيضا
الجرأ التي تراها في الخوص اذا شققت الفراء اللهاتى من الرجال الكبار الخيلان الجر في الوجه
ما خوذ من اللهات وهي النقط الجر التي في الخوص اذا شققت أبو عمرو واللهات عاموا والخوص
مقعدات وهي الدواخل واحدها مقعدة وهي الوشخة والوشخة والشوغة والمكعبة والله أعلم
(لوث) التهذيب ابن الاعرابي اللوث الطي واللوث اللثي واللوث الشر واللوث الجراحات
واللوث المطالبات بالاحقاد واللوث تمرغ اللقمة في الاهالة قال ابو منصور واللوث عند
الشافعي شبه الدلالة ولا يكون بينة تامة وفي حديث القسامة ذكر اللوث وهو أن يشهد شاهد
واحد على اقرار المقتول قبل أن يموت أن فلانا قتلني أو يشهد شاهدان على عداوة بينهما أو تهديد
منه له أو نحو ذلك وهو من التلوث التلخ يقال لانه في التراب ولوثه ابن سيده اللوث البطيء
الامر لوث لوثا والثالث وهو اللوث والثالث فلان في عمله اى ابطا واللوث بالضم الاسترخاء والبطء
وفي حديث أبي ذر كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التاثر راحله تاخذنا طعن بالسروة وهي

قوله الوشخة كذا في الاصل
بلا نقط ولا شكل والذي في
القاموس الوشخ وحرر
اه مصححه

نصل صغير وهو من اللوثة الاسترخاء والبطء ورجل ذو لوثة بطي متمكث ذو ضعف ورجل فيه
لوثة أى استرخاء وجق وهو رجل ألوث ورجل ألوث فيه استرخاء بين اللوث وديعة لوثاء والمليث
من الرجال البطي لسمينه وسحابة لوثاء مهابطة وإذا كان السحاب بطياً كان أدوم لطوره قال
الشاعر * من لقي سارية لوثاء تميم * قال الليث اللوثة التى تلوث التبات بعضها على بعض كما
تلوث التبن بالقت وكذلك التلوث بالامر قال أبو منصور السحابة اللوثة البطيئة والذى قاله
الليث فى اللوثاء ليس يصح الجوهرى ومالا ثلاث فلان أن غلب فلان أى ما احتبس والآلوث
الاجق كالآلوث قال طقيل الغنوى

إذا ما غزالم يسقط الخوف ربحه * ولم يشهد الهيجا بالوث معصم

ابن الاعرابى اللوث جمع الألوث وهو الآحق الجبان وقال ثمامة بن المخبر السدوسى

ألا رب ملثات يجز كساءه * نقي عنه وجدان الرقين العراثما

يقول رب آحق نقي كثرة ماله أن يحقق أرادانه آحق قدزيت ماله وجعله عند عوام الناس عاقلاً
واللوثة مس جنون ابن سيده واللوثة كاللوث واللوث واللوث الحق والاسترخاء والضعف عن
ابن الاعرابى وقيل هى بالضم الضعف والفتح القوة والسدة وناقاة ذات لوثة ولوث أى قوة وقيل
ناقاة ذات لوثة أى كثرة اللحم والشحم ويقال ناقاة ذات هوج واللوث بالفتح القوة قال الاعشى
بذات لوث عفر ناة اذا عثرت * فالتعس أدنى لها من أن يقال لها

قال ابن برى صواب انشاده من أن أقول لها قال وكذا هو فى شعره وسعى ذلك أنها لا تعثر لقوتها
فلو عثرت لقلت تعست وقوله بذات لوث متعلق بكلفت فى بيت قبله وهو

كلفت مجهولها تنقى وشايعنى * همى عليها اذا ما ألها المعاء

الازهرى قال أنشدنى المازنى

فالتات من بعد البزول عامين * فاشتد ناياه وغير النايين

قال التات افتعل من اللوث وهو القوة واللوث الهيج الاصمعى اللوث الحققة واللوث العزمة
بالعقل وقال ابن الاعرابى اللوث واللوث بمعنى الحققة فان أردت عزمة العقل قلت لوث أى حزم
وقوة وفى الحديث ان رجلاً كان به لوثة فكان يغيب فى البيع أى ضعف فى رأيه وتلجج فى كلامه
الليث ناقاة ذات لوث وهى الضمة ولا يمنعها ذلك من السرعة ورجل ذو لوث أى ذو قوة ورجل
فيه لوثة اذا كان فيه استرخاء قال العجاج يصف شاعرًا غلبه فقال

قوله العراثما كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعله
القراثما جمع قرامة بالضم
العيب أم صحبه

وقدر أي دوني من تجهمي * أم الرقيق والأريق المزم * فلم يلبث شيطانه تنهسي

قوله رأي تجهمي الخ كذا
بالاصل وليتأمل اه معجمه

يقول رأي تجهمي دونه ما لا يستطيع ان يصل الى أي رأي دوني داهية فلم يلبث أي لم يلبث
تنهسي أي انهاري واللبث الاسد زعم كراع أنه مشتق من اللوث الذي هو القوة قال ابن
سيده فان كان ذلك فالياء منقلبة عن واو قال وليس هذا بقوى لان الياء بائنة في جميع تصاريقه
وسند كرم في الياء واللبث بالكسرين بات ملتصقات الواو ياء لكسرة ما قبلها والالوث البطيء
الكلام الكليل اللسان والاثني لوثا والفعل كالفعل ولان الشيء لوثا إذا داه من تين كما تدار العمامة
والازار ولان العمامة على رأسه يلوها لوثا أي عصبها وفي الحديث خللت من عمامتي لوثا ولوثين
أي لفقة أولفتين وفي حديث الانبذة والاسقية التي ثلاث على أفواها أي تشد وتربط وفي
الحديث ان امرأة من بني اسرائيل عمدت الى قرن من قرونها فلا تشبه بالدهن أي ادارته وقيل
خلطته وفي الحديث حديث ابن جرير لوثا الذين يلوون مع البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام
قال ابن الاثير قال الحربي اظنه الذين يدار عليهم بالوان الطعام من اللوث وهو ادارة العمامة وجاء
رجل الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فوقف عليه ولا لوثا من كلام فساله عمر فذكر أن ضيفا
نزل به فزني بانيته ومعنى لاث أي لوى كلامه ولم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به يقال لاث بالشيء
يلوث به اذا أطاف به ولا لاث فلان عن حاجتي أي أبطأ بها قال ابن قسيه اصل اللوث الطي لثت
العمامة ألوثها لوثا أراد أنه تكلم بكلام مطوى لم يبينه للاستحياء حتى خلا به ولا لاث الرجل
يلوث أي دار وفلان يلوث بي أي يلوذي ولا لاث يلوث لوثا لم يدر عن ابن الاعرابي وأشد

قوله لزم ودار كذا بالاصل
والذي في القاموس اللوث
لزم الدار اه فمعنى لاث لزم
الدار اه معجمه

تَحَلَّ ذَاتُ الطَّوْقِ وَالرِّعَاطِ * من عزب ليس بنى ملاث

أي ليس بنى دار ياؤى اليها ولا أهل ولا لاث الشجر والتبات فهو لاث ولا لاث لاث ليس بعضه
بعضا وتنم وكذلك الكلا فاما لاث فعلى وجهه وأما لاث فقد يكون فعلا كبطر وقرق وقد
يكون فاعلا ذهب عينه وأما لاث فقاوب عن لاث من لاث يلوث فهو لاث ووزنه فاعل قال
لا لاث به الاشياء والعبري * وشجر لث كلاث والثا والاث كلاث وقد لاثه المطر ولوثه واللاث
واللاث من الشجر والتبات ما قد التبس بعضه على بعض تقول العرب نبات لاث ولا لاث على
القلب وقال عدى ويا كُنْ ما أغنى الولي ولم يلبث * كان بحافات النهام من اربعا

٣ كذا في الاصل بلا نقط
ولاشكل ويمكن انه البورى
نسبة الى بور بضم الباء بلدة
يفارس خرج منها مشاهير
والله أعلم اه معجمه

أي لم يجعله لاثا ويقال لم يلبث أي لم يلبث بعضه على بعض من اللوث وهو اللث وقال المورى ٢

لم يُلِثْ لِمِطْطَى أَبُو عَيْدِلَانٍ بِعَفَى لَاتٍ وَهُوَ الَّذِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَالْوُثَّ الصَّلِيَانُ يَسُ ثَمَّ نَبَتْ فِيهِ الرُّطْبُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَدْ يَكُونُ فِي الضَّعَةِ وَالْهَلَتِي وَالسَّحْمِ وَلَا يَكَادِي قَالُ فِي الثَّمَامِ وَلَكِنْ يَقَالُ فِيهِ يَقْلُ وَلَا يَقَالُ فِي الْعَرَفِجِ الْوُثَّ وَلَكِنْ أَدْبَى وَامْتَعَسَ رُبُّهُ وَدِيمَةُ لَوْنَاءُ تَلَوْتُ النَّبَاتِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَكُلٌّ مَخْلُطَةٌ وَمَرَّ سَهْ فَقَدَلْتَهُ وَلَوْثُهُ كَمَا تَلَوْتُ الطِّينَ بِالتِّينِ وَالْجِصَّ بِالرَّمْلِ وَلَوْثُ مِيَابِهِ بِالطِّينِ أَيْ لَطَخَهَا وَلَوْثُ الْمَاءِ كَدَّرَهُ الْفَرَاءُ الْأَوَاتُ الدَّقِيقُ الَّذِي يُذَرُّ عَلَى الْخِوَانِ لِئَلَّا يَلْزُقَ بِهِ الْحَمِيمُ وَفِي التَّوَادِرِ رَأَيْتُ لَوَاتِمَ لَوْنٍ شَمَمَ النَّاسَ وَهُوَ أَشَدُّ أَيْ جَاعَةٌ وَكَذَلِكَ مِنْ سَائِرِ الْحَيَوَانِ وَاللَّوَيْثَةُ عَلَى فَعِيلَةٍ الْجَاعَةُ مِنْ قِبَالِ شَتَّى وَاللَّاتِ بِاتٍ الْإِخْلَاطُ وَاللَّاتِفَانُ يَقَالُ الثَّائِتُ الْخَطُوبُ وَالثَّائِتُ بِرَأْسِ الْقَلَمِ شَعْرَةٌ وَإِنْ الْجُلُوسُ لِيَجْمَعَ لَوَيْثَةٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ إِخْلَاطُ السَّوَامِ قَبِيلَةٌ وَاحِدَةٌ وَنَاقَةٌ ذَاتُ لَوْثٍ أَيْ لَحْمٍ وَسَمْنٍ قَدِ لِيَتْ بِهَا وَالْمَلَّاتُ وَالْمَلُوثُ السَّيْدُ الشَّرِيفُ لَا تَلَا أَمْرٌ يَلَاثُ بِهِ وَيُعَصَّبُ أَيْ تُقَرَّنُ بِهِ الْأُمُورُ وَتُعْقَدُ وَجَعَهُ مَلَاوُثُ الْكَسَافِي يَقَالُ لِلْقَوْمِ الْإِشْرَافُ أَنَّهُمْ مَلَاوُثُ أَيْ يُطَافُ بِهِمْ وَيَلَاثُ وَقَالَ

هَلَّا بَكَيْتُ مَلَاوُثًا * مِنْ آلِ عَبْدِ مَنَافٍ

وَمَلَاوَيْتُ أَيْضًا قَامَا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ أَنَّهُ أَبُو يَعْقُوبَ

كَأَنَّهُ سَلَاوَيْتُ فَاحْتِاجَ الصَّدِيقِ لَهُمْ * فَقَدَّ الْبِلَادَ إِذَا مَا تَحْمَلُ الْمَطْرَا

قَالَ ابْنُ سَبِيحَةَ إِنَّهَا لِحَقُّ الْبِلَاءِ لَا تَعْمَامُ الْجَزْءَ وَلَوْ تَرَكَه لَغَنَى عَنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فَقَدَّ مَفْعُولٌ مِنْ أَجْلِهِ أَيْ احْتِاجَ الصَّدِيقِ لَهُمْ لَاهْلِكَوْا كَقَدَّ الْبِلَادَ الْمَطْرَا إِذَا مَحَلَّتْ وَكَذَلِكَ الْمَلَاوَيْتَةُ وَقَالَ

مَنْعَنَا الرِّعْلَ إِذَا سَلَمْتُمْوهُ * بِفَيْسَانٍ مَلَاوَيْتَةٍ جِلَادٍ

وَفِي الْحَدِيثِ فَلَمَّا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ لَاتَ بِهِ النَّاسُ أَيْ اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ يَقَالُ لَاتَ بِهِ يَلُوثُ وَالْأَلَاثُ بِعَفَى وَاللَّيْثَةُ مَغْرَرُ الْأَسْنَانِ مِنْ هَذَا الْبَابِ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ لَانِ الْحَمِّ لَيْثٌ بِاصُولِهَا وَلَا تِ الْوَبَرُ بِالْفَلْسَكَةِ أَدَارَهَا قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

إِذَا طَعَنْتُ بِهِ مَالَتِ عِمَامَتُهُ * كَمَا يَلَاثُ بِرَأْسِ الْفَلْسَكَةِ الْوَبَرُ

وَلَا تَلَاثُ بِهِ يَلُوثُ كَالَاذِ وَانَّهُ لَنِعْمَ الْمَلَّاتُ لِلضِّيفَانِ أَيْ الْمَلَّادِ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ ثَاءً لَا تَهْمُنُ بِدَلٍّ مِنْ ذَالٍ لِأَنَّهُ يَقَالُ هُوَ يَلُودِي وَيَلُوثُ وَاللُّوثُ فِرَاحُ النَّحْلِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (لَيْثُ) اللَّيْثُ الشَّدَّةُ

والقوة ورجل مليث شديد العارضة وقيل شديد قوى والليث الاسد والجمع ليوث وانه ليس
الليانة والليث الشجاع بين الليونة قال ابن سيده واره على التشبيه وكذلك الاليت وتليث
واستليت وتليث صار كالليث ابن الاعرابي الاليت الشجاع وجعله ليث وفي حديث ابن الزبير
انه كان يواصل ثلاثا ثم يصيح وهو الليث اصحابه اى اشد هم واجلدهم وبه سمي الاسد ليثا والليث
الاسد والجمع ليوث ويقال يجمع الليث مليثة مثل مسيكة ومشيخة قال الهذلي

وأدركت من خشم ثم مليثة * مثل الأسود على كافها اللبد

والليث في لغة هذيل اللسن الجدل وقال عمرو بن بحر الليث ضرب من العناكب قال وليس
شي من الدواب مثله في الحسذق والخلل وصواب الوثبة والتسديد وسرعة الخطف والمداواة
لا الكلب ولا عناق الارض ولا الفهد ولا شيء من ذوات الاربع واذا عاين الذباب ساقطاً طأ
بالارض وسكن جوارحه ثم جمع نفسه وأخر الوثب الى وقت الغرة وترى منه شيئاً ثم في فهد وان
كان موصوفاً بالخلل للصيد ولايته زايه مزايه الليث والليث العنكبوت وقيل الذي ياخذ
الذباب وهو أصغر من العنكبوت ولايته فلانازاولته مزاوله قال الشاعر

* شكس اذا لايته ليثي * ويقال لايته اى عامله معاملة الليث وفاقره بالشبه بالليث وقولهم
انه لا يجمع من ليث عفرين قال ابو عمرو وهو الاسد وقال الاصمعي هو دابة مثل الحرياء تهرض
للكاب نسب الى عفرين اسم بلد قال الشاعر

فلا تعذلى فى حننج ان حنجا * وليث عفرين على سوا

(٣) كذا يبايض بالاصل

ولعل الاصل والليث نبات

اشتعل ورقا اى تفرق ورقه

اه مصححه

وليث عفرين مذكور فى موضعه والليث (٣) اشتعل ورقاً وقيل اخرج زهره والليث
ان يكون فى الارض ييس فبصبيه مطرفينبت فيكون نصفه اخضر ونصفه اصفر ومكان مليث
و. ليوث وكذلك الراس اذا كان بعض شعره اسود وبعضه ابيض والليث بالكسر نبات ملتف
صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وقد تقدم والليث واد معروف بالجواز وبوليث بطن وفى
التهذيب حتى من كانه وتليث فلان وتليث وتليث صارت ليثى الهوى والعصية قال رؤبة
دونك مدحاً من اخ مليث * عند بما اوليت فى نائث

(فصل الميم) (مث) مثى ابو يونس عليه السلام سريانية أخبر بذلك ابو العلاء قال ابن
سيده والمعروف مثى وقد تقدم (مث) مث العظم مناسال ما فيه من الودك قال أبو تراب
سمعت أبا شجن الضبابي يقول مث الجرح ومث أى انف عنه غثيته ومث شارب إذا أظعمه

شأدسماً ابن سيدة مَثَّ شاربهُ يَمَثُّ مَثاً أصابه الدسمُ فرأيت له ويصاً قال ابن دريد أحسب أن
مَثَوْنَتْ بمعنى واحد وسيأتي ذكر نَتْ قال أبو زيد مَثَّ شاربهُ يَمَثُّ مَثاً إذا أصابه دسم فمسحه
بيده ويرى أثر الدسم عليه قال أبو تراب سمعت واقعا يقول مَثَّ الجرح وشه إذا أدهنه
وقال ذلك عرام ومَثَّ السقاء والزق يَمَثُّ ويَمَثَّبُ رَشَحٌ وقيل تقع من مَثَّهم له قال الجوهري
ولا يقال فيه نَضَحَ ومَثَّ الرجل يَمَثُّ عرق من مَثَّ وروى في حديث عمر مَثَّ الحيت
ومَثَّ الحيت رَشَحَ وهي المَثْمَةُ وجاء يَمَثُّ إذا جاء سمينا يرى على سحنته وجلده مثل الدهن قال
الفرزدق

تَقُولُ كَلْبٌ حِينَ مَثَّ جُلُودُهَا * وَأَخْصَبَ مِنْ مَرُوثِهَا كُلِّ جَانِبٍ

وفي حديث عمران رجلاً أنه يسأله قال هل كنت قال هل كنت وأنت مَثَّ مَثَّ الحيت أي ترشح من
السم وروى بالنون وَبَثَّ مَثَثَ قَالَ * أَرَعَلَ حِجَابَ النَّدَى مَثَثَا * ومَثَّ يده وأصابعه
بالمنديل أو بالحشيش ونحوه مَثَثَ مَسَحَها لَغَةً فِي مَثَّ وفي حديث أنس كان له منديل يَمَثُّ به الماء
إذا توضأ أي يَمَسُّ به أثر الماء وينشفه وقيل كل ما مسحه فقد مَثَثَهُ مَثَاوُكَ ذَلِكَ مَثَثَتَهُ قَالَ
أمرؤ القيس

مَثَّ بِأَعْرَافِ الْحَيَادِ كُنَّا * إِذَا فُحِّنَ قِنَاعٌ شَوَاءٌ مُضَهَّبٌ

ورواه غيره مَثَّ قَالَ ابن دريد أحسبه مقولاً بعن مَثَّ وَمَثَّوهُ كَثَمَثَوْهُ عن ابن الأعرابي
وَمَثَّ الرجل إذا أشبع القسيلاً من الدهن ويقال مَثَثُوا بِنَا سَاعَةً وَمَثَثُوا بِنَا سَاعَةً
وَلَثَثُوا سَاعَةً أَي رَوَّحُوا بِنَا قَلِيلاً وَالْمَثْمَةُ الْخَلِيطُ يقال مَثَثَ أمرهم إذا خلطه ومَثَثَهُ
أيضاً مثل مَرَّ مَرَّ عَنْ الْأَصْحَى يقال أَخَذَهُ فَمَثَثَهُ وَمَرَّ مَرَّهَ إِذَا حَرَّكَه وَأَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ قَالَ الشاعر
ثُمَّ اسْتَحَثَّ ذُرْعَهُ اسْتَحَثَّنَا * نَكَفَتْ حَيْثُ مَثَثَ الْمَثَا

قال يقول اسْتَكَفَتْ أَثَرَهُ وَالْأَفْعَى تَخْلُطُ الْمَشَى فَأَرَادَ أَنَّهُ أَصْلَابٌ أَوْ تَخْلُطُ وَالْمَثَا بِكسر الميم
المصدر وبالفتح الاسم (مَثَّ) مَثَّ الشئ كَثَمَثَهُ (مَرَّ) مَرَّ بِهِ الْأَرْضَ وَمَرَّهَا
ضَرْبُهَا بِهِ هَذِهِ رَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ وَرَوَايَةُ الْقُرَاءِ مَرَّ بِالنَّوْنِ وَمَرَّ الشئ فِي الْمَاءِ يَمُرُّهُ وَيَمُرُّهُ
مَرَّ ثَانًى نَقَعَهُ فِيهِ وَمَرَّ الشئ يَمُرُّهُ مَرَّ ثَانًى صَارَ مِثْلَ الْحَسَاءِ ثُمَّ تَحَسَّاهُ وَكُلُّ شَيْءٍ مُرْدَقَقْدٌ
مَرَّ ثَانًى الْأَصْحَى فِي بَابِ الْمَبْدَلِ مَرَّ ثَانًى فَلَانِ الْخَبَزِ فِي الْمَاءِ وَمَرَّ ذَهَبٌ قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ عَنْ
شُعْبَةَ الثَّانِي وَالذَّالِ الْجَوْهَرِيُّ مَرَّ الثَّمَرُ يَمُرُّهُ مَرَّ ثَانًى لَغَةً فِي مَرَّهَ إِذَا مَاتَ وَدَافَعَهُ وَرَبَّحَ قَبْلَ

مرَّذُهُ والمرثُ المرثُ ومرَّثَ الشيءَ باله بغمز ونحوه والمرثُ مرَّثَ الشيءَ تمرُّثُهُ في ماء وغيره حتى يفترق ومرَّثُهُ تمرُّثًا إذا قُتِّعَ وأنشد * قراطيب الجنة لم تمرَّث * ومرَّث السخلة ومرَّثها نالها بسهك فلم تر أمها أمها لذلك ابن الأعرابي المرثُ المصُّ قال والمرثُ مصَّة الصبي ثدي أمه مصَّة واحدة وقد مرَّثَ تمرُّثًا إذا مصَّ ومرَّث الصبي أصبعه إذا لأكها قال عبدة بن الطبيب

فرجعتم شئى كان غمدهم * في المهديمرث ودعيه مرَّضِع

ومرَّث الصبي تمرُّثًا إذا عضَّ بزرده وفي حديث الزبير قال لابنه لا تخاصم الخوارج بالقرآن خاصمهم بالسنة قال ابن الزبير فخاصمهم بها فكأنهم صبيان يمزقون سخيم أي يعضونها ويمصونها والسخبُ قلادة الخرز يعني أنهم يهتوا وعجزوا عن الجواب ومرَّث الودع تمرُّثُهُ ويمرُّثُهُ مرَّثًا مصَّة وفي المثل ألا تمرُّثي الودع والودع إذا عاملك فطمع فيك يضرب مثلاً للاحق ورجل تمرُّث صبور على الخصام والجمع تمرَّث ابن الأعرابي المرثُ الحلم ورجل تمرَّث حلیم وقور وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى السقاية وقال اسقوني فقال العباس إنهم قد مرَّثوه وأفسدوه قال تمرُّثوه أي وضروه ووضروه يادخال أيديهم الوضرة قال ومرَّثُهُ ووضره واحد قال وقال ابن جعيل الكلبي يقال للصبي إذا أخذ ولد الشاة لآتمرُّثه يسدك فلا ترضعه أمه أي لا توضره بطنك بذلك وذلك أن أمه إذا شمَّت رائحة الوضرة تقرب منه وقال المفضل الصبي يقال أدرك ضناقك لا يمرُّثوها قال والتمرُّث أن يمسحها القوم بأيديهم وفيها غمز فلا تقرأ أمها أمها من ربح القمور (مغت) المغت التباس الشجاعة في الحرب والمعركة والمغت العرل في المصارعة ومغت الدوام في الماء يغمثه مغمثاً مرَّثه والمغت الطبخ ومغت عرَّضه بالشتم ومغت عرَّضه يغمثه مغمثاً الطبخ قال صخر بن عمرو

مغمَّوة أعراضهم ممرطلة * كإثلاث بالهناء التملة

مغمَّوة أي مذلة وصوابه مغمَّوة بالنصب وقبله * فهل علمت فحشاً مجهلاً والمرطلة المملطخة بالعيب والتملة خرقه تغمس في الهناء ويقال بينهما مغث أي الحام وحكك الجوهرى مغثوا عرَّض فلان أي شاوله ومضغوه ومغت الشيء يغمثه مغمثاً ذلك ومرَّسه ورجل مغث ومغث ومغث

قوله مغث ظاهر صنيغ
القاموس أنه من باب كتب
لكن ضبط المضارع في أصل
اللسان يقتضى أنه من باب
منع وهو القياس اه
مصححه

مُمارِسُ مُصارِعٍ شَدِيدِ الْعِلَاجِ وَرَجُلٌ مُمَاجِثٌ إِذَا كَانَ يُبَلِّغُ النَّاسَ وَيُلَادُّهُمْ وَمَغَثُ الْمَطَرِ
الْكَلَامُ يَمُغِثُهُ مَغْثًا فَهُوَ مَمْغُوثٌ وَمَغِيثٌ أَصَابَهُ الْمَطَرُ فَغَسَلَهُ فغَيَّرَ طَعْمَهُ وَلَوْنَهُ بِصَفَرَةٍ وَخَبْنَةٍ
وَحُسْرَةٍ وَمَغْثَهُمْ بِشَرِّ مَغْثَانَا لَهُمْ وَمَغْثُوا قَالُوا إِذَا ضَرَبَ يَوْمَهُ ضَرْبًا يَدُسُّ بِالشَّدِيدِ كَانَهُمْ تَلْتَلُوهُ
وَالْمَغْثُ عِنْدَ الْعَرَبِ الشَّرُّ وَأَنْشَدَ

تَوَلَّيْهَا الْمَلَامَةَ أَنْ أَلْمَنَّا * إِذَا مَا كَانَ مَغْثٌ أَوْ لَحَاءٌ

مَعْنَاهُ إِذَا مَا كَانَ شَرًّا أَوْ مُلَاحَاةً وَرَجُلٌ مَغِيثٌ وَمَغِيثٌ شَرِيرٌ عَلَى النَّسَبِ وَمَغْثُ الْحَيِّ تَوَصِيْمُهَا
وَرَجُلٌ مَمْغُوثٌ مَحْمُومٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ مَغِثَ إِذَا حُجِمَ وَفِي حَدِيثٍ خَيْرٌ فَمَغِثْتَهُمُ الْحَيِّ أَيِ
أَصَابَتْهُمْ وَأَخَذَتْهُمْ وَاصِلُ الْمَغْثِ الْمَرْسُ وَالذِّكُّ بِالْأَصَابِ وَفِي حَدِيثٍ عَنْهُ أَنْ أُمَّ عِيَّاشٍ
قَالَتْ كُنْتُ أَمَغِثُ لَهُ الرِّيبَ غَدَوَةٌ فَيُشْرِبُهُ عَشِيَّةً وَأَمَغِثُهُ عَشِيَّةً فَيُشْرِبُهُ غَدَوَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
قَالَ لِلْعَبَّاسِ اسْقُونَا يَعْزِي مِنْ سَقَايَتِهِ فَقَالَ إِنَّ هَذَا شَرَابٌ قَدْ مَغِثَ وَهَرِثَ أَيِ نَالَتْهُ الْإِيْدِي
وَحَالَطَتْهُ سَلَمَةٌ مَغِثَتْهُ وَغَشَتْهُ وَهَجَّتْهُ وَغَطَّطَتْهُ بِمَعْنَى غَرَقَتْهُ وَكَذَلِكَ قَسَتْهُ وَالْمَغَاثُ أَهْوَنُ أَدْوَاءِ
الْأَبْلِ عَنِ الْهَجَرِيِّ قَالَ قُرْءَةٌ سَبْعَةُ أَيَّامٍ يَأْكُلُ فِيهَا وَيُشْرِبُ ثُمَّ يَبْرَأُ وَمَا غِثَ لَقَبٌ عُثْيِيَّةٌ بَنُ الْحَرْثِ
(مَكْثٌ) الْمَكْثُ الْإِنْقَاؤُ وَاللَّبْتُ وَالْإِنْتِظَارُ مَكْثٌ يَمَكْتُ وَمَكْتُ مَكْنَأُ وَمَكْنَأُ وَمَكْنَأُ وَمَكْنَأُ
وَمَكْنَأَةٌ وَمَكْنِئِي عَنْ كِرَاعٍ وَالْحَبَانِي يَمْدُو وَيَقْصُرُ وَتَمَكَّتْ مَكْتُ وَالْمَكِئَةُ الرِّزِينُ الَّذِي لَا يَجْعَلُ
فِي أَمْرِهِ وَهُمْ الْمَكْنَأُ وَالْمَكِئُونَ وَرَجُلٌ مَكِئٌ أَيِ رَزِينٌ قَالَ أَبُو الْمُنْثَمِرِ يَغَابُ صَخْرًا

قوله قسته هو بالسين المهملة
لا بالشين اهـ مصححه

أَنْسَلَ بَنِي شُعَارَةَ مِنْ لُحْخَرٍ * فَأَتَى عَنْ تَقْفَرِكُمْ مَكِئٌ

قَوْلُهُ عَنْ تَقْفَرِكُمْ أَيِ عَنْ أَنْ أَتَقَفِّي آثَارَكُمْ وَيُرْوَى عَنْ تَقْفَرِكُمْ أَيِ أَنْ أَعْمَلَ بِكُمْ قَاقِرَةً وَالْمَاكِئُ
الْمُنْتَظَرُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَكِئًا فِي الرِّزَانَةِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَكُنْتَ غَيْرَ بَعِيدٍ قَالَ الْقَرَاءَةُ قَرَأَهَا النَّاسُ
بِالْعِزِّ وَقَرَأَهَا عَادِمٌ بِالْفَتْحِ فَكُنْتُ وَمَعْنَى غَيْرَ بَعِيدٍ أَيِ غَيْرَ طَوِيلٍ مِنَ الْإِقَامَةِ قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ
اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ مَكْتُ وَهُوَ نَادِرٌ وَمَكْتُ جَائِزَةٌ وَهُوَ الْقِيَاسُ قَالَ وَتَمَكَّتْ إِذَا انْتَبَهَتْ أَمْرًا وَأَقَامَ عَلَيْهِ
فَهُوَ تَمَكَّتْ مُنْتَظَرٌ وَتَمَكَّتْ قَلْبَتْ وَالْمَكْثُ الْإِقَامَةُ مَعَ الْإِنْتِظَارِ وَالتَّلْبُّثُ فِي الْمَكَانِ وَالْإِسْمُ
الْمَكْتُ وَالْمَكْتُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَكُسْرُهَا وَالْمَكِئِيُّ مِثْلُ الْخَصِيصَةِ الْمَكْتُ وَسَارَ الرَّجُلُ مُتَمَكِّنًا أَيِ
مُتَلَوِّيًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ تَوَضَّأَ وَضُوءًا مَكِينًا أَيِ بَطِيئًا مُتَأَنِّيًا غَيْرَ مُسْتَعْجِلٍ وَرَجُلٌ مَكِئٌ مَا كَثَرَ

والمكث ايضا المقيم الثابت قال كثير

وعرس بالسكران يومين وارثكي * يجر كاجر المكث المسافر

(ملت) الملت ان يعد الرجل الرجل عدة لا يريد ان يني بها ابن سيده ملته يملته ملنا وعدة كانه يرتقه عنها وليس ينوي له وفاء وملته بكلام طيب به نفسه ولا وفاء وملته يملته ملذا والمثل اختلاط الظلمة وقيل هو بعد السدف وايته ملت الظلام وملس الظلام وعند ملت اي حين اختلط الظلام ولم يشتد السواد جدا حتى تقول اخوك ام الذئب وذلك عند صلاة المغرب وبعدها وانشد جندل بن المثنى الطهمي

* ومنهل من الانيس نائي * داوئته يرجع ابلاء * اذا انعم سن ملت الامساء *

ويستعمل ظرفا واسما غير ظرف ابوزيد ملت الظلام اختلاط الضوء بالظلمة وهو عند العشاء وعند طلوع النجم وقال ابن الاعرابي الملتة والمثل اول سواد المغرب فاذا اشتد حتى ياتي وقت العشاء الاخيرة فهو الملس فلا يميز هذا من هذا لانه قد دخل المثل في الملس ومثله اختلط الخاثر بالزباد والملاث الملاعبة قال

تضحك ذات الطوق والرعاع * من عزب ليس بنى ملاث

كذا انشده ابن الاعرابي بكسر الميم (موث) ابن السكيت ماث الشيء يموته وموئا مرسته ويميته لغته اذا دافه الجوهرى مئت الشيء في الماء اموته موئا وموئا اذا دقته فانماث هو فيه انماثا والكلمة واوية وياية وهانحن نذكرها (ميت) ماث الشيء يمينا مرسته وماث الملح في الماء اذا به وكذلك الطين وقد انماث الليث ماث يمينا اذا بال ملح في الماء حتى امانا انماثا وكل شيء مرسته في الماء فذاب فيه من زعفران وتبروز ييب واقط فقدمته وميته واماث الرجل لنفسه اقطا اذا مرسته في الماء وشربته وقال رؤبة

فقلت اذا عيا امينا ماتت * وطاحت الالبان والعباث

يقول لو اعياه المريس من التمر والاقط فلم يجد شيئا يمينا وشرب ماءه فقتل به لقله الشيء وعوز الماكول ابن السكيت ماث الشيء يموته ويميته لغته اذا دافه الجوهرى مئت الشيء في الماء اميته لغته في مته اذا دقته فيه وفي حديث ابي اسيد فلما فرغ من الطعام امانته فسقته اياه قال ابن

قوله واماث الرجل الخ صوابه واماث كذا بهامش الاصل يحط السيد مرتضى والعهد عليه في ذلك وقوله اذا مرسته الخ لعل صوابه مرسته في الماء وشربه كما هو ظاهر اه معجمه

قواملوا عياه الخ المشاهد في البيت اذا عيا فلعله سبق القلم اه معجمه

الاثير هكذا روى أمائته والمعروف مائته وفي حديث علي اللهم مث قلوبهم كما يمان الملح في الماء
والميناء الأرض اللينة من غير رمل وكذلك الدمنة وفي الصحاح الميناء الأرض السهلة والجمع
مين مثل هيفاء وهيف وتميئت الأرض اذا مطرت فلانت وبردت والميناء الرملة السهلة
والراية الطيبة والميناء الثلجة التي تعظم حتى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثيه وميئت
الرجل ذلله وميئته لينه وأنشدتم

وذو الهم تعديهم صريمة أخرى * اذالم تمينه الرقي وتعادل

ومينه الدهر حنكته وذلك والامنيات الرفاهية وطيب العيش أبو عمرو ويقال لغرقى
البيض المستقيت وميناء اسم امرأة قال الاعشى

لميناء دار قد تعفت طولها * عنهن انضيمات الصبا فسيلها

(فصل النون) (نات) نات يئات ناتا أبطا وسير من تبطى قال روية

* واعتزقوا بعد القرار المنات (نبث) نبث التراب ينثيه بنافه ومنبوث ونبيث استخراج من يثر
أونهر وهي النيسة والنبيث والنبيث وجمع النبيث أنبث ابن الاعرابي

حتى اذا وقعن كالنبات * غير خفيفات ولا غرات

وقعن اطمأنن بالارض بعد الرى الجوهرى نبث ينث مثل نبش ينش وهو الحفر باليد والنيسة
تراب البئر والنهر قال الشاعر أبو دلامة

ان الناس عطوني تغطيت عنهم * وان يمحوني كان فيهم مباحث

وان ينثوا يثرى ينث ينثارهم * فسوف ترى ما اذا تردت النبات

أبو عبيد هي ثلة البئر وينثها وهو ما يستخرج من تراب البئر اذا حفرته وقد نبث نبثا وذكر ابن
سيده في خطبة كتابه مما قصده الوضع من أبي عبيد القاسم بن سلام في استشهاده بقول الهذلي

لحقني شعارة ان يقولوا * لعخر الغي ماذا تستيت

على النيسة التي هي كأس البئر وقال هيات الاروى من النعام الأربد وأين سهيل من الفرقد
والنيسة من نبث وتستيت من بوث أو من يث الجوهرى خيث نبث اتباع وفلان يث
عن عيوب الناس أى يظهرها ونبث الصبغ التراب بقواثمها في مشيها استثارته ويقال

قوله وسير منثا لعل الاولى
منات كمنبر كما تقتضيه
المادة والبيت اه معصيه

مَا رَأَيْتُ لَه عَيْنًا وَلَا بَنًا كَقَوْلِكَ مَا رَأَيْتُ لَه عَيْنًا وَلَا أَثَرًا قَالَ الرَّاجِزُ

فَلَا تَرَى عَيْنًا وَلَا أَنْبَاءً * الْأَمْعَاتُ الدِّبِ حِينَ عَامَا

فَالْأَثْبَاتُ جَمْعُ نَبْتٍ وَهُوَ مَا ابْتُرَّ وَحُفِرَ وَاسْتَنْبَتَ وَقَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ عَيْرًا وَاسْتَه

يَخْرُجُ نَبْتًا عَنْ جَانِبِهِ * فَلَيْسَ لَوَجْهِهِ مِنْهَا وَفَاءُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَبْتُهَا مَا نَبَتَ بِأَيْدِيهَا أَيْ حَفَرَتْ مِنَ التُّرَابِ قَالَ وَهُوَ النَّبْتُ وَالتَّيْسُ ذُو النَّحْيِ

كُلُّهُ وَاحِدٌ وَخَيْثُ نَبْتٍ نَبْتٌ شَرُّهُ أَيْ يَسْتَخْرِجُهُ وَالْأَبْوَةُ لُغَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَانُ يَحْفَرُونَ

حَفِيرًا وَيَدْفِنُونَ فِيهِ شَيْئًا فَنِ اسْتَخْرَجَهُ فَقَدْ غَلَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّبْتُ ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ وَفِي

حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ أَطْيَبُ طَعَامٍ أَكَلْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَبْتَهُ سَبْعَ النَّبَيْتَةِ تَرَابٍ يُخْرَجُ مِنْ بئرِ أَوْهَرٍ

فَكَانَ ارَادَ لِحَادِفَتِهِ السَّبْعَ لَوْ قَدْ حَاجَتْهُ فِي مَوْضِعٍ فَاسْتَخْرَجَهُ أَبُو رَافِعٍ فَأَكَلَهُ (نَبْتُ) النَّبْتُ

نَشْرُ الْحَدِيثِ وَقِيلَ هُوَ نَشْرُ الْحَدِيثِ الَّذِي كَتَمَهُ أَحَدٌ مِنْ نَشْرِهِ شَيْءٌ يَنْتَهِي وَفِيهِ شَيْءٌ إِذَا أَفْشَاهُ

وَيُرْوَى قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيِّ

إِذَا جَاوَزَا الْأَثْنَيْنِ سِرْقَانَهُ * نَبْتُ وَتَكْنِيهِ الْوُشَامَقَيْنِ

وَرَجُلٌ شَاكٌ وَمِنْهُ عَنْ ثَعْلَبٍ أَبُو عَمْرٍو النَّشَاتُ الْمُغْتَابُونَ لِلْمُسْلِمِينَ وَنَبْتُ الْعِظَمِ شَأْسَالٌ وَدَكَّةٌ

وَنَبْتُ نَبْتٍ نَبْتَانَا وَمِنْهُ عَرَقٌ مِنْ سِمْنِهِ فَرَأَيْتُ عَلَى سَحْنَتِهِ وَجِلْدَهُ مِثْلَ الدَّهْنِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا آتَاهُ يَسَالُهُ فَقَالَ هَلْ كُنْتَ فَقَالَ عَمْرًا سَكْتَ أَهْلَكَ وَأَنْتَ نَبْتُ نَبْتِ الْحَيْتِ

وَيُرْوَى نَبْتُ الْحَيْتِ نَبْتُ الرِّقِّ يَنْتُ بِالْكَسْرِ شَيْئًا وَشَأْسَالٌ أَرَشَعَ بِمَقَامِهِ مِنَ السَّمْنِ إِرَادَ أَنْ تَهْلِكَ

وَجَسَدُكَ كَأَنَّهُ يَقْطُرُ دَسْمًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ النَّبْتُ أَنْ يَعْزِقَ وَيَرْشَحَ مِنْ عِظْمِهِ وَكَثْرَتُهُ لِحَهُ وَقَالَ

غَيْرُهُ نَبْتُ الْحَيْتِ وَمِنْ بَالِنُونَ وَالْمِيمُ إِذَا رَشَحَ مَا فِيهِ مِنَ السَّمْنِ يَنْتُ وَيَمْتُ شَأْسَالًا وَشَيْئًا الْأَزْهَرِيُّ

شَتْنٌ إِذَا رَعَى التَّنَّ وَشَتْنٌ إِذَا عَرِقَ عَرَقًا كَثِيرًا وَفِي التَّهْذِيبِ أَمَا قَوْلُكَ نَبْتُ الْحَدِيثِ يَنْتُهُ شَأْفَهُو

بِفَضْمِ التَّوْنِ لَا غَيْرَ وَذَلِكَ إِذَا أَدَاعَهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ لَا تَنْتُ حَدِيثًا نَبْتًا نَبْتُ كَالَيْتِ

تَقُولُ لَا تَنْتَشِي أَسْرَارَنَا وَلَا تَطْلُعُ النَّاسَ عَلَى أَحْوَالِنَا وَالتَّنْبِيْتُ مَصْدَرٌ يَنْتُ فَأَجْرَاهُ عَلَى يَنْتُ

وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَالتَّنْبِيَةُ رَشَعُ الرِّقِّ أَوِ السَّقَاءِ وَالتَّنُّ الْحَائِطُ النَّدِيُّ الْمُسْتَرْخِي قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ أَظْنَهُ فَعَلًا كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيُوبَةُ فِي طَبِّ وَبَرٍّ وَكَلَامُ غُثٍّ نَبْتُ أَتْبَاعٍ (نَجَتْ) نَجَتْ

الشيء يُنَجِّهُ نَجْهًا وَيُنَجِّهُ اسْتِخْرَاجَهُ وَتُنَجِّثُ الْأَخْبَارَ بِحَثِّهَا وَرَجُلٌ نَجَّاثٌ بِحَثِّهِ عَنِ الْأَخْبَارِ
الاصمعي يَنْبُو عَنْ الْأَمْرِ وَيَنْبُو عَنْهُ وَيَنْبُو بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَجُلٌ نَجَّاثٌ وَنَجَّثَ يَنْبُتُ
الْأَخْبَارَ وَيَسْتَخْرِجُهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ * لَيْسَ بِقَسَّاسٍ وَلَا نَمَّ نَجَّثَ * وَيُقَالُ بَلَغَتْ فُجَيْتُتُشُهُ
وَنَكَيْتُهُ أَيْ بَلَغَ مَجْهُودُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ شَمْرُ

أَزْمَانٌ عَنِّي قَلْبُكَ الْمُسْتَحْثُ * بِمَالٍ فِي جَهَنَّمَ مُسْتَنْبِثُ

قَالَ وَالْمُسْتَحْثُ الْمُسْتَخْرِجُ يُقَالُ نَجَّهْتُ إِذَا أَخْرَجْتُهُ وَقِيلَ الْمُسْتَحْثُ مِثْلُ الْمُنْهَمِكِ وَنَجَّيْتُ الْخَبَرَ
مَاطَهُ مِنْ قَبِيحِهِ وَنَجَّيْتُ الْقَوْمَ سِرَّهُمْ الْفَرَّاءُ مِنْ أَمْنَالِهِمْ فِي إِعْلَانِ السِّرِّ وَإِدَائِهِ بَعْدَ كِتْمَانِهِ
قَوْلُهُمْ بِدَأْنَجِيثُ الْقَوْمِ إِذَا ظَهَرَ سِرُّهُمْ الَّذِي كَانُوا يَخْفَوْنَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ انْجَثُّوا إِلَى
مَا عِنْدَ الْمُغِيرَةِ فَإِنَّهُ كَأَمَّةٍ لِلْحَدِيثِ النَّجْثُ اسْتِخْرَاجُ وَكَانَهُ بِالْحَدِيثِ أَخْصَ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ
وَلَا تُنَجِّثُ عَنْ أَخْبَارِنَا تَحْيِينًا وَفِي حَدِيثٍ هَذَا أَهْمًا قَالَتْ لَابِي سَفِيَانُ لِمَا زَلُّوا بِالْأَبْوَابِ فِي غَزْوَةِ أَحَدٍ
لَوْ نَجَّيْتُمْ قَبْرَ أَمْنَةٍ أَمْ مَحْمَدًا يَنْبُتُمْ وَنَجَّيْتُ الشَّاءَ مَا بَلَغَ مِنْهُ وَنَجَّيْتُ الْبُتْرَ وَالْحُفْرَةَ وَنَجَّيْتُمَا
مَا خَرَجَ مِنْ تَرَابِهِمَا وَأَنَا نَجَّيْتُ الْقَوْمَ أَيْ أَمَرُهُمْ الَّذِي كَانُوا يُسِرُّونَهُ قَالَ لَيْسَ يَدُ كَرِبْقَرَةٍ
مَدَى الْعَيْنِ مِنْهَا أَنْ تُرَاعَ بَنَجْوَةٌ * كَقَدْرِ النَّجِثِ مَا يَدُ الْمُنَاضِلِ

أَرَادَ أَنْ الْبَقْرَةَ قَرِيبةً مِنْ وَلَدِهَا تَرَاعِيهِ كَقَدْرِ مَا يَنْزِلُ الرَّمْيُ وَالْهَدَفُ وَالنَّجِيثَةُ مَا أُخْرِجَ مِنْ تَرَابِ
الْبُتْرِ مِثْلُ النَّبِيثَةِ وَأَمْرُهُ نَجَّيْتُ أَيْ عَاقِبَةُ سُوءٍ وَالْأَسْتَحْثَاتُ التَّصَدَّى لِلشَّيْءِ وَالْأَقْبَالُ عَلَيْهِ
وَالْوُلُوعُ بِهِ وَاسْتَحْثَ الشَّيْءُ تَصَدَّى لَهُ وَأُولَعُ بِهِ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ وَالنَّجِثُ الْهَدَفُ وَهُوَ تَرَابٌ يَجْمَعُ
سَمِي نَجِيثًا لِاتِّصَابِهِ وَاسْتِقْبَالِهِ وَقِيلَ النَّجِثُ تَرَابٌ يُسْتَخْرَجُ وَيُقَالُ مِنْهُ غَرَضٌ وَيُرْمَى فِيهِ وَذَلِكَ
أَنْ يُنَبِّثَ التَّرَابُ ثُمَّ يَكُونُ كَوْمَةً ثُمَّ يُجْعَلُ عَلَيْهَا قِطْعَةٌ شَتَّى فَيُرْمَى فِيهَا وَنَجَّثَ فَلَانٌ بَنِي فَلَانٍ يَنْجُثُهُمْ
نَجْثًا اسْتَغْوَاهُمْ وَاسْتَغَاثَ بِهِمْ وَيُقَالُ يَسْتَوِيهِمْ بِالْعَيْنِ يُقَالُ خَرَجَ فَلَانٌ يَنْجُثُ بَنِي فَلَانٍ أَيْ
يَسْتَعْوِيهِمْ وَالنَّجْثُ وَالنَّجْثُ غِلَافُ الْقَلْبِ وَكَذَلِكَ الْبَيْتُ لِلنَّاسِ وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا النَّجَاثُ قَالَ
* تَرَوْ قُلُوبُ الْإِنْسَانِ فِي أَنْجَابِهَا * وَانْجَبَتِ الشَّاةُ سَمَتٌ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ يَصِفُ أَنَا

تَلَقَّطَهَا شَتَّى نَوَا السَّمَاءِ * وَقَدْ سَمَتِ سُورَةٌ وَانْجَبَانَا

قَالَ سُورَةٌ أَيْ يَدُورُ فِيهَا الشَّعْمُ فَسُورَةٌ عَلَى هَذَا مَنُتَصِبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ لَا تَسَمَتُ فِي قُوَّةٍ سَارَتْ

أى تجمع سمنها (نعت) النعت لغة في النعيف عن كراع قال ابن سيده وأرى الناء فيه بدلا من
الفاء والله أعلم (نعت) أنعت في ماله قدم فيه وقيل بذره (نعت) ابن الاعرابي النعت الشر
الدائم الشديد يقال وقعنا في نعت وعصوا دويرب وشضب (نعت) النعت أقل من التقل
لان التقل لا يكون الامعه شيء من الريق والنعت شبيه بالنفخ وقيل هو التقل بعينه نعت الراقي
وفي المحكم نعت ينقت نفثا ونفثا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان روح
القدس نفث في روعي وقال ان نفثا لن تموت حتى تستوفى رزقها فاتقوا الله وأجروا في الطلب
قال أبو عبيد هو كالنفت بالنفم شبيه بالنفخ يعني جبريل أى أوحى وألقى والحية تنقت السم حين
تنكز والجرح ينقت الدم اذا أظهره وسم ينقت ودم ينقت اذا نفضه الجرح قال صخر النقي
مق ما تنكروها تعرفوها * على أقطارها علق نقيث

وفي الحديث ان زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقر بها المشركون بعيرها حتى سقطت
فنفثت الدماء مكانها وألقت ما في بطنها أى سال دمها وأما قوله في الحديث في افتتاح الصلاة
اللهم انى أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه فأما الهمز والنفخ فذكران في
موضعهما وأما النفث فتفسيره في الحديث أنه الشعر قال أبو عبيد وانما سمي النفث شعرا لانه
كالشيء ينقثه الانسان من فيه مثل الرقية وفي الحديث أنه قرأ المعوذتين على نفسه ونفث وفي
حديث المغيرة مثنى كأنها نفثت أى نفثت النبات نفثا قال ابن الاثير قال الخطابي لا أعلم
النفث فى شيء غير النفث قال ولا موضع لها هنا قال ابن الاثير يحتمل أن يكون شبه كثرة مجيئها
بالنبات بكثرة النفث ونواتره وسرعته وقوله عز وجل ومن شر النفثات فى العقد من السواحر
والنوافث السواحر حين ينقث فى العقد بلاريق والثفافة بالنم ما تنقثه من فيك والثفافة
الخطيئة من السوال تبقى فى فم الرجل فينفثها يقال لوسألتى ثفافة سوال من سواكى هذا
ما أعطيه يعنى ما ينسئلى من السوال فيبقى فى الفم فينثيه صاحبه وفى حديث النجاشي والله
ما يزيد عيسى على ما تقول مثل هذه الثفافة وفى المثل لا بد للمصدور أن ينقث وهو ينقث على
غضب أى كانه ينفخ من شدة غضبه والقدر ينقث وذلك فى أول غلبانها وبو ثفافة حتى وفى
الصباح قوم من العرب (نعت) نعت ينقت ونقت ونقت واشقت كله أسرع وخرج ينقت

قوله وانما سمي النفث شعرا
الخ هكذا فى الاصل
والانصب أن يقول وانما
سمى الشعر نفثا الخ تأمل
اه معجمه

السير ويَنْقُثُ أي يسرع في سيره وخرجت أَنْقَثَ بالضم أي أسرع وكذلك الشَّقِيقُ والاشْتِقَاتُ
قال أبو عبيد في حديث أم زرع ونعتها جارية أبي زرع لَا تَنْقُثُ مِرَّتَانِ تَنْقِثَانِ النَّقْثُ النَّقْلُ أرادت
أنها أمينة على حفظ طعامنا لا تنقله وتخرجه وتفترقه قال والتنقيث الاسراع في السير ونقث
فلان عن الشيء وثبت عنه إذا حفر عنه وقال الاصمعي في رجزه

كَأَنَّ نَارَ الظَّرَائِي تَنْقُثُ * حَوْلَ بَقِيرَى الْوَلِيدِ الْمُنَجَّبِ

أبو زيد نقث الأرض بيده ينقثها نقثاً إذا أثارها بفأس أو مسحاة ونقث العظم ينقثه نقثاً وانتقنه
استخرج مخه ويقال انتقنه وانتقاه بمعنى واحد ونقث المرأة استعطنها واستمالها عن الهجرى
وأنشد بيت لبيد ألم تنقثها ابن قيس بن مالك * وأنت صني نفسك وسخيرها

كذا رواه بالناء وأنكر تنقذها بالذال وإذا صححت هذه الرواية فهو من نقث العظم كأنه استخرج
ودها كما يستخرج من مخ العظم وتنقث ضيعته تعهد بها ابن الأعرابي النقث النمية (نكت)
النكت نقض ما تعقد وتصلحه من بيعه وغيرها نكته ينكته نكثاً فانتكت وتناكت القوم
عهودهم نقضوها وهو على المثل وفي حديث علي كرم الله وجهه أمرت بقتال الناكثين
والقاسطين والمارقين النكت نقض العهد وأراد بهم أهل وقعة الجمل لأنهم كانوا يابعون ثم نقضوا
بيعتهم وقتلوه وأراد بالقاسطين أهل الشام والمارقين الخوارج وحبل نكث ونكيت وانكاث
منكوث والنكت بالكسر أن تنقض أخلاق الأخبية والأكسية البالية فتغزل ثانية والاسم
من ذلك كله النكيسة ونكت العهد والحبل فانتكت أي نقضه فانتقض وفي التزويل العزيز
ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً واحداً الانكاث نكت وهو الغزل من الصوف
أو الشعر تبرم وتنجج فإذا خلقت النسيجة قطعت قطعاً صغاراً ونكثت خيوطها المبرومة
وخلطت بالصوف الجديد ونشبت به ثم ضربت بالمطارق وغزلت ثانية واستعملت والذي ينكثها
يقال له نكاث ومن هذا نكت العهد وهو نقضه بعد أحكامه كما تنكث خيوط الصوف المغزول
بعد أبرامه ابن السكيت النكت المصدر وفي حديث عمر أنه كان يأخذ النكت والنوى من
الطريق فإن مر بدار قوم رعى بها فيها وقال اتفعوا بهذا النكت النكت بالكسر الخيط
الخلق من صوف أو شعراً ويرسمى به لانه ينقض ثم يعاد قلة والنكيسة الامر الجليل والنكيسة

قوله كما يستخرج من مخ
العظم من يمانية وعبرة
شرح القاموس كما يستخرج
مخ العظم اه معجمه

خَطَّةٌ صَعْبَةٌ يَشْكُتُ فِيهَا الْقَوْمُ قَالَ طَرَفَةُ

وَقَرَّبْتُ بِالْقُرْبَى وَجَدْتُ أَنَّهُ * مَتَى يَكُ عَقْدُ النَّكِيَّةِ أَشْهَدُ

يقول متى ينزل بالحى أمر شديد يبلغ النكيسة وهى النفس ويجهدها فأنى أشهده قال ابن برى
وذكر الوزير المغربي أن النكيسة فى بيت طرفة هى النفس وقال أبو نخيلة

إِذَا ذَكَرْنَا قَالَامُورْتَدَّ كُرْ * وَاسْتَوْعَبَ النَّكَائِثَ التَّفَكُّرُ * قُلْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُعَذِّرُ

يقول استوعب الفكر أنفُسنا كلها وجهدها والنكيسة النفس قال أبو منصور وسميت النفس
نكيسة لأن تكاليف ما هى مضطرة إليه تشكك قواها والكبر يفنيها فهى منكوبة القوى
بالنصب والقناء وأدخلت الهاء فى النكيسة لأنها اسم الجوهرى فلان شديد النكيسة أى
النفس وبلغت نكيسته أى جهده يقال بلغت نكيسة البعير إذا جهده وقوته ونكائت الأبل قواها
قال الراعى يصف ناقة

تَسَى إِذَا الْعَيْسُ أَذْرَكَ نَكَاثَهَا * خَرَفَاءُ يَعْتَادُهَا الطُّوفَانُ وَالزُّرُودُ

وبلغ فلان نكيسة بعيره أى أقصى مجهوده فى السير وقال فلان قولاً لا نكيسة فيه أى لا خلف
وطلب فلان حاجة ثم اشكت لأخرى أى انصرف إليها ويقال بعير متشكك إذا كان مهيئاً
فهزل قال الشاعر

وَمُتَشَكِّكًا لَلتُّ بِالسُّوْطِ رَأْسَهُ * وَقَدْ كَفَرَ اللَّيْلُ بِالْخُرُوقِ الْمَوَامِبَا

ونكت السؤال وغيره يشككه فكنا فاشكت شعته وكذلك نكت الساف عن أصول الاظفار
والنكائه ما اشكت من الشئ والنكائ أن يشكى البعير نكيسته وهما عظمان ناتئان عند
شحمته أذنيه وهو النكاف اللحيانى اللسكائ والنكائ داء يأخذ الأبل وهو شبه البئر يأخذها
فى أفواها ونكت اسم وبشرب النكت شاعر معروف حكاه سيبويه وأنشده

* وَلَّتْ وَدَعُوا هَاشِدٌ صَحْبَهُ * (نوت) النوة الحقة

(فصل الهاء) (هبت) هبته ماله يهبته هبناً بذرته وفرقه (هت) الههته والمهته التخليط

يقال أخذه قممته إذا حركه وأقبل به وأدبر وممته أمره وههته أى خلطه وأنشد
* وَلَمْ يَحُلَّ الْعَمَسُ الْهَهْثَانَا * ابْنُ سَيْدِهِ الْهَهْثُ خَلَطَ الشَّيْءَ بَعْضُهُ بَعْضُ وَالْهَهْثُ وَالْهَهْثَةُ اخْتِلَاطُ

الصوت في حرب أو ضحى والاسم منه الهنثات قال العجاج

وأمرأ أقسداً وافعائوا * فهنبثوا فكثر الهنثات

والهنثنة والهنثات حكاية بعض كلام الألتغ والهنثنة والهنثات الفساد وهنبثوا إلى الناس

ظلمهم والهنثنة اتخايل الثلج والبرد وعظام القطر في سرعة من المطر وقد هنبث السحاب بمطره

ونلجه إذا أرسلته بسرعة قال * من كل جوف مسيل مهنبث ويقال للراعية إذا وطئت المرعى من

الرطب حتى توفى قد هنبثته وأنشد الأصمعي

أنشدنا ما أخرجت غنائنا * فهنبثت بقل الحبي هنبثنا

ابن الأعرابي الهن الكذب ورجل هنث وهنبث إذا كان كذبه سماً قال (٣) (هلبث) الهلثاء

والهلثاء الجماعة الكثيرة من الناس تعالوا أصواتها يقال جاء فلان في هلثاء من أصحابه ممدود

منون الفراء يقال هلثاء من الناس وهلثاء أي جماعة بكسر الهاء وفتحها أبو عمرو والهلثنة

الجماعة من الناس ابن الأعرابي الهلثي الجماعة من الناس وقال ثعلب الهلثاء مقصور الجماعة

قال وهسم أكثر من الوضيعة الصمخ هلثاء وهلا في القوم ينزلون على قوم أقل منهم كالوضيعة أو

أكثر شياً وجاءت هلثاء من كل وجه أي فرق والهلاث السفلة وهومن هلاثهم عن ابن

الأعرابي ولم يفسره وقال ابن سيده أرى أن معناه من خسارتهم أو جماعتهم (هلبث) الهلبوث

اللاحق ويشال القدم والهلثاء ضرب من التمر عن أبي حنيفة قال أخبرني شيخ من أهل

البصرة فقال لا يحمل شيء من تمر البصرة إلى السلطان إلا الهلباث (هنبث) الهنبث الدواهي

واحدة هنبثة وقيل الهنبث الأمور والأخبار المختلطة يقال وقعت بين الناس هنبث وهي

أمور وهنبث قال رؤبة * وكتبت لئلهي الهنبث والواحد كالواحد والهنثنة الاختلاط في

القول ويقال الأمر الشديد والنون زائدة وفي الحديث إن فاطمة قالت بعدموت سيدنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد كان بعدك أنباء وهنبثة * لو كنت شاهد هالم تكثر الخطب

أنا فقد نالك فقد الأرض وأبلها * فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب

الهنثية واحدة الهنبث وهي الأمور الشداد المختلفة وقد ورد هذا الشعر في حديث آخر قال

قوله حتى كذا بالاصل

والشرح ولعله حين اه

معجمه

(٣) (الهرث) بالكسر

الثوب الخلق وبالضم بلدة

واسط اه قاموس وقد

أهملها الجوهري والمؤلف

اه معجمه

وفي القاموس والهوثة
العطشة بمعنى المرة من
العطش اه صححه

لما قبض سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت صفية تلح بثوبها وتقول اليتيم (هوث) تركهم هوثاً وثاً أو وقع بهم (هيت) هاث في ماله هيثاً وعاث أفسد وأصلح وهاث في الشيء أفسد وأخذ به غير رفو وهاث الذئب في الغنم كذلك وهاث في كيله هيثاً حثوا وهو مثل الجراف وهاث لي من المال هيثاً أصاب وهاث برجله التراب يثته أنشد ابن الأعرابي

كأني وقد ي نهيت * ذوون سوع عراسه نكيت

نكيت متشعب رخو ضعيف وهت له هيثاً وهيثاً إذا أعطيته شيئاً يسيراً وهت له من المال أهيت هيثاً وهيثاً إذا حثوت له قال رؤبة

* فأصحت لو هات المهايت * والمهايت المكاترة ويقال هاث له من ماله وقال في قوله

* ما زال يبيع السرقة المهايت * قال المهايت الكثير الأخذ ويقال هاث من المال يهيت هيثاً إذا أصاب منه حاجته وهاث القوم يهيتون هيثاً وتهايتوا دخل بعضهم في بعض عند الخصومة وهائت القوم جلبتهم والهيت الحركة مثل الهيش والهيش الجماعة من الناس مثل الهيشة

(فصل الواو) (وئث) الوئثة الضعف والجزر ورجل وئاث منه (ورث) الوارث صفة من صفات الله عز وجل وهو الباقي الدائم الذي يرث الخلائق ويبقى بعد فناءهم والله عز وجل يرث الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين أي يبقى بعد فناء الكل ويبقى من سواه فيرجع ما كان ملك العباد إليه وحده لا شريك له وقوله تعالى أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس قال ثعلب يقال إنه ليس في الأرض إنسان إلا وله منزل في الجنة فإذا لم يدخله هو ورثته غيره قال وهذا قول ضعيف ورثته ماله وتجددته وورثته عنه ورثته وورثته وورثته أبو زيد ورث فلان أبيه يرثه ورثته وميراثنا وأورث الرجل ولده ما لا يرثنا حسناً ويقال ورثت فلاناً ما لا يرثه ورثنا وورثنا إذا مات مورثك فصار ميراثه لك وقال الله تعالى أخبرا عن زكريا ودعائه إياه هب لي من لدنك ولياً يرثني ويرث من آل يعقوب أي يبقى بعدى فيصير له ميراثي قال ابن سيده إنما أراد يرثني ويرث من آل يعقوب التوبة ولا يجوز أن يكون خاف أن يرثه أقرباءه المال لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما معاشر الأتبية لا نورث ما تركناه فهو صدقة وقوله عز وجل وورث سليمان داود

قال الزجاج جامع التفسيراته ورثه نبوته وملكه وروى انه كان داود عليه السلام تسعة عشر
ولدا فورثه سليمان عليه السلام من بينهم النبوة والملك وتقول ورثت أبي وورثت الشيء من أبي
أرثه بالكسر فيهما ورثا ووراثته وراثا ألف منقلبة من الواو ورثه الهاء عوثن من الواو وانما
سقطت الواو من المستقبل لوقوعها بيزياء وكسرة وهما متجانسان والواو مضادتهما فحذفت
لاكتنافهما اياها ثم جعل حكمهما مع الالف والتاء والنون كذلك لانهن مبدلات منها والياء هي
الاصل يدل على ذلك ان فعلت وفعلتسا وفعلت مبنيات على فعل ولم تسقط الواو من يوجب
لوقوعها بيزياء وقحة ولم تسقط الياء من يعرو ويتسر لتقوى احدي الياءين بالآخرى وأما
سقوطها من يطأ ويسع فلعلة أخرى مذكورة في باب الهمز قال وذلك لا يوجب فساد ما قلناه
لانه لا يجوز تماثل الحكمين مع اختلاف العلتين وتقول أورثه الشيء أبوه وهم ورثه فلان
ورثته تورث ما أي أدخله في ماله على ورثته وتوارثوه كبراعن كبر وفي الحديث انه أمر أن تورث
دور المهاجرين النساء تخصيص النساء بتورث الدور قال ابن الاثير يشبهه أن يكون على
معنى القسمة بين الورثة وخصصهن به لانهن بالمدينة غرائب لا عشيرة لهن فاختر لهن المنازل
للشكوى قال ويجوز أن تكون الدور في أيديهن على سبيل الرفق بهن لا للتملك كما كانت حجر النبي
صلى الله عليه وسلم في أيدي نسائه بعده ابن الاعرابي الورث والورث والارث والوراث والاراث
والتراث واحد الجوهرى الميراث أصله موراث انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والتراث أصل
التاء فيه واو ابن سيده والورث والارث والتراث والميراث ما ورث وقيل الورث والميراث
في المال والارث في الحسب وقال بعضهم ورثته ميراثا قال ابن سيده وهذا خطأ لان مفعلا
ليس من أبنية المصادر ولذلك رد أبو علي قول من عزى الى ابن عباس أن المحال من قوله عز وجل
وهو شديد المحال من الحول قال لانه لو كان كذلك لكان مفعلا ومفعول ليس من أبنية المصادر
فافهم وقوله عز وجل والله ميراث السموات والارض أي الله يقضى أهلها ما فيبقيان بما فيهما
وليس لاحد فيهما ما ملك فخطب القوم بما يعقلون لانهم يجعلون ما يرجع الى الانسان ميراثا له
اذ كان ملكا له وقد أورثني وفي التنزيل العزيز وأورثنا الارض أي أورثنا أرض الجنة تنبؤا منها
من المنازل حيث نشاء وورث في ماله أدخل فيه من ليس من أهل الوراثة الازهرى ورث بنى فلان

ماله توريشا وذلك اذا دخل على ولده وورثته في ماله من ليس منهم جعل له نصيبا وأورث ولده لم يدخل أحدا معه في ميراثه هذه عن أبي زيد وتوارثناه ورثه بعضنا عن بعض قديما ويقال ورثت فلانا من فلان أي جعلت ميراثه له وأورث الميت وارثه ماله أي تركه له وفي الحديث في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم أمتعني بصري واجعلهما الوارث مني قال ابن شميل أي أبقيهما معي حتى يموت وقيل أراد بقاءهما وقوتهم ما عند الكبر والخلل القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي سائر القوى والباقيين بعدها وقال غيره أراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى ونور القلب الذي يخرج به من الخيرة والظلمة إلى الهدى وفي رواية واجعله الوارث مني فردا الهاء إلى الامتناع فلذلك وحده وفي حديث الدعاء أيضا واليك ما بي ولك ترائي التراث ما يخلق الرجل لورثته والتاء فيه بدل من الواو وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال بعث ابن مربيح الانصارى إلى أهل عرفة فقال اثبتوا على مشاعركم هذه فانكم على ارث من ارث ابراهيم قال أبو عبيد الارث أصله من الميراث انما هو ورث فقلبت الواو ألثا مكسورة الواو كما قالوا اللوسادة اسادة واللو كافي كاف فكان معنى الحديث انكم على بقية من ورث ابراهيم الذي ترك الناس عليه بعد موته وهو الارث وأنشد

وقول بدر بن عامر الهذلي

ولقد توارثني الحوادثُ واحدا * ضرعا صغيرا ثم لاتعلوني

أراد أن الحوادث تتداوله كأنها تركته هذه عن هذه وأورثه الشيء أعقبه إياه وأورثه المرض ضعفوا الحزن هـ ما كذلك وأورث المطر النبات نعمة وكلمة على الاستعارة والتشبيه بورثة المال والمجد وورث النار لغة في ارث وهي الورثة وبنو ورثة ينسبون إلى أمهم وورثان موضع قال الراعي

فغدا من الأرض التي لم يرضها * واختار ورثانا عليها منزلا

ويروى أرثانا على البدل المطرد في هذا الباب (وطث) الوطث الضرب الشديد بالخف قال

تطوى المواشي وتصلق الوعنا * بجبهة المرداس وطينا وطينا

الجوهري الوطث الضرب الشديد بالرجل على الأرض لغة في الوطس أول لغة وزعم يعقوب أن

أنه قال بعث كذا بالاصل
المعول عليه بايدينا وحرر
الرواية اه صححه

تاء وطم بدل من سين وطم وهو الكسر الازهرى الوطى والوطس الكسر يقال وطمته يطمه
وطنا فهو موطوم ووطسه فهو موطوس اذا توطأه حتى يكسره (وعث) الوعث المكان
السهل الكثير الدهس تغيب فيه الاقدام قال ابن سيده الوعث من الرمل ما غابت فيه الارجل
والاخفاف وقيل الوعث من الرمل ما ليس بكثير جدا وقيل هو المكان اللين أنشد ثعلب
ومن عاقري بني الاء سرائها * عذارين من برداء وعث خصورها
رفع خصورها يوعث لانه في معنى لين فسكانه قال ابن خصورها والجمع وعث وعوث وحكى
الازهرى عن خالد بن كلثوم الوعثاء ما غابت فيه الخواف والاخفاف من الرمل الرقيق والدهاس
من الحصى الصغار وشبهه قال وقال أبو زيد يقال طريق وعث في طريق وعوث ويقال الوعث
رقعة التراب ورخاوة الارض تغيب فيه قوائم الدواب وتقام وعث اذا كان كذلك وقال الاصمعي
الوعث كل لين سهل وحكى الفراء عن أبي قطري أرض وعثة ووعثة وقد وعثت وعثا وقال
غيره وعوثة ووعانة قال ابن سيده وعث الطريق وعثا ووعثا ووعثة كلاهما لان فساد
كالوعث ووعث وقع في الوعث وأوعثا ووعثا في الوعث وأوعث البعير قال رؤبة
* ليس طريق خيره بالوعث * وامرأة وعثة كثيرة اللحم كان الاصابع تسوخ فيها من لينها وكثرة
لحمها قال ابن سيده ومرة وعثة الاردا فليتها فاما قول رؤبة
ومن هواى الرجج الاثاث * ثملها اعجازها الاواعث
فقد يكون جمع وعثا على غير قياس وقد يكون جمع وعثة على أوعث ثم جمع أوعثا على أواعث
قال والوعثاء كالوعث وقالوا * على ما خيلت وعث النصيم * اذا امرته بركوب الامر على ما فيه
وهو مثل ووعثا السفر مشقة وشدة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا كان سافرا
سفرا قال اللهم انا نعوذ بك من وعثا السفر وكأبة المنقلب أى شدة مشقة قال أبو عبيد هو
شدة النصيب والمشقة وكذلك هو فى المأثم قال الكميت يذ كر قضاة وانتسابهم الى الهن
وابن ابنها منا ومنكم وبعثها * خزيمته والارحام ووعثا حوينا
يقول ان طبيعة الرحم مأثم شديد وانما أصل الوعثاء من الوعث وهو الدهس معا الرمال
الرقيقة والمشى يشتد فيه على صاحبه فجعل مثلا لكل ما يشق على صاحبه وفى الحديث مثل

قوله والجمع وعث كذا
بالاصل المعول عليه بهذا
الضبط وحرره اه

٣ قوله وهو الدهس معا الرمال
كذا بالاصل المعول عليه
بايدينا ولعله الدهس من
الزمال أو نحو ذلك تأمل
اه

الرِّزْقُ كَمَثَلِ حَائِلٍ لَهُ بَابٌ فَمَحُولُ الْبَابِ مُهَوَّلَةٌ وَمَا حَوْلَ الْخَائِلِ طَوْعٌ وَوَعْدٌ وَوَعْرٌ وَفِي حَدِيثٍ
أَمَّ زَرْعٌ عَلَى رَأْسِ قَوْرٍ وَعَثَ وَالْوَعُوثُ السَّنَدَةُ وَالشَّرُّ قَالَ صَخْرُ الْغِيَّةِ

يُحَرِّضُ قَوْمَهُ كَيْ يَقْتُلُونِي * عَلَى الْمَرْئِي إِذَا كَثُرَ الْوَعُوثُ

وَيُقَالُ لِلْعَظِيمِ الْمَكْسُورِ الْمَوْقُورِ وَعَثَ وَرَجُلٌ مَوْعُوثٌ نَاقِصُ الْحَسَبِ وَأَوْعَثَ فُلَانٌ إِيْعَانًا
إِذَا خَلَطَ وَالْوَعَثُ فُسَادُ الْأَمْرِ وَاسْتِخْلَاطُهُ وَيَجْمَعُ عَلَى وَعُوثٍ وَأَوْعَثَ فِي مَالِهِ وَأَوْعَثَتْ فِي مَالِهِ
وَطَاطَا الرُّكْضُ فِي مَالِهِ اسْتَرْفَ فِيهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ وَعَثَ تَقُولُ وَعَثْتُهُ عَنْ كَذَا وَوَعُوثُهُ
أَيُّ صَرْفَتِهِ (وَكث) الْوِكَاثُ وَالْوُكُثُ مَا يَسْتَجِلُّ بِهِ الْغَدَاءُ وَاسْتَوْكَثْنَا نَحْنُ اسْتَجَلْنَا وَاسْتَجَلْنَا
شَيْئًا نَبْلُغُ بِهِ الْغَدَاءَ (وَلث) الْوَلْثُ عَقْدُ الْعَهْدَيْنِ الْقَوْمِ وَقِيلَ هُوَ ضَعْفُ الْعَقْدَةِ يُقَالُ وَلَثْتُ
وَلَثْنَا لِمَنْ يَحْكُمُهُ أَيْ عَاهَدْنِي يُقَالُ وَلَثْتُ مِنْ عَهْدِي شَيْءٌ قَلِيلٌ وَالْوَلْثُ عَقْدٌ لَيْسَ بِمَحْكَمٍ وَلَا مُؤَكَّدٍ
وَهُوَ الضَّعِيفُ وَمِنْهُ وَلَثَ السَّحَابُ وَهُوَ النَّدَى الْيَسِيرُ وَقِيلَ الْوَلْثُ الْعَهْدُ الْمَحْكَمُ وَقِيلَ الْوَلْثُ
الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْعَهْدِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَيْرِينَ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ شِرَاسِيَّ زَابِلٍ وَقَالَ ابْنُ عَثْمَانَ
وَلَثَ لَهُمْ وَلَثْنَا أَيُّ أَعْطَاهُمْ شَيْئًا مِنَ الْعَهْدِ وَيُقَالُ وَلَثْتُ لَكَ الْوَلْثَ أَيُّ وَعَدْتُكَ عِدَّةً ضَعِيفَةً
وَيُقَالُ لَهُمْ وَلَثْتُ ضَعِيفٌ وَوَلَثْتُ مُحْكَمٌ وَقَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلِيٍّ فِي الْوَلْثِ الْمَحْكَمِ
كَأَمْسَعَتْ أَوْلَادُ يَقْدَمُ مِنْكُمْ * وَكَانَ لَهَا وَلَثْتُ مِنَ الْعَقْدِ مُحْكَمٌ

الْجَوْهَرِيُّ الْوَلْثُ الْعَهْدُ بَيْنَ الْقَوْمِ يَقَعُ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَيَكُونُ غَيْرَ مُؤَكَّدٍ يُقَالُ وَلَثَ لَهُ عَقْدٌ
وَالْوَلْثُ الْيَسِيرُ مِنَ الضَّرْبِ وَالْوَجْعِ وَقِيلَ الْبَقِيَّةُ مِنْهُ وَقَدْ وَلَثْتُ وَلَثْنَا وَوَلَثْتُ وَلَثْنَا وَقِيلَ الْوَلْثُ كُلُّ
يَسِيرٍ مِنْ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَبِهِ فَسْرُ قَوْلِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَأْسِ الْجَالُوتِ وَفِي رَوَايَةٍ
الْجَائِلِيْقِ لَوْلَا وَلَثْتُ لَكَ مِنْ عَهْدِي لَضَرَبْتُ عَنْقَكَ أَيُّ طَرَفٌ مِنْ عَقْدٍ أَوْ يَسِيرٍ مِنْهُ وَأَمَّا تَعْلِبُ
فَقَالَ الْوَلْثُ الضَّعِيفُ مِنَ الْعُهُودِ أَبُو مَرْة الْقَشِيرِيُّ الْوَلْثُ مِنَ الضَّرْبِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ جِرَاحَةٌ
فَوْقَ النَّسَابِ قَالَ وَطَرَّقَ رَجُلٌ قَوْمًا يَطْلُبُ امْرَأَةً وَعَدَّهُ فَوَقَعَ عَلَى رَجُلٍ فَصَاحَ بِهِ فَاجْتَمَعَ الْحَيُّ
عَلَيْهِ فَوَلَّوْهُ ثُمَّ أَقْلَتِ وَالْوَلْثُ بَقِيَّةُ الْعَجِينِ فِي النَّسِيعَةِ وَبَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْمَشْقَرِ وَالْفَضْلَةُ مِنَ التَّبِيدِ
تَبَيُّ فِي الْأَنَاءِ وَهُوَ الْبَيْسِلُ وَالْوَلْثُ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ وَاصْبَانَا وَلَثْتُ مِنْ مَطَرٍ أَيْ قَلِيلٌ مِنْهُ وَوَلَثْنَا
السَّمَاءَ وَلَثْنَا بِمَطَرٍ قَلِيلٍ مُسْتَقَمٍّ مِنْهُ التَّهْذِيبُ وَالْوَلْثُ بَقِيَّةُ الْعَهْدِ فِي الْحَدِيثِ لَوْلَا وَلَثْتُ

عَهِدَ لَهُمْ لَفَعَلْتُ بِهِمْ كَذَا قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ يُقَالُ دَبَّرْتُ مَمْلُوكِي إِذَا قُلْتُ هُوَ حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي إِذَا وَلَّيْتُ لَهُ عَتَقًا فِي حَيَاتِكَ قَالَ وَالْوَلْتُ التَّوَجُّيَةُ إِذَا قُلْتُ هُوَ حُرٌّ بَعْدِي فَهُوَ الْوَلْتُ وَقَدْ وَلَّيْتُ فُلَانٌ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا وَلَنَا أَيُّ وَجْهِهَ قَالَ رُوَيْبَةُ * وَقُلْتُ إِذَا غَبَطَ دِينَ * وَالْتُ * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيُّ دَائِمٍ كَمَا يَلْتُونَهُ بِالضَّرْبِ الْأَصْمَعِيُّ وَلَنَّهُ أَيُّ ضَرْبِهِ ضَرْبُ الْقَلْبِ لَا * وَلَنَّهُ بِالْعَصَا يَلْتُسُهُ وَلَنَّا أَيُّ ضَرْبِهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ إِذَا غَبَطَ دِينَ * وَالْتُ * أَسْمَاءُ رُوَيْبَةُ فِي هَذَا لِأَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُوْكَدَ أَمْرُ الدِّينِ وَقَالَ غَيْرُهُ يُقَالُ دِينَ * وَالْتُ * أَيُّ يَتَقَلَّدُهُ كَمَا يَتَقَلَّدُ الْعَهْدُ * (وَهَتْ) * وَهَتْ الشَّيْءُ وَهْنًا وَطَنَهُ وَطَنًا شَدِيدًا * وَالْوَهْتُ الْأَنْهَمَالُ فِي الشَّيْءِ * وَالْوَاهْتُ الْمَلَقُ نَفْسَهُ فِي الشَّيْءِ * وَفِي الْحَكْمِ الْمَلَقُ نَفْسَهُ فِي هَلَكَةٍ * وَتَوَهَّتْ فِي الشَّيْءِ إِذَا أَمْعَنَ فِيهِ

قوله والولت التوجيه كذا
بالاصل والقاموس وسكت
عليه الشارح وبها من
الشارح المطبوع معز
والحاشية القاسي مانصه
قوله التوجيه صحته الترجية
بزنه بصره اه كتبه صححه

(فصل الياء المشناة تحتها) (يَنْثُ) يَأْفُتُ مِنْ أَبْنَاءِ نُوحٍ عَلَى نِسَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ نَسَلِ التُّرْكِ وَيَا جُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ أَخَوَاتُ بَنِي سَامَ وَحَامَ فِيمَا زَعَمَ النَّسَابُونَ وَأَيَّافُتُ مَوْضِعُ الْيَمِينِ كَانَتْهُمْ جَمَاعًا كُلُّ جَزَةٍ مِنْهُ أَيْفُتُ اسْمًا لِاصْفَةِ * (يَنْيِثُ) التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْيَنْيِثُ ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْيَنْيِثُ بوزن فَعِيلٍ غَيْرِ الْيَنْيِثِ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ دَخِيلٌ * (يَيْعُثُ) النَّهْيَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَقْوَالِ شَبُوهَ ذَكَرْتُ يَيْعُثُ قَالَ هِيَ بَفَتْحِ الْيَاءِ الْأُولَى وَضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ صَقْعٌ مِنْ بِلَادِ الْيَمِينِ جَعَلَهُ لَهُمْ أَنْتَهَى

(حرف الجيم) الجيم من الحروف المجهورة وهي ستة عشر حرفًا وهي أَيْضًا مِنْ الْحُرُوفِ الْمُخَفَّرَةِ وَهِيَ الْقَافُ وَالْجِيمُ وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَالْيَاءُ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ جَدُّ قُطْبٍ سَمِيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُخَفَّرُ فِي الْوَقْفِ وَتُضَغَطُ عَنْ مَوَاضِعِهَا وَهِيَ حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ لِأَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ الْوُقُوفَ عَلَيْهَا إِلَّا بِصَوْتٍ وَذَلِكَ لِشَدَةِ الْحَقْرِ وَالضَّغْطِ * وَذَلِكَ نَحْوُ الْحَقِّ وَادْهَبْ وَاخْرُجْ * وَبَعْضُ الْعَرَبِ أَشَدُّ تَصْوِيرًا مِنْ بَعْضٍ وَالْجِيمُ وَالشَّيْنُ وَالضَّادُ ثَلَاثَةٌ فِي حَيْزٍ وَاحِدٍ وَهِيَ مِنَ الْحُرُوفِ الشَّجَرِيَّةِ وَالشَّجَرُ مَقَرَّجُ الْقَمَرِ وَمَخْرَجُ الْجِيمِ وَالْقَافِ وَالْكَافِ بَيْنَ عَكْدَةِ اللِّسَانِ وَبَيْنَ اللَّهْمَةِ فِي أَقْصَى الْقَمَرِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ بَعْضُ الْعَرَبِ يَبْدُلُ الْجِيمَ مِنَ الْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ قَالَ وَقُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ حَنْظَلَةٍ مِمَّنْ أَنْتَ فَقَالَ فُقَيْمٌ فَقُلْتُ مَنْ أَيْهَمُ قَالَ مَرْجٌ يَرِيدُ فُقَيْمِي مَرِي * وَأَنْشَدَ لَهُ سَمِيانُ

ابن قحافة السعدي * يطير عنها الوبرا الصهاججا * قال يريد الصها يامن الصهبية وقال خلف
الاجر أنشدني رجل من أهل البادية

خالي عوف وأبو علي * المطعمان اللحم العشي * وبالغداة كسر البرنج

يريد عليا والعشي والبرنج قال وقد أبلوها من الباء المخففة أيضا وأنشدا بوزيد

يارب ان كنت قبلت حجج * فلا يزال شاحج يأتيك مج * أقرنهم أقرنهم وقرنهم

وأنشدا أيضا * حتى إذا ما أمسجت وأمسجا * يريد أمت وأمسي قال وهذا كله قبيح قال أبو

عمر الجرمي ولورده أنسان لكان مذهبا (قال محمد بن المكرم) أمت وأمسي ليس فيهما ياء

ظاهرة ينطق بها وقوله أمسجت وأمسجت الكلام أمسيت وأمسيا وليس

النطق كذلك ولا ذكر أيضا أنهم يدلونها في التقدير المعنوي وفي هذا نظر والجيم حرف هجاء

وهي من الحروف التي توث ويجوز تذكيرها وقد جئت جيمًا إذا كتبتها

(فصل الالف) (أج) الأجيح تلهب النار ابن سيده الأجة والأجيح صوت النار قال

الشاعر أصرف وجهي عن أجيح الثور * كأن فيه صوت فيل مخور

وأجبت النار تيج وتوج أجيحا إذا سمعت صوت لهما قال

كأن تردد أنفاسه * أجيح ضرام زفته الشمال

وكذلك اتججت على افتعلت وتاججت وقد أجيها تاجيجا وأجيح الكبر حفيف النار والفعل

كالفعل والأجوج المضى عن أبي عمرو وأنشدا لابي ذؤيب يصف برقًا

يضي سناه راتقا متكشفًا * أغرك صباح الهود أجوج

قال ابن بري يصف سحابا متتابعًا والهاء في سناه تعود على السحاب وذلك ان البرقة اذا برقت

انكشف السحاب وراتقا حال من الهاء في سناه ورواه الاصمعي راتق متكشف بالرفع

فجعل الراتق البرق وفي حديث الطنيل طرف سوطه يأتج أي يضي عن أجيح النار وقدها

وأجج بينهم شرًا وقده وأججه التوم وأججهم اختلاط كلامهم مع حفيف مشيمهم وقولهم

القوم في أجة أي في اختلاط وقوله تنكف السمام الأواج * انما أراد الأواج فاضطرقت

الادغام أبو عمرو أجيح اذا جعل على العدو وجاج اذا وقف جينا وأج الظليم ينج ويوج أجا

وَأَجِيجُ سَمْعَ حَفِيفَةٍ فِي عَدْوِهِ قَالَ يَصِفُ نَاقَةً

فَرَاخَتْ وَأَطْرَافُ الصَّوَى مُخَزَّزَةٌ * تَجِيجُ كَأَجِ الظِّلْمِ الْمُنَزَّعِ

وَأَجِ الرَّجُلِ يَجِ أَجِجًا صَوْتٌ حَكَاةُ أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَ لَجِيلٍ

تَجِ أَجِجَ الرَّجُلِ لَمَّا تَحَسَّرَتْ * مَنَاكِهًا وَابْتَزَّ عَنْهَا سَلِيلُهَا

وَأَجِ يَوْجُ أَجَا أَسْرَعَ قَالَ سَدَّ أَيْدِيهِ ثُمَّ أَجَّ بِسِيرِهِ * كَأَجِ الظِّلْمِ مِنْ قَنِيصٍ وَكَالْبِ

الْتِهَازِ أَجَّ فِي سِيرِهِ يَوْجُ أَجَا إِذَا أَسْرَعَ وَهَرُولٍ وَأَنْشَدَ * يَوْجُ كَأَجِ الظِّلْمِ الْمُنْفَرِّ قَالَ ابْنُ بَرِي

صَوَابُهُ تَوْجٌ بِالنَّاءِ لِأَنَّهُ يَصِفُ نَاقَتَهُ وَرَوَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ الظِّلْمِ الْمُنَزَّعِ وَفِي حَدِيثٍ خَيْرٌ فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَا

عَلِيًّا فَأَعْطَاهُ الرِّايَةَ فَخَرَجَ بِهَا يَوْجُ حَتَّى رَكَعَتْ حَاتَّتِ الْحِصْنِ الْأَجَّ الْأَسْرَاعُ وَالْهَرُولُ وَالْأَجِجُ

وَالْأَجَّجُ وَالْأَجِجُ شِدَّةُ الْحَرِّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * بِأَجَّةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ وَالْأَجَّةُ شِدَّةُ الْحَرِّ

وَتَوَهَّجُهُ وَالْجَمْعُ أَجَّجٌ مِثْلُ جَفَنَةٍ وَجِفَانٍ وَاتَّجَّ الْحَرُّ أَتَجَّجًا قَالَ رُوَيْبَةُ * وَحَرَّقَ الْحَرُّ أَجَّجًا شَاعِلًا *

وَيُقَالُ جَامَتُ أَجَّةٍ الصَّيْفِ وَمَاءُ أَجَّجٍ أَيْ مِلْحٌ وَقِيلَ مَرٌّ وَقِيلَ شَدِيدُ الْمَرَارَةِ وَقِيلَ الْأَجَّجُ

الشَّدِيدُ الْحَرَارَةِ وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَّجٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمَلُوحَةُ وَالْمَرَارَةُ مِثْلُ

مَاءِ الْبَحْرِ وَقَدْ أَجَّجَ الْمَاءُ يَوْجُ أَجُوجًا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ وَعَذَّبَهَا أَجَّجُ الْأَجَّجِ بِالضَّمِّ

الْمَاءُ الْمِلْحُ الشَّدِيدُ الْمَلُوحَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَخْفِ نَزَلْنَا سَحَابَةً نَشَّاشَةً طَرَفُ لَهَا بِالْفَلَاةِ وَطَرَفُ لَهَا

بِالْبَحْرِ الْأَجَّجِ وَأَجِيجُ الْمَاءِ صَوْتُ انْصِبَابِهِ وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ قَبِيلَتَانِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ جَامَتِ

الْقِرَاءَةُ فِيهِمَا يَمْزُ وَغَيْرُهُمْزٌ قَالَ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْخَلْقَ عَشْرَةَ أَجْرَاءَ تِسْعَةٌ مِنْهَا يَأْجُوجُ

وَمَأْجُوجُ وَهُمَا اسْمَانِ أَجْعَمِيَانِ وَاشْتِقَاقُ مِثْلِهِمَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ يَخْرُجُ مِنْ أَجَّتِ النَّارُ وَمِنْ

الْمَاءِ الْأَجَّجِ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمَلُوحَةُ الْمُحَرِّقُ مِنْ مَلُوحَتِهِ قَالَ وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ فِي يَأْجُوجَ يَفْعُولُ

وَفِي مَأْجُوجَ مَفْعُولٌ كَأَنَّهُ مِنْ أَجِيجِ النَّارِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَأْجُوجُ فاعولًا وَكَذَلِكَ

مَأْجُوجُ قَالَ وَهَذَا لَوْ كَانَ الْأَسْمَانِ عَرَبِيَيْنِ لَكَانَ هَذَا اشْتِقَاقَهُمَا قَامًا الْأَجْجَمِيَّةُ فَلَا تُشْتَقُّ مِنَ

الْعَرَبِيَّةِ وَمِنْ لَا يَمْزُ وَجَعَلَ الْاِثْنَيْنِ زَائِدَتَيْنِ يَقُولُ يَأْجُوجُ مِنْ يَجِجْتُ وَمَأْجُوجُ مِنْ يَجِجْتُ

وَهُمَا غَيْرُ مَصْرُوفَيْنِ قَالَ رُوَيْبَةُ

لَوْ أَنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مَعَا * وَعَادَعَا دُؤَابَ شَوَائِبًا

وَيَأْتِي بِالكسر موضع حكاة السيرافي عن أصحاب الحديث وحكاة سيويه يَأْتِي بِالفتح وهو القياس وهو مذكور في موضعه (اذج) أبو عمرو أَدَجَ إذا كثر من الشراب (اذريج) أَذْرِيحَانُ موضع أعجمي معرب قال الشماخ

تَذَكَّرْتَهَا وَهَنَا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا * قَرَى أَذْرِيحَانُ الْمَسَاحُ وَالْحَالِي

وجعله ابن جني مرصفا قال هذا اسم فيه خمسة موانع من الصرف وهي التعريف والتانيث والجمعة والتركيب والالف والنون (أرج) الْأَرَجُ نَجْعَةُ الرِّيحِ الطَّيْبَةِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْأَرَجِيُّ وَالْأَرِيحَةُ الرِّيحُ الطَّيْبَةُ وَجَعَهَا الْأَرَائِيُّ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَانَ رِيحًا مِنْ خُرَائِي عَالِجٍ * أَوْ رِيحٍ مَسْكٍ طَيِّبٍ الْأَرَائِيحِ

وَأَرَجَ الطَّيْبُ بِالكسر يَأْرَجُ أَرْجًا فَهُوَ أَرَجٌ فَاحٍ قَالَ أَبُو ذَيْبٍ

كَانَ عَلَيْهِمُ ابْنَةُ لَطْمِيَّةٍ * لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَتَيْنِ أَرِيحٌ

ويقال أَرَجَ الْبَيْتُ يَأْرَجُ فَهُوَ أَرَجٌ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَالْأَرَجُ وَالْأَرِيحُ تَوْهِيحٌ رِيحِ الطَّيْبِ وَالتَّأْرِيحُ شِبْهُ التَّأْرِيشِ فِي الْحَرْبِ قَالَ الْعِجَّاجُ * إِنَّا إِذَا مَدَّيْ الْحُرُوبِ أَرْجًا * وَأَرْجَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ تَأْرِيحًا

إِذَا أَغْرَيْتَ بَيْنَهُمْ وَهَيَّجْتَ مِثْلَ أَرْضَتْ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَمِنْهُ نَمِيُّ الْمُؤَرِّجِ الدَّهْلِيُّ جَدُّ الْمُؤَرِّجِ الرَّاوِيَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَرَجَ الْحَرْبَ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا جَاءَ نَبِيُّ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ إِلَى

الْمَدَائِنِ أَرَجَ النَّاسُ أَيِ خَجَّوْا بِالْبَكَاءِ قَالَ وَهُوَ مِنْ أَرَجَ الطَّيْبُ إِذَا فَاحَ وَأَرْجَتْ الْحَرْبُ إِذَا أَثَرَتْهَا وَالْأَرْجَانُ الْأَعْرَابِيُّ بَيْنَ النَّاسِ وَقَدْ أَرَجَ بَيْنَهُمْ وَأَرَجَ بِالسَّبْعِ كَهَرَجٍ أَمَا أَنْ تَكُونَ لُغَةً وَأَمَا

أَنْ تَكُونَ بَدَلًا وَأَرَجَ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ يَأْرِجُهُ أَرْجًا خَلَطَهُ وَرَجُلٌ أَرَجٌ وَمِزْجٌ وَأَرَجَ النَّارَ وَأَرَتْهَا أَوْ قَدَّهَا مَشَدَّدٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالتَّأْرِيحُ وَالْإِرَاجَةُ شَيْءٌ مِنْ كُتُبِ أَصْحَابِ الدَّوَاوِينِ

الْتِهَازِ وَالْأَوَارِجَةُ مِنْ كُتُبِ أَصْحَابِ الدَّوَاوِينِ فِي الْخَرَاجِ وَنَحْوِهِ وَيُقَالُ هَذَا كِتَابُ التَّأْرِيحِ وَرَوَّجْتُ الْأَمْرَ فَرَجَ يَرْوِجُ رَوَّجًا إِذَا أَرَجْتَهُ وَأَرْجَانُ مَوْضِعُ حَكَاةِ الْفَارَسِيِّ وَأَنْشَدَ

إِذَا دَا لَلَهُ أَنْ يُخْزِي بَجِيرًا * فَسَلَّطَنِي عَلَيْهِمُ بَارِجَانِ

وقيل هو بلاد بفارس وخففه بعض متأخري الشعراء فأقدم على ذلك لُجْمَتُهُ وَالْأَيَارِجَةُ دَوَامٌ وَهُوَ

قوله والحالي كذا بالاصل بالحاء المهملة وبعد اللام ياء تحتية بوزن عالي ومثله في مادة سلج وذكر البيت هناك وفسر المسالخ بالمواضع المخوفة وخذاحذوه شارح القاموس في الموضعين لكن ذكر ياقوت في معجم البلدان عند ذكر أذر بيجان هذا البيت وفيه والخال بالجيم بوزن المال بدل الحالي وقال عند ذكر الحال باللام موضع بأذر بيجان اه كتبه مصححه

معرب (أزج) الأزج يتي طولاً ويقال له بالفارسية أوستان والتأزج الفعل والجمع
أزج وأزاج قال الاعشى بناءً سليمان بن داود حبة * له أزج سم وطى موق
والأزج سرعة الشد وفرس أزج وأزج في حشبه يازج أزوجاً أسرع قال
فرج ربداً جواداً تازج * فسقطت من خلفهن تشج

قوله وأزج يازج كذا بضبط
الاصل من ناب ضرب وفي
القاموس وأزجه تازيجا
بناءً وطوله وكنز وفتح
اه كنهه معصمه

وأزج العشب طال (اسبرج) في الحديث من لعب بالاسبرج والترد فقد غمس يده في دم
خنزير قال ابن الاثير في النهاية هو اسم الفرس التي في الشطرنج واللغة فارسية معربة (أشج)
الأشج دواء وهو أكثر استعمالاً من الأشق (أبح) الأبح حر وعطش يقال صيف أبح أى شديد
الحر وقيل الأبح شدة الحر والعطش والاحذ بالنفس الاسمى الأبح هو ج الحر وأنشد للجباج
حتى اذا ما الصيف كان أبحاً * وفرغان رعى ما تزلجاً

قوله وأبحجت الابل من باب
فرج وقوله وأبح اذا سار
بابه ضرب كما في القاموس اه
معصمه

وأبحجت الابل تأبح أبحاً اذا اشتد بها حر وأعطش أبو عمرو أبح اذا سار سيراً شديداً بالتحنيف
وأبح موضع وفي حديث ابن عباس حتى اذا كان بالكديد ما بين عسفان وأبح أبح بن قحطين
وجيم موضع بين مكة والمدينة وأنشد أبو العباس المبرد
جسد الذي أبح دأره * أخوان الحر ذو الشيبة الأصلع

(أبح) في الحديث يتوفى بأبيجانية أبي جهنم قال ابن الاثير قيل هي منسوبة الى منج المدينة
المعروفة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه أبحان وهو أشبه لان الاول فيه تعسف قال والهمزة
فيها زائدة وسيأتى ذكر ذلك مستوفى في ترجمة نبح ان شاء الله تعالى

(فصل الباء) (باج) الباج الثبان والناس باج واحد أى شئ واحد وجعل الكلام باجاً
واحد أى وجهاً واحداً ابن الاعرابى الباج بهمز ولا بهمز وهو الطريقة من الحاج المستوية
ومنه قول عمر رضى الله عنه لا جعلن الناس باجاً واحداً أى طريقة واحدة في العطاء ويجمع
باج على أبواج ابن السكيت اجعل هذا الشئ باجاً واحداً قال ويقال أول من تكلم به عثمان
رضى الله عنه أى طريقة واحدة قال ومثله الجاش والفاس والكاس والراس الجوهرى
قولهم اجعل الباجات باجاً واحداً أى ضرباً واحداً ولونا واحداً وهو معرب وأصلها بالفارسية بآها
أى ألوان الاطعمة (بيج) بيج الجرح والقرحة يبعجها بيجاً شقها قال جيبه الاشجعى في عزله

منها الرجل ولم يردّها

بِغَاثٍ كَانَ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَيْهَا * عَسَالِيْجُهُ وَالْثَامِرُ الْمَتَنَاوُحُ

وَكُلُّ شَيْءٍ قَالَ الرَّابِزُ * بَيْجٌ الْمَزَادُ مَوْكِرًا مَوْفُورًا * وَيُقَالُ انْبَجَتْ مَا شَيْئًا مِنَ الْكَلَا إِذَا

فَتَقَهَا السَّهْنُ مِنَ الْعُشْبِ فَأَوْسَعَ خَوَاصِرَهَا وَقَدْ بَجَّهَا الْكَلَا وَأَنْشَدِيْتُ جَيْهَا الْأَشْجَعِيَّ وَهَذَا

الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِغَاثٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ لَجَاءَتْ قَالَ وَاللَّامُ فِيهِ جَوَابُ لَوْ فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ

وَهُوَ فَلَوَ أَنَّهُ طَافَتْ بَيْتٌ مُشْرِشِرٌ * نَقَى الدَّقَّ عَنْهُ جَذْبُهُ فَهُوَ كَالْحُ

قَالَ وَالْقَسُورُ ضَرْبٌ مِنَ الذَّبَبِ وَكَذَلِكَ الثَّامِرُ وَالْكَالِحُ مَا اسْوَدَّتْ مِنْهُ وَالْمَتَنَاوُحُ الْمُتَقَابِلُ يَقُولُ

لَوْرَعَتْ هَذِهِ الشَّاةُ نَبَاتًا أَيْسَهُ الْجَنْبُ فَذَهَبَ دَقُّهُ وَهُوَ الَّذِي تَنْتَفِعُ بِهِ الرَّاعِيَةُ لَجَاءَتْ كَأَنَّهُمَا قَدْ

رَعَتْ قَسُورًا شَدِيدًا الْخُضْرَةُ فَسَمِعَتْ عَلَيْهِ حَتَّى شَقَّ الشَّحْمُ جِلْدَهَا (قَالَ) مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ وَرَأَيْتُ

بِخَطِّ الشَّيْخِ الْفَاضِلِ رَضِيَ الدِّينُ الشَّاطِبِيُّ صَاحِبَ نَارِجَةِ اللَّهِ مَا صَوَّرَتْهُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَيِّدِهِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ أَنَّ الرِّقَّ وَرَقُ الشَّجَرِ وَأَنْشَدِيْتُ جَيْهَا الْأَشْجَعِيَّ

فَلَوَ أَنَّهُ قَامَتْ بِطَنْبٍ مُعْجِمٌ * نَقَى الْجَلْبُ عَنْهُ رَقُّهُ فَهُوَ كَالْحُ

قَالَ هَكَذَا أَنْشَدَنَاهُ رَقُّهُ وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ الرِّقِّ إِنَّمَا هُوَ فِي مَعْنَاهُ وَالطَّنْبُ الْعُودُ الْيَابِسُ قَالَ وَفِي

الْجَهْرَةِ لَا بِنِ دَرِيدٍ دَقُّ كُلِّ شَيْءٍ دُونَ جِلْدِهِ وَهُوَ صَغَارُهُ وَرَدِيَّةُ دَقُّ الشَّجَرِ حَشِيْشُهُ وَقَالُوا دَقُّهُ

صَغَارُ رَقِّهِ وَأَنْشَدُوا بَيْتَ جَيْهَا * نَقَى الدَّقَّ عَنْهُ جَذْبُهُ فَهُوَ كَالْحُ * وَالْبَيْجُ الطَّعْنُ يُخَالِطُ الْجُوفَ

وَلَا يَنْفِذُ يُقَالُ بَجَّجْتُهُ أَيْ بَجَّجْتُ أَيَّ طَعْنَةٍ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِرُؤْبَةٍ * قَفَّخَا عَلَى الْهَامِ وَبَجَّجَا وَخَصَا *

ابْنُ سَيِّدِهِ بَجَّجْتُ بِجَا طَعْنَةً وَقِيلَ طَعْنَةً فَخَالَطَتْ الطَّعْنَةُ جُوفَهُ وَبَجَّجْتُ بِجَا قَطَعَهُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ

* بَيْجُ الطَّيِّبِ نَائِطُ الْمَصْفُورِ * وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَاكُمْ مِنَ الشَّجَةِ وَالْبَجَّةِ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ الْبَجَّةُ الْقَصِيدُ الَّذِي كَانَتْ الْعَرَبُ تَأْكُلُهُ فِي الْأَزْمَةِ وَهُوَ مِنْ هَذَا الْإِنْفَاصِ دَيْشَقُ

الْعَرَقِ وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْبَيْجُ الطَّعْنُ غَيْرُ النَّافِذِ كَأَنَّهُ يَفْصِدُونَ عَرَقَ الْبَعِيرِ وَيَأْخُذُونَ النَّمْلَ

يَتَبَلَّغُونَ بِهِ فِي السَّنَةِ الْمَجْدِيَّةِ وَيَسْمُونَهُ النَّصِيدَ سُمِّيَ بِالْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ الْبَيْجِ أَيَّ أَرَاكُمْ اللَّهُ مِنَ

الْقَطْعِ وَالضِّيقِ بِمَا فَتَحَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْإِسْلَامِ وَبَجَّجْتُ بِالْعَصَا وَغَيْرِهَا بِمَا ضَرَبْتُ بِهِ عَنْ عَرَاضٍ ٣ حَيْثُمَا

أَصَابَتْ مِنْهُ وَبَجَّجْتُ بِمَكْرُوهِهِ وَشَرُّهُ وَبَلَاءُ عَرَمَاهُ وَبِالْبَيْجِ سَعَةُ الْعَيْنِ وَضَخْمُهَا بَيْجٌ بَجَّجْتُ وَهُوَ بَجَّجْتُ

٣ قوله عن عراض بكسر
العين جمع عرض بضمها أى
ناحية قال فى القاموس
ويضربون الناس عن
عرض لا يبالون من ضربوا
أه معجمه

والأشجاء وفلان أشج العين إذا كان واسع مشق العين قال ذو الرمة
 وَخَتَّقَ الْمَلِكُ أَيْضَ قَدْعِمِ * أَشْمَ أَشْجَ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ
 وعين بجاء واسعة والبيج فرخ الحمام كالبيج قال ابن دريد عمو ذلك قال ولا أدري ما صنعتها والبيجة
 صنم كان يعبد من دون الله عز وجل وبه فسر بعضهم ما تقدم من قوله صلى الله عليه وسلم إن الله
 قد أراحكم من الشجة والبيجة ورجل بجج وبيجة يادن ممسلي مستفخ وقيل كثيرا اللحم
 غليظه وجارية بيجة سمينة قال أبو النجم

دار ليضاه حصان السدر * بيجة البدن هضم الحصر

قال ابن السكيت إذا كان الرجل ممينا ثم اضطرب لجه قيل رجل بجج وبيجة قال نقادة
 الاسدي

حتى ترى البيجة الضباطا * يمسح الحالف الاغباطا * بالحرف من ساعده الخاطا
 الاغباط ملازمة القبط وهو الرجل قال ابن بري قال ابن خالويه البيج الضخم وأنشد الراعي
 كَانَ مِنْطَقَهَا يَنْتِ مَعَاقِدُهُ * يَوَاضِعُ مِنْ ذُرَى الْأَنْثَاءِ بِيَجِ
 مِنْطَقُهَا أَزَارُهَا يقول كأن أزارها دبر على نقار مل وهو الكتيب ورمل بجج مجتمع نخم
 وقال المفضل برذون بجج ضعيف سريع العرق وأنشد * فليس بالكابي ولا البيج *
 ابن الأعرابي البيج الزقاق المشقة أبو عمرو جبل بجج بجج نخم والبيجة شئ يفعل
 الإنسان عند مناغة الصبي بالقم وفي حديث عثمان رضي الله عنه إن هذا البيج النجاج
 لا يدري أين الله عز وجل من البيجة التي تشعل عند مناغة الصبي وبيج جفاج كثير الكلام
 والبيج الاحق والنجاج المتكبر (بجج) الجرج الجودر وقيل الجرج ولد البقرة

الوحشية قال رؤبة * بفاحم وخف وعيني بجج * والأشج بجج والمجرج الماء المسخن قال
 الشماخ يصف جارا كان على أكسائها من لغامه * وخينة خطمي بما مجج
 التهذيب المجرج الماء المغلي التهاية في الحرارة والسخيم الماء الذي لا حار ولا بارد قال والمجرج
 الماء الحار ورأيت في حواشي بعض نسخ الصحاح الجرج من الناس القصير العظيم البطن والله
 أعلم (بجج) في حديث النخعي أهدي اليه بجج فكان يشربه مع العكر البجج العسير المطبوخ

قوله الجرج الجودر وقيل
 الخ انظره فان صنيعه يقتضي
 ان ولد البقرة الوحشية غير
 الجودر مع أنه هو بجميع
 اغنامه المذكورة في مادة
 جذر ولم نجد الجودر معنى
 غيره اه معجمه

وأصله بالفارسية منجته أي عصير مطبوخ وانما شربه مع العكر خيفة أن يصفيه فيشتد ويسكر
 (بمنج) اسم شاعر (بنج) في حديث ابن الزبير أنه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله
 بالسيف حتى قطع أنف دج سرجه يعني لبده قال ابن الأثير قال الخطابي هكذا فسر أحد رواة
 قال وليست أدري ما صحته (بنج) البذخ الحلل وقيل هو أضعف ما يكون من الخلل والجمع
 بذجان وفي الحديث يؤتى بابن آدم يوم القيامة كأنه بنج من الذل القراء البذخ من أولاد
 الضأن بمنزلة العتود من أولاد المعز وأنشد لابي نحرز المجاري واسمه عبيد

قد هلكت جارتنا من الهمج * وإن شجعنا كل عتوداً أو بذج

قال ابن خالويه الهمج هنا الجوع قال وبه سمي البعوض لانه اذا جاع عاش واذ اشبع مات
 (بذرج) الباذر دج ببت طيب الريح (بنج) الباذنجان اسم فارسي وهو عند العرب كثير
 (برج) البرج تباعد ما بين الحاجبين وكل ظاهر مرتفع فقد برج وانما قيل للبرج بروج
 لظهورها وبيانها وارتفاعها والبرج فجل العين وهو سعتها وقيل البرج سعة العين في شدة
 بياض صاحبها ابن سيده البرج سعة العين وقيل سعة بياض العين وعظم المقلة وحسن الحدقة
 وقيل هو نقاء بياضها وصفاء سوادها وقيل هو أن يكون بياض العين متحدقا بالسواد كله
 لا يغيب من سوادها شيء برج برجا وهو ابرج وعين برجا وفي صفة عمر رضي الله عنه اذ لم
 ابرج هو من ذلك وامرأة برجا بينة البرج ومنه قيل ثوب مبرج للمعين من الخلل
 والبرج اظهار المرأة زينتها ومحاسنها للرجال وتبرجت المرأة اظهرت وجهها واذا ابدت المرأة
 محاسن جيدها ووجهها قيل تبرجت وترى مع ذلك في عينها حسن نظر كقول ابن عمر في
 الجنيد بن عبد الرحمن بجوه

يغض من عينيكَ تبرجها • وصورة في جسد فاسد

وقال أبو اسحق في قوله عز وجل غير متبرجات بزينة التبرج اظهار الزينة وما يستدعي به شهوة
 الرجل وقيل انهن كن يتكسرن في مشيهن ويتجترن وقال القراء في قوله تعالى ولا تبرجن
 تبرج الجاهلية الاولى ذلك في زمن ولد فيه ابراهيم النبي عليه السلام كانت المرأة اذ ذاك تلبس
 الدرع من اللؤلؤ غير مخيط الجانبين ويقال كانت تلبس الثياب سلع المال (٣) لا توارى

(٣) قوله سلع المال هكذا
 بالاصل الذي بأيدينا وتأمل
 بحر اه

جسدها فامر أن لا يفعل ذلك وفي الحديث كان يكره عشر خلال منها التبرج بالزينة لغير محلها والتبرج اظهار الزينة للناس الا جانب وهو المذموم فاما الزوج فلا وهو معنى قوله لغير محلها وتبارج النبات ازاهيره والبرج واحد من بروج الثلث وهي اثنا عشر برجا كل برج منها منزلتان وثلاث منازل للقمر وثلاثون درجة للشمس اذا غاب منها ستة طلعت ستة ولكل برج اسم على حدة فاولها الحمل وأول الحمل الشيطان وهما قرنا الحمل كوكبان ابيضان الى جنب السمكة وخلف الشراطين البطين وهي ثلاثة كواكب فهذان منزلان وثلاث للثريا من برج الحمل (قال محمد بن المكرم) قوله كل برج منها منزلتان وثلاث منازل للقمر وثلاثون درجة للشمس كلام صحيح لكن الشمس والقمر سواء في ذلك وكان حقه أن يقول كل برج منها منزلان وثلاث منازل للشمس والقمر وثلاثون درجة لهما وقوله أيضا أول الحمل الشيطان وهما قرنا الحمل الى وثلاث للثريا من برج الحمل قد انتقض عليه الآن فان أول دقيقة في برج الحمل اليوم بعض الرشاء والشراطين وبعض البطين والله أعلم والجمع أبراج وبروج وكذلك بروج المدينة والقصر والواحد كالواحد وقال أبو اسحق في قوله تعالى والسماء ذات البروج قيل ذات الكواكب وقيل ذات القصور في السماء القراء اختلفوا في البروج فتسألوا هي النجوم وقالوا هي البروج المعروفة اثنا عشر برجا وقالوا هي القصور في السماء والله أعلم بما أراد وقوله تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة البروج ههنا الحصون واحدها برج الليث بروج سور المدينة والحصن بيوت تبنى على السور وقد تسمى بيوت تبنى على نواحي أركان القصر بروج الجوهرى برج الحصن ركنه والجمع بروج وأبراج وقال الزجاج في قوله جعلنا في السماء بروجاً قال البروج الكواكب العظام وثوب مبرج فيه صور البروج وفي التهذيب قد صور فيه تصاوير كبر بروج السور قال الزجاج وقد لبسنا وشبه المبرج وقال كان برجاً فوقها مبرجاً شبهة مناسها ببرج السور ابن الاعرابي برج أمره اذا اتسع أمره في الأكل والشرب والبرجان من الحساب ان يقال ما مبلغ كذا أو ما جذر كذا الليث حساب البرجان هو كقولك ما جذر كذا في كذا وما جذر كذا أو كذا جذره أو مبلغه وجذره أصله الذي يضرب بعضه في بعض وجذره البرجان يقال ما جذر مائة فيقال عشرة ويقال ما جذر عشرة فيقال مائة ابن الاعرابي أبرج الرجل اذا جاء بينين ملاح والبارج الملاح الفاره الاسمى البوارج السفن الكبار واحدها بارجة وهي

قوله الملايس الخ هكذا
في النسخة المعول عليها يدينا
وحرروفي القاموس وشرحه
(والبارجة سفينة كبيرة)
وجعلها البوارج وهي القراقير
والخلايا قاله الاصمعي اه
قتأمل وامعن والقراقير
جمع قرقور كعصفور
السفن الطوال أو العظام
وكذلك الخلايا اه معجمه

اقوله اسم شاعر هو ابن مسهر
الشاعر الطائي اه
قاموس

الملايس والخلايا والبارجة سفينة من سفن البحر اتخذ للقتال والاريج المنخضة قال
الشاعر لقد تخضض في قلبي مودتها * كما تخضض في ابريجيه اللبن

الهاء في ابريجيه ترجع الى اللبن وما فلان الابارجة قد جمع فيه الشر وبرجان جنس من الزوم
يسمون كذلك قال الاعشى وهرقل يوم ذي سائيدما * من بني برجان في الباس ربح
يقول هم ربح على بني برجان أي هم ارجح في القتال وشدة الباس منهم وبرجان اسم لص يقال
اسرق من برجان وبرجان اسم أعجمي والبرج اسم شاعر اوبرجة قيس سنان بن أبي سنان والله
أعلم (برنج) البرنجانية أشد التمع بياضا وأطيبه وأمنه حنطة (برنج) أنشد ابن السكيت
يصف الظليم * كما رأيت في الملاء البردجا * قال البردج الشبي معرب وأصله بالنارسية برده قال
ابن بري صوابه أن يقول يصف البقر وقوله

وكل عينا مترجى بخرجا * كأنه مسرول أردنجا

قال العيناء البقرة الوحشية والبرنج ولدها وترجى تسوق برفق أي ترقيقه ليتعلم المشي
والأردنج جلد أسود نعمل منه الاخفاف وانما قال ذلك لان بقرة الوحش في قوائمها سودا والملاء
الملاحف والبردج ماسي من ذراري الروم وغيرها شبه هذه البقر البيض المسرولة بالسواد
بسي الروم لياضهم ولباسهم الاخفاف السوداء (برنج) البارنج جوز الهند وهو النارجيل
عن أبي حنيفة (برنج) ابن الاعرابي البازج المفخر وقال اعرابي رجل أعطني مالا بأزج
فيه أي أفاخر به وفي نوادر الاعراب هو يزوج على فلان ويمزجه ويمزكه ويركه أي يمزجه
وهما يتبازجان ويتمازجان أي يتفاخران وأنشد شعر

فان يكن ثوب الصبا تضرجا * فقد لبسنا وشبه المزجا

قال ابن الاعرابي المزج المحسن المزين وكذلك قال أبو نصر وقال شمر في كلامه أتينا فلانا
فجعل يمزج في كلامه أي يحسنه (بسيج) التهذيب أبو مالك وقع في طعام بستجان أي كثير
(بسيج) بطنه بالسكين يبيجه بيجافه ومبعوج وبسيج وبسيج شقه تزال مافيه من موضعه
وبدا متعلقا وفي حديث أم سليم ان ذنابتي أحد ابني بطنه بالخجر أي أشق قال أبو ذؤيب
فذلك أعلى منك فقدأ لأنه * كريم ويطني بالكرام بعيج

قوله فذلك أعلى منك فقدأ
كذا بالاصل وفي شرح
القاموس قدرا اه

ورجلٌ بَعِيجٌ من قومٍ بَعِيجِي والاثني بَعِيجٌ بغيرها من نسوةٍ بَعِيجِي وقد أَبْعَجَ هو وبطنٌ بَعِيجٌ مَبْعِيجٌ
أراه على التَّسْبِ وامرأةٌ بَعِيجٌ أي بَعِيتْ بطنها لزوجها وتَثَرَّتْ ورجلٌ بَعِيجٌ ضَعِيفٌ كأنه مَبْعُوجُ
البطن من ضَعْفٍ مَشَبِه قال الشاعر

لَيْلَهُ أَمْشَى عَلَى مُخَاطَرَةٍ * مَشَارُودًا كَتَبَتْهُ الْبَعِيجُ

والأَبْعَاجُ الانشِاقُ وتقول بَعِيجَةٌ حُبٌّ فلان إذا اشْتَدَّ حُبُّهُ وَخَرِنَ لَهُ قال الأزهرى لَعِيجَةٌ حُبٌّ
أَصُوبٌ من بَعِيجَةٍ لَأَنَّ الْبَعِيجَ الشَّقِيقُ يقالُ بَعِيجٌ بطنه بالسكين إذا شَقَّه وَخَنَنَ فِيهِ قال الهذلي
* كَانَتْ طِبَاتِمُ أَعْقَرٍ بَعِيجٍ * شَبَّهَ طِبَاتِ النَّصَالِ بِنَارٍ جَرُحَتْ فَنُظِرَتْ جَرَّتْهُ يَقَالُ اسْمُ النَّارِ أَيْ افْتَحَ
عَيْنَهَا وفي الحديث إذا رأيت مكةَ قَدْ بَعِجَتْ كَطَائِمٍ وَسَاوَى بَنَاءِ هَارُوسِ الْجِبَالِ فَأَعْلَمَ أَنَّ
الْأَمْرَ قَدْ أَظْلَكَ بَعِجَتْ أَيْ شَقَّتْ وَفُتِحَتْ كَطَائِمُهَا بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَاسْتُخْرِجَ مِنْهَا عِيُونُهَا وَبَعِجَتْ
بَطْنِي لِفُلَانٍ بِالْغَتِّ فِي نَصِيحَتِهِ قال الشماخ

بَعِجْتُ إِلَيْهِ الْبَطْنَ حَتَّى اتَّخَمْتُهُ * وَمَا كُلُّ مَنْ يَفْقَشِي إِلَيْهِ بِنَاصِحٍ

وقيل في قول أبي ذؤيب * وبطنى بالكلام بَعِيجٌ * أَيْ نُصَحِي لَهُمْ مَبْذُولٌ وفي حديث عمرو ووصف
عمر رضي الله عنه فقال إن ابنَ حَنَمَةَ بَعِجْتُ لَهُ الدِّيَامَ مَعَهَا هَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ أَرَادَ أَنَّهَا كَشَفَتْ لَهُ عَمَّا
كَانَ فِيهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَالْأَمْوَالِ وَالنِّقَى وَحَنَمَةُ أُمُّهُ وفي حديث عائشة رضي الله عنها في صفة عمر
رضي الله عنه بَعِجَ الْأَرْضَ وَبَجَعَهَا أَيْ شَتَّهَا وَأَذَلَهَا كَتَبَتْهُ عَنْ قَمُوحِهِ وَتَبَعِجَ السَّهَابُ
وَأَتَبَعِجَ بِالْمَطَرِ أَفْرَجَ عَنِ الْوَدْقِ وَالْوَبْلُ الشَّدِيدُ قال العجاج * حَيْثُ اسْتَسْقَلَ الْمَرْنُ أَوْ تَبَعَجَا *
وَتَبَعَجَتِ السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ كَذَلِكَ وَكُلُّ مَا اتَّسَعَ فَقَدْ أَتَبَعِجَ وَبَعِجَ الْمَطَرُ تَبَعِجًا فِي الْأَرْضِ فَخَصَّ
الْحِجَارَةَ لِشِدَّةِ وَقْعِهِ وَبَاعِجَةُ الْوَادِي حَيْثُ يَتَبَعِجُ فَيَتَسَّعُ وَالبَاعِجَةُ أَرْضٌ سَمَّاهُ تَبَعِجُ النَّصِي
وقيل البَاعِجَةُ آخِرُ الرَّمْلِ وَالسَّهْوَةُ إِلَى الْقَفِّ وَالْبَوَاعِجُ أَمَا كُنْ فِي الرَّمْلِ تَسْتَرْقُ فَإِذَا بَتَّ فِيهَا
النَّصِي كَانَ أَرْقًا وَأَطِيبَ وقال الشاعر يصف فرسا

فَأَنَّى لَهُ بِالصَّيْفِ ظِلٌّ بَارِدٌ * وَنِصْيٌ بِبَاعِجَةٍ وَمَحْضٌ مُنْقَعٌ

وَبَعِجَةُ الْأَمْرِ حَرْبُهُ وَبَاعِجَةُ الْقِرْدَانِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

وَبَعْدَ لِيَا لِيَا تَبَعُفٍ سَوِيْقَةٍ * فَبَاعِجَةُ الْقِرْدَانِ قَالَتْ سَلِمٌ

وَبُؤَيْجَةُ بَطْنٌ وَابْنُ بَاعِجٍ رَجُلٌ قَالَ الرَّاي

كَانَ بَقَايَا الْجَيْشِ جَيْشَ ابْنِ بَاعِجٍ * أَطَافَ بِرُكْنٍ مِنْ عَمَاةٍ قَاخِرٍ

وَبَاعِجَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَيُقَالُ بَجَّتْ هَذِهِ الْأَرْضُ عَدَاةً طَيِّبَةً الْأَرْضُ أَيْ تَوَسَّطَتْهَا (بَعَزَجَ) بَعَزَجَةُ

اسْمُ فَرَسٍ الْمَقْدَادُ شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّرْحِ (بَعَجَ) الْمَاءُ كَعَجِيهِ وَالْبُجَّةُ كَالْعُجَّةِ (يَلْجُ)

الْبُجَّةُ وَالْبَلَجُ تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ إِذَا كَانَ تَقْيُّمًا مِنَ الشَّعْرِ يَلْجُ بَلْجًا فَهُوَ

أَبْلَجٌ وَالْأَثَى بَلْجَاءُ وَقِيلَ الْأَبْلَجُ الْإِيضُ الْحَسَنُ الْوَاسِعُ الْوَجْهَ يَكُونُ فِي الطَّوْلِ وَالْقَصْرِ ابْنُ

الْأَعْرَابِ الْبَلَجُ التَّقْيُّمُ مَوَاضِعِ الْقِسَمَاتِ مِنَ الشَّعْرِ الْجَوْهَرِيُّ الْبُلْجَةُ تَقَاوُمُ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ

يُقَالُ رَجُلٌ أَبْلَجٌ بَيْنَ الْبَلَجِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَقْرُونًا وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ مَعْدٍ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَبْلَجُ الْوَجْهِ أَيْ سُفْرُهُ مُشْرِقُهُ وَلَمْ تُرْدِ بَلَجُ الْحَاجِبِ لِأَنَّهُ تَصَفُّهُ بِالْقَرْنِ وَالْأَبْلَجُ الَّذِي قَدْ وَضَحَ

مَا بَيْنَ حَاجِبَيْهِ فَلَمْ يَقْتَرْنَا ابْنَ شَمِيلٍ يَلْجُ الرَّجُلُ يَلْجُ إِذَا وَضَحَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ مَقْرُونًا الْحَاجِبِينَ

فَهُوَ أَبْلَجٌ وَالْأَبْلَدُ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَقْرَنَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّلُقُ الْوَجْهَ أَبْلَجٌ يَلْجُ وَرَجُلٌ أَبْلَجٌ وَيَلْجُ وَيَلْجُ

طَلُقَ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

كَأَنَّ لَمْ يَقُلْ أَهْلًا لَطَالِبِ حَاجَةٍ * وَكَانَ يَلْجُ الْوَجْهَ مُنْشَرِحَ الصَّدْرِ

رَشَى يَلْجُ مَشْرِقَ مَضَى قَالَ الدَّخَلِيُّ بْنُ حِرَامٍ الْهَذَلِيُّ

بِأَحْسَنَ مَخْكَ كَأَنَّهَا وَجِيدًا * غَدَاةَ الْحَجَرِ مَخْكَهَا يَلْجُ

وَالْبُلْجَةُ مَا خَلَفَ الْعَارِضُ إِلَى الْأَذْنِ وَلَا شَعْرَ عَلَيْهِ وَالْبُلْجَةُ وَالْبُلْجَةُ آخِرُ اللَّيْلِ عِنْدَ انْصِدَاعِ النَّجْمِ

يُقَالُ رَأَيْتُ بُلْجَةً الصَّبْحِ إِذَا رَأَيْتَ ضَوْؤَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ بُلْجَةٌ أَيْ مَشْرِقُهُ وَالْبُلْجَةُ بِالْفَتْحِ

وَالْبُلْجَةُ بِالضَّمِّ ضَوْءُ الصَّبْحِ وَيَلْجُ الصَّبْحُ يَلْجُ بِالضَّمِّ بُلُوجًا وَابْنُ يَلْجُ وَابْنُ يَلْجُ أَسْفَرُوا ضَاءً وَيَلْجُ الرَّجُلُ

إِلَى الرَّجْلِ ضَحْكًا وَهَسًّا وَيَلْجُ الْفَرْحُ وَالسَّرُورُ وَهُوَ يَلْجُ وَقَدْ بَلَجَتْ صَدْرُنَا الْأَصْمَعِيُّ يَلْجُ بِالشَّيْءِ

وَيَلْجُ إِذَا فَرَحَ وَقَدْ أَبْلَجَنِي وَأَنْلَجَنِي وَأَبْلَجَ الشَّيْءُ أَضَاءً وَأَبْلَجَتِ الشَّمْسُ أَضَاءً وَأَبْلَجَ الْحَقُّ ظَهْرَ

وَيُقَالُ هَذَا أَمْرٌ أَبْلَجٌ أَيْ وَاضِعٌ وَقَدْ أَبْلَجَهُ أَوْضَحَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

الْحَقُّ أَبْلَجٌ لَا تَخْفَى مَعَالِمُهُ * كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ فِي نَوْرِهَا بِلَاجٍ

وَالْبُلُوحُ الْأَشْرَاقُ وَصَبْحُ أَبْلَجٍ بَيْنَ الْبَلَجِ أَيْ مَشْرِقَ مَضَى قَالَ الْعَجَّاجُ

قوله طيبة الارض عبارة
الاساس طيبة التربة ٥١
مصحه

* حتى يَدَّتْ أعناقُ صُحُبِ أبلجاء * وكذلك الحق إذا انضح يقال الحق أبلج والباطل بلج وكل شيء
 وضح فقد أبلج أبلجاً وأبلجاً بالجنة الأست وفي كتاب كراع البلغة بالفتح الاست قال وهي
 البلغة بالخاء ويلج وبلاج وبالج اسماء (بلج) البلج الأصل التهذيب البلج الأصول وأبلج
 الرجل إذا ادعى إلى أصل كريم ويقال رجع فلان إلى حنجه وبنيته أي إلى أصله وعرقه والبلج
 ضرب من النبات قال ابن سيده وأرى التناسي قال انه مما يتسبدا ويقوى به النيسد وبلج
 القحجة أخرجهما من جحر هاد خيل (بلج) البلجة الحسن يقال رجل ذو بلجة البلجة
 حسن لون الشيء ونضارته وقيل هو في النبات النضارة وفي الانسان ضحك أسارير الوجه
 أو ظهور الفرح البتة بلج بلجاً فهو بلج وبلج بالضم بلجة وبهاجة وبهجانا فهو بلج
 قال أبو ذؤيب فذلك سقياًم عمرو واتى * بما بذات من سنيها بلج
 أشار بقوله ذلك إلى السحاب الذي استسقى لام عمرو وكانت صاحبه التي يشرب بها في غالب
 الامر ورجل بلج أي ستهج بامر يسره وأنشد
 وقد أراها وسطاً أترابها * في الحيزي البلجة والسامر
 وامرأة بلجة مبتهجة وقد بلغت بهاجة وهي بهاج وقد غلبت عليها البلجة وبلج النبات
 فهو بلج حسن قال الله تعالى من كل زوج بلج وتباهج الروض إذا كثرت زهوره وقال
 * نواره متباهج يتوهج * وقوله من كل زوج بلج أي من كل ضرب من النبات حسن ناضر أبو
 زيد بلج حسن وقد بلج بهاجة وبلجة وفي حديث الجنة فإذا رأى الجنة وبهجة أي حسنها
 وحسن ما فيها من النعيم وأبلجت الأرض بلج نباتها وتباهج الثوار تضاحك وبلج
 بالشيء وله بالكسر يهاجة وابتهج سربه وفرح قال الشاعر
 كان الشباب رداً قد بلغت به * فقد تطاير منه الليل غرق
 والابتهاج السرور وبلجني الشيء وأبلجني وهي بالالف أعلى سرفي وأبلجت الأرض بلج
 نباتها ورجل بلج مبتهج مسرور قال النابغة
 أودرة صدفة غواصها * بلج متى يراها يهل ويسجد
 وامرأة بلجة ومبهاج غلب عليها الحسن وقول العجاج

دَعَّ ذَاوِيهِمْ حَسْبًا مِيْجًا * نَحْمًا وَسِنَّ مَنْطِقًا مَرْوَجًا

قال ابن سيده لم أسمع بهج إلا ههنا ومعناه حسن وجل وكان معناه زهدا الحسب جالابوصفك له وذكره إياه وسنن حسن كما يستن السيف أو غيره بالمسن وان شئت قلت سنن سهل وقوله مَرْوَجًا أي مقرونا بعضه ببعضه وقيل معناه منطفا يشبه بعضه بعضا في الحسن فكان حسنة

بتضاعف لذلك الأصحى بالهبت الرجل وباهيته وبازجته وبأريته بمعنى واحد (بهرج) مكان بهرج غير جى وقلبه رجه قبهرج والبهرج الشيء المباح يقال بهرج دمه ودرهم

بهرج ردى والدرهم البهرج الذى فضته رديته وكل ردى من الدراهم وغيرها بهرج قال وهو اعراب نهره فارسي ابن الاعراب البهرج الدرهم المبطل السكة وكل مردود عند العرب بهرج

ونبهرج والبهرج الباطل والردى من الشيء قال العجاج * وكان ما بهتض الخفاف بهرجا * أى باطلا وفي الحديث انه بهرج دم ابن الحارث أى أبطله وفي حديث أبي مخنف أمانا ذبه رجتي

فلا أشربها أبدا يعنى الخمر أى أهدرتنى بإسقاط الحدعى وفي الحديث انه أتى بجرباب لؤلؤ بهرج أى ردى قال وقال القتيبي أحسبه بجرباب لؤلؤ بهرج أى عدل به عن الطريق المسلول خوفا

من العشار واللفظة معربة وقيل هى كلمة هندية أصلها نهب له وهو الردى فنقلت الى الفارسية فقليل نهبه ثم عزبت بهرج الازهرى وبهرج بهم اذا أخذتهم فى غير المحجة والبهرج التعويج

من الاستواء الى غير الاستواء (بهرج) البهراج الشجر الذى يقال له الرنف وهو من أشجار الجبال وقال أبو عبيد فى بعض النسخ لا أعرف ما البهراج وقال أبو حنيفة البهراج فارسي وهو

الرنف قال وهو ضربان ضرب منه مشرب لون شعره حرة ومنه أخضر هياك التور وكلا النوعين طيب الرائحة والله أعلم (بوج) بوج صيغ ورجل بواج صياح وباج البرق يوج

بوجا وبوجا ناو بوج اذا برق ولمع وتكشفت وأباج البرق انباجا اذا تكشفت وفي الحديث ثم هبت ريح سوداء فيها برق متبوج أى متالق برعود وبروق وتبوج البرق تشرق فى وجه

السحاب وقيل تتابع لمعه ابن الاعراب باج الرجل يوج بوجا اذا أسفر وجهه بعد شحوب السفر والباج عرق فى باطن الفخذ قال الراجز * اذا وجعن أبهرا وأباجا * وقال جندل

* بالكاس والأيدى دم البواج * يعنى العروق المنتقة ابن سيده والبواج عرق محيط بالبدن

كله. ي. بذلك لاقتشاره واقتراقه والباءجة ما اتسع من الرمل والباءجة الداهية قال أبو ذؤيب

أَمْسَى وَأَمْسَيْنَ لَا يَحْتَسِنُ بِبَائِجَةٍ * الْأَضْرَارِي فِي أَعْنَاقِهَا الْقَدَدُ

والجمع البوائج الاصمعي جاء فلان بالبائجة والفليقتة وهي من أسماء الداهية يقال باجتهم

البائجة تروجهم أي أصابتهم وقد باجت عليهم بوباء وانباجت وانباجت بالبائجة أي انتشق فتشق منكر

وانباجت عليهم بوائج منكرة إذا انتقصت عليهم دواء قال الشاعر يري عمر بن الخطاب رضي الله

عنه قَضَيْتُ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتُ بَعْدَهَا * بَوَائِجُ فِي أَلْسِنِهِمْ تَنْتَقِ

أبو عبيد البائجة الداهية والباءجة الاختلاط وابعجهم بالشر بوجاعهم ابن الأعرابي البائج

بهمز ولا بهمز وهو الطريقة من الحجاج المستوية وقد تقدم ونحن في ذلك باج واحد أي سواء

قال ابن سيده حكاه أبو زيد غير مهموز وحكاه ابن السكيت مهموزا وقد تقدم في الهمز قال

وهو من ذوات الواو لوجود ب وج وعدم ب ي ج وفي حديث عمر رضي الله عنه اجعلها

باجا واحدا وهو فارسي معرب ابن برزخ وبعير بائج إذا أعيا وقد عجبت أنما شئت حتى أعيت

وأنشد قد كنت حينما تترجني رسلها * فاطر دالحائل والبائج يعني الخنزير والمنقل

(فصل التاء) (تيج) تيج تيج دعاء الدجاجة (ترج) الأترج معروف واحدة ترجة

وأترجة قال علقمة بن عبدة

يَحْمِلُنْ أَرْجَةً نَضَحَ الْعَبِيرُ بِهَا * كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ

وحكى أبو عبيدة ترجة وترج وتطيرها ما حكاه سيبيويه وترعند أي غليظ والمامة تقول أترج

وترج والاول كلام القصاص وفي الحديث نهى عن لبس التسي المترج هو المصبوغ بالحمرة

صبغا مشبعا وترج بالفتح موضع قال مزاحم العقيلي

وَهَابُ بَحْتَمَانَ الْجَمَاسَةِ أَجْفَلَتْ * بِهِ رِيحُ تَرْجٍ وَالصَّبَا كُلُّ يَجْفَلِ

الهابي الرماد ويقول في هذه القصيدة

وَدَدْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ شَرِّ الْهَوَى وَجَهْلِ الْأَمَانِي أَنْ مَاشَتْ يَفْعَلُ

فَتَرْجِعُ أَيَّامُ مَضَيْنَ وَنَعْمَةٌ * عَلَيْنَا وَهَلْ يَنْتَقِي مِنَ الدَّهْرِ أَوَّلُ

قوله ان ماشت يفعل ما هنا شرط واسم ان مضمرة تقديره انه أي شيء شئت يفعل لي وأقوى في

البيت الثاني والقصيدة كلها محقوضة الروى وقيل ترج موضع ينسب اليه الاسد قال أبو ذؤيب
 كَانَ حَجْرًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجٍ * يَنَازِلُهُمْ لِنَائِيهِ قَبِيبُ

وفي التهذيب ترج مأسدة بناحية الغور ويقال في المثل هو أجرا من المأسى بترج لانها مأسدة
 التهذيب ترج الرجل اذا أشكل عليه الشئ من علم أو غيره أبو عمرو ترج اذا استتر وترج اذا
 أغلق كلاما أو غيره والله أعلم (تفرج) التفارج بفتح الفاء الدار بن قال والتفارج بفتح
 الاصابع وأقواتها وهي وتأثرها واحدها تفراج (تبلج) التولج بكاس الطي فوعل عند كراع
 وتأوه أصل عنده قال الشاعر * مُتَخَذًا فِي صَفَوَاتِ تَوَلَّجًا * وفي ترجمة ترب التولج الكاس الذي
 يلج فيه الطي وغيره من الوحش الازهرى التلج فرخ العقاب أصله ولج (توج) التاج معروف
 والجمع أوتاج وتيجان والفعل التويج وقد توجّه اذا عممه ويكون توجّه سوده والمتوج
 المسود وكذلك المعمم ويقال توجّه فتتوج أي ألبسه التاج فلبسه والاكيل والقصة
 والعمامة تاج على التشبيه والعرب تسمى العمامة التاج وفي الحديث العمامة تيجان العرب جمع
 تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر أراد أن العمامة للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم
 أكثر ما يكونون في البوادي مكشوفى الرأس أو بالقلانس والعمام فيهم قليلة والاكيل تيجان
 ملوك العجم والتاج الاكيل ابن سيده ورجل تائج ذو تاج على النسب لاننا لم نسمع له بفعل غير
 متعد قال هيمان بن قحافة * تَقَدَّمَ النَّاسُ الْإِمَامَ التَّائِجًا * أراد تقدم الامام التائج الناس فقلب
 والتاج الفضة ويقال للصليحة من الفضة تاجه وأصله تازم بالفارسية الدرهم المضروب حديثا
 قال ومنه قول هيمان * تَنَصَّفَ النَّاسُ الْهُمَامَ التَّائِجًا * أراد ملسكا ذاتا تاج وهذا كما يقال رجل
 دارع ذودرع وتاج وتويج ومتوج أسماء وتاج وبنو تاج قبيلة من عدوان مصروف قال
 أَبْعَدَنِي تَاجٌ وَسَعِيكَ يَنْهَمُ * فَلَا تَتَّبِعْنِ عَيْنِيكَ مَا كَانَ هَالِكًا
 وتاجد اسم امرأة قال يا ويح تاجة ما هذا الذي زعمت * أَسْمَهَا سَبْعَ أُمَمٍ مَسْمُومٍ
 وتوج اسم موضع وهو مأسدة ذكره ملاح الهذلي * وَمِنْ دُونِهِ أَتْبَاجٌ فَلَجٌ وَتَوَجُّجٌ * وفي ترجمة بقم
 توج على فعل موضع قال جرير

أَعْطُوا الْبَعِيثَ خَفَّةً وَمَنْسَجًا * وَأَقْحَلُوهُ بَقْرًا تَوَجًّا

(فصل الثاء) (ثاج) الثَّوَجُ صياح الغنم ثَاجَتْ ثَاجٌ ثَاجُوا ثَاجًا بفتح الهززة في جميع ذلك صاحت وفي الحديث لا تأتي يوم القيامة وعلى رقبك شاة لها ثَوَجٌ وأنشد أبو زيد في كتاب الهمز * وقد ثَاجُوا كَثَوَجِ الغنم * وهي ثَائِجَةٌ والجمع ثَوَاجٍ وَثَائِجَاتٌ ومنه كتاب عمرو بن أفضى أن لهم الثَائِجَةَ هي التي تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضان منها وَثَاجٌ يَثَاجُ شَرِبَ شَرَبَاتٍ هذه عن أبي حنيفة (ثج) ثَجَّ كُلُّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ وَوَسْطُهُ وَأَعْلَاهُ وَالْجَمْعُ اثَّاجٌ وَثُجُجٌ وفي الحديث خيار أمتي أولها وآخرها وبين ذلك ثَجَّ أَعْوَجُ لَيْسَ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنْهُ الثَّجُّ الْوَسْطُ وَمَا بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ وَمِنْهُ كَابٌ لَوَائِلُ وَأَنْطَوُا الثَّجَّةُ أَيِ أَعْطَوْا الْوَسْطَ فِي الصَّدَقَةِ لِأَمِنْ خِيَارِ الْمَالِ وَلَا مِنْ رُذَالِهِمْ وَأَلْحَقَهَا هَا التَّائِيَتْ لِاتِّقَالِهَا مِنَ الْأَمِيَّةِ إِلَى الْوَصْفِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عِبَادَةَ يَوْشَكَ أَنْ يَرَى الرَّجُلُ مِنْ ثَجِّ الْمُسْلِمِينَ أَيِ مِنْ وَسْطِهِمْ وَقِيلَ مِنْ سَرَاتِهِمْ وَعَلِيَّتِهِمْ وفي حديث علي رضي الله عنه وعليكم الرِّوَاقُ الْمُطَبَّبُ فَاضْرِبُوا نَجْجَهُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ رَاكَ دَفَى كِسْرِهِ وَثَجُّ الرَّمْلِ مُعْظَمُهُ وَمَا غَلِظَ مِنْ وَسْطِهِ وَثَجُّ الظَّهْرِ مُعْظَمُهُ وَمَا فِيهِ مَخَانِي الضُّلُوعِ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ التَّجْرِزِ إِلَى الْحَرَكِ وَالْجَمْعُ اثَّاجٌ وَقَالَ أَبُو عبيدة الثَّجُّ مِنْ جَحَبِ الذَّنْبِ إِلَى عُدْرَتِهِ وَقَالَتْ بَنَاتُ الْقَتَالِ الْكَلَابِي تَرَى أَخَاهَا كَانَ نَشِيجَهَا بِذَوَاتِ غَسَلٍ * نَهِيمُ الْبَزْلِ يَثْجُ بِالرَّحَالِ

أَيِ تَوْضِعِ الرِّحَالِ عَلَى أَثْبَاجِهَا وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الثَّجُّ مُسْتَدَارٌ عَلَى الْكَاهِلِ إِلَى الصَّدْرِ قَالَ وَالِدِيلِ عَلَى أَنَّ الثَّجَّ مِنَ الصَّدْرِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ أَثْبَاجُ الْقَطَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالثَّجُّ ثَوُّ الظَّهْرِ وَالثَّجُّ عُلُوُّ وَسَطِ الْبَحْرِ إِذَا تَلَاقَتْ أَمْوَاجُهُ وفي حديث أمِّ حَرَامٍ يَرْكَبُونَ ثَجَّ هَذَا الْبَحْرُ أَيِ وَسْطُهُ وَهُوَ مُعْظَمُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الزَّهْرِيِّ كُنْتُ إِذَا فَاتَحْتُ عُرْوَةَ بَنِ الزُّبَيْرِ قَفَّتُ بِهِ ثَجَّ بَحْرٍ وَثَجُّ الْبَحْرِ وَاللَّيْلِ مُعْظَمُهُ وَرَجُلٌ أَثْجُ أَحَدَبٌ وَالْأَثْجُ أَيْضًا النَّاتِي الصَّدْرُ وَفِيهِ ثَجٌّ وَثَجَّةٌ وَالْأَثْجُ الْعَنِيمُ الْخَوْفُ وَالْأَثْجُ الْعَرِيضُ الثَّجُّ وَيُقَالُ النَّاتِي الثَّجُّ وَهُوَ الَّذِي صَغُرَ فِي حَدِيثِ الْأَعْمَانِ أَنْ جَاءَتْ بِهِ أَثْجُ فَهُوَ لَهْلَالٌ تَصْغِيرُ الْأَثْجِ النَّاتِي الثَّجُّ أَيِ مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ وَالْكَاهِلِ وَقَوْلُ النَّبِيِّ

دَعَانِي الْأَثْجَانِ يَا بَعْضُ * وَأَهْلِي بِالْعِرَاقِ غَنِيَانِي

فَسَرَّ هَذَا كَلَهُ وَرَجُلٌ مَثْجٌ مُضْطَرِبٌ الْخَلْقُ مَعَ طَوْلٍ وَثَجَّ الرَّاعِي بِالْعَصَا تَشْدِيدًا أَيْ جَعَلَهَا عَلَى ظَهْرِهِ وَجَعَلَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهَا وَذَلِكَ إِذَا أَعْيَا وَثَجَّ الرَّجُلُ يَبْجُو أَقْبَى عَلَى أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ

يَسْتَجِي قَالَ إِذَا الْكُفَّاءُ جُمُوعًا عَلَى الرُّكْبِ * تَجِيَّاعًا عَمْرُوتُوجًا مُخْتَبِطًا
وَقَوْلُ الشَّمَاخِ أَعَانَسُ مَا أَهْلَكَ لِأَرَاهُسَم * يُضِيعُونَ الْهَجَانَ مَعَ الْمُضِيعِ
وَكَيْفَ يُضِيعُ صَاحِبُ مَدْفَاتٍ * عَلَى اثْنَا جِهَيْنِ مِنَ الصَّقِيعِ

قَالَ هَجَانُ الْأَبْلِ كَرَائِمُهَا أَيْ أَنْ عَلَى أَوْسَاطِهَا وَبَرَا كَثِيرًا يَفِيهَا الْبَرْدُ قَدْ أَدْفَقَتْ بِهِ وَتَجَّى الْكُتَابُ
وَالْكَلَامُ تَتَجَّى لَمْ يَبِينَهُ وَقِيلَ لَمْ يَأْتِ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ وَالتَّجَّى اضْطَرَابُ الْكَلَامِ وَتَقَنُّهُ وَالتَّجَّى
تَعْمِيَةُ الْخَطِّ وَتَرَكُ بَيَانَهُ اللَّيْثُ التَّجَّى الْخَلِيطُ وَكَلَبٌ مُنَجَّجٌ وَقَدْ تَجَّى تَتَجَّى وَالتَّجَّى طَائِرٌ يَصِيحُ
الَّيْلَ أَجْمَعَ كَأَنَّهُ يَتَّى وَاجْمَعُ تَجَّانُ وَأَمَّا قَوْلُ السُّكَيْتِ يَمْدَحُ زِيَادَ بْنَ مَعْقِلٍ
وَلَمْ يُوَايِمَ لَهُمْ فِي ذَبِّهَا تَجَّى * وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِيهَا أَبَا كَرَبٍ

تَجَّى هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ غَزَا مَمْلَكَةَ مِنَ الْمُلُوكِ فَصَالَحَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَتَرَكَ قَوْمَهُ فَلَمْ
يَدْخُلْهُمْ فِي الصَّلَاحِ فَغَزَا الْمَلِكُ قَوْمَهُ فَصَارَ تَجَّى مُتَلَانًا لَا يَذُبُّ عَنْ قَوْمِهِ فَأَرَادَ السُّكَيْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ
فَعَلَّ تَجَّى وَلَا فَعَلَ أَيْ كَرَبٍ وَلَكِنَّهُ ذَبَّ عَنْ قَوْمِهِ (تَجَّى) التَّجَّى الصَّبُّ الْكَثِيرُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
صَبَّ الْمَاءِ الْكَثِيرُ تَجَّى تَجَّى وَالتَّجَّى وَالتَّجَّى وَالتَّجَّى وَالتَّجَّى وَالتَّجَّى وَالتَّجَّى وَالتَّجَّى وَالتَّجَّى وَالتَّجَّى وَالتَّجَّى
الْعَجِيءُ فِي الدُّعَاءِ وَالتَّجَّى سَفَلُ دُمَاءِ الْبَدَنِ وَغَيْرُهَا وَسَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحِجِّ فَقَالَ
أَفْضَلُ الْحِجِّ الْعَجُّ وَالتَّجَّى التَّجَّى سِيلَانُ دُمَاءِ الْهَدْيِ وَالْأَضَاحِ وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ مَعْبِدٍ خَلَبَ فِيهِ تَجَّى
أَيْ لَبَسَا سَائِلًا كَثِيرًا وَالتَّجَّى السَّيْلَانُ وَمَطَرٌ مُنَجَّجٌ وَتَجَّى قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ
سَقَى أُمَّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ * حَنَانٌ مَحْمُومٌ مَا وَهَنَ تَجَّى

مَعْنَى كُلِّ آخِرِ لَيْلَةٍ أَبَدًا وَتَجَّى الْمَاءُ صَوْتُ انْصِبَابِهِ وَفِي حَدِيثٍ رَقِيقَةٌ أَكْتَظُّ الْوَادِي بِتَجَّى
أَيْ امْتَلَأَ بِسَيْلِهِ وَمَاءٌ تَجَّى وَتَجَّى مُصْبُوبٌ وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَنْزَلْنَا مِنْ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً تَجَّى
الْمَحْكَمُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هَذَا مِمَّا جَاءَ فِي لَفْظِ فَاعِلٍ وَالْمَوْضِعُ مَفْعُولٌ لِأَنَّ السَّحَابَ يَتَّى الْمَاءَ فَهُوَ
مُتَجَّى وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ تَجَّى الْمَاءُ أَتَجَّى تَجَّى إِذَا سَالَهُ وَتَجَّى الْمَاءُ نَفْسُهُ يَتَّى تَجَّى إِذَا
انْصَبَّ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَأَنْ يَكُونَ تَجَّى فِي مَعْنَى تَلَجَّ أَحْسَنُ مِنْ أَنْ يُشْكَلَ وَضَعُ الْفَاعِلِ مَوْضِعُ
الْمَفْعُولِ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ كَثِيرًا وَيَجُوزُ أَنْ تَجَّى بِمَعْنَى تَجَّى وَدَمٌ تَجَّى مُنْصَبٌّ مُصْبُوبٌ قَالَ
حَتَّى رَأَيْتُ الْعَلَقَ التَّجَّى * قَدْ أَخْضَلَ الْجُورُ وَالْأَوْدَا جَا

وفي حديث المستحاضة فقالت اني اُنَجِّهُ نَجًّا قال هو من الماء التَّجَّاجِ السائل ومطر تَجَّاجٍ شديد
الانصباب جذاً وانا الوادي يَجْجِيهِ اى بسيله وقول الحسن في ابن عباس انه كان مَجَّجاً اى
كان يصب الكلام صبا شبيه فصاحته وغزارة منطقته بالماء التَّجْوِج والمَجَّج بالكسر من اُنبية
المبالغة وعين تَجْوِج غزيرة الماء قال

فَصَحَّتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْصَبِ * عَيْنَا بَغْضِيَانِ تَجْوِجِ الْعُنْبِيبِ

والمَجَّج من اللبن الذي قد برق في السقائم من حر أو برد فلا يجتمع زبده ورجل مَجَّج إذا كان خليبا
مفوها ابن سيده أبو خيفة التَّجَّة الأرض التي لا سدر بها يأتيها الناس فيحفرون فيها حياضاً
ومن قبل الحياض سميت تَجَّة قال ولا تدعى قبل ذلك تَجَّة وجعلها تَجَّات ولم يتحد فيها جمع كسرا
التهذيب ابن شميل التَّجَّة الروضة إذا كان فيها حياض ومساكن الماء يصوب في الأرض لا تدعى
تَجَّة ما لم يكن فيها حياض وقال الأزهرى عقيب ترجمة توج أبو عبيد التَّجَّة الأثنة وهي حفرة
يحفرها ماء المطر وأنشد

فَوَرَدَتْ صَادِيَةً حَرَارًا * تَجَّاتِ مَا حَفَرْتَ أَوَارًا * أَوْقَاتِ أَقْنِ تَعْتَلِي الْغَمَارَا

وقال شمر التَّجَّة بفتح الثاء وتشديد الجيم الروضة التي حفرت الحياض وجعلها تَجَّات سميت بذلك
لجها الماء فيها (تَجَّج) تَجَّجَ برجله تَجَّجاً ضربه مهربة مرغوب عنها الأزهرى سَجَّجَهُ وتَجَّجَهُ
إذا جره جراً شديداً (تَجَّج) العَجَّ والتَّجَّج لغتان وأصوبهما العَجَّ جماعة الناس في السفر
(تَجَّج) تَجَّجَ الرجل ومَفَّجَ جَوَّجَ عن الهوى في الغريين (تَجَّج) التَّجَّج الذي يسقط من السماء
معروف وفي حديث الدعاء واغسل خطاي بماء التَّجَّج والبرد انما خصهما بالذكرا كيد الطهارة
ومبالغة فيها لانهما ما آن مفطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تثلهما الايدي ولم تخفضهما
الارجل كسائر المياه التي خالطت التراب وجرت في الانهار وجعت في الحياض فكانا أحق
بكمال الطهارة وقد أثلج يومنا وأثلجوا داخلوا في التَّجَّج وتلجوا أصابهم التَّجَّج وأرض متلوجة
أصابها تلج وماء متلوج مبرد بالتَّجَّج قال

لَوَذَقْتُهَا بَعْدَ نَوْمِ الْمُدْجِ * وَالصَّبْحِ لَمَّا هَمَّ بِالتَّجِّجِ

قُلْتُ جَنَى التَّمَلُّجِ بِمَاءِ الْحَشْرِجِ * يُخَالُ سَلْجُجًا وَإِنْ لَمْ يَنْجِجِ

قوله الذي قد برق الخ الذي
في القاموس برق السقاء
كنصروف فرح أصابه حر أو
برد فذاب زبدته وتقطع فلم
يجتمع اه معجمه

قوله وثلجت الارض واثلجت
كذا بالاصل بهذا الضبط
على البناء للمفعول وعجاجة
المصباح وثلجتنا السماء من
باب قتل ألقت علينا الثلج
ومنه يقال ثلجت الارض
بالبناء للمفعول فهي مثالوجة
ا

وثلجت الارض واثلجت أصابع الثلج وثلجتنا السماء ثلج بالضم كما يقال مطرنا واثلج الحافر بلغ
الطين وثلجت نفسي بالشيء ثلجاً وثلجت ثلج وثلج ثلجاً اشتقت به واطمأنت اليه وقبل عرقته
وسرت به الاصمعي ثلجت نفسي بكسر اللام لغة فيه ابن السكيت ثلجت بما خبرني أي اشتقيت
به وسكن قلبي اليه وفي حديث عمر رضي الله عنه حتى أتاها الثلج واليقين يقال ثلجت نفسي بالامر
إذا اطمأنت اليه وسكنت وثبتت فيه أو وثقت به ومنه حديث ابن ذي يزن وثلج صدرك ومنه
حديث الاحوص أعطيك ما تثلج اليه وثلج قلبه وثلج يقين وثلج قلبه بلل وذهب ورجل مثلوج
الفوائد بليد قال أبو خراش الهذلي

ولم يك مثلوج الفؤاد مهيجاً * أضاع الشباب في الريلة والخفض
وقال كعب بن لؤي لأخيه عامر بن لؤي

لئن كنت مثلوج الفؤاد لقد بدا * لجمع لؤي منك ذلة ذى غمض
ابن الاعرابي ثلج قلبه إذا بلد وثلج به إذا مر به وسكن اليه وأنشد
فلو كنت مثلوج الفؤاد إذا بدت * بلاد الأعدى لأمر ولا أحلي

أي لو كنت بليد الفؤاد كنت لا آتي بحال ولا من الفعل شعر ثلج صدرى لذلك الامر أي انشرح
ونقع به يثلج ثلجاً وقد ثلجته إذا تقطعت وبلته وقال عبيد
في روضة ثلج الربيع قرارها * مولى لم يستطعها الرود

وماء ثلج بارد قال الفارسي وهو كما قالوا ببارد القلب وأنشد ولكن قلباً بين جنينك بارد والثلج
البلداء من الرجال والثلج فرخ العقاب ابن الاعرابي الثلج الفرحون بالخبار وثلج الرجل
إذا برد قلبه عن شيء وإذا فرح أيضاً فقد ثلج وحفر حتى أثلج أي بلغ الطين وحفر فاثلج إذا بلغ
الثرى والتبسط ويقال قد أثلج صدرى خبراً ورد أي شقاني وسكنني فثلجت اليه ونصل ثلاثي

إذا اشتد ياضه أبو عمرو إذا انتهى الحافر إلى الطين في النهر قال أثلجت (توج) التوج شيء
يعمل من خوص نحو الجوالق يحمل فيه التراب عربي صحيح وثاجت البقرة ثجاج وتثوج ثوجاً
وثوآج صوتت وقديهمز وهو أعرف الآن ابن دريد قال ترك الهمز أعلى وثاج موضع قال تميم
ابن مقبل يا جارني على ثاج سيليكا * سيرا حثيثاً فلما تعلمنا خبري

(٣) أهمل المصنف مادة ثجج
قال في القاموس الثلج التخليط
والثجج كحسن الذي يشي
التياب ألوانا والمنجبة
كحسنة المرأة الصانع بالوشى
ا

وَنَاجُ قَرْيَةٍ فِي أَعْرَاضِ الْبَحْرَيْنِ فِيهَا نَخْلٌ زَيْنٌ أَبُو تَرَابِ النَّوْجِ لَغَةً فِي الْقَوَجِ وَأَنْشَدَ الْجَنْدَلُ
* مِنَ الدُّنَا إِذَا طَبَقَ أَثَابِجٌ * وَيُرْوَى أَفَاجٍ أَيْ فَوْجًا قَوْجًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَاجٌ يَشُوجُ نَوْجًا وَنَجَا
يَتَجَوَّجُوا مِثْلَ جَانٍ يَجُوتُ جَوًّا إِذَا بَلَبَلَ مَنَاعَهُ وَفَرَّقَهُ

(فصل الجيم) (جيج) التَّهْذِيبُ قَدْ جَجَّ إِذَا عَظِمَ جِسْمُهُ بَعْدَ ضَعْفٍ (جرج) الْجَرْجُ الْجَائِلُ
الْقَلْقُ وَقَدْ جَرَجَ جَرْجًا قَلَقَ وَاضْطَرَبَ قَالَ * جَاءَتْكَ تَهْوِي جَرْجًا وَضِيئًا * وَجَرَجَ الْخَسَاءُ فِي يَدِي
يَجْرِجُ جَرْجًا إِذَا قَلَقَ وَاضْطَرَبَ مِنْ سَعَتِهِ وَجَالٍ فِي مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ وَقَتْلَتِ سُرُوتَهُمْ وَجَرَجُوا
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِجَمِيعٍ مِنَ الْجَرْجِ وَهُوَ الْاضْطِرَابُ وَالْقَلْقُ قَالَ وَالْمَشْهُورُ مِنَ
الرِّوَايَةِ وَجَرَجُوا مِنَ الْجَرَّاحِ وَسَكَنَ جَرْجُ النَّصَابِ قَلْقَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَتَى لَاهَوًى طِفْلَهُ فِيهَا غَنَجٌ * خَلَّتْ لَهَا فِي سَاقِهَا غَيْرُ جَرْجٍ

وَجَرَجَ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى فِي الْجَرْجَةِ وَهِيَ الْمَجْمَعُ وَجَادَةُ الطَّرِيقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ الْفَتَانُ ابْنُ
سَيْدِهِ جَرْجَةُ الطَّرِيقِ وَسَطُهُ وَمَعْظَمُهُ وَالْجَرْجُ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَجَارَةِ وَالْجَرْجُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ
وَأَرْضُ جَرْجَةٍ وَرَكِبَ فَلَانُ الْجَادَةِ وَالْجَرْجَةُ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ وَسَطُ الطَّرِيقِ الْأَصْمَعِيُّ خَرْجَةٌ
الطَّرِيقُ بِالْخَاءِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ جَرْجَةٌ قَالَ الرِّيشِيُّ وَالصَّوَابُ مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَجَرَجَتِ الْإِبِلُ الْمَرْتَعُ
أَكَلَتْهُ وَالْجَرْجُ وَعَاءٌ مِنْ أَوْعِيَةِ النِّسَاءِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْجَرْجَةُ وَالْجَرْجَةُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ
وَالْجَرْجَةُ خَرِيطَةٌ مِنْ أَدَمٍ كَالْخُرْجِ وَهِيَ وَاسِعَةٌ الْأَسْفَلُ ضَيْقَةُ الرَّأْسِ يَجْعَلُ فِيهَا الزَّادَ قَالَ أَوْسُ
ابْنُ جَرْرِ يَصِفُ قَوْسًا حَسَنَةً دَفَعَ مِنْ يَسُومِهَا ثَلَاثَةَ أَبرَادٍ وَادَّكَّنَ أَيْ زَقَامًا لَوْ أَعْسَلَا
ثَلَاثَةَ أَبرَادٍ جِيَادٍ وَجَرْجَةٌ * وَادَّكَّنَ مِنْ أَرَى الدُّبُورِ مَعْسَلُ

وَبِالْخَاءِ تَصْغِيفٌ وَالْجَمْعُ جَرْجٌ مِثْلُ بَشْرَةٍ وَبَشِيرٍ وَمِنْهُ جَرْجٌ مَصْغَرٌ سَمِ رَجُلٍ وَالْجَرْجَةُ بِالضَّمِّ
وَعَاءٌ مِثْلُ الْخُرْجِ وَابْنُ جُرَيْجٍ رَجُلٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِهِ الْجَرْجَةُ بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ جَادَةُ الطَّرِيقِ قَدْ
اِخْتَلَفَ فِي هَذَا الْحَرْفِ فَقَالَ قَوْمٌ هُوَ خَرْجَةُ بِالْخَاءِ الْمَجْمَعُ ذَكَرَهُ أَبُو سَهْلٍ وَوَأَفَقَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَزَعَمَ
أَنْ الْأَصْمَعِيَّ وَغَيْرَهُ صَحَّفُوهُ فَقَالُوا هُوَ جَرْجَةٌ بِجَمِيعٍ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَتَعَلَّبَ هُوَ جَرْجَةٌ بِجَمِيعٍ قَالَ
أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَزَعَمَ أَنْ مَنْ يَقُولُ هُوَ خَرْجَةُ بِالْخَاءِ الْمَجْمَعُ فَقَدْ صَحَّفَهُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
ابْنُ الْجَرَّاحِ سَأَلْتُ أَبَا الطَّيِّبِ عَنْهَا فَقَالَ حَكَى لِي بَعْضُ الْعُلَمَاءِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ هِيَ الْجَرْجَةُ

يحيين فلقيت اعرابا فسألتها عنها فقال هي الجرحة يحيين قال وهو عندي من جرح الخاتم في اصبعي وعند الاصمعي أنه من الطريق الآخر ج أي الواضح فهذا ما بينهم من الخلاف والاكثر عندهم أنه بالهاء وكان الوزير ابن المغربي يسأل عن هذه الكلمة على سبيل الامتحان ويقول ما الصواب من القولين ولا يفسره (جج) الجج القلق والاضطراب والجج رؤس الناس واحدها جلبة بالتحريك وهي الجمجمة والرأس وفي الحديث انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لما أنزلت انا قمنا لك فقمنا لي يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر هذا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبقينا نحن في جج لاندرى ما يصنع بنا قال أبو حاتم سألت الاصمعي عنه فلم يعرفه قال الازهرى روى أبو العباس عن ابن الاعرابي وعن عمرو عن أبيه الجج رؤس الناس واحدها جلبة قال الازهرى فالمعنى انا بقينا في عدد رؤس كثيرة من المسلمين وقال ابن قتيبة معناه وبقينا نحن في عدد من أمثالنا من المسلمين لاندرى ما يصنع بنا وقيل الجج في لغة أهل اليمامة حباب الماء كانه يريد تركا في أمر ضيق كضيق الحباب وفي حديث أسلم ان المغيرة بن شعبة تكنى بابي عيسى فقال له عمر أيا يكفيك ان تكنى بابي عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانى بابي عيسى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وانا بعد في ججنا فلم ير لي تكنى بابي عبد الله حتى هلك وكتب عمر رضي الله عنه الى عامله على مصر أن خذ من كل جلبة من القبط كذا وكذا وقال بعضهم الجج جاجم الناس أراد من كل رأس ويقال على كل جلبة كذا وجمع جج (جوج) ابن الاعرابي الجاجة جمع جاج وهي خرزة وضيعة لا تساوى فلسا أبو زيد الجاجة الخرزة التي لا قيمة لها غيره ما رأيت عليه عاجة ولا جاجة وأنشد لابي خراش الهذلي يذكر امرأته وانه عاتبها فاستحييت وجاءت اليه مستحيية

بجاءن كخاصي العير لم تحل عاجة • ولا جاجة منها تلوح على وشم

يقال جاء فلان كخاصي العير اذا جاء مستحييا وخائبا أيضا والعاجة الوقف من العاج تجعله المرأة في يدها وهي المسكة قال جرير

ترى العيس الحولى جونا بكوعها • لها مسك من غير عاج ولا ذبل

أبو عمرو أيج اذا جل على العدو وجاج اذا وقف ججنا

(فصل الحاء) (حج) حَجَّه بالعصا حَجَّجَهُ حَجَّجَ ضَرْبَهُ وَحَجَّجَ حَجَّجَ ضَرْبَهُ وَحَجَّجَ حَجَّجَ ضَرْبَهُ وَحَجَّجَ حَجَّجَ ضَرْبَهُ
 أَيْضًا وَيُقَالُ حَجَّجَهُ بِالْعَصَا حَجَّجَهُ وَحَجَّجَاتُ ضَرْبُهُ مِثْلُ حَجَّجَهُ وَهَجَّجَهُ وَالْحَجَّجُ الْحَبَقُّ قَالَ
 اعرابي حَجَّجَ بِهَ يَأْوِرُ بِالسَّكْبَةِ وَحَجَّجَتِ الْإِبِلُ بِالْكَسْرِ حَجَّجَتْهُنَّ حَجَّجِي وَحَجَّجِي مِثْلُ حَقِي
 وَحَقِّي وَحَجَّجَةٌ وَرِمَتْ بِطَوْنِهَا مِنْ أَكْلِ الْعَرَفِجِّ وَاجْتَمَعَ فِيهَا عَجْرُ حَقِي تَشْكِي مِنْهُ فَمَرَّغَتْ وَزَحَرَتْ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَجَّجُ أَنْ يَأْكُلَ الْبَعِيرُ لَحَاءَ الْعَرَفِجِّ فَيَسْتَمِنَ عَلَى ذَلِكَ وَيَصِيرُ فِي بَطْنِهِ مِثْلُ الْإِفْهَارِ وَرَبَّمَا
 قَتَلَهُ ذَلِكَ وَالْحَجَّجُ السَّمِينُ الْكَثِيرُ الْأَعْفَاجِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ أَنَا وَاللَّهِ لَا نَمُوتُ عَلَى
 مَضَاجِعِنَا حَجَّجًا كَمَا يَمُوتُ بَنُو مَرْوَانَ وَلَكِنَّهُمُوتُ قَعَصًا بِالرَّيْحِ وَمَوْتًا تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَجَّجُ يَفْتَحَتَيْنِ هُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ أَكْلِ الْبَعِيرِ لَحَاءَ الْعَرَفِجِّ وَيَسْمَنُ عَلَيْهِ وَرَبَّمَا يَشْتَمُ مِنْهُ فَقَتَلَهُ
 يُعْرِضُ بَيْنِي مَرْوَانَ لَكثَرَةِ أَكْلِهِمْ وَأَسْرَافِهِمْ فِي مَلَاذِ الدُّنْيَا وَأَنَّهُمْ يَمُوتُونَ بِالتَّخْمَةِ الْأَزْهَرِي حَجَّجَ
 الْبَعِيرُ إِذَا أَكَلَ الْعَرَفِجَّ فَتَكَبَّبَ فِي بَطْنِهِ وَضَاقَ مَبْعَرُهُ عَنْهُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ جَوْفِهِ فَرَبَّمَا هَلَكَ وَرَبَّمَا
 نَجَا قَالَ وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ

أَشْبَعْتُ رَاعِي مِنَ الْيَهُرِ * وَظَلَّ يَنْكِي حَجَّجًا بِشَرِّ * خَلْفَ اسْتِهِ مِثْلُ تَقِيْقِ الْهَرِّ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْحَجَّجُ الْبَعِيرُ بِمَنْزِلَةِ الْوَلِيِّ لِلْإِنْسَانِ فَإِنْ سَلَحَ أَفَاقُ وَالْأَمَاتُ ابْنُ سَيْدِهِ حَجَّجَ الرَّجُلُ حَجَّجًا
 وَرَمَّ بَطْنَهُ وَارْتُطِمَ عَلَيْهِ وَقِيلَ الْحَجَّجُ الْإِتْقَاحُ حَيْثُمَا كَانَ مِنْ مَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ وَرَجُلٌ حَجَّجٌ سَمِينٌ
 وَالْحَجَّجُ يَجْتَمِعُ الْحَيُّ وَمَعْظَمُهُ وَأَحْبَبْتُ لَنَا النَّارُ بَدَتْ بَغْتَةً وَكَذَلِكَ الْعِلْمُ قَالَ الْعَجَّاجُ
 * عَلَوْتُ أَحْشَاءَهُ إِذَا مَا أَحْجَا * وَأَحْجَيْكَ الْأَمْرُ إِذَا اعْتَرَضَ فَا مَكَنَ وَالْحَجَّجُ شَجِيرَةٌ سَحَابَةٌ حِجَارِيَّةٌ
 تَعْمَلُ مِنْهَا الْقِدَاحُ وَهِيَ عَشِيقَةُ الْعُودِ لَهَا وَرِيقَةٌ تَعْلُوهَا صُفْرَةٌ وَتَعْلُو صُفْرَتَهَا غُبْرَةٌ دُونَ وَرَقٍ
 الْحَبَّازِيُّ وَالْحَوْبَجَةُ وَرَمَّ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي يَدَيْهِ يَمَانِيَةً حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا
 فَلِذَلِكَ أَخْرَجْتُ عَنْ مَوْضِعِهَا (حَبْرَج) الْحَبْرُجُ وَالْحَبَّارِجُ ذَكَرَ الْحَبَّارِيُّ كَالْحَبْرِ وَالْحَبَّارِجُ
 وَالْحَبْرُجُ وَالْحَبَّارِجُ دَوِيَّةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَبَّارِجُ طُيُورُ الْمَاءِ الْمُلْعَمَةِ وَقَالَ الْحَبَّارِجُ مِنْ طَيْرِ
 الْمَاءِ (حج) الْحَجَّجُ الْقَصْدُجُّ الْيَنَافِلَانِ أَيْ قَلَمٌ وَجَهٌ يَحْجُجُهُ حَجَّاقُصْدُهُ وَحَجَّجْتُ فَلَانًا وَاعْتَمَدْتُه
 أَيْ قَصَدْتُهُ وَرَجُلٌ مَحْبُوجٌ أَيْ مَقْصُودٌ وَقَدْ حَجَّجْتُ بَنُو فُلَانٍ فَلَانًا إِذَا طَلَاوا الْإِخْتِلَافَ إِلَيْهِ قَالَ
 الْخَبْلُ السَّعْدِيُّ وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً * يَحْبُجُونَ بَيْنَ الزَّبْرِ قَانَ الْمَرْعَفَا

قوله في آخر الصحيفة قبل
هذه في بيت الخيل السعدى
* يحجون بيت الزبرقان *
صوابه * يحجون سب
الزبرقان * بسين مهملة
مكسورة فوحدة مشددة
بمعنى العمامة وهو كذلك في
الصباح والاساس وشرح
القاموس واللسان في مادة
سب اه صححه

أى يقصدونه ويذكرونه قال ابن السكيت يقول يكثرُونَ الاختلاف اليه هذا الاصل ثم
تُعرف استعماله في القصد الى مكة التَّسْكُ والحج الى البيت خاصة تقول حجَّ حجَّجًا والحج
قصد التَّوَجُّه الى البيت بالاعمال المشروعة فراضا وسنة تقول حجَّجْتُ البيتُ أَجَّجًا اذا قصدته
وأصله من ذلك وجاء في التفسير أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فاعلمهم أن الله قد فرض
عليهم الحج فقام رجل من بني أسد فقال يا رسول الله أفى كل عام فاعرض عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعاد الرجل ثانية فاعرض عنه ثم عاد ثالثة فقال عليه الصلاة والسلام ما يؤمنك أن
أقول نعم فحجَّجَ فلا تقومون بها تكفرون أى تدفعون وجوبها ثقلها فتكفرون وأراد عليه
الصلاة والسلام ما يؤمنك أن يؤخى الى أن قل نعم فأقول وَجَّهَ بِحُجَّجِهِ وَهُوَ الْحَجَّجُ قَالَ سَبِيوِيهِ حُجَّجُهُ
يَحُجُّهُ حُجَّجًا كَمَا قَالُوا ذَكَرْنَا وَقَوْلُهُ أَتَشُدُّ نَعْلَبَ

يوم ترى مريضاً خلوا * وكل أنى حلت خدوبا

وكل صاح تلامؤجا * ويستخف الحرم المحجوجا

فسره فقال يستخف الناس الذهاب الى هذه المدينة لان الارض دحيث من مكة فيقول يذهب
الناس اليها لان يحشروا منها ويقال انما يذهبون الى بيت المقدس ورجل حاج وقوم حجج
وحجج والحجج جماعة الحاج قال الازهرى ومثله غار وغزى وناج ونجى وناودى القوم يتناجون
ويجتمعون في مجلس والعادين على أقدامهم عدى وتقول حجَّجْتُ البيتُ أَجَّجًا فانا حاج
وربما أظهر والتضعيف في ضرورة الشعر قال الراجزى * بكل شيخ عامرٍ أو حاجٍ * ويجمع على
حجج مثل بازل وبزل وعائذ وعوذ وأنشد أبو زيد بلحريرم بجوا الاخطل ويدكر ما صنعه الخاقاني بن
حكيم السلي من قتل بنى تغلب قوم الاخطل باليسر وهو ما لبني نعيم

قد كان في خيف بدجلة حرقت * أوفى الذين على الرحوب شغول

وكان عاقبة السور عليهم * حج بأسقل ذى المجاز زول

يقول لما كثرت قسلى بنى تغلب جافت الارض فزقوا الزول تنهم والرحوب ماء لبني تغلب
والمشهور في رواية البيت حج بالكسر وهو اسم الحاج وعاقبة السور هي العاقبة التي تغشى
لحومهم وذو المجاز سوق من أسواق العرب والحج بالكسر الاسم والحجة المرة الواحدة وهو

من الشواذ لان لقياس بالفتح وأما قولهم أقبل الحاج والداج فقد يكون أن يراد به الجنس وقد يكون اسما للجمع كالحامل والباقر وروى الأزهري عن أبي طالب في قولهم ما حج ولكنه دج قال الحج الزيارة والاتبان وانما سمي حاجا بزيارة بيت الله تعالى قال دكين
ظَلَّ يَحْجُّ وَظَلَّلْنَا نَحْبَهُ * وَظَلَّ يَرْمِي بِالْحَصَى مَبُوءَةً

قال والداج الذي يخرج للتجارة وفي الحديث لم يترك حاجته ولا داجته الحاج والحاجة أحد الحجاج والداج والداجة الاتباع يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من أتباعهم ومنه الحديث هؤلاء الداج وليسوا بالحاج ويقال للرجل الكثير الحج انه لحجاج بفتح الجيم من غير امالة وكل نعت على فعال فهو غير ممال الالف فاذا صيره اسما خاصا تحول عن حال النعت ودخلته الامالة كاسم الحجاج والعجاج والحج الحجاج قال

كأنا أمواتها بالوادي * أصوات حج من عمان عادي

هكذا أنشد ابن دريد بكسر الحاء قال سيويه وقالوا حجة واحدة يريدون عمل سنة واحدة قال الأزهري الحج قضاء نسك سنة واحدة وبعض يكسر الحاء فيقول الحج والحجة وقرئ والله على الناس حج البيت والفتح أكثر وقال الزجاج في قوله تعالى والله على الناس حج البيت يقرأ بفتح الحاء وكسرها والفتح الاصل والحج اسم العمل واحتج البيت تحججه عن الهجري وأنشد
تَرَكْتُ احْتِجَاجَ الْبَيْتِ حَتَّى تَظَاهَرَتْ * عَلَى ذُنُوبٍ بَعْدَهُنْ ذُنُوبُ

وقوله تعالى الحج أشهر معلومات هي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال الفراء معناه وقت الحج هذه الأشهر وروى عن الأثرم وغيره ما سمعنا من العرب حججت حجة ولا رأيت راية وانما يقولون حججت حجة قال والحج والحج ليس عند الكسائي بينهما فرقان وغيره يقول الحج حج البيت والحج عمل السنة وتقول حججت فلانا اذا أتته مرة بعد مرة فتقبل حج البيت لان الناس يأتونه كل سنة قال الكسائي كلام العرب كله على فعلت فعلة الا قولهم حججت حجة ورأيت روية والحجة السنة والجمع حجج وذو الحجة شهر الحج سمي بذلك للحج فيه والجمع ذوات الحجة وذوات القعدة ولم يقولوا ذروا على واحده وامرأة حاجه ونسوة حواج بيت الله بالاضافة اذا كن قد حججن وان لم يكن قد حججن قلت حواج بيت الله فتصيب البيت لانك تريد

التسوين في حواج إلا أنه لا ينصرف كما يقال هذا ضارب زيد أمس وضارب زيد اغدا فتدل بحذف
التسوين على أنه قد ضربه وبأشبات التسوين على أنه لم يضربه وأججت فلانا إذا بعثته ليحج وقولهم
وحجة الله لا أقبل بفتح أوله وخفض آخره بين العرب الازهرى ومن أمثال العرب ليحج معناه
ليح فغلب من لاجه يحججه يقال حاجته أحاجه حاجا وحاجته حتى يحجته أى غلبته بالحجج التى
أدلت بها وقيل معنى قوله ليح فحج أى أنه ليح وتغادى به لاجه وأداء اللجاج إلى أن حج البيت
الحرام وما أراد أنه يريد أنه هاجر أهله بلجانه حتى خرج حاجا والحجة الطريق وقيل جادة
الطريق وقيل حجة الطريق سننه والجوج الطريق تستقيم مرة وتعوج أخرى وأنشد
أجدا يأمك من جوج * إذا استقام مرة يعوج

والحجة البرهان وقيل الحجة ما دوفع به الخصم وقال الازهرى الحجة الوجه الذى يكون به الظفر
عند الخصومة وهو رجل يحجاج أى جدل والتجاج التخاصم وجع الحجة حجج وحجاج وحاجه
حاجة وحجاجا نازعه الحجة وحجه يحجه يحاجله على حجته وفى الحديث حج آدم موسى أى غلبه
بالحجة واحتج بالشئ اتخذ حجة قال الازهرى انما سميت حجة لأنها حجج أى تقصد لان القصد لها
والها وكذلك حجة الطريق هى المقصد والمسلك وفى حديث النجاشى ان يخرج وأنا فيكم فانا
حججه أى يحاجه ومغالبه باظهار الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان يقال حاجته فانا محاج
وحجج فاعيل بمعنى فاعل ومنه حديث معاوية فجعلت الحج خصمى أى أغلبه بالحجة وحجه يحجه
حجافه وحجوج وحجج اذا قدح بالحديد فى العظم اذا كان قد هشم حتى تسلط الدماغ بالدم فيقلع
الجلدة التى جفت ثم يعالج ذلك فيلثم بجلد ويكون أمة قال أبو ذؤيب يصف امرأة

وصب عليها الطيب حتى كانتها * أسى على أم الدماغ حجج

وكذلك حج الشجة يحجها حججا إذا سبها بالليل ليعالجها قال عذار بن درة الطائي

يحج مأمومة فى قعرها لجف * فاست الطيب قذاها كالمغاريد

المغاريد جمع مغرود وهو صمغ معروف وقال يحج يصلح مأمومة شجوة بلغت أم الرأس وفسر

ابن دريد هذا الشعر فقال وصف هذا الشاعر طيبا يداوى شجرة بعيدة القعر فهو يحجز عن هولها

فالقذى يتساقط من أسننه كالمغاريد وقال غيره امت الطيب راذهب اميله وشبه ما يخرج

من القذى على ميله بالمغاريذ والمغاريذ جمع مغرود وهو صمغ معروف وقيل الحج أن يشج
الرجل فيمخلط الدم بالدماع فيصب عليه السمن المغلي حتى يظهر الدم فيؤخذ بقطنة الاسمي
الحج من الشجاج الذي قد عولج وهو ضرب من علاجها وقال ابن شميل الحج أن تغلق الهامة
فتطرح في أعظم أودم قال والوكس أن يقع في أم الرأس دم أو عظام أو يصيبها عنت وقيل
حج الجرح سبره ليعرف غوره عن ابن الاعرابي والحج الجراح المسبورة وقيل حجها قسيتها
وحجته جافه وحجج اذا سبرت شجته بالميل لتعالجه والحجاج المسبار وحج العظم بحججه ج
قطعه من الجرح واستخرجه وقد فسره بعضهم بما أنشدنا لابي ذؤيب ورأس أحج صلب واحج
الشي صلب قال المرار الفقعسي يصف الركب في سفر كان سافره

ضربن بكل ساقه ورأس * أحج كان مقدمه نصيل

والحجاج والحجاج العظم النائب عليه الحاجب والحجاج العظم المستدير حول العين ويقال بل
هو الاعلى تحت الحاجب وأنشد قول العجاج * اذا جاجاه قلتها هججا * وقال ابن السكيت هو
الحجاج والحجاج العظم المطبق على وقبة العين وعليه منبت شعر الحاجب والحجاج والحجاج بفتح
الحاء وكسرهما العظم الذي ينبت عليه الحاجب والجمع أحجة قال رؤبة

* صكي حجاجي رأسه وبهزي * وفي الحديث كانت الضبوع وأولادها في حجاج عين رجل من
العمالق الحجاج بالكسر والفتح العظم المستدير حول العين ومنه حديث جيش الخبط
جلس في حجاج عينه كذا كذا انقرا يعني السمكة التي وجدوها على البحر وقيل الحجاجان العظامان
المشرفان على غاربي العينين وقيل هما منبتا شعر الحاجبين من العظم وقوله

تخادر وقع الصوت خرصا ضمها * كلال فحالت في حجاج حمر

فان ابن جني قال يريد في حجاج حاجب ضمير حذف للضرورة قال ابن سيده وعندى انه أراد
بالجاه هنا الناحية والجمع أحجة وحجج قال أبو الحسن حجج شاذلان ما كان من هذا النحو لم يكسر
على فعل كراهية التضعيف فاما قوله

يتركن بالأمالس السمالج * للطير والغاوس الهزالج * كل جنين معر الخواج

فانه جمع حجاج على غير قياس وأظهر التضعيف اضطرابا والحجج الورقة في العظم والحجج بكسر

قوله الحجاج هو بالتشديد
في الاصل المعول عليه بايدينا
ولم يجد التشديد في كتاب
من كتب اللغة التي بايدينا
فتأمل وحرر اه صحه

الحاء والحاجة شحمة الأذن الأخيرة اسم كالسكاهل والغارب قال البيهقي كرساء
 يرضن صعب الدرقي كل حجة * وإن لم تكن أعناقهن عواطلا
 غرائر أبكار عليهما مهابة * وعون كرام يرتدين الوصائل
 يرضن صعب الدرقي يتقبنه والوصائل برود العين واحدتها وصيلة والعون جمع عوان للثيب
 وقال بعضهم الحجة ههنا الموسم وقيل في كل حجة أي في كل سنة وجمعها حجج أبو عمرو والحجة ثقبة
 شحمة الأذن والحجة أيضا خرزة أولوثة تعلق في الأذن قال ابن دريد وبها سميت حاجنة وحجاج
 الشمس حاجبها وهو قرنها يقال بداحج الشمس وحجاج الجبل جبابه والحج الطرق المحفرة
 والحجاج اسم رجل أماله بعض أهل الإمالة في جميع وجوه الأعراب على غير قياس في الرفع
 والنصب ومثل ذلك الناس في الجر خاصة قال ابن سيده وانما مثلته به لأن ألف الحجاج زائدة
 غير منقلبة ولا يجاورها مع ذلك ما يوجب الإمالة وكذلك الناس لأن الأصل انما هو الأناس
 فحذفوا الهمزة وجعلوا اللام خلفا منها كالله لأنهم قد قالوا الأناس قال وقالوا امررت بناس
 فاما في الجر خاصة تشبها بالالف فاعل لانها نائية مثلها وهو نادرا لأن الألف ليست منقلبة
 فاما في الرفع والنصب فلا يميله أحد وقد يقولون حجاج بغير ألف ولا م كما يقولون العباس وعباس
 وتعليل ذلك مذكور في مواضعه وحجج من زجر الغنم وفي حديث الدعاء اللهم ثبت حجتي في الدنيا
 والآخرة أي قولي وإيماني في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر (حجج) الحججة السكوص
 يقال جلاوا على القوم حلة ثم حججوا وحجج الرجل نكص وقيل عجز وأنشد ابن الأعرابي
 * ضربا طلقا ليس بالحجج * أي ليس بالمتواني المقصر وحجج الرجل إذا أراد أن يقول
 ما في نفسه ثم أمسك وهو مثل الحججة وفي المحكم حجج الرجل لم يسد ما في نفسه والحججة
 التوقف عن الشيء والارتداع وحجج عن الشيء كفعنه وحجج صاح وحجج صاح وحجج
 القوم بالمكان أقاموا به فلم يبرحوا وكبش حجج عظيم قال * أرسلت فيها حججا قد أسدسا *
 (حديج) الحديج الحبل والحديج من مراكب النساء يشبه المحفة والجمع أحديج وحديج وحكي
 الفارسي حديج وأنشد عن ثعلب * فتنافا نسا الحول والحديج وتظيره ستر وستر وأنشدا أيضا
 والمسجدان ويئت نحن عامره * لتأوز مزم والاحواض والستر

والحدوج الأبل برحائها قال

عينا ابن دارة خير منكم تطرا * اذا الحدوج بأعلى عاقل زمر

والحداجة كالحديج والجمع حدائج قال الليث الحديج مركب ليس برجل ولا هو دج تركبه نساء

الاعراب قال الأزهرى الحديج بكسر الحاء مركب من مركب النساء فهو الهودج والمحفة

ومنه البيت السائر شريومها وأعواها * ركبت عنز بمجدج جلا

وقد ذكرنا تفسير هذا البيت في ترجمة عنز وقال الآخر

فخر البغي بمجدج ر بشتها اذا ما الناس شلوا

وحديج البعير والناقاة يحدجها حدجا وحداجا وحدهما شد عليهما الحديج والآداة وشدته

قال الجوهري وكذلك شد الاحمال وتوسيقها قال الاعشى

الأقل لبيئنا ما بالها * اللين يحدج اجمالها

ويروى أجالها بالجيم أى تشد عليها والرواية الصحيحة فحدج أجالها قال الأزهرى وأما حدج

الاحمال بمعنى توسيقها فغير معروف عند العرب وهو غلط قال شمر سمعت اعرابيا يقول انظروا

الى هذا البعير الغرورق الذى عليه الحداجة قال ولا يحدج البعير حتى تكمل فيه الآداة وهى

البداة ان والبطان والحقب وجمع الحداجة حدائج قال والعرب تسمى محالى القتب أبدة

واحدة باء اذا ضمت وأسرت وشدت الى أفتابها محشوة فهى خيئت حداجة وسمى الهودج

المشدود فوق القتب حتى يشد على البعير ثم واحد اجمع أداته حدجا وجمعه حدوج ويقال

أحدج بعيرك أى شد عليه قتيبه بأداته ابن السكيت الحدوج والحدائج والحدائج مركب

النساء واحد ها حدج وحداجة قال الأزهرى لم يفرق ابن السكيت بين الحدج والحداجة

وبينهما فرق عند العرب على ما بيناه قال ابن السكيت سمعت أباصعد الكلابى يقول قال رجل

من العرب لصاحبه فى أنان شرود الزمها رماها الله براكب قليل الحداجة بعيد الحاجة أراد

بالحداجة أداة القتب وروى عن عمر رضى الله عنه أنه قال حجج ههنا ثم أحدج ههنا حتى تقنى

يعنى الى الغزو قال الحدج شد الاحمال وتوسيقها قال الأزهرى معنى قول عمر رضى الله عنه ثم

أحدج ههنا أى شد الحداجة وهو القتب بأداته على البعير للغزو والمعنى حج حجج واحدة ثم أقبل

على الجهاد الى أن تهزم أو تموت فكفى بالحنج عن تهيئة المركوب للجهاد وقوله أنشد ابن

الاعرابي تلهي المرء بالحدثان لهوا * وتحدثه كما حنج المطيق

هو مثل أي تغلبه بدلتها وخديتها حتى يكون من غلبته كالتحدث المركوب الذليل من الجمال

والحنج ميسم من ميسم الابل وحده وسمة بالحنج وحنج الفرس يحنج حدوجا نظرا الى

شخص أو سمع صوتا فأقام أذنه نحوهم مع عينيه والحنج شدة النظر بعد روعة وفزعنة

وحده يبصره يحنج حدجا وحدوجا وحده نظرا اليه نظرا يراى به الاخر ويستنكره

وقيل هو شدة النظر وحده يقال حده يبصره اذا حده النظر اليه وقيل حده يبصره

وحده اليه رمايه وروى عن ابن مسعود انه قال حدثت القوم ما حده جولا بابصارهم أي

ما أحدهم والنظر اليك يعني ما داموا مقبلين عليك نشيطين لسماع حديثك يشتهون حديثك

ويرمون بابصارهم فاذا رأيتهم قد ملوا فددعهم قال الازهري وهذا يدل على أن الحنج في النظر

يكون بالاروع ولا فزع وفي حديث المعراج ألم تروا الى ميسمكم حين يحنج يبصره قائما ينظر الى

المعراج من جسده حنج يبصره يحنج اذا حقق النظر الى الشيء وحده يبصره رمايه حدجا

الجوهري الحنج يحنج مثل التحدث وحده بسهم يحنج حدجا رمايه وحده بذنب غيره

يحنج حدجا حمله عليه ورمايه قال العجاج يصف الحمار والأتى * اذا اسجرا من سواد حدجا

وقول أبي النجم يقتلنا منها عيون كأنها * عيون المها ما طرفهن بجاحج

يريد أنها ساجية الطرف وقال ابن الفرج حده بالعصا حدجا وحجه حجا اذا ضرب به بها

أبو عمرو الشيباني يقال حده يبيع سوء أي فعلت ذلك به قال وأنشدني ابن الاعرابي

حدثت ابن محذوح بسنتين بكرة * فلما استوت رجلاه ضج من الوقر

قال وهذا شعر امرأة تزوجها رجل على سنتين بكرة وقال غيره حده يبيع سوء ومتاع سوء

اذا ألزمته يباع غيبته فيه ومنه قول الشاعر

يبيع ابن خرياق من البيخ بعدما * حدثت ابن خرياق ببحر ماء نازع

قال الازهري جعله كبيع شدة عليه حده حين ألزمه يباع لا يقال منه الازهري الحنج حل

البطيخ والحنظل مادام رطبا والحنج لغة فيه قال ابن سيده والحنج والحنج الحنظل والبطيخ

مادام صغارا أخضر قبل أن يصفر وقيل هو من الحنظل ما اشتد وصلب قبل أن يصنتر قال الرازي

قياسل كالحديج المندال * بنون من مدرعي اسمال

واحدته حديجة وقد أخرجت الشجرة قال ابن شميل أهل اليمامة يسمون بطيخا عندهم أخضر
مثل ما يكون عندنا أيام التيرماه بالبصرة الحديج وفي حديث ابن مسعود رأيت كاتبي أخذت
حديجة حنظل فوضعتها بين كتفي أبي جهل الحديجة بالتحريك الحنظلة النبتة الصلبة ابن
سيده والحديج حسد القطب مادام رطباً ومحدوج ومحدوج وحديج وحداج اسمه والحديجة
طائر يشبه القطا وأهل العراق يسمون هذا الطائر الذي نسميه اللقلق بأحدج الجوهري
وحندج اسم رجل (حدرج) الحدرج والحدرج والحدرج كله الأملس والحدرج المقتول
وورث محمد بن المس شدة ابن شميل هو الجيد الغارة المستوي وسوط محمد بن مغار
وحدرجه أي قتله وأحكمه قال الفرزدق

أخاف زيادا أن يكون عطاؤه * أداهم سودا أو محدرجة سمرا

يعني بالاداهم القيود والمحدرجة السياط وقول القحيف العقيلي

صحنها السياط محدرجات * فعرتها الضليعة والضليع

يجوز أن تكون الملأ ويجوز أن تكون المقتولة وبالمقتولة فسرهما ابن الأعرابي وحدرج
الشيء دخرجه والحدرجان بالكسر القصير مثل به سبويه وفسره السيرافي وحدرجان اسم
عن السيرافي خاصة التهذيب أنشد الأصمعي لهميان

أزاحجاً وزحلاً زاحجاً * يخرج من أجوافها هزاجاً

تدعو بذلك الذبجان الدارجاً * جلتها ونجمها الحضالجا * بجومها وحشوها الحدارجا
الحدارج والحضالج الصغار (حرج) الحرج والحرج الأثم والخارج الأثم قال ابن سيده
أرام على النسب لأنه لا فعل له والحرج والحرج والمخرج الكاف عن الأثم وقولهم رجل
مخرج كقولهم رجل مثائم ومحبوب ومحبب يلقي الحرج والخشب والحب والأثم عن نفسه
ورجل مثوم إذا ترصص بالامرير بد القاء الملامة عن نفسه قال الأزهري وهذه حروف جاءت
معانيها مخالفة لالفاظها وقال قال ذلك أحد بن يحيى وأخرجه أي آثمه ومخرج تأثم والتحريج

قوله التيرماه هو رابع
الشهور الشمسية عند
الفرس كذا بهامش شرح
القاموس المطبوع اهـ

التضييق وفي الحديث حَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَرْجُ فِي الْأَصْلِ الضِّيقُ وَيُقَعُّ عَلَى الْأَثَمِ وَالْحَرَامِ وَقِيلَ الْحَرْجُ أَضْيَقُ الضِّيقِ فَعْنَاهُ أَيْ لَا بَأْسَ وَلَا أَثَمَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحَدَّثُوا عَنْهُمْ مَا سَمِعْتُمْ وَأَنْ اسْتَحَالَ أَنْ يَكُونَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِثْلُ مَا رَوَى أَنْ ثِيَابَهُمْ كَانَتْ تَطُولُ وَأَنْ النَّارَ كَانَتْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فَتَأْكُلُ الْقُرْبَانَ وَغَيْرَ ذَلِكَ لِأَنَّ تَحَدَّثَ عَنْهُمْ بِالْكَذِبِ وَيُسَمُّ هَذَا التَّأْوِيلَ مَا جَاءَ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِهِ فَإِنَّ فِيهِمُ الْعَجَائِبَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِنْ الْحَدِيثَ عَنْهُمْ إِذَا أُدْيَتْهُ عَلَى مَا سَمِعْتَهُ حَقًّا كَانَ أَوْ بِاطْلَالٍ يَكُنْ عَلَيْكَ أَثَمٌ لَطَوِيلُ الْعَهْدِ وَوُقُوعُ الْقِتَّةِ بِخِلَافِ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ أَيْضًا يَكُونُ بَعْدَ الْعِلْمِ بِصِحَّةِ رَوَايَتِهِ وَعَدَالَةِ رَوَاتِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِنْ الْحَدِيثَ عَنْهُمْ لَيْسَ عَلَى الْوُجُوبِ لِأَنَّ قَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ بَلَّغُوا عَنِّي عَلَى الْوُجُوبِ ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِقَوْلِهِ وَحَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ عَلَيْكُمْ إِنْ لَمْ تَحَدَّثُوا عَنْهُمْ قَالَ وَمِنْ أَحَادِيثِ الْحَرْجِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَتْلِ الْحَيَاتِ فَلْيُخْرِجْ عَلَيْهَا هَوًى أَنْ يَقُولَ لَهَا أَنْتِ فِي حَرْجٍ أَيْ فِي ضَيْقٍ إِنْ عُدَّتِ الْيَنَاءَ فَلَا تَلُومِينَا أَنْ نُضَيِّقَ عَلَيْكَ بِالتَّبَعِ وَالطَّرْدِ وَالْقَتْلِ قَالَ وَمِنْهَا حَدِيثُ الْيَنَاءِ يُخْرِجُوا إِنْ يَأْكُلُوا مِنْهُمْ أَيْ ضَيِّقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَتُخْرِجُ فَلَا إِنْ أَذْهَبَ فَعَلًا يُخْرِجُ بِهِ مِنَ الْحَرْجِ الْأَثَمِ وَالضِّيقِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُخْرِجُ حَقَّ الضَّعِيفِينَ الْيَتِيمَ وَالْمَرْأَةَ أَيْ أَضِيقُهُ وَأَحْرِمُهُ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُمَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ كَرِهَ أَنْ يُخْرِجَهُمْ أَيْ يُوَقِعَهُمْ فِي الْحَرْجِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَوَرَدَ الْحَرْجُ فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ وَكُلُّهَا رَاجِعَةٌ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى وَرَجُلٌ حَرْجٌ وَحَرْجُ الضِّيقِ الصَّدْرِ وَأَنْشُدْ لِحَرْجِ الصَّدْرِ وَلَا عَنُفٌ * وَالْحَرْجُ الضِّيقُ وَحَرْجُ صَدْرِهِ يُخْرِجُ حَرْجًا ضَاقَ فَلَمْ يَنْشَرْ خَيْرٌ فَهُوَ حَرْجٌ وَحَرْجٌ فَمَنْ قَالَ حَرْجٌ ثَنَّى وَجَمَعَ وَمَنْ قَالَ حَرْجٌ أَفْرَدَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرْجًا وَحَرْجًا قَالَ الْفَرَاغِيُّ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَرْجًا وَقَرَأَهَا النَّاسُ حَرْجًا قَالَ وَالْحَرْجُ فِيمَا فُسرَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ الَّذِي لَا يَصِلُ إِلَيْهِ الرَّاعِيَةُ قَالَ وَكَذَلِكَ صَدْرُ الْكَافِرِ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ الْحِكْمَةُ قَالَ وَهُوَ فِي كَسْرِهِ وَنَصْبِهِ بِمَنْزِلَةِ الْوَحِيدِ وَالْوَحِيدِ وَالْقَرْدِ وَالْقَرْدِ وَالْدَنْفِ وَالْدَنْفِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْحَرْجُ فِي اللَّغَةِ أَضْيَقُ الضِّيقِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ضَيْقٌ جِدًّا قَالَ وَمَنْ قَالَ رَجُلٌ حَرْجٌ الصَّدْرُ فَعْنَاهُ نُوْحَرْجٌ فِي صَدْرِهِ وَمَنْ قَالَ حَرْجٌ جَعَلَهُ فَاءً لًا وَكَذَلِكَ رَجُلٌ دَنْفٌ دَوْدَنْفٌ وَدَنْفٌ نَعْتُ الْجَوْهَرِ وَمِمَّا كَانَ حَرْجٌ وَحَرْجٌ أَيْ مَكَانٌ ضَيْقٌ كَثِيرُ الشَّجَرِ وَالْحَرْجُ الَّذِي لَا يَكَادِي بِرَحِّ الْقِتَالِ قَالَ * مِنَ الرُّوَيْنِ الْحَرْجُ الْمُقَاتِلُ * وَالْحَرْجُ الَّذِي لَا يَنْهَزُ كَأَنَّهُ يَضِيقُ عَلَيْهِ الْعُدَّةُ فِي الْأَنْهَزَامِ

قوله قرأها ابن عباس الخ
كذا بالأصل وليتأمل اه
مصححه

والحرج الذي يهاب أن يتقدم على الامر وهذا ضيق أيضا وحرج اليه لجأ عن ضيق وأحرجه اليه ألباه وضيق عليه وحرج فلان على فلان إذا ضيق عليه وأحرجت فلانا صيرته الى الحرج وهو الضيق وأحرجته الجأته الى مضيق وكذلك أخرجته وأحرجته بمعنى واحد ويقال أخرجني الى كذا وكذا فخرجت اليه أي انضمت وأخرج الكلب والسبع الجأه الى مضيق فحمل عليه وحرج الغبار فهو حرج ثار في موضع ضيق فانضم الى حائط أو سند قال وغارة يخرج القمام لها * يهلك فيها المناجد البطل

قال الازهرى قال الليث يقال للغبار الساطع المنضم الى حائط أو سند قد حرج اليه وقال البيد * حرجا الى أعلامهن قنأها * ومكان حرج وحريج قال * وما أبهمت فهو حرج حريج * وحرجت عينه فخرج حرجا أي حارث قال ذو الرمة

ترداد العين ابهاجا اذا سمرت * وتخرج العين فيها حين تنقب

وقيل معناه أنها لا تنصرف ولا تطرف من شدة النظر الازهرى الحرج أن ينظر الرجل فلا يستطيع أن يتحرك من مكانه فرقا وغيطا وحرج عليه الشهور إذا أصبح قبل أن يتسحر فحرم عليه لضيق وقته وحرجت الصلاة على المرأة حرجا حرمت وهو من الضيق لان الشئ اذا حرم فقد ضاق وحرج على ظلم حرجا أي حرم ويقال أخرج امرأته بطلقة أي حرمها ويقال أكسعها بالمحرجات يريد ثلاث تطليقات الازهرى وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما وحرج أي حرام وقرأ الناس وحرج حجر الجوهرى والحرج لغة في الحرج وهو الاثم قال حكاة يونس والحرجة الغيضة لضيقها وقيل الشجر الملتف وهي أيضا الشجرة تكون بين الاشجار لاتصل اليها الا كلة وهي مارعى من المال والجمع من كل ذلك حرج وأحراج وحرجانه قال الشاعر

أيا حرجات الحى حين تحملا * بنى سلم لا جادكن ربيع

وحراج قال رؤبة عاذابكم من سنة مشحاج * شهباء تلقى ورق الحراج

وهي الحاريج وقيل الحرجة تكون من السمر والطلح والعوسج والسلم والسدر وقيل هو ما اجتمع من السدر والزيتون وسائر الشجر وقيل هي موضع من الغيضة تلتف فيه شجرات قدر رمية حجر قال أبو يديس يمت بذلك لالتفافها وضيق المسلك فيها وقال الجوهرى الحرجة تجتمع شجر قال الازهرى قال أبو الهيثم الحراج غياض من شجر السلم ملتفة لا يقدر أحد أن يتدفق فيها قال العجاج عاين حيا كالخراج نعمة * يكون أقصى شله محر نعمة

وفي حديث حنين حتى تركوه في حرجة الحرجة بالفتح والتحريك مجتمع شجر ملتف كالغبضة
وفي حديث معاذ بن عمرو تطرت الى أبي جهل في مثل الحرجة والحديث الآخر ان موضع
البيت كان في حرجة وعصاه وحراج الظلماء ما كتف والتف قال ابن ميادة
الاطرقتنا أم أوس ودونها * حراج من الظلماء يعشى غرابها
خص الغراب لحدة البصر يقول فاذا لم يصرفها الغراب مع حدة بصره فاطنك بغيره والحرجة
الجماعة من الابل قال ابن سيده والحرجة مائة من الابل وركب الحرجة أى الطريق وقيل
معظمه وقد حكيت بجيمين والحرج سرير يحمل عليه المريض أو الميت وقيل هو خشب يشد
بعضه الى بعض قال امرؤ القيس

فأما ترى في رحالة جابر * على حرج كالقمر تحق كفاني

ابن بري أراد بالرحالة الخشب الذي يحمل عليه في مرضه وأراد بالاكفان ثيابه التي عليه لانه
قد رآها ثيابه التي يدفن فيها وخففها ضرب الرمح لها وأراد بجابر بن حنيفة التغابي وكان
معه في بلاد الروم فلما اشتدت علته صنع له من الخشب شيئا كالقمر يحمل فيه والقمر مركب من
مراكب الرجال بين الرجل والسرير قال كذا ذكره أبو عبيد وقال غيره هو الهودج
الجوهري الحرج خشب يشد بعضه الى بعض تحمل فيه الموتى وربما وضع فوق نعش النساء
قال الازهرى وحرج النعش شجر من خشب جعل فوق نعش الميت وهو سريره قال الازهرى
وأما قول عنزة يصف ظليما وقلصه

يتبعن قله رأسه وكأنه * حرج على نعش لهن مخيم

هذا يصف نعامة يتبعها رثالها وهو يسط جناحيه ويجعلها تحته قال ابن سيده والحرج
مركب للنساء والرجال ليس له رأس والحرج والحرج الشخص والحرج من الابل التي
لا تركب ولا يضر بها الفعل ليكون أسمن لها انما هي معدة قال لبيد حرج في مرقبها كالقمل
قال الازهرى هذا قول الليث وهو مدخول والحرج والحرج جوق الناقة الجسم الطويلة على
وجه الارض وقيل الشديدة وقيل هي الضامرة وجمعها حراجيج وأجاز بعضهم ناقة حرج
بمعنى الحرج جوق وأصل الحرج جوج حرج وأصل الحرج حرج بالضم وفي الحديث قدم وقد
مدح على حراجيج جمع حرج جوج وحرجيج وهي الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل
الحرج جوج الوقادة الحادة القلب قال

أَذَاكَ وَلَمْ تَرْحَلْ إِلَى أَهْلِ مَسْجِدٍ * بِرَحْلِي حَرْجُوجٌ عَلَيْهَا التَّمَارِقُ

وَالْحَرْجُوجُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ الشَّدِيدَةُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَنْقَاءُ سَارِيَةٍ حَلَّتْ عَزَالِيهَا * مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رِيحٌ غَيْرُ حَرْجُوجٍ

وَحَرْجُ الزُّجُلِ أَيْ أَبَاهُ يَحْرِجُهَا حَرْجًا حَكَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ مِنَ الْحَرْدِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَيَوْمَ تَخْرُجُ الْأَنْسَامُ فِيهِ * لَا يَبْطُلُ الْكُفَّاهُ أَوْامُ

وَالْحَرْجُ بِكَسْرِ الْحَاءِ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَقِيلَ هِيَ نَصِيبُ الْكَلْبِ مِنَ الصَّيْدِ وَهُوَ مَا أَشْبَهَ

الْأَطْرَافَ مِنَ الرَّأْسِ وَالْكِرَاعِ وَالْبَطْنِ وَالْكَلَابُ تَطْمَعُ فِيهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحَرْجُ مَا يُلْقَى

لِلْكَلْبِ مِنْ صَيْدِهِ وَاجْمَعُ أَحْرَاجَ قَالَ جَدْرٌ يَصِفُ الْأَسَدَ

وَتَقْدُمِي اللَّيْلُ أَمْشِي نَحْوَهُ * حَتَّى أَكْبُرَهُ عَلَى الْأَحْرَاجِ

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ يَتَدَرَّنُ الْأَحْرَاجَ كَالثَّوْلِ وَالْحَرْجُ رِبِّ الْكَلَابِ يَصْطَفِدُهُ

يَصْطَفِدُهُ أَيْ يَذْخِرُهُ وَيَجْعَلُهُ صَفْدًا لِنَفْسِهِ وَيَحْتَارُهُ شِبْهُ الْكَلَابِ فِي سُرْعَتِهَا بِالزَّيَابِ وَهِيَ الثَّوْلُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَحْرَجَ لِكَلْبِكَ مِنْ صَيْدِهِ فَإِنَّهُ أَدْعَى إِلَى الصَّيْدِ وَقَالَ الْمَفْضَلُ الْحَرْجُ حَبَالٌ تَنْصَبُ

لِلسَّبْعِ قَالَ الشَّاعِرُ وَشَرُّ النَّدَامَى مَنْ نَبَيْتُ نَبَاهُ * بِجُفَّةٍ كَأَنَّهَا حَرْجٌ حَابِلٌ

وَالْحَرْجُ الْوَدْعَةُ وَاجْمَعُ أَحْرَاجَ وَحَرَاجَ وَقَوْلُ الْمَهْدِيِّ

أَلَمْ تَقْتُلُوا الْحَرْجِيْنَ إِذَا عَرَضَ لَكُمُ * يَمْرَانُ بِالْأَيْدِي اللَّعَاءُ الْمُضْفَرُّ

أَنْعَمَ عَنِّي بِالْحَرْجِيْنَ رَجُلَيْنِ أَيْضِينَ كَالْوَدْعَةِ فَإِنَّهُ يَكُونُ الْبَيَاضُ لَوْثَهُمَا وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ كَتْنِي

بِذَلِكَ عَنْ شَرَفِهِمَا وَكَانَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ قَدْ قُتِلَا شَجَرِ الْكَعْبَةِ لِيَتَخَفَّرَا بِذَلِكَ وَالْمُضْفَرُّ

الْمَقْتُولُ كَالْمُضْفَرِّ وَالْحَرْجُ قِلَادَةُ الْكَلْبِ وَاجْمَعُ أَحْرَاجَ وَحَرْجَةً قَالَ

بَنُو أَشْطٍ غُضِّفَ بِقِلْدِهَا الْأَحْرَاجُ فَوْقَ مَتُونِهَا مَحْ

الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ ثَلَاثَةُ أَحْرَجَةٍ وَكَلْبٌ مُحْرَجٌ وَكَلَابٌ مُحْرَجَةٌ أَيْ مَقْلَدَةٌ وَأَنْشَدَ فِي تَرْجَمَةِ عَضْرُسَ

مُحْرَجَةً حَصَّ كَانَ عَيْبُونَهَا * إِذَا بَيَّ الْقَنَاصُ بِالصَّيْدِ عَضْرُسَ

مُحْرَجَةً مَقْلَدَةً بِالْأَحْرَاجِ جَمْعُ حَرْجٍ لِلْوَدْعَةِ وَحَصَّ قَدْ انْحَصَّ شَعْرُهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ

* طَاوَى الْحَشَا قَصَرَتْ عَنْهُ مُحْرَجَةٌ * قَالَ مُحْرَجَةٌ فِي أَعْنَاقِهَا حَرْجٌ وَهُوَ الْوَدْعُ وَالْوَدْعُ خَرْزٌ يُلْقَى

فِي أَعْنَاقِهَا الْأَزْهَرِيُّ وَالْحَرْجُ الْقِلَادَةُ لِكُلِّ حَيَوَانٍ قَالَ وَالْحَرْجُ الثِّيَابُ الَّتِي تَبْسُطُ عَلَى حَبْلِ

لِتَجْفَ وَجْعَهَا حَرَاجٌ فِي جَمْعِهَا وَالْحَرْجُ جَاعِةُ الْغَنَمِ عَنْ كِرَاعٍ وَجَمْعُهُ أَحْرَاجُ وَالْحَرْجُ

قوله اذا بيه كذا بالاصل
بهذا الضبط يعني صاح وفي
شرح القاموس والصباح
اذا اذن والضمير في عيونها
يعود على الكلاب وتحرفت
في شرح القاموس بعيونه
وسرر اه صححه

موضع معروف (حرج) ايل حراج ضخم وبغير حرج (حرج) الحراج الرأى
قبل الرأى مياه الجذام قال راجزهم

لقد وردت عافى المدايح * من ثجراً وأقلية الحراج

(حرج) الحشرجة تردد صوت النفس وهو الغرغرة في الصدر الجوهرى الحشرجة
الغرغرة عند الموت وتردد النفس وفي الحديث ولكن اذا شخّص البصر وحشرج الصدر هو
من ذلك وفي حديث عائشة ودخلت على أبيها رضى الله عنهما عند موته فانشدت

لعمرك ما يغنى الثراء ولا الغنى * اذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر

فقال ليس كذلك ولكن وجاءت سكرة الحق بالموت وهي قراءة منسوبة اليه وحشرج تردد صوت
النفس في حلقه من غير أن يخرج به لسانه والحشرجة صوت الجار من صدره قال روبة
* حشرج في الجوف سحلاً أو شفق * وحشرجة الجار صوته يردد في حلقه قال الشاعر
واذ الله علز وحشرجة * مما يجيش به من الصدر

والحشرج شبه الحسى تجتمع فيه المياه وقيل هو الحسى في الحصى والحشرج الماء الذى
يجرى على الرضراض صانباريقا والحشرج كوز صغير لطيف قال عمر بن أبي ربيعة
قالت وعيش أبى وحرمة أخوى * لأنهن الحى أن لم تحشرج
نحرجت خيفة قولها فنبست * فقلت أن عيّنهما لم تحشرج
فلثمت فاهما آخذاً بشرونها * شرب التزيف ببردماء الحشرج

قال ابن برى البيت الجليل بن معمر وليس لعمر بن أبي ربيعة والتزيف المحوم الذى منع من الماء
ولثمت فاهما قبلته ونصب شرب على المصدر المشبه به لانه لما قبلها امتص ريقها فكأنه قال
شربت ريقها كشراب التزيف الماء البارد الازهرى الحشرج الماء العذب من ماء الحسى
قال والحشرج الماء الذى تحت الارض لا يقطن له فى باطن الارض فاذا حفر عنه ذراع جاش
بالماء تسميها العرب الاحساء والكرار والحشراج قال ومنه قول جرير فلثمت فاهما البيت ونسبه
الى جرير المبرد الحشرج فى هذا البيت النكوز الرقيق النقى الحارى والتزيف السكران
والمحوم وأنشدته لكثير فأوردته من الدونكين * حشراج يحقون منها اراما
الاراث بقايا قد بقيت هذه منها وهو فى ارن صدق أى أصل صدق والحشرج السكدان
الواحدة حشرجة وقيل هو الحسى الحصب وهو أيضاً النار جيل يعنى جوز الهند كلاهما

قوله لقد الخ فى يا قوت
قد وردت عافية المدايح
من ثجراً ومن أقلب الخوارج
فانظره لكن يكون عليه
لا شاهد فيه اه صححه

عن كراع الازهرى الحشرج الثقرة في الجبل مجتمع فيها الماء فيصفو (حضيح) حضيح النار
حضيحا أو قدما وحضيح الرجل التهب غضبا واتقدم من الغيظ وحضيح اتقدم من الغيظ فلزق
بالارض وفي حديث أبي الدرداء قال في الركنين بعد العصر أما أنا فلا أدعهما فن شاء أن
يخضع فليخضع أي يتقدم من الغيظ ويتشوق وحضيح به يخضع حضيحا صرعه وحضيح البعير
يحمله ووجه حضيحا طرحه وحضيح به الارض حضيحا ضربها به وحضيح ضرب بنفسه الارض
غيطا فاذا فعلت به أمت ذلك قلت حضيحه وانحطبت عنه أداته انحضاجا وقال ابن شميل
يخضع يضطجع وحضيجه أدخل عليه ما يكاد ينشق منه ويلزق له بالارض وكل ما لزق بالارض
حضيح والحضيح الطين اللازق بأسفل الحوض وقيل الحضيح هو الماء القليل والطين يبقى في
أسفل الحوض وقيل هو الماء الذي فيه الطين فهو يتلجج ويمتد وقيل هو الماء الكدر
وحضيح حاضج بالغوايه كشر شاعر قال أبو مهدى سمعت هيمان بن قحافة ينشد
فأسارت في الحوض حضيحا حضيحا * قد عاد من أناسها رجا رجا
أسارت أبت والسور بقية الماء في الحوض وقوله حضيحا أي باقيا ورجارها اختلط ماؤه
وطينه والحضيح الحوض نفسه والفتح في كل ذلك لغة والجمع من كل ذلك أحضاج قال رؤبة
من ذي عباب سائل الأحضاج * يربي على تعاقم الهجاج
الأحضاج الحياض والتعاقم الورد مرة بعد مرة كالتعاقب على البدل ورجل حضيح حيس
والجمع أحضاج والحضاج الزق الضخم المسند قال سلامة بن جندل
لناخبا وراووق ومسمعة * لدى حضاج يحجون النار مرئوب
وحضيح الرجل اتسع بطنه وهومنه وامرأة محضاج واسعة البطن وقول مزاحم
إذا ما السوط سمر حاليه * وقلص بدنه بعدا محضاج
يعني بعد اتفاح وسمن والمحضجة والمحضاج خشبة صغيرة تضرب بها المرأة الثوب إذا غسلته
والمحضيح إذا عدا وحضيح الوادي ناحيته والمحضيح الحائد عن السيل والمحضيح والمحضيح
والمسعر ما يجره به النار يقال حضيحت النار وحضيبتها النساء حضيحت فلانا ومغنته وممشته
وقرطته كله بمعنى عرقته وفي حديث حنين أن بغلة النبي صلى الله عليه وسلم لما تناول الحصى
ليرمى به في يوم حنين فهبت ما أراد فأنحطبت أي انبسطت قاله ابن الأعرابي فيماري عنه أبو
العباس وأنشد ومقتت حضيحت به أيامه * قد قاذب بعد قلائصا وعشارا

مَقَّتْ فَقِيرٌ حَضَبَتْ أَبْسَطَتْ أَبَامَهُ فِي الْفَقْرِ فَأَغْنَاهُ اللَّهُ وَصَارَ ذَا مَالٍ (حَضِبَ) التَّهْدِيبُ
 مِنْ جَلَّةِ آيَاتِ تَقَدُّمَتْ فِي تَرْجَةِ حَدْرَجٍ لِهَمِيَانٍ * جَلَّتْهَا وَجَعَمَهَا الْحَضَابُ قَالَ الْحَدَارِجُ
 وَالْحَضَابُ الصَّغَارُ (حَفِجَ) الْحَفِجِيُّ الرَّخْوُ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ (حَفَضِجَ) الْحَفَضِجُ
 وَالْحَفَضِجُ وَالْحَفَضِجُ وَالْحَقَاضِجُ الضَّخْمُ الْبَطْنُ وَالْحَاصِرَقِينَ الْمُسْتَرْخِي اللَّحْمِ رَجُلٌ حَفَاضِجٌ
 وَعَفَاضِجٌ وَالْآثِي فِي كُلِّ ذَلِكَ بَغِيرُهَا وَالْأَسْمُ الْحَفَضَجَةُ وَإِنْ فَلَانَا الْمَعْضُوبُ مَا حَفَضِجَ لَهُ وَكَذَلِكَ
 الْعَفَضِجُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حَفِجَ) الْحَفِجُ وَالْحَفَاجُ الْأَخْفِجُ وَهُوَ الَّذِي فِي رَجُلِهِ أَعْوَجَاجٌ (حَلَجَ)
 الْحَلَجُ حَلَجَ الْقُطْنُ بِالْمَحْلَاجِ عَلَى الْمَحْلَجِ حَلَجَ الْقُطْنُ يَحْلُجُهُ وَيَحْلُجُهُ حَلَبَانْدَقُهُ وَالْمَحْلَاجُ الَّذِي يَحْلُجُ بِهِ
 وَالْمَحْلَجُ وَالْمَحْلَبَةُ الَّذِي يَحْلُجُ عَلَيْهِ وَهِيَ الْحَشْبَةُ أَوِ الْجَحْرُ وَالْمَجْعُ مَحَالِجٌ وَمَحَالِجٌ قَالَ ابْنُ سِينَةَ قَالَ
 سَبِيوِيهِ وَلَمْ يَجْمَعْ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ اسْتِغْنَاءً بِالتَّكْسِيرِ وَرُبَّمَا شَيْءٌ هَكَذَا وَقُطْنٌ حَلَجٌ مُنْدُوفٌ مُسْتَحْرَجٌ
 الْحَبُّ وَصَانَعُ ذَلِكَ الْحَلَّاجُ وَحَرْقُهُ الْحَلَّاجَةُ فَمَا قَوْلُ ابْنِ مَقْبِلٍ

كَانَ أَصْوَاتُهَا إِذَا سَمِعَتْ بِهَا * جَذِبُ الْمَحَابِضِ يَحْلُجُنَ الْمَحَارِبُ

وَيُرْوَى صَوْتُ الْمَحَابِضِ فَقَدَرُوهُ بِالْحَاءِ وَالْحَاءُ يَحْلُجُنَ وَيَحْلُجُنَ فَمَنْ رَوَاهُ يَحْلُجُنَ فَانْهَ عَنِ الْمَحَارِبِ
 حَبَاتِ الْقُطْنِ وَيَحْلُجُنَ يَنْدُقُنَ وَالْمَحَابِضُ أَوْ نَارُ النَّدَاقِينَ وَمَنْ رَوَاهُ يَحْلُجُنَ فَانْهَ عَنِ الْمَحَارِبِ قَطَعَ
 الشَّهْدَ وَيَحْلُجُنَ يَحْبِذُنَ وَيَسْتَحْرِجُنَ وَالْمَحَابِضُ الْمَشَاوِرُ وَالْقُطْنُ حَلِجٌ وَمَحْلُوحٌ وَحَلَجَ
 الْخَبْرَةَ دَوْرَهَا وَالْمَحْلَاجُ الْحَشْبَةُ الَّتِي يَدْوَرُ بِهَا وَالْحَلِجِيَّةُ السَّمْنُ عَلَى الْخَضِ وَالزَّبْدُ يَلْقَى فِي الْخَضِ
 فَيُسَخِّمُهُ الْخَضُ وَقِيلَ الْحَلِجِيَّةُ عَصَارَةُ نَخِي أَوْ لَبَنٌ يَنْقَعُ فِيهِ تَمْرٌ وَهِيَ حُلُوةٌ وَقِيلَ الْحَلِجِيَّةُ عَصَارَةُ
 الْحِنَاءِ وَالْحَلِجُ عَصَارَاتُ الْحِنَاءِ قَالَ ابْنُ سِينَةَ وَالْحَلِجُ بَغِيرُهَا عَنْ كِرَاعٍ أَنْ يُحْلَبَ اللَّبَنُ عَلَى الْقَمَرِ
 ثُمَّ يَمَاتُ الْأَزْهَرِيُّ الْحَلِجُ هِيَ الثُّمُورُ بِالْأَلْبَانِ وَالْحَلِجُ أَيْضًا الْكَثِيرُ وَالْأَكْلُ وَحَلَجَ فِي الْعَدُوِّ يَحْلُجُ
 حَلَبًا بَاعِدَيْنِ خُطَاهُ وَالْحَلِجُ فِي السَّيْرِ وَبَيْنَهُمْ حَلِجَةٌ صَالِحَةٌ وَحَلِجَةٌ بَعِيدَةٌ وَبَيْنَهُمْ حَلِجَةٌ بَعِيدَةٌ
 أَوْ قَرِيبَةٌ أَيْ عَقِبَةُ سَيْرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ الْحَلِجُ فِي السَّيْرِ يُقَالُ يَتَنَاقَشُونَ بَيْنَهُمْ حَلِجَةً
 بَعِيدَةً قَالَ وَلَا أَنْكَرُ الْحَاءَ بِهَذَا الْمَعْنَى غَيْرَ أَنَّ الْحَلِجَ بِالْحَاءِ أَكْثَرُ وَأَفْشَى مِنَ الْحَلِجِ وَحَلَجَ الْقَوْمُ
 لَيْلَتَهُمْ أَيْ سَارُوا هَا يُقَالُ يَتَنَاقَشُونَ بَيْنَهُمْ حَلِجَةً بَعِيدَةً وَالْحَلِجُ الْمَرُّ السَّرِيعُ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ حَتَّى
 تَرَوْهُ يَحْلُجُ فِي قَوْمِهِ أَيْ يُسْرِعُ فِي حُبِّ قَوْمِهِ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْأَزْهَرِيُّ حَلَجَ إِذَا مَشَى قَلِيلًا قَلِيلًا
 وَحَلَجَ الْمَرْأَةُ حَلَبًا نَكَحَهَا وَالْحَاءُ أَعْلَى وَحَلَجَ إِلَيْكَ يَحْلُجُ حَلَبًا إِذَا شَرِبْتَ خَنَاحِيهِ وَمَشَى إِلَى أَنْشَاءِ
 لَيْسَ فِدَاهَا وَحَلَجَ السَّحَابُ حَلَبًا أَمْطَرَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ أَلْهَدَلِي

أَخِيلُ بِرَقَامَتِي حَابِلُهُ زَجَلٌ * اذَاتَقَرَّ مِنْ تَوَاضَعِهِ حَلْبًا

ويروى حَلْبًا متى ههنا بمعنى من أو بمعنى وسط أو بمعنى في وما تَحَلَّجَ ذَلِكَ فِي عَسْدِي أَي مَاتَرَدَدَ فَاشْكَيْهِ وَقَالَ اللَّيْثُ دَعَّ مَا تَحَلَّجَ فِي صَدْرِكَ وَمَا تَحَلَّجَ بِالْحَاءِ وَالْحَاءُ قَالَ شَمْرُوهُ مَا قَرَّبَ بَيْنَ مَنْ السَّوَاءِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَحَلَّجَ فِي صَدْرِي وَتَحَلَّجَ أَي شَكَّكَتْ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَحَلَّجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعَتْ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةُ قَالَ شَمْرُوهُ بَعْنِي لَا يَتَحَلَّجَنَّ لَا يَدْخُلَنَّ قَلْبَكَ مِنْهُ شَيْءٌ يَعْنِي أَنَّهُ تَنْظِيفٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَلَجِ وَهُوَ الْحَرَكَةُ وَالْاضْطِرَابُ وَيُروى بِالْحَاءِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ لِلْعَمَارِ الْخَفِيفِ تَحَلَّجٌ وَخِصْلَانٌ وَجَمْعُ الْحَالِجِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْحَالِجُ الْحُرُّ الطَّوَالُ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ جَحَّتْ إِلَى كَذَا جَحُونًا وَجَحَّتْ وَأَجَحَّتْ وَأَحْلَبَتْ وَحَالَبَتْ وَلَا جَحَّتْ وَجَحَّتْ لِحُجَّتْ وَتَفْسِيرُهُ السُّوقُوكُ بِالشَّيْءِ وَدُخُولُكَ فِي أَضْعَافِهِ (حَلَج) الْحُلْدُجَةُ وَالْحُلْدُجَةُ الصُّلْبَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي جَلَدِ (حَج) التَّحْمِيجُ فَتَحَ الْعَيْنَ وَتَحْدِيدُ النَّظَرِ كَأَنَّهُ سَبَّهَتْ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ وَحَجَّ الْجَبَّانُ الْمَوْتُ * تَحْتَى قَلْبُهُ يَحْبُ

أَرَادَ حَجَّ الْجَبَّانُ لِلْمَوْتِ فَقَلْبُ وَقِيلَ تَحْمِيجُ الْعَيْنَيْنِ غُورُهُمَا وَقِيلَ تَصْغِيرُهُمَا التَّكِينُ النَّظَرُ الْجَوْهَرِيُّ حَجَّ الرَّجُلُ عَيْنَهُ يَسْتَشْفُ النَّظَرَ إِذَا صَغُرَها وَقِيلَ إِذَا تَخَاوَسَ الْإِنْسَانُ فَقَدْ حَجَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا قَوْلُ اللَّيْثِ فِي تَحْمِيجِ الْعَيْنِ أَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْغُورِ فَلَا يَعْرِفُ وَكَذَلِكَ التَّحْمِيجُ بِمَعْنَى الْهَزَالِ مُنْكَرٌ وَفَوَلَهُ وَقَدْ يُقْوَدُ الْخَيْلُ لَمْ تَحْمِجْ * فَقِيلَ تَحْمِيجُهَا هَزَالُهَا وَقِيلَ هَزَالُهَا مَعَ غُورِ أَعْيُنِهَا وَالتَّحْمِيجُ التَّغْيِيرُ فِي الْوَجْهِ مِنَ الْغَضَبِ وَغَيْرِهِ وَحَجَّتِ الْعَيْنُ إِذَا غَارَتْ وَالتَّحْمِيجُ النَّظَرُ بِخَوْفٍ وَالتَّحْمِيجُ فَتَحَ الْعَيْنَ فَرَعًا أَوْ عَيْدًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ شَاهِدٌ كَانَ عِنْدَهُ فُطْفِقٌ بِحَمِيجٍ إِلَيْهِ النَّظَرَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي حَرْفِ الْجِيمِ وَهُوَ سَهْوٌ وَقَالَ الرَّخْشَرِيُّ هِيَ لُغَةٌ فِيهِ وَالتَّحْمِيجُ تَغْيِيرُ الْوَجْهِ مِنَ الْغَضَبِ وَنَحْوِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ مَالِي أَرَأَيْكَ تَحْمِيجًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ التَّحْمِيجُ عِنْدَ الْعَرَبِ تَنْظُرٌ بِتَحْدِيقٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ التَّحْمِيجُ شِدَّةُ النَّظَرِ وَقَالَ بَعْضُ الْمُفْسِّرِينَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَهْطَعَيْنِ مُقْتَنِعِي رُؤُسِهِمْ قَالَ تَحْمِيجَيْنِ مُدْبِيِي النَّظَرَ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَنِي الْأَصْبَعِ إِنَّ رَأْيَتِي بَنِي أَيْسَرَ تَحْمِيجِينَ أَيْدِي شَوْسَا

(حَلَج) حَلَجَ الْحَبْلُ أَي قَتَلَهُ قَتْلًا شَدِيدًا قَالَ الرَّاجِزُ

قُلْتُ لِحُودٍ كَأَعْبِ عَطْبُولٍ * مَيَّاسَةٍ كَالطَّبِيبَةِ الْخَذُولِ

قوله الحُلْدُجَةُ وَالْحُلْدُجَةُ كَذَا بِالْأَصْلِ بِهَذَا الضَّبْطِ وَأَقْرَبُ شَارِحُ الْقَامُوسِ وَزَادَ فَتَحَ اللَّامَ وَالْدَالِ فِيهِمَا وَالتَّوْنُ عَلَى كُلِّ سَاكِنَةٍ اه معجمه

قوله تَخَاوَسَ كَذَا بِالْأَصْلِ بِهَذَا الضَّبْطِ قَالَ فِي الْقَامُوسِ فِي مَادَّةِ خَوْصٍ وَتَخَاوَسَ إِذَا غَضَّ مِنْ بَصَرِهِ شَيْئًا وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَحْدَقُ النَّظَرَ كَأَنَّهُ يَقُومُ قَدْ حَاوَزَهُ إِذَا نَظَرَ إِلَى عَيْنِ الشَّمْسِ اه وَتَحَرَّفَتْ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ حَيْثُ قَالَ إِذَا تَخَاوَسَ اه قَتَامِل

تَرُوْبَعِيْنِي شَادِنَ كَحِيلٍ * هَلْ لَكَ فِي مَحْمِلٍ مَقْبُولٍ

وَالْجَلَّاحُ الْحَبْلُ الْمُحْمَلُ وَالْمَحْمَلَةُ مِنَ الْجِبْرِ السَّيْلَةُ الطَّيِّ وَالْجَدَلُ وَالْجَلَّاحُ قَرْنُ الثَّوْرِ وَالطَّيِّ

قَالَ الْأَعَشَى يَنْقُضُ الْمَرَدُّوَالْبَكَاتُ بِحَمَلًا * جَ لَطِيفٌ فِي جَانِبِهِ انْفِرَاقٌ

وَالْحَمَالِجُ قُرُونُ الْبَقَرِ قَالَ وَهِيَ مَنَافِعُ الصَّاعَةِ أَيْضًا وَالْجَلَّاحُ مَنَفَاحُ الصَّائِغِ وَيُقَالُ لِلْعَبْرِ الَّذِي

دُخِلَ خَلْقُهُ اكْتِسَارًا مُحْمَلٌ وَقَالَ رُؤْبَةُ * مُحْمَلٌ أَذْرَجُ أَذْرَاجِ الطَّلَقِ * (خنج) الْحَنْجُ أَمَالَةُ الشَّيْءِ

عَنْ وَجْهِهِ يُقَالُ حَنْجَتُهُ أَيْ أَمَلَتْهُ حَنْجًا فَاحْتَجَّ فَعْمَلُ لَازِمٍ وَيُقَالُ أَيْضًا حَنْجَتُهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو

الْإِخْنَجُ أَنْ تَلَوَى الْخَبْرَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ الْعَجَّاجُ

فَعَمِلُ الْأَرْوَاحِ وَحَيَا حَنْجًا * إِلَى أَعْرَفٍ وَحَيَا الْمَلْجَأَ

وَالْحَنْجُ الْكَلَامُ الْمَلَوِيُّ عَنْ جِهَتِهِ كَيْلًا يُقَطَّنُ يُقَالُ أَخْنَجْتُ كَلَامَهُ أَيْ لَوَاهُ كَمَا يُلَوِيهِ الْخَنْثُ وَيُقَالُ

أَخْنَجْتُ عَلَى أَمْرِهِ أَيْ لَوَاهُ وَالْحَنْجُ الَّذِي إِذَا مَشَى نَظَرَ إِلَى خَلْفِهِ بِرَأْسِهِ وَصَدْرِهِ وَقَدْ أَخْنَجَ إِذَا فَعَلَ

ذَلِكَ وَالْإِخْنَجُ الْأَصُولُ وَاحِدُهَا حَنْجٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ رَجَعَ فَلَانٌ إِلَى حَنْجِهِ وَبَنِيهِ أَيْ

رَجَعَ إِلَى أَصْلِهِ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ الْحَنْجُ وَالْبَيْجُ وَحَنْجُ الْحَبْلِ يَحْنَجُهُ حَنْجًا شَدَقْتُهُ وَابْتَدَلْتُ الْعَامَّةُ

هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَسَمَتِ الْخَنْثَ حَنْجًا لِتَلَوِيهِ وَهِيَ فَصِيحَةٌ وَأَخْنَجْتُ الْقُرْسُ ضَمْرًا كَأَخْنَجْتُ وَالْحَنْجَةُ شَيْءٌ

مِنَ الْأَدْوَاتِ وَهُوَ فِي نَسَخَةِ التَّهْذِيبِ الْحَنْجَةُ (خنج) الْحَنْجُ الْبَيْضُ وَالْحَنْجُ أَخْنَجْتُ الْقَسْمَ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَنْجُ بِالْخَاءِ وَالْجِيمِ الْقَسْمُ قَالَ الرِّيَاضِيُّ وَالصَّوَابُ عِنْدَنَا مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

وَالْحَنْجُ الْقَسْمُ الْمَمْتَلِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَرَجُلٌ حَنْجٌ وَخُنَاجٌ وَالْحَنْجُ الْعَظِيمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخُنَاجُ

صَغَارُ الْبَلِّ وَرَجُلٌ حَنْجٌ مُنْتَفِخٌ عَظِيمٌ وَقَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَاةٍ

كَأَنَّهَا انْصَافَتِ الْعَرَايِفَا * مِنْ دَاسِنٍ وَالْجَرَعِ الْخُنَاجِيَا

وَالْحَنْجُ السُّبُلَةُ الْعَظِيمَةُ الضَّخْمَةُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَانْشَدَ لِحَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّى فِي صِفَةِ الْجَرَادِ

يَقْرُكُ حَبَّ السُّبُلِ الْخُنَاجِي * بِالقَاعِ قَرَكُ الْقُطَنِ بِالْمَحَالِجِ

(خنج) الْحَنْدُجُ وَالْحَنْدُجَةُ رَمْلَةٌ طَيِّبَةٌ تُنَبِّتُ الْوَأْتَانَ مِنَ النَّبَاتِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

عَلَى الْخَوَّانِ فِي خَنَادِجِ حَرَّةٍ * يَنْصِي حَشَاهَا عَائِلُكَ مَسْكَاوِسُ

حَشَاهَا نَاحِيَتُهَا يَنْصِي يُقَابِلُ وَقِيلَ الْحَنْدُجَةُ الرَّمْلَةُ الْعَظِيمَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ

وَأَصْحَابُهُ الْحَنْدُجُ رَمْلٌ لَا يَتَقَادُ فِي الْأَرْضِ وَلَكِنَّهُ مُنَبِّتُ الْأَزْهَرِيِّ الْحَسَادِجُ جِبَالُ الرَّمْلِ

الطَّوَالُ وَقِيلَ الْخَنَادِجُ رِمَالٌ قِصَارُ وَاحِدُهَا حَنْدُجٌ وَخَنْدُجَةٌ وَانْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِحَنْدَلِ الطَّهَوِيِّ

في حنادج الرمال بصف الجراد وكثرته

يُتَوَرَّمُ مَشَاوِيرُ الْحَنَادِجِ * وَمِنْ ثَنَائِيَا التَّقْدِزِيِّ الْقَوَائِمِ

مِنْ ثَائِرٍ وَنَاقِصٍ وَدَائِرِجٍ * وَمُسْتَقِيلٍ فَوْقَ ذَلِكَ مَا يَجِ

يَقْرَأُ حَبَّ السُّبُلِ السَّكَّافِجِ * بِالْقَاعِ فَرَكَةُ الْقُطْنِ بِالْمَحَالِجِ

السَّكَّافِجِ السَّمِينِ الْمَمْتَلِئِ التَّهْذِيبِ الْحَنَادِجُ الْإِبِلُ الْخَنَامُ شَبَّهَتْ بِالرَّمَالِ وَأَنْشَدَ

* مِنْ دَرَجَوْفٍ جِلَّةٍ تَحْنَادِجٍ * وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حَنْضِجٌ) بِرَجُلٍ حَنْضِجٍ رَخْوًا خَيْرٌ عِنْدَهُ وَأَصْلُهُ مِنْ

الْحَنْضِجِ وَهُوَ الْمَاءُ الْخَالِزُ الَّذِي فِيهِ طَمَلَةٌ وَطِينٌ وَحَنْضِجٌ أَسْمُ (خَوْجٍ) الْحَاجَةِ وَالْحَاجِجَةِ

الْمَأْرَبَةِ مَعْرُوفَةٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَيَبْلَغَنَّ عَلَيَّهَا حَاجَةٌ فِي صَدُورِكُمْ قَالَ ثَعْلَبٌ يَعْنِي الْأَسْفَارَ وَجَمَعَ

الْحَاجَةَ حَاجٌ وَخَوْجٌ قَالَ الشَّاعِرُ

لَقَدْ طَالَ مَا بَطَّطَنِي عَنْ صَحَابِي * وَعَنْ خَوْجٍ قَضَاؤُهَا مِنْ شَفَائِيَا

وَهِيَ الْخَوْجَاءُ وَجَمَعَ الْحَاجِجَةَ حَوَائِجُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحَاجُ جَمْعُ الْحَاجَةِ وَكَذَلِكَ الْحَوَائِجُ

وَالْحَاجَاتُ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ وَالشَّحْطُ قِطَاعٌ رَجَاءٌ مِنْ رَجَا * الْأَحْتِضَارُ الْحَاجُ مَنْ تَحَوَّجَا

قَالَ شَمْرٌ يَقُولُ إِذَا بَعْدَ مِنْ تَحَبُّبِ اقْتِطَاعِ الرَّجَاءِ الْآنَ تَكُونُ حَاضِرًا لِلْحَاجَةِ كَقَرِيْبِهَا قَالَ وَقَالَ

رَجَاءٌ مِنْ رَجَاءٍ اسْتَنْفَى فَقَالَ الْأَحْتِضَارُ الْحَاجُ أَنْ يَحْضُرَهُ وَالْحَاجُ جَمْعُ حَاجَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَرْضِعْ حَاجَةً بِلَبَانٍ أُخْرَى * كَذَلِكَ الْحَاجُ تَرْضَعُ بِاللَّبَانِ

وَتَحَوَّجُ طَلِبَ الْحَاجَةِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ * الْأَحْتِضَارُ الْحَاجُ مَنْ تَحَوَّجَا * وَالتَّحَوُّجُ طَلِبُ الْحَاجَةِ

بَعْدَ الْحَاجَةِ وَالتَّحَوُّجُ طَلِبُ الْحَاجَةِ غَيْرُهُ الْحَاجَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْأَصْلُ فِيهَا حَاطِجَةٌ حَذَفُوا

مِنْهَا الْيَاءَ فَلَمَّا جَعَوْهَا رَدُّوا إِلَيْهَا مَا حَذَفُوا مِنْهَا فَقَالُوا حَاجَةٌ وَحَوَائِجُ فَدَلَّ جَمْعُهُمْ إِيَّاهَا عَلَى حَوَائِجِ

أَنَّ الْيَاءَ مَحْذُوفَةٌ مِنْهَا وَحَاجَةٌ حَاطِجَةٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ أَلَيْتُ الْخَوْجُ مِنْ الْحَاجَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ

الْخَوْجُ الْحَاجَاتُ وَقَالُوا حَاجَةٌ حَوَّجَا بْنُ سَيْدِهِ وَجَّتُ إِلَيْكَ أَخَوْجُ حَوَّجَا وَجَّتُ الْآخِرَةُ عَنْ

الْحَيَاةِ وَأَنْشَدَ لِكُمَيْتِ بْنِ مَعْرُوفٍ الْأَسَدِيِّ

غَنَيْتُ فَلَمْ أَرُدِّكُمْ عِنْدِيغَةً * وَجَّتُ فَلَمْ أَكُدِّكُمْ بِالْأَصَابِعِ

قَالَ وَيُرْوَى وَجَّتُ قَالَ وَأَعْلَزُ كَرْتَهَا هَذَا لَأَنْهَا مِنْ الْوَاوِ قَالَ وَسَنَدُ كَرَهَا يُضَافِي الْيَاءَ لِقَوْلِهِمْ جَّتُ

حَيًّا وَاحْتَجَّتْ وَأَخَوْجَتْ كَجَّتُ الْحَيَاةُ طَائِعُ الرَّجُلِ يَحَوُّجُ وَيَجِيحُ وَقَدْ جَّجْتُ وَجَّجْتُ أَيْ

قوله فيه طملة بفتح الطاء
وضمها وبتحريك الكلمة
كلها كما في القاموس

اَحْتَجَّتْ وَالْحَوَجُ الطَّلَبُ وَالْحَوَجُ الْقُفْرُ وَأَحْوَجَهُ اللَّهُ وَالْحَوَجُ الْمُقَدِّمُ مِنْ قَوْمٍ مَحَاجِجٍ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنْ مَحَاجِجَ أَعْمَاهُ جَمْعُ مَحَاجٍ إِنْ كَانَ قِيلَ وَالْأَفْلَاحُ لِلْوَاوِ وَتَحَوَّجَ
 إِلَى الشَّيْءِ احْتِجَاجًا إِلَيْهِ وَأَرَادَهُ غَيْرُهُ وَجَمْعُ الْحَاجَةِ حَاجٍ وَحَاجَاتٌ وَحَوَائِجٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَانَهُمْ
 يَجْعُو حَاجِجَةً وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَنْكُرُهُ وَيَقُولُ هُوَ مَوْلَاهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَعْمَاءُ أَنْكَرَهُ لَخُرُوجِهِ عَنِ
 الْقِيَاسِ وَالْأَفْهَمُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَيَنْشُدُ

نَهَارُ الْمَرْءِ أَمْثَلُ حِينَ تَقْضَى * حَوَائِجُهُ مِنَ اللَّيْلِ الطَّوِيلِ

قَالَ ابْنُ بَرِّيّ أَعْمَاءُ أَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ لَخُرُوجِهِ عَنِ قِيَاسِ جَمْعِ حَاجَةٍ قَالَ وَالْخَوِثُونَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ جَمْعُ
 لَوْاحِدٍ لَمْ يَنْطِقْ بِهِ وَهُوَ حَاجِجَةٌ قَالَ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ سُمِعَ حَاجِجَةً لَفَةً فِي الْحَاجَةِ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَّهُ
 مَوْلَاهُ فَأَنَّهُ خَطَأٌ مِنْهُ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَشْعَارِ
 الْعَرَبِ الْقَصِيحَاءِ فَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ
 عِبَادًا خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ يَفْرَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ أَوْ تِلْكَ الْآمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَيْضًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اطْلُبُوا الْحَوَائِجَ إِلَى حَسَنِ الْوُجُوهِ وَقَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعِينُوا عَلَى تَجَاوِزِ الْحَوَائِجِ بِالْكَثْمَانِ لَهَا وَمِمَّا جَاءَ فِي أَشْعَارِ الْقَصِيحَاءِ قَوْلُ
 أَبِي سَلَمَةَ الْحَمَارِيِّ تَمَّتْ حَوَائِجِي وَوَدَّ أَنْتَ بَشْرًا * فَيَنْشُرُ مَعْرِمُ الرُّكْبِ السِّغَابُ
 قَالَ ابْنُ بَرِّيّ تَمَّتْ أَصْلَحْتُ وَفِي هَذَا اللَّيْلِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ حَوَائِجَ جَمْعُ حَاجَةٍ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
 جَمْعُ حَاجِجَةٍ لَفَةً فِي الْحَاجَةِ وَقَالَ الشَّيْخُ

تَقَطَّعَ بَيْنَنَا الْحَاجَاتُ إِلَّا * حَوَائِجُ يَعْثُسِقْنَ مَعَ الْجَرَى

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ النَّاسُ حَوْلَ قَبَائِهِ * أَهْلُ الْحَوَائِجِ وَالْمَسَائِلِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَلِي بِلَادِ السِّدِّ عِنْدَ أَمِيرِهَا * حَوَائِجُ جَاءَتْ وَعِنْدِي نَوَائِبُهَا

وَقَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ حَتَّى إِذَا مَا قَضَيْتَ الْحَوَائِجَا * وَمَلَأْتَ حُلَابِيهَا الْخَلَايِجَا

قَالَ ابْنُ بَرِّيّ وَكُنْتُ قَدْ سَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ الشَّيْخِ الرَّئِيسِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَرِيرِيِّ فِي كِتَابِهِ دُرَّةَ
 الْغَوَاصِ أَنَّ لَفْظَةَ حَوَائِجٍ مِمَّا تَوْهَمُ فِي اسْتِعْمَالِهَا الْخَوَاصِ وَقَالَ الْحَرِيرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ شَاهِدًا عَلَى
 تَصْحِيحِ لَفْظَةِ حَوَائِجٍ إِلَّا بَيْنَا وَاحِدًا لِبَدِيعِ الزَّمَانِ وَقَدْ غَلَطَ فِيهِ وَهُوَ قَوْلُهُ

فَسَيَانِ يَتِ الْعَنْكَبُوتُ وَجُوسُوقُ * رَفِيعٌ إِذَا لَمْ تَقْضَ فِيهِ الْحَوَائِجُ

فَاكْثَرَتْ الْأَسْتِشْهَادُ بِشِعْرِ الْعَرَبِ وَالْحَدِيثِ وَقَدْ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ أَيْضًا

صِرْبَعِي مَدَامَ مَا يَفْرِقُ بَيْنَنَا * خَوَائِجُ مِنَ الْقَاحِ مَالٍ وَلَا تَحُلِ

وَأَنشُدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا

مَنْ عَفَّ خَفَّ عَلَى الْوَجْهِ لِقَاؤُهُ * وَأَخْوَا خَوَائِجَ وَجْهِهِ مَبْدُولُ

وَأَنشُدَ أَيْضًا

فَإِنْ أَصْبَحَ تُخَالِجُنِي هُمُومُ * وَتَقُصُّ فِي حَوَائِجِهَا التَّشَارُ

وَأَنشُدَ ابْنَ خَالَوَيْهِ خَلِيلِي أَنْ قَامَ الْهَوَى فَاغْتَدَاهِ * لَعَنَّا تَقْضِي مِنْ حَوَائِجِنَا رَمَاهِ

وَأَنشُدَ أَبُو زَيْدٍ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ

يَا رَبَّ رَبِّ الْقُلُوصِ النَّوَائِجِ * مُسْتَجَلَّاتٍ بِبُيُوتِ الْحَوَائِجِ

وَقَالَ آخَرُ بَدَأَ أَنْ يَبْلَا رَا حَيَاتٍ خُلُوصَةٍ * وَلَا يَأْتِي سَاتٍ مِنْ قَضَاءِ الْحَوَائِجِ

قَالَ وَمِمَّا يَزِيدُ ذَلِكَ أَيْضًا مَا قَالَه الْعَلَمَاءُ قَالَ الْخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ فِي فَصْلِ رَاحٍ يَقَالُ يَوْمَ رَاحٍ

وَكَبُشٌ ضَافٌ عَلَى التَّخْفِيفِ مِنْ رَائِحٍ وَضَائِفٌ بِطَرَحِ الْهَمْزَةِ كَمَا قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِي

وَسَوَدَ مَاءُ الْمَرْدِ فَأَهَا قَلْوَتُهُ * كَلَوْنِ النُّورِ وَهِيَ أُنْمَاءُ سَارُهَا

أَي سَارُهَا قَالَ وَكَأَخْفَقُوا الْحَاجَةَ مِنَ الْحَاجَةِ أَلَا تَرَاهُمْ جَعَوْهَا عَلَى حَوَائِجٍ فَأَبَتْ صِحَّةَ حَوَائِجٍ

وَأَنهَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَنْ حَاجَةً مَحْذُوفَةً مِنْ حَاجَةٍ وَأَنْ كَانَ لَمْ يَنْطِقْ بِهَا عِنْدَهُ قَالَ وَكَذَلِكَ

ذَكَرَهَا عِثْمَانُ بْنُ جُنَيْفٍ فِي كِتَابِهِ اللَّعْمِ وَحَكَى الْمُهَلَّبِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ حَاجَةٌ وَحَاجَةٌ وَكَذَلِكَ حَكَى

عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ يَقَالُ فِي نَفْسِ حَاجَةٍ وَحَاجَةٍ وَحَوَّجَاءُ وَالْجَمْعُ حَاجَاتٌ وَحَوَائِجٌ وَحَاجٌ

وَحَوَّجٌ وَذَكَرَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِهِ الْأَلْفَاظِ بَابَ الْحَوَائِجِ يَقَالُ فِي جَمْعِ حَاجَةٍ حَاجَاتٌ وَحَاجٌ

وَحَوَّجٌ وَحَوَائِجٌ وَقَالَ سَيَبَوِيهِ فِي كِتَابِهِ فِيمَا جَاءَ فِيهِ تَفَعَّلَ وَاسْتَفَعَّلَ بِمَعْنَى يَقَالُ تَتَجَزَّزُ فَلَانُ حَوَائِجُهُ

وَاسْتَجَزَّزَ حَوَائِجُهُ وَذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ إِلَى أَنَّ حَوَائِجَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حَوَّجَاءَ وَقِيَاسُهَا

حَوَّاجٍ مِثْلَ صَحَّارٍ ثُمَّ قَدِمَتْ الْيَاءُ عَلَى الْجِيمِ فَصَارَ حَوَائِجٌ وَالْمَقْلُوبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ وَالْعَرَبُ

تَقُولُ بَدَأَتْ حَوَائِجُكَ فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِهِمْ وَكَثِيرًا مَا يَقُولُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقْضُونَ

حَوَائِجَهُمْ فِي الْبَسَاتِينِ وَالرَّاحَاتِ وَأَنَّمَا غَلَطَ الْأَصْمَعِيُّ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ كَمَا حَكَى عَنْهُ حَتَّى جَعَلَهَا

مَوْلَدَةً كَوْنَهَا خَارِجَةً عَنِ الْقِيَاسِ لِأَنَّ مَا كَانَ عَلَى مِثْلِ الْحَاجَةِ مِثْلَ غَارَةٍ وَحَارَةٍ لَا يَجْمَعُ عَلَى غَوَائِرِ

وَحَوَائِرِ فَقَطَعَ بِذَلِكَ عَلَى أَنَّهَا مَوْلَدَةٌ غَيْرُ فَصِيحَةٍ عَلَى أَنَّهُ قَدْ حَكَى الزَّقَاشِيُّ وَالسَّجِسْتَانِيُّ عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ رَجَعَ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ وَأَنَّمَا هُوَ شَيْءٌ كَانَ عَرْضُ لَهُ مِنْ غَيْرِ بَحْثٍ وَلَا تَنْظُرٍ

قَالَ وَهَذَا الْأَشْبَهُ بِهِ لِأَنَّهُ لَا يَجْهَلُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ مَوْجُودًا فِي كَلَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَلَامِ

الْعَرَبِ الْفَصِيحَاءِ وَكَأَنَّ الْحَرِيرِيَّ لَمْ يَمِزْهُ إِلَّا الْقَوْلَ الْأَوَّلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ دُونَ الثَّانِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ

والخوجاء الحاجة يقال ما في صدرى به حوجاء ولا لوجاء ولا لشك ولا امرية بمعنى واحد ويقال ليس في امرك حوجاء ولا لوجاء ولا رويقة وما في الامر حوجاء ولا لوجاء أى شك عن ثعلب وحاج يحوج حوجاء أى احتاج وأحوجه الى غيره وأحوج أيضا بمعنى احتاج المعيانى ما في فيه حوجاء ولا لوجاء ولا حويجاء ولا لويجاء قال قيس بن رفاعه

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجَاءُ يَطْلُبُهَا * عِنْدِي فَأَنَّى لَهُ رَهْنٌ بِأَصْحَارِ
أَقِيمُ نَحْوَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوَجٍ * كَمَا يَقُومُ قَدَحُ النَّبْعَةِ الْبَارِي

قال ابن بري المشهور في الرواية * أقيم عوجته ان كان ذاعوج * وهذا الشعر تمثله عبد الملك بعد قتل مصعب بن الزبير وهو يخطب على المنبر بالكوفة فتسال في آخر خطبته وما اظنكم تزدادون بعد المؤعظة الاشر اولن تزداد بعد الاعذار اليكم الا عقوبة ودعرا فمن شاء منكم ان يعود اليها فليعد فانما مثلي ومثلكم كما قال قيس بن رفاعه

مَنْ يَصِلْ نَارِي بِلا ذَنْبٍ وَلَا تَرَةٍ * يَصِلْ بِنَارِ كَرِيمٍ غَيْرِ ضِدَارِ
أَنَا النَّذِيرُ لَكُمْ مِنْ مُجَاهَرَةٍ * كُنْ لَا أَلَامَ عَلَى نَهْيٍ وَأَنْذَارِي
فَإِنْ عَصَيْتُمْ مَقَالِي الْيَوْمَ فَاعْتَرِفُوا * أَنْ سَوْفَ تَلْقَوْنَ خُرْيًا ظَاهِرَ الْعَارِ
لَتَرْجِعُنَّ أَحَادِيثًا مُلْعَنَةً * لَهَا الْمَقِيمُ وَلَهَا الْمُدْجُ السَّارِي
مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجَاءُ يَطْلُبُهَا * عِنْدِي فَأَنَّى لَهُ رَهْنٌ بِأَصْحَارِ
أَقِيمُ عَوْجَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوَجٍ * كَمَا يَقُومُ قَدَحُ النَّبْعَةِ الْبَارِي
وَصَاحِبُ الْوَرْتِ لَيْسَ الدَّهْرُ مَذْرُوكُهُ * عِنْدِي وَإِنِّي لَدَرَّاكُ يَا وَتَارِي

وفي الحديث انه كوى سعد بن زرارة وقال لا ادع في نفسي حوجاء من سعد الحوجاء الحاجة أى لا ادع شيئا أرى فيه برأه الا فعلته وهي في الاصل الرية التي يحتاج الى ازالتها ومنه حديث فتادة قال في حجة حم ان تسجد بالاخيرة منهما أخرى أن لا يكون في نفسك حوجاء أى لا يكون في نفسك منه شيء وذلك ان موضع السجود منها مختلف فيه هل هو في آخر الآية الاولى أو آخر الآية الثانية فاخترنا الثانية لانه أحوط وأن يسجد في موضع المبتدأ أو آخر خبره وكلمه فارد عليه حوجاء ولا لوجاء ممدود ومعناه مارد عليه كلمة قبيحة ولا حسنة وهذا كقولهم فارد على سوداء ولا يضاء أى كلمة قبيحة ولا حسنة وما بقي في صدره حوجاء ولا لوجاء الاقضاها (٣) والحاجة خرزة لا ثمن لها القلتها وتفاستها قال الهذلي

(٣) قوله والحاجة خرزة مقتضى ايراده هنا انه بالحاء المهملة هنا وهو يه في الشاهد أيضا وكتب السيد مرتضى بهامش الاصل صوابه والحاجة يجهين كما تقدم في موضعه مع ذكر الشاهد المذكور اه معجمه

بِقِيَامِ كِتَابِي الْعَرَلَمْ تَحْلَ عَاجَةً * وَلَا حَاجَةَ مِنْهَا تُلَوِّحُ عَلَى وَشَمٍ

وفي الحديث قال له رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا حاجة إلا أتيت أي ما تركت شيئا من المعاصي دعيتي تنسى اليه الا وقد ركبته وداجة أتباع الحاجة والالف فيها منتلبة عن الواو ويقال للعائر حو جالك أي سلامة وحكي الفارسي عن أبي زيد ججججك قال كانه مقلوب موضع للام الى العين (حجج) ججت أحجج حججاً حجبت عن كراع والحياني وهي نادرة لان الف الحاجة واو فحكمه ججت كما حكى أهل اللغة قال ابن سيده ولولا حججاً لقلت ان ججت فعلت وانه من الواو كما ذهب اليه سيبويه في طجت والحاج نبت من الخيض وقيل نبت من الشوك وفي الحديث أنه قال لرجل شكك اليه الحاجة انطلق الى هذا الوادي ولا تدع حاجا ولا خطبا ولا تأتني خمسة عشر يوما الحاج الشوك الواحدة حاجة ابن سيده الحاج ضرب من الشوك وهو الكبر وقيل نبت غير الكبر وقيل هو شجر وقال أبو حنيفة الحاج مما تدوم خضرته وتذهب عروقه في الارض مذهباً بعيداً ويؤتى بطيخه وله ورق دقاق طوال كانه مسال للشوك في الكثرة وتصغيره حججة عن الكسائي وأحبت الارض وأحبت كثر بها الحاج وقول الزاجر * كأنها الحاج أفاضت عصيه * أراد الحاج خذف إحدى الجيمين وخففه كقوله * يسوء القاليات اذا قلتي * أراد قلتي وهذه الكلمة ذكرها الجوهري في حوج

(فصل الحاء) (حجج) حجج حججاً حججاً جاضط ضطراً شديداً قال عمرو بن ملقط

الطائي يأتني الثعلبتان الذي * قال ججاج الأمة الراعية

الججاج الضراط واصله الى الامه ليكون أخس لها وجعلها راعية لكونها أهون من التي لا ترى وأول الشعر يا أوس لو نالتك ارمأنا * كنت كمن تهوى به الهاوية

وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا أقيمت الصلاة ولي الشيطان وله خبيج بالخبريك أي ضراط ويروي بالحاء المهملة وفي حديث آخر من قرأ آية الكرسي يخرج الشيطان وله خبيج كخبيج الجمار وقيل الخبيج ضراط الابل خاصة وخبيجها حبق وحكي ابن الاعرابي لا آتية ما خبيج ابن أنان فجعلوه للحمر والخبيج نوع من الضرب بسيف أو بعصا وليس بشديد والحاء لغة وخبيجه بالعصا ضرب به بها وفعل خباجاً كثير الضراب (خبرج) الخبرج الناعم البدن البص والاثني بالهاء الاصمعي الخبرج الخلق الحسن وجسم خبرج ناعم قال العجاج

غراء سوى خلقها الخبرج * ماداً الشباب عيشها الخرجفا

وماذا الشباب ماؤه واهتزازه وعُصْنُ يَمَادُنِ النَّمْعِ يَهْتَزُ والخَبْرُ لَجَّةٌ مِنَ النِّسَاءِ الحَسَنَةُ الخَلْقُ
الضَّخْمَةُ القَصَبُ وقيل هي اللبنة الحادرة الخلق في استواء وقيل هي العظيمة الساقين وخلق
خبرنج نام والخبرنج حسن الغذاء (خنجج) الازهرى الخبجة مشية متقاربة مثل مشية
المريب قال ابن سيده فيها قرمطة وبجلة يقال جاء ينجج الى رية وأنشد

كانه لما غدا ينجج • صاحب موقين عليه موزج

وقال جاء الى جلته ينجج • فكلمهن رائم يدرج

قال ابن سيده وكذلك الخنجة (خنجج) الخنجة مشية متقاربة فيها قرمطة وبجلة ذكره ابن

سيده في ترجمة خنجج قال وقد ذكر بالباء والثاء فهو اذا خنجة وخنججة وخنجة (خنجج) خنجت

الريح في هبوبها تنجج نحو جالتوت وريح نجج في هبوبها أي تلتوى قال ولوضوعف

وقيل خنجت الريح كان صوابا وانجج من الرياح الشديدة المر وقد خنجت قال ابن سيده

وقيل هي الشديدة من كل ريح مالم تثرعجا ونجج الريح صوتها شمر ريح نجج ونججاة

تنجج في كل شق أي تشق قال وقال ابن الاعرابي ريح نججاة طويلة دائمة الهبوب وقال أبو

نصر هي البعيدة المسلك الدائمة الهبوب وقال ابن أحرى يصف الريح

هو جامر عبلة الرواح نجج • جاء الغدور وأحها شهر

قال والاصل نجج وقد خنجت تنجج وأنشد أبو عمرو • ونجت التيرج من خريقها • وروى

الازهرى بإسناده عن خالد بن عروة قال سمعت عليا عليه السلام وذكر بناء الكعبة فقال إن

ابراهيم حين أمر ببناء البيت ضاق به ذرعا قال فبعث الله اليه السكينة وهي ريح نجج لها رأس

فتطوقت بالبيت كطوق الخنفة ثم استقرت قال فبنى ابراهيم حين استقرت فجعل اسمعيل يناوله

الحجارة فلما انتهى الى موضع الحجر أعيا اسمعيل فأتى ابراهيم بالحجر وقال الاصمعي انجج الريح

الشديدة المر قال ابن شميل هي الشديدة الهبوب الخوارة لا تكون الا في الصيف وليست

بشديدة الحر وفي كتاب القتيبي فتطوت موضع البيت كخنفة وقيل ريح نجج أي شديدة

المرور في غير استواء قال وأصل الخنج الشق قال ابن الأثير وجاء في كتاب المعجم الاوسط للطبراني

عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال السكينة ريح نجج وفي الحديث الآخر

إذا جَلَّ فهو نجج وفي حديث النبي بنى الكعبة لقرش كان روميا في سفينة أصابته ريح

فخجتها أي صرفتها عن جهتها ومقصدها بشدة عصفها والخنج الدفع وفي النوادر الناس

يُهبون هذا الوادي هجاءً ويحبونه ججاً أي يحدون فيه ويطونه كثيراً ونج بها ضرب ونج برجله
 نسف بها التراب في مشيه ونجج الرجل لم يدم في نفسه والنججة سرعة الاناقة والحلول
 والنججة الاتقياض والاستخفاف في موضع خفي وفي التهذيب في موضع يخفى فيه قال ويقال
 أيضاً بالحاء ورجل نجاجة أحق لا يعقل ابن سيده والنجاجة والنجاجة الاحق
 والنجاج من الرجال الذي يهز الكلام ليست لكلامه جهة قال أبو منصور لم أسمع بـنجاجة
 في نعت الاحق الا ما قرأته في كتاب الليث قال والمسموع من العرب نجاية قاله ابن الاعرابي
 وغيره النضر النجاج من الرجال الذي يرى انه جاد في أمره وليس كما يرى القراء النجج الرجل
 ونجج اذا لم يدم في نفسه قال أبو منصور وهذا يقرب من قول النضر وهو أصح مما قاله الليث
 في النجج والنجج الجماع ونج جاريته مسحها والنججة كناية عن النكاح واختج الجسل
 والناشط في سيره وعدوه اذا لم يستقم وذلك سرعة مع التواء الليث النججة توصف في سرعة
 الاناقة وحلول القوم والنجوي من الرجال الطويل الرجلين (خذج) خدجت الناقة وكل
 ذات ظلف وحافر تخدج خداجاً وهي خدوج وخادج وخدجت وخدجت كلاهما ألقت ولدها
 قبل أو أنه لغير تمام الايام وان كان تام الخلق قال الحسين بن مطير

لَمَّا لَقِنَ لِمَاءَ الْفَعْلِ أَجْلَهَا * وَفَتِ الشَّكَاخَ فَلَمْ يُمْنِ تَخْدِجُ

وقد يكون الخداج لغير الناقة أنشد ثعلب

يَوْمَ تَرَى مَرْضِعَةً خُلُوجًا * وَكُلُّ أَثَى جَلَّتْ خَدُوجًا

أفلا تراهم في الحديث كل صلاة لا يقرأ فيها بقائمة الكتاب فهي خداج أي نقصان وفي
 حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال كل صلاة ليست فيها قراءة فهي خداج أي ذات خداج
 وهو النقصان قال وهذا مذهبهم في الاختصار للكلام كما قالوا عبد الله أقبال وأبأ رأى مقبل
 ومدبراً حلوا المصدر محل الفعل ويقال أخذج الرجل صلاته فهو مخدج وهي مخدجة ويقال
 أخذج فلان أمره اذا لم يحكمه وأنضج أمره اذا أحكمه والاصل في ذلك أخذج الناقة ولدها
 وأنضجها إياه الاصمعي الخداج النقصان وأصل ذلك من خداج الناقة اذا ولدت ولدا ناقص
 الخلق أو لغير تمام وفي حديث الزكاة في كل ثلاثين بقرة خديج أي ناقص الخلق في الاصل
 يريد يبيع كـالخديج في صغرها وعضائه ونقص قوته عن الثني والرباعي وخديج فيل بمعنى مفعول

أَيُّ خُذَجٍ وفي حديث سعد أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بِخُذَجٍ مقيم أَي ناقص الخلق وفي حديث علي رضي الله عنه ولا تُخْذَجُ النِّجَّةُ أَي لا تَقْصُرُهَا قال ابن الأثير وإنما قال في الصلاة فهي خِذَاجٌ والخِذَاجُ مصدر على حذف المضاف أَي ذات خِذَاجٍ أو يكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغة كما قالوا فأنما هي إقبال وإدبار والولد خِذِيجٌ وشاةٌ خِذُوجٌ وجعها خِذُوجٌ وخِذَاجٌ وخِذَاجٌ وأُخْذِجَتْ فهي خُذَجٌ ومُخْذِجَةٌ جاءت بولدها ناقص الخلق وقد تم وقت حملها والولد خِذُوجٌ وخِذِجٌ ومُخْذِجٌ وخِذُوجٌ وخِذِيجٌ ومنه قول علي رضي الله عنه في ذي النُدَّةِ خُذِجُ البِدَايِ ناقص اليد وقيل إذا أَلْقَتِ الناقة ولدها تام الخلق قبل وقت التاج قبل أُخْذِجَتْ وهي مُخْذِجٌ فإن رمت ناقصا قبل الوقت قيل خِذِجَتْ وهي خِذِجٌ فإن كان عادة لها فهي مُخْذِجٌ فيهما وقوم يجعلون الخِذَاجَ ما كان دما وبعضهم جعله ما كان أَمْلَطَ ولم يَنْبُتْ عليه شعرٌ وحكى ثابتٌ ذلك في الإنسان وقال أبو خيرة خِذِجَتْ المرأة ولدها وأُخْذِجَتْ بمعنى واحد قال الأزهرى وذلك إذا أَلْقَتْه وقد استبان خلقه قال ويقال إذا أَلْقَتْه دما قد خِذِجَتْ وهو خِذَاجٌ وإذا أَلْقَتْه قبل أن يَنْبُتْ شعره قيل قد غَضِنَتْ وهو الغَضَانُ وأنشد * فَهَنْ لَا يَحْمِلُنَ الْأَخْذَاجُ * والخِذَاجُ الاسم من ذلك قال وناقة ذات خِذَاجٍ خُذِجٌ كثيرا وخِذِجَتْ الزَّيْدَةُ لم تُورِثْ أَرَأَى وفي التهذيب أُخْذِجَتْ الزَّيْدَةُ وخِذِجَةُ اسم امرأة وخِذِجٌ خِذِجٌ زجر للغنم ابن الأعرابي أُخْذِجَتْ الشَّيْثَةُ إِذَا قَلَّ مَطَرُهَا (خذج) الخِذِجَةُ بِشِدِيدِ اللَّامِ الرِّيَاءُ الْمُتَمَلِّئَةُ الذَّرَاعِينَ وَالسَّاقِينَ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّ لَهَا السَّاقَ أَخْذِجَلًا * لَمْ يَدْجِ اللَّيْلَةُ فَبَيْنَ أَذْجَلًا يعني جارية قد عشقها فركب الناقة وساقها من أجلها وفي حديث اللعان خِذِجُ السَّاقَيْنِ عَظِيمُهُمَا وَهُوَ مِثْلُ الْحَسَدِ وَقِيلَ هِيَ الْغَضَّةُ السَّاقِينَ وَالذَّكْرُ خِذِجٌ اللَّيْثُ الْخِذِجُ الْغَضَّةُ السَّاقِ الْمَكْوَرَتَانِ (خذج) التهذيب في النوادر فلان يَخْذِجُ في مَشِيئِهِ (خرج) الخُرُوجُ نَقِيضُ الدُّخُولِ خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا وَخَرَجًا خَارِجٌ وَخُرُوجٌ وَخَرَّاجٌ وَقَدْ أَخْرَجَهُ وَخَرَجَ بِهِ الْجَوْهَرُ قَدْ يَكُونُ الْخُرُوجُ مَوْضِعَ الْخُرُوجِ يَقَالُ خَرَجَ يَخْرُجُ حَسَنًا وَهَذَا خُرُوجُهُ وَأَمَّا الْخُرُجُ فَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ أَخْرَجَهُ وَالْمَفْعُولُ بِهِ وَاسْمُ الْمَكَانِ وَالْوَقْتُ يَقُولُ أَخْرَجَنِي مَخْرَجَ صَدَقٍ وَهَذَا خُرُوجُهُ لِأَنَّ الْفِعْلَ إِذَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ فَالْمِيمُ مِنْهُ مَضْمُومَةٌ مِثْلُ دَخَرَ وَهَذَا مَخْرَجُنَا فَشِبْهُ مَخْرَجٍ بَيِّنَاتُ الْأَرْبَعَةِ وَالِاسْتِخْرَاجُ كَالِاسْتِنْبَاطِ وفي حديث بئر فاختَرَجَ تَمَرَاتٍ مِنْ قَرْيَةٍ أَي أَخْرَجَهَا وَهُوَ أَفْعَلُ مِنْهُ وَالْمَخَارِجَةُ الْمُنَاهِدَةُ بِالْأَصَابِعِ وَالْمَخَارِجُ السَّاهِدُ قَوْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرٍ

مَا أَنَسَ لِأَنَسٍ مِنْكُمْ تَطَرَةً شَغَفَتْ * فِي يَوْمٍ عِيدٍ وَيَوْمَ الْعِيدِ خُرُوجُ
 قَانَهُ أَرَادَ خُرُوجُ فِيهِ فَخَذَفَ كَمَا قَالَ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ * وَالْعَيْنُ هَاجِعَةٌ وَالرُّوحُ مَعْرُوجٌ * أَرَادَ
 مَعْرُوجٌ بِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ أَيُّ يَوْمٍ يَخْرُجُ النَّاسُ مِنَ الْأَجْدَاثِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
 يَوْمُ الْخُرُوجِ مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ الْعَجَّاجِ
 أَلَيْسَ يَوْمٌ سَمِيَ الْخُرُوجَ * أَعْظَمَ يَوْمَ رَجْعَةِ رَجُوجًا

أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ الْخُرُوجِ أَيُّ يَوْمٍ يَخْرُجُونَ فَيَخْرُجُونَ مِنَ الْأَرْضِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
 خُشِعَ أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ وَفِي حَدِيثٍ سُورِيَيْنَ عَقْلَهُ دَخَلَ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ فِي يَوْمِ الْخُرُوجِ فَأَذَابَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَوْرَعَهُ خَيْرُ السَّمَرَاءِ وَصَحِيفَةً فِيهَا خَطِيئَتُهُ يَوْمَ الْخُرُوجِ يَرِيدُ
 يَوْمَ الْعِيدِ وَيُقَالُ لَهُ يَوْمُ الزَّيْنَةِ وَيَوْمُ الْمَشْرِقِ وَخَيْرُ السَّمَرَاءِ الْخُشَكَارُ كَمَا قِيلَ لِلْبَابِ الْخَوَارِ أَيْ لِبَيَاضِهِ
 وَاسْتَخْرَجَهُ وَاسْتَخْرَجَهُ طَلَبَ إِلَيْهِ أَوْ مِنْهُ أَنْ يَخْرُجَ وَنَاقَةُ مُحْتَرَجَةٍ إِذَا خَرَجَتْ عَلَى خَلْقَةٍ الْجَمَلِ
 الْبَحْتِيِّ وَفِي حَدِيثٍ قِصَّةُ الْنَاقَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ آيَةً لِقَوْمٍ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُمْ
 عُودُ كَانَتْ مُحْتَرَجَةً قَالَ وَمَعْنَى الْمُحْتَرَجَةِ أَنَّهَا جَلَبَتْ عَلَى خَلْقَةٍ الْجَمَلِ وَهِيَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَأَعْظَمُ
 وَاسْتَخْرَجَتْ الْأَرْضُ أَصْلَحَتِ لِلزَّرَاعَةِ أَوْ الْغَرَّاسَةِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَخَارِجُ كُلِّ شَيْءٍ
 ظَاهِرُهُ قَالَ سِيبَوَيْهٍ لَا يَسْتَعْمَلُ ظَرْفًا إِلَّا بِالْحَرْفِ لِأَنَّهُ مَخْصُوصٌ كَالْيَدِ وَالرَّجْلِ وَقَوْلُ التَّرْزُوقِ
 حَتَّى حَلَقَةً لَا أَسْمُ الدَّهْرِ مُسْلِمًا * وَلَا خَارِجًا مِنْ فِي زُرُورٍ كَلَامٍ

قوله حلى هكذا بالاصل
 وحرر

أَرَادَ أَنْ لَا يَخْرُجَ خُرُوجًا فَوْضِعَ الصِّفَةِ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ لِأَنَّهُ جَاءَهُ عَلَى عَاهِدَتِ وَالْخُرُوجُ خُرُوجُ
 الْأَدِيبِ وَالنَّسَائِقِ وَفُحْوِهِمَا يَخْرُجُ فَيَخْرُجُ وَخَرَجَتْ خَوَارِجُ فَلَانَ إِذَا ظَهَرَتْ نَجَابَتُهُ وَتَوَجَّسَتْ
 لِأَبْرَامِ الْأُمُورِ وَأَحْكَامِهَا وَعَقْلٌ مِثْلُهُ بَعْدَ صَبَاهِ وَالْخَارِجِيُّ الَّذِي يَخْرُجُ وَيَشْرُقُ بِنَفْسِهِ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهُ قَدِيمٌ قَالَ كَثِيرٌ

أَبَا مَرْوَانَ لَسْتُ بِخَارِجِي * وَلَيْسَ قَدِيمٌ مُجْدِلٌ بِأَنْتِ حَالِ
 وَالْخَارِجِيَّةُ خَيْلٌ لَا عَرَقَ لَهَا فِي الْجَوْتِ فَتَخْرُجُ سَوَائِقُ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ جِيَادٌ قَالَ طَنْفِيلُ
 وَعَارِضُهَا رَهْوٌ أَعْلَى مُتَبَاعٍ * شَدِيدُ النَّصِيرِ خَارِجِي مُجْتَنِبُ
 وَقِيلَ الْخَارِجِيُّ كُلُّ مَا فَاقَ جَنْسَهُ وَنَظَائِرُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ صِفَاتِ الْخَيْلِ الْخُرُوجُ بِفَتْحِ الْخَاءِ
 وَكَذَلِكَ الْأَتَى بِغَيْرِهَا وَالْجَمِيعُ الْخُرُوجُ وَهُوَ الَّذِي يَطُولُ عُنُقُهُ فَيَغْتَالُ بِطَوْلِهَا كُلُّ عِنَانٍ جُعِلَ
 فِي لِحَامِهِ وَانْشَدَ كُلُّ قَبَاءٍ كَالْهَرَاوَةِ عَمَلِي * وَخُرُوجُ تَغْتَالُ كُلُّ عِنَانٍ

الازهرى وأما قول زهير يصف خيلا

وخرجهما صوارخ كل يوم * فقد جعلت عرائسها تلين

فمنها من منها ما به طريق ومنها ما لا طريق به وقال ابن الاعراب معنى خرجهما أدبها كما يخرج المعلم تلميذه وفلان يخرج مال وخريجه بالتشديد مثل عتير بمعنى مفعول اذا ذر به وعلمه وقد خرجه في الأدب فخرج والخروج والخروج أول ما ينشأ من السحاب يقال خرج له خروج حسن وقيل خروج السحاب اتساعه واتساعه قال ابو ثوب

اذا هم بالاقلاع هبت له الصبا * فعاقب نشأ بعدها خروج

الاخفش يقال للماء الذي يخرج من السحاب خرج وخروج الاصح يقال أول ما ينشأ السحاب فهو نشأ التهذيب خرجت السماء خروجا اذا انصبت بعد انعامتها وقال هيمان يصف الابل وورودها فصحت جارية ضهارجا * تحسبه لون السماء خارجا

يريد مصحيا والسحابة يخرج السحابة كما يخرج الظلم والخروج من الابل المعناق المتقدمة والخراج وزم يخرج بالبدن من ذاته والجمع أخرجة وخرجان غيره والخراج وزم يخرج بدابة أو غيرها من الحيوان الصالح والخراج ما يخرج في البدن من القروح والخوارج الخرورية والخارجية طائفة منهم لهم هذا الاسم لخروجهم عن الناس التهذيب والخوارج قوم من أهل الأهواء لهم مقالة علي حجة وفي حديث ابن عباس أنه قال يتخارج الشريك وأهل الميراث قال أبو عبيد يقول اذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه أو بين شركاء وهو في يد بعضهم دون بعض فلا بأس أن يتبايعوه وان لم يعرف كل واحد نصيبه بعينه ولم يقبضه قال ولو أراد رجل أن يشتري نصيب بعضهم لم يجز حتى يقبضه البائع قبل ذلك قال أبو منصور وقد جاء هذا عن ابن عباس مفسرا على غير ما ذكر أبو عبيد وحديث الزهري بسنده عن ابن عباس قال لا بأس أن يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم فياخذوا عشرة دنانير تقدا وياخذوا عشرة دنانير دينًا والتخارج تفاعل من الخروج كله يخرج كل واحد من شركته عن ملكه إلى صاحبه بالبيع قال ورواه الثوري بسنده عن ابن عباس في شريك لا بأس أن يتخارجا يعني العين والدين وقال عبد الرحمن بن مهدي التخارج ان يأخذ بعضهم الدار وبعضهم الأرض قال شعر قلت لا جد سئل سفيان عن أخوين ورثا صك من أبيهما فذهبا إلى الذي عليه الحق فتقاضياه فقال عندي طعام فاشترى مني طعاما بما لك على فقال أحد الأخوين أنا آخذ نصيبى طعاما وقال

الاخر لا آخذ الادراهم فاخذوا منه عشرة اقفزة بخمسين درهما بنصيبه قال جائز
ويتقاضاه الاخر فان قوى ما على الغريم رجع الاخ على أخيه بنصف الدراهم التي أخذوا لا يرجع
بالطعام قال أحد لا يرجع عليه بشئ اذا كان قد رضى به والله أعلم وتخرج السفر أخرجوا
نققاتهم والتخرج والتخراج واخذوه وشئ يخرجهم القوم في السنة من مالهم بقدر معلوم وقال
الزجاج التخرج المصدر والتخراج اسم لما يخرج والتخراج غلة العبد والامة والتخرج والتخراج
الاتاوة تؤخذ من أموال الناس الازهرى والتخرج أن يؤدى اليك العبد خراجاً أى غلته
والرعية تؤدى التخرج الى الولاة وروى في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
التخراج بالضم قال أبو عبيد وغيره من أهل العلم معنى التخراج في هذا الحديث غلة العبد يشترى به
الرجل فيستغله زماناً ثم يعثر منه على عيب دلّسه البائع ولم يطلعه عليه فله رد العبد على البائع
والرجوع عليه بجميع الثمن والغلة التي استغلها المشتري من العبد طيبة له لأنه كان في ضمانه ولو
هلك هلك من ماله وفسر ابن الاثير قوله التخراج بالضم قال يريد بالتخراج ما يحصل من غلة
العين المستأجرة عبداً كان أو أمة أو ملكاً وذلك ان يشترى فيستغله زماناً ثم يعثر فيه على عيب قديم
فله رد العين المبيعة وأخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لان المبيع لو كان تلف في يده لكان
من ضمانه ولم يكن له على البائع شئ وبما بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره التخرج مستحق
بالضمان أى بسببه وهذا معنى قول شريح لرجلين احكما اليه في مثل هذا فقال للمشتري رد الداء
بدائه ولك الغلة بالضمان معناه رد الداء العيب بعينه وما حصل في يدك من غلته فهو لك ويقال
تخرج فلان غلامه اذا اتفقا على ضريبة يردها العبد على سيده كل شهر ويكون محلي بينه وبين
عمله فيقال عبداً تخرج ويجمع التخرج الاتاوة على اخراج واخراج وفي التنزيل
أم تسألهم خراجاً خير قال الزجاج التخرج التي والتخرج الضريبة الجزية وقرئ
أم تسألهم خراجاً وقال القراء معناه أم تسألهم أجراً على ما جئت به فأجر ربك وتوابعه خير وأما
التخراج الذي وظفه عمر بن الخطاب رضي الله عنه على السواد وأرض التي فان معناه الغلة أيضاً
لأنه أمر بمساحة السواد ودفعها الى الفلاحين الذين كانوا فيه على غلة يؤدونها كل سنة ولذلك
سمى خراجاً ثم قيل بعد ذلك للبلاد الذي اقتضت صلحاً ووظف ما صولحو عليه على أراضهم
خراجية لان تلك الوظيفة أشبهت التخرج الذي ألزم الفلاحون وهو الغلة لان جلة معنى التخرج
الغلة وقيل للجزية التي ضربت على رقاب أهل الذمة خراج لانه كالغلة الواجبة عليهم ابن الاعرابي
التخرج على الرؤس والتخراج على الارضين وفي حديث أبي موسى مثل الأترجة طيب ريحها طيب

خَرَّاجُهَا أَي طَعْمُ ثَمَرِهَا تَشْبِيهُهَا بِالنَّخَرِ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ وَغِيرِهَا وَالنَّخَرُ مِنَ الْأَوْعِيَةِ
مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ وَهُوَ هَذَا الْوَعَاءُ وَهُوَ جَوَالِقُ ذَوَاتُ الْوَتَيْنِ وَالْجَمْعُ أَخْرَاجٌ وَخَرْجَةٌ مِثْلُ بَخْرٍ وَحَجْرَةٍ
وَأَرْضٌ مُخْرَجَةٌ أَيْ نَبَتْهَا فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ وَتَخْرِيجُ الرَّاعِيَةِ الْمَرْتَعِ أَنْ تَأْكُلَ كُلَّ بَعْضِهِ وَتَتْرَكَ
بَعْضَهُ وَخَرْجَتِ الْإِبِلُ الْمَرْعَى أَبْقَتْ بَعْضَهُ وَأَكَلَتْ بَعْضَهُ وَالخَرْجُ بِالتَّحْرِيكِ لَوْنَانِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ
نَعَامَةٌ خَرَجَاءُ وَظَلِيمٌ أَخْرَجَ بَيْنَ الْخَرْجِ وَكَبَشٌ أَخْرَجَ وَخَرْجَتِ النَّعَامَةُ أَخْرَجًا وَخَرَجَتْ
أَخْرَجًا أَي صَارَتْ خَرَجَاءَ أَبُو عَمْرٍو الْأَخْرَجُ مِنْ نَعْتِ الظَّلِيمِ فِي لَوْنِهِ قَالَ اللَّيْثُ هُوَ الَّذِي لَوْنُ
سَوَادِهِ أَكْثَرُ مِنْ بَيَاضِهِ كُلُّونَ الرَّمَادِ التَّهْدِيبُ أَخْرَجَ الرَّجُلُ إِذَا تَزَوَّجَ بِغُلَامِيَّةٍ وَأَخْرَجَ إِذَا
اصْطَادَ أَخْرَجَ وَهِيَ النَّعَامُ الذَّكَرُ أَخْرَجَ وَالْأُنْثَى خَرَجَاءُ وَاسْتَعَارَهُ الْجَمَّاحُ لِلثَّوْبِ فَقَالَ

أَنَا إِذَا مَذَكِي الْخُرُوبِ أَرَجَا * وَلَيْسَتْ لِلْمَوْتِ ثَوْبًا أَخْرَجَا

أَي لَيْسَتْ الْخُرُوبُ ثَوْبًا فِيهِ بَيَاضٌ وَحَجْرَةٌ مِنْ لَطِخِ الدَّمِ أَيْ شَهْرَتْ وَعُرِفَتْ كَشَهْرَةِ الْإِبِلِ وَهَذَا
الرَّجُلُ فِي الصَّحَاحِ * وَلَيْسَتْ لِلْمَوْتِ جَلًّا أَخْرَجَا * وَفَسَّرَهُ فَقَالَ لَيْسَتْ الْخُرُوبُ جَلًّا فِيهِ بَيَاضٌ
وَحَجْرَةٌ وَعَامٌ فِيهِ تَخْرِيجٌ أَيْ خَضْبٌ وَجَدْبٌ وَعَامٌ أَخْرَجَ فِيهِ جَدْبٌ وَخَضْبٌ وَكَذَلِكَ أَرْضٌ
خَرَجَاءُ فِيهَا تَخْرِيجٌ وَعَامٌ فِيهِ تَخْرِيجٌ إِذَا نَبَتْ بَعْضُ الْمَوَاضِعِ وَلَمْ يَنْبُتْ بَعْضُهَا وَأَخْرَجَ مَرَّةً
عَامٌ نَصْفُهُ خَضْبٌ وَنَصْفُهُ جَدْبٌ قَالَ شَمْرُ بْنُ قُلَيْبٍ مَرَرْتُ عَلَى أَرْضٍ مُخْرَجَةٍ وَفِيهَا عَلَى ذَلِكَ أَرْتَاعٌ
وَالْأَرْتَاعُ أَمَا كُنْ أَصَابَهَا مَطَرٌ فَأَنْبَتَ الْبَقْلُ وَأَمَا كُنْ لَمْ يَصِبْهَا مَطَرٌ فَتَلَّكَ الْمُخْرَجَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
تَخْرِيجُ الْأَرْضِ أَنْ يَكُونَ نَبَتْهَا فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ فَتَرَى بَيَاضَ الْأَرْضِ فِي خَضرةِ النَّبَاتِ اللَّيْثُ
يَقَالُ خَرَجَ الْغُلَامُ لَوْحَهُ تَخْرِيجًا إِذَا كَتَبَهُ قَتْلَهُ فِيهِ مَوَاضِعٌ لَمْ يَكْتُبْهَا وَالْكَتَابُ إِذَا كَتَبَ
قَتْلَهُ مِنْهُ مَوَاضِعٌ لَمْ تَكْتُبْ فَهُوَ مُخْرَجٌ وَخَرَجَ فَلَانٌ عَمَلُهُ إِذَا جَعَلَهُ ضَرْبًا يَخَالِفُ بَعْضُهُ بَعْضًا
وَالْخَرَجَاءُ قَرْيَةٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِي أَرْضِهَا سَوَادًا وَبَيَاضًا إِلَى الْحِمْرَةِ وَالْأَخْرَجَةُ
مِنْ حِلَّةٍ مَعْرُوفَةٍ لَوْنُهَا ذَلِكَ وَالنَّجُومُ تَخْرِجُ اللَّوْنَ قَتْلَوْنَ بِالْوَتَيْنِ مِنْ سَوَادِهِ وَبَيَاضِهَا قَالَ

إِذَا اللَّيْلُ غَشَاها وَخَرَجَ لَوْنُهُ * نَجُومٌ كَأَمْثَالِ الْمَصَابِيحِ تَخْفِقُ

وَجَبَلٌ أَخْرَجَ كَذَلِكَ وَقَارَةٌ خَرَجَاءُ ذَاتُ لَوْنَيْنِ وَنَجْمَةٌ خَرَجَاءُ وَهِيَ السَّوْدَاءُ الْبَيْضَاءُ أَحَدَى
الرَّجُلَيْنِ أَوْ كِلَيْهِمَا وَالْخَاصِرَتَيْنِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ التَّهْدِيبُ وَشَاءُ خَرَجَاءُ بَيَاضُ الْمُؤَخَّرِ نَصْفُهَا أَيْ بَيَاضُ
وَالنَّصْفُ الْآخَرُ لَا يَضُرُّكَ مَا كَانَ لَوْنُهُ وَيَقَالُ الْأَخْرَجُ الْأَسْوَدُ فِي بَيَاضٍ وَالسَّوَادُ الْغَالِبُ
وَالْأَخْرَجُ مِنَ الْمَعْرَى الَّذِي نَصْفُهُ أَيْ بَيَاضٌ وَنَصْفُهُ أَسْوَدُ الْجَوْهَرِ الْخَرَجَاءُ مِنَ الشَّيْءِ الَّتِي أَيْضَتْ

قوله انا اذا مذكي الخروب
أي موقدها من أذكي النار
أشعلها وتقدم في مادة أرج
بدل مذكي مدعي فأبقيناها
تعال الأصل لانالم تتمكن من
هذا الموضع في ذلك الوقت
والمناسب ما هنا اه معجمه

قوله والنجوم تخرج اللون
الخ كذا بالأصل ومثله في
شرح القاموس والنجوم
تخرج لون الليل فيتلون
الخ بدليل الشاهد المذكور
اه معجمه

رجلاهما مع الخاصرتين عن أبي زيد والآخر جُجَل معروف للونه غلب ذلك عليه واسمه
الآحُولُ وفرسٌ أُخْرِجُ أبيض البطن والجنين إلى منتهى الظهر ولم يصعد إليه ولون سائر ما كان
والآخر جُجَلُ المَكَاةِ لِلْوَنَةِ والآخر جانِ جبلان معروفان وأخرجة بُثْرَا حُفِرَتْ في أصل أحدهما
التهديب والعرب بُثْرَا حُفِرَتْ في أصل جبل أُخْرِجَ يسمونها أُخْرِجَةً وبُثْرَا حُفِرَتْ في أصل
جبل أسود يسمونها أسودة اشتقوا لهما اسمين من نعت الجبلين الفراء أُخْرِجَةً اسم ماء وكذلك
أسودة ميمنا بجبلين يقال لأحدهما أسود ولا أُخْرِجَ أُخْرِجَ ويقال أُخْرِجَ جَوْهُ بِمَعْنَى اسْتَخْرِجَ جَوْهُ
وَأَخْرَجَ وَأَخْرَجَ وَخَرَجَ وَخَرَجَ كُلُّهُ لَعِبَةً لَعِبَتَانِ الْعَرَبُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْخَرْجُ لَعِبَةٌ تَسْمَى
خَرَجَ يُقَالُ فِيهَا خَرَجَ خَرَجَ مِثْلَ قَطَامٍ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذَلُ

أَرَقْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ * مَخَارِقُ يَدْعَى تَحْتَهُنَّ خَرْجُ

والهاء في له تعود على برق ذكره قبل البيت شبهه بالمخاريق وهي جمع مخراق وهو المنديل يُلَفُّ
بِضَرْبِهِ وَقَوْلُهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ أَرَادَ بِهِ السَّاعَةَ الَّتِي فِيهَا الْعِشَاءُ أَرَادَ صَوْتَ اللَّاعِينَ شَبَّهِ الرِّعْدَ بِهَا
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ لَا يُقَالُ خَرْجٌ وَأَنَّمَا الْمَعْرُوفُ خَرَجٌ غَيْرُ أَنْ أَبَا ذُوَيْبٍ احتاج إلى إقامة القافية فأبدل
الياء مكان الالف التهديب الخَرَجُ والخَرْجُ مَخْرَاجَةٌ لَعِبَتَانِ الْأَعْرَابُ قَالَ الْفَرَّاءُ خَرَجَ
اسم لعبة لهم معروفة وهو أن يسلك أحدهم شيئا بيده ويقول لسائرهم أخرجوا ما في يدي قال
ابن السكيت لعب الصبيان خَرَجَ بكسر الجيم عنزة تدور في وقطام والخَرْجُ وإدلال منقذ فيه
وَدَارَةُ الْخَرْجِ هُنَاكَ وَبَنُو الْخَارِجِيَّةِ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ يَنْسَبُونَ إِلَى أُمِّهِمْ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ خَارِجِيٌّ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَحْسَبُهَا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ نَتِيمٍ وَخَارُوجٌ ضَرْبٌ مِنَ الْخَلِّ قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ
الْخُرُوجُ الْأَلْفُ الَّتِي بَعْدَ الصَّلَةِ فِي الْقَافِيَةِ كَقَوْلِ بَلِيدٍ * عَفَّتِ النَّيَّارُ حُلَّهَا فِقَامُهَا * فَالْقَافِيَةُ
هِيَ الْمِيمُ وَالْهَاءُ بَعْدَ الْمِيمِ هِيَ الصَّلَةُ لِأَنَّهَا انصَلَّتْ بِالْقَافِيَةِ وَالْأَلْفُ الَّتِي بَعْدَ الْهَاءِ هِيَ الْخُرُوجُ قَالَ
الْأَخْفَشُ تَلَزَمَ الْقَافِيَةُ بَعْدَ الرَّوِيِّ الْخُرُوجُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِحَرْفِ اللَّيْنِ وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ هَاءَ الْأَنْضَمَارِ
لَا تَخْلُو مِنْ ضَمٍّ أَوْ كَسْرٍ أَوْ فَتْحٍ فَخَوْضَرُهُ وَمَرَّتْ بِهِ وَلَقِيَتْهَا وَالْحَرَكَاتُ إِذَا أَشْبَعَتْ لَمْ يَلْقَها
أَبَدًا الْأَحْرُوفُ اللَّيْنُ وَلَيْسَتْ الْهَاءُ حَرْفَ لَيْنٍ فَيَجُوزُ أَنْ تَتَّبَعَ حَرَكَةَ هَاءِ الضَّمِيرِ هَذَا أَحَدُ قَوْلِي ابْنِ
جَنِّي جَعَلَ الْخُرُوجَ هُوَ الْوَصْلُ ثُمَّ جَعَلَ الْخُرُوجَ غَيْرَ الْوَصْلِ فَقَالَ الْقَرْنِيُّ بَيْنَ الْخُرُوجِ وَالْوَصْلِ أَنَّ
الْخُرُوجَ أَشَدُّ بَرُوزًا عَنْ حَرْفِ الزَّوِيِّ وَكَثَرًا فَمِنْ الْوَصْلِ لِأَنَّهُ بَعْدَهُ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ خُرُوجًا لِأَنَّهُ بَرَزَ
وَخَرَجَ عَنْ حَرْفِ الزَّوِيِّ وَكَلَّمَ تَرَخَى الْحَرْفُ فِي الْقَافِيَةِ وَجِبَ لَهُ أَنْ يَتِمَّ كُنْ فِي السَّكُونِ وَاللَّيْنِ
لِأَنَّهُ مَقْطَعٌ لِلْوَقْفِ وَالْإِسْتِرَاحَةِ وَفَنَاءُ الصَّوْتِ وَحُسُورُ النَّفْسِ وَلَيْسَتْ الْهَاءُ فِي لَيْنِ الْأَلْفِ وَالْيَاءِ

والاولا لانهم مستطيلات ممتدات والاخر يخرج نبت وخرائج فرس جريته بن الاشيم الاسدي
والخرج اسم موضع باليمامة والخرج خلاف الدحل ورجل خرجة ورجل خرجة مثال همزة اي كثير
الخروج والولوج زيد بن كثره يقال فلان خراج ولاج يقال ذلك عندنا كيد الطريف
والاحتيال وقيل خراج ولاج اذا لم يسرع في امر لا يسهل له الخروج منه اذا اراد ذلك وقولهم
اسرع من نكاح ام خارجة هي امرأة من بجملة ولدت كثيرا في قبائل من العرب كانوا يقولون
لها خطب فتقول نسك وخارجة ابنها ولا يعلم من هو ويقال هو خارجة بن بكر بن بشكر بن
عدوان بن عمرو بن قيس عيلان وخرجا اسم ركية بعينها وخرج اسم موضع بعينه (خرج)
الخرجة حسن الغذاء في السعة الرياشي الخرج والخرج والخرافج احسن الغذاء وقد خرجته
والخرجة سعة العيش وعيش مخرج واسع قال الرازي

جارية شبت شبابا خرجا * كان منها القصب المدملجا * سوق من البردي ما تعوجا

وقال العجاج غراء سوى خلقها الخرجا * ماد الشباب عيشها الخرجا

قال شمر انما نصب عيشها الخرجا كقولك بنى خلقها بنى السويق لجمها وسراويل مخرجة
طويلة واسعة تقع على ظهر القدم وفي حديث أبي هريرة أنه كره السراويل المخرجة قال
الأموي في تفسير المخرجة في الحديث انها التي تقع على ظهور القدمين قال أبو عبيد وذلك
تاويلها وانما أصلها خوز من السعة والمراد من الحديث أنه كره اسبال السراويل كما يكره
اسبال الازار وقيل كل واسع مخرج ونبت خرفج وخرافج وخرج وخرج ناعم قص
وخرقجه أيضا نعمته قال جندل بن المتى

بين انا حين الحصاد الهائج * وبين خرفج النبات الباهج

وخرج الشيء اخذه اخذا كثيرا وخرؤف خرفج وخرافج أي سمين (خرج) رجل خرج
ضمهم والمخرج من الابل الشديدة السمين قال الليث المخرج من الثوق التي اذا سمئت صار جلد لها
كأنه وارم من السمن وهو الخرب أيضا (خرج) الخرج من نعت الريح ابن سيده الخرج
الريح الجنوب وقيل هي الريح الباردة قال أبو ذؤيب

غدون عجمي واتتحتن خرج * مقية نارهن هروج

وقيل هي الشديدة قال الفراء خرج هي الجنوب غير حجارة والخرج اسم رجل والخرج
قبيلة الانصار غيره قبيلة الانصار هي الاوس والخرج انا قبيلة وهي امهم انسابا اليها وهما ابنا

قوله وخرج كذا بالاصل بضم
الخاء فيه وفيما به وضبط
في القاموس بالشكل بفتحها
اه معجمه

حارثة بن ثعلبة من اليمن قال ابن الاعرابي الخرج ربح الجنوب وبه سميت القبيلة الخزرج
وهي اتقع من الشمال (خسج) الخسج والخسج على البدل كساء أو خباء يسج من ظليف
عنق الشاة فلا يكاد زعموا يلى قال رجل من بني عمرو من طي يقال له اسمهم

تحمّل أهله واستودعوه * خسيّا من نسج الصوف بالي

(خسج) الخيسفوج حب القطن قال العجاج * صعل كعود الخيسفوج مشوبا *
من آب اذا رجع والخيسفوج العشر وقيل هو بنت يتقصف ويتنى والخيسفوج حنة السكّان
والخيسفوج أيضا رجل السفينة والخيسفوج موضع (خسج) الخسج ضرب من النكاح
الليث الخسج من المباشعة وفي حديث عبد الله بن عمرو فاذا هو يرى الثيوس تثب على الغنم
خافئة قال الخسج السفاد وقد يستعمل في الناس قال ويحمل بتقديم الجيم على الخاء والخسج
بنت من نبات الريح أشهب عريض الورق واحده خفجة وقال أبو حنيفة الخسج يفتح الفاء
بقلة شبيهة لها ورق عراض والخسج عوج في الرجل خسج خفجا وهو أخسج أبو عمرو والآخسج
الاعوج الرجل من الرجال أبو عمرو وخسج فلان اذا اشتكى ساقيه من التعب وعمودا خسج
معوج قال قد أسلوني والعمود الآخسجا * وشبه يرمى بها الجال الرجا
والخسج من أدواء الابل وخسج البعير خفجا وخفجا وهو أخسج اذا كانت رجلاه تتجلاّن بالقيام
قبل رفعه اياهما كأن بهر عذة والخسج الماء الشرب الغليظ وبه خفاج أي كبر وغلام
خفاج صاحب كبر وخفج حكاه يعقوب في المقلوب وخفاجة بالفتح قبيلة مشتق من ذلك وهم حتى
من بني عامر قال الاعشى

وَأدفع عن أعراضكم وأعيبركم * لسانا كقراض الخفاجي ملجبا

وقال الأزهري خفاجة بطن من عقيل واذا نسب اليهم قيل فلان الخفاجي والخفجاء الرخو
الذي لا غناء عنده وهو مذكور في الخاء وغلام خفج بالضم وخفاج اذا كان كثير اللحم
(خلج) الخلج الجذب خلجه يحلجه خلجا واخلجه اذا جبده وانترعه انشد أبو حنيفة

اذا اخلجتها منحيات كأنها * صدور عراق ما بين قطوع

شبه أصابعه في طولها وقلة لحمها بصدور عراق الدلو قال العجاج

فإن يكن هذا الزمان خلجا * فقد ليسنا عيشه الخرجا

يعني قد دخل حالوا وانتزعها وبدلها بغيرها وقال في التهذيب * فان يكن هذا الزمان خلجا *

قوله وشبه كذا بالاصل
المعقول عليها المعجمة مفتوحة
ولعله بالمهملة المكسورة
فتأمل وحرر اه صححه

أى نعى شيأ عن شئ وفى الحديث يَحْتَلِبُونَهُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَيْ يَجْتَذِبُونَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمَارٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ فَاخْتَلَبَهَا مِنْ جُحْرِهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى قِذْرِ الْحَيَاةِ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْمَوْتَ خَالِجًا لِأَشْطَانِهَا أَيْ مُسْرِعًا فِي أَخْذِ حَيَالِهَا وَفِي الْحَدِيثِ تَنْكَبُ الْخَالِجُ عَنْ وَضْعِ السَّيْلِ أَيْ الطَّرِيقِ الْمُتَشَعِّبَةِ عَنْ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ الْوَاضِحِ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ حَتَّى تَرَوْهُ يَخْلُجُ فِي قَوْمِهِ أَوْ يَخْلُجُ أَيْ يَسْرِعُ فِي حَيْثُهم وَأَخْلَجَ هُوَ وَانْجَذِبَ وَنَاقَةُ خُلُوجٍ جَذِبَ عَنْهَا وَلَدَهَا بِذِيحٍ أَوْ مَوْتَ فَخَسَّتْ إِلَيْهِ وَقُلْ لَذَلِكَ لَبِنَهَا وَقَدْ يَكُونُ فِي غَيْرِ النَّاقَةِ أَنْ تُشَدَّ ثَعْلَبُ * يَوْمًا تَرَى مَرْضِعَةً خُلُوجًا * أَرَادَ كُلَّ مَرْضِعَةٍ أَلَّا تَرَاهُ قَالَ بَعْدَ هَذَا * وَكُلُّ أَيْ حَمَلَتْ خَدُوجًا * وَكُلُّ صَاحِبٍ تَمَلَّأَ مَرْوَجًا * وَانْمَا يَذْهَبُ فِي ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَلْجٍ حَلْجَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَخْلُجُ السَّيْرَ مِنْ سُرْعَتِهَا أَيْ تَجْذِبُهُ وَالْجَمْعُ خُلُجٌ وَخِلَاجٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ أَمِنْكَ الْبَرْقُ أَرْقُبُهُ فَهَاجَا * قَبِيتُ أَخَالَهُ دُهُمَا خِلَاجًا

أَمِنْكَ أَيْ مِنْ شِقِّكَ وَنَاحِيَتِكَ دُهُمَا أَيْ أَسْوَدًا شَبِهَ صَوْتَ الرَّعْدِ بِاصْوَاتِ هَذِهِ الْخِلَاجِ لِأَنَّهَا تَحَانُ لِقَدْ أَوْلَادَهَا وَيُقَالُ لِلْمَفْقُودِ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ وَالْمَيْتِ قَدْ اخْتَلَجَ مِنْ بَيْنِهِمْ فَذْهَبَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَيَرِدَنَّ عَلَى الْحَوْضِ أَقْوَامٌ ثُمَّ لَيَخْتَلَجَنَّ دُونِي أَيْ يَجْتَذِبُونَ وَيَقْتَطِعُونَ وَفِي الْحَدِيثِ فَخَسَّتِ الْخَسْبَةُ حَتَّى نَاقَةُ الْخُلُوجِ هِيَ الَّتِي اخْتَلَجَ وَلَدُهَا أَيْ انْتَرَعَ مِنْهَا وَالْإِخْلَاجَةُ النَّاقَةُ الْمُخْتَلَبَةُ عَنْ أُمِّهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ هَذِهِ عِبَارَةٌ سِيَوِيَّةٌ وَحَكَى السَّيْرَانِي أَنَّ النَّاقَةَ الْمُخْتَلَجَةَ عَنْهَا وَلَدُهَا وَحَكَى عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّ الْمَرْأَةَ الْمُخْتَلَبَةَ عَنْ زَوْجِهَا بِمَوْتِ أَوْ طَلَاقٍ وَحَكَى عَنْ أَبِي مَالِكٍ أَنَّهُ نَبَتْ قَالَ وَهَذَا لَا يَطَابِقُ مَذْهَبَ سَيِّدِيهِ لِأَنَّهُ عَلَى هَذَا اسْمُهَا وَانْمَا وَضَعَهُ سَيِّدِيهِ صِفَةً وَمِنْهُ سَمِيَ خَلِجٌ النُّهْرُ خَلِجًا وَالْخَلِجُ مِنَ الْبَحْرِ شَرْمٌ مِنْهُ ابْنُ سَيِّدٍ وَالْخَلِجُ مَا تَقَطَّعَ مِنْ مَعْظَمِ الْمَاءِ لِأَنَّهُ يَجْتَذِبُهُ وَقَدْ اخْتَلَجَ وَقِيلَ الْخَلِجُ شَعْبَةٌ تَنْشَعُ مِنَ الْوَادِي تُعْبِرُ بَعْضُ مَائِهِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ وَالْجَمْعُ خُلُجٌ وَخِلَاجٌ وَخَلِجًا النُّهْرُ جَنَاحُهُ وَخَلِجٌ الْبَحْرُ رَجُلٌ يَخْلُجُ مِنْهُ قَالَ هَذَا قَوْلُ كِرَاعٍ التَّهْدِيبُ وَالْخَلِجُ نَهْرٌ فِي شَقِّ مِنَ النَّهْرِ الْأَعْظَمِ وَجَنَاحُ النَّهْرِ خَلِجَاهُ وَأَنْشَدَ

إِلَى فَنَى قَاضٍ أَكْفَ الْقَسِيَانِ * قَبِضَ الْخَلِجُ مَدَّةَ خَلِجِيَانِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فُلَانًا سَاقَ خَلِجًا الْخَلِجُ نَهْرٌ يَقْتَطِعُ مِنَ النَّهْرِ الْأَعْظَمِ إِلَى مَوْضِعٍ يَنْتَفِعُ بِهِ فِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَلِجُ التَّعْبُونَ وَالْخَلِجُ الرُّقْعَتَانِ الْإِبْدَانِ وَالْخَلِجُ الْحَبَالُ ابْنُ سَيِّدٍ وَالْخَلِجُ الْحَبَلُ لِأَنَّهُ يَجْتَذِبُ مَا شَدَّ بِهِ وَالْخَلِجُ الرَّسْنُ لِذَلِكَ التَّهْدِيبُ قَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ تَعِيمِ بْنِ مَقْبِلٍ

قَبَاتٍ يَسَايَ بَعْدَ مَا شَجَّ رَأْسُهُ * فَوَلَّاجَعْنَاهَا تَشَبُّهُ وَتَضَرُّحُ
وَبَاتَ يُغْنِي فِي الْخَلِيجِ كَاتَهُ * كَيْتٌ مَدَى نَاصِعِ اللَّوْنِ أَقْرَحُ

قال يعني وتداريط به فرس يقول يقاسى هذه الفحول أى قد شدت به وهى تنزوي وترح وقوله يغنى
أى تصهل عنده الخيل والخليج جبل خليج أى قتل شزرا أى قتل على العسراء يعنى مقود الفرس
كيت من نعت الوتد أى أحر من طر فاء قال وقرحته موضع القطع يعنى بياضه وقيل قرحته ما تمج
عليه من الدم والزبد ويقال للوتد خليج لانه يجذب الدابة اذا ربطت اليه وقال ابن برى فى
البيتين يصف فرسا ربط بجبل وشدتوتد فى الارض فجعل صهيل الفرس غناء له وجعله كيتا أقرح
لما علامه من الزبد والدم عند جذب الخيل ورواه الاصمعي وبات يغنى أى وبات الوتد المربوط
به لخيلى يغنى بصهيلها أى بات الوتد والخيل تصهل حوله ثم قال أى كان الوتد فرس كيت أقرح
أى صار عليه زبد ودم فبالزبد صار أقرح وبالدم صار كيتا وقوله يساى أى يجذب الارسان
والشباب فى الفرس أن يقوم على رجله وقوله تضرح أى ترمح بارجلها ابن سيده وخلصت الأم
ولدها تخليج وجذبته تجذبه فطمته عن اللباني ولم يخص من أى نوع ذلك وخلصتها فطمت ولدها
قال أعرابي لا تخليج الفصيل عن أمه فان الذئب عالم بمكان الفصيل اليتيم أى لا تفرق بينه وبين أمه
وتخليج الجنون فى مشيته تجاذب عينا وشمالا والجنون يتخليج فى مشيته أى يتمايل كأنما يجذب
مرة يمينه ومرة يسره وتخليج المفالوج فى مشيته أى تفكك وتمايل ومنه قول الشاعر

أَقْبَلْتُ تَنْقُضُ الْخَلَاءَ بَعِينِي * هَا وَتَمَشِي تَخْلُجُ الْجُنُونَ

والتخليج فى المشى مثل التخلع قال جرير

وَأَشْفَى مِنْ تَخْلُجِ كُلِّ جِنٍّ * وَأَكْوَى النَّاطِرِينَ مِنَ الْخُنَانِ

وفى حديث الحسن رأى رجلا يمشى مشية أنكرها فقال يتخليج فى مشيته خلبان الجنون أى
يجذب مرة يمينه ومرة يسره والخبان بالتحريك مصدر كالزوان والخلاب الموت لانه يتخليج
الخليقة أى يجذبها واختلجت المنية القوم أى اجتذبتهم وخليج الفعل أخرج عن الشول قبل
أن يقدر الليث الفعل اذا أخرج من الشول قبل قدوره فقد خليج أى نزع وأخرج وان أخرج
بعد قدوره فقد عدل فأنعدل وأنشد * قل هجان تولى غير مخلوج * وخليج الشئ من يده يتخلجه
خلجا انتزعه واختليج الرجل رمح من مركزه انتزعه وخلجه هم يتخلجه شغله أنشد ابن الأعرابي
وَأَيْتُ تَخْلِيَنِ الْهُمُومَ كَأَنِّي * دَلَّ السَّقَاةَ عَمْدًا بِالسُّطَانِ

واختلج في صدرى هم الليث يقال خلجته الخواج أى شغلته الشواغل وانشد
 * وتخلج الأشكال دون الأشكال * وخلجني كذا أى شغلني يقال خلجته أمور الدنيا وتخلجته
 الهموم نازعته وتخلج الرجل نازعه ويقال تخلجته الهموم إذا كان له هم في ناحية وهم في
 ناحية كله يجنبه اليه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه صلاة جهر فيها
 بالقراءة وقرأ قارئ خلقه جهر فلما سلم قال لقد ظننت أن بعضكم خالجنها قال بمعنى قوله
 خالجنها أى نازعني القراءة فجهر فيما جهرت فيه فزع ذلك من لساني ما كنت أقرؤه ولم أستمع عليه
 وأصل الخلج الخلب والزرع واختلج الشيء في صدرى وتخلج احتكام مع شك وفي حديث
 عدى قال له عليه السلام لا يتخلجن في صدرك أى لا يتحرك فيه شيء من الريبة والشك وروى
 بالخاء وهو مذكور في موضعه وأصل الاختلاج الحركة والاضطراب ومنه حديث عائشة
 رضى الله عنها وقد سئلت عن لحم الصيد للمعمر فقالت إن يتخلج في نفسك شئ فددعه وفي
 الحديث ما اختلج عرق الأوكف الله به وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر رضى الله عنهما أن
 الحكم بن أبي العاصي أبا مروان كان يجلس خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا تكلم اختلج
 بوجهه فراه فقال كن كذلك فلم يزل يتخلج حتى مات أى كان يتحرك شفيه وذقنه استهزأ وحكاية
 لفعل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقى يرتعد إلى أن مات وفي رواية قضي بـهم شهرين
 ثم أفاق خليجاً أى ضرع قال ابن الأثير ثم أفاق محتجلاً قد أخذ له وقوته وقيل مر نعسا ونوى
 خلوج ينة الخلاج مشكولة فيها قال جرير

هذا هو شغف الفؤاد مبرح * ونوى تقاذف غير ذات خلارج

وقال شمراني لئين خالجن في ذلك الأمر أى نفسين وما يتخلجن في ذلك الأمر شك أى ما أشك فيه
 وخلجه بعينه وحاجبه يتخلجه ويتخلجه خلباً غمزه وقال حنين بن طريف العكلى ينسب بليلى
 الأخيلية جارية من شعب ذي رعين * حيا كة تمشي بعظمتين

قد خلجت بحاجب وعين * بأقوم خلوايتها وبيني * أشد ما خلج بين اثنين

والعلطة القلادة والعين تتخلج أى تضطرب وكذلك سائر الأعضاء الليث يقال أخلج الرجل
 حاجبيه عن عينيه واختلج حاجباه إذا تحركا وانشد

بكلمتي وتخلج حاجبيه * لأحسب عنده علماً قديماً

وفي حديث شريح أن نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا يتخلج أى يتحرك فقال إن الحي يرث

الميت أن تشهدن بالاستهلال فإبطال شهادتهن ثم الخج التحرك يقال قَجَّ الشئ تَجَجًا واختلج
اختلاجًا إذا اضطرب وتحرك ومنه يقال اختلجت عينه وختلجت تَجَجًا خلوجًا وختلجًا نأو وختلجت
الشئ حركته وقال الجعدي

وفي ابن خريق يوم يدعو نساءكم * حواسير يخلجن الجبال المذايكا

قال أبو عمرو يخلجن يحركن وقال أبو عدنان أنشدني جاد بن عماد بن سعد

يارب مَهْرَ حَسَنٍ وَقَاحٍ * مَخْلَجٍ مِنْ لَبَنٍ اللَّقَاحِ

قال الخج الذي قد من لحمه يتخجل تخجل العين أي يضطرب وختلجت عينه تخجل وتخجل خلوجًا
واختلجت إذا طارت والخلج والخلج داء يصيب البهائم تتخجل منه أعضاؤها وختلج الرجل رُجْحَهُ
يُخْلِجُهُ واختلجه مده من جانب قال الليث إذا مد الطاعن رُجْحَهُ عن جانب قبل خَلْجُهُ قال والخلج
كالانتزاع والخلوَجَةُ الطعنة ذات اليمين وذات الشمال وقد خَلْجُهُ إذا طعنه ابن سيده الخلوَجَةُ
الطعنة التي تذهب يمينه ويسره وأمرهم مخلوَج غير مستقيم ووقعوا في مخلوَجَةٍ من أمرهم أي
اختلاط عن ابن الأعرابي ابن السكيت يقال في الامثال الراي مخلوَجَةٌ وليست بسلكي قال
قوله مخلوَجَةٌ أي تصرف مرة كذا ومرة كذا حتى يصح صوابه قال والسلكي المستقيمة وقال
في معنى قول امرئ القيس نَطَعْنُهُمْ سَلَكِي ومخلوَجَةٌ * كَرَكٌ لَأَمِينٌ عَلَى نَابِلٍ

يقول يذهب الطعن فيهم ويرجع كما ترُدُّهم من على رامري بهما قال والسلكي الطعنة المستقيمة
والمخلوَجَةُ على اليمين وعلى اليسار والمخلوَجَةُ الراي المصيب قال الخطيب

وَكُنْتُ إِذَا دَارَتْ رِجِّي الْحَرْبُ رُغْمُهُ * بِمَخْلُوجَةٍ فِيهَا عَنِ الْعِزِّ مَصْرُفُ

والخلج ضرب من النكاح وهو آخر أراجيه والدغم إذا خله وختلج المرأة يخلجها خَلْجًا نَكَحَهَا قال
* خَلَجْتُ لَهَا جَارَاسَتَهَا خَلْجَاتٍ * واختلجها كخلجها والخلج بالتحريك أن يشتكي الرجل لجه
وعظامه من عمل يعمل به أو طول مشى وتعب تقول منه خَلَجٌ بالكسر قال الليث إنما يكون
الخلج من تقبض العصب في العضد حتى يعالج بعد ذلك فيستطلق وإنما قيل له خَلَجٌ لأن جذبه يخلج
عضده ابن سيده وختلج البعير خَلْجًا وهو أخلج وذلك أن يتقبض العصب في العضد حتى يعالج بعد
ذلك فيستطلق وينتأو بينهم خَلْجَةٌ وهو قد رما عشي حتى يعي مرة واحدة التهذيب والخلج
ما عوج من البيت والخلج الفساد في ناحية البيت وبيت خَلِجٌ معوج والخلوَجُ من السحاب
المتفرق كانه خَلَجٌ من معظم السحاب هذلية وسحابة خلوج كثيرة الماشدودة البرق وناقة خلوج

غزيرة اللبن من هذا والجمع خلج التهذيب وناقعة خلج كثيرة اللبن تحن الى ولدها ويقال هي التي
تخلج السير من سرعتها والخلج من النوق التي اختلج عنها ولدها فقل لذلك لبنها وقد خلجتها أي
فطمت ولدها والخلج الحقة والجمع خلج قال لبيد

ويكَلُون إذا الرياح تَنَاحَتْ * خلجاً تَدشواراً أَيْتَامُهَا

وبحقة خلج قعيرة كثيرة الاخذ من الماء والخلج سفن صغار دون العدو أبي عمرو والخلج
العشق الذي ليس بمحكم الليث المختلج من الوجوه القليل اللحم الضامر ابن سيده المختلج الضامر
قال الخليل وتريك وجهها كالصيفة لا * ظمآن مختلج ولا جهم

وفرس اختلج جواد سريع التهذيب وقول ابن مقبل

وأخلج نهما إذا الخيل أوعت * جرى بسلاح الكهل والكهل أجردا

قال الأخلج الطويل من الخيل الذي يخلج الشد خلجا أي يجذبه كما قال طرفة

* خلج الشد مشجات الحزم * والخلج والخلاس ضرب من البرود مخططة قال ابن أحرر
إذا اتفرحت عنه سعادير خلفه * يبردين من ذلك الخلج المسهم

ويروى من ذلك الخلاس والخلج قبيلة ينسبون في قريش وهم قوم من العرب كانوا من عدوان
فالحنهم عرب الخطاب رضى الله عنه بالحرب بن مالك بن النضر بن كانة وسعوا بذلك لانهم
اختلبوا من عدوان التهذيب وقوم خلج اذا شئت في أنسابهم فتنازع النسب قوم وتنازعه
آخرون ومنه قول الكميت * أم أتم خلج أبناء عمار ورجل مختلج وهو الذي نقل عن قومه

ونسبه فيهم الى قوم آخرين فاختلف في نسبه وتوزع فيه قال أبو مجاز إذا كان الرجل مختلجا
فسرك أن لا تكذب فأنسبه الى أمه وقال غيره هم الخلج الذين انتقلوا بنسبهم الى غيرهم ويقال
رجل مختلج اذا توزع في نسبه كانه جذب منهم وانتزع وقوله فأنسبه الى أمه أي الى ربهطها لا اليها
نفسها وخلج الأعنوي شاعر ينسب الى بني أقي من جرهم وخلج ابن منازل بن قريعان أحد
العققة يقول فيه أبوه منازل تظلمني حق خلج وعقني * على حين كانت كالحق عظامي

وقول الطرماح يصف كلابا موعبات لأخلج الشديق سلعا * ممر مقولة عضده
كَلَبُ أَخْلَجِ الشَّدِيقِ وَاسِعُهُ (خلج) والخلج الطويل المضطرب الخلق (خلج)

الخلج شجر فارسي معرب تتخذ من خشبه الاواني قال عبد الله بن قيس الرقيات

٢ يلبس الحيش بالحوش ويسقى * لبن البخت في قصاع الخلج

قوله منازل كذا بالاصل
بضم الميم وفي القاموس
بفتحها اهـ

قوله يلبس الحيش بالحوش
ويسقى كذا بالاصل وفي
شرح القاموس ويلبس
الحيش بالحوش ويسقى
وحرروفه في مادة ب خ ت
وأشد لابن قيس الرقيات
ان يعش مصعب فانا بخير
قد آتانا من عيشنا ما نرجى
يهب الالف والحول ويسقى
لبن البخت في قصاع الخلج
اهـ

والجمع الخلائج قال هيمان بن خفافة

حتى اذا ما قضت الحوائج * وملائت حلائها الخلائج * منها وطموا الاوطب النواشج
وقيل هو كل جفنة وصحفة وآنية صنعت من خشب ذي طرائق واساريج موشاة (خنج) الخنج
يفتح الميم الفثور من مرض أو تعب يمانية وأصبح فلان خنجاً وخنجياً أي فاتراً والاول أعرف
أبو عمرو ناقة خنجة ما تذوق الماء من دائها أبو سعيد رجل خنجج الاخلاق فاسد لها وخنج اللحم
يخنج خنجاً أزوح وأتن وقال أبو حنيفة خنج اللحم خنجاً وهو الذي يغم وهو سخن فيتنن وقال
مرقئ خنج خنجاً أتنن الأزهرى وخنج القمرا اذا فسد جوفه وخنج وروى عن ابن الاعراب انه قال
الخنج ان يحمض الرطب اذا لم يشرز ولم يشرق أبو عمرو والخنج فساد الدين وقول ساعدة بن جؤبة

ولا أقيم بدار الهون ان ولا * آتى الى الغدرا خشي دونه الخنج

قال السكري الخنج الفساد وسوء الثناء وهذا البيت أورده ابن بري في أماليه

ولا أقيم بدار للهوان ولا * آتى الى الغدرا خشي دونه الخنج

(خنج) الأزهرى خنج قبيلة من العرب وقالت أعراية لضره لها كانت من بني خنج

لا تكثري أختي خنج * وأقصري من بعض ذال الخنج * فقد أقتال على المنهاج

أنته يمثّل حق العجاج * مضمخ زين باتقجاج * بمنله يسيل رضا الأزواج

(خنج) الخنج والخناجج الضخم والخنج السني الخلق وامرأة خنجية مكترة ضخمة

وهضبة خنج عظيمة والخنج الخاية الصغيرة والخنجية بالهاء الخاية المدفونة حكاه أبو حنيفة

عن أبي عمرو وهي فارسية معربة وفي حديث تحريم الخمر ذكر الخناجج قيل هي حباب تدس

في الارض والخنجية القملة الضخمة قال الاصمعي الخنج بالحاء والجيم القمل قال الرياشي

والصواب عندنا ما قال الاصمعي (خنزج) الخنزجة التكبر وخنزج تكبر ورجل خنزج

ضخم (خنج) الخنجية مشبهة متقاربة فيها قرمطة وعجلة وقد ذكر بالباء والتاء (خننج)

الخناجج والخنفج الضخم الكثير اللحم من الغلمان (خنج) الخايجة البيضة وهو بالنارسية خياه

(فصل الدال المهملة) (ديج) الديج النقش والتزين فارسي معرب وديج الارض المطر

يديجها ديجاروضها والديياج ضرب من الثياب مشتق من ذلك بالكسر والفتح مؤلّد والجمع

دياييج ودياييج قال ابن جني قولهم دياييج يدل على أن أصله ديايج وأنهم انما أبدلوا الباء استغناء

لتضعيف الباء وكذلك الديار والقيراط وكذلك في التصغير وفي الحديث ذكر الديياج وهي

التياب المتخذة من الابريسم فارسي معرب وقد تفتح داله وسمى ابن مسعود الخواميم ديباج
القرآن الليث الديباج أصوب من الديباج وكذلك قال أبو عبيد في الديباج والديوان وجمعهما
ديباج ودواوين وروى عن ابراهيم النخعي انه كان له طيلسان مدبج قالوا هو الذي زينت اطرافه
بالديباج وما بالدارديج بالكسر والتشديد أي ما بها أحد وهو من ذلك لا يستعمل الا في النقي
قال ابن جني هو فصيل من لفظ الديباج ومعناه وذلك ان الناس هم الذين يشون الارض وبهم
تحسن وعلى أيديهم وبعمارتهم تجمل الفراء عن الدهرية ما في الدارسقرو لادبج ولادبج ولادبج
ولادبج قال قال أبو العباس والحاء أفصح الغنن الجوهرى وسألت عنه في البادية جماعة من
الاعراب فقالوا ما في الدارديج قال وما زادوني على ذلك قال ووجدت بخط أبي موسى الحامض
ما في الدارديج موقع بالجيم عن ثعلب قال أبو منصور والجيم في ديبج مبدلة من الباء في ديبج كما قالوا
صيصي وصيصي ومري ومريج ومثله كثير والديباجتان الخدان ويقال هما اللتان قال ابن
مقبل يصف البعير يسعى بها بازل درم مرافقه * يجري ديباجته الرشح مرندع
الرشح العزق والمرندع المتطخ أخذ من الردع وهذا البيت في الصحاح
يتخذي بها كل مواريث كبه * يجري ديباجته الرشح مرندع
قال ابن بري والمرندع هنا الذي عرق عرقاً أصفر وأصله من الردع والردع أثر الخلق والضمير
في قوله بها يعود على امرأة ذكرها والبازل من الابل الذي له تسع سنين وذلك وقت تناهي شبابه
وشدة قوته وروى قتيل مرافقه والقتل التي فيها انتقال وتباعده عن زورها وذلك محمود فيها
وديباجة الوجه وديباجه حسن بشرته أشد ابن الاعرابي النجاشي
هم البيض أقداما وديباج أوجه * كرام اذا غبرت وجوه الاشام
ورجل مدبج قبيح الوجه والهامة والخلفة والمدبج طائر من طير الماء قبيح الهيئة التهذيب
والمدبج ضرب من الهام وضرب من طير الماء يقال له أعبر مدبج متفتح الريش قبيح الهامة
يكون في الماء مع الحمام ابن الاعرابي يقال للناقة اذا كانت قسيمة شابة هي القرطاس والديباج
والدعبل والدعبل والعيطموس (دج) دج القوم يدجون دجا ودججا وديجاً نامتوا مشياً
رويدا في تقارب خطو وقيل هو أن يقبلاوا ويدبوا وقيل هو الذي يب بعينه ودج يدج اذا
أسرع ودج يدج ودب يدب بمعنى قال ابن مقبل
اذا سبأ محل آفاقها * جهام يدج دجج الطعن

قال ابن السكيت لا يقال يدجون حتى يكونوا جماعة ولا يقال ذلك للواحد وهم الداجنة وفي الحديث قال لرجل أين نزلت قال بالشق الايسر من منى قال ذلك منزل الداج فلا تنزله ودج البيت اذا وكف واقبل الحاج والداج الحاج الذين يحجون والداج الذين معهم من الاجراء والمكاريين والاعوان ونحوهم لانهم يدجون على الارض أى يدبون ويسعون في السفر وهذا اللفظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون وقيل هم الذين يدبون في آثارهم من التجار وغيرهم وفي حديث ابن عمر رأى قوما في الحج لهم هيئة أنكرها فقال هؤلاء الداج وليسوا بالحاج الجوهرى وأما الحديث ما تركت من حاجة ولا داجة إلا أتيت فهو مخفف اتباع الحاجة قال ابن بري ذكر الجوهرى هذا في فصل دج وهم منه لان الداجة أصلها دوجة كما ان حاجة أصلها حوجة وحكمها حكمها وانما ذكر الجوهرى الداجة في فصل دج لانه توهمها من الداجة الجماعة الذين يدجون على الارض أى يدبون في السير وليست هذه اللفظة من معنى الحاجة في شئ ابن الاثير وفي الحديث قال لرجل ما تركت حاجة ولا داجة قال وهكذا جاء في رواية بالتشديد قال الخطابي الحاجة القاصدون البيت والداجة الراجعون والمشهور هو بالتخفيف وأراد بالحاجة الصغيرة وبالداجة الكبيرة وهو مذكور في موضعه وفي كلام بعضهم أما وحواج بيت الله ودواجه لأفعلن كذا وكذا وقال أبو عبيد في حديث ابن عمر هؤلاء الداج وليسوا بالحاج قال هم الذين يكونون مع الحاج مثل الاجراء والجمالين والخدم وما أشبههم وقيل انما قيل لهم داج لانهم يدجون على الارض والدججان هو الذي يب في السير وأنشد

باتت تداعى قريبا فإيجبا * تدعويك الدججان الدارجا

قال أبو عبيد فاراد ابن عمر أن هؤلاء لاج لهم وليس عندهم شئ الا انهم يسرون ويدجون ولاج لهم ابو زيد الداج التباع والجالون والحاج أصحاب النيات والراج المراءون والداجة والداجة معروفة سميت بذلك لاقبالها وادبارها تقع على الذكر والانثى لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس مثل حمامة وبطة ألا ترى الى قول جرير

لما تذكرت بالديرين أرقني * صوت الدجاج ونسرب بالنواقيس

انما يعنى زقاء الديوك والجمع دجاج ودجاج ودجاج وفتح الدال أفصح فاما دجاج فجمع ظاهر الامر وأما دجاج فقد يكون جمع داجة كسيرة وسيرة في انه ليس بينه وبين واحد الا الهاء وقد يكون تكسيرا داجة على ان تكون الكسرة في الجمع غير الكسرة التي كانت في الواحد والالف غير الالف لكنها كسرة الجمع وألفه فتكون الكسرة في الواحد ككسرة عين عامة

وفي الجمع ككسرة قاف قضاع وجيم جفان وقد يكون جمع دجاجة على طرح الزائد كقولك
صَحْفَةٌ وصَحَافٌ فكانه حينئذ جمع دَجَّةً . وأما دَجَاجٌ فمن الجمع الذي ليس بينه وبين واحد إلا الهاء
كحمامة وحمام وريامة وريام قال سيويوه وقالوا دَجَاجَةٌ ودَجَاجٌ ودَجَاجَاتٌ قال بعضهم يقول
دِجَاجٌ ودِجَاجٌ ودِجَاجَاتٌ وقول جرير : صوت الدِجَاجِ وقرع بالنواقيس . قال أراد أرقى انتظار
صوت الدجاجة أي الديوك وذلك أنه كان من معاصف أفاق يفتظره . ودَجَّ دَجَّ دَعَاؤُكَ بالدجاجة
ودَجَّ دَجَّ بالدجاجة صاح بها فقال دَجَّ دَجَّ ودَجَّ دَجَّ بها وكررت أي صَحَّتْ ودَجَّ دَجَّ
الدجاجة في مشيها عدت والدج الفروج قال : والدَيْك والدَيْك مع الدجاجة . وقيل الدج موالد
وقيل في قول لبيد : يا كَرْتُ حاجتها الدجاجة بسحرة . أنه أراد الديك وصقيعه في سحرة التهذيب
وجع الدجاجة دَجَّجٌ والدجاجة الكبة من الغزل وقيل الحفش منه وجمعها دَجَاجٌ وأنشد قول أبي
المقدام الخزازي في أحبيته

وبحور أرايت باعت دَجَاجًا • لم تفرخن قدر أيت عضالا

ثم عاد الدجاجة من بحب الدهر قسرا ريج صبية أبدا لا

والدجاجة هذا جمع دجاجة لكبة الغزل والفرار ريج جمع فروج للدراعة والقباء والابدال التي
تبتذل في اللباس والدجاجة ما تآمن صدر القرمس قال : باتت دجاجة عن الصدر . وهما
دجاجة عن عين الزور وشماله قال ابن بركة الهمداني : يفتحن زور دجاجةين . والدجاجة
بالضم شدة الظلمة وقد تدجج الليل وليل دجوج ودجوجي ودجاجة ديجوج مظلم وليلة
ديجوج مظلمة ودجج الليل أظلم وجمع الديجوج دِجَاجٌ ودِجَاجٌ وأصله دِجَاجٌ تخففوه
بحذف الجيم الأخيرة قال ابن سيده التعليل لابن جني وشعر دجوجي ودجج أسود وقيل
الدجج والدجج الأسود من كل شيء وليلة دجاجة شديدة الظلمة ودججت السماء تدجيجا
غميت وتدجج في سلاحه دخل والمدجج والمدجج في سلاحه أبو عبيد المدجج اللباس
السلاح التام وقال شعرويقال مدجج أيضا الليث المدجج الفارس الذي قد تدجج في شكته
أي شال السلاح قال أي دخل في سلاحه كأنه تغطي بها وفي حديث وهب خرج داود مدججا
في السلاح روى بكسر الجيم وقهها أي عليه سلاح تام سمي به لأنه يفتح أي يمشي رويدا الثقلة
وقيل لأنه يغطي به من دججت السماء إذا غيمت والمدجج الدل من القناذل ابن سيده والمدجج
القنفاذ قال أراه لدخوله في شوكة وإياه عن الشاعر بقوله

وَمَدَّجٌ يَسْعَى بِشَكْنِهِ * ثَمَجْرَةٌ عَيْنَاهُ كَالْكَلْبِ

الاصمعي دَجَّجْتُ السَّيْرَ دَجًّا إِذَا أَرَخِيتهَ فَهُوَ مَدَّجُوجٌ ابن الاعرابي الدَّجُّ الجبال السود والدَّجُّ
أيضاً تراكم الظلام والدَّجَّةُ شدة الظلمة ومنه اشتقاق الدَّجُوج بمعنى الظلام وليل دَجُوجِي
وشعر دَجُوجِي وسواد دَجُوجِي وتَدَجَّلَجَ الليلُ فَهِيَ دَجْدَاجَةٌ وَأَنشَدَ إِذَا رَدَّ لَيْلَهُ تَدَجَّدَاجًا *
ويَعْرِى دَجُوجِي وَنَاقَةُ دَجُوجِيَّةٍ أَي شديدة السواد وَنَاقَةُ دَجُوجِيَّةٍ مُبَسَّطَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَالِدَجَّةُ
جلدة قدراً أصبعين توضع في طرف السير الذي تعلق به القوس وفيه حلقة فيها طرف السير
وَدَجَاجَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ وَدَجُوجٌ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَأَنَّكَ عَمْرِي أَي تَنْظُرَةُ عَاشِقٍ * تَطَرَّتْ وَقُدْسٌ دُونَهَا وَدَجُوجٌ

وَدَجُوجٌ اسْمُ بَلَدٍ فِي بِلَادِ قَيْسٍ (دَجَّجَ) ابن سيده دَجَّجَهُ يَدَجِّجُهُ دَجَّجًا عَرَكَهُ عَرَكًا كَعَرَكِ الْأَدِيمِ
يَمَانِيَّةً وَالذَّالُ الْمُجْمَعَةُ لَغَةٌ وَهِيَ أَعْلَى الْأَزْهَرِيِّ دَجَّجَ إِذَا جَامَعَ وَدَجَّجَهُ دَجَّجًا إِذَا سَجَّجَهُ قَالَ فِي بَابِ
الذَّالِ الْمُجْمَعَةِ دَجَّجَهُ دَجَّجًا بِهَذَا الْمَعْنَى فَكَانَ هُمَا الْقَتَانُ (دَجَّجَ) دَخَّرَجَ الشَّيْءَ دَخَّرَجَةً
وَدَخَّرَجًا قَدْ دَخَّرَجَ أَي تَابَعَ فِي حُسْوَورٍ وَالْمُدَّخَّرَجُ الْمُدَّوْرُ وَالْمُدَّخَّرُجَةُ مَا تَدَخَّرَجَ مِنَ الْقَدْرِ
قَالَ النَّابِغَةُ أَصْحَبَتْ يَنْقُرُهَا الْوِلْدَانُ مِنْ سَبَا * كَانَتْهُمْ تَحْتَ دَفْئِهَا دَخَّارِيحٌ

وَالْمُدَّخَّرُجَةُ مَا يَدَخَّرُجُهُ الْجَعْلُ مِنَ الْبِنَادِقِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فَرَاخَ الظَّلِيمِ

أَشْدَّاقُهَا كَصَدُوحِ النَّبْعِ فِي قُلُلٍ * مِثْلَ الدَّخَّارِيحِ لَمْ يَنْبُتْ لَهَا زَعْبُ

وَقُلُّهَا رُؤُسُهَا وَجَعِ الدَّخَّرُجَةُ دَخَّارِيحٌ ابن الاعرابي يقال للجعل المدَّخَّرُجُ وَقَالَ عَجَّير السَّلُولِي
* قَطَّرُوكُوا زِلَ الدَّخَّارِيحِ أَتَرُ * (دَجَّجَ) دَرَجُ الْبِنَاءِ وَدَرَجُهُ بِالتَّثْقِيلِ مَرَاتِبُ بَعْضُهَا فَوْقَ
بَعْضٍ وَاحِدُهُ دَرَجَةٌ وَدَرَجَةٌ مِثَالُ هَمْزَةٍ الْآخِرَةِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْدَرَجَةُ الرَّفْعَةُ فِي الْمَنْزِلَةِ وَالْدَرَجَةُ
الْمَرْقَاةُ وَالْدَرَجَةُ وَاحِدَةُ الدَّرَجَاتِ وَهِيَ الطَّبَقَاتُ مِنَ الْمَرَاتِبِ وَالْدَرَجَةُ الْمَنْزِلَةُ وَالْجَمْعُ دَرَجٌ
وَدَرَجَاتُ الْخِنَةِ مَنَازِلُ أَرْفَعُ مِنْ مَنَازِلِ الدَّرَجَانِ مُشَبَّهٌ الشَّيْخِ وَالصَّبِيِّ وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا دَبَّ
وَأَخَذَ فِي الْحَرَكَةِ دَرَجٌ وَدَرَجَ الشَّيْخُ وَالصَّبِيُّ يَدْرَجُ دَرَجًا وَدَرَجًا نَادِرٌ يَجُودَارِجُ مَشَبَّاهُ مَشَبَّاهُ
ضَعِيفًا وَتَبَّاهُ وَقَوْلُهُ بِالْبَيْتِ قَدْ زُرْتُ غَيْرَ خَارِجٍ * أُمِّ صَبِيٍّ قَدْ حَبَّأَ وَدَارِجٍ

أَتَمَّ أَرَادَ أُمِّ صَبِيٍّ حَبَّأَ وَدَارِجٍ وَجَارَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ قَدْ تَقَرَّبَ الْمَاضِي مِنَ الْحَالِ حَتَّى تَلْقَاهُ بِحُكْمِهِ
أَوْ تَكَادُ أَتْرَاهُمْ يَقُولُونَ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَبْلَ حَالِ قِيَامِهَا وَجَعَلَ مُلَجَّجُ الدَّرَجِ لِقَطَا فَقَالَ

يَطْفَنُ بِأَجْمَالِ الْجِبَالِ عُذْبَةٌ * دَرَجُ الْقَطَا فِي الْقَرْعِ غَيْرُ الْمُسَقِّقِ

قوله ودجاجة اسم امرأة قال
الوزير أبو القاسم المغربي في
أنسابه فاما الاسماء فكلمها
دجاجة بكسر الدال فن ذلك
دجاجة بنت صفوان شاعرة
اه من شرح القاموس
باختصار كتبه معجمه

قوله والدرجة المرقاة في
القاموس والدرجة بالضم
وبالتحريك وكهزمة وتشدد
بجيم هذه والدرجة
كأنسفة أي بضم الهمزة
فسكون الدال فضم الراء
بجيم مشددة مفتوحة المرقاة
اه مصححه

قوله في القزمن صله بطقن وقال

* تحسب بالدوال الغزال الدارجا * حاروخش يعقب المتاعبا * والثعلب المطرود قمرها هاجبا *
فأكفا بالياء والجيم على تباعدا بينهما في المخرج قال ابن سيده وهذا من الأكفاء الساذ النادر
وانما يمثل الأكفاء قليلا إذا كان بالحروف المتقاربة كالنون والميم والنون واللام وتحو ذلك
من الحروف المتدانية الخارج والدراجة الهجاء التي يذهب الشيخ والصبي عليها وهي أيضا الدبابة
التي تتخذ في الحرب يدخل فيها الرجال الجوهري الدراجة بالفتح الحال وهي التي يدرك عليها
الصبي إذا مشى التهذيب ويقال للدبابات التي تسوي لحرب الحصار يدخل تحتها الرجال الدبابات
والدراجات والدراجة التي يدرك عليها الصبي أول ما يمشي وفي الصحاح درج الرجل والضرب
يدرك دروجا أي مشى ودرج أي مضى لسبيله ودرج القوم إذا انقروا والاندراج مشبه
وكل برج من روج السماء ثلاثون درجة والمدارج الثنايا الغلاطين الجبال واحدها
مدرجة وهي المواضع التي يدرك فيها أي يمشى ومنه قول المزني وهو عبد الله ذو الجنادين

* تعرضي مدارجاً وسوي * تعرض الجوزاء للنجوم * هذا أبو القاسم فاستقيمي *

ويقال درجت العليل تدريجاً إذا أطعمته شيئاً قليلاً وذلك إذا نقه حتى يتدرج إلى غاية آكله كان
قبل العلة درجة درجة والدراج القنفذ لأنه يدرك ليلته جمعاً صفة غالبية والدوايح الأراجيل قال
الفرزدق بكي المنبر الشرقي أن قام فوقه * خطيب فقيمي قصير الدوايح

قال ابن سيده ولا أعرف له واحدا التهذيب ودوايح الدابة قوائمه الواحدة دارجة وروى
الأزهري بسنده عن الثوري قال كنت عند أبي عبيدة فقام رجل من أصحابي لاخفش فقال لنا
أليس هذا فلاناً قلنا بلى فلما انتهى إليه الرجل قال ليس هذا بعشك فادري قلنا يا أبا عبيدة لمن
يضرب هذا المثل فقال لمن يرفع له الجبال قال المبرد أي يطرد وفي خطبة الجراح ليس هذا بعشك
فادري أي أذهبي وهو مثل يضرب لمن يتعرض إلى شيء ليس منه والمطمئن في غير وقته فيؤمر
بالجذ والحركة ويقال خلي درج الضيف ودرجه طريقه أي لا تعرضي له أي بخولي واهضي واهبي
ورجع فلان درجة أي رجع في طريقه الذي جاء فيه وقال سلامة بن جندل

وكرنا خيلنا الدراجاً رجلاً * كس السنايك من يد وتغيب

ورجع فلان درجة إذا رجع في الأمر الذي كان تركه وفي حديث ثنائي أيوب قال لبعض المنافقين
وقد دخل المسجد أدراجك يا منافق الأدراج جمع درج وهو الطريق أي أخرج من المسجد

وَحَذَّرَ طَرِيقَكَ الَّذِي جِئْتَ مِنْهُ وَرَجَعَ آدِرَاجَهُ عَادِمًا مِنْ حَيْثُ جَاءَ وَيُقَالُ اسْتَمَرَّ فُلَانٌ دَرَجَتَهُ
وَأَدْرَاجَهُ وَالذَّرَجُ الْحَاجُّ وَالذَّرَجُ الطَّرِيقُ وَالْأَدْرَاجُ الطَّرِيقُ انشدا بن الاعرابي
* يَلْفُ عَقْلُ السِّدِّ بِالْأَدْرَاجِ * عَقْلُ السِّدِّ مَا لَاعَلَمَ فِيهِ مَعْنَاهُ أَنَّهُ جِيشٌ عَظِيمٌ يَخْلُطُ هَذَا بِهِ ذَا وَيَعْنِي
الطَّرِيقَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ قَالَ سَيَبُورِيهِ وَقَالُوا رَجَعَ آدِرَاجَهُ أَيُّ رَجَعَ فِي طَرِيقِهِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجَعَ عَلَى آدِرَاجِهِ كَذَلِكَ الْوَاحِدُ دَرَجُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا طَلَبَ شَيْئًا فَلَمْ
يَقْدِرْ عَلَيْهِ رَجَعَ عَلَى غَيْرِ آدِرَاجِهِ الظَّهَرُ وَرَجَعَ عَلَى آدِرَاجِهِ وَرَجَعَ دَرَجَتَهُ الْأَوَّلَ وَمِثْلُهُ عَوْدُهُ عَلَى
بَدَنِهِ وَتَكْصُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَذَلِكَ إِذَا رَجَعَ وَلَمْ يَصِبْ شَيْئًا وَيُقَالُ رَجَعَ فُلَانٌ عَلَى حَافِرَتِهِ وَإِدْرَاجَهُ
بِكسر الالف إِذَا رَجَعَ فِي طَرِيقِهِ الْأَوَّلَ وَفُلَانٌ عَلَى دَرَجٍ كَذَا أَيُّ عَلَى سَبِيلِهِ وَدَرَجُ السَّبِيلِ
وَمَدْرَجُهُ مُتَحَدِّرُهُ وَطَرِيقُهُ فِي مَعَاطِفِ الْأَوْدِيَةِ وَقَالُوا هُوَ دَرَجُ السَّبِيلِ وَإِنْ شَتَّتْ رَفَعَتْ
وَأَنشَدَ سَيَبُورِيهِ أَنْصَبَ الْمَنِيَّةُ تَعْتَرِيهِمْ * رَجَالِي أُمُّهُمْ وَدَرَجُ السَّبِيلِ
وَمَدَارُجُ الْأَكْمَةِ طُرُقٌ مُعْتَرِضَةٌ فِيهَا وَالْمَدْرَجَةُ مِمَّا تَرَى الْأَشْيَاءَ عَلَى الطَّرِيقِ وَغَيْرُهُ وَمَدْرَجَةُ الطَّرِيقِ
مُعْظَمُهُ وَسُنَّتُهُ وَهَذَا الْأَمْرُ مَدْرَجَةٌ لِهَذَا أَيُّ مَتَوَصَّلٌ بِهِ إِلَيْهِ وَيُقَالُ لِلطَّرِيقِ الَّذِي يَدْرُجُ فِيهِ
الْغُلَامُ وَالرَّيْحُ وَغَيْرُهُمَا مَدْرَجٌ وَمَدْرَجَةٌ وَدَرَجٌ وَجَعَهُ آدِرَاجُ أَيُّ مِمَّا وَمَذْهَبٌ وَالْمَدْرَجَةُ
الْمَذْهَبُ وَالْمَسَلَكُ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

تَرَى آثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ * مَدَارِجُ شَبْنَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ

يُرِيدُ بِآثَرِهِ فَرْنَدَهُ الَّذِي تَرَاهُ الْعَيْنُ كَأَنَّهُ أَرْجُلُ النَّمْلِ وَشَبْنَانٌ جَعٌ شَبَّ لِدَابَّةٍ كَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ مِنْ أَحْنَاشِ
الْأَرْضِ وَأَمَّا هَذَا الَّذِي يُسَمَّى الشَّبَّ وَهُوَ مَا تَطْيَبُ بِهِ الْقُدُورُ مِنَ النَّبَاتِ الْمَعْرُوفِ فَقَالَ الشَّيْخُ
أَبُو مَنْصُورٍ مَوْهَبُ بْنُ أَحَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَضِرِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْجَوَالِيْقِ وَالشَّبَّ عَلَى مِثَالِ الظَّمْرِ
وَهُوَ بَالَتَاءُ الْمُنَادَةِ لِغَيْرِ وَالْهَمِيمُ الدَّيْبُ وَقَوْلُهُمْ خَلَّ دَرَجُ الصَّبِّ أَيُّ طَرِيقُهُ لثَلَاثَتِكَ بَيْنَ
قَدَمَيْكَ فَتَنْتَفِخُ وَدَرَجُهُ إِلَى كَذَا وَاسْتَدْرَجَهُ بِمَعْنَى أَيُّ أَذْنَاهُ مِنْهُ عَلَى التَّدْرِيجِ فَتَدْرُجُ هُوَ وَفِي
التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ سَنَأْخُذُهُمْ قَلِيلًا قَلِيلًا وَلَا
يُبَاغِتُهُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ سَنَأْخُذُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَفْتَحُ عَلَيْهِمْ مِنَ النِّعَمِ
مَا يَغْتَبِطُونَ بِهِ فَيَرَكُونَ إِلَيْهِ وَيَأْنَسُونَ بِهِ فَلَا يَذْكُرُونَ الْمَوْتَ فَيَأْخُذُهُمْ عَلَى غَرَّتِهِمْ أَغْفَلَ
مَا كَانُوا وَلِهَذَا قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَا حَلَّ إِلَيْهِ كُنُوزُ كَسْرَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
أَنْ أَكُونَ مُسْتَدْرَجًا فَإِنِّي أَسْمَعُكَ تَقُولُ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَرَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ

امتنع فلان من كذا وكذا حتى أتاه فلان فاستدرجه أي خدعه حتى جلاه على أن درج في ذلك
 أبو سعيد استدرجه كلامي أي ألقه حتى تركه يدرج على الأرض قال الأعشى
 لست بدرجك القول حتى تهزه * وتعلم أني منكم غير ملجم
 والدروج من الرياح السريعة المروية وقيل هي التي تدرج أي تمر من اليس بالقوى ولا الشديدي يقال
 ريح دروج وقدح دروج والريح اذا عصف استدرجت الحصا أي صيرته إلى أن يدرج على
 وجه الأرض من غير أن ترفعه إلى الهواء فيقال درجت الحصا واستدرجت الحصا ما درجت به
 فجرت عليه جرياً شديداً درجت في سيرها وأما استدرجته فصيرته يجره عليها إلى أن درج الحصا
 هو بنفسه ويقال ذهب دمه أدراج الرياح أي هدرها ودرجت الريح تركت غمام في الرمل
 وريح دروج يدرج مؤخرها حتى يرى لها منل ذيل الراس في الرمل واسم ذلك الموضع الدرج
 ويقال استدرجت الماوراء المحال كما قال ذو الرمة صريف المحال استدرجتها الماوراء أي صيرتها
 إلى أن تدرج ويقال استدرجت الناقة ولدها اذا استتبعته بعدما تلقى من بطنها ويقال درج
 اذا صعد في المراتب ودرج اذا لزم الحجة من الدين والكلام كله بكسر العين من فعل ودرج
 الرجل مات ويقال للقوم اذا ماتوا ولم يخلفوا عقباً قندرجوا وقبيلة دارجة اذا انقرضت ولم
 يبق لها عقب وانشد ابن السكيت للاخطل

قبيلة يشر الك النعل دارجة * ان يهبطوا العقول لا يوجد لهم أثر

وكان أصل هذا من درجت الثوب اذا طويته كان هو لا مما توارى لم يخلفوا عقباً طويوا طريق
 النسل والبقاء ويقال للقوم اذا انقرضوا درجوا وفي المثل كذب من دب ودرج أي أكذب
 الاحياء والاموات وقيل درج مات ولم يخلف نسلاً وليس كل من مات درج وقيل درج مثل دب
 ابو طالب في قولهم أحسن من دب ودرج فدب مشى ودرج مات وفي حديث كعب قال له عمر
 لا أي ابني آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهم نسل اما المقتول فدرج وأما القاتل فهلك نسله
 في الطوفان درج أي مات وأدرجهم الله أفساهم ويقال درج قرن بعد قرن أي قنوا والأدراج
 لف الشيء في الشيء وأدرجت المرأة صديها مغاورها والدرج لف الشيء يقال درجته وأدرجته
 ودرجته والرابع أفعجها ودرج الشيء في الشيء يدرجه درجاً وأدرجه طواء وأدخله ويقال لما
 طويته أدرجته لانه يطوى على وجهه وأدرجت الكتاب طويته ورجل مدرج كثير الأدراج
 للتياب والدرج الذي يكتب فيه وكذلك الدرج بالتحريك يقال أنفذه في درج الكتاب أي في

قوله يجزيه عليها كذا بالاصل
 ولعل الاولى يجزيها عليه
 اه معجمه

طيه وأدرج الكتاب في الكتاب أدخله وجعله في درجته أي في طيه ودرج الكتاب طيه ودخله
وفي درج الكتاب كذا وكذا وأدرج الميت في الكفن والقبر أدخله التذيب ويقال للخرق
التي تدرج أذراجا وتلف وتجمع ثم تدس في حياء الناقة التي يريدون ظارها على ولداقة أخرى فإذا
نزع من حياءها حسب أنها ولدت ولدا قيدني منها ولدا لاناقة الأخرى فترأى منه ويقال لتلك اللقيقة
الدرجة والحزم والوثيقة ابن سيده والدرجة مشاقة وخرق وغير ذلك تدرج وتدخل في رحم
الناقة ودبرها وتشد وتترك أياما مشدودة العينين والنافع فيأخذها ذلك غم مثل غم الخاض ثم
يحلون الرباط عنها فيخرج ذلك عنها وهي ترى أنه ولدها وذلك إذا أرادوا أن يرأى أموها على ولد
غيرها زاد الجوهري فإذا ألقته على أعينها وقد هيئت لها حوا أريدت نونه إليها فحسبه ولدها فترأى منه
قال ويقال لذلك الشيء الذي يشبه عينها الغمامة والذي يشبه أنفها الصقاع والذي يحشى به
الدرجة والجمع الدرج قال عمران بن حطان

بجاد لا يراد الرسل منها * ولم يجعل لها درج الظنار

والجماد الناقة التي لا لبن فيها وهو أصلب يلسمها والظنار أن تعالج الناقة بالغمامة في أنفها لكي
تظار وقيل الظنار خرقة تدخل في حياء الناقة ثم يعصب أنفها حتى يسكو وانفسها ثم يحل من
أنفها ويخرجون الدرجة فيلطفون الولد بما يخرج على الخرقة ثم يدنونه منها فتظنه ولدها فترأى منه
وفي الصحاح فتشبهه فتظنه ولدها فترأى منه والدرجة أيضا خرقة توضع فيها دواء ثم يدخل في حياء
الناقة وذلك إذا اشتكت منه والدرج بالضم سقيط صغير تدخر فيه المرأة طيبها وأداتها وهو
الحفش أيضا والجمع أدرج ودرجة وفي حديث عائشة كن ينعن بالدرجة فيها الكرسف قال
ابن الأثير هكذا يروي بكسر الدال وفتح الراء جمع درج وهو كالسقط الصغير تضع فيه المرأة خف
متاعها وطيبها وقال انما هو الدرجة تأنيث درج وقيل انما هي الدرجة بالضم وجعلها الدرج
وأصله ما تلف ويدخل في حياء الناقة وقد ذكرناه آنفا التذيب المذراج الناقة التي تجر الحمل إذا
أبت على مضربها ودرجت الناقة وأدرجت إذا جازت السنة ولم تنتج وأدرجت الناقة وهي
مدرج جاوزت الوقت الذي ضربت فيه فان كان ذلك لها عادة فهي مدرج وقيل المذراج التي
تزيد على السنة أياما ثلاثة أو أربعة أو عشرة ليس غير والمدرج والمذراج التي تؤخر جهازها

وتدرج عرضها وتلقه بحقة بها وهي ضد المساق قال ذو الرمة

إذا مقلونا حبال الميس مصعنة * يسكن آخرات أرباض المذارج

عنى بالمدارج هنا اللواتي يدرجن عروضهن ويلحقنها بأحقابهن قال ابن سيده ولم يعنى المدارج
اللواتي تجاوزا الحول بأيام أبو طالب الأدرج أن يضر البعير فيطرب بطائه حتى يستأخر إلى
الحقبة فيستأخر الحمل وانما يستف بالسف مخافة الأدرج أبو عمرو وأدرجت الدلو إذا امتلئت
به في رفق وأنشد يا صاحبي أدرجا أدرجا * بالدلو لا تنضرج انضرجا
ولا أحب الساقى المذرجا * كأنه تحتضن أولادا

قال وتسمى الدال والجيم الإجازة قال الرياشي الأدرج التزع قليلا قليلا ويقال هم درج يدك
أي طوع يدك التهذيب يقال فلان درج يدك وهو فلان لا يعصونك لا ينفق ولا يجمع والدرج
النائم عن العناية وأبو درج طائر صغير والدرج طائر شبه الحبقطان وهو من طيور العراق
أرقط وفي التهذيب أنقط قال ابن دريد أحسبه مولدا وهي الدرجة مثال رطبة والدرجة الأخيرة
عن سيويه التهذيب وأما الدرجة فان ابن السكيت قال هو طائر أسود باطن الجناحين
وظاهرهما أغبر وهو على خلقه القطا لأنها ألطف الجوهرى والدرج والدرجة ضرب من
الطير المذكور والاشي حتى تقول الحبقطان فيخص بالذكر وأرض مدرجة أي ذات درج
والدرج شيء يضرب به ذؤأوتار كالطنبور ابن سيده التريج طنبور ذؤأوتار تضرب والدرج
موضع قال زهير * بحومانة الدرّاج فالتئم * ورواه أهل المدينة بالدرّاج فالتئم ودرّاج اسم
ومدرّج الريح من شعرائهم سمي به لبيت ذكر فيه مدرّج الريح (درج) درج في مشيه
ودرج إذا دبّ دبيا وأنشد ثمت يمشى البختري درّاجا * إذا مشى في جنبه درّاجا
وهو يدرّج في مشيه وهي مشيه سهله ورجل درّاج يمشى في مشيته (درج) الدرّجة
ترافق الرجلين بالمودة الليث الدرّجة إذا توافقا ثمان بمودتهما قبل قد درّجا وأنشد
* حتى إذا ما طأ وطأ ودرّجا * وقال غيره الدرّجة رثمان الناقة ولدها وقد درّجت بدرّج
وأنشد ابن الأعرابي * وكلهن رايم بدرّج * (درج) أدرج الرجل الشيء يدخل فيه واستربه
ابن الأعرابي دج عليهم وأدرج عليهم ودمر عليهم وتعلّى وطلع بمعنى واحد ودرّج في مشيه
ودرج إذا دبّ دبيا وأنشد * إذا مشى في جنبه درّاجا * وقد تقدّم بدرّج (درج) النهاية
لابن الأثير في الحديث أدبر الشيطان وله هزج ودرّج قال قال أبو موسى الهزج صوت الرعد
والذبان وتهزجت القوس صوت عند خروج السهم منها فيجتمل أن يكون معناه معنى الحديث
الآخر أدبر وله ضراط قال والدرّج لا أعرف معناه ههنا الآن التريج مغرب ديرة وهي لون

قوله قال زهير هو ابن أبي
سلي وصدده
* أمن أم أو في دمنة لم تنكلم *
وقوله ويروي بالدرّاج الخ أي
ويصير الشطر هكذا
* بحومان بالدرّاج فالتئم *
والحومان واحداه حومانة
وهي شقائق بين الجبال جلد
لا أكلم فيها وقال أبو عمرو
الحومان ما كان فوق الرمل
ودونه حين تصعده أو تهبطه
كافي ياقوت اه مصححه

بين لونين غير خالص قال ويروي بالراء وسكونها فيهما قال هرج سرعة عدو الفرس والاختلاط في الحديث والدرج مصدر درج اذامات ولم يخلف نسلا على قول الاصمعي ودرج الصبي هذا حكاية قول أبي موسى في باب الدال مع الزاي وعاد قال في باب الهاء مع الزاي أدبر الشيطان وله هرج ودرج وفي رواية وزج قيل الهزج الرنة والوزج دونه (دسج) المدسج دوسية تنسج كالعنكبوت (٣) (دعج) الدعج والدعجة السواد وقيل شدة السواد وقيل الدعج شدة سواد سواد العين وشدة يياض يياضها وقيل شدة سوادها مع سعتها قال الازهرى الذى قيل في الدعج انه شدة سواد سواد العين مع شدة يياض يياضها خطأ ما قاله أحد غير الليث عين دججاء ينة الدعج وامرأة دججاء ورجل أدعج بين الدعج قال العجاج يصف انفلاق الصبح * تسورق أنجاز ليل أدججاء * أرابا الادعج المظلم الاسود جعل الليل أدعج لشدة سواده مع شدة يياض الصبح وفي صفته صلى الله عليه وسلم في عينيه دجج الدعج والدعجة السواد في العين وغيرها يريد أن سواد عينيه كان شديد السواد وقيل ان الدعج عنده سواد العين في شدة يياضها دجج دججاء هو أدعج وهو عام في كل شيء رجل أدعج اللون ويتس أدعج العينين والقرنين قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا وقرنيه

جرى أدعج القرنين والعين واضح القرى أسفع الخدين بالين بارح
فجعل القرن أدعج كما ترى قال الازهرى ولقيت بالبادية غلاما أسود كانه جممة وكان يسمى بصيرا ويلقب دججاء لشدة سواده والادعج من الرجال الاسود وأما قول ابن أحر

ما لم عقر على دججاء ذى علق * ينقى القرأ مبدعها الأعصم الوقل

فهى هضبة عن أبي عبيدة وليل أدعج والدعجة في الليل شدة سواده وفي حديث الملاعنة ان جاءت به أدعج وفي رواية أدعج جل الخطابي هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال انما تأولناه على سواد الجلد لانه قد روى في خبر الخواارج آيتهم رجل أدعج والعرب تسمى أول المخاق الدججاء وهى ليلة ثمان وعشرين والثانية السرار والثالثة الغلثة وهى ليلة الثلاثين وشنة دججاء ولثة دججاء والدججاء ليلة ثمان وعشرين وفي رواية أخرى آيتهم رجل أسود والدججاء اسم امرأة وهى بنت هبضم قال الشاعر

ودججاء قد واصلت في بعض مريها * يبيض ما نزل من بيل هبضم

ومعناه انها مزنت فأهوى لها بسهم (دعج) الدعجة السرعة دعسج دعسجة اذا أسرع

(٣) زاد في القاموس وشرحه
واندسج الرجل وانسدج
انكب على وجهه والمدسج
بضم فتشديد كالتسج أى
بمعناه (الدسجة) بفتح الدال
وسكون السين المهملة وفتح
المنشأة الفوقية والجيم
(الحزمة) والضغث فارسي
(معرب) يقال دسجة من
كذا (جمعه الدساج والدستج)
يكسر المنشأة الفوقية (آية
تجول باليد) وتنقل فارسي
(معرب دسقي والدستينج)
زيادة النون (البارق) وهو
البارح وسيأتى اه كسبه
مضحية

(دعج) الدعج الحمار والدعج ألوان الثياب وقيل ألوان النبات وقيل ضرب من الجواليق والخرجة والدعج الجوالق الملائن والدعج النبات الذي قد آزر بعضه بعضا والدعج الذئب والدعج الظلمة والدعج الذي يعيش في غير حاجة والدعج ضرب من المشي والدعج التردد في الذهاب والرجي والدعج لعبة للصبيان يختلفون فيها الجينة والذهاب قال
بَاقَتْ كَلَابُ الْحَيِّ تَسْمَعُ مِنَّا * يَا كُنْ دَعْلَجَةً وَيَشْبَعُ مِنْ عَفَا

ذكر كثرة اللحم ويشبع من عفا ويشبع من يائنا وقد دعج الصبيان ودعج الجرذ كذلك يقال ان الصبي يسدعج دعلجة الجرذ يجي ويذهب وفي حديث قتنة لا زدان فلانا وفلانا يدعجان بالليل الى دارك ليجمعنا بين هذين الغارين أي يختلفان والدعج الاخذ الكثير وقيل الاكل ينهمق به فسر بعضهم * يا كن دعلجة ويشبع من عفا والدعج الكثير الاكل من الناس والحيوان والدعج الشاب الحسن الوجه الناعم البدن وقد سموا دعلجا ومنه ابن دعج سيويوه والاضافة الى الثاني لان تعرفه انما هو به كما ذكر في ابن كراع ودعج فرس عبد عمرو بن شريح ودعج اسم فرس عامر بن الطفيل قال

أَكْرُهُمْ دَعْلَجًا وَلَبَانُهُ * إِذَا مَا اشْتَكَى وَقَعَ الرِّيحُ تَحْتَهُمَا

ودعجت الشيء اذا خرجته (دج) الدجلة سيرة السحر والدجلة سيرة الليل كله والدج والدجان والدجلة الاخيرة عن ثعلب الساعة من آخر الليل والفعل الادلاج وادجلوا ساروا من آخر الليل وادجلوا ساروا الليل كله قال الخطيب

آثَرْتُ اِدْلَاجِي عَلَى لَيْلٍ حُرَّةٍ * هَضِيمُ الْحَشَى حُسَانَةُ الْمُجَرَّدِ

وقيل الدج الليل كله من أوله الى آخره حكاه ثعلب عن أبي سليمان الاعرابي وقال أي ساعة سرت من أول الليل الى آخره فقد ادبلت على مثال اخرجت ابن السكيت ادج القوم اذا ساروا الليل كله فهم منجلون وادجلوا اذا ساروا في آخر الليل بتشديد الدال وأنشد

إِنْ لَنَا سَأَقْأَخْدَجًا * لَمْ يَدْجِ اللَّيْلَةُ فَمِنْ أَدْلَجَا

ويقال خرجنا بدجلة ودجلة اذا خرجوا في آخر الليل الجوهرى ادج القوم اذا ساروا من أول الليل والاسم الدج بالتحريك والدجلة والدجلة أيضا مثل برهة من الدهر وبرهة فان ساروا من آخر الليل فقد ادجلوا بتشديد الدال والاسم الدجلة والدجلة وفي الحديث عليكم بالدجلة قال هو سيرة الليل ومنهم من يجعل الادلاج ليل كله قال وكانه المراد في هذا الحديث لانه عقبه بقوله

فان الارض تطوى بالليل ولم يفرق بين أوله وآخره وأنشدوا على عليه السلام
 اصبر على السير والادلاج في السحر * وفي الرواح على الحاجات والبكر
 فجعل الادلاج في السحر وكان بعض أهل اللغة يحطى السماخ في قوله
 وتشكوبعين ما أكل ركبها * وقيل المنادى أصبح القوم أدلجى
 ويقول كيف يكون الادلاج مع الصبح وذلك وهم انما أراد السماخ تشنيع المنادى على النوم
 كما يقول القائل أصبحت كم تنامون هذا معنى قول ابن قتيبة والفرقة الاولى بين أدلجت
 وأدلجت قول جميع أهل اللغة الا الفارسي فانه حكى أن أدلجت وأدلجت لغتان في المعنيين جميعا
 والى هذا ينبغي أن يذهب في قول السماخ وقال الجوهري انما أراد أن المنادى كان ينادى
 مرة أصبح القوم كما يقال أصبحت كم تنامون ومرة ينادى أدلجى أى سيرى ليلًا والدلج الاسم
 قال ملج * به صوى تهدي دلج الواسق * والمدلج القنفذ لانه يدلج ليلته جمعا كما قال
 فبات يقاسي ليل أنقذابا * ويحذر بالقف اختلاف المجاهدين
 وسعى القنفذ مدلجا لانه لا يهدأ بالليل سعيا قال رؤبة
 قوم اذا دمس الظلام عليهم * حذجوا قنفا ذبا لثمة تزع
 ودلج الساقى يدلج ويدلج بالضم دلوجا أخذ الغرب من البرجاء به الى الحوض قال
 لها مرققان أقتلان كأنما * امرأ بسلى دلج متشدد
 والمدلج والمدلجة ما بين الحوض والبر قال عنتره
 كأن رماحهم أشطان بئر * لها فى كل مدلجة خدود
 والدالج الذى يتردد بين البر والحوض بالدلو يفرغها فيه قال الشاعر
 باتت يدها عن مشاش والج * يئونة السلم بكف الدالج
 وقيل الدالج أن ياخذ الدلو اذا خرجت فيذهب بها حيث شاء قال
 لو أن سلمى أبصرت عطلي * تمنح أو تدلج أو تعل
 التعليه أن يتأبض الطي في أسفل البر فينزل رجل في أسفلها فيعلى الدلو عن حجر النسائي
 الجوهري والدالج الذى ياخذ الدلو ويحشى به من رأس البر الى الحوض حتى يفرغها فيه ويقال
 للذى ينقل اللبن اذا حلبت الابل الى الجفان دالج والعلة الكبيرة التى ينقل فيها اللبن هى المدلجة
 ودلج يحمله يدلج دجوا ودلوجا فهو دلوج نهض به متقللا قال أبو ذؤيب

وذلك مشبوح الذراعين خلم * خشوف بأعراض الديار دلوخ

والدويع والتويع الكاس الذي يتخذ الوحش في أصول الشجر الاصل وويج فقلت الواوتاه
ثم قلت دالا قال ابن سيده الدال فيها بدل من التاء عند سيويه والتاء بدل من الواو عنده أيضا
قال ابن سيده وانما ذكرته في هذا المكان لغلبة الدال عليه وأنه غير مستعمل على الاصل قال
جرير * متخذ في ضعوات دويلجا * ويروي قولنا وقال العجاج

* واجتأب أدمان القلاة الدويلجا * وفي حديث عمران رجلا أتاه فقال لقيتني امرأة أبابها
فادخلتها الدويع الدويع الخدع وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير قال وأصل الدويع
دويع لانه فوعل من وبع يلج اذا دخل فأبدلوا من التاء دالا فقالوا دويج وكل ما وبع من كهف
أوسرب فهو دويج ودويع قال والواو زائدة وقد جاء الدويع في حديث اسلام سلمان وقالوا هو
الكاس ماوى الطباء والدويع السرب فوعل عن كراع وقد فعل عند سيويه داله بدل من تاء
ودبلجة ودبلجة ودلاج ودويع أسماء ومذبح رجل قال

لا تجسبن ذراهم ابني مذبح * تأتيل حتى تدلجى وتدلى

وتقنعي بالعزف المسحج * وبالشمع وعرام العونج

ومذبح أبو بطن ومذبح بضم الميم قبيلة من كنانة ومنهم النافذة وأبو دليجة كنية قال أوس

أبادليجة من نوصى بأرملة * أم من لا شعت ذى طمر من نحال

والثلج فرخ العقاب أصله ديج (دج) دج الأمر يدج دموجا استقام وأمر دماج مستقيم

قوله داجه عليهم الخ كذا
بالاصل وتأمل اه

وتداجوا على الشيء اجتمعوا وداجه عليهم دماجا جامعة وصلح دماج ودماج محكم قوى وأدج

الحبل أجاد قتله وقيل أحكم قتله في رقعة وقوله * انذالك اذ حبل الوصال مذمش * انما أراد

مذبح فابدل الشين من الجيم لكان الروي ودجبت الماشطة الشعر دججا وأدجته صفرته ورجل

مذبح ومذبح مداخل كالحبل المحكم القتل ونسوة مذبحات الخلق ودج كالحبل المذبح عن

ابن الاعرابي وأنشد والله للنوم ويض دج * أهون من ليل فلاح تمنع

قال ابن سيده ولم نجد لها واحدا وقوله أنشده ابن الاعرابي

يحاولن صرما أودما جاعلى الخنا * وماذا كؤمن شيمى بسيل

هو من قولك أدج الحبل اذا أحكم قتله أى يظهرن وصلا محكم الظاهر فاسد الباطن الليث من

مذبح وكذلك الاعضاء مذحجة كأنها أدجبت وملست كما تدج الماشطة مشطة المرأة اذا صفرت

قوله والله للنوم الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس
وكتب به امش الاصل كذا
والله لا النوم فتأمل وحرر
اه معجمه

ذواتها وكل صغيرة منها على حيالها تسمى دججا واحدا وتدجج القوم على فلان تدججا اذا تضافروا عليه وتعاونوا وصلح دماج بالضم محكم قال ذو الزمة

واذ نحن أسباب المودة يتنا * دماج قواها لم يتخنها وصولها

أبو عمرو والدماج الصلح على غير دجن الأزهرى فى ترجمة دجهم ودجهم الرجل صاحبه ويقال فلان مداجم لفلان ومداجم له والمداجمة مثل المداجاة ومنه الصلح الدماج بالضم وهو الذى كانه

فى خفاء ويقال هو التام المحكم ودماج الخط مقاربه منه وكل ما قتل فقد أدجج ومتن مدجج بين الدموج ممسك وهو ما دلالة لا يعرف له فعل ثلاثى غير مزيد وأدجج القرص أضمره والدموج

الدخول الجوهرى دجج الشئ دموجا اذا دخل فى الشئ واستحكم فيه وكذلك أدجج وأدجج بتشديد الدال وأدجج كل هذا اذا دخل فى الشئ واستتر فيه وأدججت الشئ اذا نفقته فى ثوب والشئ

المدجج المدرج مع ملاسته وفى الحديث من شق عصا المسلمين وهم فى اسلام داجج فقد خلع ربة الاسلام من عنقه الداجج المجتمع والدموج دخول الشئ فى الشئ ومنه حديث زينب أنها

كانت تكرر النقطة والاطراف إلا أن تدجج اليد دججا فى الخضب أى نعم جميع اليد ومنه حديث على عليه السلام بل أنججت على مكنون علم لو ججت به لأضطربتم اضطراب الأرشية فى الطوى

البعيدة أى اجتمعت عليه وانطويت واندرجت وفى الحديث سيجان من أدجج قوائم الذرة والهجة ودجج فى البيت يدجج دموجا دخل التهذيب دجج عليهم ودمروا ودجج وتغلى عليهم كل

بمعنى واحد ودجج الرجل فى بيته والطبي فى كناسه وأدجج دخل ورجل دميحة متداخل عن ابن الأعرابي وأنشد ولست بدميحة فى الفراش * ووجهه يتحتمى أن يجيبا

أبو الهيثم قال مفعال لا تدخل فيه الهاء قال وقد جاسرفان نادرا المدماجة وهى العمامة المعنى أنه مدجج محكم كانه نعت للعمامة ويقال رجل مجدامة اذا كان قاطعا للامور قال أبو

منصور هذا ما خوذ من الجذم وهو القطع وأنشد * ولست بدميحة فى الفراش * ما خوذ من أدجج فى الشئ اذا دخل فيه وأدجج فى الشئ ادماجا وأدجج اندماجا اذا دخل فيه ونصل مدجج أى

مدور وليلة داججة مظلمة وليل داجج أى مظلم ودججت الارنب تدجج دموجا فى عدوها أسرعته وهو سرعة تقارب قوائمها فى الارض وفى المحكم أسرعته وقاربت الخطو وكذلك البعير اذا

أسرع وقارب خطوه فى المنحاة أنشد ثعلب

يحمين فى مناهه الهما لجا * يدعى هلم داجنا مداجنا

الاصمعي الدهانج والدهانج البعير الذي يقارب الخطو ويسرع والدهانج ضرب من الهمجة
وبعير دهانج ذوسنامين والدهانج حصي أخضر تحلى به القصوص وفي التهذيب تحك منه
القصوص قال وليس من محض العربية قال الشماخ

يمشي مبادلها الفريد وهوهر * حسن الويص يلوح فيه الدهانج

والدهانج والدهانج العظيم الخلق من كل شيء والدهانج البعير القالج ذوالسنامين فارسي معرب
والدهانج بالتحريك جوهر كلزمرذ (دوح) الدواح ضرب من الثياب قال ابن دريد لا أحسبه
عربيا صحيحا ولم يفسره وقالوا الحاجة والداجة حكاية الزجاجة قال فقيل الداجة الحاجة
نفسها وكررا لاختلاف اللفظين وقيل الداجة أخف شأن من الحاجة وقيل الداجة اتباع
للحاجة قال ابن سيده وانما حكمت أن ألفها واولاه لأصل لها في اللغة يعرف به الله فعمله على
الواو أولى لأن ذلك أكثر على ما وصانا به سيبويه وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما تركت من حاجة ولا داجة إلا أتيت أرا دأته لم يدع شيئا دعه اليه نفسه من الشهوات إلا أتاهها
ويقال داجة اتباع الحاجة كما يقال حسن بسن ويقال الداجة ما صغر من الخواصم والحاجة
ما عظم منها وروى بتشديد الجيم وقد تقدم ابن الأعرابي دأج الرجل يدوج دوجا إذا خدم
(ذج) الديجان الكبير من الجراد حكاية أبو حنيفة ابن الأعرابي دأج الرجل يدج ديجا
وديجانا إذا مشى قليلا شمر الديجان الحواشي الصغار وأنشد

باتت تداعي قريبا أفايجا * بالخل تدعو الديجان الداجا

(فصل الدال المعجمة) (ذاج) ذيج من الشراب وذاج يذاج ذاجا وذاجا أكثر والذاج
الجرع الشديد والذاج الشرب عن أبي حنيفة وذاج إذا أكثر من شرب الماء وذاج الماء يذاجه
ذاجا إذا جرعه جرعا شديدا قال خوامصا يشرب شرابا ذاجا * لا يتعفن الأجاج المأجا
وذيج من الشراب ومن اللبن أو ما كان إذا أكثر منه الفراء ذيج وضيم وصتب وقبب إذا أكثر
من شرب الماء التهذيب وذاج إذا شرب قليلا وذاج السقاء ذاجا خرقة وذاجه ذاجا نفخه
وقال الاصمعي إذا نفخت فيه نفخة أولم يتحرق وذاج النار ذاجا وذاجا نفخها وقد روى ذلك بالحاء
وذاجه ذاجا قتلته عن كراع التهذيب وذاجه إذا ذبحه (ذج) الذوباج مقلوب عن
الجوداب وهو الطعام الذي يشرح في ترجمة جنب حكى يعقوب أن رجلا دخل على يزيد بن
مزيد فقال كل عنده طعاما تخرج وهو يقول ما أطيب ذوباج الأرض يجاجي الأوز يريد ما أطيب

قوله والدهانج بالتحريك عبارة
القلموس الدهانج بكسر
ويعرله قال شارحيه قال
شجنا نوالى أربع حركات
لا يعرف في كلمة عربية اه
كتبه معجمه

قوله بالخل أي الطريق من
الرمل وتقدم في ذج بدل
هذا الشطر تدعو بذلك
الديجان الدارجا فلعلمها
روايتان اه معجمه

جُوذَابُ الْأُرْدُ بِصُورِ الْبَطِّ (ذيج) التهذيب ابن الأعرابي ذج الرجل إذا قدم من سفر فهو ذاج أبو عمرو ذج إذا شرب (ذج) الذج كالسج سوا وقد ذجته وذجته الرجح من موضع إلى موضع وحركته وذجته ذجاء ركوا الدال لغة وقد تقدم وذجت المرأة بولدها رمت به عند الولادة وأذجت المرأة على ولدها أقامت ومذج مالك وطى سميا بذلك لأن أمهم لما هلك يعلها أذجت على أبيها طى ومالك هذين فلم تتزوج بعد أد روى الأزهرى عن ابن الأعرابي قال ولد أد بن زيد بن مرة بن شجب مرة والاشعر وأمهم مائلة بنت ذى ميسان الجعري فهلكت فخلف على أختها مائلة فولدت مالكاً وطياً واسمها بطلهمة ثم هلك أد فلم تتزوج مائلة وأقامت على ولدها مالك وطى مذجاً ومذج اسم أكمة قبل بها سميت أم مالك وطى مذجاً ثم صار اسمها للقبيلة قال ابن سيده والاول أعرف وقال الجوهرى في فصل الميم من حرف الجيم مذج ترجمة قال في نصاب مذج مثال مسجد أبو قبيلة من اليمن وهو مذج بن يحيى بن مالك بن زيد ابن كهلان بن سبأ قال سيويه الميم من نفس الكلمة هذا نص الجوهرى ووجدت في جاشية النسخة ما صورته هذا غلط منه على سيويه انما هو ما يج جعل معها أصلاً كتهذيب لولا ذلك لكان ما جاء وهذا كثر وفي الكلام فعلل جعفر وليس فيه فعلل فذج مفعول ليس الا وكذج متبع يحكم على زيادة الميم بالكثرة وعدم التنظير (ذرج) أذرج مدينة السراة وقيل انما هي أذرج (ذعج) الذعج الدفع الشديد ورعا كنى به عن النكاح يقال ذعجها يذعجها ذعجاً قال الأزهرى لم اسمع الذعج لغو ابن دريد وهو من مناكيره (ذلج) ذلج الماء في حلقه جرعه وكذلك رلجه (ذوج) ذاج الماء ذوجاً جرعه جراً شديداً وذاج يذوج ذوجاً أسرع الأخيرة عن كراع (ذيج) ذاج يذيج ذيجاً مراً سريعاً عن كراع (ذيبج) التهذيب في الرباعي شهر الذيبجان الأبل يحمل جولة الثمار وأنشد

إذا وجدت الذيبجان الدارجاً * رأيته في كل بهودارجاً

(فصل الراء) (ريج) التريج الصير ورجل رياجى يقتربا كثر من فعله قال

* وتلقاه رياجاً نفوراً * والرويح درهم تعامل به أهل البصرة فارسى دخيل ابن الأعرابي أريج الرجل إذا جاء بينين ملاح وأريج إذا جاء بينين قصار أبو عمرو أريج الدرهم الصغير الأزهرى سمعت أعرابياً يشدو فحن يومئذ الصمان

ترعى من الصمان رؤى أريجاً * من صليان ونصيار أريجاً * ورغلا باتت به لو أريجاً

قوله وقيل انما هي أذرج
أى بالدال والحاء المهملتين
وانظر يا قوت فانه صوب هذا
القول وخطا ما قبله وأطال
في ذلك اهـ مصححه

قال فسالتهم عن الرَجَج فقال الممتلي الرِيَانُ قال وأنشدني أعرابي آخر فقال ونَصِيَارُ رَجَجَا
وهو الكشيف الممتلي قال وفي هذه الأرجوزة * وأظهر الماء لها رَوَاجًا * يصف ابلا ووردت ماء
عدا فنَقَضَتْ جَرَّهَا فلما رَوَيْتَ انتفخت خواصرها وعظمت فهو معنى قوله رَوَاجًا الجوهرى
الرَّيَاحَةُ البِلَادَةُ ومنه قول أبي الاسود العجلي

وقلت لجارى من حَنِيْفَةٍ سَرِينَا * يُبَادِرُ أَبَا بَلِيٍّ ولم أَرَجَجْ

أى ولم أَتَلَدْ (رَجَج) الرَجَجُ والرَّجَاجُ البابُ العظيم وقيل هو الباب المغلق وقد أَرَجَجَ الباب إذا
أغلقه اغلاقاً وثيقاً وأنشد . ألم تَرَنِي عَاهَدْتُ رَجِيَّ وَأَنِّي * لَبَيْنَ رَجَاجٍ مُقْفَلٍ وَمَقَامِ
وقال العجاج * أو تجعل البيت رَجَاجاً مَرْتَجاً * ومنه رَجَاجُ الكعبة قال الشاعر
إذا أخلقوني في عِلْيَةٍ أَجْنَحَتْ * يَمِينِي إِلَى شَطْرِ الرَّجَاجِ الْمُضَبِّبِ

وقيل الرَّجَاجُ البابُ المغلق وعليه باب صغير وفي الحديث أن أبواب السماء تفتح ولا تَرَجَجُ أى لا تغلق
وفيه أمر نارسول الله صلى الله عليه وسلم يَأْرِجُ الباب أى اغلقه وفي الحديث جعل ماله فى رَجَاجِ
الكعبة أى فيها كفى عنها الباب لأن منه يدخل إليها وجمع الرَّجَاجِ رَجَجٌ وفي حديث مجاهد عن
بني إسرائيل كانت الجرادتنا كل مسامير رَجَجِهِمْ أى أبوابهم وفي حديث قيس وأرض ذات رَجَاجِ
والمَرَجَجُ الطُّرُقُ الضيقة وقول جندل بن المنقي * فَرَجَّ عَنْهَا حَقَّ الرَّجَاجِ * انما شبه ما تعلق من
الرحم على الولد بالرَجَاجِ الذى هو الباب وَرَجَجَهُ وَأَرَجَجَهُ أَوْثَقَ اغلاقه وأبى الاصمعي إلا أَرَجَجَهُ
ابن الأعرابي يقال لا تَفِ السُّبُلُ الرَّجَاجُ وَلَدَرُ وَدِهِ الْجَفَافُ وَلِيَتَرَأْسَهُ الْقُنَاحُ وَالرَّجَاجُ الْمَغْسَلُاقُ
وَأَرَجَجَ عَلَى الْقَسَارَى عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعْلَهُ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْقِرَاءَةِ كَأَنَّهُ أَطْبَقَ عَلَيْهِ كَأَرَجَجَ الْبَابُ
وكذلك أَرَجَجَ عَلَيْهِ وَلَا تَقْلُ أَرَجَجَ عَلَيْهِ بِالتَّشْدِيدِ وفي حديث ابن عمر أنه صلى بهم المغرب فقال ولا
الضالين ثم أَرَجَجَ عَلَيْهِ أى اسْتَعْلَقَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ وفي التهذيب أَرَجَجَ عَلَيْهِ وَأَرَجَجَ وَرَجَجَ فِي مَنْطِقِهِ
رَجَجًا مَا خُوذَ مِنَ الرَّجَاجِ وَهُوَ الْبَابُ وَأَرَجَجْتُ الْبَابَ أَغْلَقْتُهُ وَأَرَجَجَ عَلَيْهِ اسْتَعْلَقَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ
وَأَصْلُهُ بِالْكَسْرِ مِنْ ذَلِكَ وَأَرَجَجْتُ النَّاقَةَ وَهِيَ مَرَجَجٌ إِذَا قَبِلَتْ مَاءَ الْفَحْلِ فَأَغْلَقَتْ رَجَجَهَا عَلَيْهِ

أنشد سيبويه يَحْدُو عَمَانِي مَوْلَعًا يَلْقَاهَا * حَتَّى هَمَّ مِنْ بَرِيْقَةٍ الْارْتَاجِ

وَأَرَجَجْتُ الْإِثَانَ إِذَا حَلَّتْ فَهِيَ مَرَجَجٌ قال ذو الرمة

(٣) كَأَنَّا نَشْدُ الْمَيْسَ فَوْقَ مَرَاتِجِ * مِنَ الْحَقْبِ اسْتَفَى حَزَنُهَا وَسُوءُهَا

وَنَاقَةُ رَتَاكِ الصَّلَا إِذَا كَانَتْ وَثِيقَةً وَثِيقَةً قال ذو الرمة

قوله ولا تغلق الخ وعن بعضهم
أنه وجهها وان معناه وقع في
رجسة وهي الاختلاط كذا
بها مش النهاية ويؤيده عبارة
التهذيب بعد اه معجمه

(٣) قوله كأننا نشد الميس الخ
الذى في الأساس كأننا نشد
الرحل فوق الخ وكانها
روايتان إذا الميس هو الرجل
كفى شرح القاموس اه

معجمه

رِجَاجُ الصَّلَامُكَوْرَةِ الْحَاذِيَسْتَوَى • عَلَى مِثْلِ خَلْقَاءِ الصَّفَاءِ شَلِيلُهَا

قال الازهرى يقال للحامل مَرْتِجٌ لانها اذا عَقِدَتْ عَلَى مَاءِ الْقَحْلِ انْسَدَقَ الرِّحْمُ فَلَمْ يَدْخُلْهَا فَكَانَهَا
أَغْلَقَتْهُ عَلَى مَائِهِ وَأَرْتَجَبَتِ الدَّجَاجَةُ إِذَا امْتَلَأَتْ طَهْرُهَا بَطْنًا وَأَمَكَّتِ الْبَيْضَةُ كَذَلِكَ وَالرَّجَاجَةُ
كُلُّ شَيْءٍ ضَيِّقٍ كَانَهُ أَغْلَقَ مِنْ ضَيْقِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي

كَانَهُمْ صَادِقُونَ بِنِيَّانِي • ضَافَ الرَّجَاجَةُ فِي رِجْلِ تَبَازِيرِ

وَسَيَرْتِجٌ سَرِيعٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ يَصِفُ صَحَابَا

فَأَسَادَ اللَّيْلِ أَرْقَا صَاوِرَ زَفْرَةٍ • وَغَارَةَ وَوَسِجًا عَجَلًا رِجَاجَا

قوله ترج اذا استربابه كتب
ورج اذا أغلق الخ باب به فرح
كافي القاموس ٥١ معجمه

أَبُو عَمْرٍو تَرَجَ إِذَا اسْتَرَّ وَرَتِجَ إِذَا أَغْلَقَ كَلَامًا أَوْ غَيْرَهُ الْقَرَاءَةُ لِلرَّجُلِ وَرَتِجَ وَرَجَى وَغَزَلَ كُلُّ هَذَا
إِذَا أَرَادَ الْكَلَامَ فَارْتِجَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ ارْتِجْ عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَرَادَ قَوْلًا أَوْ شَعْرًا فَلَمْ يَصِلْ إِلَى عَدَمِهِ وَيُقَالُ
فِي كَلَامِهِ رَتِجٌ أَيْ تَعَنَعَ وَالرَّتِجُ اسْتِغْلَاقُ الْقِرَاءَةِ عَلَى الْقَارِئِ يُقَالُ ارْتِجْ عَلَيْهِ وَارْتِجْ عَلَيْهِ وَاسْتَنْبِهِمْ
عَلَيْهِ التَّهْذِيبُ قَالَ شُعْرَمِنْ رَكِبَ الْبَحْرَ إِذَا ارْتِجَ فَقَدِ بَرَّتْ مِنْهُ النِّعْمَةُ وَقَالَ هَكَذَا قِيدَهُ بِخَطِّهِ قَالَ
وَيُقَالُ ارْتِجْ الْبَحْرَ إِذَا هَاجَ وَقَالَ الْغُسْنِيُّ ارْتِجْ الْبَحْرَ إِذَا كَثُرَ مَائُهُ فَمِ كُلُّ شَيْءٍ قَالَ وَقَالَ أَخُوهُ
السَّنَةُ تَرْتِجُ إِذَا أَطْبَقَتْ بِالْجَدْبِ وَلَمْ يَجِدْ الرَّجُلُ مَخْرَجًا وَكَذَلِكَ ارْتِجَ الْبَحْرُ لَا يَجِدُ صَاحِبَهُ مِنْهُ مَخْرَجًا
وَإِرْتِجَ النَّجْدُ دَوَامُهُ وَإِطْبَاقُهُ وَارْتِجَ الْبَابُ مِنْهُ قَالَ وَالْخَصْبُ إِذَا عَمَّ الْأَرْضَ فَلَمْ يَغَادِرْ مِنْهَا شَيْئًا
فَقَدَّ ارْتِجَ وَأَنْشَدَ • فِي ظُلْمَةٍ مِنْ بَعِيدِ الْقَعْرِ مَرْتِجٌ • وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الرَّجَاجِ بِكُسْرِ التَّاءِ وَهُوَ أَطْمُ
مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ كَثِيرٌ الذِّكْرُ فِي الْحَدِيثِ وَالْمَغَارِي (ريج) الرَّجَاجُ بِالْفَتْحِ الْمَهَازِيلُ مِنَ النَّاسِ
وَالْأَبِلُ وَالْغَنَمُ قَالَ الْقَلَّاحُ بْنُ حَرْنٍ

قَدْ بَكَرَتْ نَحْوَةُ الْعَجَاجِ • قَدَمَرَتْ بَقِيَّةُ الرَّجَاجِ

مَحْوَةٌ اسْمُ عِلْمٍ لِلرِّيحِ الْجَنُوبِ وَالْعَجَاجُ الْغُبَارُ وَدَمَرَتْ أَهْلَكَ وَنَجْمَةٌ رَجَاجَةٌ مَهْزُولَةٌ وَالْأَبِلُ
رَجَاجٌ وَنَاسٌ رَجَاجٌ ضَعْفَاءٌ لَا عَقْلَ لَهُمْ الْأَزْهَرِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَلَى هَمَلٍ وَأَنْشَدَ

أَعْطَى خَلِيلِي نَجْمَةً هَمَلًا • رَجَاجَةً إِنْ لَهَا رَجَاجَا

قَالَ الرَّجَاجَةُ الضَّعِيفَةُ الَّتِي لَا تَقِي لَهَا وَرَجَالٌ رَجَاجٌ ضَعْفَاءٌ التَّهْذِيبُ الرَّجَاجُ الضَّعْفَاءُ مِنَ النَّاسِ
وَالْأَبِلُ وَأَنْشَدَ

أَقْبَلَنْ مِنْ نِيرٍ مِنْ سَوَاجِ • بِالْقَوْمِ قَدَمُلَا مِنْ الْإِدْلَاجِ • يَمْشُونَ أَقْوَا جَالِي أَقْوَا

مَشَى الْقَرَارِجُ مَعَ الدَّجَاجِ • فَهُمْ رَجَاجٌ وَعَلَى رَجَاجِ

أى ضعفوا من السير وضعفت رواحهم ورججة الناس الذين لا خير فيهم والرججة شرار
الناس وفي حديث الحسن انه ذكر يزيد بن المهلب فقال نصب قصباً على فيم آخر قافاً تبعه
رججة من الناس شهرى رذال الناس ورعاعهم الذين لا عقول لهم يقال رججة من الناس
ورججة الكلابى الرججة من القوم الذين لا عقل لهم وفي حديث عمر بن عبد العزيز
الناس رجاج بعد هذا الشيخ يعنى يمون بن مهران هم رعاع الناس وجههم لهم ويقال لللاحق
ان قلبك كثير الرججة وفلان كثير الرججة أى كثير البزاق والرججة الجماعة الكثيرة فى
الحرب والرججة عريسة الاسد ورججة القوم اختلاط أصواتهم ورججة الرعد صوته
والرجج التحريك رجه برجه رجاً رجاً ورججة فارجج ورججه فترجج والرجج تحريك
شيء كحائط اذا حركته ومنه الرججة قال الله تعالى اذا رججت الارض رجاً معنى رججت حركت
حركة شديدة وزلزلات والرججة الاضطراب وارجج البحر وغيره اضطرب وفي الحديث من
ركب البحر حين يريج فتدبرث منه الذمة يعنى اذا اضطربت أمواجه وهواقتعل من الريح وهو
الحركة الشديدة ومنه اذا رججت الارض رجاً وروى أريج من الارتجاج الاغلاق فان كان
محفوظاً فعناه أعلق عن أن يركب وذلك عند كثرة أمواجه ومنه حديث النخعي في الصور فترجج
الارض باهلها أى تضطرب ومنه حديث ابن المسيب لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارتجبت مكة بصوت عال وفي ترجمة رنج رنجته شدة قال ابن مقبل

ارتجبت مكة بصوت عال وفي ترجمة رنج رنجته شدة قال ابن مقبل

قلبه مس القطار ورجحه * نعايج رواف قبل أن يتشدا

قال ويروى ورججه بالجيم ومنه حديث علي عليه السلام وأما شيطان الرجفة فقد اتيته بصعقة
سمعت لها أوجبة قلبه ورججة صدره وحديث ابن الزبير جاء فرج الباب رجاً شديداً أى زعزعه وحركة
وقيل لابنة الحس بم تعرفين لقاح ناقتك قالت أرى العين هاج والسنام راج وتمشى وتفاج
وقال ابن دريد وأراها تتفاج ولا بول مكان قوله وتمشى وتفاج قالت هاج فذكرت العين جلالها
على الطرف والعضو وقد يجوز أن تكون احتملت ذلك السجع والرجج الاضطراب وناقرة رجاء
مضطربة السنام وقيل عظيمة السنام وكنية رجاجة تخض في سيرها ولا تسكاد تسير لكثيرتها
قال الاعشى ورجاجة تغشى النواظر فجمة * وكوم على أكافهن الرحائل

وامرأة رجاجة مرثجة الكفل يترجج كفلها ولها وترجج الشئ اذا جاز وذهب وتريدة
رجاجة مملينة مكثرة والريج ما ارتجج من شئ التهذيب الارتجاج مطاوعة الريح والريجج

قوله وفي حديث الحسن
أى لما خرج يزيد ونصب
وايات سودا وقال أدعوكم
الى سنة عمر بن عبد العزيز
فقال الحسن في كلام له نصب
قصباً على عليها خرافة
اتبعه رججة من الناس
رعاع هباء والرججة بكسر
الراءين بقية الخوض كدرة
خائرة فترجج شبه بها
الرذال من الاتباع في أنهم
لا يغنون عن المتبوع شيئا
كما لا تغنى هي عن الشارب
وشبههم أيضاً بالهباء وهو ما
يسطع عما تحت سنانك
الخليل وهب الغبار يهبو
وأهوى القوس كذا بهامش
النهاية اه

والريججة بالكسر بقية الماء في الحوض قال هيمان بن قحافة

فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حَبِيبًا حَاضِبًا * قَدَّعًا مِنْ أَنْفَاسِهَا رَجَارًا

الصحيح والريججة بالكسر بقية الماء في الحوض الكدرة المختلطة بالطين وفي حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كريججة الماء الخ حيث الرججة بكسر الراء بقية الماء الكدرة في الحوض المختلطة بالطين ولا يتفجع بها قال أبو عبيد الحديث يروي كريججة والمعروف في الكلام ريججة والريججة المرأة التي يترجج كفلها وكنية رجاجة تتوج من كثرتها قال ابن الاثير فكأنه ان صحت الرواية قصد الرججة فجاء بوصفها لانها طينة رقيقة تخرج وفي حديث عبد الله بن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كريججة الماء التي لا تطعم قال ابن سيده حكاه أبو عبيد وانما المعروف الريججة قال ولم أجمع بالريججة في هذا المعنى الا في هذا الحديث وفي رواية كريججة الماء الخ حيث الذي لا يطعم قال أبو عبيد أما كلام العرب فريججة وهي بقية الماء في الحوض الكدرة المختلطة بالطين لا يمكن شربها ولا يتفجع بها وانما تقول العرب الرجاجة للكنية التي تتوج في كثرتها ومنه قيل امرأة رجاجة يتحرك جسد ها وليس هذا من الرججة في شيء والريججة الماء الذي قد خالطه

اللُّعَابُ والريجج أيضا اللُّعَابُ قال ابن مقبل يصف بقرة أكل السبع ولدها

كَأَدَّ اللَّعَاعُ مِنَ الْخَوْدَانِ يَسْمُحُهَا * وَرَجْرَجَ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ

وهذا البيت أورده الجوهري شاهد على قوله والريجج أيضا نبت وأنشده ومعنى يسمحها يذبحها ويقتلها أي لما رأته الذئب أكل ولدها غصت بما لا يغص عنه لشدة حزنها والخناطيل القطع المتفرقة أي لا تسيع أكل الخوذان واللُعَاعُ مع نعومتها والريجج ماء القريس والريجج نعت الشيء الذي يترجج وأنشد * وَكَسَتْ الْمِرْطَ قِطَاعَ رَجْرَجًا * وَالرَّجْرَجُ الثَّرِيدُ الْمَلْبَقُّ وَالرَّجْرَجُ شَيْءٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ الْأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ يَرَجُّجُ الْمَاءَ وَرَتَقَتْهُ أَيْ نَبَتْهُ وَارْتَجَّجَ الْكَلَامُ التَّبَسُّ ذَكَرَهُ ابْنُ سِيدِهِ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ قَالَ وَأَرْضٌ مَرْتَجَّةٌ كَثِيرَةُ النَّبَاتِ (ريج)

الليث ريج اعراب رخد وهو اسم كورة معروفة (ريج) الرديج أول ما يخرج من بطن الصبي والبغل والمهر والحش والجدي والسحله قبل الاكل وهو بمنزلة العقي من الصبي وقيل هو أول شيء يخرج من بطن كل ذي حافر اذا ولد وذلك قبل أن يأكل شيئا والجمع أرداج وقد رديج المهر رديج رديجا بفتح الدال في الماضي وكسر هاء في الآتي وسكونها في المصدر قال الازهرى الرديج

قوله التي لا تطعم من اطعم
اي لا طعم لها وقوله الذي
لا يطعم هو يفتعل من الطعم
كيطرد من الطرد اي
لا يكون لها طعم افاده في
النهاية اه معجمه

قوله وهذا البيت أورده
الجوهري الخ وضبط
الريجج في البيت بكسر
الراءين بالقلم في نسخة من
الصحيح كما ضبط كذلك في
أصل اللسان ولكن في
القاموس (الريجج
كفعل) أي يضم الراءين
(نبت) ولعل الضبطين سمعا
وحرر اه معجمه

قوله الليث ريج الخ عبارة
ياقوت ريج كريج أي يضم
أوله وفتح ثانياه مشددا
تعريب رخو بهذا الضبط
كورة ومدينة من نواحي
كابل اه وانظر اه
معجمه

لا يكون الا الذي الحافر كما قال أبو زيد قال جرير

لها رنج في بيتها تستعده * اذا جاءها يوم آمن الناس خاطب

قال ابن اعرابي نساء الاعراب يظنون بالرنج والارنج واليرنج الجلد الاسود تعملم منه الخفاف قال العجاج * كانه مسرول ارنججا * الارنج جلد اسود تعملم منه الاخفاف وقد ذكر ذلك في موضعه مستوفى وقال الشماخ

ودويه قفر تمشي نعامها * كشي التصاري في خفاف اليرنج

وقال الاعشى عليه دياؤد تسربل تحته * ارنج اسكاف يخالط عظمها

قال ابن بري أورده الجوهرى ارنج وصوابه ارنج بالنصب والدياؤد ثوب ينسج على نيرين شبه به النور الوحش لبياضه وشبهه سواد قوائمها بالارنج والعظم شجر له ثمر أخرج الى السواد واليرنج بالفارسية رندة وقيل هو صبغ أسود وهو الذي يسمى الدارش فاما قوله يصف امرأة بالغرارة لم تدر ما نسج اليرنج قبلها * ودراس أعوس دارس متخذ

فانه ظن أن اليرنج نسج وقيل أراد أن هذه المرأة لغريمها وقلة تجاريمها ظنت أن اليرنج منسوج قال الليثاني اليرنج والارنج الدارش بعينه قال وقال بعضهم هو جلد غير الدارش قال وقيل هو الزجاج بسوذه وأورد الأزهري يرنج ورنج في الرابح ابن السكيت ولا يقال الرنج (رنج) رنج البرق ونحوه يرعج رنجاً ورنجاً ورنجاً اضطرب وتابع والارتعاج في البرق كثرته وتابعه والارتعاج تلاؤ البرق وتفرطه في السحاب وأنشد العجاج

* سحاًها ضيب وبرقاً مريجاً * قال أبو سعيد الارتعاج والارتعاش والارتعاد واحد وارتعج العدد كثر وارتعاج المال كثره والرنج الكثير من الشاء مثل الرف ويقال للرجل اذا كثر ماله وعدده قدر ارتعج ماله وارتعج عدده وارتعج الوادي امتلاء وفي حديث قتادة في قوله تعالى تخرجوا من ديارهم بطراً ورثاء الناس هم مشركو قريش يوم بدر خرجوا ولهسم ارتعاج أي كثرة واضطراب وتموج قال ابن سيده ورنجني الامر ورنجني أقلقني قال ابن الأثير وفي حديث الافك فارتعج العسكر قال ويقال رنجته الامر ورنجته أي ألقته ومنه رنج البرق ورنج اذا تابع لمعانه قال الأزهري هذا منكرو ولا آمن أن يكون مصحفا والصواب ارنجني بمعنى أقلقني بالزاي وسنذكره (رنج) الليث الرنوج أصل كرب النخل قال الأزهري ولا أدري أعرب أم دخل (رنج) الرائج الملوأح الذي يصاد به الصقور ونحوها من جوارح الطير اسم كالغارب والرنج

قوله قال الأزهري ولا أدري الخ في القاموس الرنوج كصبور أصل كرب النخل أزدية اه كنبه مصححه

افساد السطور بعد تسويتها وكاتبها بالتراب ونحوه يقال رَجَّحَ ما كَتَبَ بالتراب حتى قَسَدَ ابن
 الاعرابي الرَجَّحَ القاء الطائر من جهة أي ذَرَقَهُ (رَجَّحَ) الرَّائِحُ النَّارَ حَيْلُ وَهُوَ جَوْزُ الْهِنْدِ حَكَاهُ
 أبو حنيفة ٣ وقال أحسبه معرباً (رَجَّحَ) الرَّهْجُ والرَّهْجُ الغبار وفي الحديث ما خالط قلب امرئ
 رَهْجٌ في سبيل الله الأحرَمَ الله عليه النار الرَّهْجُ الغبار وفي حديث آخر من دخل جَوْفَهُ الرَّهْجُ
 لم يدخله حر النار وأَرَهْجَ الغبار آثاره والرَّهْجُ السحاب الرقيق كأنه غبار وقول ملج الهذلي
 فَنِي كُلِّ دَارٍ مِنْكَ لِلْقَلْبِ حَسْرَةٌ * يَكُونُ لَهَا نَوْعٌ مِنَ الْعَيْنِ مَرَّجٌ
 أراد شدة وقع دموعها حتى كأنها تشبه الغبار وأَرَهَجَتِ السَّمَاءُ أَرْهَاجًا إِذَا هَمَّتْ بِالْمَطَرِ وَنَوَّ
 مَرَّجٌ كثير المطر والرَّهْوَجَةُ ضرب من السير ومَشَى رَهْجًا سَهْلًا لَيْنًا قال العجاج
 * مَيَّاحَةٌ تَمِجُ مَشْيَارَهُوَجًا * وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَةِ رَهْوَةٌ وَالرَّهْجِيُّ الضَّعِيفُ مِنَ الْفُضْلَانِ (٣) وَقَالَ
 الرَّاجِزُ وَهِيَ بَدَأُ الرَّبْعِ الرَّهْجِيَّجَا * فِي الْمَشْيِ حَتَّى يَرْكَبَ الْوَحْجَا
 ابن الاعرابي أَرَهَجَ إِذَا كَثُرَ يَجُورِيَّتُهُ قَالَ وَالرَّهْجُ الشَّغْبُ (رَوْجٌ) رَاجَ الْأَمْرُ رَوْجًا
 وَرَوَّاجًا سَرَعَ وَرَوَّحَ الشَّيْءُ وَرَوَّجَ بِهِ يَجَلُّ وَرَاجَ الشَّيْءُ يَرُوجُ رَوَّاجًا تَقَّ وَرَوَّجَتِ السَّلْعَةُ
 والدراهم وقلان مَرَّوَجٌ وَأَمْرٌ مَرَّوَجٌ مَخْتَلَطٌ وَرَوَّجَ الْغُبَارُ عَلَى رَأْسِ الْبَعِيدِ أَمَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الرُّوْجَةُ الْعَجَلَةُ وَرَوَّجَتْ لَهُمُ الدَّرَاهِمُ وَالْأَوَارِجَةُ مِنْ كَتَبَ أَصْحَابُ الدَّوَابِّ فِي الْخُرَاجِ وَنَحْوِهِ
 وَيُقَالُ هَذَا كِتَابُ التَّارِيخِ وَرَوَّجَتْ الْأَمْرَ فَرَجَ يَرُوجُ رَوْجًا إِذَا أَرَجَّتْهُ
 (فصل الزاي) (زَاجٌ) التَّهْذِيبُ شَمْرُ زَاجٍ بَيْنَ الْقَوْمِ وَزَجَّ إِذَا حَرَّشَ (زَجَّجَ) أَخَذَ
 الشَّيْءَ بِزَأْنِيهِ وَزَأْنِيهِ أَيَّ جَمِيعِهِ إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ قَالَ الْفَارِسِيُّ وَقَدْ هَمَزَ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ قَالَ الْأَثَرِيُّ
 إِلَى سَبْيِهِ كَيْفَ أَلَزَمَ مِنْ قَالَ إِنْ أَلَفَ فِيهِ أَصْلٌ لَعَدِمَ مَا يَذْهَبُ فِيهِ أَنْ يَجْعَلَهُ كَعَفْرِ قَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَمْزَةُ فِيهِ مَا غَيْرُ أَصْلِيَّةٍ (زَبْرَجٌ) الزَّبْرَجُ الْوَشْيُ وَالزَّبْرَجُ الذَّهَبُ وَأَنْشَدَ
 * يَغْلِي الدِّمَاغُ بِهِ كَغَلَى الزَّبْرَجُ * وَالزَّبْرَجُ زِينَةُ السِّلَاحِ وَالزَّبْرَجُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ فِيهِ حَجَرَةٌ
 وَالزَّبْرَجُ السَّحَابُ الْبَرْدُ سَوَادٌ وَحَجَرَةٌ فِي وَجْهِهِ قَالَ الْعَجَّاجُ * سَقَرُ الشَّمَالِ الزَّبْرَجُ الْمَزْبَرَجُ *
 وَقِيلَ هُوَ الْخَفِيفُ الَّذِي تَسْفِرُهُ الرِّيحُ وَقِيلَ هُوَ الْأَحْمَرُ مِنْهُ وَسَحَابٌ مَزْبَرَجٌ الْفَرَاءُ الزَّبْرَجُ
 السَّحَابُ الرَّقِيقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَالسَّحَابُ الْبَرْدُ يَحْتَمِلُ الْمَطَرُ وَالرَّقِيقُ لَأَمَّا
 فِيهِ وَزَبْرَجُ الدِّمَاغُ وَرَوَّاهُ وَزَيْنَتَا وَالزَّبْرَجُ النَّقْشُ وَزَبْرَجَ الشَّيْءَ حَسَّنَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ حَسَنٍ
 زَبْرَجٌ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ وَفَجَّابُ بْنُ جَرَّاءَ الْعَجَّاجِ حَوْرِيَّتُ * غَلِيَانٌ أَمَّ دِمَاغِهِ كَالزَّبْرَجِ

قوله الرج القاء الخ مصدر
 رَجَّحَ من باب صكتب كافي
 القاموس وغيره اه معجمه
 ٣ قوله أحسبه معرباً امش
 شرح القاموس انه معرب
 راته بفتح النون اه وفي
 القاموس الرائج بكسر
 النون تقرأ ملس كالتعضوض
 واحده بهاء والجوز الهندي
 اه كتبه معجمه
 (٣) ومثله الرهوج
 كعصفور كافي القاموس
 اه

قوله والاوارجة الى آخر
 المادة هذه العبارة قد ذكرها
 المؤلف في مادة أرح وهو
 محل ذكره لاهنا كائنه عليه
 شارح القاموس اه
 معجمه

الجوهري الزج بالكسر الزينة من وثي أو جوهرو نحو ذلك يقال زج زج من زج أي مزين
وفي حديث علي عليه السلام خليت الدنيا في أعينهم وراقهم زجها (زبرج) الزججد
والزبرج الزمرد قال ابن جني انما جاء الزج بفتح مقولوا في ضرورة شعر وذلك في القافية خاصة
وذلك لان العرب لا تقلب الخاء في (زج) الزج زج الرمح والسهم ابن سيده الزج الحديد
التي تركب في أسفل الرمح والسنان يركب عاليته والزج تركب به الرمح في الارض والسنان
يطعن به والجمع أزجاج وأزجج وزجاج وزجج الجوهري جمع زج الرمح زجاج بالكسر لا غير
وفي الصحاح ولا تقل أزجج وأزج الرمح وزججه وزجاه على البدل ركب فيه الزج وأزججه
فهو مزج قال أوس بن حجر

أصم ردنيا كأن كعوبه * نوى القصب عراضا من جاسنصلا

قال ابن الأعرابي ويقال أزججه إذا زال منه الزج وروى عنه أيضا أنه قال أزججت الرمح
جعلته زجا ونصلته جعلته نصلأ وأنصلته نزلت نصله قال ولا يقال أزججته إذا نزلت زجه
قال ويقال لنصل السهم زج قال زهير

ومن بعض أطراف الزجاج فانه * يطيع العوالي ركب كل لهذم

قال ابن السكيت يقول من عصى الأمر الصغير صار إلى الأمر الكبير وقال أبو عبيدة هذا مثل
يقول ان الزج ليس يطعن به انما الطعن بالسنان فن أبي الصلح وهو الزج الذي لا طعن به أعطى
العوالي وهي التي بها الطعن قال ومثل العرب الطعن ينظر أي يعطف على الصلح قال خالد بن
كانوم كانوا يستقبلون أعداءهم إذا أرادوا الصلح بازجة الرماح فإذا أجابوا إلى الصلح والاقبلوا
الأسنة وقاتلوهم ابن الأعرابي زج إذا طعن بالجملة وزجه يزجه زجا طعنه بالزج ورماه به فهو
مزجوج والزجاج الانياب وزجاج الفعل أنياه وأشد * لها زجاج ولهاة فارض * وزج
المرفق طرفه المحدد كله على التشبيه الأصمعي الزج طرف المرفق المحدد وبرة الذراع التي يذرع
الذراع من عندها والمزج بكسر الميم رمح قصير كالمزراق في أسفل الزج وزج بالشئ من يده
يزج زجاري به والزج رميك بالشئ تزج به عن نفسك والزج الحراب المنصلة والزج أيضا
الجير المقتلة والزجاج الاستلانها تزج بالضرب والزيل وزج الظليم برجله زجا عدا فرمى بها
وظليم أزج يزج برجليه ويقال للظليم إذا عدا أزج برجليه والزج في النعامة طول ساقها
وتباعدها يقال ظليم أزج ورجل أزج طويل الساقين والأزج من النعام الذي فوق

عينه ريش أبيض والجميع الزج والزج النعام الواحدة زجاء وأزج للذكور وهو البعيد الخطو
قال لبيد يطرد الزج يار يار يار يار * ياسيل كالسنان المنخل

يقول رأس هذا الفرع مع رأس الزج يار يار يار يار والزج ههنا السنان ياسيل بجذ طويل
وظليم أزج بعيد الخطو ونعامة زجاء قال ذو الرمة يصف ناقه

بحالية حرف سناد يشلها * وظيف أزج الخطو ظمنا نسوق

بحالية أي عظمة الخلق كأنها جل وحرف قوية وسناد مشرفة وأزج الخطو واسع والوظيف
عظم الساق والسوق الطويل ويشلها يطردها والزج في الأبل روح في الرجلين وتحبيب
والزج رقة محط الحاجبين ودقتهم ما وطولهما وسبوعهما واسنقوا سهما وقيل الزج دقة
في الحاجبين وطول الرجل أزج وحاجب أزج ومزج وزجت المرأة حاجبها بالزج دقته
وطولته وقيل أطالته بالأند وقوله

إذا ما الغايات برزن يوما * وزججن الحواجب والعيونا

انما أرادوا كلن العيونا كما قال شراب البان وتمروا قط * أرادوا كل تمر واقط ومثله كثير
وقال الشاعر علقمتا يبنأ وما باردا * حتى شئت هماله عيناها

أي وسقيتها ما باردا يريد أن ما جاء من هذا فأنما يجي على اضمار فعل آخر يصح المعنى عليه ومثله
قول الآخر ياليت زوجك قد غدا * متقلدا سيفاورثنا

تقديره وحاملارثنا قال ابن بري ذكر الجوهري عجزيت على زجت المرأة حاجبها وهو
* وزججن الحواجب والعيونا قال هو الراعي وصوابه يزججن وصدره

وهزة نسوة من حي صدق * يزججن الحواجب والعيونا

وبعده أنحن بحالهن بذات غسل * سرة اليوم يمهذن الكدونا

ذات غسل موضع ويمهذن يوطنن والكدون جمع كذن وهو ما توطى به المرأة من كساء
وتخوه وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أزج الحواجب الزج تقوس في الناصية مع طول
في طرفه وامتداد والمزجة ما يزجج به الحاجب والأزج الحاجب اسم له في لغة أهل اليمن وفي
حديث الذي استسلف ألف دينار في بني إسرائيل فآخذ خشبة فنقرها وأدخل فيها ألف دينار
وصحيفة ثم زجج موضعها أي سوى موضع النقر وأصلحه من تزجج الحواجب وهو حذف زوائد
الشعر قال ابن الأثير ويحتمل أن يكون مأخوذا من الزج النصل وهو أن يكون النقر في طرف

الخسبة فترلقه زجاليسكه ويحفظ ما في جوفه وارذج النبت اشتدت خصاصه. وفي حديث عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة في رمضان فحدثوا بذلك فامسى المسجد من الليلة المقبلة زاجا قال ابن الاثير قال الجرحى اظنه جازا أى غاصبا بالناس فقلب من قولهم جئز بالشراب جازا اذا غص به قال أبو موسى ويحتمل أن يكون زاجا لراى أراد أن له رجة من كثرة الناس والزجاج والزجاج والقوارير والواحد من ذلك زجاجة بالهاء وأقلها الكسر الليث والزجاجة في قوله تعالى القنديل وأجاد الزجاج بالصمان ذكره والرمه

فقلت بأجاد الزجاج سوا خطا * صياما تغني تحتمن الصفائح

يعنى الجرح بخط على مر تعه اليه أبو عبيدة يقال للقدح زجاجة مضمومة الاول وان شئت مكسورة وان شئت مفتوحة وجمعها زجاج وزجاج وزجاج والزجاج صانع الزجاج وحرفته الزجاجه قال ابن سيده وأراها عراقية وفي الحديث ذكر زجج لآوة وهو يضم الزاى وتشديد الجيم موضع يجدى بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الفخار بن سفيان يدعو أهله الى الاسلام وزجج أيضا ما أقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم العدا بن خالد (زرج) الزرج جلبة الخيل وأصواتها قال الازهرى ولا أعرفه وزرجه بالرح يزرجه زرججه قال ابن دريد وليس باللغة العالية وذكر الازهرى في هذه الترجمة الزرجون الجرج وسيأتى ذكره مستوفى في

ترجمة زرجن (زرج) زرج كورة أو مدينة معروفة قال ابن الرقيات

جلبوا الخيل من تهمامة حتى * ورتت خيلهم قصور زرج

(زعج) الأزعاج نقض الاقرار تقول أزعجه من بلاده فشخص وانزعج قليلا قال ولوقيل انزعج وانزعج لكان قياسا ولا يقولون أزعجه فزعج والاسم الزعج قال ابن دريد يقال زعجه وأزعجه اذا ألقه والزعج القلق وقد أزعجه الامر اذا ألقه وفي حديث أنس رأيت عمر يزعج أبا بكر رضى الله عنهم أزعجا يوم الحقيقة أى يقيم ولا يدعه يستقر حتى يابعه وفي حديث عبد الله ابن مسعود الخلف يزعج السلعة ويحق البركة قال الازهرى فسره فقال يزعج السلعة يحطها وقال ابن الاثير رأى يتفقها ويخرجها من يد صاحبها ويقلقها والمزعج المرأة التى لا تستقر فى مكان (زعج) ٢ الزعج الغيم الأبيض قاله الازهرى وقال ابن سيده الزعج سحاب رقيق وليس يثبت قال الازهرى والزعج الزيتون (زعج) الزعجة سوء الخلق (زعج) ٣ الزعج غر الغيم وهو زيتون الجبال وهو مثل النبق الصغار يكون أخضر ثم يبيض ثم يسود فيها وفي مرارة

٢ قوله الزعج بكسر وزجج
كما فى القاموس اه صححه

٣ قوله الزعج كذا بالاصل
بالنون بعد الغين المعجمة وفى
القاموس بالباء الموحدة
بدل النون كما يسه على ذلك
شارحه وحرن اه صححه

* عشق النجاء وعيش فيه زنج * والمزج النون من كل شيء وحب مزج فيه تغير وقال مليح
وقالت الأقد طال ما قد غررتنا * بخدع وهذا منك حب مزج

والمزج الذي ليس بنام الخزم قال

تخارم الليل لمن بهرج * حين ينام الورع المزج

وقيل هو الناقص الدون الضعيف وقيل هو الناقص الخلق وقيل المزج الملتق بالقوم وليس
منهم وقيل الدعى وعطاه مزج مدبق لم يتم وكل ما لم تبلغ فيه ولم تحكمه فهو مزج وعطاء
مزج أى فتح قليل وزنج فلان كلامه زلجا إذا أخرجه وسيره وقال ابن مقبل
وصالحه العهد زلجتها * لو اعى القواد حفيظ الأذن

يعنى قصيدة أو خطبة وتزج التيدو الشراب ألم في شربه عن اللياني كتلجته والزائج
الذي يشرب شربا شديدا من كل شيء وترك فلانا يتزج التيدو أى يلج في شربه والزائج الناجي
من الغمرات يقال زنج يزج فيه ما جيعا ابن الاعرابي الزنج السراح من جميع الحيوان
والزنج الصخور الملس (زنج) يزج قبرته وسقاءه زنجيا إذا ملاهما لغة في جرهما قال ابن سيده
وزعم يعقوب أنه مقاب والمصدر يابى ذلك وزنج الرجل زنجيا دخل على القوم بغير دعوة فأكل
ابن الاعرابي زنج على القوم ودمق ودمر بمعنى واحد والزنج بالتحريك الغضب وقد زنج بالكسر
الاصمى قال سبعت رجلا من أشجع يقول ما لي أراك مزجيا أى غضبان والزنجى منبت
ذنب الطائر مثل الزمكى والزنج طائر دون العقاب يصاد به وقيل هو ذكر العقبان وقد يقال
زنجة قال ابن سيده زعم الفارسي عن أبي حاتم أنه معرب قال وذ كرسيه به الزنج في الصفات
ولم يفسره السيرافي قال والاعرف أنه الزنج بالحاء والزنج مثل الخرد اسم طير يقال له بالنارسية
ده برادران التهذيب الزنج طائر دون العقاب في قته حرة غالبية تسميه العجم دوبرادران وترجمته
أنه إذا عجز عن صيده أعانه أخوه على أخذه ابن سيده يقال رجل زنج وزماج وهو الخفيف
الرجلين وجامي القوم برأجهم مسموزاى باجمعهم وأخذ الذي برأجهم وزأجهم وزأجهم إذا
أخذهم كله ولم يدع منه شيئا وحكاه سيديويه غير مسموز عند ذكر العالم والناصر وقد همزا وقيل
الهمزة قيم ما أصلية وأزماجت الرطبة اتفتحت من حرأوندى أو انتهاء عن الهجرى شمر زأج بين
القوم وزنج إذا حرس (زنج) الزنج والزنج لغتان جيل من السودان وهم الزنوج واحد هم
زنجي وزنجي حكاه ابن السكيت وأبو عبيد مثل رومي وروم وفارسي وفرس لأن باء النسب عديلة

قوله يقال له بالفارسية الخ
هذه عبارة الجوهرى ولكونه
وهم في فارسيتهم أى بعبارة
التهذيب التى هى الصواب
وذلك لأن دمه معناها عشرة
وهو لا يوافق قولهم وترجمته
أنه الخ وود معناها اثنان
وهو الموافق كما أفاده شارح
القاموس اه صححه

هاء التانيث في السقوط قال ابن حبيدة فاما قوله * تراطن الزنج برجل الزنج * فزعم الفارسي
 انه كسر على ارادة الطوائف والابطن ويقال في النداء يا زناج للزنجي صرح الفارسي بفتح اوله
 وكسر آخره والزنج شدة العطش وزنجيت الابل زنجاء عطشت مرة بعد مرة فضاقت بطونها
 وكذلك زنج الرجل من ترك الشرب عن كراع التهذيب زنج زنجاء وصرصر برأ وصرى وصدى
 بمعنى واحد أبو عمرو الزناج المكافاة بخبراً وشر ابن برزح الزنج والحجز واحد يقال حجز الرجل
 وزنج وهو أن تقبض أمعاء الرجل ومصارينه من الطعام فلا يستطيع أن يكثر الشرب أو الطعام
 ابن الأثير وفي حديث زياد قال عبد الرحمن بن السائب فزنج شئ أقبل طويل العنق فقلت ما أنت
 فقال أنا النقاد ذو الرقبة قال لا أدري ما زنج لعلمه بالحاء والزنج الدفع كانه يريد هجوم هذا الشخص
 واقباله قال ويحتمل أن يكون زنج باللام وهو سرعة ذهاب الشئ ومضيه وقيل هو بالحاء بمعنى سنج
 وعرض وزنج على فلان تطاول (زنج) الزنجية والزنجية الكنف الجوهرى
 والزنجية بكسر الزاي والقاء وفتح اللام شبيه بالكنف قال وهو معرب وأصله بالفارسية
 زين يله فان قدمت اللام على الباء كسرتها وفتحت ما قبلها فقلت الزنجية (زهج)
 التهذيب في ترجمة سمع من أبيات * تسمع الجني بهارها رجا * بمعنى حكاية عزيز بن الجني (زهج)
 التهذيب في النوادر زهج له الحديث وزهقه وزهجه (زهج) التهذيب في النوادر زهج
 له الحديث وزهقه وزهجه (زوج) الزوج خلاف الفرد يقال زوج أو فرد كما يقال خسا
 أو زكا أو شفع أو وثر قال أبو بكرة السعدي

ما زلن ينسبن وهننا كل صادق * باثببنا شرعنا غيراً زواج

لان يعض القطا لا يكون الا وثرًا وقال تعالى وأنتسافيهما من كل زوج بهيج وكل واحد منهما أيضا
 يسمى زوجا ويقال هما زوجان للاثنتين وهما زوج كما يقال هما سيان وهما سواء ابن سيده الزوج
 الفرد الذي له قرين والزوج الاثنان وعنده زوجان عال وزوجا جام بمعنى ذكرين أو اثنتين وقيل
 بمعنى ذكر أو أنثى ولا يقال زوج جام لان الزوج هنا هو الفرد وقد ألفت به العامة قال أبو بكر
 العامة تخطي فتظن أن الزوج اثنان وليس ذلك من مذاهب العرب اذ كانوا لا يتكلمون بالزوج
 مؤحدا في مثل قولهم زوج جام ولكنهم يثبونه فيقولون عندى زوجان من الحمام يعنون
 ذكر أو أنثى وعندى زوجان من الخفاف يعنون اليمين والشمال ويقعون الزوجين على الجنس
 المختلفين نحو الاسود والابيض والحلو والحامض قال ابن سيده ويدل على أن الزوجين

في كلام العرب اثنا قول الله عز وجل وأما خلق الزوجين الذكور والانتى فكل واحد منهما كما ترى
زوج ذكرًا كان أو أنثى وقال الله تعالى فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وكان الحسن يقول في
قوله عز وجل ومن كل شئ خلقنا زوجين قال السماعي زوج والارض زوج والسماء زوج والصيف
زوج والليل زوج والنهار زوج ويجمع الزوج أزواجًا وأزواجًا وقد أزدوجت الطير افتعال منه
وقوله تعالى ثمانية أزواج أراد ثمانية أفراد دل على ذلك قال ولا تقول للواحد من الطير زوج كما
تقول للثنتين زوجان بل يقولون للذكر فرد وللانثى فرقة قال الطرماح

خَرَجْنَ اثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَفَرَقَةً * ينادون تغليباً سَمَالَ المَدَاهِنِ

وتسمى العرب في غير هذا الاثنين زكواً والواحد خساً والافتعال من هذا الباب ازدوج الطير
ازدوا جافهى مزدوجة وفي حديث أبي ذر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق
زوجين من ماله في سبيل الله استدرته حبة الجنة قلت وما زوجان من ماله قال عبدان أو فرسان أو
بعيران من ابله وكلن الحسن يقول دينارين ودرهمين وعبدان اثنين من كل شئ وقال ابن شميل
الزوج اثنان كل اثنين زوج قال واشترى زوجين من خفاف اى أربعة قال الازهرى وأنكر
النحويون ما قال والزوج الفرد عندهم ويقال للرجل والمرأة الزوجان قال الله تعالى ثمانية
أزواج يريد ثمانية أفراد وقال اجل فيها من كل زوجين اثنين قال وهذا هو الصواب يقال
للمرأة انها كثيرة الأزواج والزوجة والاصل في الزوج الصنف والنوع من كل شئ وكل شيئين
مقترنين شاكين كانا أو نقبضين فهمما زوجان وكل واحد منهما زوج يريد في الحديث من أنفق
صنفين من ماله في سبيل الله وجعله الزمخشري من حديث أبي ذر قال وهو من كلام النبي صلى
الله عليه وسلم وروى مثله أبو هريرة عنه وزوج المرأة بعلمها وزوج الرجل امرأته ابن سبيده
والرجل زوج المرأة وهي زوجة وزوجه وأباها الاصمعي بالهاء وزعم الكسائي عن القاسم بن
معين انه سمع من أزد شئونة بغيرها والكلام بالهاء لا ترى ان القرآن جاء بالتذكير اسكن أنت
وزيغك الجنة هذا كله قول اللحياني قال بعض النحويين أما الزوج فاهل الحجاز يضعونه للمذكر
والمؤنث وضعا واحدا تقول المرأة هذا زوجي ويقول الرجل هذه زوجي قال الله عز وجل اسكن
أنت وزوجك الجنة وأمسك عليك زوجك وقال وان أردتم استبدال زوج مكان زوج اى
امرأة مكان امرأة فيقال أيضا هي زوجته قال الشاعر

يا صاح بلغ ذوى الزوجات كلهم * أن ليس وصل إذا فحلَّت عرى الذئب

وبنوهم يقولون هي زوجته وأبى الاصمعي فقال زوج لا غير واحتج بقول الله عز وجل اسكن
 أنت وزوجك الجنة فقيل له نعم كذلك قال الله تعالى فهل قال عز وجل لا يقال زوجة وكانت من
 الاصمعي في هذا شدة وعسر وزعم بعضهم انه اغترك تفسير القرآن لان أباعبدة سبقه بالجاز
 اليه وتظاهرا أيضا بترك تفسير الخديث وذكر الانواء وقال القرزدي

وإن الذي يسمى بحر من زوجتي * كساع الى أسد الشري يستيلها

وقال الجوهري ايضا هي زوجته واحتج بيت القرزدي وسئل ابن مسعود رضي الله عنه عن
 الجمل من قوله تعالى حتى يلق الجمل في سم الخياط فقال هو زوج الناقة وجمع الزوج أزواج
 وزوجة قال الله تعالى يا أيها النبي قل لأزواجك وقد تزوج امرأة وزوجة اياها وبها وأبى بعضهم
 تعديتها بالباء وفي التهذيب وتقول العرب زوجته امرأة وتزوجت امرأة وليس من كلامهم
 تزوجت بامرأة ولا زوجت منه امرأة قال وقال الله تعالى وزوجناهم بحور عين أي قرناهم بهم
 من قوله تعالى أحشروا الذين ظلموا وأزواجهم أي وقرناهم وقال القراء تزوجت بامرأة لغة
 في أزد سنوية وتزوج في بني فلان نكح فيهم وتزوج القوم وأزدوجوا تزوج بعضهم بعضا صحت
 في أزدوجوا لكونها في معنى تزوجوا وامرأة من رواج كثيرة التزوج والتزواج قال والمزوجة
 والأزواج بمعنى وأزدوج الكلام وتزواج أشبه بعضه بعضا في السبع أو الوزن أو كان لاحدى
 القضيتين تعلق بالآخرى وزوج الشيء بالشيء وزوجه اليه قرنه وفي التزويل وزوجناهم بحور
 عين أي قرناهم وأنشد ثعلب

ولا يلبث الضيآن أن يتفرقوا * اذ لم يزوج روح شكي الى شكي

وقال الزجاج في قوله تعالى أحشروا الذين ظلموا وأزواجهم معناه ونظر افعالهم وضر بافعالهم تقول
 عندي من هذا أزواج أي أمثال وكذلك زوجان من الخفاف أي كل واحد تطير صاحبه وكذلك
 الزوج المرأة والزوج المرء قد تناسبا بعد النكاح وقوله تعالى أو يزوجهم ذكرانا وانا نأى
 يقرنهم وكل شيتين اقترن أحدهما بالآخر فهم أزواج قال القراء يجعل بعضهم بين وبعضهم
 بنات فذلك التزويج قال أبو منصور أراد بالتزويج التصنيف والزوج الصنف والذكر صنف
 والانثى صنف وكان الاصمعي لا يميز أن يقال لفرخين من الحمام وغيره زوج ولا للنعلين زوج
 ويقال في ذلك كله زوجان لكل اثنين التهذيب وقول الشاعر

تجسبت من امرأة حبان رأيتها * لها وللمن زوجها وهي عاقر

فَقُلْتُ لَهَا يَجْرُافُ قَالَتْ تُحِبُّنِي * أَتَعْجَبُ مِنْ هَذَا وَلِي زَوْجٌ آخَرُ
 أَرَادَتْ مِنْ زَوْجٍ حَامٍ لَهَا وَهِيَ عَاقِرٌ يَعْنِي الْمَرْأَةَ زَوْجٌ حَامٍ آخَرُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هَاجَ الْمَكَاءُ
 لِلزَّوْجِ يَعْنِي بِهِ السِّفَادُ وَالزَّوْجُ الصَّنْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَنْبَتَ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ سَاجِدٌ
 قَبْلَ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ أَوْ ضَرْبٍ حَسَنٍ مِنَ النَّبَاتِ التَّهْذِيبُ وَالزَّوْجُ اللَّوْنُ قَالَ الْأَعَشِيُّ
 وَكُلُّ زَوْجٍ مِنَ الدِّيَابِجِ يَلْبَسُهُ * أَبُو قُدَامَةَ تَحْبِبُوا بَذَاكَ مَعَا
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجُ قَالَ مَعْنَاهُ أَلْوَانٌ وَأَنْوَاعٌ مِنَ الْعَذَابِ وَوَصَفَهُ بِالْأَزْوَاجِ
 لِأَنَّهُ عَنَى بِهِ الْأَنْوَاعَ مِنَ الْعَذَابِ وَالْأَصْنَافِ مِنْهُ وَالزَّوْجُ النَّمَطُ وَقِيلَ الدِّيَابِجُ وَقَالَ لَبِيدٌ
 مِنْ كُلِّ مَخْخُوفٍ يُظَلُّ عَصِيَّةٌ * زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقَرَامُهَا
 قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الزَّوْجُ هُنَا النَّمَطُ يَطْرَحُ عَلَى الْهُودُجِ وَيُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ سَمِيًّا بِذَلِكَ لِأَشْتِمَالِهِ عَلَى
 مَا تَحْتَهُ أَشْتِمَالُ الرَّجُلِ عَلَى الْمَرْأَةِ وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ وَالزَّاجُ مَعْرُوفٌ اللَّيْثُ الزَّاجُ يُقَالُ لَهُ الشَّبُّ
 الْيَمَانِيُّ وَهُوَ مِنَ الْأَدْوِيَةِ وَهُوَ مِنْ أَخْلَاطِ الْحَبْرِ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ (زَيْجٌ) الزَّيْجُ خَيْطُ الْبَنَاءِ
 وَهُوَ الْمَطْرُفُ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَسْتُ أَدْرِي أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ مَعْرَبٌ
 (فصل السين المهملة) (سَج) السَّجَّةُ وَالسَّيْجَةُ دِرْعٌ عَرْضُ بَيْنَهُ عِظْمَةُ الدِّرَاعِ وَلَهُ ثَمٌّ صَغِيرٌ
 نَحْوُ الشَّيْبِ يَلْبَسُهُ رَبَاتُ الْبُيُوتِ وَقِيلَ هِيَ بَرْدَةٌ مِنْ صُوفٍ فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَقِيلَ السَّجَّةُ
 وَالسَّيْجَةُ تَوْبٌ لَهُ جَنْبٌ وَلَا يَكُنْ لَهُ زَادٌ التَّهْذِيبُ يَلْبَسُهُ الطِّيَّانُونَ وَقِيلَ هِيَ مِذْرَعَةٌ كُتْمَانٌ
 غَيْرُهَا وَقِيلَ هِيَ غِلَالَةٌ تَبْتَذِلُهَا الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا كَالْبَقِيرِ وَالْجَمْعُ سَبَائِجٌ وَسَبَاجٌ وَالسَّجَّةُ وَالسَّيْجَةُ
 كَسَاءٌ أَسْوَدٌ وَالسَّيْجَةُ الْقَمِيصُ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ ابْنُ السَّكَيْتِ السَّيْجُ وَالسَّيْجَةُ الْبَقِيرُ
 وَأَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَّةِ شَيْءٌ وَهُوَ الْقَمِيصُ وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ أَنَّهُ جَلَّتْ بَقْتُ أَخِيهَا وَعَلَيْهَا سَيْجٌ مِنْ
 صُوفٍ أَرَادَتْ تَصْغِيرَ السَّيْجِ كَرِغِيفٍ وَرُغِيفٍ وَهُوَ مَعْرَبٌ وَتَسَجَّ بِهَا لَبَسَهَا قَالَ الْجَحَاجُ
 * كَلَّ النَّبِيُّ الثَّقَافَ أَوْ تَسَجَا * اللَّيْثُ تَسَجَّ الْإِنْسَانُ بِكَسَاءٍ تَسْجِيًّا وَسَجَّةُ الْقَمِيصِ لَبْنَتُهُ
 وَتَحَارِيصُهُ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

إِنْ سَلِمَتِي وَاضِعٌ لَبْنَتُهَا * لَبْنَةُ الْأَبْدَانِ مِنْ تَحْتِ السَّجَّةِ
 وَالسَّبَاجُ ثِيَابٌ مِنْ جُلُودٍ وَاحِدَتُهَا سَبْجَةٌ وَهِيَ بِالْحَاءِ أَعْلَى وَالسَّجُّ خَرَزٌ أَسْوَدٌ دَخِيلٌ مَعْرَبٌ
 وَأَصْلُهُ سَبَّةٌ وَالسَّبَابِجَةُ قَوْمٌ ذَوُو حُلْدٍ مِنَ السِّنْدِ وَالْهِنْدِ يَكُونُونَ مَعَ رُثَيْسِ السَّفِينَةِ الْبَحْرِيَّةِ
 يُذَرِّقُونَهَا وَاحِدُهُمْ سَبْجِيٌّ وَدَخِلَتْ فِي جَعَةِ الْهَاءِ الْهَجَّةُ وَالتَّسْبِ كَمَا قَالُوا الْبَرَابِرَةُ وَرَبَّجَا قَالُوا

قوله السيج الخ يوزن رغيغ
 كما في القاموس وغيره
 وبها من النهاية ما نصه
 وعن ابن الأعرابي السيج
 بكسر السين وسكون
 الموحدة وفتح الياء قال وراه
 معربا وأنشد

كانت به نخود صموت الدمج
 لقاء ما تحت الثياب السيج اه

السَّيِّجُ قال هَمِيانٌ لَوَلَّى الْفِيلُ بِأَرْضِ سَائِجَا * لَدَقَ مِنْهُ الْعُنُقُ وَالْذَوَارِجَا
وَأَمَّا أَرَادَ هَمِيَانُ سَائِجَا فَكَسَرَ لَتَسْوِيَةِ الدَّخِيلِ لِأَنَّهُ دَخِيلٌ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ كُلُّهَا مَكْسُورٌ ابْنُ
السَّكَيْتِ السَّيَّاحِيَّةُ قَوْمٌ مِنَ السِّنْدِ يَسْتَأْجِرُونَ لِيَقَاتِلُوا فَيَكُونُونَ كَالْبُذْرِ قَدْ ظَنَ هَمِيَانُ أَنَّ كُلَّ
شَيْءٍ مِنْ نَاحِيَةِ السِّنْدِ سَيِّجٌ فَعَلَّ نَفْسَهُ سَيِّجَا الْجَوْهَرِيُّ السَّيَّاحِيَّةُ قَوْمٌ مِنَ السِّنْدِ كَانُوا بِالْبَصْرَةِ
جَلَّازَةً وَحَرَّاسَ السَّجْنِ وَالْهَاءُ لِلْعَجَّةِ وَالنَّبْ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْمُقَرَّغِ الْجَبَرِيُّ

وَطَمَّاطِيمٍ مِنْ سَيَّاحٍ خَزَرٍ * يَلْسُونِي مَعَ الصَّبَاحِ الْقِيُودَا

(سبرج) سَبْرَجَ فَلَانَ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا عَمَاهُ (سبج) التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ رَوَى أَنَّ الْحَسَنَ
ابْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَانَتْ لَهُ سَبْرَجُوتَةٌ مِنْ جُلُودِ الثَّعَالِبِ كَانَ إِذَا صَلَّى لَمْ يَلْبِسْهَا قَالَ تَهْمُ سَأَلَتْ
مُحَمَّدَ بْنَ بَشَّارٍ عَنْهَا فَقَالَ فَرَوْتُ مِنْ ثَعَالِبٍ قَالَ وَسَأَلَتْ أَبَا حَاتِمٍ فَقَالَ كَانَ يَذْهَبُ إِلَى لَوْنِ الْخَضِرَةِ
أَسْمَانُ يَحُونُ وَنَحْوُهُ (سبج) الْإِسْتِجَاعُ وَالْإِسْتِجَاعُ مِنَ كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَهُوَ الَّذِي يُلْقَى عَلَيْهِ
الْفَزْلُ بِالْأَصَابِعِ لِيَسْمَعَ الْعَرَبُ اسْتَوْجَعَةً وَاسْتَجُوتَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُمَا مَعْرَبَانِ (سبج)
سَبْرَجَ سَبْرَجًا الْقَاهِرُ قِيَا وَأَخَذَهُ لَيْلَتُهُ سَبْرَجَ قَعْدَمًا عَدْرًا قَاوًا قَالَ يَعْقُوبُ أَخَذَهُ فِي بَطْنِهِ سَبْرَجَ
إِذَا لَانَ بَطْنُهُ وَسَبْرَجَ الطَّائِرُ سَبْرَجًا حَذَفَ بِذَرْقِهِ وَسَبْرَجَ النِّعَامُ أَلْقَى مَا فِي بَطْنِهِ وَيُقَالُ هُوَ سَبْرَجٌ سَبْرَجًا
وَيَسْلُكُ سَكَا إِذَا رَمَى مَا فِيهِ مِنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَبْرَجَ سَبْرَجًا وَزَادَ حَذَفَ بِهِ وَسَبْرَجَ سَبْرَجًا إِذَا رَقَّ مَا فِيهِ
مِنْهُ مِنَ الْغَائِطِ وَسَبْرَجَ سَبْرَجًا إِذَا طَبِنَ وَسَبْرَجَ الْحَائِطُ سَبْرَجًا مَسَحَ بِالطِّينِ الرَّقِيقِ
وَقِيلَ طَبِنَ وَالْمَسْحَةُ الَّتِي يَطْلِي بِهَا الْغَنَمُ عِيَانَةً وَفِي الصَّحَاحِ الْخَشْبَةُ الَّتِي يَطْبِنُ بِهَا مَسْحَةٌ وَهِيَ
بِالْفَارِسِيَّةِ الْمَالِجَةُ وَيُقَالُ لِلْمَالِقِ مَسْحَةٌ وَمِثْلُهَا وَمِثْلُهَا وَمِثْلُهَا وَالْمَسْحَةُ الْخَشْبَةُ الْجَوْهَرِيُّ
السَّجَّةُ وَالْحَبَّةُ صَنَمَانُ ابْنِ سَيْدِهِ السَّجَّةُ صَمٌّ كَانَ يَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرِجُوا صِدْقَاتِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَاكُمْ مِنَ السَّجَّةِ وَالْحَبَّةِ وَالسَّجَّاجُ الدِّبْنُ الَّذِي
يَجْعَلُ فِيهِ الْمَاءُ أَرْقَ مَا يَكُونُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي ثَلَاثَةُ لَبَنٍ وَثَلَاثَةُ مَاءٍ قَالَ

يَشْرَبُهُ مَحْضًا وَيَسْقِي عِيَالَهُ * سَجَّاجًا كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْ رَقَا

وَاحِدَتُهُ سَجَّاجَةٌ وَأَنْكَرَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ قَوْلَ مَنْ قَالَ إِنَّ السَّجَّةَ اللَّبَنَةَ الَّتِي رَقَّتْ بِالْمَاءِ وَهِيَ
السَّجَّاجُ قَالَ وَالْحَبَّةُ الدَّمُ الْقَصِيدُ وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَّبِعُونَ بِهَا فِي الْجَمَاعَاتِ قَالَ بَعْضُ
الْعَرَبِ أَنَا بَصِيحَةٌ سَجَّاجَةٌ تَرَى سَوَادَ الْمَاءِ فِي حَيْفِهَا فَسَجَّاجَةٌ هَتَابِلُ الْأَنْ يَكُونُوا وَصَفُوا
بِالسَّجَّاجَةِ لِأَنَّهُمْ فِي مَعْنَى مَخْلُوطَةٍ فَتَكُونُ عَلَى هَذَا نَعْنَا وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ

الله قد أراحكم من السَّحَابِ السَّحَابِ الْمَذِيْقِ كَالسَّجَّاجِ وقد تقدم أنه صم وهو أعرف قاله الهروي
في الغريين والسَّجَّاجِ الهواء المعتدل بين الحار والبرد وفي الحديث نهرا الجنة سجج أي معتدل
لا حَرَّ فيه ولا قُرٌّ وفي رواية ظل الجنة سجج وقالوا لا ظلة فيه ولا شمس وقيل إن قدر نوره كالنور
الذي بين الفجر وطلوع الشمس ابن الأعرابي ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس يقال له السَّجَّاجُ
قال ومن الزوال إلى العصر يقال له الهجير والهجرة ومن غروب الشمس إلى وقت الليل الخ ثم
السَّدَفُ والمَلَسُ والمَلْسُ وكلُّ هواء معتدل طيب سجج ويوم سجج لآخر مؤذ ولا قر وفي حديث
ابن عباس وهو أوها السَّجَّاجِ وريح سجج لينة الهواء معتدلة وقول مليح
هَلْ هَيَّجَتْ طُلُوعَ الْحَيِّ مُقْفَرَةٌ * تَعْفُو مَعَارِفَهَا النَّكْبُ السَّجَّاجِ

احتاج فكسر سجج على سجاسج وتطيره ما أنشده سيويه من قوله

* تَقَى الدَّرَاهِمُ تَقَادُ الصَّارِفِ * وَأَرْضُ سَجَّاجٍ لَيْسَتْ بِسَهْلَةٍ وَلَا صُلْبَةٍ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ
الْوَاسِعَةُ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ حَلْزَةَ الْبَشْكُرِيُّ

طَافَ الْخِيَالُ وَلَا كَيْلَةَ مُدْجٍ * سَدَّكَ بَارِخُنَا فَلَمْ يَتَعَرَّجْ

إِنِّي أَهْدَيْتُ وَكُنْتُ غَيْرَ حِيلَةٍ * وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مَنَا السَّجَّاجِ

يقول لم أركله أذلها إلى هذا الخيال من هولها وبعدها منا ولم يتعرج لم يقم والتعرج على
الشيء الإقامة والمنا جمع من وهو ما صلب من الأرض وارتفع والرجيلة القوية على المشي
وسدك ملأزم وفي الحديث أنه مر بوادين المسجدين فقال هذه سجاسج مر بها موسى
عليه السلام هي جمع سجج وهي الأرض ليست بصلبة ولا سهلة والسجج الطيات الممددة
والسجج أيضا النقوش الطيبة أبو عمرو وجس إذا ختم وتيج إذا طلع (سجج) سجج الحائط
يسجج سجج وسجج خدشه قال رؤبة * جَابَتْ رِيَّ بِلَيْتِهِ مُسَجَّجًا أَي تَسَجَّجًا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَرَأْتُ
عَلَى الْأَسْمَعِيِّ فِي جَمِيَةِ الْعَجَاجِ * جَابَتْ رِيَّ بِلَيْتِهِ مُسَجَّجًا * فَقَالَ قَلِيلُهُ فَقُلْتُ بِلَيْتِهِ فَقَالَ هَذَا
لَا يَكُونُ فَقُلْتُ أَخْبَرْتَنِي بِهِ مِنْ مَعْنَى مَنْ فَلَاقَ فِي رُؤْيَا أَعْنَى أَبَا زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ هَذَا لَا يَكُونُ قُلْتُ
جَعَلَهُ مَصْدَرًا أَرَادَ تَسَجَّجًا فَقَالَ هَذَا لَا يَكُونُ قُلْتُ فَقَدْ قَالَ جَرِيرُ

أَلَمْ تَعْلَمْ بِمَسْرِحِي الْقَوَافِي * فَلَا عِبَابِيْنَ وَلَا اجْتِلَابِيْ

أَي تَسْرِحِي فَكَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَدْفَعَهُ فَقُلْتُ لَهُ فَقَدْ قَالَ تَعَالَى وَمَنْ قَنَاهُمْ كُلٌّ مُمَرِّقٌ قَامَسَكَ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ تَرِيَّ بِلَيْتِهِ تَسَجَّجًا فَيَجْعَلُ مَسَجَّجًا مَصْدَرًا وَالْمَسَجُّ الْمَعْصُصُ وَهُوَ مِنْ سَجَّجَ

قوله الطيات جمع طاية وهي
السطح والممددة المطلية بالطين
أه محشى القاموس

الجلد وسحجه فتسحج شدلك كثرة وسحجت جلده فانسحج أى قشرته فانتشر والسحج ان يصيب الشئ الشئ فيسحجه أى يقشر منه شيئاً قليلاً كما يصيب الحافر قبل الوجى سحج وانسحج جلده من شئ مر به اذا قشر الجلد الاعلى ويقال أصابه شئ فسحج وجهه وبه سحج وسحج الشئ بالشئ سحجاً فهو مستحوج وسحج حاكه فقشره قال أبو ذؤيب

فجاء بها بعد الكلال كانه * من الابن مخراش أقذ سحج

وبعير سحاج يسحج الارض بحقه أى يقشرها فلا يلبث أن يحق ونافه سحاج كذلك وزمن سحاج وسحاج يقشر كل شئ قال أبو عامر الكلبي يصف نخلاً * ماضراً ماض زمان سحاج * وسحج العود بالمبرد يسحجه سحجاً قشره وسحجت الريح الارض كذلك والسحج داعى البطن قاشر منه وسحج شعره بالمشط سحجاً سرحه تسريحاً ليناً على فروة الرأس وسحجه يسحجه سحجاً فهو سحج وسحجه عضه فأثر فيه وقد غلب على حجر الوحش وجار سحج أى معضض مكدم والمسحج منها والمسحاج العضاض والمساج آثار تكادم الحجر عليها والتسحج الكدم والسحج من جري الدواب دون الشد ويقال جار سحج وسحاج قال النابغة

رباعية أضربها رباع * بذات الخزع مسحاج شئون

وقال غيره مر يسحج أى يسرع قال مزاحم

على أثر الجعفي دهر وقد أنى * له مندول يسحج السبر أربع

وسحج الايمان يسحجها تابع بينها ورجل سحاج وكذلك الحلف أنشد ابن الاعرابي

لأنك لن تحضاً بجباجا * قدما اذا أصبح به أقابجا

وان رأيت قضاوساجا * ولية وخلفا سحاجا

وسحج اسم (سديج) السديج والتسديج الكذب وتقول الاباطيل وأنشد

* فينا أقاويل امرئ تسديجا * وقد سديج سديجا وتسديج أى تكذب وتخلق ورجل سديج

كذاب وقيل هو الكذاب الذى لا يصدقك أثره يكذبك من أين جاء قال رؤبة

* شيطان كل مترف سديج * وسديج بالشئ ظنه (سديج) حجة ما دججه وسادججه بالفتح

غير الغسة قال ابن سيده أراها غير عربية انما يستعملها أهل الكلام فيما ليس ببرهان قاطع

وقد يستعمل في غير الكلام والبرهان وعسى أن يكون أصلها سادفة فعربت كما اعتيد مثل هذا

في تطهيره من الكلام المعرب (سرج) السرج رجل الدابة معروف والجمع سروج وأسرجها

اسراجاً وضع عليها السرج والسراج بائع السروج وصانعها وحرفته السراجة والسراج المصباح الزاهر الذي يسرج بالليل والجمع سرج والمسرحة التي فيها القليل وقد اسرجت السراج اسراجاً والمسرحة بالفتح التي يجعل عليها المسرحة والشمس سراج النهار والمسرحة بالفتح التي توضع فيها القليلة والدهن وفي الحديث عمر سراج أهل الجنة قيل أراد أن الاربعين الذين تموا بعمركم من أهل الجنة وعرفوا بينهم كالسراج لانهم اشتدوا باسلامه وظهروا للناس وأظهروا اسلامهم بعد أن كانوا محتفين خائفين كما أنه بضوء السراج يهتدى الماشي والسراج الشمس وفي التنزيل وجعلنا سراجاً وهاجاً وقوله عز وجل وداعياً الى الله يذنه وسراجاً منيراً انما يريد مثل السراج الذي يستضاء به أو مثل الشمس في النور والظهور والهدى سراج المؤمن على التشبيه التهذيب قوله تعالى وسراجاً منيراً قال الزجاج أي وكأبائنا المعنى أرسلناك شاهداً وداً سراج منيراً وهذا كتاب منير بين وإن شئت كان وسراجاً منصوباً على معنى داعياً الى الله وتالياً لكأبائنا قال الازهرى وإن جعلت سراجاً نعتاً للنبي صلى الله عليه وسلم كان حسناً ويكون معناه هادياً كانه سراج يهتدى به في الظلم واسرج السراج أو قدّه وجين سارج راضح كالسراج عن ثعلب وأنشد

أي والكسر أيضاً كما
ضبطناه نقلاً عن المصباح
اه معجمه

يارب يضاء من العواصج * لينة المس على المعالج * هاهنا ذات جين سارج
وسرج الله وجهه وبهجه أي حسنه قال * وفاجاومر سنامسرجا * قال عني به الحسن
والبهجة ولم يعن أنه أفطم مسرج الوسط وقال غيره شبه أنفه وامتداده بالسيف السريجي
وهو ضرب من السيوف التي تعرف بالسريجات وسرج الشيء زينه وسرجه الله وسرجه ووقعه
وسرج الكذب يسرجه سرجاً عملاً ورجل سراج مرآج كذاب وقيل هو الكذاب الذي
لا يصدق أثره يكذبك من أين جاء ويفرد فيقال رجل سراج وقد سرج ويقال بكل أم فلان
فسرج عليها بأسروجة وسرج قين معروف والسيوف السريجية منسوبة اليه وشبه
العجاج بها حسن الاتق في الدقة والاستواء فقال * وفاجاومر سنامسرجا * وسراج اسم
رجل قال أبو حنيفة هو سراج بن قرة الكلبي والسريجية والسرجوجة الخلق والطبيعة
والطريقة يقال الكرم من سريجية وسرجوخته أي خلقه حكاه الجبائي أبو زيدانه
لكرم السرجوخته والسريجية أي كرم الطبيعة الاصمعي إذا استوت أخلاق القوم قيل
هم على سرجوخته واحدة وميرين وميرين (سرج) في حديث جهنم وكان قطعنا الليل

من دويبة سرج أي مقارة واسعة بعيدة الأرجاء ٣ (سرج) سرج طويل (سرج)
السفج الكذب عن كراع (سفج) السفج الظلم الخفيف وهو ملحق بالجماسي بتشديد الحرف
الثالث منه وقيل الظلم المذكور وقيل هو من اسماء الظلم في سرعتة وأنشد
جاءت به من اسمها سفجاً * أي ولدته أسود والسفج السريع وقيل الطويل والاثني سفجة
قال ساعدة بن جوية يهجو امرأة

فيم نساء الحي من وترية * سفجة كأنها قوس تأليب

البيت هو طائر كثير الاستئنان قال ابن جني ذهب بعضهم في سفج أنه من السفج وأن النون
المشددة زائدة ومذهب سيويه فيه أنه كلام شغل ورأى عتريس والسفاج السريع كالسفج
أنشد ابن الأعرابي يارب بكر بالرداق واسع * سكاك سفج سفاج
ويقال سفج أي أسرع وقول الآخر

يا شيخ لا بد لنا أن نتججاً * قد حج في ذا العام من تحوجاً * فابشع له جال صدق فالنجا
ويجمل النقطة وسفجاً * لا تعطه زينا ولا تهرجاً
قال يجل النقطة وقال سفجاً أي وجهه وأسرع له من السفج السريع أبو الهيثم سفج فلان
لفلان النقطة أي عجله وأنشد

قد أخذت النهب فالنجا النجا * اني أخاف طالبا سفجاً

(سرج) في الحديث لا آكل في سكرحة هي بضم السين والكاف والراء والتشديد أنا صغير
يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم وهي فارسية وأكثروا بوضع فيها الكواخ ونحوها (سرج)
سرج الطعام بالكسر يسلمه سرجاً وسلماً أيضاً وسرطه سرطاً بلعه وكذلك سرج اللقمة أي بلعها
وقيل السلمان الأكل السريع ومن أمثال العرب الأكل سلمان والقضاء ليان وقيل الأخذ
سلمان والقضاء ليان تأويله يجب أن يأخذ ويكره أن يرد أي إذا أخذ الرجل الدين كله فاذا
أراد صاحب الدين حقه لوامه أي مطلقه وتسلم التسليم في شربه عن الجاني وقال تركه
يتزج النيدو وتسلمه أي يلج في شربه ويسلمه يدخله في سلمانه أي في حلقومه يقال رماه الله
في سلمانه أي في حلقومه والسلايح الدلب الطوال ويقال للساجة التي يشق منها الباب
الساجة والسلم بالضم والتشديد بنت رخم من دق الشجر وقيل السلمان ضرب منه وقال
أبو حنيفة السلم شجر ضخم كاذناب الضباب أخضر له شول وهو حوض التهذيب والسلم من

(٣) زاد في القاموس
(سرجه أهمله السرج)
كسندني من الصنعة
كالفسيفساء ودواء مغروف
وقد يسمى بالسيلقون يقع
في الجراحات قال الشارح
والاسرج نوع من الاسفداج
اه (السرجية) الآباء
والاستناع والقتل الشديد
ومنه جبل مسرج (السفجة)
بضم فسكون فقصين
وهو (ان يعطى مالا
لا تخو ولا تخو مال في بلد
المعطى) بصيغة اسم الفاعل
(فيوفيه آباءهم) أي هنالك
(فيستفيد أمن الطريق
وفعله السفجة بالفتح) المراد
الفعل اللغوي الذي هو
المصدر أي المصدر الذي
ينبئ منه فعله هو السفجة
اه يحشى (ما أشد سفج
هذه الزيج) حركة (أي
شدة هبوبها) الاسفداج
بالكسر هو رماد الرصاص
والآنك السفج كعملن
الطويل اه ككتبه
مصححه

(٤) ولا تهرجا كذا بالاصل
بهذا الضبط ولعله ولا تهرجا
يفتح النون والراء وأورده
المصنف في زيف ولا يهرجا
فحرره اه مصححه

(٥) قوله قد أخذت الخ
كذا بالاصل في غير موضع
اه مصححه

الحمض الذي لا يزال أخضر في القنطرة والرياح وهي خوارة قال الأزهرى السِّلجُ بنت منبته
 القيعان وله غر في أطرافه حدة ويكون أخضر في الربيع ثم يهيج فيصفر قال ولا يعد من شجر
 الحمض وفي الصحاح هو بنت ترعاء الأبل وسَلَبَتِ الأبل بالفتح تَسْلُجُ بالضم سلوجا وسَلَبَتْ كلاهما
 أكلت السِّلج فاستطلقت عنه بطونها وقال أبو حنيفة سَلَبَتْ بالكسر لا غير قال شمر وهو أجود
 أبو تراب عن بعض أعراب قيس سَلَجَ الفصيل الناقة ومَلَبَهَا إذا رَضَعَهَا (سَلَج) التهذيب
 في الرباعي السَّلَاجُ الدُّبُّ الطَّوَالُ (سَلَج) التهذيب يقال للنصال المحددة سَلَاجِمُ وسَلَاجُ
 (سَلَج) السَّلَاجُ الطويل (سَلَج) سَمَجُ الشئ بالضم قَمَجٌ سَمَجٌ سَمَاجَةٌ إذا لم يكن فيه
 مَلَاخَةٌ وهو سَمَجٌ لَمَجٌ وسَمَجٌ لَمَجٌ وقد سَمَجَ سَمَجًا إذا جعله سَمَجًا الجوهرى سَمَجٌ فهو سَمَجٌ مثل
 ضَمَمٌ فهو ضَمَمٌ وسَمَجٌ مثل خَشَنٌ فهو خَشَنٌ وسَمَجٌ مثل قَمَجٌ فهو قَمَجٌ وفي حديث علي رضوان
 الله عليه عات في كل جارية منه جديدي سَمَجًا هو من سَمَجٍ أي قَمَجٍ ابن سيده السَمَجُ والسَمَجُ
 الذي لا مَلَاخَةَ له الأخيرة هذلية قال أبو ذؤيب

فإن تُصِرِّي حَبْلِي وإن تَبَدَّلِي * خَلِيلًا وَمِنْهُمْ صَالِحٌ وَسَمَجٌ

وقيل سَمَجٌ هنا في بيت أبي ذؤيب الذي لا خير عنده قال سيبويه سَمَجٌ ليس محققا من سَمَجٍ ولكنه
 كالنَّضَرِ والجمع سَمَاجٌ مثل ضَخَامٍ وسَمَجُونٌ وسَمَجَاوُ سَمَاجِي وقد سَمَجَ سَمَاجَةً وسَمُوحَةٌ
 وسَمَجَ الكسر عن الحينائي واستسَمَجَ عده سَمَجًا وسَمَجَهُ الله خلقه سَمَجًا أو جعله كذلك ولبن سَمَجٍ
 لاطم له والسَمَجُ الخبيث الريح والسَمَجُ والسَمَجُ اللبن الدسم الخبيث الطعم وكذلك السَمَجُ
 والسَمَجُ بزيادة الهاء واللام (سَمَج) السَمَجُ والسَمَاجُ والسَمُوحُ الاثنان الطويلة
 الظاهر وكذلك القرم ولا يقال للذكر وفرس سَمَجٍ قباء غليظة اللحم معترة أبو عبيدة فرس
 سَمَجٍ ولا يقال للذكر وهي القباء الغليظة الخضر وزعم أبو عبيد أن جمع السَمَجِ من الاثن
 سَمَاجِي وكذلك قال كراع ان جمع السَمَجِ من الخيل سَمَاجِي وكلا القولين غلط انما هو سَمَاجِي
 جمع سَمَاجٍ أو سَمُوحٍ وقد قالوا ناقة سَمَجٍ التهذيب السَمَجَةُ الطول في كل شئ وقوس
 سَمَجٍ طويلة قال الطرماح يصف صائدا

يلبس الرضف له قَصَبَةٌ * سَمَجٌ الْمَنِّ هَوْفُ الْخَطَامِ

وسَمَاجِي موضع قال

جرت عليه كل ربح سَمُوحٌ * من عين الخط أو سَمَاجِي

أراد جرث عليه ذيلها (سرج) السرج والسرجة استخراج الخراج في ثلاث مرات
 فارسي معرب قال الجاح * يوم خرج السرجا * ابن سيده السرج يوم جباية الخراج
 وقيل هو يوم الحج يستخرجون فيه الخراج في ثلاث مرات وسند كره في حرف السين ويقال
 سرج له أي أعطه التهذيب السرج المستوى من الأرض وجمع السراج قال جنيد بن
 المتي يدعن بالأمالس السراج * للطيروالغائوس الهزاج * كل جن مشعر الحواج
 (سمج) قال الفراء بن سمج وسمج وهو السم الحلو (سملج) السملج اللبن الحلو ولبن
 سملج حلو دسم الفراء يقال اللبن انه لسمج سملج اذا كان حلوادسما وقال الليث هو اللبن
 السملج وقال بعضهم هو الطيب الطعم وقيل هو الذي لم يطعم والسمج والسمج اللبن الدسم الخبيث
 الطعم وكذلك السمج والسمج بزيادة الهاء واللام ابن سيده سملج الشئ في حلقه برعه برعا
 سهلا والسمج عشب من المري عن أبي حنيفة قال ولم أجده من يحليه على وسملج عيدين
 أعياد النصارى والسمج الخفيف وهو ملح بالحامى بتشديد الحرف الثالث منه قال الرازي

قالت له مقالة الخلبا * قولاً مليحاً حسناً سملجاً

لو يطبخ النبي به لا تضجبا * يا ابن الكرام بلج على الهودجا

(سمج) السمجة القتل الشديد وقد سمج الحبل وكذلك سمج العين قال

يخلف بيج حلقاً مسمجباً * قلت له يا بيج لا تلبجا

وعين سمجة شديدة وقال كراع عين سمجة خفيفة قال ابن سيده ولست منه على ثقة

وسمج الكلام كذب فيه والسمج السهل قال * فوردت ماء نقا سمجباً * وابن سمج

حلو دسم وأرض سمج واسعة سهلة وريح سمج سهلة وسماهج موضع قال

يادار سلمي بين داران العوج * برث عليها كل ربح سيوج

هو جابحات من جبال ياجوج * من عين الخط أو سماهج

أراد جرث عليها ذيلها خذف والسمهج من ألبان الأبل ما حفن في سقاء غير ضار فلبت ولم

يأخذ طعاماً وسماهج جزيرة في البحر تدعى بالفارسية ماشن ماهي فعرستها العرب الاصمعي

ما سمهجين وأنشد لهما

أراجما وزجلاً هزاجاً * يخرج من أجوافها هزاجاً

تدعو بذلك الديجان الدارجا * جلتها وجمها الحاصلجا

قوله مشعر الحواج الذي
 تقدم في ح ج ج معر
 الحواج من المعرو هو قلة
 الشعر وكل صحيح المعنى اه
 معجمه

قوله وأنشد الخ ليس فيها
 شاهلها هنا فهو سبق تظر
 ومفرداتها تقدم بعضها
 مفسر في مواد وسيأتي
 الباقي اه معجمه

* مجرمها وحشوها الحدارجا *

الحدارج والحضارج الصغار وقال * تسمع للجن هازها رجا * يعني حكاية عزيف الجن والهزاج
السراج من الذئب ومنه قوله * للطير والفاوس الهزاج * وحيل مسهمج وحلف حلفا مسهمجا
الفراس يقال للبن انه لسمهج سملج اذا كان حلواد مما وفر من مسهمج معتدل الاعضاء قال الرازي

قد اعتدى بساج صافي الخصل * معتدل سمهج في غر عصل

أبو عبيدة من اللبن العماهج والسماهج وهما اللذان ليسا بجلوتين ولا آخذى طعم أبو عبيدة لبن
سمهج قد خلط بالماء والسمهج والسمهج اللبن النسيم الخبيث الطعم وكذلك السهمج والسملج
بزيادة الهام واللام وقيل في سماهج الجزيرة انها بين عمان والبحرين في البحر قال أبو ذؤاد
واذا أدبرت تقول قصور * من سماهج فوقها آطام

(سج) ابن الاعرابي السج العناب ابن سيده السناج أثر دخان السراج في الجرار والحائط
وسجحة الميزان لغة في صنجته والسين أقصم (سهج) سهج القوم ليلتهم سهجا ساروا سيرا
دائما قال الرازي كيف تراها تغلي يا شرج * وقد سهجنا هافطال السهج

والسهوج العقاب تدور في طيرانها وسهجت المرأة طيها تسهجه سهجا محقته وقيل
كل نفس سهج وسهجت الريح الأرض قشرت وجهها قال منظور الاسدي

هل تعرف الدار لأم الحشرج * غيرها سافي الرياح السهج

وسهجت الريح سهجا هبت هبوا دائما واشتدت وقيل مرت مرورا شديدا وريح سهج
وسهجة وسهوج وسهوج شديدة أنشد يعقوب لبعض بني سعدة

يادار سلى بين دارات العوج * جرت عليها كل ريح سهوج

الجوهري سهجت الطيب محقته والمسهج عمر الريح قال الشاعر * اذا هبطن مستحارام سهجا *
أبو عمرو والمسهج الذي يطلق في كل حق وباطل أبو عبيدة الأساهي والأساهي ضروب مختلفة من
السير وفي نسخة سير الابل الأزهرى خطيب مسهج ومسهك وريح سهوك وسهوج
وسيهك وسهيج قال والسهك والسهج مر الريح وزعم يعقوب ان جيم سيج وسهوج بدل

من كاف سيهك وسهوك (سوج) ساج سوجا ذهب وجاء قال

وأعجبها فيما تسوج عصاة * من القوم شخفون غير قضايف

ابن الاعرابي ساج يسوج سوجا وسوجا اذا سار سيرا ويدا وأنشد

* غَرَأُ لَيْسَتْ بِالسَّوْجِ الْجَلَّخِ * أبو عمرو السَّوْجَانُ الذَّهَابُ وَالْجَمِي * والسَّوْجُ عِلَاجٌ مِنَ الطَّيْنِ
يَطْبَخُ وَيُطْلَى بِهِ الْحَائِذُ السَّدَى والسَّوْجُ مَوْضِعٌ وَالسَّاجُ الطَّيْلَسَانُ الضَّخْمُ الْغَلِيظُ وَقِيلَ
هُوَ الطَّيْلَسَانُ الْمُقَوَّرُ يَنْسَجُ كَذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ طَيْلَسَانُ أَخْضَرُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
وَلَيْلُ تَقُولُ النَّاسُ فِي ظُلُمَاتِهِ * سَوَاءٌ صَحِيحَاتُ الْعُيُونِ وَعُورُهَا
كَأَنَّ لَنَا مِنْهُ يَوْمًا حَصِينَةً * مُسَوَّحًا أَعَالِيهَا وَسَاجًا كُورُهَا

انما يعتب بالاسمين لانه صيرهما في معنى الصفة كانه قال مُسَوَّحَةً أَعَالِيهَا مُخَضَّرَةً كُورُهَا كما قالوا
مررت بسراج خزر صفته نُعْتُ بِالْخَزِرِ وَإِنْ كَانَ جَوْهَرًا لَمَا كَانَ فِي مَعْنَى لَيْلٍ وَتَصْغِيرُ السَّاجِ سَوَّجَ
وَالْجَمْعُ سِجَانٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السِّجَانُ الطَّيْلَسَةُ السُّودُ وَاحِدُهَا سَاجٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ مِنَ الْقَلَانِسِ مَا يَكُونُ مِنَ السِّجَانِ
الْخَضِرِ جَمْعُ سَاجٍ وَهُوَ الطَّيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ وَقِيلَ الطَّيْلَسَانُ الْمُقَوَّرُ يَنْسَجُ كَذَلِكَ كَانَ الْقَلَانِسُ
تَعْمَلُ مِنْهَا أَوْ مِنْ نَوْعِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ أَلْفَهُ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا عَنِ الْيَاءِ وَمِنْهُ
حَدِيثُهُ الْأَخْرَاقَةُ زَرَّ سَاجًا عَلَيْهِ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَاقْتَدَى وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَصْحَابُ الدِّجَالِ عَلَيْهِمُ
السِّجَانُ وَفِي رِوَايَةٍ كُلُّهُمْ ذُو سَيْفٍ مُحَلٍّ وَسَاجٌ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فَقَامَ فِي سَاجَةٍ هَكَذَا جَاءَ
فِي رِوَايَةٍ وَالْمَعْرُوفُ بِسَاجَةٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَلَاخِ مَنْسُوجَةٍ وَالسَّاجُ خَشَبٌ يَجْلِبُ مِنَ الْهِنْدِ
وَاحِدُهُ سَاجَةٌ وَالسَّاجُ شَجَرٌ يَعْظَمُ جَدَاوِيذُهُ طَوْلًا وَعَرْضًا وَلَهُ وَرَقٌ أَمْثَالُ التَّرَاسِ الدَّقِيقَةِ
يَتَغَطَّى الرَّجُلُ بِوَرَقَةٍ مِنْهُ فَتَكُنُهُ مِنَ الْمَطَرِ وَلَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ تُشَاكِرُ رَائِحَةَ وَرَقِ الْخُوزِ مَعَ رَقَةٍ وَنَعْمَةٌ
حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ السَّاجَةُ الْخَشَبِيَّةُ الْوَاحِدَةُ الْمَشْرِجَةُ الْمُرَبَّعَةُ كَمَا جَلِبَتْ مِنَ
الْهِنْدِ وَيَقَالُ لِلْسَّاجَةِ الَّتِي يَشُقُّ مِنْهَا الْبَابُ السَّالِجَةُ وَسَوَاجُ جَبَلٍ قَالَ زُؤْبَةُ

* فِي رَهْوَةٍ غَرَامٍ مِنْ سَوَاجٍ * وَالسَّوْجُ مَوْضِعٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (سج) أَبُو حَنِيفَةَ السَّيَاحُ الْخَطِيرَةُ
مِنَ الشَّجَرِ تَجْعَلُ حَوْلَ الْكَرَمِ وَالْبُسْتَانِ وَقَدْ سَجَّ عَلَى الْكَرَمِ وَيَقَالُ خَطَرَ كَرْمُهُ بِالسَّيَاحِ وَهُوَ
أَنْ يُسَجَّ حَاطَةٌ بِالسَّوْكِ لَمَّا لَا يَتَسَوَّرُ وَالسَّيَاحُ الطَّيْلَسَانُ عَلَى قَوْلٍ مِنْ يَجْعَلُ أَلْفَهُ مُنْقَلِبَةً عَنِ
الْيَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الشين المجمة) ٣ (شجج) الشَّجُّ الْبَابُ الْعَالِي الْبِنَاءُ هَذَلِيَّةٌ قَالَ أَبُو خَرِاشٍ

وَلَا وَاللَّهُ لَا يُجِجُكَ دَرْعٌ * مُظَاهَرَةٌ وَلَا شَجٌّ وَشِدٌّ

وَأَشَجَّهُ إِذَا رَدَّهُ (شجج) الشَّجَّةُ وَاحِدَةُ شَجَاجِ الرَّأْسِ وَهِيَ عَشْرُ الْحَارِصَةِ وَهِيَ الَّتِي تَقْشَرُ

(٣) أَهْمَلُ الْمُصَنِّفُ

(شأج) وفي القاموس شأجه

الامر كنعه أحرزه قال

الشارح مقلوب شجأه اه

ويؤخذ منه الجواب عن

اهمال المؤلف له اه معجمه

الجلد ولا تدميه والدامية وهي التي تدميه والباضعة وهي التي تشق اللحم شقا كبيرا
والسمحاق وهي التي تبقى بينها وبين العظم جلدة رقيقة فهذه خمس شجاج ليس فيها قصاص
ولا أرض مقدرة وتجرب فيها حكومة والموضحة وهي التي تبلغ الى العظم وفيها خمس من الابل ثم
الهاشمة وهي التي تمشم العظم أي تكسره وفيها عشر من الابل والمنقلة وهي التي ينقل منها
العظم من موضع الى موضع وفيها خمس عشرة من الابل ثم المأمومة ويقال الامة وهي التي
لا يبقى بينها وبين الدماغ الا جلدة رقيقة وفيها ثلث الدية والدامغة وهي التي تبلغ الدماغ وفيها
أيضا ثلث الدية والشجة الجرح يكون في الوجه والرأس فلا يكون في غيرهما من الجسم وجمعها
شجاج وشجة يشجج ويشجج شججا فهو مشجوج وشجج من قوم شجبي الجمع عن أبي زيد
والشجج والمشجج الوتد أشعته صفة غالبة قال

ومشجج أما سوا قذاله * فبدأ وغيب ساره المعزاة

ووتد مشجوج وشجج ومشجج شديد كثر ذلك فيه وشجة قصاص شعره وعلى قصاص شعره
والشجج أثر الشجة في الجبين والنعت أشج وشجج رجل أشج بين الشجج إذا كان في جبينه أثر الشجة
وكان بينهم شجاج أي شج بعضهم بعضا الليث الشج كسر الرأس أبو الهيثم الشج أن يعا ورأس
الشيء بالضرب كما يشج رأس الرجل ولا يكون الشج الا في الرأس وفي حديث أم زرع شجك أو فلان
الشج في الرأس خاصة في الاصل وهو أن تضربه بشيء فتجرحه فيه وتشفه ثم استعمل في غير من
الأعضاء وفي الحديث في ذكر الشجاج جمع شجة وهي المترمة من الشج والخمر يشج بالماله وقال
زهير يصف عيرا وأنته

يشج بها الامعز وهي تهوى * هو الذي أثلها الرشاء

أي يعا وبالاتن الامعز والوتد يسمى شجيجا وشج الخمر بالماله يشجها ويشجها شججا من جها وفي
حديث جابر أوردني رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قمت خاتم النبوة فكان يشج علي مسكا
أي أشم منه مسكا وهو من شج الشراب إذا من ج به بالماله كأنه كان يخلط النسيم الواصل الى مشقه
بريح المسك ومنه قول كعب * شجبت بني شيم من مائحنة * أي مزجت وخلطت وشج
المقازة يشجها شججا قطعها وشج الارض براحتي شججا سار بها سيرا شديدا وشجت السفينة
الجرح خرقته وشفته وكذلك السابح وسابح شجاج شديد الشج قال
* في بطن حوت به في البحر شجاج * وشجبت المقازة قطعها قال الشاعر

قوله فهذه خمس شجاج
المذكور أربعة فقط قلعه
سقط من قلم الناصح الخامسة
وهي الدامعة بالعين المهملة
من دامت الشجة جرى
دمها فهي دامعة كما
في المصباح اه معجمه

تَشَجُّرُ الْعُوجَاءِ كُلُّ تَشْوَقَةٍ * كَأَنَّ لَهَا بَوَائِيهَ تَعَاوَلَتْ

وفي حديث جابر فاشترع ناقته فشربت فشجبت قال هكذا رواه الحميدي في كتابه وقال معناه
قطعت الشرب من شجبت المفارقة إذا قطعتم بالسير قال والذي رواه الخطابي في غريبه وغيره
فشجبت على أن الفاء أصلية والجيم مخففة ومعناه تفاجت أي فرقت ما بين نخذتها التبول ومن
أمثالهم فلان يشج يندو يأسو بأخرى إذا أفسد مرة وأصلح مرة والشحج والشجاج الهواء
وقيل الشحج شحج (شحج) الشحج والشجاج بالضم صوت البغل وبعض أصوات الجار
وقال ابن سيده هو صوت البغل والجار والغراب إذا أسن ويقال للبغال بنات شاج وبنات
شجاج وربما سبغ للأنسان شحج يشحج ويشحج شحجا وشجاجا وشجاجا
وتشحج واستشجج قال ذو الرمة

ومستشججات بالفراق كأنها * مثاكيل من صيابة الشوب نوح

ويقال للغربان مستشججات ومستشجبات بفتح الحاء وكسرها وشبهها بالنوبة لسوادها قال
ابن سيده وأرى تعباً قد حكى شحج بالكسر قال ولست منه على ثقة وفي حديث ابن عمر أنه دخل
المسجد فرأى قاصصاً فقال اخفض من صوتك ألم تعلم أن الله يغيض كل شجاج الشجاج
رفع الصوت وهو بالبغل والجار أخض كأنه تعريض بقوله تعالى إن أتكراً لأصوات لصوت
الجير وهو الشجاج والشحج والثاق والتهيق الأزهرى شحج البغل يشحج شحجا والغراب
يشحج شحجاً وقيل شحج الغراب ترجيع صوته فإذا مد رأسه قبل نعب وغراب شحج كثير
الشحج وكذلك سائر الأنواع التي ذكرنا هذا قول ابن سيده قال وقول الراعي

باطيها ليلة حتى تحوئها * داع دعاف فروع الصبح شحاج

إنما أراد شحاجي وليس بمنسوب إنما هو كاسم جري وإنما أراد الموثق فاستعار ومنه قول
الأنثر * والذهر بالإنسان ذواري * أراد ذوار والمشحج والشجاج الجار الوحشي صفة
غالبية الجوهرى الجار الوحشي مشحج وشحاج قال لبيد

فهو شحاج مدلس سق * لاحق البطن إذا يعتوز مل

قال ابن سيده وفي العرب بطنان ينسبان إلى شحاج كلاهما من الأزد لهم بقية قبيهما (شرح)
ابن الأعرابي شرح إذا سمع سمنا حسنا وشرح إذا فهم والشرح عري المصحف والعيبه والخباء
وهو ذلك شرحها شرحاً وشرحها وشرحها أدخل بعض عراها في بعض وداخل بين أشرابها

أبو زيد أخرطت الخريطة وشرحتها وشرحتها وشرحتها وشرحتها وفي حديث الأحنف
فأدخلت ثياب صول العينة فأشرحها يقال أشرحت العينة وشرحتها إذا شدتها بالشرح
وهي العري وشرح اللين تصدبعضه إلى بعض وكل ما ضم بعضه إلى بعض فقد شرح وشرح
والشرية جديلة من قصب تتخذ الحمام والشرية بجان لوان مختلفان من كل شيء وقال ابن
الأعرابي هما مختلطان غير السواد والبياض ويقال لخطي نيري البرد شرية بجان أحدهما أخضر
والآخر أبيض أو أحمر وقال في صفة القطا

مَقَّتْ بُوْرُوْدُهُ قَرَأَ شَرِبَ * شَرَّاحٌ بَيْنَ كُدْرِي وَجُونِ

وقال الآخر شريجان من لون خلطان منهما * سواد ومنه واضح اللون مغرب

وفي الحديث فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفطر فأصبح الناس شرحين في السقرا أي
نصفين نصف صيام ونصف فطير ويقال مررت بفتيات مشارجات أي أتراب متساويات
في السن وقال الأسود بن يعفر

يُسْوِي لَنَا الْوَحْدَ الْمَدْلُ بِحُضْرِهِ * بِشَرِيحٍ بَيْنَ الشَّدِّ وَالْأَرْوَادِ

أي بعد وخط من شد شديد وشدة فيه أرواد رفق وشرح اللحم خالطه الشحم وقد شرحه الكلا
قال أبو ذؤيب يصف فرسا

قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَشَرَحَ لَحْمَهَا * بِالنِّيْ فَهِيَ تُشَوِّخُ فِيهَا الْأَصْبَعُ

أي خلط لحها بالشحم وتشرح اللحم بالشحم أي تداخل معناه قصر اللبن على دمه القوس التي
تقدم ذكرها في بيت قبله وهو

تَعْمَدُ بِهِ خَوْصًا يَقَطُّعُ جَرِيَهَا * حَلَقَ الرِّجَالَ فَهِيَ رِخْوَةٌ مَرْزُوعٌ

ومعنى شرح لحها جعل فيه لوان من الشحم واللحم والتي الشحم وقوله فهي تشوخ فيها
الأصبع أي لو أدخل أحد أصبعه في لحها أدخل لكثرة لحها وشحمها والأصبع بدل من هي
وانما أضمرها متقدمة لما فسر لها بالأصبع متأخرة ومشله ضربتها هنيئدا والخوصاء الغائرة
العينين وحلق الرجالة الأبريم والرجالة شرح يعمل من جلود وتمزع تبيرع والشرح العود
يشق منه قوسان فكل واحدة منهما شرح وقيل الشرح القوس المنسقة وجمعها شرايح
قال الشماع * شرايح التبع براه القواس * وقال الجبائي قوس شرح فيها شق وشق
قوس بالشرح عني بالشق المصبرو بالشق الاسم والشرح انشقاقها وقد انشربت إذا

قوله تغدوبه خواص الخ
أنشده الجوهري في مادة
(رخا) تغدوبه خواص فأنطره
اه معججه

انْشَقَّتْ وقيل الشريعة من القسي التي ليست من غصن صحيح مثل الفلق أبو عمرو من القسي
الشريح وهي التي تشق من العود فلقين وهي القوس الفلق أيضا وقال الهذلي
وشريحه جشاء ذات أزال * تحطى الشمال بها ممرأ ملس
يعنى القوس تحطى تخرج لحم الساعد بشدة التزغ حتى يكثر الساعد والشريعة القوس تتخذ
من الشريح وهو العود الذي يشق فلقين وثلاث شرايح فإذا كثرت فهي الشريح قال ابن سيده
وهذا قول ليس بقوى لأن فعيلة لا تمنع من أن تجمع على فاعل قليلة كانت أو كثيرة قال وقال
أبو حنيفة قال أبو زياد الشريعة بالهاء القوس من القصب التي لا يبرى منها شيء إلا أن تسوى
والشرح بالتسكين مسيل الماء من الحرار إلى السهولة والجمع أشراج وشرايح وشروخ قال
أبو ذؤيب يصف سميا

له هذب يعملو الشراج وهذب * مسف ياذناب التلاع خلوج

وقال لبيد ليمالى تحت الحذر ثنى مصيفة * من الأدم ترناد الشروج القوا بلا

وفي حديث الزبير أنه خاصم رجلا من الأنصار في قبول شراج الحررة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا زبير احبس الماء حتى يبلغ الجذر الأصمعي الشراج مجارى الماء من الحرار إلى السهل
واحدها شرج وشرج الوادى منقصه والجمع أشراج وفي الحديث قمتي السحاب فأفرغ
ماءه في شريحة من تلك الشراج الشريحة مسيل الماء من الحررة إلى السهل والشرج جرس لها
وفي الحديث أن أهل المدينة اقتتلوا ومال معاوية على شرج من شرج الحررة المورج الشريحة
حفرة تحفر ثم تبسط فيها سفرة ويصب الماء عليها فشربه الأبل وأنشد في صفة ابل عطاش
سقيت سقينا صواذعها على متن شريحة * أصاميم شتى من خيال ولقح
وحجرة السماء تسمى شرجا والشريعة شى يتسج من سعت النخل يحمل فيه البطيخ ونحوه
والشريح الحياطة المتباعدة والشروج الخلل بين الأصابع وقيل هى الأصابع والشروج
الشقوق والصدوع قال الداخل بن خزام الهذلي

دلقت لها أو أن ادبهم * خليف لم تحوته الشروج

والشرح والشرح والاولى أفصح أعلى ثقب الاست وقيل حنارها وقيل الشرح العصبية
التي بين الدبر والاثنتين والشرح فى الدابة وفي المحكم والشرح أن تكون اخدى البيضتين
أعظم من الأخرى وقيل هو أن لا يكون له الايضة واحدة دابة أشرج بين الشريح وكذلك

الرجل ابن الاعرابي الا شرح الذي له خصبة واحد من الذواب وشرح الوادي أسفله اذا بلغ
منفسحه قال * بحيث كان الواديان شرجا * والشرح الضرب يقال هما شرج واحد وعلى
شرح واحد أي ضرب واحد وفي المثل أشبه شرح شرجا لو أن أسيرا تصغير أسير قال ابن سيده
جمع مهر على أسير ثم صغره وهو من شجر الشوك يضرب مثلا للشيئين يشبهان ويفارق أحدهما
صاحبه في بعض الامور ويقال هو شرجي هذا وشرجه أي مثله وروى عن يوسف بن عمر قال أما
شرجي الجراح أي مثله في السن وفي حديث مازن * فلا رأيهم رأيي ولا شرجهم شرجي * ويقال
ليس هو من شرجه أي من طبقته وشكله ومنه حديث علقمة وكان نسوة يأتينها مشارجان لها
أي أثراب وأقران ويقال هذا شرح هذا وشرجه ومشارجه أي مثله في السن ومشاركه
وقول العجاج بحيث كان الواديان شرجا * من الحريم واستفاض عومجا

أراد بحيث لصق الوادي بالآخر فصار مشرجا به من الحريم أي من حريم القوم مما يلي دارهما
استفاض عومجا يعني الواديين اتسعا بنبت عوسج وقال أبو عبيد في المثل أشبه شرح شرجا لو
أن أسيرا قال كان المفضل يحدث أن صاحب المثل لقيم بن لقمان وكان هو وأبوه قد نزلا منزلا
يقال له شرح فذهب لقيم بعشي أباه وقد كان لقمان حسدا لقيما فأراد هلا كه واحتقره خندا
وقطع كل ما هنالك من السم ثم ملا به الخندق وأوقد عليه ليقع فيه لقيم فلما أقبل عرف المكان
وأكرذ هاب السم فغندها قال أشبه شرح شرجا لو أن أسيرا فذهب مثلا والشرجان
الفرقتان يقال أصبحوا في هذا الامر شرجين أي فرقتين وكل لونين مختلفين فهما شرجان أبو
زيد شرح وبشك وخذب اذا كذب ابن الاعرابي الشارح الشريك التهذيب قال المتخل

(٣) القيتني هس الندي * بشرج قدحى أو شجيري

قال الشريج قدحه الذي هو له والشجير الغريب يقول القيتني أضرب قدحى في الميسر
أحد هما إلى الآخر مستعار والشريج أن تشق الخشبة بنصفين فيكون أحد النصفين شريج
الآخر وسأله عن كلمة فشرح عليها أشروحة أي بنى عليها بناء ليس منها والشريج العقاب
واحد شريجة وخص بعضهم بالشريجة العقبة التي يلزق بها ريش السهم يقال أعطى
شريجة منه ويقال شريجت العسل وغيره بالماء أي مزجته وشرح شرابه مزجته قال أبو ذؤيب
يصف عسلا وماه فشرجها من نطفة رجبية * سلاسله من ماء لصب سلاسل

والشارح الناطور يمانية عن أبي حنيفة وأنشد

قوله كان المفضل يحدث
الخ عبارة شرح القاموس
وذكر أهل البادية أن لقمان
ابن عاد قال لابنه لقيم أقم
ههنا حتى أنطلق إلى الأبل
فكسر لقيم جرورا فأكلها ولم
يجأ للقمان شيئا فكره لائمته
فحرق ما حوله من السم
الذي بشرج وشرح واد
ليخفي المكان فلما جاء لقمان
جعلت الأبل تشير الجمر
بأخفافها فغرف لقمان
المكان وأكرذ هاب السم
فقال أشبه الخ ثم قال وذكر
ابن الجواليقي في هذا المثل
خلاف ما ذكرنا ههنا

اه مصححه

(٣) قوله هس الندي بشرج
هكذا في الأصل هنا وفيه
في مادة (شجر) هس المدين
بمري قدحى الخ اه مصححه

وما شاكر الأعصاب في حربة * يقوم اليها شارح فيطيرها
 وشرح ما لبني عبس قال يصف دلو وقعت في بئر قليلة الماء فجاء فيها نصفها فشمها بشدق جار
 قد وقعت في فضة من شرح * ثم استقلت مثل شدق العلي

وشرح موضع قال لبيد

فمن طلل تضمنه أنال * فشرجة فالمرأة فالجبال

وشرح موضع وفي حديث كعب بن الأشرف شرح العجوز هو موضع قرب المدينة
 (شطرنج) الشطرنج قارى معرب وكسر الشين فيه أجود ليكون من باب جر دخل
 (شفرج) التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي الشفارج طريان رحو حاني وهو الطبق فيه
 الفخجات والسكرجات الشفارج مثل العلابط قارى معرب وهو الذي تسميه الناس يشبارج
 (شج) شج الخياط الثوب يشجبه شجبا خطه خياطة متباعدة ويقال شرجه شرجة
 والشجبي الناقة السريعة وناقة شجبي سريعة قال متطور بن حبة وحبة أمه (٢) وأبوه شريك
 بشجبي المشي يحول الوثب * غلبة للنأجيات الغلب * حتى أتى أزيها بالادب

زاد في القاموس قبل (شج)
 (الشافنج) نبت معرب
 شايان وهو البروف (شج)
 بلدة ببلاد الترك منه يوسف
 ابن يحيى الشلبي المحدث اه
 مصححه

٢ قوله وأبوه شريك هكذا في
 الاصل وشرح القاموس
 في هذه المادة والذي في
 القاموس في مادة (نظر)
 وأبوه مرثد اه أي بوزن
 جعفر وانظر اللسان في مادة
 (نظر) اه مصححه

٣ قوله وفي الصحاح وبنو شج
 الخ عبارة القاموس وشرحه
 (و بنو شجبي) بفتحات ابن
 جرم قبيلة (من قضاة)
 من جبر (و وهم الجوهري)
 حيث أنه قال وبنو شج بن
 جرم من قضاة (وأما بنو شج
 ابن فزارة فبأنحاء المعجمة وسكون
 الميم) حتى من ذبيان (و غلط
 الجوهري رحمه الله تعالى)
 حيث أنه قال وبنو شج بن
 فزارة بالجيم محرکه اه مصححه

الغلب جمع غلباء والاعلب العظيم الرقبة والأزبي النشاط والادب العجب وشج الشيء
 يشجبه شجبا خطه وشج من الأرز والشعير ونحوهما خبر منه شبه قرص غلاظ وهو الشماج
 وماذاق شماجا ولا شماجا أي ما يؤكل ويقال ماأكلت خبزا ولا شماجا الاصمعي ماذاق أكالا
 ولا شماجا ولا شماجا أي ماأكلت شيا وأصله ما يرتقى به من العنب بعد ما يؤكل وبنو شجبي بن
 جرم حتى ٣ وفي الصحاح وبنو شج بن جرم من قضاة وبنو شج بن فزارة من ذبيان قال ابن بري
 قال الجوهري بنو شج من ذبيان بالجيم قال والمعروف عند أهل النسب بنو شج بن فزارة بأنحاء
 المعجمة ما كنه الميم (شرح) الشمرجة حسن قيام الحاضنة على الصبي واسم الصبي مشمرج
 من ذلك اشتق وقد شمرجته وثوب شمرج ومشمرج رقيق النسج وشرح ثوبه خاطه خياطة
 متباعدة الكتب وباعسدين الغرز وأما الخياطة والشمرج الرقيق من الثياب وغيرها قال
 ابن مقبل يصف فرسا

وبرعدار عاد الهجين أضاعه * غداة الشمال الشمرج المتنصع

يريد الجمل والشمرج بالضم الجمل الرقيق النسج يقول هذا القرم برعدا لحدته وذ كانه كالرجل
 الهجين وذلك مما يمدح به الخيل والمتنصع الخيط يقال تنصعت الثوب اذا خطته وكذلك تنصعته

والشمرج كل خياطة ليست بحيدة والشمرج يوم العجم يستخرجون فيه الخراج في ثلاث مرات وعربة رؤية بأن جعل الشين سينا فقال * يوم خراج يخرج الشمرجا * (شين) الشين تقبض الجلد والاصابع وغيرها قال الشاعر

قام اليها شين الانامل * أغنى خيث الريح بالاصائل

وقد شين الجلد بالكسر شجافهوشين واشين وشين واشين قال

واشين العلباء فافقلا * مثل نضي السقم حين بلا

وقد شجبه شينجا قال جميل

وتناولت رأمي لتعرف مسه * بمخضب الاطراف غير مشين

البيت وربما قالوا شين اشين وشين مشين والمشين أشد شينجا ابن سينه رجل شين واشين وشين الجلد واليد ويد شينة ضيقة الكف والاشين الذي اخذت خضيبه أصغر من الاخرى كالأشرج والراء أعلى وفرس شين التسمت قبضه وهو مدح له لانه اذا تقبض نساء وشين لم تسترخ رجلاه قال امرؤ القيس

سليم الشنقى عبل الشوى شين النساء * له حبيبات مشرفات على القال

وقد يوصف به الغراب قال الطرمج

شين التناحر والجناح كانه * في الدار اثر الطاعنين مقيد

التهديب واذا كانت الدابة شين التناحر واغوى لها واشد لرجلها وفيه ايضا من الحيوان

ضروب يوصف بشين التناحر ولا تسمع بالمشي منها القبي قال أبو ذؤاد الايادي

وقصرى شين الانسا * تباح من الشعب

ومنها الذئب وهو أقرل اذا طرد فكانه يتوحي ومنها الغراب وهو يحجل كانه مقيد وشين

النساء يستحب في العناق خاصة ولا يستحب في الهمالج وفي الحديث اذا شخخص البصر وشجبت

الاصابع أي اتقبضت وتقلضت ومنه حديث الحسن مثل الرحم كمثل الشنة ان صبيت

عليها ما علات وان بسطت وان تركتها تشجبت وفي حديث مسلمة أمني الناس من السرار ويل

المشجة قيل هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى تغطي نصف القدم كانه أراد اذا كانت

واسعة طويلة لا تزال ترفع قنشع البيت وابن دريد تقول هذيل غنج على شين أي رجل على

جل فالغنج هو الرجل والشين الجمل والشين الشين هذلية يقولون شين شين على غنج أي شين على

قوله والشين الشين الخ هكذا في الاصل وانظر مع ما يأتي له في مادة (غنج) فانه اقصر فيها على ما قبله ام محصيه

جل ثقیل والله أعلم (شدهنج) الشدهنج ثبت عن أبي حنيفة

(فصل الصاد المهملة) (صجج) أهملها الليث وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي صجج إذا

ضرب حديد على حديد فصولنا والصحيح ضرب الحديد ببعضه على بعض (صرج) التهذيب

الصاروج النورة وأخلطها التي تصرج بها الثزل وغيرها فارسي معرب وكذلك كل كلمة فيها

صاد وجيم لانهم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب ابن سيده الصاروج النورة

بأخلطها تطلق بها الحياض والحمامات وهو بالفارسية جاروف عرب فقيل صاروج وربما

قيل شاروق وصرجها به طلاها وربما قالوا شرقه (صلج) الصلجة القليلة من القز والقند

والصوبج الصماخ والصوبج والصوبجة الفضة الخالصة ابن الأعرابي الصلجة والنسيكة

والنسيكة الفضة المصفاة ومنه أخذ النسد لانه صني من الرياء والصوبج والصوبجان

والصوبجانة العود المعوج فارسي معرب الاخيرة عن سيويه قال والجمع صوابجة الهاء

لمكان العجة قال ابن سيده وهكذا أوجدا كثر هذا الضرب الا يجي مكسرا بالهاء التهذيب

الصوبجان عصا يعطف طرفها بضرب بها الكرة على الدواب فاما العصا التي اعوج طرفاها خلقة

في شجرة فانهى شجن وقال الازهرى الصوبجان والصوبج والصلجة كلها معربة الجوهرى

الصوبجان بفتح اللام المنجن فارسي معرب والاصلج الاصلع بلغة بعض قبس وأصم أصلج

كأصلج عن الهجرى قال الازهرى في ترجمة صلج الأصلج الأصم كذلك قال القراء وأبو عبيد

قال ابن الأعرابي فهو لاء الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالخاء وأما أهل البصرة ومن في

ذلك الشق من العرب فانهم يقولون الأصلج بالجيم قال وسمعت اعرابيا يقول فلان يتصلج علينا

أي يتصائم قال ورأيت أمة صماء تعرف بالصلحاء قال فهما لغتان جيدتان بالخاء والجيم قال

الازهرى وسمعت غير واحد من أعراب قبس وتميم يقولون للأصم أصلج وفيه لغة أخرى لبنى أسد

ومن جاورهم أصلج بالخاء (صلج) الادعي الصلج الصخرة العظيمة وكذلك الصلج والجلجل

(صجج) الصجج القناديل واحدها صججة (١) قال الشماخ بالصجج الروميان وفي نوادر

الاعراب ٢ ليلة قمر صاجة وصياحة مضبئة (صلج) أبو عمرو الصلج الصلب من الخيل وغيرها

(صنج) الصنج العربي هو الذي يكون في الدفوف ونحوه عربي (٢) فأما الصنج ذو الاوتار قد خيل

معرب تختص به النجم وقد تكلمت به العرب قال الاعشى

ومستحيبا تحال الصنج يسمعه * اذا ترجع فيه القينة الفضل

(١) قوله قال الشماخ الخ الذي
في سارح القاموس * والنجم
مثل الصجج الروميان *
اه مصححه

(٢) قوله ليلة قمر صاجة
كذا بالاصل ولعله صياحة
بقرينة ذكره في هذه المادة
اه مصححه

(٣) قوله عربي يتأقبيه
ما تقدم في مادة (صرج)
عن التهذيب وكل من
الصماخ والقاموس مصرح
بانه بكلا معنييه معرب
اه مصححه

وقال الشاعر
قُلْ لِسَوَارِذَا مَا * جِئْتَهُ وَابْنُ عُلَانَةٍ
زَادَنِي الصَّبْحُ عَيْدَ اللَّهِ أَوْ تَارَا ثَلَاثَةَ

وامرأة صُنَّاجَةٌ ذَاتُ صَبْحٍ قال الشاعر

اِذَا شَتَّ عَنِّي دِهَاقِينَ قُرْبَةً * وَصُنَّاجَةً تَجْدُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ

الجوهري الصَّبْحُ الذي تعرفه العرب هو الذي يتخذ من صُفْرِ يَضْرِبُ أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ ابن
الاعرابي الصَّبْحُ الشِّبْرَةُ وقال غيره الصَّبْحُ ذُو الْاَوْتَارِ الذي يُلْعَبُ بِهِ وَاللَّاعِبُ بِهِ يَقَالُ لَهُ الصَّنَّاجُ
وَالصَّنَّاجَةُ وَكَانَ أَغْنَى بَكْرِ بْنِ سَمِيٍّ صُنَّاجَةُ الْعَرَبِ بِجُودَةِ شَعْرِهِ وَصَبْحُ الْجَنِّ صَوْتُهَا قَالَ
الْقَطَامِيُّ تَبَيَّنَ الْغُولُ تَهْرُجُ أَنْ تَرَاهُ * وَصَبْحُ الْجَنِّ مِنْ طَرَبٍ بِهِمْ

وهو من الصَّبْحِ الذي تقدم كأن الجن تَغْنِي بِالصَّبْحِ وَصَنْجَةُ الْمِيزَانِ وَصَنْجَتُهُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ لَا يَقَالُ سَنْجَةٌ وَالْأَصْنَوجَةُ الزَّوَالِقَةُ مِنَ الْعَجِينِ (صحيح) الْأَزْهَرِيُّ تَبَيَّنَ صَبُوحٌ
إِذَا مَلَسَ وَظَهَرَ صَبُوحٌ أَمَلَسَ قَالَ جَنْدَلٌ

عَلَى ضُلُوعِ نَهْدَةِ الْمَنَافِجِ * تَنْهَضُ فِيهِنَّ عُرَى النَّسَاجِ * صَعْدًا إِلَى سَنَابِلِ صَبَاحِجِ
الْأَصْبَعِي الصَّبْحُ الصَخْرَةُ الْعَظِيمَةُ وَكَذَلِكَ الصَّلَاحُ وَالْجَبَلُ (صحيح) التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ
وَوَبَرُ صَبَاحِجٍ أَيُّ صُهَابَاتٍ أَبْلَوْا الْجِيمَ مِنَ الْبَاءِ كَمَا قَالُوا الصَّبْحُ وَالْعَشِيَّةُ وَصَبْرِيحٌ وَصَبْرِيحُ وَقَوْلُ
هَمِيَانٍ * يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبَرُ الصُّبَايِجَا * أَرَادَ الصُّبَايِجَا تَخَفُّفًا وَأَبْدَلَ (صحيح) الصَّبْرِيحُ وَاحِدُ
الصُّبَارِيحِ وَهِيَ كَالْحِيَاضِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَقَالَ الْعَجَّاجُ * حَتَّى تَنَاهَى فِي صُبَارِيحِ الصَّفَا *
يَقُولُ حَتَّى وَقَفَ هَذَا الْمَاءُ فِي صُبَارِيحٍ مِنْ بَجَرِ ابْنِ سَيْدَةَ الصَّبْرِيحِ مَصْنَعَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ
وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ وَهُوَ الصَّبْرِيحُ عَلَى الْبَدَلِ وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ فِي جَعَةِ صُبَارِيحٍ وَصَبْرِيحِ الْحَوْضِ
طَلَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الطُّفَيْلِيِّينَ وَدِدْتُ أَنْ أَلْكَُو فَرَكَةً مَصْرُوحَةً وَحَوْضُ صُبَارِيحٍ مَطْلِي
بِالصَّارُوحِ وَالصُّبَارِيحُ بِالضَّمِّ مِثْلُ الصَّبْرِيحِ وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ * فَصَبَّحَتْ جَابِيَةَ صُبَارِيحَا *
وَقَدْ صَبَّرْتُ جُودَ صَبْرِيحَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

صَوَارِي الْهَامِ وَالْأَحْشَاءُ خَافِقَةٌ * تُتَاوَلُ الْهَيْمُ أَرْشَافُ الصُّبَارِيحِ

(صحيح) الصُّوْجَانُ مِنَ الْأَبْلِ وَالِدَوَابِّ الشَّدِيدِ الصَّلْبِ قَالَ

* فِي ظَهْرِ صُوجَانِ الْقَرَى لِلْمُتَطَيِّ * وَعَصَا صُوجَانَةٍ كَرَّةٌ وَتَحْلَةٌ صُوجَانَةٌ كَرَّةٌ السَّعْفُ
وَالصُّوْجَانُ الصُّوْجَانُ

قوله اِذَا شَتَّ الخ أَنشده
في الصحاح في مادة (جذا)
تجدو على حرف منسَمِ اه
مصححه

قوله الزوالقة من العجين
هكذا بالاصل وفي القاموس
الدوالقة بالذال وحرر اه
مصححه

قوله صواري الهام هكذا
بالاصل وشرح القاموس
وحرر اه مصححه

(فصل الضاد المجهة) (ضج) ضج الرجل ألقى نفسه في الأرض من كلال أو ضرب
قال ابن دريد وليس يشب (ضجج) ضج بضج نجا وضججا وضججا لاخيرة عن
الحياني صاح والاسم الضجة وضج البعير ضججا وضج القوم ضججا قال وضج القوم بضجون
ضججا أفزعوا من شئ وغلبوا وأضجوا الضججا إذا صاحوا فلبوا أبو عمرو وضج إذا صاح مستغيثا
وسمعت ضجة القوم أي جلبتهم وفي حديث حذيفة لا يأتي على الناس زمان بضجون منه إلا
أردفهم الله أمرأ يشغلهم عنه الضجج الصبح عند المكره والمشقة والجزع وضاجه مضاجه
وضججا جادله وشاره وشاغبه والاسم الضجج بالفتح وقيل هو اسم من ضاججت وليس به مصدر
والضجج القسر وأنشد الأصمعي في الضجج المشاعة والمشارة

اني اذا ما زبب الأنداق * وكثر الضجج واللقاق

وقال آخر وأغشب الناس الضجج الأضججا * وصاح خاشي شرها وهجها

اراد الأضج فظهر التضعيف اضطرارا وهذا على نحو قولهم شعر شاعر التهذيب في قول العجاج
* وأعشب الأرض الأضججا * قال أظهر الحرفين وبني منه أفعل لحاجته الى القافية وقد وصف
بالمصدر منه فقل رجل ضجج وقوم ضجج قال الراعي

فاقدر بئريك اني لن يقومي * قول الضجج اذا ما كنت ذا ود

والضجج غرنت أو صمغ تغسل به النساء رؤسهن حكاه ابن دريد بالفتح وأبو حنيفة بالكسر وقال
حرر الضجج كل شجرة تسم بها السباع أو الطير وضججها سمها ابن الاعراب الضجج صمغ يؤكل
فاذا جف سحق ثم كيل وقوى بالقي ثم غسل به الثوب فينقيه تنقيه الصابون والضجج من
النوق التي تضج إذا حلت التهذيب الضجج العاج وهو مثل السوار للمرأة قال الاعشى
وترد معطوف الضجج على * غيل كأن الوشم فيه خلل

(ضرج) ضرج الثوب وغيره لطنه بالدم ونحوه من الحررة وقد يكون بالصفرة قال يصف
السراب على وجه الأرض * في قرقر يلعب الشمس مضر * يعني السراب وضرجه فتضرج
وثوب ضرج واضرج مضرج بالحررة والصفرة وقيل الاضرج مضرج أصغر وأجود وثوب مضرج من
هذا وقيل لا يكون الاضرج إلا من حر وتضرج بالدم أي تلتطخ وفي الحديث مررت بجعفر في
نقر من الملائكة مضرج الجناحين بالدم أي ملطحا وكل شئ تلتطخ بشئ يدم أو غيره فقد تضرج

قوله واللقاق هكذا في الأصل
والذي في الصحاح في مادة
(لقق) واللقاق وحرر اه
معجمه
قوله وأعشب الأرض الخ
هكذا في الأصل وحرروته
اه معجمه

وقد ضربت أثوابه بدم النجيع ويقال ضرب أثقه بدم إذا أذماه قال مهلهل
 لو بآبائين جاء يطبها * ضرب ما أثف خاطب بدم
 وفي كتابه لوائل وضربوه بالأضاميم أي دسوه بالضرب وقال اللحياني الأضرع الخنزير الأحمر وأنشد
 * وأكسية الأضرع فوق المشاجب * يعني أكسية خنزيرا وقيل هو الخنزير الأصفر وقيل
 هو كساء يتخذ من جسد المرعزي اللبث الأضرع الخنزير يتخذ من المرعزي من أجوده
 والأضرع ضرب من الأكسية أصفر وضرب الشيء ضربا فانضرب وضربه فتضرب شقه
 والضرب الشق قال ذو الرمة يصف نساء * ضربن البرود عن ترائب حرة * أي شققن
 ويروي بالحاء أي ألقين وفي حديث المرأة صاحبة المزادتين تكاد تضرب من الملأ أي تنشق
 وتضرب الثوب انشق وقال هميان يصف أتياب الفعل * أوسعن من أتيابه المضارب *
 والمضارب المشاق وتضرب الثوب إذا تشقق وضربت الثوب تضربا إذا صبغته بالحرة
 وهو دون المشبع وفوق المورد وفي الحديث وعلى ربيعة مضربة أي ليس صبغها بالمشبع
 والمضارب الثياب الخلقان يتنزل مثل المعاوز قاله أبو عبيدواحد هاهم مضرب وعين مضروجة
 واسعة الشق فجلاء قال ذو الرمة

تبسمن عن نور الأفاقي في الثرى * وفترن عن أبصار مضروجة فجول
 وانضربت لنا الطريق اتسعت والانضراج الاتساع قال الشاعر
 أمرت له براحلة وبرد * كريم في حواشيه انضراج
 وانضرج ما بين القوم تباعدا بينهم وانضرج الشجر انشقت عيون ورقه وبنات أطرافه
 وتضربت عن البقل لفائفه إذا انفتحت وإذا بدت غمار البقول من أكلها قيل انضربت عنها
 لفائفها أي انفتحت والانضراج الانشفاق قال ذو الرمة
 مما تعالت من الهمى ذوائبها * بالصيف وانضربت عنه الأكاسيم
 تعالت ارتفعت وذوائبها سقاها والأكاسيم جمع أكمام وأكمام جمع كم وهو الذي يكون فيه الزهر
 وضرج النار يضرجها فتح لها عينا رواه أبو حنيفة وانضربت العقاب انططت من الجؤ
 كسرة وانضرج البازي عن الصيد إذا انقض قال امرؤ القيس
 كتيس الطباء الأعقر انضربت له * عقاب تدلت من شماتع شيلان
 وقيل انضربت أنبرت له وقيل أخذت في شق أبو سعيد تضرب في الكلام في المعاذير هو ترزوقه

وتحسينه ويقال خير ما ضريح به الصدق وشر ما ضريح به الكذب وفي النوادر أضربت المرأة
جيبها إذا أرختها وضربت الابل أي ركضناها في الغارة وضربت الناقة بجرتها وجرضت
والأضريح الجريد من الخيل أبو عبيدة الأضريح من الخيل الجواد الكثير العرق قال أبو ذؤاد
ولقد اعتدى يدافع ركني * أجولي ذو ميعة أضريح

قوله ولقد اعتدى هكذا
في الاصل وشرح القاموس
بالعين اه معججه

وقال الأضريح الواسع اللبان وقيل الأضريح القوس الجواد الشديد العدو وعدو ضريح
شديد قال أبو ذؤيب * جراء وشد كالحريق ضريح * والضريح والضريحه ضرب من
الطير وضارح اسم موضع معروف قال امرؤ القيس

تيممت العين التي عند ضارح * بني عليها الطل عرمضا طامي
قال ابن بري ذكر النحاس ان الرواية في البيت بني عليها الطل وروى باسناد ذكره انه وقد نوم
من اليمن على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله أحيانا الله يبيتين من شعرا امرؤ القيس
ابن حجر قال وكيف ذلك قالوا أقبلنا نريدك فضللنا الطريق فبقينا ثلاثا بغير ماء فاستظلنا بالطل
والسمر فأقبل راكب متلثم بعمامة وتغل رجل يبيتين وهما

ولم أر أن الشريعة همها * وأن البياض من فرائصها داي
تيممت العين التي عند ضارح * بني عليها الطل عرمضا طامي

فقال الراكب من يقول هذا الشعر قال امرؤ القيس بن حجر قال والله ما كذب هذا ضارح
عندكم قال ففتونا على الركب الى ماء كما ذكره عليه العرمض بني عليه الطل فشر بنا وجعلنا
ما يكفيننا ويبلغنا الطريق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك رجل مذكور في الدنيا شريف فيها
منسئ في الآخرة حامل فيها يحيى يوم القيامة معه لواء الشعراء الى الباروقوله ولم أر أن
الشريعة همها الشريعة مورد الماء الذي تشرع فيه الدواب وهمها طلبها والضمير في رأث
للحمر يريد أن الحمر لما أرادت شريعة الماء خافت على أنفسها من الرماة وأن تدعى فرائصها من
سهاهم عدلت الى ضارح لعدم الرماة على العين التي فيه وضارح موضع في بلاد بني عبس
والعرمض الطحلب وطامي مرتفع (نشرح) روى ثعلب أن ابن الأعرابي أنشده

قد كنت أججوا بأعمروا حائقة * حتى ألت بنا يوما ملات
فقلت والمر قد خطيبه منيته * أننى عطياته أباي مينات
فكان ماجد لي لا جاد من سعة * دراهم زانقات ضرب بجات

قال ابن الاعرابي درهم ضرب جي زائف وان شئت قلت زيف قسي والقسي الذي صلب فضته من طول الخبء مبنات الاصل في مئة مئة بوزن مئة (ضمج) ضمج الرجل بالارض واضمج لزيقه والضمجة دويبة منتنة الرائحة تلسع والجمع ضمج والضمج اللازم قال الازهرى في ترجمة نعم قال ابو عمر الضمج هيجان الخيامة وهو المأبون المجبوس وقد ضمج ضمجا ويقال ضمجه اذا لظنه وقال هيمان

أبعت قمرًا بالهسد يرعاجًا * ضياض الخلق وأى دهاجًا
يعطى الزمام عنقا على الجا * كان حناء عليه ضامجًا

أى لاصقا وقال اعرابي من بنى تميم يذ كر دواب الارض وكان من بادية الشام وفي الارض أخناش وسبع وخارب * ونحن أسارى وسطهم تتقلب رئيسلا وطبوع وشبان ظلمة * وأرقط خر قوص وضج وعنكب والضمج من ذوات السموم والطبوع من جنس القراد (ضمج) الضمجة الضمة من النوق وامرأة ضمجة قصيرة ضمة قال الشاعر * يارب يضاء ضموك ضمج * وفي حديث الاشراف امرأة أرادها ضمجًا طربًا الضمجة الغليظة وقيل القصيرة وقيل التامة الخلق ولا يقال ذلك للذكر وقيل الضمجة من النساء الضمة التي تم خلقها واستوختت بحوامن التمام وكذلك البعير والفرس واللاتان قال هيمان بن قحافة السعدى

يظلم يدعونيتها الضماجًا * والبكرات اللقج القوايج

وقيل الضمجة الجارية السريعة في الخوايج والضمجة الناقة السريعة والضمجة الفجاءة السابقين (ضمج) أضمجت الناقة كاضجت أم مقلوب وأما لغة عن الهجرى وأنشد فردو القول كل أضمب ضامر * ومضبورة إن تلزم الخيل تضج (ضوح) ضوح الوادى منعطفه والجمع أضواح وأضوح الأخيرة نادرة قال ضرايين

الخطاب الفهرى وقتلى من الحى في معرك * أصيوا جميعا بنى الأضوح

وقد تضوح وضاح الوادى يضوح ضوحا تسع ولقينا ضوح من أضواح الاودية فأنضوح فيه وأنضوحت على أثره وفي الحديث ذكر أضواح الوادى أى معاطفه الواحدة ضوح وقيل هو اذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فقد أنضاح لك التهذيب الضوح جزع الوادى وهو

قوله وخارب هكذا فى الأصل
وشرح القاموس وعلله وجارن
بدليل قوله قبل يذ كر دواب
الارض لان الخارب اللص
والجارن ولد الحية اه معجمه

مُتَعَرِّجَةً حَيْثُ يَنْعَطِفُ وَقَالَ رُوَيْبَةُ * وَحَوْفًا مِنْ تَرَاغِبِ الْأَصْوَابِ * اللَّيْثُ الضُّوْجَانِ
مِنَ الْأَبْلِ وَالِدَوَابِ كُلِّ يَابِسِ الصُّلْبِ وَأَنْشَدَ * (٢) فِي ضَبْرِ ضَوْجَانِ الْقُرَى الْمُمْتَطِي * يَصِفُ
فِيهَا وَنَحْلَهُ ضَوْجَانَهُ وَهِيَ الْيَابِسَةُ الْكَزَّةُ السَّفَفُ قَالَ وَالْعَصَا الْكَزَّةُ ضَوْجَانَهُ (ضِيح)
ضَايِحٌ عَنِ الشَّيْءِ ضَيِّجًا عَدَلٌ وَمَالَ عَنْهُ بِكَأَصْ وَضَايِحٌ عَنِ الْحَقِّ مَالَ عَنْهُ وَقَدْ ضَايِحَ يَضِيحُ
ضَوْجًا وَضَيِّجَانَا وَأَنْشَدَ

أَمَّا تَرَيْنِي كَالْعَرِيشِ الْمَقْرُوجِ * ضَايِحَتِ عِظَامِي عَنْ لَفَى مَضْرُوجِ
الْفَقَى عَصَلُ لَحْمِهِ وَضَايِحَ السَّهْمِ عَنِ الْهَدَفِ أَيْ مَالَ عَنْهُ وَضَايِحَتِ عِظَامُهُ ضَيِّجًا تَحْرَكَتُ مِنَ
الْهَزَالِ عَنْ كِرَاعِ

(فصل الطاء المهملة) (طنج) الطَّيْحُ سَاكِنُ الضَّرْبِ عَلَى الشَّيْءِ الْأَجْوَفِ كَالرَّأْسِ وَغَيْرِهِ
حَكَاهُ ابْنُ جَوِيهِ عَنْ شَمْرَةَ فِي كِتَابِ الْغَرِيِّينَ لِلْهَرَوِيِّ أَبُو عَمْرٍو طَيْحٌ وَطَيْحٌ طَيْحًا إِذَا جُنَّ وَهُوَ أَطْيَحُ
وَالطَّيْحُ اسْتَحْكَامُ الْحِمَاةِ قَالَ وَيُقَالُ لَأُمِّ سُوَيْدٍ الطَّيْحَةُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ فِي الْحَيِّ رَجُلُهُ
زَوْجَةٌ وَأُمُّ ضَعِيفَةٌ فَشَكَتْ زَوْجَتَهُ إِلَيْهِ أُمُّهُ فَقَامَ الْأَطْيَحُ إِلَى أُمِّهِ فَأَلْقَاهَا فِي الْوَادِي الطَّيْحُ اسْتَحْكَامُ
الْحِمَاةِ هَكَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْجِيمِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْخَاءِ وَهُوَ الْأَجْوَفُ الَّذِي لَا عِظْلَ لَهُ قَالَ
وَكُنَّ لَهُ الْأَشْبَهُ (طنج) الطَّبَاهِجَةُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ضَرْبٌ مِنْ قَلِيٍّ الْعَمَّ بِأَوْهَدٍ بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ الَّتِي بَيْنَ
الْبَاءِ وَالْفَاءِ كَبُرَيْدٌ وَبُنْدُقٌ الَّذِي هُوَ الْقُرَيْدُ وَالْبُنْدُقُ وَجْهٌ بَدَلٌ مِنَ الشَّيْءِ (طنج) أَبُو عَمْرٍو
الطَّنْجُ النَّمْلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ شَاهِدًا قَالَ وَفِي الْحَاشِيَةِ شَاهِدٌ عَلَيْهِ وَهُوَ أَنْتَ وَرَبُّ
مَرْنَدٍ وَالْبَيْضُ فِي مَثَوْنِهَا كَالْمَدْرَجِ * أَتَرُكَ كَأَنَّكَ فَرَاخُ الطَّنْجِ

قَالَ وَأَرَادَ بِالْبَيْضِ السُّيُوفَ وَالْمَدْرَجَ طَرِيقَ النَّمْلِ وَالْأَتْرُقُ فَرِيدُ السِّيفِ شَبَّهَ بِالْأَتْرِ (طنج)
ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ قَالَ لَا تَبِيَّ الزَّادُ تَابِتًا بَيْنَهُمَا الْأَحَادِيثُ قَسِيَّةٌ وَتَأْخُذُهَا مِنْ طَارِجَةِ
الْقَسِيَّةِ الرَّدِيئَةِ وَالطَّارِجَةُ الْخَالِصَةُ الْمُتَقَاءُ قَالَ وَكَانَتْ تَعْرِبُ نَارَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ (طنج)
الطُّسُوجُ النَّاحِيَةُ وَالطُّسُوجُ حَبَّتَانِ مِنَ الدَّوَاتِيْقِ وَالذَّاتِقُ أَرْبَعَةُ طَسَاسِيْجٍ وَهِيَ مَعْرَبَانِ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الطُّسُوجُ مَقْدَارٌ مِنَ الْوِزْنِ كَقَوْلِهِ فَرَيُّونَ بِطُسُوجٍ وَكَلَامُهُ مَعْرَبٌ وَالطُّسُوجُ
وَاحِدٌ مِنْ طَسَاسِيْجِ السَّوَادِ مَعْرَبَةٌ (طنج) طَجَّهَا يَطْجُهَا طَجَّجًا نَكَبَهَا (طنج) الطُّنُوجُ
السَّكَّرَارِيْسُ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا وَمِنْهُمْ مَا حَكَى ابْنُ جَنِّي قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ السَّلِيلُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ الشَّيْخِ (٤) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْيَزِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ

قوله وحوفا من تراغب الأصواب * الليث الضو جان
هكذا في الأصل وهو بعض
بيت فأنظره وحرراه معجمه
(٢) قوله في ضرب ضو جان
هكذا في الأصل هنا وتقدم
في مادة (صوج) في ظهر
صو جان الخ اه معجمه

قوله معرب عبارة القاموس
معرب تياهه اه معجمه

(٤) قوله ابن الشيخ هكذا
وجدناه في شرح القاموس
وهو في الأصل من غير نقط
وكذا ابن ريان وحرراه معجمه

أسد النوشجاني قال حدثنا محمد بن يزيد بن ريان قال أخبرني رجل عن جلد الراوية قال أمر النعمان فتسخت له أشعار العرب في الطنوج يعني الكراريس فسكنت له ثم دفنها في قصره الأبيض فلما كان المختار بن أبي عبيد قيل له إن تحت القصر كنزاً فاحتقره فأخرج تلك الأشعار فمن ثم أهل الكوفة أعلم بالأشعار من أهل البصرة التهذيب في نوادر الأعراب تنوع في الكلام وتطنج وتقفن إذا أخذ في فنون شئ (طهيج) طهوج طائر حكاه ابن دريد قال ولا أحسبه عربياً الأزهرى الطهوج طائر أحسبه معرباً وهو ذكر السلحفاة

(فصل الطاء المعجمة) (طهيج) ابن الأعرابي ظج إذا صاح في الحرب صياح المستغيث قال أبو منصور الأصل فيه ضج ثم جعل ضج في غير الحرب وظج بالطاء في الحرب

(فصل العين المهملة) (عيج) قال اسحق بن القزح سمعت شجاعاً السلي يقول العبكة الرجل البغيض الطغامة الذي لا يبي ما يقول ولا خير فيه قال وقال مدرك الجعفرى هو العججة جاءهم ما في باب الكاف والجيم (عنج) عنج يعنج عنجاء وعنج كلاهما أدمن الشرب شيأ بعد شئ والعججة كالجُرعة والعنج والعنج جماعة الناس في السفر وقيل هما الجماعات وفي تلبية بعض العرب في الجاهلية

لاهم لولا أن بكر أدونكا * يعبدك الناس ويفجرونكا * ما زال منا عنج يأتونكا ويقال رأيت عنجاً وعنجاً من الناس أي جماعة ويقال الجماعة من الأبل تجتمع في المرعى عنج قال الراعي يصف فلا

بنات لبونه عنج إليه * يسقن البيت فيه والقذال

قال ابن الأعرابي سألت المفضل عن معنى هذا البيت فأنشد

لم تلتقي الداتها * ومضت على غلوائها

فقلت أريدان من هذا فأنشأ يقول

خصانه قلق موشحها * رود الشباي غلاب اعظم

يقول من نجاة هذا الفعل ساوى بنات اللبون من بناته قذاله لحسن نباتها والعنج الجمع الكثير والعنوج والعنوج البعير الضخم السريع المجتمع الخلق وقد اعتنوج واعتنوج اعتنجا ومر عنج من الليل وعنج أي قطعة واعتنج الماء والدمع سالا (عنج) العنج بتخفيف النون الثقيل من الأبل والعنج يشدها الثقيل من الرجال وقيل الثقيل ولم يحسن

أى نوع عن كراع والعننج الضمن من الابل وكذلك العنم والعنيل (عجم) عجم يعجم
ويعجم عجم يعجم يعجم رفع صوته وصاح وقبسه في التهذيب فقال بالدعاء والاستغاثة
وفي الحديث أفضل الحج العجم والتج العجم رفع الصوت بالتبعية والتج صب الدم وسيلان دماء
الهدى يعنى الذبح ومنه الحديث ان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كن عجماً عجماً
وفي الحديث من قتل عصفوراً عبثاً عجم الى الله تعالى يوم القيامة وعجم القوم ويعجمهم صياحهم
وجلبتهم وفي الحديث من وحد الله تعالى في عجمه وجبت له الجنة أى من وحده علانية برفع
صوته ورجل عاج وعجم عاج وعجم صياح والاتى بالهاء قال

قَابَ تَعْلَقَ فَيَلْقَاهُ جَلًّا * عَجَاجَةً هَجَاجَةً تَالًا * لَتَصْجَنَ الْأَحْقَرُ لَا ذَلًّا

الحياني رجل عجم عاج عجم إذا كان صياحاً وعجم صوت ومضاعفته دليل على تكريره
والبعير يعجم في هديره عجم يعجم يعجم ويرد عجمه ويكرره قال أبو محمد الحنلي
وقربوا اللين والتقضى * من كل عجم ترى الغرض * خلف رعى حذومه كالغمض
الغمض المطمئن من الارض وعجم صياح وجمع كل الطين وعجم الماء يعجم عجماً وعجم كلاهما
صوت قال أبو ذؤيب لكل مسيل من شهامة بعدما * تقطع أقران السحاب عجم
وقوله أنشده ابن الاعرابي

بِأَوْسَعِ مَنْ كَفَّ الْمُهَاجِرُ دَفْقَةً * وَلَا جَعْفَرِيَّتَ إِلَيْهِ الْجَعْفَرُ * نَحَّتْ إِلَيْهِ أَمْدُهُ فَلَسِيلُ صَوْتِ
مِنَ الْمَاءِ وَعَدَى نَحَّتْ بِأَلَى لَانْهَا إِذَا أَمْدُهُ فَقَدْ جَاءَتْهُ وَانْضَمَّتْ إِلَيْهِ فَكَانَتْ قَالَ جَاءَتْ إِلَيْهِ وَانْضَمَّتْ
إِلَيْهِ وَالْجَعْفَرُ هُنَا النَّهْرُ وَنَهْرُ عَجَاجَ تَسْمَعُ لَمَانَهُ عَجَاجاً أَيْ صَوْتاً وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْفَخْرَةِ نَحْنُ أَكْثَرُ
مِنْكُمْ سَاجِدِينَ سَاجِدِينَ سَاجِدِينَ سَاجِدِينَ عَجَاجاً وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ نَهْرُ عَجَاجَ كَثِيرُ الْمَاءِ وَفِي حَدِيثِ الْخَلِيلِ
أَنْ مَرَّتْ بِنَهْرِ عَجَاجَ فَشَرِبَتْ مِنْهُ كُنْتُ لَهُ حَسَنَاتٍ أَيْ كَثِيرُ الْمَاءِ كَأَنَّهُ يَنْجِي مِنْ كَثْرَتِهِ وَصَوْتُ
تَدْفِقُهُ وَخَلَّ عَجَاجَ فِي هَدِيرِهِ أَيْ صَيَّاحَ وَقَدْ يَجِي ذَلِكَ فِي كُلِّ ذِي صَوْتٍ مِنْ قَوْسٍ وَرِيحٍ وَنَحَّتْ
الْقَوْسُ تَعَجُّ عَجَاجاً صَوْتٌ وَكَذَلِكَ الرَّنْدُ عِنْدَ لَوْرِي وَالْعَجَاجُ الْغُبَارُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْغُبَارِ مَا تَوَرَّتْهُ
الرِّيحُ وَاحِدَتُهُ عَجَاجَةٌ وَفَعْلُهُ تَعَجَّجُ وَفِي التَّوَادِعِ الْقَوْمُ وَأَعَجَّجُوا وَأَعَجَّجُوا وَأَعَجَّجُوا وَأَعَجَّجُوا
إِذَا أَكْثَرُوا فِي فُنُونِهِ الرُّكُوبَ وَنَحَّتْ الرِّيحُ تَوَرَّتْ وَأَعَجَّتْ الرِّيحُ وَنَحَّتْ اسْتَدْبَحُوا بِهَا وَسَاقَتْ
الْعَجَاجَ وَالْعَجَاجُ مُشِيرُ الْعَجَاجِ وَالتَّعْجِجُ إِثَارَةُ الْغُبَارِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّكْبُّ فِي الرِّيحِ أَرْبَعُ فَنَجَاءٍ
الصَّبَا وَالْجَنُوبُ مَهْيَافٌ مَلَوَّاحٌ وَنَجَاءُ الصَّبَا وَالشَّمَالُ مَجَاجٌ مَضْرَدٌ لَا مَطْرَفِيهِ وَلَا خَيْرَ وَنَجَاءُ

قوله في فنونه الركوب هكذا
في الاصل وعجاجة القاموس
في هذه الملة وعجم القوم
اكثر وافى فنونهم الركوب

الشمال والنبورقة ونكا الجنوب والنبورحارة قال والمعجاج هي التي تثير الغبار ويوم معج
ومعجاج ورياح معاجج ضدهما وين والمعجاج الدخان والعجاجة أخضر منه ومعج البيت دخانا
فتعج ملاء والعجاجة الكثيرين الايل قال شمر لا عرف العجاجة بهذا المعنى وقال ابن حبيب
العجاج من الخيل النجيب المسن والعجة دقيق يعجن بسمن ثم يشوى قال ابن دريد العجة ضرب
من الطعام لا أدري ما حدها قال الجوهري العجة هذا الطعام الذي يتخذ من البيض أظنه مولدا
قال ابن بري قال ابن دريد لا أعرف حقيقة العجة غير أن أبا عمرو ذكر لي أنه دقيق يعجن بسمن وحكي
ابن خالويه عن بعضهم أن العجة كل طعام يجمع مثل التمر والاقط وجنتهم فلم أجدها إلا العجاج
والعجاج العجاج الاحق والمعجاج من لاخريفه وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ
الله شريطته من أهل الأرض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفاء ولا يشكرون منكرا قال الازهرى
أظنه شريطته أى خياله ولكنه كذا روى شريطته والعجاج من الناس الغوغاء والاراذل ومن
لاخريفه واحد هم عجاجة وهو كخوار الجاج والرغاع قال

يرضى إذا رضى النساء عجاجة * وإذا تعدد عدده لم يغضب

والعجاج بن روبة السعدى من سعدتيم هذا الرابز يقال أشعر الناس العجاجان أى روبة
وأبوه قال ابن دريد سعى بذلك لقوله

حتى يعج نخنا من عججا * ويؤدى المؤدى وينجو من نجا

أى استغاث قال الليث لم يستقم له أن يقول فى القافية عجا ولم يصح عججا ضاعفه فقال عججا
وهم فعلا لذلك ويقال للناقة إذا زحرت عجاج وفي الصحاح عاج بكسر الجيم مخففة وقد عجج
بالناقة إذا عطفها إلى شئ فقال عاج عاج والعججة فى قضاة كالغنة فى عيم يحولون الباء جيماع
العين يقولون هذا راعج خرج معج أى راعى خرج معى كما قال الرابز

خالى لقيط وأبو عالج * المطعمان اللحم بالعشج

وبالغداة كسر البرنج * يقطع بالوتوب بالصبيح

أراد على والعشى والبرنى والصيصى وفلان يلف عجاجته على بنى فلان أى يغير عليهم وقال
الشنفرى واني لا هوى أن ألق عجاجتي * على ذى كساء من سلامان أو بردي

أى أكتسح عنهم ذا البرد وفتيرهم ذا الكساء وطريق عاج زاج إذا امتلأ (عدرج) ابن سيده
العدرج السريع الخفيف وعدرج اسم (عذج) عذجه عذجاشمه عن ابن الاعرابى

قوله ضدهما وين هكذا فى
الاصل وشرح القاموس
وسر راه مصححه

قوله أى روبة وأبوه فى
القاموس فى مادة (رأب) روبة
ابن العجاج بن روبة اه وبه
يظهر هذا مع ما قبله اه
مصححه

قوله نخنا كذا فى الاصل
والصحاح وشرح القاموس
واعلها شجنا وحرر اه
مصححه

وَعَدَّجُ عَادِجٌ يُؤَلِّغُ بِهِ كَقَوْلِهِمْ جَهْدُ جَاهِدٍ قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَاقَةَ
 * تَلَقَّى مِنَ الْأَعْبِدِ عَدَّجًا عَادِجًا * أَيْ تَلَقَّى هَذِهِ الْأَبِلَ مِنَ الْأَعْبِدِ جَرًّا كَالشَّمِّ وَرَجُلٌ مَعْدِجٌ
 كَثِيرُ الْأَوْجِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

فَعَابَجَتْ عَلَيْنَا مِنْ طَوَالِ سَرَّعَرٍ * عَلَى خَوْفِ زَوْجِ سَيِّ الظَّنِّ مَعْدِجٌ
 وَالْعَدِجُ الشَّرْبُ عَدِجَ الْمَاءِ يَمْدَحُهُ عَدِجًا جَرَّعَهُ وَلَيْسَ يَنْبَغُ وَالْغَيْنُ أَعْلَى وَعَدِجٌ يَمْدَحُ عَدِجًا
 شَرِبَ (عَدِجٌ) الْمَعْدِجُ النَّاعِمُ عَدِجَتْهُ النِّعْمَةُ وَامْرَأَةٌ مَعْدِجَةٌ حَسَنَةُ الْخَلْقِ ضَخْمَةُ الْقَصَبِ
 وَغُلَامٌ عَدْلُوجٌ حَسَنُ الْغِذَاءِ وَعَيْشٌ عَدْلَاجٌ نَاعِمٌ وَمَعْدِجُ السَّقَاءِ مَلَأَهُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ صَيَّادًا
 لَهُ مِنْ كَسْبِهِنَّ مَعْدِجَاتٌ * قَعَانِدٌ قَدِ مَلَّتْ مِنَ الْوَشِيْقِ

وَالْمَعْدِجُ الْمَمْلُوءُ وَعَدِجَتِ الْوَالِدُ وَغَيْرُهُ فَيُؤْمَرُ مَعْدِجٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْغِذَاءِ (عَرَجٌ) الْعَرَجُ
 وَالْعَرَجَةُ الطَّلْعُ وَالْعَرَجَةُ أَيْضًا مَوْضِعُ الْعَرَجِ مِنَ الرَّجُلِ وَالْعَرَجَانُ بِالْكَسْرِ مَشْيَةُ الْأَعْرَجِ وَرَجُلٌ
 أَعْرَجٌ مِنْ قَوْمٍ عَرَجٌ وَعَرَجَانٌ وَقَدْ عَرَجَ يَعْرُجُ وَعَرَجٌ وَعَرَجٌ عَرَجًا نَامَشِي مَشْيَةُ الْأَعْرَجِ يَعْرَضُ
 فَغَمَزَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ وَعَرَجٌ لَا غَيْرَ صَارَ أَعْرَجٌ وَأَعْرَجَ الرَّجُلُ جَعَلَهُ أَعْرَجٌ قَالَ الشَّمَاخُ

فَيْتٌ كَأَنِّي مُتَقِي رَأْسِ حَيَّةٍ * لِحَاجَتِهَا أَنْ تَحْطِي النَّفْسُ نَعْرَجِ
 وَأَعْرَجَهُ اللَّهُ وَمَا أَشَدَّ عَرَجَهُ وَلَا تَقُلْ مَا أَعْرَجَهُ لِأَنَّ مَا كَانَ لَوْنًا أَوْ خَلْقَةً فِي الْجَسَدِ لَا يُقَالُ مِنْهُ
 مَا أَفْعَلَهُ إِلَّا مَعَ أَشَدَّ وَأَمَّا عَرَجٌ إِذَا لَمْ يَرْمَعْ وَعَرَجُ الْبِنَاءِ تَعْرِيجًا أَيْ مِيلَةً فَتَعْرَجُ وَقَوْلُهُ أَتَشَدُّ
 تُعْلِبُ الْمَرْأَةُ الْغَزْوُ يَعْرِجُ أَهْلُهُ * مَرَارًا وَاحِدًا نَائِبِيْدُ وَيُورِقُ

لَمْ يَفْسَرْهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ كُنَايَةٌ عَنِ الْحَيَّةِ وَتَعَارَجَ حَكِي مَشْيَةُ الْأَعْرَجِ وَالْعَرَجَاءُ الضَّبُعُ
 خَلْقَةٌ فِيهَا وَالْجَمْعُ عُرْجٌ وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ عُرْجَ مَعْرِفَةٍ لَا تَصْرِفُ تَجْعَلُهَا بِمَعْنَى الضَّبَاعِ بِمَنْزِلَةِ قَبِيلَةٍ وَلَا
 يُقَالُ لِلَّذِي كَرَأَعْرَجَ وَيُقَالُ لَهَا عُرْجٌ مَعْرِفَةٌ لَعَرَجَهَا وَقَوْلُ أَبِي مَكْعَبٍ الْأَسَدِي
 أَفَكَانَ أَوَّلَ مَا أَتَيْتُهَا رَشْتُ * أَبْنَاءُ عُرْجٍ عَلَيْكَ عُنْدُ جَارٍ

يَعْنِي أَبْنَاءَ الضَّبَاعِ وَتَرَكْتُ صَرْفَ عُرْجٍ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ لَمْ يَجْعَلْ عُرْجَ
 وَهُوَ جَمْعٌ لِأَنَّهُ أَرَادَ التَّوْحِيدَ وَالْعَرَجَةُ فَكَأَنَّهُ قَصَدَ إِلَى اسْمٍ وَاحِدٍ وَهُوَ إِذَا كَانَ اسْمًا غَيْرَ مَسْمُومٍ
 نَكْرَةً وَالْعَرَجُ فِي الْأَبْلِ كَالْحَقْبِ وَهُوَ أَنْ لَا يَسْتَقِيمَ مَخْرَجُ بُولِهِ فَيُقَالُ حَقْبُ الْبَعِيرِ حَقْبًا وَعَرَجٌ
 عَرَجَانُهُ وَعَرَجٌ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لَجَمَلٍ إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ الْحَقْبُ يُقَالُ أَخْلَفَ عَنْهُ لَنَلَا يَحْقَبُ
 وَانْعَرَجَ الشَّيْءُ مَا لَمْ يَمُتْ وَيَسْرُةً وَانْعَرَجَ انْعَطَفَ وَعَرَجُ النَّهْرِ أَمَالُهُ وَالْعَرَجُ النَّهْرُ (٢) وَالْوَادِي

(٣) قوله والعرج النهر هو
 في الاصل بفتح العين والراء
 وحرر اه معجمه

لأنه راجعاً ما وعرج عليه عطف وعرج بالمكان إذا أقام والتعرج مجع على الشيء الإقامة عليه وعرج الناقة حبسها ومالي عندك عرجة ولا عرجة ولا عرجة ولا عرجة ولا تعرج مجع ولا تعرج أي مقام وقيل محبس وفي ترجمة عرض تعرض يا فلان وتهمجس وتعرج أي أقم والتعرج مجع ان تحبس مطبعتك مقيماً على رقتك أو الحاجة يقال عرج فلان على المنزل وفي الحديث فلم أعرج عليه أي لم أقم ولم أحتبس ويقال للطريق إذا مال قد أنعرج وأنعرج الوادي وأنعرج القوم عن الطريق ما لوانه وعرج في الدرجة والسلم يعرج عروجا أي ارتقى وعرج في الشيء وعليه يعرج ويعرج عروجا أي صار في وعرج الشيء فهو وعرج مجع ارتفع وعلا قال أبو ذؤيب

كأنور المصباح للجيم أمرهم * بعيداً فاد النائم عرج

وفي التنزيل تعرج الملائكة والروح إليه أي تصعد يقال عرج يعرج عروجا وفيه من الله ذي المعارج المعارج المصاعد والدرج قال قتادة ذي المعارج ذي الفواضل والنعم وقيل معارج الملائكة وهي مصاعدها التي تصعد فيها وتعرج فيها وقال القراء ذي المعارج من نعت الله لان الملائكة تعرج الى الله فوصف نفسه بذلك والقراء كلهم على التاء في قوله تعرج الملائكة الا ما ذكر عن عبد الله وكذلك قرأ الكسائي والمعرج المصعد والمعرج الطريق الذي تصعد فيه الملائكة والمعراج شبه سلم أو درجة تعرج عليه الارواح إذا قبضت يقال ليس شيء أحسن منه إذا رآه الروح لم يملك أن يخرج قال ولوجع على المعارج لكان صواباً فاما المعارج فجمع المعرج قال الأزهري ويجوز أن يجمع المعراج معارج والمعراج السلم ومنه ليلة المعراج والجمع معارج ومعارج مجع مثل مفاتيح ومفاتيح قال الأخفش ان شئت جعلت الواحد معرجاً ومعراجاً مثل مرفاة ومرفاة والمعارج المصاعد وقيل المعراج حيث تصعد أعمال بني آدم وعرج بالروح والعمل صعد بهما فاما قول الحسين بن مطير

زادك سمة والطلب ضاحية * والعين هاجعة والروح معروج

فانما أراد معروج به حذف والعرج والعرج من الابل ما بين السبعين الى الثمانين وقيل هو ما بين الثمانين الى التسعين وقيل مائة وخمسون وفوق ذلك وقيل من خمسمائة الى ألف قال ابن قيس الرقيات

أترلو من حصون بنيات الشرك يا تون بعد عرج يعرج
والجمع أعراج وعروج قال يوم سدى البيض عن أسوقها * وتلف الخيل أعراج النعم
وقال ساعدة بن جؤية

قول سمة لم تتضح صورة
هذه الكلمة في الاصل
وانما فهمناها بالقوة فابحث
عن صحتها اه معججه

وَأَسْتَدْبِرُوهُمْ يَكْفُونَ عُرُوجَهُمْ * مَوْرَأَهُمْ إِذَا زَقَّتْهُ الْأَرْبَابُ

أَبُونَيْدٍ الْعَرَجُ الْكَثِيرُ مِنَ الْأَبْلِ أَبُوحَاتِمٍ إِذَا جَاوَزَتْ الْأَبْلُ الْمَائَتِينَ وَقَارَبَتِ الْآلْفَ فَهِيَ عَرَجٌ وَعُرُوجٌ وَأَعْرَاجٌ وَالْعَرَجُ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ عَرَجٌ مِنَ الْأَبْلِ وَيُقَالُ قَدْ أَعْرَجْتُكَ أَيُّ وَهَبْتُكَ عَرَجًا مِنَ الْأَبْلِ وَالْعَرَجُ غَيْبُوبَةُ الشَّمْسِ وَيُقَالُ انْعَرَجَا نَحْوَ الْمَغْرِبِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

* حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجٍ * وَالْعَرَجُ ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ حَتَّى ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْأَعْرَجُ حَبَّةٌ أَصْمٌ خَيْثُ وَالْجَمْعُ الْأَعْرَجَاتُ قَالَ وَالْأَعْرَجُ أَخْبَثُ الْحَيَاتِ يَنْبُ حَتَّى يَصِيرَ مَعَ الْفَارِسِ فِي سَرِّحِهِ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ هِيَ حَبَّةٌ صَمَاءٌ لَا تَقْبَلُ الرُّقْبَةَ وَتَطْفِرُ كَمَا تَطْفِرُ الْأَفْعَى وَالْجَمْعُ الْأَعْرَجَاتُ وَقِيلَ هِيَ حَبَّةٌ عَرِيضٌ لَهُ قَاعَةٌ وَاحِدَةٌ عَرِيضٌ مِثْلُ النَّبْتِ وَالرَّابِ نَبْتُهُ مِنْ رُكْبَةٍ أَوْ مَا كَانَ فَهُوَ نَبْتٌ وَهُوَ نَحْوُ الْأَصْلَةِ وَالْعَارِجُ الْعَائِبُ وَالْعَرِيجَاءُ أَنْ تَرْدَ الْأَبْلُ يَوْمَ تَصِفُ النَّهَارَ وَيَوْمَ غَدْوَةٍ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَرْدُ غَدْوَةٌ ثُمَّ تَصْدُرُ عَنِ الْمَاءِ فَتَكُونُ سَائِرَ يَوْمِهَا فِي الْكَلَا وَلَيْلَتِهَا يَوْمِهَا مِنْ غَدَا قَدْ لَبِثَ الْمَاءُ ثُمَّ تَصْدُرُ عَنِ الْمَاءِ فَتَكُونُ بَقِيَّةَ لَيْلَتِهَا فِي الْكَلَا وَيَوْمِهَا مِنَ الْغَدِ وَلَيْلَتِهَا ثُمَّ تَصْبِحُ الْمَاءَ غَدْوَةً وَهِيَ مِنْ صِفَاتِ الرُّقْبَةِ وَفِي صِفَاتِ الرُّقْبَةِ الطَّاهِرَةُ وَالضَّاحِيَةُ وَالْأَيُّمَةُ وَالْعَرِيجَاءُ وَيُقَالُ إِنْ فَلَانًا لِبَاكِلِ الْعَرِيجَاءِ إِذَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً وَاحِدَةً وَالْعَرِيجَاءُ مَوْضِعٌ وَبَنُو الْأَعْرَجِ قَبِيلَةٌ وَكَذَلِكَ بَنُو عَرِيجٍ وَالْعَرَجُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَاسْكَنْ الرَّاغِبَةَ جَامِعَةً مِنْ عَمَلِ الْفَرْعِ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقِيلَ هُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ (٣) الْعَرِيجِيُّ الشَّاعِرُ وَالْعَرِيجِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ وَالْعَرِيجِيُّ اسْمُ حَبِيبٍ بِنْتِ سَبَاً وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ عَرَجَ أَوْ كَسَرَ أَوْ حَبَسَ فَلْيَجْزِ مِثْلُهَا وَهُوَ حُلُّ أَيِّ فَلْيَقْبِضْ يَعْنِي الْحَبْزَ الْمَعْنَى مِنْ أَحْصَرَهُ مَرَضٌ أَوْ غَدْوٌ فَعَلِيهِ أَنْ يَبْعَثَ يَهْدِي وَيُوَاعِدُ الْحَامِلَ يَوْمًا بَعِيْنَهُ يَذْجُهَا فِيهِ فَإِذَا ذَبَحَتْ تَحَلَّلَ فَالضَّمِيرُ فِي مِثْلِهَا لِلنَّسَبِ (عَرِيجٌ) الْأَزْهَرِيُّ الْعَرِيجُ وَالْمُتَمِّمُ كَلْبُ الصَّبْرِ (عَرِيجٌ) الْعَرِيجُ وَالْعَرِيجُ نَبْتُ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ سُمِّيَ سَرِيعَ الْإِقْبَادِ وَاحِدُهُ عَرِيجَةٌ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ شَجَرِ الصَّيْفِ وَهُوَ لَيْزٌ أَغْبَرُهُ ثَمَرُهُ خَشْنَاءٌ كَالْحَسَكِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَرِيجُ طَبِيبُ الرِّيحِ أَغْبَرُ إِلَى الْخَضِرَةِ وَلَهُ زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ وَلَيْسَ لَهُ حَبٌّ وَلَا شَوْكٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّ الْعَرِيجَةَ أَصْلُهَا وَاسِعٌ يَأْخُذُ قِطْعَةً مِنَ الْأَرْضِ تَنْبُتُ لَهَا أَقْصَابَانِ كَثِيرَةٌ بِقَدْرِ الْأَصْلِ وَلَيْسَ لَهَا وَرَقٌ لَهُ بَالٌ أَنْهَا هِيَ عَيْدَانٌ دَفَاقٌ فِي أَطْرَافِهَا زُمَعٌ يَظْهَرُ فِي رُؤُسِهَا شَيْءٌ كَالشَّعْرِ أَصْفَرُ قَالَ وَعَنْ الْأَعْرَابِ الْقُدَمُ الْعَرِيجُ مِثْلُ قَعْدَةِ الْإِنْسَانِ يَبْيَضُ إِذَا يَمَسُّ وَلَهُ ثَمَرَةٌ صَفْرَاءُ وَالْأَبْرُ وَالْفَنَمُ تَأْكُلُهُ

قوله مثل النبت الى قوله فهو نبت هكذا في الاصل المنقول من نسخة المؤلف ولم ينتد الى اصلاح ما فيها من التحريف فخرها اه

قوله والعريجاء موضع هكذا في الاصل بالتحريف وعريجة ياقوت عريجة تصغير العريجة موضع معروف لا يدخله الالف واللام اه وعريجة القاموس وشرحه (و) عريجة (بلا لام موضع) اه معجمه (٣) قوله ينسب اليه العريجي الشاعر الخ عبارة ياقوت في مجسم البلدان اليها ينسب العريجي الشاعر وهو عبيد الله بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عثمان الخ وعريجة القاموس وشرحه (منه) عبيد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان العريجي الشاعر (وفي بعض النسخ) عبد الله بن عمرو بن عثمان اه باختصار فخر

رطباً ويايسة ولهبه شديد الحرارة ويألغ بحمرته فيقال كأن لحيته ضرام عرقفة وفي حديث أبي بكر
رضي الله عنه خرج كأن لحيته ضرام عرقف فسر بانه شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار
وهو من نبات الصيف ومن أمثالهم كُنَّ الغيث على العرقفة أي أصابها وهي يابسة فاخضرت
قال أبو زيد يقال ذلك لمن أحسنت اليه فقال لك أتمن على الأزهرى العرقف من الحبسة وله خوصة
ويقال رعية رقة العرقف وهو ورقه في الشتاء قال أبو عمرو وإذا طر العرقف ولأن غوده قيل قد ثقب
غوده فإذا اسود شيئاً قيل قد ثقب فإذا ازداد قليلاً قيل قد ارتفاط فإذا ازداد شيئاً قيل قد أدبى فإذا كثرت
خوصته قيل قد أخوص قال الأزهرى ونار العرقف تسميها العرب ناراً حقتين لأن الذي يوقدها
يزحف إليها فإذا انتقدت زحف عنها (عزج) العزج الدفع وقد يكتفى به عن النكاح ويقال
عزج الأرض بالمسحاة إذا قلبها كأنه عاقب بين عزق وعزج (عسج) عسج يعسج عسجاً
وعسجاً ناعساً ممد عنقه في المني وهو العسج قال جرير

عسجن بأعناق الطباء وأعين السجاء ذروا رجبت لهن الزواف

وعسج الدابة يعسج عسجاً ما ظلع والعوسج شجر من شجر الشوك وله ثمر أخضر مدور كأنه خرز
العقيق قال الأزهرى هو شجر كثير الشوك وهو ضرر وبمنه ما يثمر ثمر أحر يقال له المقنع فيه
جوضة وقال ابن سيده والعوسج المحض يقصر أنوبه ويصغر ورقه ويصاب غوده ولا يعظم شجره
فذلك قلب العوسج وهو أعتقه قال وهذا قول أبي حنيفة وقيل العوسج شجر شاك يجدي له بجنة
جراء قال السماخ منعمة لم تدر ما عيش شقوة * ولم تغترل يوماً على غود عوسج
واحدته عوسجة ومنه سمي الرجل قال أعرابي وأراد الأسد أن يأكله فلا ذب عوسجة
يعسجني بالحوالة * يصيرني لأحسبه

أراد يخلصني بالعوسجة يحسبني لأبصره قال الشاعر

يارب بكر بالدافى واسع * اضطره الليل إلى عواسج * غواسج كالبحر التواسج

واعواسج هنا على أنه جمع عوسجة لأن جمع الجمع قليل البنية إذا أضفته إلى جمع الواحد وقد ائتم
هذا الراجح في هذه الشطور ما لا يلزمه وهو اعتزاه على أن يجعل البين دخيلاً في الآيات الثلاثة
والعسج ضرب من سيرا لابل قال ذو الرمة يصف ناقته

والعيس من عاسج أو واسج خبيثا * يحزن من جانبها وهي تنسلب

يقول الابل مسرعان يضررن بالأرجل في سيرهن ولا يكتفن ناقى وبغيره ساج وقال أبو عمرو

في بلادها له معدن من معادن الفضة يقال له عوسجة وعوسجة من أسماء العرب والعوسج
قبيلة معروفة وذو عوسج موضع قال أبو الرئيس التغلي
أحب تراب الأرض إن تترليه * وذاعوسج والجزع جزع الخلائق
(عسلج) العسلج الغصن الناعم ابن سيده العسلج والعسلوج والعسلح الغصن استنقه وقيل
هو كل قضيب حديث قال طرفة

كسنت الخري بماذن اذا * أنبت الصيف عسلج الخضر
ويروى الخضر والعسلج هنوات تنبسط على وجه الأرض كأنها عروق وهي خضر وقيل هو نبات
على شاطئ الأنهار ينشئ ويميل من النعمة والواحد كالواحد قال
تأودان قامت لشيئ تريد * تأودعسلوج على شط جعفر
وعسلجت الشجرة أخرجت عسلجها وجارية عسلوجة الثبات والقوام وشباب عسلج تام قال
العجاج * وبطن أيم وقوام عسلجا * وقيل إنما أراد عسلوجا خفيفا والعسلج والعسلوج مثلان
واخضر من قضبان الشجر والكرم أول ما ينبت ويقال العسلج عروق الشجر وهي نجومها
التي تنجم من سننها قال والعسلج عند العامة القضبان الحديثة وفي حديث طهفة ومات
العسلوج هو الغصن إذا ليس وذهبت طراوته وقيل هو القضيب الحديث الطلوع يريدان
الأغصان يبيت وهلك من الجذب وفي حديث علي تعليق اللؤلؤ الرطب في عسلجها أي
في أغصانها (عسج) العسج الطليم (عسج) العسج يشد الذون المتقبض الوجه السي
المنظر من الرجال (عصج) ابن سيده رجل أعصج أصلع لغة شنعاء لشوم من أطراف العين
لا يؤخذ بها (عصج) عبد عصج ضخم ذو مشافر عن الهجري هكذا حكاه ذو مشافر قال ابن
سيده أرى ذلك لعظم شفتيه (عفج) العفج والعفج والعفج كالكد والكيد المعنى
وقيل ما سفل منه وقيل هو مكان الكرم لا كرمه والجمع أعفاج وعفجة وعفج عفجاف هو
عفج سمفت أعفاجه قال يأنها العفج السمين وقومه * هزلي تجرهم نبات جعجار
والأعفاج للالسان والمصارين لذوات الخف والظلف والطير وقال الليث العفج من أمعاء
البطن لكل ما لا يجتر كالمرغة للشاة قال الشاعر

مياسيم عن غيب الخيزر كما تما * يتقن في أعفاجهن الضفادع

قال الجوهري الأعفاج من الناس ومن الحافر والسباع كلها ما يبصر الطعام اليه بعد المعدة وهو

مثل المصارين لذوات الخلف والظلف التي تؤتى اليها الكرش ما دبغته وعَفَج جاريته نكحها
والعَفَج أن يفعل الرجل بالغلام فعل قوم لوط عليه السلام وربما يكتنى به عن الجامع وعَفَجَه بالعصا
يَعَفِجُه عَفِجًا ضربه بها في ظهره ورأسه وقيل هو الضرب باليد قال

وَهَبْتُ لِقَوِي عَفِجَةً فِي عِبَادَةٍ * وَمَنْ يَغْشَى بِالظُّلُمِ الْعَشِيرَةَ يُعَفِّجُ

والمعَفِجَة العصا والمعَفَج ما يضرب به والمعَفَج الخسبة التي تغسل بها الثياب وتَعَفِّج البعير في
مسيره أي تعوِّج والمعَفِج اللاحق الذي لا يضبط العمل والكلام وقد يعالج شيئاً يعيدش به على ذلك
يقال أنه لا يَعَفِّجُونَ وَنَعَمُّونَ في الناس والعَفِجَة أنهاء إلى جانب الحياض فإذا قلص ماء الحياض
اعترفوا من ماء العَفِجَة وشربوا منها والعَفِجُجُ الآخرُ الخافي الذي لا يُجِبُّ لِعَمَلٍ وقيل اللاحق
فقط وقيل هو الضخم اللاحق قال الرازي

أَكْوَى ذَوَى الْأَضْغَانِ كَمَا مُنْضَجًا * مِنْهُمْ وَذَا الْخَنَابَةِ الْعَفْجَجِيَا

والعَفْجَجُ أيضا الضخم اللهازم والوجنات والألواح وهو مع ذلك أَكْوَى فَسَلٌ عَظِيمٌ الْجُنَّةُ ضَعِيفُ
العقل وقيل هو الغليظ مع ما تقدم فيه قال سيدي به عَفْجَجٌ ملحقٌ بِجَحْفَلٍ ولم يكونوا يغيروه عن
بنائه كما لم يكونوا يغيروا عَفْجَجًا عن بناء جَحْفَلٍ أراد بذلك أنهم يحفظون نظام اللاحق عن تغيير
الادغام قال الأزهرى هو بوزن فَعَنْتَلٍ قال وبعضهم يقول عَفْجَجٌ والعَفْجَجُ اللاحق ابن الأعرابي
العَفْجَجُ الخافي الخلق وأنشد

وَأَذْلَمَ أَعْطَلَ قَوْسَ وَدَى وَلَمْ أَضْعُ * سِهَامَ الصَّبَا لِلسَّمِيتِ الْعَفْجَجِ

قال المستميت الذي قد استميت في طلب الله هو النساء وقال في مكان آخر العَفْجَجُ الخافي الخلق
بأشبات الباء واعَفْجَجَ الرجل خرق عن السراي وناقَه عَفْجَجٌ عَفْجَجٌ ضَخْمَةٌ مَسْنَةٌ قال تميم

ابن مقبل وَعَفْجَجٌ عَدَا الْحَرِّ جَرَّتْهَا * حَرَفٌ طَلِجٌ كَرَكْنٌ خَرَمْنٌ حَضَنٌ

(عَفْجَجٌ) العَفْجَجُ الثقيل الوخم ورجل عَفْجَجٌ قال ابن سنيده زعم الخليل أنه مصنوع

(عَفْضَجٌ) العَفْضَجُ والعَفْضَاج والعَفْضَاجُ كله الضخم السمين الرخو المتفتق اللحم والاشي

عَفْضَاجٌ والاسم العَفْضَجَةُ والعَفْضَجُ بالهاء وغير الهاء الأخيرة عن كراع وبطن عَفْضَاجٌ

وعَفْضَجَتُهُ عَظَمٌ بَطْنُهُ وَكَثْرَةُ لَحْمِهِ والعَفْضَاجُ من النساء الضخمة البطن المسترخية اللحم والعرب

تقول ان فلانا مَعْصُوبٌ مَعْفُضٌ وَمَا حَفْضٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْأَسْرِ غَيْرَ رَخْوٍ وَلَا مُقَاضٍ الْبَطْنُ

(عَفْجَجٌ) العَفْجَجُ الثقيل من الناس وقيل هو الضخم الرخو من كل شيء وأكثروا وصف به

الضَّبَعَانِ الْأَزْهَرِيَّ الْعَفْجِيَّ الضَّخْمَ الْأَحَقَّ وَالْعَنْفَجِيَّ مِنَ الْأَبْلِ الْحَمِيدَةِ الْمُسْكِرَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 (عجل) الْعَجْلُ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْغَلِظُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ ذِي لَحْيَةٍ وَالْجَمْعُ أَعْلَاجٌ وَعُلُوجٌ وَمَعْلُوجٌ
 مَقْصُورٌ وَمَعْلُوجَةٌ مَمْدُودَةٌ اسْمٌ لِلْجَمْعِ يَجْرِي بِجَرَى الصَّفَةِ عِنْدَ سَيَوِيهِ وَاسْتَعْلَجَ الرَّجُلُ خَرَجَ
 لَحْيَتَهُ وَعَلَّظَ وَاسْتَدْعَى عَيْلَ بَدَنِهِ وَإِذَا خَرَجَ رَجُلٌ الْغَلَامَ قَبْلَ قَدَاسَتِهِ وَاسْتَعْلَجَ جُلْدُ فُلَانٍ أَيْ غَلَّظَ
 وَالْعَجْلُ الرَّجُلُ مِنْ كُفَّارِ الْعَجْمِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْأَتَى عِلْبَةٌ وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِهِ عِلْبَةٌ وَالْعَجْلُ الْكَافِرُ
 وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَوِيُّ الضَّخْمُ مِنَ الْكُفَّارِ عَجْلٌ وَفِي الْحَدِيثِ قَاتِنِي بِأَرْبَعَةِ أَعْلَاجٍ مِنَ الْعَدُوِّ يَرِيدُ
 بِالْعَجْلِ الرَّجُلُ مِنْ كُفَّارِ الْعَجْمِ وَغَيْرِهِمْ وَفِي حَدِيثِ قَسْرٍ عَمْرٍو قَالَ لِبْنِ عَبَّاسٍ قَدْ كُنْتُ أَنْتَ وَأَبُوكَ
 تُحِبَّانِ أَنْ تَكُنَّ الْعُلُوجُ بِالْمَدِينَةِ وَالْعَجْلُ حِمَارُ الْوَحْشِ لَا يَسْتَعْلِجُ خَافَهُمْ وَعَلَّظَهُ وَيُقَالُ لِلْعَبْرِ الْوَحْشَى
 إِذَا سَمِنَ وَقَوِيَ عَجْلٌ وَكُلُّ صُلْبٍ شَدِيدٍ عَجْلٌ وَالْعَجْلُ الرِّغِيفُ عَنْ أَبِي الْعَمَّيْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ هَذَا
 عُلُوجٌ صَدَقَ وَعُلُوكَ صَدَقَ وَأُلُوكَ صَدَقَ لِمَا يُؤْكَلُ وَمَا تُؤْكَلُ بِالْوَلَدِ وَمَا تَعَلَّجَتْ بِالْعُلُوجِ وَيُقَالُ
 لِلرِّغِيفِ الْغَلِظِ الْحُرُوفُ عَجْلٌ وَالْعِلَاجُ الْمِرَاسُ وَالِدِفَاعُ وَاعْتَلَجَ الْقَوْمُ اتَّخَذُوا صِرَاعًا وَقَتَالًا وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّ الدُّعَاءَ لِيَتَنِي الْبَلَاءُ فَيَعْتَلِجَانِ أَيْ يَصَارِعَانِ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَلَّا وَالَّذِي
 بَعَثَكَ بِالْحَقِّ أَنْ كُنْتُ لَا عَالِيَهُ بِالسِّيفِ قَبْلَ ذَلِكَ أَيْ أَضْرِبُهُ وَاعْتَلَجَتِ الْوَحْشُ تَضَارَبَتْ وَتَمَارَسَتْ
 وَالْأَسْمُ الْعِلَاجُ قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ يَصِفُ عَيْرًا وَأَتْنَا

فَلَمَّا جِئْنَا بِعَتَلَيْنِ بِرَوْضَةٍ • فَجِئْتُ حِينَئِذٍ فِي الْمَرَاكِحِ وَتَشْمَعُ

وَاعْتَلَجَ الْمَوْجُ الْبَطْمَ وَهُوَ مِنْهُ وَاعْتَلَجَ الْهَمُّ فِي صَدْرِهِ كَذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ وَاعْتَلَجَتِ الْأَرْضُ طَالَ نَبَاتُهَا
 وَالْمُعْتَلِجَةُ الْأَرْضُ الَّتِي اسْتَأْذَنَتْ نَبَاتُهَا وَالتَّفْوَكُّرُ وَفِي الْحَدِيثِ وَتَقَى مُعْتَلِجُ الزَّيْبِ هُوَ مَنْ اعْتَلَجَتْ
 الْأَمْوَاجُ إِذَا التَّطَمَّتْ أَوْ مِنْ اعْتَلَجَتِ الْأَرْضُ وَالْعَجْلُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ قَتَالًا وَنَطَاحًا وَرَجُلٌ عَجْلٌ
 شَدِيدُ الْعِلَاجِ وَرَجُلٌ عَجْلٌ بِكسر اللام أَيْ شَدِيدٌ فِي التَّهْذِيبِ عَجْلٌ وَعَجْلٌ وَتَعَلَّجَ الرَّمْلُ اعْتَلَجَ وَعَالِجُ
 رِمَالٍ مَعْرُوفَةٌ بِالْبَادِيَةِ كَأَنَّهُ مِنْهُ بَعْدَ طُرْحِ الزَّائِدِ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلَازَةَ

قُلْتُ لَعَمْرُوحٍ أَرْسَأْتَهُ • وَقَدْ جَاءَ مِنْ دُوشَا عَالِجُ

لَا تَكْسَعُ الشُّوْلُ بِأَعْيَارِهَا • إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ

وَعَالِجُ مَوْضِعٍ بِالْبَادِيَةِ بِهَارِمْ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ وَمَا نَحْوَهُ عَوَالِجُ الرِّمَالِ هِيَ جَمْعُ عَالِجٍ وَهُوَ
 مَا تَرَاكَ مِنَ الرَّمْلِ وَدَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَعَالِجُ الشَّيْءِ مُعَالِجُهُ وَعِلَاجُ أَوَّلِهِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْلَمِيِّ
 أَنِّي صَاحِبُ ظَهْرٍ أَعَالِجُهُ أَيْ أُمَارِسُهُ وَأُكَارِي عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ عَالِجَتُ امْرَأَةٍ فَاصَبَتْ مِنْهَا وَفِي

قوله وفي الحديث قاتني
 الخ الذي في النهاية قاتني
 عبد الرحمن بن خالد بن الوليد
 بأربعة أعلاج الخ فرر
 الرواية اه صححه

الحديث من كسبه وعلاجه وعالج المريض معالجة وعلاجاته والمعالج المداوي سواء عالج
 برحماً أو غلباً أو دابة وفي حديث عائشة رضي الله عنها إن عبد الرحمن بن أبي بكر توفي بالحبيشي
 على رأس أميال من مكة فجاءه فنقله ابن صفوان إلى مكة فقالت عائشة ما آسى على شيء من أمره
 الا خصلتين أنه لم يعالج ولم يدفن حيث مات أرادت أنه لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه
 قال الازهرى ويكون معناه أن علته لم تمتد به في علاج شدة الضيق ويقاسى عذاب الموت وقد روى لم
 يعالج بفتح اللام أى لم يرض فيكون قد ناله من ألم المرض ما يكفر ذنوبه وعالجه فعليه عذاباً إذا زاوله
 فغلبه وعالج عنه دافع وفي حديث علي رضي الله عنه أنه بعث رجلين في وجه وقال انكما علبان
 فعالجنا عن دينكما العلي الرجل القوي الضخم وعالجنا أى مارسنا العمل الذى نبتشكك اليه واعماله
 وزاولاه وكل شيء زاولته وما زلته فقد عالجته والعلي بالتحريك من النخل أشاؤه عن أبي حنيفة
 وناقبة علبة كثيرة اللحم والعلي والعلبان نبت وقيل شجر أخضر مظلم الخضرة وليس فيه ورق وانما
 هو قضبان كالانسان القاعد ومنته البهل ولانأ كاه الابل المضطربة قال أبو حنيفة العلي عند
 أهل نجد شجر لا ورق له انما هو خيطان جردى خضرتها غيرة أنه كاه الحيرة فتصفر أسنانها فلذلك
 قيل للاقليم كأن فاه فوجاراً كل علبانا واحدة علبانة قال عبد بن الحساس

فبتنا وسادانا إلى علبانة * وجففتم باداه الرياح تهاديا

قال الازهرى العلبان شجر يشبه العنبدى وقد رأيت ما بالبادية وتجمع علبان وقال

أناك منها علبان نيب * أكلن حنصاً فالوجوه شيب

وقال أبو دوداد علبان شجر الفراسين والأشهاد كلف كأنها أفهار

وذكر الجوهري في هذه الترجمة العلبان بزيادة النون الناقبة كذا اللحم قال روية

وخلطت كل دلائ علبان * تخلط خرقاً باليدين خلبان

وبعير عالجياً كل العلبان وتعلبت الابل أصابت من العلبان وعلبتاً أعلقتها العلبان ويقال

فلان عالج مال كما يقال إذا مال ورجل عالج بكسر اللام أى شديداً (عليه) ابن الاعرابي

المعلاهج أن يؤخذ الخلد فيقدم إلى النار حتى يلين فيمضغ ويلع وكان ذلك من ماء كل القوم

في الجماعات وقال الليث المعلاهج الرجل الاحق الهذرا للثيم وأنشد

فكيف تساميتي وأنت معلاهج * هذامة جعد الانامل حنكل

والمعلاهج الدعوى والمعلاهج الذي ولد من جنسين مختلفين قال ابن سيده المعلاهج الذى ليس بخالص

قوله وتجمع علبان مرتبط
 بقوله قبل وناقبة علبة كثيرة
 اللحم اه معجمه

النسب الجوهرى المَعْلَمُ الهجين بزيادة الهاء (عجم) عجم في سيرة يَعْمَجُ وتَعْمَجُ تَلَوَّى وعجم في سيرة اذا سار في كل وجه وذلك من النشاط والتعجم التلوى في السير والاعوجاج وتَعْمَجُ السبل في الوادى تَعْوَجُ في مسيره يَمْتَنُ ويسرة قال العجاج

مِيَا حَتَّعْ مَسِيرَهُ حَوَّجَا * تَدَافَعُ السَّبِيلُ اِذَا تَعَمَّجَا

وتَعَمَّجَتِ الحية تَلَوَّتْ قال * تَعْمَجُ الحية اَنْسِيَابَهُ * وقال يعقوب زمام الناقة ويشبهه بالحية في تلويده

ويقال حية عَوَّجَ لتَعْمَجَ في اَنْسِيَابِهِ اى تلويده والعوَجُ الحية تتلوى بها عن كراع حكاها في باب فَوَعَلَ قال رؤبة * حَصْبُ الْغُرَاةِ الْعَوَّجُ الْمَنُوسُ * وكذلك الْعُجُ بالضم والتشديد وقال

يَبْعَنُ مِثْلَ الْعُجِّ الْمَنُوسِ * أَهْوَجَ بِمَشْيِ مِثْلَةِ الْمَالُوسِ

وقيل هو الْعُجُّ على وزن السبب وناقعة عَجْبة وعَجْبة متلوية وفرس عَوَّجٌ لا يستقيم في سيره وعجم يَعْمَجُ بالكسر قلب معجم اذا أسرع في السير وسهم عَوَّجٌ يتلوى في مسيره والعَوَّجُ السابح في شغراى تذويب وعجم في الماسج (عجم) الْعَمَّجُ والعَمَاضُ الشديد الصلب من الابل

والخيل (عجم) الْعَمَّجُ عن كراع الذى في خلقه خيل واضطراب وهى بالغين المعجمة أكثر ورجل عَجْجٌ حسن الغذاء قال الازهرى الذى روىناه للنفاة العصا من رجل عَجْجٌ بالغين المعجمة اذا كان ناعما والعَمَّجُ الْمُعْوَجُ الساقين (عجم) الازهرى الْعَمَّجُ والعَوَّجُ الطويلة وقال

هَمِيَانُ فَقَدِمَتْ حَنَابِرُ اغْوَانِجَا * مِيطْنَةً عَنَاقَهَا الْعَمَاهِيَا

قال وقوله مِيطْنَةً اى جعلت الحناجر بطائن لا عناقها وقال أبو زيد الْعَمَاهِيَا مثل الخامط من اللبن عند أول تغيره وقال ابن الاعرابي الْعَمَاهِيَا الألبان الجامدة وقال الليث الْعَمَاهِيَا اللبن الخاثر من ألبان الابل وأنشد تغذى بمحض اللبن الْعَمَاهِيَا * قال ابن سيده وقيل هو ما حُقِّنَ حتى أخذ طعما

غير حامض ولم يخالطه ماء ولم يَحْتَرِكْ كل الخثارة فيشرب والعَمَاهِيَا من اللبن ما حُقِّنَ في السقاوم ولم يأخذ طعما الازهرى الْعَمَّجُ الطويل من كل شئ ويقال عَنَقَ عَمَّجٌ وعَمَّوَجٌ ونبات عَمَّاهِيَا أخضر ملتف وأنشد ابن سيده لجندل بن المثنى في علواء القصب الْعَمَاهِيَا * ويروى الْعَمَّاهِيَا

وستندكره في موضعه قال الازهرى وكل نبات غَضٌّ فهو عَمَّوَجٌ وقال ابن دريد الْعَمَّهِيَا السريعة والعَمَّاهِيَا المثلج الجا وأنشد * مَكْشُورَةٌ فِي قَصَبِ عَمَّاهِيَا * وقيل التام الخلق وشراب

عَمَّاهِيَا سَهْلُ الْمَسَاغِ وَالْعَمَّاهِيَا الضخم النمين وعَمَّاهِيَا بالعين المبهمة له جمعناه أبو عبيد قمن اللبن

قوله قال رؤبة مثله في الصحاح
هنا ونسبه الموائف في مادة
(نسس) الى العجاج فقرر اه
مصححه

العمائج والسماج وهما اللذان ليسا بجلوتين ولا آخذتي طعم (عنج) عنج الشيء يعنجه
جذبه وكل شيء يجذبه اليك فقد عجنته وعنج رأس البعير يعنجه ويعنجه عجنجا جذبه بخطامه
حتى رفعه وهورا كب عليه والعنج أن يجذب راكب البعير خطامه قبل رأسه حتى ربما لزم
دفرا به قادمة الرجل وفي الحديث أن رجلا سار معه على جبل فجعل يتقدم القوم ثم يعنجه حتى
يصير في آخريات القوم أي يجذب زمامه ليقف من عنجه يعنجه إذا عطفه ومنه الحديث أيضا
وعنرت ناقته فعنجه بالزمام وفي حديث علي كرم الله وجهه كانه قلع داري عنجه نوبته أي عطفه
ملاحه وأعجنبت كفت قال ملج الهذلي

وأنصرتهم حتى إذا ما تقادفت * ضهاية تبطي مرارا وتعنج

والعناج ما عنجه وعنج البعير والناقة يعنجهما عجنجا عطفها والعنج الرياضة وفي المثل عوديع
العنج يضرب مثلا لمن أخذ في تعلم شيء بعد ما كبر وقيل معناه أي يرأس فيرد على رجله وقولهم
شيخ على عنج أي شيخ هزم على جبل ثقيل وعنبت البكر أعنجه عجنجا إذا ربطت خطامه في ذراعه
وقصرته وانما يفعل ذلك بالبكر الصغير إذا ريس وهو مأخوذ من عناج الدلو وعنجه الهودج
عضادته عند بابيه يشدها الباب والعنج بلغة هذيل الرجل وقيل هو بالغين معجبة قال الأزهري ولم
أسمعه بالغين من أحد يرجع إلى علمه ولا أدري ما صحته والعنج جماعة الناس والعناج خيط أو ستر
يشد في أسفل الدلو ثم يشد في عرونها أو عرقوتها قال وبعماشد في إحدى آذانها وقيل عناج الدلو
عروة في أسفل الغرب من باطن تشد وثاق إلى أعلى الكرب فإذا انقطع الحبل أمسك العناج الدلو
أن يقع في البر وكل ذلك إذا كانت الدلو خفيفة وهو إذا كان في دلو ثقيلة حبس أو بطن يشد
تحتها يشد إلى العراقي فيكون عون الدلو ثم فإذا انقطعت الأوتار أمسكها العناج قال الخطيئة
يدح قوما عقدوا الجارهم عهدا فوقوا به ولم يحثروه

قوم إذا عقدوا عقد الجارهم * شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

وهذا مثال ضربها لا يقاتلهم بالعهد والجمع أعنجه وعنج وقد عنج الدلو يعنجهما عجنجا عمل لها ذلك
ويقال إني لأرى لا مرة عناجا أي ملاكأ مأخوذا من عناج الدلو وأنشد البيت
وبعض القول ليس له عناج * كسبل الماء ليس له أناة

وقول لعناج له إذا أرسل على غير روية وفي الحديث أن الذين واقوا الخندق من المشركين كانوا
ثلاثة عساكر وعناج الأمر إلى أبي سفيان أي أنه كان صاحبهم ومدبر أمرهم والقائم بشؤونهم كما

يحمل ثقل الدلو عناقها ورجل معن يعترض في الأمور والعنجوم الرائع من الخيل وقيل الجواد والجمع عناجع فاما قوله أنشد ابن الاعرابي

ان مضي الحول ولم آتكم * بعناج تهدي أخوي طير

فانه يروي بعناج وبعناجي فمن رواه بعناج فانه أراد بعناج أي بعناج فحذف الياء للضرورة فقال بعناج ثم حوّل الجيم الاخيرة ياء فصاعداً على وزن جوارفتون لنقصان البناء وهو من محوّل التضعيف ومن رواه عناجي جعله بمنزلة قوله * ولضفادى جمة تقائق * أراد عناج كما أراد ضفادع وقوله تهدي أخوي يجوز أن يريد بأخوي فحذفوا وصل ويجوز أن يريد بعناج حو طيرة تهدي فوضع الواحد موضع الجمع وقد استعملوا العناج في الابل أنشد ابن الاعرابي

اذا هجمة صهب عناجي زاحمت * فقي عند جرد طاح بين الطوامح

تسود من أربابها غير سيّد * وتصلح من أحسابهم غير صالح

أي يغلب ويتهرلانه ليس له مثلها يقتصر بها ويجوز أنها قال البيت ويكون العنجوم من العناجب أيضاً وفي الحديث قيل يا رسول الله فالأبل قال تلك عناجع الشياطين أي مطاياها وأخذها عنجوم وهو النجيب من الابل وقيل هو الطويل العنق من الابل والخيل وهو من العنق العطف وهو مثل ضربه لها يريد أنها يسرع اليها الدغر والنفار وأعجم الرجل إذا اشتكى عناجه والعناج وجع الصلب والمفاصل والعنجم الضمير من الرياحين قال الأزهرى ولم أسمع له غير البيت وقيل هو الشاهس قمر والعنجم العظيم وأنشد أبو عمرو ولهم بيان السعدى

* عنجم شغل بلندج * وأما الذي ورد في حديث ابن مسعود فلما وضعت رجلى على مذمرا بى جهل قال اعل عجم فانه أراد اعل عني فابدل الياء جيم (عنجم) البيت العنجم الثقيل من الناس الأزهرى العنجم من الرجال الضخم الرخو الثقيل الذي لا رأى له ولا عقل وقال أيضا العنجم الضخم الرخو الثقيل من كل شيء وأكثر ما يوصف به الضبعان وأنشد

* فولدت أعني ضرطاً عنجياً * والعنجم الورث الضخم الرخو (عنجم) الأزهرى العنجم المتقبض الوجه السي المنظر وأنشد بلال بن جرير وبلغه أن موسى بن جرير إذا ذكر نسبته إلى أمه فقال

يارب خال لي أغراً بلباً * من آل كسرى يعنيدى متوجاً * ليس كخال لك يدعى عنجياً (عهمج) العوهمج الطيبة التي في حنوتها خطتان سوداوان وقيل هي التامة الملقوق وقيل هي

قوله (عنجم) هكذا في الأصل بالشين قبل الجيم في أصل المادة وفيما بعدها والذي في القاموس بالتاء بدل الشين ونقل ذلك شارحه عن التهذيب ونقل عن اللسان أنه بالشين وأنشد الأبيات ونقل عن نسخة من نسخ اللسان أن عين عنجياً في آخر الأبيات مضبوطة بالقلم بالكسر ولم تقف عليها اه معصمه

الحسنة اللون الطويلة العنق فقط وقد يوصف الغزال بكل ذلك والعوَجُ الناقة الطويلة العنق
وقيل النسبة وامرأة عوَجٌ تامة الخلق حسنة وقيل الطويلة العنق قال

هيمان المحيّا عوَجٌ الخلق سربلت * من الحُسن سرباً لا عيق البنائق
والعوَجُ الطويلة العنق من الطباء والظلمان والنوق ويقال للنعامه عوَجٌ قال العجاج
* في شهلة أو ذات زف عوَجاً * كأنه أراد الطويلة الرجلين الأصمعي العمه عوَجٌ والعوَجُ الطويل
والعوَجُ قوم من العرب قال

يارب ينضاه من العوَجِ * شربة لبن العوَجِ

تمشي كني العشاء السامع * حلالة للسرر البوَجِ

لينة الميس على المعالج * يطلى به دون الخبيص الوالج

(عوج) العوج الانعطاف فيما كان قائماً قال كالمخ والحائط والرخ وكل ما كان قائماً
يقال فيه العوج بالفتح ويقال شجرتك فيها عوج شديد قال الأزهرى وهذا لا يجوز فيه وفي
أمثاله إلا العوج والعوج بالتحرير مصدر قولك عوج الشيء بالكسر فهو عوجٌ والاسم العوجُ
بكسر العين وعاج بعوج إذا عطف والعوج في الأرض أن لا تستوي وفي التنزيل لا ترى فيها عوجاً
ولا أمتاً قال ابن الأثير قد تكرّر ذكر العوج في الحديث اسما وفعل ومصدر وفاعل ومفعول وهو
يفتح العين مختص بكل شخص مرّتي كالأجسام وبالكسر يمالئ مرّتي كالرأي والقول وقيل
الكسر يقال فيه سماما والاول أكثر ومنه الحديث حتى تُقيم به الملة العوجاء يعني ملة إبراهيم
على نبينا وعليه الصلاة والسلام التي غيرتها العرب عن استقامتها والعوج بكسر العين في الدين
تقول في دينه عوج وفيما كان التعويج بكسر مثل الأرض والمعاش ومثل قولك عجت إليه
أعوج عياجا وعوجاً وأنشد

فتنازل منازل آل ليلى * متى عوج اليها وأنشأ

وفي التنزيل الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً قميّاً قال الفراء معناه الحمد لله
الذي أنزل على عبده الكتاب قميّاً ولم يجعل له عوجاً وفيه تأخير أي يديه القديم وعوج الطريق
وعوجه زبغ وعوج الدين والخلق فساده وميله على المثل والفعل من كل ذلك عوج عوجاً وعوجاً
وعوجاً وأنعاج وهو أعوج لكل مرّتي والأي عوجاً والجماعة عوج الأصمعي يقال هذا شيء
معوَجٌ وقد أعوج عوجاً على الفعل أفعلاً ولا يقال معوج على مشعل الأعود أو شيء يركب

فيه العاج قال الازهرى وغيره يجز عوجت الشي تعويجاً فتعوج اذا حنته وهو ضد قومته
فاما اذا انحنى من ذاته فيقال اعوج اعوجاً يقال عصام عوجة ولا تقبل معوجة بكر الميم
ويقال عجنه فانعاج أى عطفه فانعطف ومنه قول رؤبة * وانعاج عودى كاشتطيف الاخشن *
وعاج الشي عوجاً وعياجاً وعوجه عطفه ويقال نخيل عوج اذا مال قال لبيد يصف عيرا وأنته
وسوقه اياها اذا اجتمعت وأخوذ جانيها * وأوردناها على عوج طوال

فقال بعضهم معناه أوردناها على نخيل نابتة على الماء قد مالت فاعوجت لكثرة جملها كما قال في
صفة النخل * غيب سوا جدم يدخل بها الحصر * وقبل معنى قوله وأوردناها على عوج طوال أى
على قوائمها العوج ولذلك قيل للنخل عوج وقوله تعالى يومئذ يتبعون الداعى لا عوج له قال
الزجاج المعنى لا عوج لهم عن دعائه لا يقدر أن لا يتبعوه وقبل أى يتبعون صوت الداعى الحشر
لا عوج له يقول لا عوج للمدعوين عن الداعى جاز أن يقول له لأن المذهب الى الداعى وصوته
وهو كما تقول دعوتى دعوة لا عوج لك منها أى لا عوج لك ولا عنك قال وكل قائم يكون العوج
فيه خلقة فهو عوج وأنشد ابن الاعرابى لبيد في مثله * فى نابه عوج يخالف شذقه * ويقال لقوائم
الدابة عوج ويسحب ذلك فيها قال ابن سيدة والعوج القوائم صفة غالبية ونخيل عوج بحسبة
وهو منه وأعوج فرس سابق ركب صغيراً فاعوجت قوائمه والاعوجية منسوبة اليه قال
الازهرى والنخيل الاعوجية منسوبة الى النخل كان يقال له أعوج يقال هذا الحصان من نبات
أعوج وفي حديث أم زرع ركب أعوجياً أى فرساً منسوباً الى أعوج وهو نخل كريم تنسب النخيل
الكرام اليه وأما قوله * أخرى من العوج وفاح الحافير * فانه أراد من ولد أعوج وكسر أعوج
تكسير الصفات لأن أصله الصفة وأعوج أيضاً فرس عدي بن أيوب قال الجوهري أعوج
اسم فرس كان لبني هلال تنسب اليه الاعوجيات ونبات أعوج قال أبو عبيدة كان أعوج
لكثرة فاخذته بنو سليم في بعض أيامهم فصار الى بني هلال ليس في العرب نخل أشهر ولا أكثر
نسلاً منه وقال الاصمعي في كتاب النرس أعوج كان لبني آكل المرار ثم صار لبني هلال بن عامر
والعوج عطف رأس البعير بالتمام أو الخطام تقول عجت رأسه أعوجه عوجاً قال والمرأة تعوج
رأسها الى ضجيعها وعاج عطفه عوجاً عطفه قال ذو الرمة يصف جوارى قد عجن اليه رؤسهن

يوم ظعنهن حتى اذا عجن من أعناقهن لنا * عوج الاخشة أعناق الناجيح
أراد بالناجيج جراد الركب ههنا واحد عوج ويقال لجياد النخيل عجاج أيضاً ويقال

عَجَّه فَاَنْعَاجَ لِي عَطَفْتُهُ فَاَنْعَطَفْتُ وَعَاجَ بِالْمَكَانِ وَعَلَيْهِ عَوْجًا وَعَوْجٌ وَتَعَوَّجَ عَطَفَ وَنَحَتْ
 بِالْمَكَانِ أَعْوَجُ أَيُّ أَقْتَبَهُ وَفِي حَدِيثِ إسماعيل عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ أَنْتُمْ عَائِجُونَ أَيُّ مُقِيمُونَ يُقَالُ
 عَاجَ بِالْمَكَانِ وَعَوْجَ أَيُّ أَقَامَ وَقِيلَ عَاجَ بِهِ أَيُّ عَطَفَ عَلَيْهِ وَمَالَ وَأَلَمَ بِهِ وَمَرَّ عَلَيْهِ وَنَحَتْ غَيْرِي
 بِالْمَكَانِ أَعْوَجَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ عَاجَ رَأْسَهُ إِلَى الْمَرْأَةِ فَأَمَرَ هَابِطَ عَامٍ أَيُّ
 أَمَالَهُ إِلَيْهَا وَالتَّقَتْ نَحْوَهَا وَامْرَأَةٌ عَوْجَاءُ إِذَا كَانَ لَهَا وَلَدٌ تَعَوَّجُ إِلَيْهِ لِتَرْضَعَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 إِذَا الْمُرْغَبُ الْعَوْجَاءُ بَاتَ يَعْزُّهَا * عَلَى نَدِيمٍ هَاذُو دُعَيْنَ لَهُوَجُ

وَأَنْعَاجَ عَلَيْهِ أَيُّ أَنْعَطَفَ وَالْعَاجِجُ الْوَاقِفُ وَقَالَ * عَجَّنا عَلَى رَيْحٍ سَلْبِي أَيُّ تَعَوَّجَ * وَضَعُ التَّعَوَّجِ
 مَوْضِعُ الْعَوْجِ إِذَا كَانَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدًا وَعَاجَ نَاقَتُهُ وَعَوَّجَهَا فَانْعَاجَتْ وَتَعَوَّجَتْ عَطَفَهَا أَنْشَدَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَوْجُوا عَلَى وَعَوْجُوا صَحْبِي * عَوْجًا وَلَا كَتَعَوَّجِ النَّحْبِ

عَوْجًا مُتَعَلِّقٌ بِعَوْجٍ وَالْأَبْعُجُ يُقَالُ عَوْجُوا مُشَارِكِينَ لَا مُتَفَادِينَ مُتَكَارِهِينَ كَمَا يَتَكَارَهُ صَاحِبُ
 النَّحْبِ عَلَى قَضَائِهِ وَمَالِهِ عَلَى أَصْحَابِهِ تَعَوَّجَ وَلَا تَعَرَّجَ أَيُّ أَقَامَهُ وَيُقَالُ عَاجَ فَلَانُ فَرَسُهُ إِذَا عَطَفَ
 رَأْسَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ * فَعَاجُوا عَلَيْهِمْ مِنْ سَوَاهِمٍ ضَمَرُ * وَيُقَالُ نَاقَةٌ عَوْجَاءُ إِذَا عَجَفَتْ فَأَعْوَجَ
 ظَهْرُهَا وَنَاقَةٌ عَائِجَةٌ لَيْتَنُ الْإِنْعَاطِ وَعَاجٌ مَذْعَانٌ لَا تَقْبِرُ لَهَا فِي شَقِيقِهَا كَانَتْ فَعَمَلًا أَوْ فَعَالًا
 ذَهَبَتْ عَيْنُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * تَقْسُدُنِي الْمَوْمَاةُ عَاجٌ كَانَتْهَا * وَالْعَوْجَاءُ الضَّامِرَةُ
 مِنَ الْإِبِلِ قَالَ طَرَفَةُ * بَعَوْجَاءُ مَرَّ قَالَ تَرَوْحُ وَتَعْتَدِي * وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

عَهْدُنَا بِهَا لَوْ تَسَعَفَ الْعَوْجُ بِالْهَوَى * رِفَاقُ الشَّيْبِ وَأَضْحَاتِ الْمَعَاصِمِ
 قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ الْعَوْجُ الْأَيَّامُ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا تَعَوَّجُ وَتَعَطَفُ وَمَا نَحَتْ مِنْ كَلَامِهِ
 بَشَى أَيُّ مَا بَالَيْتُ وَلَا اتَّفَعْتُ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي الْبَاءِ وَالْعَاجُ أَيْبَابُ الْقَبِيلَةِ وَلَا يَسْمَى غَيْرَ النَّابِ عَاجًا
 وَالْعَوَاجُ بَائِعُ الْعَاجِ حِكَاةُ سَبُوبِهِ وَفِي الصَّحَاحِ وَالْعَاجُ عَظْمُ الْقَبِيلِ الْوَاحِدَةِ عَاجَةٌ وَيُقَالُ لِصَاحِبِ
 الْعَاجِ عَوَاجٌ وَقَالَ شَمْرٌ يُقَالُ لِلْمَسْكِ عَاجٌ قَالَ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَفِي الْعَاجِ وَالْحَنَاءِ كَفُّ بَنَانِهَا * كَشَحْمِ الْقَنَامِ يُعْطَاهَا الزَّيْدُ قَادِحُ
 أَرَادَ بِشَحْمِ الْقَنَامِ دَوَابَّ يُقَالُ لَهَا الْحَلَاكُ وَيُقَالُ لَهَا بَنَاتُ التَّقَايُسِ بِهَبَانِ الْجَوَارِي لِيْنِهَا
 وَنَعَمَتِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالِدِيلُ عَلَى صِحَّةٍ مَا قَالَ شَمْرٌ فِي الْعَاجِ أَنَّهُ الْمَسْكُ مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ مَرْقُوعٍ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلنَّبِيِّانِ اشْتَرِ لِقَاطِمَةَ سَوَارِينَ مِنْ عَاجٍ لَمْ يَرُدَّ بِالْعَاجِ مَا يُخْرِطُ مِنْ أَيْبَابِ
 الْقَبِيلَةِ لِأَنَّ أَيْبَابَهُمْ مَيْتَةٌ وَأَمَّا الْعَاجُ الذَّبِيلُ وَهُوَ ظَهْرُ السُّلْطَانَةِ الْبَحْرِيَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ لَهُ مُشْطٌ

قوله أي تعويج وقوله وضع
 التعويج الذي في الصحاح
 أي تعريج وضع التعريج
 الخنفر اه معجمه

قوله القرن هكذا في الاصل
وتأمل وحرر اه صححه

من العاج العاج الذبل وقيل شيء يتخذ من ظهري الخفاة البحرية قاما العاج الذي هو للقبيل قحس
عند الشافعي وطاهر عند أبي حنيفة قال ابن شميل المسك من الذبل ومن العاج كهيشة السوار
تجعله المرأة في يدها فذلك المسك قال والذبل القرن فاذا كان من عاج فهو مسك وعاج ووقف
فاذا كان من ذبل فهو مسك لا غير وقال الهذلي

خامت كخاصي العير لم تحل عاجة • ولا حاجة منها تلوح على وشم
فالعاجة الذبلة والحاجة خرزة لا تساوي فلسا وعاج عاج زجر الناقة ينون على التنكير ويكسر
غير ممنون على التعريف قال الازهرى يقال للناقة في الزجر عاج بلا تنوين فان شئت جرمت على
نوهم الوقوف يقال عججت بالناقة اذا قلت لها عاج عاج قال أبو عبيد ويقال للناقة عاج وجاء
بالتنوين قال الشاعر

كأنني لم أنزجر بعاج فحيسة • ولم ألق عن شحط خيلاً مضافياً
قال الازهرى قال أبو الهيثم فيما قرأت بخطه كل صوت تزجر به الابل فانه يخرج مجزوماً الا ان
يقع في قافية فيجرك الى الخفض تقول في زجر البعير حل حوب وفي زجر السبع هج هج وجهه
وجاء جاءه قال فاذا حكيت ذلك قلت للبعير حوباً وحوب وقلت للناقة حل او حل وأنشد
أقول للناقة قولاً للجمال • أقول حوب ثم أنثيها بجل
نخفض حوب وثوبه عند الحاجة الى تنوينه وقال آخر • قلت لها حل فلم تحلل • وقال آخر
وبجل قلت له جاء جاء • يا ويله من بجل ما أشقاء

وقال آخر • سقرت فقلت لها هج فبقرقت • وقال شعر قال زيد بن كثرة من أمثالهم الايام عوج
رواجع يقال ذلك عند الشماة يقولها المشموت به أو يقال عنه وقد يقال عند الوعيد والتهديد
قال الازهرى عوج ههنا جمع أعوج ويكون جمع العوجاء كما يقال أمور وصور ويجوز أن يكون
جمع عائج فكأنه قال عوج على فعل خففه كما قال الاخطل • قههم بالبدل لا بجل ولا جود • أراد
لا بجل ولا جود وقول بعض السعديين أنشد يعقوب • بادار سلمي بين ذات العوج • يجوز أن
يكون موضعاً ويجوز أن يكون عني جمع خفف أعوج أو رملته عوجاً وعوج اسم رجل قال الأبيث
عوج بن عوق رجل ذو كرم من عظم خلقه شاعبه وذكر أنه كان ولدي منزل آدم فعاش الى زمن موسى
عليه الصلاة والسلام وانه هلك على عدا ن موسى صلوات الله على نينا وعليه وذكر أن عوج
ابن عوق كان يكون مع قراغنة مصر ويقال كان صاحب الحفرة التي اراد أن يطبقها على عسكر

موسى عليه السلام وهو الذي قتله موسى صلوات الله على نبينا وعليه والعوجاء اسم امرأة
والعوجاء أحد أجبل طي يسمى به لان هذه المرأة صلبت ليسه ولها حديث قال عمرو بن جوير

الطائي وبعضهم يرويه لامرئ القيس

إذا اجأ تمانعت بشعابها * على وأمتت بالعماء مكللة
وأصحت العرجاء وترجيدها * بكيد رويس أصحت متبذلة

وقوله انشد ثعلب ان تاني وقد ملأت أعوجا * أرسل في بازار لا سندجا

قال أعوج عن اسم حوض والعوجاء القوس ورجل أعوج بين العوج اي سبي الخلق ابن
الاعرابي فلان ما يعوج عن شيء اي ما يرجع عنه (عوهج) العوهج والعوهج الطويلة وقد
تقدم قال البشتي العوهج الحية في قول روبة * حسب الغواة العوهج المتسوسا قال ابو منصور
وهذا تخفيف ذلك على ان صاحبه اخذ عريته من كتب سقيمة وأنه كاذب في دعواه الحفظ
والتمييز والحية يقال له العوج بالميم ومن قال العوهج فهو جاهل لكن وهكذا روى الرواة في
روبة وقد تقدم في ترجمة عجم (عجم) العجم شبه الاكتران وانشد

وما رأيت بها شيئا أعجم به * الا الثمام والاموقد النار

تقول عاج به يعجم عجمو حة فهو عاج به قال ابن مسيد ما عاج بقوله عجمو حة لم يكثر له
اول بصيدقه وما عاج بالماء عجمو حة ولوحته وقد يستعمل في الواجب وشريت شربة ماء فمخافا
عجت به اي لم اتفع به انشد ابن الاعرابي

ولم ار شيئا بعد ليلى الله * ولا مشربا اروي به فاعجم

اي اتفع به وما عاج بالذوا عجمو حة اي ما اتفع تقول تناوت دواء فاعجت به اي لم اتفع به وما عاج
به عجمو حة وما اعجم من كلامه بشي اي ما عجا به قال ابن مسيد يقولون ما اعوج بكلامه
اي ما التفت اليه اخذوه من عجت الناقة ابن الاعرابي يقل ما يعجم بتلبي شي من كلامك ويقال
ما عجت بخير لان ولا اعجم به اي لم استقب به ولم استقبته وعاج يعجم اذا اتفع بالكلام وغيره ويقال
ما عجت منه بشي والعجم المنفعة ابو عمرو والعجاج الرجوع الى ما كنت عليه ويقال ما اعجم به
عوجا وقال ما اعجم به عوجا اي ما كثر له ولا نباله

قوله ما اعجم به عوجا هكذا
في الاصل وحرر اه معجمه

(فصل الغين المعجمة) (غجم) غجم الماء يغجمه جرعه جرعا متداركا وهي الغجمة (غنجل)
غنجل الماء يغنجه غنجا جرعه قال ابن دريد ولا أدري ما صحتها (غنجل) الغنجل نبات مثل

القفعاء ترتفع قدر الشبر لها ورقة لزجة وزهرة كزهرة المرو الجلي حكاها أبو حنيفة (عجل) عجل
الفرس يغزل عجلًا وعجلًا نأخلط العنق بالهملبة وفرس مغزل وقيل فرس مغزل إذا جرى جرياً
لا يحتلط فيه وعجل الحمار عجلًا وعدا وحمار مغزل شلال اللعانة وأنشد * سقوا ماءً حاراً تباري مغلجاً
والعجل البغي وغصن أغلج ناعم والعجل الشباب الحسن (عجل) الازهرى في الرباعي يقال هو
عجلجك أي غلامك وغلامك مثله (عجل) عجل الماء يغمجه عجلًا وعجله بالكسر عجلجاً جرعه
جرعاً متتابعاً والغمجة والغمجة الجرعة وقيل عجل بلهزأمة وتغامج بين أرفاغ أمة لهزها قال
الشاعر * عجل عجل عجلج عجلج (عجل) عدو عجل متدارك قال ساعدة بن جؤية بصف الرعد
والبرق قاسداً الليل أرقاصاً وزفرقة * وغارة ووسيماً عجلجاً ريجاً

والعجل والعجل الذي لا يستقيم على وجه واحد يحسن ثم يسيء وهو الخلط والعجل الذي
في خلقه خيل واضطراب ابن الأعرابي يقال رجل عجل وعجل وعجل وعجل وعجل وعجل وعجل
إذا كان مرة فارساً ومرة شاطرًا ومرة سخياً ومرة بخيلاً ومرة شجاعاً ومرة جباناً ومرة حسن
الخلق ومرة سيئ لا يثبت على حالة واحدة وهو مذموم مأوم عند العرب قال ويقال للمرأة
عجل وعجل وعجلج وعجلج وعجلج وأنشد

ألا تغرن امرأ عمرية * على عجل طالت وتم قوامها

عمرية ثياب مصبوغة وقال أبو نوحيلة يصف ناقة تعدو في خرق واسع

تغرقه طوراً تشد تدرجه * وتارة يغرقيها عجلج

قال العجل الخرق الواسع والعجل الطويل المسترخي وبغير عجل طويل العنق في غلظ وتقايس
وماء عجل مر غليظ والعجلج الغليظ الجسم الطويل يقال ولدت فلانة غلاماً عجلجاً به
أم عجلجاً حكاها ابن الأعرابي عن المسروحي قال وأكثر كلام العرب عجلج وعجلج عن
المسروحي وحده والأم عجلج الأصفر الذي ليس بأسود ولا أبيض وهو مذكور في موضعه أبو حنيفة
شجر عجلج قد أسرع النبات وطال والعجلج نبات على شكل الذانين ينبت في الريح قال

* عدو الغواني يحبني العجلج * وقيل عجلج ريان قال جندل بن المشني يدعو على زرع
إنسان أرسل إلى زرع الحبي الوالج * بين أخين الحصاد الهاج

وبين خرقي النبات الباهج * في غلواء القصب العجلج * من البأذ طبق أفايج

والعجلج الغصن النبات ينبت في الظل وقال أبو حنيفة هو الغصن الناعم من النبات وأنشد

قوله بين أخين هكنا
الأصل هنا وحرراه

لهميان بن خفاقة • مَشَى الْعَذَارَى تَجَنَّى الْغَمَالِجَا • أَرَادَ الْغَمَالِجُ قَاضِطًا خَذَفَ وَرَجَلَ
 غَمَجَ بِالْغَيْنِ إِذَا كَانَ نَاعِمًا (عجم) الْأَزْهَرَى أَنْشَدَ لَهُمِيَانُ بْنُ خَفَاقَةَ يَصِفُ أَبْلَاقَهَا قُلُوبَهَا
 تَتَبَعُ قَيْدُومًا لَهَا غَمَاهِجَا • رَحِبَ اللَّبَانُ مَدَّ مَجَاهِجَاهَا
 الْغَمَاهِجُ الضَّخْمُ السَّمِينُ وَيُقَالُ غَمَاهِجٌ بِالْغَيْنِ بِمَعْنَاهُ وَقَالَ • فِي غُلُوءِ الْقَصَبِ الْغَمَاهِجُ • (غنج)
 امْرَأَةٌ غَنَجَةٌ حَسَنَةُ الدَّلِّ وَغَنَجُهَا وَغَنَاجُهَا شَكْلُهَا الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَهُوَ الْغَنَجُ وَالْغَنَجُ وَقَدْ غَنَجَتْ
 وَتَغَنَجَتْ فَهِيَ مَقْتَابٌ وَغَنَجَةٌ وَقِيلَ الْغَنَجُ مَلَاخَةُ الْعَيْنَيْنِ وَفِي حَدِيثِ الْبَخَارِيِّ فِي تَفْسِيرِ الْعَرَبِيَّةِ
 هِيَ الْغَنَجَةُ الْغَنَجُ فِي الْجَارِيَةِ تَكْسُرُ وَتَدُلُّ وَالْأَغْنُوجَةُ مَا يَتَغَنَجُ بِهِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ
 لَوْ رَأَيْتُ رَأْسَهُ عَنِّي وَمَالَ يُوَدُّهُ • أَغَانِجُ خُودِكَ كَانَ فِينَا يَزُورُهَا
 أَبُو عَمْرٍو وَالْغَنَاجُ دُخَانُ الثُّورِ الَّذِي تَجْعَلُهَا لِوَأْتِيَهُ عَلَى خَضَرَتِ السُّودِ وَهُوَ الْغَنَجُ أَيْضًا وَغَنَجَةٌ مَعْرِفَةٌ
 بغير ألف ولام الْقَنْفُذَةُ لَا تَنْصَرَفُ وَهَذَا يَلْ تَقُولُ غَنَجٌ عَلَى شَيْخِ الْغَنَجِ الرَّجُلِ وَقِيلَ الْغَنَجُ بِالضَّرِكِ
 الشَّيْخُ فِي لُغَةِ هَذَا يَلْ وَالشَّيْخُ الْجِلُّ الثَّقِيلُ وَمِغْنَجٌ أَبُو دُعَّةٍ وَالْغَوْنَجُ الْجِلُّ السَّرِيعُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ وَلَا
 أَعْرِفُهَا عَنْ غَيْرِهِ (غنج) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةٍ ضَعَا • قَوْلْتُ أَعْنَى ضَرْوًا غَنَجًا • قَالَ الْغَنَجُ
 الثَّقِيلُ الْأَسْفَلُ (غوج) جَلَّ غَوْجٌ عَرِيضُ الصَّدْرِ وَفَرَسٌ غَوْجٌ اللَّبَانُ أَيْ وَاسِعُ جِلْدَةِ الصَّدْرِ
 وَقِيلَ سَهْلُ الْمُعْطَفِ وَفَرَسٌ غَوْجٌ مَوْجٌ غَوْجٌ جَوَادٌ وَمَوْجٌ اتِّبَاعٌ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الْقَصَبِ
 وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَنْتَقِي يَذْهَبُ وَيَجِيءُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الْوَاسِعُ جِلْدُ الصَّدْرِ قَالَ وَلَا يَكُونُ كَذَلِكَ إِلَّا وَهُوَ
 سَهْلُ الْمُعْطَفِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ

بَعِيدُ مَسَافٍ الْخَطُوعُ غَوْجٌ شَمَرْدَلٌ • يَقْطَعُ أَنْفَاسَ الْمَهَارَى ثَلَاثَةً
 وَقَالَ أَبُو بَرٍّ مَقَارِبُ حِينَ يَحْزُوزِي عَلَى جَنْدٍ • رَسَلُ الْمُتَلَجَّاتِ الرَّمْلِ غَوَاجٌ
 وَقَالَ النُّضْرُ الْغَوْجُ الَّذِي لَا عَطَافَ مِنَ الْخَيْلِ وَجَمْعُ غَوْجٍ غَوْجٌ كَمَا يُقَالُ جَارِيَةٌ خُودٌ وَالْجَمْعُ
 خُودٌ وَتَغَوْجُ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ تَتَّى وَتُعْطَفُ وَتَمَائِلُ غَاجٌ يَغَوْجُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ
 عَشِيَّةً قَامَتْ بِالْقِنَاءِ كَانَهَا • عَقِيلَةٌ تَهْبُ نُصْطَقِي وَتَغَوْجُ
 أَيْ تَعْرِضُ لِرَيْسِ الْجَيْشِ لِيَتَّخِذَهَا نَفْسَهُ وَرَجُلٌ غَوْجٌ مُسْتَرْخٍ مِنَ النَّعَاسِ
 (فصل الفاء) (فنج) نَاقَةٌ فَائِجٌ سَمِينَةٌ حَاتِلٌ وَقِيلَ سَمِينَةٌ كَوْمًا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَاتِلًا الْأَصْمَعِيُّ
 الْفَائِجُ وَالْفَائِجُ الْحَاتِلُ مِنَ التُّوقِ وَقِيلَ هِيَ النَّاقَةُ الَّتِي لَقِجَتْ وَخُسُنَتْ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَقِجَتْ
 فَسَمِنَتْ وَهِيَ قَنِيَّةٌ وَقِيلَ هِيَ الْقَنِيَّةُ الْأَلْقِيَّةُ وَقَالَ هَمِيَانُ بْنُ خَفَاقَةَ

يَقْلُ يَدْعُونِيهَا الضَّمَاءُ * وَالْبَكَرَاتِ الْفَتْحُ الْقَوَائِمُ

ويروى القَوَائِمُ وفتح الماء الحار بالماء البارد فتجأ كسره حره وماء لا يفتح ولا يفتح أي لا ينزح وقال أبو عبيد مائة لا يفتح أي لا يبلغ غوره وقوله سمير لا تفتح وقلان بجر لا يفتح وأفتح الرجل أغيا وانهر وحكاية ابن الأعرابي أفتح على صيغة فعل المفعول الكسائي عدا الرجل حتى أفتح وأفتى إذا أغيا وانهر أبو عمرو فتح إذا نقص في كل شيء (فتح) الفتح الطريق الواسع بين جبلين وقيل في جبل أو في قبل جبل وهو أوسع من الشعب الفتح المضرب البعيد وقيل هو الشعب الواسع بين الجبلين وقال ثعلب هو ما انخفض من الطرق وجمعه فجاج وأججة الأخيرة نادرة قال جنيد بن المثنى الحارثي * يفتح من أفتحنا هج * وقوله تعالى من كل فج عميق قال أبو الهيثم الفتح الطريق الواسع في الجبل وكل طريق بعده فهو فتح ويقال أفتح فلان أفتحيا إذا سلك الفجاج وفي حديث الحج وكل فجاج مكة متحر هو جمع فتح وهو الطريق الواسع ومنه الحديث أنه قال لعمر ما سلكت فجاء الأسلاك الشيطان فجاء غيره وفتح الرواح سلكه النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر وعام الفتح والحج ووادح فتح عميق بمانية وبعضهم يجعل كل وادح فجيا وربعا مسمى به الثني في الجبل والافحج الوادي الواسع وهو معنى الفتح ابن شميل الفتح كأنه طريق قال وربعا كان طريقا بين جبلين أو فاورين ويتفاد ذلك يومين أو ثلاثة إذا كان طريقا أو غير طريق وإن يكن طريقا فهو أريض كثير العشب والكلا والفتح في كلام العرب تفريق بين الشيتين يقال فاج الرجل يشاج فجاء ومفاجة إذا باعد إحدى رجله من الأخرى ليسول وأنشد

لَأَتَمَلَّأَ الْخَوْصَ فَجَاجَ دُونَهُ * الْأَسْجَالَ رَدْمَ بَعْلُونَهُ

والفتح في القدمين تباعدا بينهما وهو أفتح من الفتح وقيل الفتح في الإنسان تباعد الركبتين وفي البهائم تباعد العرقوبين فتح فجاء وهو أفتح بين الفتح وفتح رجله وما بين رجله يفتحها فجاء فحمه وباعدا بينهما وفاج كذلك وقد فججت رجلي أجهما وفجوتهما إذا وسعت بينهما والفتح أفتح من الفتح يقال هو عشي مفاجا وقد تفاج ابن الأعرابي الأفح والفحل معا المتباعد الفخذين الشديد الفتح ومثله الأفي وأنشد

اللَّهُ أَعْطَانِيكَ غَيْرَ أَحَدًا * وَلَا أَصَلَ أَوْ أَقْبَ فَجَلًا

وفي الحديث كان إذا بال تفاج حتى نأوى له التفاج المبالغة في تفريق ما بين الرجلين وهو من الفتح الطريق ومنه حديث أم معبد فتفاجت عليه ودرت وأجرت ومنه حديث عبادة المازني فركب

الفعل قَتَّاجَ البول ومنه الحديث حين سُئِلَ عن بني عامر فقال جَلَّ أَزْهَرُ مَتَقَّاجَ أَرَادَ أَنَّهُ مُحْصَبٌ
 فِي مَاءٍ وَشَجَرَةٍ وَلَا يَزَالُ يَبُولُ لِكثْرَةِ أَكْلِهِ وَشَرِبِهِ وَرَجُلٌ مُفْجِ السَّاقِينَ إِذَا تَبَاعَدَتْ أَحَدَاهُمَا مِنْ
 الْآخَرَى وَفِي مَسَبِّهِ جَلَّ بَنُ شَكْلِ الْحَرِثِ بْنِ مَرْفٍ بَيْنَ يَدَيِ النُّعْمَانِ أَنَّهُ لَمْ يَفْجِ السَّاقِينَ قَعُورُ
 الْأَلْسِنِ وَقَوْسٌ جَاءَ أَرْتَفَعَتْ سِدِّهَا فَبَانَ وَتَرَّهَا عَنْ عَجْسِهَا وَقِيلَ قَوْسٌ جَاءَ وَمُنْقِجَةٌ بَانَ وَتَرَّهَا
 عَنْ كَيْدِهَا وَفِجْ قَوْسُهُ وَهُوَ يَفْجُهَا جَاءَ رَفَعَ وَتَرَّهَا عَنْ كَيْدِهَا مَثَلُ جَوْثِهَا وَكَذَلِكَ جَاءَ قَوْسُهُ
 الْأَصْحَى مِنَ الْقِيَاسِ الْقَبَاءُ وَالْمُنْقِجَةُ وَالْفَجَّاءُ وَالْقَارِجُ وَالْقَرْجُ كُلُّ ذَلِكَ الْقَوْسُ الَّتِي يَسِينُ وَتَرَّهَا
 عَنْ كَيْدِهَا وَهِيَ يَتَنُ الْقَبَجُ قَالَ الشَّاعِرُ * لَا جَفْجَ يَرَى بِهَا وَلَا جَفَاءَ * وَأَفْجِ الظِّلِمِ رَحَى بِصَوْمِهِ
 وَالنُّعْمَةِ تَفْجُ إِذَا رَمَتْ بِصَوْمِهَا وَقَالَ ابْنُ الْقُرَيْبِ أَفْجِ الْخَجَّاجُ النَّعَامَةُ وَأَجْفَلُ أَجْفَالُ الظِّلِمِ
 وَأَجَفَّتِ النَّعَامَةُ كَذَلِكَ وَالْفَجَّاجُ الظِّلِمُ يَبِضُّ وَاحِدَةً قَالَ * يَبْضُ أَمْثَلُ بَيْضَةِ الْفَجَّاجِ * وَحَافِرُ
 مُفْجٍ مُقْبَبٌ وَقَاحٌ وَهُوَ مَجْهُودٌ وَفِجْ الْقَرْسُ وَغَيْرُهُ هُمُ بِالْعَدُوِّ وَالْفَجْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا لَمْ يَنْضَجْ وَجَاءَتْهُ
 نَهَاءً لَهُ وَقِيلَ نَضِجُهُ وَيَطْخُجُ فِجٌ إِذَا كَانَ مُلْبَأً غَيْرَ نَضِجٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ الثَّمَارُ كُلُّهَا فِجَةٌ فِي
 الرَّيِّعِ حِينَ تَبْعُدُ حَتَّى يَنْضَجَ هَاسِرُ الْقَيْطِ أَيْ تَكُونُ نَيْشَةً وَالْفَجْ النَّيْشُ الْعَصَاخُ الْفَجْ بِالْكَسْرِ
 الْبَطِخُ الشَّيْءُ الَّذِي تَسْمِيهِ الْقَرْسُ الْهَنْدِيُّ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْبَطِخِ وَالْقَوَاكِلِ لَمْ يَنْضَجْ فَهُوَ فِجٌ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَجْ الثَّقَلَاءُ مِنَ النَّاسِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْقَبَّانُ عَوْدُ الْبِكَاسَةِ قَالَ وَقَضِينَا بَاتَهُ فَعَلَّانُ
 لَغَلْبَةِ بَابِ فَعَلَّانَ عَلَى بَابِ فَعَالٍ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْوَفْدِ الْقَائِلِينَ لَهُ فَمِنْ سُوْعِيَّانَ
 فَقَالَ أَنْتُمْ نَوْرُ شَدَانِ فَعَلَّاهُ عَلَى بَابِ غَوَى وَلَمْ يَحْمَلْهُ عَلَى بَابِ غَى نَ لَغَلْبَةِ زِيَادَةُ الْأَلْفِ وَالنُّونِ
 وَرَجُلٌ جَفْجَجٌ وَجَفْجَجٌ وَجَفْجَاجٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالْفَخْرُ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ
 وَالصَّبَاحُ وَالْجَلْبَةُ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ بِالنِّظَامِ وَقِيلَ هُوَ الْمُجَلِّبُ الصَّبَاحُ وَالْأَثَى بِالْهَاءِ
 وَفِيهِ جَفْجَعَةٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَيْسَةَ لَا بِي عَارِمُ الْبَكْلَابِيِّ فِي صَفْحَةٍ بِخَيْلٍ

أَعْنَى ابْنُ عَمْرٍو عَنْ بَخِيلٍ جَفْجَاجٌ * ذِي هَجْمَةٍ يَخْلُفُ حَاجَاتِ الرَّاجِ

شُجْمٌ تَوَاصِيَهُ عِظَامُ الْأَسْبَاحِ * مَاضِرٌ هَامِسٌ زِمَانٌ سَخَّاجٌ

وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ أَنَّ هَذَا الْقَبْجَاجَ لَا يَدْرِي أَيْنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ الْمَهْذَارُ الْمَكْتَارُ مِنَ الْقَوْلِ قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ يَرَوِي الْجَبَّاحُ وَهُوَ عِنَانُهُ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ وَأَفْجِ الرَّجُلُ أَيْ أَسْرَعَ (جَفْجِ) الْفَجْجُ تَبَاعَدُ
 مَا بَيْنَ أَوْسَاطِ السَّاقِينَ فِي الْإِنْسَانِ وَالذَّابِهِ وَقِيلَ تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ الْقَحْذَيْنِ وَقِيلَ تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ

والنعت أفرج والأتى فجاء وقد فرج فجاء وخجبة الأخيرة عن المعاني وفي الحديث أنه قال
فلما فرج رجله أي فرقهما والافرج الذي في رجله أعرج ورجل أفرج بين الفرج وهو الذي
تداني صدور قدميه وتتباع عقباه وتتفرج ساقاه وفي الحديث في صفة الدجال أعرج أفرج
وحديث الذي يخرج الكعبة كأتى به أسوداً فرج يقطعها حجراً ودابة فجاء وتفرج وتفرج
والفرج بالتسكين مشية الأفرج والتفرج مثل التفرج وهو أن يفرج بين رجله إذا جلس
وكذلك التفرج مثل التفرج وأفرج الرجل خلوصه إذا فرج ما بين رجله إلى رجله ابن سيده
والفرج الأفرج زبدت اللام فيه كما قيل عدو طيس وطيس أي كثير ولا ذكر النعام هيق وهيق
قال ولا يعرف سيويه اللام زائدة الافي عبذل وفروج اسم والفرج بطن اسم أيهم فروج
(فرج) الفرج الطرمدة وقد فرجه وفرج به والفرج مبانة إحدى الفخذين للآخرى وأكثر
ذلك في الأبل وقد فرج فرجاً وهو أفرج (فرج) فخرج اسم شاعر (فرج) القودج
الهودج وقيل هو أصغر من الهودج والجيس القودج والهودج وقودج العروس مركبها
وقال الزبدي القودج شيء يتخذ أهل كرمان والذي يتخذ الأعراب هودج وناقعة واسعة القودج
أي واسعة الأرفاغ والقودجان موضع قال نوارمة

له عليهن بالخصاء مرتعه * فالقودجين فني وإحيف صخب

(فرج) الفرج الخلل بين الشيتين والجمع فروج لا يكسر على غير ذلك قال أبو ذؤيب يصف
الثور فأنصاع من فرج وسد فروجه * عبر ضواير أفيان وأجدع
فروجه ما بين قوائمه سد فروجه أي ملاء قوائمه عدواً كان العدو سد فروجه وملاءها أفيان
صحيحة وأجدع مقطوع الأذن والفرجة والفرجة كالفرج وقيل الفرجة الخصاصة بين الشيتين
ابن الأعرابي فتحان الأصابع يقال لها التفاريج ؟ واحدها تفراج وخروج الذرايين يقال لها
التفاريج والخائف النضر فرج الوادي ما بين عدوئيه وهو بطنه وفرج الطريق منسدة وفوهته
وفرج الجبل فجته قال مؤسدين زمام كل نجبة * ومفرج عرق المقدنوق

وهو الوساع المفرج الذي بان مرققه عن إبطه والفرجة بالضم فرجة الخائط وما أشبهه يقال بينهما
فرجة أي انفراج وفي حديث صلاة الجماعة ولا تذروا فرجات الشيطان جمع فرجة وهو الخلل
الذي يكون بين المصلين في الصفوف فأضافها إلى الشيطان تقطيعاً لسانها وجلاء على الاحتراز
منها وفي رواية فرج الشيطان جمع فرجة كطامة وظلم والفرجة الراحة من حر أو مرض قال

قوله والفودجان موضع
هكذا في الأصل بالنون
وعبارة القاموس وشرحه
والقودجان هكذا في
نسختنا بالتاء المثناة في
الآخر والصواب القودجان
مشق وهو (ع) قال ذو الرمة
إلى آخر ما هنا اه ولكن
في معجم البلدان لياقوت
والقودجان بضم القاموق
المدال وبالتاء موضع وأنشد
الشاطر الثاني من البيت
موافقاً لما قاله فخراسم
الموضع والرواية في البيت
اه مصححه

قوله واحدها تفراج عبارة
القاموس جمع تفريجة اه
أي كزبرة اه مصححه

أمية بن أبي الصلت لا تضيقن في الأمور فقد تنكس شفاؤها بغير احتيال
 رُبما تنكس النفوس من الأمس له فرجة كحل العقال
 ابن الأعرابي فرجة اسم وفرجة مصدر والفرجة التقصي من الهم وقيل الفرجة في الأمر
 والفرجة بالضم في الجدار والباب والمعنجان متقاربان وقد فرج له يفرج فرجا وفرجة التهذيب
 ويقال مال هذا الغم من فرجة ولا فرجة ولا فرجة الجوهرى الفرج من الغم بالتحريك يقال فرج
 الله غمك تفرججا وكذلك فرج الله عنك غمك يفرج بالكسر وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكر
 أمنا يمتنا وجعلت تفرج له قال أبو موسى هكذا وجدته بالحاء المهملة قال وقد أضرِب الطبراني
 عن هذه اللفظة فتركها من الحديث قال فإن كانت بالحاء فهو من أفرجه إذا غمه وأزال عنه الفرج
 وأفرجه الدين إذا أثقله وإن كانت بالجيم فهو من المفرج الذي لأعشيرة له فكان أمهم أراد أن
 أباهم يوفى ولا عشيرة لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتخافين العيلة وأنا وليهم والفرج الثغر
 الخوف وهو موضع الخافة قال

قعدت كذا الفرجين تحسب أنه • مولى الخافة خلفها وأمامها

وجمه فروج سمي فرجا لأنه غير مسدود وفي حديث عمر قليم رجل من بعض القروج يعني الثغور
 واحدها فرج أبو عبيدة الفرجان السند وخراسان وقال الأصمعي محبستان وخراسان
 وأنشد قول الهذلي • على أحد الفرجين كان مؤمري • وفي عهد الحجاج استعملت على
 الفرجين والمصريين الفرجان خراسان وحبستان والمصريان الكوفة والبصرة والفرج العودة
 والفرج شوار الرجل والمرأة والجمع فروج والفرج اسم لجمع سوات الرجال والنساء والفتيان
 وما حوالها كله فرج وكذلك من الدواب ونحوها من الخلق وفي التنزيل والحافظين فروجهم
 والحافظات وفيه والذين هم لقروجهم حافظون الأعلى أزواجهم قال القراء أراد على فروجهم
 يحافظون جعل اللام بمعنى على واستثنى الثانية منها فقال الأعلى أزواجهم قال ابن سيده هذه
 حكاية ثعلب عنه قال وقال مرة على من قوله الأعلى أزواجهم من صلة مؤمنين ولو جعل اللام
 بمنزلة الأول لكان أجود ورجل فرج لا يزال ينكشف فرجه وفرج بالكسر فرجا وفي حديث
 الزبير أنه كان أجلع فرجا الفرج الذي يندو فرجه إذا جلس وينكشف والفرج ما بين اليدين
 والرجلين وبهرت الآية مل فروجها وهو ما بين القوائم واحدها فرج قال

وأتت إذا استدبرته سد فرجه • يضاف فويق الأرض ليس بأعزل

وقول الشاعر شَعَبُ الْعِلَافِيَّاتِ بَيْنَ فُرُوجِهِمْ * وَالْمُحْصَنَاتُ عَوَازِبُ الْأَطْهَارِ
الْعِلَافِيَّاتُ رِحَالٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى عِلَافٍ رَجُلٍ مِنْ قُضَاعَةَ وَالْفُرُوجُ جَمْعُ فَرْجٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ يَرِيدُ
أَنَّهُمْ أَتَوْا الْغَزْوَةَ عَلَى أَطْهَارِ نِسَائِهِمْ وَكُلُّ فَرْجَةٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ فَرْجٌ كَقَوْلِهِ
الْأَكْمِيَّةُ كَالْقَنَاءِ وَضَائِبًا * بِالْفَرْجِ بَيْنَ لَبَانِهِ وَيَدَيْهِ
جَعَلَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَرْجًا وَقَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْغُرُوسِ * تَسُدُّهُ فَرْجَهَا مِنْ دُبُرٍ
أَرَادَ مَا بَيْنَ ثَخَذِي الْفَرْسِ وَرِجْلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيِّ قُلْتُ مَا بَيْنَ فُرُوجِي جَمْعُ فَرْجٍ
وَهُوَ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ يُقَالُ لِلْفَرْسِ مَلَأَ فَرْجَهُ وَفُرُوجَهُ إِذَا غَدَا وَأَسْرَعَ بِهِ وَسُمِّيَ فَرْجُ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ
فَرْجًا لِأَنَّهُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَفُرُوجُ الْأَرْضِ نَوَاحِيهَا وَبَابُ مَقْرُوجٍ مُفْتَحٌ وَرَجُلٌ أَفْرَجُ التَّنَائِيَا وَأَفْلَجُ التَّنَائِيَا
بَعْنَى وَاحِدٍ وَالْأَفْرَجُ الْعَظِيمُ الْأَلْتَيْنِ لَا تَسْكَدَانِ تَلْتَقِيَانِ وَهَذَا فِي الْحَبَشِ رَجُلٌ أَفْرَجٌ وَامْرَأَةٌ
فَرْجَاءٌ يَتَنَا الْفَرْجَ وَقَدْ فَرَجَ فَرْجًا وَالْمَقْرَجُ كَالْأَفْرَجِ وَالْفَرْجُ وَالْفَرْجُ بِالْكَسْرِ الَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَآرَى الْفَرْجَ بَضْمَ الْفَاءِ وَالرَّاءِ وَالْفَرْجُ لُغَتَيْنِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَوْسٌ فَرْجٌ وَفَارِجٌ وَفَرْجٌ
مُنْفَقَةٌ السَّبْتَيْنِ وَقِيلَ هِيَ النَّاتِئَةُ عَنِ الْوَتَرِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي بَانَ وَتَرَاهَا عَنْ كَيْدِهَا وَالْفَرْجُ
انْكَشَافُ الْكَرْبِ وَذَهَابُ الْغَمِّ وَقَدْ فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ وَفَرْجٌ فَانْفَرَجَ وَتَفَرَّجَ وَيُقَالُ فَرْجَهُ اللَّهُ وَفَرْجَهُ
قَالَ الشَّاعِرُ يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَكَشَافَ الْكَرْبِ * وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

فَإِنِّي صَبَرْتُ النَّفْسَ بَعْدَ ابْنِ عَنَسٍ * وَقَدْ لَجَّ مِنْ مَاءِ الشُّؤْنِ بِحُجُوجِ

لِيَحْسَبَ جِلْدًا أَوْ لِيُخْبِرَ شَامَتِ * وَلِشَرِّ بَعْدَ الْقَارِعَاتِ فُرُوجِ

يَقُولُ إِنِّي صَبَرْتُ عَلَى رُزْئِي بَابِ عَنَسٍ لَا يُحْسَبُ جِلْدًا أَوْ لِيُخْبِرَ شَامَتِ بِتَجَلُّدِي فَيَنْكَسِرَ عَنِّي وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ فُرُوجٌ جَمْعُ فَرْجَةٍ عَلَى فُرُوجٍ كَصَخْرَةٍ وَصُخُورٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا لِقَرْجٍ
يَقْرَجُ أَيْ تَقْرَجُ وَانْكَشَافٍ أَوْ زَيْدٌ يَسَالُ لِلْمِشْطِ النَّحِيطِ وَالْمَقْرَجُ وَالْمَرْحَلُ وَأَنْشَدْتُ لَعَلَّ
لِبَعْضِهِمْ يَصِفُ رَجُلًا شَاهِدَ الزُّورِ

فَأَنَّهُ الْمَجْدُ وَالْعَلَاءُ قَاضِي * يَنْقُصُ الْحَيْثُ بِالنَّحِيطِ الْمَقْرَجِ

الْتِهَازُ فِي حَدِيثِ عَقِيلٍ أَذْرَكُوا الْقَوْمَ عَلَى فَرْجِهِمْ أَيْ عَلَى هَزِيمَتِهِمْ قَالَ وَرَوَى بِالْقَافِ
وَالْحَاءِ وَالْفَرْجُ الظَّاهِرُ الْبَارِزُ الْمُنْكَشَفُ وَكَذَلِكَ الْأُتَى قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ بِصَفْدَرَةٍ
بِكُنْفَى رَفَاحَتِي يُرِيدُ تَعَانِيَهَا * لِيَبْرِزَهَا لِلْبَيْعِ فَيَهِيَ فَرْجٌ

قوله ينقص الحيس كذا
في الأصل ومثله في شرح
القاموس اه صححه

كشفت عن هذه الدرة عطاءها ليراها الناس ورجل فرج وتفرجة وتفرج وتفرج وتفرج
ينكشف عند الحرب وتفرج وتفرج وتفرج وتفرجة ضعيف جبان أنشد نعلب

تفرجة القلب قليل التيل * يلقى عليه نيد لان الليل

أو أنشد تفرجة القلب بخيل بالنيل * يلقى عليه النيد لان الليل

ويروي تفرجة والتفرج القصار واهم اقترج متفعله في ثوب يمانيه كما تقول أهل نجد فضل
ومرأة فرج قد أعيت من الولادة وناقته فرج كالة شيت المرأة التي قد أعيت من الولادة قال
ابن سيده هذا قول كراع وقال مرة القريج من الابل الذي قد أعيا وأزحف ونجعة فرج إذا ولدت
فانقريج وزكاها أنشده أبو عمرو مستشهدا به على مخ * أمسى حبيب كالقريج راجحاً والمقريج

الجبل الذي لا ولده وقيل الذي لا عشيرة له عن ابن الاعراب والمقريج القليل يوجد في قلاة من
الارض وفي الحديث العقل على المسلمين عامة وفي الحديث لا يترك في الاسلام مقريج يشول ان
يوجد قليل لا يعرف قاتله وودي من بيت مال الاسلام ولم يترك ويزوي بالحاء وسيد كرفي موضعه
وكان الاصمعي يقول هو مقريج بالحاء وينكر قولهم مقريج بالجيم وروي أبو عبيد عن جابر الجعفي

انه هو الرجل الذي يكون في القوم من غيرهم حق عليهم ان يعقلوا عنه قال وسمعت محمد بن
الحسن يقول يروي بالجيم والحاء فن قال مقريج بالجيم فهو التيل يوجد بارض قلاة ولا يكون

عنده قرية فهو يودي من بيت المال ولا يطل دبه وقيل هو الرجل يكون في القوم من غيرهم
فيأزمهم ان يعقلوا عنه وقيل هو المنقل بحق دية أو فداء أو غرم والمقريج الذي أثقله الدين وقال

أبو عبيد المقريج أن يسلم الرجل ولا يوالى احداً فاذا جنى جناية كانت جنايته على بيت المال
لانه لا عاقلة له وقال بعضهم هو الذي لا ديوان له ابن الاعراب المقريج الذي لا مال له والمقريج

الذي لا عشيرة له ويقال اقريج القوم عن قبيلى اذا انكشفوا واقريج فلان عن مكان كذا وكذا اذا
أحل به وتركه واقريج الناس عن طريقه اى انكشفوا واقريج فاه فقه الموت قال ساعدة بن جوبة

صخر المياة ذى هرسين متجف * اذا تطرت اليه قلت قد فرجا

والقريج الفتي من ولد الدجاج والضم فيه لغة زواه اللحياني وقريجة الدجاجة تجمع قرار يج
يقال دجاجة مقريج أى ذات قرار يج والقريج بفتح القاء القباء وقيل القريج قباء فيه شئ من

خلفه وفي الحديث صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه قريج من حرير وقريج لقب ابراهيم
ابن حوران قال بعض الشعراء

قوله والمقريج الذي أثقله
الدين مقتضى ذكره
هنا أنه بالجيم قال في شرح
القاموس وصوابه بالحاء
وتقدم للمصنف في هذه
المادة في شرح حديث
عبد الله بن جعفر ما يؤخذ
منه ذلك وكذا يؤخذ من
القاموس في مادة قريج اه
مصححه

يَعْرِضُ فَرُوحُ بْنُ حَوْرَانَ بَنَتْهُ * كَمَا عَرَضَتْ لِلْمُسْتَرِينَ بِرُزُورٍ
 لَحَى اللَّهَ فَرُوجًا وَخَرِبَ دَارَهُ * وَأَخْرَى بَنَى حَوْرَانَ خَرَى جَدِيرَ
 وَفَرَجَ وَفَرَّاجَ وَمُقَرَّجَ أَسْمَاءَ وَنَوْمُقَرَّجَ بَطْنَ (فرج) أَفَرَّجَ جِلْدُ الْجَلِّ شُورَى فَيَبَسَتْ أَعَالِيهِ
 وَكَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَهُوَ مَصْدَرُ شَوَيْتُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ عَنَا فَاشَوَاهَا
 وَأَكَلَ مِنْهَا * فَأَكُلُ مِنْ مُقَرَّجٍ بَيْنَ جِلْدَيْهَا * (فرج) الْفَرَّاجُ سَمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ حَكَاهُ
 أَبُو عُبَيْدٍ وَلَمْ يَحُلْ هَذِهِ السَّمَةُ وَفَرَّاجُ مَوْضِعٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ طَبِئِ أَنْشَدَ سِيبَوِيهِ
 أَلَمْ تَسْلِي قَتَّعَرَكَ الرُّسُومُ * عَلَى فَرَّاجٍ وَالطَّلُّ الْقَدِيمُ
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَلْتُ لِحَنٍّ وَأَبَى الْجَمَّاجِ * إِلَّا الْحَقَّابَ طَرَفِي فَرَّاجِ
 (فرج) الْفَرَّاجُ رُوحٌ ضَرَبَ مِنَ الْأَصْبَاغِ (فسج) الْفَاسِجُ مِنَ الْإِبِلِ الْأَذْقَحُ وَقِيلَ الْأَذْقَحُ
 مَعَ سَمْنٍ وَقِيلَ هِيَ الْحَائِلُ السَّمِينَةُ وَالْجَمْعُ فَوَاسِجٌ وَفَسِجٌ قَالَ * وَالْبَكْرَاتُ الْفَسِجُ الْعَطَامُ سَاءَ
 وَالْفَاسِجَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي ضَرَبَهَا الْفَعْلُ قَبْلَ أَنْ يَنْفَسِحَ فَتَسْجُ فُسُوجًا تَضُرُّ الْفَاسِجَ الَّتِي
 حَلَّتْ فَرَمَتْ بِأَنْفِهَا وَاسْتَكْبَرَتْ أَبُو عَمْرٍو وَهِيَ السَّرِيعَةُ السَّابَةُ اللَّيْثُ هِيَ الَّتِي أَتَجَلَّهَا الْفَعْلُ
 فَضَرَبَ قَبْلَ وَقْتِ الْمَضَرِّبِ وَقَالَ فِي الشَّيْءِ وَهِيَ فِي النَّوْقِ أَعْرَفُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْأَصْمَعِيُّ الْفَاسِجُ
 وَالْفَاسِجُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ هُمَا الْحَامِلُ وَأَنْشَدَ
 * تَخْدِي بِهَا كُلَّ خَوْفٍ فَاسِجٌ * (فسج) فَشَجَّتِ النَّاقَةُ وَتَفَشَّجَتْ وَانْفَشَّجَتْ فَفَاجَتْ
 وَتَفَرَّشَّجَتْ لِحَلَبٍ أَوْ بُولٍ وَفِي حَدِيثٍ جَابِرٍ تَفَشَّجَتْ ثُمَّ بَالَتْ بِعَيْنِ النَّاقَةِ هَكَذَا رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ
 وَرَوَاهُ الْجَمِيدِيُّ فَشَجَّتْ بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ وَالْقَامُ زَائِدَةٌ لِلْعَطْفِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ مَسْجِدَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَشَّجَ فَبَالَ قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَشَجَّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْفَشَّجُ تَفَرَّجُ
 مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ دُونَ التَّفَاجِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِتَشْدِيدِ الشَّيْنِ وَالتَّفَشَّجُ أَشَدُّ مِنَ الْفَشَّجِ
 وَهُوَ تَفَرُّجُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ الْجَوْهَرِيُّ فَشَجَّ فَبَالَ أَيُّ فَرَجٍ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَكَذَلِكَ فَشَجَّ تَفَشَّجًا وَالتَّفَشَّجُ
 مِثْلُ التَّفَشَّجِ وَتَفَشَّجَ الرَّجُلُ تَفَشَّجَ الْبَيْتُ التَّفَشَّجُ التَّفَشُّجُ عَلَى النَّارِ (فضج) انْفَضَّجَتِ الْقَرْحَةُ
 انْفَضَّتْ وَانْفَضَّجَ بَطْنُهُ اسْتَرَخَتْ مَرَأَتُهُ كُلَّ مَا عَرَضَ كُلُّ شَيْءٍ فَقَدْ انْفَضَّجَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ
 عَفْضَاجٌ وَمُقَضَّاجٌ وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ الْمُسْتَرَخِيهِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ
 لَقَدْ تَلَا قَيْتَ أَمْرِكَ وَهُوَ أَشَدُّ انْقِضَاجًا مِنْ حَقِّ الْكَهْوَلِ أَيُّ أَشَدِّ اسْتِرْخَاءٍ وَضَعْفًا مِنْ بَيْتِ
 الْعَشْكَبُوتِ وَتَفَضَّجَ يَدُهُ بِالشَّحْمِ تَشَقَّقَ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ مَا خَذَهُ فَتَشَقَّقَ عُرُوقُ اللَّحْمِ فِي مَدَاخِلِ

الشحم بين المصابع وتَقَضَّجَ عَرَقًا سَالَ قَالَ الْعَجَّاجُ * بَعْدَ وَأَمَّا بَدَنُهُ تَقَضَّجًا * شَمْرٌ يُقَالُ قَدْ
 انْقَضَّتِ الدُّلُوبُ بِالْجِمِّ إِذَا سَالَ مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ وَانْقَضَّجَ فَلَانٌ بِالْعَرَقِ إِذَا سَالَ بِهِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ
 وَمِنْ قَضَجَاتِ الْجَمِّ كَاتِمًا * نُضِجَتْ لِنُودُسٍ وَجْهًا بِذَنَابٍ
 قَالَ وَيُقَالُ بِالْحَاءِ أَيْضًا انْقَضَّجَتْ بَعْنَى الدُّلُوبِ يُقَالُ انْقَضَّجَتْ سُرَّةُ إِذَا انْقَضَّتْ وَكُلُّ شَيْءٍ تَوَسَّعَ
 فَقَدْ تَقَضَّجَ وَقَالَ الْيَكْمِيتُ يَتَقَضَّجُ الْجُودُ مِنْ يَدَيْهِ كَمَا * يَتَقَضَّجُ الْجُودُ حِينَ يَنْسَكِبُ
 وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ * أَلَمْ تَسْمَعْ بِفَاضِحَةِ الْبَارَا * حَيْثُ انْقَضَّجَ وَاتَّسَعَ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ انْقَضَّجَ الْإِقْطُ
 إِذَا تَبَيَّنَ وَفَلَانٌ يَتَقَضَّجُ عَرَقًا إِذَا عَرَقَتْهُ أَصُولُ شَعْرِهِ وَلَمْ يَتَبَلَّ (فَلَجٌ) فَلَجَ كُلُّ شَيْءٍ نَصْفُهُ وَفَلَجَ
 الشَّيْءُ بَيْنَهُمَا يَفْلُجُهُ بِالْكَسْرِ فَلَمَّا قَسَمْتُهُ نِصْفَيْنِ وَالْفَلَجُ الْقَسْمُ وَفِي حَدِيثٍ عَنْهُ بَعَثَ حَدِيثَةً
 وَعُمَانُ بْنُ حَنْبَلٍ إِلَى السَّوَادِ قَلْبًا الْجَزِيَّةَ عَلَى أَهْلِهَا الْأَصْمَعِيُّ يَعْنِي قَسَمَهَا وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَلَجِ وَهُوَ
 الْمِكَالُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقَالِجُ قَالَ وَأَتَمَّاسِمِيتُ الْقِسْمَةَ بِالْفَلَجِ لِأَنَّ خَوَاجِمَهُمْ كَانُوا طَعَامًا شَمْرًا فَلَمَّتْ
 الْمَالُ بَيْنَهُمْ أَيْ قَسَمَتْهُ وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ فَفَرَّقَ يَفْلُجُ الْجَمَّ بِنَاءً * وَفَرَّقَ لَطَاجِيهِ قَتَارُ
 وَهُوَ يَفْلُجُ الْأَمْرَ أَيْ يَتَطَرَّفُهُ وَيُقَسِّمُهُ وَيَذَرُّهُ الْجَوْهَرِيُّ فَلَمَّتْ الشَّيْءُ بَيْنَهُمْ أَفْلَجَهُ بِالْكَسْرِ فَلَمَّا
 إِذَا قَسَمْتُهُ وَلَمَّتْ الشَّيْءَ عِلْمَيْنِ أَيْ شَقَقْتُهُ نِصْفَيْنِ وَهِيَ الْقُلُوحُ الْوَاحِدُ فَلَجٌ وَفَلَجَتْ الْجَزِيَّةُ عَلَى
 الْقَوْمِ إِذَا فَرَضْتَهَا عَلَيْهِمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ مَا خُذَ مِنَ الْقَبْرِ الْقَالِجُ وَفَلَمَّتْ الْأَرْضُ لِلزَّرْعِ أَعْمَوْ كُلَّ
 شَيْءٍ شَقَقْتُهُ فَقَدْ فَلَمَّتْهُ وَالْقُلُوحَةُ الْأَرْضُ الْمُصْلَحَةُ لِلزَّرْعِ وَالْجَمْعُ فَلَالِجٌ وَمِنْهُ سَمِيَ مَوْضِعٌ فِي الْقُرَاتِ
 قُلُوحَةٌ وَتَفَلَمَّتْ قَدَمُهُ تَشَقَّقَتْ وَالْفَلَجُ وَالْقَالِجُ الْبَعِيدُ وَالسَّامِينُ وَهُوَ الَّذِي بَيْنَ الْبَحْتِيِّ وَالْعَرَبِيِّ
 سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ سَنَامُهُ نِصْفَانِ وَالْجَمِيعُ الْقَوَالِجُ وَفِي الصَّحَاحِ الْقَالِجُ الْجَلُّ الضَّخْمُ ذُو السَّامِينِ يَحْمِلُ
 مِنَ السِّنْدِ الْفَعْلَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ قَالِجًا تَرْتَدَّى فِي بَيْتِهِ الْبَعِيدُ ذُو السَّامِينِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ سَنَامِيهِ
 يَخْتَلِفُ مَيْلُهُمَا وَالْقَالِجُ رِيحٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فَيَذْهَبُ بِشَقِّهِ وَقَدْ فُلَجَ قَالِجًا فَهُوَ مَقْلُوحٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
 لِأَنَّهُ ذَهَبُ نَصْفِهِ قَالَ وَمِنْهُ قِيلَ لَشَقَّةِ الْبَيْتِ فَلِجَةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ الْقَالِجُ دَاءُ الْأَنْبِيَاءِ هُوَ
 دَاءٌ مَعْرُوفٌ بِرُتْحَى بَعْضِ الْبَدَنِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ هُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى مِثَالِ فَاعِلٍ وَالْقَالِجُ
 صَاحِبُ الْقَالِجِ وَقَدْ فُلَجَ وَالْقَلَجُ الْقَلْبُ فِي السَّاقَيْنِ وَقَالَ وَأَصْلُ الْقَلَجِ النِّصْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ يُقَالُ
 ضَرْبُهُ الْقَالِجُ فِي السَّاقَيْنِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كُرُّ الْقَالِجِ وَهُوَ نِصْفُ الْكُرِّ الْكَبِيرِ وَأَمْرٌ مَفْلُجٌ أَيْسٌ يَسْتَقِيمُ
 عَلَى جِهَتِهِ وَالْقَلَجُ تِبَاعِدُ الْقَدَمَيْنِ أَنْزَا ابْنُ سِيدَةَ الْقَلَجُ تِبَاعِدُ مَا بَيْنَ السَّاقَيْنِ وَفُلَجَ الْأَسْنَانُ تِبَاعِدُ
 بَيْنَهُمَا فُلَجًا وَهُوَ أَفْلَجٌ وَتَفَرَّقَ أَفْلَجٌ وَالْفَلَجُ بَيْنَ الْأَسْنَانِ وَرَجُلٌ أَفْلَجٌ إِذَا كَانَ فِي أَسْنَانِهِ تَفَرُّقٌ وَهُوَ

قوله بعد واما الخ كذا
 بالاصل وليحرر
 قوله ومنقضجات الخ هكذا
 في الاصل بالواو وان صحت
 رواية البيت هكذا فاعمل
 الواو خزم وحرر
 قوله قال ابن احرر لم تسمع
 الخ كذا بالاصل وليستظر
 كتبه مصححه

التفليج أيضا التهذيب والفليج في الاسنان تباعد ما بين الثنايا والرابعيات خلقه فان تكاثف فهو التفليج ورجل أفليج الاسنان واحرأة فلجاء الاسنان قال ابن دريد لا بد من ذكر الاسنان والافليج أيضا من الرجال البعيد ما بين الشدين ورجل مفليج الثنايا أي متفرجها وهو خلاف المتراص الاسنان وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان مفليج الاسنان وفي رواية أفليج الاسنان وفي الحديث انه لعن المتفليجات الحسن أي النساء اللاتي يقعن ذلك باسنانهن رغبة في التحسين وفليج الساقين تباعد ما بينهما ما الفليج انقلاب القدم على الوحشي وزوال الكعب وقيل الأفليج الذي اعوجاجه في يديه فان كان في رجله فهو أفليج وهن أفليج تباعد الاسكتين وقر من أفليج تباعد الحرققتين ويقال من ذلك كله فليج فلجاء وفليجة عن اللحيالي وأمر مفليج ليس على استقامة والفليجة القطعة من الجاد والفليجة أيضا شقة من شقق الحباء قال الاصمعي لا أدري أين تكون هي قال عمرو بن لحي

تمشي غير مشتعل بشوب * سوى خيل الفليجة بالخلال

قال ابن سيده وقول سلمى بن المقعد الهذلي

لطلت عليه أم شبل كئيبا * اذا شيعت منه فليج ممدد

يجوز أن يكون أراد فليجة ممددة فخذف ويجوز أن يكون مما يقال بالهاء وغير الهاء ويجوز أن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحسنه الابلهاء والفليج التطفر والفوز وقد فليج الرجل على خصمه يفلج فلجاء في المثل من يأت الحكم وحده يفلج وأفلجه الله عليه فلجاء وفلجوا فليج القوم يفلج ويفلج فلجاء وأفلج فاز فليج سهمه وأفلج فاز وهو الفليج بالضم والسهم الفاليج الفاليز وفليج بحجته وفي حجته يفلج فلجاء وفلجوا وفلجوا كذلك وأفلجه على خصمه غلبه وفصله وفاليج فلان فليج يفلجه خاصة خصمه وغلبه وأفلج الله حجته أظهرها وقومها والاسم من جميع ذلك الفليج والفليج يقال لمن الفليج والفليج ورجل فالج في حجته وفليج كما يقال بالغ وبلغ وثابت وثبت والفليج أن يفلج الرجل أصحابه يعلوهم ويقوونهم وأنامن هذا الأمر فالج بن خلاوة أي برى فالج اسم رجل وهو فالج بن خلاوة الأشجعي وذلك انه قيل لفالج بن خلاوة يوم الرقعة قتل أيمن الأمري أتصرأ نيسا فقال أتى منه برى أبو زيد يقال للرجل اذا وقع في أمر قد كان منه بعزل كنت من هذا فالج بن خلاوة يافتي الاصمعي أنا من هذا فالج بن خلاوة أي أنا منته برى ومثله لا يافتي في هذا ولا جمل رواه شمر لابن هاني عنه والفليج بالضم يرك النهر وقيل النهر الصغير وقيل هو الماء الجاري قال عبيد

أوفليج يطن واد * للماء من حجة قسيب

الجوهري ولوروى في بطون وادلا مستقام وزن البيت والجمع أفلاج وقال الاعشى
 فما فج يسقي جد أول صغبي * له مشرع سهل إلى كل مورد
 الجوهري والفج نهر صغير قال العجاج * فصحا عينا روى وفلجا * قال والفج بالتحريك لغة فيه قال
 ابن بري صواب انشاده * تذكر أعيناروى وفلجا * بتحريك اللام وبغده
 * فراح يحدوها وبات تيرجا * النسيح السريعة ويروى * تذكر أعيناروا وفلجا * يصف جارا وأتتا
 والماء الروى العذب وكذلك الروا والجمع أفلاج قال امرؤ القيس
 يعينى ظعن الحى لما تحملا * لدى جانب الأفلاج من جنب تيمرا
 وقد يوصف به فيقال ماء فج وعين فج وقيل الفج الماء الجارى من العين قاله الليث وأنشد
 * تذكر أعيناروا وفلجا * وأنشد أبو نصر * تذكر أعيناروى وفلجا * والروى الكثير والفج
 الساقية التى تجرى إلى جميع الحائط والفجان سواقي الزرع والفجات المزارع قال
 دعوا فلجات الشام قد حال دونها * طعان كفتوا المخاض الأوارك
 وهو مذكور في الحاء والقلاوجة الأرض الطيبة البيضاء المستخرجة للزراعة والفج الصبح قال
 حميد بن ثور عن القراميص بأعلى لاجب * مبعدين عهد عاد كالفلج
 والفج الصبح كاتب الفج والفالج والفج ميكال ضخم معروف وقيل هو القفيز وأصله بالسريانية فالغاء
 فعرب قال الجعدى يصف النجر

التي فيها فلجان من مسكدا * رين وفج من قلقل ضريم
 قال سيبويه الفج الصنف من الناس يقال الناس فلجان أى صنفان من داخل وخارج قال
 السيرافى الفج الذى هو الصنف والنصف مشتق من الفج الذى هو القفيز والفج على هذا القول
 عربى لأن سيبويه انما حكى الفج على انه عربى غير مشتق من هذا الاعمى وقول ابن طفيل
 توخجن فى علياء قفر كنها * مهارق قلوح يعارضن نالبا
 ابن جنبة القلوح الكاتب والفج والفج القمر وفى حديث على رضى الله عنه ان المسلم ما لم يغش
 دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغرى به لثام النام كاليسر الفالج اليسر المقاهر والقالج الغالب
 فى قماره وقد فجع أصحابه وعلى أصحابه اذا غلبهم وفى الحديث أينا فجع فلج أصحابه وفى حديث سعد
 فاخذت سهمى الفالج أى القاهر الغالب قال ويجوز أن يكون السهم الذى سبق به فى التصال وفى
 حديث معن بن يزيد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخصصت اليه فافلجنى أى حكمتلى وغلبنى

على خُصمي وفلا ليح السواد قرأها الواحدة قُلُوجَةٌ وقيل اسم بلد ومنه قيل لطريق يأخذ من طريق البصرة إلى اليمامة طريق بطن قُلج ابن سيده وقيل موضع بين البصرة وضريبة مذكر وقيل هو واد بطريق البصرة إلى مكة يطنه منازل الحاج مصروف قال الأشهب بن ربيعة

وإن الذي حاتم يفلج دماؤهم * هم القوم كل القوم بآثم خالد

قال ابن بري النحويون يستشهدون بهذا البيت على حذف النون من الذين لضرورة الشعر والأصل فيه وإن الذين كما جاء في بيت الاخطل

أبي كليب إن عني اللذا * قتلا الملوك وفككا الأغلالا

أراد اللذان حذف النون ضرورة والافلج موضع والقُلُوجَةُ قرية من قرى السواد وقُلُوجُ موضع والفلج أرض لبني جعدة وغيرهم من قبس من نجد وفي الحديث ذكر فلج هو بفتحين قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد وهو يسكنون اللام واديين البصرة وحي ضريبة وفالج اسم قال الشاعر

من كان أشرك في تفريق فالج * فليؤنه جربت معا وأعدت

(فنج) الفنج أعراب الفند وهو دابة يشتري بجلده أي يلبس منه فراء ابن الأعرابي الفنج الثقل من الرجال (قزج) القزجة والقزج الزوان وقيل هو اللعب الذي يقال له المستبدي يعني به رقص المجوس وفي الصحاح رقص الحميم إذا أخذ بعضهم ببعض وهم رقصون وأنشد قول الحاج عكف النبط يلعبون القزجا قال ابن السكيت هي لعبة لهم تسمى بخكان بالفارسية فعرّب وفي الصحاح هو بالفارسية بئجة ابن الأعرابي القزج لعب النبط إذا بطروا وقيل هي الأيام المستترقة في حساب القمر (فهج) الفهج من أسماء الخمر وقيل هو من صفاتها قال

ألا يا أضحاني فمهجا جدرية * بما معكاب يسبق الحق باطلا

جندرية منسوبة إلى قرية بالشام يقال لها جندر وقيل منسوبة إلى جندر موضع هنالك أيضا نسباً على غير قياس وقيل الفهج الخمر فارسي مغرب والحق الموت والباطل اللهو وقيل الفهج الخمر الصافي ابن الأنباري الفهج اسم مختلق الخمر وكذلك القنديد وأم زريق وقيل الفهج ما تكل به الخمر فارسي مغرب واستشهد بقوله

البيت لمعبد بن سعة وضرب انشاده ألا يا أضحاني لانه مخاطب صاحبه وقبله

ألا يا أضحاني قبل لوم العواذل * وقبل وداع من زينة عاجل

قال وجندرية منسوبة الى جندرقية بالشام (فوج) الفائج والفوج القطيع من الناس
وفي الصحاح الجماعة من الناس وقوله تعالى هذا فوج مقتحم معكم قيل ان معناه هذا الفوج
هم اتباع الرؤساء والجمع أفواج وأفواج وأفواج وحكى سيبويه فوج وقوله عز وجل يدخلون
في دين الله أفواجا قال أبو الحسن أي جماعات كثيرة بعد أن كانوا يدخلون واحدا واحدا واثنين
اثنين صارت القبيلة تدخل باسمها في الاسلام والفائج من قولك مر بنا فائج وليمة فلان أي فوج
من كان في طعامه والافاجحة الاسراع والعدو قال الرازي يصف نجمة * لا تسبق الشيخ اذا أفاجا *
قال ابن بري الرجز لابي محمد القعسي وقوله

أهدى خليلى نجمة هملاجا * ما يجد الراعى بها الماجا

قال والاصل في الهملاج أنه اليردون والهمجة سيره فاستعاره للنجمة ويقال ما ذقت عنده لماجا
أي شيئا قال والمشهور في رجزه أعطى عقلا نجمة وهو اسم رجل وفي حديث كعب بن مالك
يتأقانى الناس فوجا فوجا ابن الاثير الفوج الجماعة من الناس والفج مثله وهو مخفف من الفج
وأصله الواو يقال فاج يفوج فهو فاج مثل هان يهون فهو هين ثم يخففان فيقال فاج وهين
والفائج من الارض متسع ما بين كل مرتفعين من غلظ أو رمل وهو مذكور في فاج أيضا وناقعة فائج
مقيمة وقيل هي حائل مقيمة والمعروف فائج وفاج المسك سطر وفاج كفاح قال أبو ذؤيب

عشبة قامت في النساء كأنها * عقيلة سبي تضطفي وتفوج

وصب عليها الطيب حتى كأنها * أسى على أم الدماغ حجج

(فج) الفج والفج الانتشار وأفاج القوم في الارض ذهبوا وانتشروا وأفاج في عدوه أبطأ
وأشد * لا تسبق الشيخ اذا أفاجا * وهذا أورده الجوهرى في ترجمة فوج شاهد على الافاجحة
الاسراع والعدو والفج الجماعة من الناس قال الازهرى أصله فج من فاج يفوج كما يقال هين
من هان يهون ثم يخفف فيقال هين والفج رسول السلطان على رجليه فارسي معرب وقيل هو
الذي يسمى بالنكتب والجمع فيوج وقول عدى

أم كيف جرت فيوجا حوالمهم حرم * ومر بضاباه بالشك صرار

قيل الفيوج الذين يدخلون السجن ويخرجون يتحرسون الجوهرى في ترجمة فوج والفج فارسي
معرب والجمع فيوج وهو الذي يسعى على رجليه وفي الحديث ذكر الفج وهو المسرع في مشيئه
الذي يحمل الاخبار من بلد الى بلد وقاجت الناقه برجلها فقج نقبت بهما من خلفها وناقعة

فَبَاجَةٌ تَفِيحُ بِرَجُلِهَا قَالَ * وَيَتَمَحُّ الْقَبَاجَةُ الرَّقُودَا * الاصمعي القَوَائِمُ مُتَمَسِّعٌ مَا بَيْنَ كُلِّ مَرْتَعَيْنِ
 مِنْ غَلْظِ أَوْ رَمْلٍ وَاحِدَتُهَا قَائِمَةٌ أَبُو عَمْرٍو الْقَائِمُ السَّاطِ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقُطِ
 أَلَيْكَ رَبَّ النَّاسِ ذِي الْمَعَارِجِ * يَخْرُجْنَ مِنْ تَحْتِهِ ذِي مَضَارِجِ * مِنْ قَائِمٍ أَقْبَحَ بَعْدَ قَائِمٍ
 وَقَالَ * بَاتَتْ تُدَاعِي قَرِيبًا أَفَائِمًا * أَفَائِمٌ وَأَفَائِمٌ جَمْعُ أَفَوَاجٍ أَيُّ بَاتَتْ تُدَاعِي قَرِيبَ الْمَاءِ فَوَاجَا
 فَوَاجَا قَدَرُ كَبَتْ رُؤُوسَهَا ابْنُ شَيْمِلٍ النَّائِمَةُ كَهَيْئَةِ الْوَادِي بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ أَوْ بَيْنَ الْأَرْقَيْنِ كَهَيْئَةِ
 الْخَلِيفِ الْأَنْهَاءِ أَوْ سَعٍ وَجَمْعُهَا قَوَائِمٌ

(فصل القاف) (قج) الْقَجُّ الْحَجْلُ وَالْقَجُّ الْكَرْوَانُ مُعَرَّبٌ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَةِ كَيْفٌ مُعَرَّبٌ لِأَنَّ
 الْقَافَ وَالْجِيمَ لَا يَجْعَلَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْقَجُّ شَتَّى عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى حَتَّى تَقُولَ
 يَعْقُوبُ فَيُخْتَصُّ بِالذِّكْرِ لِأَنَّ الْهَاءَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى أَنَّهُ الْوَاحِدُ مِنَ الْجِنْسِ وَكَذَلِكَ النِّعَامَةُ حَتَّى
 تَقُولَ ظَلِيمٌ وَالْأُنْثَى حَتَّى تَقُولَ يَعْسُوبٌ وَالذَّرَاجَةُ حَتَّى تَقُولَ حَيْقُطَانُ وَالْبُومَةُ حَتَّى تَقُولَ صَدَى
 أَوْ فَيَادُو الْحُبَارَى حَتَّى تَقُولَ تَرْبٌ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَالْقَجُّ جَبَلٌ بَعِينُهُ قَالَ

* لَوْ زَاخَمَ الْقَجُّ لَأَضْحَى مَائِلًا * (قزج) الْمُقَرَّعُ الطَّوِيلُ عَنْ كِرَاعٍ (قطج) أَبُو عَمْرٍو الْقَطِجُ
 أَحْكَامُ قَتْلِ الْقَطَاجِ وَهُوَ قُدَّاسُ السَّبْتِيَةِ وَيُقَالُ قَطِجٌ إِذَا اسْتَقَى مِنَ الْبَرِّ بِالْقَطَاجِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 (قج) التَّهْذِيبُ اسْتِعْمَلُ مِنْهُ قَتْنُوحٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ (قنقج) الْقَنْقَجُ الْأَتَانُ
 الْقَصِيرَةُ الْعَرِيشَةُ

(فصل الكاف) (كاج) التَّهْذِيبُ أَهْمَلُهُ اللَّيْثُ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
 كَاجُ الرَّجُلِ إِذَا زَادَتْ حَقُّهُ وَالْكِتَابُ الْقُدَامَةُ وَالْحِمَاةُ (كج) التَّهْذِيبُ كَجَّ الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ
 مِنَ الطَّعَامِ مَا يَكْفِيهِ ابْنُ السَّكَيْتِ كَجَّ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا اسْتَارَفَا كَثَرَهُ وَبَيَّنَّ ابْنُ سَيِّدٍ كَجَّ
 مِنَ الطَّعَامِ إِذَا أَكْرَمَهُ حَتَّى يَمْلَأَ وَالْكِتَابُ التَّرَابُ (كج) الْكُجَّةُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ لُغَةٌ
 لِلصِّيَانِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ أَنْ يَأْخُذَ الصَّبِيُّ خَرْقَةً فَيُدَوِّرُهَا وَيَجْعَلُهَا كَانَهَا كَرَّةً ثُمَّ يَقَامِرُ بِنَ
 بِهَا وَكَجَّ الصَّبِيُّ لَعِبَ بِالْكُجَّةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَارِجِي فِي لَعِبِ الصِّيَانِ بِالْكُجَّةِ
 حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيدِ التَّهْذِيبُ وَتُسَمَّى هَذِهِ اللَّعْبَةُ فِي الْحَضَرِ بِاسْمَيْنِ وَالْخَرْقَةُ يُقَالُ لَهَا
 التُّونُ وَالْأَجْرَةُ يُقَالُ لَهَا الْبُكْسَةُ (كذج) الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلُهُ اللَّيْثُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو كَذَجَ الرَّجُلُ
 إِذَا شَرِبَ مِنَ الشَّرَابِ كَفَافَتَهُ (كذج) الْكَذَجُ حِصْنٌ مَعْرُوفٌ وَجْهَهُ كَذَجَاتٌ وَفِي آخِرِ
 تَرْجُمَةِ كَجَّ وَالْكِتَابُ التَّرَابِ عَنْ كِرَاعٍ التَّهْذِيبُ أَهْلَتْ وَجْهَهُ الْكَافُ وَالْجِيمُ وَالذَّالُ إِلَّا الْكَذَجُ

قوله المقرزعج عبارة شرح
 القاموس (المقرزعج كسر هـ)
 هكذا بالراء عندنا في النسخ
 وفي اللسان بالراء كسبه
 مصححه

يعني المأوى وهو معرب (كرج) الكرج الذي يلعب به فارسي معرب وهو بالفارسية كرة
البيت الكرج دخیل معرب لأصله في العربية قال جرير

لَيْسَتْ سِلَاحِي وَالْقَرَزْدُقُ لَعْبَةٌ • عَلَيْهَا وَشَا حَا كُرْجٌ وَجَلَّاحُهُ

وفال أمسي القَرَزْدُقُ فِي جَلَّاحٍ كُرْجٍ • بَعْدَ الْأَخْطَلِ ضَرْفٌ لِحَرِيرٍ

البيت الكرج يتخذ مثل المهر يلعب عليه وتكرج الطعام إذا أصابه الكرج ابن الأعرابي
كرج الشيء إذا فسده قال والكارج الخبز المكرج يقال كرج الخبز وأكرج وأكرج أي
فسده وعلاه خضرة والكرج موضع التهذيب الكرج اسم كورة معروفة (كرجج) الكرجج

والكرجج الحانوت وقيل هو موضع كانت فيه حانوت موروثة قال ابن سيده ولعل الموضع انما سمي
بذلك وأصله بالفارسية كرتيق قال سيديويه والجمع كرايجة الحقوا الهاء للجمعة قال وهكذا وجد
أكثر هذا الضرب من الأجمي وربما قالوا كرايج ويقال للحانوت كرجج وكرتيق وقرتق والله

أعلم (كسج) الكوسج الأنطوفي المحكم الذي لا شعر على عارضيه وقال الأصمعي هو الناقص
الاسنان معرب قال سيديويه أصله بالفارسية كوسه والكوسج سمكة في البحر تأكل الناس وهي
الخنم وقال الجوهري سمكة في البحر له خرطوم كالنشار التهذيب الكاف والسين والجيم مهملة

غير الكوسج قال وهو معرب لأصله في العربية (كسج) الكسج الكسب بلغة أهل
السواد (كلج) أهمله الليث وقال ابن الأعرابي الكلج الأشداء من الرجال والكلج الضبي
كان رجلا شجاعا ابن الأعرابي الكليجة ميكل والجمع كياج وكياجة أيضا والهاء للجمعة (كجج)

أهمله الليث وروى هذا البيت لطرفة

وَيَقْبَحُنِي بِكَرْمِهْرِيَّةٍ • مِثْلُ دَعْنِ الرَّمْلِ مِثْلُ الْكَمَجِ

قيل الكمج طرف موصل القيد في العجز (كنفج) الكنفج الكثير من كل شيء قال أبو منصور
أنشدني أعرابي بالصمان

تَرَعَى مِنَ الصَّمَانِ رَوْضًا آرَجًا • وَرَعْلًا بَاتَتْ بِهِ لَوَاهِجًا • وَالرِّمَتْ مِنْ أَلْوَادِ الْكُلَاجِ

وقال شمر الكنفج السمين الممتلئ وسنبُل كنفج مكتنز ابن سيده وقيل هو الغليظ الناعم
قال جندل بن المتني • يَفْرُلُ حَبَّ السَّنْبُلِ الْكُنْفَجِ • (كيج) الكياج القدامة والجماعة

(فصل اللام) (ليج) ليجه بالعصا ضربة وقيل هو الضرب المتتابع فيه رخاوة وليج البعير
بنفسه وقع على الأرض قال ساعدة بن جوية

لَمَّا رَأَى نَعْمَانُ حُلَّ يَكْرِفِي * عَكَرَ كَالِجٍ التَّزُولَ الْأَرْكُبُ

أَرَادَ نَزَلَ هَذَا السَّحَابُ كَمَا ضَرَبَ هَوْلًا الْأَرْكُبُ بِأَنْفُسِهِمُ التَّزُولَ فَالتَّزُولُ مَقْعُولٌ لَهُ وَلِجٍ بِالْبَعِيرِ

وَالرَّجُلُ فَهُوَ لِجٌ رَمَى عَلَى الْأَرْضِ بِنَفْسِهِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ أَعْيَاءٍ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

كَانَ ثِقَالُ الْمُزْنِ بَيْنَ تَضَارُعٍ * وَشَابَهُ بَرَكٌ مِنْ جُدَامِ لِجٍ

وَبَرَكٌ لِجٌ وَهُوَ ابِلٌ الْحَيُّ كُلُّهُمْ إِذَا قَامَتْ حَوْلَ الْبُيُوتِ بَارِكَةٌ كَالْمَضْرُوبِ بِالْأَرْضِ وَأَنْشَدِيَتْ

أَبَى ذُوَيْبٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ اللَّيْجُ الْمُقِيمُ وَلِجٌ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ قَامَ أَيُّ ضَرْبٍ هَانِهَا أَبُو عُبَيْدٍ لِجٌ يَقْلَانُ

إِذَا صُرِعَ بِهِ لَجًا وَيُقَالُ لِجٌ بِهِ الْأَرْضُ أَيُّ رَمَاهُ وَلَجَّتْ بِهِ الْأَرْضُ مِثْلَ لَبَطَتْ إِذَا جَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ

وَلِجٌ بِالرَّجُلِ وَلُطِبَ بِهِ إِذَا صُرِعَ وَسَقَطَ مِنْ قِيَامٍ وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ حَنِيْفٍ لَمَّا صَابَهُ عَامِرُ بْنُ

رَبِيعَةَ بَعِيْنُهُ فَالِجٌ بِهِ حَتَّى مَا يَتَعَقَّلُ أَيُّ صُرِعَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ تَبَاعَدَتْ شُعُوبٌ مِنْ لِجٍ فَعَاشَ أَيُّهَا مَا هُوَ

اسْمُ رَجُلٍ وَاللَّيْجُ الشَّجَاعَةُ حَكَاهُ الرَّخْشَرِيُّ وَاللَّيْجَةُ وَاللَّيْجَةُ حَدِيدَةٌ ذَاتُ شُعْبٍ كَانَتْهَا كَفٌ

بِأَصَابِعِهَا تَقْرُجُ فَيُوضَعُ فِي وَسْطِهَا الْحَمُّ ثُمَّ تُسَدَّى إِلَى وَتَدَفَّادُ اقْبَضَ عَلَيْهَا الذُّبُّ التَّيْجُ فِي خَطْمِهِ

فَقَبِضَتْ عَلَيْهِ وَصُرِعَتْهُ وَالْجَعُ اللَّيْجُ وَاللَّيْجُ وَالتَّيْجُ اللَّيْجَةُ فِي خَطْمِهِ دَخَلَتْ وَعَلَقَتْ (لِجٍ)

الْبَيْتُ لَجٌ فُلَانٌ يَلُجُ وَيَلُجُ لُغْسَانٌ وَقَوْلُهُ وَقَدْ لَجْنَا فِي هَوَالِ الْبَحْرِ قَالَ أَرَادَ لَجْنَا جَافَقَصَرَهُ وَأَنْشَدَ

وَمَا الْعَقْوُ إِلَّا لَامَرِي ذِي خُصِيْطَةٍ * مَتَى يَتَّقَ عَنْ ذَنْبِ امْرِئٍ السُّوءُ يَلُجِي

ابْنُ سَيِّدِهِ لَجَّتْ فِي الْأَمْرِ أَلَجٌ وَلَجَّتْ أَلَجٌ لَجَّاءُ وَبَلَغَ الْحَاجَةَ وَاسْتَلَمَتْ ضَحَكَتْ قَالَ

فَإِنْ أَلَامَ أَمْرٌ وَلَمْ أَتَهُ عَنَّا * تَضَحَكْتُ حَتَّى يَسْتَلِمَ وَيَسْتَشِيرَ

وَلِجٌ فِي الْأَمْرِ تَمَادَى عَلَيْهِمْ أَيْ أَنْ يَتَصَرَّفَ عَنْهُ وَالْأَتَى كَالْأَتَى وَالْمَصْدَرُ كُلُّ مَصْدَرٍ فِي الْحَدِيثِ إِذَا

اسْتَلَمَ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فَإِنَّهُ آثَمُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكُفَّارَةِ وَهُوَ اسْتَقْعَلَ مِنَ الْبَاجِ وَمَعْنَاهُ أَنْ يَخْلَفَ

عَلَى شَيْءٍ وَيَرَى أَنْ غَيْرَهُ خَيْرٌ مِنْهُ فَيُقِيمُ عَلَى يَمِينِهِ وَلَا يَخْتَفُ ذَاكَ آثَمُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَرَى أَنَّهُ صَادِقٌ

فِيهِ أَمُصِيبٌ فَيَلِجُ فِيهَا وَلَا يَكْفُرُهَا وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ إِذَا اسْتَلَمَ أَحَدُكُمْ بِأُظْهُارِ الْأَدْعَامِ وَهِيَ

لُغَةٌ قَبْرِيْشٌ يَظْهَرُ وَنَهْ مَعَ الْحَزْمِ وَقَالَ شُعْرَبَةُ عَنْهُ أَنْ يَلِجَ فِيهَا وَلَا يَكْفُرُهَا وَيُرْعَمُ أَنَّهُ صَادِقٌ وَقِيلَ

هُوَ أَنْ يَخْلَفَ وَيَرَى أَنَّ غَيْرَهَا خَيْرٌ مِنْهَا فَيُقِيمُ لِلرِّقِيْهِهَا وَيَتْرَكَ الْكُفَّارَةَ فَإِنَّ ذَلِكَ آثَمُ لَهُ مِنَ التَّكْفِيرِ

وَالْحِنْثِ وَاتِّبَانِ مَا هُوَ خَيْرٌ وَقَالَ الْعَبَّاسِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَعَدُّهُمْ فِي طُعْيَانِهِمْ يَعْهَدُونَ أَيُّ يُلْجُهُمْ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا أَدْرِي أَمِنْ الْعَرَبِ مَعَ يُلْجُهُمْ أَمْ هُوَ إِدْلَالٌ مِنَ الْعَبَّاسِيِّ وَتَجَاسَّرَ قَالَ وَاتَّعَاقَلَتْ

هَذَا لِأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ أَتَجَنَّهُ وَرَجُلٌ يَلُجُ وَبَلُوحَةٌ أَلْهَامٌ لِلْمَبَالِغَةِ وَبَلُوحَةٌ مِثْلُ هَمْزَةٍ أَيْ يَلُجُ وَالْأَتَى

قوله واللجة واللجة حديدية
زاد في القاموس لجة بضمين
كتبه معجمه

لجوج وقول أبي ذؤيب

فأني صبرت النفس بعد ابن عتبس * فقد لج من ماء الشون لجوج
أراد منع لجوج وقد يستعمل في الخيل قال

من المستطرات الحيا طمرة * لجوج هوها السبب المتماحل

والملاحة القمادي في الخصومة وقوله أنشد ابن الأعرابي * دلو عر اللج في منينها * فسرته فقال لج في

أي ابلي في ويجوز عندي أن يريد ابليت أياه فقلب ولجاج كلجوج قال المبح

من الصليب لجاج يقطع رؤوها * بغام ومبني الحصرين أجوف

قوله الحصرين كذا بالاصل

ولجة البحر حيث لا يدرك قعره ولج الوادي جانبه ولج البحر عرضه قال ولج البحر الماء الكثير الذي

لا يرى طرفاه وذكر ابن الأثير في هذه الترجمة وفي الحديث من ركب البحر إذا التج فقد برئت منه

الذمة أي تلاطمت أمواجه والتج الأمر إذا عظم واختلط ولجة الأمر معظمه ولجة الماء بالضم

معظمه وخص بعضهم به معظم البحر وكذلك لجة الظلام وجمعه لج ولج ولجاج أنشد ابن الأعرابي

وكيف يكتمها علوا هلا ودونكم * لجاج يقنسن السفين ويبد

واستعار جاس بن نامل اللج الليل فقال

ومستنج في لج ليل دعوة * بحسبوية في رأس صمد مقابل

يعني معظمه وظلمه ولج الليل شدة ظلمته وسواده قال العجاج يصف الليل

وتخدر الأبصار أخدرى * لج كأن ثنية مشي

أي كن عطف الليل معطوف مرة أخرى فاشتد سواد ظلمته وجر لجاج ولجى واسع اللج واللج

السيف تشبها بلج البحر وفي حديث طلحة بن عبيد الله أنهم أدخلوا في الحش وقرؤا فوضغوا اللج على

قني قال ابن سيده وأظن أن السيف اسم لج في هذا الحديث وحده قال الأصمعي نرى أن

اللج اسم يسمى به السيف كما قالوا الصمصامة وذو الفقار ونحوه قال وفيه شبه بلجة البحر في هوله

ويقال اللج السيف بلغة طي وقال شمر قال بعضهم اللج السيف بلغة هذيل وطوائف من اليمن

وقال ابن الكلبي كان للاشتر سيف يسمى اللج واليم وأنشده

ما خاني اليم في ماقط * ولا مشهده شددت الأزارا

ويرى ما خاني اللج وفلان لجة واسعة على التشبيه بالبحر في سعته وألج القوم ولجوا ركبا

الجهة وألج الموج عظم ولج القوم إذا وقعوا في الجهة قال الله تعالى في بحر لجي قال الفراء يقال بحر

الجيم والجيم كما يقال سُحْرِي وسُحْرِي ويقال هذا الجيم والجيم البحر وقال بعضهم اللجة الجماعة
الكثيرة كلبة البحر وهي اللج وتجت السفينة أي خاضت اللجة والنج البحر التجاجا والتجت
الارض بالسراب صار فيها منه كاللج والنج الظلام التبس واختلط واللجة الصوت وأنشدني
الرمي كاتوا والقنان القود تحمينا • موج القرات اذا التج الدياميم

أبو حاتم التج صار له كاللج من السراب وسمعت لجة الناس بالفتح أي أصواتهم وصوتهم قال
أبو النجم • في لجة أمسك فلانا عن فل • ولجة القوم أصواتهم واللجة اختلاط الاصوات
والتجت الاصوات ارتفعت فاختلطت وفي حديث بكرمة سمعت لهم لجة بآمين يعني أصوات
المصلين واللجة الخلبة وألج القوم اذا صاحوا وقد تكون اللجة في الابل وقال أبو محمد الخذلي

• وجعلت لجة نغمة • يعني أصواتها كأنها نظرية وتسترجه ليوردها الماء ورواه بعضهم نلجها
ولج القوم وألجوا اختلطت أصواتهم وألجت الابل والغنم اذا سمعت صوت راعيها وضواغها وفي
حديث الحديثية قال سبيل بن عمرو قد لجت القضية بيني وبينك أي وجبت قال هكذا جاء
مشروحا قال ولا أعرف أصله والتجت الارض اجتمع نبتها وطال وكثر وقيل الارض الملتجة
الشديدة الخضرة التفت أولم تلتف وأرض بقلها ملجوعين ملتجة وكان عينه لجة أي شديدة
السواد وعين ملتجة وأنه لشديد التجاج العين اذا اشتد سوادها واللتج عود الطيب
وقيل هو شجر غيره يتجربه قال ابن جني ان قيل لك اذا كان الزائد اذا وقع أولا لم يكن لللاحق
فكيف ألحقوا بالهمزة في التجج وبالياء في يلتجج والدليل على صحة اللاحق ظهور التضعيف قبل قد
علم أنهم لا يلحقون بالزائد من أول الكلمة الا أن يكون معه نداء آخر فلذلك جاز اللاحق بالهمزة
والياء في التجج وملتجج لما انضم الى الهمزة والياء التون والالتجج والتجج كالتجج
والياء في عود يتجربه وهو يفعل وأفعل قال جندب بن نور

لا تصطلي النار الا تجرأ رجا • قد كسرت من يلتجج له وقصا

وقال الليثاني عود يلتجج والتجج والتجج قوصف بجميع ذلك وهو عود طيب الريح واللجة
ثقل اللسان ونقص الكلام وأن لا يخرج بعضه في اثر بعض وزجل باللاج وقد لجج وتلجج وقيل
لا عرابي ما أشد البرد قال اذا دمت العنان وقطر المخران وتلجج اللسان وقيل الللاج الذي
يحول لسانه في شدقه التهذيب الللاج الذي يحيط لسانه ثقل الكلام ونقصه الليث اللجة
ان يتكلم الرجل بلسان غير بين وأنشد • ومنطق بلسان غير بللاج • واللجة والتلجج التردد

في الكلام والج في القيمة في فيه أدارها من غير موضع ولا اساغته والج في فيه أداره وتلج هو
وربما تلج الرجل القيمة في غير موضع قال زهير

تلج مصغة فيها أبيض * أصلت فهي تحت الكشح داء

الأصمعي أخذت هذا المال فانت لا ترد ولا تأخذه كما تلج الرجل القيمة فلا يتلها ولا يلقيها
الجوهري تلج القيمة في فيه أي يرددها فيه للمضغ ابن شميل استلج فلان متاع فلان وتلجه إذا
ادعاه أبو زيد يقال الحق أتلج والباطل تلج أي يزد من غير أن يتقد والج المختلط الذي ليس
بمستقيم والأتلج المضى المستقيم وفي كتاب عمر إلى أبي موسى القهم القهم فيما تلج في صدرك
مما ليس في كتاب ولا سنة أي ترد في صدرك وفاق ولم يستقر ومنه حديث علي رضي الله عنه
الكلمة من الحكمة تكون في صدر المنافق فتلج حتى تخرج إلى صاحبها أي تتحرك في صدره
وتقلق حتى يستمعها المؤمن فيأخذها ويعيها وأراد تلج خذف تاء المضارعة تخفيفا وتلج بالشئ
بأدرو تلجه عن الشئ أداره ليأخذه منه وبطن لجان اسم موضع قال الراعي

فقلت والحررة السوداء دونهم * وبطن لجان لما اعتادني ذكرى

(الج) اللج من ثور الغن شبه اللج لأنه من تحت ومن فوق واللج الغمص واللج
غار العين الذي نبت عليه الحاجب وتلج عنه وقال الشاعر
كل نات من الجبل يخفص ما تحته واللج الشئ يكون في الوادي نحو الدحل في أسفله وفي أسفل
البر والجبل كانه نقب والجمع من كل ذلك الحاج لم يكسر على غير ذلك والحاج الوادي نواحيه
وأطرافه واحدها لج ويقال لزوايا البيت الحاج والأدخال والجوازي والحراسيم والأخصام
والأكسار والزوايا وتلج المعوج وقد تلج لجأ وقد تلج بينهم شرب وتلج بالمكان نشب
فيه وزنه وتلج الشئ إذا ضاق والملاج المضائق والملاحج الطرق الضيقة في الجبال وربما سميت
الحاجم ملاحج واللج مجزوم الميل والتجوا إلى كذا وكذا ما لواء أو ألجهم إليه أمالهم وقول روبة
* أبو تلج الألسن منها ملجأ أي يقول فينا قميل عن الحسن إلى القبيح ونسبه الأزهرى للجلاج
وتلج عليه الأعر ولوجه أظهر غير ما في نفسه وتلج عليه الخبر تلجها إذا خلطته عليه وأظهرت
غير ما في نفسك وكذلك لوجه أظهر غير ما في نفسه وتلج عليه الخبر وتلج عليه الخبر
خلطته وتلج تلجها أظهر غير ما في نفسه وخطه ملجوة ملجوة عوجاء الجوهري تلج السيف
وعيره بالكسر تلج تلج أي تشب في القمد فلم يخرج مثل نصب وفي حديث علي رضي الله عنه

قوله حتى تخرج هذا
ما بالاصل والذي في نسخة
يوثق بها من النهاية على
أصلاح بها تسكن بدل تخرج
اه معجمه

قوله والجوازي كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس

يوم بدر فوقع سيفه فلجج أي نشب فيه يقال لجج في الأمر يلجج إذا دخل فيه ونشب ومكان لجج أي ضيق والملجج الملبأ مثل الملتح وقد التجه إلى ذلك الأمر أي أجهأ والتحصه إليه وأتى فلان فلانا فلم يجد عنده موتا ولا ملججا أي لم يجد عنده ملجأ وأنشد

حب الضربك تلاد المال زرمه • فقر ولم يتخذ في الناس ملججا

ولججه بالعضا إذا ضر بهما ولججه بعينه ولجج اسم موضع (لجج) الأزهرى قال ابن شميل اللجج أسوأ الغمص تقول عين لجج رقة بالغمص قال أبو منصور هذا عندي شبيه بالتصيف والصواب لخت عينه بجاهن ولجت بجاهن إذا التصقت من الغمص قال ذلك ابن الأعرابي وغيره وأما اللجج فإنه غير معروف في كلام العرب قال ولا أدري ماهو (لجج) ليج الماء في حلقه على مثال ذلج لغة فيه أي برعه وقد تقدم في موضع (لجج) اللجج مصدر الشئ اللزج ولزج الشئ أي تخطط وتعدد ابن سيده لزج الشئ لزجا ولزوجة وتزج عليك وشئ لزج متزج ولزج به أي غرى به ويقال للطعام أو الطيب إذا صار كالحطمي قد تلزج وتلزج رأسه أيضا إذا غسله فلم يتق ويحبه وأكلت شيئا لزج باصبعي يلزج أي علق وزينة لزجة والتزج تتبع البقول والرعي القليل من أوله وفي آخر ما سبق والتزج تتبع الدابة البقول قال ربيعة يصف جاروا تانا وفرغان من رعي ما تلزجا تلزجا تتبعها الكلا وطلباه تلزج فعل المتصل والآن زاد الجوهري لأن النبات إذا أخذ في اليس غلط ماؤه فصار كعاب الحطمي وتلزج البقل إذا كان قد نال من بعضه على بعض وتلزج النبات تلين (لجج) اللامع الهوى المحرق يقال هوى لاعمج الحرقه القواد من الحب ولجج الحب والخزن قواده يلجج لجاما استقر في القلب ولججه لجاما حرقه ولججه الضرب ألمه وأحرق جلده واللجج ألم الضرب وكل محرق والفعل كالفعل قال عبد مناف بن زريع الهذلي

ماذا يغربا بنى زريع عويلهما • لا ترقدان ولا توبى لمن رقدا

إذا قابوب نوح فاميا معه • ضربا ألميا سبت يلجج الجلدا

غير بمعنى يتقع والسبت جلود البقر المتبوعة واللجج الحرقه قال إيا من بن سهم الهذلي

تركتك من علاقهن تشكو • حين من الجوى لجاما صينا

واللجج الرجل إذا ارتعص من هم يصيبه قال الأزهرى وسعت أعراسا من كليب يقول لما فتح أبو سعيد القرطبي هجر سيوى حظارا من سعف النخل وملا من النساء الهجر يات ثم اللجج النار في الحظار فاحترق واللجج الشهوى من النساء والتوجه الحارة المكان (لجج) اللجج

قوله اللجج كذا بالاصل
مضبوطا وانظره

تَجَرَّى السَّيْلُ وَالنَّجَّ الرَّجُلُ أَفْلَسَ وَالنَّجَّ الرَّجُلُ لَزِقَ بِالْأَرْضِ مِنْ كَرْبٍ أَوْ حَاجَةٍ وَقِيلَ الْمُلْفَجُ الَّذِي
يُخَوِّجُ إِلَى أَنْ يُسَأَلَ مَنْ لَيْسَ لِدَلِّكَ بِأَهْلٍ وَقِيلَ الْمُلْفَجُ الَّذِي أَفْلَسَ وَعَلَيْهِ دِينَ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ
فَقَالَ أَيْدِيكَ الرَّجُلُ أَمْرًا أَنَّهُ أَيُّ يَمَاطُهَا بِمَهْرٍ هَا قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ مُلْفَجًا وَفِي رِوَايَةٍ لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا
كَانَ مُلْفَجًا أَيُّ يَمَاطُهَا بِمَهْرٍ هَا إِذَا كَانَ فَقِيرًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُلْفَجُ بِكسر الفاء أَيُّضًا الَّذِي أَفْلَسَ
وَعَلَيْهِ الدِّينُ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَطْعَمُوا مُلْفَجِيكُمْ الْمُلْفَجُ بفتح الفاء الْفَقِيرُ ابْنُ دُرَيْدٍ أَلْفَجٌ فَهُوَ مُلْفَجٌ
وَهَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلَ فَهُوَ مُفْعَلٌ وَهُوَ نَادِرٌ خَالَفَ الْقِيَاسَ الْمَوْضُوعُ وَقَدْ اسْتَلْفَجَ قَالَ

وَمُسْتَلْفَجٌ يَبْقَى الْمَلَا جِي تَفْسَهُ * يَعُوذُ بِجَنِّي مَرْخَةٍ وَجَلَّائِلِ

وَأَلْفَجَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُلْفَجٌ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُلْفَجُ الْمُعْدِمُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ وَأَنشَدَ

أَحْسَابُكُمْ فِي الْعُسْرِ وَالْإِفْجَاجِ * شَيْبَتٌ بَعْدَ طَبِيبِ الْمَزَاجِ

فَهُوَ مُلْفَجٌ بفتح الفاء ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَلَامُ الْعَرَبِ أَفْعَلَ فَهُوَ مُفْعَلٌ الْإِثْلَاثَةُ أَحْرَفُ أَلْفَجٌ فَهُوَ مُلْفَجٌ
وَإِخْنٌ فَهُوَ مُحْصَنٌ وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسَهَّبٌ فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ جَاءَتْ بِالْفَتْحِ نَوَادِرُ قَالَ الشَّاعِرُ

جَارِيَةٌ سُبَّتْ شَبَابًا عَسَلًا * فِي جَرْمٍ لَمْ يَكُنْ عَنْهَا مُلْفَجًا

أَبُو زَيْدٍ أَلْفَجِي إِلَى ذَلِكَ الْأَضْطَرَارِ الْفَاجَا أَبُو عَمْرٍو أَلْفَجُ الذُّلُّ (لَمَج) أَلْفَجٌ الْكُلُّ بِأَطْرَافِ الْفَمِ

ابْنُ سَيِّدِهِ لَمَجٌ يَلْمُجُ لَمَجًا كُلُّ وَقِيلَ هُوَ الْكُلُّ بِأَدْنَى الْفَمِ قَالَ لَيْسَ بِصَفٍ عَيْرًا

يَلْمُجُ الْبَارِضُ لَمَجًا فِي النَّدَى * مِنْ مَرَايِصِ رِيَاضٍ وَرَجَلٍ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ لَا أَعْرِفُ أَلْفَجَ إِلَّا فِي الْحَمِيرِ قَالَ وَهُوَ مِثْلُ اللَّمْسِ أَوْ فَوْقَهُ وَاللَّمَجُ

الذَّوَالِقُ وَرَجُلٌ لَمَجٌ ذَوَالِقٌ عَلَى النَّسَبِ وَمَا ذَاقَ لَمَجًا أَيُّ مَا يُوْصَلُ كُلُّ وَقَدْ يُصْرَفُ فِي الشَّرَابِ وَمَا

تَلْمُجٌ عَنْدهُمْ بَلْمَجٌ وَلَمْوُجٌ وَنَجْمَةٌ أَيُّ مَاءٍ كُلِّ وَمَا لَمْجَوَاضِيْفُهُمْ بَلْمَجٌ أَيُّ مَا أَطْعَمُوهُ شَيْئًا وَاللَّمَجُ

الْكَثِيرُ إِلَّا كُلِّ وَاللَّمَجُ الْكَثِيرُ الْجَمَاعُ وَاللَّمَجُ الْكَثِيرُ الْجَمَاعُ وَالْمَالُجُ الرَّاضِعُ الْهَيْبُ وَاللَّمَجُ تَنَاوُلُ

الْحَشِيشِ بِأَدْنَى النَّفْسِ أَبُو عَمْرٍو التَّلْمُجُ مِثْلُ التَّلْمِطِ وَرَأَيْتُهُ يَتَلْمَجُ بِالطَّعَامِ أَيُّ يَتَلَمَّطُ وَقَوْلُهُمْ مَا ذُقْتُ

شَمَاجًا وَلَا لَمَاجًا وَمَا تَلْمَجْتُ عَنْدهُ بَلْمَجٌ وَهُوَ أَدْنَى مَا يُوْصَلُ كُلِّ أَيُّ مَا ذُقْتُ شَيْئًا قَالَ الرَّاجِزُ

أَعْطَى خَلِيلِي نَجْمَةً هُمَلَا جَا * رَجَاجَةً إِنَّ لَهُ رَجَا جَا

مَا يَجِدُ الرَّاعِي بِهِ الْمَاجَا * لَا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفَا جَا

وَاللَّهْجَةُ مَا يَتَعَلَّلُ بِهِ قَبْلَ الْغِذَاءِ وَقَدْ لَجَّجَتْهُ وَلَهْتَتْهُ بِعَنَى وَاحِدٌ وَلَاحَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ قَبْلَ الْغِذَاءِ

وَهُوَ مَارِدٌ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ لَجَّجَتْهُمْ وَمَلَا جِي الْإِنْسَانُ مَلَا غِمَّهُ وَمَا حَوَّلَ فِيهِ قَالَ

قوله الملا جي نفسه كذا

بالاصل مضبوطا وبها مش

الاصل بخط السيد مرتضى

وقرأت في شرح أبي سعيد

السكري لعبيد مناف بن

ربيع الهذلي

ومستلفج يبقى الملا جي لنفسه

الخ كنبه مصححه

* رأته شيخا خيرا ملاح * ولمج أمه ومليها اذ ارضعها ولمج المرأة تكلمها وذكرا عرابي رجلا فقال
 ماله لمج أمه فرفعوه الى السلطان فقال انما قلت لمج أمه نقل سيده وقالوا اسمي لمج وسمي لمج وسمي
 لمج اتباع (لمج) التهذيب الانجوش واليتجوش وعود جسد العياني يقال عود الانجوش
 ويطجج ويطجج ويطجج وهو عود طيب الريح وقال ابن السكيت هو الذي يتجرب
 (لمج) لمج بالامر لهجاء ولهج ولهج كلاهما اولع به واعتاده ولهج به ويقال فلان
 ملهج بهذا الامر أي مولع به وأنشد * رأسا يتفاض الرأس ملهجا * واللهج بالشئ الولوع
 به واللهجة واللهجة طرقت اللسان واللهجة واللهجة جرم الكلام والفتح أعلى ويقال فلان
 فصيح اللهجة واللهجة وهي لغة التي جبل عليها فاعتادها ونشأ عليها الجوهري لهج بالكسرية
 يلهج لهجا اذا أغرى به قنار عليه واللهجة اللسان وقد يتحرك وفي الحديث ما من ذي لهجة
 أصدق من أبي ذر وفي حديث آخر أصدق لهجة من أبي ذر قال اللهجة اللسان ولهجت القوم
 تلهجا اذا هنتهم وسفقتهم والهاج الابن الهيجا با ختر حتى يختلط بعضه ببعض ولم يتم خشورته
 وكذلك كل مختلط والهاجت عنه اختلط بها النعاس والفصيل يلهج أمه اذا تناول ضرعها
 يمتصه ولهجت الفصال أخذت في شرب اللبن ولهج الفصيل بأمه يلهج اذا اعتاد رضاعها فهو
 فصيل لاهج وفصيل راغل لاهج بأمه واللهج الرجل لهجت فصاله برضاع أمها فيعمل عند
 ذلك أخله يشدها في الأخلاف لتلاير تضع الفصيل واللهج الفصيل جعل في فيه خلا لا يشده لتلا
 يصل الى الرضاع قال الشماخ

رعي بارض الوثمي حتى كأنما * يرى بسقي الهمي أخله ملهج

وهذه أفعل التي لا عدام الشئ ومثله أبو منصور الملهج الراعي الذي لهجت فصال ابليها ماتها
 فاحتاج الى تغليكها وأجرارها يقال ألهمج الراعي صاحب الابل فهو ملهج وهو التغليك أن
 يجعل الراعي من الهاميل فلكة المغزل ثم يشق لسان الفصيل فيجعل فيه لتلاير تضع والاجرار
 أن يشق لسان الفصيل لتلاير تضع وهو البدح أيضا واما الخلل فهو أن يأخذ خلا لا فيجعله فوق
 آتف الفصيل يلزقه به فاذا ذهب يرضع خلف أمه أو جمعها طرف الخلال فربته عن نفسها ولا
 يقال ألهمج الفصيل انما يقال ألهمج الراعي اذا لهجت فصاله ويت الشماخ حجة لما وصفه
 قال يصف حمار وحش رعي بارض وهو أول النبت حتى يسقى وطال فرعي الهمي قصا رسفاها
 كآخله الملهج فترك رعيها قال الازهري هكذا أنشد المنذري وذكر أنه عرضه على أبي الهيثم

قال والمهيج الذي لهجت فصاله بالرضاع يقول رعى العير يارض الوسمي أول ما نبت إلى أن يس
سقى يارض البهمنى كرهه ليسموشبه شوك السقي لما يس بالاخله التي تجعل فوق أنوف
الفصال ويغري بها قال وفسر الباهل البيت كما وصفته الأموي لهجت القوم اذا علمتهم قبل
الغذاء بلهنة يتعللون بها وهي اللهجة والسلفه واللمجة وتقول العرب سلقوا ضيفكم ويجوه
ولهجوه ولمكوه وعساوه وشعجوه وعبروه وسفكوه ونشأوه وسودوه بمعنى واحد ولهج القوم
أطعمهم شيئا يتعللون به قبل الغذاء والمهاج من اللبن الذي خثر حتى اختلط بفضه يعض ولم يتم
خثوره وكذلك كل مختلط وأمر بني فلان ملهاج على المثل وأيقظني حنين الهاجت عيني أي
حين اختلط النعاس بها ولهوج الشيء خلطه ولهوج الأمر لم يحكمه ولم يبرمه ابن السكيت طعام
ملهوج وملغوس وهو الذي لم ينضج وأنشد الكلابي

قوله وعساوه وعبروه
وسودوه كذا بالاصل ومثله
شرح القاموس ولتظهر
هذه الجمل الثلاث كتبه
معجمه

خير الشواء الطيب الملهوج * قد هم بالنضج ولم ينضج

وشواء ملهوج اذا لم ينضج ولهوج اللحم لم يتم شبه قال الشماخ

وكنت اذا لاقيتها كان سرنا * وما ينما مثل الشواء الملهوج

وقال العجاج والامر مارا مقه ملهوجا * يضويك ما لم تبين منه مضجعا

ولهوجت اللحم وتلهوجته اذا لم يتم طبخه وزمل الطعام اذا لم ينضجه صانعه ولم ينقسه من الرماد

اذمه ويعتذر إلى الضيف فيقال قدر مثلك العمل ولم تنفق فيه العجلة وتلهوج الشيء تعجله

أنشد ابن الأعرابي

لولا الاله ولولا سعي صاحبنا * تلهوجوها كما نالوا من العير

(لهج) طريق لهج ولهجم موطوم مثل متقاد واللهج السابق السريع قال هميان

نمت يرعيا لها لها مجاوي يقال تلهجه اذا ابتلعه كانه ما خوذ من النعمة ومن تلهجه (لوج)

لاج الشيء لوجا اذ اراه في فيه واللوج الحاجة عن ابن جني يقال ما في صدره حوجا لوجا لا

قضيتها اللجاني مالي فيه حوجا ولا لوجا ولا حويجا ولا لويجا كلاهما بالمدى مالي فيه حاجة

غيره مالي عليه حوج ولا لوج

(فصل الميم) (ماج) أبو عبيد الماج الماء الملح قال ابن هرمة

فانك كالقريحة عام غمى * شروب الماء ثم تعود ماجا

قال ابن بري صوابه ماجا بغير همز لان القصيدة مرادة بالقب وقوله

قوله العير كذا بالاصل
مضبوطا ومثله شرح
القاموس وليراجع
(١) قوله من النعمة ومن
تلهجه كذا بالاصل المنقول
من خط المؤلف ونص شرح
القاموس من اللهمة أو من
تلهجه كذا في اللسان اه
وحرر كتبه معجمه

نَمَتْ فَلَمْ أَطِقْ رَدَّ الشَّعْرِ * كَمَا لَا يَشْعَبُ الصَّنْعُ الزَّجَاجَا
وَالْقَرِيحَةُ أَوَّلُ مَا يَسْتَنْبِطُ مِنَ الْبَرِّ وَأَمِيَّتِ الْبَرُّ إِذَا تَبَطَّ الْحَافِرُ فِيهَا الْمَاءُ ابْنُ سَيِّدِهِ مَاجٍ بِمَاجٍ
مُوجُهُ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

بَارِضُ هِجَانَ اللَّوْنِ وَشِمَةِ التَّرَى * غَدَاةً نَأَتْ عَنْهَا الْمَوْجَةُ وَالْبَحْرُ
وَفِي التَّهْذِيبِ مَوْجٌ يَمُوجُ مَوْجُهُ فَهُوَ مَاجٍ وَالْمَاجُ الْأَحَقُّ الْمُضْطَرِبُ كَانَ فِيهِ ضَوْيُ (مَجٍ)
أَبُو السَّمِيدِ سِرْنَا عَقِبَهُ مَتَوَجَّأً أَيُّ بَعِيدَةٍ قَالَ وَسَمِعْتُ مُدْرِكًا وَبَشِيرًا الْجَعْفَرِيَّ يَقُولُونَ سِرْنَا
عَقِبَهُ مَتَوَجَّأً وَمَتَوَخَّأً أَيُّ بَعِيدَةٍ فَآذَاهُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ (مَجٍ) مَجٍ بِالشَّيْءِ غَدَى بِهِ وَبِذَلِكَ
فَسَّرَ السَّكْرِيُّ قَوْلَ الْأَعْلَمِ وَالْحَنِطِيُّ الْحَنِطِيُّ مَجٍ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبِ
وَقِيلَ مَجٍ بِخَلْطِ التَّهْذِيبِ بِتَسَالِ مَجٍ الْبَسْرُ إِذَا تَرَجَّحَ (مَجٍ) مَجٍ الشَّرَابُ وَالشَّيْءُ مِنْ فِيهِ
يَجْهَرُ بِمَاجٍ بِهَرَمَاءَ قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ الْجَدْرِ الْهَذَلِيُّ
وَطَلْعُهُ خَلَسَ قَدْ طَعَنْتُ مَرِشَةً * يَمِجُّ بِهَا عَرَقٌ مِنَ الْخَوْفِ قَالِسُ
أَرَادَ يَمِجُّ بِدَمِهَا وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَاءُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَيَدْعُو بِرَدِّ الْمَاءِ وَهُوَ بِلَاؤُهُ * وَإِنْ مَاسَقَوْهُ الْمَاءُ مَجَّ وَغَرَّغَا
هَذَا يَصِفُ رَجُلًا لَهُ الْكَلْبُ وَالْكَلْبُ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْمَاءِ تَخَيَّلَ لَهُ فِيهِ مَا يَكْرَهُهُ فَلَمْ يَشْرَبْ بِهِ وَجَّ بِرَيْقِهِ
يَمِجُّ إِذَا الْقَطْطَةُ وَانْتَجَبَتْ نَقْطَةً مِنَ الْقَلَمِ تَرَشَّشَتْ وَشَخَّ مَاجٍ بِرَيْقِهِ وَلَا يَسْتَطِيعُ حَبْسَهُ مِنْ كَثَرِهِ
وَمَا بَقِيَ فِي الْإِنَاءِ إِلَّا حِجَّةٌ أَيْ قَدْرُ مَا يَمِجُّ وَالْمَجَّاجُ مَا يَمِجُّ مِنْ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَخَذَ مِنَ الدُّلُوحِ سَوْدَةً مَاءً فَجَعَلَهَا فِي بَرِّ فَقَاضَتْ بِالْمَاءِ الرَّوَاءُ شَمْرَجَ الْمَاءُ مِنَ الْقَمِ صَبَّهُ مِنْ فِيهِ
قَرِيبًا أَوْ بَعِيدًا وَقَدْ جَعَّ وَكَذَلِكَ إِذَا جَعَّ لُعَابُهُ وَقِيلَ لَا يَكُونُ مَجَّاجًا حَتَّى يُسَاعِدَهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي الْمُضْمِضَةِ لَا صَائِمَ لَا يَمِجُّهُ وَلَكِنْ يَشْرَبُهُ فَإِنْ أَوَّلُهُ خَيْرُهُ أَرَادَ الْمُضْمِضَةُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ أَيْ
لَا يُلْقِيهِ مِنْ فِيهِ فَيَذْهَبُ خُلُوفُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ قَجَّهَ فِي فِيهِ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّيِّعِ
عَقَلْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِجَّةً جَعَّهَا فِي بَرِّ لَنَا وَالْأَرْضُ إِذَا كَانَتْ رِيًّا مِنَ النَّدَى فَهِيَ
تَمِجُّ الْمَاءُ مَجَّاجًا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْأَذُنُ مَجَّاجَةٌ وَالنَّفْسُ حَصَّةٌ مَعْنَاهُ أَنَّ لِلنَّفْسِ
شَهْوَةً فِي اسْتِمَاعِ الْعِلْمِ وَالْأَذُنُ لَا تَعْبَى مَا تَسْمَعُ وَلَكِنَّهَا تَلْقِيهِ نَسِيَانًا كَمَا يَمِجُّ الشَّيْءُ مِنَ الْقَمِ وَالْمَجَّاجَةُ
الرِّيْقُ الَّذِي تَمِجُّهُ مِنْ فِيكَ وَحُجَّاجَةُ الشَّيْءِ عَصَارَتُهُ وَحُجَّاجُ الْجَرَادِ لُعَابُهُ وَحُجَّاجُ قِمِّ الْجَارِيَةِ رَيْقُهَا
وَحُجَّاجُ الْعَنْبِ مَا سَالَ مِنْ عَصِيرِهِ وَيُقَالُ لِلْمَسَالِ مِنْ أَفْوَاهِ الدَّبِّ حُجَّاجٌ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله وما قد يم الخ كذا
بالاصل مضبوطا وقوله وفي
رواية الخ كذا فيه أيضا وحرر

وما قد يم عهدهم وكأنه • مجاج الدبي لاقت بها جرة دبي
وفي رواية لاقت به جرة دبي • مجاج النحل عسلها وقد حجه تمجه قال
ولما تمج النحل من متمج • فقد ذقتهم مستطرقا ووصفاليا
وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل القثاء بالمجاج أي بالعسل لأن النحل تمجه
الرياشي المجاج العرجون وأنشد • يقابل لفت على المجاج • قال القائل القليل قال هكذا
قرأت بفتح الميم قال ولا أدري أهو صحيح أم لا ويقال للمطر مجاج المزن وللعسل مجاج النحل ابن
سيده ومجاج المزن مطره والمجاج من الناس والابل الذي لا يستطيع أن يمسك ريقه من الكبر
والمجاج الآحق الذي يسيل لعابه يقال آحق ما ج للذي يسيل لعابه وقيل هو الآحق مع هرم وجمع
المجاج من الابل مججة وجمع المجاج من الناس ماجون كلاهما عن ابن الأعرابي والآخر منهما
بالهاو والمجاج البعير الذي قد أسن وسال لعابه والمجاج الناقة التي تكبر حتى تمج المائمن حلقها أبو
عمر والمجج بلوغ الغيب وفي الحديث لا تبع الغيب حتى يظهر مججه أي بلوغه مجج الغيب مجج إذا
طاب وصار حلو وفي حديث الخدرى لا يصلح السلف في الغيب والزيتون وأشباه ذلك حتى يمجج
ومنه حديث الدجال يعقل الكرم ثم يكعب ثم يمجج والمجج استرخاء الشدين نحو ما يعرض للشيخ
إذا هزم وفي الحديث أنه رأى في الكعبة صورة إبراهيم فقال مروا المجاج يمجمعون عليه المجاج
جمع ما ج وهو الرجل الهرم الذي يمجج ريقه ولا يستطيع حبسه والمججمة تغيير الكتاب وإفساده
عما كتب وفي بعض الكتب مروا بالمجاج بفتح الميم أي مروا الكتاب بسوذه سمي به لأن قلبه
يمجج المداد والمج والمجاج حب كالعدس لأنه أشد استدارة منه قال الأزهرى هذه الحبة التي
يقال لها الماش والعرب تسميها الخرو والزن أبو حنيفة المجمة مجضة تشبه الطحما مغيرة أنما اللطف
وأصغر والمج سيف من سيوف العرب ذكره ابن الكلبي والمج قرع الحمام كالمج قال ابن دريد زعموا
ذلك ولا أعرف صحته وأج القرس جوى جرياً شديد أقال

قوله مجج الغيب يمجج هذا
الضبط وجد بنسخته من
النهاية يظن بها الصمة
ومقتضى ضبط القاموس
المجج بفتح سين أن يكون
فعله من باب تعب وانظر
الامهات ترشد ان شاء الله
قوله والمجاج حب ضبط في
الاصل مجاج بضم الميم كما
ترى وانظر الاصول الشافية
في ذلك

كأنما يستضمر من العرب فجا • فوق الجلاذى إذا ما أنججا

أراد أنج فظاهر التضعيف للضرورة الأصمى إذا بدأ القرس يعدو قبل أن يضطرم جريه قبل أنج
انججا ابن الأعرابي المجج السكرى والمجج النحل وأنج الرجل إذا ذهب في البلاد وأنج إلى بلد كذا
انطلق وبمجمج الكتاب خلطه وأفسده الليث المججمة تخليط الكتاب وإفساده بالقلم وبمجمجت الكتاب
إذا نجسته ولم تبن الحروف وبمجمج الرجل في خبره لم يبينه ولحم بمجمج كثير وكفل بمجمج رجراج

قوله وكفل بمجمج رجراج
الخ كذا بالاصل وعبرة
القاموس وكفل بمجمج
كسلسل مرتج وقد بمجمج
إه كتيبه مصححه

إذا كان يرمج من النعمة وأنشد: وكفل ريان قد تجمعا ويقال للرجل إذا كان مسترخيا رهلا
تجأج قال أبو جرزة * طالت عليهن طولاً غير تجأج * ورجل تجأج كججأج كثير اللحم غليظه
وقال شجاع السلمي مخجج ويخجج إذا ذهب بك في الكلام مذهباً على غير الاستقامة وردك من
حال إلى حال ابن الأعرابي مخج ويخج بمعنى واحد (مخج) مخج الأديم يخججه تجأج ذلك لم يرن
والخج مسخشي عن شيء حتى ينال المسخ جلد الشيء لشدة مسخه ونحو ذلك والرجح تخجج الأرض
تجأج تذهب بالتراب حتى تناول من أرومة التجأج قال التجأج

ومخج أرواح يبارين الصبا * أغشين معروف الديار التبريا

ويروى التوربا وكلاهما التراب ومخج المرأة تخجها تخجها وتكها وكذلك تخجها قال ابن الأعرابي
اختصم شيخان غنوي وباهلي فقال أحدهما لصاحبه الكاذب مخج أمه فقال الآخر انظروا ما
قال لي الكاذب مخج أمه أي ناك أمه فقال له الغنوي كذب ما قلت له هكذا ولكن قلت لم أمه أي
رضعها ابن الأعرابي المخأج الكذاب وأنشده ومخأج إذا كثر الضجيج * قال الأزهري فخرج
عند ابن الأعرابي له معنيان أحدهما الجماع والآخر الكذب ومخج تخجأج أسرع ومخج العود تخجأج
قصره ومخج اللؤلؤ تخجأج خضضها كججها عن العيان قال

قد صبحت قلبي ساهموما * يزيد لها مخج الدلاجوما

ويروى مخج الدلاهي أعرف وأشهر وماججه ما طله ومخج اللبن ومخجه إذا شخضه ابن سيده ومخأج
ومخأج اسم فرس معروفة من خيل العرب قال

أقدم مخأج أنه يوم نسكر * منلي على منك يحمي ويكر

ومخأج اسم موضع أنشد ثعلب

لعن الله بطن لقف مسيلاً * ومخأج فلا أحب مخأجا

قال ابن سيده وقد يكون مخأج مفعلاً كالقال والمقام فيكون من غير هذا الباب وقال ابن الأثير
في كتابه في هذه الترجمة المحجة جادة الطريق مفعلة من المخج القصص والميم زائدة وجمعها المخأج
بتشديد الجيم وفي حديث علي ظهرت معالم الجور وترك مخأج السنن وقد ذكر ذلك في موضعه
(مخج) مخج المرأة تخجها تخجها وتكها ومخج بالدلو وغيرها تخجها وتخجها خضضها وقيل جذب
بها ونهزها حتى تتلى قال قد صبحت قلبي ساهموما * يزيد لها مخج الدلاجوما
وكذلك تخجها وتكها قال أبو عبيد شجعت الماء إذا جركته قال صافي الجام لم تخجبه الدلا

قوله تخضه بتثنية الخاء
من المضارع كافي القاموس

أى لم تخضه الدلاء الاصمعي نخج البئر ونخضها بمعنى واحد ونخج البئر ونخجها نخجا الخ عليها في
الغرب وبه فسر ابن الاعرابي قوله * يزيدها نخج الدلاجوما * وأنشد يعقوب
تري الغلام اليافع الخزورا * يمشج باللو وقد تغشما
(مذج) الليث مذج سمكة بحرية قال واحسب به معربا وأنشد أبو الهيثم في المذج
يغني أبذروة عن حافوتها * عن مذج السوق وأنزروتها

قوله مذج سمك اسمه متور
كذا بالاصل وعبارة
القاموس مذج كقبر سمكة
بحرية وتسمى المشق اه
وشكل فيه مشق يشد الشين
كقبر كتبه معجمه

وقال مذج سمك اسمه متور وأنزروتها يريد عززوتها وفي الحديث ذكر مذج هو بضم الميم وتشديد
الجيم المكسورة وادين مكة والمدينة له ذكر في حديث الهجرة (مذج) مذج مثال مسجد
أبو قبيلة من اليمن وهو مذج بن بخار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ قال سيويه الميم من
نفس الكلمة (مرج) المرج القضاء وقيل المرج أرض ذات كلال ترعى فيها الدواب وفي
التهديب أرض واسعة فيها نبت كثير تخرج فيها الدواب والجمع مروج قال الشاعر

* رعى بها مرج ربيع تمرجا * وفي الصحاح المرج الموضع الذي ترعى فيه الدواب ومرج الدابة
يمرجها إذا أرسلها ترعى في المرج وأمرجهأتر كما تذهب حيث شامت وقال القتيبي مرج دابة
خسلاها وأمرجهأرها وأبل مرج إذا كانت لا راعى لها وهي ترعى ودابة مرج لا يثنى ولا يجمع
وأنشد * في درب مرج ذوات صياصي * وفي الحديث وذكر خيل المرباط فقال طول
لها في مرج المرج الأرض الواسعة ذات نبات كثير تخرج فيها الدواب أى تخلى تسرح مختلطة
حيث شامت والمرج بالتحريك مصدر قولك مرج الخاتم فى اصبعي وفي المحكم في يدي مرجا أى
قلق ومرج والكسر أعلى مثل جرج ومرج السهم كذلك وأمرجه الدم إذا أقلقه حتى يسقط
وسهم مرج قلق والمرج المتلوى الأعوج ومرج الامر مرجا فهو مارج ومرج التيس واختلط
وفي التنزيل فهم في أمر مرج يقول في ضلال وقال أبو اسحق فى أمر مختلف ملتبس عليهم
يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم مرة ساحر ومرة شاعر ومرة معلم مجنون وهذا الدليل على أن
قوله مرج ملتبس عليهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا مرج الدين فظهرت
الرغبة واختلاف الإخوان وحرق البيت العتيق وفي حديث آخر أنه قال لعبد الله كيف أنت إذا
بقيت فى حثالة من الناس قد مررت بهم وهم وأما ناتهم أى اختلطت ومعنى قوله مرج الدين
اضطرب والتبس الخرج فيه وكذلك مرج العهود واضطربها أقله الوفا بها وأصل المرج القلق
وأمر مرج أى مختلط وغصن مرج ملتوم مشتبك قد التبت شناعيه قال الهذلي

قَالَتْ فَالْتَمَسْتُ بِهِ حَشَاهَا • نَحَرَ كَأَنَّهُ غَضَنُ مَرِيحٍ

وفي التهذيب حُوطٌ مَرِيحٌ أي غَضَنٌ له شُعْبٌ قصار قد التبست ومَرِيحٌ أمرٌ مَرِيحٌ ضِعْفُهُ وَرَجُلٌ
مَرِيحٌ مَرِيحٌ أمرٌ ولا يَحْكُمُها ومَرِيحٌ الْعَهْدُ وَالْأَمَانَةُ وَالَّذِينَ قَسَدَ قَالَ أَبُو دُوَادٍ
مَرِيحٌ الدِّينُ فَأَعَدَّدَتْ لَهُ • مُشْرِفُ الْحَارِثِ مَحْبُولُ الْكَتَدِ

وَأَمْرٌ عَهْدُهُمْ لَمْ يَقْبِهِ وَمَرِيحُ النَّاسِ اخْتَلَطُوا وَمَرِيحَتُ أَمَانَاتِ النَّاسِ فَسَدَتْ وَمَرِيحُ الدِّينِ
وَالْأَمْرُ اخْتَلَطَ وَاضْطَرَبَ وَمِنْهُ الْهَرَجُ وَالْمَرَجُ وَيُقَالُ انْعَمَ بِسَكَنِ الْمَرَجِ لِأَجْلِ الْهَرَجِ أَرَادَ جَاءَ
لِلْكَلَامِ وَالْمَرَجُ الْقِسْمَةُ الْمُشْكَلَةُ وَالْمَرَجُ الْقُسَادُ فِي الْحَدِيثِ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرِيحُ الدِّينِ أَيْ قَسَدَ
وَقُلْتُ أَسْبَابُهُ وَالْمَرَجُ الْخِلْطُ وَمَرِيحُ اللَّهِ الْبَحْرَيْنِ الْعَذْبُ وَالْمَلْحُ خِلْطُهُمَا حَتَّى التَّقْيَا الْقِرَاءَةُ فِي قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ مَرِيحُ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ يَقُولُ أَرَسَلَهُمَا ثُمَّ يَلْتَقِيَانِ بَعْدَ وَقِيلَ خِلَا هُمَا ثُمَّ جَمَعَهُمَا
لَا يَلْتَبَسُ ذَا بَدَأَ قَالَهُ وَهُوَ كَلَامٌ لَا يَقُولُهُ إِلَّا أَهْلُ تِهَامَةَ وَأَمَّا النُّحَوِيُّونَ فَيَقُولُونَ أَمْرٌ جَشَهُ وَأَمْرٌ جَحَ
دَابَّتُهُ وَقَالَ الرَّجَائِيُّ مَرِيحٌ خِلْطٌ يَعْنِي الْبَحْرَ الْمَلْحَ وَالْبَحْرَ الْعَذْبَ وَمَعْنَى لَا يَبْغِيَانِ أَيْ لَا يَبْغِي الْمَلْحُ عَلَى
الْعَذْبِ فَيَخْتَلِطُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَرَجُ الْأَجْرَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ مَرِيحُ الْبَحْرَيْنِ أَيْ أَجْرَاهُمَا قَالَهُ الْأَخْفَشُ
وَيَقُولُ قَوْمٌ أَمْرٌ جَحَ الْبَحْرَيْنِ مِثْلُ مَرِيحِ الْبَحْرَيْنِ فَعَلٌ وَأَفْعَلٌ بَعَثَنِي وَالْمَارِجُ الْخِلْطُ وَالْمَارِجُ
الشَّعْلَةُ السَّاطِعَةُ ذَاتُ اللَّهَبِ الشَّدِيدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ قِيلَ مَعْنَاهُ الْخِلْطُ
وَقِيلَ مَعْنَاهُ الشَّعْلَةُ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ بَابِ الْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ وَقِيلَ الْمَارِجُ اللَّهَبُ الْمُخْتَلِطُ بِسَوَادِ النَّارِ
الْقِرَاءَةُ الْمَارِجُ هَهُنَا نَارُ دُونَ الْخِجَابِ مِنْهَا هَذَا الصَّوَاعِقُ وَبُرِيَّ جِلْدُهُ مِنْهَا أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ مَارِجٍ مِنْ
خِلْطٍ مِنْ نَارِ الْجَوْهَرِيِّ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ لَا دَخَانَ لَهَا خَلَقَ مِنْهَا الْجَانَّ فِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ خَلَقَتْ
الْمَلَائِكَةَ مِنْ نُورٍ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارِ مَارِجِ النَّارِ هُمَا الْمُخْتَلِطُ بِسَوَادِهَا وَرَجُلٌ مَرِجٌ
يَزِيدُ فِي الْحَدِيثِ وَقَدْ مَرِجَ الْكَذِبُ بِمَرِجِهِ مَرَجًا وَأَمْرٌ جَحَ النَّاقَةُ وَهِيَ مَرِجٌ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا بَعْدَ
مَا ضَارَ غَرَسًا وَدَمًا وَفِي الْمُحْكَمِ إِذَا أَلْقَتْ مَاءَ الْفَعْلِ بَعْدَ مَا يَكُونُ غَرَسًا وَدَمًا وَنَاقَةُ مَرِجٍ إِذَا كَانَ
ذَلِكَ عَادَتِهَا وَمَرِجُ الرَّجُلِ الْمَرْأَةُ مَرَجًا نَكَحَهَا رَوَى ذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ مِرْفَعُهُ إِلَى قَطْرِ بْنِ الْمَعْرُوفِ
هَرَجَهَا بِهَرَجِهَا وَالْمَرَجَانُ اللَّوْلُؤُ وَالصَّغَارُ أَوْ نَحْوُهُ وَاحِدُهُ مَرَجَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَدْرِي أَرُبَاعِيٌّ
هُوَ امْ ثَلَاثِيٌّ وَأُورِدَهُ فِي رُبَاعِيٍّ الْجِيمِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمَرَجَانُ الْبُسْدُ وَهُوَ جَوْهَرٌ أَجْرٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي
عَلَيْهِ الْجَهْوَرُ أَنَّهُ صَغَارُ اللَّوْلُؤِ كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالِدَلِيلُ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ خَجَرٍ

أَدْرُدُ الْقَوَافِي عَنِّي ذِيَادَا • نِيَادُ غَلَامٍ جَرَى جِيَادَا

قوله جرى جياذا كذا
بالاصل والذي في مادة ذود
من القاموس غوى جرادا
كتبه معصية

فَاعْزِلْ مَرَجَانَهُمَا جَانِبًا * وَاتَّخِذْ مِنْ دُرِّهَا الْمُسْتَحَادَا

ويقال ان هذا الشعر لامرئ القيس بن حجر المعروف بالذائد وقال أبو خنيفة المَرْجَانُ بَقْلُهُ رُبْعِيَّةٌ تَرْتَفِعُ قَيْسَ الذَّرَاعِ لَهَا أَغْصَانٌ حُرُورٌ مَدُورٌ عَرِيضٌ كَثِيفٌ جَدَارٌ طَبَرٌ وَهِيَ مَلْبَسَةٌ وَالْوَاحِدُ كَالوَاحِدِ وَمَرْجُ الحُطْبَاءِ مَوْضِعُ بَحْرٍ أَسَانٍ وَمَرْجُ رَاهِطٍ بِالسَّامِ وَمِنْهُ يَوْمُ الْمَرْجِ لَمْرُوانَ ابْنِ الْحَكَمِ عَلَى الضَّحَالِ بْنِ قَيْسِ الْفَهْرِيِّ وَمَرْجُ الْقَلْعَةِ يَفْتَحُ اللِّدَامَ مِنْزِلٌ بِالْبَادِيَةِ وَمَرْجَةُ وَالْأَمْزَاجُ مَوْضِعَانِ قَالَ السُّلَيْكِيُّ بْنُ السُّلَيْكَةِ

وَأَذْعَرَ كَلَابًا بِأَقْوَدِ كَلَابَةٍ * وَمَرْجَةً لَمَّا اقْتَبَسَهَا بِمَقْتَبِ

وقال أبو العيال الهذلي

أَنَا الْقَيْنَا بَعْدَكُمْ بِيَارِنَا * مِنْ جَانِبِ الْأَمْزَاجِ يَوْمَ يَسْتَلُّ

أَرَادَ يَسْتَلُّ عَنْهُ (مَرْج) الْمَرْجُ خَلْطُ الْمَزَاجِ بِالشَّيْءِ وَمَرْجُ الشَّرَابِ خَلْطُهُ بغيره وَمَرْجُ الشَّرَابِ مَا يَمْزَجُ بِهِ وَمَرْجُ الشَّيْءِ يَمْزِجُهُ مَرْجًا فَا مَرْجُ خَلْطِهِ وَشَرَابُ مَرْجٍ مَمْزُوجٌ وَكُلُّ نَوْعَيْنِ امْتَزَجَا فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الصَّاحِبُ مَرْجٌ وَمَرْجُ الْأَجْرِ وَمَرْجُ الْبَدَنِ مَا أُسِسَ عَلَيْهِ مِنْ مَرْةٍ وَفِي التَّهْدِيدِ وَمَرْجُ الْجَسْمِ مَا أُسِسَ عَلَيْهِ الْبَدَنُ مِنَ الدَّمِ وَالْمَرْتَيْنِ وَالْبَلْغَمِ وَالْمَرْجُ وَالْمَرْجُ الْعَسَلُ وَفِي التَّهْدِيدِ الشَّهْدُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

بِحَاثِ مَرْجٍ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ * هُوَ الضَّحْكُ الْإِنَاءُ عَمَلُ النَّصْلِ

قَالَ أَبُو خَنِيْفَةَ سَمِيَ مَرْجًا لِأَنَّهُ مَرْجُ كُلِّ شَرَابٍ خَلُوطِيْبٍ بِهِ وَسَمِيَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْمَاءَ الَّذِي تَمْزِجُ بِهِ الْخَمْرَ مَرْجًا لِأَنَّهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْخَمْرِ وَالْمَاءِ يَمْزِجُ صَاحِبَهُ فَقَالَ

يَمْزِجُ مِنَ الْعَسَلِ عَذْبَ السَّرَّاءِ * يَرْعِزُهُ الرِّيحُ بَعْدَ الْمَطَرِ

وَمَرْجُ السُّبُلِ وَالْعَنْبِ أَصْفَرٌ بَعْدَ الْخَضَرَةِ وَفِي التَّهْدِيدِ لَوْ أَنَّ مِنْ خَضِرَةٍ إِلَى صَفْرَةٍ وَرَجُلٌ مَرْجُ وَمَرْجٌ لَا يَنْبَغُ عَلَى خُلُقٍ أَنَّهُ هُوَ ذُو أَخْلَاقٍ وَقِيلَ هُوَ الْخَلْطُ الْكَذَّابُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَشَدُّ لَمْ يَرْجِ الرِّيحُ إِنِّي وَجَدْتُ أَخَاهُ كُلِّ مَرْجٍ * يَلْقَى بِعُودٍ إِلَى الْخَمَانَةِ وَالْقَلَى

وَالْمَرْجُ اللَّوْزُ الْمَرْقُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَقِيلَ أَنَّهُ هُوَ الْمَرْجُ وَالْمَوْزُجُ الْخَلْفُ قَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَالْجَمْعُ مَوَازِجَةُ الْخَمْرِ وَالْهَاءُ لِلْهَجَةِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَهَكَذَا وَجَدْتُ كَرَهُذَا الضَّرْبُ الْأَعْجَمِيَّ مُنْكَسِرًا بِالْهَاءِ فِيمَا زَعَمَ سَبِيوِيَّةُ وَالْمَوْزِجُ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ مَوْزَةٌ وَالْجَمْعُ الْمَوَازِجَةُ مِثْلُ الْجَوَارِبِ وَالْجَوَارِبِ وَالْهَاءُ لِلْهَجَةِ وَإِنْ شِئْتَ حَذَفْتَهَا وَفِي الْحَدِيثِ ثَانِ امْرَأَةٌ تَزَعَّتْ خَفَهَا أَوْ مَوْزَجَهَا

فَسَقَتْ بِهِ كَلْبًا ابْنُ شَيْمِلٍ يَسْأَلُ السَّائِلَ فَيَقَالُ مَرَّ جُوهٌ أَيْ أَعْطُوهُ شَيْئًا وَأَنشَدَ
وَأَغْتَبِقُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ وَأَنْطَوِي * إِذَا الْمَاءُ أَمْسَى لِلْعَرَبِ ذَا طَمٍ

وقول البريق الهدلى

أَلَمْ تَسْلُ عَنْ لَيْلَى وَقَدْ ذَهَبَ الدَّهْرُ * وَقَدْ أَوْحَشَتْ مِنْهَا الْمَوَازِجُ وَالْحَضَرُ

قال ابن سيده أظن المَوَازِجَ مَوْضِعًا وكذلك الحَضَرُ (مشج) المشج والمَشَج والمَشِج كل
لَوْنٍ اخْتَلَطَ وَقِيلَ هُوَ مَا اخْتَلَطَ مِنْ حَمْرٍ وَبَيَاضٍ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ مَخْتَلِطٍ وَالْجَمْعُ أَمْشَاجُ
مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيَّامٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ سَيْطَ بِهِ مَشِجٌ وَمَشَجَتْ يَتِيمًا مَشَجًا خَلَطَتْ وَالشَّيْءُ مَشِجٌ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَشِجُ اخْتِلَاطُ مَا فِي الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ هَكَذَا عِبْرَتُهُ بِالْمَصْدَرِ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ قَالَ وَالْعَجَبُ أَنَّ
يُقَالُ الْمَشِجُ مَا فِي الرَّجُلِ يَخْتَلِطُ بِمَا فِي الْمَرْأَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نَظْفَةٍ أَمْشَاجٍ
نَبِّئْهُ قَالِ الْفَرَادُ الْأَمْشَاجُ هِيَ الْأَخْلَاطُ مَا فِي الرَّجُلِ وَمَا فِي الْمَرْأَةِ وَالدَّمُ وَالْعَلَقَةُ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ مِنْ هَذَا
خِلَاطٌ مَشِجٌ كَقَوْلِكَ خَلِيطٌ وَمَشُوجٌ كَقَوْلِكَ تَخْلُوطٌ مَشِجٌ بِدَمٍ وَذَلِكَ الدَّمُ دُمُ الْحَيْضِ وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ الْأَمْشَاجُ الْأَخْلَاطُ يَرِيدُ الْأَخْلَاطَ النَّظْفَةَ لِأَنَّهَا تَمْتَرُجَةٌ مِنْ أَنْوَاعٍ وَلِذَلِكَ يُولَدُ الْإِنْسَانُ
ذَا طَبَائِعٍ مُخْتَلِفَةٍ وَقَالَ الشَّامِيُّ

طَوْتُ أَجْشَاءَ مَرَّجَةٍ لَوْنٍ * عَلَى مَشِجٍ سَلَاتُ مَعِينٍ

وقال الآخر قَهْنٌ يَقْدَفْنَ مِنَ الْأَمْشَاجِ * مِثْلُ بَزُولِ الْيَمِينَةِ الْحَاجِجِ

وقال أبو اسحق أَمْشَاجُ أَخْلَاطٍ مِنْ مَقِيٍّ وَدَمٍ ثُمَّ يُنْقَلُ مِنْ حَالٍ إِلَى خَالٍ وَيُقَالُ نَظْفَةُ أَمْشَاجٍ لِمَا
فِي الرَّجُلِ يَخْتَلِطُ بِمَا فِي الْمَرْأَةِ وَدَمِهَا وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْمَوْلُودِ ثُمَّ يَكُونُ مَشِجًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً الْمَشِجُ
الْمَخْتَلِطُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَخْلُوطٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ وَحَبَطَ الْأَمْشَاجُ مِنْ مَسَارِبِ الْأَصْلَابِ
يَرِيدُ الْمَنَى الَّذِي يُولَدُ مِنْهُ الْجَنِينُ وَالْأَمْشَاجُ أَخْلَاطُ الْكَبُوسَاتِ الْأَرْبَعِ وَهِيَ الْمَرَارُ الْأَحْمَرُ وَالْمَرَارُ
الْأَسْوَدُ وَالدَّمُ وَالْمَنَى أَرَادَ بِالْمَشِجِ اخْتِلَاطَ الدَّمِ بِالنَّظْفَةِ هَذَا أَصْلُهُ وَعَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَمْشَاجٍ
قَالَ نَعَمْ وَاللَّهُ إِذَا اسْتَجَلَ مَشِجٌ خَلَقَهُ مِنْ نَظْفَةٍ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمْشَاجُ الْبَدَنِ طَبَائِعُهُ وَاحِدُهَا مَشِجٌ
وَمَشِجٌ وَمَشِجٌ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَعَلَيْهِ أَمْشَاجُ غَزُولٍ أَيْ دَاخِلُهُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ بِعَنِ الْبُرُودِ فِيهَا
أَلْوَانُ الْغَزُولِ الْأَصْغَى أَمْشَاجُ وَأَوْشَاجُ غَزُولٍ دَاخِلُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَقَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ حِرَامٍ الْهَذَلِيُّ

كَانَ النَّصْلُ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهَا * خِلَالِ الزَّيْشِ سَيْطَ بِهِ مَشِجٌ

كَانَ الْمَتْنُ وَالشَّرْحَيْنِ مِنْهُ * خِلَافِ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ مَشِجٌ

ورواه المبرد

قوله واغتبق الماء الخ كذا
بالاصل ولا شاهد فيه كالا
يخفى كتيبه مصححه

قوله أوحشت الخ في محبة
ياقوت

أقبرت منها الموازج فالجضر
أه كتيبه مصححه

قوله يريد الاخلاط النطفة
عبارة شرح القاموس يريد
النطفة والامر سهل كتيبه
مصححه

قوله مثل الخ كذا بالاصل
واجبت عنه فلعلك تجده
أه

أراد بالمتن السهم والشرجين حرقى الفوق وهو في الصحاح سيطبه المشج ورواه أبو عبيدة
 كان الریش والفوقين منها * خلال النصل سيطبه المشج
 (معج) المعج سرعة المرم وريح معوج سريعة المرم قال أبو ذؤيب
 تكرر معجديه وتعدده * مسففة فوق التراب معوج
 ومعج السبل معج أسرع وقول ساعدة بن جؤية

مستأرضين على السبائك منه * الى شمنير غينا مرسلا معجا
 انما هو على النسب أي ذو معج ومعج في الجري معج مجاتفتن وقيل المعج أن يعتمد القرس على
 إحدى عضادتي العنان مرة في الشق الأيمن ومرة في الشق الأيسر وفرس معج كثير المعج
 ومعوج وجار معاج يستن في عدوه عينا وشمالا ومعجت الناقة معجاسارت سراسهلا أنشد ثعلب
 من المنطيات الموكب المعج بعدما * يرى في فروع المقلتين نضوب
 أي تسير هذا السير الشديد بعدما تغور غيناها من الأعياء والتعب ومعج في سيره إذا سار في كل
 وجه وذلك من النشاط قال العجاج يصف العير * غمر الأجارى مسها معجا * وترى معج أي متر
 مراسهلا وفي حديث معاوية قمع الجرمجة تفرق لها السفن أي مابح واضطرب والمعج هبوب
 الريح في لين والريح معج في النبات ثقله عينا وشمالا قال ذو الرمة
 أو تسمع من أعالي حنوة معجت * فيها الصباموهنا والروض مرهوم

ومعج الرجل جاريته معجها إذا نكحها ومعج المول في المكحلة إذا حركه فيها ومعج الفصيل ضرع
 أمه معج معج الهزم وقلب فاه في نواحيه ليتمكن في الرضاع قال عقبة بن غزوان فعل ذلك في
 معجة شبابه وعلاوة شبابه وعنفوانه وقال غيره في موجه شبابه بمعناه (معج) معج الفصيل أمه
 معجها معج الهزها الأزهرى عن أبي عمرو ومعج إذا عبد أو معج إذا سار قال ولم اسمع معج لغيره
 (معج) رجل ثقافة مفاجأة أحق مائق وفي حديث بعضهم أخذني الشراة فرأيت مساورا قد
 ارتد وجهه ثم أومأ بالقضيب الى دجاجة كانت تتجشتر بين يديه وقال تسمعي ياد دجاجة تعجبي
 ياد دجاجة ضل علي وأهتدي مفاجأة وقدم معج وثقج إذا حق حتى ذلك الهروى في الغريبين
 (ملج) ملج الصبي أمه يلجها ملجا وملجها إذا رضعها وأملجته هي وقيل الملج تناول الشيء وفي
 الصحاح تناول الشيء يادني القم وربخل ملجان مصان يرضع الأبل والغنم من ضر وعها ولا يلجها
 لتلاي سمع وذلك من لومه وأملج الفصيل ما في الضرع امتصه والأملج الأرضاع وفي الحديث

قوله بين أعلى كذا بالاصل
 هنا وفي معجم ياقوت بين بطن
 وكذا في غير موضع من هذا
 الكتاب كنيته معج

قوله وعلاوة كذا في الاصل
 بهمله وفي شرح القاموس
 بعين معجة ونص القاموس
 في مادة علاو والغلاو بالضم
 وفتح اللام ويسكن الغلو
 وأول الشبَاب وسرعته
 كالغلاوان بالضم ٥١
 بحروفه

لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجات يعني ان تحصر هي لنها وفي النهاية لا تحرم الملية والمجنان قال
 المجلج المص والملية المرة والاملاجة المرة ايضا من أمليته أمه أي أرضعته يعني أن المصصة والمصتين
 لا يحترمان ما يحرمه الرضاع الكامل ومنه الحديث فجعل مالك بن سنان يجلج الدم بفيه من وجهه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ازدرده أي مصه ثم ابتلعه ومنه حديث عمرو بن سعيد قال
 لعبد الملك بن مروان يوم قتله أذكركم ملة فلانة يعني امرأة كانت أرضعتهما والمليج الرضيع والمليج
 الجليل من الناس أيضا ومليج المرأة تكلمها ككلمها والمليج السقم من الناس وفي نوادر الاعراب أسود
 أمليج وهو اللعس والامليج الاصفر الذي ليس بأسود ولا أبيض وهو بينهما يقال ولدت فلانة غلاما
 فجاءته به أمليج أي أصفر لا أبيض ولا أسود والامليج ضرب من العقاقير يسمى بذلك اللون أبو زيد والمليج
 نوى المقل وجعه أملاج غيره والمليج نواة المقله ومليج الرجل اذا لال المليج والاملوج نوى المقل مثل
 المليج ومنه حديث طهفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه قوم يشكون القحط وفي
 نسخة وقد من العين فقال قائلهم سقط الاملوج ومات العسلوج وقيل الاملوج ورق من أوراق
 الشجر كالعيدان ليس بعريض كورق الطرفان والسرو والجمع الاملاج حكاية الهروي في الغريين
 والاملوج الغصن الناعم وقيل هو العرق من عروق الشجر يغمر في التري ليلين وقيل هو ضرب
 من النبات ورقه كالعيدان وفي رواية سقط الاملوج من البكارة هو جمع بكرو وهو القتي السمين
 من الابل أي سقط عنها ما علاها من السمين برقي الاملوج فسمي السمين نفسه املوجا على سبيل
 الاستعارة قال ابن الاثير قاله الرخسري والمليج الجداء الرضع والمليج الذي يطين به فارسي معرب
 (منج) المنج اعراب المثل وهو دخيل في العربية وهو حب اذا اكل أسكرا كله وغيره قال
 أبو حنيفة هو اللوز الصغار وقال مرة المنج شجر لا ورق له نباته قضبان خضر في خضرة البقل سلب
 عارية يتخذ منها السلال (مهج) المهجة دم القلب ولا بقاء للنفس بعد ما تراق مهجتها وقيل
 المهجة الدم وحكي عن اعرابي أنه قال دفنت مهجته أي دمه ويقال خرجت مهجته أي روحه
 وقيل المهجة خالص النفس قال أبو كبير

يَكُونُ بِهَا مَهْجُ النَّفْسِ كَأَنَّهَا * يَسْقِيهِمُ الْبَابِلِيُّ الْمُهْجَرِ

الازهرسري بذلت له مهجتي أي بذلت له نفسي وخالص ما أقدر عليه ومهجة كل شيء خالصة
 والمساهج والمهيج والامهجان كله اللبن الخالص من الماس مستقى من ذلك قال

* وعرضوا المجلس محض ما هجا * وقيل هو اللبن الرقيق الملم يتغير طعمه ولين امهجان اذا سكنت

قوله دفنت مهجته قال في
 شرح القاموس بعد حكاية
 الاعرابي نقلا عن الصحاح
 هكذا في النسخ ووجدت
 في هامشه انه تعسف
 والذي ذكره ابن قتيبة وغيره
 في هذا دفنت مهجته بالقاء
 والقاف قلت ومنه في نسخ
 الاساس وهو مجازاه كسبه

مهجته

رَعُوته وخلص ولم يَحْذُرْوا بن مَاهِج اذ ارقوا بن امهوج مثله ومنه مهجة نفسه خالص دمه وشحم
 امهوج بالضم أى رقيق ابن سيده شحم امهوج نى وهو من الامثلة التى لم يذكرها سيدييه قال ابن
 جنى قد حُطِرَ فى الصفة اُفْعَلُ وقد يمكن أن يكون محذوفا من امهوج كاسكوب قال ووجدت
 بخط أبى على عن القراء بن امهوج فيكون امهوج هذا مقصورا هذا قول ابن جنى أبو عمرو مهج
 اذا حسن وجهه بعد علة قال ابن سيده وامهوج وامهجان نى كانهج (موج) الموج
 ما ارتفع من الماء فوق الماء والفعل ما ج الموج والجمع أمواج وقدم ما ج البحر موج موجا وموجانا
 وموجا وموج اضطربت أمواجه وموج كل شئ وموجانه اضطرابه والموج موج الداعصة
 وموج السلعة تمور بين الجلد والعظم ابن الاعراب ما ج يمج اذا اضطرب وتحرر ورجل موج ما ج
 أنشد ثعلب * وكل صاحب غلامو ج والناس يمجون وما ج الناس دخل بعضهم فى بعض وما ج
 أمرهم مريج وفرس غوج موج اتباع أى جواد وقيل هو الطويل القصب وقيل هو الذى ينشئ
 فيذهب ويحيى (ميج) التهذيب ابن الاعراب ما ج فى الأمر اذا دار فيه قال والميج الاختلاط
 (فصل التون) (نأج) نأجات الهام صوائجها والنأج الصوت ونأج اليوم نأج نأج صاحب
 وكذلك الانسان وهو آخر ما يكون من الدعاء واضرعه واخشعه ورجل نأج رفيع الصوت
 ونأج الثور ينأج وينأج نأجا صاح وتور نأج كثير النأج والنأج والنأج السرعة والنأج
 السريع ويرى نأج شديدة المر ورجل نأج اذا نضرع فى دعائه ونأج الى الله ينأج أى نضرع
 فى الدعاء وأنشد ولا يغرنك قول النأج * أخلص القول كل منأج
 وقال الجاج فى الهام * واتخذته النأجات منأجا والنأجات الرياح الشديدة الهبوب وفى
 الحديث ادع ربك بنأج مائة در عليه أى يبلغ ما يكون من الدعاء واضرعه ونأجت الريح نأج
 نأجا تحركت فهي نأج ولها نأج أى مريع مع صوت وتقول منه نأج القوم قال الشاعر
 ونأج الركان كل منأج * به نأج كل ريح مريع
 ونأجت الريح الموضع مرت عليه مر أشيدا قال أبو حنيفة الميرى
 الأخوالد أشباها بيقن على * ريب الخوادين فى مر كوة جدد
 ونأج فى الارض نأج نأجا اذا ذهب وفى التهذيب ونأج الخبر أى ذهب فى الارض ونأج الأمر
 آخره ونأجت الايل فى سيرها وأنشد ابن السكيت
 قد علم الأحماء والأزايح * أن ليس عنهن حديث منأج

قوله غوج موج اتباع سبق
 فى مادة غوج وفرس غوج
 موج غوج جواد وموج
 اتباع كنه معججه

قوله الأخوالد الخ كذا بالاصل
 ولا شاهد فيه كنه معججه

قال المنوذج المعطوف (ننج) التنباح الشديد الصوت ورجل نباح ونباح شديد الصوت جافى الكلام وقد ننج ننج ننج قال الشاعر * بأستاه نباجين شنج السواعد * ويقال ايضا للضخم الصوت من الكلاب انه لنباح ونباح الكلب ونيجيه ونيجيه لغة في التباح وكلب نباجي ضخم الصوت عن الحياني وانه لشديد النباح والنباح وأننج الرجل اذا خلط في كلامه والنباح المتكلم بالحق والنباح الكذاب هذه عن كراع والننج ضرب من الضرط والنباجة الاست يقال كذبت نباجتك اذا خبت والنباح بالضم الردام ونجت القبيحة وهو دخيل اذا خرجت من حجرها قال أبو تراب سألت ميسكرا عن النباح فقال لا أعرف النباح الا الضراط والانبجاء بكسر الباء المربيات من الأدوية قال الجوهري أظنهم معربا والننج نبات والانبجاء شجر بالهند يربب بالغسل على خلقة الخوخ تحرف الرأس يجلب الى العراق في جوفه نواة كنواة الخوخ فمن ذلك اشتقوا اسم الانبجاء التي تربب بالغسل من الأترج والأهليج ونحوه قال أبو حنيفة شجر الانبجاء كثير بأرض العرب من نواحي عمان يغرس غرسا وهو لوان أحدهما غرسه في مثل هيئة اللوز لا يزال خلوا من أول نباته وآخر في هيئة الأجاص يدو حامضا ثم يتحول اذا أبتع ولهما جميعا عجمة وريح طيبة ويكس الحامض منهما وهو غرض في الجباب حتى يذرك فيكون ككاه الموز في رائحته وطعمه ويقطع شجره حتى يكون كشجر الخوز وورقه كورقه واذا أدرك فالخلو منه أصفر والمز منه أحر أبو عمرو التميمي والننج كان من أطعمة العرب في زمن الجماعة يخص الوتر بالبن ويجدح قال الجعدي يذ كر نسا

تركن بطلاة وأخذن هذا * وألقين المبكاحل للننج

ابن الاغرابي الجهد والمجد طرّف المروء قال المفضل العرب تقول للمخوض المجدح والمزهب والنباح وننج اذا خاض سويقا وغيره ومنج موضع قال سيدي به الميم في منج زائدة بمنزلة الالف لانها انما كثر من زيدة ولا فوضع زيادتها كوضع الالف وكثرها ككثرتها اذا كانت أولا في الاسم والصفة فاذا نسبت اليه فحقت اليها قلت كسا منجاني أخرجه مخرج مخبراني ومنظراني قال ابن سيده كسا منجاني منسوب اليه على غير قياس وعين أنجان أي منرك مستفح ولم يأت على هذا البناء الا حرفان يوم أروان وعين أنجان قال الجوهري وهذا الحرف في بعض الكتب بالخاء المعجمة قال وسماي بالجيم عن أبي سعيد وأبي الغوث وغيرهما ابن الاغرابي أننج الرجل جلس على التباح وهي الإكام العالية وقال أبو عمرو وننج اذا قعد على النجعة وهي الآكة والننج

قوله مستفح هو في الاصل بالخاء والجيم وعليه لفظ معا
قوله يوم أروان في مادة رون من القاموس ويوم أروان مضافا ومنعوتنا صعب وسهل ضد اه

قوله النجاج وهما الخ كذا
بالاصل ولعله والنجاج
نجاجان وحرركبه معجمه

الغرائر السود النجاج وهما نجاجان نجاج ثبيل ونجاج ابن عامر الجوهري والنجاج قرية بالبادية
أحياءها عبد الله بن عامر الأزهرى وفي بلاد العرب نجاجان أحدهما على طريق البصرة يقال
له نجاج بن عامر وهو يحمي هذا فهد والنجاج الآخر نجاج بن سعد بالقرتين وفي الحديث اثنتوني
بأنجانية أبي جهنم قال ابن الأثير المحفوظ بكسر الباء ويرى بقصها يقال كساء أنجاني منسوب
إلى منج المدينة المعروفة وهي مكسورة الباء فقصت في القسب وأبدلت الميم همزة وقيل إنها
منسوبة إلى موضع اسمه أنجيان وهو أشبه لأن الأول فيه تعسف وهو كساء يتخذ من الصوف له
ثقل ولا علم له وهي من أدون الثياب الغليظة وانما بعث النجيسة إلى أبي جهنم لأنه كان أهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم النجيسة ذات الأعلام فلما شغلته في الصلاة قال ردوها عليه وأتوني بأنجانيته
وانما طلبها الثلاثيؤثر رد الهدية في قلبه قال والهمزة فيها زائدة في قول (نهرج) النهرج كالنهرج
وهو مذكور في موضعه (نج) النجاج اسم يجمع وضع جميع البهائم قال بعضهم هو في الناقة
والفرس وهو فيما سوى ذلك نجاج والأول أصح وقيل النجاج في جميع الدواب والولاد في الغنم وإذا
ولى الرجل ناقة ما خضاً وتاجها حتى تضع قيل نجاجاً نجاجاً يقال نجاجت الناقة إذا ولدت
نجاجها فأنا نجاج وهي مشروحة وقال ابن حنزة

لأنكسح الشول بأخبارها * إنك لا تدري من النانج

وقد قال الكميت يتافيه لفظ ليس بالمستفيض في كلام العرب وهو قوله

* لينتجوها قسنة بعد قسنة * والمعروف من الكلام لينتجوها التهذيب عن الليث لا يقال نجاجت
النساء إلا أن يكون إنسان يلي تاجها ولكن يقال نجاج القوم إذا وضعت أبلههم وشاؤهم قال ومنهم
من يقول نجاجت الناقة إذا وضعت وقال الأزهرى هذا غلط لا يقال نجاجت بمعنى وضعت وفي
الحديث كما أنتج البهية بهيمة جعاء أي تلد قال يقال نجاجت الناقة إذا ولدت فهي مشروحة
وأنجاجت إذا جلت فهي شوج قال ولا يقال منج ونجاجت الناقة أنجها إذا ولدتها والناسج للابل
كالقابلة للنساء وفي حديث الأقرع والابرص قأنج هذا ن ولدها قال ابن الأثير كذا جاء
في الرواية أنج وانما يقال نجاج فأما نجاجت فعناء إذا جلت وحان تاجها ومنه حديث أبي الأحوص
هل تنج أبلك صحاحاً إذا نأى ولدها وتلي تاجها أبو زيد نجاجت الفرس فهي شوج ومنج إذا دنا
ولدها وعظم بطنها وقال يعقوب إذا ظهر رجلها قال وكذلك الناقة ولا يقال منج قال وإذا ولدت
الناقة من تلقا نفسها ولم يل تاجها قيل قد أنجاجت وحاجي به بعض الشعراء فجعله للنخل فقال

قوله نجاجت الناقة الخ هو
من باب ضرب كما في المصباح
والنجاج بالفتح المصدر
وبالكسر الاسم كما في هامش
نسخ القاموس فتلاعن
عاصم كنبه معجمه

انشده ابن الاعرابي

إِنْ لَنَا مِنْ مَالٍ جَالٍ • مِنْ خَيْرٍ مَا تَحْوِي الرِّجَالُ مَالًا • فَحَلِّهَا غَزْرًا وَلَا بِلَالًا
بَيْنَ لَا عَلَا وَلَا نَهَالًا • يَنْتَحِنُ كُلُّ شَيْءٍ أَجَالًا

يقول هي بعل لا تحتاج الى الماء وقد تنجها تنجاً وتنجاً وتنجت وأما أحمد بن يحيى فجعله من باب
ما لا يتكلم به الاعلى الصيغة الموضوعية للمفعول الجوهرى تنجبت الناقة على ما لم يسم فاعله تنج
تنجاً وقد تنجها أهلها تنجاً قال الكمي

وقال المذمر للناحين • متى ذمرت قبلي الأرجل

والشوخ من الخيل وجميع الحافر الحامل وقد اتجبت وبعضهم يقول تجبت وهو قليل الليث
الشوخ الحامل من الدواب فرس شوخ وأن شوخ في بطنها ولد قد استبان وبها تنج أى حمل
قال وبعض يقول للشوخ من الدواب قد تجبت بمعنى حلت وليس بعامة ابن الاعرابي تجبت
الفرس والناقة ولدت واتجبت دنا ولدها كلاهما فعل ما لم يسم فاعله وقال لم أسمع تجبت
ولا اتجبت على صيغة فعل الفاعل وقال كراع تجبت الفرس وهي شوخ ليس في الكلام فعل
وهي فعول الأهدا وقولهم بليت النكلة عن أمها وهي شول إذا أفردت وقال مرة اتجبت الناقة
وهي شوخ إذا ولدت ليس في الكلام أفعل وهي فعول الأهدا وقولهم أخفدت الناقة وهي
خفود إذا ألقت ولدها قبل أن يتم وأعقت الفرس وهي عقوق إذا لم تحمل وأشمت الناقة وهي
شصوص إذا قل لبنها وناقة تنج كتنج حكاها كراع أيضاً وقال أبو حنيفة إذا نأت الجبهة تنج
الناس وولدوا واجتني أول الكماة هكذا حكاه نوح بتشديد التاء يذهب في ذلك الى التكثير والناقة
تنج أى حمل وأنج القوم تجت بلهم وشاؤهم واتجبت الناقة وضعت من غير أن يلها أحد
والريج تنج السحاب غريه حتى يخرج قطره وفي المثل إن الخبز والتواني تراو جاً فأتجبا الفقر
يونس يقال للشاين إذا كاتاسنا واحدة ما تنج وكذا غم فلان تنج أى في سن واحدة
ومتنج الناقة حيث تنج فيه وأنت الناقة على متنجها أى الوقت الذي تنج فيه وهو متنج بكسر
العين (نج) التهذيب ابن الاعرابي المنتجة الاست سميت منتجة لأنها تنج أى تخرج ما في
البطن غيره ويقال لا تحدا الغدلين إذا استرخى قد استنج قال هيمان

يَظَلُّ يَدْعُو نَبِيَّهَ الضَّمَامِ • بِصَفْنَةٍ تَرَفُّ هَدِيرًا نَاجِمًا

أى مسترخياً والله أعلم (نج) تجت القرحة تنج بالكسر نجاً ونججاً رثعت وقيل سالت

قوله اتجبت الناقة الخ هو
بالبناء للفاعل وتساقي في
الخفد ضبطه بالبناء للمفعول
من بين نظائره التي هي
اخفدت واشمت الخ
والصواب ما هنا فاصح
ما عرفت عليه هناك اه
معجمه

بما فيها الاصمعي اذا سال الجرح بما فيه قيل نَجَج نَجَجاً قال القطران
فَإِنْ تَكَ قَرْحَةً خَبَّتْ وَنَجَّتْ * فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ

وهذا البيت أورده الجوهرى منسوباً للجريرون بنه عليه ابن برى فى أماليه أنه للقطران كما ذكره ابن
سيده يقال خَبَّتِ القَرْحَةُ إِذَا قَسَدَتْ وَأَقْسَدَتْ مَا جَوَّاهَا يُرِيدُ أَنْ يَأْتِيَ وَأَنْ عَظُمَ فَسَادُهَا قَالَ قَادِرُ
عَلَى أَرَأَيْتُمْ فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ مَا جَلَّكَ عَلَى صَعْبٍ حَدْبًا حَذِيرًا نَجَجَ ظَهْرُهَا أَيْ نَسِيلُ قِيَّحًا وَكَذَلِكَ
الْأُذُنُ إِذَا سَالَ مِنْهَا الدَّمُ وَالْقَيْحُ وَأَذِنَ نَجَجَ رَافِضَةً بِمَا لَا يُؤَاقِفُهَا مِنَ الْحَدِيثِ وَيُقَالُ جَاءَ بِأَدْبَرِ نَجَجَ
ظَهْرُهُ وَنَجَجَ الشَّيْءُ مَنْ فِيهِ نَجَجٌ وَنَجَجَ فِي رَأْيِهِ وَنَجَجَ اضْطَرَبَ وَنَجَجَ لِمَنْ أَيْ كَثُرَ وَاسْتَرْخَى
وَنَجَجَ أَمْرُهُ إِذَا رَدَّدَ أَمْرَهُ وَلَمْ يَنْقُذْهُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَغَلَا وَنَجَجَهَا * مَخَافَةَ الرَّقَى حَتَّى كُلَّهَا هِمَّ

وَالنَّجَجَةُ التَّحْرِيكُ وَالتَّقْلِيدُ وَيُقَالُ نَجَجَ أَمْرًا فَلَمَّا كَانَ تَجِدُ إِلَى الْخُرُوجِ سَبِيلًا وَنَجَجَ إِذَا هَمَّ
بِالْأَمْرِ وَلَمْ يَعْزَمْ عَلَيْهِ اللَّيْتُ النَّجَجَةُ الْحَوْلَةُ عِنْدَ الْقَرْعَةِ وَقَالَ الْحَجَّاجُ

* وَنَجَجَتْ بِالْخَوْفِ مَنْ تَجَنَّبَهَا * أَوْ تَرَابَ قَالَ بَعْضُ عَنِّي يَقَالُ لِحَلَّتِ الْقُصَّةُ وَنَجَجَتْ إِذَا حَرَّكَتْهَا
فِي فَيْسِكَ وَرَدَّدَتْهَا فَلَمْ تَبْلُغْهَا شَجَاعَ السَّائِي نَجَجَ فِي وَنَجَجَ إِذَا ذَهَبَ بِكَ فِي الْكَلَامِ مَذْهَبًا عَلَى غَيْرِ

الِاسْتِقَامَةِ وَرَدَّدَكَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَجَجَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ أَوْسٌ

أَسَازِرُ نَجَجَ الْخَيْلِ فَوْقَ سَرَاتِمِهَا * وَرَبَّاعِيُورُ أَوْجُهُهُ يَتَمَعَّرُ

نَجَجَتْ الْقَاوُ وَهَازَ وَالْهَاعُ ظُهُورُهَا وَنَجَجَ الرَّجُلُ حَرَكَةً وَنَجَجَهُ عَنِ الْأَمْرِ كَقَعُ قَالَ

فَنَجَجَهَا عَنْ مَا حَلَبَ بَعْدَهَا * بِدَا حَاجِبُ الْأَشْرَاقِ أَوْ كَلْدِ شَرِيقِ

وَالنَّجَجَةُ الْحَسَنُ عَنِ الْمَرْعَى وَنَجَجَ إِلَهُ النَّجَجَةِ إِذَا رَدَّهَا عَنْ الْمَاءِ الْجَوْهَرِيُّ نَجَجَ إِلَهُ إِذَا رَدَّهَا عَلَى

الْحَوْضِ وَأَنْشَدِيْتُ ذِي الرِّمَّةِ * حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَغَلَا وَنَجَجَهَا * وَالنَّجَجَةُ تَرْدِيدُ الرَّأْيِ وَنَجَجَتْ

عَيْنُهُ غَارَتْ وَالتَّجْوُجُ وَالْأَتَجْوُجُ الْعُودُ الَّذِي يُتَجَرَّبُ قَالَ أَبُو دَوَادَ

يَكْتَسِبُ الْأَتَجْوُجُ فِي كَيْفَةِ الْمَشْيِ وَبِلَهُ أَعْلَامُهُنَّ وَبِسَامِ

وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَهْبَطَ آدَمُ مِنَ الْجَنَّةِ وَعَلَيْهِ أَكْلِيلُ فَحَبَاتٍ مِنْهُ عُودُ الْأَتَجْوُجِ هُوَ لَوْنُهُ فِي الْعُودِ

الَّذِي يُتَجَرَّبُ بِهِ وَالْمَشْهُورُ فِيهِ الْأَتَجْوُجُ وَالتَّجْوُجُ وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ وَفِي الْحَدِيثِ

تَجَاوَزَ الْأَتَجْوُجُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَأَنَّهُ يَلِجُ فِي تَضَوُّعِ رَأْيِهِ وَهُوَ أَنْتَشَارُهَا (نَجَجَ) النَّجَجُ

كَأَيَّةُ عَنِ النِّسْكَاحِ وَالْحَالِاقَةِ (نَجَجَ) السَّيْلُ فِي سِنْدِ الْوَادِي يُنْجِجُ فَجَاءَ صَدْمُهُ وَنَجَجَ الرَّجُلُ

قوله صعب حذباء كذا ضبط
صعب في الاصل بالتسوين
وكذا فيما بأيدينا من النهاية
هنا وفي حذير فخر ادم مصححه
قوله ونجج لجه الخ تبع
الجوهري فيه والذي في
القاموس هو غلط وانما هو
تجج بيا من اه وفي شرحه
أصل الرذله روى في المغربيين
فاطره كتبه مصححه

قوله يتنجها ضبط في الاصل
كأثرى وهو مقتضى منيع
المجدوا ما تنج السيل ضبط
فيه المضارع بالكسر وصرح
به شارح القاموس وقد
سوى بينهما المجد في الاطلاق
كتبه معججه

المرأة يتنجها تنجها وانكحها والتخاجة الرشاحة والتنج أن تضع المرأة السقاء على ركبتيها ثم تنجسه
وقيل التنج أن تأخذ اللبن وقدر أب فتصب لبنا حليبا فتخرج الزبد فتشفاشه ليست لها صلابه
ابن السكيت والتنجحه زبد رقيق يخرج من السقاء اذا جيل على بعير بعد ما نزع زبدته
الاول فيمنح فخرج منه زبد رقيق وقال غيره هو التنج بغيرها وفلان ميمون العريكة والتنجحة
والطبيعة بمعنى واحد ويقال التنجة بتقديم الجيم قال الجوهري ولا أدري ما صحته وتنج الدلو في
الماء تنججا وتنجج بها حر كها في الماء لئلا يمتلئ لغيره في تنجها اذا خففها وزعم يعقوب أن نون تنج
بدل من ميم تنجج (ننج) في حديث الزبير وقطع أندوس سرجه أي لبده قال أبو موسى هكذا
وجده بالنون قال ابن الأثير وأخسبه بالباء (ننج) الننج والتورج والتورج الاخيرة
يمانية ولا نظيره كل ذلك المدوس الذي يداس به الطعام حديدا كان أو خشبا وأقبلت الوحش
والذواب تيرجاوهي تعدو تيرجاوهي سرعة في تردد وكل سريع تيرج قال العجاج
ظل ياريم وظلت تيرجا وفي نوادر الاعراب التورج السراب والتورج سكة الحرث والتيرج
أخذ تشبه السحر وليست بحقيقته ولا كالسحر انما هو تشبيه وتليس وريح تيرج وتورج عاصف
وامرأة تيرج داهية منكورة (نرج) ابن الاعراب نرج اذا رقص غيره النرج جهاز المرأة
اذا كان نازيا ينظر طوله وأنشد بذلك أشفي النرج الخياما * (ننج) الننج ضم
الشيء الى الشيء هذا هو الاصل تنجبه ينسجه تنسجها تنسج وتنسجت الريح التراب تنسجه تنسجا
تنسجت بعضه الى بعض والريح تنسج التراب اذا نسجت المور والجول على رؤسها والريح تنسج
الماء اذا ضربت شئ فتنسجت له طرائق كالحبك وتنسجت الريح الربع اذا تعاورته ريحان
طولا وعرضا لأن الناصح يعترض النسيجة فيلطم ما أطال من السدى وتنسجت الريح الماء ضربته
فانتسجت فيه طرائق قال زهير يصف واديا

مكمل بعميم التبت تنسجه * ربح خريق لصاحي ماءه حبك

وتنسجت الريح الورق والهشيم جمعت بعضه الى بعض قال جدي بن ثور

وعاد حبار يسقيه الندى * ذراوة تنسجه الهروج الدرع

والنسج معروق ونسج الحائك الثوب ينسجه وينسجه نسجها من ذلك لانه ضم السدى الى
اللحمة وهو النساج وحرقة النساجة وربما يسمى الدراع نساجا وفي حديث جابر فقام في نساجة
ملتصقا بها هي ضرب من الملاحف منسوجة كأنها تميت بالمسند وقالوا في الرجل المجود هو

قوله على رؤسها كذا
بالاصل وعبارة الاساس
ومن المجاز الريح تنسج رقب
الدار والتراب والرمل والماء
اذا ضربت به فانتسجت له
طرائق كالحبك كتبه
معججه

نَسَجَ وَحْدَهُ وَمَعْنَاهُ أَنْ التَّوْبَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا يَنْسَجُ عَلَى مَنَوَالِهِ غَيْرُهُ لَدَقَّتْهُ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ كَرِيمًا
نَفْسًا دَقَّتْهَا عَلَى مَنَوَالِهِ سَدَى عِدَّةً أَتَوَابَ وَقَالَ ثَعْلَبُ نَسَجَ وَحْدَهُ الَّذِي لَا يَعْمَلُ عَلَى مِثَالِهِ مِثْلَهُ
يَضْرِبُ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ يُولَعُ فِي مَذْحِهِ وَهُوَ كَقَوْلِكَ فَلَانِ وَاحِدٌ عَصْرٌ وَقَرِيعٌ قَوْمٌ فَتَنْسَجُ وَحْدَهُ
أَي لَا تَطِيرُ لَهُ فِي عَمٍّ أَوْ غَيْرِهِ وَأَصْلُهُ فِي التَّوْبِ لِأَنَّ التَّوْبَ الرَفِيعَ لَا يَنْسَجُ عَلَى مَنَوَالِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ
مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى نَسَجٍ وَحْدِهِ يَدْرَجُ لَا لِأَعْيَبٍ فِيهِ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْمَذْحِ وَفِي
حَدِيثٍ عَائِشَةُ أَنَّهُ إِذْ كَرَّتْ عَمْرُ تَصَفُّهُ فَقَالَتْ كَانَ وَاللَّهِ أَحْوَذِيًّا نَسَجَ وَحْدَهُ أَرَادَتْ أَنَّهُ كَانَ مُنْقَطِعَ
الْقَرْنَيْنِ وَالْمَوْضِعُ مَنَسَجٌ وَمَنَسَجٌ الْأَزْهَرِيُّ مَنَسَجَ التَّوْبَ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَمَنَسَجَهُ حَيْثُ يَنْسَجُ حَكَاهُ
عَنْ شَمْرِ بْنِ سَيْدِهِ وَالْمَنَسَجُ وَالْمَنَسَجُ بِكَسْرِ الْمِيمِ كُلُّهُ الْخَشْبَةُ وَالْأَدَاةُ الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي النَّسَاجَةِ الَّتِي
يَعْمَلُ عَلَيْهَا التَّوْبُ لِلنَّسَجِ وَقِيلَ الْمَنَسَجُ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ الْحَقُّ خَاصَّةً وَنَسَجَ الْكَذَّابُ الزُّورَ رَافَقَهُ وَنَسَجَ
الشَّاعِرُ الشَّعْرَ تَطْمِئِنُّهُ وَالشَّاعِرُ نَسَجَ الشَّعْرَ وَالْكَذَّابُ يَنْسَجُ الزُّورَ وَنَسَجَ الْغَيْثُ النَّبَاتَ كُلَّهُ عَلَى
الْمَثَلِ وَنَسَجَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا تَنْسَجُ وَهِيَ تَسُوجُ أَسْرَعَتْ تَقْلُ قَوَائِمَهَا وَقِيلَ النَّسُوجُ مِنَ الْإِبِلِ
الَّتِي لَا يَبُتُّ جُلُهَا وَلَا قَبْهَا عَلَيْهَا أَمَّا هُوَ مُضْطَرِبٌ وَنَاقَةُ نَسُوجٍ وَنَسُوجٌ تَنْسَجُ وَتَسُوجُ فِي سَيْرِهَا وَهُوَ
سُرْعَةُ تَقْلِهَا قَوَائِمَهَا وَمَنَسَجَ الدَّابَّةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ السِّينِ وَمَنَسَجُهُ أَسْفَلَ مِنْ حَارِكِهِ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ
الْعُرْفِ وَمَوْضِعِ اللَّبَدِ قَالَ أَبُو ذَوِّبٍ

مُسْتَقْبِلُ الرِّيحِ يَجْرِي فَوْقَ مَنَسَجِهِ • إِذَا رَأَى أَشْعَرَ الْكَشْحِ وَالْعَضْدِ

أَرَادَ أَشْعَرَ الْكَشْحِ وَالْعَضْدِ مَنَسَجِهِ الْهَذِيبِ وَالْمَنَسَجُ الْمُتَّبِعُ مِنَ كَاتِبَةِ الدَّابَّةِ عِنْدَ مَنَسَجِ مَنَسَجِ
الْعُرْفِ تَحْتَ الْقَرُونِ الْمَقْدَمِ وَقِيلَ مَنَسَجُ الْقَرْنِ لِأَنَّ عَصَبَ الْعُنُقِ يَحْتَضِرُ قَبْلَ الظَّهْرِ وَعَصَبُ
الظَّهْرِ يَذْهَبُ قَبْلَ الْعُنُقِ فَيَنْسَجُ عَلَى الْكَتِفَيْنِ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَنَسَجُ وَالْحَارِكُ مَا شَخَّصَ مِنْ فُرُوعِ
الْكَتِفَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْعُنُقِ إِلَى مَسْتَوَى الظَّهْرِ وَالْكَاهِلُ خَلْفُ الْمَنَسَجِ وَفِي الْحَدِيثِ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَى جَذَامٍ فَأَوَّلَ مَنْ لَقِيَهُمْ رَجُلٌ عَلَى قَرَسٍ أَدْهَمَ كَانَ ذَكَرَهُ عَلَى
مَنَسَجِ قَرَسِهِ قَالَ الْمَنَسَجُ مَا بَيْنَ مَقَرِّ الْعُنُقِ إِلَى مُنْقَطِعِ الْحَارِكِ فِي الصُّلْبِ وَقِيلَ الْمَنَسَجُ وَالْحَارِكُ
وَالْكَاهِلُ مَا شَخَّصَ مِنْ فُرُوعِ الْكَتِفَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْعُنُقِ وَقِيلَ هُوَ يَكْسِرُ الْمِيمَ لِلْقَرَسِ بِمَنْزِلَةِ الْكَاهِلِ
مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَارِكُ مِنَ الْبَعِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ رَجُلٌ جَاعِلٌ أَرْمَاحَهُمْ عَلَى مَنَاسِجِ خِيُولِهِمْ هِيَ جِجِ
الْمَنَسَجِ ابْنُ ثَمِيلٍ النَّسُوجُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَقْتَمِ جِهَارُهَا إِلَى كَاهِلِهَا الشَّدَّةُ سَبْرُهَا ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ النَّسَجُ السَّجَادَاتُ (نَسَجَ) النَّسَجُ الصَّوْتُ وَالنَّسِيجُ أَشَدُّ الْبُكَاءِ وَقِيلَ هِيَ مَا قَدَّ رَتَفَعَ

لها النفس كالنفث وقال أبو عبيد النشيج مثل البكاء للصبي إذا رددته في صدره ولم يخرج
وفي حديث عمر رجه الله أنه صلى الفجر بالناس فقرأ سورة يوسف حتى إذا جاء ذكر يوسف بكى حتى
سمع نشيج خلف الصفوف والنمل من ذلك ككله نشيج ونشيج وفي حديثه الآخر قشج حتى
اختلفت أضلاعه وفي حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهما مفعي النشيج أرادت أنه كان
يخزن من يسمعه يقرأ أبو عبيد النشيج مثل بكاء الصبي إذا ضرب فلم يخرج بكاءه وردده في صدره
ولذلك قيل لصوت الجار نشيج ابن الأعرابي النشيج من القم والحنين والخير من الأتف ونشيج
الباكي نشيج ونشيجا إذا غص بالبكاء في حلقه من غير احتجاب وفي التهذيب وهو إذا غص
البكاء في حلقه عند الفرقة وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قشج الناس يكون النشيج
صوت معه توجع وبكاء كما يردد الصبي بكاءه ونشيج في صدره والطعنة نشيج عند خروج الدم
تسمع لها صوتا في جوفها والقدر نشيج عند الغليان وعبرة نشيج لها نشيج والجار نشيج نشيجا عند
الفرق وقال أبو عبيد هو صوت الجار من غير أن يذكر فرقا ونشيج الجار بصوته نشيجا رده في صدره
وكذلك نشيج الرق واللب والقدر إذا غلى ما فيه حتى يسمع له صوت والضفدع نشيج إذا ردد
نشيقه قال أبو ذؤيب يصف ما مطر

ضفادعه ففرق رواها * فيان شروب رجعهن نشيج
أي رجع الضفادع وقد يجوز أن يكون رجع القياض ونشيج المطرب نشيجا جاشت به قال
أبو ذؤيب يصف قدورا

لهن نشيج بالنشيل كأنها * ضرائر خرمي تفاحش غارها
والنشيج مسيل الماء والجمع أنشاج أبو عمرو والانشاج مجارى الماء واحدها نشيج بالتحريك
وانشد شعر تابد لآي منهم قعناتيه * فذو سلم أنشاجه فسواعله
والنشيج صوت الماء بالنشيج ونشوجه في الأرض أن يسمع له صوت قال هيمان
حتى إذا ما قضت الحوائجا * وملأت حلابها الخلالجا * منها وغموا الأوطب النواشجا
غموا أصلحوا والنوشجان قبيلة أو بلد قال ابن سيده وأراه فارسيا (نضج) نضج اللحم قد بدا
وشواء والغيب والتمز والنضج نضج ونضجا أي أدرك والنضج الاسم يقال جاد نضج هذا اللحم
وقد أنضجه الطاهي وأنضجه أياه فهو نضج ونضج وناضج وأنضجه أنا والجمع نضاج قال التمر يصف
الذجاج * ولا تنفعني الأنضاج * وفي حديث عمر رضى الله عنه فترك صبيته صغارا ما ينضجون

قوله والنشيج مسيل الماء
كذا بالأصل أم معصيه

كُرَاعًا أَي مَا يَطْبُخُونَ كُرَاعًا الْعَجْزُهُمْ وَصَغَرُهُمْ يَعْنِي لَا يَكْفُونَ أَنْفُسَهُمْ خِدْمَةً مَا يَأْكُلُونَهُ فَكَيْفَ
غَيْرُهُ وَفِي رَوَايَةٍ مَا تَنْضِجُ كُرَاعًا وَالْكُرَاعُ يَدُ الشَّاةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ لُقْمَانَ قَرِيبٌ مِنْ نَضِجٍ بَعِيدٌ
مِنْ نِيٍّ النَضِجُ الْمَطْبُوخُ فَعِيلٌ يَعْنِي مَفْعُولٌ أَرَادَ أَنَّهُ يَأْخُذُ مَا طَبَخَ لِأَنْفِهِ الْمَنْزِلَ وَطَوَّلَ مَكْنَهُ فِي الْحَقِّ
وَأَنَّهُ لَا يَأْكُلُ كُلِّ النَّيِّ كَمَا يَأْكُلُ مَنْ أَجْعَلَهُ الْأَمْرُ عَنْ انْضِاجٍ مَا اتَّخَذَ وَكَمَا يَأْكُلُ مَنْ غَزَا وَاصْطَادَ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْإِنْضَاجَ فِي الْبَرْدِ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالنَّبَاتِ الْمَهْرُوهِ الَّذِي قَدْ أَنْضَجَهُ
الْبَرْدُ قَالَ وَهَذَا غَرِيبٌ إِذَا الْإِنْضَاجُ انْعَمًا يَكُونُ فِي الْحَرِّ فَاسْتَعْمَلَهُ هُوَ فِي الْبَرْدِ وَرَجُلٌ نَضِجٌ الرَّأْيُ
مُحْكَمُهُ عَلَى الْمَثَلِ وَفُلَانٌ لَا يَنْضِجُ الْكُرَاعَ أَي أَنَّهُ ضَعِيفٌ لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ وَنَضِجَتِ النَّاقَةُ بَوْلَهَا
وَنَضِجَتْ وَهِيَ مُنْضِجٌ جَاوَزَتْ الْحَقَّ بِشَهْرٍ وَنَحْوَهُ وَلَمْ تُنْجِ أَي زَادَتْ عَلَى وَقْتُ الْوِلَادَةِ قَالَ جَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ
وَصَهْبَاءُ مِنْهَا كَالسَّقِينَةِ نَضِجَتْ • بِهَ الْجَمَلِ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَدِيدُهَا

وَنَوَقَ مُنْضِجَاتٍ قَالَ عَوْفُ الْقَوَافِي يَصِفُ بَعِيرًا لَهُ تَأَخَّرَتْ وَلَادَتُهُ عَنْ حِينِهِ بِشَهْرٍ أَوْ قَرَابِ شَهْرٍ
هُوَ ابْنُ مُنْضِجَاتٍ كُنْ قَدَمًا • يَزِدُّ عَلَى الْعَدِيدِ قَرَابَ شَهْرٍ
وَلَمْ يَكُنْ بَابِنِ كَاشِفَةِ الضَّوْاحِي • كَأَنَّ غُرُورَهَا أَعْشَارُ قَدَمٍ

وَالْمُنْضِجَةُ الَّتِي تَأَخَّرَتْ وَلَادَتُهَا عَنْ حِينِ الْوِلَادَةِ شَهْرًا وَهِيَ أَقْوَى لِلْوَلَدِ وَالضَّوْاحِي النَّوَاحِي مِنْ
الْجَسَدِ وَغُرُورُ الْجِلْدِ وَغَيْرُهُ مَكَاسِرُهُ وَاحِدُهُ غُرٌّ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا جَلَّتِ النَّاقَةُ فَجَارَتْ السَّنَةُ مِنْ يَوْمٍ
لَقِيتَ قَبْلَ أَنْ تَرَجَّتْ وَنَضِجَتْ وَقَدْ جَارَتْ الْحَقُّ وَحَقَّقَهَا الْوَقْتُ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ وَيُقَالُ لَهَا مِزْجَاجٌ
وَمُنْضِجٌ وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ لِلطَّرْمَاحِ

أَنْضَجْتُهُ عَشْرِينَ يَوْمًا وَنَيْلَتْ • حِينَ نَيْلَتْ بَعَارَةً فِي الْعِرَاضِ
سَوْفَ تَدْنِيكَ مِنْ لَيْسَ سَقِينًا • أَمَا زَنْتَ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ
قَالَ أَنْضَجْتُهُ عَشْرِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَرِيدُ بَعْدَ الْحَوْلِ مِنْ يَوْمٍ جَلَّتْ فَلَا يَخْرُجُ الْوَلَدُ إِلَّا مُحْكَمًا مَا قَالَ
الْحَطِيطَةُ لَا دَمَاءَ مِنْهَا كَالسَّقِينَةِ نَضِجَتْ • بِهَ الْحَوْلِ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَدِيدُهَا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا ذُكِرَ فِي بَيْتِ الْحَطِيطَةِ مِنَ التَّنْضِجِ هُوَ كَمَا فَسَّرَهُ الْمُبَرِّدُ وَأَمَّا بَيْتُ الطَّرْمَاحِ فَمَعْنَاهُ غَيْرُ
مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ مَعْنَاهُ فِي بَيْتِهِ صِفَةُ النَّاقَةِ تَغْسِيهَا بِالْقُوَّةِ لِقُوَّةِ وَلَدِهَا أَرَادَ أَنَّ الْفَعْلَ ضَرَبَهَا بِعَارَةٍ
لَأَنَّهَا كَانَتْ تَحْبِسُهُ قَضْبًا بِهَا صَاحِبُهَا فَجَاءَتْهَا عَنْ ضَرْبِ الْقَبْلِ أَيَاهَا فَعَارَ ضَرْبُهَا فَضَرَبَهَا
فَأَرْتَجَّتْ عَلَى مَاءٍ عَشْرِينَ يَوْمًا ثُمَّ أَلْقَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ قَبْلَ أَنْ يَنْقَلِبَ الْجَمَلُ فَذَهَبَ مِنْهَا وَرَوَى الزُّوَاهُ
الْبَيْتَ أَشْمَرُهُ عَشْرِينَ يَوْمًا لَا أَنْضَجْتُهُ فَإِنْ رَوَى أَنْضَجْتُهُ فَمَعْنَاهُ أَنَّ مَاءَ الْقَبْلِ نَضِجٌ فِي رِجْلَيْهَا فِي

قوله أنضجته الخ هكذا
في الأصل بتقديم هذا البيت
على ما بعده والذي في
الصحاح في مادة كرض وفي
شرح القاموس في مادة يعر
وكرض تقديم الثاني على
الأول اه معجمه
قوله لآدماء الذي في الصحاح
وصهبا اه معجمه

عشرين يوماً ثم رمت به كما ترى بولدها التمام الخلق وبقى لها منهنها وقال الشماخ
وأشعب قد قد الفارق قصه * وحر السوا بالعصا غير منضم
وقد استعمل نعلب نضجته في المرأة وقال في قوله

تمطت به أمه في التفاس * فليس يتن ولا توأم

يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى نضجت ونضجت الناقة يلينها إذا بلغت الغاية قال ابن سيده
وأراه وهما انما هو نضجت بولدها (نعج) النجعة الاتي من الضأن والطباء والبقر الوحشي
والشاء الجبلي والجمع نعاج ونججات والعرب تكني بالنجعة والشاء عن المرأة ويسمون النور
الوحشي شاة قال أبو عبيد ولا يقال لغير البقر من الوحش نعاج وفي التنزيل في قصة داود عليه
الصلاة والسلام وقول أحد المسلمين الذين احتكوا إليه أن هذا أخي له تسع وتسعون نجعة ولي
نجعة واحدة وقرأ الحسن ولي نجعة واحدة فعسى أن يكون الكسر لغة ونعاج الرمل هي البقر
واحدتها نجعة قال الفارسي العرب تجرى الطباء تجرى المعز والبقر تجرى الضأن ويدل على ذلك
قول أبي ذؤيب وعاذية فلقى الثياب كلها * نبوس طباء تحبها وانبارها
فلو أبروا الطباء تجرى الضأن لقال يكاش طباء ومما يدل على أنهم يجرون البقر تجرى الضأن قول
ذي الرمة إذا ما راها راكب الضيف لم يزل * يرى نجعة في مرتع فيشربها
مولعة خنساء ليست بنجعة * يذمن أجواف المياه وقبرها

فلم يتف الموصوف بذاته الذي هو النجعة ولكنه نفاها بالوصف وهو قوله

يذمن أجواف المياه وقبرها يقول هي نجعة وخشنة لا أنسية تألف أجواف المياه ولادها
وذلك نصبة الضائية وصفتها لأنها تألف المياه ولا سيما وقد خصها بالوقير ولا يقع الوقير إلا على الغنم
التي في السواد والخضر والأرياف وناقعة نجعة تصاد عليها نعاج الوحش قال ابن جني وهي من
المهريته واستعاره نافع بن لقيط الفقعسي للبقر الأهلي فقال

كالنور يضرب أن تعاف نعاجه * وجب العياق ضربت أولم تضرب

وتعج الرجل نجافه ونعج أكل لحم ضأن فنقل على قلبه قال ذو الرمة

كان القوم عشوا لحم ضأن * فهم تعجون قد مالت طلاهم

يريد أنهم قد انختموا من كثرة أكلهم اللحم فالت طلاهم والطلى الأعناق والتعج الأبيض
الخالص وتعج اللون الأبيض تعج نجافه ونعج خلص بياضه قال الجراح يصف بقرة

وصوت نافيح جاف غليظ قال الشاعر

تسمع للامعبد زجرانا جفا * من قبلهم أياهما أياهما

وقيل أراد بالزجر النافيح الذي يتفجج الابل حتى توسع في مراعتها ولا تجتمع ويقال للابل التي يرئها الرجل فتكثر به اليلة نايحة وكانت العرب تقول في الجاهلية للرجل اذا اولدت له بنت هنيأ لك النايحة أي المعظمة لمالك وذلك انه يزوجهافيا خذمهها من الابل فيضمها الي اليلة فيسحبها أي يرتفعها ويكثرها والنقيج اسم مانقيج به ورجل نقاج اذا كان صاحب فخر وكبر وقيل نقاج يتفخر بما ليس عنده وليس بالعالية وفي حديث علي أن هذا الجياح النفاج لا يدري ما الله النفاج الذي يتمدح بما ليس فيه من الارتفاع الارتفاع ورجل نقاج ذو نقيج يقول ما لا يفعل ويتفخر بما ليس له ولا فيه وامرأة نفج الحقيمية اذا كانت ضخمة الارذاف والمائم وأنشد

* نفج الحقيمية بضمة المخبر وفي الحديث في صفة الزبير كان نفج الحقيمية أي عظيم العجز وهو بضم النون والقاف والنفاحة رقة مربعة تحت ككم الثوب وتفتت الارنب اقتسعت ثمانية وكل ما اجتال فتسد انتفج والنوافج مؤنرات الضلوع واحدها نافيح ونايحة وتسمى الدخاير يص التنافيح لانها تنفج الثوب فتوسعه ويقال ما الذي استنفج غضبك أي أظهره وأخرج به ابن الاعرابي النقيج بالجيم الذي يجي أجنيبا فيدخل بين القوم ويسهل بينهم ويصلح أمرهم وقال أبو العباس النقيج الذي يعترض بين القوم لا يصلح ولا يقصد ونفجت الريح جاءت بغتة وقيل النايحة كل ريح تبدأ بشدة وقيل أول كل ريح تبدأ بشدة قال الاصمعي وأرى فيها بردا قال أبو حنيفة ربحا انتفجت الشمال على الناس بعدما ينامون فتكادتهم بالقوم من آخر ليلتهم وقد كان أول ليلتهم دفيا والنايحة أول شيء يبدأ بشدة تقول نفجت الريح اذا جاءت بقوة قال ذو الرمة يصف ظليما يرق في ظل عراس ويطرده * خفيف نايحة عشونم احصب

قال شهر النايحة من الرياح التي لا تشعر حتى تنفج عليك واتفايحها خروجهما صفة عليك وأنت غافل قال وقد تسمى السحابة الكثيرة المطر بذلك كما يسمى الشيء باسم غيره لكونه منه بسبب قال الكميت راحت له في جنوح الليل نايحة * لا الضب تمنع منها ولا الورل ثم قال يستخرج الحشرات الحسن ريقها * كأن أروسها في موجة الخشل وفي حديث المستضعفين بمكة فتفتت بهم الطريق أي رمتهم فجاء والنقيجة القوس وهي شطبية من نبيح قال الجوهرى ولم يعرفه أبو سعيد الخاوي وقال ملج الهنلي

أما خوامع عباد الوحي كائنا * فتأنيج تبع لم تر تبع ذوابل
وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه كان يحب لأخيه بعير فيقول أنتج أم ألد الانفاج ابانة
الاناء عن الضرع عند الحلب حتى تغلوه الرغوة والالباد الصاقه بالضرع حتى لا تكون له رغو
(نفرج) التذيب في الرباي عن ابن الاعرابي رجل نقر حصة ونفراجة أي جبان ضعيف
(نجم) طريق نجم بين واضح وهو النجم قال أبو كبير
فأجرته بأقل تحسب أثره * نجم أبا بندي فريغ مخرف
والجمع نجمات ونجم ونجم قال أبو ذؤيب

به رجاء ينهن مخارم * نجوم كلبات الهجان فيج
وطرق نجمه وسيل منهج كنهج ومنهج الطريق وضحه والمنهاج كالمهج وفي التزيل لكل جعلنا
منكم شرعة ومنهاجا وأنهم الطريق وضع واستبان وصار نهجا واضحا قال يزيد بن الحذاق
العبدى ولقد أضالك الطريق وأنهمجت * سبل المكارم والهدى تعدى
أي دعين وتقوى والمنهاج الطريق الواضح واستنوج الطريق صار نهجا وفي حديث العباس
لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على طريق ناهجة أي واضحة بيضاء ونهجت
الطريق أبته وأوضحته يقال عمل على ما نهجته ونهجت الطريق سلكته وفلان يستنهج
سبل فلان أي يسلك مسلكه والنهج الطريق المستقيم ونهج الأمر وأنهج لقمان إذا وضع
والنهجة الرؤي علوا لالنسان والداية قال الليث ولم أسمع منه فعلا وقال غيره أنهمجه ينهج
إنها جا ونهجت أنهمجه نهجا ونهج الرجل نهجا وأنهج إذا نهج حتى يقع عليه النفس من
النهر وأنهجه غيره يقال فلان نهج في النفس فأدري ما أ نهجه وأنهجت الدابة سرت عليها
حتى أنهرت وفي حديث قنوم المستضعفين بمكة فنهج بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى قضى النهج بالتحريك والنهيج الرؤي وأثر النفس من شدة الحركة وأفعل متعد وفي حديث
عمر رضي الله عنه فضر به حتى أنهج أي وقع عليه الرؤي يعني عمرو في حديث عائشة فقادتني وإني
لأنهج وفي الحديث أنه رأى رجلا نهج أي برؤي من السن ويلهت وأنهجت الدابة صارت
كذلك وضربه حتى أنهج أي انبسط وقيل بكى ونهج النوب ونهج فهو نهج وأنهمجه يلي ولم
يتشقق وأنهمجه البلي فهو منهج وقال ابن الاعرابي أنهج فيه البلي استطار وأنشد

كل نوب أنهمجه فيه البلي * أعبا على ذي الحيلة الصانع

قوله كالنوب الخ كذا بالاصل
والشطر الاول منه غير موزون
ولعل الاصل اذا نهج فتأمل

او مصدغه

قال يَحْلَطُ في مَنبِهِ الاصمعي ايضا الهجج المحتال الذئب الطويل الذئب (هيج) البيت هيجج
البعير هيجج اذا غارت عينه في رأسه من جوع أو عطش أو غيباء غير خلقية قال
* اذا حجاجا مقلتها هيججا * الاصمعي هيججت عينه غارت وقال الكمي

كان عيونهم مهيجات * اذا راحت من الأصل الحرور

وعين هاججة أي غائرة قال ابن سيده واما قول ابنه الخس حين قيل لها يم تعرفين لقاح ناقتك فقالت
أرى العين هاج والسنام راج ونشي فتقاج فاما ان يكون على هجت وان لم يستعمل واما انها قالت
هاجا اتباعا لقولهم راجا قال وهم عما يجعلون للاتباع حكما لم يكن قبل ذلك وقالت هاجا قد كثرت
على ارادة العضو أو الطرف والافقد كان حكمها ان تقول هاججة ومثله قول الآخر

* والعين بالانحد الحاري مكحول * على أن سيبويه انما يحتمل هذا على الضرورة قال ابن سيده
ولعمري ان في الاتباع ايضا ضرورة تشبه ضرورة الشعور وجل هاججة أحق قال الشاعر

هياججة منتخب القواد * كأنه نعام في وادي

شعر هياججة أي أحق وهو الذي يستهيج على الرأي ثم يركبه غوي أم رشيد واستهياججه أن
لا يؤامر أسدا ويركب رايه وأنشد

ما كان يروى في الأمور صنيعة * أزمان يركب فيك أم هياج

والهياججة الهبة التي تدفن كل شيء بالستراب والهباججة مثلها وركب فلان هياج غير مجري
وهياج مبنيا على الكسر مثل قظام ركب رأسه قال المقرئ بن عبد الرحمن الصمري

وأشوس ظالم أوججت عني * فأبصر قصده بعد أعوجاج

تركبت بهند وبأبقيات * وبأبعني على سلم دماج

فلا بدع التام سبيل عني * وقد ركبوا على لوى هياج

قوله أوججت أي منعت وكففت والتدوب الآثار واجد هائب والدماج بضم الدال الصلح الذي

يراد به قطع الشر وهياجك ههنا وههنا أي كفف البعاني يقال للامد والذئب وغيرهما

في التسكين هياجك وهذا ذك على تقدير الاثنين الاصمعي تقول للناس اذا أردت أن يكفوا عن

الشي هياجك وهذا ذك ثمر النام هياجك ودوالك أي حوائك قال أبو الهيثم قول شعر

النام هياجك في معنى دوالك باطل وقوله معنى دوالك أي حوائك كذلك باطل بل دوالك

في معنى التداول وحوائك تنبيه حوائك تقول النام حولك وحوليك وحوائك قال فاما ركبوا

في أمرهم هجاجهم أي رأيهم الذي لم يروا فيه وهجاجهم تنبيه قال الأزهرى أرى أن أبا الهيثم
تطرق في خط بعض من كتب عن شهر ما لم يضبطه والذي يشبهه أن شهرا قال هجاجك مثل دواليك
وحواليك أراد أنه مثله في التنبيه لاقى المعنى وهيج النار أجيجها مثل هراق وأراق وهجت النار
تهيج هجوا وهججا إذا اتقدت وسمعت صوت استعارها وهججها هو وهج البيت هججه هججهم
قال الأيمن لقبر لا تزال تهججه • شمال ومسايف العشي جنوب

قوله تهججه سيأتي في مادة
سيف في الجزء الحادي عشر
• الأيمن لقبر لا يزال تهججه
والصواب ما هنا معججه

ابن الأعرابي الهجج الغدران والهيج الخط في الأرض قال سكراع هو الخط الذي يخط
في الأرض للكهانة وجمعه هجان قال بعضهم أصابنا مطر سالت منه الهجان وقيل الهجج
الشق الصغير في الجبل والجمع كالجمع وواد هجج وهجج عميق بعمانية فهو على هذا صفة وقال ابن
دريد الهجج والاهجج واد عميق فكانت على هذا اسم وهجج الرجل رده عن كل شيء والبعبير
يهاج في هديره يردده وفعل هججهاج في حكاية شدة هديره وهجج الفحل في هديره وهجج السبع
وهجج به صاح بهوزجره ليكف قال لبيد

أودوزوا نداء ليطاف بأرضه • يغشى الهجج كالقنوب المرسل
يعني الأسد يغشى هججها به فينصب عليه مسرعا فيقتلته الليث الهججة حكاية صوت
الرجل إذا صاح بالأسد الأصمعي هجج السبع وهجج به كلاهما إذا احتبه ويقال لراجر
الأسد هجج وهججة وهجج بالناقة والجمل زجرهما فقال لهما هجج قال ذو الرمة
أمرقت من جوزه أعناق ناجية • تهجوا إذا قال حاديهما هجج
قال إذا حكوا ضاعفوا هجج كما يضاعفون الولولة من الويل فيقولون ولولت المرأة إذا كثرت
من قولها الويل غير هجج في زجر الناقة قال جندل

فرج عنها خلق الرناج • تكبح السماء الأواج • وقيل عاج وأبأ هجج
فكسر القافية وإذا حكيت قلت هجج بالناقة الجوهرى هجج زجر للغنم مبنى على الفتح
قال الراعي واسمه عبيد بن الحصين هججوا صم بن قيس التميمي ولقبه الحلال
وعبرني تلك الحلال ولم يكن • ليحفظها لابن الحبيشة خالقه
ولكنما أجدى وأمتع جدته • بفرق يخشيه هجج ناعقه
وكان الحلال قد مر بابل للراعي فعبره بها فقال فيه هذا الشعر والفرق القطيع من الغنم ويخشيه

قوله مبنى على الفتح الخ قال
المجد مبنى على السكون وغلط
الجوهرى في بنائه على الفتح
وانما حر ك الشاعر للضرورة

هَدَجَانُ لَيْكُنْ مِنْ مَشِيَّتِي * هَدَجَانُ الرَّأْيِ خَافَ الْهَيْبَتِ

قوله هَدَجَانُ لَيْكُنْ مِنْ مَشِيَّتِي هَكَذَا هُوَ
فِي الْأَصْلِ وَأَنْ صَحَّتْ رَوَايَتُهُ
هَكَذَا فَصِيحَةٌ خَرَجَ وَمَعَ هَذَا
خَرَجَ الرُّوَايَةُ أَيْ مَعْنَاهُ

أَرَادَ الْهَيْبَةَ فَصِيحَةٌ أَلْتَابَتْ تَأَقَّى الْمُرُورَ عَلَيْهَا * مَرْوِيًّا لِمَا آهَازَوْزَتْ * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
هَدَجٌ إِذَا اضْطَرَبَ مَشِيَّهُ مِنَ الْكِبَرِ وَهُوَ الْهَدَاجُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّ أَبْتَهَجَ بِهَا الصَّغِيرُ وَهَدَجَ
إِلَيْهَا الْكَبِيرُ الْهَدَجَانُ بِالْكَرْبِ مَشِيَّةُ الشَّيْخِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَإِذَا هُوَ شَيْخٌ يَهْدُجُ وَقَدْ رَدَّ هَدُوجُ
سَرِيعَةُ الْغَلْبَانِ وَهَدَجُ الطَّلِيمِ يَهْدُجُ هَدَجَانًا وَاسْتَهْدَجَ وَهُوَ مَشَى وَسَعَى وَعَدُو كُلِّ ذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي
ارْتِعَاشٍ فَهُوَ هَدَاجٌ وَهَدَجْدَجٌ وَأَنْشُدْ * وَالْمُعْصِفَاتِ لَا يَزِلْنَ هَدَجًا * وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ
الطَّلِيمَ * أَصْلُكَ تَغْضَا لَأَبْنَى مُسْتَهْدَجًا * وَيُرْوَى مُسْتَهْدَجٌ جَاءِي عَجَلَانٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُسْتَهْدَجًا
أَيَّ مُسْتَعْجَلًا أَيَّ أَفْرَعٍ عَفْرٍ وَالْهَدَجْدَجُ الطَّلِيمُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِهُدَجَانِهِ فِي مَشْيِهِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

قوله أَصْلُكَ تَغْضَا لَأَبْنَى مُسْتَهْدَجًا
بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَصَدْرُهُ *
وَاسْتَهْدَجَ رَسُومُهُ مَقْنَجًا
* كَمَا أَنْشَدَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي تَغْضُنْ
أَيْ مَعْنَاهُ

لِهَدَجْدَجٍ جَرِبَ مَسَاعِرُهُ * قَدْ عَادَ هَاشِمٌ إِلَى شَهْرِ

وَأَمَّا قَالَ جَرِبَ لَأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنَ النِّعَامِ لَا رِيَشَ عَلَيْهِ وَهَدَجَتِ النَّاقَةُ وَتَهْدَجَتْ حَتَّى عَلَى
وَلَدِهَا وَهِيَ نَاقَةُ مَهْدَاجٍ وَالْأَسْمُ الْهَدَجَةُ وَكَذَلِكَ الرِّيحُ إِذَا لَهَا خَنِينٌ وَهَدَجَتِ الرِّيحُ هَدَجًا أَيَّ
حَتَّى وَصَوْتُ رِيحٍ مَهْدَاجٍ وَيُقَالُ لِلرِّيحِ الْخَنُونِ لَهَا هَدَجَةٌ مَهْدَاجٌ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ
يَصِفُ حَجْرًا وَحْشًا

مَا زِلْنِي تَنْسَبْنِي وَهَنَا كُلِّ صَادِقَةٍ * بَاتَتْ تُبَاشِرُ عَرْمًا غَيْرَ أَزْوَاجِ

حَتَّى سَلَكَنِ الشَّوْىَ مِنْهُنَّ فِي مَسَكٍ * مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ الْآفَاقِ مَهْدَاجِ

لَأَنَّ الرِّيحَ تَسْتَنْدِرُ السَّحَابَ وَتُلْقِيهِ فَيَمِطُّهَا مِنَ الْمَاءِ مِنْ نَسْلِهَا وَقَالَ يَعْقُوبُ الْمَهْدَاجُ هُنَا مِنَ الْهَدَجَةِ
وَهُوَ خَنِينُ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا وَالْمَسَكُ الْأَمُورَةُ مِنَ الذَّبْلِ شَبَّهَ بِهَا الشَّعْرَ الَّذِي فِي قَوَائِمِ الْحُرُوفِ وَقَوْلُهُ
مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ الْآفَاقِ يُرِيدُ الرِّيحَ يَعْنِي أَنَّ الْمَاءَ مِنْ نَسْلِ الرِّيحِ لِأَنَّهَا الْجَالِبَةُ لَهُ حِينَ يَعْصُرُ
السَّحَابَ الرِّيحُ وَهَذَا وَصْفُ الْجَرِّ لَمَّا آتَتْ فِي طَلَابِ الْمَاءِ لِأَنَّهَا تَارَتْ الْقَطَا فَصَاحَتْ
قَطَا قَطَا فَعَلَهَا صَادِقَةٌ لَكُونَهَا خَبِرَتْ بِأَسْمَاءِهَا كَمَا يُقَالُ أَصْدَقُ مِنَ الْقَطَا وَقَوْلُهُ تَبَاشِرُ عَرْمًا يَعْنِي بِهِ
يَضُّهَا وَالْأَعْرَمُ الَّذِي فِيهِ نَقَطٌ يَاضٌ وَتَقَطُّ سَوَادُ ذَلِكَ يَضُّ الْقَطَا وَقَوْلُهُ غَيْرَ أَزْوَاجِ يُرِيدُ أَنَّ
يَضُّ الْقَطَا أَفْرَادًا وَلَا يَكُونُ أَزْوَاجًا وَالْهَدَجَةُ رَمَّةُ النَّاقَةِ وَخَنِينُهَا عَلَى وَلَدِهَا وَنَاقَةُ هَدُوجٍ
وَمَهْدَاجٍ وَتَهْدُجُ الصَّوْتُ تَقَطُّعُهُ فِي ارْتِعَاشٍ وَالْمَهْدَجُ تَقَطُّعُ الصَّوْتِ وَتَهْدُجُ عَلَيْهِ وَتَتَأَوَّأُ
عَلَيْهِ أَظْهَرَ وَالطَّافَةُ هَدَاجٌ أَسْمُ قَائِدِ الْأَعْشَى وَالْمَهْدُجُ مَنْ مَرَّ أَكْبَ التَّسَامُ مَقْبَبٌ وَغَيْرُ مَقْبَبٍ

وفي الحكم يصنع من العصي ثم يجعل فوقه الخشب فيقرب وهداج الناقة ارتفع سنامها وضخم
فصار عليها منه شبه الهودج وبنو هداج حتى وهداج اسم ربيعة بن صيدح وهداج اسم فرس
ربيعة بن صيدح وهداج اسم فرس كان لباهلة وأنشد الأصمعي للعارضة تراثي من قتل من
قومها في يوم كان لباهلة على بني الحرث ومراود وختم

شَقِيقُ وَحْمِي أَرَأَيْدُمَا نَا * وَفَارِسُ هَدَاجِ أَشَابِ النَّوَاصِيَا

أراد بشقيق وشري شقيق بن جرح بن رباح الباهلي وشري بن ضمرة النهشلي (هـرج) الهـرج
الاختلاط هـرج الناس هم يرجون بالكسر هرجاً من الاختلاط أى اختلطوا وأصل الهـرج
الكثرة فى المشى والانساع والهـرج الفتنة فى آخر الزمان والهـرج شدة القتل وكثرته وفى الحديث
بين يدي الساعة هـرج أى قتال واختلاط وروى عن عبد الله بن قيس الأشعرى أنه قال لعبد الله
ابن مسعود أتعلم الأيام التى ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها الهـرج قال نعم تكون بين يدي
الساعة يرفع العلم وينزل الجهل ويكون الهـرج قال أبو موسى الهـرج بلسان الحبشة القتل وفى
حديث أشراط الساعة يكون كذا وكذا ويكثر الهـرج قيل وما الهـرج يا رسول الله قال القتل
وقال ابن قيس الرقيات أيام فتنة ابن الزبير

لَيْسَ شَعْرِي أَوَّلَ الْهَرَجِ هَذَا * أَمْ زَمَانٌ مِنْ قِسْمَةِ هَرَجٍ

يعني أول الهرج المذكور في الحديث هذا أم زمان من قينة سوى ذلك الهرج الليث الهرج القتال والاختلاط وأصل الهرج الكثرة في الشيء ومنه قولهم في الجامع يات بهرجها ليلته جماء والهرج كثرة السكاح وقد هرجها بهرجها وبهرجها هرجاً إذا نكحها وفي حديث صفية أهل الجنة انما هم هرجاً مراً بالهرج كثرة السكاح ومنه حديث أبي الدرداء يتهارجون تهارج البهائم أي يتسافدون قال ابن الأثير هكذا خرج أبو موسى وشرحه وأخرجه الزمخشري عن ابن مسعود وقال أي يتساورون والتهارج التناكح والتسافد والهرج كثرة الكذب وكثرة النوم وهرج القوم بهرجون في الحديث إذا أقضوا به فاكثروا وهرج النوم بهرجه أ كثره قال

وَحَقُّ قَلْبِ مَرْثِيَّاهُ وَنَامَا • فَادْرِي اَنْدِيهِجُ الْاَخْلَامَا • اَيْمَنَّا مَرْثِيَّاهُ اَمْ شَامَا

والهَرَجُ شَيْءٌ تَرَاهُ فِي النَّوْمِ وَلَيْسَ بِصَافِقٍ وَهَرَجٌ هَرَجٌ يَوْقُنُ بِالْأَمْرِ وَهَرَجَ الرَّجُلُ أَخَذَهُ النَّهْرُ
مِنْ حَرٍّ أَوْ مَشَى وَهَرَجَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ هَرَجٌ هَرَجَ جَسَدٌ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَكَثْرَةِ الطَّلَامِ بِالْقَطْرَانِ

قوله يتهارجون تهارج الخ
صدره لا تقوم الساعة الا على
شرار الناس من لا يعرف
معروفا ولا يشكرون منكرا
يتهارجون الخ كذا جاء مش
النهاية اه

(٣) وقوله من لا يعرف
راعى لفظ من وفيما بعده
معناه وحرر الرواية اهـ

وَيَقُلُّ الْجِلُّ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْجَارِ وَالْأَتَانِ * وَرَهَبًا مِنْ حَنْدَه أَنْ يَهْرَجَا * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَمْرٍ لَا كَوْنٌ فِيهَا مِثْلُ الْجِلِّ الرَّاحُ يَحْمِلُ عَلَيْهِ الْجِلُّ التَّقِيلُ فَهَرَجَ فَيَبْرُكُ وَلَا يَتَّبِعُ حَتَّى يُخْرَجَ
أَيَّ تَحْسِيرٍ وَيَسْدُرُ وَقَدْ أَهْرَجَ بَعِيرُهُ إِذَا وَصَلَ الْحَرَّ إِلَى جُوفِهِ وَرَجُلٌ مَهْرَجٌ إِذَا أَصَابَ إِلَيْهِ الْجَرَبُ
فَطَلَبَتْ بِالْقَطْرَانِ فَوَصَلَ الْحَرَّ إِلَى جُوفِهَا وَأَنْشَدَ

عَلَى نَارِجٍ يَصْطَلُونَ كَانَهَا * طَلَاهَا بِالْغَيْبَةِ مَهْرَجٌ

كذا يياض بالاصل

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُ بَعِيرًا جَرَّبَ هُنِيَّ بِالْخَضَخَاضِ فَهَرَجَ وَمَاتَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ هَرَجَ بَعِيرُهُ إِذَا جَلَّ
عَلَيْهِ فِي السَّيْرِ فِي الْهَاجِرَةِ وَهَرَجَ بِالسَّبْعِ صَاحِبُهُ وَزَجَرُهُ قَالَ رُوَيْبَةُ

هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادًا لَكُمْ * فِي غَائِلَاتِ الْحَاثِرِ الْمَتْنَةِ

قَالَ شَمْرُ الْمَتْنَةِ الَّذِي تَهْتَفُ فِي الْبَاطِلِ أَيَّ تَرْدَدِيهِ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ مَرَّ هَرَجٌ وَاتَّهَى هَرَجٌ وَهَرَجَ إِذَا
كَانَ كَثِيرَ الْجَرِيِّ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو ذَلِكَ حِينَ اسْتَهْرَجَ لَهُ الرَّأْيُ أَيَّ قُوًى وَاتَّسَعَ وَهَرَجَ الْفَرَسُ
يَهْرَجُ هَرَجًا وَهُوَ مَهْرَجٌ وَهَرَجَ إِذَا اسْتَدْعَدُوهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

* غَمْرًا لَجَارِيٍّ مَسْخَامٍ مَهْرَجًا * وَقَالَ الْإِسْرَ * مِنْ كُلِّ هَرَجٍ بَيْلٌ تَحْزِمُهُ * التَّهْدِيبُ ابْنُ
مُقْبِلٍ يَصِفُ فَرَسًا

هَرَجَ الْوَلِيدُ بِخَطِّ مَبْرَمٍ خَلَقَ * بَيْنَ الرَّاغِبِ فِي عَوْدٍ مِنَ الْعُسْرِ

قَالَ شَبَّهَ بِخَنْدُوفِ الْوَلِيدِ فِي دُرُورِ عَدُوِّهِ وَهَرَجْتُ الْبَعِيرُ تَهْرَجًا وَأَهْرَجْتُهُ أَيْضًا إِذَا جَلَّتْ عَلَيْهِ
فِي السَّيْرِ فِي الْهَاجِرَةِ حَتَّى سَدَّ وَهَرَجَ التَّيْدُ فَلَا نَا إِذَا بَلَغَ مِنْهُ فَانْهَرَجَ وَأَنْتَمَكَ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ
بَابُ مَهْرُوجٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَسُدُّ دَخْلَهُ الْخَلْقُ وَقَدْ هَرَجَ الْإِنْسَانُ يَهْرَجُهُ أَيُّ تَرَكَهُ مَفْتُوحًا وَالْهَرَجُ
الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ

وَالْكَبْشُ هَرَجٌ إِذَا تَابَ الْعُودُ لَهُ * زَوَّزَى بِأَلَيْسَهُ لِلذَّلِّ وَاعْتَرَفَا

(هَرَجَ) الْهَرَجَةُ سُرْعَةُ الْمَشْيِ (هَزَجَ) الْهَزَجُ الْخَفَّةُ وَسُرْعَةُ وَقْعِ الْقَوَائِمِ وَوَضْعُهَا
صَبِي هَزَجٌ وَفَرَسٌ هَزَجٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَتَعَبُ فَرَسًا

عَنْدَاهُ زَجَاطِرُ بَاقِلِهِ * لَعْنٌ وَأَصْحٌ لِيَلْقَبَ

وَالْهَزَجُ الْقَرْحُ وَالْهَزَجُ صَوْتُ مَطْرَبٍ وَقِيلَ صَوْتُ فِيهِ جَجَجٌ وَقِيلَ صَوْتُ دَقِيقٍ مَعَ ارْتِفَاعٍ وَكُلُّ
كَلَامٍ مُتَقَارِبٍ مُتَسَادِرٍ هَزَجٌ وَاجْمَعُ أَهْرَاجٍ وَالْهَزَجُ نَوْعٌ مِنْ أَعَارِضِ الشَّعْرِ وَهُوَ مَقَاعِلُنْ

مفاعيلن على هذا البناء كله أربعة أجزأسمى بذلك لتقارب أجزائه وهو مستند من الأصل جلا
على صاحبيه في الدائرة وهما الرجز والرمل اذ تركيب كل واحد منهما من وتندمجوع وسين
خفيفين وهزج تغنى قال يزيد بن الاعور الشيبى

كان شأهزجاوشنا * فقهقهههزج تغنى

وهزج كهزج والهزج من الاغاني وفيه ترتم وقد هزج بالكسر وهزج قال الشاعر
* كأنها جارية تهزج * وقال أبو اسحق التهمزي تردداً للصوت وقيل التهمزي صوت
مطول غير رفيع أنشد ابن الاعرابي

كلن صوت حليها المناطق * تهزج الرياح بالعشارق

ورعدهم تهزج مصوت وقد هزج الصوت ورعدهم تهزج بالصوت وأنشد

أجش مجلجل هزج ميث * تكركره الجنائب في السداد

وعود هزج ومغنى هزج هزج الصوت تهزج بها والهزج تدارك الصوت في خفة وسرعة يقال
هو هزج الصوت هزاجه أى مداركه قال وليس الهزج من الترم في شئ وقال عنتره

وكأنما تنأى بجانب دفها الشوحنى من هزج العشى مؤوم

يعنى ذباباً يطيرانه ترتم فالناقة تحذر لبعه أياها وتهزج القوس اذا صوتت عند انباض الرمى عنها

قال الكميت لم يعب ربها ولا الناس منها * غير انذارها عليه الحسباً

بأهازيج من أغانيها الجشش واتباعها الحبيب الرفيراً

وفي الحديث أدبر الشيطان وله هزج وفي رواية وزج الهزج الرنة والوزج دونه وقد استعمل ابن
الاعرابي الهزج في معنى العواء وأنشيدت عنتره

وكأنما تنأى بجانب دفها الشوحنى من هزج العشى مؤوم

هزج حبيب كلما عطفت له * غضى أنقاها باليسدين وبالقمم

قال هزج كثير العواء بالليل ووضع العشى موضع الليل لقربه منه وأبدل هراً من هزج ورواه
السيباني ينأى وهو عند مرفع فاعل لينأى وهو هزج يحج من الليل كهزج الجوهري الهزج صوت
الزعد والذبان (هزج) الهزج الطليم السريع وقد هزج هزجة وقيل كل سرعة هزجة
والهزلاج السريع وذئب هزلاج مزيج خفيف قال جندل بن النثى الحارثي

يَتَرَكْنَ بِالْأَمَالِ السَّامِرِج * لِلطَّيْرِ وَاللَّغَاوِسِ الْهَزَالِج
 التَّهْدِيبُ وَأَنْشِدِ الْأَصْمَعِي لِهَيْمَانَ * تُخْرِجُ مِنْ أَفْوَاهِهَا هَزَالِجًا * قَالَ وَالْهَزَالِجُ السَّرَاعُ
 مِنَ الذَّنَابِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * لِلطَّيْرِ وَاللَّغَاوِسِ الْهَزَالِج * وَقَوْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَطِيرٍ
 هَذَا الْمَشَاقِرُ أَيْدِيَهُمْ مَوْثِقَةٌ * دَقُّوا أَرْجُلَهُمْ هَزَالِجًا

فسره ابن الأعرابي فقال سريعة تخفيقة وقال كراع الهزلاج السريع مشتق من الهزج واللام زائدة وهذا قول لا يلتفت إليه (هزج) الهزجة كلام متتابع والهزجة اختلاط الصوت وصوت هزاج مختلط وأنشد الأصمعي * أَرَا جُجَا وَزَجَلًا هَزَا جُجَا * وَالْهَزَا جُجَا أَدْنَى مِنَ الرِّغَا وَالْهَزَا جُجَا بِالضَّمِّ الصَّوْتُ الْمُتَدَارِكُ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ (هزج) الْهَزَجُ مَا لَمْ يُوقَفْ بِهِ مِنَ الْأَخْبَارِ هَزَجٌ يَزِيدُ هَلْجًا إِذَا أَخْبَرَ عَمَّا لَا يُؤْمَنُ بِهِ وَالْهَزَجُ شَيْءٌ تَرَامَى فِي نَوْمِكَ مَا لَيْسَ بِرُؤْيَا صَادِقَةٍ وَالْهَزَجُ أَخْفَ النَّوْمِ وَالْهَزَا جُجَا الْكثيرُ الْأَحْلَامِ بِلَا تَحْصِيلٍ وَالْهَزَجُ فِي النَّوْمِ الْأَضْغَاتُ وَالْهَلِيلُ وَالْإِهْلِيلُ وَالْأَهْلِيلَةُ عَقِيرٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مَعْرَبُ الْجَوْهَرِيِّ وَلَا تَقُلْ هَلِيلَةً قَالَ الْفَرَاوِيُّ هُوَ يَكْسِرُ اللَّامَ الْآخِرَةَ قَالَ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرَةَ قَيْسِلَ هُوَ الْإِهْلِيلُ بِفَتْحِ اللَّامِ الْآخِرَةِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ إِفْعِيلٌ بِالْكَسْرِ وَلَكِنْ إَفْعِيلٌ مِثْلُ إِهْلِيلٍ وَإِبْرَيْسَمٍ وَاطْرَيْقِلَ (هزج) الْهَلْبَا جُجَا وَالْهَلْبَا جُجَا وَالْهَلْبَا جُجَا الْأَحَقُّ الَّذِي لَا أَحَقَّ مِنْهُ وَقَيْسِلَ هُوَ الْوَحْمُ الْأَحَقُّ الْمَائِقُ الْقَلِيلُ النَّفْعُ الْأَكُولُ الشَّرْبُ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ الثَّقِيلُ مِنَ النَّاسِ وَيُقَالُ لِلَّذِي خَارَ هَلْبَا جُجَا أَيْضًا وَلَيْتَ هَلْبَا جُجَا وَهَلْبَا جُجَا خَاثِرٌ قَالَ خَلْفُ الْأَجْرُسَاتِ أَعْرَابِيًا عَنْ الْهَلْبَا جُجَا فَقَالَ هُوَ الْأَحَقُّ الضَّخْمُ الْقَدِيمُ الْأَكُولُ الَّذِي الَّذِي الَّذِي ثُمَّ جَعَلَ يَلْقَانِي بَعْدَ ذَلِكَ فَيَزِيدُ فِي التَّفْسِيرِ كُلَّ مَرَّةٍ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ لِي بَعْدَ ذَلِكَ وَأَرَادَ الْخُرُوجَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ كُلَّ شَيْءٍ (هزج) هَمَجَتِ الْإِبِلُ مِنَ الْمَاءِ هَمَجٌ هَمَجًا وَهِيَ هَامِجَةٌ شَرِبَتْ مِنْهُ فَاشْتَكَتْ عَنْهُ وَهِيَ إِبِلٌ هَوَا جُجَا وَالْهَمَجُ جَمْعُ هَمَجَةٍ وَهِيَ ذِيَابٌ صَغِيرٌ كَالْبَعُوضِ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِ الْغَنَمِ وَالْجُرُوعِ وَأَعْيَنَهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ سَجَمَانٌ مِنْ أَدَجٍ قَوَائِمُ الذَّرَّةِ وَالْهَمَجَةُ هِيَ رَاحِدَةُ الْهَمَجِ ذِيَابٌ صَغِيرٌ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْجَمِيرِ وَأَعْيَنَهَا وَقَيْسِلَ الْهَمَجُ صَغَارُ الدَّوَابِّ أَلَيْتَ الْهَمَجُ كُلُّ دُوْدٍ يَنْقُضِي عَنْ ذِيَابٍ أَوْ بَعُوضٍ وَيُقَالُ لِرُذَالَةِ النَّاسِ هَمَجٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْهَمَجُ الْبَعُوضُ وَالذِّيَابُ وَالْهَمَجُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَصْلُهُ الْبَعُوضُ الْوَاحِدَةُ هَمَجَةٌ ثُمَّ يُقَالُ لِرُذَالِ النَّاسِ هَمَجٌ هَامِجٌ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْهَمَجُ الْجُوعُ وَبِهِ سَمِيَ الْبَعُوضُ لِأَنَّهُ إِذَا جَاعَ

عاش واذا شبع مات والهمج الجوع وهمج اذا جاع قال الراجز
 قد هلكت جارتنا من الهمج • وان تجمعنا كل عتوداً أو بدج
 والهمج الرعاع من الناس وقيل هم الاخلاط وقيل هم الهمل الذين لا نظام لهم وكل شئ ترك
 بعضه يمتزج في بعض فهو هامج وقالوا همج هامج فاما أن يكون على ذلك واما أن يكون على
 المبالغة قال الحارث بن حلزة

يترك ما رقي من عيشه • يعيث فيه همج هامج

وقوله هم همج هامج نو كيدله كقولك ليل لائل ويقال للرعاع من الناس الحق انما هم همج هامج
 وقول أبي مخزوم الحاربي • قد هلكت جارتنا من الهمج • قالوا سوء التسديد في المعاش وفي
 حديث علي رضي الله عنه وسائر الناس همج رعاع شبه على عليه السلام رعاع الناس بالعروض
 والهمج رذال الناس ويقال لأشابة الناس الذين لا عقول لهم ولا مروءة همج هامج وقوم همج
 لا خير فيهم قال حميد بن ثور

همج عمل عن خادل • تبيع ثلاث بغيض الثرى

يعني الولد تبيع ثلاث بغيض ورجل همج وهمجة أحق والاثني بالهاء لا غير وجمع الهمج أهماج
 قال رؤبة • في حشر شقات لسن بالاهماج • أبو سعيد الهمجة من الناس الاحق الذي لا يتماكد
 والهمج جمع الهمجة والهمجة الشاة المهزولة وقول أبي ذؤيب

كان أبنة السهمي يوم لقيتها • موشحة بالطرتين همج

قالوا ظبية ذعرت من الهمج ويقال للنجم اذا هزمت همجة وعشمة والهمجة النجم والهمج من
 الظباء الذي له جذنان على ظهره سوى لونه ولا يكون ذلك الا في الأدم منها يعني البيض وكذلك
 الاثني بغيرها وقيل هي التي لها جذتان في طرقتها وقيل هي التي هزلها الرضاع وقيل هي القشة
 الحسناء الجسم قال أبو ذؤيب يصف ظبية • موشحة بالطرتين همج • ومعنى قوله همج هي
 التي أصابها وجمع قذيل وجهها يقال اهتج وجهه أي ذبل والهمج الخبيص البطن والتهجبت
 نفس الرجل ضعفت من جهد أو حر والهمج الرجل نفسه والهمج القرم اهماج في جريه فهو
 همج ثم الهب في ذلك وذلك اذا اجتهد في عدوه وقال اللحياني يكون ذلك في القرم وغيره مما
 يعدو وأنشد شعرا لابي حنيفة النخعي

وقلت لطفلة منهم ليست * بمثقال ولا همجي الكلام

قال يريد الشرارة والسماجة قال وقال ابن الاعرابي الهماج والاسماج وهمجت الابل من الماء
تهمج همجا بالتسكين اذا شربت دفعة واحدة حتى رويت (همرج) الهمرجة والهمرج
الالتباس والاختلاط وقد همرج عليه الخبر همرجة خلطه عليه وقالوا الغول همرجة من الجن
والهمرجة الخفة والسرعة ووقع القوم في همرجة أي اختلاط قال

* يناسك ذلك انهاجت همرجة * والهمرج الاختلاط والقننة الجوهرى الهمرجة
الاختلاط في المشى (هملج) الهملاج من البراذين واحد الهملاج ومشى الهملجة
فارسي معرب والهملجة والهملاج حسن سير الدابة في سرعة وقد هملج والهملاج الحسن السير
في سرعة وبخبرة وقوله أنشد نعلب

يحسن في مخاياه الهمالجا * يدعى هم داجنا داجنا

الهمالج جمع الهملجة في السير أي ان هذا البعير الساني يحسن المشى بين البئر والحوض ودابة
هملاج واحد الهماليج الذكر والاتي في ذلك سواء قال زهير

عهدي بهم يوم باب القرين وقد * زال الهماليج بالفرسان والجم

وهملاج الرجل مركبه ونحو ذلك وأمرهم ملج منقاد وأمرهم ملج مذل وقال العجاج

* قد قلدوا أمرهم الهملجا * ابن الاعرابي شاة هملاج لأخ فيها وأنشد

أعطى خليلي نعمة هملاجا * رجاجة ان لها رجاجا

والرجاجة النسيئة التي لا تقي لها ورجال رجاج ضعفاء (هوج) الهوج كالهول الحق

هوج هو جافه وهوج والاتي هو جاف والهوج مصدر الا هوج وهو الاحق وهو جاف وحده

أهوج والأهوج الشجاع الذي يرى نفسه في الحرب على التشبيه بذلك والأهوج المقطر الطول

مع هوج ويقال للطوال اذا فرط في طوله أهوج الطول ورجل أهوج بين الهوج أي طويل وبه

تسرع وجق وفي حديث عثمان هذا الأهوج البعير المسرع إلى الأمور كما يتفق وقيل

الاحق القليل الهداية وفي حديث عمر أ ما والله لئن شاء لتجدن الأشعث أهوج جريا والهوجاء

من الابل الناقة التي كان بها هوجا من سرعتها وكذلك بعير أهوج قال أبو الاسود

على ذات لوث أو بأهوج دوبر * صنيع بيل يملأ الرخل كاهله

وريح هو حاء متداركة الهبوب كأن بها هوجا وقيل هي التي تحمل المور وتجر الذيل والهوجاء
الريح التي تطلع البيوت والجمع هوج وقال ابن الأعرابي هي الشديدة الهبوب من جميع الرياح
قال ابن أحر ولهت عليه كل عصفة * هوجاء ليس للها زبر

قال ابن سيده أنشدني سيوي برفع هوجاء على أنه وصف لكل وأنت الشاعر الوصف جلاء على
المعنى إذا لكل هنا ريح والريح أتى وتطيره قوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وضريبة هوجاء
هجمت على الجوف والهوجاء من صفة الناقة خاصة ولا يقال جمل أهوج قال وهي الناقة
السريعة لا تتعاهد مواطئ مناسمها من الأرض أبو عمرو في فلان عوج وهوج بمعنى واحد
وفي حديث مكحول ما فعلت في تلك الهاجعة يريد الحاجة لأن مكحولاً كان في لسانه لكنة وكان
من سبي كابل قال أو هو على قلب الحاء (هـ) هاجت الأرض تهيج هياجا وهاج الشيء
تهيج هيجا وهياجا وهيجا ناوا هتاج وتهيج نار لشفقة أو ضرر تقول هاج به الدم وهاجعه غيره وهيجته
يتعدى ولا يتعدى وهيجته وهاججه بمعنى وقوله

إذا تفتى الحمام الورق هيجني * ولو تعزيت عنها أم عمار

استكنى فيه بالسبب الذي هو التهيج من السبب الذي هو التذكير لأنه لما قال هيجني دل على
ذكرني فنصبها به وشئ هيج على التعدي والأتى هيج أيضا قال الراعي

قل دينة واهتاج للشوق أنها * على الشوق اخوان العزاء هيج

ومهاج كهيج وأهاجت الريح التبت أي يسته ويوم الهياج يوم القتال ونهاج القريتان إذا
تواثبا للقتال وهاج الشر بين القوم والهيج والهياج والهيجاء الحرب بالمد والقصر لأنها
موطن غضب وفي الحديث لا يشك في الهيجا أي لا يتأخر في الحرب ومنه قصيد كعب

* من نسج داود في الهيجا سرايل * وقال لبيد

وأربد فارس الهيجا إذا ما * تفتت المشاجر بالقتام

وقال آخر إذا كانت الهيجا وأنشقت العصا * تحسبك والضحالك سيف مهند

وتقول هيجت الشريينهم وهاج الابل هيجا بحر كهيا بالليل إلى المور والكلأ والمهاج من الابل
التي تعطش قبل الابل وهاجت الابل إذا عطشت والمواح مثل المهاج وهاج هائج اشتد غضبه
وناروه دأها نجبه سكنت قوربه وفي حديث الاعتكاف هاجت السماء فطرنا أي تفتت

وكثر ريحها وفي حديث الملا عن رأي مع امرأتها رجلا فلم يهجه أي لم يرنجه ولم يتقره وهيبت
الناقة فانبعث ويقال هجته فهاج قال الشاعر * هيه وان هجناك يا ابن الأطول * وناق
مهياج أي زرع إلى وطنها والهاج الفعل الذي يشتهي الضراب وهاج الفعل يهيج هياجا وهيجا
وهيجا ناهجا هجند وأراد الضراب وفعل هيج هائج مثل به سيمويه وفسره السيراني وفي بعض
النسخ هيج بالخاء المعجمة ولم يفسره أحد قال ابن سيده وهو خطأ وفي حديث النيات وإذا هاجت
الابل رخصت ونقصت قيمتها هاج الفعل إذا طلب الضراب وذلك مما يهزله فيقل غنمه والهاجسة
النخلة التي لا تشتهي الفعل قال ابن سيده وهو عندي على السلب كأنهم أسلبت الهياج والهج
الريح الشديدة والهج الصفرة والهج الجفاف والهج الحركة والهج القسوة والهج هيجان الدم
أو الجاع أو الشوق وهاج البقل هياجا فهو هائج وهيج يهس واصفر وطال فهو هائج وفي التنزيل
ثم يهيج فتراهم مضفرا وأرضها نجسة يهس بقلها أو اصفر وفي الحديث تصرعها مرة وتعدلها
أخرى حتى تهيج أي تبهس وتضفر ومنه الحديث كأمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بغصن
فقطع أو كان مقطوعا قد هاج ورقه وفي حديث علي رضوان الله عليه لا يهيج على التقوى زرع
قوم أراد من عمل لله عملا لم يفسد عمله ولم يطل كما يهيج الزرع فيهلك وهاجت الأرض هيجا وهيجا
ييس بقلها وأهيجها وجدها هاججة النبات قال روية * وأهيج الخلاء من ذات البرق *
ويقال يومنا يوم هيج أي يوم غيم ومطر ويومنا يوم هيج أيضا أي يوم ربح قال الراعي
ونار وديقة في يوم هيج * من الشعرى نصبت له الحنينا
ويروي يوم ربح الاصمعي يقال للسحاب أول ما ينشأ هاج له هيج حسن وأنشد الراعي
تراوحها رواءة كل هيج * وأرواح أطلن بها الحنينا
والهاججة الضفدعة التي والنعام والجمع هاجت وتصغيرها بالواو والياء هو هيج ويقال هيججة
وبجع الهاججة هاجت وهيج كسر يغير تنوين من زجر الناقة خاصة قال
* تنجو إذا قال حاديه الها هيج *

قوله فهو هائج كذا بالاصل
وهو مستدرك مع ما قبله
اه معججه

(٣) زاد في القاموس
(الواج) بفتح الواو وسكون
الهمزة وقد تحرك في الشعر
(الجوع الشديد) ٥١ بزيادة
من الشارح كنه معججه

(فصل الواو) ٢ (ونج) الموضع موضع قال الشاعر

فحل الشجا أو تجعل الرمل دونه * وأهلي بأطراف الآوى فالوئج

(ونج) الوئج من كل شيء الكشيف وقد وئج الشيء بالضم وناجة وأوئج واستوئج وأرض مؤنجة

وَيُجْ كَلُّهَا النُّضْرُ الْوَيْجَةُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ الْمُلْتَقَةُ الشَّجَرِ وَيُقَالُ بَقْلٌ وَنَيْجٌ وَكَلٌّ وَنَيْجٌ
وَمَكَانٌ وَنَيْجٌ كَثِيرُ الْكَلِّ وَفَرَسٌ وَنَيْجٌ قَوِيٌّ وَقِيلَ مَكْتَزٌ وَالْوَنَاجَةُ كَثَرَةُ الْحَمِّ وَالْوَنَارَةُ كَثَرَةُ
الشَّحْمِ قَالَ وَهُوَ الضُّخْمُ فِي الْحَرْفَيْنِ جَمِيعًا وَوَيْجُ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ وَنَاجَةٌ كَثَرَتِ لُجْمُهُ وَفِي التَّهْذِيبِ
وَهُوَ كُنَّازُهُ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ جَيْشًا * يَلْبَسُ مِثْلَ الْبُيَا وَأَوْجَحًا * وَاسْتَوَجَّتِ الْمَرْأَةُ
ضُخْمَتْ وَتَمَّتْ وَفِي التَّهْذِيبِ وَتَمَّ خَلْقُهَا وَاسْتَوَجَّ الشَّيْءُ وَهُوَ تَحَوُّهُ مِنَ التَّمَامِ يُقَالُ اسْتَوَجَّ نَبْتُ
الْأَرْضِ إِذَا عَلِقَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَتَمَّ الْمُؤْتَجَّةُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْكَلِّ وَاسْتَوَجَّ الْمَالُ كَثُرَ وَاسْتَوَجَّ
مِنَ الْمَالِ وَاسْتَوْتَقَ إِذَا اسْتَكْرَمَنَّهُ وَيُقَالُ أَوْجَحْنَا مِنْ هَذَا الطَّعَامِ شَرَعْنَا بِأَهْلِي مِنَ الثِّيَابِ
الْمُؤْتَوِجُ وَهُوَ الرِّخْوُ الْغَزْلُ وَالنَّسِجُ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْمُسْتَوِجُ الْكَثِيرُ الْمَالِ وَوَيْجُ النَّبْتِ طَالُ وَكُتِفَ
قَالَ هَمِيَانٌ * مِنْ صِلْيَانٍ وَنَصِيَانٍ وَاجِحًا (وَيْج) الْوَجْ عِيدَانٌ يُتَجَرَّبُهَا وَفِي التَّهْذِيبِ يُتَدَاوَى
بِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا وَقِيلَ الْوَجْ ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ قَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَالْوَجْ خَشْبَةٌ
الْقَدَانِ وَوَيْجٌ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ وَقِيلَ هِيَ بَلَدٌ بِالطَّائِفِ وَقِيلَ هِيَ الطَّائِفُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِيِّ وَاسْمُهُ
عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَبْدِ الْقَدُوسِ

فَان تَسْقَ مِنْ أَعْنَابِ وَجٍ قَاتِمَا * لَنَا الْعَيْنُ تَجْرِي مِنْ كَيْسِيسٍ وَمِنْ تَجْرِ
الْكَيْسِيسُ نَبِيذُ التَّمْرِ وَقَالَ لَحَاحُ اللَّهِ صَابِئَةُ وَجٍ * بِمَكَّةَ أَوْ بِأَطْرَافِ الْجَبُونِ
وَأَنشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ

صَبَّحْتُ بِهَا وَجًا فَكَانَتْ صَبِيحَةً * عَلَى أَهْلِ وَجٍ مِثْلَ رَاغِيَةِ الْبَكْرِ
وَفِي الْحَدِيثِ صَبْدُ وَجٍ وَعِصَاهُ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ قَالَ هُوَ مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الطَّائِفِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
حَرَمُهُ فِي وَقْتٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ نَسَخَ وَفِي حَدِيثِ كَعْبَانَ وَجًا مُقَدَّسٌ مِنْهُ عَرَّجَ الرَّبُّ إِلَى السَّمَاءِ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنْ آخِرَ وَطْأَةِ وَطْئِهَا اللَّهُ وَجٍ قَالَ وَجٍ هُوَ الطَّائِفُ وَأَرَادَ بِالْوَطْأَةِ الْغَزَاةَ هَهُنَا وَكَانَتْ غَزْوَةُ
الطَّائِفِ آخِرَ غَزَوَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَجُ السَّرْعَةُ وَالْوَيْجُ التَّعَامُ السَّرِيعَةُ الْعَدُوُّ
وَقَالَ طَرَفَةُ وَرَثَتْ فِي قَيْسٍ مَلَقٌ تَمَرُّقٌ * وَمَشَتْ بَيْنَ الْحَشَايَا مَشَى وَجٍ
وَقِيلَ الْوَجُ الْقَطَا (وَيْج) الْوَيْجُ عَرَقٌ مُتَصِلٌ ٣ الْجَوْهَرِيُّ الْوَيْجُ وَالْوَدَاجُ عَرَقٌ فِي الْعُنُقِ وَهُمَا
وَدَجَانٌ وَفِي الْحَكَمِ الْوَدَجَانُ عَرَقَانِ مُتَصِلَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى السَّجْرِ وَالْجَمْعُ أَوْدَاجٌ غَيْرُهُ وَهُيَ عَرُوقٌ
تَكْتَنِفُ الْخَلْقُومَ فَإِذَا قَصِدَ وَدَجٌ وَقِيلَ الْأَوْدَاجُ مَا حَاطَ بِالْخَلْقِ مِنَ الْعُرُوقِ وَقِيلَ هِيَ عَرُوقٌ

٣ قوله الودج عرق متصل
عبارة المصباح الودج يفتح
الدال والكسر لغة عرق
الاخذع الذي يقطعه
الذابح فلا يبقى معه حياة
ويقال في الجسد عرق
واحد حتماً قطع مات
صاحبه وله في كل عضو اسم
فهو في العنق الودج والوريد
أيضا وفي الظهر النياط وهو
عرق يمتد فيه والاهم وهو
عرق مستبطن الصلب
والقلب متصل به والوتين
في البطن والنساق في الفخذ
والايجل في الرجل والاكمل
في اليد والصابغ في الساق
اه كتبه مصححه

وفي حديث خزيمة وأقنت أصول الوشج قبل هو ما التف من الشجر أراد أن السنة أقنت أصولها

اذ لم يبق في الأرض ثرى والوشجة عرق الشجر قال عبيد بن الأبرص

ولقد جرى لهم فلم يتعيقوا * تيس قعيد كالوشجة أعضب

شبه التيس من ضمير مها والقعيد مأمر من الوحش من ورائك فان جاء من قدامك فهو النطيج

والجايه وان جاء من على يمينك فهو السائح وان جاء من على يسارك فهو البارح وقبله وهو أول

القصيدة ثبت أن بني جديلة أو عجبوا * نقرأ من سلمى لنا وتكتبوا

وصف قوما خرجوا من عقردارهم لحرب بني أسد فاستقبلهم هذا التيس الأعضب وهو المكسور

أحد قرنيه فلم يتعيقوا أي لم يترجروا فاعلموا أن الدائرة عليهم لان التيس الأعضب آتاهم من خلفهم

يسوقهم ويطردهم وشبه هذا التيس أعنى تيس الأطباء بعرق شجرة لضميره وأوعبوا جمعوا والنقراء

جمع نقيروا والشائج عروق الاذنين واحدها وشيجة والوشجة ليف يقتل ثم يشبك بين خشبتين يتقل

بهما السرا المصود وكذلك ما أشبهها من شبكة بين خشبتين فهي وشيجة مثل الكسج ونحوه النضر

وشج شمله اذا شبكه بعد أو شريط لثلا يسقط منه شيء وفي حديث علي وعكفت من سويدا عقولهم

وشيجة خفيفة الوشجة عرق الشجرة وليف يقتل ثم يشد به ما يحمل ووشجت العروق والاعصان

اشتبكت ومنه حديث علي ووشج بينها وبين أزواجها أي خلط وألف يقال ووشج الله بينهم

توشجا ورحم واشجة ووشجة مشتبه متصلة الاخيرة عن يعقوب وأنشد

تمت بأرحام اليك وشيجة * ولاقرب بالأرحام ما لم تقرب

وقد ووشجت بك قرابة فلان والاسم الوشج وقد ووشجها الله توشجا والواشجة الرحم المشتبكة

المتصلة وقال الكسائي لهم وشيجة في قومهم ووليحة أي حشو وأمر موشج مدخل بعضه

في بعض مشتبك قال الشاعر * حالأبحال يصرف الموشجا * ولقد ووشجت في قلبه أمور وهموم

وعليه أو شاج غزول أي ألوان داخله بعضها في بعض يعني البرود فيها ألوان الغزول والوشج

ضرب من النبات وهو من الجنيسة قال رؤبة * وممل مرعاها الوشج البروقا * (و.ج)

ابن سيده اللوج الدخول ووج البيت ولوجا ولجة فاما سيويه فذهب الى اسقاط الوسط وأما محمد

ابن يزيد فذهب الى انه متعد غير وسط وقدأ ووجه والموج المدخل والولاج الباب والولاج الغامض

من الأرض والوادي والجمع ووج وولوج الاخيرة نادرة لان فعلا لا يكسر على فُعول وهي الوجة

قوله ولاج الوادى الخ بكسر
الواو وقوله واحدتها واحة
أى بالتحريك وقوله والجمع
ولج اى جمع ولاج بالكسر
ولج بضمين هكذا يفهم من
شرح القاموس ومن سياق
عبارة المؤلف المارة قريبا
اه ^{مكتبة}

والجمع وَجْجٌ ابن الاعرابي ولاج الوادي معاطفه واحدها ووجهة والجمع الوجج وأنشد الطرمي
عبدح الوليد بن عبد الملك

أَنْتَ ابْنُ مُسْلَطٍ الْبَطَّاحِ وَلَمْ * تَعُظْ عَلَيْكَ الْحَيُّ وَالْوَجُجُ
لَوْ قُلْتَ لِلسَّيْلِ دَعْ طَرِيقَكَ وَالسَّوَجُ عَلَيْهِ كَالْهَضْبِ يَعْثُلُ
لَارْتَدُّ أَوْ سَاخٍ أَوْ لَكَانَ لَهُ * فِي سَائِرِ الْأَرْضِ عَنْكَ مُنْعَرَجُ

وقال الحنفي والوُجُّ الأَرَقَّةُ والوُجُّ النَّوَاحِي والوُجُّ مَغَارِفُ الْعِصْلِ والوُجَّةُ بِالْتَّحْرِيكِ مَوْضِعٌ
أَوْ كَهْفٌ يَسْتَرْفِيهِ الْمَارَّةُ مِنْ مَطَرٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْجَمْعُ وَبَجْ وَأَوْلَاجٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَيَاكُمْ
وَالْمُنَاحَ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ فَإِنَّهُ مِنْزِلُ الْوَالِجَةِ يَعْنِي السَّبَاعَ وَالْحَيَاتِ سَمِعْتُ وَالِجَةً لَا اسْتِتَارَهَا بِالنَّهَارِ
فِي الْأَوْلَاجِ وَهُوَ مَا وَجَّهَتْ فِيهِ مِنْ شَعْبٍ أَوْ كَهْفٍ وَغَيْرِهِمَا وَالْوُجُّ وَالْوُجَّةُ شَيْءٌ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ قِنَاءِ
الْقَوْمِ فَمَا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ حَقٍّ وَحَقَّةٍ أَوْ مِنْ بَابِ عَمْرٍ وَعَمْرَةٌ وَوَلَا جَا الْخَلِيَّةُ طَبَقَاهَا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى
أَسْفَلِهَا وَقِيلَ هُوَ بَابُهَا وَكُلُّهُ مِنَ الدَّخُولِ وَرَجُلٌ خَوَاجٌ وَأَوْلَاجٌ وَخُرُوجٌ وَلُوجٌ قَالَ

فَذَكَرْتُ خَرَّاجًا وَلَوْ بِأَصْرَفِي • لَمْ تَلْتَحِصْ فِي حِصْنٍ يَمُصُ لِحَاصِ

ورجل خرجته ولجة مثل همزة أى كثير الدخول والخروج وولجة الرجل بطائفة وخاصة ودخلته
 وفي التزيل ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة قال أبو عبيدة الولجة البطانة
 وهى مأخوذة من ولج يلج ولوجا ولجة إذا دخل أى ولم يتخذوا بينهم وبين الكافرين دخيلة مودة
 وقال أيضا وليجة كل شئ أوثقته فيه وليس منه فهو وليجة والرجل يكون فى القوم وليس منهم فهو
 وليجة فيهم يقول ولا يتخذوا أولياء ليسوا من المؤمنين دون الله ورسوله ومنه قوله

فان القوافي يتلحن موالجا * تضائق عنها أن تولجها الا بر

وقال القراء الوليعة البطانة من المشركين قال سيبويه انما جاء مصدره ولَّوْجاً وهو من مصادر غير المتعدي على معنى ولَّجْتُ فيه وأولجته أدخله وفي حديث علي أقربا للبيعة وأدعى الوليعة وليعة الرجل بطائفة ودُخلَاؤه وخاصته وأتَّج موالج على اقتعل أى دخل مداخل في وحديث ابن عمر ان أنسا كان يتولج على النساء وهن مكشفات الرأس أى يدخل عليهن وهو صغير ولا يحتجبن منه التمهذيب وفي نوادرهم وُلجَ ماله تَوَلَّجاً اذا جمعه في حياته لبعض ولده فتسامع الناس بذلك فانك دعوا عن سؤاله والوليعة وجع يأخذ الانسان وقوله تعالى يُولجُ الليل في النهار ويُولجُ النهار

في اليبس أي يزيد من هذا في ذلك ومن ذلك في هذا وفي حديث أم زرع لا يؤج الكف ليعلم
البث أي لا يدخل يده في ثوبه ليعلم منها ما يسوءها إذا طلع عليه تصفه بالكرم وحسن الصفة
وقيل أنها تدمه بأنه لا يتفق أحوال البيت وأهله والوؤج الدخول وفي الحديث عريض على كل
شيء يؤخونه بفتح اللام أي تدخلونه وتصيرون اليه من جنسه أناروا التؤج كاس الطهي أو الوحش
الذي يلج فيه التاء فيه مبدلة من الواو والدؤج لغة فيمداله عند سيويه بدل من تاء فهو على هذا بدل
من بدل وعده كراع فوعلا قال ابن سيده وليس بشيء وأنشد يعقوب * وبأدر العقر تؤم الدؤجيا *
الجوهري قال سيويه التاء مبدلة من الواو وهو فوعل لأنك لا تجد في الكلام تفعل أسما وفوعل
كثير وقال يصف ثورا تكمن في عضاه وهو يلج برجمه جوالبعيث

قد غبرت أم البعيث بججا * على السوايا ماتحف الهودجا * فولدت أعنى ضر وطاعنجا

كأنه ذئب إذا ما مججا * متخذ في ضعوات توججا

غبرت بقيت والسوايا جمع سوية وهو كساء يجعل على ظهر البعير وهو من مراكب الائمة وقوله
ماتحف الهودجا أي ما توطئه من جوانبه وتقرش عليه تجلس عليه والذئب ذكر الضباع والأعنى
الكثير الشعر والعنج الثقيل الوخم ومعج نقش شعره والضغوات جمع ضعة تلبت معروف وقد تلج
الطهي في كاسه وأتلبه فيه الحرأى أو لبه وشرا تلج والجب الليث جاء في بعض الرقي أعوذ بالله من
شرك تلج وتلج (ونج) الونج المعزف وهو المزهر والعود وقيل هو ضرب من الصنج
ذوالاوتار وغيره فارسي معرب أصله ونبه والعرب قالت ألون بتشديد النون (وهج) يوم وهج
وهجان شديدا لحر ولبلة وهجة وهجانه كذلك وقد وهجا وهجا ووهجا ووهجا ووهجا
والوهج والوهجان والتوهج حرارة الشمس والنار من بعيد ووهجان الجراض طرام توهجه وأنشد
* مصمقر الهجير ذو وهجان * والوهج بالتسكين مصدر وهجت النار هج وهجا ووهجا إذا انقادت
وقد توهجت النار ووهجت توهج توقلت ووهجت أنا ولها وهج أي توقدت ووهجت أنا وفي المحكم
وهجت أنا والمتوهجة من النساء الحارة المتاع والوهج والوهج تلالوا الشيء وتوقده وتوهج الجوهر
تلا لا قال أبو ذؤيب

كان أبنه السهمي درة غائص * لها بعد تقطيع النوح وهج

ويروى درة قاس ويقال للجوهر إذا تلا لا يتوهج ونجم وهج وقاد وفي التنزيل وجعلنا سراجا

وَمَا جَائِلٌ بِعَنِ الشَّمْسِ وَوَهَّجَ الطَّيْبُ وَوَهَّجَهُ اتَّشَارُهُ وَأَرْجُهُ وَوَهَّجَتْ رَائِحَةُ الطَّيْبِ أَيْ تَوَقَّدَتْ
(ويج) الْوَيْجُ خَشْبَةُ الْفَسْدَانِ عُثْمَانِيَّةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْوَيْجُ الْخَشْبَةُ الطَّوِيلَةُ الَّتِي بَيْنَ
الثَّوْرَيْنِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ

(فصل الياء) (يأيج) الْأَصْعَى فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ يَأِجُ التَّهْذِيبُ يَأِجُ مَهْمُوزٌ مَكْسُورٌ بِالْجِيمِ
الْأُولَى مَكَانَ مِنْ مَكَّةَ عَلَى عُثْمَانِيَّةٍ أَمْيَالٌ وَكَانَ مِنْ مَنَازِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَلَمَّا قَتَلَهُ الْحِجَابُ أَرْزَلَهُ
الْمُجَنَّمِينَ فَقَبِيهِ الْمُجَدِّمُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدَرَأَيْتَهُمْ وَيَا هَا أَرَادَ الشَّمَاخُ بِقَوْلِهِ

كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَحْقَبَ قَارِحًا * مِنَ اللَّاءِ مَا بَيْنَ الْجَنَابِ وَيَأِجُ
ابْنُ سَيِّدٍ يَأِجُ مَفْتُوحٌ بِالْجِيمِ مَصْرُوفٌ مَلْحَقٌ بِجَعْفَرٍ حَكَاةً سَيَّوِيَّةً قَالَ وَانَّمَا تَحْكُمُ عَلَيْهِ أَنَّهُ رَبَاعِيٌّ
لأنه لو كان ثلاثياً لا دغم فأما ما رواه أصحاب الحديث من قولهم يَأِجُ بالكسر فلا يكون رباعياً
لأنه ليس في الكلام مثل جعفر فكان يجب على هذا أن لا يظهر لكنه شاذ موجه على قولهم بَجِجَتْ
عَيْنُهُ وَقَطَطَ شَعْرُهُ وَفَحْوَ ذَلِكَ مِمَّا أَظْهَرَ فِيهِ التَّضْعِيفُ وَالْإِفَالِقِيَّاسُ مَا حَكَاةً سَيَّوِيَّةً وَيَأِجُ وَيَأِجُ
مِنْ زُجْرٍ الْأَبْلُ قَالَ الرَّابِعُ

فَرَّجَ عَنْهَا حَلَقَ الرِّتَائِجِ * تَكْفَعُ السَّمَامُ الْأَوَائِجِ
وَقِيلَ يَأِجُ وَيَأِجُ وَيَأِجُ * عَاتٍ مِنَ الزُّبَيْرِ وَقِيلَ جَاهِجِ
(برج) الْيَارِجُ مِنْ حَلِيِّ الْبَيْدِ قَارِسِيٌّ وَفِي التَّهْذِيبِ الْيَارِجَانُ كَأَنَّ قَارِسِيَّ وَهُوَ مِنْ حَلِيِّ
الْبَيْدِ غَيْرُهُ الْيَارِجَةُ دَوَاهُ وَهُوَ مَعْرُوفٌ

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب الحاء المهملة)

قوله كتاب الحاء ترجم هنا
بكتاب الحاء دون حرف الحاء
وفيما سيأتي بياب الهمزة
دون فصل الهمزة وكذلك
ترجم عند الحاء المهملة بياب
الحاء المهملة وفي ذلك كله
مغايرة لما جرى عليه في
سائر تراجم كتابه ولكن
هكذا نسخة المؤلف اه
مصححه

قَالَ الْخَلِيلُ الْحَاءُ حَرْفٌ مَخْرُجٌ مِنَ الْخَلْقِ وَلَوْلَا بَجْعَةٌ فِيهِ لَا شَبَهَ الْعَيْنُ قَالَ وَبَعْدَ الْحَاءِ الْهَاءُ وَلَمْ
يَأْتَلِفَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَصْلِيَّةِ الْحُرُوفِ وَقِيمَ ذَلِكَ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ لِقُرْبِ مَخْرَجِهِمَا لِأَنَّ الْحَاءَ
فِي الْخَلْقِ يَنْزِلُ الْعَيْنَ وَكَذَلِكَ الْحَاءُ وَالْهَاءُ وَلَكِنَّهُمَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَتَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مَعْنَى عَلَى حِدَةٍ
كَقَوْلِ لَيْدٍ يَتَمَادَى فِي الَّذِي قُلْتُ لَهُ * وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي حَتَّى هَلْ
وَكَقَوْلِ الْأَنْرُ هِيَا وَحِيَّاهُ وَانَّمَا جَعَلَهُمَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ حَتَّى كَلِمَةٍ عَلَى حِدَةٍ وَمَعْنَاهُ هَلْ وَهَلْ حَتَّى
فَجَعَلَهُمَا كَلِمَةً وَاحِدَةً وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ إِذَا ذَكَرَ الصَّالِحُونَ فِيهِ لَا يُعْمَرُ يَعْنِي إِذَا ذَكَرُوا

فَاتِ بِذِكْرِ عَمْرٍو قَالَ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ الْحَيْهَ لَهُ شَجَرَةٌ قَالَ وَسَأَلْنَا أَبَا خَيْرَةَ وَأَبَا الدَّقِيشِ وَعَنْهُمْ مِنَ
الْأَعْرَابِ عَنْ ذَلِكَ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ أَصْلًا ثَابِتًا نَطْقًا بِهِ الشُّعْرَاءُ أَوْ رَوَايَةً مَنْسُوبَةً مَعْرُوفَةً فَعَلِمْنَا أَنَّهَا
كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ وَضَعَتْ لِلْمُعَايَاةِ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ حَيْثُ لَا يَقُولُهُ تَشْبِيهُ الشُّكَاكِيِّ يَقَالُ هَذِهِ حَيْهٌ لَا كَمَا تَرَى
لَا تَتَوْنُ فِي حَيْهٍ وَلَا فِي هَلَا أَلْيَا مِنْ حَيْهٍ شَلِيدَةٍ وَالْأَلْفُ مِنْ هَلَامَةٍ وَصَمَةٌ مِثْلُ خَمْسَةِ عَشَرَ وَقَالَ
الْبَيْهَقِيُّ قُلْتُ لِلْخَلِيلِ مَا مِثْلُ هَذَا مِنَ الْكَلَامِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ قُصِيرَتَيْنِ مِنْهُمَا كَلِمَةٌ قَالَ قَوْلُ
الْعَرَبِ عَبْدُ شَمْسٍ وَعَبْدُ قَيْسٍ عَبْدُ كَلْبٍ وَشَمْسٌ كَلِمَةٌ فَيَقُولُونَ تَعَبَشُمُ الرَّجُلُ وَتَعَبَقَسَ وَرَجُلٌ عَبَشِمِي
وَعَبَقَسِي وَرَوَى عَنْ الْقُرَاءِ أَنَّهُ قَالَ لَمْ نَسْمَعْ بِأَسْمَاءٍ بَنِيَتْ مِنْ أَعْيَالِ الْأَهْذَاءِ إِلَّا حَرْفُ الْبِسْمَلَةِ
وَالسَّجْدَةِ وَالْهَيْلَةِ وَالْحَوْلَقَةِ أَرَادَ أَنَّهُ يَقَالُ بِسْمَلٌ إِذَا قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَحَوْلَقٌ إِذَا قَالَ لِأَحُولٍ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ وَجَدَلٌ إِذَا قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَجَعْفَلٌ جَعْفَلُهُ مَنْ جَعَلَتْ فِدَاكُ وَالْحَيْهَةُ مَنْ حَيْ عَلَى الصَّلَاةِ
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ أَحْرَفُ أَعْنَى جَدَلٌ وَجَعْفَلٌ وَحَيْهَلٌ عَنْ غَيْرِ الْقُرَاءِ وَقَالَ ابْنُ
الْأَبَّارِ فَلَانٌ يُبْرِقُ عَلَيْنَا وَدَعْنَا مِنَ التَّبْرِقْلِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ وَلَا يَقْعَلُ وَيَعْدُو لَا يُخْجِرُ أَخْذَمِنَ
الْبَرِّقِ وَالْقَوْلُ

(بَابُ الْهَمْزَةِ) (أَح) أَحْ حَكَاهُ تَحْنُجُ أَوْ تَوْجِعُ وَأَحَ الرَّجُلُ رَدَدَ التَّحْنُجَ فِي حَلْقِهِ وَقِيلَ كَأَنَّهُ
تَوْجِعٌ مَعَ تَحْنُجٍ وَالْأَحَاحُ بِالضَّمِّ الْعَطَشُ وَالْأَحَاحُ اشْتِدَادُ الْحَرِّ وَقِيلَ اشْتِدَادُ الْحَرِّ أَوْ الْعَطَشِ
وَسَمِعْتُ لَهُ أَطْحَا وَأَحِيحًا إِذَا سَمِعْتَهُ يَتَوْجِعُ مِنْ غَيْظٍ أَوْ حَزْنٍ قَالَ * يَطْوِي الْحَيَّازِيمَ عَلَى أَحَاحٍ *
وَالْأَحَّةُ كَالْأَحَاحِ وَالْأَحَاحُ وَالْأَحِيحُ وَالْأَحِيحَةُ الْغَيْظُ وَالضَّغْنُ وَحَرَارَةُ النَّمِّ وَأَنْشَدَ
* طَعْنَا شَفِي سَرَاثِرَ الْأَحَاحِ * الْقُرَاءَةُ فِي صَدْرِهِ أَحَاحٌ وَأَحِيحَةٌ مِنَ الضَّغْنِ وَكَذَلِكَ مِنَ الْغَيْظِ
وَالْحَقْدُوبَةُ سُمِّيَ أَحِيحَةً بَنُ الْإِلَاحِ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَوَّسِ مَصْغَرُ وَأَحَ الرَّجُلُ يَوْجُحُ أَحَاحَةً
قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ يَصِفُ رَجُلًا بِخِيَلٍ إِذَا سَمِلَ تَحْنُجٌ وَسَعَلَ

يَكَادُمُ تَحْنُجٌ وَأَحَ * يَحْكِي سَعَالَ النَّزَقِ الْأَبِيحِ

وَأَحَ الْقَوْمُ يَتَحْنُونَ أَحًا إِذَا سَمِعَتْ لَهُمْ حَقِيقَةً عِنْدَ عَشِيرَتِهِمْ وَهَذَا شَاذٌ (أَزَح) أَزَحَ يَأْزَحُ
أَزْوَاحًا وَتَأْزَحُ تَبَاطُؤًا وَتَحَنُّنًا وَتَقَبُّضًا وَدَنَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ
جَرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَّةَ السُّبُوحِ * جَرِيَّةٌ لَا كَابٍ وَلَا أَزْوَاحِ

وَيُرْوَى أَنَّهُ وَرَجُلٌ أَزْوَاحٌ مَقْبُوضٌ دَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَالْأَزْوَاحُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَسْتَأْخِرُ

عن المكارم والأنوح مثله قال الشاعر

أزوح أنوح لا يهش إلى الندى * قرى ما قرى للضرس بين الهمازم

الجوهري الأزوح المتخلف التهذيب الأزوح الثقيل الذي يترعرع عند الجمل وقال شمر الأزوح
كالتقاعس عن الأمر قال الكميت

ولم ألد عند تحملها أزوحا * كالتقاعس القرمس الحزور

يصف جمالة أحملها الأصمعي أزح الإنسان وغيره بأزح أزوحا وأزح أزوحا إذا تقبض
ودنا بعضه من بعض وأزحت قدمه إذا زلت وكذلك أزحت نعله قال الطرماح يصف ثورا وحشيا
تزل عن الأرض أزلامه * كما زلت القدم الأزح

(أشح) التهذيب أبو عدنان أشح الرجل يأشح وهو رجل أشحان أي غضبان قال الأزهري
هذا حرف غريب وأظن قول الطرماح منه * على تشجعة من ذائد غير واهن * أراد على أشحه
فقلت الهمزة تاء كما قيل تراث ووراث وتكلاان وكلاان وأصله أراث أي على غضب من أشح

يأشح (أفح) أفح موضع قريب من بلاد مذحج قال عليم بن مقبل

وقد جعلن أفحاً عن شمائلها * بآت من أكبه عنها ولم تين

(أفح) الأفح التراب على فوعل عند كراع وقياس قول سيبويه أن يكون أفعل (أفح)
الأزهري قال في النوادر أفح الجرح يافح المحنا ونسبوا أزودب وشع ونبح إذا ضرب بوجع
(أفح) أفح يافح أشحا وأفحا وأفحا وهو مثل الزفير يكون من الغم والغضب والبطنة والغيرة
وهو أنوح قال أبو ذؤيب

سقيت به دارها أدنات * صدقت الخال فينا الأنوحا

الخال المتكبر وفرس أنوح إذا جرى فزق قال العجاج * جرية لا كاب ولا أنوح * والأنوح
مثل التحيط قال الأصمعي هو صوت مع تقحح ورجل أنوح كثير التقيح وأفح يافح أشحا وأفحا
وأفحا إذا تأنى وزجر من ثقل يجده من مرض أو بهر كانه يتقيح ولا يبين فهو أفح وقوم أفح
مثل دأك وردكع قال أبو حنيفة النخعي

تلاقيهم يوماً على قطرية * وللبزل عافى الخدور أفيج

يعني من ثقل أردافهن والقطرية يريد بها ابلا منسوبة إلى قطر موضع بعمان وقال آخر

قوله أفح موضع ضبيطة
المجدبون أمير وزير
مصححه

* يَمْشِي قَلِيلًا خَلَقَهَا وَيَأْتِي * ومن ذلك قول قطري بن الفجاءة قال يصف نسوة ثقال
الارداف قد انقلت البرل فلها أتيج في سيرها وقبله

ونسوة تشخاش غيور تهينه * على حذر يلهون وهو مشج
والشخاش والشخش غيور والمشيخ الجاد في أمره والحذر أيضا وفي حديث عمر أنه رأى
رجلا يأتيه يظنه أي يقبله مثقلا به من الأثوح وهو صوت يسمع من الجوف معه نفث وبهر ونهيج
يعتري السمين من الرجال والآتي على مثال فاعل والأثوح هذه الأخيرة عن الليثاني
الذي إذا سئل تمنع بخلا والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر والهاء في كل ذلك لغة أو بدل وكذلك
الآتي بالتشديد قال رؤبة * كَرَّ الْحَيَّاءُ لِرَبِّ * وقال آخر

أرأيت قصيرا ثائرا شعرا ثقا * بعيدا عن الخيرات والخلق الجزل
التهذيب في ترجمة أزح الأزوح من الرجال الذي يستأخر عن المكارم والأثوح مثله وأنشد
أزوح أثوح لا يهش إلى الندى * قرى ما قرى للضر من بين اللهازم

(أج) أي كلمة تقال للراي إذا أصاب فإذا أخطأ قيل برحى الأزهرى في آخر حرف الحاء
في اللقيط أبو عمرو ويقال لبياض البيضة التي تؤكل الآح واصفرتها الماسح والله أعلم
(باب الباء) (بج) البج القرع بفتح الجيم (٢) وبفتح الجيم وابتجج فرح قال
ثم استمر به شخشان متبجج * بالين عنك بما يرأك شنانا

قال الجوهري بفتح بالشي وبفتح به أيضا بالفتح لغة ضعيفة فيه وبفتح كابتجج ورجل بجاج وأبججه
الأمر وبججه أفرجه وفي حديث أم زرع وبججني فبججت أي فرحتي فقرحت وقيل عظمتي
فبججت نفسي عندي وبججته أنا بفتح الجيم أي أفرحته فقرحت ورجل باج عظيم من قوم بيج
وبجج قال رؤبة * عليك سبب الخلفاء البجج * وبجج به نفرو فلان بفتح الجيم علينا وبجج إذا
كان يهذي به إعجابا وكذلك إذا تمزج به الليثاني فلان بفتح الجيم وبجج أي يقفروا به أي يهذي بها
وقيل يتعظم وقد بيج بفتح قال الراي

وما القعر عن أرض العشرة ساقنا * إليك ولكنا بقر بال بفتح

(بج) البجة والبجج والبجاج والبججحة والبجاجة كله غلط في الصوت وخشونة وربما
كان خلقه بيج بفتح ويح كذا أطلقه أهل الجيس وحده ابن السكيت فقال بججت بالنكسر بفتح

قوله أي كلمة الخ بفتح الهمزة
وكسر هاء مع فتح الحاء فيهما
وآح بكسر الحاء غير منون
حكاية صوت الساعل
ويقال لمن يكره الشيء آح
بكسر الحاء وفتحها بلا
تنوين فيهما كما في القاموس
٥١ مصححه

(٢) قوله بفتح الجيم الح باب
فرح ومنع ٥٥ قاموس

قوله بفتح الجيم الح باب فرح
ومنع كما في القاموس ووجد
بفتح بضم الباء بضبط الأصل
والنهاية وعليه فيكون من
باب قعد أيضا وحرر ٥٥
٥٥ مصححه

بِحَجًّا وفي الحديث فَأَخَذَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَجَّةِ الْحَجَّةِ بِالضَّمِّ غَلَطٌ فِي الصَّوْتِ بِقَالَ بَحْ
يَحْ بِجَوْحَانٍ كَانَ مِنْ دَائِفِهِوَالْبَحَّاحُ وَرَجُلٌ أَبَحَّ بَيْنَ الْبَحِّ إِذَا كَانَ ذَلِكَ فِيهِمُخْلَقَةً قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الْبَحُّ مُصْدَرُ الْأَبَحَّ قَالَ ابْنُ سَيْدٍ وَأَرَى الْعَبَّانِي حَكَى بِحَجَّتْ بَحْجٌ وَهِيَ نَادِرَةٌ لِأَنَّ مِثْلَ
هَذَا نَادِرٌ غَمٌّ وَلَا يَفْسَدُ وَقَالَ رَجُلٌ أَبَحَّ وَلَا يُقَالُ بِأَحَّ وَامْرَأَةٌ بَحَّاءٌ وَبِحَجَّةٍ وَفِي صَوْتِهِ بِحَجَّةً بِالضَّمِّ
وَيُقَالُ مَا زِلْتُ أَصْبِحُ حَتَّى أَجِئْتِي ذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ بِحَجَّتْ أَبَحَّ هِيَ اللَّغَةُ الْعَالِيَّةُ قَالَ وَبِحَجَّتْ
بِالْفَتْحِ أَبَحَّ لُغَةً وَقَوْلُ الْجَعْدِيِّ يَصِفُ الدِّينَارَ

وَأَبَحَّ جُنْدِيٌّ وَنَاقِبَةٌ • سَكَّتْ كَنَاقِبَةٍ مِنَ الْجَمْرِ

أَرَادَ الْأَبَحَّ دِينَارًا أَبَحَّ فِي صَوْتِهِ جُنْدِيٌّ ضَرْبٌ بِأَجْنَادِ الشَّامِ وَالنَّاقِبَةُ مَيْمَنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ تَقُبُّ
أَيَّ تَقْدَرُ وَالْبَحُّ فِي الْأَبْلِ خُسُوفَةٌ وَخَشْرَجَةٌ فِي الصَّدْرِ بَعْرًا أَبَحَّ وَعُودًا أَبَحَّ غَلِيظُ الصَّوْتِ وَالْبَحُّ
يُدْعَى الْأَبَحُّ لَغَلَطُ صَوْتِهِ وَشَجَّجٌ بِحَجِّ اتِّبَاعِ وَالنُّونُ أَعْلَى وَمِنْ ذِكْرِهِ وَالْبَحُّ جَعَّ أَبَحَّ وَالْبَحُّ الْقِدَاحُ
الَّتِي يُسْتَقْسَمُ بِهَا قَالَ خُفَّافٌ بْنُ نُبَيْتَةَ السُّلَمِيُّ

إِذَا الْجَسْبَاءُ لَمْ تَرَحُضْ يَدَيْهَا • وَلَمْ يَقْصُرْ لَهَا بَصَرُ رِجْلِهَا

قَرَوْا أَضْيَافَهُمْ رَجَحًا بِحَجٍّ • يَعْيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ سَمَرٌ

هُمْ الْأَيْسَارُ أَنْ لَحَطَتْ بِجَادِي • بِكُلِّ صَبِيرٍ عَادِيَةٍ وَفَطِيرٍ

قَالَ وَالصَّبِيرُ مِنَ السَّهَابِ الَّذِي يَصِيرُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجًا وَبُرُورِي يَجِيءُ بِفَضْلِهِنَّ الْمَشَى أَيُّ
الْمَسْحِ أَرَادَ بِالْبَحِّ الْقِدَاحَ الَّتِي لَا أَصْوَاتَ لَهَا وَالرَّيْحُ يَفْتَحُ الرِّاءَ الشَّحْمَ وَكَسْرًا أَبَحَّ كَثِيرُ الْمَسْحِ قَالَ
وَعَادِلَةُ هَيْتَ بَلِيلٌ تَلُومُنِي • وَفِي كَيْفِهَا كَسْرًا أَبَحَّ رَذُومٌ

رَذُومٌ بِسَبِيلِ وَدَكَّةُ الْقِرَاءَةُ الْبَحْجِيُّ الْوَاسِعُ فِي النِّفْقَةِ الْوَاسِعُ فِي الْمَنْزِلِ وَتَبَحَّجَ فِي الْمَجْدَى أَنَّهُ فِي تَجْدِيدِ
وَاسِعٍ وَجَعَلَ الْقِرَاءَةُ التَّبَحُّجُ مِنَ الْبَاحَةِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنَ الْمَضَاعِفِ وَيُقَالُ الْقَوْمُ فِي الْبَحَّاجِ أَيُّ فِي سَعَةٍ
وَنَحْبٍ وَالْأَبَحُّ مِنْ شَعْرَاءٍ هَذِيلٌ وَدُهَاتِهِمْ وَالصُّبُوحَةُ وَسَطُ الْحَمَلَةِ وَتُجْبُو حُجَّةُ الدَّارِ وَسَطُهَا قَالَ
جَرِيرٌ قَوِيٌّ تَسْمِيَةُ الْقَوْمِ الَّذِينَ هُمْ • يَتَّقُونَ تَغْلِبَ عَنْ تَجْبُو حُجَّةُ الدَّارِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَرَّ أَنْ يَسْكُنَ تَجْبُو حُجَّةُ الْحَمَلَةِ فَلْيَلِزْهُمُ الْجَمَاعَةَ فَإِنَّ
الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ أَبْعَدُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَ بِتَجْبُو حُجَّةُ الْحَمَلَةِ وَسَطُهَا قَالَ
وَتَجْبُو حُجَّةُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَخِيَارُهُ وَيُقَالُ قَدْ تَجْبَحَّتْ فِي الدَّارِ إِذَا تَوَسَّطَتْهَا وَتَمَكَّنَتْ مِنْهَا وَالتَّبَحُّجُ

التمكن في الحلال والمقام وقد تَجَبَّجَ وتَجَبَّجَ إذا تمكن وتوسط المنزل والمقام قال ومنه حديث غناء

الانصارية وأهدى لها كَبْشًا * تَجَبَّجَ في المريد

وزوجك في النادی * ويعلم ما في غدد

قوله وزوجك في النادی
كذابا لاصل وسوره ٥١

أى متمكنة في المريد وهو الموضع وفي حديث خزيمه تَقَطَّرَ البَهاءُ وتَجَبَّجَ الحياءُ أى اتسع الغيث

وتمكن من الارض قال الازهرى وقال أعرابي في امرأة ضرب بها الطلق تركتها تَجَبَّجَ على أيدي

القوابل وقال اللحياني زعم الكسائي أنه سمع رجلا من بني عامر يقول إذا قبل لسان أبي عندكم

شيئا قلنا تَجَبَّجَ أى لم يبق وذكرا الازهرى والبهاء في البادية راية تعرف براية البهائم قال كعب

وظل سراء القوم تَبْرِمُ امرء * براية البهائم ذات الأيائل

(بدح) البَدَحُ ضرب من بشى فيه رخاوة كما تأخذ بطيخة فتبدح بها انسانا وبدحه بالعصا

وكفحه بدحا وكفحاضربه بها وبدحه بأمر مثل بددهم وأنشد ابن الأعرابي لأبي ذؤاد الأيادي

بالصرم من شعناه والشهبيل الذي قطعته بدحا

قال ابن بري الباء في قوله بالصرم متعلقة بقوله أبقيت في البيت الذي قبله وهو

فَزَيَّرْتُ أَوْلَهَا وَقَدْ * أَبْقَيْتُ حِينَ تَرَجُّنَ جُحَا

وقيل ان قوله بدحا بمعنى قطعاً ويروى برحاً أى تبريحاً وتعذياً يريد أنه رجوعاً على محبوبته بالبارح

والسائح فلم يكن منها وصل لحبله ألا ترى قوله قبل البيت

بَرَحْتُ عَلَى بَهِمِ الطَّبَا * وَوَمَرْتُ الْغُرَبَانَ سَحَا

برحت من البارح وسحت من السائح وقال أبو عمرو وبدحا أى علانية والبدح العلانية والبدح

من قولهم بدح بهدا الأمر أى باح به وفي حديث ثام سلمة لعائشة قد جع القرآن ذلك فلا

تبدح به أى لا تؤتسعه بالحركة والخروج ويروى بالنون وسيأتى ذكره في موضعه وبدح الشيء

يبدحه بدحا رعى به وتبادحوا ترموا بالبطح والرمان ونحو ذلك عبثا وتبادحوا بالكركين ترموا

وفي حديث بكر بن عبد الله كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يتمازحون ويتبادحون بالبطح

فإذا جات الحقائق كانوا هم الرجال أى يترامون به يقال بدح بدح إذا رعى والبدح بالكسر

القضاء الواسع والجمع بدوح وبداح والبداح بالقبح المتسع من الارض والجمع بدح مثل قذال وقذل

والبداح بالكسر الارض اللينة الواسعة الاصمعي البداح على لفظ جناح الارض اللينة الواسعة

والبداح والابدح والبدوح ما اتسع من الارض كما يقال الابطح والمبطوح وأنشد
 * اذا علا دقوبه المبدوحا * رواه باباء * وبدحة الدار ساحتها وبدحت الناقة توسعت وانبسطت
 قال * يتبعن شدور من تددح * وقيل كل ما توسع فقد تددح الازهرى عن ابي عمرو والابدح
 العريض الجنيين من الدواب قال الرازي

حتى تلاق ذات دق ابدح * بمزج النعل رغب المجرح
 وبدحت المرأة تددح بدوحا وبدحت حسن مشيها ومشت مشية فيها تفكك وقال الازهرى
 هو جنس من مشيتها وقال التددح حسن مشية المرأة وأنشد

* تددح في اسوق خرم خلاخلها * وبدح لسانه بدحاشة والذال المجهمة لغة وتددح السحاب
 امطر والبدح عجز الرجل عن جملة يحملها بدح الرجل عن جملة والبعر عن جملة تددح بدحا
 عجزا عنهما وأنشد * اذا حل الاجمال ليس يبادح * وبدحت الامر مثل فدحتي وقال
 الاصمعي في كتابه في الامثال يرويه ابو حاتم له يقال اكل ماله بابدح وديددح قال الاصمعي انما
 اصله دبيع ومعناه انه اكله بالباطل ورواه ابن السكيت اخذ ماله بابدح وديددح يضرب
 مثلا للامر الذي يسطل ولا يكون وكلهم قال ديدددح بفتح الدال الثانية ابو عمرو ويقال ديدجه
 ويدحه وديدجه ويدحه ومنه سمي بديح المعني كان اذا غنى قطع غناء غيره بحسن صوته (بدح)
 البددح الشق بدح لسانه وفي التهذيب لسان الفصيل بدحا فلقه او شقه لئلا يرتفع والبددح
 موضع الشق والجمع بدوح قال

لا عطن حرزا بعلط * بليته عند بدوح الشرط

قال الازهرى وقد رأيت من العرب ان من يشق لسان الفصيل اللاهج بثناياه فيقطعه وهو الاحراز
 عند العرب ابو عمرو واصابه بدح في رحله أي شق وهو مثل الذبح وكأنته مقلوب وفي رجل فلان
 بدوح أي شقوق وتددح السحاب امطر (بر ح) برح برح او برح او زال والبراح مصدر قولك
 برح مكانه أي زال عنه وصار في البراح وقولهم لا برح منصوب كما نصب قولهم لا ريب ويجوز
 رفعه فيكون بمنزلة ليس كما قال سعد بن ناشب في قصيدة مرفوعة

من قرعن نيرانها * فانا ابن قيس لا برح

قال ابن الاثير البيت لسعد بن مالك بعرض بالحارث بن عباد وقد كان اعتزل حرب تغلب وبكر ابن

واثل وله داي قول ينس الخلاق بعدنا * أولاد يشكروا القاح

وأراد بالقاح بن حنيفة هو بذلك لانهم لا يدبون بالطاعة للمساواة وكانوا قد اعزلوا سرب بكر

وتغلب الا القند الزماني وتبرح كبرح قال ملج الهنلي

مكتن على حاجتهم وقد مضى * شباب الضحى والعيس ماتت برح

وأبرحه هو الازهرى برح الرجل يبرح برأحا اذا رام من موضعه وما برح يفعل كذا أى ما زال

ولا أبرح أفعل ذاك أى لا أزال أفعله وبرح الأرض فارقتها وفي التنزيل فلن أبرح الأرض حتى

يأذن لي أبى وقوله تعالى لن تبرح عليه عاكفين أى لن تزال وحيل برح الأسد كأنه قد شد

بالحبال فلا يبرح وكذلك الشجاع والبراح الظهور والبيان وبرح الخفاء وبرح الاخيرة عن ابن

الاعرابي ظهر قال * برح الخفاء فمالي تجلد * أى وضح الامر كأنه ذهب السر وزال

الازهرى برح الخفاء معناه زال الخفاء وقيل معناه ظهر ما كان خافيا وانكشف ما خوذ من برح

الأرض وهو البارز الظاهر وقيل معناه ظهر ما كنت أخفى وجاء بالكفر برأحا أى يتنا وفي

الحديث جاء بالكفر برأحا أى جهارا من برح الخفاء اذا ظهر ويرى بالواو وجاء بالامر برأحا أى

يتنا وأرض برح واسعة ظاهرة لا نبات فيها ولا عمران والبراح بالفتح المتسع من الأرض لازرع فيه

ولا شجر وبراح وبراح اسم للشمس معرفة مثل قطام سميت بذلك لانتشارها وبيانها وأنشد

قطرب هذا مقام قدى برح * ذبب حتى دلكت برح

براح يعنى الشمس ورواه الفراء برح بكسر الباء وهى باء الجر وهو جمع راحة وهى الكف

أى استريح منها يعنى ان الشمس قد غربت أو زالت فهم يضعون راحاتهم على عيونهم يتقنون هل

غربت أو زالت ويقال للشمس اذا غربت دلكت برح يا هذا على فعال المعنى أنها زالت وبرحت

حين غربت فبراح بمعنى بارحة كما قالوا الكلب الصيد كساب بمعنى كاسبة وكذلك حذام بمعنى

حاذمة ومن قال دلكت الشمس برح فالمعنى انها كادت تغرب قال وهو قول الفراء قال ابن

الاثيرو هذان القولان يعنى فتح الباء وكسر هاء كرها أبو عبيد والازهرى والهروى والزنجشرى

وغيرهم من مفسرى اللغة والغريب قال وقد أخذ بعض المتأخرين القول الثانى على الهروى

فطن انه قد اتفرد به وخطأه فى ذلك ولم يعلم ان غيره من الأئمة قبله وبعده ذهب اليه وقال القنوى

* بكرة حتى دلكت برح * يعنى برائح فاقطع اليا مثل حرف هاء وهاءير وقال المفضل دلكت

براح وبراح بكسر الحاء وضمها وقال أبو زيد دلكت براح مجرور منون ودلكت براح مضموم غير منون وفي الحديث حين دلكت براح ودلوك الشمس غروبها وبرح بنا فلان تبريحاً وبرح فهو مبرح بنا ومبرح آذانا بالالحاح وفي التهذيب آذاك بالالحاح المشقة والاسم البرح والتبريح ويوصف به فيقال أمر برح قال • بنا والهوى برح على من يغالبه • وقالوا برح بارح وبرح مبرح على المبالغة فان دعوت به فاختار النصب وقدير فع وقول الشاعر

أمتحدر أترى بك العيس غربة • ومصدرة برح لعينيك بارح

يكون دعاء ويكون خبراً والبرح الشر والعداب الشديد وبرح به عذبه والتباريح الشدائد وقيل هي كلف المعيشة في مشقة وتباريح الشوق وتوجه ولقيت منه برحاً بارحاً أي شدة وأدى وفي الحديث لقينا منه البرح أي الشدة وفي حديث أهل النهروان لقوا برحاً قال الشاعر

أجلك هذا عمرك الله كلما • دعاك الهوى برح لعينيك بارح

وضربه ضرباً مبرحاً شديداً ولا تقل مبرحاً وفي الحديث ضرباً مبرحاً أي غير شاق وهذا البرح على من ذاك أي أشق وأشد قال ذو الرمة

أبنا وشكوى بالنهار كثيرة • على وما يأتي به الليل أبرح

وهذا على طرح الزائد أو يكون تعجباً لافعل له كآحنك الساتين والبرح الشدة والمشقة وخص بعضهم به شدة الحمى وبرحاً في هذا المعنى وبرحاً الحمى وغيرها شدة الأذى ويقال للحموم الشديدة الحمى أصابه البرح الأصمعي إذا تعدد الحموم للحمى فذلك المطوى فإذا تاب عليها فهي الرخصاء فإذا اشتدت الحمى فهي البرح وفي الحديث برحت في الحمى أي أصابني منها البرح وهو شدتها وحديث الأفلح فآخذه البرح فهو شدة الكرب من ثقل الوحي وفي حديث قتل أبي رافع اليهودي برحت بنا امرأته بالصباح وتقول برح به الأمر تبريحاً أي جهده ولقيت منه نبات برح وبني برح والبرحين بكسر الباء وضمها والبرحين أي الشدائد والدواهي كأن واحداً البرحين برح ولم ينطق به إلا أنه مقدر كأن سبيله أن يكون الواحد برحاً بالتأنيث كما قالوا إذا هبة ومنكرة فلما أظهر الهاء في الواحد جعلوا جمعها الواو والنون عوضاً من الهاء المقدرة وجرى ذلك مجرى أرض وأرضين وانما لم يستعملوا في هذا الأفراد فيقولوا برح واقتصر واقع على الجمع دون الأفراد من حيث كانوا يصفون الدواهي بالكثرة والعموم والاشتغال والغلبة والقول في الفتكرين والأقورين كالقول في هذه ولقيت منه برحاً بارحاً ولقيت منه ابن بريح كذلك

والبريحُ التعبُ أيضا وأنشد • به مَسِجُ وِريحٍ وَصَحْبُ • والبوارحُ شدةُ الرياحِ من الشمال
في الصيف دون الشتاء كما يجمع بارحةً وقيل البوارح الرياح الشدائد التي تحمل التراب في شدة
الهبات واحدُها بارحٌ والبارحُ الريح الحارة في الصيف والبوارح الأنواء حكاه أبو حنيفة
عن بعض الرواة ورثه عليهم أبو زيد البوارحُ الشمالُ في الصيف خاصة قال الأزهري وكلام
العرب الذين شاهدتهم على ما قال أبو زيد وقال ابن كُثَّامة كل رِيح تكون في فجوم القَيْظِ فهي
عند العرب بوارحٌ قال وأكثرت ما تهبُّ بفجوم الميزان وهي السَّامُ قال ذو الرمة
لا بل هو الشوق من دار تحوُّنها • مرَّ أصحابٌ ومرَّ أبارحٌ تَرَبُّ
فنبسها إلى السَّراب لأنها قَيْظِيَّةٌ لا رَيْحِيَّةٌ وبوارحُ الصيف كلها تربةٌ والبارحُ من الطِّباء والطير
خلافُ السَّامِ وقد برحت تَبْرُحُ بروحا قال

فَهَنَ يَبْرُحْنَ لَهُ بَرُوحًا • وَنَارَةٌ يَأْتِيَنَّهُ سُنُوجًا

وفي الحديث بَرَحَ ظَلِي هُوَ من البارح ضد السامِ والبارحُ ما مر من الطير والوحش من يمينك
إلى يسارك والعرب تطير به لانه لا يمكنك أن ترميه حتى تتعرف والسامُ ما مر بين يديك من
جهة يسارك إلى يمينك والعرب تتيمن به لانه أمكن للرمي والصيد وفي المثل من لي بالسامِ بعد
البارح يضرب للرجل يُسَى الرجل فيقال له انه سوف يحسن اليك فيضرب هذا المثل وأصل
ذلك ان رجلا مر به طبيباً بارحةً فقبل له سوف تَسْخُ لك فقال من لي بالسامِ بعد البارح وبرح
الطبي بالفتح بروحا اذا ولاله مياسره يمر من ميامنك إلى ميسارك وفي المثل انما هو كبارح الأروى
قليل ما يرى يضرب ذلك للرجل اذا أبطأ عن الزيادة وذلك ان الأروى يكون منسا كنه في الجبال
من قناتها فلا يقدر أحد عليها أن تسخه ولا يكاد الناس يرونها سائحة ولا بارحة إلا في الدهور
مرة وقتلواهم أبرح قتل أي أعجبه وفي حديث عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
التؤليه والتسريح قال التبريح قتل السوء الحيوان مثل أن يلقى السمك على النار حيا وجاء
التفسير متصل بالحديث قال شمر ذكر ابن المبارك هذا الحديث مع ما ذكره من كراهة القاء
السمكة اذا كانت حية على النار وقال أما الاكل فتوكل ولا يعجبني قال وذكر بعضهم ان القاء
القمل في النار مثله قال الأزهري ورأيت العرب يملئون الوعاء من الحرا وهو تمش فيه ويحتفرون
حفرة في الرمل ويوقدون فيها ثم يكون الحرا من الوعاء فيها ويملئون عليها الآرة الموقدة حتى
تموت ثم يستخرجونها ويشررونها في الشمس فإذا يَسَّتْ أكلوها وأصل التبريح المشقة والشدّة

قوله وقد برحت تبرح بابه
نصروا كذا برح بمعنى غضب
واما بمعنى زال ووضع فن
باب سمع كافي القاموس ٨١
مصححه

وبرح به اذا شق عليه وما أبرح هذا الامر أي ما أعجبه قال الاعشى

أقول لها حين جد الرحيل أبرح رباً وأبرحت جارا

أي أعجبت وبالغت وقيل معنى هذا البيت أبرحت أي صادت كرمياً وأبرحه بمعنى أكرمه وعظمه وقال أبو عمرو وبرح له ومرحى له اذا تعجب منه وأنشديت الاعشى وفسره فقال معناه أعظم رباً وقال آخرون أعجبت رباً ويقال أكرمت من رب وقال الاصمعي أبرحت بالغت ويقال أبرحت لئوما وأبرحت كرمياً أي جئت بامر مفريط وأبرح فلان رجلاً اذا فضله وكذلك كل شيء تفضله وبرح الله عنه أي فرج الله عنه واذا غضب الانسان على صاحبه قيل ما أشد ما برح عليه والعرب تقول فعلنا البارحة كذا وكذا الليلة التي قد مضت يقال ذلك بعد زوال الشمس ويقولون قبل الزوال فعلنا الليلة كذا وكذا وقول ذي الرمة

* تبتلع برحى كراهيه * قال بعضهم أراد النوم الذي شق عليه أمره لامتناعه منه ويقال أراد يوم الليلة البارحة والعرب تقول ما أشبه الليلة بالبارحة أي ما أشبه الليلة التي نحن فيها بالليلة الاولى التي قد برحت وزالت ومضت والبارحة أقرب ليلة مضت تقول لقيته البارحة ولقيته البارحة الاولى وهو من برح أي زال ولا يحقر قال نعلب حكى عن أبي زيد أنه قال تقول منذ غدوة الى ان تزول الشمس رأيت الليلة في منامى فاذا زالت قلت رأيت البارحة وذكر السيرافي في أخبار النخاعة عن يونس قال يقولون كان كذا وكذا الليلة الى ارتفاع الضحى وانا جاوز ذلك قالوا كان البارحة الجوهرى وبرحى على فعل كذا يقال عند الخطاف الرعى ومرحى عند الاصابة ابن سيده والعرب كلمتان عند الرعى اذا أصاب قالوا امرحى واذا أخطأ قالوا أبرحى وقول برح مصوب به قال الهذلي * أراه يذافع قولاً برحاً * وبرحة كل شيء خياره ويقال هذه برحة من البرح بالضم للناقة اذا كانت من خيار الابل وفي التهذيب يقال للبعير هو برحة من البرح يريد أنه من خيار الابل وابن بريج وأم بريج اسم للغراب معروفة بمعنى تلك لصوته وهن بنت بريج قال ابن بري صوابه أن يقول ابن بريج قال وقد يستعمل أيضاً في الشدة يقال لقيت منه ابن بريج ومنه قول الشاعر

سلا القلب عن كبراهم بعد صبرة * ولاقيت من صغراهما ابن بريج

ويقال في الجمع لقيت منه بنات برح وبن برح وبرح اسم رجل وفي حديث أبي طلحة أحب أموالى الى بيرطاء ابن الاثير هذه اللفظة كثيراً ما تختلف اللفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرطاء بفتح الباء وكسر هاء وفتح الراء وضمها والمد فيها وفتحها والقصر وهو اسم مال وموضع بالمدينة

قال وقال الزمخشري في القائق انها قيل من البراح وهي الارض الطاهرة (برج) (برج) موضع ٣ (بطح) البطح البسط بطحه على وجهه يبطحه بطحا أي ألقاه على وجهه فانبطح ونبطح فلان اذا استبطر على وجهه تمتد على وجه الارض وفي حديث الزكاة يبطح لها بقاع أي ألقى صاحبها على وجهه لتطأه والبطحاء ميسيل فيه دقاق الحصى الجوهرى الأبطح ميسيل واسع فيه دقاق الحصى ابن سيده وقيل يبطح الوادى تراب لين مما جرت به السيول والجمع يبطحوات ويطاح يقال يبطح كايقال أعوام عوم فان اتسع وعرض فهو الأبطح والجمع الأباطح كسروه تكسير الاسماء وان كان في الاصل صفة لانه غلب كالبرق والابترع فجرى مجرى أفكل وفي حديث عمر أنه أول من يبطح المسجد وقال يبطحوه من الوادى المبارك أي ألقى فيه البطحاء وهو الحصى الصغار قال ابن الاثير ويطحاء الوادى وأبطحه حصاه اللين في بطن الميسيل ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم صلى بالأبطح يعني أبطح مكة قال هو ميسيل واديهما الجوهرى والبطيحة والبطحاء مثل الأبطح ومنه يبطحاء مكة أبو حنيفة الأبطح لا يثبت شيئا انما هو بطن الميسيل النضر الأبطح بطن الميناء والتلعة والوادى وهو البطحاء وهو التراب السهل في بطونهم مما قد جرت به السيول يقال آتيناه أبطح الوادى فتمنا عليه ويطحاء مثله وهو ترابه وحصاه السهل اللين أبو عمرو البطح رمل في بطحاء موسى المكان أبطح لان الماء يبطح فيه أي يذهب يمينا وشمالا والبطح بمعنى الأبطح وقال لبيد يزع الهيام عن الثرى ويمدده • يبطح بها يله عن النكتان وفي الحديث كان عمر أول من يبطح المسجد وقال يبطحوه من الوادى المبارك وكان النبي صلى الله عليه وسلم نائما بالعقيق فقبل انك بالوادى المبارك قوله بطح المسجد أي ألقى فيه الحصى وورثه ابن شميل يبطحاء الوادى وأبطحه حصاه السهل اللين في بطن الميسيل واستبطح الوادى وأنبطح في هذا المكان أي استوسع فيه ونبطح المكان وغيره انبسط واتسب قال اذا تبطحن على المحامل • تبطح البطح ينجب الساحل وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت فأهاب بالناس الى بطحه أي تسويته وتبطح السيل اتسع في البطحاء وقال ابن سيده سال سبلا عريضا قال ذوالرمة ولا زال من نوء السماء عليكم • ونوء الثريا وابل مبطح الازهرى وفي النوادر البطاح مرض يأخذ من الحنجر وروى عن ابن الاعراب انه قال البطاح مأخوذ من البطاح وهو المرض الشديد ويطحاء مكة وأبطحها معروفة لا يبطحها ومضى من الأبطح

(٣) زاد في القاموس البرقة
يفتح الباء وسكون الراء
المهملة وفتح القاف والحاء
وهي قبح الوجه كتبه صحيحه

وقريش البطاح الذين ينزلون أبا طح مكة ويطعمها وقريش الطواهر الذين ينزلون ما حول مكة قال فلو شهدني من قريش عصابة * قريش البطاح لا قريش الطواهر
الازهرى ابن الاعرابي قريش البطاح هم الذين ينزلون الشعب بين أخشي مكة وقريش الطواهر الذين ينزلون خارج الشعب وأكرمهم قريش البطاح ويقال بينهما بطحة بعيدة أى مسافة ويقال هو بطحة رجل مثل قولك قامه رجل والبطحة ما بين واسط والبصرة وهو ماء مستنقع لا يرى طرفاه من سعته وهو مغيض ماء دجلة والفرات وكذلك مغايض ما بين بصرة والاهواز والطف ساحل البطحة وهى البطائح والبطحان ويطاح موضع وفي الحديث ذكر بطاح هو بضم الباء وتخفيف الطاء ما فى ديار بني أسد وبه كانت وقعة أهل الردة ويطائح النبط بين العراقيين الازهرى بطاح منزل لبني يربوع وقد ذكره لبيد فقال

تربعت الأشراف ثم تصيفت * حساء البطاح واتجعت السلائل

ويطحان موضع بالمدينة ويطحاني موضع آخر في ديار بريم ذكره العجاج

أسمى بجان كالداهين مضرا * يطمحان قبلتين مكنعا

كذا يياض بأصله

بجان اسم جله مكنعا أى خاضعا وكذلك المضرع وفي الحديث كان كرام أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يطعموا أى لازقة بالرأس غير ذاهبة في الهواء والكرام جمع كمة وهى القلنسوة وفي حديث الصادق لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدت بطحان بفتح الباء اسم وادى المدينة واليه ينسب البطحانيون وأكثرهم بضم الباء قال ابن الأثير ولعله الأصح (بفتح) البقيع البلع عن كراع قال ابن سيده ولست منه على ثقة (بج) البلع الخلخل وهو جل النخل مادام أخضر صغارا كخصرم العنب واحسنه بلعة الأصمعى البلع هو السياب وقد أبلت النخلة إذا صار ما عليها بلعا وفي حديث ابن الزبير أرجعوا فوجد طاب البلع ابن الأثير هو أول ما يربط البسر والبلع قبل البسر لأن أول التمر طلع ثم خلل ثم بلع ثم يسر ثم رطب ثم تمر والبلعيات فلا تدنصع من البلع عن أبي حنيفة والبلع طائر أعظم من النسر أبغث اللون تحترق الريش يقال أنه لا تقع ريشة من ريشه في وسط ريش سائر الطائر الأسوقته وقيل هو النسر القديم الهرم وفي التهذيب البلع طائر أكبر من الرخم والجمع بلحان وبلحان والبسوخ بسود الحامل من تحت الحمل من ثقله وقد بلع يبلع بالواو وبلع قال أبو التيجم يصف النمل حين يتقل الحب في الحز * وبلع النمل به بالواو * ويقال جل على البعير حتى يبلع أبو عبيد إذا انقطع من الأعيان فلم

يقدر على التحرك قيل بَلَحَ والبَلَحُ والمَبَالِغُ الممتنع الغالب قال
 ورد علينا العدل من آل هاشم * خرائننا من كل لصر مبالح
 وبالحهم خاصهم حتى غلبهم وليس بمحقق وبلح على وبلح أي لم أجد عنده شيئا الأزهرى بَلَحَ
 ما على غريمي إذا لم يكن عنده شيء وبلح الغريم إذا أفلس وبلحت البئر تيلح بلوها وهي بالحد ذهب
 ماؤها وبلح الماء بلوها إذا ذهب وبئر بلوح قال الرازي * ولا الصمار يد البكاء البَلَحُ *
 ابن برزخ البوالح من الأرضين التي قد عطلت فلا تزرع ولا تعمروا بالبح الأرض التي لا تنبت شيئا
 وأنشد سلاى قدورا الحارثية ما ترى * أتبلح أم تعطى الوفاء عجزيمها
 التهذيب بَلَحَتْ خِفَارَتُهُ إذا لم يف وقال بشر بن أبي خازم

أَلَا بَلَحَتْ خِفَارَةُ آل لَاقِي * فلا شاة ترد ولا بعيرا

وبلح الرجل بشهادته يتلح بَلَحًا كقها وبلح بالامر بحدّه قال ابن شميل استبق رجلان فلما سبق
 أحدهما صاحبه بالحق أي بجاحدا والبلحة والبلجة الاستعن كراع والجيم أعلى وبها بدأ وبلح
 الرجل بلوها أي أعياء قال الأعشى * واشتكى الأوصال منه وبلح * وبلح تبليعامته وفي
 الحديث لا يزال المؤمن معتقا صالحا ما لم يصب دما حراما فإذا أصاب دما حراما بَلَحَ بَلَحًا أي أعياء
 وقد أبلحه السير فأنه قطع به يريد وقوعه في الهلاك بإصابة الدم الحرام وقد تخفف اللام ومنه
 الحديث استنقزهم قبلوا على أي أبوا كأنهم أعيوا عن الخروج معه وإعائته ومنه الحديث
 في الذي يدخل الجنة آخر الناس يقال له أعدما بلغت قدماك قعدو حتى إذا ما بَلَحَ ومنه حديث
 علي رضي الله عنه في القتل من وراءكم قتلوا بلاءكم كلوا ومبلحا أي معييا (بلدح) بلدح
 الرجل أعياء وبلدح وبلدح اسم موضع وفي المثل الذي يروي لنعمانة المسمى يمس لكن على بلدح
 قوم يحقن عني به البقعة وهذا المنسل يقال في التحزن بالأقارب قاله نعامه لما رأى قوما في خصب
 وأهله في شدة الأزهرى بلدح بلدح بعينه وبلدح الرجل وبلدح وعد ولم ينجز عدته ورجل بلدح
 لا ينجز وعدا من ابن الأعرابي وأنشد

الحا إذا عن معن مسيح * ذو نخوة أوجلد بلدح * أو كيدان ملذان مسميح

والبلدح السمين القصير قال

بحونة مكر من بلدح * إذا براد شله يكرخ

قال الأزهرى والاصل بلدح وقيل هو القصير من غير أن يقيد بمن والبلدح القدم الثقيل

المتنقح لا ينهض خيل وأنشد ابن الأعرابي

يَا سَلَمَ الْقَيْتِ عَلَى التَّزْحُوحِ * لَا تَعْدِلْنِي بِأَمْرِي بَلْدَحِ * مَقْصَرُ الْهَمِّ قَرِيبُ الْمَسْرَحِ

إِذَا أَصَابَ بَطْنُهُ لَمْ يَبْرَحِ * وَعَدَّ هَارِجًا وَانْجَاوَانِ لَمْ يَرْجَحِ

قال قريب المسرح أي لا يسرح باله بعيد النما هو قُرْبَابُ يَنْتَهِي بِرُحَى الْبَلَدِ وَابْلَدَحُ الْمَكَانُ عُرْضُ

وَاتَسَعَ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ * قَدْ دَقَّتِ الْمَرْكُوحَةُ ابْلَدَحًا * أَي عُرْضُ وَالْمَرْكُوحُ الْحَوْضُ الْكَبِيرُ

وَبْلَدَحُ الرَّجُلُ إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَرَبْعًا قَالُوا بَلَطَحَ وَابْلَدَحُ الْحَوْضُ أَنْهَضَ الْأَزْهَرِي

ابْلَدَحُ الْحَوْضُ إِذَا اسْتَوَى بِالْأَرْضِ مِنْ دَقِّ الْأَبْلِ إِيَّاهُ (بَح) الْأَزْهَرِي خَاصَّةٌ رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْبُخْعُ الْعَطْيَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ مُخْجَعُ الْمُنْجَعَةِ فَقَلَّبَ الْمِيمُ يَاءً

وَقَالَ الْبُخْعُ (بُوح) الْبُوحُ ظُهُورُ الشَّيْءِ وَبَاحَ الشَّيْءُ طَهَرَ وَبَاحَ بِهِ تَوَخَّاهُ وَتَوَخَّاهُ وَتَوَخَّاهُ

أُظْهِرَهُ وَبَاحَ مَا كَتَمْتُ وَبَاحَ بِصَاحِبِهِ وَبَاحَ بِسِرِّهِ أَظْهَرَهُ وَرَجُلٌ تَوَخَّاهُ بِمَا فِي صَدْرِهِ وَيَتَحَنَّ وَبِجَانِ

بِمَا فِي صَدْرِهِ مَعَاقِبَةٌ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَنْ يَكُونُ كَقَرَأَ أَوْ أَحَا أَي جَهَارًا وَيُرْوَى بِالرَّاءِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَبَاحَهُ سِرًّا فَبَاحَ بِهِ تَوَخَّاهُ إِيَّاهُ فَلَمْ يَكُنْ فِي الْحَدِيثِ الْأَنْ يَكُونُ مَعْصِيَةً تَوَخَّاهُ أَي

جَهَارًا يَقَالُ بَاحَ الشَّيْءُ وَأَبَاحَهُ إِذَا جَهَرَ بِهِ وَبُوحُ الشَّمْسِ مَعْرِفَةٌ مَوْثِقَةٌ بِمِثْلِ ذَلِكَ لِظُهُورِهَا

وَقِيلَ بُوحُ بِيَاءٍ بِنَقَطَتَيْنِ وَابْتَحَنَ الشَّيْءُ أَحْلَلْتَهُ لَكَ وَأَبَاحَ الشَّيْءُ أَطْلَقَهُ وَالْبَاحُ خِلَافُ الْمَحْظُورِ

وَالْإِبَاحَةُ شِبْهُ التَّهْنِئَةِ وَقَدْ اسْتَبَاحَهُ أَي أَتَمَّ بِهِ وَاسْتَبَاحُوهُمْ أَي اسْتَأْصَلُوهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى

يَقْتُلَ مُقَاتِلَتَكُمْ وَيَسْتَبِيحَ نَدَارَكُمْ أَي يَسْبِيهِمْ وَيَسْبِيهِمْ وَيَجْعَلُهُمْ لِمَبَاحٍ أَي لَاتَبِيعَةٍ عَلَيْهِ فَيَسْبِيهِمْ

يُقَالُ أَبَاحَهُ يُبَاحُهُ وَاسْتَبَاحَهُ يَسْتَبِيحُهُ قَالَ عَنُوتَرَةُ

حَتَّى اسْتَبَاحُوا آلَ عَوْفٍ عَنُوتَرَةُ * بِالْمَشْرِقِ وَبِالْوَشِجِ الذَّبِيلُ

وَالْبَاحَةُ بِأَحَةِ الدَّارِ وَهِيَ سَاحَتُهَا وَالْبَاحَةُ عَرَصَةُ الدَّارِ وَالْجَمْعُ بُوحٌ وَبُجُوحٌ الدَّارُ مِنْهَا وَيُقَالُ

نَحْنُ فِي بَاحَةِ الدَّارِ وَهِيَ أَوْسَطُهَا وَلِذَلِكَ قِيلَ تَبْصُحُ فِي التَّجْدِ أَي أَنَّهُ فِي مَجْدٍ وَاسِعٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ

الْقُرَاءُ التَّجْبِيحُ مِنَ الْبَاحَةِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنَ الْمَضَاعِفِ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ لِلنِّسَاءِ مِنْ بَاحَةِ الطَّرِيقِ شَيْءٌ

أَي وَسْطُهُ وَفِي الْحَدِيثِ تَطْفَرُوا أَقْنِيَتَكُمْ وَلَا تَدْعُوها بِكَاحَةِ الْيَهُودِ وَالْبَاحَةُ الْخَلُّ الْكَثِيرُ حَكَاهُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي صَارِمٍ الْبَهْدَلِيُّ مِنْ بَنِي هَيْثَلَةَ وَأَنْشَدَ

أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدَاوَدَارًا * وَبَاحَةً تَحُولُهَا عَقَارًا

يَدَا يَعْنِي جَمَاعَةُ قَوْمِهِ وَأَنْصَارُهُ وَنَصَبَ عَقَارًا عَلَى الْبَدَلِ مِنْ بَاحَةِ قَتَنَتَهُمُ وَالْبُوحُ الْقَرْجُ وَفِي مِثْلِ

العرب أبوك ابن يوحنا يشرب من صبحك قيل معناه الفرح وقيل النفس ويقال للوطء وفي التهذيب ابن يوحنا أي ابن نفسك لامن يتجنى ابن الاعرابي البوح النفس قال ومعناه ابنك من ولدته لامن تبنيته وقال غيره بوح في هذا المثل جمع باحة الدار المعنى ابنك من ولدته في باحة دارك لامن ولد في دار غيرك فتبنيته ووقع القوم في دوكة ويوح أي في اختلاط في أمرهم وبأحهم صرعهم وتركهم وتحي أي صرعى عن ابن الاعرابي (بيج) يبيع به أشعرهم أو البياح بكسر الباء مخفف ضرب من السمك صغاراً أمثال شبر وهو أطيب السمك قال

يارب شيخ من بني رباح * اذا انشلا البطن من البياح * صاح بليل أنكر الصياح
وربما فتح وشدد والبياسة شبكة الخوت وفي الحديث أيما أحب إليك كذا أو كذا أو بياح
مريب هو ضرب من السمك وقيل الكلمة غير عربية والمريب المعمول بالصياغ ويحان اسم
والله أعلم

(فصل التاء) ٣ (ترج) الترح نقيض الفرح وقد ترح ترحا وترحه الأمر تترجحا
أي آخرته أنشد ابن الاعرابي

شعطاء على برها مطرح * قد طال ما ترحها المترح

أي نغصها المرحي والاسم الترحه الأزهرى عن ثعلب ابن الاعرابي أنشده

يتبعن شذو رسله تبدح * يقودها هادو عين تلح * قد طال ما ترحها المترح

أي نغصها المرحي وروى الأزهرى بإسناده عن علي بن أبي طالب قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لباس القسي المترح وإن أقترش جلس دابتي الذي يلي ظهرها وإن لأضغ جلس دابتي على ظهرها حتى أذكر اسم الله فإن على كل ذرة شيطاناً فإذا ذكرتم اسم الله ذهب ويقال عقيب كل فرجة ترحة وفي الحديث ما من فرجة إلا ومعها ترحة قال ابن الأثير الترح ضد الفرح وهو الهلاك والانتطاع أيضاً والترحة المرة الواحدة والترح القليل الخير قال أبو جرة السعدي يمدح رجلاً يحبون قياض الندى متفضلاً * اذا الترح المناع لم يتفضل

ابن مناذر والترح الهبوط وما زلنا منذ الليلة في ترج وأنشد

كان جرس القتب المضيب * اذا انصهي بالترح المصوب

قال والانتقاء ان يسقط هكذا وقال يده بعضهم فوق بعض وهو في السجود أن يسقط بجينته إلى الأرض ويشده ولا يعتمد على راحته ولا يمكن يعتمد على جينته قال الأزهرى حكى شهر هذا عن

ما زاد في القاموس المحتملة
الحركة وصوت حركة السيل
وما يتعق من مكانه أي
ما يتحرك اه كسبه محصه

عبد الصمد بن حسان عن بعض العرب قال شمر وكنيت سألت ابن مناذر عن الالتحاء في السجود فلم يعرفه قال فذكرت له ما سمعت قد عابذواته وكتبه بيده والترح القفر قال الهذلي
 كُسِرَتْ عَلَى شَفَاتِ رَحْ وَلَوْمْ * فَأَنْتَ عَلَى دَرِيَسِكَ مُسْتَمِيتٌ
 وناقمة مترج يسرع انقطاع لبنها والجمع المتأرجح (تسج) الشحمة الحرد والقضب عن كراع
 قال ابن سيده ولا أحقها (تسج) الأزهرى خاصة أشد الطرمح بصف ثورا
 ملايا ناصم اعترته جية * على تشحة من ذائد غير واهن
 قال وقال أبو عمرو في قوله على تشحة على جذو حية قال الأزهرى أظن التشحة في الأصل أشحة
 فقلت الهمزة واوا ثم قلت تاء كما قالوا تراث وتقوى قال شمر أشح يأنشع إذا غضب ورجل أشحان
 أى غضبان قال الأزهرى وأصل تشحة أشحة من قولك أشح (تفج) النفحة الرائحة الطيبة
 والتفاح هذا الثمر معروف واحدة تفاحة ذكر عن أبي الخطاب أنها مشتقة من النفحة الأزهرى
 وجمعه تفافج ونصغير التفاحة الواحدة تفيحية والنفحة المكان الذي ينبت فيه التفاح الكثير
 قال أبو حنيفة هو بارض العرب كثير والتفاحة رأس الفخذ والورك عن كراع وقال هما تفاحتان
 (تج) تاح الشيء يتج تها قال * تاح له بعدك حنزاب وآى * وأنج له الشيء أى قدّر
 أو هي له قال الهذلي

أنج لها أفيدرد وحشيف * إذا سامت على الملقات ساما

وأناحه الله هباءً وأناح الله له خيرا وشرا وأناحه له قدره ونأحه له الأمر قدر عليه قال الليث
 يقال وقع في مهلكة فتأح له رجل فأنقذه وأناح الله له من أنقذه وفي الحديث في حلفت لأبئهم
 فتنة تدع الحليم منهم حيران وأمر متباح متأح مقدر وقلب متج قال الراعي
 أفى أتر الأظعان عينك تلح * نعم لات هنا ان قلبك متج
 قوله لات هنا أى ليس هنا حين تشوق ورجل متج لا يزال يقع في بلية ورجل متج يعرض في كل
 شيء ويدخل فيما لا يعينه والأتى بالهاء قال الأزهرى وهو تفسير قولهم بالقارسية أتدروست وقال
 ان لنا لكتنه مينة مينة مينة وكذلك تيجان وتيجان قال سوار بن المضرب السعدي
 بذى اليوم عن حسي بحالى * وزبونات أشوس تيجان

ولا تظيره الا فرس سيبان وسيبان ورجل هيبان وهيبان اذا تمائل قال ابن بري معنى زبونات

(٣) قوله وكذلك تيجان الخ
 هكذا ضبط الأصل وشرح
 القاموس وصوبه قال
 ووجدت في هامش الصحاح
 قال أبو العلاء المعري التيجان
 يروى بكسر اليا وقمها
 وقال سيبويه لا يجوز أن
 يروى بالكسر لان فيعلان
 لم ينج في الصحيح فينبى عليه
 المعتدل قياسا قال وهو
 فيعلان بفتح العين اه
 وقال في مادة هيب هيبان
 بكسر المشددة وفتحها هكذا
 في النسخ الصحيحة قال الجرجي
 هو فيعلان بفتح العين
 وضبطه الجوهري بكسرها
 اه كسبه معجده

دَفُوعَاتٍ وَاحِدَةً هَازِبَةٌ يَعْنِي بِذَلِكَ أَخْسَابَهُ وَمَقَاخِرَهُ أَيْ تَدْفَعُ غَيْرَهَا وَالْبَاءُ فِي قَوْلِهِ بِذِي مُتَعَلِّقَةٌ
بِقَوْلِهِ بِلَانِي فِي الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ

تَحْرِيرُهُ أَذْوُ وَأَحْسَابٍ قَوِيٍّ • وَأَعْدَائِي فَكُلُّ قَدْبَلَانِي

أَيْ خَبَّرَنِي قَوْمِي فَعَرَفُوا مِنِّي صَلَاحَ الرَّحْمِ وَمَوَاسِيَةَ الْفَقِيرِ وَحِفْظَ الْجَوَارِ وَكَوْنِي بَجَلْدٍ صَابِرًا عَلَى
مُحَارَبَةِ أَعْدَائِي وَمُضْطَلَعًا بِكَايَتِهِمْ وَنَاحٍ فِي مَشِيَّتِهِ إِذَا تَمَازَلُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ التَّيْهَانُ وَالتَّيْهَانُ
الطَوِيلُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ تَيَّحَانٌ يَعْصِرُ لِكُلِّ مَكْرَمَةٍ وَأَمْرٍ شَدِيدٍ وَقَالَ الْهَجَّاجُ

• لَقَدْ مَنُوءَ بَتَّيْهَانٍ سَطَطِي • وَقَالَ غَيْرُهُ • أَقَوْمٌ دَرَّةٌ قَوْمٌ تَيَّحَان • الْأَزْهَرِيُّ فَرَسٌ تَيَّحَانٌ
شَدِيدُ الْجَرَى وَفَرَسٌ تَيَّاحٌ جَوَادٌ وَفَرَسٌ مَيَّحٌ وَتَيَّاحٌ وَتَيَّحَانٌ يَعْصِرُ فِي مَشْيِهِ نَشَاطًا وَيَمِيلُ عَلَى
قُطْرَيْهِ وَنَاحٍ فِي مَشْيِهِ التَّهْدِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَيَّحُ وَالتَّقِيحُ وَالْمَنْقَحُ بِالْحَاءِ الدَّخِلُ مَعَ الْقَوْمِ لَيْسَ
شَأْنُهُ شَأْنُهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّيَّحِيُّ الْبُسْتَانِيَانِ

قوله التاي البستانيان أي
خادم البستان كما في القاموس
وحق ذكره في المعتل اه
معجمه

(فصل التاء) (نَجَحَ) النَّجْحَةُ صَوْتُ فِيهِ بَجَّةٌ عِنْدَ اللَّهِ أَيْ وَأَنْشَدَ

• أَيْحَ مَنَحَ صَحْلُ النَّجْحِ • أَبُو عَمْرٍو قَرِيبٌ نَجْحَاحٌ شَدِيدٌ مَثَلُ حَصَاثٍ (نَجَحَ) قَالَ أَبُو
تَرَابٍ سَمِعْتُ عُسَيْرِينَ عُرْزَةَ الْأَسَدِيِّ يَقُولُ أُنْعَجِّجُ الْمَطْرُوعَ عَنِ النَّعْجَرِ إِذَا سَالَ وَكَثُرَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ
بَعْضًا قَدْ كَرِهَ لَشَمَزٍ فَاسْتَغْرَبَهُ حِينَ سَمِعَهُ وَكُتِبَ وَأَنْشَدَنِي فِيهِ مَا أَنْشَدَنِي عُسَيْرُ الْعَدِيِّ بْنِ عَلِيٍّ
الغاضري في الغيث

جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الرُّوَايَا دُلْمَا • كَانَ حَنَانًا وَبَلَقَ صَرًّا

فِيهِ إِذَا مَا جَلَبَهُ تَكَلَّمَا • وَسَمِعَ مَحَامَاؤُهُ فَانْعَجَّجَا

حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ وَمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ فِي بَابِ رَبَاعِي الْعَيْنِ مِنْ كِتَابِهِ هَذِهِ حُرُوفُ
لَا أَعْرِفُهَا وَلَمْ أَجِدْ لَهَا أَصْلًا فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنْ الْعَرَبِ الْعَارِبَةِ مَا أَدْعُوا كِتَابَهُمْ
وَلَمْ أَذْكُرْهَا وَأَنَا أَحَقُّهَا وَلَكِنِّي ذَكَرْتُهَا اسْتِدْرَاجًا لَهَا وَتَعْجِيبًا مِنْهَا وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا أَوْ لَا ذِكْرُهَا أَنَا
هِنَا مَعَ هَذَا الْقَوْلِ الْإِتْلَاحُ يَحْتَاجُ إِلَى الْكَشْفِ عَنْهَا فَيُظَنُّ بِهَا مَا لَمْ يَثْقُلْ فِي تَقْسِيرِهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

٣ قوله تلطح ضبطه شارح
القاموس كزيرج اه
معجمه

(تلطح) ٣ ابن سيده رجل تلطح هريم ذاهب الأسنان

(فصل الجيم) (جَجَجَ) جَجَّوْا بِكَلَامِهِمْ وَجَجَّوْا بِهَا رَمَوْا بِهَا السُّطْرَ وَأَيُّهَا يَخْرُجُ فَائِرًا وَالْجَجَّجُ
وَالْجَجَّجُ وَالْجَجَّجُ حَيْثُ تُعَسَّلُ النُّحْلُ إِذَا كَانَ غَيْرَ مَصْنُوعٍ وَالْجَجَّجُ وَجَجَّوْا وَجَجَّوْا وَفِي التَّهْدِيبِ

قوله ججوا بكلامهم وججوا
ظاهرا طلاق القاموس انه
من باب كسب ويررهم فان
عينه حرف حلق اه
معجمه

وأجباح كثيرة وقيل هي مواضع العمل في الجبل وفيها تعسل قال الطير ماح مخاطب ابنه
وان كنت عندي أنت أحلى من الحلى * جنى العمل أضهى وتناين أججج
واتناقيا وقيل هي حجارة الجبل والواحد كل واحد والحاء المعجمة لغة (ججج) ج الشيء
يججه جججه بيمانية والجح عندهم كل شجر انبسط على وجه الارض كأنهم يريدون ان يجح على
الارض أي ان يجح بالجح صغار البطيخ والحنظل قبل نضجه واحدة جحة وهو الذي تسميه أهل
نجد الحديج الأزهرى ج الرجل إذا كل الجح قال وهو البطيخ المشج وأججت السبعة والكلبة
فهى ججت جلت فأقربت وعظم بطنها وقيل جلت فأثقلت وقد يقاس أججت للمرأة كما يقاس
جبلت السبعة وفي الحديث أنه مر بامرأة مجج فسأل عنها فقالوا هذه أمة لقلان فقال أيلم بها
فقالوا نعم قال لقد هممت أن ألغنه لئلا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له أو كيف
يورثه وهو لا يحل له قال أبو عبيد المجح الحامل المقرب قال ووجه الحديث أن يكون الحمل قد
ظهر بهما قبل أن تسي فيقول إن جاءت بولد وقد وطئها بعد ظهور الحمل لم يحل له أن يجعله مملوكا لأنه
لا يدري لعل الذي ظهر لم يكن ظهور الحمل من وطئها فإن المرأة قد يظهر بها الحمل ثم لا يكون شيئا
حتى يحدث بعد ذلك فيقول لا يدري لعله ولده وقوله أو كيف يورثه يقول لا يدري لعل الحمل قد كان
بالعمة قبل السبا فكيف يورثه ومعنى الحديث أنه منى عن وطئ الحوامل حتى يضمن كما قال يوم
أوطاس ألا لو طأ حامل حتى تضع ولا حائل حتى تستبرأ بجيضة قال أبو زيد وقيس كلها تقول لكل
سبعة إذا جلت فأقربت وعظم بطنها قد أججت فهى مجج وقال الليث أججت الكلبة إذا جلت
فأقربت وكلبة مجج والجميع مجج وفي الحديث إن كلبة كانت في بني إسرائيل مجج فعوى
بجراؤها في بطنها ويرى مججها لها على أصل التانيث وأصل الإجحاح السباع (ججج) الجحج
بقوله تنبت نبتة الجزر وكثير من العرب من يسميها الحنزاب والجحج أيضا الكباش عن كراع
والجحج السيد السمح وقيل الكريم ولا توصف المرأة وفي حديث سيف بن ذي يزن
* بيض مغالبة غلب بجاجة جمع ججاج وهو السيد الكريم والهامة لنا كيد الجمع وججت
المرأة جاءت بججاج وججت الرجل ذكر ججاج من قومه قال * ان سررك العز فجحج بجشم
وجع الججاج ججاج وقال الشاعر
ماذا يسدر فاه قنق من مرارة ججاج

قوله بيض مغالبة كذا
بالأصل هنا ومثله في النهاية
وفي مادة غ ل ب عن ما يبيض
من أزيه وكل صحيح المعنى
أه معجمه

وان شئت بحاجتهم وان شئت بحاجيج والها معوض من الياء المحذوفة لا بد منها ومن الياء ولا
يجتمعان الازهرى قال أبو عمرو بالحج القسل من الرجال وأنشد

لا تعلق بحجج حيوس • ضيقة ذراعهم يوس

وبحجج عنه تأخرو بحجج عنه كف مقلوب من حجج أولغة فيه قال الججاج

• حتى رأى رأيهم فجججا • والحججة النكوص يقال جلاوا ثم حججوا أى نكصوا وفي حديث

الحسن وذكر قسمة ابن الأشعث فقال والله انهم العقوبة فما أدري أمستأمله أم مجججة أى كافة

يقال حججت عليه وحججت وهو من المقلوب وحجج الرجل عند وتكلم قال رؤبة

ما وجد العدا دفيما حججا • اعز منه مججدة وأسما

والحججة الهلاك (جدح) الجدح خشبة في رأسها خشبتان معترضان وقيل الجدح

ما يجذح به وهو خشبة طرفها ذوجوانب والجدح والتجديح الخوض بالجدح يكون ذلك

في السويق ونحوه وكل ما خلط فجدح وجدح السويق وغيره واجتدحه تشبه وشربه بالجدح

وشرب الجذح أى مخوض واستعاره بعضهم للشر فقال

ألم تعلني يا عصم كيف حفيظتي • اذا الشر غاضت جانبيه الجادح

الازهرى عن الليث جدح السويق في اللبن ونحوه اذا خاضه بالجدح حتى يختلط وفي الحديث

انزل فاجدح لنا الجدح أن يحرك السويق بالماء ويخوض حتى يستوى وكذلك اللبن ونحوه قال

ابن الاثير والجدح عود يججج الرأس يساطبه الأثرية وربما يكون له ثلاث شعب ومنه حديث

على رضى الله عنه جدحوا بيني وبينهم شربا ويثأى خلطوا وجدح الشئ خلطه قال أبو ذؤيب

فبحالها بعد لقين كاسما • بهما من النضج الجدح أيدع

عنى بالجدح الدم المحرك يقول لما نطجها حرك قرنه في اجوافها والجدح دم كان يخلط مع غيره

فيؤكل في الجدب وقيل الجدح دم القصيد كان يستعمل في الجدب في الجاهلية قال الازهرى

الجدح من أطعمة الجاهلية كان أحدهم يعمد الى الناقة فتقصده ويأخذ منها في اناة فيشربه

ويجاديح السماء أنواؤها يقال أرسلت السماء مجاديجها قال الازهرى الجدح في أمر السماء

يقال تزدريق الماء في السحاب ورواه عن الليث وقال أاما قاله الليث في تفسير المجاديج انها تزد

ريق الماء في السحاب فباطل والعرب لا تعرفه وروى عن عمر رضى الله عنه انه خرج الى الاستسقاء

فَصَدَّ الْمُنْبَرُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى الْاِسْتِغْفَارِ حَتَّى نَزَلَ فَقِيلَ لَهُ اَنْتَ لَمْ تَسْتَسْقِ فَقَالَ لَقَدْ اسْتَسْقَيْتُ بِمَجْدِيحِ
السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ الْيَاءُ زَائِدَةٌ لِلشَّبَاعِ قَالَ وَالْقِيَاسُ اِنْ يَكُونُ وَاحِدًا مَجْدَحٌ فَامَّا مَجْدَحُ
فَمَعْنَاهُ مَجْدَحٌ وَالَّذِي يَرَادُ مِنَ الْحَدِيثِ اَنْهُ جَعَلَ الْاِسْتِغْفَارَ اسْتِسْقَاءً بِأَوَّلِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ اِنَّهُ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا السَّمَاءُ عَلَيْكُمْ مِذْرَارٌ وَارَادَ عَمْرٌ اِبْطَالُ الْاَنْوَاءِ وَالتَّكْذِيبُ بِهَا
لَا اِنَّهُ جَعَلَ الْاِسْتِغْفَارَ هُوَ الَّذِي يَسْتَسْقِي بِهِ لَا الْمَجْدِيحَ وَالْاَنْوَاءُ الَّذِينَ كَانُوا يَسْتَسْقُونَ بِهَا وَالْمَجْدِيحُ
وَاحِدًا مَجْدَحٌ وَهُوَ نَجْمٌ مِنَ النُّجُومِ كَانَتْ الْعَرَبُ تَزْعُمُ اَنَّهَا تَطْرُقُ بِهِ كَقَوْلِهِمُ الْاَنْوَاءُ وَهُوَ الْمَجْدَحُ اَيْضًا
وَقِيلَ هُوَ الدَّبْرَانُ لِأَنَّهُ يَطْلُعُ آخِرًا وَيُسَمَّى حَادِي النُّجُومِ قَالَ دِرْهَمُ بْنُ زَيْدٍ الْاَنْصَارِيُّ
وَأَطْعَنُ بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمَلِكِ * لِي حَتَّى إِذَا خَفَقَ الْمَجْدَحُ
وَجَوَابُ إِذَا خَفَقَ الْمَجْدَحُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ وَهُوَ

أَمَرْتُ صَحَابِي بَأَنْ يَنْزِلُوا * فَنَامُوا قَلِيلًا وَقَدْ أَصْبَحُوا

وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَأَطْعَنُ بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمَلِكِ أَيْ أَقْصِدُ بِالْقَوْمِ نَاحِيَتَهُمْ لِأَنَّ الْمَلُوكَ تُحِبُّ وَفَادَتَهُ إِلَيْهِمْ
وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَطْعَنُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَقَالَ أَبُو اسَامَةَ أَطْعَنُ بِالرَّحْلِ بِالضَّمِّ لِأَنَّهُ لَا يَغِيرُ وَأَطْعَنُ بِالْقَوْلِ بِالضَّمِّ
وَالْفَتْحِ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ لَا وَجْهَ لِمَجْمَعِ مَجْدِيحٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ طَوَائِقٍ فِي الشَّدُوذِ أَوْ يَكُونَ
مَجْمَعِ مَجْدَحٍ وَقِيلَ الْمَجْدَحُ نَجْمٌ صَغِيرٌ بَيْنَ الدَّبْرَانِ وَالثَّرِيَّا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
بِأَنَّهُ وَظَلَّتْ بِأَوَامٍ بَرَّحَ * يَلْقَاهَا الْمَجْدَحُ أَيَّ لَقِيحٍ
تَلَوُّ ذَمْنَهُ بِجَنَاءِ الطَّلَحِ * لَهَا زَجْجَرٌ فَوْقَهَا نَوْصَدَحُ

زَجْجَرٌ صَوْتُ كَذَا حَكَاهُ بِكُسْرٍ الزَّيُّ وَقَالَ نَعْلَبُ أَرَادَ زَجْجَرٌ فَسَكَنَ فَعَلِيَ هَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ زَجْجَرٌ لَا
أَنَّ الرَّاجِزَ لِمَا احتَاجَ إِلَى تَغْيِيرِ هَذَا الْبِنَاءِ غَيْرُهُ إِلَى بِنَاءٍ مَعْرُوفٍ وَهُوَ فَعَّلَ كَسَبَطَ وَقَطَّرَ وَتَرَكَ فَعَلَلًا
يَفْتَحُ الْفَاءَ لِأَنَّهُ بِنَاءٌ غَيْرُ مَعْرُوفٍ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ قَطَّرَ يَفْتَحُ الْقَافَ قَالَ شَمْسُ الدَّبْرَانِ يُقَالُ لَهُ الْمَجْدَحُ
وَالتَّالِي وَالتَّالِي قَالَ وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَدْعُو جَنَاحِي الْجُوزَاءِ الْمَجْدَحَيْنِ وَيُقَالُ هِيَ ثَلَاثَةٌ كَوَاكِبُ
كَالْآفَافِي كَانَتْهَا مَجْدَحُ لَهُ ثَلَاثُ شُعَبٍ يَتَّبِعُ بِطُلُوعِهَا الْحَرَّ قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنَ
الْاَنْوَاءِ الدَّالَّةُ عَلَى الْمَطَرِ جَعَلَ عَمْرٌو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْاِسْتِغْفَارَ مِثْلَ الْاَنْوَاءِ مُحَاطِبَةً لَهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَهُ
لَا قَوْلًا بِالْاَنْوَاءِ وَجَاءَ بِقَلْبِ الْجَمْعِ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْاَنْوَاءَ جَمِيعًا الَّتِي يَزْعُمُونَ أَنَّ مِنْ شَأْنِهَا الْمَطَرُ وَجِدَحٌ يَكْطَحُ
وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ (جرح) الْجَرَحُ الْفِعْلُ جَرَحَهُ يَجْرَحُهُ جَرَحًا أَوْ تَرْقِيهِ بِالسَّلَاحِ وَجَرَحَهُ أَكْثَرُ

وقوله وهو المجدح أيضا
بضم الميم كما صرح به
الجوهري اه معجمه

ذلك فيه قال الخطيب

مأواقره وهرة كلابهم * وجرحوم بانياب وأضراس

والاسم الجرح بالضم والجمع أجراح وجرح وجرح وقيل لم يقولوا أجراح الا ما جاء في شعر
ووجدت في حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها قال الشيخ ولم يسمه عن ذلك قوله

ولى وصر عن من حيث التبيين به * مضرجان بأجراح ومقتول

قال وهو ضرورة كما قال من جهة السماع والجراحة اسم الضربة أو الطعنة والجمع جراحات
وجراح على حد جاجة ودجاج فاما أن يكون مكسرا على طرح الزائد واما أن يكون من الجمع
الذي لا يفارق واحده الا بالهاء الازهرى قال الليث الجراحة الواحدة من طعنة أو ضربة قال
الازهرى قول الليث الجراحة الواحدة خطأ ولكن جرح وجراح وجراحة كما يقال جارة وجمالة
وجباله الجمع الحجر والجمل والجدل ورجل جريح من قوم جرشي وامرأة جريجة ولا يجمع جمع
السلامة لان مؤنثه لا تدخله الهاء ونسوة جرشي كرجال جرشي وجرحه شدة لكثرته وجرحه
بلسانه شتمه ومنه قوله

لا تمضن عريضي فاني ماضح * عريضك ان شامتني وقادح * في ساق من شامتني وجارح

وقول النبي صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبارفهو بفتح الجيم لا غير على المصدر ويقال جرح
الحاكم الشاهد اذا عثر منه على ما تنسقه به عدته من كذب وغيره وقد قيل ذلك في غير الحاكم
فقيل جرح الرجل غرض شهادته وقد استجرح الشاهد والاستجراح النقصان والعيب والفساد
وهو منه حكاه أبو عبيد قال وفي خطبة عبد الملك وعظمتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا
أي فسادا وقيل معناه الا ما يكسبكم الجرح والطعن عليكم وقال ابن عون استجرحت هذه
الاحاديث قال الازهرى ويزوي عن بعض التابعين انه قال كثرت هذه الاحاديث واستجرحت
أي فسدت وقل صحاحها وهو استعمل من جرح الشاهد اذا طعن فيه ورد قوله أراد أن الاحاديث
كثرت حتى أحوجت أهل العلم بها الى جرح بعض رواياتهم وروايتهم وجرح الشيء واجترحه
كسبه وفي التزيل وهو الذي يتوقاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار الازهرى قال أبو عمرو
يقال لانات الخيل جوارح واحدها جارحة لانها تكسب أربابها تاجها ويقال ماله جارحة
أي ماله أثني ذات رحم تحمل ماله جارحة أي ماله كاسب وجوارح المال ما ولد يقال هذه الجارية

قوله عن ذلك قوله أي قول
عبد بن الطبيب كما في شرح
القاموس

وهذه القرس والناقة واللاتان من جوارح المال أي انما شابهة مقبله الرحيم والشباب يرحي
ولدها وفلان يجرح لعياله ويحترق ويقرش ويعترش بمعنى وفي التنزيل أم حسب الذين اجتروا
السيات أي اكتسبوا وفلان جارح أهله وجارحتهم أي كاسبهم والجوارح من الطير والسباع
والكلاب ذوات الصيد لانهم يجرح لاهلها أي تكسب لهم الواحدة حارجه قالبازي جارحة
والكلب الضاري جارحة قال الازهرى سميت بذلك لانها كواسب انفسهم من قول الشاعر
واجترح وفي التنزيل يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مأكلات
قال الازهرى فيه محذوف أراد الله عز وجل وأحل لكم صيدهم ما علمتم من الجوارح فحذف لان في
الكلام دليلا عليه وجوارح الانسان أعضاؤه وعوامل جسده كيديه ورجليه واهلها جارحة
لانهم يجرحون الخيرو الشرأي يكسبونه وجرح له من ماله قطع له منه قطعة عن ابن الاعرابي ورد
عليه ثعلب ذلك فقال انما هو جرح بالزاي وكذلك حكاه أبو عبيد وقد سموه جرحا وكنوا بابي
الجراح (جرح) الازهرى في النوادر يقال جرح من الارض وجرحه وهي إكعام
الارض وغلام يجرح الرأس (جرح) الجرح العطية جرح له جرحا أعطاه عطية جزى بلا وقيل
هو أن يعطى ولا يشاور أحدا كالرجل يكون له شريك فيغيب عنه فيعطى من ماله ولا ينتظره
وجرح لي من ماله يجرح جرحا أعطاني منه شيئا وأنشد أبو عمرو ولهم بن مقبل
وإني اذا ضن الرقود برفده * تختبط من تالذ المال جارح
وقال بعضهم جارح أي قاطع أي أقطع له من ماني قطعة وهذا البيت أورد الجوهري غيره
* وإني له من تالذ المال جارح * وقال ابن بري صوابه تختبط من تالذ المال كما أورد الازهرى
وابن سيده وغيرهما واسم الفاعل جارح وأنشد أبو عبيدة لعدي بن صبح يمدح بكارا
مازلت من ثمر الأكارم تصطقي * من بين واضحة وقوم واضح
حتى خلقت مهذباً تبنى العلا * سمع الخلائق ضالحاً من صالح
يبنى بك الشرف الرفيع وتبنى * عيب المذمة بالعطاء الجارح
وجرح الشجرة ضربها باليخت ورقها وجرح زجر للعز المتصعبة عند الحلب معناه قري
(جطم) تقول العرب للغنم وقال الازهرى للعز اذا استصعبت عند الحلب جطم أي قري
فتمقر بلا اشتقاق فعل وقال كراع جطم يشد الطاء وسكون الحاء بعدها زجر الجدي والجدل وقال

بعضهم جِدَح فكان الدال دخلت على الطاء أو الطاء على الدال وقد تقدم ذكر جِدَح (جلم)
 الجلم ذهب الشعر من مقدم الرأس وقيل هو إذا زاد قليلا على التزعة جلم بالـ كسر جلم
 والنعت أجلم وجلمه واسم ذلك الموضع الجلمة والجلم فوق التزعة وهو انحسار الشعر عن جانبي
 الرأس وأوله التزعة ثم الجلم ثم الصلع أبو عبيد إذا انحسر الشعر عن جانبي الجبهة فهو أنزع فإذا
 زاد قليلا فهو أجلم فإذا بلغ النصف ونحوه فهو أجلى ثم هو أجله وجع الأجلم جلم وجلمان والجلمة
 انحسار الشعر ومخسره عن جانبي الوجه وفي الحديث إن الله ليؤدى الحقوق إلى أهلها
 حتى يقتصر للشاة الجلم من الشاة القرناء نطحت قال الأزهري وهذا بين أن الجلم من الشاة
 والبقر بمنزلة الجلم التي لا قرن لها وفي حديث الصدقة ليس فيها عقصاء ولا جلماء هي التي لا قرن
 لها قال ابن سيده وعز جلماء جلماء على التشبيه بجلم الشعر وعم بعضهم به نوعي الغنم فقال شاة
 جلماء بكسما وكذلك هي من البقر وقيل هي من البقر التي ذهب قرناها آخرها هو من ذلك لانه
 كان انحسار مقدم الشعر وبقر جلم لا قرون لها قال قيس بن عيزارة الهذلي

فسكنتهم بالمال حتى كانوا * بواقر جلم سكنتها المراتع

وقال الجوهري عن هذا البيت قال الكسائي أنشدني ابن أبي طرفة وأورد البيت وقرية جلماء
 لاحت لها وقرى جلم وفي حديث كعب قال قال الله لرؤميسة لا دعئك جلماء أي لاحتن عليك
 والحصون تشبه القرون فإذا ذهبت الحصون جلمت القرى فصارت بمنزلة البقرة التي لا قرن لها
 وفي حديث أبي أيوب من بات على سطح أجلم فلا ذمة له هو السطح الذي لا قرن له قال ابن الأثير
 يريد الذي ليس عليه جدار ولا شيء يمنع من السقوط وأرض جلماء لا شجر فيها جلمت جلماء وجلمت
 كلاهما أكل كلوها وقال أبو حنيفة جلمت الشجرة أكلت فروعهما فردت إلى الأصل وخص
 مرقبه الجنة ونبات تجلوح أكل ثم نبت والثلثم الجلوح والضعة الجلوح التي أكلت ثم نبتت
 وكذلك غيرها من الشجر قال يخاطب ناقته

ألا زجيه زجة قروني * وجاوزي ذا السهم الجلوح * وكثرة الأصوات والنسوح

والجلوح الماء كقول رأسه وجلم المال الشجر يجلمه جلماء بالفتح وجلمه أكله وقيل أكل أعلاه
 وقيل رقى أعاليه وقشره ونبت الجلم جلمت أعاليه وأكل والجلم الماء كقول الذي ذهب فلم يبق منه
 شيء قال ابن مقبل يصف القحط

قوله قال قيس بن عيزارة
 قال شارح القاموس تتبع
 شعريس هذا فلم أجده في
 ديوانه اه وقوله وأورد
 البيت لكن بلفظ فسكنتهم
 بالقول اه مصححه

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ لَا يَذْمُ جَاءَنِي * دَخِلِي إِذَا اغْبَرَّ الْعِضَاءُ الْجَمْلُ

أَيُّ الَّذِي أَكَلَ حَتَّى لَمْ يَتْرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ وَكَذَلِكَ كَلَّ الْجَمْلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي مَرْحَلَةِ هَذَا الْبَيْتِ دَخِلِي دَخَلَهُ وَخَاصَّتُهُ وَقَوْلُهُ جَاءَنِي بِرِيدٍ وَقَدْ جَاءَنِي وَاعْبَارِ الْعِضَاءَ أَيْ يَكُونُ مِنَ الْجَدْبِ وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ أَنَّ لَا يَذْمُ أَنَّهُ لَا يَذْمُ خَذْفُ الضَّمِيرِ عَلَى حَقِّ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَقْلَارُونَ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا تَقْدِيرُهُ أَنَّهُ لَا يَرْجِعُ وَالْجَمْلُ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ وَفِي الصَّاحِ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ وَنَاقَةُ الْجَمْلَةِ تَأْكُلُ السَّمَرُ وَالْعُرْفُطُ كَلَفِيهِ وَرَقٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ وَالْجَمَالُ مِنَ الْحَمَلِ وَالْأَبْلُ الْوَاتِي لَا يَسَالِنُ خُوطَ الْمَطَرِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

غُلِبَ الْجَمَالُ عِنْدَ الْحَمَلِ كَقُوَّتِهَا * أَشْطَانُهَا فِي عَذَابِ الْبَحْرِ تَسْتَبِقُ

الْوَاحِدَةُ مَجْلَاحٌ وَجَمَالٌ وَالْجَمَالُ أَيْضًا مِنَ النَّوْقِ الَّتِي تَدْرِي فِي الشَّاءِ وَالْجَمْعُ جَمَالٌ وَضَرَعَ الْجَمَالُ مِنْهُ وَصِفَ بِصِفَةِ الْجَمَلَةِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الشَّاءِ وَالْجَمْلَةُ الْبَاقِيَةُ لِلْبَنَى عَلَى الشَّاءِ قُلْ ذَلِكَ مِنْهَا أَوْ كَثَرُ وَقِيلَ الْجَمَالُ الَّتِي تَقْضِي عِيدَانِ الشَّجَرِ الْيَابِسِ فِي الشَّاءِ إِذَا أَقْطَعَتِ السَّنَةُ وَتَسْمَنُ عَلَيْهَا فَيَسْقِي لِبْنَهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَسَنَةُ مَجْلَمَةٍ مُجْدِبَةٍ وَالْجَمَالُ السُّنُونُ الَّتِي تَذْهَبُ بِالْمَالِ وَنَاقَةُ مَجْلَاحٍ جَلْدَةٌ عَلَى السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ فِي بَقَائِهَا لِبْنَهَا وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

الْمَاحِجُ الْأَدَمُ وَالْخُورُ الْهَلَابُ إِذَا * مَا حَارَدَ الْخُورُ وَاجْتَنَتِ الْجَمَالُ

قَالَ الْجَمَالُ الَّتِي لَا تَسَالِي الْقُحُوطَ وَالْجَمْلَةُ وَالْجَمَالُ مَا تَطِيرُ مِنْ رُؤُوسِ النَّبَاتِ فِي الرِّيحِ شَبِيهِ الْقَطَنِ وَكَذَلِكَ مَا شَبِيهِهُ مِنْ نَسَجِ الْعَنْكَبُوتِ وَقَطْعِ التَّلْجِ إِذَا تَهَاقَفَ وَالْأَجْلُ الْهُودُجُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُشْرِفَ الْأَعْلَى حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ عَنْ خَالِدِ بْنِ كَثُومٍ قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْهُودُجُ الْمَرْبُوعُ وَأَنْشَدَ

لَا بِي ذُؤَيْبٍ الْآتِكُنْ طُعْنًا تَبْنِي هَوَادِجُهَا * فَانْهِنِ حِسَانَ الزَّيِّ أَجْلَاحُ

قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ أَجْلَاحُ جَمْعُ أَجْلَحَ وَمِثْلُهُ أَعَزَّلَ وَأَعَزَّالَ وَأَقْلَعَ وَأَقْلَعَ قَلِيلٌ جَدَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوْدُجُ أَجْلَحَ لَا رَأْسَ لَهُ وَقِيلَ لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ مَرْتَفِعٌ وَأَكَّةٌ جَلَاءُ إِذَا لَمْ تَكُنْ مُجَدَّةَ الرَّأْسِ وَالْجَلِيجُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ ابْنُ شُمَيْلٍ جَلَّ عَلَيْنَا أَيُّ أُنَى عَلَيْنَا أَبُو زَيْدٍ جَلَّ عَلَى الْقَوْمِ تَجَلَّجًا إِذَا جَلَّ عَلَيْهِمْ وَجَلَّ فِي الْأَمْرِ رَكِبَ رَأْسَهُ وَالْجَلِيجُ الْأَقْدَامُ الشَّدِيدُ وَالتَّصْمِيمُ فِي الْأَمْرِ وَالْمُضِيُّ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

وَمَلْنَا بِالْخَفَارِ إِلَى تَمِيمٍ * عَلَى شُعْبٍ مَجْلَمَةٍ عَنَاقٍ

وَالْجَلَّاحُ بِالضَّمِّ مَخْفَقُ السَّيْلِ الْجُرَافُ وَذُئِبٌ مَجْلَمٌ جَرَى وَالْآتِي بِالْهَاءِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

عَصَافِيرُ وَذِيَّانٌ وَدُودٌ • وَأَجْرٌ مِنْ مَجْلَةٍ الذَّنَابِ

وقيل كل ما ردم تقدم على شيء مَجْلَجٌ والتَجْلِجُ المكاشفة في الكلام وهو من ذلك وأما قول لبيد

فَكُنْ سَقِيمًا وَضَرْبَ جَاشَا • نَحْسٌ فِي مَجْلَةٍ أُرُومِ

فانه يصف مفارقة مكشفة بالسير وجالت الرجل بالامر اذا جاهرته به والمجاجة المكاشفة بالعداوة

والمجالح المكابرو والمجاجة المشارة مثل المكالفة وجلاح وجليحة اسماء قال الليث

وجلاح اسم أبي أخيه بن الجلاح الخزرجي وجليح اسم وفي حديث عمرو الكاهن يا جليح أمر

تَجِجُ قال ابن الأثير جليح اسم رجل قد ناداهم بنو جليحة بطن من العرب والجلاء بلد معروف

وقيل هو موضع على فرسخين من البصرة وجليح رأسه أي خلقه والميم زائدة (جليح) الجليح

من النساء القصيرة وقال أبو عمرو والجليح العجوز الدمية قال النخعي العامري

أني لَأَقْلِي الْجَلِيحَ الْعَجُوزَا • وَأَمُّ الْقَيْسَةِ الْعُكْمُوزَا

(جلدح) الجلدح المسن من الرجال والجلدح الثقيل الوخم والجلدحة والجلدحة الصلبة

من الأبل وناقاة جلدحة شديدة الأزهرى رجل جلدح وجلدحا إذا كان غليظا ضما ابن دريد

الجلادح الطويل وجمعه جلادح قال الرازي • مثل القليق العلكم الجلادح • (جمع)

ججت المرأة تجمجج جاحا من زوجها خرجت من بيته إلى أهلها قبل أن يطلقها ومثله طمعت طماحا

قال إذا رأيت ذات ضغن حنت • وججت من زوجها وأنت

وفرس بجوح اذا لم يثن رأسه وجم الفرس بضاحيه جمعا وجمعا ذهب يجري جريا غالبا واعتز

فارسه وغلبه وفرس جايح وجوح الذكر والاتي في جوح سواء وقال الأزهرى عند النعتين

الذكر والاتي فيه سواء وكل شيء مضى شيء على وجهه فقد جم به وهو جوح قال

إذا عزمت على أمر جمعت به • لا كالذي صد عنه ثم لم ييب

والجوح من الرجال الذي يركب هواه فلا يمكن رده قال الشاعر

خلفت عذارى جاحا لا يرثنى • عن البيض أمثال الذي ذر زاجر

وجمع اليه أي أسرع وقوله تعالى لو لوأ إليه وهم يجمعون أي يسرعون وقال الزجاج يسرعون

أسراعا لا يرد وجوههم شيء ومن هذا قيل فرس جوح وهو الذي اذا جمل لم يردده البام ويقال جم

وطمح اذا أسرع ولم يرد وجهه شيء قال الأزهرى فرس جوح له معنيان أحدهما يوضع موضع

العيب وذلك اذا كان من عادته ركوب الرأس لا يتيهه رايه وهذا من الجراح الذي يرد منه بالعيب والمعنى الثاني في القوس الجرح أن يكون سريعا شيطاماً وحاً وليس بعيب يرد منه ومصدره الجرح ومنه قول امرئ القيس

جَوْحَامُ وَحَاوِ حَضَارَهَا كَعَمَّةِ السَّعْفِ الْمُوقَدِ

وانما مدحها فقال وأعدت للعرب وثابة * جَوَادَ الْحَشَةِ وَالْمُرُودِ

ثم وصفها فقال جَوْحَامُ وَحَاوِ سُبُوحاً أَيُ تُسْرِعُ بِرَاكِبَهَا فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ جَمْعٌ فِي أَثَرِهِ أَيُ تُسْرِعُ اسرعا لا يرد شي مؤججت السفينة تجتمع جوحا تركت قصدها فلم يضبطها الملاحون وجحوا بكعابهم يجمعون وتجاع الصبيان بالكعاب اذ ارموا كعبا بكعب حتى يزيله عن موضعه والجمايح رؤس الخلي والصليان وفي التهذيب مثل رؤس الخلي والصليان ونحو ذلك مما يخرج على أطرافه شبه السنبل غير أنه لن كذئاب الثعالب واحدة جاحة والجراح شيء يتخذ من الطين الحر أو القروا الرماد فيصطب ويكون في رأس الممرض يرمي به الطير قال

أَصَابَتْ حَبَّةَ الْقَلْبِ * فَلَمْ تُخْطِ بِجِمَاحٍ

وقيل الجراح عمرة تجعل على رأس خشبة يلعب بها الصبيان وقيل هو سهم أو قصبة يجعل عليها طين ثم يرمي به الطير قال رقيع الوالي

حَلَقَ الْخَوَادِثُ لَمَنِي قَدَرَكُنْ لِي * رَأْسًا بَصِلَ كَأَنَّهُ جِمَاحٌ

أَيُ يَصَوْتُ مِنْ أَمْلَاسِهِ وَقِيلَ الْجِمَاحُ سَهْمٌ صَغِيرٌ بِالْأَصْلِ مَتَوَرُّ الرَّأْسِ يَعْلَمُ بِهِ الصَّبِيانُ الرَّقْمِيَّ وَقِيلَ بَلْ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيانُ يَجْعَلُونَ عَلَى رَأْسِهِ عِمْرَةً أَوْ طِينًا لَتَلْعَقَرَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَرْمِي بِهِ الطَّائِرُ فَيَلْقِيهِ وَلَا يَقْتُلُهُ حَتَّى يَأْخُذَهُ رَامِيهِ وَرَوَى الْعَرَبِيُّ عَنْ رَاجِزٍ مِنَ الْبَحْنِ زَعَمُوا

هَلْ يُلْقِيهِمْ إِلَى الصَّبَاحِ * هَيْئُ كَأَن رَأْسَهُ جِمَاحٌ

قال الأزهرى ويقال له جباح أيضا وقال أبو حنيفة الجباح سهم الصبي يجعل في طرفه عمرا معلوكا بقدر عفاص القارورة ليكون أهدي له أملس وليس له ريش وربما لم يكن له أيضا فوق قال وجع الجباح جماع وجماع وانما يكون الجباح في ضرورة الشعر كقول الخطيب

* بِزَيْبِ اللَّحْيِ جَرْدَ الْخَصِيِّ كَالْجِمَاحِ * فَأَمَّا أَنْ يَجْمَعَ الْجِمَاحُ عَلَى جِمَاحٍ فِي غَيْرِ ضَرُورَةِ الشَّعْرِ فَلَا لَانَ

حرف اللين فيه رابع وإذا كان حرف اللين رابعا في مثل هذا كان أنثاء وواو أو ياء فلا بد من ثباتها

باء في الجمع والتصغير على ما أحكمته صناعة الأعراب فإذا لامعني لقول أبي حنيفة في جمع ججاج
ججاج وجمجم وانما غزيت الحطينة وقد بينا أنه اضطرار الازهرى العرب تسمى ذكر الرجل
جججاً وجمجاً وتسمى هن المرأة شريهاً لأنه من الرجل يجمع فيرفع رأسه وهو منها يكون مشروحا
أى مفتوحاً ابن الأعرابي الججاج المنهزمون من الحرب وأورد ابن الأثير في هذا الفصل ما صورته
وفي حديث عمر بن عبد العزيز قطفق يجمع إلى الشاهد النظر أى يديمه مع فتح العين قال هكذا
جاء في كتاب أبي موسى وكانه والله أعلم بهوفان الازهرى والجوهري وغيرهما ذكره في حرف
الحاء قبل الجيم وفسر ومبذ التفسير وهو مذكور في موضعه قال ولم يذكره أبو موسى في حرف
الجاء وقد سميوا ججاجاً وجمجاً وهو أبو بطن من قريش (جيم) يجمع رأسه حلقه
(جيم) يجمع إليه يجمع ويجمع جنواً واجتمع مال واجتمع هو وقول أبي ذؤيب

قمر بالطير منه فاجم كند * فيه الطباء وفيه العضم أجناح

انما هو جمع جاج كشاهد وأشهد وأراد موائل وفي الحديث مرّض رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجد خفة فاجتمع على أسامة حتى دخل المسجد أى خرج مائلاً مسكناً عليه ويقال أقت
الشيء فاستقام واجتمعت أى أمته فجمع أى مال وقال الله عز وجل وان جئوا للسلام فاجتمع لها أى
ان مالوا اليك فلها والسلام المصالحة ولذلك أنت وقول أبي النجم يصف السحاب

وسح كل مدجن سمحاح * يرعد في بعض الذرى جناح

قال الأصمعي جناح ذاتية من الأرض وقال غيره جناح مائة عن القصد وجمع الرجل واجتمع مال
على أحد شعبه وانحنى في قوسه وجنوح الليل اقباله وجمع الظلام أقبال الليل وجمع الليل يجمع
جنوحاً أقبال الليل وجمع جابسه وقيل أوله وقيل قطعة منه نحو النصف وجمع الظلام
وجنحه لغتان ويقال كأنه جمع ليل يتسببه العسكر بالحرار وفي الحديث إذا استبح الليل
فانكروا صبيانكم المراد في الحديث أول الليل وجمع الطريق جانبه قال الأخضر بن هبيرة

الضبي فما أنا يوم الرقنين بناكل * ولا السيف ان جردته بكليل

وما كنت ضغاطاً ولكن نائراً * أناخ قليلاً عند جحج سبيل

وجحج القوم ناحيتهم وكفهم وقال

فباب يجمع القوم حتى إذا بدا * له الصبح سام القوم إحدى الممالك

قوله جيم اليه الخ بانه منع
وضرب ونصر كما في القاموس
اه صححه

قوله مالوا اليك هكذا في
الاصل والامر سهل اه

قوله وجحج الطريق الخ هذا
وما بعده بكسر الجيم لا غير
كما هو ضبط الاصل ومفاد
الصباح والقمموس وفي
المصباح وجحج الليل بضم
الجيم وسرها ظلامه
واختلاطه ثم قال وجحج
الطريق بالكسر جانبه اه
كتبه صححه

وَجَنَاحُ الطَّائِرِ مَا يَحْفِقُ بِهِ فِي الطَّيْرِ وَالْجَمْعُ أَجْنَحَةٌ وَأَجْنَحُ وَحَقَّ الطَّائِرُ يَجْنَحُ جُنُوحًا إِذَا كَسَرَ
مِنْ جَنَاحَيْهِ ثُمَّ أَقْبَلَ كَلَوَاقِعَ اللَّاحِئِ إِلَى مَوْضِعٍ قَالَ الشَّاعِرُ

تَرَى الطَّيْرَ الْعِنَاقَ يَنْظُرُ مِنْهُ * جُنُوحًا أَنْ مَعْنَى لَهُ حَسِيصًا

وَجَنَاحُ الطَّائِرِ يَدَاهُ وَجَنَاحُ الْإِنْسَانِ يَدُهُ وَإِذَا الْإِنْسَانُ جَنَاحَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَانْخَفَضَ لَهَا
جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ أَيِ الْإِنِّ لَهَا جَانِبُكَ وَفِيهِ وَاضْمُ الْيَدِ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ قَالَ الزَّجَّاجُ
مَعْنَى جَنَاحَكَ الْعَصْدُ وَيُقَالُ الْيَدُ كُلُّهَا جَنَاحٌ وَجَمْعُ أَجْنَحَةٍ وَأَجْنَحُ حَتَّى الْآخِرَةُ ابْنُ جَنَى وَقَالَ
كَسَرُوا الْجَنَاحَ وَهُوَ مَذْكُورٌ عَلَى أَفْعَلٍ وَهُوَ مَنْ تَكْسِرُ الْمَوْتُ لَانْتِهَاهُمْ ذَهَبُوا بِالتَّائِيَةِ إِلَى الرَّيْثَةِ
وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْمَيْلِ لِأَنَّ جَنَاحَ الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ فِي أَحَدٍ شَقِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ
لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا طَالِبَ الْعِلْمِ أَيِ تَضَعُهَا تَسْكُونُ وَطَاءَهُ إِذَا سَقَى وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى التَّوَضُّعِ لَهُ تَعْظِيمًا
لِحَقِّهِ وَقِيلَ أَرَادَ بَوَضْعَ الْأَجْنَحَةِ نَزْلَهُمْ عِنْدَ مَجَالِسِ الْعِلْمِ وَتَرَكَ الطَّيْرَانِ وَقِيلَ أَرَادَ إِظْلَالَهُمْ
بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الطَّيْرُ بِأَجْنَحَتِهَا وَجَنَاحُ الطَّائِرِ يَدُهُ وَجَنَحَهُ يَجْنَحُ جَنَاحًا أَصَابَ
جَنَاحَهُ الْإِزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ أَمَثَالٌ فِي الْجَنَاحِ مِنْهَا قَوْلُهُمْ فِي الرَّجُلِ إِذَا جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَاحْتَمَلَ زَكَبَ
فَلَانُ جَنَاحِي نَبِيْلَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَمَنْ يَسْعَ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِي نَبِيْلَةٍ * لِيَدِيكَ مَا قَدَّمْتُ بِالْأَمْسِ يُسْبِقُ

وَيُقَالُ زَكَبَ الْقَوْمُ جَنَاحِي الطَّائِرِ إِذَا فَارَقُوا أَوْطَانَهُمْ وَأَنشَدَ الْقُرَّاءُ

* كَأَنَّمَا جَنَاحِي طَائِرُ طَارُوا * وَيُقَالُ فُلَانٌ فِي جَنَاحِي طَائِرٌ إِذَا كَانَ قَلْبُهُ أَهْلاً كَمَا يُقَالُ
كَأَنَّهُ عَلَى قَرْنٍ أَعْفَرٍ وَيُقَالُ فَمَنْ عَلَى جَنَاحِ سَفَرٍ أَيِ زَيْدٍ السَّفَرُ وَفُلَانٌ فِي جَنَاحِ فُلَانٍ أَيِ فِي دَارِهِ
وَكُنْفِهِ وَأَمَّا قَوْلُ الطَّرِيحِ

يَسْلُ بِمَعْصُورِ جَنَاحِي جَنِيْلَةٍ * أَفَارِيقُ مِنْهَا هَلْهُ وَتَقْوَعُ

فَإِنَّهُ يُرِيدُ بِالْجَنَاحَيْنِ الشَّقَتَيْنِ وَيُقَالُ أَرَادْتُمْ مَا جَنَاحِي اللَّهُاءُ وَالْخَاقِ وَجَنَاحُ الْعَسْكَرِ جَانِبَاهُ
وَجَنَاحُ الْوَادِي جُجْرَانِ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَجَنَاحُ الرَّحَى نَاعُورُهَا وَجَنَاحُ الْقَصْرِ شَقَرَتَاهُ وَجَنَاحُ
الشَّيْءِ نَفْسُهُ وَحَنَفُهُ قَوْلُ عَبْدِ بْنِ زَيْدٍ

وَأَحْوَزُ الْعَيْنِ مَرْبُوبٌ لِعُيُنٍ * مَقْلُدٌ مِنْ جَنَاحِ الدَّرِّ تَقْصَارُ

وَقِيلَ جَنَاحُ الدَّرِّ تَقْطَعُ مِنْهُ بَعْضُ كُلِّ شَيْءٍ جَعَلَتْهُ فِي تَقْلَامٍ فَهُوَ جَنَاحٌ وَالْجَوَاحِجُ أَوَائِلُ الصَّلُوعِ

تحت الترائب مما يلي الصدر كالضلع مما يلي الظهر سميت بذلك لجنوحها على القلب وقيل الجواخ
الضلع القصار التي في مقدم الصدر والواحدة جانحة وقيل الجواخ من البعير والدابة ما وقعت
عليه الكتف وهو من الانسان الذي وهي ما كان من قبل الظهر وهي ست ثلاث عن يمينك
وثلاث عن شمالك قال الازهرى جواخ الصدر من الاضلاع المتصلة رؤسها في وسط الزور
الواحدة جانحة وفي حديث عائشة كان وقيد الجواخ هي الاضلاع مما يلي الصدر وجوخ البعير
انكسرت جواخه من الحمل الثقيل وجوخ البعير يجوخ جنوحا انكسرا أول ضلوعه مما يلي الصدر
وناقة تجتخه الجنين واسمها وجخت الأبل خفقت سواها في السير وقيل أسرع ابن شميل
الاجتناح في الناقة كان مؤثرها يسند الى مقدمها من شدة اندفاعها بحفزها رجلها الى صدرها
وقال شمر اجتخت الناقة في سيرها اذا سرعت وأنشد

من كل ورقا لها دف قرح * اذا تبادرن الطريق تجتخ

وقال أبو عبيدة التجنخ من الخيل الذي يكون حضره واحدا لا حد شقيه يجتخ عليه أي يعتمده
في حضره والناقة الباركة اذا مالته على أحد شقيها يقال جخت قال ذو الرمة

اذا مال فوق الرجل أحييت نفسه * بذكر الك والعيس المراسيل جنخ

وجخت السفينة تجنخ جنوحا انتهت الى الماء القليل فلزقت بالارض فلم تمض واجتخ الرجل
في مقعده على رحله اذا انكب على يديه كالتي على يد واحدة الازهرى الرجل يجنخ اذا أقبل على
الشيء يعمل به يديه وقد حن على صدره وقال لبيد

جنوح الهالكى على يديه * مكياجتي نقيب النصال

وروى أبو صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالتجنخ في الصلاة
فشكا ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم الضعفة فأمرهم أن يستعينوا بالركب وفي رواية شكوا
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعتماد في السجود فخص لهم أن يستعينوا بمرافقهم على
ركبهم قال شمر التجنخ والاجتناح كانه الاعتماد في السجود على الكفين والادعائم على الراحتين
وترك الافتراض للذراعين قال ابن الاثير هو أن يرفع ساعديه في السجود عن الارض ولا يقرشهما
ويجاقم ما عن جانيبه ويعتمد على كفيه فيصيران له مثل جناحي الطائر قال ابن شميل جنخ الرجل
على مرفقيه اذا اعتمد عليها وقد وضعهما بالارض أو على الوسادة يجنخ جنوحا وجنحا والجنحة

قطعة آدم تطرح على مقدم الرجل يجتمع الراكب عليه والجنح بالضم الميسل الى الائم وقيل هو
 الائم عاقمة والجنح ما تحمل من الائم والاتي أنشد ابن الاعراب
 ولاقيت من جل واسباب حيتها * جناح الذي لاقيت من تربها قبل
 قال وأصل ذلك من الجناح الذي هو الائم وقال أبو الهيثم في قوله عز وجل ولا جناح عليكم فيما
 عرضتم به الجناح الجنابة والجرم وأنشد قول ابن جلة

اعلينا جناح كنفة أن يغشم غارهم ومنا الجزاء

وصف كنف قبانهم غزوكم فقتلوكم وتحموا لتاجر أفعلمهم أي عقاب فعلهم والجزاء يكون ثوابا
 وعقابا وقيل في قوله لا جناح عليكم أي لا ائم عليكم ولا تضيق وفي حديث ابن عباس في مال
 اليتيم اني لا جئ أن آكل منه أي أرى الا كل منه جناحا وهو الائم قال ابن الاثير وقد تكرر
 الجناح في الحديث فابن ورد فعناء الائم والميل ويقال أيا لك بجناح أي متشوق كذا حكى بضم
 الجيم وأنشد

بالهف هند بعد أسرة واهب * ذهبوا كنت اليهم بجناح

بالضم أي متشوقا وجئ الرجل يجئ جنوحا أعطى يسده ابن شمير جئ الرجل الى الحرورية
 وجئ لهم اذا تابعهم وخضع لهم وجناح اسم رجل واسم ذئب قال

ماراعني الأجناح هابطا * على البيوت قوطه العلابطا

وجناح اسم رجل وجناح اسم خيام من أخيتهم قال

عهدي بجناح اذا ما اهترا * وأذرت الريح زبابنا * أن سوف تمضيه وما أرمنا

وتمضيه تمضي عليه (جنيح) الجنيح العقيم وقيل الجنيح بالحاء (جوح) الجوح
 الاستئصال من الاجتياح جاحتهم السنة جوحا وجياحة وأجاحتهم واجتاحتهم استأملت
 أموالهم وهي تجوحهم جوحا وجياحة وهي سنة حائجة جنية وجئت الشيء أجوحه وفي
 الحديث ان أبي يريد أن يجتاح مالي أي يستأصله ويأني عليه أخذوا نساء قال ابن الاثير قال
 الخطابي يشبه أن يكون ما ذكره من اجتياح والله ماله أن مقدار ما يحتاج اليه في النفقة شيء
 كثير لا يسعه ماله الا أن يحتاج أصله فلم يرخص له في ترك النفقة عليه وقال له أنت ومالك لا ينك
 على معنى انه اذا احتاج الى مالك أخذ منه قدر الحاجة واذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزم
 ان تكتسب وتتفق عليه فأما ان يكون أراد به ايا حصة ماله له حتى يجتاحه ويأني عليه اسرافا

وتبذير أفلا علم احدا ذهب اليه وفي الحديث أعاذكم الله من جوح الدهر واجتاح العدو ماله
 أتى عليه والجوحة والجائحة الشدة والنازلة العظيمة التي تجتاح المال من سنة أو قسمة وكل
 ما استأصله فقد جاحه واجتاحه وجاح الله ماله وأجاحه بمعنى أي أهلكه بالجائحة الأزهرى عن
 أبي عبيد الجائحة المصيبة تحمل بالرجل في ماله فتجتاحه كله قال ابن شميل أصابتهم جائحة أي سنة
 شديدة اجتاحت أموالهم فلم تدع لهم وجاحا والوجاح بقية الشيء من مال أو غيره ابن الأعرابي
 جاح يجوح جوحا إذا هلك مال أقرباه وجاح يجوح إذا عدل عن الحجبة إلى غيرها ونزلت بفلان
 جائحة من الجوائح وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه منى عن بيع السنين ووضع الجوائح
 وفي رواية أنه أمر بوضع الجوائح ومنه قول الشاعر

لَيْسَتْ بِسَنَاءٍ وَلَا رَجِيئَةٍ * وَلَكِنْ عَرَابِي فِي السِّنِينَ الْجَوَائِحِ

وروى الأزهرى عن الشافعي قال جماع الجوائح كل ما أذهب الثمر أو بعضها من أمر سماوي بغير
 جناية آدمي قال وإذا اشترى الرجل غرثا فخل به فاصيب الثمر بعد ما قبضه المشتري لزمه
 الثمن كله ولم يكن على البائع وضع ما أصابه من الجائحة عسبه قال واحتمل أمره بوضع الجوائح أن
 يكون حصا على الخير لاحقا كما أمر بالصلح على النصف ومثله أمره بالصدقة تطوعا فإذا خلى البائع
 بين المشتري وبين الثمر فأصابته جائحة لم يحكم على البائع بأن يضع عنه من ثمنه شيئا وقال ابن الأثير
 هذا أمر ندب واستحباب عند عامة الفقهاء لا أمر وجوب وقال أحمد وجاعة من أصحاب الحديث
 هو لازم بوضع بقدر ما هلك وقال مالك يوضع في الثلث فصاعدا أي إذا كانت الجائحة في دون
 الثلث فهو من مال المشتري وإن كان أكثر من مال البائع قال أبو منصور والجائحة تكون بالبرد
 يقع من السماء إذا عظم حجمه فكثر ضرره وتكون بالبرد المحرق أو الحرا المفرط حتى يبطل الثمن
 قال شمر وقال الحسن الجائحة انما هي آفة تجتاح الثمر سماوية ولا تكون الا في الثمر فيخفف
 الثلث على الذين اشتروه قال وأصل الجائحة السنة الشديدة تجتاح الأموال ثم يقال اجتاحت
 العدو ماله فلان إذا أتى عليه أبو عمرو والجوح الهلاك الأزهرى في ترجمة جماع الجوائح الجراد عن
 ابن الأعرابي وجوحان اسم وجاح موضع أتشدت لعب

لعن الله بطن قف مسيلا * ومجاحا فلا أحب مجاحا

قال وانه لقضينا على مجاح إن آلفه وأولان العين واوأل أكثر منها ياء وقد يكون مجاح فعلا لا فيكون

من غير هذا الباب فنذكره في موضعه (جيم) جاحهم الله جحاً وجائحة دهاهم مصدر كالعاقبة
وجحان وادمعروف وفي الحديث ذكر جحان وجحان وهم من ان بالعواصم عند ارض
المصيصة وطرسوس

(فصل الخاء) (خح) امرأة ححصة قصيرة كححلة (حح) الحرحح ف وأصله
حرح ححح على حد الحنف في شقة والجمع أحرأح لا يكسر على غير ذلك قال
أني أقود بجلاً عمراً * ذاقبة موقرة أحرأح

ويروي مملوءة وقالوا حرة قال الهذلي * جراحمة لها حرة وثيل * أبو الهيثم الحرحح المرأة
مشدد الراء كان الأصل حرح فنقلت الخاء الأخيرة مع سكون الراء فنقلوا الراء وحذفوا الخاء
والدليل على ذلك جمعهم الحرحأح وأح حرح الرجل ويقال حرحت المرأة إذا أصبت حرها وهي
محرورة واستنقلت العرب حاقبلها حرف ساكن فحذفوها وشددوا الراء أبو زيد من أمثالهم
أجل حرك أودع قالت امرأة أدلت على زوجها عند الرجل فحش على حلقها ولوشاءت
ركبت وأنشد

كل امرئ يحمي حرة * أسودها وأجره * والشعرات المتفدات مشفرة

وفي حديث أشراط الساعة يستحل الحرح والحري هكذا ذكره أبو موسى في حرف الخاء والراء وقال
الحرح بتخفيف الراء ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد وعلى التخفيف يكون في حرح وقد روي بالخاء
والزاي وهو ضرب من ثياب الأبريسم معروف وقالوا حرون كما قالوا في جمع المنقوص لدون ومون
والنسبة إليه حري وإن شئت حري فتفتح عين الفعل كما فتحوها في النسبة إلى يدوعند قالوا غدوى
ويدوى وإن شئت قلت حرح كما قالوا رجل سته ورجل حرح يجب الأحرأح قال سيبويه وهو على

النسب (حخ) حخ مسكن زجر للغم

(فصل الذال) (دج) دبح الرجل حتى ظهره عن اللباني والتدبيح تنكيس الرأس
في المشي والتدبيح في الصلاة أن يطأ طي رأسه ويرفع عجزه وقبل يسط ظهره ويطأ طي رأسه فيكون
رأسه أشد انحناء من ألتيه وفي الحديث أنه منى أن يدبح الرجل في الركوع كما يدبح
الجمار قال أبو عبيد معناه يطأ طي رأسه في الركوع حتى يكون أخفض من ظهره ابن الأعرابي
التدبيح خفض الرأس وتنكيسه وأنشد أبو عمرو الشيباني

لما رأى هراوة ذات حجر * دبح واستحقق ونادى يا عمر

قوله وقد حرح الرجل أي
أولع بالمرأة وبأبه فح وقوله
ويقال حرحت المرأة الخ بابه
منع كما في القاموس أه
مصححه

قوله والشعرات المنفذات
الخ هكذا في الأصل وهو
ناقص وحرة

وقال بعضهم دح طأطأ رأسه فقط ولم يذ كرهل ذلك في مشي أو مع رفع عجز ودح ذل الأخيرة عن ابن الأعرابي الأزهرى دح الرجل ظهره إذا ثناء فارتفع وسطه كأنه سنام قال الأزهرى رواه الليث بالذال المججمة وهو تصفيف والصحيح بالمهملة ابن شميل رملته مدحجة أى حنبا ورمل مدحج ابن الأعرابي ما بالدار دحج ولا دحج بالحاء والجيم والحاء أفصحهما ورواه أبو عبيد ما بالدار دحج بالجيم قال الأزهرى معناه من يدب وقيل دحج معناه ما به من يدحج وقال أبو عدنان التدحج تدحج الصبيان إذا لعبوا وهو أن يطأ من أحدهم ظهره ليحس الآخر يعدون بعيد حتى يركبه والتدحج التطا طويقال دحج لى حتى أركبك والتدحج أيضا تدحج السكاة وهو أن تنفخ عنها الأرض ولا تصلح أى لا تطهر الغنوى دحج الجمل إذا ركب وهو يشتكى ظهره من دبره فيرعى قوائمه ويطأ من ظهره ويحز من الألم (دح) الدح شبه الدح دح الشيء يدحه دحا وضعه على الأرض ثم دسه حتى لرقبها قال أبو النجم في وصف قنطرة الصائد * يثنا خفيافي الترى مدحوما * وقال غيره مدحوما وسعا وقد دحه أى وسعه يعنى قنطرة الصائد وقال شمر دح فلان فلان يدحه دحا ودحا يدحوه إذا دفعه ويرى به كما قالوا عراه وعراه إذا أتاه ودح في الترى يثنا إذا وسعه وينشد بيت أبي النجم أيضا ومدحوما أى مسوى وقال نهشل

فذلك شبه الضب يوم رأيت * على الجحرمند خصبيا ثمالة

وفي حديث عطاء بلغنى أن الأرض دحت من تحت الكعبة وهو مثل دحيت وفي حديث عبيد الله بن نوفل وذكر ساعة يوم الجمعة فنام عبيد الله فدح دححة الدح الدفع والصاق الشيء بالأرض وهو من قريب الدح والضرب بالكف منشورة أى طوائف الجسد أصابت والفعل كالقفل ودح في قفاميدح دحا ودحوا وهو شبه بالدح وقيل هو مثل الدح سواء وقبشة دحوح قال قبيج بالعجوز إذا تغلث * من البرى واللبن الصريح
تغها الزبال وفي صلاها * مواقع كل قبشة دحوح

والدح الأرضون الممتدة ويقال اندحت الأرض كلاً إذا دحاها إذا اتسعت بالكلا قال واندهت خواصر المشية اندها إذا اتسقت من أكل البقل ودح الطعام بطنه يدحه إذا ملاً حتى يسترسل إلى أسفل وانده بطنه اندها إذا اتسع وفي الحديث كان لأسامة بطن متدح أى متسع قال ابن بري أما اندح بطنه فصوابه أن يذكر في فصل دح لأنه من معنى السعة لا من معنى القصر ومنه المتدح أيضا الأرض الواسعة ومنه قولهم لى عن هذا الأمر متدوحة ومتدح أى سعة قال

ومما يدل على ان الجوهرى وهم في جعله اندح في هذا الفصل كونه قد استدركه ايضا فذكره
في فصل ندح قال وهو الصحيح ووزنه افعَل مثل احمَر واذا جعلته من فصل دح فوزنه اتفعل مثل
انسَل ائسلا لا وكذلك اندح اندحا والصواب هو الاول وهذا الفصل لم ينقد الجوهرى بذكره
في هذه الترجمة بل ذكره الازهرى وغيره في هذه الترجمة وقال اعرابي مطربا ليلتين بقية فاندحت
الارض كلاً ودحها يدحها اذا انكسها ورجل دح دح ودح دح ودح دح ودح دح ودح دح
ودح دح قصير غليظ البطن وامر اءدح دح ودح دح وكان ابو عمرو قد قال الدح دح بالذال
القصير ثم رجع الى الدال المهملة قال الازهرى وهو الصحيح قال ابن بري حكى الليثاني انه بالذال
والذال معا وكذلك ذكره ابو زيد قال وأما ابو عمرو والسيباني فانه تشكك فيه وقال هو بالذال
أوبالذال وقال الليث الدح دح والدح دح من الرجال والنساء المستدير الملمم وأشد

أَفَرَأَيْتَ إِنْ رَجُلٌ جَلِيدٌ * نُحِيدَهُ وَأَنْتَ عَظَمَيْسُ

وفي صفة أيرته صاحب القيل كان قصيرا حادرا دحاها هو القصير السمين ومنه حديث الجحاج
قال لزيد بن أرقم ان محمد بنكم هذا الدحاح وحكى ابن جني دوح ولم يفسره وكذلك حكى دح دح
قال وهو عند بعضهم مثال لم يذكروا سيمويه وهما صوتان الاول منهما منون دح والثاني غير منون
دح وكان الاول ثون للاصل ويؤكد ذلك قولهم في معناه دح دح فهذا كصه في النكرة
وصه في المعرفة فظنته الرواة كلمة واحدة قال ابن سيده ومن هنا قلنا ان صاحب اللغة ان لم
يكن له نظر احوال كثير منها وهو يرى انه على صواب ولم يؤث من أماته وانما اتى من معرفته
قال ابن سيده ومعنى هذه الكلمة فيما ذكر محمد بن الحسن أبو بكر قد قررت فاسكت بوز كرمحمد بن
حبيب أن دح دح دوسية صغيرة قال ويقال على هواهون من دح دح وحكى الفراء تقول العرب
دحا يحاربون دحها معها وذكر الأزهري في التلجاسي دح دح دوسية وكتبها مخلوطة كذا قال
وروى ثعلب يقال هواهون على من دح دح قال فاذا قيل ايش دح دح قال لاشئ (دح)
رجل ذرابة كثير اللحم قصير سمين ضخم البطن لثيم الخلقة وهو فعلاية ملحق بمغظارة قال الرازي

امّا ترينى رجلاً دعكاه • عكوكا اذامشى درجايه

تَحْسِنِي لِأَحْسَنِ الْحَدَاثَةِ : آيَاتِهِ آيَاتِهِ آيَاتِهِ

الازهرى الدرُّ الهرمُ التامُ ومنه قيل ناقة درِّحٍ للهمزة المسننة (درج) درج الرجل
حتى ظهره عن العيان ودرج نذل عن كراع والخاء أعرف وسوى يعقوب بينهما قال الأصمعي

قال لي صبي من أعراب بني أسد دليج أي طاطي ظهر له قال ودريج مثله (دردح) الأزهرى
الدردحة من النساء التي طولها وعرضها سوا مومجعهما الدردح قال أبو وجرة
وأذهي كالكبر الهجان إذا مشت * أتى لا يمشيها القصار الدردح
وقيل للعجوز درديج والدردح المسن وقيل المسن الذي ذهب أسنانه وشيخ درديج بالكسر أي كبير
والدردح من الإبل التي أكلت أسنانها ولصقت بمنكها من الكبر الأزهرى في ترجمة عليها زنا ب
عليه زودردح هي التي فيها بقية وقد أسنت ٣ (دخ) الدخ مشى الرجل بحمله وقد أثقله دليج
الرجل بحمله يدليج دليج أي مشى به مثقلا وذلك إذا مشى به غير منبسط الخط ولثقله عليه وكذلك البعير
الأزهرى الدليج البعير إذا دليج وهو ثقله في مشيه من ثقل الحمل وتدليج الرجلان الحمل بينهما
تدليج أي حملاه بينهما وتدليج الحمار العكس إذا أدخله عودا في عرى الجواق وأخذ بطرق العود
فحملاه وفي الحديث إن مسلمان وأبا الدرداء اشتريا لهما قنطرة حملا بينهما على عود أي طرعا على
عود واحتملاه آخذين بطرفيه وناقبة دليج مثقلا حملا أو موقرة شحماء دليج دليج أي دليج
الأزهرى السحابة دليج في مسيرها من كثرة ما بها كأنها تهتزك انخزالا وفي الحديث كن النساء
يدليجن بالقرب على ظهورهن في الغزو المراد أنهن كن يستقين الماء ويستقن الرجال هو من مشى
المنقسل بالجمل ومصاحبه دليج ودليج مثقلا بالماء كثيرة الماء والجمع دليج مثل قدوم وقدم ودليج
ودليج مثل راكع وركع وفي حديث علي ووصف الملائكة فقال منهم كالسحاب الدليج جمع دليج
وسحاب داويج قال البيهقي

(٣) زاد في القاموس الدردح
بالكسر المولع بالشئ ٥١
كتبه معجمه

وذي أشرك لا تخوان تشوقه * ذهاب الصبا والمصبرات النوايح
ودليج اسم امرأة وفرس دليج تحتال بفارسه ولا يتعبه قال أبو دؤاد
ولقد أغدو بطرف هيكلي * سبط العذرة مباح دليج
الأزهرى عن النضر الدليج من اللبن الذي يكتم ماؤه حتى تتبين شبيهته ودليج القوم ودليج لهم
وهو يخون من غسالة السقاء في الرقة أرق من السمار (دليج) دليج الرجل حتى ظهره عن الجباني
الأزهرى قال أعراب بني أسد دليج أي طاطي ظهر له ودريج مثله (دخ) دليج الرجل ودليج
طاطارأسه عن أبي عبيد ودليج طاطا ظهره وحناؤه والخالفة كلاهما عن كراع والجباني وفي ترجمة
ضب * خناعة ضب دليج في مغارة * رواه أبو عمرو ودليج بالحاء أي أكتب (دخ) دليج
الرجل طاطارأسه ودليج ذل الأخيرة عن ابن الأعرابي قال ابن دريد الدليج لا أحسبها عربية صحيحة

عبد من أعياد النصارى وتكلمت به العرب (دوح) الدوحة الشجرة العظيمة المتسعة من أى الشجر كانت والجمع دوح وأدواح جمع الجمع وقول الراعى

عَدَاةٌ وَحَوْلَى الثَّرَى فَوْقَ مَنَنِهِ * مَدَبُ الْآفِي وَالْأَرَاكِ الدَّوَاهِجُ

ويقال داحت الشجرة تدوح إذا عظمت فهي دائحة وفي الحديث كم من عذق دواح في الجنة لابي الدحداح الدواح العظيم الشديد العلو وكل شجرة عظيمة دوحة والعذق بالقح الخلة ومنه حديث الرويا فأتينا على دوحة عظيمة أى شجرة ومنه حديث ابن عمر أن رجلا قطع دوحة من الحرم فأمره أن يعتق رقبة قال أبو حنيفة الدواح العظام والواحدة دوحة وكانت جع دائحة وان لم يتكلم به والدوحة المظلة العظيمة يقال مظلة دوحة والدوح بغير هاء البيت الضخم الكبير من الشعر عن ابن الأعرابي وداح بطنه عظم واسترسل الى أسفل قال الرازي

فَأَصْبَحُوا حَوْلَكَ قَدَدًا حَوْلَ السَّرَرِ * وَأَكَلُوا الْمَادُومَ مِنْ بَعْدِ الْقَفَرِ

أى قد داحت سررهم وأداح بطنه كداح وبطن مداح خارج مدور وقيل متسع دان من السمن ودوح ماله فرقه كدحجه والداح نقش يلوح به للصبيان بعللون به يقال الدنيا داحة التهذيب عن أبي عبد الله الملهوف عن أبي حمزة الصوفي أنه أنسله

لَوْلَا حَبَّتِي دَا حَةً * لَكَانَ الْمَوْتُ لِي دَا حَةً

قال فقلت له ما داحه فقال الدنيا قال أبو عمرو وهذا حرف صحيح في اللغة لم يكن عند أحد بن يحيى قال وقول الصبيان الداح منه (ذبح) ذبح في يمينه أقام وذبح ماله فرقه كدوحه والذبحان الجراد عن كراع لا يعرف اشتقاقه وهو عند كراع في حال قال ابن سيده وهو عندنا قتلان

(فصل الذال المجهمة) (ذاح) ذاح السقاء ذاح ففحه عن كراع (ذبح) الذبح قطع الخلقوم من باطن عند التنصيل وهو موضع الذبح من الخلق والذبح مصدر ذبحت الشاة يقال ذبحه يذبحه ذبحا فهو مذبوح وذبح من قوم ذبحي وذباحي وكذلك التيس والكبش من بكاش ذبحي وذباحي والذبيحة الشاة المذبوحة وشاة ذبيحة وذبيح من نعاج ذبحي وذباحي وكذلك الناقة وانما جاءت ذبيحة بالهاء لغلبة الاسم عليها قال الأزهرى الذبيحة اسم لما يذبح من الحيوان وأنت لأنه ذهب به مذهب الاسماء لا مذهب النعت فان قلت شاة ذبيح أو كبش ذبيح أو ناقة ذبيح لم تدخل فيه الهاء لأن فعلا إذا كان نعتا في معنى مفعول يذكر يقال امرأة قبيل وكف خضيب وقال الأزهرى الذبيح المذبوح والأتى ذبيحة وانما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وفي حديث القضاء من

قوله من ولي قاضيا الخ كذا
بالاصل والنهاية اهـ صحيحه

وَلِي قَاضِيًا فَكَأَنَّمَا ذُبِحَ بِغَيْرِ سَكِينٍ مَعْنَاهُ التَّحْذِيرُ مِنْ طَلَبِ الْقَضَاءِ وَالْحَرِصِ عَلَيْهِ أَيْ مِنْ تَصَدَّى
لِلْقَضَاءِ وَقَوْلُهُ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِلذَّبْحِ فَلْيَحْذَرُوا الذَّبْحَ هَهُنَا مَجَازٌ عَنِ الْهَلَاكِ فَإِنَّهُ مِنْ أَسْرَعَ أَسْبَابِهِ
وَقَوْلُهُ بِغَيْرِ سَكِينٍ يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الذَّبْحَ فِي الْعُرْفِ أَيْ يَكُونُ بِالسَّكِينِ فَعَدَلَ عَنْهُ لِيَعْلَمَ
أَنَّ الذَّيْ أَرَادَ بِهِ مَا يُخَافُ عَلَيْهِ مِنْ هَلَاكِ دِينِهِ دُونَ هَلَاكِ بَدَنِهِ وَالثَّانِي أَنَّ الذَّبْحَ الَّذِي يَقَعُ بِهِ
رَاحَةُ الذَّبِيحَةِ وَخِلَاصُهَا مِنَ الْإِلْمِ أَيْ يَكُونُ بِالسَّكِينِ فَإِذَا ذُبِحَ بِغَيْرِ السَّكِينِ كَانَ ذَبْحَهُ تَعْذِيبًا لَهُ
فَضَرْبٌ بِهِ الْمَثَلُ لِيَكُونَ أَبْلَغَ فِي الْحَذَرِ وَأَشَدَّ فِي التَّوَقُّعِ مِنْهُ وَذَبْحُهُ كَذَبُهُ وَقِيلَ أَيْضًا ذَلِكَ لِلدَّلَالَةِ
عَلَى الْكَثْرَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ يَذَّبِحُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَكَأَنَّهُمْ يَذَّبِحُونَ أَبْنَاءَهُمْ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ الْقُرَاطِيُّ الْجَمْعُ
عَلَيْهَا بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ شَادُوا الْقُرْآنَ الْجَمْعُ عَلَيْهِمُ بِالتَّشْدِيدِ أَيْ بَلَّغُوا لَانِ يَذَّبِحُونَ لِلتَّكْثِيرِ وَيَذَّبِحُونَ
يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ الْقَلْبِلُ وَالْكَثِيرُ وَمَعْنَى التَّكْثِيرِ أَيْ بَلَّغُوا وَالدَّبْحُ اسْمُ مَا ذُبِحَ وَفِي التَّنْزِيلِ وَفِي دِينِهِ
يَذَّبِحُ عَظِيمٌ يَعْنِي كَبِيرٌ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَيْ يَكْبَشُ يَذَّبِحُ وَهُوَ الْكَبْشُ
الَّذِي قُدِّسَ بِهِ اسْمُهُ بِنُحْلِيلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَزْهَرِيُّ الذَّبْحُ مَا أُعِدَّ لِلذَّبْحِ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ
الذَّبْحِ وَالْمَذْبُوحِ وَالذَّبْحُ الْمَذْبُوحُ هُوَ بِمَنْزِلَةِ الطَّعْنِ بِمَعْنَى الْمَطْعُونِ وَالْقَطْفُ بِمَعْنَى الْمَقْطُوفِ وَفِي
حَدِيثِ الْخَيْمَةِ قَدْ عَابَ ذُبْحُ قَدْ ذَبَحَهُ الذَّبْحُ بِالسَّكِينِ مَا يَذَّبِحُ مِنَ الْأَضْيَاحِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْحَيَوَانِ
وَبِالْفَتْحِ الْفَعْلُ مِنْهُ وَأَذْبَحَ الْقَوْمُ اتَّخَذُوا ذَبِيحَةً كَقَوْلِكَ أَطْبَخُوا إِذَا اتَّخَذُوا طَبِيخًا وَفِي حَدِيثِ
أُمِّ زَرْعٍ فَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَابِحَةٍ زَوْجًا هَكَذَا فِي رِوَايَةٍ أَيْ أَعْطَانِي مِنْ كُلِّ مَا يَجُوزُ ذَبْحُهُ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَغَيْرِهَا وَهِيَ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ بِالرَّاءِ وَالْيَاءِ مِنَ الرُّوَاكِ وَذَبَّاحُ
الْجَنِّ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الدَّارَ وَيُسْتَخْرِجُ مَاءَ الْعَيْنِ وَمَا أَشْبَهَ فَيَذْبَحُ لَهَا ذَبِيحَةً لِلطَّيْرِ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ذَبَائِحِ الْجَنِّ كَقَوْلِهِ إِذَا شَرَرْتَ وَادَارَأَ وَاسْتَحْرَجُوا عَيْنَنَا أَوْ بَنَوْنَا بِنَانًا
ذَبَحُوا ذَبِيحَةً مَخَافَةَ أَنْ تَصِيْبَهُمُ الْجَنُّ فَأَضْيَقَتْ الذَّبَائِحُ إِلَيْهِمْ لِذَلِكَ مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ يَطْبِخُونَ إِلَى
هَذَا الْقَعْلِ مَخَافَةَ أَنْهُمْ لَمْ يَذْبَحُوا أَوْ يَطْعَمُوا أَنْ يَصِيْبَهُمْ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْجَنِّ يُؤْذِيهِمْ فَأَبْطَلَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا وَنَهَى عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَصْرِ مَذْبُوحٌ أَيْ ذَكَى لَا يَحْتَاجُ إِلَى
الذَّبْحِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ذُبِحَ الْجَرُّ الْمَلْحُ وَالشَّمْسُ وَالنِّينَانُ النِّينَانُ جَعْنُونَ وَهِيَ السَّمَكَةُ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذِهِ صِفَةُ مَرِيٍّ يَعْمَلُ فِي الشَّامِ يُوْخَذُ الْخَرْقُ فَيَجْعَلُ فِيهِ الْمَلْحَ وَالسَّمَكُ وَيُوضَعُ فِي الشَّمْسِ
فَتَنْتَفِرُ الْجُرُّ إِلَى طَعْمِ الْمَرِيٍّ فَتَسْتَحِيلُ عَنْ هَيْئَتِهَا كَمَا تَسْتَحِيلُ إِلَى الْخَلْقِ يَقُولُ كَمَا أَنَّ الْمَيْتَةَ حَرَامٌ
وَالْمَذْبُوحَةُ حَلَالٌ فَكَذَلِكَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ ذُبِحَتْ الْجُرُّ فَخَلَّتْ وَاسْتَعَارَ الذَّبْحَ لِلدَّخَالِ وَالذَّبْحُ

في الاصل الشق والمذبح السكين الازهرى المذبح ما يذبح به الذبيحة من شفرة وغيرها والمذبح موضع الذبح من الخلقوم والذباح شعريته بين النصيل والمذبح والذباح والذبيحة والذبيحة وجع الخلق كانه يذبح ولم يعرف الذبيحة بالنسكين الذي عليه العلامة الازهرى الذبيحة بفتح الباء داه ياخذ في الخلق ويربما قتل يقال اخذته الذبيحة الاصمعي الذبيحة بتسكين الباء وجع في الخلق واما الذبيح فهو نبت اجر وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كوى أسعد بن زرارته في حلقه من الذبيحة وقال لا ادع في نفسي حرجا من أسعدو كان أبو زيد يقول الذبيحة والذبيحة لهذا الداء ولم يعرفه باسكان الباء يقال كان ذلك مثل الذبيحة على التمر مثل يضرب الذي تحاله صديقا فاذا هو عدو ظاهر العداوة وقال ابن شميل الذبيحة قرحة تخرج في خلق الانسان مثل الذبيبة التي تأخذ الجمار وفي الحديث انه عاد البراء بن معرور وأخذته الذبيحة فامر من لعطها بالنار الذبيحة وجع ياخذ في الخلق من الدم وقيل هي قرحة تطهر فيه فيستدفعها وينقطع النفس فتقتل والذباح القتل ايا كان والذبح القتل والذبح الشق وكل ماشق فقد ذبح قال منظور بن مرثد الاسدي يا حبيذا جارية من هك * نعت المرط على مدك * شبه كتيب الرمل غير ركة كان بين فكها والهلك * فارة مسك ذبحت في سلك أي قُتِلَتْ وقوله غير ركة لانه خال من الكتيب وربما قالوا ذبحت الدن أي برئت وأما قول أبي ذؤيب في صفة خمر

اذا قُضت خواتمها وبيحت * يقال لها دم الودج الذبيح

فانه أراد المذبح عنه أي المشقوق من أجله هذا قول الفارسي وقول أبي ذؤيب أيضا

وسرب تطل بالعبير كانه * دماء طبيا بالبحر ذبيح

ذبيح وصف الدماء وفيه شيبان أحدهما وصف الدم بأنه ذبيح وانما الذبيح صاحب الدم لا الدم والاخر انه وصف الجماعة بالواحد فاما وصفه الدم بالذبيح فانه على حذف المضاف أي كانه دماء طبيا بالبحر ذبيح طبيا وهو المضاف وهو الطباء فارتفع الضمير الذي كان مجرورا لوقوعه موقع المرفوع المحذوف لما استتر في ذبيح وأما وصفه الدماء وهي جماعة بالواحد فلا نفع لا يوصف به المد كروا الوثب والواحد وما فوقه على صورة واحدة قال رؤبة

* دعهما النحوى من صديقها * وقال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين والذبيح الذي

يصلح أن يذبح للنسك قال ابن جرير

قوله ولم يعرف الذبيحة
بالتسكين أي مع فتح الذال
واما بضمها وكسرهما مع
سكون الباء وكسرهما وقصها
فسموعة كالذباح بوزن غراب
وكتاب كافي القاموس اه
مصححه

تَهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْبَكْرِ تَكْرِمَةً • إِمَّا ذَبِيحًا وَإِمَّا كَانَ حُلَامًا

ويروى حلانا والحلآن الجدي الذي يؤخذ من بطن أومه حيا فذبح ويقال هو الصغير من أولاد المعز ابن بري عرض ابن أحرق هذا البيت برجل كان يشقه ويعيبه يقال له سفيان وقد ذكره في أول المقطوع فقال

نَبَتْ سُفْيَانُ يَلْحَانَا وَتَشْتَمُنَا • وَاللَّهِ يَدْفَعُ عَنَّا شَرَّ سُفْيَانَا

وَذَا بِحِجِّ الْقَوْمِ أَيَّ ذَبْحٍ بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَقَالُ الْقَادِحُ الذَّبَائِحُ وَالْمَذْبُوحُ شَقٌّ فِي الْأَرْضِ مِقْدَارُ الشَّيْرِ وَنَحْوُهُ يَقَالُ غَادِرُ السَّيْلِ فِي الْأَرْضِ أَخْذِيذٌ وَمَذَابِجُ وَالذَّبَائِحُ شُقُوقٌ فِي أَصُولِ أَصَابِعِ الرِّجْلِ عَمَّا بَلَ الصَّدْرُ وَاسْمُ ذَلِكَ الدَّاءِ الذَّبَّاحُ وَقِيلَ الذَّبَّاحُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ وَالذَّبَّاحُ يَجْزُو تَشْقُقُ بَيْنَ أَصَابِعِ الصَّيَّانِ مِنَ التَّرَابِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا دُونَهُ شَوْكَةٌ وَلَا ذَبَّاحُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ بَرَزٍ الذَّبَّاحُ حَرْفٌ بِاطْنِ أَصَابِعِ الرِّجْلِ عَرْضًا وَذَلِكَ أَنَّهُ ذَبْحُ الْأَصَابِعِ وَقَطْعُهَا عَرْضًا وَجَمْعُهُ ذَبَائِبُ وَأَنشَدَ

حَرْجِيْفٌ مَجَافٍ مَصْرَعُهُ • بِهِ ذَبَائِبُ وَنَكَبٌ يَطْلَعُهُ

وكان أبو الهيثم يقول ذبائح بالتخفيف وينكر التشديد قال الأزهرى والتشديد في كلام العرب أكثر وذهب أبو الهيثم إلى أنه من الأدواء التي جاءت على فعال والمذابيح من المسابيل واحدها مذبح وهو مسيل يسيل في سندا وعلى قرار الأرض انما هو جرح السيل بعضه على أثر بعض وعرض المذبح فتراوشب وقد تكون المذابيح خلقة في الأرض المستوية لها كهية النهر يسيل فيه ماؤها فذلك المذبح والمذابيح تكون في جميع الأرض في الأودية وغير الأودية وفيما نواطأ من الأرض والمذبح من الأنهار ضرب كانه شق أو انشق والمذابيح المحاريب سميت بذلك للقرابين والمذبح المحراب والمقصورة ونحوهما ومنه الحديث لما كان زمن المهلب أتى مروان برجل ارتد عن الإسلام وكعب شاهد فقال كعب أدخلوه المذبح وضعوا التوراة وحلفوا بالله حكاة الهروى في الغريين وقيل المذابيح المقاصير ويقال هي المحاريب ونحوها ومذابيح النصارى بيوت كتبهم وهو المذبح لبيت كتبهم ويقال ذبحت قارة المسك إذا قطنها وأخرجت ما فيها من المسك وأنشد شعرا متطور بن مرثد الأسدي • قَارَةَ مَسْكٍ ذُبِحَتْ فِي سَكٍّ • أَيِ فُتِقَتْ فِي الطَّيْبِ الَّذِي يَقَالُ لَهُ سَكُّ الْمَسْكِ وَتُسَمَّى الْمَقَاصِيرُ فِي الْكَثَائِسِ مَذَابِيحُ وَمَذْبَحَانِ لَمْ يَكُنْ فِيهَا الْقُرْبَانُ وَيُقَالُ ذُبِحَتْ فَلَا نَالَ حَيْثُ إِذَا سَالَتْ تَحْتَ دَقْنِهِ وَبَدَأَ مَقْدَمُ حَنَكِهِ فَهُوَ مَذْبُوحٌ بِهَا قَالَ الرَّاعِي

قوله والذبح نبات الخ كصرد
وعنب وقوله والذبح الجزر
الخ كصرد فقط كما في
القاموس اه صححه

من كل أشعث مذبح بلحيته * يادى الأداة على مركوة الطحل
بصف قيم الماء منه الورد ويقال ذبحته العبرة أى خنقته والمذبح ما بين أصل القوق وبين الريش
والذبح نبات له أصل يقشر عنه قشر أسود فيخرج أبيض كأنه خرزة بيضاء حلوة طيب يؤكل
واحدته ذبحة وذبحه حكاة أبو حنيفة عن الفراء وقال أبو حنيفة أيضا قال أبو عمرو والذبح شجرة
تنبت على ساق نبتة كالكرات ثم يكون لها زهرة صفراء وأصلها مثل الجزرة وهى حلوة ولونها أحمر
والذبح الجزر البرى وله لون أحمر قال الأعشى في صفة خمر

وشمول تحسب العين اذا * صفقت في دنتها نور الذبح

ويروى بردتها لون الذبح وبردتها لونها وأعلامها وقيل هو نبات يأكله النعام ثعلب الذبحة
والذبح هو الذى يشبه الكفاة قال ويقال له الذبحة والذبح والضم أكثر وهو ضرب من الكفاة يبيض
ابن الأثير وفي شعر كعب بن مرة

انى لا تحسب قوله وفعاله * يوما وان طال الزمان ذباحا

قال هكذا جاء في رواية والذباح القتل وهو أيضا ثبت يقتل آكله والمشهور في الرواية ذباحا والذبح
والذباح نبات من السم وأنشد * ولرب مطعمة تكون ذباحا * وقال رؤبة

يسقيم من خلل الصقاح * كما سامن الذيقان والذباح

وقال الأعشى ولكن ماء علقمة يساغ * يخاض عليه من علق الذباح

وقال آخر * انما قولك سم وذبح * ويقال أصابه موت ذواح وذواف وذباح وأنشد لبيد

* كسا من الذيقان والذباح * وقال الذباح الذبح يقال أخذهم بنو فلان بالذباح أى ذبحوهم

والذبح أيضا نور أحمر وحيا الله هذه الذبحة أى هذه الطلعة وسعد الذباح منزل من منازل

القمر أحد السعد وهما كوكبان تيران بينهما مقدار ذراع في شجر واحد منهما نجم صغير قريب

منه كأنه يذبحه فسمى لذلك ذابحا والعرب تقول اذا طلع الذباح الشجر النابح وأصل الذبح

الشق ومنه قوله * كان عيتى فيها الصاب مذبح * أى مشقوق معصوم وذبح الرجل

طأ رأسه للركوع كذبح حكاة الهروى في الغريين والمعروف الدال وفي الحديث أنه نهى

عن الذبح في الصلاة هكذا جاء في رواية والمشهور بالدال المهملة وحكى الأزهري عن الليث

قال جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن أن يذبح الرجل في صلاته كما يذبح الجمار قال وقوله

قوله ولرب مطعمة الخ صدره
كما في الأساس
والباس عاقبات يعقب راحة
ولرب الخ والشعر للناطقة
اه صححه

أن يذبح هو أن يطأ رأسه في الركوع حتى يكون أخفض من ظهره قال الازهرى صحف
 البيت الحرف والصحيح في الحديث أن يذبح الرجل في الصلاة بالذال غير معجمة كما رواه أصحاب
 أبي عبيد عنه في غريب الحديث والذال خطأ لا شك فيه والذبح مبني على الخلق في عرض
 العنق ويقال للتسمية ذابح (ذح) الذح الشق وقيل الذق كلاهما عن كراع ورجل
 ذحذح وذحذاح قصير وقيل قصير عظيم البطن والاثني بالهاء قال يعقوب ولم يدخل براس
 الحسين بن علي عليهما السلام على يزيد بن معاوية حضره فقيه من فقهاء الشام فتكلم في الحسين
 عليه السلام وأعظم قتله فلما خرج قال يزيد ان فقيهكم هذا الذحذاح عابها بالقصر وعظم البطن
 حين لم يجد ما يعيبه قال الازهرى قال أبو عمرو والذاحذاح القصار من الرجال واحد ذحذاح قال
 ثم رجع الى الدال وهو الصحيح وقد تقدم والذحذحة تقارب الخطوم مع سرعتها وذحذحت الريح
 التراب سقته (ذح) الذوح الذي يقضى شهوته قبل أن يصل الى المرأة (ذرح) ذرح
 الشيء في الريح كذراه عن كراع وذرح الزعفران وغيره في الماء تذر يحا جعل فيه منه شيئا يسيرا
 وأحر ذريحي شديد الحرارة قال * من الذريحيات جعدا آركا * وقد استشهد به ذا البيت
 على معنى آخر والذريحيات من الابل منسوبات الى محل يقال له ذريح وأنشد البيت المذكور
 والمذرح من اللبن المذيق الذي أكثر عليه من الماء وذرح اذا صب في لبنه ماء ليكثر أبو زيد المذيق
 والصحيح والمذرح والذراح والذلاح والمذرق كله من اللبن الذي مزج بالماء أبو عمرو وذرح اذا طلى
 إداوته الجديدة بالطين لطيب رائحتها وقال ابن الاعرابي مزح إداوته بهذا المعنى والذريجة
 الهضبة والذريح الهضاب والذرح شجر تستخدمها الرحالة وينوذريح قوم وفي التهذيب بنو
 ذريح من أحياء العرب وأذرح موضع وفي حديث الخوض بين جنيته كما بين جرباء وأذرح يفتح
 الهمزة وضم الراء وحامه ملة قرية بالشام وكذلك جرباء قال ابن الأثير هما قريتان بالشام بينهما
 مسيرة ثلاث ليال والذراح والذريجة والذرححة والذرحح والذرحح والذروحة
 والذروح رواها كراع عن الليثاني كل ذلك دويبة أعظم من الذباب شبه أمجزع مبرقش بحمرة
 وسواد وصفرة لها جناحان تطير بهما وهو مم قاتل فإذا أرادوا أن يكسروا أحدهم سقته خاطوه
 بالعدس فيصير دوا لمن عضه الكلب النكاب والجمع ذراح وذرايح قال

فلما رأيت أن لا يجب دعائها * سقته على لوح دماء الذرايح

قوله جعدا أنشد الازهرى
 ضحكا اه معجمه
 (٣) قوله والجمع ذراح كذا
 بالاصل بهذا الضبط
 والذي يظهر أنه تحريف
 عن ذراح بدليل الشاهد
 وان ثبت في شارح القاموس
 حيث قال والجمع ذراح
 كما في اللسان قال أبو
 حاتم الذرايح الوجه وانما
 يقال ذرايح في الشعر اه
 فتأمل فان ذراح كمان علم
 لتلك الدويبة مفرد كذروح
 كقدوس وصبور وسفود
 وسكين وغراب وسكر بضم
 فسد وسقينة ويقال
 ذروح بالنون كعصفور
 والذرحح بضم الذال
 والراء بينهما حاسا كنة
 ويفتح الراء وقد تشدد
 الاولى منهما والجمع ذرايح
 كل ذلك في القاموس اه

معجمه

الازهرى عن الجبائى الذرّوح لغة فى الذرّيج والذرّوح أيضا السم القاتل قال

قالت له وربا اذا تنجّج * ياليتّه يسقى على الذرّوح

وطعام مذرّح مسموم وفى التهذيب طعام مذرّوح وذرّح طعامه اذا جعل فيه الذرّار ريج قال

سبويه واحد الذرّار ريج ذرّح وليس عنده فى الكلام فعول بواحد فلو كان يقول سبوح

قدوس يفتح أولهما وذرّح ففعل بضم الفاء وفتح العينين فاذا صغرت حذفت اللام الاولى

وقلت ذرّج لانه ليس فى الكلام فعّل الأجدرّ الازهرى عن أبى عمرو والذرّار ريج تنبسط على

الارض جروا حذرها ذرّجة (ذقيح) الازهرى خاصة قال فى نوادر الاعراب فلان متدقّ الشر

ومتدقّ ومتدقّ ومتدقّ ومتدقّ ومتدقّ ومتدقّ ومتدقّ ومتدقّ (ذوح) الذوح

السوق الشديد والسير العنيف قال ساعدة بن جؤبة الهذلي يصف ضبعا بنبت قبرا

فذاحت بالوتائر ثم بدت * يديها عند جانبيه تهيل

قوله فذاحت أى صرت سرا سريعا والوتائر جمع وتيرة الطريقة من الارض وبنت فترقت وذاح ابه

يدّوها ذوا حاجعها وساقها سوقا عنيفا ولا يقال ذلك فى الانس انما يقال فى المال اذا حازه وذاحت

هى سارت سيرا عنيفا وذاحه ذوحا وذوحه فترقه وذوح ابه وغنمه بددها عن ابن الاعرابى وأنشد

الآبشري بالبيع والتدويج * فانت مال الشوه والقبوح

وكل ما فترقه فقد ذوحه وأنشد الازهرى * على حقيقتى كل يوم تدّوح * (ذيح) ابن الاثير

فى حديث عليّ كان الاشعث ذانج الذيح الكبير

(فصل الراء المهملة) (ريج) الرّيج والرّيج والرّيح والرياح التماس فى التجرّ ابن الاعرابى الرّيج

والرّيج مثل البذل والبذل وقال الجوهري مثل شبه وشبه هو اسم ما ريج ريج فى تجارته ريج

ريجّاور ريجّاور باى استشفّ والعرب تقول للرجل اذا دخل فى التجارة بالرياح والسمّاح

الازهرى ريج فلان وراجته وهذا بيع ريج اذا كان ريج فيه والعرب تقول ريجت تجارته

اذان ريج صاحبها فيها وتجارة راجحة ريج فيها وقوله تعالى فلا ريجت تجارتهم قال أبو اسحق

معناه ما ريجوا فى تجارتهم لان التجارة لا تريج انما ريج فيها ويوضع فيها والعرب تقول قد خسر

بيعك وريجت تجارتك يزيدون بذلك الاختصار وسعة الكلام قال الازهرى جعل الفعل

للتجارة وهى لا تريج وانما ريج فيها وهو كقولهم ليل نائم وساهر أى ينام فيه ويسهر قال جرير

قوله الرّيج الرّيج الرّيج
وريجّا كعلم علما وتعب
تعبا كما فى المصباح وغيره
اه معجمه

* وَغَتِ وَمَالِ الْمَلِكِ بِشَائِمٍ * وَقَوْلُهُ فَارْتَبَحَتْ تِجَارَتُهُمْ أَي مَارَ بِحَوَافِي تِجَارَتِهِمْ وَإِذَا رَجَعُوا فِيهَا فَقَدَرَتْ بِحَتٍّ وَمِثْلُهُ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ وَانْعَمَ يَعَزِمُ عَلَى الْأَمْرِ وَلَا يَعَزِمُ الْأَمْرُ وَقَوْلُهُ وَالنَّهَارُ مُبْصِرٌ أَي يُبْصِرُ فِيهِ وَمِثْلُهُ رَابِعٌ وَرَبِيعٌ الَّذِي يَرْبِحُ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ ذَلِكَ مَالُ رَابِعٍ أَي ذَوْرٍ يَرْبِحُ كَقَوْلِكَ لَا بِنُوتَانٍ قَالَ وَيُرْوَى بِالْيَاءِ وَأَرْتَبِحْتُهُ عَلَى سِلْعَتِهِ أَي أَعْطَيْتُهُ رِجْحًا وَقَدْ أَرْتَبِحْتُهُ بِمَتَاعِهِ وَأَعْطَاهُ مَالًا مَرَّتَ بِحَتٍّ أَي عَلَى الرَّبْحِ مِنْهُمَا وَبَعْتُ الشَّيْءَ مَرَّتَ بِحَتٍّ وَيُقَالُ بَعْتُهُ السِّلْعَةَ مَرَّتَ بِحَتٍّ عَلَى كُلِّ عَشْرَةِ دِرَاهِمٍ دِرْهَمٌ وَكَذَلِكَ اشْتَرَيْتُهُ مَرَّتَ بِحَتٍّ وَلَا يَتَمَنُّ تَسْمِيَةَ الرَّبْحِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ رِبْحٍ مَالٍ يُتَمَنُّ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ يَبِيعَ سِلْعَةً قَدْ اشْتَرَاهَا وَلَمْ يَكُنْ قَبْضُهَا بِرِبْحٍ وَلَا يَبْضَحُ الْبَيْعُ وَلَا يَحْصُلُ الرَّبْحُ لِأَنَّهُ فِي ضَمَنِ الْبَائِعِ الْأَوَّلِ وَلَيْسَتْ مِنْ ضَمَانِ الثَّانِي فَرَبِحْتُهَا وَخَسَرْتُهَا لِلأَوَّلِ وَالرَّبْحُ مَا اشْتَرَيْتُ مِنَ الْأَبْلِ لِلتَّجَارَةِ وَالرَّبْحُ الْفَصَالُ وَاحِدُهُمَا رَابِعٌ وَالرَّبْحُ الْقَصِيلُ وَجَعَلَهُ رِبَاحٌ مِثْلُ جَلٍّ وَجَمَالٍ وَالرَّبْحُ الشَّعْمُ قَالَ خُفَّافٌ بْنُ نُدْبَةَ

قَرَأُوا أَضْيَافَهُمْ رِبْحًا يَجِيءُ * يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ سَمَرٌ

الرَّبْحُ قَدْ أَحْمَسَ الْمَيْسِرَ يَعْنِي قَدْ أَحْبَبْتُمْ مِنْ رِزَائِكُمْ وَالرَّبْحُ هُنَا يَكُونُ الشَّعْمُ وَيَكُونُ الْفَصَالُ وَقِيلَ هِيَ مَا يَرْبِحُونَ مِنَ الْمَيْسِرِ الْأَزْهَرِي يَقُولُ أَعُوزُهُمْ الْبُكَارُ فَمَتَّامِرٌ وَاعْلَى الْفَصَالِ وَيُقَالُ أَرْبَحُ الرَّجُلُ إِذَا تَحَرَّضَ لِبَيْعَانِهِ الرَّبْحُ وَهِيَ الْفُصْلَانُ الصَّغَارُ يُقَالُ رَابِعٌ وَرَبْحٌ مِثْلُ حَارِسٍ وَتَحَرَّسَ قَالَ وَمَنْ رَوَاهُ رِبْحًا فَهُوَ وَلَدُ النَّاقَةِ وَأَنْتَسَدَ * قَدْ هَدَيْتُ أَقْوَامَ ذِي الرُّبُوحِ * وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ يَحْيَى فِي شَرْحِ بَيْتِ خُفَّافِ بْنِ نُدْبَةَ قَالَ نَعْلَبُ الرَّبْحُ هُنَا جَمْعُ رَابِعٍ كَخَادِمٍ وَخَدَمٌ وَهِيَ الْفَصَالُ وَالرَّبْحُ مِنْ أَوْلَادِ الْغَنَمِ وَهُوَ أَيْضًا طَائِرٌ يَشْبَهُ الزَّاعَ قَالَ الْأَعَشَى

فَتَرَى الْقَوْمَ تَشَاوَى كُلَّهُمْ * مَتَلَامَدَتْ نَصَاحَاتُ الرَّبْحِ

وَقِيلَ الرَّبْحُ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ طَائِرٌ يَشْبَهُ الزَّاعَ عَنْ كِرَاعٍ وَالرَّبْحُ وَالرَّبَاحُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ جَمْعُ الْقِرْدِ الَّذِي كَرَّاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ فُعَالٍ قَالَ بَشَرُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ

وَاللَّقَّةُ تَرْغَبُ وَبَاحَهَا * وَالسَّهْلُ وَالنَّوْفُلُ وَالنَّضْرُ

الْأَلَقَةُ هُنَا الْقِرْدَةُ وَرَبَاحُهَا وَلَدُهَا وَتَرْغَبُ تَرْضَعُ وَالسَّهْلُ الْقَرَابُ وَالنَّوْفُلُ الْبَصَرُ وَالنَّضْرُ الذَّهَبُ وَقِيلَ

تَبَارَكَ اللَّهُ وَسَمِيحَانَهُ * مَنْ يَدِيهِ النَّفْعُ وَالضَّرُّ
مَنْ خَلَقَهُ فِي رِزْقِهِ كُلَّهُمْ * الذَّيْجُ وَالْبَيْتَلُ وَالْغَقْرُ
وَسَلَّ كُنْ الْجَوَادُ إِذَا مَا عَمَلَا * فِيهِ وَمَنْ مَسَكَنَهُ الْقَقْرُ

والصدع الأعصم في شاطئ • وجابة مسكنها الوعر

والحبة الصماء في حجرها • والتنفل الرائع والذر

الذي ذكر الضباع والتيتل المسن من الوعول والغفور ولد الأروية وهي التي من الوعول أيضا والأعصم الذي في يديه بياض والجابة بقرة الوحش وإذا قلت جابة المدري فهي الطيبة والتنفل ولد الثعلب ورأيت في حواشي نسخة من حواشي ابن بري بخط سيدنا الامام العلامة الراوية الحافظ رضي الدين الشاطبي وفقه الله واليه انتهى علم اللغة في عصره نقله ودرأه وتصريفها قال أول القصيدة

الناس دأب في طلاب التري • فكأنهم من شأنه الختر

صكا ذوب تنسها أذوب • لها عوا ولهاز ذور

تراهم قوضي وأيدي سبا • كل له في نفسه مخسر

تبارك الله وسبحانه وقال بشر بن المعمر النضري أبو سهل كل أبرص وهو أحد رؤساء المتكلمين وكان راوية تأسبالة الأشعار في الاحتجاج للدين وفي غير ذلك ويقال إن له قصيدة في ثلثمائة ورقة احتج فيها وقصيدة في الغول قال وذكر الجاحظ أنه لم ير أحدا أقوى على الخمس المزدوج منه وهو

القائل ان كنت تعلم ما تقو • ل وما أقول فانت عالم

أو كنت تجهل ذا وذا • لفكن لأهل العلم لازم

وقال هذا من معجم الشعراء الممزجياتي الأزهرى قال الليث رباح اسم للقرد قال وضرب من القرد يقال له رباح وأنشد شمر للبعيث

شامة زرق العيون كأنها • ربايع تنزوا وفرار من لم

قال ابن الأعرابي الرباح القرد وهو الهوبر والحدود وقيل هو ولد القرد وقيل الجدي وقيل الرباح الفصيل والحاشية الصغیر الضاوی وأنشد

حطت به الدوال قعر الطوى • ككأنما حطت برباح نقي

قال أبو الهيثم كيف يكون فصيلا صغيرا وقد جعله تيسا والثني ابن خمس سنين وأنشد شمر

لخداش بن زهير ومسبككم سفيان ثم تركتم • تتقبون تنج الرياح

والرياح دويبة مثل السنور هكذا في الأصل التي تقلت منه وقال ابن بري في الحواشي قال الجوهرى الرياح أيضا دويبة كالسنور يجلب منه الكافور وقال هكذا وقع في أصلي قال وكذا

هو في أصل الجوهرى بخطه قال وهو وهم لان الكافور لا يجلب من دابة وانما هو صمغ شجر بالهند
 ورياح موضع هنالك ينسب اليه الكافور فيقال كافور رباحي واما الدويبة التي تشبه السنور
 التي ذكر انهم تجلب للكافور فاسمها الزبادة والذي يجلب منها من الطيب ليس بكافور وانما يسمى
 باسم الدابة فيقال له الزبادة قال ابن دريد والزبادة التي يجلب منها الطيب احسبها عريسة قال
 ووقع في بعض النسخ والرياح دويبة قال والرياح ايضا بل يجلب منه الكافور قال ابن بري وهذا
 من زيادة ابن القطاع واصلاحه وخط الجوهرى بخلافه وزب الرياح ضرب من القرو والرياح بلد
 يجلب منه الكافور ورياح اسم ورياح في قول الشاعر * هذا مقام قدح رباح * اسم ساق
 والمريخ فرس الحرث بن دلف والريخ الفصيل كانه لغة في الربع وانشدت الاعشى
 * مثلما مدت نصاحات الريخ * قيل انه اراد الربع فابدل الحاء من العين والريخ ما يرتجون
 من الميسر (رَج) الراج الوازن ورج الشيء يده رزقه ونظر ما ثقله وارج الميزان أى أثقله حتى
 مال وأرجحت لفلان ورجحت ترجيما اذا أعطيته راجحا ورج الشيء يريج ويرج ويرج رجوها
 ورجحنا ورجحنا ورجح الميزان يريج ويرج ويرج رجحا نأمال ويقال زن وأرج وأعط راجحا
 ورج في مجلسه يريج ثقل فلم يتحقق وهو مثل والرجاحة الحلم على المثل ايضا وهم مما يصفون الحلم
 بالثقل كما يصفون ضده بالخفة والعجل وقوم ريج وريج ومر اجمع ومر ارج حلمه قال الاعشى
 من شباب تراهم غير ميل * وكهول امر ارجا احلاما

واحدهم مريج ومر جاح وقيل لا واحد للمراج ولا المراجيع من لفظها والحلم الراج الذي يرن
 بصاحبه فلا يخفه شيء وناو انا قوم افرجناهم أى كنا وزن منهم وأحلم وراجحته فرجته أى كنت
 أرزن منه قال الجوهرى وقوم مر اجمع في الحلم وأرج الرجل أعطاه راجحا و امرأة رجاح وراج
 ثقيله العجيرة من نسوة رجع قال

الى رجع الا كمال هيف خصورها * عذاب الثنايا ريجهن ظهور
 الازهرى ويقال للبارية اذا ثقلت روادفها فتذبذب هي ترجج عليها ومنه قوله
 * وما كنت ترججن رزما * وجمع المرأة الرجاج رجع مثل قذال وقذال قال روبة
 * ومن هواى الرج الاناث * وجفان رجع ملائى مكثرة قال امية بن أبى الصلت
 الى رجع من الشيرى ملائى * لباب البر يلبك بالشهاد
 وقال الازهرى مملوءة من الزيت واللحم قال لبيد

وإذا شئوا عادت على جيرانهم * ربح يوقها مراعٍ كُوم
 أى قصاع يملونها فوق مراعٍ وكاتب ربح جرارة ثقيلة قال الشاعر
 بكاتب ربح تعود كبشها * تطح الكباش كأنهم نجوم
 وتخيّل مراعٍ إذا كانت مواقير قال الطرماح
 تملّ القرى شالت مراعٍه * بالوقر فازالت بأكامها
 انزالت تدلت أكامها حين ثقل ثمارها وقال الليث الأراجيح القلاوت كأنها تترجج عن سارفيها
 أى تطوح بهيئنا وشمالا قال ذو الرمة

بلال أبى عمرو وقد كان يبتنا * أراجيح يحسرن القلاص التواجيا
 أى قبايف ترجج بركانها والأرجوحة والمرجوحة التى يلعب بها وهى خشبة تؤخذ فيوضع وسطها
 على تل ثم يجلس غلام على أحد طرفيها وغلام آخر على الطرف الآخر فتترجج الخشبة بينهما
 ويترجج كل فيميل أحدهما بصاحبه الآخر وترججت الأرجوحة بالغلام أى مالت ويقال للعبل
 الذى يرتجج به الرجاسة والتواءة والتواءة والطواحة وأراجيح الأبل اهتزازها فى رتكانها
 والفعل الارتجاج قال * على رينسها والأراجيح مرجم * قال أبو الحسن ولا أعرف وجه
 هذا لان الاهتزاز واحد والأراجيح جمع والواحد لا يخبر به عن الجمع وقد ارتججت وناقاة مرجاح
 ويعبر مرجاح والمرجاح من الأبل ذو الأراجيح والترجج التذبذب بين شيئين عام فى كل ما يشبهه
 (رح) عيش رتراج أى واسع والريح انبساط الحافر فى رقة أبو عمرو والأرح الحافر العريض
 والمصرور المتقيض وكلاهما عيب قال

لأرح فيها ولا اضطرار * ولم يقلب أرضها البيطار
 يعنى لا فيها عرض مقرط ولا انقباض وضيق ولكنه وآب وذلك محمود وقيل الرشح سعة فى الحافر
 وهو محمود لانه خلاف المصطر اذا انبطح جفافه وعيب والريح عرض القدم فى رقة أيضا وهو
 أيضا فى الحافر عيب وقدم رطام مستوية لا تنحصر بصدور القدم حتى لا يمس الأرض ويرجل أرح
 أى لا تنحصر لقدميه كأرجل الزنج الليث الرشح انبساط الحافر وعرض القدم وكل شئ كذلك
 فهو أرح والوعل المنبسط التلطف أرح قال الأعشى
 فلو أن عز الناس فى رأس صخرة * ملأته نقي الأرح المحدما
 لأعطاك رب الناس مفتاح بابها * ولولم يكن باب لأعطاك سلما

أراد بالآرَح الوِعْلَ وبالْمُجْدِمِ الأَعْمَمَ من الوُعُولِ كاتِه الذي في رجليه خَدَمَةٌ وَعَقَى الوِعْلَ المنبسطُ
الْقَلْفُ يصفه بأبساطٍ أَطْلَافُهُ الأَزْهَرَى الأرَح من الرجال الذي يستوي باطن قدميه حتى يمسَّ
جميعه الأرضَ وأمرُ أمِّ رَحَاءُ القَدَمِينَ ويستحب أن يكون الرجلُ نَحِصَ الأَنْجَصِينَ وكذلك المرأةُ
وبعيرُ أرَحٍ لاصقُ الخَلْفِ بالخَلْفِ وَخَفَّ أرَحٌ كما يقال حافرُ أرَحٍ وَكَرَّ رَحَاءُ واسعة وشي رَحْرَاحٌ أي
فيه سعة ورقة وعيش رَحْرَاحٌ أي واسع وجَنَمَةُ رَحَاءُ واسعة كَرَّ رَحَاءُ عريضة ليست بقعييرة والفعل
من ذلك رَحَّ رَحْرَحَ ابن الأعرابي الرِّحُّ الحَقَانُ الواسعة وَطَسَّتْ رَحْرَاحٌ منبسطة لأقره وكذلك كل
أناة لمحوه وأناة رَحْرَحَ وَرَحْرَاحَ وَرَحْرَحَانُ وَرَهْرَهُ وَرَهْرَهُانُ واسع قصير الجدار قال

ليست بأصْفارِ لَمِنْ * يَعْقُو ولأرَحٍ رَحْرَاحٌ

وقال أبو عمرو وقصة رَحْرَحَ وَرَحْرَاحِيَّةٌ وهي المنبسطة في سعة وقال الأصمعي رَحْرَحَ الرجل إذا لم
يبالغ قعر ما يريد كالأناء الرَحْرَاح وفي الحديث في صفة الجنة ويحبو حنَّارَ رَحْرَاحِيَّةٍ أي وسَطُهَا
قِيَّاحٌ واسع والالف والتون زيدتا للمبالغة وفي حديث ثائس فأتى بقدح رَحْرَاحٍ فوضع فيه
أصابعه الرَحْرَاحُ القريب القعر مع سعة فيه قال وعرض لي فلان تَعْرِيضاً إذا رَحْرَحَ بالشئ ولم
يَبَيِّنْ وَرَحْرَحَتِ القُرْسُ إذا خَبَّتْ قُوَّاتُهَا تَبُولُ وحافرُ أرَحٍ منفتح في اتساع والاسم من كل ذلك
الرَّحْرُ والرَّحِيَّةُ الحية إذا انطوت ويقال رَحْرَحْتُ عنه إذا سَتَرْتُ دونه وَرَحْرَحَانُ اسم وادٍ عريض
في بلاد قيس وقيل رَحْرَحَانُ موضع وقيل اسم جبل قريب من عكاظ ومنه يوم رَحْرَحَانُ لبني عامر
على بني تميم قال عوف بن عطية التميمي

هَلَا فَوَارِسَ رَحْرَحَانِ هَجُوتُمْ * عُسْرَاتُنا وَرَحْرَحُ في سَرَارَةِ وادِي

يقول لهم منظر وليس لهم تخبر بغيره لَقِيطُ بن زُرارة كان قد انهمز يومئذ (ردح) الرِّدْحُ
والترْدِيحُ بَسْطُك الشئ بالارض حتى يستوي وقيل انما جاء الترديح في الشعر الأزهري الرِّدْحُ
بسطك الشئ فيستوي ظهره بالارض كقول أبي النجم * يَبْتَخْتُوفُ مَكْفَافاً دُوحاً * وهذا
البيت أوردته الجوهري مكفَافاً دُوحاً وقال هو لا في النجم يصف بيت الصائد قال ابن بري صوابه
يَبْتَخْتُوفُ عَلَى مَعْنَى سَوَّى يَبْتَخْتُوفُ قال ومكفَافاً غلط وصوابه مَكْفَأٌ والمكفَأُ الموسع في مؤخره
وقوله في بَلْفٍ غَمْدُهُ الصَّفِيحَا * تَلْخِيفُهُ اللَّيْمَتِ الضَّرِيحَا

قال والْبَلْفُ خُفْرٌ ليس عَسَقِيمٌ وَغَمْدُهُ الصَّفِيحُ السَّلا يصيبه المطر والصَّفِيحُ جمع صَفِيحَةٍ الحجر
العريض قال وقد يجرى في الشعر مردحاً مثل مبسوط ومنبسط وأمرأة رَدَّاحٌ ورَدَّاحَةٌ ورَدَّوْحٌ

قوله قال وعرض الخ ليس
من عبارة ابن الأثير اه
معجمه

قوله هجوتهم كذا بالاصل
والصاح والذي في معجم
ياقوت هجوتهم اه

بجواز ثقله الاوراك تامة الخلق وقال الازهرى ضخمة العجيرة والماء كم وقد ردت رداحة
وكذلك ناقرة رداح وكبش رداح ضخم الآلة قال

ومشى الكاة الى الكا * وقرب الكبش الرداح

ودوحة رداح عظيمة وجفنة رداح عظيمة والجمع رداح قال امية بن ابي الصلت

الى رداح من الشيرى ملا * ابا ب الربيلك بالشهاد

وكثيرة رداح ضخمة كالملة كثيرة القوسان ثقيلة السير لكثرة قال لبيد يصف كتيبة

* ومذره الكتيبة الرداح * وروى عن علي عليه السلام انه قال ان من ورائكم امورا

مما حله رداح ولاء مكلها من الحلة المتطاولة والرذاح العظيمة يعنى الفتن جمع رداح وهى

الفتنة العظيمة وروى حديث على رضى الله عنه ان من ورائكم قسائر رداحة قال والمردح له

معنيان أحدهما الثقل والاخر المغطى على القلوب من أردحت البيت اذا أرسلت رداحته وهى

سترة فى مؤخر البيت قال ومن رواه قسار رداح فهى جمع الرادحة وهى الثقال التى لا تكاد تبرح

وفى حديث ابن عمر فى الفتن لا كوتن فيها مثل الجمل الرداح أى الثقل الذى لا تبعث له والرادحة

فى بيت الطرماع

هو الغيب للمعتفين المفيض * بفضل موائده الرادحة

قال هى العظام الثقالة ومائدة رادحة وهى العظيمة الكثيرة الخبز وروى عن ابي موسى انه ذكر

الفتن فقال وبقيت الرداح المظلمة التى من أشرف لها أشرفت له أراد الفتنة الثقيلة العظيمة وفى

حديث ام زرع عكومها رداح وينها قباح العكوم الاحمال المعذلة والرداح الثقيلة الكثيرة

الحشوم من الآثان والامعة والرداحة والرداحة دعامه بيت هى من حجارة فيجعل على بابها حجر

يقال له السهم والمسن يكون على الباب ويجعلون لجة السبع فى مؤخر البيت فاذا دخل السبع

فتناول اللجمة سقط الحجر على الباب فسده والردحة سترة فى مؤخر البيت وقيل قطعة تدخل فيه

ردحه يردحه ردا وادحنه وقال الازهرى هى قطعة تدخل فيها يثققة ترادى البيت وأنشد

الاصمعي * بيت خثوف اذ ردت حائره * قال وردحة بيت الصائد وقتلته حجارة ينصبها

حول بيته وهى الحائتر واحلتها حارة وردح البيت بالطين يردحه ردا وادحنه كائنه عليه قال

جند الارقط يصف صائدا * بنا حنجر مردح بطين * قال ابن بري صوابه بنا بالنصب لان قبله

* أَعَدَّ فِي مُحَرَّرٍ كَتَبَ * الْأَزْهَرِي الرَّذِي الْكَاسُورُ وَهُوَ يُقَالُ الْقُرَى وَرَدَّ بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ
وَرَدَّ صَرَعَهُ وَرَدَّ شَحَّ وَرَدَّ حَانَ اسْمَانِ (رَزَح) الرِّازِحُ وَالْمَرْزَاحُ مِنَ الْأَبْلِ الشَّدِيدِ الْهَزَالِ
الَّذِي لَا يَحْتَرِكُ الْهَالِكُ هَذَا وَهُوَ الرِّازِمُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ رَوَازِحُ وَرَزَّحَ وَرَزَّحِي وَرَزَّاحِي وَمَرَّازِيحُ
رَزَّحَ رَزَّحَ رَزَّاحًا وَرَزَّاحًا وَرَزَّاحًا وَرَزَّاحًا وَرَزَّاحًا وَرَزَّاحًا وَرَزَّاحًا وَرَزَّاحًا وَرَزَّاحًا
أَنَّا تَرَزَّيْحًا وَقَوْلُهُمْ رَزَّحَ فَلَانُ مَعْنَاهُ ضَعُفَ وَذَهَبَ مَا فِي يَدِهِ وَأَصْلُهُ مِنْ رَزَّاحِ الْأَبْلِ إِذَا ضَعُفَتْ
وَلَصِقَتْ بِالْأَرْضِ فَلَمْ يَكُنْ بِهَا نَمُوضٌ وَقِيلَ رَزَّحَ أَخَذَ مِنَ الْمَرْزَاحِ وَهُوَ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ
ضَعُفَ عَنِ الِارْتِقَاءِ إِلَى مَا عَلَانِهَا وَالْمَرْزَاحُ الصَّوْتُ صَفَةً تَعَالِيهِ وَرَزَّحَ الْعَنْبَ وَأَرْزَحَهُ إِذَا سَقَطَ
فَرَفَعَهُ وَالْمَرْزَحَةُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يَرْفَعُ بِهَا وَالْمَرْزَاحُ بِالْكَسْرِ الْخَشَبُ يَرْفَعُ بِهِ الْكَرْمَ عَنِ الْأَرْضِ وَفِي
التَّهْدِيدِ يَرْفَعُ بِهَا الْعَنْبَ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالْمَرْزَاحُ مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ الطَّرِمَاحُ
كَانَ الدُّجَى دُونَ الْبَلَادِ مُوَكَّلٌ * يَنْمُوجُ بِجَنِّي كُلِّ عُلُوٍّ مِرْزَاحُ
وَرِزَّاحُ اسْمُ رَجُلٍ وَالْمَرْزَاحُ الْمَقْطَعُ الْبَعِيدُ وَالْمَرْزَاحُ الشَّدِيدُ الصَّوْتُ وَأَنْشَدَ لِي يَدُ الْمَلَقَطِيِّ
ذَرَاوِلُكُنْ تَبْصُرُ هَلْ تَرَى ظُعُنًا * تَحْدَى لِسَاقَتِهِمَا بِالْأَدْوَمِ مِرْزَاحُ

قوله والمرزح الشديد
الصوت هذه عبارة الجوهرى
قال المجد والمرزح بالكسر
الصوت لا شديده وغلط
الجوهرى فتأمل اه معجمه

وَالسَّاقَةُ جَمْعُ سَاتِقٍ كَالْبَاعَةِ جَمْعُ بَائِعٍ (رَشَح) الرِّشْحُ خِفَّةُ الْإِثْنَيْنِ وَلِصَوْفِهِمَا رَجُلٌ أَرَشَحُ
بَيْنَ الرِّشْحِ قَلِيلُ لَحْمِ الْعِجْزِ وَالْفَقْدَيْنِ وَامْرَأَةٌ رَشَحَاءُ وَقَدْ رَشَحَ رَشَحًا وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاءِنَةِ أَنْ جَاءَتْ بِهِ
أَرَشَحَ فَهُوَ وَلَفْلَانِ الْأَرَشَحُ الَّذِي لَا يَحْزَلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ الرِّشْحَ وَلَا الْعُمُشَّ فَإِنْ
الْإِسْنُ يُورِثُ الرِّشْحَ الْإِسْنُ الرِّشْحُ أَنْ لَا يَكُونَ لِلْمَرْأَةِ عَجِيزَةٌ وَقَدْ رَشَحَتْ رَشَحًا وَهِيَ الزَّلَامُ وَالْمَرْزَاحُ
وَالْأَرَشَحُ الذُّبُّ لَذَّةٌ وَكُلُّ ذَنْبٍ أَرَشَحَ لِأَنَّهُ خَفِيفٌ الْوَرَكَيْنِ وَقِيلَ لَامْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ مَا بَالُنَا بَرَا كُنْ
رَشَحًا فَقَالَتْ أَرَشَحْنَا نَارُ الرِّشْحَيْنِ وَقِيلَ لِلشَّيْءِ الْأَزَلُّ أَرَشَحُ وَالرَّشْحَاءُ الْقَبِيحَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْجَمْعُ
رَشْحٌ (رَشَح) الرِّشْحُ نَدَى الْعَرَقِ عَلَى الْجَسَدِ يُقَالُ رَشَحَ فَلَانُ عَرَقًا قَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ أَرَشَحَ عَرَقًا
وَرَشَحَ عَرَقًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَدْ رَشَحَ رَشَحًا وَرَشَحًا نَدَى بِالْعَرَقِ وَالرِّشْحُ الْعَرَقُ وَالرِّشْحُ الْعَرَقُ
نَفْسُهُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ * يَحْدَى يَدِيَا جَسَدِهِ الرِّشْحُ مَرْتَدِعٌ * وَفِي حَدِيثِ الْقِيلَمَةِ حَتَّى يَلْغِ
الرِّشْحُ أَذَانَهُمُ الرِّشْحُ الْعَرَقُ لِأَنَّهُ يُخْرِجُ مِنَ الْبَدَنِ شَيْئًا شَبِيحًا كَأَنَّ الرِّشْحَ الْأَنَامُ الْمُتَخَلِّلُ الْأَجْرَاءُ وَالْمَرْشَحُ
وَالْمَرْشَحَةُ الْبَطَانَةُ الَّتِي تَحْتَ لِبَدِ الشَّرْحِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَنْشَفُ الرِّشْحُ يَعْنِي الْعَرَقُ وَقِيلَ هِيَ
مَا تَحْتَ الْمِثْرَةِ وَيَرْزُوحُ قَلِيلَةُ الْمَاءِ وَرَشَحَ النَّحْيُ عَنَافِيهِ كَذَلِكَ وَرَشَحَتْ الْأُمُّ وَلَدَهَا بِاللَّبَنِ الْقَلِيلِ

إذا جعلته في فيه شيئا بعد شئ حتى يقوى على المص وهو الرشح ورشح الناقة ولدها ورشحته
 ورشحته وهو أن تحك أصل ذنبه وتدفعه برأسها وتقدمه وتقف عليه حتى يلحقها وترجيه أحيانا
 أي تقدمه وتقبعه وهي راسح ومرشح ومرشح كل ذلك على النسب ورشح هو إذا قوى على المشي
 مع أمه ورشحت الناقة والمرأة وهي مرشح إذا خلطها ولدها ومشى معها وسعى خلفها ولم يعنها
 وقيل إذا قوى ولد الناقة فهي مرشح وولدها راسح وقد رشح رشوحا قال أبو ذؤيب واستعاره اصغار
 الصحاب ثلاثا فلما استجبل الجها * ثم واستجمع الطفل فيه رشوحا

والجمع رشح قال

فلما انتهى في المراسع أرمعت * بحفوا وأولاد المصايف رشح

وكل مادب على الأرض من خشاشها راسح قال الأصمعي إذا وضعت الناقة ولدها فهو شليل فإذا
 قوى ومشى فهو راسح وأمه مرشح فإذا ارتفع عن الراسح فهو خال والترشح والترشح لحم الأم
 ما على طفلها من الندوة حين تلده قال * أم الطيار ترشح الأطفالا * والترشح أيضا التربية
 والتميشة لشيء ورشح للامرئ له وأهل ويقال فلان يرشح للخلافة إذا جعل ولي العهد وفي
 حديث خالد بن الوليد أنه رشح ولده لولاية العهد أي أهله لها وقلان يرشح للوزارة أي يرني ويؤهل
 لها ورشح الغيث النبات رياه قال كثير

يرشح نباتا ناعما ويرينه * ندى ولبال بعد ذلك طوالق

والاسترشاح كذلك قال ذو الرمة

يقلب أشباها كأن ظهورها * بمسح رشح الهمي من الصخر صردح

أي بحيث رشح الأرض الهمي يعني ربتها أو بلغت بها وفي حديث طبيان يا كلون حصيدها
 ويرشحون حصيدها الحصيد المقطوع من شجر التمر وترشحهم قيامهم عليه وإصلاحهم له
 إلى أن تعود عمرته تطلع كما يفعل بشجر الاعناب والخيل والرشح ما على وجه الأرض من النبات
 ويقال بنو فلان يسترشحون البقل أي يتطرون أن يطول قيرعوه ويسترشحون الهمي يرثونه
 ليكبر وذلك الموضع مسترشح وتقول لم يرشح له شيء إذا لم يعطه شيئا والرشح والرواشح جبال
 تندی قريبا اجتمع في أصولها ماء قليل فان كثر سمى وشلا وان رأته كالعرق يجري خلال الحجارة
 سمى راشحا (رصح) الرصح لغة في الرصح رجل أرصح وامرأة رصحاء وروى ابن القريج عن

أبي سعيد الضرير أنه قال الأرصح والأرصح والأزل واحد. ويقال الرصح قرب ما بين الوركين وكذلك الرصح والرتح والأزل وفي حديث اللعان ان جاءت به أرتصح هو تصغير الأرصح وهو الثاني الألتين قال ابن الأثير ويجوز بالسین هكذا قال الهروي والمعروف في اللغة ان الأرصح والأرصح هو الخفيف لحم الألتين وربما كانت الصاد بدل من السين وقد تقدم ذلك في موضعه (رضح) رضح رأسه بالجحر رضح رضحته والرصح مثل الرضح وهو كسر الحصى أو النوى

قال أبو النجم بكل وأب الحصى رضاح * ليس مضطرو ولا فرشاح
الواب الشديد القوى وهو يصف حافر اقتديره بكل حافر وأب رضاح للحصى والمضطر الضيق
والفرشاح المنبسط ورضح النواة رضحها رضحاً كسرهابا الجحرو نوى رضح مرضوح واسم الجحر
المرضاح والخاملة ضعيفة قال

قوله واسم الجحر المرضاح
كالمرضحة بكسر الميم كافي
شرح القاموس ٨١ صححه

خبطناهم بكل أرح لأم * كرضاح النوى عبل وقاح
المرضاح الجحر الذي يرضح به النوى أي يدق والرصح النوى المرضوح والرصح بالضم النوى
المرضوح ونوى الرصح ما ندر منه قال كعب بن مالك الانصاري * وترقى الرصح والورقا *
وتقول رصحت الحصى فترضح قال جرير العود * يكاد الحصى من وطئها يترضح * والرضحة
النواة التي تطير من تحت الجحرو بلغنا رضح من خبر أي يسير منه والرصح أيضا القليل من العطية
(رفع) الأزهرى خاصة قال أبو حاتم من قرون البقر الأرقع وهو الذي يذهب قرنا قبل أذنيه
في تباعد ما بينهما قال والأرقع الذي تأتي أذنائه على قرنيه ابن الأثير وفي الحديث كان أذارق
انسانا قال بارك الله عليك أرا درقا أي دعا له بالرفا فاقبل الهزيمة حاء بعضهم يقول رقع بالقاف
وفي حديث عمر رضي الله عنه لما تزوج أم كلثوم بنت علي رضي الله عنهما قال رحقوني أي قولوا لي
ما يقال للمتزوج ذكره ابن الأثير في ترجمة رفع بالقاء (رفع) الترقيح والترقيح أصلح
المعيشة قال الحرث بن حنظلة

يترك ما رقيح من عيشه * يعبت فيه همج هاج

وترقيح لعباله كسب وطلب واحتال هذه عن اللعاني والترقيح الاكتساب وترقيح المال اصلاحه
والقيام عليه يقال فلان رقاقي مال والرقاقي الساجر القاسم على ماله المصلح له قال أبو ذؤيب
يصف درة بكنى رقاقي يريد ثمنها * فيبذرها للبيع فهي قريح

يعني بارزة ظاهرة والاسم الرقاحة ويقال انه ليرقع معيشته أي يصلحها والرقاحة الكسب
 والتجارة ومنه قولهم في تلبية بعض أهل الجاهلية جئناك للنصاحة ولم نأت للرقاحة وفي حديث
 الغار والثلاثة الذين أوتوا اليه حتى كثر وأرتفعت أي زادت من الرقاحة الكسب والتجارة
 وترقيح المال إصلاحه والقيام عليه وفي الحديث كان إذا رقع إنسانا يريد رقا وقد تقدم في الراء
 والقاء (ركح) الركح بالضم من الجبل الركن أو الناحية المشرقة على الهواء وقيل هو ما علا
 عن السفح واتسع ابن الأعرابي ركح كل شيء جابسه والركح أيضا القناء وجمعه أركاح وركوح
 قال أبو كبير الهذلي

ولقد نقيم إذا النخوص تنافدوا * أحلامهم صعر الخميم الخفيف
 حتى يظل كأنه مبتت * بركوح أمعزدي ريود مشرف
 قال معناه يظل من فرقي أن يتكلم فيخطئ ويزل كأنه يمشي بركح جبل وهو جانبه وحرفه فيخاف
 أن يزل ويسقط وركحة الدار وركحها ساحتها وتركح فيها توسع ويقال إن لفلان ساحة يتركح
 فيها أي يتوسع وفي النواذر تركح فلان في المعيشة إذا تصرف فيها وتركح بالمكان تلبث وتركح
 الساق على الدلو إذا اعتمد عليها نزعاً والركح الاعتماد وأنشد الأصمعي
 فصادقت أهيف مثل القدح * أجر دبالدوشديد الركح
 والركحة البقية من الثريد تبقى في الحفنة وحفنة من تركبة مكثرة بالثريد وركح إلى الشيء تركوحاً
 ركن وأتاب قال

ركنت إليها بعدما كنت نجيماً * على ما وانسبت بالليل فائراً

كذا يباض بالاصل وحرره
 اهـ معجبه

وأركح إليه استند إليه وأركحت إليه لجان إليه يقال أركحت ظهري إليه أي ألجأت ظهري إليه
 والركوح إلى الشيء الركون إليه وفي حديث عمر قال لعمر بن العاص ما أحب أن أجعل لك
 علة تركح إليها أي ترجع وتلجأ إليها يقال ركحت إليه وأركحت وأركحت وأركحت إلى غنى منه على
 المثل والمركاح من الزحال والسروح الذي يتأخر فيكون مركب الرجل على آخره الرجل قال
 كأن فاه واللبام شاحي * شر جاعيط سلس من كاح

الجوهري سرج مركح إذا كان يتأخر عن ظهر الفرس وكذلك الرجل إذا تأخر عن ظهر البعير
 ابن سيده والركح أيات النصاوي ولست منها على ثقة والزحاه الأرض الغليظة المرتفعة وفي

الحديث لا شقعة في فناء ولا طريق ولا رُح قال أبو عبيد الرُّح بالضم ناحية البيت من ورائه
كانه قضاء لابن عقيبة قال القطامي

أما ترى ما غشي الأركح * لم يدع الشَّلج لهم وجاحا

الأركح الألفية والوجاح السير فتح الواو وضهها وكسرها قال ابن بري الرُّح جمع رُحكة مثل بئر
وبسرة وليس الرُّح واحد والأركح جمع رُح لا رُحكة وفي الحديث أهل الرُّح أحق برُحهم
وقال ابن ميادة ومضبر عذر الزجاج كانه * لم يرم لعادم لزر الأركح

أراد بعذر الزجاج آتيابه وإرم قبر عليه حجارة ومضبر يعني رأسا كانه قبر والأركح الأساس والأركان
والنواحي قال وروى بعضهم شعر القطامي * ألا ترى ما غشي الأركح * قال وهب بن
الزُّباني قال الأزهرى ويقال لها الأكرح قال وما أراها عربية (رَح) الرُّح من السلاح
معروف واحد الرماح وجمعها رماح وقيل لأعرابي ما الناقة القرواح قال التي كأنها غشي على
أرماح والكثير رماح ورجل رماح صانع للرماح متخذ لها وحرقة الرماحة ورجل رماح ورماح
ذو رُح مثل لابن زناهر ولا فعل له ورُحته برُحته رُحطاعنه بالرُّح فهو رماح وفي الحديث السلطان
ظل الله ورُحته استوعب بها تين الكلمتين توفى ما على الوالى للرعية أحدهما الاتصاف من
الظلم والإعانة لأن الظل يلجأ إليه من الحرارة والشدّة ولهذا قال في غامه يا وى إليه كل مظلوم
والآخر أهاب العدو ولا يرتدع عن قصد الرعية وإذا هم فيأمنه وإيمانه من الشر والعرب تجعل
الرُّح كتابة عن الدفع والمنع وقول طفيل الغنوي

برماحة تنبئ الثراب كأنها * هراقة عني من شعبي مجل

قيل في تفسيره رماحة طعنة بالرُّح ولا أعرف لهذا تخرجا إلا أن يكون وضع رماحة موضع رُحّة
الذي هو المرة الواحدة من الرُّح ويقال للنور من الوحش رماح قال ابن سيده أراه لموضع قرنه
قال ذو الرمة

وكانت دعرنا من مهاة ورايح * بلاد العدى ليست له بلاد

وتور رماح له قرنان والسيمالك الرماح أحد السماكين وهو معروف من الكواكب قدام القبة
ليس من منازل القمر معي بذلك لأن قدامه كوكبا كانه رُح وقيل للآخر الأعزل لأنه لا كوكب
أمامه والرايح أشد حراً مني رماح الكوكب أمامه فجعله العرب رُحّه وقال الطرمّاح

قوله من شعبي الخ كذا
بالأصل وحرره اه معججه

قوله بلاد العدى كذا
بالأصل ومثله في الصحاح
والذي في الاساس بلاد
الورى اه معججه

فَحَاهُنْ صَيَّبَتْ نَوَّالَ رَيْسِ * مِنَ الْأَنْجَمِ الْعَزْلُ وَالرَّاحَةُ

وَالسَّمَاءُ الرَّاحُ لَا تَوَّاهُ نَوَّالَ الْعَزْلُ الْأَزْهَرِي الرَّاحُ تُجَمُّ فِي السَّمَاءِ يُقَالُ لَهُ السَّمَاءُ الْمَرْزُومُ وَأَخَذَتْ الْبُهْمَى وَنَحْوَهَا مِنَ الْمَرَايِ رَمَاحُهَا شَوَّكَتْ فَامْتَنَعَتْ عَلَى الرَّاعِيَةِ وَأَخَذَتْ الْإِبِلَ رَمَاحُهَا حُسْنَتْ فِي عَيْنِ صَاحِبِهَا فَامْتَنَعَتْ لِذَلِكَ مِنْ فَحْرَهَا يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا سَمِعْتَ أَوْ دَرَّتْ وَكُلَّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ الْأَزْهَرِي إِذَا امْتَنَعَتْ الْبُهْمَى وَنَحْوَهَا مِنَ الْمَرَايِ قَيْسَ سَفَاهَا قَبْلَ أَخَذَتْ رَمَاحُهَا وَرَمَاحُهَا سَفَاهَا الْيَابِسُ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا امْتَنَعَتْ ذَاتُ رُحْمٍ وَالتَّوْقُ السَّمَاءُ ذَوَاتُ رَمَاحٍ وَذَلِكَ أَنَّ صَاحِبَهَا إِذَا أَرَادَ فَحْرَهَا تَطَرَّ إِلَى سَمْتِهَا وَحَسَنَهَا فَامْتَنَعَتْ مِنْ فَحْرَهَا تَفَاسَتْ بِهَا الْمَائِرُ وَقَدْ مِنْ أَسْمَتِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

فَكُنْتُ سَبْقِي مِنْ ذَوَاتِ رَمَاحِهَا * غَنَاشَاوْلُ أَحْقَلُ بِكَارِعَائِيَا

يَقُولُ فَحْرَهَا وَأَطْعَمَهَا الْأَضْيَافَ وَلَمْ يَنْعَقِ مَا عَلَيْهَا مِنَ الشُّكُومِ عَنْ فَحْرَهَا تَفَاسَتْ بِهَا وَأَخَذَ الشَّيْخُ رُمُوحَ أَبِي سَعْدٍ أَتَكَ عَلَى الْعَصَا مِنْ كِبَرِهِ وَأَبُو سَعْدٍ أَحْدَوْ قَدَاةً وَقَبِلَ هُوَ لَقَمَانُ الْحَكِيمِ قَالَ إِمَّا تَرَى شَيْئَكَ رُمُوحَ أَبِي * سَعْدٍ فَقَدْ أَجَلَ السِّلَاحَ مَعَا وَقَبِلَ أَبُو سَعْدٍ كَنِيَّةَ الْكِبَرِ وَجَاءَ كُنْ عَيْنِيهِ فِي رُمُوحٍ وَذَلِكَ مِنَ الْخُوفِ وَالْقُرْقُ وَشِدَّةُ النَّظَرِ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْغَضَبِ أَيْضًا وَذَوُ الرُّمُوحِ ضَرْبٌ مِنَ الْبَرَايِيعِ طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ فِي أَوْسَاطِ أَوْ طَقَّتْهُ فِي كُلِّ وَطِيفٍ فَضْلٌ طَفُرٌ وَقَبِلَ هُوَ كُلِّ يَرْبُوعٍ وَرُمُوحُهُ ذَنَبُهُ وَرَمَاحُ الْعُقَارِبِ شَوْلَاتُهَا وَرَمَاحُ الْجَنِّ الطَّاعُونَ أَتَشْدُ ثَعْلَبُ

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أَبِي * رِمَاحَ بَنِي مَقْبِدَةِ الْحِمَارِ

وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أَبِي * رِمَاحَ الْجَنِّ أَوْ يَالِكَ حَارِ

يَعْنِي بَنِي مَقْبِدَةِ الْحِمَارِ الْعُقَارِبِ وَأَعْنَاهُ سَمِعْتَ بِذَلِكَ أَنَّ الْحَرَّةَ يُقَالُ لَهَا مَقْبِدَةُ الْحِمَارِ قَالَ النَّابِغَةُ

أَوَاضِعُ الْبَيْتِ فِي سَوْدَاءٍ مُظْلِمَةٍ * تَقْبِدُ الْعَبْرَ لَا يَسْرِي بِهَا السَّارِي

وَالْعُقَارِبُ تَأْتِي الْحَرَّةَ وَذَوُ الرُّمُوحِ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ أَحْسَبُهُ بَدْعَ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ قَالَ الْقُرَشِيُّونَ

سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَاتِلُ بَرْمَجِينَ وَقَبِلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِطَوْلِ رُمُوحِهِ وَابْنُ رُمُوحٍ رَجُلٌ مِنْ هَذِيلَ وَابْنُهُ عَنِي أَبُو

بُيُوتَةُ الْهَذِيلِيُّ يَقُولُهُ

وَكُنَ الْقَوْمُ مِنْ قَبْلِ ابْنِ رُمُوحٍ * لَدَى الْقَمَرِ تَلَقَّوْهُمْ سَعِيرٌ

قوله أو يالك حار كذا بنا لأصل
هنا ومثله في مادة جرو وأنشده
في الأساس أو أنزال جار
وقال أنزال أصحاب الخبر
دون الخيل اه معجمه

ويروي ابن رَوَاحٍ وذات الرِّمَاحِ فرسٌ لأحد بني ضَبَّةٍ وكانت إذا ذُعِرَتْ بآسَرَتْ بنو ضَبَّةٍ بالغنمِ
وفي ذلك يقول شاعرهم

إذا ذُعِرَتْ ذاتُ الرِّمَاحِ جَوَّتْ لنا • أيا من الطَّيرِ الكثيرِ غَنائمه
ورَّيحُ الفرسِ والبغلِ والحمارِ وكلِّ ذي حافرٍ رِيحٌ رِيحٌ تخاضِبُ برجله وقيل ضرب برجله جميعا
والاسم الرِّمَاحُ يقال أبرأ السك من الجراح والرِّمَاحُ وهذا من باب العيوب التي يرد المبيع بها
الأزهري ورَّيحُ استعير الرِّيحُ لذي الخُفِّ قال الهذلي

بطعن كَرِيحِ السَّوْلِ أَمْسَتْ غَوَارِدا • جَوادِبُها تَأبَى على التَّغَيَّرِ
وقد يقال رِيحٌ الناقه وهي رِيحُ أُنْثَى ابن الأعرابي

نُشْلِي الرِّمُوحَ وهي الرِّمُوحُ • تَرَفُّ كَأَنَّ غَبْرَها مَلُوحُ
ورَّيحُ الجُنْدَبِ رِيحٌ ضَرَبَ الحَصَى برجله قال ذو الرمة

وتَجْهُولَةٌ من دونِ مَبَّةٍ لَمْ تَقِلْ • قُلُوبُهم ما والجُنْدَبِ الجَوْنُ رِيحُ
والرِّمَاحُ اسم ابن ميادة الشاعر وكان يقال لأبي براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب مُلَاعِبُ
الأسنة فجعله ليدي مُلَاعِبُ الرِّمَاحِ لحاجته إلى القافية فقال يرثيه وهو عمه

قُومًا تَنُوجانِ مع الأَنَواحِ • وَأَبنا مُلَاعِبِ الرِّمَاحِ
أَبا براء مِندَرَةُ الشَّيَاحِ • في السَّلبِ السُّودِ وفي الأَمَاحِ

وبالدهناء نضيان طوال يقال لها الأَرَمَاحُ وذكر الرجل رَمِيحُهُ وفرجُ المرأة شَرِيحُها (ريح)
الترخيم غرز الشراب عن أبي حنيفة وريحُ الرجل وغيره وترخيم غازل من السكر وغيره وترخيم إذا
مال واستدار قال امرؤ القيس يصف كلب صيد طعنه الثور الوحشي بقرنه قتل الكلب يستدير
كما يستدير الحمار إن الذي قد دخلت الثغرة في أنفه والثغرة ذباب أزرق يتبع الحر ويلسعها والقيطل
شجر الواحد غيطة

قوله ويلسعهما والقيطل الخ
هكذا في الأصل بهندنا
الترتيب اهـ

قَطَلٌ رِيحٌ في غَيْطَلٍ • كما يَسْتَدِيرُ الحمارُ النِّعْرَ

وقيل رِيحٌ به إذا دبر به كالمغشي عليه وفي حديث الأسود بن يزيد أنه كان يصوم في اليوم الشديد
الحر الذي إن الجمل الأحمر ليرخ فيه من شدة الحر رأى يدار به ويحتلط يقال رِيحٌ فلان ترخ بها إذا
اعتراه وهن في عظامه من ضرب أو قزع أو سكر ومنه قولهم رَمَحَ الشرابُ ومن رَوَّاحٍ رِيحٌ بالياء

أرادهم لك من أراح الزجل إذا مات وسيأتي ذكره ومنه حديث يزيد الرقائبي المريض يريح والعرق
من جينه يسترشخ ويريح على فلان ترينحاً ويريح فلان على ما لم ينس فاعله إذا غشي عليه واعتراه
وهن في عظامه وضعف في جسده عند ضرب أو فزع حتى يغشاه كاليد وتمايل فهو مريح وقد
يكون ذلك من هم وحزن قال

ترى الجمل مغموراً يمد مريحاً * كأن به سكران كان صاحباً

وقال الطرمح

وناصرك الأذن عليه طعينة * تميز إذا استعبرت مبد المريح

وقوله * وقد أيت جاعاً مريحاً * هو من هذا الأزهرى والمرحمة صدر السفينة قال
والدوسيرة كوثلها والقبر رأس الدقل والقربة خشبة مربعة على رأس القبة وفي حديث
عبد الرحمن بن الحارث أنه كان إذا نظر إلى مالك بن أنس قال أعوذ بالله من شر ما ترشح له أي تحرك له
وطلبه والمريح ضرب من العود من أجوده يستجمر به وهو اسم وتظيره الخدع (روح) الريح
نسيم الهواء وكذلك نسيم كل شئ وهي مؤنثة وفي التنزيل كشل ريح فيها صرا صابت حزن
قوم هو عند سيويه فعل وهو عند أبي الحسن فعل وفعل والريجة طائفة من الريح عن سيويه
قال وقد يجوز أن يدل الواحد على ما يدل عليه الجميع وحكي بعضهم ريح وريجة مع كوكب
وكوكبة وأشهر أنهم ما لفتان وجمع الريح أرواح وأرواح جمع الريح وقد حكيت أرياح وأرياح
وكلاهما ما شاذ وأنكر أبو حاتم على عمارة بن عقيل جمعه الريح على أرياح قال فقلت له فيه انما هو
أرواح فقال قد قال الله تبارك وتعالى وأرسلنا الرياح وأنما الأرواح جمع روح قال فعلت بذلك
أنه ليس بمن يؤخذ عنه التهذيب الريح يأوها وأومرت يا لانكسار ما قبلها ونصغيرها وريجة
وجعها رياح وأرواح قال الجوهري الريح واحدة الرياح وقد تجمع على أرواح لأن أصلها الواو
وانما جاءت بالياء لانكسار ما قبلها وإذا رجعوا إلى الفتح عادت إلى الواو كقولك أرواح الماء
وتروح في الروحة ويقال ريح وريجة كما قالوا دار ودارة وفي الحديث هبت أرواح النصر
الأرواح جمع ريح ويقال الريح لال فلان أي النصر والدولة وكان لفلان ريح وفي الحديث
كان يقول انما جت الريح اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً العرب تقول لا تلقح السحاب
الامن رياح مختلفة يريد اجعلها لقاها للسحاب ولا تجعلها عذاباً ويحقق ذلك مجي الجمع في آيات

قوله والمريح ضرب الخ كذا
ضبط بالأصل بضم الميم
وسكون الراء وفتح النون
مخففة ويؤيده قوله وهو
اسم وتظيره الخدع إذ
الخدع بهذا الضبط اسم
للخزاة وضبط الجمل المريح
كعظم وبه شاهد شارحه
المريح كعظم كما في منتهى
الأرب والوقيانوس اه

الرحمة والواحد في قصص العذاب كالريح العقيم وريحاً صرصراً وفي الحديث الريح من روح
الله أي من رحمة بعباده ويوم راح شديد الريح يجوز أن يكون فاعلاً ذهب عنه وأن يكون
فعلاً وليله راحة وقد راح راحاً إذا اشتدت ريحه وفي الحديث أن رجلاً حضره الموت
فقال لأولاده أحرقوني ثم انظروا يوماً راحاً فأذروني فيه يوم راح أي ذور يريح كقولهم رجل مال
وريح الغدير وغيره على ما لم يسم فاعله أصابته الريح فهو مروح قال منطور بن مرثد الأسدي
يصف رماداً هل تعرف الدار بأعلى ذي القور * قد درست غير رماد مكفور

* مكثب اللون مروح ممتور *

القور جبال صغار واحدة فارة والمكفور الذي سقت عليه الريح التراب ومريح أيضاً وقال
يصف الدمع * كأنه غصن مريح ممتور * مثل مشوب ومشيبي على شيب وغصن مريح
ومروح أصابته الريح وكذلك مكان مريح ومروح وشجرة مروح ومريححة صفتها الريح
فألقب ورقها وراحت الريح الشيء أصابته قال أبو ذؤيب يصف ثورا
ويعود بالأزلي إذا ما شفه * قطر وراحتة بليل زرع

وراح الشجر وجد الريح وأحسنها حكم أبو حنيفة وأنشد

نعوج إذا ما أقبلت نحو ما عجب * كأنها عاصف البان راح الجنابا

ويقال ريمت الشجرة فهي مروح وشجرة مروح إذا هبت بها الريح مروح مروح كانت في الأصل
مروح مروح وريح القوم وأراحواد خلوا في الريح وقيل أراحواد خلوا في الريح وريحوا أصابتهم
الريح فاحتهم والمروحة بالفتح المقازة وهي الموضع الذي تخترقه الريح قال

كأن راكبها غصن مروح * إذا تدلت به أو شارب عمل

والجمع المرواح قال ابن بري البيت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل أنه مثل به وهو غيره قاله
وقدر كبر راحته في بعض المقاور فاسرعت يقول كأن راكب هذه الناقة لسرعتها غصن مروح
تخترق فيه الريح كالغصن لا يزال يتمايل يمينا وشمالا يشبه راكبها يغصن هذه حاله أو شارب عمل
يتمايل من شدة سكره وقوله إذا تدلت به أي إذا هبطت به من شدة العطش ويقال إن هذا البيت

قديم وراح يريح الروضة يراحمها وراح يريح إذا وجد يريحها وقال الهذلي

وما وردت على زورة * كمشي السبتي راح الشفيعا

الجوهري راح الشيء يراحه ويراحه اذا وجد ريحه وأنشد البيت وما وردت قال ابن بري هو لصخر القى والزورة ههنا البعد وقيل انحراف عن الطريق والشفيف الذع البرد والسبني التمر والمروحة بكسر الميم التي يتروح بها كسرت لانها آلة وقال الليثاني هي المروحة والجمع المرواح وفي الحديث فقد رأيتهم يتروحون في الضحى أي احتاجوا الى الترويح من الحر بالمروحة أو يكون من الرواح العود الى سوتهم أو من طلب الراحة والمروحة والمرواح الذي يندري به الطعام في الريح ويقال فلان بمروحة أي بغير الريح وقالوا فلان يميل مع كل ريح على المثل وفي حديث علي ورعاع الهمة يميلون مع كل ريح واستروح الغصن اهتز بالريح ويوم ريح وروح وروح طيب الريح ومكان ريح أيضا وعشيرة ريحة وروحة كذلك البيت يوم ريح ويوم راح ذور ريح شديدة قال وهو كقولك كبش صاف والاصل يوم راح وكبش صائف فقلبوا وكأخفوا الحاجة فقالوا حاجة ويقال قالوا صاف وراح على صوف وروح فلما خففوا استنامت القبة قبلها فصارت ألفا ويوم ريح طيب وليله ريحة ويوم راح اذا اشتدت ريحه وقدر راح وهو ير وروح وراح وبعضهم راح فاذا كان اليوم ريحا طيبا قيل يوم ريح وليله ريحة وقدر راح وهو ير وروح والروح بزدنسيم الريح وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان النائم يسكنون العالية فيحضرون الجمعة ويوم ريح فاذا أصابهم الروح سطعت ارواحهم فينادي به الناس فأمره وبالفعل الروح بالفتح نسيم الريح كانوا اذا أمر عليهم التسميم فكيف يارواحهم وجعلها الى الناس وقد يكون الريح بمعنى الغلبة والقوة قال تَابَطْشَرَاوِيلُ سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْكَةَ

أَتَنْظُرَانِ قَلْبِي لَأَرَيْتَ عَقْلِيَّتَهُمْ * أَوْ تَعْدُوَانِ فَإِنَّ الرِّيحَ لِلْعَادِي

ومنه قوله تعالى وَتَذْهَبُ رِيحُكُمْ قال ابن بري وقيل الشعر لا عشي فهم من قصيدة أولها

يَا دَارِينَ غُبَارَاتٍ وَأَكَاد * أَقْوَتْ وَمَرَّ عَلَيْهَا عَهْدُ آبَاد

جَرَتْ عَلَيْهَا رِيَا حُ الصَّيْفِ أَذْيَلَهَا * وَصَوَّبَ الْمُرْنَ فِيهَا بَعْدَ اصْعَاد

وراح الشيء اذا وجد ريحه والرائحة التسميم طيبا كان أو نتنا والرائحة ريح طيبة تجدها في التسميم تقول لهذه البقلة رائحة طيبة ووجدت ريح الشيء ورائحته بمعنى ورحب رائحة طيبة أو خبيثة أراحها وأريحها وأرحها وأروحها ووجدتها وفي الحديث عن أعان على مؤمن أو قتل مؤمن لم يرح رائحة الجنة من أرحب ولم يرح رائحة الجنة من رحت أراح ولم يرح تجعله من راح

الشيء يريجه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من قتل نفساً معاهدة لم يرح رائحة الجنة أي لم يشم ريحها قال أبو عمرو وهو من رحت الشيء أريحه إذا وجدت ريحه وقال الكسائي إنما هو لم يرح رائحة الجنة من أرحت الشيء فأنأ أريحه إذا وجدت ريحه والمعنى واحد وقال الأصمعي لا أدري هو من رحت أو من أرحت وقال الليثي أروح السبع الريح وأراحها واستروحها واستراحها وجدها قال وبعضهم يقول راحها بغير ألف وهي قليلة واستروح الفحل واستراح وجدر يريح الريح وراح القرس يراح راحة إذا تحسن أي صار خلا أبو زيد راحت الأبل تراح رائحة وأرحتها أنا قال الأزهرى قوله تراح رائحة مصدر على فاعله قال وكذلك سمعته من العرب ويقولون سمعت رائحة الأبل ورائحة الشاة أي رغامها وتغافها والدهن المروح المطيب ودهن مطيب مروح الرائحة وروح دهنك بشئ يجعل فيه طيباً وذريعة مروح مطيبة كذلك وفي الحديث أنه أمر بالاعتد المروح عند النوم وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتكحل المحرم بالاعتد المروح قال أبو عبيد المروح المطيب بالمسك كأنه جعل له رائحة تفوح بعد أن لم تكن له رائحة وقال مروح بالواو لأن اليا في الريح واو ومنه قيل تروحت بالمروحة وأروح الهم تغيرت رائحته وكذلك الماء وقال الليثي وغيره أخذت فيه الريح وتغير وفي حديث قتادة سئل عن الماء الذي قد أروح أي توضأ منه فقال لا بأس يقال أروح الماء وأراح إذا تغيرت ريحه وأراح الهم أي أفتن وأروحتي الضب وجدر يريح وكذلك أروحتي الرجل ويقال أراحتي الصيد إذا وجد ريح الأنثى وفي التهذيب أروحتي الصيد إذا وجد ريحك وفيه وأروح الصيد واستروح واستراح إذا وجد ريح الإنسان قال أبو زيد أروحتي الصيد والضب إرواحاً وأنشأني إنشأ إذا وجد ريحك وتشتك وكذلك أروحت من فلان طيباً وأنشئت منه نشوة والاسترواح التشمم الأزهرى قال أبو زيد سمعت رجلاً من قيس وأخراً من تميم يقولان قعدنا في الظل نلتمس الراحة والرويحة والراحة بمعنى واحد وراح يراح روحاً برود وطاب وقيل يوم رايح وليله رائحة طيبة الريح يقال راح يومنا يراح روحاً إذا طابت ريحه ويوم ريح قال جرير

محاطلاً بين المنيفة والنقا • صباراً حنة أو ذوجيين رايح

وقال الفراء مكان راح ويوم راح يقال افتح الباب حتى يراح البيت أي حتى يدخله الريح وقال

كان عيني والفراق محذور • غصن من الطرف أراح ممتور

والريحان كل بقل طيب الريح واحدة ريحانة وقال

ريحانة من بطن حلية نورث * لها أريج ماحولها غير مسنت

والجمع رياحين وقيل الريحان أطراف كل بقلة طيبة الريح اذا خرج عليها أوائل النور وفي الحديث اذا أعطى أحدكم الريحان فلا يردّه هو كل نبت طيب الريح من أنواع المشعوم والريحانة الطاقة من الريحان الازهرى الريحان اسم جامع للرياحين الطيبة الريح والطاقة الواحدة ريحانة أبو عبيد اذا طال النبت قيل قد ترّوحت البقول فهي مترّوحتة والريحانة اسم للحنوة كالعلم والريحان الرزق على التشبيه بما تقدم وقوله تعالى فروح وريحان أي رجة ورزق وقال الزجاج معناه فاستراحة وبرّد هذا تفسير الروح دون الريحان وقال الازهرى في موضع آخر قوله فروح وريحان معناه فاستراحة وبرّد وريحان ورزق قال وجاز أن يكون ريحان هنا تحية لاهل الجنة قال وأجمع الصوريون أن ريحانة في اللغة من ذوات الواو والاصل ريحان فقلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء الاولى فصارت الريحان ثم خفف كما قالوا ميت وميت ولا يجوز في الريحان التشديد الاعلى بعد لانه قد زيد فيه ألف وتون فخفف يحدف الياء وألزم التخفيف وقال ابن سنيده أصل ذلك ريحان قلبت الواو ياء لجوارتها الياء ثم أدغمت ثم خففت على حذمت ولم يستعمل مشددا المكان الزيادة كان الزيادة عوض من التشديد فعلا ناعلى المعاقبة لا يبيء الا بعد استعمال الاصل ولم يسمع ريحان التهذيب وقوله تعالى فروح وريحان على قراءة من ضم الراء تفسيره حياة دائمة لا موت معها ومن قال فروح فعنا فاستراحة وأما قوله وأيدهم بروح منه فعناه برجة منه قال كذلك قال المفسرون قال وقد يكون الروح بمعنى الرجة قال الله تعالى لا تأسوا من روح الله أي من رجة الله سماها روحا لان الروح والراحته بها قال الازهرى وكذلك قوله في عيسى وروح منه أي رجة منه تعالى ذكره والعرب تقول سبحان الله وريحانة قال اهل اللغة معناه واسترزاقه وهو عند سيديونية من الاسماء الموضوعية موضع المصادر تقول خرجت أبتغي ريحان الله قال الفخر بن تولب

سلام الاله وريحانة * ورجته وسما درر

نعم ينزل رزق العباد فاحيا البلاد وطاب الشجر

قال ومعنى قوله وريحانه ورزقه قال الازهرى قاله أبو عبيدة وغيره قال وقيل الريحان ههنا هو

قوله والاصل ريحان في المصباح أصله ريحان ياء ساكنة ثم واو مفتوحة ثم قال وقال جماعة هو من نبات الياء وهو وزان شيطان وليس فيه تغيير بدليل جمعه على رياحين مثل شيطان وشياطين اه كتبه مصححه قوله فعلا نا على المعاقبة الخ كذا بالاصل وفيه سقط ولعل التقدير وكون أصله روحا نا لا يصح لان فعلا نا الخ أو نحو ذلك وحرره اه مصححه

الريحان الذي يشتم قال الجوهرى سبحانه الله وريحانه نصبوه ما على المصدر يريدون تنزيها له واسترزا قافا وفي الحديث الولد من ریحان الله وفي الحديث انكم لتجملون وتجهلون وتجهنون وانكم لمن ریحان الله يعنى الاولاد والريحان يطلق على الرجة والرزق والراحة وبالرزق سمي الولد ریحانا وفي الحديث قال لعلى رضى الله عنه اوصيك بریحانتى خيرا قبل ان ينهدركا كذا فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا أحد الركنين فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الآخر وأراد بریحانته الحسن والحسين رضى الله تعالى عنهما وقوله تعالى والحب ذو العصف والريحان قبل هو الورق وقال الفراء العصف ساق الزرع والريحان ورقه وراح منك معروف وأروح قال الرواح والراحة والمراحة والريححة والرواحية وجد انك القرحة بعد الكربة والروح أيضا السرور والفرح واستعاره على رضى الله عنه لليقين فقال فبما شروا روح اليقين قال ابن سيده وعندى أنه أراد القرحة والسرور والذين يتخذون من اليقين التهذيب عن الاصمعي الروح الاستراحة من غم القلب وقال أبو عمرو الروح القرحة والروح برزخسيم الريح الاصمعي يقال فلان يراح للمعروف اذا أخذته أريححة وخيفة والروح بالضم في كلام العرب النفخ سمي روحا لانه يخرج من الروح ومنه قول ذى الرمة في نار اقتدحها وأمر صاحبه بالنفخ فيها فقال

فقلت له ارفعها اليك وأحيها * بروحك واجعله لها قيسة قدرا

أى أحيها بنفخك واجعله لها الهاء للروح لانه مذكر في قوله واجعله والهاء التي في لها للنار لانها مؤنثة الازهرى عن ابن الاعرابي قال يقال خرج روجه والروح مذكر والآريحي الرجل الواسع الخلق النسيط الى المعروف يرنح لما طلبت ويراح قلبه سرورا والآريحي الذي يرنح الى الله تعالى وقال الليث يقال لكل شئ واسع أريح وأشد * ويحمل أريح بحاجي * قال وبعضهم يقول ويحمل أروح ولو كان كذلك لكان قد ذمه لان الروح الانبطاح وهو عيب في التحمل قال والآريحي ما خوذ من راح يراح كما يقال للصلب المنصلت أصلي والمجتنب أجنبي والعرب تحمّل كثيرا من النعت على أفعل فيصير كانه نسبة قال الازهرى وكلام العرب تقول رجل أجنب وجانب وجنب ولا تكاد تقول أجنبي ورجل أريحي مهتز للندى والمعروف والعطية واسع الخلق والاسم الآريحية والتريح عن العياني قال ابن سيده وعندى ان التريح مصدر تريح ومنذ كره

قوله انكم لتجملون الخ
مغناه ان الولد يقع أباه في
الجن خوفه من أن يقتل
فيضيع ولده بعده وفي الخجل
ابقاء على ماله وفي الجهل
شغلا به عن طلب العلم
والواو في وانكم للبحال كانه
قال مع انكم من ریحان
الله أى من رزق الله تعالى
كذا بهامش النهاية اه

مصححه

يا قعسى لم أكن له * لو خافك الله عليه حرمه * فما أكلت لحمه ولا دمه
والرأء الخمر اسم له والرأء جمع راحة وهى الكف والراح الأرتياح قال الجحج بن الطماح
الأسدى ولقيت ما أقيت معك كلها * وفقدت راحتي فى الشباب وخالى
والحال الاختيال والخيلاء فقوله وخالى أى واختيالى والراحة ضد التعب واستراح الرجل من
الراحة والرواح والراحة من الاستراحة وأراح الرجل والبعر وغيرهما وقد أراحني وروح عني
فاسترحت ويقال ما لقان فى هذا الأمر من رءاح أى من راحة ووجدت ذلك الأمر راحة أى
خفة وأصبح بعيرك مريحاً أى مريحاً وأنشد ابن السكيت

أراح بعد النفس المحفور * إراحة الجداية النفور

البيت الراحة وجدانك روحاً بعد مشقة تقول أرحني إراحة فاستريح وقال غيره أراحه إراحة
وراحة فالإراحة المصدر والراحة الاسم كقولك أطعته طاعة وأعرته أعرته وعارة وفى
الحديث قال النبى صلى الله عليه وسلم لمؤذنه بلال أرحنا بها أى أذن للصلاة فاستريح فبادا ثم من
اشتغال قلوبنا بها قال ابن الأثير وقيل كان اشتغاله بالصلاة راحة فانه كان بعد غيرها من
الأعمال الدينية تعباً فكان يستريح بالصلاة لما فيها من مناجاة الله تعالى ولهذا قال وقرة عيني
فى الصلاة قال وما أقرب الراحة من قرّة العين يقال أراح الرجل واستراح إذا رجعت إليه نفسه
بعد الأعياء قال ومنه حديث أم أيمن أنها عطشت مهاجرة فى يوم شديد الحر فذلى إليها دلو من
السماء فشربت حتى أراحت وقال الليثى أراح الرجل استراح ورجعت إليه نفسه بعد الأعياء
وكذلك الدابة وأنشد * تريح بعد النفس المحفور * أى تستريح وأراح دخل فى الريح وأراح
إذا وجد نسيم الريح وأراح إذا دخل فى الرواح وأراح إذا نزل عن بعيره ليريحه ويخفف عنه
وأراحه الله فاستراح وأراح تنفس وقال امرؤ القيس يصف فرساً بأسعة المنخرين

لها منخر كوجار السباع * فنه تريح إذا تنبهر

وأراح الرجل مات كانه استراح قال الجراح * أراح بعد النعم والتغمم * وفى حديث
الاسود بن يزيد أن الجمل الأحمر ليروح فيهم من الحر إراحة ههنا الموت والهلاك ويرى بالنون
وقد تقدم والتروية فى شهر رمضان سميت بذلك لاستراحة القوم بعد كل أربع ركعات وفى
الحديث صلاة التراوىح لأنهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين والتراوىح جمع تر وريحته وهى

قوله والتغمم فى الصماخ
ومثلهما مش الأصل والتغمم
إله معصية

المرءة الواحدة من الراحة تفعلها منها مثل تسليمه من السلام والراحة العرس لانها يستراح اليها
وراحة البيت ساحتها وراحة الثوب طيبه ابن شميل الراحة من الارض المستوية فيها ظهور
واستواء تنبت كثيرا جلده من الارض وفي أماكن منها موهول وجرائم وليست من السيل في شيء
ولا الوادي وجمعها الرايح كثيرة النبت أبو عبيد يقال أنا فعلان وما في وجهه رائحة دم من الفرق
وما في وجهه رائحة دم أي شيء والمطر يستروح الشجر أي يحييه قال

يستروح العلم من أمسى له بصر * وكان حيا كما يستروح المطر

والروح الرحمة وفي الحديث عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الروح
من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فإذا رأى تموها فلا تسبوها واسألوا من خيرها واستعينوا
بالله من شرها وقوله من روح الله أي من رحمة الله وهي رحمة لقوم وإن كان فيها عذاب لا تخرب
وفي التنزيل ولا تياسوا من روح الله أي من رحمة الله والجمع أرواح والروح النفس يذكروا يوثق
والجمع الأرواح التهذيب قال أبو بكر بن الأنباري الروح والنفس واحد غير أن الروح مذكور
والنفس مؤنثة عند العرب وفي التنزيل ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وتأويل
الروح أنه ما به حياة النفس وروى الأزهري بسنده عن ابن عباس في قوله ويسألونك عن الروح
قال إن الروح قد نزل في القرآن بمنازل ولكن قولوا كما قال الله عز وجل قل الروح من أمر
ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إن اليهود سألوه عن الروح
فأنزل الله تعالى هذه الآية وروى عن القراء أنه قال في قوله قل الروح من أمر ربي قال من
علم ربي أي أنكم لا تعلمونه قال القراء والروح هو الذي يعيش به الإنسان لم يخبر الله تعالى به أحدا
من خلقه ولم يعط علمه العباد قال وقوله عز وجل ونفخت فيه من روحي فهذا الذي نفخه في آدم
وقينا لم يعط علمه أحد من عباده قال وسمعت أبا الهيثم يقول الروح انما هو النفس الذي يتنفسه
الإنسان وهو جار في جميع الجسد فإذا خرج لم يتنفس بعد خروجه فإذا تنام خرج جسده بقي بصره
شاخصا نحو حتى يغمره وهو بالفارسية جان قال وقول الله عز وجل في قصة مريم عليها السلام
فأرسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قال أضاف الروح المرسل إلى مريم إلى نفسه كما تقول
أرض الله ونماؤه قال وهكذا قوله تعالى للملائكة فإذا سويته ونفخت فيه من روحي ومثله وكلته
ألهاها إلى مريم وروح منه والروح في هذا كله خلق من خلق الله لم يعط علمه أحد وقوله تعالى
يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده قال الزجاج جاء في التفسير أن الروح الوحي أو أمر

النبوة ويسمى القرآن روحاً ابن الاعرابي الروح القريح والروح القرآن والروح الامر والروح النفس قال أبو العباس وقوله عز وجل يلقى الروح من امره على من يشاء من عباده ويتنزل الملائكة بالروح من امره قال أبو العباس هذا كله معناه الوحي سمي روحاً لانه حياة من موت الكفر فصارت حياة للناس كالروح الذي يحييه جسد الانسان قال ابن الاثير وقد تكرر ذكر الروح في الحديث كما تكرر في القرآن ووردت فيه على معان والغالب منها أن المراد بالروح الذي يقوم به الجسد وتكون به الحياة وقد أطلق على القرآن والوحي والرحمة وعلى جبريل في قوله الروح الامين قال وروح القدس يذكروني وفي الحديث تحابوا بذكر الله وروحه أراد ما يحييه الخلق ويهتدون فيكون حياة لكم وقيل أراد امر النبوة وقيل هو القرآن وقوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفاً قال الزجاج الروح خلق كالانس وليس هو بالانس وقال ابن عباس هو ملك في السماء السابعة وجهه على صورة الانسان وجسده على صورة الملائكة وجاء في التفسير أن الروح ههنا جبريل وروح الله حكمه وأمره والروح جبريل عليه السلام وروى الازهري عن أبي العباس أحمد بن يحيى انه قال في قول الله تعالى وكذلك أوحينا إليك رؤساً من أمرنا قال هو ما نزل به جبريل من الدين فصارت تحياه الناس أي يعيش به الناس قال وكل ما كان في القرآن فعلتاه وأمره بأمره أمر جبريل وميكائيل وملائكته وما كان فعلت فهو ما تنفرد به وأما قوله وأيدناه بروح القدس فهو جبريل عليه السلام والروح عيسى عليه السلام والروح حافظة على الملائكة الحافظة على بني آدم وروى ابن جودهم مثل وجوه الانس وقوله تنزل الملائكة والروح يعني أولئك والروحاني من الخلق نحو الملائكة ممن خلق الله روحاً بغير جسد وهو من نادر معدول النسب قال سيويه حكى أبو عبيدة أن العرب تقول لكل شيء كان فيه روح من الناس والدواب والجن وزعم أبو الخطاب انه سمع من العرب من يقول في النسبة الى الملائكة والجن روحاني بضم الراء والجمع روحانيون التهذيب وأما الروحاني من الخلق فان أبا داود المصنف روى عن النضر في كتاب الحروف المفسرة من غريب الحديث انه قال حدثنا عوف الاعرابي عن وردان بن خالد قال بلغني ان الملائكة منهم روحانيون ومنهم من خلق من النور قال ومن الروحانيين جبريل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام قال ابن شميل والروحانيون أرواح ليست لها أجسام هكذا يقال قال ولا يقال لشيء من الخلق روحاني الا للارواح التي لا أجساد لها مثل الملائكة والجن وما أشبههم وما ذوات الاجسام فلا يقال لهم روحانيون

قوله قال أبو العباس هكذا في الاصل

قال الأزهري وهذا القول في الروحانيين هو الصحيح المعتمد لما قاله ابن المتوفى الروحاني الذي
نفع فيه الروح وفي الحديث الملائكة الروحانيون يروى بضم الراء وقتها كأنه نسب إلى الروح
أو الروح وهو نسيم الريح والانب والتون من زيادات النسب ويريد به أنهم أجسام لطيفة
لا يدركها البصر وفي حديث ضمام أني أعالج من هذه الأرواح الأرواح ههنا كناية عن الجن
سموا أرواحا لكونهم لا يرون فسم غزلة الأرواح ومكان روحاني بالفتح أي طيب التهذيب
قال شمر والريح عندهم قرية من الروح كما قالوا تيه وتوه قال أبو الدقيش عمداً رجل إلى قرية
فلا هـ من روحه أي من ريحه ونفسه والروح تقيض الصباح وهو اسم للوقت وقيل الروح
العشي وقيل الروح من لدن زوال الشمس إلى الليل يقال را حوا يفعلون كذا وكذا ورخصا رواحا
يعني السير بالعشي وسار القوم رواحا وراح القوم كذلك وترخصا سرفنا في ذلك الوقت أو عملنا أنشد
ثعلب وأنت الذي خبرت أنك راحل • غداة غدا ورا حوا بهم جبر

والروح قد يكون مصدر قولك راح برّوح رواحا وهو تقيض قولك غدا يغدو غداً وتقول خرجوا
برواح من العشي ورياح يعني ورجل راح من قوم رواح اسم للجمع وروح من قوم رواح وكذلك
الطير وطير روح متفرقة قال الأعشى

مات عيف اليوم في الطير الروح • من غراب الين أو ينس سخ

ويروى الروح وقيل الروح في هذا البيت المتفرقة وليس بقوى انما هي الراححة إلى مواضعها
فجمع الراح على روح مثل خادم وخادم التهذيب في هذا البيت قيل أراد الروح مثل الكفرة
والفجرة فطرح الهاء قال والروح في هذا البيت المتفرقة ورجل رواح بالعشي عن اللحياني
كرؤوح والجمع رواحون ولا يكسر وخرجوا برّواح من العشي بكسر الراء وروح وراواح أي
بأول وعشية راحة وقوله

ولقد رأيته بالقولام تطر • وعلى من سدف العشي رباح

بكسر الراء فسر ثعلب فقال معناه وقت وقالوا قومك رباح عن اللحياني حكاه عن الكسائي
قال ولا يكون ذلك إلا في المعرفة يعني أنه لا يقال قوم رباح فلان يروح رواحاً من ذهابه
أو سيره بالعشي قال الأزهري وسمعت العرب تسمي عمل الروح في السير كل وقت تقول راح
القوم إذا ساروا وغدوا ويقول أحدهم لصاحبه تروح ويخاطب أصحابه فيقول تروحوا أي

سيروا ويقول ألا تروحون ونحو ذلك ما جاء في الاخبار الصحيحة الثابتة وهو بمعنى المضي إلى الجمعة والخليفة إليها بمعنى الرواح بالعنى في الحديث من راح إلى الجمعة في الساعة الأولى أي من مشى إليها ذهب إلى الصلاة ولم يرد رواح آخر النهار ويقال راح القوم وتروحووا إذا ساروا أي وقت كان وقيل أصل الرواح أن يكون بعد الزوال فلا تكون الساعات التي عددها في الحديث إلا في ساعة واحدة من يوم الجمعة وهي بعد الزوال كقولك تعدت عندك ساعة إنما تريد جزءا من الزمان وإن لم يكن ساعة حقيقة التي هي جزء من أربعة وعشرين جزءا مجموع الليل والنهار وإذا قالت العرب راحت الأبل تروح وتراح راحة فراحها ههنا أن تأوى بعد غروب الشمس إلى مرايحها التي تبيت فيه ابن سيده والإراحة رد الأبل والغنم من العشي إلى مرايحها حيث تأوى إليه ليلا وقد أراحها راعيها يرعيها وفي لغة هراجهاتهم يرعيها وفي حديث عثمان رضي الله عنه وروحت بالمشي أي رددتهم إلى المراح وسرحت المشية بالغداة وراحت بالعشي أي رجعت وتقول فعل ذلك في سراح ورواح أي في يسر بسهولة والمراح ما واه ذلك الأوان وقد غلب على موضع الأبل والمراح بالضم حيث تأوى إليه الأبل والغنم بالليل وقولهم ماله سارحة ولا راحة أي شئ موارحت الأبل وأرحتها إذا رددتها إلى المراح وفي حديث سريقة الغنم ليس فيه قطع حتى يؤويه المراح المراح بالضم الموضع الذي تروح إليه المشية أي تأوى إليه ليلا وأما بالفتح فهو الموضع الذي يروح إليه القوم أو يروحون منه كالمغدى الموضع الذي يغدى منه وفي حديث أم زرع وأراح على نعمائنا أي أعطاني لأنها سكنت هي مراحي النعمه وفي حديثها أيضا وأعطاني من كل راحة زوجا أي عمار روح عليه من أصناف المال أعطاني نصيبا وصنفا ويروي ذابحة بالذال المعجمة والباء وقد تقدم وفي حديث أبي طلحة ذلك مال رايح أي يروح عليك تنفعه وثوابه يعني قرب وصوله إليه ويروي بالباء وقد تقدم والمراح بالفتح الموضع الذي يروح منه القوم أو يروحون إليه كالمغدى من الغداة تقول ما ترك فلان من أبيه تغدى ولا مراحا إذا أشبهه في أحواله كلها والترويح كالإراحة وقال الجياني أراح الرجل إراحة وإراحا إذا راحت عليه أبله وغنمه وماله ولا يكون ذلك إلا بعد الزوال وقول أبي ذؤيب

كأن مصاعيب الرؤ * من في دار صرم تلاقى مريحا

يمكن أن يكون أراح لغة في راحت ويكون فاعلا في معنى منعول ويروي تلاقى مريحا أي

الرجل الذي يريحها وأريح على الرجل حقه إذا رددته عليه وقال الشاعر
 ألا تريحي علينا الحق طائعة * دون القضاة فقاضينا إلى حكم
 وأريح عليه حقه أي رده وفي حديث الزبير لولا حدود فريضة وفرائض حدثت أراح على أهلها
 أي ترد إليهم وأهلهاهم الأئمة ويجوز بالعكس وهو أن الأئمة يردونها إلى أهلها من الرعية ومنه
 حديث عائشة حتى أراح الحق على أهلها ورحت القوم رواحا ورواحا ورحت إليهم ذهبت إليهم
 رواحا ورحت عندهم وراح أهلهم وروحهم وتروحهم جاءهم رواحا وفي الحديث على راحة
 من المدينة أي مقدر راحة وهي المزة من الراح والروائح أمطار العشي واحدتها رائحة هذه
 عن العياني وقال مرة أصابتنا رائحة أي سماء ويقال هما يتراوحيان عملا أي يتعاقبان ويرتويجان
 مثله يقال هذا الأمر ينتار روح وروح وعورا إذا تراوحوه وتعاوروه والمراحة عملا في عمل
 يعمل ذا مرة وذا مرة قال لبيد

وولي غابدا لطيات قلب * يراوح بين صون وابتنال

يعني يتنقل عدوه مرة ويصون أخرى أي يكف بغد اجتهاد والرواحة القطيع من الغنم وراوح
 الرجل بين جنبيه إذا قلب من جنب إلى جنب أنشد يعقوب

إذا جلد لم يكذب رايح * هلباجة حفيضا داح

ورايح بين رجليه إذا قام على أحدهما مرة وعلى الأخرى مرة وفي الحديث أنه كان يراوح بين
 قدميه من طول القيام أي يعقد على أحدهما مرة وعلى الأخرى مرة ليوصل الراحة إلى كل
 منهما ومنه حديث ابن مسعود أنه أبصر رجلا صافا قدميه فقال لوراوح كان أفضل ومنه حديث
 بكر بن عبد الله كان ثابت يراوح بين جبهته وقبعته أي قائما وساجدا يعني في الصلاة ويقال إن
 يديه ليتراوحيان بالمعروف وفي التهذيب ليتراحيان بالمعروف وناقصة رايح تبرك من وراء الأبل
 الأزهرى ويقال للناقة التي تبرك وراء الأبل رايح ومكاتب قال كذلك فسر ما بن الأعرابي في
 النواذر والريجة من العظام والنصي والعمق والعلقي والخليب والرخامي أن يظهر النبت في أصوله
 التي بقيت من عام أول وقيل هو ما نبت إذا مسه البرد من غير مطر وحكي كراع فيه الريجة على
 مثال فعلته ولم يحك من سواه الأريجة على مثال فيجة التهذيب الريجة نبات يحضر بعد ما ينس
 ورقه وأعلى أغصانه وتروح الشجر ورايح يرايح تقطر بالورق قبل الشتاء من غير مطر وقال الأصمعي

قوله والرواحة القطيع الخ
 كذا بالأصل بهذا الضبط
 اه صححه

وذلك حين يبردا الليل فينقطر بالورق من غير مطر وقيل تروح الشجر اذا تقطر بورق بعد اديار الصيف قال الراى

وخالف المجد أقوام لهم ورق * راح العضاء به والعرق مدخول
وروى الاصمعي * وخادع المجد أقواما لهم ورق * أى مال وخادع ترك قال ورواه أبو عمرو
وخادع المجد أقوام أى تركوا المجد أى ليسوا من أهلها قال وهذه هي الرواية الصحيحة قال
الزهري والريجة التي ذكرها الليث هي هذه الشجرة التي تروح وتراح اذا برد عليها الليل فتفطر
بالورق من غير مطر قال سمعت العرب تسميها الريجة وتروح الشجر تقطر وخروج ورقه اذا أروح
النبث في استقبال الشتاء قال وراح الشجر يراح اذا فطر بالنبات وتروح النبث والشجر طال
وتروح الماء اذا أخذ ريح غيره لقربه منه وتروح بالريحة وتروح أى راح من الرواح والروح
بالتحريك السعة قال المتخل الهذلي

لكن كبيرين هندیوم ذلكم * فتح الشمال في إيمانهم روح
وكبيرين هندی من هذيل والفتح جمع أفتح وهو اللين مفصل اليد يريد أن شمائلهم تنفتح لشدة
الترع وكذلك قوله في إيمانهم روح وهو السعة لشدة ضربها بالسيف وبعده
تعالوا السيوف بأيديهم بحاجهم * كما يلقى مروا الأعراس الصرح
والروح اتساع ما بين الفخذين أو سعة في الرجلين وهو دون الفتح الآن الأروح تتباعد صدور
قدميه وتتداني عقباه وكل نعامة روحاء قال أبو ذؤيب

ورقت الشول من برد العشي كما * زف النعام الى حقائقه الروح
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كان أروح كأنه راكب والناس يمشون الأروح الذي تتداني
عقباه ويتباعد صدور قدميه ومنه الحديث لكأني أنظر الى كأنه بن عبد البيل قد أقبل يضرب
درعه روحى رجله والروح انقلاب القدم على وحشها وقيل هو انبساط في صدر القدم
ورجل أروح وقد روي قدمه روحا وهي روحاء ابن الأعرابي في رجله روح ثم قدح ثم عقل
وهو أشدها قال الليث الأروح الذي في صدر قدميه انبساط يقولون روح الرجل يروح روحا
وقصة روحا قرية القعز وإماء أروح وفي الحديث انه أتى بقدح أروح أى متسع مبطوح
واستراح اليه أى استنام وفي الصحاح واستروح اليه أى استنام والمستراح المخرج والريحان

ثبت معروف وقول الججاج

غَالَيْتُ أَتَسَاعَى وَجَلَبَ الْكُورُ * عَلَى سَرَاةٍ رَائِحٍ مَطُورٍ

يريد بالرائح الثور الوحشي وهو اذا مطر اشتد عذوه وذو الراحة سيف كان للصغار بن أبي عبيد
وقال ابن الاعرابي في قوله ذلكت براح قال معناه استريح منها وقال في قوله

مَعَاوِيَ مِنْ ذَاتِ جَمَلٍ مَكَاثِنَا * اِذَا دَلَّكَتُ شَمْسُ النَّهَارِ بِرَاحٍ

يقول اذا انظلم النهار واستريح من حرها يعني الشمس لما غشيها من غيرة الحرب فكانت غاربه
كقوله تَبْدُو كَوَاكِبُهُ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ * لَا النُّورُ يُورُّ وَلَا الْإِظْلَامُ يُظْلِمُ

وقيل ذلكت براح أي غربت والناظر اليها قد توقى شعاعها براحتته وينور واحة بطن ورياح
حي من يربوع وروحان موضع وقد تمتد روحا ورواحا والموضع والنسب اليه روحاني على
غير قياس الجوهرى وروحاممدود بلد (ريح) الأريخ الواسع من كل شى والأريخي الواسع
الخلق المنبسط الى المعروف والعرب تحمل كثيرا من النعت على أفعلي كالأريخي والأريخي والاسم
الأريخي وأخذته لذلك أريخي أي خفة وهشة وزعم الفارسي أن ياء أريخي بدل من الواو
فان كان هذا فبإيه روح والحديث المروى عن جعفر ناو لرجلا ثوبا جديدا فقال أطوه على
راحتيه أي طيه الأول والرياح بالفتح الراح وهي الخمر وكل خير رياح وراح وبذلك علم أن ألفها
منقلبة عن ياء قال امرؤ القيس

كَانَ مَكَائِي الْجَوَاءُ غُدْبَةً * نَسَاوِي تَسَاوِيَا بِالرَّيَاحِ الْمُثْقَلِ

وقال بعضهم سميت راحلان صاحبها يرائح اذا شربها وذلك مذكور في روح وأريخ موضع
بالشام قال صخر القتي يصف سيفا

فَلَوْثٌ عَنْهُ سَيُوفٌ أَرِيخٌ إِذْ * بِأَيْبَكْنِي قَلَمٌ كَدَّاجِدٌ

وأورد الأزهري هذا البيت فقال قال الهذلي

فَلَوْثٌ عَنْهُ سَيُوفٌ أَرِيخٌ حَسْبِي * بِأَيْبَكْنِي قَلَمٌ كَدَّاجِدٌ

وقال أريخ حي من اليمن بأكني له مائة أي مرجعا وكفي موضع نصب لم أجد أجد لعزته والأريخي
السيف اما ان يكون منسوب الى هذا الموضع الذي بالشام واما أن يكون لا هتازة قال

وَأَرِيخِيَا عَصَبًا وَذَا خَصْلٌ * تَحْلُو لِقَى الْمَتْنِ سَابِحًا تَرَقَا

وَأَرِيحَاءُ وَأَرِيحَاءُ بِلْدَانِ النَّسَبِ إِلَيْهِ أَرِيحَاءُ وَهُوَ مِنْ شَاذِ مَعْدُولِ النَّسَبِ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الرِّيحِ وَالرَّيَاحِ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي رُوحِ اللَّهِ أَعْلَمُ

(فصل الراى) (زح) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَمَنْ زُحِرَ عَنْ النَّارِ وَأَدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ زُحِرَ أَيْ نَجَّى وَبَعْدَ وَزَحَ الشَّيْءُ يَزْحَهُ زَحًّا جَذِبَهُ فِي عَجَلَةٍ وَزَحَهُ يَزْحَهُ زَحًا وَزَحْرَحَهُ قَتَرُ زَحْرَحَ دَفَعَهُ وَنَحَاهُ عَنْ مَوْضِعِهِ فَتَنَحَّى وَبَاعَدَهُ مِنْهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بِأَقْبَضِ الرُّوحِ عَنْ جَسْمِ عَصَى زَمْنَا * وَغَايِرَ الذَّنْبِ زَحْرَحَ عَنْ النَّارِ وَيُقَالُ هُوَ يَزْحَرُ عَنْ ذَلِكَ أَيْ يَبْعُدُ مِنْهُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا أَكْثَرُ مِنْ بَابِ الْمُعْتَلِّ وَأَصْلُهُ مِنْ زَا حَ يَزْحُ إِذَا تَأَخَّرَ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ * زَا حَ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلَّ * وَمِنْهُ يُقَالُ زَا حَتْ عَلَيْهِ وَأَزْحَتْ أَوْ قِيلَ هُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الرُّوحِ وَهُوَ السُّوقُ الشَّدِيدُ وَكَذَلِكَ الذُّوْحُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ ضَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ زَحْرَحَهُ اللَّهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا زَحْرَحَهُ أَيْ نَحَاهُ عَنْ مَكَانِهِ وَبَاعَدَهُ مِنْهُ يَعْنِي بِاعْدَهُ عَنِ النَّارِ مَسَافَةً تَقْطَعُ فِي سَبْعِينَ سَنَةً لِأَنَّهُ كَلِمَةٌ تَخْرِيفٌ فَقَدْ انْقَضَتْ سَنَةٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ صُرْدٍ لِمَا حَضَرَهُ بَعْدَ فِرَاقِهِ مِنَ الْجَلِيلِ تَزَحَّرَتْ وَتَرَبَّصَتْ فَكَيْفَ رَأَيْتَ اللَّهَ صَنَعَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ كَانَ إِذَا فَرَّغَ مِنَ الْقُبْرِ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَإِنْ زُحِرَ أَيْ وَإِنْ أُرِيدَ تَحْيِيَّتُهُ عَنْ ذَلِكَ وَارْتَجَعَ وَجَلَ عَلَى الْكَلَامِ وَالزَّحْرَاجُ مَوْضِعٌ قَالَ * يُوعِدُ خَيْرًا وَهُوَ بِالزَّحْرَاجِ * وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الزَّحْرَاجُ هُنَا اسْمًا مِنَ التَّزْحَرُجِ أَيْ التَّبَاعُدِ وَالتَّجَرُّجِ وَتَزَحَّرَتْ عَنِ الْمَكَانِ وَتَزَحَّرَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (زح) زَحْرَحَهُ بِالرِّيحِ شَجَّهَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَيْسَ يَنْبَغُ وَالزُّرُوحُ الرَّايَةُ الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ الْأَكْمَةُ الْمُنْبَسِطَةُ وَالْجَمْعُ الزُّرَاوِحُ ابْنُ شَمِيلٍ الزُّرَاوِحُ مِنَ التَّلَالِ مُنْبَسِطٌ لَا يَمْسُكُ الْمَاءُ رَأْسُهُ صَفَاءً قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَتَرَجَّافَ أَجْلِيهَا إِذَا مَا تَنَصَّبَتْ * عَلَى رَافِعِ الْأَلِ التَّلَالُ الزُّرَاوِحُ

قَالَ الْخَزَائِمِيُّ وَمِثْلُهَا وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الْأَزْهَرِيِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الزُّرَّاحُ النَّشِيطُ وَالْحَزَاكُ وَالزُّرُوحَةُ مِثْلُ السَّرُوعَةِ يَكُونُ مِنَ الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ (زح) ابْنُ سَيِّدٍ زَقَحَ الْقِرْدُ زَقَحَ صَوْتٌ عَنْ كِرَاعِ (زح) الزُّنْجُ الْبَاطِلُ وَزَنَجَ الشَّيْءُ يَزْنِجُهُ زَنْجًا وَتَزْنِجُهُ تَزْنِجَةً وَخَبْرَةُ زَنْجَلَةٍ كَذَلِكَ وَالزُّنْجُ مَنْ قَوْلِكَ قَصْعَةُ زَنْجَلَةٍ أَيْ مُنْبَسِطَةٌ لَا قَعْرَ لَهَا وَقِيلَ قَرْيَةُ الْقَعْرِ قَالَ نَمَتْ جَاوَابُ قَصَاعٍ مَلَسَ * زَنْجَلَاتِ ظَاهِرَاتِ الْيُسْرِ * اخْتَنَنَ فِي السُّوقِ بَقْلَسٍ فَلَمَسَ

قوله وخبرة زنجلة كذلك كذا بالاصل وفي القاموس والزنج الخفيف الجسم والوادي الغير العميق وبه الرقيقة من الخبز وقوله والزنج أي بضمه ين القصاع الكبار جمع زنجلة حذف الزيادة من جمعها كما سيأتي اهـ

قال وهي كلمة على فعل أصله ثلاثي الحاق ببناء الجماعي وذكر ابن شميل عن أبي خبيرة أنه قال
الزَّلْحَاتُ في باب القصاص وأحدتها زَلْحَةٌ وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال الزَّلْحُ التحاف
الكار حذف الزيادة في جمعها وادخله غير عميق (زلقح) الأزهرى الزَّلْقُ السِّيُّ الخُلُقُ
(زوح) الزَّوْحُ من الرجال الضعيف وقيل القصير الدميم وقيل اللثيم والزَّوْحُ والزَّوْحُ من الرجال
الأسود القبيح الشرير وأنشد شمر

ولم تَشْهَدَا الأَبْعَدِينَ • ولا زَوْحَ الأقربين الشريرا

وقيل الزَّوْحُ القصير السَّجُّ الخَلْقَةُ السِّيُّ الأدم المشوم والزَّوْحُ السِّيُّ الخُلُقُ والزَّوْحُ
النَّمْلُ اسم كالكاهل والغاريب لأنهم نجده فعلاً والزَّوْحُ طين يجعل على رأس خشبة يرى بها الطير
وأكثرها بعضهم وقال أنما هو الجاح والزَّوْحُ طائر كان يقف بالمدينة في الجاهلية على أطراف
فيقول شيئاً وقيل كان يسقط في بعض مرابيد المدينة فكل تمره فتموه فقتلوه فلم يأكل أحد
من لحمه إلا مات قال

أَعَلَى الْعَهْدِ صَبَّحَتْ أُمُّ عَمْرٍو • لَيْتَ شِعْرِي أُمُّ غَالِهَا الزَّوْحُ

الأزهري الزَّوْحُ طائر كانت الأعراب تقول أنه يأخذ الصبي من مهبطه وزَّوْحَ الرجل إذا قتل
الزَّوْحُ وهو هذا الطائر الذي يأخذ الصبي (زوح) أبو خيرة أنا شرب الرجل الماء في سرعة
لساعة فهو الزَّوْحُ قال الأزهرى وسماعى من العرب التَّزَّوْحُ يقال تَزَّوَحْتُ الماءَ تَزَّوَحْتُ إذا شربته مرة
بعد أخرى وتَزَّوَحَ الرجل إذا ضايق أنساناً في معاملة أو دين وزَّوَحَهُ يَزَّوَحُهُ زَوْحاً دَقَعَهُ وفي حديث
زياد قال عبد الرحمن بن السائب فزَّوَحَ شئاً أقبل طويلاً العنق فقلت ما أنت فقال أنا النقاد
ذو الرقبة قال لا أدري ما زَّوَحَ لعلها بالحاء والزَّوْحُ الدفع كأنه يريد هجوم هذا الشخص وإقباله ويحتمل
أن يكون زَّوَحَ باللام والجيم وهو سزعة ذهب الشئ ومُضِيهِ وقيل هو بالحاء بمعنى شخ وعرض
والتَّزَّوْحُ التَّقَحُّ في الكلام ورَّقَعَ الإنسان نفسه فوق قدره قال أبو الغريب
تَزَّوَحَ بالكلام على جهلاً • كأنك ما جُدُ من أهل بدر

والتَّزَّوْحُ في الكلام فوق الهدر والزَّوْحُ المكافؤ على الخير والشر (زوح) التهذيب
الزَّوْحُ تفريق الأبل ويقال الزَّوْحُ جمعها إذا تفرقت والزَّوْحُ الزَّوْلَانُ شفر زاح وزاخ بالحاء
والحاء بمعنى واحد إذا تبي ومنه قول لبيد

(٢) زاد الجهد الزووح
كرسول الناقة السريعة
والمزاحمة المماحة هـ
كتبه مصححه

لويقوم الفيل أوقباله * زاح عن مثل مقامي وزحل

قال ومنه زاحت علسه وأزحمتها أنا وزاح الشيء زوحاً وأزاحه أزاحه عن موضعه ونحاه وزاح هو
يزوح وزاح الرجل زوحاً تبعاً عدو الزواح الذهاب عن ثعلب وأنشد
أبي سليم يافوق يسقة أن تجوت من الزواح

(زيج) زاح الشيء زيجاً زيجاً وزوجاً وزجاً وأزاح ذهب وتباعوا أزحته وأزاحه
غيره وفي التهذيب الزيج ذهب الشيء تقول قد أزحت علسه فزاحت وهي تزيج وقال الأعشى
ولرمله تسمى بشعب كأنها * وإياهم ربدأحش رنأها
هنا فإلم عمن علينا فأضحت * رخيمة بال قد أزحنا هزأها

ابن بري قوله هنا ما أي أطعمنا والشعب أولادها والربد النعام والريدة لونها والرنال جمع رنال وهو
قرح النعام وفي حديث كعب بن مالك زاح عني الباطل أي زال وذهب وأزاح الأمر قضاء

(فصل السين) (سج) السج والسباحة القوم سج بالنهر وفيه يسبح سباحاً وسباحة ورجل
ساج وسبوح من قوم ساجاً وسباح من قوم سباحين وأما ابن الأعرابي فجعل السجاً جمع ساج
وهو فسر قول الشاعر

وما يفرق السجاء فيه * سفينته الموشكة الخبوب

قال السجاء جمع ساج ويعني بالماء هنا السراب والموشكة الجادة في سيرها والخبوب من الخبب
في السير جعل الناقة مثل السفينة حين جعل السراب كالماء وأسبح الرجل في الماء عوفه قال
أمية

والمسح الخشب فوق الماء مسخرها * في اليم جريتها كأنها عوم

وسبح القرمس بزيه وفرس سبوح وساج يسبح يديه في سيره والسواح الخيل لأنها تسبح وهي
صفقة غالبية وفي حديث المقداد أنه كان يوم بدر على فرس يقال له سبعة قال ابن الأثير هو من قولهم
فرس ساج إذا كان حسن مديدين في الجري وقوله أنشد ثعلب

لقد كان في الأمانة موضع * والعين ملتذو الكف مسبح

فسره فقال معناه إذا المستها الكف وجدت فيها جميع ما تريد والنجوم تسبح في القالك ساجاً
إذا جرت في دوراتها والسبح القراع وقوله تعالى إنك في النهار ساجاً طويلاً أعني به قرناً
طويلاً وتصرفاً وقال الليث معناه فراغ النوم وقال أبو عبيدة منقلباً طويلاً وقال المورخ هو

الفراغ والخيمية والذهب قال أبو الدقيش ويكون السج أيضا قرأنا بالليل وقال الفراء يقول لك في النهار ما تنقض حوائجك قال أبو اسحق من قرأ سجدة معناه قريب من السج وقال ابن الأعرابي من قرأ سجدة معناه اضطرابا ومعاشا ومن قرأ سجدة أراد راحة وتحقيقا للابدان قال ابن الفرج سمعت أبا الجهم الجعفي يقول سجدت في الأرض وسجدت فيها إذا تباعدت فيها ومنه قوله تعالى وكل في قلل يسجدون أي يجرون ولم يقل تسجد لأنه وصفها بفعل من يعقل وكذلك قوله والساجات سجدها هي الجيوم تسجد في القلل أي تذهب فيها بسطا كما تسجد الساج في المساجد وكذلك الساج من الخيل يتديبه في الجري سجدا وقال الأعشى

كم فيهم من شطبة خفيقي • وساج ذي مبيعة ضامري

وقال الأزهرى في قوله عز وجل والساجات سجدا قال الساجات سيقا قيل الساجات السفن والساجات الخيل وقيل أنها أرواح المؤمنين تخرج بنسوة وقيل الملائكة تسجد بين السماء والأرض وسجد البرجوع في الأرض إذا حفر فيها وسجد في الكلام إذا كفر فيه والتسديد التنزيه وسجدان الله معناه تنزيه الله من الصاحبة والولد وقيل تنزيه الله تعالى عن كل ما لا ينبغي له أن يوصف قال وأنصبه أنه في موضع فعل على معنى تسجياله تقول سجدت الله تسجياله أي نزهته تنزيها قال وكذلك روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزجاج في قوله تعالى سجدان الذي أسرى بعده ليلا قال منصوب على المصدر المعنى أسجد الله تسجيحا قال وسجدان في اللغة تنزيه الله عز وجل عن السوء قال ابن ميمون رأيت في المنام كأن إنسانا فسر لي سجدان الله فقال أما ترى الفرس تسجد في سرعته وقال سجدان الله السرعة اليه والخفة في طاعته ورجاع معناه بعده تبارك وتعالى عن أن يكون له مثل أو شريك أو ندا وضد قال سيدي به زعم أبو الخطاب أن سجدان الله كقولك براءة الله أي أبرئ الله من السوء براءة وقيل قوله سجدانك أي أنزهك يا رب من كل سوء وأبرئت وروى الأزهرى بإسناده أن ابن الكوا أسأل عليا رضوان الله تعالى عليه عن سجدان الله فقال كلمة رضيها الله لنفسه فأوصى بها والعرب تقول سجدان من كذا إذا تعجب منه وزعم أن قول الأعشى في معنى البراءة أيضا

أقول لما جاءني فقره • سجدان من علقمة الفاخر

أي براءة منه وكذلك تسجيحه تبعيده وبهذا استدل على أن سجدان مغرقة إذ لو كان نكرة لا تصرف ومعنى هذا البيت أيضا العجب منه إذ يفخر قال وانما لم يتون لأنه معرفة وفيه شبه

التأنيث وقال ابن بري انما امتنع صرفه للتعريف وزيادة الالف والنون وتعرفه كونه اسما
 علما للبرائة كما أن نزال اسم علم للتزول وشستان اسم علم للتفرق قال وقد جاء في الشعر سبحان متونة
 نكرة قال أمية **سبحانه ثم سبحاناً يعود له * وقبلنا سبح الجودي والجُد**
 وقال ابن جني سبحان اسم علم بمعنى البرائة والتزييه بمنزلة عثمان وعمران اجتمع في سبحان التعريف
 والالف والنون وكلاهما له تمنع من الصرف وسبح الرجل قال سبحان الله وفي التزليل كل قد علم
 صلاته وتسيحه قال رؤبة *** سبحن واسترجعن من تاله * وسبح لغة حكى نعلب سبح تسيحا**
وسبحانا وعندي أن سبحانا ليس مصدر سبح انما هو مصدر سبح وفي التهذيب سبحت الله تسيحا
وسبحانا بمعنى واحد فالمصدر تسيح والاسم سبحان يقوم بمقام المصدر وأما قوله تعالى تسبح له
السموات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
قال أبو اسحق قيل ان كل ما خلق الله يسبح بحمده وان صرير السقف وصرير الباب من التسبيح
فيكون على هذا الخطاب للمشركين وحدهم ولكن لا تفقهون تسبيحهم وجاز أن يكون تسبيح
هذه الاشياء بما الله به أعلم لا تفقه منه الا ما علمناه قال وقال قوم وان من شيء الا يسبح بحمده أي
ما من دابة الا وفيه دليل أن الله عز وجل خالقه وان خالقه حكيم مبرأ من الأسواء ولكنكم أيها
الكفار لا تفقهون أثر الصنعة في هذه المخلوقات قال أبو اسحق وليس هذا بشئ لان الذين
خطبوا به اذا كانوا مقرين ان الله خالقهم وخالق السماء والارض ومن فيهن فكيف يجهلون
الخلق وهم عارفون بها قال الازهرى ومما يدلك على أن تسبيح هذه المخلوقات تسبيح تعبدت به قول
الله عز وجل للرجال يا جبال أو ي معه والطير ومعنى أو ي سبي مع داود النهار كله الى الليل ولا
يجوز أن يكون معنى أمر الله عز وجل للرجال بالتأويب الاتعبد لها وكذلك قوله تعالى الم تر
أن الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والجموم والجبال والشجر
والدواب وكثير من الناس فسجدوا لهذه المخلوقات عبادة منها خالقها لا تفقهها عنها كما لا تفقه
تسبيحها وكذلك قوله وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها ما يشقق فيخرج منه الماء وان
منها ما يهبط من خشية الله وقد علم الله هبوطها من خشيته ولم يعرفنا ذلك فمن نؤمن بما علمنا
ولا ندعي بما لا تكلف بأفهامنا من علم فعلها كيفية تحدها ومن صفات الله عز وجل السبوح
القدوس قال أبو اسحق السبوح الذي ينزه عن كل سوء والقدوس المبارك وقيل الطاهر وقال
ابن سبينة سبوح قدوس من صفة الله عز وجل لانه يسبح ويقدم ويقال سبوح قدوس قال

الحياتي المجمع عليه فيها الضم قال فان قخته فحاز هذه حكايته ولا أدري ما هي قال سيبويه انما قولهم سبح قدوس رب الملائكة والروح فليس بمنزلة سبحان لان سبحا قدوسا صفة كالتك قلت ذكرت سبحا قدوسا فنصبته على اضممار الفعل المتروك اظهاره كانه خطر على باله انه ذكره ذا كر فقال سبحا أي ذكرت سبحا أو ذكره هو في نفسه فاضمر مثل ذلك فامار فعه فعل اضممار المبتدأ وترك اظهار ما يرفع كترك اظهار ما ينصب قال أبو اسحق وليس في كلام العرب بناء على فعول بضم أوله غير هذين الامينين الجليلين وحرف آخر وهو قولهم للذريح وهي دويصة ذروح زادها ابن سيده فقال وفروح قال وقد يقصان كما يفتح سبح وقدوس روي ذلك كراع وقال نعلب كل اسم على فعول فهو مفتوح الا اول السبح والقدوس فان الضم فيهما أكثر وقال سيبويه ليس في الكلام فعول بواحدة هذا قول الجوهري قال الازهرى وسائر الاسماء تجيء على فعول مثل سقود وسقور وقبور وما أشبهها والفتح فيهما أقبس والضم أكثر استعمالا وهما من أبنية المبالغة والمراد بهما التزييه وسبحات وجه الله بضم السين والباء أنواره وجلاله وعظمته وقال جبريل عليه السلام ان لله دون العرش سبعين حجابا لودنوا من أحدها لا حرقنا سبحات وجه ربنا رواه صاحب العين قال ابن شميل سبحات وجهه نور وجهه وفي حديث آخر حجاب النور والنار لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره سبحات وجهه الله جلالة وعظمته وهي في الاصل جمع سجة وقيل أضواء وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه لانك اذا رأيت الحسن الوجه قلت سبحان الله وقيل معناه تزييه له أي سبحان وجهه وقيل سبحات وجهه كلام معترض بين الفعل والمفعول أي لو كشفها لأحرقت كل شيء أدركه بصره فكأنه قال لأحرقت سبحات الله كل شيء أبصره كما تقول لو دخل الملك البلد لقتل العباد بالله كل من فيه قال وأقرب من هذا كله ان المعنى لو انكشف من أنوار الله التي تجلب العباد عنه شيء لأهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما أخر مومني على نبينا وعليه السلام صعقا وتقطع الجبل دك لما تجلى الله سبحانه وتعالى ويقال السبحات مواضع السجود والسجدة الخرزات التي يعد المسبح بها تسبيحه وهي كلمة مولدة وقد يكون التسبيح بمعنى الصلاة والذكر تقول قضيت سبحتي وروي أن عمر رضي الله عنه جلد رجلين سبعا بعد العصر أي صليا قال الاعشى

وسبح على حين العشيات والضحى * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

يعني الصلاة بالصباح والمساء وعليه فسر قوله فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون يا مضرهم

قوله وحرف آخر الخ ثقل
 شارح القاموس عن شيخه
 قال حكى القهري عن العياشي
 في نوادر اللغتين في قولهم
 مستوق وشبوط لضرب من
 الحوت وكلوب اه ملخصا
 قوله والفتح فيهما الخ عبارة
 النهاية وفي حديث الدعاء
 سبح قدوس يرويان
 بالفتح والضم والفتح فيهما
 الى قوله والمراد بهما التزييه
 كتبه معجمه

بالصلاة في هذين الوقتين وقال القرامحين تمسون المغرب والعشاء وحين تصبحون صلاة الفجر
وعشيا العصر وحين تطهرون الأولى وقوله وسبح بالعشي والابكار أي وصل وقوله عز وجل قلوا
أنه كان من المسبحين أراد من المصلين قبل ذلك وقيل إنما ذلك لأنه قال في بطن الحوت لا اله الا أنت
سبحانك اني كنت من الظالمين وقوله يسبحون الليل والنهار لا يفترون يقال ان مجرى التسبيح
فيهم كمجى النفس منا لا يشغلنا عن النفس شيء وقوله ألم أقل لكم لولا تسبحون أي تستنون
وفي الاستثناء تعظيم الله والاقراء بأنه لا يشاء أحدا الا أن يشاء الله فوضع تزييه الله موضع
الاستثناء والسجدة الدعاء وصلاة التطوع والنافلة يقال فرغ فلان من سبخته أي من صلاته
النافلة سميت الصلاة تسبيحا لان التسبيح تعظيم الله وتزييه من كل سوء قال ابن الاثير وانما
خصت النافلة بالسجدة وان شاركتها الفريضة في معنى التسبيح لان التسبيحات في الفرائض
نوافل فقل لصلاة النافلة سجدة لانها نافلة كالتسبيحات والاذكار في أنها غير واجبة وقد
تكرر ذكر السجدة في الحديث كثيرا فتم اجعلوا صلاتكم معهم سجدة أي نافلة ومنها كما اذا نزلنا
منزلنا لا تسبح حتى تحل الرحال أراد صلاة الضحى يعني أنهم كانوا معاهمهم بالصلاة
لا ياتشرونها حتى يحطوا الرحال ويرجعوا الجمال رفقا بها واحسانا والسجدة التطوع من الذكر
والصلاة قال ابن الاثير وقد يطلق التسبيح على غيره من أنواع الذكر مجازا كالصعيد والتمجيد
وغيرهما وسجدة الله جلالة وقيل في قوله تعالى ان لك في النهار سبعا طويلا أي فراغا للنوم وقد
يكون السبح بالليل والسبح أيضا النوم نفسه وقال ابن عرفة الملقب بنقطويه في قوله تعالى فسبح
باسم ربك العظيم أي سبحه باسمائه ونزاهه عن التسمية بغير ما سمي به نفسه قال ومن سمي الله
تعالى بغير ما سمي به نفسه فهو ملحد في اسمائه وكل من دعا باسمائه فسبح له بها اذ كانت اسماءه
مداخلة وأوصافا قال الله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وهي صفاته التي وصف بها نفسه
وكل من دعا الله باسمائه فقد أطاعه ومدحه وحقه ثوابه وروى عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال ما أحد أغبر من الله وإنك ترم القوا حش وليس أحد أحب اليه المدح من الله
تعالى والسبح أيضا السكون والسبح الثقلب والانتشار في الارض والتصرف في المعاش فكانه
ضد وفي حديث الوضوء فأدخل اصبعه السباحتين في أذنيه السباحة والسجدة الاصبع التي
على الابهام سميت بذلك لانها ايسر بها عند التسبيح والسجدة بفتح السين ثوب من جلود وجمعها
سباح قال مالك بن خالد الهذلي

وسَبَّاحٌ وَمُنَّاحٌ وَمُعْطٌ * اذا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَّاحِ

وصحَّف أبو عبيدة هذه الكلمة فرواها بالجم قال ابن بري لم يذكر معنى الجوهرى السُّجَّة بالفتح
وهى الثياب من الجلود هى التى وقع فيها التعحيف فقال أبو عبيدة هى السُّجَّة بالجم وضم السين
وغلط فى ذلك وانما السُّجَّة كساء أسود واستشهد أبو عبيدة على صحة قوله بقول مالك الهذلى
* اذا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَّاحِ * فعحف البيت أيضا قال وهذا البيت من قصيدة طائية مدح
بها زهير بن الأغر اللخمي وأولها

فَتَى مَا بِنُ الْأَعْرَازِ أَشْتَوْنَا * وَحُبُّ الزَّادِ فِي شَهْرِ قُبَّاحِ

والمسارح المواضع التى تسرح اليها الابل فشبهها لما أجذبت بالجلود الملس فى عدم النبات وقد
ذكر ابن سميده فى ترجمة سبج بالجم ماصورته والسَّبَّاح ثياب من جلود واحدتها سُجَّة وهى بالحاء
أعلى على أنه أيضا قد قال فى هذه الترجمة ان أباعبيدة صحَّف هذه الكلمة ورواها بالجم كما ذكرناه
أنفا ومن العجب وقوعه فى ذلك مع حكايته عن أبى عبيدة أنه وقع فيه اللهم إلا أن يكون وجد نقلا
فيه وكان يتعين عليه أنه لو وجد نقلا فيه ان يذكره أيضا فى هذه الترجمة عند تحطته لآبى عبيدة
ونسيته الى التعحيف لیسلم هو أيضا من التهمة والانتقاد أبو عمرو وكساء مُسَجَّج بالباء قوى شديد قال
والمُسَجَّج بالباء أيضا المعرض وقال شمر السَّبَّاح بالحاء قصص للصبيان من جلود وأنشد

كَانَ زَوَائِدُ الْمَهْرَاتِ عَنْهَا * جَوَارِي الْهِنْدِ مُرْخِيَّةَ السَّبَّاحِ

قال وأما السُّجَّة بضم السين والجم فكساء أسود والسُّجَّة القطعة من القطن وسَبَّوْحَةٌ بفتح
السين مخففة البلد الحرام ويقال وادبعرفات وقال يصف نوق الخيج

خَوَارِجُ مِنْ نَعْمَانٍ أَوْ مِنْ سَبَّوْحَةٍ * إِلَى الْبَيْتِ أَوْ يَخْرُجْنَ مِنْ تَجْدِ كَنْكَبِ

(مصحح) السَّجَّجُ لَيْنٌ لَخْدٌ وَخَدٌ سَجَّجٌ سَهْلٌ طَوِيلٌ قَلِيلٌ الْعَمُّ وَاسِعٌ وَقَدْ بَصَحَ سَجَّجًا
وَسَجَّاحَةٌ وَخُلِقَ سَجَّجٌ لَيْنٌ سَهْلٌ وَكَذَلِكَ الْمَشْيَةُ بِغَيْرِهَا يُقَالُ مَشَى فُلَانٌ مَشْيًا سَجَّجًا وَسَجَّجًا
وَمَشْيَةً سَجَّجًا أَيْ سَهْلَةً وَوَرَدَ فِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ يَخْرُصُ أَحْبَابُهُ عَلَى الْقِتَالِ وَامْشُوا
إِلَى الْمَوْتِ مَشْيَةً سَجَّجًا قَالَ حِسَانُ

دَعُوا النَّجَاجُ وَامْشُوا مَشْيَةً سَجَّجًا * إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُوعَصَبٍ وَتَذَكَّرَ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ أَنْ يَغْتَدَلَ فِي مَشْيِهِ وَلَا يَتَأَيَّلُ فِيهِ تَكْبَرٌ أَوْ وَجْهٌ أَهْجُ بَيْنَ السَّجَّجِ أَيْ حَسَنِ
مَعْتَدَلٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لها اذن حشر وذفرى أسيلة • ووجه كمرأة الغريبة أنصح

وأورد الأزهري هذا البيت شاهدا على ابن الخلد وأنشده وخذ كمرأة الغريبة قال ابن بري
خص امرأة الغريبة وهي التي لم تتزوج في قومها فلا تجد في نساء ذلك الحي من يعنى بها ويدين لها
ما تحتاج الى اصلاحه من عيب ونحوه فهي محتاجة الى مرآتها التي ترى فيها ما ينكره فيها من
رأها فمرآتها لا تزال أبداً مجلوة قال والزواية المشهورة في البيت وخذ كمرأة الغريبة الأزهري
وفي النوادر يقال سمعت له بشي من الكلام وسرحت وسمعت وسرحت وسمعت وسمعت اذا
كان كلام فيه تعرض بمعنى من المعاني وسمعت الطريق وسمعت محبته لسهولتها وبنوا بيوتهم
على سمع واحد وسمعة واحدة وعذارى واحد أي قدروا واحد ويقال خل له عن سمع الطريق
بالضم أي وسطه وسننه والسمجة والسمجوخ الخلق وأنشد • هنا وهنا وعلى المسجوح •
قال أبو الحسن هو كالمسور والعسور وان لم يكن له فعل أي أنه من المصادر التي جاءت على مثال
مفعول أبو عبيد السمجة السمجة والطبيعة أبو زيد يقال ركب فلان سمجة رأسه وهو
ما اختاره لنفسه من الرأي فركبه والاسم من الرجال الحسن المعتدل الأزهري قال أبو عبيد
الاسم الخلق المعتدل الحسن الليث سمجت الحمامة وسمجت قال وربما قالوا من خرج في
سمج كالأسد والأزد والسمجاء من الابل التامة طولاً وعظماً والاسماج حسن العفو ومنه
المثل السائر في العفو عند المقدرة ملكت فاسمج وهو مروي عن عائشة قالت لعلي رضي الله
عنه ما يوم الجمل حين ظهر على الناس قد نام هو وجهائهم كلها بكلام فأجابته ملكت فاسمج
أي ظفرت فأحسن وقدرت فسهل وأحسن العفو فجهرها عند ذلك بأحسن الجهاز الى المدينة
وقالها أيضاً ابن الأثير في غزوة ذي قرد ملكت فاسمج ويقال اذا سالت فاسمج أي سهلت
الفاظك وارتقت وسمج اسم رجل وسمج اسم المرأة المتقيسة بكسر الحاء مثل حذام وقطام
وهي من بني ربوع قال

عصت سمجاً شبناً وقيساً • ولقيت من النكاح رئيساً • قد حيس هذا الدين عندي حيساً

قال الأزهري كانت في عيم امرأة كذابة أيام مسيلة المتني فتبانت هي أيضاً واسمها سمج وخاطبها
مسيلة وتزوجته ولهما حديث مشهور (مصحح) السمج والسمجوخ هما من الشاة سمجت
الشاة والبقرة سمج سمجاً وسمجاً وسمجاً اذا سمجت غايه السمج وقيل سمجت ولم تنه الغاية وقال

الحياتي سَحَّتْ تُسَحُّ بضم السين وقال أبو معاذ الكلابي مهزول ثم مُتَّقِ إِذَا سَمِعَ قَلِيلًا ثُمَّ شُنُونٌ ثُمَّ سَمِينٌ ثُمَّ سَاحٌ ثُمَّ مَرَطِيمٌ وهو الذي انتهى سَمْنَا وشاة سَاحَةٌ وسَاحٌ بغير هاء الأخيرة على النسب قال الأزهرى قال التحليل هذا مما يحتاج به أنه قول العرب فلا يَتَدَعُ فيه شيئا وغنم مَحَاحٌ ومَحَاحٌ سَمَانٌ الأخيرة من الجمع العزيز كَطَوَارٍ ورُخَالٍ وكذا روى بيت ابن هرمة

وَبَصُرْتُني بَعْدَ خَيْطِ الْغُشُو * مَهْدَى الْحَجَافِ وَهَذَى السَّحَا

وَالسَّحَاحُ وَالسَّحَاحُ بالكسر والضم وقد قيل شاة مَحَاحٌ أيضا حكاه ثعلب وفي حديث الزبير والدينا هَوْنٌ عَلَى مَنْ مَنَحَتْهُ سَاحَةٌ أَيْ شاة مَمْلُوءَةٌ سَمْنَا ويرى مَحَسَّاحَةٌ وهو مَحْنَاهُ وَلَحْمٌ سَاحٌ قال الأصمعي كأنه من سَمَنَ يَصُبُّ الْوَدَكُ وفي حديث ابن عباس مررت على جزور سَاحٍ أَيْ سَمِينَةٍ وحديث ابن مسعود يَلْقَى شَيْطَانُ الْمُؤْمِنِ شَيْطَانُ الْكَافِرِ شَاحِبًا غَيْرَ مَهْزُولًا وَهَذَا سَاحٌ أَيْ سَمِينٌ يعني شَيْطَانُ الْكَافِرِ وَهَاجِبُهُ سَحُوحٌ وَنَحْوَ الدَّمَعِ وَالْمَطَرِ وَالْمَاءُ يُسَحُّ سَحًّا وَسَحُوحًا أَيْ سَالٌ مِنْ فَوْقٍ وَاشْتَدَّ انْصِبَابُهُ وَسَاحٌ يُسَحُّ سَحًّا إِذَا جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَعَيْنُ سَحْسَاحَةٍ كَثِيرَةُ الصَّبِّ لِلدَّمَوعِ وَمَطَرٌ مَحْسَحٌ وَسَحَّاحٌ شَدِيدٌ يُسَحُّ جَدًّا يُقْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ وَتُسَحِّمُ الْمَاءُ وَالشَّيْءُ سَالًا وَالتَّسْحُ يُبْطِ الْبَعِيرَ عَرَفَانَهُ وَمُنْسَحٌ أَيْ انْصَبَّ وَفِي الْحَدِيثِ عَيْنُ اللَّهِ سَحًّا لَا يَغِيضُهَا شَيْءٌ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ أَيْ دَائِمَةُ الصَّبِّ وَالْهَظْلُ بِالْعَطَاءِ يُقَالُ سَحُّ سَحًّا هُوَ سَاحٌ وَالْمَوْتَةُ سَحَاءٌ وَهِيَ فَعْلَاءٌ لَا أَفْعَلٌ لَهَا كَهَظْلَاءٍ وَفِي رِوَايَةٍ عَيْنُ اللَّهِ مَلَأَتْ سَحًّا بِالتَّسْوِينِ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْمَعْنَى هَهُنَا كِتَابَةٌ عَنْ مَحَلِّ عَطَائِهِ وَوَصَفُهَا بِالْأَمْتَلَاءِ لِكَثْرَةِ مَنَافِعِهَا جَعَلَهَا كَالْعَيْنِ الْبُتْرَةِ لَا يَغِيضُهَا إِلَّا سَقَاءٌ وَلَا يَنْقُصُهَا إِلَّا مَسِيحٌ وَنَحْصُ الْمَعْنَى لَانْهَا فِي الْأَكْثَرِ مَنَظَنَةٌ لِلْعَطَاءِ عَلَى طَرِيقِ الْمَجَازِ وَالْإِتْسَاعِ وَالْيَسَلِ وَالنَّهَارِ مَنْصُوبًا عَلَى الظَّرْفِ وَفِي حَدِيثٍ أُبَيُّ يَكْرَاهُ قَالَ لِأَسَامَةَ حِينَ اتَّقَدَّ جَيْشُهُ إِلَى الشَّامِ أَعْرَضَ عَنْهُمْ غَارَةٌ سَحَاءٌ أَيْ تُسَحُّ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ دَفْعَةً مِنْ غَيْرِ تَلَبُّثٍ وَفَرَسٌ مَسْحٌ بِكسر الميم جَوَاسِرٌ يَنْعَى كَأَنَّهُ يَصُبُّ الْجَرَى صَبًّا شَبَّهَ بِالْمَطَرِ فِي سُرْعَةِ انْصِبَابِهِ وَنَحْوَ الْمَاءِ وَغَيْرُهُ يُسَحُّ سَحًّا صَبًّا مُتَابِعًا كَثِيرًا قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ

وَرَبَّةٌ غَارَةٌ أَوْضَعَتْ فِيهَا * كَسَحَ الْخَزْرِيَّتِي جَرِيمٌ عَمْرٍ

مَعْنَاهُ أَيْ صَبَّتْ عَلَى أَعْدَائِي كَصَبِّ الْخَزْرِيَّتِي جَرِيمَ الْقَوْمِ وَهُوَ التَّوَيُّ وَخَلْفٌ مَعَ مُنْصَبِّ مُتَابِعٍ أَشَدَّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

لَوْ تَحَرَّتْ فِي يَدَيْهَا عَشْرَ جُرُزٍ * لَا ضَبَّتْ مِنْ لِحْيَتَيْهَا تَعْتَدِرُ * بِخِلَافِ سَحٍّ وَدَمْعٍ مَهْمَزٍ

وَسَحَّ الْمَاءُ سَحًّا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَطَعْنَةً مُسْحِجَةً سَائِلَةً وَأَنشَدَ
 * مُسْحِجَةٌ تَعْلُو ظُهُورَ الْأَنَامِلِ * الْأَزْهَرِيُّ الْقَرَاءُ قَالَ هُوَ السَّحَّاحُ وَالْإِيَارُ وَاللُّوْحُ وَالْحَالِقُ
 لِلْهَوَاءِ وَالسَّحُّ وَالسَّحُّ الْقَرَارُ الَّذِي لَمْ يَنْضَحْ بِمَاءٍ وَلَمْ يَجْمَعْ فِي وَعَامٍ وَلَمْ يَكْتَرْ وَهُوَ مُشْتَوٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
 قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ السَّحُّ عَرَبِيٌّ لَا يَكُنْ لُغَةً عِمَانِيَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْبَحْرَانِيَّ يَقُولُونَ لِحَنَسٍ مِنْ
 الْقَسْبِ السَّحُّ وَبِالنَّبَاحِ عَيْنٌ يَقَالُ لَهَا عَرَبِيٌّ فَجَانٌ تَسْقِي تَحْلًا كَثِيرًا وَيُقَالُ لِقَرَاهِ سَحُّ عَرَبِيٌّ فَجَانٌ قَالَ
 وَهُوَ مِنْ أَجُودِ قَسْبٍ رَأَيْتُ بِتِلْكَ الْبِلَادِ وَأَصَابَ الرَّجُلُ لِبَلَّتِهِ سَحًّا مِثْلَ سَحٍّ إِذَا قَعْدَ مَقَاعِدَ رَفَاقًا
 وَالسَّحْسَحَةُ وَالسَّحْسَحُ عَرَصَةُ الدَّارِ وَعَرَصَةُ الْحَمَلَةِ الْأَجْرُ إِذَا هَبَّ فَلَا أَرِيكَ بِسَحْسَحِي وَسَحَّائِي
 وَحَرَّائِي وَحَرَّائِي وَعَقُوتِي وَعَقَاتِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ نَزَلَ فُلَانٌ بِسَحْسَحِهِ أَيْ بِسَاحِيَّتِهِ وَسَاحَتِهِ
 وَأَرْضٌ تَسْحَحُ وَاسِعَةٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْ بِهَا وَسَحَّتْ مَائَةً سَوَاطِئُ سَحْسَحَةٍ سَحَّائِي جَلْدُهُ
 (سده) السَّدْحُ ذُبْحُكُ الشَّيْءِ وَبَسْطُكَ عَلَى الْأَرْضِ وَقَدْ يَكُونُ إِضْجَاعُكَ لِلشَّيْءِ وَقَالَ اللَّيْثُ
 السَّدْحُ ذُبْحُكُ الْحَيَوَانَ مَعْدُودًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَدْ يَكُونُ إِضْجَاعُكَ الشَّيْءَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
 سَدْحًا فَخَوِ الْقُرْبَةَ الْمَمْلُوءَةَ الْمَسْدُوحَةَ قَالَ أَبُو النِّجْمِ يَصِفُ الْحَيَّةَ

يَأْخُذُ فِيهِ الْحَيَّةُ التَّبَوُّحَا * ثُمَّ يَبْتَغِي عَنْهُمْ مَذْبُوحَا * مَسْدَحُ الْهَامَةِ أَوْ مَسْدُوحَا
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ السَّدْحُ وَالسَّطْحُ وَاحِدٌ أَبْدَلَتْ الطَّاءُ فِيهِ دَالًا كَمَا يُقَالُ مَطٌّ وَمَذْمُومٌ أَشْبَهَهُ وَسَدَحُ
 النَّاقَةِ سَدَحًا إِذَا نَاحَهَا كَسَطَحِهَا فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ لُغَةً وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا وَسَدَحٌ قَبِيلُهُ أَوْحَى قَالَ
 أَبُو ذُؤَيْبٍ وَقَدْ أَكْثَرُوا شُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ * كَمَا لَمْ يَغْبِ عَنْ عَيِّ دِيَانَ سَادِحُ
 وَعَلَّقَ أَكْثَرُ بَيْنِي لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى سَعَى وَسَدَحُهُ فَهُوَ مَسْدُوحٌ وَسَدَحٌ صَرْعُهُ كَسَطَحِهِ وَالسَّادِحَةُ
 السَّحَابَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَصْرَعُ كُلَّ شَيْءٍ مَوْتًا سَدَحَ الرَّجُلُ اسْتَلْقَى وَفَرَجَ رَجُلِيهِ وَالسَّدْحُ الصَّرْعُ
 بَطْحًا عَلَى الْوَجْهِ أَوْ الْقَاءُ عَلَى الظَّهْرِ لَا يَقَعُ قَاعِدًا وَلَا مَتَكُورًا تَقُولُ سَدَحَهُ فَإِنَّ سَدَحَ فَهُوَ مَسْدُوحٌ
 وَسَدَحٌ قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ

بَيْنَ الْأَرَالِ وَبَيْنَ النَّخْلِ تَسَدَحُهُمْ * زُرُقُ الْأَسْنَةِ فِي أَطْرَافِهَا شَمٌ
 وَرَوَاهُ الْمُفَضَّلُ تَسَدَحُهُمْ بِالْحَاءِ وَالشَّيْنِ الْمَجْتَمِعِينَ فَقَالَ لَهُ الْأَصْمَعِيُّ صَارَتْ الْأَسْنَةُ كَأَنَّ كُوبَاتِ
 تَسَدَحَ الرُّؤُسِ إِنَّمَا هُوَ تَسَدَحُهُمْ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَعْصِبُ مِنْ يَرْوِيهِ تَسَدَحُهُمْ وَيَقُولُ الْأَسْنَةُ
 لَا تَسَدَحُ إِنَّمَا ذَلِكَ يَكُونُ بِمَجَرَّأٍ وَدُبُوسٍ أَوْ عَمُودٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ عَمَّا لَا قَطْعَ لَهُ وَقَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ

قَدَّرَتِ الْعَيْنُ اذْهَبُوا خَيْلَهُمْ * لَكِنَّكَ رَوَيْتَ اَذَانَهُمْ
 اَيُّ يَطْلُبُونَ مِنْ خَيْلِهِمْ اَنْ تَكْتَرُ فَلَا تَطْبِعُهُمْ وَفَلَانُ سَارِحٌ اَيُّ تَحْصِبُ وَسَدَحُ الْقَرْيَةِ يَسْدَحُهَا
 سَدْحًا مَلًا هَا وَوَضَعَهَا اِلَى جَنْبِهِ وَسَدَحَ بِالْمَكَانِ اَقَامَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ سَدَحًا بِالْمَكَانِ وَرَدَحَ اِذَا اَقَامَ
 بِالْمَكَانِ اَوَ الْمَرْغَى وَقَالَ ابْنُ بَرَزُوحٍ سَدَحَتِ الْمَرْأَةُ وَرَدَحَتْ اِذَا خَطَبَتْ غَسَدَ زَوْجِهَا وَرَضِيَتْ
 (سرح) السَّرْحُ الْمَالُ السَّامُ اللَّيْثُ السَّرْحُ الْمَالُ يُسَامُ فِي الْمَرْغَى مِنَ الْاَنْعَامِ سَرَحَتْ
 الْمَاشِيَةُ تُسَرِّحُ مَرْحَاً وَسَرَّحَهَا وَسَرَّحَهَا وَاسَامَهَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ
 وَكَانَ مَثَلَيْنِ اَنْ لَا يَسَرَّحُوا نَعْمًا * حَيْثُ اسْتَرَاحَتْ مَوَاشِيَهُمْ وَتَسَرِّحُ
 تَقُولُ ارْحَتْ الْمَاشِيَةَ وَأَنْفَسَتْ وَأَوْتَمَّتْ وَأَهْمَلَتْ مَوَاشِيَهُمْ سَرَّحَتْ سَرَّحًا هَذِهِ وَحَدَّهَا بِأَلْفٍ وَقَالَ
 أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى حِينَ تَرْجِعُونَ وَخِينٌ تُسَرِّحُونَ قَالَ يَقَالُ سَرَحْتُ الْمَاشِيَةَ اَيُّ أَخْرَجْتُهَا
 بِالْغَدَاةِ إِلَى الْمَرْغَى وَسَرَّحَ الْمَالُ نَفْسَهُ اِذَا رَعَى بِالْغَدَاةِ إِلَى الْخَمِيٍّ وَالسَّرْحُ الْمَالُ السَّارِحُ وَلَا يُسَمَّى
 مِنَ الْمَالِ سَرَّحًا إِلَّا مَا يَتَعَدَّى بِهَوِيٍّ رَاحٍ وَقِيلَ السَّرْحُ مِنَ الْمَالِ مَا سَرَّحَ عَلَيْكَ يَقَالُ سَرَحْتُ بِالْغَدَاةِ
 وَرَاحْتُ بِالْعَشِيِّ وَيَقَالُ سَرَحْتُ أَنَا سَرَّحْتُ مَرْحًا اَيُّ غَدَوْتُ وَأَتَسَدَّ بِالرَّيْرِ
 وَإِذَا غَدَوْتُ فَصَجَّتْ نَحْمِيَّةٌ * سَبَقَتْ سُرُوحَ الشَّجَرَاتِ الْجُلُ
 قَالَ وَالسَّرْحُ الْمَالُ الرَّاعِي وَقَوْلُ أَبِي الْجَبْرِ وَوَصَفَ ارْضًا جَدْبَةً وَقَضَمَ شَجَرَهَا وَالتَّقَى سَرَّحَهَا
 يَقُولُ انْقَطَعَ مَرْعَاهَا حَتَّى التَّقَى فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سُرُوحٌ وَالسَّرْحُ بِفَتْحِ الْمِيمِ
 مَرْغَى السَّرْحِ وَجَعَهُ الْمَسَارِحُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * اِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَاحِ * وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعَةَ
 ابْنِ قَلِيلَاتٍ الْمَسَارِحُ هُوَ جَمْعُ مَسَرَحٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُسَرِّحُ إِلَيْهِ الْمَاشِيَةَ بِالْغَدَاةِ لِلرَّعَى قَبْلَ
 نَصْفِهِ بِكَثْرَةِ الْأَطْعَامِ وَمَنْ أَلْبَانُ أَيْ اِنْ أَبْلَغَ عَلَى كَثَرَتِهَا لَا تَغِيْبُ عَنْ الْحَيِّ وَلَا تُسَرِّحُ فِي الْمَرْعَى
 الْبَعِيدَةِ وَلَكِنَّهَا بَارَكَةٌ بِفَنَائِهِ لِقُرْبِ الضِّيْقَانِ مِنْ لِبْنِهَا وَلِحَمَّهَا خَوْفًا مِنْ أَنْ يَنْزِلَ بِهِ ضَيْفٌ وَهِيَ بَعِيدَةٌ
 عَازِبَةٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ اِنْ أَبْلَغَ كَثِيرَةً فِي حَالِ بَرِّ وَكَيْفَا فَذَا سَرَحَتْ كَانَتْ قَلِيلَةً لِكَثْرَةِ مَا تَحْزَمُ مِنْهَا فِي
 مَبَارِكِهَا لِالاضْيَافِ وَمِنْهُ حَدِيثُ بَرِّ لَا يَعْزُبُ سَارِحُهَا أَيْ لَا يَتَعَدَّى سَرَحُهَا إِذَا غَدَتْ لِلْمَرْغَى
 وَالسَّارِحُ يَكُونُ اسْمًا لِلرَّاعِي الَّذِي يُسَرِّحُ الْإِبِلَ وَيَكُونُ اسْمًا لِلْقَوْمِ الَّذِينَ لَهُمُ السَّرْحُ كَالْحَاضِرِ
 وَالسَّامِرِ وَهِيَ مَا جِيعَ وَمَالُهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ أَيْ مَالُهُ شَيْءٌ يَرْوَحُ وَلَا يُسَرِّحُ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ وَقَدْ
 يَكُونُ فِي مَعْنَى مَالِهِ قَوْمٌ وَفِي كِتَابِ كِتَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا كَيْدَ رُدُومَةِ الْجَنْدَلِ

لَا تُعَدِّلُ سَارِحَتَكُمْ وَلَا تُعَدِّلُ فَارِدَتَكُمْ قَالَ أَبُو عبيدٍ أَرَادَ أَنْ مَا شِئْتُمْ لَا تُصَرِّفُ عَنْ مَرَعَى تَرْيَدِهِ
يُقَالُ عَدَّلْتُهُ أَيْ صَرَفْتُهُ فَعَدَّلَ أَيْ أَنْصَرَفَ وَالسَّارِحَةُ هِيَ الْمَاشِيَةُ الَّتِي تُسَرِّحُ بِالْعِدَاةِ إِلَى مَرَاغِبِهَا
وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ وَلَا يَنْبَغُ سَرْحُكُمْ السَّرْحُ وَالسَّارِحُ وَالسَّارِحَةُ سِوَاهُ الْمَاشِيَةِ قَالَ خَالِدُ بْنُ
جَنْبَةَ السَّارِحَةُ الْإِبِلُ وَالغَنَمُ قَالَ وَالسَّارِحَةُ الدَّابَّةُ الْوَاحِدَةُ قَالَ وَهِيَ أَيْضًا الْجَمَاعَةُ وَالسَّرْحُ
انْتِجَارُ الْبُولِ بَعْدَ احْتِيَاسِهِ وَسَرَّحَ عَنْهُ فَاسَّرَحَ وَتَسَرَّحَ فَرَجَ وَإِذَا ضَاقَ شَيْءٌ فَقَرَّحَتْ عَنْهُ قَلْتُ
سَرَّحْتُ عَنْهُ تَسْرِيحًا قَالَ الْعَجَّاجُ

وَسَرَّحْتُ عَنْهُ إِذَا تَحَوَّيَا • رَوَّاجِبُ الْخَوْفِ الصَّهِيلُ الصَّلْبُ

وَوَلَدَهُ سَرْحًا أَيْ فِي سُهُولَةٍ وَفِي الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ سَهْلًا مَرَّحًا وَفِي حَدِيثِ الْفَارَعَةِ انْهَارَاتُ ابْلِيسَ
سَاجِدًا تَسِيلُ دُمُوعُهُ كَسَرْحِ الْجَنِينِ السَّرْحُ السَّهْلُ وَإِذَا سَهَلَتْ وَلَادَةُ الْمَرْأَةِ قَبِلَ وَلَدَتْ سَرْحًا
وَالسَّرْحُ وَالسَّرِيحُ إِذَا رَارَ الْبُولُ بَعْدَ احْتِيَاسِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ يَا لَهَا نِعْمَةُ بَعْنَى الشَّرِيَّةِ مِنْ
الْمَاءِ تُشْرِبُ لَذَّةً وَتَخْرُجُ سَرْحًا أَيْ سَهْلًا سَرِيحًا وَالتَّسْرِيحُ التَّسْمِيلُ وَشَيْءٌ سَرِيحٌ سَهْلٌ وَافْعَلْ
ذَلِكَ فِي سَرَّاحٍ وَرَوَّاحٍ أَيْ فِي سُهُولَةٍ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي سَرِيحٍ أَيْ فِي عَجَلَةٍ وَأَمْرٍ سَرِيحٍ مُعْجَلٍ
وَالْأَسْمُ مِنْهُ السَّرَّاحُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ أَنْ خَيْرَكَ لَنِي سَرِيحٌ وَأَنْ خَيْرَكَ لَسَرِيحٍ وَهُوَ ضِدُّ الْبَطِيءِ
وَيُقَالُ تَسَرَّحَ فُلَانٌ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ إِذَا ذَهَبَ وَخَرَجَ وَسَرَّحْتُ مَا فِي صَدْرِي سَرْحًا أَيْ أَخْرَجْتُهُ
وَسَمِيَ السَّرْحُ سَرْحًا لِأَنَّهُ يَسْرَحُ فَيَخْرُجُ وَأَنْشُدْ • وَسَرَّحْنَا كُلَّ ضَبٍّ مَكْتَمٍ • وَالتَّسْرِيحُ
إِرْسَالُ الرِّسُولِ فِي حَاجَةِ سَرَّاحٍ وَسَرَّحْتُ فُلَانًا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا إِذَا أَرْسَلْتَهُ وَتَسَرَّحَ الْمَرْأَةُ تَطْلِيْقُهَا
وَالْأَسْمُ السَّرَّاحُ مِثْلُ التَّبْلِيغِ وَالْبَلَاغِ وَتَسَرَّحَ بِحُذْمِ الْعَرَقِ الْمَقْصُودُ إِرْسَالُهُ بَعْدَ مَا يَسِيلُ مِنْهُ حِينَ
يُقَصِّدُ مَرَّةً ثَانِيَةً وَسَمِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الطَّلَاقَ سَرَّاحًا فَقَالَ وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَّاحًا جَمِيلًا كَمَا هُنَّ مَظْلُوقَاتُ
مَنْ طَلَّقَ الْمَرْأَةَ وَسَمَاءُ الْفِرَاقِ فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَلْفَاظٍ تَجْمَعُ صَرْحُ الطَّلَاقِ الَّذِي لَا يُدِينُ فِيهَا الْمُطَلَّقُ بِهَا
إِذَا تَكَرَّرَ أَنْ يَكُونَ عَنْ بَيِّحٍ أَوْ أَمَّا الذِّكَايَاتُ عَنْهَا يَغْيُرُهَا مِثْلُ الْبَائِثَةِ وَالْبَيْثَةِ وَالْأَسْرَامِ وَمَا
أَشْبَهَهَا فَإِنَّهُ يُصَدَّقُ فِيهَا مَعَ الْيَمِينِ أَنَّهُ لَمْ يَرُدَّ بِهَا طَلَاقًا وَفِي الْمَثَلِ السَّرَّاحُ مِنَ التَّجَاحِ إِذَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى
قَضَاءِ حَاجَةِ الرَّجُلِ فَإِنَّهُ قَاتِيَةٌ عَنْهُ بَعْدَ تَزِيلَةِ الْأَسْعَافِ وَتَسَرَّحَ الشَّعْرُ إِذَا رَسَّاهُ قَبْلَ الْمَشْطِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ تَسَرَّحَ الشَّعْرُ تَرْجِيلُهُ وَتَخْلِيصُ بَعْضِهِ مِنْ بَعْضٍ بِالْمَشْطِ وَالْمَشْطُ يُقَالُ لَهُ الْمَرْحَلُ وَالْمَسْرَحُ
بِكُسْرِ الْمِيمِ وَالْمَسْرَحُ يَفْتَحُ الْمِيمَ الْمَرْحَى الَّذِي تَسْرَحُ فِيهِ الدُّوَابُّ لِلرَّحَى وَفَرَسٌ سَرِيحٌ أَيْ عَرِيٌّ وَخَيْلٌ
سَرِيحٌ وَنَاقَةٌ سَرِيحٌ وَمَنْ سَرَّحَتْهُ فِي سَيْرِهَا أَيْ سَرَّعَتْ قَالَ الْأَعَشِيُّ

قوله والسرح انتجار البول
الخ كذا يفتح السين وسكون
الراء بالاصل والقاموس
وأورد شارحه حديث الحسن
الآتي يا لها نعمة الخ هنا
فيقتضى أن سرحا فيه بالفتح
مع أنه مضبوط في النهاية
واللسان بضمسين فتأمل
اه معناه

بجلافة سرح كان بغرزها * هز اذا اتعل المطي طلاها
ومشبه سرح مثل سرح أي سهلة وانسرح الرجل اذا استلقى وقرب بين رجليه وأما قول سجد
ابن ثور أبي الله الآن سرحه مالك * على كل أفسان العضاء تروق
فانما كنى به عن امرأة قال الازهرى العرب تكفى عن المرأة بالسرح النابتة على الماء ومنه
قوله يامسرح الماء قد مدت موارده * أما اليك طريق غير مستود
لحام حاتم حتى لا حرا ليه * محلا عن طريق الورد مرود
كفى بالسرح النابتة على الماء عن المرأة لانها حينئذ أحسن ما تكون وسرحه في قول لبيد
لمن طلل تضمنه نال * فسرحه فالمرأة فالتحيا

قوله هو اسم موضع مثله في
الجوهري وياقوت وقال
المجد الصواب شرحه بالشين
والجيم المجتدين والحبال
بكسر الحاء المهملة والياء
الموحدة اه لكن أنشد
ياقوت والجوهري في خيل
أيضا وحرر اه معججه

هو اسم موضع والسروح والسرح من الابل السريعة المشي ورجل منسرح متجرد وقيل
قليل الثياب خفيف فيها وهو الخارج من ثيابه قال رؤبة * منسرح الأذعاليب الخرق *
والمنسرح الذي انسرح عنه وبره والمنسرح ضرب من الشعر لحفته وهو جنس من العروض
تفعله مستعملات مستعملات مرات وملاطسرح الجنب منسرح للذهاب
والجبي يعني بالملاط الكتف وفي التهذيب العضد وقال كراع هو الطين قال ابن سيده ولا أدري
ما هذا ابن شميل اسما ملاطي البعير هما العضدان قال والملاطان ما عن يمين الكركرة وشمالها
والمسرح ما يسرح به الشعر والكتان ونحوهما وكل قطعة من خرقه مقزقة أو ذم سائل مستطيل
يابس فهو وما أشبهه سريجة والجمع سريح ومنرايح والسريجة الطريقة من الدم اذا كانت
مستطيلة وقال لبيد * بليت منرايح كالخصيم * قال والسريح السير الذي تشد به الخدعة
فوق الرشح والسرايح والسرح نعال الابل وقيل سيور نعالها كل من منسرحه وقيل السيور
التي يخضع بها واحدتها سريجة والخدام سيور تشد في الأرساغ والسرايح تشد الى الخددم
والسرح فناء الباب والسرح كل شجر لا شوك فيه والواحدة سرحه وقيل السرح كل شجر طال
وقال أبو حنيفة السرحه دوحه محلال واسعة يحل تحتها الناس في الصيف ويقتنون تحتها البيوت
وظلها صالح قال الشاعر

قوله لا يحل لوارده كذا في
الاصلي بهذا الضبط وشرح
القاموس وانظره فلعله
لا يحل لوارده أو نحو ذلك وحرر
اه معججه

فيا سرحه الركن ظلك بارد * وماؤك عذب لا يحل لوارد
والسرح شجر كبار عظام طوال لا ترعى وانما يستظل فيه وينبت بجذبي السهل والغايط ولا ينبت
في رمل ولا جبل ولا يأكله المال الا قليلا له ثم أصفر واحدته سرحه ويقال هو الا على وزن العاع

يشبه الزيتون والا شجرة السرح قال وأخبرني أعرابي قال في السرح غيرة وهي دون الآثل في الطول وورقها صغار وهي سبطة الأفنان قال وهي مائلة النبتة أبدأ وميلها من بين جميع الشجر في شق اليمن قال ولم أبل على هذا الأعرابي كذا الأزهرى عن الليث السرح شجر له جمل وهي الالة والواحدة سرحة قال الأزهرى هذا غلط ليس السرح من الالة في شئ قال أبو عبيد السرحة ضرب من الشجر معروفة وأنشد قول عترة

بطل كأن ثيابه في سرحة * يحذى نعال السيت ليس بتوأم

يصفه بطول القامة فقد بين للثان السرحة من كبار الشجر ألا ترى أنه شبه به الرجل لطوله والالة لاساقله ولا طول وفي حديث ابن عمر أنه قال إنه بمكان كذا وكذا سرحة لم تجرد ولم تعبل سرحتها سبعون نبيا وهذا يدل على أن السرحة من عظام الشجر ورواه ابن الأثير لم تجرد ولم تسرح قال ولم تسرح لم يصبا السرح فيا كل أعصانها وورقها قال وقيل هو مأخوذ من لفظ السرحة أراد لم يؤخذ منها شئ كما يقال شجرت الشجرة إذا أخذت بعضها وفي حديث ثوبان يا كرون ملاحها ويرعون سراحها ابن الأعرابي السرح كبار الذكوان والذكوان شجر حسن العسلج أبو سعيد سرح السيل يسرح سرحا وسرحا إذا جرى بر يسمي لافهوسيل سارح وأنشد

ورب كل شوبك منسرح * من اللباس غير جرد ما نصح

والجرد أن تطلق من الثياب وما نصح أي ما خيط والسرحة من الأرض الطريقة الطاهرة المستوية في الأرض ضيقة قال الأزهرى وهي أكثر نباتا وشجرا مما حولها وهي مشرفة على ما حولها والجميع السراح فتراها مستطيلة شجيرة وما حولها قليل الشجر وربما كانت عقبة وسراح السهم العقب الذي عقب به وقال أبو حنيفة هي العقب الذي يدرج على البيت واحدة سريحة والسراح أيضا آثاره كآثار النار وسرح ما لبني بخلان ذكره ابن مقبل فقال

* قالت سليبي سطن القاع من سرح * وسرحه الله وسرحه أي وفقه الله قال الأزهرى هذا حرف غريب معتمدا الحاء في المؤلف عن الأبادي والمسرحان خشبتان تشدان في عنق الثور الذي يحرق به عن أبي حنيفة وسرح اسم قال الراعي

قلوا أن حق اليوم منكم أقامه * وإن كان سرح قد مضى فتسرع

ومسروح قبيلة والمسروح الشراب حكى عن ثعلب وليس منه على ثقة وسرحان الخوض وسطه والسرحان الذئب والجمع سراح وسراحين وسراحي بغيرون كما يقال تعالب وتعالي قال

قوله وأنشد ورب كل الخ
حق هذا البيت أن ينشد
عند قوله قياما ورجل
منسرح متجرد كما استشهد
به في الاسام على ذلك وهو
واضح اه معجمه

قوله والجمع سراح كتمان
في عرب منقوصا كأنهم
حذفوا آخره اه شارح
القاموس

الازهرى واما السراخ في جمع السرحان فغير محفوظ عندي وسرحان مجرى من أسماء الذئب
ومنه قوله * وغارة سرحان وتقرّب شقيل * والاثني بالهاء والجمع كالجمع وقد تجمع هذه
بالالف والتاء والسرحان والسيد الاسد بلغة هذيل قال ابو المثلث يري صخر النقي
هياط اودية جمال الوبية * شهدا ندية سرحان قسيان
والجمع كالجمع وانشد ابو الهيثم لطفي

وخيل كمثل السراخ مصونة * ذخائر ما بقي الغراب ومذهب

قال ابو منصور وقد جاء في شعر مالك بن الحارث الكاهلي

ويوما نقتل الا نارسفعا * فتركهم تنوبهم السراخ

شفعا أي ضعف ما قتلوا وقبس على ضبعان وضباع قال الازهرى ولا أعرف لهما نظيرا
والسرحان فعلان من سرح يسرح وفي حديث الفجر الاول كانه ذئب السرحان هو الذئب
وقيل الاسد وفي المثل سقط العشاء به على سرحان قال سيبويه النون زائدة وهو فعلان والجمع

سراحين قال الكسائي الاثني سرحانة والسرحان السرحان على البدل عند يعقوب وانشد

تري رذايا الكوم فوق الخيال * عيبد الكل شيم طملال * والاعور العين مع السرحان

وفرض سرياح سريبع قال ابن مقبل يصف التحيل

من كل أهوج سرياح ومقرية * نقات يوم لكال الورد في الغمر ٣

قالوا وانما خص الغمر وشبهها فيه لانه وصفها بالعنق وسبوطه انحد ولطافة الافواه كما قال

وتشرب في القعب الصغير وان فقد * لمشقرها يوما الى الماء منقذ ٣

والسرياح من الرجال الطويل والسرياح الجراد أو ام سرياح امرأة مشتق منه قال بعض أمراء
مكة وقيل هو ذرايح بن زرعة

اذا ام سرياح غنت في طماتن * جوالس فجدا فاضت العين تدمع

قال ابن بري وذكر أبو عمر الزاهد أن ام سرياح في غير هذا الموضع كنية الجراد والسرياح اسم
الجراد والجالس الا في فجدا (سريح) أرض سرياح كريمة (سريح) هم على سريوحية

واحدة اذا استوت اخلاقهم (سردح) السرداح والسرداحة الناقة الطويلة وقيل
الكثيرة اللحم قال * ان تركب الناجية السرداحة وجعلها السرداح والسرداح أيضا جماعة
الطلع واحدة سرداحة والسرداح مكان لبن بيت النجسة والنصي والمجلة وهي السرداح

قوله وفي المثل سقط العشاء
الخ قال أبو عبيد أصلهان
رجلا خرج يلتمس العشاء
فوقع على ذئب فأكله اه
من الميداني

(٣) يحسر هذا الشطر
والبيت الذي بعده فلم
نقف عليهما اه معجبه

وأنشد الأزهري

عليك سرداح من السرداح * ذا عجلة وذات صفي واضح

أبو خيرة هي أما كن مستوية تثبت العضاه وهي لينت وفي حديث جهميش وديمومة سردح قال
السردح الأرض اللينة المستوية قال الخطابي السردح بالصاد هو المكان المستوي فاما بالسين
فهو السرداح وهي الأرض اللينة وأرض سرداح بعيدة والسرداح الضخم عن السيرافي وفي
التهذيب وأنشد الأصمعي

وكأني في قحمة ابن جبر * في نقاب الأسامة السرداح

الأسامة الأسد ونقاب جلد السرداح من نعته وهو القوى الشديد التام (سطح) سطح
الرجل وغيره يسطحه فهو مسطوح وسطح أضجعه وصرعه فسطه على الأرض ورجل مسطوح
وسطح قيل منسط قال الليث السطوح المسطوح هو القليل وأنشد * حتى يراه وجهها سطيحا
والسطح المنبسط وقيل المنبسط البطي القيام من الضعف والسطح الذي يولد ضعيفا لا يقدر
على القيام والعود فهو أبادا منبسط والسطح المستلق على قفاه من الزمانة وسطح هذا الكاهن
الذي من بني ذئب كان يتمكن في الجاهلية سمي بذلك لأنه كان إذا غضب قعد منبسطا فيما زعموا
وقيل سمي بذلك لأنه لم يكن له بين مفاصله قصب تعيده فكان أبادا منبسطا منسطحا على الأرض
لا يقدر على قيام ولا قعود ويقال كان لا يحظم فيه سوى رأسه روى الأزهري بإسناده عن مخزوم
ابن هاني المخزومي عن أبيه وأنت له خمسون ومائة سنة قال لما كانت الليلة التي ولد فيها سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجس إيوان كسرى وسقطت منه أربع عشرة شرفة وحدثت
نار فارس ولم تحمد قبل ذلك مائة عام وغاضت بحيرة ساوة ورأى الموبدان إبلا صعبا تقود خيلا
عربا قد قطعت دجلة وتشيرت في بلادها فلما أصبح كسرى أفرعه ما رأى قلبه ناجه وأخبر
مرأته بما رأى فورد عليه كآب بنعمود النار فقال الموبدان وأنا رأيت في هذه الليلة وقص
عليه رؤياه في الأبل فقال له وأى شيء يكون هذا قال حدثت من ناحية العرب فبعث كسرى إلى
النعمان بن المنذر أن ابعث إلى رجل عالم ليخبرني عما سأله فوجه إليه بعبد المسيح بن عمرو بن
نقيلة الغساني فأخبره بما رأى فقال علم هذا عندنا في سطح قال فانه وسله وأتى بجوابه فقدم على
سطح وقد أشقى على الموت فأنشأ يقول

أَصَمَّ أَمْ يَسْمَعُ غَطْرِيفُ الْيَمَنِ * أَمْ قَادَ قَاظَلَمْ بِهِ شَاوُ الْعَسَنِ
يَا فَاصلُ الخُطَّةِ أَعْيَتْ مَنْ وَمَنْ * أَمَّا الشَّيْخُ الْحَيُّ مِنْ آلِ سَبَنِ
رَسُولُ قَبِيلِ الْعَجَمِ يَسْرِي الْوَسَنَ * وَأُمُّهُ مِنْ آلِ ذُثْبِ بْنِ جَبَنِ
أَيْضُ قَضْفَاضُ الرِّدَاءِ وَالْبَدَنِ * تَجُوبُ بِي الْأَرْضَ عُلْدَاةُ شَرَنِ
تَرْفَعُنِي وَجَنَّاوَتِي وَيُجَنِّ * حَتَّى أَتَى عَارِي الْجَا حِي وَالْقَطَنَ
لَا يَرْهَبُ الرَّعْدُ وَلَا رَيْبُ الزَّمَنِ * تَلْفَهُ فِي الرِّيحِ بَوْعَاءُ الدِّمَنِ
* كَأَنَّمَا حُتِّبَ مِنْ حُضْنِي تَكُنَّ *

قال فلما سمع سطح شعره رفع رأسه فقال عبد المسيح على جل مسج الى سطح وقد أوفى على الضريح بعنك ملك بني ساسان لارتجاس الايوان ونجود النيران ورؤيا الموبدان رأى ابلاصعابا تقود خيلا عربا يا عبد المسيح اذا كثرت التلاوة وبعث صاحب الهراوة وغاضت بحجرة ساوة فليس الشام لسطح شاما (٢) يملك منهم مائتا وملاكات على عدد الشرفات وكل ماهوات آت ثم قبض سطح مكانه ونهض عبد المسيح الى راحته وهو يقول

شَهْرُ فَا نَك مَاءٌ شَرْتُ شَمِيرُ * لَا يَفْزَعُنِيكَ تَقْرِيقُ وَتَغْيِيرُ
أَنْ يَمْسَ مَلِكُ بَنِي سَاسَانَ أَقْرَطَهُمْ * فَانْ ذَا الدَّهْرِ أَطْوَارُ دَهَارِيرُ
فَرُبَّمَا رُبَّمَا أَضْحَوْا بِمَنْزِلَةِ * فَخَافُ صَوْلَهُمْ أَسْدَمَهَا صِيرُ
مِنْهُمْ أَخُو الصَّرْحِ بِهَرَامٍ وَأَخْوَتُهُمْ * وَهَرَمُ زَنْ وَأَسَابُورُ وَسَابُورُ
وَالنَّاسُ أَوْلَادُ عِلَالَتٍ فَنَ عَلِمُوا * أَنْ قَدْ أَقْلَ فِيهِ جُورُ وَمُحَقَّقُورُ
وَهُمْ بَنُو الْأُمِّ لَمَّا أَنْ رَأَوْا نَشَبًا * فَذَلِكَ بِالْغَيْبِ مَحْفُوظُ وَمَنْصُورُ
وَالْحَسِيرُ وَالشَّرْمُ قُرُونَانِ فِي قَسْرِنَ * فَالْخَيْرُ مُتَّبِعُ وَالشَّرُّ مُحْذُورُ

فلما قدم على كسرى أخبره بقول سطح فقال كسرى الى ان يملك منا أربعة عشر ملكا تكون أمورك فلك منهم عشرة في أربع سنين وملك الباقون الى زمن عثمان رضي الله عنه قال الازهرى وهذا الحديث فيه ذكر آية من آيات نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه قال وهو حديث حسن غريب وانسطح الرجل امتد على قفاه ولم يتحرك والسطح سطحن الشيء على وجه الارض كما تقول في الحرب سطحوهم أي أضعوهم على الارض وتسطح الشيء وتسطح انبسط وفي

قوله يا فاصل الخ في بعض الكتب بين هذين الشطرين شطرو هو * وكشف الكربة في الوجه الغضن * اه مصححه

قوله ترفعي وجنا الخ الوحن بفتح فسكون وبفتحتين الارض الغلظة الصلبة كالوحن كأمير وروى وجنا بضم الواو وسكون الجيم جمع وحن اه نهاية قوله بوعاء الدمن البوعاء الستراب الناعم والدمن جمع دمنة بكسر الدال ما تدمن أي تجمع وتلبس وهذا اللفظ كانه من المقلوب تقديره تلفه الريح في بوعاء الدمن وتشهده الرواية الاخرى

* تلفه الريح بوعاء الدمن * اه من نهاية ابن الاثير كتبه مصححه

قوله كأنما حُتَّت أي حُتَّ وأسرع من حُضْنِي ثنية حُضْنُ بكسر الحاء الجانب وتكن عثلة محر كجبل اه (٣) قوله فليس الشام لسطح شاما هكذا في الاصل وفي عبارة غيره فليس بابل للقرس مقاما ولا الشام الخ اه

حديث عمر رضي الله تعالى عنه قال للمرأة التي معها الصبيان أطعمهم وأنا أسطح لك أي أبسطه حتى يبرد والنسطح ظهر البيت اذا كان مستويا لا يسططه معروف وهو من كل شيء أعلاه والجمع سطوح وفعلاك التسطيح وسطح البيت يسطحه سطحا وسطحه سوى سطحه ورأيت الارض مساطح لا مرقع بها شئت بالبيوت المسطوحة والسطاح من النبت ما اقتش فأنبسط ولم يسم عن أبي حنيفة وسطح الله الارض سطحا بسطها وتسطح القبر بخلاف تسنيمه وأنف مسطح منبسط جدا والسطاح بالضم والتشديد بفتح هاء تسطح على الارض واحده سطاحة وقيل السطاحة شجرة تنبت في الديار في أعطان المياه متسطة وهي قليلة وليست فيها منفعة قال الازهرى والسطاحة بقله ترعاها الماشية ويغسل بوركها الرأس وسطح الناقة أناخها والسطيحة والسطيح المزادة التي من أديمين قول أحدهما بالآخر وتكون صغيرة وتكون كبيرة وهي من أواني المياه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض أسفاره فقهقروا الماء فأرسل عليا وفلانا يغيان الماء فاذا هما بامرأة بين سطحتين قال السطيحة المزادة تكون من جلدين أو المزادة أكبر منها والمسطح الصفاء يحاط عليها بالحجارة فيجتمع فيها الماء قال الازهرى والمسطح أيضا صفيحة عريضة من الصخر يحوط عليها الماء السماء قال ورعما خلق الله عند قم الركبة صفاء ملسا مستوية فيحوط عليها بالحجارة وتشتق فيها الابل شبه الخوض ومنه قول الطرماح * في جنبي مري ومسطح * والمسطح كوز ذو جنب واحد يتخذ للسفر والمسطح والمسطحة شبه مطهرة ليست بعميقة والمسطح تفتح ميمه وتكسر مكان مستوي يسط عليه التمر ويجفف ويسمى البحر من يمانية والمسطح حصير يسف من خوص الدوم ومنه قول تميم بن مقبل

إذا لامع الخرز وأض كانه * من الحر في حلتا تطهيرة مسطح

الازهرى قال القراء هو المسطح والمحور والشوبق والمسطح عمود من أعمدة الخيام والقسطاط وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن جل بن مالك قال للنبي صلى الله عليه وسلم كنت بين جارتين لي فضربت احدهما الاخرى بمسطح فألقب جنياميتا وماتت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بديه المقتولة على عاقلة القتالة وجعل في الجنين غرة وقال عوف بن مالك النضري وفي حواشي ابن بري مالك بن عوف النضري

تعرض صيطار وخراعة دوتا * وما خير صيطار يقليب مسطحا

قوله في جنبي مري ومسطح كذا بالاصل وحرره اه

قوله هو المسطح الخ كذا بالاصل وفي القاموس المسطح المحور يسطط به الخبز وقال في مادة شوبق الشوبق بالضم خشبة الخباز عروب اه

يقول ليس له سلاح يقاتل به غير مسطح والضبطار الضخم الذي لا غناء عنده والمسطح الخشبة
المعرضة على دعامة الكرم بالأطير قال ابن شميل اذا عُرِشَ الكرم عُشَّالاً دَعَامٌ يحفر لها في
الارض لكل دعامة شُعْبَتَانِ ثم تؤخذ شعبة فتعرض على الدعامين وتسمى هذه الخشبة المعرضة
المسطح ويجعل على المسطح أطير من أدناها الى أقصاها تسمى المسطح بالأطير مسطح (سقم)
السقم عرض الجبل حيث يسقم فيه الماء وهو عرض المضجع وقيل السقم أصل الجبل وقيل
هو الخفيض الأسفل والجمع سفوح والسقوح أيضا الصخور اللينة المترلقة وسقم الدمع يسقمه
سقما وسقوحا فسقم أرسله وسقم الدمع نفسه سقما قال الطير ماح

مقبعة لا دقع للضم عندها * سوى سقمان الدمع من كل مسقم

ودموع سوافيح ودمع سفوح سافح ومسفوح والسقم للدم كالصَّبَّ ورجل سفاح للدماء سقالك
وسقمت دمه سقكته ويقال بينهم سقح أي سقك للدماء وفي حديث أبي هلال فقتل على رأس
الماء حتى سقم الدم الماء جاء تفسيره في الحديث أنه غطى الماء قال ابن الأثير وهذا الأيلام اللغة
لأن السقم الصب فيجعل أنه أراد أن الدم غلب الماء فاستعمله كالإنا المتلى اذا صب فيه شيء
أثقل مما فيه فإنه يخرج مما فيه بقدر ما صب فيه فكانه من كثرة الدم انصب الماء الذي كان
في ذلك الموضع فخلقه الدم وسقمت الماء هرقته والتساقع والسفاح والمساخنة الزنا والفجور وفي
التزويل محصنين غير مسافحين وأصل ذلك من الصب تقول سافحته مسافحة وسفاحا وهو أن تقيم
امرأة مع رجل على فجور من غير تزويج صحيح ويقال لابن البقي ابن المسافحة وفي الحديث أوله
سفاح وآخره نكاح وهي المرأة تسافح رجلا مدة فيكون بينهما اجتماع على فجور ثم يتزوجها بعد
ذلك وكره بعض الصحابة ذلك وأجازه أكثرهم والمساخنة الفاجرة وقال تعالى محصنات غير
مسافحات وقال أبو اسحق المسافحة التي لا تمتنع عن الزنا قال وسى الزنا سفاحا لأنه كان عن غير عقد
كأنه بمنزلة الماء المسفوح الذي لا يحبس شيء وقال غيره سمي الزنا سفاحا لأنه ليس ثم حرمة نكاح
ولا عقد تزويج وكل واحد منهما سقم منته أي دققها بالحرمة فأباحت دققها ويقال هو مأخوذ
من سقمت الماء أي صيبته وكان أهل الجاهلية اذا خطب الرجل المرأة قال أنكحيني فاذا أراد
الزنا قال سافحني ورجل سفاح معطاس من ذلك وهو أيضا الفصح ورجل سفاح أي قادر على
الكلام والسفاح لقب عبد الله بن محمد أول خليفة من بني العباس وأنه مسفوح العنق أي

طويله غليظه والسفج الكساء الغليظ والسفيحان جوالقان كالخرج يجعلان على البعير قال
يَجُورُ إِذَا مَا اضْطَرَبَ السَّفِيحَانُ * نَجْمًا قَلِيلًا جَائِلًا يَفِيحَانُ

والسفج قدح من قداح الميسر مما لا نصيب له قال طرفة

وجامل خوع من نبيه * زجر المعلن أصلًا والسفج

قال اللحياني السفج الرابع من القداح الغفيل التي ليست لها فروض ولا أنصباء ولا علم باغرم
وانما ينقل بها القداح اتقاء التهمة قال اللحياني يدخل في قداح الميسر قداح يتكثر بها كراهة

التهمة أولها المصدر ثم المضعف ثم المنج ثم السفج ليس لها غم ولا علم باغرم وقال غيره يقال لكل

من عمل عملاً لا يجدي عليه مسفع وقد مسفع تسفجاً شبه بالقدح السفج وأنشد

وأطالما أربت غير مسفع * وكشفت عن قمع الذرى بحسام

قوله أربت أي أحكمت وأصله من الأربة وهي العقدة وهي أيضاً خير نصيب في الميسر وقال ابن

مقبل * ولا ترد عليهم أربة اليسر * وناقصة مسفوحة الأبط أي واسعة الأبط قال ذو الرمة

بمسفوحة الأبط عريانة القرى * نبأل نوالها رحاب جنوبها

وجعل مسفوح الضلوع ليس بكرها وقول الأعشى

ترعى السفح فالكنيب فذاقا * وفروض القطاف ذات الرئال

هو اسم موضع بعينه (سفع) السقعة الصانع بمائة رجل أسفع ونسب كوفي الصاد (سلم)

السلاح اسم جامع لآلة الحرب وخص بعضهم به ما كان من الحديد يؤت ويذ كروالتذكير

أعلى لأنه يجمع على أسلحة وهو جمع المذ كرمثل جمار وأجرة ورداء وأردية ويجوز تأنيثه وربما

خص به السيف قال الأزهرى والسيف وحده يسمى سلاحاً قال الأعشى

ثلاثاً وشهران صارت رذية * طليح سفار كالسلاح المقر

يعني السيف وحده والعصا تسمى سلاحاً ومنه قول ابن أحر

ولست بعزلة عنك سلاحي * عضي منقوبة تقص الجمار

وقول الطرماح يذ كرورا يهزقنه للكلاب ليطعنها به

يهز سلاحاً لم يربها كلاله * يشك بها منها أصول المغان

انما عني روقبه مما هاهنا سلاحاً لأنه يذب به عما عن نفسه والجمع أسلحة وسلاح وسلمان وتسلح الرجل

ليس السلاح وفي حديث عقبة بن مالك بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسكنت رجال منهم سيفاً أي جعلته سلاحه وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه لما أتى بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلكه إياه وفي حديث أبي قال له من سلك هذا القوس قال طقى رجل سالح ذو سلاح كقولهم تاجر ولابن ومُسَلَّح لابس السلاح والمُسَلَّح قوم ذو سلاح وأخذت الأبل سلاحها سميت قال الثمير بن توب

أيام لم تأخذ إلى سلاحها * إبل يجلتها ولا أبكارها

وليس السلاح اسم للسمن ولكن لما كانت السمينة تحسن في عين صاحبها فيشتق أن ينحرها صار السمن كأنه سلاح لها اذ رفع عنها النحر والمسلة قوم في علة بموضع رصده قد وكلوا به بازاء تغر واحد هم مسلح والجمع المسالح والمسلح أيضاً المؤكل به والمؤمر والمسلة كالتغر والمرقب وفي الحديث كان أدنى مسالح فارس إلى العرب العذيب قال بشر

بكل قياد مسنفة عنود * أضربها المسالح والغوار

ابن شميل مسلة الجند خطا طيف لهم بين أيديهم تنفضون لهم الطريق ويتجسسون خبر العدو ويعلمون علمهم لئلا يهجم عليهم ولا يدعون واحدا من العدو يدخل بلاد المسلمين وإن جاء جيش أئذروا المسلمين وفي حديث الدعاء بعث الله له مسلة يحفظونه من الشيطان المسلة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو سموها مسلة لأنهم يكونون ذوى سلاح أولانهم يسكنون المسلة وهي كالتغر والمرقب يكون فيه أقوام يرقبون العدو لئلا يطرقتهم على غفلة فإذا رأوه أعلموا أصحابهم ليتأهبوا له والمسالح مواضع الخفاة قال الشعاع

تذكرتها وهما وقد حال دونها * قرى أذربيجان المسالح والحال

والسح اسم لذي البطن وقيل لما رقت منه من كل ذي بطن وجمعه سلوح وسلحان قال الشاعر فاستعاره للوطواط * كان برقعها سلوح الوطواط * وأشد ابن الأعرابي في صفة رجل * ثم ثلثا ما تحته سلحانا * والسلاح بالضم التجو وقد سح يسح سلحا وأسلحه غيره وغالبه السلاح وسح الحشيش الأبل وهذه الحشيشة تسح الأبل تسليحا وناقة سالح سلت من البقل وغيره والإسليج شجرة تغزر عليها الأبل قالت أعرابية وقيل لها ما شجرة أياك فقالت شجرة أبي الأسليج رغو وصرح وسمام أطريح وقيل هي بقلة من أحرار البقول تنبت في الشتاء تسليح الأبل إذا

استكثرت منها وقيل هي عشبة تشبه الجرجير تنبت في حقوف الرمل وقيل هونبات سهلي تنبت
ظاهرا وله ورقة دقيقة لطيفة وسنقة خشوة حبا كحب الخشخاش وهو من نبات مطر الصيف
يسلح الماشية واحدة يسليحة قال أبو زيد منابت الأسليح الرمل وهمزة اسليح ملحقة له ببناء قضيير
بدليل ما انضاف اليها من زيادة اليا معهما هذا مذهب أبي علي قال ابن جني سألتهم يوما عن تحفاف
أناؤملا لحاق ياب فطر اس فقال نعم واحتج في ذلك بما انضاف اليها من زيادة الالف معها قال ابن
جني فعلى هذا يجوز أن يكون ما جاء عنهم من باب أملود وأظفور ملحقا بعش أوج ودملوج وأن
يكون بطريق وسليح ملحقا ياب شظير وخزير قال ويعد هذا عندى لأنه يلزم منه أن يكون باب
إعصار وإسنام ملحقا ياب حنبار وهلقام وباب إفعال لا يكون ملحقا ألا ترى أنه في الأصل للمصدر
نحو أكرام وانعام وهذا مصدر فعل غير ملحق فيجب أن يكون المصدر في ذلك على سمت فعله غير
مخالفة قال وكان هذا ونحوه انما لا يكون ملحقا من قبل أن ما زيد على الزيادة الأولى في أوله انما
هو حرف لين وحرف اللين لا يكون للحاق انما جى به بمعنى وهو امتداد الصوت به وهذا حديث
غير حديث الحاق ألا ترى أنك انما تقابل بالملحق الأصل وباب المتانما هو الزيادة أبدا فالامران
على ما ترى في البعد غايتان والمسليح منزل على أربع منازل من مكة والمسليح مواضع وهي غير
المسليح المتقدمة الذكر والسليحون موضع منهم من يجعل الاعراب في النون ومنهم من يجريها
بحري مسلمين والعامية تقول ساليحون الليث سليحين موضع يقال هذه سليحون وهذه سليحين ومثله
صريفون وصريفين قالوا أكثر ما يقال هذه سليحون ورأيت سليحين وكذلك هذه قيسرون
ورأيت قيسرين ومسلحة موضع قال

له يوم الكلاب ويوم قيس * أراق على مسلحة المزادا

وسليح قبيلة من اليمن وسلاح موضع قريب من خيبر وفي الحديث حتى تكون أبعدهم سلاحهم
سلاح والسليح ولد الحجل مثل السلت والستف والجمع سليمان أنشد أبو عمرو جوية
وتبعه غيرا ذامعا عدوا * سليمان جلي قن حين يقوم

وفي التهذيب السلحة والسليكة فرخ الحجل وجمعه سليمان وسليكان والعرب تسمى السهالك الرياح
ذا السلاح والآخر الأعزل وقال ابن شميل السليح ماء السماء في الغدران وحيثما كان يقال ماء
العسدوماء السليح قال الأزهرى سمعت العرب تقول لماء السماء ماء السكر ولم اسمع السليح

قوله أراق على مسلحة المزادا
في ياقوت
أقام على مسلحة المزارا اه
قوله وسلاح موضع كسحاب
وقطام اه قاموس

(سلطح) الاستطاح الطول والعرض يقال قد استطح قال ابن قيس الرقيات

أنت ابن مستطح البطاح ولم * تعطف عليك الحنف والوج

قال الازهرى الاصل السلاطخ والنون زائدة وجارية سلطحة عريضة والسلاطخ العريض

وأشد * سلاطخ بناطخ الأباطحا * والسلتطح القضاء الواسع وميد كرفى الصاد واستطح

وقع على ظهره كأنه ينظر ومنذ كره في موضعه ورجل مستطح إذا تبسط واستطح الوادى اتسع

واستطح الشئ طال وعرض واستطح وقع على وجهه كأنه ينظر والسلاطخ موضع بالجزيرة

موجود في شعر جرير مفسرا عن السكري قال

بئر الخليفة بالجنود وأنتم * بين السلاطخ والقرات فأول

(سمع) السماح والسماحة الجود سمح سماحة وسموحة وسمحا جاد ورجل سمح وامرأة

سمحة من رجال ونساء سماح وسمحا فيه ما حكى الاخيرة الفارسي عن أحمد بن يحيى ورجل سمح

ومسموح ومسموح سمح ورجل مسامح ونساء مسامح قال جرير

غلب المسامح الوليد سماحة * وكفى قریش المضلات وسادها

وقال آخر في فتيه بسط الأكتف مسامح * عند الفضل نعيمهم لم يذثر

وفي الحديث يقول الله عز وجل أشعروا العبدى كسماحة إلى عبادى السماح لغة في السماح

يقال سمح وأسمح إذا جاد وأعطى عن كرم وسمحا وقيل إنما يقال في السما سمح وأما أسمع فأنما

يقال في المتابعة والانقياد ويقال أسمعته نفسه إذا انقاد والصحح الاول وسمع لي فلان أى

أعطانى وسمع لي بذلك يسمع سماحة وأسمح وسامح وافقني على المطالب أنشد ثعلب

لو كنت تعطى حين تسأل سامت * لك النفس وأحولاك كل خليل

والمساحة المساهلة وتسامحوا تساهلوا وفي الحديث المشهور السماح رباح أى المساهلة في الأشياء

ترجى صاحبها وسمع وتسمع فعل شيا قسهل فيه أنشد ثعلب

ولكن إذا ما جل خطب فسامت * به النفس يوما كان للكرم أذعبا

ابن الاعرابي سمع له بجاهته وأسمح أى سهل له وفي الحديث أن ابن عباس مثل عن رجل شرب

لبناً مخضاً يتوضأ قال اسمح يسمع لك قال شعر قال الأصمعي معناه سهل يسهل لك وعليك وأنشد

* فلما تنازعنا الحديث وأسمحت * قال أسمعته أسهلت وانقادت أبو عبيدة اسمح يسمع

قوله سمح سماحة نقل شارح
القاموس عن شيخه مانصه
المعروف في هذا الفعل أنه
كنس وعليه اقتصر ابن
القطاع وابن القوطية
وبجاءة وسمع ككرم معناه
صار من أهل السماحة كما
في السماح وغيره فاقصر
المجد على الضم قصور وقد
ذكره سماع الجوهري
والغيوى وابن الأثير وأرباب
الافعال وأئمة الصرف
وغيرهم اهـ كتبه مصححه

لن بالقطع والوصل جميعا وفي حديث عطاء سمع يسبح بك وقولهم الحنيفة السمجة ليس فيها ضيق ولا شدة وما كان سمحا ولقد سمع بالضم سماحة وجاد بما لديه وأسمعت الذابة بعد استصعاب لانت وانتقادت ويقال سمع البعير بعد صعبته اذا ذل وأسمعت قروته لذلك الامر اذا اطاعت وانتقادت ويقال أسمعت قريته اذا ذل واستقام وسمعت الناقة اذا انتقادت فأسرعت وأسمعت قروته وسامت كذلك أي ذلت نفسه وتابعت ويقال فلان سمح لميح وسمع لمح والمسامحة المساهلة في الطعان والضرب والعذوق * وسامت طعنا بالوشح المقوم * وتقول العرب عليك بالحق فان فيه لمسحا أي متسعا كما قالوا ان فيه لمسدوحة وقال ابن مقبل

واني لا سمي وفي الحق مسمي * اذا جاءني العرف أن أتعدرا

قال ابن الفرج حكاية عن بعض الأعراب قال السباح والسماح بيوت من آدم وأنشد * اذا كان المسارح كالسماح * وعود سمح بين السماحة والسموحة لاعتقده فيه ويقال سماحة سمحة اذا كان غلطها مستويا للثبته ومارفاه لا يفوتان وسطه ولا جيع ما بين طرفيه من ثبته وان اختلف طرفاه وتعارفاه وسمع أيضا قال الشافعي وكل ما استوت ثبته حتى يكون ما بين طرفيه منه ليس يادق من طرفيه أو أحدهما فهو من السمع وتسمي الرمح ثقيفه وقوس سمحة ضد كزة قال صخر النخعي

قوله قال الشافعي الخ لعله قال أبو حنيفة كذا بهامش الاصل

وسمعت من قسي زارة * راعه قوف عداها فرد

ورم سمح ثقفا حتى لان والتسميح السرعة قال * سمح واجتنب بلادا قيا * وقيل التسميح السير السهل وقيل سمح هرب (منح) السامح ما أتاك عن يمينك من ظبي أو طائر أو غير ذلك والبارح ما أتاك من ذلك عن يسارك قال أبو عبيدة سأل يونس رؤبة وأنا شاهد عن السامح والبارح فقال السامح ما أولك مياسمه والبارح ما أولك مياسره وقيل السامح الذي يجي عن يمينك قسلي مياسره ميسرك قال أبو عمر والشيئاني ما جاء عن يمينك إلى يسارك وهو اذا ولاك جانبه الأيسر وهو أنسيه فهو سامح وما جاء عن يسارك إلى يمينك وولاك جانبه الأيمن وهو وحشيته فهو بارح قال والسامح أحسن حال عندهم في التيمن من البارح وأنشد لابي ذؤيب

أربت لأرنبته فانطلقت * أرجي لحب القامسنيما

يريد لا أنظر من سامح ولا بارح ويقال أراد أن يمين به قال وبعضهم يتسامم بالسامح قال عمرو بن قيسنة

* وَأَشَامُ طَيْرَ الزَّاجِرِينَ سَنِيحَهَا * وقال الأعشى

أَجَارَهُمَا بَشَرٌ مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَمَا * جَرَى لَهَا طَيْرُ السَّنِيحِ بِأَشَامِ

بشر هذا هو بشر بن عمرو بن مَرْثَدٍ وكان مع المُنْذِرِينَ ماء السماء يتصيد وكان في يوم بُؤْسِه الذي يقتل فيه أول من يلقاه وكان قد أتى في ذلك اليوم رجلاً من بني عَمِ بَشَرٍ فأراد المُنْذِرُ قتلها فمافسأله بشر فيهما فوهبهما له وقال رؤبة

فَكَمْ جَرَى مِنْ سَانِحٍ يَسْنَحُ * وَبَارِحَاتٍ لَمْ تَحْرَبِرْ بِرَح * بطير تخيب ولا تبرح

قال شعرواء ابن الأعرابي تَسْنَحُ قال والسَّخُ اليمين والبركة وأنشد أبو زيد

أَقُولُ وَالطَّيْرُ لَنَا سَانِحٌ * يَجْرِي لَنَا أَيْمَنُهُ بِالسُّعُودِ

قال أبو مالك السَّانِحُ يتبرك به والبارح يُشَامُ به وقد تشام زهير بالسائح فقال

جَرَتْ سُنْحًا فَقُلْتُ لَهَا أَجِيرِي * نَوَى مَشْمُولَةٌ فَنَى الْقَاءُ

مشمولة أي شاملة وقيل مشمولة أخذت من ذات الشمال والسَّخُ الطباء الميامين والسَّخُ الطباء المياشيم والعرب تختلف في العيافة فمنهم من يَتَمَيَّنُ بالسائح وتشام بالبارح وأنشد البيت

* جَرَتْ لَهَا السَّانِحَاتُ بِأَسْعَدِ * وفي المثل من لي بالسائح بعد البارح وسنح وسنح يعني وأورد

بيت الأعشى * جَرَتْ لَهَا طَيْرُ السَّنَاكِ بِأَشَامِ * ومنهم من يخالف ذلك والجمع سَوَانِحُ والسَّنِيحُ

كالسائح قال جَرَى يَوْمَ رَحْنَاءَ مَدِينٍ لَأَرْضِهَا * سَنِجٌ فَقَالَ الْقَوْمُ مَرَّ سَنِجٌ

والجمع سُنْحٌ قال أَبَا السُّخُ الْإِيَامِينَ أُمُ بَحْسٍ * ثَمَرُهُ الْبَوَارِحُ حِينَ يَجْرِي

قال ابن بري العرب تختلف في العيافة يعني في التَّيْمَنِ بالسائح والتشام بالبارح فأهل نجد

يتيمنون بالسائح كقول ذي الرمة وهو نجدى

خَلِيلِي لَا لَأَقْبَتُمَا حِينَمَا * مِنَ الطَّيْرِ الْإِسَانِحَاتِ وَأَسْعَدَا

وقال النابغة وهو نجدى فتشام بالبارح

زَعَمَ الْبَوَارِحُ أَنَّ رَحْلَنَا عَدَا * وبذلك تتعاب الغراب الأسود

وقال كثير وهو حجازي ممن يتشام بالسائح

أَقُولُ إِذَا مَا الطَّيْرُ مَرَّتْ خَفِيفَةً * سَوَانِحُهَا تَجْرِي وَلَا أَسْتَشِيرُهَا

فهذا هو الأصل ثم قد يستعمل النجدى لغة الحجازي في ذلك قول عمرو بن قيسته وهو نجدى

قوله فكم جرى من سائح يسنح
بالاصل وحرره

فَيَقِي عَلَى طَيْرٍ سَنَجٍ خُوصَةً * وَأَشَامُ طَيْرِ الزَّاجِرِ مِنْ سَنَجِهَا
وَسَخَّ عَلَيْهِ يَسَخٌ سُنُوحًا وَسَخًا وَسَخًا لِيَطْبِي يَسَخٌ سُنُوحًا إِذَا مَرَّ مِنْ مَيَّاسِرِكَ إِلَى مَيَّامِنِكَ
حَكَى الْأَزْهَرِيُّ قَالَ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ امْرَأَةٌ تَقُومُ بِسُوقِ عُكَاظٍ فَتَشْدُ الْأَقْوَالَ وَتَضْرِبُ الْأَمْثَالَ
وَتُجْعَلُ الرِّجَالَ فَاتَدَبَّ لَهَا رَجُلٌ فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ مَا قَالَتْ فَأَجَابَهَا الرَّجُلُ

قبوله اسكالك الخ كذا في
الاصل وحرره

أَسْكَالٍ جَائِعٍ وَرَائِحٍ * كَالطَّيِّبِينَ سَائِحٍ وَبَارِحٍ
تَحِيَّاتٍ وَهَرَبَتْ وَسَخَّ لِي رَأْيٌ وَشِعْرٌ يَسْتَحْ عَرَضُ لِي أَوْ تَيْسِرُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ وَاعْتِرَاضُهَا بَيْنَ
يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ قَالَتْ أَكْرَهُ أَنْ أَتَخَّهَ أَيُّ أَكْرَهُ أَنْ أَسْتَقْبِلَهُ يَدِي فِي صَلَاتِهِ مِنْ سَخَّ لِي الشَّيْءُ إِذَا
عَرَضَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ لِأَسَامَةَ أَغْرَعُوا عَلَيْهِمْ غَارَةً سَخَّاءَ مَنْ سَخَّ لَهُ الرَّأْيُ إِذَا اعْتَرَضَهُ قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَالْمَعْرُوفُ سَخَّاءُ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهِ ابْنَ السَّكَيْتِ يَقُولُ سَخَّ لِي سَائِحٌ
فَسَخَّهَ عَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرُدَّهُ وَصَرَفَهُ وَسَخَّ بِالرَّجُلِ وَعَلَيْهِ أَنْ يَخْرُجَهُ أَوْ أَصَابَهُ بَشَرٌ وَسَخَّتْ بِكَذَا أَيُّ
صَرَفْتُ وَلَحَنْتُ قَالَ السَّوَارِبِيُّ الْمَضْرِبُ

وحاجة دون أخرى قد سكت لها * جعلها التي أخفيت عنونا
والسنيج الخطي الذي يتطم فيه الدر قبل أن يتطم فيه الدر فاذا تطم فهو عقد وجمعه سنج الحياني
خيل عن سنج الطريق وسنج الطريق بمعنى واحد الأزهرى وقال بعضهم السنيج الدر والحلي
قال أبو دوايد كرساء

وَتَعَالَيْنِ بِالسَّيْفِ وَلَا يَسْتَأْنِ غِبَّ الصَّبَاحِ مَا الْأَخْبَارُ
 وَفِي النُّوَادِرِ يُقَالُ اسْتَسَخَّ عَنْ كَذَا وَتَسَخَّ عَنْ كَذَا وَتَسَخَّ عَنْ كَذَا
 ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى * سَخَّحَ اللَّيْلُ كَأَنِّي جِئْتُ * أَيُّ لَا أَنَامُ اللَّيْلُ أَبَدًا فَإِنَا مَتَّقُ وَبِرُوى
 سَمِعْتُ وَمِثْلَانِ ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي بَكْرٍ كَانَ مَنْزِلُهُ بِالسُّخْرِ بِضَمِّ السِّينِ قَيْسِلَ هُوَ مَوْضِعُ
 بَعُوَالِي الْمَدِينَةِ فِيهِ مَنَازِلُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ وَقَدْ سَمِعْتُ سَخَّحًا وَسَخَّحَانَا (مَنْطِقٌ) . التَّهْذِيبُ
 السَّخَّاحُ مِنَ التُّوقِ الرَّحْبِيَّةِ الْقَرْجِ وَقَالَ

يَتَّبَعْنَ سَمْعًا مِّنَ السَّرَادِجِ * عَيْلَةً حَرَفًا مِّنَ السَّنَاطِجِ
(سوح) السَّاحَةُ الناحية وهي أيضا قِصْءٌ يكون بين دُور الحَيِّ وساحة الدار باحْتِماؤِها والجمع
سَاحٌ وَسُوحٌ وساحاتُ الأولى عن كراع قال الجوهرى مثل بَدَنَةٍ وَبَدْنٍ وَخَشَبَةٍ وَخُشْبٍ والتصغير

قوله سنخ الخ هو
والسمع مما كرر عينه
ولامه معاوه ما من سنخ
وسمع فالسنخ العريض
الذي يسنخ كثيرا وأضافه
الى الليل على معنى أنه يكثر
السنخ فيه لاعدائه
والتعرض لهم بجلادته
كذابها من النهاية اهـ
مصححه

سُوَيْحَةٌ (سج) السَّجُّ الماء الظاهر الجارى على وجه الارض وفي التهذيب الماء الظاهر على وجه الارض وجمعهُ سَيُوحٌ وقد سَاحَ يسج سَجًا وسَجًا اذا جرى على وجه الارض وما سَجَّ وقيل اذا جرى على وجه الارض وجمعه أسباح ومنه قوله * لتسعة أسباح وسج العمر * وأساح فلان سحر اذا أبحراه قال الفرزدق

قوله تسعة أسباح الخ هكذا في الاصل وحرره اه

وكم للمسلمين أسحت بحرى * باذن الله من نهر ونهر

قوله أسحت بحرى كذا بالاصل وشرح القاموس والذي في الاساس أسحت فيهم اه معجمه

وفي حديث الزكاة ماسي بالسَّجِّ ففيه العشر أى الماء الجارى وفي حديث البراء في صفة يترقل قد أخرج أحدنا بنوب مخافة الغرق ثم ساحت أى جرى ماؤها وفاضت والسياحة الذهاب في الارض للعبادة والترهب وساح في الارض يسج سياحة وسبوحا وسجحا وسجنا أى ذهب وفي الحديث لا سياحة في الاسلام أراد بالسياحة مفارقة الامصار والذهاب في الارض وأصله من سج الماء الجارى قال ابن الاثير أراد مفارقة الامصار وسكنى البرارى وترك شهود الجمعة والجماعات قال وقيل أراد الذين يسعون في الارض بالشر والنميمة والافساد بين الناس وقد ساح ومنه المسج ابن مريم عليه السلام في بعض الاقاويل كان يذهب في الارض فابما أدركه الليل صف قديمه وصلى حتى الصباح فاذا كان كذلك فهو مفعول بمعنى فاعل والمسباح الذى يسج في الارض بالنميمة والشر وفي حديث علي رضي الله عنه أولئك أمة الهدى ليسوا بالمسايح ولا بالمذايع البذر يعنى الذين يسبحوا في الارض بالنميمة والشر والافساد بين الناس والمذايع الذين يذيعون الفواحش الازهرى قال شمر المسايح ليس من السياحة ولكنه من التسبيح والتسبيح في التوب أن تكون فيه خطوط مختلفة ليست من نحو واحد وسياحة هذه الامة الصيام ولزوم المساجد وقوله تعالى الحمدون الصائمون وقال تعالى صائمات ثيبات وأبكارا الصائمون والصائمات الصائمون قال الزجاج الصائمون في قول أهل التفسير واللغة جميعا الصائمون قال ومذهب الحسن أنهم الذين يصومون القرض وقيل أنهم الذين يديعون الصيام وهو مما في الكتب الأول وقيل إنما قيل للصائم صائم لان الذى يسج متعبدا يسج ولا زاد معه إنما يطعم اذا وجد الزاد والصائم لا يطعم أيضا فلهبهم به معنى صائحا وستل ابن عباس وابن مسعود عن الصائحين فقال هم الصائمون والسج المنح المخطط وقيل السج مسج مخطط يستتر به ويقترض وقيل السج العبادة المخططة وقيل هو ضرب من البرود وجمع مسيوح أشد ابن الاعرابي

واني وان تنكر سيوح عباقي * شفاء الدقي يا بكرام عبي

الدقي البشم وعباة مسجة قال الطرماع

من اليهود كدراء السراة ولونها * خفيف ككون الحبة طان المسح

ابن بري اليهود جمع هوذة وهي القطاة والسراة الطهر والخفيف الذي يجمع لونين يابضا وسودا

وبرد مسح ومسح مخطط ابن شميل المسح من العبا الذي فيه جدد واحدة بيضا وأخرى سودا

ليست بشديدة السواد وكل عباة مسح ومسجة ويقال نعم المسح هذا وما لم يكن جدد فاعناهو

كساء وليس بعباة غير اد مسح مخطط أيضا قال الاصمعي المسح من الجراد الذي فيه خطوط سود

وصفرو بيض واحدة مسجة قال الاصمعي اذا صار في الجراد خطوط سود وصفرو بيض فهو

المسح فاذا بدا حجم جناحه فذلك الكتفان لانه حينئذ يكتف المشي قال فاذا ظهرت أجنحته

وصارا جرا الى الغيرة فهو القوعاء الواحدة قوعاة وذلك حين يوج بعضه في بعض ولا يتوجه جهة

واحدة قال الازهرى هذا في رواية عمرو بن بحر الازهرى والمسح من الطريق المين شركة وانما

سجعة كثرة شركة شبه بالعباء المسح ويقال للعمار الوحشي مسح لحدته تفصل بين بطنه وجنبه

قال ذوالرمة تهاوي بين الظلماء تعرف كأنها * مسح أطراف الحيرة أشحم

يعني حمارا وحشيا شبه الناقة به وأنساح الثوب وغيره تشقق وكذلك الصبح وفي حديث الغار

فأنساحت الصخرة أي اندفعت واتسعت ومنه ساحة الدار وروى بالخاء وبالصاد وأنساح البطن

اتسع ودنا من السمن التهذيب ابن الاعرابي يقال للذئبان قد أنساح بطنها وأندال أنسياحا اذا

ضخم ودنا من الارض وأنساح بالله أي اتسع وقال

أمتي ضمير النقص ايا البعد ما * راجعني بني فبنساح بالها

ويقال أساح القرس ذكره وأسابه اذا أخرجه من قنبيه قال خليفة الحصيني ويقال سبيه وسجعه

مثل دوماح الظل أي فاء وسج ما لبني حسان بن عوف وقال يا حبيذا سجع اذا الصيف التهب *

وسيجان نهر بالشام وفي الحديث ذكر سيجان هونهر بالعواصم من أرض المصيصة قربا من

طرموس ويذكر مع جيجان وساحين نهر بالبصرة وسيجون نهر بالهند

(فصل الشين) (شبح) الشبح ما بدالك شخصه من الناس وغيرهم من الخلق يقال شبح لنا

أي مثل وأند * ربت بعيني كل شبح وحائل * الشبح والشبح الشخص والجمع أشباح

قوله تهاوي بي الذي في
الاماس به وقوله أشحم
الذي فيه أصحرو كل صبح
اه صححه

قوله أسماء الاشباح الخ عبارة
الاساس الاسماء ضربان
اسماء الاشباح وهي التي
أدركتها الرؤية والحس
وأسماء الاعمال وهي التي
لا تدركها الرؤية ولا الحس
وهو كقولهم أسماء الايمان
وأسماء المعاني اه كنه
مصححه

وشبوح وقال في التصريف أسماء الاشباح وهو ما أدركته الرؤية والحس والشبحان الطويل
ورجل شبح الذراعين بالتسكين ومشبوحهما أي عريضهما وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان مشبوح الذراعين أي طويلهما وقيل عريضهما وفي رواية كان شبح الذراعين قال
ذوالرمة الى كل مشبوح الذراعين تنقي * به الحرب شمشاع وأيضا قد غم
تقول منه شبح الرجل بالضم وشبح الشيء تعريضه وتشبيحه تعريضه وشبحت العود شبحا اذا فحنته
حتى تعريضه ويقال هلك اشباح ماله اذا هلك ما يعرف من ابله وغفله وما ترموا فيه وقال الشاعر
ولا تذهب الاحساب من عقردارنا * ولكن اشباحا من المال تذهب

والمشبوح البعيد ما بين المنكبين والشبح مذك الشئ بين أوتاد الرجل بين شيتين والمضروب
يشح اذا مد للجلد وشبهه يشبهه مده ليجلده وشبهه مده كالمصاب وفي حديث أبي بكر رضي الله
عنه من يلال وقد شبح في الرضا أي مد في الشمس على الرضا لعذب وفي حديث الدجال
خذوه قاصصوه وفي رواية فشقوه وشبح يديه يشبههما مدهما يقال شبح الداعي اذا مديده للديعاه
وقال جرير وعليك من صلوات ربك كلها * شبح الخبيج المبلدون وغاروا

قوله الخبيج المبلدون الخ الذي
في الاساس الخبيج مبلدين
الخ قال وغاروا هبطوا غور
تهامة اه مصححه

وتشبح الحرباء على العود امتد والحرباء تشبح على العود وفي الحديث فترع سقفت بيتي شجة شجة
أي عودا عودا وكساء مشبح قوي شديد وشبح لك الشئ بدا وشبح رأسه شبحا شقه وقيل هو شقك أي
شئ كان (شبح) قال ابن بري في ترجمة عقق عند قول الجوهري والعقق طائر معروف
وصوته العققة قال ابن بري قال ابن خالويه روى ثعلب عن اسحق الموصلي أن العقق يقال له

قوله يقال له الشبحي كذا
بضبط الاصل وتقل هذه
العبارة شارح القاموس
مستدركا على المجلد كن
المجد ذكره في شرح يمين
فقال والشبحي كجزي أي
محتر كالعقق وذكره في
المعتل فقال والشبحي
الطويل ثم قال والعقق
وضبط بالشكل بفتح الشين
واليمين وسكون الواو
مقصورا اه مصححه

الشبحي (شبح) الشبح والشبح الجمل والضم أعلى وقيل هو الجمل مع جرس وفي الحديث
اياكم والشبح أشد البخل وهو أبلغ في المنع من البخل وقيل البخل في أفراد الامور وآجادهما
والشبح عام وقيل البخل بالمال والشبح بالمال والمعروف وقد شحبت شحبت بالكسر ورجل
شحيح وشحاح من قوم أشحمة وأشحام وشحاح قال سيبويه أشحمة وأفعلة وأفعلاء أشحمة على فعل
اسما كاربعة وأربعة وأخسة وأخساء ولكنه قد جاء من الصفة هذا ونحوه وقوله تعالى سلقوكم
بالسنة حداد أشحمة على الخير أي خاطبوكم أشد مخاطبة وهم أشحمة على المال والنعمة الأزهرى
نزلت في قوم من المنافقين كانوا يؤذون المسلمين بالسنتهم في الامر ويعوقون عند القتال
ويشحون عند الاتفاق على فقراء المسلمين والخير المال ههنا ونفس شحمة شحمة عن ابن الاعرابي

وَأَشَدُّ لِسَانُكَ مَعْسُولٌ وَتَفْسُكَ شَجَّةٌ * وَعِنْدَ الثَّرِيَّانِ صَدِيقُكَ مَالُكَ
وَأَنْتَ أَمْرٌ وَخُلُطٌ إِذَا هِيَ أَرْسَلَتْ * يَمِينُكَ شَيْبًا أَمْسَكَتَهُ شِمَالُكَ
وَتَشَاحُفُ فِي الْأَمْرِ وَعَلَيْهِ شَجٌّ بِبَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ وَتَبَادُرُوا إِلَيْهِ حَذَرُ قُوَّتِهِ وَيُقَالُ هُمَا يَتَشَاحَانِ
عَلَى أَمْرٍ إِذَا تَنَازَعَا لَا يَرِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يَقُوَّتَهُ وَالنَّعْتُ شَجْحٌ وَالْعِدْدَاءُ شَجَّةٌ وَتَشَاحُ
الْخَصْمَانِ فِي الْجَدَلِ كَذَلِكَ وَهُوَ مِنْهُ وَمَا شَجَّاحٌ نَكِدٌ غَيْرُ غَمْرٍ مِنْهُ أَيْضًا أَشَدُّ نَعْلَبُ
لَقِيتُ نَاقِيًا يَهْوِي لِقَافٍ * بَلَدًا تُجِدُّ بِأَوَامِ شَجَّاحًا
وَزَيْدٌ شَجَّاحٌ لَا يُورِي كَأَنَّهُ يَشْجُ بِالنَّارِ قَالَ ابْنُ قُرَّةٍ

وَأَنِّي وَتَرَكْتُ نَدَى الْأَكْرَمِينَ * وَقَدَحِي بِكَفِّي زَيْدًا شَجَّاحًا
كَأَنَّكَ يَضُمُّهَا بِالْعَرَاءِ * وَمَلِيسَةٌ يَضُنُّ أُخْرَى جَنَاحًا

يَضْرِبُ مِثْلًا لِمَنْ تَرَكَ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْأَهْتِمَامُ بِهِ وَالْجَدْفِيَّةُ وَاسْتُغْلِبَ بِمَا لَا يَزِمُهُ وَلَا مَنْفَعَةَ فِيهِ
وَشَجَّحْتُ بِكَ وَعَلَيْكَ سِوَا مَضْنَتٍ عَلَى الْمَثَلِ وَفُلَانٌ يَشَاحُ عَلَى فُلَانٍ أَيْ يَضُنُّ بِهِ وَأَرْضٌ شَجَّاحٌ
تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرَةٍ كَأَنَّهُ تَشْجُ عَلَى الْمَاءِ بِنَفْسِهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّجَّاحُ شِعَابٌ صَغَارُ لَوْ صَبَّتْ
فِي أَحَدَاهُنَّ قُرْبَةُ أَسَالَتِهِ وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ وَأَرْضٌ شَجَّاحٌ لَا تَسِيلُ إِلَّا مِنَ الْمَطَرِ كَثِيرٍ وَأَرْضٌ شَجَّاحٌ
كَذَلِكَ وَالشَّجُّ حَرْصُ النَّفْسِ عَلَى مَالِكَتِ وَيَجْلُهَا بِهِ وَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ مِنَ الشَّجِّ فَهَذَا مَعْنَاهُ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يُوقِ شُجَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَقَوْلُهُ وَأُحْضِرْتَ الْأَنْفُسَ الشَّجُّ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ يُوقِ شُجَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ أَيْ مَنْ أَخْرَجَ زَكَاتَهُ وَعَفَّ عَنِ الْمَالِ
الَّذِي لَا يَحِلُّ لَهُ فَقَدْ وَفَّى شُجَّ نَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ بَرِيٌّ مِنَ الشَّجِّ مَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ وَقَرَى الضَّيِّفَ
وَأَعْطَى فِي النَّاتِبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ تَجِيعُ تَجِيعٌ تَأْمُلُ الْبَقَاءَ وَتَخْشَى الْفَقْرَ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ أَنِي تَجِيعُ فَقَالَ إِنْ كَانَ شُجُّكَ لَا يَحْمِلُكَ عَلَى أَنْ تَأْخُذَ مَا لَيْسَ لَكَ
فَلَيْسَ بِشُجِّكَ بَأْسٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مَا أَعْطَى مَا أَقْدِرُ عَلَى مَنْعِهِ قَالَ ذَلِكَ
الْبُخْلُ وَالشَّجُّ أَنْ تَأْخُذَ مَا لَيْسَ بِكَ بِغَيْرِ حَقِّهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ الشَّجُّ مَنْعُ الزَّكَاةِ
وَادْخَالُ الْحَرَامِ وَشَجٌّ بِالْشَيْءِ وَعَلَيْهِ يَشْجُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ فَعِيلٍ مِنَ النُّعُوتِ إِذَا كَانَ
مُضَاعَفًا عَلَى فَعَلٍ يَفْعُلُ مِثْلَ خَفِيفٌ وَدَفِيفٌ وَعَقِيفٌ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ تَقُولُ شَجَّ شَجَّ وَقَدْ
شَجَّ شَجَّ وَمِثْلُهُ ضَنْ يَضُنُّ فَهُوَ ضَنِينٌ وَالْقِيَاسُ هُوَ الْأَوَّلُ ضَنْ يَضُنُّ وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ ضَنْ يَضُنُّ

قوله لا تسيل الامن مطر
كثير لا منافاة بينه وبين
ما قبله فهو من الاضداد كما في
القاموس اهـ

والشخشخ والشخشخ المسك البخل قال سلمة بن عبد الله العدوي
* فَرَدَّ الْهَذْرَ وَمَا نَشَخَا * أي ما بخل بهديه وبعده * يَمِيلُ عَلَى خَدَّيْنِ مَيْلًا مُصْقَعًا *
أي يميل على الخدين خذف والشخشخ والشخشخ المواظب على الشيء الجاد فيه الماضي فيه
والشخشخ يكون للذكر والاتي قال الطرماح

كَانَ الْمَطَايِلَةُ الْخَمْسُ عُلِقَتْ * بَوَائِبُهُ تَضُورُ الرَّوَّاسِمُ شَخْشَخَ
والشخشخ والشخشخ الغيور والشجاع أيضا وفلا شخشخ واسعة بعيدة محل لا تبت فيها قال مليح
الهدلي يَحْدِي إِذَا مَا ظَلَامُ اللَّيْلِ أَمَكْنَاهَا * من السرى وفلا شخشخ جرد
والشخشخ والشخشخ أيضا القوي وخطيب شخشخ وشخشخ ماض وقيل هما كل ماض في
كلام أوسر قال ذو الرمة

لَدُنْ غُدْوَةٍ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتِ السُّمَّى * وَحَتَّى الْقَطِيبُ الشَّخْشَخَانُ الْمُكَلَّفُ
بمعنى الحادي وفي حديث علي أنه رأى رجلا يحطّب فقال هذا الخطيب الشخشخ هو الماهر
بالخطبة الماضي فيها ورجل شخشخ سي الخلق وقال نصيب

نَسَبَةُ شَخْشَاخٍ غَيُورٍ رَجِيئَةٍ * أَخِي حَذَرٌ يَلْهُونَ وَهُوَ مُشِجٌ
وجار شخشخ خفيف ومنهم من يقول شخشخ قال حميد
تَقَدَّمَهَا شَخْشَخٌ جَائِزٌ * لَمَّا قَعِيرٌ يَرِيدُ الْقَرَى
جائز يجوز إلى الماء وشخشخ البعير في الهذر لم يخلصه وأنشدت سلمة بن عبد الله العدوي
وشخشخ الطائر صوت قال مليح الهدلي

مُهَنِّشَةٌ لَدَيْهِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ * وَقَعَ الْهَجَرُ إِذَا مَا شَخْشَخَ الصَّرْدُ
وغراب شخشخ كثير الصوت وشخشخ الصرد إذا صلت والشخشخة الطير إن السرب يقال
قَطَاةٌ شَخْشَخُ أَي سَرِيعَةٌ (شذح) الْمَشْدَحُ بَتَاعُ الْمَرْأَةِ قَالَ الْأَعْلَبُ
وَنَارَةٌ يَكْدَانُ لَمْ يَجْرَحِ * عُرْعُرَةُ الْمَتْنِ وَكَيْنَ الْمَشْدَحُ
وهو المشرح بالراء وأنشدح الرجل أنشدحا استلقى وفرج رجله وناقته شودح طويلة على وجهه
الارض قال الطرماح

قَطَعَتْ إِلَى مَعْرُوفِهِ مَنَكَرَاتِهَا * بَقْلَاءُ أَمْرٍ أَرَادَ الدَّرَاعِينَ شُودَحَ

قوله وقال نصيب نسبة الخ
الذي تقدم في مادة الخ وقال
أبو حنيفة النعمان ونسوة الخ
وقوله أخي حذر الذي تقدم
على حذر اه معصيه

(٣) زاد في القاموس
والشرداح بكسر فسكون
الرجل اللحيمة الرخو
والطويل العظيم من
الابل والنساء اه قال
الشارح ومثله الشرداح
بالسين المهملة كما تقدم
وزاد الجحد أيضا (الشرفي)
أي بفتح الشين والراء وسكون
النون وفتح الفاء الخفيف
القدمين وزاد أيضا (شطح)
بكسر آواه ونائية المشدذ بحر
للعريض من أولاد المازوزاد
أيضا المشفع كعظم المحروم
الذي لا يصيب شيئا أه كتبه
معجده

(٤) قوله فان الاقصرين
أما زهر يدا مازرهم أي
أقويا وهم قلوبا كما يأتي في
مزرا اه معجده
قوله ولم يحله قد حلاه الجحد
فقال والشفع شجرة ساقها
أربعة أحرف ان شنت
ذبحت بكل حرف شاة وعمرته
كرأس زنجي اه كتبه
معجده

والشارح في كلام أهل اليمن الذي يحفظ الزرع من الطيور وغيرها وشريح وشريح بن عاهان
اسمان وشو شريح بطن وشراحيل اسم كانه مضاف الى ليل ويقال شراحيل أيضا بابدال اللام
نونا عن يعقوب (شردح) ابن الاعراب رجل شرداح القدم اذا كان عريضا غليظها ٢
(شرح) الشريح والشريح من الرجال القوي الطويل وأنشد الاخفش

ولا تذهبن عيناك في كل شريح * طول فان الاقصرين أما زره (٤)

التنذيب وهم الشرايح ويقال شرايحة والشريح من النساء الطويلة الخفيفة الجسم قال ابن
الاعراب هي الطويلة الجسم وأنشد * والشريحان عند هاقود * يقول هي طويلة حتى
ان النساء الشرايح لمصرن فعودا عندها بالاضافة اليها وان كن فائتات والشريح كالشريح قال
أطل علينا بعد قوسين برده * أشم طويل الساعدين شريح

(شفلح) الشفلح الحر الغليظ الحروف المسترخي والشفلح أيضا الغليظ الشفة المسترخيها وقيل
هو من الرجال الواسع الخصرين العظيم الشفتين ومن النساء الضخمة الاسكتين الواسعة المتاع
وأنشد أبو الهيثم

لعمري التي جاءت بكم من شفلح * لدى نسيتها ساقطت الأشت أهلبا

وشفة شفلحة غليظة ولينة شفلحة كثيرة الدم عريضة ابن شميل الشفلح شبه القنأ يكون على
الكبر والشفلح عمر الكبر اذا تقفع واحدة شفلحة وانما هذا تشبيه والشفلح شجر عن كراع ولم يحله
(شقي) الشقبة والشقبة البصرة المتغيرة الى الحرة وفي الحديث كان علي حبي بن أخطب
حله شقبة أي حمراء الاصمعي اذا تغيرت البصرة الى الحرة قيل هذه شقبة وقد أشق الخل قال
ودو في لغة أهل الحجاز الزهو وأشق الخل أزهي وأشق البشر وشق لون وأجر واصفر وقيل
اذا اصفر وأجر فقد أشق وقيل هو أن يحلوشق الخل حسن بأحاله وكذلك التشقي ونهي
عن بيعه قبل أن يشق وفي حديث البيهقي عن يبع الثمر حتى يشق هو أن يحمر أو يصفر
يقال أشقت البصرة وشقت إشقا وشقيا أبو حاتم يقال للأجر الأشقر انه لا شق وقد
يـ تعمل التشقي في غير الخل قال ابن أحر

بكاتية أو نادا طناب ينها * أراك اذا صاقت به المرد شقيا

فجعل التشقي في الأراك اذا تاون ثمره والشقي الساقع من المرض ولذلك قيل فلان قبيح شقي

والشَّقُّ رَفْعُ الكلبِ دَجْلُهُ لِيَبُولَ وَالشَّقَّةُ ظَبْيَةُ الْكَلْبَةِ وَقِيلَ مَسَلَّ الْقَضِيبُ مِنْ ظَبْيَتِهَا قَالَ
الْقَرَاءُ يُقَالُ لِحَيَاءِ الْكَلْبَةِ ظَبْيَةٌ وَشَقَّةٌ وَلِذَوَاتِ الْخَافِرِ وَظَبَّةٌ وَالشَّقَّاحُ اسْتُتِ الْكَلْبُ وَاشْقَاحُ
الْكَلَابِ أَذْيَارُهَا وَقِيلَ أَشْدَقُهَا وَيُقَالُ شَاخَتْ فَلَانَا وَشَاقِيَتُهُ وَبِأَذِيَّتِهِ إِذَا اسْتَنَّتْهُ بِالْأَذِيَّةِ وَالشَّقَّاحُ
الْكُتْرُ وَشَقَّ الشَّيْءُ كَسَرَهُ شَقًّا وَشَقَّ الْجُوزَةَ شَقًّا اسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا وَلَا شَقَّعَهُ شَقَّ الْجُوزَةَ
بِالْجَنْدَلِ أَيْ لَا كُسْرَ لَهُ وَقِيلَ لَا شَقَّخَرَجْنَ جَمِيعَ مَا عِنْدَهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَبَّحَالَهُ وَشَقَّحَالَهُ وَشَقَّحَا
كِلَاهُمَا اتَّبَاعُ وَقِيلَ هُمَا وَاحِدٌ وَقِيحُ شَقِيحٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا تَكْادُ الْعَرَبُ تَقُولُ الشَّقَّاحُ مِنَ الْقَبْحِ
وَقِيحُ الرَّجُلِ وَشَقَّ قَبَاحَةً وَشَقَّاحَةً وَقَدْ أَوْسَيْبِيهِ إِلَى أَنْ شَقَّحَا لَيْسَ بِاتَّبَاعٍ فَقَالَ وَقَالَوَا شَقَّحُ
وَدَمِيمٌ وَجَاءَ بِالْقَبَاحَةِ وَالشَّقَّاحَةِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ شَقَّحَ اللَّهُ فَلَانَا وَقَبَّحَهُ فَهُوَ مَشْقُوحٌ مُشَلِّ قَبَّحَهُ اللَّهُ
فَهُوَ مَقْبُوحٌ وَالشَّقَّاحُ الْبَعْدُ وَالشَّقَّاحُ الشَّقُّ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ مَعَ رَجُلٍ لَا يَسْبُ عَائِشَةَ فَقَالَ لَهُ بَعْدَ
مَا لَكَ زَكْرَاتٍ أَنْتَ تَسْبُ حَبِيبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَدْ مَنَّبُو حَامِقِي حَامِقِي حَامِقِي حَامِقِي
الْمَشْقُوحُ الْمَكْسُورُ أَوِ الْمُبْعَدُ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرُ قَالَ لَا مَسْلَمَةَ دَعَى هَذِهِ الْمَقْبُوحَةُ الْمَشْقُوحَةُ يَعْنِي
بَنِي هَازِنٍ وَأَخَذَهَا مِنْ بَجْرِهَا وَكَانَتْ طِفْلَةً وَالشَّقَّاحُ بَنْتُ الْكَبَرِ (شخ) الشَّقَّاحُ السِّيفُ
بَلُغَةُ أَهْلِ الشَّحْرِ وَهِيَ بَاقِيَةُ الْيَمَنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّلْحُ السِّيفُ الْحِدَادُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا رَأَى
الشَّلْحَاءُ وَالشَّلْحُ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ وَكَذَلِكَ التَّلْحُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ السَّوَادِ سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ شَلْحُ
فُلَانٍ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ قُطَاعُ الطَّرِيقِ فَسَلَبُوهُ شَيْئًا وَعَرَّوْهُ قَالَ وَأَحْسِبُ أَبْطِيَّةً وَفِي الْحَدِيثِ الْحَارِبُ
الْمُشَلِّحُ هُوَ الَّذِي يُعَرِّي النَّاسَ شَيْئًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ الْهَرَوِيِّ هِيَ لُغَةُ سَوَادِيَّةٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي وَصْفِ الشَّرَاءِ خَرَجُوا الصُّوْرَ مُشَلِّحِينَ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَا قَوْلُ
الْعَامَةِ شَلْحُهُ فَلَا أَدْرِي مَا اسْتَقْفَاهُ (شخ) الْأَزْهَرِيُّ الْيَمْتُ الشَّنَاحِيُّ يَنْعَتُ بِهِ الْجَلُّ فِي تَعَامُ
خَلْقِهِ وَأَنْشَدَ أَعْدُوا كُلَّ يَوْمٍ تَدْمُولُ * وَأَعْيَسَ بَازِلٌ قَطْمِ شَنَاحِي
الْأَصْمَعِيُّ الشَّنَاحِيُّ الطَّوِيلُ وَيُقَالُ هُوَ شَنَاحٌ كَمَا تَرَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الشَّخُّ الطَّوَالُ وَالشَّخُّ
السَّكَارِيُّ ابْنُ سَيْدَةَ الشَّنَاحُ وَالشَّنَاحِيُّ وَالشَّنَاحِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ وَالْأَتَشِي شَنَاحِيَّةٌ
لَا غَيْرَ وَبَكْرٌ شَنَاحٌ وَهُوَ الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ وَبَكْرَةٌ شَنَاحِيَّةٌ وَرَجُلٌ شَنَاحٌ وَشَنَاحِيَّةٌ طَوِيلٌ حَذَفَتْ
الْيَاءُ مِنْ شَنَاحٍ مَعَ التَّنْوِينِ لِاجْتِمَاعِ الْيَاءِ كَتَيْنِ وَصَقَّرَ شَاخٌ مَبْطُورٌ فِي طَيْرَانِهِ عَنِ الزَّجَاجِ قَالَ
وَمِنْهُ اسْتِقَاقُ الطَّوِيلِ قَالَ وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ ٣ (شخ) الشَّيْخُ وَالشَّائِخُ وَالْمُشَيِّخُ الْجَدُّ

قوله والشققة ظبية الكلبة
كذا بالاصل بالطاء المعجمة
المفتوحة وهي فرج الكلبة
كافي الصحاح في فصل الطاء
المعجمة من المعتل وقال
المجد هنا الشققة حياء الكلبة
وبالضم طيبتها اه قال الشارح
وقيل مسلك القضيب من
طيبتها اه والطامه هله
متناوشر حال كنهها في نسخ
الطبع مضبوطة بالشكل
بضمة وحرر ذلك فان لم نعثر
عليه بهذا المعنى اه صححه

قوله الشناحي بزيادة الياء
للتاكيد لا للنسب وقوله
والشناحية بتحقيق الياء
اه قاموس وشرحه
٣ زاد المجد (شوخ) على
الامر تشويحا أنكر اه
مع زيادته من الشرح

والخذر وشايح الرجل جت في الامر قال أبو ذؤيب الهذلي يرفث رجلا من بني عمة ويصف مواقفه
في الحرب وزعمهم حتى اذا ما تبددوا * سراعا ولاحت أوجهه وكشوح
بذرت الى أولاهم فسبقتمهم * وشايحت قبل اليوم لك شج
وقال الآقوه وبروضة السلان منامهم * والخيل شايحة وقد عظم النبي
وأشاح مثل شايح قال أبو النجم

قبأ أطاعت راعيها مشيجا * لا متفشار عينا ولا مريحا
القب الضامرة والمنفس التي تتركها اليلاترقي والمريح الذي يريحها على أهلها وفي حديث
سطيج على جل مشيح أي جاد مسرع القراء المشيح على وجهين المقبل اليك والممانع لما وراء ظهره
ابن الاعرابي والاشاحه الخذر وأنشد لآوس

في حيث لا تنفع الاشاحه من * أمر لمن قد يحاول البدعا
والاشاحه الخذر والخوف لمن حاول أن يدفع الموت ومحاولته دفعه بدعة قال ولا يكون الخذر يغير
جتم مشيجا وقول الشاعر

تشيح على القلاة فتعتليها * بنوع القدر اذ قلق الوضين
أي تديم السير والمشيح المجد وقال ابن الاطنابة
واقداي على المكروه تقسي * وضربني هامة البطل المشيح
وأشاح على حاجته وشايح مشايحة وشياحا وشياح الخذر والخذر في كل شيء ورجل شايح خذر
وشايح وأشاح بمعنى خذر وقال أبو السوداء الغيلي

اذا سمع الرزمن رباح * شايحن منه أي مشايح
أي خذرو شايحن خذرن والرزما الصوت ورباح اسم راع ونقول انه المشيح حازم خذر وأنشد
أمر مشيحا معي قسيه * فن بين مودون من خابير
والشايح الغيور وكذلك الشيجان الخذره على حرمة وأنشد المفضل
لما استقر بها شيجان متجيج * بالين عنك بهار آلا شنانا

قوله لما استقر الخ الذي تقدم
في بيت ثم استقر اه معجمه

الازهرى شايح أي قاتل وأنشد * وشايحت قبل اليوم لك شج * والشيجان الطويل
الحسن الطويل وأنشد شمر مشيح فوق شيجان * يدر كانه كلب قال شمر وروى فوق

شيجان بكسر الشين الازهرى قال خالد بن جنيبة الشيجان الذي يتهمس عدوا أراد السرعة ابن الاعرابي شيخ اذا نظر الى خصمه فضايقه وأشاح بوجهه عن الشيء تحاء وفي صفته صلى الله عليه وسلم اذا غضب أعرض وأشاح وقال ابن الاعرابي أعرض بوجهه وأشاح أى جدد في الاعراض قال والمشيخ الجاد قال واقرأ بالطرفة

دوخل الصنعة في أمها * فهي من تحت مشيجات الحزم

يقول جدار ارتفاعها في الحزم وقال اذا ضم وارفع حزامه فهو مشيج واذا نحي الرجل وجهه عن وجه أصابه أو عن أذى قبل قد أشاح بوجهه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا النار ولو بشق تمرة ثم أعرض وأشاح قال ابن الاثير المشيج الحذر والجأ في الامر وقيل المقبل اليك المانع لما وراء ظهره فيجوز أن يكون أشاح أحد هذه المعاني أى حذر النار كما أنه يتقار إليها أو جدد على الابصار بما تقاها أو أقبل اليك بخطابه التهذيب الليث اذا رنخ القرس ذنبه قيل قد أشاح بذنبه قال أبو منصور أطن الصواب أساح بالسين اذا ارتخاه والشين تضعيف وهم في مشيجي ومشجوحا من أمرهم أى اختلاط والمشجوحا أن يكون القوم في أمر يتبدرونه قال شعر المشيج ليس من الاضداد انما هي كلمة جات بمعنىين والشيخ ضرب من برود العين يقال له الشيخ والمشيج وهو المخطط قال الازهرى ليس في البرود والسياب شيخ ولا مشيج بالسين معجمة من فوق والصواب الشيخ والمشيج بالسين والياء في باب الثياب وقد ذكرنا في موضعه والشيخ نبات سهل يتخذ من بعضه المكائس وهو من الأمر اراه رائحة طيبة وطعم مر وهو مرعى للخيول والنعم ومنايته القيعان والرياض قال * في زاهر لروض يغطي الشيجا * وجمعه شيجان قال

ياؤذيشه ان القرى من ميفة * شامية أو نفح نكبا صرصر

وقد أشاحت الارض والمشجوحا الارض التي تنبت الشيخ بقصر ويمد وقال أبو حنيفة اذا كثرت نباته يمكن قيل عنه مشجوحا وناقته شيجانة أى شريفة

(فصل الصاد) (صبح) الصبح أول النهار والصبح الفجر والصبح تقيض المساء والجمع أصباح وهو الصبيحة والصبح والاصباح والمصبح قال الله عز وجل قالق الاصباح قال الفراء اذا قيل الأمساء والاصباح فهو جمع المساء والصبح قال ومثله الإبكارة والابكار وقال الشاعر
أفقى رياحا وذوى رياح * تناسخ الأمساء والاصباح

قوله دوخل الصنعة الخ كذا
بالاصل وحرره فلم تقف عليه
فيما يابدين الصكتب
هـ

يريد به المساء والصبح وحكى اللحياني تقول العرب اذا تطيروا من الانسان وغيره صباح الله
لا صباحك قال وان شئت نصبت واصبح القوم دخلا في الصباح كما يقال امسوا دخلا في المساء
وفي الحديث اصبحوا بالصبح فانه اعظم الاجراى صلوها عند طلوع الصبح يقال اصبح الرجل اذا
دخل في الصبح وفي التنزيل وانكم لتقرن عليهم مصبحين وبالليل وقال سيدي به اصبحنا وامسنا
اى صرنا في حين ذلك واما صبحنا وامسنا فعناء آتينا صباحا ومساء وقال ابو عدنان الفرق بين
صبحنا وصبحتنا انه يقال صبحنا بلد كذا وكذا وصبحتنا فلانا فهذه مشددة وصبحتنا اهلها خيرا او شرا
وقال النابغة وصبحة فلجاف لا زال كعبه * على كل من عادى من الناس عاليا

ويقال صبحه بكذا ومساءه بكذا كل ذلك جائز ويقال للرجل يئسه من سنة الغفلة اصبح اى
انتبه وابصر رشدا وما يصلحك وقال روبة * اصبح فاما من بشر ما روى * اى بشر معيب
وتقول الله عز من قائل فاخذتهم الصيحة مصبحين اى اخذتهم الهلكة وقت دخولهم في الصباح
واصبح فلان عالما اى صار وصبحك الله بخير دعاه وصبحته اى قلت له عم صباحا وقال الجوهري
ولا يراد بالتشديد ههنا التكثير وصبح القوم اناهم غدوة واتيتهم صبح خامسة كما تقول لى خامسة
وصبح خامسة بالكسر اى اصباح خمسة ايام وحكى سيدي به آتته صباح مساء من العرب من
يئنه كخمسة عشر ومنهم من يضيفه الا في حد الحال أو الطرف وآتته صباحا اذا صباح قال
سيدي به لا يستعمل الا ظرفا وهو ظرف غير ممكن قال وقد جاء في لغة نخلتم اما قال انس ابن نهيك
عزمت على اقامة ندى صباح * لا امر ما يسود ما يسود

واتته اصبوحة كل يوم وامسية كل يوم قال الازهرى صبحت فلانا آتته صباحا واما قول
يجير بن زهير المزي وكان اسلم

صبحتهم بالغ من سليم * وسبع من بنى عثمان واني

فعناء آتيناهم صباحا بانف رجل من سليم وقال الراجز

نحن صبحنا عامرا في دارها * جزد اتعادي طرق نهارها

يريد آتيناها صباحا بخيل جزد وقول الشعاع

وتشكوب عين ما كل ركابها * وقيل المنادى اصبح القوم ادبني

قال الازهرى يسأل السائل عن هذا البيت فيقول الادلاج سيرا الليل فكيف يقول اصبح القوم

وهو يأمر بالادلاج والجواب فيه ان العرب اذا قربت من المكان تريد تقول قد بلغناه واذا قربت
للسارى طلوع الصبح وان كان غير طالع تقول أصبحنا وأراد بقوله أصبح القوم ذنا وقت دخولهم
في الصباح قال وانما فسرته لان بعض الناس فسره على غير ما هو عليه والصحة والصحة نوم
الغداة والتصبح النوم بالغداة وقد كرهه بعضهم وفي الحديث انه منى عن الصحة وهي النوم اول
النهار لانه وقت الذكرم وقت طلب الكسب وفلان ينام الصحة والصحة أى ينام حين يصبح
تقول منه تصبح الرجل وفي حديث أم زرع أنها قالت وعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأصبح
أراحت أنها مكفة فهي تنام الصحة والصحة ما تعلت به غداة والمصباح من الابل الذي يترك
في معرسته فلا ينهض حتى يصبح وان أثر وقيل المصباح والمصباح من الابل التي تصبح في مبركها لا ترقى
حتى يرتفع النهار وهو مما يستحب من الابل وذلك لقوتها وسمنها قال مزرد

ضربت له بالسيف كوماً مصباحاً * فثبت عليه النار فهي عقيم

والصباح كل ما أكل أو شرب غداة وهو خلاف الغبوق والصباح ما أصبح عندهم من شراهم
فسروه وحكى الأزهري عن الليث الصباح النحر وأنشد

ولقد غدوت على الصباح مهي * شرب كرام من بني رهم

والصباح من اللبن ما حلب بالغداة والصباح والصباح الناقة المحلوبة بالغداة عن الحياني حكى
عن العرب هذه صبوحى وصبوحى والصبح سقيل أخاك صبوحاً من ابن والصباح ما شرب
بالغداة فادون القائله وفعلك الاصطباح وقال أبو الهيثم الصباح اللبن يسطح والناقة التي
تخلب في ذلك الوقت صبوح أيضاً يقال هذه الناقة صبوحى وغبوق قال وأنشدنا أبو ليلى

الاعرابى مالى لأسقى حيتاني * صبايحى غباتى قبلى

والقيس اللبي الذي يشرب وقت الظهيرة واسطح القوم شربوا الصباح وصبحه يصحبه صبحاً
وصبحه سقاء صبوحاً فهو مصطح وقال قرطبن التوم الشكرى

كان ابن أسماء يعشوه ويصحه * من هجمة كقسيل النخل درار

يعشوه يطعمه عشاء والهجمة القطعة من الابل ودرار من صفتها وفي الحديث وما لنا صبي يسطح
أى ليس لنا لبن بقدر ما يشربه الصبي بكرة من الحذب والقط فضاء عن الكثير ويقال صبحت
فلانا أى ناولته صبوحاً من لبن أو خمر ومنه قول طرفة * متى تأتى أصبحك كأباريق أى

أَسْقِيكَ كَأْسًا وَقِيلَ الصُّبُوحُ مَا اضْطَجَّ بِالْغَدَاةِ حَارًّا وَمِنْ أَمثالهم السَّائِرُ قُفِّ وَصَفَ الْكَذَّابَ
قَوْلُهُمْ أَكْذَبُ مَنْ الْآخِذِ الصُّبْحَانَ قَالَ شُعْرَهْ كَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَهُوَ الْحَوَارِيُّ الَّذِي قَدْ شَرِبَ
قُرْوًى فَإِذَا أُرِدْتَ أَنْ تَسْتَدْرِيهَ أَمْسَلْ بِشَرْبِ لَيْلَةٍ دَرَّتْهَا قَالَ وَيُقَالُ أَيْضًا كَذِبُ مَنْ الْآخِذِ
الصُّبْحَانَ قَالَ أَبُو هُدَنَانَ الْآخِذِ الْأَسِيرُ وَالصُّبْحَانَ الَّذِي قَدْ اضْطَجَّ قُرْوًى قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ
رَجُلٌ كَانَ عِنْدَ قَوْمٍ فَصَجَّوهُ حَتَّى نَمَضَ عَنْهُمْ شَاخِصًا فَأَخَذَهُ قَوْمٌ وَقَالُوا دُلَّنَا عَلَى حَيْثُ كُنْتَ
فَقَالَ انْمَايْتُ بِالْفَقْرِ فَيَتِمَّا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ قَعْدِي بُولَ فَعَمِلُوا أَنَّهُ بَاتَ قَرِيبًا عِنْدَ قَوْمٍ فَاسْتَدَلُّوا بِهِ عَلَيْهِمْ
وَاسْتَبَاحُوهُمْ وَالْمَصْدَرُ الصُّبْحُ بِالْتَحْرِينِ وَفِي الْمَثَلِ عَنْ صُبُوحٍ تُرَقِّقُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ يَجْمَعُهُمْ وَلَا
يُصْرِحُ وَقَدْ يَضْرَبُ أَيْضًا لِمَنْ يُورِي عَنْ الْخَطْبِ الْعَظِيمِ بَكَاةً عَنْهُ وَلَنْ يُوجِبَ عَلَيْكَ مَا لَا يَجِبُ
بِكَلَامٍ يُلَطِّفُهُ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ نَزَلَ بِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ عِشَاءً فَعَبَقَهُ لَيْلًا فَلَمَّا رَوَى عُلُقَ
يَحْدُثُ أَمْ مَثْوَاهُ بِحَدِيثِ بَرَقَةٍ وَقَالَ فِي خِلَالِ كَلَامِهِ إِذَا كَانَ غَدَا اضْطَجَّنا وَفَعَلْنَا كَذَا فَقَطَّنَ لَهُ
الْمَنْزُولُ عَلَيْهِ وَقَالَ عَنْ صُبُوحٍ تُرَقِّقُ وَرَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ قَبْلَ أَمْرٍ أَنَّهُ
فَقَالَ لَهُ الشَّعْبِيُّ عَنْ صُبُوحٍ تُرَقِّقُ حَرَمْتَ عَلَيْهِ أَمْرًا أَنَّهُ ظَنَّ الشَّعْبِيُّ أَنَّهُ كُنِيَ بِتَقْبِيلِهِ أَيْ هَا عَنْ جَاعِهَا
وَقَدْ ذَكَرَ أَيْضًا فِي رَقٍّ وَرَجُلٌ صَبَّحَانُ وَامْرَأَةٌ صَبَّحَتْ شَرِبَ الصُّبُوحَ مَثَلُ سَكْرَانٍ وَسَكْرَى وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَأَلَ مَتَّى تَحُلُّ لَنَا الْمِيتَةُ فَقَالَ مَا لَمْ تَصْطَبِحُوا وَأَوْتَعَبْتُمْ وَأَوْتَحَنُّوا بَقِيَ لَأَفْسَانُكُمْ
بِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ إِتْمَالُكُمْ مِنْهَا الصُّبُوحُ وَهُوَ الْغُبُوقُ وَهُوَ الْعِشَاءُ يَقُولُ قَلْبُ
لَكُمْ أَنْ تَجْمَعُوهُمْ مِنَ الْمِيتَةِ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ سَمُرَةَ لَبْنَةٍ يَجْزِي مِنَ الضَّارُورَةِ صُبُوحٌ أَوْ غُبُوقٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ الْمَسْئَلُ مَتَّى تَحُلُّ لَنَا الْمِيتَةُ أَجَابَهُمْ فَقَالَ إِذَا لَمْ تَجِدُوا مِنَ اللَّبَنِ
صُبُوحًا تَتَبَلَّغُونَ بِهِ وَلَا غُبُوقًا تَجْتَرِثُونَ بِهِ وَلَمْ تَجِدُوا مَعَ عَدَمِكُمُ الصُّبُوحَ وَالْغُبُوقَ بَقِيَ تَأْكُلُونَهَا
وَيَهْجَأُ غُرْنُكُمْ حَلَّتْ لَكُمْ الْمِيتَةُ حِينَئِذٍ وَكَذَلِكَ إِذَا وَجَدَ الرَّجُلُ غَدَاءً أَوْ عِشَاءً مِنَ الطَّعَامِ لَمْ تَحُلْ لَهُ
الْمِيتَةُ قَالَ وَهَذَا التَّفسيرُ رَاضِحٌ بَيْنَ وَاللَّهِ الْمَوْفِقُ وَصُبُوحُ النَّاقَةِ وَصَبَّحَتْهَا قَدْرُ مَا يَحْتَلِبُ مِنْهَا
صَبَّحًا وَاقْبَتِ ذَاتَ صَبْحَةٍ وَذَا صُبُوحٍ أَيْ حِينَ أَصْبَحَ وَحِينَ شَرِبَ الصُّبُوحَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَتَيْتُهُ ذَاتَ
الصُّبُوحِ وَذَاتَ الْغُبُوقِ إِذَا نَاءَ غُدْوَةٌ وَعَشِيَتْهُ وَذَا صَبَاحٍ وَذَا مَسَاءٍ وَذَاتَ الزَّمَنِ وَذَاتَ الْعَوْنِ
أَيْ مِثْلَ ثَلَاثَةِ أَزْمَانٍ وَأَعْوَامٍ وَصَبَّحَ الْقَوْمُ شَرَّ أَصْحَابِهِمْ صَبَّحَا جَاهَهُمْ بِهِ صَبَا حَاوَصَّحَتْهُمْ الْخَيْلُ
وَصَبَّحَتْهُمْ جَاءَتْهُمْ صَبَّحًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَبَّحَ خَيْرَ أَيْ أَنَا هَا صَبَّاحًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ • وَالْمَوْتُ أَذَى مِنْ شَرِّكَ نَعْلِهِ
أَيُّ مَا نِيَّ الْمَوْتُ صَبَاحًا لِكُونِهِ فِيهِمْ وَقَدْ نَذِرُوا يَوْمَ الصَّبَاحِ يَوْمَ الْغَارَةِ قَالَ الْأَعْشَى
بِهِ تُرْعَفُ الْأَلْفُ إِذَا رُسِلَتْ • غَدَاةُ الصَّبَاحِ إِذَا التَّقَعُّ نَارًا

يقول بهذا القوم يتقستم صاحبه الألف من الخيل يوم الغارة والعرب تقول إذا نذرت بغارة من
الخيل تَقْبُوهُمْ صَبَاحًا يَصْبَاحُهُ يُنْذِرُونَ الْحَيَّ أَجْعَلْ بِالنِّدَاءِ الْعَالِي وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ
عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ صَعَّدَ عَلَى الصَّفَا وَقَالَ يَا صَبَاحُ هَذِهِ كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْعَرَبُ إِذَا صَاحُوا بِالْغَارَةِ لِأَنَّهُمْ
أَكْثَرُ مَا يُغَيِّرُونَ عِنْدَ الصَّبَاحِ وَيُسَمُّونَ يَوْمَ الْغَارَةِ يَوْمَ الصَّبَاحِ فَكَانَ الْقَائِلُ يَا صَبَاحُ يَقُولُ قَدْ
غَشَيْنَا الْعَدُوَّ وَقِيلَ إِنَّ الْمُتَقَاتِلِينَ كَانُوا إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ يَرْجِعُونَ عَنِ الْقِتَالِ فَإِذَا عَادَ النَّهَارُ عَادُوا
فَكَانَ يُرِيدُ بِقَوْلِهِ يَا صَبَاحُ قَدْ جَاءَ وَقْتُ الصَّبَاحِ فَتَاهَبُوا لِلْقِتَالِ وَفِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ
لَمَّا اخْتَدَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادَى يَا صَبَاحُ وَصَبَّحَ الْأَبْلُ يَصْبَحُهَا صَبْحًا سَقَاهَا
غُدُوَّةً وَصَبَّحَ الْقَوْمَ الْمَاءُ وَرَدَهُمْ صَبَاحًا وَالصَّبَاحُ الَّذِي يَصْبَحُ بِهِ الْمَاءُ أَيْ يَسْقِيهِمْ صَبَاحًا وَنَسَبَهُ
قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ • حِينَ لَا حَتَّ لِلصَّبَاحِ الْجُوزَاءُ • وَتِلْكَ السَّقِيَّةُ تَسْمِيهَا الْعَرَبُ الصَّبْحَةَ وَلَيْسَتْ
بِنَاحِيَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ وَوَقْتُ الْوُرْدِ الْمَجْمُودِ مَعَ النَّجْمِ الْأَكْبَرِ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَلَا يَحْسِرُ صَبْحُهَا
أَيُّ لَا يَكُلُّ وَلَا يَغْيَا وَهُوَ الَّذِي يَسْقِيهَا صَبَاحًا لِأَنَّهُ يوردها ماءً ظاهراً على وجه الأرض قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَالصَّبَّاحُ عَلَى وَجْهِهِ يَقَالُ صَبَّحْتُ الْقَوْمَ الْمَاءَ إِذَا سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَوْرَدَهُمُ الْمَاءُ صَبَاحًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ
وَصَبَّحْتُهُمْ مَاءً يَفِيضُ قَفَرَةً • وَقَدْ خَلَقَ النِّجْمُ الْبَيَّانِي فَاسْتَوَى
أَرَادَ سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى انْتَهَيْتُ بِهِمْ إِلَى ذَلِكَ الْمَاءِ وَتَقُولُ صَبَّحْتُ الْقَوْمَ تَصْبِيحًا إِذَا أَتَيْتَهُمْ مَعَ الصَّبَاحِ
وَمِنْهُ قَوْلُ عَنُتْرَةَ بْنِ خَيْلٍ

وَعَدَاةٌ صَبَّحْنَ الْجِفَارَ عَوَائِسًا • يَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ شُعْتُ شَرِبٍ

أَيُّ أَتَيْنَا الْجِفَارَ صَبَاحًا يَعْنِي خَيْلًا عَلَيْهِمْ أَفْرَاسُهُمْ وَيَقَالُ صَبَّحْتُ الْقَوْمَ إِذَا سَقَيْتَهُمُ الصَّبُوحَ
وَالصَّبَّاحُ الْقَدَاةُ يَقَالُ قَرِيبٌ إِلَى تَصْبِيحِي وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَتِمَّ فِي جَرَأِي طَالِبٌ وَكَانَ يُقَرَّبُ إِلَى الصَّبَّاحِ تَصْبِيحُهُمْ فَيَتَلَسَّوْنَ وَيَكُفُّ أَيُّ يَقَرَّبُ إِلَيْهِمْ
غَدَاؤَهُمْ وَهُوَ اسْمٌ عَلَى تَشْيِيلٍ مِثْلَ التَّرْعِيبِ لِلنَّسَامِ الْمُقَطَّعِ وَالتَّيْنِيتِ اسْمٌ لِمَا بَتَّ مِنَ الْفِرَاسِ
وَالنَّوِيرِ اسْمٌ لِنُورِ الشَّجَرِ وَالصَّبُوحُ الْقَدَاةُ وَالْقَبُوقُ الْعَشَاءُ وَأَصْلُهُمْ فِي الشَّرِبِ ثُمَّ اسْتَعْمَلُوا

في الاكل وفي الحديث من تصبح بسبع تمرات تجوزة هو تفعل من صبحت القوم اذا سقيتهم
 الصبح وصحت بالتشديد لغة فيه والصبحة والصبح سواد الى الحرة وقيل لون قريب الى
 الشبهه وقيل لون قريب من الصبغة الذكرا صبح والاتي صبحا تقول رجل اصبح واسدا صبح بين
 الصبح والاصبح من الشعر الذي يخالطه يفاض بجمرة خلقة ايا كان وقد اصباح وقال الليث
 الصبح شدة الحرة في الشعر والاصبح قريب من الاصب وروى شمر عن أبي نصر قال في الشعر
 الصبحة واللحمة ورجل اصبح اللحية الذي تعلو شعره حمة ومن ذلك قيل دم صباحي لشدة حرته
 قال أبو زيد * عيط صباحي من الجوف اشقرا * وقال شمر الاصبح الذي يكون في سواد
 شعره حمة وفي حديث الملا عنة ان جافن به اصبح اصهب الاصبح الشديد حمة الشعر ومنه صبح
 النهار مشتق من الاصبح قال الازهرى ولون الصبح الصادق يضرب الى الحمة قليلا كأنها لون
 الشفق الا في أول الليل والصبح يرق الحديد وغيره والمصباح السراج وهو قرطه الذي
 تراه في القنديل وغيره والقراط لغة وهو قول الله عز وجل المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها
 كوكب دري والمصباح المشرجة واستصبح به استسرج وفي الحديث فاصبحي سراجك أي اضليها
 وفي حديث جابر في شحوم الميتة ويستصبح بها الناس أي يشعلون بها سرجهم وفي حديث يحيى
 ابن زكريا عليهما السلام كان يتخدم بيت المقدس ثم اراو يصبح فيه ليلا أي يسرج السراج
 والمصبح بالفتح موضع الاصباح ووقت الاصباح أيضا قال الشاعر * بمصبح الجدى حيث يمسى *
 وهذا مبني على أصل الفعل قبل أن يراد فيه ولو بني على اصبح ل قيل مصبح بضم الميم قال الازهرى
 المصبح الموضع الذي يصبح فيه والمصقى المكان الذي يمسى فيه ومنه قوله

* قرية المصبح من تمساها * والمصبح أيضا الاصباح يقال اصبحت اصباحا ومصباحا وقول النمر
 ابن تولب فاصبحت والليل مستحكم * واصبحت الارض بجراطما
 فسر ابن الاعرابي فقال اصبحت من المصباح وقال غيره شبه البرق بالليل بالمصباح وشدد ذلك قول
 أبي ذؤيب أمنتك برق أيت الليل أرقبه * كأنه في عراض الشام مصباح
 فيقول النمر بن تولب شئت هذا البرق والليل مستحكم فكان البرق مصباحا اذا المصباح انما لو قد
 في الظلم وأحسن من هذا أن يكون البرق قرح له الظلمة حتى كأنه صبح فيكون اصبحت حينئذ
 من الصباح قال ثعلب معناه اصبحت فلم أشعر بالصبح من شدة الغيم والشمع مما يسطع به أي
 يسرج به والمصبح والمصباح قدح كبير عن أبي حنيفة والمصباح الاقداح التي يسطع بها

وَأَشَدُّ نَحْلٌ وَنَسْعَى بِالْمَصَائِجِ وَسَطَهَا * لَهَا أَمْرٌ حَزْمٌ لَا يَفْرُقُ بَيْنَهُ
وَمَصَائِجُ النُّجُومِ أَعْلَامُ الْكُوكِبِ وَاحِدُهَا مَصْبَاحٌ وَالْمَصْبَاحُ السَّنَانُ الْعَرِيضُ وَأَسَنَةُ صَبَاحِيَّةٌ
كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا أَدْرِي الْأَمُّ تُسَبُّ وَالصَّبَاحَةُ الْجَمَالُ وَقَدْ صَبَّحَ بِالضَّمِّ يَصْبُحُ صَبَاحَةً وَأَمَّا
مِنَ الصَّبْحِ فَيُقَالُ صَبَّحَ يَصْبُحُ صَبْحًا فَهُوَ وَأَصْبَحَ الشَّعْرُ وَرَجُلٌ صَبِيحٌ وَصَبَّاحٌ بِالضَّمِّ جِيلٌ وَالْجَمْعُ صَبَاحٌ
وَافِقُ الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعَالِ الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعِيلٌ لِعِتْقَابِهِمْ مَا كَثُرَ وَالْآثِي فِيهِمَا بِالْهَاءِ وَالْجَمْعُ صَبَاحٌ
وَافِقٌ مَذْكُورٌ فِي التَّكْسِيرِ لَا تَفَاقُهُمَا فِي الْوَصْفِيَّةِ وَقَدْ صَبَّحَ صَبَاحَةً وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّبِيحُ الْوَضِيءُ
الْوَجْهَ وَذُو الصَّبْحِ مَلِكٌ مِنْ مَلَوَلَةٍ حَبِيرٌ وَابْنُهُ تَنْسَبُ السَّيَاطُ الْأَصْحِيَّةُ وَالْأَصْبَحِيُّ السُّوْطُ وَصَبَّاحٌ
حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ وَقَدْ سَمِعْتُ صَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا
فِي ضُبَّةٍ وَبَطْنٌ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ وَبَطْنٌ فِي عَنِيٍّ وَصَبَّاحٌ حَيٌّ مِنْ عَذْرَةٍ وَمِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَصَبَّاحٌ بَطْنٌ
مِنْ مُرَادٍ (صحح) الصُّبْحُ وَالْحَمَةُ وَالصَّبَّاحُ خِلَافُ السَّقَمِ وَذَهَابُ الْمَرَضِ وَقَدْ صَبَّحَ فُلَانٌ مِنْ عِلَّتِهِ
وَأَسْتَصَحَّ قَالَ الْأَعَشَى

أَمْ كَمَا قَالُوا سَقِيمٌ فَلَنْ * تَقْضِيَ الْأَسْقَامَ عَنْهُ وَأَسْتَصَحَّ
لِيُعِيدَنَّ لِعَبْدٍ عَكَرَهَا * دَلَجَ اللَّيْلِ وَتَأَخَّذَ الْمَنْعَ

يَقُولُ لَنْ تَقْضِيَ الْأَسْقَامَ الَّتِي يَبْهَرُ بِأَمْنِهَا وَصَحَّ لِيُعِيدَنَّ لِعَبْدٍ عَقْفَهَا أَيَّ كَرَّهَا وَأَخَذَهَا الْمَنْعَ وَصَحَّ اللَّهُ
فَهُوَ صَحِيحٌ وَصَحَّاحٌ بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ صَحَّحُ الْأَدِيمِ وَصَحَّاحُ الْأَدِيمِ بِمَعْنَى أَيٍّ غَيْرِ مُقْطُوعٍ وَهُوَ أَيْضًا الْبَرَاءَةُ
مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَرَيْبٍ وَفِي الْحَدِيثِ يَقَاسِمُ ابْنُ آدَمَ أَهْلَ النَّارِ قِسْمَةً صَحَّاحًا بِمَعْنَى قَائِلٍ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ
هَآيِلَ أَيَّ أَنَّهُ يَقَاسِمُهُمْ قِسْمَةً صَحِيحَةً فَلَهُ نَصْفُهَا وَلَهُمْ نَصْفُهَا الصَّحَّاحُ بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الصَّحِيحِ بِقَالَ دِرْهَمٍ
صَحِيحٌ وَصَحَّاحٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ كَطَوَالٍ فِي طَوِيلٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَوِيهِ بِالْكَسْرِ وَلَا وَجْهَ لَهُ وَحَكَى
ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ كَانَ ذَلِكَ فِي صَحَّةٍ وَسَقَمَةٍ قَالَ وَمِنْ كَلَامِهِمْ مَا أَقْرَبَ الصَّحَّاحُ مِنَ السَّقَمِ وَقَدْ
صَحَّحَ يَصْحَحُ صَحَّةً وَرَجُلٌ صَحَّاحٌ وَصَحَّحٌ مِنْ قَوْمٍ أَصْحَاحٌ وَصَحَّاحٌ فِيهِمَا وَامْرَأَةٌ صَحِيحَةٌ مِنْ نِسْوَةِ صَحَّاحٍ
وَصَحَّاحٌ وَأَصْحَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَصْحُوحٌ أَهْلُهُ وَمَا شَبَّهَ صَحِيحًا كَانَ هُوَ أَوْ مَرِيضًا وَأَصْحَ الْقَوْمِ أَيْضًا
وَهُمْ مُعْتَبَرُونَ إِذَا كَانَتْ قَدْ أَصَابَتْ أَمْوَالَهُمْ عَاهَةٌ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُورِدُ الْمَرِيضُ عَلَى
الْمُصْحِ الْمَصْحُ الَّذِي صَحَّتْ مَا شَبَّهَتْ مِنَ الْأَمْرَاضِ وَالْعَاهَاتِ أَيَّ لَا يُورِدُ مِنَ الْإِبِلِ مَرَضِيٌّ عَلَى مِنْ إِبِلِهِ
صَحَّاحٌ وَيُسَمَّى بِهَا مَعَهَا كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ أَنْ يَظْهَرَ عَمَالُ الْمُصْحِ مَا يَظْهَرُ عَمَالُ الْمَرِيضِ فَيُظَنُّ أَنَّهَا
أَعْدَتْهَا قِيَامًا ثُمَّ يَذَلُّ وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدُوِّي وَفِي الْحَدِيثِ الْإِسْرَ لَا يُورِدُنْ ذُو عَاهَةٍ عَلَى

قوله فيقال صبح الخ أي من
باب فرح كافي القاموس
اه معجمه

قوله ملك من ملوك حبر من
أجداد الامام مالك بن أنس
وانظر شرح القاموس اه
معجمه

قوله الصبح والصحة قال
شارح القاموس قد وردت
مصادر على فعل بالضم وفعله
بالكسر في ألفاظ هذا منها
وكأن قل والقلة والذل والذلة
قاله شيخنا اه كتيبه معجمه

قوله كره ذلك أن يظهر لفظ
التهابة كره ذلك مخافة
أن يظهر الخ اه معجمه

مصحح أي ان الذي قد مرضت ماشيته لا يستطيع أن يورد على الذي ماشيته صحاح وفي الحديث الصوم مصححة ومصححة بفتح الصاد وكسر هاء الفتح أي يصح عليه هو مقولة من العجمة العافية وهو كقوله في الحديث الآخر صوموا تصحوا والسفر أيضا مصححة وأرض مصححة بريشة من الأوباء صححة لاوباء فيها ولا تكدر فيها العلل والأسقام وصحاح الطريق ما اشتد منه ولم يسهل ولم يوطأ وصحاح الطريق شدته قال ابن مقبل يصف ناقه

إذا واجهت وجه الطريق تيممت * صحاح الطريق عزة أن تسملا

وصح الشئ جعله صححا وصححت الكتاب والحساب تصحيا إذا كان سقيما فاصلت خطاه وأثبت فلانا فأصحته أي وجمدته صححا والصحيح من الشعر ما لم من النقص وقيل كل ما يمكن فيه الزحاف فسلم منه فهو صحيح وقيل الصحيح كل آخر نصف بسلم من الأشياء التي تقع عللا في الأعاريض والضروب ولا تقع في الحشو والخصم والخصم والخصمان كله ما استوى من الأرض وبردو الجمع الصماصم والخصم الأرض الجرداء المستوية ذات حصى صغار وأرض صماصم وصحمان ليس بهاشي ولا شجر ولا قرار للماء قال وقتلنا سكون الا الى سند وادأ وجبيل قريب من سندواد قال والعمراء أشد استواء منها قال الرازي

ترام بالصماصم السمانق * كالسيف من جفن السلاح الدائق

وقال آخر

وكم قطعنا من نصاب عرقج * وصحمان قذف مخرج * به الرذايا كالسفين المخرج ونصاب العرقج ناحيته والقذف التي لا مرتع بها والمخرج الذي لم يصبه مطر أرض مخرجة تشبه شخص الأبل الحسرى بشخص السفن ويقال صحاح وأنشد

* حيث ارتفع الدق في الخصاص * وفي حديث جهنم وكان قطعنا اليك من كذا وكذا وتنوفة صحصم الخصص والخصص الخصص الأرض المستوية الواسعة والتنوفة البرية ومنه حديث ابن الزبير لما أتاه قتل الضمك قال ان ثعلب بن ثعلب خرب بالخصص فأخطأت أسننه الحفرة وهذا مثل للعرب تضربه فيمن لم يصب موضع حاجته يعني أن الضمك طلب الامارة والتقدم فلم ينلها ورجل صحصم وصحصوح يتبع دقائق الامور فيصيبها ويعلمها وقول مليح الهذلي فحبك ليلى حين يدنو زمانه * ويثالة في ليلى العريف المصحح

قيل أراد الناصح كانه المصحح فكرو التضعيف والترهات الصماصم هي الباطل وكذلك الترهات

٣ قوله والترهات الصماصم
الخ عبارة الجوهرى والترهات
الصماصم هي الباطل هكذا
حكاه أبو عبيد وكذلك
الترهات البسايس وهما
بالاضافة أجود عندي اه

البسائس وهما بالاضافة أجود قال ابن مقبل

وما ذكره ذهبا بعد من ارها * بنجران الا الثروات العاصم

ويقال للذي يأتي بالباطيل مضمم (صح) صدح الرجل يصدح صدحا وصدحا وهو

صداح وصدوح وصدح رفع صوته بغيا أو غيره والقينة الصادحة المغنية والصدح والصدوح

والصدح الصياح وصدح الطائر والغراب والديك يصدح صدحا وصدحا يصاح واسم الفاعل

منه صداح قال البيهقي عامر بن مالك بن جعفر ملاعب الآسنة

وفسنة كالرسل القماح * باكرتهم بحلل وراح

وزعفران كدم الأنياب * وقينة وعزهر صداح

الرسل القطعة من الابل والقماح الرافعة رؤسها والأنياب جمع ذبج وهو ما ذبج وقال جندب بن ثور

مطوقة خطباء تصدح كلما * دنا الصيف وانزاح الربيع فالتجما

والصدح أيضا شدة الصوت وحدته والفعل كالقفل والمصدر كالمصدر والصدوح والصداح

الشديد الصوت قال

وذعرت من زاجر وجواح * ملازم آثارها صيداح

والصيدح القرب الشديد الصوت وصدح الحمار وهو صدوح صوت قال أبو النجم

* تحشر جاوره صدوحا * وقال الأزهرى قال الليث الصدح من شدة صوت الديك والغراب

ونحوهما وحكي عن ابن الأعرابي الصدح الأسود وقال قال ابن شهيل الصدح أنشز من العناب

قليل أو أشد حرة وجرت به تضرب إلى السواد وذكر الأزهرى الصدح أن أكلم صغار صلاب الحجارة

واحدة صدح والصدحة والصدحة والصدحة خروزة يستعطف بها الرجال وقال اللحياني هي

خروزة تؤخذ بها النساء الرجال والصدح جحر عريض وصيدح اسم ناقة تني الرمة وفيها يقول

٣ سمعت الناس يتجمعون غينا * فقلت لصدح اتجبي بلالا

(صح) الصرح والصريح والصرح والصرح والكسر أقصم الخوض الخالص من كل

شيء رجل صرح وصرحاه وهي أعلى والامم الصراحة والصروحة وصرح الشيء خلص وكل

خالص صرح والصريح من الرجال والخبيل الخوض ويجمع الرجال على الصرحاء والخبيل على

الصرائح قال ابن سيده الصريح الرجل الخالص التسبب والجمع الصرحاء وقد صرح بالضم

صروحة وصروحة وقول جاء بنو عيم صريحة إذا لم يخاطبهم غيرهم وقول الهذلي

(٣) قوله سمعت الناس

الخ يرفع الناس هكذا ضبطه

غير واحد ووجدت بخط

الجزهرى رايت بدل سمعت

وهو خطأ والصواب ما هنا

فأمل كذا بخط السيد

مرضى بهامش الأصل اه

قوله رجل صرح وصرحاه

وهي أعلى كذا بالأصل

ولعل فيه سقطا والأصل

رجل صرح من صرائح

وصرحاه وهي أعلى وعينارة

القاموس ونهرجه وهو إى

الرجل الخالص التسبب

صرح من قوم صرخاه وهي

أعلى وصرائح اه وحر

* وكرّم ماء صريحاً * أي خالصاً وأراد بالسكريم التكريه قال وهي لغة هذليّة وفي الحديث حديث الوسوسة ذلك صريح الإيمان أي كراهتكم له صريح الإيمان والصريح الخالص من كل شيء وهو ضد النكابة يعني أن صريح الإيمان هو الذي يتبعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في قلوبكم حتى يصير ذلك الوسوسة لا يمكن في قلوبكم ولا تطمئن إليه تقوسكم وليس معناه أن الوسوسة نفسها صريح الإيمان لأنها انما تسول من فعل الشيطان وتسو إليه فكيف تكون إيماناً صريحاً وصريح اسم فاعل متعجب وقال أبو من بن علقم الهجيمي ومركضة صريح أبيها * يهان لها الغلام والغلام قال ابن بري صواب انشاده ومركضة صريح لان قبله

أعان على مرام الحرب رقيق * مضاعفة لها خلق تروام
وفرس صريح من خيل صريح والصريح مخفول من خيل العرب معروف قال طيفيل
عناجيج فيمن الصريح ولا حق * مغاوير فيها اللارب معقب

ويروي من آل الصريح وأعوج غلبت الضقة على هذا الفعل فصارت له اسما وأتاه بالامر
صراحيّة أي خالصاً وخز صراح وصراحيّة خالصة وكأس صراح لم يشب بخرج وفي حديث أم
معبدة دعاها بشاة حائل فحلبت * له بصير مخضرة الشاة مزيد

أي لبن خالص لم يمتدق والضرّة أصل الضرع وفي حديث ابن عباس سئل متى يحل شراء النخل قال
حين يصير خيل وما النصرح قال حين يستبين الخلو من المز قال الخطابي هكذا يروى ويفسر
والصواب يصقح بالواو وسيد كفي موضع الصراحيّة أي نية الخمر قال ابن دريد ولا أدري
ما صحته والصريح بالتحريك الأبيض الخالص من كل شيء قال المتخيل الهذلي

تعلوا السيوف بأيديهم جاجهم * كما يلقى من والأمعز الصرح

وأورد الأزهري والجوهري هذا البيت مستشهداً به على الخالص من غير تقييد بالأبيض وأيض
صراح كلباح خالص ناصع والصريح اللبن إذا ذهب رغوته ولبن صريح ما كن الرغوّة خالص
وفي المثل برز الصريح بجانب اللبن يضرب هذا الأمر الذي وضع وناقته مبراج قليلة الرغوّة
خالصة اللبن الأزهرى يقال للناقّة التي لا ترعى مصراع تقترب منها ولا ترعى أبداً وبول صريح
خالص ليس عليه رغوّة قال الأزهرى يقال اللبن والبول صريح إذا لم يكن فيه رغوّة قال أبو
الجم * يسوف من أوالها الصريح * وصريح النصح تخفّفه ويومهم صريح أي ليس فيه

منجاب وهو في شعر الطرماح في قوله يصف ذنباً

إذا امتلح وي قلت ظل طخامة * ذرى الريح في أعقاب يوم مصرح

امتثل عذا وطخامة سحابة خفيفة أي ذراء الريح في يوم مضح شبه الذئب في عسده في الأرض بسحابة خفيفة في ناحية من نواحي السماء وصرحت النمر تصريحا النجلى زبدها تخلصت وهو

التصریح تقول قد صرحت من بعدتهم دأروا زباد وتصرح الزبد عنها النجلى تخلص قال الأعشى

كسيتا تكشف عن حرة * إذا صرحت بعد زبادها

وانصرح الحق أي بان وكذب صرحا خالص عن اللباني ولقيته مصارحة ومقارحة وصرحا

وصرحا وكفا جامعني واحد إذا لقيته مواجهة قال

قد كنت أنتدب أخامناح * عمرا وعمرو عرضة الصراح

وسميت فلانا مصارحة وصرحا أي كفا ومواجهة والاسم الصراح بالضم وكذب صراحية

وصراحي وصراح بين يعرفه الناس وتكلم بذلك صراحا وصرحا أي جهارا ويقال جاء بالكثير

صرحا خالصا أي جهارا قال الأزهرى كأنه أراد صريحا وصرح فلان بما نفسه وصرح أبداه

وأظهره وأنشدا بوزياد

واني لا كنوعن قدور بغيرها * وأعرب أحيانا بها فأصارح

أمتددا ترمي بك العيس غربة * ومضعدة برح لعينيك بارح

وفي المثل صرح الحق عن مخضه أي انكشف الأزهرى وصرح الشيء وصرحه وأصرحه إذا

يتنه وأظهره ويقال صرح فلان ما في نفسه تضرعها إذا أبداه والتصریح خلاف التعريض

ومن أمثال العرب صرحت بجسدان وجلدان إذا أتى الرجل أقصى ما يريده والصراح اللبن

الزقيق الذي أكثر ماؤه فتري في بعضه سمرق من مائه وخضرة والصراح عرق الدابة يكون في اليد

ككذا حكاة كراع بالراء والمعروف الصماح والصريحيت واحدتي منفردا ضخما طويلا

في السماء وقيل هو القصر وقيل هو كل بناء عال مرتفع وفي التنزيل إنه صرح حمزة من قواريير

والجمع صروح قال أبو ذؤيب

على طرق كبحور الطيا * تحسب أرامهن الصروحا

وقال الزجاج في قوله تعالى قيل لها ادخلي الصرح قال الصرح في اللغة القصر والحصن يقال

هذه صرحة الدار وقارعتها أي ساختها وعرضها وقال بعض المفسرين الصرح بلاط اتخذ

قوله صرحت بجسدان وجلدان الضمير في صرحت للقصة وروى انعام الدال واهمالها وانتظر يا قوت والميداني ٨٠ مصححه

لها من قوارير والصرح الارض المثلثة والصرحة من الارض مستوية والصرحة من الارض ما استوى وظهر يقال هم في صرحة المزيدي وصرحة الدار وهو ما استوى وظهر وان لم يظهر فهو صرحة بعد ان يكون مستويا حسنا قال وهي الصرحة فيما زعم أبو اسلم وأنشد الراعي
كانها حين فاض الماء واختلقت • قنأه لاح لها بالصرحة الذيب
والصرحة موضع وصرحوا حصن بالين أمر سليمان عليه السلام الجن فبنوه ليلقيس وهو في الصحاح معترف بالالف واللام وتقول صرحت كل أي أجذبت وصارت صريحة أي خالصة في الشدة وكذلك تقول صرحت السنة اذا ظهرت جذوبتها قال سلامة بن جندل

قوم اذا صرحت كل يومهم • ماوى الضيوف وماوى كل قرضوب

القرضوب القبر والصرح بالضم الخالص من كل شئ والميم زائدة وبرى الصمدح بالبدال قال الجوهري ولا أظنه محفوظا (صريح) الصرحة الصراء التي لا تبت وهي غلط من الارض مستوية والصرح المكان المستوي والصرح مثل الصردح والصرح المكان الصلب وقيل الصردح المكان الواسع الامس المستوي وقيل الصردح القلاة التي لا شئ فيها عن كراع ابن شميل الصردح واحدتها صردحة وهي الصراء التي لا شئ بها ولا تبت وهي غلط من الارض وهي مستوية أبو عمرو والصرادح الارض اليابسة التي لا شئ بها وفي حديث أنس رأيت الناس في إمارة أبي بكر يجعوا في صردح يتقدهم البصر ويسمعهم الصوت الصردح الارض المساء وجمعها صرادح وصررب صرادح وصمدح شديدين (صرطح) الصرطح المكان الصلب وكذلك الصردح والسين لغة (صرقع) الصرقع الشديد الحصومة والصوت كالصرقع وصرح ثعلب بن المعروف انما هو بالقاء (صرقع) الصرقع الماضي الجري وقال ثعلب الصرقع الشديد الحصومة والصوت وأنشد جرير الغوي في وصف نساء ذكرهن في شعره فقال

ان من الثوران من هي روضة • تهيج الرياض قبلها وتصوح

ومنهن غل مقبل ما يفك • من الناس الا الاحوذى الصرقع

وفي التهذيب الا الشحمان الصرقع قال شمر ويقال صرقع وصلقع بالراء واللام والصرقع أيضا المختال الازهرى الصرقع من الرجال الشديد الشكمة الذي له عزيمة لا يطمع فيما عنده ولا يتجذع وقيل الصرقع الطريف (صفح) الصقع الجنب وصقع الانسان جنبه وصقع كل

قوله ماوى الضيوف أنشده الجوهري ماوى الضريك والضرريك والقرضوب واحد فعلى ما أنشده المؤلف هنا يكون عطف القرضوب على الضيوف من عطف الخاص بخلافه على ما أنشده الجوهري فتأمل اه معجمه

قوله وكذلك الصردح الخ كذا بالاصل بالبدال المهملة والذي في شرح القاموس المطبوع وكذلك الصرطاح والسين لغة اه خررهم قانا وجدنا السين لغة في الصردح بالذال ولم نجد لها لغة في الصرطاح بالطاء اه معجمه

ثني جانبته وصفحاه جانباه وفي حديث الاستبجاء جزي للصفحتين وجزا المشرية أي جاني
الخروج وصفحه ناحيته وصق الجبل مضطجعه والجمع صفاح وصفحة الرجل عرض وجهه وتطر
اليه بصق وجهه وصفحه أي بعرضه وفي الحديث غير مقنع رأسه ولا صافح بخته أي غير مبرز
صفحة خذ ولا مائل في أحد الشقين وفي شعر عاصم بن ثابت * تزل عن صفحتي المعابل *
أي أحد جانبي وجهه ولقيه صفاحا أي استقبله بصق وجهه هذه عن الجاني وصفح السيف
وصفحه عرضه والجمع أصفاح وصفحتا السيف وجهاه وضرب بالسيف مضطجعا ومضطجعا عن
ابن الأعرابي أي معرضا وضرب بصق السيف والعامية تقول بصق السيف مضطجعا أي
بعرضه وقال الطرماح

فلما تناهت وهي على كائنها * على حرف سيف حذو غير مضطج

وفي حديث سعد بن عباد لو وجدت معي رجلا اضربه بالسيف غير مضطج يقال أصفحه
بالسيف إذا ضربه بعرضه دون حذو فهو مضطج والسيف مضطج يرويان معا وقال رجل من
الخوارج لنضر بنكم بالسيف غير مضطج يقول نضر بنكم بحدوها لا بعرضها وقال الشاعر
بحيث منا القوط من غير مضطج * أجاذبه حذو المقلد ضاربه
وصفحت فلانا وأصفحته جميعا إذا ضربه بالسيف مضطجا أي بعرضه وسيف مضطج ومضطج
عريض وتقول وجه هذا السيف مضطج أي عريض من أصفحته قال الأعشى
ألسنا نحن أكرم أن نسبنا * وأضرب بالهتدة الصفاح

يعني الغراض وأنشد

ومندري مضطج للموت تمند * إذا ضاقت عن الموت الصدور

وقال بعضهم المضطج العريض الذي له صفحات لم تستقم على وجه واحد كالضطج من الرأس له
جوانب ورجل مضطج الوجه سهل حسنه عن العيان وصفحة الوجه بشرة جلده والصفحتان
والصفحتان الخدان وهما اللحيان والصفحتان من الكف ما انحدر عن العين من جانبيهما والجمع
صفاح وصفحتا العنق جانباه وصفحتا الورق وجهاه اللذان يكتبان والصفحة السيف العريض
وقال ابن سيده الصفحة من السيوف العريض وصفائح الرأس قبائله وأحداه صفحة والصفائح
حجارة رفاق عراض والواحد الصفاح بالضم والتشديد العريض قال والصفاح من
الخجارة كالصفائح الواحدة صفاحه أنشد ابن الأعرابي

قوله بحيث منا القوط الخ
هكذا هو في الأصل بهذا
الضبط وحرره اه تصححه

قوله ما انحدر عن العين
هكذا في الأصل وشرح
القاموس ولعله العنق
وحرره اه تصححه

وصفاحة مثل القنق ممتها • عيال ابن حبيب جنته أقاربه

شبه الناقة بالصفاحة لصلابتها وابن حبيب رجل مجهد محتاج لأن الحوب الجهد والشدة ووجهه كل شيء عريض صفيحة وكل عريض من حجارة أو لوح ونحوهما صفاحة والجمع صفائح وصفحة والجمع صفائح ومنه قول النابغة • ويوقدن بالصفاح نار الجباب • قال الأزهري ويقال للحجارة العريضة صفائح وأحدتها صفيحة وصفح قال البيهقي

وصفائح صمروا • سيماء تدين الغضونا

وصفائح الباب ألواح والصفاح من الإبل التي عظمت أكتفها فكاسنم الناقة يأخذ قراها بجمعها صفائح وصفائح وصفحة الرجل عرض صدره والمصق من الرأس الذي ضغط من قبل صدغيه فطال ما بين جبهته ووقفاء وقيل المصق الذي اطمأن جنباً رأسه وتآجينه فخرجت وظهرت قعدونه قال أبو زيد من الرأس المصق أضفاجاً وهو الذي مسح جنباً رأسه وتآجينه فخرج وظهرت قعدونه والأرأس مثل المصق ولا يقال رؤاسي وقال ابن الأعرابي في جبهته صفح أي عرض فاحش وفي حديث ابن الحنفية أنه ذكر رجلاً مصق الرأس أي عريضه وتصفيح الشيء جعله عريضاً ومنه قولهم رجل مصق الرأس أي عريضه والمصقات السيوف العريضة وهي الصفائح وأحدتها صفيحة وصفح وأما قول البيهقي صفاها

كان مصفات في ذراء • وأتوا على المائي

قال الأزهري شبه البرق في ظلمة السحاب بسيوف عراض وقال ابن سيده المصقات السيوف لأنها صفت حين طبعته وتصفيحها تعريضها ومطها ويرى بكسر الفاء كأنه شبه تكشف الغيب إذا لمع منه البرق فانتزع ثم التقي بعد خبره تصفيح النساء إذا صفقن بأيديهن والتصفيح مثل التصفيق وصفح الرجل يديه صفق والتصفيح للنساء كالتصفيق للرجال وفي حديث الصلاة التسبيح للرجال والتصفيح للنساء ويرى أيضاً بالقاف التصفيح والتصفيق واحد يقال صفح وصفق يديه قال ابن الأثير هو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الأخرى يعني إذا سها الإمام نبيه المأموم أن كان رجلاً قال سبحانه الله وإن كانت امرأة ضربت كفها على كفها الأخرى عوض الكلام وروى بيت البيهقي • كان مصفات في ذراء • جعل المصفات نساء يصفقن بأيديهن في ما تم شبه صوت الرعد تصفيقهن ومن روى مصفات أراد بها السيوف العريضة شبه برق البرق يبريقها والمصافة الإخباليد والتصافيح مثله والرجل يصفح الرجل إذا وضع صفح

كفه في صفح كفه وصفحاً كفيهما وجههما ومنه حديث المصاحفة عند اللقاء وهي مفاعلة من
الصاق صفح الكف بالكف واقبال الوجه على الوجه وأتق مصفح معتدل القصبة مستويها
بالجهة وصفح الكلب ذراعيه للعظم صفحاً يصفحه ما نصبه ما قال

يصفح للقنة وجهها جاباً * صفح ذراعيه لعظم كلباً

أراد صفح كلب ذراعيه فقلب وقيل هو أن يسطهما ويصير العظم بينهما كالهو هذا البيت
أورده الأزهري قال وأنشد أبو الهيثم وذكره ثم قال وصف حبلاً عرضة فأنله حتى قتله فصار له
وجهان فهو مصفح أي عريض قال وقوله صفح ذراعيه أي كما يسط الكلب ذراعيه على عرق
يؤتده على الأرض بذراعيه يتعرفه ونصب كلباً على التفسير وقوله أنشدته ثعلب

صفوح بجذبيها إذا طال جريها * كقلب الكف الالذ المماحد

عني أنها تنصبها وتقلبها وصفح القوم صفحاً عرضهم واحداً واحداً وكذلك صفح ورق المصحف
وتصفح الأمر وصفحته تطرفه قال الليث صفحت ورق المصحف صفحاً وصفح القوم وتصفحهم
تطراهم طالباً الإنسان وصفح وجوههم وتصفحها تطرها مستعرضاً لها وتصفحته وجوه القوم إذا
تأملت وجوههم تنظر إلى جلالهم وضورهم وتعرف أمرهم وأنشد ابن الأعرابي

صفحنا الجول للسلام تنظرة * فلم يك الا وموها بالخواج

أي تصفينا وجوه الركاب وتصفيت الشيء إذا تطرت في صفحاته وصفحته الأبل على الخوض إذا
أمر رتها عليه وفي التهذيب ناقة مصفحة ومصر أم ومصرأة ومصريه بمعنى واحد وصفحته
الشاة والناقة تصفح صفوحاً ولي لبها ابن الأعرابي الصائح الناقة التي فقتت ولدها فغررت
وزهب لبنها وقد صفحت صفوحاً وصفح الرجل يصفحه صفحاً وأصفه سألته فغعه قال

ومن يكثر التسأل يا حرا ليرزل * يمتق في عين الصديق ويصفح

ويقال أتاني فلان في حاجة فأصفحته عنها إصفاها إذا طلبها فغته وفي حديث أم سلمة أهديت لي
فدرة من لحم فقلت للخادم ارفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذا هي قد صارت فدرة حجر
فقصصت القصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعله وقف على بابكم سائل فأصغتموه
أي خيتموه قال ابن الأثير يقال صفحته إذا أعطيت به وأصفحته إذا جرمته وصفحته عن حاجته
يصفعه صفحاً وأصفعه كلاًهما رده وصفح عنه يصفح صفحاً أعرض عن ذنبه وهو صفوح وصفح
عفووا صفوحاً الكريم لأنه يصفح عن جني عليه واستصفحته ذنبه استغفروه أيام وطلب أن يصفح له

عنه وأما الصفوح من صفات الله عز وجل فعناء العقوب يقال صفحت عن ذنب فلان وأعرضت عنه فلم أؤخذ به وضربت عن فلان صفحا إذا أعرضت عنه وتركت ف الصفوح في صفة الله العفو عن ذنوب العباد معرضا عن مجازاتهم بالعقوبة تكمرا والصفوح في نعت المرأة المعرضة صادة هاجرة فأحدهما ضد الآخر ونصب قوله صفحا في قوله أقتضرب عنكم الذي كثر صفحا على المصدر لان معنى قوله أنعرض عنكم الصفح وضرب الذي كثر رده وكفه وقد أضرب عن كذا أي كف عنه وتركه وفي حديث عائشة تصف أباهما صفوح عن الجاهلين أي كثير الصفح والعفو والتجاوز عنهم وأصله من الاعراض بصفحة وجهه كانه أعرض بوجهه عن ذنبه والصفوح من أبنية المبالغة وقال الأزهري في قوله تعالى أقتضرب عنكم الذي كثر صفحا المعنى أن تعرض عن أن تذكركم اعراضا من أجل اسرافكم على أنفسكم في كفركم يقال صفح عني فلان أي أعرض عنه مؤليا ومنه قول كثير يصف امرأة أعرضت عنه

قوله لان معنى قوله أنعرض الخ كذا بالاصل والآخر سهل اه معضمة

صفوحا فلقاله الأبيحيلة * فن مل منها ذلك الوصل ملت

وصفح الرجل يصفحه صفحا سقاء أي شراب كان ومتى كان والمصفح الممال عن الحق وفي الحديث قلب المؤمن مصفح على الحق أي ممال عليه كانه قد جعل صفحه أي جانبه عليه وفي حديث حذيفة أنه قال القلوب أربعة فقلب أغلف فذلك قلب الكافر وقلب منكوس فذلك قلب رجع الى الكفر بعد الايمان وقلب أجرد مثل السراج يزهو فذلك قلب المؤمن وقلب مصفح اجتمع فيه النفاق والايمان فمثل الايمان فيه كمثل بقله يمد لها الماء العذب ومثل النفاق فيه كمثل قرحة يمد لها القحج والدم وهولاء يهما غلب المصفح الذي له وجهان يلقى أهل الكفر بوجه وأهل الايمان بوجهه وصفح كل شيء وجهه وناحيته وهو معنى الحديث الآخر من شر الرجال ذو الوجهين الذي يأتي هولا بوجه وهولا بوجه وهو المنافق وجعل حذيفة قلب المنافق الذي يأتي الكفار بوجه وأهل الايمان بوجه آخر ذا وجهين قال الأزهري وقال شمر فيما قرأت بخطه القلب المصفح زعم خالد أنه المصفح الذي فيه غل الذي ليس بخالص الدين وقال ابن برزح المصفح المقلوب يقال قلبت السيف وأصفحته وضائنته والمصفح المصابي الذي يحرف على حده اذا ضرب به ويمال اذا أرادوا أن يغمدوه ويقال صفح فلان عني أي أعرض بوجهه وولاني وجهه قفاه وقوله أنشده ثعلب

وناديت شبلا فاستجاب ورجما * ضمنا القرى عشر المن لانصاف

ويرى ضمنا قرى عشر لمن لا تصافح فسرهم فقال لمن لا تصافح أى لمن لا تعرف وقيل للاعداء الذين لا يحتمل أن تصافحهم والمصفح من سهام الميسر السادس ويقال له المسبيل أيضا أبو عبيد من أسماء قذاح الميسر المصفع والمعلّى وصفح اسم رجل من كلب بن وبرة وله حديث عند العرب معروف وأما قول بشر

رَضْعَةُ صَبْعٍ بِالْحِمَامِ مِلَّةٌ * لَهَا يَلْقَى فَوْقَ الرُّؤْسِ مَشْهَرٌ

فهو اسم رجل من كلب جاور قوما من بني عامر فقتلوه غدرا يقول غدرتكم بزيدين ضياء الأسدي
أخت غدرتكم بصفح الكلي وصفاح نعمان جبال تناخم هذا الجبل وتصادفه وتعمان جبل
بين مكة والطائف وفي الحديث ذكر الصفاح بكسر الصاد وتحقيف الفاء موضع بين حنين
وأنصاب الحرم يسرة الداخل الى مكة وملاشكة الصفح الأعلى هو من أسماء السماء وفي حديث
علي وعمار الصفح الأعلى من ملكوته (صفح) الشفعة الصلعة ورجل أضفح أضفح يمانية
(صلح) الصلاح ضد الفساد صلح ويصلح صلاحا وصالوا ٣ وأنشد أبو زيد

فكيف يا طراق اذا ما شمتني * وما بعد شتم الوالد بن صلوح

وهو صالح وصليح الأخيرة عن ابن الأعرابي والجمع صلحاء وصلوح وصلح كصلح. قال ابن دريد وليس
صلح بثبت ورجل صالح في نفسه من قوم صلحاء موصلح في أعماله وأموره وقد أصلحه الله ورجما كثروا
بالصالح عن الشيء الذي هو إلى الكثرة كقول يعقوب معرث في الأرض مغرة من مطروهي مطرة
صالحة وكقول بعض النحويين كأنه ابن جني أبدلت الياء من الواو ابتداء الصالحا وهذا الشيء يصلح
لشئ أي هو من ياتيك والاصلاح تقيض الفساد والمصلحة الصلاح والمصلحة واحدة المصالح
والاستصلاح تقيض الاستفساد وأصلح الشيء بعد فساده أقامه وأصلح الدابة أحسن إليها
فصلحت وفي التهذيب تقول أصلحت إلى الدابة إذا أحسنت إليها وأصلح القوم بينهم وأصلح
السيلم وقد أصطلحوا وصالحوا وأصلحوا وتصلحوا وأصلحوا مشددة الصاد قلبوا التاء صادًا
وأدغموها في الصاد يعني واحد وقوم صلوح متصالحون كأنهم وصفوا بالمصدر والصلاح بكسر
الصاد مصدر المصالحة والعرب توثنها والاسم الصليح يذكرون ويؤثت وأصلح ما بينهم وصالحهم
مصالحة وصلحاء قال بشر بن أبي خازم

يُسَوِّمُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ • وَمَاقِيَهُمُ سَلْعٌ وَقَارُ

وقوله وما فيها أى وما فى المصاحفة ولذلك أنت الصلاح وصلاح وصلاح من أسماء مكة شرفها الله

قوله بالجياه كذا بالاصل
بهذا الضبط وفي ياقوت
الجياه بفتح الجيم ونقط الهاء
والخراسانيون يرونه الجياه
بجيم الجيم وآخره هاء
محمضة وهو ماء بالشام بين
حلب ودمشق اه كتيبه
مكتبه

قوله الصقعة الخ كذا بالاصل
 بهـ الضبط وعبارة المجد
 وشرحه (الصقح محرك
 الصلح والنعت أصقح) وهى
 (صقحاء والاسم الصقعة
 محرك) والصقعة بالضم لغة
 بمائة ام كنيه معصمه

٣ قوله صلح يصلح الخ فمن باب
نصر ومنع وفيه لغة ثالثة
قليلة صلح ككرم تكافى
المصباح والاصحاح ٥١

تعال يجوز أن يكون من الصلح لقوله عز وجل حرما آمنا ويجوز أن يكون من الصلاح وقد

بصرف قال حرب بن أمية يخاطب أبا مطر الحضرمي وقيل هو العرن بن أمية

أبا مطر هـ لم إلى صلاح * فتكفيك النداءى من قریش

وتأمن وسطهم وتعيش فيهم * أبا مطر هـ ديت بخير عيش

وتسكن بلدة عزت لقاحا * وتأمن أن يزورك رب جيش

قال ابن بري الشاهد في هذا الشعر صرف صلاح قال والاصل فيها أن تكون مبنية كقطام ويقال

نحى لقاح إذا لم يدنو الملك قال وأما الشاهد على صلاح بالكسر من غير صرف فقول الآخر

منا الذي بصلاح قام مؤذنا * لم يستكن لتهديد وتغير

يعني حبيب بن عدي قال ابن بري وصلاح اسم علم لمكة وقد سمعت العرب صالحا ومصلحا وصالحا

والصلح منهم عيسان ٣ (صالح) الصلوح الصلب والصلدحة الصلبة الازهرى عن الليث

الصلوح هو الحجر العريض وجارية صلحة ابن دريد ناقة جلندحة شديدة وصلدحة صلبة

ولا يوصف بهما الا الاناث (صلطح) الصلطحه العريضة من النساء وصلطحيت البطحاء

اتسعت قال طريح

أنت ابن مصلطح البطاح ولم * تعطف عليك الحني والوجل

يدحه بأنه من صميم قریش وهم أهل البطحاء وتصل مصلطح عريض ومكان سلاطخ عريض ومنه

قول الساجع صلاطخ بلاطخ بلاطخ اتباع والصلوطة موضع قال

اني بعيني اذا مت جولهم * بطن الصلوطة لا يظن من تبعها

(صلق) صلح الدراهم قلبها والصلاق الدراهم عن كراع ولم يذكر واحدتها والصلنق

الصباح وكذلك الاتي بغيرها وقال بعضهم انهم الصلنقة الصوت صماد حية فادخل الهاء

(صم) صمته الشمس تصعده وتصمعه صمعا اذا اشتد عليه حرها حتى كادت تذيب دماغه

قال أبو زيد الطائي

من سموم كائنات ناز * صمته اظهير غراء

الليث صمعه الصيف اذا كاد يذيب دماغه من شدة الحر وقال الطرماح يصف كاسا من البقر

يذبل اذا نسج البردان * ويخدر بالصرة الصامحة

والصرة شدة الحر والصامحة التي تؤلم الدماغ بشدة حرها وشمس صموح حارة متغيرة قال

(٣) زاد المجدد الصلاح أى

بكسرتين وسكون النون

مك طويلا هـ مصححه

قوله والصلدحة هذه

بفتح الصاد وضمها مع فتح

اللام فيهما كما في القاموس

وشرحه اهـ مصححه

قوله والصلوطة موضع

ذكره المجدد هنا وفي سلطخ

أيضا بالسين كالمؤلف

وياقوت اقتصر عليه بالسين

وأشدد البيت بالسين فقال

قال لقيط بن يعمر الأزدي

اني بعيني الخ وبعد

طورا أراهم وطورا لا أراهم

اذا تواضع خدر ساعة لها

ولم يذكره في الصاد اهـ مصححه

قوله صلح الدراهم الخ

أورده المؤلف بالقاف

وأورده المجدد بالقاف ونسبه

عليهما الشارح وزاد المجدد

(الصلنق) أى بالقاف

كسفر رجل الشديدة الشكوة

أو الطريف اهـ كتيبه

مصححه

قوله صمته الشمس الخ

بانه منع وضرب كما

في القاموس اهـ مصححه

* شمس صموح وحرور كاللهب * ويوم صموح وصباح شديد الحر والسماح العرق المنتز وقيل
 حُبُّ الراتحة من العرق والمعتبان متقاربان والسماح ما خوذ من السماح وهو الصنان وأنشد
 ساكنات العقيق أشهى إلى النفس من الساكنات دور دمشق
 يتصو عن لو تصمغن بالمسك صمحا كانه ريح مرق
 المرق الجلد الذي لم يستحكم دباغه وهو الالهاب المنتن وأنشد الأصمعي في صفة مائع
 اذا بدا منه صماح الصمغ * وقاض عطفاء بما سمع
 والسماح الكي عن كراع أبو عمرو والأصمغ الذي يتعمد رؤس الابل بالثقف والضرب
 لشجاعته قال العجاج

دوق عقيد وقعة السلاح * والداء قد يطلب بالسماح
 ويروي يرا في تفسيره عقيد قبيلة من بجملة في بكر بن وائل وقوله بالسماح أي بالكي يقول آخر
 الدواء الكي قال أبو منصور والسماح أخذ من قواهم صمغته الشمس اذا آلت دماغه بشدة
 حرها والصمغاء والصمغاء والخزباء الأرض الغليظة وجهها الصمغاء والخزباء وصمغ يصمغ
 غلظته في مسئلة ونحوها قال أبو جرة * زبنون صمحاءون ركز المصاح * يقول من
 شادهم شادوه فغلبوه وصمغت فلانا أصغعه صمغا اذا غلظت له في مسئلة أو غير ذلك وصمغه
 بالسوط صمغاضيه وحافر صموح أي شديد وقد صمغ صموحا قال أبو النجم

لا يتسكى الحافر الصموحا * يتلحن وجهها بالخصى ملتوحا
 وقيل حافر صموح شديد الوقع عن كراع والصمغ صمغ والصمغ صمغ من الرجال الشديد المجتمع
 الألواح وكذلك الدمك قال وهو في السن ما بين الثلاثين والأربعين وقيل هو القصير وقيل
 الغليظ القصير وقيل الأصلع وقيل المخلوق الرأس عن السيرافي والاشي من كل ذلك بالهاء قال
 صمغ صمغ لا تشكى الدهر رأسها * ولون كزنها حبة لابل

وقال ثعلب رأس صمغ أي أصلع غليظ شديد وهو قلعل كز رقيه العين واللام وبغير صمغ
 شديد قوى قال ابن جني الحاء الأولى من صمغ زائدة وذلك أنهم فاصل بين العينين والعينان
 متى اجتمعا في كلمة واحدة مقصولا بينهما فلا يكون الحرف الفاصل بينهما الزائدة انجوعت وقيل
 وعققت وسلام وحقيقة وقد ثبت أن العين الأولى هي الزائدة فثبت اذا أن الميم والحاء الأولتين
 في صمغ هما الزائدتان والميم والحاء الأخيرتين هما الأصليتان فأعرف ذلك وصمغ وصمغان

قوله وحقيقة كذا بالأصل
 والذي في شرح القاموس
 حذفه اه معجمه

موضع قال ويوم بالمجازة والكندى * ويوم بين ضنك وصوت حمان
 هذه كلها مواضع (صمدح) الصمدح والصمدح الصلب الشديد وصوت صمدح وصمدح
 وصمدح شديد قال * مالى عدت صوتها الصمدح * وقال أبو عمرو الصمدح الشديد من
 كل شئ وأنشد * فشام فيها مدلغا صمدحا * ورجل صمدح صلب شديد وضرب صمدح
 وصمدح شديد بين أبو عمرو والصمدح الخالص من كل شئ الأزهرى سمعت أعرابيا يقول
 لنقبة جرب حدثت يعبر فشك فيها أبترا م جرب هذا حق صمدح الجرب والصمدح الخبار عن
 ابن الأعرابي وأنشد بيتا فيه * وسطوا الصمدح واسما * ونيد صمدح قد أدرك وخلص
 (صنح) صنح اسم وهو أبو بطن من العرب منهم صفوان بن عسال الصنح صبح النبي
 صلى الله عليه وسلم وقيل صنح بطن من مراد (صوح) تصوح البقل وتصوح ثم يسه
 وقيل إذا أصابه آفة ويس قال ابن بري وقد جاء مصوح البقل غير متعد بمعنى تصوح إذا يس
 وعليه قول أبي علي البصير

ولكن البلاد إذا اقشعرت * وصوح بتهارجي الهشيم
 وصوحه الريح أيسسته قال ذو الرمة
 وصوح البقل نأج جي به * هيف يمانية في مرها نكب
 وقيل تصوح البقل إذا يس أعلاه وفيه نذوة وأنشد الراعي

وحاربت الهيف الشمال وأذنت * مذائب منها اللذن والمتصوح

وتصوحت الأرض من اليبس ومن البرد يس يسها والانبصاح كالنصوح والناحة من الأرض
 التي لا تنبت شيئا أبدا الأصعي إذا تهيأ النبات لليبس قبل قد أقطر فإذا يس وأنشوق قبل قد تصوح
 قال الأزهرى وتصوحوه من يسه زمان الحز لا من آفة نصيه وفي الحديث نهى من يمع الخل
 قبل أن يصوح أي قبل أن يستبين صلاحه وجيده من رديته وفي حديث ابن عباس أنه سئل متى
 يحل شراء الخل فقال حين يصوح ويرى بالراء وقد تقدم وفي حديث الاستسقاء اللهم أنصاح
 جبالنا أي تشقق وتجفت لعدم المطر يقال صاحبه يصوحوه فهو منصاح إذا شقه وصوح النبات
 إذا يس وتشقق وفي حديث علي قبادرو العلم من قبل تصويح نبته وفي حديث ابن الزبير فهو
 ينصاح عليكم بوابل البلايا أي تشقق عليكم قال الزمخشري ذكره الهروي بالصاد والحاء قال
 وهو تعريف وأنصاح الثوب انصياح تشقق من قبل نفسه ومنه قول عبيد يصف مطرا قد

قوله والصمدح الخبار الخ
 كذا بالأصل ونقله شارح
 القاموس في المستدركات
 لكن في القاموس الصمدح
 كصمدح اليوم الحار اه
 وأخشى أن يكون ما هنا
 محرفا عما نص عليه المجدد
 وحرر النقل اه معجمه
 وقوله وسطوا الصمدح الخ
 يحمر هذا الشطر أيضا لاسيما
 وأنصاحون تنط بالاصل
 وقد أهمل المؤلف الصمدح
 بكسر فم الجيم العريض كافي
 القاموس اه معجمه

قوله ومنه قول عبيد كذا
 بضبط الأصل هنا مكبرا
 وكذلك ضبط في بعض نسخ
 النصاح الخط وسبأ في صبح
 كذلك ولعله غير عبيد
 ابن الأبرص الشاعر فانه
 بالتصغير كافي القاموس اه
 معجمه

مَلَا الوهاد والقرارات

فَأَصْبَحَ الرُّوضُ وَالْقَبْعَانُ مُتَرَعَّةً * مَا يَنْ مَرَّتَقٍ مِنْهَا وَمُنْصَاحٍ

قال شهر ورواه ابن الاعرابي * من بين مَرَّتَقٍ مِنْهَا وَمُنْصَاحٍ * وقَسَّرَ الْمُنْصَاحُ الْقَائِضَ
الجارى على وجه الارض قال والمرَّتَقُ الممتلئ والمرَّتَقُ من النبات الذى لم يخرج ثورته وزهره من
أكامه والمنْصَاحُ الذى قد ظهر زهره وقوله منها يريد من نباتها الخذف المضاف وأقام المضاف اليه
مقامه قال وروى عن أبي تمام الأسدي أنه أنشده * من بين مَرَّتَقٍ مِنْهَا وَمُنْصَاحٍ * وقال
الطاحي الذى فاض وسال وذهب وتَصَابَحَ غَدَا السيف اذا تشقق وفي النوادر صَوَّحَتْهُ الشَّمْسُ
وَلَوَّحَتْهُ وَصَمَّجَتْهُ اذا أدونته وآذته والتَّصَوُّحُ التَّشَقُّقُ في الشعر وغيره وتَصَوُّحُ الشعر تشققه من
قيل نفسه وتناثره وقد صَوَّحَهُ الجُفُوفُ وَصَحَّتْ الشَّيْءُ فَأَنْصَحَ أَي شَقَّقَتْهُ فَأَنْشَقَ وَأَنْصَحَ الْقَمَرُ
اسْتَنَارَ وَأَنْصَحَ الْقَمَرُ أَنْصَحًا اذا استنار وأضاه وأصله الانشقاق والصَّوَّاحُ على تقدير فعالة
من تشقق الصوف وقد صَوَّحَهُ والصَّوَّاحُ عَرَقُ الْخَيْلِ خَاصَّةً وَقَدِيمٌ بِهِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

جَلْبَنَ الْخَيْلِ دَامِيَةً كَلَاهَا * يَسُنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا الصَّوَّاحُ

ويروى بسيل ومثله قوله * تُسَنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا الْقُرُونُ * وفي الحديث أن محمدا بن جُثَامَةَ
الذي قتل رجلا يقول لا إله الا الله فلما مات هودقته فلفظته الارض فالتفت بين صَوَّحَيْنِ فَأَكْتَمَهُ
السَّبَاعُ ابن الاعرابي الصَّوَّحُ بفتح الصاد الجانب من الرأس والجبل ويقال صَوَّحُ لُوحَةِ الْجَبَلِ
القائم كأنه حائط وهما الغتان صَيَّحَتَانِ وَصُوحَا الْوَادِي حَائِطَاهُ وَيُقَرَّدُ فَيَقَالُ صَوَّحُ وَجْهِهِ
الْجَبَلِ الْقَائِمُ تَرَاهُ كَأَنَّهُ حَائِطٌ وَأَلْقَوْهُ بَيْنَ الصَّوَّحَيْنِ حَتَّى أَكْتَمَهُ السَّبَاعُ أَي بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ
بَعْضُهُمْ

وَشَعْبٌ كَشَكَ الثُّوبَ شَكْسَ طَرِيقِهِ * مَدَارِجُ صَوَّحِيهِ عَذَابٌ مُخَاصِرُ
تَعَسَّقَتْهُ بِالْيَسِيلِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ * لَيْسَ وَلَمْ يَشْهَدْ لَهُ النَّعْتُ خَائِرُ

فَانْمَاعَتِي فَنَاقِلُهُ فَعَلَهُ كَالشَّعْبِ لَصْغَرِهِ وَمِثْلُهُ بَشَكَ الثُّوبَ وَهِيَ طَرِيقُهُ خِيَاطَتُهُ لَا سَتَوَاءَ مَنَابِتِ
أَضْرَاسِهِ وَحَسَنَ اصْطِقَافِهَا وَتَرَاصُفَهَا وَجَعَلَ رِيقَهُ كَالْمَاءِ وَنَاحِيَّتِي الْأَضْرَاسِ كَصَوَّحِي الْوَادِي
وَصَوَّحُ الْجَبَلِ أَسْفَلُهُ وَالصَّوَّاحُ الطَّلُعُ حِينَ يَجِئُ فَيَتَنَاثَرُ عَنْ أَبِي جَنِيْفَةَ وَصُوحَانُ اسْمُ قَالَ

قَتَلْتُ عَلِيًّا وَهَذَا الْجَلُّ * وَأَيُّ الصَّوَّحَانِ عَلَى دِينَ عَلِيٍّ

وَبَنُو صُوحَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ وَالصَّوَّاحُ الْخِصُّ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْقُرَاءِ قَالَ الصَّوَّاحِيُّ مَا خُوذَ
مِنْ الصَّوَّاحِ وَهُوَ الْخِصُّ وَأَنْشَدَ

قوله من تشقق الصوف
عبارة القاموس فالتشقق
من الشعر اه معجمه

قوله فالتفت بين صوحن
الذي في النهاية فالقوة
ولعله ما رواه ابن اه
معجمه

قوله ووجه الجبل القائم
تراه الخ عبارة الجوهرى
ووجه الجبل القائم تراه
كأنه حائط وفي الحديث
واللهو بين الصوحن الخ
اه معجمه

جَلْبِنَا الْحَيْلَ مِنْ تَلَيْتَ حَتَّى * كَانَتْ عَلَى مَنَاسِبِهَا صَوَاحَا

قال شبيه عرق الخيل لما ييض بالصواح وهو الجص قال ابن بري في هذا البيت شاهد على أن الصواح العرق كما ذكر الجوهري وفيه أيضا شاهد على الجص على ما رواه ابن خالويه هنا منصوبا والبيت مجهول القائل فلهذا وقع الاختلاف في روايته أبو سعيد الصواح من اللبن ما غلب عليه الماء وهو الصياح والشهاب والصواح التجوة من الأرض وصاحته موضع قال بشر بن أبي خازم تعرض جاية المدري خذول * بصاحته في أسرتها السلام

قوله والصواح التجوة من الأرض أي ما ارتفع منها وفي القاموس والصواح الرخوة من الأرض اه

وقيل صاحته اسم جبل وفي الحديث ذكر الصاحته قال ابن الأثير هي بتخفيف الحاء مضاب جرح بقرب عقيق المدينة (صحيح) الصياح الصوت وفي التهذيب صوت كل شيء إذا اشتد صياح يصيح صيحة وصياحا وصياحا بالضم وصيحا وصيحا بالتحريك وصيح صوت بأقصى طاقته يكون ذلك في الناس وغيرهم قال

وصاح غراب البين وانشقت العصا * كما نشد الذم الكفيل المعاهد

والمصاحبة والتصايح أن يصيح القوم بعضهم ببعض والصيحة العذاب وأصله من الأول قال الله عز وجل فأخذتهم الصيحة بعني به العذاب ويقال صيح في آل فلان إذا هلكوا فأخذتهم الصيحة أي أهلكتهم والصيحة الغارة إذا فوجئ الحية بها والصيحة الصيحة المنساعة يقال ما ينتظرون إلا مثل صيحة الجلي أي شر أسعاجهم قال الله عز وجل وأخذ الذين ظلموا الصيحة فذكر الفعل لأن الصيحة مصدر أريد به الصياح ولو قيل أخذت الذين ظلموا الصيحة بالتأنيث كان جائزا يذهب به إلى لفظ الصيحة وقال امرؤ القيس

دع عنك ثم بما صيح في حجراته * ولكن حديث ما حديث الرواحل

ولقيته قبل كل صبح ونفرا الصبح الصياح والنفر التفرق وكذلك إذا لقيته قبل طلوع الفجر وغضب من غير صبح ولا نفرا أي من غير شيء صبح به قال

كذوب يحول يجعل الله جنة * لا يمانه من غير صبح ولا نفرا

أي من غير قليل ولا كثير وصاح العنقود يصيح إذا استتمت خروجه من الكثرة وطال وهو في ذلك غصن وقول روبة * كالكرم إذا نادى من الكافور * انما أراد صاح فيما زعم أبو حنيفة فلم يستقم له فان كان انما نثر إلى نادى من صاح لانه لو قال صاح من الكافور لكان الجر ممطويا فأراد روبة أن يسلمه من الطي فقال نادى فتم الجزء وتصبح البقل والخشب والشجر وتحول ذلك

قوله ولكن حديث كذا أنشده هنا برفع حديث وأنشده في حجر كالصباح والنهاية والامثال حديثا بالنصب وقال هناك في تفسيره ولكن حديثا اه

لغة في تصوُّح تشقُّق وييس وصيحه الریح والحز والشمس مثل صوخته وأنشد أعرابي إلى
الرمة ويوم من الجوزا موت قد الحصى * تكاد صياحي العين منه تصيح

وتصح الشيء تمكسر وتشق وصيحه أنا وأنصاخ الثوب تشق من قبل نفسه وأنصاحت
الأرض تغطي بعضها بالنبات وبقي بعضها فكانت كالثوب المنشق قال عبيد

وأمت الأرض والقيعان مثرية * من بين مرتقي منها ومنصاح

وقد تقدم هذا البيت في صوح أيضا والصيحات ضرب من غرامدية قال الأزهرى الصيحات
ضرب من التراسود صلب المصغرة ومهي صيحات لأن صيحات اسم ككش كان ربط إلى فجلة
بالمدينة فأمثرت غرام صيحات فنسب إلى صيحات

(فصل الضاد) (ضج) ضج العود بالنار يصحبه ضجعا حرق شيئا من أعاليه وكذلك اللحم
وغيره الأزهرى وكذلك جارة القداحة إذا طلعت كأنها متحركة مضبوحة وضج القدح بالنار
لوحه وقدح ضج ومضبوحة ملوح قال

وأصفر مضبوحة نظرت حواره * على النار واستودعته كف مجيد

أصفر قدح وذلك أن القدح إذا كان فيه عوج ثقبت بالنار حتى يستوى والمضبوحة جارة
القداحة التي كأنها متحركة قال روية بن العجاج يصف أنسا وقلها

يدعن ترب الأرض مجنون الصيق * والمروذ القداح مضبوحة القلق

والصيق الغبار وجنونه تطايره والمضبوحة جارة الخردة لسواده والضج الرماد وهو من ذلك الأزهرى
أصله من صيحه النار وصيحه الشمس والنار تضجبه ضجعا فأنصح لوحه وغيره وفي التهذيب
وغيرت لونه قال

علقت ما قبل أنضاح لوني * وجبت لئلا بعيد البون

والأنضاح تغير اللون وقيل صيحه النار غيرته ولم تبلغ فيه قال مضر بن الأسدي

فلما أن تلهو بخنا شواء * به اللهبان مقهورا ضيحا

خطت لهم مدامة أذرعان * بما صخابة خضلا أنصوحا

واللهو ج من الشواء الذي لم يتم نضجه واللهبان اتقاد النار واستعالها وأنصح لونه تغير إلى
السواد قليلا وضج الأرنب والأسود من الحيات والبوم والصدى والتعلب والقوس يصيح ضيحا
صوت أنشد أبو حنيفة في وصف قوس

قوله صياحي العين هكذا
في الأصل وحرر روايته اه
معجمه

قوله وأمت الأرض الخ
تقدم أنشاده في صوح
فأصبح الروض والقيعان
متزعة اه
معجمه

قوله فأمثرت غرام صيحات كذا
بالأصل ولقظ صيحاتها
لأحاجة اليه كما هو واضح
اه معجمه

خَنَانَةٌ مِنْ نَشْمٍ أَوْ تَوَلَّبٍ * تَضَجُّ فِي الْكَفِّ ضُبَاحُ الثَّعْلَبِ

قال الأزهري قال الليث الضُّبَاحُ بالضم صوت الثعالب قال ذو الرمة

سَبَّارِيَتْ يَحْلُو سَمْعٌ بِجُتَّازِ رَكْبِهَا * مِنَ الصَّوْتِ الْأَمِنْ ضُبَاحُ الثَّعْلَبِ

وفي حديث ابن الزبير قاتل الله فلا تَضَجُّ ضَبْعَةَ الثعلب وقبَّعَ قَبْعَةَ الْقَتْقَدِ قال والهَامُ تَضَجُّ أَيْضًا

ضُبَاحًا وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ * مِنْ ضَابِجِ الْهَامِ وَبُومٍ تَوَامٍ * وفي حديث ابن مسعود لا يَخْرُجَنَّ

أَحَدُكُمْ إِلَى ضَبْعَةٍ بَلِيلٍ أَيْ ضَبْعَةٍ يَسْمَعُهَا فَلَعَلَّه يَصِيبُ مَكْرُوهٌ وَهُوَ مِنَ الضُّبَاحِ صَوْتُ الثَّعْلَبِ

وَيَرْوَى صَبْعَةً بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَالْيَاءِ الْمُنْتَنَةِ فَتَحْتَهَا فِي شِعْرَائِي طَالِبٌ * فَأَنَّى وَالضُّوَابِجُ كُلُّ يَوْمٍ *

جَمْعُ ضَابِجٍ يَرِيدُ الْقَسَمَ مِنْ رَفْعِ صَوْتِهِ بِالْقِرَاءَةِ وَهُوَ جَمْعُ شَانِيٍّ صَفْقَةٍ الْأَدْمَى كَقَوَارِسٍ وَضَبْعٌ يَضَجُّ

ضَبْعًا وَضُبَاحًا نَجَّ وَالضُّبَاحُ الضَّهِيلُ وَضَبَّتِ الْخَيْلُ فِي عَدْوِهَا تَضَجُّ ضَبْعًا أَسْمَعَتْ مِنْ أَفْوَاهِهَا

صَوْتًا لَيْسَ بِضَهِيلٍ وَلَا جَمْعٌ وَقِيلَ تَضَجُّ تَضَجُّ وَهُوَ صَوْتُ أَفْهَاسِهَا إِذَا عَدَوْنَ قَالَ عَنَزَةُ

وَالْخَيْلُ تَعْلَمُ حِينَ تَضَجُّ فِي حِيَاضِ الْمَوْتِ ضَبْعًا

وقيل هو سير وقيل هو عدو ودون التقريب وفي التزويل والعاديات ضَبْعًا كان ابن عباس يقول هي

الْخَيْلُ تَضَجُّ وَكَانَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ هِيَ الْأَبْلُ يَذْهَبُ إِلَى وَقْعَةٍ يَدْرُو قَالَ مَا كَانَ مَعْنَاهُ يَوْمَئِذٍ

الْأَفْرَسُ كَانَ عَلَيْهِ الْمَقْدَادُ وَالضَّبْعُ فِي الْخَيْلِ أَظْهَرَ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

عَنْهُمَا مَا ضَبَّتْ دَابَّةٌ قَطُّ إِلَّا كَلَّبَ أَوْ فَرَسٌ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ مِنْ جَعَلَهَا لِلدَّيْلِ جَعَلَ ضَبْعًا بِمَعْنَى

ضَبْعًا يَقَالُ ضَبَّتِ النَّافَةَ فِي سِيرِهَا وَضَبَّتْ إِذَا مَدَّتْ ضَبْعَهَا فِي السَّيْرِ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ ضَجَّ الْخَيْلُ

صَوْتُ أَجْوَاهِهَا إِذَا عَدَتْ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضَبَّتِ الْخَيْلُ وَضَبَّتْ إِذَا عَدَتْ وَهُوَ السَّيْرُ وَقَالَ فِي

كِتَابِ الْخَيْلِ هُوَ أَنْ يَمُدَّ الْقَرْنُ ضَبْعَهُ إِذَا عَدَا حَتَّى كَأَنَّهُ عَلَى الْأَرْضِ طَوْلًا يَقَالُ ضَبَّتْ

وَضَبَّتْ وَأَنْشَدَ * إِنَّ الْحَيَاةَ الضَّابِحَاتِ فِي الْعَدْوِ * وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ

تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالِدُ رَهْمٍ الَّذِي أَنْعَمَ مَدَحٌ وَضَجَّ وَأَنْعَمَ قَبْجٌ وَكَلَجَ تَعَسَّ فَلَا تَعَسَّ وَشَيْكًا

فَلَا تَتَقَسَّ مَعْنَى ضَجَّ صَاحٍ وَخَاصِمٍ عَنْ مُعْطِيهِ وَهَذَا كَمَا يَقَالُ فَلَانٌ يَنْجُو دُونَكَ ذَهَبَ إِلَى

الْإِسْتِعَارَةِ وَقِيلَ الضَّبْعُ الْخَضِيعَةُ تَسْمَعُ مِنْ جَوْفِ الْقَرْنِ وَقِيلَ الضَّبْعُ شِدَّةُ النَّفْسِ عِنْدَ الْعَدْوِ وَقِيلَ

هُوَ الْجَمْعُ وَقِيلَ هُوَ كَالْجَمْعِ وَقِيلَ الضَّبْعُ فِي السَّيْرِ كَالضَّبْعِ وَضَبَّوْحُ اسْمَانِ (ضم)

الضَّبْحُ الشَّمْسُ وَقِيلَ هُوَ ضَوْؤُهَا وَقِيلَ هُوَ ضَوْؤُهَا إِذَا اسْتَمَكْنَ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ هُوَ قَرْنُهَا يَصِيدُكَ

وَقِيلَ كُلُّ مَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ ضَبْحٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَقْعُدَنَّ أَحَدٌ كَمْ بَيْنَ الضَّبْحِ وَالظَّلِّ فَاتَهُ مَقْعَدُ

قوله والخيل تعلم
بالاصل والصباح وأنشد
صاحب الكشاف والخيل
تكدر اه معجمه

الشیطان أي نصفه في الشمس ونصفه في الظل قال ذو الرمة يصف الحرباء
 غداً كهب الأعلى ورايح كاته * من الضح واستقباله الشمس أخضر
 أي واستقباله عين الشمس الأزهری قال أبو الهيثم الضح تقيض الظل وهو نور الشمس الذي في
 السماء على وجه الأرض والشمس هو النور الذي في السماء يطلع ويغرب وأما ضوءه على الأرض
 فضح قال وأصله الضحى فاستقبلوا البياض مع سكون الحاء فتقلوها وقالوا الضح قال ومثله العبد القن
 أصله قن من القنية ومن أمثال العرب جاء بالضح والريح وتضخم الأمر إذا تبين قال الأصمعي
 هو مثل الضحضاح يتشعر على وجه الأرض وروى الأزهری عن أبي الهيثم أنه قال الضح كان
 في الأصل الوضح وهو نور النهار وضوء الشمس فحذفت الواو وزيدت حاء مع الحاء الأصلية فقل
 الضح قال الأزهری والصواب أن أصله الضحى من ضحيت الشمس قال الأزهری في كتابه وكذلك
 القعة أصلها الوقعة فاسقطت الواو وبدأت الحاء مكانها فصارت قعة بجاءين وجاء فلان بالضح
 والريح إذا جاء بالمال الكثير يعنون انما جاء بما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح يعني من
 الكثرة ومن قال الضح والريح في هذا المعنى فليس بشئ وقد أخطأ عند أكثر أهل اللغة وانما قلنا
 عند أكثر أهل اللغة لأن أبا زيد قد حكاها وانما الضح عند أهل اللغة لغة في الضح الذي هو الضوء
 وسذكر وفي حديث أبي خزيمة يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح وأنا في الظل
 أي يكون بارزاً لحر الشمس وهبوب الرياح قال والضح ضوء الشمس إذا استمكن من الأرض
 وهو كالمقمر القمر قال ابن الأثير هكذا هو أصل الحديث ومعناه وذكر الهروي فقال أراد كثرة
 الخيل والجيش ابن الأعرابي الضح ما ضحا للشمس والريح ما نالته الريح وقال الأصمعي الضح
 الشمس بعينها وأنشد

أيضاً أيرزه للضح راقبه * مقلد قصب الریحان مقوم

وفي حديث عياش بن أبي ربيعة لما جبرأقتت أمه بالله لا يظلمها ظل ولا تزال في الضح والريح
 حتى يرجع إليها وفي الحديث لومات كعب عن الضح والريح لورثته الزبير أراد لومات عما طلعت
 عليه الشمس وجرت عليه الريح كنى بهما عن كثرة المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد آخى
 بين الزبير وبين كعب بن مالك قال ابن الأثير وروى عن الضح والريح والضح ما برز من الأرض
 للشمس والضح البراز الطاهر من الأرض ولا جع لكل شئ من ذلك والضحضح والضحضاح الماء
 القليل يكون في الغدير وغيره والضحل مثله وكذلك المتضخم وأنشد شمر لساعدة بن جؤنة

قوله واستدبروا أي استاقوا
والضمضاح الابل الكبيرة
والمدفقة ذات الدف
والاوزاع الضروب المتفرقة
كما فسر صاحب الاسام
والصرم جمع صرمة القطعة
من الابل نحو السلاطين
فحينئذ حق البيت أن يشد
عند قوله الا في قريبا وابل
ضمضاح كثيرة اه معجمه

قوله وأظهر في إعلان الخ أي
نزل السحاب في هذا المكان
وقت الظهور وقد وقع في
البيت خطأ في مادة ر قد
فأحذره وأصله على ما ظهر
في مادة ظهر اه معجمه

واستدبروا كل ضحاح مدققة * والمصنات وأوزاعا من الصرم
وقيل هو الماء اليسير وقيل هو ما لا غرق فيه ولا غمر وقيل هو الماء إلى الكعبين إلى أنصاف السوق
وقول أي ذويب

يخش رعدا كهذا الفحل يتبعه * آدم تعطف حول الفحل ضحاح
قال خالد بن كثنوم ضحاح في لغة هذيل كثير لا يعرفها غيرهم يقال عنده ابل ضحاح قال
الاصمعي غم ضحاح وابل ضحاح كثيرة وقال الاصمعي هي المنتشرة على وجه الارض ومنه
قوله ترى يوت وتري رماح * وغم مزم ضحاح

قال الاصمعي هو القليل على كل حال وأراد هنا جماعة بل قليلة وقد تضحضض الماء قال ابن مقبل
وأظهر في إعلان رقد وميله * علاجيم لأضحل ولا تضحضض
وما تضحضض أي قريب القعر وفي حديث أبي المنهال في النار أودية في ضحاح شبه قلة النار
بالضحضض من الماء فاستعاره فيه ومنه الحديث الذي يروي في أبي طالب وجدته في غمرات من
النار فأنزجته إلى ضحاح وفي رواية أنه في ضحاح من نار يغلي منه دماغه والضحضض في
الاصل مارق من الماء على وجه الارض ما يبلغ الكعبين واستعاره للنار والضحضض والضحضض
والضحضض جري السراب وضحضض السراب وتضحضض إذا ترقرق (ضرح) الضرح
التحبة وقد ضرحه أي نحاه ودفعه فهو مضطرح أي رمى به في ناحية قال الشاعر
فلما أن أتيت على أضاح * ضرحن حصاما شتا ناعزينا

وضرح عنه شهادة القوم يضرحها ضرحها وألقاها عنه لئلا يشهدوا عليه يساطل
والضرح أن يؤخذ شي غيري به في ناحية قال الهذلي

تعاول السيف بأيديهم بجاجهم * كما يلقى مر والامع والضرح
أراد الضرح خرك للضرورة واضطرحوا فلان رموه في ناحية والغامة تقول اطرحوه يظنونهم
من الطرح وانما هو من الضرح قال الازهري وجاز أن يكون اطرحه اقشعلا من الطرح
قلت التامطائم أدغمت الصاد فيها فقل اطرح قال المورج وفلان ضرح من الرجال أي فاسد
وأضرح فلانا أي أفسدته وأضرح فلان السوق حتى ضرح ضرو وحاو ضرحا أي كسدها
حتى كسدت وقوم ضرو شديدة الحقز والدفع للسهم عن أبي حنيفة والضروح القرم
التفوح برجله وفيها ضراح بالكسر وضرح الدابة برجلها تضرح ضرحا وضراحا الأخيرة

قوله وضرح الدابة الخ
بإبه منع وكتب كما في القاموس
اه معجمه

عن سيبويه نهى ضروح رحت قال العجاج * وفي الداهم مضرب ضروح * وقيل ضرح الخيل بأيديهم ورثها بأرجلها والضرخ والضرخ بالحاء والجيم الشق وقد انضرح الشق وانضرج اذا انشق وكل ماشق فقد ضرح قال ذو الرمة

ضرحن البرود عن ترائب حرة * وعن أعين قتلتنا كل مقتل

وقال الأزهري قال أبو عمر في هذا البيت ضرحن البرود أي القين ومن رواء بالجيم فعناه شقق وفي ذلك تغاير والضرخ مع الشق في وسط القبر واللحد في الجانب وقال الأزهري في ترجمة لحد والضرخ مع والضرخ ما كان في وسطه يعني القبر وقيل الضرخ القبر كله وقيل هو قبر بلا لحد والضرخ حفر لحد الضرخ الميت وضرح الضرخ الميت بضرحه ضرحه ضريحاً قال الأزهري سمي ضريحاً لأنه يشق في الأرض شقاً وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم ترسل إلى اللحد والصارح فأقيم ما سبق تركاه وفي حديث سطح أوفى على الضريح ورجل ضريح بعيد فعيل بمعنى مفعول قال أبو ذؤيب

عصاني القواد فاسلمته * ولم ألك مما عناه ضريحاً

وقد ضرح تباعدوا وضرح ما بين القوم مثل انضرح اذا تباعدوا بينهم واضرحه عنك أي أبعدته ويعني وينهم ضرح أي تباعد ووحشة وضارحته وراميته وسايته واحد وقال عرام نية ضرح وطرح أي بعيدة وقال غيره ضرحه وطرحه بمعنى واحد وقيل نية ترخ وتقع وطوح وضرح ومصح وطمح وطرح أي بعيدة وأحال ذلك على نواذر الاعراب والاضراح الاتساع والمضري من الصقور ما طال جناحه وهو كرم وقال غيره المضري النسر وبجناحيه شبه ظرف ذنب الناقة وما عليه من الهلب قال طرفة

كل جناح مضري تكفأ * حناقيه شكا في العسيب عسر

شبه ذنب الناقة في طوله وضقوقه بجناحي الصقور وقد يقال للصقر مضرح بغير ياء قال
* كل من وافاه القطع المضرح * والاكثر المضري قال أبو عبيد الأجدل والمضري والصقور القطاعي واحد والمضري الرجل السيد السري الكريم قال عبد الرحمن بن الحكم
يدح مغاوية بايض من أمية مضري * كان جينه سيف صنيع

ومن هذه القصيدة

أبتك العيس تنقع في براها * تكشف عن مناكبها القطوع

ورجل مضرج عتيق التجار والمضرج أيضا لا يرض من كل شيء والمضارج مواضع معروفة
والضراح بالضم بيت في السماء مقابل الكعبة في الأرض قيل هو البيت المعمور عن ابن عباس
وفي الحديث الضراح بيت في السماء حيال الكعبة ويروي الضريح وهو البيت المعمور من
المضارحة وهي المقابلة والمضارعة وقد جاء ذكره في حديث علي ومجاهد قال ابن الأثير ومن رواه
بالصاد فقد صحف وضراح ومضرج وضارج ومضرج كلها أسماء (ضج) الضج
والضياح اللبن الرقيق الكثير الماء قال خالد بن مالك الهذلي

يظل المضرمون لهم محبوبا * ولولم يسق عندهم ضياح

وفي التهذيب الضياح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يجذخ وقد ضاح ضيحا وضيحة تصيضا من ربه
حتى صار ضيحا قال ابن دريد ضيحه ثبات وكل دواء أو سم يصب فيه الماء ثم يجذخ ضياح وضج
وقد تصح وضجت الرجل سببته الضج ويقال ضيحه فضج الأزهرى عن الليث ولا يسمى
ضياحا إلا اللبن وتضيه تزيد قال والضياح والضج عند العرب أن يصب الماء على اللبن حتى يرق
سواء كان اللبن حليبا أو رابيا قال وسعدت أعرايا يقول ضوخ لي لينة ولم يقل ضج قال وهذا مما
أعلمت أنهم يدخلون أحد حرفي اللين على الآخر كما يقال خيضة وخوضه وتوذه وتيته الأصمعي
إذا كثر الماء في اللبن فهو الضج والضياح وقال الكسائي قد ضجه من الضياح وفي حديث
عمار أن آخر شربة تشربها ضياح الضياح بالضج بالفتح اللين الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط
رواه يوم قتل بصقين وقد جى بلبن فشربه ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه فسقته ضيحة حامضة
أي شربة من الضج وجاء بالريح والضج عن أبي زيد الضج اتباع الريح فإذا أفرد لم يكن له معنى
وقال ابن دريد العامة تقول جاء بالضج والريح وهو هذا ما لا يعرف وقال الليث الضج تقوية للفظ
الريح قال الأزهرى وغيره لا يجيز الضج قال أبو عبيد معنى الضج الشمس أي اتجاها بمثل
الشمس والريح في الكثرة وقال أبو عبيد العامة تقول جاء بالضج والريح وليس الضج شيء وفي
حديث كعب بن مالك لومات يومئذ عن الضج والريح لورثه الزبير قال ابن الأثير هكذا جاء في
رواية والمشهور والضج وهو ضوء الشمس قال وإن صححت الرواية فهو مقلوب من ضجى الشمس وهو
اشراقها وقبل الضج قريب من الريح وضاحت البلاد دخلت وفي دعاء الاستسقاء اللهم ضاحت
بلادنا أي دخلت جدبا والمتضج الذي يجي آخر الناس في الورد وفي الحديث من لم يقبل العذر من
تصل إليه صادقا كان أو كاذبا لم يرد على الخوض المتضج التفسير لابن الهيثم حكاه الهروي

قوله من المضارحة وهي
الخ بهامش النهاية مانصه
من المضارحة بمعنى المعارضة
والمقابلة يقال ضارح
صاحك في رأيه ونيتة قال
ومبينة تلغى الرواية ذكرها
قضيت وأجراها القرين
المضارح

يريد بالمبينة القصيدة
وبالقرين المضارح الجني
الذي ألغاه على لسانه اه
كتبه معجمه

في الغريين وقال ابن الأثير معناه أي متأخر عن الواردين يحيى بعد ما شربوا ماء الحوض الأقله
فسبق كدرا محتلطا بغيره كاللبن المخروط بالماء وأنشد شمر

قد علمت يوم وردت ناسيما • أني كفت أخويها الميحا • فأنمضا وسقياني ضيحا
والمنضح موضع قال توبة • ترابع لي لي بالمضح فالحى •

(فصل الطاء) (طج) المطج يشد الباء وفتحها السمين عن كراع (طج) الطج البسط
طجه يطجه طجا إذا بسطه فأنطح قال

قد ركبت من بسطا منطجا • تحسبه تحت السراب الميحا

يصف خرقا قد علاه السراب والطح أيضا ان تضع عقبك على شيء ثم تسجبه قال الكسائي طحان
فعلان من الطح ملحق بباب فعلان وفعلي وهو السجج ابن الأعرابي الطح المساجج والمطحة من
النساء مؤخر ظلفها وتحت الطلاف في موضع المطحة عظيم كالفلكة وقال أحمد بن يحيى يقال لهنة
مثل الفلكة تكون في ريجل النساء تسجج بها المطحة وطحطح الشيء فتططح فترقه وكسره
اهلا كواطحط بهم ططحطة وطحطحا بكسر الطاء إذا بددهم الليث الططحطة تفريق الشيء
اهلا كواأنشد فقمسي نابذا سلطان قسر • كضوء الشمس ططحطه الغروب

ويروى ططحطه بالحاء وقال دروبه • ططحطه آذى بجر متاق • وروى أبو العباس عن عمرو بن
أبيه قال يقال ططحط في ضحكك وطحطط وطططه وكسكت وكد وكركر عني واحد وجاء ناوما
عليه ططحطه كما تقول ططرية عن العيصاني أبو زيد ما على رأسه ططحطه أي ما عليه شعرة
(طرح) ابن سيده طرح بالشيء وطرحه بطرحه طرحا وطرجه وطرجه رى به أنشد نعلب

نخ يا عيسف عن مقامها • وطرح الدلو إلى غلامها

الازهرى والطرخ الشيء المطروح لاجبة لاحديه الجوهرى وطرجه تطريحا إذا كثر من
طرجه ويقال اطرجه أي أبعدته وهو افتعله وشي طريح وطرخ مطروح وطرخ عليه مسئلة
ألقاها وهو مثل ما تقدم قال ابن سيده وأراه مولدا والأطروحة المسئلة تطرحها والطرخ
بالحريرك البعدو المكان البعيد قال الأعشى

تبني الحدوتة والعللا • وترى نارك من نايطرخ

والطروح من البلاد البعيدو بلد طروح بعيد وطرخ النوى بفعلان كل مطرح إذا نأى به وطرخ به

الدهر كل مطرح اذا نأى عن أهله وعشيرته ونسبة طروح بعيدة وفي التهذيب نسبة طروح أي بعيدة
وقوس طروح مثل ضروح شديدة الحفز للسهم وقيل قوس طروح بعيدة موقع السهم بعد
ذهاب سهمها قال أبو حنيفة هي أبعد القياس موقع سهم قال تقول طروح مروح تجل الطي
أن يروح وإنشد

وشتين سهمنا صيغة يثرية * وقوسا طروح النيل غير لبات

وسياق ذكر المروح ونخلة طروح بعيدة الأعلى من الأسفل وقيل طويلة العراجين والجمع طروح
وطرف مطرح بعيد النظر وفل مطرح بعيد موقع الماء في الرحم الأزهرى عن الليثاني قال
قالت امرأة من العرب إن زوجي لطرّوح أراد أن يجمع أخبل وروح مطرح بعيد طويل
وسنام أطريح طال ثم مال في أحد شقيه ومنه قول تلك الأعرابية شجرة أبي الأسليج رغوّة وصريح
وسنام أطريح حكاه أبو حنيفة وهو الذي ذهب طرخا بسكون الراء ولم يفسره وأظنه طرخا أي
بعده لأنه إذا طال تباعد أعلامه من مركزه ابن الأعرابي طرخ الرجل إذا ساء خلقه وطرخ إذا
تسمّ تعمّا وأسعا وطرخ الشيء طوله وقيل رفعه وأعلامه وخص بعضهم به الإسراع فقال طرخ بناءه
تطرحا طوله جدا قال الجوهري وكذلك طرخ والميم زائدة والتطريح بعقد قدر الفرس في
الأرض إذا عدا ومشي مطرحا أي متساقطا وقد سمّ مطرّحا وطرّحا وطرحا وسير طراحي
بالضم أي بعيد وقيل شديد وأنشد الأزهرى لمزاحم العقيلي

بسير طراحي ترى من فجائه * خلود المهارى بالتدلى الجون تبسّع

ومطارحة الكلام معروف (طرشح) الطرشحة استرخاء وقد طرشح وضربه حتى طرّشحه
قال أبو زيد هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد مع غيره وما وجدته لأحد من الثقات ويتبعني
لناظر أن يفحص عنه فما وجدته لا مام موثوق به الحق به بالراعي وما لم يجد له ثقة كان منه على رتبة
وحذر (طرج) طرج البناء وغيره علاه ورفع والميم زائدة وقال يصف ابلا ملاما شحما
عشب أرض تبت بنو الأسد

طرخ أقطارها أحوى لوالدة * فحماء والفحل للضرغام يتسبب

ومنه ممي الطرمّاح ابن حكيم الشاعر وممي الطرمّاح في بني فلان إذا كان عالي الذكروا النسب
أبو زيد يقال إنك لطرّمّاح وأنهم لطرّمّاحان وذلك إذا طمّح في الأمر والطرمّاح المرتفع وهو أيضا

الطويل لا يكاد يوجد في الكلام على مثال فعلا ل الا هذا وقولهم السجلاط لضرب من النبات
وقيل هو بالرومية سجلاطس وقالوا سغار وهو أعجمي أيضا والطرماح الرافع رأسه زهو عن
أبي العميتل الاعرابي والطرماح والطرموح الطويل والطرخوم نحو الطرموح قال ابن دريد
أحسب مقولها (طفع) طفع الاما والنهر يطفح طفحا وطفوحا متلا وارتفع حتى يقبض
وطفحه طفحا وطفسه تطفحيا واطفحه ملاء حتى ارتفع وطفح عقلا ارتفع ورأته طافحا أي ممتلئا
الازهرى عن أبي عبيدة الطافع والدهاق والملا ن واحد قال والطافع الممتلئ المرتفع ومنه قيل
للسكران طافع أي أن الشراب قد ملاء حتى ارتفع ومنه سكران طافع ويقال طفع السكران
فهو طافع أي ملاء الشراب الازهرى يقال للذي يشرب الخمر حتى يتسلى سكر طافع والطفاحة
زبد القدر وكل ما علا طفاحة كزبد القدر وما علامها واطفح الطفاحة على وزن افتعل أخذها
وأنشد
أتسكم الجوفاء جوى تطفح • طفاحة الاثر وطورا تجتدح

وقال غيره طفاحة القوائم أي سرعتها وقال ابن أحر

طفاحة الرجلين مبلعة • سرع الملاط بعيدة القدر

الاصمعي الطافع الذي يعدو وقد طفع يطفح اذا عدا وقال المتخيل يصف المنهزمين

كانوا نعام حقان منقرة • معط الخلق اذا ما أدركوا طفحوا

أي ذهبوا في الارض يعدون والريح تطفح القطة تسطع بها قال أبو النجم

ممنز في الريح أو مظفوحا واطفح عني أي اذهب عني الازهرى في ترجمة طيف وفي الحديث

من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا وهو أن عملى حتى تطفح أي تقبض

قال ومنه أخذ طفاحة القدر ويقال لما تؤخذ به الطفاحة مطفحة وهو كفسكبير بالفارسية

(طلع) الطلاح نقيض الصلاح والبطاح خلاف الصالح طلع يطلع طلاحا فسد الازهرى قال

بعضهم رجل طالح أي فاسد لا خيره ابن السكيت الطح مصدر طح البعير يطح طحا اذا أعيا

وكل ابن سيده والطح والطلاحة الاعيا والسقوط من السفر وقد طح طحا وطح وبعير طح وطح

وطح وطح الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد

عرصنا فقلنا يا يسلم قسمت • كما أنكل بالبرق الغمام اللوامح

وقالت لسا أبصارهن تفرما • فتي غير زئيل وأدما طالح

قوله وقال غيره طفاحة

القوائم الخ عبارة القاموس

وناقة طفاحة القوائم الخ اه

معناه

يقول لما سلمنا عليهن بدت تغورهن كبرق في جانب غمام ورضيتنا فقلن قتي غير زميل وجمع طلح
 أطلح وطلاح وجمع طلح طلائح وطلحى الأخيرة على غير قياس لانها بمعنى فاعله ولكنها شبت
 بمرضه وقد يقاس ذلك للرجل الأزهرى عن أبي زيد قال اذا أضمره الكلال والاعياء قيل طلح
 يطلح طلحا قال وقال شمر قال سار على الناقة حتى طلحها وطلحها وحكى عن ابن الاعراب انه لطلح
 سفرو وطلح سفرو وجميع سفرو وزيه سقر عني واحد قال وقال الليث بعير طلح وناقة طلح
 الأزهرى أطلحته أنا وطلحته حسرتة ويقال ناقة طلح أسفار اذا جهدها السير وهزلها وابل
 طلح وطلاح ومن كلام العرب راكب الناقة طليحان أى والناقة لكنه حذف المعطوف لامرين
 أحدهما تقدم ذكر الناقة والشيء اذا تقدم دل على ما هو مثله ومثله من حذف المعطوف قول الله
 عز وجل فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانحدرت منه أى فاضرب فانحدرت فحذف فاضرب وهو
 معطوف على قوله فقلنا وذلك قول الثعلبي * اذا ما الماء خالطها سحينا * أى فشر بناها
 سحينا فان قلت فهلا كان التقدير على حذف المعطوف عليه أى الناقة وراكب الناقة طليحان
 قيل لبعده ذلك من وجهين أحدهما أن الحذف اتساع والاتساع يابه آخر الكلام وأوسطه
 لا صدره وأوله ألا ترى أن من اتسع بزيادة كان حشواً وآخره لا يجوز زيادتها أولاً والآخر أنه
 لو كان تقديره الناقة وراكب الناقة طليحان لكان قد حذف حرف العطف وبقاء المعطوف به
 وهذا اذا نماحكى منه أبو عثمان أكلت خبز اسمك انما والا تقرأ أن يكون الكلام محمولا على
 حذف المضاف أى راكب الناقة أحد طليحين فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه
 الأزهرى المطلق في الكلام البهائم والمطلق في المال الظالم والطلح القراء وقيل هو المهزول قال
 الطرمي * وقد لوى أنفه بمشقرها * طلح قراشيم شاحب جسده
 وروى قراشيم وقيل الطلح العظيم من القردان الجوهرى وروى ما قبل القراء طلح وطلح وفي قصيد
 كعب * وجلدها من أطوم لا يؤيسه * طلح بضاحية التسنين مهزول
 أى لا يؤثر القراء في جلدها الملامسة وقول الخطيب
 اذا نام طلح أشعت الرأس خلقها • هداه لها أنفاسها وزفرها

قوله والا تقرأ أن يكون
 الكلام الخ معطوف على
 قوله أنفاً أحدهما تقدم
 ذكر الناقة الخ اه معجمه

قيل الطلح هنا القراء وقيل الراعى المعنى يقول ان هذا لا بل تنفس من البطن تنفساً شديداً
 فيقول اذا نام راعها وتنت تنفس فتوقع عليها وان بعثت الأزهرى والطلح التعبون والطلح

الرعاة الجوهرى والطلع بالكسر المعنى من الابل وغيرها يستوى فيه الذكروا لاثى والجمع اطلاق
وانشدت الخطيئة وقال قال الخطيئة يذكرا بلا وراعيها اذا نام طلع اشعث الرأس وفي حديث
اسلام عمر بن الخطاب يقاتلهم حتى يطلع أى أعيا ومنه حديث سبط على جل طليح أى معي والطلع
بالفتح النعمة قال الاعشى

قوله والطلع بالفتح النعمة
عبارة المختار والقاموس
والطلع بالفتح النعمة اه
معجمه

كم رأيت من أناس هلكوا • ورأيت الملك عمر اطلع

فاعدا يجي السخرجة • كل ما بين عمان فالبح

قال ابن بري يريد بعمر وهذا عمرو بن هند حكى الازهرى عن ابن السكيت أيضا قال قيل طلع
في بيت الاعشى موضع قال وقال غيره أنى الاعشى عمرا وكان مسكنه بموضع يقال له ذو طلع وكان
عمرو ملكا فاجترأ الشاعر بذلك طلع دليلا على النعمة وعلى طرح ذى منه قال وذو طلع هو
الموضع الذى ذكره الخطيئة فقال وهو مخاطب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

ماذا تقول لأفراخ ذى طلع • حرا الحواصل لأماء ولا شجر

ألقيت كسبهم في قعر مظلمة • فاعقر عليك سلام الله يا عمر

والطلع ما بقى في الحوض من الماء الكدر والطلع شجرة بجارية جنتها بجنة الشجرة ولها شوك
أشج ومنابتها بطون الوردية وهي أعظم العضاء شوكا وأصلها عودا وأجودها صفعا الازهرى
قال الليث الطلع شجر أم غيلان ووصفه بهذه الصفة وقال قال ابن شميل الطلع شجرة طويلة لها
ظل يستظل بها الناس والابل وورقها قليل ولها أغصان طوال عظام تنادى السماء من طولها
ولها شوك كثير من سلاء النخل ولها ساق عظيمة لا تلتقى عليه يد الرجل تأكل الابل منها أكلا
كثيرا وهي أم غيلان تنبت في الجبل الواحدة طلحة وانشد

يا أم غيلان لقيت شرا • لقد بعثت أمنا مغبرا • يزور بيت الله فيمن مرّا

لاقيت شجرا يجرب را • بالقاس لا يبقى على ما خضرا

يقال انه يجرب فاصه جرا اذا كان يقطع كل شئ مر به وان كان واضعها على عنقه وقال

يا أم غيلان خذى شر القوم • ونهيه وامني منه النوم

وقال أبو حنيفة الطلع أعظم العضاء وأكثره ورقا وأشد خضرة وله شوك ضخام طوال وشوكه
من أقل الشوك أذى وليس لشوكه حرارة في الرجل وله برمة طيبة الريح وليس في العضاء أكثر

صغامنه ولا أضخم ولا يثبت الطلح الأبارض غليظة شديدة خضبة واحدة طلحة وبها سمي الرجل
قال ابن سيده وجمعها عند سيويه طلوح كصخرة وضخور وطلاح قال شيهود بقصة وقصاع يعني
أن الجمع الذي هو على فعال انما هو للمصنوعات كالجرار والصحاف والاسم الدال على الجمع أعني
الذي ليس بينه وبين واحدة الاء التانيث انما هو للمخاوفات نحو النخل والتروان كان كل واحد
من الحيزين داخل على الآخر قال

اني زعيم يا تويقة ان تجوت من الزواح
أن تهبطين بلادقو * م برتعون من الطلاح

قوله اني زعيم الخ أنشده في
روح اني سليم الخ والظاهر
ما هنا بدليل البيت بعده
اه معججه

وان ههنا يجوز أن تكون أن الناصبة للاسم متحققة منها غير أنها ولاها الفعل بلا فصل وجمع الطلح
أطلاح وأرض طلحة كثيرة الطلح على النسب وابل طلاحية وطلاحية ترمي الطلح وطلاحي
وطلحة تشتكي بطونهم من أكل الطلح وقد طلحت طلما قال الأزهرى ورجل باطلي وباطلي
منسوب الى التبط وأنشد

كيف ترى وقع طلاحياتها • بالقصويان على علائها

قوله وقد طلحت طلما كفتح
فرحاوزاد في القاموس كعني
أيضا اه معججه

ويروي بالضميات وأنكر أبو سعيد ابل طلاحي اذا أكلت الطلح قال والطلاحي هي الكالة
المعيسة قال ولا يمرض الطلح الابل لان ترمي الطلح ناجع فيها قال والآراك لا تمرض عنه الابل
ابن سيده والطلح لغة في الطلح وقوله تعالى وطلع منضود فسر بأنه الطلح وفسر بأنه الموز قال وهذا
غير معروف في اللغة الأزهرى قال أبو اسحق في قوله تعالى وطلع منضود جاء في التفسير أنه شجر
الموز قال والطلح شجر أم غيلان أيضا قال وجاز أن يكون عني به ذلك الشجر لان له قورا طيب
الرائحة جدا الخوطب وابنه ووعدوا بما يحبون مثله الا أن فضله على ما في الدنيا كفضل سائر ما في
الجنة على سائر ما في الدنيا قال مجاهد أعجبهم طلح ورجل حبه فقبل له سم وطلع منضود والطلاح
نبت وطلحة الطلحات طلحة بن عبيد الله بن خلف الخزاعي ورأيت في بعض حواشي نسخ الصحاح
بخط من يوثق به الصواب طلحة بن عبد الله ابن بربرجه الله ذكر ابن الاعرابي في طلحة هذا انه انما
سمي طلحة الطلحات بسبب أمه وهي صفية بنت الحرث بن طلحة بن أبي طلحة زاد الأزهرى ابن عبد
مناف قال وأخوها أيضا طلحة بن الحرث فقد تكلفه هؤلاء الطلحات كما ترى وقبره بسجستان
وفيه يقول ابن قيس الرقيات

رَحِمَ اللَّهُ أَكْثَرَهُمْ دَفَنُوهَا • بِحَسْبِ طَلْحَةَ الطَّلِحَاتِ

ابن الاثير قال وفي بعض الحديث ذكر طلحة الطلحات قال هو رجل من خراطة اسمه طلحة بن عبيد الله بن خلف قال وهو غير طلحة بن عبيد الله التيمي الصحابي قيل انه جمع بين مائة عربي وعربية بالمهر والعطاء الواسعين فولد لكل واحد منهم ولد فسمي طلحة فاضيف اليهم قال ابن بري ومن الطلحات طلحة بن عبيد الله بن عوف الزهري وقبره بالمدينة ومنهم طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي ويقال له طلحة الجودي ومنهم طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ويقال له طلحة الدراهم ومدح يحيى بن وايل الباهلي طلحة الطلحات فقال

يَا طَلْحُ أَكْرَمَ مَنْ مَشَى • خَسْبًا وَأَعْطَاهُمْ لِنَالِدٍ

مَنْكَ الْعَطَاءُ فَأَعْطِنِي • وَعَلَى مَدْحِكَ فِي الْمَشَاهِدِ

فقال له طلحة احسبكم فقال برؤوسك الورد وغللامك الخياري وقصرك الذي يمكن كذا وعشرة آلاف درهم فقال طلحة أف للسائلين على قدرك ولم تسألني على قدري لو سألتني كل عبد وكل دابة وكل قصر لي لأعطيتك وأما طلحة بن عبيد الله بن عثمان من الصحابة فتيمي حكي الازهري عن ابن الاعرابي قال كان يقال لطلحة بن عبيد الله طلبة الخير وكان من أجواد العرب وعن قال له النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد انه قد أوجب روى الازهري بسنده عن موسى بن طلحة عن أبيه قال سماني النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد طلحة الخير ويوم غزوة ذات العشرة طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجودي والطلحيتان طليحة بن خويلد الأسدي وأخوه وطليح وذو طليح وذو طلوح اسماء مواضع (طلفح) الطلفح الخالي الجوف ويقال المعنى التعب وقال رجل من بني الحرثاء

وَنُصِجُ بِالْقَدَاءِ أَتَرْتَنِي • وَنُصِجِي بِالْعَشِيِّ طَلْفَحِينَا

وفي حديث عبد الله اذا ضربوا عليك بالمطلقة فكل رغيقتك أي اذا بخل الامراء عليك بالرفقة التي هي من طعام المترفين والاعنياء فاقع برغيقتك يقال طلفح الخبز وقلطحه اذا رققه وبسطه وقال بعض المتأخرين أراد بالمطلقة الدراهم والاول أشبه لانه قابله بالريغ (طمع) طمعت المرأة تطمع طعاما وهي طامح تشرت يغلها والطامح مثل الجاه وطمعت المرأة مثل جمعت فهي طامح أي تطمع الى الرجال وفي حديث قيسة كنت اذا رأيت رجلا ذا قشر طمع بصري اليه أي امتدوعلا وفي الحديث تنقر الى الارض فطمعت عتنام الازهري عن أبي هريرة

قوله وقصرك الذي يمكن
الخ عبارة شرح القاموس
وقصرك الذي يزرع الى ان
قال وانما سألتني على قدرك
وقدر قبيلتك باهله والله
لو سألتني كل فرس وقصر
وغللام لي لأعطيتك ثم امر
له بما سأل وقال والله ما رأيت
مسئلة تحسبكم إلا من منها اه

قوله فطمعت عتنام زاد في
النهاية الى السماء اه معجمه

الشيباني الطامح من النساء التي تُغضُّ زوجها وتنتظر إلى غيره وأنشد

* بَقِيَ الْوَدَمُ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْعَيْنِ طَامِحٌ • قَالَ وَطَمَعْتُ بِعَيْنِهَا إِذَا رَمَتْ يَصْرِهَا إِلَى الرَّجُلِ وَإِذَا
رَفَعَتْ بَصَرَهَا يُقَالُ طَمَعَتْ وَامْرَأَةٌ طَامَحَةٌ تَكْرُ بِطَرَاهَا مِثْلَنَا وَشِمَالًا إِلَى غَيْرِ زَوْجِهَا وَطَمَحَ
يَصْرِهُ يَطْمَحُ طَمَحًا تَخَصَّرَ وَقَبِلَ رَمَى بِهِ إِلَى الشَّيْءِ وَأَطْمَحَ فَلَانُ بَصَرَهُ رَفَعَهُ وَرَجُلٌ طَامَحٌ بَعِيدُ
الطَّرْفِ وَقَبِلَ شِرَّهُ وَطَمَحَ بَصَرُهُ إِلَى الشَّيْءِ ارْتَفَعَ وَفَرَسٌ طَامَحُ الطَّرْفِ طَامَحُ الْبَصَرِ وَطَمُوحُهُ
مِنْ رَفَعِهِ يُقَالُ فَرَسٌ فِيهِ طَمَاحٌ وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَبِي دُوَادٍ

طَوِيلُ طَامَحِ الطَّرْفِ • إِلَى مِقْرَعَةِ الْكَلْبِ

وَطَمَحَ الْفَرَسُ يَطْمَحُ طَمَاحًا وَطَمُوحًا رَفَعَ يَدَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ قَدْ طَمَحَ تَطْمِيحًا
وَكُلٌّ مِنْ تَفَعُّ مَقْرَطٍ فِي تَكْبُرِ طَامَحٍ وَذَلِكَ لارتفاعه والطامح الكبير والفخر لارتفاع صاحبه وبجحر
طَمُوحِ الْمَوْجِ مِنْ تَفَعُّهِ وَبِطَمُوحِ الْمَاءِ مِنْ تَفَعُّهِ الْجَمَّةُ وَهُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنْ مَائِهَا أَنشَدَ ثَعْلَبُ
فِي صِفَةِ بَثَرِ

عَادِيَةُ الْجَوْلِ طَمُوحُ الْجَمِّ • حَيْثُ يَجُوفُ حَجَرُ هَرَشِمٍ • تَبَدَّلَ الْجَارِ وَلَا بَنَ الْعَمِّ

إِذَا الشَّرِيبُ كَانَ كَالْأَصَمِّ • وَعَقْدَ اللَّيْمَةِ كَالْأَجَمِّ

وَطَمَحَ تَوَلَّاهُ فِي الْهَوَاءِ وَطَمَحَ يَتَوَلَّاهُ وَبِالشَّيْءِ رَمَى بِهِ فِي الْهَوَاءِ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا رَمَيْتَ شَيْءًا فِي الْهَوَاءِ

قُلْتَ طَمَعْتُ بِهِ تَطْمِيحًا وَطَمَحَ بِهِ ذَهَبٌ بِهِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

قَوِّرَحُ أَعْوَامٍ رَفِيعُ قَدَّالِهِ • يَطْلُبُ بِيْزَ الْكُهْلِ وَالْكَهْلُ يَطْمَحُ

قَالَ يَطْمَحُ أَيُّ يَجْرِي وَيَذْهَبُ بِالْكُهْلِ وَبِرْزِهِ وَطَمَحَ الرَّجُلُ فِي السُّومِ إِذَا اسْتَمَامَ بِسُلْقَتِهِ وَتَبَاعَدَ عَنْ

الْحَقِّ عَنِ الْعِيَانِ وَطَمَحَ أَيُّ أَيْعَلَّ فِي الطَّلَبِ وَطَمَحَاتُ الدَّهْرِ شِدَائِدُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَبِّمَا خَفَفَ

قَالَ الشَّاعِرُ

بَاتَتْ هُمُومِي فِي السِّدْرِ تَحْتَ طَاهَا • طَمَعَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَذْرَاهَا

سَكَنَ الْمِيمُ ضُرُورَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا هُنَا صِلَةٌ وَبَنُو الطَّمَحِ يُطْمِحُونَ وَالطَّمَاخُ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ

وَالطَّمَاخُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَمْشِي إِلَى قَيْصَرَ فَيَجْلِسُ بِأَمْرِ الْقَيْسِ حَتَّى يَمُوتَ قَالَ الْكُمَيْتُ

وَفَحْنُ طَمَحْنَا لَأَمْرِ الْقَيْسِ بَعْدَ مَا • رَجَا الْمَلِكُ بِالطَّمَاخِ نَبْكَاعِي تَنْكَبُ

وَأَبُو الطَّمَحَانِ الْقَيْنِيُّ اسْمُ شَاعِرٍ (طخ) طَمَحَتْ الْأَبْلُ طَمَحًا وَطَمَحَتْ بِشَيْءٍ وَقِيلَ طَمَحَتْ

بالخامسنت وطخت بالخامسة بشت حتى ذلك الازهرى عن الاضمرى وقال وغيره يجعلهما
واحدا (طوح) طاح يطوح ويطيح طوحا أشرف على الهلاك وقيل هلك وسقط أو ذهب
وكذلك اذا تافى الارض والطاح الهالك المشرف على الهلاك وكل شئ ذهب وقنى فقد طاح
يطيح طوحا وطيحا لغتان وطوحه هو وطوح به وتوّه وذهب به هنا وهنا فتطوح في البلاد اذا
رمى بنفسه ههنا وههنا أو جله على ركوب سفارة يخاف فيها هلاكه قال أبو النجم
* يطوح الهادي به تطويحا * والطيح الهلاك والمطوح الذى طوح به في الارض أى ذهب به
وطوحه بعث به الى أرض لا يرجع منها قال

ولكن البعوث جرت علينا * قصرنا بين تطويح وعثر

وطوح اذا ذهب وجاء في الهواء قال خوارمة يصف رجلا على البعير في النوم يطوح أى
يجى ويذهب في الهواء

وتشوان من كأس النعاس كانه * بجبلين في مشطونة يتطوح

قال سيبويه في طاح يطيح انه فعل يفعل لان فعل يفعل لا يكون في نبات الواو كراهية الالتباس
بينات اليا كما أن فعل يفعل لا يكون في نبات اليا كراهية الالتباس بينات الواو ايضا فلما كان ذلك
عدما التبت وبجد واقبل يفعل في العصب تحسب يحسب وأخواتها وفي المعتل كولي يلى وأخواته
جلا وطاح يطيح على ذلك وله نظائر كانه يسيه وماه يمينه وهذا كله فم لم يقبل الاطوحه وتوّه
وماهت الركة موها وأما من قال طيحه وتيه وماهت الركة ميه فقد كفيينا القول في لغته لان
طاح يطيح وأخواته على هذه اللغمة نبات اليا كاع يبيع ونحوها وطوح بشوبه رى به في مهلكة
وطيح به مثله القراء يقال طيحه وطوحته وتضوع ريحه وتضيع والمياتق والمواتق وطاح به
قرسه اذا مضى طيحيا وذلك كذهاب السهم بسرعة ويقال أين طيح بك أى أين ذهب بك قال
الجعدى يذكر فرسا

يطيح بالفارس المدحج ذى الشقونى حتى يغيب في القتم

القتم الغبار أبو سعيد أصابت الناس طيحة أى أمور فرقت بينهم وكان ذلك في زمن الطيحة ابن
الاعرابى أطاح ماله وطوحه أى أهلكه وطوح بالشئ القام في الهواء وفي حديث أبي هريرة
في يوم اليرموك فإروى موطن أ كثر ففاسا قاطوا وكفا طيحة أى طائر من معصمها وطوح

نَفْسَهُ تَوَهَّاهَا وَتَطَاوَحَ تَرَامَى وَطَاوَحَهُ رَامَاهُ قَالَ

فَأَمَّا وَاحِدٌ فَمَا لَمْ يَمُتْ * فَنَنْبِتْ طَوْحَهَا أَبَادِي

تَطَاوَحُهَا أَيْ تَرَامِي بِهَا وَالْأَيَادِي جَمْعُ أَيْدٍ الَّتِي هِيَ جَمْعُ يَدٍ أَيْ كَفَيْكَ وَاحِدًا فَإِذَا كَثُرَتِ الْأَيَادِي فَلَا طَاقَةَ لِي بِهَا وَتَطَاوَحَتْ بِهِمُ النَّوَى أَيْ تَرَامَتْ وَالْمَطَاوِحُ الْمَقَادِفُ وَطَوَّحْتَهُ الطَّوَّاحُ قَذَفْتَهُ الْقَوَادِفُ وَلَا يُقَالُ الْمَطْوَحَاتُ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ عَلَى أَحَدِ النَّازِلِينَ وَطَوَّحَ الشَّيْءَ وَطَجَّجَهُ فَسَبَّحَهُ (طَجَجَ) طَاحَ طَجَّجَانَا وَطَجَّجَ نَفْسَهُ وَطَاحَ الشَّيْءُ طَجَّجًا فَقِي وَذَهَبَ وَأَطَاحَهُ هُوَ أَقْنَامُهُ وَأَذْهَبَهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

نَضْرِبُهُمْ إِذَا الْآوَاءُ رُنْقًا * ضَرْبًا يُطِجُ أَذْرَعًا وَسُوفَا

وَأَنْشُدْ سُبُوحَهُ

لِيُبَلِّغَ بِضَارِعِ الْخُصُومَةِ * وَتَحْطُطُ عَمَّا تُطِجُ الطَّوَائِفُ

وقال الطوائح على حذف الزائد أو على النسب قال ابن جني أول البيت مبني على أطراح ذكر
الفاعل فان آخره قد عوود فيه الحديث على الفاعل لان تقديره فيما بعد ليبيك تحط بما تطيح
الطوائح فدل قوله ليبيك على ما أراد من قوله ليبيك والطائح المشرف على الهلاك والفعل كالفعل
وطوحتهم طيحات أهلكنهم خطوب وذهبت أموالهم طيحات أي متفرقة بعيدة والمطيح الفاسد
وطيح بشويه روى به

(فصل الفاء) (فتح) الفتح تقيض الإغلاق فتحه يفتح فضاء افتحه وفتحته فأنفتح وأنفتح
الجوهري فتحت الأبواب شدد لكثرة فتفتحت هي وقوله تعالى لا تفتح لهم أبواب السماء قرئت
بالتحفيف والتشديد وبالياء والتاء أى لا تصعد أرواحهم ولا أعمالهم لأن أعمال المؤمنين
وأرواحهم تصعد إلى السماء قال الله تعالى إن كتاب الأبرار لى عليين وقال جل ثناؤه إليه يصعد
الكتاب الطيب وقال بعضهم أبواب السماء أبواب الجنة لأن الجنة في السماء والدليل على ذلك قوله
تعالى ولا يدخلون الجنة فكانه قال لا تفتح لهم أبواب الجنة وقوله تعالى مفتحة لهم الأبواب قال
أبو علي حرة معناه مفتحة لهم الأبواب عنها وقال مرة انما هو من فوع على البدل من الضمير الذي
في مفتحة وقال العرب تقول فتحت الجنان تريد فتحت أبواب الجنان قال تعالى وفتحت السماء
فكانت أبوابا والله أعلم وقوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا يمنسك لها وما يمنسك فلا

مُرْسَلٌ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ مَا يَأْتِيهِمْ بِهِ اللَّهُ مِنْ مَطَرٍ أَوْ رِزْقٍ فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَمْسُكَهُ
وَمَا يَمْسُكُ مِنْ ذَلِكَ فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَرْسُلَهُ وَالْمِفْتَاحُ بِكسر الميم والمِفْتَاحُ مِفْتَاحُ الْبَابِ وَكُلُّ مَا فُتِحَ بِهِ
الشَّيْءُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكُلُّ مُسْتَعْلَقٍ قَالَ سَيِّدِي وَهَذَا الضَّرْبُ مِمَّا يَعْقِلُ مَكْسُورَ الْأَوَّلِ كَانَتْ فِيهِ
الْهَاءُ أَوَّلًا وَلَمْ تَكُنْ وَالْجَمْعُ مِفَاتِيحٌ وَمِفَاتِيحٌ أَيْضًا قَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَمَانِي وَأَمَانِي يَخْتَفِ
وَيَشْتَدُّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَعِنْدَهُ مِفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ قَالَ الزَّجَّاجُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ عَنِ قَوْلِهِ
إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا
تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ قَالَ فَنَ إِذْ عَيَّ أَنَّهُ يَعْلَمُ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْحَسَنَةِ فَقَدْ كَفَرَ بِالْقُرْآنِ لِأَنَّهُ قَدْ
خَالَقَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أُوتِيَتْ مِفَاتِيحُ الْكَلِمِ وَفِي رِوَايَةٍ مِفَاتِيحُ هُمَا جَمْعُ مِفْتَاحٍ وَمِفْتَاحٌ وَهُمَا فِي الْأَصْلِ
مِمَّا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى اسْتِخْرَاجِ الْمُغْلَقَاتِ الَّتِي يَتَعَذَّرُ الْوُصُولُ إِلَيْهَا فَأَخْبَرَ أَنَّهُ أَوْقَى مِفَاتِيحِ الْكَلَامِ وَهُوَ
مَا يَسِّرُ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْبَلَاغَةِ وَالْفَصَاحَةِ وَالْوُصُولِ إِلَى غَوَامِضِ الْمَعَالِي وَبَدَائِعِ الْحُكْمِ وَمَحَاسِنِ
الْعِبَارَاتِ وَالْإِلْفَاطِ الَّتِي أَغْلَقَتْ عَلَى غَيْرِهِ وَتَعَذَّرَتْ عَلَيْهِ وَمَنْ كَانَ فِي يَدِهِ مِفَاتِيحُ شَيْءٍ مُخْزُونٍ سَهْلٌ
عَلَيْهِ الْوُصُولُ إِلَيْهِ وَبَابٌ فُتِحَ أَيْ وَاسِعٌ مُفْتَحٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ مَنْ يَأْتِ بِبَابٍ مُغْلَقٍ يَجِدُ إِلَى
جَنْبِهِ بَابًا مُفْتَحًا أَيْ وَاسِعًا وَلَمْ يَرِدِ الْمَفْتُوحُ وَأَرَادَ بِالْبَابِ الْفَتْحَ الطَّلَبَ إِلَى اللَّهِ وَالْمَسْئَلَةَ وَقَارُورَةُ فُتِحَ
وَاسِعَةُ الرَّأْسِ بِإِلْصَاقِهَا وَلَا غِلَافَ لَهَا حِينَ تَنْتَفِخُ وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالْفَتْحُ الْمَاءُ الْمُفْتَحُ
إِلَى الْأَرْضِ لِيَسْقِيَ بِهِ وَالْفَتْحُ الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْفَتْحُ النَّهْرُ
وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَاسِقِي قَحَا وَمَاسِقِي بِالْفَتْحِ فِيهِ الْعَشْرُ الْمَعْنَى مَا فُتِحَ إِلَيْهِ مَاءُ النَّهْرِ قَحَا مِنَ الزَّرْعِ
وَالْتَحِيلُ فِيهِ الْعَشْرُ وَالْفَتْحُ الْمَاءُ يَجْرِي مِنْ عَيْنٍ أَوْ غَيْرِهَا وَالْمِفْتَاحُ قَنَاةُ الْمَاءِ وَكُلُّ مَا انْكَشَفَ عَنْ
شَيْءٍ فَقَدْ انْفَتَحَ عَنْهُ وَتَفَتَّحَ وَتَفَتَّحَ الْأَكْمَةُ عَنِ النُّورِ تَشَقُّقُهَا وَالْفَتْحُ اقْتِسَاعُ دَارِ الْحَرْبِ وَجَمْعُهُ فُتُوحٌ
وَالْفَتْحُ النَّصْرُ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيدِيَةِ أَهْوَقْتُ أَيَّ نَصْرٍ وَاسْتَفْتَحْتُ الشَّيْءَ وَأَقْتَحَيْتُهُ وَالْإِسْتِفْتَاحُ
الِاسْتِنصَارُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِكَ الْمُهَاجِرِينَ أَيَّ يَسْتَنْصِرُ بِهِمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْقَتْحُ وَاسْتَفْتَحَ الْقَتْحُ سَأَلَهُ وَقَالَ الْقُرَاءُ قَالَ أَبُو جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ انْصُرْ
أَفْضَلَ الدِّينَيْنِ وَأَحَقَّهُ بِالنَّصْرِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْقَتْحُ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ مَعْنَاهُ
إِنْ تَسْتَنْصِرُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ النَّصْرُ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْقَضَاءُ وَقَدْ
جَاءَ التَّفْسِيرُ بِالْمَعْنَيْنِ جَمِيعًا رَوَى أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ اقْطَعْ عَنِ الرَّحِمِ وَأَقْسُدْ بِالْجَمَاعَةِ فَأَخْبَهُ

قوله والمفتح ضبط بالأصل
بفتح الميم وكسر هاء بمعنى
مكان الفتح أي الماء الجاري
أو آله اه معجمه

اليوم فسأل الله أن يحكم بحجج من كان كذلك فنصر النبي صلى الله عليه وسلم وناله هو الحين وأصحابه وقال الله عز وجل ان تستحقوا فقد جاءكم الفتح أراد ان تستحقوا فقد جاءكم القضاء وقيل انه قال اللهم انصر أحب الفتيين اليك فهذا يدل أن معناه ان تستنصروا وكلا القولين جيد وقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الزجاج جاء في التفسير قضينا لك قضاء مبينا أي حكمنا لك باظهار دين الاسلام وبالنصر على عدوك قال الازهرى قال قتادة أي قضينا لك قضاء فيها اختار الله لك من مهادنة أهل مكة وموادعتهم عام الحديبية ابن سيده قال وأكثر ما جاء في التفسير أنه فتح الحديبية وكانت فيه آية عظيمة من آيات النبي صلى الله عليه وسلم ولكن هذا الفتح عن غير قتال شديد قيل انه كان عن تراض بين القوم وكانت هذه البئر استقي جميع ما فيها من الماء حتى نزحت ولم يبق فيها ما مغمض من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حجه فيها فدرت البئر بالماء حتى شرب جميع من كان معه وقوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قيل عن فتح مكة وجاء في التفسير أنه نعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم نفسه في هذه السورة فأعلم أنه اذا جاء فتح مكة ودخل الناس في الاسلام أفواجا فقد قرب أجله فكان يقول انه قد نعت إلى نفسه في هذه السورة فأمر الله أن يكثر التسليم الاستغفار الازهرى وقول الله تعالى ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين قل يوم الفتح لا يتوقع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون قال مجاهد يوم الفتح ههنا يوم القيامة وكذلك قال قتادة والسكبي وقال قتادة كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ان لنا يوما وشك أن نستريح فيه ونسلم فقال الكفار متى هذا الفتح ان كنتم صادقين وقال القراء يوم الفتح عنى به فتح مكة قال الازهرى والتفسير جاء بخلاف ما قال وقد نفى الكفار من أهل مكة ايمانهم يوم الفتح وقال الزجاج جاء أيضا في قوله ويقولون متى هذا الفتح متى هذا الحكم والقضاء فأعلم الله أن يوم ذلك الفتح لا يتوقع الذين كفروا ايمانهم أي ماداموا في الدنيا فالتوبة معرضة ولا توبة في الآخرة وقوله تعالى ففتحنا أبواب السماء أي فاجبنا الدعاء واستفتح الله على فلان سأله النصر عليه ونحو ذلك والفتاحة النصر الجوهري الفتاحة بالضم الحكم والفتاحة والفتاحة أن تحكم بين خصمين وقيل الفتاحة الحكومة قال الأشعر الجعفي

الأم من مبلغ عمرار ضولا * فاني عن فتاحكم عني

الازهرى الفتح ان تحكم بين قوم يختصمون اليك كما قال سبحانه مخبرا عن شعيب ربنا افتح بيننا

قرله والفتاحة النصر بفتح
الفاء ومعنى الحكم يضمها
وكسرهما كما في القاموس اه
معه

وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين الأزهرى والفتح الحكومة ويقال للقاضي الفتح لأنه
يُفتح مواضع الحق وقوله تعالى ربنا افتح بيننا أي اقض بيننا وفي حديث الصلاة لا يُفتح على الإمام
أراد إذا أُرِج عليه في القراءة وهو في الصلاة لا يُفتح له المأموم ما أُرِج عليه أي لا يلقنه ويقال
أراد بالإمام السلطان وبالفتح الحكم أي إذا حكم بشي فلا يُحكمكم بخلافه والفتح الحاكم
الأزهرى الفتح في صفة الله تعالى الحاكم قال وأهل اليمن يقولون للقاضي الفتح ويقول
أحداهم لصاحبه تعال حتى أفتحك إلى الفتح ويقول افتح بيننا أي احكم وفي التزويل وهو الفتح
العليم وفتحته مفتحة وفتحها حاكم وفي حديث ابن عباس ما كنت أدرى ما قوله عز وجل
ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذي برن تقول لزوجها تعال أفتحك أي أحاكمك ومنه
لا تُفتحوا أهل القدر أي لا تحاكموهم وقيل لا تبدؤهم بالمجادلة والمناظرة وفي أسماء الله
تعالى الحسنى الفتح قال ابن الأثير هو الذي يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه الحاكم
ينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين إذا فصل بينهما والفتح الحاكم والفتح من أبنية المبالغة وتفتح
بما عنده من مال أو أدب تطاول به وهي الفتحة تقول ما هذه الفتحة التي أظهرتها وتفتت بها
علينا قال ابن دريد ولا أحسبه عربيا وفتح الرجل ساومه ولم يعطه شيئا فان أعطاه قيل فأتى به
حكاه ابن الأعرابي الأزهرى عن ابن برزخ الفتحى الرج وأنشد

أكلهم لأبارك الله فيهم * إذا ذكرت فتحي من البيع عاجب

فتحي على فعلى وفتحته الشئ أوله وافتتاح الصلاة التكبير الأولى وفواتح القرآن أوائل السور
الواحدة ففتحته وأم الكتاب يقال لها ففتحته القرآن والفتح أن تفتح على من يستقرئك والمفتح
الخزانة الأزهرى وكل خزانة كانت لصنف من الأشياء فهي مفتحة والمفتح الكثر وقوله تعالى ما إن
مفتاحه لتسوء بالعصبة أولى القوّة قيل هي الكنوز والخزائن قال الزجاج روى أن مفاتيحه خزائنه
الأزهرى والمعنى ما إن مفاتيحه لتسوء بالعصبة أي تغيظهم من ثقلها وروى عن أبي صالح ما إن
مفتاحه لتسوء بالعصبة قال ما في الخزائن من مال تنوء بالعصبة الأزهرى والاشبه في التفسير أن
مفاتيحه خزائن ماله والله أعلم بما أراد وقال قال الليث جمع المفتاح الذي يفتح به المغلاق مفاتيح
وجمع المفتاح الخزائن المفتاح وجاء في التفسير أيضا أن مفاتيحه كانت من جلود على مقدار الأصبع
وكانت تحمل على سبعين بغلا أو ستين قال وهذا ليس بقوى وروى الأزهرى عن أبي رزين قال

مفتاحه خزائنه ان كان لكافيا مفتاح واحد خزائن الكوفة انما لمفتاحه المال وفي الحديث
 اوتيت مفاتيح خزائن الارض اراد ما سهل الله له ولا متهم من افتتاح البلاد المتعدرات واستخراج
 الكنوز المستعانة والفتوح من الابل الساقة الواسعة الاحليل وقد فتحت واقفت بمعنى
 والتزور مثل الفتوح وفي حديث أبي ذر قد رحل شاة فتوح أي واسعة الاحليل والفتح أول
 مطر الوسمي وقبل أول المطر وجمعه فتوح بفتح الفاء قال

كَانَ نَحْيِي مُخْلَقًا قُرُوحًا * رَعَى غِيُونَ الْعَهْدِ وَالْقُتُوحَا

ويروي جيم العهد وهو القحمة أيضا والفتح الماء الجاري في الانهار وناقمة ما تبيع وأيق مفاتيحات
 سمان سكاها السرا في والفتح مركب النصل في السهم وجمعه فتوح والفتح جنى التبع وهو كانه
 الحبة الخضراء الا أنه أخرجها من حرج يا كاه الناس الازهرى فأنح الرجل امرأته اذا جامعها
 وتفتح الرجلان اذا تفتحا ككلاما بينهما وتفتحا دون الناس والفتحة الفرجة في الشيء
 والفتاحة طورة ممسقة بحمرة والفتاح طائر أسود يكثر تحريك ذنبه أبيض أصل الذنب من تحته
 ومنها أخرج والجمع فتايح ولا يجمع بالالف والتاء (فتح) فتح الأفعى صوتها من فيها والكبشيش
 صوتها من جلدها الأصمى تفتح وتفتح والخفيف من جلدها والقحج من فيها وتفتح الأفعى تفتح
 وتفتح فقاو فحيجا وهو صوتها من فيها شبيه بالنفخ في نضضة وقيل هو تحريك جلدها بعضه ببعض
 وهم بعضهم به جميع الحيات قال

يَا حَيَّ لَا أَفَرُقُ أَنْ تَفْعِي * أَوْ أَنْ تَرَحِّي كَرَحِّي الْمَرَحِّي

وخص بعضهم أي الاسود وكل ما كان من المضاعف لازما فالاستقبال منه يبي على يقبل
 بالكسر الاسبعة أحرف جاءت بالضم والكسروهي فعل وتفتح في الأمر وتصد أي تضح
 ويجمع من الجام والأفعى تفتح والقر من تشب وما كان متعلبا فاستقبله يبي بالضم الاسبعة أحرف
 جاءت بالضم والكسروهي تشبده وتعلو ويت الشيء ويمن الحديث رزم الشيء يرمه والفتح الأفعى
 ويخرج الحيات بعد الأفعى من أصوات أفواها وفتح الرجل في نومه يفتح فحيا وفتح تفتح قال ابن
 دريد هو على التشبيه بفتح الأفعى والفتحة تردد الصوت في الخلق شبيه بالجمعة والفتاح الالام زاد
 الازهرى من الرجال والفتحة الكلام عن كراع ورجل فتفاح متكلم وقيل هو الكثير الكلام
 ابن الاعرابي ففتح اذا فتح المودة وأخلصها وخفف اذا ضاقت مغيشته والفتاح اسم نهر

قوله وقد فتحت من باب منع
 كما في القاموس اه صححه

قوله وجمعه فتوح بفتح الفاء
 قال شارح القاموس أنكسر
 ذلك شيئا وشدد فيه وقال
 لا قائل به ولا يعرف في العربية
 جمع فعل بالفتح على فعول
 بالفتح بل لا يعرف في أوزان
 الجمع فعول بالفتح مطلقا
 اه كنه صححه

قوله والفتاحة طورة عبارة
 المجد والفتاحية بزيادة
 تحية قال الشارح والذي
 في اللسان وغيره والفتاحة
 بدون ياء اه صححه

قوله بعد الأفعى كذا بالاضل
 اه

في الجنة (فدح) الفدح أثقال الامر والجل صاحبه فدحه الامر والجل والدين يقدحه
 قدحا أثقله فهو فادح وفي حديث ابن جريج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعلى المسلمين
 أن لا يتركوا في الاسلام مقدوحا في فداء أو عقل قال أبو عبيد هو الذي قدحه الدين أي أثقله وفي
 حديث غيره قدحاقا قول بعضهم في المفعول قدح فلا وجه له لا نالنا علم أفدح وفي حديث
 ابن ذر بن لكتشف الكرب الذي قدحنا أي أثقلنا والقادحة النازلة تقول نزل به أمر فادح
 إذا حاله وبه ظهه ولم يسمع أفدحه الدين من يوثق بعريته (فدح) تفدحت الناقة وانفدحت
 إذا تفاجت لتبول وليست بتبت قال الأزهرى لم أسمع هذا الحرف لغير ابن دريد والمعروف في
 كلامهم هذا المعنى تفشجت وتفشحت بالجيم والحاء (فرح) الفرخ نقيض الحزن وقال
 ثعلب هو أن يجرد في قلبه خفة فرح فرحا ورجل فرح وفرح ومنفروح عن ابن جني وفرحان من
 قوم فراسي وفرسي وأمرأة فرحة وفرسي وفرحانة قال ابن سيده ولا أحقه والفرح أيضا البطر
 وقوله تعالى لا تفرح أن الله لا يحب الفرحين قال الزجاج معناه والله أعلم لا تفرح بكثرة المال
 في الدنيا لأن الذي يفرح بالمال يصرفه في غير أمر الآخرة وقيل لا تفرح لا تأثر والمعنيان
 متقاربان لأنه إذا سررت بما أشر والمفرح الذي يفرح كلما سره الدهر وهو الكثير الفرح وقد أفرحه
 وفرحه والفرحة والفرحة المسرة وفرح به سر والفرحة أيضا ما يعطيه المفرح لك أو يشبهه
 مكافأته وفي حديث التوبة لله أشد فرحاً بتوبة عبده الفرح ههنا وفي أمثاله بكايه عن الرضا
 وسرعة القبول وحسن الجزاء لتعذر إطلاق ظاهر الفرح على الله تعالى وأفرحه الشيء والدين
 أثقله والمفرح المنقل بالدين وأنشد أبو عبيد ليس العذري

إذا أنت أكرمت الأخلأ صدقت * بهم حاجة بعض الذي أنت مانع

إذا أنت لم تبرح تؤدى أمانته * وتعمل أخرى أفرحتك الودائع

ورجل مفرح محتاج مغلوب وقيل فقير لا ماله وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا يترك في الاسلام مفرح أي لا يترك في أخلاف المسلمين حتى يوسع عليه ويحسن إليه قال أبو
 عبيد المفرح الذي قد أفرجه الدين والغرم أي أثقله ولا يجد قضاءه وقيل أثقل الدين ظهره قال
 الزهرى كان في الكتاب الذي كتبه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار
 أن لا يتركوا مفرحا حتى يعينوه على ما كان من عقل أو فداء قال والمفرح المقسود وكذلك قال

الاصمعي قال هو الذي أثقله الدين يقول يقضي عنه دينه من بيت المال ولا يترك مدينا وأسكر
قولهم مقرح بالجميم الأزهرى من قال مقرح فهو الذي أثقله العيال وإن لم يكن مدينا والمقرح
الذي لا يعرف له نسب ولأولاه وروى بعضهم هذه بالجميم وأقرحه سره يقال ما يسرني بهذا
الامر مقرح ومقروح به ولا تقل مقروح الأزهرى يقال ما يسرني به مقروح ومقرح فالمقروح
الشيء الذي أباه أقرح والمقرح الشيء الذي يقرحني وروى عن الاصمعي يقال ما يسرني به مقرح
ولا يجوز مقروح قال وهذا عنده مما تلحن فيه العامة قال أبو عبيد ومن قال مقرح فهو الذي يسلم
ولا يوالى أحد إذا جنى جنابة كانت جنابته على بيت المال لأنه لا عاقلة له والتقرح مخرج مثل الإفرح
وقولك عندى قرحة أن بشرتني وقرحة قال ابن الأثير وأقرحه إذا غمه وحقيقته أزلت عنه
القرح كاشكته إذا أزلت شكواه والمنقل بالحقوق مغموم مكروب إلى أن يخرج عنها ويرى
بالجميم وقد تقدم ذكره وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكر أن أمنا شمتا وجعلت تقرح له قال ابن
الأثير قال أبو موسى كذا وجدته بالحاء المهملة قال وقد ضرب الطبراني عن هذه اللفظة فتركها
من الحديث فإن كانت بالحاء فهو من أقرحه إذا غمه وأزال عنه القرح وأقرحه الدين إذا أثقله
وإن كانت بالجميم فهو من المقرح الذي لا عشرة له فكانهم أراد أن أباهم توفي ولا عشرة لهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اتخافين العيلة وأنا وليهم والمقرح القليل يوجد بين القرين وروى
بالجميم أيضا وروى ابن الأعرابي أقرحني الشيء سرتني ونميتي والقرحانة الكاة البيضاء عن كراع
قال ابن سيده والذي رواه قرحان بالقاف وسند كره والمقرح دواء معروف (فرسخ) الأزهرى
عن أبي زيد الفرساح الأرض العريضة الواسعة قال الأزهرى هكذا أقرأته الأبيدي ثم قال شهر
هذا التعريف والصواب الفرساح بالشين المعجمة من فرسخ في جلسته وفرسخ الرجل إذا وثب وثبا
مقاربا قال الأزهرى هذا الحرف من الجهرة ولم أجده لاحد من الثقات فليحصر عنه
(فرسخ) الفرساح من النساء الكبيرة السمجة وكذلك هي من الأبل قال
سقيتكم الفرساح نايالأمكم * تدبون للمولى ديب العقارب
والفرشاح من السحاب الذي لا مطر فيه والفرشاح الأرض الواسعة العريضة وحافر فرشاح
مسطح قال أبو التيم في صفة الحافر

بكل وأب العصي رصاح * ليس بمصطر ولا فرشاح

قوله والقرحانة بضم الفاء
بضبط الأصل ويقضها بضبط
المجدو اتفقا على ضبط
القرحان بالقاف مضمومة
فانظر اه معجمه

وسلم بسعة صدره وأمر قسيح وقسيح واسع ومفازة قسيح كذلك وفي هذا الأمر فصح أي سعة
 وأنقسيح طرفه إذا لم يرد شي عن بعد النظر قال الأزهري سمعت أعرابيا من بني عقيبيل يسمى شملة
 يقول نحرار كان يحزره قريه فقال له إذا نحررت فأفسيح الخطا لا يتحرم النحرز يقول باعذ بين
 النحرزين والفسيحتان ما لا شعر عليه من جاني العنققة وحكي العياني فلان ابن قسيحهم وقال نرى
 أنه من الفصحى والافسيح قال ولا أدري ما هذا وأنقسيح صدره أنشرح قال الأصمعي مراح
 منقسيح إذا كثرت نعمه وهو ضد قرع المراح وقد أنقسيح مراحهم إذا كثرا بلهم قال الهذلي
 * ساعتيكم إذا أنقسيح المراح * وقال الأزهري في آخر هذه الترجمة وجل مقسوح الضاوع
 بمعنى مقسوح يسقيح في الأرض سقيحا قال جندب بن ثور

فقربت مقسوحا رجلي كانه * قرى ضلع قيدا مها وصعودها

(فصح) تفشحت الناقة وأنفشت تفاحت قال

انك لو صاحبتنا مذحت * وحكك الخنوان فأنفشت

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي فشع وفشع وفشج وفشج إذا فرج ما بين رجليه بالحاء والجيم
 (فصح) الفصاحة البيان فصح الرجل فصاحة فهو فصيح من قوم فصحاء وفصاح وفصح قال

سيويه كبروه تكسيرا لاسم مخوف ضيب وقضب وامرأة فصيح من نسوة فصاح وفصائح تقول
 رجل فصيح وكلام فصيح أي بليغ ولسان فصيح أي طلق وأفصح الرجل القول فلما كثروا عرف
 أضرروا القول واكتفوا بالفعل مثل أحسن وأسرع وأبطأ وانما هو أحسن الشيء وأسرع
 العمل قال وقد جي في الشعر في وصف النجم أفصح يريد به بيان القول وإن كان بغير العربية كقول
 أبي النجم * أنجم في آذانهم أفصحا * يعني صوت الجملاته أجهم وهو في آذان الأتق فصيح
 بين وفصح الأصمعي بالضم فصاحة تكلم بالعربية وفهم عنه وقيل جادت لغته حتى لا يلقن وأفصح
 كلامه أفصاحا وأفصح تكلم بالفصاحة وكذلك الصبي يقال أفصح الصبي في منطقته أفصاحا إذا
 فهمت ما يقول في أول ما يتكلم وأفصح الأعمى إذا فهمت كلامه بعد عتمته وأفصح عن الشيء
 أقصا إذا كشفه وقص الرجل وتقصم إذا كان غربي اللسان فإذا فصاحة وقيل تقصم
 في كلامه وتقاصم تكلف الفصاحة يقال ما كان فصيحيا ولقد فصح فصاحة وهو الين في اللسان
 والبلاغة والتقصم استعمال الفصاحة وقيل التشبيه بالفصحا وهذا نحو قولهم التحم الذي هو

أظهر الحلم وقيل جميع الحيوان ضربان أجمع وفصح قال الفصح كل ناطق والاعم كل ما لا ينطق
وفي الحديث غفر له بعدد كل فصيح وأجمع أراد بالفصح بني آدم وبالاعم البهائم والفصح في اللغة
المنطلق اللسان في القول الذي يعرف بجيد الكلام من رديته وقد أفصح الكلام وأفصح به
وأفصح عن الامر ويقال أفصح لي يا فلان ولا تجعجع قال والفصح في كلام العامة المعرب ويوم
مفصح لا غم فيه ولا قرأ الأزهري قال ابن شميل هذا يوم فصح كما ترى إذا لم يكن فيه قرأ والفصح
المعوم من القرأ وكذلك القصيدة وهذا يوم قصيدة كما ترى وقد أفصنا من هذا القرأى خرجنا
منه وقد أفصى يومنا وأفصى القرأ إذا ذهب وأفصح اللبن ذهب اللبن عنه والمفصح من اللبن كذلك
وفصح اللبن إذا أخذت عنه الرغوة قال نضله السلي

رأوه فازدروا وهو خرق * ويتقع أهله الرجل القبيح

فلم يخشوا مصالته عليهم * وتحت الرغوة اللبن الفصح

ويروي اللبن الصريح قال ابن بري والرغوة بالضم والقح والكسر وأفصحت الشاة والناقاة
خلص لبنهما وقال اللحياني أفصحت الشاة إذا انقطع لبنها وجاء اللبن بعدد والفصح وربما سمي
اللبن فصحاً وقصيحاً وأفصح البول كأنه صفاً حكاه ابن الأعرابي قال وقال رجل من غني مريض
قد أفصح بولي اليوم وكان أمس مثل الحناء ولم يقصره والفصح بالكسر فطر النصارى وهو عيد
لهم وأفصحوا جاء فصحهم وهو إذا فطروا أو أكلوا اللحم وأفصح الصبح بدأضوه واستبان وكل ما
وضح فقد أفصح وكل واضح مفصح ويقال قد فصحك الصبح أي بان لك وغلبك ضوه ومنهم من
يقول فصحك وحكي اللحياني فصح الصبح هجم عليه وأفصح لك فلان بين ولم يجعجع وأفصح
الرجل من كذا إذا خرج منه (فصح) الفصح فعل مجاوز من الفاضح إلى المفصوح والاسم
الفصيحة ويقال للمفصوح يا فصح قال الرازي

قوم إذا ما رهبوا القضاء * على النساء لبسوا الصفائح

ويقال افتضح الرجل يفتضح افتضاها إذا ركب امرأته فاشهر به ويقال للناس وقت الصباح
فصحك الصبح فصح معناه أن الصبح قد استنار وتبين حتى ينسبك لمن يرالك وشهرك وقد يقال أيضاً
فصحك الصبح بالصاد ومعناها متقارب وفي الحديث إن بلا لآتي ليؤقن بالصبح فشغلت عاتشة
بلا لآتي فصح الصبح أي دهمته فصح الصبح وهي بياضه وقيل فصح كشفه ويحتمل اللعين بوضوئه

ويرى بالصاد المهملة وهو معناه وقبل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت
فصار كما ينقضي بعيب ظهر منه وقضى الشيء يقضي فطحاً فاقطع اذا انكشفت مساويه والاسم
القضاحة والقضوح والقضوحة والقضيحة ورجل قضاخ وقضوح يقضي الناس وقضخ القمر
النجوم غلب ضوءها فلم تبين وقضخ الصبح واقطع بدا والافطخ الابيض وليس بشديد
البياض قال ابن مقبل

فاضحي له جلبباً كاف شربة * أبجش مما كى من الويل أفضح

الأجش الذي في رعدة غلط والسماكى الذى مطرئته السمك وشربة موضع بعينه وأكافها
نواحيها والجلبب السحاب والاسم القضيحة وقيل القضيحة والقضخ غيرة في طعنه يخالطها لون
قبيح يكون في ألوان الابل والحمام والنعت أفضح وقضيا وهو أفضح وقد قضخ قضاخاً والأفطخ
الاسد لونه وكذلك البعير وذلك من قضخ اللون قال أبو عمرو سألت أعرابياً عن الأفطخ فقال هو
لون اللحم المطبوخ واقطخ البشر اذا دببت الحرة فيه واقطخ النخل احمر واصفر قال أبو ذؤيب
الهمذلي

يا هل رأيت جوال الحبي عادية * كالنخل زيتها يسع واقضاح

وسئل بعض الفقهاء عن قضخ البشر فقال ليس بالقضيم ولكنه القضوح أراد أنه يسكر فيقضخ
شاربه اذا سكر منه والقضيحة اسم من هذا الكل أمر سبي يشهر صاحبه بما يسو (فطح)
القطح عرض في وسط الرأس والآرتية حتى تلتقي بالوجه كالنور الاقطح قال أبو التيجم يصف الهامة
* قبضا لم تقطع ولم تنكتل * ورجل أقطح عريض الرأس بين القطح والتقطيح مثله ورأس
أقطح ومقطح عريض وأرتيسة قطحاء والاقطح الثور لثلك صفة غالبة ويقال قطحت الحسيدة
اذا عرضتها وسويتها المسحاة أو عزيق أو غيره قال جرير

هو القين وابن القين لاقين مثله * لقطح المساحي أو لخلل الأدهم

الجوهري قطعه فطحاً جعله عرضاً قال الشاعر

مقطوحة السنين توبع برئها * صفراء ذات أسرة وسفاسق

وقطخ العود وغيره يقطعه فطحاً وقطعه براه وعرضه أنشد نعلب

ألقى على قطعها مقطوحاً * غادر جرحاً ومضى قحجماً

قال يعنى السهم وقع في الرمية فخرها ومضى وهو سليم وعنى بالقطحاء الموضع المنبسط منها

كالقريصة والصفح وقطع ظهره بقطعه فطحا ضرب به بالعصا والافطح الحربة الذي تصهر الشمس
 ظهره ولونه فيبيض من جوها وفتح النخل لفتح عن كراع (فتح) الازهرى التفتح التفتح في
 الكلام ومنهم من عم فقال التفتح التفتح وفتح الجرو وفتح ذلك أول ما يفتح عينيه وهو صغير
 يقال فتح الجرو وجصص اذا فتح عينيه وصاصا اذا لم يفتح عينيه قال ابو عبيد وفي حديث
 عبيد الله بن جحش انه تنصر بعد اسلامه فقبل له في ذلك فقال انا فطنا وصاصا ثم اى وضع لنا الحق
 وعشيت عنه وقال ابن بري اى ابصر نار شدنا ولم تبصروا وهو مستعار وفتح الورد اذا تفتح وفتح
 الشجر انشقت عيون ورقه وبنت اطرافه والفقاح عشبة نجوا الاخوان في النبات والمنت
 واحدة فقاحه وهى من نبات الرمل وقيل الفقاح أشد انضمام زهره من الاخوان يلزق به
 التراب كما يلزق بالتربة والجصيص وقيل فقاح كل بنت زهره حين يتفتح على اى لون كان واحده
 فقاحه قال عاصم بن منظور

كانت فقاحه نورث * مع الصبح في طرف الحائر

وقيل الفقاح نور الاذخر الازهرى الفقاح من العطر وقد يجعل في الدواء يقال له فقاح الاذخر
 والواحدة فقاحه قال وهو من الحشيش وقال الازهرى هو نور الاذخر اذا تفتح برعومه وكل نور
 تفتح فقد تفتح وكذلك الورد وما أشبهه من براعم الانوار وتفتح الورد تفتح وعلى فلان
 حلة فقاحية وهى على لون الورد حين هم أن يتفتح وامرأة فقاح بغيرها عن كراع حسنة
 الخلق حادته وفقاحه اليد وفقحتها راحتها عينية سميت بذلك لاتساعها والقحة مندبل الاحرام
 كل ذلك بلغتهم والقحة معرفة قيل هى حلقة الدبر وقيل الدبر الواسع وقيل هى الدبر يجمعها ثم
 كدر حتى يمتى كل دبر فقحة قال جرير

ولو وضعت فقاح بنى عمير * على خبث الحديد اذا لدا

والجمع الفقاح وهم يتقانون اذا جعلوا ظهورهم اظهرهم كما تقول يتقابلون ويتظاهرون وفتح
 الشئ يفتح فقحاسمه كما يسف الدواء عينية (فلح) الفلاح والقلاح الفوز والنجاة والبقاء فى
 النعيم والخير وفى حديث ابي الدرداء بشر الله بخير فلاح اى بقاء وفوز وهو مقصور من
 الفلاح وقد اقلع قال الله عز من قائل قد اقلع المؤمنون اى اصيروا الى الفلاح قال الازهرى وانما
 قيل لاهل الجنة مقلعون لفوزهم بقاء الابد وفلاح الدهر بقاءه يقال لا افعل ذلك فلاح الدهر

قوله وفتح النخل لفتح كذا
 بضبط الاصل وفى القاموس
 وفتح النخل لفتح من باب
 فرح فيهما اه ولا مانع
 منهما اه صححه

قوله ولكن ليس في الدنيا
الح الذي في الصحاح للدنيا
باللام اه صححه
قوله يا قوم كذا بالاصل
والصحاح وشرح القاموس
بجذف ياء المتكلم اه صححه

وقول الشاعر * ولكن ليس في الدنيا فلاح * أي بقاء التهذيب عن ابن السكيت الفلح
والفلاح البقاء قال الاعشى

ولئن كنا كقوم هلكوا * ملحي بالقوم من فلح
وقال عدى ثم بعد الفلاح والرشد والامية وارتهم هناك القبور

والفلح والفلاح السحور بقاء عنائه وفي الحديث صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
خشينا أن يفوتنا الفلح أو الفلاح يعني السحور أبو عبيد في حديثه حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح
قال وفي الحديث قيل وما الفلاح قال السحور قال وأصل الفلاح البقاء وأنشد الأحمدي
قرنح السعدى

لكل هم من الهموم سعة * والمشي والصبح لافلاح معه

يقول ليس مع كرايل والنهار بقاء فكان معنى السحور أن به بقاء الصوم والفلاح الفوز بما يغتبط
به وفيه صلاح الحال وأفلح الرجل ظفر أبو اسحق في قوله عز وجل أولئك هم المفلحون قال يقال
لكل من أصاب خيرا ففلح وقول عبيد

أفلح بما شئت فقد يبلغ بالسوء وقد يخذع الأريب

ويروى قد يبلغ بالضعف معناه فزواظفر التهذيب يقول عش بما شئت من عشيل وجني فقد
يرزق الآحق ويحرم العاقل الليث في قوله تعالى وقد أفلح اليوم من استعلى أي ظفر بالملك من غلب
ومن الفاظ الجاهلية في الطلاق استغلي بامرئ أي فوزي به وفي حديث ابن مسعود أنه قال إذا
قال الرجل لامرأته استغلي بامرئ فقبلته فواحدة بانه قال أبو عبيد معناه انظري بامرئ
وفوزي بامرئ واستغدي بامرئ وقوم فلاح مفلحون فائزون قال ابن سيده لا أعرف له واحدا
وأنشد بادوا فلم تك أولاهم كآخرهم * وهل يثمر أفلح بأفلاح

وقال كذا رواه ابن الأعرابي فلم تك أولاهم كآخرهم وخليف أن يكون فلم تك آخرهم كأولهم
ومعنى قوله وهل يثمر أفلح بأفلاح أي فلما يعقب السلف الصالح الا خلف الصالح وقال ابن
الأعرابي معنى هذا أنهم كانوا متوافرين من قبل فانقرضوا فكان أول عيشهم زيادة وآخره نقصا
وذهابا التهذيب وفي حديث الأذان حتى على الفلاح يعني فلم على بقاء الخير وقيل حتى أي عجل
وأسرع على الفلاح معناه إلى الفوز بالبقاء الدائم وقيل أي أقبل على النجاة قال ابن الأثير وهو من

أَفْلَحَ كَالنَّجَاحِ مَنْ أَتَمَّجَ أَيُّ هَلُمُّوا إِلَى سَبَبِ الْبَقَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَالْقَوَزِ بِهَا وَهُوَ الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ وَفِي حَدِيثِ الْخَيْلِ مَنْ رَبَّطَهَا عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّ شِبَعَهَا وَجُوعَهَا وَرِيحَهَا وَظَمًا هَاوَرًا وَثَمًا وَأَبْوَالَهَا فَلَا حَرْقَ مُوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيُّ تَقَرُّوْهُ قَوْرُوفُ فِي الْحَدِيثِ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى مَقْلَعَةٍ مِنْ أَنْتَقَسَمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ مَعْنَاهُ أَنْهُمْ رَاضُونَ بِعِلْمِهِمْ يَغْتَبِطُونَ بِهِ عِنْدَ أَنْتَقَسَمَ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْقَلَّاحِ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى كُلُّ حَرْبٍ بِمَا لِيَهُمْ فَرَحُونَ وَالْقَلَّاحُ الشَّقُّ وَالْقَطْعُ فَلَحَ الشَّيْءُ يَفْلَحُهُ فَلَمَّا شَقَّهُ قَالَ قَدْ عَلِمْتَ خَيْلُكَ أَنِّي الصَّخْصُ * إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ

أَيُّ يَشُقُّ وَيَقْطَعُ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الشَّعْرَ شَاهِدًا عَلَى قَلْعَتِ الْحَدِيدِ إِذَا قُطِعَتْهُ وَقْلَحَ رَأْسُهُ فَلَمَّا شَقَّهُ وَالْقَلْعُ مَصْدَرٌ فَلَعَتْ الْأَرْضُ إِذَا شَقَّقَتْهَا لِلزَّرَاعَةِ وَقْلَحَ الْأَرْضُ لِلزَّرَاعَةِ يَفْلَحُهَا فَلَمَّا إِذَا شَقَّقَهَا الْحَرْثُ وَالْقَلَّاحُ الْأَكْكَارُ وَانْعَاقِيلُ لَهُ فَلَا حَرْقَ لِأَنَّهُ يَفْلَحُ الْأَرْضَ أَيُّ يَشَقُّهَا وَحَرْقَتُهُ الْقَلَّاحَةُ وَالْقَلَّاحَةُ بِالسَّكْرِ الْحَرَاةُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ تَقَوَّى اللَّهُ فِي الْفَلَاحِينَ يَعْنِي الزَّرَّاعِينَ الَّذِينَ يَقْلَعُونَ الْأَرْضَ أَيُّ يَشَقُّونَهَا وَقْلَحَ شَقَّتْهُ يَفْلَحُهَا فَلَمَّا شَقَّتْهَا وَالْقَلْعُ شَقٌّ فِي الشَّقَّةِ السُّفْلَى وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّقِّ الْقَلْعَةُ مِثْلُ الْقَطْعَةِ وَقِيلَ الْقَلْعُ شَقٌّ فِي الشَّقَّةِ فِي وَسْطِهَا دُونَ الْعَلَمِ وَقِيلَ هُوَ تَشَقُّقٌ فِي الشَّقَّةِ وَضَحْمٌ وَاسْتِرْخَاءٌ كَمَا يُصِيبُ شِفَاءَ الزَّيْجِ رَجُلٌ أَفْلَحَ وَامْرَأَةٌ فَلَمَّا التَّهْذِيبُ الْقَلْعُ الشَّقُّ فِي الشَّقَّةِ السُّفْلَى فَإِذَا كَانَ فِي الْعُلْيَا فَهُوَ عَمَلٌ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ رَجُلٌ لِسُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو لَوْلَا شَيْءٌ يُسَوِّرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَضَرَبْتُ قَلْعَتَكَ أَيُّ مَوْضِعَ الْقَلْعِ وَهُوَ الشَّقُّ فِي الشَّقَّةِ السُّفْلَى وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ الْمُرَّادِ إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا تَقْلَعَتْ وَتَنْكَبُ الزَّيْنَةُ أَيُّ تَشَقَّقَتْ وَتَقَشَّقَتْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَرَاهُ تَقْلَعَتْ بِالْقَافِ مِنَ الْقَلْعِ وَهُوَ الصُّفْرَةُ الَّتِي تَعْلُو الْأَسْنَانَ وَكَانَ عَنَتْرَةُ الْعَبْسِيُّ يَلْقَبُ الْعُلَمَاءَ لِقَلْعَةٍ كَانَتْ بِهِ وَانْعَلَاهُ بِوَابِهِ إِلَى تَأْنِيثِ الشَّقَّةِ قَالَ شَرِيحُ بْنُ يُحْيَى بْنِ أَمْعَدٍ التَّغَلَبِي

وَلَوْ أَنَّ قَوْمِي قَوْمٌ سَوَاءٌ أَذَلَّةٌ * لَا تَخْرُجُنِي عَوْفِي بِنُ عَوْفِي وَعَمِيدُ
وَعَنَتْرَةُ الْقُلَمَاءُ جَاءَ مَلَأَ مَا * كَكَانَهُ فَنَدَمْنَا مِنْ عَمَالِيهِ أَسْوَدُ

أَتَتْ الصَّفَّةَ لَتَأْنِيثِ الْأَمِّ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِي كَانَ شَرِيحٌ قَالَ هَذِهِ الْقَضِيَّةُ بِسَبَبِ حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي هُرَيْرَةَ بْنِ قَزَارَةَ وَعَبْسٍ وَالْفَنْدُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ الشَّخْصِ مِنَ الْجَبَلِ وَعَمَالِيهِ جَبَلٌ عَظِيمٌ وَالْمُسْلِمُ الَّذِي قَدْ لَيْسَ لَأَمَّتْهُ وَهِيَ الدَّرْعُ قَالَ وَذَكَرَ الصُّوْرِيُّ أَنَّ تَأْنِيثَ الْقُلَمَاءِ اتِّبَاعَ تَأْنِيثِ لَفْظِ عَنَتْرَةٍ كَمَا قَالَ الْأَنْثَرُ

أَبُولُ خَلِيفَةُ وَلَدَتْهُ أُخْرَى * وَأَتَتْ خَلِيفَةُ ذَلِكَ الْكَأَلُ

ورأيت في بعض حواشي نسخ الاصول التي نقلت منها ما صورته في الجهرة لابن دريد عصيد لقب
حصن بن حذيفة أو عيينة بن حصن ورجل متفح الشفة والبدين والقدمين أصابه فيهما تشقق
من البرد وفي رجل فلان فلولح أي شقوق وبالجم أيضا ابن سيدة والفحة القراح الذي اشتق
للزراع عن أبي حنيفة وانشد الحسن

دَعَوْا فَلْجَاتِ الشَّامِ قَدْ حَالَ دَوْنَهَا * طِعَانُ كَأَقْوَامِ الْخَاضِ الْأَوَارِكِ

يعني المزارع ومن رواء فلجات الشام بالجم فعناه ما اشتق من الارض للديار كل ذلك قول أبي
حنيفة والفلاح المكارى التهذيب ويقال للمكارى فلاح وانما قيل الفلاح تشبيها بالآكارونه
قول عمرو بن أحمرا الباهلي

لَهَا رِطْلُ تَكْبِلِ الزَّيْتِ فِيهِ * وَفَلَّاحٌ يُسَوِّقُ لَهَا جَارًا

وفلح بالرجل يفلح فلما وذلك أن يطمن اليك فيقول لك بع لي عبدا أو متاعا واشتره لي فتأني الجار
فتشترى به الغلام وتبيع بالوكس وتصيب من التاجر وهو الفلاح وفلح بالقوم وللقوم يفلح فلاحه
زين البيع والشراء للبائع والمشتري وفلح بهم تفلحيا مكر وقال غير الحق التهذيب والفلح النجس
وهو زيادة المكثرى ليزيد غيره فيغيره والتفليح المكر والاستهزاء وقال أعرابي قد فلقوا به أي
مكروا به والفلحاني تين أسود يلي الطبار في الكبر وهو شقاع اذا بلغ مدور شديد السواد حكاه
أبو حنيفة قال وهو جيد الزيب يعني بالزيب يابس وقد سميت أفلح وقلجيا ومقلحا (فلطح)
رأس مقلطح وقلطاح عريض ومثله فرطاح بالراء وكل نبي عرضته فقد قلطحته وفرطحته ابن
الفرج فرطح القرص وقلطحه اذا بسطه وانشد رجل من بلخ بن كعب بصفحة

جُعِلَتْ لَهَا زِمَةٌ عَزِيزٌ وَرَأْسُهُ * كَالْقُرْصِ قُلْطَحٍ مِنْ طِينِ شَعِيرٍ

وقد تقدم هذا البيت بعينه في فرطح بالراء وذكره الازهرى باللام ابن الاعرابي رقيق مقلطح
واسع وفي حديث القيامة عليه حسكة مقلطحة لها شوكة عقيقة المقلطح الذي فيسه عرض
واتساع وذكر ابن بري في ترجمة فرطح قال هذا الحرف أعني قوله مقلطح الصحيح فيه عند المحققين
من أهل اللغة أنه مقلطح باللام وفي الخبر أن الحسن البصري مر على باب ابن هبيرة وعليه القراء
فسلم ثم قال مالي أراكم جلوسا قد أحضيت شواربكم وحلقتم رؤوسكم وقصرتكم كما مكتم وقلطحتكم

قوله كاقوام الخاض الأوارك
في فلج بالجم كابوالخاض
ثم ان قوله ما اشتق من
الارض للديار كذا بالاصل
وشرح القاموس لكنهما
أنشدها في الجيم شاهد على
ان الفلجات المزارع وعلى
هذا معنى الفلجات بالجم
والفلحات بالحاء واحذولم
يحدد فرقا بينهما ما الا هنا
وحرر اه معجمه

قوله وقد سمت أفلح كما جد
وفلج كزبير ومقلح كحسن
زاد في القاموس وفلاط
كسحاب وزاد أيضا الفلندح
كفضنقر الغليظ والذ
حضر في الشجعي بضم الميم
وكسر الجيم مشددة الشاعر
كتبه معجمه

نعالمكم أما والله لو زهدتم فيما عند المولود لرغبوا فيما عندكم ولكنكم رغبتم فيما عندهم فزهدوا
فما عندكم فضحتكم القراء فضحتكم الله وفي حديث ابن مسعود إذا ضنوا عليك بالفلطحة قال
الخطابي هي الرفاقة التي قد فلطحت أي بسطت وقال غيره هي الدراهم ويروي المطلقحة وقد
تقدم وقلطاح موضع ٣ (فج) فتح القرص من الماء شرب دون الزى قال

والأخذ بالغيوق والصبوح * مبرداً للمقابس فتوح

المقابس الكثير الشرب (فنتطح) فنتطح اسم (فوح) الفوح وخذانك الريح الطيبة
فاحتد ريح المسك تفوح وتفيج فوفاً وفجاً وفوفاً وفجاً فافجاً فافجاً فافجاً فافجاً فافجاً فافجاً
به الرائحتين معا وفاح الطيب يفوح فوفاً إذا تضرع القراء يقال فاحتد ريحه وفاحت أما فاحت
فعناه أخذت يتقسه وفاحت دون ذلك وقال أبو زيد الفوح من الريح والفوح إذا كان لها
صوت وفوح الحتر شدة سطوعه وفي الحديث شدة الحر من فوح جهنم أي شدة غليانها وحرها
ويروي بالياء وسيد كر وفي الحديث كان يأمر نافي فوح خيضاناً نأ ترزأي معظمه وأوله وافح
عسك من الظهيرة أي أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد قال ابن سيده وسند كرهذه الكلمة بعد
هذا لأن الكلمة واوية وبائية (فج) فاح الحتر فيج ففجاً سطع وهاج وفي الحديث شدة
القيظ من فيج جهنم الفج سطوع الحتر وقورائه ويقال بالواو وقد كرك قبل هذه الترجمة وفاحت
القدر تفيج وتفوح إذا غلت وقد أخرج الترمذي أي كأنه نار جهنم في حرها وأفح عنك من
الظهيرة أي أقم حتى يسكن عنك حر النهار ويبرد ابن الأعرابي يقال أرق عنك من الظهيرة
وأهريق وأهريق وأنج وبنج وأفح إذا أمرته بالبراد وفاحت الريح الطيبة خاصة فيجاً وفجاً فافجاً
سطعت وأرجت وخص الحياني به المسك ولا يقال فاحتد ريح خبيثة إنما يقال للطيبة فهي تفيج
وفاحت القدر وأفجتها إذا غلت وفاح الدم فيجاً وفجاً فافجاً فافجاً فافجاً فافجاً فافجاً فافجاً
أبو حنبل بن عقيل الأعمى جاهلي

نحن قتلنا الملك الجحاجا * ولم ندع لسارح مراحا * الأدياراً وأدمامفاحا

الجحاج العظيم السود والمراح الذي تأوى إليه التمس أراد لم ندع لهم نعماً تحتاج إلى مراح وأفاح
الدماء أي سقها وشمجة تفيج بالدم تصدق وفاحت الشمجة فهي تفيج فيجاً تفت بالدم أيضاً وفي
حديث أبي بكر ما كاعضوضاً وأدمامفاحاً أي ما تلا ملائ عضوض يبال الرغبة منه ظلم وعسف

(٣) زاد في القاموس فلقح
ما في الالة شربه أو كله
أجج ورجل فلقح (أى
كضرمي) يضحك في وجوه
الناس ويتفلقح أي يستبشر
اليهم اه كنيه معجبه
٤ قوله فنتطح كذا ضبط الأصل
كفتقد وكذا في بعض نسخ
القاموس وفي بعض الجعفر
نبيه عليه الشارح اه معجبه

كانهم يعضون عضا وألحيت الدم أسلته والقبح والقبح السعة والانتشار والافح والقياح كل موضع واسع بحر أقبح بين القبح واسع وقياح أيضا بالتشديد وروضة قحاة واسعة والقفل من كل ذلك قاح قحاة وقياسه قبح يقبح ودار قحاة واسعة وفي حديث أم زرع وبينها قياح أي واسع رواء أبو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف وفي الحديث اتخذت في الجنة وادبا أقبح من مسك كل موضع واسع يقال له أقبح وقياح الليث القبح مصدر الأقيح وهو كل موضع واسع أبو زيد يقال لو ملكك الدنيا لقيحتها في يوم واحد أي أنفقها وفرقتها في يوم واحد ورجل قياح نقاح كثير العطايا وأنه لحواد قياح وقياض بمعنى وفاحت الغارة تنقيح اتسعت وقياح مثل قطام اسم للغارة وكان يقال للغارة في الجاهلية فبي قياح وذلك إذا دقت الخيل المغيرة فانسعت وقال شمر فبي أي اتسعت عليهم وتفرق قال غني بن مالك وقيل هو لابي السقاح السلولي دفعنا الخيل سائلة عليهم • وقتنا بالضحي فبي قياح

الازهرى قولهم للغارة فبي قياح الغارة هي الخيل المغيرة تصيح حيا نازلين فاذا أغارت على ناحية من الحي تحرر عظم الحي وجرأ إلى وذر يلوذون وإذا اتسعوا واتسروا تحرروا الحي أجع ومعنى فبي اتسرى أي بها الخيل المغيرة وقيل معناه اتسعى عليهم بالغارة وخذيهم من كل وجه وسماها قياح لأنها جاعة موشة خرج قطام وحذام وكساب وما أشبهها والسائلة المرتفعة يعني أن أذناها ارتفعت وانما ترتفع أذناها إذا عدت وذلك يدل على شدة ظهورها كما قال المفضل البكري تشق الأرض سائلة الذنابي • وهاديا كأن جذع موقوف

والقبح خصب الربيع في سعة البلاد والجمع فيوح قال • ترى السحاب العهد والفيوحا • قال الازهرى رواء ابن الاعرابي والفتوح بالتمام والفتح والفتوح من الأمطار قال وهذا هو الصحيح وقد ذكرناه في مكانه وناقاة قياحة إذا كانت ضخمة الضرع غزيرة اللبن قال قد نفع القياحة الرفودا • تحبها خالصة صعدا

وفيجان اسم أرض قال الراعي

أورعلة من قطا فيجان حلاها • عن ماء يثيرة الشباك والرصد

والفيحاء حساء مع ثوابل

(فصل القاف) (قبح) القبح ضد الحسن يكون في الصورة والفعل قبح يقبح قبحا وقبوحا

قوله وقد ذكرناه في مكانه لكنه قال هناك جمع فتوح بفتح الفاء وكتبنا عليه بالهامش انكار محقق القاموس عليه ويؤيده ضبط الفتوح هنا بضم الفاء مع المثناة الفوقية أو التثنية وهو القياس فلعل قوله هناك بفتح الفاء تحريف من التامع عن بضم الفاء فكتبه اه معصية

وَقُبَا حَوْ قُبَا حَةٌ وَقُبُوحَةٌ وَهُوَ قَبِيحٌ وَالْجَمْعُ قُبَا حٌ وَقَبَاحٌ وَالْأَتَى قَبِيحَةٌ وَالْجَمْعُ قُبَا حٌ وَقَبَا حٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ هُوَ تَقْيِضُ الْحُسْنِ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقْبَحُوا الْوَجْهَ مَعْنَاهُ لَا تَقُولُوا أَنَّهُ قَبِيحٌ
فَإِنَّ اللَّهَ مَصُورُهُ وَقَدْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَقِيلَ أَيْ لَا تَقُولُوا قَبِيحٌ اللَّهُ وَجْهٌ فَلَانَ وَفِي الْحَدِيثِ أَقْبَحُ
الْأَسْمَاءِ حَرْبٌ وَمَرْءٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَنَّمَا كَانَ أَقْبَحُهَا إِنْ لَانَ الْحَرْبُ بِمَا يَتَقَالَمُ بِهَا وَتَسْكُرُ مَا فِيهَا
مِنَ الْقَتْلِ وَالشَّرِّ وَالْأَذَى وَأَمَّا مَرْءٌ فَلَانُهُ مِنَ الْمَرَارَةِ وَهُوَ كَرِيهٌ بَغِيضٌ إِلَى الطَّبَاعِ أَوْلَانُهُ كُنْيَةُ ابْلِيسَ
لَعَنَهُ اللَّهُ وَكُنْيَتُهُ أَبُو مَرْءَةٍ وَقَبَحَهُ اللَّهُ صَبْرَهُ قَبِيحًا قَالَ الْحَطِيبِيُّ

أَرَى لَكَ وَجْهًا أَقْبَحُ اللَّهُ شَخْصَهُ • فَقَبِيحٌ مِنْ وَجْهِهِ وَقَبِيحٌ حَامِلُهُ

وَأَقْبَحُ فَلَانَ أَيْ بَقِيحٌ وَاسْتَقْبَحَهُ رَأَى قَبِيحًا وَالْإِسْتِقْبَاحُ ضِدُّ الْإِسْتِحْسَانِ وَحَكِي الْعَبَّاسِيُّ أَقْبَحُ إِنْ
كَنتَ قَابِحًا وَاتَّهَلَقِيحٌ وَمَا هُوَ بِقَابِحٍ فَوْقَ مَا أَقْبَحُ قَالَ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ إِذَا أَرَادَتْ
أَفْعَلُ ذَلِكَ إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ وَقَالُوا أَقْبَحَالَهُ وَشَقَّعُوا قَبْحَالَهُ وَشَقَّعُوا الْآخِرَةَ أَتَبَاعُ أَبُو زَيْدٍ قَبِيحٌ
اللَّهُ فَلَا نَاقِبًا وَقُبُوحًا أَيْ أَقْصَاهُ وَبَاعِدَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ كَقُبُوحِ الْكَلْبِ وَالْخَزِيرِ وَفِي النُّوَادِرِ الْمُقَابَحَةُ
وَالْمُكَابَحَةُ الْمُسَامَحَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمُقْبُوحِينَ أَيْ مِنَ الْمُبْعَدِينَ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ
وَأَنشُدِ الْأَزْهَرِيُّ لِلْبَعْدِيِّ

وَلَيْسَتْ بِشَوْهَاءَ مَقْبُوحَةٌ • نَوَافِي الدِّيَارِ بِوَجْهِهِ غَيْرُ

قَالَ أَسَدُ الْمُقْبُوحِ الَّذِي يَرُدُّ وَيُخْصَاوُ الْمُنْبُوحُ الَّذِي يُضْرَبُ لَهُ مِثْلُ الْكَلْبِ وَرَوَى عَنْ عَمْرٍاءَ
قَالَ لِرَجُلٍ نَالَ بِحَضْرَتِهِ مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اسْكُتْ مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا مَسْبُوحًا أَرَادَ هَذَا الْمَعْنَى
أَبُو عَمْرٍو قَبَحْتُ لَهُ وَجْهَهُ مُحَقَّقٌ وَالْمَعْنَى قَاتَ لَهُ قَبْحَهُ اللَّهُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ
الْمُقْبُوحِينَ أَيْ مِنَ الْمُبْعَدِينَ الْمَعُونِينَ وَهُوَ مِنَ الْقَبِيحِ وَهُوَ الْإِبْعَادُ وَقَبَحْتُ لَهُ وَجْهَهُ أَنْ تُكْرَعَ عَلَيْهِ مَا عَمِلَ
وَقَبَحْتُ عَلَيْهِ فَعَلَهُ تَقْبِيحًا وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرْعُ فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ أَيْ لَا يَرُدُّ عَلَيَّ قَوْلِي لَيْسَ لِي إِلَى
وَكِرَامَتِي عَلَيْهِ يُقَالُ قَبَحْتُ فَلَانًا إِذَا قُلْتُ لَهُ قَبْحَهُ اللَّهُ مِنَ الْقَبِيحِ وَهُوَ الْإِبْعَادُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
إِنْ مَنَعَ قَبِيحٌ وَكَلَّمَ أَيْ قَالَ لَهُ قَبِيحٌ اللَّهُ وَجْهَهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَبْحَهُ اللَّهُ وَأَمَّا زَعَمْتُ بِهِ أَيْ أَبْعَدَهُ اللَّهُ
وَأَبْعَدُ الدَّيْءُ الْأَزْهَرِيُّ الْقَبِيحُ طَرَفُ الْعَظْمِ الْمَرْفُوقِ وَالْإِبْرَةُ عَظِيمُ آخِرِ رَأْسِهِ كَبِيرٌ وَبَقِيَّتُهُ دَقِيقٌ مُلْزَزٌ
بِالْقَبِيحِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْقَبِيحُ طَرَفُ الْعَظْمِ الْعَصِيدِ عَمَّا يَلِي الْمَرْفُوقَ بَيْنَ الْقَبِيحِ وَبَيْنَ إِبْرَةِ الذَّرَاعِ وَإِبْرَةُ الذَّرَاعِ
مِنْ عِنْدِهَا يَنْزِعُ الذَّرَاعُ وَطَرَفُ الْعَظْمِ الْعَصِيدِ الَّذِي يَلِي الْمُنْكَبَ يُسَمَّى الْحُسْنُ كَثْرَةُ لُحْمِهِ

قوله بين القبيح وبين ابرة
الذراع هكذا بالاصل وله
بين المرفق وبين ابرة الذراع
اه

والاسفل القبيح وقال القراء أسفل العضد القبيح وأعلاها الحسن وقيل رأس العضد الذي يلي الذراع وهو أقل العظام مشاشاً ومخاً وقيل القبيحان الطرفان الدقيقان اللذان في رؤوس الذراعين ويقال لطرف الذراع الابرّة وقيل القبيحان ملتقى الساقين والفخذين قال أبو النجم

* حيث تلاقى الأبرّة القبيحا * ويقال له أيضاً القباح وقال أبو عبيد بن قيس لعظم الساعد مما يلي النصف منه إلى المرفق كسر قبيح قال

ولو كنت عبداً كنت غير مذلة * ولو كنت كسراً كنت كسر قبيح

وانما هجا بهذا لانه أقل العظام مشاشاً وهو أسرع العظام انكساراً وهو لا ينبغي أبداً وقوله كسر قبيح هو من إضافة الشيء إلى نفسه لان ذلك العظم يقال له كسر الأزهرى يقال قبح فلان بئرته خرجت بوجهه وذلك اذا فضحها ليخرج قبحها وكل شيء كسره فقد قبحته ابن الاعرابي يقال

قد استكمت العرفا قبحه والعرا بئرته واستكناه اقترابه للاتقناء والقباح الدب الهرم والمقايح ما يستقبح من الأخلاق والمآدح ما يستحسن منها (فتح) القح الخالص من اللؤم والكرم

ومن كل شيء يقال لئيم قح اذا كان معروفاً في اللؤم وأعرابي قح وقحاح أي محض خالص وقيل هو الذي لم يدخل الأمصار ولم يختلط بأهلها وقد ورد في الحديث وعريية قحة وقال ابن دريد قح محض

فلم يخص أعرابياً من غيره وأعراب أفحاح والافححة وعبد قح محض خالص بين القحاحة والقحوحة خالص العبودية وقالوا عريي كح وعريية كحة الكاف في كح بدل من القاف في قح

لقولهم أفحاح ولم يقولوا أفحاح يقال فلان من قح الغريب وكحهم أي من صميمهم قال ذلك ابن السكيت وغيره وصار إلى قحاح الأمر أي أصله وخالفه والقحاح أيضاً بالضم الأصل عن كراع

وأشدد * وأنت في المأرول من قحاحها * ولا تضطرنك إلى قحاحك أي إلى جهلك وحكي الأزهرى عن ابن الاعرابي لا تضطرنك إلى ترك قحاحك أي إلى أصلك قال وقال ابن برزخ والله

لقد وقعت بشحاق قرك ووقعت بقرك وهو أن يعلم علمه كله ولا ينجي عليه شيء منه والقح الجاني من الناس كأنه خالص فيه قال

لا أتبعي سبب اللئيم القح * يكاد من قححة وأح * يحكي سعال الشرق الأبح

البيت والقح أيضاً الجاني من الأشياء حتى أنهم يقولون للبطيخة التي لم تنضج قح وقيل القح البطيخ آخر ما يكون وقد قح قح فحوحة قال الأزهرى أخطأ البيت في تفسير القح وفي قوله للبطيخة التي

قوله ويقال له أيضاً القباح كسحاب كافي القاموس ٨١ مصححه

قوله والقباح الدب بوزن رمان كافي القاموس ٨١ مصححه

لم تنضج أنها القح وهذا تصحيف قال وصوابه القح بالقاف والجيم يقال ذلك لكل شيء لم ينضج وأما القح
فهو أصل الشيء وخالصة يقال عربى قح وعربى مخض وقلب إذا كان خالصا لا هجنة فيه والقح
فوق الجرع (قح) القحقة تردد الصوت في الحلق وهو شبيه بالحنة ويقال انضجك القرد
القحقة ولصوته الخحنة والقح بالضم العظم المحيط بالدبر وقيل هو ما حاط بالخوران وقيل هو
ملتقى الوركين من باطن وقيل هو داخل بين الوركين وهو مطيف بالخوران والخوران بين القح
والعصعص وقيل هو أسفل العجب في طباق الوركين وقيل هو العظم الذي عليه مغرز الذكرا على
أسفل الركب وقيل هو فوق القرب شيئا الأزهرى القح ليس من طرف الصلب في شيء وملتقاه
من ظاهر العصعص قال وأعلى العصعص العجب وأسفله الذنب وقيل القح حجة مع الوركين
والعصعص طرف الصلب الباطن وطرفه الظاهر العجب والخوران هو الدبر ابن الاعراب هو
القح والقنك والعصيرط والحرام والبوص والناق والعكوة والعزيرى والعصعص (قدح)
القدح من الآنية بالحريك واحد الأقداح التى للشرب معروف قال أبو عبيد بن روى الرجلين
وليس لذلك وقت وقيل هو اسم يجمع صغارها وبكارها والجمع أقداح ومثخذها قدح وصناعتها
القداحة وقدح بالزبد قدح قدحا واقدح رام الإبراهيم والمقدح والمقداحة والمقداح
كلمة الحديد التى يقدح بها وقيل القداح والقداحة الحجر الذى يقدح به النار وقدحت النار
الأزهرى القداح الحجر الذى يورى منه النار قال روبة * والمرودا القداح مضبوحة الفلق *
والقدح قدحك بالزبد وبالقداح لتورى الأصمعى يقال للذى يضرب فتخرج منه النار قداحة
وقدحت في نسبة إذا طعنت ومنه قول الجليليهم جو الشماخ

أشماخ لا تمدح بعرضك واقتصد * فانت امرؤ زندك للمتقادح

أى لا حسب لك ولا نسب يصح معناه فانت مثل زند من شجر متقادح أى رخوا العيدان ضعيفها
إذا حركته الريح حرك بعضها بعضا فالتهب نارا فإذا قدح به لمنفعة لم يورث شيئا قال أبو زيد ومن أمثالهم
اقدح يدقلى في مخرج مثل يضرب للرجل الأريب الأديب قال الأزهرى وزناد الدقلى والمرخ
كثيرة النار لا تصلد وقدح الشيء في صدرى أثر من ذلك وفي حديث على كرم الله وجهه يقدح
الشك في قلبه بأول عارضة من شبهة وهو من ذلك واقدح الأمر دبره ونظر فيه والاسم القدحة
قال عمرو بن العاص

قوله والحرام كذا بأصله ولم
يجده فيما بأيدينا من كتب
اللغة فخره اهـ

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَرَدَانَا وَقَدَحَتَهُ * أَبَى لَعْمَرُكَ مَا فِي النَّفْسِ وَرَدَانُ

ورَدَانُ غلام كان لعمر بن العاص وكان حصيفاً فاستشاره عمرو في أمر على رضي الله عنه وأمر معاوية إلى أيهما يذهب فأجابه ورَدَانُ بما كان في نفسه وقال له لا تخره مع علي والدينا مع معاوية وما أراكَ تختار علي الدينا فقال عمرو هذا البيت ومن رواه وَقَدَحَتَهُ أَرَادَ بِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً وكذلك جاء في حديث عمرو بن العاص وقال ابن الأثير في شرحه ما قلناه وقال القُدْحَةُ اسمُ الضرب بالمقدحة والقُدْحَةُ المَرَّةُ ضربها مثلاً لاستخراجها بالنظر حقيقة الأمر وفي حديث حذيفة يكون عليكم أمير لو قد حُمِّمَ بِشَعْرَةٍ أَوْ رِيْتُمُوهَ أَي لو استخرجتم ما عنده لظهر لضعفه كما يَصْرِجُ القَادِحُ النار من الزند فيوري فاما قوله في الحديث لو شاء الله ل جعل للناس قدْحَةً ظُلُمَةً كما جعل لهم قدْحَةً نُورٍ فاشتق من اقتداح النار وقال البيت في تفسيره القُدْحَةُ اسم مشتق من اقتداح النار بالزند قال الأزهرى وأما قول الشاعر

وَلَا أَنْتَ أَطِيشُ حِينَ تَقْدَحُ وَسَادِرًا * رَعِشَ الْجَنَانُ مِنَ الْقَدُوحِ الْأَقْدَحِ

فانه أراد قول العرب هو أطيش من ذباب وكل ذباب أقدح ولا تراه الا وكأني قدح يديه كما قال عترة هَزَّ جَائِحُكَ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ * قَدَحَ الْمَكْبَى عَلَى الزنادِ الْأَجْدَمِ والقَدْحُ والقَادِحُ أَكْلٌ يَقَعُ فِي الشَّجَرِ وَالْإِسْنَانِ وَالْقَادِحُ الْعَقْنُ وَكِلَاهُمَا صَفَةٌ غَالِبَةٌ وَالْقَادِحَةُ الدَّوْدَةُ الَّتِي تَأْكُلُ السِّنَّ وَالشَّجَرَةَ قَوْلٌ قَدْ أَسْرَعَتْ فِي أَسْنَانِهِ الْقَوَادِحُ الْأَصْهَى يُقَالُ وَقَعَ الْقَادِحُ فِي خَشَبَةٍ يَتَبَعُهَا الْإِكْلُ وَقَدْ قَدَحَ فِي السِّنِّ وَالشَّجَرَةِ وَقَدْ حَادَّ حَادُّ الْقَدْحِ الدَّوْدُ فِي الْإِسْنَانِ وَالشَّجَرِ قَدْ حَادَّ وَهُوَ تَأْكُلُ يَقَعُ فِيهِ وَالْقَادِحُ الصَّدْعُ فِي الْعُودِ وَالسَّوَادُ الَّذِي يَظْهَرُ فِي الْإِسْنَانِ قَالَ جَبَلٌ رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بَنِينَةً بِالْقَدَى * وَفِي الْعَرَمِ أَنْبَاءُ بِالْقَوَادِحِ وَيُقَالُ عُودٌ قَدْ قَدَحَ فِيهِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ الْقَادِحُ وَيُقَالُ فِي مِثْلِ صَدَقْتَنِي وَسَمُّ قَدَحِهِ أَي قَالَ الْحَقُّ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَيَقُولُونَ أَبْصُرْ وَسَمِّ قَدَحَكَ أَي اعْرِفْ نَفْسَكَ وَأَنْشُدْ

وَلَكِنْ رَهْطُ أَمَلٍ مِنْ شَيْئٍ * فَأَبْصُرْ وَسَمِّ قَدَحَكَ فِي الْقَدَاحِ

وقدح في عرض أخيه بقدح قدحاً به وقدح في ساق أخيه عَشَهُ وَعَمَلٌ فِي شَيْءٍ يَكْرَهُهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ فُلَانٌ يَفْتُ فِي عَضْدِ فُلَانٍ وَيَقْدَحُ فِي سَاقِهِ قَالَ وَالْعَضْدُ أَهْلُ بَيْتِهِ وَسَاقُهُ نَفْسُهُ وَالْقَدْحُ مَا يَتِي فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ فَيُغْرِقُ بِجَهْدٍ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ تَقْدَحُ قَدْرًا وَتَنْصَبُ

أخرى أى تعرف يقال قدح القدر إذا غرق ما فيها وفي حديث جابر ثم قال ادعى خازنة فلتخبر معك
واقدي من برمتك أى اغرقى وقدح ما فى أسفل القدرية قدحه قدحاً فهو مقدوح وقدح ما إذا
غرقه بجهد قال النابغة الذبياني

يَظَلُّ الأَمَاءُ يَتَدَرْنَ قَدِيحَهَا • كَمَا ابْتَدَرَتْ كَلْبُ مِيَاهِ قَرَارِ

وهذا البيت أوردته الجوهري فظل الأماء قال ابن بري وصوابه يظل بالماء كما أوردناه وقبله

بَقِيَّةُ قَدَرٍ مِنْ قَدُورٍ وَوَرِثَتْ • لَأَلَّ الْجَلَّاحُ كَابِرًا بَعْدَ كَابِرٍ

أى يتدر الأماء إلى قدح هذه القدر كما يتدر كلب إلى مياه قراقرل لأنه مأوئهم ورواه
أبو عبيدة كما ابتدرت سعد قال وقراقر هو لسعد هذيم وليس لكب واقتداح المرق غرقه وفي الأنا
قدحة وقدحة أى غرقه وقيل القدحة المرة الواحدة من الفعل والقدحة ما اقتدح يقال أعطى
قدحة من مرقتك أى غرقه ويقال سيدل قدح قدح بمعنى ما غرق منها والقديح المرق والمقدح
والمقدحة المخرقة وقال جرير

أَذَا قَدَرْنَا بَوْمَاعِنَ النَّارِ انْزَلَتْ • لَنَا مَقْدَحٌ مِنْهَا وَالْبَارِ مَقْدَحٌ

وركي قدوح تغرق باليد والقذح بالكسر السهم قبل أن ينصل ويراش وقال أبو حنيفة القذح
العود إذا بلغ قشيب عنه الغصن وقطع على مقدار النبيل الذى يراد من الطول والقصر قال
الزهري القذح قدح السهم وجمعه قداح وصانعه قداح أيضاً ويقال قدح فى القذح بقدح
وذلك إذا خرقت فى السهم يستخرج النصل وفي الحديث أن عمر كان يقومهم فى الصف كما يقوم القذاح
القذح قال وأول ما يقطع ويقتضب يسمى قطعاً والجميع القطوع ثم يبرى فيسمى برياً وذلك قبل
أن يقوم فإذا قوم وأتى له أن يرش وينصل فهو القذح فإذا ريش وركب نصلاً فيه صار نصلاً
وقذح الميسر والجمع أقذح وأقذاح وقذاح وأقاديح الأخيرة جمع الجمع قال أبو ذؤيب يصف ابلاً
أما أولات الذرى منها فعاصبة • تجول بين مناقبها الآفاديح

والكثير قداح وقوله فعاصبة أى مجتمعة والذرى الآففة وقدوح الرجل عيّدانه لا واحداً لها قال
بشر بن أبي خازم

لَهَا قَدَرٌ بِكُنُوتِ النَّمْلِ جَعْدٌ • تَعَصُّ بِهَا الْعَرَاقِيُّ وَالْقُدُوحُ

وحديث أبي رافع كنت أعمل الأقذاح هو جمع قدح وهو الذى يؤكل فيه وقيل جمع قدح وهو

النهم الذي كانوا يستقسمون أو الذي يرمى به عن القوس وفي الحديث أنه كان يسوي الصفوف حتى يدعهما مثل القذح أو الرقيم أي مثل السهم أو سطر الكتابة وحديث أبي هريرة قسرت حتى استوى بطي فصار كالقذح أي اتصب بما حصل فيه من اللبن وصار كالسهم بعد أن كان لصق يظهره من الخلق وحديث عمر أنه كان يطعم الناس عام الرمادة فاتخذ قذحاً فيه قرضاً أي أخذ سهماً وحرق فيه حراً عليه به فكان يغمز القذح في الثريد فان لم يبلغ موضع الخزالام صاحب الطعام وعقته وفي الحديث لا تجمعوا نوى قذح الركب أي لا تؤخروني في الذكركل الركب يعلق قذحه في آخر رحله عند فراغه من رحله ويجعله خلفه قال حسان

* كَانِطَ خَلْفَ الرَّاكِبِ الْقَذْحُ الْقَرْدُ * وَقَدَحْتُ الْعَيْنَ إِذَا أَخْرَجْتُ مِنْهَا الْمَاءَ الْفَاسِدَ وَقَدَحْتُ عَيْنَهُ وَقَدَحْتُ غَارَتِ فَهِيَ مُقَدَحَةٌ وَخِيلَ مُقَدَحَةٌ غَائِرَةُ الْعَيُونِ وَمُقَدَحَةٌ عَلَى صِبْغَةِ الْمُفْعُولِ ضَامِرَةٌ كَأَنَّهُا ضَمِرَتْ فَعِلَ ذَلِكَ بِمِائَةٍ أَوْ قَذَحَ فَرَسَهُ تَقْدِيقًا ضَمَرَهُ فَهُوَ مُقَدَحٌ وَقَذَحَ خَتَامَ الْخَلَايَةِ قَذَحَ قَضَهُ قَالَ لَيْسِدُ

أَغْلَى السَّيَاحِ كُلِّ أَدَكْنٍ عَاتِقٍ * أَوْجُوهُ قَدَحَتْ وَفَضَّ خَتَامُهَا
وَالْقَذَّاحُ نَوْرُ النَّبَاتِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَتَّحَ اسْمُ كَالْقَذَّافِ وَالْقَذَّاحُ الْقَصْفَةُ الرُّطْبَةُ عِرَاقِيَّةٌ الْوَاحِدَةُ قَذَّاحَةٌ وَقِيلَ هِيَ أَطْرَافُ النَّبَاتِ مِنَ الْوَرَقِ الْغَضِّ الْأَزْهَرِيِّ الْقَذَّاحُ أَرَادَ رَخَصَةً مِنَ الْقَصْفَةِ وَدَارَةُ الْقَذَّاحِ مَوْضِعٌ عَنْ كِرَاعٍ (قَذَحَ) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً قَالَ ابْنُ الْقُرَيْشِ مِمَّتْ خَلِيفَةُ الْحَصِينِ قَالَ يَقَالُ الْمُقَادَحَةُ وَالْمُقَادَعَةُ الْمُشَابِمَةُ وَقَادَحَنِي فَلَانٌ وَقَابَحَنِي أَيَّ شَأْنِي (فَرَحَ) الْقَرْحُ وَالْقَرْحُ لَغْنَانُ عَضُّ السِّلَاحِ وَنَجْوَاهُ عَمَّا يَجْرَحُ الْجَسَدَ وَنَجْوَاهُ بِالْبَدَنِ وَقِيلَ الْقَرْحُ الْأَنْارُ وَالْقَرْحُ الْأَلَمُ وَقَالَ يَعْقُوبٌ كَانَ الْقَرْحُ الْجَرَاحَاتُ بِأَعْيَانِهَا وَكَانَ الْقَرْحُ الْمُنْهَا وَفِي حَدِيثٍ أُحْدِثَ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ هُوَ بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ بِالْجَرَحِ وَقِيلَ هُوَ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ أَرَادَ مَا نَالَهُمْ مِنَ الْقَتْلِ وَالْهَزْمِ يَوْمَئِذٍ وَفِي حَدِيثٍ جَابِرٌ كَأَنَّهُ يَطْبُ بِقَيْسِنَا وَنَا كُلُّ حَتَّى قَرِحَتْ أَشَدُّ أَقْنَأَى يَجْرَحُ مَنْ أَكَلَ الْخَبْطَ وَرَجُلٌ قَرِحٌ وَقَرِيحٌ ذُو قَرْحٍ وَبِهِ قَرْحَةٌ دَائِمَةٌ وَالْقَرِيحُ الْجَرِيحُ مِنْ قَوْمٍ قَرِحِيٍّ وَقَرَا حِيٍّ وَقَدْ قَرَحَهُ إِذَا جَرَحَهُ يَقْرَحُهُ قَرْحًا قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِي

لَا يَسْلُمُونَ قَرِيحًا حَلَّ وَسَطُهُمْ * يَوْمَ الْقِيَامِ لَا يَشُورُونَ مِنْ قَرَحُوا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَعْنَاهُ لَا يَسْلُمُونَ مِنْ جَرَحٍ مِنْهُمْ لَا عِدَائَهُمْ وَلَا يَشُورُونَ مِنْ قَرَحُوا أَيَّ لَا يَخْطُونَ فِي رِيٍّ

أعدائهم وقال القراء في قوله عز وجل ان يسئلكم قرح وقرح قالوا كثر القراء على فتح القاف وكان القرح ألم الجراح وكان القرح الجراح بأعيانها قال وهو مثل الوجد والوجد لا يجدون إلا جهدهم وجهدهم وقال الزجاج قرح الرجل يقرح قرحا وقيل سميت الجراحات قرحا بالمصدر والصحيح أن القرحة الجراحة والجمع قرح وقروح ورجل مقروح به قروح والقرحة واحدة القرح والقروح والقرح أيضا البثر إذا تراى إلى فساد الليث القرح جرب شديد يأخذ الفصلا فلا تكاد تنجو وقيل مقروح قال أبو النجم * يحكي الفصيل القارح المقروحا * وأقرح القوم أصاب مواشيهم أو أبلهم القرح وقرح قلب الرجل من الحزن وهو مثل بما تقدم قال الأزهرى الذى قاله الليث من أن القرح جرب شديد يأخذ الفصلا غلط إنما القرحة داء يأخذ البعير فيهدل مشفر منه قال البيهقي

قوله وقال الزجاجة قرح الرجل الخ بابه تعب كافي المصباح ٥٥

وتحن منعا بالكلاب نساءنا * بضرب كقواء المقرحة الهدل ابن السكيت والمقرحة الأبل التي بها قروح في أفواهها فتمهدل مشافرها قال وإنما سرق البيهقي هذا المعنى من عمرو بن شماس

وأسيافهم آتاهن كأنها * مشافرقرحى في مباركها هدل وأخذ الكميت فقال

تسبه في الهام آتاهها * مشافرقرحى كأن البربرا

الأزهرى وقرحى جمع قريح فعيل بمعنى مفعول قرح البعير فهو مقروح وقريح إذا أصابه القرحة وقرحت الأبل فهي مقرحه والقرحة ليست من الحرب في شيء وقريح جلده بالكسر يقرح قرحا فهو قرح إذا خرجت به القروح وأقرحه الله وقيل لا مرئ القيس ذو القروح لأن ملك الروم بعث إليه قبضا من عموما فتهرق منه جسدته فأت وقرحه بالحق قرحا رماه به واستقبله به والاقتراح ارتجال الكلام والاقتراح ابتداء الشيء بتدعيه وتفتريه من ذات نفسه من غير أن تسمعه وقد أقرحه فيهما وأقرح عليه بكذا تحكم وسأل من غير روية وأقرح البعير ركه من غير أن يركبه أحد وأقرح السهم وقرح بدى قوله ابن الأعرابي يقال أقرحته وأجنيته وخوضته وخلصته وأخلصته واستخلصته واستجنيته كله بمعنى أخترته ومنه يقال أقرح عليه صوت كذا وكذا أى اختاره وقريحه الإنسان طبيعته التي جبل عليها وجمعها أقراخ لأنها أول خلقته وقريحه الشهاب

قوله وقرحه بالحق الخ بابه منع كافي القاموس ٥٥

أوله وقيل قريحه كل شيء أوله أبو زيد قريحه الشتاء أوله وقريحه الربيع أوله والقريحه والقريح أول ما يخرج من البئر حين تحفر قال ابن هريرة

فأنك كالقريحه عام تمهي * شروب الماء ثم تعود ما جا

المأج المألج ورواه أبو عبيد القريحه وهو خطأ ومنه قولهم لفلان قريحه جيدة يراد استنباط العلم بجودة الطبع وهو في قريح سنه أي أولها قال ابن الأعرابي قلت لأعرابي كم أتى عليك فقال أنا في قريح الثلاثين يقال فلان في قريح الأربعين أي في أولها ابن الأعرابي الاقتراح ابتداء أول الشيء قال أوس

على حين أن جد الذكأ وأدركت * قريحه حسي من شريح مغمم يقول حين جدد كأي كبرت وأسنت وأدرت من ابني قريحه حسي يعني شمر ابنه شريح بن أوس شبهه بما لا ينقطع ولا يتغصض مغمم أي مغرق وقريح السحاب ماؤه حين ينزل قال ابن مقبل * وكانما اضطجعت قريح سحابة * وقال الطرماح

ظعائن شمن قريح الخريف * من الأنجم القرع والذابحة

والقريح السحاب أول ما ينشأ وفلان يشوي القراح أي يستحق الماء والقريح ثلاث إياها من أول الشهر والقرحان بالضم من الأبل الذي لم يصبه جرب قط ومن التماس الذي لم يمسه القرح وهو الجدرى وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث ابل قرحان وصبي قرحان والاسم القرح وفي حديث عمر رضي الله عنه أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدموا معه الشام وبها الطاعون فقبل له أن معك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحان فلا تدخلهم على هذا الطاعون فمضى قولهم له قرحان أنه لم يصبه داء قبل هذا قال شمر قرحان أن شئت نوتت وإن شئت لم تنوت وقد جمعه بعضهم بالواو والنون وهي لغة متروكة وأورده الجوهري حديثا عن عمر رضي الله عنه حين أراد أن يدخل الشام وهي تستعر طاعونا فقبل له أن معك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحان فلا تدخلها قال وهي لغة متروكة قال ابن الأثير شبنم والسليم من الطاعون والقريح بالقرحان والمراد أنهم لم يكن أصابهم قبل ذلك داء الأزهرى قال بعضهم القرحان من الأضداد رجل قرحان الذي مسه القرح ورجل قرحان لم يمسه قرح ولا جدرى ولا حصبة وكانه الخالص من ذلك والقراحي والقرحان الذي لم يشم داء الحرب وفرس قارح أقامت أربعين يوما من جملها وأكثر حتى شعروا لها والقارح الناقة أول ما تحمل والجمع قوارح وقرح وقرحت قرح قروحا وقراحا وقيل القروح في أول ما تشول بذئها وقيل إذا تم جملها فهي قارح وقيل هي التي

لا تشهر بلقاحها حتى يستين جملها وذلك أن لا تشول بذنبها ولا تبشر وقال ابن الأعرابي هي قارح أيام يقرعها الفعل فإذا استبان جملها فهي خلفه ثم لا تزال خلفه حتى تدخل في حداث العشير البيت ناقصة قارح وقد قرحت قرح قروحا إذا لم يظنوا بها جلا ولم تبشر بذنبها حتى يستين الحمل في بطنها أبو عبيد إذا تم حمل الناقة ولم تلغ فيه هي حين يستين الحمل بها قارح وقد قرحت قروحا والتقرح أول نبات العرقج وقال أبو حنيفة التقرح يخرج أول شيء يخرج من البقل الذي ينبت في الحب وتقرح البقل نبات أصله وهو ظهر وروده قال وقال رجل لا تنرموا مطر أرضك فقال مراكمة فيها ضرر من ورديذ بقله ولا يقرح أصله ثم قال ابن الأعرابي وينبت البقل حينئذ مقترحا صلبا وكان ينبغي أن يكون مقترحا إلا أن يكون اقترح لغة في قرح وقد يجوز أن يكون قوله مقترحا أي منتصبا قائما على أصله ابن الأعرابي لا يقرح البقل إلا من قدر الذراع من ماء المطر فما زاد قال ويذر البقل من مطر ضعيف قلروضح الكف والتقرح التشويك ووشم مقرح مقرزا بالبرة وتقرح الأرض ابتداء نباتها وطريق مقروح قد أترفيه فصار ملجوبا ينشأ موطوا والقارح من ذي الحافر بمنزلة البازل من الأبل قال الأعشى في الفرس

والقارح العدا وكل طمرة * لا تستطيع يد الطويل قذالها

وقال ذو الرمة في الجمار

إذا انشقت الظلمة أضحيت كأنها * وأي منطوي باقي النسيبة قارح

والجمع قوارح وقرح والاثني قارح وقارحة وهي بغيرها أعلى قال الأزهرى ولا يقال قارحة وأنشد بيت الأعشى والقارح العدا وقول أبي ذؤيب

جاورته حين لا يمشي بعقوته * إلا المقانيب والقرب المقاريح

قال ابن جني هذا من شاذ الجمع يعني أن يكسر فاعل على مفاعيل وهو في القياس كأنه جمع مقراح ككذكار ومذاكير ومثبات وما ثبت قال ابن بري ومعنى ينبت أي ذؤيب أي جاورت هذا المرنى حين لا يمشي بساحة هذا الطريق الخوف إلا المقانيب من الخيل وهي القطع منها والقرب الضمر وقد قرح الفرس يقرح قروحا وقرح قرحا إذا انتهت أسنانه وانما تنتهي في خمس سنين لأنه في السنة الأولى حولي ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم قارح وقيل هو في الثانية فلو وفي الثالثة جذع يقال أجذع المهر وأثنى وأربع وقرح هذه وحدها بغير ألف والفرس قارح والجمع قرح وقرح والاثني قوارح وفي الأسنان بعد الثنايا والرابعيات أربعة قوارح قال الأزهرى ومن أسنان

القرص القارحان وهما خلف رباعية العينين وقارحان خلف رباعية السفليين وكل ذي حافر
يقرح وفي الحديث وعليهم السالغ والقارح أي القرص القارح وكل ذي خف يزل وكل ذي
ظلف يصلغ وحكي العياشي أقرح قال وهي لغة رديئة وقارح سنة الذي قد صار بها قارحا وقيل
قروحه انهما سنة وقيل اذا ألقى القرص أقصى أسنانه فقد قرح وقروحه وقوع السن التي تلي
الرابعة وليس قروحه نباتها وله أربع أسنان يتحول من بعضها الى بعض يكون جذعا ثم ثانيا ثم
رباعيا ثم قارحا وقد قرح نابها الأزهرى ابن الأعرابي اذا سقطت رباعية القرص ونبت مكانها سن
فهو رباع وذلك اذا استتم الرابعة فاذا حان قروحه سقطت السن التي تلي رباعية ونبت مكانها نابها
وهو قارح وليس بعد القروح سقوط سن ولا نبات سن قال واذا دخل القرص في السادسة
واستتم الخامسة فقد قرح الأزهرى القرحة الغرة في وسط الجبهة والقرحة في وجهه الفرس
مادون الغرة وقيل القرحة كل بياض يكون في وجهه الفرس ثم ينقطع قبل أن يبلغ المرين
وتنسب القرحة الى خلقها في الاستدارة والتثليث والتزييع والاستطالة والقلة وقيل اذا صغرت
الغرة فهي قرحة وأنشد الأزهرى

بأرى قرحة مثل الشويرة لم تكن مغدا

يصف فرسا أتى والويرة الحلقة الصغيرة يتعلم عليها الطعن والرمي والمغدا الشف أخبر أن قرحتها
جيلة لم تحدث عن علاج تنف وفي الحديث خير الخيل الأقرح المجمل هو ما كان في جبهته قرحة
بالضم وهي بياض يسير في وجهه الفرس دون الغرة فاما القارح من الخيل فهو الذي دخل في السنة
الخامسة وقد قرح يقرح قرحا وأقرح وهو أقرح وهي قرحاء وقيل الأقرح الذي غرته مثل
الدرهم أو أقل بين عينيه أو فوقهما من الهامة قال أبو عبيدة الغرة ما فوق الدرهم والقرحة قدر
الدرهم فنادوته وقال انظر القرحة بين عيني الفرس مثل الدرهم الصغير وما كان أقرح ولقد
قرح يقرح قرحا والأقرح الصبح لانه بياض في سواد قال ذو الرمة

وسوح اذا الليل الخدارى شقه • عن الركب معروف السماء أقرح

يعنى الصبح والصبح وروضة قرحاء في وسطها نور أبيض قال ذو الرمة يصف روضة

خوام قرحاء أشراطية وكفت • فيها الذهب وحققها البراعيم

وقيل القرحاء التي بدأت بها والقرحاء هنة تكون في بطن الفرس مثل رأس الرجل قال وهي
من البعير لقاطه الحصى والقرحان ضرب من النكة يبيض صغار ذوات رؤوس كروم الفطير قال

أبو النجم وأوقر الظاهر إلى الجاني * من كآة تجرو من قرحان
واحدة قرحانة وقيل واحدها أقرح والقراح الماء الذي لا يخالطه ثقل من سويق ولا غيره وهو
الماء الذي يشرب أثر الطعام قال جرير

تعلل وهي ساعية فيها * بأنفاس من الشيم القراح

وفي الحديث جلق الخبز والماء القراح هو بالفتح الماء الذي لم يخالطه شيء يطيب به كالعسل والتمر
والزبيب وقال أبو حنيفة القريح الخالص كالقراح وأنشد قول طرفة

* من قريح شيت بما قريح * ويروي قريح أي مغترف وقد ذكر الأزهري القريح الخالص
قال أبو ذؤيب وإن غلاما نيل في عهد كاهل * لطرف كنصل السمهي قريح

نيل أي قنل في عهد كاهل أي وله عهد وميثاق والقراح من الأرضين كل قطعة على حيالها من
منابت النخل وغير ذلك والجمع أقرحة كقذال وأقذلة وقال أبو حنيفة القراح الأرض المخلصة

لزرع أو لغرس وقيل القراح المزرعة التي ليس عليها بناء ولا فيها شجر الأزهري القراح من الأرض
البارز الظاهر الذي لا شجر فيه وقيل القراح من الأرض التي ليس فيها شجر ولم يختلط بشيء وقال

ابن الأعرابي القرواح القضاء من الأرض التي ليس بها شجر ولم يختلط بها شيء وأنشد قول ابن أحرر
* وعصمت من الشر القراح بمعظم * والقرواح والقرياح والقريحاء كالقراح ابن شميل

القرواح جلد من الأرض وقاع لا يستمسك فيه الماء وفيه أشراف وظهوره مستو ولا يستقر فيه
ماء الأسال عنه يميناً وشمالاً والقرواح يكون أرضاً عريضة نحو الدعوة ولا يثبت فيه ولا شجر طين

وسمى القرواح أيضاً البارز الذي ليس بستره من السماء شيء وقيل هو الأرض البارزة للشمس
قال عبيد قن بنحوته كن بعقوته * والمستكن كن يمشي بقرواح

وناقة قرواح طويلة القوائم قال الأصمعي قلت لأعرابي ما الناقة القرواح قال التي كأنها تمشي
على أرماع أبو عمرو والقرواح من الأبل التي تعاف الشرب مع الكبار فإذا جاء الدهداء وهي الصغار

شربت معهن ونخله قرواح ملسا مجرداً طويلاً والجمع القراويح قال سويد بن الصامت
الانصاري أدين وما ديني عليكم بمغرم * ولكن على الشم الجلا د القرواح

أراد القراويح فاضطر فحذف وهذا يقوله مخاطباً لقومه إنما أخذ ديني على أن أؤدبهم من مالي
وما يرزق الله من ثمري ولا أكفكم قضاء عني والشم الطوال من النخل وغيرها والجلا د الصواب

على الحر والعطش وعلى البرد والقراويح جمع قرواح وهي النخلة التي أشجرت كبرها وطالت قال

قوله وعصمت من الشر القراح
صدره كافي الاسم
* نأت عن سبيل الخير الأقل
ثم أنه لا شاهد فيه لما قبله
ولعله سقط بعد قوله ولم يختلط
بها شيء والقراح الخالص من
كل شيء وأنشد الخ وخره اه
مصححه

وكان حقه القراويح فحذف الياء ضرورة وبعده

ليست بسنهاء ولا رجسية * ولكن عرايا في السنين الجوايح
والسنهاء التي تحمل سنة وتترك أخرى والرجسية التي تبنى تحتها الضغنة وكذلك هضبة قرواح يعني
ملساء مجردة طويلة قال أبو ذؤيب

هذا ومركبة غبطة قلتها * شماء ضجانة الشمس قرواح
أي هذا أقدم من سبيله ورب مركبة ولقيه مقارحة أي كفاها ومواجهة والقراحي الذي يلتزم
القرية ولا يخرج إلى البادية قال جرير

يدافع عنكم كل يوم عظمة * وأنت قراحي بسيف الكواظم
وقيل قراحي منسوب إلى قراح وهو اسم موضع قال الأزهري هي قرية على شاطئ البحر نسبة إليها
الأزهري أنت قرحان من هذا الأمر وقراحي أي خارج وأنشدت جرير يدافع عنكم وفسره
أي أنت خلوصه سليم وبنو قريص حتى وقرحان اسم كلب وقرح وقرحيا موضعان أنشدت نعلب
وأشربتها الأقران حتى أنجتها * بقرح وقد ألقين كل حين
هكذا أنشدت غير مصروف ولك أن تصرفه أبو عبيدة القراح سيف القطيف وأنشدت النابغة
قراحية ألوت بليف كأنها * عفا قلوب طارعتها وأجر
قرية بالبحرين وبنو أجر تنفق في البيع لحسنها وقال جرير

ظعائن لم يدين مع التصاري * ولم يدين ماسك القراح
وفي الحديث ذكر قرح بضم القاف وسكون الراء وقد يحرك في الشعر سوق وادي القرى صلى به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني به مسجد وأما قول الشاعر

حسن في قرح وفي دارتها * سبع لبال غير مغلوفاها
فهو اسم وادي القرى (قرح) القرود والقرود ضرب من البرود وقرود الرجل أقرب ما
يطلب إليه أو يطلب منه ابن الأعرابي القرودجة الأقرار على الضيم والصبر على الذل والمقرودج
المتذل المتصاغر عن ابن الأعرابي قال وأوصى عبيد الله بن حازم بنيه عند موته فقال يا بني إذا
أصابكم خطة ضيم لا تطيقون دفعها فقرودوها فان اضطربكم منه أشد لسوخكم فيه ابن
الأثير لا تضربوا له فيزيدكم خيالا القراء القرودعة والقرودجة الذل وقال في الرباعي القرودج الضخم ٣
من القردان (قرح) القرودجة من النساء الدمية القصيرة والجمع القرايح قال

٣ قوله القرودج الضخم الخ
كالقردوح كعصفور
والقردوحة والقردحة
بالضم فيهما شئ كالجوزة في
خلق المزاهر والمقرودج
كدحرج الذي يجي بعد
السكيت وهو العاشر من
خيل الحلبة وأقرندج لي
فجني علي والمقرندج المستعد
للشرزاده المجدوزا أيضا
قرشع وشبر وشبامقاربا ٨١

عَبْلُهُ لَدَلُّ الْخَوَامِلِ دَلُّهَا * وَلَا زِيْهَازِي الْقِيَاحِ الْقِرَاحِ

وَالْقِرْزُخُ ثَوْبٌ كُنَّ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ يَلْبَسْنَهُ وَالْقِرْزُخُ وَالْقِرْزُخُ شَجَرٌ وَاحِدُهُ قِرْزُخَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقِرْزُخَةُ شَجَرَةٌ جَعْدَةٌ لَهَا حَبٌّ أَسْوَدُ وَالْقِرْزُخَةُ بِقِلَّةٍ عَنْ كِرَاعٍ وَلَمْ يَحْلِلْهَا وَاجْمَعُ قِرْزُخُ وَقِرْزُخُ اسْمُ فَرَسٍ (قزح) الْقِرْزُخُ بَرْذَالُ الْبَصْلِ شَامِيَةٌ وَالْقِرْزُخُ وَالْقِرْزُخُ التَّابِلُ وَجَعَهُمَا أَقْزَاحُ وَبَاتَعَهُ قَزَاحُ ابْنُ الْأَعْرَابِ هُوَ الْقِرْزُخُ وَالْقِرْزُخُ وَالْقَحَاوَالِقَحَاوَالِقَزْخَةُ نَحْوُ مِنَ الْمَحْلَةِ وَالْقَزَاحُ فِي الْأَبَازِيرِ وَقَزَحَ الْقَدْرُ وَقَزَحَهَا تَقْرِحًا جَعَلَ فِيهَا قَزْحًا وَطَرَحَ فِيهَا الْأَبَازِيرَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ لِلدُّنْيَا مَثَلًا وَضَرَبَ الدُّنْيَا مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ مَثَلًا وَأَنَّ قَزْحَهُ وَمَثَلَهُ أَيْ تَوْبَهُ مِنَ الْقِرْزُخِ وَهُوَ التَّابِلُ الَّذِي يَطْرَحُ فِي الْقَدْرِ كَالْكُمُونَ وَالْكُزْبَرَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمَطْعَمَ وَإِنْ تَكَلَّفَ الْإِنْسَانُ التَّنَوُّقَ فِي صَنْعَتِهِ وَتَطْيِيبِهِ فَإِنَّهُ عَائِدٌ إِلَى حَالِ تَكْرَمِهِ وَتَسْتَعْدُّ فَيَكُنْ ذَلِكَ الدُّنْيَا الْمُخْرُوصُ عَلَى عَمَلِهَا وَتَطْعَمُ أَسْبَابُهَا رَاجِعَةً إِلَى خَرَابٍ وَادْبَارٍ وَإِذَا جَعَلْتَ التَّوَابِلَ فِي الْقَدْرِ قَلْتَ خَيْمَتَهَا وَتَوْبَلَتْهَا وَقَزَحَتْهَا بِالْتَحْقِيفِ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو بَرْدٍ قَزَحَتْ الْقَدْرُ تَقْزَحُ قَزْحًا وَقَزْحَانًا إِذَا قَطَرَتْ مَا تَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا جِئَ قَزْحٌ فَالْمَلِجُ مِنَ الْمَلْحِ وَالْقَزْحُ جَمْعُ مِنَ الْقِرْزُخِ وَقَزَحَ الْحَسَدُ تَزْرِيئَهُ وَتَمَسَّهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكْذِبَ فِيهِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْأَقْزَاحُ نَوَارُ الْحَيَاتِ وَاحِدُهَا قَزْحٌ وَقَزَحَ الْكَلْبُ يُولُهُ وَقَزَحَ يَقْزَحُ فِي اللَّغْتَيْنِ جَمِيعًا قَزَحًا بِالْفَتْحِ وَقَزَحًا بِالْوَاوِ وَقِيلَ رَفَعَ رِجْلَهُ وَبَالَ وَقِيلَ رَمَى بِهِ وَرَشَهُ وَقِيلَ هُوَذَا أَرْسَلَهُ دَفْعًا وَقَزَحَ أَصْلَ الشَّجَرَةِ تَوَلَّاهُ وَالْقَارِحُ ذُكْرُ الْإِنْسَانِ صَفَةً غَالِبَةً وَقَوْسُ قَزْحٍ طَرَائِقُ مَقْنُوسَةٌ تَسْدُو فِي السَّمَاءِ أَيَّامَ الزَّيْبِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ غَيْبَ الْمَطَرِ بِحُمْرَةٍ وَصَفْرَةٍ وَخُضْرَةٍ وَهُوَ غَيْرُ مَضْرُوفٍ وَلَا يَقْضَلُ قَزْحٌ مِنْ قَوْسٍ لَا يَقَالُ تَأْدُلُ قَزْحٌ فَأَيُّ قَوْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لَا تَقُولُوا قَوْسُ قَزْحٍ فَإِنَّ قَزْحَ اسْمِ شَيْطَانٍ وَقُولُوا قَوْسُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قِيلَ سَمِيَ بِهِ لِتَسْوِيلِهِ لِلنَّاسِ وَتَحْسِينِهِ إِلَيْهِمُ الْمَعَاصِيَ مِنَ التَّقْرِيحِ وَهُوَ التَّحْسِينُ وَقِيلَ مِنَ الْقَزْحِ وَهِيَ الطَّرَائِقُ وَالْأَلْوَانُ الَّتِي فِي الْقَوْسِ الْوَاحِدَةِ قَزْحَةٌ أَوْ مِنْ قَزَحَ الشَّيْءُ إِذَا ارْتَفَعَ كَأَنَّهُ كَرَمًا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ عَادَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنْ يَقَالُ قَوْسُ اللَّهِ فَيَرْفَعُ قَدْرُهَا كَمَا يَقَالُ بَيْتُ اللَّهِ وَقَالُوا قَوْسُ اللَّهِ أَمَانٌ مِنَ الْغُرُقِ وَالْقَزْحَةِ الطَّرِيقَةُ الَّتِي فِي تِلْكَ الْقَوْسِ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو الْقُسْطَانُ قَوْسُ قَزْحٍ وَسَمَّى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ صَرْفِ قَزْحٍ فَقَالَ مَنْ جَعَلَهُ اسْمَ شَيْطَانٍ أَخْفَقَهُ بَرْحَلٌ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ لَا يَصْرَفُ رَحْلٌ لِأَنَّ فِيهِ الْعِلَتَيْنِ الْمَعْرِفَةَ وَالْعَدْلَ قَالَ ثَعْلَبٌ وَيُقَالُ أَنْ قَزْحًا جَمْعُ قَزْحَةٍ وَهِيَ خُطُوطٌ مِنْ صَفْرَةٍ وَحُمْرَةٍ وَخُضْرَةٍ فَإِذَا كَانَ هَذَا الْحَقُّ بَرِيدًا قَالَ وَيُقَالُ قَزْحُ اسْمِ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِهِ قَالَ فَإِذَا كَانَ هَذَا الْحَقُّ بِعَمْرٍو

قوله وقزح الكلب الخ بابه
منع وسمع كما في القاموس
اه معجمه

قوله وأن يقال قوس الله كذا
في النهاية وبها مشهور قال
الجاحظ كأنه كره ما كانوا
عليه من عادات الجاهلية
وكانه أحب أن يقال قوس
الله الخ اه معجمه

قال الازهرى وعمر لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة الازهرى وقوا زح الماء نقاحاته التي
تنتفخ فتذهب قال أبو وجزة

لهم حاضر لا يجهلون وصارح * كسيل الغواصي ترعى بالقوا زح

وأما قول الاعشى يصف رجلا

جالسافي نقر قد ينسوا * في محيل القدمين صعب قزح

قوله رأس نبت الخ عبارة
القاسموس شئ على رأس
نبت الخ اه صححه

فانه عنى بقزح لقباله وليس باسم وقيل هو اسم والتقزح من رأس نبت أو شجرة اذا تشعب شعبا مثل
برثن الكلب وهو اسم كالتمين والتنبيت وقد قزحت وفي حديث ابن عباس نهى عن الصلاة
خلف الشجرة المقرحة هي التي تشعبت شعبا كثيرة وقد تقزح الشجر والنبات وقيل هي شجرة
على صورة التين لها أعصان قصار في رؤسها مثل برثن الكلب وقيل أراد بها كل شجرة قزحت
الكلاب والسباع بأبوالها عليها يقال قزح الكلب ينوله اذا رفع رجله ويال قال ابن الاعرابي من
غريب شجر البر القزح وهو شجر على صورة التين له غصنة قصار في رؤسها مثل برثن الكلب ومنه
خير الشجى كره أن يصلى الرجل في الشجرة المقرحة والى الشجرة المقرحة وقزح العرفج وهو أول
نباته وقزح أيضا اسم جبل بالمزدلفة ابن الاثير وفي حديث أبي بكر أنه أتى على قزح وهو تخرش
بعينه بحجته هو القرن الذي يقف عنده الامام بالمزدلفة ولا ينصرف للعدل والعلية كعمر قال
وكذلك قوس قزح الامن جعل قزح من الطرائق فهو جمع قزحة وقيد كراهه آتفا (قصح)
القصح والقشاح والقسوح بقاء الانعاط وقيل هو شدة الانعاط ويسمى قصح قسوحا
واقصح كثر انعاطه وهو قاصح وقصاح ومقصوح هذه حكاية أهل اللغة قال ابن سيده ولا أدري
للفظ مفعول هنا وجها الا أن يكون موضوعا موضع فاعل كقوله تعالى كن وعده ما تباى آتيا
الازهرى انه لقصاح مقصوح وقاصحه يابسه وريح قاصح صلب شديد والقسوح ليس وقصح
الشي قساحة وقسوحة اذا صلب ٣ (قصح) الازهرى قصح فلان عن الشيء اذا امتنع عنه
وقصحت نفسه عن الطعام اذا تركه وأنشد

يسف خراطة منكرا الحنا * ب حقي ترى نفسه قاصحه

قال مفر قاصحة أى نازكة قال وانجراطة ما انخرط عيده وورقه وقال ابن دريد قصحت الشيء أقصحه
اذا استقصته (قلح) القلح والقلاح صفرة تعلوا الاسنان في الناس وغيرهم وقيل هو أن تكثر
الصفرة على الاسنان وتغلظ ثم تسود أو تخضر الازهرى وهو اللطاح الذي يلزق بالثغر وقد قلح

(٣) زاد الجحد (قشاح) أى
بالقاف والشين المهجمة
كقطام الضبع وثوب قاشح
قاصح والقشاح كغراب
البابس اه كنيه مصححه

قَلَمًا فَمَوْقِلٌ وَأَقْلَمٌ وَالْمَرْأَةُ قَلَمٌ وَقَلَمَةٌ وَجَعَلَهَا قَلَمٌ قَالَ الْأَعْمَشُ

قَدِ بَنَى اللُّؤْمُ عَلَيْهِمَ يَتَهُ • وَفَشَى فِيهِمْ مَعَ اللُّؤْمِ الْقَلَمُ

قَالَ وَيُسَمَّى الْجَعْلُ أَقْلَمٌ وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ الْأَقْلَمُ الْجَعْلُ لِقَدْرِ فِيهِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ مَا لِي أَرَأَيْتُمْ تَدْخُلُونَ عَلَى قَلَمًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَلَمُ صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ وَوَسَخٌ بَرَكَبًا مِنْ طَوْلِ تِلْكَ السَّوَالِكِ وَقَالَ شَمْرُ الْحَبَرِ صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ فَإِذَا كَبُرَتْ وَغَلُظَتْ وَاسْوَدَّتْ وَاخْضُرَّتْ فَهُوَ الْقَلَمُ وَالرَّجُلُ أَقْلَمٌ وَالْجَمْعُ قَلَمٌ مِنْ قَوْلِهِمْ الْمُسَوِّخُ الثِّيَابَ قَلَمٌ وَهُوَ حَثٌّ عَلَى اسْتِعْمَالِ السَّوَالِكِ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ الْمُرَادَةِ إِذَا غَابَ زَوْجُهَا تَقَلَّتْ أَيْ تَوَخَّضَتْ ثِيَابُهَا وَلَمْ تَتَعَهَّدْ نَفْسَهَا وَثِيَابُهَا بِالتَّطْيِيفِ وَيُرْوَى بِالْقَامِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَلَمُ الرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ عَالِجٌ قَلَمُهُمَا وَفِي الْمَثَلِ عَوْدُ قَلَمٍ أَيْ تَتَقَى أَسْنَانُهُ وَهُوَ فِي مَذْهَبِهِ مِثْلُ مَرَضَتْ الرَّجُلُ إِذَا قَتَّ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ وَقُرِدَتْ الْبَعِيرُ زَعَتْ عَنْهُ قُرَادُهُ وَطَنَيْتُهُ إِذَا عَابَ لِحْتَهُ مِنْ طَنَاءٍ وَرَجُلٌ مُقَلَمٌ مِثْلُ مَذَلَّ مَجْرَبٌ وَفِي التَّوَادِرِ قَلَمٌ فَلَانُ الْبِلَادِ تَقَلُّوا وَتَرَقَّعَهَا فَالْتَرَقُّعُ فِي الْخَصْبِ وَالتَّقْلُحُ فِي الْجَنْدِ (قَلَمِج) ابْنُ دُرَيْدٍ قَلَمٌ مَا فِي الْأَمَاءِ إِذَا شَرِبَهُ أَجَمَ (قَح) الْقَمَحُ الْبُرُّ حِينَ يَجْرِي الدَّقِيقُ فِي السَّنْبُلِ وَقِيلَ مِنْ لَدُنِ الْأَنْصَاجِ إِلَى الْأَكْتَازِ وَقَدْ أَقَمَّ السَّنْبُلُ الْأَزْهَرِي إِذَا جَرَى الدَّقِيقُ فِي السَّنْبُلِ فَقَوْلُ قَدِ جَرَى الْقَمَحُ فِي السَّنْبُلِ وَقَدْ أَقَمَّ الْبُرُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ أَقَمَّ النَّضِجُ وَالْقَمَحُ لَغَةً شَامِيَةً وَأَهْلُ الْحِجَازِ قَدْ تَكَلَّمُوا بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفَطْرِ صَاعًا مِنْ بُرٍّ وَصَاعًا مِنْ قَمَحٍ الْبُرُّ وَالْقَمَحُ هُمَا الْخَنْطَةُ وَأَوَّلُ الشُّكْلِ مِنَ الرَّأْيِ لِالتَّخْيِيرِ وَقَدْ تَكَثَّرَ ذِكْرُ الْقَمَحِ فِي الْحَدِيثِ وَالْقَمِجَةُ الْجَوَارِشُ وَالْقَمَحُ مَصْدَرٌ قَمَحْتُ السَّوِيقَ وَقَمَحْتُ الشَّيْءَ وَالسَّوِيقُ وَالْقَمَحَةُ سَقْفُهُ وَاقْتَمَحَهُ أَيْضًا أَخَذَهُ فِي رَاحَتِهِ فَلَطَعَهُ وَالْاِقْتِمَاحُ أَخَذُ الشَّيْءِ فِي رَاحَتِكَ ثُمَّ تَقَمَّحَهُ فِي فَيْسِكَ وَالْاِسْمُ الْقَمَحَةُ كَالْقَمَةِ وَالْقَمَحَةُ مَامِلَةٌ مِنَ الْمَاءِ وَالْقَمِجَةُ السَّفوفُ مِنَ السَّوِيقِ وَغَيْرِهِ وَالْقَمَحَةُ وَالْقَمَحَانُ وَالْقَمَحَانُ الذَّرِيرَةُ وَقِيلَ الزَّعْفَرَانُ وَقِيلَ الْوَرُثُ وَقِيلَ زَبْدُ الْخِرِّ وَقِيلَ طَيْبٌ قَالَ النَّابِغَةُ إِذَا قُضِيَ خَوَاتِمُهُ عِلَاهُ • يَسِسُ الْقَمَحَانُ مِنَ الْمُدَامِ

يَقُولُ إِذَا فُتِحَ رَأْسُ الْحُبِّ مِنْ حِجَابِ الْخَمْرِ الْعَبِيقَةِ رَأَيْتَ عَلَيْهَا يَخْضَا يَتَغَشَّاهَا مِثْلُ الذَّرِيرَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الشُّعْرَاءِ ذَكَرَ الْقَمَحَانَ غَيْرَ النَّابِغَةِ قَالَ وَكَانَ النَّابِغَةُ بِأَيِّ الْمَدِينَةِ وَيُسَمَّى بِهَا النَّاسُ وَيَسْمَعُ مِنْهُمْ وَكَانَتْ بِالْمَدِينَةِ جَمَاعَةُ الشُّعْرَاءِ قَالَ وَهَذِهِ رَوَايَةُ الْبَصْرِيِّينَ وَرَوَاهُمْ غَيْرُهُمْ عِلَاهُ يَسِسُ الْقَمَحَانُ وَقَمَحَ الشَّرَابُ كَرَهَهُ لَا كَنَارَ مِنْهُ أَوْ عِيَافَةً لَهُ أَوْ قَلَّةً تُقَالُ

في جوفه أو لرض والقاح الكاره للماء لا يذله كانت الجوهري وقح البعير بالقح قحوما وقاح
إذا رفع رأسه عند الحوض وامتنع من الشرب فهو بعير قاح يقال شرب قح قح وناقح بمعنى إذا
رفع رأسه وترك الشرب ربا وقد قاحت أبل إذا وردت ولم تشرب ورفعت رؤسها من داء يكون
بها أو برد وهي أبل مقاح أبو زيد قح فلان من الماء إذا شرب الماء وهو متكاره وناقح مقاح
بغيرها من أبل قاح على طرح الزائد قال بشر بن أبي حازم يذ كرسقينة وركبانها

ونحن على جوانبها قعود * تغض الطرف كالأبل القماح

والاسم القماح والقاح والمقاح أيضا من الأبل الذي اشتد عطشه حتى قتر ذلك قتر أو شديدا
وذ كرازهري في ترجمته جم الأبل إذا أكلت التوى أخذها الحمام والقماح فاما القماح فانه
يأخذها السلاح ويذهب طرفها ورسلها ونسلها وأما الحمام فسيأتي في بابها وشهر قماح وقاح
شهر الكانون لانهم يكره فيه ما شرب الماء الأعلى ثقل قال مالك بن خالد الهذلي
قح ما ابن الأعور إذا شربنا * وحب الزاد في شهري قماح

ويروى قماح وهما الغتان وقيل سميا بذلك لان الأبل فيهما تقاح عن الماء فلا تشرب الازهري
هما أشد الشتاء بردا ميا شهري قماح لكراهة كل ذي كبد يشرب الماء فيهما ولان الأبل لا تشرب
فيهما إلا تعذيرا قال شمر يقال لشهري قماح شيبان وملحان قال الجوهري سميا شهري قماح لان
الأبل إذا وردت آذاها برد الماء فقاحت وبعير يقح لا يكاد يرفع بصره والمقح الذليل وفي
التنزيل فهي إلى الأذقان فهم مقمحون أي خاشعون أذلا لا يرفعون أبصارهم والمقح الرافع
رأسه لا يكاد يضعه فكأنه ضد والقاح رفع الرأس وغض البصر يقال أقح الغل إذا ترك رأسه
مرفوعا من ضيقه قال الازهري قال الليث القماح والمقماح من الأبل الذي اشتد عطشه حتى قتر
وبعير يقح وقد قح يقح من شدة العطش قحوا وأقحه العطش فهو مقمح قال الله تعالى فهي إلى
الأذقان فهم مقمحون خاشعون لا يرفعون أبصارهم قال الازهري كل ما قاله الليث في تفسير
القماح والمقماح وفي تفسير قوله عز وجل فهم مقمحون فهو خطأ وأهل العربية والتفسير على غيره
فاما المقماح فانه روى عن الأصمعي أنه قال بعير مقماح وكذلك الناقة بغيرها إذا رفع رأسه عن
الحوض ولم يشرب قال وجهه قماح وأنشدت بشريذ كرا السقينة وركبانها وقال أبو عبيد
قح البعير يقح قحوا وقح يقح قحها إذا رفع رأسه ولم يشرب الماء وروى عن الأصمعي أنه قال

التقمح كراهة الشرب قال وأما قوله تعالى فهم مقمحون فان سلمة روى عن القراء أنه قال المقمح الغاض بصره بعد رفع رأسه وقال الزجاج المقمح الرفع رأسه الغاض بصره وفي حديث علي كرم الله وجهه قال له النبي صلى الله عليه وسلم ستقدم على الله تعالى أنت وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليك عدوك غضابا مقمحين ثم جمع يده إلى عنقه يريهم كيف الإقحاح الإقحاح رفع الرأس وغض البصر يقال أقححه الغل إذا تركه مرفوعا من ضيقه وقيل البكاؤنين شهر إقحاح لان الابل إذا وردت الماء فيسماترفع رأسها الشدة بردة قال وقوله فهي إلى الإذقان هي كناية عن الأيدي لا عن الأعناق لان الغل يجعل البدن إلى الذقن والعنق وهو مقارب للذقن قال الأزهرى وأراد عز وجل أن أيديهم لما غلّت عند أعناقهم رفعت الأغلال إذ قاتهم ورؤسهم صعدا كالابل الرافعة رؤسها قال الليث يقال في مثل الظمأ القاح خير من الري القاضح قال الأزهرى وهذا خلاف ما سمعناه من العرب والمسموع منهم الظمأ القاضح خير من الري القاضح ومعناه العطش الشاق خير من ري يفضح صاحبه وقال أبو عبيد في قول أم زرع وعنده أقول فلا أقح وأشرب فأتقمح أي أروي حتى أدع الشرب أرادت أنها تشرب حتى تروي وترفع رأسها ويرى بالنون قال الأزهرى وأصل التقمح في الماء فاستعاره لابن أرادت أنها تروي من اللبن حتى ترفع رأسها عن شربه كما يفعل البعير إذا كره شرب الماء وقال ابن شميل إن فلانا القموح للنبيذ أي شرب له وأنه لقحوف للنبيذ وقد قح الشراب والنبيذ والماء واللبن واقتحمه وهو شربه أياه وقح السويق قحوا وأما الخبز والتمر فلا يقال فيه ما قح إنما يقال القمح فيما يفس وفي الحديث أنه كان إذا اشتكى قمح كفا من حبة السوداء يقال قح السويق بكسر الميم إذا استفقته والقمحى والقمحة القيشة ٢ (فتح) قح يقح قحوا وتقح تشاركه على الشراب بعد الري والآخره أعلى وقال أبو حنيفة قح من الشراب يقح قحوا تمرزه الأزهرى تقح من الشراب تقحوا قال وهو الغالب على كلامهم وقال أبو الصقر قحقت أقح قحوا وفي حديث أم زرع وعنده أقول فلا أقح وأشرب فأتقمح أي أقطع الشرب وأتمهل فيه وقيل هو الشرب بعد الري قال شمر سمعت أبا عبيد يسأل أبا عبد الله الطوال النحوي عن معنى قولها فأتقمح فقال أبو عبد الله أظنها تريد أشرب قليلا قليلا قال شمر فقلت ليس التفسير هكذا ولكن التقمح أن تشرب فوق الري وهو حرف روى عن أبي زيد قال الأزهرى وهو كما قال شمر وهو التقمح والترج سمعت ذلك من أعراب بني أسد وقح

قوله بكسر الميم وبابه سمع كما في القاموس اه معجمه (٣) زاد في القاموس القمحة بالكسر ما بين القمحة إلى نقرة القفا وقحه تقمحا دفعه بالقليل عن كثير يجبه اه زاد في الأساس كما يفعل الأمير الظالم بمن يغزو معه رخصته أدنى شيء ويستأثر عليه بالغنية اه كنه معجمه

العود والغصن يَنْقَحُهُ قَنْحًا إذا عطفه حتى يصير كالصوب الحان وهو القَنْحُ والقَنْحَةُ والقَنْحُ انقح ذلك قَنْحًا تَنْقَحُ بِهَا عَصَا دَابِكٍ وَتَحْوَاهَا وَتَسْمِيهَا الْقَرْسُ قَانَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدٍ مُحْكَمٌ صَاحِبُ الْعَيْنِ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ لِأَن تَعْبِيرَهُ عَنْهُ لَيْسَ بِمَحْسَنٍ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ الْقَنْحَ هُمَا لُغَةٌ فِي الْقَنْحِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِدُرْوَيْدِ الْبَابِ الثَّجَافُ وَالثَّجْرَانُ وَلِثَرَسِ الْقَنْحِ وَلَعَبْتُهُ التَّهَضُّهُ الْأَزْهَرِيُّ قَنْحْتُ الْبَابَ قَنْحًا فَهُوَ مَقْنُوحٌ وَهُوَ أَنْ تَنْحَتَ خَشَبَةً ثُمَّ تَرْفَعُ الْبَابَ بِهَا تَقُولُ لِلتَّجَارِ قَنْحِ بَابَ دَارِنَا فَيَصْنَعُ ذَلِكَ وَتِلْكَ الْخَشَبَةُ هِيَ الْقَنْحَةُ وَكَذَلِكَ كُلُّ خَشَبَةٍ تَدْخُلُهَا تَحْتُ أُخْرَى لِتَحْرُكَهَا الْجَوْهَرِيُّ الْقَنْحَةُ بِالضَّمِّ مُشْتَدَّةٌ مِفْتَاحٌ مَعْوَجٌ طَوِيلٌ وَقَنْحْتُ الْبَابَ إِذَا أَصْلَحْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ (قوح) قَاحَ الْجُرْحُ يَقُوحُ اسْتَبْرَسِيذُ كَرَفِي الْبَاءِ قَالَ ابْنُ سَيْدٍ لَأَنَّ السَّكَمَةَ يَأْتِيهِ وَابْوَةٌ وَقَاحَ الْبَيْتِ قَوْحًا وَقَوْحُهُ لُغَةٌ فِي حَاقِهِ أَيْ كَنَسَهُ عَنْ كِرَاعِ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ بِالْقَاحَةِ وَهُوَ ضَائِعٌ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاكِلٍ مِنْهَا وَهُوَ مِنْ قَاحَةٍ الدَّارِ أَيْ وَسْطِهَا مِثْلُ سَاحَتِهَا وَبَاحَتِهَا (قج) الْقَجُّ الْمُدَّةُ الْخَالِصَةُ لَا يَخَالُطُهَا دَمٌ وَقِيلَ هُوَ الصَّدِيدُ الَّذِي كَانَتْهُ الْمَاءُ وَفِيهِ شُكْلُهُ قَاحَ الْجُرْحُ يَقْجُ قَجًّا وَأَقَاحَ وَفِي الْحَدِيثِ لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدٍ كَمَقْجَاخٍ يَرِيهِ خَيْرُهُ مَنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شَعْرُ الْقَجِّ الْمُدَّةُ وَقَدْ قَاحَتِ الْقَرْحَةُ وَتَقِجَتْ وَقِجَ الْجُرْحُ وَتَقِجَ الْجُرْحُ وَيُقَالُ لِلْجُرْحِ إِذَا اسْتَبْرَقَ قَوْحُ قَالَ وَقَاحَ الْجُرْحُ يَقْجُ وَقِجُ وَأَقَاحَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَقَاحَ الرَّجُلِ إِذَا صَغُرَ عَلَى الْمَنْعِ بَعْدَ السُّؤَالِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ مَلَأَ عَيْنَيْهِ مِنْ قَاحَةِ بَيْتٍ قَبْلَ أَنْ يُوْذَنَ لَهُ فَقَدْ جَفَرَ قَالَ ابْنُ الْقُرَيْشِ سَمِعْتُ أَبَا الْمَقْدَامِ السُّلَمِيَّ يَقُولُ هَذَا بَاحَةُ الدَّارِ وَبَاحَتُهَا وَمِثْلُهُ طِينٌ لَا زَبُّ وَلَا زَقٌّ وَنَبِيْثَةُ الْبَرِّ وَنَقِيْثَتُهَا وَقَدْ نَبِثَتْ عَنْ الْأَمْرِ وَنَقِثَتْ حَاقِبَتُ الْقَافِ الْبَاءِ ابْنُ زَيْدٍ مَرَرْتُ عَلَى دَوْقَةٍ فَرَأَيْتُ فِي قَاحَتِهَا دَقْلًا شَطِيفًا قَالَ قَاحَةُ الدَّارِ وَسْطُهَا وَقَاحَةُ الدَّارِ سَاحَتُهَا وَالدَّعْلُ الْجَوَالِقُ وَالدَّوْقَةُ أَرْضٌ تَقِيسُهُ بَيْنَ جِبَالٍ أَحَاطَتْ بِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَوْحُ الْأَرْضُونَ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا يَقَالُ قَاحَةٌ وَقَوْحٌ مِثْلُ سَاحَةٍ وَسُوحٍ وَلاِبَةِ وَلُوبٍ وَقَارَةٍ وَقُورٍ

(فصل الكاف) (كج) كَجَّكَ الدَّابَّةُ بِالْجَامِ كَجَّ الدَّابَّةُ يَكْجُهَا كَجَّوْأُ كَجَّهَا الْآخِرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ جَذَبَهَا إِلَيْهِ بِالْجَامِ وَضَرَبَ قَافَهَا بِكَى تَقِفُ وَلَا تَجْرِي يَقَالُ أَكْجَتْهَا وَأَكْجَعَتْهَا وَكَجَّهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَذِهِ وَحْدَهَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ بِلَا أَلْفٍ وَفِي حَدِيثِ الْأَقَاضِيَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ وَهُوَ يَكْجُ رَاحِلَتَهُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ كَجَّكَ الدَّابَّةُ إِذَا جَذِبْتَ رَأْسَهَا إِلَيْكَ وَأَتَتْ رَاكِبًا وَمَنْعَتْهَا مِنْ الْجَمَاحِ

وسرعة السير وكبحه عن حاجته كبحا إذا رده عنها وكبح الحائط السهم إذا أصاب الحائط حين
رُمي به ورده عن وجهه ولم يرتز فيه قال الأزهرى وقيل لأعرابي ما للصقر يحب الأرنب ما لا يحب
الغرب فقال لا يكبح سبلته بذرقه فيرده حتى ذلك الأصمعي قال رأيت صقرا كأنما صب عليه
وخاف خطمي يعني من ذرق الجباري قال والكابح من استقبلك مما يسطر منه من نيس وغيره
وجعه كوابح قال البعيت * ومغنيات بالبحوس كوابح * وكبحه بالسيف كبحا وهو
ضرب في اللحم دون العظم (كنح) الكنح دون الكدح من الحصى والشئ يصيب الجلد
فيؤثر فيه ولا يبلغ الكدح قال أبو النجم يصف الحجر

يكنحن وجهها الحصى مكتوما * ومرة مجافر مكتوما

وقال الآخر * فأهون بذنب يكنح الريح بأسه * أي يضربه الريح بالحصى قال ومن رواه يكنح
بالشاة فعنه يكشف وكنته الريح وكنته سفت عليه التراب أو نازعته ثوبه وكنح الدنيا الأرض
أكل ما عليها من نبات أو شجر قال

لهم أشد عليكم يوم ذلكم * من الكوايح من ذاك الدنيا السود

وكنته كحارقي جسمه بما أثر فيه والطعام أكل منه حتى شبع (كنح) الكنح كشف
الريح الشئ عن الشئ يقال منه كنت الريح الشئ كحا وكنته كسفته قال وتكنح بالتراب
وبالحصى أي تضرب به والكنح كشف الزجل ثوبه عن أمته عربي صحيح وكنته الريح سفت عليه
التراب أو نازعته ثوبه كسنته وكنح الشئ جمعه وفرقه ضد قال المفضل كنح من المال ما شامئ
كنح (كنح) الكنح الخالص من كل شئ كالنح والاشئ كنة كقعة وعبد كنح خالص العبادة
وعربي كنح وأعراب أكنح إذا كانوا خلصاء وزعم يعقوب أن الكاف في كل ذلك بدل من القاف
والأكنح الذي لا ين له وأم كنة امرأة نزلت في شأنها الفرائض (كنح) الكنح من الأبل
والبقروا الشاة الهرمة التي لا تنك لعابها وقيل هي التي قد أكتأ أسنانها والكنح العجوز
الهرمة والناقة الهرمة وناقة كنح وتحق وعزوم وعوزم إذا هزمت والكنح العجائز الهرمات
وأشدا الأزهرى لراجزند كر راعيا وشفته على الله

يكني على أثر فصل في بحر * والكنح اللطط ذات المختبر

وإذا أنتب الناقة ذهبت أسنانها فهي ضرزيم ولطط وكنح وعلاهز وهرهز ودرج (كذح)

قوله الكنح الخ كنهدهد
وزبرج كافي القاموس
اه معصيه

الكَدْحُ العمل والسعي والكسب والخدش والكَدْحُ عمل الانسان لنفسه من خيرا وشر كَدَحَ
يَكْدَحُ كَدْحًا وَكَدَحَ لَاهِلَهُ كَدْحًا وَهُوَ كَتَسَابَهُ بِمَشَقَّةِ الْاَزْهَرِيِّ يَكْدَحُ لِنَفْسِهِ بِمَعْنَى يَسْعَى لِنَفْسِهِ
ومنه قوله تعالى انك كادح الى ربك كدحا أي ناصب الى ربك تصبا وقال الجوهري أي تسعي قال
أبو اسحق الكَدْحُ في اللغة السعي والحِرْصُ والدُّوْبُ في العمل في باب الدنيا وباب الآخرة قال ابن
مقبل وما الدهر الا تارتان فتهمما * أموت وأخرى أتتني العيش أ كَدَحَ

أي نارة أسعى في طلب العيش وأدأب ويقال هو يَكْدَحُ في كذا أي يَكْدُ الجوهري يَكْدَحُ لِعِبَالِهِ
وَيَكْدَحُ أي يَكْتَسِبُ لَهُمْ قال الأعْلَبُ الْعَجَلِيُّ * أبو عيال يَكْدَحُ الْمَكَادِحَ * والكَدْحُ بالسَّيْنِ
دون السَّكْمِ بالاسنان والفعل كالفعل وقيل الكَدْحُ قشر الجلد يكون بالحجر والحافر وكَدَحَ
جِلْدَهُ وَكَدَحَهُ فَتَكْدَحُ كَلَاهِمَا خَدَّيْهِ فَتَخْدَشُ وَتَكْدَحُ الْجِلْدَ فَتَخْدَشُ وفي حديث النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من سال وهو غني جاءت مسأله يوم القيامة خدوشا أو خوشا أو كدوشا
في وجهه ابن الاثير الكدوش الخدوش وكل أثر من خدش أو عض فهو كدح ويجوز أن يكون
مصدرا سمى به الأثر وأصابه شيء فكدح وجهه وجار مكدح معضض والكدوش آثار العض
واحد ها كدح وعم بعضهم به الأثر قال أبو عبيد الكدوش آثار الخدوش وكل أثر من خدش
أو عض فهو كدح ومنه قيل للعمار الوحشي مكدح لان الحمر يعضضه وأنشد

يَمْشُونَ حَوْلَ مَكْدَمٍ قَدْ كَدَحَتْ * مَتْنِيَهُ جُلُ حَنَاتِهِمْ وَقِلَالِ

وكَدَحَ فُلَانٌ وَجْهَ فُلَانٍ إِذَا عَمِلَ بِهِ مَا يَشِينُهُ وَكَدَحَ رَجُلٌ أَمْرَهُ إِذَا أَفْسَدَهُ بِهِ كَدْحٌ وَكَدُوشٌ أَي
خُدُوشٌ وَقِيلَ الْكَدْحُ أَكْبَرُ مِنَ الْخَدَشِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي وَجْهِهِ كُدُوشٌ أَي خَدُوشٌ وَالتَّكْدِيمُ
التَّخْدِيشُ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَسَائِلُ كُدُوشٌ يَكْدَحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ وَوَقَعَ مِنَ السَّطْحِ فَتَكْدَحُ أَي
تَكْسُرُ وَتَبْدِلُ الْهَامِ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ وَكَدَحَ رَأْسَهُ بِالْمَشْطِ فَرَجَّ شَعْرَهُ وَكَوْدَحَ اسْمُ (كَدَحِ)
كَدَحَتُهُ الرِّيحُ كَكَتَحَتُهُ (كفتح) ٣ الأ كيراح يوت ومواقع تخرج اليها التصاري في بعض
أعيادهم وهو معروف قال

يَادِرْحَنَةَ مِنْ ذَاتِ الْكِرَاحِ * مِنْ يَصْحُ عَنْكَ فَأَنْتَ لَسْتَ بِالصَّاحِي

قال ابن دريد أحسب أن الكارحة والكارخة خلق الانسان أو بعض ما يكون في الخلق منه
(كفتح) الكَرَجَةُ والكَرْجَةُ عَدُوٌّ دُونَ الْكَرْمَةِ وَلَا يَكْرِيْدُ إِلَّا الْحِمَارُ وَالْبَغْلُ (كفتح)

٣ قوله الا كيراح بصيغة
تصغير جمع كرح بالكسر
قال ياقوت نقلا عن الخالدي
الا كيراح رستاق نزه بارض
الكوفة ويوت صغار تسكنها
الرهبان الذين لا قلال
لهم بالقرب منها ديران يقال
لا حدهما دير عبد وللاخر
دير حنة وهو موضع بظاهر
الكوفة كثير البساتين
والرياض وفيه يقول أبو
نواس يادير حنة الخ قال أبو
سعيد السكري رأيت
الا كيراح وهو على سبعة
فراخ من الخيرة وقودهم
فيه الا زهرى فسماه
الا كيراح بالخاء المعجمة
وفيه يقول بكر بن خازمة
دع البساتين من آس وتقا
واقصد الى الشيخ من ذات
الا كيراح

الى الدساكر فالدير المقابلها
لدى الا كيراح أو ديران
وضاح

منازل لم أزل حيناً لازمها
لزم عاد الى الذات رواح
٨ باختصار كيه معجمه

كَرَّحَهُ صَرَعَهُ وَكَرَّحَ فِي مَشْيِهِ أَسْرَعَ (كردح) الاصمعي يسقط من السطح فتكردح أي
تدريج والكردحة الاسراع في العدو والكردحة من عدو القصير المتقارب الخطو والمجتهد
في عدوه وأنشد * يمرمر الريح لا يكردح * ابن الاعراب هو سعي في نط وقد كردح وهي
الكردح أو الكردحة عدو القصير يقرمط ويسرع وكذلك الكردحة والكردحة يقال كرتحنا
في آثار القوم عدونا وعدو المتأقل وكردم الحمار وكردح اذا عدا على جنب واحد والمكردح
المتذل المتصاغر والكرداح التقارب المشي وكردحه صبره والكرداح القصير وكرداح موضع
(كريح) الكردحة والكردحة عدو دون الكردمة قال أبو عمرو وكرتحننا في آثار القوم عدونا
عدو المتأقل (كسح) الكسح الكسح البيت والبئر يكتسح كسحا كسسه
والمكتسحة المكتسبة قال سيدي به هذا الضرب مما يعقل مكسور الاول كانت الهاء فيه أول تكن
الجوهري المكتسحة ما يكتس به الثلج وغيره والكساحة مثل الكاسة قال ابن سيده والكساحة
الكاسة وقال الصباني كساحة البيت ما كسح من التراب فالتى بعضه على بعض والكساحة
تراب مجموع كسح بالكسح واكتسح أموالهم أخذها كلها يقال أغاروا عليهم فاكسحهم
أي أخذوا ما لهم كله ويقال أتينا بني فلان فاكسحنا ما لهم أي لم يبق لهم شيأ قال الفضل كسح
وكسح بمعنى واحد والكساح الزمان في السدين والرجلين وأكسح ما يستعمل في الرجلين
الازهرى الكسح ثقل في إحدى الرجلين اذا مشى برهاجر أو كسح كسحا وهو كسح وكسحان
وكسح ومكسح وقيل الاكسح الاعرج والمقعد أيضا قال الاعشى
كل وضاح كريم جده * وخذول الرجل من غير كسح

وهذا البيت أورده الجوهري وغيره وابن بري بين مغلوب نبيل جده وقال هو يصف قومًا تشاوى
ما بين مغلوب قد غلبه السكر وخذول الرجل من غير كسح قال ابن بري ويرى تليل خده بالعلماء
المعجمة والبدال المهملة والكسح داء يأخذ في الاورال فتضعفه الرجل وقد كسح الرجل كسحا
اذا ثقلت إحدى رجله في المشي فاذا مشى كانه يكتسح الارض أي يكتسها وفي حديث قتادة
في تفسير قوله ولو نشاء لمسخناهم على مكانهم أي جعلناهم كسحا يعني مقعدين جمع اكسح
كأنجر وجر والاكسح المقعد والفعل كالفعل وفي حديث ابن عمر مثل عن مال الصدقة فقال
انهم اشربوا مال انما هي مال الكسحان والعوران هي جمع الاكسح وهو المقعد ومعنى الحديث انه كره

الصدقة الا لاهل الزمالة وأنشد البيت للاعشى

ولقد أمخ من عاديتي * كل ما يقطع من داء الكشع

قال وروي بالشين وقال أبو سعيد الكساح من أدواء الابل جل مكسوح لا يمشی من شدة الصلح

قال وعود مكسح ومكشع أى مقشور مسوى قال ومنه قول الطير ماح

بجالية تغتال فضل جد يلها * شاح كصقب الطائفي المكسح

ويروي المكشع بالشين أراد بالشناحي عنقها الطوله والمكاسحة المشارة الشديدة وكسحت الريح

الأرض قشرت عنها التراب (كشع) الكشع ما بين الخاصرة الى الصلح الخلف وهو من أدن

السرة الى أدن قال طرفة

وآليت لا يتق كشيحي بطانة * لعصب رقيق الشفرتين مهتد

قال الازهرى هما كشحان وهو موقع السيف من المتفلد وفي حديث سعدان أميركم هذا لا هضم

الكشخين أى دقيق الخصرين قال ابن سيده وقيل الكشحان جانب البطن من ظاهر وبطن

وهما من الخيل كذلك وقيل الكشع ما بين الحجة الى الابط وقيل هو الخصر وقيل هو الخشي

والكشع أحد جانبي الوشاح وقيل ان الكشع من الجسم اعلمى بذلك لوقوعه عليه وجمع كل

ذلك كشوح لا يكسر الاعليه قال أبو نؤيب

كان الأطباء كشوح التبا • يطفون فوق ذراه جنوحا (٣)

شبه بياض الأطباء بياض الودع وكشع كشعاشكا كشعه والكشع داء يصيب الكشع وطوى

كشعه على أمر اسقر عليه وكذلك الذاهب الناطع الرحم قال

طوى كشعا خيلنا والجناحا • لبين منك ثم غدا صراحا

وكذلك اذا عاداك وفاسدك يقال طوى كشعا على ضغن اذا أضمره قال زهير

وكان طوى كشعا على مستكنة • فلا هو أبداها ولم يتجمجم

والكاشع المتولى عنك يؤذو ويقال طوى فلان كشعه اذا قطعك وعاداك ومنه قول الاعشى

* وكان طوى كشعا وأب ليذها • قال الازهرى يحتمل قوله وكان طوى كشعا أى عزم على

أمر واستمرت عزيمته ويقال طوى كشعه عنه اذا عرض عنه وقال الجوهري طويت كشعي

على الأمر اذا أضمرته وسهرته والكاشع العدو والبغض والكاشع الذى يضر لك العداوة يقال

(٣) قال أبو معبد السكري
جامع اشعار الهذليين
الكشع وشاح من ودع فاراد
كان الأطباء في بياضها ودع
يطفون فوق ذرى الماء
وجنوح ماثلة شبه الأطباء
وقدار تقعن في هذا السيل
بكشوح النساء عليهن الودع
ثم قال وكانت الاوشحة
نعمل من ودع أبيض اه
من شرح القاموس

كشحه له بالعداوة وكشحه بمعنى قال ابن سيده والكاشع العدو الباطن العداوة كانه يطوي بها في
كشحه أو كانه يولييك كشحه ويعرض عنك بوجهه والاسم الكشاحة وفي الحديث أفضل
الصدقة على ذي الرحم الكاشع الكاشع العدو الذي يضر عداوته ويطوي عليها كشحه أي
باطنه والكشع الخصر والذي يطوي عنك كشحه ولا يالفك وسمى العدو كشحا لانه ولاك كشحه
وأعرض عنك وقيل لانه يجبا العداوة في كشحه وفيه كبد والكبد بيت العداوة والبغضاء
ومنه قيل للعدو أسود الكبد لأن العداوة أحرقت الكبد وكشحه بالعداوة مكشحة وكشاحا
قال المفضل الكاشع لصاحبه مأخوذ من المكشاح وهو الفأس والكشاحة المقاطعة وكشحت
الدابة إذا دخلت ذنبها بين رجلها وأنشد

يا وي إذا كشحت إلى أطباها • سلب العسيب كانه ذعلاق

الازهرى كشع عن الماء إذا دبر عنه وكشع القوم عن الماء وانكشعوا إذا ذهبوا عنه وتفرقوا
ورجل مكشوح وسم بالكشاح في أسفل الضلوع والكشاح سم في موضع الكشع وكشع البعير
وكشحه وسمه هنالك التسلية عن كراع والكشع الكي بالنار وابل مكشحة ومجنبة قال
الجوهري والكشع التعريض كانه يصيب الانسان في كشحه فيكوى وقد كشع الرجل كشعا إذا
كوى منه ومنه سمي المكشوح المرادى وكشع العود كشعا قشره ومرفلان يكشع القوم
ويشلهم ويشعنهم أي يقرقهم ويطردهم (كفتح) المكشحة مصادفة الوجه بالوجه مفاجأة
كشحه كفعا وكشحه مكاشفة وكفا حلقه مواجهة ولقيه كفعا ومكاشفة وكفا حلقه مواجهة جاء
المصدر فيه على غير لفظ الفعل قال ابن سيده وهو موقوف عند سبويه مطردة وغيره وأنشد
الازهرى في كتابه

أعاذل من تكتب له النار يلقها • كفا حوا من يكتب له الخلد يسعد

والمكاشفة في الحرب المضاربة تلقاء الوجوه وفي الحديث أنه قال لحسان لا تزال مؤيدا بروح
القدس ما كلفت عن رسول الله المكاشفة المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه ويرى ناقت وهو
بمعناه وكشحه بالعصا كفعا ضربه بها القراء كفخته بالعصا أي ضربته بالحاء وقال شمر كفخته
بالحاء المعجمة قال الازهرى كفخته بالعصا والسيف إذا ضربته بمواجهة صحيح وكفخته بالعصا إذا
ضربه لا غير وكفحه كفعا جبن وأكفخته عن أي رددته وجنبته عن الاقدام على الجوهري

قوله وابل مكشحة ومجنبة
أي أصابها الكشع والجنب
بالتحريك اه معجمه

قوله وكفحه عنه الخ باب سمع
بكافي القاموس اه معجمه

كأخوهم إذا استقبلوهم في الحرب بوجوههم ليس دونها ترس ولا غيره والكفج الكفج
والمكافح المباشر بنفسه وفلان يكافح الأمور إذا باشرها بنفسه وفي حديث جابر أن الله كلم
أباك كفاحاً أي مواجهته ليس بينهم ما يجاب ولا رسول وأكفح الدابة أكفاحاً تلقى فاحاً بالجمام
يضر به به ليلتقمه وهو من قولهم لقيته كفاحاً أي استقبلته كفة وكفها بالجمام كفحاً جذبها
وتقول في التقبيل كلفها كلفاً حاقبلاً غفلة وجأها وكفح المرأة يكفحها وكلفها غفلة وفي
الحديث أني لا كفحها وأنا صائم أي أواجهها بالقبلة وكلفته أي قبلته قال الأزهرى وفي
حديث أبي هريرة أنه سئل أتقبل وأنت صائم فقال نعم وأكفحها أي أتبكن من تقبيلها وأستوفيه
من غير اختلاس من المكافحة وهي مصادفة الوجه وبعضهم يرويه وأكفحها قال أبو عبيد بن
رواه وأكفحها أراد بالكفح اللقاء والمباشرة للجدول كل من واجهته ولقيته كفة كفة فقد
كلفته كفاحاً ومكافحة قال ابن الرقاع

يكافح لواحياً الهواجر بالشمى • مكافحة للمخربين وللمنهم

قال ومن رواه وأكفحها أراد شرب الريق من كف الرجل ما في الأنا إذا شرب ما فيه وكفح
المرأة زوجها وهو من ذلك وكفحته كفياً كلوته وتكفحت السماء أنقشها كفحاً بعضها بعضاً
قال جندل بن المثنى الحارثي

فرج عنها جلق الرناج • تكفح السماء الأواج

أراد الأواج ففسد التضعيف للضرورة وكفوله • تشكو الوحي من أطلل وأظلل • أراد
من أطل وأظل ابن شميل في تفسير قوله أعطيت محمداً كفاحاً أي كسراً من الأشياء في الدنيا
والآخرة وفي النوادر كفحة من الناس وكفحة أي جماعة ليست بكثرة وكفح الشيء وكفحه كشف
عنه غطاءه ككشحه والأكفح الأسود (كلمة) الكلوخ تكشرف عبوس قال ابن سيده

الكلوخ والكلاح بدو الأسنان عند العبوس ككح كلوحاً وكلأه وكلأه وأشد نعلب

ولوى السكح يشكي سغباً • وأنا ابن بدر فأنزل السغب

السكح هنا يجوز أن يكون مفهولاً من أجله ويجوز أن يكون مصدر اللوى لأن لوى يكون في معنى

تكسح وقد أكله الأمر قال لبيد يصف البهام

رقبات عليها ناهض • تكسح الأروق منها والابل

وفي التنزيل تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ قَالَ أَبُو اسحق الكالْحُ الَّذِي قَدْ قَلَصَتْ شَفَتُهُ
عن أسنانه نحو ما ترى من رؤس الغنم إذا برزت الأسنان وتشمّرت الشفاه والكلّاح بالضم السنة
المجذبة قال لبيد

كَلَنَ غِيَاثُ الْمُرَيْلِ الْمُتَمَاتِحِ * وَعِصْمَةُ فِي الزَّمَنِ الْكُلَّاحِ

وفي حديث علي أن من ورائكم قتنا وبلادكم كلّا أي يكلّح الناس بشدة الكلوخ العبوس يقال
كلّح الرجل وأكلّحه الله وهم ودهر كلّح على المثل وكلّاح معدول السنة الشديدة قال الأزهرى ودهر
كلّح وكلّاح شديد وأنشد لبيد * وَعِصْمَةُ فِي السَّنةِ الْكُلَّاحِ * وسنة كلّاح على فعال بالكسر
إذا كانت مجذبة قال ومعت أعرابيا يقول للجل برغوة وقد كثر عن أنيابه قبح الله كَلَحَتَهُ يعني فهِ
وقال ابن سيده قبح الله كَلَحَتَهُ يعني القم ومأحوله ورجل كَوَلَحَ قَبِيحٌ والمسالحة المشاركة وتكلّح
البرق تتابع وتكلّح البرق تكلّحاً وهو دوام برقه واستمراره في الغمامة البيضاء وهذا مثل
قولهم تكلّح إذا تبسم وتبسم البرق مثله قال الأزهرى وفي يضاء بن جزيمة ماء يقال له كلّح وهو
شروب عليه فخل بعل قدر تحت عروقها في الماء (كلّح) الكَلَحَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ وَكَلَحَ
اسم ورجل كَلَحَ أَحَقُّ (كلّح) الكَلَحَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ وَالْكَلْدَحُ الصُّلْبُ وَالْكَلْدَحُ
العجوز (كلّح) بضم الكاء والفتح التراب وسيد كرفي كلّح (كنّح) رجل كَنّحَ
وكنّح بالياء والياء وهو الاحق (كنّح) رجل كَنّحَ وكنّح بالياء والياء وهو الاحق
(كنّح) الكَنْسَحُ أصل الشيء ومعنونه (كنّح) الكَنْسَحُ رَدُّ الْفَرَسِ بِالْجَامِ وَالْكَنْسَحَةُ
الراضة ابن سيده كَنّحَتِ الدَّابَّةُ بِالْجَامِ كَحَا إِذَا جَذِبَتْهُ إِلَيْكَ لِيَقِفَ وَلَا يَجْرِيَ وَأَكْنَحَهُ إِذَا جَذِبَ
عَنَانَهُ حَتَّى يَنْصَبَ رَأْسَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

تَمُورٌ يَضْبَعُهَا وَتَرِي بِحُوزِهَا * حَذَارُ مِنَ الْإِبْعَادِ وَالرَّأْسِ مُكَمَّحٌ

ويروى تجوح ذراعها وعزاه أبو عبيد لابن مقبل وقال كَنَحَهُ وَأَكْنَحَهُ وَكَنَحَهُ وَأَكْنَحَهُ بمعنى
وأراد الشاعر بقوله الإبعاد ضرب به لها بالسوط فهي تجتهد في العدو خوفاً من ضربته ورأسها
مكَمَّحٌ ولو ترك رأسها لكان عدوها أشدوا كَنَحَ الرَّجُلُ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّهُوقِ كَأَنَّ كَنَحَ عَنْ الْخِيَانِ
والحاء أعلى ويقال أنه لمكَمَّحٌ ومكَمَّحٌ أي شامخ وقد كَنَحَ وَأَكْنَحَ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَأَكْنَحَتِ الزَّمْعَةُ
إذا ما أبيضت وخرج عليها مثل القطن وذلك الإكناح والزعم الأبن في تخارج العناقيد ذكره عن

قوله الكلدح الصلب الخ
كذا ضبط الأصل بكسر
الكاف والادال وضبطه
القاموس بفتحهما ونبه
شارحه على الضبطين اهـ معجته
قوله الكنسخ هو الكنسخ
بكسر فسكون بمعنى كافي
القاموس اهـ معجته

الطائي الجوهرى كَحَّ الكرم اذا تحرَّك للايراق أبو زيد الكيموح والكيج التراب قال الكيج
التراب والكيموح المشرف والعرب تقول اخن في فيه الكومح يعنون التراب وأنشد
أهيج القلاح وأخش فاه الكومحا • ترابا أهل هو أن يعلما

ابن دريد الكومح الرجل المتراب الاسنان في القم حتى كأن فاه قد ضاق بأسنانه وقم كومح ضاق
من كثرة أسنانه وورم لثاته ورجل كومح وكومح عظيم الألتين قال
أشبهه فاعرخوا كومحا • ولم يجي ذاك لثتين كومحا
والكومح القيشلة والكومحان موضع قال ابن مقبل يصف السحاب
أناخ برمل الكومحينا ناخه الشيماني قلاصا حط عنهن أكورا

الازهرى الكومحان هما جبلان من جبال الرمل وأنشد البيت (كوح) الازهرى كاوحت
فلانامكاوحت اذا قاتلته فغلبته ورأيتهم مايتكاوحن والمكاوحتة أيضا في الخصومة وغيرها ابن
الاعرابى كاح زيدا وكوحه اذا غلبه وأكاح زيدا اذا هلكه ابن سيده كاوحتة وكاحه كوحا
قاتله فغلبه وكاحه كوحا غطه في ماء وتراب وكوح الرجل أذله وكوحه رده الازهرى الكومح
التغليب وأنشد أبو عمرو

أعدته للخصم نى التعدى • كوحته منك بدون الجهد

وكوح الزمام البعير اذا ذلله وقال الشاعر

اذا رام بغيا أو مراحا أقامه • زمام بمشناه خشاشم مكوح

ورجع الى كوحه اذا فعل شيئا من المعروف ثم رجع عنه والأكواح نواحى الجبال قال ابن
سيده وسند كره في كيج وانما ذكره ههنا لظهور الواو في التكسير الجوهرى كاوحتة اذا شامت
وجاهرت وتكاوحت الرجلان اذا تمارسا وتعايلا الشريينهما (كحج) ذكره الجوهرى مع كوح
في ترجمة واحدة قال ابن سيده الكيج والكاح عرَضُ الجبل وقال غيره عرَضُ الجبل وأغلظته وقيل
هو سقعه وسقعه سنده والجمع أكاح وكيجوح وقال الازهرى قال الأصمى الكيج ناحية الجبل
وقال رؤبة • عن صائد من كيجنا لا تكلمه • قال والوادى ربما كان له كيج اذا كان في حرف
غليظ فخرقه كيجه ولا يبعد الكيج الا ما كان من أصلب الحجارة وأخشنها وكل سنجبل غليظ كيج
وانما كوحه خشتته وغلظته والجماعة الكيجة وقال الليث أسنان كيج وأنشد

* ذَا حَنْكٌ كَيْحٌ كَحَبٌ الْقَلْقُلُ * وَالْكَيْحُ صُقْعُ الْحَرْفِ وَصُقْعُ سَنْدِ الْجَبَلِ وَفِي قِصَّةِ يُونُسَ عَلَى نِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَوَجَدَهُ فِي كَيْحٍ يُصَلِّي الْكَيْحُ بِالْكَسْرِ وَالْكَاحُ سُقْعُ الْجَبَلِ وَسَنْدُهُ (فصل اللام) (لج) الازهرى قال ابن الاعرابي اللج الشجاعة وبه سمي الرجل لبحاؤه والخبر تباعدت شعوب من ليج فعماش أياها (لج) اللج ضرب الوجه والجسد بالحصى حتى يؤثر فيه من غير حرج شديد قال أبو النجم يصف عانة طردها مستحذها وهي تعدو وتثير الحصى في وجهه * يَلْتَحَنُ وَجْهَهَا بِالْحَصَى مَلْتَوْحًا * وَلَيْجُهُ يَلْتَحُهُ وَلَيْجٌ عَيْنُهُ ضَرْبٌ مِمَّا يَفْقَأُهَا وَفُلَانٌ أَلْتَحَ شَعْرًا مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَوْقَعَ عَلَى الْمَعْنَى وَاللَّيْحَانُ الْجَسَائِعُ وَالْأَنْثَى لَتَحَى وَاللَّيْحُ بِالْجَمْعِ يَلْتَحِيكَ الْجُوعُ وَقَدْ لَتَحَ بِالْكَسْرِ فَهُوَ لَتَحَانٌ وَلَيْجُهَا لَتَحًا إِذَا نَكَبَهَا وَجَامَعَهَا وَهِيَ لَتَحٌ وَهِيَ مَلْتَوْحَةٌ وَرَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ لَتَحَتْ فُلَانًا بِصِرَى أَيْ رَمِيَتْ حِكَاةً عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَعْرَابِيِّ الْكَلَابِيِّ وَكَانَ قُصِيصًا الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ لَا تَحُ وَلَا تَحُ وَلَا تَحُ إِذَا كَانَ عَاقِلًا دَاهِيًا وَقَوْمٌ لَا تَحُ وَهُمْ الْعَقْلَاءُ مِنَ الرِّجَالِ الدُّهَاءُ (الحج) اللج بالجيم قبل الحاء بالضم الشيء يكون في الوادى نحو من الدحل كاللج ويكون في أسفل البر والجبل كأنه نقب قال شمر * يَادُ نَوَاحِيهِ سَبُطُونَ اللج * قال الازهرى والقصيد على الحاء قال وأصله اللج الحاء قبل الجيم قلب وفتح العين كفتحها كفتحها والجمع من كل ذلك أَلْتَحَ (الحج) اللج في العين صَلاَقٌ يَصِيحُهَا وَالتَّصَاقُ وَقِيلَ هُوَ التَّرَاقُّبُ مِنْ وَجَعٍ أَوْ رَمَصٍ وَقِيلَ هُوَ زَوْقُ أَجْفَانِهِمَا الْكَثْرَةُ الدَّمُوعُ وَقَدْ لَحَّتْ عَيْنُهُ تَلَحَّحَ لَحًا بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ وَهُوَ أَحَدُ الْأَحْرَفِ الَّتِي أُخْرِجَتْ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ مَنبُةٌ عَلَى أَصْلِهَا وَدَلِيلٌ عَلَى أَوَّلِيَّةِ حَالِهَا وَالْإِدْغَامُ لُغَةٌ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ كُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعَلَتْ سَا كُنْتُ التَّسَامُ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ فَهُوَ دَغَمٌ خَوَّصَتْهُ الْمَرْأَةُ وَأَشْبَاهُهَا الْأَحْرَفُ جَاءَتْ نَوَادِرُ فِي إِظْهَارِ التَّضْعِيفِ وَهِيَ لَحَّتْ عَيْنُهُ إِذَا تَصَقَّتْ وَمَشَتْ الدَّابَّةُ وَصَكَّتْ وَضَبَّ الْبَلَدُ إِذَا كَثُرَ ضَرْبُهُ وَاللَّيْلُ السَّفَاةُ إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ وَقَطَطَ شَعْرُهُ وَلَحَّتْ عَيْنُهُ كَلَفَتْ كَثُرَتْ دُمُوعُهَا وَغَلَطَتْ أَجْفَانُهَا وَهُوَ ابْنُ عَمِّ لَحٍ فِي النُّكْرِ بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ نَعَتْ لَامَ وَابْنُ عَمِّ لَحٍ فِي الْمَعْرِفَةِ أَيْ لَازِقُ النَّسَبِ مِنْ ذَلِكَ وَنَصَبَ لَحًا عَلَى الْحَالِ لِأَنَّهُ مَاقِلُهُ مَعْرِفَةُ الْوَاحِدِ وَالْإِنْسَانِ وَالْجَمِيعِ وَالْمَوْتُ فِي هَذَا سَوَاءٌ بِمَنْزِلَةِ الْوَاحِدِ وَقَالَ اللَّجْمَانِي هُمَا ابْنَا عَمِّ لَحٍ وَلَحَاوَهُمَا ابْنَا خَالَةٍ وَلَا يُقَالُ هُمَا ابْنَا خَالٍ لَحًا وَلَا ابْنَا عَمَّةٍ لَحًا لَأَنَّهُمَا مُفْتَرَقَانِ إِذَا هُمَا رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ ابْنُ الْعَمِّ لَحًا وَكَانَ رَجُلًا مِنَ الْعَشِيرَةِ قُلْتُ هُوَ ابْنُ عَمِّ الْكَلَالَةِ وَابْنُ عَمِّ كَلَالَةٍ

والإلحاح مثل الإلحاف أبو سعيد تحت القرابة بين فلان وبين فلان إذا صارت لحا وكنت تسكن
 كلاله إذا تباعدت ومكان لمح لاخ ضيق وروى بالخاء المعجمة وواد لاخ ضيق أشب يلزق بعض
 شجرة ببعض وفي حديث ابن عباس في قصة اسمعيل عليه السلام وأمه هاجر واسكان إبراهيم
 إياهما مكة والوادي يومئذ لاخ أي ضيق ملتف بالشجر والحجر أي كثير الشجر قال الشاعر
 * بخوصاوين في لمح كنين * أي في موضع ضيق يعنى مقر عبق ناقته ورواه شعر والوادي يومئذ
 لاخ بالخاء وسبأ في ذكره في موضعه وألح عليه بالمسئلة وألح في الشيء كثر سؤاله إياه كاللاصق به
 وقيل ألح على الشيء أقبل عليه لا يتسر عنه وهو الإلحاح وكلمة من اللزوق ورجل ملحاح مديم للطلب
 وألح الرجل على غريمه في التقاضي إذا رطب والملحاح من الرجال الذي يلزق بظهر البعير فيعصنه
 ويعقره وكذلك هو من الأقتاب والسروج وقد ألح القتب على ظهر البعير إذا عقره قال البعيث
 الجاشعي ألد إذا لقيت قوماً بجملة * ألح على كافهم قتب عقر
 ورعى ملحاح على ما يطحنه وألح السحاب بالمطر دام قال امرؤ القيس
 ديارك سلى عافيات بنى خال * ألح عليها كل أسحم هطال
 وسحاب ملحاح دائم وألح السحاب بالمكان أقام به مثل ألث وأنشدت البعيث الجاشعي قال ابن
 بري وصف نفسه بالحدق في الخاصة وأنه إذا علق بخصم لم يفصل منه حتى يؤثر كما يؤثر القتب
 في ظهر الدابة وألحمت المطي كالت فابطات وكل بطي * ملحاح ودابة ملح إذا بركت ثبت ولم يذبح
 وألحمت الناقة وألح الجمل إذا الزما مكانهما فلم يبرحا كما يحزن القرم وأنشد
 * كما ألحمت على ركبكم الخور * الأصمعي حزن الدابة وألح الجمل وخلاّت الناقة والملح الذي
 يقوم من الاعياء فلا يبرح وأجاز غير الأصمعي وألحمت الناقة إذا خلاّت وأنشد الفراء لامرأة
 دعت على زوجها بعد كبره

تقول ورأى كل تنحما * شخا إذا قلبته تلحما

ولتح القوم وتلح القوم يتوأمكانهم فلم يبرحوا قال ابن مقبل
 بجي إذا قبل اطعنوا قد أنيم * أقاموا على أثقالهم وتلحوا

يريد أنهم شجعان لا يزولون عن موضعهم الذي هم فيه إذا قبل لهم أي تيم ثقة منهم بأنفسهم وتلح
 عن المكان كترح ويقول الاعراب إذا سئل ما فعل القوم يقول تلحوا أي يتوأم ويقال

تَحَلَّلُوا أَي تَفَرَّقُوا قَالَ وَقَوْلُهَا فِي الْأَرْجُوزَةِ تَحَلَّلَهَا أَرَادَتْ تَحَلُّلَهَا فَقُلِبَتْ أَرَادَتْ أَنْ أَعْضَاهُ
 قَدْ تَفَرَّقَتْ مِنَ الْكَبَرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَلَّلَتْ عِنْدَيْتِ أَبِي
 أَيُوبَ وَوَضَعَتْ جَرَانَهَا أَيِ أَقَامَتْ وَثَبَتَتْ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ أَلْحَ بُلُحٌ وَأَلَحَّتِ النَّاقَةُ إِذَا بَرَكْتَ فَلَمْ تَبْرَحْ
 مَكَانَهَا وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ فَرَكَبَ نَاقَتَهُ فَبَرَّجَهَا الْمَسْلُونَ فَأَلَحَّتْ أَيِ لَزِمَتْ مَكَانَهَا مِنْ أَلَحَّ عَلَى
 الشَّيْءِ إِذَا لَزِمَهُ وَأَصْرَ عَلَيْهِ وَأَمَّا التَّحَلُّلُ فَالتَّحَرُّكُ وَالذَّهَابُ وَخَبْرَةُ لَحْمٍ وَلَحْمَةٌ وَلَحْلَحَ يَابِسَةُ قَالَ
 حَتَّى اتَّقَسَّابَقَرِيضٍ لَحْلَحَ * وَمَذَقَهُ قَرِيبَ كَبْشٍ أَمْلَحَ

(لح) اللَّحْضُ الضَّرْبُ بِالْيَدِ لَحَّحَهُ يَلْحَحُهُ لَحْضُهُ ضَرْبُهُ بِسَيْدِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْرُوفُ اللَّطْحُ
 وَكَانَ الطَّاءُ وَالذَّالُ تَعَاقِبَانِ فِي هَذَا الْحَرْفِ (زح) اللَّذْخُ تَحَلُّبٌ فَكُنْ مِنْ أَكْلِ رُمَانَةٍ أَوْ إِجَاصَةٍ
 تَشْبِيهُ ذَلِكَ (لطح) اللَّطْحُ كَاللَّطِخِ إِذَا جَفَّ وَحُلٌّ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ وَقَدْ لَطَحَهُ وَأَطْنَهُ يَلْطَحُهُ لَطْحًا
 ضَرْبُهُ بِسَيْدِهِ مِنْ شُورَةٍ ضَرْبٍ بِغَيْرِ شَيْءٍ الْأَزْهَرِيُّ اللَّطْحُ كَالضَّرْبِ بِالْيَدِ يُقَالُ مِنْهُ لَطَحْتُ الرَّجُلَ
 بِالْأَرْضِ قَالَ وَهُوَ الضَّرْبُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ يَطْنُ الْكَفَّ وَنَحْوَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلْطَحُ أَخَا ذَا أُعْيَلَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِيَلْهُ الْمُرْدَقَةُ وَيَقُولُ أَبْنَى لَا تَرْمُوا جِرَّةَ
 الْعَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَطَحَ بِهِ الْأَرْضَ يَلْطَحُهَا لَطْحًا ضَرْبُ الْجَوْهَرِيِّ اللَّطْحُ مِثْلُ
 الْحَطِّ وَهُوَ الضَّرْبُ اللَّيِّنُ عَلَى الظَّهْرِ يَطْنُ الْكَفَّ قَالَ وَيُقَالُ لَطَحَ بِهِ إِذَا ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ (لفح) لَفَحَتْهُ
 النَّارُ تَلْفَحُهُ تَلْفَحًا وَلَقَعْنَا نَأْصَابًا وَجْهَهُ الْآنَ التَّلْفَحُ أَعْظَمُ تَأْثِيرًا مِنْهُ وَكَذَلِكَ لَفَحَتْ وَجْهَهُ
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَفَحَتْهُ النَّارُ إِذَا أَصَابَتْ أَعْلَى جَسَدِهِ فَأَحْرَقَتْ الْجَوْهَرِيُّ لَفَحَتْهُ النَّارُ وَالسُّمُومُ
 بِحَرِّهَا أَحْرَقَتْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ تَلْفَحُ وَجُوهَهُمُ النَّارُ قَالَ الزَّجَّاجُ فِي ذَلِكَ تَلْفَحُ وَتَلْفَحُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ الْآنَ
 التَّلْفَحُ أَعْظَمُ تَأْثِيرًا مِنْهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمِمَّا يُؤَيِّدُ قَوْلَهُ تَعَالَى وَلَنْ مَسْتَهْمُ تَلْفَحَةٍ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ
 وَفِي حَدِيثِ الْكَسُوفِ تَأَخَّرَتْ تَخَافَةً أَنْ يَصْنِفَ مِنْ لَفَحِهَا النَّارُ حَرُّهَا وَهَجُّهَا وَالسُّمُومُ
 تَلْفَحُ الْإِنْسَانَ وَتَلْفَحُهُ السُّمُومُ لَفَحًا قَابِلَتْ وَجْهَهُ وَأَصَابَتْهُ لَفْحٌ مِنْ سُمُومٍ وَحَرُّورٍ الْأَصْحَمِيُّ
 مَا كَانَ مِنَ الرِّيحِ لَفْحٌ فَهُوَ حَرٌّ وَمَا كَانَ تَلْفَحٌ فَهُوَ بَرْدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّلْفَحُ لِكُلِّ حَارٍّ وَالتَّلْفَحُ لِكُلِّ بَارِدٍ
 وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَالِيَةِ

مَا أَتَى بِأَبْغَدٍ أَدَا أَسْلَحُ * إِذَا هَبَّ مَطَرٌ أَوْ تَفَحَّ * وَأَنْ جَقَّتْ قُرَابُ بَرِّحُ

بَرِّحٌ خَالِصٌ دَقِيقٌ وَلَفَحَهُ بِالسَّيْفِ ضَرْبُهُ بِهِ تَلْفَحَةٌ ضَرْبٌ بِخَفِيفَةٍ وَالْفَلَّاحُ نَبَاتٌ يَقْطَعُهُ أَصْفَرُ شَيْءٍ

بالبادنجان طيب الرائحة قال ابن دريد لا أدري ما سمته الجوهرى اللقاح هذا الذى يشتم عليه
 بالبادنجان اذا اصفر ولقحه مقلوب عن خلفه والله أعلم (لقح) اللقاح اسم ماء الفحل من الابل
 والخيل وروى عن ابن عباس أنه سئل عن رجل كانت له امرأتان أرضعت احدهما غلاما
 وأرضعت الاخرى جارية هل يتزوج الغلام الجارية قال لا اللقاح واحد قال الازهرى قال
 الالب اللقاح اسم ماء الفحل فكان ابن عباس أراد أن ماء الفحل الذى حملت منه واحد فالبن الذى
 أرضعت كل واحدة منهم ما مرّ وضعها كان أصله ماء الفحل فصارت المرّضتان ولدين لزوجه ما لانه كان
 ألقحهما قال الازهرى ويحتمل أن يكون اللقاح فى حديث ابن عباس معناه اللقاح يقال ألقح
 الفحل الناقة القاحا ولقاحا قال اللقاح مصدر حقيقى واللقاح اسم لما يقوم مقام المصدر كقولك
 أعطى عطاء وأعطاه وأصلح صلاحا وأصلحا وأثبت ثباتا وأثبتا قال وأصل اللقاح للابل ثم استعير
 فى النساء فيقال لقحت اذا حملت وقال قال ذلك شعر وغيره من أهل العربية واللقاح مصدر قولك
 لقحت الناقة تلقح اذا حملت فاذا استبان حملها قيل استبان لقاحها ابن الاعرابى ناقة لاقح وقارح
 يوم تحمل فاذا استبان حملها فهى خلفة قال وقرحت تقرح قروحا ولقحت تلقح لقاحا ولقحا وهى
 أيام تتأجها عاتذ وقد ألقم الفحل الناقة ولقحت هى لقاحا ولقحا ولقحت وهى لاقح من ابل لواقح
 ولقح ولقوح من ابل لقح وفى المثل اللقوح الربعية مال يطعم الازهرى واللقوح اللبون وانما
 تكون لقوحا أول تتأجها شهرين ثم ثلاثة أشهر ثم يقع عنها اسم اللقوح فيقال لبون وقال الجوهرى
 ثم هى لبون بعد ذلك قال ويقال ناقة لقوح ولقحة وجمع لقوح لقح ولقاح ولقائح ومن قال لقحة
 جمعها لقحا وقيل اللقوح الحلوبة والملقوح والمنقوحة ما لقحته هى من الفحل قال أبو الهيثم تنتج
 فى أول الربيع فتكون لقاحا واحدا ثم القحة والقحة ولقوح فلا تزال لقاحا حتى يذبر الصيف عنها
 الجوهرى اللقاح بكسر اللام الابل بأعينها الواحدة لقوح وهى الحلوب مثل قلوب وقلاص
 الازهرى الملقح يكون مصدرا كاللقاح وأنشد * يشهد منها ملقحا ومنمحا * وقال فى قول أبى
 النجم * وقد أجنّت علقا ملقوحا * يعنى لقحته من الفحل أى أخذته وقد يقال للامهات
 الملاقيح ونهى عن أولاد الملاقيح وأولاد المضامين فى المبيعة لانهم كانوا يبيعون أولاد النساء
 فى بطون الامهات وأصلاب الآباء والملاقيح فى بطون الامهات والمضامين فى أصلاب الآباء قال
 أبو عبيد الملاقيح ما فى البطون وهى الأجنة الواحدة منها ملقوحة من قولهم لقحت كالحجوم من

قوله اللقاح اسم ماء الفحل
 صنيع القاموس يفيد أن
 اللقاح بهذا المعنى بوزن
 كتاب ويؤيده قول عاصم
 اللقاح كسحب مصدر
 وكتاب اسم ونسخة اللسان
 على هذه التفرقة لكن فى
 النهاية اللقاح بالفتح اسم ماء
 الفحل اه وفى المصباح
 والاسم اللقاح بالفتح والكسر
 اه صححه

حَمُّوْهُمُ وَالْمَحْمُوْنُ مِنْ جُنِّ وَأَنْشِدَ الْأَصَمِيُّ

أَنَا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ * خَيْرًا مِنْ التَّانَانِ وَالْمَسَائِلِ

وَعِدَّةُ الْعَامِ وَعَامُ قَابِلٍ * مَلْقُوْحَةٌ فِي بَطْنِ نَابِ حَاتِلٍ

يقول هي مَلْقُوْحَةٌ فَيُطَهَّرُ لِي صَاحِبُهَا وَأَنْعَامُهَا حَاتِلٌ قَالَ فَالْمَلْقُوْحُ هِيَ الْأَيْحَةُ الَّتِي فِي بَطْنِهَا
وَأَمَّا الْمَضَامِينُ فَفِي أَصْلَابِ الْفُحُولِ وَكَانُوا يَدْعُونَ الْبَحْسِينَ فِي بَطْنِ النَّاقَةِ وَيَدْعُونَ مَا يَضْرِبُ
الْفُحُولَ فِي عَامِهِ أَوْ فِي أَعْوَامٍ وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ قَالَ لَا رِبَا فِي الْحَيَوَانِ وَأَنْعَامِهِ
عَنِ الْحَيَوَانِ عَنْ ثَلَاثٍ عَنِ الْمَضَامِينِ وَالْمَلَاقِيحِ وَحَبْلِ الْحَبْلَةِ فَالْمَلَاقِيحُ مَا فِي ظُهُورِ الْجَمَالِ
وَالْمَضَامِينُ مَا فِي بَطْنِ الْأُنَاثِ قَالَ الْمُرْنِيُّ وَأَنَا أَحْفَظُ أَنَّ الشَّافِعِي يَقُولُ الْمَضَامِينُ مَا فِي ظُهُورِ
الْجَمَالِ وَالْمَلَاقِيحُ مَا فِي بَطْنِ الْأُنَاثِ قَالَ الْمُرْنِيُّ وَأَعْلَتْ بِقَوْلِهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ فَأَنْشِدُنِي شَاهِدًا لَهُ
مِنْ شِعْرِ الْعَرَبِ

إِنَّ الْمَضَامِينَ الَّتِي فِي الصُّلْبِ * مَا الْفُحُولُ فِي الظُّهُورِ وَالْحُدْبِ * لَيْسَ بِغِنٍ عَنْكَ جَهْدُ اللَّزْبِ
وَأَنْشِدُنِي الْمَلَاقِيحَ

مَنْبَتِي مَلَاقِيحًا فِي الْأَبْطُنِ * تُنْجِي مَا تَلْقَحُ بَعْدَ أَرْمَنِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا كَانَ فِي بَطْنِ النَّاقَةِ حَبْلٌ فَهِيَ مَضْمَانٌ وَمَضَامِينٌ
وَهِيَ مَضَامِينٌ وَمَضَامِينٌ وَالَّذِي فِي بَطْنِهَا مَلْقُوْحٌ وَمَلْقُوْحَةٌ وَمَعْنَى الْمَلْقُوْحِ الْمَحْمُولُ وَمَعْنَى الْمَلَاقِيحِ
الْحَامِلُ الْجَوْهَرِيُّ الْمَلَاقِيحُ الْفُحُولُ الْوَاحِدَةُ مَلْقَحٌ وَالْمَلَاقِيحُ أَيْضًا الْأُنَاثُ الَّتِي فِي بَطْنِهَا أَوْلَادُهَا
الْوَاحِدَةُ مَلْقَحَةٌ يَفْتَحُ الْقَافُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ سَمَوْا عَنْ بَيْعِ الْمَلَاقِيحِ وَالْمَضَامِينِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
الْمَلَاقِيحُ جَمْعُ مَلْقُوْحٍ وَهُوَ حَسِينُ النَّاقَةِ يُقَالُ لَقِحتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا مَلْقُوْحٌ بِهِ الْأَنَّهُمْ اسْتَعْمَلُوهُ
بِحَذْفِ الْجَارِ وَالنَّاقَةُ مَلْقُوْحَةٌ وَأَنْعَامُهَا عَنْهُ لَاحِظٌ مِنْ بَيْعِ الْغُرُورِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي الْمَضَامِينِ مُسْتَوْفٍ
وَاللَّقْحَةُ النَّاقَةُ مِنْ حِينَ يَسْمَنُ سَنَامٌ وَلَدَهَا لِإِزَالِ ذَلِكَ اسْمُهَا حَتَّى يَمُضِيَ لَهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ وَيُقَصَّبَ
وَلَدُهَا وَذَلِكَ عِنْدَ طُلُوعِ سَمِيلٍ وَالْجَمْعُ لَقْحٌ وَلَقَاحٌ فَالْمَلْقَحُ فَهُوَ الْقَبِيضُ وَأَمَّا الْقَاحُ فَقَالَ سَبِيوِيهِ
كَسَرُ وَافْعَلَهُ عَلَى فِعَالٍ كَمَا كَسَرُ وَافْعَلَهُ عَلَيْهِ حَتَّى قَالَ وَاجْفَرَةً وَجِفَارَةً قَالَ وَطَالُو الْقَاحَانِ أَسْوَدَانِ
جَعَلُوهُمَا بَعْدَ قَوْلِهِمَا إِبْلَانِ لَا تَرَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِقَاحَةً وَاحِدَةً كَمَا يَقُولُونَ قِطْعَةً وَاحِدَةً قَالَ وَهُوَ
فِي الْإِبِلِ أَقْوَى لِأَنَّهُ لَا يَكْسَرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقِيلَ اللَّقْحَةُ وَاللَّقْحَةُ النَّاقَةُ الْحُلُوبُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ وَلَا يُوصَفُ

قوله منبتى ملاقيح كذا
بالاصل وحرره اه معجمه

به ولكن يقال لقحة فلان وجعه بجمع ما قبله قال الازهرى فاذا جعلته نعتا قلت ناقة لقح
قال ولا يقال ناقة لقحة الا انك تقول هذه لقحة فلان ابن شميل يقال لقحة ولقح ولقوح ولقائح
واللقاح ذوات الالبان من النوق واحدها لقوح ولقحة قال عدى بن زيد
من يكن ذا لقح راخيات * فلقاحى ما تذوق الشعير
بل حوآب فى ظلال قسيل * ملئت أجوافهن عصيرا
فتهاذنن لذل زمانا * ثم مؤنن فكن قبورا
وفى الجسد يث نعم المنحة اللقحة اللقحة بالفتح والكسر الناقة القرينة العهد بالتساج وناقة لاقح اذا
كانت حاملا وقوله

ولقد تقيل صاحبي من لقحة * لبنائجل ولحمها لا يطعم
عنى باللقحة فيه المرأة المرصعة وجعل المرأة لقحة لتصح له الايجية وتقبل شرب القيل وهو شرب
نصف النهار واستعار بعض الشعراء اللقح لانبات الارضين المجدية فقال يصف سميا
لقح الجفاف له لسابع سبعة * فشر بن بعد تحلو فربنا
يقول قبلت الارضون ماء السحاب كما تقبل الناقة ماء الفحل وقد أسرنت الناقة لقحا ولقاحا
واخفت لقحا ولقاحا قال غيلان

أسرنت لقاحا بعدما كان راضها * فراس وفيها عزة ومياسر
أسرنت كفت ولم تبشر به وذلك ان الناقة اذا لقحت شالت بذنبها وزمت بانفها واستكبرت فبان
لقحها وهذه لم تفعل من هذا شيئا ومياسر لين والمعنى انها تضعف مرة وتدل أخرى قال
طوت لقحا مثل السرار فبشرت * بانحمر ريان العشي مسبل
قوله مثل السرار أى مثل الهلال فى ليلة السرار وقيل اذا أنجبت بعض الابل ولم ينتج بعض فوضع
بعضها ولم يضع بعضها فهى عشار فاذا أنجبت كلها ووضعت فهى لقاح ويقال للرجل اذا تكلم
فاشار يديه تلقت يدها يشبهه بالناقة اذا شالت بذنبها ترى أنها لاقح لا يذون منها الفحل
فيقال تلقت واتشد

تلح أيديهم كان زعيمهم * زيب الفحول الصيد وهى تلح
أى أنهم يشيرون بأيديهم اذا خطبوا والزيب شبه الزبد يظهر فى صامغى الطيب اذا زب

شد قاه وتلقحت الناقة شالت يذنبها ترى أنها لا قح وليست كذلك واللقح أيضا الخيل يقال امرأة سريعة اللقح وقد يستعمل ذلك في كل شيء فاما أن يكون أصلا واما أن يكون مستعارا وقولهم لقاحان أسودان كما قالوا قطيعان لانهم يقولون لقاح واحدة كما يقولون قطيع واحدوا بل واحد قال الجوهرى واللقحة اللقوح والجمع لقح مثل قرية وقريب وروى عن عمر رضى الله عنه انه أوصى عماره اذ بعثهم فقال وأدرى واللقحة المسلمين قال شمر قال بعضهم أراد ببلقة المسلمين عطاءهم قال الازهرى أراد ببلقة المسلمين درة التي مواتجراج الذي منه عطاؤهم وما فرض لهم وأدراره جبايته وتخلبه وجعه مع العدل في أهل النى حتى يحسن حالهم ولا تنقطع مادة جبايته هم وتلقح الخيل معروف يقال لقحوا وخلهم وألقجوها واللقاح ما تلقح به النخلة من الفحل يقال ألقح القوم النخل القاحا ولقجوها تلقيحها وألقح النخل بالفعالة ولقحه وذلك أن يدع الكافور وهو وعاء مملوء النخل ليلتين أو ثلاثا بعد انفلاقه ثم يأخذ شمر أخضر من الفحل قال وأجوده ما عتق وكان من عام أول فيندسون ذلك الشمر أخ في جوف الطلعة وذلك بقدر قال ولا يفعل ذلك إلا رجل عالم بما يفعل منه لانه ان كان جاهلا فأكثر منه أحرق الكافور فافسده وان أقل منه صار الكافور كثير الصبغة يعنى بالصبا ما لا نوى له وان لم يفعل ذلك بالنخلة لم ينفع بطلمعها ذلك العام واللقح اسم ما أخذ من الفحل ليدس في الآخر وجاء ناز من اللقاح أى التلقح وقد لقحت النخيل ويقال للنخلة الواحدة لقحت بالتخفيف واستلقت النخلة أى أن لها أن تلقح وألقحت الريح السحابة والشجرة ونحو ذلك في كل شيء يحمل والأواقيح من الرياح التي تحمل الندى ثم تجبه في السحاب فاذا اجتمع في السحاب صار مطرا وقيل انما هي ملاقيح فاقولهم لواقع فعلى حذف الزائد قال الله سبحانه وأرسلنا الرياح لواقح قال ابن جنى قياسه ملاقيح لان الريح تلقيح السحاب وقد يجوز أن يكون على لقحت فهي لاقح فاذا لقحت فزكت ألقحت السحاب فيكون هذاما كتنى فيه بالسبب من المسبب وضده قول الله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم أى فاذا أردت قراءة القرآن فاكتفى بالمسبب الذى هو القراءة من السبب الذى هو الارادة وتطيره قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة أى اذا أردتم القيام الى الصلاة هذا كله كلام ابن سيده وقال الازهرى قرأها جزء وأرسلنا الرياح لواقح فهو بين ولكن يقال انما الريح ملقحة تلقح الشجر فتقبل كيف لواقع في ذلك معنيان أحدهما ان تجعل الريح هى التي تلقح بمرورها على

التراب والماء فيكون فيها اللقاح فيقال ريح لاقح كما يقال ناقة لاقح وشهد على ذلك أنه وصف ريح العذاب بالعقيم فجعلها عقيماً اذ لم تلقح والوجه الآخر وصفها باللقح وان كانت تلقح كما قيل ليل نائم والنوم فيه وسر كاتم وكما قيل المبرور والمحتوم فجعله مبروراً ولم يقل مبرراً بخاز مفعول لمفعول كما جاز فاعل لمفعول اذ لم يرزدا البناء على الفعل كما قال مامداق وقال ابن السكيت لواقح حوامل واحدها لاقح وقال أبو الهيثم ريح لاقح أي ذات لقاح كما يقال درهم وازن أي ذو وزن ورجل راجح وسائق ونابل ولا يقال ريح ولا ساق ولا تبسل يراد ذو سيف وذو رمح وذو تبسل قال الأزهرى ومعنى قوله أرسلنا الرياح لواقح أي حوامل جعل الريح لاقحاً لانها تحمل الماء والسحاب وتقلبه وتصرفه ثم تستديره فالرياح لواقح أي حوامل على هذا المعنى ومنه قول أبي وجزة

حتى سلكن الشوى منهن في مسك * من تسيل جوابه الاقاف مهديج

سلكن يعني الاتن ادخان شواهن أي قوائهن في مسك أي فيما صار كالمسك لا يديها ثم جعل ذلك الماء من نسل ريح تجوب البلاد فجعل الماء لريح كالولد لانها حملته وبما يحقق ذلك قوله تعالى هو الذي يرسل الرياح نشر بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحاباً ثقالاً أي جملت فعلى هذا المعنى لا يحتاج الى أن يكون لاقح بمعنى ذى لقح ولكنها تحمل السحاب في الماء قال الجوهرى ريح لواقح ولا يقال ملاقح وهو من النوادر وقد قيل الأصل فيه ملقحة ولكنها لا تلقح الا وهي في نفسها لاقح كأن الرياح اقلعت بخير فاذا انشأت السحاب وفيها خير وصل ذلك اليه قال ابن سيده وريح لاقح على النسب تلقح الشجر عنها كما قالوا في حسنة عقيم وترب لاقح مثل بالاثى الحامل وقال الاعشى اذا شمرت بالناس شهباء لاقح * عوان شيد همزها واظلمت يقال همزته بناب أي عضته وقوله

ويحك يا علقمة بن معز * هل لك في اللواقح الجوائز

قال علقمى باللواقح السياط لانه لص خاطب لصاً وشقيح لقيح اتباع واللقحة واللقحة الغراب وقوم لقاح وحي لقاح لم يدينوا الملوكة ولم يملكوا ولم يصيبهم في الجاهلية سباء أنشد ابن الاعراب

لعمراً بيك والانباء تثنى * نسم الحى في الحلى رياح

أبو دین الملوک فهم لقاح * اذا هيجوا الى حرب اشاحوا

وقال ثعلب الحى اللقاح مشتق من لقاح الناقة لان الناقة اذا القحت لم تطاوع الفعل وليس بقوى

وفي حديث أبي موسى ومعاذاً ما أنا فاقا تنقوه تنقو القحح أي أقرؤه متمهلاً لأشياء بعد شي يتدبر
وتفكر كالقحح تحلب فوا فابعد فواق لكثرة لبنها فإذا أتى عليها ثلاثة أشهر حلبت غدوة وعشيا
الازهرى قال شعرو وقال العرب ان لي لقمعة تجبرني عن لقاح الناس يقول نفسي تجبرني فتصدقني
عن نفوس الناس ان أحيت لهم خيراً أحبو إلى خيراً وان أحيت لهم شراً أحبو إلى شراً وقال
يزيد بن كثوة المعنى اني أعرف الى ما يصير اليه لقاح الناس بما أرى من لقمعتي يقال عند التاكيد
للصير بخاصت أمور الناس وعوامتها وفي حديث رقية العين أعوذ بك من شر كل ملقح ومخبّل
تفسيره في الحديث ان الملقح الذي يولد له والمخبّل الذي لا يولد له من ألقح الفعل الناقة اذا أولدها
وقال الازهرى في ترجمة صمعر قال الشاعر

أَحِبُّوا دُنْغَرَةَ صَعْمَرِيَّةَ * أَحَبُّ إِلَيْكُمْ أَمْ ثَلَاثُ لَوَاقِحُ

قال أراد بالواقع العقارب (لحم) لَكَّه يَلْكُهُ لَكَحاً ضربه يده وهو شبيه بالوكز قال

• يَلْهَـزْ طَوْرًا وَطَوْرًا يَلْكَحْ • وَأُورِدَ الْاَزْهَرَى هَذَا غَيْرُ مَرَّةٍ فَقَالَ

بَلْهَذَا طُورًا وَطُورًا بَلِّغْكُمْ • حَتَّى تَرَاهُمَا تَلِيَّانِ

(لمح) لمح اليه يلاح لمحوا لمح اختلس النظر وقال بعضهم لمح نظروا لمح هو والاول اصح

الازهرى ألحت المرأة من وجهها إلما إذا أمكنت من أن تلج تفعل ذلك الحسناء ترى محاسنها

من تصدى لها ثم تحقّقها قال ذوالرّمة

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَدْرِكَهُ لَوْلَا إِيمَانُ سَابِقٌ وَإِنْ أَتَيْنَا بِهِ لَبِئْسَ مَا كُنَّا لِنَفْعِمُ ۖ

وَالْمُحَمَّاتُ النَّظَرُ بِالْعَجَلَةِ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كَلِمَةً بِالْبَصْرِ قَالَ كَخَطْفَةٍ بِالْبَصْرِ وَلَمْ يَحِ الْبَصْرُ وَلَمْ يَحِ

ببصره والتمساح تنفع له منه وتسبح البرق والنجم يلهي تحاوتنا ما كلفه وبرق لأمح ولموح ولما قال

* في عارض كُفَى الصبح نَاح * وقيل لا يكون اللحمُ الا من بعبد الازهرى واللماحُ

الصُّقُورُ الذِّكِيُّ قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَوْهَرِيُّ لَحْمُهُ وَالنَّجْمَةُ إِذَا أَبْصَرَ بِطَرَفِ خَفِيفٍ وَالْأَسْمُ

اللَّحْمَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَلْتَمِعُ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يَلْتَفِتُ وَمَلَأَ الْإِنْسَانُ مَابِدَا مِنْ تَحَاسُنِ وَجْهِهِ

ومساويه وقيل هو ما يلحق منه واحدتها المحبة على غير قياس ولم يقولوا ملحمة قال ابن سيده قال

ابن جني استغنى بالجمعة عن واحد من لاج الجوهرى تقول رأيت تحفة البرق وفي فلان تحفة من

أَيُّهُ ثُمَّ قَالَ وَافِيهِ مَلَأَ مِنْ أَيُّهِ أَيْ مِثْلَهُ فَيُجْعَلُ عَلَى غَيْرِ لَفْظِهِ وَهُوَ مِنَ التَّوَادُّعِ وَقَوْلُهُمْ لَا رَيْبَ لَكَ

(٣) زاد المجدد المجدد
يلج كثيرا هـ

لَحْمًا بَاصِرًا أَي أَمْرًا وَاضِحًا ٢ (لوح) اللُّوحُ كُلُّ صَفِيحَةٍ عَرِيضَةٍ مِنْ صَفَائِحِ الخَشَبِ الازْهَرِي
اللُّوحُ صَفِيحَةٌ مِنْ صَفَائِحِ الخَشَبِ وَالْكَتِفُ إِذَا كَتَبَ عَلَيْهِ سَمِيَ لَوْحًا وَاللُّوحُ الَّذِي يَكْتُبُ فِيهِ
وَاللُّوحُ اللُّوحُ الْمُحْفُوظُ وَفِي التَّنْزِيلِ فِي لَوْحٍ مُحْفُوظٍ يَعْنِي مُسْتَوْدَعٍ مَشِيدَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَانْمَاهُو
عَلَى الْمَثَلِ وَكُلُّ عَظَمٍ عَرِيضٌ لَوْحٌ وَاجْمَعْ مِنْهُمَا أَلْوَاخُ وَأَلْوَاخُ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ سَيُوبُ بِهِ لَمْ يَكْسِرْ هَذَا
الضَرْبَ عَلَى أَفْعَلٍ كَرَاهِيَةَ الضَّمِّ عَلَى الْوَاوِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكُتِبَ لَهُ فِي الْأَلْوَاخِ قَالَ الزَّجَّاجُ قَبْلَ فِي
التَّفسيرِ أَنَّهُ مَا كَانَا لَوْحَيْنِ وَيَجُوزُ فِي اللِّغَةِ أَنْ يَقَالَ لِلْوَحَيْنِ أَلْوَاخُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَلْوَاخُ جَمْعُ أَكْثَرِ
مِنْ اثْنَيْنِ وَأَلْوَاخُ الْجَسَدِ عِظَامُهُ مَا خَلَقَ صَبَّ الْيَدَيْنِ وَالزَّجَلَيْنِ وَيَقَالُ بِلِ الْأَلْوَاخِ مِنَ الْجَسَدِ كُلِّ
عَظَمٍ فِيهِ عَرَضٌ وَالْمِأَلْوَاخُ الْعَظِيمُ الْأَلْوَاخُ قَالَ * يَتَّبِعُنَّ أَثَرِ بَازِلٍ مِأَلْوَاخِ * وَبَعِيرٍ مِأَلْوَاخِ
وَرَجُلٍ مِأَلْوَاخِ وَلَوْحُ الْكَتِفِ مَا مَلَسَ مِنْهَا عِنْدَ مُقَطَّعٍ غَيْرِهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَقِيلَ لِلَّوحِ الْكَتِفُ
إِذَا كَتَبَ عَلَيْهَا وَاللُّوحُ وَاللُّوحُ أَعْلَى أَخْفَ الْعَطَشِ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَنَسُ الْعَطَشِ وَقَالَ الْجَيَانِيُّ
اللُّوحُ سُرْعَةُ الْعَطَشِ وَقَدْ لَاحَ يُلَوِّحُ لَوْحًا وَلَوْحًا وَالْأَخِيرَةُ عَنِ الْجَيَانِيِّ وَلَوْحَانَا وَالنَّاحِ
عَطَشٌ قَالَ رُوَيْتُ * يَمْتَصِعَنَّ بِالْأَذْنَانِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقِ * وَلَوْحُهُ عَطَشُهُ وَلَا حَةَ الْعَطَشِ وَلَوْحُهُ إِذَا غَيَّرَهُ
وَالْمِأَلْوَاخُ الْعَطَشَانُ وَابِلٌ لَوْحِي أَي عَطَشِي وَبَعِيرٍ مِأَلْوَاخِ وَمِأَلْوَاخِ كَذَلِكَ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ فَأَمَّا مِأَلْوَاخُ فَعَلَى الْقِيَاسِ وَأَمَّا مِأَلْوَاخُ فَنَادِرٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكَانَ هَذِهِ الْوَاوُ اتِّمَامًا قَلْبَتِ يَاءُ
عِنْدِي لِقَرَبِ الْكُسْرَةِ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا الْكُسْرَةَ فِي لَامِ مِأَلْوَاخِ حَتَّى كَانَتْ لَوْحًا فَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءُ
لِذَلِكَ وَمِأَلْوَاخُ كَالْمَذَكَّرِ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

يَبِضُّ مِأَلْوَاخِ يَوْمَ الصَّيْفِ لَا صَبْرَ * عَلَى الْهَوَانِ وَلَا سُودَ وَلَا تَكْعُ

أَبُو عُبَيْدٍ الْمِأَلْوَاخُ مِنَ الدَّوَابِّ السَّرِيعِ الْعَطَشِ قَالَ شَمْرُ بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ هُوَ الْجَيْدُ الْأَلْوَاخِ الْعَظِيمُهَا
وَقِيلَ أَلْوَاخُهُ ذِرَاعَاهُ وَسَاقَاهُ وَعَضْدَاهُ وَلَا حَةَ الْعَطَشِ لَوْحًا وَلَوْحُهُ غَيْرُهُ وَأَضْمَرَهُ وَكَذَلِكَ السَّفَرُ
وَالْبُرْدُ وَالسَّقَمُ وَالْحَزَنُ وَأَتَشَدُّ

وَلَمْ يَلْهَاجِرَنَّ عَلَى ابْنِهِ * وَلَا أَخٌ وَلَا أَبٌ قَتَلَهُمْ

وَقَدْ حُمِلَ مِأَلْوَاخُ مِأَلْوَاخُ مِأَلْوَاخُ وَكُلُّ مَا غَيَّرَهُ النَّارُ فَقَدْ لَوَّحَتْهُ وَلَوْحَتُهُ الشَّمْسُ كَذَلِكَ
غَيَّرَتْهُ وَسَقَعَتْ وَجْهَهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَوْحًا لَوَّحَتْهُ الشَّمْسُ حَتَّى تَسْوَدَهُ
يُقَالُ لَوَّحَتْهُ وَلَوْحَتْهُ الشَّمْسُ بِالنَّارِ أَجْبَتَهُ قَالَ بَرَّانُ الْعَوْدِ وَاسْمُهُ عَامِرُ بْنُ الْحَرْثِ

عُقَابٌ عَقَبَاءُ كَانَ وَطِيقَهَا * وَخُرْطُومُهَا الْأَعْلَى يَنَارُ مَلُوحٌ
وفي حديث سَطِيجٍ في رواية * يَلُوحُهُ فِي الْأَوْحِ بَوْنَاءُ الدَّمَنِ * الْأَوْحُ الْهَوَاءُ وَلَا حَهُ يَلُوحُهُ غَيْرُ
لُونِهِ وَالْمَلُوحُ الضَّامِرُ وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى قَالَ * مِنْ كُلِّ شَقَاءٍ النَّسَامُ لُوحٌ * وَامْرَأَةٌ مَلُوحٌ وَدَابَّةٌ
مَلُوحٌ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الضَّمَرِ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسْمَاءِ دَوَابِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ اسْمَ فَرَسِهِ مَلُوحٌ وَهُوَ
الضَّامِرُ الَّذِي لَا يَسْمَعُ وَالسَّرِيعُ الْعَطَشُ وَالْعَظِيمُ الْأَلْوَحُ وَهُوَ الْمَلُوحُ أَيْضًا وَاللُّوحُ النَّظَرَةُ
كَالْمَعْدَةِ وَلَا حَهُ يَصْرُمُ لَوْحُهُ رَأَاهُ ثُمَّ خَفِيَ عَنْهُ وَأَشْدَّ * وَهَلْ تَقَعِّي لَوْحَةً لَوَّاحُهَا * وَلَحَّتْ
إِلَى كَذَا لُوحٌ إِذَا تَطَرَّتْ إِلَى نَارٍ بَعِيدَةٍ قَالَ الْأَعَشَى

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاحَتْ عَيُونٌ كَثِيرَةٌ * إِلَى ضَوْءِ نَارِي يَفَاعُ تُحَرِّقُ
أَي تَطَرَّتْ وَلَا حَ الْبَرْقُ يَلُوحُ لَوْحًا وَلَوْ حَا لَوْحًا أَيْ لَمَحَ وَالْحَ الْبَرْقُ أَوْ مَضٍ فَهُوَ مُلَمِّحٌ وَقِيلَ الْإِلَاحُ
أَضَاءٌ مَا حَوْلَهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

رَأَيْتُ وَأَهْلِي بِوَادِي الرِّيحِ شَيْعٍ مِنْ تَحْوِيلِهِ بَرَقًا مَلَمَحًا
وَالْإِلَاحُ بِالسَّيْفِ وَلَوْحٌ لَمَعَ بِهِ وَسَرَّكَهَ وَلَا حَ النُّجُومُ إِذَا وَالَاحَ أَضَاءُ وَبَدَأَ وَتَلَا * وَاتَّسَعَ ضَوْؤُهُ قَالَ
الْمُسْتَلَسُّ وَقَدْ الْإِلَاحُ سَهِيلٌ بَعْدَ مَا هَجَعُوا * كَأَنَّهُ ضَرَمَ بِالْكَفِّ مَقْبُوسٌ
ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ لَاحَ السَّهِيلُ إِذَا بَدَأَ وَالْإِلَاحُ إِذَا قَلَّ * لَا وَيُقَالُ لَاحَ السَّيْفُ وَالْبَرْقُ يَلُوحُ لَوْحًا
وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا قَلَّ لَا لَاحَ يَلُوحُ لَوْحًا وَلَوْ حَا وَلَا حَ لِي أَمْرُكَ وَقَلَّ حَ بَانَ وَوَضَحَ وَلَا حَ الرَّجُلُ يَلُوحُ
لُؤُؤًا بِرُزْوَظِهِرٍ أَبُو عُبَيْدٍ لَاحَ الرَّجُلُ وَالْإِلَاحُ فَهُوَ لَانَحٌ وَمُلَمِّحٌ إِذَا بَرَزَ وَظَهَرَ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ
وَزَعَمْتُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَبَدَّدُوا * سِرَاعًا وَلَا حَتْ أَوْجُهُ وَكُشُوحٌ

أَتَمَّ بِرِيدَانِهِمْ رُموًا فَسَقَطَتْ رُسُومُهُمْ وَمَعَابِلُهُمْ وَتَفَرَّقُوا فَاعْوَرُوا ذَلِكَ وَظَهَرَتْ مَقَاتِلُهُمْ وَلَا حَ
الشَّيْبُ يَلُوحُ فِي رَأْسِهِ إِذَا وَالَاحَ الشَّيْبُ يَضُهُ قَالَ * مِنْ بَعْدِ مَا لَوَّحَكَ الْقَتِيرُ * وَقَالَ الْأَعَشَى
فَلَمَّا لَاحَ فِي الدُّوَابِّ شَيْبٌ * يَابِكُرُوا أَنْكَرْتَنِي الْغَوَانِي
وَقَوْلُ خُفَافٍ بْنِ نُدْبَةَ أَنَّهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ

فَأَمَّا تَرَى رَأْسِي تَغْيِرُ لُونَهُ * وَلَا حَتْ لَوَاحِي الشَّيْبِ فِي كُلِّ مَفَرِّقٍ
قَالَ أَرَادَ لَوَاحِي فَقَلَبَ وَالْإِلَاحُ بِشَوْبِهِ وَلَوْحٌ بِهِ الْآخِرَةُ عَنِ الْعِيَانِي أَخَذَ طَرَفَهُ بِيَدِهِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ثُمَّ
أَدَارَهُ وَلَمَعَ بِهِ لِيرِيَهُ مِنْ يَجِبُ أَنْ يَرَاهُ وَكُلُّ مَنْ لَمَعَ بِشَيْءٍ وَأُظْهِرَهُ فَقَدْ لَاحَ بِهِ وَلَوْحٌ وَالْإِلَاحُ وَهُمَا أَقُولُ

وَأَيْضُ يَنْقُ وَيَلْقُ وَأَيْضُ لِيَا حُ وَلِيَا حُ إِذَا بُولِغَ فِي وَصْفِهِ بِالْبَيَاضِ قَلِبَتِ الْوَافِي لِيَا حُ يَاءُ اسْتِحْسَانًا
لِخَفَةِ الْيَاءِ لَاعِنَ قُوَّةَ عِلَّةٍ وَشَيْءٍ لِيَا حُ أَيْضُ وَمِنْهُ قَبِيلُ الثُّورِ الْوَحْشِيِّ لِيَا حُ لِيَا ضُهُ قَالَ الْقُرَاءَةُ
صَارَتِ الْوَافِي لِيَا حُ يَاءُ لَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا وَأَنْشَدَ

أَقْبُ الْبَطْنِ خَفَاقُ الْحَشَايَا * يُضِيءُ اللَّيْلَ كَالْقَمَرِ اللَّيَا حُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْيَتِ الْمَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْخُثَمِيِّ يَدْحُ رُحَيْبِ بْنِ الْأَعْرَقِ قَالَ وَالصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ فِي اللَّيَا حُ
أَنَّهُ الْإِيضُ الْمَتَلَاثِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَلَا حُ بِسَيْفِهِ إِذَا مَلَعَبَهُ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ خَفَاقُ حَشَاءٍ قَالَ وَهُوَ
الصَّحِيحُ أَيُّ يَحْتَفِقُ حَشَاءً لِقَلَّةِ طَعْمِهِ وَقَبْلَهُ

فَتَى مَا ابْنُ الْأَعْرَقِ إِذَا شَتَّوْنَا * وَجِبَّ الزَّادُ فِي شَهْرِ قِيَا حُ

وَشَهْرُ قِيَا حُ هُمَا شَهْرَا الْبَرْدِ وَاللِّيَا حُ وَاللِّيَا حُ الثُّورِ الْوَحْشِيِّ وَذَلِكَ لِبَيَاضِهِ وَاللِّيَا حُ أَيْضًا الصَّبْحُ
وَلَقِيَّتِهِ بِلِيَا حُ إِذَا لَقِيَّتِهِ عِنْدَ الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ بَيَاضُ الْيَاءِ فِي كُلِّ ذَلِكَ مِنْ قَلْبَةٍ عَنْ وَائِلِ الْكُسْرَةِ قَبْلَهَا
وَأَمَّا لِيَا حُ فَشَاءَ إِذَا انْقَلَبَتْ وَأَوْمِيَاءُ لَغِيرِ عِلَّةٍ الْإِطْلُبُ الْخَفَةُ وَكَانَ الْحِزْبُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
سَيْفٌ يَقَالُ لَهُ لِيَا حُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

قَدْ ذَاقَ عُثْمَانُ يَوْمَ الْجَرَمِ مِنْ أَحَدٍ * وَقَعَ اللَّيَا حُ فَأَوْدَى وَهُوَ مَذْمُومٌ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مِنْ لَاحُ يَلُوحُ لِيَا حُ إِذَا بَدَأَ وَظَهَرَ وَالْأَوَا حُ السِّلَاحُ مَا يَكُونُ مِنْهُ كَالسَّيْفِ
وَالسِّنَانِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْأَوَا حُ مَا لَاحُ مِنَ السِّلَاحِ وَأَكْثَرُ مَا يُعْنَى بِذَلِكَ السُّيُوفُ لِبَيَاضِهَا قَالَ
عَمْرُو بْنُ أَجْرٍ الْبَاهِلِيُّ

تُعْسِي كَالْأَوَا حِ السِّلَاحِ وَتُضْعِفِي كَلِمَةً صَيِّحَةً الْقَطْرِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِيلَ فِي الْأَوَا حِ السِّلَاحِ أَنَّهَا أَجْفَانُ السُّيُوفِ لِأَنَّ غِلَافَهُمَا مِنْ خَشَبٍ يَرَادُ بِذَلِكَ
ضَمُورُهَا يَقُولُ تَعْسِي ضَامِرَةٌ لَا يَضُرُّهَا ضَمُّهَا وَتَصْبِحُ كَأَنَّهَا مَهَامَةُ صَيِّحَةُ الْقَطْرِ وَذَلِكَ أَحْسَنُ لَهَا
وَأَسْرَعُ لَعَنُوهَا وَأَلَا حَهُ أَهْلُكِهِ وَاللُّوْحُ بِالضَمِّ الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قَالَ

لَطَائِرُ ظُلِّ بِنَائِحُوتُ * يَنْصَبُ فِي اللُّوْحِ فَيَأْتِقُوتُ

وَقَالَ الْحِمْيَانِيُّ هُوَ اللُّوْحُ وَاللُّوْحُ لَمْ يَحْكُ فِيهِ الْفَتْخُ غَيْرُهُ وَيُقَالُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَوْ زَوَّتَ فِي اللُّوْحِ أَيْ
وَلَوْ زَوَّتَ فِي السَّكَاكِ وَالسَّكَاكِ الْهَوَاءُ الَّذِي يَلَاقِي أَفْعَانَ السَّمَاءِ وَلَوْ حَهُ بِالسَّيْفِ وَالسُّوْطِ وَالْعَصَا
غَلَامُهَا فَضَرَبَهُ وَأَلَا حُ بِحَقِّ ذَهَبٍ بِهِ وَقُلْتُ لَهُ قَوْلًا فَيَا أَلَا حُ مِنْهُ أَيْ مَا اسْتَهْوَى وَأَلَا حُ مِنَ الشَّيْءِ

حاذروا شقق قال

يَلْنَنَّ مِنْ ذِي دَابِشِرَ وَاطِ * مُحْتَجِزٍ بِمَخْلَقِ شَمَطَا
ويروي ذى زجل والآخ من ذلك الامر اذا اشفق ومنه يلج الآخه قال وانشدنا أبو عمرو
ان دليما قد آلاخ بعيني * وقال أنزلني فلا ابيضاع بي

أى لاسيرى وهذا فى الصحاح * ان دليما قد آلاخ من أبى * قال ابن برى دليم اسم رجل والايضاع
سير شديد وقوله فلا ابيضاع بي أى لست أقدر على أن أسير الوضع واليا مروي القصيدة بدليل قوله
بعدها * وهن بالشقرة يقرين القرى * هن ضمير الابل والشقرة موضع ويقرين القرى أى يأتين
بالحجب فى السير والآخ على الشىء اعتد وفى حديث المغيرة أتخلف عند منبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فالآخ من الميم أى أشفق وخاف والمواخ أن يعمد الى بومة فيخط عينها ويشدق
زجلها صوفة سوداء ويجعل له مرباة ويرتقي الصائد فى القتره ويطيرها ساعة بعد ساعة فاذا رآه
الضقرا والبارى سقط عليه فأخذه الصياد فالبومة وما يليها تسمى ملوآحا (لج) اللياح
واللياخ الثور الايض ويقال للصبح أيضا لياخ ويسالغ فيه فيقال أبيض لياخ قال القاسمى أصل
هذه الكلمة الواو ولكنها شذت فاللياخ فياؤه منقلبة للكسرة التى قبلها كأنقلابها فى قيام
ونحوه وأما رجل ملياح فى مواخ فأنما قلبت فيه الواو ياء للكسرة التى فى الميم فتوهموها على اللام
حتى كأنهم قالوا الواح فقلبوها ياء لذلك قال ابن سيده وليس هذا بابا وإنما ذكرناه لنحذر منه وقد
ذكر فى باب الواو

(فصل الميم) (متح) المتح جذبك رشاء الدلو تمديد وتأخذ بيد على رأس البئر متح الدلو
يمتجها امتجأ ومتحها وقيل المتح كالنزع غير أن المتح بالقامة وهى البكرة قال
ولولا أبو الشقراء ما زال ماتح * يعالج خطاء بأحدى الجرائر

وقيل الماتح المستقي والماتح الذى يملأ الدلو من أسفل البئر تقول العرب هو أبصر من الماتح
بأست الماتح تعنى ان الماتح فوق الماتح فالماتح يرى الماتح ويرى أسته ويقال رجل ماتح ورجل
ماتح ويعتزماتح وجمال مواتح ومنه قول ذى الرمة * نعام الركايا أنكرتهم المواتح * الجوهرى
الماتح المستقي وكذلك المتروح يقال متح الماء يمتحه ممتحا اذا نزع وفى حديث جرير ما يقام ماتحها
الماتح المستقي من أعلى البئر أراد أن ماءها جار على وجه الارض فليس يقام بها ماتح لان الماتح

يحتاج الى اقامته على الابرار يستق وتقول مَخَّ الدَّوِيُّ مَخَّهَا مَخَّهَا اذا جذبهم مستقبليها وماحها
بِمَخَّهَا اذا ملاها وبث متوح مَخَّ منها على البكرة وقيل قرية المَزْع وقيل هي التي يمد منها
باليدن على البكرة نزعاً والجمع مَخَّ والابل تَمَخَّ في سيرها تراوح أيديها قال ذو الرمة

* لا يذى المهارى خلقها مَخَّ * وبيننا فرسخ مَخَّ أي مَدَا وفرسخ مَخَّ ومَخَّ ممتد وفي

الازهرى مَدَّاد وسئل ابن عباس عن السفر الذي تقصر فيه الصلاة فقال لا تقصر الا في يوم مَخَّ
الى الليل اراد لا تقصر الصلاة الا في مسيرة يوم يمتد فيه السير الى المساء بلا وقفة ولا نزول الا صبحي

يقال مَخَّ النهار ومَخَّ الليل اذا طال او يوم مَخَّ طويل تام يقال ذلك لنهار الصيف وليس الشتاء

ومَخَّ النهار اذا طال وامتد وكذلك امَخَّ وكذلك الليل وقولهم من راعقبة متوحاى بعيدة

الجوهري ومَخَّ النهار لغة في مَخَّ اذا ارتفع وليس مَخَّ أي طويل ومَخَّ بسطحه ومَخَّ به رمى به ومَخَّ

بها ضرباً ومَخَّ الخمسين قاربها والحاء اعلى ومَخَّه عشرين سوطاً عن ابن الاعراب ضربه أبو سعيد

المنخ القطع يقال مَخَّ الشيء ومَخَّه اذا قطعه من أصله وفي حديث أبي فلم ار الرجال مَخَّت أعناقها

الى شيء متوحها اليه أي مدت أعناقها نحووه وقوله متوحها مصدر غير جار على فعله أو يكون

كالشكور والكفور الازهرى في ترجمة نخ روى أبو تراب عن بعض العرب امتخت الشيء واتختته

وانتزعته بمعنى واحد ويقال للجراد اذا ثبت أذناه ليبيض مَخَّ ومَخَّ ومَخَّ ومَخَّ ومَخَّ ومَخَّ ومَخَّ ومَخَّ

وأقلز وقلز الازهرى ومَخَّ الجراد بالخاء مثل مَخَّ (مجم) التمج والتجج بالميم والباء البذخ

والفخر وهو تَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج

وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج

وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج

وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج

وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج

وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج

وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج

وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج

وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج

وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج

وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج

وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج

وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج وتَجَّج

قوله ومَجَّج ومَجَّج الخ من ياي
منع وفرح كما صرح به شارح
القاموس اه صححه

كَانَتْ قَرِيْشٌ بَيْضَةٌ فَتَقَلَّقَتْ * فَالْمُحْ خَالِصُهَا الْعَبْدُ مَنَافٍ

قال ابن بري من روى خالصة بالتاء فهو في الاصل مصدر كالعافية ومنه قوله تعالى انا اخلصناهم
بخالصة ذكري الدار فذكرى فاعله بخالصة تقديره بان خلصت لهم ذكرى الدار وقد قرئ بالاضافة
وهي في القراءتين مصدر ومن روى خالصة بالهاء فلا اشكال فيه وقال ابن شميل مح البياض ما في
جوفه من اصفر وبيض كله مح قال ومنهم من قال المحمة الصفراء والغرقى البياض الذي يؤكل
ابو عمر يقال لبياض البيض الذي يؤكل الاح ولصفرتها الماح والمحاح الجوع ورجل محاح
كذاب يرضى الناس بالقول دون الفعل وفي التهذيب يرضى الناس بكلامه ولا فعل له وهو
الكذوب وقيل هو الكذاب الذي لا يصدقك اثره يكذبك من أين جاء قال ابن دريد احسبهم
رووا هذه الكلمة عن ابي الخطاب الاخفش ويقال مح الكذاب يمح محاحة ورجل محمح ومحاح
خفيف تذلل وقيل ضيق بخيل قال اللباني وزعم الكسائي انه سمع رجلا من بني عامر يقول
اذا قيل لنا اني عندكم شي قلنا محاح اي لم يبق شي الا زهرى محمح الرجل اذا اخلص مودته
(مدح) المدح تقيض الهجاء وهو حسن الثناء يقال مدحته مدحة واحدة ومدحه بمدحه
مدحا ومدحة هذا قول بعضهم والصحيح ان المدح المصدر والمدحة الاسم والجمع مدح وهو المدح
والجمع المدائح والامادح الاخيرة على غير قياس وتطير حديث واحد قال ابو ذؤيب

لو كان مدحة في منشرا احدا * احيا ابنا كن ياليلي الامادح

قال ابن بري الرواية الصحيحة مارواه الاصمعي وهو

لو ان مدحة في منشرا احدا * احيا ابنا كن الشم الامادح

وانشرت احسن من منشرا لان ذكر الموث و كان حقه ان يقول منشرة فقيسه ضرورة من هذا
الوجه واما قوله احيا ابنا كن فانه يخاطب به رجلا من اهله يرثيه كان قتل بالعمق وقوله ياليات
الفنية لا يذم القرن شوكتة * ولا يخاطبه في البأس تسميح

والتسميح الهروب والبأس بأس الحرب والمدائح جمع المدح من الشعر الذي مدح به كالمدحة
والامدوحة ورجل مادح من قوم مدح ومدح ومدح ورجل تكلف ان يمدح ورجل
مدح اي مدح جدا ومدح للمثنى لا غير ومدح الشاعر وامتدح وتمدح الرجل بما ليس عنده
تسبيح واقطر ويقال فلان يمدح اذا كان يقرظ نفسه ويثني عليها والامادح ضد المقايح

قوله ومحاح الذي في القاموس
المحح والمحاح اي يفتح
فسكون فيه ما لكن الشارح
اقتر ما هنا فيكون ثلاث
لغات وزاد الجهد ايضا
المحاح كسحاب الارض
القليلة الحمض والامح
السمين كالابح وتجمع
تجمع وتجمعت المرأة ذنا
وضعها اه كتبه مصححه

وَأَمَدَحْتُ الْأَرْضَ وَتَمَدَّحْتُ أَسْعَفَ أَرَاءِ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ تَمَدَّحْتُ وَأَمَدَحْتُ وَأَمَدَحْتُ بَطْنَهُ لُغَةً
فِي أَمَدَحٍ أَيْ اتَّسَعَ وَتَمَدَّحْتُ خَوَاصِرَ الْمَاشِيَةِ اتَّسَعَتْ شَبَعًا مِثْلَ تَمَدَّحْتُ قَالَ الرَّاي يَصِفُ فَرَسًا
فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَدَّحَتْ * خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَتْ شَحَاوَرِيذُهَا
يُرْوَى بِالذَّالِ وَالذَّالُ جَمِيعًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرُ لِلرَّاي يَصِفُ امْرَأَةً وَهِيَ أُمُّ خَنْزَرٍ بِنُ أَرْقَمَ وَكَانَ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَنْزَرٍ هَيَاءٌ فَهَجَاهُ بِكَوْنِ أُمِّهِ تَطْرُقُهُ وَتَطْلُبُ مِنْهُ الْقَرَى وَلَيْسَ يَصِفُ فَرَسًا كَمَا ذَكَرَ لِأَنَّ
شَعْرَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ طَرَقَتْهُ امْرَأَةٌ تَطْلُبُ ضِيَاقَهُ وَلِئَلَّا قَالَ قَبْلَهُ

فَلَمَّا عَرَفْنَاهَا أَنَّهُ أُمُّ خَنْزَرٍ * جَفَاهَا مَوَالِيهَا وَغَابَ مُفِيدُهَا

رَفَعْنَا لَهَا نَارًا تُثَقِّبُ لِلْقَرَى * وَلِقَعَةً أَضْيَافٍ طَوِيلًا رُكُودُهَا

وَلَمَّا قَصَّتْ مِنْ ذِي الْأَنَاءِ لُبَانَهُ * أَرَادَتْ الْبِنَا حَاجِسَةً لَا تُرِيدُهَا

وَالْعَكِيسُ بَنٌ يَخْلَطُ بِمَرْقٍ (مَدَح) الْمَدَحُ التَّوَادُّ فِي الْفَخْذَيْنِ إِذَا مَشَى انْتَحَبَتْ أَحَدَاهُمَا

بِالْآخَرَى وَمَدَحَ الرَّجُلُ يَمْدَحُ مَدَحًا إِذَا اصْطَكَّتْ فَخْذَاهُ وَالتَّوِيحُ حَتَّى تَسْجُجًا وَمَدَحَتْ فَخْذَاهُ

قَالَ الشَّاعِرُ إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتِنَا مَدَحْتَ * وَحَكَّتِ الْخَنُوانُ فَانْقَشَبَتْ

الْأَصْمَعِيُّ إِذَا اصْطَكَّتْ أَلْيَتَا الرَّجُلِ حَتَّى تَسْجُجًا قَبْلَ مَشَقِّ مَشَقًّا قَالَ إِذَا اصْطَكَّتْ فَخْذَاهُ قَبْلَ

مَدَحٍ يَمْدَحُ مَدَحًا وَرَجُلٌ أَمَدَحَ بَيْنَ الْمَدَحِ وَقَدْ مَدَحَ لِلَّذِي تَصْطَكُّ فَخْذَاهُ إِذَا مَشَى قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

فَهُمْ سُودٌ قَصَارِ سَعِيمٍ * كَأَنَّ صَيَّ أَشْعَلَ فِيهِنَّ الْمَدَحَ

وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ أَشْعَلَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعْلَمْ وَقَسَّرَ الْمَدَحَ بِأَنَّهُ مَدَحٌ فِي الْأَنْفَادِ وَقِيلَ أَنَّهُ جَرَمٌ مِنَ

السَّجْعِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ وَهُوَ بِمَكَّةَ لَوْ شِئْتُ لَأَخَذْتُ سَبْعِي فَنَشِئْتُ بِهَا ثُمَّ لَمْ أَمْدَحْ

حَتَّى أَطَأَ الْمَكَانَ الَّذِي تَخْرُجُ مِنْهُ الدَّابَّةُ قَالَ الْمَدَحُ أَنْ يَصْطَكَّ الْفَخْذَانِ مِنَ الْمَاشِي وَأَكْثَرُ

مَا يُعْرَضُ لِلسَّيِّدِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَكَانَ ابْنُ عَمْرٍو كَذَلِكَ يَقُولُ مَدَحٌ يَمْدَحُ مَدَحًا وَأَرَادَ قُرْبَ الْمَوْضِعِ الَّذِي

تَخْرُجُ مِنْهُ وَقِيلَ الْمَدَحُ احْتِرَاقُ مَا بَيْنَ الرَّقْعَيْنِ وَالْأَلْيَتَيْنِ وَمَدَحَتْ الضَّانُ مَدَحًا عَرَفَتْ أَرْفَاعُهَا

وَمَدَحَتْ خُصِيَّةُ النَّيْسِ مَدَحًا إِذَا احْتَكَّتْ بِشَيْءٍ فَتَشْتَقُّ مِنْهُ وَقِيلَ الْمَدَحُ أَنْ يَحْتَكَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ

فَيَتَشَقَّقُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَارَى ذَلِكَ فِي الْخِيَوَانِ خَاصَةً وَتَمَدَّحْتُ خَاصَرَتَهُ انْتَفَخَتْ قَالَ الرَّاي

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَدَّحَتْ * خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَتْ شَحَاوَرِيذُهَا

وَالْمَدَحُ الْقَمْدُ يُقَالُ شَرِبَ حَتَّى تَمَدَّحْتَ خَاصَرَتَهُ أَيْ انْتَفَخَتْ مِنَ الرِّقِّ (مَرَح) الْمَرَحُ شِدَّةُ

الفرح والنشاط حتى يجاوز قدره وقد أمره غيره والاسم المراح بكسر الميم وقيل المرح التبختر والاختيال وفي التنزيل ولا تمش في الأرض مراحاً أي متبخراً مختالاً وقيل المرح الأشر والبطور ومنه قوله تعالى بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون وقد مرح مراحاً ومرحاً ورجل مريح من قوم مريحي ومرحى ومرحى بالتحديد مثل سكر من قوم مريحيين ولا يكسر ومرح بالكسر مراحاً وفي حديث علي رضي الله عنه أني تلعبه تمرارة قال ابن الأثير هو من المرح وهو النشاط والخفة والتأزُّد وهو من أبنية المبالغة وأتى به في حرف التاء على ظاهر لفظه وقرئ مروح ومريح ومراح نشط وقد أمره الكلا وناقته مراح ومروح كذلك قال * تطوى القلاب مروح لمهازيمة * وقال الأعشى يصف ناقه

مرحت حرة كقنطرة الرو * مريحى الهجير بالارقال

ابن سيده المروح المرحى من حيث بذلك لانها تروح في الاناء قال عمارة

* من عقار عند المزاج مروح * وقول أبي ذؤيب

مصققة مصقاة عقار * شامية اذا جليت مروح

أي لها مراح في الرأس وسورة يمح من بشرها وقوس مروح يمح راؤها بحبس اذا قلبوها وقيل هي التي تروح في ارسالها السهم تقول العرب طروح مروح تجل الطي أن يروح الجوهرى قوس مروح كأن بها مراحاً من حسن ارسالها السهم ومرحى كلمة تقال للرامي اذا أصاب قال ابن مقبل

أقول والحبل معقود بمسجله * مرخى له ان يقتلنا منحه يطير

أبو عمرو بن العلاء اذا رمى الرجل فأصاب قيل مرخى له وهو تعجب من جودة رميه وقال أمية بن أبي عائذ

بصيب القنيص وصدقايقو * لمرخى وأبى اذا ما نوى

مرخى وأبى كلمة التعجب شبه الزجر واذا أخطأ قيل له برخى ومرخى تحت الأرض بالنبات مراحاً أخرجه وأرض مراح اذا كانت سريعة النبات حين يصيبها المطر الاصمعي المراح من الأرض التي حالت سنة فلم تخرج نباتها ومرح الزرع يمح خرج سنبله ومرخى العين مراحاً اشتد سيلانها قال

كلن قدى في العين قد مرحت به * وما حجة الاخرى الى المرحان

وقيل مرحت مراحاً ضاعت قال ابن بري هذا البيت ينسب الى النابغة الجعدي وقيل

(١) قوله التواهس التيسار

الخ من السر بالسين المهملة
على الصواب ووقع في مادةوهس المواهسة المشاركة
بالمجبة وهو خطأ اه صححه

(٢) قوله نقاه من الغبا

عبارة القاموس وشرحه

(والترجح تنقية الطعام

من العفا) هكذا في سائر

النسخ وفي بعض الامهات

من الغبا اه ولم نجد للعفا

بالعين المهملة والفاء

ولا للغبا بالعين المجبة والباء

الموحدة معنى يناسب هنا

ولعله الغفا بالعين المجبة

والفاء شيء كالزوان والتبن

كأنص عليه المجد وغيره

واتطروحر اه صححه

(٣) قوله قال ترك الخ فائله

مرة بن عبد الله العياني كما

في ياقوت اه صححه

(٤) قوله ومرحى ناقة الخ في

القاموس ومرحى اسم ناقة

عبد الله بن الزبير كما سير

الشاعر اه كتبه صححه

(٥) قوله ومن احبة بضم الميم

كما ضبطه المجد وفتحها القيومي

نقل شارح القاموس

ان المزاح المباشرة الى

الغير على جهة التلطف

والاستعطاف دون اذية

حتى يخرج الاستهزاء

والسخيرية وقد قال الائمة

الاكتار منه والخروج عن

الحد مخجل بالمرودة والوقار

والتنزه عنه بالمرة والتقبض

مخل بالسنة اه

تواهس أصحابي حديثاً فقهته • خفياً وأعضاءاً لمطبي عواني

التواهس التيسار (١) أراد أن أصحابه تيسروا بحديث خربه والعواني هنا العوامل وقد قيل في

مرحت العين أنها بمعنى أسببت الدمع وكذلك السحاب إذا أسبب المطر والمعنى أنه لما بكى ألمت

عينه فصارت كأنها قد نبتت ولما أدام البكاء قد نبتت الأخرى وهذا كقول الآخر

نبتت عيني القيتي فلما زجرتها • عن الجهل بعد الحلم أسببتا معاً

وقال شهر المرح خروج الدمع إذا كثر وقال علي بن زيد

مرح وبله يسبح سيوب الله ما عجباً كأنه منحور

وعين ممرح أربعة البكاء ومرحت عينه مرحتاً فسدت وهاجت وعين ممرح غزيرة الدمع

ومرّح الطعام نقاه من الغبا (٢) بالمحروق أي المكائن ومرّح جلده دهنه قال

سرت في رعييل ذي أداوى منوطة • بلبانها مدبوغة لم تخرج

قوله سرت يعني قطاة في رعييل أي في جماعة قطا ذي أداوى يعني حواصلها منوطة معلقة

بلبانها يعني مواضع التحروقيل التمر يح أن تؤخذ المزايدة أول ما تحرز فتتلا ما حتى تمتلئ خروزها

وتتفتح والاسم المرح وقد مرحت مرحتاً قال أبو حنيفة ومزادة مرحة لا تمسك الماء ويقال

قد ذهب مرّح المزايدة إذا انسدت عيونها ولم يسلم منها شيء ابن الأعرابي القريح تطيب القرية

الجديدة بأذخر أو شج فاذا طيبت بطين فهو التشريب وبعضهم جعل تمرّح المزايدة أن تملأها

ماء حتى تبتل خروزها ويكثر ميلانها قبل اتساقها فذلك مرّحها ومرّحت القرية شرّبتها وهو

أن تملأها ماء لتتسدد عيون الخرز والمراح موضع قال (٣)

تركها بالمراح وذى محيم • أبا حيان في تفرّغنا في

ومرّح يارب عن السير في (٤) ومرّحى ناقة بعينها عن ابن الأعرابي وأنشد

ما بال مرّحى قد أتمست وهي ساكنة • بأن تشكى إلى الآين والتجدا

(مرح) المزح الدعابة وفي المحكم المزح نقبض الجيد مزح يمزح مزحاً ومن احاو مزاحا

ومزاحة ٥ وقد ما زحه ثم ازارحه ومن احاو الاسم المزاح بالضم والمزاحة أيضاً وأرى أبا حنيفة حكى

أمّ مزح كرمك بقطع الالف بمعنى عرشه الجوهرى المزاح بالكسر مصدر ما زحه وهما يمازحان

الازهرى المزح من الرجال الخارجون من طبع الثقل المتخزون من طبع البغضاء (مسح)

الْمَسْحُ الْقَوْلُ الْجَسَنُ مِنَ الرَّجُلِ وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَخْذَعُكَ تَقُولُ مَسَحَهُ بِالْمَعْرُوفِ أَيْ بِالْمَعْرُوفِ مِنَ الْقَوْلِ وَلَيْسَ مَعَهُ اعْطَاءٌ وَإِذَا جَاءَ اعْطَاءُ ذَهَبِ الْمَسْحِ وَكَذَلِكَ مَسَحْتُهُ وَالْمَسْحُ أَحْرَارُكَ يَنْتَكِ عَلَى الشَّيْءِ السَّائِلِ أَوْ الْمُتَلَطِّحِ تَرِيدُ إِذَا هَابَ بِكَ كَسَحَكَ رَأْسَكَ مِنَ الْمَاءِ وَجَبِينِكَ مِنَ الرَّشْحِ مَسَحَهُ يَمَسُّهُ مَسَحًا وَمَسَحًا وَمَسَحَ مِنْهُ وَبِهِ وَفِي حَدِيثِ قُرَيْشِ الْمُرَابِطِ أَنْ عَلَفَهُ وَرَوْنَهُ وَمَسَحًا عَنْهُ فِي مِيزَانِهِ يَرِيدُ مَسْحَ التُّرَابِ عَنْهُ وَتَطْيِيفَ جِلْدِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ فَسَمِعَهُ نَعْلَبُ فَقَالَ نَزَلَ الْقُرْآنُ بِالْمَسْحِ وَالسَّنْبُ بِالْفَسْلِ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ مَنْ خَفَضَ وَأَرْجَلَكُمْ فَهُوَ عَلَى الْجَوَارِ وَقَالَ أَبُو أَحْمَدٍ الْخُضِيُّ الْخَفَضُ عَلَى الْجَوَارِ لَا يَجُوزُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَانَّمَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي ضَرُورَةِ الشَّغْرِ وَلَكِنَّ الْمَسْحَ عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ كَالْفَسْلِ وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ غَسَلَ أَنْ الْمَسْحَ عَلَى الرَّجْلِ لَوْ كَانَ مَسْحًا كَسَحَ الرَّأْسَ لَمْ يَجُزْ تَحْدِيدُهُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ كَمَا جاز التَّحْدِيدُ فِي الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَاقِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ بِغَيْرِ تَحْدِيدٍ فِي الْقُرْآنِ وَكَذَلِكَ فِي التَّيْمِيمِ فَامْسَحُوا بِأَوْجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ تَحْدِيدٍ فَهَذَا كُلُّهُ يَوْجِبُ غَسْلَ الرَّجْلَيْنِ وَأَمَّا مَنْ قَرَأَ وَأَرْجَلَكُمْ فَهُوَ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ فِيهِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ كَأَنَّهُ قَالَ فَاغْسِلُوا أَوْجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمِرْفَاقِ وَأَرْجَلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ فَقَدْ سَمِعْتُ وَأَخْرَجْتُ لِيَكُونَ الْوَضُوءُ وَلَا شَيْءَ بَعْدَ شَيْءٍ وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ كَأَنَّهُ أَرَادَ وَاغْسِلُوا أَرْجَلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ لِأَن قَوْلَهُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ قَدْ دَلَّ عَلَى ذَلِكَ كَمَا وَصَفْنَا وَنَسَقْنَا بِالْغَسْلِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

يَا بَيْتَ رَوْحِكَ قَدْ عَدَا • مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا

الْمَعْنَى مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَحَامِلًا رُمْحًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ تَمَسَّحَ وَصَلَّى أَيْ تَوَضَّأَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَوَضَّأَ قَدْ تَمَسَّحَ وَالْمَسْحُ يُكُونُ مَسْحًا بِالْيَدِ وَغَسْلًا وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا مَسَّحْنَا الْبَيْتَ أَخْلَلْنَا أَيْ طَقْنَا بِهِ لِأَنَّ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ مَسَّحَ الرَّكْعَيْنِ فَصَارَ أَمَّا لِلطَّوَافِ وَقُلَانِ تَمَسَّحُ شَوْبَهُ أَيْ عَمَرُ ثَوْبِهِ عَلَى الْإِبْدَانِ فَيُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ وَقُلَانِ يَتَمَسَّحُ بِهِ لِفَضْلِهِ وَعِبَادَتِهِ كَأَنَّهُ يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِالذُّنُوبِ وَمَتَمَسَّحَ الْقَوْمُ إِذَا تَبَايَعُوا فَتَصَافَقُوا وَفِي حَدِيثِ النَّعَاءِ لِلْمَرِيضِ مَسَحَ اللَّهُ عَنْكَ مَا بَكَ أَيْ أَذْهَبَ وَالْمَسْحُ احْتِرَاقُ بَاطِنِ الرِّكْبَةِ مِنْ خُسْفَانِ الثَّوْبِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَمَسَّ بَاطِنُ أَحَدِ الْفَخْذَيْنِ بِبَاطِنِ الْآخَرِ فَيُحْدِثُ ذَلِكَ مَسْخًا وَتَشَقُّقًا وَقَدْ مَسَّحَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا كَانَ أَحَدُ رُكْبَتَيْ الرَّجُلِ تَصِيبُ الْآخَرِ قِيلَ مَسَّحَ مَسْخًا وَتَمَسَّحَ بِالْكَسْرِ مَسْحًا وَامْرَأَةٌ مَسَحَتْ بِرُءُوسِهَا وَالْأَسْمُ الْمَسْحُ وَالْمَسْحُ مِنَ

الضاغط اذا مسح المرقق الابطن من غير ان يعركه عركا شديدا واذا اصاب المرقق طرف كركرة
البعير فادماه قيل به حاروان لم يدمه قيل به مسح والامسح الارمى وقوم مسح رشح وقال الاخطل
دسم العمام مسح لالحوم لهم * اذا احسوا بشخص ناي اسدوا

وفي حديث اللعان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ولاد الملاعة ان جاءت به تمسوح الاليتين
قال شهر هو الذي رقت اليتام بالعظم ولم يعظما رجل امسح وامرأة مسحاه وهي الرثيعة وخصي
تمسوح اذا سلنت مذا كبره والمسح ايضا تقص وقصر في ذنب العقاب وعضد تمسوحة قليلة
الحم ورجل امسح القدم والمرأة مسحاه اذا كانت قدمه مستوية لا انحس لها وفي صفة النبي صلى
الله عليه وسلم مسح القدمين اراد انهما ملسا وان ليتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق اذا اصابهما
الماء تبا عنهما وامرأة مسحاه الثني اذا لم يكن لشديهما نجم ورجل تمسوح الوجه ومسح ليس
على احد شقي وجهه عين ولا حاجب والمسح الدجال منه على هذه الصفة وقيل سمي بذلك لانه
تمسوح العين الازهرى المسح الاعور وبه سمي الدجال ونحو ذلك قال ابو عبيد ومسح في
الارض تمسح مسوحا ذهب والصادق وهو مذكور في موضعه ومسحت الابل الارض يومها
دانا اي سارت فيها سيرا شديدا والمسح الصديق وبه سمي عيسى عليه السلام قال الازهرى وروى
عن ابي الهيثم ان المسح الصديق قال ابو بكر والغويون لا يعرفون هذا قال وله ل هذا كان
يستعمل في بعض الازمان فدرس فيما درس من الكلام قال وقال الكسائي قد درس من كلام
العرب كثير قال ابن سيده والمسح عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم علينا وعليه ما قيل سمي بذلك
لصدقه وقيل سمي به لانه كان سائحا في الارض لا يستقر وقيل سمي بذلك لانه كان يمسح يده
على العليل والاكه والابرص فيبرئه باذن الله قال الازهرى اعرب اسم المسح في القرآن على
مسح وهو في التوراة مسحا فعرب وعبر كما قيل موسى واصله موسى وانشد

* اذا المسح يقتل المسحيا * يعني عيسى بن مريم يقتل الدجال بغيره وقال شهر سمي عيسى
المسح لانه مسح بالبركة وقال ابو العباس سمي مسحا لانه كان يمسح الارض اي يقطعها وروى
عن ابن عباس انه كان لا يمسح يده داعاة الابرأ وقيل سمي مسحا لانه كان امسح الرجل ليس
لرجلهما نخس وقيل سمي مسحا لانه خرج من بطن أمه مسحوا بالدهن وقول الله تعالى بكلمة
منه اسمه المسح قال ابو منصور سمي الله ابسدا أمره كلمة لانه القى اليها الكلمة ثم كَوْن الكلمة

بشر او معنى الكلمة معنى الولد والمعنى يتسرك بولد اسمه المسيح والمسيح الكذاب الدجال وهى الدجال مسيحا لان عينه ممسوحة عن أن يصير بها وهى عيسى مسيحا اسم خصه الله به ولمسح ذكر يا اياه وروى عن أبى الهيثم أنه قال المسيح بن مريم الصديق وضد الصديق المسيح الدجال أى الضليل الكذاب خلق الله المسحين أحدهما ضد الآخر فكان المسيح بن مريم يرى الأكره والابرص ويخفي الموتى بان الله وكذلك الدجال يحيى الميت ويحيى الحى وينشئ السحاب وينبت النبات باذن الله فهما مسيحيان مسيح الهدى ومسيح الضلالة قال المنذرى فقلت له بلغنى أن عيسى انما سمي مسيحا لانه مسح بالبركة ونمى الدجال مسيحا لانه ممسوح العين فأنكره وقال انما المسيح ضد المسيح يقال مسحه الله أى خلقه خلقا مباركا حسنا ومسحه الله أى خلقه خلقا قبيحا ملعونا والمسيح الكذاب ماسح ومسح ومسح ومسح وأنشد

انى اذا عن معن مسيح * ذاققوة أو جدل بلندح * أو كيدبان ملذان ممسح

وفى الحديث أما مسيح الضلالة فكذا فدل هذا الحديث على أن عيسى مسيح الهدى وأن الدجال مسيح الضلالة وروى بعض المحدثين المسيح بكسر الميم والتشديد فى الدجال بوزن سكيت قال ابن الاثير قال أبو الهيثم انه الذى مسح خلقه أى شوه قال وليس بشئ وروى عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرانى الله رجلا عند الكعبة آدم كاحسن من رأيت فقيل لى هو المسيح بن مريم قال واذا ناب رجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبية طافية فسألت عنه فقيل المسيح الدجال على فقيل والامسح من الارض المستوى والجمع الامسح وقال الليث الامسح من المقاوز كالأمليس وجمع المسحاة من الارض مساحى وقال أبو عمرو المسحاة أرض جراء والوحفاء السوداء ابن سيده والمسحاة الارض المستوية ذات الحصى الصغار لا نبات فيها والجمع مساح ومساحى غلب فكسر تكسير الاسماء ومكان أمسح قال الفراء يقال مررت بخريق من الارض بين مسحاوين والخريق الارض التى توسطها النبات وقال ابن شميل المسحاة قطعة من الارض مستوية جرداء كثيرة الحصى ليس فيها شجر ولا تنبت غليظة جلد تضرب الى الصلابة مثل صرحة المريد ليست بقف ولا تنهل ومكان أمسح والمسيح الكثير الجماع وكذلك الماسح والمساحة ذرع الارض يقال مسح مسح ومسح الارض مسح أى ذرعها ومسح المرأة يمسحها مسحاً أو مسحاً تنكحها ومسح عنقه وبها يمسح مسحاً ضربه بها وقيل قطعها وقوله تعالى ردوها

قوله والجمع مساح ومساحى كذا بالاصل مضبوطا ومقتضى قوله غلب فكسر الخ ان يكون جمعه على مساحى ومساحى بفتح الحاء وكسرها كما قال ابن مالك وبالفعالى والفعالى جمع صجرا والعذراء الخ وحرره اه صححه

على فطيق مسح بالسوق والأعناق يفسرهم بما جعلا وروى الأزهرى عن ثعلب أنه قيل له قال
 فطرب يمسحها ينزل عليها فأنكره أبو العباس وقال ليس بشئ قيل له فابش هو عندك فقال قال
 القراء وغيره يضرب أعناقها وسوقها لأنها كانت سبب ذنبه قال الأزهرى ونحو ذلك قال الزجاج
 وقال لم يضرب سوقها ولا أعناقها الا وقد أباح الله له ذلك لانه لا يجعل التوبة من الذنب بذنب عظيم
 قال وقال قوم انه مسح أعناقها وسوقها بالماء يده قال وهذا ليس يشبه شغلها اياه عن ذكر الله
 وانما قال ذلك قوم لان قتلها كان عندهم منكرا وما أباحه الله فليس بمنكر وجائز أن يبيع ذلك
 سليمان عليه السلام في وقته ويحظره في هذا الوقت قال ابن الأثير وفي حديث سليمان عليه
 السلام فطيق مسح بالسوق والأعناق قبل ضرب أعناقها وعرقها يقال مسح بالسيف أى
 ضربه ومسحه بالسيف قطعه وقال ذو الرمة

ومستامة تستام وهي رخصة * تباع بساحات الأيادي وتمسح

مستامة يعنى أرضا تسوم بها الابل وتباع تمسحها أوعها وأيديها وتمسح تقطع والماسح القتل
 يقال مسحهم أى قتلهم والماسحة الماشطة والتماسح التصادق والمماسحة الملاينة فى القول
 والمعاشرة والقلوب غير صافية والتمسح الذى يلائمك بالقول وهو يغشك والتمسح والتمساح
 من الرجال الملوذ الخيث وقيل الكذاب الذى لا يصدق أثره يكذبك من حيث جاء وقال البصاني
 هو الكذاب فعم به والتمساح الكذب أنشد ابن الأعرابي

قد غلب الناس بتو الطماخ * بالافك والتكذاب والتمساح

والتمسح والتمساح خلق على شكل السفهاء الا أنه ضخم قوى طويل يكون بنيل مصر وبعض
 أنهار السند وقال الجوهرى يكون فى الماء والمسيحة الذؤابة وقيل هى ما نزل من الشعر فلم يعالج
 بدهن ولا بشئ وقيل المسيحة من رأس الانسان ما بين الاذن والحاجب يصعد حتى يكون دون
 اليافوخ وقيل هو ما وقعت عليه يد الرجل الى أذنه من جوانب شعره قال

مساح فودى رأسه مسبغلة * جرى منك دارين الأحم خلاها

وقيل المساح موضع يد الماسح الأزهرى عن الأصمى المساح الشعر وقال شمرهى ما مسحت
 من شعرك فى خذلك ورأسك وفى حديث عمار أنه دخل عليه وهو يرجل مساح من شعره قيل
 هى الذوائب وشعر جانبي الرأس والمساح القسي الجياد واحدتها مسيحة قال أبو الهيثم الثعلبي

لها مسح زور في مرا كضها * لين وليس بها وهن ولا رقق

قال ابن بري صواب انشاده لنا مسح أي لتأقيس زور جمع زورا وهي المائلة ومرا كضها
يريد مر كضها وهما جابها من عن يمين الوتر ويساره والوهن والرقق الضعف والمسح البلاس
والمنح الكساء من الشعر والجمع القليل أمساح قال أبو ذؤيب

ثم شربن ببط والجمل كأن الرشح منهن بالباط أمساح

والكثير مسح وعلية مسحة من جمال أي شئ منه قال ذو الرمة

على وجهي مسحة من ملاحه * وتحت الثياب الخزي لو كان باديا

وفي الحديث عن اسمعيل بن قيس قال سمعت جريرا يقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
منذ أسلمت إلا تبسم في وجهي قال ويطلع عليكم رجل من خيار ذي يمن على وجهه مسحة ملك
وهذا الحديث في النهاية لابن الأثير يطلع عليكم من هذا الفرج رجل من خيار ذي يمن عليه مسحة
ملك فطلع جرير بن عبد الله يقال على وجهه مسحة ملك ومسحة جمال أي أثر ظاهر منه قال شهر

العرب تقول هذا رجل عليه مسحة جمال ومسحة عشق وكرم ولا يقال ذلك إلا في المدح قال
ولا يقال عليه مسحة قبح وقد مر مع بالعتق والكرم مسحا قال الكهيت

خوادم أكرهاء عليهن مسحة * من العشق أباها بئان ومحجر

وقال الأخطل مدح رجلا من ولد العباس كان يقال له المذهب

لذ ثقيله النعيم كأنما * مسحت رائبه بما مذهب

الأزهري العرب تقول به مسحة من هزال وبه مسحة من يمن وجمال والشئ المسح المسح القبح
المشوم المغر عن خلقته الأزهري ومسحت الناقة ومسحتها أي هزلتها وأدبرتها والمسح المنديل
الأخشن والمسح الذراع والمسح المسحة القطعة من الفضة والدرهم الأطلس مسح ويقال
امتسحت السيف من غمده إذا استلسته وقال سلمة بن الخرشب يصف فرسا

تعدى من قوائها ثلاث * بتجليل وواحدة بهم

كان مسحي ورق عليها * تحت قرطيم ما أذن خديم

قال ابن السكيت يقول كأنما ليست صفحة فضة من حسن لونها وبريقها قال وقوله تحت
قرطيم أي تحت القرطين الذين من المسحين أي رفعتهما وأراد أن الفضة عما يتخذ الخيل وذلك

أَصْقَى لَهَا وَأَذْنُ خَدِيمٍ أَيْ مَشْقُوبَةٍ وَأَنْشَدَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ فِي مِثْلِهِ
تَعَلَّى عَلَيْهِ مَسَاحُجٌ مِنْ فِضَّةٍ * وَتَرَى حَبَابَ الْمَاءِ غَيْرَ يَبِينِ
أَرَادَ صَفَاءَ شَعْرَتِهِ وَقَصَرَ هَائِقُولَ إِذَا عَرِقَ فَهُوَ هَكَذَا وَتَرَى الْمَاءَ أَوَّلَ مَا يَدُومُ مِنْ عَرَقِهِ وَالْمَسِيحُ
الْعَرَقُ قَالَ لَبِيدٌ * فَرَأَى الْمَسِيحَ كَالْجَبَانِ الْمُتَّقِبِ * الْأَزْهَرَى مِمَّى الْعَرَقِ مَسِيحًا لِأَنَّهُ يَمَسُّ
إِذَا صَبَّ طَالَ الرَّاجِزُ

يَارَيْهِمْ أَوْ قَدْ بَدَأَ مَسِيحِي * وَابْتَسَلَ ثَوْبَايَ مِنَ النَّضِيجِ
وَالْأَمْسَحُ الذَّنْبُ الْأَزْلُ وَالْأَمْسَحُ الْأَعْوَرُ الْأَبْتَحُّ لَا تَكُونُ عَيْنُهُ بِأَوْرَةٍ وَالْأَمْسَحُ السَّيَّارُ فِي
سَيَاحَتِهِ وَالْأَمْسَحُ الْكَذَّابُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَعْرَضَ عَلَيْهِمْ غَارَةٌ مَسْحَاءٌ هُوَ قَعْلٌ مِنْ مَسْحِهِمْ
يَمَسُّهُمْ إِذَا مَرَّ بِهِمْ مَرٌّ أَخْفِيفًا لَا يَقِيمُ فِيهِ عَنْدهُمْ أَبُو سَعِيدٍ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ تَرْجُو النَّصْرَ عَلَى
مَنْ خَالَفْنَا وَمَسْحَةُ النِّقْمَةِ عَلَى مَنْ سَعَى مَسْحَتَهَا آيَتُهَُا حَلِيلَتُهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ أَعْنَاهُمْ مَسْحُ
أَي تَقَطُّفٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَانْهَابَكُمْ بَرَّةٌ أَرَادَ بِهِ التَّيْمِيمَ وَقِيلَ أَرَادَ مَبَاشَرَةً تَرَاهَا
بِالْجِبَاهِ فِي السَّجُودِ مِنْ غَيْرِ جَائِلٍ وَيَكُونُ هَذَا أَمْرٌ تَأْدِيبٌ وَاسْتِجَابٌ لِأَوْجُوبٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ إِذَا كَانَ الْغُلَامُ يَتِيمًا فَامْسَحُوا رَأْسَهُ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى مُقَدِّمِهِ وَإِذَا كَانَ لَهُ أَبٌ فَامْسَحُوا مِنْ
مُقَدِّمِهِ إِلَى قَعْدِهِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى هَكَذَا وَجَدْتُهُ مَكْتُوبًا قَالَ وَلَا أَعْرِفُ الْحَدِيثَ وَلَا مَعْنَاهُ وَفِي
حَدِيثٍ خَيْرٌ فَرَجُوا بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَانِهِمُ الْمَسَاحِي جُمُعٌ مَسْحَاءٌ وَهِيَ الْمَجْرَقَةُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْيَمِيمُ
زَائِدٌ لِأَنَّهُ مِنَ السَّحْوِ الْكَشْفِ وَالْإِزَالَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ (مصح) مَصَحَ الْكِتَابُ يَمْصَحُ مَصُوحًا
ذَرَسَ أَوْ قَارَبَ ذَلِكَ وَمَصَحَتِ الدَّارُ عَقَّتْ وَالدَّارُ تَمْصَحُ أَي تَذَرَسُ قَالَ الطِّرِمَاحُ

فَمَا نَسَلُ النِّعَمِ الْمَاصِحَةِ * وَهَلْ هِيَ أَنْ سُلِّتْ بِأَيْمِنِهِ
وَمَصَحَ النَّوْبُ أَخْلَقَ وَذَرَسَ وَمَصَحَ الضَّرْعُ يَمْصَحُ مَصُوحًا غَرَزَ وَذَهَبَ لَبْنُهُ وَمَصَحَ لَبْنُ النَّاقَةِ وَلَبْنُ
وَذَهَبَ وَمَصَحَ بِالشَّيْءِ يَمْصَحُ مَصْحًا وَمَصُوحًا ذَهَبَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَالْهَجْرُ بِالْأَلِ يَمْصَحُ وَمَصَحَ
لَبْنُ النَّاقَةِ وَمَصَحَ إِذَا وَلَّى مَصُوحًا وَمَصُوعًا وَمَصَحَ الشَّيْءُ مَصُوحًا ذَهَبَ وَانْقَطَعَ وَقَالَ
* قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبِلَادِ أَنْ يَمْصَحَا * وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا مَصَحَتِ الشَّيْءُ ذَهَبَتْ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِي
هَذَا يَدُلُّ عَلَى غَلَطِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ فِي قَوْلِهِ مَصَحَ اللَّهُ مَا بَكَ بِالْإِصَادِ وَوَجْهَ غَلَطِهِ أَنَّ مَصَحَ يَعْني ذَهَبَ
لَا يَتَعَدَّى إِلَّا بِالْيَاءِ أَوْ بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ مَصَحَتِ بَاءٌ أَوْ مَصَحَتِ بَعْضٌ أَذْهَبَتْهُ قَالَ وَالصَّوَابُ فِي ذَلِكَ

مارواه الهروي في الغريين قال يقال مَصَحَّ الله ما بك بالسبين أي غسلك وطهرتك من الذنوب ولو
كان بالصاد لقال مَصَحَّ الله بما بك أو مَصَحَّ الله ما بك قال ابن سيده ومَصَحَّ الله ما بك مَصَحَّ ومَصَّه
أذهب ومَصَّ السبات وتلى لون زهره ومَصَّ الزهر مَصَّ مَصُوحاً وتلى لونه عن أبي حنيفة وأنشد

يَكْسِينُ رَقْمَ الْفَارِسِيِّ كَاتَهُ * زَهْرَتَا بَعْلُونَهُ لَمْ يَمِصَّجْ

ومَصَّ النَّدَى يَمِصُّ مَصُوحاً رَمَخَ فِي النَّدَى ومَصَّ النَّدَى مَصُوحاً إذا رَمَخَ فِي الْأَرْضِ وَمَصَّتْ
أَشَاعِرُ الْقُرْمِ إِذَا رَمَخَتْ أَصُولَهَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * عَيْلُ الشُّوَيْ مَصْحَجَةٌ أَشَاعِرُهُ * معناه
رَمَخَتْ أَصُولُ الْأَشَاعِرِ حَتَّى أَمِنَتْ أَنْ تَنْتَفِثَ وَتَقْطَعُ وَالْأَمِصُّ الْفَطْلُ النَّاقِصُ وَمَصَّ الْفَطْلُ
مَصُوحاً قَصُرَ وَمَصَّجَ فِي الْأَرْضِ مَصْحَاذَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالسِّينُ لُغَةٌ (مَضِجٌ) يُقَالُ مَضَجَ
الرَّجُلُ عَرَضُ فَلَانٍ أَوْ عَرَضُ أَخِيهِ يَمَضُجُهُ مَضُجاً وَأَمَضَّجَهُ إِذَا شَانَهُ وَعَابَهُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَأَمَضَّجْتَ عَرَضِي فِي الْحَيَاةِ وَشِئْتَنِي * وَأَوْقَدْتَ لِي نَاراً بِكُلِّ مَكَانٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْشَادِهِ وَأَمَضَّجْتَ بِكسر التاء لانه يَخَاطَبُ النَّوَارَ مِنْ أَنَّهُ وَقَبْلَهُ

وَلَوْ شِئْتَ عَنِّي النَّوَارُ وَرَهْطُهَا * إِذَا لَمْ تَوَارِ النَّاجِدَ الشَّقَاتَانِ

لَعَمْرِي لَقَدْ رَقَّقْتَنِي قَبْلَ رِقَّتِي * وَأَشْعَلْتَ فِي الشَّيْبِ قَبْلَ أَوَانِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو فِي مَضْجِ لُبَكْرِ بْنِ زَيْدٍ الْقُسَيْرِيِّ

لَا تَمَضَّجَنَّ عَرَضِي فَإِنِّي مَضِجٌ * عَرَضُكَ إِن شَاءْتَنِي وَقَادِحٌ * فِي سَاقٍ مِّنْ شَأْنِي وَجَارِحٌ
وَالْقَادِحُ عَيْبٌ يَصِيبُ الشَّجَرَةَ فِي سَاقِهَا وَسَاقُ الشَّجَرَةِ عَمُودُهَا الَّذِي تَقَرَّعُ فِيهِ الْأَغْصَانُ يَرِيدُ
أَنَّهُ يَنْمُو شَأْنُهُ وَيَفْعَلُ بِهِ مَا يُوْدِي إِلَى عَطْبِهِ كَالْقَادِحِ فِي الشَّجَرَةِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ مَضَّجَتْ
الْأَبْلُ وَنَضَّجَتْ وَرَفَّجَتْ إِذَا اتَّشَرَّتْ وَمَضَّجَتْ الشَّمْسُ وَنَضَّجَتْ إِذَا اتَّشَرَّتْ شَعَائِعُهَا عَلَى الْأَرْضِ

(مَطَحٌ) الْمَطْحُ الضَّرْبُ بِالْيَدِ وَبِمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ التَّكَاحِ وَمَطَحَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ إِذَا نَكَحَهَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَّا الضَّرْبُ بِالْيَدِ مَبْسُوطَةً فَهُوَ الْبَطْحُ قَالَ وَمَا عُرِفَ الْمَطْحُ بِالْمِيمِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْبَاءُ

أَبْدَتْ مِيمًا (مَلَحٌ) الْمَلَحُ مَا يَطِيبُ بِهِ الطَّعَامُ يُوْنْتُ وَيَذْكُرُ وَالتَّائِيْتُ فِيهِ أَكْثَرُ وَقَدْ مَلَحَ الْقَدَرُ

يَمْلِكُهَا وَيَمْلِكُهَا مَلَحًا وَأَمْلَحَ جَعَلَ فِيهَا مَلَحًا يَقْدِرُ وَمَلَحَ مَلَحًا أَكْثَرُ مَلَحًا فَافْسَدَهَا وَالتَّمْلِيحُ

مَنْحَلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ضَرَبَ مَعْطَمَ ابْنِ آدَمَ لِلدُّنْيَا مَسْلَاً وَأَنْ مَلَحَهُ أَيَّ الْقِي فِيهِ الْمَلَحُ يَقْدِرُ

الْإِصْلَاحُ ابْنُ سَيْدِهِ عَنْ سَيِّدِيهِ مَمْلَحَتُهُ وَمَمْلَحَتُهُ وَأَمْلَحَتْهُ بِمَعْنَى وَمَلَحَ الْعَمَّ وَالْجَلْدَ يَمْلِكُهُ مَلَحًا كَذَلِكَ

قوله وقد ملح القدر الخ بابه
منع وضرب وأما ملح الماء
فبابه كرم ومنع ونصر كافي
القاموس اه

قوله والامصح الفل الناقص
الخ وبابه فرح ومنع كما صرح
به القاموس اه معصمه

أنشد ابن الأعرابي

نُشِلِي الرُّمُوحَ وَهِيَ الرُّمُوحُ * حَرْفٌ كَانَ غُبْرَهَا مَلُوحٌ

وقال أبو ذؤيب

يَسْتَنُّ فِي عُرْضِ الْفَحْرِ فَأَنْزَهُ * كَلَّهَ سَبْطُ الْأَهْدَابِ مَلُوحٌ

يعني البحر شبه السراب به وتقول مَلَحْتُ الشئ ومَلَحْتُهُ فهو مَلُوحٌ مَلَحَ مِلْحٌ ومِلَحَ مِلْحٌ والمِلْحُ والمِلْحُ خلاف العَذْبِ من الماء والجمع مِلْحَةٌ ومِلَاحٌ وأملاح ومِلَحٌ وقد يقال أمواه مِلَحٌ وركبة مِلْحَةٌ وماء مِلَحٌ ولا يقال مالح الا في لغة رديئة وقد مِلَحَ مِلُوحَةٌ ومِلَاحَةٌ ومِلَحَ مِلَحٌ مِلُوحٌ بفتح اللام فيهما عن ابن الأعرابي فان كان الماء عَذْبًا ثم مِلَحَ قال أمْلَحَ وبقله مالحسة وحكى ابن الأعرابي ماء مالح كَمِلَحَ واذا وصفت الشئ بما فيه من المِلُوحَةِ قلت سمك مالح وبقله مالحسة قال ابن سيده وفي حديث عثمان رضي الله عنه وأنا أشرب ماء المِلَحِ أي الشديد المِلُوحَةِ الأزهرى عن أبي العباس أنه سمع ابن الأعرابي قال ماء أجاج وقُعَاعٌ وزُعَاقٌ وحُرَاقٌ وماء يَفْقَأُ عَيْنَ الطائر وهو الماء المالح قال وأنشدنا

بِحَرْفٍ عَذْبُ الْمَاءِ مَالِحُهُ * رَبُّكَ وَالْمَحْرُومُ مِنْ لَمْ يَسْقَهُ

أراد ما ألقعه من القُعَاعِ وهو الماء المِلَحُ فقلب ابن شهيل قال يونس لم أسمع أحدا من العرب يقول ماء مالح ويقال سمك مالح وأحسن منهما سمك مِلَحٍ ومَلُوحٌ قال الجوهري ولا يقال مالح قال وقال أبو الدُّقْنِش يقال ماء مالح ومِلَحٌ قال أبو منصور وهذا وإن وجد في كلام العرب قليلا لغة لا تشكر قال ابن بري قد جاء المالح في أشعار الفصحاء كقول الأعشى العجلى يصف أنثى وحلما

فَخَالَه مِنْ كَرْبٍ كَالْحَا * وَافْتَرَصَابًا وَنَشُوقًا مَالِحَا

وقال عُثْمَانُ السُّلَيْطِيُّ

وَبِيضُ غِذَاهُنَّ الْحَلِيبُ وَلَمْ يَكُنْ * غِذَاهُنَّ يَنْشَانُ مِنَ الْبَحْرِ مَالِحُ

أَحَبُّ النَّسَامِ أَنْ أَمِنْ بِقَرِيَّةٍ * بِمَوْجُونِ مَوْجِ الْبَحْرِ وَالْبَحْرِ جَالِحُ

وقال عمر بن أبي ربيعة

وَلَوْ تَقَلَّتْ فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرِ مَالِحُ * لَا صَبَحَ مَاءُ الْبَحْرِ مِنْ رِيْقِهَا عَذْبَا

قال ابن بري وجدت هذا البيت المنسوب إلى عمر بن أبي ربيعة في شعر أبي عبيدة محمد بن أبي صفرة

في قصيدة أولها

مَلَّاحُ الْمَلْجَمَةِ الْمَاءِ الْمَلْحُ بِأَجْرَاءِ السُّفُنِ فِيهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَدِيدِ مَلْجَمُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ قَالَ مَسْكِينُ
الدَّارِمِيِّ لَا تَلْمِهَا أَنَّهُ مِنْ نِسْوَةٍ • مَلْجَمَاهُ وَضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ أَمْتُتُ فَمَا أَمَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مَلْجَمَةٍ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ التَّأْيِثُ فِي الْمَلْحِ لُغَةً وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذِهِ زَنْجِيَّةٌ وَالْمَلْحُ شَعْمُهَا هَهُنَا وَسَمُُّ الزَّيْفِ فِي أَنْفِهَا
وَقَالَ شَمْرُ الشَّحْمِ بِسَمِيِّ مَلْجَمًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ • مَلْجَمَاهُ وَضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ •
قَالَ هَذِهِ قَلِيلَةٌ الْوَفَاءِ وَالْمَلْحُ هَهُنَا يَعْنِي الْمَلْحُ يَقَالُ فُلَانٌ مَلْجَمٌ عَلَى رُكْبَتَيْهِ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْوَفَاءِ قَالَ
وَالْعَرَبُ تَخْلُقُ بِالْمَلْحِ وَالْمَاءُ تَعْظِيماً لَهُمَا وَمَلْحُ الْمَاشِيَةِ مَلْجَمٌ وَمَلْجَمُهَا أَطْعَمَهَا مَسَخَنَةً الْمَلْحُ وَهُوَ
مَلْحٌ وَتُرَابٌ وَالْمَلْحُ أَكْثَرُ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْخَيْضِ فَأَطْعَمَهَا هَذَا مَكَانُهُ وَالْمَلَّاحَةُ عُشْبَةٌ مِنْ
الْجَبُوضِ ذَاتُ قُضْبٍ وَرُزْقٍ مَنِيئَةٍ الْقَفَافُ وَهِيَ مَالِحَةٌ الطَّعْمِ نَاجِعَةٌ فِي الْمَالِ وَالْجَمْعُ مُسْلِحٌ
الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ الْمُلَّاخُ مِنَ الْخَيْضِ وَأَنْشَدَ • يَخْطُنُ مَلَّاحًا كَذَا وَيُ الْقَرْمَلِ • قَالَ
أَبُو نَصْرٍ الْمُلَّاخُ مَنْ يَقُولُ الرِّيَاضُ الْوَاحِدَةُ مَلَّاحَةٌ وَهِيَ بَقْلَةٌ غَضَّةٌ فِيهَا مَلُوحَةٌ مُنَابِتُهُ الْقَيْعَانُ
وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي التَّحِيْبِ الرَّيْبِيِّ فِي وَصْفِهِ رَوْضَةً رَأَيْتُ تَشْدَى مِنْ يَهْمِي وَصُوفَانَةً
وَيْتَمَةٌ وَمَلَّاحَةٌ وَنَهَقَةٌ وَالْمُلَّاخُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ مِنْ نَبَاتِ الْخَيْضِ وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانٍ يَا كَلُونَ
مُلَّاخَهَا وَيَرْعُونَ سِرَاحَهَا الْمُلَّاخُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَالسَّرَاحُ جَمْعُ سَرَحٍ وَهُوَ الشَّجَرُ وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدَةَ قَالَ أَبُو خَنِيْفَةَ الْمُلَّاخُ حَضَّةٌ مِثْلُ الْقَلَامِ فِيهِ حَجَرَةٌ يُوَكَّلُ مَعَ اللَّبَنِ يُسْقَلُ بِهِ وَلَهُ حَبٌّ يَجْمَعُ
كَمَا يَجْمَعُ النَّتُّ وَيُخْبَزُ فِيؤْكَلُ قَالَ وَأَخْبَسَ بِهِ مَعْنَى مَلَّاحًا لَوْنٌ لَا لَطْمَ وَقَالَ مَرَّةً الْمُلَّاخُ عُنُقُودُ
الْكَبَابِ مِنَ الْأَرَالَةِ سَمِيَ بِهِ لَطْعَمُهُ كَانَ فِيهِ مِنْ حَرَارَتِهِ مَلْجَمٌ أَوْ يَقَالُ نَبْتُ مَلْحٍ وَمَالِحُ الْخَيْضِ وَقَلْبُ
مَلْحٍ أَيْ مَاؤُهُ مَلْحٌ قَالَ عُمَرَةُ يَصِفُ جَمَلًا

كَأَنَّ مَوْشَرَ الْعُضْدَيْنِ بِحَجَلَا • هَذُو جَابَيْنِ أَقْلَبِيَّةٍ مَلَّاخِ

وَالْمَلْحُ الْحُسْنُ مِنَ الْمَلَّاحَةِ وَقَدْ مَلَحَ يَمْلَحُ مَلُوحَةً وَمَلَّاحَةٌ وَمَلْجَمٌ أَيْ حَسَنٌ فَهُوَ مَلْحٌ وَمَلَّاخٌ
وَمَلَّاجٌ وَالْمُلَّاخُ أَمْلَحُ مِنَ الْمَلَّاحِ قَالَ

تَشْتَقِي بِجَهْمٍ حَسَنٍ مَلَّاخِ • أَجْمَحُ حَتَّى هَمَّ بِالصَّبَاحِ

يَعْنِي قَرْنَهَا وَهَذَا الْمَثَلُ لِمَا أَرَادُوا الْمُبَالَغَةَ قَالُوا فَعَالَ فَرَادُوا فِي انْقِطَاعِ زِيَادَةِ مَعْنَاهُ وَجَمْعُ الْمَلْحِ
مَلَّاخٌ وَجَمْعُ مَلَّاخٍ وَمَلَّاخُونَ وَمَلَّاخُونَ وَالْأَتَى مَلِيحَةٌ وَاسْتَمْلَحَهُ عَدُوُّهُ لَمَّحًا وَقِيلَ جَمْعُ

الملح ملاح وأصلاح عن أبي عمرو مثل شريف وأشراف وفي حديث جويرية وكانت امرأة ملاح أي شديدة الملاحة وهو من أبنية المبالغة وفي كتاب الرخصري وكانت امرأة ملاح أي ذات ملاحه وفعال مبالغة في فعل مثل كريم وكرام وكبير ويكبر وفعال مشدداً بلغ منه التهذيب والملاح أملح من الملح وقالوا ما أملكه قصروا الفعل وهم يريدون الصفة حتى كانوا أملكهم ولم يصغروا من الفعل غيره وغير قولهم ما أحسنه قال الشاعر

يا ما أملك غزلاً ناعطون لنا * من هؤلاء بين الضال والسمر

والملمة والملمة الكلمة الملمحة وأملح جاء بكلمة مليمه الليث أملت يافلان بمعنى بين أي جئت بكلمة مليمه وأكثر ملح القدر وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت لها امرأة أزم جلي هل على جناح قالت لا فلما خرجت قالوا لها انها تعني زوجها قالت ردوها على الملمة في النار اغسلوا عني أثرها بالماء والسدر الملمة الكلمة الملمحة وقيل القبيحة وقولها اغسلوا عني أثرها تعني الكلمة التي أذنت لها بما اردوها لأعلمها أنه لا يجوز قال أبو منصور الكلام الجيد ملحت القدر إذا كثرت ملحتها بالتشديد وملح الشاعر إذا أتى بشئ مملح والملمة بالضم واحدة الملح من الاحاديث قال الاصمعي بلغت بالعلم ونلت بالملح والملح الملح من الاخبار بفتح الميم والملح العلم والملح العلماء وأملحني بنفسك زيتي التهذيب سال رجل آخر فقال أحب أن تملحنني عند فلان بنفسك أي تزيتيني ونظيريني الاصمعي الأملح الأبلق بسواد وبياض والملمة من الالوان بياض تشوبه شعرات سود والصفة أملح والاثني ملحه وكل شعروصوف ونحوه كان فيه بياض وسواد فهو أملح وكبس أملح بين الملمة والملح وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بكبشين أملحين فذبحهما وفي التهذيب ضحى بكبشين أملحين قال الكسائي وأبو زيد وغيرهما الأملح الذي فيه بياض وسواد ويكون البياض أكثر وقد أملح الكبش أملحاً صار أملح وفي الحديث يؤتى بالموت في صورة كبش أملح ويقال كبش أملح إذا كان شعره مخلياً قال أبو ديان بن الرعبيل أبعض الشيوخ إلى الأقلح الأملح الحسوا القسوة وفي حديث خباب لكن حمزة لم يكن له إلا تمره ملحه أي برقة فيها خطوط سود وبيض (٣) ومنه حديث عبيد بن خالد خرجت في بردين وأنا مسبلهما قالت فت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انما هي مله قال وان كانت مله أملك في أسوة والملح من التعاج الشمط تكون سوداً تتقد هاشم مرة بيضاء والأملح من الشعر نحو

٣ قوله ومنه حديث عبيد ابن خالد الخ نصه كما بهامش النهاية كنت رجلاً شاباً بالمدينة فخرجت في بردين وأنا مسبلهما فقطعني رجل من خلقي أماً بأصبعه وأما بتضيق كان معه فالتفت الخ اه كتيبه مصححه

الأصْبَحُ وجعل بعضهم الأملح الأبيض النقي البياض وقيل الملح يفاض إلى الحجرة ما هو كالون
الطبي أبو عبيدة هو الأبيض الذي ليس بخالص فيه عقرة ورجل أملح الحية إذا كان يعاوشعر
لحيته يفاض من خلقة ليس من شيب وقد يكون من شيب ولذلك وصف الشيب بالملحة أنشد
نعلب

لِكُلِّ دَهْرٍ قَدْ لَيْسَتْ أَتُوبًا • حَتَّى اكْتَسَى الشَّيْبُ قَنَاعًا أَشْبَهَا • أَمْلَحُ لَإِذَا وَلَا مَحْيَا

وقيل هو الذي يفاضه غالب لسواده وبه فسر بعضهم هذا البيت والملحة والملك في جميع شعر
الحسد من الانسان وكل شيء يفاض يعاوشعر والسواد والملحة أشد الزرق حتى يضرب إلى البياض وقد
ملح ملحا واملح واملح الازهرى الزرقا إذا اشتدت حتى تضرب إلى البياض قيل هو أملح العين
ومنه كتيبة ملحة وقال حسان بن ربيعة الطائي

وَأَنَا نَضْرِبُ الْمَلْحَ حَتَّى • نُؤَلِّيَ وَالسُّيُوفَ لِنَاشُودِ

قال ابن بري المشهور من الرواية وأنا ناضرب الملح بفتح الهمزة وقبله

لَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ أَنَّ قَوْمِي • نُوُوَحِدُ إِذَا لَيْسَ الْحَدِيدُ

قال ومعنى قوله حتى تولى أي حتى تفر مولية يعني كتيبة أعدائه وجعل تليل السيوف شاهدا
على مقارعة الكائن ويروي لها شهود فنروي لنا شهود فانه جعل قلوبها شهودا لهم بالمقارعة
ومن روي لها أراد أن السيوف شهود على مقارعتها وذلك تليلها وملحان جادى الآخرة سمي
بذلك لا يفاضه بالتلج قال الكمي

إِذَا أُمِّتِ الْأَفَاقُ حُمْرُ اجْنُوبِهَا • لَشَيْبَانٍ أَوْ مَلْحَانٍ وَالْيَوْمُ أَشْهَبُ

شيبان جادى الاولى وقيل كانون الاول وملحان كانون الثاني سمي بذلك لبياض الثلج الازهرى
عمر بن أبي عمرو وشيبان بكسر الشين وملحان من الايام إذا ابيضت الارض من الجليد والصقيع
الجوهري يقال لبعض شهور الشتاء ملحان لبياض ثلجه والملاحى بالضم وتشديد اللام ضرب
من الغنم أبيض في حبه طول وهو من الملح وقال أبو قيس بن الأثلث

وَقَدْ لَاحَ فِي الصَّبْحِ التُّرْبَا كَمَا تَرَى • كَعَتَقُودِ مَلَا حِيَةٍ حِينَ نُورَا

ابن سيده غنم ملاحى أبيض قال الشاعر

وَمَنْ تَعَاجِبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةً • بَعْضُهَا مَلَا حِيٍّ وَغَرِيبُ

قوله وملحان جادى الخ ضبط
في الاصل بكسر الميم وفتحها
وكتب فوقها القظ معا إشارة
إلى جواز الضبطين وكذلك
ضبط في نسخة من النهاية
بالضبطين شكلا واقتصر
المجد على الكسر وشيبان
فتح الشين وكسرها اتفاقا
اه تصححه

قال وحكى أبو حنيفة ملاحى وهى قليلة وقال مرة انما نسبة الى الملاح وانما الملاح فى الطعم
والملاحى من الاراء الذى فيه يياض وشبهه وجره وأنشده زاحم العقيلي
فما أمأحوى الطيرتين خلاهما • بقرى ملاحى من المردناطف
والملاحى تين صغاراً ملح صادق الحلا وقوي زبب واملاح النخل تلون بسرهم بحمرة وصفرة وشجرة
ملحاً سقط ورقها وبقيت عيدانها خضراً والملاح من البعير الفقر التى عليها السنام ويقال هى
ما بين السنام الى العجز وقيل الملاح ملح مستطين الصليب من الكاهل الى العجز قال العجاج

موصولة الملاح فى مستعظم • وكفل من تحضه ملككم

والملاح ما انحدر عن الكاهل الى الصلب وقوله

رفعوا راية الضراب ومروا • لا يالون فارس الملاح

يعنى بفارس الملاح ما على السنام من الشحم التهذيب والملاح وسط الظهر بين الكاهل
والعجز وهى من البعير ما تحت السنام قال وفى الملاح ست تحلات والجمع ملحوات القراء الملمح
الحليم والراسب والمرب الحليم ابن الاعرابى الملاح الخلة وجاء فى الحديث أن المختار لما قتل
عمر بن سعد جعل رأسه فى ملاح وعلقه الملاح الخلة بلغة هذيل وقيل هو سنان الرمح قال
والملاح السيرة والملاح الرمح والملاح أن تهب الجنوب بعد الشمال ويقال أصبنا ملحاً من
الريبع أى شيا يسير منه وأصاب المال ملحاً من الريبع لم يستمكن منه فنال منه شياً يسيراً
والملمح السمن القليل وأملح البعير اذا حمل الشحم وملح فهو مملوح اذا سمن ويقال كان ريبعنا
مملوحاً وكذلك اذا ألبن القوم وأملحوا وملحت الناقة فهى مملحة سميت قليلاً ومنه قول عروة بن

الورد ألقنا بها حيناً وأكثرتنا • ببقية لحم من جزور مملح

وجزور مملح فيها بقية من سمن وأنشد ابن الاعرابى

ورد جازرهم حرفاً مضهرة • فى الرأس منها وفى الرجلين مملح

أى سمن يقول لاشحم لها الا فى عينها وسلامها كما قال • مادام مخ فى سلاخى أوعين • قال
أول ما يسد السمن فى اللسان والكرش وآخر ما يبقى فى السلاخى والعين وتملحت الابل كملت
وقيل هو مقلوب عن تملحت أى سميت وهو قول ابن الاعرابى قال ابن سيدة ولا أرى للقلب هنا
وجهها قال وأرى ملحت الناقة بالتخفيف لغتة فى ملحت وتملحت الضباب كتملحت أى سميت وملح

القدر جعل فيها شيئا من شحم التهذيب عن أبي عمرو أملت القدر بالالف اذا جعلت فيه شيئا من شحم وروى عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق يعطى ثلاث خصال الملح والمهابة والمحبة الملح بالضم البركة يقال كان ربيعنا ملحاً وفيه أي نخصب بامباركا وهي من مَلَحَتِ الماشية اذا ظهر فيها السمن من الریغ والملح البركة يقال لا يسارك الله فيه ولا يملح قاله ابن التبراري وقال ابن بزرج ملح الله فيه فهو ملحوخ فيه أي مبارك له في عيشه وماله قال أبو منصور أراد بالملحة البركة واذا دعي عليه قيل لا ملح الله فيه ولا بارك فيه وقال ابن سيده في قوله الصادق يعطى الملح قال أراه من قولهم مَلَحَتِ الأبل سمحت فكأنه يريد الفضل والزيادة وفي حديث عمرو بن حريث عن أنس قد أجيدت ملاحها وأحكم نضجها ابن الأثير القليح ههنا السمط وهو أخذ شعرها وصوفها بالماء وقيل ملاحها تسمينها من الجزور والملح وهو السمين ومنه حديث الحسن ذكرته التوراة فقال أتريدون أن يكون جلدي بجلد الشاة الملوحة يقال مَلَحَتِ الشاة ومَلَحَتْها اذا سمطتها والملح الرضاع قال أبو الطمغان وكانت له ابل يسقي قومها من ألبانها ثم أغاروا عليها فأخذوها

قوله وفي حديث عمرو بن حريث الخ صدره كتابها من النهاية قال عبد الملك لعمر بن حريث أي الطعام أكلت أحب اليك قال عن أنس قد أجيد الخ كتبه

مصححه

واني لأرجو ملحها في بطونكم * وما بسطت من جلد أشعت أغبرا وذلك أنه كان نزل عليه قوم فأخذوا باله فقال أرجوا أن ترعوا ما شريتم من ألبان هذه الأبل وما بسطت من جلود قوم كان جلودهم قد دبست فسمتوا منها قال ابن بري صوابه أغبر بالخفض والقصيدة مخفوضة الروي وأولها

ألا حنت المرقأ واشتاق ربها * تذكر أربابا وأذكر معشري

قال يقول اني لأرجو أن يأخذكم الله بجرمة صاحبها وغدركم به وكانوا استاقوا له نعمة ما كان يسقيهم لبنها ورأيت في بعض حواشي نسخ الفصح أن ابن الأعرابي أنشد هذا البيت في نوادره * وما بسطت من جلد أشعت نقير * الجوهرى والملح بالفتح مصدر قولك ملحت الغلان ملحا أرضعناه وقول الشاعر

لا يبعد الله رب العبا * دوا ملح ما ولنت خالده

يعني بالملح الرضاع قال أبو سعيد الملح في قول أبي الطمغان الحرمة والنعام ويقال بين فلان وفلان ملح وملحة اذا كان بينهما حرمة فقال أرجوا أن يأخذكم الله بجرمة صاحبها وغدركم بها قال أبو

العباس العزب تعظم أمر الملح والشار والرماد الأزهرى وقولهم ملح فلان على ركبته فيه قولان
أحدهما أنه مضارع لحق الرضاع غير حافظة فأدنى شيء ينسبه ذمامه كما أن الذي يضع الملح على
ركبته أدنى شيء يتدنه والقول الآخر أنه سبي الخلق يغضب من أدنى شيء كما أن الملح على الرتبة
يتبدد من أدنى شيء وروى قوله والمليح ما ولدت خالده بكسر الحاء عطفه على قوله لا يسعد الله
وجعل الواو والقسم ابن الأعرابي المليح اللبن ابن سيده ملح رضع الأزهرى يقال ملح بمليح
ومليح إذا رضع وملح الماء وملح ملاح ملاحه والملاح المراضعة التي الملاح الرضاع وفي حديث
وقد هوازن أنهم كلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سببي عشائهم فقال خطيبهم انالو كما
ملحننا لجرث بن أبي شمر أو للنعمان بن المنذر ثم نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك لنا وأنت خير
المكفولين فاحفظ ذلك قال الأصمعي في قوله ملحننا أي أرضعنا لهم ما وانما قال الهوازن ذلك لأن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مسترضعا فيهم أرضعته حليلة السعدية والمالحة المراضعة
والمواكلة قال ابن بري قال أبو القاسم الزجاجي لا يصح أن يقال يملح الرجلان إذا رضع كل واحد
منهما صاحبه هذا محال لا يكون وانما الملح الرضاع الصبي المرأة وهذا ما لا تصح فيه المفاعلة
فالمالحة لفظة مولدة وليست من كلام العرب قال ولا يصح أن يكون بمعنى المواكلة ويكون
ماخوذا من الملح لأن الطعام لا يخالط من الملح ووجه فساد هذا القول أن المفاعلة انما تكون
ماخوذة من مصدر مثل المضاربة والمقاتلة ولا تكون ماخوذة من الاسماء غير المصادر لا ترى
أنه لا يحسن أن يقال في الاثنين إذا كلا خبرا بينهما مخابرة ولا إذا كلاهما بينهما ملاحمة وفي
الحديث لا تحرم الملاحمة والمليحان أي الرضعة والرضعتان فاما بالجمع فهو المصصة وقد تقدمت
والمليح بالفتح والكسر الرضع والمليح دأمو عيب في رجل الدابة وقد ملح مليحا فهو أملح والمليح
بالتحريك ورم في عرقوب القرم دون الجر إذا اشتد فهو الجرد والمليح سرعة خفقان الطائر
بجناحيه قال • مليح الصقور تحت دجن معين • قال أبو حاتم قلت للأصمعي أترأ مقلوبا من
الأمح قال لا انما يقال للمح الكوكب ولا يقال ملح فلو كان مقلوبا لجاذا أن يقال ملح والأملح
موضع قال طرفة بن العبد

قوله والمليح سرعة الخ يقال
ملح الطائر كمنع كسر سرعة
خفقانه كما في القاموس اهـ

بصححه

عقمان آل ليلى السهميب فالأملح فالعمر

وهذه كلها أسماء ما كن ابن سيده ومليح والمليح ومليحة وأملح ومليح والأملح والأملحان

وذات ملج كلها مواضع قال جرير

كَانَ سَلِيْطًا فِي جَوَاشِنِهَا الْحَصَا * إِذَا حَلَّ بَيْنَ الْأَمْلَجَيْنِ وَقِيْرَهَا

قوله في جواشنها الحصا أي كأن أفتها را في صدورهم وقيل أراد أنهم غلاظ كان في قلوبهم مجرا قال

الاخلط بمزيج داني الزياب كاته * على ذات ملج مقسم ما يريها

وبنو ملج بطن وبنو ملجان كذلك والأملج موضع في بلاد هذيل كانت بهوقعة قال المتخزل

لَا يَنْسَأُ اللَّهُ مَنَا مَعَشَرَ أَشْهَدُوا * يَوْمَ الْأَمْلَجِ لَا غَابُوا وَلَا بَرَحُوا

يقول لم يغيبوا فسكني أن يؤسروا أو يقتلوا ولا يرحوا أي ولا قاتلوا إذ كانوا معنا ويقال للندي

الذي يسقط بالليل على البقل أملج لبياضه وقول الراعي يصف ابلا

أقامت به حد الربيع وجارها * أخو سلة مسمى به الليل أملج

يعني الندي يقول أقامت بذلك الموضع أيام الربيع فقام الندي فهو في سلة من العيش وانما قال

مسمى به لانه يسقط بالليل أراد بجارها ندي الليل يجيرها من العطش والماء والشبهاء كتيبتان

كاتباهل جفنة قال الجوهري والماء كنية كانت لال المتذر قال عمرو بن شاس الأسدي

يُفْلَقَنَّ رَأْسَ الْكَوْكَبِ الْفَخْمِ بَعْدَمَا * تَدُورُ رَحَى الْمَلْحَاءِ فِي الْأَمْرِ ذِي الْبَزْلِ

والكوكب الرئيس المقدم والبزل الشدة وملحة اسم رجل وملحة الجرعي شاعر من شعرائهم

وملج مصغرا حي من خراعة والنسبة اليهم ملجي مثال هذلي التهذيب والملاح أن تشكي الناقة

حياتها فتؤخذ نرقه ويطلق عليها دواء ثم تلتصق على الحياء فيبرأ وقال أبو الهيثم تقول العرب

لذي يخلط كذبا بصدق هو يخفف حذاه وهو يترشني إذا خلط كذبا بحق ويمتخ مثلها فإذا قالوا

فلان يمتخ فهو الذي لا يختص الصدق وإذا قالوا عند فلان كذب قليل فهو الصدوق الذي

لا يكذب وإذا قالوا ان فلانا يمتدق فهو الكذوب (مخ) منحه الشاة والناقة يمتحه ويمتخه

أعانه أياها القراء تمتحه أمتحه وأمتحه في باب يفعل ويقعل وقال اللحياني منحه الناقة جعل له

وبرها وولدها ولبنها وهي المنحة والمنجة قال ولا تكون المنجة إلا المعارة للين خاصة والمنحة

منقصة أياها بما يمتحه ومنحه أعطاء قال الجوهري والمنجة منحة اللين كالناقة أو الشاة تعطىها

غيرك يمتلها ثم يردها عليك وفي الحديث هل من أحد يمتخ من البه ناقة أهل بيت لأدركهم وفي

الحديث ويرثي عليها منحة من لبن أي غنم فيها لبن وقد تقع المنحة على البه مطلقا لا قرصا ولا

عارية وفي الحديث أفضل الصدقة المنحة تغدو بعشاء وتروح بعشاء وفي الحديث من منحه
المشركون أرضا فلا أرض له لأن من أعاره مشرك أرضا ليزرعها فإن جراحها على صاحبها
المشرك لا يسقط الخراج عنه منحتها إياها المسلم ولا يكون على المسلم جراحها وقيل كل شيء تقصد
به قصد شيء فقد منحته إياه كما فتح المرأة وجهها المرأة كقول سويد بن كراع
تمنح المرأة وجهها واضحا • مثل قرن الشمس في الصبح وارتفع

قال نعلب معناه تعطي من حسننها المرأة هكذا عدا باللام قال ابن سيده والاحسن أن يقول
تُعطي من حسننها المرأة وأمنحت الناقة ذاتا جها فهي تمنح وذكرة الأزهرى عن الكسائي وقال
قال شمر لا أعرى أمنحت بهذا المعنى قال أبو منصور هذا صحيح بهذا المعنى ولا يضره انكار شمر إياه
وفي الحديث من منح منحة ورق أو منح لبنا كان كعتق رقبة وفي النهاية لابن الأثير كان له كعدل
رقبة قال أحمد بن حنبل منحة الورق القرض قال أبو عبيد المنحة عند العرب على معنيين أحدهما
أن يعطي الرجل صاحبه المال هبة أو صلة فيكون له وأما المنحة الأخرى فأن يمنح الرجل
أخاه ناقة أو شاة يحلبها زما ناوأيام ثم يردّها وهو تأويل قوله في الحديث الآخر المنحة مردودة
والعارية مؤداة والمنحة أيضا تكون في الأرض يمنح الرجل آخر أرضا ليزرعها ومنه حديث
النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أي يمنحها أخاه أو يدفعها إليه حتى يزرعها
فإذا رفع زرعها ردّها إلى صاحبها ورجل مناح قباح إذا كان كثيرا عطايا وفي حديث أم زرع
وأكّل فأتى أي أطعم غيره وهو تفعل من المنح العطية قال والاصل في المنحة أن يجعل الرجل
لبن شاته أو ناقة لا ترسو ثم جعلت كل عطية منحة الجوهرى المنح العطاء قال أبو عبيد العرب
أربعة أسماء تضعها مواضع العارية المنحة والعربة والإقار والخبال واستمخه طلب
منحه أي استوفده والمنح القدح المستعار وقيل هو الثامن من قداح الميسر وقيل المنح
منها الذي لا نصيب له وقال اللحياني هو الثالث من القداح الغفل التي ليست لها قرض ولا أنصاء
ولا عليها غرم وإنما ينقل بها القداح كراهية التهمة اللحياني المنح أحد القداح الأربعة التي
ليس لها غرم ولا غرم أولها المصدر ثم المضعف ثم المنح ثم السفيج قال والمنح أيضا قدح من
أقداح الميسر يؤثر بفوزه فيستعار يمين بفوزه والمنح الأول من لغو القداح وهو اسم له
والمنح الثاني المستعار وأما حديث جابر كتب منيح أصحابي يوم بدر فعناه أي لم أكن ممن يضرب له

بسهم مع المجاهد بن لصغري فكنت بمنزلة السهم اللغو الذي لا فوز له ولا خسر عليه وقد ذكر ابن مقبل القُدَح المستعار الذي يتبرك بفوزه

إذا امتنحت من معد عصابة • غداره قبل المقيضين يقدح

يقول إذا استعاروا هذا القُدَح غدا صاحبه يقدح النار ليقته بفوزه وهذا هو المنيح المستعار وأما قوله

فهلأ يا قضاة فلا تكوني • منيحا في قداح بدى بحيل

فانه أراد بالمنيح الذي لا غش له ولا غرم عليه قال الجوهري والمنيح سهم من سهام الميسر مما لا تصيب له إلا أن يمنح صاحبه شيئا والمنوح والمنايح من النوق مثل الجناح وهي التي تدرف الشتا بعد ما ذهب ألبان الأبل بغيرها وقد ماتحت مناخا ومناخضة وكذلك ماتحت العين إذا سالت دموعها فلم تنقطع والمنايح من المطر الذي لا ينقطع قال ابن سيده والمنايح من الأبل التي يبقى لبنها بعد ما ذهب ألبان الأبل وقد سمت مناخا ومناحا ومنيحا قال عبد الله بن الزبير بهجوطيا ونحن قتلنا بالمنيح أخاكم • وكيعا ولا يوفي من الفرس البغل

أدخل الألف واللام في المنح وان كان علما لأن أصله الصفة والمنح هنا رجل من بني أسد من بني مالك والمنح فرس قيس بن مسعود والمنجة فرس دينار بن قعس الأسدي (ميم) ماح في مشيته يمين ميمحا وميموحة يمين وهو ضرب حسن من المشي في رهو حة حسنة وهو مشى بكشي البطة وامرأته مباحة قال

• مباحة يمين ميمحا وميموحة • والمنح مشى البطة قال

• صادك بالأنس وبالميم • التهذيب البطة مشى المنح قال رؤبة

من كل مباح تراه هيكلا • أرجل خنثي ذوعين أرجلا

وتمايح السكران والغصن تمايل وماحت الريح الشجرة أمالتها قال المرار الأسدي

كما ماحت مرعزة بغيل • يكاد يعضه بعض غيل

وتمايح الغصن تمايل يميناً وشمالاً والمنح أن يدخل البئر فيملا الدلو وذلك إذا قل مأوها ورجل مائح

من قوم ماحاة الأزهرى عن الليث المنح في الاستقاء أن ينزل الرجل إلى قرار البئر إذا قل مأوها

فيملا الدلو يمينه ويمينه ويمايح أصحابه والمنيح ماحاة وفي حديث جابر أنهم وردوا بئر أذمة

أي قليلا مأوها قال فنزلنا فيها ستة ماحاة وأنشد أبو عبيدة

يا أيها المائح دلوى دونكا • انى رأيت الناس يحمّدونكا

والعرب تقول هو أبصر من المائح بأست المائح تعني أن المائح فوق المائح فالمايح يرى المائح ويرى
استه وقد ماح أصحابه يميحهم وقول صخر الغي

كَأَنَّ بَوَائِيهَ بِالْمَلَأِ * سَفَاتِنُ أَجْمَعٍ مَا يَحْنُ رِيحًا

قال السكري ما يحن أمحن أي حلت من الريح هذا تفسيره وماحه ميمًا أعطاه والميح يجري
تجري المنفعة وكل من أعطى معروفاً فقد ماح وحث الرجل أعطيه واستمحه سألته العطاء
ومحه عند السلطان شفع له واستمحه سألته أن يشفع لي عنده والإمياح مثل الميح والسائل
ممايح ومستمح والمسؤل مستمايح ويقال أممايح فلان فلان إذا أتاه يطلب فضله فهو مممايح وفي
حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهم فقالت وأممايح من المهوراة أي استقى هو أفتعل من الميح
العطاء وأممايح الشمس ذقري البعير إذا استدرك عرقه وقال ابن قسوقيد كزناقه ومعدرها
إذا أممايح حر الشمس ذقراء أسهلت * بأصفر منها قاطراً كل مقطر

الهاء في ذقراء للمعدرو قول العجيز السأولي

وَلِي مَائِحٌ لَمْ يُؤْرِدِ الْمَائِقِلَهُ * يُعَلِّي وَأَشْطَانُ الدَّلَاءِ كَثِيرُ

انما عني بالمائح لسانه لأنه يميح من قلبه وعني بالماء الكلام وأشطان الدلاء كثير
كثير لاديه غير متعذر عليه وانما يصف خصوماً خاصهم فغلهم أوقاومهم والميح المنفعة وهو
من ذلك ابن الاعرابي ماح إذا استاك وماح إذا تبصر وماح إذا أفضل وماح فاه بالسوال يميح ميمًا
شاصه وسوكه قال

يَمِيحُ بِعُودِ الضَّرِّ وَاعْرِضْ نَعْبَهُ * بِجَلَاظِلِهِ مِنْ دُونِ أَنْ يَتَمَسَّ

وقيل هو استخراج الريق بالمسوال وقول الراعي يصف مرأه

وَعَذْبُ الْكَرَى يَشْفِي الصَّدَى بِعَدْجَةٍ * لَهُ مِنْ عُرُوقِ الْمُسْتَظْلَةِ مَائِحُ

يعني بالمائح السوال لأنه يميح الريق كما يميح الذي ينزل في القلب فيغرف الماء في الدلو وعنى
بالمستظلة الأراكه وممايح اسم وممايح اسم فرس عقبه بن سالم

(فصل التون) (نج) التبع صوت الكلب تبع الكلب والطبي والتيس والحية يتبع ويتبع تبعاً
وتبعاً وتبعاً بالضم وتبعاً بالكسر وتبعاً وتبعاً والتبذيب والطبي يتبع في بعض الاصوات
وأشداً لا ي دواد

قوله تبع الكلب الخ من باب
منع وضرب كما في القاموس
اه معجمه

وقصرى شج الانسا * نباح من الشعب * رواه الجاحظ نباح من الشعب وفسره بهنى
من جهة الشعب وأنشد

ويَنجُ بين الشعب نبحاً كأنه * نباح ساقاً أبصرت ما يرىها

وقال الطيبي اذا أسن ونبت لقرونه شعب نج قال أبو منصور والصواب الشعب جمع الأشعب وهو
الذى انشعب قرناه الازهرى التيس عند السقاد ينج والحية تنج في بعض أصواتها وأنشد

* يأخذ فيه الحية النبوحا * والنوايح والنبوح جماعة النباح من الكلاب أبو خيرة
النباح صوت الأسود ينج نباح الجرو أبو عمرو والنبحاء الصياحة من الطباء ابن الاعرابى النباح
الطبي الكثير الصياح والنباح الهدد الكثير القرقرة ويقول الرجل لصاحبه اذا قضى له عليه
وكتك العام من كلب بتباح وكاب نباح ونباح قال

مالك لا تنج يا كلب الدوم * قد كنت نباحاً فالك اليوم

قال ابن سيده هو لا قوم انتظروا قوماً فانتظروا نباح الكلب لينذرهم وكراب نوايح ونج
ونبوح وأنجعه جعله ينج قال عبد بن حبيب الهدلى

فأنجنا الكلاب فوركتنا * خلال الدار دامية العجوب

وأنجحت الكلب واستنجته بمعنى واستنج الكلب اذا كان في مضلة فخرج صوته على مثل نباح
الكلب لسمعه الكلب فيتوهمه كلاباً فينج فيستدل بباحه فيمتدى قال

قوم اذا استنج الاقوام كلهم * قالوا الامهم بولى على النار

وكلب نباح ونباح ضخم الصوت عن الحياني ورجل منبوح يضرب له مثل الكلب ويُسببه
ومنه حديث عمار رضى الله تعالى عنه فيمن تناول من عائشة رضى الله عنها اسكت مقبوحاً

مشقوقاً منبوحاً حكاة الهروى في الغريين والمنبوح المشقوق يقال نججتى كلابك أى لحقتنى
شأنك وأصله من نباح الكلب وهو صياحه التهذيب عن شهرى قال نجحه الكلب ونججت عليه

ونابجه قال امرؤ القيس * وما نججت كلابك طار فامثلى * ويقال فى مثل فلان
لا يعوى ولا ينج يقول من ضعفه لا يعتد به ولا يكلم بخير ولا شر ورجل نباح شديد الصوت وقد

حكيت بالحييم وقد نج نبحاً ونبحاً ونج الهدد ينج نباحاً أسن فغلظ صوته والنبح أصوات الحى
قال الجوهري والنبح ضجة الحى وأصوات كلابهم قال أبو ذؤيب

باطيب من مقبلها اذا ما * دنا العيوق واكتم النبح

قوله اذا استنج الاقوام كذا
بالاصل والمشهور الاضياف
اه معجمه

كذا يياض بالاصل وراجع
عبارة التهذيب اه معجمه

والتبوح الجماعة الكثيرة من الناس قال الجوهري ثم وضع موضع السكرة والعز قال الاخطل
ان العرارة والتبوح لدارم * والعز عند تكامل الاحساب
وهذا البيت اورده ابن سيده وغيره

ان العرارة والتبوح لدارم * والمستخف اخوهم الاثقالا

وقال ابن بري عن البيت الذي اورده الجوهري انه لطير ماح قال وليس للاخطل كما ذكره الجوهري
وصواب انشاده والتبوح لطبي وقيله

يا أيها الرجل المفاخر طياً * أغربت نفسك أيماً غراب

قال وأما بيت الاخطل فهو ما اورده ابن سيده وبعبارة

المانعين الماء حتى يشربوا * عقوباته ويقسموه سجالا

مدح الاخطل بن دارم بكثرة عددهم وجاهلهم الامور الثقال التي يحجز غيرهم عن حملها ويروي
المستخف بالرفع والنصب فن نصبه عطفه على اسم ان وأخوهم خبران والاثقال مفعول بالمستخف
تقديره ان المستخف الاثقال أخوهم ففصل بين الصلة والموصول بخبران للضرورة وقد يجوز
أن ينتصب باضمار فعل دل عليه المستخف تقديره ان الذي استخف الاثقال أخوهم ويجوز أن
يرتفع أخوهم بالمستخف والاثقال منصوبة به ويكون العائد على الالف واللام الضمير الذي
أضيف اليه الاخ ويكون الخبر محذوفاً تقديره ان الذي استخف أخوهم الاثقال هم خذف الخبر
لدلالة الكلام عليه وأما من رفع المستخف فانه رفعه بالعطف على موضع ان ويكون الكلام في
رفع الاخ من الوجهين المذكورين كالكلام فيمن نصب المستخف والتباح صدق يرض صغار وفي
التهذيب مناقب يجاء به من مكة تجعل في القلائد والوشح ويدفع بها العين الواحدة تباحة
والنوابح موضع قال معن بن اوس

اذا هي حلت كزيلة فلعنما * بخور العذيب دونها فالنوابح

(فتح) التثع العرق وقيل خروج العرق من الجلد والدم من اللحم والندى من الثرى وقال
الازهرى التثع خروج العرق من أصول الشعر وهو تثعه الجلد تثع يتثع تثاوتوها الجوهري
التثع الرشح ومناخ العرق مخارج من الجلد وأنشد

جئون كأن العرق المنشوحا * لبسه القطران والمنسوحا

وتثعه الحر وغيره وتثع الثي اذا رشح بالسنن وذفرى البعير تثع عرقاً اذا سار في يوم صائف شديد

قوله تثع يتثع الخ كضرب
يضرب كما في القاموس اه
معناه

الحرف فطر ذفر ياء عرفا وتحت المزادة تنجح تنحوا وتوحا وكذلك خروج العرق قال الرازي
 * تنجح ذفرها بمنزل الدرياق * والنخعة الاست والتشوح ضموغ الانتجار ولا يقال تنوع
 والانتياح مثل النخ قال ذو الرمة يصف بعيرا يهدر في الشقشة
 رقصاء تنفاح اللغام المزيدا * دؤم فيها رزه وأرعدا

والبتشوح طائر أقرع الرأس يكون في الرمل الأزهرى روى أبو أيوب عن بعض العرب امتنحت
 الشئ وتأنخته وانتزعت به معنى واحد (نَجَح) النجح والتجاح التطفر بالشئ وقد أُنْجَحَ وقد
 نَجَحَتْ حاجتي وأُنْجَحْتُ وأُنْجَحْتُها وأُنْجَحْتُها الله تعالى أسعنى بأدراكها وأُنْجَحَ الرجل صار ذا
 نَجَحٍ فهو مُنْجَحٌ من قوم منساج ومناجيح وقد أُنْجَحْتُ حاجته إذا قضيت له وفي خطبة عائشة رضي
 الله عنها وأُنْجَحَ إذا كُذِّبَ يقال نَجَحَ إذا أصاب طلبته ونَجَحَتْ طلبته وأُنْجَحْتُ وما أفلح فلان
 ولا أُنْجَحَ وتَنَجَّجْتُ الحاجة واستنججتها إذا تَجَرَّجْتُها ونَجَّجْتُ هي ونَجَّجَ أمر فلان يسر وسهل فهو
 ناجج وقول أبي ذؤيب

فبين أم الصبيين التي تبلت * قلبي فليس لها ما عشت إِنْجَاحُ

أراد فليس لي لها وسعني فيها إِنْجَاحُ ما عشت وسار فلان سيرا نَجَحا أي وشيكا وسيرناج ونَجَحا
 وشيك وكذلك المكان قال * يَغْبِقُهُنَّ قَرَابَاتُهَا * وقال لبيد

فَضِينَا فَقَرَّ سَنَا نَجَحا * مَوْطِنَانَا سَالَ عَنْهُ مَا قَعَلْ

ونمض نَجَحا محمد بن عبد الله بن خراش الهذلي

يُقَرِّبُهُ النَّمْضُ النَجَحا * ومنه بدو تارة ومثيل

ورجل نَجَحا مُنْجَحُ الحاجات قال أوس

نَجَحا جَوَادًا خَوْما قَطْ * نَقَابٌ يَحْدُثُ بِالْغَائِبِ

ورأي نَجَحا صواب وفي حديث عمر مع المتكهن ياجلج أم نَجَحا رجل قصير يقول لا إله إلا الله
 ويقال للنائم إذا تابعت عليه رؤيا صدق تنجحت أحلامه قال ابن سيده وتنجحت عليه أحلامه
 تابع صدقها ويقال أُنْجَحَ بك الباطل أي غلبك الباطل وكل شئ غلبك فقد أُنْجَحَ بك وإذا غلبته
 فقد أُنْجَحْتُ به والتجاجة الصبر ويقال ما أنقى عنه بنجيحة أي بصبرة وقال ابن ميادة

وما هجر لي أن تكون تباعدت * عليك ولأن أحصرتك شغولي

ولأن تكون النفس عنها نجيحة * بشي ولا

يبدل

قوله وقد نجت حاجتي
 الخ بابه منع كما في القاموس
 والمصباح اه معجمه

قوله ومنه بدو تارة ومثيل
 كذا بالأصل ولم يظهر لنا
 معناه ولعله محرف عن ومنه
 نزواته وتثيل قاله ترويض
 الوثوب ومعناه والتثيل
 كرحيم مصدر نال تثيلا إذا
 مشى ونمض برأسه يحركه
 الى فوق كما في القاموس
 وغيره وحرره اه معجمه

كذا ياض بالأصل وحرره
 اه

وقد سموا النجحا ونجحا ونجحا (نحج) النجح صوت يردده الرجل في جوفه وقدح نجح
نجحا ونجحا إذا رد السائل ردا قبيحا ونجح نجح اتباع كانه إذا سئل اعتل كراهة للعطاء فردد
نفسه لذلك والتنجح والتنجحة كالنجح وهو أشد من السعال الأزهرى عن الليث التنجحة التنجح
وهو أسهل من السعال وهي علة البخل وأنشد

يَكاد من نَجْحَةٍ وأَح * يَحكي سَعَالُ الشَّرِيقِ الأَبَح

والنجحة أيضا صوت الجرّع من الخلق يقال منه تنجح الرجل عن كراع قال ابن سيده ولست منه
على ثقة وأراه بالخاء قال وقال بعض اللغويين النجحة أن يكرر قول نجح مستروحا كما أن المقرور
إذا تنفس في أصابعه مستدقنا فقال كذا اشتق منه المصدر ثم النعل فقبل كهك كهكها فاشتقوا
من الصوت وذكر ابن بري في الحواشي في فصل وعب * كراهيّا أُنحَ إِرْبَب * قال الأصح البخل
الذي إذا سئل تنجح (ندح) الندح الكثرة والندح والندح السعة والفُسحة والندح ما اتسع
من الأرض تقول أنك لقي ندحة من الأمر ومندوحة منه والجمع انداح وكذلك الندحة والندحة
والمندوحة وأرض مندوحة واسعة بعيدة قال أبو النجم

يَطْوَحُ الهادي به تطويحا * إذا علا دويبه المندوحا

الدويب ماستوا حد طرفيه يتأخم الحفر المنسوب إلى أبي موسى وما صاقيه من الطريق وطرفه
الآخر يتأخم فلوات تبرة وطويح وأموها غيرهما وقالوا في هذا الأمر مندوحة أي متسع
ذهب أبو عبيد إلى أنه من انداح بطنه أي اتسع وليس هذا من غلط أهل الصناعة وذلك أن انداح
انفعل وتركيبه من دوح وانما مندوحة مفعولة فكيف يجوز أن يشتق أحدهما من صاحبه
وتندحت الغنم في مرابضها ومسارحها واتشدحت كلاهما تبددت وانتشرت واتسعت من
البطنة ومنه قيل لي عن مندوحة ومشدح أي سعة وانك لقي ندحة ومندوحة من كذا أي سعة
يعني أن في التعريض بالقول من الاتساع ما يغني الرجل عن تعدد ذلك وفي حديث الججاج واد
نادح أي واسع الجوهرى النشدح بالضم الأرض الواسعة والمنادح المساويز والمنشدح المكان
الواسع وفي حديث عمران بن حصين أن في المعارض لمندوحة عن الكذب قال أبو عبيد أي سعة
وفسحة الجوهرى ولا تقل مندوحة قال ومنه قيل للرجل إذا عظم بطنه واتسع قد انداح بطنه
واندح لغتان فأراد أن في المعارض ما يستغنى به الرجل عن الاضطرار إلى الكذب المحض قال
الأزهري أصاب أبو عبيد في تفسير المندوحة أنه بمعنى السعة والفُسحة وغلط فيما جعله مشتقا

قوله وقدح نجح نجحا ضرب
إذا كان لازما ومن باب قتل
إذا كان متعلما كما هو
القاعدة في المضاعف زاد
في القاموس وشرحه
(و) نح (الجرل ينحه بالضم)
نحا (نحسه ونحسه رده
والنحاحة) كسحابة (الصبر)
أنا أخشى أن يكون هذا
مصحفا عن النباحة بالميم
وقد تقدم فاني لم أروا أحدا
ذكره (و) النحاحة (السحابة
والبخل ضد النباحة
الضلاء) اللثام قبل جمعها
فنجح بجمع وقيل من الجوع
التي لا واحد لها (وشعج
نجح اتباع) قال شيخنا
ودعوى الاتباع بناء على أن
هذه الملاحظة ترد بمعنى البخل
وأما على ما حكاه المصنف
من ورود النحاحة بمعنى
البخل فصواب لأنه تو كيد
بالمزاد (وما أنا بنجح النفس
عن كذا كنف ما أنا بطيب
النفس عنه) اه باختصار
ونجح ونقنق بوزن جعفر
كسنة محمده

حين قال ومنه قيل انداح بطنه واندح لان النون في المندوحة أصلية والنون في انداح واندح
من الدحوفين هما وبين الندح فرقان كبير لان المندوحة مأخوذة من انداح الارض واحدها ندح
وهو ما اتسع من الارض ومنه قول رؤبة * صيراتها قوضى بكل ندح * ومن هذا قولهم
لكم نندح في البلاد أي مذهب واسع عريض واندح بطن فلان اندحا اتسع من البطن وانداح
بطنه اندحا إذا اتسع وتدلى من سنان كان ذلك أوعلة وفي حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة رضي
الله عنهما حين أرادت الخروج الى البصرة قد جمع القرآن ذبلك فلا تندح به أي لا توسع به ولا
تفرق به بالخروج الى البصرة والهاء اللذيل و يروي لا تندح به بالباء أي لا تفقح به من البدح وهو
العلائية أرادت قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن قال الأزهرى من قاله بالباء مذهب الى
البداح وهو ما اتسع من الارض ومن قاله بالنون ذهب به الى الندح ويقال ندحت الشيء ندحا إذا
وسعته الأزهرى والندح الكثرة في قول العجاج حيث يقول

صيدتسمای ورمار قابیها * بندخ و هم قطم قبقابیها

وَنَادَى مُنَادٍ سَمَٰنًا وَيَوْمَ نَادَىٰ بِطِينٍ (نوح) نَزَحَ الشَّيْءُ نَزْحًا وَنَزَّ وَجِبَاعُهُ مَرَّةً وَنَزَّ
وَنَزَّ وَجْهُ نَازِحًا أَتَشَدُّ ثَعْلَبُ

ان المذلة منزل نوح • عن دار قومك فانزك شمس

وَزَوَّجْتُ الدُّارُفَهِيَّ تَنْزِيحًا إِذَا بَعْدَتْ وَقَوْمَ مَنَازِيحٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

وَصَرَاحُ الْبَوْتُ عَنْ غُلْبِ كَانَهُمْ • جَرِيدٌ أَفْعُهُ السَّاقِ مَنَازِحُ

انما هو جمع منزح وهي التي تأتي الى الماعن بعد ونزح به وانزحه وبلدنازح ووصل نازح بعيد وفي حديث شطيح عبد المسيح جاعن بلد نزيح أي بعيد فبعل معنى فاعل ونزح البئر ينزحها وينزحها نزحاً وانزحها اذا استقي ما فيها حتى يتقعد وقيل حتى يقل ماؤها ونزحت البئر ونكزت تنزح نزحاً ونزحها في نازح ونزح ونزوح نقداً ماؤها قال الليث والصواب عندنا نزحت البئر اذا استقي ماؤها وفي الحديث انه نزل الجديسية وهي نزح التزح بالتحريك البئر التي أخذ ماؤها يقال نزحت البئر ونزحتها لازم ومتعد ومنه حديث ابن المسيب قال لقصادة ارحل عنى فلقد نزحتني أي اتقعدت ما عندي وفي رواية ترقنتني الجوهرى وبئر نزوح قليلة المأمور كايا نزح والتزح بالتحريك البئر التي نزح أكثر ماؤها قال الرازي

لا يَسْتَقِي فِي التَّرَحُّمِ الْمَصْفُوفُ • الْأُمْدَارَاتُ الْغُرُوبُ بِالْجُوفِ

قوله نزع الشيء ينزع الخ
بأيه منع وضرب كما
في القاموس ٨١

وَجَعَلَ النَّحْزَ أَزْجًا وَجَعَلَ النَّزْجَ نَزْجًا وَمَا لَا يَنْزَحُ وَلَا يَنْزَحُ أَي لَا يَنْقُذُ وَأَنْزَحَ الْقَوْمَ نَزَحَتْ مِيَاهُ
آبَارِهِمْ وَأَنْزَحَ الْمَاءُ الْكَدْرُ وَقَدْ نَزَحَ بَفْلَانٍ إِذَا بَعْدَ عَنْ دِيَارِهِ غَيْبَةً بَعِيدَةً وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
وَمَنْ يَنْزَحُ بِهِ لَا يَدِيَوْمًا * يَجِيءُ بِهِ نَعْيٌ أَوْ بَشِيرٌ
وَأَنْتَ بِمَنْزَحٍ مِنْ كَذَا أَي يَعْذِمُنِيهِ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ يَرَى ابْنَهُ

فَأَنْتَ مِنَ الْغَوَائِلِ حِينَ تَرْتَمِي * وَمَنْ ذَمَّ الرِّجَالَ بِمَنْزَحٍ
الْأَنَّهُ أَشْبَحَ قِصَّةَ الزَّأَيِ فَتَوَلَّدَتِ الْآلُفُ (نصح) اللَّيْتُ النَّشْمُ وَالنَّسَاحُ مَا تَحَاتُّ عَنْ الْقُرْمَنِ
قَشْرُهُ وَقَتَاتُ أَقْعَامِهِ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا يَتَّبَعُ فِي أَسْفَلِ الْوَعَاءِ وَالْمِنْسَاحُ شَيْءٌ يُدْفَعُ بِهِ السُّرَابُ وَيُذْرَى بِهِ
وَالنَّسَاحُ وَادٍ بِالْمِثَامَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا ذَكَرَهُ اللَّيْتُ فِي النَّشْمِ لَمْ أَسْمَعْهُ لغيره قَالَ وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ
مَحْفُوظًا الْجَوْهَرِيُّ نَسَخَ التُّرَابَ نَسَخًا أَذْرَاهُ وَنَسَخَ نَسَخًا طَمَعٌ وَنَسَاحُ جَبَلٌ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ
يُوعِدُ خَيْرًا وَهُوَ بِالزَّخْرَاحِ * أَبْعَدُ مِنْ زَهْرَةٍ مِنْ نَسَاحٍ
(نصح) نَشَعَ الشَّارِبُ يَنْشَعُ نَشْعًا وَنَشُوحًا وَانْشَعَجَ إِذَا شَرِبَ حَتَّى امْتَلَأَ وَقِيلَ نَشَعَ شَرِبَ شُرْبًا
قَلِيلًا دُونَ الرِّى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَأَنْصَاعَتِ الْحَقْبُ لَمْ تَقْصَعْ ضَرَائِرَهَا * وَقَدْ نَشَعْنَ فَلَارِي وَلَا هِمَّ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَقْطَرِي مَا زَادَ مِنْ مَالِي قُرْدِيهِ إِلَى الْخَلِيفَةِ بَعْدِي
فَأَنِّي كُنْتُ نَشَعْتُهَا جَهْدِي أَي أَقَلْتُ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالنَّشْعُ الشَّرِبُ الْقَلِيلُ وَنَشَعَ بَعِيرُهُ سَقَاهُ مَاءً
قَلِيلًا وَالْأَسْمُ النَّشُوحُ مِنْ قَوْلِكَ نَشَعَ إِذَا شَرِبَ شُرْبًا دُونَ الرِّى قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ يَصِفُ الْحَجِيرَ
* حَتَّى إِذَا مَا غَيَّبَتْ نَشُوحًا * وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا اللَّيْتُ عَلَى النَّشُوحِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَقَالَ مَعْنَاهُ
أَيِ ادْخَلَتْ أَجْوَانَهَا شَرَابًا غَيْبَتْ فِيهِ وَقِيلَ النَّشُوحُ بِالْفَتْحِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ
أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ أَلَا وَانْشَعُوا خَلِكُمْ نَشْعًا أَي اسْقُوا هَاسِقِيًّا يَفْتَأُ غَلَّتْهَا وَإِنْ لَمْ يَرَوْهَا قَالَ
الرَّاعِي يَذْكُرُ مَا وَرَدَهُ

نَشَعَتْ بِهَا عَنَسًا حَتَّى أَظْلَمَ * عَنِ الْأَنْثَمِ الْأَمَاقِ السَّرَائِحِ
وَالنَّشْعُ الْعَرَقُ عَنْ كِرَاعٍ وَسَقَاهُ نَسَاحُ رَشَاحُ نَصَاحُ (نصح) نَصَحَ الشَّيْءُ خَلَصَ وَالنَّاصِحُ
الْخَالِصُ مِنَ الْعَسَلِ وَغَيْرِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَصَ فَقَدْ نَصَحَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ الْهَنْدَلِيُّ يَصِفُ رَجُلًا
مَنْزَحَ عَسَلًا صَافِيًا حَتَّى تَفَرَّقَ فِيهِ

(٢) فَأَزَالَ بِقُرْطِهَا بَايِضَ نَاصِحٍ * مِنْ مَاءِ الْهَابِ بِمِنْ النَّالِبِ

قوله وأنزح القوم الخ كذا
بالأصل كعب بن نصح
القاموس وفي بعضها نزح
بدون همزة كناية عليه
شارحه اهـ مصححه

قوله ونساح واد الخ كسحاب
وكتاب كما في القاموس
وياقوت اهـ مصححه

(٣) قوله فأزال مقرطها الخ
كذا بالأصل هنا ومثله في
شرح القاموس وأنشده
في فرط فأزال ناصحها بباييض
مقرطها هو الملاقى لتفسيره
بعده اهـ مصححه

وقال أبو عمرو الناصح الناصح في بيت ساعدة قال وقال النضر أراد أنه فرق به خالصها وورديتها
بأبيض مقطر أي بما غدير مملوء والنصح تقيض الغش مشتق منه نصحه وله نصحاء ونصيحة ونصاحه
ونصاحته ونصاحيته ونصحاء وهو باللام أفصح قال الله تعالى وأنصح لكم ويقال نصحت له نصيحتي
نصوحا أي أخلصت وصدقته والاسم النصيحة والنصيح الناصح وقوم نصحاء وقال النابغة الذبياني
نصحت بني عوف فلم يقبلوا * رسول ولم تتجسس لهم وسائل

ويقال انتصحت فلانا وهو ضدا غتشتته ومنه قوله

ألا رب من تغتشه لك ناصح * ومستصح يدع بك غوائله

تغتشه تغتده غاشاك وتنتجه تغتده ناصحالك قال الجوهري وانتصح فلان أي قبل النصيحة
يقال انتصحتني انتي لك ناصح وأنشده ابن بري

تقول انتصحتني انتي لك ناصح * وما أنا ان خبرتها بأمين

قال ابن بري هذا وهم منه لأن انتصح بمعنى قبل النصيحة لا يتعدى لأنه مطاوع نصحته فانتصح
كما تقول ردته فارتد وسدته فاستد ومدته فامتد فاما انتصحت بمعنى اتخذته نصيحا فهو متعد
إلى مفعول فيكون قوله انتصحتني انتي لك ناصح بمعنى اتخذتني ناصحا لك ومنه قولهم لا أريد منك
نصحا ولا اتصاحا أي لا أريد منك أن تنصحتني ولأن اتخذتني نصيحا فهذا هو الفرق بين النصح
والانتصاح والنصح مصدر نصحت والانتصاح مصدر انتصحت أي اتخذته نصيحا ومصدر انتصحت
أيضا أي قبلت النصيحة فقد صار للانتصاح معنيان وفي الحديث ان الدين النصيحة لله ولرسوله
ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم قال ابن الأثير النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي إرادة الخير
للمنصوح له فليس يمكن أن يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناها غيرها وأصل النصح
الخلاص ومعنى النصيحة لله صحة الاعتقاد في وحدانيته وإخلاص النية في عبادته والنصيحة
لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسوله التصديق بنبوته ورسالته والانتصاح لما
أمر به ونهى عنه ونصيحة الأئمة أن يطيعهم في الحق ولا يرى الخروج عليهم إذا جازوا ونصيحة عامة
المسلمين إرشادهم إلى المصالح وفي شرح هذا الحديث تقرر ذلك في قوله نصيحة الأئمة أن يطيعهم
في الحق ولا يرى الخروج عليهم إذا جازوا وأي فائدة في تقييد لفظه بقوله يطيعهم في الحق مع
إطلاق قوله ولا يرى الخروج عليهم إذا جازوا وإذا منعه الخروج إذا جازوا لزم أن يطيعهم في غير
الحق وتنصح أي تشبه بالنصحاء واستنصحه عده نصيحا ورجل ناصح الجيب نقي الصدر ناصح

القلب لا غش فيه كقولهم طاهر التوب وكله على المثل قال النابغة

أبلغ الحرث بن هذيل * ناصح الجيب بآل الثواب

وقوم نصح ونصاح والتصح كذا التصح ومنه قول أكرم بن صيني أياكم وكثرة التصح فانه يورث
الثمة والتوبة النصوح الخالصة وقيل هي أن لا يرجع العبد إلى ما تاب عنه قال الله عز وجل
توبه نصوحا قال القراء قرأ أهل المدينة نصوحا بنصح النون وذكر عن عاصم نصوحا بضم النون
وقال القراء كان الذين قرؤا نصوحا أرادوا المصدر مثل القعود والذين قرؤا نصوحا جعلوه من صفة
التوبة والمعنى أن يتحدث نفسه إذا تاب من ذلك الذنب أن لا يعود إليه أبدا وفي حديث أبي سالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح فقال هي الخالصة التي لا يعاود بعدها الذنب وقول
من أنبىة المبالغة يقع على الذكر والاثني فكان الإنسان بالغ في نصح نفسه بها وقد تكرر في
الحديث ذكر النصح والنصيحة وسئل أبو عمرو عن نصوحا فقال لا أعرفه قال القراء وقال المفضل
بات عزوبا وعزوبا وعزوسا وعزوسا وقال أبو اسحق توبه نصوحا بالغته في النصح ومن قرأ نصوحا
فغناه يتصحون فيها نصوحا وقال أبو زيد تصحته أي صدقته ومنه التوبة النصوح وهي الصادقة
والتصاح السالك بخاطبه وقال الليث النصيحة السالكة التي يخاطبها وتصغيرها نصيحة وقيص
منصوح أي مخيط ويقال للابرة المنصحة فإذا غلظت فهي الشعيرة والنصح مصدر قولك نصحت
الثوب إذا خطته قال الجوهري ومنه التوبة النصوح اعتبارا بقوله صلى الله عليه وسلم من
اغتاب شرق ومن استغفر الله رقا ونصح الثوب والقميص ينصحه نصحا وتصحبه خاطمه ورجل ناصح
وناصي ونصاح خاط والنصاح الخيط وبه سمي الرجل نصاحا والجمع نصح ونصاح الكسرة في
الجمع غير الكسرة في الواحد والالف فيه غير الالف والهاء لتأنيث الجميع والمنصحة المخيطة
والنصح الخيط وفي توبه متصح لم يصلحه أي موضع اصلاح وخياطة كما يقال إن فيه مترقعا
قال ابن مقبل

وبرعد إرعاد الهجين أضاعه * غداة الشمال الشمس المنصحة

وقال أبو عمرو المنصحة المخيط وأنشدت ابن مقبل وأرض منصوحة متصلة بالغيث كما ينصح
الثوب حكاه ابن الأعرابي قال ابن سيده وهذه عبارة رديئة أعما المنصوحة الأرض المتصلة
النبات بعضها ببعض كأن تلك الجيوب التي بين أشخاص النبات خيط حتى اتصل بعضها ببعض
قال النضر نصح الغيث البلاد نصحا إذا اتصلت بنباتها فلم يكن فيه فضاء ولا خلل وقال غيره نصح

الغيث البلاد ونضرها بمعنى واحد وقال أبو زيد الأرض المنصوحة هي الجودة نضجت نضجاً ونضج الرجل الرى نضجاً إذا شرب حتى يروى وكذلك نضجت الأبل الشرب نضجاً ونضجاً صدقته وأنضجتها أنا أرويتها قال

هذامقاهى لك حتى تنضجى * ربا وتجتازى بلاطاً لا يطح

ويروى حتى تنضجى بالصاد المعجمة وليس بالعالى البلاط القاع وأنضج الأبل أروها والنضجات الجلود قال الأعشى يصف شرباً

فترى القوم تشاوى كلهم * مثلما مدت نضجات الربيع

قال الأزهري أراد بالربيع الربيع في قول بعضهم وقال ابن سيده الربيع من أولاد الغنم وقيل هو الطائر الذي يسمى بالفارسية زاع وقال المورج النضجات حبال يجعل لها خلق وتنصب للقرود إذا أرادوا صيدها يعمد رجل فيجعل عدة حبال ثم يأخذ قرداً فيجعلها في حبل منها والقرود تنظر اليه من فوق الجبل ثم يتننى الحبال فتزل القرود فتدخل في تلك الحبال وهو ينظر إليها من حيث لا تراه ثم ينزل إليها فيأخذ ما تشب في الحبال قال وهو قول الأعشى مثلما مدت نضجات الربيع * قال والربيع القرود وأصلها الرباح وشيبة بن نصاح رجل من القرأ والنضج موضعان قال ساعدة بن جؤية

لهن بما بين الأصابع ومنضج * تعاو كما عجم الحبيج المسبد

قوله قال ساعدة بن جؤية

لهن الخ قبله
ولو أنه أذ كان ما حتم واقعا
يجانب من يخفى ومن يتوعد
والأصابع بالصاد المعجمة
والعين المعجمة موضع كما
أنشده ياقوت في مادته اه
معجمه

قوله نضج عليه الماء ينضجه
الخ باب ضرب ومنع وكذلك
نضج بالخاء المعجمة كما في
المصباح اه

(٢) قوله اعتماد فوطي
هو هكذا مع البياض في
الأصل ولعل أصل الكلام
من غير اعتماد كما لو وطى الخ
وحرأصله اه معجمه

(نضج) النضج الرش نضج عليه الماء ينضجه نضجاً إذا ضرب به بشئ فأصابه منه رشاش ونضج عليه الماء ارتش وفي حديث قتادة النضج من النضج يريد من أصابه نضج من البول وهو الشئ اليسير منه فعليه أن ينضجه بالماء وليس عليه غسله قال الزمخشري هو أن يصيبه من البول رشاش كرؤس الأبر وقال الأصمعي نضجت عليه الماء نضجاً وأصابه نضج من كذا وقال ابن الأعرابي النضج ما كان على اعتماد وهو ما نضجته يملك معتمداً والناقعة تنضج ببولها والنضج ما كان على غير اعتماد وقيل هما لفتان بمعنى واحد وكما مرش والقرية تنضج من غير اعتماد (٢)

فوطي على ماء فنضج عليه وهو لا يريد بذلك ومنه نضج البول في حديث إبراهيم أنه لم يكن يرى بنضج البول بأساً وحكى الأزهري عن الليث النضج كالنضج ربما اتفقوا وربما اختلفوا في قولون النضج ما بقي له أثر كقولك على ثوبه نضج دم والعين تنضج بالماء نضجاً إذا رأيتهما تقور وكذلك تنضج العين وقال أبو زيد يقال نضج عليه الماء ينضج فهو ناضج وفي الحديث ينضج البحر ساحله

وقال الاصمعي لا يقال من الخاء فَعَلَتْ اَنْما يقال اصابه نَضَحٌ من كذا وقال أبو الهيثم قول أبي زيد
أَصَحُّ والقرآن يدل عليه قال الله تعالى في ما عينا نَضَاحَتَانِ فهذا يشهد به يقال نَضَحَ عليه الماء
لان العين النَضَاحَةُ هي الفَعَالَةُ ولا يقال لها نَضَاحَةٌ حتى تكون ناضحة قال ابن الفرج سمعت
جماحة من قيس يقولون النَضَحُ والنَضْحُ واحد وقال أبو زيد نَضَحْتُهُ ونَضَحْتُهُ بمعنى واحد قال
وسمعت الغنوي يقول النَضَحُ والنَضْحُ وهو فيما بان أثره ومارق بمعنى واحد قال وقال الاصمعي
النَضْحُ الذي ليس بينه فُرْجٌ والنَضْحُ أَرْقٌ منه وقال أبو ليلى النَضْحُ والنَضْحُ مَارِقٌ ونَحْنُ بمعنى
واحد ونَضَحَ البيتَ يَنْضَحُهُ بالكسر نَضَحًا رَشَهُ وقيل رَشَهُ رَشًا خفيفًا وانَضَحَ عليهم الماء أي
تَرَشَّشَ وفي الحديث المدينة كالْكِبَرِ تَنْتَضِحُ خَبَبًا او تَنْضَحُ طَيْمَارًا بالضاد والخاء المجهتين وبالهاء
المهملة من النَضْحِ وهو رَشُ الماء وهو مذكور في بضع ونَضَحَ الماءُ الْعَطَشَ يَنْضَحُهُ رَشَهُ فذهب به
أوكاد يذهب به ونَضَحَ الماءُ الْمَالَ يَنْضَحُهُ ذَهَبًا يعطشه أو قارب ذلك والنَضْحُ بفتح الضاد
والنَضْحُ الحوض لانه يَنْضَحُ الْعَطَشَ أي يَسْلُهُ وقيل هما الحوض الصغير والجمع أنضاح ونَضَحَ
وقال الليث النَضْحُ من الحياض ما قُرب من البئر حتى يكون الافراغ فيه من الدلو ويكون عظيمًا
وقال الاعشى
فَعَدُّوا عَلَيْهِمْ بُكْرَةَ الْوَرْدِ * دِكَا تُوْرِدُ النَضْحَ الْهَيَامَا

قال ابن الأعرابي سمي بذلك لانه يَنْضَحُ عَطَشَ الْإِبِلِ أي يَسْلُهُ قال أبو عبيد وقال أبو عمرو نَضَحْتُ الرِّيَّ
بِالضاد وقال الاصمعي فان شرب حتى يروى قال نَضَحْتُ بِالضاد نَضَحًا ونَضَعْتُ به ونَضَعْتُ قال
والنَضْحُ والنَضْحُ واحد وهو أن يشرب دون الرِّيِّ والنَضْحُ سَقَى الزرع وغيره بالسانية ونَضَحَ زَرْعَهُ
سَقَامًا بِالذَّوِّ والنَضْحُ البعير أو الثور أو الحمار الذي يستقي عليه الماء والاني بالهاء ناضحة وسانية
وفي الحديث مَسَقَى مِنَ الزَّرْعِ نَضْحًا فقيهه نصف العشر يريد مَسَقَى بِالذَّوِّ والغروب والسواني
ولم يَسَقِ قَحْطًا والنواضح من الإبل التي يستقي عليها واحدًا ناضح ومنه الحديث أتاه رجل فقال ان
ناضح بن فلان قد أبدع عليهم وفي حديث معوية قال للانصار وقد قدموا عن تلقية لما ج ما فعلت
نواضحكم كأنه يقرعهم بذلك لانهم كانوا أهل حرب وزرع وسقى وقد تكررت كره في الحديث
منردا ومجموعا والنضاح الذي يَنْضَحُ عَلَى الْبَعِيرِ أَيْ يَسُقِي السَّانِيَةَ وَيَسْقِي نَحْلًا قال أبو ذؤيب
هَبْطَنَ بَطْنُ رَهَاطٍ وَاعْتَصَبَنَ كَمَا * يَسْقِي الْجُدُوعَ خِلَالَ الدُّورِ نَضَاحُ

وهذه نخل تنضح أي تسقى ويقال فلان يسقى بالنضح وهو مصدر النضحات الشيء اليسير المتفرق
من المطر قال شمر وقد قالوا في نَضَحِ الْمَطَرِ بِالْخَاءِ وَالْخَاءِ وَالنَّاضِحِ الْمَطَرُ وَقَدْ نَضَحْنَا السَّمَاءَ وَالنَّضْحُ

أَمْثَلُ مِنَ الطَّلِّ وَهُوَ قَطْرَتَانِ قَطْرَتَيْنِ قَالَ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَحْلُبُ مِنْ مَاءٍ أَوْ عَرَقٍ أَوْ بَوْلٍ يَنْضَحُ
وَأَنْشُدُ * يَنْضَحْنَ فِي حَافَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ * وَنَضَحَ الرَّجُلُ بِالْعَرَقِ نَضْحًا أَقْضَى بِهِ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ
وَالنَّضِجُ وَالنَّضْحُ الْعَرَقُ قَالَ الرَّابِزُ * تَنْضَحُ ذِفْرَاهُ بِمَا صَبَّ * وَالنَّضُوحُ الْوُجُورُ فِي أَيْ
الْفَرْسِ كَانَ وَنَضَحَتِ الْعَيْنُ تَنْضَحُ نَضْحًا وَانْضَحَتْ قَارَتِ بِالْدمْعِ وَعَيْنَاهُ تَنْضَحَانِ وَالنَّضْحُ يَدْعُوهُ
الْهَمْلَانُ وَهُوَ أَنْ تَتَلَّى الْعَيْنُ دَمْعًا تَنْضَحُ هَمْلَانًا لَا يَنْقَطِعُ وَنَضَحَتِ الْحَايِيَةُ وَالْجُرَّةُ تَنْضَحُ إِذَا
كَانَتْ رَقِيقَةً تَخْرُجُ الْمَاءُ مِنَ الْخَرْفِ وَرَشَحَتْ وَكَذَلِكَ الْجَبَلُ الَّذِي يَحْلُبُ الْمَاءُ بَيْنَ صَخْرَتَيْهِ
وَمِنْ أَدَةِ النَّضُوحِ تَنْضَحُ الْمَاءُ وَنَضَحَتْ ذِفْرِي الْبَعِيرِ بِالْعَرَقِ نَضْحًا وَقَالَ الْقَطَامِيُّ

حَرَجًا كَأَنَّ مِنَ الْكُحْلِ مُبَابَةً * نَضَحَتْ مَغَابِنُهَا نَضْحَانَا

قَالَ وَرَوَاهُ الْمُؤَرِّجُ نَضَحَتْ وَاسْتَنْضَحَ الرَّجُلُ وَانْتَضَحَ نَضْحًا شَاءَ مِنْ مَاءٍ عَلَى فَرْجِهِ بَعْدَ الْوُضُوءِ
وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ عَدَّ عَشْرَ خِلَالٍ مِنَ السَّنَةِ وَذَكَرَ فِيهَا الْإِنْتِضَاحَ بِالْمَاءِ وَهُوَ
أَنْ يَأْخُذَ مَاءً قَلِيلًا فَيَنْضَحَ بِهِ مَذَا كِيرَهُ وَمُؤَرَّرَهُ بَعْدَ فِرَاقِهِ مِنَ الْوُضُوءِ لِيَنْتَفِي بِذَلِكَ عَنْهُ الْوَسْوَاسُ
وَفِي خَبَرٍ آخَرَ انْتِفَاضُ الْمَاءِ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ وَسَدْلٌ عَنْ نَضْحِ الْوُضُوءِ هُوَ
بِالتَّخْرِيكِ مَا يَتَرَسَّشُ مِنْهُ عِنْدَ التَّوَضُّؤِ كَالْتَّشْرِ وَنَضَحَ بِالْبَوْلِ عَلَى تَخْذِيهِ أَصَابَهُ مَاءَهُ وَكَذَلِكَ نَضَحَ
بِالْغُبَارِ وَنَضَحَ الْجِلَّةُ يَنْضَحُهَا نَضْحًا رَشْمًا بِالْمَاءِ لِيَتَلَازِبَ عَرُهَا وَيُلْزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَنَضَحَ الْجِلَّةُ أَيْضًا
تَرْمَاقِيهَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

يَنْضَحُ بِالْبَوْلِ وَالْغُبَارِ عَلَى * تَخْذِيهِ نَضْحَ الْعِيدَةِ الْجِلَّةِ

يُفْسِرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَاتَيْنِ وَنَضَحَ الرَّقِي نَضْحًا تَرَبُّدُونَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَشْرِبَ حَتَّى يَرَوِي فَهُوَ
مِنْ الْأَضْدَادِ وَقَالَ شَمْرِي قَالَ نَضَحْتُ الْأَدِيمَ بَلَّتَهُ أَنْ لَا يَنْكَسِرَ قَالَ الْكَمِيتُ

نَضَحْتُ أَدِيمَ الْوُدِيِّ وَمِنْكُمْ * بِأَصْرَةِ الْأَرْحَامِ لَوْ تَبَلَّلُ

نَضَحْتُ أَيْ وَصَلْتُ وَالنَّضُوحُ بِالْفَخِّ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ وَقَدْ انْتَضَحَ بِهِ وَالنَّضْحُ مِنْهُ مَا كَانَ رَقِيقًا
كَالْمَاءِ وَالْجَمْعُ نَضُوحٌ وَانْضَحَ وَالنَّضْحُ مَا كَانَ مِنْهُ غَلِيظًا كَالْخُلُقِ وَالْغَالِيَةِ وَفِي حَدِيثٍ
الْأَحْرَامُ ثُمَّ أَصْبَحَ حَرَمًا يَنْضَحُ طَيْبًا أَيْ يَنْفُوحُ النَّضُوحُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ تَقُوحُ رَائِحَتُهُ
وَأَصْلُ النَّضْحِ الرِّشْقُ فَشَبَّهَ كَثْرَةَ مَا يَنْفُوحُ مِنْ طَيْبِهِ بِالرِّشْقِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى وَجْهِ قَاطِمَةَ وَقَدْ
نَضَحَتْ الْبَيْتَ بِنُضُوحٍ أَيْ طَيِّبَتَهُ وَهِيَ فِي الْحَجِّ وَأَرْضُ مَنْضُحَةٍ وَاسِعَةٌ وَنَضَحَتِ الْغَنَمُ شَبَعَتْ
وَنَضَحْنَا هُمْ بِالْبَيْتِ نَضْحًا رَمَيْنَاهُمْ وَرَشَقْنَاهُمْ وَنَضَحْنَا هُمْ نَضْحًا وَذَلِكَ إِذَا فَرَّقُوا هَاتَيْنِ وَفِي

قَسْوَاهُ وَأَرْضُ مَنْضُحَةِ الْحَجِّ
كَذَا بِالْأَصْلِ بِغَيْرِ ضَبْطٍ
وَحَرَرُهُ ٥١ صَحِيحُهُ

حديث هجاء المشركين كما ترمون نضح النبل ويقال انضح عنا الخيل اي ارمهم وفي الحديث
انه قال للرماة يوم اُحد انضحوا عنا الخيل لا تؤثروا من خلفنا اي ارموهم بالنشاب ونضح عنه ذب
ودفع ونضح الرجل رده عنه عن كراع ونضح الرجل عن نفسه اذا دفع عنها بحجة وهو ينضح عن
فلان اي يذب عنه ويدفع ورايته ينضح مما قرف به اي يتقن ويتصل منه وقال شجاع مضع عن
الرجل ونضح عنه وذب بمعنى واحد ويقال هو ينضح عن قومه وينافح عنهم اي يذب عنهم وأنشد
* ولو بلا في محفل نضاحي * اي ذني ونضحني عنه وقوس نضوح شديدة الدفع والحفز للسهم
حكاه أبو حنيفة وأنشد لابي النجم * انحنى شمالا همزى نضوحا * اي مد شماله في القوس
همزى يعني القوس أنها شديدة والنضوح من أسماء القوس كما تنضح بالنبل والنضاحه الآلة
التي تسوي من الناس أو الصفير للنقط وزرقه ابن الاعرابي المنضحة والمنضحة الزرقة قال
الازهرى وهي عند عوام الناس النضاحه ومعناها واحد وقال ابن الفرج سمعت شجاعا السلي
يقول أمضحت عريضي وأنضحته اذا أفسدته وقال خليفة أنضحته اذا أنتمتته الناس وأنضح
من الامر أظهر البراءة منه والرجل يرى أو يقرف بتمة فينضح منه اي يظهر التبري منه واذا
ابتدأ الدقيق في حب السنبيل وهو رطب فقد نضح وأنضح لغتان قال ابن سيده وأنضح الدقيق
بدأ في حب السنبيل وهو رطب ونضح الغضا نضحا تفر بالورق والنبات وعم بعضهم به الشجر قال
أبو طالب بن عبد المطلب

بورك الميت الغريب كابو * بك نضح الرمان والزيتون

فأما قول أبي حنيفة نضوح الشجر فلا أدري أراء للعرب أم هو أقدم جمع نضح الشجر على
نضوح لان بعض المصادر قد يجمع كل روض والشغل والعقل قالوا امر اض وأشغال وعقول
ونضح الزرع غلظت جثته (نطح) النطح للكباش ونحوها نطحه ينطحه وينطجه نطحا
وكبش نطاح وقد انطح الكباش ونطاحا ويقاس من ذلك نطاحت الامواج والسبيل
والرجال في الحرب وأنشد * الليل داج والكباش تنطح * وكبش نطح من كباش نطحي
ونطاح الاخيرة عن الحياني ونجبة نطح ونطحة من نباح نطحي ونطاح وفي التنزيل
والتردية والنطحة يعني ما نطاح فأت الازهرى وأما النطحة في سورة المائدة فهي الشاة
المنطوحة توت فلا يحل أكلها وأدخلت الهاء فيها لانها جعلت اسما لانعتا قال الجوهرى انما
جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وكذلك القريب قوالا كيلة والرئيسة لانه ليس هو على نطحها فهي

قوله الزرقة كذا بضبط
الاصل بفتح الزاي وضبطت
في القاموس شكلا يضمها
ولم يتعرض المؤلف ولا الجهد
ولا الصحاح ولا المصباح لها
في مادة زرق ولعل الظاهر
ما هنا لانهم عبروا عنها
بالنطحة والنضاحه
وكلاهما بفتح النون وحرر
أه

قوله نطحه ينطحه بابه ضرب
ومنع كافي القاموس أه
مصححه

منطوحة وانما هو الشيء في نفسه مما ينطع والشيء مما يفرس ومما يؤكل وقوله سم ماله ناطح ولا
خابط فالناطق الكيش والتيس والعنق والخابط البعير وما نطحت فيه جاء ذات قرن يقال ذلك
فمن ذهب هذرا عن ابن الاعرابي ابن سيده والنطج والناطق ما يستقبلك ويأتيك من أمامك
من الطير والطباء والوحش وغيرها مما يزجر وهو خلاف القعيد ورجل نطج مشوم قال أبو ذؤيب
فأمكنه مما يريد وبعضهم * شقي لدى خيراته من نطج

وفرس نطج اذا طالت غرته حتى تسيل تحت احدى اذنيه وهو يتشام به وقيل النطج من الخيل
الذي وسط جهته دائرتان وان كانت واحدة فهي اللطمة وهو اللطيم ودائرة الناطح من دوائر
الخيل وكل ذلك شوم الازهرى قال أبو عبيد من دوائر الخيل دائرة اللطاة وهي التي وسط الجهة
قال وان كانت دائرتان قالوا فرس نطج قال وتكرمدائرنا النطج وقال الجوهري دائرة اللطاة
ليست تكره ويقال للشرطين النطج والناطح وهما قرنا الخيل ابن سيده النطج نجم من منازل
القسم ويتشام به أيضا قال ابن الاعرابي ما كان من أسماء المنازل فهو يأتي بالالف واللام وبغير
الف ولا م كقولك نطج والنطج وعقر والغقر الجوهري ونواطح الدهر شدائده ويقال أصابه ناطح
أي أمر شديد ومثقة قال الراعي * وقد مسه منا ومنهن ناطح * وفي الحديث فارس نطحة أو
نطحان ثم لا فارس بعدها أبد قال أبو بكر معناه فارس تقادل المسلمين مرة أو مرتين وقيل معناه
فارس نطج مرة أو مرتين فيبطل ملكها ويذل أمرها فحذف نطج لبيان معناه كما قال الشاعر
رأيتني بجبلها فصدت مخافة * وفي الحديث روعاء الفؤاد فروق

اراد رأيتني أقبلت بجبلها فحذف الفعل وفي الحديث لا ينطج فيها عثران أي لا يلتقي فيها اثنان
ضعيفان لان التطاح من شأن التيس والكباش لا العتود وهو إشارة الى قضية مخصوصة
لا يجري فيها خلف ونزاع (نفع) الازهرى خاصة حكى عن الليث أن نفع السنبل اذا رأيت
الدقيق في حبه قال الازهرى الذي حفظناه ونفعناه من الثقات نفع السنبل وأنفع بالصاد قال
والطاء بهذا المعنى تصحيف الآن يكون محفوظا عن العرب فيكون لغة من لغاتهم كما قالوا بضرب
المرأة لينظرها (نفع) نفع الطبيب ينفع نفعاً ونفعاً أريح وفاح وقيل النفع دفعة الريح طيبة
كانت أو خبيثة وله نفعه طيبة ونفعه خبيثة وفي الصحاح وله نفعه طيبة ونفعه الريح هبت وفي
الحديث ان ربكم في أيام دهركم نفعات لا تقترضوها وفي حديث آخر تعرضوا لنفعات زوجة الله
وريح تقوخ هبوب شديدة الدفع قال أبو ذؤيب

وَلَا تُخَيَّرُ بَاتٌ عَلَيْهِ * يَلْقَعَةُ شَامِيَةٍ تَقُوحُ

وَتَقَعَتِ الدَّابَّةُ تَنْقَحُ تَقَحُّا وَهِيَ تَقُوحُ رَحَّتْ بِرَجُلِهَا وَرَمَتْ بِحَدِّ حَافِرِهَا وَدَفَعَتْ وَقِيلَ التَّنْقَحُ بِالرَّجُلِ
الْوَحْدَةِ وَالرَّحُّ بِالرَّجُلَيْنِ مَعَ الْجَوْهَرِيِّ تَقَعَتِ الزَّانِقَةُ ضَرَبَتْ بِرَجُلِهَا وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٍ أَنَّهُ أَبْطَلَ
التَّنْقَحَ أَرَادَ تَنْقَحَ الدَّابَّةُ بِرَجُلِهَا وَهُوَ رَفْسُهَا كَانَ لَا يُلْزِمُ صَاحِبَهَا شَيْئاً وَقَوْسٌ تَقُوحٌ شَدِيدَةُ الدَّفْعِ
وَالْحَقَرُ لِلْسَّهْمِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَقِيلَ بَعِيدَةُ الدَّفْعِ لِلْسَّهْمِ التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ لِلْقَوْسِ التَّنْقِيجَةُ وَهِيَ
الْمَنْقَعَةُ ابْنُ السَّكَيْتِ التَّنْقِيجَةُ لِلْقَوْسِ وَهِيَ شَطِيبَةٌ مِنْ بَيْعٍ وَقَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِ

أَنَا خَوْامِعِيدَانِ الْوَحِيفِ كَانَهَا * تَفَاحٌ تَبْعٌ لَمْ تَرْبِعْ ذَوَابِلُ

وَالْتَفَاحُ الْقَسِيُّ وَاحِدَتُهُ تَفِيجَةٌ وَتَفْعُهُ بِشَيْءٍ أَوْ عَطَاءٍ وَتَفْعُهُ بِالْمَالِ تَفْعَاءً أَعْطَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ
الْمُكْتَرُونَ هُمُ الْمُقَاتِلُونَ الْأَمْنُ تَفْعٌ فِيهِ عَيْتُهُ وَشِمَالُهُ أَيْ ضَرْبٌ يَدِيهِ فِيهِ بِالْعَطَاءِ التَّنْقَحُ الضَرْبُ وَالرَّحَى
وَمِنْهُ حَدِيثُ أَسْمَاءَ قَالَتْ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْفَقِي وَأَنْفِقِي وَأَنْفِقِي وَلَا تُحْصِي فِيْهِ حَصِي
اللَّهُ عَلَيْكَ وَلَا يَزَالُ لِفُلَانٍ مِنَ الْمَعْرُوفِ تَفْعَاتٌ أَيْ دَفْعَاتٌ قَالَ الشَّاعِرُ

لَمَّا أَتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلَ نَائِلِكُمْ * تَفَحَّتِي تَفْعَةٌ طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ

أَيْ طَابَتْ لَهَا النَّفْسُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ لِلرَّمَّاحِ بْنِ مَيْبَادَةَ وَاسْمُ أَبِيهِ أَبَرْدُ الْمُرِّي وَمَيْبَادَةُ اسْمُ
أُمِّهِ وَمَدَحَ بِهِ هَذَا الْبَيْتَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَقِيلَ

إِلَى الْوَلِيدِ أَبِي الْعَبَّاسِ مَا عَمِلْتُ * وَدُونَهَا الْمَعْطُومُ بَيَانُ وَالْكَشْبُ

الْكَشْبُ جَمْعُ كَشَبٍ وَالْعَرَبُ جَمْعُ عَرَبَةٍ وَهِيَ النَّفْسُ وَالْمَعْطُومُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَكَذَلِكَ بَيَانُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ أَيْ طَابَتْ لَهَا النَّفْسُ لَيْسَ بِصَحِيحٍ وَصَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ طَابَتْ لَهَا
النَّفْسُ الْأَنْ يَجْعَلَ النَّفْسَ جِنْسًا لَا يَخْصُ وَاحِدًا يَعْنِيهِ وَيُرْوَى الْبَيْتُ

* لَمَّا أَتَيْتُكَ مِنْ تَجْدِيدِ سَاكِنِهِ * الصَّحَّاحُ وَتَفْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ قِطْعَةٌ مِنْهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَتَفْعَةٌ
الْعَذَابِ دَفْعَةٌ مِنْهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ التَّنْفُخُ كَالنَّفْخِ إِلَّا أَنَّ التَّنْفُخَ أَكْثَرُ تَأْثِيرًا مِنَ النَّفْخِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّفْخُ
لِكُلِّ حَارٍ وَالتَّنْفُخُ لِكُلِّ بَارِدٍ وَأَتَشَدُّ أَبَوُ الْعَالِيَةِ

مَا أَتَى بِأَبْعَدَادِ الْأَسْلَحِ * إِذَا يَهْبُطُ سَطْرًا وَتَفَحُّ * وَأَنْ جَفَقَتْ فَتَرَابُ بَرَحُ

وَالْتَفْعَةُ مَا أَصَابَكَ مِنْ دَفْعَةِ الْبَرْدِ الْجَوْهَرِيُّ مَا كَانَ مِنَ الرِّيَّاحِ تَفْحٌ فَهُوَ بَرْدٌ وَمَا كَانَ أَنْفَحٌ فَهُوَ حَرٌّ

وَقَوْلُ أَبِي ذَوَيْبٍ وَلَا تُخَيَّرُ بَاتٌ عَلَيْهِ * يَلْقَعَةُ بَيَانِيَةٍ تَقُوحُ

يَعْنِي الْجَنُوبَ تَفْعُهُ يَزِيدُهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَجْهَرٌ يَزِيدُهَا كَثِيرًا قَدْ تَحِيرَ لِكَثْرَتِهِ وَلَا مَنَقِذَ لَهُ يَصِفُ

قوله والمعط اسم موضع الخ
أما بيان بضم المشاء وتحقيقه
الموحد فوضع كما قال ونض
عليه المجدوياقوت وأما المعط
فلم نرفما يبدان من الكتب أنه
اسم موضع بل هو ما جمع
أعط أو معطاع مال معط
وأرضون معط لآليات فيهما
كما نص عليه المجد وغيره
والمعنى في البيت صحيح على
ذلك فتأمل اه معصمه

طيب فم محبوبته وشبهه بخمر من حبها وبعده

بأطيب من مقلها اذا ما • دنا العيوق واكتم النبوح

قال والنبوح ضجة الحى وأصوات الكلاب الليث عن أبي الهيثم أنه قال في قول الله عز وجل
ولئن مسستم نفعه من عذاب ربك يقال أصابتنا نفعه من الصبا أى روعة وطيب لأغم فيه
وأصابتنا نفعه من سموم أى حر وغم وكرب وأشد في طيب الصبا

• اذا نفع من عن يمين المشارق • ونفع الطيب اذا فاح ريحه وقال جرير العوديد كراماته
لقد عالجني بالقبيح ونوبها • جليد من أردان المسك ينفع

أى ينفع طيبه فجعل النفع مرة أشد العذاب لقول الله عز وجل ولئن مسستم نفعه من عذاب
ربك وجعله مرة ريح مسك قال الاصمعي ما كان من الريح سموما فله نفع باللام وما كان باردا فله
نفع رواه أبو عبيد عنه وطعنة نقاحة دفاعة بالدم وقد نفعته التهذيب طعنة نفوح ينفع
دمها سرى وفي الحديث أول نفعه من دم الشهيد قال خالد بن جنية نفعه الدم أول فورة تقور
منه ودقة قال الراعي

يزجوسجى الأمن المعروف بنفعها • لسائله فلا من ولا حسد

أوزيد من الضروع النفوح وهى التى لا تجس لبنها والنفوح من النوق التى يخرج لبنها من غير
حلب ونفع العرق ينفع نفعها اذا نرا منه الدم التهذيب ابن الاعرابى النفع الذب عن الرجل يقال
هو نافع عن فلان قال وقال غيره هو نافع ونافحت عن فلان خاصته عنه ونافحهم كالخوهم
وفي الحديث ان جبريل مع حسان ما نفع عنى أى دافع والمناخفة والمكافئة المدافعة والمضاربة
ونفحت الرجل بالسيف تناوله به يريد عننا فنهجها المشركين ومجاوبتهم على أشعارهم وفي
حديث على رضى الله عنه فى صقين ناخوابا لظبا أى قاتلوا بالسيوف وأصله أن يقرب أحسد
المقاتلين من الآخر بحيث يصل نفع كل واحد منهم ما الى صاحبه وهى ريحه ونفسه ونفع الريح
هو بها ونفعه بالسيف تناوله من بعيد شزرا وفي الحديث رأيت كاهن وضع فى يدي سوران من
ذهب فأوحى الى أن اتفخهما أى أرهما وألقهما كما تنفخ الشئ اذا دفعته عنك قال ابن الاثير
وان كانت بالحاء المهملة فهو من نفحت الشئ اذا ربهته ونفحت الدابة برجلها التهذيب والله
تعالى هو النفاخ المنعم على عباده قال الازهرى لم أسمع النفاخ فى صفات الله عز وجل التى جاءت فى
القرآن والسنة ولا يجوز عند أهل العلم أن يوصف الله تعالى بما ليس فى كتابه ولم يسمها على لسان نبيه

صلى الله عليه وسلم واذا قيل للرجل انه نقح فغناه الكثير العطايا والنقح والنقيح الاخيرة
عن كراع والنقح والمعن كله الداخل على القوم وفي التهذيب مع القوم وليس شأنه شأنهم وقال
ابن الاعرابي النقح الذي يجي اجنيا فيدخل بين القوم ويسجل بينهم ويصلح امرهم قال الازهرى
هكذا جاء عن ابن الاعرابي في هذا الموضع النقح بالحاء وقال في موضع آخر النقح بالميم الذي
يعترض بين القوم لا يصلح ولا يفسد قال هذا قول ثعلب ونقح جنته رجلها والانقحة بكسر
الهمزة وفتح الفاء مخففة كرش الجمل أو الجدوى مالم يأكل فاذا أكل فهو كرش وكذلك المنقحة
بكسر الميم قال الراجز

كم قدأ كنت كيدا وإنقحه * ثم أدخرت ألبنة مشرحة

الازهرى عن الليث الانقحة لا تكون الا لذي كرش وهو شئ يستخرج من بطن ذبه أصفر يعصر
في صوفة مبتلة في اللبن فيغلط كالجن ابن السكيت هي انقحة الجدوى وإنقحته وهي اللغة الجيدة
ولم يذكرها الجوهرى بالتشديد ولا تنقل انقحة قال وحضرني اعرابي ان فصيحان من بني كلاب
فقال أحدهما لا أقول الا انقحة وقال الآخر لا أقول الا منقحة ثم افترقا على أن يسألا
عنهما أشياخ بني كلاب فاتفقت جماعة على قول هذا وجماعة على قول ذافهما الغتان قال
ابن الاعرابي ويقال منقحة ومنقحة قال أبو الهيثم الجعفي من أولاد الضان والمعز ما قد استكرش
وقطم بعد خمسين يوما من الولادة وشهرين أي صارت انقحة كرشا حين رقي النبت وانما تكون
انقحة مادامت ترضع ابن سيده وإنقحة الجدوى وإنقحته وإنقحته ومنقحته شئ يخرج من بطنه
أصفر يعصر في صوفة مبتلة في اللبن فيغلط كالجن والجمع أنافح قال الشماخ

وأنال من قوم على أن ذمهم * إذا أولموا لم يؤلموا بالأنافح

وجاءت الابل كأنها الانقحة اذا بالغوا في امتلائها واروائها كماها ابن الاعرابي ونقح المرأة
زوجها بما يسه عن كراع (نقح) التنقيح وفي التهذيب النقح تشديد عن العصا انبها حتى

تخلص وتنقيح الجذع تشديده وكل ما نقيت عنه شئ فقد نقحته قال ذو الرمة

من نجحفات زمن مرير * نقح جسمي عن نضار العود

ونقح الشئ قشره عن ابن الاعرابي وأنشد لغليم من بني دبير

البنك أشكو الدهر والزلا * وكل عام نقح الحمايلا

يقول نقحوا جائل سيفهم أي قشروها فباعوها الشدة زمانهم ابن الاعرابي أنقح الرجل اذا

قلع حلية سيفه في الجذب والفقر وأنتج شعره إذا نقيحه وحككه ونقح الخيل أصلحه ونقشه ونقح الشعر تهذيبه يقال خير الشعر الحولي المنقح وتنقح شحم الناقة أي قل ونقح الكلام فنشه وأحسن النظر فيه وقيل أصلحه وأزال عيوبه والمنقح الكلام الذي فعل به ذلك وروى الليث عن أبي عمرو ابن العلاء أنه قال في مثل استغنت السلامة عن التنقيح وذلك أن العصاة انما تنقح لتملأ وتخلق والسلامة شوكه النخلة وهي في غاية الاستواء والملاسة فان ذهبت تنقش منها خشتت بضرب مثلاً لمن يريد تجويد شيء هو في غاية الجودة من شعر أو كلام أو غيره مما هو مستقيم قال أبو جزة السعدي طوراً وطوراً يجوب العقر من نقح * كالسند بادهم هراكيل

أرادهم البيض من حبال الرمل والنقح الخالص من الرمل والسند ثياب بيض وأباد الرمل أوساطه والهراكيل الخنم من كثرانه وفي حديث الأسلي أنه لنقح أي عالم مجرب يقال نقح العظم إذا استخراج نخجه ونقح الكلام إذا هذبه وأحسن أوصافه ورجل منقح أصابته البلياء عن العبياني وقال بعضهم هو مشتق من ذلك ونقح العظم ينقحه نقحاً وانتقحه استخراج نخجه والخاء لغة وكانه بالخاء استخراج المخ واستنصاه وكانه بالخاء تخليصه والنقح محاب أيضاً صيني قال الجبير السلولي نقح بواسق يجتلي أوساطها * برق خلال تهلل ورباب

(نكح) نكح فلان امرأة ينكحها نكاحاً إذا تزوجها ونكحها ينكحها بأضعها أيضاً وكذلك دجها ونكحها وقال الأعشى في نكح بمعنى تزوج

ولا تقربن جارة إن سرها * عليك حرام فأنكحن أو تآبدا

الازهرى وقوله عز وجل الزاني لا ينكح الزانية أو مشركة والزانية لا ينكحها الا زان أو مشرك تأويله لا يتزوج الزاني الا زانية وكذلك الزانية لا يتزوجها الا زان وقد قال قوم معنى النكاح ههنا الوطء فالمعنى عندهم الزاني لا يطأ الا زانية والزانية لا يطؤها الا زان قال وهذا القول يسعد لانه لا يعرف شيء من ذكر النكاح في كتاب الله تعالى الا على معنى التزويج قال الله تعالى وأنكحوا الايتام منكم فهذا تزويج لا شك فيه وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات فأعلمن ان عقد التزويج يسمى النكاح وأكثر التفسير أن هذه الآية نزلت في قوم من المسلمين فقرأوا بالمدينة وكان بها بغاياتين وياخذن الاجرة فأرادوا التزويج بهن وعولهن فأمر الله عز وجل بحرم ذلك قال الازهرى أصل النكاح في كلام العرب الوطء وقيل للتزويج نكاح لانه سبب للوطء المباح الجوهرى النكاح الوطء وقد يكون العقد تقول نكحتها ونكحت هي أي تزوجت وهي

قوله نكح فلان الخ باب منع
وضرب بكافي القاموس اه
معناه

ناكح في بني فلان أي ذات زوج منهم قال ابن سيده النكاح البضع وذلك في نوع الانسان خاصة واستعمله ثعلب في الثياب نكحها ينكحها نكحا ونكحا وليس في الكلام فعل يفعل مما لام الفعل منه جاء الا ينكح وينطح وينمخ وينضخ وينمخ ويرجح ويأفخ ويأزح ويمخج ورجل نكحة ونكح كثير النكاح قال وقد يجري النكاح مجرى التزويج وفي حديث معاوية ألتيت بنكح طلاقه أي كثير التزويج والطلاق والمعروف أن يقال نكحة ولكن هكذا روي وقوله من أبنية المبالغة لمن يكثر منه الشيء وأنكحه المرأة تزوجه إياها وأنكحها زوجها والاسم النكح والنكح وكان الرجل في الجاهلية يأتي الحى خاطبا فيقوم في نادهم فيقول خطب أي جئت خاطبا فيقال له نكح أي قد أنكحناك إياها ويقال نكح الآن نكحناها ليوازن خطبا وقصر أبو عبيد وابن الأعرابي قوله -م خطب فيقال نكح على خبر أم خارجة كان يأتيها الرجل فيقول خطب فتقول هي نكح حتى قالوا أسرع من نكاح أم خارجة قال الجوهري النكح والنكح اغتنان وهي كلمة كانت العرب تزوج بها ونكحها الذي ينكحها وهي نكحته كلاهما عن اللحياني قال أبو زيد يقال انه لنكحة من قوم نكحات إذا كان شديد النكاح ويقال نكح المطر الأرض إذا اعتد عليها ونكح النعاس عينه ونال المطر الأرض ونال النعاس عينه ما إذا غلب عليه أو امرأة ناكح بغيرها ذات زوج قال أحاطت بخطاب الأباي وطلقت * عدة غدهن من كان ناكحا

قوله وليس في الكلام فعل يفعل الح الحصر اضافي والا فقد فاته ينمخ وينزح ويصمخ ويمنح ويأفخ اه مصححه

وقد جاء في الشعر ناكحة على الفعل قال الطرمح

ومثلك ناحت عليه النسا * من بين بكر إلى ناكحه

ويقويه قول الآخر

لصلصلة اللجام برأس طرف * أحب إلى من أن تشكيني

وفي حديث قتيلة انطلقت إلى أخت لي ناكح في بني شيان أي ذات نكاح يعني متزوجة كما يقال حاض وطاهر وطالقي أي ذات حيض وطهارة وطلاق قال ابن الأثير ولا يقال ناكح إلا إذا أرادوا بناء الاسم من الفعل فيقال نكحت فهي ناكح ومنه حديث سبيعة ما أنت بناكح حتى تنقضي العدة واستنكح في بني فلان تزوج فيهم وحكي الفارسي استنكحها كنكحها وأنشد

وهم قتلوا الطائي بالحجر عنوة * أبا جابر واستنكجوا أم جابر

(نوح) النوح مصدر ناح يئوح نوحا ويقال نائحة ذات نياحة ونواحة ذات مناجاة والمناجاة

الاسم ويجمع على المناحات والمناوح والنوايح اسم يقع على النساء يجتمعن في مناحة ويجمع على الأنواح قال لبيد * قوما تنوحان مع الأنواح * ونساء نوح وأنواح ونوح ونوايح وناتحات ويقال كافي مناحة فلان وناحت المرأة تنوح نوحا ونواحا ونياحا ونياحة ومناحة وناخته وناحت عليه والمناحة والنوح النساء يجتمعن للحزن قال أبو ذؤيب

فهن عكوف كنوح الكريم قدشف أكادهن الهوى
وقوله أنشده نعلب

ألا هلك أمرؤ قامت عليه * بحجب عنيرة البقر الهجود
تبعن بموته فظهرن نوحا * قياما ما يحيل لهن عود

صير البقر نوحا على الاستعارة وجمع النوح أنواح قال لبيد

كان مصفحات في ذراه * وأنواحا عليهن الماكي

ونوح الحمامة ما تبديه من جمعها على شكل النوح والفعل كالنوح قال أبو ذؤيب

قوالله لا ألقى ابن عم كاته * تشيبة مادام الحمام نوح

وحمامة نائمة ونواحة واستناح الرجل كناح واستناح الرجل بكى حتى استنكى غيره وقول أوس

وما أنا بمن يستنج بشجوه * يمدله غربا جزورا ورجدول

معناه لست أرضى أن أدفع عن حتى وأمنع حتى أخوج إلى أن أشكوفاستعين بغيري وقد فسر

على المعنى الأول وهو أن يكون يستنج بمعنى ينوح واستناح الذئب عوى فأدنت له الذئب أنشد

ابن الأعرابي * مقلقة للمستنج العساس * يعني الذئب الذي لا يستقر والنواوح التقابل

ومنه تناوح الجبلين وتناوح الرياح ومنه سميت النساء النوايح نوايح لأن بعضهن يقابل بعضا

إذا فحن وكذلك الرياح إذا تقابلت في المهبط لأن بعضها يساوح بعضا ويساوح فكل ريح

استطالت أترافهت عليه ريح طولاً فهي تخبه فان اعترضته فهي تسجته وقال الكسائي

في قول الشاعر

لقد صبرت حنيفة صبر قوم * كرام تحت أطلال النواحي

أراد النوايح فقلب وعنى بها الرايات المتقابلة في الحروب وقيل عني بها السيوف والرياح إذا اشتد

هبوبها يقال تناوحت وقال لبيد مدح قومه

ويكلمون إذا الرياح تناوحت * خلجاء تشوارعاً أيتامها

قوله تشيبة هكذا في الأصل
بهذا الضبط وسوره هـ

والرياح النَّكَبُ في الشتاء هي المناوحة وذلك أنها لا تهب من جهة واحدة ولكنها تهب من جهات مختلفة سميت مناورحة لمقابلتها بعضها بعضاً وذلك في السنة وقلة الأندية ويمن الهواء وشدة البرد ويقال هما جيلان يتناوحيان وشجرتان يتناوحيان إذا كانتا متقابلتين وأنشد
كانك سكران ميل برأسه • مجاجة زرق شرابها متناوح

أي يقابل بعضهم بعضاً عند شربها والنوح قوة وهي النجعة أيضاً وتَنُوحُ الشيء تنوحياناً إذا تحرك وهو متسدل ونوح اسم نبي معروف ينصرف مع النجعة والتعريف وكذلك كل اسم على ثلاثة أحرف أو سطه ساكن مثل لوط لأن خفته عادت لأحد الثقيلين وفي حديث ابن سلام لقد قلت القول العظيم يوم القيامة في الخليفة من بعد نوح قال ابن الأثير قيل أراد بنوح عمر رضي الله عنه وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم امتساراً بأكبر وعمر رضي الله عنهما في أسارى بدر فأشار عليه أبو بكر رضي الله عنه بالإن عليهم وأشار عليه عمر رضي الله عنه بقتلهم فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم على أبي بكر رضي الله عنه وقال إن إبراهيم كان آتياً في الله من الدهن الآت وأقبل على عمر رضي الله عنه وقال إن نوحاً كان أشد في الله من الحجر فشبّهه بأكبر إبراهيم حين قال نحن سعي فانه مني ومن عصاني فأنت غفور رحيم وشبهه عمر رضي الله عنه بنوح حين قال رب لا تذرني على الأرض من الكافرين دياراً وأراد ابن سلام أن عثمان رضي الله عنه خليفة عمر الذي شبه بنوح وأراد يوم القيامة يوم الجمعة لأن ذلك القول كان فيه وعن كعب أنه رأى رجلاً يظلم رجلاً يوم الجمعة فقال لو يحك تظلم رجلاً يوم القيامة والقيامة تقوم يوم الجمعة وقبل أراد أن هذا القول جزاءه عظيم يوم القيامة (نبح) ناح الغصن نبحاً ونبحاً مال والنبح اشتداد العظم بعد رطوبة من الكبير والصغير وأنه لعظم نبح شديد وناح العظم نبح نبحاً صلب واشتد بعد رطوبة يكون ذلك في الكبير والصغير وعظم نبح شديد والنوح القوة وهي النجعة أيضاً ونبح الله عظمك يدعوله بذلك وفي الحديث لا نبح الله عظامه أي لا صلبها ولا شدتها وما نبحه بخير أي ما أعطاه شيئاً

قوله من الدهن اللين كذا
بالاصل والذي في النهاية
من الدهن باللين وحرر اه
معجمه

(فصل الواو) (ونح) طعام ونح لا خير فيه كوحث والنوح والنوح القليل من كل شيء ونح ونح أي قليل نافع وقد ونح بالضم ونوح وناحة ويقال أعطى عطاءً ونحاً ونح عطاءً وقد ونح عطاءً وأرنته فونح وناحة ووووحة ووووحة وأونح الرجل قل ماله ونوح الشراب شربه قليلاً قليلاً وما أعنى عنى ونحة بفتح النون كقولك ما أعنى عنى عبك وقيل معناه ما أعنى عنى شيئاً

وَأَوْجَحَ الرَّجُلَ جَهْدَهُ وَبَلَغَ مِنْهُ قَالَ

مَعَهَا كَفَرُ خَانَ الدَّجَاجُ رُزَّحًا * دَرَادَقَاوَهُ الشُّيُوحُ قُرَّحًا * قَرَّقَهُمْ عَيْشُ نَحِيثٍ أَوْتَحَا
هَذِهِ رَايَةُ نَعْلٍ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْتَحَا وَفَسَّرَهُ بِمَا فُسِّرَ بِهِ نَعْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
الْحَامِ مَعَ الْحَاءِ لِاقْتِرَابِهِمَا فِي الْمَخْرَجِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الشَّعْرَ أَيْ يَأْكُلُونَ كُلُّ الْبَكَارِ
وَهُمْ صَغَارٌ قَالَ وَأَوْجَحَ جَهْدَهُمْ وَبَلَغَ مِنْهُمْ وَأَوْتَحَتْ مَنَى بَلَغَتْ مَنَى وَكَانَتْ أَبْدَلُ الْحَاءِ مِنَ الْحَاءِ
وَشَيْءٌ وَوَجَّ وَعَرَّابَعُهُ أَيْ تَزْرُقُ قَلِيلٌ وَوَجَّ وَوَعَّرُوهُ الْوُتُوحَةُ وَالْوُغُورَةُ وَرَجُلٌ وَجَّ بِكُسْرٍ أَلْتَأَى
خَسِيسٌ وَأَوْجَحَ فَلَانٌ عَطِيشٌ أَيْ أَقْلَهُ وَكَذَلِكَ التَّوَجُّجُ وَأَوْجَحَ لَهُ الشَّيْءُ إِذَا قَلَّ وَتَوَجَّجْتُ مِنَ الشَّرَابِ
شَرِبْتُ شَيْئًا قَلِيلًا (وَجَّ) وَجَّ الطَّرِيقُ ظَهَرَ وَوَجَّجْتُ وَأَوْجَحْتُ النَّارُ أَضَاءَتْ وَبَدَتْ
وَأَوْجَحْتُ عُورَةَ الْفَرَسِ مِنْ إِيحَابِهَا تَغَيَّرَتْ وَلَيْسَ دُونَهُ وَجَّحٌ وَوَجَّحٌ وَوَجَّحٌ أَيْ سَتَرٌ وَاخْتَارَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْفَسْحَ وَحَكَى اللَّحْيَانِي مَا دُونَهُ أَجَاحٌ وَاجَّاحٌ عَنِ الْكِسَافِ وَحَكَى مَا دُونَهُ أَجَاحٌ عَنِ أَبِي
سَفْوَانَ وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ وَجَّعُ فَلَانٌ وَمَا عَلَيْهِ وَجَّحٌ أَيْ شَيْءٌ يَسْتُرُهُ وَيُبْنِي
هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَلَى الْكُسْرِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ قَالَ

أُسُودُ شَرَى لَقَيْنِ أُسُودَ غَابٍ * بَبْرُ زَيْلِسَ مِنْهُمْ وَجَّاحٌ

وَالْمَعْرُوفُ وَجَّاحٌ وَإِنْ كَانَتْ الْقَوَافِي مَجْرُورَةً وَالْمَوْجُ الْمَلْبَأُ كَانَتْ أَلْحَى إِلَى الْمَوْضِعِ بِسْتَرِهِ وَالْوَجَّ
الْمَلْبَأُ وَكَذَلِكَ الْوَجَّجُ وَأَنْشَدَ

فَلَا وَجَّجٌ يُخَيِّكُ إِنْ رَمَتْ حَرْبُنَا * وَلَا أَنْتَ مَنَاعُنْدَ نَلَكِ بَايِلٍ

وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

نَضَحَ السَّقَاةُ بِصَبَابَاتِ الرَّجَا * سَاعَةً لَا يَنْفَعُهُمَا نَهْجٌ وَجَّجٌ

قَالَ وَقَدْ وَجَّجَ يَوْجٌ وَجَّجًا إِذَا الْتَجَا كَذَلِكَ قُرِئَ بِخَطِّ شَمْرٍ وَأَوْجَحَ الْبَوْلُ ضَيَّقَ عَلَيْهِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ فَلَا يَضِلُّنَّ وَهُوَ مَوْجٌ
وَفِي رَايَةٍ فَلَا يَضِلُّ مَوْجًا قَلِيلٌ وَمَا الْمَوْجُ قَالَ الْمُرْهَقُ مِنْ خَلَاءٍ أَوْ بَوْلٌ يَعْنِي مُضَيَّقًا عَلَيْهِ قَالَ شَمْرٌ
هَكَذَا رَوَى بِكُسْرِ الْجِيمِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَوْجٌ قَدْ أَوْجَحْتَهُ بَوْلُهُ قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا سَأَلَتْهُ عَنْهُ فَقَالَ
هُوَ الْمَجْجُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْخَامِلِ وَأَوْجَحَ الْبَيْتَ سَتَرَهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثَةَ الْهَذَلِي
وَقَدْ أَشْهَدُ الْبَيْتَ الْمَجْجِبَ زَانَهُ * فَرَّاشٌ وَخَذَرٌ مَوْجٌ وَلَطَامٌ

وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ فِي التَّهْذِيبِ وَقَالَ الْمَوْجُ الْكَثِيفُ الْغَلِيظُ وَثُوبٌ مَتْنٌ كَثِيفٌ وَثُوبٌ

قوله نضح السقاة الخ كذا
في أصلنا ووجدناه كذلك
بهاش نسخة صحيحة من
النهاية لكن الرجا تبدل فيه
بالدلاجع دلوه وبعده
تفاديا من فلان عابس
قد كدج اللحيان منه والودج
كتبه محمده

مُوجَّ كثير الغزل كنيف وثوب وَجَّ ومُوجَّ قَوِي وقيل ضَبَقَ مَتِين قال شمر كأنه شبه ما يجد
المُحْتَقِنُ من الامتلاء والانتفاخ بذلك قال ويكون من أَوْجَّ الشَّيْءُ إذا ظهر وقصد أَوْجَّه بوله فهو
مُوجَّ إذا كُطِبَ وضيق عليه والمُوجَّ الذي يُخْفِي الشَّيْءَ يُوسِتِرُهُ من الواجَّ وهو السِّرُّ فشبه به ما يجده
المُحْتَقِنُ من الامتلاء وروى عن أبي معاذ النخعي ما يعني وبينه جَاحٌ بمعنى وجَّاح الفراء ليس بيني
وبينه وجَّاحٌ وإِجَّاحٌ وإِجَّاحٌ أي ليس بيني وبينه سِرٌّ قال أبو خيرة

جَوْفًا مُحْتَشَوَةً فِي مُوجَّ مَغْصٍ * أَضْيَافُهُ جَوْعٌ مِنْهُ هَازِبٌ

أراد بالوَجَّ جِلْدًا أَمْلَسَ وَأَضْيَافُهُ قِرْدَانُهُ الجوهري الواجَّ والوَجَّاحُ والوَجَّاحُ السِّرُّ قال القطامي
* لَمْ يَدَعْ التَّلَجُّ لَهُمْ وَجَّاحًا * قال ورد بن مقلبوا الواو ألفا وقالوا إِجَّاحٌ وإِجَّاحٌ وإِجَّاحٌ الأزهرى
في ترجمة جوح والوَجَّاحُ بقية الشَّيْءِ من مال وغيره وطريق مُوجَّ مَهْيَعٌ قال الأزهرى المحفوظ
في الملبأ تنقيد الحاء على الجيم فإن صحت الزاوية فلعلمهم الغتان وروى الحديث بفتح الجيم
وكسر هاء على المفعول والفاعل والمُوجَّ الذي يُوجَّ الشَّيْءَ وَيُمْسِكُهُ وَيَمْنَعُهُ من الوَجَّ وهو الملبأ قال
الأزهرى وأقراني إبراهيم بن سعد الواقدي

أَتَرْتُ أَمْرَ الْقَوْمِ فِيهِمْ بِلَابِلٌ * وَتَرْتُ غَيْظًا كَانَ فِي الصَّدْرِ مُوجَّاحًا

قال شمر رواه موجَّاح بكسر الجيم والوَجَّاحُ شبه الغار وقال

بِكَلِّ أَمْعَزَ مِنْهَا غَيْرَ نِي وَجَّ * وَكَلِّ دَارَةٍ تَهْجُلُ ذَاتِ أَوْجَاحٍ

أي ذات غيران والوَجَّاحُ الصِّفَا الْأَمْلَسُ قال الأتقو

وأفراس مَذَلَّةٌ وَيَضُّ * كَأَنَّ مُتَوَهِّجًا فِي الْوَجَّاحِ

ويقال للماء في أسفل الخوض إذا كان مقدار ما يستمره وجَّاحٌ ويقال لقيته أدنى وجَّاح لا أول شئ
يرى وباب وجوح أي مردود ويقال حَفَرْتُ أَوْجَّحًا إذا بلغ الصفاة (وَجَّ) الْوَحْجَةُ
صوت مع جَجَّ وَوَحَّحَ الثوب صوت ووحَّحَ زجر البقر ووحَّحَ البقر زجرها وكذلك ووحَّحَ
بها وإذا طردت الثور قلت له قَعَّ قَعَّ وإذا زجرته قلت له وَحَّحَ ووحَّحَ الرجل من البرد إذا ردد
نَفْسَهُ فِي حَلْقِهِ حَتَّى تَسْمَعَ لَهُ صَوْتًا قَالَ الْكُمَيْتُ

وَوَحَّحَ فِي حِضْنِ الْقَتَاةِ ضَجِيعًا * وَلَيْكَ فِي الشَّكْدِ الْمَقَالِيَةِ مَشْخَبٌ

ووحَّحَ الرجل إذا تفتح في يده من شدة البرد ورجل ووحَّحَ أي خفيف قال أبو الأسود العجلي

مَلَا زِمَ آثَارَهَا صَيْدَا ح * وَأَتَسَقَّتْ لَزَابِرُ وَحَّاحٍ

قوله لقيته أدنى وجَّاح
كذا ضبط الأصل بفتح
الواو وبهامش القاموس
ما نصه ضبطه الشارح بالضم
وعاصم بالفتح اه كتبه
مصححه

قوله واتسقت لزابر الخ
انشده في مادة صرح
على غير هذا الوجه وحرر
روايته اه مصححه

والصَيْدَا ح والصَيْدَا ح الشديد الصوت وكذلك الْوَحْوَ ح قال الجعدي يرى أخاه
ومن قبله ما قدر زنت بوحوح • وكان ابن أبي والخليل المصافيا
قال ابن بري ووحوح في البيت اسم عام لآخيه وليس بصفة ورثني في هذه القصيدة لمحارب بن قيس
ابن عديس من بني عمه ووحوحا أخاه وقبله

ألم تعلمي أني رزئت محاربا • فمالك فيسه اليوم ثني ولاليا
فني كملت أخلاقه غير أنه • بجواد فلا يثني من المال باقيا
ومن قبله ما قدر زنت بوحوح • وكان ابن أبي والخليل المصافيا

ورجل ووحوح شديد القوة ينجم عند عمله لنشاطه وشدة ورجال ووحوح والاصل في الوحوحه
الصوت من الحلق وكاب ووحوح ووحوح ووحوح الظليم فوق البيض اذا رعد لها وأظهر رلوعه
قال تميم بن مقبل

كبيضة أذني توحوح فوقها • هيجان مرياء الضحى وحدان
وتركها توحوح وتوحوح تصوت من البريمن الطلق بين القوابل والوحوح والوحوح المنكش
الحديد النفس قال

يارب شيخ من الكيز ووحوح • عيل شديد أسره صمغ
بغدو بدلو ورشاه مصلح • حتى أتته مائة كالا نفع

أي جات صافية السخنة كأنها المنقحة وقال • ودعرت من زاجر ووحوح • ابن الأثير وفي شعر
أبي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى تجالدكم عنه ووحوحه • شيب صناديد لا يدعروهم الأسل

هو جمع ووحوح وهو السيد والهائه لتأيت الجمع ومنه حديث الذي يعبر الصراط حبوأوهم
أصحاب ووحوح أي أصحاب من كان في الدنيا سيدا وهو كالحديث الآخر هلك أصحاب العسقة
يعني الأمر أو يجوز أن يكون من الوحوحه وهو صوت فيه جوحه كأنه يعني أصحاب الجدال
والخصام والشغب في الأسواق وغيرها ومنه حديث علي لقد شقي ووحوح صدري حاكم إياهم
بالتصال والوحوح ضرب من الطير قال ابن دريد ولا أعرف ما صحتها ووحوح اسم ابن الأعرابي
الوح الويد يقال هو أقر من وح وهو الويد وهذا قول المنفل وقال غيره وح كان رجلا زجر فقيرا
فضرب به المثل في الحاجة (ودح) أودح الرجل أقر وفي التهذيب أقر بالباطل حكاه ابن

السكيت وأنشد • أودح لما أن رأى الجدحكم • وأودح الرجل أذعن وخضع وربما قالوا
أودح الكبش إذا توقف ولم ينز الأزهري أبو زيد الأبداح الإقرار بالذل والانتقاد لمن يقوده
وأنشد وأكوى على قرنيه بعد خصائه • بنارى وقد يخصى العتود فيودح
وأودحت الأبل سميت وحسنت حالها أبو عمرو ويقال ما أغنى عنه ودحة ولا وشحة ولا ودحة
ولا وشحة ولا وشحة أي ما أغنى عنه شيئا وودحان موضع وقد سموا به رجلا (ودح) الودح
ما يتعلق بأصواف الغنم من البعر والبول وقال ثعلب هو ما يتعلق من القدر بالية الكبش
الواحدة منه ودحة وقد ودحت ودحا والجمع ودح مثل بدنة وبدن قال جرير
والنغلية في أفواه عورتها • ودح كثير وفي كافها الوضر
ويقال منه ودحت الشاة توذح وتذح وذحا الأزهري أبو عمرو ما أغنى عنه ودحة ولا ودحة أي
ما أغنى عنه شيئا وقال في ترجمة ودح ما أغنى عنى وشحة ولا ودحة أي ما أغنى شيئا أبو عبيدة
الودح ما يتعلق بالأصواف من أبعاد الغنم فيحذف عليه وقال الأعشى
فترى الأعداء حولي شزرا • خاضعي الأعناق أمثال الودح
وقال النضر الودح احتراق وانسحاق يكون في باطن القهذين قال ويقال له المدح أيضا وعبد
أودح إذا كان لثيما وقال بعض الرجازيم جوا بأوجرة
مولي بني سعد هجينا أودحا • يسوق بكركين ونايا تحكما
قال أبو منصور كانه مأخوذ من الودح وفي حديث علي كرم الله وجهه أما والله ليسلطن عليكم
غلام يقف الدبال الميال إليه أودحة الودحة بالتحريك الخنفساء من الودح وهو ما يتعلق بالية
الشاة من البعر فيحذف بعضهم بقوله بالحاء وفي حديث الجراح أنه رأى خنفساء فقال قاتل الله
أقواما يزعمون أن هذ من خلق الله فقبل ثم هي قال من ودح إبليس (وشح) الوشاح والإشاح
على البديل كما يقال وكاف وإكاف والوشاح كله حالي النساء كرسان من لؤلؤ وجوهر منطومان
مخالف بينهما معطوف أحدهما على الآخر ووشح المرأة منه اشتق ووشح الرجل بثوبه والجمع
أوشحة ووشح ووشائح قال ابن سيده وأرى الأخيرة على تقدير الهاء قال كثير عزة
كان قنار المران تحت خدودها • ظباء الملائكة عليها الوشائح
ووشحها توشحها فتوشح هي أي لبسته وتوشح الرجل بثوبه وبسيفه وقد توشحت المرأة
واتشحت الجوهري الوشاح يتشح من أديم عريضا ويرصع بالجواهر وتشد المرأة بين عاتقها

وكشحه او قول دهاب بن قريع يخاطب ابنه

أحب منك موضع الوشح * وموضع اللب والقرط

يعني الوشاح وانما يزيدون هذه النون المشددة في ضرورة الشعر وأورد الأزهري

وموضع الأزار والقفن * وقال فانه زاد نونا في الوشح والقفا ابن سيده والتوشح أن يتشبع بالثوب

ثم يخرج طرفه الذي ألقاه على عاتقه الأيسر من تحت يده اليمنى ثم يعقد طرفه ما على صدره

وقد أشحه الثوب قال معقل بن خويلد الهذلي

أبامعقل ان كنت أشحت حلة * أبامعقل فانتظر بئنا من ترى

قال أبو منصور التوشح بالرداء مثل التأبط والاضطباع وهو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى

فيلقيه على منكبيه الأيسر كما يفعل المحرم وكذلك الرجل يتوشح بحمائل سببه فتقع الحمائل

على عاتقه اليسرى وتكون اليمنى مكشوفة ومنه قول لبيد في توشحه بلجامه

ولقد جئت الحى تحمل شكتي * فرط وشاحي إذ غدت بلجامها

أخبر أنه يخرج ريشة أى طليعة لقومه على راحته وقد اجتنب اليها فرسه وتوشح بلجامها راكبا

راحته فان أحس بالعدو ألجأها وركبها فتجوز من العدو وغاؤهم إلى الحى منذرا وفي الحديث

انه كان يتوشح بثوبه أى يتخفى به والاصل فيه من الوشاح ومنه حديث عائشة كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يتوشح ويأكل من رأى أى يعاقبني ويتبلى وفي حديث آخر لا علمت رجلا

ومحك هدي شاح أى ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح ومنه حديث المرأة السوداء

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا * ألا انه من بلدة الكفر فجاني

قال ابن الأثير كان لقوم وشاح فنقدوه فاتهموه به وكانت الحدأة أخذته فآلقته اليهم وفيه كان

للنبي صلى الله عليه وسلم درع تسمى ذات الوشاح ابن سيده والوشاح السيف مثل لآزار

وإزاره قال أبو كبير الهذلي

مستشعر تحت الرداء وشاحه * عصبا غموص الحد غير مقل

والوشاح القوس والموشحة من الطباء والشاة والطير التي لها طرفتان من جانبيها قال

أوالأدم الموشحة العواطي * بأيديهم من سلم التعاف

والوشح من المعز السوداء الموشحة بياض وديك موشح اذا كان له خطتان كلوشاح قال

الطرماح * وتبهذا العفاء الموشح * وثوب موشح وذلك لثوبه فيه حكاه ابن سيده عن الليثاني

قوله الا انه من بلدة كذا

بالاصل والذي في النهاية

على أنه من دارة ولعلهما

روايتان اه مصححه

وَوَشِيَّ مَوْضِعَ قَالَ * صَبَحَ مِنْ وَشَعَى قَلْبِيَا سَكَا * وِدَارَةٌ وَشَحَاءَ مَوْضِعَ هُنَاكَ عَنْ كِرَاعٍ
وَوَاشِحُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ (وضح) الْوَضْحُ يَاضُ الصُّبْحِ وَالْقَمَرُ وَالْبَرْصُ وَالْفَرْزَةُ وَالْحَجِيلُ فِي الْقَوَائِمِ
وَعِزَّةٌ مِنَ الْأَلْوَانِ التَّهْذِيبُ الْوَضْحُ يَاضُ الصُّبْحِ قَالَ الْأَعْنَى

إِذَا تَقَرَّرَ شَيْءٌ فِي وَضْحٍ الصُّبْحِ بِكَشٍ تَرَى لَهُ قُدَامًا

وَالْعَرَبُ تَسْمِي النَّهَارَ الْوَضْحَ وَاللَّيْلَ الدُّهْمَانُ وَيَكْرُ الْوَضْحُ صَلَاةُ الْغَدَاةِ وَثْنِي دُهْمَانُ الْعِشَاءِ
الْآخِرَةُ قَالَ الرَّابِزُ

لَوْ قَسَمْتُ مَا بَيْنَ مَنْحَى سَبَاحٍ * لَثْنِي دُهْمَانُ وَيَكْرُ الْوَضْحُ * لَقَسَمْتُ مَرَّةً تَامِسًا بِطَرِ الْإِبْدَاحِ
سَبَاحٌ بَعْدَهُ وَالْإِبْدَاحُ جَوَانِبُهُ وَالْوَضْحُ يَاضُ غَالِبٌ فِي أَلْوَانِ الشَّيْءِ قَدْ فَشَى فِي جَمِيعِ جَسَدِهَا
وَالْجَمْعُ أَوْضَاحٌ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي الصَّدْرِ وَالْظُّهْرِ وَالْوَجْهِ يُقَالُ لَهُ تَوْضِيعٌ شَدِيدٌ وَقَدْ تَوْضِعَ وَيُقَالُ
بِالْفَرَسِ وَضَحٌ إِذَا كَانَتْ بِهِ شَيْبَةٌ وَقَدْ يَكْنَى بِهِ عَنْ الْبَرَصِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَذِيْمَةِ الْإِبْرَشُ الْوَضْحُ وَفِي
الْحَدِيثِ جَاءَ رَجُلٌ بِكَفِّهِ وَضَحٌ أَيْ بَرَصٌ وَقَدْ وَضَحَ الشَّيْءُ بَضَحًا وَضَوْحًا وَضَحَّةً وَضَحَّةً وَانْضَحَ أَيْ
بَانَ وَهُوَ وَاضِعٌ وَوَضَّاحٌ وَأَوْضَحَ وَتَوْضَعُ ظَهْرٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

وَأَعْبَرُ لَا يَجْتَازُهُ مُتَوْضِعُ الرِّجَالِ كَقُرْقُ الْعَامِرِيِّ يَلُوحُ

أَرَادَ بِالْمُتَوْضِعِ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَظْهَرُ نَفْسُهُ فِي الطَّرِيقِ وَلَا يَدْخُلُ فِي الْخَرِوِّ وَضَحُهُ وَوَضَّعُهُ
وَأَوْضَحَ عَنْهُ وَتَوْضَعُ الطَّرِيقُ أَيْ اسْتَبَانَ وَالْوَضْحُ الضُّوُّ وَالْبَيَاضُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ
يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ حَتَّى يَسِينَنَّ وَضَحُ ابْطِئَهُ أَيْ الْبَيَاضُ الَّذِي تَحْتَهُمَا وَذَلِكَ لِلْمَبَالِغَةِ فِي رَفْعِهِمَا
وَتَجَافِيهِمَا عَنْ الْجَنِينِ وَالْوَضْحُ الْبَيَاضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ صَوْمًا مِنَ الْوَضْحِ إِلَى
الْوَضْحِ أَيْ مِنَ الضُّوِّ إِلَى الضُّوِّ وَقِيلَ مِنَ الْهَلَالِ إِلَى الْهَلَالِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ الْوَجْهُ لِأَنَّ سِيَاقَ
الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَيْهِ وَتَمَامُهُ فَإِنْ خَفِيَ عَلَيْكُمْ فَأَنْتُمْ وَالْعِدَّةُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَفِي الْحَدِيثِ غَيْرُ الْوَضْحِ أَيْ
الشَّيْبُ يَعْنِي اخْضِبُوهُ وَالْوَضْحَةُ الْأَسْنَانُ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ صَفَةً غَالِبَةً وَأَنْشَدَ

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ صَافِيَّتُهُ * لَا تَرَكْتُ اللَّهَ وَاضِحَهُ

كُلُّهُمْ أَرْوَعُ مِنْ نَعَابٍ * مَا شَبَّهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ

وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ أَيْ مَا طَلَعُوا بِضَاحِكَةٍ وَلَا أَتَوْهَا وَهِيَ أَحَدُ ضَوَائِحِ
الْإِنْسَانِ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ وَانَّهُ لَوْ أَضَحَ الْجَبِينُ إِذَا أَيْضَ وَحَسَنَ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ظِلٌّ كَثِيرٌ الْخَمِ
وَرَجُلٌ وَضَّاحٌ حَسَنُ الْوَجْهِ أَيْضَ بِسَامٍ وَالْوَضَّاحُ الرَّجُلُ الْإِيضُ الْوَلَوْنُ الْحَسَنُ وَأَوْضَحَ الرَّجُلُ

والمرأة ولدت لهما أولاد ووضح بيض وقال ثعلب هو من أدنى واضحة إذا وضح لك وظهر حتى كأنه
مبيض ورجل واضح الحسب ووضاحه ظاهرة تقيمه مبيضة على المثل ودرهم وضح نقي أبيض
على النسب والوضح الدرهم الصحيح والأوضح حلي من الدراهم الصحاح وحكى ابن الأعرابي
أعطيت دراهم أوضاحاً كأنها ألبان شول رعت بد كدالك مالك ما لا ترمل بعينه وقلما ترى الأبل
هناك إلا الحلي وهو أبيض فشببه الدراهم في بياضها بألبان الأبل التي لا ترى إلا الحلي ووضح
القدم بياضاً أنقصه وقال الجعفي * والشول في وضح الرجلين مكرور * وقال النضر
المتوضح والواضح من الأبل الأبيض وليس بالشديد البياض أشد بياضاً من الأعيص والأصهب
وهو المتوضح الأقرب وأنشد

متوضح الأقرب فيه شهلة * شح اليد من تحاله مشكولا

والأوضح الأيام البيض أما أن يكون جمع الواضح فتكون الهمزة بدلاً من الواو الأولى لاجتماع
الواوين وأما أن يكون جمع الأوضح وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أمر بصيام الأوضح حكاه
الهروي في الغريين قال ابن الأثير وفي الحديث أمر بصيام الأوضح يريد أيام الليالي الأوضح
أي البيض جمع واضحة وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر والاصل وواضح فقلت الواو
الأولى همزة والواضحة من الشجاج التي تبدي وضح العظم ابن سيده والموضحة من الشجاج
التي بلغت العظم فأوضحت عنه وقيل هي التي تقشر الجلدة التي بين اللحم والعظم وتسحقها
حتى يذو وضح العظم وهي التي يكون فيها القصاص خاصة لأنه ليس من الشجاج شيء له حد ينتهي
إليه سواها وأما غيرها من الشجاج ففيها ديتها وذكرا الموضحة في أحاديث كثيرة وهي التي تبدي
العظم أي بياضه قال والجمع المواضع والتي فرض فيم الخمس من الأبل هي ما كان منها في الرأس
والوجه فاما الموضحة في غيرهما ففيها الحكومة ويقال للنعمة وضحة ووضائح ومنه قول أبي وبرة
لقومي أذقوني جميع نواهم * وإذا نافي نبي كثير الوضائح

والوضح اللبن قال أبو ذؤيب الهذلي

عقوا بسهم فلم يشعربه أحد * ثم استفاوا وقالوا حبذا الوضح

أي قالوا اللبن أحب إلينا من القود فأخبر أنهم آثروا أبل الدية وألبانها على دم قاتل صاحبهم قال
ابن سيده وأراه سمي بذلك لبياضه وقيل الوضح من اللبن ما لم يمدق ويقال كثر الوضح عند بني فلان
إذا كثرت ألبان نعيمهم أبو زيد من أين وضح الركب أي من أين بدا وقال غيره من أين أوضح

بالالف ابن سيدة وضع الراكب طلع ومن أين أوضحت بالالف أي من أين خرجت عن ابن
الاعرابي التهذيب من أين أضع الزاكب ومن أين أضع ومن أين بدا وضعك وأوضحت قوما
رأيهم واستوضح عن الأمر بحث أبو عمرو واستوضح الشئ واستشرقته واستكففته وذلك إذا
وضعت يدك على عينيك في الشمس تنظر هل تراه توقي بكفك عينك شعاع الشمس يقال استوضح
عنه يافلان واستوضح الأمر والكلام إذا سألته أن يوضحه لك ووضح الطريق لمحجته
ووسطه والواضح ضد الغامض لوضوح حاله وظهور فضله عن السعدى والوضح حتى من فضة
والجمع أوضاع سميت بذلك لبياضها واحدها وضع وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
أقام من يهودى قتل جويرية على أوضاع لها وقبل الوضع الخلال نخس والوضع الكواكب
الخمس إذا اجتمعت مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل اليمانية إذا اجتمعت الكواكب
الخمس مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل سميت جميعا الوضع اليمانية يقال فيها
أوضاع من الناس وأوضاع وأشقاط يعني جماعات من قبائل شتى قالوا ولم يسمع لهذه الحروف
بواحد قال الأصمعي يقال في الأرض أوضاع من كلاً إذا كان فيها شئ قدايض قال الأزهري
وأكثر ما سمعهم يذكر في الوضع في السكالات النحوي والصليان الصيفي الذي لم يأت عليه عام ويستود
ووضح الطريقة من الكلاصغارها وقال أبو حنيفة هو ما يبيض منها والجمع أوضاع قال ابن أحرر
ووصف ابلا تتبع أوضاعا بسر قديبل * وترعى هسيما من حليمة باليا

وقال مرة هي بقايا الحلي والصليان لا تكون إلا من ذلك ورأيت أوضاعا أي فرقا قليلة ههنا وههنا
لا واحد لها وتوضح موضع معروف وفي حديث المبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعب
وهو صغير مع الغلمان به ظم وضاح وهي لعبة لصبيان الأعراب يعمدون إلى عظم أبيض فيرمونه
في ظلمة الليل ثم يتفرقون في طلبه فن وجدته منهم فله القمر قال ورأيت الصبيان يصغرونه فيقولون
عظيم وضاح قال وأنشدني بعضهم

عظيم وضاح ضحكت اللبلة * لا تضحن بعدها من ليله

قوله ضحكت أمر من وضع يضح يتنقل النون المؤكدة ومعناه أظهرن كما تقول من الوصول صلت
وضاح فعال من الوضوح الظهور (وطيح) الوطح وفي التهذيب الوطح يجزم الطاء ما تعلق
بالأظلاف ومخالب الطير من العرة والطين وأشياء ذلك واحدة وطحة يجزم الطاء والوطح الدفع
باليدين في عنق وتواطح القوم تداووا الشرب بينهم قال الحكم الحضرى

وَأَكْبَرَهُمْ فَأَنلَاقَالَهُ. * تَفَرَّجُ بَيْنَ الْعَسْكَرِ الْمُتَوَاطِحِ

قوله وجمعهم وقع بضمتين
كافي القاموس وهو القياس
وقوله ووقع نقله الشارح
أيضا وقال بضم فتشديد
وهو كذلك بضبط الاصل
هنا وحرره اه معجمه
قوله ووقع وخاموس باب
فرح ووعد وكرم كافي
القاموس اه معجمه

قوله من ذي مصفح أي من
حوض مصفح وقوله أو قفا
كذا بضبط الاصل بضبيعة
أفعل يحتمل أنه ماضى الرباعي
يقال أوقع بمعنى صلب
كما ستوقع كما مر آنفاً ويحتمل
أنه أفعل تفضيل وهو
الأقرب لوجود من ٥١ معجمه

أى من يترخى سيف نقيت أبدا راسعا ووقع الجافر كوى موضع الحفار والاشاعر منه بشجمة مذابة
ورجل وقح الوجه ووقاحه صلب قليل الحياء والاثى وقاح بغيرها والفعل كالفعل والمصدر
كالمصدر وزاد اللحياني في الوجه بين الوقح والوقوح وقح الرجل اذا صار قليل الحياء فهو وقح
وقاح وامرأة وقاح الوجه ورجل وقاح الذئب صبور على الركوب عن ابن الاعرابى ورجل
موقح أصابه البلاء فصار مجربا عن اللحياني (وكح) وكحه برجله وكحا وطئه وطأ شديدا
واستوكحت معدنه اشتدت واستوكحت القراخ وهى وكح غلظت وأرى وكحا على النسب كأنه

جمع واو كوح اذا يسوغ أن يكون جمع مستوح وأو كح الرجل منع واشتد على السائل
قال روبة * اذا الحقوق أحضرته أو كحا * قال المفضل سألتها فاستوح استيكاحا أي
أمسك ولم يعط الازهرى عن أبي زيد أو كح عطيشه ايكاحا اذا قطعها الاصمعي حقر فأكدى
وأو كح اذا بلغ المكان الصلب الازهرى أراد أهرافا أو كح عنه اذا كف عنه وتركه والأو كح
التراب وقد ذكر في أول الباب لانه عند كراع قول وقياس قول سيبويه أن يكون أفعل (و.ح)
الوكح والوليحة الضخم الواسع من الجوالق وقيل هو الجوالق ما كان والجمع الوكح والوليحة
الغرارة والوكح والولائح الغرائر والجلال والأعدال يحمل فيها الطيب والبز ونحوه قال أبو ذؤيب
يصف سمابا يضي تريايا كدهم النخا * ض جلقن فوق الولايا والولجا

وقال الجعاني الوليحة الغرارة والملاح المخلاة قال ابن سيده وأراهه قلوبا من الوكح اذ لم أجد
ما استدل به على ميمه أهى زائدة أم أصل وجعلها على الزيادة أكثر وفي حديث المختار لما قتل عمر بن
سعد جعل رأسه في ملاح وعلقه على اللقطة الهروى في الغريين (و.ح) الازهرى خاصة ابن
الاعرابي الوشمه الأثر من الشمس قال وقرأت بخط شمر أن أبا عمرو الشيباني أنشده هذه الايات

لما تَسَبَّحَ بَعِيدَ الْعَمَّةِ * تَمَعْتُ مِنْ فَوْقِ الْبُيُوتِ كَدَمَهُ

اِذَا الْخَرِيْعُ الْعَنْقَفِيُّ الْحَدَمَهُ * يُوَزُّهَا فَيْلٌ شَدِيدُ الصَّمَمَةِ

أَرَأَيْتَ إِذَا مَا قَدَّمَ * فِيهَا أَنْقَرَى وَمَا حُمَا وَتَرَمَهُ

قال وما حهما صدع فرجها انقري انفتح وانفتح لا يلاجه الا كرفيه قال الازهرى لم أسمع هذا
الحرف الا في هذه الارجوزة وأحسبها في نوادره (و.ح) ابن سيده وانفتح الرجل وافقته
(و.ح) ويح كلمة يقال رجعة وكذلك ويحما قال حميد بن ثور

أَلَا هَيْمًا مِمَّا قَبِيتُ وَهَيْمًا * وَوَيْحٌ لِمَنْ لَمْ يَدْرِ مَا هُنَّ وَهَيْمًا

البيت ويح يقال انه رجعة لمن تنزل به بليته ويربما جعل مع ما كلمة واحدة وقيل ويحما ويح كلمة
ترحم وتوجع وقد يقال بمعنى المدح والعجب وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف
يقال ويح زيدو ويحاله ويح الجوهري ويح كلمة رجعة وقيل كلمة عذاب وقيل هما بمعنى
واحد وهما امر فوعتان بالابتداء يقال ويح زيدو ويل زيدو لك أن تقول ويح زيدو ويل زيدو
فتنصم ما باضمار فعل وكأنت قلت ألزمت الله ويحما ويلا ونحو ذلك ولك أن تقول ويحك ويح
زيدو ويلك ويل زيدو بالاضافة فتصمما أيضا باضمار فعل وأما قوله فتعسا لهم ويعدا للثود

وما أشبه ذلك فهو منصوب أبد لأنه لا تصح إضافته بغير لام لأنك لو قلت فتعسفهم أو بعدتهم لم يصلح
 فلذلك اقترقا الأصمعي الويل قبوح والويع ترحم وويس تصغيرها أي هي دونها أبو زيد الويل
 ذلك والويع قبوح والويع ترحم سيبويه الويل يقال لمن وقع في الهلكة والويع زجر لمن
 أشرف في الهلكة ولم يذكر في الويس شيئا ابن القريج الويع والويل والويع واحد ابن سيده
 ويحه كويله وقيل ويح تقيح قال ابن جنى امتنعوا من استعمال فعل الويع لان القياس تفاه
 ومنع منه وذلك لأنه لو صرف الفعل من ذلك لوجب اعتلال فائه كوعد وعينه كباع فتحاموا
 استعماله لما كان يعقب من اجتماع اعلالين قال ولا أدري أَدْخَلَ الألف واللام على الويع
 معاً أم تبسطا وادلاً الخليل ويس كلمة في موضع رافعة واسملاح كقولك للصبي ويحه ما أمله
 وويسه ما أمله نصر النحوي قال سمعت بعض من ينسطق بقول الويع مخرجة قال وليس بينه وبين
 الويل فرقان إلا أنه كانه ألين قليلاً قال ومن قال هو مخرجة يعني أن تكون العرب تقول لمن ترجمه
 ويحه رثاية له وجاء عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمار ويحك يا ابن سمية بؤسالك
 تقتلك الفئة الباغية الأزهرى وقد قال أكثر أهل اللغة أن الويل كلمة تقال لكل من وقع في
 هلكة وعذاب والفرق بين ويح وويل أن ويلاً يقال لمن وقع في هلكة أو بلية لا يترحم عليه
 ويح يقال لكل من وقع في بلية يترحم ويدعى له بالخص من هنا لا ترى أن الويل في القرآن مستحق
 العذاب بجراتهم وويل لكل همزة وويل للذين لا يؤتون الزكاة وويل للطففين وما أشبهها ما جاء
 وويل للأهل الجرائم وأما ويح فان النبي صلى الله عليه وسلم قالها لعمار القاضل كانه أعلم ما يتلى
 به من القتل فتوجه له وترحم عليه قال وأصل ويح وويس وويل كلمة كله عندي ووي وصلت
 بجاء مرة وبسين مرة وبلام مرة قال سيبويه سألت الخليل عنها فزعم أن كل من يديم فأظهر
 ندامته قال ووي ومعناها التنديم والتنبية ابن كيسان إذا قالوا له ويل له ويح له وويس له
 قال كلام فيهن الرفع على الابتداء واللام في موضع الخبر فان حذف اللام لم يكن إلا النصب كقوله
 ويحه وويسه

(فصل الياء) (يدح) رأيت في بعض نسخ الصحاح الأيدح اللهو والباطل تقول العرب
 أخذته بأيديح وديدح على الاتباع وأيدح أقفل لأفعل قال ابن بري لم يذكر الجوهرى في فصل
 الياء شيئاً (يوح) ابن سيده يوح الشمس عن كراع لا يدخله الصرف ولا الألف واللام والذي
 حكاه يعقوب يوح قال ابن بري لم يذكر الجوهرى في فصل الياء شيئاً وقد جاء منه قولهم يوح اسم

الشمس قال وكان ابن الأثير يقول هو يوح بالباء وهو تعصيف وذكره أبو علي القاسمي في
الحلييات عن المبرد بالياء المعجمة باثنتين وكذلك ذكره أبو العلاء بن سليمان في شعره فقال
* وَأَنْتَ مَتَى سَقَرْتَ رَدَدْتَ يَوْحًا * قال ولم يدخل بغداد اعترض عليه في هذا البيت فقبل له
صفته وانما هو يوح بالياء واحتجوا عليه بما ذكره ابن السكيت في القاطنة فقال لهم هذه النسخ
التي بأيديكم غير هاشيو حكم ولكن أخرجوا النسخ العتيقة فأخرجوا النسخ العتيقة فوجدوه
كما ذكره أبو العلاء وقال ابن خالويه هو يوح بالياء المعجمة باثنتين وصفه ابن الأثير فقال يوح بالياء
المعجمة بواحدة وجرى بين ابن الأثير وبين أبي عمر الزاهد كل شيء حتى قالت الشعراء فيسمان
أخرجنا كتاب الشمس والقمر لأبي حاتم السجستاني فإذا هو يوح بالياء المعجمة باثنتين وأما البوح
بالياء فهو النفس لا غير وفي حديث الحسن بن علي عليه السلام هل طلعت يوح يعني الشمس وهو
من أسمائها كبراح وهما مبيدان على الكسر قال ابن الأثير وقد يقال فيه يوح على مثال فعلى وقد
يقال بالياء الموحدة لظهورها من قولهم يوح بالامر ييوح

(باب الخاء المعجمة)

قال ابن كيسان من الحروف المجهورة والمهموسة عشرة الهاء والحاء والخاء والكاف
والشين والسين والتاء والصاد والثاء والقاف ومعنى المهموسة أنه حرف لان في مخرجه دون المجهور
وجرى معه النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت وقال الخليل بن أحمد حروف العربية
تسعة وعشرون حرفا منها خمسة وعشرون صحاح لها أحياز ومدارج فالحاء والغين في حيز واحد
والحاء من الحروف الخلقية وقد ذكرنا ذلك في باب أول الكتاب

(فصل الهمزة) (أخ) أجنه لأمه وعدله لغة في وحنه قال ابن سيده حكاه ابن الأعرابي
وأرى همزته انما هي بدل من واو وحنه على أن بدل الهمزة من الواو المفتوحة قليل كوناة وأناة
ووجدوا أحد (أخ) أخ كلة توجع وتأوه من غيظ أو حزن قال ابن دريد وأحسب المحدث
ويقال للبعير إخ إذا زجر ليتركه ولا فعل له ولا يقال أخنخ الجمل ولكن أحنخه والآخر القدر قال
واشنت الرجل فصارت نحا * وصار وصل الغانيات أحا
أي قدرا وأنشده أبو الهيثم إخابا بالكسر وهو الزجر والآخر دقيق يصب عليه ماء فيبرق
بزيت أو سم من فيشرب ولا يكون إلا رقيقا قال
تصفر في أعظمه النخخه * تجشوا الشيخ على الآخر

شبه صوت مصه العظام التي فيها الملح بجشاء الشيخ لأنه مسترخى الخنك واللاهوات فليس بجشاءه صوت قال أبو منصور هذا الذي قيل في الأخيصة صحيح سميت أخيصة لحكاية صوت المتجشئي إذا تجشأها رقتا الأخ والأخة لغة في الأخ والأخت حكاه ابن الكلبي قال ابن دريد ولا أدري ما صحة ذلك (أرخ) التاريخ تعرف الوقت والتواريخ مثلها أرخ الكتاب ليوم كذا وقته والواو فيه لغة وزعم يعقوب أن الواو بدل من الهمزة وقيل إن التاريخ الذي يؤرخه الناس ليس بعربي محض وإن المسلمين أخذوه عن أهل الكتاب وتاريخ المسلمين أرخ من زمن هجرة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب في خلافة عمر رضي الله عنه فصارت تاريخا إلى اليوم ابن برزخ أرخت الكتاب فهو مؤرخ وفعلت منه أرخت أرخا وأنا أرخ البيت والأرخ والأرخ والأرخي البقر وخص بعضهم به القتي منها والجمع آراخ وإراخ والاثني أرخة وإرخة والجمع إراخ لا غير والأرخ الاثني من البقر البكر التي لم ينزع عليها الثيران قال ابن مقبل

أونجة من إراخ الرمل أخذها * عن الفها واضح الخدين مكحول

قال ابن بري هذا البيت يقوى قول من يقول إن الأرخ القتيه بكرا كانت أو غير بكر الأثر قد جعل لها ولدا بقوله واضح الخدين مكحول والعرب تشبه النساء الخفريات في مشيهم بالأراخ كما قال الشاعر * يمشين هونا مشية الأراخ * والأرخية ولدا الثقل قال أبو خنيفة الأرخ القتيه من بقر الوحش فالقي الهام من الأرخة وأثبتته في القتيه وخص بالأرخ الوحش كما ترى وقد ذكر أنه الأرخ بالزاي وقال ابن السكيت الأرخ بقر الوحش فجعله جنسا فيكون الواحد على هذا القول أرخة مثل بطة وبطة وتكون الأرخة تقع على الذكر والاثني يقال أرخة ذكر وأرخة أنثى كما يقال بطة ذكر وبطة أنثى وكذلك ما كان من هذا النوع جنسا وفي واحد تام التانيث نحو حمام وجمامة تقول جمامة ذكر وجمامة أنثى قال ابن بري وهذا ظاهر كلام الجوهرى لأنه جعل الأراخ بقر الوحش ولم يجعلها إناث البقر فيكون الواحد أرخة وتكون منطوقة على المذكر والمؤنث الصيداوي الأرخ ولدا البقرة الوحشية إذا كان أنثى مصعب بن عبد الله الزبيري الأرخ ولدا البقرة الصغير وأنشد الباهلي لرجل مدني كان بالبصرة

ليت لي في الخديس خمسين عبئا * كلها حول مسجد الأشياخ

مسجد لا تزال تهوى إليه * أم أرخ قنأها منقراخي

وقيل إن التاريخ مأخوذ منه ككأنه شئ حدث كما يتحدث الولد وقيل التاريخ مأخوذ منه لأنه

قوله عبئا كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
عاما اه معجمه

حديث الازهرى أنشد محمد بن سلام لأمية بن أبي الصلت

وما يبق على الحدنان عقر * بشاهقة لها أم رؤم

تبت الليل حامية عليه * كما يحرمس الأرخ الأطوم

قال العفر ولد الوعد والأرخ ولد البقرة ويحرمس أي يسكت أو لا طوم الضمام بين شفتيه ابن الأعرابي من أسماء البقرة القينة والأرخ بفتح الهمزة والطغيا واللف قال أبو منصور الصحيح الأرخ بفتح الالف والذي حكاه الصيداوي فيه نظروا الذي قاله الليث أنه يقال له الأرخي لا أعرفه وقالوا من الأرخ ولد البقرة أرخت أرخا وأرخ إلى مكانه يارخ أو خاحن إليه وقد قيل إن الأرخ من البقر مشتق من ذلك لحينه إلى مكانه وماواه (أرخ) الأرخ القتي من بقر الوحش كالأرخ رواها ما جيعا أبو حنيفة وأما غيره من أهل اللغة فأنما روايته الأرخ بالراء والله أعلم (أضح) أضح بالضم جبل يذكروا ثوث وقيل هو موضع بالبادية بصرف ولا يصرف قال امرؤ القيس يصف سمجيا فلما أن دنا لقا أضاخ * وهتأ عجاز يرقه فحارا

وكذلك أضاخ أنشد ابن الأعرابي * صوادرا عن شوك أو أضاخنا * (أفخ) الأفوخ حيث التقى عظم مقدم الرأس وعظم مؤخره وهو الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل وقيل هو حيث يكون لسان من الصبي قبل أن يلاقى العظمان السماء والرماة والنقعة وقيل هو ما بين الهامة والجبهة قال الليث من همز الأفوخ فهو على تقدير يقول ويرجل مأفوخ إذا شج في أفوخه ومن لم همزه فهو على تقدير فاعول من التفخ والهمز أصوب وأحسن وجمع الأفوخ يافوخ وفي حديث العقيقة ويوضع على يافوخ الصبي هو الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل ويجمع على يافوخ والياء زائدة وفي حديث علي رضي الله عنه وأنتم لها ميم العرب ويافوخ الشرف استعار للشرف رؤسا وجعلهم وسطها وأعلاها وأنفها بأنفها أنف ضرب يافوخه أبو عبيد أنفها وأذنه أصبت يافوخه وأذنه يافوخ الليل معظمه (أخ) أتخ عليهم أمرهم أتبلاخا اختلط ويقال وقعوا في أتسلاخ أي في اختلاط الليث أتسح العشب يأتسح وأتسلاخه عظمه وطوله والتفافه وأرض مؤنثه معشبة ويقال أرض مؤنثه ومثله ومثله وهادرة ويقال أتسح ما في البطن إذا تحركت وسمعت له قراقر

(فصل الباء) (بفتح) مخ كلمة نقر ودرهم مخي كسب عليه مخ ودرهم معني إذا كسب عليه مع مضاعفا لانه منقوص وانما يضاعف إذا كان في حال أفراده مخفقا لانه لا يتمكن في التصريف وفي

قوله لها هكذا في الاصل
وسر الرواية اه

قوله وأرخ إلى مكانه يارخ
كذا ضبط الاصل من باب
منع ومقتضى اطلاق
القاموس انه من باب كتبه
وسر اه معجمه

قوله وأنفها بأنفها كذا ضبط
الاصل من باب ضرب
ومقتضى اطلاق القاموس
انه من باب كتب وسر اه
معجمه

حال تحقيقه فيحتمل طول التضاعف ومن ذلك ما ينقل فيكتفي بتثقيله وانما حمل ذلك على ما يجري على السنة الناس فوجدوا فتح متقلا في استعمال الكلام ووجدوا مع تحقفا وجرس الخاء أمتن من جرس العين فكرهوا تثقيل العين فافهم ذلك الأصمعي درهم بفتح خفيفة لانه منسوب الى فتح وفتح خفيفة الخاء وهو كقولهم توب يدى لا واسع ويقال للضيق وهو من الاضداد قال والعامه تقول بفتح بتشديد الخاء وليس بصواب وفتح الرجل قال فتح بفتح وفي الحديث انه لما قرأ وصار عوا الى مغفر من ربكم وحنة قال فتح بفتح وقال الجاح لأعشى همدان في قوله

بين الأشج وبين قيس يادح • بفتح لوالده والمولود

والله لا يفتح بعدها ابن الاعراب ابل مخبضة عظيمة الايخاف وهي المخبضة مقلوب مأخوذة من فتح والعرب تقول للشيء تمده بفتح فتح وفتح فتح قال فكانها من عظمها اذا رآها الناس قالوا ما أحسنها قال والفتح السرى من الرجال قال ابن الاسدي معنى فتح تعظيم الامر وتفضيحه وسكنت الخاء فيه كما سكت اللام في هل وبل قال ابن السكيت فتح بفتح وبفتح بمعنى واحد قال ابن سيده وابل مخبضة يقال لها فتح بفتح اعجابا بها وقد علمنا قوله • حتى تبي الخطبة بابل مخبضة • وذكرنا انه أراد مخبضة فقلب وبخبة البعير وبخباخه هدير بلا فيه بشقشقة وهو جل بخباخ الهدير قال • فتح وبخباخ الهدير الزغدة يقال بفتح البعير اذا هدر قال وبخبة البعير هدير بلا القم شقشقة وقيل بخباخ الجمل أول هديره وتفتح لجه صوت من الهزال وربما شددت كالاسم وقد جمعها الشاعر فقال يصف بيتا

روافده أكرم الرافدات • بفتح لك بفتح البحر خضم

وتفتح لجه هو الذي تسمع له صوتا من هزال بعد من الأصمعي رجل وخواخ وبخباخ اذا استرخى بطنه واتسع جلده وتفتح الحمر كتحجب وباخ يمكن بعض فوريته ويخجوا عنكم من الطهيرة أبردوا كتحجوا وهو مقلوب منه وتفتح الغم سكنت أينا كانت وفتح فتح بفتح بالتسوين وفتح كقولك عاق عاق ونحوه كل ذلك كلمة تقال عند تعظيم الانسان وعند التعجب من الشيء وعند المدح والرضا بالشيء وتكرر للمبالغة فيقال فتح فتح فان فصلت خفت وتوت فقلت فتح التهذيب وفتح كلمة تقال عند الاعجاب بالشيء تحققت وثقل وقال • فتح لهذا كرمافوق الكرم •

أبو الهيثم فتح بفتح كلمة تكلم بها عند تفضيلك الشيء وكذلك يدح وفتح بمعنى فتح قال العجاج

• اذا الأعادي حسبونا بفتحجوا • أي قالوا بفتح فتح قال أبو حاتم لو نسب الى فتح على الأصل

قيل بجوى كما اذا نسب الى دم قيل ديموى أبو عمرو يخ اذا سكن من غضبه وخب من الخيب
(بدخ) امرأة يبدخه تارة قلعة جيرية ويبدخ اسم امرأة قال

هل تعرف الدار لا ل يبدخا • جرت عليها الريح ذيلًا أنخا

يقال فلان يتبدخ علينا ويبدخ أى يتعظم ويتكبر والبذخ العظام الشؤون وأنشد ساعدة
• بذخاء كلهم اذا ماؤكروا • الازهرى يخ يخ تسكلم به عند تفصيلك الشئ وكذلك يبدخ
مثل قولهم عجبوا يخ يخ وأنشد

نحن بنو صعب وصعب لاسد • فبدخ هل تشكرن ذلك معد

(بدخ) البذخ الكبر والبذخ تطاول الرجل بكلامه واقتضاره يبدخ يبدخ ويبدخ والفتح أعلى
بذخا وبذوخا وبذخ تطاول وتكبر ونخر وعسلا وشرف يادخ أى عال ورجل يادخ والجمع يبدخا
وتطيره ما حكاه سيويه من قولهم عالم وعلماء وهو مذكور في موضعه وقال ساعدة بن جؤية

بذخاء كلهم اذا ماؤكروا • يتقى كاتيتى الطلي الا يرب

وبذاخ كذاخ قال طرفة

أنت ابن هند فقل من أبوك اذا • لا يصح الملك الا كل يذاخ

ويروى لا يصح الملك أى للملك وبذخه فآخه والجمع البواذخ والبواذخ التهديب وفي الكلام
هو يذاخ وفي الشعر هو يادخ وأنشد • أشم يذاخ تفتي البذخ • وفلان يتبدخ أى يتعظم
ويتكبر وفي حديث الخليل والذى يتخذها أشرا وبطرا وبذخا البذخ بالتحريك التخر والتطاول
والبواذخ العالى ويجمع على يذخ ومنه كلام على رضى الله عنه وحل الجمال البذخ على كافها
والبواذخ والشاخ الجبل الطويل صفة عالبة والجمع البواذخ وقد يذخ بذوخا وبذخ البعير يبدخ
بذخا ناهى هو يادخ وبذاخ اشتد هدره فلم يكن فوقه شئ وانه لبذاخ وتقول اذا زجرته عن ذلك
أو حكيت به يذخ يذخ والبذخ معروف فقيم هذا الاسم وامرأة يبدخ أى يادن (بدخ) يذخ الرجل
طرمذور رجل يذاخ (برخ) البرخ الكبير الرخص عمانية وقيل هى العبرانية أو السريانية
يقال كيف أسعارهم فيقال برخ أى رخيص والتبرخ التبريك قال

ولو يقال برخوا البرخوا • لما أدرى رخيص وقد تددخخوا

أى ذلوا وخضعوا برخوا بر كوايا التبطية وقال غيره برخوا أى اجعلوا الناس قضا وأصله بالفارسية
البرخ وهو النصيب وقال أبو عمرو برخوا بالراى قال هكذا رأيت أى استخذوا وهو من كلام

قوله يذخ يذخ الخ من باب
فرح وقعد كما في القاموس
وشرحه ثم ان الفيومى قال
في المصباح وبذخت الشئ
بذخا من باب تقع شققته
اه ولم ينبه على ذلك بهذا
المعنى المجد ولا شارحه
ولا الجوهرى ولا ابن منظور
بل الذى بمعنى شق هو يذخ
بالحاء المهملة مع افعال الدال
واهمالها وحرراه معصيه

النصارى قال أبو منصور وهو بالزاي أشبه من سَارَخَ وهو الأبرخ والبرخ أن تقطع بعض اللحم بالسيف والبرخ الحرف والبرخ الحرف بلغه عثمان قال الأزهرى ورؤى البرخ بالراء (برخ) البرجة الأردنية وبرخ البول بجراه (برخ) البرخ ما بين كل شيتين وفي الصحاح الحاجر بين الشيتين والبرخ ما بين الدنيا والآخرة قبل الحشر من وقت الموت إلى البعث فمن مات فقد دخل البرخ وفي حديث المبعث عن أبي سعيد في برزخ ما بين الدنيا والآخرة قال البرزخ ما بين كل شيتين من حاجر وقال القراء في قوله تعالى ومن وراءهم برزخ إلى يوم يبعثون قال البرزخ من يوم يموت إلى يوم يبعث وفي حديث علي رضوان الله عليه أنه صلى بقوم فأسوى برزخا قال الكسائي قوله فأسوى برزخا جمل وأسقط قال والبرزخ ما بين كل شيتين ومنه قيل للميت هو في برزخ لأنه بين الدنيا والآخرة فأراد بالبرزخ ما بين الموضع الذي أسقط على منه ذلك الحرف إلى الموضع الذي كان انتهى إليه من القرآن وبرازخ الإيمان ما بين الشك واليقين وقيل هو ما بين أول الإيمان وآخره وفي حديث عبد الله وسئل عن الرجل يجحد الوسوسة فقال تلك برازخ الإيمان يريد ما بين أوله وآخره وأول الإيمان الاقرار بالله عز وجل وآخره المناطة الآدى عن الطريق والبرازخ جمع برزخ وقوله تعالى بينهم برزخ لا يغيان يعني حاجر من قدرة الله سبحانه وتعالى وقيل أي حاجر خفي وقوله تعالى وجعل بينهما برزخا أي حاجر قال والبرزخ والحاجر والمهلة متقاربات في المعنى وذلك أنك تقول بينهما حاجر أن يتزاورا فتسوي بالحاجر المسافة البعيدة وتسوي الأمر المانع مثل المين والعداوة فصار المانع في المسافة كالمانع من الحوادث فوقع عليها البرزخ (برخ) البرزخ تقاعس الظهر عن البطن وقيل هو أن يدخل البطن وتخرج الشنة وما يليها وقيل هو أن يخرج أسفل البطن ويدخل ما بين الوركين وقيل هو خروج الصدر ودخول الظهر وأمر أه برزخا وفي ورده برزخ وربما عشي الإنسان سيارزا كمشية الجوزا قامت مسلها فتقاعس كاهلها واتمخى ثيها ومن العزب من يقول سارخت عن هذا الأمر أي تقاعست عنه وفي صدره برزخ أي شوم وكذلك القرم إذا اطمانت قطاؤه وصلبه وسارخت المرأة إذا أخرجت عجزتها وسارخت عن الأمر أي تقاعس وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دعا بقرسين هجين وعربي للشرب فتناول العتيق فشرب بطول عنقه وسارخت الهجين التبارخ أن يثني حافر إلى بطنه لقصر عنقه ابن سيده البرزخ في القرم تطامن ظهره وأشراف قطاه وحاركه والفعل من ذلك كله برزخ برزخا وهو أبرزخ وأنبزخ كبرزخ عن ابن الأعرابي ويردون أبرزخ إذا كان في ظهره تطامن

وقد أشرف حاركه والبرخ في الظهر أن يطمئن وسط الظهر ويخرج أسفل البطن والبرخاء من الابل
التي في عجزها وطاة وبرخه برخاضه به فدخل ما بين وركيه وخرجت سترته والبرخ الوطاء من الرمل
والجمع أبراخ وتبارخ الرجل مشى مشية الأبرخ أو جلس جلسته قال عبد الرحمن بن حسان
فتبارزت فتبارخت لها * جلست الجازر يستحي الوتر
وروى أبو عمرو قول العجاج * ولوا قول برخوا البرخوا * وقال برخوا السجود وأوروا غيره
برخوا بالراء والزاي أقصم وبرخ القوم خناها قالت به ض نساء مبدعان
لومبدعان دعا الصريح لقد * برخ القسي شمائل شعر
وبرخ ظهره بالعصا يبرخه برخاضه وعصا برزوخ وعزة برزوخ كلاهما شديدة قال
أبت لي عزة برزري برزوخ * إذا مارا مها عز يدوخ
وبرخه يبرخه برخاضه وبرخاخرة موضعان قال النابغة الذبياني يصف نخلا
برخية ألوت بليف كأنها * عفاء قلاص طارعتها وأجر
التنذيب الليث البرخ الحرف بلغة عمان قال أبو منصور وقال غيره هو البرخ بالراء ويوم برخاخرة
يوم معروف وفي الحديث ذكر وقد برخاخرة هي بضم الباء وتخفيف الزاي موضع كانت به وقعة
للمسلمين في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه (برخ) ابن دريد برخ الرجل إذا تكبر
(بطخ) البطخ والبطيخ لغتان والبطيخ من اليتطين الذي لا يعاين ولكن يذهب حبالا على وجه
الأرض واحدة بطيخة والبطيخة والبطيخة من البطيخ والبطيخ القوم كثر عندهم البطيخ أبو حنيفة
قال أبو زيد المظني والبطيخ اللعق ولم أسمعه من غيره (بلخ) البلخ بمصدر الابل وهو العظيم في نفسه
الجرى على ما أتى من الفجور والمرأة بلخاء والبلخ التكبر ابن سيده البلخ والبلخ الرجل المتكبر
في نفسه بلخ بلخا وتبلخ أي تكبر وهو أبلخ بين البلخ قال أبو من بن حجر
يجودو يعطى المال عن غير ضنة * ويضرب رأس الأبلخ المتهكم
والجميع البلخ والبلخاء من النساء الحقا وبيلخ كورة بخراسان والبلخ موضع قال ابن دريد
لأحسبه عرياء والبلخ الطول والبلخ شجر السنديان أبو العباس البلاخ شجر السنديان وهو
الشجر الذي يقطع منه كدبنات القصارين والله أعلم (بوخ) باخت النار والحرب يبوخ بوخا
وبوؤا وبوخا ناسكت وفترت وكذلك الحرو والغضب والحقى قال رؤبة
* حق يبوخ الغضب الخبيث * وأباخها الذي يحمدها وأباخت الحرب إياخسة وباخ الرجل

قوله فتبارزت فتبارخت لها
الخ أنشد العجاج في مادة
تجامن المقتل
* فتبارزت فتبارخت لها *
مشية الأعسر الخ اه
معجمه

(٣) زاد في القاموس وشرحه
(ونسوة بلاخ) بالكسر
أي ذوات أعمار والبلاخية
بالضم العظيمة في نفسها
الجرية على الفجور (أو
الشريفة) في قومها
(وبلخان محركة بلد قرب
أبي وردو البلخية محركة شجر
يعظم كشجر الرمان له زهر
حسن) اه وقوله ونسوة
بلاخ الخ ذكره المصنف في
مادة بلخ في حل قول الشاعر
* أسقى ديار خلد بلاخ *
فراجع اه معجمه

يُؤَخُّ سَكَنَ غَضْبِهِ وَبَاخَ الْخَرِيِّ يُوخُّ إِذَا قَتَرُوا قَبِيلَ بَاخٍ الْحَرَّ إِذَا سَكَنَ قُوْرُهُ وَأَجَحَّ غَسَنَكَ مِنَ الظَّهِيرَةِ
أَيُّ أَقَمَّ حَتَّى يَسْكُنَ حَرَّ النَّهَارِ وَيَبْرُدَ وَعَسَدَ حَتَّى يَبَاخَ أَيُّ أَعْيَا وَاتَّبَعُوا هَمَّ فِي بُوخٍ مِنْ أَمْرِ هَمٍّ أَيْ
فِي اخْتِلَاطٍ

(فصل التاء) (تنخ) التَّخُّ الْعَجِينُ الْحَامِضُ تَخُّ الْعَجِينُ يَتَخُّ وَتَخُّ وَأَتَخَّ صَاحِبُهُ اتَّخَا وَالتَّخُّ
الْعَجِينُ الْمُسْتَرْخِي وَتَخُّ الْعَجِينُ تَخًّا إِذَا أَكْثَرَ مَا وَوَحْتِي يَلِينُ وَكَذَلِكَ الطِّينُ إِذَا اقْرَطَ فِي كَثْرَةِ مَا تَهْدِي
لَا يُمْكِنُ أَنْ يُطَبِّينَ بِهِ وَأَتَخَّهَا هُوَ فَعَلَ بِهِ مَا ذَلِكَ وَالتَّخُّ فِي بَعْضِ حِكَايَةِ الْأَصْوَاتِ كَأَصْوَاتِ
الْجَنِّ وَبِهِ مَعْنَى التَّخْخَاخِ وَالتَّخُّ الْكُنَّةُ وَرَجُلٌ تَخَّخٌ وَتَخَّخَانِي الْكُنُّ وَالتَّخُّ الْكُسْبُ (٣)
(ترخ) ابن الأعرابي التَّرَخُّ الشَّرْطُ اللَّيْنُ يُقَالُ ارْتَخَّ شَرْطِي وَارْتَخَّ شَرْطِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَهَمَّا
لَفْتَانِ التَّرَخُّ وَالرَّخُّ مُنْجِلُ الْجَبْدِ وَالْجَذْبِ ابْنُ سِيدَةَ تَرَاخَ مَوْضِعٌ (نخ) تَخَّ بِالْمَكَانِ وَتَنَّا تَنَوْنَا
وَتَخَّ إِذَا أَقَامَ بِهِ فَهُوَ تَاخٍ وَتَانِي أَيُّ مَقِيمٍ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ آمَنَ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ يَهُودٍ
فَتَخَّوْا عَلَى الْإِسْلَامِ أَيُّ ثَبَتُوا وَأَقَامُوا وَيُرْوَى بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى التَّاءِ أَيُّ رَمَضُوا وَتَنَوُّوا حَتَّى مِنْ
الْغُرَبَاءِ وَمَنْ الْبَيْنُ أَوْ قَبِيلُهُ مُسْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ أَجَعُوا وَتَخَّوْا وَتَخَّوْا وَتَخَّ فِي الْأَمْرِ رَمَحَ فِيهِ
فَهُوَ تَاخٍ وَتَخَّتْ نَفْسُهُ تَخَّخَتْ مِنْ شَبَعٍ أَوْ غَيْرِهِ كَطَخَتْ وَتَخَّ وَطَخَ إِذَا انْقَطَعَ (نوخ)
الْبَيْتُ تَاخَتْ الْأَصْبَعُ فِي الشَّيْءِ الْوَارِمِ الرَّخْوِ وَأَنْشَدِيَتْ أَبِي ذُؤَيْبٍ

• بِالْيَاءِ فَهِيَ تَتَوَخُّ فِيهِ الْأَصْبَعُ • قَالَ وَيُرْوَى فَهِيَ تَتَوَخُّ بِالتَّاءِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
تَاخٌ وَسَاخٌ مَعْرُوفَانِ بِهَذَا الْمَعْنَى وَأَمَّا تَاخٌ عَنْهَا مَا فَارَ وَامْغِيرَ الْبَيْتِ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلْعَصَا الْمَتَّيْخَةِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِسُكْرَانٍ فَقَالَ اضْرِبُوهُ فَضَرَبُوهُ بِالْعَالِ وَالْثِيَابِ
وَالْمَتَّيْخَةِ وَهَذِهِ لَفْظَةٌ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهَا فَقِيلَ هِيَ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ التَّاءِ مَتَّيْخَةٌ وَقِيلَ هِيَ
بِفَتْحِ الْمِيمِ مَعَ التَّشْدِيدِ مَتَّيْخَةٌ وَقِيلَ هِيَ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ التَّاءِ قَبْلَ الْيَاءِ مَتَّيْخَةٌ وَقِيلَ هِيَ بِكَسْرِ الْمِيمِ
وَتَقْدِيمِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ عَلَى التَّاءِ مَتَّيْخَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذِهِ كَمَا هِيَ بِجَرَاءِ الْخُلِّ وَأَصْلُ
الْعَرِخُونَ فَمَنْ قَالَ مَتَّيْخَةٌ فَهُوَ مَنْ وَتَخَّ يَتَخُّ وَمَنْ قَالَ مَتَّيْخَةٌ فَهُوَ مَنْ تَاخَ يَتَخُّ وَمَنْ قَالَ مَتَّيْخَةٌ فَهُوَ
فَعِيلَةٌ مِنْ مَتَّخٍ وَقِيلَ الْمَتَّيْخَةُ جَرَاءُ رَطْبَةٍ وَقِيلَ هِيَ اسْمٌ لِلْعَصَا وَقِيلَ لِلْقَضِيبِ الدَّقِيقِ الَّذِي وَقِيلَ
كُلُّ مَا ضَرَبَ بِهِ مِنْ جَرِيدٍ أَوْ عَصَا أَوْ دِرَّةٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَتَرْجِمُ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي مَتَّخٍ قَالَ وَأَصْلُهَا فِيمَا
قِيلَ مِنْ مَتَّخٍ اللَّهُ رَقَبَتَهُ وَمَتَّخَهُ بِالسَّهْمِ إِذَا ضَرَبَهُ وَقِيلَ مِنْ تَخَّ الْعَذَابُ وَطَخَهُ إِذَا لَمَعَ عَلَيْهِ فَأَبْدَلَتْ
التَّاءُ مِنَ الطَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَرَجَ فِي يَدِهِ مَتَّيْخَةٌ فِي طَرَفِهَا خَوْصٌ مَعْتَمِدٌ عَلَى ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ

(٣) زاد المجد وأصبح تانا
أى لا يشتهى الطعام وتوخ
بالكسر زجر للدجاج هـ
كتبه معصية

(فصل الثاء) (ثخ) ثخ الطين والعجين اذا كثر ماؤهما كثر وأثخه كثرته وهي أقل اللغتين وقد ذكر ذلك في التاء أيضا (ثخ) ثخ البقر يشل ثخا حتى وهو خروء أيام الربيع وقيل انما يشل اذا كان الربيع وخالطه الرطب ويقال ثخته ثلجا اذا طخته بقدر ثلج ثلجا (ثوخ) ثاخ الشيء ثوئاساخ وثاخن قدمه في الوحل ثوئ وثوخ وثشخ خاضت وغابت فيه قال المتخسل الهذلي يصف سيفا أبيض كالرجع رسوب اذا * ما ثاخ في تحتقل يحتل أراد بالابيض السيف والرجع الغدير شبه السيف به في بياضه والرسوب الذي يرسب في العجم والمحتقل أعظم موضع في الجسد ويحتل يقطع وثاخ وساخ ذهب في الارض سقلا وثاخن الامسبح في الشيء الوارم ساخت قال ابو ذؤيب

قصر الصبوح لها فشرح لها * بالتي فهي ثوخ فيها الامسبح

وروى هذا البيت بالتمام وقد تقدم وهذه الكلمة يائية وواو ية (ثخ) ثاخن رجله ثشخ مثل

ساخت والواو فيه لغة وقد تقدم وزعم يعقوب أن ثاء ثاخن بدل من سين ساخت والله أعلم

(فصل الجيم) (جج) جج ججها تكبر وجج القداح والكعاب ججها حركها وأجالها والجج

صوت الكعاب والقداح اذا أجلتها والجج مثل الجج في الكعاب اذا أجيلت والجج والجج جميعا

حيث تعسل النحل لغة في الجج (٢) (جخ) جخ يوله رعى به وقيل جخ به اذا راعاه حتى يحتبه

الارض كذا حكاه ابن دريد بتقديم الجيم على الخاء قال ابن سيده وأرى عكس ذلك لغة وجخ

برجله نسف بها التراب في مشبه كخج حكاهما ابن دريد معا قال وجخ أعلى ونجت النجوم تجخية

وخوت نخوة اذا مالت للمغيب وجخ الرجل تحول من مكان الى مكان وجخ لم يبد ما في نفسه

كجج وجج صاح ونادى وفي الحديث ان أردت العز فجج في جسم وقال الاغلب العجلى

ان مررت العز فجج في جسم * أهل النبأ والعديد والكرم

قال الليث الجججة الصياح والنداء ومعنى الحديث صح وناد فيهم وتحول اليهم وقال أبو الهيثم

في معنى قول الاغلب فجج بجشم أى ادع بها فآخر معك وفي الحواشي الجججة التعريض معناه

أى عرض بها وتعريض لها ويقال بل فجج بها أى ادخل بها في معظمها وسوادها الذي كانه

ليل وقد فجع اذا تراكب واشتدت ظلمته قال وأنشد أبو عبد الله

لمن خيال زارنا من ميدنا * طاق بنا والليل قد فجعنا

(٣) زاد المجد والابجاخ

أمكنة فيها الخيل وفي قول

طرفة الجارة اه كنه

معجمه

قوله وفي الحديث ان أردت

الخ كذا بالاصل والذي في

النهاية اذا أردت العز ففجج

بجشم اه

قوله من ميدنا كذا بصيغ

الاصل ولم نجد هذه اللفظة

في مظانها مما بأيدينا من

الكتب لا اسم موضع

ولا غيره فحررها اه معجمه

وجيخ فخير وجانحه جاعا فخره وجيخ الخيل والكعب يجيخها جحوا وجيخهم أرسلها ودفعها
قال وإذا ما مررت في مسيطر * فاجيخ الخيل مثل جح الكعب
والجح مثل الجيخ في الكعب إذا جيلت وجيخ الصبيان بالكعب مثل جحوا أي لعبوا ومتطارحين
لها وجيخ الكعب والجحمت تصب وجيخ جحاقف وزالج السيلان وجيخ اللحم تغير كجيم
(جيخ) الليث الجيخ الضخم بلغة مصر قال والقملة الضخمة جنيخة والجيخ الكبير العظيم
وعز جنيخ قال أعرابي * يابني لي الله وعز جنيخ * ابن السكيت الجنيخ الطويل وأنشد
إن القصير يلتوي بالجيخ * حتى يقول بطشه جيخ

(جوخ) جاح السيل الوادي يجوخه جوخا جلتة وقلع أجرافه قال الشاعر
فلا تخزن جوخ السيل وجيب * وجانحه يجيحه جيحا كل أجرافه وهو مثل جلتة
والكامة يائية وواوية وجوخ السيل الوادي تجويحها إذا كسر حنيتها وهو الجوخ قال
جيد بن نور ألت علينا دية بعدوا بل * فلجزع من جوخ السيل قسيب
وهذا البيت استشهد به الجوهري بجزه ونسبه ابن بري بصدده ونسبه إلى النخعيين تولب وتجوخت
البئر والركبة تجوختا ثم ارتوت وتسمى جري مجاشعا بني جوخا فقال
تغشي بنو جوخا الخيزرو خيلنا * تسطي قلال الحزن يوم تناقله

وجوخاه وضع أنشد ابن الأعرابي
وقالوا عليكم حب جوخا وسوقها * وما أنا ثم ما حب جوخا وسوقها
والجوخان يندرا قمح ونحوه بقرية وجهها جواخين على أن هذا قد يكون قوطلا قال أبو حاتم
تقول العامة الجوخان وهو فارسي معرب وهو بالمرية البحر والمسطح ويقال تجوخت قرنته
إذا انفجرت بالمدة والله أعلم (جيخ) جاح السيل الوادي يجيحه جيحا كل أجرافه والكامة
يائية وواوية وقد تقدم ذكره

(فصل الخاء) (خوخ) الخوخة واحدة الخوخ والخوخة كوة في البيت تؤدي إليه الضوء
والخوخة مخترق ما بين كل دارين لم ينصب عليها باب بلغة أهل الحجاز وهم به بعضهم فقال هي مخترق
ما بين كل شيتين وفي الحديث لا تبي خوخة في المسجد الأسنت غير خوخة أبي بكر الصديق رضي
الله عنه وفي حديث آخر الخوخة على رضوان الله عليه هي باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون

قوله أنشد ابن الأعرابي أي
لزياد بن خليفة الغنوي
وقوله كما في ياقوت
هبطنا بلاد ذات حصى وحصى
وموم واخوان ميين عقوقها
سوى أن أقوا ما من الناس
وطشوا
بأشياء لم يذهب ضلالا طريقها
وقالوا الخ قال الفراء وطش
له إذا دميلا وجهه الكلام
أو العلم أو الرأي يقال وطش
لشيء حتى أذكره أي افتح
اه والبيت المذكور به هذا
الضبط هو هكذا في ياقوت
وانظره اه مصححه

بين يمينين نصب عليهما باب قال الليث وناس يسمون هذه الابواب التي تسمى بالعجم بخرقات
خَوَاتٍ والخَوْخَةُ الدُّبُرُ والخَوْخَةُ ثَمَرَةٌ معروفة وجمعها خَوَخٌ والخَوْخَةُ ضرب من الثياب الخضراء
قال الازهرى وضرب من الثياب أَخْضَرُ بسميه أهل مكة الخَوْخَةُ والخَوْخَةُ الرجل الاحق ابن
سبيده الخَوْخَاءُ ممدود الاحق والجمع خَوَخَاوُونَ قال الازهرى الذي أعرفه لابي عبيد الهو هاه
البحيان الاحق بالهاء ولعل الخاء لغة فيه أبو عمرو والخَوْخَةُ الداهية والياء مخففة قال لبيد
وكل أناس سوف تدخل بينهم • خَوْخِيَّةٌ تصفر منها الأنامل

ويروى بينهم قال شهرم لم أسمع خَوْخِيَّةَ الالبيد وأبو عمرو وثقة وقال الازهرى هذا حرف غريب
ورواه بعضهم - م دُوَيْمِيَّةٌ قال ومن الغريب أيضا ما روى عن ابن الاعرابي قال الصَّوْصِيَّةُ
والصَّوْصِيَّةُ الداهية التهذيب واسم موضع يقال له رَوْضَةُ خَاخٍ بين الحرمين وكانت المرأة التي
أدركها علي والزبير رضي الله عنهما وأخذانها كتابا كتبه حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة انما
ألفيا هاهنا رَوْضَةُ خَاخٍ فقتلناهما وأخذانها الكتاب

(فصل الدال المهملة) (دجج) دَجَجَ الرجل تدبججا إذا قبب ظهره ومطأ رأسه بالخاء والحاء
جميعا عن أبي عمرو وابن الاعرابي (دخخ) الدَّخُّ والدَّخُّ والطَّسُّلُ والْتَمَّاسُ الدخان وحكاة ابن
دريد بالضم فقط قال الشاعر

لا خير في الشيخ إذا ما اجلنا • وسأل غريب عينه فاطلنا • والتون الرجل فصارت نخا
وصار وصل الغانيات آخا • عند سمار النار يغشى الدخا
أراد الدخان وفي الحديث قال لابن صياد ما خبان لك قال هو الدخ الدخ بفتح الدال وضعها الدخان
قال الشاعر • عند رواق البيت يغشى الدخا • وفسر في الحديث أنه أراد بذلك يوم تأتي
السماء بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى بن مريم بجبل الدخان فيقتل أن يكون أراد
تعرضا بقتله لان ابن صياد كان يظن أنه الدجال والدخ سواد وكثرة والدخ دخة مثل التدويج
ودخ دخهم ودوخهم والدخ دخة تقارب الخطوف في محلة وفي النوادر مر فلان مدخدحا ومزخرحا
إذا مر مسرعا وتدخدخ الليل إذا اختلط ظلامه وتدخدخت والدخدخ دويبة قال المورج
الدخدخ دويبة صفراء كثيرة الارجل قال الفقهسي

ضحكت ثم أعربت أن رأني • لا قنطاري قوائم الدخدخ

ورجل دَخْدَخٌ ودَخْدَخٌ قصير وتدَخْدَخَ الرجل انقبض لغة من غوب عنها ودَخْدَخٌ ودَخْدُوخٌ كلمة
يسكت بها الانسان ويقدح ومعناه قد اقررت فاسكت ودَخْدَخنا القوم ذلناهم ووطئناهم قال
الشاعر * ودَخْدَخَ العدو حتى احرمتنا * وكذلك دَخْدَخنا البلاد والدَخْدَخَةُ الاعيان ودَخْدَخَ
البعير اذا ركب حتى اعيان ذلك قال الرازي * والعود يشكو ظهره قد دَخْدَخا * (دخ)

دَرَجَتِ الجملة لذكرها خضعت له وطاعته للسفاد وكذلك الرجل اذا طأطأ رأسه وبسط ظهره
قال ولو تقول درججوا والدرججوا * فحلبنا اذ سره السنوخ

يقول اني سيد الشعراء والدرججة الاصغاء الى الشيء والتدال قال ابن دريد احسبها سر ياتيه
ودرجج ذلك عن ابن الاعرابي ولم يعتذر له وكذلك حكاه يعقوب والحاء المهمله لغة وقد تقدم
ذكره ودرجج الرجل حتى ظهره عن العياني (دخ) الدخ السمن ابو عمرو دَخِ دَخِ دَخِ دَخِ دَخِ دَخِ دَخِ
دَخِ ودلوح اي سمين وانشد

نسائلنا من ذا اضر به التبخ * فقلت الذي لا يا يقوم من الدخ

ودخلت الابل تدخ وتلخ وتلخافهى دوايح ودخ ودخ شمت انشد ابن الاعرابي

الم تر يا عشار اي حميد * به ودها التذبل بالرحال

وكانت عنده دخلنا نانا * فاضحت ضمرا مثل السعال

القراء امرأة دخلت اي عجزاء وانشد

اسقى ديار خلد بلاخ * من كل هيفاء الحساد بلاخ

بلاخ ذوات اعجاز ودلاخ اللواحدة والجميع والدالخ الخصب من الرجال وقوم دالخون ودلخ الاناء

دنا اذا امتلا حتى يفيض هذه وحدها عن كراع (دخ) دَخ الرجل طأطأ ظهره والحاء لغة

وقد تقدم ودخ ودخ اذا طأطأ رأسه ودخ اسم جبل قال طهمان بن عمرو الكلبي

كنى حزنا اني تطاللت كي ارى * ذرى قلبي دَخِ فتريان (٣)

تطاللت اي مدت عني لا تطرود دخ جبل بين اجبال ضمام في ناحية ضريبة يقال اثقل من دخ

الدماخ ابن سيده والدماخ موضع قال ابو رياش انما هو دخ فجمعه بما حوله وقال آخر

* تركته اركان دخ لا بقعر * ابن الاعرابي الدخ الشدخ يقال دَخْه دَخْه اذا شدخه (دخ)

دَخ الرجل ظهره طأطأه عن العياني والتدخ خضوع وذلة وتشكيس الرأس يقال لما رايتي دَخ

(٣) قوله فتريان الذي في

ياقوت كابدل فاقوله

هذرتك يا عيني العصىة بالبكا

فمالك يا عوراء والهملان

ومنها

خليلي ليس الرأي في صدر

واحد

اشيراعلى اليوم ماتريان

والقصيدة بتمامها فيه

وهما يستدركا على المؤلف

هنا الدخان محركة المتناقل

فالجمل في المشي والدخ

بجهر الضخم واسم رجل

اقاده المجد اه معجمه

ودفع الرجل خضع ويقال للرجل اذا لم يبرح بينه قد دفع ودفع الرجل في يمينه اقام فلم يبرح قال
الحجاج وان رآني الشعر امدنحوا * ولو اقول برحوا لبرحوا
ودفعت البطيخة خرج بعضها وانهم لم يعضها ورجل مدح الرأس اذا كان في رأسه ما ارتفع
وانخفض ودفعت ذفرا اشرفت فحسدوته عليها ودخلت الذفرى خلف الخشاشين ورجل
مدح فئاس (دوخ) داخ يدوخ دواخل ودوخ الرجل والبعية ذلله باثية وواوية
وفي حديث وفد ثقيف اداخ العرب ودان له الناس اى اذلهم واذلهم انا قد اداخ ودوخ المكان
جال فيه ودوخ الوجع رأسه اذ اده وداخ البلاد يدوخها قهرها واستولى على أهلها وكذلك الناس
دخناهم دواخل ودخناهم تدويحنا وطشاهم ودوخ فلان البلاد اذا سارقها حتى عرفها ولم تخف
عليه طرقها (دبح) الدبح القنوط وجمعه دبحة مثل ديك وديكة والذال اعلی وایاها قدم أبو
حنيفة وداخ يدب دواخل ودبحة هو ذلله كدوخه باثية وواوية قال الازهرى دبحة ودبحة بالذال
والذال ذلته وهو مدح أى مذلل وحكام أبو عبيد عن الأجر بالذال المعجمة فأنكره شمر قال
الازهرى وهو صحيح لاشك فيه وفي حديث عائشة تصف عمر رضي الله عنهم افعف الكفرة ودبحتها
اى اذلها وقهرها يقال دبح ودوخ بمعنى واحد وفي حديث الدعاء بعد ان يدبحهم الأسر وبعضهم
يرويه بالذال المعجمة وهى لغة شاذة

(فصل الذال المعجمة) (ذبح) رجل ذخذاخ ينزل قبل الخياط ابن الاعرابى رجل ذودخ وهو
الزملق الذى ينزل قبل أن يقضى الى المرأة (دوخ) ابن الاعرابى الذودخ والودواخ العديوط
(ذبح) الذبح الذى ذكر من الضباع الكثير الشعر والجمع أذباخ وذبوح وذبيحة والاثى ذبيحة والجمع
ذبيحات ولا يكسر قال جرير * مثل الضباع يسفن ذبحا ذابحا * وفي حديث القيامة وينظر
الحليل عليه السلام الى آية فاذاهو يدبح متلح الذبح ذكر الضباع وأراد بالتلح التلح
برجميعه أو بالطين كما قال في الحديث الآخر يدبح أمدراى متلح بالمدروى في حديث خزيمه والذبح
محرثا أى أن السنة تركت ذكر الضباع فجاءت قبضان شدة الجذب والذبح قتل النحلة حكاه
كراع فى الذال المعجمة وجمعه ذبيحة وقد تقسم فى الدال ويقال ذبحت النحلة اذا لم تقبل الأبار ولم
تعد شيئا وذبيحة تدبح ذلله حكاه أبو عبيد وحده والصواب الدال وكان شمر يقول دبحة
ذلته بالذال من داخ يدبح اذا ذل والذبح الذبح وفى حديث على رضوان الله عليه كان الأشعث
ذا ذبح حكاه الهروى فى الغربيين ويقال فى فلان ذبح أى كبروا المذبة الذباب بلسان خولان

(٢) زاد المجد الدفح بكسر
الضخم واسم رجل اه
مصححه

قوله رجل ذخذاخ ينزل الخ
زاد فى القاموس والذخذاخ
أى بهذا الضبط المنقب عن
كل شئ والذخذاخ ذو المنطق
المعرب (الذبح) محرث
وكعب ثمر شجرة اه كسبه
مصححه

قوله الذبح الذى كراخ عبارة
المجد الذبح بالكسر الذنب
الجرى والقرص الحصان
والكبر وكوكب أحمر
والقنوط ذكر الضباع والاثى
جها والجمع ذبوح وأذباخ
وذبيحة ثم قال وأذاخ بالمكان
أطاف به ودار اه كسبه
مصححه

(فصل الراء) (ريخ) الرِّيحُ والتَّريُّحُ الاسترخاءُ حكى عن بعض العرب مَشَى حتى تَرَّيْحَ أَي استرخى والريُّحُ من الرجال العظيم المسترخى وربَّيْحَتِ المرأةُ تَرَّيْحَ رَبَّيْحًا وَرَبَّيْحًا وَهِيَ رُبُوحٌ غَشِيَتْ عليها عند الجماع ورجل رِيحٌ ضَخَمَ قال

فلما عَثَرَتْ طَارِقَاتُ الهموم * رَفَعْتُ الْوَلِيَّ وَكُورًا رِيحًا

أَي ضَخَمَهَا وَأَرْضُ رَايَحٍ تَأْخُذُ اللَّوْمَةَ وَلَا جَارَةَ فِيهَا وَلَا تَقْلُ وَرَايَحٌ مَوْضِعٌ بَنَجْدٍ قال ابن دريد أحسب ذلك ولم يتيقنه ومَرَّيْحٌ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ ذُرُودٍ أَوْرَمَلَةٌ بِالْبَادِيَةِ قال أبو الهيثم مَرَّيْحٌ مَرَّيْحًا لَانَهُ يَرَّيْحُ الْمَائِي فِيهِ مِنَ التَّعَبِ وَالْمَشَقَّةِ أَي يَذْهَبُ عَقْلُهُ كَالرُّبُوحِ الَّتِي يَغْشَى عَلَيْهَا مِنْ شِدَّةِ الشَّمْسِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَطْيَبُ لَذَاتِ الْفَتَى * يَسْكُرُ رُبُوحٌ غَلَمَهُ

وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَجُلًا خَاصَمَ إِلَيْهِ أَبَا عَمْرٍاءَ فَقَالَ رُوحِي ابْتِهْ وَهِيَ مَجْنُونَةٌ فَقَالَ مَا بَدَأَ لَكَ مِنْ جَنُونِهَا فَقَالَ إِذَا جَامَعْتَهَا غَشِيَتْ عَلَيْهَا فَقَالَ تِلْكَ الرُّبُوحُ لَسْتُ أَهَابُهَا هَلْ أَرَادَ أَنْ ذَلِكَ يَحْدُمُهَا وَأَصْلُ الرُّبُوحِ مِنْ تَرَّيْحٍ فِي مَشْيِهِ إِذَا اسْتَرَخَى وَأَرَّيْحُ الرَّجُلِ إِذَا اشْتَرَى جَارِيَةً رُبُوحًا وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الْجَمَاعِ وَتَضْطَرُّ بِكَأَنَّهَا مَجْنُونَةٌ وَرَبَّيْحَتِ الْإِبِلُ فِي الْمَرَّيْحِ أَي فَتَرَّتْ فِي ذَلِكَ الرَّمْلِ مِنَ الْكَلَالِ وَأَنشَدَ

أَمِنْ جِبَالِ مَرَّيْحٍ تَمَطَّيْنِ * لَا بُدَّ مِنْهُ فَاتَّخَذَتْ وَارِقَيْنِ * أَوْ يَقْضِي اللَّهُ ذُبَابَاتِ الدِّينِ

قال ابن سيده ولا أعرف مثل هذا يستق من الأعلام إنما ذلك في إتيان المواضع كما تُجَدُّ وَأَتَمُّهُمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَّيْحُ الرَّجُلِ إِذَا وَقَعَ فِي السَّدَائِدِ وَأَرَّيْحُ الرَّمْلِ إِذَا تَكَثَّفَ وَأَرَّيْحُ الْمَائِي فِيهِ وَبَنُو رُبَّيْحَتِي (ريخ) الرِّيحُ قَطْعُ صَخَرٍ فِي الْجِلْدِ خَاصَّةً وَقُرَادٌ رَايَحٌ يَابِسُ الْجِلْدِ قال الليث قُرَادٌ رِيْحٌ وَهُوَ الَّذِي شَقَّ أَعْلَى الْجِلْدِ فَتَرَّقَى بِهِ رُوحًا وَأَنشَدَ فِي تَرْجَمَةِ رِيْحٍ

فَقُمْنَا وَزِيدْنَا رِيْحًا فِي خِيَابِهَا * رُوحَ الْفُرَادِ لَا يَرِيمُ إِذَا رَزَخَ

وَيُقَالُ رِيْحٌ بِالْمَكَانِ رُوحًا إِذَا ثَبَتَ وَأَرَّيْحُ الْجَحَامُ لَمْ يَالِغْ فِي الشَّرْطِ وَالْأَسْمُ الرِّيحُ قَالَ

* رَتَّعًا مِنَ الشَّرْطِ وَرَتَّعًا وَاشْلَا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّرَّخُ الشَّرْطُ اللَّيِّنُ يُقَالُ أَرَّيْحُ شَرِطِي

وَأَرَّيْحُ شَرِطِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُمَا الْعَنَانُ التَّرَّخُ وَالرَّيْحُ مِثْلُ الْجَبَسِ وَالْجَذْبِ وَرِيْحُ الْعَجِينِ رَتَّعًا

إِذَا رَقَّ فَلَمْ يَتَّخِذْ وَكَذَلِكَ الطِّينُ فَهُوَ رَايَحٌ زَلَقٌ وَالرُّوْحُ اللَّصُوقُ (ريخ) رِيْحٌ أَسْمُ كُورَةٍ (ريخ)

قوله وربَّيْحَتِ المرأةُ الخ يابيه
فرح ومنع كافي القاموس
هـ

قوله ريخ اسم كورة ذكرها
المجد يكافوت في الجيم فقال
ياقوت بضم أوله وتشديد
ثانيه مفتوحا وآخره جيم
كورة أو مدينة من نواحي
كابل هـ ولم يذكرها في
باب الخاء المعجمة هـ معجمه

رَخْمَةُ الشَّيْءِ رَخْمَتُهُ وَارْخَاءُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

فَلْيَبْدَأْ مَسَّ الْقَطَارِ وَرَخْمُهُ • نَعْمَاجُ رُوَافٍ قَبْلَ أَنْ يَتَشَدَّدَا

وَرَوَى وَرَجَّهَ بِالْجِيمِ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَفِي التَّهْذِيبِ رَخْمُهُ وَطَنُهُ فَأَرْخَاهُ وَرَخَّ الْعَجِينَ بِرَخٍّ رَخًّا كَثَرُ مَاؤُهُ وَأَرْخَهُ هُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْخَعَ الْعَجِينَ أَرْخَعًا إِذَا اسْتَرْخَى وَارْخَ رَأْيُهُ إِذَا اضْطَرَبَ وَسُكِرَانُ مَرْخٌ وَمَرْخٌ بِالرَّاءِ وَالْأَدَمُ وَرَخَّعَتِ الشَّرَابُ مَرْجُتُهُ وَالرَّخُّ السَّهْوَةُ وَاللِّينُ وَأَرْضُ رَخَاءٍ مُنْتَفِخَةٌ تُكْسَرُ تَحْتَ الْوُطَاءِ وَالْجَمْعُ رَخَانِي وَالنَّفْخَاءُ مِثْلُهَا وَهِيَ الرِّخَاءُ وَالسَّخَاءُ وَالْمَسْخُوعَةُ وَالسَّوَانِي أَبُو عَمْرٍو الرِّخَاحُ هُوَ الرِّخْوُ مِنَ الْأَرْضِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْضُ رَخَاءٍ رِخْوَةٌ لِينَةٌ وَأَرْضُ رَخَاحٍ لِينَةٌ وَاسِعَةٌ وَقِيلَ هِيَ الرِّخْوَةُ وَرَخَاحُ الثَّرَى مَا لَا نَمَتَهُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

رَبِيبَةٌ حَرْدَافَتْ فِي حَقْوِقِهَا • رَخَاحُ الثَّرَى وَالْأُخْوَانُ الْمُدْبِغَا

أَيُّ أَنَّهُ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى الرِّخَاحِ شَيْءٍ وَرَبِيبَةٌ لَعَوَةٌ وَقَوْلُهُ وَالْأُخْوَانُ أَيُّ وَتَغْرًا كَالْأُخْوَانِ وَرَخَاحُ الْعَيْشِ خَفَضُهُ وَرَغَدُهُ وَسَعَتُهُ وَيُوصَفُ بِهِ فَيْقَالُ عَيْشُ رَخَاحٍ أَيُّ وَاسِعٌ نَاعِمٌ وَفِي الْحَدِيثِ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ أَفْضَلُهُمْ رَخَاحًا أَفْضَلُهُمْ عَيْشًا قَالَ الرِّخَاحُ ابْنُ الْعَيْشِ ابْنُ شَيْمِلٍ رَخَاحُ الْأَرْضِ مَا تَسَعَّ مِنْهَا وَلَا تَزُولُ لَا يَضُرُّكَ أَسْتَوَى أَوَّلُ بَسْتٍ وَوَطِينٌ رَخَّ رَخِيْقٌ وَالرِّخَاحُ نَبَاتٌ لِيَنْهَشَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَحْسَبُ الرِّخَّ أَغْنَى فِيهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرِّخُّ بِالضَّمِّ نَبَاتٌ عَشَّ وَالرِّخُّ مِنْ أَدَاةِ الشَّطْرِ بِيَجْ وَالْجَمْعُ رِخَاحُ اللَّيْثِ الرِّخُّ هَرَبٌ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ مِنْ أَدَوَاتِ لُغَتِهِمْ (رَدَخ) الرَّدْخُ الشَّدْخُ وَالرَّدْخُ مِثْلُ الرَّدْغِ عُمَانِيَّةٌ (رَزَخ) رَزَخَهُ بِالرَّحِّ يَرْزُخُهُ رَزْخًا رَجَحَهُ بِهِ وَالْمَرْزُخَةُ كُلُّ مَا رَزَخَ بِهِ (رَسَخ) رَسَخَ الشَّيْءُ يَرَسُخُ رُسُوخًا ثَبَتَ فِي مَوْضِعِهِ وَأَرَسَخَهُ هُوَ الرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ دُخُولًا ثَابِتًا وَكُلُّ ثَابِتٍ رَاسِخٌ وَمِنْهُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ وَأَرَسَخْتُهُ أَرَسَاخًا كَالْحَبْرِ رَسَخَ فِي الْعَصِيفَةِ وَالْعِلْمُ يَرَسُخُ فِي قَابِ الْإِنْسَانِ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُدَارِسُونَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَسَمُ الْحَقَاطِ الْمَذْكُورُونَ قَالَ مَسْرُوقٌ قَدِمَتْ الْمَدِينَةُ فَأَذَا زَيْدٌ ثَابِتٌ مِنَ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ الْبَعِيدُ الْعِلْمُ وَرَسَخَ الثَّمَنُ ثَبَتَ وَرَسَخَ الْغَدِيرُ رُسُوخًا نَضَبَ مَاؤُهُ وَرَسَخَ الْمَطَرُ رُسُوخًا إِذَا نَضَبَ نَدَامًا فِي دَاخِلِ الْأَرْضِ قَالَتْ فِي الثَّرْيَانِ (رَضَخ) رَضَخَ الشَّيْءُ ثَبَتَ مِثْلُ رَسَخَ بِعَنَى وَاحِدٍ (رَضَخ) الرَضَخُ مِثْلُ الرَضْحِ وَالرَضْحُ كَسْرُ الرَّأْسِ وَيَسْتَعْمَلُ الرَضْحُ فِي كَسْرِ النَّوَى وَالرَّأْسِ لِلْحَيَاتِ وَغَيْرِهَا وَرَضَخْتُ رَأْسَ الْحَيَّةِ بِالْحَجَارَةِ وَرَضَخَ النَّوَى وَالْحَصَى وَالْعَظْمَ

قوله قلبه مَسَّ الذي في ياقوت
مَسَّ بِالرَّاءِ بَدَلَ مَسَّ وَرُوَافٍ
يَضُمُّ الرَّاءَ جَبَلٌ كَانَتْ عَلَيْهِ
أه معجمه

قوله ربيبة حردافت حراخ كذا
بالاصل هنا وأنشده في دوم
كشارح القاموس ربيبة
رمل دافعت في حقوقها الخ
وقوله وربيبة لعوة كذا
بالاصل وحرة اه معجمه

قوله الرَضَخُ مِثْلُ الرَضْحِ وَبَابُهُ
ضَرْبٌ وَمَنْعٌ كَأَنَّ الْقَامُوسَ
أه معجمه

وغيرها من اليايس يَرْضَحُهُ رَضْحًا كسره والَرْضَحُ كسر رأس الحية وفي الحديث فَرْضَحَ رَأْسَ
 اليهودي قاتلهما بين حجرين وفي حديث بدر شَبَّهَتْهُمُ النَّوْءُ تَنْزُومٌ تَحْتَ الْمَرَاضِحِ هِيَ جَمْعُ مَرْضَخَةٍ
 وهِيَ حَجَرٌ يَرْضَحُ بِهِ النَّوْيُ وَكَذَلِكَ الْمَرَضَاخُ وَطَلُوءَايَةُ ضَخُونٍ أَيْ يَكْسِرُونَ الْخُبْرَ فَيَأْكُلُونَهُ
 وَيَتَنَاوَلُونَهُ وَهُمْ يَتَرَضَّخُونَ بِالسَّهَامِ أَيْ يَتَرَامُونَ وَرَضَّخْتُهُ رَامَيْتُهُ بِالْحِجَارَةِ وَالْتَرَضَّخُ تَرَامِي الْقَوْمِ
 بَيْنَهُمُ بِالنَّشَابِ وَالْحَاءُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ جَائِزَةٌ لِأَنَّ الْكُلَّ يُقَالُ كَانَتْ رَضَّخٌ وَفِي حَدِيثِ الْعَقْبَةِ قَالَ لَهُمْ
 كَيْفَ تَقَاتِلُونَ قَالُوا إِذَا دَنَا الْقَوْمُ مِنَّا كَانَتِ الْمَرَضُخَةُ وَهِيَ الْمَرَامَةُ بِالسَّهَامِ مِنَ الرَّضْخِ الشَّدْحِ
 وَالرَّضْخُ أَيْضًا الدَّقُّ وَالْكَسْرُ وَكَذَلِكَ الْعَطَاءُ يُقَالُ فِيهِ الرَّضْخُ بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَرَضَّخَ لَهُ مِنْ مَالِهِ يَرْضَخُ
 رَضْخًا أَعْطَاهُ وَيُقَالُ رَضَّخْتُ لَهُ مِنْ مَالِي رَضِخَةً وَهُوَ الْقَلِيلُ وَالرَّضِخَةُ وَالرَّضَاخَةُ الْعَطِيَّةُ وَقِيلَ
 الرَّضْخُ وَالرَّضِخَةُ الْعَطِيَّةُ الْمُقَارِبَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَمَرْتُ لَهُ بِرَضْخٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَمَرَ نَالَهُمْ بِرَضْخِ الرَّضْخِ الْعَطِيَّةِ الْقَلِيلَةِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَتَرَضَّخَ لَهُ عَلَى تَرْكِ الدِّينِ
 رَضِخَةً هِيَ فَعِيلُهُ مِنَ الرَّضْخِ أَيْ عَطِيَّةٌ وَيُقَالُ رَاضِخٌ فَلَانُ شَيْءٍ إِذَا أُعْطِيَ وَهُوَ كَارِهِ وَرَاضَخْنَا مِنْهُ
 شَيْئًا صَبَّأْنَا وَلَنَا وَقِيلَ الْمَرَضُخَةُ الْعَطَاءُ عَلَى كَرِّهِ وَالرَّضْخُ وَالرَّضْخَةُ الشَّيْءُ الِيسِيرُ تَسْمَعُهُ مِنَ الْخَبَرِ مَنْ
 غَيْرِ أَنْ تَسْتَبِينَ الْمَبْرِدُ يُقَالُ فَلَانٌ يَرْضَخُ لَكُنَّةً عَجْمِيَّةً إِذَا سَمِعَ الْعَجْمَ بِسِيْرَاتِهِمْ صَارَ مَعَ الْعَرَبِ
 فَهُوَ يَنْزِعُ إِلَى الْعَجْمِ فِي الْفَسَاطِمِ أَلْفَاظُهُمْ لَا يَسْتَمِرُّ لِسَانُهُ عَلَى غَيْرِهَا وَلَوْ اجْتَهَدَ قَالَ وَفِي حَدِيثِ
 صَهْبٍ كَانَ يَرْضَخُ لَكُنَّةً رُومِيَّةً وَكَانَ سَلْمَانٌ يَرْضَخُ لَكُنَّةً فَارَسِيَّةً أَيْ كَانَ هَذَا يَنْزِعُ فِي لَفْظِهِ إِلَى
 الرُّومِ وَهَذَا إِلَى الْفَرَسِ وَلَا يَسْتَمِرُّ لِسَانُهُمَا عَلَى الْعَرَبِيَّةِ اسْتِمْرَارًا وَكَانَ صَهْبٌ سَيِّئًا وَهُوَ غَيْرُ سَبَابٍ
 الرُّومُ فَبَقِيَتْ لَكُنَّةٌ فِي لِسَانِهِ وَكَانَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ يَرْضَخُ لَكُنَّةً حَبَشِيَّةً مَعَ جَوْدَةِ شَعْرِهِ
 (٣) (ريخ) شَمْرُ هُوَ السَّدَاوُ السَّدَاوُ مِمْدُودٌ بِلُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ السِّيَابُ بِلُغَةِ وَادِي الْقُرَى
 وَهُوَ الرِّيحُ بِلُغَةِ طَيٍّ وَاحِدَتُهَا رِيحَةٌ وَالْخَلَالُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَالَ الطَّائِي
 • تَحْتَ أَقَانِيذِ وَدِيِّ مَرْيَخٍ • وَالرِّيحُ الشَّجَرُ الْمُجْتَمِعُ وَالرِّيحُ وَالرِّيحُ الْبَلَجُ وَاحِدَتُهُ رِيحَةٌ لُغَةُ طَائِيَّةٍ
 وَمِنْهُ أَرِيحُ الْخَلِّ وَهُوَ مَا سَقَطَ مِنَ الْبَشَرِ أَخْضَرَ قَنْضَجَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالرَّيْحَاءُ الشَّاةُ الْكَافَّةُ
 بِأَكْلِ الرِّيحِ وَرِمَاخُ مَوْضِعٌ (٤) (ريخ) رِيحُ الرَّجُلِ ذَلَّهِ (٥) (ريخ) رَاخٌ بِرِيحٍ زَيْجًا
 وَرِيحًا وَرِيحًا نَازِلٌ وَقِيلَ لِأَنَّهُ وَاسْتَرَحَى وَكَذَلِكَ دَاخٌ وَرِيحُهُ أَوْهَنُهُ وَالْأَنَّهُ وَالتَّرِيحُ ضَعْفُ الشَّيْءِ
 وَوَهْنُهُ وَيُقَالُ ضَرَبُوا قَلَانَا حَتَّى رِيحُوهُ أَيْ أَوْهَنُوهُ وَأَنْشَدَ

(٣) زاد المجد الرقوخ بالضم
 الدواهي وعيش رافع زافع
 اه كنهه معجمه

قوله وهو الرخ كبسر وعنب
 والواحدة كبسرة وعنبه
 وقوله والرخ الشجر بكسر
 الراء وسكون الميم كافي
 القاموس اه معجمه

(٤) زاد المجد وأريخ الرجل
 لان وذل والداية أخذت في
 السن وأنقت اه كنهه
 معجمه

(٥) زاد المجد رخي أي
 يتخفيف النون المفتوحة
 فترفتورا وترخي به تشبث
 اه كنهه معجمه

بوقعها بریح المریخ • والحسب الآوى وعز حنیج

والمریخ العظم الهش فى جوف القرن الليث ويسمى العظیم الهش الداخل فى جوف القرن
مریخ القرن والمریخ المرذاسخ ذكره الازهرى ههنا قال الازهرى أما العظیم الهش الواجب فى
جوف القرن فان أباحيرة قال هو المریخ والمریخ القرن الداخل ويجمعان أمریخة وأمریجة
حكاه أبو تراب فى كتاب الاعتقاب قال وسألت عنهم ما أباسعيد فلم يعرفهما قال وعرف غيره المریخ
القرن الايض الذى يكون فى جوف القرن قال الازهرى وذكر الليث ههنا الحرف فى ترجمة مرخ
فعله مریخا وجمعه أمریخة وجعله فى ههنا الباب مریخا بتشديد الیاء قال ولم أسمع له غيره وما
التریخ بمعنى التلین فهو صحيح ابن سیده وراخ ریخا جار كذلك رواه كراع ورواية ابن السكيت
وابن دريد وأبى عبيد فى مصنفه راخ بالزأى وسبأى ذكره وراخ الرجل ریخ اذا باعد ما بين
الفخذین منه وأقربا حتى لا یقدر على ضمهما عن ابن الاعرابى وأنشد

أمسى حبيب كالفریح زائعا • بات يمشى قلصا مخائعا • صوادرا عن شوك أو ضائعا

(فصل الزأى) (زخ) زخه يزخه زخادفعه فى وهدة وزخ فى قفاه يزخ زخادفع وقال ابن دريد
كل دفع زخ وفى حديث أبى موسى الأشعرى أنه قال اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم القرآن فانه من
يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة ومن يتبعه القرآن يزخ فى قفاه أى يدفعه حتى يقذف به
فى نار جهنم وفى الحديث مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخ به فى النار أى دفع ورى
يقال زخه يزخه زخا ومنه حديث أبى بكره ودخولهم على معوية قال فرخ فى أفتاش أى دفعنا
وأخرجنا وزخ المرأة يزخها زخا وزخها نكحها وهو من ذلك لانه دفع والمزخة بالفتح المرأة وزخة
الانسان ومن زخته ومن زخته امرأته قال البیهانى هو من الزخ الذى هو الدفع وروى عن
على بن أبى طالب عليه السلام فى الحديث أنه قال أفلح من كانت له مزخة يزخها ثم شام الفخة
الفخة أن شام فينتفخ فى نومه أراد ينام حتى يصير له نفخ أى عطيط والمزخة بالكسر الزوجة
وروى مزخة بنصب الميم كأنها موضع الزخ أى الدفع فيها لانه يزخها أى يجامعها وسميت المرأة
مزخة لان الرجل يجامعها وزخت المرأة بالماء تزخ وزخته دفعته وامرأة زخاخرة وزخام تزخ
عند الجماع وزخ يبوله زخادفع مثل ضغ والزخ السرعة وزخ الابل يزخها زخا ساقها سواقا مريعا

واحتشها والمزخ السريع السوق قال

إن عليك حادياً مزخاً * أعجم لا يحسن الاتخا * والسخ لا يبقى لهز مخاً

والزخ والسخ السير العنيف وفي حديث علي عليه السلام كتب إلى عثمان بن حنيف لا تأخذن من الزخعة والخعة شيئاً الزخعة أولاد الغنم لأنها ترخ أي تساق وتدفع من ورائها هي فعله بمعنى مفعول كالتقبضة والفرقة وإنما لا تؤخذ منها الصدقة إذا كانت منفردة فإذا كانت مع أمهاتها اعتد بها في الصدقة ولا تؤخذ ولعل مذهبه قد كان لا يأخذ منها شيئاً وربما وضع الرجل مسحاته في وسط نهر ثم يزخ بنفسه أي يشب والزخ والزخعة الحقد والغبط والغضب قال صخر الغي

فلا تقعدن على زخعة * وتضمير في القلب وجداً وخيفاً

ويقال زخ الرجل زخاً إذا اغتاط قال ابن سيده وذكر وأنه لم يسمع الزخعة التي هي الحقد والغضب إلا في هذا البيت والزخج النار بمانية وقيل هي شدة بريق الجمر والحز والحزير لان الحزير يبرق من الثياب وقد زخ بزخجاً قال

فعد ذلك بطلع المزيج * في الصبح يبكى لونه زخيج * من شعله ساءدها النفج

(زرخ) الزرخ أجمعى (زخ) الزخ رفعك يدك في ردى السهم إلى أقصى ما تقدر عليه تريد بعد الغلوة وأشد * من مائز زخ بزخج غال * الأزهرى وسئل أبو الدقيش عن تفسير هذا البيت بعينه فقال الزخ أقصى غاية المغالي زخ غلوة سهم قال الأزهرى الذي قاله البيت إن الزخ رفعك يدك في ردى السهم حرف لم أسمع له غيره قال وأرجو أن يكون صحيحاً وزلت الأبل زلت زلتنا سمعت وعنق زلاخ شديد قال

يردن قبل قرط القراخ * يدج وعنق زلاخ

وناقة زلوح سريعة وقال خليفة الضبابي الزلحان والزلحان في المشي التقدم في السرعة والزخ المزلة تزل منها الأقدام تسداوتها لأنها صفاة ملساء وعقبة زلوح طويله بعيدة وركبة زلوح وزخ ملساء أعلاها مزلة يزلق فيها من قام عليها وقال الشاعر

كان رماح القوم أسطناً هوة * زلوح التواحي عرشها متهمة

وبزلاخ وزلوح وهي المتزقة الرأس ومكان زلح بكسر اللام ويقال زلح ومقام زلح مثل زلج

قوله وقد زخ بزخ بضم
الزاي في المضارع وكسر
ها كما صرح به شارح القاموس
وكذا ضبط في أصل اللسان
بهماء ما هـ معجمه

قوله وزلت الأبل الخ يابه
فرح كافي القاموس هـ
معجمه

قوله والزخ المزلة يسكون
اللام وكسرهما كافي
القاموس هـ معجمه

أَي دَحْضُ مِرَّةٍ وَصَفَ بِالصَّدْرِ مِرَّةً زَخَّ كَذَلِكَ قَالَ * قَامَ عَلَى مِرَّةٍ زَخَّ فَزَلَّ * أَبُو زَيْدٍ
زَنَحَتْ رِجْلُهُ وَزَلَّتْ قَالَ الشَّاعِرُ

فَوَارِسُ نَازِلُوا الْإِبْطَالَ دُونِي * غَدَاةَ الشَّعْبِ فِي زَخِّ الْمَقَامِ
وَزَخَّ رَأْسَهُ زَنَحًا تَجَبَّهَ هَذِهِ عَنْ كِرَاعٍ وَالزُّنْحَةُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَجَعٌ يُعْرَضُ فِي الظَّهْرِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
هُودَاءُ بِأَخَذِي الظَّهْرَ وَالْجَنْبَ قَالَ

قوله وزخ رأسه ضربه
كافي القاموس اه معصمه

كَانَ ظَهْرِي أَخَذَنِي زُنْحَهُ * لَمَّا تَطَيَّ بِالْقَرِيِّ الْمَقْضَى

الزُّنْحَةُ مِثْلُ الْقَبْرِ الزُّنْحُوهُ يَتَزَخُّ مِنْهَا الصَّبِيانُ وَتَشْدُو أَبُو عَمْرٍو

وَصِرْتُ مِنْ بَعْدِ الْقَوَامِ أَبْرَحًا * وَزَخَّ الدَّهْرُ بِظَهْرِي زُنْحًا

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ اعْتَلَّتْ أُمُّ الْهَيْثَمِ الْأَعْرَابِيَّةُ فَنَزَارَهَا أَبُو عَيْبَةَ وَقَالَ لَهَا عَمَّ كَانَتْ عَتَلَتْ فَقَالَتْ كُنْتُ
وَحْيَ سِدِّكَ فَسَمِعْتُ مَادِيَةً فَأَكْتُ جُجِيَّةً مِنْ صَفِيْفٍ هَلَعَةٍ فَأَعْرَضَنِي زُنْحَةُ فَلَنَاهَا مَا تَقُولِينَ
يَا أُمُّ الْهَيْثَمِ فَقَالَتْ أَوَّلُ النَّاسِ كَلَامَانِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فُلَانًا الْحَارِثِيَّ أَرَادَ أَنْ يَفْتِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ إِلَّا وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ وَمَعَهُ السِّيفُ فَقَالَ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ فَأَنْكَبَ
لَوِجْهِهِ مِنْ زُنْحَةٍ زَنَحَهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَتَدْرِي قِيْفُهُ يَقَالُ رَمَى اللَّهُ فُلَانًا بِالزُّنْحَةِ يَضُمُّ الزَّايَّ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ
وَقَتَحَهَا وَهُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الظَّهْرِ لَا يَتَحَرَّكُ الْإِنْسَانُ مِنْ شِدَّتِهِ وَاشْتِقَاقُهَا مِنَ الزَّخِّ وَهُوَ الزَّلْقُ
وَيُرْوَى بِتَخْفِيفِ اللَّامِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَرَزَخَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ بِالْجِيمِ قَالَ وَهُوَ غَلَطٌ وَكَانَتْ
صَاحِبَةُ يُوسُفَ الصِّدِّيقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَسْمَى زَلْخًا فِيمَا زَعَمَ الْمُفَسِّرُونَ (زخ) زَخَّ الرَّجُلُ بِأَنْفِهِ
زَخَّوْشَخَّ تَكَبَّرَ وَتَاهُ وَأَنُوفُ زَخَّ شَمْعٌ وَعَقَبَةُ زَمُوخٌ بَعِيدَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ عَقَبَةُ زَمُوخٌ وَجَحْنٌ شَدِيدَةٌ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زَمُوخٌ وَبَزُوخٌ أَيْ عَسِيرَةٌ تَكْدَةُ وَتَشْدِيدُ * أَبَتْ لِي عِزَّةٌ بَزَزِي زَمُوخٌ *
وَيُرْوَى بَزُوخٌ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَالزَّاحُ الشَّاحُ بِأَنْفِهِ وَتَشْدِيدُ * أَجْوَارُهُنَّ وَالْأَنُوفُ الزَّخَّ *
بِعْنَى بِالْأَجْوَارِ أَوْ سَاطِ الْجِبَالِ وَأَنُوفُهَا الطُّوَالُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (زخ) زَخَّ الدَّهْنُ وَالسَّيْنُ بِالْكَسْرِ

قوله فيها عرق كذا بالاصل
والذي في النهاية فيها قرح
اه والقرح بكسر القاف
وقتحها مع سكون الزاي
التأيل اه معصم

يَزَخُّ زُنْحًا تَغِيرُ رَانِحَتَهُ فَهُوَ زَخَّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رَجُلٌ فَقَدِمَ إِلَيْهِ
إِهَالَةً زُنْحَةً فِيهَا عَرَقٌ أَيْ مَتَغِيرَةٌ الرَّائِحَةُ وَيُقَالُ سَخَنَةً بِالسَّيْنِ وَأَبْلُ زُنْحَةً إِذَا عَطِشْتَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
فَضَاقَتْ بَطُونُهَا عَنْ كِرَاعٍ وَزَخَّ الطَّعَامُ وَمِنْهُ إِذَا تَغَيَّرَ أَبُو عَمْرٍو زَخَّ الْقَرَادُ زُوخًا وَرَخَّ زُوخًا إِذَا

تَسَبَّحَ بِمِنْ عُلُقَبِه وَأَنشَدَ

فَقَمْنَا وَزَيْدًا رَاحَ فِي خِيَابِهَا * رُوحَ الْقَرَادِ لَا يَرِيمُ إِذَا رَاحَ

وَيُرْوَى إِذَا رَاحَ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ (٣) (نوخ) زَوَاخَ مَوْضِعٌ يَصْرَفُ وَلَا يَصْرَفُ (زَيْخ)

رَاخَ يَزِيخُ يَزِيخُ وَرَاحًا جَارَ قَالَ شَمْرُ زَاخٍ وَرَاخٌ بِالْخَاءِ وَالْخَاءُ بِمَعْنَى وَحَكِي عَنْ أَعْرَابِيٍّ مِنْ قَيْسٍ

أَنَّهُ قَالَ سَجَلُوا عَلَيْهِمْ فَأَزَاخُوهُمْ عَنْ مَوْضِعِهِمْ أَيْ نَحَوَهُمْ قَالَ وَيُرْوَى يَتَلَبَّدُ

لَوْ يَقُومُ الْقَيْلُ أَوْ قِيَالَهُ * زَاخٌ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلٌ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ زَاخٌ بِالْخَاءِ أَيْ ذَهَبَ وَزَاخَتْ عَلَيْهِ وَأَمَّا زَاخٌ بِالْخَاءِ فَهُوَ بِمَعْنَى جَارٍ لَا غَيْرَ

(فصل السين المهملة) (سيخ) التَّسْيِخُ التَّخْفِيفُ وَفِي الدَّعَاءِ سَيِّحُ اللَّهُ عَنْكَ الشَّدَّةَ وَفِي الْحَدِيثِ

عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَارِقٌ سَارِقٌ مِنْ بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا شَيْئًا فَدَعَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ

لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُسَيِّحْنِي عَنْهُ بَدْعَاكَ عَلَيْهِ أَيْ لَا تُخَفِّقْنِي عَنْهُ أَعْنَاهُ الَّذِي اسْتَحَقَّهُ بِالسَّرِقَةِ

بَدْعَاكَ عَلَيْهِ يَرِيدُ أَنَّ السَّارِقَ إِذَا دَعَا عَلَيْهِ الْمَسْرُوقُ مِنْهُ خَفَّفَ ذَلِكَ عَنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَسَيِّحْ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ وَأَعْلَمُ بَأَنَّهُ * إِذَا قَدَّرَ الرَّجُلُ شَيْئًا فَكَانَ

وَهَذَا كَمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرُ مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدْ اسْتَصْرَفَ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ خَفَّفَ عَنْهُ شَيْئًا

فَقَدْ سَيِّحَ عَنْهُ وَيُقَالُ اللَّهُمَّ سَيِّحْ عَنِّي الْحُمَّى أَيْ خَفِّفْهَا وَسَلِّهَا وَلِهَذَا قِيلَ اقْطَعْ الْقُطْنَ إِذَا نَدَفَ سَبَائِخَ

وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ يَذْكُرُ الْكَلَابَ

فَأَرْسَلُوهُنَّ يَذْرِيَنَّ التُّرَابَ كَمَا * يَذْرِيَّ سَبَائِخَ قُطْنٍ نَدَفَ أَوْ تَارِ

وَيُقَالُ سَيِّحَ عَنَّا الْآذَى يَعْنِي اكْشِفْهُ وَخَفِّفْهُ وَالتَّسْيِخُ أَيْضًا التَّسْكِينُ وَالتَّسْكِينُ جَمِيعًا قَالَ بَعْضُ

الْعَرَبِ الْحَدَّثَ اللَّهُ عَلَى نَوْمِ اللَّيْلِ وَتَسْيِخَ الْعُرُوقِ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَمَّا رَمَوْنِي وَالتَّقَانِيْتُ تَكْشُ * فِي قَعْرِ خَرَقٍ أَلْهَا جَوْبُ عَطِشٍ * سَجَّتُ وَالْمَاءُ بِعِظْمِيهَا يَنْشُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ الْحَدَّثَ اللَّهُ عَلَى تَسْيِخِ الْعُرُوقِ وَاسَاعَةَ الرِّيقِ بِمَعْنَى سَكُونِ الْعُرُوقِ

مِنْ ضَرْبَانِ أَلَمَ فِيهَا وَالتَّسْيِخُ وَالتَّسْيِخُ النَّوْمُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ هُوَ قَادُ كُلِّ سَاعَةٍ وَسَجَّتُ أَيْ نَمْتُ وَفِي

التَّنْزِيلِ إِنَّكَ فِي النَّهَارِ سَجَّاطٌ وَيَلْقَا قَرَأَ بِهَا يَجِيءُ بِنِيعَمٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ قَرَأَ طَوِيلًا الْقُرْآنَ هُوَ مَنْ

تَسْيَخَ الْقُطْنَ وَهُوَ نَوْمُهُ وَتَغْيِشُهُ يَقَالُ سَيِّحِي قُطْنَكَ أَيْ نَقِشْهُ وَوَسَّعِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَنْ قَرَأَ سَجَّاطًا

(٣) زاد الجهد زفخ السخيل
كفرح وضرب ونصر زفخا
وزنوا خرفه رأسه عند
الارتضاع من غصص أو يس
خلق كزفخ بالتقبيل والتزفخ
التفخ في الكلام والتكبر
وابل زفخة كفرحة ضاقت
بطونها عطشا اه كته
مصحح

فعماء اضبطوا يوم عاشوراء من قرأ سبحاً أراد راحة وتحقيراً للبدن والنوم أبو عمرو السج التوم
والقراغ الزجاج السج والسج قريمان من السواء وتسج الحر والغضب وسج سكن وفتر وفي
حديث على رضي الله عنه أمهلتنا بسج عنا الحرأى يحف والسجعة القطنه وقيل هي القطعة من
القطن تعرض ليوضع فيها دواء وتوضع فوق جرح وقيل هي القطن المنقوش المتدوف وجمعها
سباتج وسج وأنشد

سباتج من برس وطوط ويسلم * وقفعة في الليل وحجها

البرس القطن والطوط قطن البردي واليسلم قطن القصب والقفعة القفزة والوحج ضرب من
الوحوة والسج من القطن ما يسج بعد التدف أي يلف لتغزله المرأة والقطعة منه سبيخة
وكذلك من الصوف والوبر وقطن سيج وسج مفك وهو ما يلف لتغزله المرأة بعد التدف والسج
شبه الاستلال والسج سل الصوف والقطن وأنشد في ترجمة مخج

ولو سجت الوبر العمينا * وبعثهم طحينك السجينا * أذارجونا لك أن تلونا

تقول سبيخة من قطن وعينة من صوف وقليلة من شعر ويقال لريش الطائر الذي يسقط سيج
لأنه ينسل فيسقط عنه وسباتج الريش وسبيخة ما تثار منه وهو المسج والسجة أرض ذات ملح
وتزوجها مسباح وقد سجت سجاتي سجة وأسجت وتقول انتهينا إلى سجة يعني الموضع
والنعت أرض سجة والسجة الأرض المالحة والسج المكان يسج فينبئ الملح وتسوخ فيه
الأقدام وقد سج سجاً وأرض سجة ذات مسباح وفي الحديث أنه قال لانس وذ كرا البصرة أن
مررت بها ودخلتها فإياك وسباتجها هو جع سجة وهي الأرض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تثبت
الابعض الشجر والسجة ما يعلو الماء من طحلب ونحوه ويقال قد علت هذا الماسجة شديدة
كأنه الطحلب من طول الترك وحفر وأفسجوا بلغوا السباح تقول حفر برافاسج إذا انتهى إلى
سجة (مخج) السباح بالفتح الأرض الحرة اللينة قال أبو منصور وقد جمعها القطامي مسباح
قال يصف سجاً باماطرا

نواضع بالسباح من منيم * وجاد العين واقترش الغمارا

وسجت الحرارة غررت ذئبها في الأرض وفي النوادر يقال سح في أسفل البئر أي احفر وسج

في الارض ورزخ في الحفر والامعان في السير جميعا ويقال تلخ في البئر مثل تلخ (سدخ) ضربه
حتى اتسدخ أي انبسط (سرج) السرج الأرض الواسعة وقيل هي الأرض البعيدة وقيل
هي المضلة التي لا يهتدى فيها الطريق وفي حديث جهنم وكان قطعنا اليك من دويبة سرج أي
مفازة واسعة بعيدة الأرجاء قال عمرو بن معد يكرب

وأرض قد قطعت بها القواهي * من الجنان ترزجها ملبع
وقال أبو دوداد أسادت ليلة ويوما فلما * دخلت في مسرج مردون

قال المردون المنسوج بالسراب والردن القزل والسرجحة الخفة والتزق وفي النوادر ظلت اليوم
مسرجحا ومسرجحا أي ظلت أمشي في الظهيرة (سلخ) السلخ كشط الإهاب عن شيء سلخ الإهاب
يسلخه ويسلخه سلخا كسطة السلخ ما سلخ عنه وفي حديث سليمان عليه السلام والهدد
فسلخوا موضع الماء كما سلخ الإهاب فخرج الماء أي حفروا حتى وجدوا الماء وشاة سلخ كسطة
جلدها فلا يزال ذلك اسمها حتى يؤكل منها فإذا أكل منها سمى ما بقي منها شاة أو قل أكثر والمساوخ
الشاة سلخ عنها الجلد والمساوخة اسم يلتم الشاة المساوخة بلا بطون ولا جزارة والمساوخ الجلد
والسلخنة قضيب القوس إذا جردت من تحتها لأنها استخرجت من سلخها عن أبي حنيفة وكل
شيء يعلق عن قشر فقد انسح ومنسلاخ الحية وسلختها جلدها التي تسليح عنها وقد سلخت الحية
تسلخ سلخا وكذلك كل دابة تنسري من جلدها كاليسروع ونحوه وفي حديث عائشة ما رأيت
امراة أحب إلى أن أكون في مسلاخها من سودة تمت أن تكون مثل هديها وطريقها والسلخ
بالكسر الجلد والسلخ الأسود من الحيات شديدا السواد وأقتل ما يكون من الحيات إذا صلت
جلدها قال الكمي نصف قرن نور طعن به كلبا

فكر يا محمم مثل السنان * سوى ما أصاب به معقل

لأن مخريقته في الغطاء * به سالخ الجلد مستبدل

ابن برزخ ذلك أسود سالخا جعله معرفة ابتداء من غير مسئلة وأسود سالخ غير مضاف لأنه يسليخ
جلده كل عام ولا يقال للأنثى سالخة ويقال لها أسودة ولا توصف بسالخة وأسودان سالخان لأن
الصيغة في قول الأصمعي وأبي زيد وقد حكى ابن دريد تثنيتهما والاول أعرف وأسود سالخة وسوالخ

قوله قطعت بها القواهي
كذا بالاصل بالقاف وله
جمع قاه وهو الحديد الفؤاد
وقوله من الجنان بيان له جمع
جان كخائط وحيطان والذي
في النصاح الهواهي بهاءين
وسره اه مصححه

وسلخ وسلخة الأخيرة فادرة وسلخ الحرجل الانسان وسلخه فانسلخ وتسلخ وسلخت المرأة عنها درعها
نزعتة قال الفرزدق

اذا سلخت عنها امامة درعها * وأعجبها راي المجسة مشرف
والسلخ جرب يكون بالجل تسليخ منه وقد سلخ وكذلك الظليم اذا اصاب ريشه داءً وسلخ الرجل
اذا اضطجع وقد اسلخت أي اضطجعت وأنشد * اذا غدا القوم أي فاسلخنا * وانسليخ
النهار من الليل خرج منه خروجا لا يبقى معه شيء من ضوئه لان النهار مكور على الليل فاذا زال
ضوءه بقي الليل غاصة اقد غشي الناس وقد سلخ الله النهار من الليل تسليخه وفي التنزيل وآية لهم
الليل تسليخ منه النهار فاذا هم مظلمون وسلخنا الشهر تسليخه وتسليخه سلكا وسالوا خرجنا منه
وصرنا في آخر يومه وسلخ وهو وانسليخ وجا مسلخ الشهر أي منسلخه التهذيب يقال سلخنا الشهر أي
خرجنا منه فسلخنا كل ليلة عن أنفسنا جزأ من ثلاثين جزأ حتى تكاملت ليلاته فسلخناه عن
أنفسنا كله قال وأهلنا هلال شهر كذا أي دخلنا فيه ولبسناه فحين نزداد كل ليلة الى مضي نصفه
لباسا منه ثم تسليخه عن أنفسنا كله ومنه قوله

اذا ما سلخت الشهر أهلت مثله * كني فانسليخ الشهر ورواه لالي
وقال لبيد حتى اذا سلخنا جادى سنة * جزأ فطال صيامه وصيامها
قال وجادى سنة هو جادى الآخرة وهي غام ستة أشهر من أول السنة وسلخت الشهر اذا أمضيته
وصرت في آخره وانسليخ الشهر من سنته والزجل من ثيابه والحية من قشرها والنهار من الليل
والنبات اذا سلخ ثم عاد فأنضج كله فهو مسلخ من الخضر وغيره ابن سيده سلخ النبات عاد بعد الهيج
وأنضج وسلخ العرق ما ضخم من يديه وسلخة الرمث والعرق ما ليس فيه مرضى انما هو خشب
يا من والعرب تقول الرمث والعرق اذا لم يبق فيه ممرضى لما شية ما بقى منهما الا سليخة وسليخة
البان دهن فمعه قبل أن يربب بأفواه الطيب فاذا ربيب ثم بالمسك والطيب ثم اعتصر فهو
مستوش وقد نشأ أي اختلط الدهن برائح الطيب والسليخة شيء من العطر تراه كانه قشر
مسلخ خشب والاسلخ الاصراع وهو بالجيم أكثر المسلخ الخلعة التي يثتر يسرها وهو أخضر
وفي حديث ما يشترطه المشتري على البائع ان يلبس له مسلخ ولا تخضار المسلخ الذي يثتر يسره

وسميح مبيح لا طعم له وفيه سلاخه وملاخه اذا كان كذلك عن ثعلب (سنيخ) السماخ الثقب
الذي بين الدجرتين من آلة الفدان والسماخ لغة في الصماخ وهو وابلج الاذن عند الدماغ وسنخه
يسنخه سمنحا أصاب سماخه فعقره ويقال سمنخني بجمدة صوته وكثرة كلامه وانسة تميم الصنخ
(سنيخ) السماخ من الطعام واللبن ما لا طعم له والسماخ الذي اللبن يترك في سقاء فيجفئ وطعمه
طعم مخض وسماخ النسي ما تنزعه من قضبان الرخصة وقال النضر صماوخ الاذن وسماوخها
وتنخها وما يخرج من قشورها وسماخ النسي ما يصيخ وهو ما تنزعه منه مثل القضيب (سنيخ)
السنخ الاصل من كل شئ والجمع أسناخ وسنوخ وسنخ كل شئ أصله وقول ربيعة

نمرا لا جاري كريم السنخ • أبلج لم يولد بنجم الشخ

انما أراد السنخ فابدل من الخاء ما لمكان الشخ وبعضهم يرويه بالخاء وجمع بينها وبين الخاء لانهما
جميعا حرفا خلق ورجع فلان الى سنخ الكرم والى سنخه الخبيث وسنخ الكلمة أصل بنائها
وفي حديث علي عليه السلام ولا يظما على التقوى سنخ أصل والسنخ والاصل واحد فلما اختلف
اللفظان أضاف أحدهما الى الآخر وفي حديث الزهري أصل الجهاد وسنخه الرباط في سبيل
الله يعني المراقبة عليه وفي النوادر سنخ الحقي وبلد سنخ خمسة وسنخ السكين طرف سيلاه الداخل
في النصاب وسنخ النصل الحديد التي تدخل في رأس السهم وسنخ السيف سيلاه وأسناخ الثنايا
والأسنان أصولها والسناخة الريح المنتنة والوسخ وآثار الدباغ ويقال يث له سنخة وسناخة
قال أبو كبير

فدخلت بيتا غير بيت سناخة • وازدريت مزارا الكريم المفضل

يقول ليس بيت دباغ ولا من وسنخ الدهن والطعام وغيرهما سناخا لغة في ريح يريخ اذا فسد
وتغيرت ريحه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان خباطا دعاه الى طعام فقصدت اليه اهالة
سنخة وخبر شعيرا لاهالة اللحم ما كان والسنخة المتغيرة ويقال بالزاي وقد تقدم وسنخ من الطعام
أكثر وسنخ في العلم تسنخ سنوخا سنخ فيه وعلا وأسناخ التجوم التي لا تنزل بتجوم الأخذ حكاة ثعلب
قال ابن سيده فلا أحق أعني بذلك الاصول أم غيرها وقال بعضهم انما هي أشياخ التجوم أبو عمرو
سنخ الولد وسنخ (سنيخ) في النوادر ظلت اليوم مسر بجا ومستنجا أي ظلت أمشي في الظهيرة

قوله وسنخه يسنخه يابه
منع وسنخ الزرع طلع أولا
وانه لحسن السنخة بالكسر
كانه مأخوذ من السماخ
العقاص ٨١ قاموس

(سوخ) سآخت بهم الارض تسوخ سوخا وسوخا اذا انخسفت وكذلك الاقدام تسوخ في الارض وتسبح تدخل فيها وتغيب مثل ناخت وفي حديث سراقه والهجرة فسآخت يذقرسي أي غاصت في الارض وفي حديث موسى على نينا وعليه الصلاة والسلام فسآخ الجبل وخر موسى صعبا وفي حديث الغار فآسآخت الصخرة كذا روى بالخاء أي غاصت في الارض قال وانما هو بالخاء المهملة وقد تقدم وسآخت الرجل تسبخ كذلك مثل ناخت وصارت الارض سوخا وسواخي أي طينا وسآخ الشيء يسوخ رطب ويقال مطر ناخي صارت الارض سواخي على فعالي بفتح الفاء واللام وفي التهذيب حتى صارت الارض سواخي على فعالي بضم الفاء وتشديد العين وذلك اذا كثرت رزاع المطر ويقال بطعام سواخي وهي التي تسوخ فيها الاقدام ووصف بعيرا برأض قال فاخذ صاحبه بذنبه في بطعام سواخي وانما يضطر اليها الصعب ليسوخ فيها والسواخي طين كرماءه من رداغ المطر يقال ان فيه لسواخية شديدة أي طين كثير والتصغير سوخوخة كما يقال كسيرة وفي التودر تسوخنا في الطين وتروخنا أي وقعنا فيه (سبخ) سآخ الشيء يسبخ نار مع والساخنة لغسة في السخاة وهي البقلة الربعية وفي حديث يوم الجمعة ما من دابة الا وهي مسبخة أي مصغية مستعفة ويرى بالصاد وهو الاصل

(فصل الشين المعجمة) (شخ) الشخ صوت اللبن عند الحلب كالشخب عن كراع (شخخ) شخخ يوله يشخخ شخا مذهب وصوت وقيل دفع وشخ الشخ يوله يشخ شخا لم يقدر أن يجسسه فغلبه عن ابن الاعرابي وعنه كراع فقال شخ يوله شخا اذا لم يقدر على جسسه والشخ صوت الشخب اذا خرج من الضرع والشخشخة صوت السلاح واليبنوت كالشخشخة وهي لغة ضعيفة والشخشخة والشخششة حركة القرطاس والثوب الحديد وشخشخت الناقترفت صندرها وهي باركة (شدخ) الشدخ الكسر في كل شيء رطب وقيل هو التثيم يعني به كسر اليابس وكل أجوف شدخه يشدخه شدخا فأنشدخ وتشدخ الليث الشدخ كسر الشيء الأجوف كالرأس ونحوه شدخ رأسه فأنشدخ وشدخت الرأس شدخا كثيرة وفي الحديث فشدخوه بالحجارة الشدخ كسر الشيء الأجوف وكذلك كل شيء رخص كالعرفج وما أشبهه والمشدخ بسر يغمر حتى ينشدخ ابن سيده ومجمله شدخه رطب رخصة أعني بالجملة ضربا من التبات وطفل

شَدَخَ رَحْصٌ وَغُلَامٌ شَادَخُ شَابٍ الْجَوْهَرِيُّ الْمَشْدَخُ الْبَشَرُ يُعْمَزُ حَتَّى يَنْشَدَخَ ثُمَّ يُبَيِّسُ فِي الشَّيْءِ
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْمَشْدَخُ مِنَ الْبَشَرِ مَا اقْتَضَى وَالْقَضِيقُ وَالشَّدَخُ وَاحِدٌ وَقَوْلُ بَرِيرِ
 * وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْحُجْلَةَ * يَعْنِي رَكِبَ فَعَلَةً مَشْهُورَةً قَبِيحَةً مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَقَالَ ابْنُ بَرِي
 الشَّعْرُ الْعَقْفُ الْعَبْدِيُّ مَجْهُوبُهُ الْحَرْثُ بْنُ أَبِي شَمْرٍ الْعَسَافِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْغُلَامِ جَفْرٌ ثُمَّ يَفْعُ
 ثُمَّ شَدَخَ ثُمَّ مَطَجَ ثُمَّ كَوَكَبَ وَرَوَى فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ فِي السَّقَطِ إِذَا كَانَ شَدَخًا وَمُضَفَّةً
 فَادْفَنَتْهُ فِي بَيْتِكَ الشَّدَخُ بِالْحَرِثِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ جَوْفِ أُمِّهِ رَطْبًا رَخْصًا يَشْدُو شَدَخَتِ الْغُرَّةُ
 تَشْدَخُ شَدَخًا وَشَدُوًا انْتَشَرَتْ وَسَالَتْ سَفَلًا قِلَافَاتُ الْجِبَةِ وَلَمْ تَبْلُغِ الْعَيْنَيْنِ وَقِيلَ غَشِيَتْ الْوَجْهَ
 مِنْ أَصْلِ النَّاصِيَةِ إِلَى الْأَنْفِ قَالَ

غُرَّتْنَا بِالْمَجْدِ شَادِخَةً * لِلنَّاطِرِينَ كَأَنَّهَا الْبَدْرُ

وَفَرَسٌ أَشْدَخُ وَالْأَتَى شَدَخًا وَشَادِخَةً قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ لِلْغُرَّةِ الْفَرَسُ إِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً
 وَتَبْرَةً فَإِذَا سَالَتْ وَطَالَتْ فَهِيَ شَادِخَةٌ وَقَدْ شَدَخَتْ شَدُوًا اتَّسَعَتْ فِي الْوَجْهِ وَأَشْدَأُ أَبُو عُبَيْدٍ
 سَقِيَّا الْكُفَّاءِ ثَمَّ مَقِينِ اثْنَيْنِ * شَادِخَةُ الْغُرَّةِ تَجَلَّاءُ الْعَيْنِ

وَقَالَ الزَّاجِرُ

شَدَخَتْ غُرَّةُ السَّوَابِقِ فِيمَ * فِي رُجُوءِ إِلَى الْكِبَامِ الْجَعَادِ

وَالشَّدَاخُ أَحَدُ حُكَامٍ كُنَّاهُ وَهُوَ لَقَبٌ لَهُ وَاسْمُهُ يَعْمَرُ بْنُ عَوْفٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَ يَعْمَرُ الشَّدَاخُ
 أَحَدُ حُكَامِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَمِيَ شَدَاخًا لِأَنَّهُ حَكَمَ بَيْنَ خُرَاعَةٍ وَقُضِيَ حِينَ حَكَمُوهُ فِيمَا تَنَازَعُوا
 فِيهِ مِنْ أَمْرِ السَّكْبَةِ وَكَثُرَ الْقَتْلُ فَشَدَخَ دِمَا مَخْرَاعَةً تَحْتَ قَدْعِهِ وَأَبْطَلَهَا وَقُضِيَ بِالْبَيْتِ لِقُضَى
 وَخُرِجَ شَدَاخٌ نَعْمًا خَرَجَ رَجُلٌ طَوَّالٌ وَمَاءٌ طَيِّبٌ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ يَعْمَرُ الشَّدَاخُ وَأَمْرٌ شَادَخُ
 أَيْ مَاتِلٌ عَنِ الْقَصْدِ وَقَدْ شَدَخَ شَدَخًا فَيُوشَادَخُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَرْفَ
 وَلَا أَحِقُّهُ ثُمَّ قَالَ صَحِيحُهُ قَوْلُ أَبِي النِّجَمِ

مَقْتَدِرُ النَّفْسِ عَلَى تَسْخِيرِهَا * بِأَمْرِ الشَّادِخِ عَنْ أُمُورِهَا

أَيُّ يَعْدِلُ عَنْ سَنَنِهَا وَيَمِيلُ وَقَالَ الزَّاجِرُ * شَادِخَةُ تَشْدَخُ عَنْ أَذْلَالِهَا * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
 أَيْ يَعْدِلُ عَنْ طَرِيقِهَا وَيُوشَادَخُ يَطْنُ وَالْأَشْدَاخُ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ تِهَامَةٍ قَالَ حُسَيْنُ بْنُ ثَابِتٍ

قوله وقول جرير وركب
 الخ صدره كما في الصحاح
 لاهم ان الحرث بن جبله
 زنا على أبيه ثم قتله
 وركب الخ وقوله من قبل
 أبيه الذي في الصحاح في قتل
 أبيه اه صححه

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّيْحَ الْجَدِيدَ التَّكَلُّمَ * بِمَدْفَعٍ أَشَدَّ مِنْ قَبْرَةِ أَطْلَمَا

(شرح) الشَّرْخُ والسَّخُّ الأصلُ والعِرْقُ وشَرَّخْتُ كلَّ شَيْءٍ حَرَفَهُ النَّاتِي كَالسَّهْمِ وَنَحْوَهُ وَشَرَّخَا الْفُوقِ حَرَفَاهُ الْمُشْرِفَانِ اللَّذَانِ يَقَعُ بَيْنَهُمَا الْوَتَرُ ابْنُ شَيْمِلٍ زَعَمَا السَّهْمُ شَرَّخَ فَوْقَهُ وَهُمَا اللَّذَانِ الْوَتَرُ مِنْهُمَا وَشَرَّخَا السَّهْمَ مِثْلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ مَارِي بِهِ فَأَنْقَذَ الرَّمِيَّةَ وَقَدْ اتَّصَلَ بِهِ دَمُهَا

كَانَ الْمَتْنُ وَالشَّرْحُ فِيهِ * خِلَافُ التَّصْلِ سَبْطٌ بِهِ مُشِجٌ

وَشَرَّخُ الْأَمْرِ وَالشَّبَابُ أَوَّلُهُ وَشَرَّخَا الرَّجُلَ حَرَفَاهُ وَجَانِبَاهُ وَقِيلَ خَشَبْتَاهُ مِنْ وَرَاءِ وَمُقَدَّمُ وَشَرَّخُ الشَّبَابُ أَوَّلُهُ وَنَضَارَتُهُ وَقُوَّتُهُ وَهُوَ مَصْدَرٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَيْنِ وَالْجَمْعِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ شَارِخٍ مِثْلُ شَارِبٍ وَشَرِبٍ وَفِي التَّهْذِيبِ شَرَّخَا الرَّجُلَ آخِرُهُ وَوَأَسْطَقَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرْنِي رَجُلٍ سَاهِمَةٍ * حَرَفٍ إِذَا مَا اسْتَرْقَى اللَّيْلُ مَأْمُومٌ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ * شَرَّخَ عَجِيبٌ سَلَسٌ مِرْكَاحٌ * ابْنُ حَبِيبٍ نَجَّلَ الرَّجُلَ وَشَطَنَهُ وَشَرَّخَهُ وَاحِدٌ وَفِي حَدِيثٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ قَالَ لَابْنِ أَخِيهِ فِي غَزْوَةٍ مَوْتَةً لَعَلَّكَ تَرْجِعُ بَيْنَ شَرْنِي الرَّجُلِ أَيْ جَانِبِيهِ أَرَادَ أَنَّهُ يُسْتَشْهَدُ فَيَرْجِعُ ابْنُ أَخِيهِ رَأْيًا مَوْضِعَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَيَسْتَرْجِعُ وَكَذَا كَانَ اسْتَشْهَدَ ابْنُ رَوَاحَةَ فِيهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ مَعَ أَزْبَجٍ جَاءَهُ وَهُوَ بَيْنَ الشَّرْنَيْنِ أَيْ جَانِبِي الرَّجُلِ شَمْرُ الشَّرْخِ الشَّبَابُ وَهُوَ اسْمٌ يَقَعُ مَوْضِعَ الْجَمْعِ قَالَ لَبِيدٌ * شَرَّخًا صُفُورًا بِأَفْعَاوٍ أَمْرَدًا * وَشَرَّخُ الشَّبَابُ قُوَّتُهُ وَنَضَارَتُهُ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ الشَّرْخُ الشَّبَابُ لِأَنَّ الشَّرْخَ الْخَدُّ وَأَنْشَدَ

إِنْ شَرَّخَ الشَّبَابُ تَأَلَّفَهُ السَّيْضُ وَشَيْبُ الْقَتَالِ شَيْ زُهَيْدٌ

وَالشَّرْخُ أَوَّلُ الشَّبَابِ وَالشَّارِخُ الشَّبَابُ وَالشَّرْخُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَفِي الْحَدِيثِ أَقْتَلُوا شُيُوخَ الْمُشْرِكِينَ وَاسْتَحْيُوا شَرَّخَهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَرَادَ بِالشُّيُوخِ الرِّجَالَ الْمَسَانَ أَهْلَ الْجَلْدِ وَالْقُوَّةَ عَلَى الْقِتَالِ وَلَا يَرِيدُ الْهَرَمَ الَّذِينَ إِذَا سُبُوا لَمْ يَنْتَفِعْ بِهِمْ فِي الْخِدْمَةِ وَأَرَادَ بِالشَّرْخِ الشَّبَابَ أَهْلَ الْجَلْدِ الَّذِينَ يَنْتَفِعُ بِهِمْ فِي الْخِدْمَةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِمُ الصِّغَارَ فَصَارَتْ أَوَّلُ الْحَدِيثِ أَقْتَلُوا الرِّجَالَ الْبَالِغِينَ وَاسْتَحْيُوا الصِّبْيَانَ قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ

إِنْ شَرَّخَ الشَّبَابُ وَالشَّعْرَ الْأَسْوَدَ وَمَا لِي يُعَاضُ كَانَ جُنُونًا

وَجَمْعُ الشَّرْخِ شُرُوخٌ وَشَرَّخٌ وَشُرُوحٌ شَرَّخَ عَلَى الْمُبَالَغَةِ قَالَ الْعَجَّاجُ

قوله أراد بالشيوخ الخ
عبارة النهاية أراد بالشيوخ
الرجال المسنان أهل الجلد
والقوة على القتال ولم يرد
الهرم والشيوخ الصغار
الذين لم يدركوا وقيل أراد
بالشيوخ الهرم الذين إذا
سبوا لم ينتفع بهم في الخدمة
وأراد بالشيوخ الشبان أهل
الجلد الذين ينتفع بهم في
الخدمة اه فأنظر عبارة
المؤلف اه معجمه

* صِيدَتْ سَامِي وَشُرُوخُ شَرْخُ * وَالشَّرْخُ تَبَاجُ كُلِّ سَنَةٍ مِنْ أَوْلَادِ الْإِيلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ
 قَلَا مَجْلَا أَبَا شَرْخٍ أَخِي بَنَاتِهِ * مَقَالِيهَا قَهْشِي الْبَابُ الْحَبَائِشُ
 أَبُو عَيْدَةَ الشَّرْخُ التَّبَاجُ يُقَالُ هَذَا مِنْ شَرْخِ فُلَانٍ أَيْ مِنْ تَبَاجِهِ وَقِيلَ الشَّرْخُ تَبَاجُ سَنَةٍ مَا دَامَ
 صَغَارًا وَالشَّرْخُ نَابُ الْبَعِيرِ وَشَرْخُ نَابُ الْبَعِيرِ شَرْخُ شُرُوخٍ وَخَاشِقُ الْبَضْعَةِ وَخَرَجَ قَالَ الشَّاعِرُ
 قَلْبًا اعْتَرَتْ طَارِقَاتُ الْهَمُومِ * رَفَعَتْ الْوَلَى وَكُورًا رَيْيَضًا
 عَلَى بَازِلٍ لَمْ يَجْتَنِّهَا الضَّرَابُ * وَقَدْ شَرَّخَ النَّابُ مِنْهَا شُرُوخًا
 وَفِي الصَّحَاحِ شَرْخُ نَابِ الْبَعِيرِ شَرْخًا وَشَرْخُ الصَّبِيِّ شُرُوخًا وَالشَّرْخُ التَّصَلُّلُ الَّذِي لَمْ يُسْقَ بَعْدُ دَوْلُ
 يَرْكَبُ عَلَيْهِ قَائِمُهُ وَالْجَمْعُ شُرُوخٌ وَهَذَا شَرْخَانِ أَيْ مِثْلَانِ وَالْجَمْعُ شُرُوخٌ وَهَمُ الْآتَرَابُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
 فِي الشَّرْخِ قَوْلَانِ يُقَالُ الشَّرْخُ أَوَّلُ الشَّبَابِ فَهُوَ وَاحِدٌ يَكْنَى مِنَ الْجَمْعِ كَمَا تَقُولُ رَجُلٌ صَوْمٌ وَرَجُلَانِ
 صَوْمٌ وَالشَّرْخُ جَمْعُ شَارِخٍ مِثْلُ طَائِرٍ وَطَيْرٍ وَشَارِبٍ وَشَرِبٍ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يُقَالُ هُوَ شَرْخِي وَأَنَا
 شَرْخُهُ أَيْ تَرَبِّي وَلَدِي وَفَقَعَهُ شَرْيَاخٌ لِأَخِيرِهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَهْمٍ لَهُمْ نَمٌّ بِشَبَكَةِ شَرْخٍ هُوَ
 بَفِخِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ مَوْضِعٌ بِالْجَازِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ بِالْأَدَالِ وَالشَّرْيَاخُ الْكَلَامَةُ الْفَاسِدَةُ الَّتِي قَدْ
 اسْتَشْرَخَتْ وَقَدْ ذَكَرَهَا بَعْضُهُمْ فِي الرَّبَاعِيِّ (شَرْدَخُ) رَجُلٌ شَرْدَاخُ الْقَدَمَيْنِ عَرِيضُهُمَا وَفِي
 الْمَوَادِّ قَدْ دَخَلَ شَرْدَاخُهُ أَيْ عَرِيضَتُهُ وَفِي بَعْضِ حَوَاشِي نَسَخِ الصَّحَاحِ قَالَ أَبُو سَهْلٍ الَّذِي أَحْقَطَهُ
 شَرْدَاخُ الْقَدَمِ بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ (شَلْخُ) الشَّلْخُ الْأَصْلُ وَالْعِرْقُ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ شَلْخُ الرَّجُلِ
 وَشَرْخُهُ وَنَجْلُهُ وَنَسْلُهُ وَزَكْوَتُهُ وَزَكَبَتُهُ وَاحِدٌ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ قَالَ لِي كَلَامِي فُلَانٌ شَلْخٌ سَوِيٌّ وَخَلْفُ
 سَوِيٍّ وَتَشْدِيدُ بَيْتٍ لِبَيْدَةٍ وَبَقِيَتْ فِي شَلْخٍ بِكَلْدِ الْأَجْرَبِ * وَالشَّلْخُ خُسْنُ الرَّجُلِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَشَاخُ
 جَدِّ أَبِي إِسْحَاقَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (شَخْخُ) الشَّخْخُ الْجَبَلُ يَشْمَخُ شُخُوخًا وَلَا وَارْتَفَعَ وَالْجَبَالُ
 الشَّوَاخُ الشَّوَاهِقُ وَجَبَلٌ شَاخٌ وَشَاخٌ طَوِيلٌ فِي السَّمَاءِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَتَكِبْرِ شَاخٌ وَالشَّاخُ الرَّافِعُ
 أَنْفَهُ عَزَاوَتُ كِبَرٍ وَالْجَمْعُ شَخْخٌ وَقَدْ شَخَّ أَنْفَهُ وَبَاتَفَهُ يَشْمَخُ شُخُوخًا تَكْبِيرًا وَتَعْظُمُ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ
 شَاخُ الْحَسَبِ الشَّاخُ الْعَالِي وَفِي الْحَدِيثِ قَشْمَخٌ بَاتَفَهُ ارْتَفَعَ وَتَكَبَّرَ وَأَنْفُفَ شَخْخٌ وَشَخْخُ فُلَانٌ
 بَاتَفَهُ وَشَخْخَ أَنْفَهُ لِي إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عَزَاوَتُ كِبَرًا وَالْأَنْفُفُ الشَّخْخُ مِثْلُ الزُّنْحِ وَرَجُلٌ شَخْخٌ كَثِيرُ
 الشُّمُوحِ قَالَ أَبُو تَرَابٍ قَالَ عَرَامٌ نِسْبَةُ زَخْخُوشٍ وَزَمُوحٌ وَشُمُوحٌ أَيْ بَعِيدَةٌ وَالشَّخَاخُ بْنُ

قوله وفقعة شرياح الفقعة
 كعنبه جمع فقعة الكمامة
 البيضاء الرخوة ككمامي
 القاموس اه معجمه

ضرار اسم شاعر واسم الشماخ معقل وكنيته أبو سعيد وشيخ اسم وبنو شيخ بطن قال وشيخ بن
 فزارة بطن (شمرخ) الشمراخ والشمروخ العنكاك الذي عليه البسر وأصله في العنق وقد
 يكون في العنب التهذيب الشمراخ عسقية من عنق عنقود وفي الحديث ان سعد بن عبادَةَ أتى
 النبي صلى الله عليه وسلم برجل في الحلى مخدج سقيم وجده على أمة من امائم يحببها فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم خذوا له عنكاكاً فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة ما بين خمس مرات الى عشر
 مرات والشمروخ غصن دقيق رخص يتب في أعلى الغصن الغليظ يخرج في مسنته رخصاً
 والشمراخ رأس مستدير طويل دقيق في أعلى الجبل الاصمعي الشماريح رؤس الجبال وهي
 الشناخيب واحدها شخنوبة والشمراخ من الغرر ما استدق وطال وسال مقبلاً حتى جلت
 الخشوم ولم يبلغ الحفلة والفرس شمراخ قال حريث بن عتاب النبهاني
 ترى الجون ذا الشمراخ والورد يتقى * ليالى عشر اوسطنا وهو عائر

وقال الليث الشمراخ من الغرر ما سال على الاتق وشمراخ السحاب أعاليه وشمرخ النخلة تحوط
 بسرها وقال أبو صبرة السعدي شمرخ العنق أي انحط شمرخها من الخلب قعطا والشمراخية
 صنف من الخوارج أصحاب عبد الله بن شمراخ (شيخ) الشناخ أنف الجبل قال ذو الرمة
 يصف الجبال * اذا شناخ أنفه توقدا * وفي التهذيب * اذا شناخ أقورها توقدا * أراد
 شناخيب قورها وهي رؤسها الواحدة شحنة كأن الباء زبدت الأزهرى المشخ من النخل الذي
 نفع سلاؤه وقد شخ نخله تشنخا (شدخ) الشندخ الوقام من الخيل وأنشد أبو عبيدة
 قول المزار شندخ أشد ما وزعته * واذا طوطى طيار طمر

ورواه غيره شندف وقيل هو العظيم الشديد التهذيب الشندخ من الخيل والابل والرجال الشديد
 الطويل المكتنز اللحم وأنشد * بشندخ يقدم أولى الاتق * وقال طالق بن عدي
 ولا يرى الفرسخ بعد القرشخ * شيا على أقب طاوشندخ

والشندخ والشندخ ضرب من الطعام الفراء الشنداخ الطعام يجعله الرجل اذا ابتنى دارا
 أو عمل بيتا (٣) (شيخ) الشيخ الذي استبان فيه السن وظهر عليه الشيب وقيل هو شيخ من
 خمسين الى آخره وقيل هو من احدى وخمسين الى آخر عمره وقيل هو من الخمسين الى الثمانين

قوله قعطا كذا بالاصل
 بتقديم العين على الطاء وفي
 القاموس قطعاً بتأخير
 العين قال شارحه وانظره
 اهـ كنيه مصححه

(٣) قوله اذا ابتنى دارا الخ
 عبارة المجد الشندخ بالضم
 طعام يتخذ من ابتنى دارا
 أو قدم من سفر أو وجد
 ضالته كالشنداخ بالكسر
 والشنداخ والشندخة
 والشندخ والشنداخ
 بضم هـ وشندخ أي عمله
 اهـ كنيه مصححه

والجمع أشياخ وشيخان وشيوخ وشيخة وشيخة ومشيخة ومشيخة ومشايع وأنكره
ابن دريد وفي الحديث ذكر شيخان قريش جمع شيخ كضيف وضيفان والاشيخة قال عبيد
ابن الأبرص كأنها القوة طلوب * تيس في وكرها القلوب
باتت على أرم عذوبا * كأنها شيخنة رقوب

قال ابن بري والضمير في باتت يعود على القوة وهي العقاب شبه بها فرسه إذا انقضت الصيد
وعذوب لم تأكل شيئا والرقوب التي ترقب ولدها خوفا أن يموت وقد شاخ شيخا بالتحريك
وشيوخة وشيوخية عن اللحياني وشيوخة وشيوخية فهو شيخ وشيخ شيخا أي شاخ وأصل
الباء في شيخوخة متحركة فسكنت لانه ليس في الكلام فعول وما جاء على هذا من الواو مثل
كينونة وقيدودة وهي عوذة فأصله كينونة بالتشديد خفف ولولا ذلك لقالوا كونه وقودودة
ولا يجب ذلك في ذوات الباء مثل الخيدودة والطيرورة والشيوخة وشيخة دعونه شيخا بالتحليل
وتصغير الشيخ شيخ وشيخ أيضا بكسر الشين ولا تقل شوخ أبو زيد شيخ الرجل شيخا وسمعت
به تسميعا وتحدث به تنيدا إذا فضحته وشيخ عليه شنع أبو العباس شيخ بين الشيخ والشيخ
والشيخوخة وأشياخ النجوم هي الداربي قال ابن الأعرابي أشياخ النجوم هي التي لا تنزل في
منازل القمر المسماة بنجوم الأخذ قال ابن سيده أرى أنه عني بالنجوم الكواكب الثابتة وقال
ثعلب انما هي أشياخ النجوم وهي أصولها التي عليها مدار الكواكب وسرها وقوله أنشده
ثعلب عن ابن الأعرابي

يحبسه الجاهل ما لم يعلم * شيخا على كرمه معما

لو أنه أبان أو تكلم * لكان إياه ولكن أعجما

وفسره فقال يصف وطب ابن شيه بريح ملق بكمساته وقال ما لم يعلم فلما أطلق الميم ردها إلى اللام
وأما سيويه فقال هو على الضرورة وانما أراد يعلن قال وتطيره في الضرورة قول جديمة الأبرص

زعموا وقيت في علم * ترفعن توبي شمالا

وقول الشاعر متى تطلع الثنايا * لعل شيخا مهة أمصايا

قال عني بالشيخ الوعل والشيخة نبتة لياضها كما قالوا في ضرب من الخبز الهرم والساخة

قوله والشيخة نبتة الخ كذا
بالاصل نبتة واحدة النبات
وفي القاموس نبتة وخطاه
تأخره وصوب ما هنا

المعتدل قال ابن سيده وانما قضينا على أن ألف شاختما لعدم ش وخ والافقد كان حقها الواو

لكونها عينا قال أبو زيد ومن الاشجار الشخ وهي شجرة يقال لها شجرة الشيوخ

وغرتها جرو وكرو والخربيع قال وهي شجرة العصفور منبتها الرياض والثران

وفي حديث أخذ ذكر شيخان بفتح الشين هو موضع بالمدينة

عسكره سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

لبله تخرج الى أحد وبه عرض

النام والله

أعلم

قوله ذكر شيخان قال ابن

الاثير بفتح الشين وكسر

النون وقال ياقوت شيخان

بلفظ تشبيه شيخ ثم قال وشيخة

رملة بيضاء في بلاد أسد

وحنظلة على الصبح قال

وهي من الشيخة تمشي في

وحل

مشي العذارى المائسات

في الحلل

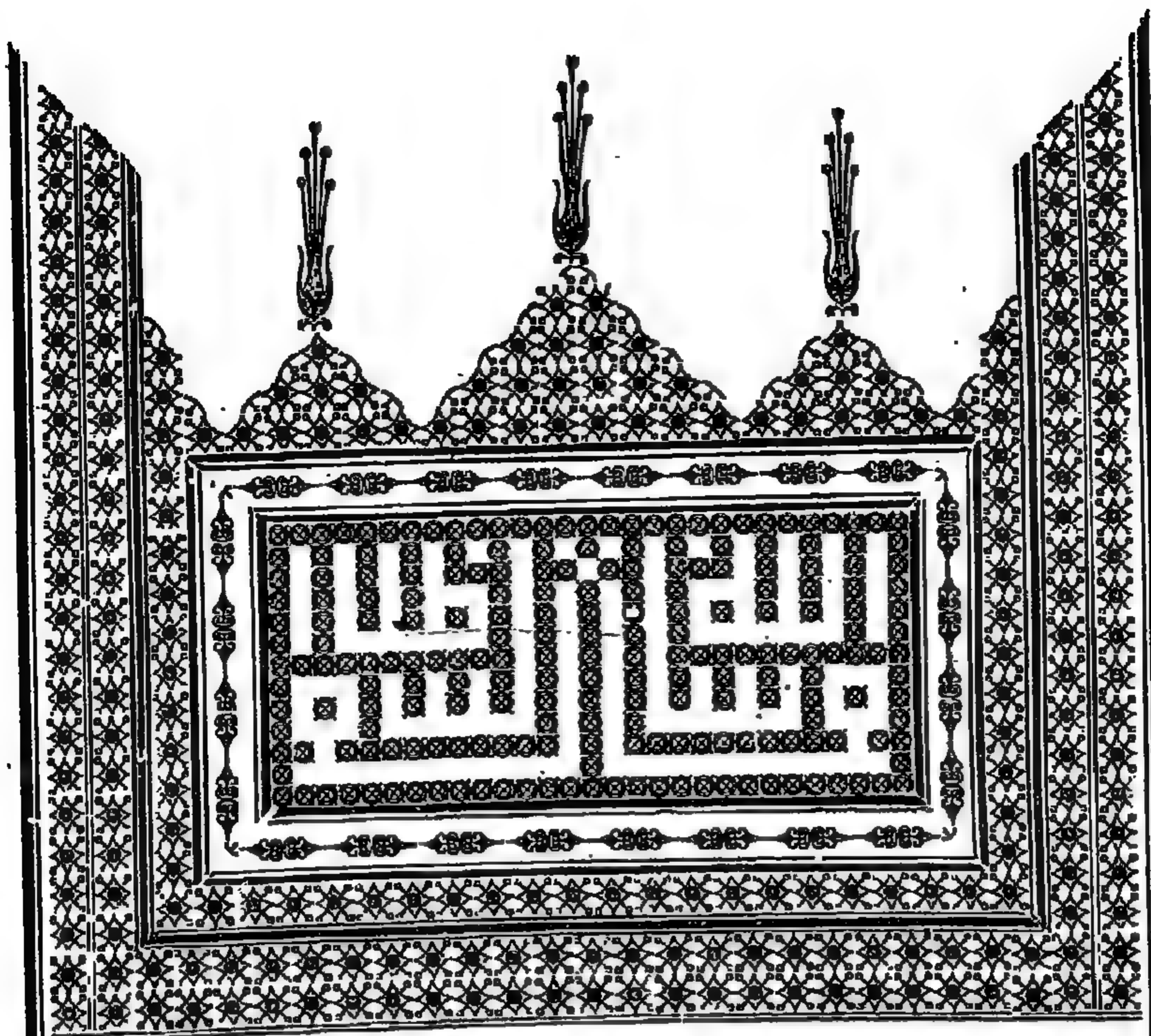
اه معجزة باختصار

تم الجزء الثالث من لسان العرب ويليه الجزء الرابع أوله (فصل الصاد المهملة) (صين)

أعانتنا الله على إكماله بمنه وفضاله

(الجزء الرابع)
من لسان العرب للامام العلامة
أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف
بـابن منظور الاقريقي المصري
الانضاري الخزرجي تجمعه
الله برحمته وأسكنه
فسيح جناته
أمين

(الطبعة الاولى)
بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المعزمية
سنة ١٣٠٠ هجرية



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الصاد الممهلة) (صيح) الصيحة لغة في السجة والسين أعلى والصيحة لغة في سيحة القطن والسين فيه افشى (صنخ) الصخ الضرب بالحديد على الحديد والعصا الصلبة على شئ مصمت وصخ العنزة وصنخها صوتها اذا ضربتها بحجر او غيره وكل صوت من وقع صخرة على صخرة وضوء صبح وصنخ وقد صخت تصح تقول ضربت الصخرة بحجر فسمعت لها صخة والصاخة القيامة وبه فسر أبو عبيدة قوله تعالى فاذا جاءت الصاخة فاما أن يكون اسم الفاعل من صخ يصخ واما أن يكون المصدر وقال أبو اسحق الصاخة هي الصيحة التي تكون فيها القيامة تصخ الاسماع أي تصمها فلا تسمع الا ما تدعى به للأحياء وتقول صخ الصوت الأذن يصنخها صخا وفي نسخة من التهذيب أصخ اصنخا ولا ذكر له في الثلاثي وفي حديث ابن الزبير وبنو الكعبة يخاف الناس أن يصيبهم صاخة من السماء هي الصيحة التي تصخ الاسماع أي تفرعها وتصمها قال ابن سيده الصاخة صيحة تصخ الأذن أي تطعنها فتصمها الشدة ومنه سميت القيامة الصاخة يقال كأنها في أذنه صاخة أي طعنة والغراب يصيح عنقاره في ذبر البعير أي يطعن تقول منه صخ يصخ والصاخة الداهية (صرخ) الصرخة الصيحة الشديدة عند الفرع والمصيبة وقيل الصراخ الصوت الشديد ما كان صرخ يصرخ صراخا ومن أمثالهم كانت كصرخة الحبل للامرئ فيجوزك والصارخ

والصریح المستغيث وفي المثل عبث صرخته أمة أي ناصره أدل منه وأضعف وقيل الصارخ
المستغيث والمصرخ المغيث وقيل الصارخ المستغيث والصارخ المغيث قال الازهرى ولم
أسمع لغير الاصمعي في الصارخ أن يكون بمعنى المغيث قال والناس كلهم على أن الصارخ المستغيث
والمصرخ المغيث والمستصرخ المستغيث أيضا وروى شمر عن أبي حاتم أنه قال الاستصراخ
الاستغاثة والاستصراخ الاغاثة وفي حديث ابن عمر أنه استصرخ على امرأته صفية استصرخ
الحى على الميت أي استعان به ليقوم بشأن الميت فيعينهم على ذلك والصارخ صوت استغاثتهم
قال ابن الاثير استصرخ الانسان اذا أتاه الصارخ وهو الصوت بعلمه بأمر حادث ليستعين به عليه
أو يتبع له ميتا واستصرخته اذا جعلته على الصراخ وفي التزويل ما أنا بصرخصكم وما أنتم
بمصرخنى والصریح المغيث والصریح المستغيث أيضا من الاضداد قال أبو الهيثم معناه
ما أنا بمغيثكم قال والصریح الصارخ وهو المغيث مثل قدير وقادر واضطرخ القوم
وتصارخوا واستصرخوا استغاثوا والاضطرخ التصارخ افعال والتصرخ تكلف الصراخ
ويقال التصرخ به حق أي بالعظام والمستصرخ المستغيث تقول منه استصرخنى فأصرخته
والصریح صوت المستصرخ ويقال صرخ فلان يصرخ صراخا اذا استغاث فقال واعوثاه
واصرخته قال والصریح يكون فعلا بمعنى مفعول مثل تدير بمعنى منذر وسميع بمعنى مسمع
قال زهير

اذا ما سمعنا صارخا معجبتنا * الى صوته ورق المراكل ضم

وسمعت صارخة القوم أي صوت استغاثتهم مصدر على فاعلة قال والصارخة بمعنى الاغاثة
مصدر وأنشد

فكانوا مهلكي الأبناء لولا * تداركهم بصارخة شقيق

قال الليث الصارخة بمعنى الصریح المغيث وصرخ صارخة واضطرخ بمعنى ابن الاعرابي
الصراخ الطاووس والنباح الهدد وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من
الليل اذا سمع صوت الصارخ يعني الديك لانه كثير الصياح في الليل (صلح) الاصلح الاضم كذلك
قال الفراء وأبو عبيد قال ابن الاعرابي فهو لاء الكوفيين أجعوا على هذا الحرف بالحاء المعجمة
وأما أهل البصرة ومن في ذلك الشق من العرب فانهم يقولون الاصلح بالجيم قال الازهرى وسمعت
اعرابيا يقول فلان يتصلح علينا أي يتصام قال ورأيت أمة صماء كانت تعرف بالصلحاء قال
فهما الغتان جيدتان بالحاء والجيم وقد صلح سمعة وصلح الأخيرة عن ابن الاعرابي ذهب فلا يسمع
شيئا البتة ورجل أصلح بين الصلح قال ابن الاعرابي فاذا بالغوا بالاصم قالوا أصم أصلح قال الشاعر

لو أبصرت أبكم أعمى أصلحنا * اذا السمي واهتدى أنى ونى

أي أنى توجه يقال ونى ونيا واذا دعى على الرجل قيل صلحنا كصلح النعام لان النعام كله
أصلح وكان الكميث أصم أصلح وجعل أصلح وناقة صلحنا وابل صلحى وهى الجرب والجرب الصالح

وهو الناحس الذي يقع في دبره فلا يشك أنه سيصلحه وصلته إياه أنه يشمل بدنه والعرب تقول
 للأسود من الحيات صالح وصالح حكام أبو حاتم بالصاد والسين غيره أقتل ما يكون من
 الحيات إذا صلت جلد هاوي يقال للأبرص الأصلي (صمغ) الصمغ من الأذن الخرق الباطن
 الذي يقضى إلى الرأس تميمية والصمغ لغة فيه ويقال إن الصمغ هو الأذن نفسها قال
 العجاج * حتى إذا صر الصمغ الأصمعا وفي حديث الوضوء فأخذ ماء فأدخل أصابعه في صمغ
 أذنيه قال الصمغ ثقب الأذن وقول العجاج * أم الصدى عن الصدى وأصمغ * أصمغ أصل
 الصمغ وهو ثقب الأذن الماضي إلى داخل الرأس وأم الصدى الهامة وأما الجلدة التي تجمع
 الدماغ والجمع أصمغة وصمغ وهو الأصمغ وبالسین لغة وصمغه يصمغه صمغا أصاب صمغاه
 وصمغت فلانا إذا عقرت صمغ أذنه بعودا وغيره ابن السكيت صمغت عينه أصمغها
 صمغا وهو ضربك العين بجمع يدك ذكره يعقب صمغت صمغاه وصمغ أنفه دقه عن العجاني
 ويقال العطشان أنه لصادى الصمغ والصمغ البثر القليلة الماء وجمعه صمغ والصمغ كل ضربة
 أثرت قال أبو زيد كل ضربة أثرت في الوجه فهو صمغ أبو عبيد صمغته الشمس أصابته
 شمر صمغته بالخاء أصابت صمغاه ويقال صمغ الصوت صمغ فلان ويقال ضرب الله على
 صمغاه إذا أنامه وفي حديث أبي ذر ضرب الله على أصمغتنا فالتبنا حتى إضغينا وهو
 كقولهم عز وجل فضرنا على آذانهم في الكهف ومعناه أنما هم وقول أبي ذر ضرب
 الله على أصمغتنا هو جمع قلة للصمغ أي إن الله أنما هم وفي حديث علي رضوان الله
 عليه أصمغت لأستراق صمغ الاسماع هي جمع صمغ كشمال وشمائل وصمغته الشمس اشتد
 وقعها عليه أبو عبيد الشاة إذا حلبت عند ولادها بوجد في أحليل ضرعها شي يابس يسمى
 الصمغ والصمغ الواحدة صمغة وصمغة فإذا قطر ذلك أفصح لبنها بعد ذلك وأحلوى ويقال
 للحالب إذا حلب الشاة ما ترك فيها قطرا (صمغ) الصمغ والصمغ والصمغ صمغ الأذن وما
 يخرج من قشورها والجمع الصمغ وقال النضر صمغ الأذن وصمغها ولبن صمغها وصمغها
 حائر متلبد وقال ابن شميل في باب اللبن الصمغ والصمغ من اللبن الذي حفن في السقاء
 ثم حفر له حفرة ووضع فيه حتى يروب يقال سقاني لبنا صمغيا وقال ابن الأعرابي الصمغ
 من الطعام واللبن الذي لا طعم له والصمغ مصوغ النقي وهو ما يتزع منه مثل القضب
 حكاه أبو حنيفة والعرب تقول لا يصل النقي والصليان من الورق الرقيق إذا يس صمغ
 والجمع الصمغ قال الطرماح

سماوية زغب كان شكرها * صمغ معهود النقي المجلج

وهو مارق من نبات أصولها (صمغ) أبو عمرو وصمغ الودك وصمغ وهو الوضغ والوضغ وفي حديث أبي
 البرداء نعم البيت الجام يذهب الصمغة ويذكر النار يعني الدرن والوضغ يقال صمغ بدنه وصمغ والسين
 أشهر (صمغ) أصمغ له يصمغ أصمغته استمع وأصمت لصوت قال أبو ذر

ويصبح أحيانا كما اسم * جمع المضل لصوت ناشد

وفي حديث ساعة الجمعة ما من دابة الا وهي مصيخة أي مستعنة منصتة ويروي بالسين وقد تقدم
والصاخة خفيف ورم يكون في العظم من صدمة أو كدمة يبق أثرها كالشش والجمع صاخات
وصاخ وأشد * بلحييه صاخ من صدام الجوافر * وفي حديث الغار فانصاحت العنزة هكذا
روى بالخاء المعجمة وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت ويقال انصاخ الثوب اذا انشق من قبل
نفسه وألفها منقلبة عن واو وقد رويت بالسين وهي مذكورة فيما تقدم قال ابن الاثير ولو قيل
ان الصاد فيها مبدلة من السين لم تكن الخاء غلطا يقال ساخ في الارض يسوخ ويسبخ اذا دخل
فيها والله أعلم

(فصل الضاد المعجمة) (ضخخ) الضخ استداد البول والمفخة قصبة في جوفها خشبة يرمي بها
الماء من القم قال أبو منصور الضخ مثل النضج للماء وقد ضخضه ضحا اذا نضجه بالماء (ضردخ)
نحلة ضرذاح صني كريمة قال بعض الطائيين

عمرست في جبانة لم تسخ * كل صني ذات فرع ضرذخ * تطلب الماء متى ما ترسخ

وقيل الضرذخ العظيم من كل شيء (ضمنخ) الضمنخ طبع الجسد بالطيب حتى كأنما يقطر وأشد
تضمن بالجدى حتى كأنما الأنوف اذا استعرضتهن رواعف

ابن سيدة ضمنه بالطيب يضمه ضمنا وضمنه تضمينا طمحه واضمح به تلمح به وفي الحديث كان
يضمخ رأسه بالطيب التضمخ التلمح بالطيب وغيره والاكثر منه وفي الحديث كان متضمنا بالخالق
واضمخ واضطمخ والمضخ لغة شنعاء في الضمخ وضمح عينه ووجهه وأثفه يضمخه ضمنا ضربه
بجميعه وقيل الضمخ ضرب الانف رعفا ولم ير عفا وقيل هو كل ضرب مؤثر في أنف أو عين أو وجه
وضمنه فلان أتعبه (ضنج) ابن الاثير في حديث الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه وهو منضاج
عليكم وابل السلايا يقال انضاج الماء وانضخ اذا انصب ومثله في التقدير انقاض الحائط
وانقض اذا سقط شبه المنية بالمطر وانسياه قال ابن الاثير هكذا ذكره الهروي وشرحه
وذكره الزمخشري في الصاد والحاء المهملتين وأنكر ما ذكره الهروي

(فصل الطاء المهملة) (طبخ) الطبخ انضاج اللحم وغيره اشتواء واقتدارا طبخ القدر واللحم
يطبخه ويطبخه طبخا واطبخه الاخيرة عن سيويه فانطبخ واطبخ أي اتخذ طبخا افتعل ويكون
الاطباخ اشتواء واقتدارا يقال هذه خبزة جيدة الطبخ وأجرة جيدة الطبخ وطابخة لقب عامر
ابن الياس بن مضر لقبه بذلك أبو محين طبخ الضب وذلك ان أيام بعثته في بغاشي فوجد أربابا
فطبخها وتشاغل بها عنه فسمى طابخة وتيم بن مروم من بني ضبة بنو أد بن طابخة بن خندف وكأته
انما أثبت الهاء في طابخة للنبالغة والطبخ الموضع الذي يطبخ فيه وفي التهذيب المطبخ بيت
الطباخ والمطبخ بكسر الميم قال سيويه ليس على الفعل مكانا ولا مصدرا ولكنه اسم كالمريد
والمطبخ آلة الطبخ والطباخ معالج الطبخ وحرقة الطباخة وقد يكون الطبخ في القرص والحنطة

ويقال أتقدرون أم تشؤون وهذا مطبخ القوم ومشتواهم ويقال أطخو الناقصا وفي حديث جابر فاطبخنا هو اقلعنا من الطبخ فقلبت الناء لاجل الطاء قبلها والأطباخ مخصوص بمن يطبخ لنفسه والطبخ عام لنفسه ولغيره والطبخ اللحم المطبوخ والطبخ كالقديرو قيل القدير ما كان يفتح وتوايل والطبخ ما لم يفتح وأطبخنا اتخذنا طبخنا وهذا مطبخ القوم وهذا مشتواهم والطباخة الفؤارة وهو ما فار من رغبة القدر اذا طبخ فيها وطباخة كل شيء عصارة المأخوذة منه بعد طبخه كعصارة البقم ونحوه التهذيب الطباخة ما تأخذ تحتاج اليه مما يطبخ نحو البقم تأخذ طباخته للصبي وتطرح سائر وقول الشاعر

والله لولا أن تحس الطبخ * بي الحليم حيث لا مستصرخ

يعني بالطبخ الملائكة الموكلين بالعذاب يعني الكفار والطبخ جمع طابخ والطبخ ضرب من الاشربة ابن سيده والطبخ ضرب من المنصف وطبخ الحر الثمر أنضجه ومنه قول أبي حنيفة في صفة التمر تحفة الصائم وتعله الصبي ونزل مريم عليها السلام وتطبخ ولا تعني صاحبها وطباخ الحر سمائها في الهواجر وأحدثها طباخة قال الطرماح

ومستأنس بالقفر باتت تلقه * طباخ حر وقعهن سفوح

والطباخة الهاجرة والطابخ الحمي الصالب والطباخ القوة ورجل ليس به طباخ أي ليس به قوة ولا سمن وزجد بخط الأزهرى طباخ بضم الطاء ووجد بخط الأيادى طباخ بفتح الطاء قال جسان بن ثابت

المال يغشى رجالا لا طباخ بهم * كالسيل يغشى أصول النندن البالي

ومعناه لا عقل لهم والنندن ما يلي وعفن من أصول الشجر الواحدة دندنة وقد جاء هذا البيت في شعر حنيفة بن خلف الطائي بخاطب امرأة من بني شميم بن جرم يقال لها أسماء وكانت تقول مال حنيفة مال فقال مجاوبها

تقول أسماء لما جئت خاطبها * يا حي ما أرى إلا لذى مال *

أسماء لا تفعلين هارب ذي ابل * يغشى القواحش لأعف ولا نال

الفقر يرزى بأقوام ذوى حسب * وقد يسود غير السيد المال

والمال يغشى اناسا لا طباخ لهم * كالسيل يغشى أصول النندن البالي

أصون عرضي بمالي لا أدنسه * لا بارك الله بعد العرض في المال

أحتال للمال ان أودى فأ كسبه * ولست للعرض ان أودى بمحتال

قوله نال من النوال وأصله نول مثل قولهم كبش صاف وأصله صوف وفي حديث ابن المسيب ووقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس طباخ أصل الطباخ القوة والسمن ثم استعمل في غيره فقليل لا طباخ له أي لا عقل له ولا خير عنده أراد أنهم لم يتوفى الناس من الصحابة أحدا وعليه يبنى حديث

الاطيح الذي ضرب أمه عنده من رواه يانحاه وفي الحديث إذا أراد الله بعبده سوءاً جعل ماله في الطيحين قبل هما الحص والاجر قيل يعني مقول وامرأة طباحية مثل علانية شابة ممتلئة مكتزة اللحم قال الاعشى

عبرة الخلق طباحية * تزينه بالخلق الطاهر

قوله طباحية في خط المؤلف
يتشديد الياء وان كان ما قبله
يقتضي التخفيف وفي
القاموس ككراهية وغراية
يتشديد الياء ففيه التخفيف
والتشديد اهـ معجزة

ويروى لباحية وقيل امرأة طباحية عاقلة مليحة وفي كلامه طباح إذا كان محكما والمطبخ الشاب المتلى ابن الاعرابي يقال للصبي اذا ولد رضيع وطفل ثم فطيم ثم دارج ثم جحر ثم يافع ثم شدخ ثم مطبخ ثم كوكب وطبخ ترعرع وعقل ابن سيده والمطبخ بكسر الباء مشتقة من أولاد الضأن أملاً ما يكون وقيل هو الذي كاد يخلق بأبيه وأوله حسل ثم غبدق ثم مطبخ ثم خضرم ثم صب وقد طبخ الحسل تطيخا كبرور رجل طبخة أحمق والمعروف طيخة والاطيح المستحكم الحق كالطبخة بين الطبخ وفي الحديث كان في الحى رجل له زوجة وأم ضعيفة فشكت زوجها إليه أمه فقام الاطيح الى امه فالتهاها في الوادي حكاها الهروى في الغريين والطيخ بلغة اهل الحجاز البطيخ وقيل ابو بكر فتح الطام (طبخ) طبخ الشيء يطخه طخاً ألقاه من يده فأبعد والمطخة خشبة يحدد أحد طرفيها ويلعب بها الصبيان والطنخ كتابة عن النكاح وقد طبخ المرأة يطبخها طخاً وروى عن يحيى بن يعمر انه اشترى جارية ثمراسانية فختمه فدخل عليه أحمابه فسألوها عنها فقال نعم المطخة والطنوخ الشرم في الخلق وسوء العشرة والمعاملة طخ طخا شرس في معاملته والطنطنة استواء الشيء ونسوته كخو السحاب يكون فيه جوب ثم يتطنخ أى ينضم بعضه الى بعض وتطنخ السحاب اذا كانت فيه جوب ثم انضم واستوى وسحاب طنطاخ أبو عبيد المتطنخ من الغيم الاسود وتطنخ الليل أظلم وتراكم يكون بغيم وبغير غيم ومثله تدخخ وذلك اذا كان غيم يسترضو النجوم وذلك اذا لم يكن فيه قمر ولا أدري ما طنطنه وليل طنطاخ وقد طنطنه السحاب ويقال للرجل الضعيف النظر متطنخ والجمع متطنخون ابن سيده والمططنخ الضعيف البصر وقد طنطنخ الليل بصره اذا حجبته الظلمة عن انفساح النظر والطنطنة حكاية بعض الضحك وطنطن الضاحك قال طيخ طيخ وهو أقيح الفقهة وربعاً حكي صوت الحلى ونحوه به والطنطاخ اسم رجل (طرخ) الطرخة ما حل يتخذ كالخوض الواسع عند مخرج القناة يجتمع فيها الماء ثم يقتجر منها الى المزرعة وهو دخيل ليست فارسية لكناه ولا عربية محضة وطرخان اسم للرجل الشريف بلغة أهل خراسان والجمع الطراخنة (طليخ) الطليخ اللطيف بالقدر وافساد الكتاب ونحوه والطيخ أعم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فقال أيكم يأبى المدينة فلا يدع فيها وثناً الا كسره ولا ضرورة الا طحنها ولا قبر الا سواه وقال شمر أحسب قوله طحنها أى طحنها بالطين حتى يطمنسها من الطين وهو الذي يبق في أسفل الخوض والغدير معناه يسودها وكأنه مقلوب قال ويكون طحنه أى سودته ومنه اليلة المطلخة والميم زائدة وامرأة طخاء اذا كانت حقاء وأنشد

قوله فكم مثل زوج الخ
هكذا في نسخة المؤلف وهي
مكسورة ولعل أصلا * فكم
مثل زوج زوج طمخاء
خرمل * الخ فيكون زوج
الثاني بدل من الأول اهـ

معجمه

فكم مثل زوج طمخاء خرمل * أقل عياتنا في السداد وأشكها

ويروي طمخاء لطمخة والطمخ بقية الماء في الحوض والتقدير وفي التهذيب الطمخ والطمخ العرين
الذي فيه الدعاميص لا يقدر على شربه واطمخ دمع عينه أي تفرق وانشد الأزهري في ترجمه جلع
لاخير في الشيخ إذا ما اجلنا * واطمخ ماء عينه ونلنا

وفي التهذيب * وسال غرب مائه فاطمخا واطمخ دمع عينه إذا سال (طمخ) الطمخ شجر يدنغ به
يجي أدبه أجرو ويقال له أيضا العرنة (طمخ) طمخ الرجل يطمخ بطنه وتفتح تفتح فهو طمخ وطامخ
غلب الدسم على قلبه وانجم منه وطمخ الدسم قلبه وطمخت نفسه خبت وهو من ذلك وطمخت
الناقة والدابة اشتد سمها ومر طمخ من الليل كعنك قال ابن دريد ولا أدري ما صحته والطمخ البشم
قال شمر سمعت ابن القعقعي يقول تشرب هذه الألبان فتطمخنا عن الطعام أي تغينا (طمخ)
ابن سيده طامخ الأمر طمخا أفسد وقال أحمد بن يحيى هو من نواطمخ القوم قال وهذا من الفساد
بحيث تراه قال ابن جني وقد يجوز أن يحسن الظن به فيقال أنه أراد كانه مقلوب منه ابن
الأعرابي المطمخ الفاسد وطامخ يطمخ طمخا نل طمخ بقمح من قول أوفعل وطامخه هو وطمخه لطمخه به
يتعدى ولا يتعدى وانشد الأزهري

ولست بطمخا في الرجال * ولست بخزرافة أحدا

الليثاني طامخ فلان فلان طامخه ويطوخه رماء بقمح من قول أوفعل وطمخة بشر طمخه أبو زيد
طمخه العذاب ألح عليه قاهلكه وطمخه التمن امتلا شمتنا أبو مالك طمخ أصحابه إذا شتمهم فألح
عليهم ورجل طامخ وطمخا وطمخة أحق لاخير فيه وقيل أحق قدر وجع الطمخة طمخات قال
ولم نسمعه مكسرا وطمخ والطمخ الجهل والطمخ الكبر وطامخ تكبر قال الحرث بن حنظلة

فاتركوا الطمخ والتعدى واما * تتعاشوا في التعاشي الداء

وزمن الطمخة زمن الفتنة والحرب يقال أنا فلان زمن الطمخة وناقة طمخ تذهب عينا وشمالا
وتأكل من أطراف الشجر وطمخ حكاية صوت الخيل حكاه سيدييه الليث يقول الناس طمخ
طمخ أي قهقهوا وطمخ موضع بين ذى خشب ووادي القرى قال كثير عزة
فوالله ما أدري أطمخا أو أعدا * لم ظلم أم ما حدة أو ردوا

(فصل النطاء المجمة) (طمخ) الطمخ شجر السماق التهذيب أبو عمرو والطمخ واحدة طمخة
شجرة على صورة الدلب يقطع منها خشب القصارين التي تدفن وهي العرن أيضا واحدة عرنة
والعرنة والعرنتن أيضا خشبه الذي يدنغ به والسفع طلمعه

(فصل العين المهملة) (طمخ) قال الأزهري قال الخليل بن أحمد سمعنا كلمة شنعاء لا يجوز
في التأليف سئل أعرابي عن ناقة فقال تركها ترعى العهخخ قال وسألنا الثقات من علمهم

فأنكروا أن يكون هذا الاسم من كلام العرب قال وقال القدماء هي شجرة يداوى بها وبورقها قال وقال اعرابي آخر انما هو الخنخع قال الليث وهذا موافق لقياس العربية والتأليف (فصل الفاء) (فتح) الفتح والفتحة حاتم يكون في اليد والرجل بقص وغير قص وقيل هي الخاتم أي كان وقيل هي حلقة تلبس في الاصبع كالخاتم وكانت نساء الجاهلية يتخذنها في عشرهن والجمع فتح وفتوح وفتحات وذكر في جمعه فتاح وقيل الفتح حلقة من فضة لا فص فيها فاذا كان فيها فص فهي الخاتم قال الشاعر * تسقط منها فتحي في كمي * قال ابن بري ههنا الشعر للدخلاء بنت مسحل زوج العجاج وكانت رفعة الى المغيرة بن شعبه فقالت له أصلك الله اني منه يجمع أي لم يفتضني فقال العجاج

الله يعلم يا مغيرة أني * قد ستهادوس الحصان المرسل
وأخذتها أخذ المصب سانه * بجحلا نذبجها قوم نزل

فقلت الدهناء

قوله منه هكذا في نسخة المؤلف ولعله روى بالتذكير والتأنيث اه

والله لا تخدعني بشم * ولا تقبل ولا بضم * الأبرع زاع بسلي هي * تسقط منه فتحي في كمي قال وحقيقة الفتح أن تكون في أصابع الرجلين وفي الحديث أن امرأة آتته وفي يدها فتح كثيرة وفي رواية فتوح هكذا روى وانما هو فتح بفتحين جمع فتحة وهي خواتم تكاد تلبس في الأيدي قال وربما وضعت في أصابع الأرجل وفي حديث عائشة في قوله تعالى ولا يدين زينهن الا ما ظهر منها قال القلب والفتحة ومعنى شعر الدهناء ان النساء كن يتختمن في أصابع أرجلهن فتصف هذه انه اذا شال برجليها سقطت خواتمها في كها وانما تمت شدة الجماع وقيل الفتوح خواتم بلا فصوص كأنها حلق وروى عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت الفتح حلق من فضة يكون في أصابع الرجلين قالت في قوله تعالى الا ما ظهر منها قالت القلب والفتحة والفتح كل خال لا يجرس والفتح والفتحة باطن ما بين العضد والذراع والفتح استرخاء المفاصل ولينها وعرضها وقيل هو اللين في المفاصل وغيرها فتح فتحا وهو أفتح وعقاب فتحا لينة الجناح لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وعزتها وهذا لا يكون الا من اللين والفتح عرض الكف والقدم وطولهما وأسدا أفتح عرض الكف والفتح عرض مخالب الاسدولين مفاصلها والأفتح اللين مفاصل الاصابع مع عرض والفتح في الرجلين طول العظم وقلة اللحم قال الشاعر

على فتحا تعلم حيث تجو * وما أن حيث تجو من طريق

قال عني بالفتحا رجله قال وهذا صفة مشتار العسل الأصمى قبحا قدم لينة وقال أبو عمرو فيها

نخج وفتح الرجل اصابعه فتحا وفتحها عرضها وأرخاها وقيل فتح أصابع رجله في جلوسه فتحا ثناها ولينها قال أبو منصور يشبه ما إلى ظاهر القدم لا إلى باطنها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا مسح بآفه عن جنبه وفتح أصابع رجله قال يحيى بن سعيد الفتح أن يصنع هكذا ونصب أصابعه ثم غمز موضع المفاصل منها إلى باطن الراحة وثناها إلى باطن الرجل يعني أنه كان يفعل ذلك بأصابع رجله في السجود قال الأصمعي وأصل الفتح اللين ويقال للبراجم إذا كان فيها لين وعرض أنها الفتح ومنه قيل للعقاب فتحاء وأنشد

كأني بفتح الجناحين لقوة * دقوف من العقبان طأطأت شمالي

وتقول رجل افتح بين الفتح إذا كان عريض الكف والقدم مع اللين قال الشاعر
* فتح الشمائل في أيمنهم روح * والفتح في الأبل كالطرق وناقته فتحاء الأخلاف ارتفعت أخلافها قبل بطنها وكذلك المرأة وهو فيها مدح وفي الرجل ذم وهو الفتح والفتح شيء مرتفع من خشب يجلس عليه الرجل ويكون لمشتار العسل وقيل الفتح شبه ملين من خشب يقعد عليه المشتار ثم يمد من فوق حتى يبلغ موضع العسل ويقال للفاتر الطرف افتح الطرف قال وهي تلورخص الطلوف ضئيلا * افتح الطرف في قوله اشراق

قوله في قوله اشراق كذا في نسخة المؤلف وهو مكسور ولعله يحذف في ليتزن تأمل اه

والافانج من الفقوق هناء يخرج في أوله فيحسبها الناس كما أنه حتى يستخرجوها فيعرفوها حكاك أبو حنيفة ولم يحك للافانج واحدا وفتح وقناخ دخلان باطراف الدهناء مما يلي البياض عن الهجرى وقناخ اسم موضع (نخخ) الفخ المصيدة التي يصاد بها معروف وقيل هو معرب من كلام العجم والجمع نخوخ ونخاخ قال أبو منصور والعرب تسمى الفخ الطرق قال الفراء الحضب سرعة أخذ الطرق الرهدين قال والطرق الفخ والفخه والفتح في النوم دون الغطيط تقول بنمت له فخنا وفي حديث صلاة الليل أنه نام حتى سمعت فخجه أي غطيته وقيل الفخه والفتح أن ينام الرجل وينفخ في نومه وفتح النائم يفتح واسم هذه النومة الفخه وفي حديث علي رضي الله عنه أقبل من كانت له مزخه * يزخها ثم ينام الفخه

أي ينام نومة يسمع فخجه فيها وقال أبو العباس في قوله ثم ينام الفخه قال ابن الأعرابي الفخه أن ينام على قفاه وينفخ من الشبع وفي حديث بلال

ألا ليت شعري هل أيتن ليلة * بفتح وحولي أدخر وجليل

فتح موضع بمكة وقيل وادودفن به عبد الله بن عمر وهو أيضا ما أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عظيم بن الحرث المحاربي والاقبي له فخخ قال ابن سيده الفخخ من أصوات الحيات شبيه بالنفخ وقد يقال بالخاء غير معجمة وهي أعلى قال أبو منصور أما الاقبي فانه يقال في فعله فتح يفتح فخجا

بالحاء قاله الاصمعي وابو خيرة الاعرابي وقال شعر الفحيح لمسوى الاسود من الحيات بفيه كاته
نفس شديد قال والحقيف من جرس بعضه ببعض قال أبو منصور ولم أسمع لاحد في الافي
وسائر الحيات فخيما بالحاء وهذا غلط اللهم الا أن يكون لغة لبعض العرب لا أعرفها فان اللغات
أكثر من أن يحيط بها رجل واحد وقال الاصمعي خبت الافي تفتح اذا سمعت صوتها من
فها فاما الكشيش فصوتها من جلدها وامرأة تفتح وثقة قدرة قال جرير

وامكنم فح قدام وخندف * وأتشد الزهري للعين المنقري
الست ابن سوداء المهاجر تقة * لها غلبة لحوى ووطب مجرم

المفضل تفتح الرجل اذا فخر بالباطل والخففة والفتحة حركة القرطاس والنوب الحديد
(فدخ) فدخه يقدخه فدخا شدخه وهو زطب والقدخ الكسر وقدخت الشي قدخا كسرته
(فرخ) الفرخ ولد الطائر هذا الاصل وقد استعمل في كل صغير من الحيوان والنبات الشجر

وغيرها والجمع القليل أفرخ وأفراخ وأفرخة نادرة عن ابن الاعرابي وأتشد

أفواها حذو الجفيرة كأنها * أفواها أفرخة من النغران

والكثير فرخ وفراخ وفرخان قال

معها كفرخان الساج رزخا * درادقا وهي الشيوخ فرخا

يقول ان هؤلاء وان كانوا صغارا فان كلهم اكل الشيوخ والاني فرخة وأفرخت البيضة
والطائرة وفترخت وهي مفرخ ومفرخ طار لها فرخ وأفرخ البيض خرج فرخه وأفرخ
الطائر صار ذا فرخ وفرخ كذلك واستقرخوا الحمام اتخذوها للشراخ وفي حديث علي
رضوان الله عليه أنه قام قوم فاستأمروه في قتل عثمان رضي الله عنه فنهاهم وقال ان تفعلاه فيينا
فليفرخنه أراد ان تقتلوه فيجوا قننه يولي منها شي كثير كما قال بعضهم

أرى قننه هاجت وباضت وفترخت * ولو تركت طارت اليها فراخها

قال ابن الاثير ونصب ايضا بفعل مضمر دل الفعل المنكور عليه تقديره فليفرخن ايضا
فليفرخنه كما تقول زيد اضرب ضربت اي ضربت زيدا خذف الاول والا فلا وجه لعمته بدون
هذا التقدير لان القاء التائية لا بد لها من معطوف عليه ولا تكون لجواب الشرط لكون
الاولى كذلك ويقال أفرخت البيضة اذا خلت من الفرخ وأفرختها أمها وفي حديث عمر
يا اهل الشام تجهزوا لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ أي اتخذهم مقرا ومسكنا
لا يفارقهم كما يلزم الطائر موضع بيضه وأفراخه وفرخ الرأس النماغ على التشبيه كما قيل

قوله اضرب ضربت كذا
في نسخة المؤلف

له العصفور قال

وفحن كشقبا عن معاوية آلي * هي الأم تغشى كل فرخ منقني

وقول الفرزدق

ويوم جعلنا البيض فيه لعامر * مصمة تقاي فراخ الجاجم

يعني به الدماغ والفرخ مقدم دماغ القرم والفرخ الزرع اذا تهيأ للانشقاق بعدما يطلع وقيل هو اذا صارت له أعصان وقد فرخ وأفرخ تفرخا الليث الزرع مادام في البذر فهو الحب فاذا انشق الحب عن الورقة فهو الفرخ فاذا طلع رأسه فهو الحقل وفي الحديث أنه نهى عن بيع القروخ بالكيل من الطعام قال القروخ من السنبيل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وهو مثل نهيه عن الخاضرة والمحاقلة وأفرخ الامر وفرخ استبان عاقبته بعد اشتباه وأفرخ القوم بينهم اذا أبدوا سرهم يقال ذلك للذي أظهر أمره وأخرج خبره لان إفراخ البيض أن يخرج قرخه وفرخ الروع وأفرخ ذهب الفرع يقال ليفرخ روعك أي يخرج عنك فرعك كما يخرج الفرخ عن البيضة وأفرخ روعك يا فلان أي سكن جاشك الازهرى أبو عبيد من أمثالهم المنتشرة في كشف الكرب عند المخاوف عن الجبان قولهم أفرخ روعك يقول ليذهب رعبك وفرعك فان الامر ليس على ما تحاذر وفي الحديث كتب معاوية الى ابن زياد أفرخ روعك قد وليناك الكوفة وكان يخاف أن يوليها غيره وأفرخ فواد الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه الفرع كما تفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وأصل الافراخ الانكشاف مأخوذ من افراخ البيض اذا انقاص عن الفرخ فخرج منها قال وقلبه ذو الرمة لمعرفته في المعنى فقال * (٢) جذلان قد أفرجت عن روعه الكرب * قال والروع في الفواد كالفرخ في البيضة وأنشد

(٢) صدره *

ولي هزأه زاما وسطها زعلا

فقل للفواد ان نزايك نزوة * من الخوف أفرخ أكثر الروع باطله
وقال أبو عبيد أفرخ روعه اذا ادعى له أن يسكن روعه ويذهب وفرخ الرعيدي رعب وأرعد وكذلك الشيخ الضعيف الازهرى ويقال للفرق الرعيدي قد فرخ تفرخا وأنشد

(٣) وما رأينا من معشر يتخوا * من شئنا إلا فرخوا

أبو منصور يعني فرخوا ضعفوا كأنهم فراخ من ضعفهم وقيل معناه ذلوا الهوازي اذا سمع صاحب الأمانة الرعد والطعن فرخ الى الارض أي لرقبها يفرخ فرخا وفرخ الرجل اذا زال فرعه واطمان والفرخ المددغ من الرجال والفرخة السنان العريض والفرخ مخ على لفظ التصغيرين كان في الجاهلية تنسب اليه النصال القرينية ومنه قول الشاعر

(٣) قوله وما رأينا من معشر الخ كذا في نسخة المؤلف وشطره الثاني ناقص فتامل وحر رأسه ولهذا تركه السيد مرتضى كعادته فيما لم يهتد الى صحته من كلام المؤلف اه مصححه

* ومَقْدُودَيْنِ مِنْ بَرِّ الْقَرْيَةِ * وقوله من فلان فرسخ قريش انما هو على وجه المدح كقول
الحباب بن المنذر انا جدي لها المحكك وعديقها المرجب والعرب تقول فلان فرسخ قومه اذا
كانوا يعظمونه ويكرمونه وصغر على وجه المبالغة في كرامته وفروخ من ولد ابراهيم عليه السلام
وفي حديث أبي هريرة بن قيس فروخ قال الليث بلغنا ان فروخ كان من ولد ابراهيم عليه السلام ولد
بعد اسحق واسماعيل وكثر نسله ونما عنده فولد العجم الذين هم في وسط البلاد وأما قول الشاعر
فان يأكل أبو فروخ أكلا * ولو كانت خنايصا غارا

فانه جعله أجمعيا فلم يصرفه لمكان العجمة والتعريف (فرسخ) الفرسخ السكون
وقالت الكلاسية فراسخ الليل والنهار ساعاتهما وأوقاتهم وقال خالد بن جنية هو لا يقوم
لا يعرفون مواقيت الدهر وفراسخ الايام قال حيث يأخذ الليل من النهار والفرسخ من
المسافة المعلومة في الارض مأخوذة منه والفرسخ ثلاثة أميال أو ستة مهي بذلك لان صاحبه
اذا مشى قعد واستراح من ذلك كأنه سكن وهو واحد القراسخ فارسي معرب وفي
حديث حذيفة ما بينكم وبين أن يرسل عليكم الشر الأفراسخ من ذلك حكاه ابن الاعرابي
وفي رواية ما بينكم وبين أن يصب عليكم الشر فراسخ الاموت رجل يعني عمر بن الخطاب رضي
الله عنه فلو قد مات صب عليكم الشر قال ابن شميل كل شيء دائم كثير لا ينقطع فرسخ والفرسخ
الراحة والفرجة ويقال للشيء الذي لا فرجة فيه فرسخ كأنه على السلب وانظر لك فرسخا
من الليل أو من النهار أي طويلا وكان الفرسخ أخذ من هذا وفرسخ عنه الحى
وتفرسخت وافرستخت انكسرت وبعثت وكذلك غيرها من الامراض والفرسخ
الساعة من النهار قال أبو زياد ما مطر الناس من مطرين نواين الا كان بينهما فرسخ قال
والفرسخ انكسار البرد وقال بعض العرب أعصبت السماء يا ما بعين ما فيها فرسخ والعين أن
يدوم المطر أياما وقوله ما فيها فرسخ يقول ليس فيها فرجة ولا اقلاع قال واذا احتبس المطر اشتد
البرد فاذا مطر الناس كان البرد بعد ذلك فرسخ أي سكون من قولك فرسخ عنى المرض وافرستخ أي
تباعد (فرسخ) الفرساخ العريض يقال فرس فرسوخة وقدم فرسوخة وفرسوخ والفرسوخ
التخلع القية وقيل هو ضرب من الشجر ورجل فرسوخ عريض غليظ كثير اللحم ويقال رجل
فرسوخ وامرأة فرسوخة والياء للمبالغة وامرأة فرسوخة لحمية عريضة وفي حديث الدجال
ان امه كانت فرسوخة أي ضخمة عريضة الثديين ومن أسماء العقرب الفرسوخ والشوشب وقمر
لا يتصرف (فرسخ) الفرسخ والفرسخة البقلة الحقا ولا تثبت بتجد وتسمى الرجل قال أبو حنيفة
وهي فارسية معربة قال الزجاج

ودستهم كأيديهم القرفح * يؤكل أحيانا وحينئذ يشدح

(فضح) فسخ الشيء يفسخه فسخا فافسح نقضه فافسح وتفسخت الاقاويل تناقضت
والفسخ زوال المفصل عن موضعه وفسخت يده افسخها فسحا بغير الف اذا فككت مفصلا
من غير كسر وفسخ المفصل يفسخه فسحا وفسخه فافسح وتفسح ازاله عن موضعه ويقال
وقع فلان فافسخت قدمه وفسخته انا وتفسح عن العظم وتفسح الجلد عن العظم ولا يقال
الاشعر الميتة وجلدها وتفسخت الفأرق في الماء تقطعت والفسخ الضعيف الذي يفسخ
عند الشدة والجمع اذا أصل افسح وانفسح اللحم وتفسح الخضد عن وهن أو صأول
وتفسح الشعر عن الجلد زال وتظاير ولا يقال الاشعر الميتة وفسخ رأيه فسحا فهو فسح فسد
وفسخه فسحا افسده ويقال فسخت البيع بين البيعين والنكاح فافسح البيع والنكاح
أي نقضته فافسح وفي الحديث كان فسح الحج رخصة لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وهو أن يكون نوى الحج أو لا ثم يطلوه وينقضه ويجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم بحجة وهو التمتع
أو قرب منه وفيه فسح وفسخة اذا كان ضعيف العقل والبدن والفسخ الذي لا ينظر بمحاجة
وفسخ الشيء فرقه وافسح القرآن نسيه وتفسح الربع تحت الحمل الثقيل وذلك اذا لم يطقه
وفسخت عني ثوبي اذا طرحت (فضح) الفسخ اللطم والصفع في لعب الصبيان والكذب فيه
فسخه يفسخه فسحا وفسح الصبيان في لعبهم فسحا كذبوا فيه وظلوا وفسخ وفسخ أعيا
(فضح) ابن شميل الفسخ التغابي عن الشيء وأنت تعلمه يقال فسخت عن ذلك الامر فسحا ويقال
فسخ يده وفسخها اذا أزال عن مفصله حكى الصادق عن أبي الدقيش أبو حاتم فسح النعام بصومه
اذا رمى به (فضح) الفسخ كسر كل شيء أجوف نحو الرأس والبطيخ فسخه يفسخه فسحا وافتسخه
وفسخ رأسه شلخه وانفسخ سنام البعير انشدح وافتسخ العنقود حان وصلح أن يفتسخ
ويغتصم ما فيه وفسخ الرطبة ونحوها من الرطب يفسخها ففسخا شدخها والفسخ عصير العنب
وهو أيضا شراب يتخذ من البسر المفصوخ وحده من غير أن تسمه النار وهو المشدوخ وفسخت
البسر وافتسخته قال الرازي * بالسهيل في الفسخ ففسد * يقول الماطع سهيل ذهب رمن
البسر وأرطب فكأنه بال فيه وقال بعضهم هو المفصوخ لا الفسخ المعنى انه يسكر شاربه
فيفسخه وسئل ابن عمر عن الفسخ فقال ليس بالفسخ ولكن هو المفصوخ فعول من الفسخة
أراد يسكر شاربه فيفسخه وقد تكررت ذكر الفسخ في الحديث والمفسخة حجر يفسخ به
البسر ويحرق والمفاض الاواني التي ينسحقها الفسخ وكل شيء اتسع وعرض فقد افسح
وانفخت القرحة وغيرها انفخت وانصرت ودلوم فسخة واسعة قال

كَانَ ظَهْرِي أَخَذَهُ زُلَّةٌ * مَمَّا عَطَى بِالْقَرَى الْمُفْخَنَةِ

وقد قيل في الدلو انفق بالميم وانفخ العرق ويقال انفخت العين بالخاء اذا انفق أبو زيد
فَفَخَّتْ عَيْنَهُ فَخْخَةً وَفَقَّاهَا فَقَاؤُهُمَا وَاحِدٌ لِّلْعَيْنِ وَالبطن وكل وعاء فيه دهن أو شراب وفي
حديث علي رضوان الله عليه أنه قال كنت رجلاً مَذْأَفَسَأَلْتُ الْمُقْدَادَ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ الْمَذَى فَتَوَضَّأْ وَاغْسِلْ مَذَاكَ كِرًا وَإِذَا رَأَيْتَ فَخْخَ الْمَاءِ فَاعْتَسِلْ بِرِيْدِ
الْمَذَى وَفَخْخَ الْمَاءِ دَقَّقَهُ وَانْفَخَ الدُّلُو إِذَا دَفِقَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ قَالَ وَالدُّلُو يُقَالُ لَهَا الْمُفْخَنَةُ
وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ مَا الْأَمَاءُ فَقَالَ حَيْثُ تَفْخَخَ الدُّلُو أَيْ تَدْفِقُ فَتَقْبِضُ فِي الْأَمَاءِ وَيُقَالُ
بَيْنَا الْإِنْسَانُ سَاكَتْ إِذَا تَفْخَخَ وَهُوَ شِدَّةُ الْبَكَاءِ وَكَثْرَةُ الدَّمْعِ وَالْقَارُورَةُ تَفْخَخُ إِذَا تَكَسَّرَتْ
فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا شَيْءٌ وَالسَّقَاءُ يَنْفَخُ وَهُوَ مَلَأَنَ فَيَنْشِقُ وَيَسِيلُ مَا فِيهِ أَبُو حَازِمٍ يَقُولُ لِلْبِنِّ الَّذِي أَكْثَرُ
مَاءُهُ حَتَّى رِقَ هُوَ أَيْضَ مِثْلُ السَّمَارِ وَمِثْلُهُ الضَّيْعُ وَالْخَضَارُ وَالشَّجَابُ وَالْفَخْخُ وَالشَّهَابُ مِثْلُهُ
بَضْمُ السَّيْنِ وَكَذَلِكَ الْبَرَّاحُ وَهُوَ الْمِزْرَحُ وَالِدَّلَاحُ وَالْمَذَقُ وَقِيلَ هُوَ الشَّهَابُ (فَخْخَ) فَخْخَةً فَخْخًا
كَفَخَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فَلَخَ) شَرَفَلَتْهُ وَقَفَّخَتْهُ إِذَا أُوضِحَتْهُ وَسَلَعَتْهُ أَيْضًا وَالْفَلِجُ أَحَدُ رَجَائِ الْمَاءِ
وَالْيَدِ السَّقْلَى مِنْهُمَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ * وَدُرْنَا كَمَا دَارَتْ عَلَى الْقُطْبِ فَبَلَّغَتْ

(فَلَذَخَ) الْقَلَذَخُ الْوَزِينُ (فَفَخَّ) فَخْخَةً فَخْخًا وَفَخَّاهَا فَخْخَةً وَفَخَّ رَأْسَهُ بِالشَّيْءِ يَفْخُخُهُ
فَخْخًا عَلَى ذَلِكَ الْمَثَالِ فَتَعْظُمُ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ بَيْنَ وَلَا إِدْمَاءَ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ أَيْامِ الْعَصَاشِقَةِ
أَوَّلُ يَشْفِقُهُ وَالْفَخْخُ الْغَلْبَةُ وَالْقَهْرُ وَقِيلَ هُوَ أَقْبَحُ الذَّلِّ وَالْقَهْرُ فَخْخُهُ يَفْخُخُهُ فَخْخًا وَهُوَ فَخْخٌ وَفَخْخُهُ
وَتَفَخَّخَهُ قَالَ رُوِيَّةٌ * لَمَّا تَفَخَّخْنَا مِنْ الْجَمْدِ * وَفَخَّخَهُ الْأَمْرُ قَهْرًا وَذَلِكَ التَّفْخِيقُ
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَذَكَرَتْ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَفَخَّخَ الْكُفْرَةَ أَيْ أَذَلَّهَا وَقَهَرَهَا وَالْفَخْخُ الرِّخْوُ
الضَّعِيفُ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مَالِي وَاللَّشِيخُ يَمْشُونَ كَالْفُرُوحِ وَالْحَوْقُلُ الْفَخْخُ وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ
أَيْضًا فَخْخٌ وَفِي حَدِيثِ الْمُتَعَبَةِ بِرُذْهَانَ غَيْرِ مَقْنُوحٍ أَيْ غَيْرِ خَلْقٍ وَلَا ضَعِيفٍ يُقَالُ فَخْخَتْ رَأْسَهُ
وَفَخَّخَتْهُ أَيْ شَدَّخَتْهُ وَذَلِكَ وَرَجُلٌ مَقْنُوحٌ بِكُسْرِ الْمِيمِ إِذَا كَانَ مِنْ يَدْلِ أَعْدَاءِهِ وَيُشَبِّحُ رَأْسَهُمْ كَثِيرًا
قَالَ الْجَحَاجُ

تَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ يَحْشَ الطُّبُخُ * بِي الْجَحِيمِ حَيْثُ لَا مَسْتَصْرِخُ

لَعَلَّمُ الْأَقْوَامُ أَنِّي مَفْخَنٌ * لِيَاهِمِهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْفَخُ

* أُمُّ الصَّدَى عَنِ الصَّدَى وَأَصْمُخُ

وَفَخَّخَتْهُ تَفْخِخًا وَفَخَّخَتْهُ أَيْ أَذَلَّتْهُ (فَفَخَّخَ) التَّهْذِيبُ يُقَالُ فَفَخَّخَ فَفَخَّخًا وَزَلَّ زَلًّا لَاجِعًا

واحد (ففتح) التهذيب القراء ايهية فنفتح قال الراوى هكذا اسمعني المتذري في نوادر القراء

(فوخ) فوخ المسك يفوخ ويقفح فوخا ناسطع مثل فاح القراء فاحت ريحه وفاخت أخذت بنفسه وفاحت دون ذلك الاصمعي فاحت منه ريح طيبة تفوخ وتقفح مثل فاحت وفاح الرجل يفوخ فوخا وأفاح يقفح خرجت منه ريح وهو مذكور في الياه ايضا وفاح الحدث نفسه يفوخ صوت وفاحت الريح تفوخ اذا كان لها صوت القراء أنخت الزق إفاخة اذا قفحت فاه ليفش ريحه قال وسمعت شيخا من أهل العربية يقول أنخت الزق اذا طليت داخله بربر وأفح عنك من

الظهيرة أي أقم حتى يسكن حر النهار ويرد وهو أيضا مذكور في الياه وأفاح الانسان يقفح إفاخة وفي الحديث انه خرج يريد حاجة فأتته بعض أصحابه فقال تبع عني فان كل بائله يقفح إفاخة الحدث من خروج الريح خاصة وقوله بائله أي نفس بائله الليث إفاخة الريح بالدبر قال ابو زيد اذا جعلت الفعل للصوت قلت فاح يفوخ وفاحت الريح تفوخ فوخا اذا كان مع هبوبها صوت وأما الفوخ بالخاء فن الريح تجدها لمن الصوت وقال النضر بن شميل اذا بال الانسان أو الدابة فخرج منه ريح قيل أفاح وأنشد لجرير

ظلل اللهازم يلعبون بنسوة * بالجوى يوم يقفح بالابوال

وأفاح يبوله اذا اتسع مخرجه وأفاحت الناقة يبولها وأشاعت وأوزعت وأنشديت جري أيضا

(فنج) الفجعة السكرجة وفنج العجين جعله كالسكرجة وأنشد الليث

ونجيد في فجعة مع طرمة * أهديتها لفقير أراد الزغبدا

التهذيب والافاخة أن يسقط في يده قال الفرزدق

أفاح وألقى الدرع عنه ولم أكن * لألقى درعي عن كمي أقاتله

وأفاح الرجل صدعته فسقط في يده التهذيب أفاح فلان من فلان اذا صدعته وأنشد

أفاحوا من رماح الخطم * رأونا قد شرعنا هاتم

وفاح الرجل وأفاح يقفح أي ضرت وقيل إفاخة الحدث مع خروج الريح خاصة ابن الاعرابي فجعة البول اتسع مخرجه وكثرته وفاخت الرائحة الطيبة تقفح فيخا وفيخانا كفاحت وفجعة الحر شدته وغلاؤه وفاح الحر سكن وكذلك كل ما سكن بعد وأفح عنك من الظهيرة أي أقم حتى يسكن حر النهار ويرد وفجعة التبات التفافه وكثرته والفجح الانتشار كالفج عن كراع قال ابن سيده ولست منها على ثقة

(فصل القاف) (ففتح) قفح الشيء قفحًا وقفا خاض به ولا يكون القفح الا على شيء صلب أو على شيء أجوف أو على الرأس فان ضربه على شيء مصمت يابس قال صقفته وصقفته وقفح رأسه

بالعصا يققفه قفخا كذلك الاصمعي قففت الرجل أققفه قفخا اذا صككته على رأسه بالعصا والقفخ
أيضا كسر الشئ عرضا الليث القفخ كسر الرأس شدا قال وكذلك اذا كسرت العرمض على
وجه الماء قلبت قفخته قفخا وأنشد * قفخا على الهام وبجاء خضا * وقفخ العرمض قفخا
كسره عن وجه الماء وأهل اليمن يسمون الصقع القفخ والقفخة طعام يصنع من اهالة وتمري يصب
على حبشيشة والقفاخ المرأة الحسنة الحادرة والقفخة البقرة المستحمة وأققخت البقرة
استحمرت وكذلك الذئب يقال أققخت أرخصم أي استحمرت بقرتهم وكذلك الذئبة اذا
أرادت السفاد (قنخ) القنخ الضرب باليابس على اليابس والقنخ والقنخ شدة الهدير وأنشد
* قنخ الهدير من جرس رعاد * وقنخ البعير هديره يقلعه قلنا وهو قنخ قطع وقيل قنخ يقلع قلنا
وقنخا وقنخا الأخيرة عن سيويه وهو قنخ وقنخ جعل يهدير هديرا كأنه يقلعه من جوفه
وقيل قلعه أول هديره قال الفراء أكثر الاصوات بني على فاعيل مثل هدير هديرا وصيل صهيلا
ونبح نباحا وقنخ قلنا والقنخ الحمار المسن والقنخ والقنخ الضخم الهامة وقنخه بالصوت تقلخا
ضربه ويقال للفعل عند الضراب قنخ قنخ مجزوم ويقال للحمار المسن قنخ وقنخ بالخاء والحاء
وأنشد الليث

قوله بالصوت كذا بنسخة
المؤلف وبها مشها صوابه
بالسوط وكذا عبارة
القاموس اه صححه

أبحكم في أموالنا ودمائنا * قدامة قنخ العير عير ابن حجب
الاصمعي القمل من الابل اذا هدر فجعل كأنه يقلع الهدير قلعا قيل قنخ يقلع قلنا وأنشد الاصمعي
* قنخ القمل الصيد في اشوالها * والقنخ بالضم اسم شاعر وهو قنخ بن حزن السعدي
وهو القاتل

أنا القنخ في بغائي مقسما * أقسمت لأسأمت حتى يسأما
والقنخ بن جناب بن جلال الرازي شبه بالفعل فلقب بالقنخ وهو القاتل
أنا القنخ بن جناب بن جلال * أبو خنثير أقود الجلا
أراداني مشهور معروف وكل من قاد الجمل فانه يرى من كل مكان قال ابن بري الذي ذكره
الجوهري ليس هو القنخ بن حزن كما ذكر وانما هو القنخ العنبري ومقسم غلام القنخ هذا
العنبري وكان قد هرب فخرج في طلبه فنزل بقوم فقالوا من أنت قال * أنا القنخ جئت أبي مقسما
(قنخ) الاصمعي أقم بانقه أقنخا وأقنخا اذا شمع بانقه وتكبر (قنخ) القنخ ضرب من
النبث والله أعلم (قنخ) قنخ جوف الانسان قنخا وقنخا مقلوب فسد من داء وليلة قنخ مظلة
سوداء وأنشد

كم ليلة طخيا قنخا حنسا * ترى النجوم من دجها طمسا

وليس نهار قنخ كذلك عن كراع

(فصل الكاف) (كنخ) كنخ كنخا وكنخا نام فقط وفي الحديث عن أبي هريرة اكل

الحسن أو الحسين رضي الله عنهما ترمعن الصدقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما علمت أنا أهل بيت لا تحمل لنا الصدقة **(كخ)** الكرخ سوق ببغداد بطنية وفي التهذيب كرخ بغير تعريف وأكبر أخ موضع آخر في السواد والكراخية الشقة من البواري وفي التهذيب الكراخية والكراخ الرجل الذي يسوق الماء إلى الأرض سوادية والكراخية الحلق أو شيء منه وقد قيلت بالحاء المهملة **(كشخ)** الكشخان الديوث وهو دخيل في كلام العرب ويقال للشاتم لا تكشخ فلانا قال الليث الكشخان ليس من كلام العرب فإن أعرب قيل كشخان على فعال قال الأزهرى إن كان الكشخ صحيحاً فهو حرف ثلاثي ويجوز أن يقال فلان كشخان على فعالان وإن جعلت النون أصلية فهو رباعي ولا يجوز أن يكون عربياً لأنه يكون على مثال فعال وفعال لا يكون في غير المضاعف فهو بناء عقيم فافهمه والكشخنة مولدة ليست عربية **(كشمخ)** الكشمخة والكشمخة بقله تكون في رمال بني سعد توثق كل طيبة رخصة قال الأزهرى أقت في رمال بني سعد فأريت كشمخة ولا سمعت بها قال وأحسبها بطنية وما أراها عربية وذكر الدينوري الكشمخة وفسرها كذلك ثم قال وهي الملاح وأهل البصرة يسمون الملاح الكشمخ والله أعلم **(كشمخ)** الكشمخ بصرية الملاح ككاهها أبو حنيفة قال وأحسبها بطنية قال وأخبرني بعض البصريين إن الكشمخ اليفعة **(كفخ)** الكفخة الزبدة المجمعة البيضاء من أجود الزبد قال

لها كفخة بيضاء تلوح كأنها * تريكة قفرا هديت لأمير

قال أبو تراب كفخه كفخاً إذا ضربه **(كخ)** أقمح بانه قماخاً وأقمح كخا إذا شمع بانه وتكبر وكخه بالجمام قدعه وقيل ألا كخ رفع الرأس تكبراً وقيل ألا كخ جلوس المتعظم في نفسه أقمح كخا حكى أبو الدقيش فلبس كساه ثم جلس جلوس العروس على المنصة وقال هكذا يكخون من البأ والعظمة وقال أبو العباس الكخ الكبر والتعظيم وقوله

إذا ازدهاهم يوم هيجاً كخوا * بأوا ومدتهم جبال شمع

قيل معناه عمرووا وزادوا وقبل ترادوا وملك كخ رفع رأسه تكبراً وفي الصحاح كخ بانه تكبر وأقمح الكرم بدت زرعته وذلك حين يتحرك للإبراق هذه عن أبي حنيفة والكخم السليح وكخ البعير سلحه يكخ كخا إذا أخرجه رقيقاً والكخم نوع من الأدم معرب وقرب إلى أعرابي خبز وكخم فلم يعرفه فقال ما هذا فقيل كخم فقال قد علمت أنه كخم ولكن أياكم كخم به يريد سلحه به **(كوخ)** ليلة كاخ مظلمة ويقال للبيت المسمم كوخ وهو فارسي معرب والكوخ بالضم بيت من قصب بلا سكوته والجمع الأكواخ الأزهرى الكوخ والكاخ دخيلان في العربية والكوخ كل موضع يتخذ الزارع على زرعه ويكون فيه يحفظ زروعه وكذلك الناطور يتخذ يحفظ ما في البستان وأهل مرو يقولون كاخ القصر الذي يتخذ في البستان والمواضع

(فصل اللام) (لج) اللج الاحتياض للاخذ واللج الضرب والقتل والبوخ كثرة اللحم في الجسد رجل لبيخ وامرأة لباخية كثرة اللحم ضخمة الربله تامة كأنها منسوبة الى اللباخ ويقال للمرأة الطويلة العظيمة الجسم خرباق ولباخية واللباخ اللطام والضراب واللجة شجرة عظيمة مثل الأتابة أو أعظم ورقها شبيه بورق الجوز ولها أيضا لجنى كنى الجماط مر إذا أكل أعطش وإذا شرب عليه الماء نفخ البطن حكاه أبو حنيفة وأنشد

من يشرب الماء ويأكل اللج * ترم عروق بطنه ويتنفخ

قال وهو من شجر الجبال قال وأخبرني العالم به ان بانصا من صعيد مصر وهي مدينة السحرة في الدور الشجرة بعد الشجرة تسمى اللج قال وهو بالفتح قال وهو شجر عظام أمثال الثلب وله ثمر أخضر يشبه القرحا وجدنا الا انه كره وهو جيد لوجع الاضراس وإذا نشر شجره أرفع نائره قال وينشر ألواح فيبلغ الروح منها خسين دينارا يجعله أصحاب المراكب في بناء السفن وزعم انه اذا ضم منه لوحان ضما شديدا وجعل في الماء سنة التحما فصار الوحا واحدا ولم يذكروا في التهذيب ان يجعل في الماء سنة ولا أقل ولا أكثر وهذه الشجرة رأيها انا بجزيرة مصر وهي من كبار الشجر وأعجب ما فيها ان قوم ازعموا ان هذه الشجرة كانت تقبل في بلاد القرم فلما نقلت الى مصر صارت تؤكل ولا تضر ذكره ابن البيطار العشاب في كتابه الجامع والليخة ناقة المسك وتلج بالمسك تطيب به كادهمبا عن الهجرى وأنشد

هداني اليها ريح مسك تلجت * به في دخان المندى المقصد

(لخ) اللخ لغة في اللطح وتلخ كتلطح ورجل لخرة داهية منكركهكذا حكاها كراع وقد نقي سيبويه هذا المثال في الصفات والتلخان الجائع عن كراع والمعروف عند أي عبيد الخاء وقد تقدم الليث اللخ الشق يقال لخرة بالسوط أي محله وقشر جلده (لخج) خلجت عينه وطلجت اذا التزقت من الرمص وطلت عينه تلخ تلخا وتلخا كثر دموعها وغلظت أجفانها أنشد ابن دريد

لا خير في الشيخ اذا ما اجلنا * وسال غرب عينه فلما

أي رمص واللخه الانث قال

حتى اذا قالت له ايه ايه * وجعلت تلخ تلخا تغنيه

تغنيه أراد تغنيته من الغنة وادلاخ وتلخ كثير الشجر مؤتشب قال الازهرى وروينا عن ابن عباس قصة اسمعيل وأمه هاجر واسكان ابراهيم اياه في الحرم قال والوادي يومئذ لاخ قال شمر في كتابه انما هو لاخ خفيف أي معوج القم ذهب به الى الانحاء والمعوج وهو المعوج القم قال الازهرى والرواية لاخ بالتشديد روى عن ابن الاعرابي انه قال جوف لاخ أي عميق قال والجوف الوادي ومعنى قوله والوادي لاخ أي متضيق متلاخ لكثرة شجره وقلة عمارته قال ابن الاثير ابتسه ابن معين بالحاء المعجمة وقال من قال غير هذا فقد صحف فانه يروى بالحاء المهملة وسكران ملخ وملخ أي مختلط لا يفهم شيئا لاختلاط عقله ومنه يقال تلخ عليهم أمرهم أي اختلط فأما قولهم

قوله الى الانحاء الخ في شرح
القاموس ذهب في أخذه
من الاثني هكذا عندنا
بالنسخة بالالف المقصورة
والذي في الاسماء من
الانحاء الخ اه والظاهر انه
بالالف المقصورة على أفعل
بدليل اللحاء وقوله وهو
المعوج الخ اه صحيح

مَلَطَخٌ فغير مأخوذ به لانه ليس بعربي قال الجوهرى سكران مَلَخٌ والعامية تقول ملطخ ولا يقال سكران مَلَطَخٌ قال الاصمعي هو مأخوذ من وادلاخ اذا كان ملتقيا بالشجر والتمخ العشب التفت واللخانية العجة في المنطق رجل تلخاني وامرأة تلخانية اذا كانا لا يفصمان وفي الحديث فأتانا رجل فيه تلخانية قال أبو عبيدة اللخانية العجة قال البعيث

سيتركها ان سلم الله جارها * بنو اللخانيات وهي رُؤوع

وفي حديث معاوية قال أي الناس أقصح فقال رجل قوم ارتفعوا عن تلخانية العراق قال وهي السكنة في الكلام والعجة وقيل هو منسوب الى تلخان وهي قبيلة وقيل موضع ومنه الحديث كما موضع كذا وكذا فأتى رجل فيه تلخانية واللخنة ضرب من الطيب وقد تلخنه (لطح) لطحه بالشيء يُلطخه لطحاً ولطحه ولطخت فلاناً بامر قبيح رميته به وتلطح فلان بامر قبيح تدنس وهو أعم من الطلح والطلاخة بقية اللطح ورجل لطح قدر الاكل ولطحه بشر يُلطخه لطحاً أي لوثه به قتلوث وتلطح به فعله وفي حديث أبي طحمة تركني حتى تلطخت أي تحسنت وتقذرت بالجماع يقال رجل لطح أي قدر ورجل لطحه أحمق لا خير فيه والجمع لطحات والطلح كل شيء لطح بغير لونه وفي السماء لطح من سحب أي قليل وسمعت لطحاً من خبر أي يسيراً ويقال اغنوا عنا لطحسكم (لفخ) لفحه على رأسه وفي رأسه يلفحه لفتحاً وهو ضرب جميع الرأس وقيل هو كالققن وخص بعضهم به ضرب الرأس بالعصا ولفحه البعير يلفحه لفتحاً على لفظ ما تقدم ركضه برجله من ورائه (لمخ) اللماخ اللطام والمخ يلمخ للمخاطم ولا يخم لما خالطمه وأنشد فأورخته أيماء براخ * قبل لماخ أيماء لماخ

ونخه لطمه ويقال لافحه ولاخه أي لاطمه (لوخ) وادلاخ عميق عن أبي حنيفة قال ابن سيده وانما قضينا بان الله واولان الواو عيناً أكثر منها لاما التهذيب وأودية لافحة قال وأصله لاخ ثم نقلت الى بنات الثلاثة فقيل لاخ ثم نقصت منه عين الفعل قال ومعناه السعة والاعوجاج وروى ثعلب عن ابن الاعرابي وادلاخ بالتشديد وهو المتضائق الكثير الشجر وقد ذكر في باب المضاعف

(فصل الميم) (متخ) متخ الشيء يمتخه ويمتخه متخاً اتخه من موضعه ومتخ بالثوب جندھا والمتخ الارتفاع متخه رفعه ومتخ رفع ومتخ المرأة يمتخها متخاً فكها ومتخ الجر إذا رزق به في الأرض ومتخت الجرادة غررت ذنبها التبييض ومتخ الحسين قاربهم والحاء المهملة لغة وقد تقدم (منح) المخ نقي العظم وفي التهذيب نقي عظام القصب وقال ابن دريد المخ ما أخرج من عظم والجمع مخخنة ومخاخ والمخنة الطائفة منه واذقلت مخخنة فجمعها المخ وتقول العرب هو أسمع من مخخنة الوبر أي أسهل وقالوا اندرع اندراع المخنة واتقص اتقصاف البروقه فاندرع عذب كرفي موضعه واتقصف انكسر بنصفين وفي حديث أم معبد في رواية فجاء يسوق أعزراً عمافا مخاخهن قليل

المخاج جمع مخ مثل حباب وحب وكام وكم وانما لم يقل قليلا لانه أراد ان مخاخن شي قليل وتخرج العظم وامتنحه ونمكه ومخخه اخرج مخه والمخاخة ما تنصص منه وعظم مخخ ذوخ وشاة مخخنة وناقعة مخخنة أنشد ابن الاعرابي * بات يماشي قلصا مخاخنا * وأخ العظم صار فيه مخ وفي المثل شرم ما يجيئك الى مخعة عرقوب وأخحت الدابة والشاة سميت وأخحت الابل أيضا سميت وقيل هو أول السمن في الاقبال وآخر الشحم في الهزال وفي المثل بين الممعة والعجفاء وأخ العود بئل وجرى فيه الماء وأصل ذلك في العظم وأخ حب الزرع جرى فيه الدقيق وأصل ذلك العظم والمخ الدماغ قال

فلا يسرق الكلب السروق نعالنا * ولا تنق الخ الذي في الجاجم

ويروى السروق وهو فعول من السرى وصف بهذا قوم اذ كانوا لا يلبسون من النعال الا المدبوغة والكلب لا يأكلها ولا يستخرجون ما في الجاجم لان العرب تعير باكل الدماغ كانه عندهم شره ونهم ومخ العين شحمها وأكثر ما يستعمل في الشعر التهذيب وشحم العين قد سمي مخا قال الرازي * مادام مخ في سلاحي أو عيني * ومخ كل شي خالصه وغيره يقال هذامن مخ قلبي ومخاخة قلبي ومن مخجة قلبي ومن مخ قلبي أي من صافيه وفي الحديث الدعاء مخ العبادة مخ الشيء خالصه وانما كان مخا لا من أحد هما انه امثال أمر الله تعالى حيث قال ادعوني فهو محض العبادة وخالصها الثاني أنه اذا رأى فباح الامور من الله قطع أمله عن سواه ودعا حاجته وحده وهذا هو أصل العبادة ولأن الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب بالدعاء وأمر مخ اذا كان طائلا من الامور وابل مخا مخ اذا كانت خيارا أبو زيد جاءته مخجة من الناس أي فخبهم وأنشد أبو عمرو

أمسى حبيب كالفرج راتنا * يقول هذا الشر ليس بأتنا * بات يماشي قلصا مخاخنا ونجعة فرج اذا ولت فانفرج وركها والرائح المسترخي والمخ فرس الغراب بن سالم (مدخ) المدخ العظمة ورجل مادخ ومدخ عظيم عزيز وروي بيت ساعدة بن جوية الهذلي مدخا كلهم اذا ماؤكروا * يتي كياتي الطلي الأجرب وممداخ ومدخ كمدخ وتمدخت الناقة تلوت وتعكست في سيرها وتمدخت الابل سميت وتمدخت الابل تقاعست في سيرها وبالدال معجمة أيضا والقادح البغي وأنشد تمداخ الحمي جهلا علينا * فهلا بالقيان تمداخينا وقال الزفان

فلا ترى في أمرنا نقسا * من عقد الحمي بولا امتدانا

ابن الاعرابي المدخ المعونة التامة وقدم مدخه بمدخا ومادخه بمدخا اذا عاونته على خير أو شر (مدخ) المدخ يسكون الذال عسل يظهر في جلتار المط وهو رمان البر عن أبي حنيفة ويكثر حتى تمدخه الناس وتمدخه الناس امتصوم عنه أيضا قال الديلمي يمتص الانسان حتى

عَلَى وَتَجَرُّهُ النحل وتعدَّت الساقفة في مشيها تقاعست كتمدخت (مرخ) مرخه بالدهن
يمرخه مرخا ومرخه تمر بخادته وتمرخ به ادهن ورجل مرخ ومرخج كثير الادهان ابن
الاعرابي المرخ المزاح وروى عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها
يوما وكان متبسطا فدخل عليه عمر رضى الله عنه فقطب وتشرن له فلما انصرف عاد النبي صلى الله
عليه وسلم الى انبساطه الاول قالت فقلت يا رسول الله كنت متبسطا فلما جاء عمر انقبضت قالت
فقال لي يا عائشة ان عمر ليس ممن يمرخ معه أى يعزح وروى عن جابر بن عبد الله قال كانت امرأة
تغنى عند عائشة بالدف فلما دخل عمر جعلت الدف تحت رجلها وأمرت المرأة فخرجت فلما دخل
عمر قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك يا ابن الخطاب في ابنة أخيك فعلت كذا وكذا فقال
عمر يا عائشة فقال دع عنك ابنة أخيك فلما خرج عمر قالت عائشة أكان اليوم خلا لا فلما دخل عمر
كان حراما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس مرخا عليه قال الازهرى هكذا
رواه عثمان مرخا تشديد الخاء يمرخ منه وقيل هو من مرخت الرجل بالدهن اذا دهنت به ثم
دلكته وأمرخت العين اذا كثرت ماء أراد ليس بمن يستلان جانبه والمرخ من شجر النار
معروف والمرخ شجر كثير الوري سريعه وفي المثل في كل شجر نار واستجد المرخ والعقار
أى دهنه بكثرة ذلك واستجد استفضل قال أبو حنيفة معناه اقتدح على الهوى بناقن ذلك مجزئ
اذا كان زيادته مرخا وقيل العقار الزند وهو الاعلى والمرخ الزندة وهو الاسفل قال الشاعر

اذا المرخ لم يور تحت العقار * وضن بقدر فلم تعقب

وقال أعرابي شجر مرخ ومرخ ومرخ وقطيف وهو الزقيق اللين وقالوا أرخ يدك واسترخ ان الزناد
من مرخ يقال ذلك للرجل الكريم الذى لا يحتاج ان تذكره أو تلج عليه فسر ابن الاعرابي
بذلك وقال أبو حنيفة المرخ من العضاء وهو يقرش ويطول في السماء حتى يستطل فيه وليس له
ورق ولا شوك وعيدانه سلية قضبان دقاق وينبت في شعب وفي خشب ومنه يكون الزناد الذى
يقتدح به واحدة مرخة وقول أبي جندب

فلا تحسبن جارى لدى ظل مرخة * ولا تحسبنه تقع قاع بقرقر

خص المرخة لانها قليلة الورق وخفيفة الثقل وفي النواذر عود متنج ومرخج مطويل لين والمرخج
السهم الذى يغالى به والمرخج سهم طويل له أربع قذذ يقتدر به الغلاء قال الشاعر
أرقت له في القوم والصبح ساطع * كما سطع المرخج شمرة الغالى

قال ابن بري وصف رفيقا معه في السفر غلبه النعاس فأذن له في النوم ومعنى شمرة أى أرسله
والغالى الذى يغاوبه أى يتطرق كمدى ذهابه وقال الراجز * أو كثر مرخج على شربانة * أى على
قوم شربانة وقال أبو حنيفة عن أبي زياد المرخج سهم يصنعونه آل الخففة وأكثر ما يغلون به
لأجراء الخيل اذا استبقوا وقول عمرو بن لعل

يألت شعري عنك والامر عيم * ما فعل اليوم أويس في الغيم * صب لها في الریح مرخج أشيم
انما يريد ما فكفى عنه بالمرخج المحذو مثله به في سرعته ومضائه ألا تراه يقول بغداد هذا

(قوله كتمدخت) هو بالدال
والخاء في نسخة المؤلف وهو
الذى يؤخذ من المادة فوقه
وقال في شرح القاموس
كتمدحت بالخاء المهملة اه
مصححه

(قوله يمرخه) هو في خط
المؤلف بضم الراء وقال في
القاموس ومرخ كنع اه
مصححه

قوله أى دهنه بكثرة ذلك هكذا
في نسخة المؤلف وتأمل اه

* فَأَجْتَالَ مِنْهَا جَبَّةً ذَاتَ هَزْمٍ * اجْتَالَ اخْتَارَ فذل ذلك على انه يريد الذئب لان السهم لا يجتمار
والترجى الرجل الاحق عن بعض الاعراب أبو خيرة المريح والترجى بالحاء والجيم جميعا القرن
ويجسمان أمرخة وأمرجة وقال أبو تراب سألت أبا سعيد عن المريح والترجى فلم يعرفهما
وعرف غيره المريح والترجى كوكب من الخنفس في السماء الخامسة وهو بهرام قال
فعند ذلك يطلع المترجى * بالصبح يحكي لونه زخج * من شعله ساعدها النفج
قال ابن الاعرابي ما كان من أسماء الدرازي فيه ألف ولام وقديجي بغير ألف ولام كقولك مترجى
في المترجى الا أنك تنوي فيه الالف واللام وأمرخ المجين أمرأخا كثيرا حتى رق ومريح
العرج مريح خافه مريح طاب ورق وطالت عيادته والمريح العرج الذي تظنه يابسافا كسره
وجدت جوفه رطبا والمريخة لغة في الرميخة وهي البكة والمريخ المرداسنج وذو المروخ
موضع وفي الحديث ذكر ذي مراح هو بضم الميم موضع قريب من مزدلفة وقيل هو جبل بمكة
ويقال بالحاء المهملة ومارخة اسم امرأة وفي أمثالهم هذا خباء مارخة قال مارخة اسم
امرأة كانت تتغفر ثم عثر عليها وهي تنبش قبرا (مسخ) المسخ تحويل صورة الى صورة أقيح
منها وفي التهذيب تحويل خلق الى صورة أخرى مسخه الله قردا يمسحه وهو مسخ ومسخ
وكذلك المشوه الخلق وفي حديث ابن عباس الجان مسخ الجن كما مسخت القردة من بني
اسرائيل الجان الحيات الدقاق ومسوخ فعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو قلب الخلق من شيء
الى شيء ومنه حديث الضباب ان أمة من الامم مسخت وأخشي أن تكون منها والمسخ من
الناس الذي لا ملاحة له ومن اللحم الذي لا طعم له ومن الطعام الذي لا ملح له ولالون ولا طعم وقال
مدرك القيسي هو المايخ أيضا ومن الفاكهة ما لا طعم له وقد مسخ مساخة وربما خصا به ما بين
الحلاوة والمرارة قال الاشعر الرقبان وهو أسدى جاهلي يخاطب رجلا اسمه رضوان

بحسبك في القوم ان يعلموا * بأنك فيهم غنى مضر
وقد علم العشر الطارقوك * بأنك للضيف جوع وفر
اذا ما اتدى القوم لم تأتهم * كأنك قد ولدتك الحمر
مسوخ ملىج كلم الحوار * فلا أنت حلولا أنت مر

وقد مسخ كذا طعمه أي أذهب وفي المثل هو مسخ من لحم الحوار أي لا طعم له أبو عبيد
مسخت الناقة أمسخها مسخا اذا هزلتها وأدبرتها من التعب والاستعمال قال الكميت يصف
ناقة لم يقتعدها المجلون ولم * يمسح مطاها الوسوق والقتب

قال ومسحت بالحاء اذا هزلتها يقال بالحاء والحاء وأمسح الورم انحل وفرس ممسوخ قليل اللحم
الكفل ويكره في الفرس ان يمسح حيا أي ضوره وامرأة ممسوخة رشحها والحاء أعلى
وامسخت العضد قل لهما والاسم المسخ وما سخة رجل من الازد والماسخة القسي
منسوبة اليه لانه أول من عملها قال الشاعر

قوله هذا خباء مارخة بجاء
معجمة مكسورة ثم ياء موحدة
وقوله كانت تتغفر بفاء
ثم خاء معجمة كذا في نسخة
المؤلف والذي في القاموس
مع الشرح ومارخة اسم
امرأة كانت تتغفر ثم
وبجاءها تنبش قبرا فقبل
هذا حياء مارخة فذهبت
مشلا الخ وفتغفر بتقديم
الحاء المعجمة على القام من
الخفر وهو الحياء وقوله هذا
حياء الخ بالحاء المهملة ثم
المناء التحية فتأمل اه
مصححه

كقوس الماسخى آرن فيها * من الشرعى مربوع مسين
والماسخى القواس وقال أبو حنيفة زعموا ان ماسخة رجل من أزد السراة كان قواسا قال ابن
الكلى هو أول من عمل القسي من العرب قال والقواسون والنبالون من أهل السراة كثير
لكثرة الشجر بالسراة قالوا فلما كثرت النسبة اليه وتقادم ذلك قيل لكل قواس ماسخى وفي
تسمية كل قواس ماسخيا قال الشماخ في وصف ناقته

عنس مذكرة كأن ضلوعها * أطرحناها الماسخى يثرب

والماسخيات القسي منسوبة الى ماسخة قال الشماخ بن ضرار

فقرئت مبراة تتخال ضلوعها * من الماسخيات القسي الموترأ

أراد بالمبراة ناقه في أنفها برة (مصغ) المصغ اجتذابك الشئ عن جوف شئ آخر مصغ
الشئ يصغنه مصغنا ومصغنه وتصغنه جذبه من جوف شئ آخر وامصغ الشئ من الشئ انفصل
والامصوخة أبواب الثمام الليث وضرب من الثمام لا ورق له انما هي أنابيب مركب بعضها في
بعض كل أنبوبة منها امصوخة اذا اجتذبت ما خرجت من جوف أخرى كأنها فصوص أخر من
المكحلة واجتذابه المصغ والامصاخ وامصغ الثمام خرجت اما صيغته وأنجن خرجت جنته
وكلاهما خوص الثمام وقال أبو حنيفة الامصوخة والامصوخ كلاهما ما تنزعه من
النصى مثل القضيبي قال والامصوخة أيضا شحمة البردى البيضاء وتصغنها نزع لها والمصوخ
جذر الثمام بعد شهرين والامصوخة خوصة الثمام والنصى والجمع الامصوخ والاماصيغ
ومصغتها وامصغتها اذا انتزعتها منه وأخذتها وفي الحديث لو ضربك بامصوخ عيشومة لقتلك
الامصوخ خوص الثمام وهو أضعف ما يكون قال الازهرى رأيت في البادية بيتا يقال له
المصاخ والشدة له قشور بعضها فوق بعض كلما قشرت امصوخة ظهرت أخرى وقشوره تقوى
جيدا وأهل هراة يسمونه دليزا والمصوخة من الغنم المسترخية أصل الضرع التهذيب
المصوخة من الغنم ما كان ضرعها مسترخيا الأصل كما امتصغت ضرعتها فامصغت عن البطن أى
انفصلت والمصغ لغة في المسخ مضارعة (مصغ) المصغ لغة شنعاء في الضمغ (مطخ) مطخ
عرضه يطمخه مطخا دنسه والمطخ اللعق ومطخ الشئ يطمخه مطخا لعقه ومن أمثال العرب أحق
من يطمخ الماء وأحق يطمخ الماء لا يحسن أن يشربه من حقه ولكن يلعبه وأنشد
وأحق من يطمخ الماء قالى * دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد

ويروى يطمخ ويروى عن يلعب الماء ومطخ باللوح جذب والمطخ مطخ الماء بالدلو من البئر وقد
مطخت مطخا وأنشد

أما ورب الرقصات الزنج * يزن بيت الله عند المصرخ * ليصطنع بالرشا المصطنع
واللطن والمطخ ما يقع في الحوض والغدير من الماء الذى فيه الدعاميص لا يقدر على شربه ومطخ
الفرس تنزيهه وقد مضى مطخ عن الهجرى ويقال للكذاب مطخ مطخ (٣) أى قولك باطل ومين

(٣) (قوله مطخ مطخ) في
نسخة المؤلف بفتح الميم
وسكون الطاء وفي القاموس
مطخ مطخ بكسر تين
أى وسكون الخاء فتأمل
اه معجمه

والمطّاح الفاحش البدني (ملخ) الملح قبضك على عضلة عضوا وجنبا يقال امتلح الكلب عضلته وامتلح يده من يد القبايض عليه وملح الشيء يملحه يملأ وامتلحه اجتذبه في استلال يكون ذلك قبضا وعضا وامتلح البجام من رأس الدابة اتزعه وامتلح الرطبة من قشرها واللحمة عن عظمها كذلك وامتلحت الشيء اذا سلته رويدا وفي حديث أبي رافع ناوطني الذراع فامتلحت الذراع أي استخرجتها والخافل الهارب وكذلك الماخل والمالخ قال الازهرى سمعت غير واحد من الاعراب يقول ملح فلان اذا هرب وعبد ملاح اذا كان كثيرا لابق ابن الاعرابي الملح القرار والملح التكبر والملح تريخ الطعام ورجل يملح العقل ذاهبه مستلبه وامتلح عينه اقلعها عن العياني وملتت العقاب عنه وامتلحت اذا اتزعتها وملح في الارض ذهب فيها والملح ان يمر مرّا سريعا وقال ابن هاني الملح ممد الصبغين في الحضر على حاله كلها محسنا أو مسينا والملح السير الشديد قال ابن سيده الملح كل سير سهل وقد يكون الشديد ملح يملح وملح القوم ملحة صالحة اذا أبعدها في الارض قال رؤبة يصف الحمار * معتزم التجليج ملاح الملق والملق ما استوى من الارض وامتلحت السيف اتضيته وقيل اتضيته مسرعا من مشع وامتلح فلان ضره أي نزعه والملح والملح التثني والتكسر والملاح والمالحة المماثلة والملاح الملاق وأشد الازهرى هناية رؤبة يصف الحمار * مقتدر التجليج ملاح الملق وقدمانله وهو يملح بالبطل ملحا أي يتلهم ويملح فيه وقيل فلان يملح في الباطل ملحا يتردد فيه ويكثر وقال شبر يملح في الباطل هو التثني والتكسر وقيل يملح في الباطل أي يمر مرّا سريعا سهلا وفي حديث الحسن يملح في الباطل ملحا أي يمر فيه مرّا سهلا ومالها اذا مالقها ولاعبها وملح القرم وغيره لعب وملح المرأة ملحا وهو من شدة الرطم وملح الضبعان الضبع ملحا نرا عليها عن ابن الاعرابي والحاقر نزوا وملح الفعل يملح ملحا وملحا وملحة وهو يملح جفرا عن الضراب ابن الاعرابي اذا ضرب الفصل الناقة فلم يلقها فهو يملح والملح البطي الالتحاق وقيل هو الذي لا يلقح الضبعي وقيل هو الذي لا يلقح أصلا وان ضرب والجمع أمثلة أبو عبيد فرس يملح وزرور وصلود اذا كان بطي الالتحاق وجعه ملح والملح الضعيف والملح الذي لا طعم له مثل المسخج وقد ملح بالضم ملاخة وخص بعضهم الحوار الذي يخرج حين يقع من بطن أمه فلا يوجد له طعم وفيه ملاخة والملح الفاسد وقيل كل طعام فاسد ملح حكاه ابن الاعرابي وقال مرة هو من الرجال الذي لا تشتهي أن تراه عينك فلا تجالس ولا تسمع أذنك حديثه والملح اللبن الذي لا ينسل من اليد وملح التيس يملح ملحا شرب بوله (موخ) الليث ما خبيث متخاوم متخاوم وهو التجتر في الامر قال الازهرى هذا غلط والصواب ما خبيث بالحاء اذا تجتر وقد تقدم في الحاء وأما ما خ فان أحدين يحوي روى عن ابن الاعرابي انه قال الماخ سكون اللهب ذكره في باب الخاء وقال في موضع آخر ماخ الغضب وغيره اذا سكن قال الازهرى والميم فيه مبدلة من الباء يقال ماخ حر اللهب وماخ اذا سكن وقتر

قوله وعبد ملاح بضم الميم وتحفيف اللام وفي القاموس مع الشرح وعبد ملاح ككان فتأمل اه معجده

قوله الضبعي كذا في نسخة المؤلف وحرراه معجده

حرفه والله أعلم

(فصل النون) (نخ) رجل نأ بجة جبار قال ساعدة الهذلي

نَحْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْلَاجِ نَأْجَةً * مِنَ النَّوْاجِ مِثْلُ الْحَادِرِ الرِّزْمِ
ويروى نأ بجة من النوايج من النجعة وهي الراية قال ابن بري صواب انشاد مبالاة لان في
ضمير يعود على ابن جعشم في بيت قبله وهو

يَهْدِي ابْنُ جُعْشَمِ الْأَبَاءَ نَحْوَهُمْ * لَأَمْسَأَى عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالْحَمِّ

ابن جعشم هذا هو سراقه بن مالك بن جعشم من بني مدلج والحكم جمع جة وهي القدر والحادر
الغليظ وأراد به الأسد والرزم الذي قدر زم مكانه. ورجل أئج إذا كان جافيا ونج العجين ينج
ببوخا تنفخ واختمر وعجين أئجان وأئجاني متفتح مختمر وقيل هو الفاسد الحامض وأئج عن
عجينا أئجنا وهو المسترخى وخبر أئجانية كأنها كور الزنا يبروقيل خيرة أئجانية وقيل الأئجان
العجين التباخ يعني الفاسد الحامض أبو مالك تريد أئجاني إذا كان له بخار وسخونة وقال غيره
تريد أئجاني إذا سوي من الكعل والزيت فانتفخ حين صب عليه الماء واسترخى وفي حديث
عبد الملك بن عبد خيرة أئجانية أي لينة هشة يقال نج العجين ينج إذا اختمر وعجين أئجان لين مختمر
وقيل حامض والهزمة زائدة والنج ما نطق من اليد عن العمل فخرج عليه شبه قرح ممتلي ماء فإذا
تفتأ أو يس مجلت اليد فصلبت على العمل وكذلك من الجدرى وقيل هو الجدرى وقيل هو جدرى
الغنم وقيل النج الجدرى وكل ما ينقط ويمتلي ماء قال كعب بن زهير

تَحْطُمُ عَنْهَا قَيْضُهُمْ عَنْ خَرَامِهِ * وَعَنْ حَذَقِ كَالنَّجِّ لَمْ تَنْفَقِ

يصف حذقة الرأل أو حذقة فرخ القطا الواحدة من كل ذلك نجة قال ابن بري البيت لزهير بن أبي
سلي يصف قراخ النعام وقد تحطم عنها بيضا وظهرت خراطمها وظهرت أعينها كالنج وهي غير
مفتحة وقيل النج يسكون الباء الجدرى والنج بفتح الباء ما نطق من اليد عن العمل والنج آثار
النار في الجسد والنجة والنجة بردى يجعل بين كل لوحين من ألواح السفينة الفتح عن كراع
ابن الأعرابي أئج الرجل إذا أكل النج وهو أصل البردى يؤكل في القسط ويقال للكبريت
التي تثقب بها النار النجعة والنجعة والنجة كالنكة وراي أئج أكثر اللون كثير والنجاء
الأكمة أو الأرض المرتفعة ومنه قول ابنه الحسن حين قيل لها ما أحسن شيء فقالت عاديه في أثر
سارية في نجاء فأوية وإنما اختارت النجاء لان المعروف أن الثبات في الموضع المشرف أحسن
وقد قيل في نفخ مراية أي ليس فيها رمل ولا حجارة وسيأتي ذكره وزوى اللساني في ميثاقه
والميثاء الأرض السهلة اللينة وأئج زرع في أرض نجاء وهي الرخوة والنجاء من الأرض
المكان الرخو وليس من الرمل وهو من جلد الأرض ذي الحجارة (نخ) النخ الزرع والقلع
نخ البازي ينخ بنخاسر اللحم يفسره وكذلك التسر وكذلك الغراب ينخ الدبرة على ظهر البعير

قوله نأ بجة الخ كذا في
الأصل وهو المناسب لقوله
من النجعة الخ وفي الصحاح
ويروى بأئجة من البوائج
اه وهو الأولى فانه قال في
القاموس والنأ بجة الداهية
قال شارحه والصواب انه
البأجة وقد تقدم في الموحدة
فاني لم أجده في الامهات
فتصنف على المصنف اه
كتبه معجمه

قال الشاعر * نَخَّ أعينها الغريان والرحم * والنخ إزالة الشيء عن موضعه ونخ الضرس والشوكه ينخها استخراجها وقيل النخ الاستخراج عامة والنخ المنقاش الازهرى والنخ انراجل الشولة بالنخاين وهما المنقاش ذو الطرفين والنخ التسج ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما ان في الجنة بساطا مشوحا بالذهب أى منسوجا والنخ الناصج ونخته تقته ونخته نقشته ونخته أهنته ونخ بالمكان تنخجا كنخ وفي حديث عبد الله بن سلام انه آمن ومن معه من يهود قنخوا على الاسلام أى يتنوا وأقاموا قال ابن الاثير ويرى بتقديم النون على التاء أى رسخوا (نخ) النخ نخ السيل وهو أن ينخ في سدة الوادى فيحرقه في سطر البحر وأنشد * ذوناخ يضرب ضوحي محرم * وقال آخر * مفعوم ينخ في أمواجه * قال ونخجه صوته وصدمة وسيل ناخ شديد الجزية الذى يحفر الارض حفر اشديدا وناخجة الماء ونخجه صوته والناخ والنجوخ البحر المصوت قال

أطل من خوف النجوخ الاخضر * سكأتني في هوة أحذر
وقال ثعلب الناخ صوت اضطراب الماء على الساحل اسم كالغارب والكاهل وتناخت الامواج اذا اضطربت في أصول الاجراف حتى تؤثر فيها وأصبح ناخا ومنجا اذا غلط صوته من زكام أو سعال وامرأة نجاخة وهى الرشاحة التى تسمع الابتلال قال وامرأة نجاخة لحياها صوت عند الجماع وقيل هى التى لا تشبع من الجماع والنخ أن يسمع فى حياها صوت دفع من الماء اذا جومت والنخ أن تدفع بالماء ونجحات الماء دفعه والنجاخة من النساء التى يتنجس سرهما كاتجاخ بطن الدابة اذا صوت وقال بعض العرب مرزبايعير وقد شبكت نجحات السيمالك بين ضلوعه يعنى ما أثبت الله عن امطار نوء السيمالك ونخج البعير نجحافه ونخج يشم ويقناس من ذلك للرجل فيقال نخج على مثال ضرب والنخج فى مخض السقاء كالنخج ومنخج جبل من جبال الدهناء (نخ) النخ والنخنة اسم جامع للحمر وقيل النخنة البقر العوامل والنخنة الرقيق من الرجال والنساء يعنى بالرقيق المماليك والنخنة بالفتح أن يأخذ المصدق دينارا لنفسه بعد فراغه من الصدقة قال

عمى الذى منع الدينار ضاحية * دينار نخة كلب وهو مشهود
وقيل النخنة الدينار الذى يأخذه ويكل ذلك فسر قوله صلى الله عليه وسلم ليس فى النخنة صدقة وكان السكساق يقول انما هو النخنة بالضم وهو البقر العوامل قال الازهرى قال أبو عبيدة النخنة الرقيق قال وقال قوم الحسير وقال ثعلب الصواب هو البقر العوامل لانه من النخ وهو السوق الشديد وقال قوم النخنة الربا وقال قوم النخنة الرعاء وقال قوم النخنة الجمالون وقال بعضهم يقال لها فى البادية النخنة بضم النون واختار ابن الاعرابى من هذه الاقوال النخنة الحسير قال ويقال لها الكسعة وقال أبو سعيد كل دابة استعملت من ابل وبقر وجير ورقيق فهى نخنة ونخنة وانما نخنها استعمالها وقال الراجز يصف حادين للابل

لا تضر يا ضرباً ونضاً * ما ترك النخ لهن نخاً

قال واذا قهر الرجل قوماً فاستأداهم ضريبة صاروا نخه قال وقوله

* دينار نخه كلب وهو مشهود * كان أخذ الضريبة من كلب فخالهم أي استعصموا والنخ أن
تناخ النعم قريباً من المصدق حتى يصدقها وقد نخها ونخ بها قال الرازي * أكرم أمير المؤمنين
النخ * والنخ سوق الابل وزجرها واحتناها وقد نخها بنخها قال هسان بن قحافة

ان لها سائقاً مزخاً * اعجم الآن ينخ نخاً * والنخ لم يترك لهن نخاً

المزخ الذي يدفع الابل في سيرها والاعجم الذي لا يحسن الحدا والنخ السبر العنيف واستعمل
بعضهم النخ في الانسان فقال

اذا ما نخجت العامري وجدته * الى حبب يعلو على كل فاجر

وكذلك النخنة وقد نختها فتنخت زجرها فقال لها اخ اخ على غير قياس هذا قول أهل اللغة
وليس بقوى ونخجت الناقة فتختت أبركتها فبركت قال * ولوا نخنا جمعهم تختخوا *

التهديب والنخ أن تقول لسيقتك وأنت تحتها اخ اخ فهذا النخ قال أبو مسعود وسمعت غير واحد

من العرب يقول نخخ بالابل أي ازجرها بقولك اخ اخ حتى تبرك قال الليث النخنة من قولك

أنخت الابل فاستناخت أي بركت ونختها فتنخت من الزجر واما الاناخة فهو الايرالم

يشق من حكاية صوت الأتري ان الفعل يستنخ الناقة فتنخ له والنخ من الزجر من قولك اخ

يقال نخخ بها شديداً ونخه شديدة وهو النامخ أيضاً ابن الاعرابي نخخ اذا سار سيرا شديداً وتنخخ

البعير برلك ثم مكن لثفنا ته من الارض وتنخت الناقة اذا رفعت صدرها عن الارض وهي باركة

ابن شميل هذه نخة بني فلان أي عبد بني فلان ويقال هذا من نخ قلبي ونخاخة قلبي ومن نخة

قلبي ومن نخ قلبي أي من صافيه والنخنة زبدريق يخرج من السقاء اذا جمل على بعير بعد

ما خرج زبدته الاول فيمنحض فيخرج منه زبدريق والنخ بساط طوله أكثر من عرضه وهو فارسي

معرب ويجعه نخاخ والله أعلم (نسخ) رجل منسخ لا يبالى ما قال من الفحش ولا ما قيل له

وتسخ الرجل تسخع بما ليس عنده والله أعلم (نسخ) نسخ الشيء ينسخه نسخاً وتسخه

واستسخه اكتبه عن معارضه التهذيب النسخ اكتابك كتاباً عن كتاب حرفاً بحرف والاصل

نسخة والمكتوب عنه نسخة لانه قام مقامه والكاتب ناسخ ومتسخ والاستساخ كتب كتاب

من كتاب وفي التنزيل انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون أي نستنسخ ما تكتب الحفظة فيثبت

عند الله وفي التهذيب أي نأمر بنسخه واثباته والنسخ ابطال الشيء واقامة آخر مقامه وفي

التنزيل ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها والآية الثانية ناسخة والاولى منسوخة

وقرأ عبد الله بن عامر ما ننسخ بضم النون يعني ما ننسخك من آية والقراءة هي الاولى ابن

الاعرابي النسخ تبديل الشيء من الشيء وهو غير نسخ الآيات بالآيات ازالة مثل حكمها والنسخ

نقل الشيء من مكان الى مكان وهو قال أبو عمرو وحضرت أبا العباس يوماً فجاء رجل معه كتاب

الصلاة في سطر حر والسطر الآخر يفاض فقال ثعلب اذا حولت هذا الكتاب الى الجانب الآخر
أيهما كتاب الصلاة فقال ثعلب كلاهما جميعا كتاب الصلاة لا هذا أولى به من هذا ولا هذا أولى به
من هذا القراء وأبو سعيد مسخه الله قردا ونسخه قردا بمعنى واحد ونسخ الشيء بالشيء ينسخه
واتسخه أزاله به وأدله والشيء ينسخ الشيء ينسخ أي يزيله ويكون مكانه الليث النسخ أن تزيل
أمرًا كان من قبل يعمل به ثم تنسخه بحادث غيره القراء النسخ أن تعمل بالآية ثم تنزل آية أخرى
فتعمل بها وتترك الأولى والأشياء تنسخ تداول فيكون بعضها مكان بعض كالدول والملك وفي
الحديث لم تكن نبوة إلا تناسخت أي تحولت من حال الى حال يعني أمر الأمة وتغير أحوالها
والعرب تقول نسخت الشمس الظل واتسخته أزالته والمعنى أذهبت الظل وحلت محله قال
الهماس إذا الأعادى حسبونا فلتخونا * بالحدرو القبض الذي لا ينسخ

أي لا يحول ونسخت الريح آثار الباري غيرتها والنسخة بالضم أصل المتسخ منه والنسخ في
القرائن والميراث أن تموت ورثة بعد ورثة وأصل الميراث قائم لم يقسم وكذلك تنسخ الأزمنة
والقرن بعد القرن (نضج) نضج عليه الماء ينضج نضجًا وهو دون النضج وقبل النضج ما كان
على غير اعتدال والنضج ما كان على اعتدال قال الأصمعي ما كان من فعل الرجل فهو بالخاء غير
مجهة وأصابه نضج من كذا بالخاء مبهمة وهو أكثر من النضج قال أبو عبيد وهو أعجب الى من
القول الأول ولا يقال منه فعل ولا يفعل والنضج شدة فور الماء في جيشانه وانفجاره من ينبوعه
قال أبو علي ما كان من سفلى الى علوه فهو نضج وعين نضاجة تجيش بالماء وفي التزليل فيهما عينان
نضاختان أي فوارتان التهذيب والنضج من فور الماء من العين والجيشان ينضخان بكل خير
وفي قصيد كعب * من كل نضاجة الذفرى اذا عرقت * يقال عين نضاجة أي كثيرة الماء فواره
أراد أن ذفرى الناقة كثير النضج بالعرق وانضج الماء وانضاج انصب وقال ابن الزبير ان الموت
قد تغشاكم سحابة فهو منضاج عليكم يوابل البلبا قال حكاة الهروي في الغريين والنضج
الردع والطنخ يبق في الجسد والثوب من الطيب ونحوه والنضج كالطنخ مما يبق له أثر ونضج
ثوبه بالطيب أبو عمرو والنضج ما كان من الدم والزعفران والطين وما أشبهه والنضج بالماء وبكل
مارق مثل الخل وما أشبهه وأنشد أبو عبيد جريز * ثيابكم ونضج دم القليل * أبو عثمان
التوزي والنضج الاثري في الثوب وغيره والنضج بالخاء غير مبهمة الفعل وفي الحديث ينضج
البحر ساحله النضج قرب من النضج وقد اختلف في أيهما أكثر ولا كثر أنه بالمجهة اقل من
المهملة وقيل هو بالمجهة الاثري في الثوب والجسد والمهملة الفعل نفسه وقيل هو بالمجهة
ما فعل تعدا والمهملة من غير تعد وفي حديث النخعي لم يكن يرى بنضج البول بأسا يعني نشره
وماتر شش منه ذكره الهروي بالخاء المبهمة والنضاج المناضجة ونضجهم بالنبل لغة في
نضجناهم اذا فرقوا بها فيهم وانتضج الماء ترشش أبو زيد النضج الرش مثل النضج وهما سواء
تقول نضجت أنضج بالفتح قال الشاعر

به من نضاح الشول ردع كانه * نقاعة جنابها الصنوبر

وقال القطامي

واذا تضيقني الهموم قرينتها * سرح اليدين تخالس الخطرانا
حرجا كان من الكحل صباية * تضخت مغابها بها نضانا
وفي الحديث المدينة كالكيرتني خبثها وينضخ طيها بالضاد والحاء المعجمين وبالحاء المهملة من
النضخ وهورش الماء ونضت نضاح غزير وقال جرير العود
ومنه على قصري عمان سخيفة * وبالخط نضاح العنانين واسع
السخيفة المطرة الشديدة وعشرون المطراوله والنضخة المطرة يقال وقعت نضخة بالارض أى
مطرة وأنشد أبو عمرو

لا يفرحون إذا ما نضخة وقعت * وهم كرام إذا اشتد الملازيب

جمع ملزاب وهي الشدة وأنشد أيضا

فقلت لعل الله يرسل نضخة * فيضي كلانا قائما تذمر

وأكثر ما ورد في هذا الباب بالحاء والنجاء المجبة وقد تقدم ذكر نضخ في باب مستوفى (نفخ) النفخ
معروف نفخ فيه فانتفخ ابن سيده نفخ بنفسه يتفخ نفخا إذا أخرج منه الريح يكون ذلك
في الاستراحة والمعالجة ونحوهما وفي الخبر فإذا هو مغناط يتفخ ونفخ النار وغيرها يتفخها نفخا
ونفخا والتفخ الموكل بنفخ النار قال الشاعر

في الصبح يحكي لونه زخيج * من شعله ساعدها التفخ

قال صار الذي يتفخ تفخا مثل الجليس ونحوه لانه لا يزال يتعمده بالنفخ والمنفخ كبر الحداد
والمنفخ الذي يتفخ به في النار وغيرها وما بالدار نافخ ضربة أى ما بها أحد وفي حديث علي
رضوان الله عليه ودعاويه أنه ما بقي من بني هاشم نافخ ضربة أى أحد لان النار يتفخها الصغير
والكبير والذكر والانثى وقول أبي النجم

إذا ططن الأخشب المنطوحا * سمعت للمرويه ضيحا * يتفخن منه لهبا منقوحا

انما أراد منقوحا قايلا الحاء مكان الخاء وذلك لان هذه القصيدة طائية وأولها

ياناق سيري عنقا فسيحا * الى سلمين قنستريحا

وفي الحديث انه نهى عن النفخ في الشراب انما هو من أجل ما يخاف ان يبدد من ريقه فيقع فيه
فربما شرب بغيره فيسأدي به وفي الحديث رأيت كانه وضع في يدي سواران من ذهب فأوحى
الى أن اتفخهما أى أرمهما واتفخهما كما تنفخ الشيء اذا دفعته عنك وان كانت بالحاء المهملة
فهو من نفخت الشيء اذا رميته ونفخت الدابة اذا رمحت برجلها ويروى حديث المستضعفين
فنفخت بهم الطريق بالحاء المجبة أى رمت بهم بغتة من نفخت الريح اذا جاعت بغتة وفي حديث
عائشة السعوط مكان النفخ كانوا اذا اشتكى أحدهم خلقه نفخوا فيه فجعلوا السعوط مكانه

وتنفتح الانسان في البراع وغيره والنفخة تنفتح يوم القيامة وفي التنزيل فاذا تنفتح في الصور وفي التنزيل فانفتح فيه فيكون طائر اياذن الله ويقال تنفتح الصور وتنفتح فيه قاله الفراء وغيره وقيل نفخة لغة في تنفتح فيه قال الشاعر

لولا ابن جعدة لم يفتح قهندزكم * ولا خراسان حتى تنفتح الصور

وقول القطامي

ألم يحز التفرق جند كسرى * وتنخو في مدا تهم قطاروا

أراد وتنخو الخفف وتنفتح بها ضرب قال أبو حنيفة النفخة الرائحة الخفيفة اليسيرة والنفخة الرائحة الكثيرة قال ابن سيده ولم أر أحدا وصف الرائحة بالكثرة ولا القلة غير أبي حنيفة قال وقال أبو عمرو بن العلاء دخلت محرابا من محاريب الجاهلية فتفتح المسك في وجهي والنفخة والنفاخ الورم وبالداية تنفتح وهو ريح ترم منه أرساغها فاذا مشيت انفتحت والنفخة داء يصيب القرس ترم منه خصياه تنفتح تنخا وهو أفتح ورجل أفتح بين النفتح الذي في خصيه تنفتح التهذيب النفاخ نفخة الورم من داء يأخذ حيث أخذ والنفخة انفتاح البطن من طعام ونخوه وتنخه الطعام ينفتح تنخا فانفتح ملاء فاملاء يقال أجد نفخة ونفخة وتنخه اذا تنفتح بطنه والمنفتح أيضا الممتلئ كبر أو غضبا ورجل ذو نفخ وذو نفج بالجم أي صاحب نفور وكبر والنفتح الكبر في قوله أعود بك من همزه ونفقه ونفقه فنقته الشعر ونفخه الكبر وهمزه الموتة لأن التكبر يتعاطم ويجمع نفسه ونفقه فيحتاج أن ينفتح وفي حديث اشراط الساعة انفتاح الالهة أي عظمها وقد انفتح عليه وفي حديث علي تافح خصيه أي مشفح مستعد لان يعمل عمله من الشر ومن مسائل الكتاب وقصدت قصده اذا تنفتح على أي لا يتبه وخادعته حين غضب علي وانفتح النهار علا قبل الاتصاف بساعة وانفتح الشيء والنفتح ارتفاع الضحى ونفخة الشباب معظمه وشاب نفخ وجارية نفخ ملاءهما نفخة الشباب وأنانا في نفخة الربيع أي حين أعشب وأخضب أبو زيد هذه نفخة الربيع ونفخته انتهاء به والنفتح للفتي للممتلئ شبابا يضم النون والقاء وكذلك الحاربية بغيرها ورجل منفتح ومنفوخ أي سمين ابن سيده ورجل منفوخ وانفتحان والاثني انفتاحه تنفتحهما السمن فلا يكون الاسمن في رخاوة وقوم منفوخون والمنفوخ العظيم البطن وهو أيضا الجبان على التشبيه بذلك لانه انفتح سحره والنفاخة هنة مستفحة تكون في بطن السمكة وهو نصابها فيما زعموا وبها تستقل في الماء وتردد والنفاخة الحجارة التي ترتفع فوق الماء والنفاخ من الارض مثل النجاء وقيل هي أرض مرتفعة مكرمة ليس فيها رمل ولا حجارة تنبت قليلا من الشجر ومثلها الهنداء غير أنها أشد استواءا وتصوب إلى الارض وقيل النفاخ أرض لينة فيها ارتفاع وقيل لابنة الحسن أي شيء أحسن فقالت أترغادية في أثر سارية في بلاد خوية في نفاخ رابية

قوله قهندزكم يضم القاف والهاء والدال المهملة كذا في القاموس وفي معجم البلدان لياقوت قهندز بفتح أوله وثانيه وسكون النون وفتح الدال وزاي وهو في الأصل اسم الحصن أو القلعة في وسط المدينة وهي لغة كانها لاهل خراسان وما وراء النهر خاصة وأكثر الرواة يسمونه قهندز يعني بالضم الخ ثم قال ولا يقال في القلعة اذا كانت مفردة في غير مدينة مشهورة وهو في مواضع كثيرة منها سمرقند وبخارا وبلخ ومرو ونيسابور اه باختصار فانظر قول القاموس اربعة مواضع اه كتبه مصححه

قوله أترغادية الخ تقدم في نبح غادية في اثر الخ اه

وقيل النقا من الارضين كالرشاء والجمع النقاخى كسر تكسير الهمزة لانها صفة غالبية والنقاخ
 أعلى عظم الساق (نقخ) النقاخ الضرب على الرأس بشئ صلب نقخ رأسه بالعصا والسيف
 ينقحه نقخا ضربه وقيل هو الضرب على الدماغ حتى يخرج مخه قال الشاعر
 * نقخا على الهام ويجاوخضا * والنقاخ استخراج المخ ونقخ المخ من العظم وانتقحه استخرجه
 أبو عمرو وطلب أن نقخ قليل الدماغ وأنشد لطلق بن عدي
 حتى تلاقى دف إحدى الشمخ * بالرحم من دون الطليم الأنقخ * فأنجدت كالزج المنوخ
 والنقخ النقف وهو كسر الرأس عن الدماغ قال العجاج
 لعلم الاقوام انى مقنخ * لها مهم أرضه وأنقخ
 بفتح القاق والنقاخ الماء البارد العذب الصافي الخالص الذى يكاد ينقخ القواديرده وقال
 ثعلب هو الماء الطيب فقط وأنشد للعريحي واسمه عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ونسب الى
 العرج وهو موضع ولده

فان شئت أحرمت النساء سواكم * وان شئت لم أطمع نقاخا ولا بردا
 ويروى حرمت النساء أى حرمتن على نفسى والبرد هنا الريق التهذيب والنقاخ الخالص ولم
 يعين شيئا القراء يقال هذا نقاخ العربية أى خالصها وروى عن أبي عبيدة النقاخ الماء العذب
 وأنشد ثمر وأحق من يلحق الماء قالى * دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد
 قال أبو العباس النقاخ النوم فى العافية والامن ابن شميل النقاخ الماء الكثير ينبطه الرجل فى
 الموضع الذى لا ماء فيه وفى الحديث انه شرب من رومة فقال هذا النقاخ هو الماء العذب البارد
 الذى ينقخ العطش أى يكسره بيرده ورومة بئر معروفة بالمدينة (نكخ) نكخه فى حلقه نكخا
 لهزم يمانية (نوخ) أنخت البعير فاستناخ ونوخته فنوخ وأناخ الابل أبركها فزكت
 واستناخت بركت والفعل ينوخ الناقة اذا أراد ضربها واستناخ الفحل الناقة وتنوخها
 أبركها ثم ضربها والمناخ الموضع الذى تناخ فيه الابل ابن الاعرابى يقال تنوخ البعير ولا يقال
 ناخ ولا أناخ وقولهم نوح الله الارض طروقة للماء أى جعلها مما تطيقه والنوخة الإقامة
 وتنوخ حتى من العين ولا تشدد النون

(فصل الهاء) (هـ) قال الليث أهملت الهاء مع الخاء فى الثلاثى الصحيح الا فى مواضع
 ههـ منها ابن سيدة الههـجة المرضعة وهى أيضا الجارية التارة الممثلة وكل جارية بالجيرة ههـجة
 والههـج فعيل يشديد الباء الغلام بلغههم أيضا والههـج الرجل الذى لا خيره والههـج الا حق
 المسترخى وفى النوادر امرأة ههـجة وفى ههـج اذا كان مخصبا فى بنة حسنا قال الازهرى وكل
 ما فى هذا الباب فالباء قبل الباء من ههـج والههـج الوادى العظيم أو النهر العظيم عن السيرافى

والهَيْجُ وادبعينه عن كراع والهَيْجُ مشية في تجتر وتهاد وقد اهيجت المرأة وأنشد الأزهري
جرت عليه الريح ذيلاً أنجنا * جز العروس ذيلها الهيجنا

ويقال اهيجت في مشيتها اهيجاً وهي تهيج (هيج) هج حكاية المتختم ولا يصرف منه فعل
لثقله على اللسان وقبحه في المنطق إلا أن يضطر شاعر (هيج) هيج الهريسة كثر ودكها عن
كراع وأنشد محمد بن سهل للكُميت

إذا ابتسر الحرب أحلامها * كشافاً وهيجت الأفل

الابتسار أن يضرب الفحل الناقعة على غير ضبعة قال وأحلامها أصحابها وهيجت أنجت وهو أن
يقال لها عند الإناخة هيج هيج الخ يقول ذلك هذه الحرب للفقولة فأناختها وقيل التهيج دعاء
الفحل للضراب وهيج هيج لغة قال محمد بن سهل هيجت الناقعة إذا أنجت ليقرعها الفحل وهيج
الفحل إذا أنج ليبرك عليها فيضربها والهاء مبدلة من الهمزة في هيجت

(فصل الواو) (ويج) ويجه لأمه وعذله وأجه لغة فيه عن ابن الأعرابي قال ابن
سبويه أرى همزة بدل من الواو وهو مذكور في الهزمة والتوبيج التهديد والتأنيب واللوم
يقال ويجهت فلاناً بسوء فعله تويجاً ابن الأعرابي الوجة العذلة المحرقة قال أبو منصور الأصل
في الوجة الوجة فقلت الباء ميماً لقرب مخرجيهما (ويج) الوجة بفتح التاء الوحل وأوتجه
جهده وبلغ منه عنه أيضاً وأنشد

درادقا وهي السبوح قرحا * قرقهم عيش حيث أوتجنا

قال ثعلب استجاز ابن الأعرابي الجمع بين الحاء والخاء هنا التقارب المخرجين قال والصواب أوتجنا
بالحاء أي قلل أو أقل ابن الأعرابي يقال ما أغنى عني وثجة بالحاء والوثجة بالحاء الوحل (ويج)
الأزهري في النوادر يقال لما اختلط من أجسام العشب الغض وثجة ووثجة بالعين والحاء ابن
الأعرابي يقال في الخوض لله وهلة ووثجة (ويج) الوخوخة حكاية بعض أصوات الطير
ورجل وخواخ سمين كثير اللحم مضطرب وقيل هو الجبان الضعيف قال الزباني

أني ومن شاء استغنى قفاخا * لم أله في قومي أمراً وخواخا

وقيل الوخوخ الكسل الثقيل وأنشد * ليس بوخوخ ولا مستطيل * والوخوخ الكسلان عن
العمل ويقال للرجل العنيد وخوخ رذوذ وخوخ وخوخا ورجل وخوخا إذا استرخى بطنه
واتسع جلده ابن الأعرابي الذوذخ والوخوخ العذبوط وتخر وخوخا لاجلادته ولا طعم وقيل
مسترخى اللحي وكل مسترخ وخوخا وذكر في هذه الترجمة عن ابن الأعرابي الوخ والام والوخ
القصد (ورخ) الورخ شجر شبيه بالمرخ في نباته غير أنه أغبر له ورق دقيق مثل ورق الطرخون
أو أكبر والورخة المسترخى من العجين لكثرة الماء وقد ورخ يورخ ورخاً وتورخ وأورخت
العجين كثر ماءه حتى يسترخى وورخ الكتاب يوم كذا لغة في أرخه عن يعقوب (وسج)

قوله فقلت الباء الخ كذا
بالاصل ومقتضى كلامه
العكس تأمل اه مصححه

قوله ووثجة في نسخة الموائف
يسكون المثلثة والذي في
انقاموس الوثخة محررة
الباء من الماء اه

الوسخ ما يعلو الثوب والجلد من الدرن وقلة التعهد بالماء وسخ الجلد يوسخ وسخا وتوسخ واتسخ واستوسخ وكذلك الثوب وأوسخه ووسخه ووسخته أنا (وسخ) الوسخ الضعيف الردي (وضخ) الوسخ لغة في الوسخ مضارعة (وضخ) الوضوخ بالفتح الماء يكون في الدلو شبيه بالنصف وقد وضخ الدلو وأوضخها وقال * في أسفل الغرب وضوخ أوضخا * والوضوخ دون الملة وأوضخ بالدلو إذا استقى فتقع به أنفعا شديدا وقيل استقى به ماء قليلا وأوضخت له إذا استقيت له قليلا واسم ذلك الشيء الذي يستقى به الوضوخ قال والمواعدة مثل المواضحة وتواضخ الرجلان إذا قاما جميعا على البئر يتباريان في السقي وتواضخت الأبل تبارت في السير وتواضخ الفرسان تباريا والمواضحة والوضاخ المباراة في العدو والمبالغة فيه وقيل هو أن تسير مثل سير صاحبك وليس هو بالشديد وكذلك هو في الاستقاء وقيل هو تباري المستقين ثم استعير في كل متبارين وقد وادخه السير قال العجاج * تواضخ التقريب قلوا مقلنا * أي ان هذه الأنان تواضخ السير هذا العريفني تستد وتجتد قال الأزهرى المواضحة عند العرب المعارضة والمباراة وان لم يكن مع ذلك مبالغة في العدو وأصله من الوضوخ كما قال الأصمعي ووضاخ جبل معروف والهمزة أكثر يصرف ولا يصرف قال الأزهرى أضاخ اسم جبل ذكره امرؤ القيس في شعره يصف برقا شامه من بعيد

فلما أن علا كنفى أضاخ * وهت أبحار ريقه فخارا

(ولخ) الولخ من العشب الطويل وأملح العشب طال وعظم وأرض ونخسة وولخه وورخه مؤنخ من التبت وولخه ونخاضه يباطن كفه واتلخ الأمر اختلط (ولخ) التهذيب ابن الأعرابي الولخة العذلة المحرقة قال الأزهرى والأصل في الولخة الولخة فقلبت الباء ميما بقرب مخريهما

(فصل الباء) (ينخ) المنخعة الدرة التي يضرب بها عن ثعلب (ينخ) البافوخ ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره وهو مذكور في الهمزة قال ابن سيده لم يشجعنا على وضعه في هذا الباب إلا أنما وجدنا جعه يوافي فاستدلنا بذلك على أن باء أصل وقد ذكرناه نحن في أفخ (ينخ) النخ من قولك أينخ الناقة دعها للضراب فقال لها أينخ أينخ قال الأزهرى هذا زجر لها كقولك أينخ

(حرف الدال المهملة)

الدال حرف من الحروف المجهورة ومن الحروف النطعية وهي والطاء والتاء في حيز واحد (فصل الهمزة) (أبد) الأبد الدهر والجمع آباد وأبود وفي حديث الخج قال سراقبة بن مالك أرايت متعتنا هذه العامنا أم للأبد فقال بل هي للأبد وفي رواية العامنا هذا أم للأبد فقال بل للأبد وفي أخرى بل للأبد الأبد أي هي لا تخر الدهر وأبد أي كقولهم دهر دهر لا أفعل ذلك أبد الأبد وأبد الأبد الدهر وأبد الأبد الأبدية وأبد الأبدية ليس على النسب لأنه لو كان

أول الجزء السادس من
تجزئة المؤلف اه

كذلك كانوا خلقاء ان يقولوا الأبديين قال ابن سيدة لم نسمعه قال وعندي انه جمع الابد بالواو والنون على التشنيع والتعظيم كما قالوا أرضون وقولهم لا أفعله أبد الأبديين كما تقول دهر الدهرين وعوض العائضين وقالوا في المثل طال الابد على لبدي ضرب ذلك لكل ما قدم والابد الدائم والتأبد التخليد وأبنا المكان بأبد بالكسر أبودا أقام به ولم يترجحه وأبنت به أبودا كذلك وأبنت البهيمية تأبوتاً بدأي توحشت وأبنت الوحش تأبوتاً أبودا وتأبنت تأبداً توحشت والتأبد التوحش وأبد الرجل بالكسر توحش فهو أبدي قال أبو ذؤيب فافتن بعد تمام الظلم ناجية * مثل الهراوة ثياباً بكرها أبدي أي ولدها الأول قد توحش معها والأوابد والأبد الوحش الذكر أبدي والاشئ أبدي وقيل سميت بذلك لبقيتها على الأبد قال الاصمعي لم يمت وحشي خفف أنفه قط اغتموته عن آفة وكذلك الحية فمأزعوا وقال عدي بن زيد

وذى تناوير مغمون له صبح * يغدو وأوابد قد أفلين أمهارة

يعني بالامهار جاشها وأفلين صرن الى أن كبروا ولادهن واستغنت عن الامهات والأبود كالأوابد قال ساعدة بن جوية

أرى الدهر لا يتيق على حداته * أبود بأطراف المتاع جلعده

قال رافع بن خديج أصبنا من ابل فنشد منها بعير فرماه رجل يسهم فخبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل أوابد كأوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا الاوابد جمع أبدي وهي التي قد توحشت ونفرت من الأنس ومنه قيل للدار اذا خلا منها أهلها وخلفتهم الوحش بها قد تابنت قال لبيد * يعني تأبذ غولها فرجامها وتابذ المنزل أي أقبر وألفته الوحش وفي حديث أم زرع فاراح على من كل ساعة زوجين ومن كل أبدي اثنين تريد أنواعاً من ضروب الوحش ومنه قولهم جامياً أبدي أي بأمر عظيم يقرر منه ويستوحش وتابنت الدار خلت من أهلها وصار فيها الوحش ترعاه وأمان أبدي وحشية والابدي الداهية تبقى على الابد والابدي الكلمة أو الفعل الغريبة وجاء فلان بأبدي أي بداهية يبقى ذكرها على الأبد ويقال للشوار من القوافي أوابد قال الفرزدق

لن تدركوا كرمي بلوم أيكم * وأوابدي بتخل الأشعار

ويقال للكلمة الوحشية أبدي وجمعها الأوابد ويقال للطير المقيمة بارض شتاءها وصيفها أوابد من أبداً المكان يأبذ فهو أبدي فاذا كانت تقطع في أوقاتها فهي قواطع والأوابد ضد القواطع من الطير وأمان أبدي كل عام تلد قال وليس في كلام العرب فعل الأبد وأبل وبلح ونكح وخطب الا ان يتكلف متكلف فيبقى على هذه الاحرف ما لم يسمع عن العرب ابن شميل الابد الا ان تلد كل عام قال أبو منصور وأبل وأبد مسموعان وأمانكح وخطب فاسمعتهم ما ولا حقة ظنهم ما عن ثقة ولكن يقال نكح وخطب وقال أبو مالك ناقة أبدي اذا كانت ولودا قيس جميع ذلك يفتح الهمزة

قال الازهرى وأحسبهما الغتين أبداً والجوهرى الأبد على وزن الابل الولود من أمة أو أئمان وقولهم لن يقطع الجدد النكد * لا يجتذى الأبد * فى كل ما عام تلد والابدهننا الامة لان كونها ولودا خرمان وليس يجتذى لا تزداد الا شراً والابد الجوارح من المال وهى الامة والفرس الاثنى والاثمان يتجن فى كل عام وقالوا لن يبلغ الجد النكد الا الابد فى كل عام تلد يقول لن يصل اليه فيذهب بنكده الا المال الذى يكون منه المال ويقال وقف فلان أرضه وقفاً مؤبد اذا جعلها جيساً لاتباع ولا تورث وقال عبيد بن عمير الدنيا أمدة والآخره أبداً وأبد عليه أبداً غضب كعبداً وأمدوا وبدوا ومدعبدوا وأمدوا وبدوا ومدداً وأبدت موضع قال فما أئمة من أرض فاسكنها * وان تجاور فيها الماء والشجر وما أبد موضع قال ابن سيدة وعندي انه ما بد على فاعل وسند كره فى مبد والأبد نبات مثل زرع الشعير سواء وله سنبلة كسنبلة الدخنة فيها حب صغير أصغر من الخردل وهى مسمنة للمال جدا (أجد) الأجدوا الأجاد طاق قصير وبنا مؤجد مقوى وثيق محكم وقد أجدته وأجده وناقته مؤجدة مؤثقة الخلق وأجد متصلة الفقار تراها كلها عظم واحد وناقته أجد أى قوية مؤثقة الخلق والأجد اشتقاقه من الاجادوا الاجاد كالطاق القصير يقال عقد مؤجد وناقته مؤجدة القرى وناقته أجد وهى التى فقار ظهرها متصل وأجدها الله فهى مؤجدة القرى أى مؤثقة الظهر وفى حديث خالد بن سنان وجدت أجداً تحتها الأجد بضم الهمزة والجيم الناقة القوية المؤثقة الخلق ولا يقال للبعول أجد ويقال الحمد لله الذى أجدنى بعد ضعف أى قوائى وإجد بالكسر من زجر الخيل (أحد) فى أسماء الله تعالى الاحد وهو الفرد الذى لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وهو اسم فى لنى ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءنى أحد والهمزة بدل من الواو وأصله وحده لانه من الوحدة والاحد بمعنى الواحد وهو أول العدد تقول أحدواثنان واحد عشر واحد عشر وأما قوله تعالى قل هو الله أحد فهو يدل من الله لان النكرة قد تبدل من المعرفة كما قال الله تعالى لتسفعاً بالناسية ناصية قال الكسائى اذا أدخلت فى العدد الالف واللام فادخلهما فى العدد كله فتقول ما فعلت الا أحد عشر الالف درهم والبصريون يدخلونهم فى أوله فيقولون ما فعلت الا أحد عشر ألف درهم وتقول لا أحد فى الدار ولا تقول فيها أحد وقولهم ما فى الدار أحد فهو اسم لمن يصلح ان يخاطب يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر وقال الله تعالى لستن بأحد من النساء وقال فامنكم من أحد عنه حاجزين وجاءوا أجاداً غير مصروفين لانهم ما غدولان فى اللفظ والمعنى جميعاً وحكى عن بعض الأعراب سعى عشرة فأخذهن أى صيرهن أحد عشر وفى الحديث انه قال لرجل أشار بسبائكته فى التشهد أحد أحد وفى حديث سعد فى الدعاء انه قال لسعد وهو يشير فى دعائه بأصبعين أحد أحد أى أشرب بأصبع واحدة لان الذى تدعو اليه واحد وهو الله تعالى والاحد من الايام معروف تقول

مضى الأخذ بما فيه في فرد دويد كرم عن الحياني والجمع آحادواحدان واستأخذ الرجل انفراد
وما استأخذ بهذا الامر لم يشعر به بماية وأخذ جبل بالمدينة وأخذى الاحد الامر المنكر
الكبير قال * بكانظ فغلاوا احدي الاحد * وفي حديث ابن عباس وسئل عن رجل تتابع عليه
رمضان فقال احدي من سبع يعني اشتد الامر فيه ويريد به احدي سني يوسف النبي على
نينامجد وعليه الصلاة والسلام المجدي فشبها في الشدة أو من الليالي السبع التي أرسل
الله تعالى العذاب فيها على عاد (أخذ) قال الازهر يروي الميث في هذا الباب أخذ وقال
المستأخذ المستكين قال ومريض مستأخذى مستكين لمرضه قال أبو منصور هذا حرف
مضعف والصواب المستأخذ بالذال وهو الذي يسيل الدم من أنفه ويقال للذي بعينه زمد
مستأخذ أيضا والمتأخذ المطاطي رأسه من الوجع قال هذا كالمبالذال وموضعها باب الخاء والذال
(ادد) الادوا لآفة العجب والامر القطيع العظيم والداية وكذلك الا تمثّل فاعل وجمع
الاداد ادوجج الادّة ادّد وأمر ادّ وصف به هذه عن الحياني وفي التزويل العزيز لقد جثمت شيأ
ادّ اقراءة القراء ادّا بكسر الالف لا ما روى عن ابى عمرو أنه قرأ ادّا قال ومن العرب من يقول
لقد جثمت بشيأ آتمثل ما قال وهو في الوجوه كلها بشيأ عظيم وأنشد ابن دريد
يا أمتار كبت أمر ادّا * رأيت مشبوح الذراع نهدا * فقلت منه رشقا وبردا
والادّ الداهية تدوتو ادّا قال ابن سيده وأرى الحياني حكى تادّا ما ان يكون بنى ماضيه على
فعل واما ان يكون من باب ابى يابى وآدم الامر يؤتد ويؤتد اددها الميث يقال أدت فلانا
داهية تؤدّم ادّا الفتح قال رؤبة * والادد الاداد والعصا تلا * والادب كسر الهمزة الشدة وفي
حديث علي رضي الله تعالى عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت ما لقيت
بغذك من الادد والادد الادد بكسر الهمزة الدواهي العظام واحدها ادّا بكسر والتشديد
والادد العوج والادّ الغلبة والقوة قال

نضون عني شدة وادّا * من بعد ما كنت صملا نهدا

وأدت الناقة والابل تؤدّا دارجت الحنين في أجوافها وأدّ الناقة حنينها ومدّها الصوتها عن
كراع وأدّ البعير يؤدّا أهدر وأدّ الشئ والحبل يؤدّه أدامته وأدّ في الارض يؤدّا أذهب وأدّد
الطريق ددره والادّضون الوط قال الشاعر

تبع أرضا جنهايم قول * أدّو سجع ونهم هقل

والاديد الجلبة وشديد اديد اتباع له وأدّوا ادوا وعدنان وهو ادّ بن طابجة ٣ بن الياس بن مضر
قال الشاعر

ادّ بن طابجة أبو نافع نسبوا * يوم الفخار أبا كادّ تقروا

قال ابن دريد احسب ان الهمزة في ادوا ولاه من الوداي الحب فابلت الواو همزة كما قالوا
اقت وأرخ الكتاب وأدّ ابو قبيلة من الين وهو ادّ بن زيد بن كهلان بن سبأ بن جبر والعرب

٣ قوله وهو ادّ بن طابجة الى
قوله بمنزلة عمر كذا في نسخة
المؤلف وعبارة القاموس
وشرحه وأدّد كعمر مصروفا
وأدّد بضمين لغة فيه عن
سيبويه أبو قبيلة من جبر
وهو ادّ بن زيد بن كهلان
ابن سبأ بن جبر وأدّ بالضم
ابن طابجة ابن الياس بن
مضر أبو قبيلة أخرى اه
قامل وحرر كتبه مصححه

تقول أددا جعلاو بعتلة ثقب ولم يجعلوا بعتلة عمر الازهري وكان لقريش صنم يدعونه ودأومهم من همز فيقول أد (ازد) الازد لغة في الأسد تجمع قبائل وعماير كثيرة في اليمن وأزد أبو حنيفة من اليمن وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن سبا وهو أسد بالسین افصح يقال أزد سنوأة وأزد عمان وأزد السراة قال النجاشي واسمه قيس بن عمرو وكان عاهدا زدنوأة وأزد عمان أن لا يحول عليه فثبتت ازد سنوأة على عهد دون أزد عمان فقال

وكنْتُ كذِي رَجُلَيْنِ رَجُلٌ صَحِيحَةٌ * وَرَجُلٌ بِهَارِبٍ مِنَ الْخَدَّائِنِ
فَمَا لَتِي صَحْتُ فَأَزْدُ سَنُوْءَةٍ * وَأَمَا لَتِي شَلَّتْ فَأَزْدُ عَمَانَ

(أسد) الأسد من السباع معروف والجمع أساد وأسدمثل أجيال وأجيل وأسود وأسدمقصور منقل وأسدمخفف وأسدان والأتى أسدة وأسدا على المبالغة كما قالوا عرأد عرأد عن ابن الاعرابي وأسديين الأسد نادركقولهم حقة بين الحق وأرض مأسدة كثيرة الاسود والمأسدة له موضعان يقال لموضع الأسد مأسدة ويقال لجمع الأسدمأسدة أيضا كما يقال مشخة لجمع الشيخ ومشيخة للسيوف ومحنة اللبن ومضبة للضباب واستأسد الاسد دعاء قال مهلهل اني وجدت زهرا في ما ترهم * شبه الليوث اذا استأسدتهم أسدوا

وأسد الرجل استأسد صار كالأسد في جرائته وأخلاقه وقيل لامرأة من العرب أي الرجال زوجها قالت الذي ان خرج أسد وان دخل فهد ولا يسأل عما عهد وفي حديث أم زرع كذلك أي صار كالأسد في الشجاعة يقال أسد واستأسد اذا اجتأ وأسد الرجل بالكسر يأسد أسدا اذا تحير ورأى الأسد قد هس من الخوف واستأسد عليه اجتأ وفي حديث لقمان بن عاذخذ مني أخي ذا الأسد الأسد مصدر أسد يأسد أي ذو القوة الاسدية وأسد عليه غضب وقيل اسد عليه سفه واستأسد النبت طال وعظم وقيل هو أن ينتهي في الطول ويلغ غايته وقيل هو اذا بلغ والتف وقوى وأنشد الاصمعي لابي النجم

مستأسدا ذنابه في عيطل * يقول للراية أعشبت انزل

وقال أبو خراش الهذلي

يفحين بالأيدي على ظهر آجن * له عزمض مستأسد وثجيل

قوله يفحين أي يفرجن بأيديهن لينال الماء أعناقهن لقصرها يعني جرا ورددت الماء والغرمض الطحلب ويجعله مستأسدا كما يستأسد النبت والتجيل التزوالطين وأسديين القوم أفسد وأسد الكلب بالصيد يأسد يأسده وأغراه وأسلام دعاء وأسدت بين الكلاب اذا هارشت بينها وقال رؤبه * ترى بناخذ في يوم الايساد * والمؤسد الكلاب الذي يشلي كلبه للصيد دعوه ويفريه وأسدت الكلب وأسده أعثرته بالصيد والواو منقلبة عن الالف وأسد السير ككأساده عن ابن جني قال ابن سيده وعسى ان يكون مقلوبا عن أساد ويقال للوسادة الاسادة كما قالوا للوشاح اشاح وأسندوا سيدا سمعان والاسد قبيلة التهذيب وأسدا لقبيلة من مضر وهو

قوله وأسديين القوم كذا
بالاصل وفي القاموس مع
الشرح وأسد كضرب
افسدين القوم اه صحيحه

أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر. وأسداً أيضاً قبيلة من ربيعة وهو أسد بن ربيعة بن نزار
والأسد لغة في الأزدي قال هم الأسد أسد شنوءة والأسدي بفتح الهمزة ضرب من الثياب وهو
في شعر الخطيئة نصف قفرا

مستهلك الورد كالأسدي قد جعلت * أيدي المطي به عادية رغباً

مستهلك الورد أي هلك واردة لطوله فذهب بالثوب المستدي في استوائه والعادية الأبار والرب
الواسعة الواحد رغب قال ابن بري صوابه الأسدي بضم الهمزة ضرب من الثياب قال ووههم من
جعل في فصل أسد وصوابه أن يذكر في فصل سدي قال أبو علي يقال أسدي وأسقي وهو جمع سدي
وسقي للثوب المستدي كأنه عوز جمع معز قال وليس يجمع تكسير وانما هو اسم واحد يراد به الجمع
والاصل فيه أسدوي فقلبت الواو ياء لاجتماعهما وسكون الأول منهما على حد مرعي ومخشي

(اصد) الأصدى بالضم قص صغير يلبس تحت الثوب قال الشاعر

ومر هق سأل امتاعاً بأصدته * لم يستعن وحوالي الموت تغشاه

ثعلب الأصدى الصدرية قال الشاعر

مثل البرام غدا في أصدته خلق * لم يستعن وحوالي الموت تغشاه

ويقال أصدته تأصيذا ابن سيده الأصدية والأصيدة والمؤصد صد ارتلبه الجارية فإذا أدركت
برعت وأنشد ابن الأعرابي لكثير

وقد درعوها وهي ذات مؤصد * محبب ولما تلبس الدرع ريدها

وقيل الأصدية ثوب لا تكتفى له تلبسه العروس والجارية الصغيرة والأصيدة كالخطيرة يعمل لغة
في الوصيدة وأصد الباب أطبقه كأوصده إذا أغلقه ومنه قرأ أبو عمرو وانما عليهم مؤصدة
بالهمزة أي مطبقة وأصد القدر أطبقها والاسم منها الا صادوا الأصاد وجمعه أصد أبو عبيدة
أصدت وأوصدت إذا أطبقت الميث الا صادوا الا صد هما بمنزلة المطبق يقال أطبق عليهم
الا صادوا الوصاد والاصدة وقال أبو مالك أصدتنا منذ اليوم اصادة والاصيد القناء والوصيد
أكثر وذات الا صاد موضع قال

لطمن على ذات الاصاد وجعكم * يرون الاذى من ذلة وهوان

وكان مجرى داحس والغبراء من ذات الاصاد وهو موضع وكانت الغاية مائة غلوة والاصاد هي

ردية بين الجبل (اصفعد) الا صفعد من أسماء الحجر قال أبو المنيع الثعلبي

لها ميسم تحت كان رضاه * بعيد كراخا اصفعد معق

قال المفسر أنشد في البيت أبو المباركة الاعرابي القحذي عن أبي المنيع لنفسه قال وما سمعت
بهذا الحرف من أحد غيره قال ورأيت في شعره بخط ابن قطرب قال ابن سيده وانما أثبتته
في النجاسي ولم أحكم بزيادة النون لانه نادر لا مادة ولا تطير في الابنية المعروفة وأحر به ان يكون
في النجاسي كاتقفل في الثلاثي (اطد) الا طد العوسج عن كراع (افد) أفد الشيء يأفد

أَفْدَأَفْهُوْا فَدْدَنَا وَحَضَرُوا سَرَعُوا لَا فَدَّ الْمُسْتَجِلُّ وَافْدَّ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَأْفِدُ أَفْدَأُ أَيْ يَجْعَلُ فَهُوَ
أَفْدَعُ عَلَى فَعْلٍ أَيْ مُسْتَجِلٌّ وَالْأَفْدَاءُ الْعَجَلَةُ وَقَدْ أَفْدَرْتُمْ حُلَّتَانَا وَاسْتَأْفَدْنَا أَيْ ذُنَاوَجَلْ وَازِفٍ فِي حَدِيثٍ
الْأَحْنَفُ قَدْ أَفْدَأَ الْحَجَّ أَيْ ذَنَاوَقْتَهُ وَقَرَّبَ وَقَالَ النَّضْرُ أَسْرَعُوا فَقَدْ أَفْدَتْكُمْ أَيْ أَبْطَأْتُمْ قَالَ وَالْأَفْدَةُ
التَّأخيرُ الْأَصْمَعِيُّ امْرَأَةٌ أَفْدَتْ أَيْ عَجَلَتْ (أكد) أَكَّدَ الْعَهْدَ وَالْعَقْدَ لَغَةً فِي وَكَّدَهُ وَقِيلَ هُوَ
يَبِلُ وَالتَّأْكِيدُ لَغَةً فِي التَّوَكُّدِ وَقَدْ كَذَّبْتُ الشَّيْءَ وَوَكَّدْتُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَنَسَتْ الْحَنْطَةُ وَدَرَسَتْهَا
وَأَكَّدَتْهَا (ألد) تَأَلَّدَ كَتَبْتُ (أمد) الْأَمْدُ الْغَايَةُ كَالَّذِي يَقَالُ مَا أَمْدُكَ أَيْ مِنْتَ هِيَ عَمَلُكَ
وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أَوْتُوا الْكُتَابَ مِنْ قَبْلِ فُطَالٍ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ
قَالَ شَمْرُ الْأَمْدُ مِنْتَ هِيَ الْأَجَلُ قَالَ وَلِلْإِنْسَانِ أَمْدَانِ أَحَدُهُمَا بَدَأُ خَلْقِهِ الَّذِي يَظْهَرُ عِنْدَ مَوْلَاهُ
وَالْأَمْدُ الثَّانِي الْمَوْتُ وَمِنْ الْأَوَّلِ حَدِيثُ الْحَاجِّ حِينَ سَأَلَ الْحَسَنَ فَقَالَ لَهُ مَا أَمْدُكَ قَالَ سِنَتَانِ
مِنْ خِلَافَةِ عَمْرِو أَرَادَ أَنَّهُ وَلَدَ لِسِنَتَيْنِ بَقِيَّتَا مِنْ خِلَافَةِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْأَمْدُ الْغَضَبُ أَمْدَ عَلَيْهِ
وَأَبْدَأَ إِذَا غَضِبَ عَلَيْهِ وَأَمْدُ بِلَمْ يَعْرِفْ فِي الثَّغُورِ قَالَ

بِأَمْدَةٍ مَرَّةٍ وَرَأْسِ عَيْنٍ * وَأَحْيَانًا بِأَمْدٍ فَارِقِينَا

ذَهَبَ إِلَى الْأَرْضِ أَوْ الْبَقْعَةِ فَلَمْ يَصْرِفْ وَالْأَمْدَانُ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ
وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ وَأَمْدُ الْخَيْلِ فِي الرَّهَانِ مَدَا فَعُهَا فِي السِّبَاقِ وَمِنْتَ هِيَ غَايَتُهَا الَّتِي تَسْبِقُ إِلَيْهِ
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ * سَبَقَ الْجَوَادُ إِذَا اسْتَوْلَى عَلَى الْأَمْدِ * أَيْ غَلِبَ عَلَى مِنْتِهَا حِينَ سَبَقَ وَسِيلَةً
إِلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ لِلْسَّفِينَةِ إِذَا كَانَتْ مَشْهُونَةً مَدَّوْا مَدَّوْا مَدَّةً وَأَمْدَةً وَقَالَ السَّامِدُ الْعَاقِلُ
وَالْأَمْدُ الْمَلُوءُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ (أندورد) الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ رَوَى بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي نَجِيحٍ
قَالَ كَانَ أَيْ يَلْبَسُ أَنْدَرًا وَرَدَّ قَالَ يَعْنِي الثَّيَّابَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ وَعَلَيْهِ
أَنْدَرُودٌ يَقِيلُ هِيَ نَوْعٌ مِنَ السَّرَاوِيلِ مَشْرُوفُوقِ الثَّيَّابِ يَغْطِي الرِّكْبَةَ وَقَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ
زَارَ نَاسِلِمَانٌ مِنَ الْمَدَائِنِ إِلَى الشَّامِ مَا شَاءَ عَلَيْهِ كَسَاءٌ وَأَنْدَرَاوُدٌ يَعْنِي سَرَاوِيلَ مَشْمُوزَةً وَفِي رِوَايَةٍ
وَعَلَيْهِ كَسَاءٌ أَنْدَرُودٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَانَ الْأَوَّلُ مَنْ سَوَّبَ إِلَيْهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهِيَ كَلِمَةٌ عَجَمِيَّةٌ
لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ (أود) أَدَمَ الْأَمْرُ أَوْ دَاوُدًا وَابْلَغَ مِنْهُ الْجَهُودُ وَالْمَشَقَّةُ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ
وَلَا يُوَدُّ حَفْظَهُمَا قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ وَاهِلُ اللُّغَةِ مَعَانِيَهُ وَلَا يَكْرَهُهُ وَلَا يَثْقَلُهُ وَلَا يَشْقُ عَلَيْهِ مِنْ
أَدَمَ يُوَدُّهُ أَوْ دَا وَانْشَدَ * إِذَا مَا تَوَّاهُ أَدَاهَا * وَانْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

إِلَى مَا جَدَّ لَا يَنْجِي الْكَلْبُ ضَيْفَهُ * وَلَا يَتَا دَا هَاحْتِمَالُ الْمَغَارِمِ

قَالَ لَا يَتَا دَا لَا يَثْقَلُهُ إِرَادِيًّا وَدَفْقَلِيهِ وَفِي صِفَةِ عَائِشَةَ أَبَا هَارِثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ وَاقَامَ أَوْدَهُ
بِثَقَافِهِ الْأَوْدُ الْعُوجُ وَالثَّقَافُ هُوَ تَقْوِيمُ الْعُوجِ وَفِي حَدِيثٍ بَادِيَةٌ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاعْمَرَاهُ
أَقَامَ الْأَوْدَ وَشَقِيَ الْعَمْدَ وَالْمَاءَ وَدَوَّ الْمَوَائِدَ الدَّوَاهِي وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ وَرَمَاهُ بِأَحَدِي الْمَاءِ وَدَأَى
الدَّوَاهِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَكَى أَيْضًا رَمَاهُ بِأَحَدِي الْمَوَائِدِ فِي هَذَا الْمَعْنَى كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ الْمَاءِ وَدَ
أَبُو عُبَيْدٍ الْمَوَائِدُ بَوْرُزٌ مَعْبَدُ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ وَقَالَ طَرَفَةُ * أَلَسْتُ تَرَى أَنَّ قَدَّائِيَتْ بِمَوَائِدٍ * وَجَعَهُ

قوله كتب عبارة القاموس
والشرح كتب إذا تحير
أه كتبه معجمه

قوله وأمد بدل الخ عبارة
شرح القاموس وأمد بدل
بالثغور في ديار بكر مجاورة
لبلاد الروم ثم قال ونقل
شيخنا عن بعض ضبطه
بضم الميم قلت وهو المشهور
على الالسنه أه كتبه معجمه

غيره على ما ود جعله من آده يؤده أودا اذا أثقله والتأود التثني وأود الشيء بالكسر ياود أودا
فهو أود أعوج وخص أبو حنيفة به القدح وتأود الشيء تعوج وأدت العود وغيره أودا فانا د
وأودنه فتأود كلاهما مجتبه وعطفته وتأود العود وتأودا اذا تثني قال الشاعر
* تأود عسار ع على شط جعفر * وأد العود يؤده أودا اذا خناه وقد أانا د العود بنا د اثباتا فهو
منا د اذا تثني واعوج والاثبات الانحاء قال العجاج

من أن تبدلت بآدي آدا * لم يك بنا د فامسى آنا د

أي قد أانا د فجعل الماضي حالا باضمار قد كقولہ تعالى أوجاؤكم حصرت صدورهم ويقال آد
النهار يؤد أودا اذا رجع في العشي وأنشد

ثم ينوش اذا آد النهار له * على الترقب من هم ومن كتم

وآد العشي اذا مال وآد الشيء أودا رجع قال ساعدة بن الجبلان يصف انه لقي رجلا من خصومه
فقر منه واستتر في موضع نهاره الى قريب من آخره ثم أمر ع في القرار

أقت بها نهار الصيف حتى * رأيت ظلال آخره تؤد

غداة شوا حط فنجوت منه * وتوبك في عبا قية هريد

أي ترجع وتيسل الى ناحية المشرق وشوا حط موضع وعبا قية شجرة وهريد مشقوق وقال

المرقس والعدويين المجلسين اذا * آد العشي وتنادى العم

وقال آخر مدح امرأة مالت عليها الميرة بالمر

خذا مية أدت لها بحوة القرى * فتأكل بالماقوط حيسا مجمدا

وآد عليه عطف وآده بمعنى خناه وعطفه وأصلهما واحد اللبس في التؤدة بمعنى التآني قال يقال

أشدو وأد فأتد على افعل وتو أدد على تفعل قال والاصل فيهما الواو الآن يكون مقلوبا من

الآو وهو الاثقال فيقال آدني يؤدني أي أثقلني وآدني الرجل أودا أي أثقلني وأنا مؤد مثل مقول

ويقال ما أدك فهو لي آيد ويقال تأودت المرأة في قيامها اذا تنبت لتناقلها ثم قالوا أودا وأنا د اذا

زرز وتعمل قال الأزهرى والمقلوبات في كلام العرب كثيرة ونحن ننهي الى ما ثبت لنا عنهم ولا

نحدث في كلامهم ما لم نطقوا به ولا تقيس على كلمة فادرة جاءت مقلوبة وأود قبيلة غير مصروف

زاد الأزهرى من اليمن وأوب بالضم موضع بالبادية وقيل رملة معروفة قال الراعي

فأصبحن قد خلغن أودا أصبحت * فراخ الكتيب ضلعا وخرا فقه

وأود بالفتح اسم رجل قال الأفوه الأودي

مُلْكًا مَلَكٌ لَفَاحٌ أَوَّلٌ * وأبونان بن أود خيار

(أيد) الأيدوالا دجيعا القوة قال العجاج * من أن تبدلت ي أدي آدا * يعنى قوة الشبَاب وفي خطبة على كرم الله وجهه وأمسكها من أن تورب أيده أي بقوته وقوله عز وجل واذا كره عبدنا داود ذا الأيدي ذا القوة قال الزجاج كانت قوته على العبادة أتم قوة كان يصوم يوما ويفطر يوما وذلك أشد الصوم وكان يصلي نصف الليل وقيل أيده قوته على الإنة الحديد بأذن الله وتقويته إياه وقد أيده على الأمر أبو زيد أديب أي إذا اشتد وقوى والتأييد مصدر أيده أي قوته قال الله تعالى إذا يدك روح القدس وقرئ إذا يدك أي قوتك تقول منه أيده على فاعلته وهو مؤيد وتقول من الأيد أيده تأييدا أي قوته والفاعل مؤيد وتصغيره مؤيد أيضا والمفعول مؤيد وفي التزليل العزيز والسماء بنيناها بأيدي قال أبو الهيثم أديب إذا قوى وأييد أي إذا صار ذا أيد وقد تأيد وأدت أي أي قوت وتأييد الشيء تقوى ورجل أييد بالتشديد أي قوى قال الشاعر

إذا القوس وترها أيدي * رمى فاصاب الكلى والذرا

يقول إذا الله تعالى وتر القوس التي في السحاب رمى كلى الأبل وأسقطها بالشحم يعنى من التبات الذي يكون من المطر وفي حديث حسان بن ثابت أن روح القدس لا تزال تؤيدك أي تقويك وتنصرك والاد الصلب والمؤيد مثال المؤمن الأمر العظيم والداية قال طرفة تقول وقد ترأ الوظيف وساقها * ألت ترى أن قد أتيت بمؤيد وروى الأصمعي بمؤيد بفتح الياء قال وهو المشد من كل شيء وأنشد للمثقب العبدى يني تجاليدى وأقتادها * ناو كرام القدن المؤيد

يريد بالناوى سنامها وظهرها والقدن القصر وتجاليد جسمه والأياد أيديته الشيء الليث وأياد كل شيء ما يقوى به من جانبه وهما أياداه وأياد العسكر المينة والميسرة ويقال لمينة العسكر وميسرته أياد قال العجاج

عن ذى أيادين لهام لودسر * بركنه أركان دح لا تقعر

وقال يصف الثور * متخذ منها أياداهدفا * وكل شيء كان واقبا لشيء فهو أياده والأياد كل معقل أو جبل حصين أو كنف وستر ولبا وقد قيل إن قولهم أيده الله مشتق من ذلك قال ابن سيده وليس بالقوى وكل شيء كفك وستره فهو أياد وكل ما يحزر به فهو أياد وقال امرؤ القيس يصف

فَأَنْتَ أَعَالِيهِ وَأَدَّتْ أُصُولُهُ * وَمَالٌ بِقَيْنَانٍ مِنَ الْبُسْرِ أَحْمَرَا
آدَتْ أُصُولُهُ قَوِيَتْ تَنْبِيْدًا يَدَا وَلَا يَدَا التَّرَابِ يَجْعَلُ حَوْلَ الْخَوْضِ أَوْ الْخَبَاءِ يَقْوَى بِهِ أَوْ يَمْنَعُ مَاءَ
الْمَطَرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الظَّلِيمَ

دَفَعْنَاهُ عَنْ يَضَ خَسَانٍ بِأَجْرٍ ع * حَوَى حَوْلَهُمَا مِنْ تَرْبِهِ بِأَيَادٍ
يعني طردناه عن يرضه ويقال رماه الله يا حدي الموائد والماء ودأى الدواهي والأياد ما حنا من
الرمل ولما يد اسم رجل هو ابن معد وهم اليوم باليمن قال ابن دريد هما أيادان أياد بن زرارو أياد بن
سود بن الحزبن عمار بن عمرو الجوهرى أياد حتى من معد قال أبو ذؤاد الأيادى
فِي قَتْلِهِ حَسَنٍ أَوْجَهُهُمْ * مِنْ أَيَادِي زَرَارِ بْنِ مُضَرَ

(فصل الباء الموحدة) (بترد) بترد موضع (بجد) بجد بالمكان بجد بجد و بجد الأخيرة
عن كراع كلاهما أقام به و بجد بجد أيضا و بجدت الأبل بجد و بجدت لزمتم المرتع وعنده
بجدت ذلك بالفتح أى علمه ومنه يقال هو ابن بجدتهم العالم بالشئ المتقن له المميز له وكذلك يقال
للدليل الهادى وقيل هو الذى لا يبرح من قوله بجد بالمكان إذا أقام وهو عالم بجدته أمره
و بجدته أمره و بجدته أمره بضم الباء والجيم أى بدخلته وبطاته وجاءنا بجد من الناس أى
طبق عليه بجد من الناس أى جاعة وجمعه بجد قال كعب بن مالك

تَلَوْذُ الْجُودِ بِأَدْرَائِنَا * مِنَ الضَّرْفِ أَرْمَاتُ السَّنِينَا

ويقال للرجل المقيم بالموضع أنه لبأجد وأنشد

فَكَيْفَ لَمْ يَنْقُطْ عَنَّا وَلَمْ تُرْعَ * سَوَامٌ بِكَافٍ الْأَجْرُ بِأَجْدُ

والبجد من الخيل مائة فأكثر عن الهجرى والبيجاد كساء مخطط من أكسية الأعراب وقيل إذا
غزل الصوف بسرة ونسج بالصيغة فهو بجد و الجمع بجد ويقال للشقة من البجد قليج وجهه قليج
قال ورث البيت أن يقصر الكسر عن الأرض فيوصل بخرقة من البجد أو غيره يبلغ الأرض
و جمعه رُقُوف أبو مالك رفائف البيت أكسية تعلق إلى الأفاق حتى تلتقي بالأرض ومنه
ذو الجيادين وهو دليل النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنيسة بن نهم المزني قال ابن سيده أراه كان
يلبس كساء من قى سقره مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل سماء رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذلك لأنه حين أراد المصير إليه قطعت أمه بجد الهاقطعتين فارتدى بإحداهما واتزر
بالأخرى وفي حديث جبير بن مطعم نظرت والناس يفتلون يوم حنين إلى مثل الجباد الأسود
يهوى من السماء الجباد الكساء أراد الملائكة الذين أيدهم الله بهم وأصبحت الأرض بجد

قوله وهو عنيسة بن نهم
العبارة القاموس وشرحه
ومنه عبد الله بن عبد نهم بن
عفيف الخ وانهظر اه صححه

واحدة اذا طبقها هذا الجراد الاسود وفي حديث معاوية أنه مازح الاحنف بن قيس فقال له
ما الشيء الملقب في الجباد قال هو السخينة يا أمير المؤمنين الملقب في الجباد وطب اللين يلقب فيه
ليسمى ويدرك وكانت تميم تعير بها فلما مازحه معاوية بما يعاب به قومه مازحه الا حنف بمثله
وبجاد اسم رجل وهو بجاد بن ريسان التهذيب بجودات في ديار سعد موضع معروفة وربما
قالوا بجودة وقد ذكرها العجاج في شعره فقال * بجود للنوح أى أقن بذلك المكان (بجد)
الجنداء كالجنداء وبغير جند كجند والجنداء والجنداء من النساء التامة القصب الرياه
وفي حديث أبي هريرة أن العجاج أنشده

قامت ثريك خشية أن تصريماً * ساقا بجنداء وكعباً أندماً

وكذلك الجندى والجندى والباء للإلحاق بسفر رجل قال العجاج * الى جندى قصب بمكور
(بد) التبديد التفريق يقال شمل مبتد وبدا الشيء فتبدد فرقه فتفرق وتبدد القوم اذا تفرقوا
وتبدد الشيء تفرق وبده يبدد فرقه وجاءت الخيل بداد أى متفرقة متبددة قال حسان بن ثابت
وكان عينة بن حصن بن حذيفة أغار على سرح المدينة فركب في طلبه ناس من الانصار منهم أبو
قسادة الانصارى والمقداد بن الاسود الكندى حليف بن زهرة فرددوا السرح وقتل رجل من بني
فزارة يقال له الحكم بن أم قرقة جند عبد الله بن مسعدة فقال حسان

هل سراً ولاداً للقيطة أنا * سلم غداة قوارس المقداد

كأعمية وكانوا جحفاً * لجبا فسلوا بالرماح بداد

أى متبددين وذهب القوم بداد بداد أى واحداً واحداً مبنى على الكسر لانه معدول عن المصدر
وهو البدد قال عوف بن الحرع التميمي واسم الحرع عطية يخاطب لقيط بن زرارة وكان بنو عامر
أسروا معبد أخا لقيط وطلبوا منه الفداء بالق بعير فأبى لقيط أن يفديه وكان لقيط قد هبأ ثياباً
وعدياً فقال عوف بن عطية التميمي بعيره بموت أخيه معبد في الاسر

هلا قوارس رحرحاً هجوتهم * عشرتنا وح في شرارة وادى

أى لهم متظرو ليس لهم مخبر

ألا كرت على ابن أملك معبد * والعامري يقوده بصفا

ودكرت من لبن المخلوق شربة * والخيل تغدو في الصعيد بداد

وتفرق القوم بداد أى متبددة وأنشد أيضاً قسلاً بالرماح بداد * قال الجوهري وانما بنى للعدل
والأمانيت والصفة فلما منع بعليتين من الصرف بنى ثلاث لأنه ليس بعد المنع من الصرف إلا منع

بَلِّغْ نِي عَجَبٍ وَبَلِّغْ مَا رَأَى * قَوْلًا يُذْهِمُ وَقَوْلًا يَجْمَعُ

جارية أعظمها أجها * قد سمنها بالسويق أمها * فبدت الرجل فأنصمها

کاتبِ اہل حجرِ نظرونِ منی * یروقی خارِ جاطرِ سیاید

(٣) قوله وأنشد الخ تبع في ذلك الجوهرى وقال في القاموس وتصنف على الجوهرى فقال طبري اديب وأنشد روثي الخ وانما هو طبري الينا ديدا لنون والاضافة والقافية مكسورة والبيت لعطارد بن قران اه وانظر الشارح كسبه مصححه

النظر استبحر ما بعثني اليه وفي حديث عكرمة قبيدوه بينهم أي اقتسموه حصصا على
السواء والبَدُّ تباعد ما بين الفخذين في الناس من كثرة لجهما وفي ذوات الاربع في اليدنين
ويقال للمصلي اَبْدُضْبَعَيْكَ وابداهما تفرجيهما في السجود ويقال اَبْدَيْدُهُ اذامتها الجوهرى
اَبْدَيْدُهُ الى الارض مدها وفي الحديث انه كان يُبْدُضْبَعِيهِ في السجود أي مدهما ويجافيهما
ابن السكيت البَدُّ في الناس تباعد ما بين الفخذين من كثرة لجهما تقول منه بَدَّ دَنُّ يارجل بالكسر
فانت اَبْدُو بقره بَدَّءَ والابدأ الرجل العظيم الخلق والمرأة بَدَّءَ قال أبو نخيلة السعدي
من كل ذات طائف وزود * بداء تمشي مشية الابد

والطائف الجنون والزود الفزع ورجل اَبْدُمتباعد اليدين عن الجنين وقيل بعيد ما بين الفخذين
مع كثرة لحم وقيل عريض ما بين المنكبين وقيل العظيم الخلق متباعد بعضه من بعض وقد بَدَّيْدُ
بَدَّءَ والبَدَّءُ من النساء الضخمة الاسكتين المتباعدة الشفرين وقيل البَدَّءُ المرأة الكثيرة لحم
الفخذين قال الاصمعي قيل لامرأة من العرب علام تمنعين زوجك القصة قالت كذب والله اني
لا طأطي له الوساد وأرخی له البادر بدأنها لا تضم فخذيهما وقال الشاعر
جارية يبدؤها أجها * قد سميتها بالسويق أمها

وقيل للمالك اَبْدُمتباعد ما بين فخذيه والمالك اَبْدُمتباعد ما بين فخذيه بَدَّءَ أي طول مفرط قال
ابن الكلبي كان دريد بن الصمة قد برص بآدام من كثرة ركوبه الخيل اعراه وبآدامه ما يلي السرج
من فخذيه وقال القتيبي يقال لذلك الموضع من الفرس بادو فرس اَبْدُمتباعد ما بين
اليدين وقيل هو الذي في يديه تباعد عن جنبه وهو البَدُّ وبغير اَبْدُو هو الذي في يديه قتل وقال أبو
مالك اَبْدُمتباعد الصدر والابد الزنيم الاسنوصفوه بالابد لتباعد في يديه وبالزنيم لا تفراده وكف
بداء عريضة متباعدة الاقطار والبآدان باطن الفخذين وكل من فترج بين رجله فقد بَدَّيهما
ومنه اشتقاق بداد السرج والقتب بكسر الباء وهما بَدَّادان وبَدَّيدان والجمع بَدَّادُو بَدَّءَ تقول
بَدَّ قَبْهَ يَدَّه وهو أن يتخذن رطبتين فيمشوهما فيجعلهما تحت الأحناء لتلايد برأ الخشب البعير
والبديدان الخرجان ابن سيده الباتياطن الفخذ وقيل الباتياطن السرج من فخذ الفارس وقيل
هو ما بين الرجلين ومنه قول الدهناء بنت منحل اني لأرخی لبنا دى قال ابن الاعرابي سمي بآدا
لان السرج بَدَّيهما أي فترقهما فهو على هذا فاعل في معنى مفعول وقد يكون على النسب وقد
ابتداه وفي حديث ابن الزبير انه كان حسن الباد اذ اركب الباد اصل الفخذ والبآدان أيضا من
ظهر الفرس ما وقع عليه فذا الراكب وهو من البَدِّ تباعد ما بين الفخذين من كثرة لجهما

والبدادان للقب كالكر للرجل غير أن البدادين لا يظهران من قدام الطلقة انما هما من باطن
والبداد للسر مثله للقب والبداد بطنه تحشى وتجعل تحت القتب وقاية البعير أن لا يصيب
ظهره القتب ومن الشق الآخر مثله وهما محيطان مع القتب والجديان من الرجل شبه
بالمصدعة يطن به أعلى الطلقات الى وسط الحنجر قال أبو منصور البدادان في القتب شبه
مخلاتين يحشيان ويشدان بالخيوط الى طلقات القتب وأحناؤه ويقال لها الأبتة واحدة
والاثنتان بدان فاذا شدت الى القتب فهي مع القتب حداجة حينئذ والبداد لبديش بدودا
على الدابة الذرمة ويدعن ذيرها أي شق ويدصاحبه عن الشيء أبعد وكفه وبد الشيء يدعنا تجافي
به وامرأة متبذدة مهزولة بعيدة بعضها من بعض واستبد فلان بكذا أي انفرد به وفي حديث علي
رضوان الله عليه كنا نرى أن لنا في هذا الامر حقا فاستبدتم علينا يقال استبد بالامر يستبد به
استبداد اذا انفرد به دون غيره واستبد برأيه انفرد به ومالك بهذا بدولا بنة ولا بنة أي مالك
به طاقه ولا يدان ولا بد منه أي لا محالة وليس لهذا الامر بد أي لا محالة أبو عمر والبد الفراق تقول
لأبد اليوم من قضاء حاجتي أي لا فراق منه ومنه قول أم سلمة ان مساكين سألوها فقالت يا جارية
أبدنهم ثمرة مرة أي فرقي فيهم وأعطيهم والبنة بالكسر القوة والبدو البدو بالبنة بالكسر والبنة
بالضم والبداد النصيب من كل شيء الاخيرتان عن ابن الاعرابي وروى بيت النمرين قول

ففتحت بدتها رقيقا جاحجا * قال ابن سيده والمعروف بدتها وجع البدة بدو وجع البداد بدو كل
ذلك عن ابن الاعرابي وأبدنهم العطاء وأبدتهم اياه أعطى كل واحد منهم بدته أي نصيبه على حدة
ولم يجمع بين اثنين يكون ذلك في الطعام والمال وكل شيء قال أبو ذؤيب يصف الكلاب والثور
فأبدنهن خنوفهن قهارب * بدمايه أو بارك متجمع

قيل انه يصف صيادا فرق سهامه في جر الوحش وقيل أي أعطى هذا من الطعن مثل ما أعطى هذا
حتى عجم أبو عبيد الا بداد في الهبة أن تعطى واحدا واحدا والقران أن تعطى اثنين اثنين وقال
رجل من العرب ان لي صرمة أبدنها وأقرن الاصمعي يقال أبد هذا الجزر في الحى فأعط كل
إنسان بدته أي نصيبه وقال ابن الاعرابي البدة القسم وأنشد

ففتحت بدتها رقيقا جاحجا * والنار تفتح وجهه بأوازاها

أي أطعمته بعضها أي قطعة منها ابن الاعرابي البداد أن يبد المال القوم فيقسم بينهم وقد
أبدتهم المال والطعام والاسم البدة والبداد والبدة جمع البدة والبدة جمع البداد وقول عمر بن

قوله والبدة بالكسر الخ
عبارة القاموس وشرحه
والبدة بالضم وخطي
الجوهري في كسرهما قال
الصاغاني البدة بالضم
النصيب عن ابن الاعرابي
وبالكسر خطأ اهكسبه
معجمه

أبي ربيعة * أميدسؤالك العالمينا * قبل معناه أمقسم أنت سؤالك على الناس واحدا واحدا حتى
تعمهم وقيل معناه أملمنم أنت سؤالك الناس من قولك مالك منه بد والمباداة في السفر أن يخرج كل
إنسان شيئا من النفقة ثم يجمع فينطقونه بينهم والاسم منه البداد والبدا دلة قال القطامي
فتم كفيناه البداد ولم نكن * لنسكده عما يرض به الصدر

ويروي البداد بالكسر وأما أبتك عن ذلك الأمر أي أدفعه عنك وبدا القوم مروا اثنين اثنين
يبد كل واحد منهما صاحبه والبدا تعب وبد الرجل أعبا وكل عن ابن الأعرابي وأنشد
لما رأيت محجما قد بدا * وأول الأبل دنا فاستوردا * دعوت عوني وأخذت المسدا
وبني وبينك بنة أي غاية وممة ويأبعه بددا وباتمه باددة كلاهما عارضه بالبيع وهو من قولك
هذا بده وبديده أي مثله والبدا العوض ابن الأعرابي البداد والعداد المناهضة وبد تعب وبددا إذا
أخرج نهضة والبديد النظر يقال ما أت يديدي فتكلمني والبدان المثان ويقال أضعف فلان
على فلان بد الحصى أي زاد عليه عدد الحصى ومنه قول الكميت
من قال أضعفت أضعافا على هريم * في الجود بد الحصى قيلت له أجل

وقال ابن الخطيم

كان لبائها بددها * هزلي جواد أجوافه جلف

يقال تبدد الحلي صدر الجارية إذا أخذته كله ويقال بد فلان تبديدا إذا نعس وهو قاعد لا يرقد
والبديدة المقارة الواسعة والبدييت فيه أصنام وتساو وروها عراب بت بالفارسية قال
لقد علمت تكثرة ابن تيري * غداة البداة تي هيرزي

وقال ابن دريد البد الصم نفسه الذي يعبد لا يحصل له في اللغة فارسي معرب والجمع البددة وفلاة
بديلا أحذفها والرجل إذا رأى ما يستنكره قادم النظر إليه يقال أبده بصره ويقال أبدا فلان
نظره إذا مده وأبده بصرى وأبدت يدي إلى الأرض فأخذت منها شيئا أي مدتها وفي حديث
يوم حنين أن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبده إلى الأرض فأخذ قبضة أي مدها وبده
موضع والله أعلم (برد) البرد ضد الحر والبرودة تقيض الحرارة برد الشيء يبرد برودة وماء
برد يبرد وبرود وبراد وقد برده يبرده برذا وبرده جعله باردا قال ابن سيده فاما من قال برده سخنة
لقول الشاعر

عانت الماعى الشتاء فقلنا * برديه تصاد فيه سخينا

فقال انما هو بل رديه فادغم على ان قطر باقدا قاله الجوهرى برد الشئ بالضم وبردته اناقه ومبرود وبردته تبريدا ولا يقال ابردته الا فى لغة رديئة قال مالك بن الريب وكانت المنية قد حضرت فوصى من يمضى لاهله ويخبرهم عونه وأن تعطل قلوبهم فى الركب فلا يركبها أحد ليعلم بذلك موت صاحبها وذلك يسر اعداءه ويحزن اولياءه فقال

وعطل قلوبى فى الركاب فانها * ستبردا كباد وتبكي بواكيا

والبرود بفتح الباء البارد قال الشاعر

فبات فجميعى فى المنام مع المنى * برود التنايا واضع الثغرا شنب

وبرده يبرده خلطه بالبلج وغيره وقد جاء فى الشعر وأبرده جاء به باردا وأبرده سقام باردا وسقام شربة بردت فواده تبرد بردا أى برده ويقال اسقنى سويقا أبرده كبلى ويقال سقته فابرده له ابرادا اذا سقته باردا وسقته شربة بردت بها فواده من البرود وأنشد ابن الاعرابى

انى اعتديت لنفسى نزلوا * بردوا غوارب ايتق جرب

أى وضعوا عنهار حالها لتبرد ظهورها وفى الحديث اذا أبصر أحدكم امرأة فليأت زوجته فان ذلك برد ما فى نفسه قال ابن الاثير هكذا جاء فى كتاب مسلم بالباء الموحدة من البرد فان صححت الرواية فنعلم ان اتيانه امرأته يبردها تحركت له نفسه من حر شهوة الجماع أى تسكنه وتجعله باردا والمشهور فى غيره يرتد الياء من الرداى يعكسه وفى حديث عمر أنه شرب النبيذ بعد ما برد أى سكن وقتر ويقال جثفى الامر ثم برداى فتر وفى الحديث لما تلقاه بريدة الاسلى قال له من أنت قال أنا بريدة قال لا بى بكر برداى امرنا وصلح أى سهل وفى حديث أم زرع برود الظل أى طيب العشرة وفعل يستوى فيه الذكر والانثى والبرادة انا يبرد الماء بنى على ابرد قال الليث البرادة كواراة يبرد عليها الماء قال الازهرى ولا أدري هى من كلام العرب أم كلام المولدين وأبردة الثرى والمطر بردهما والأبردة بردت فى الجوف والبردة التخمعة وفى حديث ابن مسعود كل داء أصله البردة وبكاه من البرد البردة بالتحريك التخمعة وثقل الطعام على المعدة وقيل سميت التخمعة بردة لأن التخمعة تبرد المعدة فلا تستقرى الطعام ولا تتخيمه وفى الحديث ان البطيخ يقطع البردة البردة بكسر الهمزة والراء على ما عرفت من غلبة البرد والرطوبة تنفتر عن الجماع وهمزها زائفة ودخلة ابردة وهو تقطير البول ولا ينسب الى النساء وأبردت أى اغتسلت بالماء البارد وكذلك اذا شربته لتبرديه كبدا قال الراجز

قوله بردا امرنا وصلح كذا فى نسخة المؤلف وحرر صحة الرواية والا فال معروف وسلم وهو المناسب للاسلى فانه صلى الله عليه وسلم كان يأخذ القال من اللفظ اه

مصححه

لَطَمًا حَلَاغًا لَا تَرْدُ * تَحْلِيَاهَا وَالسَّجَالُ يَبْرُدُ * مِنْ حَرَّ أَيْامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَمِنْ
وَابْتَرَدَ الْمَاءُ مَصَّبَهُ عَلَى رَأْسِهِ بَارِدًا قَالَ

إِذَا وَجَدْتُ أَوَّارَ الْحَبِّ فِي كَبْدِي * أَقْبَلْتُ نَحْوَ سَقَاءِ الْقَوْمِ أَبْتَرِدُ

هَذَا بَرَدْتُ بَرْدَ الْمَاءِ ظَاهِرُهُ * فَنَ حَسْرَةٍ عَلَى الْأَحْشَاءِ يَتَّقِدُ

وَتَبْرَدُ فِيهِ اسْتَنْقَعَ وَالْبُرُودُ مَا ابْتَرَدِيهِ وَالْبُرُودُ مِنَ الشَّرَابِ مَا يَبْرُدُ الْغُلَّةَ وَأَنْشَدَ

* وَلَا يَبْرُدُ الْغُلَّةُ الْمَاءُ * وَالْإِنْسَانُ يَبْرُدُ بِالْمَاءِ يَغْتَسِلُ بِهِ وَهَذَا الشَّيْءُ مَبْرَدٌ لِلْبَدَنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

قُلْتُ لِأَعْرَابِي مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى نَوْمَةِ الضَّحَى قَالَ أَنَّهُمْ مَبْرَدَةٌ فِي الصَّيْفِ مَسْخَنَةٌ فِي الشِّتَاءِ وَالْبَرْدَانِ

وَالْأَبْرَدَانِ أَيْضًا الظِّلُّ وَالنَّارُ سَمِيَّا ذَلِكَ لِبَرْدِهِمَا قَالَ الشَّامِي بْنُ ضَرَارٍ

إِذَا الْأَرْضُ تَوَسَّدَتْ أَبْرَدِيَهُ * خُدُودُ جَوَازِي بِالرَّمْلِ عَيْنِ

سَيَاحَتِي فِي تَرْجَةِ جَزْأٍ وَقَوْلُ أَبِي حَضْرَةَ الْهَذَلِي

فَارَوْضَةُ بِالْحَزْمِ طَاهِرَةٌ الثَّرَى * وَلَهَا نَجَاءٌ الدَّلْوُ بَعْدَ الْإِبَارِدِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْأَبْرَدِينَ هُمَا الظِّلُّ وَالنَّارُ أَوَّالِ الَّذِينَ هُمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشَى وَقِيلَ

الْبَرْدَانِ الْعَصْرَانِ وَكَذَلِكَ الْأَبْرَدَانِ وَقِيلَ هُمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشَى وَقِيلَ ظِلَاهُمَا وَهُمَا الرِّدْقَانِ

وَالصَّرْعَانِ وَالْقَرْنَانِ وَفِي الْحَدِيثِ أَبْرَدُوا بِالظَّهْرِ فَإِنْ شَدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قِيَجِ جَهَنَّمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

الْأَبْرَادُ انْكَسَارُ الْوَهْجِ وَالْحَرُّ وَهُوَ مِنَ الْإِبْرَادِ الدَّخُولُ فِي الْبَرْدِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ صَلَواتُهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا

مِنْ بَرْدِ النَّهَارِ وَهِيَ أَوَّلُهُ وَأَبْرَدَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي آخِرِ النَّهَارِ وَقَوْلُهُمْ أَبْرَدُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ أَيْ

لَا تَسِيرُوا حَتَّى يَنْكَسِرَ حَرُّهَا وَيُؤَخَّرَ وَيَقَالُ جَنَّا لِمَبْرَدِينَ إِذَا جَاؤُوا وَقْدِ بَاخِ الْحَرِّ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ

كَعْبٍ الْأَبْرَادُ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ قَالَ وَالرَّكْبُ فِي السَّفَرِ يَقُولُونَ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ قَدْ أَبْرَدْتُمْ

فَرَوْحُوا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ * فِي مَوْكِبٍ رَجُلٍ الْهَوَا جَرْمُورِدٍ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ

هَذَا عَمِيرَانُ الَّذِي قَالَ هَجْعٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَنْزِلُونَ لِلتَّغْوِيرِ فِي شَدَّةِ الْحَرِّ وَيَقُولُونَ فَإِذَا

مَزَالَتِ الشَّمْسُ نَارُوا إِلَى رُكَابِهِمْ فَغَيَّرُوا عَلَيْهَا أَقْبَابَهُمْ وَأَوْحَالَهُمْ وَأَنَادَى مِنْ أَدْبَارِهِمْ أَلَا قَدْ أَبْرَدْتُمْ فَأَرْكَبُوا

قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ أَبْرَدَ الْقَوْمُ إِذَا صَارُوا فِي وَقْتِ الْقَرَارِ آخِرِ الْقَيْظِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ

الْجَنَّةَ الْبَرْدَانِ وَالْأَبْرَدَانِ الْغَدَاةُ وَالْعَشَى وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ كَانَ يَسِيرُ بَيْنَ الْأَبْرَدَيْنِ وَحَدِيثُهُ

الْأَسْرَمُ مَعَ فَضَالَةَ بْنِ شَرِيكٍ وَسَرِيحِ الْبَرْدَيْنِ وَبَرْدَنَا اللَّيْلُ يَبْرُدُنَا بَرْدًا وَبَرْدَ عَلَيْنَا أَصَابَنَا بَرْدُهُ وَلَيْلَةُ

وهي متأخرة عن هذا

الحرف في تهذيب الأزهري

أ

باردة العيش وبرده هنيئته قال نصيب

فيا لك ذا ود يا لك ليلة * بخلت وكانت بردة العيش ناعمة

وأما قوله لا بارد ولا كريم فان المنذري روى عن ابن السكيت انه قال وعيش بارد هنيء طيب قال

قليلة لحم الناظرين بزيتها * شباب ومخفوض من العيش بارد

قوله قال ابن شميل اذا قال
وابرده الخ كذا في نسخة
المؤلف وحرر كلام ابن شميل
في موضعه فان المناسب هنا
أن يقال ويقول وابرده على
القواد اذا اصاب شيئا هنيئا
الخ اه صححه

اي طاب لها عيشها قال ومثله قولهم نسألك الجنة ويردها أي طيبها ونعيمها قال ابن شميل اذا
قال وابرده على القواد اذا اصاب شيئا هنيئا وكذلك وابرده على القواد ويجد الرجل بالعادة
البرد فيقول انما هي ابردة الثرى وابردة السدى ويقول الرجل من العرب انما الباردة اليوم
فيقول له الاخر ليست ياردة انما هي ابردة الثرى ابن الاعرابي الباردة الرابحة في التجارة ساعة
يشتريها والباردة الغنية الحاصلة بغير تعب ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الصوم في
الشتاء الغنية الباردة لتحصيله الاجر بلا ظمأ في الهواجر أي لا تعب فيه ولا مشقة وكل محبوب
عندهم بارد وقيل معناه الغنية الثابتة المستقرة من قوله ثم يردك على فلان حق أي ثبت ومنه
حديث عمر وحدث انه يرد لنا عملنا ابن الاعرابي يقال ابرد طعامه وبرده وبرده والمبرود خبز يبرد
في الماء تطعمه النساء السمينة يقال بردت الخبز بالماء اذا صبت عليه الماء فباته واسم ذلك الخبز
المبول البرود والمبرود والبرد سحاب كالجدسمى بذلك لشدة برده وسحاب يردو ابرد ذو قرو برد
قال

يا هند هنيئ خلب وكبد * اسقأ عني هازم الرعد برد

وقال * كأنهم المعزاء في وقع ابردا * شبههم في اختلاف أصواتهم بوقع البرد على المعزاء وهي
نجارة صلبة وسحابة بردة على النسب ذات برد ولم يقولوا ابرداء الا زهري أما البرد فيغيرها فان
الليث زعم انه منطر جامد والبرد حب الغمام تقول منه بردت الارض وبرد القوم أصنافهم البرد
وأرض مبرودة كذلك وقال أبو خنيفة شجرة مبرودة طرح البرد ثورقها الزهري وأما قوله عز
وجل وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به فقيه قولان أحدهما وينزل من السماء
من أمثال جبال فيها من برد والثاني وينزل من السماء من جبال فيها بردا ومن صنلة وقول
الساجع * وصلينا ابردا أي ذو برودة والبرد النوم لانه يبرد العين بان يقرها وفي التثنية العزيز
لا يذوقون فيها بردا ولا شرا قال العريحي

فان شئت حرمت السماء سواكم * وان شئت لم أطعم قحطا ولا بردا

قال ثعلب البرد هنا الريق وقيل التقاخ الماء العذب والبرد النوم الزهري في قوله تعالى

لا يذوقون فيها بردا ولا شرايا روى عن ابن عباس قال لا يذوقون فيها بردا شراب ولا الشراب قال
وقال بعضهم لا يذوقون فيها بردا يريدون ما وان النوم ليبرد صاحبه وان العطشان لينام فيبرد بالنوم
وانشد الأزهري لا يبرد في النوم

بارزنا جذاه قد برد الملو * ت على مصطلاها أي برود

قال أبو الهيثم برد الموت على مصطلاها أي ثبت عليه وبرد على عليه من الخلق كذا أي ثبت ومصطلاه
بداه ورجلاه ووجهه وكل ما برز منه فبرد عند موته وصار حر الروح منه بازدا فاصطلى النار
ليسخنه وناجذاه السنتان اللتان تليان النابين وقولهم ضرب حتى برد معناه حتى مات وأما قولهم
لم يبرد منه شيء فالمعنى لم يستقر ولم يثبت وانشد * اليوم يوم بارد سمومه * قال واصلا من النوم
والقرار ويقال برد أي نام وقول الشاعر انشده ابن الاعرابي

أحب أم خالد وخالدا * حبا سخاخين وخبيا باردا

قال سخاخين حب يؤذي وخبيا باردا يسكن اليه قلبي وسموم بارد أي ثابت لا يزول وانشد أبو
عبدة * اليوم يوم بارد سمومه * من جرع اليوم فلا تلومه

وبرد الرجل يبرد بردا مات وهو صحيح في الاشتقاق لانه عدم حرارة الروح وفي حديث عمر فهدى
بالسيف حتى برد أي مات وبرد السيف بنا وبرد يبرد بزيادة الضعف وقتر عن هزال أو مرض وأبرده
الشيء قتره وأضعفه وانشد ابن الاعرابي

الأسودان أبردا عطاي * الماء والفث ذوا أسقامي

ابن برزخ البرد أضعف القوائم من جوع أو أعباء يقال به بردا وقد برد فلان إذا ضعفت قوائمه
والبرد تبريد العين والبرود كل تبريد العين والبرود كل ما بردت به شيئا فهو برود العين وهو الكحل
وبرد عينه مخففا بالكحل والبرود يبرد عابدا كحلها به وسكن ألمها وبردت عينه كذلك واسم
الكحل البرود والبرود كل تبريد العين من الحر وفي حديث الأسود أنه كان يكحل بالبرود وهو
محرم البرود بالفتح كحل فيه أشياء باردة وكل ما برد به شيء برود وبرد عليه حتى وجب ولزم وبرد على
عليه كذا وكذا أي ثبت ويقال ما برد لك على فلان وكذلك ما ذاب لك عليه أي ما ثبت ووجب
ولي عليه ألف بارد أي ثابت قال

اليوم يوم بارد سمومه * من عجز اليوم فلا تلومه

أي حرة ثابت وقال أوس بن حجر

أنا بن عبد الله قرط أخضه * وكان ابن عمي نفعني لي بآرد

وبردي أيديهم سلماً لا يقدي ولا يطلق ولا يطلب وإن أصحابك لا يألون ما يردوا عليك أي أفتوا
عليك وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها لا تبردي عنه أي لا تتحقي يقال لا تبرد عن فلان
معناه إن ظلمك فلا تشقه فتقص من أمه وفي الحديث لا تبردوا عن الظالم أي لا تشتموه وتدعوا
عليه فتخففوا عنه من عقوبة ذنبه والبريد فرسخان وقيل ما بين كل منزلةين يزيد والبريد الرسل
على دواب البريد والجمع برود وبرديداً أرسله وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال إذا
أرذتم إلى يزيد فاجعلوه حسن الوجه حسن الاسم البريد الرسول وأبرأه إرساله قال الرازي
* رأيت للموت يزيداً مبرداً * وقال بعض العرب الحجي يزيد الموت أراد أنهار رسول الموت تنذره
وسكك البريد كل سكة منها اثنا عشر ميلاً وفي الحديث لا تقصر الصلاة في أقل من أربعة برود
وهي ستة عشر فرسخاً والفرسخ ثلاثة أميال والميل أربعة آلاف ذراع والسفر الذي يجوز فيه
القصر أربعة برود وهي ثمانية وأربعون ميلاً بالأميال الهاشمية التي في طريق مكة وقيل لاداة البريد
بريد لسيره في البريد قال الشاعر

إني أنص العيس حتى كاتني * عليها بأجواز القلادة يزيداً

وقال ابن الأعرابي كل ما بين المنزلتين فهو بريد وفي الحديث لا أخيس بالعهد ولا أخيس البرد
أي لا أخس الرسل الواردين علي قال الزمخشري البرد ساكن يعني جمع بريد وهو الرسول فيخفف
عن برديك رسل ورسل وانما خففه ههنا ليراجع العهد قال والبريد كلمة فارسية يراد بها في الأصل
البرد وأصلها بريد دم أي محذوف الذنب لأن بغال البريد كانت محذوفة الأذنان كالعلامة
لها فأعربت وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريداً والمسافة التي بين السكتين بريداً والسكة
موضع كان يسكنه القيوح المرتبون من بيت أوقية أو رباط وكان يرتب في كل سكة بغال وبعد
ما بين السكتين فرسخان وقيل أربعة الجوهري البريد المرتب يقال حل فلان على البريد وقال
أمرؤ القيس على كل مقصود الدنيا معاود * بريد السري بالليل من خيل بربرا

وقال مازن بن أخوا الشماخ بن ضرار يمدح عرابة الأومى

فدنك عراب اليوم أمي وخاتني * وناقني الناجي إليك بريدها

أي سيرها في البريد وصاحب البريد قد أبردا إلى الأمير فهو مبرد والرسول بريد ويقال للفراتق
البريد لأنه ينذر قد دام الأسد والبرد من الثياب قال ابن سيده البرد ثوب فيه خطوط وخص

بعضهم به الوشي والجمع ابراد و ابرود و ابرود و البردة كساء يلحف به وقيل اذا جعل الصوف شقة وله هذب فهي بردة وفي حديث ابن عمر انه كان عليه يوم الفتح بردة فلوت قصيرة قال شمر رأيت اعراسا بجزية وعليه شبه منديل من صوف قد اترز به فقلت ما تسميه قال بردة قال الازهرى وجمعها برودوهى الشملة المخططة قال الليث البرد معروف من برود العصب والوشي قال وأما البردة فكساء مربع أسود فيه صغر تلبسه الاعراب وأما قول يزيد بن مفرغ الحميري وشريت بردا لتي * من قبل برد كنت هامة

فهو اسم عبد وشريت أى بعث وقولهم هما في بردة أخماس فسرهما ابن الاعرابي فقال معناه انهما يفعلان فعلا واحدا فيشتبهان كأنهما في بردة والجمع برود على غير ذلك قال أبو نؤيب فسمعت ثباته منه فأسدها * كأنهن لدى أنسائه البرد

يريد أن الكلاب انبسطن خلف الثور مثل البرد وقول يزيد بن مفرغ معاذ الله رباً أن ترانا * طوال الدهر تشتمل البراد

قال ابن سيده يحتمل أن يكون جمع بردة كبرمة و برام وان يكون جمع برد كقراط وقراط وثوب برود ليس فيه زئير وثوب برود اذا لم يكن دفتا ولا ليناً من الشيا وبوب أبرد فيه لمع سواد وبياض بيمانية وبرد الجراد والجنذب جناحه قال ذوالرمة

كان رجله رجلاً مقطف يحل * اذا تجاوب من برديه ترنيم وقال الكميت جوبارفا

تقص بردي أم عوف ولم يطير * لنا بارق الخ والرهب

وأم عوف كنية الجراد وهي لك بردة نفسها أى خالصة وقال أبو عبيد هو لك بردة نفسها أى خالصة فلم يؤث خالصة وهي ابردة عيني وقال أبو عبيد هو لي بردة عيني اذا كان لك معلوما وبرد الحديد بالمبرد ونحوه من الجواهر يبرده سحله والبرادة السحالة وفي الصحاح والبرادة ما سقط منه والمبرد ما برده وهو السوهان بالفارسية والبرد التخت يقال بردت الخشبة بالمبرد ابرد هاردا اذا فتحها والبردي بالضم من جيد التمر يشبه البرني عن أبي حنيفة وقيل البردي ضرب من تمر الحجاز جند معروف وفي الحديث أنه امرأ أن يؤخذ البردي في الصدقة وهو بالضم نوع من جيد التمر والبردي بالفتح بنت معروف واحدة بردية قال الاعشى

قوله لنا بارق الخ هكذا في نسخة المؤلف ولم أعر عليه فيما بأيدينا من الكتب فليحذر اهـ

كَبْرِيَّةُ الْغَيْلِ وَسَطُ الْغَرِيبِ سَاقُ الرِّصَافِ الْبَيْتُ غَدِيرًا

وفي المحكم وَسَطُ الْغَرِيبِ قَدْ خَالَطَ الْمَاءَ مِنْهَا السَّرِيرًا

وقال في المحكم السري ساق البردي وقيل قطنه وذكر ابن بري عجز هذا البيت * اذا خالط الماء منها السروراء * وفسره فقال الغيل بكسر الغين الغيضة وهو مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر والغريف نبت معروف قال والسرور جمع سر وهو باطن البردية والابارد الثور واحد ابرد يقال الثور الاثني ابرد والخيمة وبردي نهر دمشق قال حسان

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرْدُ بِرِصْعِهِمْ * بَرْدِي تُصَفِّقُ بِالرَّحِيْقِ السَّلْسِلِ

أي ماء بردي والبردان بالتحريك مواضع قال ابن ميادة

ظَلَّتْ بِنْتِي الْبَرْدَانِ تَقْتَسِلُ * تَشْرِبُ مِنْهُ نَهْلَاتٍ وَتَعَلُ

وبرديا موضع أيضا وقيل نهر وقيل هو نهر دمشق والاعرف أنه بردي كما تقدم والأبيرد لقب شاعر من بني يربوع الجوهري وقول الشاعر * بالمرهفات البوارد * قال يعني السيوف وهي القوائل قال ابن بري صدر البيت

وَأَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَغْصَى * مَغْصَهُمَا بِالْمَرْهَفَاتِ الْبَوَارِدِ

رأيت بخط الشيخ قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان في كتاب ابن بري ماصورته قال هذا البيت من جملة أبيات الغنابي كلثوم بن عمرو يخاطب بها زوجته قال وصوابه

وَأَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَغْصَى * مَغْصَهُمَا بِالْمُشْرِقَاتِ الْبَوَارِدِ

قال وانما وقع الشيخ في هذا التحريف لاتباعه الجوهري لانه كذا ذكره في الصحاح فقلده في ذلك ولم يعرف بقية الابيات ولا لمن هي فلهاذا وقع في السهو (قال محمد بن المكرم) القاضي شمس الدين بن خلكان رحمه الله من الادب حيث هو وقد اتقده على الشيخ أبي محمد بن بري هذا النقد وخطأه في اتباعه الجوهري ونسبه الى الجهل بقية الابيات والايات مشهورة والمعروف منها هو ما ذكره الجوهري وأبو محمد بن بري وغيرهم من العلماء وهذه الايات سبب عملها ان الغنابي لما عمل قصيدته التي اولها

مَاذَا شَجَاكَ بِحَوَارِيْنٍ مِنْ طَلَالٍ * وَدِمْنَةٍ كَشَفَتْ عَنْهَا الْأَعَاصِرُ

بلغت الرشيد فقال لمن هذه فقيل لرجل من بني عتاب يقال له كلثوم فقال الرشيد ما منعه أن يكون بيانا فامر بأشخاصه من رأين عيين فوافي الرشيد وعليه فيص غليظ وفروقة وخف وعلى كتفه

ملحقة جافية بغير سرائيل فأمر الرشيد أن يقرش له حجرة ويقام له وظيفة فكان الطعام إذا جاءه
أخذ منه رفاقة ومحا وخط الملح بالتراب وأكله وإذا كان وقت النوم نام على الأرض والخدم
يقعدونه ويحبسون من فعله وأخبر الرشيد بأمره فطرده فضى إلى رأس عين وكان تحت امرأة
من باهلة قلامته وقالت هذا سنصور الثمري قد أخذ الأموال فلي نساءه وبني داره واشترى ضياعا
وأنت كما ترى فقال

تلوم على ترك الغنى باهليسة * زوى الفقر عنها كل طرف وتالد
رأت حولها التسوان يرفلن في التراء * مقلدة أعناقها بالقلائد
أسرك أتي نلت ما نال جعفر * من العيش أو ما نال يحيى بن خالد
وأن أمير المؤمنين أغصني * معصهما بالمرهفات البوارد
دعيني تحبني ميتي مطمئنة * ولم أتحشم هول تلك الموارد
فإن رقيعات الأمور مشوبة * بمستودعات في بطون الأساود

(برجد) أبو عمرو والبرجد كساء من صوف أخمر وقيل البرجد كساء غليظ وقيل البرجد كساء
مخطط ضخيم يصلح للعباء وغيره وبرجد لقب رجل والبرجد السبي وهو دخيل والله أعلم
(برخد) قال ابن سيده أرى الليثاني حكى امرأة برخدة في بخنداء (برقعد) الأزهري
في الخجاسي العين برقعد موضع (برند) سيف يزيد عليه أثر قديم عن ثعلب وأنشد
أجلها وعلمة وزادا * وصار ما دأب جدادا * سيف يزيد لم يكن معضادا
والمبرنة من النساء التي يكثر لجمها (بعد) البعد خلاف القرب بعد الرجل بالضم وبعد
بالكسر بعدا وبعدا فهو بعيد ويعاد عن سيويه أي تباعد وجعها بعدا وافق الذين يقولون
فعل الذين يقولون فعال لانهما أختان وقد قيل بعد ويشد قول النابغة
فذلك تلغى النعمان أن له * فضلا على الناس في الأدنى وفي البعد
وفي الصحاح وفي البعد التحريك جمع باعد مثل خادم وخدم وأبعد غيره وباعده وبعده تبعدا
وقول امرئ القيس

فعدت له وحبتي بين ضارح * وبين اكام بعديا متأمل

انما أراها بعد متأمل يتأسف بذلك ومثله قول أبي العيال

قوله رزية قومه الخ كذا
في نسخة المؤلف بحذف
أول البيت اه معجمه

رِزْيَةُ قَوْمِهِ * لم يأخذوا غنائم لم يهبوا

أراد بآية رزية قومه ثم فسر الرزية ما هي فقال لم يأخذوا غنائم لم يهبوا وقيل أراد بعد متأملي وقوله
عز وجل في سورة السجدة أولئك يُنادون من مكان بعيد قال ابن عباس سألو الرّحمن لآرد
وقيل من مكان بعيد من الآخرة إلى الدنيا وقال مجاهد أراد من مكان بعيد من قلوبهم بعيد
عنهما ما يتلى عليهم لأنهم إذا لم يعوا فهم غزلة من كان في غاية البعد وقوله تعالى ويقذفون بالغيب
من مكان بعيد قال قولهم ساحر كاهن شاعر وتقول هذه القرية بعيدة وهذه القرية قريب
لا يراد به النعت ولكن يراد بهما الاسم والدليل على أنهما اسمان قولك قرية قريبة وبعيدة بعيد
قال القراء العرب إذا قالت دارك من بعيد أو قريب أو قالوا فلانة من قريب أو بعيد ذكرها
القريب والبعيد لأن المعنى هي في مكان قريب أو بعيد فجعل القريب والبعيد خلقا من المكان
قال الله عز وجل وما هي من الظالمين بعيد وقال وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا وقال
إن رجة الله قريب من المحسنين قال ولو اتفقتا وتيتا على بعدت منك فهي بعيدة وقربت فهي
قرية كان صوابا قال ومن قال قريب وبعيد وذكرهما لم يثن قريبا وبعيدا فقال هما منك قريب
وهما منك بعيد قال ومن أنهما فقال هي منك قرية وبعيدة ثني وجع فقال قريبات وبعيدات
وأشد عشيّة لا أعفرا منك قرية * فتدنو ولا عفرا منك بعيد

وما أنت من بعيد وما أنت من بعيد يستوي فيه الواحد والجمع وكذلك ما أنت من بعيد وما أنت من
بعيد أي بعيد قال وإذا أردت بالقرية والبعيد قرابة النسب أثبت لا غير لم تختلف العرب فيها
وقال الزجاج في قول الله عز وجل إن رجة الله قريب من المحسنين أنما قيل قريب لأن الرجة
والغفران والعفو في معنى واحد وكذلك كل تأنيث ليس بحقيقي قال وقال الأخفش جاز أن
تكون الرجة ههنا بمعنى المطر قال وقال بعضهم يعني القراء هذا ذكر ليفصل بين القريب من
القريب والقريب من القرابة قال وهذا غلط كل ما قرب في مكان أو نسب فهو جاز على ما يصيبه
من التذكير والتأنيث وبيننا بعدة من الأرض والقرابة قال الأعشى

بأن لا تبغى الوُد من متباعد * ولأن من ذي بعدة أن تقربا

وفي الدعاء بعد الله نصيبه على ضمير الفعل غير المستعمل اظهارة أي أبعد الله وبعدها بعد
على المبالغة وإن دعوت به فالخيار نصب وقوله

مداً بأعناق المطي مداً * حتى توافي الموسم الأبعدا

فإنه أراد الأبعد فوقف فشد ثم أجزاه في الوصل مجزاه في الوقف وهو مما يجوز في الشعر كقوله

* ضَخْمٌ مَجِبٌ انْدَلَقَ الْاَضْحَمُ * وقال الليث يقال هو أَبْعَدُ وَأَبْعَدُونَ وَأَقْرَبُ وَأَقْرَبُونَ
وَأَبْعَدُوا قَارِبُوا أَنَشِدْ

مَنْ النَّاسِ مَنْ يَغْتَشِي الْإِبَاعِدَ تَقَعُهُ * وَيَشْقَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقَارِبُهُ
فَإِنْ يَكْ خَيْرًا فَالْبَعِيدُ يَنْالُهُ * وَإِنْ يَكْ شَرًّا فَإِنْ عَمَكَ صَاحِبُهُ

وَالْبُعْدَانُ جَمْعُ بَعِيدٍ مِثْلُ رَغِيفٍ وَرَغْفَانٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ مِنْ قُرْبَانِ الْأَمِيرِ وَمِنْ بُعْدَانِهِ قَالَ أَبُو
زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّحْلِ إِذَا لَمْ تَكُنْ مِنْ قُرْبَانِ الْأَمِيرِ فَكُنْ مِنْ بُعْدَانِهِ يَقُولُ إِذَا لَمْ تَكُنْ مِنْ يَتَقَرَّبُ مِنْهُ
فَتَبَاعَدَ عَنْهُ لَا يَصِيْلُكَ شَرُّهُ وَفِي حَدِيثٍ مَهَاجَرِي الْحَبَشَةِ وَجِئْنَا إِلَى أَرْضِ الْبُعْدَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
هُمُ الْأَجَانِبُ الَّذِينَ لَا قَرَابَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ وَاحِدُهُمْ بَعِيدٌ وَقَالَ النُّصَيْرِيُّ قَوْلُهُمْ هَلَاكُ الْإِبْعَدِ قَالَ يَعْنِي
صَاحِبَهُ وَهَكَذَا يُقَالُ إِذَا كُنِيَ عَنْ اسْمِهِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ هَلَكْتُ الْبُعْدَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا
مِثْلُ قَوْلِهِمْ قَلَامٌ رَجَبٌ لَا تَرَا إِذَا كُنِيَ عَنْ صَاحِبِهِ وَهُوَ يُدْمَى وَيُقَالُ أَبْعَدَ اللَّهُ الْإِسْرَ قَالَ وَلَا
يُقَالُ لِلَّذِي مِنْهُ شَيْءٌ وَقَوْلُهُمْ كَبَّ اللَّهُ الْإِبْعَدَ لِقَبْلِهِ أَيْ الْقَاءَ لَوَجْهِهِ وَالْإِبْعَدُ الْخَائِنُ وَالْإِبَاعِدُ
خِلَافُ الْإِقَارِبِ وَهُوَ غَيْرُ بَعِيدٍ مِنْكَ وَغَيْرُ بَعِيدٍ وَيَاعِدُهُ مُبَاعِدَةٌ وَبَعَادًا وَبَاعَدَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُمَا وَبَعَدَ
وَيُقَرَّرُ رَبَّنَا بَاعِدِينَ أَسْفَارَنَا وَبَعَدَ قَالَ الطَّرِمَاحُ

تَبَاعَدْنَا مِنْ نَحْبِ اجْتِمَاعِهِ * وَتَجَمُّعْنَا مِنْ أَهْلِ الضَّغَائِنِ

وَرَجُلٌ مَبْعَدٌ بَعِيدُ الْأَسْفَارِ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة

مُنَاقَلَةٌ عَرَضَ الْقِيَامُ فِي شِمْلِهِ * مَطِيَّةٌ قَذَافٌ عَلَى الْهَوْلِ مَبْعَدٌ

وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرٌ عَنْ قَوْمٍ سَبَّارٍ رَبَّنَا بَاعِدِينَ أَسْفَارَنَا قَالَ قَرَأَ الْعَوَامُ بِأَعْدُو يَقْرَأُ
عَلَى الْخَبَرِ رَبَّنَا بَاعِدِينَ أَسْفَارَنَا وَبَعَدَ جَزْمٌ وَقَرَأَ رَبَّنَا بَاعِدِينَ أَسْفَارَنَا وَبَيْنَ أَسْفَارِنَا قَالَ
الزَّجَّاجُ مَنْ قَرَأَ بِأَعْدُو وَبَعَدَ فَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ عَلَى جِهَةِ الْمُسْتَلَةِ وَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ سَمِعُوا الرَّاحَةَ
وَبَطَرُوا النِّعْمَةَ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْتِجُ الْأَرْضُ الْآيَةَ وَمَنْ قَرَأَ بَعَدَ
بَيْنَ أَسْفَارِنَا فَالْمَعْنَى مَا يَسْتَلُ بِسَفَرِنَا وَمَنْ قَرَأَ بِالنَّصْبِ بَعْدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا فَالْمَعْنَى بَعْدَ مَا بَيْنَ أَسْفَارِنَا
وَبَعْدَ سَفَرِنَا بَيْنَ أَسْفَارِنَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو ابْنَ كَثِيرٍ بَعْدَ بَعْدِ أَيْ وَقَرَأَ يَعْقُوبُ
الْحَضْرَمِيُّ رَبَّنَا بَاعِدْنَا النَّصْبَ عَلَى الْخَبَرِ وَقَرَأَ نَافِعٌ وَعَاضِمٌ وَالْكَسَائِيُّ وَجَزَّةٌ بَاعِدْنَا الْإِلَافَ عَلَى الدَّعَاءِ
قَالَ سَيَبُورِيهِ وَقَالُوا يُبْعَدُكَ يَجْذَرُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ وَبَعْدَ بَعْدًا وَبَعْدَ هَلَاكٍ أَوْ غَتْرَبَ فَهُوَ بَاعِدٌ

والبعد الهلاك قال تعالى ألبعد المدين كما بعدت غود وقال مالك بن الريب المازني

يقولون لا تبعوهم يدقنوني * وأين مكان البعد الأمكنة

وهو من البعد وقرأ الكسائي والناس كما بعدت وكان أبو عبد الرحمن السلمي يقرأوها بعدت

يجعل الهلاك والبعد سواء وهما قرينان من السواء إلا أن العرب بعضهم يقول بعدو وبعضهم

يقول بعد مثل محقق ومحقق ومن الناس من يقول بعد في المكان وبعد في الهلاك وقال يونس

العرب تقول بعد الرجل وبعد إذا تبعه في غير سب ويقال في السب بعدو ومحقق لا غير والبعد

المباعدة قال ابن شميل راود رجل من العرب أعراية فأبى إلا أن يجعل لها شياً فجعل لها

درهمين فلما خالطها جعلت تقول غمزاً ودرهما لك فان لم تغمز فيعد لك رفعت البعد يضرب

مثلاً للرجل تراه يفعل العمل الشديد والبعد والبعد اللعن منه أيضاً وأبعده الله سبحانه عن الخير

وأبعده تقول أبعده الله أي لا يرني له فيما ترك به وكذلك بعد الله ومحققاً ونصب بعد على المصدر ولم

يجعله اسماً وتميم ترفع فتقول بعد له ومحقق كقولك غلام له وفرس وفي حديث شهادة الأعضاء

يوم القيامة فيقول بعد لك ومحققاً أي هلاكاً ويجوز أن يكون من البعد ضد القرب وفي

الحديث إن رجلاً جاء فقال إن الأبعد قد نزل معناه المتباعد عن الخير والعصية وجلست بعده

منك وبعد أمك يعني مكاناً بعيداً وربما قالوا هي بعيد منك أي مكانها وفي التنزيل وما هي مني

الظالمين بعيد وأما بعبدة العهد فبأهلها ومنزل بعد بعد وتبع غير بعيد أي كن قريباً وغير بعد

أي صاغر يقال انطلق يا فلان غير بعد أي لا ذهبت الكسائي تبع غير بعد أي غير صاغر وقول

النايفة الديلمي * فضلاً على الناس في الأدنى وفي البعد * قال أبو نصر في القريب والبعيد

ورواه ابن الأعرابي في الأدنى وفي البعد قال يعيدو بعد والبعيد بالتحريك جمع باعد مثل خادم

وخدم ويقال إنه لغیر بعد إذا ذمه أي لا خيره ولا له بعد مذهب وقول صخر العتي

الموعدين أن تقتلهم * أفتأفهم وينتأ بعد

أي أن أفتأفهم ضروب منهم بعد جمع بعدة وقال الأصمعي أفتأفهم أي من أرض

بعيدة ويقال إنه لذو بعدة أي لذو رأي وحزم يقال ذلك للرجل إذا كان نافذاً رأى ذا غور وذا

بعد رأي وما عنده بعد أي طائل قال رجل لابنه ان غدوت على المرير يمتعنا أو رجعت

بغير بعد أي بغير منفعة وذو البعدة الذي يعبد في المعادة وأنشد ابن الأعرابي لرؤبة

يَكْفِيكَ عِنْدَ الشَّدَةِ الْيَسِيرَا * وَيَعْتَلِي ذَا الْبُعْدَةِ النَّحُوسَا

وبعد ضد قبل يني مفردا ويعرب مضافا قال الليث بعد كلمة دالة على الشيء الاخير تقول هذا بعد هذا منصوب وحكى سيبويه أنهم يقولون من بعد فينكرونه وافعل هذا بعدا قال الجوهري بعد تنقيض قبل وهما اسمان يكونان ظرفين اذا أضيفا وأصلهما الاضافة فقي حذف المضاف اليه لعلم المخاطب بغيرهما على الضم ليعلم أنه مبني اذ كان الضم لا يدخلهما اعرابا لانهما لا يصلح وقوعهما موقع القباعل ولا موقع المبتدأ ولا الخبر وقوله تعالى الله الامر من قبل ومن بعد أي من قبل الاشياء وبعدها أصلهما هنا الخفض ولكن بني على الضم لانهما غايتان فاذا لم يكونا غاية فهما نصب لانهما صفة ومعنى غاية أي ان الكلمة حذفت منها الاضافة وجعلت غاية الكلمة ما بقي بعد الحذف وانما بني على الضم لان اعرابهما في الاضافة النصب والخفض تقول رأيته قبلك ومن قبلك ولا يرفعان لانهما لا يحدث عنهما استعمالا لظرفين فلما عدل عن بابهما حر كابغير الحركتين اللتين كاتسالة يدخلان بحق الاعراب فأما وجوب بنائهما وذهاب اعرابهما فلا ينهما عرفان من غير جهة التعريف لانه حذف منهما ما أضيفتا اليه والمعنى الله الامر من قبل أن تغلب الروم ومن بعد ما غلبت وحكى الازهرى عن القراء قال القراء بالرفع بلا نون لانهما في المعنى تراد بهما الاضافة الى شيء لا محالة فلما أدنا غير معنى ما أضيفتا اليه وممتنا بالرفع وهما في موضع جر ليكون الرفع دليلا على ما سقط وكذلك ما أشبههما كقوله * ان يأت من تحت أخيه من عل * وقال الاخر

اذا نال اومن عليك ولم يكن * لقاءك الامن ورا ورا

فرفع اذ جعله غاية ولم يذكر بعده الذي أضيف اليه قال القراء وان نويت أن تظهر ما أضيف اليه وأظهرته فقلت لله الامر من قبل ومن بعد جاز كما أنك أظهرت المحقوض الذي أضفت اليه قبل وبعد قال ابن سيده ويقرأ الله الامر من قبل ومن بعد يجعلونهم ما تكرين المعنى الله الامر من تقدم وتأخر والاول أجود وحكى الكسائي لله الامر من قبل ومن بعد بالكسر بلا تنوين قال القراء تركه على ما كان يكون عليه في الاضافة واحتج بقول الاول * بين ذراعي وجهه الأسد * قال وهذا ليس كذلك لان المعنى بين ذراعي الاسد وجهه وقد ذكر أحد المضاف اليهما ولو كان لله الامر من قبل ومن بعد كذا الجاز على هذا وكان المعنى من قبل كذا ومن بعد كذا وقوله

وفحن قتلنا الأسد أسد خفي * فاشربوا بعد على لذة خرا

انما أراد بعد فتون ضرورة ورواه بعضهم بعد على احتمال الكف قال العياني وقال بعضهم ما هو بالذي لا بعد له وما هو بالذي لا قبل له قال أبو حاتم وقالوا قبل وبعد من الاضداد وقال في

قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها أي قبل ذلك قال الازهرى والذي قاله أبو حاتم عن قاله
خطأ قبل وبعد كل واحد منهما تقيض صاحبه فلا يكون أحدهما بمعنى الآخر وهو كلام فاسد
وأما قول الله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها فإن السائل يسأل عنه فيقول كيف قال بعد ذلك
والارض أنشا خلقها قبل السماء والدليل على ذلك قوله تعالى قل أنتم تكفرون بالذي خلق
الارض في يومين فلما فرغ من ذكر الارض وما خلق فيها قال ثم استوى الى السماء وثم لا يكون الا
بعد الاول الذي ذكر قبله ولم يختلف المفسرون أن خلق الارض سبق خلق السماء والجواب فيما
سأل عنه السائل ان الدحو غير الخلق وإنما هو البسط والخلق هو الانشاء الاول قاله عز وجل
خلق الارض أولا غير مدحوة ثم خلق السماء ثم دحا الارض أي بسطها قال والآيات فيها متفقة
ولا تناقض بحمد الله فيها عند من يفهمها وإنما أتى المحدث الطاعن فيما شا كلها من الآيات من
جهة غباوته وغلط فهمه وقلة علمه بكلام العرب وقولهم في الخطابة أما بعد أنما يريدون أما بعد
دعائي لك فاذا قلت أما بعد فأنك لا تضيفه الى شيء ولكنك تجعله غاية تقيضا للقبول وفي حديث
زيد بن أرقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال أما بعد تقدير الكلام أما بعد حمد الله
فكدا وكذا وزعموا ان داود عليه السلام أول من قالها ويقال هي فصل الخطاب ولذلك قال
جل وعز وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب وزعم ثعلب ان أول من قالها كعب بن لؤي أبو عبيد
يقال لقبيته بعيدات بين اذا لقبيته بعد حين وقيل بعيدات بين أي بعيد فراق وذلك اذا كان الرجل
يمسك عن اتيان صاحبه الزمان ثم يأتيه ثم يمسك عنه فتعود ذلك أيضا ثم يأتيه قال وهو من ظروف
الزمان التي لا تمكن ولا تستعمل الا ظرفا وأنشد شمر

وأشعث منقذ القميص دعوته * بعيدات بين لأهدان ولا نكس

ويقال انها التضحك بعيدات بين أي بين المرة ثم المرة في الحين وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان اذا أراد البزار بعد وفي آخر يبعد وفي آخر انه صلى الله عليه وسلم كان يعلف في
المذهب أي الذهاب عند قضاء حاجته معناه إمعانه في ذهابه الى الخلاء وأبعد فلان في الارض اذا
أبعد فيها وفي حديث قتل أبي جهل هل أبعد من رجل قتلتموه قال ابن الأثير كذا جاء في سنن أبي
داود معناها أنه سي وأبلغ لان الشيء المتباهي في نوعه يقال قد أبعد فيه وهذا أمر بعيد لا يقع
مثله لعظمه والمعنى انك استعظمت شأني واستبعدت قلبي فهل هو أبعد من رجل قتلته قومه قال
والروايات الصحيحة أعمد بالميم (بغدد) بغدادو بغدادو بغدادو بغدادو بغدادو بغدادو
ومغدان كلها اسم مدينة السلام وهي فارسية معناها عطاء صم لان بيع صم ودادوا خواتمها عطية
يذكرويونت وأنشد الكسائي

فِي بِلْدِهِ خُرْمٌ مِنَ النَّجَاحِ طَوِيلَةٌ * يَبْغِدَانِ مَا كَانَتْ عَنْ الصُّبْحِ تَنْجَلِي

قال يعني خُرْمًا دَجَاجُهَا قال الازهرى الفصحاء يقولون بَغْدَادُ بَدَالِيْنٍ وَقَالُوا بَغِ صَنَمٌ وَدَادُ بَعْثِي
دَوْدُو حَرَقُوهُ عَنْ الدَّالِ إِلَى الدَّالِ لَانِ دَانِيَا فَارْسِيَةً مَعْنَاهُ أُعْطِيَ وَكَرَهُوا أَنْ يَجْعَلُوا لِلصَّنَمِ عَطَاءً
وَقَالُوا دَادُ وَمَنْ قَالَ دَانَ فَعْنَاهُ ذَلٌّ وَخَضَعٌ وَقَوْلُهُمْ بَغْدَدُ فَلَانُ مُوَلَّدٌ (بَغْدَدُ) بَغْدَادُ مَدِينَةُ
الْإِسْلَامِ بِذَلِكَ مَعْجَمَةُ أَوَّلَاوِدَالٍ مَهْمَلَةٌ آخَرًا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَالْإِخْتِلَافُ فِي اسْمِهَا (بَلَدُ)
الْبَلَدُ وَالْبَلَدُ كُلُّ مَوْضِعٍ أَوْ قِطْعَةٍ مُسْتَحِيرَةٍ عَامِرَةٍ كَانَتْ أَوْ غَيْرِ عَامِرَةٍ الْإِزْهَرِيُّ الْبَلَدُ كُلُّ مَوْضِعٍ
مُسْتَحِيرٍ مِنَ الْأَرْضِ عَامِرٍ أَوْ غَيْرِ عَامِرٍ خَالٍ أَوْ مُسْكُونٍ فَهُوَ بَلَدٌ وَالطَّائِفَةُ مِنْهَا بَلَدَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَاكِنِ الْبَلَدِ الْبَلَدُ مِنَ الْأَرْضِ مَا كَانَ مَأْوَى الْحَيَوَانِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ بِنَاءٌ وَإِرَادُ
بِسَاكِنِهِ الْجَنُّ لِأَنَّهُمْ سَكَنُوا الْأَرْضَ وَالْجَمْعُ بِلَادٌ وَبِلْدَانُ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْكُورِ قَالَ
بَعْضُهُمُ الْبَلَدُ جَمْعُ الْمَكَانِ كَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَالْبَلَدَةُ الْجَزْءُ الْمَخْصُصُ مِنْهُ كَالْبَصْرَةِ وَدِمَشْقَ
وَالْبَلَدُ مَكَّةٌ تُفَضِّلُهَا كَالنَّجْمِ لِلثَّرِيَا وَالْعُودُ لِلْمَنْدَلِ وَالْبَلَدُ وَالْبَلَدَةُ التُّرَابُ وَالْبَلَدُ مَا لَمْ يُحْضَرِ
مِنَ الْأَرْضِ وَلَمْ يَوْقَدْ فِيهِ قَالَ الرَّاعِي

وَمَوْقِدُ النَّارِ قَدْ بَادَتْ جَامِئُهُ * مَا أَنْ تَيْسَهُ فِي جَنَّةِ الْبَلَدِ

وَيَبْضَةُ الْبَلَدِ الَّذِي لَا تُطِيرُ لَهُ فِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ وَيَبْضَةُ الْبَلَدِ الثُّومَةُ تَرْكُهَا النِّعَامَةُ فِي الْأَدْحِ
أَوَالَيْتِي مِنَ الْأَرْضِ وَيُقَالُ لَهَا الْبَلْدِيَّةُ وَذَاتُ الْبَلَدِ وَفِي الْمَثَلِ أَذَلُّ مِنْ يَبْضَةِ الْبَلَدِ وَالْبَلَدُ أَدْحِي
النِّعَامُ مَعْنَاهُ أَذَلُّ مِنْ يَبْضَةِ النِّعَامِ الَّتِي تَرْكُهَا وَالْبَلَدَةُ الْأَرْضُ يُقَالُ هَذِهِ بَلَدُنَا كَمَا يُقَالُ بَحْرُنَا
وَالْبَلَدُ الْمَقْبَرَةُ وَقِيلَ هُوَ نَفْسُ الْقَبْرِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ

مَنْ أَنَا مَنْ كُنْتُ أَرْجُو تَقَعُّهُمْ * أَصْبَحُوا قَدْ خَدَّوْا نَحْتِ الْبَلَدِ

وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْبَلَدُ الدَّارُ عِمَائِيَّةٌ قَالَ سَيَبَوِيه هَذِهِ الدَّارُ نَعِمْتَ الْبَلَدُ فَأَنْتَ حَيْثُ كَانَ الدَّارُ
كَأَنَّ الشَّاعِرَ أَنْشَدَهُ سَيَبَوِيه

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ يُعَقِّمُهَا الْمَوْرُ * الدَّجَنُ يَوْمًا وَالسَّحَابُ الْمَهْمُورُ * لِكُلِّ رِيحٍ فِيهِ ذَيْلٌ مُسْقُورٌ
وَبَلَدُ الشَّيْءِ عُنْصُرُهُ عَنْ ثَغْلَبِ وَبَلَدُ الْمَكَانِ أَقَامَ بِلْدٌ بُلُودًا اتَّخَذَهُ بَلَدًا وَلَزِمَهُ وَأَبْلَدُهُ أَيَاهُ الرِّمَةِ
أَبُو زَيْدٍ بَلَدَتْ بِالْمَكَانِ أَبْلَدُ بُلُودًا وَأَبْنَتْ بِهِ أَبْدَانُودًا أَقْتَبَهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَهِيَ لَهُمْ تَالِدَةٌ بِالْدَاءِ
يَعْنِي الْخِلَافَةَ لِأَوْلَادِهِ يُقَالُ لِلشَّيْءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَزُولُ تَالِدًا قَالَتِ الدَّالِدَةُ الْقَدِيمُ وَالْبَالِدُ اتِّبَاعُهُ وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَصِفُ حَوْضًا

قوله وقولهم تبغدد الخ
عبارة شرح القاموس
تبغدد عليه اذا تكبر
واقتر مولاة اه كنه
معجمه

وَمِبْلَدَيْنِ مَوَاطِنَ * جَاوَزَتْهُ بِعِلَاقَةِ الْخَلْقِ عَلَيَّانِ

قال المبلد الحوض القديم ههنا قال وأراد مبلد فقلب وهو الاصل بالارض ومنه قول علي
رضوان الله عليه لرجلين جا آيسا لانه أبلد بالارض حتى تفهما وقال غيره حوض مبلد ترك ولم
يُستعمل فتداعى وقد أبلد أبلادا وقال الفرزدق يصف ابلا سقاها في حوض دائر

قَطَعْتُ لِأَخِيهِنَّ أَعْضَادَ مِبْلَدٍ * يَشُكُّ يَدِي الدُّلُومُ الْحَمِيلَ جَوَانِبَهُ

أراد يدي الدلو والمحمل الماء الذي قد تغير في الدلو والمبالغة بالسيف والعصى اذا تجالذوا بها
وبلدوا وبلدوا الرمو الارض يقاتلون عليها ويقال اشتق من بلاد الارض وبلد ببلد اضرب
بنفسه الارض وأبلد أصق بالارض والبلدة بلدة النحر وهي ثغرة النحر وما حولها وقيل وسطها
وقيل هي القلعة الثالثة من فلك زور الفرس وهي ستة وقيل هور في الزور وقيل هو الصدر
من الخف والحافر قال ذوالرمة

أَنْصَتَ فَأَلْقَتْ بِلْدَةً فَوْقَ بِلْدَةٍ * قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ الْأَبْغَامُهَا

يقول بركت الناقة وألقت صدرها على الارض وأراد بالبلدة الاولى ما يقع على الارض من
صدرها وبالثانية الفلاة التي أناخ ناقته فيها وقوله الابغامها صفة للاصوات على حد قوله تعالى
لو كان فيهما آلهة الا الله أي غير الله والبغام صوت الناقة وأصله للظي فاستعاره للناقة الصياح
والبلدة الصدر يقال فلان واسع البلدة أي واسع الصدر وأنشدت ذي الرمة وبلدة الفرس
منقطع الفهدتين من أسافلها الى عضده قال النابغة الجعدي

فِي مِرْقِيَةٍ تَقَارِبُ رَوْحَهُ * بِلْدَةُ تَجْرِي كَبَاحَةَ الْحَزَمِ

ويروي بركة زور وهو مذكور في موضعه وهي بلدة بني وينك يعني الفراق ولقبته ببلدة
اصمت وهي القفر التي لا أحد بها واعراب اصمت جذكور في موضعه والابلد من الرجال الذي
ليس بمقرون والبلدة والبلدة ما بين الحاجبين والبلدة فوق القلعة وقيل قدر البلدة وقيل
البلدة والبلدة تقاوة ما بين الحاجبين وقيل البلدة والبلدة أن يكون الحاجبان غير مقروئين
ورجل أبلدين البلد أي أبلج وهو الذي ليس بمقرون وقد بلبدا وحكي القارسي بلبدا الصبح
كسبح وبلدت الروضة نور والبلدة راحة المكف والبلدة من منازل القمر بين النعام

وسعد الذابح خلاء الأمن كواكب صغار وقيل لا نجوم فيها البتة التهذيب البلدة في السماء
موضع لا نجوم فيه ليست فيه كواكب عظام يكون علما وهو آخر البروج سميت بلدة وهي من
برج القوس الصحاح البلدة من منازل القمر وهي ستة أنجم من القوس تنزلها الشمس في أقصر
يوم في السنة والبلد الاثروا لجمع أبلاد قال القطامي

ليست تجرح فرا راظهورهم * وفي النحور كلوم ذات أبلاد

وقال ابن الرقاع

عرف الديار توها فاعتادها * من بعد ما شمل البلى أبلادها

اعتادها أعاد النظر اليها من بعد أخرى لدروسها حتى عرفها وشمل عثم وعمما يستحسن من هذه
القصيدة قوله في صفة أعلى قرن ولد الطبيعة

ترجي أغن كان أبرة روقه * قلم أصاب من الدواة مداها

وبلد جلد صارت فيه أبلاد أبو عبيد البلد الأثر بالجسد وجمعه أبلاد والبلدة والبلدة
والبلادة ضد النفاذ والذ كما والمضاء في الأمور ورجل بليد إذا لم يكن ذكيا وقد بليد بالضم فهو
بليد وبليد تكلف البلادة وقول أبي زيد

من جيم نسي الحياء جليد الشقوم حتى تراه كالمبلود

قال المبلود الذي ذهب حياته وأوعقه وهو البليد يقال للرجل يصاب في حيمه فيجزع لموته وتنسيه
بصيته الحياء حتى تراه كالذهب العقل والتبليد تقيض التجلد بلد بلادة فهو بليد وهو
استكانة وخضوع قال الشاعر

ألا لئله اليوم أن يتبلدا * فقد غلب الحزون أن يتجلدا

وتبلد أي تردد متحيرا وأبلد وتبلد لحقته حيرة والمبلود المتحير لأفعله وقال الشيباني هو المعنوه
قال الأصمعي هو المنقطع به وكل هذا راجع إلى الحيرة وأنشدت أبي زيد حتى تراه كالمبلود
والمبلد الذي يتردد متحيرا وأنشد للبليد

علقت تبلد في نيام صعايد * سبعا وأما كاملا أيامها

وقيل للمتخير متبلد لأنه شبيه بالذي يتخير في فلاة من الأرض لا ينسلى فيها وهي البلدة وكل بلد
واسع بلدة قال الأعشى يذكر الفلاة

وَبَلْدَةٌ مِثْلُ ظَهْرِ التُّرْسِ مُوحِشَةٌ * لِلْبَيْنِ بِاللَّيْلِ فِي حَافَاتِهِمَا شَعْلٌ
وَبَلْدُ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَتَجَهَّ لَشَيْءٍ وَبَلْدٌ إِذَا نَكَسَ فِي الْعَمَلِ وَضَعَفَ حَتَّى فِي الْجُرْيِ قَالَ الشَّاعِرُ
بَحْرِي طَلَقًا حَتَّى إِذَا قُلْتُ سَابِقُ * تَدَارَكَ أَعْرَاقُ سَوْفَ بَلْدًا

وَالْبَلْدُ التَّصْفِيْقُ وَالتَّبَلْدُ التَّلْهِفُ قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ

سَأَ كَسِبُ مَا لَا أَوْ تَقُومُ نَوَاحٍ * عَلَى بَلِيلِ مُبْدِيَاتِ التَّبَلْدِ

وَبَلْدُ الرَّجُلِ بَلْدٌ إِذَا نَزَلَ يَلْدُ لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ يَلْهِفُ نَفْسَهُ وَالتَّبَلْدُ السَّاقِطُ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ

الرَّاعِي وَلِلدَّارِ فِيهَا مَنْ جَوْلَهُ أَهْلُهَا * عَقِيرٌ وَلِلْبَاكِ بِهَا الْمُتَبَلْدُ

وَكُلُّهُ مِنَ الْبَلَادَةِ وَالْبَلْدُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يَنْشُطُهُ تَحْرِيكٌ وَابَلْدُ الرَّجُلِ صَارَتْ دَوَابُهُ بَلِيدَةً

وَقِيلَ أَبَلْدٌ إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ بَلِيدَةً وَفَرَسٌ بَلِيدٌ إِذَا تَأَخَّرَ عَنِ الْخَيْلِ السَّوَابِقِ وَقِيلَ بَلْدٌ بَلَادَةٌ وَبَلْدٌ

السَّجَابُ لَمْ يَطْرُقْ وَبَلْدُ الْإِنْسَانِ لَمْ يَجِدْ وَبَلْدُ الْفَرَسِ لَمْ يَسْبِقْ وَرَجُلٌ أَبَلْدٌ غَلِيظُ الْخَلْقِ وَيُقَالُ

لِلْبَيْتِ إِذَا تَقَاعَصَتْ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ لُظْمَةُ اللَّيْلِ قَدِ بَلَدَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

إِذَا لَمْ يَنْزِعْ جَاهِلُ الْقَوْمِ ذَا النِّهْيِ * وَبَلَدَتْ الْأَعْلَامُ بِاللَّيْلِ كَالْأَكْمِ

وَالْبَلْدِيُّ الْعَرِيضُ وَالْبَلْدِيُّ وَالْمَلْدِيُّ الْكَثِيرُ لَحْمِ الْجَنْبَيْنِ وَالْمَبْلَدِيُّ مِنَ الْجَمَالِ الصُّلْبُ

الشَّدِيدُ وَبَلْدٌ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ حَقْرًا

إِذَا مَا انْجَلَتْ عَنْهُ غَدَاةٌ ضَبَابَةٌ * رَأَى وَهُوَ فِي بَلْدٍ خَرَانِقٍ مُنْشِدٌ

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ بَلِيدٍ هُوَ بَضْمُ الْبَاءِ وَفَتْحُ اللَّامِ قَرِيبُهُ لَا لَ عَلَى تَوَادُّ قَرِيبٍ مِنْ يَتْبَعُ (بند)

الْبَنْدُ الْعِلْمُ الْكَبِيرُ مَعْرُوفٌ قَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ قَالَ الشَّاعِرُ * وَأَسْيَافُنَا تَحْتَ الْبُنُودِ الصَّوَاعِقُ

وَفِي حَدِيثٍ اشْرَاطُ السَّاعَةِ أَنْ تَغْزُوا الرُّومَ فَتَسِيرُ بَيْنَ بَنْدَا الْبَنْدِ الْعِلْمُ الْكَبِيرُ وَجَمْعُهُ بُنُودٌ

وَلَيْسَ لَهُ جَمْعٌ أَذْنَى عَدَدٍ وَالْبَنْدُ كُلُّ عِلْمٍ مِنَ الْأَعْلَامِ وَفِي الْمَحْكَمِ مِنْ أَعْلَامِ الرُّومِ يَكُونُ لِلْقَائِدِ

يَكُونُ تَحْتَ كُلِّ عِلْمٍ عَشْرَةُ آلَافٍ رَجُلٍ أَوْ أَقَلُّ أَوْ أَكْثَرُ وَقَالَ الْهَجِيصِيُّ الْبَنْدُ عِلْمُ الْقُرْصَانِ وَأَنْشَدَ

لِلْمُفْضِلِ * جَاؤُوا يُجْرُونَ الْبُنُودَ جَرًّا * قَالَ النَّضْرُ سَمِيَ الْعِلْمُ الضَّخْمُ وَالْمَوَاءُ الضَّخْمُ الْبَنْدُ وَالْبَنْدُ

الَّذِي يَسْكُرُ مِنَ الْمَاءِ قَالَ أَبُو صَخْرٍ

وَأَنْ مَعَاجِي لَلْخِيَامِ وَمَوْقِي * بِرَايَةِ الْبَنْدِينَ بِالْعَمَلِهَا

بِعَنَى يَوْمَنَا لَقِيَ عَلَيْهَا نَمَامٌ وَشَجَرِي نَبَتِ الْبَيْتِ الْبَنْدُ حَيْلٌ مُسْتَغْنَةٌ يُقَالُ فَلَانْ كَثِيرُ الْبُنُودِ أَيْ

قوله غداة ضبابية كذا في
نسخة المؤلف برفع غداة
مضافة الى ضبابية بضم الصاد
المهملة وكذا هو في شرح
القاموس بالصاد المهملة
من غير ضبط وقد خطر باليال
انه غداة ضبابية بنصب غداة
بالعين المعجمة على الظرفية
ورفع ضبابية بالصاد المعجمة
فاعل المجلت فتامل وحرر
كتبه مصححه

كثير الخيل والبنديدق منعقد بفرزان (بهد) بهدي وذو بهدي موضعان (بود)
 باد الشئ بواذا ظهر وسنذكره في الياء أيضا والبود البئر (يد) باد الشئ بيديدا وبيادا
 ويودا ويودنة الاخيرة عن الحياتي انقطع وذهب وباديديدا اذا هلك وبادت الشمس
 يودا غربت منه حكاة سيويه واباده الله اي اهلكه وفي الحديث فاذا هم يديار باداهلها اي
 هلكوا وانقضوا وفي حديث الجور العين نحن الخالدات فلا يبدأ اي لانهم لا نموت والبيداء
 القلاة والبيداء المفازة المستوية يجري فيها الخيل وقيل مفازة لاشئ فيها ابن جني سميت بذلك
 لانها يبد من يحلها ابن تميم البيداء المكان المستوي المشرف قليلا الشجر جرداء تقود اليوم
 ونصف يوم وأقل واشرافها شئ قليل لاتراها الا غليظة صلبة لاتكون الا في أرض طين وفي
 حديث الحج يبدأوكم هذه التي يكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم البيداء المفازة
 لاشئ بها وهي ههنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة واكثر ما ترد ويراد بها هذه ومنه
 الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا بدياء ايديهم فتخسف
 بهم اي اهلكهم وفي ترجمة قطرب المتلف القفر سمي بذلك لانه يتلف سالكه في الاكثر كما سموا
 الصحراء يبداء لانها يبدسالكها والابادة الاهلاك والجمع يبد كسروه تكسير الصفات لانه في الاصل
 صفة ولو كسروه تكسير الاسماء فبيل يبداءات لكان قياسا فاما ما أنشد ما يوريد في نوادره
 هل تعرف الدار يبداء الله * دار لي قد تعفت الله

قال ابن سيده ان قال قائل ما تقول في قوله يبداء الله هل يجوز ان يكون صرف يبداء ضرورة
 فصارت في التقدير يبداء ثم انه شدد التنوين ضرورة على حذف التنقيح في قوله

* فظم يحب الخلق الاضغما * فلما نقل التنوين واجتمع ساكنان فتح الثاني من الحرفين
 لالتقامهما ثم ألحق الهاء لبيان الحركة كالحاقها في هنة فالجواب ان هذا غير جائز في القياس
 وذلك ان هذا التنقيح انما أصله ان يلحق في الوقف ثم ان الشاعر اضطر الى اجراء الوصل مجرى
 الوقف كما حكاة سيويه من قولهم في الضرورة سبسا وكلكدا ونحوه فاما اذا كان الحرف مما
 لا يثبت في الوقف البتة مخففا فهو من التنقيح في الوصل او في الوقف بعد الا ترى ان التنوين مما
 يحذفه الوقف فلا يوجد فيه البتة فاذا لم يوجد في الوقف أصلا فلا سبيل الى تثقيله لانه اذا اتقى
 الاصل الذي هو التخفيف هنا فالفرع الذي هو التثقيل أشد اتقاء وأجاز أبو علي في هذا ثلاثة

(١) قوله أنا أنه هو في نسخة المؤلف بتشديد النون مكسورة وفتح الياء والصواب انه بكسر النون بدون تشديد وبسكون الياء فتكون الياء ستة بعد النون المكسورة الخفيفة قال في المغني وقد تزايدت في ان المكسورة الهمزة المخففة النون بعد ما الموصولة ثم قال وقبل مدة الانكار سمع سيبويه رجلا يقال له أخرج ان أخصبت البادية فقال أنا انه منكرا ان يكون رأيه على غير ذلك اه فتم الانكار هي الياء التي زيدت بعد ان لما التقت ساكنة مع نون ان تخلصوا من التقاء الساكنين بتحريك النون بالكسرة لتناسب الياء كنه

(٢) قوله ونعم أيضا كذلك كذا في نسخة المؤلف والاولى والتي بمعنى نعم أيضا كذلك اه معجبه

(٣) قوله اذا جاز الاسم أي كسر وقوله وجب صرفه أي تنوينه فحذفه عليه تفسير وهذا كله للضرورة وقوله لان التنوين انما يفعل ذلك الخ كذا في نسخة المؤلف ولعل الاولى لان التنوين انما يكون في حرف الاعراب الخ يعني وحرف الاعراب وهو الهمزة قد حذف اه معجبه

أوجه فأحدها أن يكون أراد بييدا ثم ألحق ان الخفيفة وهي التي تلحق الانكار نحو ما حكاه سيبويه من قول بعضهم وقيل له أخرج ان أخصبت البادية فقال أنا أنه (١) منكرا رأيه أن يكون على خلاف أن يخرج كما تقول المثلث يقال هذا أنا أول خارج الياف كذلك هذا الشاعر أراد أمثلي يعرف ما لا يشكره ثم انه شدد النون في الوقف ثم أطلقها وبقي التثنية بحالها في ما على حد سبباً ثم ألحق الياء لبيان الحركة نحو كآبيه وحسا ييه واقده والوجه الآخر أن يكون أراد ان التي بمعنى نعم في قوله

ويقلن شيب قدعلا * لؤ وقد كبرت فقلت أنه

أي نعم والوجه الثالث أن يكون أراد ان التي تنصب الاسم وترفع الخبر وتكون الياء في موضع نصب لانها اسم ان ويكون الخبر محذوفاً كأنه قال ان الامر كذلك فيكون في قوله بيده انه قد أثبت أن الامر كذلك في الثلاثة الالوجه لان ان التي للانكار مؤكدة موجبة ونعم أيضا كذلك (٢) وان الناصبة أيضا كذلك ويكون قصر بيده في هذه الثلاثة الالوجه كما قصر الآخر ما مته للتأنيث في نحو قوله * لا بد من صنع وان طال السفر * قال أبو علي ولا يجوز أن تكون الهمزة في بيده انه هي همزة بيده انه اذا جاز الاسم (٣) غير المنصرف ولم يكن مضافا ولا فيه لام المعرفة وجب صرفه وتنوينه ولاتنوين هالان التنوين انما يفعل ذلك بحرف الاعراب بدون غيره وأجاز أيضا في تعفت انه هذه الالوجه الثلاثة التي ذكرناها والبيدانة الجارة الوحشية أضيفت الى البيداه والجمع البيدانات وأتان بيده انه تسكن البيده والبيدهات الا ان اسم لها قال الشاعر

ويوما على صلت الجبين مسجج * ويوما على بيده انه أم تولب

يريد جار وحش والصلت الواضح الجبين والمسجج المعصص ويروي

* فيوما على سرب نقي جلوده * يعني بالسرب القطيع من بقر الوحش يريد يوما غير بهذا القوم على بقر وحش أو جرو وحش وفي تسمية الا ان البيدهات قولان أحدهما انها سميت بذلك لسكونها البيدهات وتكون النون فيها زائدة وعلى هذا القول جمهور أهل اللغة والقول الثاني انها العظيمة البدن وتكون النون فيها أصلية ويسمى بمعنى غير يقال رجل كثير المال بيده انه بخيل معناه غير أنه بخيل حكاه ابن السكيت وقيل هي بمعنى على حكاه أبو عبيد قال ابن سيده والاول أعلى وأنشد الأموي لرجل يخاطب امرأة

عمدا فعلت ذاك بيده اتني * اخال ان علمكت لم ترني

يقول على اني أخاف ذلك وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أنا أفصح العرب
يبدأني من قريش ونشأت في بني سعد يبدعني غير وفي حديث آخر نحن الاخرون السابقون
يوم القيامة يبدأهم أو تو الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم قال الكسائي قوله يبدأ معناه غير
وقيل معناه على أنهم وقد جاء في بعض الروايات يبدأهم قال ابن الاثير ولم أر في اللغة بهذا المعنى
وقال بعضهم انها بأيدى بقوة ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم القيامة بقوة أعطاناها الله
وقضيناها قال أبو عبيد وفيه لغة أخرى يبدأ الميم كما قالوا أعطت عليه الحى وأعطت وسبدأ
رأسه وممده ويبدأ اسم رجل حكاه ابن الاعرابي وأنشد

مضى أنفقت من دين يبدأ لا يعد * يبدأ دين في كرائم ماليا

على أنى قد قلت من ثقة به * إلا أنما باعت عيني شماليا

ويبدأ موضع بين مكة والمدينة قال الازهرى وبين المسجدين أرض ملباء أمهما يبدأ وفي
الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا يبدأ بعث الله عليهم جبريل عليه السلام فيقول
يبدأ يديهم وفي رواية أيديهم فتخسف بهم ويبدأ موضع قال
أجدل لن ترى شعلبات * ولا يبدأ ناحية ذمولا
استعمل لن في موضع لا

(فصل التاء) (تقد) ابن سيده التقة بكسر التاء والتقة الأخيرة عن الهروي الكسرة
والتقة الكروية وفي حديث عطاء وذكر الحبوب التي تحب فيها الصدقة وعد التقة هي
الكزبرة وقيل الكروية وقد فتح التاء وتكسر القاف وقال ابن دريد هي التقة وأهل اليمن
يسمون الابرار التقة والتقية موضع (تقد) التقة الكسرة عن ابن دريد قال
والتقة الابرار كلها عند أهل اليمن التهذيب في الرابعي التقة الكروية قال الازهرى وروى
ثعلب عن ابن الاعرابي التقة الكزبرة والتقة الكروية قال الازهرى وهذا هو الصحيح وأما
التقة فلا أعرفه في كلام العرب (تلد) التاد المال القديم الاضلي الذي ولد عندك وهو
نقيض الطارف ابن سيده التلد والتلد والتلد والتلد كالاسنام والتلد الأخيرة عن
ابن جني ما ولد عندك من مالك أو نتج ولذلك حكم يعقوب أن تاء بدل من الواو وهذا لا يقوى
لانه لو كان ذلك لرد في بعض تصاريقه الى الاصل وقال بعض النحويين هذا كله من الواو فاذا
كان ذلك فهو معتل وقيل التلد كل مال قديم من حيوان وغيره يورث عن الآباء وهو التلد

والتلبد والتلد قال الشاعر يصف خيلا

تَلْدُ تَحْنُ اقْتَلِينَاهُنَّ * نَمَّ الحُصُونُ والعَنَادُهُنَّ

وتلد المال يتلد ويتلد تلودا وتلد هو وتلد الرجل اذا اتخذ مالا ومال متلد وخلق متلد قديم
انشد ابن الاعرابي

ما ذُرِيَتَا مَنِكَ اُمٌّ مَعْبِدٍ * مِنْ سَعَةِ الحِلْمِ وَخُلُقِ مُتَلَدٍ

وفي حديث عبد الله بن مسعود انه قال في سورة بن اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبيا
هن من العنق الاول وهن من تلادي يعني السوراي من قديم ما اخذت من القرآن شبههن بتلاد
المال وفي رواية أخرى آل حم من تلادي أي من أول ما أخذته وتعلمته بمكة وفي حديث العباس
فهى لهم بالدة بالدة يعني الخلافة والبالد اتباع التلاد وقال الليثاني رجل تلدي في قوم تلدا وامرأة
تلدي في نسوة تلاد وتلد وتلد فيهم يتلد أقام ابن الاعرابي تلدا الرجل اذا جع ومنع وجارية تليدة
اذا ورثها الرجل فاذا ولدت عنده فهى وليدة وروى عن شرح أن رجلا اشترى جارية وشرط
انها مولدة فوجدها تليدة فردها شرح قال القتيبي التليدة هى التى ولدت ببلاد العجم وحملت
فنشأت ببلاد العرب والمولدة بمنزلة التلاد وهو الذى ولد عندك وقيل المولدة التى ولدت في بلاد
الاسلام والحكم فيه ان كان هذا الاختلاف يؤثر في الغرض أو القيمة وجب له الرد والاقلا
وروى عن الأصمعي أنه قال التلبد ما ولد عند غيرك ثم اشترته صغيرا فبنت عندك والتلاد ما ولدت
أنت قال أبو منصور سمعت رجلا من أهل مكة يقول تلادي بمكة أي ميلادي ابن شميل التلبد
الذى ولد عندك وهو المولد والائى المولدة والمولد والمولدة والتلبد واحد عندنا رواه المصاحفي
عنه وروى شمر عنه انه قال تلاد المال ما ولد عندك فتلد من رفيق أو سائمة وتلد فلان عندنا أي
ولدتا أمه وأباه قال الاعشى

تَدْرِ عَلَى غَيْرِ اسمائها * مَطْرَقَةٌ بعد انلادها

يقول كانت من تلادهم فصارت طارفا عندك حين أخذتها وتلد فلان في بنى فلان يتلد أقام فيهم
وتلد بالمكان تلودا أي أقام به وتلد أي اتخذ المال والتلبد الذى ولد ببلاد العجم ثم حمل صغيرا
فبنت في بلاد الاسلام وفي حديث عائشة أنها اعتقت عن أخيها عبد الرحمن تلادا من تلادها فانه
مات في منامه وفي نسخة تلادا من أنلاده والآن لا يبطون من عبد القيس يقال لهم أنلاد عثمان

وذلك لانهم سكنوها قديما والتدقح العقاب (تمرد) التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي
يقال لبرج الحمام القراد وجميعه القمايد وقيل القمايد محاضن الحمام في برج الحمام وهي بيوت
صغار بين بعضها فوق بعض (تود) التود شجر وبه فسر قول أبي صخر الهذلي
عرفت من هند اطلا لأبني التود * قرا وجراتها البيض الرخاويد
الازهرى وأما التوادى فواحدها تودية وهي الحشبات التي تشتعل على أخلاف الناقة اذا صرث
لتلايرضعها الفصيل قال ولم أسمع لها بفعل وانحيوط التي تُصر بها هي الأصرة واحدة هاصرار
قال وليست التاء بأصلية في هذا ولا في التودة بمعنى التاني في الامر (تيد) ابن الاعرابي
التيد الرفق يقال تيدك يا هذا أي اتيد وقال ابن كيسان لله ورويد وتيد يحقن وينصب رويد
زيدا وزيد وبه زيدا وزيدا وتيد زيدا وزيدا قال ورجم زيد فيها الكاف للخطاب فيقال رويدك
زيدا وتيدك زيدا فاذا دخلت الكاف لم يكن الا النصب واذا لم تكن تدخل الكاف فالحذف
على الاضافة لانها في تقدير المصدر كقوله عز وجل فضرِب الرقاب

(فصل الثاء) (ثاد) الثاد الثرى والثاد التدي نفسه والثيد المكان التدي وتيد
النت تادافهو تيدني قال الاصمعي قيل لبعض العرب أصب لنا موضعا أي اطلب فقال
رائد هم وجدت مكانا تيدا متيدا وقال زيد بن كثوة بعثوا رائدا فجاء وقال عشب تاد ماد كانه
أسوق نساء بني سعد وقال رائد آخر سئل ويقل ويقل فوجدوا الاخير أعقلهما ابن
الاعرابي الثاد التدي والقذرو الامر القبيح الصحاح الثاد التدي والقر قال ذو الرمة
فبات يشتره نادوي سهره * تذوب الريح والوسواس والهضب

قال وقد يحرك ومكان تيد أي ند ورجل تيد أي مقرر وقيل الا تاد العيوب وأصله البلل
ابن شميل يقال للمرأة انها تادة الخلق أي كثيرة اللحم وفيها تادة مثل سعادة وقد تده رياء
ممتلئة وما أنا يا ابن تاداء ولا تاداء أي لست بعاجز وقيل أي لم أكن بخيلا تيا وهذا المعنى أراد
الذي قال لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عام الرمادة لقد انكشفت وما كنت فيها ابن تاداء
أي لم تكن فيها كابن الامة لثما فقال ذلك لو كنت أتفق عليهم من مال الخطاب وقيل في التاداء
ما قيل في الداء من أنها الامة والحقها جميعا وماله تيدت أمه كما يقال حقت القراء التاداء

والدأء الأمة على القلب قال أبو عبيد ولم أسمع أحدا يقول هذا بالفتح غير القراء والمعروف ناداء
ودأء قال الكميت

وما كُنَّا نَدَاءُ لَمَّا * شَفِينَا بِالْأَسْنَةِ كُلِّ وَتَرٍ

ورواه يعقوب حتى شفيننا وفي حديث عمر رضي الله عنه قال في عام الرمادة لقد هممت أن أجعل
مع كل أهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقبل له لو فعلت ذلك
ما كنت فيها بين ناداء يعني بين أمة أي ما كنت لتيما وقيل ضعيفا عاجزا وكان القراء يقول
دأء وسخنا لمكان حروف الخلق قال ابن السكيت وليس في الكلام فعلا بالتحريك الا حرف
واحد وهو الناداء وقد يسكن يعني في الصفات قال وأما الأسماء فقد جاء فيه حرفان قرما وسخنا
وهما موضعان قال الشيخ أبو محمد بن بري قد جاء على فعلا ستة أمثلة وهي ناداء وسخنا ونفساء
لغة في نفساء وسخنا وقرما وحسدا هذه الثلاثة أسماء مواضع قال الشاعر في جنفا

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنْفٍ حَتَّى * أَتُخْتُ فَنَاءَ يَتُّكَ بِالْمَطَالِ

وقال السليكن بن السلكة في قرما

على قرما عالية شواه * كَانَ يَاصُ غُرَّةَ خَارٍ

وقال بسيد في حسدا

فَتَنَّا حَيْثُ أَمْسَيْنَا ثَلَاثًا * عَلَى حَسَدَاءَ تَتَجَنَّا الْكَلَابُ

(ثرد) الثريد معروف والتردد الهشم ومنه قيل لما همش من الخبز وييل عاء القدر وغيره ثريده
والتردد لفت ثريده يترده ثردا فهو ثريد ورددت الخبز ثردا كسرته فهو ثريد ومثرد والاسم
التردد بالضم والثريد والترودة ما ترد من الخبز وارتد ثريدا وارتدناخذ وهو متردد قلبت الثاء
تاء لان التاء أخت التاء في الهمس فلما تجاوزتافي المخرج أرادوا أن يكون العمل من وجه فقلبوها
تاء وأدغموها في التاء بعد ما يكون الصوت نوعا واحدا كأنهم لما أسكنوا تاء وتتحقيقا أبدلوا
الى لفظ الدال بعدها فقلوا واد غير ارتدت الخبز أصله اترددت على افتعلت فلما اجتمع حرفان
مخرجا هما متقاربان في كلمة واحدة وجب الادغام الآن التاء لما كانت مهموسة والتاء مجهورة
لم يصح ذلك فأبدلوا من الاول تاء فادغموه في مثله وناس من العرب يدلون من التاء تاء فيقولون
اُتَرَدَّتْ فيكون الحرف الاصل هو الظاهر وقوله أنشد ابن الاعرابي

قوله والتاء مجهورة المشهور
أن التاء مهموسة تأمل اه

أَلَا يَخْبِرُ يَا بَنَّةَ يَثْرَدَانَ * أَبِي الْخَلْقُومِ بِعَدْلِكَ لَا يَنَامُ
وَبَرْقِ الْعَصِيدَةِ لَاحٍ وَهَنًا * كَمَا شَقَقْتُ فِي الْقَدْرِ السَّنَامَا

قال يَثْرَدَانُ غلامان كانا يَثْرَدَانِ فَنَسَبَ الْخُبْرَةَ إِلَيْهِمَا وَلَكِنَّهُنَّ نَوْنٌ وَصَرْفٌ لِلضَّرُورَةِ وَالْوَجْهِ فِي
مِثْلِ هَذَا أَنْ يَحْكِيَ وَرَوَاهُ الْفَرَاهِ أَيْ يَثْرَدَانُ فَعَلَى هَذَا لَيْسَ بِفَعْلٍ سَمِيَ بِهِ ائِمَّاهُ وَاسْمُ كُتْلَانِ
وَالْعَبَّانِ فَحُكْمُهُ أَنْ يَنْصَرِفَ فِي التَّكْرَرِ وَلَا يَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأُظِنُّ أَيْ يَثْرَدَانُ
اسْمُ الْتَرِيدِ أَوِ الْمَثْرُودِ مَعْرِفَةٌ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَحُكْمُهُ أَنْ لَا يَنْصَرِفُ لَكِنْ صَرْفُهُ لِلضَّرُورَةِ وَأَرَادَ
أَبِي صَاحِبَ الْخَلْقُومِ بِعَدْلِكَ لَا يَنَامُ لِأَنَّ الْخَلْقُومَ لَيْسَ هُوَ وَحْدَهُ ائِمَّاهُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَصُّ
الْخَلْقُومِ هَهُنَا لِأَنَّ مِمَّا اطْعَمَ ائِمَّاهُ عَلَيْهِ فَكَانَتْ لَهُمَا فَقْدُهُ حَتَّى إِلَيْهِ فَلَا يَكُونُ فِيهِ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ
حَذْفٌ وَقَوْلُهُ وَبَرْقِ الْعَصِيدَةِ لَاحٍ وَهَنًا ائِمَّاهُ بِذَلِكَ شِدَّةُ اِبْيَاضِ الْعَصِيدَةِ فَكَانَتْ ائِمَّاهُ بِرَقٍّ
وَأَنْ شَقَقْتُ قُلْتُ أَنَّهُ كَانَ جَوْعَانٌ مَتَطْلَعًا إِلَى الْعَصِيدَةِ كَتَطْلَعُ الْمَجْدِبُ إِلَى الْبَرْقِ أَوْ كَتَطْلَعُ الْعَاشِقُ
إِلَيْهِ إِذَا أَتَاهُ مِنْ نَاحِيَةٍ مَحْبُوبَةٍ وَقَوْلُهُ كَمَا شَقَقْتُ فِي الْقَدْرِ السَّنَامَا يُرِيدُ أَنْ تَلْكَ الْعَصِيدَةُ
بِضَاءِ تَلَوِّحٍ كَمَا يَلَوِّحُ السَّنَامُ إِذَا شَقَّقَ يَعْنِي بِالسَّنَامِ الشَّجَمَ إِذَا هَوَّكَهُ شَجَمٌ وَيُقَالُ أَكَلْنَا ثَرِيدَةً
دَسَمَةً بِالْهَاءِ عَلَى مَعْنَى الْأَسْمِ أَوِ الْقِطْعَةِ مِنَ الثَّرِيدِ وَفِي الْحَدِيثِ فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضْلِ
الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ قِيلَ لَمْ يَرِدْ عَيْنُ الثَّرِيدِ وَائِمَّاهُ أَرَادَ الطَّعَامَ الْمُتَخَذَ مِنَ اللَّحْمِ وَالثَّرِيدُ مَعَالَانِ
الثَّرِيدُ غَالِبًا لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ لَحْمٍ وَالْعَرَبُ قَلَّمَا تَتَخَذُ طَبِخًا وَلَا سَمِيًّا بِاللَّحْمِ وَيُقَالُ الثَّرِيدُ أَحَدُ اللَّحْمَيْنِ
بِلِ اللِّذَّةِ وَالْقُوَّةِ إِذَا كَانَ اللَّحْمُ نَضِيجًا فِي الْمَرْقِ أَكْثَرًا مَا يَكُونُ فِي نَفْسِ اللَّحْمِ وَالثَّرِيدُ فِي الذَّبْحِ
هُوَ الْكُسْرُ قَبْلَ أَنْ يَبْرُدَ وَهُوَ مِنْهُنَّ عَنْهُ وَثَرْدٌ الذَّبِيحَةُ قَلْبُهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْرَى أَوْ دَاجِهَا قَالَ ابْنُ
سَيْدِهِ وَأَرَى ثَرْدَهُ لُغَةً وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَثْرَدُ الَّذِي لَا تَكُونُ حَدِيدُهُ سَاطِدَةً فَهُوَ يُنْصَحُ اللَّحْمُ وَفِي
الْحَدِيثِ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الذَّبِيحَةِ بِالْعُودِ فَقَالَ مَا أَقْرَى الْأَوْدَاجِ غَيْرَ الْمَثْرَدِ فَكُلُّ الْمَثْرَدِ الَّذِي
يَقْتُلُ بِغَيْرِ ذِكَاةٍ يُقَالُ ثَرْدَتْ ذَبِيحَتُكَ وَقِيلَ الثَّرِيدُ أَنْ يَذْبَحَ الذَّبِيحَةُ بَشْيَ لَا يَنْهَرُ الدَّمُ وَلَا يُسِيلُهُ
فَهَذَا الْمَثْرَدُ وَمَا أَقْرَى الْأَوْدَاجِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ لِبَطَّةٍ أَوْ طَرِيرٍ أَوْ عُوْدَةٍ حَتَّى يَهْوِذَ كَيْ غَيْرِ مَثْرَدٍ وَيُرْوَى
غَيْرِ مَثْرَدٍ بفتح الراءِ عَلَى الْمَفْعُولِ وَالرَّوَايَةُ كُلُّ أَشْيَاءٍ بِالْأَكْلِ وَقَدْ رَدَّهَا أَبُو عَيْسَى وَغَيْرُهُ وَقَالُوا ائِمَّاهُ
كُلُّ مَا أَقْرَى الْأَوْدَاجِ أَيُّ كُلِّ شَيْءٍ أَقْرَى وَالْقَرَى الْقَطْعُ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ وَسَمِعْتُ عَنْ بَعْضِ شُعْرَاهُ
يَعُودُ فَقَالَ إِنْ كَانَ مَارَ مَوْراً فَكُلُوهُ وَإِنْ ثَرْدٌ فَلَا وَقِيلَ الْمَثْرَدُ الَّذِي يَذْبَحُ ذَبِيحَتَهُ بِحَجَرٍ أَوْ عَظْمٍ

أوما أشبه ذلك وقد نهى عنه والمثرد اسم ذلك الحجر قال * فلا تدموا الكلب بالثراد * ابن
الاعرابي ثرد الرجل اذا حبل من المعركة مريثا وثوب مئرد أي مغموس في الصبغ وفي حديث
عائشة رضي الله عنها فاخذت خمارها قد ثردته برغفران أي صبغته وثوب مئرد والثرد
بالهمزة تشقق في الشقين والثرد المطر الضعيف عن ابن الاعرابي قال وقيل لاعرابي ما مطر
أرضك قال مريثا ككفيها ضروس وترديد بقله ولا يقرح أصله الضروس محائب متفرقة
وغبوث يفرق بينها ركك وقال مرة هي الجود ويدر يطلع ويظهر وذلك انه يذر من أدنى مطر
وأنما يذر من مطر قدر وضع الكف ولا يقرح البقل الامن قنر الذراع من المطر فإزاد وتقريحه
نبات أصله وهو ظهور عوده والثريد القمحان عن أبي حنيفة يعني الذي يعلو الحركة ذرية
واثرني الرجل كثر لحم صدره (ثريد) ثرد اللحم أساء عمله وقيل لم يثربه وأنا بيشوا
قد ثرده بالرماد ابن دريد الثرد من الخض وكذلك القلام والبقلاء وقال أبو حنيفة الثردة
من الخض تسمدون الذراع قال وهي أغلظ من القلام أعصان بلا ورق خضر أشد الخضرة
وإذا تقادمت ستين غلط ساقها فالتخذت أمشاط الجودتها وصلابتها تصلب حتى تكاد تعجز الحديد

ويكون طول ساقها إذا تقادمت شبرا وثرمد وثرمداء موضعان قال حاتم طي
إلى الشعب من أعلى مشارق ثرمد * فيلدة مبيئ سنيس لابنة الغمر
وقال علقمة

وما أنت أماند كره أربعه * يخط لها من ثرمداء قليب

قال أبو منصور ورأيت ماء في ديار بني سعد يقال له ثرمداء ورأيت حوالبه القاقلي وهو من الخض
معروف وقد ذكره العجاج في شعره

لقد ركان وحاه الواحي * يثرمداء جهرة الفصاح

أي علانية وحاه قضاة وكتبه قال أبو منصور ثرمداء ما لبني سعد في وادي السارين قد وردته
يستقي منه بالعقال لقرب قعره وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب لحصين بن فضالة
الاسدي ان له ثرمدوكشفة هو بفتح التاء المتناوضة الميم موضع في ديار بني أسد وبعضهم يقوله
بفتح الناء المثناة والميم وبعد الدال المهملة ألف وأما ثرمد بكسر التاء والميم فالبلد المعروف
بخراسان (ثريد) الليثاني اثرني الرجل اذا كثر لحم صدره وابلندي اذا كثر لحم جنبيه

قوله وثرمداء في القاموس
وشرجه بالفتح والمد موضع
خصيب يضرب به المثل في
خصبه وكثرة عشبه فقال
نعم ماوى المعزى ثرمداء كذا
في مجمع الامثال وفي مجمع
البكري هو موضع في ديار
بني غيرأوبني ظالم من الوشم
بمناخسة النمامة وقال
علقمة وما أنت الخأوما
في ديار بني سعد وثرمد بكسر
شعب بأجأ أحد جبلي طي
لبنى ثعلبة اه

وعظما وادلتني اذا سمع وعظمت ورجل مؤنث ومؤنث مخصب (تعد) التعد الرطب وقيل
البسر الذي غلبه الارطاب قال

لشئ ما بين وبين رعاتها * اذا صرصر العصفور في الرطب التعد
الواحدة تعد ورطبة تعد معنة طرية عن ابن الاعرابي قال الاصمعي اذا دخل البسر الارطاب
وهي صلبة لم تنضم بعد فهي خسة فاذا انت فهي تعد وجعلها تعد وفي حديث بكار بن داود
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم يتألون من التعد والخلقان وأشل من لحم ويتألون من
أسقية لهم قد علاها الططب فقال ثكلتكم أمهاتكم ألهذا خلقتكم أو بهذا أمرتم ثم جازعهم
فنزل الروح الأمين وقال يا محمد بك يقرئك السلام ويقول انما بعثتك مؤلفا لا منك ولم أبعثك
منفرا ارجع الى عبادي فقل لهم فليعملوا وليسدوا ولييسروا التعد الزيد والخلقان البسر الذي قد
أرطب بعضه وأشل من لحم الحروف المشوى قال ابن الاثير كذا فسر اسحق بن ابراهيم القرشي
احد رواه فاما التعد في اللغة فهو مالان من البسر وبقل تعد معد غص رطب رخص والمعد
اتباع لا يفرد وبعضهم يفرد وقيل هو كالتعد من غير اتباع وحكي بعضهم اتعد الشيء لان
وامتد فاما ان يكون من باب قارص فيكون هذا بابه قال ابن سيده ولا ينبغي ان يجمع على هذا من
غير سماع واما ان تكون الميم أصلية فيكون في الرابعي وماله تعد ولا معد أي قليل ولا كثير
وروي تعد وجعد اذا كان لينا (تعد) ابن الاعرابي التثاقيد سحاب يرض بعضها فوق
بعض والتثاقيد بطائن كل شيء من الثياب وغيرها وقد تعدد رعه بالحديد أي بطنه قال أبو
العباس وغيره تقول فتثاقيد غيره المتثاقيد ضرب من الثياب وقيل هي أشياء خفية
توضع تحت الشيء أنشد ثعلب

يضى شماريح قد بطنت * متثاقيد يساور ريطا سخنا

وانما عني هنا بطائن سحاب أيضا تحت الاعلى واحدها متثاقيد فقط قال ابن سيده ولم نسمع متثاقدا
فاما متثاقيد بالياء فشاذا (تكد) تكد اسم ماء قال الاخطل
حلت ضيرة أمواء العدا وقد * كانت تحل وأدنى دارها تكد

(تعد) التعد والتعد الماء القليل الذي لا مائه وقيل هو القليل يبقى في الجلد وقيل هو الذي يظهر
في الشتاء ويذهب في الصيف وفي بعض كلام الخطباء ومادة من صحة التصور تعد بكثرة والجمع

قوله وماله تعد ولا معد الخ
كذا أورده صاحب القاموس
بالعين المهملة قال الشارح
وهو تصفيف وضبطه
الصاعاني بأعجام الغين فيهما
اه كتبه مصححه

قوله شكك في القاموس
وشرحه بفتح فسكون ويروي
بضم فسكون ماء ليني تميم
ونص التكملة ليني تميم
وشكك بضمين ماء آخر بين
الكوفة والشام قال
الاخطل الخ اه كتبه
مصححه

أَثْمَدُ وَالثَّمَادُ كَالثَّمَدِ وفي حديث ظهفة وأجر لهم الثمد وهو التحريك الماء القليل أي أجره لهم حتى يصير كثيرا ومنه الحديث حتى نزل باقصة الحديدية على ثمد وقيل الثمد الحفر يكون فيها الماء القليل ولذلك قال أبو عبيد سحرت الثمد إذا ملئت من المطر غير أنه لم يفسرها قال أبو مالك الثمد أن يعمد إلى موضع يلزم ماء السماء يجعله صنعا وهو المكان يجتمع فيه الماء وله مسایل من الماء ويحفر في نواحيه ركبا فيملؤها من ذلك الماء فيشرب الناس الماء الظاهر حتى يجف إذا أصابه نوارح القيط وتبقى تلك الركبا فهي الثمد وأنشد

لعمرك أني وطلاب سلمي * لكالتبريض الثمد الطنونا

والطنون النى لا يوثق بعائه ابن السكيت أثمرت ثمد أي اتحدت ثمد أو أثمرت بالادغام أي ورد الثمد ابن الأعرابي الثمد قلت يجتمع فيه ماء السماء فيشرب به الناس شهرين من الصيف فإذا دخل أول القيط انقطع فهو ثمد وجعه ثمد وثمره ثمد أو أثمره واستثمره نبت عنه التراب ليخرج وماء ثمد كثر عليه الناس حتى فني وتقد الأقاله ورجل متمادح عليه في السؤال فاعطى حتى تقد ما عنده وثمرته النساء تزفن ماء من كثرة الجماع ولم يبق في ضلبه ماء والأثمد حجر يتخذ منه الكحل وقيل ضرب من الكحل وقيل هو نفس الكحل وقيل شبه به عن السيراني قال أبو عمرو يقال للرجل يسهر ليلته ساريا أو عاملا فلان يجعل الليل أثمد أي يسهر فجعل سنوات الليل لعينه كالأثمد لانه يسهر الليل كله في طلب المعالي وأنشد أبو عمرو

يكش الأزار يجعل الليل أثمد * ويغدو علينا مشرقا غير واجم

والثمد من البهم حين قرم أي أكل وروضة الثمد موضع وثمود قبيلة من العرب الأولى بصرف ولا يصرف ويقال انهم من بقية عاد وهم قوم صالح على نبينا وعليه الصلاة والسلام بعثه الله إليهم وهو نبي عربي واختلف القراء في اعرابه في كتاب الله عز وجل فمنهم من صرفه ومنهم من لم يصرفه فمن صرفه ذهب به إلى الحى لانه اسم عربي مذكر مسمى مذكروا ومن لم يصرفه ذهب به إلى القبيلة وهي موثمة ابن سيده وثمود اسم قال سيويه يكون اسم القبيلة والحى وكونه لهما سواء قال وفي التبريل العزيز وآبينا ثمود الناقة مبصرة وفيه الآن ثمودا كقروار بهم

(ثمد) الأزهرى ابن الأعرابي المتمد المتلى الخصب وأنشد

يارب من الشد في الصعادا * فهب له غزائرا أرادا

قوله فيملؤها كذا في نسخة المؤلف بالرفع والاحسن النصب اه

فبين خود تشغف القوادا * قد أعد خلقها أعدادا

والصعادات اسم ناقسه ابن شميل هو المتمدُّ والمتمدُّ الغلام الريان الناهد السمين (شد)
التدوة لحم التدى وقيل أصله وقال ابن السكيت هي التدوة اللحم الذي حول التدى غير مهموز
ومن همز هاضم أولها فقال تدوة ومن لم يهمز قومه وقال غيره التدوة للرجل والتدى للمرأة وفي
صفة النبي صلى الله عليه وسلم عارى التدوتين أراد أن لم يكن على ذلك الموضع لحم وفي حديث
ابن عمرو بن العاص في الاتف إذا جُدع الدية كاملة وإن جُدعت تدوته فنصف العقل قال ابن
الثير أراد بالتدوة في هذا الموضع روثة الاتف وهي طرفه ومقدمه (تهد) التوهده والتوهده
الغلام السمين التام الخلق الذي قد راق الحلم غلام توهده تام الخلق جسيم وقيل ضخيم سمين ناعم
وجارية توهده وتوهده إذا كانت ناعمة قال ابن سيده جارية توهده وتوهده عن يعقوب وأنشد
نَوَامَةٌ وَقَتَ الضُّحَى تَوَهَّدَتْ * شَقَاوَهَا مِنْ دَائِهَا الْكُمَهْدَتْ

(تهد) تهدم موضع وبرقة تهدم موضع معروف في بلاد العرب وقد ذكره الشعراء قال
طرفة * نَحْوَلَةُ أَطْلَالٍ يَبْرِقُ تَهْمَدُ *

(فصل الجيم) (جحد) الجحد والجحد نقض الإقرار كالانكار والمعرفة بجحد بجحد جحدا
وبجودا الجوهرى الجود الانكار مع العلم بجده حقه وبحقه والجحد والجحد بالضم والجحد
قله الخير وجحد جحدا فهو جحد وجحد إذا كان ضيقا قليل الخير الفراء الجحد والجحد
الضيق في المعيشة يقال جحد عيشهم جحدا إذا ضاقوا واشتد قال وأنشدني بعض الأعراب
في الجحد لئن بعثت أم الحميد بن مائرا * لقد غنيت في غير يوم ولا جحد

والجحد بالتحريك مثله يقال نكد له وجحدا وأرض جحده يابسة لا خير فيها وقد جحنت وجحد
النبات قل ونكد والجحد القلة من كل شيء وقد جحد ورجل جحد وجحد كقولهم نكد ونكد
ونكد له وجحد ادع عليه وعام جحد قليل المطر وجحد النبات إذا قل ولم يطل أبو عمرو وجحد
الرجل وجحد إذا أنفض وذهب ماله وأنشد الفرزدق

وَيْضَاعُ مَنْ أَهْلَ الْمَدِينَةِ لَمْ تَدُقْ * يَسْأَلُ لَمْ تَبْعِ حَوْلَةَ جَحْدِ

قال ابن بري أورده شاهد على جحد للقليل الخير وصوابه لبيضا من أهل المدينة وقوله

أَذَاشْتُ غَنَانِي مِنَ الْعَاجِ قَاصِفٌ * عَلَى حِصْنِ رِيَانٍ لَمْ يَجْحَدْ

وفرس بخد والاشي بخدة وهو الغليظ القصير والجمع جحد شهر الخادية قرية ملئت لبناً أو غرارة
ملئت قرأ وحنطة وأنشد

وحق ترى أن العلاء تئدّها * بخادية والرائحات الرواسم

وقدمضى تفسيره في ترجمة علاء و بخادة اسم رجل و البخادي الضخم حكاه يعقوب قال والخاء لغة
(بخد) البخادي الضخم كالبخادي حكاه يعقوب وعده في البدل وهو مذكور في الخاء (جحد)
الجدا أبو الالب وأبو الام معروف والجمع أجداد و جحدود والجدة أم الام وأم الالب وجعها جدات
والجد البخت والخطوة والجد الحظ والرزق يقال فلان ذو جد في كذا أي ذو حظ وفي حديث
القيامة قال صلى الله عليه وسلم قب على باب الجنة فإذا عاتمة من يدخلها الفقراء وإذا أصحاب الجدة
محبسون أي ذوو الحظ والغنى في الدنيا وفي الدعاء لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا
يتفع ذا الجدة منك الجد أي من كان له حظ في الدنيا لم يتفعه ذلك منه في الآخرة والجمع أجداد
وأجد و جدد عن سيويه وقال الجوهري أي لا يتفع ذا الغنى عندك غناه وإنما يتفعه العمل
بطاعتك ومنك معناه عندك أي لا يتفع ذا الغنى منك غناه (٢) وقال أبو عبيد في هذا الدعاء الجد
يتفع الجيم لا غير وهو الغنى والحظ قال ومنه قيل لقلان في هذا الأمر جد إذا كان مرزوقاً منه
فتأول قوله لا يتفع ذا الجد منك الجد أي لا يتفع ذا الغنى عندك غناه وإنما يتفعه الإيمان والعمل
الصالح بطاعتك قال وهكذا قوله يوم لا يتفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم و كقوله
تعالى وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقر بكم عندنا زلقى (قال عبد الله محمد بن المكرم) تفسير
أبي عبيد هذا الدعاء بقوله أي لا يتفع ذا الغنى عندك غناه فيه جرأة في اللفظ وتسمح في العبارة
وكان في قوله أي لا يتفع ذا الغنى غناه كفاية في الشرح وغنية عن قوله عندك أو كان يقول كما قال
غيره أي لا يتفع ذا الغنى منك غناه وأما قوله ذا الغنى عندك فان فيه تجاسر في النطق وما أظن أن
أحد في الوجود يتخيل أن له غنى عن الله تبارك وتعالى قط بل اعتقد أن فرعون والفردوس وغيرهما
من ادعى الألوهية إنما هو يتظاهر بذلك وهو يتحقق في باطنه فقره واحتياجه إلى خالقه الذي
خلقه ودره في حال صغر سنه وطفولته وجهه في بطن أمه قبل أن يدرك غناه أو فقره ولا سيما
إذا احتاج إلى طعام أو شراب أو اضطر إلى إخراجهما أو تألم لا يسر شيء يصيبه من موت محبوب
له بل من موت عضو من أعضائه بل من عدم نوم أو غلبة نعاس أو غصة ريق أو غصة بوق مما يطرأ
اضعاف ذلك على المخلوقين فتبارك الله رب العالمين قال أبو عبيد وقد زعم بعض الناس أنما هو
ولا يتفع ذا الجد منك الجد وإنما هو الإجماع في العمل قال وهذا التأويل خلاف ما دعا

(٢) قوله لا يتفع ذا الغنى
منك غناه هذه العبارة
ليست في الصحاح ولا حاجة
لها هنا إلا أنها في نسخة
المؤلف كذلك فتأمل اهـ
مصححه

اليه المؤمنين ووصفهم به لانه قال في كتابه العزيز يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا
فقد أمرهم بالجد والعمل الصالح ووجههم عليه فكيف يحمدهم عليه وهو لا يتقهم وقلان
صاعد الجدة معناه البخت والحظ في الدنيا ورجل جدبضم الجيم أي مجدود عظيم الجد قال
سيبويه والجمع جددون ولا يكسر وكذلك جدو جدي ومجدود وجدي وقد جدو هو أجد منك
أي أحظ قال ابن سيده فان كان هذا من مجدود فهو غريب لان التعجب في معتادا الامر انما
هو من الفاعل لا من المفعول وان كان من جديده وهو حينئذ في معنى مفعول فكذلك أيضا وأما
ان كان من جديدي في معنى فاعل فهذا هو الذي يليق بالتعجب أعني أن التعجب انما هو من الفاعل
في الغالب كما قلنا أبو زيد رجل جليدا اذا كان يذاخظ من الرزق ورجل مجدود مثله ابن برنج
يقال هم يجدون بهم ويخطون بهم أي يصيرون ذا حظ وغنى وتقول جددت يا قلان أي صرت
ذا جد فانت جديدي حفيظ ومجدود محظوظ وجد حظ وجدي حفيظ عن ابن السكيت وجددت
بالامر جد أخفيت به خيرا كان أو شرا والجد العظمة وفي التزويل العزيز وانه تعالى جد
ربنا قيل جد عظمته وقيل غناه وقال مجاهد جد ربنا جلال ربنا وقال بعضهم عظمة ربنا
وهما قريبان من السواء قال ابن عباس لو علمت الجن ان في الانس جدًا ما قالت تعالى جد
ربنا معناه ان الجن لو علمت أن أبا الالب في الانس يدعى جدًا ما قالت الذي أخبر الله عنه في هذه
السورة عنها وفي حديث الدعاء تبارك اسمك وتعالى جدك أي علا جلالك وعظمتك والجد
الحظ والسعادة والغنى وفي حديث أنس انه كان الرجل منا اذا حفظ البقرة وآل عمران جدفينا
أي عظم في أعيننا وجل قدره فينا وصار ذا جد وخص بعضهم بالجد عظمة الله عز وجل وقول
أنس هذا يراد ذلك لانه قد وقع على الرجل والعرب تقول سعي يجد فلان وعدي بجدته وأحضر
بجته وأدرك بجدته اذا كان جدته جسدًا وجد فلان في عيني يجد جدًا بالفتح عظم وجدته النهر
وجدته ما قرب منه من الارض وقيل جدته وجدته وجدته وجدته ضفته وشاطئه الاخيرتان عن
ابن الاعرابي الاصحى كما عند جدته النهر بالهاء وأصله بطنى أجمى كدفاعريت وقال أبو
عمرو كما عند أمير فقال جبلة بن مخزومة كما عند جد النهر فقلت جدته النهر فازلت أعرفهما
فيه والجد والجد ساحت البحر عكة وجدته اسم موضع قريب من مكة مشتق منه وفي
حديث ابن سيرين كان يختار الصلاة على الجد ان قدر عليه الجذب بالضم شاطئ النهر والجد أيضا
وبه سميت المدينة التي عند مكة جدته وجدته كل شئ طريقته وجدته علامته عن ثعلب والجد

الطريقة في السماء والجبل وقيل الجدة الطريقة والجمع جدد وقوله عز وجل جدد بيض
وجرأى طرائق تخالفون الجبل ومنه قولهم ركب فلان جدته من الامر اذا رأى فيه رأيا
قال القراء الجدد الخطط والطرق تكون في الجبال خطط بيض وسود وجر كالطرق واحدها
جدة وأشد قول امرئ القيس

كَانَ سِرَاتُهُ وَجِدَةً مِّنْهُ * كَأَنَّ يَجْرِي فَوْقَهُنَّ دَلِيصٌ

قال والجدة الخططة السواد في متن الجار وفي الصحاح الجدة الخططة التي في ظهر الجمار تخالف لونه
قال الزجاج كل طريقة جدة وجدة قال الازهرى وجاءت الطريق سميت جادة لانها خطة
مستقيمة ملحوبة وجعلها الجواد الليث الجاد يخفف ويثقل أما التخفيف فاشتقاقه من الجواد
اذا أخرجه على فعله والمستند مخرجه من الطريق الجديد الواضح قال أبو منصور قد غلط الليث
في الوجهين معا اما التخفيف فاعلمت أحدا من أئمة اللغة أجازوه ولا يجوز أن يكون فعله من
الجواد بمعنى السخى واما قوله اذا شد فهو من الأرض الجدد فهو غير صحيح انما سميت المجبة
المسلوكة جادة لانها ذات جنة وحدود وهي طرقاؤها وشرورها المخططة في الأرض وكذلك قال
الاصمعي وقال في قول الراعي

فاصبحت الصب العناق وقد بدا * لهن المنار والجواد اللوائح

قال أخطأ الراعي حين خفف الجواد وهي جمع الجادة من الطرق التي بها جدد والجدة أيضا
شاطئ النهر اذا حذفوا الهاء كسروا الجيم فقالوا جد ومنه الجدة ساحل البحر بمحذاه مكة وجد
كل شيء جانبه والجد والجود الجديد والجد كله وجه الأرض وفي الحديث ما على جديد الأرض
أى ما على وجهها وقيل الجدد الأرض الغليظة وقيل الأرض الصلبة وقيل المستوية وفي
المثل من سلك الجدد من العشار يريد من سلك طريق الإجماع فكفى عنه بالجدد وأجد القوم
اذا صاروا إلى الجدد وأجد الطريق اذا صار جدداً وجديد الأرض وجهه قال الشاعر

حتى اذا ما خرم يوسد * الأبتيد الأرض أو ظهر اليد

الاصمعي الجدد الأرض الغليظة وقال ابن شميل الجدد ما استوى من الأرض وأصغر قال
والصحراء جدد والقضاء جدد لا وعث فيه ولا جبل ولا أكمة ويكون واسعاً وقليل السعة وهي
أجداد الأرض وفي حديث ابن عمر كان لا يبالى ان يصل في المكان الجدد أى المستوى من

الارض وفي حديث أسير عتبة بن أبي معيط قوَحَل به فرسه في جدد من الارض ويقال ركب
فلان جدد من الامر أى طريقه ورأى آراءه والجدد الارض الملساء والجدد الارض
الغليظة والجدد الارض الصلبة بالفتح وفي الصحاح الارض الصلبة المستوية وأنشد ابن
أجر الباهلي

يَجْنِي بِأَوْظَقَةِ شِدَادِ أَسْرُهَا * صَمَّ السَّنَابِكُ لَا تَقِي بِالْجَدِّ

وأورد الجوهري عجزه صم السنايك بالضم قال ابن بري وصواب انشاده صم بالكسر والوظائف
مستدق الذراع والساق وأسرها شدة خلقها وقوله لا تقي بالجدد أى لا توقاه ولا تهيبه
وقال أبو عمرو الجدد القيف الاملس وأنشد * كَفَيْضِ الْإِنِّي عَلَى الْجَدِّ * والجدد من
الرمل ما استرق منه وانحدر وأجد القوم علوا جديدا الارض أو ركبوا جدد الرمل أنشد ابن
الاعرابي

أَجْدَدَنْ وَأَسْتَوِي بِهِنَ السَّهْبُ * وَعَارِضَتْنِ جَنُوبُ نَعْبُ

النعب السريعة المزعجة ابن الاعرابي والحادثة معظم الطريق والجمع جواد وفي حديث عبد الله
ابن سلام واذا جواد منهمج عن يميني الجواد الطرق واحدا جادة وهي سواء الطريق وقيل معظمه
وقيل وسطه وقيل هي الطريق الاعظم الذي يجمع الطرق ولا بد من المرور عليه ويقال للارض
المستوية التي ليس فيها رمل ولا اختلاف جدد قال الازهرى والعرب تقول هذا طريق جدد
اذا كان مستويا لا حذب فيه ولا وعوة وهذا الطريق أجدا الطريقين أى أوطو هما وأشد هما
استواء وأقلهما عدواء وأجدت لك الارض اذا انقطع عندك الخبار ووضعت وجادة الطريق
مسلكه وما وضع منه وقال ابو حنيفة الجادة الطريق الى الماء والجذب بلاها البئر الجيدة الموضع
من الكلام مذكر وقيل هي البئر المغزرة وقيل الجدد القليلة الماء والجذب بالضم البئر التي تكون
في موضع كثير الكلا قال الاعشى يفضل عامرا على علقمة

مَا جَعَلَ الْجَدُّ الظَّنُّونَ الَّذِي * جَنْبَ صَوْبِ اللَّجِبِ الْمَاطِرِ

مِثْلَ الْفَرَّاقِ إِذَا مَا طَمَى * يَقْدَفُ بِالْبُوصَى وَالْمَاهِرِ

وجدة بلد على الساحل والجدة الماء القليل وقيل هو الماء يكون في طرف القلعة وقال ثعلب هو
الماء القديم وبه فسر قول أبي محمد الجذلي * تَرَعَى إِلَى جَدِّهَا مَكِينِ * والجمع من ذلك كله أجداد
قال أبو عبيد وجاء في الحديث فأتينا على جدد متدمن قيل الجدد بالضم البئر الكثيرة الماء
قال أبو عبيد الجدد لا يعرف انما المعروف الجدد وهي البئر الجيدة الموضع من الكلا

قوله الزيدى التعقيب التي
قبلها الزيدى وهي محرفة
اه

اليزيدى الجدد كثيرة الماء قال أبو منصور وهذا مثل السكمكة للكم والرقرف للرقف
ومفازة جداء يابسة قال

وجداء لا يربح بها ذوق راية * لعطف ولا يخشى السماء ربيها

السماء الصيادون وربها وحشها أي أنه لا وحش بها فيخشى القانص وقد يجوز أن يكون بها
وحش لا يخاف القانص لبعدها واخلقها والتفسيران للقارسي وسنة جداء محلة وعام أجد وشاة
جداء قليلة اللبن يابسة الضرع وكذلك الناقة والآن وقيل الجداء من كل حلوبة الذاهبة اللبن
عن عيب والجدة قليلة اللبن من غير عيب والجمع جداء وجداء ابن السكيت الحدود

صدره * كان قتودي فوق
جأب مطرد

النمجة التي قل لبنها من غير بام ويقال للغير مصور ولا يقال جدود أبو زيد يجمع الجدود
من الأثن جداء قال النماخ * من الحقب لاخته الجداد الغوارز * وفلاة جداء لأماء
بها الأصمى حدثت أخلاف الناقة إذا أصابها شيء يقطع أخلافها وناقة جدود وهي التي
انقطع لبنها قال والمجدة المصرفة الأطباء وأصل الجدة القطع شمر الجداء الشاة التي
انقطع أخلافها وقال خالد بن القيس المقطوعة الضرع وقيل هي اليابسة الأخلاف إذا كان
الصرا قد أضر بها وفي حديث الأضاحي لا ينحى بجداء الجداء اللبن لها من كل حلوبة
لافة أي يستضرعها وتجدد الضرع ذهب لبنه أبو الهيثم ثدي أجد إذا يس وجدة
الثدي والضرع وهو يجد جداء وناقة جداء يابسة الضرع ومن أمثالهم ولا تر

هنا ياض في نسخة المؤلف
واعله لم يعثر على صحة المثل
ولم نعثر عليه فيما بأيدينا من
النسخ فتأمل وحرر اه
مصححه

التي جدت ثديها أي يسا الجوهرى حدثت أخلاف الناقة إذا أضر بها الصرار وقطعها
فهي ناقة مجددة الأخلاف وتجدد الضرع ذهب لبنه وامرأة جداء صغيرة الثدي وفي
حديث علي في صفة امرأة قال إنها جداء أي قصيرة الثديين وجد الشيء يجد جداء قطعه
والجداء من الغنم والابل المقطوعة الأذن وفي التهذيب والجداء الشاة المقطوعة الأذن
وجدت الشيء أجده بالضم جداء قطعه وجعل جديداً مقطوع قال

أي حي سليبي أن ييدا * وأمسي جعلها خلقاً جديداً

أي مقطوعاً ومنه ملحقه جديد بلاهاء لأنها بمعنى مفعولة ابن سيده يقال ملحقه جديد وجديده
حين جدد الخائف أي قطعها وثوب جديد وهو في معنى مجدود يراد به حين جدد الخائف أي
قطعه والجدة تقضي النبل يقال شيء جديد والجمع أجدة وجدود وجد وحكي الصياني

أَصْبَحَتْ ثِيَابُهُمْ خُلُقَانًا وَخُلُقَهُمْ جُدْدًا أَرَادَ وَخُلُقَانُهُمْ جُدْدًا فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ وَقَدْ
يَجُوزُ أَرَادَ وَخُلُقَهُمْ جَدِيدًا فَوَضَعَ الْجَمْعَ مَوْضِعَ الْوَاحِدِ وَكَذَلِكَ الْآخِي وَقَدْ قَالَ الْوَاحِدُ جَدِيدًا
قَالَ سَبِيحُ يَهُوَى قَلِيلَةً وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَغَيْرُهُ جَدًّا الثَّوْبُ وَالشَّيْءُ يُجَدُّ بِالْكَسْرِ صَارَ جَدِيدًا وَهُوَ
نَقِيضُ الْخُلُقِ وَعَلَيْهِ وَجْهٌ قَوْلُ سَبِيحُ يَهُوَى مُلْحَقَةٌ جَدِيدَةً لِأَعْلَى مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْمَفْعُولِ وَأَجَدُّ ثَوْبًا
وَأَسْتَجِدُّ لَيْسَهُ جَدِيدًا قَالَ

وَتَرَقَّى مَهَارِقُ ذِي لَهْلَه * أَجَدُّ الْأَوَامِ بِهِ مَنُظُوهٌ

هُوَ مِنْ ذَلِكَ أَيْ جَدُّ وَأَصْلُ ذَلِكَ كَلَامُ الْقَطْعِ فَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْهُ فِي غَيْرِ مَا يَقْبَلُ الْقَطْعُ فَعَلَى الْمَثَلِ بِذَلِكَ
كَقَوْلِهِمْ جَدُّ الْوَضُوءِ وَالْعَهْدِ وَكَسَاءٌ مُجَدَّدٌ فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ وَيُقَالُ كَبُرَ فُلَانٌ ثُمَّ أَصَابَ
فَرَحَهُ وَسُرُورًا جَدَّدَهُ كَأَنَّهُ صَارَ جَدِيدًا قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ مَلَأَتْهُ جَدِيدٌ بغير هاءٍ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى
مَجْدُودَةٍ أَيْ مَقْطُوعَةٍ وَثَوْبٌ جَدِيدٌ جَدَّدَتْهُ أَيْ قُطِعَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا أَجَدُّ
وَأَجَدُّ وَأَجَدُّ الْكَاسِي وَيُقَالُ بَلِيَّتُ فُلَانٍ ثُمَّ أَجَدَّتْهَا زَادَتْ فِي الصَّحَاحِ مِنْ شَعْرٍ وَقَالَ لَيْسَ

تَحْمَلُ أَهْلُهَا وَأَجَدَّتْهَا * نِعَاجُ الصَّيْفِ أَخِيَّةُ الظَّلَالِ

وَالْجَدُّ مُصَدَّرُ الْجَدِيدِ وَأَجَدُّ ثَوْبًا وَأَسْتَجِدُّ وَثِيَابٌ جَدَّدَتْهُ سُرُورٌ وَسُرٌّ وَتَجَدَّدَ الشَّيْءُ صَارَ
جَدِيدًا وَأَجَدَّهُ وَجَدَّدَهُ وَأَسْتَجَدَّهُ أَيْ صَيَّرَهُ جَدِيدًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ جَدَّدْتُهَا أَمَّا أَيْ قُطِعَ
مِنْ الْجَدِّ الْقَطْعُ وَهُوَ دُعَاءُ عَلَيْهِ الْأَصْحَمِيُّ يَقَالُ جَدَّدْتُ أُمِّي وَذَلِكَ إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالْقَطِيعَةِ وَقَالَ
الْهَذَلِيُّ رُوِيَ عَنِّي جَدَّدْتُ أُمِّي * الْيَنَابِلُ لَكِنْ وَدَّعْتُمُ مَسَابِرَ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَفْسِيرُ الْيَتِ أَنْ عَلِيًّا قَبِيلَهُ مِنْ كَاتِهٍ كَاتِهٌ قَالَ رُوِيَ عَنِّي عَلِيًّا أَيْ أُرُوِّدُهُمْ وَارْفَقَ
بِهِمْ ثُمَّ قَالَ جَدَّدْتُ أُمِّي الْيَنَابِلُ أَيْ يَتْنَا وَبَيْنَهُمْ خُزْلَةٌ رَحِمٌ وَقَرَابَةٌ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِمْ وَهُمْ مَنْ قُطِعُوا
الْيَنَابِلُ وَأَنْ كَانَ فِي وَدَّعْتُمْ لَتَامِينَ أَيْ كَذِبٌ وَمَلَقَ الْأَصْحَمِيُّ يَقَالُ لِلنَّاقَةِ أَنَّهَا جَدَّدَتْ بِالرَّحْلِ إِذَا
كَانَتْ جَادَّةً فِي السَّيْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَدْرِي أَقَالَ مَجْدَّةً أَوْ مَجْدَةً فَقَالَ مَجْدَّةٌ فَهِيَ مِنْ جَدَّدَ يُجَدِّدُ
وَمِنْ قَالَ مَجْدَّةٌ فَهِيَ مِنْ أَجَدَّتْ وَالْأَجْدَانُ وَالْجَدِيدَانِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا لَا يَتَلَيَّانِ
أَبَدًا وَيُقَالُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ الْأَجْدَانُ وَالْجَدِيدَانِ أَيْ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ فَمَا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ
وَقَالَتْ لَنْ تَرَى أَبَدًا تَلِيدًا * بَعِيْنُكَ آخِرُ الدَّهْرِ الْجَدِيدِ

قوله منظومه هكذا في نسخة
الأصل ولم نجد هذه المادة
في كتب اللغة التي بأيدينا
ولعلها محرفة وأصلها منطه
يعني أن من تعاطى غسل
المنظ الذي في هذا الموضع
استلذه العطش اه فتأمل
وحرر كتبه صحيحه

فان ابن جني قال اذا كان الدهر أبدا جديدا فلا آخر له ولكنه جامع على انه لو كان له آخر لما رأيت فيه
والجديد ما لا عهد لك به ولذلك وصف الموت بالجديد هذلية قال أبو ذؤيب

فقلت لقلبي بالك خير انما * يدريك للموت الجديد حبابها

وقال الاخفش والمغافص الباهلي جديد الموت أوله وجد النخل يجثو جدا جدا ووجد اذاعن
النضاي صرمة وأجد النخل حان له أن يجثو والجدا ذو الجداد أو ان الصرام والجدم مصدر جث
التمر يجثو وفي الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن جداد الليل الجداد صرام النخل

وهو قطع غرها قال أبو عبيد نهى أن تجث النخل ليلا ونهيه عن ذلك لمكان المساكين لانهم
يحضرونه في النهار فيصدق عليهم منه لقوله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده واذا فعل ذلك ليلا
فانما هو قار من الصدقة وقال الكسائي هو الجداد والجدا ذو الحصاد والحصاد القطاف
والقطاف والصرام والصرام فكان الفعل والفعال مطردان في كل ما كان فيه معنى وقت الفعل
مشبهان في معاقبتهم بالآوان والاولان والمصدر من ذلك كله على الفعل مثل الجث والصرم
والقطف وفي حديث أبي بكر أنه قال لا بته عائشة رضي الله تعالى عنهما اني كنت فحلتك جاد

عشرين وسقا من النخل ووعدني أنك تخرجه فاما اليوم فهو مال الوارث وتأويله أنه كان فحلتها في
صحنه فخلا كان يجث منها كل سنة عشرين وسقا ولم يكن أقبضها ما فحلتها بلسانه فلما عرض رأى
النخل وهو غير مقبوض غير جائز لها فأعلمها أنه لم يصح لها وان سائر الورثة شركاؤها فيها الاصمعي
يقال لفلان أرض جاد مائة وسق أي تخرج مائة وسق اذا زرعت وهو كلام غربي وفي الحديث
انه أوصى بجاد مائة وسق للثلاثين وبجاد مائة وسق للثلاثين الجاد بمعنى المجدود أي فخلا
يجث منه ما يبلغ مائة وسق وفي الحديث من ربط فرسا فله جاد مائة وخسين وسقا قال ابن الاثير
كان هذا في أول الاسلام لعزة الخيل وقتلها عندهم وقال الليثاني جداة النخل وغيره
ما يستأصل وما عليه جثة وجدة أي خرقه والجدة قلادة في عنق الكلب حكاه ثعلب وأنشد

لو كنت كلب قبيص كنت ذا جدد * تكون أربته في آخر المرس

وجديد السرج والرجل اللبد الذي يلزق بهما من الباطن الجوهرى جديدة السرج ما تحت
الدفتين من الرقادة واللبد الملقق وهما جديدتان قال هذا مولد والعرب تقول جديدة السرج

وفي الحديث لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لأعياجا إذا أي لا يأخذنه على سبيل الهزل يريد لا يجسه
 فيصير ذلك الهزل جدا والجدا تقيض الهزل جدا في الأمر ويجد بالكسر والضم جدا
 وأجد حقق وعذاب جد حقق مبالغ فيه وفي القنوت وتخشى عذابك الجدا وجد في أمره يجد
 ويجد جدا وأجد حقق والمجادة المحقة وجاءه في الأمر أي حاقه وفلان محسن جدا وهو
 على جد أمر أي بحلة أمر والجدا الاجتهاد في الأمور وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إذا جد في السير جمع بين الصلاتين أي اهتم به وأسرع فيه وجد به الأمر وأجد إذا اجتهد
 وفي حديث أحد لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم قتل المشركين ليرين الله ما أجداني
 ما أجدني الأصمى يقال أجد الرجل في أمره يجد إذا بلغ فيه جد وجد لغة ومنه يقال فلان
 جاد مجدا أي مجتهد وقال أجد مجدا إذا صار ذا اجتوا اجتهد وقولهم أجد بها أمر أي أجد أمره
 بها نصب على التيسير كقولك قررت به عينا أي قررت عيني به وقولهم في هذا خطر جد عظيم أي
 عظيم جدا وجد به الأمر اشتد قال أبوهم

أخالد لا يرضى عن العبدية * إذا جد بالشبح العقوق المصمم

الأصمى أجد فلان أمره بذلك أي أحكمه وأنشد

أجد بها أمر أو أيقن أنه * لها أول وآخر كالطحين ترابها

قال أبو نصر حكى لي عنه أنه قال أجد بها أمر معناها أجد أمره قال والاول سماعي منه ويقال
 جد فلان في أمره إذا كان ذا حقيقة ومضاء وأجد فلان السير إذا انكسر فيه أبو عمرو وأجدك
 وأجدك معناهما ما لك أجد منك ونصبهما على المصدر قال الجوهري معناهما واحد ولا
 يتكلم به الا مضافا الاصمى أجدك معناها أجد هذا منك ونصبها بطرح الباء اللين من قال
 أجدك بكسر الجيم فانه يستعمله بفتح الجيم استعمله بفتح الجيم وهو بفتحته قال
 نعلب ما أتاك في الشعر من قولك أجدك فهو بالكسر فإذا أتاك بالواو وجدك فهو مفتوح
 وفي حديث قس * أجدك لا تقضيان كرا كرا أي أجد منك وهو نصب على المصدر وأجدك
 لا تفعل كذا وأجدك إذا كسر الجيم استعمله بفتح الجيم وبجقيقته وإذا فتحها استعمله بفتح الجيم وبجقيقته
 قال سيوريه أجدك مصدر كانه قال أجد منك ولكنه لا يستعمل الا مضافا قال وقالوا هذا

عربي جده انصبه على المصدر لانه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو قال وقالوا هذا العالم جده العالم
وهذا عالم جده عالم يريد بذلك التناهي وانه قد بلغ الغاية فيما يصفه به من الخلال وصرت جدد
وجددان وجدداً ويجددان وجدداً يضرب هذا مثلاً للامر اذا بان وصرح وقال الحياني
صرت جددان وجددي أي جدد الازهري ويقال صرت جدداً غير منصرف ويجدد منصرف
ويجد غير منصرف ويجددان ويجددان ويجددان ويجددان ويجددان ويجددان ويجددان ويجددان
رغوة كل هذا في الشيء اذا اوضح بعد التباسه ويقال جددان وجددان صغراً يعني برز الامر
الى الصغراء بعدما كان مكتوماً والجدد اصغار الشجر حكاية ابو حنيفة وأنشد للطرماح

تَجِدُنِي ثَامِرَ جَدَادِهِ * مِنْ فُرَادَى بَرٍّ أَوْ تَوَامٍ

والجدد اصغار العضاء وقال ابو حنيفة صغار الطلح الواحدة من كل ذلك جدادة وجداد الطلح
صغاره وكل شيء تعقد بعضه في بعض من الخيوط وأعصان الشجر فهو جدد وأنشدت الطرماح
والجدد اصحاب الجانوت الذي يبيع الجرو ويعالجها ذكراً ابن سيدة وذكراً الازهري عن البيت
وقال الازهري هذا حق التعريف الذي يستحي من مثله من ضعف معرفته فكيف بمن يدعي
المعرفة الثاقبة وصوابه بالخاء والجدد ان الخلقان من الثياب وهو معرب كدادي الفارسية والجدد
الخيوط المعقدة يقال لها كدادي التبطينة قال الاعشى يصف جاراً

أَضَاءَ مِظْلَتِهِ بِالسَّرا * بِحِوَالِ اللَّيْلِ غَامِرُ جَدَادِهَا

الازهري كانت في الخيوط ألوان فغمرها الليل بسوايه فصارت على لون واحد الاصمعي الجدد ادفي
قول المسيب بن علس

فَعَلَ السَّرِيعَةُ بِأَدْرَتِ جَدَادِهَا * قَبْلَ الْمَسَاعِمِ بِالْإِسْرَاعِ

السريعة المرأة التي تسرع وجدود موضع بعينه وقيل هو موضع فيه ماء يسمى الكلاب وكانت
فيه وقعة مرتين يقال للكلاب الاول يوم جدود وهو تغلب على بكر بن وائل قال الشاعر
أَرَى ابْنِي عَاقِبَ جَدُودٍ قَلَّمَ تَذُقُ * بِهَا قَطْرَةُ الْإِثْمَلِ مَقْسِمِ

وجدود موضع حكاية ابن الاعرابي وأنشد

فَلَوْ أَنَّهُمَا كَانَتْ لِقَاحِي كَثِيرَةً * لَقَدَّمْتُهُنَّ مِنْ مَاءِ جَدُودٍ وَعَلَّتِ

قال ويروى من ماء جدود وهو مذكور في موضعه وجداد موضع قال ابو جندب الهذلي

قوله الاصمعي الجدد ادفي قول
المسيب الخ كذا في نسخة
الاصل وهو مبتدأ بغير خبر
وان جعل الخبر في قول
المسيب كان محققاً تاملاً
اه مصححه

بَغِيْتُهُمْ مَا بَيْنَ جَدَّاهُ وَالْحَشَى * وَأَوْرَثَهُمْ مَاءَ الْأَيْلِ وَعَصَمَا

وَالْجُدُّ الَّذِي يَصْرُّ بِاللَّيْلِ وَقَالَ الْعَدْبِيُّ هُوَ الصَّدَى وَالْجُنْدُبُ الْجُدُّ وَالصَّرَصُ صَبَاحُ
الَلَّيْلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجُدُّ جُنْدُوِيَّةٌ عَلَى خِلْقَةِ الْجُنْدُبِ لِأَنَّهُمْ سَوِيْدَاءٌ قَصِيْرَةٌ وَمِنْهَا مَا يَضْرِبُ
إِلَى الْبَيَاضِ وَيُسَمَّى صَرَصًا وَقِيلَ هُوَ صَرَّارُ اللَّيْلِ وَهُوَ قَفَّازٌ وَفِيهِ شَبَهٌ مِنَ الْجَرَادِ وَالْجَمْعُ الْجُدَادُ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ دَوِيَّةٌ تَعْلُقُ الْأَهَابَ قَتَا كُلَّهُ وَأَنشَدَ

تَصِيدُ شَبَانَ الرِّجَالِ بِفَاحِمٍ * غَدَاقٍ وَتَصْطَادِيْنَ عَشَا وَجُدُّ جَدَا

وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ فِي الْجُدِّ جَدِيْعَتٌ فِي الْوَضْرِ قَالَ لَا بَاسَ بِهِ قَالَ هُوَ حَيَوَانٌ كَالْجَرَادِ يَصُوْتُ بِاللَّيْلِ
قِيلَ هُوَ الصَّرَصُ وَالْجُدُّ جُبَّةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْحَدَقَةِ وَكُلُّ بُثْرَةٍ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ تَدْعَى الطَّبْطَابَ
وَالْجُدُّ جُدَّ الْحَرُّ قَالَ الطَّرِمَاحُ

حَتَّى إِذَا صَهَبَ الْجَنَادُ بِوَدَعَتْ * نَوَازِلَ رِيْعٍ وَلَا حَهْنَ الْجُدِّ جَدَّ

وَالْأَجْدَادُ أَرْضُ بَنِي مَرْءَةٍ وَأَنْتَجِعَ وَفَزَارَةٌ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

فَلَا وَأَلَّتْ تِلْكَ النُّفُوسُ وَلَا بَأَتْ * عَلَى رَوْضَةِ الْأَجْدَادِ وَهِيَ جَمِيعُ

وَفِي قِصَّةِ حَنَيْنٍ كَامِرٍ أَرَا الْحَدِيدَ عَلَى الطُّسْتِ وَهِيَ مَوْثَةٌ بِالْحَدِيدِ وَهُوَ مَذْكُرٌ أَمَّا لَنْ تَأْتِيَهَا غَيْرُ
حَقِيقِي فَأَوَّلُهُ عَلَى الْأَنَامِ وَالنَّظَرُ أَفْوَ لَوْلَا نَفْعِي لَا يَوْصِفُ بِهِ الْمَوْتُ بِإِلْعَامَةٍ تَأْتِيَتْ كَمَا يَوْصِفُ الْمَذْكُورُ
نَحْوًا مَرَأَةً قَتِيلًا وَكَفَّ خَضِيْبًا وَكَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَحْبَسِ الْمَا حَتَّى يَبْلُغَ الْجُدَّ قَالَ هِيَ هَهْنَا الْمُسْنَاءُ وَهُوَ مَا وَقَعَ حَوْلَ الْمَزْرَعَةِ
كَالْجِدَارِ وَقِيلَ هُوَ لَغَةٌ فِي الْجِدَارِ وَيُرْوَى الْجُدُّ بِالضَّمِّ جَمْعُ جِدَارٍ وَيُرْوَى بِالذَّالِ وَسِيَاقِي
ذَكَرَهُ (جود) جَرْدَ الشَّيْءِ يَجْرُدُهُ جَرْدًا وَجَرْدُهُ قَشْرُهُ قَالَ

كَانَ قَدَامَهَا ذَجْرَدُوه * وَطَافُوا حَوْلَهُ سَلَكٌ يَتِيمٌ

وَيُرْوَى حَرْدُوهُ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسِيَاقِي ذَكَرَهُ وَأَسْمُ مَا جَرَدَ مِنْهُ الْجُرَادَةُ وَجَرْدُ الْجُلْدِ يَجْرُدُهُ جَرْدًا
نَزَعَ عَنْهُ الشَّعْرَ وَكَذَلِكَ جَرْدُهُ قَالَ طَرَفَةُ * كَسِبَتْ الْيَمَانِي قُدَّهُ لَمْ يَجْرُدْ * وَيُقَالُ رَجُلٌ أَجْرَدٌ
لَا شَعْرَ عَلَيْهِ وَتَوْبٌ جَرْدٌ خُلِقَ قَدْ سَقَطَ زَيْبُهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي بَيْنَ الْجَدِيدِ وَالْخَلْقِ قَالَ الشَّاعِرُ
أَجْعَلْتَ أَسْعِدَ لِلرِّمَاحِ دَرِيَّةً * هَبْلَتِكَ أُمْلَأُ أَيَّ جَرْدٍ تَرْقِعُ

أَيَّ لَا تَرْقِعُ الْأَخْلَاقَ وَتَتْرَكَ أَسْعِدَ قَدْ خَرَقَتْهُ الرِّمَاحُ فَأَيُّ (٣) تُصْلِحُ بَعْدَهُ وَالْجَرْدُ الْخَلْقُ

قوله على الطست وهي
مؤثثة الخ كذا في النسخة
المنسوبة إلى المؤلف وفيها
سقط قال في المواهب
وسمعنا صلصلة من السماء
كامرأار الحديد على الطست
الجديد قال في النهاية
وصف الطست وهي مؤثثة
بالحديد وهو مذكر أما لان
تأتيها الخ اه مصححه

(٣) قوله فأي تصلح
كذا في نسخة الأصل
المنسوبة إلى المؤلف يبياض
بين أي وتصلح ولعل المراد
فأي أمر أو شأن أو شعب
أو نحو ذلك فخرام مصححه

من الثياب وأثواب جرود قال كثير عزة

فلا تبعدن تحت الضربة أعظم * وميم وأثواب هناك جرود

ونملة جرعة كذلك قال الهذلي

وأشعت بوشى شقين أحاحه * غدا تنفي جرعة متماحل

بوشى كثير العيال متماحل طويل شقين أحاحه أى قلنساه والجرعة بالفتح البردة المنجزة الخلق

والمنجزة الثوب أى انسحق ولأن وقد جردوا المنجزة وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه ليس عندنا

من مال المسلمين إلا جرد هذه القطيفة أى التى انجرت دخلها وخلقت وفى حديث عائشة رضوان

الله عليها قالت لها امرأة رأيت أمى فى المنام وفى يدها شحمة وعلى فرجها جريرة تصغر جريرة

وهى الخرقه البالية والجرود من الأرض ما لا ينبت والجمع الأجارد والجرود قضاء لا يثبت فيه

وهذا الاسم للقضاء قال أبو ذؤيب يصف جمل ورحس وأنه يأق الماء ليلا فيشرب

يقضى لباته بالليل ثم إذا * أخفى تيمم حرم ما حوله جرد

والجرود بالضم أرض مستوية متجردة ومكان جردوا جردوا جرد لا يثبت به وقضاء أجرد وأرض

جرداء جريرة كذلك وقد جردت جرداء وجردها القط تجريد أو السماء جرداء إذا لم يكن فيها غيم

من صلح وفى حديث أبى موسى وكانت فيها أجردا مسكت الماء أى مواضع متجردة من النبات

ومنه الحديث تفتح الأرياف فيخرج إليها الناس ثم يعثون إلى أهاليهم أنكم فى أرض جردية

قيل هى منسوبة إلى الجرد بالتحريك وهى كل أرض لا يثبت بها وفى حديث أبى حذرد فرمته

على جريدها منه أى وسطه وهو موضع القفا المنجرد عن اللحم تصغر الجرداء وسنة جارود

مقطعة شديدة التحل ورجل جارود مشوم منه كأنه يقشر قومه وجرود القوم مجردهم جردا

سألهم فنعوه أو أعطوه كارهين والجرود تخفف أخذك الشئ عن الشئ حرقا ومحققا ولذلك سمي

المشوم جارودا والجارود العبدى رجل من الصحابة واسمه بشر بن عمرو من عبد القيس وسمى

الجارود لأنه قرى بالله إلى أخواله من بني شيان وبأبيه دافق فسادك الداء فى أبل أخواله فاهلكها

وفيه يقول الشاعر * لقد جرد الجارود بكرين وأتل * ومعناه شتم عليهم وقيل استأصل

ما عندهم والجارود حديث وقد صحب النبي صلى الله عليه وسلم وقتل بنارس فى عقبه الطين

وأرض جرداً فضاء واسعة مع قلة تبت ورجل أجرد لا شعر على جسده وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه أجرد ذو مسربة قال ابن الأثير الأجرد الذي ليس على بدنه شعر ولم يكن صلى الله عليه وسلم كذلك وإنما أراد به أن الشعر كان في أماكن من بدنه كالسربة والساعدين والساقين فان ضد الأجرد لا شعر وهو الذي على جميع بدنه شعر وفي حديث صفة أهل الجنة جرد مرد مسكحون وخذ أجرد كذلك وفي حديث أنس أنه أخرج نعلين جرداوين فقال هاتان نعلان رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا شعر عليهما والأجرد من الخيل والدواب كلها القصير الشعر حتى يقال أنه لأجرد القوائم وفرس أجرد قصير الشعر وقد جردوا المجرد وكذلك غيره من الدواب وذلك من علامات العتق والكرم وقولهم أجرد القوائم انما يريدون أجرد شعر القوائم قال كان قتودي والقيان هو تبه * من الحقب جرداء اليدين وثيق

وقيل الأجرد الذي رقق شعره وقصره وهو مدح وتجرد من ثوبه وانجرد تعري سيويه المجرد ليست المطاوعة انما هي كفعلت كما أن افتقر كضعف وقد جرد من ثوبه وحكى الفارسي عن ثعلب جرد من ثوبه وجرده اياه ويقال ايضا فلان حسن الجردة والمجرد والمجرد كقولك حسن العريه والمعري وهما بمعنى والتجريد التعرية من الثياب وتجريد السيف اتضاؤه والتجريد التشذيب والتجريد التعري وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان أنورا المجرد أي ما جرد عنه الثياب من جسده وكشف يديه أنه كان مشرق الجسد وامرأة بضه الجردة والمجرد والمجرد والفتح أكثر أي بضه عند التجرد فالمجرد على هذا مصدر ومثل هذا فلان رجل حرب أي عند الحرب ومن قال بضه المجرد بالكسر أراد الجسم التهذيب امرأه بضه المجرد اذا كانت بضه البشيرة اذا جردت من ثوبها أبو زيد يقال للرجل اذا كان مستحييا ولم يكن بالمنسط في الظهور ما أنت بمجرد السلك والمجردة اسم امرأة النعمان بن المنذر ملك الحيرة وفي حديث الشراة فاذا ظهروا بين النهرين لم يطاقوا ثم يقولون حتى يكون آخرهم لصوصا بجرادين أي يعرفون الناس ثيابهم وينهبونها ومنه حديث الحجاج قال لانس لأجردتك كما يجرد الضب أي لاسكتك سلح الضب لانه اذا شوى جرد من جلده ويرى لأجردتك بتحفيف الراء والجرد أخذ الشيء عن الشيء عسقا وجرقا ومنه معنى الجارود وهي السنة الشديدة المحل كأنها تهلك الناس ومنه الحديث وبها سرجة سرقتهما سبعون نبيا لم تقتل ولم تجرد أي لم تصبها آفة تهلك غيرها ولا ورقها

وقيل هو من قولهم جردت الأرض فهي مجرودة إذا أكلها الجراد وجرد السيف من غده سله
وتجردت السنبلة وتجردت خريجت من لفائفها وكذلك النور عن كمامه وتجردت الأبل من
أوبارها إذا سقطت عنها وتجرد الكتاب والمصحف عنهما من الضبط والزيادات والقوامع ومنه
قول عبد الله بن مسعود وقد قرأ عنده رجل فقال أستعذب الله من الشيطان الرجيم فقال جردوا
القرآن ليربو فيه صغيركم ولا يتأى عنه كبيركم ولا تلبسوا به شياليس منه قال ابن عينة معناه
لا تقرنوا به شيئا من الأحاديث التي يروونها أهل الكتاب ليكون وحله مفردا كأنه حتمهم على أن
لا يعلم أحد منهم شيئا من كتب الله غيره لأن ما خلا القرآن من كتب الله تعالى إنما يؤخذ عن
اليهود والنصارى وهم غير مأمونين عليها وكان إبراهيم يقول أراد بقوله جردوا القرآن من النقطة
والاعراب والتجيم وما أشبهها واللام في ليربو من صلة تجردوا والمعنى اجعلوا القرآن لهذا
وخصوه به واقصروا عليه دون النسيان والاعراض عنه لينشأ على تعليمه صغاركم ولا يبعد عن
تلاوته وتدبره بكاركم وتجرد الجار تقدم الآن فخرج عنها وتجرد الفرس وتجرد تقدم الحلبة
فخرج منها ولذلك قيل نض الفرس الخيل إذا تقدمها كأنه ألقاها عن نفسه كما ينضو الإنسان ثوبه
عنه والأجرد الذي يسبق الخيل ويجرد عنها سرعتة عن ابن جني ورجل تجرد بتخفيف الراء
أخرج من ماله عن ابن الأعرابي وتجرد العصور سكن غلبته وخبر جردا منجردة من خشاراتها
وأثقالها عن أبي حنيفة وأنشد للطير ماح

فما فت عنها الطين فاحت * وصرح أجردا الجرات صافي

وتجرد للامر جديفه وكذلك تجرد في سيره وتجرد ذلك قالوا شمر في سيره وتجرد به السير امتد
وطال وإذا جد الرجل في سيره فمضى يقال انجرد فذهب وإذا جد في القيام بامر قيل تجرد لامر
كذا وتجرد للعبادة وروى عن عمر تجردوا بالحج وإن لم تجرموا قال اسحق بن منصور قلت
لأحمد ما قوله تجردوا بالحج قال تشبهوا بالحاج وإن لم تكونوا حجاجا وقال اسحق بن إبراهيم كما قال
وقال ابن شميل جرد فلان الحج وتجرد بالحج إذا أقرنه ولم يقترن والجراد معروف الواحد جراد
تقع على الذكر والأنثى قال الجوهرى وليس الجراد يذكر للجرادة وإنما هو اسم للجنس كالبقرة
والبقرة والتمرة والتمرة والحمام والحمامة وما أشبه ذلك فحق ذكره أن لا يكون مؤنثه من لفظه لثلاث
يلتصن الواحد المذكور بالجمع قال أبو عبيد قيل هو سروة ثم دبا ثم غوغاه ثم خيفان ثم كثنان

ثم جرّاد وقيل الجرّاد الذكّر والجرادة الأنثى ومن كلامهم رأيت جرّاداً على جرّانة كقولهم رأيت
نعماً على نعامة قال الفارسي وذلك موضوع على ما يحافظون عليه ويتركون غيره بالغالب
اليه من الزام المؤنث العلامة المشعرة بالتأنيث وإن كان أيضاً غير ذلك من كلامهم واسعاً كثيراً
يعني المؤنث الذي لا علامة فيه كالعين والقدر والعناق والمذكر الذي فيه علامة التأنيث كالجماعة
والحنّة قال أبو حنيفة قال الأصمعي إذا اصفرّت الذكور واسودت الإناث ذهب عنها الاسماء
الاجرّاد يعني أنه اسم لا يفارقها وذهب أبو عبيد في الجرّاد إلى أنه آخر اسمائه كما تقدم وقال
أعرابي تركت جرّاداً كأنه نعامة جائعة وجرّدت الأرض فهي مجرودة إذا أكل الجرّاد نباتها
وجرّدا الجرّاد الأرض يجردّها جرّداً الحشك ما عليها من النبات فلم يبق منه شيئاً وقيل إن اسمي
جرّاد بذلك قال ابن سيده فاما ما حكاه أبو عبيد من قولهم أرض مجرودة من الجرّاد فالوجه عندي
أن يكون مفعولة من جرّدها الجرّاد كما تقدم وللاخر أن يعني بها كثرة الجرّاد كما قالوا أرض
موحوشة كثيرة الوحش فيكون على صيغة مفعول من غير فعل إلا بحسب التوهم كأنه جرّدت
الأرض أي حدث فيها الجرّاد أو كأنهم رميت بذلك فاما الجرّادة اسم فرس عبد الله بن شرحبيل
فإنما سميت بواحد الجرّاد على التشبيه لها بها كما سماها بعضهم خيفانة وجرّادة العبّار اسم فرس
كان في الجاهلية والجرّاد أن يشري جلد الإنسان من أكل الجرّاد وجرّاد الإنسان بصيغة مالم
يسم فاعله إذا أكل الجرّاد فاشتكى بطنه فهو مجرود وجرّاد الرجل بالكسر جرّداً فهو جرّدي شري
جلّده عن أكل الجرّاد وجرّاد الزرع أصابه الجرّاد وما أدرى أي الجرّاد عاره أي أي النائم
ذهب به وفي الصحاح ما أدرى أي جرّاد عاره وجرّادة اسم امرأة ذكرها أنها اغتت رجلًا
بعثهم عاد إلى البيت يستسقون فآلهتهم عن ذلك وإياها عني ابن مقبل بقوله

سحرًا كما سحرّت جرّادة شربها * يغروا أيام ولها ليل

والجرّادان مغنيتان للنعمان وفي قصة أبي رغال فغصته الجرّادتان التهذيب وكان بمكة في
الجاهلية فبتان يقال هما الجرّادتان مشهورتان بحسن الصوت والغناء وخيل جريدة لارجلة
فيها ويقال ندب القائد جريدة من الخيل إذا لم يثبض معهم راجلاً قال ذو الرمة يصف عيراً
وأنته يقلب بالسمان قوداً جريدة * تراعى به قيعانه وأخاشه

قال الأصمعي الجريدة التي قد جرّدها من الصغار ويقال تنقأ بالجرّيدة أي خبثاً راشداً
أبو مالك الجرّيدة الجماعة من الخيل والجارودية قرقة من الزبديّة تسبوا إلى الجارود وزياد بن

أبي زياد ويقال جريدة من الخيل للجماعة جردت من سائرها لوجه والجريدة سعة طويلة
 رطبة قال الفارسي هي رطبة مفعلة وباسة جريدة وقيل الجريدة للنخلة كالقضب للشجرة
 وذهب بعضهم إلى اشتقاق الجريدة فقال هي السعة التي تقشر من خوصها كما يقشر القضب
 من ورقه والجمع جريد وجرائد وقيل الجريدة السعة ما كانت بلغة أهل الحجاز وقيل الجريد
 اسم واحد كالقضب قال ابن سيده والصحيح أن الجريد جمع جريدة كشعر وشعيرة وفي حديث
 عمر أثنى بجريدة وفي الحديث كتب القرآن في جرائد جمع جريدة الأصمعي هو الجريد
 عند أهل الحجاز واحدة جريدة وهو الخوص والجردان الجوهرى الجريد الذى يجرد عنه
 الخوص ولا يسمى جريدا مادام عليه الخوص وإنما يسمى سعة وكل شئ قشرته عن شئ فقد
 جردته عنه والمقشور مجرود وما قشر عنه جرادة وفي الحديث القلوب أربعة قلب أبرد فيه مثل
 السراج يزهر أى ليس فيه غل ولا غش فهو على أصل القطرة فنورا لايمان فيه يزهر ويوم جريد
 وأجرد تام وكذلك الشهر عن ثعلب وعام جريد أى تام وما رأيت مذكرا جردان وجريدان ومذكرا
 أبيضان يريد يومين أو شهرين تامين والجردو الجردان بالضم القضب من ذوات الحافر وقيل
 هو الذى كرم موما به وقيل هو فى الإنسان أصل وفيما سواه مستعار قال جرير

أذاروين على الخنزير من سكر * نادى يا أعظم القسين جردانا

الجمع جرادين والجرد فى الدواب عيب معروف وقد حكيت بالذال المعجمة والفعل منه جرد
 جردا قال ابن شميل الجرد ورم فى مؤخر غروب الفرس يعظم حتى يمنع المشى والسعى قال
 أبو منصور ولم أسمعه لغيره وهو ثقة مأمون والأجرد ثبت يدل على الكاة واحدة أجردة قال

جنتهم من مجتنى عويص * من منبت الأجرد والقصيص

النضر الأجرد يقل يقال له خب كانه القفل قال ومنهم من يقول أجرد بتخفيف الدال مثل ائمد
 ومن ثقل فهو مثل الأكبر يقال هو أكبر قومه وجراد اسم رملة فى البادية وجراد وجراد
 وجرادى أسماء مواضع ومنه قول بعض العرب تركت جرادا كأنها نعام بركة والجراد
 والجرادة اسم رملة بأعلى البادية والجرادو أجراء بالضم موضعان أيضا ومثله أباتر والجراد موضع
 فى ديار غم يقال جرذا القصيم والجرادو والجرادو أسماء رجال ودراب جرذ موضع
 فاما قول سيوريه قدراب جرذ كدجاجة ودراب جردين كدجاجة فانه لم يرد أن هنالك دراب
 جردين وإنما يريد أن جرذ بمنزلة الهاء فى دجاجة فكأنه يعلم التثنية بعد الهاء فى قولك

دجاجتين كذلك تقي بعلم التنبيه بعد جرد وانما هو تشيل من سيويه لأن دراب جردين معروف
وقول أبي ذؤيب

تدلى عليها بين سب وخيطة * مجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

يعني صخرة ملساء قال ابن بري نصف مشتمار اللعل تدلى على بيوت النخل والسب الجبل
والخيطة الوتد والهاء في قوله عليه اعود على النخل وقوله مجرداء يريد به صخرة ملساء كما ذكر
والوكف النطع شبه هابه للاسما ولذلك قال يكبو غرابها أي يزلق الغراب إذا مشى عليها
التهذيب قال الرياشي أنشدني الأصمعي في النون مع الميم

الاله الويل على مين * على مين جرد القصيم

قال ابن بري البيت لحظله بن مصبح وأنشد صدره * يارها اليوم على مين * مين اسم
بتر في الصحاح اسم موضع يلا دميم والقصيم بنت والجاردة من الارض ما لا ينبت وأنشد
في مثل ذلك

يطعن بها بختجر من لحم * تحت الدباب في مكان سخن

وقيل القصيم موضع بعينه معروف في الرمال المتصلة ببحال الدهناء ولبن أجرد لا رغو
له قال الأعشى

ضمت لنا أعجازها أرماحنا * مل المراحل والصريح الأجردا

(جرهد) الجرهدمة الوحى في السير واجرهدت في السير استمر واجرهدت القوم قصدوا
القصد واجرهدت الطريق استمر وامتد قال الشاعر * على صمود النقب جرهدت * واجرهدت
الليل طال واجرهدت الارض لم يوجد فيها بنت ولا مري واجرهدت السنة اشتدت وصعبت
قال الاخطل

مساميح الشتاء اذا جرهدت * وعزت عند مقسمها الخزور

أي اشتدت وامتد أمرها والجرهدت المشرق في الذهاب قال الشاعر

لم تراقب هناك ناهلة الوا * شين لما جرهدت ناهلها

ابو عمرو والجرهدت السيار النسيط وجرهدت اسم (جسد) الجسد جسم الانسان ولا يقال لغيره
من الاجسام المغتذية ولا يقال لغير الانسان جسدا من خلق الارض والجسد البدن تقول منه
تجسد كما تقول من الجسم تجسم ابن سيده وقد يقال للملائكة والجن جسد غيره وكل خلق
لا يأكل ولا يشرب من نحو الملائكة والجن مما يعقل فهو جسد وكان عجل بن اسرائيل جسدا

يصح لاياً كل ولا يشرب وكذا طبيعة الجن قال عز وجل فانخرج لهم عجلاً جسداً له خوار
جسداً يدل من عجل لان العجل هنا هو الجسد وان شئت جلت على الحذف أى ذا جسد وقوله له
خوار يجوز أن تكون الهاء راجعة الى العجل وان تكون راجعة الى الجسد ونجعه أجساد
وقال بعضهم فى قوله عجلاً جسداً قال اجر من ذهب وقال أبو اسحق فى تفسير الآية الجسد
هو الذى لا يعقل ولا يعز انما معنى الجسد معنى الجنة فقط وقال فى قوله وما جعلناهم جسداً
لاياً كاون الطعام قال جسد واحد يثنى على جماعة قال ومعناه وما جعلناهم ذوى أجساد
الا ليا كوا الطعام وذلك انهم قالوا ما لهذا الرسول يا كل الطعام فأعلموا ان الرسل أجعين
يا كاون الطعام وأنهم يموتون المبرد وتعلب العرب اذا جاءت بين كلامين بمجدين كان الكلام
اخباراً قالوا معنى الآية انما جعلناهم جسداً ليا كوا الطعام قالوا مثله فى الكلام ما سمعت
منك ولا أقبل منك معناه انما سمعت منك لا قبل منك قالوا وان كان المحقق فى أول الكلام كان
الكلام محموداً جحداً حقيقياً قالوا هو كقولك ما زيد بخارج قال الازهرى جعل الليث قول
الله عز وجل وما جعلناهم جسداً لاياً كاون الطعام كالملائكة قال وهو غلط ومعناه الاخبار كما
قال النخويون أى جعلناهم جسداً ليا كوا الطعام قال وهذا يدل على أن ذوى الاجساد يا كاون
الطعام وان الملائكة روحانيون لاياً كاون الطعام وليسوا جسداً فان ذوى الاجساد يا كاون
الطعام وحكى البيانى انها الحسنة الاجساد كانوا جعلوا كل جرم منه جسداً ثم جعلوه على هذا
والجسد من كل شئ مما اشتد ويس والجسد والجسد والجسد والجسد الدم اليابس وقد جسد
ومنه قيل للثوب مجسداً اذا صبغ بالزعفران ابن الاعرابى يقال للزعفران الزعفران والجدى
والجسد الليث الجسد الزعفران ويخوه من الصبغ الاحمر والاصفر الشديد الصفرة
وانشد * جسادين من لونين وزمن وعندم * والثوب المجسّد هو المشبع بعصفر او زعفران
والمجسد الاحمر ويقال على فلان ثوب مشبع من الصبغ وعليه ثوب مقدّم فاذا قام قياما من
الصبغ قيل قد اجسد ثوب فلان اجسادا فهو مجسد وفى حديث أبى ذر ان امرأته ليس عليها
أثر المجاسد ابن الاثير هو جمع مجسد بضم الميم وهو المصبوغ المشبع بالجسد وهو الزعفران
والعصفر والجسد والجسد الزعفران او يخوه من الصبغ وثوب مجسد ومجسد مصبوغ
بالزعفران وقيل هو الاحمر والجسد ما اشبع صبغه من الثياب والجمع مجاسد وأما قول ملج
الهدلى كان ما فوقها مما علين به * دماء أجواف بدن لوئها جسد
أراد مصبوغاً بالمجاسد قال ابن سيدة وهو عندى على النسب اذا لا تعرف لجسد فعلا والمجاسد
جمع مجسد وهو القميص المشبع بالزعفران الليث الجسد من الدماء ما قد يمس فهو جامد جسد
وقال الطرماح يصف سها ما بنصا لها

فِرَاغٌ عَوَارِي اللَّيْطِ تُكْسَى طِبَاتُهَا * سَبَابٌ مِنْهَا جَسَدٌ وَتَجِيْعٌ

قوله فراغ هو جمع فريغ للعريض يصف سها ما وان نصالها عريضة والليط القشر وطيبتها أطرافها والسباب طرائق الدم والتجيع الهم نفسه والجاسد اليابس الجوهرى الجسد الدم قال النابغة * وما هُرِّيقَ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدٍ * والجسد مصدر قولك جسده الدم يجسد إذا لصق به فهو جاسد وجسدوا تشديت الطرمح منها جاسد وتجميع وأنشد آخر يساعديه جسد مورس * من الدماء مانع ويس

والمجسد الثوب الذي يلي جسد المرأة فتعرق فيه ابن الأعرابي المجاسد جمع المجسد بكسر الميم وهو القميص الذي يلي البدن القراء المجسد والمجسد واحد وأصله الضم لأنه من أجسد أي أزرع بالجسد إلا أنهم استقلوا الضم فكسروا الميم كما قالوا المطرف مطرف والمخفف مخفف والجساد جمع ياخذ في البطن يسمى بيجيدق وصوت مجسد مر قوم على محسنة ونغم الجوهرى الجسد بزيادة اللام اسم صنم وقد ذكره غيره في الربايعي وسند كره (جسد) روى أبو تراب رجل جلد ويدلون اللام ضادا فيقولون رجل جسد (جعد) الجعد من الشعر خلاف السبط وقيل هو القصير عن كراع شعر جعدين الجعودة جعد جعودة وجعاده وتجعده وجعده صاحبه تجعده أو رجل جعد الشعر من الجعودة والاشي جعدة وجعدهما جعاد قال معقل بن خويلد وسود جعاد الرقا * ب مثلهم يرهب الراهب

عنى من أسرت هذيل من الحبشة أصحاب الفيل وجمع السلامة فيه أكثر والجعد من الرجال المجتمع بعضهم إلى بعض والسبط الذي ليس بمجتمع وأنشد

قالت سلمي لأحب الجعدين * ولا السباط أنهم مناتين

وأنشد ابن الأعرابي لفرعان التميمي في ابنه منازل حين عقه

وريشه حتى إذا ما تركته * أظا القوم واستغنى عن المسح شاربته

وبالمحض حتى أض جعدا عنطنطا * إذا قام ساوى غارب القمل غاربه

جعل جعدا وهو طويل عنطنط وقيل الجعد الخفيف من الرجال وقيل هو المجتمع الشديد

وأنشدت طرفة * أنا الرجل الجعد الذي تعرفونه * وأنشد أبو عبيد

يأرب جعد فيهم لو تدري * يضرب ضرب السبط المقادير

قال الأزهرى إذا كان الرجل مدا خلا مدج الخلق أي معصوبا فهو أشد لاسره وأخف إلى منزلة

قوله مر قوم على محسنة ونغم عبارة القاموس وضوت مجسد كعظم مر قوم على نغمات ومحنة قال شارحه هكذا في النسخ وفي بعضها على محسنة ونغم وهو خطأ اه ولا يخفى أن هذا وارد على مضافنا أيضا اه مصححه قوله وسود كذا في الأصل بجذف بعض الشطر الاول اه مصححه

الاقران وإذا اضطرب خلقه وأفرط في طوله فهو إلى الاسترخاء ما هو وفي الحديث على ناقة
جعدة أي مجمعة الخلق شديدة والجعد إذا ذهب به مذهب المدح فله معنيان مستحيان أحدهما
أن يكون معصوب الجوارح شديد الأسر والخلق غير مسترخ ولا مضطرب والثاني أن يكون
شعره جعدا غير بسيط لأن سبوطه الشعر هي الغالبة على شعور العجم من الروم والفرس وجعودة
الشعر هي الغالبة على شعور العرب فإذا مدح الرجل بالجعد لم يخرج عن هذين المعنيين وأما
الجعد المذموم فله أيضا معنيان كلاهما منق عن مدح أحدهما أن يقال رجل جعد إذا كان
قصيرا متردا للخلق والثاني أن يقال رجل جعد إذا كان بخيلا لثيما لا يرض بحجره وإذا قالوا رجل
جعد السبوطه مدح إلا أن يكون قططا مقلقا كشعر الزنج والثوبة فهو حينئذ مذم قال الرازي
قد تيمنتي طفلة أملود * بفاحم زينة التجعيد

وفي حديث الملا عن أن جاء به جعدا قال ابن الأثير الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذا
لم يذكر ما أراد النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الملا عن هل جاء به على صفة المدح أو على صفة
الذم وفي الحديث أنسأ أبا رهم الغفاري ما فعل النفر السود الجعد ويقال للكريم من
الرجال جعد قاما إذا قيل فلان جعد اليدين أو جعد الأنامل فهو البخيل وربما يذكروا معه
اليد قال الرازي * لا تعدلني بضرب جعد * ورجل جعد اليدين بخيل ورجل جعد
الاصابع قصيرها قال * من فائض الكفين غير جعد * وقدم جعدة قصيرة من لؤمها قال
الجباج * لا عاجز الهوى ولا جعد القدم * قال الأصمعي زعموا أن الجعد السخى قال ولا أعرف
ذلك والجعد البخيل وهو معروف قال كثير في السخاء يمدح بعض الخلقاء

إلى الأبيض الجعد ابن عائكة الذي * له فضل ملك في البرية غالب

قال الأزهرى وفي شعر الانصار ذكر الجعد وضع موضع المدح أي سأت كثيرة وهم من أكثر الشعراء
مدحا بالجعد وتراب جعد وثرى جعد مثل تعدا إذا كان لينا وجعد الثرى وتجعد تقبض وتعقد
وزيد جعد متراكب مجتمع وذلك إذا صار بعضه فوق بعض على خطم البعير أو الناقة يقال
جعد اللغام قال ذو الرمة

تجيو إذا جعلت تدعى أخشها * وأعتم بالزبد الجعد الخراطيم

تجيو تسرع السير والتجاء السرعة وأخشها جمع خشاش وهي حلقة تكون في آنف البعير
وحس جعدو جعد غليظ غير بسيط أنشد ابن الأعرابي

قوله بضرب كذا بالاصل
بالضاد المعجمة وهذا الضبط
ولعل الصواب بطرب
بالطاء المعجمة كعتل وهو
القصير كما في القاموس
اه معججه

خِدامية أدت لها عَجْوَةُ الْقُرَى * وَتَخَلُّطُ بِالْمَاقُوطِ حَيْسًا مَجْعَدًا

وماها بالقبيح يقول هي مخلطة لا تختار من يواصلها وصلبان جعدو بهمى جعدة بالغوا بهما
الصباح والجعد نبت على شاطئ الأنهار والجعدة خشيشة تنبت على شاطئ الأنهار وتجعد
وقيل هي شجرة خضراء تنبت في شعاب الجبال بنجد وقيل في القيعان قال أبو حنيفة الجعدة
خضراء وغبراء تنبت في الجبال لها رعدة مثل رعدة الديك طيبة الريح تنبت في الربيع وتبيس
في الشتاء وهي من البقول يحشى بها المرافق قال الأزهرى الجعدة بقلة بريئة لا تنبت على شطوط
الأنهار وليس لها رعدة قال وقال النضر بن شميل هي شجرة طيبة الريح خضراء لها قصب في
أطرافها ثمرا يبيض تحشى بها الوسائد لطيب ريحها إلى المראה ما هي وهي جهيدة تصلى عليها المال
واحدتها وجماعتها جعدة قال وأجاد النضر في صفتها وقال النضر الجعادي والصغار يرأول
ماتنقح الاحليل باللبا فيخرج شئ أصفر غليظ يابس فيه رخاوة وبلل كأنه جبن فيندلص من
الطبي مصعرا أي يخرج مسدورا وقيل يخرج اللبا أول ما يخرج مضمعا الأزهرى الجعدة
ما بين صفتي الجد من اللبا عند الولادة والجعدة في الخد ضد الاسالة وهو ذم أيضا وخد جعد
غير أسيل ويعبر جعد كثير الورب جعده وقد كنى بأبي الجعد والذئب يكنى أبا جعدة وأبا جعدة وليس
له بنت تسمى بذلك قال السكيت يصفه

وَمُسْتَطْعِمٌ يَكْنَى بِغَيْرِ بَنَاتِهِ * جَعَلَتْ لَهُ خَطًّا مِنَ الزَّادِ أَوْفَرَا

وقال عبيد بن الأبرص

وقالوا هي الخمر تكتي الطلا * كما الذئب يكتي أبا جعدة

أي كنيته حسنة وعمله منكر أبو عبيد يقول الذئب وان كنى أبا جعدة وثوبه هذه الكنية فان
فعله غير حسن وكذلك الطلا وان كان خائرا فان فعله فعل الخمر لا سكاره شاربه أو كلام هذا معناه
وبنو جعدة من قيس وهو أبو سحى من العرب هو جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
منهم النابغة الجعدي وجعدة قبيلة قال جرير

فَوَارِسُ أَبَاؤِي فِي جُعَادَةٍ مَصْدَقًا * وَأَبْكُوا عَيْنُونَ بِالْدموعِ السَّوَاجِمِ

وجعدي اسم وقيل هو الجعدي بالالف واللام فعاملوا الصفة (جلد) الجلد والجلد المسك
من جميع الحيوان مثل شبه وشبه الأخيرة عن ابن الأعرابي حكاه ابن السكيت عنه قال
وليست بالمشهورة والجمع أجلا دوجلود والجدة أخص من الجلد وأما قول عبد مناف بن ربيع

قوله فعاملوا الصفة كذا
بالأصل والمناسبات فعاملوه
معاملة الصفة أم صحته

الهندي اذا تجاوب نوح فامتاعه * ضربا اليما سبب يلجج الجلد
فانما كسر اللام ضرورة لان الشاعر ان يحرك الساكن في القافية بحركة ما قبله كما قال
علمنا اخواتنا بنوعيل * شرب النيد ذوا عقلا بالرجل *
وسكان ابن الاعرابي يرويه بالفتح ويقول الجلد والجلد مثل مثل ومثل وشبه وشبه قال ابن
السكيت وهذا لا يعرف وقوله تعالى ذاكر الامل النارجين تشبه عليهم جوارحهم وقالوا
بالودهم قيل معناه لفروجهم كنى عنها بالود قال ابن سيده وعندي ان الجلود هنا مسوكونهم
التي تباشر المعاصي وقال الفراء الجلد هنا الذكر كنى الله عز وجل عنه بالجلد كما قال عز وجل
اوجاء احد منكم من الغائط والغائط الصبرام والمراد من ذلك اوقضى احد منكم حاجته والجلدة
الطائفة من الجلد واخلاد الانسان وتجايلده جماعة شخصه وقيل جسمه وبدنه وذلك لان
الجلد محيط بهما قال الاسود بن يعفر

أما ترى قد قنيت وعاضني * ما نيل من بصري ومن أجلي

عاضني نقصني ويقال فلان عظيم الاجلاد والتجايلد اذا كان ضخما قوى الاعضاء والجسم وجمع
الاجلاد اجلادوهي الاجسام والاشخاص ويقال فلان عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد وما
اشبه اجلاده باجلاديه أي شخصه وجسمه وفي حديث القسامة انه استخلف خمسة نفر
قد دخل رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجلدهم أي عليهم أنفسهم وكذلك التجايلد وقال
الشاعر
يُنِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا * نَاوِرَ أَسْرِ الْقَدَنِ الْمُؤَيَّدِ
وفي حديث ابن سيرين كان أبو مسعود يشبه تجايلده تجايلد عمر أي جسمه جسمه وفي الحديث
قوم من جلدتنا أي من أنفسنا وعشيرتنا وقول الاعشى

وَيَدَاءُ تَحْسَبُ أَرَامَهَا * رَجَالُ أَيْدِي أَيْدِي أَيْدِي

قال الازهرى هكذا رواه الاصمعي قال ويقال ما أشبه اجلاده باجلاديه أي شخصه
بشخصهم أي بآقفسهم ومن رواه باجياها أراد الجوديا بالفارسية الكساء وعظم مجلد لم يبق
عليه الا الجلد قال

أقول لحرفي أذهب السير فحضا * فلم يبق منها غير عظم مجلد

خدي بي ابتلاك الله بالشوق والهوى * وشاقل تحنان الحمام المفرد

وجلد الخزوز نزع عنها جلدها كما تسليح الشاة وخص بعضهم به البعير التهذيب التجليل للابل

بمنزلة السِّلح الشَّاء وتجلد الجزور مثل سِلح الشَّاء يقال جلد جزوره ولما يقال سِلح ابن الاعرابي
أحرزت الضَّان وحلقت المعزى وجلدت الجمل لا تقول العرب غير ذلك والجلد أن يُسلح جلد
البعير أو غيره من الدواب فيلبسه غيره من الدواب قال العجاج يصف أسدا
* كانه في جلد مرقل * والجلد جلد البؤي يحشى ثمما ويخيل به للناقة فتحسبه ولدها إذا شتمته
فتراهم بذلك على ولدها غيرها غيره الجلد أن يسلم بجلد الحوار ثم يحشى ثمما أو غيره من الشجر
وتعطف عليه أمه فتراهم الجوهرى الجلد جلد حوار يسلم فيلبس حوارا آخر لتشبهه أم المسلوخ
فتراهم قال العجاج

وقد أراي للتواني مصيدا * ملاوة كان فوق جلدًا

أى يرأمنى ويعطفن على كتر أم الناقة الجلد وجلد البؤا لبسه الجلد التهذيب الجلد غشاء
جسد الحيوان ويقال جلدة العين والجلدة قطعة من جلد تمسكها النائحة يدها وتلطم
بها وجهها وخدها والجمع مجاليد عن كراع قال ابن سيده وعندى ان المجاليد جمع مجلاد لان
مفعلا ومفعلا يعتقان على هذا النحو كثيرا التهذيب ويقال لملاء النائحة مجلد وجمعه مجاليد
قال أبو عبيدوهى خرق تمسكها التوامح اذا نحن بايديهم وقال عدي بن زيد
اذا ما تكرهت الخليفة لامرئى * فلا تغشها واجلد سواها بجلد

أى خذطر يقا غير طريقها ومذهبها آخر عنها واضرب فى الارض لسواها والجلد مصدر جلد
بالسوط يجلد جلد اضربه وامرأة جليد وجليدة كتاها سماعن البعاني أى مجلودة من نسوة
جلدى وجلائد قال ابن سيده وعندى أن جلدى جمع جليد وجلائد جمع جليدة وجلده الحد
جلد أى ضربه وأصاب جلده كقولك رأسه وبطنه وفرس مجلد لا يجزع من ضرب السوط
وجلدت به الارض أى صرعته وجلد به الارض ضربها وفى الحديث ان رجلا طلب الى النبي
صلى الله عليه وسلم أن يصلى معه بالليل فأطال النبي صلى الله عليه وسلم فى الصلاة فجلد الرجل نوما
أى سقط من شدة النوم يقال جلده أى رعى الى الارض ومنه حديث الزبير كنت أتشد فجلد
بى أى يغلبنى النوم حتى أقع ويقال جلده بالسيف والسوط جلد اذا ضربت جلده والمجالة
المبالطة وتجلد القوم بالسيف واجتلدوا وفى الحديث فتظر الى مجلد القوم فقال الا نحي
الوطيس أى الى موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف فى القتال وفى حديث أبى هريرة فى بعض

قوله أحرزت كذا بالاصل
بجاء فراء مهملتين بينهما
مهملة وفى شرح القاموس
أحرزت بعجنتين بينهما مهملة
فتأمل وحرر اه معصمه

الروايات أئمارجل من المسلمين سببته أو لعنته أو جلده هكذار واما بدغام التاء في الدال وهي لغة وجلده ناهم بالسيف مجالدة وجلاد اضار بناهم وجلده الحية لدغته وخص بعضهم به الاسود من الحيات قالوا والاسود يجلد بذنبه والجلد القوة والشدة وفي حديث الطواف ليرى المشركون جلدهم الجلد القوة والصبر ومنه حديث عمر كان أخوف جلد أي قويا في نفسه وجسده والجلد الصلابة والجلادة تقول منه جلد الرجل بالضم فهو جلد وجليد وبين الجلد والجلادة والجلودة والجلود وهو مصدر مثل المحلوف والمعقول قال الشاعر

* واصبر فان أبا المجلود من صبرا * قال وربما قالوا رجل جلد يجعلون اللام مع الجيم ضادا اذا سكنت وقوم جلد وجلداء وأجلاد وجلاد وقد جلد جلادة وجلودة والاسم الجلد والجلود والجلد تكلف الجلادة وتجلدا أظهر الجلد وقوله

وكيف تجلدا الاقوام عنه * ولم يقتل به النار المنيم

عدها بعن لان فيه معنى تصبر أبو عمر وأخرجته لكذا وكذا وأوجيته وأجلده وأدغمته وأدغمته اذا حوخته اليه والجلد الغليظ من الارض والجلد الارض الصلبة قال النابغة

الا لا واري لا ياما اينها * والنوى كالحوض بالظلمة الجلد

وكذلك الأجلد قال جرير

أجالت عليهن الروامس بعدنا * دفاق الحصى من كل سهل وأجلدا

وفي حديث الهجرة حتى اذا كانا بارض جلدة أي صلبة ومنه حديث سراقه وحلبي فرمى واني لقي جلد من الارض وارض جلد صلبة مستوية المتن غليظة والجمع أجلاذ قاله أبو حنيفة ارض جلد بفتح اللام وجلدة بتسكين اللام وقال مرة هي الاجلد واحد هاجلد قال ذو الرمة فلما تقضى ذلك من ذلك واكتست * ملأ من الاكل المتان الاجلد

الليث هذه ارض جلدة ومكان جلدة ومكان جلد والجميع الجلادات والجلاد من النخل الغزيرة وقيل هي التي لا تبالى بالجدب قال سويد بن الصامت الانصاري

أدين ومادني عليكم بغيرم * ولكن على الجر دالجلاد القراوح

قال ابن سيده كذارواه أبو حنيفة قال وراه ابن قتيبة على الشيم واحدها جلدة والجلاد من النخل الكبار الصلاب وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه كنت أدلو بتمره اشترطها جلدة

قوله ومكان جلدة كذا بالاصل وعبارة شرح القاموس وقال الليث هذه ارض جلدة وجلدة ومكان جلد اه معجمه

الجلدة بالفتح والكسر هي اليابسة الماء الجيدة وتمرة جلدة صلبة مكثرة وأنشد
 وكنت إذا ما قُرب الزاد مولعا * بكل كيت جلدة لم توسف
 والجلاد من الأبل الغزيرات اللبن وهي الجمال يدوقيل الجلاد التي لا لبن لها ولا تاج قال
 وحاربت التكد الجلاد ولم يكن * لعقبة قدر المستعير بن معقب
 والجلد الكار من النوق التي لا أولاد لها ولا ألبان الواحدة بالهاء قال محمد بن المكرم قوله
 لا أولاد لها الظاهر منه أن غرضه لا أولاد لها صغار تدر عليها ولا يدخل في ذلك الأولاد الكبار والله
 أعلم والجلد بالتسكين واحدة الجلاد وهي أدم الأبل لبنها وناقة جلدة مندرار عن ثعلب
 والمعروف أنها الصلبة الشديدة وناقة جلدة وفوق جلدات وهي القوية على العمل والسير
 ويقال للناقة الناجية جلدة وانها ذات مجلود أي فيها جلادة وأنشد
 من اللواتي إذا لانت عريكتها * يبق لها بعد هاأل ومجلود
 قال أبو الدقيش يبغي بقية جلدها والجلد من الغنم والأبل التي لا أولاد لها ولا ألبان لها كانه اسم
 للجمع وقيل إذا مات ولد الشاة فهي جلد وجمعها جلاد وجلدة وجمعها جلد وقيل الجلد والجلدة
 الشاة التي يموت ولدها حين تضعه القراء إذا ولدت الشاة فمات ولدها فهي شاة جلد ويقال لها
 أيضا جلدة وجمع جلدة جلد وجلدات وشاة جلدة إذا لم يكن لها لبن ولا ولد والجلد من الأبل
 الكبار التي لا صغار فيها قال
 رواكها الأزمان حتى أجاءها * إلى جلد منها قليل الأسافل
 قال القراء الجلد من الأبل التي لا أولاد معها فتصير على الجرو والبرد قال الأزهري الجلد التي
 لا ألبان لها وقد ولي عنها أولادها ويدخل في الجلد بنات البون فافوقها من السن ويجمع
 الجلد أجلاد وأجلد ويدخل فيها الخاض والعشار والحيال فإذا وضعت أولادها زال عنها اسم
 الجلد وقيل لها العشار واللقاح وناقة جلدة لأبالي البرد قال رؤبة * ولم يدروا جلدة برعيسا
 وقال العجاج
 كان جلدات الخاض الأبال * ينغمض في جأته بالابوال * من صفرة الماء وعهد محمال
 أي متغير من قولك حال عن العهد أي تغير عنه ويقال جلدات الخاض شداها وصلابها
 والجلد إذا سقط من السماء على الأرض من السدى فيجمد وأرض مجلودة أصابها الجليد

وَجُلِدَتِ الارضُ مِنَ الْجَلِيدِ وَاجْلَدَ النَّاسُ وَجْلَدَ الْبَقْلُ وَيُقَالُ فِي الصَّقِيعِ وَالضَّرِيبِ
مَثَلُهُ وَالْجَلِيدُ مَا جَدَّ مِنَ الْمَاءِ وَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الصَّقِيعِ فَيَجِدُ الْجَوْهَرِيَّ الْجَلِيدَ
الضَّرِيبَ وَالسَّقِيطُ وَهُوَ نَدَى يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ فَيَجِدُ عَلَى الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ حُسْنُ
الْخَلْقِ يُذِيبُ الْخَطَايَا كَمَا تُذِيبُ الشَّمْسُ الْجَلِيدَ هُوَ الْمَاءُ الْجَامِدُ مِنَ الْبَرْدِ وَهُوَ لِيَجْلُدَ بِكُلِّ خَيْرٍ
أَيُّ يَنْظُنُّ بِهِ وَرَوَاهُ أَبُو حَاطِمٍ يُجْلَدُ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ وَفِي حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ كَانَ مُجَالِدِي الْجُلْدِ أَيُّ كَانَ يَتَمُّ
وَيُرَى بِالْكَذِبِ فَكَانَتْهُ وَضَعُ الظَّنِّ مَوْضِعَ التَّهْمَةِ وَاجْتَلَدَ مَا فِي الْأَنَامِ شَرِيهَ كُلِّهِ أَبُو زَيْدٍ جَلَّتْ
الْأَنَاءُ فَاجْتَلَدَتْهُ وَاجْتَلَدَتْ مَا فِيهِ إِذَا شَرِبْتَ كُلِّ مَا فِيهِ سَلَةُ الْقُلُقَةِ وَالْقُلُقَةُ وَالرَّغْلَةُ وَالرَّغْلَةُ
وَالرَّغْلَةُ وَالْجُلْدَةُ كُلُّهُمَا الْغَرْلَةُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

مِنْ آلِ جُورَانَ لَمْ تَمْسَسْ أَيْوَرَهُمْ * مُوسَى فَنُطِّلِعَ عَلَيْهِمَا بِإِسِّ الْجُلْدِ

قَالَ وَقَدْ ذَكَرَ الْأَرَلَةُ قَالَ وَلَا أَدْرِي بِالرَّاءِ أَوْ بِالذَّالِ كُلُّهُمَا الْغَرْلَةُ قَالَ وَهُوَ عِنْدِي بِالرَّاءِ وَالْمَجْلُدُ مَقْدَارُ
مِنْ الْجَمَلِ مَعْلُومُ الْمَكِيلَةِ وَالْوِزْنِ وَصَرَحَتْ بِجُلْدَانِ وَجُلْدَاءُ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْأَمْرِ إِذَا بَانَ وَقَالَ
الْبَغَائِيُّ صَرَحَتْ بِجُلْدَانِ أَيْ بِجِدَّةٍ وَبَنُو جُلْدَيْ وَجُلْدُ وَجُلْدُ وَجُلْدُ أَسْمَاءُ قَالَ
نَكَهْتُ بِجُلْدَاءُ وَشَمِمْتُ مِنْهُ * كَرِيحِ الْكَلْبِ مَا نَ قَرِيبَ عَهْدٍ
فَقُلْتُ لَهُ مَتَى اسْتَحْدَثْتَ هَذَا * فَقَالَ أَصَابَنِي فِي جَوْفٍ مَهْدِي

وَجُلُودُ مَوْضِعٍ بِأَفْرِيقِيَّةٍ وَمِنْهُ فَلَانُ الْجُلُودِيِّ بِفَتْحِ الْجِيمِ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى جُلُودِ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ
أَفْرِيقِيَّةٍ وَلَا تَقُلُ الْجُلُودِيَّ بَضْمِ الْجِيمِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ الْجُلُودِيَّ وَيُغَيِّرُ جُلْدًا صَلْبًا شَدِيدًا وَجُلْدًا
اسْمُ رَجُلٍ وَقَوْلُهُ * وَجُلْدَاءُ فِي عَمَانَ مَقِيمًا * انْعَامُهُ لِلضَّرُورَةِ وَقَدْ رَوَى
* وَجُلْدَانِي لَنِي عَمَانَ مُقِيمًا * الْجَوْهَرِيُّ وَجُلْدَانِي بَضْمِ الْجِيمِ مَقْصُورُ اسْمِ مَلِكِ عَمَانَ (جلند)
الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخَمَاسِ عَنِ الْمُفْضَلِ رَجُلٍ جُلْدَحٌ وَجُلْدَحٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا ضَخْمًا (جلند) اللَّيْثُ
الْمَجْلُدُ الْمُضْطَجِعُ الْأَصْمَعِيُّ الْمَجْلُدُ الْمُسْتَلْقِي الَّذِي قَدَرِي بِنَفْسِهِ وَامْتَدَّ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

يَطْلُ أَمَامَ يَتَنَ الْجُلْدَاءُ * كَمَا الْقَيْتُ بِالسِّدِّ الْوَضِيئَا

وَأَشَدُّ يَعْقُوبَ لَأَعْرَابِيَةٍ تَهْجُوزُ وَجْهَهَا

إِذَا الْجُلْدُ لَمْ يَكْدِرْ أَوْحَ * هَلْ بَاجَةٍ حَقِيسًا دَاحِجٌ

أَيُّ يَنَامُ إِلَى الصَّبْحِ لَا يَرَاوِحُ بَيْنَ جَنْبَيْهِ أَيْ لَا يَتَقَلَّبُ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ وَالْجُلْدِيُّ الَّذِي لَا غَنَاءَ

قوله والغرلة كذا بالاصل
والمناصب حذفه كما هو ظاهر
اه صححه

قوله وجلنداء الخ كذا في
الاصل بهذا الضبط وفي
القاموس وجلنداء بضم أوله
وفتح ثانيه ممدودة وبضم
ثانيه مقصورة اسم ملك
عمان ووهم الجوهرى
فقصره مع فتح ثانيه قال
الاعشى وجلنداء اه بل
سبأ في المؤلف في جلند نقلا
عن ابن دريد انه يمد ويقصر
اه صححه

عنده (جلد) جَلَسَ وَالْجَلَسَ صَمٌّ كَانَ يَعْبُدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ
 كَمَا كَبُرَ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلَسِ * وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ جَسَدٍ قَالَ الْجَلَسُ بِنِزَاةِ اللَّامِ اسْمُ
 صَمٍّ قَالَ الشَّاعِرُ

فَبَاتَ يَجْتَابُ شُقَارَى كَمَا * يَبْقَرُ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلَسِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِلْمُنَقَّبِ الْعَبْدِيِّ قَالَ وَذَكَرَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ أَعْدَى بَنِي الرَّقَاعِ (جلد)
 جَارِ جَلَعْدٌ غَلِيظٌ وَنَاقَةٌ جَلَعْدٌ قَوِيَّةٌ طَهِيرَةٌ شَدِيدَةٌ وَبَعِيرٌ جَلَعْدٌ كَذَلِكَ وَأَمْرَأَةٌ جَلَعْدٌ سَنَةٌ كَبِيرَةٌ
 وَابِلَعْدٌ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ الْأَزْهَرِيُّ الْجَلُّ الشَّدِيدُ يُقَالُ لَهُ الْجَلَاعِدُ وَأَنشَدَ الْفَقْعَعْنِيُّ

صَوَّى لَهَا إِذَا كُنْتُ جَلَاعِدًا * لَمْ يَرْعَ بِالْأَصْيَافِ الْإِفَارِدَا

وَالْجَلَاعِدُ الشَّدِيدُ الصَّلْبُ وَالْجَمْعُ الْجَلَاعِدَةُ الْقَتْحُ وَفِي شِعْرِ جَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ * فَحَمَلُ الْهَمِّ بَارِ الْجَلَعْدَا *
 الْجَلَعْدُ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ قَالَ فِي النُّوَادِرِ يُقَالُ رَأَيْتُهُ مُجْرِعًا وَمُجْلِعًا وَمُجْلَعًا وَمُجْلِدًا إِذَا رَأَيْتُهُ
 مَصْرُوعًا مَمْنَعًا وَاجْلَعْدَ الرَّجُلَ إِذَا امْتَدَّ صَرِيْعًا وَاجْلَعْدْتُهُ أَنَا وَقَالَ جَنْدَلُ
 كَانُوا إِذَا مَا عَايَنُونِي جَلَعْدُوا * وَصَمَّهِمْ ذُنُوقَاتٍ صَنْدَدُ

وَالصَّنْدَدُ السَّيْدُ وَجَلَعْدُ مَوْضِعٌ بِبِلَادِ قَيْسٍ (جلد) الْجَلْدُ وَالْجُلُودُ الصَّغُرُ فِي الْحَكْمِ
 الصَّخْرَةِ وَقِيلَ الْجَلْدُ وَالْجُلُودُ أَصْغَرُ مِنَ الْجَنْدَلِ قَدْرُ مَا يَرِي بِالْقَذَافِ قَالَ الشَّاعِرُ
 وَسَطَرِ جَامِ الْجَنْدَلِ الْجُلُودُ * وَقِيلَ الْجَلَامِدُ كَالْجَرَّاءِ وَأَرْضُ جَلْمَدَةٍ شَجَرَةٌ ابْنُ شَمِيلٍ الْجُلُودُ
 مِثْلُ رَأْسِ الْجَدْيِ وَدُونَ ذَلِكَ شَيْءٌ تَحْمِلُهُ يَيْلَةً فَبِضَاعٍ عَلَى عَرْضِهِ وَلَا يَلْتَقِي عَلَيْهِ كَقَالِ جَمِيعًا يَدُقُّ
 بِهِ النَّوَى وَغَيْرُهُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَإِمَّا يَجْلُودُهُ مِثْلُ رَأْسِهِ * لَيْسَ قِي عَلَيْهِ الْمَاءُ بَيْنَ الصَّرَامِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَلْدُ أَنْ تَأَنُّ الْفَعْلُ وَهِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْمَاءِ الْقَلِيلِ وَرَجُلٌ جَلْدٌ وَجَلْدٌ شَدِيدٌ
 الصَّوْتُ وَالْجَلْدُ الْقَطِيعُ الْخَنَمُ مِنَ الْإِبِلِ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ أَبُو اسْحَقَ
 أَوْمَانَهُ تَجْعَلُ أَوْلَادَهَا * لَغَوًا وَعَرَضُ الْمَاءِ الْجَلْدُ

أَرَادَ نَاقَةً قَوِيَّةً أَيْ الَّتِي يِعَارِضُهَا فِي قُوَّتِهَا الْجَلْدُ لَا تَجْعَلُ أَوْلَادَهَا مِنْ عَدَدِهَا وَضَائِنُ جَلْدٌ تَزِيدُ عَلَى
 الْمَاءِ وَأَلْقَى عَلَيْهِ جَلَامِيدَهُ أَيْ ثِقَلَهُ عَنْ كِرَاعِ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَلْمِيَّةُ الْبَقْرَةُ وَالْجَلْدُ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ

والبقرة وذات الجلاميد موضع (جلند) التهذيب في الرباعي رجل جلند أي قابر يتبع القبور وأنشد

قامت تُتاجي عامر أفشها * وكان قدما ناجيا جلندا * قد انتهى ليلته حتى اعتدى
ابن دريد جلندا اسم ملك عتد ويقصر ذكره الأعشى في شعره (جد) الجند بالتحرير الماء
الجامد الجوهرى الجند بالتسكين ما جمد من الماء وهو نقيض الذوب وهو مصدر يسمى به والجند
بالتحرير جمع جامد مثل خادم وخدم يقال قد كثر الجند ابن سيدة جند الماء والدم وغيرهما من
السيالات يجمد جودا وجدا أي قام وكذلك الدم وغيره إذا يبس وقد جمد وما جمد جامدا وجدا
الماء والعضارة حاول أن يجمد والجند الثلج ولك جامد المال وذائبه أي ما جدمه وما ذاب وقيل
أي صامته وناطقه وقيل حجره وشجره ونحو جامدة أي صلبة ورجل جامد العين قليل الدمع
الكسائي ظلت العين جادى أي جامدة لا تدمع وأنشد

من يطعم النورم أويث جديلا * فالعين مني للهيم لم تنم
ترعى جادى النهار خاشعة * والليل منها وادى سقيم

أي ترعى النهار جامدة فإذا جاء الليل بكت وعين جود لا دمع لها والجاديان اسمان معرفة
لشهرين إذا أضفت قلت شهر جادى وشهر اجادى وروى عن أبي الهيثم جادى ستة هي
جادى الآخرة وهي تمام ستة أشهر من أول السنة ورجب هو السابع وجادى خمسة هي جادى
الأولى وهي الخامسة من أول شهر السنة قال ليلى * حتى إذا سطنا جادى ستة * هي جادى
الآخرة أبو سعيد الشتاء عند العرب جادى لجود الماء فيه وأنشد الطرمخ
ليلة هاجت جادية * ذات صرير بيا التمام

أي ليلة شتوية الجوهرى جادى الأولى وجادى الآخرة بفتح الدال فيهما من أسماء
الشهور وهو فعالى من الجند ابن سيدة وجادى من أسماء الشهور معرفة سميت بذلك لجود
الماء فيها عند تسمية الشهور وقال أبو حنيفة جادى عند العرب الشتاء كله في جادى كان
الشتاء أو في غيرها ولا ترى أن جادى بين يدي شعبان وهو مأخوذ من التشتت والتفرق
لأنه في قبل الصيف قال وفيه التصدع عن الميادى والرجوع إلى الخاض قال الفراء الشهور
كلها مذكرة إلا جادىين فانهما مؤنسان قال بعض الأنصار

إذا جادى منعت قطرها * زان جناني عطن مغضف

يعنى فخلا يقول إذا لم يكن المطر الذى به العشب يزين مواضع الناس جناني تزين بالنخل قال

قوله فعالى من الجند كذا في
الأصل يضبط القلم والنزى في
الصباح فعالى من الجند مثل
عسرو عسرا هـ مصححه

قوله عطن كذا بالأصل
ولعله عطل باللام أي شمراخ
النخل اهـ مصححه

الفرء فان سمعت تذ كير جادى فانما يذهب به الى الشهر والجمع جاديات على القياس قال ولوقيل
جاد لكان قياسا وشاة جاد لالين فيها وناق جاد كذلك لالين فيها وقيل هي ايضا البطيئة
قال ابن سيده ولا يجيئني التهذيب الجاد البكيتة وهي القليلة اللين وذلك من يوسها جددت
تجمد جودا والجاد الناقة التي لالين بها وسنة جاد لا مطرقها قال الشاعر
وفي السنة الجاد يكون غيثا * اذا لم تعط درتها الغصوب

التهذيب سنة جامدة لا كلا فيها ولا خصب ولا مطر وناق جاد لالين لها والجاد بالفتح الارض
التي لم يصبها مطر وارض جاد لم تطر وقيل هي الغليظة التهذيب ارض جاديا يسه لم يصبها
مطر ولا شئ فيها قال لبيد

أمر عت في نداء اذ قحط القطر فأمسى جادها مظلورا

ابن سيده الجند والجند والجند ما ارتفع من الارض والجمع اجاد وجامد مثل رشح وارماح وريماح
والجند والجند مثل عسر وعسر مكان صلب مرتفع قال امرؤ القيس

كان الصوارا ذيجا هذن غدوة * على جديل تجول بأجلال

ورجل جاد الكف بخيل وقد جديجه بخيل ومنه حديث محمد بن عمران التيمي انا والله
ما تجد عند الحق ولا تدقق عند الباطل حكاها ابن الاعرابي وهو جامد اذا بخل بما يلزمه من
الحق والجلد البخل وقال المتلمس

جاد لها جاد ولا تقولن * لها ابد اذا ذكرت جاد

ويروي ولا تقولن ويقال للبخيل جاده أى لا زال جامدا الحال وانما بنى على الكسر لانه
معدول عن المصدر أى الجود كقولهم بخار أى القجرة وهو تنقيض قولهم جاديا لخاص في المدح
وأنشد بيت المتلمس وقال معناه أى قولى لها جودا ولا تقولى لها جاد وشكرا وفي
نسخة من التهذيب

جاد لها جاد ولا تقولى * طوال الدهر ما ذكرت جاد

وقسر فقال احدها ولا تنمها والمجد البرم وربما أفاض بالقداح لاجل الايسار قال ابن سيده
والمجد البخيل المتشدد وقيل هو الذى لا يدخل فى الميسر ولكنه يدخل بين أهل الميسر فيضرب
بالقداح وتوضع على يديه ويؤمن عليها فيلزم الحق من وجب عليه ولزمه وقيل هو الذى لم يفرقه
فى الميسر قال طرفة بن العبد فى المجد يصف قدحا

وأصفر مضبوح تطرت حويره * على النار واستودعته كف مجد

قال ابن بري ويروى هذا البيت لعدي بن زيد قال وهو الصحيح وأراد بالاصفر متهما والمضبوط
الذي غيرته النار وحويره رجوعه يقول انتظرت صوته على النار حتى قومتته واعلمته
فهو كالحاورة منه وكان الاصمعي يقول هو الداخل في جمادى وكان جمادى في ذلك الوقت شهر
برد وقال ابن الاعرابي سمي الذي يدخل بين أهل الميسر ويضرب بالقديح ويؤمن عليها بمحمد
لأنه يلزم الحق صاحبه وقيل لأنه يلزم القديح وقيل المجد هنا الامين التهذيب أجدي محمد
اجماداهو محمد اذا كان أمينا بين القوم أبو عبيد زجل بمحمد أمين مع شيخ لا يندع وقال خالد
رجل بمحمد بن خنيل شعيع وقال أبو عمرو في تفسير بيت طرفة استودعت هذا القديح رجلا يأخذه
بكتا يديه فلا يخرج من يديه شيء وأجد القوم قل خيرهم وبخلوا والجناد ضرب من الثياب قال
أبوداد عبق الكاهن كل عشيبة * وغمرن ما يلبس غير جناد

ابن الاعرابي الجوامد الأرق وهي الحدود بين الارضين واحدها جامد والجامد الحديدين
الدارين ويجمعه جوامد وقلان مجامد اذا كان جارك بيت بيت وكذلك مصاقي وموارفي
ومتاخني وفي الحديث اذا وقعت الجوامد فلا شقعة هي الحدود القراء الجماد الحارة واحدها
جد أبو عمرو سيف جناد صارم وأنشد

والله لو كنتم بأعلى تلعة * من رأس قنفذ أو رؤس صماد

لسمعت من خر وقع سيفونا * ضربا بكل مهند جناد

والجد مكان حرن وقال الاصمعي هو المكان المرتفع الغليظ وقال ابن زميل الجند قارة ليست
بطويلة في السماء وهي غليظة تغلظ مرة وتلين أخرى تنبت الشجر ولا تكون الا في أرض
غليظة سميت جدامن جودها أي من يسها والجدا أصغر الاكام يكون مستديرا صغيرا والقارة
مستديرة طويلة في السماء ولا ينقادان في الأرض وكلاهما غليظ الرأس ويسميان جميعا اكمة
قال وجاعة الجد جاد ينبت البقل والشجر قال وأما الجود فأسهل من الجد وأشد مخالطة
للسهول ويكون الجود في ناحية القف وناحية السهول وتجمع الجد أجناد أيضا قال لبيد
* فأجدني زيدا فكأن نادق * والجند جيل مثل به سبيوه وفسره السيرافي قال
أمية بن أبي الصلت

سبحانه ثم سبحا ناعونه * وقبلنا سيح الجودي والجد

والجد يضم الجيم والميم وقبحهما جيل معروف ونسب ابن الأثير عجز هذا البيت لورقة بن نوفل

ودارة الجند موضع عن كراع وجندان موضع بين قنيد وعسفان قال حسان
 لقد أتى عن بني الجرير ما قولهم * ودونهم دق جندان فوضوع
 وفي الحديث ذكر جندان بضم الجيم وسكون الميم وفي آخره تون جبل على ليلته من المدينة
 فر عليه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا جندان سبق المقردون (جمع جند)
 الجند حجارة مجموعة عن كراع والصحيح الجمرة (جند) الجند معروف والجند
 الاعوان والانصار والجند العسكر والجمع أجناد وقوله تعالى اذ جاءكم جنود فأرسلنا
 عليهم ريحا وخنودا لم تروها الجنود التي جاءتهم هم الاحزاب وكانوا قريشا وعطفان وبني
 قريظة تحزبوا وتظاهروا على حرب النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل الله عليهم ريحا كفأت
 قدورهم وقلعت فساطيطهم وأنطعتهم من مكانهم والجنود التي لم يروها الملائكة وجند
 جند مجموع وكل صنف على صفة من الخلق جند على حدة والجمع كالجمع وفلان جند الجنود
 وفي الحديث الارواح جنود مجنونة تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف والجند
 المجموعة وهذا كما يقال الف مؤلفة وقناطير مقنطرة أي مضعفة ومعناه الاخبار عن مبدا
 ككون الارواح وتقدمها الاجساد أي انها خلقت أول خلقها على قسمين من ائتلاف
 واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله عليه
 من السعادة والشقاوة والاخلق في مبدا الخلق يقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في
 الدنيا فتألف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير يحب الخير ويميل الى الاخبار
 والشرير يحب الشرار ويميل اليهم ويقال هذا جند قد أقبل وهو لا جنود قد أقبلوا قال الله
 تعالى جنودا هالك مهزوم من الاحزاب فوجد النعت لان لفظ الجند وكذلك
 الجيش والحزب والجند المدينة وجمعها أجناد وخص أبو عبيدة به مدن الشام وأجناد الشام
 خص كور ابن سيده يقال الشام خمسة أجناد دمشق وحص وقنشرين والأردن وفلسطين
 يقال لكل مدينة منها جند قال الفرزدق

فقلت ما هو الا الشام نركبه * كأنما الموت في أجناده البغر

البغر العطش يصيب الابل فلا تروى وهي تموت عطشه وفي حديث عمراته خرج الى الشام فلقبه
 أمراء الاجناد وهي هذه الخمسة أما كن كل واحد منها يسمى جند أي المقيمين بها من المسلمين
 القتالين وفي حديث سالم مولى أبي حنيفة أخصر فدخل أبو أيوب فلما رآه خرج انكارا له
 قيل هو جنس من الانماط أو الثياب يستريح بها الجنان والجنود الارض القليظة وقيل هي حجارة

هنا يفاض بالاصل ولعل
 الساقط منه مفردا وواحد
 مثل تأمل اه معجته

تشبه الطين والجند موضع باليمن وهي أجود كورها وفي الصحاح وجند بالتحريك بلد باليمن
وفي الحديث ذكر الجند بفتح الجيم والنون أحد مخاليف اليمن وقيل هي مدينة معروفة بها
وجند وجناد وجنادة أسماء وجنادة ايضاحي وجند يسأور موضع ولفظه في الرفع والتصب
سواء لمجتمه وأجنادان وأجنادين موضع النون معربة بالرفع قال ابن سيده وأرى البناء قد
حكى فيها ويوم أجنادين يوم معروف كان بالشام أيام عمر وهو موضع مشهور من نواحي دمشق
وكانت الوقعة العظيمة بين المسلمين والروم فيه وفي الحديث كان ذلك يوم أجنادين وهو بفتح
الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة وأكثر الناس يقولونه بالنون وفتح الدال
المهمله وقد تكسر (جهد) الجهد والجهد الطاقة تقول اجهد جهداً وقيل الجهد
المشقة والجهد الطاقة الليث الجهد ما جهد الانسان من مرض أو أمر شاق فهو مجهود قال
والجهد لغة بهذا المعنى وفي حديث أم معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم قال ابن الاثير قد تكرر
لفظ الجهد والجهد في الحديث وهو بالفتح المشقة وقيل المبالغة والغاية وبالضم الوسع والطاقة
وقيل هما الغتان في الوسع والطاقة قاما في المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في حديث أم معبد
في الشاة الهزال ومن المضموم حديث الصدقة أي الصدقة أفضل قال جهد المقل أي قدر ما يجتهله
حال القليل المال وجهد الرجل اذا هزل قال سيبويه وقالوا طلبته جهداً اضافوا المصدر وان
كان في موضع الحال كما أدخلوا فيه الالف واللام حين قالوا أرسلها العراء قال وليس كل مصدر
مضافاً كما أنه ليس كل مصدر تدخله الالف واللام وجهد يجهد جهداً واجتهد كلاهما جحد وجهد
دأبه جهداً واجتهدا بلغ جهدها وجل عليها في السير فوق طاقتها الجوهرى جهته وأجهته
يعنى قال الاعشى

لجالت وجال لها أربع * بجهد ناله مانع اجهادها

وجهد جاهد يريدون المبالغة كما قالوا اشعر شاعرو ليل لائل قال سيبويه وتقول جهداً أي أنك
ذاهب تجعل جهداً طرفاً وترفع أن به على ما ذهبوا اليه في قولهم حقاً أنك ذاهب وجهد الرجل بلغ
جهده وقيل غم وفي خبر قيس بن ذريح انه لما طلق لبنى اشتد عليه وجهده وضم وجهدها بالرجل
امتحنه عن الخير وغيره الازهرى الجهد بلوغ غاية الامر الذي لا تألو على الجهد فيه تقول جهدت
جهدي واجتهدت رأيي ونفسي حتى بلغت مجهودي قال وجهدت فلانا اذا بلغت مشقة
وأجهدته على أن يفعل كذا وكذا ابن السكيت الجهد الغاية قال القراء بلغت به الجهد أي

قوله تجعل جهداً كذا
بالاصل ولم يتكلم على بقية
الكلمة فتأمل وحرر اه
مصححه

الغاية وجهد الرجل في كذا أي جده فيه وبالغ وفي حديث الغسل إذا جلس بين شعبها
الأربع ثم جهدها أي دفعها وحفرها وقيل الجهد من أسماء النكاح وجهده المرض والتعب
والحب يجهده جهده أهله وأجهده الشيب كثر وأسرع قال عدي بن زيد
لاتؤاتيك إن صحت وإن أجهدتني العارضين منك القدير

وأجهده فيه الشيب أجهدا إذا بدا فيه وكثر والجهد الشيء القليل يعيش به المقل على جهد
العيش وفي التزويل العزيز وللذين لا يجدون الأجهدهم على هذا المعنى وقال القراء الجهد في
هذه الآية الطاقة تقول هذا جهدي أي طاقتي وقرئ والذين لا يجدون الأجهدهم وجهدهم
بالضم والفتح الجهد بالضم الطاقة والجهد بالفتح من قولك أجهد جهدي في هذا الأمر أي أبلغ
غايته ولا يقال أجهد جهدي والجهد الأرض المستوية وقيل الغليظة وتوصف به غيظ
أرض جهاد ابن شميل الجهاد أظهر الأرض وأسواها أي أشدها استواءت أو لم تثبت ليس
قريبه جبل ولا أكمة والصحر أجهادوا تشد

يعود ترى الأرض الجهاد وينبت الشجيرات والعود ريان أخضر
أبو عمرو والجهاد الأرض الجدة التي لا شيء فيها والجماعة جهد وجد قال الكمي
أمرعت في نداه إذ قط القطر فأمسى جهادها مطورا

قال القراء أرض جهاد وقضاء وبراز بمعنى واحد وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام نزل
بأرض جهاد الجهاد بالفتح الأرض الصلبة وقيل هي التي لا نبات بها وقول الطرمح
ذاك أم حصباء يبدأنه * غربة العين جهاد السنام

جعل الجهاد صفة للانسان في اللفظ وانما هي في الحقيقة للأرض ألا ترى أنه لو قال غربة العين
جهاد لم يميز لان الان لا تكون أرضا صلبة ولا أرضا غليظة وأجهدت لك الأرض برزت وفلان
مجهد لك محتاط وقد أجهد إذا احتاط قال

نارعت بالهيمتان وغرها * قيلي ومن لك بالنصيح المجهد

ويقال أجهد لك الطريق وأجهد لك الحق أي برز وظهر ووضع وقال أبو عمرو بن العلام حلف
بالله فأجهد وسارقاً جهدا ولا يكون جهدا وقال أبو سعيد أجهد لك الأمر أي أمكنك وأعزز
لك أبو عمرو وأجهد القوم أي أشرفوا قال الشاعر

لم أر أيت القوم قد أشرفوا * ثرت اليهم بالحسام الصقيل

الازهرى عن الشعبي قال الجهد في الغنية والجهد في العمل ابن عرفة الجهد بضم الجيم الوسع والطاقة والجهد المبالغة والغاية ومنه قوله عز وجل جهد أي منهم أي بالغوا في الدين واجتهدوا فيها وفي الحديث أعوذ بالله من جهد البلاء قيل إنها الحالة الشاقة التي تأتي على الرجل يختار عليها الموت ويقال جهد البلاء كثرة العيال وقلة الشيء وفي حديث عثمان والناس في جيش العسرة مجهدون أي معسرون يقال جهد الرجل فهو مجهد إذا وجد مشقة وجهد الناس فهم مجهدون إذا جدبوا فاما أجهد فهو مجهد بالكسر فعناء مجهد ومشقة أو هو من أجهد ذاته إذا جعل عليها في السير فوق طاقتها ورجل مجهد إذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره للحال في قلة المال وأجهد فهو مجهد بالفتح أي أنه أوقع في الجهد المشقة وفي حديث الإقرع والابرص فوالله لا أجهد اليوم بشي أخذته الله لأشق عليك وأردك في شي تأخذه من مالى الله عز وجل والمجهود المشتى من الطعام واللبن قال الشماخ يصف ابلا بالغزارة

تضخى وقد ضمنت ضرباً ثم غرقاً * من ناصع اللون حلوا الطعم مجهد

قن رواه حلاو الطعم مجهد أراد بالمجهود المشتى الذي يلح عليه في شربه لطيبه وحلاوته ومن رواه حلاو غير مجهد فعناء أنها غزار لا يجهد لها الحلب فينك لبنها وفي المحكم معناه غير قليل يجهد حليبه أو يجهد الناقة عند حلبه وقال الأصمعي في قوله غير مجهد أي أنه لا يمدق لأنه كثير قال الأصمعي كل لبن شدة مذاقه بالماء فهو مجهد وجهدت اللبن فهو مجهد أي أخرجت زبدته كله وجهدت الطعام اشتيته والجاهد الشهوان وجهد الطعام وأجهد أي اشتى وجهدت الطعام أكثر من أكله ومرعى جهد جهده المال وجهد الرجل فهو مجهد من المشقة يقال أصابهم قحوط من المطر فجهدوا وجهدوا شديداً وجهد عيشهم بالكسر أي نكدوا واشتد الاجتهاد والتجاهد بذل الوسع والمجهود وفي حديث معاذ اجتهد رأي الاجتهاد بذل الوسع في طلب الامر وهو افعال من الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التي تعرض للعالم من طريق القياس الى الكتاب والسنة ولم يرد الرأي الذي رآه من قبل نفسه من غير رجل على كتاب أو سنة أبو عمرو هذه بقله لا يجهد المال أي لا يكثر منها وهذا كلاً يجهد المال إذا كان يلح على رعيته وأجهدوا علينا العدو جدوا وجاهد العدو مجاهدة وجهاداً فاته وجاهد في سبيل الله وفي الحديث لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية أجهاد محاربة الأعداء وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول أو فعل والمراد بالنية إخلاص العمل لله أي أنه لم يبق بعد فتح مكة

هجرة لانها قد صارت دارا لاسلام وانما هو الاخلاص في الجهاد وقال الكفار والجهاد المبالغه
واستفراغ الوسع في الحرب او اللسان او ما اطلق من شيء وفي حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله
ثم يقعد يسأل الناس قال النضر قوله لا يجهد ماله أي يعطيه ويفرقه جميعه ههنا وههنا قال
الحسن ذلك في قوله عز وجل يسألونك ماذا ينفقون قل العفو ابن الاعرابي الجهاد والجهاد
ثم الاراك و بنو جهاد حتى والله أعلم (جود) الجيد نقيض الردي على في فعل وأصله
جيود فقلبت الواو ياء لانه كسارها ومجاورتها الياء ثم أدغمت الياء الزائدة فيها والجمع جياذ
وجياذات جمع الجمع أنشد ابن الاعرابي

كم كان عند بني العوام من حسب * ومن سيوف جياذات وأرباح

وفي الصحاح في جمعه جياذ بالهمز على غير قياس وجاد الشيء مجوده وجوده أي صار جيدا وأجدت
الشيء لجادوا التجويد مثله وقد قالوا أجودت كما قالوا أطال وأطول وأطاب وأطيب وألان وألن
على النقصان والتمام ويقال هذا شيء مجيد بين الجودة والجودة وقد جاد جوده وأجاد أي بالجيد
من القول أو الفعل ويقال أجاد فلان في عمله وأجود وجاد عمله يجود جوده ويجدت له بالمال جودا
ورجل مجواد مجيد وشاعر مجواد أي مجيد مجيد كثيرا وأجده النقد أعطيته جياذا واستجدت
الشيء أعدته جيدا واستجاد الشيء وجدته جيدا أو طلبه جيدا ورجل جواد سخي وكذلك الاتي
بغيره والجمع أجواد كسر و أفعل الأعلى أفعال حتى كأنهم انما كسر وأفعلأ وجاودت فلانا
جأدته أي غلبته بالجود كما يقال ما جأدته من الجأد وجاد الرجل بماله يجود جودا بالضم فهو
جواد وقوم جود مثل قذال وقذل وانما سكنت الواو لانها حرف علة وأجوادوا أجادوا وجوداء
وكذلك امرأة جواد ونسوة جود مثل نوار ونور قال أبو شهاب الهذلي

صناع ياشفاها حصان يشكرها * جواد يقوت البطن والعرق زاجر

قوله العرق زاجر قال ابن بري فيه عدة أقوال أحدها أن يكون المعنى انها تجود يقوتها عند
الجوع وهيجان الدم والطباع الثاني ما قاله أبو عبيدة يقال عرق فلان زاجر اذا كان كريما
ينسى فيكون معنى زاجرانه نام في الكرم الثالث أن يكون المعنى في زاجرانه بلغ زاجره يقال بلغ
النبت زاجريه اذا طال ونخرج زهره الرابع أن يكون العرق هنا الاسم من أعرق الرجل اذا
كان له عرق في الكرم وفي الحديث تجودت تلك أي تخيرت الاجود منها قال أبو سعيد سمعت
اعرابيا قال كنت أجلس الى قوم يتجاوبون ويتجاودون فقلت له ما يتجاودون فقال يتطرون أيهم
أجود حجة وأجواد العرب مذكورون فاجواد أهل الكوفة هم عكرمة بن ربيع وأسماء بن

خارجة وعتاب بن ورقاء الرياحي وأجواد أهل البصرة عبيد الله بن أبي بكرة ويكنى أبا حاتم وعمر
ابن عبد الله بن معمر التيمي وطلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي وهؤلاء أجود من أجواد الكوفة
وأجواد الخزاز عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وعبيد الله بن العباس بن عبد المطلب وهما
أجود من أجواد أهل البصرة فهؤلاء الأجواد المشهورون وأجواد الناس بعد ذلك كثير
والكثير أجود على غير قياس وجود وجود الحق والهاء الجمع كذهب إليه سيوري في الخولة
وقد جاد جودا وقول ساعدة

اني لأهواها وفيها لا مري * جاديت بنائها اليه مرغب

انما بعد ما إلى لانه في معنى مالت اليه ونساء جود قال الاخطل * وهن بالبذل لا يبتل ولا جود *
واستجاده طلب جوده ويقال جاد به أبواه اذا ولداه جوادا وقال القرزدي

قوم أبوههم أبو العاصي أجادهم * قرم لمحبب لجدات منا حبيب

وأجاده درهما أعطاه إياه وقرس جوادين الجودة والاثني جوادا أيضا قال

* نمت جوادا لياح جنيها * وفي حديث التميمي أفضل من الخيل على عشرين جوادا وفي

حديث سليم بن صرد فسرت اليه جوادا أي سريعا كالقرس الجواد ويجوز أن يريد سيرا

جوادا كما يقال سرناء عقبه جوادا أي بعيدة وجاد القرس أي صار رائعا بجوده بالضم فهو

جواد لذلك والاثني من خيل جوادا وأجوادا وأجودا وأجيا دجبل عكة صانها الله تعالى

وشرقها سمي بذلك لموضع خيل تبع وسمى قعيقعان لموضع سلاحه وفي الحديث يا عده الله من

النار سبعين خريفا للتميم المجيد المجيد صاحب الجواد وهو القرس السابق الجيد كما يقال رجل

مقووم مضعف اذا كانت دابته قوية أو ضعيفة وفي حديث الصراط ومنهم من يمر كاجاويد

الخيل هي جمع أجواد وأجواد جمع جواد وقول ثروة بن جحفة أنشدته ثعلب

وانك ان جلت على جواد * رمت بك ذابت غرزا وركاب

معناه ان تزوجت لم ترض امرأتك بك شبهها بالقرس أو الناقة النفر كانهما تنفر منه كما تنفر

القرس الذي لا يطاوع وتوصف الاثان بذلك أنشد ثعلب

ان زل فوه عن جواد مشير * أصلق نابا صياح العصفور

والجمع جيا د وكان قياسه أن يقال جواد فتصح الواو في الجمع لتحركها في الواحد الذي هو جواد

تحركتها في طويل ولم يسمع مع هذا عنهم جواد في التفسير البتة فاجر واوا جواد لوقوعها قبل

الالف بحري الساكن الذي هو واو ثوب وسوط فقالوا جيا د كما قالوا احياض وسياط ولم يقولوا

جواد كما قالوا قوم وطوال وقد جاد في عدوه وجودا وجودا وأجاد الرجل وأجود اذا كان ذا دابة

قوله زل فوه هكذا بالاصل
والذي يظهر أنه زلقوه أي
أنزلوه عن جواد الخ قرع
بنايه على الأخرى مصوتا
عنظا تأمل وحزر اه
مصححه

جواد وفرس جواد قال الاعشى

فَعَثَلَكُ قَدْلَهُوْتُ بِهَا وَأَرْضُ * مَهَامَهُ لَا يَقُوْدُ بِهَا الْمُجِيدُ

واستجاد الفرس طلبه جواد او عدا عدا وجواد او سار عقبة جواد اي بعيدة خيشة وعقبين جوادين وعقب جوادا وأجوادا كذلك اذا كانت بعيدة ويقال جود في عدوه تجود ويدا وجاد المطر جودا وبلى فهو جاد والمجمع جود مثل صاحب وصحب وجادهم المطر يجودهم جودا ومطر جود بين الجود غزير وفي المحكم يروى كل شيء وقيل الجود من المطر الذي لا مطر فوقه البتة وفي

حديث الاستسقاء ولم يأت أحد من ناحية الا حدث بالجود وهو المطر الراسع الغزير قال الحسن فأما ما حكى سيويه من قولهم أخذت بالجود وفوقه فأنما هي مبالغة وتشنيع والافليس فوق الجود شيء قال ابن سيده هذا قول بعضهم وسماه جود ووصفت بالصدر وفي كلام بعض الاوائل هاجت بناسم جود وكان كذا وكذا وسماه جود كذلك حكاه ابن الاعرابي وحدثت الارض سقاها الجود ومنه الحديث تركت أهل مكة وقد جودوا أي طروا ومطر جودا وتقول مطرنا مطرتين جودين وأرض مجودة أصابها مطر جود وقال الرازي

* والخازن ياز السهم الجودا * وقال الاصمعي الجود أن تمطر الارض حتى يلتقي الثريان وقول ضمر النقي يلاعب الريح بالعصرين قصطله * والوايلون وتهتان التجاويد

يكون جمعا لا واحدا كالتعجب والتعجب والتعجب وقد يكون جمع تجواد وجادت العين تجود جودا وجودا كترد معها عن الحياني وحف مجيد حاضريل أخذ من جود المطر قال أبو خراش غدا ير نادى في جرات غيث * فصادق نوءه حثف مجيد

وأجاده قتله وجاد بنفسه عند الموت يجود جودا وجودا قارب أن يقضى يقال هو يجود بنفسه اذا كان في السياق والعرب تقول هو يجود بنفسه معناه يسوق بنفسه من قولهم ان فلانا ليجاد الى فلان أي يساق اليه وفي الحديث فاذا ابنه ابراهيم عليه السلام يجود بنفسه أي يخرجها ويدفعها كما يدفع الانسان ماله يجوده قال والجود الكرم يريدانه كان في التزع وسباق الموت ويقال جيد لان اذا أشرف على الهلاك كان الهلاك جاده وأنشد

وَقَرْنٌ قَد تَرَكْتُ لَدَى مَكْرٍ * اِذَا مَا جَانَهُ التَّرَقُّ اسْتَدَانَا

ويقال اني لأجاد الى لقائك أي أشباق اليك كأنه جاد الشوق أي مطره وأنه ليجاد الى كل شيء يهواه وانى لأجاد الى القتال لاشباق اليه وجيد الرجل يجاد جوادا فهو مجود اذا عطش

والجودة العطشة وقيل الجواد بالضم جهد العطش التهذيب وقد جدد قلان من العطش يجاد
جوادا وجودة وقال ذو الرمة

تُعاطيه أحيانا إذا جدد جودة * رضايا كظم الرثيل المعسل

أى عطش عطشة وقال الباهلي

ونصر كذا ذل عنى بطي * كأن بكم إلى خذل جوادا

أى عطشا ويقال للذى غلبه النوم مجود كأن النوم جاده أى مطرد قال والمجود الذى يجهد من
النعاس وغيره عن اللحياني وبه فسر قول لبيد

ومجود من صبايات الكرى * عاطف الفرق صدق المبتذل

أى هو صابر على الفراش المهدوع الوطاء يعنى انه عطف عنقه ووضعها تحت رأسه وقيل
معنى قوله ومجود من صبايات الكرى قيل معناه شبيب وقال الاصمعي معناه صب عليه من
جود المطر وهو الكثير منه والجواد النعاس وجاده النعاس عليه وجاده هواها ساقه والجود
الجوع قال أبو خراش

تكاد يده تسلمان زده * من الجود لما استقبلته السمائل

يريد جمع الشمال وقال الاصمعي من الجود أى من السخاء ووقع القوم فى أبى جاد أى فى باطل
والجودى موضع وقيل جبل وقال الزجاج هو جبل يأمد وقيل جبل بالجزيرة استوت عليه سقينة
نوح على نينا محمد وعليه الصلاة والسلام وفى التزويل العزيز واستوت على الجودى وقرأ
الاعشى واستوت على الجودى بإرسال الياء وذلك جائز للتخفيف أو يكون سمي بفعل الاتى مثل
حتى ثم أدخل عليه الإلقب واللام عن القراء وقال أمية بن أبى الصلت

سجانه ثم سجانا يعوده * وقبلنا سجع الجودى والجود

وأبو الجودى رجل قال

لو قد حداه ن أبو الجودى * برجر مستحضر الروى * مستويات كنوى البرنى

وقد روى أبو الجودى بالذال وسند كره والجودى بالتبعية أو الفارسية الكساء وعربه الاعشى

فقال ويسدأ تحسب آرامها * رجالا يابا جياذها

وجودان اسم الجوهرى والجدادى الزعفران قال كثير عزة

يا شرن قار المسك فى كل مجمع * ويشرق جادى بهم من مفيد

المَقِيدُ المدوف (جيد) الجيدُ العنق وقيل مُقْلَدُه وقيل مقدمه وقد غلب على عنق المرأة قال سيبويه يجوز أن يكون فعلاً وفعلًا كسر فيه الجيم كراهية الباء بعد الضمة فأما الاخفش فهو عنده فعل لا غير والجمع أجياذ وجيود وحكى اللحياني أنها البنية الأجياذ جعلوا كل جرمنه جيداً ثم جمع على ذلك وقد يكون في الزجل قال

ولقد أروحُ إلى التجار مَرَّجَلاً * مَدْلَجاً إلى لَيْسَ أَجْيَادِي

قال والجيد بالتحريك طول العنق وحسنه وقيل دقته مع طول جيد جيداً وهو أجيدٌ وحكى اللحياني ما كان أجيداً ولقد جيد جيداً يذهب إلى التقلية قال قد يوصف العنق نفسه بالجيد فيقال عُنُقُ أجيد كما يقال عُنُقُ أوقص التهذيب امرأة جيداء إذا كانت طويلة العنق حسنة لا ينعت به الرجل وقال العجاج

تَسْمَعُ اللَّحْيُ إِذَا مَا وَسَّوَسَا * وَارْتَجَّ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا

جمع الجيد بما حوله والجمع جود و امرأة جيدانة حسنة الجيد وفي صفته صلى الله عليه وسلم كأن عُنُقَهُ جيدٌ دُمِيَّةٌ في صفاء الفضة الجيدُ العنق وأجياذ أرض بمكة أنشد ابن الأعرابي أيام أبت لنا عينا وسالفة * فقلت أني لها جيد ابن أجياذ

أي كيف أعطيت جيد هذا الظبي الذي بالحرم وقال الأعشى

وَلَا جَعَلَ الرَّجْنُ يَتَكَ فِي الذُّرَا * بِأَجْيَادِ عَرَبِي الصِّفَا وَالْمُحَطَّمِ

التهذيب وأجياذ جبل بمكة أو مكان وقد تكرر ذكره في الحديث وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتهما نقطتان جبل بمكة قال ابن الأثير وأكثرت الناس يقولونه جياذ بكسر الجيم وحذف الهمزة قال جياذ موضع بأسفل مكة معروف من شعابها أبو عبيدة في قول الأعشى

وَيَبْدَأُ تَحْتَسِبُ آرَانَهَا * رَجَالُ أَيَادِي أَجْيَادِهَا

قال أراد الجوديا وهو الكساء بالفارسية وأنشد شمر لابن زيد الطائي في صفته الأسد

حَتَّى إِذَا مَا رَأَى الْأَنْصَارَ قَدْ عَقَلَتْ * وَاجْتَابَ مِنْ ظُلَّةِ جُودِي مَمُورِ

قال جودي بالنبطية أراد جوديا أراد جبة سمور وأجياذ اسم شاة

(فصل الحاء المهملة) (حتد) حَتَدٌ بالكان يَحْتَدُ حَتْدًا أَقَامَ بِهِ وَبِتْ مِمَّانَةٌ وَعَيْنٌ حَتْدٌ

يَحْتَدُ لَا يَنْقُطِعُ مَأْوَاهَا مِنْ عَيْنِ الْأَرْضِ وَفِي التَّهْذِيبِ لَا يَنْقُطِعُ مَأْوَاهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَرِدْ عَيْنُ الْمَاءِ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ عَيْنَ الرَّأْسِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَتْدُ الْعَيْنُ الْمُنْسَلِقَةُ وَاحِدُهَا حَتْدٌ

وحدود المحتد الأصل والطبع ورجع الى تحتد اذا فعل شيئا من المعروف ثم رجع عنه وقول الشاعر
وشقوا بغير حق القطاع فؤاده * له قتران قدس من تحتد

قال اذا قد عرفت ورثها عن آباءه فهي له أصل ويقال فلان من تحتد صدق قال ابن الاعرابي المحتد
والمحتد والمحتد والمحتد الأصل يقال انه بكرم المحتد قال الاصمعي في قول الراعي
حتى أتيت لذي خيرا لانا معا * من آل حرب نعامه منصب تحتد

المحتد الخالص من كل شيء وقد تحتد تحتد فهو تحتد وتحتد تحتد أي اختبره خلوصه
وفضله (جند) الحد الفصل بين الشئين لئلا يختلط أحدهما بالآخر أو لئلا يتعدى أحدهما
على الآخر وجمعه حدود وفصل ما بين كل شئين حد بينهما ومنتهى كل شئ حد ومنه أحد حدود
الأرضين وحدود الحرم وفي الحديث في صفة القرآن لكل حرف حد ولكل حد مطلع قيل أراد
لكل منتهى له نهاية ومنتهى كل شئ حد وفلان خدي فلان اذا كان داره الى جانب داره
أو أرضه الى جنب أرضه وداري حديدة دارك وتحدتها اذا كان حدها حدها وحددت الدار
أحدًا وحدًا والتعدي مثله وحد الشئ من غير تحتد حدًا وحدته ميره وحد كل شئ منتهاه لانه
يرتفع ويمتنع عن التماسي والجمع كالجمع وحد السارق وغيره ما يمنعه عن المعاودة ويمتنع أيضا غيره
عن اتيان الجنائيات وجمعه حدود وحددت الرجل أقت عليه الحد والمخافة ومنع ما يجب
عليك وكذلك التماس وفي حديث عبد الله بن سلام ان قوما حادوا بالمصادقنا الله ورسوله المخافة
المعاداة والمخافة والمنازعة وهو مفاعلة من الحد كان كل واحد منهما يجاوز حده الى الآخر
وحدود الله تعالى الاشياء التي بين تحريمها وتجليها وأمر أن لا يتعدى شئ منها في تجاوز الى غير
ما أمر فيها ونهى عنه منها ومنع من مخالفتها واحدها حد والقاذف ونحوه تحتد حدها أقام
عليه ذلك الأزهرى والحد حد الزاني وحد القاذف ونحوه ما يقام على من أتى الزنا أو القذف أو
تعاطى السرقة قال الأزهرى فحدود الله عز وجل ضربان ضرب منها حدود حد الناس في
مطاعهم ومشاربهم ومنها حكمهم وغيرها مما أخل وحرم وأمر بالانتهاء عما نهى عنه منها ونهى
عن تعديها والضرب الثاني عقوبات جعلت لمن ركب ما نهى عنه كحد السارق وهو قطع يمينه في
ربيع دينار فصاعدا وحد الزاني البكر وهو جلد مائة وتعريب عام وحد المحسن اذا زنى وهو الرجم
وحد القاذف وهو ثمانون جلدة سميت حدود الانها تحتد أي تمنع من اتيان ما جعلت عقوبات
فيها وسميت الاولى حدود الانها نيات نهى الله عن تعديها قال ابن الأثير وفي الحديث ذكر

الحد والحدود في غير موضع وهي محارم الله وعقوباته التي قرن بها الذنوب وأصل الحد المنع والفصل بين الشئين فكان حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام فنهاما لا يقرب كالقوا حش المحرمة ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنه ما لا يتعدى كالموارث المعينة وتزويج الأربع ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها ومنها الحديث اني أصبت حدا فأقعه على أي أصبت ذنبا أو جب على حد أي عقوبة وفي حديث أبي العالية ان اللهم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة يريد بحد الدنيا ما تجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة والزنا والقذف ويريد بحد الآخرة ما أوعد الله تعالى عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين وأكل الربا فإذا أن اللهم من الذنوب ما كان بين هذين مما لم يوجب عليه حد في الدنيا ولا تعذيبا في الآخرة وما في هذا الامر حد أي بذ والحديد هذا الجوهر المعروف لانه مبيع القطعة منه حديدة والجمع حدائد وحدائدات جمع الجمع قال الأجر في نعت الخيل * وهن يعلسكن حدائداتهن * ويقال ضربه بحديدة في يده والحداد معالج الحديد وقوله

أني وإياكم حتى نبي به * منكم عناية في نوب حداد

أي نغزوكم في ثياب الحديد أي في الدروع فاما ان يكون جعل الحداد هنا صانع الحديد لان الزراد حدادو اما ان يكون كفي بالحداد عن الجوهر الذي هو الحديد من حيث كان صانعاه والاستحداد الاختلاق بالحديد وحد السكين وغيرها معروف وجمعه حدود وحد السيف والسكين وكل كليل يحد ها حدا واحدا واحدا أو حددها شحدها ومسحها بحد أو مبرد وحدده فهو محد مثله قال العياشي الكلام أحدها بالالف وقد حثت تحت حدة واحدت وسكين حديدية وحداد وحديد بغيرها من سكاكين حدائد وحدائد وحداد وقوله

بالت من تمر من شيشاء * يشب في المسعل واللها

* أنشب من ما شبر حداء *

فانه أراد حداد فبدل الحرف الثاني بينهما الالف حجرة ولم يكن ذلك واجبا وانما غير استحسانا فساغ ذلك فيه وانما اليقنة الحد وحدائبه بحد حدة وناب حديد وحديدة كما تقدم في السكين ولم يسمع فيها حداد وحد السيف بحد حدة واحده فهو حد حديد وأحدته وسيوف حداد والسنة حداد وحكي أبو عمرو سيف حداد بالضم والتشديد مثل أم كاز وتجدد الشفرة

واحدادها واستجدادها بمعنى ورجل حديد واحد من قوم أحداً واحدة وحيداً يكون في
 اللسان والفهم والغضب والفعل من ذلك كله حدّ حدّة وأنه لئلاّ الحداً أيضاً كالسكين وحدّ
 عليه حدّ حدداً واحد فهو محدّد واستجد غضب وحادثه أي عاصيته وحادثه غاضبه مثل
 شاقه وكان اشتقاقه من الحد الذي هو الحيز والتأخية كأنه صار في الحد الذي فيه عدوه كما أن
 قولهم شاقه صار في الشق الذي فيه عدوه وفي التهذيب استجد الرجل واحد حدّة فهو وحيد
 قال الأزهرى والمسموع في حدّة الرجل وطيشه حدّ قال ولم أسمع فيه استجدانما يقال استجد
 واستعان إذا خلق عاتيه قال الجوهرى والحدّة ما يعتري الإنسان من الترق والغضب تقول
 حدّدت على الرجل أحد حدّة وحدداً عن الكسائي يقال في فلان حدّة وفي الحديث الحدّة
 تعتري خيار أمتي الحدّة كالنشاط والسرعة في الأمور والمضاء فيها ما خوذ من جد السيف
 والمراد بالحدّة ههنا المضاء في الدين والصلابة والمقصود إلى الخير ومنه حديث عمر كنت أداري
 من أبي بكر بعض الحدّ الحدّ والحدّة سواء من الغضب وبعضهم يرويه بالميم من الحدّض
 الهزل ويجوز أن يكون بالفتح من الحظ والاستجداد خلق شعر العانة وفي حديث خبيب أنه
 استعار موسى استجدبها لأنه كان أسيراً عندهم وأرادوا قتله فاستجدلثا يظهر شعر عاتيه عند قتله
 وفي الحديث الذي جاء في عشر من السنة الاستجداد من العشر وهو خلق العانة بالحديد ومنه
 الحديث حين قدم من سفر فأراد الناس أن يطرقوا النساء لئلاّ يقال أمهلوا كي تمشط الشعنة
 وتجد المغيبة أي مخلوق عانتها قال أبو عبيد وهو استجدال من الحديدية يعني الاستجدال بها
 استعمله على طريق الكناية والتورية الأصمعي استجد الرجل إذا أجدت شفرته بحديدة وغيرها
 ورائحة حادة كية على المثل وناقة حديدة الحرة تجدي حثرتا ربح حادة وذلك مما يستجد وحد
 كل شيء طرف شباهه كحد السكين والسيف والسنان والسهم وقيل الحد من كل ذلك ما رق من
 شفرته والجمع حدود وحد الحرو والشراب صلابتها قال الأعشى

وكأن كعين الديك يكرت حدّها * بنشيان صدق والنواقيس تضرب

وحّد الرجل بأسه وتفاذه في تحدّته يقال أنه لحدّ وقال العجاج * أم كيف حطم طر القطيم
 وحدّ بصره إليه يحدّه وأحد الأولي عن الجبائي كلاهما حدّته إليه وزمّاه ورجل حدّ

الناظر على المثل لا يهتم بريية فيكون عليه غناضة فيها فيكون كما قال تعالى يتطرون من طرف
خفي وكما قال جرير * فقص الطرف انك من غير * قال ابن سيده هذا قول الفارسي وحدد الزرع
تاخر خروجه لتاخر المطر ثم خرج ولم يشعب والحد المنع وحد الرجل عن الامر بحده حدا
منعه وحسنه تقول حددت فلانا عن الشراي منعه ومنه قول النابغة

الأسلميان اذ قال الاله * قم في البرية فاخذدها عن القند

والحداد البواب والسجان لانهم ما يمنعان من فيه ان يخرج قال الشاعر

يقول لي الحداد وهو يقودني * الى السجن لا تفرغ فباك من ياس

قال ابن سيده كذا الرواية بغير همز ياس على ان بعده * ويترك عذري وهو اضحى من الشمس *
وكان الحكم على هذا ان يهمل ياس لكنه خفف تخفيفا في قوة التحقيق حتى كانه قال فباك
من ياس ولو قلبه قلبا حتى يكون كرجل ماش لم يجز مع قوله وهو اضحى من الشمس لانه كان يكون
احد اليدين بردف وهو الف ياس والثاني بغير ردف وهذا غير معروف ويقال للسجان حداد
لانه يمنع من الخروج اولاه يعالج الحديد من القيود وفي حديث أبي جهل لما قال في خزنة النار
وهم تسعة عشر ما قال قال له الصحابة تقيس الملائكة بالحدادين يعني السجانين لانهم
يمنعون المحبسين من الخروج ويجوز ان يكون اراد به صناع الحديد لانهم من اوسع الصناعات
وبدنا وأما قول الاعشى يصف النمر والنمر

فقمنا ولما يصح ديكنا * الى جونة عند حدادها

فانه سمي النمر حدادا وذلك لمنعه اياها وحفظه لها وامساكها حتى يسذل له عنها الذي يرضيه
والجونة الخايسة وهذا امر حداد أي منيع حرام لا يحل ارتكابه وحد الانسان منع من التطفر
وكل محروم محدود ودون ما سالت عنه حداد أي منع ولا حد عنه أي لا منع ولا دفع قال زيد
ابن عمرو بن قنبل

لا تعبدن الها غير خالقكم * وان دعيتم فقولوا دونه حدد

أي منع وأما قوله تعالى فبصرنا اليوم حديد قال أي لسان الميزان ويقال فبصرنا اليوم حديد
أي فرأينا اليوم نافذ وقال شمر يقال للمرأة الحدادة وحد الله عنا شرفلان حدا كفه
وصرفه قال * حداد دون شرها حداد * حداد في معنى حده وقول معقل بن خويلد الهذلي
عصم وعبد الله والمرء جابر * وحتى حداد شرا جنة الرخم

أراد اضرب في عناء شر أجنحة الرخم يصفه بالضعف واستدفاع شر أجنحة الرخم على ما هي عليه من الضعف وقيل معناه أبطى شيأ يهزم أمنه وسماه بالجملة والحد الصرف عن الشيء من الخير والشر والمحدود الممنوع من الخير وغيره وكل مصروف عن خير أو شر محدود ومالك عن ذلك حد وحدث أي مصروف ومعدل أبو زيد يقال مالى منه بد ولا يحدث ولا ملئ أي مالى منه بد وما أجده منه تحت ولا ملئ أي بدا الليث والحد الرجل المحدود عن الخير ورجل محدود عن الخير مصروف قال الأزهري المحدود المحروم قال ولم أسمع فيه رجل حد غير الليث وهو مثل قولهم رجل جدد إذا كان محدودا ويدعى على الرجل فيقال اللهم احده أي لا توقه لاصابة وفي الأزهري قول الراعي اللهم احده أي لا توقه للاصابة وأمر حد ممنع باطل وكذلك دعوة حد وأمر حد لا يحمل أن يرتكب أبو عمر والحدة العصبه وقال أبو زيد تحدد بهم أي تحرس بهم ودعوة حد أي باطلة والحداد ثياب الماتم السود والحادو الحد من النساء التي تترك الزينة والطيب وقال ابن دريد هي المرأة التي تترك الزينة والطيب بعد زوجهها للعدة حدث تحدد تحدد أحدا وأحداه وهو تسلمها على زوجها وأحدث وأنى الاصمعي الأحداث تحده هي محد ولم يعرف حدث والحداد تركها ذلك وفي الحديث لا تحدد المرأة فوق ثلاث ولا تحدد الأعلى زوج وفي الحديث لا يحمل لأحد أن يحده على ميت أكثر من ثلاثة أيام إلا المرأة على زوجها فانها تحدد أربعة أشهر وعشرا قال أبو عبيد وأحداد المرأة على زوجها ترك الزينة وقيل هو إذا حزن عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة والخضاب قال أبو عبيد ونرى أنه مأخوذ من المنع لأنها قلعت من ذلك ومنه قيل للبواب حد لأنه يمنع الناس من الدخول قال الاصمعي حد الرجل يحدد إذا جعل بينه وبين صاحبه حدا واحده يحده إذا ضرب به الحد وحده يحده إذا صرفه عن أمر أرادته ومعنى حد يحده أنه أخذته عجلة وطيش وروى عنه عليه السلام أنه قال خيار أمتي أحداؤها هو جمع حديد كشد يد وأشداء ويقال حد فلان بلدا أي قصد حدوده قال القطامي

محدد ينل برق صاب من خلل • وبالقرية رادوم برداد

أي قاصدين ويقال حد إذا أن يكون كذا كقوله معاذ الله قال النكمت

حد إذا أن يكون سيئ فينا • ومحأ ومجبتا مصورا

أي حراما كما تقول معاذ الله قد حد الله ذلك عنا والحداد البحر وقيل نهر بعينه قال إياس بن

الآرت ولو يكون على الحداد يملكه * لم يسق ذاعلة من مائه الجارى
وأبو الحديد رجل من الحرورية قتل امرأة من الإجماعين كانت الخوارج قد سبها فغالوا بها
لحسنها فلما رأى أبو الحديد مغالاتهم بها خاف أن يتقامم الأمر بينهم فوثب عليها فقتلها في ذلك
يقول بعض الحرورية يذكرونها

أهاب المسلمون بها وقالوا * على قرط الهوى هل من مزيد
فزاد أبو الحديد بصل سيف * صقيل الحد فعل قتي رشيد
وأم الحديد امرأة كهتل الراجز وأياها عني بقوله

قد طردت أم الحديد كهتلاً * واستدر الباب فكان الاولا
شل السعالى الا بلى المحجلاً * يارب لا ترجع اليها طفيلاً
وابعت لها يارب عنا شغلاً * وسواس جن أو سلاً لا مدخلاً
* وحر باقشرا وجوعاً أطحلاً *

طفيل صغير صغريته وجعلته كالطفل في صورته وضعفه وأرادت طفيلاً فلم يستقم لها الشعر
فعدلت الى بنا محبيل وهي تريد ما ذكرنا من التصغير والأطفال الذى يأخذه منه الطحل وهو وجع
الطحال وحده موضع حكاة ابن الاعرابى وأنشد

فلو أنما كانت لقاحى كثيرة * لقد نهلت من ماء حدو علت
وحدان حى من الازد وقال ابن دريد الحدان حى من الازد فأدخل عليه اللام الازهرى حدان
قبيلة فى اليمن وبنو حدان بالضم من بنى سعد وبنو حداد بطن من طى والحداء قبيلة قال
الحارث بن حنظلة

ليس منا المضربون ولا قيس * ولا جندل ولا الحداء

وقيل الحداء هنا اسم رجل ويحتمل الحداء أن يكون فعلاً من حدأ فإذا كان ذلك فبإيه غير
هذا ورجل حد حد قصير غليظ (حديب) ابن حديد خاثر كهديب عن كراع (حرد) حرد
اسم رجل ولم يحج على فعله تكرير العين غيره ولو كان فعلاً لكان من المضاعف لان العين واللام
من جنس واحد وليس هو منه (حرد) الحرد الحدو والقصد حرد حرد بال كسر حرد أقصد وفي

قوله وبنو حدان بالضم
الخ كذا بالاصل والذى
فى القاموس ككان وقوله
وبنو حداد بطن الخ كذا
به أيضاً والذى فى الصحاح
وبنو حداد بطن الخ كتبه
ام مصححه

التزليل وغدوا على حرد قادرين والحرد المنع وقد فسرت الآية على هذا وحرد الشيء منعه قال
كان فداها اذ حردوه * أطاقوا حوله سلك يقيم

ويروى حردوه أي نقوه من التبن ابن الاعرابي الحرد القصد والحرد المنع والحرد الغيظ والغضب
قال ويجوز أن يكون هذا كالمعنى قوله وغدوا على حرد قادرين قال وروى في بعض التفسير
ان قريتهم كان اسمها حرد وقال الفراء وغدوا على حرد يريد على حرد وقدرته في أنفسهم وتقول
لله رجل قد أقبلت قبلك وقصدت قصدك وحردت حردك قال وأنشدت
وجامسيل كان من أمر الله * يحرد حرد الجنة المغلة

يريد يقصد قصدها قال وقال غيره وغدوا على حرد قادرين قال منعوا وهم قادرون أي
واجدون نصيب قادرين على الحال وقال الازهرى في كتاب الليث وغدوا على حرد قال على حرد
من أمرهم قال وهكذا وجدته مقيدا والصواب على حرد أي على منع قال هكذا قاله الفراء
ورجل حردان متنع معتزل وحرد من قوم حردا وحرد من قوم حرداء وامرأة حريدة ولم يقولوا
حردى وحريد منفرد معتزل من جماعة القبيلة ولا يخاطبهم في ارتحال وحاوله امام من عزتهم
وامام من ذلتهم وقلتهم وقالوا كل قليل في كثير حريد قال جرير

بنى على سنن العدو يوتنا * لانسجير ولا نحل حريدا

يعنى انا لا نتزل في قوم من ضعف وذلة لما نحن عليه من القوة والكثرة وقد حرد يجر حردا
الصاح حرد يجر حردا أي تني وتحول عن قومه ونزل منفردا لم يخاطبهم قال الاعشى يصف
رجلا شديدا الغيرة على امراته فهو يبعدها اذا نزل الحى قريبا من ناحية

اذا نزل الحى حل الجحيش * حريدا المحل غويا غيورا

والجحيش المتني عن الناس أيضا وقد حرد يجر حردا اذا ترك قومه وتحول عنهم وفي حديث
صعصعة فرفع لي بيت حريدا أي متبذ متنع عن الناس من قولهم تحرد الجمل اذا تني عن الابل فلم
يرك وهو حريد فريد وكوكب حريد مطلع منفردا وفي الصاح معتزل عن الكواكب والفعل
كالفعل والمصدر كالمصدر قال ذو الرمة

يعتسفان الليل ذا السدود * أما بكل كوكب حريد

ورجل حريد فريد وحيد المنفرد في لغة هذيل قال أبو ذؤيب
* كانه كوكب في الجو منفرد * ورواه أبو عمرو بالجيم وفسره منفرد وقال هو سهيل

ومنه التعرید فی الشعر واذلک عدیبا لانه بعد و خلاف التنظیر و حرد علیه حردا و حردی حردا
 كلاهما غضب قال ابن سیده فاما سیبویه فقال حردا ورجل حرد و حارد غضبان
 الأزهری الحرد حرم و الحرد لغتان یقال حرد الرجل فهو حردا اذا اغتاط قعرش بالذی غاطه و هم
 به فهو حارد و أنشد

أسود شری لاقت أسود خفیة * تساقین سما کاهن حوارد

قال أبو العباس و قال أبو زید و الاصحی و أبو عبیدة الذی سمعنا من العرب الفصحاء فی الغضب
 حردی حردا یعریک الراء قال أبو العباس و سألت ابن الأعرابی عنها فقال صحیحة الا ان المفضل
 أخبر أن من العرب من یقول حرد حردا و حردا و التскین أكثر و الاخری فصیحة قال و قلبا یلحن
 الناس فی اللغة الجوهری الحرد الغضب و قال أبو نصر أحمد بن حاتم صاحب الاصحی هو مخفف
 و أنشد اللاعرج المغمی

اذا جیاد الخیل جات تردی * عماوة من غضب و حرد

و قال الآخر * یأولك من حرد علی الأرمأ * قال ابن السکیت و قد یحرك ف یقال منه حردا لکسر
 فهو حارد و حردان و منه قبل اسد حارد و لیوث حوارد قال ابن بری الذی ذکره سیبویه حرد
 یحرد حردا بسکون الراء اذا غضب قال و كذلك ذکره الاصحی و ابن درید و علی بن حنزة قال
 و شاهد قول الأشهب بن رمیلة

أسود شری لاقت أسود خفیة * تساقوا علی حرد دماء الأساود

و حاررت الابل حرا اذا اى انقطعت البانها و قلت أنشد نعلب

سیروی عقیلار یجل طی و علبه * تغطت به مصاوبه لم تحارد

مصاوبه موسومة و ناقة تحارد و تحارده بینة الحراد و استعاره بعضهم للنساء فقال

و بین علی الأعضاء من تقاقها * و حاردت الاماشیر بن الجماعا

یقول انقطعت البان من الا ان یشرین الحیم و هو الماء یسجنه فی شربیه و انما یسجنه لانهم اذا
 شربیه بارد علی غیر ما کول عقر أجوافهم و ناقة تحارد بغيرها مشیة الحراد و قال الکمیت

و حاردت التکد الحلا دلم یکن * لعقبه قدر المستعیر بن معقب

التکد التي ماتت اولادها و الحلا د الغلاظ الجلود القصار الشعور الشداد الفصوص و هي

أقوى وأصبر وأقل لبنا من الخور والخور أغزر وأضعف والحارد القليلة اللبن من التوق
والخرو من التوق القليلة الدن وحاربت السنة قل ماؤها ومطرها وقد استعير في الآية إذا نقد
شرايها قال

ولنا باطية مملوءة * جوة يتبعها برزينا

فإذا ما حاربت أو يكأت * فت عن حاجب أخرى طينها

البرزين أنا يتخمن قشر طلع الفحال يشرب به والحرداء في القوائم إذا مشى البعير تقض قوائمه
فضرب بهن الأرض كثيرا وقيل هو داء يأخذ الأبل من العقال في اليدين دون الرجلين بعير أحرد
وقد حردا بالخرير لا غير وبغير أحرد يخطب يديه إذا مشى خلقه وقيل الحرد أن يبس
عصب إحدى اليدين من العقال وهو فصل فإذا مشى ضرب بهما صدره وقيل الأحرد الذي إذا
مشى رفع قوائمه رفعا شديدا ووضعها مكانها من شدة قنائه يكون في الدواب وغيرها والحرد
مصدره الأزهرى الحرد في البعير حادث ليس بخلقته وقال ابن شميل الحرد أن تنقطع عصبه
ذراع البعير فتسترني يده فلا يزال يخفق بها أبدا وإنما تنقطع العصب من ظاهر الذراع فتراها إذا
مشى البعير كأنها تمسك من شدة ارتفاعها من الأرض ورخاوتها والحرد أنما يكون في اليد
والأحرد يلقف قال وتلقفه شدة رفعه يده كأنها تمسك كأنها تدق الأرض خشبته التي يدقها
فذلك التلقف يقال جبل أحرد وناق حرداء وأنشد

إذا ما دعيت للطعان أجبت * كالتقرب شاميه حرد

الجوهري بعير أحرد وناق حرداء وذلك أن يسترني عصب إحدى يديه من عقال أو يكون خلقه
حق كانه ينقضها إذا مشى قال الأعشى

وأثرت برجليها التقي وراجعت * يداها خناقا لبنا غير أحرد

ورجل أحرد إذا ثقلت عليه الدرع فلم يستطع الأيساط في المشي وقد حردا وأنشد الأزهرى
* إذا ما مشى في درعه غير أحرد * والمجرد من كل شيء المعوج وتحر يد الشيء تعويجه كهيئة
الطاق وحبل محرد إذا ضفر قصارت له سروف لا عوجا جبه وحرد حبله اندرج قتله فقام مستديرا
حكاها أبو حنيفة وقال مرة حبل حرد من الحرد غير مستوي القوى قال الأزهرى سمعت
العرب تقول للحبل إذا اشتدت غارة قوائمه حتى تتعقد وتتراكب جاء بحبل فيه حرد وقد حرد حبله

والحردى والحردية حياصة الخطيرة التي تُشعل على حائط القصب عرضاً قال ابن دريد هي تبطية
وقد حردته تحريداً والجمع الحردى الأزهرى حرد الرجل إذا وى إلى كوخ ابن الأعرابي يقال
لخشب السقف الروافد ويقال لما يلقي عليها من أطيان القصب حردى وغرفة محردة فيها
حردى القصب عرضاً ويت محرد مسمً وهو الذي يقال له بالفارسية كوخ والحردى من
القصب ببطى معرب ولا يقال الهردى وحرداً لوتر حرداً فهو حرد إذا كان بعض قواه أطول من
بعض والمحرد من الأوتار الحصد الذي يظهر بعض قواه على بعض وهو المعجرو والحرد قطعة من
السنام قال الأزهرى لم أسمع بهذا الغير الليث وهو خطأ إنما الحرد المعى حكى الأزهرى أن بريداً
من بعض الملوك جاء يسأله عن رجل معه ماع المرأة كيف يورث قال من حيث يخرج الماء
الداق فقال في ذلك قائلهم

ومهمة أعيا القضاة قضاؤها * تذر القصب يشك مثل الجاهل

عجلت قبل حنيدتها بشوائها * وقطعت محردتها بحكم فاصل

المحرد المقطع يقال حردت من سنام البعير حرداً إذا قطعت منه قطعة أراد أنك عجلت الفتوى
فيها ولم تستأن في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فجعل قراه بما قطع له من كبد الذبيحة ولجها
ولم يحبس على الحنيد والشواء وتجميل القرى عندهم محرد وصاحبه ممدوح والحرد بالكسر
مبعر البعير والناقة والجمع حرد وحرداً إذا ليل أعمارها وخلق أن يكون واحداً حرداً لواحد
الحرد التي هي مباعرها لان المباعر والامعاء متقاربة أنشد ابن الأعرابي

ثم غنت تبض أحرادها * إن متغناة وإن حادية

تبض تضطرب متغناة متغنية وهذا كقولهم الناصاة في الناصية والقاراة في القارية
الاصمعي الحرد مباعر الأبل واحداً حرد وحردة بكسر الحاء قال شمر وقال ابن الأعرابي
الحرد والامعاء قال وأقرأنا ابن الرقاع

بنت على كرش كان حردوها * مقط حطواة أمر قواها

ورجل حردى واسع الامعاء وقال يونس سمعت أعرابياً يسأل يقول من تصدق على المسكين
الحرد أى المحتاج وتحرد الأديم ألقى ما عليه من الشعر وقطأ حرد سراع قال الأزهرى هذا خطأ
والقطأ الحرد القصار الأرجل وهي موضوفة بذلك قال ومن هذا قيل الجليل أحرد اليدى أى

فيهما انقباض عن العطاء قال ومن هذا قول من قال في قوله تعالى وغدا على حرد قادرين أي على منع ويخل والحريد السمك المقدس كراع وأحراد بفتح الهمزة وسكون الحاء ودال مهملة بترقيعة بمكة لها ذكر في الحديث أبو عبيدة حرداء على فعلاء ممدود يقبضون شل بن الحرث لقب لقبوا به ومنه قول القرزدي

لعمري أهلك الخير ما زعم نيشل * وأحراها أن قدموا بعسير

فجمعهم على الاحراد كما ترى (حرد) الحرافد كرام الابل (حرد) الحرقدة عقلة الخجور والجمع الحرافد والحراقد النوق النجبية ابن الاعرابي الحرقدة أصل اللسان (حرد) الحرمد بالهمزة وكسر الحاء وقيل هو الطين الاسود وقيل الطين الاسود الشديد السواد وقيل الحرمد الاسود من الحمة وغيرها وقيل الحرمد المتغير الريح واللون قال أمية فرأى مغيب الشمس عند مسائها * في عين ذي خلْب وثا ط حرد

ابن الاعرابي يقال لطين البحر الحرمد أبو عبيدة الحرمة الحمة قال تبع

* في عين ذي خلْب وثا ط حرد * وعين حردمة كثر فيها الحمة والحرمة الغرين وهو الثفن في أسفل الحوض الازهري والحرمة في الامر اللجاج والمحل فيه (حرد) ابن سيده الحردلة في الحصد مضارعة (حسد) الحسد معروف حسده يحسده ويحسده حسدا وحسده اذا تمنى أن تحول اليه نعمته وفضيلته أو يسلبها هو قال

وترى الليث تحسدا لم يجترم * شتم الرجال وعرضه مشنوم

الجوهري الحسد أن تمنى زوال نعمة الجسد اليك يقال حسد يحسده حسدا قال الاخفش وبعضهم يقول يحسده بالكسر والمصدر حسد التحريك وحسادة وتحاسد القوم ورجل حاسد من قوم حسد وحساد وحسدة مثل حامل وجلة وحسود من قوم حسد والاتي بغيرها وهم يتحاسدون وحكي الازهري عن ابن الاعرابي الحسد القراد ومنه أخذ الحسد يقشر القلب كما تقشر القزاد الجلد فمتص دمه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله ما لا فهو يتفقه آتاه الليل والنهار ورجل آتاه الله قرآنا فهو يتلوه الحسد أن يرى الرجل لاختيه نعمة فيتمنى أن تزول عنه وتكون له دونه والغبط أن يتمنى أن يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه وسئل أحمد بن يحيى عن معنى هذا الحديث فقال معناه لا حسد الا في اثنين قال الازهري الغبط ضرب من الحسد وهو أخف منه ألا ترى ان النبي

قوله لعمري أهلك الخير ما زعم نيشل
بالاصل والذي في شرح
القاموس
لعمري أهلك الخير ما زعم نيشل
على ولا حردا منها بكبير
وقد علمت يوم القبيبات نيشل
واحراها ان قدموا بعسير
اه معججه

قوله الحرقدة أصل الخ كذا
في الاصل والذي في القاموس
مع شرحه والحرد كزبرج
كالحرقة أصل اللسان
قاله ابن الاعرابي اه معججه

صلى الله عليه وسلم لما سئل هل يضر الغبط فقال نعم كما يضر الخبط فآخبر أنه ضار وليس كضرر الحسد الذي يمتنئ صاحبه زوال النعمة عن أخيه والخطب ضرب ورق الشجر حتى يمتحن عنه ثم يستخلف من غير أن يضر ذلك بأصل الشجرة وأغصانها وقوله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين هو أن يمتنئ الرجل أن يرزقه الله مالا لا يتفق منه في سبيل الخير أو يمتنئ أن يكون حافظا لكتاب الله فيسأله آتاء الليل وأطراف النهار ولا يمتنئ أن يرزأ صاحب المال في ماله أو تالى القرآن في حفظه وأصل الحسد القشر كما قال ابن الأعرابي وحسد على الشيء وحسده إياه قال يصف الجن مستشهدا على حسدك الشيء بما سقط على

أَوَاتَارِي فَقُلْتُ مَنْوَنَ أَنْتُمْ * فَقَالُوا الْجَنُّ قُلْتُ عَمُوا ظَلَامًا

فَقُلْتُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ * زَعِيمٌ يُحْسِدُ الْإِنْسَ الطَّعَامَا

وقد يجوز أن يكون أراد على الطعام فحذف وأوصل قال ابن بري الشعر لشمر بن الحرث الضبي ورجع روى التائب شرا وأنكر أبو القاسم الزجاجي رواية من روى عمو أصباحا واستدل على ذلك بأن هذا البيت من قطعة كلها على روى الميم قال وكذلك قرأتها على ابن دريد وأولها

وَنَارٌ قَدْ حَضَّتْ بَعِيدَوَهْنٍ * بَدَارِمَا أُرِيدُ بِهَا مَقَامَا

قال ابن بري قد وهم أبو القاسم في هذا أولم يبلغه هذه الرواية لأن الذي يرويه عمو أصباحا يذكره مع أبيات كلها على روى الحاء وهي نخرج بن سنان الغساني ذكر ذلك في كتاب خبر ستمارب ومن جملة الأبيات

نَزَلْتُ بِشَعْبٍ وَادِي الْجَنِّ لَمَّا * رَأَيْتُ اللَّيْلَ قَدْ نَشَرَ الْجَنَاحَا

أَتَانِي قَاشِرٌ وَبَنُو آيْنِهِ * وَقَدْ جَنَّ الدُّجَا وَالنَّجْمُ لَاحَا

وَحَدَّثَنِي أُمُورٌ أَسُوفٌ تَأْتِي * أَهْزَلُهَا الصَّوَارِمُ وَالرَّمَا حَا

قال وهذا كله من أكاذيب العرب قال ابن سيده موحي اللحياني عن العرب حسدني الله إن كنت احسدك وهذا غريب وقال هذا كما يقولون نفسها الله على أن كنت اتقسها عليك وهو كلام شنيع لأن الله عز وجل يجعل عن ذلك والذي يتجه هذا عليه أنه أراد عاقبتني الله على الحسد أو جازاني عليه كما قال ومكروا ومكر الله (حشد) حشد القوم يحشدوهم ويحشدوهم جمعهم وحشدوا وتحشدوا خضوا في التعاون أو دعوا فأجابوا مسرعين هذا فعل يستعمل في الجميع وقيل يقولون للواحد حشد إلا أنهم يقولون للآل لها حالبا حشدوه هو الذي لا يفتقر عن حلبها والقيام بذلك وحشدوا يحشدون بالكسر حشدوا أي اجتمعوا وكذلك احتشدوا وتحشدوا وحشد القوم وأحشدوا اجتمعوا الأمر واخذوا كذلك حشدوا عليه واحتشدوا وتحشدوا والحشد والحشد اسمان للجمع وفي حديث

سورة الاخلاص احشدوا فاني ساقر اعليكم ثلث القران اى اجتمعوا واحشد الجماعة
وحديث عمر قال في عثمان رضى الله عنهما انى احاف حشده وحديث وقيد مج حشد وقد
الحشد بالضم والتشديد جمع حاشد وحديث الجراح امن اهل الحاشد والمخاطب اى مواضع
الحشد والخطب وقيل هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه والملاح اى الذين
يجمعون الجوع للغروج وقيل الخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة ويقال
جاء فلان حاشدا او محتفلا محتشدا اى مستعدا منهاها وعند فلان حشد من الناس اى
جماعة قد احتشدوا له قال الجوهرى وهو فى الاصل مصدر ورجل محشود عنده حشد من
الناس اى جماعة ورجل محشود اذا كان الناس يحفون بخدمته لانه مطاع فيهم وفي حديث
أم معبد محفود محشود اى ان اصحابه يخدمونه ويجمعون اليه والحشد والمحتشد الذى لا يدع
عند نفسه شيئا من الجهد والنصرة والمال وكذلك الحاشد وجمعه حشد قال أبو كبير الهذلى
سجرا نفسي غير جمع اشابة * حشد اولاهلك المقارش عز

قال ابن جنى روى حشدا بالنصب والرفع والجرح اما بالنصب فعلى البدل من غير وأما الرفع فعلى
أنه خبر مبتدأ محذوف وأما الجرح فعلى جوار اشابة وليس فى الحقيقة وصفها ولكنها الجوار نحو
قول العرب هذا جرح ضرب خرب ويقال للرجل اذا نزل يقوم فاكرموه واحسنوا ضيافته قد
حشدوا وقال الفراء حشدوا له وحقلوا له اذا اختلطوا له وبالغوا فى الطافه واكرامه والحاشد
الذى لا يفسد حلب الناقة والقيام بذلك الازهرى المعروف فى حلب الأبل حاشك بالكاف
لاحشد بالادال وساقى ذكره فى موضعه الا ان أباعيد قال حشد القوم وحشكوا وتحشوا بمعنى
واحد فجمع بين الدال والكاف فى هذا المعنى وفى حديث صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذى يروى عن أم معبد الخراعية محفود محشود اى ان اصحابه يخدمونه ويجمعون عليه ويقال
احتشد القوم لفلان اذا أردت أنهم تجمعوا له وتأهبوا وحشدت الناقة فى ضرعها لبنا تحشده
حشودا حقلته وناقة حشودا سريعة جمع اللبن فى الضرع وأرض حشاد تسيل من أدنى مطر
وواد حشد يسيله القليل الهين من الماء وعين حشد لا يقطع ماؤها قال ابن سيده وقيل انما
هى حشد قال وهو الصحيح قال ابن السكيت أرض نزلة تسيل من أدنى مطر وكذلك أرض حشاد
وزها ذو حجاج وقال النضر الحشاد من المسائل اذا كانت أرض صلبة سريعة السيل وكثرت
شعابها فى الرخبة وحشد بعضها بعضا قال الجوهرى أرض حشاد لا تسيل الا عن مطر كثير

قوله أرض نزلة كذا فى
الاصول بهذا الضبط والذى
فى القاموس بهذا الضبط
أيضا وأرض نزلة زاكية
الزروع وككتف المكان
الصلب السريع السيل
اه معجينة

وهذا يخالف ما ذكره ابن سيده وغيره فإنه قال حصاد تسيل من أدنى مطر وحاشد حتى من همدان
(حصد) الحَصْدُ جَرَكُ البروف نحو من التبات حَصْدُ الزرع وغيره من التبات يَحْصِدُهُ
ويَحْصِدُهُ حَصْدًا وَحَصَادًا وَحَصَادًا عَنْ اللَّيْثِ يَنْقَطِعُ بِالنَّجْلِ وَحَصْدُهُ وَاحْتَصَدَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَالزَّرْعُ مَحْصُودٌ وَحَصِيدٌ وَحَصِيدَةٌ وَحَصِيدٌ بِالتَّحْرِيكِ وَرَجُلٌ حَاصِدٌ مِنْ قَوْمٍ حَصِيدَةٍ وَحَصَادٌ
وَالْحَصَادُ وَالْحَصَادُ وَأَوَانُ الْحَصْدِ وَالْحَصَادُ وَالْحَصِيدُ وَالْحَصْدُ الزَّرْعُ وَالْبَرُّ الْمَحْصُودُ بَعْدَ
مَا يَحْصِدُوهُ أَنْشَدَ

إِلَى مَقْعَدَاتِ تَطَرُّحِ الزَّيْجِ بِالنَّحْوِ * عَلَيْهِمْ رَفَضٌ مِنْ حَصَادِ الْقَلَاقِلِ

وَحَصَادُ كُلِّ شَجَرَةٍ ثَمَرَتُهَا وَحَصَادُ الْبَقُولِ الْبَرِيَّةُ مَا تَنَاتُرُ مِنْ حَبْتِهَا عِنْدَ هَيْجِهَا وَالْقَلَاقِلُ بِقَلْبِهِ بَرِيَّةٌ
يُشَبِّهُ حَبَّهَا حَبَّ السَّمِمْ وَلَهَا كَامٌ كَأَكْمَاهَا وَأَرَادَ بِحَصَادِ الْقَلَاقِلِ مَا تَنَاتُرُ مِنْهُ بَعْدَ هَيْجِهِ وَفِي
حَدِيثٍ ظَبْيَانٍ يَأْكُلُونَ حَصِيدَهَا الْحَصِيدُ الْمَحْصُودُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَأَحْصَدَ الْبَرُّ وَالزَّرْعُ
حَانَ لَهُ أَنْ يَحْصَدَ وَاسْتَخَصَّدَ عَالِي ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَحْصَدَ الزَّرْعُ وَاسْتَخَصَّدَ
سِوَاهُ وَالْحَصِيدُ أَصْلُ الزَّرْعِ الَّتِي تَبْقَى لَا يَكُنْ مِنْهَا النَّجْلُ وَالْحَصِيدُ الْمَزْرُوعَةُ لِأَنَّهَا تَحْصَدُ
الْأَزْهَرِيَّ الْحَصِيدَةُ الْمَزْرُوعَةُ إِذَا حَصَدَتْ كِلَاهُمَا وَالْجَمْعُ الْحَصَائِدُ وَالْحَصِيدُ الَّذِي حَصَدَتْهُ الْأَيْدِي
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي اقْتَرَعَتْهُ الرِّيحُ فَطَارَتْ بِهِ وَالْحَصْدُ الَّذِي قُدِّحَ بِهِ وَهُوَ قَائِمٌ وَالْحَصْدُ
مَا أَحْصَدَ مِنَ النَّبَاتِ وَيُخَفَّ قَالَ النَّبَاغَةُ

يَحْصِدُهُ كُلٌّ وَإِدْمَتَرَجَ لِحَبِّ * فِيهِ زُكَاةٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْحَصْدِ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَوْحَاهُ يَوْمَ حَصَادِهِ يَرِيدُ أَنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ يَوْمَ حَصْدِهِ وَجَزَاةُ يَقَالُ حَصَادٌ وَحَصَادٌ
وَجَزَاةٌ وَجَزَاةٌ وَجَزَادٌ وَقَطَافٌ وَقَطَافٌ وَهَذَانِ مِنَ الْحَصَادِ وَالْحَصَادِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ حَصَادِ اللَّيْلِ وَعَنْ جَدَادِهِ الْحَصَادُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ قَطْعُ الزَّرْعِ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ أَمَّا نَهْيُهُ عَنْ ذَلِكَ لَيْلًا مِنْ أَجْلِ الْمَسَاكِينِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَحْضُرُونَهُ فَيَتَصَدَّقُ عَلَيْهِمْ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَوْحَاهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَيْلًا فَهُوَ قَرَارٌ مِنَ الصَّدَقَةِ وَيُقَالُ بَلَّ نَهْيُهُ عَنْ
ذَلِكَ لِأَجْلِ الْهَوَامِّ أَنْ تَصِيبَ النَّاسَ إِذَا حَصَدُوا لَيْلًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَحَبُّ إِلَيَّ
وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَحَبَّ الْحَصِيدِ قَالَ الْقُرَاءُ هَذَا مِمَّا أُضِيفَ إِلَى نَفْسِهِ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ هَذَا
لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَالْحَبْلُ هُوَ الْوَرِيدُ فَاضْتُفَ
إِلَى نَفْسِهِ لِاخْتِلَافِ لَفْظِ الْأَمِينِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ نَصَبَ قَوْلُهُ وَحَبَّ الْحَصِيدِ أَيَّ وَأَبْتَنَ فِيهَا حَبَّ
الْحَصِيدِ فَمَعَ بِذَلِكَ جَمِيعَ مَا يَتَنَبَّهَاتُ مِنْ حَبِّ الْخِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَكُلِّ مَا حَصَدَ كَيْفَهُ قَالَ وَحَبَّ النَّبَاتِ

الحصيد وقال الليث أراد حب البر المحصود قال الأزهرى وقول الزجاج أصح لأنه أعم والمحصد
بالكسر الجبل وحصدهم يحصدهم حصدا قتلهم قال الأعشى

قالوا البقية والهندي يحصدهم * ولا بقية إلا النار وإن كشفوا

وقيل للناس حصد وقوله تعالى حتى جعلناهم حصيدا حامدين من هذا هو لا تقوم قنوا نيبا بعث
اليهم فعاقبهم الله وقتلهم ملك من ملوك الأعاجم فقال الله تعالى حتى جعلناهم حصيدا حامدين
أى كالزروع المحصود وفي حديث الفتح فاذا لقيتموهم غدا أن تحصدوهم حصدا أى تقتلوهم
وتبالغوا فى قتلهم واستتبصا لهم ما خوذ من حصد الزرع وكذلك قوله

يزرعها الله من جنب ويحصدها * فلا تقوم لما يأتى به الصرم

كانه يخلقها ويميتها وحصد الرجل حصدا أحكام العيانى عن أبى طيبة وقال هو لغتنا هال وانما
قال هذا لأن لغة الأكرام هو حصد والحصد اشتداد القتل واستحكام الصبغة فى الأوتار
والجبال والدروع جبل أحصد وحصد وحصد وحصد وقال الليث الحصد مصدر الشئ
الأحصد وهو المحكم قتله وصنعه من الجبال والأوتار والدروع وجبل محصد أى محكم مقبول
وحصد بكسر الصاد وأحصنت الجبل قتله ورجل محصد رأى محكمه سديده على التشبيه بذلك
ورأى مستحصدا محكم قال لبيد

وحصم كادى الجن أسقطت ساوهم * بمسحصدى مرة وضروع

أى برأى محكم وثيق والضروع والضروب والقوى واستحصدا أمر القوم
واستعصف إذا استحكم واستحصدا الجبل أى استحكم ويقال للطلق الشديد أحصد محصد حصدا
مستحصدا وكذلك وتر أحصد شديد القتل قال الجعلى * من نزع أحصد مستارب * أى شديد
محكم وقال آخر * خلقت مشرورا ممرأ محصدا * واستحصدا حمله اشتد غضبه ودرع حصدا
صلبة شديدة محكمة واستحصدا القوم أى اجتمعوا وتضافروا والحصاديات نبات فى البراق على
نبته الخافور يخط الغنم وقال أبو حنيفة الحصاد يشبه السبط قال ذو الرمة فى وصف ثور
وحشى * فأنط الحصاد والنهى الأغيدا * والحصاديات أو شجر قال الأخطل
تطل فيه نبات الماء أنجية * وفى جوامع النبوة والحصد
الأزهرى وحصاد البروق حبة سودا غومته قوله ابن قسوة

كَانَ حَصَادَ الْبُرُوقِ الْجَعْدِ حَاتِلٌ * يَذْفِرُ عَفْرَنَةً خِلَافَ الْمُعْذِرِ

شبه ما يقطر من ذفراها اذا عرقت بحب البروق الذي جعله حصاده لان ذلك العرق يتحبب فيقطر
أسود وروى عن الاصمعي الحصاد نبت له قصب ينسبط في الأرض ورقيقه على طرف قصبه
وانشديت في الرمة في وصف ثور الوحش وقال شمر الحصد شجر وأنشد

* فِيهِ حُطَامٌ مِنَ الثُّبُوتِ وَالْحَصْدِ * وَيُرْوَى وَالْحَصْدُ هُوَ مَا تَنَى وَتَنَكَّسَ وَخُضِدَ الْجَوْهَرِي
الْحَصَادُ وَالْحَصْدُ نَبَاتَانِ فَالْحَصَادُ كَالْتَصِي وَالْحَصْدُ شَجَرٌ وَاحِدُهُ حَصْدَةٌ وَحَصَادٌ أَلْسِنَةُ النَّارِ
فِي الْحَدِيثِ هُوَ مَا قِيلَ فِي النَّاسِ بِالسَّانِ وَقُطِعَ بِهِ عَلَيْهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْحَدِيثِ وَهَلْ يَكُتَبُ
لِلنَّاسِ عَلَى مَنَاحِرِهِمْ فِي النَّارِ الْأَحْصَادُ أَلْسِنَتُهُمْ أَيْ مَا قَالَتْهُ أَلْسِنَةُ وَهُوَ مَا يَقْتَطِعُونَهُ مِنَ الْكَلَامِ
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَاحِدَتُهَا حَصِيدَةٌ تُشَبِّهُ بِمَا يُحْصَدُ مِنَ الزَّرْعِ إِذَا جَذُوَتْ شَبَّهَا السَّانُ وَمَا يَقْتَطِعُهُ
مِنَ الْقَوْلِ بِحَدِّ الْمَجْلِ الَّذِي يُحْصَدُ بِهِ وَحَكَى ابْنُ بَنِي عَنْ أَجْدَبٍ يَحْيَى حَاصِدٌ وَحَاصِدٌ وَلَمْ
يُقْسَرْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ (حقد) حَقْدٌ يَحْقِدُ حَقْدًا وَحَقْدًا نَأْوًا وَحَقْدٌ خَفٌّ
فِي الْعَمَلِ وَاسْرِعْ وَحَقْدٌ يَحْقِدُ حَقْدًا خَدَمَ الْأَزْهَرِيُّ الْحَقْدُ فِي الْخِدْمَةِ وَالْعَمَلِ الْخَفَّةُ وَأَنْشَدَ

حَقْدًا لَوْلَا تَدْحُولُهُنَّ وَأَسَلْتُ * يَا كُفَّهِنَّ أَرْزَمَةَ الْأَجَالِ

وَرَوَى عَنْ عَمْرٍاهُ قَرَأَ فِي قِنُوتِ الْفَجْرِ وَالْبَيْكُ نَسْعِي وَتَحَقَّدُ أَيْ نَسْرَعُ فِي الْعَمَلِ وَالْخِدْمَةِ قَالَ
أَبُو عَيْدٍ أَصْلُ الْحَقْدِ الْخِدْمَةُ وَالْعَمَلُ وَقِيلَ مَعْنَى وَالْبَيْكُ نَسْعِي وَتَحَقَّدُ نَعْمَلُ اللَّهُ بِطَاعَتِهِ اللَّيْثُ
الْإِحْتِقَادُ السَّرْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ السَّيْفَ

وَتَحَقَّدُ الْوَقْعَ ذَوْهَبَةً * أَجَادِجُ لَا يَدُ الصِّقْلِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ غَيْرُهُ وَمَحْتَفِلُ الْوَقْعِ بِاللَّامِ قَالَ وَهُوَ الصَّوَابُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَذَكَرَهُ عُمَرَانُ لِلْخِلَافَةِ قَالَ أَخْشَى حَقْدَهُ أَيْ اسْرَاعَهُ فِي مَرْضَاةِ أَقَارِبِهِ وَالْحَقْدُ السَّرْعَةُ يُقَالُ
حَقْدَ الْبَعِيرِ وَالظَّلِيمِ حَقْدًا وَحَقْدًا نَأْوًا وَهُوَ تَدَارُكُ السَّيْرِ وَبَعِيرٌ حَقْدٌ قَالَ أَبُو عَيْدٍ وَفِي الْحَقْدِ لَفْظٌ
أُخْرَى أَحَقْدٌ إِحْقَادًا وَأَحْقَدَتْهُ جَلَّتْهُ عَلَى الْحَقْدِ وَالْإِسْرَاعِ قَالَ الرَّاعِي

مَنْ أَيْدِي خِرَفَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ * أَخْبَبْنِ الْخُلَفَاءَ وَأَحْقَدَا

أَيْ أَحْقَدَا يَعْنِيهِمَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَيْ أَسْرَعَا وَجَعَلَ حَقْدًا وَاحْقَدَ بِعَيْنِي وَفِي التَّهْذِيبِ أَحْقَدَا
خَدَمَا قَالَ وَقَدْ يَكُونُ أَحْقَدَا غَيْرَهُمَا وَالْحَقْدُ وَالْحَقْدَةُ الْأَعْوَانُ وَالْخِدْمَةُ وَاحِدُهُمْ حَاقِدٌ
وَحَقْبَةُ الرَّجُلِ بَنَاتُهُ وَقِيلَ أَوْلَادًا وَأَوْلَادُهُ وَقِيلَ الْأَصْبَارُ وَالْحَقِيدُ وَلَدُ الْوَلَدِ وَالْجَمْعُ حَقْدَاءُ

وروى عن مجاهد في قوله بنين وحفدة أنهم الخدم وروى عن عبد الله أنهم الاصهار وقال
القرطبي الحفدة الاختان ويقال الاعوان ولو قيل الحقد كان صوابا لان الواحد حقد مثل القاعد
والقعد وقال الحسن البني بنو بنو بنك وأما الحفدة فاحفدك من شئ وعملك وأعامك
وروى أبو جزة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى بنين وحفدة قال من أعانك فقد
حفدك أما سمعت قوله * حقد الولائد حولهن وأسمعت * وقال الفخار الحفدة بنو المرأة
من زوجها الاول وقال عكرمة الحفدة من خدمك من ولدك وولد ولدك وقال الليث الحفدة
ولد الولد وقيل الحفدة البنات وهن خدم الابوين في البيت وقال ابن عرفة الحقد عند العرب
الاعوان فكل من عمل عملا أطاع فيه وسارع فهو حقد قال ومنه قوله واليك نسعي ونحقد
قال والحقدان السرعة وروى عاصم عن زر قال قال عبد الله بن زر هل تدري ما الحفدة قال نعم
حفد الرجل من ولده وولده قال لا ولكنهم الاصهار قال عاصم وزعم الكلبي ان زرا قد أصاب
قال سفيان قالوا وكذب الكلبي وقال ابن شميل قال الحفدة الاعوان فهو أتبع الكلام العرب
عن قال الاصهار قال

فلو أن نفسي طاعتني لأصبت * لها حقد مما بعد كثير

أي خدم حقد وحقد جميعا ورجل محفود أي مخدوم وفي حديث أم معبد محفود محشود
المحفود الذي يخدمه أصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته يقال حفنت وأحفنت وأنا حقد
ومحفود وحقد وحفدة جمع حقد ومنه حديث أمية بالنعم محفود وقال الحقد والحقدان
والاحقاد في المشي دون الخلب وقيل الحقدان فوق المشي كالخب وقيل هو إبطاء الركب
والفعل كالفعل والمحقد والمحقد شئ تعلف فيه الأبل كالملك قال الأعشى يصف ناقته

بناها الغوادي الرضيع مع الخلا * وسقي وإطعم الشعيير بمحقد

الغوادي النوى والرضيع المروض وهو النوى يل باله ثم يرضع وقيل هو ميكال يقال به وقد
روى بيت الأعشى بالوجهين معا

بناها السوادي الرضيع مع النوى * وقت وإعطاء الشعيير بمحقد

ويروي بمحقد فن كسر الميم عده مما يعتل به ومن قتها فاعلى توهم المكان أو الزمان ابن الأعرابي
أبو قيس ميكال واسمه المحقد وهو القنقل ومحقد الثوب وشبه واحد محقد ابن الأعرابي
الحفدة صناع الوشي والحقد الوشي ابن شميل يقال لطرف الثوب محقد بكسر الميم والمحقد الاصل
عامة عن ابن الأعرابي وهو المحقد والمحقد والمحقد والمحقد الاصل ومحقد الرجل محقده وأصله

قوله واسمعت تقدم واسمعت
فلعلمها روايتان ففراها
مصححه

قوله الغوادي الرضيع الخ
كذا بالاصل الذي بأيدينا
وكذا في شرح القاموس
وتأمل وحرز فعسى أن
تعر على ما لم نعر عليه هـ
مصححه

والحق السنام وفي المحكم أصل السنام عن يعقوب وانشد زهير

جالية لم يبق سيري ورحتي * على ظهرها من نبيها غير محقد

وسيف محقد سريع القطع (حقد) الحقد حب الجوهر عن كراع والحقد ثبت
(حقد) ابن الاعرابي الحقد الخيل وهو الذي لا ترام الا وهو يشار الناس ويفحش عليهم
وانشد زهير

تقي تقي لم يكثر غنمة * بنكهة ذي قرني ولا يحقد

ذكره الازهرى في ترجمة حقد بالقاف قال ورواه بالقاف (حقد) الحقد امسالك العداوة في
القلب والترص لفرصتها والحقد الضغن والجمع احقاد وحقود وهو الحقة والجمع حقائد
قال ابو صخر الهذلي

وعدا الى قوم تحبش صدورهم * يغشي لا يخفون جل الحقايد

وحقد على يحقد حقد او حقد بالكسر حقد او حقد اقيم ما فهو حقد فالحقد الفعل والحقد
الاسم وتحقد كحقد قال جرير

يا عدنان وصالهن خلافة * ولقد جعن مع البعاد تحقدا

ورجل حقود كثير الحقد على ما يوجب هذا الضرب من الامثلة واحقده الامر صيره حاقدا
واحقده غيره وحقد المطر حقد او احقد احبس وكذلك المعدن اذا انقطع فلم يخرج شيئا قال
ابن الاعرابي حقد المعدن واحقد اذا لم يخرج منه شيء وفهت مناته ومعدن حقد اذا لم يتل شيئا
الجوهري واحقد القوم اذا طلبوا من المعدن شيئا فلم يجدوا قال وهذا الحرف نقلته من كلام ولم
أسمعه والمحق الاصل عن ابن الاعرابي (حقد) الحقد عمل فيه اثم وقيل هو الاثم بعينه

قال زهير تقي تقي لم يكثر غنمة * بنكهة ذي قرني ولا يحقد

والحقد الخيل السي الخلق وقيل السي الخلق من غير ان يقيد بالجل الجوهري هو الضيق
الخلق الخيل غيره هو الضيق الخلق ويقال للصغير قال الاصمعي الحقد الحقد والعداوة في قول
زهير والقول من قال انه الاثم وقول الاصمعي ضعيف ورواه ابن الاعرابي ولا يحقد بالقاف
وفسره انه الخيل وهو الذي لا ترام الا وهو يشار الناس ويفحش عليهم (حكد) الحكد
الاصل وفي المثل حبيب الى عبد سوء محكده يضرب له ذلك عند حرصه على ما يهينه ويسوءه ويرجع

الى محمده اذا فعل شيئا من المعروف ثم رجع عنه والمحمد المباحكاه ثعلب وأنشد

ليس الامام بالشحيح المحمد * ولا يور بالبحار مقنن

ان يرو ما بالقضاء يصطد * او ينجر فالبحر شر محمدا

ابن الاعرابي هو في محمدا صدق ومحمد صدق (حلقه) الازهرى الحلقه السبي الخلق

الثقل الروح (جد) الحمد تقيض الذم ويقال جدته على فعله ومنه الحمد خلاف

المنة وفي التنزيل العزيز الحمد لله رب العالمين وأما قول العرب بدأت بالحمد لله فاعناه هو على

الحكاية أي بدأت بقول الحمد لله رب العالمين وقد قرئ الحمد لله على المصدر والحمد لله على الاتباع

والحمد لله على الاتباع قال القراء اجتمع القراء على رفع الحمد لله فاما أهل البدو فمنهم من يقول

الحمد لله بنصب الدال ومنهم من يقول الحمد لله بنحوض الدال ومنهم من يقول الحمد لله برفع

الدال واللام وروي عن ابن عباس أنه قال الرفع هو القبراء لانه المأثور وهو الاختيار في

العربية وقال النحويون من نصب من الأعراب الحمد لله فعلى المصدر أجد الحمد لله وأما من

قرأ الحمد لله فان القراء قال هذه كلمة كثر على اللسان حتى صارت كالاسم الواحد فنقل عليهم

ضمة بعندها كسرة فاتبعوا الكسرة للكسرة قال وقال الزجاج لا يلتفت الى هذه اللغة ولا

يعابها وكذلك من قرأ الحمد لله في غير القرآن فهي لغة رديئة قال ثعلب الحمد يكون عن يد وعن

غير يد والشكر لا يكون الا عن يد وسيأتي ذكره وقال الليثاني الحمد الشكر فلم يفرق بينهما

الاختصاص الحمد لله الشكر لله قال والحمد لله الثناء قال الازهرى الشكر لا يكون الا شأنا ليد

أولها والحمد قد يكون شكر للصنعة ويكون ابتداء للثناء على الرجل فحمد الله الثناء عليه

ويكون شكر النعمة التي شملت الكل والحمد أعظم من الشكر وقد جد جدًا ومحمدًا ومحمدة

ومحمدًا ومحمدة نابرة فهو محمود وجيد والاثني جيلة أدخلوا فيها الهاء وان كان في المعنى مفعولا

تشبه الهاء بشدة شبهوا ما هو في معنى مفعول بما هو بمعنى فاعل لتقارب المعنيين والحمد من

صفات الله تعالى وتقدم بمعنى المجود على كل حال وهو من الاسماء الحسنى فعيل بمعنى محمود

(قال محمد بن المكرم) هذه اللفظة في الاصول فعيل بمعنى مفعول ولفظة مفعول في هذا

المكان ينبوعها طبع الايمان فعندت عنها وقلت جيد بمعنى محمود وان كان المعنى واحدا

لكن التفاضل في التفعيل هنا لا يطابق محض التزييه والتقديس تعالى الله عز وجل والحمد

والشكر متقاربان والحمد أعظمهما لانه الحمد الانسان على صفاته الذاتية وعلى عطائه ولا

تشكر على صفاته ومنه الحديث الحمد لله من الشكر ما شكر الله عبدا لا يحمد كما أن كلمة

الاخلاص رأس الايمان وانما كان رأس الشكر لان فيه اظهار النعمة والابشادة بها ولانه اعم
منه فهو شكر وزيادة وفي حديث الدعاء سبحانك اللهم وبحمدك أي وبحمدك أبتدى وقيل
وبحمدك سبحت وقد تحذف الواو وتكون الواو للتسبب أو للملابسة أي التسيج مسبب بالجد
أو ملابس له ورجل جده كثير الجد ورجل جده مثله ويقال فلان يتحمد الناس بمجوده أي يريهم
انه محمود ومن أمثالهم من اتفق ماله على نفسه فلا يتحمد به الى الناس المعنى انه لا يتحمد على
احسانه الى نفسه انما يتحمد على احسانه الى الناس وحده وحده وأجده وحده محمودا يقال
أتينا فلانا فاجدناه وأذمناه أي وجدناه محمودا وأذمومنا ويقال أتيت موضع كذا فاجدته أي
صادفته محمودا موافقا وذلك اذا رضيت سكنا أو مرعاه وأجد الأرض صادفها جيدة فهذه اللغة
الفضيحة وقد يقال جدها وقال بعضهم أجد الرجل اذا رضى فعله ومذهبه ولم ينشره سيئويه
جده جزاه وقضى حقه وأجده استبان أنه مستحق للحمد ابن الاعرابي رجل جد و امرأته جد
وحده محمودان ومنزل جد وأنشد

وكانت من الزوجات يؤمن فيها * وترناد فيها العين متجعا جدا

ومنزل جد عن الليثي وأجد الرجل فعل ما يتحمد عليه وأجد الرجل صار أمره الى الجد
وأجده وحده محمودا قال الاعشى

وأجدت اذ نجيت بالامس صرمة * لها غددات واللواحق تلحق

وأجد أمره صار عنده محمودا وطعام ليست محمدا أي لا يحمد والتحميد حمدك الله عز وجل
مرة بعد مرة الازهري التحميد كثره جدا الله سبحانه بالحمد الحسنة والتحميد أبلغ من الحمد
وانه لجاء الله ومحمد هذا الاسم منه كانه جد مرة بعد أخرى وأجد اليك الله أشكره عندك
وقوله * طافت به قحما ملت ربكاته * أي حمد بعضهم عند بعض الازهري وقول العرب أجد اليك
الله أي أجد معك الله وقال غيره أشكر اليك أي أدبه ونعمه وقال بعضهم أشكر اليك نعمه
وأجد لك بها هل تحمد لهذا الامر أي ترضاه قال الخليل معنى قولهم في الكتب اجد اليك الله
أي اجد معك الله كقول الشاعر

ولوحي ذراعين في بركة * الى جوجور هل المنكب

يريد مع بركة الى جوجور أي مع جوجور وفي كتابه عليه السلام أما بعد فاني اجد اليك الله أي اجد
معك فأقام الى مقام مع وقيل معناه أجد اليك نعمة الله عز وجل بتحديثك اياها وفي الحديث
لواء الحمد يبدى يوم القيامة يريد انفرادا بالجد يوم القيامة وشهرته به على رؤس الخلق والعرب

قوله وطعام ليست محمدا الخ
كذا بالاصل والذي في شرح
القاسموس وطعام ليست
عنده محمدا أي لا يحمده
أكله وهو بكسر الميم
الثانية ٨١ مفعلة

تضع اللوا في موضع الشهرة ومنه الحديث وابعثه المقام المحمود الذي يحمد فيه جميع الخلق
لتجليل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة وفلان يحمد على أي يتن
ورجل حمة مثل همزة يكثر جد الاشياء ويقول فيها أكثر مما فيها ابن شميل في حديث ابن عباس
أجد اليكم غسلا لا تحيل أي أَرْضاء لكم وأتقدم فيه اليكم أقام إلى مقام اللام الزائدة كقوله
تعالى يا ربك أوحى لها أي إليها وفي النوادر حجت على فلان جذا وضمت له ضمة إذا
غضبت وكذلك أُرمت أرماء وقول المصلي سبحانك اللهم وبحمدي المعنى وبحملي ابتدى وكذلك
الجالب للباء في بسم الله الابتداء كأنك قلت بدأت بسم الله ولم تنجح إلى ذكر بدأت لان الحال أبانت
أنك مبتدى وقولهم جاد فلان أي جده الله وشكرا واتماني على الكسر لانه معدول عن المصدر
وجادك ان تفعل كذا وكذا أي غايتك وقصارك وقال اللحياني جادك أن تفعل ذلك وجادك
أي مبلغ جهتك وقيل معناه قصارك وجادك ان تجو منه رأسا برأس أي قصرك وغايتك
وجادى ان أفعل ذلك أي غايتي وقصارى عن ابن الاعرابي الاصمعي حنانك أن تفعل ذلك
ومثله جاد الوفاة أم سلمة جاديات النساء غص الطرف وقصر الوهدة معناه غاية ما يحمد منهن
هذا وقيل غنامك بمعنى جادك وغنامك مثله ومحمدوا جمدن أسماء سيدنا المصطفى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد سميت محمدوا وأجدوا حندا وأجدوا جندا وأجدوا جندا والمجد الذي
كثرت خصاله المحمودة قال الاعشى

اليلك أبيت اللعن كان كلالها * إلى الما جد القرم الجواد المجد

قال ابن بزى ومن سمي في الجاهلية بمحمد سبعة الاول محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي وهو الجد
الذي يرجع اليه الفرزدق همام بن غالب والقرع بن حابس وبنو عقيل والثاني محمد بن عترة
الليثي الكنانى والثالث محمد بن أحيمر بن الجلاح الاويني أحد بني بجي والرابع محمد بن
حران بن مالك الجعفي المعروف بالشويعر لقب بذلك لقول امرئ القيس فيه وقد كان طليبا منه
أن يبيعه فرسا فأبى فقال

بلغاعني الشويعراني * عمدعين بكيتن حريما

وحريم هذا اسم رجل وقال الشويعر مخاطبا لامرئ القيس

أتنتي أمور فكذبنا * وقد غيبت لي عاما فعاما

بأن امرأ القيس أمسى كئيبا * على الله ما يدور الطعنا

لغفر أيسك الذي لا يهان * لقد كان عرضك مني حراما
وقالوا هجوت ولم أهجسه * وهل يجدن فيك هاج مراما
وليس هذا هو الشويعر الحق وأما الشويعر الحق فاسمه هاني بن توبة الشيباني وسمى الشويعر
لقوله هذا البيت

وان الذي يمتني وديناهمه * تسسك منها يجبل غرور

وأشده أبو العباس ثعلب

يحيي الناس كل غني قوم * ويخجل بالسلام على الفقير

ويوسع للغني إذا راوه * ويحيي بالحنينة كالأمير

والجاسم محمد بن مسلمة الانصاري أخو بني حارثة والسادس محمد بن خراعي بن علقمة
والسابع محمد بن حرماز بن مالك التميمي العمري وقولهم في المثل العود أجد أي أكثر جدا
قال الشاعر

فلم تجر الاجت في الخير ما بقا * ولا عدت الا أنت في العود أجد

وجدة النار بالحريريك صوت التهاجها كخدمتها الفراء للنار جدة ويوم محمد ومحمد شديد الحر
واحمد الحرق قلب احتدم ومحمد اسم القبيل المذكور في القرآن ويحمد أبو بطن من الأزد
والبحامد جمع قبيلة يقال لها يحمد وقبيلة يقال لها الحمد هذه عبارة عن السيرافي قال ابن
سيده والدي عندي ان البحامد في معنى الحمدين واليحمدين فكان يجب أن تطلقه الهاء
عوضا من ياء التسبب كالمهالبة ولكنه شذأ وجعل كل واحد منهم يحمدا ويحمدور كبوا هذا
الاسم فقالوا جدويه وتعليل ذلك مذكور في عمرويه (جحد) الجرد الجأه وقيل الجرد
بقنينة الماء الكدر يقي في الخوض (جند) الأزهرى روى أبو العباس عن ابن الاعرابي
قال الجند الاحياء واحدها جنود قال وهو حرف غريب قال وأحسبها الجند من قولهم عين
جند لا يقطع مأوها (جند) الجنود دعاء كالسقط الصغير وقيل دوية وليس يثبت وجند
اسم أنشد سيويه

أليس أكرم خلق الله قد علموا * عند الحفاظ بنو عمرو بن جند

أبو عمرو الجند الجبل من الرمل الطويل (جود) الغنى بخاوده أي تعهده وهو يحاودنا
بالزيارة أي يزورنا بين الايام وحاود اسم (جيد) الجيد ما شخص من نواحى الشئ وجمعه
أحياد وجنود وجيد الرأس ما شخص من نواحيه وقال الليث الجند كل حرف من الرأس

قوله الجرد كذا بالاصل وفي
القاموس كسلسلة اه

وكل شئ في القرن والجبل وغيرهما حيد والجمع حيود قال العجاج يصف جلا

في شعثان عنق يخور * حالي الحيود فارض الخجور

وحيد أيضا مثل بدرة وبذر قال مالك بن خالد الخناعي الهدى

تالله يتي على الايام ذو حيد * بمشخرة الطيان والاس

أى لا يتي وحيود القرن ما تولى منه والحيود بالتسكين حرف شاخص يخرج من الجبل ابن سيده

حيد الجبل شاخص يخرج منه فيقدم كأنه جناح وفي التهذيب الحيد ما شخص من الجبل

واعوج يقال جبل ذو حيود وأحياد إذا كانت له حروف ناتئة في أعراضه لا في أعاليه وحيود

القرن ما تولى منه وقرن ذو حيد أى ذو أنايب ملتوية ويقال هذا لله ونديه وبديه

وحيد وحيد أى مثله وحيدته تحايدته بابه وكل ضلع شديدة الاعوجاج حيد وكذلك من العظم

وجمع حيود والحيود حروف قرن الوعل وأنشدت مالك بن خالد الخناعي وحاد عن الشئ

يحيد حيدا وحيدا ناولا وحيدا وحيدو فمال عنه وعدل الأخيرة عن العياني قال

يحيد حذار الموت من كل روعة * ولا بمن موت إذا كان أو قتل

وفي الحديث أنه ركب فرسا فتر بشجرة فطار منها طائر فحادت فندرعها حاد عن الطريق والشئ

يحيد إذا عدل أراد أن يفتر وتركت الجادة وفي كلام علي كرم الله وجهه يذم الدنيا هي

الجود الكنود الحيود الميود وهذا البناء من أبنية المبالغة الأزهرى والرجل يحيد عن الشئ

إذا صد عنه خوفا وأتفه ومصدره حيودة وحيدان وحيد ومالك يحيد عن ذلك وحيود البعير

مثل الوركين والساقين قال أبو النجم يصف فلا

يقودها صافي الحيود هجرع * معتدل في ضربه هجع

أى يقود الأبل فل هذه صفته ويقال اشتكت الشاة حيدا إذا تشب ولذها فلم يسهل مخرجه

ويقال في هذا العود حيود وجرود أى عجر ويقال قتل فلان السير فخرده وحيد إذا جعل فيه

حيودا الجوهرى في قوله حاد عن الشئ حيودة قال أصل حيودة حيودة تحريك الباء

فسكرت لانه ليس في الكلام فعول غير صغوق وقولهم حيدى حيا هو قولهم فيى فياح

وفي خطبة علي كرم الله وجهه فإذا جاء القتال قلتم حيدى حيا حيدى أى مبلى وحياد يوزن

قطام هو من ذلك مثل فيى فياح أى اتسعى وفياح اسم للغارة والحيدة العقدة في قرن الوعل

والجمع خيود والخيدان ما حاد من الخصى عن قوائم الدابة في السير وأورده الأزهري في حيدر
وقال الخيدارواستشهد عليه بيت لابن مقبل وسنذكره والخيدى الذى يخيد وجار خيدى
أى يخيد عن ظله لتساطه ويقال كثير الخيود عن الشيء ولم يجى في نعوت المذكر شئ على فعلى غيره
قال أمية بن أبى عامر الهذلى

أوأصمهم حام جراميزه * خرايبة خيدى بالدحال

المعنى انه يحمى نفسه من الرماة قال ابن جنى جاء بخيدى للمذكر قال وقد حكى غيره رجل
دلتى للسيد الدفع الا أنه قدرى موضع خيدى خيد فيجوز أن يكون هكذا رواه الأصمعي
لا خيدى وكذلك أتان خيدى عن ابن الأعرابي سيويه حادان فعلان منه ذهب به الى الصفة
اعتلت ياؤه لانهم جعلوا الزيادة فى آخر مبتذلة ما فى آخره الهاء وجعلوه معتلا كاعتلاله ولا زيادة
فيه والافقد كان حكمه أن يصح كما صح الجولان قال الأصمعي لا أسمع فعلى الا فى الموث
مالا فى قول الهذلى وأنشد

كأني ورحلي اذا رعتها * على جري جازي بالرمال

وقال أنشدناه أبو شعيب عن يعقوب زعمها وسمى جذع بر الخيطى بيت قاله
* وعنه قابع الكلال خطنى * وروى خيطنى والحياد الطعام قال الشاعر
واذا الركاب تروحت ثم اغتدت * بعد الروح فم تعج لحياد
وحيدة اسم قال

خيدة خالى ولقيط وعلى * وحاتم الطائي وهاب المني

أراد حاتم الطائي فحذف التنوين وخيدة أرض قال كثير
ومر فأروى ينبعا فجنوبه * وقد حيدته خيدة فعبائر
وبنو حيدان بطن قال ابن الكلبي هو أبو ماهرة بن حيدان

(فصل الخاء المججمة) (خبند) الخبنداء من النساء التارة الممتلئة كالخبنداء وقيل

التامة القصب وقيل التامة الخلق كله وقيل الثقيلة الوركين قال العجاج

فقد سبتني غير ما تعذير * تمشى كشى الوحل المهور

* على خبندى قصب مكور *

خبندى فعنل وهو واحد والفعل خبندى وخبند اذا تم قصبه وخبندت الجارية

قوله والحياد الطعام كذا
بالاصل بوزن صحاب وفي
القاموس الخيد محركة
الطعام فهما مترادفان اه

وَأَخْبَذَتْ وَسَاقَ خَبْنَدَةَ مُسْتَدِيرَةً مَمْلُوءَةً وَقَصَبَ خَبْنَدَى عَمَلَى رِيَانٍ وَبَعِيرٌ مُخَبَّنٌ عَظِيمٌ وَقِيلَ
صَلَبٌ شَدِيدٌ (خدد) الْخَدُّ فِي الْوَجْهِ وَالْخَدَانُ جَانِبَا الْوَجْهِ وَهَمَا مَا جَاوَزَ مَوْخِرَ الْعَيْنِ إِلَى مَتْنِ
الشِّدْقِ وَقِيلَ الْخَدَمُ مِنَ الْوَجْهِ مَنْ لَدُنِ الْمُخَيَّرِ إِلَى اللَّحْيِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ جَمِيعًا وَمِنْهُ اشْتَقَّ اسْمُ الْخَدَّةِ
بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْمَصْدَغَةُ لِأَنَّ الْخَدَّ يُوضَعُ عَلَيْهَا وَقِيلَ الْخَدَانُ اللَّذَانِ يَكْتَتِفَانِ الْأَنْفَ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ
قَالَ الْبَصَائِيُّ هُوَ مَذْكَرٌ لَا غَيْرَ وَالْجَمْعُ خَدَدٌ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ
الْخَدَّ لِلَّيْلِ فَقَالَ

بَنَاتُ وَطَاءٍ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ * لَأَمَّ مَنْ لَمْ يَتَّخِذْهُنَّ الْوَيْلَ

بَعْنَى أَنَّهُنَّ يَذَلِّلْنَ اللَّيْلَ وَيَمْلِكُنَّهُ وَيَتَحَكَّمْنَ عَلَيْهِ حَتَّى كَأَنَّهُنَّ يَصْرَعْنَهُ فَيَذَلُّنَّ خَدَّهُ وَيَقْلُنَّ خَدَّهُ
الْأَصْفَى الْخَدُّ وَفِي الْقُبُطِ وَالْهُوَادِجِ جَوَانِبُ الدَّقْسَيْنِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ وَهِيَ صَفَائِحُ خَشَبِهَا
الْوَاحِدُ خَدٌّ وَالْخَدُّو الْخَدَّةُ وَالْأَخْدُودُ الْخَفْرَةُ تَحْفَرُهَا فِي الْأَرْضِ مُسْتَطِيلَةٌ وَالْخَدُّ بِالضَّمِّ الْخَفْرَةُ
قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَبَيْنَ نَدْفَعِ كَرْبٍ كُلِّ مُثَوِّبٍ * وَتَرَى لَهَا خَدُّدًا بِكُلِّ مَجَالٍ

الْمُثَوِّبُ الَّذِي يَدْعُو مُسْتَغِيثًا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ التَّهْدِيبُ الْخَدُّ جَعَلَكَ أَخْدُودًا فِي الْأَرْضِ تَحْفَرُهُ
مُسْتَطِيلًا يَقَالُ خَدَّ خَدًّا وَالْجَمْعُ أَخْدِيدٌ وَأَتَشَدُّ

رَكِبَ مَنْ فَلَجَ طَرِيقًا ذَا حُصْمٍ * ضَاحِي الْأَخْدِيدِ إِذَا اللَّيْلُ أَدْلَهُمْ

أَرَادَ بِالْأَخْدِيدِ شَرَكَةَ الطَّرِيقِ وَكَذَلِكَ أَخْدِيدُ السَّيَاطِ فِي الظُّهْرِ مَا شَقَّتْ مِنْهُ وَالْخَدُّو الْأَخْدُودُ
شَقَانُ فِي الْأَرْضِ غَامِضَانِ مُسْتَطِيلَانِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَبِهِ فُسْرًا أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ تَعَالَى قَتَلَ أَصْحَابَ
الْأَخْدُودِ كَانُوا قَوْمًا يَعْبُدُونَ صُنُوفًا كَانُوا مَعَهُمْ قَوْمٌ يَعْبُدُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُوحِدُونَهُ وَيَكْتُمُونَ
إِيمَانَهُمْ فَعَلُوا بِهِمْ خَدًّا وَهَلِيمٌ أَخْدُودًا وَمَلُوءَةٌ نَارًا وَقَدْ فُوجِئَهُمْ فِي تِلْكَ النَّارِ فَتَقَعَمُوا هَالِكًا يَزِيدُ وَاعْنِ
دِينَهُمْ ثُبُوتًا عَلَى الْإِسْلَامِ وَيَقِينًا أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فُجَاءًا فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ أَحْرَمَ مَنْ أَلْقَى فِي النَّارِ مِنْهُمْ
امْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيٌّ رَضِيعٌ فَلَمَّا رَأَتْ النَّارَ صَلَّتْ بِوَجْهِهَا وَأَعْرَضَتْ فَقَالَ لَهَا يَا أُمَّتَاهُ قَتْلِي وَلَا تُتَافَقِي
وَقِيلَ إِنَّهُ قَالَ لَهَا مَا هِيَ الْأَعْمِيضَةُ فَصَبَرَتْ فَأَلْقَيْتُ فِي النَّارِ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَكَرَ
أَصْحَابَ الْأَخْدُودِ دَعَا نَبِيَّ اللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَقِيلَ كَانَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ خَدُّوا فِي الْأَرْضِ
أَخْدِيدًا وَأَوْقَدُوا عَلَيْهَا النَّسِيرَانَ حَتَّى جِئَتْ ثُمَّ عَرَضُوا الْكَفْرَ عَلَى النَّاسِ فَمَنْ أَمْتَنَعَ الْقُوَّةَ فِيهَا حَتَّى
يَحْتَرِقَ وَالْأَخْدُودُ شَقٌّ فِي الْأَرْضِ مُسْتَطِيلٌ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالْخَدُّو الْخَدَّةُ الْأَخْدُودُ وَقَدْ خَدَّهَا

يَحْدُّهَا خَدًّا وَأَخَادِيدُ الْأَرَشِيَّةِ فِي الْبَرِّ تَأْتِي بِجَرِّهَا فِيهِ وَخَدَّ السَّيْلِ فِي الْأَرْضِ إِذَا شَقَّهَا بِجَرِّهِ
وَفِي حَدِيثٍ مَسْرُوقٍ أَنَّهُمَا رَجُلَانِ تَجْرِي فِي غَيْرِ أَخْدُودٍ أَيْ فِي غَيْرِ شَقٍّ فِي الْأَرْضِ وَالْخَدَّاءُ الْجَدُولُ
وَالْجَمْعُ أَخْدَتُهُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْكَثِيرُ خَدَادُ وَخَدَانُ وَالْخَدَّةُ حَدِيدَةٌ تُخَدُّ بِهَا الْأَرْضُ أَيْ تُشَقُّ
وَخَدَّ الدَّمْعِ فِي خَدِّهِ أَثَرٌ وَخَدَّ الْقُرْسِ الْأَرْضَ بِجَوَافِرِ أَثَرِهَا وَأَخَادِيدُ السَّيَاطِ أَثَرُهَا وَضَرْبَةٌ
أَخْدُودٌ أَيْ خُدَّتْ فِي الْجِلْدِ وَخَدَّ لِحْمُهُ وَتَخَدَّدَ هَزْلًا وَتَقَصَّ وَقِيلَ التَّخَدُّدُ أَنْ يَضْطَرِبَ اللَّحْمُ مِنَ
الْهَزَالِ وَالتَّخْدِيدُ مَنْ تَخْدِيدُ اللَّحْمِ إِذَا ضَمِرَتِ الدُّوَابُ قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ خَيْلًا هَزَلَتْ
أُخْرَى قَلَانِدًا وَخَدَّ لِحْمَهَا * أَنْ لَا يَذُقَنَّ مَعَ الشَّكَاثِمِ عُودًا

وَالْمُتَخَدِّدُ الْمَهْزُولُ رَجُلٌ مُتَخَدِّدٌ وَأَمْرَأَةٌ مُتَخَدِّدَةٌ مَهْزُولٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَقَدْ خَدَّ لِحْمُهُ وَتَخَدَّدَ أَيْ
تَشَجَّ وَأَمْرَأَةٌ مُتَخَدِّدَةٌ إِذَا تَقَصَّ جَسْمُهَا وَهِيَ سَمِينَةٌ وَالْخَدَّاءُ الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ وَمَضَى خَدُّ مَنْ
النَّاسُ أَيْ قَرْنٌ وَرَأَيْتُ خَدًّا مِنْ النَّاسِ أَيْ طَبَقًا وَطَائِفَةً وَقَتْلَهُمْ خَدًّا خَدًّا أَيْ طَبَقَةً بَعْدَ
طَبَقَةٍ قَالَ الْجَعْدِيُّ

شَرَّاحِلُ إِذَا لَاحَظُوا نِسَاءَهُمْ * وَأَفْنَاهُمْ خَدَّاءُ تَنَقَّلًا

وَيُقَالُ تَخَدَّدَ الْقَوْمُ إِذَا صَارُوا فَرَقًا وَخَدَّدَ الطَّرِيقَ شَرَكُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْخَدَّاءُ النَّبَاتَانِ قَالَ
* بَيْنَ خَدِّي قَطْمٌ تَقْطُمَا * وَإِذَا شَقَّ الْجَلَّ بِنَابِ شَيْءٍ قَبْلَ خَدِّهِ وَأَنْشَدَ * قَدْ أَبْخَدَّادُوهَذَا شَرَّعِيَا *
ابن الأعرابي أَخَذَهُ خَدَّهُ إِذَا قَطَعَهُ وَأَنْشَدَ * وَعَضُّ مَضَاغٍ تُخَدَّمَعْنُهُ * أَيْ قَاطِعٌ وَقَالَ
ضَرْبَةٌ أَخْدُودٌ شَدِيدَةٌ قَدْ خُدَّتْ فِيهِ وَالْخَدَّاءُ مَيْسَمٌ فِي الْخَلْوِ الْبَعِيرُ يُخَدُّ وَدَوَانِ الْخَدُّ خُودٌ وَوَيْتَةٌ
ابن الأعرابي الْخَدَّاءُ الطَّرِيقُ وَالْخَدَّاءُ الدَّخَانُ جَاءَ بِهِ بِفَتْحِ الدَّالِ (خرد) الْخَرِيْبَةُ وَالْخَرِيدُ وَالْخَرُودُ
مِنَ النِّسَاءِ الْبَكَرَاتِي لَمْ تُنْسَبْ قَطُّ وَقِيلَ هِيَ الْحَيَّةُ الطَّوِيلَةُ السَّكُوتُ الْخَافِضَةُ الصَّوْتِ الْخَفِيرَةُ
الْمُسْتَبْرَةِ قَدْ جَاوَزَتْ الْأَعْصَارَ وَلَمْ تُعْنَسْ وَالْجَمْعُ خَرَانِدُ وَخَرْدُ وَخَرْدُ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ لِأَنَّ فَعِيلَةَ
لَا تَجْمَعُ عَلَى فِعْلٍ وَقَدْ خَرَدَتْ خَرْدًا وَتَخَرَّدَتْ قَالَ أَوْسٌ يَذْكُرُ بِنْتَ فَضَالَةَ الَّتِي وَكَلَهَا أَبُو هَابِلًا كَرَامَهُ
خَيْنَ وَقَعَ مِنْ رَأْسِهِ فَأَنْسَكَ كَسْرَ

وَلَمْ تَلْهَها تِلْكَ التَّكْلِيفُ أَنْهَا * كَمَا شَتَّ مِنَ الْكُرُومَةِ وَتَخَرَّدَ

وَصَوْتُ خَرِيدٍ عَلَيْهِ أَثَرُ الْخِيَاءِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

من البيض اما اللؤلؤ منها فكامل * ملح وأما صوتها فخريد

والخرد طول السكوت والخرد الساكت وأخرد أطل السكوت أبو عمرو الخارد الساكت
من خباء لاذل والخرد الساكت من ذل لاجباء ابن الاعرابي خرد اذا ذل وخرد اذا استجيا وأخرد
الى الله وماله عن ابن الاعرابي وكل عنرا مخريدة والخريدة اللؤلؤة قبل ثقبها قال الليث سمعت
اعرابيا من كلب يقول الخريدة التي لم تثقب وهي من النساء البكر وقد أخردت اخرا اذا
ابن الاعرابي لؤلؤة خريد لم تثقب (خرد) الخرد المقسم في منزله عن كراع (خضد)
الخضد الكسر في الرطب واليابس ما لم يين خضد الغصن وغيره يخضده خضدا فهو مخضود
وخضيد وقد انخضد وانخضد واذا كسرت العود فلم ينسج قلت خضدته وخضدت العود
فلنخضد أى تثبته فأنثى من غير كسر أبو زيد انخضد العود انخضادا وانعط انعطاما اذا ثنى
من غير كسر يين وانخضد ما تكسر وزا كم من البردى وسائر العيدان الرطبة قال النابغة
* فبمركام من النبوت وانخضد * ويقال انخضدت الثمار الرطبة اذا جلت من موضع
الى موضع فتشذخت ومنه قول الاخف بن قيس حين ذكر الكوفة وغمرا أهلها فقال
تأنيهم غمارهم لم تخضد أراد أنها تأنيهم بطرائعها لم يصباذبول ولا انعصار لانها تحمل في
الانهار الجارية فتؤذيهم اليهم وقيل ضوا به لم تخضد بفتح التاء على أن الفعل لها يقال خضدت الثمرة
تخضد اذا غبت أيا ما فضررت وانزوت والخضد وجع يصيب الانسان في أعضائه لا يبلغ أن يكون
كسرا قال السكيت

حتى غدا ورضاب الماء يبعه * طيان لاسام فيه ولا خضد

وخضد البدن تكسره وتوجعه مع كسل وخضد البعير عنق صاحبه يخضدها كسرها قال
الليث الفعل يخضد عنق البعير اذا قتله قال رؤبة * ولقت كسار لهن خضاد * وخضد
الانسان يخضد خضدا اذا أكل شيا رطبا نحو القثاء والجوز وما أشبههما وخضد الشيء يخضده
خضدا أكله رطبا وانخضد الاكل الشديد وقيل لا عرابي وكان معجبا بالقثاء ما يعجبه منه قال
خضده ورجل مخضد وفي الخبران معاوية رأى رجلا يجيد الاكل فقال انه يخضد الخضد شدة
الاكل ومخضد فعل منه كانه آلة للاكل ومنه حديث مسلم بن مخلد انه قال لعمر بن العاص
ان ابن عمك هذا الخضد أى يأكل بحفا وسرعة وقال امرؤ القيس

وَيَخْضُدُ فِي الْأَرَى حَتَّى كَانَتْهَا * بِعِزَّةٍ أَوْ طَائِفٍ غَيْرِ مُعَقَّبٍ

وَيَخْضُدُ الْقَرْسُ يَخْضُدُ خَضْدًا مِثْلَ خَضَمٍ وَقِيلَ خَضْدُ خَضْدًا كُلُّ قَالٍ

أَوْ يَنْ إِلَى مَلَا طِفَّةٍ خَضُودٍ * أَيْ كَاهِنٍ طَقَطَافٍ الرُّبُولِ

وَاخْضُدَ الْبَعِيرَ أَخَذَهُ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ صَعْبٌ لَمْ يَذَلَّ نَفْطَمُهُ لِيَذُلَّ وَرَكَبَهُ حَكَاهَا اللَّحْيَانِي وَقَالَ
الْقَارِسِيُّ إِنَّهَا وَاسْتَخْضَرَ وَالْخَضَادُ مِنْ شَجَرٍ الْجَنْبِيَّةِ وَهُوَ مِثْلُ النَّصِيِّ وَلَوْ رَقَبَهُ حُرُوفُ كُحُوفِ
الْخَلْفَاءِ تَجَرَّ بِالْيَدِ كَمَا تَجَرَّ الْخَلْفَاءُ وَالْخَضْدُ شَجَرٌ رَخْوِي لَا شَوْكَ وَالْخَضْدُ الْقَطْعُ وَكُلُّ رَطْبٍ قَضْبَتُهُ
فَقَدْ خَضَّدْتُهُ وَكَذَلِكَ الْخَضِيدُ قَالَ طَرَفَةُ

كَأَنَّ الْبُرَيْنَ وَالْأَمَالِيحَ عُلِقَتْ * عَلَى عُشْرٍ أَوْ خُرُوجٍ لَمْ يَخْضُدْ

وَيَخْضُدُ الشَّجَرُ قَطَعَ شَوْكَهُ فَهُوَ خَضِيدٌ وَخَضُودٌ وَالْخَضْدُ نَزْعُ الشَّوْكِ عَنِ الشَّجَرِ قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ هُوَ الَّذِي خَضَّدَ شَوْكَهُ فَلَا شَوْكَ فِيهِ الزُّجَاجُ وَالْفِرَاعُ قَدْ نَزَعَ شَوْكَهُ وَفِي
حَدِيثٍ ظَبْيَانٍ يُرْتَحُونَ خَضِيدَهَا أَيْ يَصْلَحُونَهُ وَيَقُومُونَ بِإِمْرِهِ وَالْخَضِيدُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
وَالْخَضْدُ مَا خَضَّدَ مِنَ الشَّجَرِ وَنَحَى عَنْهُ وَالْخَضْدُ بَقْعُ الْخَاءِ وَالضَّادِ كُلُّ مَا قَطَعَ مِنْ عَوْدٍ رَطْبٍ
قَالَ الشَّاعِرُ

أَوْ جَرَتْ حُفْرَتُهُ حَرْصًا فَيَالِيَهُ * كَمَا أَتَيْتَنِي خَضْدًا مِنْ نَاعِمِ الضَّالِّ

وَالْخَضْدُ شَجَرٌ رَخْوِي لَا شَوْكَ وَفِي إِسْلَامِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ قَالُوا السُّفْرُ وَخَضْدُهُ أَيْ تَعْبَهُ وَمَا
أَصَابَهُ مِنَ الْأَعْيَاءِ وَأَصْلُ الْخَضْدِ كَسْرُ الشَّيْءِ الَّذِي مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ لَهُ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الْقَطْعِ وَمِنْهُ
حَدِيثُ الدَّعَاءِ يَقَطُّعُ بِهِ دَابِرَهُمْ وَيَخْضُدُهُ شَوْكَتُهُمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى حَرَامِهَا عِنْدَ أَقْوَامٍ عِزَّةُ السِّدْرِ
الْمَخْضُودِ الَّذِي قَطَعَ شَوْكُهُ وَفِي حَدِيثٍ أُمِّيَّةٍ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ بِالنِّعَمِ مَخْضُودٌ بِالذَّنْبِ مَخْضُودٌ بِرِيْدِهِ
هَهُنَا أَنَّهُ مَنْقُوعُ الْحِجَةِ كَأَنَّهُ مَنْكَسِرٌ (خَفْدٌ) خَفْدٌ خَفْدًا وَخَفْدٌ خَفْدًا وَخَفْدًا
كُلَاهُمَا أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ وَالْخَفِيدُ وَالْخَفِيدُ السَّرِيعُ مِثْلُ مَاسِيْنِيَّةٍ صَفَتَيْنِ وَفَسَّرَهُمَا
السِّيْرَانِي وَالْخَفِيدُ الظَّلِيمُ الْخَفِيفُ وَاجْتَمَعَ خَفَادٌ وَخَفِيدَاتٌ قَالَ اللَّيْثُ إِذَا جَاءَ اسْمٌ عَلَى بَنَاءِ
فَعَالٍ بِمَا آخَرَهُ حَرْفَانِ مِثْلَانِ فَانْهَمَ عِدُونُهُ فَيُخَوِّرُ دَوْرًا دَوْرًا وَيَدُورُ خَفِيدٌ وَخَفَادِيْدٌ وَقِيلَ هُوَ
الظَّلِيمُ الطَّوِيلُ السَّاقِيْنِ قِيلَ لِلظَّلِيمِ خَفِيدٌ لِسُرْعَتِهِ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى خَفِيدٌ وَهُوَ ثَلَاثِي مِنْ
خَفْدٍ الْحَقُّ بِالرَّيَاحِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا أَلْقَتْ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا بِرَحْوَةٍ قِيلَ زَكَبَتْ بِهِ وَأَزَلَّتْ بِهِ

قوله قال أوين الخ أورد
المصنف كما ترى شاهد أعلى
الخضد بمعنى الخضم الذي
هو الأكل كل بل القم أو نحوه
ولم يذكره الصحاح ولا شرح
القاموس ولا غيرهما شاهد
الخضيد بهذا المعنى بل الشاعر
يصف قطاة تكسر لولادها
أطراف الشجر كما تبني عليه
الصحاح في غير موضع
فالمناصب أن يكون شاهد
الخضد بمعنى كسر أم معجزة

قوله خروج هكذا بالاصل
ولعله خروج كسرهم وتامل
أم معجزة

وَأَمَّصَتْ بِهِ وَأَخْفَدَتْ بِهِ وَأَسْهَدَتْ بِهِ وَأَمَّهَدَتْ بِهِ وَالْخَفِيدُ قَرْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ حِرَانَ وَالْخَفِيدُ
 الْخَفَاشُ وَالْخَفِيدُ وَضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَأَخْفَلَتْ النَّاقَةُ فِيهِ مُخَفَّدًا إِذَا أَظْهَرَتْ أَنَّهُ أَجَلَتْ وَلَمْ يَكُنْ
 بِهِ أَجَلٌ وَأَخْفَلَتْ النَّاقَةُ فِيهِ خَفُودًا لَقَتْ وَلَدَهَا الْغَيْرِ تَعَامُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَيْنَ خَلْقَهُ وَتَطْهَرُهُ أُثْبِتَتْ
 فِيهِ سُبُوحٌ إِذَا جَلَتْ وَأَعْقَتِ الْقَرْنُ فِيهِ عَقُوقٌ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ وَأَسْهَدَتْ النَّاقَةُ فِيهِ شُصُوصٌ
 إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا وَقَدْ قَبِلَ شَصَتْ فَإِنْ كَانَ شُصُوصٌ عَلَيْهِ فَلَيْسَ بِشَاذٍ وَخَفَّدَانِ مَوْضِعٌ (خلد)
 الْخَلْدُ دَوَامُ الْبَقَاءِ فِي دَارٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهَا خَلْدِي خَلْدُ خَلْدًا وَخُلُودًا بَقِي وَأَقَامَ وَدَارُ الْخَلْدِ لَا تَخْرُجُ لِبَقَاءِ
 أَهْلِهَا فِيهَا وَخَلَّدَهُ اللَّهُ وَأَخْلَدَهُ تَخَلَّدَا وَقَدْ أَخْلَدَ اللَّهُ أَهْلَ دَارِ الْخَلْدِ فِيهَا وَخَلَّدَهُمْ وَأَهْلَ الْجَنَّةِ
 خَالِدُونَ مُخَلَّدُونَ آخِرُ الْأَبَدِ وَأَخْلَدَ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ اخْلُدَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَيْحَسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ
 أَيِ يَعْمَلُ عَمَلًا مِنْ لَا يَنْظُنُّ مَعَ بَسَارِهِ أَنَّهُ يَمُوتُ وَالْخَلْدُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَنَّةِ وَفِي التَّهْذِيبِ مِنْ أَسْمَاءِ
 الْجَنَّةِ وَخَلْدٌ بِالْمَكَانِ يَخْلُدُ خُلُودًا وَأَخْلَدَ أَقَامَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ زُهَيْرٌ
 لِمَنْ الدَّيَارُ غَشِيَتْهَا بِالْغَرَقْدِ * كَالْوَحْيِ فِي حَجَرِ الْمَسِيلِ الْخَلْدُ
 وَالْخُلْدُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي أَسْنَى وَلَمْ يَشِبْ كَأَنَّهُ مُخَلَّدٌ لِذَلِكَ وَخَلْدٌ يَخْلُدُ وَيَخْلُدُ خُلْدًا وَخُلُودًا أَبْطَأَ
 عَنْهُ الشَّيْبُ كَأَنَّهُ خُلِقَ لِيَخْلُدَ التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا بَقِيَ سَوَادُ رَأْسِهِ وَلَحْيَتُهُ عَلَى الْكِبَرِ أَنَّهُ
 لِيَخْلُدَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَسْقُطْ أَسْنَانُهُ مِنَ الْهَرَمِ أَنَّهُ لِيَخْلُدَ وَالْخَوَالِدُ الْإِنْفَانِي فِي مَوَاضِعِهَا
 وَالْخَوَالِدُ الْجِبَالُ وَالْحِجَارَةُ وَالصُّخُورُ لَطُولُ بَقَائِهَا بَعْدَ دُرُوسِ الْإِطْلَالِ وَقَالَ
 الْأَرْمَادُ أَهَامْدًا دَفَعَتْ * عَنْهُ الرِّيحُ خَوَالِدُ السَّحْمِ
 الْجَوْهَرِيُّ قَبِيلٌ لَانْفَانِي الصُّخُورِ خَوَالِدُ لَطُولُ بَقَائِهَا بَعْدَ دُرُوسِ الْإِطْلَالِ وَقَوْلُهُ
 قَتَاتِيكَ حَذَاءً مَجْمُولَةً * يَفُضُّ خَوَالِدُهَا الْجَنْدَلَا
 الْخَوَالِدُ هُنَا الْحِجَارَةُ وَالْمَعْنَى الْقَوَافِي وَخَلْدًا إِلَى الْأَرْضِ وَأَخْلَدَ أَقَامَ فِيهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
 وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ أَيِ رَكْنَ الْيَمَاءِ وَسَكَنَ وَأَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَيُّ فُلَانٍ أَيِ
 رَكْنَ إِلَيْهِ وَمَالَ إِلَيْهِ وَرَضِيَ بِهِ وَيُقَالُ خَلْدًا إِلَى الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْقَوِي هِيَ قَلِيلَةُ الْكِسَافِ خَلْدًا وَأَخْلَدَ
 وَخَلْدًا إِلَى الْأَرْضِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ أَبُو عَمْرٍو أَخْلَدَ بِهِ اخْلُدَا وَأَعْصَمَ بِهِ أَعْصَمَا إِذَا زَمَمَهُ وَفِي حَدِيثٍ
 عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ يَدْمُ الدِّنْيَا مِنْ دَانِ لَهَا وَأَخْلَدَ إِلَيْهَا أَيِ رَكْنَ إِلَيْهَا وَلَزِمَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ أَخْلَدَ الرَّجُلُ
 بِصَاحِبِهِ لَزَمَهُ وَالْخَلْدَةُ جَاعَةٌ الْحَلِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ قَالَ الزَّجَّاجِيُّ
 مُخَلَّدُونَ وَقَالَ أَبُو عَيْسَى سَوْرُونَ يَمَانِيَّةٌ وَأَنْشَدَ

وَمُخَلَّدَاتُ الْبَلْبَيْنِ كَاتِمَا * أَعْجَازُهُنَّ أَقَاوِزُ الْكُتُبَانِ

وقيل مقرطون بالخَلْدَة وقيل معناه يخدمهم وصفاء لا يجوز واحد منهم حدا الوصافة وقال
الفراء في قوله مخلدون يقول انهم على سن واحد لا يتغيرون أبو عمرو وخلد جاريته اذا حلاها
بالخَلْدَة وهي القرطة وجعلها خلد والخلد بالتحريك البال والقلب والنفس وجمعه أخلاذ يقال
وقع ذلك في خلدى أى في روعى وقلبي أبو زيد من أسماء النفس الروح والخلد وقال البال
النفس فاذا التفسير متقارب والخلد والخلد ضرب من الفثرة وقيل الخلد القارة العمياء وجمعه
مناجد على غير لفظ الواحد كما أن واحدة الخاض من الابل خلفه ابن الاعرابي من أسماء الفار
الثعبان والخلد والزبابة وقال الليث الخلد ضرب من الجرذان عمن لم يخلق لها عيون واحدها خلد
بكسر الخاء والجميع خلدان وفي التهذيب واحدة خلد بكسر الخاء والجمع خلدان وهذا
غريب جدا وقد سميت خالدا وخويلدا ومخلدا ومخلدا ومخلدا ومخلدا ومخلدا ومخلدا ومخلدا
والخالدي ضرب من المكاييل عن ابن الاعرابي وأشد

قوله وهي القرطة كذا بالاصل
والمناسب وهي القرط بالافراد
أو تأخيرها عن قوله وجمعه
خلد أه

على أن لم تنهض يوقري * بأربعين قد رتبت بقدر

* بالخالدي لأضاع ججري *

والخويلدية من الابل نسبة الى خويلد من بني عقييل غيره وبنو خويلد بطن من عقييل
والخالدان من بني أسد خالد بن نضلة بن الاشتر بن جحوان بن فقعس وخالد بن قيس بن المصّل بن
مالك بن الاصغر بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين قال الاسود بن يعفر
وقيل مات الخالدان كلاهما * عميد بني جحوان وابن المصّل
قال ابن بري صواب انشاده فقيلي بالقاء لانها جواب الشرط في البيت الذي قبله وهو
فان يك يومئذ قد دنا وخاله * كواربة يوم الى ظم منهل

(خند) تخلت النار محمد بن خلداسكن لهم ولم يطفأ جرها وهمدت همودا اذا اطلق جرها

البتة وأخذ فلان ناره وقوم خامدون لا تسمع لهم حسان ذلك وفي التنزيل العزيز ان كانت
الاصحبة واحدة فاذا هم خامدون قال الزجاج فاذا هم ساكتون قدما بوا وصاروا بمنزلة الرماد
الخامد الهامد قال لبيد

وجئت أبي ريعا الليثي * والضيفان انخذ الفئيد

الفئيد النار أي سكن لهم بالليل لتلايضي البهاضي فوطارق وفيه حتى جعلناهم حصيدا

حامدين وانجود على وزن النور موضع تدفن فيه النار حتى تحمد وتحدث الخي سكن فورانها
ونجد المريض أغنى عليه أومات وفي نوادر الاعراب تقول رأيت نجدا ونجبتا ونجلدا ونحيطا
ومسبطا ومهديا إذا رأيت ساء كالا يتحرك والنجد الساكن الساكت قال لبيد

* مثل الذي بالغيل يقر ونجدا * قال نجادسا كن قدي وطن نفسه على الامر (خود)
النجود الفتاة الحسنة الخلق الشابة مالم تصر نصفا وقيل الجارية الناعمة والجمع نخودات ونجود
بضم الخاء مثل ربح لن ورمح لن ولا فعله والتخويد بسرعة السير وقيل سرعة سير البعير
ونجود البعير أسرع وزج بقوائمه وقيل هو أن يهتز كأنه يضطرب وكذلك الظليم وقد يستعمل في
الإنسان وفي الحديث طاف عمر رضي الله عنه بين الصفا والمروة فنجد أي أسرع ونجود الفعل في
الشوك تخويد أرسله وأنشد الليث

ونجود فخلها من غير شل * بدار الريح تخويد الظليم

قال أبو منصور غلط الليث في تفسير التخويد وفي تفسير هذا البيت والبيت للبيد انما يقال نجود
البعير تخويد إذا أسرع والرواية * ونجود فخلها من غير شل * بصف برد الزمان وانتزاع الفعل
إلى مرأه مبادر أهوب الريح الباردة بالعشي كما يتخود الظليم إذا راح إلى بيضه وأدحبه وفي
ترجمة بقم وتوج موضع وكذلك نجود قال ذو الرمة * وأعين العين بأعلى نجودا * حكاه ابن
بري عن ابن الجواليقي (خيد) قال الليث الخيد فارسية تحولوا الذال دالا قال أبو منصور
يعنى به الرطبة

(فصل الدال المهملة) (دد) هذه ترجمة ذكرها الجوهري هنا وقال ابن بري صوابها أن
تذكر في فصل دذن أو في فصل ددا من المعتل وسند كره نحن في ترجمة ددا في المعتل إن شاء الله
تعالى (درد) الدرد ذهاب الأسنان دردردا ورجل أدردل في فقه سن بين الدرد والاثني درداء
وفي الحديث أمرت بالسؤال حتى خفت لأدردن أرايا خوفاً الظن والعرب تذهب بالظن
مذهب اليقين فتجاب بجوابها فتقول ظننت لعبد الله خير منك وفي رواية لزممت السؤال حتى
خشيت أن يدردني أي يذهب بأسناني والدردم كالأدردميه زائدة والدرداء من الإبل التي لحقت
أسنانها بدردرها من الكبر والدردم بالكسر الناقة المسنة وهي الدرداء والميم زائدة كما قالوا
للدلقاء دلقم والدقعا دقعم على فعل وقول النابتة الجعدى

ونحن رهنا بالافاقه عامرا * بما كان في الدرداء رهنا فابسلا

قال أبو عبيدة الدرداء كنية كانت لهم والدرداء الحرد ورجل دردر دودريد اسم ودريد تصغير أدرد
مرحبا ودريد الزيت وغيره ما يقي في أسفله وفي حديث الباقر أتجمعون في النيد الدردى قبل
وما الدردى قال الروبة أراد بالدردى الخيرة التي تترك على العصير والنيد ليتخمر وأصله ما يركد
في أسفل كل مائع كالاشربة والادهان (دعد) دعد اسم امرأة معروف والجمع دعدان
وأدعد ودعد يصرف ولا يصرف قال جرير

يادار أقوت بجانب اللبب * بين تلاع العقيق فالكئيب

حيث استقرت نواهم فسقوا * صوب غمام مجلجل لحب

لم تتلف بفضل مئثرها * دعدول تغد دعد بالعب

التلفع الاشتغال بالشوب كلبسة نساء الاعراب والعب أقداح من جلود الواحد علبة يحلب فيه
اللبن ويشرب أى ليست دعد هذه عن تشتل ثوبها وتشرب اللبن بالعبه ككنساء الاعراب
الشقيات ولكنهم من نساء في نعمة وكسى أحسن كسوة وحكى عن بعض الاعراب يقال لام
حين دعد قال أبو منصور ولا أعرفه (دود) الدود واحدة دودة التهذيب دودة واحدة
ودود كثير ثم دودان جمع وجمع الدود ديدان والتصغير دويد وقياسه دويده قال ابن بري قاله
الجوهرى وهو وهم منه وقياسه دويد كما صغره العرب لانه جنس بمنزلة تمر وقيح جمع تمره وقحة فكا
تقول في تصغيرهما تمير وقيح كذلك تقول في تصغير دود دويد وقد دأ الطعام يداد دودا وأداد ديد
ودود يدود يد صار فيه الدود فهو مدود كانه بمعنى اذا وقع فيه السوس وفي الحديث ان
المؤذنين لا يدادون أى لا يأكلهم الدود وقال زرار بن صعب بن دهر مخاطب العامرية وكانت
خرجت من اليمامة في سفر تمارطعاما فخرج معها زرار بن صعب فاخذ منه بطنه فكا ديتخلف
خلف القوم فقالت العامرية

لقد رأيت رجلا دهريا * يمشى وراء القوم ستيها * كانه مضطغن صبيا

فقال زرار يعنينا

قد أطمعني دقا حوليا * مسوسا مدودا حجريا

الستي هي الذي يبي خلف القوم فينظر أستاذهم واضطغت الشيء اذا جلس تحت حشرك
والدقل أردأ التمر والحجرى المنسوب الى حجر قصبة باليمامة ابن الاعرابى الدوايد مأخوذة من
الدوا وهو الخصف الذى يخرج من الانسان وبه كنى أبو دوايد الايدى ودودان قبيلة من بني

أسدوهودان بن أسد بن خزيمه الاصمعي الدواذي آثارا راجع الصبيان واحدها دودة قال
* كاتني فوق دودة تقبني * وأبوداد شاعر من اباد وداود اسم أعجمي لا يهمز وفي حديث
سفيان الثوري منعهم أن يبيعوا الدادي هو حب يطرح في التيد فيشتد حتى يسكر

(فصل الدال المعجمة) (ذود) ذرود اسم جبل (ذود) الذود السوق والطرود
والدفع تقول دذنه عن كذا وذاده عن الشيء ذودا وذادا ورجل ذاذ أي طامى الحقيقة دفاع من
قوم ذود وذواد وذاده وذاده أعانه على التباد وفي حديث الحوض اني لبغقر حوضي أذود
الناس عنه لاهل اليمن أي أطردهم وأدفعهم وفي الحديث ليداذن رجال عن حوضي أي ليطردن
ويروى فلا تذاذن أي لا تفعلوا فعلا يوجب طردكم عنه قال ابن الاثير والاول أشبه وفي
الحديث وأما الخواتم بنو أمية فقادة ذادة الذادة جمع ذائد وهو الحامي الدافع قيل أراد أنهم
يذودون عن الحرم والمنوذ النسان لانه يذابه عن العرض قال عنزة

سياتكم مني وان كنت نائيا * دخان العلتى دون يتي ومذودي

قال الاصمعي أراد بعوده لسانه وبيته شرقه وقال حسان بن ثابت

لساني وسيفي صارمان كلاهما * ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودي

ومذود الثور قرنه وقال زهير بن زكرية * ويذبه عنها بأشخم مذود * ويقال ذدت

فلانا عن كذا أذوده أي طردته فانا ذائد وهو مذود ومعلق الدابة مذوده قال ابن الاعرابي المذاد

والمراد المرتع وأنشد * لا تحبس الخوساء في المذاد * وذدت الابل أذودها ذودا اذا طردتها

وسقيها والتذويد مثله والمذيد المعين لك على ما تذود وهذا كقولك أطلبت الرجل اذا أعنته على

طلبته وأحلبته أعنته على حلب ناقته قال الشاعر * ناديت في القوم الأماذيدا * والذود

القطيع من الابل الثلاث الى التسع وقيل ما بين الثلاث الى العشر قال أبو منصور وشيخ ذلك

حفظته عن العرب وقيل من ثلاث الى خمس عشرة وقيل الى عشرين وقويق ذلك وقيل

ما بين الثلاث الى الثلاثين وقيل ما بين الثلاثين والتسع ولا يكون الاثنا دون الذكور

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة فاتها في قوله خمس ذود

قال ابن سيده الذود مؤنث وتصغيره بغيرها على غير قياس وهموا به المصدر قال الشاعر

ذود صفايا بينها وبينى * ما بين تسع والى اثنين * يغنينن من عيلة ودين

قوله الدواذي آثارا راجع الصبيان
القاموس وشرحه الدودة
الجلية والارجوحة وقيل
هي صوت الارجوحة فقول
الشاعر فوق دودة أي
أرجوحة فافهم اه معجمه
قوله وفي حديث سفيان الخ
المناسب ذكره في باب
الذال المعجمة كما ذكره في
النهاية والقاموس الآن
يكون دوي بالذال المهملة
وحرر اه معجمه

وقولهم الذود إلى الذود ابل يدل على أنها في موضع اثنتين لأن الثنتين إلى الثنتين جمع قال
والاذود اجمع ذود وهي أكثر من الذود ثلاث مرات وقال أبو عبيدة قد جعل النبي صلى الله
عليه وسلم في قوله ليس في أقل من خمس ذود صدقة جعل الناقة الواحدة ذودا ثم قال والذود
لا يكون أقل من ثاقتين قال وكان حد خمس ذود عشرة من التوق ولكن هذا مثل ثلاثة فتنة
يعنون به ثلاثة وكان حد ثلاثة فتنة أن يكون جمعا لأن الفتنة جمع قال أبو منصور وهو مثل
قولهم رأيت ثلاثة نفر وتسعة رهط وما أشبه قال أبو عبيد والحديث عام لأن من ملك خمسة من
الابل وجبت عليه فيها الزكاة ذكورا كانت أو أناثا وقد تكررت الذود في الحديث والجمع
أذواد أنشد ابن الأعرابي

وما أبقت الأيام مالمال عندنا * سوى حذم أذواد محذفة النسل

معنى محذفة النسل لأن نسل لها بقي لأنهم يعقرونها ويخرونها وقالوا ثلاث اذواد وثلاث
ذود فاضافوا إليه جميع ألفاظ أدنى العدد جعلوه بدلا من أذواد قال الخطيب
ثلاثة أنفس وثلاث ذود * لقد جاز الزمان على عبال

وتطيره ثلاثة رحلة جعلوه بدلا من أرحال قال ابن سيده هذا كله قول سيوييه وله نظائر وقد
قالوا ثلاث ذود يعنون ثلاث أتيق قال اللغويون الذود جمع لا واحد له من لفظه كالنعم وقال
بعضهم الذود واحد وجمع وفي المثل الذود إلى الذود ابل وقولهم إلى بمعنى مع أي القليل يضم إلى
القليل فيصير كثيرا وثيادوذواد اسمان والمذاد موضع بالمدينة والذاد اسم فرس نجيب
جدا من نسل الحرون قال الأصمعي هو الذاد بن بطين بن بطن بن الحرون

(فصل الراء) (رأد) غصن برؤد وهو أرطب ما يكون وأرخصه وقدرؤد وترأد
وقيل ترؤد تقيؤه وتذبله وترأده كقولك توأعده تميله وتعيجه عينا وشمالا والرأدة بالهمز والرؤدة
والرؤدة على وزن فعولة كله الشابة الحسنة السريعة الشباب مع حسن غذا وهي الرؤد
أيضا والجمع أرأد وترأنت الجارية ترؤدا وهوتنهما من النعمة والمرأة الرؤد الشابة الحسنة
الشباب وامرأة رادة في معنى رؤد والجارية المشوقة قدرأد في مشيها ويقال للغصن الذي
نبت من سنته أرطب ما يكون وأرخصه رؤد والواحدة رؤدة وسميت الجارية الشابة رؤدا
تشبيها به الجوهرى الراد والرؤد من النساء الشابة الحسنة قال أبو زيد هما مهموزان ويقال
أيضاً رادة ورؤدة والترؤد الاهتزاز من النعمة تقول منه ترأد وأرتأد بمعنى والترؤد الترب يقال
هو رؤها أي تربها والجميع أرأد وقال كثير قلمهمز

وقد رعوها وهي ذات مؤنث * محبوب ولما يلبس الدرع ريدها
والرئد فرخ الشجرة وقيل هو مالان في أغصانها والجمع ريدان ورئد الرجل ربه وكذلك الاشئ
وأكثر ما يكون في الاناث قال * قالت سلمى قوله لريدها أراد الهمز تخفيف وأبدل طلبا للرئد
والجمع أراد والرأد روتق الضحى وقيل هو بعد انبساط الشمس وارتفاع النهار وقد تراءد وترأد
وقيل رآد الضحى ارتفاعه حين يعلو النهار الاكثر ضحى من النهار خسه وقوعة النهار بعد الرأد
ولما يتبع غدوة غير مجرى ما بين صلاة الغداة الى طلوع الشمس وبكرة فحوها وجاءنا هذا الظهيرة
وقتها وعندها أي عند حضورها ونحر الظهيرة أولها وقال الليث الرأد رآد الضحى وهو
ارتفاعها يقال ترجل رآد الضحى وترأد كذلك والرؤد أبيض الرأد الضحى وهو أصل الضحى الناقى
تحت الاذن وقيل أصل الاضراس في الضحى وقيل الرأد ان طرفا الضحى الدقيقان اللذان في
أعلاهما وهما المحدثان الاجنحان المعلقان في خرتين دون الاذنين وقيل طرف كل غصن رؤد
والجمع أرادوا رآد نادرا وليس يجمع جمع اذلو كان ذلك لقيل أرايد أنشد نعلب

تري شؤون رأسه العواردا * انططم واللعين والارادا

والرؤد التؤدة قال * كأنه غل يمشى على رؤد * احتاج الى الردف تخفيف همزة الرؤد
ومن جعله تكبير رؤد لم يجعل أصله الهمز ورواه أبو عبيد * كأنها مثل من يمشى على رؤد *
فقلب غل وغير بناءه قال ابن سيده وهو خطأ وترأد الرجل في قيامه رؤد أقام فأخذته رعدة
في قيامه حتى يقوم وترأدت الحية اهتزت في انسيابها وأنشد

كأن زمامها أيم شجاع * ترأد في غصون مغطلة

وترأد الشئ التوى فذهب وجاء وقد ترأد اذا تقيأ وتنى وترأد عمايح اذا غلب عينا وشمالا والرئد
الرب ورجلهم مزوسند كره في ريد (ريد) الرينة الغبرة وقيل لون الى الغبرة وقيل الرينة
والرئد في النعام سواد مختلط وقيل هو أن يكون لونهما كله سوادا عن الليناني ظلم أريد ونعامه
ريد أو رمدا لونهما كلون الرماد والجمع ريد وقال الليناني الرئاء السوداء وقال مرة هي
التي في سوادها نقط بيض أو حجر وقدر ريد أريد اذا ورقت الشاة ورمدت وذلك اذا أضربت
قري في ضرعها لمع سواد وبياض وتريد ضرعها اذا رأيت فيه لمعا من سواد وبياض خفي

والربد من المعزى السوداء المنقطة بحمرة وهي المنقطة الموسومة موضع النطاق منها بحمرة
وهي من شيان المعز خاصة وشاق ربد منقطة بحمرة وبياض أو سواد أو ربد وجهه وتربد
أجر حرة فيها سواد عند الغضب والربد غبرة في الشفة يقال امرأة ربداء ورجل أربد ويقال للظلم
الأربد لونه والربد والرمد شبه الورقة تضرب إلى السواد وفي حديث حذيفة حين ذكر الفتنة
أشربها صار ربداء وفي رواية مر بادا هما من أربد وأرباد وتربد أرباد القلب من حيث
المعنى لا الصورة فان لون القلب إلى السواد ما هو قال أبو عبيدة الزبد لون بين السواد والغبرة
ومنه قيل للنعام ربد جمع ربداء وقال أبو عدنان المربد المولع بسواد وبياض وقال ابن شميل لما
رأى تربد لونه وتربد لونه تراه أجرة مرة ومرة أخضر ومرة أصفر وتربد لونه من الغضب أي
يتلون والضرع يتربد لونه إذا صار فيه لمع وأنشد الليث في تربد الضرع

إذا والدمنها تربد ضرعها * جعلت لها السكين إحدى القلائد

وتربد وجهه أي تغير من الغضب وقيل صار كلون الرماد ويقال أربد لونه كما يقال أجرة واجار
وإذا غضب الإنسان تربد وجهه كأنه يسود منه مواضع وأربد وجهه وأرمد إذا تغير وداهية
ربداء أي منكورة وتربد الرجل تعبس وفي الحديث كان إذا نزل عليه الوحي أربد وجهه أي تغير
إلى الغبرة وقيل الربد لون من السواد والغبرة وفي حديث عمرو بن العاص أنه قام من عند عمر
مر ربد الوحي في كلام أسمعه وتربدت السماء تغيمت والأربد ضرب من الحيات خيث وقيل
ضرب من الحيات يغض الأبل وربد الأبل يربدها ربد أحبسها والمربد تحبسها وقيل هي خشبة
أو عصا تعترض صدور الأبل فتمنعها عن الخروج قال

عواصي الأما جعلت وراعها * عصام ربد تغشى ثجورا وأذرها

قيل يعني بالمر يدهن أعصا جعلها معترضة على الباب تمنع الأبل من الخروج سماها مر بدا لهذا
قال أبو منصور وقد أنكر غيره ما قال وقال أراد عصام معترضة على باب المر يد فأضاف العصا
المعترضة إلى المر يد ليس أن العصا مر يد وقال غيره الربد الحبس والربد الخازن والرابدة الخازنة
والمر يد الموضع الذي تحبس فيه الأبل وغيرها وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير أنه كان يعمل
ربداء بمكة الربد يفتح الباء الطين والر باد الطيان أي بناء من طين كالسكر قال ويجوز أن يكون من
الربد الحبس لا يحبس الماء ويروى بالزاي والنون وسيأتي ذكره ومربد البصرة من ذلك سمي
لأنهم كانوا يحبسون فيه الأبل وقول الفرزدق

عشية سال المربدان كلاهما * بحاجة يموت بالسيف في الصواري

فانما هما مجازا لما اتصل به من مجاوره ثم انهم مع ذلك أكدوا ان كان مجازا وقد يجوز ان يكون سمي كل واحد من جانبيه مریدا وقال الجوهري في بيت الفرزدق انه عني به سكة المريد بالبصرة والسكة التي تليها من ناحية بني تميم جعلها المريدان كما يقال الاخوصان وهما الاخوص وعوف ابن الاخوص وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان مسجده كان مریدا لليتين في حجر معاذ بن عفرأ فجعله للمسلمين فبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجدا قال الاصمعي المريد كل شيء حبست به الابل والغنم ولهذا قيل مریدا النعم الذي بالمدينة وبه سمي مریدا البصرة انما كان موضع سوق الابل وكذلك كل ما كان من غير هذه المواضع أيضا اذا حبست به الابل وهو بكسر الميم وفتح الباء من ربد بالمكان اذا أقام فيه وفي الحديث انه تيمم بمریدا الغنم وربد بالمكان ربد ربوذا اذا أقام به وقال ابن الاعرابي ربد حبسه والمرید فضاء وراء البيوت يرتقى به المرید كالجرة في الدار ومرید التمر حريته الذي يوضع فيه بعد الحداد ليبيس قال سيويه هو اسم كالمطبخ وانما مثله لان الطبخ تبيس قال أبو عبيد والمرید أيضا موضع التمر مثل الجرين فالمرید بلغة أهل الجاز والجرين لهم أيضا والأندلس أهل الشام والبيد لأهل العراق قال الجوهري وأهل المدينة يسمون الموضع الذي يحفف فيه التمر لينشف مریدا وهو المسطح والجرين في لغة أهل نجد والمرید للتمر كالبيد للحنطة وفي الحديث حتى يقوم أبو لبابة يسد ثعلب مریدا زاره يعني موضع تمره وربد الرجل اذا كثر التمر في الرياء وهو الكراحت وتمرر يند في الجرار وفي الحب ثم نضح بالماء والربد فرند السيف وربد السيف فرنده هذلية قال صخر النقي

وصارم أخلصت خشيبته * أبيض مهووف مشتهر ربد

وسيف ذور ربد يفتح الباء اذا كنت ترى فيه شبه غبار أو مدب غل يكون في جوهره وأنشد بيت صخر النقي الهذلي وقال الخشبية الطبيعة أخلصتها المداوس والضل ومهوريق وأربد الرجل أفسد ماله ومتاعه وأربد اسم رجل وأربد بن ربيعة أخو لبید الشاعر والریدان بنت (رثد) الرثد مصدر رثد المتاع يرثده رثدا فهو مرثد ورثد نفسه ووضع بعضه فوق بعض أو إلى جنب بعض وتركه مرثدا ما تحمل بعد أي ناضد امتاعه يقال تركت بني فلان مرثدين ما تحملوا بعد أي ناضدين متاعهم الكسافي أرثد القوم أي أقاموا واحتقر القوم حتى أرثدوا أي بلغوا التري قال ابن السكيت ومنه اشتق مرثد وهو اسم رجل والمرثد اسم من أسماء الاسد

قوله الكراحت الخ كذا
بالاصل ولم نجد في ما يدينا
من كتب اللغة فتأمله وحرر
اهـ معجمه

والرَّدُّ ما رُدَّ من المتاع وطعام مرثود ورثيد . وقال ثعلبة بن صعيبر المازني وذكَر الظليم والنعامة
وأنهما تذكَرا يَضُمُّهما في أدحيمهما فاسرعا إليه

فَتَذَكَّرَاتُ رَيْدٍ أَعْدَمًا * أَلْقَتْ ذُكَّائِمَها في كافر

والرَّدُّ بالتحريك متاع البيت المنزود بعضه فوق بعض والمتاع رثيد ومرثود وفي حديث
عمر أن رجلا ناداه فقال هل لك في رجل رثدت حاجته وطل انتظاره أي دافعت بحوائجه ومطلته
من قولك رثدت المتاع إذا وضعت بعضه فوق بعض وأراد بحاجته حوائجه فأوقع المفرد موقع
الجمع كقوله تعالى فاعترفوا بذنبهم أي بذنوبهم ورثد البيت سقطه ورثدت القصعة بالترديد جمع
بعضه إلى بعض وسوى ورثدت الدجاجة يضيها جعته عن ابن الأعرابي والرثدة والثدة
بالكسر الجماعة الكثيرة من الناس وهم المقيمون ولا يظعنون والرثد ضعة الناس يقال تركنا
على الماء رثدا ما يطيقون تحملا وأما الذين ليس عندهم ما يتحملون عليه فهم مرثدون وليسوا
برثد ومرثد اسم وأرثد موضع قال

الأنسأل الخيمات من بطن أرثد * إلى النخل من ودان ما فعلت نعم

(رجد) الإرجاد الإرجاد وقد أرجد أرجادا إذا أُرعد وأرجد وأرعد بمعنى قال

* أُرْجِدَ رأسُ شيخه عيصوم * ويروي عيصوم وسيأتي ذكره ابن الأعرابي رجد رأسه
وأرجد وأرجد بمعنى والرجد الارتعاش (رخد) الرخود من الرجال الذين العظام الرخوها
الكثير اللحم يقال رجل رخد الشباب ناعمه وامرأة رخودة ناعمة وجعها رخاويد قال أبو
صخر الهذلي عرفت من هند أطلا لابني السيد * قفرا وجاراتها البيض الرخاويد

قال أبو الهيثم الرخود الرخو زيد فيه دال وشددت كما يقال فم وفعمد (ردد) الرد صرف
الشيء ورجعه والرد مصدر رددت الشيء وردته عن وجهه يردّه ردّا وحرّدا وتردّاداً صرفه وهو بناء
للتكثير قال ابن سيده قال سيبويه هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فعلت فتلقى الزائد وتبينه بناء
آخر كما أنك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعّل كالترداد
والتلعاب والتذار والتصفاق والقتال والتسيار وأعواتها قال وليس شيء من هذا مصدر
أفعلت ولكن لما أردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت والمرّة كالردّة
وارتدّه كرتّه قال مليح

يعزم كوقع السيف لا يستقله • ضعيف ولا يرتده الدهر عاذل

ورده عن الامر والله أى صرفه عنه برفق وأمر الله لا امرته وفي التنزيل العزيز فلا امرته وفيه يوم لا امرته قال ثعلب يعنى يوم القيامة لأنه شئ لا يرتد وفي حديث عائشة من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو ردد أى مردود عليه يقال أمر ردد إذا كان مخالفا لما عليه السنة وهو مصدر وصف به وشئ ردد مردود قال

فتى لم تلله بنت عم قريه • فيضوى وقد يضى رديد الغرائب

وقد ارتد وارتد عنه تحول وفي التنزيل من يرتد منكم عن دينه والاسم الردة ومنه الردة عن الاسلام أى الرجوع عنه وارتد فلان عن دينه إذا كفر بعد اسلامه ورد عليه الشئ إذا لم يقبله وكذلك إذا خطأه وتقول رده الى منزله ورد إليه جوابا أى رجع والرد بال كسر مصدر قولك رده رده ردا ورده والرد اسم من الارتداد وفي حديث القيامة والحوض فيقال انهم لم يزلوا يرتدون على أعقابهم أى مختلفين عن بعض الواجبات قال ولم يرتد الكفر ولهذا قيل رده يأتعاقبهم لأنه لم يرتد أحد من الصحابة بعده انما ارتد قوم من جفاه الاعراب واسترد الشئ وارتد طلب رده عليه قال كثير عزة

وما ضحيتي عبد العزيز ومذحتى • بعارية يرتدها من يعيرها

والاسم الرداد والرداد قال الاخطل

وما كل مغبون ولو سلف صفة • يراجع ما قد فاته برداد

ويروى بالوجهين جميعا وردود الدراهم ما رددوا حدها ردد وهو ما زيف فرد على ناقده بعدما أخذ منه وكل ما ردد بغير أخذ ردد والرتما كان عماد الشئ يدفعه ويرده قال

يا رب أدعوك الها قدرا • فكن له من البلايا ردا

أى معقلا يرتد عنه البلاء والرد الكهف عن كراع وقوله تعالى فارجع ردا يصدق فيمن قرأه يجوز أن يكون من الاعتماد ومن الكهف وان يكون على اعتقاد التثقل في الوقف بعد تخفيف الهمز ويقال وهب هبة ثم ارتدها أى استردها وفي الحديث أسألك أيما ما لا يرتد أى لا يرجع والمردودة المطلقة وكله من الرد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لسراقه بن جعشم ألا أدلك على أفضل الصدقة ابتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك أراد أنها مطلقة من زوجها فترد الى بيت أبيها فأنفق عليها وأراد ألا أدلك على أفضل أهل الصدقة فخذ المضاف وفي حديث

الزبير في داره وقفها فكتب والمردودة من بناتي ان تسكنها لان المطلقة لا مسكن لها على زوجها
وقال أبو عمرو الردي المرأة المردودة المطلقة والمردودة الموصى لانها ترد في نصيبها والمردود الرد
وهو مصدر مثل الخوف والمعقول قال الشاعر

لَا يَنْقُصُ السَّائِلُونَ الْخَيْرَ أَفْعَالُهُ * أَمَا وَالْأَوَامِ أَحْسَنُ مَرْدُودِ

وقوله في الحديث رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ يَطْلُبُ مُحَرِّقَ أَيَّ أَعْطَوْهُ وَلَوْ طَلَقَ مُحَرِّقًا وَلَمْ يَرُدِّ الْحَرَمَانِ
وَالْمَنْعُ كَقَوْلِكَ سَلِّمْ فَرَدَّ عَلَيْهِ أَيَّ أَجَابَهُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ لَا تَرُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ يَطْلُبُ أَيَّ لَا تَرُدُّوهُ
رَدَّ حَرَمَانَ بِلَا شَيْءٍ وَلَوْ أَنَّهُ طَلَفَ وَقَوْلُ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ

وَرَدَّ خَيْرًا مَا كَانَ مَالُكَ * لَهُ رَقَّةٌ فَبِنَا إِذَا الْعَمْرُ هَلَّلُوا

قال شمر الزَّدَّةُ الْعَطْفَةُ عَلَيْهِمُ وَالرَّغْبَةُ فِيهِمْ وَرَدَّاهُ تَرَدَّدًا وَتَرَدَّدًا اقْتَرَدَ وَرَجُلٌ مَرَدَّدٌ تَرَدَّدَ وَفِي
حَدِيثِ الْفَتَنِ وَيَكُونُ عِنْدَ ذَلِكَ الْقِتَالُ رَدَّةً شَدِيدَةً وَهُوَ بِالْفَتْحِ أَيُّ عَطْفَةٍ قَوِيَّةٍ وَيَحْرُمُ رَدُّ أَيِّ كَثِيرِ
الْمَوْجِ وَرَجُلٌ مَرَدَّدٌ أَيُّ شَبَقٍ وَالْإِرْتِدَادُ الرَّجُوعُ وَمِنْهُ الْمُرْتَدُّ وَاسْتَرَدَّ الشَّيْءُ سَأَلَهُ أَنْ يَرُدَّهُ عَلَيْهِ
وَالرَّيْدِيُّ الرَّدُّ وَتَرَدَّدَ وَتَرَدَّدَ تَرَجَّعَ وَمَا قَبِيْرِيْدِي أَيُّ احْتِبَاسٍ وَلَا تَرَدَّدَ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ
الْعَزِيزِ أَنَّهُ قَالَ لَا رَدَّيْدِي فِي الصَّدَقَةِ يَقُولُ لَا تَرُدَّ الْمَعْنَى إِنْ الصَّدَقَةُ لَا تَوْخَذُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ لِقَوْلِهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَخِي فِي الصَّدَقَةِ أَبُو عُبَيْدٍ الرَّيْدِيُّ مِنَ الرَّدِّ فِي الشَّيْءِ وَرَدَّيْدِي بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ
وَالْقَصْرِ مُصْدَرٌّ مِنْ رَدَّيْدٍ كَالْقَتْنِيِّ وَالْخَصِيصِيِّ وَالرَّدُّ الظَّهْرُ وَالْجَوْلَةُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
سَمِعْتُ رَدًّا لَأَنَّهُ تَرَدَّدَ مِنْ مَرَّتَيْنِ إِلَى الدَّارِ يَوْمَ الطَّعْنِ قَالَ زُهَيْرٌ

رَدَّ الْقِيَانُ جَمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا * إِلَى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ يَنْهَمُ لَيْكُ

وَرَادَهُ الشَّيْءُ أَيُّ رَدَّهِ عَلَيْهِ وَهَمَا يَتَرَدَّدُ الْبَيْعُ مِنَ الزَّدِّ وَالْقَسْحِ وَهَذَا الْأَمْرُ أَرَدَّ عَلَيْهِ أَيُّ أَنْفَعَهُ
وَهَذَا الْأَمْرُ لَا رَادَّةَ لَهُ أَيُّ لَا فَائِدَةَ لَهُ وَلَا رَجُوعَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ لِلْمَعَاوِيَةِ
إِنْ كَانَ دَاوِيُّ مَرْضَاهَا وَرَدَّ أَوْ لَهَا عَلَى أَخْرَاهَا أَيُّ إِذَا تَقَدَّمَتْ أَوَائِلُهَا وَتَبَاعَدَتْ عَنِ الْآخِرِ لَمْ
يَدْعُهَا تَتَفَرَّقُ وَلَكِنْ يَحْبِسُ الْمُتَقَدِّمَةَ حَتَّى تَصِلَ إِلَيْهَا الْمَتَأَخِّرَةُ وَرَجُلٌ مُتَرَدِّدٌ مَجْتَمِعٌ قَصِيرٌ لَيْسَ بِسَبْطٍ
الْخَلْقِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا الْقَصِيرِ الْمُرْتَدِّ أَيُّ الْمَتَأَخِّرِ فِي الْقَصْرِ
كَأَنَّهُ تَرَدَّدَ بَعْضُ خَلْقِهِ عَلَى بَعْضٍ وَتَدَاخَلَتْ أَجْزَاؤُهُ وَغُضُوبُهُ يُمْكِنُ تَجَمُّعُ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ

مَخَاطَقُهُ الْخُفُوفُ فَهُوَ جَوْنٌ * كَأَنَّ الْعَمَّ قَاتِلُهُ رَدِيدٌ

والرَّدُّ والرَّدةُ أن تشرب الابل الماءَ غللاً فترتد الابلان في ضروعها وكل حامل دنت ولادتها فاعظم
 بطنها وضرعها مُرْدٌ والرَّدةُ أن يشرق ضرعُ الناقة ويقع فيه اللبن وقد أردت الكسائي ناقة
 مُرْدٌ على مثال مُكْرِمٍ ومُرْدٌ مثال مُقِلٍّ إذا أشرق ضرعها ووقع فيه اللبن وأردت الناقة بركت
 على ندى قورم ضرعها وحيائها وقيل هو ورم الحياض من الضبعة وقيل أردت الناقة وهي مُرْدٌ
 ورمت أزفاعها وحيائها من شرب الماء والرَّدُّ والرَّدةُ ورم يصيبها في اختلافها وقيل ورمها من
 الحقل الجوهرى الرَّدة امتلاء الضرع من اللبن قبل التساجع عن الاصمعي وأنشد لابي النجم

تمشي من الرَّدة مَشَى الحقل * مَشَى الروايا بالزاد المنقل

ويروى بالزاد الاثقل وتقول منه أردت الشاة وغيرها فهي مُرْدٌ إذا اضطرت وناقة مُرْدٌ إذا
 شربت الماء فورم ضرعها وحيائها من كثرة الشرب يقال نوق مُرْدٌ وكذلك الجمال إذا كثرت
 من الماء فتقلت ورجل مُرْدٌ إذا طالت عزبته فتراد الماء في ظهره ويقال بجر مُرْدٌ أي كثير الماء
 قال الشاعر ركب البحر إلى البحر إلى * غمرات الموت ذى الموج المُرد

وأرد البحر كثرت أمواجه وهاج وجاء فلان مُرْدٌ الوجه أي غضبان وأرد الرجل اتفجع غضبا
 حكاه صاحب الالفاظ قال أبو الحسن وفي بعض النسخ اريدت الرَّدة البقية قال أبو صخر الهذلي
 إذا لم يكن بين الحيين ردة * سوى ذكر شئ قد مضى درس الذكر

والرَّدة تقاعس في الذن إذا كان في الوجه بعض القباحة ويعتريه شئ من جال وقال ابن دريد
 * في وجهه قبح وقبح ردة أي عيب وشئ رذائى ردى ابن الاعرابي يقال للانسان إذا كان فيه
 عيب فيه نظرة ورنة وخيلة وقال أبو ليلى في فلان ردة أي يرتد البصر عنه من قبحه قال وقبحه
 نظرة أي قبح اللبث يقال للمرأة إذا اعتراها شئ من خيال وفي وجهها شئ من قباحة هي خيلة
 ولكن في وجهها بعض الردة وفي لسانه ردة أي جبة وفي وجهه ردة أي قبح مع شئ من الجمال
 ابن الاعرابي الرَّدُّ القباح من الناس يقال في وجهه ردة وهو راد وردد اسم رجل وقيل
 اسم رجل كان مجبرا نسب اليه المجبرون فكل مجبر يقال له رداد وروى رجل يوم الكلاب يشد
 على قوم ويقول أنا أبو شداد ثم يزد عليهم ويقول أنا أبو رداد ورجل مرد كثير الرد والكثرة قال

أبو ذؤيب مرد قد نرى ما كان منه * ولكن انما يدعى النجيب

(رشد) في أسماء الله تعالى الرشد هو الذي أرشد الخلق إلى مصالحهم أي هداهم ودلهم عليها ففعل بمعنى مفعول وقيل هو الذي تنساق تدبيراته إلى غاياتها على سبيل السداد من غير إشارة مشير ولا تسديد مستد الرشد والرشد والرشد والرشد تنقيض النفي رشد الإنسان بالفتح يرشد رشدًا بالضم ورشد بالكسر يرشد رشدًا ورشدًا فهو راشد ورشيد وهو تنقيض الضلال إذا أصاب وجه الأمر والطريق وفي الحديث عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى الراشد اسم فاعل من رشد يرشد رشدًا وأرشدته أن يرشد الراشدين أبابكر وعمر وعثمان وعليًا رجة الله عليهم ورضوانه وإن كان عامًا في كل من سار سبيلهم من الأئمة ورشد أمره رشده وقيل انما ينصب على نومه رشد أمره وإن لم يستعمل هكذا وتطيره غيبت رأيك وأملت بطنك ووفقت أمرًا وبطرت عيشك وسفقت نفسك وأرشد الله وأرشدته إلى الأمر ورشده هداه واسترشدته طلب منه الرشد ويقال استرشد فلان لأمره إذا اهتدى له وأرشدته فلم يسترشد وفي الحديث وإرشاد الضال أي هدايته الطريق وتعرفه والرشد اسم للرشاد وإذا أرشدك إنسان الطريق فقل لا يعم عليك الرشد قال أبو منصور ومنهم من جعل رشد يرشد ورشد يرشد بمعنى واحد في النفي والضلال والارشاد الهداية والدلالة والرشد من الرشد وأنشد الأجر

لا تزل كذا أبدا • ناعم في الرشد

ومثله امرأة غيرة من الغيرة وحريرة من الحريرة وقوله تعالى يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد أي أهدكم سبيل القصد سبيل الله وأخرجكم عن سبيل فرعون والمراد المقاصد قال اسامة بن أبي سفيان الهذلي توفأ بأسمهم ومن لم يكن له • من الله واق لم نصبه المرشد وليس له واحد انما هو من باب محاسن وملاح والمراد مقاصد الطرق والطريق الرشد نحو الاقصد وهو الرشد وقد يفتح وهو تنقيض زينة وفي الحديث من ادعى ولدا لغير رشة فلا يرث ولا يرث يقال هذا ولد رشة إذا كان لنكاح صحيح كما يقال في ضده ولد زينة بالكسر فيها ويقال بالفتح وهو أفصح اللغتين القراء في كتاب المصاحف ولد فلان لغير رشة وولد لغية ولزينة كلها بالفتح وقال الكسائي يجوز لرشة ولزينة قال وهو اختيار ثعلب في كتاب الفصح فاما غية فهو بالفتح

قوله لا يعم الخ في بعض
الاصول لا يعمى قاله في
الاساس اه

قال أبو زيد قالوا هو لرشد ولزنية بفتح الراء والراء منهما ونحو ذلك قال الليث وأنشد

أذى غيبة من أمه ولرشة * فيغلبها فحل على التسلي محجب

ويقال يارشد بن معنى ياراشد وقال ذو الرمة

وكانت ترى من رشة في كربهة * ومن غيبة يلقي عليه الشرأشر

يقول كم رشد لقينته فيما نكرهه وكم غي فيما تحبه وتمواه وبنو رشدان بطن من العرب كانوا يسمون بني غيان فاسماهم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى رشدان ورواه قوم بنو رشدان بكسر الراء وقال لرجل ما سمك فقال غيان فقال بل رشدان وإنما قال النبي صلى الله عليه وسلم رشدان على هذه الصيغة ليحاكي به غيان قال ابن سيده وهذا واسع كثير في كلام العرب يحافظون عليه ويدعون غيره إليه أعني أنهم قديوثرون المحاكاة والمناسبة بين اللفاظ تاركين لطريق القياس كقوله صلى الله عليه وسلم ارجعن ما زورات غير ما جورات وكقولهم عيشاء حوراء من الخير العين وإنما هو الحور فاكثروا قلب الواو ياء في الحور اتباعا للعين وكذلك قولهم اني لا تيم بالغدا يا والعشا يا جمعوا الغداة على غدا يا اتباعا للعشا ولولا ذلك لم يجز تكسير فعلة على فعاثل ولا تلتفتن الى ما حكاه ابن الاعرابي من أن الغدا يا جمع غدية فانه لم يقله أحد غيره إنما الغدا يا اتباعا بحكام جميع أهل اللغة فاذا كانوا قد يفعلون مثل ذلك محتشمين من كسر القياس فإن يفعلوه فيما لا يكسر القياس أسوغ ألا تراهم يقولون رأيت زيدا فيقال من زيدا ومرت بزيدا فيقال من زيد ولا عذر في ذلك إلا المحاكاة اللفظية ونظير مقابلة غيان برشدان ليوفق بين الصيغتين استجارتهما تعليق فعل على فاعل لا يليق به ذلك الفعل لتقدم تعليق فعل على فاعل يليق به ذلك الفعل وكل ذلك على سبيل المحاكاة كقوله تعالى إنما نحن مستهزؤن الله يستهزئ بهم والاستهزاء من الكفار حقيقة وتعليقه بالله عز وجل مجاز جل ربنا وتقديس عن الاستهزاء بل هو الحق ومنه الحق وكذلك قوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم والخادعة من هؤلاء فيما يخيل اليهم حقيقة وهي من الله سبحانه مجاز إنما الاستهزاء والخدع من الله عز وجل مكافاة لهم ومنه قول عمرو بن كلثوم

ألا لا يجهلن أحد علينا * فنجهل فوق جهل الجاهلينا

أي إنما تكافئهم على جهلهم كقوله تعالى فن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وهو باب واسع كثير وكان قوم من العرب يسمون بني زينة فسمي بهم النبي صلى الله عليه وسلم بنى

رِشْدَة والرَّشَاد وحب الرشاد ثبت يقال له الثَّقَاءُ قال أبو منصور أهل العراق يقولون للعرف حب
الرشاد تطيرون من لفظ الحرف لانه حرمان فيقولون حب الرشاد قال وسمعت غير واحد من
العرب يقول للحجر الذي يعلو الكف الرِّشَادَة وجعلها الرِّشَاد قال وهو صحيح ورِشْدُهم رِشْد
ورِشْدُهم ورِشْدُهم ورِشَادُهم (رصد) الرِّصْدُ بالشيء الرَّاغِبُ له رِصْدُ بالخير وغيره رِصْدُ
رِصْدًا ورِصْدًا يرقبه ورِصْدُهم بالمكافأة كذلك والرِّصْدُ التَّزَقُّبُ قال الليث يقال أُنَالِكُ رِصْدُ
بأحسنك حتى أكاثلك به قال والارصاد في المكافأة بالخير وقد جعله بعضهم في الشر أيضا وأنشد
لاهم ربِّ الراكب المسافر * احفظه لي من أعين السواحر * وحيّة رِصْدُها هواجر
فالحيّة لا تُرِصْدُ إلا بالشزوي يقال للحيّة التي تُرِصْدُ المارة على الطريق لتلسع رِصْدُ والرِّصْدُ السبع
الذي يُرِصْدُ لِيَتَّبِعَ والرُّصْدُ من الأبل التي تُرِصْدُ شرب الأبل ثم تشرب هي والرِّصْدُ القوم
يُرِصّدون كالخمر يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث وربما قالوا أرصادوا الرِّصْدَ بالضم الزينة
وقال بعضهم أرصّده بالخير والشر لا يقال إلا بالالف وقيل تُرِصّدُه ترقبه وأرصّده الأمر أعده
والارصاد الرِّصْدُ والرِّصْدُ المرصّدون وهو اسم للجمع وقال الله عز وجل والذين اتخذوا مسجدا
ضرارا وكفرا تقر يقاين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله قال الزجاج كان رجل يقال
له أبو عامر الزاهد حارب النبي صلى الله عليه وسلم ومضى إلى هرقل وكان أحد المناقسين فقال
المناققون الذين بنوا مسجد الضرار بنى هذا المسجد وتنتظروا عامر حتى يجي ويصلى فيه
والارصاد الانتظار وقال غيره الارصاد الأعداد وكانوا قد قالوا تنقضي فيه حاجتنا ولا يعاب علينا
إذا خلونا وترصّده لابي عامر مجيئه من الشام أي نعتة قال الأزهرى وهذا صحيح من جهة اللغة
روى أبو عبيد عن الأصمعي والكسائي رِصْدْتُ فلانا أرصّده إذا ترقبته وأرِصْدْتُ له شيئا أرصّده
أعددت له وفي حديث أبي ثر قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما أحبُّ عندي مثل أحد ذهب
فأنفقته في سبيل الله وعسى ثالثة وعندي منه دينار الأديتار أرصّده أي أعدته لدين يقال أرصّده
إذا قعدت له على طريقه ترقبه وأرِصْدْتُ له العقوبة إذا أعدتها له وحقيقته جعلتها له على طريقه
كله ترقبه له ومنه الحديث فأرِصّد الله على مدرجته ملكا أي وكله بحفظ المدرجة وهي الطريق
وجعله رِصْدًا أي حافظا مُعَدًّا وفي حديث الحسن بن علي وذكر أباة فقال ما خلف من دنياكم إلا
ثلثمائة درهم كان أرصّدها لشرائهم وروى عن ابن سيرين أنه قال كانوا لا يرصدون الثمار

قوله ما أحب عندي كذا
بالاصل ولعله ما أحب ان
عندي والحديث جاء
بروايات كثيرة اهـ مصححه

في الدين وينبغي أن يرصد العين في الدين قال وفسره ابن المبارك فقال إذا كان على الرجل دين
 وعند من العين مثله لم يجب الزكاة عليه وإن كان عليه دين وأخرج أرضه ثمرة يجب فيها العشر
 لم يسقط العشر عنه من أجل ما عليه من الدين لا اختلاف حكمهما وفيه خلاف قال أبو بكر
 قولهم فلان يرصد فلاناً بمعنى يقعدله على طريقه قال والمرصد والمرصاد عند العرب الطريق
 قال الله عز وجل واقعدوا لهم كل مرصد قال القراء معنى واقعدوا لهم على طريقهم إلى البيت
 الحرام وقيل معنى أى كونوا لهم رصداً تأخذوهم في أى وجه توجهوا قال أبو منصور على
 كل طريق وقال عز وجل إن ربك لبالمرصاد معنى لبالطريق أى بالطريق الذى يمرك عليه وقال
 عني * وإن المنايا للرجال بمرصد * وقال الزجاج أى يرصد من كفر به وصد عنه بالعذاب
 وقال ابن عرفة أى يرصد كل إنسان حتى يجازيه بفعله ابن الأثير المرصاد الموضع الذى ترصد
 الناس فيه كالمضمار الموضع الذى تضمر فيه الخيل من ميدان السباق ونحوه والمرصد مثل
 المرصاد وجه المراد وقيل المرصاد المكان الذى يرصد فيه العدو وقال الأعشى في قوله إن ربك
 لبالمرصاد قال المرصاد ثلاثة جسور خلف الصراط جسر عليه الأمانة وجسر عليه الرحم وجسر
 عليه الرب وقال تعالى إن جهنم كانت مرصاداً أى ترصد الكفار وفي التنزيل العزيز فانه يسلك
 من بين يديه ومن خلفه رصداً أى إذا نزل الملك بالوحي أرسل الله معه رصداً يحفظون الملك من أن
 يأتى أحد من الجن فيسمع الوحي فيخبره الكهنة ويخبروا به الناس فيساووا الأنبياء والمرصد
 كالرصد والمرصاد والمرصد موضع الرصد ومراد الحيات مكانها قال الهذلي
 أبامعقل لاوطئت بك بغاضتي * رؤس الأفاعى فى مرادها العرم
 وليترصد يرصد لئب قال أسلم لم تعد * أم رصداً كلك
 والرصد والرصد المطر يأتى بعد المطر وقيل هو المطر يقع أولاً لما يأتى بعده وقيل هو أول المطر
 الأصعب من أسماء المطر الرصد ابن الأعرابي الرصد العهد ترصد مطراً بعد ما قال فان أصابها
 مطر فهو العشب وأحدتها عهداً أراد نبت العشب أو كان العشب قال وينبت البقل حيث نبت
 مقترحاً صلباً واحدة رصدة ورصدة الأخيرة عن ثعلب قال أبو عبيد يقال قد كان قبل هذا المطر
 لرصدة والرصدة بالفتح الدفعة من المطر والجعر رصاد وتقول منه رصدت الأرض فهي مرصوفة
 وقال أبو خنيفة أرض مرصدة مطرت وهي ترعى لأن نبت الرصد حيث نبت الرء لأنها ترجى كما

قوله ترجى الحائل مرة قالها
بالهمزة مرة بالميم وكلاهما
صحيح فافهم اهـ معصمه

ترجى الحائل وجع الرصد أَرْضُ أَرْضٍ مَرُصُودَةٌ وَمَرُصُودَةٌ أَصَابَتْهَا الرُّصْدَةُ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ
اللُّغَةِ لَا يُقَالُ مَرُصُودَةٌ وَلَا مَرُصُودَةٌ أَنْ يُقَالَ أَصَابَهَا رُصْدٌ وَرُصْدٌ وَأَرْضٌ مَرُصُودَةٌ إِذَا كَانَ بِهَا
شَيْءٌ مِنْ رُصْدٍ ابْنُ شَيْمِلٍ إِذَا مَطَرَتِ الْأَرْضُ فِي أَوَّلِ الشَّتَاءِ فَلَا يُقَالُ لَهَا مَرَّتْ لِأَنَّهَا حِينَئِذٍ رُصْدَا
وَالرُّصْدُ حِينَئِذٍ الرَّجَاءُ لَهَا كَمَا تَرَجَّى الْحَامِلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرُّصْدَةُ تَرُصِدُ وَلَيَّا مِنْ الْمَطَرِ الْجَوْهَرِيُّ
الرُّصْدُ بِالتَّحْرِيكِ الْقَلِيلُ مِنَ الْكَلَا وَالْمَطَرُ ابْنُ سَيْدِهِ الرُّصْدُ الْقَلِيلُ مِنَ الْكَلَا فِي أَرْضٍ يَرَجَّى لَهَا
حَبًّا الرِّبْعُ وَأَرْضٌ مَرُصُودَةٌ فِيهَا رُصْدٌ مِنَ الْكَلَا وَيُقَالُ بِهَا رُصْدٌ مِنْ حَبِّهَا وَقَالَ عَرَّامُ الرُّصَادِ
وَالْوَصَائِدِ مَصَائِدُ تَعْدُ السَّبَاعُ (رُصْدٌ) الْأَزْهَرِيُّ قَرَأَتْ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِيِّ رُصْدَتِ الْمَتَاعُ فَارْتَضَدَّ
وَرُصِّمَتْ فَارْتَضَمَ إِذَا تَضَدَّتْ (رُصْدٌ) الرُّعْدَةُ السَّاقِضُ يَكُونُ مِنَ الْفَرْعِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ أَرَعِدَ فَارْتَعَدَ
وَتَرَعَّدَ أَخَذَتْهُ الرُّعْدَةُ وَالْإِرْتِعَادُ الْاضْطِرَابُ يَقُولُ أَرَعِدَهُ فَارْتَعَدَ وَأَرَعِدَتْ فَرَأَتْهُ عِنْدَ الْفَرْعِ
وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ الْأَسْوَدِ جَنَى مِثْمَارٍ تَرَعَّدَ فَارْتَضَمَ أَيُّ تَرَجَّفَ وَتَضَطَّرَبَ مِنَ الْخَوْفِ وَرَجُلٌ
تَرَعَّدَ وَرَعْدِيذٌ وَرَعْدِيذَةٌ جَبَانٌ يَرَعْدُ عِنْدَ الْقِتَالِ جِنَانًا قَالَ أَبُو الْعِيَالِ

وَلَا زُمِيلَةَ رَعْدِيذٍ رَعْدِيذٌ رَعْدِيذٌ إِذَا رَكِبُوا

وَرَجُلٌ رَعْدِيذٌ مِثْلُ رَعْدِيذٍ وَالْجَمْعُ رَعْدِيذٌ وَرَعْدِيذٌ وَهُوَ يَرَعْدُ وَيَرْتَعَشُ وَنِسَاءُ رَعْدِيذٍ نَاعِمٌ
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * وَالْخَلِيزُ بِالْأَسْمِ الرُّعْدِيذُ * وَقَدْ تَرَعَّدَ وَامْرَأَةٌ رَعْدِيذَةٌ يَتَرَجَّحُ لَهَا
مِنْ نَعْمَتِهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مَتَرَجَّحٍ كَالْقُرَيْشِ وَالْفَالَوذِ وَالْكَنْبِ وَنَحْوُهَا فَهُوَ يَتَرَعَّدُ كَمَا
تَتَرَعَّدُ الْأَلِيسَةُ قَالَ الْعَجَّاجُ * فَهُوَ كَرَعْدِيذٍ الْكَنْبِ الْأَيْهَمُ * وَالرُّعْدِيذُ الْمَرْأَةُ الرَّخْصَةُ
وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ أَنْتَ عَرَفَ الْفَالَوذَ قَالَ نَعَمْ أَصْفَرُ رَعْدِيذٌ وَجَارِيَةٌ رَعْدِيذَةٌ تَارَةً نَاعِمَةٌ وَجَوَارٌ رَعْدِيذٌ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَكَنْبٌ مَرَعْدٌ أَيُّ مِنْهَا لَوْ قَدْ أَرَعَدَا وَأَنْشَدَ

وَكَنْبٌ يَرْتَجُّ تَحْتَ الْجَسَدِ * كَالْفَصْنِ بَيْنَ الْمُهْدَاتِ الْمُرْعَدِ

أَيُّ مَا تَهْدَمُ مِنَ الرَّمْلِ وَالرُّعْدُ الصَّوْتُ الَّذِي يَسْمَعُ مِنَ السَّحَابِ وَأَرَعَدَ الْقَوْمَ وَأَبْرَقُوا أَصَابَهُمْ رُعْدٌ
وَبَرَقَ وَرَعْدَتِ السَّمَاءُ تَرَعَّدَتْ وَرَعْدَا وَرَعْدَا وَأَرَعَدَتْ صَوْتٌ لِلْمَطَارِ وَفِي الْمَثَلِ رَبُّ صَلَفٍ
تَحْتَ الزَّاعِدَةِ يَضْرِبُ لِلَّذِي يَكْثُرُ الْكَلَامُ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ وَبِحَابَةِ رَعْدَةٍ كَثِيرَةِ الرُّعْدِ وَقَالَ الْخَبْرَانِيُّ
قَالَ الْكِسَائِيُّ لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا رَعْدَةً وَأَرَعَدْنَا سَمْعَنَا الرُّعْدُ وَرَعْدْنَا أَصَابَنَا الرُّعْدُ وَقَالَ الْخَبْرَانِيُّ
لَقَدْ أَرَعَدْنَا أَيُّ أَصَابَنَا رُعْدٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَسْمَعُ الرُّعْدَ يَسْمَعُهُ وَالْمَلَأَتْهُ مِنْ خَيْفَتِهِ قَالَ الزَّجَّاجُ

جاء في التفسير أنه ملك يزعج السحاب قال وجائز أن يكون صوت الرعد تسبيحه لأن صوت الرعد من عظيم الأشياء وقال ابن عباس الرعد ملك يسوق السحاب كما يسوق الحادي الأبل بجذائه وسئل وهب بن منبه عن الرعد فقال الله أعلم وقيل الرعد صوت السحاب والبرق ضوء نور يكونان مع السحاب قالوا رذك الملائكة بعد الرعد في قوله عز وجل ويسبح الرعد بحمده والملائكة يبدل على أن الرعد ليس بملك وقال الذين قالوا الرعد ملك ذكر الملائكة بعد الرعد وهو من الملائكة كما يذكر الجنس بعد النوع وسئل علي رضي الله عنه عن الرعد فقال ملك وعن البرق فقال تخاريق بأيدي الملائكة من حديد وقال الليث الرعد ملك اسمه الرعد يسوق السحاب بالتسبيح قال ومن صوته اشتق فعل رعد رعد ومنه الرعدة والارتعاد وقال الأخفش أهل البادية يزعمون أن الرعد هو صوت السحاب والتفها يزعمون أنه ملك ورعدت المرأة وأرعدت محسنت وتعرضت ورعدت بالقول يرعد رعدا وأرعدتم لدوا وعد إذا أوعد الرجل قبل أرعدوا برق ورعدوا برق قال ابن حجر

يا جمل ما بعنت عليك بلادنا * وطلابنا فابرق بأرضك نوارعد

الاصمعي يقال رعدت السماء وبرقت ورعدته وبرقه إذا أوعده ولا يجيز أرعد ولا برق في الوعيد ولا السماء وكان أبو عبيدة يقول رعدوا رعدوا برق وأبرق بمعنى واحد ويحتاج بقول الكميت أرعدوا برق يا زيدا * لنفا وعيدك لي بضائر

ولم يكن الاصمعي يحتاج بشعر الكميت وقال القراء رعدت السماء وبرقت رعدا ورعدوا رعدا وبرقا وبرقا وبغير ألف وفي حديث أبي مليكة أن أنتم ماتت حين رعدت السماء وبرق أي حين جاء بوعيدته وتمتدده ويقال للسماء المستظرة إذا كثرت الرعد والبرق قبل المطر قد أرعدت وأبرقت ويقال في ذلك ككدر رعدت وبرقت ويقال هو برعد أي يلحف في السؤال ويرجل رعدة ورعدا كثير الكلام والرعداء ما يرمى من الطعام إذا نقي كالزوان وشحوه وهي في بعض نسخ المصنف رعداء والغين أصح والرعد ضرب من سمك البحر إذا مسه الإنسان خدش يده وعظمه حتى يرتعد ما دام السمك حيا وقوله سم جاذبات الرعد والصليل يعني بها الحرب وذات الرعد الداهية ونور أعديطن وفي الصحاح نوراعة (رغد) عيش رغد كثير وعيش رغد ورعد ورعدوا رعدا رعدا الأخيرة عن الحياضي تحب رقيه عزيز قال أبو بكر في الرعد لغتان رعد ورعد وأنشد

قوله والغين أصح كذا
بالاضل بإعجام الغين وفي
شرح القاموس والغين أصح
بإهمالها ونسبها للقراء
أم محمده

فياظني كل رَغْدًا هينًا ولا تَحْتَفِ * فاني لكم جَارِيَانِ خَشِيمٌ الدَّهْرَا
وقوم رَغْدٌ ونسوة رَغْدٌ مَحْصُونَ مغزرون تقول رَغْدٌ عَيْشُهُمْ ورَغْدٌ بَكْسُ الْغَيْنِ وَضَمُّهَا وَأَرْغَدَ
فلان أَصَابَ عَيْشًا وَاسِعًا وَأَرْغَدَ الْقَوْمُ أَخْصَبُوا وَأَرْغَدَ الْقَوْمُ صَارُوا فِي عَيْشٍ رَغْدٍ وَأَرْغَدَ
مَاشِيَتُهُ تَرَكَهَا وَسَوَّمَهَا وَعَيْشَةُ رَغْدٌ وَرَغْدَايَ وَاسِعَةٌ طَيِّبَةٌ وَالرَّغْدُ الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا يُعْيِيكَ
مِنْ مَالٍ أَوْ مَاءٍ أَوْ عَيْشٍ أَوْ كَلًّا وَالْمَرْغَدَةُ الرُّوضَةُ وَالرَّغِيْدَةُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يَذْرَعُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ
حَتَّى يَخْتَلِطَ وَيُسَاطُ فَيُلْعَقُ لَفَقًا وَأَرْغَادُ اللَّبَنِ أَرْغِيدَادُ أَيِ اخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلَمْ تَنْتُمْ خُثُورُهُ بَعْدُ
وَالْمَرْغَادُ اللَّبَنُ الَّذِي لَمْ تَنْتُمْ خُثُورُهُ وَرَجُلٌ مَرْغَادٌ اسْتَيْقِظَ فَلَمْ يَقْضِ كَرَاهٍ فِيهِ ثَقَلَةٌ وَالْمَرْغَادُ الْبَالُكُ
فِي رَأْيِهِ لَا يَدْرِي كَيْفَ يَصْدِرُهُ وَكَذَلِكَ الْإِرْغِيدَادُ فِي كُلِّ مَحْتَلَطٍ وَالْمَرْغَادُ الْغَضَبَانِ الْمُتَغَيَّرَانِ اللَّوْنُ
غَضَبًا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يُجِيبُكَ مِنَ الْغَيْظِ وَالْمَرْغَادُ الَّذِي أَجْهَدُ الْمَرَضُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا رَأَيْتَ فِيهِ
خَصَاوِقَ تَوَرَّافِي طَرَفَهُ وَذَلِكَ فِي بَدَنِ مَرَضٍ وَتَقُولُ أَرْغَادُ الْمَرِيضِ إِذَا عَرَفْتَ فِيهِ ضَعْفَةً مِنْ هَذَا
وَقَالَ النَّضْرُ أَرْغَادُ الرَّجُلِ أَرْغِيدَادٌ أَفْهَمُ مَرْغَادٌ وَهُوَ الَّذِي يَدَّأِيهِ الْوَجَعُ فَانْتَرَى فِيهِ خَصَاوِقًا وَيُسَا
وَقِيْرَةٌ وَقِيلَ أَرْغَادُ أَرْغِيدَادٍ وَهُوَ الْمَرِيضُ الَّذِي لَمْ يُجْهَدْ وَالنَّائِمُ الَّذِي لَمْ يَقْضِ كَرَاهٍ فَاسْتَيْقِظَ وَفِيهِ
ثَقَلَةٌ (رَفْدٌ) الرِّقْدُ الْكُسْرُ الْعَطَاءُ وَالصَّلَاةُ وَالرِّقْدُ الْفَتْحُ الْمَصْدَرُ رَفْدَهُ يَرْفُدُهُ رَفْدًا أَعْطَاهُ
وَرَفْدَهُ وَأَرْفَدَهُ أَعَانَهُ وَالْأَسْمُ مِنْهُمَا الرِّفْدُ وَرَفْدٌ وَأَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْمَرْفُدُ وَالْمَرْفُدُ الْمَعُونَةُ
وَفِي الْحَوَاشِي لِابْنِ بَرِّي قَالَ دَكْنٌ

خَيْرٌ أَمْرِي جَاءَ مِنْ مَعْدَةٍ * مِنْ قَبْلِهِ أَوْ رَافِدٍ مِنْ بَعْدِهِ

الرافد هو الذي يُلِي الْمَلِكُ وَيَقُومُ مَقَامَهُ إِذَا غَابَ وَالرِّفَادَةُ شَيْءٌ كَانَتْ قُرَيْشٌ تَرَفَدِيهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
فَيُخْرِجُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَا لَا يَقْدِرُ طَاقَتُهُ فَيَجْمَعُونَ مِنْ ذَلِكَ مَا لَا عَظِيمًا أَيَّامَ الْمَوْسَمِ فَيَشْتَرُونَ بِهِ لِلْحَاجِ
الْجُزْءَ وَالطَّعَامَ وَالزَّيْبَ لِلنَّبِيدِ فَلَا يَرَوْنَ يَطْعَمُونَ النَّاسَ حَتَّى تَنْقُضِيَ أَيَّامَ مَوْسَمِ الْحَجِّ وَكَانَتْ
الرِّفَادَةُ وَالسِّقَايَةُ لِبَنِي هَاشِمٍ وَالسِّدَانَةُ وَاللِّوَالِيَةُ لِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ قَامَ بِالرِّفَادَةِ
هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ وَهِيَ هَاشِمَةُ الْهَشَمِ الْبَرِيدُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ اقْتَرَبَ السَّاعَةَ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ
رَفْدًا أَيَّ صَلَاةٍ وَعُطِيَّةٍ يَرِيدُ أَنْ أَخْرَاجَ النَّبِيَّ الَّذِي يَحْصُلُ وَهُوَ لِمَجَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ أَهْلُ النَّبِيِّ يَصْنَعُ
صَلَاتَهُ وَعُطَايَا وَيُخَصُّ بِهَ قَوْمٌ دُونَ قَوْمٍ عَلَى قَدْرِ الْهَوَى لَا بِالِاسْتِحْقَاقِ وَلَا بِوَضْعِ مَوَاضِعِهِ وَالرِّفْدُ
الصَّلَاةُ يَقَالُ رَفْدُهُ رَفْدًا وَالْأَسْمُ الرِّقْدُ وَالْأَرْفَادُ الْأَعْطَاءُ وَالْأَعَانَةُ وَالْمَرْافِدَةُ الْمَعَاوَنَةُ وَالْتَّرَافِدُ

قوله امرئ جاء الخ كذا في
نسخة الأصل وفيه سقط
ولعل الأصل امرئ قد جاء
الخ

التعاون والاسترقاد الاستعانة والارتقاد الكسب والتفديد التسويد يقال رقد فلان أي سود
وعظم ورقد القوم فلانا سودوه وملكوه أمرهم والرقادة دعامة السرج والرحل وغيرهما وقد
رقد عليه يرقد رقدًا وكل ما أمسك شيئاً فقد رقد أبو زيد رقدت على البعير أرقده عليه رقدًا
إذا جعلت له رقادة قال الأزهرى هي مثل رقادة السرج والروافد خشب السقف وأنشد الأجر

روافده أكرم الرافدات * بحج لك بحج البحر خضم

وارتقد المال اكتسبه قال الطرماح

عجباً ما عجب من واهب المال * لي يا هي به ويرتقده

ويضيع الذي قد أوجب الله عليه فليس يعقده

قوله فليس يعقده الذي في
الاساس يعقده أي يتعهده
وكل صحيح اه صحيحه

والرقد والرقد والمرقد والمرقد العن الغنم وقيل القدح العظيم الغنم والعن القدح الغنم
يروى الثلاثة والأربعة والعدة وهو أكبر من العن والرقد أكبر منه وعم بعضهم به القدح
أي قد كان والرقد من الأبل التي تملأ في حلب واحدة وقيل هي الدائمة على محلها عن ابن
الأعرابي وقال مرة هي التي تتابع الحلب وناقة رقدت غلاماً رقدتها وفي حديث حنظل بن
ألم نسي الحج وتشتجر المذلاقة الرقد

الرقد بالضم جمع رقد وهي التي تملأ الرقد في حلب واحدة الصحاح والمرقد الرقد وهو
القدح الغنم الذي يقرى فيه الضيف وجاء في الحديث نعم المنحة التيحة تروح برقد وتعدو برقد
قال ابن المبارك الرقد القدح تحتلب الناقة في قدح قال وليس من المعونة وقال شهر قال المورج
هو الرقد للأناء الذي تحتلب فيه وقال الأصمعي الرقد بالفتح وقال شهر رقد ورقد القدح قال
والكسر أعرب ابن الأعرابي الرقد أكبر من العن ويقال ناقة رقدت تدوم على أنائها في شتاها
لأنها تجالح الشجر وقال الكسائي الرقد والمرقد الذي تحتلب فيه وقال الليث الرقد المعونة
بالعطاء وسقى اللبن والقول وكل شيء وفي حديث الزكاة أعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه راقدة عليه
الراقدة فاعله من الرقد وهو الاعانة يقال رقدته أي أعنته معناه أن نعينه ننسه على أداها ومنه
حديث عبادة الأثرون أني لا أقوم إلا رقد أي إلا أن أعان على القيام ويروي رقد بالفتح الرا
وهو المصدر وفي حديث ابن عباس والذين عاقبت أيماكم من النضر والرقادة أي الاعانة

رُقْدَ والمرْقْدُ بالفتح المخبى وأرْقَدَهُ أَنَامَهُ والرُقُودُ والمرْقَدِيُّ الدائم الرقاد أنشد نعلب

ولقد رَقِيتْ كِلَابَ أَهْلِكَ بِالرَّقِ * حتى تَرَكْتَ عَقُورَهُنَّ رُقُودًا

ورجل مَرْقَدِي مثل مَرَعِي أي يَرُقْدُ في أموره والمرْقَدِيُّ يُشْرِبُ فينوم من شربه ويرْقُدُهُ

والرُقْدَةُ هَمْدَةٌ ما بين الدنيا والآخرة ورقْدُ الحرسكن والرُقْدَةُ أَنْ يُصِيكَ الحَرْبُ بعد أيام رَجَحَ

وانكسار من الوَهْجِ ورقْدُ الثوب رُقْدًا ورقْدًا أخلق وحكى القارسي عن نعلب رَقِدَتِ السوقُ

كَسَدَتْ وهو كقولهم في هذا المعنى نامت وأرْقَدَ المكان أقام به ابن الأعرابي أرْقَدَ الرجل بأرض

كذا الرقاد إذا أقام بها والأرْقَدَادُ والأرْمِدَادُ السير وكذلك الأغْذَادُ ابن سيده الأرْقَدَادُ

سرعة السير تقول منه أرْقَدَ أرْقَدًا أي أسرع وقيل الأرْقَدَادُ عدو الناقز كانه نقر من شيء فهو

يَرُقْدُ يقال آتَيْتُكَ مَرْقَدًا وقيل هو أن يذهب على وجهه قال العجاج يصف ثورا

فظل يَرُقْدُ مِنَ النَّشَاطِ * كالْبَرِّ بَرِيٍّ لَجَّ فِي الشَّخْطِ أَوَقُولُ ذِي الرَّمَةِ يَصِفُ ظُلُمًا

يَرُقْدُ فِي ظِلِّ غَرَّاصٍ وَيَقْبَعُهُ * خَتِيفٌ نَاجِيَةٌ عَشْنُونُهَا حَصْبٌ

يَرُقْدُ بِسُرْعَةٍ فِي عَدْوِهِ قال ابن سيده يجوز أن يكون من السرعة ومن النفاذ ومن الذهاب على

الوجه والرْقْدَانُ طَفْرُ الجَدْيِ والحَلْ والحَوْهَمَانِ النَّشَاطِ والمرْقْدَةُ الطريق الواضح قال ابن سيده

وروي عن الأصمعي المَرْقَدُ مُخْتَفٍ قال ولا أدري كيف هو والراقود دُنْ طَوِيلُ الاسْفَلِ كَهَيْئَةِ

الْأَرْدَبَةِ يُسَيِّعُ دَاخِلُهُ بِالْقَارِ وَالْجَمْعُ الرَوَاقِدُ مَعْرَبٌ وقال ابن دريد لا أحسبه عربيًا وفي حديث

عائشة لا يشرب في راقود ولا جرة الراقود أنا عن حفص بن غصن قال انتهى عنه كانهي عن

الشرب في الخناقم والجرار المقيرة ورقادوا الرقاد اسم رجل قال

أَلَا قُلْ لِلْأَمِيرِ جُرَيْتٌ خَيْرٌ * أَجْرُنَا مِنْ عُبَيْدَةَ وَالرَّقَادِ

ورقْدُ موضع وقيل واد في بلاد قيس وقيل جبل وراء امرأة في بلاد بني أسد قال ابن مقبل

وَأَظْهَرَ فِي عَلَانِ رُقْدٍ وَسِيلَهُ * عَلَاجِيْمٌ لَا ضَحْلٌ وَلَا مَسْخَضِيْمٌ

وقيل هو جبل تحت منه الأَرَحِيَّةُ قال ذو الرمة يصف كركرة البعير ونسبه

تَقْضُ الْحَصَى عَنْ نَجْمَاتٍ وَقِيْعِهِ * كَأَنَّهَا رُقْدٌ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ

قال ابن بري أنما وصف ذو الرمة مناسم الأبل لا كركرة البعير كذا كركرة الجوهري وتقض تقرق

أي تقرق الحصى عن مناسمها والحجرات المجتمعات الشديداث وزلتم المنقر أخذت من خافاتها

والرُقَادُ بطن من جعدة قال

مُحَافِظَةٌ عَلَى حَسْبِي وَارْتَعَى * مَسَايَ آلِ وَرْدٍ وَالرُقَادِ

(ركد) ركد القوم يركدون ركودا هذوا وسكنوا قال الطرماح

لَهَا كُلُّارِبَعَتُ صَلَاةٍ وَرَكْعَةٌ * بِمُصَدَّنْ أَعْلَى أَيَّ شَمَامِ الْبَوَائِنِ

وركد الماء والريح والسقينة والحر والشمس اذا قام قائم الطهيرة وكل ثابت في مكان فهو ركا

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى أن يسأل في الماء الا كدتم يتوضأ منه قال أبو عبيد

الراكذ هو الدائم الساكن الذي لا يجري يقال ركد الماء ركودا اذا سكن ومنه حديث الصلاة

في ركوعها وسجودها وركودها هو السكون الذي يفصل بين حركاتها كالقيام والطمأينة بعد

الركوع والقعدة بين السجدين وفي التشهد ومنه حديث سعد بن أبي وقاص أركد بهم في

الأوليين وأحذف في الأخيرتين أي أسكن وأطيل القيام في الركعتين الأوليين من الصلاة الرباعية

وأخفف في الأخيرتين وركدت الريح اذا سكنت فهي راكدة وركد الميزان اذا استوى

وأنشد وقوم الميزان حين يركد * هذا سميرى وهذا مولد

قال همارهمان وركد العصير من العنب سكن غلاته وكل ما ثبت في شئ فقد ركد والرواكذ

الأنافي مشتق من ذلك لثباتها وركدت البكرة ثبتت ودارت وهو ضد أنشد ابن الأعرابي

كأركدت حواء أعطى حكمه * بها القين من عود تعلق جاذبه

ثم فسره فقال ركدت ويكون بمعنى وقتت يعني بكرة من عود والقين العامل والمراد كد المواضع

التي يركد فيها الانسان وغيره والمراد كد مغامض الأرض قال أسامة بن حبيب الهذلي يصف

جارا طردته الخيل فلجأ الى الجبال في شعابها وهو يرى السماء طرائق

أرته من الجرباء في كل موطن * طبايا قنوا ما النهار المراكد

وبخنة ركود ثقيله مملوءة وأنشد

المطعمين الخفنة الركودا * ومنعوا الرعيانة الرقودا

يعني بالرعيانة الرقود ناقة قسيه ترفد أهلها بكثرة لبنها (رمد) الرمد وجع العين وانما خها

رمد بالكسر رمد رمدًا وهو أرمذ ورمد والأتى رمدًا هاجت عينه وعين رمداء ورمداء

قوله ركدت ويكون كذا
بنسخة الاصل المعتمد عليها
يذنا وانظر هل زائدة في قلبه
والاصل ركدت يكون الخ
أو سقط من قلبه المعطوف
عليه اه محممه

وَرَمِدَتْ رَمْدًا وَقَدْ أَرَمَدَهَا اللَّهُ فَهِيَ رَمْدَةٌ وَالرَّمَادُ قَائِقُ الْقَصَمِ مِنْ حُرَاقَةِ النَّارِ وَمَا هِيَ
مِنْ الْجَمْرِ فَطَارِدُ قَائِقِ الطَّائِقَةِ مِنْهُ رَمَادَةٌ قَالَ طَرِيحٌ

فَقَادَرَتْهَا رَمَادَةٌ جَمًّا • خَاوِيَةٌ كَالْتَّلَالِ دَائِمُهَا

وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرْعٌ زَوْجِي عَظِيمُ الرَّمَادِ كَثِيرُ الْأَضْيَاقِ لِأَنَّ الرَّمَادَ يَكْثُرُ بِالطَّبِيعِ وَالْجَمْعُ أَرَمْدَةٌ
وَأَرَمَدُ وَأَرَمَدُ عَنْ كِرَاحِ الْأَخِيرَةِ اسْمُ الْجَمْعِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا تَطِيرُ لِأَرَمَدَاءِ الْبَيْتَةِ وَقِيلَ
الْأَرَمْدَاءُ مِثَالُ الْأَرْبَعَاءِ وَاحِدُ الرَّمَادِ وَرَمَادٌ أَرَمِدُ وَرَمْدٌ وَرَمْدٌ وَرَمْدٌ كَثِيرٌ دَقِيقٌ جَسَدُ
الْجَوْهَرِ رَمَادٌ رَمْدٌ أَيْ هَالِكٌ جَعَلُوهُ صِفَةً قَالَ السَّكَيْتُ • رَمَادٌ أَطَارَتْهُ السَّوَاهِلُ رَمْدًا •
وَفِي الْحَدِيثِ وَاقِدٌ عَادُ خُذْ هَا رَمَادًا رَمْدًا لَا تَذَرُ مِنْ عَادٍ أَحَدًا الرَّمْدُ بِالْكَسْرِ الْمُنْتَهَى فِي
الْإِحْتِرَاقِ وَالذِّقَّةُ يُقَالُ يَوْمٌ أَوْ يَوْمٌ إِذَا أَرَادُوا الْمُبَالَغَةَ سَيُوبُهُ أَنْعَاطُهَا مِثْلُهَا فِي رَمْدِ دَلَانِهِ مَلْحَقٌ
بِرَهْلِقٍ وَصَارَ الرَّمَادُ رَمْدًا إِذَا هَبَّ وَصَارَ أَدَقُّ مَا يَكُونُ وَالرَّمْدُ عَامٌّ كَسُورٍ وَمُدُّ الرَّمَادِ وَرَمْدٌ
السَّوَاءُ أَصَابَهُ الرَّمَادُ فِي الْمِثْلِ شَوَى أَخُوكَ حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ رَمْدٌ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَعُودُ
بِالْفَسَادِ عَلَى مَا كَانَ أَصْلُهُ وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ مِثْلُ
يُضْرَبُ الَّذِي يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ ثُمَّ يَفْسُدُ بِمَلْنَةٍ أَوْ يَقْطَعُهُ وَالتَّرْمِيدُ جَعْلُ الشَّيْءِ فِي الرَّمَادِ وَرَمْدٌ
السَّوَاءُ مِثْلُهُ فِي الْجَمْرِ وَالرَّمْدُ مِنَ اللَّحْمِ الْمَشْوِيُّ الَّذِي يُلَى فِي الْجَمْرِ أَوْ زَيْدُ الْأَرَمْدَاءِ الرَّمَادُ وَأَنْشَدَ
لِمُيَيْقُ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ ثَرِيَّاتِهِ • غَيْرَ ثَائِفِيهِ وَأَرَمْدَانِهِ

وَيَأْبَى رَمْدُوهِي الْغُبْرُفِيهَا كَدُورَةٍ مَا خَوْفُ مِنَ الرَّمَادِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِضَرْبٍ مِنَ الْبَعُوضِ رَمْدٌ
قَالَ أَبُو جَرَّةٍ يَصِفُ الصَّائِدَ

تَبَتْ جَارَتُهُ الْأَفْعَى وَسَامِرُهُ • رَمْدِيهِ تَأَذَّرْتُمَنْ كَالْجَرَبِ

وَالْأَرَمْدُ الَّذِي عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ وَهُوَ غُبْرَةٌ فِيهَا كُدْرَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّعَامَةِ رَمْدَاءٌ وَالْبَعُوضُ رَمْدٌ
وَالرَّمْدَةُ لَوْنٌ إِلَى الْغُبْرَةِ وَنَعَامَةٌ رَمْدَاءُ فِيهَا سَوَادٌ مَتَكَسِّفٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ وَظَلِيمٌ أَرَمْدٌ كَذَلِكَ وَزَعَمَ
الْحَبَّائِيُّ أَنَّ الْمِيمَ يَدُلُّ مِنَ الْبَاءِ فِي رَيْدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرَوَى عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ قَالَ يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ بِالْمَاءِ الرَّمْدِ
وَبِالْمَاءِ الطَّرْدِ فَالطَّرْدُ الَّذِي خَاضَتْهُ الدُّوَابُّ وَالرَّمْدُ الْكَدْرُ الَّذِي صَارَ عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ وَفِي حَدِيثٍ
الْعَرَّاجُ وَعَلَيْهِمْ ثِيَابٌ رَمْدَاءٌ غُبْرِيهَا كُدْرَةٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ وَاحِدُهَا رَمْدٌ وَالرَّمْدُ يَضْرَبُ مِنَ الْعُجْبِ

بالطائف أسود أعبر الرمد الهلاك والرماة الهلاك ورمد القوم رمدوا هلكوا قال أبو وجرة
السعدى صيبت عليكم حاصبي قتر كركم • كاصرام عاد حين جللها الرمد
وأرمدوا كرموا ورمدهم الله وأرمدهم أهلهم وقد رمدهم رمدهم فجعله متعديا قال ابن
الكيت يقال قدر رمدنا القوم رمدهم ورمدهم رمد أي أتينا عليهم وأرمد الرجل رما إذا فقر
وأرمد القوم إذا جهدوا والرماة الهلكة وفي الحديث سألت ربي أن لا يسلط على أمتي سنة
فترمدهم فاعطانيها أي تهلكهم يقال رمدوا وأرمدوا إذا هلكوا وصيره كالرماة ورمدوا أرمدوا إذا
هلك وعام الرماة معروف سمي بذلك لأن الناس والاموال هلكوا فيه كثيرا وقيل هو جذب
تسابع فصير الأرض والشجر مثل لون الرماة والاول أجود وقيل هي أعوام جذب تابعت على
الناس في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي حديث عمر أنه أخر الصدقة عام الرماة وكانت
سنة جذب وخط في عهده فلم يأخذها منهم تحقيقا عنهم وقيل سمي به لأنهم لما أجذبوا صار
ألوانهم كالون الرماة ويقال رمد عيشهم إذا هلكوا أبو عبيد رمد القوم بكسر الميم وأرمدوا بتشديد
الدال قال والصحيح رمدوا وأرمدوا ابن شميل يقال للنسي الهالك من الشياخ خالوفة قدر رمد
وهمد وباد والرامد البالي الذي ليس فيه مهاء أي خيرو بقيقة وقدر مديرم مودة ورمدت الغنم
ترمد رمداهلكت من برد أو صقيع رمدت الشاة والناقة وهي مرمد استبان جملها وعظم بطنها
وورم ضرعها وحياؤها وقيل هو إذا أنزلت شاة عند التساج وقيل وفي التهذيب إذا أنزلت شاة
قليل من اللبن عند التساج والترديد الاضرع ابن الاعرابي والعرب تقول رمدت الضأن فرثي
رثي رمدت المعزى فرثي رثي أي هي للارباق لأنها انما تضرع على رأس الولد وأرمدت الناقة
أضرعت وكذلك البقرة والشاة وناقة مرمدو مرمد إذا أضرعت الصباني ماء مرمد إذا كان أجنا
والأرمد أسرع السير وخص بعضهم به النعام والأرمد إذا جلد والمضأ أبو عمرو أرقد البعير
أرقد إذا أرمد أرمد إذا وهشته العدو قال الأصمعي أرقدوا رمد إذا مضى على وجهه وأسرع
وبالشواجن ماء يقال له الرماة قال الأزهرى وشريت من مائها فوجدته عندنا فرائنا وبنو الرمد
وبنو الرمد ابطنان ورمادان اسم موضع قال الراعي

فحلت نبيأ ورمدان دونها • رعان وقيعان من اليد سملق

وفي الحديث ذكر رمد بفتح الراء هو ماء أقطعه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جلا العذري

حين وقد عليه (رند) الرند الآس وقيل هو العود الذي يتبخر به وقيل هو شجر من أشجار البادية وهو طيب الرائحة يستأذ به وليس بالكبير وله حب يسمى الغار واحدة رندة وأنشد الجوهري * رنداً ولبيئ والكاء المقتر * قال أبو عبيد ربحا عود الطيب الذي يتبخر به رنداً وأنكر أن يكون الرند الآس وروى عن أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال الرند الآس عند جماعة أهل اللغة الأبا عمرو والشيباني وابن الأعرابي فأنهما قال الرند الحنوة وهو طيب الرائحة قال الأزهري والرند عند أهل البحرين شبه جوارق واسع الأسفل مخروط الأعلى يسف من خوص التخل ثم يخط ويضرب بالشرط المقتولة من اللفح حتى تتم فيقوم قائماً ويعرى بعرأ وثيقة ينقل فيه الرطب أيام الخريف يحمل منه رنداً على الجمل القوي قال ورأيت هجرية يقول له الردو كأنه مقلوب ويقال له القرنة أيضاً والريوند الصيني دواء بار جيد للكبد وليس بعربي محض (رهد) رهد الرجل إذا جق حياقة محكمة ورهد الشيء يرهد رهداً سمحه محققاً شديداً والكاف أعرف والرهادة الرخاسة والزهد الناعم الرخص وقناة رهدة رخصة والزهدية برندق ويصب عليه لبن (رود) الرد مصدر فعل الرائد والرائد الذي يرسل في القاموس النجعة وطلب الكلا والجمع رواد مثل زائر وزوار وفي حديث علي عليه السلام في صفة الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين يدخلون رواداً ويخرجون أدلة أي يدخلون طالين العلم ملتزمين للحلم من عنده ويخرجون أدلة هداة للناس وأصل الرائد الذي يتقدم القوم يصبر لهم الكلا ومساقط الغيث ومنه حديث الخجاج في صفة الغيث وسمعت الرواد يدعون إلى ريادتها أي تطلب الناس إليها وفي حديث وفد عبد القيس أنا قوم رادة هو جمع رائد كحاكة وحائك أي نرود الخير والدين لأهلنا وفي شعر هذيل رادهم رائد هم ونحو هذا كثير في لغتها فاما أن يكون فاعلاً ذهب عينيه واما أن يكون فعلاً الآله إذا كان فعلاً فاعماً هو على النسب لأعلى الفعل قال أبو ذؤيب يصف رجلاً حاجاً طلب عسلاً

فبات يجمع ثم تم إلى مني * فأصبح راداً يتنبي المزج بالسحل

أي طالباً وقد راد أهله منزلاً وكلاً ورادهم رواداً ورياداً وارتادوا ستراد وفي حديث معقل بن يسار وأخته فاسترادا من الله أي رجعا ولان وانقاد وارتاد لهم يرتاد ويرجل راد بمعنى رائد وهو فعل التحريك بمعنى فاعل كالقسط بمعنى القارط ويقال بعثنا رائداً يرود لنا الكلا والمثل و يرتاد والمعنى واحد أي يتطرو ويطلب ويختار أفضله قال وجاء في الشعر بعثوا رادهم أي رائد هم ومن

قوله والريوند في القاموس والريوند كسجل يعني بكسر فتح فسكون والأطباء يزدونها الغاف يقولون راوند اه

قوله رادهم رائد هم كذا بالأصل وكتب السيد مرتضى بالهامش صوابه راد رادهم اه وهو كذلك بدليل قوله فاما أن يكون الخ فافهم اه

معجمه

أمثالهم الرائد لا يكذب أهله يضرب مثلاً للذي لا يكذب إذا حدثت وانما قيل له ذلك لانه ان لم يصدقهم فقد غرر بهم وراى الكلاير ودمر وداور يادا وارتاده ارتياد بمعنى أى طلبه ويقال راد أهله يرودهم معنى أو منزل يادا وارتاده لهم ارتيادا ومنه الحديث اذا أراد أحدكم أن يسول فليرتد بوله أى يرتاد مكاناً مائلاً لينا منحدر التلاير تد عليه بوله ويرجع عليه رشاشه والرائد الذى لا منزل له وفى الحديث الحمى رائد الموت أى رسول الموت الذى يتقدمه كالرائد الذى يبعث ليرتاد منزلاً ويتقدم قومه ومنه حديث المولى أعينك بالواحد * من شر كل حاسد * وكل خلق رائد أى يتقدم بمكره وقولهم فلان مستراد مثله وفلان مستراد مثله أى مثله ومثلهما يطلب ويشع به لنفاسه وقيل معناه مستراد مثله أو مثلهما واللام زائدة وأنشد ابن الأعرابي

ولكن دلاً مستراداً مثله * وضرباً للذي لا يرى مثله ضرباً

وراد الدار يرودها سألها قال يصف الدار * وقفت فيها رائداً أرودها * وراى الدواب رواداً وروداً ناولاً واسترادت رعت قال أبو ذؤيب

وكان مثلي أن لا يسرحوا نعاماً * حيث استرادت مواشيهم وتسرّج

وردها أنا وأردها والرواد المختلفة من الدواب وقيل الرواد منها التى ترعى من بينها وسائرهما محبوس عن المرنع أو مربوط التهذيب والرواد من الدواب التى ترتع ومنه قول الشاعر * كان رواد المهرات منها * ورائد العين عوارها الذى يرودها ويقال رادوساده اذا لم يستقر والريادونب الرياد النور الوحشى سمي بالمصدر قال ابن مقبل

يمشى بهائب الرياد كانه * فتى فارسى فى سراويل راح

وقال أبو حنيفة رادت الابل ترود ريادة اختلفت فى المرنى مقبله ومديرة وذلك ريادة والموضع مراد وكذلك مراد الرمح وهو المكان الذى يذهب فيه ويحيا قال جندل

* والال فى كل مراده وجل * وفى حديث قس * ومراداً يحشر الخلق طراً * أى موضعاً يحشر فيه الخلق وهو مفعول من راد يروى وان ضمت الميم فهو اليوم الذى يراد أن يحشر فيه الخلق ويقال رادير وداذا جاء وذهب ولم يطمئن ورجل رائد الوساد اذا لم يطمئن عليه لهم أقلقه وراى رائد الوساد وأنشد

تقول له لما رأت جمع رحله * أهذا رئيس القوم رادوساده

دعا عليها بأن لا تنام فيطمئن وسادها وامرأة رادور وادى التخفيف غير مهموز ورودا الاخيرة

قوله تقول له لما رأت جمع رحله كذا بالاصل ومثله فى شرح القاموس والذى فى الالباس لما رأت جمع رحله بفتح الحاء المعجمة وسكون الميم أى عرج رحله اه

مصححه

عن أبي علي طوافة في بيوت جاراتها وقد رادت ترودرودا ورودانا ورودافهي رادة اذا كثرت
الاختلاف الى بيوت جاراتها الاصمعي الرادة من النساء غير مهموزا التي ترود وتطوف والرادة
بالهمز السريعة الشبايب مذكور في موضعه وراحت الريح ترودرودا ورودا ورودانا جالت
وفي التهذيب اذا تحركت ونسمت تنسم تسما اذا تحركت تحركا خفيفا وازاد الشيء شامه قال
ثعلب الارادة تكون محبة وغير محبة فاما قوله

اذا ما المرء كان ابومعس * فحسبك ما تريد الى الكلام

فانما عداه بالي لان فيه معنى الذي يحوجك او يحبسك الى الكلام ومثله قول كثير

أريد لا أنسى ذكرها فكا نتما * تمثلي لي لي بكل سبيل

أي أريد أن أنسى قال ابن سيده وأرى سيبويه قد حكي ارادني بهذا أي قصدي بهذا
وقوله عز وجل فوجدنا فيها جدرا يريد أن يتقضى فأقامه أي أقامه الخضر وقال يريد والارادة
انما تكون من الحيوان والجدار لا يريد ارادة حقيقية لان تهيموه للسقوط قد ظهر كما تظهر أفعال
المريدين فوصف الجدار بالارادة اذ كانت صورتان واحدة ومثل هذا كثير في اللغة والشعر
قال الراعي في مهممة قلقت به هاما * قلق القوس اذا أردن نضولا

وقال آخر يريد الرمح صدر أبي براء * ويعدل عن دماء بني عقيب

وأردته بكل ريبة أي بكل نوع من أنواع الارادة وأراد على الشيء كاداره والروود والمهلة
في الشيء وقالوا رويدا أي مهلا قال ابن سيده هذه حكاية أهل اللغة وأما سيبويه فهو عنده اسم
للفعل وقالوا رويدا أي أمهله ولذلك لم يثن ولم يجمع ولم يوث وفلان عشي على رويدا أي على مهل
قال الجوهري الطفرى تكاد لا تلم البطحاء وطاها * كأنها تمل عشي على رويد

ونصغره رويد أبو عبيد عن أصحابه تكبير رويدود وتقول منه أرودي في السراير وأروها ورودا
أي ارفق وقال امرؤ القيس جواد الخنة والمرودي * وفتح الميم أيضا مثل المخرج والمخرج
قال ابن بري صواب انشاده جوادا بالنصب لان صدره * وأعددت الحرب وثابة * والجواد هنا
الفرس السريعة والخنة من الخث يقول اذا استحثتها في السير أوقفها وأعطتك
ما يرضيك من فعلها وقولهم الدهر أروندو غير أي يعمل عمله في سكون لا يشغره والارواد
الامهال ولذلك قالوا رويدا بدل من قولهم أروادا التي بمعنى أرودي فكأنه تصغير الترقيم بطرح
جميع الزوائد وهذا حكم هذا الضرب من التحقير قال ابن سيده وهذا مذهب سيبويه في رويد

لأنه جعله بدلا من أرود وغير أن رويد أقرب إلى أرود لأنها اسم مثل أرود وذهب
غير سيبويه إلى أن رويدا تصغير رويد وأنشد بيت الجوح الطفري * كأنهم سائل يمشي على رويد *
قال وهذا خطأ لأن رويدا لم يوضع موضع الفعل كما وضعت أرودا بدليل أرود وقالوا رويدك
زيدا فلم يجعلوا الكاف موضعا وانما هي للخطاب ودليل ذلك قولهم أرأيتك زيدا أبومن والكاف
لاموضع لها لأنك لو قلت أرأيت زيدا أبومن هو لا يستغنى الكلام قال سيبويه ومعنا من العرب
من يقول والله لو أردت الدراهم لأعطيتك رويدا الشعر يريد أرود الشعر كقول القائل لو أردت
الدراهم لأعطيتك فدع الشعر قال الأزهرى فقد تبين أن رويدا في موضع الفعل ومتصرفه
يقول رويد زيدا وانما يقول أرود زيدا وأنشد

رويد عديا جئما ندى أمهم * الينا ولكن ودتهم متماين

قال رواء ابن كيسان ولكن بعضهم متماين وفسره أنه ذاهب إلى اليمن قال وهذا أحب إلى من
متماين قال ابن سيده ومن العرب من يقول رويد زيدا كقوله غدر الحى وضرب الرقاب قال
وعلى هذا أجازوا رويدك نفسك زيدا قال سيبويه وقد يكون رويدا صفة فيقولون سار واسيرا
رويدا ويحذفون السير فيقولون ساروا رويدا يجعلونه حاله وصف كلامه واجترأ بما في صدر
حديثه من قولك سار عن ذكر السير قال الأزهرى ومن ذلك قول العرب ضعه رويدا أى
وضعه رويدا ومن ذلك قول الرجل يعالج الشيء انما يريد أن يقول عالج رويدا قال فهذا على
وجه الحال الآن يظهر الموصوف به فيكون على الحال وعلى غير الحال قال واعلم أن رويدا
تلحقها الكاف وهي في موضع أفعل وذلك قولك رويدك زيدا ورويدكم زيدا فهذه الكاف
التي ألحقت لتبين المخاطب في رويدا ولا موضع لها من الأعراب لأنها ليست باسم ورويد غير
مضاف إليها وهو متعد إلى زيد لأنه اسم سمي به الفعل يعمل عمل الأفعال وتفسير رويدمها
وتفسير رويدك أمهل لأن الكاف انما تدخل إذا كان بمعنى أفعل دون غيره وانما حركت الدال
لالتقاء الساكنين فنصب نصب المصادر وهو مصغر مأثور به لأنه تصغير الترخيم من أرود وهو
مصدر أرود ويرود وله أربعة أوجه اسم للفعل وصفة وحال ومصدر فالاسم نحو قولك رويد عمرا
أى أرود عمرا بمعنى أمهله والصفة نحو قولك سار واسيرا رويدا والحال نحو قولك سار القوم
رويدا المتصل بالمعرفة صار حالها والمصدر نحو قولك رويد عمرا وبالإضافة كقوله تعالى
فضرب الرقاب وفي حديثه أنجشة رويدك رفقا بالقوارير أى أمهل وتأن وارفق وقال

الازهرى عند قوله فهذه الكاف التي ألحقت لتبيين المخاطب في رويدا قال وانما ألحقت
المخصوص لان رويدا قد يقع للواحد والجميع والذكر والانثى فانما أدخل الكاف حيث
خيف التباس من يعنى عن لا يعنى وانما حذف في الاول استغناء بعلم المخاطب لانه لا يعنى غيره
وقد يقال رويدا لمن لا يخاف أن يلتبس عن سواء توكيدا وهذا كقولك التجاء والو حال
تكون هذه الكاف علما للمأمورين والمنهين قال وقال البيت اذا أردت رويدا الوعيد نصبتها
بلا توين وأنشد رويدا تهاهل بالعراق حيانا * كأنك بالبحر قد قام نادية

قال ابن سيده وقال بعض أهل اللغة وقد يكون رويدا الوعيد كقوله
رؤيد بن شيبان بعض وعيدكم * تلاقوا غدا خيل على سقوان

فأضاف رويدا الى بنى شيبان ونصب بعض وعيدكم باضمار فعل وانما قال رويد بنى شيبان على أن
بنى شيبان في موضع مفعول كقولك رويد زيد وكأنه أمر غيرهم بامهالهم فيكون بعض وعيدكم
على تحويل الغيبة الى الخطاب ويجوز أن يكون بنى شيبان منادى أى أمهالوا بعض وعيدكم
ومعنى الامر ههنا التأخير والتقليل منه ومن رواه رويد بنى شيبان بعض وعيدهم كان على
البديل لان موضع بنى شيبان نصب على هذا يتجه اعراب البيت قال وأما معنى الوعيد فلا يلزم
وانما الوعيد فيه بحسب الحال لانه يتوعدهم باللقاء ويتوعدونه بمثله قال الازهرى واذا أردت
برويدا المهلة والارادى الشئ فانصب ونون تقول امش رويدا قال وتقول العرب ارودى معنى
رويدا المنصوبة قال ابن كيسان في باب رويدا كان رويدا من الاضداد تقول رويدا اذا ارادوا
دعاه وخاله واذا ارادوا ارفق به وأمسكه قالوا رويدا ريدا أيضا قال وتزيد بعناها قال
ويجوز اضافتها الى زيد لانهم مصدران كقوله تعالى فضر الرقاب وفي حديث علي ان لبنى
أمية مرودا يجرون اليه هو مفعول من الارواد الامهال كأنه شبه المهلة التي هم فيها المضمار
الذي يجرون اليه والميم زائدة التهذيب والريدة اسم موضع الارتياد والارادة وأراد
الشيء أحبه وعنى به والاسم الريد وفي حديث عبد الله ان الشيطان يريد ابن آدم بكل ريدة
أى بكل مطلب ومراد يقال أراد يريد ارادة والريدة الاسم من الارادة قال ابن سيده قاما محكا
البيان من قولهم هردت الشئ أهريده هراة فانما هو على البديل قال سيبويه أريد لأن تفعل
معناه ارادى لذلك كقوله تعالى وأمرت لأن أكون أول المسلمين الجوهرى وغيره والارادة
المشينة وأصله الواو كقولك راوده أى أراده على أن يفعل كذا الآن الواو سكنت فنقلت
حركتها الى ما قبلها فانقلبت فى الماضى ألفا وفى المستقبل ياء وسقطت فى المصدر لمجاورتها الألف

الساكنة وعوض منها الهاء في آخره قال الليث وتقول راود فلان جاريته عن نفسها وراودته
هي عن نفسه اذا حاول كل واحد من صاحبه الوطء والجماع ومنه قوله تعالى تراودفتاها عن
نفسه فجعل الفعل لها وراودته على كذا امر اودة وروادأى أردته وفي حديث أبي هريرة
حيث يراودعه أباطالب على الاسلام أي يراجع ويرادده ومنه حديث الاسراء قال له موسى
صلى الله عليه وسلم قد والله راودت بني اسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه وراودته عن الامر
وعليه داريته والرائد العود الذي يقبض عليه الطاحن اذا أداره قال ابن سيده والرائد
مقبض الطاحن من الرحي ورائد الرحي مقبضها والرائد الرحي والمرود الميل وحديدة
تدور في اللجام ومحور البكرة اذا كان من حديد وفي حديث معاذ بن جبل يدخل المرود في المكحلة
المرود بكسر الميم الميل الذي يكحل به والميم زائدة والمرود أيضا المفصل والمرود الويد قال
داوود بن أبي عمير حتى شتا * يجتذب الأري بالمرود

أراد مع المرود ويقال ربح رودة لينة الهبوب ويقال ربح رادة اذا كانت هوجاء تجي وتذهب
وربح رائدة مثل رادة وكذلك رواد قال جرير

أصعصع ان أملك بعد ليلى * رواد الليل مطلقه الكلام

وكذلك امرأة رواد ورادة ورائدة (ريد) الريد حرف من حروف الجبل ابن سيده الريد
الحديد في الجبل كالحائط وهو الحرف الثاني منه قال أبو ذؤيب وقيل صخر النقي يصف عقابا
فرت على ريد وأعنت ببعضها * فخرت على الرجلين أخيب خائب
والجمع أرياد قال صخر النقي

بنا اذا طردت شهرا أزممتها * ووازقت من ذرأ فوديا ريار

والجمع الكثير ريد والريد الترب بالهمز يقال هو ريدها أي تربها قال ورعالم بهمز قال كثير
فلم بهمز وقد درعوها وهي ذات مؤصد * مجوب ولما يلبس الدرع ريدها
والريد بلا همز الامر الذي تريده وتزاوله والريانة الريح اللينة وأنشد

* هاجت به ريذانة معصفر * والريذانة الريح اللينة أيضا وريح ريذانة وريدانة لينة
الهبوب قال وهبت له ريح الجنوب وأنشئت * له ريذانة يحيي المنات نسيمها
وأنشد الليث اذا ريذة من حيثما أنشئت له * أتاها برياها خليل يواصله

وأنشد الجوهري لهميان بن قحافة

جرت عليها كل ريح ريده * هو جاسقوا نوح العوده

قال ابن بري البيت لعلقة التميمي ولين لهميان بن قحافة وقيل ريح ريده كثيرة الهبوب وريح رادة اذا كانت هوجاء تجي وتذهب وريح رائدة مثل رادة وكذلك رواد والترديد في الحرب رفع الاعضاء المجنب التهذيب والزبدة اسم موضع موضع الارتياد والارادة وفي الحديث ذكر ريدان بفتح الراء وسكون الياء اطعمهم من اطام المدينة لآل حارثة بن سهل

(فصل الزاي) (زاد) زاده يزاده زادا وزادوا وزودا مخفف عن اللحياني وزودا أي أقرعه وقيل استخفه الكسائي زئد الرجل زودا فهو مزودا أي مذعورا اذا فرغ وفي الحديث فزئد أي فرغ وسف الرجل سا فامثله وهو الزؤد والزؤد وأنشد

يعني اذا العيس أدركنا كايته * خرقا يعتادها الطوفان والزؤد

(زبد) الزبد زبد السمن قبل أن يسلا والقطعة منه زبنة وهو ما خلص من اللبن اذا انحض وزبد اللبن رغوة ابن سيده الزبد بالضم خلاصة اللبن واحدة زبنة يذهب بذلك الى الطائفة والزبنة انحص من الزبد أنشد ابن الاعرابي

فيها عجوز لا تساوي قلنا * لانا كل الزبنة الانهسا

يعني انه ليس فيهما سن فهي تنهس الزبنة والزبنة لا تنهس لانها آلين من ذلك ولكن هذا تهويل وافراط كقول الآخر * لو تمضغ البيض اذا لم يتفلق وقدر زبد اللبن وزبده يزبد زبدا اطعمه الزبد وازبد القوم كثر زبدهم قال اللحياني وكذلك كل شيء اذا أردت اطعمتهم أو وهبت لهم قلت فعلتهم بغير ألف واذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت أفعلا وقوم زابدون ذو زبد وقال بعضهم قوم زابدون كثر زبدهم قال ابن سيده وليس بشيء وزبد الزبنة أخذها وكل ما أخذ خالصه فقد تزبد واذا أخذ الرجل صفو الشيء قيل تزبده ومن أمثالهم قد صرح المحض عن الزبد يعنون بالزبد رغوة اللبن والصريح اللبن الذي تحته المحض يضرب مثلا للصدق يحصل بعد الخبر المظنون ويقال ارتجبت الزبنة اذا اختلطت باللبن فلم تخلص منه واذا خلصت الزبنة فقد ذهب الارتجان يضرب هذا مثلا لامر المشكل لا يمتدى لاصلاحه وزبنت المرأة سقاها أي مخضته حتى يخرج زبده وزباد اللبن بالضم والتشديد ما لا خيف فيه والزباد الزبد وقالوا في موضع

السدة اختلط الخار بالز بادى اختلط الخير بالشر والجيد بالردى والصالح بالطالح وذلك اذا
ارتجى يضرب مثلا لاختلاط الحق بالباطل الليث أزيد الجراز بادافه هو من يذو وتزيد الانسان
اذا غضب وظهر على صمغته زبدتان وزبد شق فلان وتزيد بمعنى والزبد زبد الجمل الهائج
وهو لغامة الايض الذى تطلخ به مشاقره اذا هاج وللجسر زبد اذا هاج موجنه الجوهرى
الزبد زبد الماء والبعير والفضة وغيرها والزبد أخص منه تقول أزيد الشراب ويكثر من زبد
أى ما يج يقذف بالزبد وزبد الماء والجرية واللعب طفاوته وقذاه والجمع أزيد او الزبد الطائفة
منه وزيد أو زيد وتزيد دفع زبده وزبده يزبد زبدا أعطاه ورضخ له من مال والزبد يسكون الباء
الرفد والعطاء وفى الحديث ان رجلا من المشركين أهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية
فردّها وقال أنا لا تقبل زبد المشركين أى رقدهم الأصمعى يقال زبدت فلانا أزيد به بالكسر زبدا
اذا أعطيته فان أعطيته زبدا قلت أزيد زبدا بضم الباء من أزيد أى أطعمته الزبد قال ابن
الاثير يشبه أن يكون هذا الحديث منسوخا لانه قد قبل هدية غير واحد من المشركين أهدي
له المقوقس مارية والبغلة وأهدى له أ كيدر دومة فقبل منهما وقيل انما رد هديته ليغظه
بردها فيجعله ذلك على الاسلام وقيل ردّها لان الهدية موضعا من القلب ولا يجوز عليه أن يميل
اليه بقلبه فردّها قاطع السبب الميل قال وليس ذلك مناقضا لقبول هدية النجاشي وأ كيدر دومة
والمقوقس لانهم أهل كتاب والزبد العون والزبد أبو عمرو وتزيد فلان يمينافه هو متزيد اذا حلف بها
وأسرع اليها وأنشد تزبدها حذاء يعلم أنه * هو الكاذب الا فى الامور الجارية
الحذاء اليمين المنكرة وتزيد بها ابتلاع الزبد وهذا كقولهم جندّها جذا العير الصليانة
والزبد زبت معروف قال ابن سيده والزبد الزبادى والزبد كاه نبات سهلى له ورق عراض
وسنفة وقد ينبت فى الجلد يأكله الناس وهو طيب وقال أبو حنيفة له ورق صغير منقبض غير
مثل ورق المرزنجوش تنقرش أفنائه قال وقال أبو زيد الزبد من الأحرار وقد زبد القناد وأزيد
تدرت خوصته واشتد عوده واتصلت بشرته وأثر قال اعرابي تركت الارض مخضرة كأنها
حولاءها فصيصة رقطاء وعرجة خاسبة وقبادة مزينة وعويج كأنه النعام من سواده وكل
ذلك مفسر فى مواضعه وأزيد السدر أى نور وتزيد القطن تنقيشه وزبدت المرأة القطن
نفسه وجوده حتى يصلح لأن تغزله (٢) والزبد مثل السنور الصغير يجلب من نواحى الهند وقد

(٢) قوله والزبد مثل السنور
صريحه انه دابة مثل السنور
وقال فى القاموس وغلط
الفقهاء والغريون فى قولهم
الزبد دابة يجلب منها الطيب
وانما الدابة السنور والزبد
الطيب الى آخر ما قال قال
شارحه قال القرافي ولك
أن تقول انما سموا الدابة باسم
ما يحصل منها ومثل ذلك
لا يعد غلطا وانما هو مجاز
اه وانظره كتبه مصححه

تأنيس فتقتى وتحتلب شيئا شديدا بالزبد يظهر على حلمته بالعصر مثل ما يظهر على أنوف الغلمان
المراهقين فيجتمع وله رائحة طيبة وهو يقع في الطيب كل ذلك عن أبي خنيفة وزبيدة لقب
امراة قيل لها زبيدة لتعمة كانت في بيتها وهي أم الامين محمد بن هرون وقد سميت زبيدا وزابدا
ومزيدا وزيدا التهذيب وزيد قبيلة من قبائل اليمن وزيد بالضم بطن من مذحج رهط عمرو
ابن معد يكرب الزينى وزيد بفتح الزاي موضع باليمن وزيدان موضع (زبرجد)
الزبرجدو الزبرجد والمراد وأنشد

تأوى الى مثل الغزال الأعيد • خصانة كالرشا المقلد

درامع الناقوت والزبرجد • أحصنها في باقع تمرجد

أراد بالباقع حصنا طويلا (زرد) الزرد والزرد حلق المخفر والدرع والزردة حلقة الدرع
والسرد ثقبها والجمع زرود والزرد صانعها وقيل الزاي في ذلك كله بدل من السنين في السرد
والسرد والزرد مثل السرد وهو تدخل حلق الدرع بعضها في بعض والزرد بالتحريك الدرع
المرودة وزرده أخذ عنقه وزرده بالفتح يزدهم يزدهم زردا خنقه فهو مزرد وذو الحلق مزردود
والزردا خيط يتحقق به البعير لئلا يدسح بحجرته فيلا راكبسه وزرد الشئ واللغة بالكسر زردا
وزرده وازدده زردا ابتلعه أبو عبيد سرطت الطعام وزرده وازدده زردا نوادر الأعراب
طعام رطب وزرداى لين سريع الانحدار والازدراذ الابتلاع والمزرد بالفتح الحلق والمزرد
البلعوم ويقال لفلهم المرأة لزدان لزداده الأيراد والجمع فيه وقالت جلقة من نساء العرب
إن هنى لزدان معتدل وقال بعضهم سمى الفلهم زردا لانه يزرد الأيورأى يتحقق الضيقه
ومزرد بن ضرار أخو الشماخ الشاعر وزرود موضع وقيل زرود اسم رمل مؤنث قال
الكلبة البربوعى فقلت لىكاس الجها فاعلم • حلت الكتيب من زرود لا قرعما

(زعد) الزعد القدم العبي (زعد) زعد سقاء من غده زعدا اذا عصره حتى يخرج الزبد
من فيه وقد تضايق بها وكذلك العكة والزبد غيسد وزعد أى عصر حلقه ويقال للزبد الزعدة
والنميدة ويقال زعدا زيدا اذا علا قم السقاء فعصره حتى يخرج والزعد الهدير وهو الزعادب
والزعذب وأنشد الليث • برحس بعباغ الهدير الزعد • وزعد البعير يزعد زعدا هدر هدير
كأنه يعصره أو يقلعه مشتق من ذلك قال • يزعدن بعباغ الهدير زعدا • وقيل الزعد
من الهدير الذى لا يكاد يتقطع وقيل هو الشديد وقيل ما ردت في العاصمة قال ابن سيده وقوله

* يَمْحُ وَيَمْحَاخُ الْهَدِيرُ الرَّغْدُ * يَتَوَجَّهْ عَلَى هَذَا كَلِمَةً قَالَ أَبُو نَحِيلَةَ * قَلْنَا وَيَمْحَاخُ الْهَدِيرُ الرَّغْدُ *

قال ابن بري كذا وأورد الجوهري والذي في شعره

جَاؤَ ابْرُودَ فَوْقَ كُلِّ وَرْدٍ * بَعْدَ عَنَاتٍ عَلَى الْمُعْتَدِ * يَمْحُ وَيَمْحَاخُ الْهَدِيرُ الرَّغْدُ

أى جَاؤَ ابْنُ بِلْ وَارْدَةٌ فَوْقَ كُلِّ وَرْدٍ وَالْعَانِي الَّذِي يَعْتَوِي مِنْ يَعْتَمِلُ كَثْرَتَهُ وَيَمْحُ كَلِمَةً تَقَالُ عِنْدَ

المدح للشيء وتكرر للمبالغة فيه وأصلها التخييف وقد تشدد كما قال الشاعر

رَوَّافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ * يَمْحُ لَكَ يَمْحُ لِحَرْ خَضَمٍ

و يَمْحُ فِي الْبَيْتِ مِنْ صِفَةِ الْعَبْدِ أَيْ جَاؤَ ابْنُ بِلْ عَلَى يَمْحُ أَيْ يَقُولُ فِيهِ الْعَادَا إِذَا عَمِدَهُ يَمْحُ يَمْحُ

الْأَزْهَرِي الرَّغْدُ تَعَصِيرُ الْفَحْلِ هَدِيرُهُ وَهَدِيرُ زَعَادٍ قَالَ رُوْبَةُ * دَارِي وَقَبْقَابُ الْهَدِيرِ الرَّغْدُ *

وَقَالَ أَيْضًا وَزَيْدٌ مِنْ هَدِيرِ زَعَادِيَا * يُحْسِبُ فِي أَرَادِهِ عَنَادِيَا

وَالْعُنْدَبَةُ لِحْمٌ صَلْبَةٌ حَوْلَ الْحَلْقُومِ الْأَصْمَعِيِّ إِذَا أَفْصَحَ الْفَحْلُ بِالْهَدِيرِ قِيلَ هَدِيرُهُ هَدِيرًا قَالَ

فَإِذَا جَعَلَ يَهْدِرُ هَدِيرًا كَأَنَّهُ يَعْصِرُهُ قِيلَ زَعْدِيرُ زَعْدِيرُ زَعْدَا وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ * يَمْحُ زَارَاوَهُدِيرُ الرَّغْدِيَا *

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ ذَهَبَ أَحَدٌ مِنْ يَحْيَى إِلَى أَنَّ الْبَاءَ فِيهِ زَائِدَةٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا رَأَوْهُمْ يَقُولُونَ هَدِيرُ زَعْدٍ

وَزَعْدٌ اعْتَقَدَ زِيَادَةَ الْبَاءِ فِي زَعْدٍ قَالَ ابْنُ جَنَى وَهَذَا تَجَرُّفٌ مِنْهُ وَسُوءُ اعْتِقَادٍ وَيَلْزَمُ مِنْ

هَذَا أَنْ تَكُونَ الرَّاءُ فِي سَبْطٍ وَيَمُتَرُ زَائِدَةٌ لِقَوْلِهِمْ سَبْطٌ وَدَمِيَتْ قَالَ وَسَبِيلٌ مِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالُهُ أَنْ

لَا يُخْفَلُ بِهِ وَتَزَعَّدَتِ الشَّقَشَقَةُ فِي الْقَمِّ مَلَاتَهُ وَقِيلَ ذَهَبَتْ وَجَاءَتْ وَالْأَسْمُ الرَّغْدُ الْهَذِيبُ

وَالرَّغْدُ تَزَعَّدُ الشَّقَشَقَةُ وَهُوَ الرَّغْدُ وَرَجُلٌ زَعْدٌ قَدِمَ عَيٍّ وَنَهْرٌ زَعَادٌ كَثِيرُ الْمَاءِ وَقَدِرُ زَعْدٌ وَزَعْرٌ

وَزَعْرٌ يَعْنِي وَاحِدٌ قَالَ أَبُو الْخَضِرِ

كَأَنَّ مَنْ حَلَّ فِي أَعْيَاصٍ دَوَّخَتَهُ * إِذَا تَوَالَجَ فِي أَعْيَاصٍ آسَادِ

أَنْ خَافَ ثُمَّ رَوَّاهُ عَلَى قَلْبٍ * مِنْ فَضْلِهِ صَغْبٍ الْآدِي زَعَادِ

(زَعْدُ) الرَّغْدُ الزَّيْدُ الْهَذِيبُ وَأَنْشَدَ أَبُو خَاسِمٍ

صَبَّحُوا بِأَبْرِجٍ يَسْدُوخِي * بَعْدَ طَرْمٍ وَتَامِكٍ وَتَمَالِ

الرَّغْدُ الزَّيْدُ وَالْحَتَّى قُرْفُ الْمُقْلِ وَالتَّامِكُ مَا تَمَكَّنَ مِنَ السَّتَامِ وَارْتَفَعَ وَالتَّمَالُ مِنَ الْحَلِيبِ الرَّغْوَةُ

وَمِنْ الْخَامِضِ الْفُلَاقُ الَّذِي يَنْقِي فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ وَأَنْشَدَ * وَقَعَا يَكْنِي عَمَّا لَا زَعْدًا *

(زَعْدُ) الرَّغْدَةُ هَدِيرُ يَرُدُّهُ الْفَحْلُ فِي حَلْقِهِ (زَعْدُ) الْهَذِيبُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ

يُقَالُ صَمَمَتِ الْقَرْصُ فَإِنَّهُمْ سَمِنُوا وَحَسَوْتُهُ أَيَّامُ وَزَعْدَتُهُ أَيَّامُ وَزَكَّتُهُ أَيَّامُ وَكَلِمَةُ مَعْنَاهُ الْمَلُ * (زَعْدُ)

قوله صممت القرم الخ

عبارة القاموس صمم القرم

الغلب أمكنه منه فاحتقن

فيه الشحم اه وبه يظهر

من جمع الضمير هنا وهو قوله

أياه اه مصححه

الزند والزند خشبتان يستقدح بهما فالسفل زند والاعلى زند ابن سبيد الزند العود الاعلى
الذى يقتدح به النار والجمع ازندوا زنادوزنودوزنادوا زاند جمع الجمع قال أبو ذؤيب
أقبا الكشوح أيسان كلاهما * كعالية الخطي وارى الأزاند
والزند العود الاسفل الذى فيه القرصة وهى الاثني واذا اجتمع قبل زندان ولم يقل زندان
والزناد كالزند عن كراع وانه لو ارى الزند وورثه يكون ذلك فى الكرم وغيره من الخصال المحمودة
قال ابن سبيد وقول الشاعر

يا قاتل الله ضييا نابتهم * أم الهندي من زندلها وارى

عن رجهما وانما هو على المشل وتقول لمن أشجك وأعانك وربك زنادى وملا سقاء حتى صار
مثل الزند أى امتلا وزند السقاء والانا زناد وزندهما ملاهما وكذلك الخوض وزندت الناقة
زندا وذلك أن تخرج رجهما عند الولادة والزند أيضا جرتلف عليه خرق ويحشى به حياء الناقة
وفيه خيط فاذا أخذها ذلك كسب جروها فخرجوه فتطن أنها ولدت وذلك إذا أرادوا أن
يظارروها على ولد غيرها فاذا فعل ذلك بهما عطف أبو عبيدة يقال للدرجة التى تدفن فى حياء
الناقة الزند والبده ابن شميل زندت الناقة إذا كان فى حياء قرن فتقبوا حياءها من كل ناحية ثم
جعلوا فى تلك الثقب سيورا وعقدوها عقدا شديدا فذلك الزند وقال أوس
أبى ليلى إن أمكم * دحقت خرق تقرها الزند

وثوب من ند قليل العرض وأصل الزند أن تحل أشاعر الناقة بأخذه صغار ثم تشد بشعر وذلك
إذا اندحقت رجهما بعد الولادة عن ابن دريد بالنون والباء وثوب من ند مضيق ورجل من ند إذا
كان بجيلا ممسكا ورجل من ند تيم وقيل هو الدعي وعطاء من ند قليل وزند على أهله شد عليهم
ابن الاعرابى زندا الرجل إذا كذب وزندا إذا بخل وزندا إذا قاب فوق ماله أبو عمرو ومايزنك أحد
على فصل زند ولايزنك ولايزنك أيضا بالتشديد أى لايزنك ويقال تزند فلان إذا ضاق صدره
ورجل من ند سريع الغضب والمزند الضيق البخل والتزند الخرق والتغضب قال عدى
إذا أنت فاكهت الرجال فلا تلح * وقيل مثل ما قالوا ولا تترند

وقد روى بالياء وساقى ذكره والزند أن طرفا عظمي الساعدين مذكران غيره الزندان عظما
الساعد أحدهما أدق من الآخر فطرف الزند الذى يلى الإبهام هو الكوع وطرف الزند الذى
يلى الخنصر كرسوع والرسغ مجتمع الزندين ومن عندهما تقطع يد السارق والزند موصول طرف
الذراع فى الكف وهما زندان الكوع والكبرسوع وزناد اسم وفى حديث صالح بن عبد الله بن

الزيرائه كان يعمل زندا بمكة الزند بفتح النون المسناة من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض قال
ابن الاثير وقد أثبتته الزند بخشري بالسكون وشبهها بزندا الساعد ويزوى بالراء والباء وقد تقدم
وفي الحديث ذكر زندا وزند وهو يسكون النون وفتح النون والراء ناحية في أواخر العراق ولهذا ذكر
كبير في الفتوح (زهد) الزهد والزهادة في الدنيا ولا يقال الزهد الا في الدين خاصة والزهد ضد
الرغبة والحرص على الدنيا والزهادة في الاشياء كلها ضد الرغبة زهد وزهد وهى أعلى يزهد
فيهما زهدا وزهدا الفتح عن سبويه وزهادة فهو زاهد من قوم زهاد وما كان زهيدا ولقد زهد
وزهد يزهد منهما جميعا وزاد ثعلب وزهدا أيضا بالضم والترهيد في الشيء وعن الشيء خلاف
الترغيب فيه وزهد في الامر رغبه عنه وفي حديث الزهري وسئل عن الزهد في الدنيا فقال
هو أن لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره أراد أن لا يحجز ويقصر شكره على ما رزقه الله من
الحلال ولا صبره عن ترك الحرام الصالح يقال زهد في الشيء وعن الشيء وفلان يزهد أي يتعب
وقوله عز وجل وكانوا فيه من الزاهدين قال ثعلب اشتروا على زهديه والزهد الحقيق وعطاء
زهيد قليل وأزهد العطاء استقله ابن السكيت يقولون فلان يزهد عطاء من أعطاه أي بعده
زهيدا قليلا والمزهد القليل المال وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الناس مؤمن
مزهد المزهد القليل الشيء وانما سمى مزهدا لان ما عنده من قلبه يزهد فيه وشئ زهيد قليل قال
الاعشى يمدح قوما بحسن مجاورتهم جارة لهم

فلن يطلبوا سرها للغي * ولن يتركوها للأزهادها

يقول لا يتركوها القلة مالها وهو الأزهاد قال أبو منصور المعنى أنهم لا يسلمونها الى من يريد هتك
حرمة القلة مالها وفي الحديث ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد ومنه حديث ساعة
الجمعة فجعل يزهدا أي يقلها وفي حديث علي رضي الله عنه انك لزهد وفي حديث خالد
كعب الى عمر رضي الله عنه ان الناس قد اندفعوا في الخمر وزاهدوا الخدا أي احتقروا وأهانوه
ورأوه زهدا ورجل مزهد يزهد في ماله لقلته وأزهد الرجل إذا كان مزهدا لا يرغب
في ماله لقلته ورجل زهيد وزاهد شيم من هو دقيما عنده وأنشد البصري

يادبل مايت بلبل هاجدا * ولا عدوت الركعتين ساجدا * مخافة أن تتفدى المزأودا

وتغني بعدى غبوقا باردا * وتسأل القرض لئما زاهدا

ويقال خذ زهدا ما يكفك أي قدر ما يكفك ومنه يقال زهدت الخمل وزهدته إذا خرصته وأرض
زهادا لتسبل الاعن مطر كثيرا أبو سعيد الزهد الزكاة بفتح الهماء حكاه عن ميسرة البدوي قال أبو
سعيد وأصله من القلة لان زكاة المال أقل شئ فيه الأزهرى رجل زهيد العين إذا كان يقنعه القليل

ورغيب العين اذا كان لا يقتنيه الا الكثير قال عدى بن زيد

وَلَلْخَلَّةُ الْاُولَى لِمَنْ كَانَ بِاخْلَا * اَعْفَ وَمَنْ يَجْعَلُ يَلْمُ وَيَزْهَدُ

يَزْهَدُ اَيُّ يَجْعَلُ وَيَنْسِبُ اِلَى اَنَّهُ زَهِيْدٌ لَتَيْمٍ وَرَجُلٌ زَهِيْدٌ وَامْرَأَةٌ زَهِيْدَةٌ قَلِيْلًا الطَّعْمُ وَفِي التَّهْذِيْبِ

رَجُلٌ زَهِيْدٌ وَامْرَأَةٌ زَهِيْدَةٌ وَهُمَا الْقَلِيْلُ الطَّعْمُ وَفِيهِ فِى مَوْضِعٍ آخَرَ وَامْرَأَةٌ زَهِيْدَةٌ قَلِيْلَةٌ الْاَكْلُ

وَرَغِيْبَةٌ كَثِيْرَةٌ الْاَكْلُ وَرَجُلٌ زَهِيْدٌ الْاَكْلُ وَزَهَادُ التَّلَاعِ وَالشَّعَابِ صَغَارُهَا نَقَالَ اَصَابَنَا مَطَرٌ

اَسَالَ زَهَادُ الْغُرْضَانِ الْغُرْضَانِ الشَّعَابِ الصَّغَارُ مِنَ الْوَادِى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا اَعْرِفُ لَهَا وَاحِدًا

وَوَادٍ زَهِيْدٌ قَلِيْلٌ الْاِخْتِمْ مِنَ الْمَاءِ وَزَهِيْدُ الْاَرْضِ ضَيْقُهَا لَا يَخْرُجُ مِنْهَا كَثِيْرٌ مَاءٌ وَجَعَهُ زَهْدَانُ ابْنِ

شَيْبَلٍ الزَّهِيْدُ مِنَ الْاَوْدِيَةِ الْقَلِيْلُ الْاِخْتِمْ مِنَ الْمَاءِ الَّذِى يُسِيلُهُ الْمَاءُ الْهَيْنُ لَوْ بَالَتْ فِيهِ عَنَاقُ سَالٍ

لَا بَهَ قَاعٌ صُلْبٌ وَهُوَ الْحَسَادُ وَالْتَزُّ وَرَجُلٌ زَهِيْدٌ ضَيْقُ الْخَلْقِ وَالْاِثْنُ زَهِيْدَةٌ وَفِي التَّهْذِيْبِ

الْحَيَاثَى اَمْرَأَةٌ زَهِيْدٌ ضَيْقَةُ الْخَلْقِ وَرَجُلٌ زَهِيْدٌ مِنْ هَذَا وَالزَّهْدُ الْحَزُّ وَزَهْدُ الْخَلْقِ يَزْهَدُهُ

وَيَزْهَدُهُ خَرْصُهُ وَحَزْرُهُ (زود) الزُّوْدُ تَأْسِيْسُ الزَّادِ وَهُوَ طَعَامُ السَّفَرِ وَالْحَضَرُ جَمْعُ الْاِجْمَاعِ

اَزْوَادٌ وَفِي الْحَدِيْثِ قَالَ لَوْ فِدَ عِبْدُ الْقَيْسِ اَمْعَكُمْ مِنْ اَزْوَدٍ تَكْمُ شَيْءٌ قَالُوا نَعَمْ الْاَزْوَدَةُ جَمْعُ زَادٍ

عَلَى غَيْرِ الْقِيَامِ وَمِنْهُ حَدِيْثُ اَبِي هُرَيْرَةَ مَلَأْنَا اَزْوَدًا نَبِيْرًا يَدْمُرُ اَوْدَنَا جَمْعٌ مِنْ وَدَّ جَلَّاهُ عَلَى قَطْبِهِ

كَالْاَوْعِيَةِ فِى وَعَامٍ مِثْلُ مَا قَالُوا الْغَدَايَا وَالْعَشَايَا وَخَرَايَا وَتَدْمِي وَتَزْوَدُ اَتَّخِذُ زَادًا وَزَوْدًا زَادًا وَزَادًا

قَالَ ابُو خَرَّاشٍ وَقَدْ يَأْتِيكَ بِالْاِخْبَارِ مِنْ لَا * تَجْهَرُ بِالْحَدَاثِ وَلَا تَزِيدُ

وَالْمَزْوَدُ عَامٌ يَجْعَلُ فِيْهِ الزَّادُ وَكُلُّ عَمَلٍ اَنْقَلَبَ بِهِ مِنْ خَيْرٍ اَوْ شَرٍّ عَمَلٌ اَوْ كَسْبٌ زَادٌ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي

التَّنْزِيْلِ الْعَزِيْزُ زَوْدٌ وَوَقَانَ خَيْرُ الزَّادِ التَّقْوَى قَالَ جَرِيْرٌ

زَوْدٌ مِثْلُ زَادٍ اَيْكُ فَيُنَا * فَنَمُ الزَّادُ زَادًا اَيْكُ زَادًا

قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ زَادُ الزَّادِ فِى آخِرِ الْبَيْتِ تَوَكِيْدًا لَّا غَيْرَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَنْ سَيِّدِي اِنْ زَادَ فِى آخِرِ الْبَيْتِ

يَدُلُّ مِنْ مِثْلِ زَوْدٍ فَلَا نَا الزَّادُ تَزْوِيْدًا قَرُوْبُهُ تَزْوِدًا وَفِي حَدِيْثِ ابْنِ الْاَكْوَعِ قَامَرُنَا فِى اللّٰهِ

جَمْعُ عَنَّا تَزَاوَدْنَا اَيُّ مَا تَزَوَدْنَا فِى سَفَرِنَا مِنْ طَعَامٍ وَازْوَادُ الرِّكْبِ مِنْ قَرِيْشٍ اَوْ اَمِيْسَةٍ بِنِ الْمَغِيْرَةِ

وَالْاَسْوَدِ بْنِ الْمَطْلُبِ بْنِ اَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى وَمِسَافِرُ ابْنِ اَبِي عَمْرٍو بْنِ اَمِيْسَةٍ عَمَّ عَقِبَهُ كَانُوا اِذْ لَسَافِرُوْا

خَرَجَ مَعَهُمُ النَّاسُ فَلَمْ يَتَّخِذُوْا زَادًا مَعَهُمْ وَلَمْ يَوْقِدُوْا يَكْفُوْنَهُمْ وَيَغْنُوْنَهُمْ وَزَادُ الرِّكْبِ فَرَسٌ

مَعْرُوفٌ مِنْ خِيَلِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الَّتِى وَصَفَهَا اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالصَّافَاتِ

الْجَيَادِ وَابَاهُ عَنِ الشَّاعِرِ يَقُوْلُهُ

فَلِمَا رَأَوْا مَا قَدَرَا تَهُ شُهُودُهُ * تَنَادَوْا اَلَا هَذَا الْجَوَادُ الْمَوْمِلُ

اَبُوهُ ابْنُ زَادٍ الرِّكْبُ وَهُوَ ابْنُ اَخْتِهِ * مَعْمُ لَعْمَرَى فِى الْجَيَادِ يُخَوِّلُ

وزُوَيْدَةُ اسم امرأة من المهالبة والعرب تلقب العجم بزقاب المزاد والمزادة مفعلة من الزاد
تزوّد فيها الماء وسند كرها في زيد (زيد) الزيادة القو وكذلك الزوادة والزيادة خلاف
النقصان زاد الشيء يزيد زيداً وزيداً وزياداً ومزيداً ومزاداً أي ازداد والزيد والزيد
الزيادة وهم زيد على مائة وزيد قال ذو الاصبغ العلواني

وأتم ومعشر زيد على مائة * فأجمعوا أمركم طرأ فكيدي

يروى بالكسر والفتح وزدته أنا أزيدم زيادة جعلت فيه الزيادة واستزدته طلبت منه الزيادة
واستزاده أي استقصره واستزاد فلان فلانا إذا عتب عليه في أمر لم يرضه وإذا أعطى رجلاً شيئاً
فطلب زيادة على ما أعطاه قيل قد استزاده يقال للرجل يعطى شيئاً هل تزداد المعنى هل تطلب زيادة
على ما أعطيتك وتزاد أهل السوق على السلعة إذا بيعت فمين يزيد وزاده الله خيراً وزاد فيما عنده
والمزيد الزيادة وتقول أفعل ذلك زيادةً والعامية تقول زائدة وتزيد الشعر غلا وفي حديث
القيامة عشر أمثالها وأزيد هكذا يروى بكسر الزاي على أنه فعل مستقبل ولوروى بسكون الزاي
وفتح الباء على أنه اسم بمعنى أكثر لحاز وتزيد في كلامه وفعله وتزايد تكلف الزيادة فيه وإنسان
يتزايد في حديثه وكلامه إذا تكلف مجاوزة ما ينبغي وأنشد

إذا أنت فاكهت الرجال فلا تلغ * وقل مثل ما قالوا ولا تتزيد

ويروى ولا تتزبد بالنون وقد تقدم والتزيد في الحديث الكذب وتزيدت الأبل في سيرها تكلفت
فوق طوقها والناقة تتزيد في سيرها إذا تكلفت فوق قدرها والتزيد في السير فوق العنق والتزيد
أن يرتفع القرس أو البعير عن العنق قليلاً وهو من ذلك وإنها لكثيرة الزيادة أي كثيرة الزيادات
قال بهجمة تملأ عين الحاسد * ذات سروح حجة الزيادة

ومن قال الزوائد فأنما هي جماعة الزائدة وإنما قالوا الزوائد في قوائم الدابة والاسد ذوزوائد
يعني به أظفاره وأنيابه وزئيره وصولته والمزادة الراوية قال أبو عبيد لا تكون الأمن جلدتين تقام
بجلد ثالث بينهما التسع وكذلك البطيخة والشعيب والجمع المزاد والمزائد ابن سيده والمزادة
التي يحمل فيها الماء وهي ما قسم بجلد ثالث بين الجلدتين ليتسع سميت بذلك لكان الزيادة وقيل هي
المشعوبة من جانب واحد فان خرجت من وجهين فهي شعيب وقالوا البعير يحمل الزاد والمزاد
أي الطعام والشراب والمزادة بمنزلة راوية لا عزلاً لها قال أبو منصور المزاد بغيرها هي الفرقة
التي يحتقنها الركب برحله ولا عزلاً لها وأما الراوية فأنما تجمع المزادتين بعسكان على جنبي

البيروني يروي عنهما بالرواء وكل واحدة منهما من ادة والجميع الزايد ويرى محذوفوا الهاء فقالوا
من ادة قالوا وتشدني اعرابي • تميمي رفيق بالزاد • قال ابن شميل السطحة جلدان مقابلان
قال والمزادة تكون من جلدتين ونصف وثلاثة جلود سميت مزادة لانها تزيد على السطحتين وهما
المزادتان وقد تكررت المزادة غير مرة في الحديث وهي الطرف الذي يحمل فيه الماء كالراوية
والقربة والسطحة قال والجمع المزود والميم زائدة والمزادة مفعلة من الزيادة والجميع المزاد
قال أبو منصور المزادة مفعلة من الزايدة وفيها الماء ابن سيده ويقال للاسدانه ذوزواند لتزيده
في هديره وزفيره وصوته قال

أودى زواند لا يطف بأرضه • يغشى المجهج كالذئب المرسل

والزواند الرمعات اللوائ في مؤخر الرجل لزيادتها وزيادة الكبد هنة متعلقة منها لانها تزيد
على سطحها وجهازها زائد وهي الزائدة وجهازها زائد في التهذيب زائدة الكبد جهازها زائد وغيره
وزائدة الكبد هنة منها صغيرة الى جنبها متصلة عنها وزائدة الساق شظيها قال الازهرى
وسمعت العرب تقول للرجل يخبر عن أمر أو يستقهم فيحقق الخبر خبره واستقهامه قال له وزاد
وزاد كأنه يقول وزاد الامر على ما وصفت وأخبرت وكان سعيد بن عثمان يلقب بالزواندى
لانه كان له ثلاث يضات زعموا وحروف الزواند عشرة وهي الهمزة والالف والياء والواو والميم
والنون والسين والياء والتاء واللام والهاء ويجمعها قولك في اللفظ اليوم تنساه وان شئت
هويت السمان وأخرج أبو العباس الهام من حروف الزيادة وقال انما تأتي منفصلة لبيان
الحركة والتأنيث وان أخرجت من هذه الحروف السين واللام وضممت اليها الطاء والتاء والجيم
صارت احد عشر حرفا تسمى حروف البدل وزيدون يزيد اسمان سموه بالفعل المستقبل محلى من
الضمير كيشكر ويعصروا ما قول ابن ميادة

وجدنا الوليد بن يزيد مباركا • شديد ابنا الخلفة كاهله

فانه زاد اللام في يزيد بعد خلع التعريف عنه كقوله • ولقد نيتك عن بنات الاوبر • أراد
عن بنات أوبر قال ابن سيده ومما يؤكدهمك يجوز خلع التعريف عن الاسم قول الشاعر

علا زيدنا يوم النقار رأس زيدكم • يا بئس من ماء الحديد يمانى

فاضافه للاسم على أنه قد كان خلع عنه ما كان فيه من تعرفه وكساه التعريف باضافته اياه الى
الضمير فجزى تعريفه مجرى أخيك وصاحبك وليس بمنزلة زيد اذا أردت العلم فاما قوله

نيت أخوالى بنى زيد • بغيا علينا لهم قبيد

قال ابن سيده فعلى أنه ضمن الفعل الضمير فصار جلة فاستوجبت الحكاية لان الجمل اذا سمى
بها حكمها أن تحكى فافهم ونظره ثعلب بقوله

بنو يدرادامشي * وبنو يهر على العشا

لاذعرت السوام في فلق الصبح مغيرا ولا دعت يزيد

وقوله

أي لا دعت القاضل المعنى هذا يزيد وليس تمدح بأن اسمه يزيد لان يزيد ليس موضوعا بعد النقل
له عن الفعلية الاللفية وزيد اسم كزيد اللام فيه زائدة كزيادتها في عبدل للفعلية قال
الفارسي وصحوه لان العلم يجوز فيه ما لا يجوز في غيره ألا ترى أنهم قالوا امرئ ومكورة وقالوا في
الحكاية من زيدا وزيدويه اسم مركب كقولهم عمرويه ونسياني ذكره والزيادة قر من لابي
ثعلبة وزيد أبو قبيلة وهو يزيد بن حلو بن عمران بن الحاف بن قضاة واليه تنسب البرود
الزيدية قال علقمة رد القيان جمال الحي فاحتملوا * فكلها بالترديدات معكم

وهي برود فيها خطوط تشبهها طرائق الدم قال ابو ذؤيب

يعثرن في حد الطبة كأنما * كسيت برودي زيد الأذرع

(فصل السين المهملة) (ساد) الساد المشي قال رؤبة * من أضوا ورام غشت سادا

والاسا دسيرا الليل كله لا تعرض فيه والتأويب سير النهار لا تعرض فيه وقيل الاسا دان
تسيرا الابل بالليل مع النهار وقول ساعدة بن جؤية الهذلي يصف سحبا

ساد تجرم في البضيع غمنا * يلوى يعيقات البحار ويحب

قيل هو من الاسا الذي هو سير الليل كله قال ابن سيده وهذا لا يجوز الا ان يكون على قلب
موضع العين الى موضع اللام كأنه ساند أي ذوا سا د كما قالوا انا امر ولا بن أي ذو عمرو وذولبن ثم قلب
فقال سادى فبالغ ثم أبدل الهمزة ابا الاصحاح فقال سادى ثم أعل كما أعل قاض ورام قال
واتما قلنا في ساد هنا انه على النسب لا على الفعل لانا لا نعرف ساد البتة وانما المعروف اساد
وقيل ساد هنا مهمل فاذا كان ذلك فليس يعقاب عن شئ وهو مذكور في موضعه قال وقد
جاء الساد الا أنى لم أوله فعلا قال الشماخ

حرف صموت السرى الألقها * بالليل في ساد منها واطراق

وأساد السير أدا به أنتد الحيات

لم تلق خيل قلها ما لقيت * من غيب هاجرة وسير ساد

أراد لقيت وهي لغة طي الجوهري الاسا دالا غدا في السير أو كثر ما يستعمل ذلك في سير الليل
وقال لبيد يستد السير عليها راكب * رابط الجاش على كل وجل

الاجر المساند من الزقاق أصغر من الميت وقال ثمر الذي معناه المساند بالباء الزق العظيم

الجوهري والمُؤدني السمن أو العسل بهمز ولا بهمز فيقال مساد فاذا همز فهو مفعول واذا لم
 بهمز فهو فعال أبو عمرو السائب الهمز استقاض الجرح يقال سبده جرحه يساد سادافهو سبده
 وأنشد قيت من ذل ساهرا أرقا * ألقى لقاء اللقي من الساد
 ويعتريه سواد وهو داء يأخذ الناس والأبل والغنم على الماء الملح وقد سبده فهو مسود ويقال
 للمرأة ان فيها السودة أي بقية من شباب وقوة وساد سادافهو سادافهو سبده (سب) السبده ما يطلع
 من رؤس النباتات قبل أن يتشروا بالجمع أسباد قال الطرماح
 أو كاسباد النصية لم * تجتدل في حاجر مستنام
 وقد سبده النبات يقال بارض بني فلان أسباد أي بقايا من نبت واحد هاسبده وقال لبيد
 سبده من الثوم تحيطه الندى * ونوادرا من حنظل خطبان
 وقال غيره أسبده النصي أسبادا وتسبده تسبدا اذا نبت منه شيء حديث فيما قدم منه وأنشد بيت
 الطرماح وفسره فقال قال أبو سعيد أسباد النصية سبدها وتسميها العرب القوران لأنها تقور قال
 أبو عمرو أسباد النصي رؤسه أول ما يطلع جمع سبده قال الطرماح يصف قدحافرا
 مجرب بالرهان مستلب * خصل الجوارى طراف سبده
 أراد أنه مستطرف فوزه وكسبه والسبده الثوم حكاه الليث عن أبي الدقيش في قوله
 امرؤ القيس بن أروى موليا * ان رأني لا بوان بسبده
 قلت بجرا قلت قولا كاذبا * انما يعني سبدي ويد
 والسبده الوبر وقيل الشعر والعرب تقول ماله سبده ولا بد أي ماله ذوبر ولا صوف متلبد
 يكنى به ماعن الأبل والغنم وقيل يكنى به عن المعز والضأن وقيل يكنى به عن الأبل والمعز فالوبر
 للأبل والشعر للمعز وقال الاصمعي ماله سبده ولا بد أي ماله قليل ولا كثير وقال غير الاصمعي
 السبده من الشعر واللبد من الصوف وبهذا الحديث سمي المال سبدا والسبده الشعر وسبده
 شعره استأصله حتى ألحقه بالجلد وأعماه جيعا فهو ضد وقوله
 بآنا وقعنا من وليد ورطه * خلا فهم في أم قار سبده
 عنى بام قار الداهية ويقال لها أم أدراص والدرص يقع على ابن الكلبة والذئبة والهرة
 والجرد واليربوع فلم يستقم له الوزن وهذا كقوله * عرق السقام على القعود اللاغب * أراد
 عرق القرية فلم يستقم له وقوله سبده افراط في القول وعلو كقول الآخر
 ونحن كشفنا من معاوية التي * هي الأم تغشى كل فرخ منقش

عنى الدماغ لان الدماغ يقال لها فرخ وجعله منقعا على الغلو والتسيدان ثبت الشعر بعد ايام
وقيل سبد الشعر اذا ثبت بعد الخلق فبداسوانه والتسيد التشعيب والتسيد طالع الزغب
قال الراعى لظل قطامى وتحت لبانه * نواض ريد ذات ريش مسبد
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الخواريح فقال التسيد فيه سم فاش قال ابو عبيد
سالت ابا عبيدة عن التسيد فقال هو ترك الدهن وغسل الرأس وقال غيره هو الخلق واستئصال
الشعر وقال ابو عبيد وقد يكون الامر ان جميعا وفي حديث آخر سمياهم الخلق والتسيد
وسبد الفرخ اذا بدا ريشه وشوكه وقال النابغة الذبياني في قصر الشعر
منهت الشدق لم تثبت قوامه * في حاجب العين من تسيد زب

يصف فرخ قطاة جهم وعنى تسيد طالع زغبه والمنهت الواسع الشدق وقوامه أوائل ريش
جناحه والزب كثرة الزغب قال وقد روى في الحديث ما ثبت قول ابي عبيدة روى عن ابن
عباس انه قدم مكة مسبدا رأسه فاقى الجحر فقبله قال ابو عبيد فالتسيد ههنا ترك الدهن
والغسل وبعضهم يقول التسيد بالميم ومعناها واحد وقال غيره سبد شعره وسبد اذا ثبت بعد
الخلق حتى يظهر وقال ابو تراب سمعت سليمان بن المغيرة يقول سبد الرجل شعره اذا سرحه وبه
وتركه قال لا يسبد ولكنه يسبد وقال ابو عبيد سبد شعره وسبد اذا استأصله حتى ألحقه بالجلد
قال وسبد شعره اذا حلقة ثم ثبت منه الشئ اليسير وقال ابو عمرو وسبد شعره وسبد وسبدته
وأسبدته وسبدته اذا حلقة والسبد طائر اذا قطر على ظهره قطرة من ماء جرى وقيل هو طائر لين
الريش اذا قطر الماء على ظهره جرى من فوقه لينه قال الراجز

أكل يوم عرشه مقبلي * حتى ترى المثرز ذا الفضول * مثل جناح السبد الغسيل
والعرب تسمى القرس به اذا عرق وقيل السبد طائر مثل العقاب وقيل هو ذكر العقبان واياه
عنى ساعدة بقوله كأن شوته لبأت بن * غداة الويل أو سبد غسيل
وجعه سبدان وحكى ابو مخنف عن الاصمعي قال السبد هو الخطاف البري وقال ابو نصر هو
مثل الخطاف اذا أصابه الماء جرى عنه سريعاً عنى الماء وقال طقيل الغنوى
تقريبه المرطى والجوز معتدل * كانه سبد بالماء مغسول
المرطى ضرب من العدو والجوز الوسط والسبد ثوب يسديه الحوض المركب ولا يتكدر الماء
يفرش فيه وتنقى الابل عليه واياه عنى طقيل وقول الراجز يقوى ما قال الاصمعي
حتى ترى المثرز ذا الفضول * مثل جناح السبد المغسول

والسبد العانة والسبد الداهية وانه لسبد أسبداى دام فى اللوصية والسبدى والسبدى

قوله لا يسبد ولكنه يسبد
كذا بالاصل ولعل معناه
لا يستأصل شعره بالخلق ولا
يترك دهنه ولكنه يسرحه
ويغسله ويتركه فيكون بينهما
الجناس التام اه معجمه

قوله والسبد العانة وكذلك
السبد كسر دكا فى القاموس
وشرحه اه معجمه

والسبتى النمر وقيل الاسد انشد يعقوب

قَرْمُ جَوَادٍ مِّنْ بَنِي الْجَلْدَى * يَمْشِي إِلَى الْإِقْرَانِ كَالسَّبْدَى

وقيل السبندى الجرى من كل شئ هذلية قال الرقيان

لَمَّا رَأَيْتُ الظُّغْنَ شَالَتُ تُحْدَى * أَتَبَعْتَنِ أَرْحِيَاءَ مَعْدَا

أَعْيَسَ جَوَابَ الْغُمَى سَبْدَى * يَذَرُ اللَّيْلَ إِذَا مَا سُودَا

وقيل هو الجرى من كل شئ على كل شئ وقيل هى البوة الجريئة وقيل هى الناقة الجريئة الصدر

وكذلك الجمل قال * عَلَى سَبْدَى طَالَمَا عَتَلَى بِهِ * الْأَزْهَرَى فِي الرَّبَاعَى السَّبْدَى الْجَرَى

وفى لغة هذيل الطويل وكل جرى سبندى وسبتى وقال أبو الهيثم السبتة النمر ويوصف بها

السبع وقول المفضل بن عبد الله

مِنَ السَّحْجِ جَوَالًا كَانَ غُلَامَهُ * يُصْرِفُ سَبْدًا فِي الْعِيَانِ عَمَرًا

ويروى سبدا قوله من السحج يريد من الخيل التى تسح الجرى أى تصب والعمرد الطويل وظن

بعضهم أن هذا البيت لجرير وليس له وبيت جرير هو قوله

عَلَى سَابِجٍ نَهْدٍ شَبَّهَ بِالْغُمَى * إِذَا عَادَ فِيهِ الرِّكْضُ سَبْدًا عَمَرًا

(سبرد) سبرد شعره إذا حلقه والناقة إذا ألفت ولها الشعر عليه فهو المسبرد (مجد)

الساجد المنتصب فى لغة طي قال الأزهرى ولا يحفظ لغير الليث ابن سيده سجد يسجد سجودا

وضع جبهته بالأرض وقوم سجد وسجود وقوله عز وجل وخر والله سجدا هذا سجود أعظام

لا سجود عبادة لأن بنى يعقوب لم يكونوا يسجدون لغير الله عز وجل قال الزجاج أنه كان من سنة

التعظيم فى ذلك الوقت أن يسجد للمعظم قال وقيل خروا له سجدا أى خروا لله سجدا قال الأزهرى

هذا قول الحسن والأشبه بظاهر الكتاب أنهم سجدوا ليوسف دل عليه رؤياه الأولى التى رآها حين

قال انى رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لى ساجدين فظاهر التلاوة أنهم سجدوا

ليوسف تعظيما له من غير أن أشركوا بالله شيئا وكانهم لم يكونوا عن السجود لغير الله عز وجل

فلا يجوز لاحد أن يسجد لغير الله وفيه وجه آخر لاهل العربية وهو أن يجعل اللام فى قوله وخر والله

سجدا وفى قوله رأيتهم لى ساجدين لام من أجل المعنى وخر وامن أجله سجد الله شكر الما أنعم الله

عليهم حيث جمع شملهم وتاب عليهم وغفر ذنبهم وأعز جانيهم ووسع يوسف عليه السلام وهذا

كقولك فعلت ذلك لعيون الناس أى من أجل عيونهم وقال الزجاج

تَسْمَعُ الْجَرَجَ إِذَا اسْتَحِيرَا * لِلْمَاءِ فِي أَجْوَافِهَا خَرِيرَا

أراد تسمع للماء فى أجوافها خريرا من أجل الجرع وقوله تعالى واذقنا للملائكة اسجدوا

لآدم قال أبو اسحق السجود عبادة لله لا عبادة لآدم لأن الله عز وجل أنما خلق ما يعقل لعبادته
 والمسجد والمسجد الذي يسجد فيه وفي الصحاح واحد المساجد وقال الزجاج كل موضع يتعبد
 فيه فهو مسجداً لا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً وقوله
 عز وجل ومن أظلم ممن منع مساجد الله المعنى على هذا المذهب أنه من أظلم ممن خالف ملة
 الإسلام قال وقد كان حكمه أن لا يجي على مفعول ولكنه أحد الحروف التي شذت فجاءت على
 مفعول قال سيبويه وأما المسجد فأنهم جعلوا اسم البيت ولم يأت على فعل يفعل كما قال في المدق
 أنه اسم للعلمود يعني أنه ليس على الفعل ولو كان على الفعل لقل مدق لأنه آله والآلات تبي على
 مفعول كخرز ومكنس ومكسح ابن الأعرابي مسجد بفتح الجيم محراب البيوت ومصلى الجماعات
 مسجد بكسر الجيم والمساجد جمعها والمساجد أيضاً الأرباب التي يسجد عليها والأرباب السبعة
 مساجد ويقال سجد سجدة وما أحسن سجدة أي هيئة سجوده الجوهري قال القراء كل ما كان
 على فعل يفعل مثل دخل يدخل فالفعل منه بالفتح اسماً كان أو مصدراً ولا يقع فيه الفرق مثل
 دخل مدخلاً وهذا مدخله الآخر قامن الأسماء أزموها كسر العين من ذلك المسجد والمطلع
 والمغرب والمشرق والمسقط والمفرق والتجزر والسكن والمرفق من رقق يرقق والمنبت والمنسك
 من نسك ينسك فجعلوا الكسر علامة الاسم وربما فتحه بعض العرب في الاسم فقد روى مسكن
 ومسكن وسمع المسجد والمسجد والمطلع والمطلع قال والفتح في كله جائز وإن لم نسمعه قال وما
 كان من باب فعل يفعل مثل جلس يجلس فالموضع بالكسر والمصدر بالفتح للفرق بينهما تقول
 نزل منزلاً بفتح الزاي تريد نزل نزولاً وهذا منزله فتكسر لأنك تعني الدار قال وهو مذهب تقريده
 هذا الباب من بين أخواته وذلك أن المواضع والمصادر في غير هذا الباب ترد كلها إلى فتح العين ولا
 يقع فيها الفرق ولم يكسر شي فيها سوى المذكور إلا الحرف التي ذكرناها والمسجدان مسجد
 مكة ومسجد المدينة شرفهما الله عز وجل وقال الكمي يمدح بن أمية

لكم مسجد الله المزوران والخصى * لكم قبضه من بين أثري وأقرأ

القبض العدد وقوله من بين أثري وأقرأ يريد من بين رجل أثري وأقرأ أي لكم العدد
 الكثير من جميع الناس المأثري منهم والمقتر والمسجدة والسجادة الخثرة المسجود عليها والسجادة
 أثر السجود في الوجه أيضاً والمسجد بالفتح جهة الرجل حيث يصيبه ندى السجود وقوله تعالى
 وإن المساجد لله قيل هي مواضع السجود من الإنسان الجهة والافتق واليعدان والركبتان
 والرجلان وقال الليث في قوله وإن المساجد لله قال السجود مواضعه من الجسد والأرض
 مساجد واحدها مسجد قال والمسجد اسم جامع حيث يسجد عليه وفيه حديث لا يسجد بعد أن

يكون اتخذ ذلك قاما المسجد من الارض فوضع السجود نفسه وقيل في قوله وان المساجد لله
 أراد ان السجود لله وهو جمع مسجد كقولك ضربت في الارض أبو بكر مجدا اذا انحنى وتطامن
 الى الارض وأَسَجَدَ الرجلُ طأطأ رأسه وانحنى وكذلك البعير قال الاسدي أنشد أبو عبيد
 * وقلن له أسجد لي فأسجد * يعني بعيرها أنه طأطأ رأسه لتركبه وقال جريد بن نور
 يصف نساء فضول أزمتها أسجدت * مسجد النصرى لأربابها
 يقول لما ارتحلن ولوين فضول أزمتها جالهن على معاصمهن أسجدت لهن قال ابن بري صواب
 نشاده فلما لوين على معصم * وكف خضيب وأسوارها
 فضول أزمتها أسجدت * مسجد النصرى لأجبارها

وسجدت وأسجدت اذا خفضت رأسها لتركب وفي الحديث كان كسرى يسجد للطالع أي يتطامن
 وينحني والطالع هو السهم الذي يجاوز الهدف من أعلاه وكانوا يعدونه كالمقرطيس والذي
 يقع عن عينه وشماله يقال له عاصد والمعنى أنه كان يسلم لراميه ويستسلم وقال الازهرى معناه
 أنه كان يختص رأسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليستقوم السهم فيصيب الدارة
 والاسجاد فتور الطرف وعين ساجدة اذا كانت فائرة والاسجاد ادامة النظر مع سكون وفي
 الصحاح ادامة النظر وامراض الاجفان قال كثير

أَغْرَكَ مَنَى أَنْ ذَلِكَ عِنْدَنَا * واسجاد عَيْنِكَ الصُّوْدَيْنِ رَاحِجٌ

ابن الاعرابي الاسجاد بكسر الهمزة اليود وأنشد الاسود * وفيها كدراهم الاسجاد *
 أبو عبيدة يقال أعطونا الاسجاد أي الجزية وروى بيت الاسود بالفتح كدراهم الاسجاد قال
 ابن الانباري دراهم الاسجاد هي دراهم ضربها الا كاسرة وكان عليها صور وقيل كان عليها
 صورة كسرى فن أبصرها سجد لها أي طأطأ رأسه لها وأظهر الخضوع قاله في تفسير شعر
 الاسود بن يعقوب رواية المفضل من قوم فيه علامة أي ونخله ساجدة اذا أمالها حلقها
 وسجدت النخلة اذا مالت ونخل سواجد ما تله عن أبي حنيفة وأنشد الليد

بين الصفا وخليج العين ساكنة * غلب سواجد لم يدخل بها الخصر

قال وزعم ابن الاعرابي ان السواجد هنا المتأصلة الثابتة قال وأنشد في وصف بعير مائبة
 لولا الزمام أقصم الأجاردا * بالغرب أودق النعام الساجدا

قال ابن سيده كذا حكاه أبو حنيفة لم أغير من حكايته شيئا ومجد خضع قال الشاعر

* نرى الأصنم في أسجد العوافر * ومنه مسجد الصلاة وهو وضع الجبهة على الارض
 ولاخضوع أعظم منه والاسم السجدة بالكسر وسورة السجدة بالفتح وكل من ذل وخضع لما

قوله واني بها الخ صدره كافي
 القاموس
 * من خردى نطق أغن منطق

قوله علامة أي في نسخة
 الاصل التي بايد بنا بعد أي
 حروف لا يمكن أن يهتدى
 اليها أحد

أمر به فقد سجد ومنه قوله تعالى تنفياً ظلاله عن اليمين والشمائل سجداً لله وهم داحرون أي
خضعتاً مستخرقة لما سخرت له وقال القراء في قوله تعالى والنجم والشجر يسجدان معناه
يستقبلان الشمس ويميلان معها حتى ينكسر النقي * ويكون السجود على جهة الخضوع
والتواضع كقوله عز وجل ألم تر أن الله يسجد له من في السموات الآية ويكون السجود بمعنى
التحية وأنشد * مَلِكٌ تَدِينُ لَهُ الْمُلُوكُ وَتَسْجُدُ * قال ومن قال في قوله عز وجل ونحوه
سجداً سجود تحية لاعادة وقال الاخفش معنى الخرورج في هذه الآية المرور ولا السقوط
والوقوف ابن عباس وقوله عز وجل وادخلوا الباب سجداً قال باب ضيق وقال سجد اركعاً
وسجود الموات محمله في القرآن طاعته لما سخر له ومنه قوله تعالى ألم تر أن الله يسجد له من في
السموات ومن في الارض الى قوله وكثير حق عليه العذاب وليس سجود الموات لله باعجب من
هبوط الحجارة من خشية الله وعلينا التسليم لله والايان بما أنزل من غير نطلب كيفية ذلك
السجود وفقهه لان الله عز وجل لم يفقهناه ونحو ذلك تسبيح الموات من الجبال وغيرها من
الطيور والدواب يلزمنا الايمان به والاعتراف بقصور أفعالنا عن فهمه كما قال الله عز وجل وان
من شيء الا يسجد بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم (سجد) السجدة دم وماء في السايما وهو
السلي الذي يكون فيه الولد ابن أحر السجدة الماء الذي يكون على رأس الولد ابن سيده السجدة ماء
أصفر تخين يخرج مع الولد وقيل هو ماء يخرج مع المشية قيل هو للناس خاصة وقيل هو
للانسان والماشية ومنه قيل رجل مسجود ورجل مسجود مورم مصفر ثقيل من مرض أو غيره
لان السجدة ماء تخين يخرج مع الولد وفي حديث يزيد بن ثابت كان يحيى ليلة سبع عشرة من
رمضان فيصبح وكان السجدة على وجهه هو الماء الغليظ الاصفر الذي يخرج مع الولد اذا نزع شبه
ما بوجهه من التيج بالسجدة في غلظه من السهر وأصبح فلان مسجداً اذا أصبح وهو مصفر مورم
وقيل السجدة كالكبد أو الطحال مجتمعة تكون في السلي وربما لعب بها الصبيان وقيل
هو نفس السلي والسجدة بول الفصيل في بطن أمه والسجدة الرهل والصفرة في الوجه والصادق كل
ذلك لغسة على المضارعة والله أعلم (سدد) السد اغلاق الخلل وردم الثلم سده يسده سداً
فانسد واستسد وسدده أصله وأوثقه والاسم السد وحكى الزجاج ما كان مسدوداً خلقه فهو سداً
وما كان من عمل الناس فهو سداً وعلى ذلك وجه قراءة من قرأ بين السدين والسدين التهذيب
السد صدر قولك سدفت الشيء سداً والسد والسد الجبل والحاجز وقرئ قوله تعالى حتى اذا
بلغ بين السدين بالفتح والضم وروى عن أبي عبيدة أنه قال بين السدين مضموم اذا جعلوه مخلوقاً
من فعل الله وان كان من فعل الآدميين فهو سد بالفتح ونحو ذلك قال الاخفش وقرأ ابن كثير
وأبو عمرو بين السدين وبينهم سداً بفتح السين وقرأ في يس من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً

بضم السين وقرأ نافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم ويعقوب بضم السين في الاربعة المواضع
 وقرأ جزة والكسائي بين السدين بضم السين غيره بضم السين وفتحها سواء السد والسد
 وكذلك قوله وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فتح السين وضمها والسد بالفتح والضم
 الهم والجل ومنه سد الرخاء وسد الصبيان وهما موضعان بين مكة والمدينة وقوله عز وجل
 وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا قال الزجاج هو لا جماعة من الكفار أرادوا النبي
 صلى الله عليه وسلم سواء أقال الله بينهم وبين ذلك وسد عليهم الطريق الذي سلكوه فجعلوا بمنزلة من
 غلظ يده وسد طريقه من بين يديه ومن خلفه وجعل على بصره غشاوة وقيل في معناه قول
 آخر أن الله وصف ضلال الكفار فقال سدنا عليهم طريق الهدى كما قال ختم الله على قلوبهم
 والسداد ما سد به والجمع أسدة وقالوا سدا من عوز وسدا من عيش أي ما سد به الحاجة وهو
 على المثل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في السؤال أنه قال لا تحمل المسئلة الاثلاثة فذكر
 منهم رجلا أصابته جائحة فاجتاحت ما له فيسأل حتى يصيب سدا من عيش أو قواما أي ما يكتفي
 حاجته قال أبو عبيدة قوله سدا من عيش أي قواما هو بكسر السين وكل شيء سدنت به خلا
 فهو سدنا بالكسر ولهذا سمي سدا القارورة بالكسر وهو صمامها لانه يسد رأسها ومنها
 سدا الثغر بالكسر اذا سد بالخليل والرجال وأنشد العرجي

أضاعوني وأى فتى أضاعوا * ليوم كريمه وسدا دثغرا

بالكسر لا غير وهو سد بالخليل والرجال الجوهري وأما قولهم فيه سدا من عوز وأصبت به
 سدا من عيش أي ما سد به الخل فيكسر ويفتح والكسر أفصح قال وأما السدا بالفتح
 فأنما معناه الاصابة في المنطق أن يكون الرجل مسددا ويقال انه انوسدا في منطقته وتدبيره
 وكذلك في الرمي يقال سدا السهم يسدا اذا استقام وسدته تسيدا واستدانى أي استقام وقال
 أعلبه الرماية كل يوم * فلما استد ساعده رماني

قال الاصمعي اشتد بالسين المعجمة ليس بشئ قال ابن بري هذا البيت ينسب الى معن بن أوش
 قاله في ابن أخته وقال ابن دريد هو مالك بن فهم الأزدي وكان اسم ابنه سلمة رماه بسهم فقتله
 فقال البيت قال ابن بري ورأيت في شعر عقيل بن علفة يقوله في ابنه عيس حين رماه بسهم وبعده
 فلا ظفرت عيني حين ترمي * وثلث منك حامله البنان

وفي الحديث كان له قوم يسمى السدا سميت به تشارا لاصابة مارى عنها والسدا الهم لانه يسد
 به والسد والسد كل بناء سد به موضع وقد قرئ يجعل بيننا وبينهم سدا وسدا والجمع أسدة وسدود

فاما سدود فعل الغالب وأما أسدة فساد قال ابن سيدة وعندي أنه جمع سداد وقوله
* ضَرَبَتْ عَلَى الْأَرْضِ بِالْأَسْدَادِ * يقول سُدَّتْ عَلَى الطَّرِيقِ أَيْ عَمِيَتْ عَلَى مَذَاهِبِي وَوَاحِدُ
الْأَسْدَادِ سُدٌّ وَالسُّدُّ هَابُ الْبَصْرِ وَهُوَ مِنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّدُّ وَالْعُيُونُ الْمُقْتَوَحَةُ وَلَا تَبْصُرُ
بِصَرَ اقْوِيَا يُقَالُ مِنْهُ عَيْنٌ سَادَّةٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ عَيْنٌ سَادَّةٌ وَقَائِمَةٌ إِذَا ابْيَضَّتْ لَا يَضُرُّ بِهَا صَاحِبُهَا وَلَمْ
تَنْفَقْ بَعْدُ أَبُو زَيْدٍ السُّدُّ مِنَ السَّحَابِ النَّشْأَةُ الْأَسْوَدُ مِنْ أَيْ أَقْطَارِ السَّمَاءِ نَشَأَ وَالسُّدُّ وَاحِدُ
السُّدُودِ وَهِيَ السَّحَابُ السُّودُ ابْنُ سِيدِهِ وَالسُّدُّ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ السَّادُّ الْأَفْقُ وَالْجَمْعُ سُدُودٌ
قَالَ قَعَنْتُ لَهُ وَشَبَعْنِي رَجَالٌ * وَقَدْ كَثُرَ الْخَائِلُ وَالسُّدُودُ

وقد سُدَّ عليهم وأسَدَّ والسُّدُّ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ تَسُدُّ الْأَفْقَ قَالَ الرَّاجِزُ
* سَيْلُ الْجَرَادِ السُّدِيرُ تَادَانُ الْخَضِرُ * فَمَا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنَ الْجَرَادِ فَيَكُونُ اسْمًا وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ
جَمْعُ سُدُودٍ وَهُوَ الَّذِي يَسُدُّ الْأَفْقَ فَيَكُونُ صِفَةً وَيُقَالُ جَاءَ نَاسٌ مِنْ جَرَادٍ وَجَاءَ نَاجِرَادٌ سُدًّا إِذَا
سُدَّ الْأَفْقُ مِنْ كَثْرَتِهِ وَأَرْضٌ بِهَا سَدَدَةٌ وَالْوَحْدَةُ سُدَّةٌ وَهِيَ أَوْدِيَةٌ فِيهَا جِبَارَةٌ وَخُورِيٌّ فِيهَا الْمَاءُ
زَمَانًا وَفِي الصَّحَاحِ الْوَاحِدُ سُدٌّ مِثْلُ جَرٍّ وَجَرَّةٍ وَالسُّدُّ وَالسُّدُّ الْجَبَلُ وَقِيلَ مَا قَابَلَكَ فَسَدَّ
مَا وَرَاءَهُ فَهُوَ سُدُّوسٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الْمِعْرَى سُدِّرِي مِنْ وَرَائِهِ الْقَفْرُ وَسُدًّا أَيَّضًا أَيْ إِنْ الْمَعْنَى
لَيْسَ الْأَمْتِظَرُهَا وَلَيْسَ لَهُ كَبِيرُ مَنْفَعَةٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ رَمَاهُ فِي سِدِّ نَاقَتِهِ أَيْ فِي شَخْصِهَا قَالَ
وَالسُّدُّ الدَّرِيئَةُ وَالذَّرِيئَةُ النَّاقَةُ الَّتِي يَسْتَرْجِيهَا الصَّائِدُ وَيَحْتَلِ لِيَرَى الصَّيْدَ وَأَنشَدَ لَأَوْسٍ
فَلَجَبْنُوا أَنَّا نَسُدُّ عَلَيْهِمْ * وَلَكِنْ لَقَوْنَا رَاغِبًا تَحْسُوتُ وَتَسْفَعُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرِي كُتِبَ يَقَالُ سَدُّ عَلَيْهِ الرَّجُلُ يَسُدُّ سَدًّا إِذَا أَتَى السَّدَادَ وَمَا كَانَ
هَذَا الشَّيْءُ سَدِيدًا وَلَقَدْ سَدَّ يَسُدُّ سَدًّا أَوْ سُدُودًا وَأَنشَدِيَتْ أَوْسٌ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ لَمْ يَجِبْنُوا
مِنَ الْإِنصَافِ فِي الْقِتَالِ وَلَكِنْ حَسَرْنَا عَلَيْهِمْ فَلَقَوْنَا وَنَحْنُ كَالنَّارِ الَّتِي لَا تَبْقَى شَيْئًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَهَذَا خِلَافُ مَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالسُّدَّةُ مِنَ قَضْبَانٍ وَالْجَمْعُ سَدَادٌ وَسَدْدٌ اللَّيْثُ السُّدُودُ
السَّلَالُ تَخْذَمُ قَضْبَانُ لَهَا أَطْبَاقٌ وَالْوَحْدَةُ سَدَّةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ السَّلَّةُ يُقَالُ لَهَا السَّدَّةُ وَالطَّبْلُ
وَالسَّدَّةُ أَمَامُ بَابِ الدَّارِ وَقِيلَ هِيَ السَّقِيفَةُ التَّهْدِيبُ وَالسَّدَّةُ بَابُ الدَّارِ وَالْبَيْتُ يُقَالُ رَأَيْتُهُ
قَاعِدًا يَسُدُّ بَابَهُ وَبَسَدَ دَارُهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّدَّةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقِنَاءُ يُقَالُ لِبَيْتِ الشَّعْرِ
وَمَا أَشْبَهَهُ وَالَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِالسَّدَّةِ لَمْ يَكُونُوا أَصْحَابَ ابْنِيَّةٍ وَلَا مَدَرٍ وَمَنْ جَعَلَ السَّدَّةَ كَالصُّفَّةِ
أَوْ كَالسَّقِيفَةِ فَأَمَّا فَسَّرَهُ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْخَضِرِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو السَّدَّةُ كَالصُّفَّةِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ
الْبَيْتِ وَالظَّلَّةِ تَكُونُ بِيَابِ الدَّارِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الدُّرْدَاءِ أَنَّهُ أَتَى بَابَ مَغَاوِيَةِ

فلم يأذن له فقال من يغش سُدَّ السلطان يقيم ويقعد وفي الحديث أيضا الشُّعَثُ الرُّؤس الذين
 لا تُفْتَحُ لهم السُّدُ وسُدَّة المسجد الأعظم ما حوله من الزُّواق وسمي اسمعيل السُّدِّي بذلك لانه
 كان تاجر ايبس الخمر والمقانع على باب مسجد الكوفة وفي الصحاح في سُدَّة مسجد الكوفة قال
 أبو عبيد وبعضهم يجعل السُدَّة الباب نفسه وقال الليث السدي رجل منسوب الى قبيلة من
 اليمن قال الازهرى ان أراد اسمعيل السدي فقد غلط لانعرف في قبائل اليمن سدا ولا سُدَّة وفي
 حديث المغيرة بن شعبه أنه كان يصلي في سُدَّة المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام وفي رواية كان
 لا يصلي وسُدَّة الجامع يعني الظلال التي حوله وفي الحديث أنه قيل له هذا على وفاطمة قائمين
 بالسُدَّة السُدَّة كالظلة على الباب تتقي الباب من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحة
 بين يديه ومنه حديث واردى الخوض هم الذين لا تفتح لهم السُدُّ ولا يشكون المنعمات أي
 لا تفتح لهم الابواب وفي حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة لما أرادت الخروج الى البصرة انك
 سُدَّة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أمته أي باب فتى أصيب ذلك الباب بشئ فقد دخل
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حريمه وحوزته واستنجم ما جاء فلا تكوفي أنت سبب ذلك
 بالخروج الذي لا يجب عليك فتعرجي النام الى ان يفعلوا مثلك والسُدَّة جريد يشد بعضها الى
 بعض ينام عليه والسُدَّة السُّدَّام مثل العظام والصُّدَّاع داء يستدأ في الأنف يأخذ بالكَظْم ويمنع
 نسيم الريح والسُّدَّ العيب والجمع أسُدَّة نادر على غير قياس وقياسه الغالب عليه أسُدُّ وأسُدود
 وفي التهذيب القياس أن يجمع سُدَّ أسُدَّ أو سُدود القراء الودس والسُّدُّ القم العيب مثل العمى
 والصمم والبكم وكذلك الابه والابه أبو سعيد يقال ما يغفلان سُدَّة يسُدَّاه عن الكلام أي ما به
 عيب ومنه قولهم لا تجعلنَّ يمينك الأسُدَّة أي لا تضيقنَّ صدرك فتسكت عن الجواب
 تكن به صمم وبكم قال الكفيت

قوله وكذلك الابه والابه
 كذا بالاصل ولعله محرف عن
 الابه والمهاة او نحو ذلك
 والابه والمهاة الحصة
 والجدري وليحرر اه صححه

وما يجني من صفح وعائدة * عند الأسُدَّة ان العي كالغضب

يقول ليس بن عي ولا بكم عن جواب الكاشح ولكنني أصفح عنه لان العي عن الجواب كالغضب
 وهو قطع يد أو ذهاب عضو والعائدة العطفت وفي حديث الشعبي ما سُدَّتْ على خصم قط أي
 ما قطعت عليه فأسد كلامه وصيبت في القرية ما فاسدت به عيون الخرز وانسدت بمعنى
 واحد والسُدُّ القصد في القول والوفق والاصابة وقد تسدله واستد والسُّدُّ والسُّدَّاد
 الصواب من القول يقال انه ليس في القول وهو أن يصيب السُّدَّاد يعني القصد وسد قوله يسد
 بالكسر اذا صار سديدا وانه ليس في القول فهو مسد اذا كان يصيب السد اداى القصد والسُدُّ

مقصود من السداد يقال قل قولاً سداً وسداً أي صواباً قال الاعشى

ماذا عليها وماذا كان يتقبها * يوم الترحل لو قالت لنا سداً

وقد قال سداً من القول والتسديد التوفيق للسداد وهو الصواب والقصد من القول والعمل

ورجل سديد أو أسد من السداد وقصد الطريق وسدده الله وفقه وأمر سديد أو أسد أي قاصد

ابن الاعرابي يقال للناقة الهرمة سادة وسلة وسدره وسدمة والسداد الشيء من اللبن ينس في

احليل الناقة وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الأزار

فقال سدد وقارب قال سدد من السداد وهو الموفق الذي لا يعاب أي عمل به شيئاً لا تعاب

على فعله فلا تفرط في إرساله ولا تشبهه جعله الهروي من حديث أبي بكر رضي الله عنه من حديث

النبي صلى الله عليه وسلم أن أبا بكر رضي الله عنه سأل الله والوفيق المقدار اللهم سددنا للخير أي وفقنا

له قال وقوله وقارب القرب في الإبل أن يقاربها حتى لا تبدد قال الأزهري معنى قوله قارب

أي لا ترخ الأزار فتفرط في أسباله ولا تقلصه فتفرط في تشميره ولكن بين ذلك قال شمر ويقال

سدد صاحبك أي علمه وأهدمه وسدد مالك أي أحسن العمل به والتسديد للإبل أن تسرها لكل

مكان مرمى وكل مكان بيان وكل مكان رفاق ورجل مسدد موفق يعمل بالسداد والقصد

والمسدد المقوم وسدد رعيه وهو خلاف قولك عرضه وسهم مسدد قويم ويقال أسديار رجل

وقد أسدنت ما شئت أي طلبت السداد والقصد أصبته أو لم تصبه قال الأسود بن يعفر

أسدي بأمي الحيري * يطوف حولنا وله زئير * يقول اقصد لي بأمية حتى يموت

والسداد بالفتح الاستقامة والصواب وفي الحديث قاربوا وسددوا أي اطلبوا بأعمالكم السداد

والاستقامة وهو القصد في الأمر والعدل فيه ومنه الحديث قال لعلي كرم الله وجهه سل الله

السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم أي إصابة القصد به وفي صفة متعلم القرآن يغفر

لأبويه إذا كانا مسددين أي لازمي الطريقة المستقيمة ويروي بكسر الدال وقصها على الفاعل

والمفعول وفي الحديث ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يسدد أي يقتصد فلا يغلو ولا يسرف قال

أبو عبدان قال لي جابر البذخ الذي إذا نازع قوماً صد عليهم كل شيء قالوه قلت وكيف يسدد عليهم

قال ينقض عليهم كل شيء قالوه وروي الشعبي أنه قال ما سددت على خصم قط قال شمر زعم

العريق أن معناه ما قطعت على خصم قط والسدد التل عن ابن الاعرابي وأنشد

فعدت له في سدد تقض معود * لذلك في صحرا محذوم درينها

أى جعلته سترى من أن يرانى وقوله جندم دبرينها أى قديم لان الجندم الاصل ولا أقدم من الاصل وجعله صفة اذ كان فى معنى الصفة والذين من التبات الذى قد أتى عليه عام والمُسَدُّ موضع مكة عند بستان ابن عامر وذلك البستان مأسدة وقيل هو موضع بقرب مكة شرفها الله تعالى قال أبو ذؤيب

أَلْقَيْتُ أَغْلَبَ مِنْ أَسَدِ الْمُسَدِّ حَدِيدَ النَّابِ أَخَذَهُ عَقْرُ قَطْرِ حِجْ

قال الاصمعى سألت ابن أبى طرفة عن المُسَدِّ فقال هو بستان ابن معمر الذى يقول له الناس بستان ابن عامر وسُدَّ قربة باليمن والسد بالضم مأسماء عند جبل لقطفان أمر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسدّه (سرد) السرد فى اللغة تَقْدِمة شئ الى شئ تأتى به متسقا بعضه فى اثر بعض متتابعاً سر الحديث ونحوه يسرده سر إذا تابعه وفلان يسرد الحديث سر إذا كان جيد السياق وفي صفة كلامه صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث سر أى يتابعه ويستعمل فيه وسرد القرآن تابع قراءته فى حذر منه والسرد المتتابع وسرد فلان الصوم اذا واثقه ومنه الحديث كان يسرد الصوم سرّدا وفى الحديث أن رجلا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انى أسرد الصيام فى السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فافطرو وقيل لاهربى أتعرف الاشهر الحرم فقال نعم واحد فرد وثلاثة سرّدا فالفرد رجب وصار فردا لانه يأتى بعده شعبان وشهر رمضان وشوال والثلاثة السرد ذو القعدة وذو الحجة والحرم وسرد الشئ سرّدا وسرده وأسرده ثقبه والسرد والسرد المتقّب والمسرّدا اللسان والمسرّدا النعل المخصوصة اللسان والسرد الخرد فى الادب والتسريد مثله والسرد والمسرّدا المخصف وما يخرز به والخرز مسرود ومسرد وقيل سرّدها تسجها وهو تداءل الخلق بعضها فى بعض وسرد خف البعير سرّدا خصفه بالقدر والسرد اسم جامع للدروع وسائر الخلق وما أشبهها من عمل الخلق وسمى سرّدا لانه يسرد فيثقب طرفا كل حلقة بالمسمار فذلك الخلق المسرد والمسرّده هو المتقّب وهو السرد وقال السرد

* كما خرج السرد من النقال * أراد النعال وقال طرفة * حفاقيه شكافى العيب بمسرده * والسرد الثقب والمسردة الدرع المنقوبة وقيل السرد السمر والسرد الخلق وقوله عز وجل وقدر فى السرد قيل هو أن لا يجعل المسمار غليظا والثقب دقيقا فيقسم الخلق ولا يجعل المسمار دقيقا والثقب واسعا فيثقل أو يخلع أو يتقصف اجعله على القصد وقدرا الحاجة وقال الزجاج السرد السمر وهو غير خارج من اللغة لان السرد تقديره طرف الخلق الى طرفها الآخر والسرد اذ الخلاله الصلبة والسرد الزراد والسرد البصرة تحاو قبل أن ترهى وهي بلحة وقال

قوله والخرز مسرود الخ كذا
بالاصول وعبارة الصحاح
والخرز مسرود ومسرد
وكذلك الدرع مسرود
ومسرده وقيل سردها الخ اه

أبو حنيفة السَّراد الذي يسقط من البسر قبل أن يدرك وهو أخضر الواحدة سرادة والسَّراد من الثمر ما أضر به العطش فيس قبل ينعه وقد أسرد النخل أبو عمرو السَّراد الخراز والاشقي يقال له السَّراد والمسرود والمخصف والسرد موضع وسرد موضع قال ابن سيده هكذا حكاه سيبويه مقثلا به يضم الدال وعدله بشرَّب قال وأما ابن جني فقال سرد يفتح الدال قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

تَصِفْتُ نَعْمَانَ وَاصِفْتُ * جبالَ سُورَى إلى سُرد

قال ابن جني إنما يظهر تضعيف سرد لأنه ملحق بـعالم مجي وقد علمنا أن اللاحق إنما هو مصنعة لفظية ومع هذا فلم يظهر ذلك الذي قدره هذا المحقق فلو أن ما يقوم الدليل عليه بـعالم يظهر إلى النطق بمنزلة الملقون عليه لما ألحقوا سردا وسودا بـعالم يفوهوا به ولا تجسموا استعماله والسردني الجري وقيل الشديد والاثني سرنداء والسردني اسم رجل قال ابن حجر

نَحَرُ وَجَالِ الْمُهْرَاتِ شِمَالَهُ * كَسِيفِ السَّرْنَدِيِّ لَاحٍ فِي كَفِّ صَاقِلِ

قال سيبويه رجل سرندي مشتق من السرد ومعناه الذي يعضي قداما قال والسرد الحلق وهو الزرد ومنه قيل لصانعها سرادوزراد والمسرني الذي يعاولو يغلبك واستنداء الشيء غلبه وعلاه قال

قَدْ جَعَلَ النَّعَاسُ يَغْرِنِي * أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرِنِي

والاستنداء والاعترداء واحد والياء لللاحق باعتلال (سرد) حاجب مسرد لا شعر عليه عن كراع (سرد) السرد دوام الزمان من ليل أو نهار وليل سزمد بطويل وفي التنزيل العزيز قل أرايتم أن جعل الله عليكم النهار سزمد قال الزجاج السرد الدائم في اللغة وفي حديث لقمان جواب ليل سزمد السزمد الدائم الذي لا ينقطع (سرد) السردني الشديد والسردني الجري على أمره لا يفرق من شيء وقد استنداء واعترداء إذا جهل عليه وسيف سرندي ماض في الضربة ولا ينبو قال ابن حجر يصفر جلا صرع نحر قتيلا

نَحَرُ وَجَالِ الْمُهْرَاتِ يَمِينَهُ * كَسِيفِ سَرْنَدِيِّ لَاحٍ فِي كَفِّ صَقِيلِ

ومن جعل سرندي فعلا لا صرفه ومن جعله فعلا لم يصرفه وقال أبو عبيد استنداء واعترداء إذا علام وغلبه والسردني القوي الجري من كل شيء والاثني بالهاء والمسرني الذي يغلبك ويعاول قال الشاعر

قَدْ جَعَلَ النَّعَاسُ يَغْرِنِي * أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرِنِي

(سزهد) المسرهد المنعم المغذي وأمرأة مسرهدة مهيئة مصنوعة وكذلك الرجل وسنام مسرهد مقطع قطعاً وقيل سنام مسرهد أي سمين وما مسرهد أي كثير وسرهدت الصبي سرهدة أحسنت غذاءه والمسرهد الحسن الغذاء وربما قيل لشحم السنام مسرهد (سعد) السعد

العين وهو تقيض النخس والسعوده خلاف النخوسة والسعادة خلاف الشقاوة يقال يوم سعد
ويوم نخس وفي المثل في الباطل دهنون سعد القين ومعناها عندهم الباطل قال الازهرى
لا أدري ما أصله قال ابن سيدة كأنه قال بطل سعد القين فدهن بن اسم لبطل وسعد هو تقع به
وجعه سعود وفي حديث خلف أنه منع اعرايا يقول دهن بن ساعد القين يريد سعد القين فغيره
وجعله ساعد او قد سعد سعد او سعادة فهو سعيد نقيض شقي مثل سلم فهو سليم وسعد
بالضم فهو مسعود والجمع سعداء والاثني بالهاء قال الازهرى وجاز أن يكون سعيد بمعنى
مسعود من سعدة الله ويجوز أن يكون من سعيد سعد فهو سعيد وقد سعدة الله وأسعدة وسعد
جده وأسعدة أمه ويوم سعد وكوكب سعد وصفا بالمصدر وحكى ابن جني يوم سعد ولبه سعدة
قال وليس من باب الاسعد والسعدى بل من قيل أن سعدا وسعدة صفتان مسوقتان على منهاج
واستمرار فسعد من سعدة بكاء من جلدته وثب من نوبة الأثر تقول هذا يوم سعد ولبه سعدة
كما تقول هذا شعر جعد وجعة جعدة وتقول سعد يومنا بالفتح يسعد سعدا وأسعدة الله فهو
مسعود ولا يقال مسعد كأنهم استغنوا عنه بسعود والسعد والسعود الأخيرة أشهر وأقرب
كلاهما سعود النجوم وهى الكواكب التى يقال لها الكل واحد منها سعد كذا وهى عشرة أفجيم
كل واحد منها سعد أربعة منها منازل ينزل بها القمر وهى سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود
وسعد الاخبية وهى فى برجى الجدى والدلو وستة لا ينزل بها القمر وهى سعدناشرة وسعد
الملك وسعد اليهام وسعد الهمام وسعد البارع وسعد مطر وكل سعد منها كوكبان بين كل كوكبين
فى رأى العين قدر ذراع وهى متشاققة قال ابن كاسية سعد الذابح كوكبان متقاربان سمى
أحدهما ذابحا لان معه كوكبا صغيرا غامضا يكاد يلق به فكأنه يكتب عليه يذبحه والذابح
أنور منه قليلا قال وسعد بلع نجمان معترضان خفيان قال أبو يحيى وزعت العرب أنه طلع
حين قال الله يا أرض ابلعى ماءك واسماء ألقى ويقال انما سمى بلع الله مكان لقرب صاحبه
منه يكاد أن يبلعه قال وسعد السعود كوكبان وهو أحد السعود لذلك أضيف اليها وهو يشبه
سعد الذابح فى مطلقه وقال الجوهري هو كوكب نير متفرد وسعد الاخبية ثلاثة كواكب
على غير طريق السعود ماثلة عنها وفيها اختلاف وليست بحقيقة غامضة ولا حقيقة منيرة تهيئت
سعد الاخبية لانها اذا طلعت خرجت حشرات الارض وهوا منها من يحترقها جعلت حراتها
لها كالاخبية وفيها يقول الراجز

قد جاء سعد قبل البحر * واكدت جنوده لشره

فجعل هوام الارض جنودا لسعد الاخبية وقيل سعد الاخبية ثلاثة أنجم كأنها أناف ورابع تحت واجد منهن وهي السعود كلها غائبة وهي من نجوم الصيف ومنازل القمر تطلع في آخر الزيع وقد سكنت رياح الشتاء لم يأت سلطان رياح الصيف فاحسن ما تكون الشمس والقمر والنجوم في أيامها لانك لا ترى فيها غيرة وقد ذكرها الديلمي فقال

قامت تراهي بين مخبئي كلة * كالشمس يوم طلوعها بالاسعد

والاسعاد المعونة والمساعدة المعاونة وساعده مساعدة وساعدا وأسعده أعانه واستسعد الرجل برؤية فلان أي عده سعدا وسعديك من قولك لبك وسعديك أي اسعداك بعد اسعاد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في افتتاح الصلاة لبك وسعديك والخير في يدك والشر ليس اليك قال الازهرى وهو خير صحيح وحاجة أهل العلم الى معرفة تفسيره ماسة فاما لبك فهو مأخوذ من لب بالمكان واللب أي أقام به لباً والبابا كانه يقول أنا مقيم على طاعتك اقامة بعد اقامة وتجب لك اجابة بعد اجابة وحكى عن ابن السكيت في قوله لبك وسعديك تأويله البابا بك بعد الباب أي لزوم الطاعتك بعد لزوم اسعادك بعد اسعاد وقال أحمد بن يحيى سعديك أي مساعدة لك ثم مساعدة واسعاداً الامر لك بعد اسعاد قال ابن الاثير أي ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعاد اسعادك ولهذا ثني وهو من المصادر المنصوية بفعل لا يظهر في الاستعمال قال الجرجاني ولم نسمع لسعديك مفرداً قال القراء لا واحد لبك وسعديك على صحة قال ابن الانباري معنى سعديك أسعدك الله اسعاداً بعد اسعاد قال القراء وحنائيك ربحك الله درجة بعد درجة وأصل الاسعاد والمساعدة متابعة العبد أمر ربه ورضاه قال سيدييه كلام العرب على المساعدة والاسعاد غير أن هذا الحرف جاء مثنى على سعديك ولا فعل له على سعد قال الازهرى وقد قرئ قوله تعالى وأما الذين سجدوا وهذا لا يكون الا من سجد الله وأسعده أي أعانه ووقفه لا من أسعده الله ومنه سمي الرجل مسعوداً ومعنى سجد الله وأسعده أي أعانه ووقفه وقال أبو طالب النخعي معنى قوله لبك وسعديك أي أسعدك الله اسعاداً بعد اسعاد قال الازهرى والقول ما قاله ابن السكيت وأبو العباس لان العبد يخاطب ربه ويذ كر طاعته ولزومه أخره فيقول سعديك كما يقول لبك أي مساعدة لأمرك بعد مساعدة وإذا قيل أسعد الله العبد وسعده فعناه وقفه الله برضيه عنه فيسعد بذلك سجادة وساعدة الساق شظيها والساعدة ملتقى الزندي من لدن المرقق الى الزمخ والساعدة الاعلى من الزندي في بعض اللغات والذراع الاسفل منهما قال الازهرى والساعدة ساعد الذراع وهو ما بين الزندي والمرقق سمي ساعداً لمساعدته الكف اذا بطشت شيئاً أو تناولته وجع الساعدين سواعداً والساعد مجرى المخ

قوله الامن سجد الله
واسعده الخ كذا بالاصل
ولعل الاولى الامن سعدة
الله بمعنى أسعده اه معجمه

في العظام وقول الاعلم يصف ظليما

على حَتِّ البراية زَمْخَرِي السَّوَاعِدِ ظَلَّ في شَرِي طَوَالِ

عني بالسَّوَاعِدِ مَجْرَى الْمَخِ مِنَ الْعِظَامِ وَزَعَوْا أَنَّ النِّعَامَ وَالسَّكْرَى لَا مَخَ لَهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي شَرْحِ
هَذَا الْيَتِ سَوَاعِدُ الظِّلِّمْ أَجْنَحَتُهُ لِأَنَّ جَنَاحَهُ لَا يَسَا كَالْبَيْدِ وَالزَّمْخَرِيُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ الْأَجْوَفُ
مِثْلُ الْقَصْبِ وَعِظَامُ النِّعَامِ جُوفٌ لَا مَخَ فِيهَا وَالْحَتُّ السَّرِيعُ وَالْبَرَايَةُ الْبَقِيَّةُ يَقُولُ هُوَ سَرِيعٌ عِنْدَ
ذَهَابِ بَرَايَتِهِ أَيْ عِنْدَ انْخِسَارِ لُجَّةِ وَثَمِّهِ وَالسَّوَاعِدُ مَجَارِي الْمَاءِ إِلَى النَّهْرِ أَوِ الْبَحْرِ وَالسَّاعِدَةُ
خَشَبَةٌ تُنْصَبُ لِمَسِّ الْبَكْرَةِ وَجَمْعُهَا السَّوَاعِدُ وَالسَّاعِدُ أَحْلِيلٌ خَلْفَ النَّاقَةِ وَهُوَ الَّذِي يُخْرِجُ مِنْهُ
اللَّبَنَ وَقِيلَ السَّوَاعِدُ عُرْوَقُ فِي الضَّرْعِ يَحِي مِنْهَا اللَّبَنُ إِلَى الْأَحْلِيلِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ السَّوَاعِدُ
قَصَبُ الضَّرْعِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هِيَ الْعُرْوَقُ الَّتِي يَحِي مِنْهَا اللَّبَنُ شَبَّهَتْ بِسَوَاعِدِ الْبَحْرِ وَهِيَ
مَجَارِيهِ وَسَاعِدُ الدَّرْعِ عُرْقٌ يَنْزِلُ الدَّرْعُ مِنْهُ إِلَى الضَّرْعِ مِنَ النَّاقَةِ وَكَذَلِكَ الْعُرْقُ الَّذِي يُوْدِي الدَّرْعَ
إِلَى ثَدْيِ الْمَرْأَةِ يُسَمَّى سَاعِدًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي عَدِّ • وَبَعْدَ غَدَا لَبَنُ الطَّرَائِدِ

وَكُنْتُمْ كَأَمْ لَبَنَةٍ طَعْنُ أَبْنَاهَا • إِلَيْهَا فَتَدَرَّتْ عَلَيْهِ سَاعِدُ

رَوَاهُ الْمُفَضَّلُ طَعْنُ ابْنِهَا بِالطَّاءِ أَيْ شَخْصٌ بِرَأْسِهِ إِلَى ثَدْيِهَا كَمَا يُقَالُ طَعْنُ هَذَا الْخَائِطِ فِي دَارِ فُلَانٍ
أَيْ شَخْصٌ فِيهَا وَسَعِيدُ الْمَرْزُوعَةِ نَهْرُهَا الَّذِي يَسْقِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنَّ زَارِعًا عَلَى السَّعِيدِ
وَالسَّاعِدُ مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الْوَادِي وَالْبَحْرِ وَقِيلَ هُوَ مَجْرَى الْبَحْرِ إِلَى الْأَنْهَارِ وَسَوَاعِدُ الْبَحْرِ مَخَارِجُ
مَائِهَا وَمَجَارِي عِيُونِهَا وَالسَّعِيدُ النَّهْرُ الَّذِي يَسْقِي الْأَرْضَ بِظَوَاهِرِهَا إِذَا كَانَ مُفْرَدًا لَهَا وَقِيلَ
هُوَ النَّهْرُ وَقِيلَ النَّهْرُ الصَّغِيرُ وَجَمْعُهُ سَعْدٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

وَكَانَ طَعْنُهُمْ مَقْفِيَةً • تَحُلُّ مَوَاقِرَ بَيْنَهَا السَّعْدُ

وَيُرْوَى حَوْلَهُ أَبُو عَمْرٍو وَالسَّوَاعِدُ مَجَارِي الْبَحْرِ الَّتِي تُصَبُّ إِلَيْهَا الْمَاءُ وَاحِدُهَا سَاعِدٌ بغير هاءٍ
وَأُنْشِدْهُمْ تَابِدًا لَا يَمْنَحُهُمْ فَعْنَانُهُ • فَلَوْ سَلَّمَ أَنْشَا جَهْ فُسَوَاعِدُهُ

وَالْأَنْشَاخُ أَيْضًا مَجَارِي الْمَاءِ وَاحِدُهَا نَشَجٌ وَفِي حَدِيثٍ سَعْدٌ كَأَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ بِمَعَالِي السَّوَابِ
وَمَا سَعْدٌ مِنَ الْمَاءِ فَمَا قَنَاهَا نَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ مَا سَعْدٌ مِنَ الْمَاءِ أَيْ مَا جَاءَ
مِنْ الْمَاءِ سَيْحًا لَا يَحْتَاجُ إِلَى دَالِيَةٍ يَحْيِيهِ الْمَاءُ سَيْحًا لِأَنَّ مَعْنَى مَا سَعْدَ مَا جَاءَ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ وَالسَّعِيدَةُ
الَّذِي لَبَنُهُ الْقَمِيضُ وَالسَّعِيدَةُ يَتَّكَانُ يَجْعَلُ رِيْعَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالسَّعْدَانَةُ الْجَاهِلَةُ قَالَ
• إِذَا سَعْدَانَةُ الشَّعَقَاتِ نَاحَتْ • وَالسَّعْدَانَةُ التَّنْشُدُوهُ وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ مِنَ السَّوَادِ حَوْلَ

الحلّة وقال بعضهم سعدانة الثدى ما أطاف به كالفلكة والسعدانة كركرة البعير سميت سعدانة لاستدارتها والسعدانة مدخل الجردان من ظبية الفرس والسعدانة الاست وما تقبض من حنارها والسعدانة عقدة الشسع مما يلي الارض والقبال مثل الزمام بين الاصبع الوسطى والى تليها والسعدانة العقدة في أسفل كفة الميزان وهي السعدانات والسعدان شوك النخل عن أبي حنيفة وقيل هو بقلة والسعدان نبت ذو شوك كأنه فلكة يستلقي فينظر الى شوكه كالخا اذا يبس ومنبته سهول الارض وهو من أطيب مراعى الابل مادام رطبا والعرب تقول أطيب الابل لبناما أكل السعدان والخربث وقال الازهرى في ترجمة صفق والابل تسمن على السعدان وتطيب عليه ألبانها واحده سعدانة وقيل هو نبت والنون فيه زائدة لانه ليس في الكلام فعلا لا غير خرمال وقهقار الا من المضاعف ولهذا النبت شوك يقال له حسكة السعدان ويشبه به حلّة الثدى يقال سعدانة التندوة وأسفل الحجابة هنات كأنها الاظفار تسمى السعدانات قال أبو حنيفة من الاحرار السعدان وهي غبراء اللون حلوة يأكلها كل شئ وليست بكبيرة ولها اذا يبست شوك مقلطحة كأنها درهم وهو من أنجع المرعى ولذلك قيل في المثل مرعى ولا كالسعدان قال النابغة

الواهب المانة الابكار زينها * سعدان توضع في أوبارها البدد

قال وقال امرأى لا عراقى أما تريد البادية فقال أما مادام السعدان مستلقيا فلا كأنه قال لا أريدها أبدا وستلت امرأة تزوجت عن زوجها الثانى أين هو من الاول فقالت مرعى ولا كالسعدان فذهبت مبتلا والمراد بهذا المثل أن السعدان من أفضل مراعيهم وخط الليث في تفسير السعدان فجعل الحلّة ثمر السعدان وجعل له حسكا كالقطب وهذا كله غلط والقطب شوك غير السعدان يشبه الحسك وأما الحلّة فهي شجرة أخرى وليست من السعدان فى شئ وفى الحديث فى صفة من يخرج من النار ثم كأنه سعدانة هو نبت ذو شوك وفى حديث القيامة والضراط عليها خطاطيف وكلايب وحسكة لها شوك تكون يجديقال لها السعدان شبه الخطاطيف بشوك السعدان والسعدان الضم من الطيب والسعدان مثله وقال أبو حنيفة السعدانة من العروق الطيبة الريح وهي أرومة مدحرجة سوداء صلبة كأنها عقدة تقع فى العطرو فى الادوية والجمع سعد قال ويقال لبناته السعدان والجمع سعدان قال الازهرى السعدان له أصل تحت الارض اسود طيب الريح والسعدان نبت آخر وقال الليث السعدان نبت السعدان ويقال خرج القوم يتسعدون أى يرتادون مرعى السعدان قال الازهرى والسعدان يشل له ثمر مستدير مشوك الوجه اذا يبس سقط على الارض مستلقيا فاذا وطئه الماشى عقر رجلاه شوكه

وهو من خير مرأعهم أيام الربيع وألبان الابل تحلوا واذارعت السعدان لانه مادام رطباً
 حُلُوْهُ تمصه الانسان رطباً ويا كله والسعد ضرب من القر قال
 وكان ظعن الحى مديرة • تَحْلُ بَزَارَةٌ جَلَه السعد
 وفي خطبة الحجاج ابج سعد فقد قتل سعيد هذا مثل سائر وأصله أنه كان لصبة بن أد ابنان سعد
 وسعيد فخر جاب طلبان ابلالهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان ضربة اذا رأى سواد تحت
 الليل قال سعد أم سعيد هذا أصل المثل فاخذ ذلك اللفظ منه وصار مما يتشام به وهو يضرب مثلاً
 في العناية بنى الرحم ويضرب في الاستخبار عن الامرين والخير والشر أيهما وقع وقال الجوهري
 في هذا المكان وفي المثل أسعد أم سعيد اذا سئل عن الشيء أهو مما يحب أو يبكره وفي الحديث
 أنه قال لا اسعد ولا عقر في الاسلام هو اسعاد النساء في المناجات تقوم المرأة فتقوم معها أخرى
 من جاراتها فتساعدها على النياحة تاويله أن نساء الجاهلية كن اذا أصيبت احداهن بعصية
 فحين يعز عليها بكت حولاً وأسعدها على ذلك جاراتها وذوات قراباتها فيجتمعن معها في عداد
 النياحة واوقاتهن ويتابعنها ويساعدنهن مادامت تنوح عليه وتبكيه فاذا أصيبت صواباتها
 بعد ذلك بعصية أسعدنهن فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الاسعاد وقد ورد حديث آخر
 قالت له أم عطية ان فلانة أسعدتني فأريد أسعدُها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً وفي
 رواية قال فادهي فأسعديهن ثم يايعني قال الخطابي أما الاسعاد فخاص في هذا المعنى وأما
 المساعدة فعامة في كل معونة يقال انما سمي المساعدة المعاونة من وضع الرجل يده على ساعد
 صاحبه اذا تمسك بها في حاجة وتعاون على أمر ويقال ليس لبي فلان ساعد أي ليس لهم رئيس
 يعتمدونه وساعد القوم رئيسهم قال الشاعر • وما خير كَفٍ لا تنو بساعد • وساعدا
 الانسان عضداً وساعدا الطائر جناحاه وساعدة قبيلة وساعدة من أسماء الاسد معرفة
 لا ينصرف مثل أسماء وسعيد وسعيد وسعود وأسعد وساعدة ومسعدة وسعدان أسماء
 رجال ومن أسماء النساء مسعدة ونوسعد ونوسعيد بطنان ونوسعد قبائل شتى في عجم وقيس
 وغيرهما قال طرفة بن العبد

رأيت سعداً من شعوب كثيرة • فلم تر عني مثل سعد بن مالك

الجوهري وفي العرب سعود قبائل شتى منها سعد عجم وسعد هذيل وسعد قيس وسعد بكر وأنشد
 بيت طرفة قال ابن بري سعود جمع سعد اسم رجل يقول لم أرفق من سعى سعداً أكرم من سعد بن
 مالك بن ضبيعة بن قيس بن نعلبة بن عكابة والشعوب جمع شعب وهو أكبر من القبيلة قال

الازهرى والسعودى قبائل العرب كثير وأكبرها عبد اسعد بن زيد مناة بن قيس بن ضبيعة بن قيس
 ابن ثعلبة وسعد بن قيس عيلان وسعد بن ذبيان بن بغيض وسعد بن عدي بن قزارة وسعد بن
 بكر بن هوازن وهم الذين أَرْضَعُوا النبي صلى الله عليه وسلم وسعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة
 وفي بني أسد سعد بن ثعلبة بن دودان وسعد بن الحرث بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان قال ثابت
 كان بنو سعد بن مالك لا يرى مثلهم في برهم ووفائهم وهو لا يرى أرياء النبي صلى الله عليه وسلم
 ومنها بنو سعد بن بكر بن قيس عيلان ومنها بنو سعد هذيم في قضاة ومنها سعد العشيرة وفي
 المثل في كل واحد بنو سعد قاله الأصبط بن قريع السعدي لما تحول عن قومه وانتقل في القبائل
 فلما لم يُحمد لهم رجوع إلى قومه وقال في كل واحد بنو سعد يعني سعد بن زيد مناة بن قيس وأما سعد بكر
 فهم أظفار سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الليثاني وجع سعيد سعيدون وأما سعد قال
 ابن سيده فلا أدري أعني به الاسم أم الصفة غير أن جع سعيد على أسعد شاذ وبنو أسعد بطن
 من العرب وهو تذكير سعدى وسعد اسم امرأة وكذلك سعدى وأسعد بطن من العرب وليس
 هو من سعدى كالكبير من الكبرى والاصغر من الصغرى وذلك أن هذا النام هو تقاود الصفة وأنت
 لا تقول من ريت بالمرأة السعدى ولا بالرجل الأسعد فينبغي على هذا أن يكون أسعد من سعدى
 كما سلم من بشرى وذهب بعضهم إلى أن أسعد مذكرة سعدى قال ابن جني ولو كان كذلك حُرِي
 أن يجي به سماع ولم نسمعهم قط ووصفوا بسعدى وانما هذا آتلاق وقع بين هذين الحرفين المتفق
 اللفظ كما يقع هذان المثالان في الخلفيه نحو أسلم وبشرى وسعد صنم كانت تعبده هذيل في
 الجاهلية وسعد موضع بنجد وقيل واد والصحيح الأول وجعله أو من بن جحر اسم البقعة فقال
 تَلَقَّيْنِي يَوْمَ الْغَيْْرِ بِمَنْطِقٍ * تَرَوَّحَ أَرْضِي سَعْدَ مِنْهُ وَضَالُهَا

والسعدية ما لعمر بن سلفة وفي الحديث أن عمرو بن سلفة هذا لما وقف على النبي صلى الله عليه
 وسلم استقطعه ما بين السعدية والشقرة والسعدان ما لبني قزارة قال القتال الكلابي
 رَفَعَنِي مِنَ السَّعْدِيِّنَ حَتَّى تَفَاضَلْتُ * قِيَايِلُ مِنْ أَوْلَادِ عَوْجَ قَرْحُ
 والسعدية من برودالين وبنو ساعدة قوم من الخزرج لهم سقيفة بن ساعدة وهي غزلة دار
 لهم وأما قول الشاعر

وَهَلْ سَعْدُ الْأَخْضَرُ بِنُؤْفَةٍ * مِنْ الْأَرْضِ لَا تَدْعُو لِي وَلَا رُشْدَ

فهو اسم صنم كان لبني ملكان بن كنانة وفي حديث الجيرة ساعد الله أشد وموساة أخذ أي لو أراد
 الله تحريمها بشق آذانها لخلقها كذلك فإنه يقول لها كن فتكون (سعد) السعد جميل

معروف التهذيب في النوادر فضال ممقده ومما غيد وممقده وممقده وممقده اذا كانت
روا من اللبن وقد سغدت أمهاتهما وممقدها اذا رضعتهما والله أعلم (سغد) السغد تزو
الذكر على الاتي الاصمعي يقال للسباع كلها سغدا شاة ولتيس والثور والبعر والسباع والطيور
مثلها وتسافدت السباع وقد سغدها بالكسر يسغدها وسغدها بالفتح يسغدها سغدا وسغدا فقيهما
جميعا يكون في الماشي والطائر وقد جاء في الشعر في السابح وأسغده غيره وأسغدني يسك عن
الحبائي أي أعزني إياه ليسغده عني واستعاره أمية بن أبي الصلت للزبد فقال
والأرض صيرها الله طرقة * للماعضي كل زبد يسغد

وفي ترجمة جعر لعبة يقال لها سغد اللقاح وذلك ان نظام الصبيان بعضهم في أثر بعض كل واحد
أخذ بحجرة صاحبه من خلفه الاصمعي اذا ضرب الجمل الناقة قيل قعا وقاع وسغد يسغدوا جاز
غيره سغد يسغد ابن الاعرابي استسغد فلان بغيره اذا أتاه من خلقه فركبه وقال أبو زيد أتاه
فتسغده وتغرق به مثله والسفود من الخيل الذي قطع عنها السفاد حتى تمت مئنتها ومئنتها
عشرون يوما عن كراع وتسغد فرسه واستسغدها الإخيرة عن القارمي ركبها من خلف
والسفود والسفود بالتشديد حديد ذات شعب معققة معروف يشوي به اللحم ويجمعه سقايد
(سغد) السغد الفرس المضمرة أو قد أسغد فرسه وسغده يسغده سغدا وسغده ضميره وفي
حديث أبي وائل فخرجت في السحر أسغد فرسا أي أضمره ويروي بالقاء والراء وسياق ذكره
وفي حديث ابن معن فخرجت بفرس لأسغده أي لأضمره (سغد) التهذيب في الرباي
السغد الفرس المضمرة أو قد أسغد فرسه (سغد) وجل سلغد ليم عن كراع والسلغد من
الرجال الرخو وأجر سلغد شديد الحرارة عن الحبائي ومن الخيل أشقر سلغد وهو الذي خلصت
شقرته وأنشد * أشقر سلغد وأحوى أدعج * والاثني سلغدة والسلغدا الاحق ويقال
الذئب قال الكهيتيم جوبنغض الولاة

ولاية سلغدا لقت كاته * من الرهن المخلوط بالتول أول

وهو في الصحاح السلغدي قول كاته من نجف ومما شاوله من الخترين مجنون ابن الاعرابي
السلغدا لا كول الشروب الاحق من الرجال (سلغد) التهذيب في الرباي السلغدي
الضواوي المهزول ومنه قول ابن معن فخرجت أسغد فرسي أي أضمره (تمد) تمديد
تموداعلا وتمدت الأبل تتمد تمود الم هز في الأعيان ويقال للفعل اذا غتم قد تمد والتمد

قوله والسباع كذا بالاصل
المعول عليه ولعل المناسب
اسقاطه لما هو ظاهر
مصححه

من السير الدأب والسمد السير الدائم وسمعت الابل في سبيلها جددت وسمدت في الارض ودام عليه وهو لك أبدأ سمداً سمداً عن ثعلب بمعنى واحد ولا أفعل ذلك أبدأ سمداً سمداً والسمود اللهو وسمد سموداً لها وسمدها الهاء وسمد سموداً غنى قال ثعلب وهي قليلة وقوله عز وجل وأنتم سامدون فسر بالهرو وفسر بالغناء وقيل سامدون لاهون وقال ابن عباس سامدون مستكبرون وقال الليث سامدون ساهون والسمود في النام الغفلة والسبهو عن الشيء وروى عن ابن عباس أنه قال السمود الغناء بلغة جبريق قال أسدي لنا أي غنى لنا ويقال للقينة أسدي بنا أي ألهينا بالغناء وقيل السمود يكون سروراً وحرناً وأنشد

رعى الخدنان نسوة آل حرب * بأمر قد سمذن له سموداً

فرد شعورهن السوديضاً * ورد وجوههن البيض سوداً

ابن الاعرابي السامد اللاهي والسامد الغافل والسامد الساهي والسامد المتكبر والسامد القائم والسامد المتخير بطراً وأشراً والسامد الغني وفي حديث علي أنه خرج إلى المسجد والناس ينتظرونه للصلاة قياماً فقال مالي أراكم سامدين قال أبو عبيد قوله سامدين يعني القيام قال المبرد السامد القائم في تخير وأنشد

قبل قم فانتظر اليهم * ثم دع عنك السموداً

قال ابن الاثير السامد المنتصب اذا كان رافعاً رأسه فاصباً صدره أنكر عليهم قيامهم قبل أن يروا امامهم ومنه الحديث الا ترموا هذا السمود وقيل هو الغفلة والذهاب عن الشيء وسمد سموداً رفع رأسه تكبراً وكل رافع رأسه فهو سامد وقد سمد سموداً وسمد سموداً قال رؤبة بن العجاج يصف ابلاً * سوامد الليل خفاف الأزواد * أي حوائب وقوله خفاف الأزواد أي ليس في بطونها علف وقيل ليس على ظهورها زاد للراكب وسمد الرجل سموداً بهت وسمد سمداً قصده كسمده وتسمد الأرض أن يجعل فيها السمان وهو من حين ورماد وسمد الأرض سمداً سهلها وسمد هازبها والسماد تراب قوي يسمد به التبات وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلاً كان يسمد أرضه بعددرة الناس فقال أما يرضى أحدكم حتى يطعم الناس ما يخرج منه السماد ما يطرح في أصول الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته والسمد الزبل عن العياني قال ولا يقال وتسمد الرأس استئصال شعره لغة في التسييد وسمد شعره استأصله وأخذته كله والسميد الطعام عن كراع قال هي بالدال غير المعجمة والاسميد الذي يسمى بالفارسية سميد معرب قال ابن سيده لا أدري أهو هذا الذي حكاه كراع أم لا والسميد الوارم وسمات بالهمز اسم داء ورم وقيل ورم

غضبا وقال أبو زيد ورم ورم ما شديدا واسمادت يده ورمت وفي حديث بعضهم اسمادت رجلها
 أى انتفخت وورمت وكل شئ ذهب أو هلك فقد اسمد واسماد واسمادت من الغضب كذلك واسماد
 الشئ ذهب (سمد) الازهرى اسمع الرجل واسمعد اذا امتلا غضبا وكذلك اسمعظ واسمعةظ
 ويقال ذلك في ذكر الرجل اذا اتمهل (سمد) السمع الطويل والسمع الاحق الضعيف
 والسمع المستفح وقيل الناعم وقيل الذاهب والسمع الشديد القبض حتى تنفخ
 الاامل والسمع الوارم بالغين مجع يقال اسمعنت انا مله اذا تورمت واسمع الرجل أى امتلا
 غضبا وفي الحديث انه صلى حتى اسمعنت رجلاه أى تورمتا وانتفختا والسمع المتكبر المستفح
 غضبا واسمع الجرح اذا ورم وقيل السمع من الرجال الطويل الشديد الاركان قاله أبو عمرو
 وأشد حتى رأيت العزب السمعدا * وكان قد شب شبيا مفعدا
 ابن السكيت رأته مفعدا مفعدا اذا رأته واربما من الغضب وقال أبو سواج
 ان المني اذا سري * في العبد أصبح مسمعدا
 (سمد) السمد الكبير اللحم الجسيم من الابل واسمده سنامه اذا عظم والسمد الشئ
 الصلب اليابس (سند) السند ما ارتفع من الارض في قبل الجبل او الوادى والجمع أسناد
 لا يكثر على غير ذلك وكل شئ أسندت اليه شيا فهو مسند وقد سندا الى الشئ يسند سنودا واستند
 وتساندوا سندا وسند غيره ويقال ساندته الى الشئ فهو تساند اليه أى أسنده اليه قال أبو زيد
 ساندوه حتى اذا لم يروه * شدا جلادهم على التسند
 وما يسند اليه يسمى مسندا ومسندا وجمعه المساند الجوهرى السند ما قابلك من الجبل وعلا
 عن النفع والسند منقل سنود القوم في الجبل وفي حديث اخذ رأيت النساء يسندن في الجبل
 أى يصعدن ويروين بالشين المججمة وسند كره وفي حديث عبد الله بن أنيس ثم أسندوا اليه
 في مشربة أى صعدوا وخشب مسندة شدة الكثرة وتساندت اليه استندت وساندت
 الرجل مساندة اذا عاضده وكافته وسند في الجبل يسند سنودا وأسند في وفي خبر أبي عامر
 حتى يسند عن بين النخلة بعد صلاة العصر والمسنود السند الدعى ويقال للدعوى سند قال ليند
 * كريم لا أجده ولا سند * وسند في الحسين مثل سنود الجبل أى رقى وقلان سنداى معمد
 وأسند في العدو اشتد وجد وأسند الحديث رفعه الازهرى والمسنود من الحديث ما اتصل
 اسناده حتى يسند الى النبي صلى الله عليه وسلم والمرسل والمنقطع ما لم يصل والاسناد في الحديث

قوله السمد الخ هو كقرشب
 بضبط القلم في الاصل وصوبه
 شارح القلموس معترضا
 على جعله كخبر وعزاه لخط
 الصانعاني اه معجمه

رَفَعَهُ إِلَى قَائِلِهِ وَالْمُسْنَدُ الدَّهْرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ لَا آتِيَهُ يَدُ الدَّهْرِ وَيَدُ الْمُسْنَدِ أَيُّ لَا آتِيَهُ أَبَدًا
وَنَاقَةُ سِنْدَانِ طَوِيلَةٌ الْقَوَائِمُ مُسْنَدَةُ السَّيَامِ وَقِيلَ ضَامِرَةٌ أَبُو عُبَيْدَةَ الْهَيْبِيُّ الضَّامِرَةُ وَقَالَ
غَيْرُهُ السِّنَادُ مِثْلُهُ وَأَنكَرَهُ شُعْرٌ وَنَاقَةُ مُسَانِدَةِ الْقَرَى صَلْبَتُهُ مَلَا حَكْنَهُ أَتَشَدُّ ثَعْلَبُ
مَذْكُورَةُ الثَّنِيَامُ سَانِدَةُ الْقَرَى * جَالِيَةٌ تَحْتَبُ ثُمَّ تَتَيْبُ

وَيُرْوَى مَذْكُورَةُ ثَنِيَا أَبُو عَمْرٍو نَاقَةُ سِنَادٍ شَدِيدَةُ الْخَلْقِ وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ السِّنَادُ مِنْ صَفَةِ الْأَبْلِ أَنْ
يُشْرِقَ حَارِكُهُمَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْمَشْرِفَةِ الْقَسْدَرُ وَالْمُقَدَّمُ وَهِيَ الْمُسَانِدَةُ وَقَالَ شُعْرَانِي يُسَانِدُ
بَعْضُ خَلْقِهَا بَعْضًا الْبُحُورِيُّ السِّنَادُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الْخَلْقِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
جَالِيَةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يُسَلِّهَا * وَطَيْفٌ أَنْجُ الْخَطُوطِ طَمَانٌ سَهْوٌ

جَالِيَةٌ نَاقَةُ عَظِيمَةِ الْخَلْقِ مُشَبَّهَةٌ بِالْجَبَلِ لِعَظَمِ خَلْقِهَا وَالْحَرْفُ النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ الصُّلْبَةُ مُشَبَّهَةٌ
بِالْحَرْفِ مِنَ الْجَبَلِ وَأَنْجُ الْخَطُوطِ وَاسِعُهُ وَطَمَانٌ لَيْسَ بِرَهْلٍ وَيُرْوَى رِيَانٌ مَكَانٌ طَمَانٌ وَهُوَ
الْكُنْبَرُ الْمَخِ وَالْوَطِيفُ عَظَمُ السَّاقِ وَالسَّهْوُ الطَّوِيلُ وَالْأَسْنَادُ اسْنَادُ الرَّاحِلَةِ فِي سِيرَتِهَا وَهُوَ سِيرٌ
بَيْنَ الذَّمِّ وَالْمُحَبَّةِ وَيُقَالُ سَنَدَانِي بِالْجَبَلِ وَأَسْنَدَانِ جَبَلَاهُمَا فِيهَا (٣) وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَسْرٍ
ثُمَّ أَسْنَدُوا إِلَيْهِ فِي مَشْرُوبَةٍ أَيُّ صَعِدُوا إِلَيْهِ يَقَالُ أَسْنَدٌ فِي الْجَبَلِ إِذَا مَا صَعِدَهُ وَالسَّنْدَانُ يَلْبَسُ
قَبْصَاطُ وَيَلْتَحِثُ قَبْصُ أَقْصَرَمَنَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّنْدُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
رَأَى عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَرْبَعَةَ أَثَوَابٍ سَنَدٌ وَهُوَ وَاحِدٌ وَجَعَلَ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ السَّنْدُ ضَرْبٌ مِنَ
الْتِيَابِ قَبْصُ ثُمَّ فَوْقَهُ قَبْصُ أَقْصَرَمَنَّهُ وَكَذَلِكَ قَبْصُ قَصَارٍ مِنْ خَرَقٍ مُغَيَّبٍ بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ وَكُلُّ
مَا ظَهَرَ مِنْ ذَلِكَ يُسَمَّى سَمَطًا سَمَطًا قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًا * كَأَنَّهُ أَوْسُنْدَانُ سَمَاطُ *

وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ السَّنْدُ الْأَسْنَادُ مِنَ الْتِيَابِ وَهِيَ مِنَ الْبُرُودِ وَأَشَدُّ

جَبَّةُ اسْنَادٍ تَقِي لَوْحًا * لَمْ يُضْرَبِ الْخَطِيطُ فِيهَا بِالْأَبْرِ
قَالَ وَهِيَ الْحَرَامُ مِنَ بَجَابِ الْبُرُودِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَنَدُ الرَّجُلِ إِذَا لَبَسَ السَّنْدَ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ
الْبُرُودِ وَخَرَجُوا مُتَسَانِدِينَ إِذَا خَرَجُوا عَلَى رَايَاتٍ شَتَّى وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ خَرَجَ ثَمَامَةُ بْنُ أَنَسٍ
وَفُلَانٌ مُتَسَانِدِينَ أَيُّ مُتَعَاوَتِينَ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُسْنَدُ عَلَى الْآخَرِ وَيُسْتَعِينُ بِهِ وَالْمُسْنَدُ خَطٌّ
لِخَيْرِ مَخَالَفِ خَطِّهَا هَذَا كَأَنَّهُ يَكْتُبُونَهُ أَيَّامَ مَلَائِكِهِمْ فَيَمَازِينَهُمْ قَالَ أَبُو حَاطِمٍ هُوَ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى الْيَوْمِ
بِالْيَمَنِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّ جَرَّاءَ وَجَدَ عَلَيْهِ كِتَابٌ بِالْمُسْنَدِ قَالَ هِيَ كِتَابُهُ قَدِيمَةٌ وَقِيلَ هُوَ
خَطُّ حَبَرٍ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّنْدُ كَلَامٌ أَوَّلَادُ شَيْخٍ وَالسَّنْدُ خَيْلٌ مِنَ النَّاسِ شَاخِمٌ بِلَادُهُمْ بِلَادُ

قوله برزخ هو بهذا الضبط
بشكل القلم فيما لا يحصى
كثرة وإن لم نجد في برزخ
ووقع في محال بجاء آخره
ولعله برزخ وقوله السند
الاسناد كذا به ولعله جمعه
الاستناد أي بناء على أن
السند مفرد اه وحيث
فقوله جبة أسناد أي من
اسناد اه معصمه

(٣) قوله جبلها فيها كذا
بالاصل المعول عليه ولعله
مخوف عن خيلنا فيه أو غير
ذلك تأمل وحرر اه معصمه

أهل الهند والنسبة اليهم سندی أبو عبيد من عيوب الشعر السناد وهو اختلاف
الآرداف كقول عبيد بن الأبرص

فقد ألق الخبا على جوار * كأن عيونهم عيون عين
ثم قال فان يك فأتى أسفا شيا * وأنحى الرأس مني كاللجين

وهذا العجز الأخير غير الجوهري فقال * وأصبح رأسه مثل اللجين * والصواب في
انشادهما تقديم البيت الثاني على الاول وروى عن ابن سلام أنه قال السناد في القوافي مثل
شيب وشيب وساند فلان في شعره ومن هذا يقال خرج القوم متساندين أي على رايات شتى اذا
خرج كل بني أب على راية ولم يجتمعوا على راية واحدة ولم يكونوا تحت راية أمير واحد قال ابن
برزخ يقال أسند في الشعر اسنادا بمعنى ساند مثل اسناد الخبر ويقال ساند الشاعر قال ذو الرمة

وشعر قد أرقته غريب * أجابه المباد والمحال

ابن سيده ساند شعره سنادا وساند فيه كلاهما خالف بين الحركات التي تلي الآرداف في الروي كقوله

شربنا من دماء بني نعيم * بأطراف القبا حتى رويتنا
وقوله فيها ألم تر أن تغليب بيت عز * جبال معاقل ما بر تقينا

فكسر ما قبل الياء في رويتنا وفتح ما قبلها في برقتينا فصارت قينا مع وينا وهو عيب قال ابن جني
بالجملة إن اختلاف الكسرة والفتحة قبل الراء عيب إلا أن الذي استهوى في استجارتهم إياه
أن الفتحة عندهم قد أجريت مجرى الكسرة وعاقبتها في كثير من الكلام وكذلك الياء المفتوح
ما قبلها قد أجريت مجرى الياء المكسور ما قبلها أما تعاقب الحركتين في مواضع منها أنهم عدلوا
لفظ الجور فحذفوا لا يتصرف إلى لفظ المنصوب فقالوا امررت بعمر كما قالوا ضربت عمر فكان فتحة
راء عمر عاقبت ما كان يجب فيها من الكسرة ولو صرف الاسم فقبل مررت بعمر وأما مشابهة الياء
المكسور ما قبلها للياء المفتوح ما قبلها فلاهم قالوا هذا جيب بكر فادغموا مع الفتحة كما قالوا هذا
سعيد داود وقالوا شيبيان وقيس عيلان فلما لاوا كما لاوا إسحان ونيمان وقال الاخفش بعد أن
خصص كيفية السناد أما ما سمعت من الغريب في السناد فأنهم يجعلونه كل فساد في آخر الشعر
ولا يتحدثون في ذلك شيئا وهو عندهم عيب قال ولا أعلم إلا أني قد سمعت بعضهم يجعل الأقواء
سنادا وقد قال الشاعر * فيه سناد أقواء وتحريد * فيجعل السناد غير الأقواء ويجعله عيبا
قال ابن جني وجه ما قاله أبو الحسن أنه اذا كان الاصل السناد أنما هو لان البيت المخالف ليقية
الآيات كلسند الياء لم يتنع أن يشيع ذلك في كل فساد في آخر البيت فيسمى به كما أن القائم لما كان

انما يسمى بهذا الاسم لمكان قيامه لم يمنع أن يسمى كل من حدث عنه القيام قائما قال ووجه من
خص بعض عيوب القافية بالسناد انه جار مجرى الاشتقاق والاشتقاق على ما قدمناه غير مقبس
انما يستعمل بحيث وضع الآن يكون اسم فاعل أو مفعول على ما ثبت في ضارب ومضروب قال
وقوله * فيه سناد واقواء وتحرير * الطاهر منه ما قاله الاخفش من أن السناد غير الاقواء لعطفه
ايام عليه وليس بمنع في القيام أن يكون السناد يعني به هذا الشاعر الاقواء نفسه الا أنه عطف
الاقواء على السناد لاختلاف لفظيهما كقول الخطيب * وهندأتى من دونها النأى والبعد *
قال ومثله كثير قال وقول سيويه هذا باب المسند والمُسند اليه المسند هو الجزء الاول من
الجملة والمسند اليه الجزء الثاني منها والها من اليه تعود على اللام في المسند الاول واللام في قوله
والمُسند اليه وهو الجزء الثاني يعود عليها ضمير مرفوع في نفس المسند لانه أقيم مقام الفاعل فان
أكدت ذلك الضمير قلت هذا باب المسند والمُسند هو اليه قال الخليل الكلام سَنَدٌ وسَنَدٌ
فالسند كقولك عبد الله رجل صالح فعبد الله سَنَدٌ ورجل صالح مُسَنَدٌ اليه التهذيب في
ترجمة قصم قال الرياشي أنشدني الاصمعي في النون مع الميم

تقطعها بجحجر من لحم * تحت الذنابي في مكان سخن

قال ويسمى هذا السناد قال القرامصي الدال والجيم الاجادة رواه عن الخليل الكسائي
رجل سَنَدٌ أو وقند أو وقند أو الخفيف وقال القرامصي من النون الجريرة أبو سعيد السند أو
خرقة تكون وقاية تحت العمامة من الدهن والأسناد شجر والسندان الصلاة والسند جيل
معروف والجمع سنود وأسناد وسند بلاد تقول سِنْدِي الواحد وسند الجماعة مثل زنجي وزنج
والمُسَنَد والمُسَنَدية ضرب من الثياب وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها رأى عليها أربعة
آواب سَنَد قيل هو نوع من البرود اليمنية وفيه لغتان سَنَدٌ وسَنَدٌ والجمع أسناد وسنداد موضع
والسند بلد معروف في البادية ومنه قوله * يادارمية بالعليا فالسند * والعليا اسم بلد آخر
وسنداد اسم نهر ومنه قول الأسود بن يعفر * والقصر ذي الشرفات من سنداد * (شهد)
الليت السند والسند تقبض الرقاد قال الاعشى * أرقن وما هذا السهاد المورق *
الجوهري السهاد الأرق والسند بضم السين والهاء القليل من النوم وسند الكسر يسهد
سهدا وسهدا وسهدا الميم ورجل سهد قليل النوم قال أبو كبير الهذلي

فانت به حوش القوا مضطنا * سهدا اذا ما نام ليل الهويجل

وعين سهد كذلك وقد سهدت الهم والوجع وما رأيت من فلان سهدة أي أمرا أعتمد عليه من خير
أو بركة أو خيرا أو كلاما منقعا وقلان ذو سهدة أي ذو بقة وهو أسهد رأيا منك وفي باب الاتباع
شي سهد أي حسن والسهد الطويل الشديد شمر يقال غلام سهد إذا كان غضا حسدا

قوله فالسند كقولك الخ
كذا بالاصل المعول عليه
ولعل الاحسن سقوط
فالسند أو زيادة والمسند
ا هـ

وَأَنشَدَ وَلَيْتَهُ كَانَ غُلَامًا سَهْدًا * إِذَا عَسَتْ أَغْصَانُهُ مَجْدًا
 وَسَهْدُهُ أَنَا فَهُوَ مَسْهَدٌ وَقُلَانِ سَهْدًا أَي لَا يَتْرُكُ أَنْ يَنَامَ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ
 سَهْدٌ مِنْ نَوْمِ الْعِشَاءِ سَلِيمُهَا * لِحَلِّي التَّسَاءُ فِي يَدَيَّهَا قَاعُ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا وَلَدَتْ وَلَدًا بِرَحْوَةٍ وَاحِدَةٍ قَدْ أَصْعَفَتْ بِهِ وَاحْتَقَنَتْ بِهِ وَأَسْهَدَتْ بِهِ
 وَأَمْهَدَتْ بِهِ وَحَطَّاتٌ بِهِ وَسَهْدٌ أَسْمُ جَبَلٍ لَا يَنْصَرِفُ كَأَنَّهُمْ يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى الصَّخْرَةِ أَوِ الْبُقْعَةِ
 (سود) السَّوَادُ نَقِضُ الْبَيَاضِ سَوْدٌ وَسَادٌ وَسَوْدٌ وَسَوْدَادٌ وَسَوَادٌ وَسَوِيدٌ وَسَوِيدٌ وَسَوِيدٌ
 فِي الشَّعْرِ سَوَادٌ تَحْرُكُ الْأَلْفُ لَثًا لِيَجْمَعَ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ وَهُوَ أَسْوَدٌ وَالْجَمْعُ سَوْدٌ وَسَوْدَانٌ وَسَوْدَةٌ جَعَلَهُ
 أَسْوَدًا لِأَمْرٍ مِنْهُ أَسْوَادٌ وَإِنْ شَتَّتْ أَذْغَمَتْ وَتَصْغِيرُ الْأَسْوَدِ أَسِيدٌ وَإِنْ شَتَّتْ أَسِيدٌ أَيْ قَدْ قَارِبَ
 السَّوَادَ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ أَسِيدِي بِحَذْفِ الْيَاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ وَتَصْغِيرُ التَّرْجِيمِ سَوِيدٌ وَسَوْدَتْ فُلَانًا
 فَسَدَتْهُ أَيْ غَلَبَتْهُ بِالسَّوَادِ مِنَ سَوَادِ اللَّوْنِ وَالسَّوْدُ دَجِيءٌ وَسَوْدَ الرَّجُلُ كَمَا تَقُولُ عَوْرَتُ عَيْنِهِ
 وَسَوْدَتْ أَنَا قَالَ نُصَيْبٌ

سَوْدَتْ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ * قَيْصُ مِنَ الْقَوَاهِي يَبْضُ بِنَاتِقَةٍ
 وَيُرْوَى سَوْدَتْ فَلَمْ أَمْلِكْ وَتَحْتِ سَوَادِي * وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ سُدْتُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَنشَدَ الْأَعْرَابِيُّ
 لِعَنْتَرَةَ يَصِفُ نَفْسَهُ بِأَنَّهُ أَيْضُ الْخُلُقِ وَإِنْ كَانَ أَسْوَدًا جِلْدًا

كذا يبيض بالاصل
 المعول عليه بأيدينا

عَلَى قَيْصُ مِنَ سَوَادٍ وَتَحْتَهُ * قَيْصُ بَيَاضُ بِنَاتِقَةٍ
 وَكَانَ عَنْتَرَةُ أَسْوَدًا لَوْنًا وَأَرَادَ بِقَيْصِ الْبَيَاضِ قَلْبَهُ وَسَوْدَتْ الشَّيْءُ إِذَا غَيَّرَتْ بَيَاضَهُ سَوَادًا
 وَأَسْوَدَ الرَّجُلُ وَأَسَادَ وَلَدُهُ وَلَدًا أَسْوَدَ وَسَاوَدَهُ سَوَادٌ الْقِيَمَةُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَسَوَادُ الْقَوْمِ مَعْظَمُهُمْ
 وَسَوَادُ النَّاسِ عَوَامُهُمْ وَكُلُّ عَدَدٍ كَثِيرٍ وَيُقَالُ أَنَا فِي الْقَوْمِ أَسْوَدُهُمْ وَأَجْرُهُمْ أَيْ عَرَبُهُمْ وَجَمْعُهُمْ
 وَيُقَالُ كَلَّمْتُهُ فَنَارَدَ عَلَيَّ سَوَادًا وَلَا يَبْضُ أَيْ كُلُّهُ قِيَمَةٌ وَلَا حَسَنَةٌ أَيْ مَا رَدَّ عَلَيَّ شَيْئًا وَالسَّوَادُ
 جَمَاعَةُ النَّحْلِ وَالشَّجَرِ الْخَضِرَةِ وَأَسْوَدَاهُ وَقِيلَ إِنَّ ذَلِكَ لِأَنَّ الْخَضِرَةَ تَقَارِبُ السَّوَادَ وَسَوَادُ
 كُلِّ شَيْءٍ كَوْرَةٌ مَا حَوْلَ الْقَرْيِ وَالزَّسَاتِيقِ وَالسَّوَادُ مَا حَوْلَ الْكُوفَةِ مِنَ الْقَرْيِ وَالزَّسَاتِيقِ وَقَدْ
 يُقَالُ كَوْرَةٌ كَذَا وَكَذَا وَسَوَادُهَا إِلَى مَا حَوْلَ الْقَصَبِ وَأَوْسَطَ طَاهِمًا مِنْ قَرَاهَا وَرَسَاتِيْقَهَا وَسَوَادُ
 الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ قَرَاهُمَا وَالسَّوَادُ الْأَسْوَدَاتُ وَالْأَسَاوِدُ جَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ هُمْ الضُّرُوبُ
 الْمُتَفَرِّقُونَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ انْظُرْ إِلَى هَؤُلَاءِ الْأَسَاوِدِ حَوْلَكَ أَيِ الْجَمَاعَاتِ
 الْمُتَفَرِّقَةِ وَيُقَالُ مَرَّتْ بِنَا أَسَاوِدُ مِنَ النَّاسِ وَأَسْوَدَاتُ كَأَنَّهُ جَمْعُ أَسْوَدَةٍ وَهِيَ جَمْعُ قَلْبَةٍ لِسَوَادٍ وَهُوَ

وسواد كل شيء كورة الخ
 كذا بالاصل وحرراه معجمه

الشخص لانه يرى من بعيد أسود والسواد الشخص وصرح أبو عبيد بأنه شخص كل شيء من متاع وغيره والجمع أسودة وأسود جمع الجمع ويقال رأيت سواد القوم أي معظمهم وسواد العسكر ما تشغل عليه من المضارب والآلات والدواب وغيرها ويقال حرت بنا أسودات من الناس وأسود أي جماعات والسواد الأعظم من الناس هم الجمهور الأعظم والعدد الكثير من المسلمين التي تجمعت على طاعة الامام وهو السلطان وسواد الامير ثقله ولفلان سواد أي مال كثير والسواد السرار وساد الرجل سودا وسوده سوادا كلاهما ساره فادنى سواده من سواده والاسم السواد والسواد قال ابن سيده كذلك أطلقه أبو عبيد قال والذي عندي أن السواد مصدر ساودوا أن السواد الاسم كما تقدم القول في مزاج ومزاج وفي حديث ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذنك على أن ترفع الجباب وتسمع سواي حتى أنها قال الأصمعي السواد بكسر السين السرار يقال منه ساوده مساودة وسوادا اذا سار رته قال ولم تعرفها برفع السين سوادا قال أبو عبيدة ويجوز الرفع وهو عنزة جوارب جوارب الجوار والاسم والجوار المصدر قال وقال الاخر هو من اذنا سوادك من سواده وهو الشخص أي شخصك من شخصه قال أبو عبيد فهذا من السرار لأن السرار لا يكون الا من اذنا السواد وأنشد الاخر من يكن في السواد والندوا الأعشى * رام زيرا فاني غير زير

وقال ابن الاعرابي في قولهم لا يزال سواي بياضك قال الأصمعي معناه لا يزال شخصي شخصك السواد عند العرب الشخص وكذلك البياض وقيل لابنة الخس ما أزالك أوقيل لها لم سجلت أوقيل لها لم زنت وانت سيدة قومك فقالت قرب الوساد وطول السواد قال اللحياني السواد هنا المسارة وقيل المراودة وقيل الجماع بعينه وكله من السواد الذي هو ضد البياض وفي حديث سلمان الفارسي حين دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي ويقول لا أبكي خوفا من الموت أو حزنا على الدنيا فقال ما يبكيك فقال عهد النار رسول الله صلى الله عليه وسلم لي كف أحدكم مثل زاد الراكب وهذه الأساود حولي قال وما حوله الا مطهرة واجاته وجفته قال أبو عبيد أراد بالاساود الشخص من المتاع الذي كان عنده وكل شخص من متاع أو انسان أو غيره سواد قال ابن الاثير ويجوز أن يريد بالاساود الحيات جمع أسود شبيهها بالاسنة ضراجه بكانها وفي الحديث اذا رأى أحدكم سوادا بلبيل فلا يكن أخيرا السوادين فانه يخافك كما يخافه أي شخصا قال وجمع السواد أسودة ثم الاساود جمع الجمع وأنشد الاعشى

تَنَاهَيْتُمْ عَنْهُ وَقَدْ كَانَ فِيكُمْ * أَسَاوِدُ صَرَّحِي لَمْ يَسُودْ قَبْلَهَا

يعني بالاساود شخصاً القتل وفي الحديث جاء يعود وجاء يسيرة حتى زعموا فصار سواداً أي شخصاً ومنه الحديث وجعلوا سواداً حيثما أي شيئاً مجمعة يعني الأزودة وفي الحديث اذا أيتم الاختلاف فعليكم بالسواد الاعظم قيل السواد الاعظم جملة الناس ومعظمهم التي اجتمعت على طاعة السلطان وسأولك المنهج القويم وقيل التي اجتمعت على طاعة السلطان وبجعت لها براً كان أو فاجراً ما أقام الصلاة وقيل لأنس أين الجماعة فقال مع أمرائكم والاسود العظيم من الحيات وفيه سواد والجمع أسودات وأسودوا وبأيد غلب غلبة الاسماء والاتي أسودة نادر قال الجوهرى في جمع الاسود أسود قال لانه اسم ولو كان صفة لجمع على فعل يقال أسود سائح غير مضاف والاتي أسودة ولا توصف بسائخة وقوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر القتن لتعودن فيها أسوداً صبا يضرب بعضكم رقاب بعض قال الزهرى الاسود الحيات يقول ينصب بالسيف على رأس صاحبه كما تفعل الحية اذا ارتفعت فلتعت من فوق وانما قيل للاسود أسود سائح لانه يسبح جلده في كل عام وأما الارقم فهو الذي فيه سواد وبياض وذو الطفتين الذي له خطان أسودان قال شمر الاسود أحب الحيات وأعظمها وأكافها وهي من الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الاسماء وجمع جمعها وليس شيء من الحيات أجرامه ويرى عارض الرقعة ويتبع الصوت وهو الذي يطالب بالذخل ولا يتجو سلمه ويقال هذا أسود غير مجرى وقال ابن الاعرابي أراد بقوله لتعودن فيها أسوداً صبا يعني جماعات وهي جمع سواد من الناس أي جماعة ثم أسودة ثم أسود جمع الجمع وفي الحديث أنه أمر بقتل الاسودين في الصلاة قال شمر اراد بالاسودين الحية والعقرب والاسودان التمر والماء وقيل الماء واللبن وجعلهم ما بعض الرجاز الماء والقث وهو ضرب من البقل يختبر فيؤكل قال

الأسودان أبردا عظامي * الماء والقث دوا أسقامي

والأسودان الحرّة والليل لاسودادهما وضاف من يد المدني قوم فقال لهم مالكم عندنا الا الاسودان فقالوا ان في ذلك لمنفعة التمر والماء فقال ماذا عنت انما اردت الحرّة والليل فأما قول عائشة رضي الله عنها لقد رأيته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا الاسودان ففسره أهل اللغة بأنه التمر والماء قال ابن سيده وعندي أنها انما اردت الحرّة والليل وذلك أن وجود التمر والماء عندهم شنيع وري وخصب لا شيب وانما اردت عائشة رضي الله عنها أن تبلغ في شدة الحال وتنتهي في ذلك بأن لا يكون معها الا الحرّة والليل أذهب في

سواء الخال من وجود القمر والماء قال طرفة

ألا اني شربت أسود حالكاً * ألا يجلي من الشراب ألا يجلي

قال أراد الماء قال شمر وقيل أراد سقيت سم أسود قال الاصمعي والاجر الاسودان الماء والقمر وانما الاسود القردون الماء وهو الغالب على ثمر المدينة فأضيف الماء اليه ونعتا جميعا بنعت واحد اتباعا والعرب تفعل ذلك في الشيتين يصطحبان يسميان معا بالاسم الا شهر منهما كما قالوا العسمران لابي بكر وعمر والقمران للشمس والقمر والوطاة السوداء الدارسة والجرأة الجديدة وما ذقت عنده من سويد قطرة وما سقاها من سويد قطرة وهو الماء نفسه لا يستعمل كذا الا في النقي ويقال للاعداء سودا لا يكاد قال

فأجشمت من اتيان قوم * هم الاعداء فالأ كاد سود

ويقال للاعداء صهب السبيل وسودا لا يكادون لم يكونوا كذلك فكذلك يقال لهم وسواد القلب وسواديه وأسوده وسوداؤه حبته وقيل دمه يقال رميته فأصبت سواد قلبه واذا صغره رده الى سويدا ولا يقولون سودا قلبه كما يقولون خلق الطائر في كبدة السماء وفي كبدة السماء وفي الحديث قام بسواد البطن فشوي له الكبدة والسويداء الاست والسويداء حبة الشونيز قال ابن الاعرابي الصواب الشينيز قال كذلك تقول العرب وقال بعضهم هي به الحبة الخضراء لان العرب تسمى الاسود اخضر والاخضر اسود وفي الحديث ما من داء الا في الحبة السوداء له شفاء الا السام أراد به الشونيز والسود سفع من الجبل مستند في الارض خشن أسود والجمع أسواد والقطعة منه سودة وبها سميت المرأة سودة الليث السود سفع مستو بالارض كثير الحجارة خشنا والغالب عليها ألوان السواد وقلما يكون الا عند جبل فيه معدن والسود يفتح السين وسكون الواو في شعر خد اش بن زهير

لهم حبك والسوديني وبينهم * يدي لكم والرائات المحصبا

هو جبال قيس قال ابن بري رواه الجرمي يدي لكم ياسكان الياس على الافراد وقال معناه يدي لكم رهن بالوفاء ورواه غيره يدي لكم جمع يد كما قال الشاعر

فلن أذكر النعمان الا بصالح * فان له عندي يديا وأنعم

ورواه أبو شريك وغيره يدي بكم مثني وبالسبيل اللام قال وهو الاكثر في الرواية أي أوقع الله يدي بكم وفي حديث ابي مجلز وخرج الى الجمعة وفي الطريق عذرات يايسة فجعل يخطاها ويقول ما هذه الاسودات هي جمع سودات وسودات جمع سودة وهي القطعة من الارض فيها حجارة

سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود والسوداى السهيز والسوداى وجمع ياخذ
الكبد من كل التمورر بما قتل وقد سئد ومأمسودة يأخذ عليه السودا وقد ساد يسود شرب
المسودة وسودا لابل تسويد اذا دق المسح البالى من شعر فداوى به اديارها يعنى جمع دبر عن ابي
عبيد والسودا الشرف معروف وقديهم وتضم الدال طائية الازهرى السودا يضم الدال
الاولى لغة طي وقد سادهم سودا وسودا وساد وسيدودة واستادهم كسادهم وسودهم هو
والمسود الذى سادهم غيره والمسود السيد وفي حديث قيس بن عاضم اتقوا الله وسودوا كبركم وفي
حديث ابن عمر ما رايت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسود من معاوية قبل ولا عمر قال كان
عمر خيرا منه وكان هو أسود من عمر قيل اراد اسخى واعطى للمال وقيل احلم منه قال والسيد
يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم ويحتمل اذى قومه والزوج
والرئيس والمقدم وأصله من ساد يسود فهو سيد فقلت الواو ياء لاجل الياء الساكنة قبلها
ثم ادغمت وفي الحديث لا تقولوا للمنافق سيدا فهو ان كان سيدكم وهو منافق فالكلم دون حاله
والله لا يرضى لكم ذلك أبو زيد استاد القوم استيادا اذا قتلوا سيدهم أو خطبوا اليه ابن
الأعرابي استاد فلان فى بنى فلان اذا تزوج سيدة من عقائلهم واستاد القوم بنى فلان قتلوا
سيدهم أو أسروه أو خطبوا اليه واستاد القوم واستاد فيهم خطب فيهم سيدة قال

تمنى ابن كوز والسفاهة كاسمها * ليستاد منا أن شستونا لباليا

أى اراد يتزوج من سيدة لأن أصابتنا سنة وفي حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه تفقهوا قبل
ان تسودوا قال شمر معناه تعلموا الفقه قبل ان تزوجوا فتصبروا وأرباب بيوت فتشغلوا بالزواج
عن العلم من قولهم استاد الرجل يقول اذا تزوج فى سادة وقال أبو عبيد يقول تعلموا العلم مادمت
صغارا قبل ان تصيروا سادة رؤساء منظور اليهم فان لم تعلموا قبل ذلك استحيتم ان تعلموا بعد الكبر
فبقيتم جهالا تأخذونه من الاصاغر فيزرى ذلك بكم وهذا شبيه بحديث عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم عن اكابرهم فاذا اتاهم من أصاغرهم فقد هلكوا والاكابر
أوفرا الاسنان والاصاغر الأحداث وقيل الاكابر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاصاغر
من بعدهم من التابعين وقيل الاكابر اهل السنة والاصاغر اهل البدع قال أبو عبيد ولا يرى
عبد الله اراد الا هذا والسيد الرئيس وقال كراع وجمع سادة وتطهر بقيم وقامة وعيل وعالة
قال ابن سيده وعندي أن سادة جمع شاذ على ما يكثر فى هذا النحو وأما قامة وعالة فجمع قائم

وعائل لاجع قيم وعيل كما زعم هو وذلك لأن فعلا لا يجمع على فعلة انما يابه الواو والنون وربما
كسر منه شي على غير فعلة كما موات وأهونا واستعمل بعض الشعراء السيد للجن فقال
* جن هتقن بليل * يتدن سيدته * قال الاخفش هذا البيت معروف من شعر العرب وزعم
بعضهم انه من شعر الوليد الذي زعم ذلك أيضا ابن شميل السيد الذي فاق غيره بالعقل
والمال والدفع والنفع المعطى ماله في حقوقه المعين بنفسه فذلك السيد وقال عكرمة السيد الذي
لا يغلبه غصبه وقال قتادة هو العابد الورع الخليم وقال أبو خيرة سمي سيدا لانه يسود سواد
الناس أي عظمهم الاصحى العرب تقول السيد كل مقهور مغمور بحمله وقيل السيد الكريم
وروي مطرف عن أبيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنت سيد قريش فقال
النبي صلى الله عليه وسلم السيد الله فقال أنت أفضلها قولا وأعظمها فيها طولا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ليقل أحدكم بقوله ولا يستجبرنكم معناه هو الله الذي يحق له السيادة قال أبو منصور
كره النبي صلى الله عليه وسلم أن يدخ في وجهه وأحب التواضع لله تعالى وجعل السيادة للذي
ساده الخلق أجمعين وليس هذا بخالف لقوله لسعد بن معاذ حين قال لقومه الانصار قوموا الى سيدكم
أراد أنه أفضلكم رجلا وأكرمكم وأما صفة الله جل ذكره بالسيد فعنه انه مالك الخلق والخلق
كلهم عبيده وكذلك قوله أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر أراد انه أول شفيع وأول من يفتح له
باب الجنة قال ذلك اخبار اعماء كرمه الله به من الفضل والسود وتجد بانعمة الله عنده واعلاما
منه ليكون ايمانهم به على حسبه وموجبه ولهذا أتبعه بقوله ولا فخر أي ان هذه الفضيلة التي نلتها
كرامة من الله لم أنلها من قبل نفسي ولا بلغت باقتوا فليس لي ان أفتخر بها وقيل في معنى قوله لهم
لما قالوا له أنت سيدنا وقال قولوا يقولكم أي ادعوني نبيا ورسولا كما سماني الله ولا تسموني سيذا
كما تسمون رؤساءكم فاني لست كأحدكم عن يسودكم في أسباب الدنيا وفي الحديث يا رسول الله
من السيد قال يوسف بن اسحق بن يعقوب بن ابراهيم عليه السلام قالوا فاني أمتك من سيد
قال بلى من آتاه الله مالا ورزق سماحة فادى شكره وقلت شكايته في الناس وفي الحديث كل بني
آدم سيد فالرجل سيد أهل بيته والمرأة سيده أهل بيتها وفي حديثه للانصار قال من سيدكم قالوا
الحديث بن قيس على أن أبخله قال وأى داء أدوى من البخل وفي الحديث أنه قال للحسن بن علي رضي
الله عنهما ان ابني هذا سيد قبل أراد به الخليم لانه قال في تمامه وان الله يصلح به بين فئتين
عظيمتين من المسلمين وفي حديث قال لسعد بن عباد انظر الى سيدنا هذا ما يقول قال ابن
الاثير كذا رواه الخطابي وقيل انظر الى من سودناه على قومه ورأسناه عليهم كما يقول السلطان

ياض بالاصل المعول عليه
قبل ابن شميل بقدر ثلاث
كلمات اه

قوله وقال قولوا كذا
بالاصل المعول عليه ولعل
الاولى حذف وقال كما يظهر
بالتأمل اه مصححه

الاعظم فلان أميرنا قائدنا أي من أتمرنا على الناس وربنا لقود الجيوش وفي رواية انظروا
الى سيدكم أي مقدمكم وسمى الله تعالى يحيى سيدها وحسورا أراد أنه فاق غيره عفة ونزاهة عن
الذنوب الفراء السيد الملك والسيد الرئيس والسيد الحنفي وسيد العبد مولاه والاتي من كل
ذلك بالهاء وسيد المرأة زوجها وفي التنزيل وألفياسيدها لى الباب قال العياني وتظن ذلك
مما أحدثه الناس قال ابن سيده وهذا عندى فأحش كيف يكون في القرآن ثم يقول العياني
وتظنه مما أحدثه الناس الآن تكون مرادة يوسف مملوكة فان قلت كيف يكون ذلك وهو
يقول وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز يفهى إذا حرته فانه قد يجوز أن تكون مملوكة ثم يعتقها
ويتزوجها بعد كما تفعل نحن ذلك كثيرا بأهتات الاولاد قال الاعشى

فكنت الخليفة من بعليها * وسيدتي ومسنادها

أي من بعليها فكيف يقول الاعشى هذا ويقول العياني بعد ان اتظنه مما أحدثه الناس التهذيب
وألفياسيدها معناه ألقبازوجها يقال هو سيدها وبعليها أي زوجها وفي حديث عائشة رضي
الله عنها أن امرأة سألتها عن الخضب فقالت كان سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره
ريحه أرادت معنى السيادة تعظيما له أو ملك الزوجة وهو من قوله وألفياسيدها لى الباب
ومنه حديث أم الدرداء حدثني سيدي أبو الدرداء أبو مالك السواد المال والسواد الحديث
والسواد صفرة في اللون وخضرة في الطفر تصيب القوم من الماء المالح وأنشد

فإن أنتم لم تشاروا وتسودوا * فكونوا نعايا في الأكف عياها

يعني عيبة الثياب قال تسودوا تفتلوا وسيد كل شيء أشرفه وأرفعه واستعمل أبو إسحق الزجاج
ذلك في القرآن فقال لانه سيد الكلام تلوه وقيل في قوله عز وجل وسيدوا حصورا السيد الذي
يفوق في الخير قال ابن الأنباري ان قال قائل كيف سمي الله عز وجل يحيى سيدها وحسورا
والسيد هو الله اذ كان مالك الخلق أجمعين ولما ملك لهم سواه قيل له لم يربنا السيد ههنا المالك
وانما أراد الرئيس والامام في الخير كما تقول العرب فلان سيدنا أي رئيسنا والذي نعظمه وأنشد
أبو زيد سوار سيدنا وسيد غينا * صدق الحديث فليس فيه تمأري

وساد قومهم يسودهم سيادة وسوددا وسيدوة فهو سيدوهم سادة تقديره فعلة بالتحريك لان تقدير
سيد فعيل وهو مثل سري وسراة ولا نظير لهما يدل على ذلك انه يجمع على سيائد بالهمز مثل أقيل
وأقائل وتبيع وتبائع وقال أهل البصرة تقدير سيد فعيل وجمع على فعلة كأنهم جمعوا سائدا
مثل قائد وقادة وذائد وذادة وقالوا انما جعت العرب الجيد والسيد على جيسائد وسيائد بالهمز
على غير قياس لان جمع فعيل فياغل بلا همز والدال في سودد زائدة للالحاق بينا فعلا مثل جندب

قوله فانه الخ كذا بالاصل
المعول عليه ولعله سقط من
قلم مبيض مسودة المؤلف
قلت لا ورود فانه الخ أو نحو
ذلك والخطب سهل اه
مصححه

قوله فكونوا نعايا هذا ما في
الاصل المعول عليه وفي
شرح القاموس بغيا اه

وَبَرَّقَ وَتَقُولُ سَوْدَهُ قَوْمَهُ وَهُوَ أَسْوَدُ مَنْ فُلَانٌ أَيْ أَجْلٌ مِنْهُ قَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ هَذَا سَيِّدُ قَوْمِهِ الْيَوْمَ
فَإِذَا أَخْبَرْتَ أَنَّهُ عَنْ قَلِيلٍ يَكُونُ سَيِّدَهُمْ قُلْتَ هُوَ سَيِّدُ قَوْمِهِ عَنْ قَلِيلٍ وَسَيِّدُ
الرَّجُلِ وَأَسْوَدٌ يَعْنِي أَيْ وَلَدٌ غَلَامٌ أَسِيدًا وَكَذَلِكَ إِذَا وَلَدَ غَلَامًا أَسْوَدَ اللَّوْنِ وَالسَّيِّدُ مِنَ الْمَعَزِ
الْمُسْنُ عَنْ الْكِسَائِيِّ قَالَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ثَنِيٌّ مِنَ الضَّانِّ خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الْمَعَزِ قَالَ الشَّاعِرُ
سَوَاعِلِيهِ شَاةٌ عَامٌ دَنَّتْ لَهُ * لِيَذَّبَ بِهَا الضَّيْفَ أَمْ شَاةٌ سَيِّدُ

هنا يبيض بالاصل المعول
عليه اه

كَذَارُواهُ أَبَوْعَى عَنْهُ الْمُسْنُ مِنَ الْمَعَزِ وَقِيلَ هُوَ الْمُسْنُ وَقِيلَ هُوَ الْخَلِيلُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْنًا
وَالْحَدِيثُ الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جَبْرِيلَ قَالَ لِي أَعْلَمُ بِأَحْمَدٍ أَنْ ثَنِيَّةً مِنَ الضَّانِّ
خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَعْمُومٌ بِهِ قَالَ وَعِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فَعِيلٌ مِنْ مَسْوَءٍ وَدَقَالٌ
وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ فَعِيلًا مِنَ السَّيِّدِ الْآنَ السَّيِّدُ لَا مَعْنَى لَهُ هَهُنَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنِيَ بِكَشٍ يَطَافِي سَوَادًا وَيَتَطَرَّفِي سَوَادًا وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ لِيُغْتَمِّيَ بِهِ قَوْلُهُ يَتَطَرَّفِي سَوَادًا
أَرَادَ أَنْ حَقَّقَهُ سَوَادًا لِأَنَّ إِنْسَانَ الْعَيْنِ فِيهَا قَالَ كَثِيرٌ

قوله أن يكون فعلا كذا
بالاصل المعول عليه ولعله
محرف عن فعلا أو فعلا
اه محصيه

وَعَنْ نَجْلَةَ تَدْمَعُ فِي بَيَاضٍ * إِذَا دَمَعَتْ وَتَطَرَّفِي سَوَادًا

قَوْلُهُ تَدْمَعُ فِي بَيَاضٍ وَتَطَرَّفِي سَوَادًا يَرِيدُ أَنْ دَمْعُهَا تَسِيلُ عَلَى خَدَّيْهَا بَيَضٌ وَتَطَرُّهَا مِنْ حَقِيقَةِ سَوَادٍ
يَرِيدُ أَنَّهُ أَسْوَدُ الْقَوَائِمِ وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ يَرِيدُ أَنْ مَا بِلَى الْأَرْضَ مِنْهُ إِذَا بَرَكَ أَسْوَدٌ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ أَسْوَدُ
الْقَوَائِمِ وَالْمَرَايِضِ وَالْحَاجِرِ الْأَصْعَمِيِّ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِغَنَمِهِ سَوَادَ الْبُطُونِ وَجَاءَ بِهَا جَرَّ الْكَلْبِ
مَعْنَاهُمَا مَهَارِيزِلٌ وَالْحَمَارُ الْوَحْشِيُّ سَيِّدَاتُهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا كَثُرَ الْبَيَاضُ قَلَّ السَّوَادُ يَعْنُونَ
بِالْبَيَاضِ اللَّبَنَ وَبِالسَّوَادِ التَّمْرَ وَكُلُّ عَامٍ يَكْتَرِفِيهِ الرَّسُلُ يَقْلُ فِيهِ التَّمْرُ وَفِي الْمَثَلِ قَالَ لِي الشَّرِيفُ أَقْمِ
سَوَادَكَ أَيْ اضْبِرْ وَأَمْ سَوِيدَهُ الطَّبِيعَةَ وَالْمَسَادِنِي السَّمْنَ أَوِ الْعَسْلَ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ فَيُقَالُ
مَسَادٌ فَإِذَا هَمَزَ فَهُوَ مَقْعَلٌ وَإِذَا لَمْ يَهْمَزْ فَهُوَ فَعَالٌ وَيُقَالُ رَمَى فُلَانٌ بِسَهْمِهِ الْأَسْوَدَ وَبِسَهْمِهِ الْمُدِّيِّ
وَهُوَ السَّهْمُ الَّذِي رُمِيَ بِهِ فَأَصَابَ الرَّمِيَّةَ حَتَّى اسْوَدَّ مِنَ الدَّمِ وَهِيَ تَبْرُكُونُ بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله يريد أنه اسود القوائم
كذا بالاصل المعول عليه
ولعله سقط قبله ويطافي
بسواد كما هو واضح اه محصيه

قَالَتْ خَلِيدَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا * هَلَا رَمَيْتَ بَعْضَ الْأَسْهَمِ السَّوْدِ

قَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ بِالْأَسْهَمِ السَّوْدِ هَهُنَا التُّشَابَّ وَقِيلَ هِيَ سَهَامُ الْقَنَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الَّذِي صَحَّ
عِنْدِي فِي هَذَا أَنَّ الْجَوْحَ أَخْبَانِي ظَفَرِيَّتَ بَنِي حَيَّانَ فَهَزَمَ أَصْحَابُهُ وَفِي كُنَاتِهِ نَبْلٌ مَعْلَمٌ بِسَوَادٍ
فَقَالَتْ لَهُ أَمْرًا أَنَّهُ أَيْنَ النَّبْلُ الَّذِي كُنْتَ تَرْمِي بِهِ فَقَالَ هَذَا الْبَيْتُ قَالَتْ خَلِيدَةُ وَالسُّودَانِيَّةُ
وَالسُّودَانَةُ طَائِرٌ مِنَ الطَّيْرِ الَّذِي يَأْكُلُ الْعَنْبَ وَالْجَرَادَ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهَا السُّوَادِيَّةَ ابْنُ

الاعرابي المسود أن تؤخذ المصراع فتقصدها الناقة وتشد رأسها وتشوى وتؤكل وأسود اسم
جبل وأسودة اسم جبل آخر والأسود علم في رأس جبل وقول الاعشى
كَلَّيْنِ اللَّهَ حَتَّى تَنْزِلُوا * من رأس شاهقة البنا الأسود
وأسود العين جبل قال

إذا ما قد تم أسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام آلهم
قال الهجري أسود العين في الجنوب من شعبي وأسودة بنو أسودو السود موضعان والسويداء
موضع بالجواز أسود الدم موضع قال النابغة الجعدي
تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَانٍ * تَرَجَّحَ بِنَصْفِ اللَّيْلِ مِنْ أَسْوَدِ الدَّمِ
والسويداء طائر وأسودان أبو قبيلة وهوتهمان وسويد وسودة اسمان والأسود رجل
(سند) السيد الذئب ويقال سيد رمل وفي لغة عذيل الأسد قال الشاعر

* كالسيد ذي اللبدة المستأيد الضاري * قال ابن سيده جله سيويه على أن عينه ياء فقال
في تحقيره سيد كذيل قال وذلك أن عين الفعل لا يتكرر أن تكون ياء وقد وجدت في سيد ياء
فهى على ظاهر أمرها إلى أن يرد ما يستلزم عن بادئ حالها فإن قيل فأنالنا عرف في الكلام تركيب
من يد فلما لم نجد ذلك جـل الكلمة على ما في الكلام مثله وهو مما عينه من هذا اللفظ واو وهو
السودو والسودو ونحو ذلك قيل هذا يدل على قوة الظاهر عندهم وأنه إذا كان مما احتمله القسمة
وتنظيمه القضية حكم به وصار أصلا على يابه فان قيل فان سيدا مما يمكن أن يكون من باب
ريح وديمة فهلا توقفت عن الحكم بكون عينه ياء لانه لا يؤمن أن يكون من الواو وأما الظاهر
فهو ما تراه ولست أذعن حاضر الوجود من القياس لغائب مجوز ليس عليه دليل قال فان قيل
كثرة عين الفعل واو اتقود إلى الحكم بذلك قيل إنما يحكم بذلك مع عدم الظاهر فأما والظاهر معان
فلا معدل عنه بهذا لكن لعمري ان لم يكن معك ظاهر احتجت إلى التعديل والحكم بالاليق
والحكم على الأكثر وذلك إذا كانت العين الفاعله فحينئذ ما يحتاج إلى

الامر فيحمل على الأكثر وقد ذكره الجوهري في ترجمة سود والجمع سيدان والآتي سيدة وفي
حديث مسعود بن عمرو لَكَائِي بِجَسَدِ بْنِ عَمْرٍو أقبل كالسيد أي الذئب قال وقد يسمى
به الاسد وامرأة سيداته جريفة والسيدان اسم أكمة قال ابن الدميني
كان قري السيدان في آل عتوة * قري حشبي في ركابين واقف

قوله وأما الظاهر الخ كذا
بالاصل المعول عليه ولا يخفى
أنه من روح الجواب فهنا
سقط ولعل الأصل قيل
أما الظاهر الخ اه صححه
كذا يفاض بالاصل

وبنو السَّيِّدِ بَطْنٌ مِنْ صَبَّةٍ وَسَيِّدَانُ اسْمُ رَجُلٍ

(فصل الشين المجمة) (شدد) الليث الشَّحْدُودُ السِّيُّ الْخُلُقِ قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ وَأَرَادَتْ أَنْ تَرْكَبَ بَغْلًا لَعَلَّه حَيَوْضٌ أَوْ قَوْضٌ أَوْ شَحْدُودٌ قَالَ وَجَاءَ بِهِ غَيْرُ الْيَثِ (شدد) الشَّدَّةُ الصَّلَابَةُ وَهِيَ تَقْضُ اللَّيْنَ تَكُونُ فِي الْجَوَاهِرِ وَالْأَعْرَاضِ وَالْجَمْعُ شَدَّدَ عَنْ سَبْيُوِيَةٍ قَالَ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَشِبْهِ الْفِعْلَ وَقَدْ شَدَّهْ بِشُدِّهِ وَبَشَدَّهُ شَدًّا فَاشْتَدَّ وَكُلُّ مَا أَحْكَمَ فَقَدْ شَدَّ وَشَدَّدَ وَشَدَّهَوُ وَتَشَادَوْشِي شَدِيدٌ بَيْنَ الشَّدَّةِ وَشَيْ شَدِيدٌ مُشْتَدُّ قَوِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَتَّبِعُوا الْحَبَّ حَتَّى يَشْتَدَّ أَرَادَ بِالْحَبِّ الطَّعَامَ كَالْحَنْظَلَةِ وَالشَّعِيرِ وَاشْتَدَّ قُوَّتُهُ وَصَلَابَتُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَمَنْ كَلَامٌ يَعْقُوبُ فِي صِفَةِ الْمَاءِ وَأَمَّا مَا كَانَ شَدِيدًا سَقِيًّا غَلِيظًا أَمْرُهُ أَنْ يَأْمُرَ بِدَبِّهِ مُشْتَدًّا سَقِيًّا أَيْ صَعْبًا وَتَقُولُ شَدَّ اللَّهُ مُلْكَهُ وَشَدَّدَهُ قَوَاهُ وَالتَّشْدِيدُ خِلَافُ التَّخْفِيفِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَشَدَّدْنَا مُلْكَهُ أَيْ قَوَّيْنَاهُ وَكَانَ مِنْ تَقْوِيَةِ مُلْكِهِ أَنَّهُ كَانَ يَحْرُسُ مِنْ مَحْرَابِهِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَةً وَثَلَاثُونَ الْقَامِنَ الرِّجَالَ وَقِيلَ إِنْ رَجُلًا اسْتَعْدَى إِلَيْهِ عَلَى رَجُلٍ فَادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ أَخَذَ مِنْهُ بِقِرَافَتِهِ الْمَدَّعَى عَلَيْهِ فَسَالَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَدَّعَى الْيَمِينَةَ فَلَمْ يَقُمْهَا فَرَأَى دَاوُدُ فِي مَنَامِهِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُهُ أَنْ يَقْتُلَ الْمَدَّعَى عَلَيْهِ فَتَنَّبَتَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ هُوَ الْمَنَامُ فَأَتَاهُ الْوَحْيُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَقْتُلَهُ فَاحْضَرَهُ ثُمَّ أَعْلَمَهُ أَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُهُ بِقَتْلِهِ فَقَالَ الْمَدَّعَى عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَنِي بِهَذَا الذَّنْبِ وَإِنِّي قَتَلْتُ أَبَاهُ ذَا غَمَلَةٍ فَقَتَلَهُ دَاوُدُ عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَذَلِكَ عَمَّا عَظَّمَ اللَّهُ بِهِ هَيْئَتَهُ وَشَدَّدَ مُلْكَهُ وَشَدَّ عَلَى يَدِهِ قَوَاهُ وَأَعَانَهُ قَالَ فَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا سَمَّ حَتَّى * سَقَتْنِي وَلَا شَدَّتْ عَلَى كَيْفِ ذَابِحٍ

وَشَدَّدْتُ الشَّيْءَ أَشَدَّهُ شَدًّا إِذَا أُوثِقَتْهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَشَدُّوا الْوَتَانَ وَقَالَ تَعَالَى أَشَدُّهُ أَرْزَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ حَلَبْتُ بِالسَّاعِدِ الْأَشَدَّ أَيْ اسْتَعْنَيْتُ عَنْ يَقُومُ بِأَمْرِهِ وَيُعْنِي بِمُجَاجَدَتِكَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَقَالُ حَلَبْتُ بِالسَّاعِدِ الْأَشَدَّ أَيْ حِينَ لَمْ أَقْدِرْ عَلَى الرِّفْقِ أَخَذْتُهُ بِالْقُوَّةِ وَالشَّدَّةِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ مُجَاهِرَةٌ إِذَا لَمْ أَجِدْ تَحْتِي وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرَّجُلِ يَحْرُزُ بَعْضَ حَاجَتِهِ وَيَحْجِزُ عَنْ غَايَةِهَا أَيْ أَشَدَّهُ قَالَ أَبُو طَالِبٍ يَقَالُ أَنَّهُ كَانَ فِيمَا يَحْكِي عَنْ الْبَهَائِمِ أَنَّ هَرًّا كَانَ قَدْ أَفْنَى الْجُرْدَانَ فَاجْتَمَعَ بِقِيَّتِهَا وَقَلْنَ تَعَالَيْنَ فَنَحَالَ بِحِيلِهِ لَهَذَا الْهَرِّ فَاجْعِ رَأْيَهُنَّ عَلَى تَعْلِيْقِ جُلُجُلٍ فِي رَقَبَتِهِ فَإِذَا رَأَتْهُنَّ عَنْ صَوْتِ الْجُلُجُلِ فَهَرَبْنَ مِنْهُ فَجَنَّ بِجُلُجُلٍ وَشَدَّدَنَّهُ فِي خِيَطٍ ثُمَّ قَلَنَ مِنْ يِعْلَقِهِ فِي عُنُقِهِ فَقَالَ بَعْضُهُنَّ بَقِيَ أَشَدُّهُ وَقَدْ قَبِلَ فِي ذَلِكَ * أَلَا أَمْرٌ يُعْقَدُ خِيَطُ الْجُلُجُلِ وَرَجُلٌ شَدِيدٌ قَوِيٌّ وَالْجَمْعُ أَشْدَاءُ وَشَدَادٌ وَشَدْدٌ عَنْ سَبْيُوِيَةٍ قَالَ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَشِبْهِ الْفِعْلَ وَقَدْ شَدَّ بِالشَّدِّ الْكُسْرَ لَا غَيْرُ شَدَّةٌ إِذَا كَانَ

قويا وشأده مشادة وشدادا غالبة وفي الحديث من يشأه هذا الدين يغلبه أراد يغلبه الدين أي
من يقاويه ويقاومه ويكلف نفسه من العبادة فوق طاقته والمشادة المغالبة وهو مثل الحديث
الآخر أن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق وأشد الرجل إذا كانت دوابه شدادا والمشادة في
الشيء التشد فيه ويقال للرجل إذا كلف عملا ما أملاك شدا ولا رخاء أي لا أقدر على شيء وشد
عضده أي قواه واشتد الشيء من الشدة أبو زيد أصابتني شدة على ففعل أي شدة وأشد
الرجل إذا كانت معه دابة شديدة وفي الحديث يرد مشد هم على مضغهم المشد الذي دوابه
شديدة قوية والمضعف الذي دوابه ضعيفة يريد أن القوى من الغزاة يساهم الضعيف فيما
يكتسبه من الغنمة والشديد من الحروف ثمانية أحرف وهي الهمزة والقاف والكاف والجيم
والطاء والدال والتاء والياء قال ابن جني ويجمعها في اللفظ قولك أجذت طبقت وأجذت طبقت
والحروف التي بين الشديدة والرخوة ثمانية وهي الألف والعين والياء واللام والنون والراء والميم
والواو ويجمعها في اللفظ قولك لم يرو عنا وان شئت قلت لم يرونا ومعنى الشديد أنه الحرف الذي
يمنع الصوت أن يجري فيه ألا ترى أنك لو قلت الحق والشرط ثم رمت مد صوتك في القاف والطاء
لكان ممتعا ومسك شديد الرائحة قويها أذكيا ورجل شديد العين لا يغلبه النوم وقد يستعار
ذلك في الناقة قال الشاعر

بأت يقامي كل ناب ضريرة * شديدة جفن العين ذات ضرير

وقوله تعالى ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم أي اطمس على قلوبهم والشدة
الجماعة والشدايد الهزاهز والشدة صعوبة الزمن وقد اشتد عليهم والشدة والشديدة من
مكاره الدهر وجمعها شدايد فإذا كان جمع شديدة فهو على القياس وإذا كان جمع شدة فهو نادر
وشدة العيش شظفه ورجل شديد شحيح وفي التنزيل العزيز وإنه لحب الخير لشديد قال أبو
اسحق إنه من أجل حب المال لجبيل والتشد الجبيل كالشديد قال طرفة

أرى الموت يعمم الكرام ويصطنق * عقيقه مال الفاحش المتشدد

وقول أبي ذؤيب حذرناه بالآثواب في قعرهوة * شديد على ما ضم في اللحد جولها

أراد شحيح على ذلك وشدد الضرب وكل شيء بالغ فيه والشد الحضر والعدو والفعل اشتد

أي عدا قال ابن رميم العنبري ويقال رميم بالصاد المهملة وهذا وإن الشد فاشتد رميم

وزيم اسم فرسه وفي حديث الحاج هذا وإن الحرب فاشتد رميم هو اسم ناقته أو فرسه وفي

قوله ويقال للرجل كذا
بالاصل ولعل الأولى
ويقول الرجل اه معصمه

حديث القيامة كضير القمر من ثم كشد الرجل الشديد العدو ومنه حديث السبي لا يقطع الوادي
الأشدا أي عدوا وفي حديث أحد حتى رأيت النساء يشتدن في الجبل أي يهدون قال ابن
الانبار هكذا جاءت اللفظة في كتاب الحميدى والذي جاء في كتاب البخارى يشتدن بدل واحدة
والذى جاء في غيرهما يشتدن بسين مهملة ونون أي يصعدن فيه فان صحت الكلمة على ما في
البخارى وكثيرا ما يجي أمثالهافي كتب الحديث وهو قبيح في العربية لان الادغام انما جاز في
الحرف المضعف لما سكن الاول وتحرك الثاني فامع جماعة النساء فان التضعيف يظهر لان
ما قبل نون النساء لا يكون الا سا كافيلتي سا كان فيحرك الاول وينقل الادغام فتقول يشتدن
فيمكن تخريجه على لغة بعض العرب من بكر بن وائل يقولون ردت ورتت ورتن يريدون ردت
وردت ورتن قال الخليل كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث
يشتدن وشد في العدو وشدوا وشدت أسرع وعدا وفي المثل رب شد في الكرز وذلك ان رجلا
خرج يركض فرس له فرمت بسخطمها فالفاهافي كرز بين يديه والكرز الجوالق فقال له انسان
لم تحمله ما تصنع به فقال رب شد في الكرز يقول هو سريع الشد كما به يضرب الرجل يحتقر
عندك وله خبر قد علمته أنت قال عمرو ذو الكلب * فقامت لا يشتد شدي ذو قدم * جاء
بالمصدر على غير الفعل ومثله كثير وقول مالك بن خالد الخناعي

بأسرع الشدمني يوم لانية * لما عرفتهم واهتزت اللم

يريد بأسرع شدا مني فزاد اللام كزيادتها في نبات الاوبر وقد يجوز ان يريد بأسرع في الشد فذف
الجار وأوصل الفعل قال سيديويه وقالوا شدا أنك ذاهب كقولك حقا أنك ذاهب قال وان شنت
جعلت شدة غزلة نعم كما تقول نعم العمل أنك تقول الحق والشدة النجدة وثبات القلب وكل شديد
شجاع والشدة بالفتح الحلة الواحدة والشدا الحبل وشد على القوم في القتال يشدو يشددا
وشدودا حبل وفي الحديث لا تشد فتشدمك يقال شد في الحرب يشد بالكسر ومنه
الحديث ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب أي حبل عليه فقتله وشد فلان على العدو وشدة واحدة
وشدشات كثيرة أبو زيد خفف شدي فلان أي شدته وأنشد

فاني لا ألين لقول شدي * ولو كانت أشد من الحديد

ويقول أصابتني شدي بعدك أي الشدة منه وشد الذئب على الغنم شدا وشدودا كذلك وروى
فارس يوم الكلاب من بني الحارث يشد على القوم فيرتهم ويقول أنا أوشد إذا ذكروا عليه
رتهم وقال أنا أورداد وفي حديث قيام شهر رمضان أحيا الليل وشد المثرر وهو كناية عن

اجتناب النساء أو عن الجسد والاجتهاد في العمل أو عنهما معا والأشدُّ مبلغ الرجل الحنكة
والمعرفة قال الله عز وجل حتى إذا بلغ أشده قال القراء الأشدُّ واحدًا شدد في القياس
قال ولم أسمع لها بواحد وأنشد

قد ساد وهو فتى حتى إذا بلغت * أشده وعلا في الأمر واجتمع

أبو الهيثم واحدة لأنهم نعمة وواحدة الأشدَّة قال والشدة القوة والجلادة والشديد الرجل
القوى وكان الهاء في النعمة والشدة لم تكن في الحرف إذ كانت زائدة وكان الأصل نعم وشد
بجمع على أفعل كما قالوا رجل ورجل وقدح وأقدح وضرم وأضرم ابن سيده وبلغ الرجل
أشده إذا اكتمل وقال الزجاج هو من نحو سبع عشرة إلى الأربعين وقال مرة هو ما بين الثلاثين
والأربعين وهو يذكرو يوث قال أبو عبيد واحدًا شدد في القياس قال ولم أسمع لها بواحدة
وقال سيبويه واحدة شدة كنعمة وأنتم ابن جني جاء على حذف التاء كما كان ذلك في نعمة
وأنتم وقال ابن جني قال أبو عبيد هو جمع أشد على حذف الزيادة قال وقال أبو عبيد ربما
استكرهوا على حذف هذه الزيادة في الواحد وأنشدت عنترة

عهدي به شدَّ النهار كأنما * خضب اللبان ورأسه بالعظم

أي أشدَّ النهار يعني أعلاه وأمتعته قال ابن سيده وذهب أبو عثمان فيماريونه عن أحد بن
يحيى عنه أنه جمع لا واحدة وقال السيرافي القياس شدَّ وأشدَّ كما يقال قدَّ وأقدَّ وقال مرة
أخرى هو جمع لا واحدة وقد يقال بلغ أشده وهي قليلة قال الأزهرى الأشدُّ في كتاب الله تعالى في
ثلاثة معان يقرب اختلافها فأما قوله في قصة يوسف عليه السلام ولمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ فَعَنَاهُ الْإِدْرَاقُ
والبوغ وحينئذ راودته امرأة العزيز عن نفسه وكذلك قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم إلا
بالتى هي أحسن حتى يبلغ أشده قال الزجاج معناه احفظوا عليه ماله حتى يبلغ أشده فإذا بلغ
أشدَّه فادفعوا إليه ماله قال وبُلوغه أشده أن يؤتس منه الرشد مع أن يكون بالغًا قال وقال
بعضهم حتى يبلغ أشده حتى يبلغ ثمان عشرة سنة قال أبو إسحق لست أعرف ما وجه ذلك لأنه
أن أدرك قبل ثمان عشرة سنة وقد أوتس منه الرشد فطلب دفع ماله إليه وجب له ذلك قال
الأزهرى وهذا صحيح وهو قول الشافعي وقول أئمة أهل العلم وفي الصحاح حتى يبلغ أشده
أي قوته وهو ما بين ثمان عشرة إلى ثلاثين وهو واحد جامع على بناء الجمع مثل أنك وهو الأسرب
ولا تطرلهما ويقال هو جمع لا واحدة من لفظه مثل أسال وأيايل وعباديد ومذا كير وكان
سيبويه يقول واحد شدة وهو حسن في المعنى لأنه يقال بلغ الغلام شدته ولكن لا تجمع

فَعَلَهُ عَلَى أَفْعَلٍ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَانْجَمِ نَعْمَ مِنْ قَوْلِهِمْ يَوْمَ يَوْمٍ نَعْمَ وَأَمَّا مَنْ قَالَ وَاحِدَهُ شَدُّ مِثْلُ
 كَلْبٍ وَأَكْلَبٌ أَوْ شَدُّ مِثْلُ ذَنْبٍ وَأَذَنْبٌ فَانْجَمِ هُوَ قِيَاسٌ كَمَا يَقُولُونَ فِي وَاحِدِ الْإِبْيَاسِ الْإِبْيَاسُ قِيَاسًا
 عَلَى عَجُولٍ وَلَيْسَ هُوَ شَيْئًا مَعَ مِنَ الْعَرَبِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّنَا
 وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَّغَ أَشَدَّهُ وَاسْتَوَى فَانْجَمِ قَرْنُ بُلُوغِ الْأَشَدِّ بِالْإِسْتِوَاءِ وَهُوَ أَنْ يَجْتَمِعَ أَمْرُهُ وَقُوَّتُهُ
 وَيَكْتُمَلُ وَيَنْتَهِيَ شَبَابُهُ وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَحْقَافِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً فَهُوَ أَقْصَى نَهَايَةِ بُلُوغِ الْأَشَدِّ وَعِنْدَ تَمَامِهَا بَعَثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا وَقَدْ
 اجْتَمَعَتْ حُكْمَتُهُ وَتَمَامَ عَقْلُهُ فَبُلُوغُ الْأَشَدِّ مُحْضَرٌ الْأَوَّلُ مُحْضَرُ النَّهْيَةِ غَيْرُ مُحْضَرٍ مَا بَيْنَ ذَلِكَ
 وَشَدُّ النَّهَارِ أَيْ ارْتِفَاعُ شَدِّ النَّهَارِ ارْتِفَاعُهُ وَكَذَلِكَ شَدُّ الضَّحَى يُقَالُ جِئْتُكَ شَدَّ النَّهَارِ وَفِي شَدِّ
 النَّهَارِ وَشَدُّ الضَّحَى وَفِي شَدِّ الضَّحَى وَيُقَالُ لِقَيْسِهِ شَدَّ النَّهَارُ وَهُوَ جِئْتُكَ بِرَفْعٍ وَكَذَلِكَ امْتَدَّ وَأَتَانَا مَدَّ
 النَّهَارُ أَيْ قَبْلَ الزَّوَالِ حِينَ مَضَى مِنَ النَّهَارِ خَمْسَةٌ وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ مَالِكٍ فَقَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا اشْتَدَّ النَّهَارُ أَيْ عَلَا وَارْتَفَعَتْ شَمْسُهُ وَسَمِعَ قَوْلَ كَعْبٍ

شَدَّ النَّهَارُ ذَرَاغِي عَمِلَ نَصَفٌ * قَامَتْ جَاوِبَهَا تَكْدِمُنَا كَيْلُ

أَيْ وَقْتُ ارْتِفَاعِهِ وَعُلُوِّهِ وَشَدُّهُ أَيْ أَوْثَقُهُ يَشُدُّهُ وَيَشُدُّهُ أَيْضًا وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ الْقُرَاءَةُ قَالَ
 مَا كَانَ مِنَ الْمَضَاعِفِ عَلَى فَعَلْتُ غَيْرِ مَا وَقَعَ فَانْ يَفْعُلُ مِنْهُ مَكْسُورُ الْعَيْنِ مِثْلُ عَفَّ يَعْفُ وَخَفَّ
 يَخْفُ وَمَا شَبَّهِهُ وَمَا كَانَ وَاقِعًا مِثْلُ مَدَدْتُ فَانْ يَفْعُلُ مِنْهُ مَضْمُومُ الْإِثْلَاثَةِ أَحْرَفُ شَدَّهُ يَشُدُّهُ
 وَيَشُدُّهُ وَعَلَّهِ يَعْلُو وَيَعْلُو مِنَ الْعَلِّ وَهُوَ الشَّرْبُ الثَّانِي وَنَمَّ الْحَدِيثُ يَنْمُو وَيَنْمُو فَانْ جَاءَ مِثْلُ هَذَا
 أَيْضًا مِمَّا نَسَمِعُهُ فَهُوَ قَلِيلٌ وَأَصْلُهُ الضَّمُّ قَالَ وَقَدْ جَاءَ حَرْفُ وَاحِدٍ بِالْكَسْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْرَكَ
 الضَّمُّ وَهُوَ حَبَّةٌ يَحْبُهُ وَقَالَ غَيْرُهُ شَدَّ فُلَانٌ فِي حَضْرِهِ وَتَشَدَّدَتِ الْقَيْنَةُ إِذَا جَهَدَتْ نَفْسَهَا عِنْدَ
 رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْغَنَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ

إِذَا نَحْنُ قُلْنَا أَسْمِعِينَا أَتَبَرَّتْ لَنَا * عَلَى رِشَاهَا مَطْرُوقٌ قَدْ لَمْ تَشَدَّدْ

وَشَدَّادُ اسْمٍ وَبَنُو شَدَّادٍ وَبَنُو الْأَشَدِّ بَطْنَانِ (شرد) شَرْدُ الْبَعِيرُ وَالِدَابَةُ يَشْرُدُ شَرْدًا وَشَرَادًا
 وَشُرُودًا تَقَرَّفَ هُوَ شَارِدٌ وَاجْتَمَعَ شَرْدٌ وَشُرُودٌ فِي الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُ وَالْجَمْعُ شُرْدٌ قَالَ

* وَلَا أُطِيقُ الْبَكَرَاتِ الشَّرْدَا * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ جَنِّي شَرْدًا عَلَى مِثَالِ عَجَلٍ وَكُتِبَ
 اسْتَعَصَى وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْجَمْعُ شَرْدٌ عَلَى مِثَالِ خَادِمٍ وَخَدَمٍ وَغَائِبٍ وَغَيْبٍ وَجَمْعُ
 الشُّرُودِ شَرْدٌ مِثْلُ زُبُرٍ وَزُبُرٍ وَأَشْدَا أَبُو عُبَيْدَةَ لَمْ يَدْمَنْفَ بْنِ رَيْحٍ الْهَذَلِي

حتى اذا أسلكوهم في قنطرة * شلاً كما تطرد الجمالة الشردا

ويروى الشردا والتشريد الطرد وفي الحديث لتدخل الجنة أجمعون اكنعون الامن شردا
على الله أي خرج عن طاعته وفارق الجماعة من شرد البعير اذا انفسر وذهب في الارض وفرس
شردوه هو المستعصى على صاحبه وقافية شرد عائرة سائرة في البلاد تشرد كما يشرد البعير
قال الشاعر شرد اذا راؤن حلاوا عقالها * محجلة فيها كلام محجل

وشرد الجمل شردا فهو شارد فاذا كان مشردا فهو شريد طريد وتقول أشردته وأطردته اذا
جعلته شريدا طريدا لا يؤوى وشرد الرجل شردا ذهب مطرودا وأشردته وشردته طرده
وشردته مع بعيوبه قال أطوف بالأباطيح كل يوم * مخافة أن يشرد بي حكيم

معناه أن يسمع بي وأطوف أطوف وحكيم رجل من بني سليم كانت قريش ولته الاخذ
على أيدي السفهاء ورجل شريد طريد وقوله عز وجل فشردتهم من خلقهم أي فترق وبدد
جمعهم وقال الفراء يقول ان أسرهم يا محمد فنكّل بهم من خلقهم من تخاف نقضه العهد لعلهم
يذكرون فلا يتقضون العهد وأصل التشريد التطريد وقيل معناه سفع بهم من خلقهم وقيل
فزع بهم من خلقهم وقال أبو بكر في قولهم فلان طريد شريد أما الطريد فمعناه المطرود
والشريد فيه قولان أحدهما الهارب من قولهم شرد البعير وغيره اذا هرب وقال
الاصمعي الشريد المقرد وأنشد البماي

ترأه أمام الناجيات كانه * شريد نعام شذ عنه صواحيبه

قال وتشرد القوم ذهبوا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحوات بن جبير ما فعل
شرادك يعرض بقضيته مع ذات النخيل في الجاهلية وأراد بشرا دما أنه لما فرغ تشرد في الارض
خوفا من التبعة قال ابن الأثير كذا رواه الهروي والجوهري في الصحاح وذكر القصة وقيل
ان هذا وهم من الهروي والجوهري ومن قسره بذلك قال والحديث له قصة مروية عن حوات
أنه قال نزلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبر الظهرا نخرجت من خيائي فاذا نسوة يتحدثن
فأعجبني فرجعت فاخرجت حلة من عييتي فلبستها ثم جلست اليهن فمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبهتته فقلت يا رسول الله جل لي شردوا أنا أتيتي له قيد انضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتبعته فأتيت الى رداي ثم دخل الأراك فقضى حاجته وتوضأ ثم جاء فقال يا أبا عبد الله ما فعل
شردك ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني الا قال السلام عليكم يا أبا عبد الله ما فعل شرادك قال

فتجأت الى المدينة واجتبت المسجد ومجالسة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما طال ذلك على
تجبت ساعة خلو المسجد ثم أتيت المسجد فجعلت أصلي فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من
بعض حجره فجاء فصلى ركعتين خفيفتين وطولت الصلاة وجاء أن يذهب ويدعى فقال طول
يا أبا عبد الله ما شئت فلست بقاتم حتى تنصرف فقلت والله لا اعتذرن اليه فأنصرفت فقال
السلام عليكم أبا عبد الله ما فعل شراذم الجمل فقلت والنبي بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ
أسلت فقال رجلك الله مرتين أو ثلاثا ثم أمسك عني فلم يعد والشريد البقية من الشئ ويقال
في أداوهم شريد من ماء أي بقية وأبقت السنة عليهم شرائد من أموالهم أي بقايا فاما أن يكون
شراذم جمع شريد على غير قياس كقيل وأفائل واما أن يكون شريدة لغة في شريد وبنو الشريد
حتى منهم صخرأخو الخنساء وفيهم يقول

قوله كقيل كذا بالاصل
المعول عليه ولعل الأولى
كقيل بالهمز وهو القليل
من الابل كما في القاموس
اه صححه

أبعد ابن عمرو من آل الشريد دخلت به الأرض أنقالها

وبنو الشريد بطن من سليم (شعبد) المشعبد الهازي كالمشعوذ (شقد) الليث
الشقة حشيشة كثيرة اللبن والاهالة كالقشدة امامقوبة وامالغة قال الازهرى لم أسمع
الشقة غير الليث قال وكأني في الاصل القشدة والقشدة (شكد) الشكد بالضم العطاء
وبالفتح المصدر شكده يشكده ويشكده شكدا اعطاه أو منعه وأشكد لغة قال ابن سيده
وليست بالعالية قال نعلب العرب تقول منا من يشكد ويشككم والاسم الشكد وجمعه أشكاد
والشكد ما يزوده الانسان من لبن أو أقطاوس من أو غر فيخرج به من منازلهم وجاء يستشكد أي
يطلب الشكد وأشكد الرجل أطعمه أو سقاه من اللبن بعد أن يكون موضوعا والشكد ما كان
موضوعا في البيت من الطعام والشراب والشكد ما يعطى من التمر عند صرامه ومن البر عند
حصاده والفعل كالفعل والشكد الجزاء والشكد كالشكر عناية يقال له لساكر شاكد
قال والشكد بلغتهم أيضا ما أعطيت من الشكد عند الكيل ومن الخزم عند الحصد يقال جاء
يستشكدني فاشكده ابن الاعرابي أشكد الرجل إذا أقتنى ردى المال وكذلك أسول
وأكوس وأقز وأغمر (شعد) الازهرى أشعد الرجل واشعده إذا امتلا غضبا وكذلك أشعط
واشعط ويقال ذلك في ذكر الرجل إذا انهمل (شهد) الشهد من الكلام الخفيف وقيل
الحديد قال الطرماح يصف الكلاب شهد أطراف أتيابها * كئاشيل طهارة اللحم
أبو سعيد كلبه شهد أي خفيفة حديدة أطراف الأتياب والشهدة الحديد يقال شهد حديدته

اذا رقتها وحدها (شهد) من أسماء الله عز وجل الشهيد قال أبو إسحق الشهيد من
 أسماء الله الأمين في شهادته قال وقيل الشهيد الذي لا يغيب عن علمه شيء والشهيد الحاضر
 وقيل من أبنية المبالغة في فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم وإذا أضيف إلى الأمور الباطنة
 فهو الخبير وإذا أضيف إلى الأمور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا أن يشهد على الخلق
 يوم القيامة ابن سيدة الشاهد العالم الذي بين ما علمه شهادة ومنه قوله تعالى شهادة بينكم
 إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان أي الشهادة بينكم شهادة اثنين خذف المضاف وأقام
 المضاف إليه مقالا وقال القراء ان شئت رفعت اثنين بحين الوصية أي يشهد منكم اثنان
 ذو عدل أو آخران من غير دينكم من اليهود والنصارى هذا السفر والضرورة اذا تجاوز شهادة
 كافر على مسلم الا في هذا ورجل شاهد وكذلك الاثنان أعرف ذلك انما هو في المذكر والجمع
 أشهاد وشهود وشهيد والجمع شهداء والشهاد اسم للجمع عند سيبويه وقال الاخفش
 هو جمع وأشهدتهم عليه واستشهده سألته الشهادة وفي التنزيل واستشهدوا شهيدين
 والشهادة خبر فاطع تقول منه شهد الرجل على كذا ورجعا قالوا شهد الرجل بسكون الهاء للتخفيف
 عن الاخفش وقولهم شهد بكذا أي احلف والتشهد في الصلاة معروف ابن سيدة والتشهد
 قراءة التحيات لله واشتقاقه من أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وهو تفعل من
 الشهادة وفي حديث ابن مسعود كان نبينا التشهد كما بعنا السورة من القرآن يريد تشهد
 الصلاة التحيات وقال أبو بكر بن البراء في قول المؤذن أشهد أن لا اله الا الله أعلم أن لا اله
 الا الله وأبين أن لا اله الا الله قال وقوله أشهد أن محمدا رسول الله أعلم وأبين أن محمدا رسول الله
 وقوله عز وجل شهد الله أنه لا اله الا هو قال أبو عبيدة معنى شهد الله قضى الله أنه لا اله الا هو
 وحقيقته علم الله وبين الله لأن الشاهد هو العالم الذي بين ما علمه فالله قد دل على توحيده بجميع
 ما خلق قسرين أنه لا يقدر أحد أن ينشي شيئا واحدا مما أنشأ وشهدت الملائكة لما عاينت من عظيم
 قدرته وشهد أولو العلم بما ثبت عندهم وبين من خلقه الذي لا يقدر عليه غيره وقال أبو العباس
 شهد الله بين الله وأظهر وشهد الشاهد عند الحاكم أي بين ما علمه وأظهره يدل على ذلك قوله
 شاهدين على أنفسهم بالكفر وذلك أنهم يؤمنون بآبائهم شعروا بمحمد وحنوا على اتباعه ثم
 خالفوهم فكذبوه فينبوا بذلك الكفر على أنفسهم وان لم يقولوا نحن كفار وقيل معنى قوله
 شاهدين على أنفسهم بالكفر معناه أن كل فرقة تسب إلى دين اليهود والنصارى والجموس سوى
 مشركي العرب فانهم كانوا لا يعتنقون من هذا الاسم فقبولهم إياه شهادتهم على أنفسهم بالشرك

وكانوا يقولون في تلييتهم ليس لك لا شريك لك الا شريك هوانك تملكه ومالك وسأل المنذري أجد
ابن يحيى عن قول الله عز وجل شهد الله أنه لا اله الا هو فقال كل ما كان شهد الله فانه بمعنى علم الله
قال وقال ابن الاعرابي معناه قال الله ويكون معناه علم الله ويكون معناه كتب الله وقال ابن
الباري معناه بين الله أن لا اله الا هو وشهد فلان على فلان بحق فهو شاهد وشهد واستشهد
فلان فهو شهيد والمشهد المعينة وشهد شهود أي حضره فهو شاهد وقوم شهود أي
حضوره وفي الاصل مصدر وشهد أيضا مثل راع وركع وشهد به بكذا شهادة أي أدى ما عنده
من الشهادة فهو شاهد والجمع شهد مثل صاحب وصحب وسافر وسفر وبعضهم نكروه وجمع
الشهود شهود وأشهد والشاهد الشاهد والجمع الشهداء وأشهدته على كذا فشهد عليه أي
صار شاهدا عليه وأشهدت الرجل على اقرار الغريم واستشهدته بمعنى ومنه قوله تعالى
واستشهدوا شهيدين من رجالكم أي أشهدوا شاهدين يقال للشاهد شهيد ويجمع شهداء
وأشهدني أملا كه أحضرنى واستشهدت فلانا على فلان اذا سأله اقامة شهادة احتملها وفي
الحديث خير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها قال ابن الاثير هو الذي لا يعلم صاحب
الحق أن له معه شهادة وقيل هي في الامانة والوديعة وما لا يعلمه غيره وقيل هو مثل في سرعة اجابة
الشاهد اذا استشهد أن لا يؤخرها ويمنعها وأصل الشهادة الاخبار بما شاهدته ومنه يأتي قوم
يشهدون ولا يستشهدون هذا عام في الذي يؤدى الشهادة قبل أن يطلبها صاحب الحق منه ولا
تقبل شهادته ولا يعمل بها والذي قبله خاص وقيل معناه هم الذين يشهدون بالباطل الذي
لم يحتملوا الشهادة عليه ولا كانت عندهم وفي الحديث العاؤون لا يكونون شهداء أي لا تسمع
شهادتهم وقيل لا يكونون شهداء يوم القيامة على الامم الخالية وفي حديث اللقطة فليشهد
ذا عدل الاخر بالشهادة أمر تأديب وإرشاد لما يخاف من تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها
فيدعوه الى الحيانة بعد الامانة وربما نزل به حادث الموت فادعاه ورثته وجعلوه في جملة
تركته وفي الحديث شاهدك أو عينته ارتفع شاهدك بفعل مضم معناه ما قال شاهدك
وحكى العيان ان الشهادة يشهدون بكذا أي أهل الشهادة كما يقال ان المجلس ليس شهد بكذا
أي أهل المجلس ابن بزرخ شهدت على شهادة سوء يريد شهادة سوء وكذا تكون الشهادة
كلاما يؤدى وقوم يشهدون والشاهد والشهيد الحاضر والجمع شهداء وشهود وأشهد وشهود
وأشهد ثعلب كائن وان كانت شهودا عشرين * اذا غبت عني يا عني غريب

قوله برزح هو كذا في
النسخة المعتمدة في عدة
عديدة من المواضع وحرره
ام معصمه

أى اذا غبت عني فأتى لأكلهم عشيرتي ولا آتس بهم حتى كأتى غريب الليث لغة تميم شهيد
 بكسر الشين يكسرون فعلا فى كل شئ كان ثانياً أحد حروف الحلق وكذلك سقى مضى
 يقولون فعلا قال ولغة شعا يكسرون كل فعيل والنصب اللغة العالية وشهد الأمر
 والمضى شهادة فهو شاهد من قوم شهد حكامه سيويه وقوله تعالى وذلك يوم تشهدوا
 محضور يحضره أهل السماء والأرض ومثله أن قرآن الفجر كان مشهودا يعنى صلاة الفجر
 يحضرها ملائكة الليل وملائكة النهار وقوله تعالى أو ألقى السمع وهو شهيد أى أحضر سمعه
 وقلبه شاهد لذلك غير غائب عنه وفى حديث على عليه السلام وشهدك على أمتك يوم
 القيامة أى شاهدك وفى الحديث سيد الأيام يوم الجمعة هو شاهد أى يشهد لمن حضر صلاته
 وقوله فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله الشهادة معناها اليمين ههنا وقوله عز وجل أنا
 أرسلناك شاهداً أى على أمتك بالأبلاغ والرسالة وقيل مينا وقوله وزعمنا من كل أمة شهيدا
 أى اخترنا من أنبياء وكل نبي شهيداً منه وقوله عز وجل تبغونها عوجاً وأنتم شهداء أى أنتم
 تشهدون وتعلمون أن نبوة محمد صلى الله عليه وسلم حق لأن الله عز وجل قد بينه فى كتابكم وقوله
 عز وجل يوم يقوم الأشهاد يعنى الملائكة والأشهاد جمع شاهد مثل ناصر وأنصار وصاحب
 وأصحاب وقيل إن الأشهاد هم الأنبياء والمرمونيون يشهدون على المكذبين بحمد صلى الله عليه وسلم
 قال مجاهد ويأثرون شاهد منه أى حافظ ملك وروى شعربى حديث أبى أيوب الأنصارى أنه ذكر
 صلاة العصر ثم قال ولا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد قال قلنا لا أبى أيوب ما الشاهد قال النجم
 كأنه يشهد فى الليل أى يحضر ويظهر وصلاة الشاهد صلاة المغرب وهو اسمها قال شعرو
 راجع الى ما فسر أبو أيوب أنه النجم قال غيره وتسمى هذه الصلاة الصلاة البصرة لأنه تبصر فى وقته
 نجوم السماء فالْبَصْرُ يَدْرِكُ رُؤْيَا النجم ولذلك قيل له صلاة البصر وقيل فى صلاة الشاهد أنها
 صلاة الفجر لأن المسافر يصلها كالشاهد لا يقصر منها قال
 فَصَبَّحْتُ قَبْلَ أَذَانِ الْاَوَّلِ • تَبَاءُ وَالصُّبْحُ كَسَيْفِ الصَّبَقِ • قَبْلَ صَلَاةِ الشَّاهِدِ الْمُسْتَجِلِ
 وروى عن أبى سعيد الضرير أنه قال صلاة المغرب تسمى شاهداً لاستواء المقيم والمسافر فيها وأنها
 لا تقصر قال أبو منصور والقول الأول لأن صلاة الفجر لا تقصر أيضاً ويستوى فيها الحاضر
 والمسافر ولم تسم شاهداً وقوله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه معناه من شهد منكم الشهر
 فى الشهر لا يكون الا ذلك لأن الشهر يشهده كل حى فيه قال الفراء نصب الشهر نزع الصفة
 ولم ينصبه بوقوع الفعل عليه المعنى فمن شهد منكم فى الشهر أى كان حاضراً غير غائب فى سفره

قوله قيل له أى المذكور
 صلاة الخ قال ذكير صحيح
 وهو الموجود فى الأصل
 المعول عليه اه صححه

وشاهد الامر والمصر كشهده وامرأة مشهده حاضرة البعل بغيرها وامرأة مغيبة غاب عنها زوجها وهذه بالهاء هكذا حفظ عن العرب لاعلى مذهب القياس وفي حديث عائشة قالت لامرأة عثمان بن مظعون وقد تركت الخضب والطيب أمشهد أم مغيب قال مشهده كغيب يقال امرأة مشهده اذا كان زوجها حاضرا عندها ومغيب اذا كان زوجها غائبا عنها ويقال فيه مغيبة ولا يقال مشهده اريدت أن زوجها حاضر لكنه لا يقربها فهو كالغائب عنها والشهادة والمشهد انجمن من الناس والمشهد يحضر الناس ومشاهد مكة المواطن التي يجتمعون بها من هذا وقوله تعالى وشاهد ومشهود والشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمشهود يوم القيامة وقال الفراء الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة لان الناس يشهدونه ويحضرونه ويجتمعون فيه قال ويقال أيضا الشاهد يوم القيامة فكانت قال واليوم الموعود والشاهد فعل الشاهد من صلة الموعود يتبعه في خفضه وفي حديث الصلاة فانهم مشهودة مكتوبة أي تشهد الملائكة وتكتب أجزاها للمصلي وفي حديث صلاة الفجر فانهم مشهودة محضرة يحضرها ملائكة الليل والنهار هذه صاعية وهذه نازلة قال ابن سيده والشاهد من الشهادة عند السلطان لم يفسره كراع بأكثر من هذا والشهيد المقتول في سبيل الله والجمع شهداء وفي الحديث أرواح الشهداء في حواصل طير خضر (٣) تعلق من ورق الجنة والاسم الشهادة واستشهد قتل شهيدا وتشهد طلب الشهادة والشهيد الحي عن النضر بن شميل في تفسير الشهيد الذي يستشهد الحي أي هو عنده حتى ذكره أبو داود انه سأل النضر عن الشهيد فلان شهيد يقال فلان حي أي هو عنده حتى قال أبو منصور أراء تأول قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم كانوا أرواحهم أحضرت دار السلام أحياء وأرواح غيرهم أخرجت إلى البعث قال وهذا قول حسن وقال ابن الأباري سمى الشهيد شهيدا لان الله وملائكته شهود له بالجنة وقيل سمو شهداء لانهم ممن يستشهد يوم القيامة مع النبي صلى الله عليه وسلم على الامم الخالية قال الله عز وجل لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وقال أبو اسحق الزجاج جاء في التفسير أن أمم الانبياء تكذب في الآخرة من أرسل اليهم فيجدون أنبياءهم هذا فيمن يجد في الدنيا منهم أمم الرسل فتشهد أمم محمد صلى الله عليه وسلم بصدق الانبياء وتشهد عليهم بتكذيبهم ويشهد النبي صلى الله عليه وسلم لهذه بصدقهم قال أبو منصور والشهادة تكون للافضل فالأفضل من الامة فأفضلهم من قتل في سبيل الله مير واعن الخلق بالفضل وبين الله أنهم أحياء

(٣) قوله تعلق من ورق الخ في المصباح علق الابل من الشجر علقا من باب قتل وعلوقا كالت منها باقواها وعلقت في الوادي من باب تعب سرحت وقوله عليه السلام أرواح الشهداء تعلق من ورق الجنة قيل يروى من الاول وهو الوجه اذ لو كان من الثاني ل قيل تعلق في ورق وقيل من الثاني قال القرطبي وهو الاكثر اه معجمه

قوله ذكره أبو داود الى قوله قال أبو منصور كذا بالاصل المعول عليه ولا يخفى ما فيه وقوله كان أرواحهم كذا به أيضا ولعله محرف عن لأن أرواحهم اه معجمه

عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ثم يلوهم في الفضل من عتبه النبي صلى الله عليه وسلم شهيداً فإنه قال المبطون شهيد والمطعون شهيد قال ومنهم أن يموت المرأة يجمع ودل خبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن من أنكر منكراً أو قام حقاً ولم يحق في الله لومة لائم أنه في جملة الشهداء لقوله رضي الله عنه ما لكم إذا رأيتم الرجل يحرق أعراض الناس أن لا تعزموا عليه قالوا تخاف لسانه فقال ذلك أحرى أن لا تكونوا شهداء قال الأزهرى معناه والله أعلم أنكم إذا لم تعزموا وتقعوا على من يقرض أعراض المسلمين مخافة لسانه لم تكونوا في جملة الشهداء الذين يستشهدون يوم القيامة على الامم التي كذبت أنبياءها في الدنيا الكسافي أشهد الرجل إذا استشهد في سبيل الله فهو شهيد بفتح الهاء وأنشد * أنا أقول سأ موت شهيداً وفي الحديث المبطون شهيد والغريق شهيد قال الشهيد في الأصل من قُتل مجاهد في سبيل الله ثم اتسع فيه فأطلق على من سواه النبي صلى الله عليه وسلم من المبطون والغريق والحرق وصاحب الهدم وذات الجنب وغيرهم وسمي شهيداً لأن ملائكة شهوده بالجنة وقيل لأنه حتى لم يمت كانه شاهد أي حاضر وقيل لأن ملائكة الرجة تشهده وقيل لقيامه بشهادة الحق في أمر الله حتى قتل وقيل لأنه يشهد ما أعاد الله له من الكرامة بالقتل وقيل غير ذلك فهو فعيل بمعنى فاعل ويعني مفعول على اختلاف التأويل والشهد والشهد العسل مادام لم يعصر من شمع واحدته شهدة وشهدة ويكثر على الشهاد قال أمية

قوله ملاء كتاب وزوى
بدله عليها اه معينه

الردح من الشيرى ملاء * لباب البريليك بالشهاد
أي من لباب البريعنى القالودق وقيل الشهد والشهد والشهد والشهد العسل ما كان وأشهد
الرجل يبلغ عن نعلب. وأشهد أشقر وأخضر مئزره وأشهد أمذى والمذى عسيلة أبو عمرو
أشهد الغلام إذا أمذى وأدرك. وأشهدت الجارية إذا حاضت وأدركت وأنشد
قامت نناجي عامراً فأشهدا * قد أسهل الله حتى اعتدى
والشاهد الذي يخرج مع الولد كانه مخاط قال ابن سيده والشهود ما يخرج على رأس الولد
واحد هاشاهد قال حميد بن ثور الهلالي
قامت بمثل السارى تعجبوا * له والثرى ما جف عنه شهودها
ونسبه أبو عبيد الله الهذلي وهو تعصف وقيل الشهود الأعراس التي تكون على رأس الخوار
وشهود الناقة نار موضع منجها من سبي أودم والشاهد اللسان من قولهم لقنلان شاهد حسن

أى عبارة جيلة والشاهد الملك قال الاعشى

فلا تحسبني كافرًا لك نعمة * على شاهدي يا شاهد الله فاشهد

وقال أبو بكر في قولهم ما فلان رواء ولا شاهد معناه ما له منظر ولا لسان والرواء المنتظر وكذلك

الري قال الله تعالى أحسن أنا ماورئيا وأنشد ابن الأعرابي

لله دأبك رب عجب * حسن الرواء وقلبه مدكوك

قال ابن الأعرابي أنشدني أعرابي في صفة فرس له غائب لم يتركه وشاهد قال الشاهد من جريه

ما يشهد له على سبقه وجودته وقال غيره شاهد من جريه وغائبه مصون جريه (شود) أشاد

بالضالة عرف وأشدت بها عرفتها وأشدت بالشئ عرفته وأشاد كره وبذ كره أشاعه والاشادة

التشديد بالمكروه وقال الليث الاشادة شبه التشديد وهو رفعك الصوت بما يكره صاحبك ويقال

أشاد فلان بذكر فلان في الخير والشر والمدح والذم إذا شهره ورفع وأقر به الجوهرى الخير فقال

أشاد به كره أى رفع من قدره وفي الحديث من أشاد على مسلم عورة يشينه بها غير حق شانه الله

يوم القيامة ويقال أشاده وأشاده إذا أشاعه ورفع ذكره من أشدت البنيان فهو مشاد وشيدته

إذا طولته فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك وفي حديث أبي الدرداء أئما رجل أشاد على

مسلم كلمة هو منها برى وسند كرشيد وقال الأصمعي كل شئ رفعت به صوتك فقد أشدت به ضالة

كانت أو غير ذلك وقال الليث التشويد طلوع الشمس وارتفاعها الصبح الاشادة رفع الصوت

بالشئ وشودت الشمس ارتفعت قال أبو منصور وهذا تصحيف والصواب بالذال المعجمة من

المشود وهو العمامة وعليه بيت أمية وسند كره في حرف الذال المعجمة (شيد) الشيد

بالكسر كل ما طلى به الخائط من جص أو بلاط وبالفصح المصدر تقول شاده يشيده شيدا حصصه

وبناء مشيد معمول بالمشيد وكل ما أحكم من البناء فقد شيد وتشيد البناء إحكامه ورفع

قال وقد يسمى بعض العرب الحضرة شيدا والمشيد المبني بالمشيد وأنشد

شاده من أوجله كل سافل طير في ذراه وكور

قال أبو عبيد البناء المشيد بالتشديد المطول وقال الكسائي المشيد الواحد والمشيد للجميع

حكاه أبو عبيد عنه قال ابن سيده والكسائي يجعل عن هذا غيره المشيد المعمول بالمشيد قال

الله تعالى وقصر مشيد وقال سبحانه في بروج مشيدة قال القراء يشد ما كان في جمع مثل قولك

مررت بتياب مصبغة وكما من مذبحه في التشديد لان الفعل متفرق في جمع فاذا أفردت الواحد

من ذلك فان كان الفعل يتردد في الواحد ويكثر جاز فيه التشديد والتخفيف مثل قولك مررت

برجل مشجج وبشوب تحرق وجاز التشديد لان الفعل قد ترد فيه وكثر ويقال مررت بكبش
مذبح ولا تقل مذبح فان الذبح لا يتردد كتردد التحرق وقوله وقصر مشيد يجوز فيه التشديد
لان التشديد بناء والبناء يتناول ويتردد ويقاس على هذا ما ورد وحكى الجوهرى ايضا قول
الكسائي في أن المشيد الواحد والمشيد للجمع وذكر قوله تعالى وقصر مشيد للواحد وروج
مشيد للجمع قال ابن بري هذا وهم من الجوهرى على الكسائي لانه انما قال مشيد بالهاء
فأما مشيد فهو من صفة الواحد وليس من صفة الجمع قال وقد غلط الكسائي في هذا القول
ف قيل المشيد المعمول بالشيء وأما المشيد فهو المطول يقال شيدت البناء اذا طولته قال
فالمشيد على هذا جمع مشيد لا مشيد قال وهذا الذى ذكره الراد على الكسائي هو المعروف
فى اللغة قال وقد يتجه عندي قول الكسائي على مذهب من يرى أن قولهم مشيد أى مجصصة
بالشيء فيكون مشيد ومشيد بمعنى الآن مشيد لا تدخل الهاء الجماعة فيقال قصور مشيدة
وانما يقال قصور مشيدة فيكون من باب ما يستغنى فيه عن اللفظة بغيرها كاستغنائهم بتركه عن
ودع وكاستغنائهم عن واحدة الخاض بقولهم خلفه فعلى هذا يتجه قول الكسائي

(فصل الصاد المهملة) (صخذ) الصخذ صوت الهام والصرود قد صخذ الهام والصرود صخذ
صخذ او صخذ اصوت وأنشد * وصاح من الافراط هام صواخذ * والصخذ عن الشمس
سمى به لشدة حرها وأنشد بعد الهجير اذا استذاب الصخذ * وحر صاخذ شديد ويقال أصخذنا
كما يقال أظهرنا وصهدهم الحر وصخذهم والاصخذ والاصخذان شدة الحر وقد صخذ يومه اي صخذ
صخذانا وصخذ صخذافه هو صاخذ وصيخود وصيخود صخذان وصخذان الاخيرة عن ثعلب شديد
الحر و ليلة صخذانة وصخذته الشمس تصخذ صخذأصابته وأحرقته أو حبت عليه ويقال آتته
فى صخذان الحر وصخذانه أى فى شدته والصاخذة الهاجرة وهاجرة صيخود متقدمة وأصخذ
الحر يا نصلى بحر الشمس واستقبلها وقول كعب

يوما يظل به الحر يا مصطخذا * كان ضاحيه بالنار مملول

المصطخذ المنتصب وكذلك المصطخم يصف اتصاب الحر يا الى الشمس فى شدة الحر وصخرة
صيخود صماء راسية شديدة والصيخود الصخرة الملساء الصلبة لا تحرك من مكانها ولا يعمل فيها
الحديد وأنشد * جراً مثل الصخرة الصيخود * وهى الصلود والصيخود الصخرة العظيمة التى
لا يرفعها شئ ولا يأخذ فيها منقار ولا شئ قال ذوالرمة * تبعن مثل الصخرة الصيخود * وقيل

صخرة صيغودوهي الصلبة التي يشتد حرها اذا حبت عليها الشمس وفي حديث علي كرم الله وجهه ذوات الشناخيب الصم من صياخيدها جمع صيغودوهي الصخرة الشديدة والياء زائدة وصخذ فلان الى فلان يصخذ صخودا اذا استمع منه ومال اليه فهو صاخذ قال الهذلي هلا علفت ابا اباس مشهدي * ايام آنت الى الموالي تصخذ

والصخذدم وما في الساياموهو السلي الذي يكون في الولد والصخذ الرهل والصخرة في الوجه والصاد فيه لغة على المضارعة (صد) الصدا الاعراض والصدوف صد عنه يصد ويصد صد وصدودا اعرض ورجل صا من قوم صداد وامرأة صادة من نسوة صواد وصداد ايضا قال القطامي ابصارهن الى الشبان مائلة * وقد اراهن عنهم غير صداد

قوله وقد اراهن عنهم المشهور عن اه معجبه

ويقال صدته عن الامر يصده صدانعه وصرفه عنه قال الله عز وجل وصد هاما كانت تعبد من دون الله يقال عن الايمان العادة التي كانت عليها لانها نسات ولم تعرف الا قوما يعبدون الشمس فصدها العادة وهي عادت بها بقوله انها كانت من قوم كافرين المعنى صد بها كونها من قوم كافرين عن الايمان وفي الحديث فلا يصدكنم ذلك وصدته عنه واصدته صرفه وفي التزيل قصدهم عن السيل وقال امرؤ القيس

اصد تشاخص ذي القرنين حتى * تولى عارض الملك الهمام

وصدده كاصده وانشد الفراء لذي الرمة

اناس اصدوا الناس بالسيف عنهم * صدود السواقي عن انوف الحوام

وهذا البيت انشده الجوهري وغيره على هذا النص قال ابن بري وصواب انشاده

صدود السواقي عن رؤوس الخارم * والسواقي تجاري الماء والخرم منقطع آف الجبل يقول صدوا الناس عنهم بالسيف كما صدت هذه الانهار عن الخارم فلم تستطع ان ترتفع اليها وحكي اللحياني لا صد عن ذلك قال والتاويل حقانت فقلت ذلك وصد يصد صد استغرب ضحكا وصد يصد صد اصح وعج وفي التزيل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقرئ يصدون فيصدون ويحجون ويحجون كما قدمنا ويصدون يعرضون والله اعلم الازهرى يقول صد يصدو يصد مثل شديش وشدو الاختيار يصدون بالكسر وهي قراءة ابن عباس وفسره يحجون ويحجون وقال الليث اذا قومك منه يصدون اي يضحكون قال الازهرى وعلى قول ابن عباس في تفسيره العمل قال ابو منصور يقال صدت فلانا عن امره اصدته صددا قصده يصد يصد في لفظ الواقع واللازم فاذا كان المعنى يضح ويضح فالوجه الجيد صد يصد

مثل ضج يَضج ومنه قوله عز وجل وما كان صلاحهم عند البيت الامكاء وتصديقه فالكاء الصغير والتصديقه التصفيق وقيل للتصفيق تصديقه لان اليدين يتصافقان فيقابل صفق هذه صفق الاخرى وصد هذه صد الاخرى وهما وجهها والصد الهجران ومنه في صد هذا وصد هذا أي يعرض بوجهه عنه ابن سيده التصديقه التصفيق والصوت على تحويل التضعيف قال ونظيره قصيت اظفاري في حروف كثيرة قال وقد عمل فيه ميبويه بابا وقد ذكر منسه يعقوب وأبو عبيد أحرقا الازهرى يقال صدى بصدى تصديقه اذا صفق وأصله صد بصد فكثر الدالات فقلت احدا من ياء كما قالوا قصيت اظفاري والاصل قصت اظفاري قال قال ذلك أبو عبيد وابن السكيت وغيرهما وصدى الجرح ماؤه الرقيق المختلط بالدم قبل أن تغلظ المدة وفي الحديث يسقى من صديد أهل النار هو الدم والقحج الذي يسيل من الجسد ومنه حديث الصديق في الكفن انما هو للمهل والصديد ابن سيده الصديد القحج الذي كانه ماء وفيه شكلة وقد أصد الجرح وصدى صار فيه المدة والصديد في القرآن ما يسيل من جلود أهل النار وقيل هو الحميم اذا أغلى حتى خثر وصدى الفضة ثوابتها على التشبيه وبذلك سمي المهلة وقال أبو اسحق في قوله تعالى ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال الصديد ما يسيل من أهل النار من الدم والقحج وقال الليث الصديد الدم المختلط بالقحج في الجرح وفي نوادر الاعراب الصداد ما اضطرب وهو الستر ابن برزخ الصدود ما دلكته على مرآة ثم كلفت به عينا والصد والصد الجبل قالت ليلي الاخيلية

قوله ما اضطرب الخ صوابه ما اضطربت به المرأة وهو الخ كنه السيد من تضي بها مش الاصل المعول عليه وهو نص القاموس اه صححه

أنايغ لم تنبغ ولم تك أولا * وكنت صنيابن صدين مجهلا

والجمع أصداد وصدود والسين فيه لغة والصد المرتفع من السحاب تراه كل جبل والسين فيه أعلى وصد الجبل ناحيته في مشعبه والصدان ناحيتا الشعب أو الجبل أو الوادي الواحد صدوهما الصدقان أيضا وقال جيد

تقلقل قدح بين صدين أشخصت * له كف رام وجهه لا يريد

قال ويقال للجبل صد وصد قال أبو عمرو ويقال لكل جبل صد وصد وصد وصد قال أبو عمرو الصدان الجبلان وأنشديت ليلي الاخيلية وقال الصني شعب صغير يسيل فيه الماء والصد الجانب والصد الناحية والصد ما استقبلت وهذا صد هذا وصد هذا وعلى صدده أي قبائله والصد القرب والصد القصد قال ابن سيده قال ميبويه هو صدك ومعناه القصد

قوله صد السيل الخ عبارة
الاساس صد السيل اذا
اعترض دونه مانع من عقبه
او غيرها فاخذت في غيره اه
كتبه معجيه

قال وهي من الحروف التي عزّلتها ليقسم معانيها لانها غرائب ويقال صد السيل اذا استقبلت
عقبه صعبه فتركها واخذت غيرها قال الشاعر

اذا رآين علما مقودا * صددن عن خيشومها وصددا

وقول أبي الهيثم فكل ذلك منا والمطي بنا * اليك أعناقها من واسط صددا

قال صدّد قصد وصدّد الطريق ما استقبلت منه وأما قول الله عز وجل أمان استغنى فانت له

تصدى فعناه تعرض له وتقبل اليه وتقبل عليه يقال تصدى فلان لفلان يتصدى اذا تعرض له

والاصل فيه أيضا تصدّد تصدّد يقال تصدّيت له أي أقبلت عليه وقال الشاعر

لما رأيت ولدي فيهم ميل * الى البيوت وتصدّوا للحجل

قال الازهرى وأصله من الصدّد وهو ما استقبلت وصار قبالتك وقال الزجاج معنى قوله عز وجل

فانت له تصدى أي أنت تقبل عليه جعله من الصدّد وهو القبالة وقال الليث يقال هذه الدار

على صدّد هذه أي قبالتها ودارى صدّد داره أي قبالتها نصب على الظرف قال أبو عبيد قال

ابن السكيت الصدّد والصقب القرب قال الازهرى بخا تر أن يكون معنى قوله تعالى فانت له

تصدى أي تتقرب اليه على هذا التأويل والصدّد بالضم والتشديد دويّة وهي من جنس

الجردان قال أبو زيد هوفى كلام قيس سام أبرص ابن سيده الصدّد سام أبرص وقيل الوزغ

أنشد يعقوب * منجبر المنجبر الصدّد * ثم فسر بالوزغ والجمع منهما الصدائد على غير

قياس وأنشد الازهرى

اذا ما رأى اشرافهن أنطوى لهما * خفي كصداد الجديرة أطلّس

والصدّد مقصورتين أيض الظاهراً لكل الجوف اذا أريد ترسيه فليطع فيجي كانه القلّك وهو

صادق الخلاوة هذا قول أبي حنيفة وصداء اسم يرو قبل اسم ركية عنده الماء وروى بعضهم

هذا المثل ماء ولا كصداء أنشد أبو عبيد

واني وتهيبي بزيتب كالذي * يحاول من أخواض صداء مشربا

وقيل لابي على النحوي هو فعلا من المضاعف فقال نعم وأنشد لضرار بن عتبة العيشمي

كأني من وجد بزيتب هائم * يخالس من أخواض صداء مشربا

يرى دون برد الماء هو لا ودانة * اذا شدّ صاحوا قبل أن يحجبا

وبعضهم يقول صداء بالهمز مثل صدعاء قال الجوهرى سألت عنه رجلا في البادية فلم

(٢) هو كرمان وكتاب كافي
القاموس اه
(٣) زاد في القاموس
الصاد صد كعلا بط جبل
لهذيل اه مصححه

قوله تدعى ولعله تدعى أي تترك
وقوله شعر جبل كذا
بالاصل بكسر الشين
وسكون العين وان صح هذا
الضبط فهو جبل ببلاد بني
جشم أما بفتح الشين فهو جبل
لبنى سليم أو بني كلاب كافي
القاموس وهناك شعر بضم
السين وسكون العين أيضا
جبل آخر ذكره ياقوت اه
مصححه

قوله من تودته كانه الخ
عبارة الاساس كانه من
تودته سيره جامد اه

بهمزة والصاد (٢) الطريق الى الماء (صد صد) صد صد اسم امرأة والصد صد
ضرب المتخل يدل (٣) (صد) الصد والصد البارد وقيل شدته صريرا بكسر يصر د صد
فهو صرد من قوم صردى الليث الصرد مصدر الصرد من البرد قال والاسم الصرد مجزوم
قال روبة * بظرف ليس ينج صرد * وفي الحديث ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء
وسط الشجر الذي تحلت ورقه من الصريد هو البرد ويرى من الجليد وفي الحديث سئل
ابن عمر عما يموت في البحر صردا فقال لا بأس به يعني السمك الذي يموت فيه من البرد ويوم صرد
ولياله صرد شديدة البرد أبو عمرو والصد مكان مرتفع من الجبال وهو أبرد ها قال الجعدى
أسدية تدعى الصراد اذا * نسيوا وتحضر جاني شعر

قال شعر جبل الجوهري الصرد البرد فارسي معرب والصد من البلاد خلاف الجروم أي
الحارة ورجل مضراد لا يصبر على البرد وفي التهذيب هو الذي يشتد عليه البرد ويقل صبره
عليه وفي الصحاح هو الذي يجد البرد سريعا قال الساجع أصبح قلبي صردا لا يشتهي أن يردا
وفي حديث أبي هريرة سأله رجل فقال اني رجل مضراد هو الذي يشتد عليه البرد ولا يطيقه
والمضراد أيضا القوى على البرد فهو من الاضداد والصراد ريح باردة مع ندى وريح مضراد
ذات صردا وصراد قال الشاعر

اذا رأيت رجفا مضرادا * ولينها اكسية حدادا

والصراد والصريد والصدى سحاب بارد تسفره الرياح الاصمعي الصراد سحاب بارد ندى لمن
فيه ماء وفي الصحاح غيم رقيق لا ماء فيه ابن الاعرابي الصريدة النجعة التي قد أنحلها البرد
وأضربها وجعلها الصرائد * وفي المحكم الصريدة التي أنحلها البرد وأضربها عن ابن الاعرابي
وأشد لعمر كاني والهزبروعارما * وتورة عشنا في لحوم الصرائد
ويروى فيا ليت أتي والهزبر وأرض صرد باردة والجمع صرود وصد عن الشيء صردا وهو
صرد انتهى الأزهرى اذا انتهى القلب عن شيء صرد عنه كما قال * أصبح قلبي صردا قال
وقد يوصف الجيش بالصد وجيش صرد وصد مجزوم ترا من تودته كانه سيره جامد وذلك
لكثرته وهو معنى قول النابغة الجعدى

بأرعن مثل الطود تحسب أنهم * وقوف لحاج والركاب همج

وقال خفاف بن نبة * صرد توقص بالابدان جهور * والتوقص ثقل الوطاء على الارض

والتصريد سق دون الري وقال عمر بن عروة بن مسعود * يسقون منها شراباً غير تصريد *
وفي التهذيب شرب دون الري يقال صرد شربة أي قطعه وصرد السقاء صرداً أي خرج زبدته
منقطعاً قيداً أي بالماء الحار ومن ذلك أخذ صرد البرد والتصريد في العطاء ثقيله وشراب
مُصَرَّد أي مقلل وكذلك الذي يسقى قليلاً أو يعطى قليلاً وفي الحديث إن يدخل الجنة
الأتصريد أي قليلاً وصرد العطاء قلته والصرد الطعن النافذ وصرد الرمح والسهم بصرد
صرداً نفذ حده وصرده هو وأصرده أنفذه من الرمية وأنا أصرده وقال العين المنقري
يحاطب جريراً والسرزدق

قوله إن يدخل الخ انظر ضبط
الحديث ٥١

فابقيا على تركه ما * ولكن خفما صرد النبال

وأصرد السهم أخطأ وقال أبو عبيدة في بيت العين من أراد الصواب قال خفما أن تصيب
نبالاً ومن أراد الخطأ قال خفما أخطأ نبالاً والصرد والصرود الخطأ في الرمح والسهم ونحوهما
فهو على هذا ضد وسهم مصراؤ صار دأى نافذ وقال قطرب سهم مصرد مصيب وسهم مصرد
أي مخطئ وأنشد في الإصابة * على ظهر من نبال بسهم مصرد * أي مصيب وقال الآخر
* أصرده الموت وقد أطلا * أي أخطأ والصرد طائر فوق العصفور وقال الأزهرى يصيد
العصافير وقول أبي ذؤيب

حتى استبان مع الأصباح رآمتها * كأنه في حواشي ثوبه صرد

أراد أنه بين حاشيتي ثوبه صرد من خفته وتضاوله واجمع صردان قال حميد الهلالي

كان وحي الصردان في خوف ضالة * تلهم لحية إذا ما تلهمما

وفي الحديث نهي المحرم عن قتل الصرد وفي حديث آخر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
قتل أربع النمل والنحلة والصرد والهدد وروى عن إبراهيم الحربي أنه قال أراد بالنملة الجكار
الطويلة القوائم التي تكون في الخربات وهي لا تؤذي ولا تضر ونهى عن قتل النحلة لأنها
تغسل شراباً فيه شفاء للناس ومنه الشمع ونهى عن قتل الصرد لأن العرب كانت تطير من صوته
وتشام بصوته وشخصه وقيل إنما كره من اسمه من التصريد وهو التقليل وهو الوافي
عندهم ونهى عن قتله رد الطيرة ونهى عن قتل الهدد لأنه أطاع نبياً من الأنبياء وأعانه وفي
النهاية أمانيه عن قتل الهدد والصرد فلحرم لهما لأن الحيوان إذا نهى عن قتله ولم يكن
ذلك لاحترامه أو لضره فيه كان تحريم لهما ألا ترى أنه نهى عن قتل الحيوان لغير ما كاة ويقال
إن الهدد من الرمح فصارت في الجلالة وقيل الصرد طائر يقع ضخم الرأس يكون في

قوله كأن وحي الخ وحي خبر
كأن مقدم وتلهم اسمها
مؤخر كما هو صريح حل
الصباح في مادة لهجم ٥١
معجمه

قوله ويقال له الاخطب الخ
عبارة المصباح ويسمى
المجوف لبياض بطنه
والاخطب الخصرة ظهره
والاخيل لاختلاف لونه اه
معجمه

الشجر نصفه أبيض ونصفه أسود ضخيم المنقار له برثن عظيم نحو من القارية في العظم ويقال له
الاخطب لاختلاف لونه والصرد لا تراه الا في شعبة أو شجرة لا يقدر عليه أحد قال سكين
القميري الصرد صردان أحدهما أسديسهميه أهل العراق العقق وأما الصرد الهمهام فهو
البري الذي يكون بجعد في الغشاء لا تراه الا في الارض يقفز من شجر الى شجر قال وان أصغر وطرد
فأخذ يقول لو وقع الى الارض لم يستقل حتى يؤخذ قال ويصر صر كالصقرو روى عن مجاهد
قال لا يصاد بكلب مجوسي ولا يؤكل من صيد المجوسي الا السمك وكر ملحم الصرد وهو من سباع
الطير وروى عن مجاهد في قوله سكينه من ربكم قال أقلت السكينه والصرد وجبريل مع
ابراهيم من الشام والصرد البحت الخالص من كل شيء أبو زيد يقال أحبك حباً صرداً أي
خالصاً وشراب صرد وسقاء الخمر صرداً أي صرفاً وأنشد

فان النيد الصردان شرب وحده * على غير شئ أوجع الكبد جوعها

وذهب صرد خالص وجيش صرد بنو أب واحد لا يخاطبهم غيرهم وقال أبو عبيدة يقال معه
جيش صرداً أي كلهم بنوعه وكذب صرد أبو عبيدة الصردان يخرج وبراً يبيض في موضع الدبرة
اذا برأت فيقال لذلك الموضع صرد وجعه صردان وياها عني الراعي يصف ابلاً

كان مواضع الصردان منها * منارات بدین علی خمار

جعل الدبر في أسنة شبيهها بالنار الجوهرى الصرد يبيض يكون على ظهر الفرس من أثر الدبر
ابن سيده والصرد يبيض يكون في سنام البعير والجمع كالجمع والصرد كالبياض يكون على
ظهر الفرس من السرج يقال فرس صرد إذا كان بموضع السرج منه يبيض من دبر أصابه
يقال له الصرد وقال الاصمعي الصرد من الفرس عرق تحت لسانه وأنشد

خفيف النعامة ذومعة * كيف الفراشة تاتي الصرد

ابن سيده والصرد عرق في أسفل لسان الفرس والصردان عرفان أخضران يستبطنان اللسان
وقيل هما عظمان يقيمانه وقيل الصردان عرفان مكشنتان اللسان وأنشد ليزيد بن الصعق
وأى الناس أعذر من شام * له صردان منطلقا اللسان

أي ذربان قال الليث الصردان عرفان أخضران أسفل اللسان فيهما يدور اللسان قاله
الكسائي والصرد مسمار يكون في سنن الرمح قال الراعي

منها صريع وضاع فوق حريته * كما ضاعت حد العامل الصرد

وصرد الشعير والبر طلع سفاهما ولم يطلع سنبلهما وقد كاد قال ابن سيده هذه عن الهجري

قوله أفتح صردك كذا
بالاصل المعتمد عليه بأيدينا
والذي في الميداني صردك
بالجمع صرة اه معججه

قال شمر تقول العرب للرجل أفتح صردك تعرف عجزك ويجرك قال صرد نفسه يقول أفتح
صردك تعرف لو ملك من كرمك وخيلك من شرك ويقال لو فتح صردك عرف عجزه ويجره أي عرف
أسرار ما يكتتم الجوهرى والصرد بالكسر الناقة القلب له الدين وبنو الصاردي من بني مرة
ابن عوف بن غطفان (صرخد) صرخد موضع نسب اليه الشراب في قول الراعي
ولقد كطعم الصرخد طرخه * عشيخس القوم والعين عاشقه
واللذ النوم قال ابن بري ورواه ابن القطاع والعين عاشقه قال والرفع أصح لأن قبله
وسر بال كان ليست جديده * على الرجل حتى أسلمته بناتقه
وقوله ولذ يريد ورب نوم لذينو الهاء في عاشقه تعود على النوم وذكر العين على معنى الطرف كقول
طفيل اذهى أحوى من الرجي خاذلة * والعين بالاعتماد الحاري مكحول
(صعد) صعد المكان وفيه صعود أو أضعده وصعد ارتقى مشرفاً واستعاره بعض الشعراء
للعرض الذي هو الهوى فقال

فأصجن لا يسألنه عن مجابه * أصعدني علو الهوى أم تصوباً
أراد عما به فزاد الباء وقصل بها بين عن وما جرت به هذا من غريب مواضعها وأراد أصعداً م
صوب فلما لم يمكنه ذلك وضع تصوب موضع صوب وجبل مصعد مرتفع عال قال ساعدة
ابن جويته يأوى إلى مشخيرات مصعدة * شم بين فروع القان والنشم
والصعود الطريق صاعداً مؤثثة والجمع أصعدة وصعد والصعود والصعوداء بمدود العقبة
الشاقة قال تميم بن مقبل

وحدته أن السيل ثنية * صعوداً تدعو كل كهل وأمرداً
وأكمة صعوداً ذات صعداً يشتد صعودها على الراقي قال
وإن سياسة الأوام فاعلم * لها صعداً مطلقاً طويل
والصعود المشقة على المثل وفي التنزيل سأرهقه صعوداً أي على مشقة من العذاب قال الليث
وغيره الصعود ضد الهبوط والجمع صعداً وصعداً مثل عجوز وعجائز وعجز والصعود العقبة
الكؤود وجعلها الأصعدة ويقال لأرهقك صعوداً أي لأجشعك مشقة من الأمر وإنما اشتقوا
ذلك لأن الارتفاع في صعوداً شق من الانحدار في هبوط وقيل فيه معنى مشقة من العذاب
ويقال بل جبل في النار من جرة واحدة يكلف الكافر ارتقاؤه ويضرب بالمقامع فكما وضع
عليه رجله ذابت إلى أسفل وركبه ثم تعود مكانها صحيحة قال ومنه اشتق تصعدني ذلك الأمر أي

شق على وقال أبو عبيد في قول عمر رضي الله عنه ما تصعدني شيء ما تصعدني خطبة النكاح أي
 ما تكادني وما بلغت مني وما جهدتني وأصله من الصعود وهي العقبة الشاقة يقال تصعدته
 الأمر إذا شق عليه وصعب قيل إنما تصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه وتظير بعضهم إلى
 بعض ولأنهم إذا كان جالساً معهم كانوا أنظراً وأكفأوا وإذا كان على المنبر كانوا أسوقة ورعية
 والصعد المشقة وعذاب صعد بالتحريك أي شديد وقوله تعالى نسلك عذاباً صعداً معناه والله
 أعلم عذاباً شاقاً أي ذا صعود وشقة وصعد في الجبل وعليه وعلى الدرجة رقي ولم يعرفوا فيه صعداً
 وأصعد في الأرض أو الوادي لا غير ذهب من حيث يجي السيل ولم يذهب إلى أسفل الوادي فاما
 ما أنشد مسيبويه لعبد الله بن همام السلولي

فأما ترى اليوم من جى مطيبي * أصعد سيرا في البلاد وأفرع

فإنما ذهب إلى الصعود في الأماكن العالية وأفرع ههنا أنحدراً لأن الأفراع من الأضداد فقابل
 التصعد بالتسفل هذا قول أبي زيد قال ابن بري إنما جعل أصعد بمعنى أنحدراً لقوله في آخر
 البيت وأفرع وهذا الذي جعل الاختفش على اعتقاد ذلك وليس فيه دليل لأن الأفراع من
 الأضداد يكون بمعنى الانحدار ويكون بمعنى الاصعاد وكذلك صعد أيضاً يبي بالمعنيين يقال
 صعد في الجبل إذا طلع وإذا أنحد منه فن جعل قوله أصعد في البيت المذكور بمعنى الاصعاد كان
 قوله أفرع بمعنى الانحدار ومن جعله بمعنى الانحدار كان قوله أفرع بمعنى الاصعاد وشاهد الأفراع
 بمعنى الاصعاد قول الشاعر

أني امرؤ ومن يمان تنسبني * وفي أمية أفراعي وتصويبي

فالأفراع ههنا الاصعاد لا قترانه بالتصويب قال وحكي عن أبي زيد أنه قال أصعد في الجبل
 وصعد في الأرض فعلى هذا يكون المعنى في البيت أصعد طوراً في الأرض وطوراً أفرع في الجبل
 ويروى وأما ترى اليوم وكلاهما من أدوات الشرط وجواب الشرط في قوله أما ترى في
 البيت الثاني قاتني من قوم سواكم وإنما * رجال فيهم بالجواز وأشجع
 وإنما اتسب إلى فهمهم وأشجع وهو من سأل بن عامر لأنهم كانوا كلهم من قبيلة عيلان بن
 مضر ومن ذلك قول الشماخ

فإن كرهت هجائي فاجتنب سخطي * لا يدهمك أفراعي وتصعدي

وفي الحديث في ربحه فهو يمتني صعداً أي يزيد صعوداً وارتفاعاً يقال صعد إليه وفيه وعليه وفي
 الحديث فصعد في النظر وصوبه أي نظر إلى أعلاي وأسفلي بتأملني وفي صفته صلى الله عليه وسلم

كأنما ينحط في صعد هكذا جاء في رواية يعني موضعاً عالياً يصعد فيه وينحط والمشهور كأنما
 ينحط في صيب والصعد بضمين جمع صعود وهو خلاف الهبوط وهو يقتضين خلاف الصيب
 وقال ابن الأعرابي صعد في الجبل واستشهد بقوله تعالى إليه يصعد الكلم الطيب وقدر جمع
 أبو زيد إلى ذلك فقال استوارت الأبل إذا تفرقت فصعدت الجبال ذكره في الهمز وفي التنزيل
 اذ تصعدون ولا تأوون على أحد قال القراء الأصعاد في ابتداء الاسفار والمخارج تقول أصعدنا
 من مكة وأصعدنا من الكوفة إلى خراسان وأشباه ذلك فإذا صعدت في السلم وفي الدرجة
 وأشباهه قلت صعدت ولم تقل أصعدت وقرأ الحسن اذ تصعدون جعل الصعود في الجبل
 كالصعود في السلم ابن السكيت يقال صعد في الجبل وأصعد في البلاد ويقال ما زلنا في صعود
 وهو المكان فيه ارتفاع وقال أبو جعفر يكون الناس في سبائهم فإذا يس البقل ودخل الحر
 أخذوا إلى حاضرهم فمن أم القبله فهو مصعد ومن أم العراق فهو منحد قال الأزهري وهذا
 الذي قاله أبو جعفر كلام عربي فصيح سمعت غير واحد من العرب يقول عارضنا الحاج في مصعدهم
 أي في قصدهم مكة وعارضناهم في منحدهم أي في مرجعهم إلى الكوفة من مكة قال ابن
 السكيت وقال لي عمارة الأصعاد إلى نجد والحجاز واليمن والافتحار إلى العراق والشام وجمان
 قال ابن عرفة كل مبتدئ وجهها في سفر وغيره فهو مصعد في ابتدائه منحد في رجوعه من أي
 بلد كان وقال أبو منصور الأصعاد الذهاب في الأرض وفي شعر حسان

* يبارين الأعنة مصعدات * أي مقبلات متوجهات نحوكم وقال الاخفش أصعد في البلاد
 سار ومضى وذهب قال الأعشى

فإن تسألني عن قيارب سائل * حتى عن الأعشى به حيث أصعدا

وأصعد في الوادي المنحد فيه وأما صعد فهو ارتقي ويقال أصعد الرجل في البلاد حيث توجه
 وأصعدت السفينة أصعداً إذا مننت شراعها فذهبت بها الريح صعداً وقال الليث صعداً إذا
 ارتقي وأصعد يصعد أصعداً فهو مصعد إذا صار مستقبلاً خدوراً ونهراً واداً وأرفع من
 الأخرى قال وصعد في الوادي يصعد تصعيداً وأصعداً إذا المنحد فيه قال الأزهري والأصعاد
 عندي مثل الصعود قال الله تعالى كأنما يصعد في السماء يقال صعدوا وصعدوا صاعداً بمعنى
 واحد وركب مصعداً ومصعداً رفعا في البطن منتصب قال

تقول ذات الركب المرفد * لا خافض جد ولا مصعد

وتصعد في الأمر وتصاعدني شق على والصعداء بالضم والمتنفس محدود وتصعد النفس

قوله أو أرفع الخ كذا بالاصل
 المعول عليه ولعل فيه سقطا
 والاصل أو أرفع
 يقرئ بقوله الأخرى وقال
 الأساس أصعد في الأرض
 مستقبل أرض أخرى

اه محكيه

صَعَبٌ مَخْرَجُهُ وَهُوَ الصَّعْدَاءُ وَقِيلَ الصَّعْدَاءُ النَّفْسُ إِلَى فَوْقِ مَدُودٍ وَقِيلَ هُوَ النَّفْسُ بِتَوْجِعٍ
وَهُوَ يَنْتَفِسُ الصَّعْدَاءُ وَيَتَنَفَسُ صُعْدًا وَالصَّعْدَاءُ هِيَ الْمَشَقَّةُ أَيْضًا وَقَوْلُهُمْ صَنَعَ أَوْ بَلَغَ كَذَا
وَكَذَا فَصَاعِدًا أَيْ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا صَلَاقَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَاعِدًا أَيْ
فَمَا زَادَ عَلَيْهَا كَقَوْلِهِمْ اشْتَرَيْتَهُ بِدِرْهَمٍ فَصَاعِدًا قَالَ سَيَبَوِيهٌ وَقَالُوا أَخَذْتَهُ بِدِرْهَمٍ فَصَاعِدًا
حَذَفُوا الْفِعْلَ لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ وَلَا نَهْمُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْبَاءِ لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ أَخَذْتَهُ بِصَاعِدٍ
كَانَ قَبِيحًا لِأَنَّهُ صِفَةٌ وَلَا يَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْأَسْمِ كَأَنَّهُ قَالَ أَخَذْتَهُ بِدِرْهَمٍ فَزَادَ الثَّمَنُ صَاعِدًا أَوْ
فَذَهَبَ صَاعِدًا وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ وَصَاعِدًا لِأَنَّكَ لَا تَرِيدُ أَنْ تَخْبِرَ أَنَّ الدِّرْهَمَ مَعَ صَاعِدٍ عَنْ كَيْشٍ
كَقَوْلِكَ بِدِرْهَمٍ وَزِيَادَةٍ وَلَكِنَّكَ أَخْبَرْتَ بِأَدْنَى الثَّمَنِ فَبَعَلْتَهُ أَوْ لَا تَمُتْ قَرَّرْتَ شَيْئًا بِعَشِيٍّ لِأَنَّ شَيْئًا
قَالَ وَلَمْ يَرُدِّ فِيهَا هَذَا الْمَعْنَى وَلَمْ يُلْزَمْ الْوَاوُ الشَّيْئَيْنِ أَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمَا بَعْدَ الْآخَرِ وَصَاعِدٌ بَدَلٌ مِنْ
زَادٍ وَزَيْدٍ وَثُمَّ مَثَلُ الْفَاءِ لِأَنَّ الْفَاءَ أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَصَاعِدٌ أَحَالٌ مُؤَكَّدَةٌ أَلَا
تَرَى أَنَّ تَقْدِيرَهُ فَزَادَ الثَّمَنُ صَاعِدًا وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ إِذَا زَادَ الثَّمَنُ لَمْ يَكُنِ الْإِصَاعِدُ وَمِثْلُ قَوْلِهِ
* كَفَى بِالنَّاسِ مِنْ أَسْمَاءٍ كَافٍ * غَيْرَ أَنَّ لِلْحَالِ هُنَا مَرَبِيعَةً أَيْ فِي قَوْلِهِ فَصَاعِدًا لِأَنَّ صَاعِدًا نَابِ فِي
الْفِعْلِ عَنِ الْقَوْلِ الَّذِي هُوَ زَادَ وَكَافٍ لَيْسَ نَابِيًا فِي الْفِعْلِ عَنْ شَيْءٍ أَلَا تَرَى أَنَّ الْفِعْلَ الْفَاعِلَ الْفَاعِلَ
الَّذِي هُوَ كَفَى مَلْفُوظٌ بِهِ مَعَهُ وَالصَّعِيدُ الْمَرْفَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ الْأَرْضُ الْمَرْفُوعَةُ مِنَ الْأَرْضِ
الْمُنْخَفِضَةِ وَقِيلَ مَا لَمْ يَخَالِطْهُ رَمْلٌ وَلَا سَجَّةٌ وَقِيلَ وَجْهُ الْأَرْضِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَتَصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا
وَقَالَ جَرِيرٌ إِذَا تَسَمَّيْتَ بِصَعِيدٍ أَرْضٍ * بَكَتْ مِنْ حُبِّ أَوْ مِثْلِهِمُ الصَّعِيدُ
وَقَالَ فِي آخِرِينَ * وَالْأَطْيَسِينَ مِنَ التَّرَابِ صَعِيدًا * وَقِيلَ الصَّعِيدُ الْأَرْضُ وَقِيلَ الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ
وَقِيلَ هُوَ كُلُّ تَرَابٍ طَيِّبٍ وَفِي التَّنْزِيلِ فَتَسْمُوْا صَعِيدًا طَيِّبًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ صَعِيدًا جُرْزًا
الصَّعِيدُ التَّرَابُ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ لَا يَقَعُ اسْمُ صَعِيدٍ إِلَّا عَلَى
تَرَابٍ ذِي غُبَارٍ فَأَمَّا الْبَطْنَاءُ الْغَلِيظَةُ وَالرَّقِيقَةُ وَالْكَثِيبُ الْغَلِيظُ فَلَا يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ صَعِيدٍ
وَأَنْ خَالِطَهُ تَرَابٌ أَوْ صَعِيدٌ أَوْ مَدْرٍ يَكُونُ لَهُ غُبَارٌ كَانَ الَّذِي خَالِطَهُ الصَّعِيدَ وَلَا يُتَسَمَّى بِالنُّورَةِ
وَبِالْكَحْلِ وَبِالزَّرْنِجِ وَكُلُّ هَذَا جَمَادٍ وَقَالَ أَبُو اسْمَحٍ الصَّعِيدُ وَجْهُ الْأَرْضِ قَالَ وَعَلَى الْإِنْسَانِ
أَنْ يَضْرِبَ يَسْدِيهِ وَجْهَ الْأَرْضِ وَلَا يَأْتِي أَنَّ كَانَ فِي الْمَوْضِعِ تَرَابٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ لِأَنَّ الصَّعِيدَ لَيْسَ هُوَ
التَّرَابُ أَتَمُّهُ وَجْهُ الْأَرْضِ تَرَابًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ قَالَ وَلَوْ أَنَّ أَرْضًا كَانَتْ كُلُّهَا صَخْرًا لَا تَرَابَ عَلَيْهِ
ثُمَّ ضَرَبَ الْمُتَمِيمُ يَدَهُ عَلَى ذَلِكَ الصَّخْرِ لَكَانَ ذَلِكَ طَهُورًا إِذَا مَسَحَ بِهِ وَجْهَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَتَصْبِحُ

قوله لان الفاء أكثر الخ كذا
بالاصل ولعل الاولى الآن
الفاء الخ هـ مضمومة

قوله تراب او صعيد الخ كذا
بالاصل ولعل الاولى تراب
أورسل أو نحو ذلك هـ
مضمومة

صعيداً لانه نهاية ما يصعد اليه من باطن الارض لأعلم بين أهل اللغة خلافاً فيه أن الصعيد
وجه الارض قال الازهرى وهذا الذى قاله أبو اسحق أحسبه مذهب مالك ومن قال بقوله
ولأشيقنه قال الليث يسأل العديقة اذا خربت وذهب شجراؤها قد صارت صعيداً أى
أرضاً مستوية لا شجر فيها ابن الاعرابى الصعيد الارض بعينها والصعيد الطريق سمي بالصعيد
من التراب والجمع من كل ذلك صعدان قال جدي بن ثور

وتبه تشابه صعدانه * ويقضى به الماء إلا السمل

وصعد كذلك وصعدات جمع الجمع وفي حديث علي رضوان الله عليه اياكم والقعود بالصعدات
الامن أتى حقهما هي الطرق وهي جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات مأخوذ
من الصعيد وهو التراب وقيل هي جمع صعدة كظلة وهي فتاة باب الدار وممر الناس بين يديه
ومنه الحديث ونحسرجم الى الصعدات تجارون الى الله والصعيد الطريق يكون واسعا
وضيقا والصعيد الموضع العريض الواسع والصعيد القبر وأصعد في العدو واشدد ويقال
هذا النبات ينمى صعداً أى يزداد طولاً وعنى صاعداً أى طويل ويقال فلان يتبع صعداً أى
لا يرفع رأسه ولا يبطأ طئه ويقال للناقة انم الى صعيدة بازليها أى قد دنت ولما تنزل وأنشد
سديس في صعيدة بازليها * عبثاً ولم تسقى الجنينا

والصعدة القناة وقيل القناة المستوية تنبت كذلك لا تحتاج الى التقيف قال كعب بن جعيل
يصف امرأة شبه قدها بالقناة

فاذا قامت الى جاراتها * لاحت الساق بخنكال زجل

صعدة نابتة في حائر * أينما الريح تميلها تميل

وقال آخر * خير الريح في قصب الصعاد * وكذلك القصب والجمع صعاد وقيل هي نخوم
الآلة والآلة أصغر من الحربة وفي حديث الاخنف

ان على كل رئيس حقا * ان يحضب الصعدة أو تندقا

قال الصعدة القناة التي تنبت مستقيمة والصعدة من النساء المستقيمة القائمة كأنها صعدة قناة
وجوار صعدان خفيفة لانه نعت وثلاث صعدان للقناة مثقلة لانه اسم والصعود من الابل التي
ولدت لغير تمام ولكنها خدجت لسته أشهر أو سبعة فعطفت على ولد عام أول وقيل الصعود
الناقة تلقي ولدها بعد ما يشعر ثم تروم ولدها الاول أو ولد غيرها فتدبر عليه وقال الليث الصعود

الناقة يموت حوارها قترجع الى فصلها قسدر عليه ويقال هو أطيب لبنها وأنشد الخالد بن جعفر الكلبي يصف فرسا

أمرت لها الرعاء ليكرموها * لها لبن الخلية والصعود

قال الاصمعي ولا تكون صعودا حتى تكون خادجا والخلية الناقة تعطف مع أخرى على ولد واحد قنذران عليه فيتعلى أهل البيت بواحدة يحملونها والجمع صعاد وصعد فاما سيبويه فأنكر الصعد وأصعدت الناقة وأصعدا بالالف وصعدا جعلها صعودا عن ابن الاعرابي والصعد شجر يذاب منه القار والتصعيد الاذابة ومنه قبل خل مصعد وشراب مصعد اذا عوج بال نار حتى يحول عما هو عليه طعما ولونا وبنات صعدة جبر الوحش والنسبة اليها صاعدى على غير قياس قال أبو ذؤيب

فرمى فالحق صاعدا مطحرا * بالكشح فاشتلت عليه الأضلع

وقيل الصعدة الأتان وفي الحديث أنه خرج على صعدة يتبعها حدائق عليها قوصف لم يبق منها الا قرورها الصعدة الأتان الطويلة الظهر والحدائق الحش والقوصف القطيفة وقرورها ظهرها وصعيد مصر موضع بها وصعدة موضع باليمن معرفة لا يدخلها الالف واللام وصعادى وصعادى موضعان قال لبيد

علت تبلد في نهم صعاد * سبعا نوا ما كاملا أيامها

(صفحة) الصعد جبل معروف وأنشد أبو امي

ووتر الأساور القياسا * صعدة تشترع الانقاسا

(صفحة) الصفد والصفد العطاء وقد أصفده ويعدى الى مفعولين قال الاعشى في العطية

يمدح رجلا تصيفته يوما ففرب مقعدى * وأصفدني على الزمانة قائدا

يريد وهب لي قائدا يقودني والصفد والصفاد الشد وفي حديث عمر قال له عبد الله بن أبي

عمار لقد أردت أن آتي به مصفودا أي مقيدا وفي الحديث نهي عن صلاة الصافد هو أن

يقرن بين قلمييه معا كأنهما في قيد وصفده يصفده صفدا وصفودا وصفده أوثقه وشده

وقبده في الحديد وغيره ويكون من نزع أوقد وأنشد

هلا منتت على أخيك معبد * والعامري يتوده أصفاد

وكذلك التصفيد والصفد الوناق والاسم الصفاد والصفاد جبل يوثق به أوغل وهو الصفد

والصَّفْدُ والجمع الأصْفَادُ قال ابن سيده لا نعلمه كُسر على غير ذلك قصر ووه على بناء أدنى العدد وفي التنزيل العزيز وآخرين مقرنين في الأصْفَادِ قيل هي الأغلال وقيل القيود واحدها صَفْدٌ يقال صَفَدْتُهُ بالحديد وفي الحديد وَصَفَدْتُهُ مخفف ومتقل وقيل الصَّفْدُ القيد وجمعها اصْفَادُ الجوهري الصَّفَادُ ما يُوثَقُ به الأسير من قيد وقيد وقيل وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا دخل شهر رمضان صَفَدَتِ الشياطينُ صَفَدَتْ يعني شُدَّتْ وأُوثِقَتْ بالأغلال يقال منه صَفَدْتُ الرجلَ فهو مَصْفُودٌ وَصَفَدْتُهُ فهو مَصْفُودٌ فاما أَصْفَدْتُهُ بالالف اصْفَادًا فهو أَنْ تُعْطِيَهُ وَتَصْلَهُ والاسم من العطية الصَّفْدُ وكذلك من الوثاق قال النابغة

* فَلَمْ أَعْرِضْ يَا بَيْتَ اللَّعْنِ بِالصَّفْدِ يقول لم أمدحك لتعطيني والجمع منها اصْفَادٌ والمصدر من العطية الاصْفَادُ ومن الوثاق الصَّفْدُ والصَّفْدُ الصَّفِيدُ وَأَصْفَدْتُهُ أَصْفَادًا أَيِ اعْطَيْتُهُ مَا لَا أُورِثُهُتْ له عبداً وقول الشاعر يصف روضة

وبدالكوكبها سبيط مثل ما * كُيسَ العَيْرُ على المَلابِ الأصْفَدِ

قال انما أراد الاصْفَنُ (صفر) الصَّفْرُ طائر أعظم من العصفور وفي المثل أجبن من صفر ابن الاعرابي هو طائر جبان يفرغ من الصعوبة وغيرها وقال الليث هو طائر يألف البيوت وهو أجبن طائر والله أعلم (صلد) حجر صلد وصاود بين الصلادة والصلود صلب أملتس والجمع من كل ذلك أصلاد وحجر أصلد كذلك قال المنقب العبدى

يئى ينهاض إلى حاركة * ثم كركن الحجر الأصلد

قال الله عز وجل فتركه صلداً قال الليث يقال حجر صلد وجبين صلد أى أملتس يابس فإذا قلت صلت فهو مستور ابن السكيت الصفا العريض من الحجارة الأملتس قال والصلداء والصلدأة الأرض الغليظة الصلبة قال وكل حجر صلب فكل ناحية منه صلد وأصلاد جمع صلد وأنشد روبة * براق أصلاد الجبين الأجله * أبو الهيثم أصلاد الجبين الموضع الذى لا شعر عليه شبه الحجر الأملتس وجرين صلد ورأس صلد ورأس صلد فعالم عند الخليل وفعال عند غيره وكذلك حافر صلد وصلاد وسند كره في الميم ومكان صلد لا يثبت وقد صلد المكان وأصلد وأرض صلد وصلدت الأرض وأصلدت ومكان صلد صلب شديد وامرأة صاود قليلة الخير قال جميل ألم تغلى يا أم ذى الودع أنى * أضحك ذكراً ثم وأنت صاود

وقيل صاود ههنا صلبة لا رجعة في فؤادها ورجل صلد وصاود وأصلد جميل جدا صلد يصلد

صَلْدًا وَصَلْدَ صَلَادَةٍ وَالصَّلْدُ الْبَخِيلُ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ الْبَخِيلُ صَلَدَتْ زَنَادُهُ وَأَنشَدَ
 صَلَدَتْ زَنَادُكَ يَا زَيْدُ وَطَالَمَا * ثَقَبَتْ زَنَادُكَ لِلضَّرِيكِ الْمَرْمَلِ
 وَنَاقَةُ صَاوِدٍ وَمِصْلَادَايَ بِكَيْتَةٍ وَبَثْرُ صَاوِدٍ غَلَبَ جَبَلُهَا فَأَمْسَنَتْ عَلَى حَافِرِهَا وَقَدْ صَلَدَ عَلَيْهِ يَصْلُدُ
 صَلْدًا وَصَلْدَ صَلَادَةٍ وَصَاوِدَةٌ وَصَاوِدَا وَسَالَةٌ فَاصْلُدَايَ وَجَدَهُ صَلْدًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَكَذَا حَكَاهُ
 قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَإِنَّمَا قِيَاسُهُ فَاصْلُدْنَهُ كَمَا قَالُوا ابْجَلْنَهُ وَأَجَبْنَهُ أَيْ صَادَقْنَهُ بِجِيلٍ أَوْ جَانًا وَفَرَسٍ
 صَاوِدٌ بَطِيءُ الْإِلْقَاحِ وَهُوَ أَيْضًا الْقَلِيلُ الْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ الْبَطِيءُ الْعَرَقُ وَكَذَلِكَ الْقَدْرُ إِذَا أَبْطَأَ
 عَلَيْهِمُ التَّهْذِيبُ فَرَسٌ صَاوِدٌ وَصَلْدًا إِذَا لَمْ يَعْزَقْ وَهُوَ مَذْمُومٌ وَيُقَالُ عَوْدُ صَلْدًا لَا يَتَقَدَّحُ مِنْهُ النَّارُ
 وَصَلْدُ الزَّيْدِ يَصْلُدُ صَلْدًا فَهُوَ صَالِدٌ وَصَلْدٌ وَصَاوِدٌ وَمِصْلَادٌ وَأَصْلَدَ صَوْتٌ وَلَمْ يُوْر وَأَصْلَدَهُ هُوَ
 وَأَصْلَدْنَهُ أَنَا وَقَدَّحَ فَلَانٌ فَاصْلُدْ وَجَرَّ صَلْدًا لَا يُورِي نَارًا وَجَرَّ صَاوِدٌ مِثْلُهُ وَحَكِي الْجَوْهَرِي
 صَلْدُ الزَّيْدِ بِكَسْرِ اللَّامِ يَصْلُدُ صَاوِدًا إِذَا صَوْتٌ وَلَمْ يُخْرِجْ نَارًا وَأَصْلَدَ الرَّجُلُ أَيْ صَلَدَ زَنْدَهُ
 وَصَلْدَ الْمَسْئُولُ السَّائِلُ إِذَا لَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا وَقَالَ الرَّاجِزُ

تَسْمَعُ فِي عُصْلٍ لَهَا صَوَالِدَا * صَلَّ خَطَا طَيْفٍ عَلَى جَلَامِدَا

وَيُقَالُ صَلَدَتْ أَيْسَابُهُ فَهِيَ صَالِدَةٌ وَصَوَالِدَا إِذَا سَمِعَ صَوْتُ صَرِيْفَهَا وَصَلْدَ الْوَعْلُ يَصْلُدُ صَلْدًا
 فَهُوَ صَاوِدٌ تَرَقَّى فِي الْجَبَلِ وَصَلْدُ الرَّجُلِ يَدَّيْهِ صَلْدٌ مِثْلُ صَفْقٍ سَوَاءً وَالصَّوْدُ الصَّلْبُ بِنَاءٌ نَادِرٌ
 التَّهْذِيبُ فِي تَرْجَةِ صَلَتٍ وَجَاءَ بِمِرْقٍ يَصْلُتُ وَلَيْزٍ يَصْلُتُ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الدِّسَمِ كَثِيرَ الْمَاءِ وَيَجُوزُ
 يَصْلُدُ بِهِذِ الْمَعْنَى وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا طَعَنَ سَقَاءَ الطَّيِّبِ لِبَنَاتِهِ خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِ
 الطَّعْنَةِ أَيْضُ يَصْلُدُ أَيْ يَبْرُقُ وَيَبْيَضُ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ أَقْسَمْتَ عَلَيْنَا
 لَمَّا تَقَبَّاتُ فَقَاءَ لِبَنَاتِي يَصْلُدُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ يَرْفَعُهُ ثُمَّ لَحَاقَ ضَيْبَهُ فَأَذَاهُ أَيْضُ يَصْلُدُ
 وَصَلَدَتْ صَلْعَةُ الرَّجُلِ إِذَا بَرَقَتْ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ بَقْرَةً وَحَشِيَةً

وَشَقَّتْ مَقَاطِيعَ الرِّمَاءِ فَوَادَهَا * إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ الْمُغَرَّدِ تَصْلُدُ

وَالْمَقَاطِيعُ التَّصَالُ وَقَوْلُهُ تَصْلُدُ أَيْ تَتَصَبَّ وَالصَّوْدُ الْمُنْقَرِدُ قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَنشَدَ

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْإِيَامِ ذُو حَيْدٍ * إِذَا مَا صَاوِدٌ مِنَ الْأَوْعَالِ ذُو خَيْدٍ

أَرَادَ بِالْحَيْدِ عَقْدَ قَرْنِهِ الْوَاحِدِ حَيْدَةً (صلد) الصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ
 وَالصَّلْدُ كُلُّهُ الْجَمْلُ الْمُسْنُ الشَّدِيدُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ هُوَ الْمَاضِي مِنَ الْإِبْلِ وَقِيلَ لِلْفَعْلِ الشَّدِيدِ
 صَلْدَى بِالتَّسْوِينِ وَالْإِنْفِ صَلْدَاةٌ وَصَلْدُودٌ وَالصَّلْدُ الْمُنْتَصِبُ الْقَائِمُ وَالصَّلْدُ الصَّلْدُ إِذَا

قوله صلد الزند بكسر اللام
 الخ كذا بالاصل المنقول
 من مسودة المؤلف والذي
 في نسخ يابدين من الصحاح
 طبع وخط صلد الزند يصد
 بكسر اللام فقاده انه من
 باب جلس فلعل المؤلف
 وقعته نسخة سقيمة اه
 معجزة

اتَّصَبَ قَائِمًا الْجَوْهَرِيُّ الصَّلْبُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ مِثْلُ الصَّلْدِ الْمَاءِ وَالْمِمْ زَائِدَانِ
وَيُقَالُ جَلَّ صَلْبِي بِتَحْرِيكِ اللَّامِ وَنَاقَةُ صَلْبَةٍ أَوْ جَلَّ صَلْبِي بِالضَّمِّ وَالْجَمْعُ صَلْبٌ بِالْفَتْحِ
(صَلْدٌ) الصَّلْدُ مِنَ الرِّجَالِ اللَّيِّمِ وَقِيلَ الطَّوِيلُ وَقِيلَ اللَّيْمُ الْأَجْرُ الْأَقْشَرُ وَقِيلَ
الْأَحَقُّ الْمُنْضَطَرِبُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ (صمد) صَمَدٌ يُصَمَّدُ صَمْدًا
وَصَمَدًا إِلَيْهِ كَلَاهُمَا قَصْدُهُ وَصَمَدٌ صَمْدٌ الْأَمْرُ قَصْدُ قَصْدِهِ وَاعْتَمَدَهُ وَتَصَمَّدَ لَهُ بِالْعَصَا قَصْدًا وَفِي
حَدِيثٍ مَعَاذِ بْنِ الْجَوْحِ فِي قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ فَصَمَّتْ لَهُ حَتَّى أَمَكَّتْنِي مِنْهُ غَرَّةٌ أَيْ وَبَتَتْ لَهُ وَقَصَدَتْهُ
وَانْتَهَتْ غَفْلَتُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى فَصْمَدٍ صَمْدًا حَتَّى يَتَجَلَّى لَكُمْ عَمُودُ الْحَقِّ وَيَبْتَئِمْ صَمْدًا
بِالتَّشْدِيدِ أَيْ مَقْصُودٌ وَتَصَمَّدَ رَأْسُهُ بِالْعَصَا عَمَلًا لِعَظَمَتِهِ وَصَمَدٌ بِالْعَصَا صَمْدًا إِذَا ضَرَبَ بِهَا وَصَمَدٌ
رَأْسُهُ تَصَمِيدًا أَوْ ذَلِكَ إِذَا قُفِرَ رَأْسُهُ بِخَرْقَةٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ مَنَدِيلٍ مَا خَلَا الْعِمَامَةَ وَهِيَ الصَّمَادُ وَالصَّمَادُ
عَفَاضُ الْقَارُورَةِ وَقَدْ صَمَّدَهَا بِصَمْدِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّمَادُ سِدَادُ الْقَارُورَةِ وَقَالَ اللَّيْثُ
الصَّمَادَةُ عَفَاضُ الْقَارُورَةِ وَأَصَمَدًا إِلَيْهِ الْأَمْرُ أَسْنَدَهُ وَالصَّمَدُ بِالتَّحْرِيكِ السَّيِّدُ الْمُطَاعُ
الَّذِي لَا يُقْضَى دُونَهُ أَمْرٌ وَقِيلَ الَّذِي يُصَمَّدُ إِلَيْهِ فِي الْخَوَاطِجِ أَيْ يَقْصَدُ قَالَ
الْأَبُكَرُ النَّاعِي بَخَيْرِي بَنِي أَسَدٍ * بِعَمْرٍو بَنِي مَسْعُودٍ بِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ
وَيُرْوَى بِخَيْرِي بَنِي أَسَدٍ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

عَلَوْنُهُ بِحِسَامٍ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ * خُذْهَا حَذِيفٌ فَأَنْتَ السَّيِّدُ الصَّمَدُ

وَالصَّمَدُ مِنْ صِفَاتِهِ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ لِأَنَّهُ أَصَمَّتْ إِلَيْهِ الْأُمُورُ فَلَمْ يَقْضَ فِيهَا غَيْرُهُ وَقِيلَ هُوَ الْمُصَمَّتُ
الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ وَهَذَا لَا يَجُوزُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُصَمَّدُ لُغَةٌ فِي الْمُصَمَّتِ وَهُوَ الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ
وَقِيلَ الصَّمَدُ الَّذِي لَا يَطْعَمُ وَقِيلَ الصَّمَدُ السَّيِّدُ الَّذِي يَنْتَهَى إِلَيْهِ السُّودُودُ وَقِيلَ الصَّمَدُ السَّيِّدُ الَّذِي
قَدْ انْتَهَى سُودُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا اللَّهُ تَعَالَى فَلَا نَهَايَةَ لِسُودِهِ لِأَنَّهُ سُودُهُ غَيْرُ مَحْدُودٍ وَقِيلَ
الصَّمَدُ الدَّائِمُ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ خَلْقِهِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُصَمَّدُ إِلَيْهِ الْأُمُورُ فَلَا يُقْضَى دُونَهُ وَهُوَ مِنْ
الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ أَحَدٌ وَقِيلَ الصَّمَدُ الَّذِي صَمَدًا إِلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ أَيْ الَّذِي خَلَقَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا
لَا يَسْتَعْنِي عَنْهُ شَيْءٌ وَكُلُّهَا ذَالٌ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ وَرَوَى عَنْ عَمْرَأَةٍ قَالَتْ أَيُّهَا النَّاسُ يَا كُمْ وَتَعَلَّمُوا
الْأَنْسَابَ وَالطَّعْنَ فِيهَا قَوْلَ الَّذِي تَقْسُ مُحَمَّدٌ سَلَمًا لَوْ قُلْتُ لَا يَخْرُجُ مِنْ هَذَا الْبَابِ إِلَّا صَمَدٌ مَا خَرَجَ
إِلَّا أَقْلُكُمْ وَقِيلَ الصَّمَدُ هُوَ الَّذِي انْتَهَى فِي سُودِهِ وَالَّذِي يَقْصَدُ فِي الْخَوَاطِجِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
الصَّمَدُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَعْطَشُ وَلَا يَجُوعُ فِي الْحَرْبِ وَأَنشَدَ

وسارية فوقها أسود * بكف سبتى ذقيف صمد

قال السارية الجبل المرتفع الذاهب في السماء كأنه عمود والاسود العلم بكف رجل جرى والصمد الرقيق من كل شيء والصمد المكان الغليظ المرتفع من الارض لا يبلغ أن يكون جبلا وجمعه أصداد وصاد قال أبو النجم * يغادر الصمد كظهر الأجرل * والمصد الصلب الذي ليس فيه خور أبو خيرة الصمد والصاد ما دق من غلط الجبل أو تواضع وأطمأن ونبت فيه الشجر وقال أبو عمرو الصمد الشديد من الارض بناء مصمداى معلى ويقال لما أشرف من الارض الصمد بإسكان الميم وروضات بنى عقيل يقال لها الصمد والرياب والصمد والصمد صخرة راسية في الارض مستوية يمتن الارض وربما ارتفعت شيئا قال

مخالق صمد وقرين أخرى * تجر عليه حاصبها الشمال

وناقة صمد وصمد جمل عليها فلم تلقح القمح عن كراع ويقال ناقة مصماد وهي الباقية على القروا الجذب الدائمة الرسل ونوق مصامد ومصاميد قال الاغلب

بين طري سمك ومالح * ولقح مصامد مجال

والصمد ماء التر باب وهو في شاة كلة في شق ضرية الجنوبية (صمد) الصمد الخالص من كل شيء عن السيرافي (صمد) الصمد بالكسر من الابل الناقة القليلة اللبن قال الجوهري وأرى الميم زائدة غيره والصمد الناقة الغزيرة اللبن وقال في موضع آخر الصماد الغنم المهازيل والصماد الغنم السمان والصماد الأرضون الصلاب ويتر صمد قليلة الماء وأنشد

جئة بئر من بارمخ * ليست بمثل الشباك الرشح * ولا الصماد يد البكاء البج

(صمد) رجل صمد صلب والغين لغة والمصد الذاهب واصمعت في الارض ذهب فيها وأمعن قال الازهرى الاصل أصعد فزادوا الميم وقالوا اصمعت فشددوا والمصد الوارم أمان شحم وأمان مرض وفي الحديث أصبح وقد اصمعت قدماه أى انتفخت وورمت والمصد المستقيم من الارض قال روبة * على نحوك التقب مصمعد * والاصمعداد الانطلاق السريع قال الرقيان

* تسع للريح اذا اصمعدا * بين الخطامه اذا مارقدا * مثل عزيف الجن هدت هذا

(صمد) رجل صمد صلب لغة في صمد العين المهملة (صند) الصنيد الملك

الفخيم الشريف الاصمعي الصنديد والصنيت السيد الشريف وقيل السيد الشجاع
والصناديد الشدايد من الامور والدراهي وكان الحسن يقول نعوذ بالله من صناديد القدرأي
من دراهيه وتوابعه العظام الغوالب ومن جنون العمل وهو الاجاب ومن ملح الباطل وهو
التجتر فيه وصناديد السحاب ما كروبه وصناديد السحاب عظامه قال أبو وبرة السعدى
دعنا بمسرى ليلة رخصية * جلابرقها جئون الصناديد مظلم
وبرد صنديد شديد ومطر صنديد وابل وغيث صنديد عظيم القطر وحكى عن ثعلب يوم حامي
الصنديد أي شديد الحر قال

لا قين من أعقر يوم أصيبا * حامي الصناديد يعني الجندبا

والصندد السيد وأنشد الأزهري الجندل في ترجمة جلعند

كانوا اذا ما عاينوني جلعندوا * وضئهم ذونقما صندد

ابن الاعرابي الصناديد السادات وهم الاجواد وهم الحماة وهم حمة العسكر وفي
الحديث ذكر صناديد قريش وهم أشرفهم وعظماؤهم الواحد صنديد وكل عظيم
غالب صنديد وصنديد اسم جبل معروف (صيد) صندته الشمس لغة في صندته ابن
سيده صندته الشمس تصدده صندا وصندا أنا أصابته وحيث عليه والصند شدة الحر قال
أمية بن أبي عائذ الهذلي

فأوردناه في نجم القرو * ع من صند الصيف برد الشمال

وقال أبو عبيد الصند هذا السراب قال ابن سيده وهو خطأ وفي التهذيب الصند السراب
الجارى وأوردت أمية بن أبي عائذ الهذلي * من صند الصيف برد الشمال * قال وأتكر شمر
الصند السراب وقال صند الحر شدة يوم صند وصيب وصيخود وقد صندهم الحرو صندهم
بمعنى واحد وهجرة صند وصند حارة والصند الطويل والصند الجسيم وفلاة صند
لا ينال ماؤها وقال من أحم العقلي

إذا عرضت مجهولة صندية * مخوف رداها من مراب ومغول

وما غالت وأهلكك فهو مغول (صود) الصاد حرف هجاء وهو حرف مهموس يكون
أصلا وبلا لازما والصاد أحد الحروف المستعيلة التي تمنع الامالة قال ابن سيده وألفها
منقلبة عن واولان عينها ألف (صيد) صاد الصيد يصيده ويصاده صيدا اذا أخذه وتصيد

قوله وصنديد كذا بالاصل
المعول عليه وهو صريح
شارح القاموس وقد استدرك
عليه بأنه في الجهرة كزبرج
والذى في معجم البلدان
لياقوت كما في الجهرة
واستشهد عليه بعدة
بشواهد فأنظره اه معجمه

واضطاده وصاده اياه يقال صيدت فلانا صيدا اذا صيدته له كقولك بغيته حاجة أي بغيته له
 صاد المكان واضطاده صاد فيه قال * أحب ما اضطاد مكان تخليه * وقيل انه جعل المكان
 مضطادا كما يضطاد الوحش قال سيويه ومن كلام العرب صيدنا قنوين يريد صيدنا وحش
 قنوين وانما قنوان اسم أرض والصيد ما تصيد وقوله تعالى أحل لكم صيد البحر وطعامه
 يجوز أن يعنى به عين المتصيد ويجوز أن يكون على قوله صيدنا قنوين أي صيدنا وحش قنوين قال
 ابن سيده قال ابن جني وضع المصدر موضع المفعول وقيل كل وحش صيد صيدا ولم يصد حكاها ابن
 الاعرابي قال ابن سيده وهذا قول شاذ وقد تكررت الحديث ذكر الصيد اسما وفعلا ومصدرا
 يقال صاد يصيد صيدا فهو صائد ومصيد وقد يقع الصيد على المصيد نفسه تسمية بالمصدر كقوله
 تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم قيل لا يقال للشيء صيد حتى يكون ممسعا حلالا لا مالك له
 وفي حديث أبي قتادة قال له أصدت قال أصدت غيرة إذا جئت على الصيد وأغريته به وفي
 الحديث أنا أضدنا حمارا وحش قال ابن الأثير هكذا يروي بصاد مشددة وأصله اضطدنا فقلبت
 الطاء صادوا أدغمت مثل أصبر في اضطبر وأصل الطاء مبدلة من تاء افتعل والمصيصة والمصيصة
 والمصيصة كله التي يصاد بها وهي من نبات الباء المعتلة وجعلها مصايد بلا همز مثل معاش جمع
 معيشة المصيد والمصيصة بالكسر ما يصاد به وبخط الأزهرى المصيد والمصيصة بالفتح وعكس
 ابن الاعرابي صيدنا كناية قال وهو من جيد كلام العرب ولم يفسره قال ابن سيده وعندي
 انه يريد استترنا كما يستتر الوحش وحكي ثعلب صيدنا ما السماء أي أخذناه التهذيب
 والعرب تقول خرجنا نصيد بيض النعام ونصيد الككة والافتعال منه الاضطيد يقال
 اضطاد يضطاد فهو مضطاد والمصيد مضطاد أيضا وخرج فلان يصيد الوحش أي يطلب
 صيدها قال ابن سيده وأما قول الشاعر

إلى العليين أدهم الهم والمني * يريد الفؤاد وحشما فيصادها

قال فشره ثعلب فقال العليان اسم امرأة يقول أريد أن أنساها فلا أقدر على ذلك ولم يزد على
 هذا التفسير وكلب وصقر صيود وكذلك الاتي والجمع صيد قال وحكي سيويه عن يونس صيد
 أيضا وكذلك فمن قال رسل محققا قال وهي اللغة القيمية وتكسر الصاد لتسلم الباء والصيود
 من النساء السيئة الخلق وفي حديث الحجاج قال لامرأة أنك كئونة كفوت صيودا راد أنها
 تصيد شيئا من زوجها وفعل من أبتة المبالغة والاصيد التي لا يستطيع الالتفات وقد صيد

صَيْدًا وَصَادُومًا أَصِيدُ وَأَصِيدُ اللَّهُ بَعِيرُهُ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ قَالَ سَبِيحُ يَوْمَهُ لَمْ يُعْلَوْا إِلَيْهَا حِينَ لَحِقَتْهُ
الزِّيَادَةُ وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا أَصِيدُ تُشَبِّهُهَا بِالْبَعِيرِ وَالصَّادُ عُرْقٌ بَيْنَ الْاِتْفِ وَالْعَيْنِ ابْنُ السَّكَيْتِ الصَّادُ
وَالصَّيْدُ وَالصَّيْدَاءُ يَصِيبُ الْإِبِلَ فِي رُؤُوسِهَا فَيَسِيلُ مِنْ أَنْفِهَا مِثْلُ الزَّبَدِ وَتَسْمَعُو عِنْدَ ذَلِكَ بِرُؤُوسِهَا
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ الذَّاكِرُ عَنْ حَوْضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَذُودُ عَنْهُ الرِّجَالُ كَمَا يَذُودُ الْبَعِيرُ
الصَّادُ يَعْنِي الَّذِي بِهِ الصَّيْدُ وَهُوَ دَاءٌ يَصِيبُ الْإِبِلَ فِي رُؤُوسِهَا فَتَسِيلُ أَنْفُهَا وَتَرْفَعُ رُؤُوسَهَا وَلَا تَقْدِرُ أَنْ
تَكْوِيَ مَعَهُ أَعْنَاقَهَا يَقَالُ بَعِيرٌ صَادٍ أَيْ ذُو صَادٍ كَمَا يَقَالُ رَجُلٌ مَالٌ وَيَوْمٌ رَاحٌ أَيْ ذُو مَالٍ وَرِيحٌ
وَقِيلَ أَصْلُ صَادٍ صَيْدٌ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَرُوي صَادٍ بِالْكَسْرِ عَلَى أَنَّهُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ
الصَّدَى الْعَطَشُ قَالَ وَالصَّيْدُ أَيْضًا جَمْعُ الْأَصِيدِ وَقَالَ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ الصَّيْدُ مَصْدَرُ الْأَصِيدِ
وَهُوَ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ كِبْرًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَلِكِ أَصِيدٌ لِأَنَّهُ لَا يَلْتَفِتُ عَيْنًا وَلَا شِمَالًا وَكَذَلِكَ الَّذِي
لَا يَسْتَطِيعُ الْاِتْفَاتِ مِنْ دَاءٍ وَالْفِعْلُ صَيْدٌ بِالْكَسْرِ يَصِيدُ قَالَ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُثَبِّتُونَ الْبِئَاءَ
وَالْوَاوَ نَحْوَ صَيْدٍ وَعَوْرٍ وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ صَادٍ صَادُوعًا رِيْعَارًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَانْمَا صَحَّتِ الْبِئَاءُ فِيهِ
لَعْنَتُهَا فِي أَصْلِهِ لِتَدُلَّ عَلَيْهِ وَهُوَ أَصِيدٌ بِالتَّشْدِيدِ وَكَذَلِكَ أَعْوَرٌ لِأَنَّهُ عَوْرٌ وَأَعْوَرٌ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ
وَانْمَا حُذِفَتْ مِنْهُ الزَّوَاوِدُ لِلتَّخْفِيفِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقُلْتُ صَادُوعًا وَقُلْتُ الْوَاوُ أَلْفًا كَمَا قُلْتُ فِي خَافٍ
قَالَ وَالِدَلِيلِ عَلَى أَنَّهُ أَفْعَلٌ بِحِيٍّ إِخْوَانُهُ عَلَى هَذَا فِي الْأَلْوَانِ وَالْعُيُوبِ نَحْوُ أَسْوَدَ وَأَحْمَرٌ وَلِذَا
قَالُوا عَوْرٌ وَعَرَجٌ لِلتَّخْفِيفِ وَكَذَلِكَ قِيَاسُ عَمِيٍّ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ وَلِهَذَا يُقَالُ مِنْ هَذَا الْبَابِ
مَا أَفْعَلُهُ فِي التَّعَجُّبِ لِأَنَّهُ أَصْلُهُ يَزِيدُ عَلَى الثَّلَاثِ وَلَا يُمْكِنُ بِنَاءُ الرَّبَاعِيِّ مِنَ الرَّبَاعِيِّ وَانْمَا يَسْنَى الْوِزْنَ
الْأَكْثَرُ مِنَ الْأَقْلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي رَجُلٌ أَصِيدُ
أَفَاصِلِي فِي الْقَمِيصِ الْوَاحِدِ قَالَ نَعَمْ وَارْزُقْهُ عَلَيْكَ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ
وَهُوَ الَّذِي فِي رَقَبَتِهِ عِلَّةٌ لَا يُمْكِنُ الْاِتْفَاتُ مَعَهَا قَالَ وَالْمَشْهُورُ أَنَّ رَجُلًا أَصِيدَ مِنَ الْأَصْطِيَادِ
قَالَ وَدَوَاءُ الصَّيْدَانِ يَكْوِي مَوْضِعَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَيَذْهَبُ الصَّيْدُ وَأَنْتَشِدُ

* أَشْنِي الْجَمَانِينَ وَأَكْوِي الْأَصِيدَا * وَالصَّادُ النُّحَاسُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الصَّادُ قَدُورُ الصُّفْرِ
وَالنُّحَاسُ قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ

رَأَيْتُ قَدُورَ الصَّادِ حَوْلَ يُونَتِنَا * قَبَائِلُ سُحْمَاءٍ فِي الْحَمَلَةِ صُمَيَّا

وَالْجَمْعُ صَيْدَانُ وَالصَّادِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ وَقِيلَ الصَّادُ الصُّفْرُ تَنَفَّسَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الصَّيْدَانُ
النُّحَاسُ وَقَالَ كَعْبٌ

قوله قبائل في الاساس
قنابل اه معجمه

وقد راتفرق الأوصال فيه * من الصيدان متعة ركودا
والصيدان والصيداء حجر أبيض تعمل منه البرام وغيره والصيدان بالقح برام الحجارة قال
أبو ذؤيب وسود من الصيدان فيها مذائب * نضار إذا لم تستفدها نعارها
قال ابن بري روى هذا البيت بفتح الصاد من الصيدان وكسرهما فنفتحها جعل الصيدان جمع
صيدانة فيكون من باب عمرو وتمرة ومن كسرهما جعلها جمع صاد للنحاس ويكون صاد وصيدان بمنزلة
تاج وتيجان وقوله فيها مذائب نضار يريد فيها مغارف معمولة من النضار وهو شجر معروف
قال وأما الحجارة التي تعمل منها القدور فهي الصيداء الملتد وقال النضر الصيداء الأرض التي
تربها حرا غليظة الحجارة مستوية بالأرض وقال أبو ويرة الصيداء الحصى قال الشماخ
حذاها من الصيداء تعلل أطرافها * حوامي الكراع المؤيدات المعاور
أي حذاها حوة نعالها الصنور أبو عمرو والصيداء الأرض المستوية إذا كان فيها حصى فهي قاع
قال ويكون في البرمة صيدان وصيداء يكون فيها كهشة يربق الذهب والفضة وأجودها ما كان
كالذهب وأنشد * طلع كضاحية الصيداء مهزول * وصيدان الحصى صفارها والصيداء
أرض غليظة ذات حجارة وبنو الصيداء من بني أسد وصيداء موضع وقيل ماء بعينه
والصائد الساق بلغة أهل اليمن ابن السكيت والصيدانة الغول والصيدانة من النساء السينة
الخلق الكثرة الكلام وفي حديث جابر كان يحلف أن ابن صياد الدجال وقد اختلف الناس
فيه كثيرا وهو رجل من اليهود أو دخيل فيهم واسمه صافي فيما قيل وكان عنده شيء من الكهانة
أو السحر وجملة أمره أنه كان قسنة آمنح الله به عباده المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى
من حي عن بينة ثم انه مات بالمدينة في الاكبر وقيل انه فقديوم الحرة فلم يجدوه والله أعلم
(فصل الضاد المعجمة) (ضاد) الضود والضودة الزكام ضود الرجل ضودا وضودا
زكم والاسم الضودة وقد أضاده الله أي أركه فهو مضود ومضاد قال ابن سيده وأرى
مضودا على طرح الزائد أو كانه جعل فيه ضاد قال وأباها أبو عبيد وحكى أبو زيد ضادت
الرجل ضادا إذا خصمته وضيدة اسم موضع قال الراعي

قوله حرة كذا بالاصل
المعول عليه والذي لياقوت
في معجم حرة بالراء اهـ معجمه

جعلن خبيبا باليمن ونكبت * كئيشا لورد من ضبيدة بكر
(ضبد) الضبد الغيث وضبدته ذكره بما يغيثه (ضدد) اللبث الضد كل شيء مضاد
شيأ يغلبه والسواد ضد البياض والموت ضد الحياة والليل ضد النهار إذا جاء هذا ذهب ذلك

ابن سبيدر ضد الشيء وضديعه وضديته خلافة الاخيرة عن ثعلب وضده ايضا مثله عنه وحده
والجمع أضداد وقد ضاده وهما متضادان وقد يكون الضد جماعة والقوم على ضد واحد اذا
اجتمعوا عليه في الخصومة وفي التنزيل ويكونون عليهم ضدا قال القراء ~~يكونون عليهم~~
عونا قال أبو منصور يعني الأصنام التي عبدتها الكفار تكون أعوانا على عابدين يوم القيامة
وروى عن عكرمة يكونون عليهم أعداء وقال الاخفش في قوله عز وجل ويكونون عليهم ضدا
قال الضد يكون واحدا وجماعة مثل الرصد والرصاد والرصد يكون للجماعة وقال القراء
معناه في التفسير ويكونون عليهم عونا فلذلك وحده قال ابن السكيت حكي لنا أبو عمرو والضد
مثل الشيء والضد خلافة والضد المملوء يا هذا قال الجوهري الضد بالفتح المثل
عن أبي عمرو يقال ضد القرية يصدّها أي ملاءها وأضد الرجل غضب أبو زيد ضددت فلانا
ضدا أي غلبته وخصمته ويقال لقي القوم أضدادهم وأندادهم أي أقرانهم أبو الهيثم يقال
ضادني فلان اذا خالفك فأردت طولا وأراد قصرأ وأردت ظلمة وأراد نوراف هو ضدك وضديك
وقد يقال اذا خالفك فأردت وجهات ذهب فيه ونازعك في ضده وقلان ندى وندي الذي يريد
خلاف الوجه الذي تريده وهو مستقل من ذلك بمنزلة ما تستقل به الاخفش التدا الضد والشبه
ويجعلون له أندادا أي أضدادا وأشباهها ابن الاعراب يند الشيء مثله وضده خلافة ويقال
لاضدله ولاضديله أي لا تطير له ولا كف له قال أبو تراب سمعت زائدة يقول ضده عن الأمر
وضده أي صرفه عنه يرفق أبو عمرو والضد الذين يملكون للناس الآية اذا طلبوا الماء واحد
ضاد ويقال ضاد وضدد وبنو ضد بطن قال ابن دريد هم قبيلة من عاد وأنشد
وذو النونين من عهد ابن ضد * تحبّه القتي من قوم عاد

يعني سيفاً (ضرغند) قال في ترجمة ضرغط ضرغط اسم جبل وقيل هو موضع ماء ونخل
ويقال له أيضا ذو ضرغند قال

اذ انزلوا اذا ضرغند فقتلنا * يغنيهم فيها قتي الضفادع

وقيل ضرغند جبل قال عامر بن الطفيل

فلا يغنيكم قنا وعوارضا * ولا قبلن الخيل لابة ضرغند

ويقال مقبرة تصرف من الاول ولا تصرف من الثاني ومعنى قوله لا يغنيكم قنا وعوارضا
أي لا طلبنكم بقنا وعوارض وهما مكانان معروفان فاسقط الباء فاسقط الخافض تعدى

الفعل اليهما فنصبهما وأقبل فعل يتعدى الى مفعولين منقول من قولهم قبل الدابة الوادى اذا
 استقبلته والدابة الحرة التهذيب الليث ضرع غدا سم جبل (ضعد) الضعد مثل الزعد وهو
 عصر الحلق وقد ضعده (ضعد) ضفده اضفده ضفده اضربه يطن كفك والضعف الكسع
 وهو ضرب بك استه يباطن رجلتك وامرأة ضفند بغيرها ضفمة الخاصرة مسترخية اللحم
 ورجل ضفند كثير اللحم ثقيل مع حق وضفد واضفاد صار كذلك وجعل ابن جني اضفاد ربا عيا
 قال ابن شميل المضمند من الناس والابل المزوى الجلد البطين البادن وقال الاصمعي اضفاد
 الرجل يضفند اضفند اذا انتفخ من الغضب الجوهرى الضفند الغنم الاحق قال وهو
 ملحق بالجماسى بتكرير آخره (ضفند) التهذيب فى الرباعى امرأة ضفندة رخوة والذكر
 ضفند الفراء اذا كان مع الحق فى الرجل كثرة لحم وثقل قيل رجل ضفند ضفن خجاة
 وقال الليث رجل ضفند رخو ضفم وقد ذكر عامة ذلك فى ترجمة ضفد (ضمد) ضمدت الجرح
 وغيره أضمده ضمدا بالاسكان شدته بالضماد والضمادة وهى العصا عوصته وكذلك الرأس
 اذا مسحت عليه بدهن أو ماء ثم لفقت عليه خرقة واسم ما يلزق بهما الضماد وقد تسمى الليث
 ضمدت رأسه بالضماد وهى خرقة تُلَفُّ على الرأس عند الادهان والغسل ونحو ذلك وقد يوضع
 الضماد على الرأس للصداع يضمده والمصدغة يمانية وضمد فلان رأسه تسمى أى شدته
 بعصا أو ثوب ما خلا العمامة وقد ضمد به فتضمد وفى حديث طلحة انه ضمد عينيه بالمسبر وهو
 محرم أى جعله عليهما وداواهما به وأصل الضمد الشد من ضمد رأسه وخرجه اذا شده بالضماد
 وهى خرقة يشد بها العضو الموقوف ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وإن لم يشد ويقال ضمدت
 الجرح اذا جعلت عليه الدواء قال وضمدته بالزعفران والصبر أى لطخته وضمدت رأسه اذا لففته
 بخرقة وقال ابن هانى هذا ضماد وهو الدواء الذى يضمده الجرح وجعه ضماد ويقال ضمد
 الدم عليه أى يمس ويقرت وقول النابغة أشده ابن الاعرابى * وما هريق على غريك الضمد *
 فقد فسره فقال الضمد الذى ضمده بالدم وقال الهروى يقال ضمد الدم على حلق الشاة اذا
 ذبحت فسال الدم وييس على جلدها ويقال رأيت على الدابة ضمدا من الدم وهو الذى قررت عليه
 وجف ولا يقال الضمد الا على الدابة لانه يمس منه فيجمد عليه قال والغرى فى بيت النابغة
 مشبه بالدابة أبو مالك اضمد عليك ثيابك أى شدّها وأجد ضمدها العذل وضمدت رأسه
 بالعصا ضربه وعممه بالسيف والضمد الظلم والضمد بالحريك الحقد اللازق بالقلب وقيل هو

المقدم كان وقد ضمد عليه بالكسر ضمداً أي أحسن عليه قال النابغة
 ومن عصا قعاقبه معاقبة * تنهى الظلوم ولا تقعد على الضمد
 وأنشد الجوهري ولا تقعد على ضمد بغير تعريف وفي حديث علي رضي الله عنه وقيل له أنت
 أمرت بقتل عثمان رضي الله عنه فضمداً أي اغتاض يقال ضمد بضمد ضمداً بالتحريك إذا اشتد
 غيظه وغضبه وقرق قوم بين الضمد والغيط فقالوا الضمد أن يغتاض على من يقدر عليه والغيط
 أن يغتاض على من يقدر عليه ومن لا يقدر يقال ضمد عليه إذا غضب عليه وقيل الضمد شدة
 الغيط وأما على ضمادة من الأمر أي أشرفت عليه والضمدة المداجاة والضمدر طب الشجر
 ويابس قديمه وحديثه وقيل الضمدر طب النبت ويابس إذا اختلط يقال الأبل تأكل من ضمد
 الوادي أي من رطبه ويابس إذا اختلط وفي صفة مكة شرفها الله تعالى من خوص وضمدة الضمد
 بالسكون رطب الشجر ويابس وقال رجل لا خرفيم تركت أرضك قال تركتهم في أرض قد شبع
 غنمها من سواد نبتها وشبعنا بلها من ضمدها ولحق نعمها قوله ضمدها قال ليس فيها عود إلا وقد
 ثقبه النبت أي أوزق وأضمد العرفج يحرقه الخوص ولم يذرمه أي كانت في جوفه ولم تظهر
 والضمد خيار الغنم ورذالها وأعطيكم من ضمده هذه الغنم أي من صغيرها وكبيرها وصالحها
 وطالحها ودقيقها وجليلها والضمدان بحال الرجل المرأة ومعها زوج وقد ضمده تضمده
 وتضمده والضمدان أيضاً أن يخالها خيلان والفعل كالفعل قال أبو ذؤيب
 تريدن كميّا تضمدين وخالدا * وهل يجمع السيفان ويحك في غمد
 والضماد كالضمد قال والضمدان نخال المرأة ذات الزوج رجلاً غير زوجها ورجلين عن أبي
 عمرو قال مدرك
 لا يخلص الدهر خليل عسراً * ذات الضماد أوزور القبرا * أتيت الضمد شيئا نكرا
 قال لا يدوم رجل على امرأته ولا امرأته على زوجها الا ثلث عشر ليال للعذر في الناس في هذا العام
 فوصف ما رأى لأنه رأى الناس كذلك في ذلك العام وأنشد
 أردت لكميّا تضمدين وصاحي * إلا أحيي صاحبي ودعيني
 الفراء الضماد أن تصادق المرأة اثنين أو ثلاثة في القحط لما كل عندها وهذا التشبيع قال
 أبو يوسف سمعت منبجعا الكلابي وأبامهدي يقولان الضمد الغابر الباقي من الحق تقول لنا عند
 بني فلان ضمداً أي غابر من حق من معقله أو دين والمضمدة خشبة تجعل على أعناق الثورين في

طَرَفُهَا ثَقْبَانِ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ثَقْبَةٌ يَنْهَمَا قَرَضَ فِي ظَهْرِهَا ثُمَّ يَجْعَلُ فِي الثَّقْبَيْنِ خَيْطٌ يُخْرِجُ
 طَرَفَاهُ مِنْ بَاطِنِ الْمُضْمَدَةِ وَيُوثِقُ فِي طَرَفِ كُلِّ خَيْطٍ عُودٌ يَجْعَلُ عُنُقَ الثَّوَرَيْنِ الْعُودَيْنِ وَالضَّامِدُ
 اللَّازِمُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَعَبْدُ ضَمَدَةَ ضَخْمٌ عَلَيْهِ طَعْنُ الْهَجَرِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِدَاوَةِ فَقَالَ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا يَضُرْكُ أَنْ تَكُونَ بِجَانِبِ ضَمَدٍ هُوَ يَفْتَحُ
 الضَّادُ وَالْمِيمُ مَوْضِعَ الْيَمِينِ (ضمد) ضَمَدَهُ يَضْمُدُهُ ضَمْدًا وَاضْطَهَدَهُ ظَلَمَهُ وَقَهَرَهُ وَأَضْهَدَ
 بِهِ جَارَ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ مَضْهُودٌ وَمُضْطَهَدٌ مَقْهُورٌ ذَلِيلٌ مُضْطَرٌّ وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٌ كَانَ لَا يُجِيزُ
 الْأَضْطَهَادَ هُوَ الظُّلْمُ وَالْقَهْرُ يُقَالُ ضَمَدَهُ وَاضْطَهَدَهُ وَالطَّاءُ بَدَلٌ مِنْ تَاءِ الْأَفْعَالِ الْمَعْنَى كَانَ
 لَا يُجِيزُ الْبَيْعَ وَالْيَمِينَ وَغَيْرَهَا فِي الْأَكْرَامِ وَالْقَهْرُ وَرَوَى ابْنُ الْقُرَجِ لِأَبِي زَيْدٍ أَضْمَدْتُ بِالرَّجُلِ
 أَضْمَادًا وَأَلْهَدْتُ بِهِ الْهَادَا وَهُوَ أَنْ تَجُورَ عَلَيْهِ وَتَسْتَأْثِرَ ابْنُ شَيْمِلٍ أَضْطَهَدَ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا
 أَضْطَعَقَهُ وَقَسَرَهُ وَهِيَ الضَّهْدَةُ يُقَالُ مَا خَافَ بِهَذِهِ الْبَلَدِ الضَّهْدَةُ أَيِ الْقَلْبَةِ وَالْقَهْرُ وَفُلَانٌ
 ضَمَدَهُ لِكُلِّ أَحَدٍ أَيْ كُلِّ مَنْ شَاءَ أَنْ يَقَهْرَهُ فَعَلَ وَرَجُلٌ ضَمِيدٌ ضَلْبٌ شَدِيدٌ وَضَمِيدٌ مَوْضِعٌ لَيْسَ
 فِي الْكَلَامِ فَعِيلٌ غَيْرُهُ وَذَكَرَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ مَصْنُوعٌ (ضود) الضَّادُ حَرْفٌ هَجَاءٌ وَهُوَ حَرْفٌ
 مُجْهُورٌ وَهُوَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الْمُسْتَعْلِيَةِ يَكُونُ أَصْلًا لَا بَدْلًا وَلَا زَائِدًا وَالضَّادُ لِلْعَرَبِ خَاصَّةٌ وَلَا
 تَوْجِدُ فِي كَلَامِ الْعَجَمِ إِلَّا فِي الْقَلِيلِ وَلِذَلِكَ قِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ

وَبِهِمْ تَفَرَّ كُلٌّ مِنْ نَطَقِ الضَّا * دَعَوْذُ الْجَانِي وَغَوْثُ الطَّرِيدِ

ذَهَبَ بِهِ إِلَى أَنَّهَا لِلْعَرَبِ خَاصَّةٌ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَلَا يَعْتَرِضُ بِمِثْلِ هَذَا عَلَى أَصْحَابِنَا قَالَ وَعَيْنُهَا مُنْقَلِبَةٌ
 عَنْ وَاوٍ وَالضَّوَادِي مَا يُتَعَلَّلُ بِهِ مِنَ الْكَلَامِ وَلَا يَحْقُقُ لَهُ فَعْلٌ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

وَمَا لِي لَا أَحْيِيهِ وَعِنْدِي * فَلَا تُصْ يَطْلَعَنَّ مِنَ التَّجَادِ

أَلِي وَإِنَّهُ لِلنَّاسِ نَهْيٌ * وَلَا يَغْتَسِلُ بِالْكَلِمِ الضَّوَادِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذِهِ الْكَلِمُ لَمْ يَحْكُمِهَا إِلَّا ابْنُ دُرُسْتُوه قَالَ وَلَا أَصْلَ لَهَا فِي اللُّغَةِ الْهَنْدِيَّةِ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّوَادِي الْفُعْشُ وَقَالَ ابْنُ بَرَزُوحٍ يُقَالُ ضَادِي فَلَانٌ فَلَانًا وَضَادُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
 وَإِنَّهُ لِصَاحِبِ ضَدِّي مِثْلُ قَفَا مِنْ الْمُضَادَّةِ أَخْرَجَهُ مِنَ التَّضْعِيفِ

(فصل الطاء المهملة) (طرد) الطَّرْدُ الشَّلُّ طَرَدَهُ يَطْرُدُهُ طَرْدًا وَطَرْدًا وَطَرَدَهُ قَالَ

فَأَقْسِمُ لَوْلَا أَنَّ حُبًّا تَابَعَتْ * عَلَى وَلَمِ أَبْرَحَ بَدِينِ مَطْرَدَا

حُبًّا بِأَيْ دَوَاهِي وَكَذَلِكَ أَطَرَدَهُ قَالَ طَرِيحٌ

أَمَسَتْ تَصَفَّقُهَا الْجَنُوبُ وَأَصْبَحَتْ * زَرْقَاءُ تَطْرُدُ الْقَذَى بِحَبَابٍ
وَالطَّرِيدُ الْمَطْرُودُ مِنَ النَّاسِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْمَطْرُودُ وَالْأَشْيُ طَرِيدٌ وَطَرِيدَةٌ وَجَعَهَا مَعَ طَرَائِدُ
وَنَاقَةُ طَرِيدٌ بغيرها طَرِدَتْ قَذُوبٌ بِهَا كَذَلِكَ وَجَعَهَا طَرَائِدُ وَيُقَالُ طَرِدْتُ فَلَانَا فَذَهَبَ وَلَا
يُقَالُ فَطَرِدَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَا يُقَالُ مِنْ هَذَا أَنْفَعَلَ وَلَا اقْتَعَلَ إِلَّا فِي لُغَةِ رَدِيَّةٍ وَالطَّرْدُ الْإِبْعَادُ
وَكَذَلِكَ الطَّرْدُ بِالْتَحْرِيكِ وَالرَّجُلُ مَطْرُودٌ وَطَرِيدٌ وَمَرَقْلَانٌ يَطْرُدُهُمْ أَيْ يَسْلُفُهُمْ وَيَكْسُوهُمْ
وَطَرِدْتُ الْإِبِلَ طَرْدًا أَوْ طَرْدًا أَيْ ضَمَمْتُ مِنْ نَوَاحِيهَا وَأَطَرِدْتُهَا أَيْ أَمَرْتُ بِطَرْدِهَا وَقُلَانٌ أَطَرَدَهُ
السُّلْطَانُ إِذَا أَمَرَ بِإَخْرَاجِهِ عَنْ بَلَدِهِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَطَرَدْتُهُ إِذَا صَيَّرْتُهُ طَرِيدًا وَطَرَدْتُهُ إِذَا
تَقَيَّيْتُهُ عَنْكَ وَقَالَ لَهُ أَذْهَبْ عَنَّا وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَطَرَدْنَا الْمُعْتَرِفِينَ يَقَالُ أَطَرَدَهُ
السُّلْطَانُ وَطَرَدَهُ أَخْرَجَهُ عَنْ بَلَدِهِ وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ صَيَّرَهُ طَرِيدًا وَطَرِدْتُ الرَّجُلَ طَرْدًا إِذَا أَبْعَدْتُهُ
وَطَرِدْتُ الْقَوْمَ إِذَا أَتَيْتَ عَلَيْهِمْ وَخَرَجْتَهُمْ وَفِي حَدِيثٍ قِيَامُ اللَّيْلِ هُوَ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَمَطْرَدَةٌ
الدَّامِنُ الْجَسَدُ أَيْ أَنَهَا حَالَةٌ مِنْ شَيْءٍ بِالْإِعْدَادِ أَلَا أَوْ مَكَانٍ يَحْصُرُهُ وَيَعْرِفُ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنْ
الطَّرْدِ وَالطَّرِيدُ الرَّجُلُ يُولَدُ بَعْدَ أَخِيهِ فَالثَّانِي طَرِيدُ الْأَوَّلِ يَقَالُ هُوَ طَرِيدُهُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
طَرِيدَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا طَرِيدٌ صَاحِبُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

يُعِيدَانِ لِي مَا مَضَى وَهُمَا مَعًا * طَرِيدَانِ لَا يَسْتَلْهِمَا نِقَرَارِي
وَبِعِيرٍ مَطْرِدٌ هُوَ الْمُتَابِعُ فِي سِيرِهِ وَلَا يَكْبُو قَالَ أَبُو النَّجْمِ * فَجِئْتُ مِنْ مَطْرِدٍ مَهْدِي * وَطَرِدْتُ
الرَّجُلَ إِذَا تَحَيَّيْتُهُ وَأَطَرَدْتُ الرَّجُلَ جَعَلْتُهُ طَرِيدًا وَنَفَاهُ ابْنُ شَيْمِلٍ أَطَرَدْتُ الرَّجُلَ جَعَلْتُهُ طَرِيدًا
لَا يَأْمَنُ وَطَرَدْتُهُ تَحَيَّيْتُهُ ثُمَّ يَأْمَنُ وَطَرَدْتُ الْكَلَابَ الصِّيدَ طَرْدًا تَحَيَّيْتُهُ وَرَاقَتُهُ قَالَ سَيِّدُ بُوَيْهٍ
يُقَالُ طَرَدْتُهُ فَذَهَبَ لَا مَضَارِعَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَالطَّرِيدَةُ مَا طَرَدْتُ مِنْ صَيْدٍ وَغَيْرِهِ وَبَلَدٌ طَرَادٌ وَاسِعٌ
يَطْرُدُ فِيهِ السَّرَابُ وَمَكَانٌ طَرَادٌ أَيْ وَاسِعٌ وَسَطَحٌ طَرَادٌ مُسْتَوٍ وَاسِعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَجَّاجِ
وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ خِفَافٍ حَسٍ * غَيْرَ الرِّعَانِ وَرِمَالٍ دُهِسَ * وَصَحَّحْنَا قَنْدَفَ كَالْتَرِيسِ
وَعَرَسْنَا بِهَا بِسِيرٍ وَهَسٍ * وَالْوَعَسِ وَالطَّرَادُ بَعْدَ الْوَعَسِ

قَوْلُهُ نَسَايَهَا أَيْ تَغَالَبَهَا بِسِيرٍ وَهَسٍ أَيْ ذِي وَطْءٍ شَدِيدٍ يَقَالُ وَهَسَهُ أَيْ وَطِئْتُهُ وَطَأْشَدِيدًا
بِهِسَهُ وَكَذَلِكَ وَعَسَهُ وَخَرَجَ فَلَانٌ يَطْرُدُ حُرَّ الْوَحْشِ وَالرِّيحُ تَطْرُدُ الْحَصَى وَالْجَوْلَانُ عَلَى وَجْهِهِ
الْأَرْضُ وَهُوَ عَصْفُهَا وَذَهَابُهَا بِهَا وَالْأَرْضُ ذَاتُ الْإِلَ تَطْرُدُ السَّرَابَ طَرْدًا قَالَ ذُو الرِّمَةِ

كأنه والرهاء المرتبط بطرده * أغراس أزهر تحت الريح منشوج
 واطرد الشيء تبع بعضه بعضا وجرى واطرد الأمر استقام واطردت الأشياء إذا تبع بعضها بعضا
 واطرد الكلام إذا تابع واطرد الماء إذا تابع سيلانه قال قيس بن الخطيم
 * أتعرف رثما كاطراد المذهب * أرا دبا المذهب جاودا مذهبة بخطوط يرى بعضها في أثر بعض
 فكانها متتابعة وقول الراعي يصف الأبل واتباعها مواضع القطر
 سيكفيلك الآله ومسمات * كجندل لبن تطرد الصللا
 أي تتابع إلى الأرضين الممطرة لتشرب منها فهي تسرع وتستمر إليها وحذف فأوصل الفعل
 وأعمله والماء الطرد الذي تحوضه الدواب لأنها تطرد فيه وتدفعه أي تتابع وفي حديث قتادة
 في الرجل يتوضأ بالماء الرمل والماء الطرد هو الذي تحوضه الدواب ورمل متطارد يطرد بعضه
 بعضا ويتبعه قال كثير عزة

ذكرت ابن ليلى والسماحة بعدما * جرى يننامورا النقي المتطارد
 وجدول مطرد سريع الجرية والانهار تطرد أي تجري وفي حديث الاسراء وإذا نهران
 يطردان أي يجريان وهما يقتعلان وأمر مطرد مستقيم على جهته وقلان يمشي مشيا طرادا
 أي مستقيما والمطاردة في القتال أن يطرد بعضهم بعضا والفراس يستطرد ليحمل عليه قرنه ثم
 يكر عليه وذلك أنه يتحيز في استطراده إلى فئته وهو ينهز الفرصة لمطاردة وقد استطرده وذلك
 ضرب من المكيدة وفي الحديث كنت أطارد حية أي أخذتها لأصيدها ومنه طراد الصيد
 ومطاردة الأقران والفرسان وطرادهم هو أن يحمل بعضهم على بعض في الحرب وغيرها يقال
 هم فرسان الطراد والمطردين قصير نطعن به حجر الوحش وقال ابن سيده المطرد بال كسر ر مخ قصير
 يطرده وقيل يطرده الوحش والطراد الرمح القصير لأن صاحبه يطارده ابن سيده والمطرود
 من الرمح ما بين الجبهة والغاية والطرديهما طردت من وحش ونحوه وفي حديث مجاهد إذا
 كان عند طراد الخيل وعند سل السيوف أجزأ الرجل أن تكون صلاته تكبرا الاضطراد
 هو الطراد وهو اقترال من طراد الخيل وهو عتوها وتتابعها فقلت تاء الاقترال طاء ثم قلت
 الطاء الأصلية ضادا والطريدة قصبة فيمخرزة توضع على المغازل والعود والقداح فتخت عليها
 وتبري بها قال الشماخ يصف قوسا

أقام النفاق والطريدة درأها * كما قومت ضغن الشمو من المها من

أبو الهيثم الطريدة السفن وهي قصبة تجوف ثم يفرغ منها مواضع فيتبع بها جذب السهم وقال
أبو حنيفة الطريدة قطعة عود صغيرة في هيئة الميزاب كأنها نصف قصبة سعتها بقدر ما يلزم القوس
أو السهم والطريدة الخرق الطويلة من الحرير وفي حديث معاوية أنه صعد المنبر ويده طريدة
التفسير لابن الأعرابي حكاه الهروي في الغريين أبو عمر والجبة الخرق المدورة وان كانت
طويلة فهي الطريدة ويقال للخرقة التي تبلى ويمسح بها النور المطردة والطريدة وثوب طرائد
عن الليثاني أي خلق ويوم طراد ومطرده كامل متمم قال

إذا القعود ذكر فيها حفدا * يوما جديدا كله مطردا

ويقال مربي يوم طريد وطراد أي طويل ويوم مطرد أي طراد قال الجوهري وقول الشاعر
يصف الفرس وكان مطرد النسيم إذا جرى * بعد الكلال خليتا زبور

يعني به الأقب والطردي فراخ النحل والجمع طرد وحكاة أبو حنيفة والطريدة أصل العذق والطريد
العرجون والطريدة بحيرة من الأرض قليلة العرض انما هي طريقة والطريدة شقة من
الثوب شقت طولاً والطريدة الوسيقة من الأبل يغير عليها قوم فيطردونها وفي الصحاح وهو
ما يسرق من الأبل والطريدة الخطئة بين العجب والكاهل قال أبو خراش

فهذب عنها ما يلي البطن وانقنى * طريدة متن بين عجب وكاهل

والطريدة لعبة الصبيان صبيان الأعراب يقال لها المأساة والمسة وليست بثبت وقال
الطرماح يصف جوارى أدركن فتفرعن عن لعب الصغار والاحداث

قضت من عناق والطريدة حاجة * فهن إلى لهو الحديث خضوع

وأطرد المسابق صاحبه قال له ان سبقتني فلك على كذا وفي الحديث لا بأس بالسباق ما لم تطرده
ويطردك قال الأتراد أن تقول ان سبقتني فلك على كذا وان سبقتك فلي عليك كذا قال
ابن برزخ يقال أطرد أخاك في سبق أو قياراً وصراع فان ظفرك كان قد قضى ما عليه والألزمه
الأول والآخر ابن الأعرابي أطردنا الغنم وأطردتم أي أرسلنا الشوم في الغنم قال
الشافعي وينبغي للحاكم إذا شهد الشهود لرجل على آخر أن يحضر الخصم ويقرأ عليه ما شهدوا به
عليه وينسخه أسماءهم وأنسابهم ويطرده جرحهم فان لم يأت به حكم عليه قال أبو منصور معنى

قوله يطرد جرحهم أن يقول له قد عدل هؤلاء اليهود فان جئت بجرحهم والاحكامت عليك
بما شهدوا به عليك قال وأصله من الأطراد في السباق وهو أن يقول أحد المتسابقين لصاحبه
ان سبقتي فلان على كذا وان سبقت في عليك كذا كان الحاكم يقول له ان جئت بجرح
اليهود والاحكامت عليك بشهادتهم وينوطروديطن وقد سمت طرادا ومطرادا (طود)
الطود الجبل العظيم وفي حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهما ذاك طود منيف أى جبل
عال والطود الهضبة عن ابن الأعرابي والجمع أطواد وقوله أنشد نعلب
يا من رأى هامة ترقو على جدث * نجيبها خلقات ذات أطواد

فسره فقال الأطواد هنا الأسماء شبهها في ارتفاعها بالأطواد التي هي الجبال يصف ابلا أخذت في
الدية فقير صاحبها والتطواد التطواف ابن الأعرابي طودا إذا طوف بالبلاد لطلب المعاش
والمطواد مثل المطاوح والطاوي الثابت وقال أبو عبيد في قول القطامي
* وما تنقضي بواق دينها الطاوي * قال يراد به الواطد فأخر الواو قلبها ألها الفراء طاد إذا ثبت
ودا طاد إذا حن ووطد إذا حن ووطد إذا سار وطود فسلان بسلان تطويدا وطوح به تطويحا
وطود بنفسه في المطاود ووطوح بها في المطاوح وهي المذاهب قال ذو الرمة
أخوشقة جاب البلاد بنفسه * على الهول حتى لو حته المطاود
وابن الطود الجلود الذي يتدهدى من الطود قال الشاعر
دعوت جليدا دعوة فكأنما * دعوت به ابن الطود أو هو أسرع
وطود ووطويد اسمان

قوله وقلبها ألفا كذا بالاصل
المعتمد والمناسب قلبها ياء كما
هو ظاهر اه معجمه

قوله جليدا كذا بالاصل
وفي شرح القاموس بجليدا
وفي الاساس كليب افر اه
معجمه

(فصل العين المهملة) (عبد) العبد الانسان حرا كان أو رقيقا يذهب بذلك الى أنه
مربوب لباريه جل وعز وفي حديث عمر في القدام كان عبدا عبدا كان من مذهب عمر رضى الله
عنه فمن سبي من العرب في الجاهلية وأدركه الاسلام وهو عند من سباه أن يرد حرا الى نسبه
وتكون قيمته عليه يوتيها الى من سباه فجعل مكان كل رأس منهم رأسا من الرقيق وأما قوله وفي
ابن الامة عبدان فإنه يريد الرجل العربي يتزوج أمة لقوم قتله منه ولدا فلا يجعله رقيقا ولكنه
يقدر بعبد بن والى هذا ذهب الثوري وابن راهويه وسائر الفقهاء على خلافه والعبد
المملوك خلاف الحر قال سيويه هو في الأصل صفة فالوارجل عبدا ولكنه استعمل استعمال
الاسماء والجمع أعبد وعبيد مثل كلب وكليب وهو جمع عزيز وعباد وعبيد مثل سقف

وسُقِف وأنشد الاخفش

انْسِب الْعَبْدَ إِلَى آبَائِهِ * أَسْوَدَ الْجِلْدِ مِنْ قَوْمِ عَبْدٍ

ومنه قرأ بعضهم وعبد الطاغوت ومن الجمع أيضا عبدان بالكسر مثل جحشان وفي حديث علي هو لا قد نارت معهم عبدانكم وعبدان بالضم مثل تمر وتمران وعبدان مشددة الدال وأعاب جمع أعبد قال أبو دوداد الأيادي يصف نارا

لَهَنَ كَارِ الرَّأْسِ بِالْأَسْجَلِاءِ تُذَكِّيهِمُ الْأَعَابِدُ

ويقال فلان عبدي بين العبودية والعبدية وأصل العبودية الخضوع والتذلل والعبدي مقصور والعبداء عمود والمعبوداء بالمد والمعبداء أسماء الجمع وفي حديث أبي هريرة لا يقل أحدكم لملوكه عبدي وأمي وليقل فتاى وقتاى هذا على نفي الاستكبار عليهم وأن ينسب عبوديتهم إليه فإن المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد وجعل بعضهم العباد لله وغيره من الجمع لله والمخلوقين وخص بعضهم بالعبدي العبيد الذين ولدوا في الملك والائى عبدة قال الأزهرى اجتمع العامة على تفرقة ما بين عباد الله والمماليك فقالوا هذا عبدي من عباد الله وهو لا عبدي ممالك قال ولا يقال عبدي عبادة إلا لمن يعبد الله ومن عبده الله الها فهو من الناسرين قال وأما عبد خدم مولا فلا يقال عبده قال الليث ويقال للمشركين هم عبدة الطاغوت ويقال للمسلمين عباد الله يعبدون الله والعايد الموحد قال الليث العبدي جماعة العبيد الذين ولدوا في العبودية تعبدة ابن تعبدة أى في العبودية إلى آبائه قال الأزهرى هذا غلط يقال هو لا عبدي الله أى عباده وفي الحديث الذي جاء في الاستسقاء هو لا عبدي الله بفناء حرمك العبداء بالمد والقصر جمع العبد وفي حديث عامر بن الطفيل أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما هذه العبدي حولك يا محمد أراذ فقراء أهل الصفة وكانوا يقولون أتبعه الأرذلون قال شمر ويقال للعبيد معبدة وأنشد الفرزدق

وَمَا كَانَتْ فُقِيمَ حَيْثُ كَانَتْ * يَتَرَبَّ غَيْرَ مَعْبَدَةٍ قُعُودِ

قال الأزهرى ومثل معبدة جمع العبدة مشيخة جمع الشيخ ومسيقة جمع السيف قال الليثي عبدة الله عبادة ومعبدا وقال الزجاج في قوله تعالى وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون المعنى ما خلقتهم إلا لأدعوهم إلى عبادتي وأنا مريد للعبادة منهم وقد علم الله قبل أن يخلقهم من عبده من يكفر به ولو كان خلقهم ليحبرهم على العبادة لكانوا كلهم عبادا مؤمنين قال الأزهرى وهذا

قول أهل السنة والجماعة والعبدُ العبدُ لأمه زائدة والتَّعْبِدَةُ المَعْرِقُ في الملك والاسم من كل ذلك العبودية والعبودية ولا فعل له عند أبي عبيد وحكى الليث أن عبد عبودية وعبودية الليث وأعبده عبداً ملكه إياه قال الأزهرى والمعروف عند أهل اللغة أعبدت فلاناً أى استعبدته قال ولست أنكر حوازم ما قاله الليث أن صح ثقة من الأئمة فإن السماع في اللغات أولى بسلامن خبط العشواء والقول بالحدس وابتداع قياسات لا تطرد وتعبد الرجل وعبدته وأعبده صيره كالعبد وتعبد الله العبد بالطاعة أى استعبده وقال الشاعر
حَتَامُ يُعْبِدُنِي قَوْمي وَقَدْ كَثُرَتْ * فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاءُوا وَعِبْدَانُ

وعبدته واعتبدته واستعبده اتخذته عبداً عن الليثي قال روبة * يرضون بالتعبيد والتأقي * أراد والتأمية يقال تعبدت فلاناً أى اتخذته عبداً مثل عبده سواء وتأمت فلانة أى اتخذتها أمة وفي الحديث ثلاثة أنا خصمهم رجل اعتبد محرراً وفي رواية أعبد محرراً أى اتخذته عبداً وهو أن يعتقه ثم يكتنه إياه أو يعتقه بعد العتق فيستخذه كرهاً أو يأخذ حراً فيدعيه عبداً وتملكه والقياس أن يكون أعبده جعلته عبداً وفي التزييل وتلك نعمة تمنها على أن عبدت بنى إسرائيل قال الأزهرى وهذه آية مشككة وسند كرم قبل فيها ونحوها بالأصح الأوضح قال الأخفش في قوله تعالى وتلك نعمة قال يقال هذا استفهام كأنه قال أو تلك نعمة تمنها على ثم فسره فقال أن عبدت بنى إسرائيل فجعله بدلا من النعمة قال أبو العباس وهذا غلط لا يجوز أن يكون الاستفهام ملقاً وهو يطلب فيكون الاستفهام كالجبر وقد استعجب ومعه أم وهى دليل على الاستفهام استعجبوا قول امرئ القيس * تروح من الحي أم تتكر * قال بعضهم هو أروح من الحي أم تتكر حذف الاستفهام أولى والتنى تام وقال أكثرهم الأول خبر والثاني استفهام فأما وليس معه أم لم يقله انسان قال أبو العباس وقال الفراء وتلك نعمة تمنها على لأنه قال وأنت من الكافرين لنعمتى أى لنعمة تربيتى لك فاجابه فقال نعم هى نعمة على أن عبدت بنى إسرائيل ولم تستعبدنى فيكون موضع أن رفعا ويكون نصبا وخفضا من رفع ردها على النعمة كأنه قال وتلك نعمة تمنها على تعبيدك بنى إسرائيل ولم تعبدنى ومن خفض أو نصب أضر اللام قال الأزهرى والنصب أحسن الوجوه المعنى أن فرعون لما قال لموسى ألم تر بك فينا ولداً ولبت فينا من عمرك سنين فاعتمد فرعون على موسى بأنه ربه ولداً منذ ولد إلى أن كبر فكان من جواب موسى له تلك نعمة تعست بها على لأنك عبست بنى إسرائيل ولم تعبد هم

لَكَفَلَنِي أَهْلِي وَلَمْ يُلْقُونِي فِي السِّمِّ فَأَتَمَّ صَارَتْ نِعْمَةً لِّمَا أَقْدَمْتَ عَلَيْهِ مِمَّا حَظَرَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ
 قَالَ أَبُو الْحَقِّ الْمَفْسُورُونَ أَخْرَجُوا هَذِهِ عَلَى جِهَةِ الْإِنْكَارِ أَنَّ تَكُونُ تِلْكَ نِعْمَةً كَأَنَّهُ
 قَالَ وَأَيُّ نِعْمَةٍ لَكَ عَلَىَّ فِي أَنْ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّفْظُ لَفْظُ خَيْرٍ قَالَ وَالْمَعْنَى يُخْرِجُ عَلَى
 مَا قَالُوا عَلَى أَنْ لَفْظَهُ لَفْظُ الْخَيْرِ وَفِيهِ تَبَكُّيْتُ الْخَاطِبَ كَأَنَّهُ قَالَ لَهُ هَذِهِ نِعْمَةٌ أَنْ اتَّخَذْتَ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ عِبِيدًا وَلَمْ تَتَّخِذْنِي عَبْدًا وَعَبْدَ الرَّجُلِ عُبُودَةٌ وَعُبُودِيَّةٌ وَعَبْدُ مَلِكٍ هُوَ أَبَاؤُهُ مِنْ قَبْلُ
 وَالْعِبَادُ قَوْمٌ مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى مِنْ بَطُونِ الْعَرَبِ اجْتَمَعُوا عَلَى النَّصْرَانِيَّةِ فَأَتَفَقُوا أَنْ يَتَّسَمُوا بِالْعِبِيدِ
 وَقَالُوا نَحْنُ الْعِبَادُ وَالتَّسْبُّ إِلَيْهِ عِبَادِي كَأَنَّهُ نَصَارِيٌّ نَزَلُوا بِالْحَيَّةِ وَقِيلَ لَهُمُ الْعِبَادُ بِالْفَتْحِ وَقِيلَ
 لِعِبَادِي أَيُّ جَارِيكَ شَرَّفَقَالَ هَذَا هَذَا وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْعِبَادِي بِفَتْحِ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِّي
 هَذَا غَلَطَ بِلِ مَكْسُورِ الْعَيْنِ كَذَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَغَيْرُهُ وَمِنْهُ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِي بِكَسْرِ الْعَيْنِ
 وَكَذَا وَجَدَ بَحْطُ الْأَزْهَرِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ يَعْبُدُهُ عِبَادَةٌ وَمَعْبُدٌ وَمَعْبُدَةٌ تَأَلَّاهُ وَرَجُلٌ عَابِدٌ مِنْ قَوْمٍ
 عِبْدَةٌ وَعَبِيدٌ وَعَبِيدٌ وَعِبَادٌ وَالتَّعْبُدُ التَّنَسُّكُ وَالْعِبَادَةُ الطَّاعَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ
 بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ
 الطَّاغُوتَ قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَائِيُّ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ قَالَ
 الْفَرَّاءُ وَهُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَمِنْ عِبْدِ الطَّاغُوتِ
 وَقَالَ الرَّجَائِيُّ قَوْلُهُ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ نَسَقَ عَلَى مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ الْمَعْنَى مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَمِنْ عِبْدِ الطَّاغُوتِ
 مَنْ دُونَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ وَتَأَوَّلَ عَبْدُ الطَّاغُوتِ أَيُّ أَطَاعَهُ يَعْنِي الشَّيْطَانَ فِيمَا سَوَّلَ لَهُ وَأَغْوَاهُ
 قَالَ وَالطَّاغُوتُ هُوَ الشَّيْطَانُ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِيَّاكَ نَعْبُدُ أَيُّ نَطِيعُ الطَّاعَةِ الَّتِي يُخْضَعُ
 مَعَهَا وَقِيلَ إِيَّاكَ تَوْحِيدٌ قَالَ وَمَعْنَى الْعِبَادَةِ فِي اللُّغَةِ الطَّاعَةُ مَعَ الْخُضُوعِ وَمِنْهُ طَرِيقٌ مَعْبُدٌ
 إِذَا كَانَ مَذَلًّا بِكَثْرَةِ الْوَطْءِ وَقَرَأَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ وَالْأَعْمَشُ وَحِزَّةٌ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ قَالَ
 الْفَرَّاءُ وَلَا أَعْلَمُ لَهُ وَجْهًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَبْدًا بِمَنْزِلَةِ حَذْرٍ وَجَعَلَ وَقَالَ نَصْرُ الرَّازِيَّ عَبْدُهُمْ مِنْ
 قَرَأَهُ وَلَسْنَا نَعْرِفُ ذَلِكَ فِي الْعَرَبِيَّةِ قَالَ اللَّيْثُ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ مَعْنَاهُ صَارَ الطَّاغُوتُ يُعْبَدُ
 كَمَا يُقَالُ ظَرَفُ الرَّجُلِ وَفَقَّهَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ غَلَطَ اللَّيْثُ فِي الْقِرَاءَةِ وَالتَّقْسِيرِ مَا قَرَأَ أَحَدٌ مِنْ
 قَرَأَ الْأَمْصَارَ وَغَيْرَهُمْ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ بَرَفِ الطَّاغُوتِ أَمَا قَرَأَ حِزَّةٌ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ وَهِيَ مَهْجُورَةٌ
 أَيْضًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ وَأَضَافَهُ قَالَ وَالْمَعْنَى فِيمَا يُقَالُ خَدَمُ
 الطَّاغُوتِ قَالَ وَلَيْسَ هَذَا بِجَمْعٍ لِأَنَّ فَعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ مِثْلَ حَذْرٍ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى

وخادم الطاغوت قال الازهرى وذكر الليث أيضا قراءة أخرى ما قرأ بها أحد قال وهى وعابدو
الطاغوت جماعة قال وكان وجهه الله قليل المعرفة بالقراآت وكان يؤله أن لا يصحى القراآت
الشاذة وهو لا يحفظها والقارى إذا قرأ بها جاهل وهذا دليل أن اضافته كتابه الى الخليل بن أحمد
غير صحيح لان الخليل كان أعقل من أن يسمى مثل هذه الحروف قراآت فى القرآن ولا تكون
محفوظة لقارى مشهور من قراء الامصار وتأل الله العصمة والتوفيق للصواب قال ابن سيدة
وقرى وعبد الطاغوت جماعة عابد قال الزجاج هو جمع عبد كغيف ورغف وروى عن النخعي
أنه قرأ وعبد الطاغوت باسكان الباء وفتح الدال وقرى وعبد الطاغوت وفيه وجهان أحدهما أن
يكون مخففا من عبد كما يقال فى عضد عضد وجائز أن يكون عبدا سم الواحد يدل على الجنس
ويجوز فى عبد التنبص والرفع وذكر القراء أن أيسا وعبد الله قرأ وعبدوا الطاغوت وروى
عن بعضهم انه قرأ وعبد الطاغوت وبعضهم وعابد الطاغوت قال الازهرى وروى عن ابن
عباس وعبد الطاغوت وروى عنه أيضا وعبد الطاغوت ومعناه عبادة الطاغوت وقرى
وعبد الطاغوت وقرى وعبد الطاغوت قال الازهرى والقراءة الجيدة التى لا يجوز عندي
غيرها هى قراءة العامة التى بها قرأ القراء المشهورون وعبد الطاغوت على التفسير الذى
بينته أولا وأما قول أوس بن حجر

أَبْنِي لِيْنِي لَسْتُ مُعْتَرَفًا * لِيَكُونَ الْآمَ مِنْكُمْ أَحَدٌ

أَبْنِي لِيْنِي إِنْ أُمِّكُمْ * أُمَّةٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ عَبْدٌ

فانه أراد وان أباكم عبد فتقل للضرورة فقال عبدا لان القصيدة من الكامل وهى حذاء وقول الله
تعالى وقومهما لنا عابدون أى دائنون وكل من دان لملك فهو عابده وقال ابن الأثيرى فلان
عابدوهوا الخاضع لربه المستسلم المنقاد لامره وقوله عز وجل اعبدوا ربكم أى اطيعوا ربكم
والمعبد المنفرد بالعبادة والمعبد المكرم المعظم كأنه يعبد قال

تَقُولُ الْآتَمُّ عَلَيْكَ فَاتْنِي * أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْبَاخِلِينَ مُعْبَدًا

سَكَنَ آخِرُ تَمَسِّكَ لَآلِهَةٍ وَهُمْ سَكَنَ مِنْ تَمَسِّكَ عَلَيْكَ بِنَاءُ فِيهِ ضَمَّةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَذَلِكَ مُسْتَقْلِلٌ فَسَكَنَ
كقول جرير
سَيَرَوَانِي الْعَمَّ قَالَا هُوَ أَمْرٌ لَكُمْ * وَنَهْرٌ يَبْرِي وَلَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ

والمعبد المكرم فى بيت حاتم حيث يقول

تَقُولُ الْآتَمُّ عَلَيْكَ فَاتْنِي * أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْمُسْكِينِ مُعْبَدًا

أَيْ مَعْظَمًا مَخْدُومًا وَبَعِيرٌ مَعْبُدٌ مُكْرَمٌ وَالْعَبْدُ الْجَرْبُ وَقِيلَ الْجَرْبُ الَّذِي لَا يَتَقَعُهُ دَوَاءٌ وَقَدْ
 عَمِدَ عَبْدًا وَبَعِيرٌ مَعْبُدٌ أَصَابَهُ ذَلِكَ الْجَرْبُ عَنْ كِرَاعٍ وَبَعِيرٌ مَعْبُدٌ مَهْنُومٌ بِالْقَطِرَانِ قَالَ طَرَفَةُ
 إِلَى أَنْ تَحَامَتْنِي الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا * وَأَفَرِدْتُ أَفْرَادًا تَبْعِرُ الْمَعْبُدَ
 قَالَ شَمْرُ الْمُعَبَّدِ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي قَدَعُمُ جِلْدُهُ كُلُّهُ بِالْقَطِرَانِ وَيُقَالُ الْمَعْبُدُ الْإِجْرَبُ الَّذِي قَدْ تَسَاقَطَ
 وَبَرُّهُ فَأَفَرِدَ عَنْ الْإِبِلِ لِهِنًا وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي عَمِدَهُ الْجَرْبُ أَيْ ذَلَّهِ وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ
 وَضَمَنْتُ أَرْسَانَ الْجِيَادِ مَعْبُدًا * إِذَا مَا ضَرَبَ نَارَاسَهُ لَا يَرْفُخُ
 قَالَ الْمَعْبُدُ هَهُنَا الْوَيْدُ قَالَ شَمْرُ قِيلَ لِلْبَعِيرِ إِذَا هُنِي بِالْقَطِرَانِ مَعْبُدٌ لِأَنَّهُ يَتَذَلُّ لِشَهْوَتِهِ الْقَطِرَانُ
 وَغَيْرُهُ فَلَا يَمْتَنِعُ وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ سَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ يَقُولُونَ بَعِيرٌ مَتَّعِدٌ وَمَتَّأَدٌ إِذَا امْتَنَعَ عَلَى
 النَّاسِ صَعُوبَةً وَصَارَ كَابِتَةِ الْوَحْشِ وَالْمَعْبُدُ الْمَذَلُّ وَالتَّعْبِيدُ التَّذَلُّ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي يُتْرَكُ
 وَلَا يَرْكَبُ وَالتَّعْبِيدُ التَّذْلِيلُ وَبَعِيرٌ مَعْبُدٌ مَذَلٌّ وَطَرِيقٌ مَعْبُدٌ مَسْلُوكٌ مَذَلٌّ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي
 تَكَثَّرَ فِيهِ الْمُخْتَلَفَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْبُدُ الطَّرِيقُ الْمَوْطُوفُ فِي قَوْلِهِ * وَطَيفًا وَطَيفًا فَوْقَ مَوْرٍ مَعْبُدٌ *
 وَأَنشَدَ شَمْرُ وَبَلَدُنَا نِيَّ الصَّوَى مَعْبُدٌ * قَطَعَتْهُ بَنَاتُ لَوْثٍ جَلَعَدَ
 قَالَ أَنَشْدِيهِ أَبُو عَدْنَانَ وَذَكَرَ أَنَّ الْكَلَابِيَّةَ أَنَشَدَتْهُ وَقَالَتْ الْمَعْبُدُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ أَثَرٌ وَلَا عِلْمٌ وَلَا مَاءٌ
 وَالْمَعْبُدَةُ السَّفِينَةُ الْمُقَيَّرَةُ قَالَ بَشْرٌ فِي سَفِينَةٍ رَكِبَهَا
 مَعْبُدَةُ السَّقَاتِفِ ذَاتُ دَسِيرٍ * مُضْبِرَةٌ جَوَانِبُهَا رِدَاحُ
 قَالَ أَبُو عبيدة الْمَعْبُدَةُ الْمُطْلَبَةُ بِالشَّحْمِ أَوِ الدَّهْنِ أَوِ الْقَارِ وَقَوْلُ بَشْرٍ
 تَرَى الطَّرِيقَ الْمَعْبُودَ مِنْ يَدَيْهَا * لَكَذَا نِ الْكَامِ بِهِ اتِّضَالُ
 الطَّرِيقُ الَّذِي فِي الْيَدَيْنِ وَعَنِ الْمَعْبُودِ الطَّرِيقُ الَّذِي لَا يُنْسَى يَحْدِثُ عَنْهُ وَلَا جُسُوفَ كَأَنَّهُ طَرِيقُ
 مَعْبُدٍ قَدْ سَهَلَ وَذَلَّ وَالتَّعْبِيدُ الْأَسْتِعْبَادُ وَهُوَ أَنْ يَتَّخِذَهُ عَبْدًا وَكَذَلِكَ الْأَعْتِيَادُ وَفِي الْحَدِيثِ
 وَرَجُلٌ أَعْتَبَهُ مَحْرُورًا وَالْأَعْبَادُ مِثْلُهُ وَكَذَلِكَ التَّعْبُدُ وَقَالَ
 تَعْبُدُنِي غَرَبِينَ سَعْدٌ وَقَدْ أَرَى * وَغَرَبِينَ سَعْدٌ لِي مَطِيعٌ وَمَهْطِعٌ
 وَعَبْدٌ عَلَيْهِ عَبْدٌ أَوْ عَبْدَةٌ فَهُوَ عَبْدٌ وَعَبْدٌ غَضِبَ وَعَدَاهُ الْفَرَزْدَقُ بِغَيْرِ حَرْفٍ فَقَالَ
 عَلَامٌ يَعْْبُدُنِي قَوِيٌّ وَقَدْ كَثُرَتْ * فِيهِمْ أَبَا عَرْمَاشًا وَأَوْعِيدَانُ
 أَنَشَدَهُ يَعْقُوبُ وَقَدْ تَقَدَّمَ رَوَايَةٌ مِنْ رَوَى يُعْبِدُنِي وَقِيلَ تَعْبُدُ عَبْدًا فَهُوَ عَبْدٌ وَعَبْدٌ غَضِبَ وَأَتَفَّ

والاسم العبدُ والعبدُ طول الغضب قال القراء عبد عليه وأجن عليه وأمد وأبد أي غضب
وقال الغنوي العبد الحزن والوجد وقيل في قول الفرزدق

أولئك قوم أن هجوني هجوتهم * وأعبدان أهجو كليباً يدارم

أعبد أي أنف وقال ابن أحرص الفواص

فأرسل نفسه عبداً عليها * وكان بنفسه أرباضيناً

قيل معنى قوله عبد أي أنف يقول أنف أن تفوته الدرّة وفي التنزيل قل ان كان للرحمن
ولد فأنا أول العابدين ويقرأ العبدان قال الليث العبد بالتحريك الأنف والغضب والحيّة من
قول يستحيامنهم ويستنكف ومن قرأ العبدان فهو مقصور من عبد يعبد فهو عبد وقال
الازهرى هذه آية مشككة وأناذا أكرأ قول السلف فيها ثم أشعها بالذي قال أهل اللغة وأخبر
بأصحها عندي أما القول الذي قاله الليث في قراءة العبدان فهو قول أبي عبيدة علي أني ما علمت
أحداً قرأنا أول العابدين ولو قرئ مقصوراً كان ما قاله أبو عبيدة محتملاً واذ لم يقرأ به قارئ
مشهور لم نعبأ به والقول الثاني ما روى عن ابن عيينة أنه سئل عن هذه الآية فقال معناه ان كان
للرحمن ولد فأنا أول العابدين يقول فكأنني لست أول من عبد الله فكذلك ليس لله ولد وقال
السدي قال الله لمحمد قل ان كان على الشرط للرحمن ولد كما تقولون لكنت أول من يطيعه ويعبده
وقال الكلبي ان كان ما كان وقال الحسن وقادة ان كان للرحمن ولد على معنى ما كان فأنا أول
العابدين أول من عبد الله من هذه الامة قال الكسائي قال بعضهم ان كان أي ما كان للرحمن
فأنا أول العابدين أي الاتقيين رجل عابد وعبدوا أنف وأي الغضب الاتقيين من هذا
القول وقال فأنا أول الجاهدين لما تقولون ويقال أنا أول من تعبده على الوحدة أئمة مخالفة لكم
وفي حديث علي رضي الله عنه وقيل له أنت أمرت بقتل عثمان وأعنت على قتله فعبد وضمد أي
غضب غضب أنفة عبيد بالكسر يعبد عبد بالتحريك فهو عابد وعبد وفي رواية أخرى عن علي
كرم الله وجهه أنه قال عبت فصمت أي أنف فسكت وقال ابن الأثير ما كان للرحمن ولد
والوقف على الولد ثم يتسدى فأنا أول العابدين له على أنه لا ولده والوقف على العابدين تام قال
الازهرى قد ذكرت الأقوال وفيه قول أحسن من جميع ما قالوا وأسرع في اللغة وأبعد من
الاستكراه وأسرع إلى الفهم روى عن مجاهد فيه أنه يقول ان كان الله ولدي في قولكم فأنا أول
من عبد الله وحده وكذبكم بما تقولون قال الازهرى وهذا واضح ومما يزيده وضوحاً ان الله
عز وجل قال لنبيه قل يا محمد للكفار ان كان للرحمن ولد في زعمكم فأنا أول العابدين الله أنخلق أجمعين
الذي لم يلد ولم يولد وأول الموحدين للرب الخاضعين للطيعين له وحده لان من عبد الله واعترف

بأنه معبوده وحده لا شريك له فقد دفع أن يكون له ولد في دعواكم والله عز وجل واحد لا شريك له
وهو معبودي الذي لا ولد له ولا والد قال الأزهرى وإلى هذا ذهب إبراهيم بن السري وجماعة من
ذوى المعرفة قال وهو الذي لا يجوز عندي غيره وتعبد كعبد قال جرير
يَرَى الْمُتَعَبِّدُونَ عَلَى دُونِي * حِصَاصُ الْمَوْتِ وَاللَّجَجُ الْغَمَارَا
وَأَعْبَدُوا بِهِ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ يَضْرِبُونَهُ وَأَعْبَدُوا بَقْلَانِ مَاتَ رَاحِلَتُهُ أَوْ عَمَلَتْ أَوْ ذَهَبَتْ فَانْقَطَعَ بِهِ
وَكَذَلِكَ أُبَدِّعُ بِهِ وَعَبَدَ الرَّجُلُ أَسْرَعَ وَمَا عَبَدَكَ عَنِّي أَيْ مَا حَبَسَكَ حَكَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَبْدُهُ
لَزِمَهُ فَلَمْ يَفَارِقْهُ عَنْهُ أَيْضًا وَالْعَبْدَةُ الْبَقَاءُ يُقَالُ لَيْسَ لثَوْبِكَ عَبْدَةٌ أَيْ بَقَاءٌ وَقُوَّةٌ عَنِ الْجَبَانِي
وَالْعَبْدَةُ صَلَاحُ الطَّيِّبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَبْدَانِ طَيْبُ الرَّائِحَةِ وَأَنْشَدَ
حَرَّقَهَا الْعَبْدُ بَعْتَظُونَ * قَالَ يَوْمٌ مِنْهَا يَوْمُ أَرْوَانَ
قَالَ وَالْعَبْدُ تَكْلُفُ الْإِبِلِ لِأَنَّهُ مَلْبَنَةٌ مَسْمُومَةٌ وَهُوَ حَارٌّ الْمَزَاجِ إِذَا رَعَتْهُ الْإِبِلُ عَطِشَتْ فَطَلَبَتْ الْمَاءَ
وَالْعَبْدَةُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ
تَرَى عَبْدَاتِهِمْ يَعْدُنَ حَذْبًا * تُتَوَلَّاهَا الْقَلَاةُ إِلَى الْقَلَاةِ
وَنَاقَةُ ذَاتُ عَبْدَةٍ أَيْ ذَاتُ قُوَّةٍ شَدِيدَةٍ وَسَمَنٍ وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِبَادِيُّ
أَنْ تَبْنِذَ تَبْنِذَ مِنْ جَنْدَلٍ خَرَسَ * صَلَابَةُ ذَاتِ أَسَدٍ لَهَا عَبْدُهُ
وَالدَّرَاهِمُ الْعَبْدِيَّةُ كَانَتْ دَرَاهِمُ أَفْضَلَ مِنْ هَذِهِ الدَّرَاهِمِ وَأَكْثَرُ زَنَا وَيُقَالُ عَبْدٌ قَلَانٌ إِذَا نِمَّ عَلَى
شَيْءٍ يَفُوتُهُ يَلُومُ نَفْسَهُ عَلَى تَقْصِيرِهِ مَا كَانَ مِنْهُ وَالْمَعْبُدُ الْمُسْحَاةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَعْبَادُ الْمَسَاحِي
وَالْمُرُورُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ * أَذِيحُ رُشْتُهُ بِالْعَبَادِ * وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ الْمَعْبَادُ الْعَبِيدُ
وَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ عِبَادِيَّةً وَعَبَادِيَّةً وَالْعَبَادِيَّةُ الْخَيْلُ الْمُتَفَرِّقَةُ فِي ذَهَابِهَا وَحَيْثُهَا وَلَا
وَاحِدَ فِي ذَلِكَ كَلَامٌ وَلَا يَقَعُ إِلَّا فِي جَمَاعَةٍ وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ عَبْدٌ الْقَرَاءُ الْعَبَادِيَّةُ وَالشَّامِطُ
لَا يُفَرِّدُهُ وَاحِدٌ وَقَالَ غَيْرُهُ وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهِ مَا فِي الْأَقْبَالِ أَعْيَانُ تَكَلَّمُ بِهِ مَا فِي التَّفَرُّقِ وَالذَّهَابِ
الْأَصْحَى يُقَالُ صَارَ وَعَبَادِيَّةً وَعَبَادِيَّةً أَيْ تَفَرَّقَ بَيْنَ وَذَهَبَ وَعَبَادِيَّةً كَذَلِكَ إِذَا ذَهَبَ وَامْتَفَرَّقَ
وَلَا يُقَالُ أَقْبَالُ وَعَبَادِيَّةً قَالُوا وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ عِبَادِيَّةٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ لَوْ كَانَ لَهُ
وَاحِدٌ لَرُدُّهُ فِي النَّسَبِ إِلَيْهِ وَالْعَبَادِيَّةُ الْأَطْرَافُ الْبَعِيدَةُ قَالَ الشَّامُخُ
وَالْقَوْمُ أَتَوَلَّاهُمْ سُرْدِينَ أَخَوْتِهِمْ * كَالنَّسِيلِ يَرْكَبُ أَطْرَافَ الْعَبَادِيَّةِ
وَمِنْ زُحَى مِنْ سُلَيْمٍ قَالَتْ هِيَ الْأَطْرَافُ الْبَعِيدَةُ وَالْأَشْيَاءُ الْمُتَفَرِّقَةُ قَالَ الْأَصْحَى الْعَبَادِيَّةُ الطَّرِيقُ

قوله اذ يحرقته الخ اوله كافي
شرح القاسوس ومالك
سليمان بن داود زلزلت *
دريدان اذ الخ اه معجمه

المتخلفة والتعيس لمن قولك ما عبد ان فعل ذلك أي ماليت وما عتم وما كذب كله ماليت
ويقال أشل يعدووا تكدر يعدو وعبد يعدو إذا أسرع بعض الأسراع والعبد وادمعروف في جبال
طبي وعبد اسم رجل ضرب به المثل فقل نام نومة عبود وكان رجلا ثمأوت على أهله وقال
أنديني لا علم كيف تنديني فندبتني على تلك الحال قال المفضل بن سلمة كان عبود عبدا
أسود خطا فغبر في محطته اسبوعا لم ينم ثم انصرف وبقي اسبوعا نائما فضرب به المثل وقيل نام
نومة عبود وأعبد ومعبد وعبيدة وعباد وعبد وعبادة وعباد وعبيد وعبيد وعبدان وعبيدان
تصغير عبدان وعبيدة وعبيدة أسماء ومنه علقمة بن عبدة بالحريك فاما أن يكون من العبد
التي هي البقاء واما أن يكون من العبد التي هي صلاة الطيب وعبد بن الطيب بالتسكين
قال سيبويه النسب إلى عبد القيس عبيد وهو من القسم الذي أضيف فيه إلى الأول لانهم لو
قالوا قيس لا لبس بالمضاف إلى قيس عيلان ونحوه ورجما قالوا عبيد قيس قال سويد بن أبي كاهل
وهم صلبوا العبد في جذع نخلة * فلا عطست شيان إلا جادعا
قال ابن بري قوله جادعا أي بانف جادع فحذف الموصوف وأقام صفته مكانه والعبيدان
عبيدة بن معاوية وعبيدة بن عمرو وبنو عبيدة من النسب إليه عبيد وهو من نادر معدول
النسب والعبيد من اسم فر من العباس بن مرداس وقال
أجعل نهي ونهب العبيد بين عينة والقرع
وعابد موضع وعبد موضع أو جبل وعبدان موضع وعبيدان ماء منقطع بارض اليمن لا يقربه
أنيس ولا وحش قال النابغة
فهل كنت الأنابا أذ دعوتني * منادي عبيدان المحلا باقره
وقيل عبيدان في البيت رجل كان راعيا لرجل من عاد ثم أحسبني سويد وله خبر طويل قال
الجوهري وعبيدان اسم وادي يقال ان فيه حبة قد منعت فلا يرعى ولا يوتى قال النابغة
لينا لكم أن قد نقيتم بيوتنا * مندي عبيدان المحلا باقره
يقول نقيتم بيوتنا إلى بعد كعب عبيدان وقيل عبيدان هنا القلاة وقال أبو عمرو وعبيدان اسم
وادي الحية قال ابن بري صواب انشاده المحلى باقره بكسر اللام من المحلى وفتح الراء
من باقره وأول القصيدة

أَلَا بَلْغَازِيَانِ عَنِّي رِسَالَةٌ * فَقَدْ أَصْبَحَتْ عَنْ مَنِّهِجِ الْحَقِّ جَارَةٌ

وقال قال ابن الكلبي عبيد ان راعا لرجل من بني سويد بن عاد وكان آخر عاد فاذا حضر عبيدان
الماء سقى ماشيته اول الناس وتاخر الناس كلهم حتى يسقى فلا يزال جسه على الماء أحد
فلما أدرك لقمان بن عاد واشتد أمره أغار على قوم عبيدان فقتل منهم حتى ذلوا فكان لقمان
يورد الله فيسقى ويسقى عبيد ان ماشيته بعد ان يسقى لقمان فضر به الناس مثلا والمندى المرقى
يكون قريبا من الماء يكون فيه الخض فاذا شربت الابل اول شربة شربت الى المندى لترعى فيه
ثم تعاد الى الشرب فتشرب حتى تروى وذلك ابقى للماء في أجوافها والباقر جماعة البقر والمحلّى
المانع الفراء يقال صد به في أم عبيد وهي الفلاة وهي الرقاصة قال وقت للعبابي ما عبيد
فقال ابن الفلاة وعبيد في قول الاعشى

لَمْ تَعْطُفْ عَلَى خُورٍ وَلَمْ يَقْطَعْ عُبَيْدٌ عُرُوقَهَا مِنْ خُجَالٍ

اسم يطار وقوله عز وجل فادخلني في عبادي وادخلني جنتي أي في حزبي والعبدى منسوب الى
بطن من بني عدي بن جناب من قضاة يقال لهم بنو العبيد كما قالوا في النسبة الى بني الهذيل
هذلي وهم الذين عناهم الاعشى بقوله

بَنُو الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَلَسْتُ مِنْهُمْ * وَلَسْتُ مِنَ الْكِرَامِ بَنِي الْعُبَيْدِ

قال ابن بري سبب هذا الشعر ان عمرو بن ثعلبة بن الحرث بن حنظل بن ضمضم بن عدي بن جناب
كان راجعا من غزاة ومعه أسارى وكان قد لقي الاعشى فأخذه في جملة الأسارى ثم سار عمرو حتى
نزل عند شريح بن حصن بن عمران بن السموأل الغساني فاحسن نزله فسأل الاعشى عن الذي
أنزله فقيل له هو شريح بن حصن فقال والله لقد امتدحت أباه السموأل وبني وبينه خله فارسل
الاعشى الى شريح يخبره بما كان بينه وبين أبيه ومضى شريح الى عمرو بن ثعلبة فقال اني أريد
ان تمبني بعض أسراك هؤلاء فقال خدمهم من شئت فقال أعطني هذا الاعشى فقال وما تصنع
بهذا الزمن خذا سيرافداؤه مائة أو مائتان من الابل فقال ما أريد الا هذا الاعشى فاني قد رجته
فوهبه له ثم ان الاعشى هجا عمرو بن ثعلبة بيتين وهما هذا البيت بنو الشهر الحرام وبعده

وَلَا مِنْ رَهْطِ جَبَّارِ بْنِ قُرْطٍ * وَلَا مِنْ رَهْطِ جَارِئَةِ بْنِ زَيْدٍ

فبلغ ذلك عمرو بن ثعلبة فانفذ الى شريح ان رد علي هبتي فقال له شريح ما الى ذلك سبيل فقال انه
هجانى فقال شريح لا يهجوك بعدها أبدا فقال الاعشى يمدح شريحا

شَرِيحٌ لَا تَرُكْنِي بَعْدَ مَا عَلِقَتْ * حِبَالُكَ الْيَوْمَ بَعْدَ الْقَدِّ أَطْفَارِي

يقول فيها

كُنْ كَالسَّمَوِّ أَلْطَافَ الْهَمَامِ بِهِ * فِي بَحْفَلٍ كَسَوَادِ اللَّيْلِ جَرَارٍ
بِالْأَبْلَقِ الْقَرْدَمِ تَيْمَامَ مَنَزَلِهِ * حَصْنُ حَصِينٍ وَجَارٍ غَيْرُ غَدَارٍ
خَيْرُهُ خُطْبَتِي خَسَفَ فَقَالَ لَهُ * مَهْمَا تَقُلْهُ فَإِنِّي سَامِعٌ حَارِي
فَقَالَ تُكَلِّمُ غَدْرًا أَنتَ بَيْنَهُمَا * فَاخْتَرْتُ وَمَا فِيهِمَا حَظٌّ لِمُخْتَارِ
قَسْكَ غَيْرَ طَوِيلٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ * أَقْتُلْ أَسِيرَكَ إِنِّي مَانِعٌ جَارِي

وبهذا ضرب المثل في الوفاء بالسَّمَوِّ أَلْطَافُ الْهَمَامِ أَوْ فِي مَنْ السَّمَوِّ أَلْطَافُ الْهَمَامِ وَكَانَ الْحَرْثُ الْأَعْرَجُ الْغَسَّاقِي قَدْ نَزَلَ عَلَى السَّمَوِّ أَلْطَافُ الْهَمَامِ وَكَانَ وَلَدُهُ خَارِجُ الْحَصْنِ فَاسْرَهُ الْغَسَّاقِي وَقَالَ السَّمَوِّ أَلْطَافُ الْهَمَامِ أَنَّا نَعْطِيكَ السِّلَاحَ الَّذِي أَوْدَعَكَ إِيَّاهُ أَمْرُ الْقَيْسِ وَأَمَّا أَنَا أَقْتُلُ وَلَدَكَ فَإِنِّي أَنْ يَعْطِيَهُ فَقَتْلُ وَلَدِهِ وَالْعَبْدَانِ فِي بَنِي قُشَيْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُشَيْرٍ وَهُوَ الْأَعْوَرُ وَهُوَ ابْنُ لَيْثِي وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ بْنُ قُشَيْرٍ وَهُوَ سَلَمَةُ الْخَيْرِ وَالْعَبِيدَانِ عَبِيدَةُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ وَعَبِيدَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَعَاوِيَةَ وَالْعَبَادَةُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ (عبد) غَصْنُ عَبْدِ مَهْمَتٍ نَاعِمٍ لَيْنٍ وَشَحْمُ عَبْدِ دِيرٍ تَجِي مِنْ رَطُونِهِ وَالْعَبِيدَةُ الْبَيْضَاءُ مِنَ النِّسَاءِ النَّاعِمَةِ وَجَارِيَةُ عَبْدَةِ تَرْجٍ مِنْ نَعْمَتِهَا وَعَشْبُ عَبْدِ دُرٍّ وَرَطْبُ عَبْدِ دُرٍّ قَرْدِي (عند) عُنْدَ الشَّيْءِ عُنْدَ أَنْ هُوَ عَيْنُ جَسْمٍ وَالْعَبِيدَةُ وَغَاءُ الطَّيِّبِ وَنَحْوُهُ مِنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَبِيدَةُ طَبْلُ الْعَرَائِسِ أَعْتَدْتُ لِمَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْعَرُومُ مِنْ طَبِيبٍ وَأَدَاةٍ وَبَحْرٍ وَمُشْطٍ وَغَيْرِهِ أَدْخَلَ فِيهَا الْهَاءَ عَلَى مَذْهَبِ الْأَسْمَاءِ وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ سَلِيمٍ فَقَحَّحَتْ عَيْنَيْهَا هِيَ كَالْبَنْدُوقِ الصَّغِيرِ الَّذِي تَتْرَكَ فِيهِ الْمَرْأَةُ مَا يَعْزُّ عَلَيْهَا مِنْ مَتَاعِهَا وَأَعْتَدْتُ الشَّيْءَ أَعْدَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَعْتَدْتُ لَهَا مَتَا أَيُّ هَيَاتٍ وَأَعْتَدْتُ وَحَكِي يَعْقُوبُ إِنْ تَاءَ أَعْتَدْتُهُ بَدَلَ مَنْ دَالٍ أَعْدَدْتُهُ يَقَالُ أَعْتَدْتُ الشَّيْءَ وَأَعْدَدْتُهُ فَهُوَ مُعْتَدٌّ وَعَبِيدٌ وَقَدْ عَشِيدَهُ تَعِيدًا وَفِي التَّنْزِيلِ أَنَا أَعْتَدُّ لِلظَّالِمِينَ نَارًا وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَعْتَدْتُ لِلْغُرَمَاءِ كَلْبًا ضَارِيًا * عِنْدِي وَفَضْلُ هِرَاوَةٍ مِنْ أَرْزَقِ

وَشَيْءٌ عَيْنُ مَعْدٍ حَاضِرٌ وَعُنْدَ الشَّيْءِ عُنْدَ أَنْ هُوَ عَيْنُ حَاضِرٍ قَالَ اللَّيْثُ وَمِنْ هُنَا نُسِمَتْ الْعَبِيدَةُ الَّتِي فِيهَا طَبِيبُ الرَّجُلِ وَأَدَاهُ وَفِيهِ عَزْوَ جِلٍّ هَذَا مَا لَدَى عَيْنٍ فِي رَفْعِهَا ثَلَاثَةٌ أَوْ جِهَةٌ عِنْدَ الْخَوَيْنِ أَحَدُهَا أَنَّهُ عَلَى أَضْمَارِ التَّكْرِيرِ كَأَنَّهُ قَالَ هَذَا مَا لَدَى هَذَا عَيْنٍ وَبِحُجُوزِ أَنْ تَرْفَعَهُ

قوله غصن عبد مَهْمَتٍ
الأصل المَعْوَلُ عَلَيْهِ بِهَذَا
الضَّبْطِ وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ
غَصْنُ عِبْرٍ وَغَبَارِدُ أَهْ
كِعَصْفُورٍ وَعِلَابُطُ وَقَوْلُهُ
وَشَحْمُ عِبْرٍ كَذَا فِيهِ أَيْضًا فِي
الْقَامُوسِ وَشَحْمُ عِبْرٍ وَذَا
كَانَ يَرْجِي أَهْ يَعْنِي كِعَصْفُورٍ
وقوله وَالْعَبِيدَةُ الْخ كَذَا فِيهِ
أَيْضًا وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ
جَارِيَةُ عِبْرٍ كَقَتْفُ وَغِلْبُطُ
وَعِلْبُطَةُ وَعِلَابُطُ بِيضَاءُ نَاعِمَةٌ
تَرْجِي مِنْ نَعْمَتِهَا وَقَوْلُهُ وَعَشْبُ
عِبْرٍ كَذَا فِيهِ أَيْضًا وَالَّذِي فِي
الْقَامُوسِ عَشْبُ عِبْرٍ أَهْ
يَعْنِي كَقَتْفُ أَهْ مَعْجَمُهُ

على انه خبر بعد خبر كما تقول هذا حلوا حامض فيكون المعنى هذا شئ الذي عتيد ويجوز أن يكون باضماء هو كانه قال هذا ما الذي هو عتيد يعني ما كتب من عمله حاضر عندي وقال بعضهم قريب والعتاد العدة والجمع اعتد وعتد قال الليث والعتاد الشئ الذي تعدة لأمر ما وثبت له يقال اخذ لأمير عتده وعتاده أي أهبطه وآله وفي حديث صفته عليه السلام لكل حال عنده عتاد أي ما يصلح لكل ما يقع من الأمور ويقال إن العدة أنما هي العتدة وأعد يعدها هو أعتد يعدها وله كن أدعت التام في الدال قال وأنكر الآخرون فقالوا اشتقاق أعد من عين ودالين لأنهم يقولون أعد دنا فظهر دالين وأنشد

أعدت الحرب صار ما ذكرًا * مجرب الوقع غير ذي عتب

ولم يقل أعتدت قال الأزهري وجاز أن يكون عتد بناء على حدة وعتد بناء مضاء عفا قال وهذا هو الأصوب عندي وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ندب الناس إلى الصدقة فقيل له قد منع خالد بن الوليد والعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما خالد فانهم يظلمون خالدًا إن خالدًا جعل رقيقه وأعتده حبسًا في سبيل الله وأما العباس فانما عليه ومثلها معها الأعتد جمع قلة للعتاد وهو ما أعتده الرجل من السلاح والدواب وآلة الحرب للجهاد ويجمع على أعتدة أيضا وفي رواية أنه احتبس أدراعه وأعتاده قال الدارقطني قال أحمد بن حنبل قال علي بن حفص وأعتاده وأخطأ فيه وصحف وانما هو أعتده وجاء في رواية أعتده بالباء الموحدة جمع قلة للعبد وفي معنى الحديث قولان أحدهما أنه كان قد طواب بالزكاة عن أثمان الدروع والأعتد على معنى أنها كانت عنده للتجارة فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا زكاة عليه فيها وأنه قد جعلها حبسًا في سبيل الله والثاني أن يكون اعتذر لخالد ودافع عنه يقول إذا كان خالد قد جعل أدراعه وأعتاده في سبيل الله تبرعًا وتبرأ إلى الله وهو غير واجب عليه فكيف يستجيز منع الصدقة الواجبة عليه وفرس عتد وعتد يفتح التاء وكسر هاء شديد تام الخلق سريع الوثبة معد للجري ليس فيه اضطراب ولا رخاوة وقيل هو العتيد الحاضر المعتد للركوب المذكور والآخر فيهما سواء قال الأشعر الجعفي

راحوا بصائرهم على أكافهم * وبصيرتي بعدوهم أعتدواي

وقال سلامة بن جندل

بكل مجنب كالسبتند * وكل طوالة عتد نراق

ومثله رجل سبط وسبط وشعر رجل ورجل وتغر نزل ورتل أي مفلج والعتود الجدي الذي

استكرش وقيل هو الذي بلغ السفاد وقيل هو الذي أجذع والعنود من أولاد المعزماري وقوى
وأنى عليه حول وفي حديث الاضحية وقد بقي عندي عنود وفي حديث عمرو ذكروا سياسته
فقال وأضم العنود أى أردته إذا نذروا شردوا لجمع اعتدة وعدان وأصل اعتدان إلا أنه أدغم
وأنشد أبو زيد

وَأَذْكُرُ عُدَانَةَ عَدَا نَامِرَ نَمَةٍ * مِنَ الْخَبْلِ قُبْنِي حَوْلَهَا الصَّيْرُ

وهو العريض أيضا ابن الاعرابي العناد القدح وهو العسف والخن والعناد العس من الاثل
عن أبي حنيفة قال الجوهرى ورعى القدح الغنم عنادا وأنشد أبو عمرو

فَكُلُّ هِنْيَانٍ لَا تَزِمَلْ * وَادْعُ هَدِيَّتَ بَعْدَ جَنْبِلِ

قال شمر أنشد ابن عدنان وذكر أن اعرايا من بلعبر أنشد هذه الارجوزة

يَا جَزْهَلْ شَبَعْتَ مِنْ هَذَا الْخَبْطِ * أَوَأَمْتُ فِي شَكٍّ فَهَذَا مُسْتَقْد * صَقَبَ جَسِيمٌ وَشَدِيدُ الْمَعْتَدِ

يَعْلُو بِهِ كُلُّ عَنُودٍ ذَاتِ وَد * عَرُوقَهَا فِي الْبَحْرِ تَرْمِي بِالزَّبَدِ

قال العنود السدرة أو الطلحة وعناد موضع ذهب سيبويه إلى أنه رباى وعيسد وعنود واد

أو موضع قال ابن جني عيسد مصنوع كصهيد وعنود دويبة مثلها سيبويه وفسرها السيراني

وعنود على بناء جهور مأسدة قال ابن مقبل

جَلُوسًا بِهَ الشَّمِّ الْعَجَافُ كَأَنَّهُ * أُسُودٌ يَتَجَرَّجُ أَوْ أُسُودٌ يَجْتَوِدُ

وعنود اسم واد وليس في الكلام فعول غيره وغير خروج (عنب) عنب موضع (عجرد)

العجد الغريبان الواحدة عجة قال صخر الغي يصف الخيل

فَارْسَاوَهُنَّ يَهْتَلِكُنَّ بِهِمْ * شَطْرَ سَوَامٍ كَأَنَّهُمَا الْعَجْدُ

والعجد الزيب والعجد والعجد حب العنب وقيل حب الزيب وقيل هو اردوه وقيل هو غمر

يشبهه وليس به (عجرد) العجرد والعجارد ذكر الرجل وفي التهذيب الذك من غير تخصيص

وأنشد شمر * فَنَامَ فِي رَمَاحِ سَلَى الْعَجْرَدَا * وَالْعَجْرَدَا الْعُرْيَانُ قال شمر هو بكسر الراء

وكان اسم عجرد منه مأخوذ وشجر عجرد وعجرد عار من ورقه والعجرد الخفيف السريع وعجرد

اسم رجل من الحرورية والعجردية من الحرورية ضرب ينسبون اليه والعجرد الغليظ الشديد

وناقة عجرد منه ومنه سمي حماد عجرد الجوهرى العجاردة صنف من الخواص أصحاب عيسد

الخطب كذا بالاصل اه

قوله على بناء جهور في المعجم

لياقوت وقال العمراني

عنود بفتح أوله واد قال

ويروى بكسر العين قال ابن

مقبل

جالوسا به الشعب الطوال

كانهم

الخ اه مصححه

قوله هو بكسر الراء في

القاموس الفتح أيضا اه

مصححه

الكريم بن العجدة (عجدة) بن عجلد كجملط والعجلد والعجلد اللين الخائر (عدد) العدد
احصاء الشيء عنده يعدد عددا وتعددا وعدة وعدده والعدد في قوله تعالى واحصى كل شيء
عددا له معنيان يكون احصى كل شيء معدودا فيكون نصبه على الحال يقال عددت الدراهم عددا
وما عد فهو معدود وعدد كما يقال تقضت ثمر الشجر تقضا والمتفوض تقض ويكون معنى
قوله احصى كل شيء عددا أي احصاء فقام عددا مقام الاحصاء لانه بمعناه والاسم العدد والعديد
وفي حديث لقمان ولا تعد فضله علينا أي لا تحصى لكثرة وقيل لان عدده علينا منته في
الحديث أن رجلا سئل عن القيامة متى تكون فقال اذا تكاملت العدتان قيل هما عدة أهل
الجنة وعدة أهل النار أي اذا تكاملت عند الله برجوعهم اليه قامت القيامة وحكي اللحياني
عده معددا وأنشد

لا تعدلني بطرب جعد * كز القصيرى مقرف المعد

قوله مقرف المعد أي ما عد من آباءه قال ابن سيده وعندي ان المعد هنا الجنب لانه قد قال كز
القصيرى والقصيرى عضو فقابله العضو بالعضو غير من مقابله بالعدة وقوله عز وجل ومن
كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر أي فافطر فعليه كذا فاكتفى بالمسبب الذي هو قوله
فعدة من أيام أخر عن السبب الذي هو الافطار وحكي اللحياني أيضا عن العرب عدت الدراهم
أفرادا ووحداء وعدت الدراهم أفرادا ووحداء ثم قال لا أدري أمن العدد أم من العدة فشكه
في ذلك يدل على ان أعدت لغة في عدت ولا أعرفها وقول أبي ذؤيب

رددنا الى مولى بنينا فاصبحت * يعد بها وسط النساء الأرامل

انما أراد تعد فعدا بالباء لانه في معنى احتسب بها والعدد مقدار ما يعد وبلغه والجمع اعداد
وكذلك العدة وقيل العدة مصدر كالعدو والعدة أيضا الجماعة قلت أو كثر تقول رأيت عدة
رجال وعدة نساء وأنفذت عدة كتب أي جماعة كتب والعديد الكثرة وهذه الدراهم عديد
هذه الدراهم أي مثلها في العدة جاؤا به على هذا المثال لانه منصرف الى جنس العديل فهو من باب
الكميع والتزييع ابن الاعرابي يقال هذا اعداد وعده ونديه ونديه ونديه وسبيه وزنه
وزنه وحيدته وحيدته وعقره وعقره ونديه أي مثله وقوله والجمع الأعداد والابداد والعدائد النظراء
واحد هم عديد ويقال ما أكثر عديدي فلان وسوفلان عديد الحصى والثرى اذا كانوا لا يحصون
كثرة كما لا يحصى الحصى والثرى أي هم بعدد هذين الكثيرين وهم يتعدون ويتعدون على عدد
كذا أي يزيدون عليه في العدد وقيل يتعدون عليه يزيدون عليه في العدد ويتعدون اذا

قوله لا تعدلني بالدال
المهمله ومثله في الصحاح
وشرح القاموس أي
لا تسويني وتقدم في ج
ع د لا تعدلني بذا لمعجة
من العذل اللوم فاتبعنا
المؤلف في المحلزون ان كان
الظاهر ما هنا اه صححه

قوله وزنه وزنه وعقره وعقره
ودنه كذا بالاصل مضبوطا
ولم نجد لها معنى مثل فيما يدينا
من كتب اللغة ما عدا شرح
القاموس فانه ناقص من
نسخة اللسان التي بأيدينا
نقرر اه صححه

اشتركو فيما يُعَادُّ به بعضهم بعضاً من المكارم وفي التنزيل واذكر والله في أيام معدودات
وفي الحديث فَيُعَادُّ بنو الام كانوا مائة فلا يجدون بقي منهم الا الرجل الواحد اي يُعَدُّ بعضهم
بعضاً وفي حديث انس ان ولدي لَيُعَادُّون مائة أو يزيدون عليها قال وكذلك يَتَعَدُّون والايام
المعدودات أيام التشريق وهي ثلاثة بعد يوم النحر وأما الايام المعالومات فعشر ذي الحجة
عُرِفَتْ تلك بالتقليل لانها ثلاثة وعُرِفَتْ هذه بالشهرة لانها عشرة وانما قلل معدودة لانها تقيض
قولا لا تحصى كثرة ومنه وشروء بئس بئس دراهم معدودة أي قليلة قال الزجاج كل عدد قل
أو كثر فهو معدود ولكن معدودات أدل على القلة لان كل قليل يجمع بالالف والتاء نحو
درهمات وجامات وقد يجوز أن تقع الالف والتاء للكثير والعد الكثرة يقال انهم لعد
وقبض وفي الحديث يخرج جيش من المشرق أدى شيئا وأعدته أي أكثره عدته وأعدته
استعدادا وعددت من الافعال المتعدية الى مفعولين بعد اعتقاد حذف الوسيط يقولون عددت لك
المال وعددت لك المال قال الفارسي عددت لك ولم يذكر المال وعادهم الشيء
تساهموا بينهم فساواهم وهم يتعادون اذا اشتركو فيما يُعَادُّ فيه بعضهم بعضاً من مكارم أو غير
ذلك من الاشياء كلها والعدائد المال المقتسم والمسيران ابن الاعرابي العبيدة الحصنة
والعداد الحصص في قول لبيد تطير عدائد الاشر الشفقا * وورثوا الزعامة للغلام
بغنى من يعده في الميراث ويقال هو من عدة المال وقد فسره ابن الاعرابي فقال العدائد المال
والميراث والاشتراء الشراكة يعني ابن الاعرابي بالشراكة جمع شريك أي يقتسمونها بينهم شفقا
وورثهم من سهمين وسهماهما فيقول تذهب هذه الانصبا على الدهر وتبقى الرئاسة للولد
وقول أبي عبيد العدائد من يعده في الميراث خطأ وقول أبي دؤاد في صفة الفرس

وطمرة كهرأوه الأعزاب ليس لها عدائد

فسره ثعلب فقال شبهها بعضا المسافر لانها ملساء فكان العدائد هنا العقد وان كان هو لم
يفسرهما وقال الازهرى معناه ليس لها نظائر وفي التهذيب العدائد الذين يُعَادُّ بعضهم بعضاً
في الميراث وفلان عددي بن فلان أي يعد فيهم وعدة فاعدا أي صار معدودا واعتدبه وعداد
فلان في بن فلان أي انه يعد معهم في ديوانهم ويعد منهم في الديوان وفلان في عداد أهل الخير
أي يعد منهم والعداد والبداد المتأهدة يقال فلان عد فلان وبه أي قرنه والجميع أعداد
وأبداد والعديد الذي يعد من أهلك وليس معهم قال ابن شميل يقال أتيت فلانا في يوم عداد

أى يوم جعة أو فطر أو عيد والعرب تقول ما يأتينا فلان الأعداد القمر الثريا والأقمار القمر الثريا

أى ما يأتينا فى السنة الامرة واحدة أنشد أبو الهيثم لأسيدين الخلاحل

إذا ما قارن القمر الثريا * لثالثة فقد ذهب الشتاء

قال أبو الهيثم وانما يقارن القمر الثريا ليلة ثالثة من الهلال وذلك أول الربيع وآخر الشتاء

ويقال ما ألقاه الاعددة الثريا القمر والأعداد الثريا القمر والأعداد الثريا من القمر أى الامرة

فى السنة وقبل فى عدة نزول القمر الثريا وقبل هى ليلة فى كل شهر يلتقى فيها الثريا والقمر وفى

الصباح وذلك ان القمر ينزل الثريا فى كل شهر مرة قال ابن برى صوابه ان يقول لأن القمر يقارن

الثريا فى كل سنة مرة وذلك فى خمسة أيام من اذار وعلى ذلك قول أسيدين الخلاحل

* إذا ما قارن القمر الثريا * البيت وقال كثير

فدع عنك سعدى انما تسعف النوى * قران الثريا مرة ثم تأفل

رايت بخط القاضى شمس الدين أحمد بن خلكان هذا الذى استدركه الشيخ على الجوهرى لا يرد

عليه لانه قال ان القمر ينزل الثريا فى كل شهر مرة وهذا كلام صحيح لان القمر يقطع الفلك فى كل

شهر مرة ويكون كل ليلة فى منزلة والثريا من جملة المنازل فيكون القمر فيها فى الشهر مرة وما

تعرض الجوهرى للمقارنة حتى يقول الشيخ صوابه كذا وكذا ويقال فلان انما يأتى أهله العدة

وهى من العدا أى يأتى أهله فى الشهر والشهرين ويقال به مرض عدا وهو أن يدعه زمانا

ثم يعاوده وقد عاده معادة وعدا وكذلك السليم والمجنون كأن اشتقاقه من الحساب من قبل

عدد الشهور والايام أى ان الوجع كانه يعد ما مضى من السنة فاذا تمت عاود الملدوغ والعداد

اهتياج وجع اللديغ وذلك اذا تمت له سنة مذ يوم لدغ به الالم والعدد مقصور منه وقد جاء

ذلك فى ضرورة الشعر يقال عادته السعة اذا تمت لعداد وفى الحديث ما زالت أكلة خبير تعادنى

فهذا ما أن قطعت أبهى أى أتراجعنى ويعاودنى ألم سمها فى أوقات معلومة قال الشاعر

يلاقى من تذكرا لى * كما يلقى السليم من العدا

وقيل عدا السليم ان تعدله سبعة أيام فان مضى رجوا له البر ومالم تض قبل هو فى عداه ومعنى

قول النبى صلى الله عليه وسلم تعادنى تؤذنى وتراجعنى فى أوقات معلومة ويعاودنى ألم سمها كما

قال النابغة فى حيلة لدغت رجلا * تطلقه حيناً وحيناً تراجع * ويقال به عدا من ألم أى

يعاوده فى أوقات معلومة وعدا الحى وقتها المعروف الذى لا يكاد يخطئه وعم بعضهم بالعداد

فقال هو الشئ يأتىك لوقته مثل الحى الغيب والرّبع وكذلك السّم الذى يقتل لوقت وأصله من

العَدَدُ كما تقدم أبو زيد يقال انقضت عِدَّةُ الرجل إذا انقضى أَجَلُهُ وَجَعَهَا العَدَّةُ ومثله
انقضت مدته وجعها المَدَّةُ ابن الأعرابي قال قالت امرأة ورأت رجلا كانت عهده شابا جلدا
أين شابك وجلدك فقال من طال أممه وكثرت ولده ورق عده ذهب جلده قوله ورق عده
أي سنوه التي بعده ذهب أكثر سنه وقيل ما بقي فكان عنده رقيقا وأما قول الهذلي في العِدَادِ
* هل أتت عارفة العِدَادِ فتقصري فعماء هل تعرفين وقت وفاتي وقال ابن السكيت إذا كان
لاهل الميت يوم أوليله يجتمع فيه للنياحة عليه فهو عِدَادُهم وعِدَّةُ المرأة أيام قُرُوتها وعِدَّتُها
أيضا أيام إحداهما على بعلها وأما كها عن الزينة شهورا كان أو أقراء أو وضع جل جلته من
زوجها وقد اعتدت المرأة عِدَّتَها من وفاة زوجها أو طلاقها وجمع عِدَّتَها عِدَدٌ وأصل ذلك
كله من العَدْوِ وقد انقضت عِدَّتُها وفي الحديث لم تكن للمطلقة عِدَّةٌ فانزل الله تعالى العِدَّةَ للطلاق
وعِدَّةُ المرأة المطلقة والمتوفى زوجها هي ما تعدُّه من أيام أقرائها أو أيام جلها أو أربعة أشهر وعشر
ليال وفي حديث النخعي إذا دخلت عِدَّةٌ في عِدَّةٍ أجرت إحداهما يريد إذا زمت المرأة عدتان
من رجل واحد في حال واحدة ككفت إحداهما عن الأخرى كن طلق امرأته ثلاثا ثم
ماتت وهي في عِدَّتِها فإنها تعتد أقصى العِدَّتَيْنِ وخالفه غيره في هذا وكن ماتت وزوجته حامل
فوضعت قبل انقضاء عِدَّةِ الوفاة فإن عِدَّتَها تنقضي بالوضع عند الأكثر وفي التنزيل فقالكم
عليهن من عِدَّةٍ تعتدُنَّها فاما قراءته من قرأت عِدَّتُوهن فاقن باب تطييب وحذف الوسيط أي
تعتدون بها وأعداد الشيء واعتداده واستعداده وتعداده إحصاءه قال ثعلب يقال
استعددت المسائل وتعددت واسم ذلك العِدَّةُ يقال ككونوا على عِدَّةٍ فاما قراءته من قرأ
ولو أرادوا الخروج لآعدوا له عِدَّةً فعلى حذف علامة التانيث وإقامة هاء الضمير مقامها
لأنهما مشتركان في أنهما جزيئتان والعِدَّةُ ما أعدته لحوادث الدهر من المال والسلاح
يقال أخذت الأمر عِدَّةً وعِتَادَهُ بمعنى قال الاخفش ومنه قوله تعالى جمع ما لا وعدده ويقال
جعلته ذاعدا والعِدَّةُ ما أعدت لأمير يحدث مثل الأبهة يقال أعدت للأمر عِدَّةً وأعدته
لأمر كذاها به والاستعداد للأمر التهيؤ له وأما قوله تعالى وأعنت لهن مكافاة
أن كان كما ذهب إليه قوم من أنه غير بالابدال كراهية المثليين كما يقر منها إلى الادغام فهو من هذا
الباب وإن كان من العتاد فظاهر أنه ليس منه ومذهب القاري أنه على الابدال قال ابن دريد
والعِدَّةُ من السلاح ما اعتدته خص به السلاح لفظا فلا أدري أخصه في المعنى أم لا وفي
الحديث إن أبيض بن حمال المازني قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي بمأزب

فاقطعه اياه فلما ولي قال رجل يا رسول الله أتدري ما أقطعتنه انما أقطعت له الماء العِدَّ قال فرجعه منه قال ابن المظفر العِدُّ موضع يتخذُه الناس يجتمع فيه ماء كثير والجمع الأعدادُ ثم قال العِدُّ ما يجمع ويُعدُّ قال الأزهرى غلط الليث في تفسير العِدِّ ولم يعرفه قال الاصمعي الماء العِدُّ الدائم الذي له مادة لا انقطاع لها مثل ماء العين وماء البئر وجمع العِدِّ أعداد وفي الحديث نزولوا أعداد مياه الخديشية أي ذوات المادة كالعيون والآبار قال ذو الرمة يذكر امرأة حضرت ماء عِدًّا بعد ما نشئت مياه الغدران في القنيط فقال

دَعَتْ مِيةَ الأعدادِ واستبدلت بها * خناطيلُ آجالٍ من العينِ خُذِلْ

استبدلت بها يعني منازلها التي طعنت عنها حاضرة أعداد المياه فخالفتها اليها الوحش وأقامت في منازلها وهذا استعارة كما قال

ولقد هبَّتْ الواديينِ ووادياً * يدعوا الأيَّسَ بها الغضيبُ الأيَّسُ
وقيل العِدُّ ماء الأرض الغزير وقيل العِدُّ ما تبع من الأرض والسكرع ما نزل من السماء وقيل العِدُّ الماء القديم الذي لا يتزخُّ قال الراعي
في كلِّ غبراءٍ مخشبي متالنها * ديمومة ما بها عِدٌّ ولا عِدٌّ

قال ابن بري صوابه خفض ديمومة لانه نعت لغبراء و يروي جدًّا بدل غبراء والجداء التي لاماء بها وكذلك الديمومة والعِدُّ القديمة من الركايا وهو من قولهم حسب عِدٌّ قديم قال ابن دريد هو مشتق من العِدُّ الذي هو الماء القديم الذي لا يتزخ هذا الذي جرت العادة به في العبارة عنه وقال بعض المحذقين حسب عِدٌّ كثير تشبها بالماء الكثير وهذا غير قوي وأن يكون العِدُّ

القديم أشبه قال الشاعر فوردت عِدًّا من الأعداد * أقدم من عادٍ وقوم عاد
وقال الخطيئة أتت آل شماس بن لاي وانما * أنتم بها الاحلام والحسب العِدُّ
قال أبو عدنان سألت أبا عبيدة عن الماء العِدِّ فقال لي الماء العِدُّ بلغه تميم الكثير قال وهو بلغه بكر بن وائل الماء القليل قال بنو عيم يقولون الماء العِدُّ مثل كاطمة جاهلي أسلمي لم يتزخ قط وقالت لي الكلاية الماء العِدُّ الركي يقال أمن العِدِّ هذا أم من ماء السماء وأنشدني
وماء ليس من عِدِّ الركايا * ولا جلب السماء قد استقيت
وقالت ماء كل ركة عِدٌّ أقل أو أكثر وعدان الشباب والمثل أولهما وأفضلهما قال الجراح

* ولي على عدان ملأ تحتضر * والعدان الزمان والعهد قال الفرزدق يخاطب مسكينا الداري وكان قدرني زياد بن أبيه فقال

أمسكين أبكي الله عينك انما * جرى في ضلال دمعها قهقرا
أقول له لما أتاني نعيه * به لا يظني بالصريمة أغفرا
أبكي امرأ من آل ميسان كافرا * ككسرى على عدائه أو كقيصرا

قوله به لا يظني يريد به الهلكة فحذف المبتدأ معناه أوقع الله به الهلكة لا بمن يمضي أمره قال وهو من العدة كأنه أعدله وهي وأما على عدان ذلك أي حينه وأبانه عن ابن الأعرابي وكان ذلك على عدان فلان وعدانه أي على عهده وزمانه وأورده الأزهرى في عدان أيضا وبحث على عدان تفعل ذلك وعدان تفعل ذلك أي حينه ويقال كان ذلك في عدان شبابه وعدان مذكرة وهو أفضل وأكثره قال واشتقاقه من أن ذلك كان مهيا معدا وعداد القوس صوتها ورنينها وهو صوت الوتر قال صخر النقي

وسمعة من قسي زارة حشر اعتقوف عدادها غرد

والعدبثر يكون في الوجه عن ابن جني وقيل العدو والعدة البثر يخرج على وجوه الملاح يقال قد استكمت العدو فاقبمه أي أبيض رأسه من القبح فأفضضه حتى تسمع عنه قبحه قال والقبح بالباء الكسر ابن الأعرابي العدة العجالة وعدد في المشي وغيره عدة أسرع ويوم العداد يوم العطاء قال عتبة بن الوعل

وقائلة يوم العداد لبعلها * أرى عتبة بن الوعل بعدى تغيرا

قال والعداد يوم العطاء والعداد يوم العرض وأنشد شمر لهم بن سبل

من البيض العقائل لم يقصر * بها إلا بأني يوم العداد

قال شمر أراد يوم الفخار ومعادة بعضهم بعضا ويقال بالرجل عداد أي مس من جنون وقيل له الأزهرى فقال هو شبه الجنون يأخذ الإنسان في أوقات معلومة أبو زيد يقال للبغل إذا خرجته عدعد قال وعد من مثله والعدة صوت القطا وكأنه حكاية قال طرفة

أرى الموت أعداد النفوس ولا أرى * بعيدا غدا ما أقرب اليوم من غد

يقول لكل إنسان ميتة فإذا ذهبت النفوس ذهبت ميتهم كلها وأما العدان جمع العود فقد تقدم في موضعه وفي المثل أن تسمع بالمعدي خير من أن تراه وهو تصغير معدي منسوب إلى معد

وانما خفت الدال استقالا للجمع بين الشديتين مع ياء التصغير يضرب للرجل الذي له صيت
 وذكر في الناس فاذا رأيتهم زد ريت مرآته وقال ابن السكيت تسمع بالمعيدي لآن تراه وكان
 تأويله تأويل أمر كانه اسمع به ولا تراه والمعدان موضع دققي الشرح ومعدا أبو العرب وهو معد
 ابن عدنان وكان سيبويه يقول الميم من نفس الكلمة لقولهم تعدد لقلته تمفعل في الكلام وقد
 خولف فيه وتعدد الرجل أي ترابا بينهم أو اتسبب اليهم أو تصبر على عيش معد وقال عمر رضي
 الله عنه اخشوشنوا وتعددوا قال أبو عبيد فيه قولان يقال هو من الغلط ومنه قيل للغلام اذا
 شب وغلط قد تعدد قال الرازي * ريته حتى اذا تعددا * ويقال تعددوا أي تشبهوا
 بعيش معد وكانوا أهل قشف وغلط في المعاش يقول فكونوا مثلهم ودعوا التسم وزي العجم
 وهكذا هو في حديث آخر عليكم بالنيسة المعية وفي الصحاح وأما قول معن بن أوس

قفا انما أمسث قفارا ومن بها * وان كان من ذي ودنا قد تعددا

فانه يريد تباعد قال ابن بري صوابه أن يذكّر تعدد في فصل معد لأن الميم أصلية قال وكذا ذكر
 سيبويه قولهم معد فقال الميم أصلية لقولهم تعدد قال ولا يحمل على تمفعل مثل تمسكن لقلته
 وزيارته وتعدد في بيت ابن أوس هو من قولهم معد في الأرض اذا أبعد في الذهاب وسند كره في
 فصل معد مستوفى وعليه قول الرازي

أخشي عليه طيا وأسدا * وخار بين خربا فعدا

أي أبعد في الذهاب ومعنى البيت انه يقول لصاحبه قضا عليها لانهم أمثل أحبابنا وان كانت
 الآن خالية واسم كان مضمرا فيها يعود على من وقبل البيت

قفا بك في اطلال دار تنكرت * لنا بعد عرفان تشابوا وحيدا

(عرد) عرد الناب يعرودا خرج كله واشتد واتصب وكذلك النبات وكل شيء يشتد
 شديد عرد قال العجاج * وغنقا عردا ورأسا مرأسا * قال الاصمعي عردا غليظا مرأسا
 مصكلا لرؤس وعردت أسياب الجمل غلظت واشتدت وعرد الشيء يعرودا غلظ والعرد والعرد
 الشديد من كل شيء نونه بدل من الدال الفراء مع مثل ورع عرد ورع بالضم والتشديد شديد
 وأنشد والقوس فيها وتر عرد * مثل جران القيل أو أشد

ويرى مثل ذراع البكر شبه الوتر بذراع البعير في توتره وورده هذا أيضا في خطبة العجاج
 والقوس فيها وتر عرد العرد بالضم والتشديد الشديد من كل شيء ويقال انه لقوى شديد عرد

وحكى سيبويه وترعرد أي غليظ وتطير من الكلام ترنج والعرد ذكر الانسان وقيل هو الذكر
الصلب الشديد وجعه أعراد وقيل العرد الذكر اذا انقشروا نمل وصلب قال الليث العرد
الشديد من كل شيء الصلب المتصب يقال انه لعرد مقرز العنق قال الجراح
* عرد التراقي خشورا معقربا * وعرد الرجل اذا قوى جسمه بعد المرض وعردت النخلة
تعرد عرودا وتجمت نجوما طلعت وقيل اعوجت وقال أبو حنيفة عردا نبت تعرد عرودا طلح
وارتفع وقيل خرج عن نعمته وغضوضته فاشتد قال ذو الرمة

يصعدن رقشابين عوج كأنها * زجاج القنات منها تجم وعارد

وفي النوادر عرد الشجر وأعرد اذا غلظ وكبر والعارد المنتبذ وأنشد ابن بري لابي محمد الفقعسي
صوى لها اذا كدنة جلا عدا * لم يرفع بالأصاف الأفاردا
ترى شؤون رأسه العواردا * مضبورة الى شبا حدائنا

أي منتبذة بعضها من بعض قال ابن بري وهذا الرجز أوردته الجوهري ترى شؤون رأسها
والصواب شؤون رأسه لانه يصف فلا ومعنى صوى لها أي اختار لها خلا والكدنة الغلظ
والجلا عدا الشديد الصلب وعرد الرجل عن قرنه اذا انجم ونكل والتعريد الفرار وقيل
التعريد سرعة الذهاب في الهزيمة قال الشاعر عريد كرهزيمة أي نعامه الحروري
لما استباحوا عبد رب عردت * بأي نعامه أم رال خيفق

وعرد الرجل تعريدا أي فرو وعرد الرجل اذا هرب وفي قصيد مكعب

* ضرب اذا عرد السود الشايل * أي فروا وأعرضوا وروي بالغين المعجمة من التعريد
التطريب وعرد السهم تعريدا اذا انقمن الرمية قال ساعدة

جالت وخالت أنه لم يقع بها * وقد خلها قدح صوب معرد

معرد أي نافذ وخلها أي دخل فيها وصوب صائب قاصد وعرد ترك القصد وانهم قال
ليد قضى وقدمها وكانت عادة * منه اذا هي عردت أقدامها

أنت الإقدام لتعلقه بها كقوله

مشين كما اهتزت رماح تسفوت * أعاليها من الرياح النواصم

وعرد الجرب عردا رماه رميا بعيدا والعردة شبه المتجنيق صغيرة والجمع العرادات والعراد
والعرادة حشيش طيب الريح وقيل حصن تأكله الابل ومنابسه الرمل وسهول الرمل وقال

الراعى ووصف ابله

اذا اُخْلَقَتْ صَوْبَ الرِّيسِ وَصَالَهَا * عَرَادُ وَحَادُ الْبَسَا كُلِّ آخَرَا
 وقيل هو من تَجِيلِ الْعَدَاةِ وَاحِدَتُهُ عَرَادَةٌ بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ رَأَيْتُ الْعَرَادَةَ فِي الْبَادِيَةِ
 وَهِيَ صَلْبَةُ الْعُودِ مَنْتَشِرَةً الْاَغْصَانُ لَارَائِحَتِهَا قَالَ وَالَّذِي أَرَادَ اللَّيْثُ الْعَرَادَةَ فِيمَا أُحْسِبُ وَهِيَ
 بِهَارِ الْبَرِّ وَعَرَادٌ عَرْدٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ الْعَرَبُ قِيلَ لِلضَّبِّ وَرْدًا وَرْدًا فَقَالَ
 أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا * لَا يَشْتَمِي أَنْ يَرْدًا * الْأَعْرَادُ أَعْرَدًا * وَصَلْبًا نَابِرْدًا * وَعَنْكَشًا مُتَبَدِّدًا
 وَأَمَّا أَرَادَ عَرْدًا وَبَارْدًا فَخُذْ لِلضَّرُورَةِ وَالْعَرَادَةُ شَجَرَةٌ صَلْبَةُ الْعُودِ وَجَعَلَهَا عَرَادٌ وَعَرَادٌ
 نَبْتُ صَلْبٍ مُنْتَصِبٍ وَعَرْدُ النِّجْمِ إِذَا مَالَ لِلْغُرُوبِ بَعْدَ مَا يَكْبِدُ السَّمَاءَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 * وَهَمَّتِ الْجَوَازُ أُمَّا تَعْرِيدُ * وَنَبَقَ مَعْرِدٌ مَن تَفْعُ طَوِيلُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
 وَأَنَّى وَأَبَاكُمْ وَمَنْ فِي حَبَالِكُمْ * كُنْ حَبْلُهُ فِي رَأْسِ نَبَقٍ مَعْرِدُ
 وَقَالَ شُعْرَى قَوْلُ الرَّاعِي بِأَطْيَبِ مَنْ تَوَبَّنَ قَاوِي الْيَهْمَا * سَعَادًا إِذَا تَجَمَّ السَّمَاءُ كَيْنَ عَرْدًا
 أَيْ ارْتَفَعَ وَقَالَ أَيْضًا جَاءَ بِأَشْوَالٍ إِلَى أَهْلِ خَبْتَةٍ * طَرُوقًا وَقَدْ أَقْبَى سَهِيلُ فَعَرْدًا
 قَالَ أَقْبَى ارْتَفَعَ ثُمَّ لَمْ يَبْرَحْ وَيُقَالُ عَرْدُ فُلَانٍ إِذَا جَاحَتَا إِذَا لَمْ يَقْضِهَا وَالْعَرَادَةُ الْجَرَادَةُ الْإِنْتِشَى
 وَالْعَرِيدُ الْبَعِيدُ عِيَانِيَّةً وَمَا زَالَ ذَلِكَ عَرِيدَهُ أَيْ دَابَّهَ وَهَجِيرَاهُ عَنِ الْحَيَاتِي وَعَرَادَةُ اسْمُ رَجُلٍ
 قَالَ جَرِيرٌ أَنَا نِي عَنْ عَرَادَةٍ قَوْلُ سَوْءٍ * فَلَا وَأَنَّى عَرَادَةً مَا أَصَابَا
 عَرَادَةُ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمِ لُوطٍ * أَلَا تَبَا لِمَا صَنَعُوا تَبَا
 وَالْعَرَادَةُ اسْمُ فَرَسٍ مِنْ خَيْلِ الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ كَلْبَةُ وَاسْمُهُ هَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ
 نُسَاتِلِي بَنُو جُشَيْمٍ بَنِي بَكْرِ * أَغْرَاءُ الْعَرَادَةُ أُمُّ بَيْسَمٍ
 كَيْتٌ غَيْرُ مُخْلَفَةٍ وَلَكِنْ * كَلُونَ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ
 وَالْعَرَادَةُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ قَرِيبُ أَبِي دُوَادٍ وَفُلَانٌ فِي عَرَادَةٍ خَيْرٌ أَيْ فِي حَالٍ خَيْرٍ وَالْعَرِيدُ الصَّلْبُ وَهُوَ
 مَلْحَقٌ بِسَفْرِجَلٍ (عرب) الْعَرِيدُ الْحَيَّةُ الْخَفِيفَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْعَرِيدُ وَالْعَرِيدُ كَلَامُهَا حَيَّةٌ
 تَنْفَخُ وَلَا تُؤَذِي مِثَالُ سَلَفْدٍ مَلْحَقٌ بِجَرْدِ حِلٍّ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهَا الْحَيَّةُ الْخَفِيفَةُ لِأَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ أَشْدَّ
 أَنِّي إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ جِدًّا * وَلَمْ أَجِدْ مِنْ أَقْحَامٍ بُدًّا * لَأَقِي الْعِدَا فِي حَيَّةٍ عَرِيدًا
 فَكَيْفَ يَصِفُ نَفْسَهُ بِأَنَّهُ حَيَّةٌ يَنْفَخُ الْعِدَا وَلَا يُؤْذِيهِمْ الْأَقْعُونَ يُسَمَّى الْعَرِيدُ وَهُوَ الَّذِي كَرَمَنَ
 الْأَفَاعِي وَيُقَالُ بِلْ هِيَ حَيَّةٌ حَرَامٌ خَيْثُهَا وَمِنْهُ اشْتَقَّتْ عَرِيدَةُ الشَّارِبِ وَأَشْدَّ

قوله وصالها كذا رسم هنا
 بالفتح بين الصاد واللام وفي
 ح و ذ أيضا بالاصل
 المعول عليه ولعله وصى بالياء
 بمعنى اتصل اه معجمه

* مَوْلَعَةٌ بِحُلُقِ الْعَرَبِيِّ * وقد قيل العربد الشريد وأنشد * لَمَدَّ عَصْبُ عَرَبِيٍّ *
 أبو خيرة وابن شميل العربد الدال شديدة خية أحرأرقش بكثرة وسواد لا يزال ظاهرا عندنا وقلبا
 يظلم إلا أن يؤذى لا صغير ولا كبير ويقال للمعرب عربد كأنه شبه بالحية والعربيد والمعرب
 السوار في السكر منه ورجل عربيد وعربيدومعربيدشربمشار والعربيد الأرض الخشنة
 الجوهري العربة سوء الخلق ورجل معربيد يؤذى نديمه في سكره (عربد) العرجود أصل
 العذق من القمح والعنب حتى يقطعا الأزهرى العرجود ما يخرج من العنب أول ما يخرج
 كالنائل والعرجود العرجون وهو من العنب عرجون صغر قال ابن الأعرابي هو
 العرجود والعرجود العرجود لعرجون النخل (عرد) العردة شدة قتل الجبل ونحوه
 من الأشياء كلها (عزد) العزد والعزد الجماع عَزَدَها يَعَزِدُها عَزْدًا جامعها (عسد) عَسَدَ
 الجبل يَعَسِدُهُ عَسْدًا أحكم قتله والعسد لغة في العزد وهو الجماع كالأسد والأزد يقال
 عَسَدَ فلان جاريته وعَزَدَها وعَصَدَها إذا جامعها وجل عسود قوى شديد وكذلك الرجل
 والعسود قذوينة بيضاء كأنها شحمة يقال لها بنت النقات كون في الرمل يشبه بها بشان
 الجوارى ويجمع عساود وعسودات قال ابن شميل العسود بتشديد الدال العسرفوط وقال
 الأزهرى بنت النقا غير العسرفوط لأن بنت النقات شبه السمكة والعسرفوط من العطاء ولها
 قوائم وقيل العسودة تشبه الحكاة أصغر منها وأدق رأسا سودا معتبرا وقيل العسود
 دساس يكون في الأنقاء ابن الأعرابي العسود والعربة الحية قال الأزهرى وقال بعضهم
 العسود هو اليربوع بالأعراف وتفرق القوم عسايات أي في كل وجه (عسجد) العسجد
 الذهب وقيل هو اسم جامع للجواهر كله من الدر والياقوت وقال ثعلب اختلف الناس في
 العسجد فروى أبو نصر عن الأصمعي في قوله

إِذَا صَطَّكَتْ بِضَيْقِ حَجَرَتِهَا * تَلَأَقِيَ الْعَسْجِدِيَّةَ وَاللَّطِيمُ

قال العسجدية منسوبة إلى سوق يكون فيها العسجد وهو الذهب وروى ابن الأعرابي عن
 المفضل أنه قال العسجدية منسوبة إلى خيل كريم يقال له عسجد قال وأنشده الأصمعي

بَنُونَ وَهَجْمَةٌ كَأَشَابِيسَ * تَحِلِّي الْعَسْجِدِيَّةَ وَاللَّطِيمُ

قال العسجد الذهب وكذلك العقيان والعسجدية ركب الملولو هي ابل كانت تزين للنعمان
 وقال أبو عبيدة العسجدية ركب الملولو التي تحمل الدق الكثير الثمن ليس بجاف واللطيمة

قوله بنون الخ لياقوت بدل
 المصراع الثاني ما نصه
 * صفايا كنة الأباركوم *
 فالظاهر أن ما هنا عجزييت
 آخرها مصعبه

سوق فيها بز وطيب ويقال أعظم لطيمة من مسك أي قطعة وقال المازني في العسجدية قولان أحدهما تلاق أولاد عسجد وهو البعير الضخم ويقال الأبل تحمل العسجد وهو الذهب ويقال اللطيم الصغير من الأبل سمى لطيم لأن العرب كانت تأخذ الفصيل إذا صار له وقت من سنه فتقبل به سهيلاً إذا طلع ثم تلتطم خده ويقال له اذهب لا تذق بعدها قطرة والعسجدية العير التي تحمل الذهب والمال وقيل هي بكاء الأبل والعسجد من قول الأبل معروف وهو العسجدي أيضاً كأنه من إضافة الشيء إلى نفسه قال النابغة

فيهم بنات العسجدي ولا حق * وزقاراً كلها من المضمار

الجوهري العسجدية في قول الأعشى * فالعسجدية قالوا قال رجل * اسم موضع الأزهرى العسجدي اسم فرس لبني أسد من تاج الديباري بن الهيثم بن زاذ الركب الجوهري العسجد هو أحد ما جاء من الرباعي بغير حرف ذوق والحروف الذوقية ستة ثلاثة من طرف اللسان وهي الراء واللام والنون وثلاثة شفوية وهي الباء والقاف والميم ولا نجد كلمة رباعية أو خماسية إلا وفيها حرف أو حرفان من هذه الستة أحرف الأماجا نحو عسجد وما أشبهه (عسجد) العسجد الرجل الطوال فيه لونه عن الزجاجي الأزهرى العسجد الطويل الاحق (عسد) عسده يعسده عسداً جمع (عصد) العصد التي عصد الشيء يعصده عَصْدًا فهو معصود وعصيد لواه والعصيدة منه والمعصمة ما تعصده قال الجوهري والعصيدة التي تعصدها بالمسواط فتمرها به فتقلب ولا يبقى في الأنا من هاشي إلا انقلاب وفي حديث خولة فقربت له عصيدة هو دقيق يلت بالسمن ويطبخ يقال عَصَدْتُ العَصيدة وأعصدتها أي اتخذتها وعَصَدَ البعير عنقه لواءه نحو حاركة الموت يعصده عَصُودًا فهو عاصد وكذلك الرجل يقال عَصَدَ فلان يعصد عَصُودًا مَاتَ وَأَنْشَدَ شمر * على الرجل مما منه السير عاصد * وقال الليث العاصد ههنا الذي يعصد العصيدة أي يديرها ويقلبها بالمعصمة شبه الناعس به الخفقان رأسه قال ومن قال أنه أراد الميت بالعاصد فقد أخطأ وعَصَدَ السهم التوى في مِرٍّ ولم يقصد الهدف وفي نوادر الأعراب يوم عطود وعطود وعصود أي طويل وركب فلان عَصُودَهُ أي رأيه وعريده إذا ركب رأيه والعصود والعزْدُ النكاحُ لا فعل له وقال كراع عَصَدَ الرجل المرأة يعصدها عَصْدًا وعزدها عزداً فكبحها فجاءه بفعل وأعصدت عَصْدًا من جارك وعزداً على المضاربة أي أعزني أياه لا تُزِيه علي أتاني عن الليثاني ورجل عَصِيدٌ معصودٌ نعت سوم وعَصَدُهُ على الأمر عَصْدًا

قوله عصد فلان في القاموس
وكعلم ونصر عَصُودًا مَاتَ اهـ

قوله عطود كذا في الأصل
بهذا الضبط وفي شرح
القاموس عن نوادر الأعراب
عطرد براهمة مشددة
بدل الواو الساكنة اهـ
معجمه

إذا كرهته عليه وقد روى بعضهم لعنته

فَهَلَاوِيَّ الْفَقْوَاءَ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ * بِنَعْتِهِ وَابْنُ الْقَيْطَةِ عَصِيدُ

قال بعضهم عصيد بوزن حديم وهو المأبون قال الأزهرى وقرأت بخط أبي الهيثم في شعر
التماس بن جوع عمرو بن هند

فَإِذَا حَلَّتْ وَدُونَ يَتَّى غَاوَةً * فَأَبْرُقُ بِأَرْضِكَ مَا بَدَا لَكَ وَأَرْعُدُ

أَبْنَى قَلَابَةٍ لَمْ تَكُنْ عَادَاتُكُمْ * أَخَذَ النَّسِيَةَ قَبْلَ خُطَّةٍ مَعَصِدُ

قال أبو عبيدة يعني عصيد عمرو بن هند من العصد والعزدي عنى منكوحا والعصاود والعصاود
الجلبة والاختلاط في حرب أو خصومة قال

وَتَرَأَى الْإِبْطَالَ بِالنَّظَرِ الشَّرِّ * رَوَّظَ الْكُفَاةَ فِي عِصْوَادِ

وتعصود القوم جلبوا واختلطوا وعصودوا وعصودة منذ اليوم أى صاحوا واقتتلوا الليث
العصاود جلبة في بليته وعصدهم العصاويد أصابتهم بذلك وعصاود الظلام اختلاطه وتراكبه
وجاءت الأبل عصاويدا إذا ركب بعضها بعضا وكذلك عصاويد الكلام والعصاويد العطاش من

الأبل ورجل عصاود عسر شديد وامرأة عصاود كثيرة الشر قال

يَا أَيُّ ذَاتِ الطُّوقِ وَالْمِعْصَادِ * قَدْ نَكَرْتُ كُلَّ رَعْبٍ عِصْوَادِ * نَافِيَةٌ لِلْبَعْلِ وَالْأَوْلَادِ

وقوم عصاويد في الحرب يلازمون أقرانهم ولا يفارقونهم وأنشد

لَمَّا نَأَيْتَهُمْ لَادَوْهُمْ نَهْمٌ * يَدْعُونَ لِحَيَاتٍ فِي شُعْبِ عِصَاوِيدِ

وقولهم وقعو في عصاود أى في أمر عظيم ويقال تركبهم في عصاود وهو الشر من قتل أو سباب

أو صخب وهم في عصاود بينهم معنى البلايا والخصومات ورجل عصاود متعب وأنشد

* وفي القريب العَصَاوِدُ لِلْعَيْسِ سَائِقُ * (عَصَدُ) الْعَصْدُ وَالْعَصَاوِدُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ (عضد)

العَصْدُ والعَصْدُ والعَصْدُ والعَصْدُ من الإنسان وغيره الساعد وهو ما بين المرفق

إلى الكتف والكلام إلا كثر العَصْدُ وحكى ثعلب العَصْدُ بفتح العين والضاد كل يذ كروبوثة

قال أبو زيد أهل تهامة يقولون العَصْدُ والعَصْدُ والعَصْدُ كرون قال الليث العَصْدُ موشة لاغصير

وهما العَصْدَانِ وجمعها أَعْصَادُ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وفي حديث أم زرع وملائم شحم

عَصْدِي العَصْدُ ما بين الكتف والمرفق ولم ترده خاصة ولكنها أرادت الجسد كله فإنه إذا سمن

العَصْدُ من سائر الجسد ومنه حديث أبي قتادة والجار الوخشي فتناولته العَصْدُ كُلَّهَا

يريد كتفه وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أيضا معضدا هكذا رواه يحيى بن معين وهو
الموثق الخلق والمخفوط في الرواية مقصدا واستعمل ساعدة بن جؤية الاعضاد للجل فقال
وكان ما جرست على اعضادها * حيث استقل بها الشرائع تحلب

شبه ما على سوقها من العسل بالحلب ورجل عضادي عظيم العضد وعضد دقيق العضد
وعضده يعضده عضدا أصاب عضده وكذلك اذا أعنته وكننت له عضدا وعضد عضدا أصابه
دأق عضده وعضد عضدا شكاه عضده يطرد على هذا باب في جميع الاعضاء وعضد المطر
وعضد بلغ تراه العضد وعضد عضد قصيرة ويد عضد قصيرة العضد والعضد من نيمات
الابل وسم في العضد عرضا عن ابن حبيب من تذكره أبي علي وابل عضد موسومة في
أعضادها وناقعة عضادوهي التي لا ترد النضج حتى يتحولها تنصرم عن الابل ويقال لها القدور
والعضاد والمعضد ما شدي العضد من الحرز وقيل المعضد والمعضد الدملج لانه على
العضد يكون حكاة اللياني والجمع معاضد واعتضدت الشئ جعلته في عضدي والمعضد أيضا
التي يشد المسافر على عضده ويجعل فيها ثقته عنه أيضا وثوب معضد مخطط على شكل العضد
وقال اللياني هو الذي وشبهه في جوانبه والمعضد الثوب الذي له علم في موضع العضد
من لابس قال زهير يصف بقرة .

جالت على وحشها وكأنتها * مسربة من رازق معضد

والعضد القوة لان الانسان انما يقوى بعضده فسميت القوة به وفي التنزيل سنشد عضدك
باخيك قال الزجاج أي سنعينك باخيك قال ولفظ العضد على جهة المثل لان اليد قوامها
عضد ها وكل معين فهو عضد والعضد المعين على المثل بالعضد من الاعضاء وفي التنزيل
وما كنت متخذ المضلين عضدا أي أعضادا وانما أفردت عضد رؤس الآي بالافراد وما كنت
متخذ المضلين عضدا أي ما كنت يا محمد لتخذ المضلين أنصارا وعضد الرجل أنصاره وأعوانه
والعرب تقول فلان يفت في عضد فلان ويقدر في ساقه فالعضد أهل بيته وساقه نفسه
والاعتضاد التقوى والاستعانة وقلان يعضد فلانا أي يعينه ويقال فلان عضد فلان
وعضادته ومعاضده اذا كان يعاونه ويرافقه وقال لبيد

أو مسهل سبق عضادة سجع * يسرا تهاب له وكوم

واعترضت بقلان استعنت وعضده يعضد عضدا وعضده أعانه وعضدني فلان على فلان

قوله ورجل الخ في القاموس
ورجل عضادي مثلثة الخ
أه معج

أى عاونى والمعاونة المعاونة وعضد البناء وغيره وعضده وأعضاده ما شد من حواليه
كالصفايح المنصوبة حول شفير الخوض وعضد الخوض من إزائه إلى مؤخره وإزائه مصب
الماء فيه وقيل عضده جانباه عن ابن الأعرابي والجمع أعضاد قال لبيد يصف الخوض الذى
طال عهده بالواردة راسخ الدمن على أعضاده * تلمته كل ريح وسبل
وعضود قال الراجز فأرقت عقر الخوض والعضود * من عكرات وطوؤها وبيد
وعضد الر كائب ما حوالىها وعضد الر كائب يعضدها عضداً أتاها من قبل أعضادها
فضم بعضها إلى بعض أنشد ابن الأعرابي * إذا مشى لم يعضد الر كائبا * والعاضد الذى
يمشى إلى جانب دابة عن يمينه أو يساره وتقول هو يعضدها يكون مرة عن يمينها ومرة عن
يسارها لا يفارقها وقد عضد يعضد عضودا والبعر معضود قال الراجز
ساقته أربعة بالأسطان * يعضدها اثنان ويتلوها اثنان
يقال اعضد بعيرك ولا تله وعضد البعير البعير إذا أخذ يعضده فصرعه وضبعه إذا أخذ يضبعه
والعاضد الجمل يأخذ عضد الناقة فيتنوخوا وجمار عضد وعاضد إذا ضم الأذن من
جوانبها وعضد الطريق وعضدته ناحيته وعضد الأبط وعضدته ناحيته وقيل كل ناحية
عضد وعضد وأعضاد البيت نواحيه ويقال إذا غرت الريح من هذه العضدات نال الغيث يعنى
ناحية اليمن وعضد الرجل خشبتان تلتزان بواسطة وقيل بأسفل واستظنته وعضد
القتب البعير عضد أعضده فعقره قال ذو الرمة * وهن على عضد الرجال صوابر *
وعضدتها الرجل إذا ألت عليها أبو زيد يقال لأعلى ظلفى الرجل عما يلي العراقي العضدان
وأسفلهما الظلفان وهما ما أسفل من الخنوين الواسط والمؤخرة وعضد النعل وعضداتها
الليذان يقعان على القدم وعضدات الباب والأبواب نواحيها وما كان نحو ذلك فهو العضادة
وعضدات الباب الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل منه وشماله والعضدان العودان
الليذان في الثير الذى يكون على عنق ثور الجملة والواسط الذى يكون وسط الثير والعاضدان
سطران من النخل على قلع والعضد من النخل الطريقة منه وفي الحديث إن سمرة كانت له
عضد من نخل في حائط رجل من الأنصار حكاه الهروي في الغريين أراد طريقة من النخل
وقيل إنما هو عضد من النخل ورجل عضد وعضد وعضد الأخيرة عن كراع وأمرأة عضد (٣)
قصيرة قال الهذلي

(٣) قوله وأمرأة عضد فى
القاموس والعضد كسحاب
القصير من الرجال والنساء
والغليظة العضد أهم معصمه

ثُمَّ عَنْقَالَمْ تَنْهَ جِدْرِيَّةً * عَضَادُ لَامَكُوزَةِ الْحَمِّ ضَمَزَرُ

الضمزرة الغليظة اللثيمة قال المورج ويقال للرجل القصير عَضَادُ وَعَضَدَ الشجر يَعْضِدُهُ بالكسر عَضْدًا فهو مَعْضُودٌ وَعَضِيدٌ وَاسْتَعْضَدَهُ قَطَعَهُ بِالْمَعْضَدِ الْآخِرَةِ عَنْ الْهَرَوِيِّ قَالَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ طَاهِقَةٌ وَتُسْتَعْضَدُ الْبَرِّي أَيْ تَقْطَعُ وَتُجَنَّبُ مِنْ شَجَرِهِ لِأَنَّ كُلَّ وَالْعَضْدُ مَا عَضِدَ مِنَ الشَّجَرِ أَوْ قَطَعَ بِمَنْزِلَةِ الْمَعْضُودِ قَالَ عَبْدُ مَنْفَى بْنُ رَجَبٍ الْهَذَلِيُّ

الطعنُ شَغْشَغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْتَقَةٌ * ضَرْبُ الْمَعْوَلِ نَحْتُ الدِّيمَةِ الْعَضْدَا

الشغشغة صوت الطعن والهيثقة صوت الضرب بالسيف وَالْمَعْوَلُ الَّذِي يَبْنِي الْعَالَةَ وَهِيَ طَلَّةٌ مِنَ الشَّجَرِ يُسْتَقَلُّ بِهَا مِنَ الْمَطَرِ وَفِي حَدِيثٍ تَحْرِيمُ الْمَدِينَةِ نَهَى أَنْ يُعْضَدَ شَجَرُهَا أَيْ يَقْطَعَ وَفِي الْحَدِيثِ لَوَدِدْتُ أَنِّي شَجَرَةٌ تُعْضَدُ وَفِي حَدِيثٍ طَبِيانٌ وَكَانَ بَنُو عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ مِنْ جَدِيْمَةٍ يَخْطِطُونَ عَضِيدَهَا وَيَأْكُلُونَ حَصِيدَهَا الْعَضِيدُ وَالْعَضْدُ مَا قُطِعَ مِنَ الشَّجَرِ أَيْ يَضْرِبُونَهُ لِيَسْقُطَ وَرَقُهُ فَيَتَخَذُوهُ عُلْفًا لِأَبْلَهِمْ وَعَضَدَ الشَّجَرُ ثَرَوْرَقَهَا لِأَبْلِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَاسْمُ ذَلِكَ الْوَرَقِ الْعَضْدُ وَالْمَعْضَدُ وَالْمَعْضَادُ مِنَ السِّبْوَفِ الْمُتَمَتِّنُ فِي قِطْعِ الشَّجَرِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

* سَيْفًا بَرْنَدًا لَمْ يَكُنْ مَعْضَادًا * قَالَ وَالْمَعْضَادُ سَيْفٌ يَكُونُ مَعَ الْقَصَائِنِ يَقْطَعُ بِهِ الْعِظَامَ وَالْمَعْضَادُ مِثْلُ الْمَجَلِّ لَيْسَ لَهَا أُشْزِيرٌ بَطْنُ نَصَابِيهَا إِلَى عَصَا وَقَنَاةٍ ثُمَّ يَقْصِمُ الرَّاعِي بِهَا عَلَى عَمَلِهِ أَوَابِلَهُ فُرُوعَ عُصْوَنِ الشَّجَرِ قَالَ

كَأَنَّمَا تَنِي عَلَى الْقَتَادِ * وَالشُّوْلُ حَدُّ الْقَاسِ وَالْمَعْضَادُ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ كُلُّ مَا عَضِدَ بِهِ الشَّجَرُ فَهُوَ مَعْضَدٌ قَالَ وَقَالَ أَعْرَابِي الْمَعْضَدُ عِنْدَنَا حَدِيدَةٌ ثَقِيلَةٌ فِي هَيْئَةِ الْمِجَلِّ يَقْطَعُ بِهَا الشَّجَرُ وَالْعَضِيدُ الْخَلَّةُ الَّتِي لَهَا جَذْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ وَجَعَهُ عَضْدَانُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا صَارَ الْخَلَّةُ جَذْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ فَتِلْكَ الْخَلَّةُ الْعَضِيدُ فَإِذَا قَاتَتِ الْبَسْدَ فَهِيَ جَبَّارَةٌ وَالْعَوَاضِدُ مَا يَنْبِتُ مِنَ الْخَلَّةِ عَلَى جَانِبِي النَّهْرِ وَبُسْرَةٌ مَعْضَدَةٌ بِكُسْرِ الضَّادِ بِدَا التَّرْطِيبِ فِي أَحَدِ جَانِبَيْهَا وَقَالَ النَّضْرُ أَعْضَادُ الْمَزَارِعِ حُدُودُهَا يَعْنِي الْحُدُودَ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا بَيْنَ الْجَارِ وَالْجَارِ كَالْجُسُورَانِ فِي الْأَرْضَيْنِ وَالْعَضْدُ بِالْكَسْرِ يَكْدَأُ بِأَخْذِ الْإِبِلِ فِي أَعْضَادِهَا قَبْطُ يَقُولُ مِنْهُ عَضْدًا بِالْبَعْرِ بِالْكَسْرِ قَالَ النَّابِغَةُ

شَلَّ الْفَرِيصَةَ بِالْمَدْرَى فَأَنْقَذَهَا * شَلَّ الْمَيْطَرُ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَضْدِ

وَالْيَعْضِيدُ بَقْلَةٌ وَهِيَ الطَّرْخَشُوقُ وَفِي التَّهْذِيبِ التَّرْخَشُوقُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْيَعْضِيدُ بَقْلَةٌ

قوله أشرك شطب وشطب
بفتح الشين وضمها كما
في الصحاح والقاموس وقوله
نصابها كذا فيه وفي شرح
القاموس ولعله نصابها باللام
لا بالباء ٥١٠ معجمه

زهرها أشد صفرة من الورس وقيل هي من الشجر وقيل هي بقله من بقول الربيع فيها مارة
وقال أبو حنيفة البغضيد بقله من الاحرار مرة لها زهرة صفراء تشبهها الابل والغنم والخيل
أيضا تعجب بها وتخصب عليها قال النابغة ووصف خيلا

يَحْلِبُ الْبَعِضُ مِنْ أَمْدَاقِهَا * صُقْرٌ أَمَّا خُرْهُامُنِ الْجَرَّارِ

(عظ) العظُّ الشدَّةُ والعظُّ الشَّدِيدُ الشاقُّ من كلِّ شيءٍ وسفر عَطْوٌ شاقٌّ شَدِيدٌ

وقبل بعيد قال فقد لقينا سقرا عطودا * يترك ذا اللون البصيص أسودا

وَالْعُطُودُ الْإِنْطِلَاقُ السَّرِيعُ قَالَ * الْيَمُّ أَشْكُو عَنْ قَاعُودَا * وَقَدْ حَكِيَ كُلُّ ذَلِكَ بِالرَّاءِ

مكان الوار وسند كرم في الرباعي ويوم عطود تام قال الازهرى وذهب يوما عطودا أي يوما أجمع

وَأَنشِدْ أَمَّ أَدِيمَ يَوْمَهَا عَطَوْدَا * مِثْلَ سِرِّ لِبَلَّتْهَا أَوْ أَبْعَدَا

وَالْعَطَوْدُ الطَّوِيلُ وَالْعَطَوْدُ الْمَرْتَفِعُ وَجَبَلُ عَطَوْدٍ وَعَطَرٌ وَعَصَوْدَايَ طَوِيلٌ وَقَالَ ابْنُ شَيْمٍ

هذا طريق عطودای بن یذهب فیہ حیثما شاء (عطرد) نافع عطردة من تشقة ورجل

عطر بدشید الرأطویل و سیر عطر دکعطود و یوم عطر دو عطر دطویل و طریق عطر دعتد

طويل وشاوعطره ويقال عطر لنا عندك هذا يا فلان أى صبره لنا عندك كالعدة واجعله لنا

عطرود امثله قال ومنه اسم عطارد وعطارد كوكب لا يفارق الشمس قال الازهرى وهو

كولب الداب وقال الجوهرى هو نجم من الحسن وعطار دعى من سعد وقيل عطار دى بن

من ثم رجع إلى رجليه العظماء (الغزو) السيرة السريعة قالوا وسبحوا بالبحر

عقد عقد عقد وأخذ الألقاب بمائة وقبيلها إذا صفر رجليه فوشى به غيره عذو والعقد

طَائِرُ شِمَةِ الْجَامِ وَقِيلَ هُوَ الْجَامُ بِعَيْنِهِ وَالْجَمْعُ عُقْدَانُ أَوْ عَمْرٌو وَالْأَعْتِقَادُ أَنْ يُغْلِقَ الرَّجُلُ يَأْتِي

على نفسه فلا يسأل أحدا حتى يموت جوعا وأنشد

وَقَاتِلْهُ ذَا زَمَانٍ اِعْتِقَادُ * وَمَنْ

عَقْدًا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ كَانُوا إِذَا اشْتَدَّ بِهِمُ الْجُوعُ وَخَافُوا

عليهم بابا وجعلوا حظيرة من شجرة يدخلون فيها الموت وجوعا قال واتي رجل جارية سبي فقال لها

ما كنت تريد ان يعقد قال وقال المطارب هاسم الاسدي
ما كنت اعلم اعتقاد زمان معقد قطاعين الاقوان

۱۰۰

قال شمر ووجدته في كتاب ابن برزح اعتقد الرجل بالقاف وأطمم وذلك أن يغلق عليه بابا إذا احتاج حتى يموت (عقد) العقد تقيض الحبل بعقدته بعقدته عقد أو تعقدا وعقدته أنشد ثعلب لا يمتنعنك من يغا * أن لم يرتعدا التمام واعتقدته كعقدته قال جرير

أسيلة معقد السمطين منها * ورأيت حيث تعتقد الحقايا
وقد انعقد وتعقد والمعقد مواضع العقد والعقد المعقد قال سيويه وقالوا هو مني معقد
الآزار أي تلك المترلة في القرب فحذف وأوصل وهو من الظروف المختصة التي أجريت مجرى
غير المختصة لانه كما كان وان لم يكن مكانا وانما هو كالمثل وقالوا للرجل إذا لم يكن عنده غناء
فلان لا يعقد الحبل أي انه يعجز عن هذا على هو انه وخفته قال
فان تقل يا ظبي حلا حلا * تعلق وتعقد حبلها المتحلا

أي تجذبت تشمر لا غصابه وارغامه حتى كأنها اعتقدت على نفسه الحبل والعقدة حجم العقد والجمع
عقد وخطوط عقدته شدة الكثرة ويقال عقدت الحبل فهو معقود وكذلك العهد ومنه عقدته
السكاح وانعقد عقد الحبل انعقادا وموضع العقد من الحبل معقد وجمعه معاقدا وفي حديث
الدعاء أسألك بمعاقدا العزم من عرشك أي بالحصل التي استحق بها العرش العز أو بمواضع انعقادها
منه وحقيقة معناه بعز عرشك قال ابن الأثير واصحاب أبي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من
الدعاء وجبر عظمه على عقدة إذا لم يستو والعقدة قلادة والعقد الخيط ينظم فيه الخرز وجمعه
عقود وقد اعتقد الدر والخرز وغيره إذا اتخذ منه عقدا قال عدي بن الرقاع
وما حسينة أذ قامت تودعنا * للين واعتقدت شذوا ومرجانا
والمعقد الخيط ينظم فيه خرزات وتعلق في عنق الصبي وعقد التاج فوق رأسه واعتقدته عصبه به
أنشد ثعلب لابن قيس الرقيات

يعتقد التاج فوق مفرقه * على جبين كانه الذهب
وفي حديث قيس بن عباد قال كنت في المدينة فأتني اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحجمهم
إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقيمت صلاة الصبح فخرج عمر وبين يديه رجل فنظر في وجوه
القوم فعرقهم غيري فلدغني من الصف وقام مقامى ثم قعد يجثا فمأيت الرجال مدت أعناقها
متوجها اليه فقال هلك أهل العقد ورب الكعبة قالها ثلاثا ولا آسى عليهم انما آسى على من

يكون من الناس قال أبو منصور العقد الوليات على الامصار وروا غيره هلك أهل العقد وقيل هو من عقد الولاية للامراء وفي حديث أبي هلك أهل العقدة ورب الكعبة يريد البيعة المعقودة للولاية وعقد العهد والعين يعقدهما عقداً وعقد هماً كدهما أبو زيد في قوله تعالى والذين عقبت أيمانكم وعاقبت أيمانكم وقد قرئ عقبت بالتشديد معناه التوكيد والتخليط كقوله تعالى ولا تنقضوا الأيمان بعدتوكيدها في الحلف أيضاً وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى والذين عاقبت أيمانكم المعاقدة المعاهدة والميثاق والأيمان جمع يمين القسم واليد فاما الحرف في سورة المائدة ولكن يؤخذكم بما عقدتم الأيمان بالتشديد في القاف قراءة الاعمش وغيره وقد قرئ عقدت بالتخفيف قال الخطيب

أولئك قوم ان بنوا أحسنوا البنا * وان عاهدوا أوفوا وان عاقدوا أشدوا

وقال آخر * قوم اذا عقدوا عقد الجارهم * وقال في موضع آخر عاقدوا وفي موضع آخر عقدوا والحرف قرئ بالوجهين وعقدت الحبل والبيع والعهد فانهقد والعقد العهد والجمع عقود وهي اوكد العهود ويقال عهدت الى فلان في كذا وكذا وتأويله الزمته ذلك فاذا قلت عاقده أو عقدت عليه فتأويله أنك ألزمته ذلك باستيثاق والمعاقدة المعاهدة وعاقده عاهده وتعاقدا القوم تعاهدوا وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود قيل هي العهود وقيل هي القرائض التي الرموها قال الزجاج أوفوا بالعقود خاطب الله المؤمنين بالوفاء بالعقود التي عقدها الله تعالى عليهم والعقود التي يعقدها بعضهم على بعض على ما يوجبها الدين والعقيد الخليف قال أبو خراش الهذلي

كم من عقيد وجار حل عندهم * ومن مجار بعهد الله قد قتلوا

وعقد البناء بالخص يعقده عقداً الرقة والعقد ما عقدت من البناء والجمع أعقاد وعقود وعقد بني عقداً والعقد عقد طاق البناء وقد عقد البناء تعقيداً وتعقد القوس في السماء اذا صار كأنه عقد منبني وتعقد السحاب صار كالعقد المنبني وأعقاده ما تعقد منه واحدها عقد والمعقد المفضل والاعقد من التيس الذي في قرنه التواء وقيل الذي في قرنه عقدة والاسم العقد والذنب الأعقد المعوج وفل أعقد اذا رفع ذنبه وانما يفعل ذلك من النشاط وظبية عاقد انعقد طرف ذنبها وقيل هي العاطف وقيل هي التي رفعت رأسها حذراً على نفسها وعلى ولدها والعقد امن الشاة التي ذنبها كأنه معقود والعقد التواء في ذنب الشاة يكون فيه كالعقدة شاة أعقد وكش أعقد وكذلك ذنب أعقد وكتب أعقد قال جرير

تَبُولُ عَلَى الْقَتَادِ بَنَاتُ تَيْمٍ * مع العقد النوايح في الديار
وليس شيء أحب إلى الكلب من أن يبول على قتادة أو على شجيرة صغيرة غيرها والاعقد الكلب
لأنه قاذنه جعلوا اسمها المعروف وكل ملتوى الذنب أعقد وعقدة الكلب قضيبه وإنما
قيل له عقدة إذا عقدت عليه الكلبة فانتفع طرفه والعقد تشبث طيبة اللعوة بيسرة قضيب
الثمن والثمن كلب الصيد واللعوة الأثني وطيبتها حيائها وتعقدت الكلاب تعاطلت وسمي
جرير القرد ذق عقداً أما على التشبيه بالكلب الأعقد الذنب وأما على التشبيه بالكلب
المتعقد مع الكلبة إذا عاظلتها فقال

وما زلت يا عقداً صاحب سواة * تناجي بها نفساً تيماً ضميرها
وقال أبو منصور لقيه عقداً لقصره وفيه يقول

بالت شعري ما عني مجاشع * ولم يترك عقداً للقوم منزعا

أي أعرق في الترع ولم يدع للصلح موضعاً وإذا ارتجبت الناقة على ماء الفحل فهي عاقدة وذلك حين
تعقد بذنبها فيعلم أنها قد حلت وأقربت باللقاح وناقة عاقدة تعقد بذنبها عند اللقاح أنشد
ابن الأعرابي جال ذات معجزة وبزل * عواقد أمسكت لقمها وحول
وطي عاقداً واضع عنقه على بحره قد عطفه للنوم قال ساعدة بن جؤية

وكأنما أفاك يوم لقيتها * من وحش مكة عاقدة متريب

والجمع العواقد قال النابغة الذبياني * حسان الوجوه كالظباء العواقد * وهي العواطف
أيضا وجاء عاقداً عنقه أي لاويها من الكبر وفي الحديث من عقد لحية فان محمد يرى منه
قيل هو معالجتها حتى تتعقد وتتجدد وقيل كانوا يعقدونها في الحروب فأمرهم بإرسالها كانوا
يفعلون ذلك تكبراً وعجباً وعقد العسل والرّب ونحوهما يعقدوا وتعقدوا أعقدته فهو معقد
وعقيد غلط قال المتلمس في ناقة له

أجد إذا استنقرتها من مبرك * حليت رب معقد

وكذلك عقيد عصير العنب وروي بعضهم عقدت العسل والكلام أعقدت وأنشد

* وكان رباً أو شجلاً معقداً * قال الكسائي ويقال للقطران والرّب ونحوهما أعقدته حتى
تعقد واليعقيد عسل يعقد حتى يحترق وقيل اليعقيد طعام يعقد بالعسل وعقدة اللسان ما غلط

كذا يياض بعد حليت

بالاصل المنقول من مسودة

المؤلف اهـ

منه وفي لسانه عقدة وعقد أي التواء ورجل أعقد وعقد في لسانه عقدة أو رتج وعقد لسانه يعقد عقداً وعقد كلامه أعوصه وعماء وكلام معقد أي معمم وقال اسحق بن فرج سمعت اعراسيا يقول عقد فلان بن فلان عنقه الى فلان اذا الجأ اليه وعكدها وعقد قلبه على الشي لزمه والعرب تقول عقد فلان ناصيته اذا غضب وتها للشر وقال ابن مقبل

أَتَابُوا أَخَاهُمْ إِذَا رَادُوا زِيَالَهُ * بِأَسْوَاطٍ قَدَّ عَاقِدِينَ النَّوَاصِيَا

وفي حديث الخليل معقود في نواصيا الخير أي ملازم لها كأنهم معقود فيها وفي حديث الدعاء لك من قلوبنا عقدة الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة وفي الحديث لا مرن براحتي ترحل ثم لا أحل لها عقدة حتى أقدم المدينة أي لا أحل عزى حتى أقدمها وقيل أراد لا انزل عنها فاعقلها حتى أحتاج الى حل عقالها وعقدة النكاح والبيع وجوبهما قال الفارسي هو من الشد والربط ولذلك قالوا املاك المرأة لأن أصل هذه الكلمة أيضا العقد فقل املاك المرأة كما قيل عقدة النكاح وان عقد النكاح بين الزوجين والبيع بين المتبايعين وعقدة كل شي أبرامه وفي الحديث من عقد الجزية في عنقه فقد برئ مما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد الجزية كتابة عن تقريرها على نفسه كما تعقد النمة للكتابي عليها واعتقد الشي مصلب واشتد وتعقد الاخاء استحكم مثل نذل وتعقد الثرى جعد وثرى عقد على النسب متجعد وعقد الشحم يعقد ابني وظهر والعقد المأثر كم من الرمل واحده عقدة والجمع أعقاد والعقد لغة في العقد وقال هميان * يفتح طرق العقد الروايجا * لكثرة المطر والعقد ترطب الرمل من كثرة المطر وجل عقد قوي ابن الاعرابي العقد الجبل القصير الصبور على العمل ولثيم أعقد عسر الخلق ليس بسهل وفلان عقيد الكرم وعقيد اللؤم والعقد في الاسنان كالقادح والعقاد حريم البئر وما حوله والتعقد في البئر ان يخرج أسفل الطي ويدخل اعلاه الى جرابها وجرابها اتساعها وناقمة معقودة القرام وثقة الظهر وجل عقد قال النابغة

فَكَيْفَ مَرَّارُهَا الْإِبْعَدُ * تَمْرٌ لَيْسَ يَنْقُضُ الْخَوْنَ

المرد الجبل وأراد به عهدتها والعقدة الضيعة واعتقد أيضا اشتراها والعقدة الارض الكثيرة الشجر وهي تكون من الرمث والعرفج وانكرها بعضهم في العرفج وقيل هو المكان الكثير الشجر والتخل وفي الحديث فعدلت عن الطريق فاذا بعقدة من شجر اى بقعة كثيرة الشجر وقيل العقدة من الشجر ما يكتفى الماشية وقيل هي من الشجر ما اجتمع وثبت اصله

يريد الدوام وقولهم آلف من غراب عقدة قال ابن حبيب هي ارض كثيرة الخيل لا يطير غرابها
وفي الصحاح آلف من غراب عقدة لانه لا يطير والعقدة بقية المرعى والجمع عقْد وعقَاد وفي
ارض بنى فلان عقدة تكفيهم سنتهم يعني مكانا اذا شجر يرعونه وكل ما يعتقده الانسان من
العقار فهو عقدة واعتقد ضيعة وما لا ياقنهما وقال ابن الانباري في قولهم لفلان
عقدة العقدة عند العرب الحائط الكثير الخيل ويقال للقرية الكثيرة الخيل عقدة وكان
الرجل اذا اتخذ ذلك فقد احكم امره عند نفسه واستوثق منه ثم صبروا كل شيء يستوثق
الرجل به لنفسه ويعتمد عليه عقدة ويقال للرجل اذا سكن غضبه قد تحالت عقده واعتقد
كذا بقلبه وليس له معقود أي عقد رأى وفي الحديث ان رجلا كان يبايع وفي عقده
ضعف أي في رأيه وتطرده في مصالح نفسه والعقد والعقدان ضرب من التمر والعقد وقيل العقد
قبيلة من اليمن ثم من بني عبد شمس بن سعد وبني عقيدة قبيلة من قريش وبني عقيدة قبيلة من
العرب والعقديطون من تميم وقيل العقد قبيلة من العرب ينسب اليهم العقدي والعقد
من بني يربوع خاصة حكاه ابن الاعرابي قال واللبك بنو الحارث بن كعب ما خلا منقر وذيئاب
الغضى بنو كعب بن مالك بن حنظلة والعنقود واحد عناقيد العنب والعنقا دلغة فيه قال الرازي
* انلقى سوادا كالعنقاد * والعقدة من المرعى هي الجنبه ما كان فيها من مرعى عام أول فهو
عقدة وعروة فهذا من الجنبه وقد يضطر المال الى الشجر ويسمى عقدة وعروة فاذا كانت الجنبه

لم يقل للشجر عقدة ولا عروة قال ومنه سميت العقدة وقال الرقاق العامل

خَصَبَتْ لَهَا عَقْدُ الْبَرَقِ جِيْنَهَا * مِنْ عَرَكِهَا عِلْجَانَهَا وَعَرَادَهَا

وفي حديث ابن عمرو ألم اكن اعلم السباع ههنا كثيرا قيل نعم ولكنها عقتت فهي تخالط البهائم
ولا تهيجهما أي عولجت بالأخذ والطلب كما يعالج الروم الهوام ذوات السعوم يعني عقتت
ومنعت ان تضر البهائم وفي حديث أبي موسى انه كسافى كفارة العين ثوبين ظهرا نيا وعقدا
المعقد ضرب من برود هجر (عكد) العكدة والعكدة أصل اللسان والذنب وعقده والجمع
عكد وعكد وفي الحديث اذا قطع اللسان من عكده ففيه كذا العكدة عقدة أصل اللسان وقيل
معظمه وقيل وسطه وعكد كل شيء وسطه وعكدة القلب أصله بين الرئين وعكد الضب
يعكد عكدا فهو عكد واستعكد من وصلب لجه واستعكد الضب بجرجا وشجر اذا تعصر به
مخافة عقاب أو بارز وأنشد ابن الاعرابي يصف الضب

إذا استعكدت منه بكل كدابة * من الصخر وأفاها الذي كل مسح
وناقة عكدة شيمنة واستعكد الماء أجمع وروى بيت امرئ القيس
ترى القار في مستعكد الماء لاجبا * على جدد الصخر من شد ملهب
وعكدك هذا الامر وحبابك وشبابك وجهودك ومعكوك أن تفعل كذا معناه كله غايته
وأخر امرئ القيس أي قصاراك أنشد ابن الأعرابي

سئلي بها القوم الذين اصطلوا بها * والأفكود لناسم جندب
ثم فسر فقال معكود لنا أي قصارى أمرنا وآخرنا أن نعلم فنقتل غير قاتلنا وأتم جندب هنا الغدر
والداهية وهذا معكود أي عبيد والمعكود المحبوس عن يعقوب وابن عكاد ومعكود أي خائر
بزيادة اللام والعكد القصيرة اللجمة (عكد) غلام عكرد وعكرد وعكرد سمين وقد
عكرد الغلام والبعر يعكرد عكردة إذا سمى وقد يكون ذلك في غير الانسان وفي حديث العريين
فسموا وعكردوا أي غلطوا واشتدوا يقال للغلام الغليظ المشد عكرد وعكرد (عكد)
ابن عكاد كعكط خائر والعكد والعكد كله الغليظ الشديد العنق والظهر من الابل وغيرها
وقيل هو الشديد عامة الذكر فيه والاثني سواء والاسم العكدة (عكد) العلد عصب
العنق وجعه أعلاد والأعلاد مضاعف في العنق من عصب واحد علد قال رؤبة يصف فلا
* قسب العلائي بحر الأعلاد قال ابن الأعرابي يريد عصب عنقه والقسب الشديد اليابس
قال أبو عبيدة كان مجاشع بن دارم علود العنق قال أبو عمرو والعلود من الرجال الغليظ الرقبه
والعلد الصلب الشديد من كل شيء كان فيه يسا من صلابته وهو أيضا الراس الذي لا يتقاد
ولا يتعطف وقد علد علدا ورجل علود و امرأة علودة وهو الشديد ذو القسوة والعلود والعلود
من الرجال والابل المسن الشديد وقيل الغليظ قال الديلمي يصف الضب
كانهم مضبان ضبا عراة * كيران علودان صفرا كشاها
علودان ضخمان وعلود الرجل إذا غلط والعلود يشيد الدال الكبير الهرم ووصف
الفرزدق بنظر أم جرير بالعلود فقال

يثن المدافع عنكم علودها * وابن المراغة كان شرجير
وانما عني به عظمه وصلابته وناقة علودة هزلة وسيد علود زين نخين ووقع في بعض نسخ

الكتاب العلوذ بالتحقيق فزعم السيرافي انها لغة واعلوذ لم مكانه فلم يُشدر على بحريكه قال
روية وعزنا عز اذا توحدنا * تناقلت أركانه واعلوذا

وعلوذ يعلوذ اذا لم مكانه فلم يُشدر على بحريكه قال ابن شميل العلوذ من الخيل التي
تقاد بقوائها وتجذب بعنقها القائد جذبا شديدا وقلبا يقودها حتى يسوقها سائق من ورائها
وهي غير طيعة القيادة ولا سلسة واما قول الاسود بن يعفر

وعودر علود لها متطاول * نبيل بكمثان الجرادة ناشر

فانه اراد يعلوذها عنقها اراد الناقة والجرادة اسم رمله بعينها وقال الرازي

اي غلام لش علود العنق * ليس بكاس ولا جد حق

قوله بكاس كذا في شرح
القاموس بياء موحدة قبل
الالف وفي الاصل بلا نقط
وحرر اه

قوله لش ارادك لغة لبعض العرب والعلادي والعلندي والعلندي البعير الضخم الشديد
وقيل الضخم الطويل وكذلك الفرس وقيل هو الغليظ من كل شيء والاشي علنداة والجمع
علادي وحكي سيبويه علندي وفي التهذيب علندي على تقدير قلانس وقال النضر العلندات من
الابل العظيمة الطويلة ولا يقال جل علندي قال والعقرناة مثلها ولا يقال جل عقرني وربما
قالوا جل علندي قال ابو السيمد ع علندي الجل واكندى اذا غلظ واشتد والعلند الفرس
الشديد ومالي عنه علند ومعلند اي بد وقال الليثاني ما وجدت الى ذلك معلندا ومعلندا
اي سيلا وحكي ايضا مالي عن ذلك معلند ومعلند اي محيص والعلندي بالفتح الغليظ من
كل شيء والعلندي ضرب من شجر الرمل وليس بمحمض بهج له دخان شديد قال عنزة

سأتيكم مني وان كنت نائيا * دخان العلندي دون بيتي مذود

اي سيأتي مذود مذود كم يعني الهجاء وقوله دخان العلندي دون بيتي اي منابت العلندي بيتي
وينسكم قال الازهرى قال الليث العلنداة شجرة طويلة لا شوك لها من العضاء قال الازهرى
لم يصب الليث في وصف العلنداة لان العلنداة شجرة صلبة العبدان جاسية لا يجهدا المال
وليست من العضاء وكيف تكون من العضاء ولا شوك لها والعضاء من الشجر ما كان له شوك
صغيرا كان أو كبيرا والعلنداة ليست بطويلة وأطولها على قدر قعدة الرجل وهي مع قصرها
كثيفة الاغصان مجتمعة (علكد) العلكد والعلكد والعلكد والعلكد والعلكد
والعلكد كله الغليظ الشديد العنق والظهر من الابل وغيرها وقيل هو الشديد عامة الذكر
والاشي فيه سواء والاسم العلكنة والعلكد والعلكد كتاهما العجوز الضخامة وقيل

هي المرأة القصيرة اللحيمة الحقيمة القليلة الخيرة وأشد الأزهرى
وعلى كد خنلتها كالخف * قالت وهي توعني بالكف * ألا ملآن وطبنا وكفي
قال أبو الهيثم العلي كد الداهية وأشد الليث * أعيس مضبور القرا على كدا *
قال شدد الدال اضطرارا قال ومنهم من يشدد اللام وقال النضر في فلان على كدة وجساة في
خلقته أي غلظ الأزهرى العلاء كد الأبل الشداد قال دكين

ياديل مايت بيليل جاهدا * ولا رحلت الاثيق العلاء كدا

(عند) العندى البعير الضخم الطويل والاشي عنداة والجمع العلاند والعلادى
والعنداة أو العلاند والعنداة العظيمة الطويلة ورجل عندى والعقراة مثلها واعندى
البعير اذا غلظ ويقال مالى عنه معند بكسر الدال أي ليس دونه مناخ ولا مقبل الا القصد
محوه قال الشاعر * كم دوت مهدي من معند * قال المعند البلد الذي ليس به ماء
ولا مرعى ويقال مالى عنه عئند ولا معند ولا احتيال أي مالى عنه بد وقال الليثاني
ما وجدت الى ذلك عئند او عئند أو عئند أي سيلا وقدمرا كرهذه الترجمة في علم
(عند) الأزهرى رجل على كد ضلب شديد (علهد) علهدت الصبي أحسنت غذاءه
(عمد) العمد ضدا لخطا في القتل وسائر الجنايات وقد تعمده وتعمله وعمده يعمده
عمدا وعمدا إليه يعمده وعمدا وعمده واعتمده قصده والعمد المصدر منه قال الأزهرى القتل
على ثلاثة أوجه قتل الخطا المحض وهو أن يرى الرجل بحجر يريد تجنبه عن موضعه ولا يقصد
به احدا فيصيب انسانا فيقتله فقيه الدية على عاقلة الراى أنحسا من الأبل وهي عشرون ابنة
مخاض وعشرون ابنة لبون وعشرون ابن لبون وعشرون حقة وعشرون جذعة واما شبه
العمد فهو ان يضرب الانسان بعمود لا يقتل مثله او بحجر لا يكاد يموت من اصابه فيموت منه
فقيه الدية مغلظة وكذلك العمد المحض فيها ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون ما بين نسبة
الى بازل عامها كلها خلفنة فاما شبه العمد فالدية على عاقلة القاتل واما العمد المحض فهو في
مال القاتل وفعلت ذلك عمدا على عين وعمد عني أي يجتو يقين قال خفاف بن نبيه
ان تكن خيلي قد اصاب صميمها * فعمدا على عين تيممت مالكا
وعمدا الحائط يعمده عمدا وعمه والعمود الذي تحامل الثقل عليه من فوق كالسقف يعمده
بالاساطين المنصوبة وعمد الشيء يعمده عمدا قامه والعماد ما اقيم به وعمدت الشيء فانهمده

أى ائتمه بعماد يعمد عليه والعماد الابنية الرفيعة يذكر ويؤنث الواحدة عمادة قال الشاعر
وتحن اذا عماد الحى خرت * على الأحفاض تمنع من يلينا

وقوله تعالى أرم ذات العماد قيل معناه أى ذات الطول وقيل أى ذات البناء الرفيع وقيل
أى ذات البناء الرفيع المعمد وجمعه عمد والعمد اسم الجمع وقال الفراء ذات العماد أنهم كانوا
أهل عمد ينتقلون إلى الكلا حيث كان ثم يرجعون إلى منازلهم وقال الليث يقال لأصحاب
الأخبية الذين لا ينزلون غيرها هم أهل عمد وأهل عمد المبرد رجل طويل العماد إذا كان معمدا
أى طويلا وفلان طويل العماد إذا كان منزله معمدا لأثر به وفي حديث أم زرع زوبى
رفيع العماد أرادت عمدا بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب
والعماد والعمود الخشبة التى يقوم عليها البيت وأعمد الشئ جعل محته عمدا والعميد المريض
لا يستطيع الجالس من مرضه حتى يعمد من جوانبه بالوسائد أى يقام وفي حديث الحسن
وذكر طالب العلم وأعمدنا رجلا أى صبرناه عميدا وهو المريض الذى لا يستطيع أن يثبت على
المكان حتى يعمد من جوانبه لطول اعتماده في القيام عليها وقوله أعمدنا رجلا على لغة
من قال أكلوني البراغيث وهى لغة طيى وقد عمده المريض يعمده فدهه عن ابن الأعرابي
ومنه اشتق القلب العميد يعمده بسقطه ويقده ويشتد عليه قال ودخل أعرابي على بعض
العرب وهو مريض فقال له كيف تجدك فقال أما الذى يعمدنى فخصر وأسر ويقال للمريض
معمود ويقال له ما يعمدك أى ما يؤجعك وعمده المريض أى أضناه قال الشاعر

* الأمان لهم آخر الليل عامد * معناه موجه روى ثعلب أن ابن الأعرابي أنشده لسهماء العاملى
الأمان شجبت ليله عامده * كما أبدل ليله واحده

وقال ما معرفة فنصب أبا على خروجه من المعرفة كان جائزا قال الأزهري وقوله ليله عامده أى
ممرضة موجهة واعتمد على الشئ توكل والعمدة ما يعمد عليه واعتمدت على الشئ اتكأت عليه
واعتمدت عليه فى كذا أى اتكأت عليه والعمود العصا قال أبو كبير الهذلى
يمدى العمود له الطريق إذا هم * ظعنوا ويعمد للطريق الأسهل

واعتمد عليه فى الأمر تولى على المثل والاعتماد اسم لكل سبب راحته وانماسمى بذلك لأنك
انما تراخى الأسباب لاعتمادها على الأوتاد والعمود الخشبة القائمة فى وسط الخباء والجمع أعمدة
وعمد والعمد اسم الجمع ويقال كل خباء معمد وقيل كل خباء كان طويلا فى الأرض

قوله وقال ما معرفة الى قوله
كان جائزا كذا بالاصل
وليتأمل اه صح

يُضْرَبُ عَلَى أَعْمَدَةٍ كَثِيرَةٍ فَيَقَالُ لَأَهْلِهِ عَلَيْكُمْ بِأَهْلِ ذَلِكَ الْعَمُودِ وَلَا يَقَالُ أَهْلُ الْعَمَدِ وَانْشَدَ
 وَمَا أَهْلُ الْعَمُودِ لَنَا بِأَهْلٍ * وَلَا النِّعَمُ الْمُسَامُ لَنَا بِعَمَالٍ
 وَقَالَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ * يَتَنَوَّنُونَ تَدْمِرُ بِالصَّقَّاحِ وَالْعَمَدِ * قَالَ الْعَمَدُ أَصَاطِينُ الرِّخَامِ وَأَمَّا قَوْلُهُ
 تَعَالَى إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ فِي عَمْدٍ مُّسَدَّدَةٍ قَرَأْتُ فِي عَمْدٍ وَهُوَ جَمْعُ عَمَدٍ وَعَمْدٌ كَمَا قَالُوا أَهَابٌ وَأَهْبٌ
 وَأَهْبٌ وَمَعْنَاهُ أَنَّهَا فِي عَمْدٍ مِنَ النَّارِ نَسَبُ الْأَزْهَرِيِّ هَذَا الْقَوْلُ إِلَى الزَّجَاجِ وَقَالَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ
 الْعَمْدُ وَالْعَمْدُ جَمِيعًا جَعَلَ لِلْعَمُودِ مِثْلَ أَدِيمٍ وَأَدَمٍ وَأَدْمٍ وَقَضِيمٍ وَقَضَمٍ وَقَضْمٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا قَالَ الزَّجَاجُ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّهَا بَعْدَ لَا تَرَوْنَهَا إِي لَا تَرَوْنَ ذَلِكَ الْعَمْدَ
 وَقِيلَ خَلَقَهَا بِغَيْرِ عَمْدٍ وَكَذَلِكَ تَرَوْنَهَا قَالَ وَالْمَعْنَى فِي التَّفْسِيرِ يَوْدُلُ إِلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ وَيَكُونُ تَأْوِيلُ
 بِغَيْرِ عَمْدٍ تَرَوْنَهَا التَّأْوِيلُ الَّذِي فَسَّرَ بَعْدَ لَا تَرَوْنَهَا وَتَكُونُ الْعَمْدُ قُدْرَتُهُ الَّتِي يَمْسُكُ بِهَا السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ خَلَقَهَا مِنْ فَوْعَةٍ بِلَا عَمْدٍ وَلَا يَحْتَاجُونَ مَعَ الرُّؤْيَا
 إِلَى الْخَبَرِ وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَنَّهُ خَلَقَهَا بِعَمْدٍ لَا تَرَوْنَ تِلْكَ الْعَمْدَ وَقِيلَ الْعَمْدُ الَّتِي لَا تَرَى قُدْرَتَهُ وَقَالَ
 اللَّيْثُ مَعْنَاهُ أَنَّكُمْ لَا تَرَوْنَ الْعَمْدَ وَلَهَا عَمْدٌ وَاحْتِجَابُ عَمْدِهَا جَبَلٌ قَافٍ مُحِيطٌ بِالدُّنْيَا وَالسَّمَاءِ
 مِثْلُ الْقُبَّةِ اطْرَافُهَا عَلَى قَافٍ مِنْ زُبُرِ جِدَّةٍ خَضِرَاءُ وَيُقَالُ إِنَّ خَضِرَةَ السَّمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الْجَبَلِ فَيَصِيرُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَارًا تَحْشُرُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ وَعَمُودُ الْأُذُنِ مَا اسْتَدَارَ فَوْقَ الشَّحْمَةِ وَهُوَ قَوَامُ الْأُذُنِ
 الَّتِي تَثْبُتُ عَلَيْهِ وَمَعْظَمُهَا وَعَمُودُ اللِّسَانِ وَسَطُهُ طَوِيلًا وَعَمُودُ الْقَلْبِ كَذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ عَرَقُ
 يَسْقِيهِ وَكَذَلِكَ عَمُودُ الْكَيْدِ وَيُقَالُ لِلْوَتِينِ عَمُودُ السَّحْرِ وَقِيلَ عَمُودُ الْكِبْدِ عَرَفَانُ ضَخْمَانِ
 جَنَابَتِي السُّرَّةِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَيُقَالُ إِنَّ فَلَانًا خَارِجَ عَمُودِهِ مِنْ كِبْدِهِ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَمُودُ الْوَتِينُ
 وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْجَالِبِ قَالَ يَأْتِي بِهِ أَحَدُهُمْ عَلَى عَمُودٍ بَطْنُهُ قَالَ أَبُو
 عَمْرٍو عَمُودُ بَطْنِهِ ظَهْرُهُ لِأَنَّهُ يَمْسُكُ الْبَطْنَ وَيَنْقُو بِهِ فَصَارَ كَالْعَمُودِ لَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عِنْدِي أَنَّهُ كَفَى
 بِعَمُودِ بَطْنِهِ عَنِ الْمَشَقَّةِ وَالتَّعَبِ أَيُّ أَنَّهُ يَأْتِي بِهِ عَلَى تَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى ظَهْرِهِ أَنَّهَا هُوَ مِثْلُ
 وَالْجَالِبِ الَّذِي يَجْلِبُ الْمَتَاعَ إِلَى الْبِلَادِ يَقُولُ يَتَرَكُونِي بَعْدَهُ لَا يَتَعَرَّضُ لَهُ حَتَّى يَبْلُغَ مَبْلَغَهُ كَمَا شَاءَ
 فَانْهَ قَدْ احْتَمَلَ الْمَشَقَّةَ وَالتَّعَبَ فِي اجْتِلَايِهِ وَقَاسَى السَّفَرَ وَالنَّصَبَ وَالْعَمُودُ عَرَقٌ مِنْ أُذُنِ الرَّهَابَةِ
 إِلَى السَّحْرِ وَقَالَ اللَّيْثُ عَمُودُ الْبَطْنِ شِبْهُ عَرَقٍ مَمْدُودٍ مِنَ لَبَنِ الرَّهَابَةِ إِلَى دَوْنِ السُّرَّةِ فِي وَسْطِهِ
 يَشُقُّ مِنْ بَطْنِ الشَّاةِ وَدَائِرَةُ الْعَمُودِ فِي الْفَرَسِ الَّتِي فِي مَوَاضِعِ الْقَلَادَةِ وَالْعَرَبُ تَسْتَحِبُّهَا وَعَمُودُ
 الْأَمْرِ قَوَامُهُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ إِلَّا بِهِ وَعَمُودُ السِّنَانِ مَا تَوَسَّطَ شَفَرَتَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ النَّاقِي فِي وَسْطِهِ
 وَقَالَ النَّضَرُ عَمُودُ السِّيفِ الشُّطْبِيَّةُ الَّتِي فِي وَسْطِ مَتْنِهِ إِلَى أَسْفَلِهِ وَرَبْعًا كَانَ لِلْسِّيفِ ثَلَاثَةُ أَعْمَدَةٍ

في ظهره وهي الشُّطْبُ والشُّطَائِبُ وعمود الصُّبح ما تبليج من ضوئه وهو المُسْتَظْهِرُ منه وسطع
عمود الصبح على التشبيه بذلك وعمود النوى ما استقامت عليه السيارة من بيتها على المثل
وعمود الأعصار ما يسطع منه في السماء أو يستطيل على وجه الأرض وعميد الأمر قوامه
والعميد السيد المعتمد عليه في الأمور أو العمود اليه قال

إذا ما رأيت شمسا عاب الشمس شمرت * إلى رملها والجلهمي عميدها

والجمع عُمَدٌ أو كذلك العُمْدَةُ الواحد والاثنا والجميع والمذكور المؤنث فيه سواء ويقال للقوم
أنتم عُمَدُنا الذين نعتمد عليهم وعميد القوم وعمودهم سيدهم وفلان عُمْدَةُ قومه إذا كانوا
يعتمدونه فيما يحزبهم وكذلك هو عُمْدَتنا والعميد سيد القوم ومنه قول الأعشى
حتى يصير عميد القوم منكنا * يدفع بالراح عنه نسوة عجل

ويقال استقام القوم على عمود رأيهم أي على الوجه الذي يعتمدون عليه واعتمد فلان ليلته إذا
ركبها يسرى فيها واعتمد فلان فلانا في حاجته واعتمد عليه والعميد الشديد الحزن يقال ما عمدك
أي ما أحرزتك والعميد والمعمود المشعوف عشقا وقيل الذي بلغ به الحب مبلغا وقلب عميد
هذه العشق وكسره وعميد الوجع مكانه وعمد البعير عمدافه وعمدوا لشيء بالهاء ورم سنامه من
عَضَّ القتب والجلس وأنشدخ قال لبديص سطرأ أسال الأودية

قبات السيل يركب جانيبه * من البقار كالعمد الثقيل

قال الأصمعي يعني أن السيل يركب جانيبه سحاب كالعمد أي أحاط به سحاب من نواحيه بالمطر
وقيل هو أن يكون السنام وارياف يحمل عليه ثقل فيكسره فيموت فيه شحمه فلا يستوى وقيل
هو أن يرم ظهر البعير مع الغدة وقيل هو أن ينشدخ السنام أنشدخا وذلك أن يركب وعليه
شحم كثير والعمد البعير الذي قد فسدت سنامه قال ومنه قيل رجل عميد ومعمود أي بلغ
الحب منه شبه بالسنام الذي أنشدخ أنشدخا وعمد البعير إذا انفضخ داخل سنامه من
الركوب وظاهره صحيح فهو بعير عمدو في حديث عمران ناذته قالت وأعرأه أقام الأود وشفي
العمد العمدة بالتحريك ورم ودبر يكون في الظهر أرادت به أنه أحسن السياسة ومنه حديث
علي لله بلاء فلان فلقد قوم الأود ودأوى العمدة وفي حديثه لا تحركم أداريكم كما تداري
البيكار العمدة البكار جمع بكرو وهو الفتي من الأبل والعمدة من العمدة الورم والدبر وقيل
العمدة التي كسرها ثقل جملها والعمدة الموضع الذي يتنفخ من سنام البعير وغاريه وقال النضر

قوله اعمده عمدا اذا الخ كذا
ضبط بالاصل ومقتضى
صنيع القاموس انه من باب
كتب وليحرر اه صححه

عَمَدَتُ أَلَيْتَاهُ مِنَ الرُّكُوبِ وَهُوَ أَنْ تَرْمَا وَتَحْلِيَا وَعَمَدَتِ الرَّجُلُ أَعْمَدُهُ إِذَا ضَرَبَتْهُ بِالْعَمُودِ
وَعَمَدُهُ إِذَا ضَرَبَتْ عَمُودَ بَطْنِهِ وَعَمَدَ الْخَرَّاجُ عَمَدًا إِذَا عَصَرَ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ قُورِمٌ وَلَمْ تَخْرُجْ بِضْتِهِ
وَهُوَ الْجَرَحُ الْعَمْدُ وَعَمَدُ الثَّرَى يَعْمَدُ عَمْدًا بِاللَّهِ الْمَطْرُفُ وَهُوَ عَمْدٌ تَقْبُضُ وَتَجْعَدُ وَتَدَى وَتَرَا كَبِ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَإِذَا قَبِضَتْ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ تَعْقَدُ وَاجْتَمَعَ مِنْ نُتُوته قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ بَقْرَةً وَحَشِيَّةً
حَتَّى غَدَّتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَبِيبَةً * رِيحُ الْمَبَاةِ تَحْدِي وَالثَّرَى عَمْدُ
أَرَادَ طَبِيبَةً رِيحُ الْمَبَاةِ فَلَمَّا نَوَّنَ طَبِيبَةً نَصَبَ رِيحُ الْمَبَاةِ أَبُو زَيْدٍ عَمَدَتِ الْأَرْضُ عَمْدًا إِذَا رَمَحَ فِيهَا الْمَطْرُ
إِلَى الثَّرَى حَتَّى إِذَا قَبِضَتْ عَلَيْهِ فِي كَفْلٍ تَعْقَدُ وَجَعْدُ وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا لَعَمْدُ الثَّرَى أَيْ كَثِيرُ الْمَعْرُوفِ
وَعَمَدَتِ السَّبِيلُ تَعْمِيدًا إِذَا سَدَدَتْ وَجْهَ جَرِيَّتِهِ حَتَّى يَجْتَمِعَ فِي مَوْضِعٍ بَرَابٌ أَوْ جَارَةٌ وَالْعَمُودُ
قَضِيبُ الْحَدِيدِ وَأَعْمَدُ بَعْضُ الْأَعْجَبِ وَقِيلَ أَعْمَدُ بَعْضُ الْأَعْجَبِ مِنْ قَوْلِهِمْ عَمَدَ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ
وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَتَوَجَّعُ وَاشْتَكَيْ مِنْ قَوْلِهِمْ عَمَدَتِ الْأَمْرُ فَعَمَدَتِ أَيْ أَرْجَعَنِي فَوَجَعْتُ الْغَنَوَى
الْعَمْدُ وَالضَّمْدُ الْغَضَبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الْعَمْدُ وَالْأَمْدُ أَيْضًا وَعَمَدَ عَلَيْهِ غَضِبَ كَعَمَدَ
حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَبْدَلِ وَمِنْ كَلَامِهِمْ أَعْمَدُ مِنْ كَيْلٍ مُحَقِّقٌ أَيْ هَلْ زَادَ عَلَى هَذَا وَرَوَى عَنْ أَبِي
عَبِيدٍ مُحَقِّقٌ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي كِتَابٍ قَدِيمٍ مَسْمُوعٌ مِنْ كَيْلٍ مُحَقِّقٌ بِالتَّخْفِيفِ
مِنْ الْحَقِّ وَفُسِّرَ هَلْ زَادَ عَلَى مِكَالٍ نَقَصَ كَيْلُهُ أَيْ طُفِفَ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنَّ الصَّوَابَ هَذَا قَالَ
ابن بري ومنه قول الرازي

فَاكْتَلَّ أَصْبَاعَكَ مِنْهُ وَأَنْطَلَقَ * وَيَحْكُ هَلْ أَعْمَدُ مِنْ كَيْلٍ مُحَقِّقٌ

وَقَالَ مَعْنَاهُ هَلْ أَزِيدُ عَلَى أَنْ مُحَقِّقٌ كَيْلِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ أَتَى أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ
صَرِيحٌ فَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى مَذْمَرَةٍ لِيَجْهَرَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ أَعْمَدُ مِنْ سَيِّدٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ أَيْ أَعْجَبُ
قَالَ أَبُو عَبِيدٍ مَعْنَاهُ هَلْ زَادَ عَلَى سَيِّدٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ هَلْ كَانَ الْإِهْذَا أَيْ إِنْ هَذَا لَيْسَ بِعَارٍ وَمَرَادُهُ بِذَلِكَ
أَنْ يَهْوَنَ عَلَى نَفْسِهِ مَا حَلَّ بِهِ مِنَ الْهَلَاكِ وَانْهَلِكْ بِعَارٍ عَلَيْهِ إِنْ يَقْتُلُهُ قَوْمُهُ وَقَالَ شَمْرُ هَذَا
اسْتَفْهَامٌ أَيْ أَعْجَبُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَ الْأَصْلُ أَعْمَدُ مِنْ سَيِّدٍ تَخَفَّفَتْ أَحَدَى
الْهَمْزَيْنِ وَقَالَ ابْنُ مَيْمُونَةَ وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِابْنِ مَقْبَلٍ

تَقْدِمُ قَيْسُ كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةً * وَيُنْتَنِي عَلَيْهَا فِي الرِّخَاءِ ذُنُوبُهَا

وَأَعْمَدُ مِنْ قَوْمٍ كَفَاهُمْ أَخُوهُمْ * صَدَامُ الْأَعَادِي حَيْثُ قُلْتُ نِيَابُهَا

يَقُولُ زِدْنَا عَلَى أَنْ كَفَيْنَا أَخَوْتَنَا وَالْعَمْدُ وَالْعَمْدَانُ وَالْعَمْدَانِي الشَّابُّ الْمَمْتَلِيُّ شَبَابًا

وقيل هو الضخم الطويل والانشي من كل ذلك بالهاء والجمع العمدانيون وامرأة عمدانية ذات
جسم وعيالة ابن الاعرابي العمود والعماد والعمدة والعمدان رئيس العسكرو هو الزوير
ويقال لرجلي الظليم عمودان وعمودان اسم موضع قال حاتم الطائي
بَكَتْ وَمَا يَكِيكَ مِنْ تَمَنَةٍ قَفَرٍ * بِسُقْفِ إِلَى وَادِي عَمُودَانَ فَالْغَمَرُ
ابن برزخ يقال جلس به وعرس به وعمده ولرب به اذ الزمه ابن المظفر عمدان اسم جبل أو موضع
قال الازهرى أراه أراد عمدان بالغين فصحته وهو حصن في رأس جبل بالغين معروف وكان
لا لذي رزن قال الازهرى وهذا تصحيف كتصحيفه يوم يبعث وهو من مشاهير أيام العرب
فأخرج في الغين وصحفه (عمرد) العمرد والعمرد الطويل يقال ذئب عمرد وسبب عمرد
طويل عن ابن الاعرابي وأنشد

فَقَامَ وَسَّانَ وَلَمْ يَوْسِدِ * يَمْسَحُ عَيْنَهُ كَفَعْلِ الْأَرَمَدِ
إِلَى صَنَاعِ الرَّجُلِ خَرَفَاءِ الْبَدِ * خَطَارَةٌ بِالسَّبَبِ الْعَمَرَدِ
ويقال العمرد الشبر من الخلق القوي ويقال فرس عمرد قال المعدل بن عبد الله
مِنَ السَّحَابِ جَوَالًا كَانَ غَلَامَهُ * يُصَرِّفُ سَبْدًا فِي الْعَبَانِ عَمَرَدًا
قوله من السح يزيد من الخيل التي تصب الجري والسبد الداهية يقال هو سبد أسباد
أبو عمرو وشاؤ عمرد قال عوف بن الاحوص
نَارَتْ بِهِمْ قَتْلَى خَنِيفَةً أَذَابَتْ * يَنْسَوِيهِمُ إِلَّا النَّجَاءَ الْعَمَرَدَا
والعمرد الذئب الخبيث قال جرير يصف فرسا
عَلَى سَابِجٍ نَهْدٍ شَبَّهَ بِالْقُصِيِّ * إِذَا عَادَ فِيهِ الرُّكُضُ سَيْدًا عَمَرَدَا
قال أبو عذنان أنشدني امرأة شداد الكلاسية لا يها
عَلَى رِقْلٍ ذِي فَضُولٍ أَقْوَدِ * يَغْتَالُ نَسْعِيَهُ بِجُوزٍ مُوفِدِ * صَافِي السَّيْبِ سَلْبِ عَمَرَدِ
فسألنا عن العمرد فقالت النخيلة الرحيل من الابل وقالت الرحيل الذي يرتحل الرجل فيركبه
والعمرد السيد السريع الشديد وأنشد

فَلَمْ أَرَالَهُمُ الْمُنَبِّجَ كَرَحْلَةٍ * يَحْتَشِبُهَا الْقَوْمُ النَّجَاءَ الْعَمَرَدَا
(عند) قال الله تعالى أَلْقَانِي فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ قال قتادة العنيد المعرض عن طاعة
الله تعالى وقال تعالى وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ عند الرجل يعنيد عندا وعنودا وعند (٣) عناء وطعنا

(٣) قوله وعند عناء كذا
بالاصل بدون الف بعد الدال
ولعله وعندا بالتحريك
مصدر ثالث كفتح قتل
ويجوز اه صحبه

وجاوز قدره ورجل عنيده هو من الجبر وفي خطبة أبي بكر رضي الله عنه وسرور بعدى
ملكاً عضواً وملكاً عنوداً العنود والعنيد بمعنى وهما قعيل وفعل بمعنى فاعل أو مضاعف
وفي حديث الدعاء فأقص الأدنين على عنودهم عنك أي ميلهم وجورهم وعند عن الحق
وعن الطريق يعنيد ويعنيد مال والمعاندة والعناد أن يعرف الرجل الشيء قياً به ويميل عنه
وكان كقراي طالب معاندة لأنه عرف وأقر وأتف أن يقال تبع ابن أخيه فصار بذلك كافراً
وعناد معاندة أي خالف ورد الحق وهو يعرفه فهو عنيده وعناد وفي الحديث أن الله جعلني عبداً
كرماً ولم يجعلني جباراً عنيدا العنيد الجائر عن القصد الباغي الذي يرد الحق مع العلم به
وتعاند الخصمان تجادلا وعند عن الشيء هو الطريق يعنيد ويعنودا فهو عنود وعند عنداً
تباعده وعدل وناقته عنود لا تخالط الأبل تباعد عن الأبل فترعى ناحية أبداً والجمع عنود وعناد
وعنادة وجمعهما جميعاً عنود وعناد قال

أَذْأَرَحَلْتُ فَأَجْعَلُونِي وَسَطًا * أَنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعُنْدَا

جمع بين الطام والدال وهو كفاء ويقال هو عنيش وسطاً لا عنداً وفي حديث عمر بن الخطاب
يصف نفسه بالسياسة فقال أني أنهر اللقوت وأضم العنود والحق القطوف وأزجر العروض
قال العنود هو من الأبل الذي لا يخالطها ولا يزال منفرداً عنها وأراد من خرج عن الجماعة أعدته
إليها وعطفته عليها وقيل العنود الذي تباعد عن الأبل تطلب خيار المرتع تتأفف وبعض الأبل
يرتع ما وجد قال ابن الأعرابي وأبو نصر هي التي تكون في طائفة الأبل أي في ناحيتها وقال
القيسي العنود من الأبل التي تعاند الأبل فتعارضها قال فإذا قادت من قداماً أمامهن فتلك
السؤوف والعناد البعير الذي يجور عن الطريق ويعدل عن القصد ورجل عنود يحل عنده
ولا يخالط الناس قال

وَمَوْلَى عُنُودًا لِحَقِّهِ جَرِيرَةٌ * وَقَدْ تَلَقَّى الْمَوْلَى الْعُنُودَ الْجَرَارُ

الكسائي عندت الطعنة تعند وتعند إذا سال دمها بعيداً من صاحبها وهي طعنة عاندة وعند
الدم يعند إذا سال في جانب والعنود من الدواب المتقدمة في السير وكذلك هي من جر الوحش
وناقه عنود تنكب الطريق من نشاطها وقوتها والجمع عند وعند قال ابن سيده وعندى أن
عند ليس جمع عنود لأن فعولاً لا يكسر على فعل وانما هي جمع عانده وهي ثمانية وعاندة الطريق
ما عدل عنه فعند أنشد ابن الأعرابي

قوله وعند عن الحق الخ في
القاموس وشرحه عند عن
الحق والشيء والطريق
كنصر وسمع وضرب الأخيرة
عن القراموكرم اه بتصرف
اه معجته

قوله تنكب الطريق في
القاموس تنكب كنصر
وقرح نكاً ونكاً ونكواً
عدل كنكب وتنكب اه
معجته

فَانْكَ وَالْبُكَاعِدَانِ عَمْرُو * لَكَ السَّارِي بِعَانِدَةِ الطَّرِيقِ

يقول رُزَيْتٌ عَظِيمًا فَبَكَوْهُ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَهُ ضَلَالٌ أَيْ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَبْكِيَ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ وَيُقَالُ عَانِدٌ فُلَانٌ فَلَا نَاعِدًا فَعَلَّ مِثْلَ فَعْلِهِ يَقَالُ فُلَانٌ يُعَانِدُ فُلَانًا أَيْ يَقَعْلُ مِثْلَ فَعْلِهِ وَهُوَ يَعَارِضُهُ وَيُجَارِيهِ قَالَ وَالْعَامَّةُ يَفْسِرُونَهُ يُعَانِدُهُ يَقَعْلُ خِلَافَ فَعْلِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَعْرِفُ ذَلِكَ وَلَا أَثْبَتَهُ وَالْعِنْدُ الِاعْتِرَاضُ رَقُولُهُ

يَا قَوْمُ مَا لِي لَا أُحِبُّ عَنِيْدَهُ * وَكُلُّ إِنْسَانٍ يُحِبُّ وَلَدَهُ * حُبُّ الْحُبَّارِيِّ وَيَرْفُ عِنْدَهُ
وَيُرْوَى يَدُقُّ أَيْ مَعَارِضُهُ الْوَلَدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَعَارِضُهُ شَفَقَةٌ عَلَيْهِ وَقِيلَ الْعِنْدُ هُنَا الْجَانِبُ قَالَ تَعْلَبُ هُوَ الِاعْتِرَاضُ قَالَ يَعْلَبُ الطَّيْرَانِ كَمَا يَعْلَمُ الْعَصْفُورُ وَلَدَهُ وَأَنشَدَهُ تَعْلَبُ وَكُلُّ خَنْزِيرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمُعَانِدُ هُوَ الْمَعَارِضُ بِالْخِلَافِ لَا بِالْوِفَاقِ وَهَذَا الَّذِي تَعْرِفُهُ الْعَوَامُ وَقَدْ يَكُونُ الْعِنَادُ مَعَارِضَةً لَغَيْرِ الْخِلَافِ كَمَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَاسْتَخْرَجَهُ مِنْ عِنْدِ الْحُبَّارِيِّ جَعَلَهُ اسْمًا مِنْ عَانِدِ الْحُبَّارِيِّ فَرَحَّهُ إِذَا عَارِضَهُ فِي الطَّيْرَانِ أَوَّلَ مَا يَنْهَضُ كَمَا تَعْلَمُ الطَّيْرَانِ شَفَقَةً عَلَيْهِ وَأَعْتَدَ الرَّجُلُ عَارِضًا بِالْخِلَافِ وَأَعْتَدَ عَارِضًا بِالِاتِّفَاقِ وَعَانِدًا بِالْبَعْرِ خُطَامَهُ عَارِضَهُ وَعَانِدَهُ مَعَانِدَةً وَعِنَادًا عَارِضَهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَاقْتَنَنْ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ * بَثْرٌ وَعَانِدُهُ طَرِيقٌ مَهِيْعٌ

اقتنن من الفن وهو الطرد أي طرد الجارأنته من السواء وهو موضع وكذلك بثر والمهيع الواسع وعقبه عنود صعبة المرتقى وعند العرق وعند وعند وأعند سال فلم يكدير قأوه وعرق عاند

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَلْقُطٍ بَطْعَةٌ يَجْرِي لَهَا عَانِدٌ * كَلِمَةٌ مِنْ غَائِلَةِ الْجَاهِلِيَّةِ

وَفَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَانِدَ هُنَا بِالسَّائِلِ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ السَّائِلُ فَصِيحَةً النَّاقِلِ عَنْهُ وَأَعْنَدَ أَتَقَهُ كَثْرَ سَيْلَانِ الدَّمِ مِنْهُ وَأَعْنَدَ الْقِيَمُ وَأَعْنَدَ فِيهِ اعْنَادَاتُ بَاحِعِهِ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ فَقَالَ إِنَّهُ عَرَقٌ عَانِدٌ أَوْ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَرَقُ الْعَانِدُ الَّذِي عِنْدَ وَبَغْيٍ كَالْإِنْسَانِ يُعَانِدُ فَبِهِذَا الْعَرَقُ فِي كَثْرَةِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ بِمِثْلِهِ شَيْءٌ يَكْثُرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ عَلَى خِلَافِ عَادَتِهِ وَقِيلَ الْعَانِدُ الَّذِي لَا يَرَقَا قَالَ الرَّاعِي

وَمَنْ تَرَكَنَا بِالْفَعَالِ طَعْنَةً * لَهَا عَانِدٌ فَوْقَ الدَّرَاعَيْنِ مُسْبِلٌ

وَاصِلُهُ مِنْ عَمُودِ الْإِنْسَانِ إِذَا بَغَى وَعِنْدَ عَنِ الْقَصْدِ وَأَنشَدَ * وَيَخُجُّ كُلُّ عَانِدٍ تُعَوِّرُ * وَالْعِنْدُ

قوله وماؤه بثر تفسير البثر بالموضع لا يلاقى الأخبار به عن قوله ماؤه وليسا قوت في حل هذا البيت أنه الماء القليل وهو من الاضداد اه ولا ريب ان بثر اسم موضع الا انه غير مراد هنا اه

قوله بالفعالي كذا بالاصل وتامله اه مصححه

بالعريك الجاتب وعاند فلان فلانا اذا جابه ودم عاند يسيل جانباً وقال ابن شميل عند الرجل
 عن أصحابه بعند عنوداً اذا مات تركهم واجتاز عليهم وعند عنهم اذا مات تركهم في سفر وأخذ في غير
 طريقهم أو تخلف عنهم والعنود كانه الخلاف والتباعد والترك لورأيت رجلاً بالبصرة من أهل
 الحجاز لقات شدة ما عندت عن قومك أي تباعدت عنهم ومحابة عنود كثيرة المطر وجمعه عند
 وقال الراعي * دعصاً أردد عليه فترق عند * وقدح عنود وهو الذي يخرج فائزاً على غير جهة
 سائر القداح ويقال استعندني فلان من بين القوم أي قصدني وأما عند فصور الشيء ودنوه
 وفيها ثلاث لغات عند وعند وعند وهي ظرف في المكان والزمان تقول عند الليل وعند
 الحائط الا انها ظرف غير متمكن لا تقول عندك واسع بالرفع وقد أدخلوا عليه من حروف
 الجر من وخدها كما أدخلوها على لئن قال تعالى رجعة من عندنا وقال تعالى من لدنا ولا
 يقال مضيت الى عندك ولا الى لذك وقد يغري بها فيقال عندك زيداً أي خذ قال الأزهري
 وهي بلغاتهم الثلاث أقصى نهايات القرب ولذلك لم تصغر وهو ظرف مبهم ولذلك لم يتمكن الا في
 موضع واحد وهو أن يقول القائل لشيء بلا علم هذا عندي كذا وكذا فيقال ولك عند زعموا
 انه في هذا الموضع يراد به القلب وما فيه معقول من اللب وهذا غير قوي وقال الليث عند حرف
 صفة يكون موضعاً غيره ولفظه نصب لانه ظرف لغيره وهو في التقريب شبه اللزق ولا يكاد يبي
 في الكلام الا منصوب لانه لا يكون الا صفة معمولاً فيها أو مضمراً فيها ففعل الا في قولهم ألك
 عند كما تقدم قال سيبويه وقالوا عندك تحذره شيئاً بين يديه أو تأمره أن يتقدم وهو من أسماء
 الفعل لا يتعدى وقالوا أنت عندي ذاهب أي في ظني حكاهما نعلب عن القراء القراء العرب
 تأمر من الصفات بعليك وعندك ودونك واليك يقولون اليك عني كما يقولون وراءك وراءك
 فهذه الحروف كثيرة وزعم الكسائي انه سمع يثسكاً البعير فخذاه فنصب البعير واجاز ذلك
 في كل الصفات التي تفرد ولم يجز في اللام ولا الباء ولا الكاف وسمع الكسائي العرب تقول كما
 أنت وزيداً أو مكانك وزيداً قال الأزهري وسمعت بعض بني سليم يقول كما أنتي يقول انتظري
 في مكانك ومالي عنه عندد وعندد أي بد قال

لقد ظعن الحى الجميع فأصعبوا * نعم ليس عما يفعل الله عندد

وانما لم يقض عليها أنهم افعل لان التكرير اذا وقع وجب القضاء بالزيادة الا ان يبي ثبت وانما
 قضى على النون ههنا أنهم اصل لانها نانية والنون لا تزداد نانية الا ثبت ومالي عنه معندد أيضا

وما وجدت الى كذا عند أي سيلا وقال الليثاني مالى عن ذال عند دو عند أي تحيس
وقال مرة ما وجدت الى ذلك عند او عند أي سيلا ولا ثبت هنا أبو زيد يقال ان تحت
طريقك عند أو والطريقه اللين والسكون والعند أو الحفوة والمكر قال الاصمعي معناه
ان تحت سكونك لزوة وطما قال غيره العند أو الالتواء والعسر وقال هو من العداء
وهمز بعضهم جعل النون والهمزة زائدين على بناء فعلاوة وقال غيره عند أو فعلاوة وعاندان
وايدان معروفان قال * شبت يا علي عاندين من اضم * وعاندين وعاندين اسم واد أيضا وفي النصب
والخفص عاندين حكا كراع ومثله بقاصرين وخاتقين وما ردين وما كسين وناعتين وكل هذه
أسماء مواضع وقول سالم بن قحطان

قوله النون والهمزة زائدين
كذا بالاصل وفيه يكون بناء
عند أو فعلاوة لا فعلاوة اه
مصححه

يَبْعَنُ وَرَقَاءُ كُلُّونَ الْعَوْهَقِ * لاحقة الرجل عنود المرقق
يعنى بعيدة المرقق من الزور والعوهق الخطاف الجبلي وقيل الغراب الاسود وقيل الزور
الاسود وقيل اللآزورد وطعن عند بالكسر اذا كان يمتد ويسر قال أبو عمرو أخف الطعن
الولق والعاند مثله (عند) العند حب العنب والعند والعندردى الزيب وقيل نواه
وقال أبو خنيفة العند والعند الزيب وزعم عن ابن الاعرابي أنه حب الزيب قال الشاعر
عندا كالعملس في خدلة * رؤس العطارى كالعند

والعطاري ذكر الجراد وذكر عن بعض الرواة ان العند بضم الجيم الاسود من الزيب قال
وقال غيره هو العند بفتح العين والجيم قال الخليل * رؤس العناط كالعند * شبه رؤس
الجراد بالزيب ومن رواه خناط فهي الخنافس أبو زيد يقال للزيب العند والعند والعند
ثلاث لغات وحاكم اعرابي رجلا الى القاضي فقال بعت به عندا مذجهر فغاب عني قال ابن

الاعرابي الجهر قطعة من الدهر وعند وعنده اسمان قال
يا قوم مالى لأحب عنده * وكل انسان يحب والده * حب الجباري ويذب عنده
(عند) الازهرى القراء امرأة عنجد خيثة سيئة الخلق وأنشد

عنجد تحلف حين احلف * كمثل شيطان الحماط أعرف
وقال غيره امرأة عنجد سليطة (عند) الازهرى يقال مالى عنه عند ولا عند
أي مالى عنه بد وقال الليثاني ما وجدت الى ذلك عند او عند او عند أي سيلا
(عند) العنقود والعنقاد من النخل والعنب والاراك والبطم ونحوها قال

* اذلقى سوداء كالعنقاد * كلمة كانت على مصاد وعنفود اسم ثور قال يارب سلم قصبات عنقود *
 (عند) العنكد ضرب من السمك الجري (عهد) قال الله تعالى وأوفوا بالعهد ان
 العهد كان مسؤلا قال الزجاج قال بعضهم ما أدى ما العهد وقال غيره العهد كل ما عوهد
 الله عليه وكل ما بين العباد من المواثيق فهو عهد وأمر اليتيم من العهد وكذلك كل ما أمر
 الله به في هذه الآيات ونهى عنه وفي حديث الدعام وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أي أنا
 مقيم على ما عاهدتكم عليه من الإيمان بك والإقرار بوحدايتك لا أزول عنه واستثنى بقوله
 ما استطعت موضع القدر السابق في أمره أي ان كان قد جرى القضاء أن انقض العهد يوما
 فاني أخلد عند ذلك إلى التنصل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع ما قضيت عليه وقبل معناه
 اني متمسك بعهدته إلى من أمرت ونهيت ومبني العذر في الوفاء بقدر الوسع والطاقة وان كنت
 لا أقدر أن أبلغ كنه الواجب فيه والعهد الوصية كقول سعد بن خاسم عبد بن زمعة في ابن أمية
 فقال ابن أخي عهد إلى فيه أي أوصى ومنه الحديث عسكوا بعهد ابن أم عبد أي ما يوصيكم به
 ويأمركم ويدل عليه حديثه الآخر رضى لا متى ما رضى لها ابن أم عبد لعرقته بشقته
 عليهم ونصيته لهم وابن أم عبد هو عبد الله بن مسعود ويقال عهد إلى في كذا أي أوصاني
 ومنه حديث علي كرم الله وجهه عهد إلى النبي الأتي أي أوصى ومنه قوله عز وجل ألم أعهد
 اليكم يا بني آدم يعني الوصية والأمر والعهد التقدم إلى المرء في الشيء والعهد الذي يكتب
 للولة وهو مشتق منه والجمع عهد وقد عهد إليه عهدا والعهد الموثق واليمين يختلف بها
 الرجل والجمع كالجمع تقول على عهد الله وميثاقه وأخذت عليه عهد الله وميثاقه وتقول
 على عهد الله لأفعلن كذا ومنه قول الله تعالى وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم وقيل ولي العهد
 لانه ولي الميثاق الذي يؤخذ على من بايع الخليفة والعهد أيضا الوفاء وفي التنزيل وما وجدنا
 لأكثرهم من عهد أي من وفاء قال أبو الهيثم العهد جمع العهدة وهو الميثاق واليمين التي تستوثق
 بها من يعاهدك وانما سمى اليهود والنصارى أهل العهد للذمة التي أعطوها والعهدة المشتقة
 عليهم ولهم والعهد والعهدة واحد تقول برئت إليك من عهدة هذا العبد أي عما يدركك فيه
 من عيب كان معهودا فيه عندي وقال شمر العهد الأمان وكذلك الذمة تقول أنا أعهدك من
 هذا الأمر أي أؤمنك منه أو أنا كفيلك وكذلك لو اشتري غلاما فقال أنا أعهدك من أباه
 فعناه أنا وأؤمنك منه وأبرئك من أباه ومنه اشتقاق العهدة ويقال عهدته على فلان أي

ما أدرك فيه من ذلك فإصلاحه عليه وقولهم لأعهد أي لأرجع وفي حديث عقبة بن عامر
عُهد الرقيق ثلاثة أيام هو أن يشتري الرقيق ولا يشترط البائع البراءة من العيب فما أصاب
المشتري من عيب في الأيام الثلاثة فهو من مال البائع ويردان شاء بلائنة فان وجد به عيبا بعد
الثلاثة فلا يردها لائنة وعهدك المعاهد لك يعاهدك وتعاهدك وقد عاهد قال
فلترك أوفى من نزار يعهد لها * فلا يأتى الغدر يوم عهدها
والعهد كتاب الحلف والشرع واستعهد من صاحبه اشترط عليه وكتب عليه عهد
وهو من باب العهد والعهد لان الشرط عهد في الحقيقة قال جرير يهجو الفرزدق
حين تزوج بنت زريق

وما استعهد الأقوام من ذي خوثة * من الناس الأمانك أو من محارب
والجمع عهد وفيه عهد لم تحكم أي عيب وفي الأمر عهد إذا لم يحكم بعد وفي عهده عهد أي
ضعف وفي خطه عهد إذا لم يتم حروفه والعهد الحفاط ورعاية الحرمة وفي الحديث ان عجوزا
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فسأل بها وأحفى وقال انها كانت تأتينا أيام خديجة وان
حسن العهد من الإيمان وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة وتركت عهدي العهدي بالتشديد
والقصر فعلى من العهد كالجهدى من الجهد والعجلى من العجلة والعهد الأمان وفي التنزيل
لا ينال عهدى الظالمين وفيه فأتوا اليهم عهدهم الى مدتهم وعاهد الذي أعطاه عهدا وقبل
معاهدته مبايعته لك على إعطائه الجزية والكف عنه والمعاهد الذي وأهل العهد أهل النعمة
فاذا أسلوا سقط عنهم اسم العهد وتقول عاهدت الله ان لا أفعل كذا وكذا ومنه الذي المعاهد
الذي فورق فأومر على شروط استوثق منه بها وأومر عليها فان لم يف بها حل سفل دمه وفي
الحديث ان كرم العهد من الإيمان أي رعاية المودة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذوعهد في عهد معناه لا يقتل مؤمن بكافر ثم الكلام ثم قال ولا يقتل
أيضا ذوعهد أي ذو ذمة وأمان مادام على عهد الذي عوهد عليه فنهى صلى الله عليه وسلم عن
قتل المؤمن بالكافر وعن قتل الذي المعاهد الثابت على عهد وفي النهاية لا يقتل مؤمن بكافر
ولا ذوعهد في عهد أي ولا ذو ذمة في ذمته ولا مشرك أعطى أمانا فدخل دار الاسلام فلا يقتل
حتى يعود الى مأمنه قال ابن الاثير ولهذا الحديث تأويلان بمقتضى مذهبي الشافعي وأبي
حنيفة أما الشافعي فقال لا يقتل المسلم بالكافر مطلقا معاهدا كان أو غير معاهد حرييا كان

قوله وتركت عهدي كذا
بالاصل والذي في النهاية
وتركت عهده اه
مصححه

أو نبياً مشركاً أو كاذباً فاجرى اللفظ على ظاهره ولم يضره شيء أفكاه مني عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وقائدة ذكره بعد قوله لا يقتل مسلم بكافر لتلايته وهم متوهم أنه قد نفي عنه القود يقتله الكافر فيظن أن المعاهد لو قتل كان حكمه كذلك فقال ولا يقتل ذو عهد في عهده ويكون الكلام معطوفاً على ما قبله منتظماً في سلكه من غير تقدير شيء محذوف وأما أبو حنيفة فإنه خصص الكافر في الحديث بالحري دون الذي وهو بخلاف الإطلاق لأن من مذهبه أن المسلم يقتل بالذي فاحتاج أن يضر في الكلام شيئاً مقدراً ويجعل فيه تقدماً وتأخيراً فيكون التقدير لا يقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافر أي لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر فإن الكافر قد يكون معاهداً وغير معاهد وفي الحديث من قتل معاهداً لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً يجوز أن يكون بكسر الهاء مفتوحاً على الفاعل والمفعول وهو في الحديث بالفتح أشهر وأكثر والمعاهد من كان بينك وبينه عهد وأكثراً يطلق في الحديث على أهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من التكفار إذا صولحو على ترك الحرب مدة ما ومنه الحديث لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطعة معاهد أي لا يجوز أن تتلك لقطعة الموجودة من ماله لأنه معصوم المال يجري حكمه مجرى حكم الذي والعهد الالتقاء وعهد الشيء عهداً عرفه ومن العهد أن تعهد الرجل على حال أو في مكان يقال عهدي به في موضع كذا وفي حال كذا وعهدته بمكان كذا أي لقيته وعهدي به قريب وقول أبي نراش الهذلي

ولم أنس أياً لنا وليالياً * بحيلة أذ نلقى بها ما نحاول

فليس كعهد الدار يا أم مالك * ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل

أي ليس الأمر كما عهدت ولكن جاء الإسلام فهدم ذلك وأراد بالسلاسل الإسلام وأنه أحاط برقابنا فلا نستطيع أن نعمل شيئاً مكروهاً وفي حديث أم زرع ولا يسأل عما عهد أي عما كان يعرفه في البيت من طعام وشراب ونحوهما سخائمه وسعة نفسه والتعهد التحفظ بالشيء وتجديد العهد به وفلان يتعهد صرع والعهدان العهد والعهد ما عهدته فناقشته يقال عهدي بفلان وهو شاب أي أدركته فرأيت كذا وكذلك المعهد والمعهد الموضع كنت عهدته أو عهدت هو لي أو كنت تعهد به شيئاً والجميع المعاهد والمعاهد والاعتقاد والتعاهد والتعهد واحد وهو أحداث العهد بمعاهدته ويقال للمعاهد على العهد متعهد ومنه قول أبي عطاء السدي وكان فصيحاً يرنى ابن هيرة

وَأَنْتُمْ مَهْجُورٌ الْفَنَاءُ قَرِيبًا * أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الْوُفُودِ وَوُفُودُ
فَأَنْتُمْ لَمْ تَبْعُدُوا عَلَى مَتَعَةٍ * بَلَى كُلُّ مَنْ تَحْتَ التُّرَابِ بَعِيدُ
أَرَادَ مَحَافِظَ عَلَى عَهْدِكَ بِذِكْرِ آيَاتِي وَيُقَالُ مَتَى عَهْدُكَ بِفُلَانٍ أَيْ مَتَى رُؤْيَاكَ آيَاهُ وَعَهْدُهُ
رُؤْيَاهُ وَالْعَهْدُ الْمَنْزِلُ الَّذِي لَا يَزَالُ الْقَوْمُ إِذَا اتَّوَاغَهُ رَجَعُوا إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْمَعْدُ وَالْمَعْهُودُ
الَّذِي عُهُدُو عُرِفَ وَالْعَهْدُ الْمَنْزِلُ الْمَعْهُودُ بِهِ الشَّيْءُ سَمِيَ بِالْمَصْدَرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
* هَلْ تَعْرِفُ الْعَهْدَ الْمُحِيلَ رَسْمُهُ * وَتَعَهَّدَ الشَّيْءُ وَتَعَاهَدَهُ وَاعْتَهَدَهُ تَفَقَّدَهُ وَأَحْدَثَ الْعَهْدِيَّةُ
قَالَ الطَّرْمَاحُ وَيُضَيِّعُ الَّذِي قَدْ أَوْجِبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ بِعَهْدِهِ
وَتَعَهَّدْتُ ضَيْعَتِي وَكُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ أَفْصَحُ مِنْ قَوْلِكَ تَعَاهَدْتُهُ لِأَنَّ التَّعَاهُدَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَفِي
التَّهْدِيبِ وَلَا يُقَالُ تَعَاهَدْتُهُ قَالَ وَاجْزَاهُمَا الْفَرَاءُ وَرَجُلٌ عَهْدٌ بِالْكَسْرِ تَعَاهَدُ الْأُمُورَ وَيُحِبُّ
الْوَلَايَاتِ وَالْعُهُودَ قَالَ الْكَمِيتُ يَمْدَحُ قُتَيْبَةَ بْنِ مَسْلَمٍ الْبَاهِلِيَّ وَيَذْكُرُ تَوْحَهُ
نَامَ الْمُهْلَبُ عَنْهَا فِي أَمَارَتِهِ * حَتَّى مَضَتْ سَنَةٌ لَمْ يَقْضِهَا الْعَهْدُ
وَكَانَ الْمُهْلَبُ يُحِبُّ الْعُهُودَ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

فَهِنَّ مُنَاحَاتٌ يُجَلِّلْنَ زِينَةً * كَمَا أَقْنَانُ بَالِئَتِ الْعِيَادُ الْمُخَوِّفُ
الْمُخَوِّفُ الَّذِي قَدْ نَبَتَتْ حَافَتَاهُ وَاسْتَدَارَ بِهِ النَّبَاتُ وَالْعِيَادُ مَوَاقِعُ الْوَسْعِيِّ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ
الْخَلِيلُ فَعَلَّ لَهُ مَعْهُودٌ وَمَشْهُودٌ وَمَوْعُودٌ قَالَ مَشْهُودٌ يَقُولُ هُوَ السَّاعَةُ وَالْمَعْهُودُ مَا كَانَ
أَمْسٍ وَالْمَوْعُودُ مَا يَكُونُ غَدًا وَالْعَهْدُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ أَوَّلَ مَطَرٍ وَالْوَلَى الَّذِي يَلِيهَا مِنَ الْأَمْطَارِ أَيْ
يَتَّصِلُ بِهَا وَفِي الْمَحْكَمِ الْعَهْدُ أَوَّلُ الْمَطَرِ الْوَسْعِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ الْعِيَادُ وَالْعَهْدُ الْمَطَرُ
الْأَوَّلُ وَالْعَهْدُ وَالْعَهْدَةُ وَالْعَهْدَةُ مَطَرٌ بَعْدَ مَطَرٍ يَذْكُرُ آخِرُهُ بَلَلُ أَوَّلِهِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَطَرٍ بَعْدَ
مَطَرٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَطَرَةُ الَّتِي تَكُونُ أَوَّلًا مَا يَأْتِي بَعْدَهَا وَجَمْعُهَا عِيَادُ وَعُهُودٌ قَالَ
أَرَأَيْتَ فَجُورُ الصَّيْفِ فِيهَا سَجَالُهَا * عِيَادُ النَّجْمِ الْمَرِيحِ الْمُتَقَدِّمِ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا أَصَابَ الْأَرْضَ مَطَرٌ بَعْدَ مَطَرٍ وَنَدَى الْأَوَّلُ بَاقٍ فَذَلِكَ الْعَهْدُ لِأَنَّ الْأَوَّلَ عَهْدُ
بِالثَّانِي قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْعِيَادُ الْحَدِيثَةُ مِنَ الْأَمْطَارِ قَالَ وَأَحْسِبُهُ ذَهَبَ فِيهِ إِلَى قَوْلِ
السَّاجِعِ فِي وَصْفِ الْغَيْثِ أَصَابَتْ نَادِيَةً بَعْدَ نَادِيَةٍ عَلَى عِيَادٍ غَيْرِ قَدِيمَةٍ وَقَالَ ثَعْلَبٌ عَلَى عِيَادٍ قَدِيمَةٍ
تَشْبَعُ مِنْهَا النَّابُ قَبْلَ الْفَطِيمةِ وَقَوْلُهُ تَشْبَعُ مِنْهَا النَّابُ قَبْلَ الْفَطِيمةِ فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ مَعْنَاهُ

قوله بذكر آيائي كذا بالاصل
ولعله بذكر آيائه اهـ معجمه

هذا النبت قد علا و طال فلا تدركه الصغيرة لطوله وبقى منه أسافله فنالت الصغيرة
وقال ابن الاعرابي مرة العهد اضعيف مطر الوسمي وركاكه وعهدت الروضة سقتهما العهد
فهى معهودة وأرض معهودة اذا عمها المطر والارض المعهدة تعهيدا التي تصيبها النفضة
من المطر والنفضة المطرة تصيب القطعة من الارض وتغطي القطعة يقال أرض منفضة
تنفضا قال أبو زيد

أصلي تسمو العيون اليه * مستنير كالبدر عام العهود

ومطر العهود أحسن ما يكون لقلة غبار الآفاق قبل عام العهود عام قلة الأمطار ومن
أمنالهم في كراهة المعاييب المسمى لأعهدته المعنى ذو المسمى لأعهدته والمسمى ذهاب في
خفية وهونعت لفعلته والمسمى مؤنة قال معناه انه خرج من الامر سالما فانقضى عنه لاله
ولا عليه وقيل المسمى ان يبيع الرجل سلعة يكون قد سرقها فيملىس ويغيب بعد قبض الثمن وان
استحققت في يدي المشتري لم يتبها له ان يبيع البائع بضمن عهدتها لانه املس هاربا وعهدتها ان
يبيعها وبها عيب أوفيا استحقاقا لالكها نقولاً ببيعك المسمى لأعهدته أى تملس وتنقلت
فلا ترجع الى ويقال في المثل متى عهدك باسفل فيك وذلك اذا سالت عن امر قديم لأعهدته به
ومثله عهدك بالقاليات قديم يضرب مثالا لامر الذي قد فات ولا يطمع فيه ومثله هيات
طارعرا بها بجرادتك وأنشد * وعهدى بعهد القاليات قديم * وأنشد أبو الهيثم

وانى لا طوى السرى مضمر الحشا * تكون الترى في عهد ما يرى بها

أراد بالعهد مقنونة لا تطلع عليها النعم فلا يريها الترى والعهد الزمان وقربة عهد أي
قديمة أتى عليها عهد طويل وبنوعهانة بطين من العرب (عود) في صفات الله تعالى
المبدئ المعيد قال الازهرى بدأ الله الخلق احياء ثم يميتهم ثم يعيدهم احياء كما كانوا قال الله
عز وجل وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وقال انه هو يبدئ ويعيد فهو سبحانه وتعالى الذي
يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات في الدنيا وبعد الممات الى الحياة يوم القيامة وروى عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب النكل على النكل قبل وما النكل على النكل قال الرجل
القوى المجرب المبدئ المعيد على الفرس القوى المجرب المبدئ المعيد قال أبو عبيد وقوله المبدئ
المعيد هو الذي قد أتى غزوه وأعادى غزاه مرة بعد مرة وجرب الامور طورا بعد طور وأعاد فيها
وأبدأ الفرس المبدئ المعيد هو الذي قدر يضر وأدب وذال فهو طوع عراكه وفارسه يصرفه

كيف شاء لظواهره وذاته وأنه لا يستصعب عليه ولا يمنعه ركبته ولا يجمع به وقيل الفرس المبدئ
المعيد الذي قد غزا عليه صاحبه مرة بعد أخرى وهذا كقولهم ليل نائم إذا نيم فيه وسر كاتم
قد كتموه وقال شمر رجل مبيد أي حاذق قال كثير

عوم المعيد إلى الرجا قد فت به * في اللج داوية المكان جوم
والمعيد من الرجال العالم بالأمور الذي ليس بغمر وأنشد * كما يبيع العود المعيد السلايب *
والعود نالي البدء قال

بدأتم فاحسنتم فأنشيت جاهدا * فإن عدتم أنشيت والعود أجد
قال الجوهري وعاد إليه يعود عودا وعودا رجع وفي المثل العود أجد وأنشد لالك بن نيرة
جزيتا بنى شيبان آمن بقرضهم * وجئتنا بمنيل البدء والعود أجد

قال ابن بري صواب انشاده وعدنا بمنيل البدء قال وكذلك هو في شعره ألا ترى إلى قوله في آخر
البيت والعود أجد وقد عادله بعدما كان أعرض عنه وعاد إليه وعليه عودا وعبادا وأعادته هو
والله يسدي الخلق ثم يعيده من ذلك واستعاده أيامه أسأله أعادته قال سيدييه وتقول رجع عوده
على بدئه تريد أنه لم يقطع ذهابه حتى وصله برجوعه انما أردت أنه رجع في حافرة أي نقض نجبته
برجوعه وقد يكون أن يقطع مجيئه ثم يرجع فتقول رجعت عودي على بدئي أي رجعت كما جئت
فالجئ موصول به الرجوع فهو بدئ والرجوع عودا انتهى كلام سيدييه وحكي بعضهم رجع
عودا على بدء من غير إضافة ولك العود والعودة والعوادة أي لك أن تعود في هذا الأمر كل هذه
السلالة عن الليثي قال الأزهرى قال بعضهم العود شئنة الأمر عودا بعد بدء يقال بدأ ثم عاد
والعودة عودة مرة واحدة وقوله تعالى كما بدأكم تعودون فقرأه هدي وفرقا حق عليهم الضلالة
يقول ليس بعشكم بأشد من ابتدائكم وقيل معناه تعودون أشقياء وسعداء كما ابتدأ فطر تكم في
سابق عمله وحين أمر بنفخ الروح فيهم وهم في أرحام أمهاتهم وقوله عز وجل والذين يظاهرون
من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبته قال الفراء يصلح فيها في العريضة ثم يعودون
إلى ما قالوا وفيما قالوا يريد النكاح وكل صواب يريد يرجعون عما قالوا وفي نقض ما قالوا
قال ويجوز في العريضة أن تقول إن عاد لما فعل تريد أن فعله مرة أخرى ويجوز أن عاد لما فعل
أن نقض ما فعل وهو كما تقول حلف أن يضربك فيكون معناه حلف لا يضربك وحلف لا يضربك
وقال الاخفش في قوله ثم يعودون لما قالوا أنا لا تفعله في فعلونه يعني الظهار فإذا أعتق رقبة عاد

لهذا المعنى الذى قال انه على حرام ففعله وقال أبو العباس المعنى فى قوله يعودون لما قالوا
لتحليل ما حرموا فقد عادوا فيه وروى الزجاج عن الاخفش انه جعل لما قالوا من صلاة
فتعير رقبته والمعنى عنده والذين يظاهرون ثم يعودون فتعير رقبته لما قالوا قال وهذا
مذهب حسن وقال الشافعى فى قوله والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا
فتعير رقبته يقول اذا ظاهر منها فهو تحريم كان أهل الجاهلية يفعلونه وحرم على المسلمين تحريم
النساء بهذا اللفظ فان أتبع المظاهر الظهار طلاقا فهو تحريم أهل الاسلام وسقطت عنه
الكفارة وان لم يتبع الظهار طلاقا فقد عاد لما حرم ولزمه الكفارة عقوبة لما قال قال وكان
تحريمه اياها بالظهار قولاً فاذا لم يطلقها فقد عاد لما قال من التحريم وقال بعضهم اذا اراد
العود اليها والاقامة عليها من أو لم يمسن كثر قال الليث يقول هذا الامر أعود عليك أى
أرفق بك وأتبع لانه يعود عليك برفق ويسر والعائدة اسم ما عاد به عليك المفضل من صلاة أو
فضل وجعه العوائد قال ابن سيده والعائدة المعروف والصلة يعاد به على الانسان والعطف
والمنفعة والعوادة بالضم ما أعيد على الرجل من طعام يخص به بعدما يفرغ القوم قال الأزهري
اذا حذفت الهاء قلت عواد كما قالوا أكام ولما ط وقضام قال الجوهري العواد بالضم ما أعيد
من الطعام بعدما أكل منه مرة وعواد بمعنى عُد مثل زال وترال ويقال أيضاً عدا لينا فان
لنا عندنا عواداً حسناً بالفتح أى ما تحب وقيل أى برا ولطفاً وفلان ذو صفة وعائدة أى ذو عفو
وتعطف والعواد البر واللفظ ويقال للطريق الذى أعاد فيه السفر وأبدأ معيد ومنه قول
ابن مقبل يصف الابل السائرة

يُصْجِنُ بِالْحَبْتِ يَجْتَبِنُ النَّعَاقَ عَلَى * أَصْلَابِهَا دُمُعِيدُ لَابِسِ الْقَمَرِ
أراد بالهادى الطريق الذى يهتدى اليه وبالمُعِيدِ الذى لحب والعادة التى تدن يعاد اليه معروفة
وجمعها عاد وعادات وعيد الأخيرة عن كراع وليس بقوى انما العيد ما عاد اليك من الشوق
والمرض ونحوه وسند كره وتعود الشئ وعاده وعادته معاودة وعواداً واعتاده واستعاده
وأعاده أى صار عادته أنشد ابن الأعرابي

لَمْ تَزَلْ تَلِكْ عَادَةً اللَّهِ عِنْدِي * وَالْفَقَى أَلْفَ مَا يَسْتَعِيدُ
وقال تعود صالح الأخلاق اتى * رأيت المرء يالف ما استعادا
وقال أبو كبير الهذلي يصف الذئب

الاعواسيل كالمراط مَعْبِدَةٌ * بالليل مَوْرِدَايَم مَعْصَف

أى وردت مرات فليس تنكر الورد وعاود فلان ما كان فيه فهو معاود وعاودته الحى وعاوده
بالمسئلة أى سأله مرة بعد أخرى وعود كلبه الصيد فعودته وعوده الشى جعله يعتاده والمعاود
المواظب وهو منه قال الليث يقال للرجل المواظب على أمر معاود وفى كلام بعضهم الزموا
ثقى الله واستعيدوها أى تعودوها واستعدته الشى فأعادها إذا سألته أن يفعل ثانيا والمعاودة
الرجوع الى الامر الاول يقال للشجاع بطل معاود لانه لا يميل المراس وتعاود القوم فى الحرب
وغيرها اذا عاد كل فريق الى صاحبه وبطل معاود عائد والمعاد المصير والمرجع والاخرة معاد
الخلق قال ابن سيده والمعاد الاخرة والحج وقوله تعالى ان الذى فرض عليك القرآن لراذك الى
معاد يعنى الى مكة عِدَّة للنبي صلى الله عليه وسلم ان يفتحها له وقال القراء الى معاد حيث ولدت
وقال ثعلب معناه يرتك الى وطنك وبلدك وذكر وان جبريل قال يا محمد اشتهت الى مولدك
ووطنك قال نعم فقال له ان الذى فرض عليك القرآن لراذك الى معاد قال والمعاد ههنا الى
عادتك حيث ولدت وليس من العود وقد يكون أن يجعل قوله لراذك الى معاد لمصيرك الى أن
تعود الى مكة مفتوحة لك فيكون المعاد ترجعا الى معاد أى معاد لما وعده من فتح مكة وقال الحسن
معاد الاخرة وقال مجاهد ينجيه يوم البعث وقال ابن عباس أى الى معدنك من الجنة وقال
الليث المعادة والمعاد كقولك لال فلان معادة أى مصيبة يغشاهاهم الناس فى مناوح أو غيرها
يتكلم به النساء يقال خرجت الى المعادة والمعاد والماتم والمعاد كل شى اليه المصير قال والاخرة
معاد للناس وأكثرت التفسير فى قوله لراذك الى معاد لباعثك وعلى هذا كلام الناس اذكر المعاد أى
اذكر معدنك فى الاخرة قاله الزجاج وقال ثعلب المعاد المولد قال وقال بعضهم الى أصلك
من بنى هاشم وقالت طائفة وعليه العمل الى معاد أى الى الجنة وفى الحديث وأصلح لى آخرى
التي فيها معادى أى ما يعود اليه يوم القيامة وهو اتم مصدر واما ظرف وفى حديث على والحكم
الله والمعود اليه يوم القيامة أى المعاد قال ابن الاثير هكذا جاء المعود على الاصل وهو مقول
من عاد يعود ومن حق أمثاله أن تقلب واوه ألفا كلقام والمراح ولكنه استعمله على الاصل
تقول عاد الشى يعود عودا او معادا أى رجع وقد يراد بمعنى صار ومنه حديث معاد قال له النبي
صلى الله عليه وسلم أعدت قنانيا معاذا أى صرت ومنه حديث خزيمه عاد لها التقاد مجرثما أى
صار ومنه حديث كعب وبنت أن هذا اللبن يعود قطرا أى يصير فقيل له لم ذلك قال تبعت

قَرِشُ أَذْنَابِ الْإِبِلِ وَتَرْكُوُ الْجَمَاعَاتِ وَالْمَعَادُ وَالْمَعَادَةُ الْمَأْتَمُّ يُعَادُ إِلَيْهِ وَأَعَادَ فُلَانٌ الصَّلَاةَ يُعِيدُهَا
وَقَالَ اللَّيْثُ رَأَيْتُ فُلَانًا مَا يُعِيدُ وَمَا يُعِيدُ أَيُّ مَا يَتَكَلَّمُ بِإِدَّةٍ وَلَا عَائِدَةٍ وَفُلَانٌ مَا يُعِيدُ وَمَا
يُعِيدُ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حِيلَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَكُنْتُ أَمْرًا بِالْفُورِ مَنِيَّ ضَمَانَةٌ * وَأُخْرَى بِنَحْدِ مَا تُعِيدُ وَمَا يُعِيدُ

يَقُولُ لَيْسَ لِمَا أَتَاهُ مِنْ الْوَحْدِ حِيلَةٌ وَلَا جِهَةٌ وَالْمُعِيدُ الْمُطِيقُ لِلشَّيْءِ يُعَاوِدُهُ قَالَ

لَا يَنْتَظِعُ بَرَّةَ الْغَوَامِضِ * إِلَّا الْمُعِيدَاتُ بِهِ النَّوَاضِصُ

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ قَالَ يَعْنِي النَّوَقَ الَّتِي اسْتَعَادَتْ لِلنَّهْضِ بِاللَّوْ وَيُقَالُ هُوَ مُعِيدٌ لِهَذَا

الشَّيْءِ أَيُّ مُطِيقٍ لَهُ لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَادَهُ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَخْطَلِ

يَسْأَلُ ابْنَ الْبُؤْسِ إِذَا رَأَى * وَيَتَحَسَّنَى الضَّوْاضِصَةُ الْمُعِيدُ

قَالَ أَصْلُ الْمُعِيدِ الْجَبَلُ الَّذِي لَيْسَ بِعَيَّانٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يُضْرَبُ حَتَّى يَخْلُطَ لَهُ وَالْمُعِيدُ الَّذِي

لَا يَحْتَاجُ إِلَى ذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمُعِيدُ الْجَبَلُ الَّذِي قَدْ ضُرِبَ فِي الْإِبِلِ مَرَّتَيْنِ كَأَنَّهُ أَعَادَ ذَلِكَ

مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَعَادَنِي الشَّيْءُ عَوْدًا وَاعْتَادَنِي أَتَابَنِي وَاعْتَادَنِي هَمٌّ وَحُرْنٌ قَالَ وَالْإِعْتِيَادُ فِي مَعْنَى

التَّعَوُّدِ وَهُوَ مِنَ الْعَادَةِ يُقَالُ عَوْدُهُ فَاعْتَادَ تَعَوُّدًا وَالْعِيدُ مَا يَعْتَادُ مِنْ تَوْبٍ وَشَوْقٍ وَهَمٍّ وَنَحْوِهِ

وَمَا اعْتَادَ مِنْ الْهَمِّ وَغَيْرِهِ فَهُوَ عِيدٌ قَالَ الشَّاعِرُ * وَالْقَلْبُ يَعْتَادُهُ مِنْ حُبِّهَا عِيدٌ * وَقَالَ

يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ يَمْدَحُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ

أَمْسَى بِأَسْمَاءِ هَذَا الْقَلْبِ مَعْمُودًا * إِذَا أَقُولُ صَحًّا يَعْتَادُهُ عِيدًا

كَأَنِّي يَوْمَ أَمْسَى مَا تَكَلَّمَنِي * ذُو بَغِيَّةٍ يَتَّبِعُنِي مَا لَيْسَ مَوْجُودًا

كَأَنَّ أَحْوَرَ مِنْ غَزَلَانٍ ذِي بَقَرٍ * أَهْدَى لِنَاسَةِ الْعَيْنَيْنِ وَالْجِيدَا

وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَرَوِيهِ شَبَهُ الْعَيْنَيْنِ وَالْجِيدَ ابْنِ الْبَشِيرِ الْمَعْجَمَةِ وَبِالْبَاءِ الْمَعْجَمَةُ بِوَاحِدَةٍ مِنْ مَحْتَمَلٍ أَرَادَ وَشَبَهُ

الْجِيدَ فَذَنِي الْمَضَافِ وَأَقَامَ الْمَضَافَ إِلَيْهِ مُقَامَهُ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ صَحَّفَهُ يَقُولُ فِي مَدْحِهَا

سَمِيَتْ بِاسْمِ نَبِيِّ أَتَتْ تُشَبِّهُهُ * حِلْمًا وَعِلْمًا سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَا

أَجْدَبُهُ فِي الْوَرَى الْمَاضِينَ مِنْ مَلِكٍ * وَأَنْتَ أَصْبَحْتَ فِي الْبَاقِينَ مَوْجُودَا

لَا يُعَذَّلُ النَّاسُ فِي أَنْ يَشْكُرُوا مَلِكًا * أَوْلَاهُمْ فِي الْأُمُورِ الْحَزْمُ وَالْجُودَا

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ عَادَنِي عِيدِي أَيُّ عَادَنِي وَأَنْشَدَ * عَادَقْنِي مِنَ الطَّوِيلَةِ عِيدٌ * أَرَادَ بِالطَّوِيلَةِ

رَوْضَةً بِالضَّمِّ تَكُونُ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ فِي مِثْلِهَا وَأَمَّا قَوْلُ تَابِطَشْتَرَا

ياعيد مالك من شوق وإبراق * ومز طيف على الأهوال طراق

قال ابن الأنباري في قوله ياعيد مالك العيد ما يعتاده من الحزن والشوق وقوله مالك من شوق أي ما أعظمك من شوق ويروي ياهيت مالك ومعنى ياهيت ما حالك وما شئتك يقال آفي فلان القوم فما قالوا له هيت مالك أي ما سألوهم عن حاله أرادوا أيها المعتادني مالك من شوق كقولك مالك من فارس وأنت تتعجب من فروسيته وعدحه ومنه قاتله الله من شاعر والعيد كل يوم فيه جمع واشتقاقه من عاد يعود كأنهم عادوا إليه وقيل اشتقاقه من العادة لأنهم اعتادوه والجمع أعياد لزم البدل ولولم يلزم لقيس أعواد كريج وأرواح لأنه من عاد يعود وعيد المسلمون شهيدوا عيدهم قال العجاج يصف النور الوحشي

واعناد أرباضا لها آري * كما يعود العيد نصراني

فجعل العيد من عاد يعود قال وتحوّلت الواو في العبداء لكسرة العين وتصغير عيد عيّد تركوه على التغيير كما أنهم جمعوه أعيادا ولم يقولوا أعوادا قال الأزهري والعيد عند العرب الوقت الذي يعود فيه الفرح والحزن وكان في الأصل العود فلما سكنت الواو وانكسرت ما قبلها صارت ياء وقيل قلبت الواو ياء ليقربوا بين الاسم الحقيقي وبين المصدر قال الجوهري انما جمع أعياد بالياء للزومها في الواحد ويقال للفرق بينه وبين أعواد الخشب ابن الأعرابي سمى العيد عيدا لأنه يعود كل سنة بفرح مجدد وعاد العليل يعود عودا وعبادة وعبادا زاره قال أبو ذؤيب

آليت شعري هل تنظر خالد * عيادي على الهجران أم هو يائس

قال ابن جني وقد يجوز أن يكون أراد عيادي فحذف الهاء لأجل الإضافة كما قال البيت شعري ورجل عائد من قوم عود وعواد ورجل معود ومعود الأخيرة شاذة وهي تميمية وقال اللحياني العوادة من عيادة المريض لم يزد على ذلك وقوم عواد وعود الأخيرة اسم الجمع وقيل انما سمى بالمصدر ونسوة عوائد وعود وهن اللاتي يعذن المريض الواحدة عائدة قال الفراء يقال هؤلاء عود فلان وعواده مثل زوره وزواره وهم الذين يعودونه إذا اعتل وفي حديث فاطمة بنت قيس فأنها امرأة يكثر عوادها أي زوارها وكل من أتاك مرة بعد أخرى فهو عائد وان اشتهر ذلك في عيادة المريض حتى صار كأنه مختص به قال الليث العود كل خشبة دقت وقيل العود خشبة كل شجرة دق أو غلط وقيل هو ما جرى فيه الماء من الشجر وهو يكون للرطب واليابس والجمع أعواد وعيدان قال الأعشى

بَحْرُوَا عَلَى مَا عُوْدُوا * وَلِكُلِّ عِيدَانٍ عَصَاةٌ

وهو من عُوْدٍ صَدَقَ وَسُوْدٌ عَلَى الْمَثَلِ كَقَوْلِهِمْ مِنْ شَجَرَةٍ صَالِحَةٍ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٌ تُعْرَضُ الْقِتْنُ عَلَى الْقُلُوبِ عَرَضُ الْحَصْرِ عُوْدًا عُوْدًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا الرَّوَاةُ بِالْفَتْحِ أَيُّ مَرَّةٍ بَعْدَ مَرَّةٍ وَيُرْوَى بِالضَّمِّ وَهُوَ وَاحِدُ الْعِيدَانِ يَعْنِي مَا يَنْسَجُ بِهِ الْحَصْرُ مِنْ طَاقَاتِهِ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ مَعَ ذَالٍ مُعْجَمَةً كَأَنَّهُ اسْتَعَاذَ مِنَ الْقِتْنِ وَالْعُوْدُ الْخَشَبَةُ الْمَطْرَأُ يُدَخِّنُ بِهَا وَيُسَجِّمُ بِهَا غَلَبَ عَلَيْهَا الْأَسْمَ لِكُرْمِهِ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ بِالْعُوْدِ الْهِنْدِيِّ قَبْلَ هُوَ الْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ وَقَبْلَ هُوَ الْعُوْدُ الَّذِي يَنْخَرُ بِهِ وَالْعُوْدُ ذُو الْأَوْتَارِ الْأَرْبَعَةِ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ غَلَبَ عَلَيْهِ أَيْضًا كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ جَنَى وَالْجَمْعُ عِيدَانُ وَمَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ وَاخْتَلَفَ مَعْنَاهُ فَلَمْ يَكُنْ إِيظَامٌ قَوْلُ بَعْضِ الْمُؤَلِّدِينَ

يَا طَيْبَ آتَةِ أَيَّامٍ لَنَسَاكَتٍ * وَحُسْنُ بَهْجَةِ أَيَّامٍ الصَّبَا عُوْدِي

أَيَّامٍ اسْتَحْبَبْتُ ذِي لَافِي مَنَارِقِهَا * إِذَا تَرَنَّمَ صَوْتُ النَّسَائِي وَالْعُوْدِ

وَقَهْوَةٍ مِنْ سُلَافِ الدَّنِّ صَافِيَةٍ * كَالْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ الْهِنْدِيِّ وَالْعُوْدِ

تَسْتَلُّ رُوحَكَ فِي بَرٍّ وَفِي لَطْفٍ * إِذَا جَرَتْ مِنْكَ تَجَرِّي الْمَاءِ فِي الْعُوْدِ

قَوْلُهُ أَوَّلُ وَهَلْهُ عُوْدِي طَلَبُ لَهَا فِي الْعُوْدَةِ وَالْعُوْدُ الثَّانِي عُوْدُ الْغِنَاءِ وَالْعُوْدُ الثَّلَاثُ الْمَسْدَلُ وَهُوَ الْعُوْدُ الَّذِي يُطَيَّبُ بِهِ وَالْعُوْدُ الرَّابِعُ الشَّجَرَةُ وَهَذَا مِنْ قَعَائِقِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَالْأَمْرُ فِيهِ أَهْوَنُ مِنَ الْاسْتِشْهَادِ أَوْ تَفْسِيرِ مَعَانِيهِ وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ عَلَى مَا وَجَدْنَاهُ وَالْعُوْدُ الْمُتَّخَذُ الْعِيدَانِ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي حَدِيثٍ شَرِّحَ إِذَا الْقَضَاءُ جَرَّ قَادِفِ الْجَرِّ عَنْكَ بَعُوْدِينَ فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالْعُوْدِينَ الشَّاهِدِينَ يَرِيدَانِ النَّارَ بِهِمَا وَاجْعَلْهُمَا جُنَّتَكَ كَمَا يَدْفَعُ الْمُصْطَلِي الْجَرَّ عَنْ مَكَانِهِ بَعُوْدًا وَغَيْرَهُ لئَلَّا يَحْتَرِقَ فَنُشِلَ الشَّاهِدِينَ بِهِمَا لِأَنَّهُ يَدْفَعُ بِهِمَا الْأَثْمَ وَالْوَبَالَ عَنْهُ وَقَبْلَ أَرَادَ تَشَبُّهَ الْحُكْمِ وَاجْتِهَادَ فِيمَا يَدْفَعُ عَنْكَ النَّارَ مَا اسْتَطَعْتَ وَقَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِ الْقُرْزُدِ

وَمَنْ وَزَّيْتُ الْعُوْدَيْنِ وَالْحَاثِمِ الَّذِي * لَهُ الْمُلْكُ وَالْأَرْضُ الْقَضَاءُ رَحِيحُهَا

قَالَ الْعُوْدَانِ مِنْبَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَصَاةٌ وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُ الْعُوْدِينَ فِي الْحَدِيثِ وَفُسِّرَ بِذَلِكَ وَقَوْلُ الْأَسْوَدِيِّ يَعْفَرُ

وَلَقَدْ عَلِمْتُ سَوَى الَّذِي نَبَّأَنِي * أَنَّ السَّبِيلَ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ

قَالَ الْمُفَضَّلُ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ يَرِيدُ الْمَوْتَ وَعَنِ الْأَعْوَادِ مَا يَحْمِلُ عَلَيْهِ الْمَيِّتَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَذَلِكَ أَنَّ الْبَوَادِي لِأَجْنَاظِهِمْ فَهُمْ يَضْمُونُ عُوْدًا إِلَى عُوْدٍ وَيَحْمِلُونَ الْمَيِّتَ عَلَيْهَا إِلَى الْقَبْرِ وَذُو

الاعواد الذي قرعته العصا وقيل هو رجل أسن فكان يحمل في محفة من عود أبو عدنان
هذا أمر يعود الناس على أي يضربهم بظلي وقال اكره تعود الناس على فيضروا بظلي أي
يعتادوه وقال شهر المتعبد الظلوم وأنشد ابن الأعرابي لطرفة

فقال ألا ما أترؤن لشارب * شديد علينا خطه متعبد

أي ظلوم وقال جرير

يرى المتعبدون على دوني * أسود خفية القلب الرقابا

وقال غيره المتعبد الذي يتعبد عليه بوعده وقال أبو عبد الرحمن المتعبد المتجني في بيت جرير
وقال ربيعة بن مقروم * على الجهال والمتعبد بنا * قال والمتعبد الغضبان وقال
أبو سعيد تميم العائلي ما يتعين إذا تشبهت عليه وتشد لي بالغ في أصابته بعينه وحكي
عن أعرابي هو لا يتعين عليه ولا يتعبد وأنشد ابن السكيت

كانها فوقها المجلد * وقرية غريبة ومزود * غري على جاراتها تعبد

قال المجلد جل ثقیل فكانها فوقها هذا الجل وقرية ومزود امرأة غري تعبد أي تندرى
بلسانها على ضررتها وتترك يديها والعود الجل المسن وفيه بقية وقال الجوهري هو الذي
جاوز في السن البازل والمخلف والجمع عودة قال الأزهرى ويقال في لغة عبدة وهي قبيلة وفي
المثل إن جرب العود قزده وقرا وفي المثل زاحم بعود أودع أي استعن على حربك بأهل
السن والمعرفة فإن رأى الشيخ خبير من مشهد الغلام والاثني عودة والجمع عباد وقد عاد عودا
وعود وهو معود قال الأزهرى وقد عاد البعير عودا إذا مضت له ثلاث سنين بعد بزوله أو
أربع قال ولا يقال للناقة عودة ولا عودت قال وسمعت بعض العرب يقول لفرس له آثني عودة
وفي حديث جسان قد آن لكم أن تبغوا إلى هذا العود هو الجل الكبير المسن المدرب فشبه
نفسه به وفي حديث معاوية سأل رجل فقال انك آثمت برحم عودة فقال بلها بعتائك حتى تقرب
أي برحم قديمة بعيدة النسب والعود أيضا الشاة المسن والاثني كالاتي وفي الحديث انه عليه
الصلاة والسلام دخل على جابر بن عبد الله منزله قال فعمدت إلى عذرتي لأذبحها ففقت فقال عليه
السلام يا جابر لا تقطع ذرا ولا تسلا فقلت يا رسول الله انما هي عودة علقناها بالبح والربط
فسمنت حكاها الهروي في الغريين قال ابن الأثير وعود البعير والشاة إذا استنابا وبعير عود
وشاة عودة قال ابن الأعرابي عود الرجل تعود إذا أسن وأنشد فقلن قد أقصر أو قد عودا *

اي صار عودا كبيرا قال الازهرى ولا يقال عودا لغير أو شاة ويقال للشاة عودنة ولا يقال النجدة
 عودنة قال وناقمة معود وقال الاصمعي جمل عود وناقمة عودنة وناقان عودتان ثم عود في جمع
 العودنة مثل هرة وهرة وعود وعودنة مثل هرة وهرة وفي النوادر عود وعودنة وأما قول أبي النجم
 حتى اذا الليل تجلى اصحمة * وانجاب عن وجه اغراءهمه * وبيع الاجر عودا بوجه
 فانه أراد بالاجر الصبح وأراد بالعود الشمس والعود الطريق القديم العادي قال بشير
 ابن النكت عود على عود لا قوام أول * يموت بالترك ويحيى بالعمل
 يريد بالعود الاول الجمل المسن وبالثاني الطريق أي على طريق قديم وهكذا الطريق يموت اذا
 ترك ويحيى اذا سلك قال ابن بري وأما قول الشاعر * عود على عود على عود خلق *
 فالعود الاول رجل مسن والعود الثاني جمل مسن والعود الثالث طريق لديم وسودد
 عود قديم على المثل قال الطرماح

هل الجدا لا السودد العود الندى * ورأب الثأى والصبر عند المواطن
 وعادني أن أحييتك أي صرفني مملو من غدا في حكاية يعقوب وعاد فعل بمنزلة صار وقول
 ساعدة بن جؤية فقام ترعد كفاه بجيلة * قد عاد رهبا رديا طائش القدم
 لا يكون عادنا الا بمعنى صار وليس يريد أنه عاد وحالا كان عليها قبل وقد جاء عنهم هذا مجيئا
 واسعا انشدا بوعلى للعجاج

وقصبا حتى حتى كادا * يعود بعد أعظم أعوادا
 اي يصير وعاد قبيلة قال ابن سيده قضينا على الفها انما هو والكثرة وانه ليس في الكلام ع ي د
 وأما عيد وأعياد فبدل لازم وأما ما حكاه سيويه من قول بعض العرب من أهل عاديا لامالة
 فلا يدل ذلك ان الفها من ياء لما قدمنا وانما مالوا لكسرة الدال قال ومن العرب من يدع
 صرف عاد وانشد

تد عليه من عين وأشمل * بخور له من عهد عاد وثبعا
 جعلهما اسمين للقبيلتين وبئر عادية والعادي الشيء القديم نسب الى عاد قال كثير
 وما سال وادمن تهامة طيب * به قلب عادية وكرور

وعاد قبيلة وهم قوم هود عليه السلام قال الليث وعاد الاولى هم عاد بن عاد بن سام بن نوح الذين
 أهلكهم الله قال زهير وأهل لقمان بن عاد وعاديا وأما عاد الاخيرة فهم بنو تميم ينزلون رمال عالج

قوله وكر وكذا بالاصل هنا
 والذي فيه في مادة كروكرار
 بالالف وأورد يتا قبله على
 هذا الخط وكذا الجوهرى
 فيها فراجع اه معصيه

قوله غير مصروف كذا
بالاصل والصاح وشرح
القاموس ولو اريد بعد القليلة
لا يتعين منعه من الصرف
ولذا ضبط في القاموس
الطبع بالصرف اه معجمه

عَصَوُا اللَّهَ فُسْجُوًّا فَسَّاسًا كُلُّ انْشَانٍ مِنْهُمْ يَدُورُ جُلٌّ مِنْ شَقٍّ وَمَا أُدْرِي أَيُّ عَادَةٍ هُوَ غَيْرُ مَصْرُوفٍ
أَيُّ أَيِّ خَلْقٍ هُوَ وَالْعِيدُ شَجَرٌ جُلِيٌّ يُنْتَبِطُّ عِيدَانًا فَنَحْوُ الذَّرَاعِ أَغْبَرُ لَا وَرَقَ لَهُ وَلَا نُورَ كَثِيرَ اللَّحَاءِ وَالْعُقْدُ
يُضْمَدُ بِلُحَائِهِ الْجَرَحُ الطَّرِيٌّ فَيَلْتَمُّ وَانْمَاحِلْنَا الْعِيدَ عَلَى الْوَاوِلَانِ اسْتِقَاقُ الْعِيدِ الَّذِي هُوَ الْمَوْسَمُ
انْمَاحُومِنْ الْوَاوِ خَمَلْنَا هَذَا عَلَيْهِ وَبَنُو الْعِيدِ حِي تَنْسَبُ إِلَيْهِ النَّوْقُ الْعِيدِيَّةُ وَالْعِيدِيَّةُ نَجَائِبُ
مَنْسُوبَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَقِيلَ الْعِيدِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَادِ بْنِ عَادٍ وَقِيلَ إِلَى عَادِيٍّ بْنِ عَادٍ لِأَنَّهُ عَلَى هَذَيْنِ
الْآخِرِينَ نَسَبٌ شَاذٌ وَقِيلَ الْعِيدِيَّةُ تَنْسَبُ إِلَى خَلٍّ مُنْجِبٍ يُقَالُ لَهُ عِيدٌ كَأَنَّهُ ضَرَبَ فِي الْأَبْلِ مَرَاتٍ
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ وَانْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرِزَا ذَا السُّكَلِيِّ

ظَلَّتْ تَجُوبُ بِهَا الْبُلْدَانُ نَاجِيَةً * عِيدِيَّةٌ أَرْهَنَتْ فِيهَا الدَّانِيَةَ

وَقَالَ هِيَ نَوْقٌ مِنْ كَرَامِ النَّجَائِبِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى خَلٍّ مُنْجِبٍ قَالَ شَمْرٌ وَالْعِيدِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَمِ
وَهِيَ الْإِثْنَى مِنَ الْبَرَقَانِ قَالَ وَالَّذِي كَرُخُوفٌ فَلَا يَزَالُ اسْمُهُ حَتَّى يُعَقَّ عَقِبَتُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
لَا أَعْرِفُ الْعِيدِيَّةَ فِي الْغَنَمِ وَأَعْرِفُ جَنْسًا مِنَ الْأَبْلِ الْعُقْبِيَّةُ يُقَالُ لَهَا الْعِيدِيَّةُ قَالَ وَلَا أُدْرِي
إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نُسِبَتْ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْعِيدَانَةُ الْخَلَّةُ الطَّوِيلَةُ وَالْجَمْعُ الْعِيدَانُ
قَالَ لَبِيدٌ * وَأَيُّضُ الْعِيدَانِ وَالْجَبَّارِ * قَالَ أَبُو عَدْنَانَ يُقَالُ عِيدَتِ الْخَلَّةُ إِذَا صَارَتْ
عِيدَانَةً وَقَالَ الْمُسَيْبِيُّ بْنُ عَلَسٍ

وَالْأُدْمُ كَالْعِيدَانِ آزَرَهَا * تَحْتَ الْأَشَاءِ مَكْمٌ جَعَلُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَنْ جَعَلَ الْعِيدَانَ قِيْعًا لَجَعَلَ النَّوْنَ أَصْلِيَّةً وَالْيَاءَ زَائِدَةً وَدَلِيلُهُ عَلَى ذَلِكَ
قَوْلُهُمْ عِيدَتِ الْخَلَّةُ وَمَنْ جَعَلَهُ فَعِلَانٌ مِثْلُ سَيْحَانٍ مِنْ سَاحٍ يَسِيحُ جَعَلَ الْيَاءَ أَصْلِيَّةً
وَالنَّوْنَ زَائِدَةً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعِيدَانَةُ شَجَرَةٌ صُلْبَةٌ قَدِيمَةٌ لَهَا عُرُوقٌ نَافِذَةٌ إِلَى الْمَاءِ قَالَ وَمِنْهُ
هَيْمَانُ وَعَيْلَانُ وَانْشَدَ

نَجَاوَيْنِ فِي عِيدَانَةٍ مَرَّجْنَةٍ * مِنَ السِّدْرِ دَوَاهَا الْمَصِيفُ مَسِيلُ

وَقَالَ * بَوَاسِقُ الْخَلِّ أَبْكَارُ أَوْ عِيدَانَا * قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْعِيدَانُ بِالْفَتْحِ الطَّوَالُ مِنَ الْخَلِّ
الْوَحْدَةُ عِيدَانَةٌ هَذَا إِنْ كَانَ فَعِلَانٌ فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَإِنْ كَانَ قِيْعًا لَفَهُوَ مِنْ بَابِ النَّوْنَ
وَسَنَدُ كَرِهِ فِي مَوْضِعِهِ وَالْعُودُ اسْمُ فَرَسٍ مَالِكِ بْنِ جُشَمٍ وَالْعُودُ أَيُّضًا فَرَسٌ أَبِي بَنٍ خَلْفٍ
وَعَادِيَاءُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

هَلَّا سَأَلْتَ بِعَادِيَاءٍ وَبَيْتِهِ * وَالْخَلِّ وَالْجَرِّ الَّذِي لَمْ يَمْتَنِعْ

قال وان كان تقديره قاعلا فهو من باب المعتل يذكروا في موضعه (عبد) هذه ترجمة افترد بها ابن سيده وحده وقال العبدانة اطول ما يكون من النخل ولا تكون عبدانة حتى يسقط كبرها كله ويصير جذعها ابر من اعلاه الى اسفله عن أبي حنيفة وقال أبو عبيدهي كالأقلام

(فصل الغين المعجمة) (غند) الغند والغندة كل غندة في جسد الانسان أطاف بها شحم والغند التي في اللحم الواحدة غنة وغندة والغند والغندة كل قطعة صلبة بين العصب والغندة السليمة يركبها الشحم والغندة ما بين الشحم والسنام والغند والغند طاعون الابل وغند البعير فاعند فهو مغند أي به غندة والاشي مغند بغيرها ولم يمثله سيبويه قولهم أغندة كغندة البعير قال أغند غندة فجاءه على صيغة فعل المفعول وأغند القوم أصابت ابلهم الغندة وأغندت الابل صارت لها غند من اللحم والجلد من داء وأنشد الليث

* لا برئت غندة من أغندا * قال والغندة أيضا تكون في الشحم قال الاصمعي من ادواء الابل الغندة وهو طاعونها يقال بعير مغند قال ابن الاعرابي الغندة لا تكون الا في البطن فاذا مضت الى شجره ورُفغته قبل بعير دابر قال الازهرى وسمعت العرب تقول غندت الابل فهي مغنودة من الغندة وغندت الابل فهي مغندة وينوفلان مغندون اذا ظهرت الغندة في ابلهم وقال ابن برزح أغندت الناقة وأغندت ويقال بعير مغنود وغاد ومغند ومغند وابل مغاد وأنشد في الغاد

عند منكم وتظرتكم البنا * يجنب عكاظ كالأبل الغداد

وفي الحديث انه ذكر الطاعون فقال غندة كغندة البعير تاخذهم في مراقيهم أي في أسفل بطونهم الغندة طاعون الابل وقلبا تسلم منه وفي حديث عامر بن الطفيل غندة كغندة البعير وموت في بيت سألوني ومنه حديث عمر ما هي بغندة فيستحي لها يعني الناقة ولم يدخلها ناء التأنيث لانه أراد ذات غندة والغداد جمع الغاد وأنشد أبو الهيثم

وأجندت أذنجيت بالأمس صرمة * لها غندات واللواحق تلحق

قال والغندات فضول السمن وما كان من فضول وبر حسن وأغند عليه انتفخ وغضب وأصله من ذلك والمغند الغضبان ورجل مغداد كثير الغضب ورأيت فلانا مغدبا ومغندا اذا رأته وارما من الغضب وامرأة مغداد اذا كان من خلقها الغضب قال الشاعر

قوله وغندت الابل فهي
مغندة كذا بالاصل وليس
الوصف جاريا على الفعل
اه مصححه

قوله فيستحي معناه يتغير
كافي النهاية وان أغند الصاح
والقاموس اه مصححه

يَأْتِي مَنْ يَكْتُمُ الصَّعَادَا * فَهَبْ لَهُ سَلِيلَةً سَعَادَا
 الاصمعي أغد الرجل فهو مغد أي غضب وأضد فهو مضد أي غضبان ورجل مغداد كثير الغضب
 وعليه غدة من مال أي قطعة والجمع غدائد كحركة وحرائر ويروي بيت لبيد
 تَطِيرُ غَدَائِدُ الْأَشْرَافِ شَفْعًا * وَوَرَاوِ الرَّحَامَةِ الْغَلَامُ
 والأعرق غدائد وفي التهذيب في شرح البيت الغدائد الفضول وقال القراء الغدائد والغداد
 الأنصبا في قول لبيد (غرد) الغرد بالتحريرك التطريب في الصوت والغناء والتغريد والتغريد
 صوت معه بفتح وقد جمعها امرؤ القيس في قوله يصف حمارا
 يُغَرِّدُ بِالْأَمْحَارِ فِي كُلِّ سُدُقَةٍ * تَغَرَّدُ مَرِيحُ النَّدَايِ الْمُطَرِّبِ
 قال الليث كل صائت طرب الصوت غرد والفعل غرد يغرد تغريدا الاصمعي التغريد الصوت
 وغرد الطائر فهو غريد والتغريد مثله قال سويد بن كراع العكلى
 إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَةٌ مَدْلُومَةٌ * وَغَرَّدَ حَادِيهَا فَرَّتْ بِهَا فَلَقَا
 وغرد الإنسان رفع صوته وطرب وكذلك الحمامة والمكافؤ الذئب والذئب وحكي الهجرى سمعت
 قريبا فاعرذني أي اطربني بتغريده وقيل كل مصوت مطرب بصوته مغرد وغريد وغريد وغريد وغريد
 فغرد على النسب قال ابن سيده وغرد أراه متغيرا منه وقول مليح الهذلي
 سُدُسًا وَبُرْزًا إِذَا مَا قَامَ رَاحِلُهَا * تَحَصَّنَتْ بِشِبَابِ طَرَفِهِ غَرْدُ
 وحذر غردا وان كان خبرا عن الاطراف جلا على المعنى كانه كل طرف منها غرد فاما قول الهذلي
 يَغَرَّدُ بِكَافٍ فَوْقَ حَوْصِ سَوَاهِمِ * بِهَا كُلُّ مُنْجَابٍ الْقَمِيصِ شَمَرْدَلِ
 ففيه دلالة على أن يغرد يتعدى كمتعدى يغني وقد يجوز أن يكون على حذف الجر وإيصال الفعل
 وقوله لَا أَشْتَبِي لَبَنَ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا * غَرْدُ الزَّجَاجَةِ وَكَفُّ الْمَعْصَارِ
 معناه وعندنا نبيذ يحمل صاحبه على أن يتغنى إذا شربه وتغرد كغرد قال النابغة الجعدي
 تَعَالَوْا نَحْنُ صَامِتًا وَمِنْ أَجَا * عَلَيْهِمْ نَصَارًا مَا تَغَرَّدُ رَاكِبُ
 واستغرد الروض الذئب دعاه بنعمته إلى أن يغني فيغرد قال أبو نخيلة
 * وَاسْتَغَرَّدَ الرُّوضُ الذَّيْبَ الْأَزْرَقَا * وَغَرَّدَتِ الْقَوْمُ صَوْتًا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْغَرْدُ
 بالكسر والغربا الفتح والغردة والغردة والغردة ضرب من الكمة وقيل هي الصغار منها
 وقيل هي الرديئة منها والجمع غردة وغراد وجمع الغرادة غراد وهي المغاريد واحدها مغرود

قوله وهي أيضا الغرادة
واحدتها غردة كذا في الاصل
بهذا الضبط وحرره اهـ

قال **يَجَّ مَأْمُومَةٌ فِي قَعْرِهَا جَفَّ * فَاسَتْ الطَّبِيبُ قَدَّاهَا كَلِّغَارِيد**
قال أبو عمرو والغراد الككة واحدتها غرادة وهي أيضا الغرادة واحدتها غردة وقال أبو عبيد
المغردة فرد ذلك عليه وقيل انما هو المغرود ورواه الاصمعي المغرود من الككة بفتح الميم
وقال أبو الهيثم الغرد والمغرود بضم الميم الككة وهو مفعول نادر وانشد

لَوْ كُنْتُ صَوًّا لَكُنْتُ قَرْدًا * أَوْ كُنْتُ لِمَا لَكُنْتُ غَرْدًا

قال الفراء ليس في كلام العرب مفعول مضموم الميم الا مغرود لضرب من الككة ومغفور واحد
المغفور وهو شئ ينخذه العرْقُطُ حلقه كالناتق ويقال **غُثُورٌ وَمُثْخَرٌ لِمُثْخِرٍ وَمُعْلُوقٌ** لواحد
المعاليق والجمع المغاريد والمغروداء الارض الكثيرة المغاريد **(غرد)** الغرقة شجر عظام
وهو من العضاء واحدته غرقدة وبها سمي الرجل قال أبو حنيفة اذا عظمت العوسجة فهي
الغرقدة وقال بعض الرواة الغرقدة من نبات القف والقرقة بكاء العوسج وبها سمي شجر الغرقدة
لانه كان فيه غرقدة وقال الشاعر *** أَلْفَنَ ضَالًا نَاعِمًا وَغَرَقْدًا * وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ**
الا الغرقدة فانه من شجر اليهود وفي رواية الا الغرقدة هو ضرب من شجر العضاء وشجر الشوك
والغرقدة واحدته ومنه قيل لمقبرة أهل المدينة بقيع الغرقدة لانه كان فيه غرقدة وقطع قال
ابن سيده وبقيع الغرقدة مقابر بالمدينة وربما قيل له الغرقدة قال زهير

لَمَنْ الدَّيَارُ غَشِيَتْهَا بِالْغَرَقْدِ * كَلَوْنِي فِي جَبْرِ الْمَسِيلِ الْخُلْدِ

(غرد) أبو عبيد شول على القوم تشولا واغرنده واغرندها واغلتشوا واغلتشوا اذا علوه بالشتم
والضرب والقهر الاصمعي اغرنده واسرندها اذا علاه واغرنده واغرندي عليه واغرندها عليه
علاه بالشتم والضرب والقهر والمغرندي والمسرندي الذي يغلبك ويعاوله قال

قَدْ جَعَلَ النَّعَاسُ يَغْرِنِي * أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرِنِي

قال ابن جني ان شئت جعلت رويه للنون وهو الوجه وان شئت جعلته الياء وليس بالوجه فان
جعلت النون هي الروي فقد اُلْزِمَ الشاعر فيها أربعة أحرف غير واجبة وهي الراء والنون
والدال والياء الا ترى انه يجوز معها يعطيني ويرضيني ويدعوني ويغزوني وان انت جعلت الياء
الروي فقد اُلْزِمَ فيه خمسة أحرف غير لازمة وهي الراء والنون والدال والياء والنون الا ترى انك
اذا جعلت الياء هي الروي فقد زالت الياء أن تكون ردقا لبعدها عن الروي قال نعم وكذلك
لما كانت النون رويًا كانت الياء غير لازمة لان الواو يجوز معها الا ترى انه يجوز معها في القواين

جميعا يغزوني ويدعوني أبو زيد لغزني وأعليه أغزني أي علوه بالشتم والضرب والقهر مثل
 اغلنوا (غزد) الغزيد الشديد الصوت والغزيد الناعم اللين الرطب من النبات قال
 * هَذَا الصَّبَا نَاعِمٌ ضَالٌّ غَزِيدًا * قال الأزهرى لا عرف الغزيد الشديد الصوت قال واحسبه
 غزيدا بالراء من غردت غريدا والغزيد من النبات الناعم ليس بمنكر قال بعضهم غُضِنَ
 سرع وعز يدوخ وعوب ناعم (غلد) سَمٌ مُتَغَلِّدٌ مُتَعَتِّقٌ وقيل غير ملتبس صاحبه
 قال عبيد بن الأبرص

في القاموس منخ شرحه
 الغزيد كعزيم قال الليث
 هو الشديد الصوت أو هو
 تصحيف غريد بالراء قال
 الأزهرى لا أعرف الغزيد
 الشديد الصوت قال واحسبه
 غريدا أو غزيدا بالراء من غرد
 تغزيدا هـ يتصرف

وقد أوردت في القلب سقما تعلمه * عدادا كسم الحية المتغلد
 (غمد) الغمد جفن السيف وجمعا غماد وغمود وهو الغمدان قال ابن دريد ليس بثبت
 غمد السيف يغمده غمدا وغمده ادخله في غمده فهو مغمدم ومغمود قال أبو عبيد في باب فقلت
 وأفعلت غمدت السيف وأغمدته بمعنى واحد وهما الغتان فصيحتان وغمد العرفط غمودا إذا
 استوفرت خصلته ورقا حتى لا يرى شوكها كانه قد أغمد وتغمده الله برحمته غمده فيها وغمره بها
 وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحديتُ خُلَّ الجنة بعملة قالوا ولانت قال ولانا
 الآن يتغمدني الله برحمته قال أبو عبيد قوله يتغمدني يلينني ويتغشاني ويتسترني بها قال
 العجاج * تَغْمِدُ الْأَعْدَاءَ حَوْزَ رَاهِ تَسَا * قال يعني انه يلقي نفسه عليهم ويركبهم ويغشيم
 قال ولا أحسب هذا ما خوذ الأمان غمد السيف وهو غلافه لانك إذا اغمدته فقد ألبسته
 أباه وغشيت به وقال الاخفش أغمدت الخلس غمدا وهو أن تجعله تحت الرحل تنقي به
 البعير من عقور الرحل وأنشد

وَوَضِعَ سِقَامَ وَاحْتِفَائِهِ * وَحَلَّ خُلُوسَ وَانْغَادِهَا
 وتغمدت فلانا سترت ما كان منه وعطيته وتغمد الرجل وتغمده إذا أخذ به حتى يغطيه
 قال العجاج * يَغْمِدُ الْأَعْدَاءَ جُورًا مَرْدَمًا * قال وكله من الأول وتغمدت الركبة تغمد
 غمودا ذهب ماؤها وغامدني من اليمين قال
 أَهْلُ أَمَا هَا عَلَى نَائِيهَا * بِمَا فَضَحَتْ قَوْمَهَا غَامِدُ
 حله على القبيلة وقد اختلف في اشتقاقه فقال ابن الكلبي سمي غامدا لانه تغمد أمره كان
 بينه وبين عشيرته فستره فسماه مائلا من ملوك جبر غامدا وأنشد الغامد

قوله واحتفائه في الأساس
 واحفائه هـ

قوله أمرا في الصحاح شرا
وقوله فسماني فيه أيضا
فاسماني والكل صحيح اه

تَغَمَّدْتُ أَمْرًا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتَيْ * فَسَمَانِي الْقَبِيلُ الْحَضُورِيُّ غَمْدًا
والْحَضُورُ قَبِيلَةٌ مِنْ جَبَرٍ وَقَبِيلٌ هُوَ مِنْ غَمْدٍ الْبُتْرُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَيْسَ اشْتِقَاقُ غَمْدٍ بِمَا قَالَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَغَمَّدْتُ الْبُتْرُ غَمْدًا إِذَا كَثُرَ مَائُوهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ تَغَمَّدْتُ الْبُتْرُ إِذَا قَلَّ
مَائُوهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَبِيلَةُ غَامِدَةٌ بِالْهَاءِ وَأَنْشَدَ

الْأَهْلُ أَنَا هَا عَلَى نَائِبِهَا * بِمَا فَضَحَتْ قُوَّةَهَا غَامِدَةً

قوله الحفانة كذا بالاصل اه

وَيُقَالُ لِلسَّفِينَةِ إِذَا كَانَتْ مَشْحُونَةً غَامِدًا وَغَامِدٌ وَيُقَالُ غَامِدَةٌ وَأَمِدَةٌ قَالَ وَالْخِنْ الْفَارِغَةُ
مِنَ السُّقْنِ وَكَذَلِكَ الْحَفَانَةُ وَغَمْدَانُ حَصْنٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ صَنْعَاءَ وَفِيهِ يَقُولُ
* فِي رَأْسِ غَمْدَانٍ دَارُ أَمْنِكَ مَحَلًّا * وَغَمْدَانُ قُبَّةٌ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَ وَقِيلَ قَصْرٌ مَعْرُوفٌ بِالْبَلْعَيْنِ
وَغَمْدَانُ مَوْضِعٌ وَالْغَمَادُ وَبَرَكَةُ الْغَمَادِ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَهْمِلِ الْجَوْهَرِيَّ فِي هَذَا الْفَصْلِ
ذَكَرَ الْغَمَادَ مَعَ شَهْرَتِهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَلْعَيْنِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ فِي ضَمِّ الْغَيْنِ وَكُسْرِهَا فَرَوَاهُ قَوْمٌ بِالضَّمِّ
وآخَرُونَ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ حَضَرَتْ مَجْلِسَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَاضِي الْحَامِلِي
وَفِيهِ زُهَاءُ الْفَقَامِلِ عَلَيْهِمُ أَنْ الْأَنْصَارَ قَالُوا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ مَا نَقُولُ لَكَ مَا قَالَ
قَوْمُ مُوسَى لِمُوسَى إِذْ هَبَّ أَمْتُ وَرَبِّكَ فَقَاتِلَا أَنَا هَهُنَا قَاعِدُونَ بَلْ تَقْدِمُكَ يَا بَنَانَا وَبَنَانَا وَلَوْ
دَعَوْتَنَا إِلَى بَرَكَةِ الْغَمَادِ بِكَسْرِ الْغَيْنِ فَقُلْتُ لِلْمَسْتَمَلِّ قَالَ النُّحْوِيُّ الْغَمَادُ بِالضَّمِّ أَيُّهَا الْقَاضِي
قَالَ وَمَا بَرَكَةُ الْغَمَادِ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ دُرَيْدٍ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ بَقْعَةٌ فِي جَهَنَّمَ فَقَالَ الْقَاضِي وَكَذَا فِي
كِتَابِي عَلَى الْغَيْنِ ضَمَّةٌ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ دُرَيْدٍ نَفْسَهُ

وَإِذَا تَنَكَّرَتِ الْبِلَادُ * دُفَاوِلُهَا كَنَفَ الْبِعَادِ

لَسْتُ ابْنَ أُمِّ الْقَاطِنِينَ وَلَا ابْنَ عَمِّ الْبِلَادِ

وَأَجْعَلُ مَقَامَكَ أَوْ مَقَرَّكَ جَانِبَ بَرَكَةِ الْغَمَادِ

قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَسَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ يَرَوِي بَرَكَةُ الْغَمَادِ بِالْكَسْرِ وَالْغَمَادُ بِالضَّمِّ وَالْغَمَارُ
بِالرَّاءِ مَكْسُورَةُ الْغَيْنِ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْغَمَادَ مَوْضِعٌ بِالْبَلْعَيْنِ وَهُوَ بَرَهَوْتُ وَهُوَ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ
أَنْ أَرْوَاحَ الْكَافِرِينَ تَكُونُ فِيهِ وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ غَمْدَانَ بَضْمُ الْغَيْنِ وَتَكُونُ الْمِيمُ الْبِنَاءُ
الْعَظِيمُ بِنَاحِيَةِ صَنْعَاءَ الْبَلْعَيْنِ قِيلَ هُوَ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ عَلَى نَيْبِنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَهُ ذَكَرَ
فِي حَدِيثِ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَ وَأَعْمَدُ فَلَانَ اللَّيْلَ دَخَلَ فِيهِ كَأَنَّهُ صَارَ كَالْغَمْدِ لَهُ كَمَا يُقَالُ إِذْ رَعَى اللَّيْلَ
وَيَنْشُدُ * لَيْسَ لَوْلَدَانِكَ لَيْلٌ فَأَعْمَدُ * أَيْ أَرْكَبُ اللَّيْلَ وَأَطْلُبُ لَهُمُ الْقُوَّةَ (غمد)

غَيْدًا وَهُوَ أَغْيَدُ مَا لَمْ يَنْتَ عُنْقُهُ وَلَا نَبْتَ عَطَافُهُ وَقِيلَ اسْتَخَرْتُ عَنْقَهُ وَطَبَيْتُ أَغْيَدًا كَذَلِكَ وَالْأَغْيَدُ
الْوَسَنَانُ الْمَائِلُ الْعُنُقُ وَيُقَالُ هُوَ يَتَغَايِدُنِي مَشِيهًا فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ
وَلَيْلٌ هَدَيْتُ بِهِ قَبِيئَةً * سَقَوِيْضَابَ الْكَرَى الْأَغْيَدِ
فَأَمَّا أَرَادَ الْكَرَى الَّذِي يَعُودُ مِنْهُ الرِّكْبُ غَيْدًا وَذَلِكَ لِإِبْلَاسِهِمْ عَلَى الرِّحَالِ مِنْ نَشْوَةِ الْكَرَى
طَوْرًا كَذَا وَطَوْرًا كَذَا لِأَنَّ الْكَرَى نَفْسُهُ أَغْيَدٌ لِأَنَّ الْغَيْدَ أَعْيَا يَكُونُ فِي مُتَجَسِّمٍ وَالْكَرَى
لَيْسَ بِجَسَمٍ وَالْغَيْدُ التَّعْوِمَةُ وَالْأَغْيَدُ مِنَ النَّبَاتِ النَّاعِمُ الْمُتَنَنِّي وَالْغَيْدَاءُ الْمَرْأَةُ الْمُتَنَبِّهَةُ مِنَ اللَّيْلِ
وَقَدْ تَغَايَدَتْ فِي مَشْيِهَا وَالْغَايَةُ الْفَتَاةُ النَّاعِمَةُ اللَّيْنَةُ وَكَذَلِكَ الْغَيْدَاءُ بَيْنَةُ الْغَيْدِ وَكُلُّ خُوطٍ نَاعِمٍ
مَادَّعَادٌ وَشَجَرَةٌ غَادَّةٌ رِيَاغُضَةٌ وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ الرُّطْبَةُ الشَّطْبَةُ قَالَ
وَمَا جَابَةُ الْمَدْرَى خَذُولٌ خَلَالُهَا * أَرَأَيْتَ الرِّيَانَ غَادَصَرِيْمَهَا
وَعَادَةُ مَوْضِعٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِي

فَارَاعَهُمُ الْأَخُوهُمْ كَاتَهُ * بِغَادَةٍ فَخَاءُ الْعِظَامِ فَخُومٌ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ بِالْيَاءِ لَا نَالُ نَجْدِي فِي الْكَلَامِ غَوْدٌ قَالَ وَكَلِمَةٌ لَا أَهْلَ الشَّجَرِ يَقُولُونَ غَيْدٌ غَيْدَايَ
أَجْعَلْ وَاللَّهِ أَعْلَمُ

(فصل الفاء) (فاد) فَأَدَا الْخَبْرَةَ فِي الْمَلَّةِ يُفَادُهَا فَأَدَا شَوَاهَا وَفِي التَّهْدِيبِ فَأَدَتْ الْخَبْرَةَ إِذَا
مَلَّتْهَا وَخَبَرَتْهَا فِي الْمَلَّةِ وَانْقَسَمَ مَا شَوَى وَخَبَرَ عَلَى النَّارِ وَإِذَا شَوَى اللَّحْمُ فَوْقَ الْجُرْفِ هُوَ مُفَادٌ وَفَيْدٌ
وَالْأَفُودُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُفَادُ فِيهِ وَفَادَ اللَّحْمُ فِي النَّارِ يُفَادُهُ فَأَدَا وَاقْتَدَهُ فِيهِ شَوَاهُ وَالْمِفَادُ
وَالْمِفَادَةُ السُّفُودُ وَهُوَ مَنْ قَادَتِ اللَّحْمَ وَاقْتَدَتْهُ إِذَا شَوِيَتْهُ وَلَحْمٌ فَيْدَايَ مَشُورٌ وَالْفَيْدُ الْخَبْرُ
الْمَقُودُ وَاللَّحْمُ الْمَقُودُ قَالَ مَرْضَاوِي يَخَاطَبُ خُوَيْلَةَ

أَجَارَتْ سِرَّ النِّسَاءِ مُحَرَّمٌ * عَلَى وَتَشْهَادُ النَّدَايِ مَعَ الْخَبْرِ
كَذَلِكَ وَأَقْلَادُ الْقَيْدِ وَمَا رَغِمَتْ * بِهِ بَيْنَ جَالِيهَا الْوَيْبَةُ مَلُودِرٌ

وَالْمِفَادُ مَا يَحْتَسِبُ وَيُسْتَوَى بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

يَنْظُرُ الْغُرَابُ الْأَعْوَرَ الْعَيْنَ رَافِعًا * مَعَ الذَّنْبِ يَعْتَسَانِ نَارِي وَمِفَادِي
وَيُقَالُ لَهُ الْمِفَادُ عَلَى مِفْعَالٍ وَيُقَالُ خَفَصَتِ الْخَبْرَةُ فِي الْأَرْضِ وَقَانَتْ لَهَا أَفَادٌ فَأَدَا وَالْأَسْمُ الْخَوْصُ
وَأَفُودٌ عَلَى أَفْعُولٍ وَالْجَمْعُ أَفَاحِيصُ وَأَفَائِدُ وَيُقَالُ فَأَدَتْ الْخَبْرَةَ إِذَا جَعَلَتْ لَهَا مَوْضِعًا فِي الرَّمَادِ

قوله قنصاء العظام كذا
بالاصل وشرح القاموس
والذي لياقوت في مجله قنصاء
الجناح بدل العظام وهو
المعروف في الاشعار وكتب
اللغة يقال عقاب قنصاء لانها
اذا انقضت كسرت جناحها
وتغزتها وهذا لا يكون
الامن اللين اه صححه

قوله ما لودر ارا من الودر اه

قوله والجمع مقائد في القاموس
والجمع مقائد بهاء

والنار لتضعها فيه والخشبة التي يحرك بها النور مقاد والجمع مقائد واقتادوا أوقدوا ناراً
والقيد النار نفسها قال لبيد

وجدت أبي ربيعاً ليلتي * والضيفان أذهب القيد

والمقائد موضع الوقود قال النابغة * سفود شرب نسوة عند مقائد * والتقود التقود
والقواد القلب لتقود موثقه مذ كرا غير صريح بذلك الجاني يكون ذلك لنوع الانسان وغيره
من انواع الحيوان الذي له قلب قال يصف ناقة

كسئل اتان الوحش أماً فوادها * فصعب وأماً ظهرها فركوب

والقواد القلب وقيل وسطه وقيل القواد عشاء القلب والقلب حبه وسويداؤه وقول أبي
ذؤيب رآها القواد فاستضل ضلاله * نياقاً من البيض الحسان العطائل

رأى ههنا من رؤية القلب وقد ينه بقوله رآها القواد والمفعول الثاني نياقا وقد يكون نياقا
جالا كأنه لما كانت محبتها إلى القلب وتدخله صار كأن له عينين يراها بهما وقول الهذلي

فقام في سبيهم فافتحن فرى * وسهمه لبنات الجوف مساس

قوله وفند في القاموس كعني
وفرع اه

يعني لبنات الجوف الا فتنة والجمع افندة قال سيويه ولا فعله كسر على غير ذلك وفي الحديث

أناكم أهل اليمن هم أرق أفندة وألين قلوبا وفأده يفأده فأدا أصاب فواداه وفند فأدا شكاً
فواداه وأصابه داء في فواداه فهو مقود وفي الحديث انه عاد سعدا وقال انك رجل مقود

المقود الذي أصيب فواداه بوجع وفي حديث عطاء قيل له رجل مقود يتقت دما أحدث

هو قال لا أي يوجعه فواداه فيقتبأ دما ورجل مقود جبان ضعيف القواد مثل الخوب ورجل

مقود وقيد لا فواداه ولا فعل له قال ابن جني لم يصرفوا منه فعلا ومفعول الصفة انما يأتي

على الفعل نحو مضروب من ضرب ومقتول من قتل التهذيب فأدت الصيد فأده فأدا اذا أصبت

فواداه (فند) في ترجمة تفند التفافيد بطاين كل شيء من الثياب وغيرها وقد تقدّر عه بالحرير

اذا بطنسه قال أبو العباس وغيره يقول فتايد (فد) الازهرى ابن الاعرابي واحد

فاحد قال الازهرى هكذا رواه أبو عمرو بالفاء قال وقرأت بخط شمر لابن الاعرابي القعاد الرجل

القرذ الذي لا أخ له ولا ولد يقال واحد فاحد صاخذ وهو الصبور قال الازهرى أنا واقف في

هذا الحرف وخط شمر أقربهما إلى الصواب كأنه ما خزن من خدة السنام وهو أصله (فد)

الفَيْدُ الصَّوْتُ وَقِيلَ شِدَّتُهُ وَقِيلَ الْفَيْدُ وَالْقَدْ فِدَّةٌ صَوْتُ كَالْحَفِيفِ فَدَيْفٌ قَدَاً وَقَدِيداً
وَقَدْ قَدَاً إِذَا اشْتَدَّ صَوْتُهُ وَأَشَدَّ

أُثْبِتَ أَخُو ابْنِ بَرِّيدٍ * ظَلَمَّا عَلَيْنَا لَهُمُ قَدِيدٌ

ومنه الفدفة قال النابغة

أَوْبَدُ كَالسَّلَامِ إِذَا اسْقَمَتْ * فَلَيْسَ بِرَدْفٍ قَدَّهَا التَّطَنِي

ورجل قَدَاً شَدِيدُ الصَّوْتِ جَاءِي الْكَلَامِ وَحَكَ اللَّحْيَانِ رَجُلٌ قَدْفُوقٌ قَدْفُوقٌ قَدْفُوقٌ قَدْفُوقٌ
وَقَدِيدٌ أَوْ قَدْفُوقٌ شَدِيدُ طَوِّهِ فَوْقَ الْأَرْضِ مَرَّحًا وَنَشَاطًا وَرَجُلٌ قَدَاً شَدِيدُ الْوَطْءِ وَفِي الْحَدِيثِ
حِكَايَةُ عَنِ الْأَرْضِ وَقَدْ كُنْتَ تَمْشِي فَوْقِي قَدَاً أَيْ شَدِيدَ الْوَطْءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَرْضَ إِذَا
دُفِنَ فِيهَا الْإِنْسَانُ قَالَتْ لَهُ رَبِّمَاشَيْتَ عَلَيَّ قَدَاً إِذَا مَالَ كَثِيرٌ وَذَا مَلٍ كَبِيرٌ وَذَا خَيْلًا وَسُجِي دَائِمٌ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدَّ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى عَلَى الْأَرْضِ كَبْرًا وَبَطْرًا وَقَدَّ الرَّجُلُ إِذَا صَاحَ فِي بَيْعِهِ وَشِرَائِهِ
وَقَدَّتِ الْإِبِلُ قَدِيدًا شَدَّخَتْ الْأَرْضَ بِخَفَافِهَا مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهَا قَالَ الْمُعَلُّوطُ السَّعْدِيُّ

أَعَاذِلَ مَا يَدْرِيكَ أَنْ رَبَّ هَجَمَةٍ * لَا خَفَافِهَا فَوْقَ الْمَتَانِ قَدِيدٌ

ورواة ابن دريد فوق القنبرة قديد قال ويروي ويُسَدُّ قَالَ وَالْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ وَقَدْ الطائرُ
يَفْدُ قَدِيدًا حَتَّى جَنَاحَيْهِ بِسَطَا وَقَبْضًا وَالْقَدِيدُ كَثْرَةُ الْإِبِلِ وَابِلٌ قَدِيدٌ كَثِيرَةٌ وَالْقَدَادُونَ
أَصْحَابُ الْأَلِّ الْكَثِيرَةِ الَّذِينَ يَمْلِكُ أَحَدُهُمُ الْمِائَتِينَ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْآلِفِ يُقَالُ لَهُ قَدَادٌ إِذَا بَلَغَ
ذَلِكَ وَهُمْ مَعَ ذَلِكَ جُفَاءُ أَهْلُ خَيْلَاءٍ وَفِي الْحَدِيثِ هَلَكَ الْقَدَادُونَ الْأَمْنُ أُعْطِيَ فِي تَجَدُّدِهَا وَرُسُلُهَا
إِذَا الْكَثِيرُ الْإِبِلِ كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا مَلَكَ الْمِائَتِينَ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْآلِفِ قِيلَ لَهُ قَدَادٌ وَهُوَ فِي مَعْنَى
النَّسَبِ كَسَرَجٍ وَعَوَاجٍ يَقُولُ الْأَمْنُ أَخْرَجَ زَكَاتَهَا فِي شِدَّتِهَا وَرَخَائِهَا وَقَالَ ثَعْلَبُ
الْقَدَادُونَ أَصْحَابُ الْوَبْرِ لَغَطَ أَصْوَاتِهِمْ وَجَفَّائِهِمْ يَعْنِي بِأَصْحَابِ الْوَبْرِ أَهْلَ الْبَادِيَةِ وَالْقَدَادُونَ
الْقَنَاحُونَ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْجَفَاءَ وَالْقَسْوَةَ فِي الْقَدَادِينَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
هِيَ الْقَدَادِينَ مُحَقَّقَةٌ وَاحِدُهَا قَدَانٌ بِالتَّشْدِيدِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَهِيَ الْبَقَرَاتُ يَحْرَثُ بِهَا وَأَهْلُهَا
أَهْلُ جَفَاءٍ وَغَلَطَةٌ وَقَالَ أَبُو عَيْسَى دَلِيلُ الْقَدَادِينَ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ وَلَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَعْرِفُهَا
إِنَّمَا هَذِهِ لِلرُّومِ وَأَهْلِ الشَّامِ وَإِنَّمَا افْتَحَتْ الشَّامَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّهُمْ الْقَدَادُونَ
بِتَشْدِيدِ الدَّالِ وَاحِدُهُمْ قَدَادٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُمْ الَّذِينَ تَعَلَّوْا أَصْوَاتَهُمْ فِي حُرُوتِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
وَمَوَاشِيَهُمْ وَمَا يَعَالِجُونَهَا مِنْهَا وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَجَرُ وَقِيلَ هُمْ الْمَكْتَرُونَ مِنَ الْإِبِلِ وَقَالَ

أبو العباس في قوله الجقاء والقسوة في القدادين هم الجالون والرعمان والبقارون والجارون وقد فدا إذا عداها ربا من سبع أو عدو وفي حديث أبي هريرة أنه رأى رجلين يسرعان في الصلاة ما كانهما قد فدا الجمل يقال قد فدا الإنسان والجمل إذا علا صوته أراد أنهما كأنهما يعدوان فيسمع لعدوهما صوت والفدا ضرب من الطير واحدته فداة ورجل فداة وفداة جبان عن ابن الأعرابي وإنشد

أفداة عند اللقاء وقينة * عند الأياب بحية وضود

واختار ثعلب فداة عند اللقاء أي هو فداة وقال هذا الذي اختاره (فدقد) القدقد الفلاة التي لا شيء فيها وقيل هي الأرض الغليظة ذات الحصى وقيل المكان الصلب قال ترى الحرة السوداء يحمرونها * ويغير منها كل ربيع وقد قد

والقد قد المكان المرتفع فيه صلابه وقيل القد قد الأرض المستوية وفي الحديث فجلوا إلى قد قد فأطوا بهم القد قد الموضع الذي فيه غلط وارتفاع وفي الحديث كان إذا قفل من سفر فخر بقد قد أو تشرك بثلثا ومنه حديث قيس وأرمق قد قد ها وجمعه قد قد والفد فدة صوت كالخفيف ورجل قد قد وفقد قد شد الوط على الأرض وقد فدا إذا عداها ربا من سبع أو عدو الأزهرى في الرباعي بن هب قد وفقد وهو الحامض الخاثر ابن الأعرابي يقال للبن الثخين قد قد وقد قد اسم امرأة قال الأخطل

وقلت لحاديهم ويحبت غننا * جلداء أو يبت الكنان قد قد

(فرد) الله تعالى وتقدس هو الفرد وقد تقرّب بالامر دون خلقه الليث والفرد في صفات الله تعالى هو الواحد الاحد الذي لا نظير له ولا مثل ولا ثاني قال الأزهرى ولم أجده في صفات الله تعالى التي وردت في السنة قال ولا يوصف الله تعالى إلا بما وصف به نفسه أو وصفه به النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا أدري من أين جاء به الليث والفرد الوتر والجمع أفراد وفردى على غير قياس كأنه جمع فردان ابن سيده الفرد نصف الزوج والفرد المنحرف والجمع فراد أنشد ابن الأعرابي * تخطف الصقر فراد السرب والفرد أيضا الذي لا نظير له والجمع أفراد يقال شي قد وفرد وفرد وفرد وفرد وفرد وفرد وفي قصيدة كعب ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق المفرد نور الوحش شبهه الناقة وورفرد وفرد وفرد وفرد وفرد وفرد وفرد وسيدة فاردة انفردت عن سائر السيد وفي الحديث لا تعذر فاردتكم يعني الزائدة على الفريضة أي لا تنضم

قوله وقد فدا إذا عداها ربا من سبع أو عدو وساق الحديث وقال بعده يقال قد قد الخ سابق الكلام ولاحقه يقضي أن الحديث قد قدان وأنت تراه قد قدان هنا وشرح القاموس ففعل أصل العبارة وقد قد وفقد إذا الخ اه مصححه

قوله المنحرف كذا بالأصل وكتب بهامشه السيد مرتضى صوابه المنحرف في القاموس الفرد المتحد اه مصححه

الى غير هاقعدمها وتحتسب وفي حديث أبي بكر فكم المزدلف صاحب العمامة القردة
انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب لم يعمم معه غيره اجلاله وفي الحديث جاءه رجل
يشكور رجلا من الانصار ثمجه فقال

يا خير من يمشي بنعل فرد * أو هبه لنهدة ونهد

أراد النعل التي هي طاق واحد ولم تحصف طاقا على طاق ولم تطارق وهم يمدحون برقة النعال
وانما يلبسها ملوكهم وساداتهم أراد يا خير الاكابر من العرب لان لبس النعال لهم دون العجم
وشجرة فارذ وفارذ متخية قال المسيب بن علس * في ظل فارذ من السدر وطبيعة فارذ
منقردة انقطعت عن القطيع وقوله لا يغفل فارذكم فسرته نعلب فقال معناه من انفرد منكم
مثل واحدا واثنين فاصاب غيمة فليرد هاهنا على الجماعة ولا يغفلها أي لا يأخذها وحده وناقاة فارذ
ومفراد تنفرد في المراعي والذ كفراد لا غير وأفراد النجوم الدارري التي تطلع في آفاق السماء
سميت بذلك لتنجسها وانفرادها من سائر النجوم والفرد من الابل المتخية في المرعى والمشرى وفرد
بالامر يقرد ويقردواستقرد قال ابن سيده وأرى العيان حكي فرد وفردواستقرد
فلانا انقرد به أبو زيد ففردت بهذا الامر أقرب به فردا اذا انقردت به ويقال استقردت الشيء اذا
أخذته فردا لاني له ولا مثل قال الطرماح يذكرك قدح من قداح الميسر

اذا انقصدت بالشمال بارحة * حال بريحا واستقردته يده

والقارذ والقرد الثور وقال ابن السكيت في قوله * طوى المصير كسيف الصيقل القرد *
قال القرد والقرد بالفتح والضم أي هو منقطع القرين لا مثل له في جودته قال ولم اسمع بالقرد الا في
هذا البيت واستقرد الشيء أخرجه من بين أصحابه وأفرده جعله فردا وجاء أفرادى وفرداى
أي واحد بعد واحد أبو زيد عن الكلبيين جثمتونا فرداى وهم فرادوا وزواج تونوا قال وأما
قوله تعالى ولقد جثمتونا فرداى فان الفراء قال فرداى جمع قال والعرب تقول قوم فرداى
وفراديا هذا فلا يجرونها شبت ثلاث ورباع قال وفرداى واحدها فرد وفريد وفردان
ولا يجوز فرد في هذا المعنى قال وأنشدني بعضهم

ترى الثعرات الزرق تحت لبانه * فرادومنى أضعفتها صواهل

وقال الليث الفرد ما كان وحده يقال فرد وفرد وأفرده جعلته واحدا ويقال جاء القوم
فراذ أو فرداى منونا وغير منون أي واحدا واحدا وعددت الجوزا والدرهم أفرادا أي

قوله أو هبه كذا بالقيل
الواو هنا في النهاية أضاف
مادة ن ه د وسباق
للمؤلف فيها و هبه اه محجة

قوله بالفتح والضم في شرح
القاموس ويشد يت
النافعة
من وحش وجره موشى
أكارعه
طوى المصير الخ بفتح الراء
وضمها وكسرهما مع فتح القاء
وبضمين اه محجة

واحد واحدًا ويقال قد استطرد فلان لهم فكلما استقر درجلا كثر عليه فجذله والفرد الجانب الواحد من الشيء كأنه يتوهم مفردا والجمع أفراد قال ابن سيده وهو الذي عناه سيويه بقوله نحو فرد وأفراد ولم يعن الفرد الذي هو ضد الزوج لأن ذلك لا يكاد يجمع وفرد كُتِبَ منفرد عن الكتبان غلب عليه ذلك وفيه الالف واللام حتى جعل ذلك اسمًا له كزيد ولم نسمع فيه الفرد قال لعمري لأعرابية في عبادة * تحل الكتيب من سويقة أو فردا

وقردة أيضا ملة معروفة قال الراعي * إلى ضوء نار بين فردة والرحى * وفردة ماء من مياه بحر والفريد والفرايد المحال التي انفردت ف وقعت بين آخر المحالات الست التي تلي دأى العنق وبين الست التي بين العجب وبين هذه سميت به لانفرادها واحدا فريدة وقيل الفريدة المحالة التي تخرج من الصهوة التي تلي المعاقم وقد تتأمن بعض الخيل وانما دُعيت فريدة لانها وقعت بين فقار الظهر وبين محال الظهر ومعاقم العجز والمعاقم ملحق أطراف العظام ومعاقم العجز والفريد والفرايد الشذر الذي يفصل بين اللؤلؤ والذهب واحدة فريدة ويقال له الجاوسق بلسان العجم ويأعنه القراء والفريد الدراداتظيم وفصل بغيره وقيل الفريد بغير هاء الجوهرة النفيسة كأنها مفردة في نوعها والفرايد صانعها وذهب مفرد مفصل بالفريد وقال ابراهيم الحربي الفريد جمع الفريدة وهي الشذر من فضة كاللؤلؤة وفرايد الدر بكارها ابن الاعرابي وفرد الرجل اذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة الامر والنهي وقد جاء في الخبر طوبى للمفردين وقال القتيبي في هذا الحديث المفردون الذين قد هلك لذاتهم من الناس وذهب القرن الذين كانوا فيه وبقوا هم يذكرون الله قال ابو منصور و قول ابن الاعرابي في التفريد عندي أصوب من قول القتيبي وفي الحديث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في طريق مكة على جبل يقال له بجدان فقال سيروا هذا بجدان سبق المفردون وفي رواية طوبى للمفردين قالوا يا رسول الله ومن المفردون قال اذا كرون الله كثيرا واذا كرات وفي رواية قال الذين اهتروا في ذكر الله ويقال فرد برأيه وأفرد وفردواستفرد بمعنى انفرد به وفي حديث الحديبية لا قاتلهم حتى تنفرد سالفتي أي حتى أموت السالفة صفحة العنق وكني بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا به وأفردته عزله وأفردت اليه رسولا وأفردت الاثني وضعت واحدا فهي مفرد وموحد ومفد قال ولا يقال ذلك في الناقة لانها لا تلد الا واحدا

قوله وبين محال الظهر كذا في
الاصل المعتمد وهي عين قوله
بين فقار الظهر فالاحسن
حذف أحدهما كما صنع
شارح القاموس حين نقل
عبارته فأنظره اه معجمه

قوله ويقال فرد هو مثلث
الراء اه

وَقَرَدَ وَتَقَرَّدَ بِمَعْنَى قَالَ الصِّمَّةُ الْقَشِيرَى

وَلَمْ آتِ الْبُيُوتَ مَطْنَاتٍ * بِأَكْثَرَةِ قَرَدْنٍ مِنَ الرِّغَامِ
وَتَقُولُ لَقَيْتُ زَيْدًا فَرَدَيْنِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَكُمْ أَحَدٌ وَتَقَرَّدْتُ بِكَذَا وَاسْتَقَرَّدْتُهُ إِذَا انْقَرَدَتْ بِهِ
وَالْفُرُودُ كَوَاحِشٍ كَبْزَاهِرَةٍ حَوْلَ الثَّرْيَا وَالْفُرُودُ نَجُومٌ حَوْلَ حَضَارٍ وَحَضَارٍ هَذَا نَجْمٌ وَهُوَ
أَحَدُ الْمُخْلَقِينَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

أَرَى نَارَ لَيْلَى بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا * حَضَارًا إِذَا مَا عَرَضَتْ وَفُرُودَهَا
وَفُرُودُ فَرْدَةٌ أَسْمَاءُ مَوْضِعَيْنِ قَالَ بَعْضُ الْأَعْقَالِ

لَعَمْرِي لَا عَرَايَةَ فِي عِبَادَةٍ * تَحُلُّ الْكَنْيَبَ مِنْ سَوِيْقَةٍ أَوْ فَرْدَا
أَحَبُّ إِلَى الْقَلْبِ الَّذِي يَخُفُّ فِي الْهَوَى * مِنَ اللَّابِاتِ الرِّيطِيطِ هَرْنَهُ كَبْدَا

أَرَدَفَ أَحَدَ الْبَيْتَيْنِ وَلَمْ يَرُدِّفِ الْآخَرَ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَهَذَا نَادِرٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي فَرْعُونَ
إِذَا طَلَبْتُ الْمَاءَ قَالَتْ لَيْكَا * كَلَنْ شَقَرِيهَا إِذَا مَا احْتَكَا * حَرْفَا بَرَامٍ كُسِرَ أَفَاضُطَا
قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ أَوْ فَرْدَا مَرَّخًا مِنْ فَرْدَةٍ رَخِي فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطَرَّارًا كَقَوْلِ زَهْرٍ
خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِكْرِمٍ وَادْكُرُوا * أَوْ اصْرِنَا وَالرَّحِمَ بِالْغَيْبِ تَذَكَّرُ
أَرَادَ عِكْرِمَةَ وَالْفُرْدَاتُ أَسْمَاءُ مَوْضِعٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْثَةَ

نَوَازِعُ الْخَالِ إِنْ شِئْنَهُ * عَلَى الْفُرْدَاتِ يَسْمَعُ السَّجَالَا

(فرصد) الْفِرْصِدُ وَالْفِرْصِيدُ وَالْفِرْصَادُ نَجْمٌ أَلِيبُ وَالْعَنْبُ وَهُوَ الْعُجْبُ أَيْضًا وَالْفِرْصَادُ
التَّوْتُ وَقِيلَ لِحَلَّةٍ وَهُوَ الْأَجْرَمَةُ وَالْفِرْصَادُ الْحَمْرَةُ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقَرَ
يَسْعَى بِهَا ذَوُ نَوْمَيْنِ مَنْطِقٌ * قَتَاتُ أُنَامِلِهِ مِنَ الْفِرْصَادِ

وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ بِهَا تَعُودُ عَلَى سُلَاقَةٍ ذَكَرَهَا فِي نَيْتِ قَبْلِهِ وَهُوَ

وَلَقَدْ لَهَوْتُ وَالشَّبَابُ بِشَاعَةٍ * بِسُلَاقَةٍ مَرَجَتْ بِمَاءِ غَوَادِي

وَالنُّوْمَةُ الْحَبَّةُ مِنَ الدَّرِّ وَالسُّلَاقَةُ أَوَّلُ الْخَمْرِ وَالْغَوَادِي جَعْدٌ غَادِيَةٌ وَهِيَ السَّحَابَةُ الَّتِي تَأْتِي غَدَوَةً
الْبَيْتُ الْفِرْصَادُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَاهِلُ الْبَصْرَةِ يَسْمَعُونَ الشَّجَرَ فِرْصَادًا وَحَلَّةُ التَّوْتُ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّمَا نَقَضَ الْأَحَالُ ذَاوِيَةً * عَلَى جَوَانِبِ الْفِرْصَادِ وَالْعَنْبِ

أَرَادَ بِالْفِرْصَادِ وَالْعَنْبِ الشَّجَرَيْنِ لِأَجْلِهِمَا إِرَادًا كَأَنَّمَا نَقَضَ الْفِرْصَادُ أَجْمَالَهُ ذَاوِيَةً نَصَبَ عَلَى

قوله والفردود كواكب كذا
بالاصل وفي القاموس
والفردود زاد شارحه
كسر سور كما هو نص
التكملة وفي بعض النسخ
الفرد اه

ترك المؤلف ما دتين قبل
فرصد في القاموس (فرصد)
وجهه كثر لجه وامتلاء
(فرشد) باعدين رجله اه
يجر وفه وقوله والفرصاد
الحمرة كذا بالاصل وفي
القاموس هو صبح أجراه

الحال والعنب كذلك شبه أبعاد البقر بجب الفرساد والعنب (فرقد) الفرقد ولد البقرة
والاثنى فرقدة قال طريقة يصف عيني ناقته

طُحُورَانُ عَوَّارُ الْقَدَى قَرَاهُمَا * كَكَّحُولَتِي مَذْعُورَةٌ أُمُّ فَرَقْدٍ

طُحُورَانُ رَامِيَتَانِ وَعَوَّارُ الْقَدَى مَا أَفْسَدَ الْعَيْنَ وَحَكِي نَعْلَبُ فِيهِ الْفَرَقُودُ وَأَنْشُدْ

وَلَيْلَةَ خَامِدَةَ خُودَا * طَخِيَاءُ نَعَشِي الْجَدَى وَالْفَرَقُودَا * إِذَا عَمِرَهُمْ أَنْ يَرْقُودَا

وَأَرَادَ بِرَقْدٍ فَاشْبَعِ الضَّمَّةُ وَالْفَرَقْدَانِ نَجْمَانِ فِي السَّمَاءِ لَا يَغْرُبَانِ وَلَكِنَّهُمَا يَطُوفَانِ بِالْجَدَى

وَقِيلَ هُمَا كَوْكَبَانِ قَرِيبَانِ مِنَ الْقُطْبِ وَقِيلَ هُمَا كَوْكَبَانِ فِي بَنَاتِ نَعَشٍ الصَّغَرَى يُقَالُ لَا بُكَيْنَكَ

الْفَرَقْدَيْنِ حَكَاهُ اللَّحْيَانِي عَنْ الْكَسَائِي أَيْ طَوَّلَ طَلُوعَهُمَا قَالَ وَكَذَلِكَ النُّجُومُ كُلُّهَا تَنْصَبُ عَلَى

الْطَّرَفِ كَقَوْلِكَ لَا بُكَيْنَكَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنَّجْمُ الْوَاقِعُ كُلُّ هَذَا يُقِيمُونَ فِيهِ الْأَسْمَاءُ مَقَامَ

الْطَّرُوفِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُمْ يَرِيدُونَ طَوَّلَ طَلُوعِهَا فَيَحْذِفُونَ اخْتِصَارًا وَاتِّسَاعًا وَقَدْ

قَالُوا فِيهِمَا الْفَرَاقِدُ كَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَزْمٍ مِنْهُمَا فَرَقْدًا قَالَ

لَقَدْ طَالَ بِأَسْوَدٍ أَمْنِكَ الْمَوَاعِدُ * وَدُونَ الْجَدِّ الْمَأْمُولِ مِنْكَ الْفَرَاقِدُ

قَالَ وَرَبَّمَا قَالَتِ الْعَرَبُ لَهُمَا الْفَرَقْدُ قَالَ لَيْدٍ

حَالَفَ الْفَرَقْدُ شَرِبًا فِي الْهَدَى * خَلَّةٌ بَاقِيَةٌ دُونَ الْخَلَلِ

(فرند) الْفَرَنْدُوشِيُّ السِّيفُ وَهُوَ دَخِيلٌ وَفَرَنْدُ السِّيفِ وَشِبْهُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فَرَنْدُ السِّيفِ جَوْهَرُهُ

وَمَاؤُهُ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ وَطَرَاتِقُهُ يُقَالُ لَهَا الْفَرَنْدُوهِي سَفَاسِقُهُ الْجَوْهَرِيُّ فَرَنْدُ السِّيفِ وَأَفَرَنْدُهُ

رَبْدُوهِي وَشِبْهُهُ الْفَرَنْدُ السِّيفِ نَقْصُهُ قَالَ جَرِيرٌ

وَقَدْ قَطَعَ الْحَدِيدَ فَلَا تُعَارُوا * فَرَنْدٌ لَا يُقْلُ وَلَا يُدُوبُ

قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ ذَوْ فَرَنْدٍ فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَالْفَرَنْدُ الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ

وَفَرَنْدٌ دَخِيلٌ مَعْرَبٌ اسْمُ ثَوْبٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَرَنْدُ عَلَى فَعْلٍ الْأَبْزَارُ وَجَعَهُ الْقَرَانْدُ وَالْفَرَنْدَادُ

مَوْضِعٌ وَيُقَالُ اسْمُ رَمْلَةٍ ابْنُ سَيِّدِهِ الْفَرَنْدُ أَدْمُجِرٌ وَقِيلَ رَمْلَةٌ مُشْرِفَةٌ فِي بِلَادِي نِجْمٍ وَبِرَعْمُونَ أَنْ

قَبْرِي الرَّمْلَةُ فِي ذُرْوَتِهَا قَالَ ذُو الرَّمْلَةِ * وَيَأْقَعُ مِنْ فَرَنْدٍ أَذِينَ مَلُومٌ * ثَنَاءُ ضَرُورَةٍ كَمَا قَالَ

لَمَنْ الدِّيَارُ بِرَامَتَيْنِ فَعَاقِلِ * دَرَسَتْ وَغَيْرَ آيَاتِهَا الْقَطَرُ

وَفِي التَّهْذِيبِ فَرَنْدٌ أَدَجِبِلُ بِنَاحِيَةِ الدِّهْنَاءِ وَبِحِذَائِهِ جِبِلٌّ آخَرُ وَيُقَالُ لَهُمَا مَعَا الْفَرَنْدَانِ

وَأَنْشُدِ نِزْدَى الرَّمْلَةِ ذَكَرَهُ فِي الرَّبَاعِيِّ (فرهد) الْفَرَهْدُ ضَمُّ الْحَادِرِ الْغَلِيظِ مِنَ الْغُلَامِ

قوله في الهدى كذا بالاصل
واعلم في الهوى فتأمل اه
مصححه

ابن سيده الفرهود الحادر الغليظ وهو الناعم التار ويقال غلام فلهم باللام ايضاً يمتلي
وقيل الفرهد الناعم التار الرخص وقال انما هو الفرهد بالفاء وضم الهاء والقاف فيه تصحيف
والفرهد والفرهود ولد الاسد عماينة وزعم كراع ان جمع الفرهد قراهد كما جمع هدهد على هداهد
قال ابن سيده ولا يؤمن كراع على مثل هذا انما يؤمن عليه سيويه وشبهه وقيل الفرهود
ولد الوعل وقراهدى من اليمن من الازد وفرهودا بوبطن الصحاح الفرهودى من يحمدهم
بطن من الازد يقال لهم القراهد منهم الخليل بن أحمد العروضى يقال رجل قراهدى وكان
يونس يقول فرهودى (فزد) الاصمعي تقول العرب لمن يصل الى طرف من حاجته وهو يطلب
نهايتها لم يحرم من فزده وبعضهم يقول من فصدله وهو الاصل فقلبت الصاد زايافيه قال له اقنع بما
رزقت منها فانك غير محروم وأصل قولهم من فصدله أو فزده فصدله ثم سكنت الصاد فقبل فصد
وأصله من القصيد وهو أن يؤخذ مصير فيلقم عرقاً مفصوداً في يد البعير حتى يمتلي دماً ثم يشوى
ويؤكل وكان هذا من ما كل العرب في الجاهلية فلما نزل تحريم الدم انتهوا عنه وسند كره في
ترجمة فصدان شاء الله (فسد) الفساد تقيض الصلاح فسد يقسُد ويقسُد وقسُد فسادا
وقسوداً فهو فاسد وقسيد فيهما ولا يقال انفسد وانفسدته أنا وقوله تعالى ويسعون في الارض
فساداً نصب فساداً لانه مفعول له اراد يسعون في الارض للفساد وقوم قسدى كما قالوا ساقط
وسقطى قال سيويه جمعوه جمع هلكى لتقاربهما في المعنى وفسده هو واستفسد فلان الى
فلان وتفسد القوم تدابروا وقطعوا الارحام قال

يَمْدُنْ بِالْمُدَى فِي الْجَمَادِ * إِلَى الرِّجَالِ خَشْيَةُ التَّفَاسِدِ

يقول يخرج من مدني يظن نشدكم الله الا حيقونا يحرض بذلك الرجال واستفسد السلطان
قائده اذا ساء اليه حتى استعصى عليه والمنفسد خلاف المصلحة والاستفساد خلاف
الاستصلاح وقالوا هذا الامر مفسد لكذا اي فيه فساد قال الشاعر

إِنَّ الشَّبَابَ وَالْقِرَاعَ وَالْجَدَّةَ * مَفْسَدَةٌ لِلْعَقْلِ أَيْ مَفْسَدَةٌ

وفي الخبر ان عبيد الملك بن مروان اشرف على اصحابه وهم يذكرون سيرة عمر فغاضه ذلك فقال
ايها عن ذكر عمر فانه ازرا على الولاية مفسدة للرعية وعدى ايها بعن لان فيه معنى انتهوا وقوله
عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر الفساد هنا الجذب في البر والقخط في البحر اي في المدن التي
على الانهار هذا قول الزجاجي ويقال افسد فلان المال ففسده افساداً وفساداً والله لا يجب

قوله يحمدهم كمنع وكيعلم
مضارع أعلم أبو قبيلة الجمع
الجماداه مصححه

الفساد وفسد الشيء إذا بآره وقال ابن جندب

وقلت لهم قد أدركتكم كنية * مفسدة الأديار ما لم تحقر

أى إذا شئت على قوم قطعت أديارهم ما لم تحقر الأديار أى لم تمنع وفي الحديث كره عشر خلال
منها افساد الصبي غير محرمه هو أن يبطأ المرأة الموضع فإذا جلت فسد لبنها وكان من ذلك فساد
الصبي وتسمى الغيلة وقوله غير محرمه أى أنه كرهه ولم يبلغ به حدا التحريم (فصد) الفصد
شق العرق فصدته يقصده فصد أو فصادا فهو مفصود وفصيد وفصد الناقة شق عرقها ليستخرج
دمه فيشربه وقال الليث الفصد قطع العروق واقتصد فلان إذا قطع عرقه ففصد وقد فصدت
واقتصدت ومن أمثالهم فى الذى يقضى له بعض حاجته دون تمامها لم يحرم من فصدله باسكان
الصاد ما خوذ من القصيد الذى كان يصنع فى الجاهلية ويؤكل يقول كما يبلغ المضطر بالقصيد
فاقتع أنت بما ارتفع من قضاء حاجتك وان لم تقص كلها ابن سيده وفى المثل لم يحرم من فصدله
ويروى لم يحرم من فزده أى فصدله البعير ثم سكنت الصاد تخفيفا كما قالوا فى ضرب ضرب وفى قتل
قتل كقول أبي النجم * لو عصر منه البان والمسلك انعصر * فلما سكنت الصاد وضعت ضارعا
بها الدال التى بعدها يان قلبوها الى شبه الحروف بالدال من مخرج الصاد وهو الزاى لانها مجهورة
كما أن الدال مجهورة فقالوا فزدها فان تحركت الصاد هنا لم يحز البدل فيها وذلك نحو صدر وصدف
لا تقول فيه زدد ولا زددف وذلك أن الحركة قوت الحرف وحصلته فابعدته من الانقلاب
بل قد يجوز فيها إذا تحركت اشمامها رائحة الزاى فأما أن تخلص زايا وهى متحركة كما تخلص وهى
ساكنة فلا وانما قلب الصاد زايا وتشم رائحتها إذا وقعت قبل الدال فان وقعت قبل غيرها لم يحز
ذلك فيها وكل صاد وقعت قبل الدال فانه يجوز أن تشمها رائحة الزاى إذا تحركت وان قلبها زايا
محضا إذا سكنت وبعضهم يقول قصدها بالقاف أى من أعطى قصدا أى قليلا وكلام العرب بالفاء
قال يعقوب والمعنى لم يحرم من أصاب بعض حاجته وان لم يملها كلها وتاويل هذا أن الرجل
كان يضيف الرجل فى شدة الزمان فلا يكون عنده ما يقربه ويشبع أن ينخر راحلته فيقصدها فإذا
خرج الدم سخنه للضيف الى أن يجمد ويثوى فيطعمه أيا مخرى المثل فى هذا فقيل لم يحرم من
فزده أى لم يحرم القرى من فصدت له الراحة فخطى بدمها يستعمل ذلك فى طلب أمر أو نال
بعضه والله صيد دم كان يوضع فى الجاهلية فى بئى من قصد عرق البعير ويشوى وكان أهل الجاهلية
يأكلونه وتطعمه الضيف فى الآزمة ابن كبة القصيدة تمر بجن ويشاب بشى عن دم وهو دواء

يُأْوِي بِهِ الصَّيَّانُ قَالَهُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِمْ مَا حَرَّمَ مِنْ قُصْدِهِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ أَنَّهُ
 قَالَ لَمَّا بَلَغْنَا إِنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ فِي الْقَتْلِ هَرَبًا فَلَا نَسْتَرُ مَا شَأْنُ رَبِّ دَفِينًا وَقُصِدْنَا عَلَيْهَا
 فَلَا نَسَى تِلْكَ الْأُكْلَةَ قَوْلُهُ قُصِدْنَا عَلَيْهَا يَعْنِي الْإِبِلَ وَكَانُوا يَقْصِدُونَهَا وَيَعَالِجُونَ ذَلِكَ الدَّمَ
 وَيَا كَلُونَهُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ أَيْ قُصِدْنَا عَلَى شَأْنِ الْإِرْبِ بِعِيرٍ وَأَسْلَمْنَا عَلَيْهِ دَمَهُ وَطَبَخْنَاهُ وَأَكَلْنَا
 وَأَقْصَدَ الشَّجَرُ وَانْقَصَدَ انْشَقَّتْ عَيُونُ وَزَقَمَ وَبَدَتْ أَطْرَافُهُ . وَالْمُقْصِدُ السَّائِلُ وَكَذَلِكَ الْمُتَقَصِّدُ
 يُقَالُ تَقْصِدُ جَيْنُهُ عَرَفًا نَعْمًا يَرِيدُونَ تَقْصِدَ عَرَفٍ جَيْنِهِ وَكَذَلِكَ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ التَّمْيِيزِ نَعْمًا هُوَ فِي
 نِسْبَةِ الْفَاعِلِ وَانْقَصَدَ الشَّيْءُ وَتَقْصَدُ سَالٌ . وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا نَزَلَ
 عَلَيْهِ الْوَحْيُ تَقْصَدُ عَرَفًا يُقَالُ هُوَ يَقْصِدُ عَرَفًا وَيَقْبِضُ عَرَفًا أَيْ يَسِيلُ عَرَفًا مَعْنَاهُ أَيْ سَالَ عَرَفُهُ
 تَشْبِيهًا فِي كَثْرَتِهِ بِالْقَصَادِ وَعَرَفًا مَنْصُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ رَأَيْتُ فِي الْأَرْضِ تَقْصِيدًا
 مِنَ السَّيْلِ أَيْ تَشَقُّقًا وَتَحْدًا وَقَالَ أَبُو الدَّقِيشِ التَّقْصِيدُ أَنْ يُنْقَعَ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ قَلِيلٍ وَيُقَالُ قُصِدَ
 لَهُ عَطَاءٌ أَيْ قُطِعَ لَهُ وَأَمْضَاهُ يَقْصِدُهُ قُصْدًا (فقد) فَقَدَ الشَّيْءُ يَقْصِدُهُ فَقْدًا وَفَقْدَانًا وَفَقُودًا فَهُوَ
 مَقْصُودٌ وَفَقِيدٌ عَدَمُهُ وَأَفْقَدَهُ اللَّهُ آيَاهُ وَالْفَاقِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا أَوْ وَلَدُهَا أَوْ جَمِيعُهَا
 أَبُو عُبَيْدٍ أَمْرًا فَاقْدُوهُ الشُّكُولُ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ

كَأَنَّهُمَا فَاقِدٌ شَطَا مَعْوَلَةٌ * نَاحَتْ وَجَاهًا بِنَاكِدٍ مَنَاكِدُ

وَقَالَ اللَّيْثِيُّ هِيَ الَّتِي تَتَزَوَّجُ بَعْدَ مَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ فَاتٍ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَا تَتَزَوَّجَنَّ فَاقِدًا
 وَتَزَوَّجِ مَاطِلَةً وَطَبِئَةُ فَاقِدٌ وَبَقْرَةٌ فَاقِدٌ شَبِيعٌ وَلَدُهَا وَكَذَلِكَ حَمَامَةٌ فَاقِدٌ وَأَنْشَدَ الْفَارَسِيُّ

إِذَا فَاقِدٌ خُطْبَاءُ فَرَّخَيْنِ رَجَعَتْ * ذَكَرْتُ سُلَيْمِي فِي الْخَلِيطِ الْمُبَايِنِ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَكَذَا أَنْشَدَ سَيِّدِيهِ بِتَقْدِيمِ خُطْبَاءٍ عَلَى فَرَّخَيْنِ مُقَوِّيًا بِذَلِكَ إِنْ اسْمُ الْفَاعِلِ إِذَا
 وَصِفَ قُرْبٌ مِنَ الْأَسْمِ وَفَارَقَ شَبَهُ الْفَعْلِ وَالتَّفَقُّدُ تَطَلُّبُ مَا غَابَ مِنَ الشَّيْءِ وَرَوَى عَنْ
 أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ يَتَفَقَّدُ يَفْقِدُ وَمَنْ لَا يُبْعِدُ الصَّبْرَ لِدَوَائِجِ الْأُمُورِ يَعْجُزُ فَالْتَّفَقُّدُ تَطَلُّبُ
 مَا فَقَدَهُ وَمَعْنَى قَوْلِ أَبِي الدَّرْدَاءِ إِنْ مَنْ تَفَقَّدَ الْخَيْرَ وَطَلَبَهُ فِي النَّاسِ فَقَدَهُ وَلَمْ يَجِدْهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ رَأَى
 الْخَيْرَ فِي النَّاسِ وَلَمْ يَجِدْهُ فَاشْتَبَاهَ بِمَوْجُودٍ غَيْرِ مَا هُوَ مِنْ تَفَقُّدِ أَحْوَالِ النَّاسِ وَتَعَرُّفِهَا
 فَانْهَ لَا يَجِدُ مَا يُرْضِيهِ وَافْتَقَدَ الشَّيْءَ طَلَبَهُ قَالَ

فَلَا أُخْتُ قَسِيكِي * وَلَا أُمُّ قَتَقَقَدِهِ

وكذلك تفقده وفي التنزيل فتفقد الطير فقال مالي لا أرى الهدهد وكذلك الاقتاد وقيل
تفقده أي طابته عند غيبته وتفاقد القوم أي فقد بعضهم بعضا وقال ابن ميادة
تفاقد قومي اذ يبيعون مهجتي * بجارية بهم الهمة بعدها بهمرا
بهمرا قيل فيه بيا وقيل خيبة وقيل تعسا لهم وقيل أصابهم شر وفي حديث عائشة رضي الله
عنها افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أي لم أجده هو افتعلت من فقدت الشيء افتقده
إذا غاب عنك وفي حديث الحسن أعمى محباري تفاقدوا يدعوا عليهم بالموت وأن يفقد بعضهم
بعضا ويقال افتقده الله كل حريم ويقال مات فلان غير فقيد ولا جيد أي غير مكثرت لفقده
والفقده شراب يتخذ من الزبيب والعسل ويقال إن العسل يندثر في فيه الفقده فيشده قال
وهو نبت شبه الكشوث والفقده نبات يشبه الكشوث ينبذ في العسل فيقويه ويجيد أسكاره
قال أبو حنيفة ثم يقال لذلك الشراب الفقده ابن الأعرابي الفقده الكشوث (فقده)
التهذيب في الرباعي أبو عمرو والفقده نبت الكشوث (فلهه) غلام فلهه باللام علة المهد
عن كراع أبو عمرو والفلهه والفلهه الغلام السمين الذي قد راهق الحلم ويقال غلام فلهه إذا كان
ممتلئا (فند) الفند الخرق وانكار العقل من الهرم أو المرض وقد يستعمل في غير الكبر
واصله في الكبر وقد افند قال * قد عرضت أروى بقول أفناده إنما أراد بقول ذي أفناد وقول
فيه أفناد وشيخ مفند ولا يقال للآفي يجوز مفنده لأنها لم تكن ذات رأي في شبابها فتفند في كبرها
والفند الخطأ في الرأي والقول وأفنده خطأ رأيه وفي التنزيل العزيز حكاية عن يعقوب عليه
السلام لولا أن تفندون قال القراء يقول لولا أن تكذبوني وتبخروني وتضعفوني ابن الأعرابي
فند رأيه إذا ضعفه والتفند اللوم وتضعف الرأي القراء المفقده الضعيف الرأي وإن كان قوي
الجسم والمفقده الضعيف الجسم وإن كان رأيه سديدا قال والمفقده الضعيف الرأي والجسم معا
وفنده عجزه وأضعفه وروى شمر في حديث واثله بن الاسقع أنه قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أتزعمون أنني من آخركم وفاة ألا أنني من أولكم وفاة تتبعوني أفناد أي تلك بعضكم
بعضا قوله تتبعوني أفناد يضرب بعضكم رقاب بعض أي تتبعوني ذوى فند أي ذوى عجز وكفر
للنعمة وفي النهاية أي جماعات متفرقين قوما بعد قوم واحد فند ويقال أفند الرجل فهو
مفند إذا ضعف عقله وفي حديث عائشة رضي الله عنها إن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرع

قوله والفقده ضبط في الأصل
بالتحريك كما ترى وفي القاموس
والفقده ولا يحرك ووههم
الازهرى قال شارحه هو
صاحب التهذيب وصوب
الصاغاني سكون القاف اه
بتصرف وترك المؤلف مادة
بعد فقده وهي ف ل د
في القاموس غلام فلهه
تام محتمل سبط ناعم سمين اه
معجمه

قوله يضرب أفناد شارح
القاموس أنها رواية أخرى
بدل يهلك اه معجمه

الناس في الحوقاقوي تستجلبهم المنايا وتتنافس عليهم أممهم ويعيش الناس بعدهم أقنادا يقتل بعضهم بعضا قال أبو منصور معناه أنهم يصيرون فرقا مختلفين يقتل بعضهم بعضا قالهم فند على حدة أي فرقة على حدة وفي الحديث أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني أريد أن أقند فرسا فقال عليك به كيئنا وأدهم أقرح أرثم محجلا طلق اليمى قال شعر قال هرون بن عبد الله ومنه كان سمع هذا الحديث أقند أي أقتنى قال وروى أيضا من طريق آخر وقال أبو منصور قوله أقند فرسا أي أربطه واتخذ حصنا لجأ إليه وملاذا إذا دهمني عدو ما خوذ من فند الجبل وهو الشراخ العظيم منه أي الجأ إليه كالجأ إلى الفند من الجبل وهو ألقه الخارج منه قال ولست أعرف أقند بمعنى أقتنى وقال الزحشري يجوز أن يكون أراد بالتفند التضمير من الفند وهو الغصن من أغصان الشجرة أي أضمره حتى يصير في ضميره كالغصن والفند بالكسر القطعة العظيمة من الجبل وقيل الرأس العظيم منه والجمع أقناد والفند فند الجبل وفند الرجل إذا جلس على فندوبه سعى الفند الزماني الشاعر وهو رجل من فرسانهم سمي بذلك لعظم شخصه واسمه شهل بن شيان وكان يقال له عديد الالف وقيل الفند بالكسر قطعة من الجبل طولا وفي حديث علي لو كان جبلا لكان فندا وقيل هو المنفرد من الجبال والفند الكذب وأقند أقنادا كذب وقند كذبه والفند ضعف الرأي من هرم وأقند الرجل أهتر ولا يقال يجوز مقندة لأنها لم تكن في شيئين ذات رأي وقال الأصمعي إذا كثرت كلام الرجل من خرف فهو المقند والمقند وفي الحديث ما ينتظر أحدكم الأهرام مقندا أو مرضا مقندا المقند في الأصل الكذب وأقندتكم بالفند ثم قالوا الشيخ إذا هزم قد أقند لأنه يتكلم بالخرق من الكلام عن سنن الصحة وأقنده الكبر إذا أوقعه في الفند وفي حديث التبوخي رسول هرقل وكان شيخا كبيرا قد بلغ القند وقرب وفي حديث أم معبد لا عباس ولا مقند أي لا فائدة في كلامه لكبر أصابه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي وغسل صلى عليه الناس أقنادا أقنادا قال أبو العباس ثعلب أي فرقا بعد فرق فرادى بلا إمام قال وحزرا المصلون فكانوا ثلاثين ألفا ومن الملائكة ستين ألفا لان مع كل مؤمن ملكين قال أبو منصور تفسير أبي العباس لقوله صلوا عليه أقنادا أي فرادى لأعلمه الأمن الفند من أقناد الجبل والفند الغصن من أغصان الشجر شبه كل رجل منهم بفند من أقناد الجبل وهي شماريخه والفند الطائفة من الليل ويقال هم فند على حدة أي فئة وفند في الشراب عكف عليه هذه عن أبي حنيفة والفند آية القام

قوله ولا مقند ضبط في نسخة من النهاية بفتح التون وكسرها بشكل القلم اه

وقيل الفنداية القاس العريضة الرأس قال * يَحْمِلُ فَاَسَامِعَهُ فَنْدَايَةً * وجمعه فناديد على غير
قياس الجوهرى قدوم فنداوة أى حادة والفند أرض لم يصبها المطر وهي الفندية ويقال لقينابها
فندامن الناس أى قوما مجتمعين وأفناد الليل أركانه قال وباحد هذه الوجوه سمى الزمانى فندا
وأفناد موضع عن ابن الأعرابي وأنشد

بَرَقَ قَعْدَتُ اللَّيْلِ بِرُتَقًا * ذَاتَ الْعِشَاءِ وَأَصْحَابِي بِأَفْنَادِ

(فهد) الفهد معروف سبع بصادبه وفى المثل أنوم من فهد والجمع أفهد وفهود والاشي
فهدمة والفهد صاحبها قال الأزهرى ويقال للذى يعلم الفهد الصيد فهداد ورجل فهد يشبه
بالفهد فى ثقل نومه وفهد الرجل فهدا نام وأشبه الفهد فى كثرة نومه وتغافل عما يجب عليه
تعهده وفى حديث أم زرع وصفت امرأة زوجها فقالت ان دخل فهد وان خرج أسد ولا
يسأل عما عهد قال الأزهرى وصفت زوجها باللين والسكون اذا كان معها فى البيت ويوصف
الفهد بكثرة النوم فيقال أنوم من فهد شبهته به اذا خلا بها وبالاسد اذا رأى عدوه قال ابن
الثير أى نام وغفل عن معائب البيت التى يلزمى اصلاحها فهى تصفها بالكرم وحسن الخلق
فكانت نام عن ذلك أوساه وانما هو مستنوم ومتغافل الأزهرى وفى التوارد يقال فهد فلان
فلان وقادوم فهد اذا عمل فى أمره بالغيب جيلوا والفهد مسمار يسمر به فى واسط الرجل وهو
الذى يسمى الكلب قال الشاعر يصف صريفا نأى الفحل بصريه هذا المسمار

مُصْبِرٌ كَأَنَّما زَيْبُهُ * صَرِيرٌ فَهْدٌ وَاسِطٌ صَرِيرُهُ

وقال خالد واسط الفهد مسمار يجعل فى واسط الرجل وفهدتا القرص اللحم الناقى فى صدره
عن عيينه وشماله قال أبو دوداد

كَانَ الْغُصُونُ مِنَ الْفَهْدَيْنِ * إِلَى طَرَفِ الزُّورِ حَبْلُ الْعَقْدِ

أبو عبيدة فهد تاصدر القرص ثنتان يكسفاه الجوهرى الفهدتان لثنتان فى زور القرص
ثنتان مثل الفهرين وفهدتا البعير عظمان ثنتان خلف الأذنين وهما الخششاوان والفهدة

الاست وغللام فوهدا نام تارنا عم كنوهد وجارية فوهدة وفوهدة قال الراجز

نَحْبُ مَنَا مَطَرٍ هَقَا فَوْهَدًا * عَجْزَةُ شَيْخَيْنِ غَلَامًا أَمْرَدًا

وزعم يعقوب ان فاهق فوهد بدل من فاهق فوهد وبمعكس ذلك والفوهد الغلام السمين الذى راهق

الحلم و غلام توهد و قوه هدا نام الخلق قال ابو عمرو وهو الناعم الممتلئ ابو عمرو والقاهد والقوه
الغلام السمين الذي قد راعى الحلم (فود) الفود معظم شعر الرأس مما يلي الاذن وقودا
الرأس جانباه والجمع افواد وقودا جناحي العقاب مأت منهما وقال خفاف
* متى تلقى فوديهما على ظهر ناهض * الفودان واحد هما فودوهوم معظم شعر الامة مما يلي الاذن
والفود والحيد ناحية الرأس قال الاغلب * فانطخ بفودي رأسه الاركانا * والفودان
قرنا الرأس وناحيته ويقال بدا الشيب بفوديه قال ابن السكيت اذا كان للرجل ضفيرتان
يقال للرجل فودان وفي الحديث كان أكثر شيبه في فودي رأسه أي ناحيته كل واحد منهما
فود والفودان الناحيتان والفودان العذلان كل واحد منهما فود وقعد بين الفودين
أي بين العذلين وقال معاوية للسيدكم عطاؤك قال ألقان وخسمائة قال مابال العسلاوة بين
الفودين والفود الموت وفاد يفود فودامات ومنه قول لبيد بن ربيعة يذكر الحرث بن أبي
شمر الغساني وكان كل ملك منهم كلما مضت عليه سنة زاد في تاجه خرزة فاراد انه عمر حتى
صار في تاجه خرزات كثيرة

رعى خرزات الملك ستين حجة • وعشرين حتى فاد والشيب شامل

وفي حديث سطيح • أم فاد فاز لم به شأ والعن • يقال فاد يفود اذامات ويروى بالزاي
بعناه وقودا الخباء ناحيته ويقال تفودت الاوعال فوق الجبال أي أشرفت واستفاده
اقتناه وأقده أنا اعطيته اياه وسيأتي بعض ذلك في ترجمة فيد لان الكلمة يائية وواوية وفدت
الزعفران خلطته مقلوب من دقت حكاية يعقوب وفاده يفوده مثل داقه وأنشد الازهري
لكثير يصف الجواري

يباشرن فأرا المسك في كل مهبج • ويشرق جادى بين مفود

أي مدوف وفاد الزعفران والورس قيد اذا دقه ثم أمسه ما موقيدانا (فيد) الفائدة
ما أفاد الله تعالى العبد من خير يستفيده ويستحذنه وجمعها القوائد ابن شميل يقال انهما
لستفايدان بالمال بينهما أي يفيد كل واحد منهما صاحبه والناس يقولون هما يتقاودان العلم
أي يفيد كل واحد منهما الجوهرى الفائدة ما استقدت من علم أو مال تقول منه فادت له فائدة
الكسائي أقدت المال أي أعطيته غيرى وأقده استقدته وأنشد أبو زيد للقتال

نَاقَتُهُ تَرْمُلُ فِي النَّقَالِ * مَهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ

أَيُّ مُسْتَفِيدٍ مَالٍ وَقَادَ الْمَالُ نَفْسَهُ لِفُلَانٍ يَفِيدُ إِذَا بَتَّ بِهِ مَالٌ وَالْأَسْمُ الْقَائِدُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الرَّجُلِ يَسْتَفِيدُ الْمَالَ بِطَرِيقِ الرِّبْحِ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ يَزْكِيهِ يَوْمَ يَسْتَفِيدُهُ أَيُّ يَوْمَ يَمْلِكُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا الْعِلْمُ مَذْهَبٌ لَهُ وَالْأَفْلَاقُ قَاتِلٌ بِهِ مِنَ الْفَقَهَاءِ الْآنَ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مَالٌ قَدْ حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَاسْتَفَادَ قَبْلَ وَجُوبِ الزَّكَاةِ فِيهِ مَا لَا يَفِضُّهُ إِلَيْهِ وَيَجْعَلُ حَوْلَهُمَا وَاحِدًا وَيَزْكِي الْجَمِيعَ وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ وَغَيْرِهِ وَقَادَ يَفِيدُ قِيدًا أَوْ تَفِيدَ تَجَرَّ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْذَرُ شَيْئًا فَيَعْدِلَ عَنْهُ جَانِبًا وَرَجُلٌ قِيَادٌ وَفِيَادَةٌ وَالتَّقِيدُ إِذَا تَجَرَّ وَالْقِيَادُ التَّجَرُّ وَهُوَ رَجُلٌ قِيَادٌ وَمَتَقِيدٌ وَقِيدٌ مِنْ قَرْنِهِ ضَرْبٌ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ

بُيَاشِرُ أَطْرَافِ الْقَنَائِدِ رِيَا * إِذَا جَمَعَ قَيْسٌ خَشْيَةَ الْمَوْتِ فَيَدُوا

وَالْقِيَادُ وَالْقِيَادَةُ الَّتِي يَلْفُ مَا يَقْدُرُ عَلَيْهِ فَيَاكُلُهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي النَّجْمِ

لَيْسَ بِمَلْتَانٍ وَلَا عَمِيلٌ * وَلَيْسَ بِالْقِيَادَةِ الْمُقْصَلُ

أَيُّ هَذَا الرَّاعِي لَيْسَ بِالْمُتَجَبِّرِ الشَّدِيدِ الْعَصَا وَالْقِيَادَةُ الَّتِي يَفِيدُ فِي مَشِيَّتِهِ وَالْهَاءُ دَخَلَتْ فِي نَعْتِ الْمَذْكُورِ بِالْغَنَةِ فِي الصِّفَةِ وَالْقِيَادُ ذَكَرَ الْبُومُ وَيُقَالُ الصَّدَى وَقِيدُ الرَّجُلِ إِذَا تَطَبَّرَ مِنْ صَوْتِ الْقِيَادِ وَقَالَ الْأَعَشَى

وَبِهِمَا بِاللَّيْلِ عَطَشَى الْقَلَا * تَبُؤُنِي صَوْتُ قِيَادِهَا

وَالْقِيدُ الْمَوْتُ وَقَادَ يَفِيدُ إِذَا مَاتَ وَقَادَ الْمَالُ نَفْسَهُ يَفِيدُ قِيَادَاتٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ سَاسٍ فِي الْإِفَادَةِ بِمَعْنَى الْإِهْلَاكِ

وَقِيدَانٌ صَدَقَ قَدَافَتُهُ جُزُورَهُمْ * بَذَى أَوْ دَجَّيْشِ الْمُنَاقِدِ مُسْبِلُ

أَفْدَتْهَا فَخَرَّتْهَا وَأَهْلَكَتْهَا مِنْ قَوْلِكَ قَادَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ وَأَفْدَتْهُ أَنَا وَإِذَا بَقِيَ قَوْلُهُ بَذَى أَوْ دَجَّ حَاسِنٌ قَدَاحُ الْمَيْسِرِ يُقَالُ لَهُ مُسْبِلُ جَيْشِ الْمُنَاقِدِ خَفِيفُ التَّوْفَانِ إِلَى الْقَوْزِ وَقَادَتِ الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَ قِيدًا ذَلِكَ فِي الْمَاءِ لِيَذُوبَ وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّة

يُبَاشِرَنَّ قَارِ الْمَسْكِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ * وَيُشْرِقُ جَادِي بَيْنَ مَقِيدٍ

أَيُّ مَسْدُوفٍ وَقَادَهُ يَفْسِدُهُ أَيُّ دَافَهُ وَالْقِيدُ الزَّعْفَرَانُ الْمَدُوفُ وَالْقِيدُورِيُّ الزَّعْفَرَانُ وَالْقِيدُ الشَّعْرَ الَّذِي عَلَى خَنْفَلَةِ الْفَرَسِ وَقِيدُمَاءُ وَقِيلَ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَالَ زُهَيْرٌ

قوله ضرب كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعل
الانظر هرث اه صححه

قوله ساس كذا بالاصل
بسينين مهملتين اه

ثم استمروا وقالوا ان مشربكم * ماء يشرقي سلمى فيد اوركان
وقال لبيد مريية حلت فيفيد وجاورت * أرض الحجاز قايين منك مرأها

وفيد منزل بطريق مكة شرفها الله تعالى قال عبيد الله بن محمد اليزيدي قلت للمورج لم اكنيت
بأي فيد فقال القيد منزل بطريق مكة والقيد ورد الزعفران

(فصل القاف) (قند) القناد شجر شال صلب له سنفة وجناة بكناة السمر نبت فيجد
وتها مئة واحدة قتادة قال أبو حنيفة القتادة ذات شوك قال ولا يعد من العضاء وقال مرة
القتاد شجر له شوك أمثال الأبرولة وريقة غير اميرة تنبت معها غيراء كأنهم باجمة النوى والقتاد
شجر له شوك وهو الأعظم وقال عن الأعراب القندم القناد ليست بالطويلة تكون مثل قعدة
الإنسان لها غرة مثل التفاح قال وقال أبو زياد من العضاء القناد وهو ضربان فاما القناد
الضخام فانه يخرج له خشب عظام وشوكة جناة قصيرة وأما القناد الاخر فانه ينبت صعدا
لا ينقرش منه شيء وهو قضبان مجمعة كل قضيب منها ملان ما بين أعلاه وأسفله شوكا وفي المثل
من دون ذلك خرط القناد وهو صنفان فالاعظم هو الشجر الذي له شوك والاصغر هو الذي غره
نقاخه كنفاخة العشر قال أبو حنيفة ابل قتادية ثا كل القناد والتقصيدان تقطع القناد ثم
تحرق شوكة ثم تعلقه الابل فتسمن عليه وذلك عند الجذب قال * يارب سلمى من التقصيد *
قال الازهرى والقتاد شجر ذو شوك لا تاكله الابل الا في عام جذب فيبي الرجل ويضرم فيه
النار حتى يحرق شوكة ثم يرعيه الله ويسمى ذلك التقصيد وقد قند القناد اذا لوح اطرافه بالنار
قال الشاعر يصف اباه وسقته للناس ألبانها في سنة الخمل

وترى لها زمن القناد على الشرى * رجا ولا يحيا لها فصل

قوله وترى لها رجا على الشرى يعني الرغوة شبهها في بياضها بالرخم وهو طير بيض وقوله
لا يحيا لها فصل لانه يؤثر بالبانها اضياقه وينحرف فصلانها ولا يقتتها الى أن يحيا الناس
وقندت الابل قندا فهي قتادى وقيدة اشتكت بطونها من أكل القناد كما يقال رمنة ورماني
والقند والقند الأخيرة عن كراع خشب الرجل وقيل القند من أدوات الرجل وقيل جميع
أداته والجمع أقناد وأقند وقنود قال الطرماع

فطرت وأدرجها الوحيف وضعا * شد التسوع الى شجور الأقد

وقال النابغة * وانم القنود على غير آفة أجد * وقال الرازي
كانتني ضمنت هقلا عوهقا * أقتادر حلي أو كدرا مخمقا
وقنائدة نبيته معروفة وقيل اسم عقبة قال عبد مناف بن ربيع الهذلي
حتى اذا أسلكوهم في قنائدة * شلا كما تطرد الجمالة الشردا

أي أسلكوهم في طريق في قنائدة والشرد جمع شرد ومنه صبور وصبر والشرد بفتح الشين
والراعي جمع شارد مثل خادم وخادم قال وجواب اذا محذوف دل عليه قوله شلا كأنه قال شلوهم
شلا وقيل قنائدة موضع بعينه وتقدم اسم ما حكاهما القارسي بالقاف والكاف وكذلك روى
بيت الكتاب بالوجهين قال * تذكرت تقتدر دماها * وقيل هي ركية بعينها ونصب
برذ لانه جعله بدلا من تقتد (قرد) قرد الرجل كثر لبنه وأقطه وعليه قردة مال أي مال
كثير والقردة ما ترك القوم في دارهم من الوبر والشعر والصوف والقردة الردي من متاع
البيت ورجل قرد وقنار دومة قنار كثير الغنم والسجالات (قند) القند الخيار وهو ضرب
من القنأ واحدة قندة وقيل هو نبت يشبه القنأ التهذيب القند خيار باذرتق وقال ابن
دريد هو القنأ المدور قال خصيب الهذلي

تدعي خنيم بن عمرو في طوائفها * في كل وجه رعي لم يقتد

أي يقطع كما يقطع القند وهو الخيار ويروي يفتد أي يفتي من القند وهو الهرم وفي الحديث
انه كان يأكل القنأ والقنأ الجاج القند بفتحين نبت يشبه القنأ والججاج العسل (قرد)
أبو عمرو القرد قنأ البيت وغيره يقول القرد والقنار دومة القنار شوش قاله ابن الأعرابي
(قند) القندة التحريك أصل السنام والجمع قناد مثل غرة وغار وقيل هي ما بين المائتين
من شحم السنام وقيل هي السنام وقيل الناقة وأخذت صارت مقفادا وقال ابن سيده
صارت لها قندة وقيل الإخاذان لا يزال لها قندة وان هزلت وقيل هو ان تعظم قندتها بعد
الصغر وكل ذلك قريب بعضه من بعض وناقته مقفاد ضمة القندة قال

المطعم القوم الخفاف الأزواد * من كل كوما مشطوط مقفاد

الجوهري بكرة قندة وأصله قندة فسكت مثل عشرة وعشرة وقال الأزهري في تفسير البيت
المقفاد الناقة العظيمة السنام ويقال للسنام القندة والشطوط العظيمة جنبتي السنام وفي

قوله تقتد هو بهذا الضبط
لياقوت ونسب للزمخشري
ضم الناء الثانية اه معصمه

قوله والقند ما ترك الخ ذكره
المؤلف هنا تبع الجوهري قال
في القاموس والكل تصنف
والصواب بالناء المثلثة كما
صرح به أبو عمرو وابن الأعرابي
وغيرهما اه بتصرف كتبه
معصمه

قوله القند في القاموس هو
كبرقع وزبرج وجعفر
وعلايط اه معصمه

حديث أبي سفيان فقامت إلى بكرة فحده أريد أن أعرقها القحدة العظيمة السنام ويقال بكرة
 فحده بكسر الحاء ثم تسكن تخفيفا كقند وقند وذكر ابن الأعرابي المحدة أصل السنام بالقاف
 وعن أبي نصر مثله ابن الأعرابي المحدة والمحمد والمحمد والمحمد كله الأصل قال الأزهري
 وليس في كتاب أبي تراب المحمد مع المحمد ثم عن ابن الأعرابي والقحادة الرجل القرد الذي لا أخ له
 ولأوله يقال واحد قاحد وصاحد وهو الصبور قال الأزهري روى أبو عمرو عن أبي العباس
 هذا الحرف بالقاف فقال واحد قاحد قال والصواب ما رواه شمر عن ابن الأعرابي قال ابن سيده
 وواحد قاحد اتباع وبنو قحادة بطن منهم أم يزيد بن القحادة أحد فرسان بني يربوع
 والقحدة بزيادة الميم ما خلف الرأس والجمع قاحد (قد) القد القطع المستاصل والشق
 طولا والانتقاد الانشقاق وقال ابن دريد هو القطع المستطيل قد يقده قددا والقد
 مصدر قددت السيرة وغيره أقده قددا والقد قطع الجلد وشق الثوب ونحو ذلك وضربه بالسيف
 فقد به نصفين وفي الحديث إن عليا عليه السلام كان إذا اعتلى قدوا إذا اعترض قط وفي رواية
 كان إذا تطاول قدوا إذا تقاصر قط أي قطع طولا وقطع عرضا واقتده وقده كذلك وقد انقد
 وتقدد والقدا الشيء المقدود بعينه والقدة القطعة من الشيء والقدة الفرقة والطريقة من
 الناس مشتق من ذلك إذا كان هوى كل واحد على حدة وفي التنزيل كاطرأئق قددا وتقدد
 القوم تفرقوا قددا وتقطعوا قال القراء يقول حكاية عن الجن كافر قاحل مختلف أهواؤنا وقال
 الزجاج في قوله وإنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كاطرأئق قددا قال قددا متفرقين أي كاجاعات
 متفرقين مسلمين وغير مسلمين قال وقوله وإنا منا المسلمون ومنا القاسطون هذا تفسير قولهم
 كاطرأئق قددا وقال غيره قددا جمع قدة مثل قطع وقطعة وصار القوم قددا تفرقت حالاتهم
 وأهواؤهم والقديد اللحم المقدد والقديد ما قطع من اللحم وشرب وقيل هو ما قطع منه طوالا
 وفي حديث عروة كان يترود قديد الطباء وهو محرم القديد اللحم المملوح المجفف في الشمس
 فعيل بمعنى مفعول والقديد الثوب الخلق أيضا والتقدير فعل القديد والقديد السيرة الذي يقد
 من الجلد والقديد الكسر سيرة يقدم من جلد غير مدبوغ وقال يزيد بن الصعق
 فرغتم لقرين السباط وكنتم • يصب عليكم بالقنا كل مربع
 فاجابه بعض بني أسد

أَعْبَتُمْ عَلَيْنَا أَنْ نُحَرِّقَ قَدْنَا * وَمَنْ لَمْ يَمُرَّ قَدَهُ يَتَقَطَّعْ
والجمع أَقْدُ والقَدْ الجلد أيضا تَخَصُّفُ بِهِ النَّعَالُ والقَدْ سَيُورُ تَقَدُّمُ جِلْدِ فَطِيرٍ غَيْرِ مَدْبُوعٍ
فَتَشْدِبُهُمُ الْاِقْتَابُ وَالْحَامِلُ وَالْقَدَّةُ أَخْصَ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَقَابُ قَوْسٍ أَحَدُكُمْ وَمَوْضِعُ قَدِهِ
فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا الْقَدُّ الْكَسْرُ السُّوْطُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ سَيْرٌ يَقْدُمُ مِنْ جِلْدٍ غَيْرِ مَدْبُوعٍ
أَيُّ قَدْرٍ سُوْطٍ أَحَدُكُمْ وَقَدْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَسْعُ سُوْطُهُ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَالْمَقْدَةُ
الْحَسِيدَةُ الَّتِي يُقَدِّسُهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْقَدُّ النَّعْلُ سَمِيَتْ قَدًّا لِأَنَّهَا تَقْدُمُ مِنَ الْجِلْدِ
قَالَ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * كَسَبَتْ الْيَمَانِي قَدَّهُ لَمْ يَجْرِدْ * بِالْجَسِمِ وَقَدِّمَ بِالْقَافِ وَقَالَ الْقَدُّ
النَّعْلُ لَمْ يَجْرِدْ مِنَ الشَّعْرِ فَتَكُونُ الْيَمَانِي وَمَنْ رَوَى قَدَّهُ لَمْ يَجْرِدْ أَرَادَ مِثْلَهُ لَمْ يَجُوجِ وَالتَّحْزِيدُ أَنْ
تَجْعَلَ بَعْضَ السَّيْرِ عَرِيضًا وَبَعْضُهُ دَقِيقًا وَقَدْ الْكَلَامُ قَدْ أَقْطَعَهُ وَشَقَّهُ وَفِي حَدِيثِ سَمُرَةَ نَهَى
أَنْ يَقْدَّ السَّيْرُ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ أَيْ يَقْطَعُ وَيُشَقُّ لَثْلَاثَةً يَغْرِخُ الْحَدِيدُ بِهِ وَهُوَ شَيْءٌ نَهَى أَنْ يَتَعَاطَى السَّيْفُ
مَسْلُولاً وَالْقَدُّ الْقَطْعُ طَوْلًا كَالشَّقِّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ السَّقِيفَةِ الْأَمْرِ
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كَقَدِّ الْأَبْلَةِ أَيْ كَشَقِّ الْخُوصَةِ نَصْفَيْنِ وَاقْتَدَا الْأُمُورَ أَشْتَقَّهَا وَمِزَهَا وَتَدَبَّرَهَا
وَكَلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ وَقَدْ الْمُسَافِرُ الْمَفَازَةَ وَقَدْ الْفَلَاةُ وَاللَّيْلُ قَدْ أَخْرَقَهُمَا وَقَطَعَهُمَا وَقَدَّهُ
الطَّرِيقُ تَقْدُّهُ قَدْ أَقْطَعَهُ وَالْقَدُّ بِالْفَتْحِ الْقَاعُ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَسْتَوِي وَالْمَقْدَمُ شَقُّ الْقَبْلِ
وَالْقَدُّ الْقَامَةُ وَالْقَدُّ قَدْرُ الشَّيْءِ وَتَقْطِيعُهُ وَالْجَمْعُ أَقْدُ وَقُدُودُ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ
أَبِي الْعَبَّاسِ يَوْمَ بَدْرٍ أَسِيرًا وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثَوْبٌ فَتَنْظَرُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيصًا فَوَجَدَ وَأَقْبَصَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يُقَدِّدُ عَلَيْهِ فَكَسَاهُ بِأَيِّ كَانَ الثَّوْبُ عَلَى قَدْرِهِ وَطَوَّلَهُ وَغَلَامٌ حَسَنُ الْقَدِّ أَيْ
الاعْتِدَالِ وَالْجَسَمِ وَشَيْءٌ حَسَنُ الْقَدِّ أَيْ حَسَنُ التَّقْطِيعِ يُقَالُ قَدْ فَلَانُ قَدْ السَّيْفُ أَيْ
جَعَلَ حَسَنَ التَّقْطِيعِ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ

وَلِرَهْطٍ حَرَابٍ وَقَدْ سَوَّرَ * فِي التَّجْدِيلِ غُرَابُهُ بِعِطَارٍ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُمَا رَجُلَانِ مِنْ أَسَدٍ وَالْقَدُّ جِلْدُ السَّخْلَةِ وَقِيلَ السَّخْلَةُ الْمَاعِزَةُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
هُوَ الْمَسْكُ الصَّغِيرُ فَلَمْ يَبْعِنِ السَّخْلَةَ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَقْدُ وَالْكَثِيرُ قَدَادُ وَالْقَدَّةُ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أُمَّرَأَةً أَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثَيْنِ مَرْضُوقَيْنِ وَقَدْ أَرَادَ
سَقَامًا صَغِيرًا مَتَّخِذًا مِنْ جِلْدِ السَّخْلَةِ فِيهِ لَبَنٌ وَهُوَ بَفَتْحِ الْقَافِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

كلوايا كاون القد يريد جلد السخلة في الجنب وفي المثل ما يجعل قدك الى اديك أي ما يجعل
 الشيء الصغير الى الكبير ومعنى هذا المثل أي شيء يحملك على أن تجعل أمرك الصغير عظيما
 يضرب للرجل يتعدى طوره أي ما يجعل مسك السخلة الى الاديم وهو الجلد الكامل وقال
 ثعلب القد ههنا الجلد الصغير أي ما يجعل الكبير مثل الصغير وفي حديث أحد كان أبو طلحة
 شديد القد ان روى بالكسر في يديه وتر القوس وان روى بالفتح فهو الممد والتزع في القوس
 وماله قد ولا تحف القد الجلد والتحف الكسرة من القدح وقيل القد نام من جلود والتحف
 اناء من خشب والقداد الحبن ومنه قول عمر رضي الله عنه انما التعرف الصلاب الصاب والقلائق
 والافلاذ والشهاد بالقداد والقداد وجع في البطن وقد قد وفي حديث ابن الزبير قال لمعاوية
 في جواب رب آكل عيسط مسيقد عليه وشارب عصفوس يغش به هو من القداد وهو داء في البطن
 ويدعو الرجل على صاحبه فيقول حينا قدادا والحبن مصدر الاحبن وهو الذي به السقي وفي
 الحديث فجعله الله حينا وقدادا والحبن الاستسقاء ابن شميل ناقة متقددة اذا كانت بين السمن
 والهزال وهي التي كانت سمينة خفت او كانت مهزولة فابتدأت في السمن يقال كانت مهزولة
 فتقددت أي هزلت بعض الهزال وروى عن الاوزاعي في الحديث أنه قال لا يقسم من الغنية
 للعبيد ولا للاجبر ولا للقدديدين قال القدديدون هم تباع العسكر والصناع كالقداد والبيطار
 معروف في كلام أهل الشام صانه الله تعالى قال ابن الاثير هكذا يروى بالقاف وكسر الدال
 وقيل هو بضم القاف وفتح الدال كأنهم لحستم يكتسون القديد وهو مسخ صغير وقيل هو
 من التقدد والتفرق لانهم يتفرقون في البلاد الحاجة وتزق ثيابهم وتصغيرهم تحقير لسانهم
 ويشتم الرجل فيقال له يا قديدي ويا قديدي والمقد المكان المستوي والقديد مسخ صغير
 والقديدر رجل والمقداد اسم رجل من الصحابة وأما قول جرير

ان القرزد قد اقرأكم * يا ويل قد على من تغلق الدار

اراد بقوله يا ويل قديا ويل مقداد فاقصر على بعض حروفه كما قال الحطيط من صنع سلام وانما
 اراد سليمان وقال أبو سعيد في قول الاعشى * الا كخارجة المكلف نفسه * اراد كخيرجان
 ملك فارس فسماه خارجة والقديد اسم ما بعينه وفي الصحاح وقديد ما بالجواز وهو مصغر
 وورد ذكره في الحديث قال ابن الاثير هو موضع بين مكة والمدينة ابن سيده وقديد موضع
 وبعضهم لا يصرفه يجعله اسما للبقعة ومنه قول عيسى بن جهممة الليثي وذو كقيس بن ذريح

قوله يضرب الخ في جمع الامثال
 للمبدأ يضرب في اخطاء
 القياس اه معججه

قوله انما التعرف الصلاب
 قوله بالقداد كذا بالاصل
 وانظر النهاية في مادة صلا
 و صنب و صلق و حور
 اه معججه

فقال كان رجلا منا وكان ظريفا شاعرا وكان يكون بمكة ونوحيها من قديده وسرف وحول مكة
 في بلادها كلها وقديده فرس عيسى بن جندان وقد قدا موضع عن القارمي قال
 * على منهل من قدداء ومورد * وقد تفتح وذهبت الخيل بقدان قال ابن سيده حكاه
 يعقوب ولم يفسره والقيد والناقصة الطويلة الظاهر يقال اشتقاقه من القود مثل
 الكينونة من الكون كأنها في ميزان فيعول وهي في اللفظ فعول واحد الدالين من القيدود
 زائدة قال وقال بعض أصحاب التصريف انما اراد تنقيلا فيعول بمنزلة حيد وحيدود
 وقال آخرون بل ترك على لفظ كؤونة فلما قبح دخول الواو ين والضمات حولوا الواو
 الاولى ياء ليس بهو باقية عول ولانه ليس في كلام العرب بناء على فوعول حتى انهم قالوا في
 اعراب ثور وثير وزافر ارا من الواو وذكر الأزهري في هذه الترجمة عن أبي عمرو المقتدي
 بتحقيق الدال ضرب من الشراب وسند كره في موضعه كما ذكره هو وغيره قال شمر وسمعت
 رجاء بن سلمة يقول المقتدي طلاء منصف يشبه بماء بنصفين وورد في الحديث في ذكر الاشربة
 المقتدي هو طلاء منصف طنج حتى ذهب نصفه تشبيها بشي قد بنصفين وقد تحققت داله وقد تحققت
 كلمة معناها التوقع قال الجوهري قد حرف لا يدخل الاعلى الافعال قال الخليل هي جواب
 لقوم ينتظرون الخبر أو لقوم ينتظرون شيئا تقول قدامات فلان ولوا خبره وهو لا ينتظره لم يقل قد
 مات ولكن يقول مات فلان وقيل هي جواب قولك لما يفعل فيقول قد فعل قال التالفة

أفدال الرجل غير أن ركابنا * لما نزل برحالنا وكان قد

أي وكان قد زالت فحذف الجملة التهذيب وقد حرف يوجب به الشيء كقولك قد كان كذا
 وكذا والخبر أن تقول كان كذا وكذا قد دخل قد تو كيدا لتصديق ذلك قال وتكون قد في موضع
 تشبه بما وعندها تميل قد الى الشك وذلك اذا كانت مع الياء والتاء والنون والالف في الفعل
 كقولك قد يكون الذي تقول وقال المحويون الفعل الماضي لا يكون حالا الا بقدم مظهر أو
 مضمر وذلك مثل قوله تعالى أو جاؤكم حصرت صدورهم لا تكون حصرت حالا الا باضمار
 قد وقال الفراء في قوله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا المعنى وقد كنتم أمواتا ولولا
 اضمار قد لم يجز مثله في الكلام ألا ترى أن قوله عز وجل في سورة يوسف ان كان قيصر
 قد من دبر فكذبت المعنى فقد كذبت قال الأزهري وأما الحال في المضارع فهو سائق
 دون قد ظاهرا أو مضمر قال ابن سيده فاما قوله * إذا قيل مهلا قال حارزة قد * فيكون

جوابا كما قدمناه في بيت النابغة وكان قد والمعنى أى قد قطع ويجوز أن يكون معناه قدك
أى حسبك لأنه قد فرغ مما أريد منه فلا معنى لرد عليك وزجرك وتكون قد مع الأفعال
الآتية بمنزلة ربما قال الهذلي

قد أتزل القرن مصفرا أنامله * كأن أنوابه مجت يفرصاد

قال ابن بري البيت لعبيد بن الأبرص وتكون قد مثل قط بمنزلة حسب يقولون مالك عندي الا
هذا فقد أى فقط حكاه يعقوب وزعم انه بدل فتقول قدى وقدنى وأنشد

* إلى جأمتنا ونصفه فقد * والقول في قدنى كالقول في قطنى قال جيد الارقط

* قدنى من نصر الخبيبين قدنى * قال الجوهري وأما قولهم قدك بمعنى حسبك فهو اسم
تقول قدنى وقدنى أيضا بالنون على غير قياس لأن هذه النون انما تزد في الأفعال وقاية لها مثل
ضربنى وشتمنى قال ابن بري وهم الجوهري في قوله إن النون في قوله قدنى زيدت على غير قياس
وجعل نون الوقاية مخصوصة بالفعل لا غير وليس كذلك وانما تزد وقاية لحركة أو سكون في
فعل أو حرف كقولك فى من وعن اذا أضفتها الى نفسك منى وعنى فزدت نون الوقاية لتبقى نون
من وعن على سكونها وكذلك فى قدوقط تقول قدنى وقطنى فتزيد نون الوقاية لتبقى الدال والطاء
على سكونهما قال وكذلك زادوها فى ايت فقالوا ليتنى لتبقى حركة التاء على حالها وكذلك
قالوا فى ضرب ضربنى لتبقى حركة الباء على قمتها وكذلك قالوا فى اضرب اضربنى أيضا أدخلوا
نون الوقاية عليه لتبقى الباء على سكونها وأراد جيد بالخبيتين عبد الله بن الزبير وأخاه مصعبا
قال ابن بري والشاهد فى البيت انه يقال قدنى وقدنى بمعنى وأما الاصل قدى بغير نون وقدنى
بالنون شاذ ألحق النون فيه لضرورة الوزن قال فالامر فيه بعكس ما قال وأن قدنى هو
الاصل وقدى حذفت النون منه للضرورة وفى صفة جهنم فعون بالله منها فيقال هل امتلأت
فتقول هل من مزيد حتى اذا أوعبوا فيها قالت قد قدنى حسبي حسبي ويروى بالطاء بدل الدال
وهو معناه ومنه حديث التلبسة فيقول قد قدنى حسبي وتكرارها لتأكيد الامر ويقول
المتكلم قدنى أى حسبي والمخاطب قدك أى حسبك وفى حديث عمر رضى الله عنه انه قال لا بى
بكر رضى الله عنه قدك يا أبابكر قال وتكون قد بمنزلة ما فىنى به اسمع بعض القصصاء يقول
قد كنت فى خير فعرّفه * وان جعلت قد اسما شددته فتقول كبت قد أحسنه وكذلك كى وهو ولى
لأن هذه الحروف لا دليل على ما نقص منها فيجب ان يراد فى أو آخرها ما هو من جنسها ويدغم الا

في الالف فانك تهمزها ولو سميت رجلا بلا أو ما ثم زدت في آخره ألقاهمزت لانك تحرك الثانية والالف اذا تحركت صارت همزة قال ابن بري قال الجوهري لو سميت بقدر رجلا لقلت هذا قد بالتشديد قال هذا غلط منه انما يكون التضعيف في المعتل كقولك في هو اسم رجل هذا هو وفي لو هذا الو وفي في هذا في وأما الصحيح فلا يضعف فتقول في قد هذا قد ورأيت قد أو مررت بقدر كما تقول هذه يد ورأيت يد أو مررت يد (قرد) القرد بالتحريك ما تمتع من الوبر والصوف وتلبده وقبل هو نفاية الصوف خاصة ثم استعمل فيما سواه من الوبر والشعر والكتان قال الفرزدق

أَسِيدُ ذُو خَرِيطَةٍ نَهَارًا * مِنَ الْمُتَلَقِّطِي قَرْدِ الْقِمَامِ

يعني بالأسيد هنا سويداء وقال من المتلقطى قرد القمام لثبت أنها امرأة لانه لا يتبع قرد القمام الا النساء وهذا البيت مضمّن لان قوله أسيد فاعل بما قبله ألا ترى ان قبله

سَيَاتِيهِمْ يُوْحِي الْقَوْلُ عَنِّي * وَيَدْخُلُ رَأْسَهُ تَحْتَ الْقِرَامِ

أسيد قال ابن سيده وذلك انه لو قال أسيد ذو خريطة نهارا ولم يتبعه ما بعده لظن رجلا فكان ذلك عارا بالفرزدق وبالنساء أعني أن يدخل رأسه تحت القرام أسود فالتقى من هذا ورا النساء منه بان قال من المتلقطى قرد القمام واحدة قردة وفي المشل عكرت على الغزل بأخرة فلم تدع يتجد قردة واصله ان تترك المرأة الغزل وهي تجرد ما تغزل من قطن أو كان أو غيرهما حتى اذا فاتها تتبعته القرد في القمامات ملتقطة وعكرت أي عطفت وقرد الشعر والصوف بالكسر يقرد قردا فهو قرد وتقرد يجعدوا انعقدت اطرافه وتقرد الشعر يجمع وقرد الأديم حلم والقرد من السحاب الذي ترام في وجهه شبه انعقاد في الوهم يشبه الشعر القرد الذي انعقدت اطرافه ابن سيده والقرد من السحاب المتعقد المتلبد بعضه على بعض شبه بالوبر القرد قال أبو خنيفة اذا رأيت السحاب متلبدا ولم يملأ فهو القرد والمتقرد وسحاب قرد وهو المتقطع في أقطار السماء يركب بعضه بعضا وفي حديث عمر رضي الله عنه ذري الدقيق وأنا الحرك لك لثلا يتقرد أي لثلا يركب بعضه بعضا وفيه أنه صلى الى بعير من المغنم فلما انقفل تناول قردة من وبر البعير أي قطعة مما ينسل منه والمتقرد هتان صغارتك كون دون السحاب لم تلتئم بعد وفرس قرد الخصيل اذا لم يكن مسترخيا وأشد * قرد الخصيل وفي العظام بقية * والقرد معروف واحد القردان والقرد دويبة تبعض الابل قال

لقد تعلت على آياتي * صهب قليات القرد الازرق
عنى بالقرد ههنا الجنس فلذلك أفردتها وذكروا معنى قليات أن جلودها ملس لا ينبت عليها
قردا الأزلق لانها سمان مملثة والجمع أقرنة وقردان كثيرة وقول جرير
وأبرأت من أم القرد ذق ناخسا * وقردا شهاب بعد المنام يثيرها
قرد فيسه مخفف من قرد جمع قردا جمع مثال وقذال لاستواء بنائه مع بنائهما وبغير قرد كثير
القردان فاما قول مبشر بن هذيل بن زافر القزاري * أرسلت فيهما قردا الكالكا * قال ابن
سيده عندي أن القرد ههنا الكثير القردان قال وأما نعلب فقال هو المتجمع الشعر
والقولان متقاربان لانه اذا تجمع وبرة كثرت فيه القردان وقرده انتزع قردانه وهذافيه
معنى السلب وتقول منه قرد بعيرك أى انزع منه القردان وقرده ذلله وهو من ذلك لانه اذا قرد
سكن لذلك ودل والتقريد الخداع مشتق من ذلك لان الرجل اذا أراد أن يأخذ البعير الصعب
قرده أولا كانه ينزع قردانه قال الحصين بن القعقاع

هم السمن بالسمن لا ألس فيهم * وهم يتعنون جارههم أن يقردا

قال ابن الاعرابي يقول لا يستبد اليهم أحد وقال الخطيب

لعمرك ما قردا بنى كليب * اذا نزع القردا بمسطاع

ونسبه الازهرى للاختل والقرود من الابل الذى لا ينفر عند التقريد وقردا التديين حلتاهما

قال عدي بن الرقاع يمدح عمر بن هيرة وقيل هو الحمة الجرمي

كان قرداى زوره طبعتهما * بطين من الجولان كآب أعجم

اذا شئت أن تلقى فتى الباس والتدى * وذال الحسب الزاكي التليد المقدم

فكن عمرا نأى ولا تعبدونه * الى غيره واستخبر الناس وافهم

وأما القردان الموضع بين الشنق والحافر وانشدت ملحمة الجرمي أيضا وقال عنى به حلتى التدي

ويقال للرجل انه حسن قرداى الصدر وأتشد الازهرى هذا البيت ونسبه لابن ميادة يمدح

بعض الخلفاء وقال فى آخره كآب أعجم قال أبو الهيثم القردان من الرجل أسفل التندوة يقال

انهم آمنه لطيفان كأنهما فى صدره أثر طين خاتم ختمه بعض كآب العجم وخصهم لانهم كانوا أهل

دواوين وكابة وأما القردان فى فرس البعيرين السلاميات وقيل فى تفسير قردا الزور الحمة وما

حولها من الجلد المخالف للون الحمة وقردا القمر حلتان عن جاني أحلبه ويقال فلان

قوله زافر كذا فى الاصل
بدون هاء تانيث فأنظره اه

قوله لا يستبد اليهم كذا
بالاصل بدون ضبط ولعل
الآظهر لا يستذلهم اه

يُقَرَّدُ فلان إذا خادعه متلفظاً وأصله الرجل يجي إلى الأبل ليلا ليركب منها بعيراً فيضاف إن
يرغوف فيزج منه القرد حتى يستأنس إليه ثم يخطمه وانما قيل لمن يذل فلداً قرداً لأنه شبهه بالبعير
يُقَرَّدُ أي يزرع منه القرد فيقرد لحاطمه ولا يستصعب عليه وفي حديث ابن عباس لم ير يقرد
المحرم البعير بأساً التقريدي زرع القردان من البعير وهو الطبوع الذي يلصق بجسمه وفي حديثه
الآخر قال لعكرمة وهو محرم قم قرد هذا البعير فقال اني محرم فقال قم فانحره قمحه فقال
كم نزاله الا ان قلت من قرد وجناته ابن الاعرابي أقرد الرجل إذا سكت ذلاً وأخرد إذا سكت
حياء وفي الحديث أباكم والاقراد قالوا يا رسول الله وما الاقراء قال الرجل يكون منكم أميراً أو
عاملاً فيأتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم ويأتيه الشريف والغني فيدنيه
ويقول عجلوا فضاء حاجته ويتركه الآخرون مقردين يقال أقرد الرجل إذا سكت ذلاً وأصله
ان يقع الغراب على البعير فيلتقط القردان فيقرو ويسكن لما يجده من الراحة وفي حديث
عائشة رضي الله عنها كان لنا وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم أسعرتنا فقرأنا اذا
حضر يحببنا أقرد أي سكن وذل وأقرد الرجل وقرد ذل وخضع وقيل سكت عن عي وأقرد أي
سكن وتماوت وأنشد الآخر

تقول اذا اقلوتى عليها وأقردت * الأهل أخوعيش لذبيدائم

قال ابن بري البيت للفرزدق يذكر امرأة إذا علاها الفعل أقردت وسكنت وطلبت منه أن يكون
فعله دائماً متصلاً والقرد بالجملة في اللسان عن الهجري وحكي نعم الخبر خبر لولا قرد في
لسانك وهو من هذا لان المتكلم لسانه يسكت عن بعض ما يريد الكلام به أبو سعيد القردية
صاحب الكلام وحكي عن اعرابي انه قال استوقح الكلام فلم يسهل فاخذت قردية منه فركبته
ولم أرغ عنه يميناً ولا شمالاً وقردت أسنانه قرداً صغرت ولحقته بالدردر وقرد العلك قرداً قسد
طعمه والقرد معروف والجمع أقراء وأقرد وقرد وقردة كثيرة قال ابن جني في قوله عز وجل
كونوا قردة خاسئين ينبغي أن يكون خاسئين خبراً آخر لكونوا والاول قردة فهو كقولك هذا
حلو حامض وان جعلته وصفاً لقردة صغرمعناه ألا ترى أن القرد لانه وصفاً خاسي أبداً فيكون
إذا صفة غير مفيدة وإذا جعلت خاسئين خبراً نانياً حسن وأقاد حتى كانه قال كونوا قردة كونوا
خاسئين ألا ترى ان لا أخذ الامهين من الاختصاص بالخبرية الاما لصاحبه وليست كذلك

قوله مكانكم ويأتيه كذا
بالاصل وفي النهاية مكانكم
حتى انظر في حوائجكم
ويأتيه اه

قوله الاما لصاحبه كذا
بالاصل وليجرباه معججه

الصفة بعد الموصوف انما اختصاص العامل بالموصوف ثم الصفة بعد تابعة له قال ولست
أعني بقولي كانه قال كونوا قردة كونوا خاصتين أن العامل في خاصتين عامل ثان غير الاول
معاذ الله ان أريد ذلك انما هداشي يقدر مع البذل فاما في الخبرين فان العامل فيهما جميعا
واحد ولو كان هنالك عامل لما كانا خبرين لخبر عنه واحد وانما مفاد الخبرين مجموعهما قال
ولهذا كان عند أبي علي أن العائد على المبتدأ من مجموعهما وانما أريد أنك متى شئت بإشرت كونوا
أي الاسمين أثرت وليس كذلك الصفة ويؤنس لذلك أنه لو كانت خاصتين صفة لقردة لكان
الاختلاف أن يكون قردة خاصة فأن لم يقرأ بذلك البتة دلالة على أنه ليس بوصف وان كان قد يجوز
أن يكون خاصتين صفة لقردة على المعنى اذ كان المعنى انما هي هم في المعنى الآن هذا انما هو جائز
وليس بالوجه بل الوجه ان يكون وصفا لو كان على اللفظ فكيف وقد سبق ضعف الصفة هنا
والاثنى قردة والجمع قرد مثل قربة وقرب والقراد سائس القروء وفي المثل انه لا ثني من قرد
قال أبو عبيد هو رجل من هذيل يقال له قرد بن معاوية وقرد لعياله قردا جمع وكسب وقردت
السمن بالفتح في السقاء أقرده قردا جمعته وقرد في السقاء قردا جمع السمن فيه أو اللبن كقلد
وقال شمر لا أعرفه ولم أسمع به الا لابي عبيد وسمع ابن الاعرابي قلدت في السقاء وقريت فيه
والقلد جمعك الشيء على الشيء من لبن وغيره ويقال جاء بالحديث على قرده وعلى قننه وعلى سمته
اذا جاء به على وجهه والتقرد الكرويا وقبل هي جمع الابرار واحدتها تقردة والقردة من الارض
قردة الى جنب وهلة وأنشد

متى ما ترزنا آخر الدهر تلقنا * بقردة ملساء ليست بقردة

الاصمعي القردة نحو القف ابن شميل القردة ما أشرف منها وغلط وقلما تكون القرايد الا في
بسطة من الارض وفيما اتسع منها فترى لها مناسم شرفا عليها غليظا لا ينبت الا قليلا قال ويكون
ظهورها سعة دعوة وبعدها في الارض غيبين وأكثر وأقل وكل شيء منها حذب ظهرها وأسنادها
وقال شمر القردة طريقة منقادة كقردة الطهر والقردة ما ارتفع من الارض وقبل وغلط
قال سيوريه داله ملحقه به جعفر وليس كعدلان ذلك مبني على فعل من أول وهلة ولو كان قرد
كعدلم يظهر فيه المثلان لان ما أصله الانعام لا يخرج على الأصل الا في ضرورة شعر قال وجمع
لقردة قرايد ظهرت في الجميع كظهورها في الواحد قال وقد قالوا قرايد فادخلوا الياء كراهية
التضعيف والقردة ما ارتفع من الارض وغلط مثل القردة قال ابن سيده فعلى هذا المعنى لقول

قوله سعة دعوة كذا بالاصل
ولعله غلوة وسر راه محميه

سيويه ان القرايد جمع قرد قال الجوهري القرد المكان الغليظ المرتفع وانما أظهر التضعيف
 لانه ملحق بفعل والمحقق لا يدغم والجمع قراد قال وقد قالوا قراديد كراهية الدالين وفي الحديث
 لجؤا الى قردوه وهو الموضع المرتفع من الارض كانهم تحصنوا به ويقال للارض المستوية أيضا
 قرد ومنه حديث قس الجارود قطعت قردا وقردوة النج ما أشرف منه وقردوة الظهر
 ما ارتفع من نجبه الاصمعي السيساء قردوة الظهر أبو عمرو والسياس من القرس الحاركة ومن
 الجار الظهر أبو زيد القردية الخط الذي وسط الظهر وقال أبو مالك القردوة هي الفقارة
 نفسها وقال تميمي قردوة الشتاء عتار هي جذبه وشده وقردوة الظهر أعلا من كل دابة
 وأخذ بقردة عنقه عن ابن الاعرابي كقولك بصوفه قال وهي فارسية ابن بري قال الراجز

يركبن ثني لأحب مدعوق * تالي القرايد من البوق

القرايد جمع قردوة وهي الموضع الناق في وسطه التهذيب القرد لغة في الكرد وهو العنق وهو
 يحتمل الهامة على سالفه العنق وأنشد

فجاءه غضب الضريبة صارما * فطبق ما بين الضريبة والقرد

التهذيب وأنشد شمر في القرد القصير

أوهقه من نعام الجوع عارضها * قرد العفاء وفي يافوخه صقع

قال الصقع القرع والعفاء الريش والقرد القصير وبنو قرد قوم من هذيل منهم أبو ذؤيب وذو قرد
 موضع وفي الحديث ذكر ذى قرد وهو بفتح القاف والراء ما على لبتين من المدينة بينهما وبين
 خيبر ومنه غزوة ذى قرد ويقال ذو القرد (قرد) التهذيب ذكر بعض من لا يؤثق بعلمه
 القرد القصير وهو بالفارسية كفة قال ولا أدري ما صحته (قرد) القرد كل ما طلى به زاد
 الأزهرى للزينة كالخض والرعفران وثوب مقرم بالزعفران والطيب أي مطلي قال النابغة
 يصف هنا * راي المجسة بالعبير مقرم * وذكر البشتي أن عبد الملك بن مروان قال لشيخ
 من غطفان صف لي النساء فقال خذها مليسة القدمين مقرمة الرفعين قال البشتي المقرمة
 المجتمع قصبتها قال أبو منصور وهذا باطل معنى المقرمة الرفعين الضيقة هما وذلك لالتفاف
 نخذيها واكتنازيادها وقيل في قول النابغة راي المجسة بالعبير مقرم * انه الضيق وقيل
 المظلي كما طلى الخوض بالقرم ورفعا المرأة أصول نخذيها والقرم الأجر وقيل القرد والقرميد

قوله قس الجارود كذا
 بالاصل وفي شرح القاموس
 قيس ابن الجارود يسم بعد
 القاف مع لفظ ابن وفي نسخة
 من النهاية قس والجارود
 وحرر اه صححه

حجارة لها خروق يوقد عليها حتى اذا انجبت بنى بها قال ابن دريد هو زوى تكلمت به العرب قديما
وقد قرمدا البناء قال العديس الكنانى القرمدة حجارة لها شخاريب وهى خروق يوقد عليها حتى اذا
انجبت قرمدت بها الحياض والبرك أى طليت وأنشديت النابغة بالعير مرمدا قال وقال بعضهم
المقرمدا المظلي بالزعفران وقيل المقرمدا المصنق وقيل المقرمدا المشرف وحوض مرمدا اذا
كان ضيقا وأنشديت النابغة أيضا وقال أى ضيق بالمسك وبنام مرمدا مبنى بالاجراء والحجارة
وقال الاصمعى فى قوله * ينقى القراميد عنها الأعصم الوعل * قال القراميد فى كلام أهل
الشام أبر الحمامات وقيل هى بالرومية قرميدى ابن الاعرابى يقال لطوايق الدار القراميد
واحدها قرميد والقرمدا الضحور ابن السكيت فى قول الطرمح

حرجا كجبدل هاجرى لزه * تذواب طيخ أطيمة لا تخمد

قد رت على مثل فهن نوانم * شتى يلائم يمينهن القرمد

قال القرمد خرف يطبخ والخرج الطويلة والأطيمة الآتون وأراد تذواب طيخ البحر والقرميد
الأروية والقرمود ذكر الوعل الأزهرى القراميد والقراهدا ولاد الوعل واحدها قرمود

وأنشد ابن الأجر مأم غفر على دجهاذى علق * ينقى القراميد عنها الأعصم الوعل

والقرميد البحر والجمع القراميد والقرمود ضرب من غر العضاء التهذيب وقرموط وقرمود غر
الغضى وقرمدا الكتاب لغة فى قرمطة (قرهد) الأزهرى فى الرباعى الليث القرهد الناعم التار

الرخص قال الأزهرى انما هو القرهد بالقام وضم الهاء والقاف فيه تصحيف الأزهرى فى الرباعى
أيضا القراميد والقراهدا ولاد الوعل (قصد) القسود الغليظ الرقبة القوى وأنشد

* مخم الذقارى قاسيا قسودا * (قشد) القشدة بالكسر حشيشة كثيرة اللبن والاهالة
والقشدة الزبد الرقيقة وقيل هى ثقل السمن وقيل هو الثقل الذى يبقى أسفل الزبد اذا طبخ مع

السويق ليخذه سمننا واقتشد السمن بجمعه وقال أبو الهيثم اذا طلعت البلدة أكت القشدة قال
وتسمى القشدة الأثروا خلاصة والألقة قال وسميت الألقة لأنها تليق بالقدر تلزق بأسفلها يصق

السمن ويبقى الاثرب مع شعروعود وغير ذلك ان كان ويخرج السمن صافيا مهنبا كأنه الحل الكسائى
يقال لنقل السمن القلدة والقشدة والكداة (قصد) القصد استقامة الطريق قصد

يقصد قصد فهو قاصد وقوله تعالى وعلى الله قصد السبيل أى على الله تبين الطريق المستقيم

والدعاء اليه بالحج والبراهين الواضحة ومنها جاز أي ومنها طريق غير قاصد وطريق قاصد سهل مستقيم وسفر قاصد سهل قريب وفي التنزيل العزيز لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك قال ابن عرفة سفر قاصد أي غير شاق والقصد العدل قال أبو اللحاح التغلبي وروى لعبد بن الرحمن بن الحكم والاول الصحيح

على الحكم المأني يوما اذا قضى * قضيته أن لا يجور ويقصد

قال الاخفش أرادو ينبغي ان يقصد فلما حذفه ووقع يقصد موقع ينبغي رفعه لوقوعه موقع المرفوع وقال القرامطة للمخالفة لان معناه مخالف لما قبله فخواف بينهما في الاعراب قال ابن بري معناه على الحكم المرضي بحكمه المأني اليه ليحكم ان لا يجور في حكمه بل يقصد أي يعدل ولهذا رفعه ولم ينصبه عطف على قوله ان لا يجور لفساد المعنى لانه يصير التقدير عليه ان لا يجور وعليه ان لا يقصد وليس المعنى على ذلك بل المعنى وينبغي له أن يقصد وهو خبر بمعنى الامر أي وليقصد وكذلك قوله تعالى والوالدان يرضعن أولادهن أي ليرضعن وفي الحديث القصد القصد تبلغوا أي عليكم بالقصد من الامور في القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد وتكراره للتأكيد وفي الحديث كانت صلاته قصدا وخطبته قصدا وفي الحديث عليكم هتيا قاصدا أي طريقا معتدلا والقصد الاعتماد والام قصده يقصده قصدا وقصده واقصده واقصده اليه الامر وهو قصدك وقصدك أي تجاهك وكونه اسما كثر في كلامهم والقصد بيان الشيء تقول قصصته وقصصته له وقصصت اليه بمعنى وقد قصصت قصادة وقال

قطعت وصاحبي سرح كزاز * كركن الرعن ذعلبة قصيد

وقصصت قصده نحوته والقصد في الشيء خلاف الافراط وهو ما بين الاسراف والتقتير والقصد في المعيشة أن لا يسرف ولا يقتري قال فلان مقتصد في النقطة وقد اقتصد واقتصد فلان في أمره أي استقام وقوله ومنهم مقتصد بين الظالم والسابق وفي الحديث ما عال مقتصد ولا يعيل أي ما افتقر من لا يسرف في الاتفاق ولا يقتري وقوله تعالى واقصص في مشيتك واقصص بذرك أي اربح على نفسك وقصد فلان في مشيه اذا مشى مستويا ورجل قصد ومقتصد والمعروف مقتصد ليس بالجسيم ولا الضئيل وفي الحديث عن الجريري قال كنت أطوف بالبيت مع أبي الطفيل فقال ما بقي أحد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري قال قلت له ورأيتك قال نعم قلت فكيف كان

صفته قال كان أيضاً ملجأ مقصداً قال ارباب المقصد انه كان ربعة بين الرجلين وكل بين مستو غير مشرف ولا ناقص فهو قصود أو الطفيل هو وائل بن الاسقع قال ابن شميل المقصد من الرجال يكون بمعنى القصد وهو الزبعة وقال الليث المقصد من الرجال الذي ليس بجسيم ولا قصير وقد يستعمل هذا النعت في غير الرجال أيضاً قال ابن الاثير في تفسير المقصد في الحديث هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه يحيى به المقصد من الامور والمعتدل الذي لا يميل الى احد طرفي التقريب والافراط والقصد من النساء العظيمة الهامة التي لا يراها احد الا بعجته والمقصدة التي الى القصر والقاصد القريب يقال يئنا وبين الماء ليله قاصدة أي هينة السير لا تعب ولا بؤة والقصيد من الشعر ما شطراً بيانه وفي التهذيب شطرا بئنه مسمى بذلك لسكاه وجملة وزنه وقال ابن جني مسمى قصيداً لانه قصود واعتمدوا ان كان ما قصير منه واضطرب بناؤه نحو الرمل والرجز شعرا مراد مقصودا وذلك ان ما تم من الشعر وتوفر أثر عندهم واشد تقدماً في أنفسهم مما قصير واختل قسموا ما طال ووفر قصيداً أي مراد مقصودا وان كان الرمل والرجز أيضاً مرادين مقصودين والجمع قصائد ورعا قالوا قصيدة الجوهرى القصيدة جمع القصيدة كسفين جمع سفينة وقيل الجمع قصائد وقصيد قال ابن جني فاذا رأيت القصيدة الواحدة قد وقع عليها القصيد بلاهاة فاعلم ذلك لانه وضع على الواحد اسم جنس اتساعاً كقوله خرجت فاذا السبع وقتلت اليوم الذئب وكانت الخبز وشربت الماء وقيل مسمى قصيداً لان قائله احتفل به فنتجه باللفظ الجيد والمعنى المختار وأصله من القصيد وهو المخ السمين الذي يتقصده أي يتكسر لسمينه وضده الرير والار وهو المخ السائل الذائب الذي يبيع كالماء ولا يتقصده والعرب تستعير السم في الكلام القصيح فتقول هذا كلام سمين أي جيد وقالوا شعر قصيد اذا تقم وجوده وهدب وقيل مسمى الشعر التام قصيداً لان قائله جعله من ياله قصيداً ولم يحتسبه حسياً على ما خطر به له وجرى على لسانه بل روى فيه خاطره واجتهد في مجويده ولم يقتضيه اقتضاباً فهو فعيل من القصد وهو الالم ومنه قول النابغة

وقائلة من أمها واهتدى لها * زياد بن عمرو أمها واهتدى لها

اراد قصيدته التي يقول فيها * يادارمية بالعليا فالسند * ابن برزخ أقصد الشاعر وأرمل وأهزج وأرجز من القصيد والرمل والهزج والرجز وقصد الشاعر وأقصداً طال وواصل عمل القصائد قال

قوله والقصد من النساء الخ كذا بالاصل ونص القاموس والمقصدة كالجمدة المرأة العظيمة التامة تعجب كل أحد والتي الى القصر انظر شرحه اهـ

قد وردت مثل اليماني الهزهار * تدفع عن أعناقها بالانجاز * أعيت على مقصدنا والرجاز
ففعّل انما يراد به ههنا مفعّل لتكثير الفعل يدل على انه ليس بمنزلة تحسن وتجميل ونحوه مما لا يدل
على تكثير لانه لا تكرير عين فيه أنه قرنه بالرجاز وهو فعال وفعل موضوع للكثرة وقال
أبو الحسن الاخفش ومما لا يكاد يوجد في الشعر اليتان الموطآن ليس بينهما بيت والبيتان
الموطآن وليست القصيدة الاثلاثة آيات فجعل القصيدة ما كان على ثلاثة آيات قال ابن
جنى وفي هذا القول من الاخفش جواز ذلك لتسميته ما كان على ثلاثة آيات قصيدة قال
والذي في العادة أن يسمى ما كان على ثلاثة آيات أو عشرة أو خمسة عشر قطعة فاما ما زاد على
ذلك فاما تسميه العرب قصيدة وقال الاخفش مرة القصيدة من الشعر هو الطويل والبسيط
التام والكامل التام والمديد التام والوافر التام والرجز التام والخفيف التام وهو كل ما تغنى به
الركبان قال ولم نسمعهم يتغنون بالخفيف ومعنى قوله المديد التام والوافر التام يريدان ما جاء منها في
الاستعمال اعني الضربين الاولين منهما فاما أن يجيئا على أصل وضعهما في دائرتيهما فذلك
مرفوض مطرح قال ابن جنى أصل ق ص د ومواقعها في كلام العرب الاعتزام والتوجه
والتمود والنهوض نحو الشيء على اعتدال كان ذلك أو جور هذا الصلة في الحقيقة وان كان قد
يخص في بعض المواضع بقصد الاستقامة دون الميل الا ترى انك تقصد الجور تارة كما تقصد
العدل أخرى فالاعتزام والتوجه شامل لهما جميعا والقصْد الكسر في أي وجه كان
نقول قصَدْتُ العود قصدا كسرته وقيل هو الكسر بالنصف قصَدْتُهُ اقصدته وقصدته
فانقصد وتقصدا تشد تلعب

اذا بركت خوت على ثقتها * على قصبي مثل البراع المقصد

شبه صوت الناقية بالزامير والقصدة الكسرة منه والجمع قصد يقال القنا قصد ورخ قصد وقصيد
مكسور وتقصدت الرماح تكسرت ورخ اقصاد وقد انقصد الرخ انكسر نصفين حتى يبين
وكل قطعة قصدة ورخ قصدين القصدوا اذا اشتقوا فعلا قالوا انقصدوقلما يقولون قصدا الا ان
كل نعت على فعل لا يمتنع صدور من انفعّل وأنشد أبو عبيد القيس بن الخثيم

ترى قصدا المران تلقى كأنها * تدرع خروسان بأيدي الشواطب

وقال آخر * أقر واليهم أيايب القناقصدا * يريد أمشي اليهم على كسر الرماح
وفي الحديث كانت المداعسة بالرمح حتى تقصدت أي تكسرت وصارت قصدا أي قطعوا القصدة

بالكسر القطع من الشيء إذا انكسر وروح أقصاد قال الابخش هذا أحدهما جاء على بناء الجمع وقصد له قصدة من عظم وهي الثلث أو الربع من القخذ أو الذراع أو الساق أو الكتف وقصد الخنة قصدا وقصدها كسرهما وفصلهما وقد انفصلت وتقصدت والقصيد الخ الغليظ السمين واحدة قصيدة وعظم قصيد مخ أنشد ثعلب

قوله انفصلت بهامش الأصل
صوابه انفصلت اهـ

وهم تركوكم لا يطعم عظمكم * هـ الأوكان العظم قبل قصيدا

أي نمخا وان شئت قلت أراد إذا قصيد أي مخ والقصيد الخنة إذا خرجت من العظم وإذا انفصلت من موضعها أخرجت قبل انفصلت أبو عبيدة مخ قصيد وقصود وهو دون السمين وفوق المهزول الليث القصيد اليابس من اللحم وأنشد قول أبي زيد

وإذا القوم كان زادهم اللحم قصيدا منه وغير قصيد

وقيل القصيد السمين ههنا وسنام البعير إذا سمن قصيد قال المنقب * سيبلغني أجلاؤها وقصيدها ابن شميل القصود من الأبل الجامس المخ واسم المخ الجامس قصيد وناق قصيد وقصيدة سمينة مملئة جسمية بهاني أي مخ أنشد ابن الأعرابي

وخفت بقايا النقي الأقصية * قصيد السلائي أولوسا سنامها

والقصيد أيضا والقصد اللحم اليابس قال الاخطل

وسيروا إلى الأرض التي قد علمت * يكن زادكم فيها قصيد الأباير

والقصدة العنق والجمع أقصاد عن كراع وهذا نادر قال ابن سيده أعني أن يكون أفعال جمع فعلة الأعلى طرح الزائد والمعروف القصرة والقصد والقصد والقصد الأخيرة عن أبي حنيفة كل ذلك مشرة الغضاه وهي براعيمها وما لأن قبل أن يعسوا وقد أقصدت الغضاه وقصدت قال أبو حنيفة القصد ينبت في الخريف إذا برد الليل من غير مطر والقصيد المشرة عن أبي حنيفة وأنشد

ولا تشعهاها بالجبال وتحميا * عليها ظليلات يرق قصيدها

الليث القصد مشرة الغضاه أيام (٣) الخريف يخرج بعد القبط الورق في الغضاه أغصان رطبة غضة رخاض فسمي كل واحدة منها قصدة وقال ابن الأعرابي القصدة من كل شجرة ذات شول أن يظهر نباتها أول ما ينبت الأصمعي والأقصاد القتل على كل حال وقال الليث هو القتل على

(٣) قوله مشرة الغضاه أيام المخ
كذا بالأصل ونص القاموس
مع شرحه في م ش ر
(المشرة شبه خوصة تخرج
في الغضاه وفي كثير من
الشجر) أيام الخريف لها
ورق وأغصان رخصة (أو)
المشرة (الأغصان الخضراء)
الرطوبة قبل أن تتلون بلون
وتشتد اهـ حرفا

المكان يقال عضته حبة فأقصده والاقصاد أن تضرب الشيء أو ترميه فيموت مكانه وأقصده
السهم أي أصاب فقتل مكانه وأقصده حبة قتله قال الاخطل

فإن كنت قد أقصدتني أذرميني * بسهميك فالراي يصيد ولا يدرى
أي ولا يحتمل وفي حديث علي وأقصدت بأسهمها أقصدت الرجل إذا طعنته أو رميته بسهم فلم
تخط مقاتله فهو مقصد وفي شعر جدي بن نور

أصبح قلبي من سليمي مقصدا * إن خطأ منها وإن تعمدا
والمقصد الذي يرضى يموت سريعا وتقصد الكلب وغيره أي مات قال لبيد
فتقصدت منها كساب وضربت * بدم وغود في السكر محامها
وقصده قصدا قسره والقصيد العصا قال جند

فظل نساء الحبي يحشون كرسفا * رؤس عظام أو تحتم القصاد
سمي بذلك لانه بها يقصد الانسان وهي تهديته وتوهمه كقول الاعشى

إذا كان هادي الفتى في البلا * صدرا القناة أطاع الأميرا
والقصد العوسج يمانيه (قعد) القعود تقبض القيام قعد يقعد قعودا ومقعدا أي جلس
واقعدته وقعدت به وقال أبو زيد قعد الانسان أي قام وقعد جلس وهو من الاضداد والمقعدة
الساقلة والمقعد والمقعدة مكان القعود وحكي اللحياني أرزن في مقعدك ومقعدتك قال سيبويه
وقالوا هومني مقعد القابلة أي في القرب وذلك إذا ذاق قزق من بين يديك يريد تلك المثلة ولكنه
حذف وأوصل كما قالوا دخلت الميت أي في البيت ومن العرب من يرفعه يجعله هو الاول على
قولهم أنت مني مرأى ومسمع والقعدة بالكسر الضرب من القعود كالجلسة وبالفتح المرة
الواحدة قال اللحياني ولها تظاير وسيأتي ذكرها الزيدى قعد قعدة واحدة وهو حسن القعدة
وفي الحديث انه نهى أن يقعد على القبر قال ابن الاثير قيل أراد القعود لقضاء الحاجة من
الحدث وقيل أراد الاحداث والحزن وهو أن يلزمه ولا يرجع عنه وقيل أراد به احترام الميت
وتهويل الامر في القعود عليه بها وبالميت والموت وروى انه رأى رجلا متكئا على قبر فقال
لا تؤذ صاحب القبر والمقاعد موضع قعود الناس في الاسواق وغيرها ابن برزخ أقعد بذلك
المكان كما يقال أقام وأنشد

أقعد حتى لم يجد مقعدا * ولا غدا ولا الذي يلي غدا

ابن السكيت يقال ما تقعدني عن ذلك الامر الاشغل اى ما حبسني وقعد الرجل مقدار ما أخذ من الارض قعوده وعمق بئرنا قعدة وقعدة اى قدر ذلك ومررت بماء قعدة رجل حكاه سيبويه قال والبحر الوجه وحكى الليث ما حفرت في الارض الا قعدة وقعدة وأقعد البئر حفرها قدر قعدة وأقعدا اذا تركها على وجه الارض ولم يبق بها الماء والمقعدة من الابار التى احتفرت فلم ينبت ماؤها فتركت وهى المسهبة عندهم وقال الاصمعي بئر قعدة اى طولها طول انسان فاعد وذو القعدة اسم الشهر الذى يلى شوالا وهو اسم شهر كانت العرب تقعد فيه وتخرج فى ذى الحجة وقيل سمي بذلك لقعودهم فى رحالهم عن الغزو والميرة وطلب المكلا والجمع ذوات القعدة وقال الازهرى فى ترجمة شعب قال يونس ذوات القعدات ثم قال والقياس ان تقول ذوات القعدة والعرب تدعو على الرجل فتقول حليت قاعدا وشربت قائما تقول لاملكت غير الشاء التى تحلب من قعود ولا ملىك ابلا تحلبها قائما معناه ذهبت ابلك فضررت تحلب الغنم لان حالب الغنم لا يكون الا قاعدا والشاء مال الضعفى والاذلاء والابل مال الاشراف والاقوياء ويقال رجل قاعد عن الغزو وقوم قعاد وقاعدون والقعد الذين لا ديوان لهم وقيل القعد الذين لا يمشون الى القتال وهو اسم للجمع وبه سمي قعدا الحرورية ورجل قعدى منسوب الى القعد كعربى وعربى وبجيمى وبجيم ابن الاعرابى القعد الشراة الذين يحكمون ولا يحاربون وهو جمع قاعد كما قالوا حارس وحرس والقعدى من الخوارج الذى يرى رأى القعد الذين يرون التحكيم حقا غير أنهم قعدوا عن الخروج على الناس وقال بعض مجان الحديثين فيمن يابى أن يشرب الخمر وهو يستحسن شربها غيره فشبهه بالذى يرى التحكيم وقد قعد عنه فقال

فكأنى وما أحسن منها * قعدى بزين التحكما

وتقعد فلان عن الامر اذا لم يطلبه وتقاعبه فلان اذا لم يخرج اليه من حقه وتقعدته اى رتبته عن حاجته وعقته ورجل قعدة فجة اى كثير القعود والاضطجاع وقالوا ضرب به ضربة ابنة اقعدى وقوي اى ضرب أمة وذلك لقعودها وقيامها فى خدمة موالها لانها تؤمر بذلك وهو نص كلام ابن الاعرابى وأقعد الرجل لم يقدر على النهوض وبه قعداى داء يقعد ورجل مقعد اذا أزمه داء فى جسده حتى لا حراك له وفى حديث الخدود اى بامرأة قد زنت فقال من قالت من المقعد الذى فى حائط سعد المقعد الذى لا يقدر على القيام لزمانه به كأنه قد ألزم القعود وقيل هو من القعاد الذى هو الداء الذى ياخذ الابل فى أوراكها فيمنلها الى الارض والمقعدات

الضفادع قال الشماخ

تَوْجَسْنَ وَاسْتَيْقَنَّ أَنْ لَيْسَ حَاضِرًا * عَلَى الْمَاءِ إِلَّا الْمُقْعَدَاتُ الْقَوَافِرُ
وَالْمُقْعَدَاتُ فِرَاحُ الْقَطَا قَبْلَ أَنْ تَهْمُضَ لِلطَّيْرَانِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِلَى الْمُقْعَدَاتِ تَطَرَّحُ الرِّيحُ بِالْفُتْحَى * عَلَيْهِنَ رِقَاصٌ مِنْ حَصَادِ الْقَلَا قِلِ
وَالْمُقْعَدُ فَرَّخُ النَّسْرِ وَقِيلَ فَرَّخُ كُلِّ طَائِرٍ لِيَسْتَقِلَّ مُقْعَدٌ وَالْمُقْعَدُ فَرَّخُ النَّسْرِ عَنْ كِرَاعٍ وَأَمَّا
قَوْلُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ

أَبُو سَلِيمَانَ وَرِيشُ الْمُقْعَدِ * وَجُنَانٌ مِنْ مَسِكٍ ثَوْرًا جَرْدِ * وَضَالَةٌ مِثْلُ الْحَجِيمِ الْمُوقَدِ
فَأَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ قَالَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُقْعَدُ فَرَّخُ النَّسْرِ وَرِيشُهُ أَجُودُ الرِّيشِ وَقِيلَ الْمُقْعَدُ
النَّسْرُ الَّذِي قُسِبَ لَهُ حَتَّى صِيدَ فَأُخْذَ رِيشُهُ وَقِيلَ الْمُقْعَدُ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَرِيشُ السِّهَامَ أَيْ
أَنَّ أَبَا سَلِيمَانَ وَمَعَى سِهَامٍ رَأْسُهَا الْمُقْعَدُ فَاعْتَدَى أَنْ لَا أَتَانِلَ وَالضَّالَّةُ مِنْ شَجَرِ السَّدْرِ
يَعْمَلُ مِنْهَا السِّهَامَ شَبَهَ السِّهَامِ بِالْجُرْتُوْقِ وَهِيَ وَقْعَدَتِ الرِّجَّةُ جَمَّتْ وَمَا قَعَدَكَ وَاقْتَعَدَكَ
أَيْ حَبَسَكَ وَالْقَعْدُ النَّخْلُ وَقِيلَ النَّخْلُ الصَّغَارُ وَهُوَ جَمْعُ قَاعِدٍ كَمَا قَالَ الْوَاحِدُ وَخَدَمَ وَقَعَدَتِ
الْقَسِيْلَةُ وَهِيَ قَاعِدُ صَارَ لَهَا جَذْعٌ تَقْعُدُ عَلَيْهِ وَفِي أَرْضِ فَلَانٍ مِنَ الْقَاعِدِ كَذَا وَكَذَا اصْلًا
ذَهَبُوا إِلَى الْجَنَسِ وَالْقَاعِدُ مِنَ النَّخْلِ الَّذِي تَبَالَهُ الْيَدُ وَرَجُلٌ قَعْدِيٌّ وَقَعْدِيٌّ عَاجِزٌ كَأَنَّهُ يُؤَثِّرُ
الْقُعُودَ وَالْقُعْدَةُ السَّرَجُ وَالرَّحْلُ تَقْعُدُ عَلَيْهِمَا وَالْقُعْدَةُ مِفْتَوحَةٌ مَرَكَبُ الْإِنْسَانِ
وَالطَّنْفِيسَةُ الَّتِي يَجْلِسُ عَلَيْهَا قُعْدَةٌ مِفْتَوحَةٌ وَمَا شَبَّهَهَا وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْقُعْدَاتُ
الرَّحَالُ وَالسُّرُجُ وَالْقُعْدَاتُ السُّرُجُ وَالرَّحَالُ وَالْقُعْدَةُ الْحَارُ وَجَمْعُهُ قُعْدَاتُ
قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مَغْدِيكَرٍ

سَيَأْتِي عَلَى الْقُعْدَاتِ تَحْقِيقُ فَوْقَهُمْ * رَايَاتُ أَيْبُضٍ كَالْفَنِيْقِ هِجَانِ
الْبَيْتُ الْقُعْدَةُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي يَقْعُدُهَا الرَّجُلُ لِرُكُوبِ خَاصَةٍ وَالْقُعْدَةُ وَالْقُعُودَةُ وَالْقُعُودُ مِنَ
الْأَبْلِ مَا اتَّخَذَهُ الرَّاعِي لِرُكُوبِ وَجَلِّ الزَّادِ وَالْمَتَاعِ وَجَمْعُهُ أَقْعَدَةٌ وَقُعْدُوقُوعِدَانُ وَقَعَائِدُ وَاقْتَعَدَهَا
اتَّخَذَهَا قُعُودًا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَقِيلَ الْقُعُودُ مِنَ الْإِبِلِ هُوَ الَّذِي يَقْعُدُهُ الرَّاعِي فِي كُلِّ حَاجَةٍ قَالَ
وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ رَحَتْ وَبَنِيَّةٌ صَغِيرَةٌ جَاءَ الْمَثَلُ اتَّخَذُوهُ قُعْدَةً لِحَاجَاتِ إِذَا امْتَسَنُوا الرَّجُلَ فِي حَوَائِجِهِمْ
قَالَ الْكَمِيبُ يَصِفُ نَاقَتَهُ

مَعْكُوسَةٌ كَقَعُودِ الشَّوْلِ أَنْطَفَها * عَكْسُ الرِّعَاءِ بِإِضَاعٍ وَتَكَرَّرَ
وَيُقَالُ نَعْمَ الْقُعْدَةُ هَذَا أَيْ نَعْمَ الْمُقْتَعِدُ وَذَكَرَ الْكَسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ مَنْ يَقُولُ قَعُودَةً لِلْقَالُوسِ وَلِلَّذِي
قَعُودٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا عِنْدَ الْكَسَائِيِّ مِنْ نَوَادِرِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ بَعْضِهِمْ وَكَلَامُ
أَكْثَرِ الْعَرَبِ عَلَى غَيْرِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ قَالُوسُ الْبَكْرَةِ الْأَثْنَى وَالْبَكْرُ قَعُودٌ مِثْلُ الْقَالُوسِ إِلَى
أَنْ يُثْنِيَا ثُمَّ هُوَ جَلٌّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ قَوْلُ مَنْ شَاهَدَتْ مِنَ الْعَرَبِ لَا يَكُونُ الْقَعُودُ
إِلَّا الْبَكْرُ الذَّكَرُ وَجَعَلَهُ قَعْدَانُ ثُمَّ الْقَعَادِينَ جَمْعُ الْجَمْعِ وَلَمْ أَسْمَعْ قَعُودَةً بِأَلْهَاءٍ غَيْرِ اللَّيْثِ وَالْقَعُودُ مِنَ
الْأَبْلِ هُوَ الْبَكْرُ حِينَ يَرْكَبُ أَيْ يُمْكِنُ ظَهْرُهُ مِنَ الرُّكُوبِ وَأَدْنَى ذَلِكَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ سَقَتَانُ وَلَا
تَكُونُ الْبَكْرَةُ قَعُودًا وَإِنَّمَا تَكُونُ قَالُوسًا وَقَالَ النَّضْرُ الْقُعْدَةُ أَنْ يَقْتَعِدَ الرَّاعِي قَعُودًا مِنْ أَهْلِ
فِرْكِهِ فَيُفْعَلُ الْقُعْدَةُ وَالْقَعُودُ شَيْئًا وَاحِدًا وَالْإِقْتِعَادُ الرُّكُوبُ يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّاعِي نَسْتَجِرُّكَ بِكَذَا
وَعَلَيْنَا قُعْدَتُكَ أَيْ عَلَيْنَا مَرَكَبُكَ مِنَ الْأَبْلِ مَا شِئْتُ وَمَتَى شِئْتُ وَأَنْشُدُ لِكُمَيْتٍ
* لَمْ يَقْتَعِدْهَا الْمُجْلُونَ * وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّاسِ مِنْ يُذِلُّ الشَّيْطَانَ كَمَا يُذِلُّ الرَّجُلُ قَعُودَهُ
مِنَ الدَّوَابِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْقَعُودُ مِنَ الدَّوَابِّ مَا يَقْتَعِدُهُ الرَّجُلُ لِلرُّكُوبِ وَالْجَلُّ لَا يَكُونُ إِلَّا
ذَكَرًا وَقِيلَ الْقَعُودُ ذَكَرٌ وَالْأَثْنَى قَعُودَةٌ وَالْقَعُودُ مِنَ الْأَبْلِ مَا مَكَّنَ أَنْ يَرْكَبَ وَأَدْنَاهُ أَنْ تَكُونَ لَهُ
سَقَتَانُ ثُمَّ هُوَ قَعُودٌ إِلَى أَنْ يُثْنِيَ فَيَدْخُلُ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ ثُمَّ هُوَ جَلٌّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَجَاءٍ لَا يَكُونُ
الرَّجُلُ مُنْقِيًا حَتَّى يَكُونَ أَذَلُّ مِنْ قَعُودٍ كُلِّ مَنْ أَتَى عَلَيْهِ أَرْغَامُ أَيْ قَهْرُهُ وَأَذَلُّهُ لَأَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا رَغُو
عَنْ ذُلٍّ وَاسْتِكَانَةٍ وَالْقَعُودُ أَيْضًا الْفَصِيلُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيزٍ الْقَعُودُ مِنَ الذَّكَورِ وَالْقَالُوسُ مِنَ الْأُنثَى
قَالَ الْبُشْتِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ لِابْنِ الْخَاضِ حِينَ يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ ثِيَابَ قَعُودٍ وَبَكْرٍ وَهُوَ
مِنَ الذَّكَورِ كَالْقَالُوسِ مِنَ الْأُنثَى قَالَ الْبُشْتِيُّ لَيْسَ هَذَا مِنَ الْقَعُودِ الَّتِي يَقْتَعِدُهَا الرَّاعِي
فَيَرْكَبُهَا وَيَحْمِلُ عَلَيْهَا زَادَهُ وَأَدَاتُهُ إِنَّمَا هِيَ صِفَةُ الْبَكْرِ إِذَا بَلَغَ الْإِثْنَاءَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَخْطَا الْبُشْتِيُّ فِي
حِكَايَتِهِ عَنْ يَعْقُوبٍ ثُمَّ أَخْطَأَ فِيمَا فَسَّرَهُ مِنْ كَيْسِهِ أَنَّهُ غَيْرُ الْقَعُودِ الَّتِي يَقْتَعِدُهَا الرَّاعِي مِنْ وَجْهَيْنِ
آخَرَيْنِ فَمَا يَعْقُوبُ فَإِنَّهُ قَالَ يُقَالُ لِابْنِ الْخَاضِ حَتَّى يَبْلُغَ أَنْ يَكُونَ ثِيَابَ قَعُودٍ وَبَكْرٍ وَهُوَ مِنَ
الذَّكَورِ كَالْقَالُوسِ فَيُفْعَلُ الْبُشْتِيُّ حَتَّى حِينَ وَحَتَّى بِمَعْنَى إِلَى وَاحِدٍ الْخَطَايَيْنِ مِنَ الْبُشْتِيِّ أَنَّهُ أَثْنَى
الْقَعُودُ وَلَا يَكُونُ الْقَعُودُ عِنْدَ الْعَرَبِ إِلَّا ذَكَرًا وَالثَّانِي أَنَّهُ لَا قَعُودَ فِي الْأَبْلِ تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ غَيْرَ
مَا فَسَّرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ وَرَأَيْتُ الْعَرَبَ يَجْعَلُ الْقَعُودَ الْبَكْرَ مِنَ الْأَبْلِ حِينَ يَرْكَبُ أَيْ يُمْكِنُ
ظَهْرُهُ مِنَ الرُّكُوبِ قَالَ وَأَدْنَى ذَلِكَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ سَقَتَانُ إِلَى أَنْ يُثْنِيَ فَإِذَا أَثْنَى سَمِيَ جِلًّا وَالْبَكْرُ

والبكرة بمنزلة الغلام والحارية الذين لم يدركا ولا تكون البكرة قعودا ابن الاعرابي
 البكر قعود مثل القلوص في النوق الى ان يثني وقاعد الرجل قعده وقعيد الرجل
 مقاعده وفي حديث الامر بالمعروف لا يمنع ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيد القعيد
 الذي يصاحبه في قعوده فاعيل بمعنى مفاعل وقعيدا كل امر حافظة عن اليمين وعن الشمال
 وفي التنزيل عن اليمين وعن الشمال قعيد قال سيوريه أفرد كما تقول للجماعة هم فريق
 وقيل القعيد للواحد والاثني والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد وهما قعيدان وفاعيل وفُعول
 مما يستوي فيه الواحد والاثني والجمع كقوله انا رسول ربك وكقوله والملائكة بعد ذلك
 ظهير وقال الخويون معناه عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد فاضكتني بكرا الواحد
 عن صاحبه ومنه قول الشاعر

نحن بماعندنا وانت بما * عندنا راض والرائي مختلف

ولم يقل راضيان ولا راضون أراد نحن بماعندنا راضون وانت بماعندنا راض ومثله قول

الفرزدق اتي ضمنت لمن انا ما جئتي * واتي وكان وكنت غير غدير

ولم يقل غديرين وقعيدة الرجل وقعيدة بينه امرأته قال الاشعر الجعفي

لكن قعيدة بيننا جفوة * ياد جنان صديها ولها غني

والجمع قعائد وقعيدة الرجل امرأته وكذلك قعاده قال عبد الله بن أوفى الخزاعي في امرأته

منجدة مثل كلب الهراش * اذا هجع الناس لم تهجع

فليست بباركة محرما * ولو حلف بالأسل المشرع

فليست قعاده الفقى وجدها * وليست موفية الأربع

قال ابن بري منجدة محكمة بحرية وهو مما يذم به النساء وتمدح به الرجال وتقعده قامت بامر

حكاه ثعلب وابن الاعرابي والأسل الرماح ويقال قعدت الرجل وأقعدته أى خلعتنه وانا مقعد

له ومقعد وأشد * تتخذها سزية تقعه وقال الآخر

وليس لي مقعد في البيت يقعدني * ولا سوام ولا من فضة كيس

والقعيد ما أتاك من ورائك من ظبي أو طائر يتطير منه بخلاف النطيج ومنه قول عبيد بن

الابرص ولقد جرى لهم فلم يعفوا * ليس قعيد كالوشيجة أعضب

الْوَشِيحَةُ عَرَقُ الشَّجَرَةِ شَبَّهَ التِّينَ مِنْ ضَمِّهِ بِهِ ذَكَرَهُ أَبُو عَيْبَةَ فِي بَابِ السَّائِخِ وَالْبَارِخِ وَهُوَ
خِلَافُ التَّطِيحِ وَالْقَعِيدُ الْجَرَادُ الَّذِي لَمْ يَسْتَوْجِنَا حَاهُ بَعْدَ وَتَدَى مَقْعَدُنَا عَلَى النَّحْرِ
إِذَا كَانَ نَاهِدًا لَمْ يَتَّخِذْ قَالَ النَّابِغَةُ

وَالْبَطْنُ ذُو عُنْكَنٍ لَطِيفٌ طَبْهُ * وَالْأَتَبُ تَنْجُجُهُ بِنْدَى مَقْعَدٍ

وَقَعْدَنُ فُلَانٍ لَبْنِي فُلَانٌ يَقْعُدُونَ أَطَاقَهُمْ وَجَاؤُهُمْ بِأَعْدَادِهِمْ وَقَعْدَ بَقَرْنَهُ أَطَاقَهُ وَقَعْدَ
لِلْحَرْبِ هَيَّا لَهَا أَقْرَانَهَا قَالَ

لَأَصْغُرَ ظِلًّا مَحَارِبًا بِرَبَاعِيَةٍ * فَأَقْعُدْ لَهَا وَدَعْنِي عَنْكَ الْأَطَانِيَا

وقوله * سَقَعْدَ عَبْدُ اللَّهِ عَنَّا بِنَهْشَلٍ * أَيْ سَطَّ بِقُهَا وَتَجِيهًا بِأَقْرَانِهَا قَسَّ كَفِينَا نَحْنُ الْحَرْبِ
وَقَعْدَتِ الْمَرْأَةُ عَنِ الْحَيْضِ وَالْوَلَدِ تَقْعُدُ قَعُودًا وَهِيَ قَاعِدَةٌ تَقْطَعُ عَنْهَا وَالْجَمْعُ قَوَاعِدُ وَفِي
التَّنْزِيلِ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ هُنَّ اللَّوَاتِي قَعَدْنَ عَنِ الْأَزْوَاجِ
ابْنُ السَّكَيْتِ امْرَأَةٌ قَاعِدَةٌ إِذَا قَعَدَتْ عَنِ الْحَيْضِ فَإِذَا أُرِدَتْ الْقَعُودُ قُلْتُ قَاعِدَةٌ قَالَ وَيَقُولُونَ
امْرَأَةٌ وَاضِعٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا خُجْرٌ وَأَنَّا جَمِعُ إِذَا جَلَسْتُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْقَوَاعِدُ مِنَ صِفَاتِ
الْإِنَاثِ لَا يُقَالُ رَجُلٌ قَوَاعِدُ وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءِ الْأَشْهَلِيَّةِ إِنَّا مَعَاشِرَ النِّسَاءِ مَحْصُورَاتٌ مَقْصُورَاتٌ
قَوَاعِدُ نِيَوْتِكُمْ وَحَوَامِلُ أَوْلَادِكُمُ الْقَوَاعِدُ جَمْعُ قَاعِدٍ وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ الْمُسْنَةُ هَكَذَا يُقَالُ
بِغَيْرِهَا أَيْ أَنَّهُ إِذَا تَقَعُودًا قَاعِدَةٌ فَهِيَ قَاعِلَةٌ مِنْ قَعْدَتِ قَعُودًا وَيَجْمَعُ عَلَى قَوَاعِدٍ أَيْضًا
وَقَعْدَتِ الْخَلَّةُ حَلَّتْ سَنَةً وَلَمْ يَحْمَلْ أُخْرَى وَالْقَاعِدَةُ أَصْلُ الْأَمْنِ وَالْقَوَاعِدُ الْأَسَاسُ وَقَوَاعِدُ
الْبَيْتِ إِسَاسُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَادِّفِرْعَ أِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدُ مِنَ الْبَيْتِ وَاسْمَعِيلُ وَفِيهِ قَالَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ
مِنَ الْقَوَاعِدِ قَالَ الزَّجَّاجُ الْقَوَاعِدُ أَسَاطِينُ الْبِنَاءِ الَّذِي تُعْمَدُ وَقَوَاعِدُ الْهُودِجِ خَشَبَاتُ
أَرْبَعٍ مَعْتَزُةٌ فِي أَسْفَلِهِ تَرْكَبُ عِيدَانُ الْهُودِجِ فِيهَا قَالَ أَبُو عَيْبَةَ قَوَاعِدُ السَّحَابِ أَصُولُهَا
الْمَعْتَزُةُ فِي آفَاقِ السَّمَاءِ شَبَّهَتْ بِقَوَاعِدِ الْبِنَاءِ قَالَ ذَلِكَ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حِينَ سَأَلَ عَنْ نِصَابَةِ مَرْتٍ فَقَالَ كَيْفَ تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا وَبَوَاسِقَهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالْقَوَاعِدِ
مَا اعْتَزَّ مِنْهَا وَسَقَلَتْ تَشْبِيهَا بِقَوَاعِدِ الْبِنَاءِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ إِذَا قَامَ بَكَ الشَّرُّ قَاعِدٌ يَفْسُرُ عَلَى
وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الشَّرَّ إِذَا غَلَبَكَ قَدْ لَهَ وَلَا تَضْطَرُّ فِيهِ وَالثَّانِي أَنَّ مَعْنَاهُ إِذَا انْقَصَبَ لَكَ
الشَّرُّ لَمْ يَجِدْ مِنْهُ بُدًّا فَاتَّصَبَّ لَهُ وَجَاهِدْهُ هَذَا مِمَّا ذَكَرَهُ الْفَرَّاءُ (٣) وَالْقَعْدُ وَالْقَعْدُ الْجَبَانُ النَّثِيمُ

(٣) قوله والقعد والقعد
البيان ضبط الاول بشكل
القلم في الاصل كقنفذ
والثاني كقندب هنا والثاني
الآتي في قول الازهرى
كعفر كما ترى اه معجمه

القاعد عن الحرب والمكارم والقعد الخامل قال الازهرى رجل قعد وقعد اذا كان لثيما
من الحسب المقعد والقعد الذي يقعد به أنسابه وأنشد

قَرْنِي تَسُوْفُ قَقَامُ قَرِي * لَتَسِيْمُ مَا تَرُهُ قُعْدُ

ويقال اقعد فلانا عن السخاء لئوم جنته ومنه قول الشاعر

فَارَقْدَحُ الْكَلْبِيَّ وَاقْعَدْتُ مَغْنَمًا عَنْ سَعْيِهِ عُرُوقَ لَتِيْمٍ

ورجل قعد قريب من الجد الا كبر وكذلك قعد والقعد والقعدا ملك القرابة في النسب
والقعد القرني والميراث القعد هو اقرب القرابة الى الميت قال سيويه قعد ملحق
بجعشم ولذلك ظهر فيه المنلان وفلان اقعد من فلان أى اقرب منه الى جده الا كبر وعبر
عنه ابن الاعرابي بمثل هذا المعنى فقال فلان اقعد من فلان أى اقل آباء والا قعاد قلة الآباء
والاجداد وهو مذموم والاطراف كثرتهم وهو محمود وقيل كلاهما مدح وقال الليثاني
رجل ذو قعد اذا كان قريبا من القبيلة والعند فيه قلة يقال هو اقعدهم أى اقربهم الى
الجد الا كبر واطرفهم وأفسلهم أى ابعدهم من الجد الا كبر ويقال فلان طريف بين
الطراف اذا كان كثير الآباء الى الجد الا كبر ليس بنى قعد ويقال فلان قعيدا التسب ذو
قعد اذا كان قليل الآباء الى الجد الا كبر وكان عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس
الهاشمي اقعد بن العباس نسباً في زمانه وليس هذا ما عندهم وكان يقال له قعد بن هاشم
قال الجوهري ويعدح بعض وجه لان الولاء للكبر وينم به من وجه لانه من أولاد الهري وينسب
الى الضعف قال دريد بن الصمة يرثي أخاه

دَعَايَ أَخِي وَالْخَيْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ * فَلَمَّا دَعَايَ لَمْ يَجِدْنِي بِقُعْدٍ

وقيل القعد في هذا البيت الجبان القاعد عن الحرب والمكارم أيضاً يتقعد فلا ينهض قال

الاعشى طَرَفُونَ وَلَادُونَ كُلِّ مُبَارِكٍ * أَمْرُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الْقُعْدِ

وأنشده ابن بري * أَمْرُونَ وَلَادُونَ كُلِّ مُبَارِكٍ * طَرَفُونَ وقال امرؤن أى كثيرون

والطرف نقبض القعد ورأيت حاشية بخط بعض الفضلاء ان هذا البيت أنشده المرزباني في

معجم الشعراء لابي وجزة السعدي في آل الزبير وأما القعد المذموم فهو اللثيم في حسبه

والقعد من الاضداد يقال للقرى بالنسب من الجد الا كبر قعد وللبعيدا التسب من الجد

الاكبر قعد وقال ابن السكيت في قول البيهقي * لَقِيَ مُقْعَدًا لاسبابٍ مُنْقَطَعٍ بِهِ * قال
معناه انه قصير النسب من القعد وقوله منقطع به ملق أي لاسعى له ان اراد ان يسعى لم يكن
به على ذلك قُوَّةٌ بَلَقَةٌ أي شيء يتبلى به ويقال فلان مقعد الحسب اذا لم يكن له شرف وقد أقعده
آبؤه وتَقَعَّدوه وقال الطرماح يهجو رجلا

وَلَكِنَّهُ عَبْدٌ تَقَعَّدَ رَأْيَهُ * لِثَامِ الْفُحُولِ وَارْتِخَاضِ الْمَنَاحِجِ

أي أقعد حسبه عن المكارم لوم آباءه وأمهاته ابن الاعرابي يقال ورث فلان بالأقعاد ولا يقال
ورثه بالقيود والقعود والأقعاد ما أخذ الابل والنجائب في أوراكمها وهو شبه ميل العجرا إلى
الارض وقد أقعد البعير فهو مقعد والقعدان يكونون بوظيف البعير طامن واسترخاء والأقعاد
في رجل الفرس ان تفرش جدها فلا تنتصب والمقعد الاعرج يقال منه أقعد الرجل تقول متى
أصابك هذا القعد وجل أقعدني وظيفي رجليه كالاسترخاء والقعيدة شيء تنسجه النساء
يشبه العيبة يجلس عليه وقد أقعدها قال امرؤ القيس

رَفَعَنْ حَوَايَا وَاقْتَعَدَنْ قَعَانِدَا * وَحَقَّقَنْ مِنْ حَوْلِ الْعِرَاقِ الْمُتَمَقِّ

والقعيدة أيضا مثل الغرارة يكون فيها القديد والكعد وجعها قعائد قال أبو ذؤيب يصف
صائدا

لَهُ مِنْ كَسِبِهِنَّ مُعَذِّبَاتٌ * قَعَائِدُ قَدَمَتَيْنِ مِنَ الْوَشِيقِ

والضمير في كسبهن يعود على سهام ذكرها قبل البيت ومعذبات مملوآت والوشيق ما جف
من اللحم وهو القديد وقال ابن الاعرابي في قول الرازي * نُجِلُّ أَصْبَاحَ الْجَشِيرِ الْقَاعِدِ *
قال القاعد الجوالق الممتلئ حبا كأنه من امتلأه قاعد والجشير الجوالق والقعيدة
من الرمل التي ليست بمستطيلة وقيل هي الجبل اللاطي بالارض وقيل هو ما ارتكمت
منه قال الخليل اذا كان بيت من الشعر فيه زخاف قيل له مقعد والمقعد من الشعر
ما نقصت من عروضه قُوَّةٌ كقوله

أَقْعَدَ مَقْتِلَ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ * تَرْجُو النَّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ

قال أبو عبيد الاقواء نقصان الحروف من الفاصلة فينقص من عروض البيت قُوَّةٌ وكان
الخليل يسمى هذا المقعد قال أبو منصور هذا صحيح عن الخليل وهذا غير الزخاف وهو
عين في الشعر والزخاف ليس بعيب القراء العرب تقول قعد فلان يشتمني بمعنى طفق

قوله وارتخاض كذا بالاصل
وشرح القاموس براء
ومثناة فوقية ثم ضد معجمة
ولا وجود لهذه المادة فيما
يأيد بنا من كتب اللغة ولعله
معصف عن ارتخاض من
الرخص ضد الغلاء أو
ارتخاض بجاء مهملة ثم ضد
معجمة بمعنى افتضح وقوله
تفرش في الصحاح تقوس اه
معجمه

وجعل وأنشد لبعض بني عامر

لا يُقْنَعُ الجاريةُ الخَضابُ * ولا الوشاحان ولا الجلبابُ
من دون أن تلتقي الأركبُ * ويقعد الأيرلُ لعبُ

وحكى ابن الأعرابي حَدَّثَ شَفَرَتَهُ حَتَّى قَعَدَتْ كُلَّهَا حَرِيَّةً أَيْ صَارَتْ وَقَالَ ثَوْبُكَ لَا تَقْعُدُ
تَطِيرُ بِهِ الرِّيحُ أَيْ لَا تَصِيرُ الرِّيحُ طَائِرَةً بِهِ وَنَصَبُ ثَوْبِكَ بِفَعْلٍ مَضْمَرٌ أَيْ أَحْفَظُ ثَوْبَكَ وَقَالَ قَعَدَ
لَا يَسْأَلُهُ أَحَدٌ حَاجَةَ الْأَقْضَاهَا وَلَمْ يَفْسَرْهُ فَإِنْ عَنِيَ بِهِ صَارَ فَقَدْ تَقَدَّمَ لَهَا هَذِهِ النِّظَائِرُ وَاسْتَغْنَى
بِتَفْسِيرِ تِلْكَ النِّظَائِرِ عَنْ تَفْسِيرِ هَذِهِ وَإِنْ كَانَ عَنِ الْقَعُودِ فَلَا مَعْنَى لَهُ لِأَنَّ الْقَعُودَ لَيْسَتْ حَالٌ
أَوَّلَى بِهِ مِنْ حَالِ الْآتِرِ أَنْ تَقُولَ قَعَدَ لَا يَمْرِيهِ أَحَدٌ إِلَّا سَبَّهَ وَقَعَدَ لَا يَسْأَلُهُ سَائِلٌ إِلَّا حَرَمَهُ وَغَيْرِ
ذَلِكَ عَمَّا يَخْبِرُ بِهِ مِنْ أَحْوَالِ الْقَاعِدِ وَأَمَّا هُوَ كَقَوْلِكَ قَامَ لَا يَسْتَلُّ حَاجَةَ الْأَقْضَاهَا وَقَعِيدُكَ
اللَّهُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَقَعِيدُكَ قَالَ مَقْسَمٌ بِنُورٍ

قَعِيدُكَ أَنْ لَا تَسْمِعَنِي مَلَامَةً * وَلَا تَسْكُنِي قَرْحَ الْفُؤَادِ قَبِيحًا

وقيل قَعِيدُكَ اللَّهُ وَقَعِيدُكَ اللَّهُ أَيْ كَأَنَّهُ قَاعِدُكَ يَحْفَظُ عَلَيْكَ قَوْلَكَ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
قَالَ الْكِسَائِيُّ يُقَالُ قَعِيدُكَ اللَّهُ أَيْ اللَّهُ مَعَكَ قَالَ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ عَنْ قُرْبَةِ الْأَعْرَابِيَّةِ
قَعِيدُكَ عَمْرًا اللَّهُ بَابَتْ مَالِكُ * أَلَمْ تَعْلَمِينَ أَنَّمَا أَوَى الْمَعْصِبِ
قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ يَتَأَجَّمَعُ فِيهِ الْعَمْرُ وَالْقَعِيدُ الْأَهْذَا وَقَالَ ثَعْلَبٌ قَعِيدُكَ اللَّهُ وَقَعِيدُكَ اللَّهُ أَيْ
نَشَدْتُكَ اللَّهُ وَقَالَ إِذَا قُلْتَ قَعِيدُكَ اللَّهُ جَاءَ مَعَهُ الْأَسْتَفْهَامُ وَالْمِيقَاتُ فَالْأَسْتَفْهَامُ كَقَوْلِهِ قَعِيدُكَ
اللَّهُ أَلَمْ يَكُنْ كَذَا وَكَذَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ

قَعِيدُكَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَ مَالِكُ * أَلَمْ تَسْمَعِي بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَابِيَا

وَالْقَسَمُ قَعِيدُكَ اللَّهُ لَا كَرَمَتِكَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَلِيًّا مَضْرُوقًا قَوْلُ قَعِيدُكَ لَتَفْعَلَنَّ كَذَا
قَالَ الْقَعِيدُ الْأَبُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْقَعِيدُ الْمَقَاعِدُ وَأَنْشَدَتْ الْفَرَزْدَقُ

* قَعِيدُكَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَ مَالِكُ * يَقُولُ أَيْ نَبَأْتُكَ فَانْتَ مَقَاعِدُ اللَّهِ أَيْ هُوَ مَعَكَ قَالَ وَيُقَالُ
قَعِيدُكَ اللَّهُ لَا تَفْعَلَنَّ كَذَا وَقَعِيدُكَ اللَّهُ بِفَتْحِ الْقَافِ وَأَمَّا قَعِيدُكَ فَلَا أَعْرِفُهُ وَيُقَالُ قَعْدُ قَعْدًا
وَقَعُودًا وَأَنْشَدَ * فَقَعِيدُكَ أَنْ لَا تَسْمِعَنِي مَلَامَةً * قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هِيَ عَيْنُ الْعَرَبِ وَهِيَ
مَصَادِرُ اسْتَعْمَلَتْ مَنْصُوبَةً بِفَعْلٍ مَضْمَرٍ وَالْمَعْنَى بِصَاحِبِكَ الَّذِي هُوَ صَاحِبُ كُلِّ فُجْوَى كَمَا يُقَالُ

قوله وقيل قَعِيدُكَ اللَّهُ الخ في
شرح القاموس ما نصه وفي
شرح الشواهد ما نصه قَعِيدُكَ
اللَّهُ وقَعِيدُكَ اللَّهُ فقيل هما
مصدران بمعنى المراقبة
واتصالهما بتقدير اقسم
بمراقبتك اللَّهُ وقيل قَعْدُ
وقَعِيدُ بمعنى الرقيب والحفيظ
فالمعنى بهما اللَّهُ تعالى
ونصيبهما بتقدير اقسم معدي
بالباب ثم حذف الفعل
والياء واتصبا وأبدل منهما
اللَّهُ اه كتبه معجمه

نشدتك الله قال ابن بري في ترجمة وجع في بيت مقم بن نورة * قَعِيدَكَ أَنْ لَا تَسْمِعَنِي مَلَامَةً *
 قال قَعِيدَكَ الله وقَعِيدَكَ الله استعطف وليس بقسم كذا قال أبو علي قال والدليل
 على أنه ليس بقسم كونه لم يجِبْ بجواب القسم وقَعِيدَكَ الله بمنزلة عَمْرَكَ الله في كونه يتصب
 انتصاب المصادر الواقعة موقع الفعل فعمرَكَ الله واقع موقع عَمْرَكَ الله أي سألت الله تعسيرَكَ
 وكذلك قَعِيدَكَ الله تقديره قَعِيدَكَ الله أي سألت الله حفظك من قوله عن اليمين وعن الشمال
 قَعِيدَ أي حفيظ والمُقْعِدُ رجل كان يريش السهام بالمدينة قال الشاعر

* أبوسلم بن وريش المقعد * وقال أبو حنيفة المقعدان شجرين بنبات المقر ولا مزارعه
 يخرج في وسطه قضيب بطول قامته وفي رأسه مثل ثمرة العرعره ضلابة جراء يترامى به الصبيان
 ولا يرعاه شيء ورجل مقعد الاتف وهو الذي في مخبره سعة وقصر والمقعدة الدوخلة من
 الخوص ورجل قاعدة يطعن الطاحن بها بالرائد بيده وقال النضر القعد العذرة والظوف
 (ققد) الققد صقع الرأس يسط الكف من قبل القفا تقول ققدته ققدته صقع قفاه يطن
 الكف والاققد المسترخى العنق من الناس والنعام وقبل هو الغليظ العنق وفي حديث
 معاوية قال ابن المنى قلت لامية ما حطائي حطاة فقال ققدني ققدته الققد صقع الرأس
 يسط الكف من قبل القفا والققد بفتح الفاء ان يميل خف البعير من اليد والرجل الى الجانب
 الانسي ققدته هو اققد فان مال الى الوحشي فهو اصدف قال الراعي

من معشر كملت بالأمم أعينهم * ققد الاكف لئام غير صباب
 وقبل الققدان يخلق رأس الكف والقدم ما تلا الى الجانب الوحشي وقبل الققد في الانسان
 ان يرى مقدم رجله من مؤخرها من خلقه أنشد ابن الاعرابي

اققد حفاذ عليه عبادة * كساها معدية مقاتلة الدهر
 وهو في الابل يس الرجلين من خلقه وفي الخيل ارتفاع من الهجاية واليسه الحافر وانتصاب
 الرسخ واقباله على الحافر ولا يكون ذلك الا في الرجل ققد ققد او هو اققد وهو عيب وقيل الاققد
 من النام الذي يمشي على صدور قدميه من قبل الاصابع ولا تبلغ عقباء الارض ومن الدواب
 المنصب الرسخ في اقبال على الحافر يقال فرس اققد بين الققد وهو عيب من عيوب الخيل
 قال ولا يكون الققد الا في الرجل ابن شمير الققد يس يكون في رسخه كانه يطأ على مقدم

قوله من الناس والظلم أقفد
الخ كذا بالاصل ولعل فيه
سقطا تأمل وحرراه
قوله مشاور هو بالراء المهمة
في الاصل ونص القاموس مع
شرحه هنا (والققدانة محركة
غلاف المكحلة) يتخمن
مشاوب أى يتخذ مخططا
بجمرة وخضرة وصفرة وربما
اتخذ الخ اهفشابو بالباء
وفيه مع شرحه فى ش
وب و (المشاوب بالضم
وفتح الواو غلاف القارورة)
لانهم مشاوب بجمرة وصفرة
وخضرة (وبكسرهما) أى
الواو وفتح الميم اه

سُنْبُكَ وعبد أقفد كرايدين والرجلين قصيرا لاصابع قال الليث الاققد الذى فى عقبه استرخاء
من الناس والظلم أقفدوا امرأة قفداء والاقفد من الرجال الضعيف الرخو والمفاصل
وقفدت أعضاؤه قفدا والققدانة غلاف المكحلة يتخمن مشاور وربما اتخذ من أديم
والققدانة والققدان خريطة من أدم تتخذ للطر بالعريك فارسي معرب قال ابن دريد هي
خريطة العطار قال يصف شقيقة البعير * فى جوبة كققدان العطار * عني بالجونة ههنا
الحسراء والققد جنس من العمة واعتم الققد والققداء إذا لوى عمامته على رأسه ولم يسدلها
وقال نعلب هو أن يعتم على قفدرأسه ولم يفسر الققد التهذيب والعمة القفداء معروفة وهي
غير الميلاء قال أبو عمرو وكان مصعب بن الزبير يعتم القفداء وكان محمد بن سعد بن أبي وقاص
الذى قتله الحجاج يعتم الميلاء (قفعد) القفعد القفد مثل بهسيويه وفسره السيرافي
(قفد) التهذيب فى الرابعى القفد الشديد الرأس (قلد) قلد الماء فى الحوض واللبن فى
السقاء والسنن فى النخى يقلده قلدا جعه فيه وكذلك قلد الشراب فى بطنه والقلد جمع الماء فى
الشيء يقال قلدت أقلد قلدا أى جعلت ماء الى ماء أبو عمرو وهم يتقالدون الماء ويتقارطون
ويترقطون ويتهاجرون ويتقارصون وكذلك يتراقصون أى يتناوبون وفى حديث عبد الله
ابن عمرو أنه قال لقيته على الوهط اذا اقلت قلدا من الماء فاسق الاقرب فالقرب اراد يقلده يوم
سقيه ماله اى اذا سقيت ارضك فأعط من يليك ابن الاعرابى قلدت اللبن فى السقاء وقرنته جعلته
فيه اوزيد قلدت الماء فى الحوض وقلدت اللبن فى السقاء أقلده قلدا اذا قدحت بقدر حنك من الماء
ثم صبيته فى الحوض أو فى السقاء وقلد من الشراب فى جوفه اذا شرب وأقلد البحر على خلق
كثير ضم عليهم أى غرقهم كأنه أغلق عليهم وجعلهم فى جوفه قال أمية بن أبى الصلت
نسيجه التينان والبحر زائرا * وما ضم من ثنى وما هو مقلد
ورجل مقلد يجمع عن ابن الاعرابى وأنشد * جاني جرادي وعام مقلدا * والمقلد عصافى
رأسها اعوجاج يقلد بها الكلا كما يقتل القتل اذا جعل حبالا أى يقتل والجمع المقلد والمقلد
المجل يقطع به القتل قال الاعشى

لدى ابن يزيد وأدى ابن معرف * يقت لها طوراً وطوراً بمقلد
والمقلد مفتاح كل لعل وقيل الاقيد معرب وأصله كيد أبو الهيثم الاقيد المفتاح وهو المقلد
وفى حديث قتيل ابن أبى الحقيق فقامت الى الأقاليد فاخذتها هى جمع اقليد وهى المفتاح

ابن الاعرابي يقال للشيخ اذا اقتد قد قلده حبلة فلا يلتفت الى رايه والقلد اذ ارتك قلبا على قلب من الحلي وكذلك في الحديد الدقية على مثلها وقلد القلب على القلب بقلده قلدا الواء وكذلك الحديد اذ ارتقها ولو اها على شيء وكل ما لوى على شيء فقد قلد وسوارم قلود وهو ذو قلبين ملوئين والقلد في الشيء على الشيء وسوارم قلود وقلد ملوئي والقلد السوار المقبول من فضة والاقليد برة الناقة يلوئ طرفاها والبرة التي يشد فيها زمام الناقة لها اقليد وهو طرفها يثنى على طرفها الاخر ويلوى لياحى يسقيسك والاقليد المفتاح يمانيه وقال اللحياني هو المفتاح ولم يعزها الى اليمن وقال تبع حين حج البيت

واقامه من الدهر سبتا * وجعلنا ليلاه اقليدا

سبتا دهر او يروي ستا أي ست سنين والمقلد والاقلا د كالاقليد والمقلاد الخزانة والمقاليد الخزائن وقلد فلان فلانا عملا قليدا وقوله تعالى له مقابلد السموات والارض يجوز ان تكون المقايح ومعناه لمفاتيح السموات والارض ويجوز ان تكون الخزائن قال الزجاج معناه ان كل شيء من السموات والارض فاعله خالقه وفاتحه بابيه قال الاصمعي المقابلد لواحد لها وقلد الحبل بقلده قلدا فتلته وكل قوة انطوت من الحبل على قوة فهو قلد والجمع اقلاد وقلود قال ابن سيده حكاه ابو حنيفة وحبل مقلود وقليد والقليد الشريط عبدي والاقليد شريط يشده رأس الجمل والاقليد شيء يطول مثل الخيط من الصقر يقلد على البرة وخرق القرط وبعضهم يقول له القلا د يقلد أي يقوى والقلا دة ما جعل في العنق يكون للانسان والفارس والكلب والبدنة التي تهدي ونحوها وقلدت المرأة قتللت هي قال ابن الاعرابي قيل لاعرابي ما تقول في نساء بني فلان قال قلاد الخيل أي هن كرام ولا يقلدن من الخيل الاسابق كريم وفي الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار أي قلدوها طلب أعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب أوتار الجاهلية ودحوها التي كانت بينكم والاوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب النار يريد اجمعوا ذلك لازمالها في أعناقهم لزم القلائد للأعناق وقيل اراد بالاوتار جمع وتر القوم أي لا تجعلوا في أعناقها الاوتار فتحترق لان الخيل رجمارت الاشجار فنسبت الاوتار لبعض شعبها فحترقت وقيل اغناهاهم عنها لانهم كانوا يعتقدون ان تقليد الخيل بالاوتار يدفع عنها العين والاذى فيكون كالعودة لها فنهاهم وأعلمهم انها لا تدفع ضررا ولا تصرف حذرا

قوله وخرق القرط هو بالراء
في الاصل وفي القاموس
وخرق بالواو وقال شارحه اي
حلقة وشقه وفي بعض
النسخ بالراء اه

قال ابن سيده وأما قول الشاعر

لَيْلِي قَضِيبٌ تَحْتَهُ كَيْبٌ * وَفِي الْقِلَادِ شَارِبٌ

فأما أن يكون جعل قِلَادٍ من الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء كتمر وتمر وأما أن يكون جمع فعالة على فعال كدجاجة ودجاج فإذا كان ذلك فالكسرة التي في الجمع غير الكسرة التي في الواحد والالف غير الالف وقد قلده قِلَادًا وتقلدها ومنه التقليد في الدين وتقليد الولاء الأعمال وتقليد البدن أن يجعل في عنقه شعار يعلم به أنها هدى قال الفرزدق

خَلَقْتُ رَبِّ مَكَّةَ وَالْمَصَلَى * وَأَعْنَقَ الْهَدَى مُقَلَّدَاتِ

وقلده الأمر الرمه إياه وهو مثل بذلك التهذيب وتقليد البدنة أن يجعل في عنقه عروة مزادة أو خلق نعل فيعلم أنها هدى قال الله تعالى ولا الهدي ولا القلائد قال الزجاج كانوا يقلدون الأبل بلحاشج الحرم ويعتصمون بذلك من أعدائهم وكان المشركون يفعلون ذلك فأمر المسلمون بأن لا يحملوا هذه الأشياء التي يتقرب بها المشركون إلى الله ثم نسخ ذلك وما ذكر في الآية بقوله تعالى اقتلوا المشركين وتقلد الأمر أحمله وكذلك تقلد السيف وقوله

يَا لَيْتَ زَوْجَكَ قُلْعَدًا * مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُحْمًا

أي وحاملًا رُحْمًا قال وهذا كقول الآخر * عَلَّقْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا * أي وسقيتها ماء باردًا ومقلد الرجل موضع نجاد السيف على منكبَيْه والمقلد من الخيل السابق يقلد شيئًا يعرف أنه قد سبق والمقلد موضع ومقلدات الشعر البواق على الدهر والأقلد العنق والجمع أقلاذ نادير وناقعة قلدا مطويلة العنق والقلدة القشيدة وهي ثقل السمن وهي الكدادة والقلدة التمر والسويق يختص به السمن والقلد بالكسر من الحمى يوم أنبلن الربيع وقبل هو وقت الحمى المعروف الذي لا يكاد يخطئ والجمع أقلاذ ومنه سميت قوافل جدة قلدا ويقال قلده الحمى أخذته كل يوم تقلده قلدا الأصمى القلدا نجوم يوم تأتبه الربيع والقلد الحظ من الماء والقلد سقي السماء وقد قلدتنا وسقتنا السماء قلدا في كل أسبوع أي مطرنا الوقت وفي حديث عمر أنه استسقى قال فقلدتنا السماء قلدا كل خمس عشرة ليلة أي مطرنا الوقت معلوم مأخوذ من قلدا الحمى وهو يوم نوبتها والقلد السقي يقال قلدت الزرع إذا سقيته قال الأزهري فالقلد المصدر والقلد الاسم والقلد يوم السقي وما بين القلدين ظم وكذلك القلد يوم وزد الحمى الغراء

قوله نسخ ذلك وما كذا
بالاصل ولعله نسخ ذلك بما
أنسخ ذلك ما بدون واو اه
معجمه

يقال سقى إليه قلدًا وهو السقى كل يوم بمنزلة الطاهرة ويقال كيف قلد فخل بنى فلان فيقال تشرب
 في كل عشرة مرة ويقال اقلوه النعاس اذا غشي وغلبه قال الرازي والقوم صرعى من كرى مقلود
 والقلد الرقعة من القوم وهي الجماعة منهم وصرح بقلندان اي يجده عن الحياني قال وقلودية
 من بلاد الجزيرة الازهرى قال ابن الاعراب هي الخنعة والنونة والثومة والهزمة والوهدة
 والقلدة والهزمة والخنعة والعزعة قال الليث الخنعة مشق ما بين الشاربين بحبال الزرة
 (قلعد) اقلعد الشعر كقلع جعد وسند كره في ترجمة قلعد ان شاء الله (قد) الليث
 القمد القوى الشديد ويقال انه لقمم قد و امرأة قد والقمو دشب العسوم من شدة اليا
 يقال قد يقم قد او قد اجمع في كل شئ ابن سيده قد يقم قد او قد ابى وتمنع والاقد
 الضخم العنق الطويلها وقيل هو الطويل عامة وامرأة قداء قال رؤبة
 ومن ان نهته ذود الذواد * سواعد القوم وقد الاقداد
 أى نحن غلب الرقاب وذ ك قد صلب شديد الانعاط وقيل القمد اسم له ورجل قد وقد قد
 وقدان وقدانى قوى شديد صلب والاشي قدانية وقدانية والقمد الاقامة في خير او شر والقمد
 الغليظ من الرجال والقهد البعير رفع رأسه بزيادة الهاء وسيأتى ذكره (قهد) القمدوة
 الهمة الناشئة فوق القفا وهي بين الذوايق والقفا منحدره عن الهامة اذا استلقى الرجل اصاب
 الارض من رأسه قال والجمع قحاحد قال
 فان يقبلوا نطعن نغور نغورهم * وان يديروا نضرب أعالي القماحد
 والقمدوة أيضا على القذال قال سيبويه صحت الواو في قمدوة لان الاعراب لم يقع فيها وليست
 بطرف فيكون من باب عرقوة أبوزيد القمدوة ما أشرف على القفا من عظم الرأس والهامة
 فوقها والقذال دونها مما يلي المقد الازهرى القمدوة مؤخر القذال وهي صفحة ما بين الذوايق
 وقاس القفا ويجمع قاحيد وقحلووات (قعد) اقعد الرجل كاقعد قال الازهرى كنهه فاقعد
 اقعدادا والمقعد الذي تكلمه بجهلك فلا يلين لك ولا ينقاد وهو أيضا الذي عظم أعلى بطنه
 واسترخى أسفله (قهد) اقهد الرجل اقهد اذا رفع رأسه وكذلك البعير واقهد أيضا
 مات قال * فان تقمهدى قهد مكنيا * الازهرى المقمهد المقيم في مكان واحد لا يبرح
 واشتهد هو أيضا بقوله فان تقمهدى اقهد والقمهد الرجل اللثيم الاصل القبيح الوجه

قوله بقلندان كذا بالاصل
 وتبعه السيد مرتضى في
 شرحه وحرره وقوله وقلودية
 كذا ضبط بالاصل وفي معجم
 ياقوت بفتحين فسكون ويا
 مخنفة كل ذلك بشكل القلم
 اه محمده

قوله قد يدبون واوهنا وفيها
 سيأتى واستدركه على
 القاموس شارحه بعد قوله
 قدود اه محمده

والاقهد اذ شبه ارتعاد في الفرح اذ ارقه ابواه فتراه يكوهد اليهما ويقسم ههنا وهما (قند)
القند والقند والقند كله عصارة قصب السكر اذا جدد ومنه يتخذ القانيدوس وبق مقنود
ومقند معمول بالقند قال ابن مقبل

قوله يعتقن في الاساس
يسقين وحرر اه صححه
قوله القند حال الخ صنيع
القاموس يقتضي ان كلام من
القند والقند يطلق على
حال الرجل اه صححه

اشاقك ركب ذوبان ونسوة * بكرمان يعتقن السويق القندا
والقند غسل قصب السكر والقند حال الرجل حسنة كانت اوقية والقند الورس الجيد
والقند النحر قال الاصمعي هو مثل الاسقنط وانشد * كانه في سباع الدن قندي * وذكره
الازهرى في الرباعي وقيل القندي عصير عنب يطبخ ويجعل فيه افواه من الطيب ثم يقتق عن
ابن جني ويقال انه ليس بخمر ابو عمرو هي القندي والطابة والطلا والكسيس والقند وام زقيق
وام ليلي والزرقاء الخمر ابن الاعرابي القناديد الخور والقناديد الحالات الواحد منها قنديد
والقندي ايضا العنبر عن كراع وبه فسر قول الاعشى

يبابل لم تعصر فسالت سلافة * تخالط قنديدا ومسكا محمقا
وقندة الرقاع ضرب من التمر عن ابي حنيفة وابو القندي كنية الاصمعي قالوا كني بذلك
لعظم خصيته قال ابن سيده لم يجعل لنافيه اكثر من ذلك والقضية تؤذن ان القند الحصة
الكيرة وناقعة قنداوة وجل قنداو اي سريع ابو عبيدة سمعت الكسائي يقول رجل قنداوة
وسنداوة وهو الخفيف وقال القراء هي من النوق الحريثة شمر قنداوة همز ولا همز ابو الهيثم
قنداوة فنعاله وكذلك سنداوة وعنداوة الليث القندا والسبي الخلق والغذاء وانشد
فجاءه يسوقه ورحنا * به في الهم قندا واطينا

وقدوم قنداوة اي حادة وغيره يقول قنداوة بالقاء ابو سعيد قاس قنداوة وقنداوة اي
حديدة وقال ابو مالك قدوم قنداوة حادة (قندد) التهذيب في الرباعي القند حال الرجل
والقندي النحر (قنفد) القنفذ لغة في القنفذ حكاه كراع عن قطرب (قهد)
القهد النقي اللون والقهد الايض وخص بعضهم به البيض من اولاد الطباء والبقر
والقهد من اولاد الضأن يضرب الى البياض ويقال لولدة البقرة قهدا ايضا والساجسية
عنهم تكون بالجزيرة وانشد

نقود جيا دهن وتقبلها * ولا تعدد السوس ولا القهادا

قوله سلك الاذنان كذا
بالاصل وشرح القاموس
أيضا ولعله سلك الاذان
وان كان القهد يطلق على
القصر الذنب اه صححه
قوله وهي الخرف كذا في
الاصل بالخاء المعجمة والراء
وفي القاموس الخذف قال
شارحه بفتح الخاء وسكون
الذال المعجمتين وآخره فاء
هكذا في النسخ وفي بعضها
خرف بالراء بدل الذال ومثله
في اللسان وكل ذلك ليس
بوجه والصواب الخذف
بالمهملة ثم المعجمة بحركة كما
هو نص الصغاني اه بحروقه

وقيل القهاد شاة مجازية سلك الاذنان وأنشد الاصمعي الحمطية
أَتَبْكِي أَنْ يُسَاقَ الْقَهْدُ فَيْكُم * فَنَنْبِكِي لِأَهْلِ السَّاجِسِي
وقيل القهد الصغير من البقر اللطيف الجسم ويقال القهد القصير الذنب وقيل القهد غنم
سود بالين وهي الخرف والقهد ضرب من الضأن يعاوهن جرة وتَصْغُرُ آذانهن وقيل القهد من
الضأن الصغير الأحمر الأكليل الوجه من شاة الجواز وقال ابن جبلة القهد الذي لا قرن له
والقهد الجوز عن أبي عبيدة قال الراعي
وساق النعاج الخنس يني وبينها * برعن أشاء كل ذي جدد قهد
وقيل القهد ولد الضأن اذا كان كذلك وجع كل ذلك قهاد الجوهرى القهد مثل القهب وهو
الابيض الكدر وقال أبو عبيد أبيض وقهب وقهد بمعنى واحد وقال لبيد
لمعقر قهد تنارع شأوه * غبس كواسب لآعين طعأها
وصف بقرة وحشية كل السباع ولدها فجعله قهدا لبياضه التهذيب قهد في مشيه اذا قارب
خطوه ولم ينسبط في مشيه وهو من مشي القصار والقهد الترحس اذا كان جنبذا لم يتفتح فاذا
تفتح فهي التفاتيج والتفاتيح والعيون والقهاد اسم موضع (قهد) القهد اللثيم الاصل
الذئب وقيل هو الذئب الوجه (قود) القود نقيض السوق يقود الدابة من أمامها ويسوقها
من خلفها فالقود من أمام والسوق من خلف قودت الفرس وغيره أقوده قودا ومقادة وقيدودة
وقاد البعير واقتاده معناه بره خلقه وفي حديث الصلاة اقتادوا رواحلهم قادا لدابة قودا فهي
مقودة ومقودودة الاخيرة نادرة وهي تسمية واقتادها والاقتياد والقود واحد واقتاده وقاده بمعنى
وقوده شديد الكثرة والقود الخيل يقال مر بنا قود الكسائي فرس قود بلا همز الذي يقاد
والبعير مثله والقود من الخيل الذي يقاد بمقاديدها ولا تركب وتكون مودعة معدة لوقت الحاجة
اليها يقال هذه الخيل قود فلان القائد وجمع قائد الخيل قادة وقواد وهو قائد بين القيادة والقائد
واحد القواد والقادة ورجل قائد من قوم قود وقواد وقادة واقاده خيلا أعطاها ياقودها
واقادتها خيلا تقودها والقود والقياد الخيل الذي تقوده الجوهرى المقود الخيل يشد في
الزمام أو اللجام تقادبه الدابة والمقود خيط أو سير يجعل في عنق الكلب أو الدابة يقادبه وفلان
سلس القياد وصعبه وهو على المثل وفي حديث علي رضوان الله عليه فن اللهج بالذة السلس

القياد للشهوة واستعمل أبو حنيفة القيادة في العاصب فقال في صفاتهم وهي ملوك النحل وقادتها
وفي حديث السقيفة فانطلق أبو بكر وعمر يتقاودان حتى أتوهم أي يذهبان مسرعين كان كل
واحد منهما يقود الآخر لسرعته وأعطاهم مقادته اتقادله والاتقياد الخضوع تقول قدنه
فانقادوا استقادلى اذا أعطاك مقادته وفي حديث علي قريش قادة ذادة أي يقودون الجيوش
وهو جمع قائد وروى أن قصيا قسم مكارمه فاعطى قود الجيوش عبد مناف ثم ولهم عبد شمس
ثم أمية بن حرب ثم أبو سفيان وقرى قودسلس منقاد وبغير قود وقيد وقيد منسل ميت
وأقود ذليل منقاد والاسم من ذلك كله القيادة وجعلته مقاد المهرأى على اليمين لان المهرأكثر
ما يقاد على اليمين قال ذو الرمة

وقد جعلوا السبية عن يمين * مقاد المهر واعتسقوا الرمالا

وقادت الريح السحاب على المثل قالت أم خالد الخثعمية

لبت سماءا كبحار ربابه * يقاد الى أهل الغضى بزمام

وأقاد الغيث فهو مقيد اذا اتسع وقول تميم بن مقبل بصف الغيث

سقاها وان كانت علينا بخيلة * اغر سماءا كى أقادوا مطرا

فيل في تفسيره أقاد اتسع وقيل أقاد أي صار له قائد من السحاب بين يديه كما قال ابن مقبل أيضا

له قائد دهم الرباب وخلفه * روايا يحسن الغمام الكنهورا

أراد له قائد دهم ربابه فلذلك جمع وأقاد تقدم وهو ما ذكر كأنه أعطى مقادته الأرض فأخذت

منها حاجتها وقول رؤبة * أتلع بسمو بتليل قواد * قيل في تفسيره متقدم ويقال

انقاد الى الطريق الى موضع كذا انقياد اذا وضح صوبه قال ذو الرمة في ما مرده

تنزل عن ريزاة القفوار تقي * عن الرمل فانقادت اليه الموارد

قال أبو منصور سالت الأصمعي عن معنى وانقادت اليه الموارد قال تابعت اليه الطرق والقائدة

من الابل التي تقدم الابل وتلقها الاقناء والقيدة من الابل التي تقاد للصيدين بحمل بها وهي

الدريئة والقائد من الجبل أنفه وقائد الجبل أنفه وكل مستطيل من الأرض قائد التهذيب

والقيادة مصدر القائد وكل شيء من جبل أو مسنة كان مستطيل على وجه الأرض فهو قائد

وظهر من الأرض يقود ويقاد ويقاد كذا وكذا مبيلا والقائدة الالة تمتد على وجه الأرض

قوله خيل في القاموس جبل
وساق شارحه عبارة التهذيب

هذه اه

والقوداء الثنية الطويلة في السماء والجبل أقود وهذا مكان يقود من الارض كذا وكذا
ويقتله أي يحاذيه والقائد أعظم فلجان الحرب قال ابن سيده وانما جلتاه على الواو لانها
أكثر من الياء فيه والأقود الطويل العنق والظهر من الابل والناس والدواب وفرس أقود
بين القود وناقه قوداء وفي قصيد كعب * وعما خالها قودا مشملي * القوداء الطويلة
ومنه رمل منقاد أي مستطيل وخيل قب قود وقد قود قودا والأقود الجبل الطويل والقيدود
الطويل والاثني قيسدودة وفرس قيسدود طويله العنق في المناء قال ابن سيده ولا يوصف به
المذكر والقياديد الطوال من الاثن الواحد قيدود وأنشدني الرمة

راحت يقعمها ذوا زمل وسقت * له الفرائش والقب القيايد

والاقود من الرجال الشديد العنق سمي بذلك لقسلة التفاته ومنه قيل للبحيل على الزاد أقود لانه
لا يتلفت عند الاكل لئلا يرى انسانا فيحتاج أن يدعو ورجل أقود لا يتلفت التهذيب
والاقود من الناس الذي اذا قبل على الشيء توجه لم يكد يصرف وجهه عنه وأنشد
ان الكريم من تلفت حوله * وان اللئيم دائم الطرف أقود

ابن شميل الاقود من الخيل الطويل العنق العظيم والقود قتل النفس بالنفس شاذ كالحوكة
والخونة وقد استقدمه فافادني الجوهرى القود القصاص وأقود القاتل بالقتيل أي قتله
به يقال افاده السلطان من أخيه واستقدمت الحماكم أي سأله ان يقيد القاتل بالقتيل وفي
الحديث من قتل عمدا فهو قود القود القصاص وقتل القاتل بدل القاتل وقد أقده به أقيد
افادة الليث القود قتل القاتل بالقتيل تقول أقده واذا أتى انسان إلى آخر أمر افانقم منه
بمثله قيل استقدمه منه الاجر فان قتله السلطان بقود قيل افاد السلطان فلانا وأقصبه
ابن برزخ يقيد أرض جبيضة سميت تقيد لانها تقيد ما كان بها من الابل ترتعها الكثرة
حضرها وخلصها (قيد) القيد معروف والجمع أقياد وقيد وقيد يقيد يقيد ويقيد ويقيد
الدابة وفرس قيسد الاواید أي انه لسرعته كانه يقيد الاواید وهي الجر الوحشية بلماقها قال
سيبويه هونكرة وان كان بلفظ المعرفة وأنشد قول امرئ القيس

وقد اعتدى والطير في وكاتها * بمنجريد قيدا لا واید هكل

الوكات جمع وكنة لوكر الطائر والمنجريد القصير الشعر والاواید الوحش يقال تابداي

تَوْحَشَ وَالْهَيْكَلُ الْعَظِيمُ الْخَلْقُ وَأُنْشِدَ أَيْضًا لِمَرْيَمَ الْقَيْسِ
 بِتَجْرِيدِ قَيْدِ الْأَوَائِدِ لَاحَهُ * طَرَادُ الْهَوَادِي كُلِّ شَأْنٍ وَغَرِيبِ
 قَالَ ابْنُ جَنِّي أَصْلَهُ تَقْيِيدُ الْأَوَائِدِ ثُمَّ حُذِفَ زِيَادَتُهُ فَبُخِصَ عَلَى الْفِعْلِ وَأَنْ شَتَّ قُلْتُ وَصَفْتُ بِالْجَوْهَرِ
 لِمَاقِيهِ مِنْ مَعْنَى الْفِعْلِ فَجُوقُولُهُ

فَاوَلَا اللَّهَ وَالْمَهْرَ الْمُقَدَّي * لَرَحَّتْ وَأَنْتَ غَرِبَالُ الْإِهَابِ
 وَضَعُ غَرِبَالُ مَوْضِعِ الْخُرْقِ التَّهْذِيبُ يُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ الَّذِي يُلْحَقُ الطَّرَائِدَ مِنَ الْوَحْشِ قَيْدُ
 الْأَوَائِدِ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُلْحَقُ الْوَحْشَ بِجَوْدَتِهِ وَيَمْنَعُهُ مِنَ الْقَوَاتِ بِسُرْعَتِهِ فَكَأَنَّهُمَا مُقَيَّدَةٌ لَهُ لَا تَعْدُو
 وَقَالَتْ امْرَأَةُ لَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَقْبَدَ جَلِيَّ ارَادَتْ بِذَلِكَ تَأْخِيذَهَا أَيَّامًا مِنَ النَّسَاءِ سِوَاهَا
 فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ بَعْدَ مَا فَهِمَتْ مَرَادَهَا وَجْهِي مِنْ وَجْهِكَ حَرَامٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ارَادَتْ أَنَّهَا
 تَعْمَلُ لَزِ وَجْهَهَا شَيْئًا يَمْنَعُهُ عَنْ غَيْرِهَا مِنَ النَّسَاءِ فَكَأَنَّهُمَا تَرْبِطُهُ وَتَقْيِدُهُ عَنْ آتِيَانِ غَيْرِهَا وَفِي
 الْحَدِيثِ قَيْدُ الْإِيمَانِ الْقَيْدُ مَعْنَاهُ أَنَّ الْإِيمَانَ يَمْنَعُ عَنِ الْقَتْلِ بِالْمُؤْمِنِ كَمَا يَمْنَعُ ذَا الْعَيْثِ عَنِ الْقِسَادِ
 قَيْدُهُ الَّذِي قَيْدُهُ وَمُقَيَّدَةُ الْحَارِ الْحُرَّةُ لِأَنَّهَا تَعْقَلُهُ فَكَأَنَّهُمَا قَيْدُهُ قَالَ

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى عَدِي * سَيُوفُ بَنِي مُقَيَّدَةِ الْحَارِ
 وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى عَدِي * سَيُوفُ الْقَوْمِ أَوَائِدُ الْحَارِ
 عَنِ بَنِي مُقَيَّدَةِ الْحَارِ الْعَقَارِبُ لِأَنَّهَا هُنَا تَمُكُونُ وَالْقَيْدُ مَا ضَمَّ الْعَضُدَيْنِ الْمُؤَخَّرَيْنِ مِنْ
 أَعْلَاهُمَا مِنَ الْقَدِّ وَالْقَيْدُ الْقَدُّ الَّذِي يَفْزَعُ الْعَرَقُوتَيْنِ مِنَ الْقَتَبِ وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنِ الْمَرْأَةِ بِالْقَيْدِ
 وَالْغُلِّ وَقَيْدُ الرِّجْلِ قَدْ مَضَى فَوْقَ رِجْلَيْهِ مِنْ خَنُوبِهِ مِنْ فَوْقِ وَرِيمَا جَعَلَ لِلْسَرِّجِ قَيْدًا كَذَلِكَ وَكَذَلِكَ
 كُلُّ شَيْءٍ أُسْرِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَقِيُودُ الْإِنْسَانِ لَنَاثُهَا قَالَ الشَّاعِرُ

لَمَرَّجَةُ الْأَرْدَاقِ هَيْفَ خُصُورُهَا * عَذَابُ نَائِيهَا عَجَاقُ قِيُودِهَا
 يَعْنِي النَّثَاتُ وَقَوْلُهُ لَجَمَها ابْنُ سَيِّدِهِ وَقِيُودُ الْإِنْسَانِ عُمُورُهَا وَهِيَ الشَّرْفُ السَّائِلَةُ بَيْنَ الْإِنْسَانِ
 شَبَّهَتْ بِالْقِيُودِ الْأَحْمَرِ مِنْ سِمَاتِ الْأَبْلِ قَيْدُ الْقَرَسِ سِمَةٌ فِي أَعْنَاقِهَا وَأُنْشِدَ
 كُومٌ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَيْدُ الْقَرَسِ * تَجْبُو إِذَا اللَّيْلُ تَدَانَى وَالتَّبَسُّ
 الْجَوْهَرِيُّ قَيْدُ الْقَرَسِ سِمَةٌ تَكُونُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ عَلَى صُورَةِ الْقَيْدِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمْرٌ أَوْسَنُ بِنِ
 عِبْدِ اللَّهِ الْأَسْمَلِيِّ أَنْ يَسْمُوهُ فِي أَعْنَاقِهَا قَيْدُ الْقَرَسِ هِيَ سِمَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَصُورَتُهَا حُلَقَتَانِ يَنْهَسِمَا

مدة وهؤلاء أجال مقاييد أي مقيدات قال ابن سيده ابل مقاييد مقيدة حكاه يعقوب
وليس بشئ لانه اذا ثبتت مقيدة فقد ثبتت مقاييد قال والقيد من سمات الابل وسم مستطيل
مثل القيد في عنقه ووجهه ونخذه عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي وقيد السيف هو الممدود
في أصول الجمال تسمى البكرات وقيد العلم بالكاتب ضبطه وكذلك قيد الكتاب بالشكل
شكله وكلاهما على المثل وتقيد الخط تنقيطه وإعجامة وشكله والمقيد من الشعر خلاف
المطلق قال الاخفش المقيد على وجهين اما مقيد قد تم نحو قوله

* وقائم الأعماق خاوي الخترق * قال فان زدت فيه حركة كان فضلا على البيت واما مقيد
قدم مد على ما هو اقصر منه نحو فعول في آخر المتقارب مد عن فعل فز يادته على فعل عوض له
من الوصل وهو مني قيد ربح بالكسر وقادر ربح أي قدره وفي حديث الصلاة حين مالت
الشمس قيد الشرائك الشرائك أجديسور النعل التي على وجهها واراد بقيد الشرائك الوقت
الذي لا يجوز لاحد ان يتقدمه في صلاة الظهر يعني فوق ظل الزوال فقد ربه بالشرائط لبقته وهو
أقل ما تبين به زيادة الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السماء وفي الحديث رواية
أخرى حتى ترتفع الشمس قيد ربح وفي الحديث لقاب قوم أحدكم من الجنة أو قيد سوطه خير
من الدنيا وما فيها والقيد الذي اذا قدته ساهلك قال

وشاعر قوم قد حسمت خصاءه * وكان له قبل الخصاء كتبت

أشتم خبوط بالفراسن مصعب * فأصبح مني قيد اتربون

والقيد أحبل نقاديه الدابة والقيمة التي يستتر بها من الرمية ثم ترمى حكاه ابن سيده عن ثعلب
وابن قيس من رجازهم عن ابن الأعرابي وقيد اسم فرس كان لبني تغلب عن الاصمعي والمقيد
موضع القيد من رجل الفرس والخلخال من المرأة وفي حديث قبيلة الدهناء مقيد الجمل أرادت
أنها مختصة بتمرعة والجمل لا يتعدى مرتعته والمقيد ههنا الموضع الذي يقيد فيه أي انه مكان
يكون الجمل فيه ذاقيد وفي الحديث قيد الإيمان القتل أي ان الإيمان يمنع عن القتل كما يمنع
القيد عن التصرف فكأنه جعل القتل مقيدا ومنه قولهم في صفة الفرس قيد الآوابد

(فصل الكاف) (كاد) تكاد الشئ تكلفه وتكادني الأمر شق على تفاعل وتفعّل

يعني وفي حديث الدعاء ولا يتكادك عفوق عن مذنب أي يصعب عليك ويشق قال عمر

ابن الخطاب رضى الله عنه ما تكادني شيئا ما تكادني خطبة النكاح أي صعب على وثقل قال
ابن سيده وذلك فيما ظن بعض النقياء أن الخاطب يحتاج إلى أن يعدح المخطوب له بما ليس فيه
فسكره الكذب لذلك وقال سفيان بن عيينة عمر رجه الله يخطب في جرادته ثم اطرأ ولا
فكيف يظن أنه يتعاب بالخطبة النكاح ولكنه كره الكذب وخطب الحسن البصري لعبادة
الثقفي فضاقت صدره حتى قال إن الله قد ساق اليكم رزقا فاقبلوه كره الكذب وتكادني ككادني
وتكادته الامور اذا شقت عليه أبو زيد تكادتك الذهاب إلى فلان تكودا اذا ما ذهبت
إليه على مشقة ويقال تكادني الذهاب تكودا اذا ما شق عليك وتكاد الامر كادته وصلي
به عن ابن الاعرابي وأشد

ويوم عمار تكادته * طویل النهار قصير الغد

وعقبه كودوكاداشاقة المصعد صعبة المرتقى قال روية

ولم تكادر جلي كادوه * هيات من جوز القلا مأوه

قوله عمار ضبط في الاصل
بفتح العين وفي القاموس
العمار كسحاب الحرب
الشديدة ولياقوت في
معجمه عمار بكسر العين
اليوم الثالث من أيام القادسية
ولعله الانسب اه صححه

وفي حديث أبي الدرداء ان بين أيدينا عقبة كودا لا يجوزها الا الرجل الخف ويقال هي
الكوداء وهي الصعداء والكود المرتقى الصعب وهو الصعود ابن الاعرابي الكاد الشدة
والخوف والحدار ويقال الهول والليل المظلم وفي حديث علي وتكادنا ضيق المضجع
واكود الشيخ أرعش من الكبر (كبد) الكيد والكبد مثل الكذب والكذب واحدة
الأكباد اللحم السوداء في البطن ويقال أيضا كبد للتخفيف كما قالوا الفخذ فخذوه من السحرف
الجانب الايمن اثني وقد تذكرت ذلك القراء وغيره وقال اللحياني هو الهوان واللوح والشكالك
والكبد قال ابن سيده وقال اللحياني هي مؤنثة فقط والجمع أكباد وكبد يكبد
ويكبد كبد اضرب كبد أبو زيد كبدته أكبدته وكبدته أكبدته اذا أصبت كبدته وكبدته واذا
أضر الماء بالكبد قيل كبدته فهو مكبود قال الأزهري الكبد معروف وموضعها من ظاهر
يسمى كبد وفي الحديث فوضع يده على كبدى وانما وضعها على جنبه من الظاهر وقيل أي

ظاهر جني ممالي الكبد والا كبد الزائد موضع الكبد قال روية

* أكبد زقاريمد الانسعا * يصف جلا منتفخ الاقرب والأكباد جمع الكبد اوداء كبد

قوله يفتي في الاساس يقد اه

صححه

كَبَدٌ وَهُوَ كَبَدٌ قَالَ كِرَاعٌ وَلَا يَعْرِفُ دَاءٌ اشْتَقَّ مِنْ اسْمِ الْعُضْوِ إِلَّا الْبُكَادُ مِنَ الْكَبَدِ
وَالنُّكَافُ مِنَ النَّكَفِ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي النَّكَفَيْنِ وَهُمَا الْغُدَّتَانِ اللَّتَانِ يَكْتَفَانِ الْحَلْقُومَ فِي
أَصْلِ اللَّحْيِ وَالْقُلَابِ مِنَ الْقَلْبِ وَفِي الْحَدِيثِ الْبُكَادُ مِنَ الْعَبِّ هُوَ بِالضَّمِّ وَجَعُ الْكَبَدِ وَالْعَبُّ
شَرِبَ الْمَاءَ مِنْ غَيْرِ مَضٍّ وَكَبَدَ شَكَا كَبَدَهُ وَرَبَّمَا سَمِيَ الْجَوْفَ بِكَالِهِ كَبَدًا حَكَاهُ ابْنُ سَيْدِهِ عَنْ
كِرَاعٍ أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي الْمُجَدِّ وَأَنشَدَ

إِذَا شَاءَ مِنْهُمْ نَاشِي مَدَّ كَفَّهُ • إِلَى كَبَدٍ مَلَسَاءَ أَوْ كَفَلٍ نَهْدٍ

وَأَمَّ وَجَعَ الْكَبَدِ بَقْلَةً مِنْ دَقِّ الْبَقْلِ يَحْبِهَا الضَّانُ لَهَا زَهْرَةٌ غَبْرَاءُ فِي بَرْعُومَةٍ مَدْوَرَةٍ وَلَهَا وَرَقٌ صَغِيرٌ
جَدًّا أَغْبَرُ سَمِيَتْ أُمُّ وَجَعِ الْكَبَدِ لِأَنَّهُا شَفَاءٌ مِنْ وَجَعِ الْكَبَدِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا عَنْ أَبِي خَنِيفَةَ
وَيُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ سُودُ الْبُكَادِ قَالَ الْأَعَشَى

فَمَا أَجَشَّمْتُ مِنْ أَتْيَانِ قَوْمٍ • هُمُ الْأَعْدَاءُ فَالَا بُكَادُ سُودُ

يَذْهَبُونَ إِلَى أَنْ آتَارَ الْحَقْدُ أَتَرَقَّتْ أَبْكَادُهُمْ حَتَّى اسْوَدَّتْ كَمَا يُقَالُ لَهُمْ صُهِبَ السَّيَالُ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا
كَذَلِكَ وَالْكَبَدُ مَعْدِنُ الْعَدَاوَةِ وَكَبَدُ الْأَرْضِ مَا فِي مَعَادِنِهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَفِي ذَلِكَ قَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْجَمْعِ كَالْجَمْعِ وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ وَتَلْقَى الْأَرْضُ أَفْلَادَ كَبَدِهَا
أَيُّ تَلْقَى مَا خُيِّ فِي بَطْنِهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَالْمَعَادِنِ فَاسْتَعَارَ لَهَا الْكَبَدَ وَقِيلَ انْخَارَتْ مِثْلُ مَا فِي بَاطِنِهَا مِنَ
مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي كَبَدِ جَبَلٍ أَيْ فِي جَوْفِهِ مِنْ كَهْفٍ أَوْ شَعْبٍ وَفِي حَدِيثٍ
مُوسَى وَالْخَضِرُ سَلَامُ اللَّهِ عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِمَا فَوَجَدْنَاهُ عَلَى كَبَدِ الْبَحْرِ أَيْ عَلَى أَوْسَطِ مَوْضِعٍ مِنْ
شَاطِئِهِ وَكَبَدُ كُلِّ شَيْءٍ أَوْسَطُهُ وَمَعْظَمُهُ يُقَالُ انْتَرَعَ سَهْمًا فَوَضَعَهُ فِي كَبَدِ الْقُرْطَامِ وَكَبَدُ الرَّمْلِ
وَالسَّمَاءِ وَكَبَدَاتُهَا سَمَاءٌ وَكَبَدَاتُهَا وَسَطُهَا وَمَعْظَمُهَا الْجَوْهَرِيُّ وَكَبَدَاتُ السَّمَاءِ كَانَتْهُمْ
صَغُرُوهَا كَبِيدَةٌ ثُمَّ جَعُوا وَتَكَبَّدَتِ الشَّمْسُ السَّمَاءَ صَارَتْ فِي كَبَدِهَا وَكَبَدُ السَّمَاءِ وَسَطُهَا الَّذِي تَقُومُ
فِيهِ الشَّمْسُ عِنْدَ الزَّوَالِ فَيُقَالُ عِنْدَ انْخِطَاطِهَا زَالَتْ وَمَالَتِ اللَّيْثُ كَبَدُ السَّمَاءِ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ
وَسَطِهَا يُقَالُ حَاقَّ الطَّائِرُ حَتَّى صَارَ فِي كَبَدِ السَّمَاءِ وَكَبِيدَةُ السَّمَاءِ إِذَا صَغُرُوا وَاجْلَوْهَا كَالنَّعْتِ
وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ فِي سُوءِ دَاءِ الْقَلْبِ قَالَ وَهُمَا تَادِرَانِ حَنِظَتَا عَنْ الْعَرَبِ هَكَذَا قَالَ وَكَبَدُ النُّجُومِ
السَّمَاءُ أَيْ تَوْسَطُهَا وَكَبَدُ الْقُوسِ مَا بَيْنَ طَرَفَيْ الْعِلَاقَةِ وَقِيلَ قَدَّرَ ذِرَاعٌ مِنْ مَقْبِضِهَا وَقِيلَ
كَبَدَاهَا مَقْدَاسُ عِلَاقَتِهَا التَّهْدِيبُ وَكَبَدُ الْقُوسِ قَوْيُوقُ مَقْبِضُهَا حَيْثُ يَقَعُ السَّهْمُ يُقَالُ ضَعَّ

السهم على كبد القوس وهي ما بين طرفي مقبضها وتجرى السهم منها الاصمعي في القوس كبدها وهو ما بين طرفي العلاقة ثم الكلبة تلي ذلك ثم الأبهري تلي ذلك ثم الطائف ثم السبية وهو ما عطف من طرفيها وقوس كبدها غليظة الكبد شديدها وقيل قوس كبدها اذا ملام مقبضها الكف والكبد اسم جبل قال الراعي

قوله غذا الخ قال يا قوت في
معجمه غذا ومن عالج ركن
يعارضه عن اليمين فانظره
تستفد اه معجمه

غدا ومن عالج خد يعارضه * عن الشمال وعن شرقيه كبد
والكبد عظم البطن من أعلاه وكبد كل شيء عظم وسطه وغلقه كبد كبد وهو كبد ورمله
كبد عظمية الوسط وناقه كبد كذلك قال ذو الرمة

سوى وطاة دهما من غير جعدة * تني اختها عن غرز كبد اضامر
والا كبد الضخم الوسط ولا يكون الا بطي السير وامراه كبد يذنه الكبد التحريك وقوله
يشس الغداء للغلام الشاحب * كبد احطت من صفا الكواكب
* ادارها النقاش كل جانب *

يعني رحي والكواكب جبال طوال التذيب كواكب جبل معروف بعينه وقول الآخر
بدلت من وصل الغواني البيض * كبد امطحا على الربيض * تحلا الايد القبيض
يعني رحي الايد في يدرجل قبيض اليد خفيها قال والكبد الرحي التي تدار باليد سميت كبد
لما في ادارتها من المشقة وفي حديث الخنسد في معرض كبد شديدة هي القطعة الصلبة من
الارض وارض كبد وقوس كبد أي شديدة قال ابن الاثير والمحموظ في هذا الحديث كبدية
بالياء وسجي موت كبد اللبن وغيره من الشراب غلط وخثر واللبن المنكبد الذي يثخر حتى يصير كانه
كبد يترجج والكبد الهواء والكبد الشدة والمشقة وفي التزويل العزيز لقد خلقنا
الانسان في كبد قال القراء يقول خلقناه منتصبا معن لا ويقال في كبد أي انه خلقه يعالج ويكابد
أمر الدنيا وأمر الآخرة وقيل في شدة ومشقة وقيل في كبد أي خلق منتصبا عشي على
رجليه وغيره من سائر الحيوان غير منتصب وقيل في كبد خلق في بطن امه ورأسه قبل رأسها
فاذا ارادت الولادة انقلب الولد الى اسفل قال المنذري سمعت ابا طالب يقول الكبد الاستواء
والاستقامة وقال الزجاج هذا جواب القسم المعنى أقسم بهذه الاشياء لقد خلقنا الانسان في كبد
يكابد أمر الدنيا والآخرة قال ابو منصور ومكايده الامر معاناه مشقته وكابدت الامر اذا

قاسيت شدته وفي حديث بلال أذنت في ليلته باردة فلم يأت أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبدهم أنبرد أي شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهي الشدة والضيق أو أصاب أكادهم وذلك أشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا يتخلص اليها الا شد البرد الليث الرجل يكابد الليل اذا ركب هوله وضعوبته ويقال كابت ظلمة هذه الليلة مكابة شديدة وقال لبيد

عَيْنُ هَلَا بَكَيْتَ أُرْبَدًا فَنَاوَقَامَ الْخُصُومِ فِي كَبَدٍ

أي في شدة وعناء ويقال تكبدت الامر قصده ومنه قوله * يروم البلاد أيها يتكبد * وتكبد الفلاة اذا قصد وسطها ومعظمها وقولهم فلان تضرب اليه أكاد الابل أي يرحل اليه في طلب العلم وغيره وكبد الامر مكابدة وكادأ فاساء والاسم الكبد كالكاهل والغارب قال ابن سيده أعني به أنه غير جار على الفعل قال العجاج

وَلَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي مَرَّتْ * بِكَابِدٍ كَابِدَتْهَا وَبَحَرَتْ

أي طالت وقيل كابد في قول العجاج موضع بشق بني تميم وأكاد اسم أرض قال أبو حية القيري
لَعَلَّ الْهَوَىٰ إِنْ أَنْتَ حَيِّتَ مَنَزِلًا * بِأَكَادٍ مَرَّتْ عَلَيْكَ عَقَابِلُهُ

(كند) الكند والكند جمع الكتفين من الانسان والفرس وقيل هو أعلى الكف وقيل هو الكاهل وقيل هو ما بين الكاهل الى الظهر والنجم مثله قال ذو الرمة

وَأَذْهَنُ أَكَادٍ مَحْضَى كَانِيَا * زَهَا لَا لُعْبَدَانِ الْخَيْلِ الْبَوَاسِقِ

وقيل الكند من أصل العنق الى أسفل الكتفين وهو يجمع الكاتبة والنجم والكاهل كل هذا كند وقالوا في بيت ذي الرمة وأذهن أكاد أشباه لا اختلاف بينهم وقيل الكند ما بين النجم الى منتصف الكاهل وقد يكون من الأسد الذي هو السبع ومن الأسد الذي هو النجم على التشبيه والكند نجم أنشدته لب

أَذَا رَأَيْتَ أَتَجَمُّ مِنَ الْأَسَدِ * جَبْهَتَهُ أَوْ الْخَرَاءَ وَالْكَنْدَ

بِالْسهيل في الفضيخ ففسد * وطاب ألبان اللقاح فبرد

والجمع أكاد وكئود واذا أشرف ذلك الموضع فهو أكند وفي صفته صلى الله عليه وسلم جليل المشاش والكند الكند بفتح الدال وكسر هاء جمع الكتفين وهو الكاهل ومنه الحديث كتابوم

قوله أكبدهم البرد يقتضي انه مقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ونص النهاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهم فقلت كبدهم البرداه فكبدهم البرد مقول بلال على هذا فيجتمعا فيهما روايتان اهـ

الخدق تنقل التراب على كذا نأجع الكد وفي حديث حذيفة في صفة اللجال مشرف الكد
وتكتم موضع وقول ذي الرمة

واذهن كاد بجوضي كأنما * زها الال عيدان النخيل البواسق

قيل في تفسيره كاد جماعات وقيل أشباه ولم يذكر الواحد يقال حررت بجماعة كاد وقال
أبو عمرو كادسراع بعضها في أثر بعض وفي نوادر الأعراب يقال خرجوا علينا كادوا كاداً
أي فرقا وأرسالا (كد) الكد الشتم في العمل وطلب الرزق والإلحاح في محاولة الشيء
والإشارة بالإصبع يقال هو يكد كدا وأنشد الكمي

غيت فلم أرددكم عند بغية * وحت فلم اكدكم بالأصابع

وفي المنل يجده لا يكده أي اعانته في الأمور بما ترزقه من الجدل بما تعله من الكد وقد كده
يكده كداواص كده واستكده طلب منه الكد وكدلسانه بالكلام وقلبه بالفكر وهو منل
ما تقدم والكديد ما غلظ من الأرض وقال أبو عبيد الكديد من الأرض البطن الواسع خلق
خلق الأودية وأوسع منها والكدة الأرض الغليظة لأنها تمكد الماشي فيها وفي حديث خالد
ابن عبد العزيز حص الكدة يده فانبجس الماء في الأرض الغليظة من ذلك والكديد المكان
الغليظ والكديد الأرض المكدودة بالحوافر والكدم ما يدق فيه الأشياء كالهاون وفي
حديث عائشة كنت أ كده من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني المني الكد الحك
والكديد التراب الدقاق المكدود بالمركل بالقوائم قال امرؤ القيس

مسح إذا ما السابحات على الونى * أثرت الغبار بالكديد المركل

المسح الكثير الجري والونی القثور والمركل الذي أثرت فيه الحوافر وفي حديث اسلام عمر رضي
الله عنه فأنجزنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفين له كديد كديد الطين الكديد التراب
الناعم فاذا وطئ نأغباره أراد أنهم كانوا في جماعة وأن الغبار كان يثور من مشيمهم وكديد فعيل
بمعنى مفعول والطين المطحون المدقوق وكند الرجل إذا ألقي الكديد بعضه على بعض وهو
الجريش من الملح والكديد صوت الملح الجريش إذا صب بعضه على بعض والكديد تراب الحلبة
وكد كد عليه أي عدا عليه وكد الدابة والإنسان وغيرهما يكده كدا أتعبه ورجل مكدود مغلوب
قال الأزهري سمعت أعرابيا يقول لعبده لا كدك كدا الذي أراد أنه يلج عليه فيما يكلفه من العمل

قوله وكدلسانه كديستعمل
لأزما ومتعليا فاده في شرح
القاموس اه مصححه

الواصب الحاحاً يتعبه كما ان الدبر اذا اجل عليه وركب اتعب البعير وفي الحديث المسائل كد يكذبها الرجل وجهه الكد الاتعاب يقال كد يكذب في عمله اذا استعجل وتعب واراد بالوجه مائة وروثه ومنه حديث جلييب ولا تجعل عيشهما كذا وفي الحديث ليس من كد ولا كد آيتك اى ليس حاصل بسعيك وتعبك وكذا الشئ يكذه واكذه نزع يده يكون ذلك في الجامد والسائل انشد ثعلب

قوله اتعب البعير كذا
بالاصل اه

أمص نمادى والمياه كثيرة * أحاول منها حقرها واكتدادها
يقول أرى بالقليل وأقنع به والكدة والكدادة ما يلتزق بأسفل القدر بعد الغرق منها قال الأصمعي الكدادة ما بقي في أسفل القدر قال الأزهري اذا لصق الطبخ بأسفل البرمة فكذب بالاصابع فهي الكدادة الجوهرى الكدادة بالضم القشدة وما يبق في أسفل القدر من المرق والكدادة ثقل السمن وبقيت من الكدادة وهو الشئ القليل وكداد الصليان حسافه وهو الرقة يؤكل حين يظهر ولا يترك حتى يتم والكديد موضع بالحجاز وبئر كدود اذا لم ينل ماؤها الا بجهد أبو عمرو الكد الجاهدون في سبيل الله وكداد الرجل في الضحك وكسكت وكركر وطمطخ وطمطه كل ذلك اذا أفرط في ضحكك والكدة شدة الضحك وأنشد

قوله والكديد موضع في
مجمع البلدان لما قوت فيه
روايتان كسر ثانيه أو قوته
مع ضم الاول فيهما فاقطره
اه معصمه

ولاشديد ضحكها كد كاد * حداد دون شرها حداد
والكد كدة ضرب الصيقل المدوم على السيف اذا جلاه وأكداد الرجل واكتداد اذا أمسك وفي النوادر كدني وكد كدني وتكددني وتكردني أى طردني طرداً شديداً والكدة حكاية صوت شئ بضرب على شئ صلب والكدة العدو البطي وحي الأصمعي قوم أكداد أى سراع والكداد اسم قمل تنسب اليه الجر يقال بنات كداد وأنشد

وعير لها من بنات الكداد * يدغم بالوطب والمزود
(كرد) الكرد الطرد والمكرادة المطاردة كردهم يكردهم كرادسا قههم وطردهم ودفعهم وخص بعضهم بالكرد سوق العدو في الحلة وفي حديث عثمان رضى الله عنه لما ارادوا الدخول عليه لقتله جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه أى يكفهم ويطردهم وفي حديث الحسن وذو كريرة العقبة كان هذا المتكلم كراد القوم قال لا والله أى صرقهم عن

رَأَيْتُهمُ وَرَدَّهمُ عَنَّا وَالكَرْدُ الْعُنُقُ وَقِيلَ الْكَرْدُ لَغَةً فِي الْقَرْدِ وَهُوَ مَجْنَمُ الرَّاسِ عَلَى الْعُنُقِ
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَطَارَ عَشْجُو ذَا الْحَدِيدَةِ صَارِمٌ * فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الثُّؤَابَةِ وَالْكَرْدِ
وَكَاذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَهُ * ضَرْبَتَاهُ دُونَ الْاَثْنَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ
وَقَدْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ

وَكَاذَا الْعَبْسِيُّ نَبَّ عُنُودَهُ * ضَرْبَتَاهُ بَيْنَ الْاَثْنَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ وَصَوَابُ انْشَادِهِ وَكَذَاذَا الْقَيْسِيُّ بِالْقَافِ وَالْعُنُودُ مَا اشْتَدَّ وَقَوَى
مِنْ ذِكْرِ أَوْلَادِ الْمَغَزِ وَنَبَّيْهُ صَوْتَهُ عِنْدَ الْهَيْاجِ وَأَرَادَ بِالْاَثْنَيْنِ هُنَا الْاِذْنَيْنِ وَالْحَقِيقَةُ فِي الْكَرْدِ
أَنَّهُ أَصْلُ الْعُنُقِ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذَ اللَّهِ قَدِمَ عَلَى أَبِي مُوسَى بِالْمِثْلِ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ كَانَ يَهُودِيًّا فَاسْلَمَ ثُمَّ
تَنَبَّأَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَقْعُدُ حَتَّى تُضْرِبُوا كَرْدَهُ أَيْ عُنُقَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ

يَا رَبِّ بَدِّلْ قَرِيبَهُ بَعِيدَهُ * وَاضْرِبْ بِحَدِّ السِّيفِ عَظْمَ كَرْدِهِ
الْتِهَازُ فِي الرَّبَاعِيِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ خَذَّ بِقَرْدِنِهِ وَكَرْدِنَهُ أَيْ بَقَعَهُ وَالْكَرْدُ الدَّبْرَةُ فَارِسِيٌّ أَيْضًا
وَالْجَمْعُ كُرُودٌ وَالْكَرْدَةُ كَالْكَرْدِ وَالْكَرْدُ بِالضَّمِّ جِيلٌ مِنَ النَّاسِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَكْرَادٌ وَأَنْشَدَ
لَعَمْرُكَ مَا كُرْدٌ مِنْ آبَاءِ فَارِسٍ * وَلَكِنَّهُ كُرْدٌ بَنَ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ
فَنَسَبَهُمْ إِلَى الْهَيْثَمِ وَالْكَرْدِيَّةُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْقَمْوِيَّةِ أَيْضًا جُلَّةُ الْقَمْوِيَّةِ السَّيْرَانِي قَالَ الشَّاعِرُ
أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ كَرْدِيَّةٌ * يَأْكُلُ مِنْهَا وَهُوَ ثَانٍ جِيدَهُ

وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ

قَدْ أَصْلَحَتْ قَدْرًا لَهَا بِأُطْرُهَا * وَأَبْلَغَتْ كَرْدِيَّةٌ وَفَدَدَهُ * مِنْ عَمْرٍو أَوَّلَ طَوْتَ بِسُجْرِهِ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْكَرْدِيَّةُ الْكُسْرُ مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْجُلَّةِ مِنْ جَانِبَيْهَا مِنَ الْقَمْوِيَّةِ وَالْجَمْعُ الْكَرَادِيَّةُ قَالَ
الشَّاعِرُ الْقَاعِدَاتُ فَلَا يَنْفَعُنَّ ضَيْفَكُمْ * وَالْاِسْكَالَاتُ بَقِيَّاتُ الْكَرَادِيَّةِ
وَالْكَرْدُ الْمَشَارَةُ مِنَ الْمَزَارِعِ وَيَجْمَعُ كُرْدًا (١) كَرْدٌ كَرْدًا سَمِ مَوْضِعُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أُدْرِي
مَا حَقِيقَةُ عَرَبِيَّتِهِ (كند) الْكَسَادُ خِلَافُ النِّفَاقِ وَتَقْيِضُهُ وَالْفِعْلُ يَكْسُدُ وَسُوقُ كَاسِدَةٍ
بِأَثَرِهِ وَكَسَدَ الشَّيْءُ كَسَادًا فَهُوَ كَاسِدٌ وَكَسِدَ وَكَسَدَ كَاسِدَةً وَكَسَدَتِ السُّوقُ تَكْسُدُ كَسَادًا
لَمْ تَتَقَوَّ وَسُوقُ كَاسِدٌ بِلَاهَاءٍ وَكَسَدَ الْمَتَاعُ وَغَيْرُهُ وَكَسَدَ فَهُوَ كَسِيدٌ كَذَلِكَ وَأَكْسَدَ الْقَوْمُ

(١) قوله ويجمع كُرْدًا كُرْدًا
بِالْأَصْلِ وَلَعَلَّهُ كَرْدًا كَرْدًا
وَهُوَ الْقِيَاسُ وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ
أَرَادَ أَنْ يَكُونَ كَقَوْلِهِ مَفْرَدًا
وَجَمْعًا خَرَرَهُ أَهْلُ مَعْصِيَةٍ
وَقَوْلُهُ وَسُوقُ كَاسِدَةٍ كَذَا
بِأَثَرِ الْهَاءِ وَقَالَ قِيَامُ بَعْدَ
بِلَاهَاءٍ وَهُوَ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ
وَالْقَامُوسُ قُلْعِلَ فِيهِ لَفْتَيْنِ
وَجَرَدَ أَهْلُ مَعْصِيَةٍ

كَدَّتْ سَوْقَهُمْ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

إِذْ كُلُّ حِي نَابَتْ بِأُرُومَةٍ * نَبَتْ الْعِضَاءَ فَبَاحِدُو كَسِيدٍ

أَيُّ دُونَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى مَعْوَدَ الْحِكَاةِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ

أَعُوذُ بِعَمَلِهَا الْحِكَاةِ بَعْدِي * إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْأَشْيَاعِ نَابَا

وَرَوَى فِي الْأَزْمَانِ نَابَا وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّ النَّاسَ كَالنَّبَاتِ فَهُمْ كَرِيمٌ الْمُنْتَبِتُ وَغَيْرُ كَرِيمِهِ (كشد)

الْبَيْتُ الْكَشْدُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَلْبِ بِثَلَاثِ أَصَابِعِ ابْنِ شَمِيلٍ الْكَشْدُ وَالْقَطْرُ وَالْمَصْرُ سَوَاءٌ وَهُوَ

الْحَلْبُ بِالسَّبَابَةِ وَالْأَبْهَامِ وَكَشَدَ النَّاقَةَ يَكْشِدُهَا كَشْدًا وَهِيَ كَشْدٌ حَلْبُهَا بِثَلَاثِ أَصَابِعِ وَنَاقَةٌ

كَشْدٌ وَهِيَ الَّتِي تَحْلُبُ كَشْدًا قَدِيرٌ وَالْكَشْدُ الضِّيقَةُ الْإِحْلِيلُ مِنَ النَّوْقِ الْقَصِيرَةِ الْخَلْفِ

وَكَشَدَ الشَّيْءَ يَكْشِدُهُ كَشْدًا قَطْعَهُ بِأَسْنَانِهِ قَطْعًا كَمَا يَقْطَعُ الْقَشَّ وَنَحْوَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَشْدُ

الكَثِيرُ وَالْكَتَبُ الْكَادُونَ عَلَى عِيَالِهِمْ الْوَاصِلُونَ أَرْحَامَهُمْ وَاحِدُهُمْ كَاشِدٌ وَكَشْدٌ وَكَشْدٌ

(كغد) الْكَاغِدُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ (كاد) كَدَّ الشَّيْءُ كَادًا وَكَادَهُ جَعَمَهُ وَجَعَلَ

بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَلَمَّا ارْجَعْنَا وَاشْتَرَيْنَا خِيَارَهُمْ * وَسَارُوا أَسَارَى فِي الْحَدِيدِ مَكْلَدًا

وَالْمَكْلَدَةُ الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ وَالْمَكْلَدَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظَةٌ وَالْمَكْلَدُ وَالْمَكْلَدِيُّ الْمَكَانُ الصَّلْبُ

مِنْ غَيْرِ حَصَى وَالْعَرَبُ تَقُولُ ضَبَّ كَلْدَةً لِأَنَّهُ لَا يَنْحَفِرُ بِحَجَرِهَا إِلَّا فِي الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ وَتَكْلَدُ الرَّجُلُ

غَلْظَ لِحْيَةٍ وَتَغْزِرُ وَذِيحٌ كَالِدُ قَدِيمٌ وَأَبُو كَلْدَةٍ مِنْ كُنَى الصَّبْعَانِ وَكَلْدَةٌ اسْمُ رَجُلٍ وَالْحَرْثُ بْنُ كَلْدَةٍ

أَحَدُ فُرْسَانَ الْعَرَبِ وَشُعْرَاهُمْ وَالْمَكْلَدِيُّ مَوْضِعٌ وَالْمَكْلَدُ الصَّلْبُ وَالْمَكْلَدُ الشَّدِيدُ

الْخَلْقُ الْعَظِيمُ اللَّعْبَانِيُّ الْكَتْدِيُّ الرَّجُلُ وَالْكَتْدُ إِذَا اشْتَدَّ وَالْكَتْدِيُّ الْبَعِيرُ إِذَا غَلْظَ وَاشْتَدَّ مِثْلُ

أَعْلَنَدِي وَبَعِيرٌ مَكْلَدٌ صَلْبٌ شَدِيدٌ وَحَمِيْدُهُ يَعْصِمُهُمْ فَقَالَ الْمَكْلَدِيُّ الشَّدِيدُ وَالْكَتْدُ عَلَيْهِ أَلْقَى

عَلَيْهِ بِنَفْسِهِ وَالْكَتْدُ تَقْبُضُ وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ أَيْضًا (كلهد) كَلْهَدٌ اسْمُ

رَجُلٍ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو كَلْهَدٍ مِنْ كُنَى الْعَرَبِ (كد) الْكَمْدُ وَالْكُمْدَةُ تَغْيِيرُ اللَّوْنِ وَذَهَابُ

صِفَاتِهِ وَبَقَاءُ أَثَرِهِ وَكَدَلُونُهُ إِذَا تَغَيَّرَ وَرَأَيْتُهُ كَامِدَ اللَّوْنِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ

أَحَدًا نَا تَأْخُذُ الْمَاءَ بِيَدَيْهَا فَتَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا بِأَحَدِي يَدَيْهَا فَتَكْمِدُ شِقَاقَ الْإِيْمَنِ الْكُمْدَةُ تَغْيِيرُ اللَّوْنِ

قوله والحرث بن كلدَة ضبط
في القاموس بالقلم يفتح الكاف
وسكون اللام وعبرة المصباح
الكلدة القطعة الغليظة من
الأرض والجمع كلد مثل قصبه
وقصب وبالمفرد سمي ومنه
الحرث بن كلدَة الطيب اه

يقال كَدَّ الغَسَّالُ والقَصَّارُ النَّوْبَ إِذَا لَمْ يَنْقُبْهُ وَرَجُلٌ كَامِدٌ وَكَدَّ عَيْنَيْهِ وَالْكَمْدُ هُمْ وَحَزْنٌ لَا يَسْتَطَاعُ إِمْضَاؤُهُ الْجَوْهَرِيُّ الْكَمْدُ الْحَزْنُ الْمَكْتُومُ وَكَدَّ الْقَصَّارُ النَّوْبَ إِذَا دَقَّقَهُ وَهُوَ كَدَّ النَّوْبَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْكَمْدُ أَشَدُّ الْحَزْنِ كَدَّ كَدَّوْا كَدَّهُ الْحَزْنَ وَكَدَّ الرَّجُلُ فَهُوَ كَدَّوْكَدٌ وَتَكْمِيدُ الْعُضْوِ تَسْخِينُهُ بِخَرْقٍ وَنَحْوِهَا وَذَلِكَ السِّكَادُ بِالْكَسْرِ وَالْكَادَةُ خَرْقَةٌ دَسَمَةٌ وَسَخَةٌ تَسْخَنُ وَتَوْضَعُ عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ فَيَسْتَشْفِي بِهَا وَقَدْ كَدَّهُ فَهُوَ مَكْمُودٌ نَادِرٌ وَيُقَالُ كَدْتُ فَلَانًا إِذَا وَجَعَ بَعْضُ أَعْضَائِهِ فَسَخَنَتْ لَهُ ثَوْبًا أُغْيِرَهُ وَنَابَعْتَ عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ فَيَجِدُ لَهُ رَاحَةً وَهُوَ التَّكْمِيدُ وَفِي حَدِيثِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ فَكَمَدَهُ بِخَرْقَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ السِّكَادُ أَحَبُّ إِلَى مِنَ الْكَفِّ وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ السِّكَادُ مَكَانُ الْكِيِّ وَالسَّعُوطُ مَكَانُ النَّفْخِ وَاللَّدُودُ مَكَانُ الْغَمْرِ أَيْ أَنَّهُ يُبَدَّلُ مِنْهُ وَيُسَدَّمُ سَدُّهُ وَهُوَ أَسْهَلُ وَأَهْوَنُ وَقَالَ شَمْرُ الْكَادُ أَنْ تَوْخَذَ خَرْقَةً فَخَمَّى بِالنَّارِ وَتَوَضَّعَ عَلَى مَوْضِعِ الْوَرَمِ وَهُوَ كِيٌّ مِنْ غَيْرِ إِحْرَاقٍ وَقَوْلُهَا السَّعُوطُ مَكَانُ النَّفْخِ هُوَ أَنْ يُشْتَكِيَ الْخَلْقُ فَيَنْفَخُ فِيهِ فَقَالَتِ السَّعُوطُ خَيْرٌ مِنْهُ وَقِيلَ النَّفْخُ دَوَاءٌ يَنْفَخُ بِالْقَصَبِ فِي الْأَنْفِ وَقَوْلُهَا اللَّدُودُ مَكَانُ الْغَمْرِ هُوَ أَنْ تَسْقُطَ اللَّهْمَةُ فَتَغْمَرُ بِالِدَفْقِ قَالَتِ اللَّدُودُ خَيْرٌ مِنْهُ وَلَا تَغْمَرُ بِالْيَدِ (كهد)

الْكُمْهْدَةُ الْكُمْرَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْكُمْهْدَةُ الْفَيْشَلَةُ وَقَوْلُهُ

نَوَامَةٌ وَقَتَ الضَّحَى تَوَهَّدَ * شَفَاؤُهَا مِنْ دَائِهَا الْكُمْهْدَةُ

قَالَ وَقَدْ تَكُونُ لُغَةً وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ لِلضَّرُورَةِ وَاتَّكَمَهُ الْقَرْخُ أَصَابَهُ مِثْلُ الْارْتِعَادِ وَذَلِكَ إِذَا زَقَّه أَبَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْكُمْهْدُ الْكَبِيرُ الْكُمْهْدَةُ هِيَ الْكَوْسَلَةُ

أَنْ لَهَا يَكْتَنَلُ الْكَاهِلُ * حَوْضًا يَرْدُ رُكْبَ النَّوَاهِلِ

أَرَادَ بِصَائِبِهِ (كند) كَنْدِي كَنْدُ كَنْدُودًا كَفَرًا لِلنِّعْمَةِ وَرَجُلٌ كَادُو كَنْدُودٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ قِيلَ هُوَ الْجَوْدُ وَهُوَ أَحْسَنُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ وَخَدَّهُ وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ وَيَضْرِبُ عَبْدَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا عَرَفَ لَهُ فِي اللُّغَةِ أَصْلًا وَلَا يَسُوعُ أَيْضًا مَعَ قَوْلِهِ رَبِّهِ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ لَكَنُودٌ لَكَفُورٌ بِالنِّعْمَةِ وَقَالَ الْحَسَنُ لَوَامُ رَبِّهِ يَعُدُّ الْمَصِيبَاتِ وَيَنْسَى النِّعَمَ وَقَالَ الزَّجَاجُ لَكَنُودٌ مَعْنَاهُ لَكَفُورٌ يَعْنِي بِذَلِكَ الْكَافِرُ وَامْرَأَةٌ كَنْدُوكَنْدُودٌ كَفُورٌ لِلْمَوَاصِلَةِ قَالَ الْفَرَنْجِيُّ تَوَلَّى يَصِفُ امْرَأَتَهُ

قوله الكمهدة ضبطها بهذا الضبط شارح القاموس بالعبارة قال وتشديد الدال لغته فيها واقتصر على ذلك اه معجمه

قوله ان لها الخ كذا بالاصل وهو بهذا الضبط بشكل القلم في معجم ياقوت وانظر ما مناسبه هذا البيت هنا الا ان يكون البيت الذي بعده او قبله فيه الشاهد وسقط من قلم المصنف او الناسخ او فحو ذلك وجل من لا يسهو فتأمل وحرر اه معجمه

كَنُودٌ لَا تَنْ وَلَا تُقَادِي * إِذَا عَلِقَتْ حَبَاتُهَا بِرَهْنٍ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو كَنُودٌ كُشُورٌ لِمَوْتِهِ وَكَتَدَهُ أَيْ قَطَعَهُ قَالَ الْأَعَشَى

أَمِيطِي تَمِيطِي بِصَلْبِ الْقَوَادِ * وَصُولِ جِبَالٍ وَكَادَهَا

وَارِضٌ كَنُودٌ لَا تَنْتَبِشُ شَيْئًا وَكَتَدَةُ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ وَقِيلَ أَبُو حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ كَتَدَةُ بْنُ نُورٍ

وَكَنُودٌ وَكَادُو كَادَةً أَمَاءُ (كَنَعْد) الْكَنَعْتُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ كَالْكَنَعْدِ قَالَ وَأَرَى تَأَمَّهُ

بَدَلَا وَالنُّونُ سَاكِنَةٌ وَالْعَيْنُ مَنْصُوبَةٌ وَأَنْشُدْ

قُلْ لَطْعَامِ الْأَزْدِ لَا تَبْطُرُوا * بِالشِّيمِ وَالْجَزَيْثِ وَالْكَنَعْدِ

وَقَالَ جَرِيرٌ كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صَبْرِهِمْ بَصَلًا * ثُمَّ اشْتَوُوا كَنَعْدًا مِنْ مَالِخٍ جَدُّوْا

(كَهْد) كَهْدَفِي الْمَشَى كَهْدًا أَسْرَعَ وَشَيْخٌ كَوَهْدِي عَرْشٍ مِنَ الْكِبَرِ وَقَدْ كَوَهَّدَ الشَّيْخُ

وَالْفَرَّخُ إِذَا ارْتَعَدَ الْجَوْهَرِيُّ كَهْدًا الْجَمَارُ كَهْدًا نَأَى عَدَاوًا كَهْدُهُ أَنَاوًا كَوَهَّدَ الْفَرَّخُ إِذَا كَوَهَّدَا

وَهُوَ ارْتِعَادُهُ إِلَى أُمِّهِ لَتَرْقُ وَكَهْدًا إِذَا لَحَّى الْطَلَبُ وَأُكَهْدَ صَاحِبَهُ إِذَا اتَّعَبَهُ وَهُوَ فِي بَيْتِ الْفَرَزْدَقِ

مَوْقِعَةَ بَيَاضِ الرُّكُودِ * كَهُودِ الْيَدَيْنِ مَعَ الْمَكْهَدِ

أَرَادَ بِكَهُودِ الْيَدَيْنِ الْإِتْنَانِ وَبِالْمَكْهَدِ الْعَيْرِ كَهُودِ الْيَدَيْنِ سَرِيعَةً وَالْمَكْهَدُ الْمَتْعَبُ وَيُقَالُ

أَصَابَهُ جَهْدٌ وَكَهْدٌ وَلَقَبْنِي كَاهِدًا قَدَا عَيَا وَمَكْهَدًا وَقَدْ كَهَدُوا كَهْدًا وَكَتَدُوا كَتَدَةً كُلُّ ذَلِكَ

إِذَا أَجْهَدَ الثُّوبُ (كُود) كَادُوا ضَعْفَ لِقَارِبَةِ الشَّيْءِ فَعِلَ أَوْ لَمْ يُفْعَلْ فَجَرْدَةٌ تَنْبِيْ عَنْ

ثَقِي الشَّعْلِ وَمَقْرُونَةٌ بِالْحَدِ تَنْبِيْ عَنْ وَقُوعِ الْفَعْلِ قَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَلَا كَادَا خَفِيهَا أُرِيدُ

أَخْفِيهَا قَالَ فَسَكَ جَاؤَانِ تَوْضِعَ أُرِيدُ مَوْضِعَ كَادٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى جَدَارًا يَرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ

فَكَذَلِكَ أَلَا كَادَ وَأَنْشُدَا لَخَفْشٍ

كَادَتْ وَكَدَتْ وَتِلْكَ خَيْرُ إِرَادَةٍ * لَوْ عَادَ مِنْ لَهْوِ الصَّبَابَةِ مَا مَضَى

وَسَنَدُ كَرَاهِي كَيْدٍ بَعْدَ هَذِهِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ فِي تَرْجُمَةِ كُودٍ كَادَ كُودًا وَمَكَادًا وَمَكَادَةً هُمْ وَقَارِبٌ وَلَمْ

يَفْعَلْ وَهُوَ بِالْيَاءِ أَيْضًا وَسَنَدُ كَرِهَ وَلَا كُودًا وَلَا هَمًّا أَيْ لَا يَثْقُلَنَّ عَلَيْكَ وَهُوَ بِالْيَاءِ أَيْضًا الْبَيْتُ

الْكُودُ مَصْدَرُ كَادٍ يَكُودُ كُودًا وَمَكَادًا وَمَكَادَةً تَقُولُ لِمَنْ يَطْلُبُ إِلَيْكَ شَيْئًا وَلَا تَرِيدُ أَنْ

تُعْطِيَهُ تَقُولُ لَا وَلَا مَكَادَةً وَلَا مَهْمَةً وَلَا كُودًا وَلَا هَمًّا وَلَا مَكَادًا وَلَا مَهْمًا وَيُقَالُ وَلَا مَهْمَةً لِي

وَلَا مَكَادَةً أَيْ لَا أَهْمٌ وَلَا أَلَا كَادُ لَعْنَةُ بَنِي عَدِي كُنْتُ أَفْعَلُ كَذَا بِضِمِّ الْكَافِ وَحَكَاهُ سَبِيحُ بْنُ

قوله مصدر كادي كود كذا
بالاصل وشرح القاموس
هنا ومقتضاه ان العرب
نطقت بكود مضارع كاد
بمعنى قارب وفي شرح
القاموس في كبدوا كثر العرب
على كدت أي بالكسر
ومنهم من يقول كدت أي
بالضم واجعوا على يكاد في
المستقبل تأمل اه معجمه

بعض العرب أبو حاتم يقال لا ولا كيداً ولاهما وبعض العرب يقول لا أفعل ذلك ولا كوداً بالواو قال وقال ابن العوام كاذباً أن يموت وأن لا تدخل مع كاد ولا مع ما تصرف منها قال الله تعالى وكادوا يقتلوني وكذلك جميع ما في القرآن قال وقديماً خاؤون عليها أن تشبهوا بعسى قال رؤبة * قد كاد من طول البلى أن يحصا * وقولهم عرف فلان ما يكاد منه أي ما يراد منه وحكي أبو الخطاب أن ناساً من العرب يقولون كيدز يدفع كذا وما زيل يفعل كذا يريدون كادوزال فنقلوا الكسر إلى الكاف كما نقلوا في فعلت ابن برزخ يقال من كاد يكادهما يتكادان وأصحاب النحو يقولون يتكادون وهو خطأ والكود كل ما جمعته وجعلته كنباً من طعام وتراب ونحوه والجمع كواد وكود التراب جمعه وجعله كنبه يمانية وكواد وكويد اسمان (كيد) كاد يفعل كذا كيداً قارب قال ابن سيده قال سيدي لم يستعملوا الاسم والمصدر اللذين في موضعهما يفعل في كاد وعسى يعني أنهم لا يقولون كاد فاعلاً أو فاعلاً فترك هذا من كلامهم للاستغناء بالشئ عن الشئ وربما خرج في كلامهم قال تائب شراً قابت إلى فهم وما كدت أتبا * وكم مثلها فارقتها وهي تصفر قال هكذا صحة هذا البيت وكذلك هو في شعره فاما روايته من لا يضبطه وما كنت أبا ولم ألك آتبا فلبعد عن ضبطه قال قال ذلك ابن جني قال ويؤكد ما رويناه نحن مع وجوده في الديوان ان المعنى عليه ألا ترى ان معناه قابت وما كدت أتبا فاما كنت فلا وجه لها في هذا الموضع ولا أفعل ذلك ولا كيداً ولاهما قال ابن سيده وحكي سيدي به ان ناساً من العرب يقولون كيدز يدفع كذا وما زيل يفعل كذا يريدون كادوزال فنقلوا الكسر إلى الكاف في فعل كما نقلوا في فعلت وقدرى بيت أبي خراش

وكيدضباع القفبا كلن جتي * وكيد خراش يوم ذلك يتيم

قال سيدي به وقد قالوا كنت تكاد فاعتلت من فعل يفعل كما اعتلت من توت عن فعل يفعل ولم يجئ توت على ما كثر في فعل قال وقوله عز وجل أكاد أخفيها قال الاخفش معناه أخفيها الليث الكيد من المكيدة وقد كاده مكيدة والكيد الخبث والمكر كاده يكسده كيداً ومكيدة وكذلك المكيدة وكل شئ تعالجه فانت تكيده وفي حديث عمرو بن العاص ما قولك في عقول كادها خالقها وفي رواية تلك عقول كادها بارئها أي أرادها بسوء يقال كدت الرجل أكيد

قوله والكود كل الخ في القاموس والكود ما جمعت من تراب ونحوه اه معجمه

قوله من فعل أي بالضم يفعل أي بالفتح على لغة من قال كدت بضم الكاف تكاد وقالوا هو مما شد في باب فعل بالضم فان مضارعه لا يكون الا يفعل بالضم اه من شرح القاموس يصيرف اه معجمه

والكَيْدُ الاحتيال والاجتهاد وبه مهيت الحرب كيداً وهو يكيدُ بنفسه كيداً يجود بها ويسوق
سياقاً وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن معاذ وهو يكيدُ بنفسه
فقال جزاك الله من سيد قوم فقد صدقت الله ما وعدته وهو صادقك ما وعدك يكيدُ بنفسه
يريد التزعج والكيدُ السؤق وفي حديث عمر رضي الله عنه تخرج المرأة الى أيها يكيدُ
بنفسه أي عند نزاع روجه وموته القراء العرب تقول ما كدتُ أبلغ اليك وأنت قد بلغت
قال وهذا هو وجه العربية ومن العرب من يدخل كادوكاد في اليقين وهو بمنزلة الظن
أصله الشك ثم يجعل يقيناً وقال الاخفش في قوله تعالى لم يكديراها جل على المعنى وذلك
انه لا يراها وذلك انك اذا قلت كاد يفعل انما معنى قارب الفعل ولم يفعل على صحة الكلام وهكذا
معنى هذه الآية الا أن اللغة قد أجازت لم يكدي يفعل وقد فعل بعد شدة وليس هذا صحة الكلام
لانه اذا قال كاد يفعل فانما يعنى قارب الفعل واذا قال لم يكدي يفعل يقول لم يقارب الفعل الا أن
اللغة جاءت على ما فسر قال وليس هو على صحة الكلمة وقال القراء كلما أخرج يده لم يكديراها
من شدة الظلمة لأن أقل من هذه الظلمة لا ترى اليد فيه وأما لم يكدي يقوم فقد قام هذا كثر اللغة
ابن التبري قال اللغويون كدتُ أفعل معناه عند العرب قارب الفعل ولم أفعل وما كدتُ
أفعل معناه فعلت بعد إبطاء قال وشاهد قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون معناه
فعلوا بعد إبطاء لتعذر وجدان البقرة عليهم وقد يكون ما كدتُ أفعل بمعنى ما فعلت ولا قارب
اذا اكَّد الكلام بكاد قال أبو بكر في قولهم قد كاد فلان يهلك معناه قد قارب الهلاك ولم يهلك
فاذا قلت ما كاد فلان يقوم فعناه قام بعد إبطاء وكذلك كاد يقوم معناه قارب القيام ولم يقوم
قال وهذا وجه الكلام ثم قال وتكون كاد صلة للكلام أجاز ذلك الاخفش وقطرب وأبو حاتم
واحج قطرب بقول الشاعر

سَرَّيْعُ إِلَى الْهَيْجَاءِ شَالِكُ سِلَاحِهِ * فَإِنْ يَكَادُ قِرْنَهُ يَتَنَفَّسُ

معناه ما يتنفس قِرْنَهُ وقال حسان * وَتَكَادُ تَكْسِلُ أَنْ تَجِيَّ قَرَّاشَهَا * معناه وتكسل
وقوله تعالى لم يكديراها معناه لم يرها ولم يقارب ذلك وقال بعضهم رأها من بعد أن لم يكديراها
من شدة الظلمة وقول أبي ضبة الهذلي

لَقِيتُ لَبَنَةَ السِّنَانِ فَكَبِهَ * مَنِيَّ تَكَايِدُ طَعْنَةٍ وَتَأْيِدِ

قال السكري تكايد تشدد وكادت المرأة حاضت ومنه حديث ابن عباس انه نظر الى جوار قد كدنت في الطريق فامر ان يتحجج معناه حوض في الطريق يقال كادت تكيد كيدا اذا حاضت وكاد الرجل قاء والكيد القى ومنه حديث قتادة اذا بلغ الصائم الكيد افطر قال ابن سيدة حكاه الهروي في الغريبين ابن الاعرابي الكيد صياح الغراب يجهد ويسعى اجهاذ الغراب في صياحه كيدا وكذلك القى والكيد اخراج الزند النار والكيد التدبير باطل أو حق والكيد الحيف والكيد الحرب ويقال غزا فلان فلم يلق كيدا وفي حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا أي حربا وفي حديث صلح نجران ان عليهم عارية السلاح ان كان باليمن كيد ذات غدر أي حرب ولذلك اتت ابن برزح يقال من كادهما يتكيدان وأصحاب النخوي يقولون يتكاودان وهو خطأ لانهم يقولون اذا حل أحداهم على ما يكره لا والله ولا كيدا ولا هما يريدان كادولا أهم وحكي ابن مجاهد عن أهل اللغة كاد يكاد كان في الأصل كيد يكيد وقوله عز وجل انهم يكيدون كيدا وكيدا قال الزجاج يعني به الكفار انهم يختلون النبي صلى الله عليه وسلم ويظهرون ما هم على خلافه وأكيد كيدا قال كيد الله تعالى لهم استدرأهم من حيث لا يعلمون ويقال فلان يكيد امرأما أدرى ما هو اذا كان يريد غنه ويختال له ويسعى له ويختله وقال بلغوا الامر الذي كادوا يريد طلبوا أو أرادوا وأنشد أبو بكر في كاد يعني اراد لا فوه

فان تجمع أو تاد أو عمة * وساكن بلغوا الامر الذي كادوا

اراد الذي ارادوا وأنشد

كادت وكنت وتلك خير ارادة * لو كان من لهما الصباية ماضى

قال معناه ارادت وأردت قال ويحتمل قوله تعالى لم يكديراها لان الذي عاين من الظلمات آتية من التأمل ليداهم الابصار اليها قال ويحتمل معنى أن يراها فلما أسقط ان رفع كقوله تعالى تاهرون أعبد معناه ان أعبد

(فصل اللام) (لبد) لبد بالمكان يلبد لبودا ولبد لبدا والبداء قام به وزق فهو ملبد به ولبد بالارض والبدبها اذا زلها فاقام ومنه حديث علي رضي الله عنه لرجلين جايا لانه ألبدا بالارض حتى تفهما أي أقما ومنه قول حذيفة حين ذكر القسنة قال فان كان ذلك فالبدوا

أ قوله البدا بالارض يحتمل انه من باب نصر أو فوح او من ألبد وبالآخر ضبط في نسخة من النهاية بشكل القلم اه

لُبُودَ الراعي على عصاه خلف غنمه لا يذهب بكم السيل أي ابتواوا الرماح وامنوا بكم كما يعتمد الراعي
عصاه ثابتا لا يبرح واقعدوا في بيوتكم لا تخرجوا منها فتملكوا وتكونوا كمن ذهب به السيل
ولبد الشيء بالشيء يلبد اذا ركب بعضه بعضا وفي حديث قتادة الخشوع في القلب والباد البصر
في الصلاة اي الزامه موضع السجود من الارض وفي حديث أبي برزة ما اري اليوم خيرا من
عصاة ملبدة يعني تصقوا بالارض واتجأوا انفسهم واللبد واللبس الرجل الذي لا يسافر ولا
يبرح منزله ولا يطلب معاشا وهو الاليس قال الراعي

من امر ذي بدوات لا تزال له * بزلاء يعيلم الجثامة اللبد

ويروى اللبد بالكسر قال أبو عبيد والكسر أجود والبرلاء الحاجة التي أحكم أمرها
والجثامة والجثم أيضا الذي لا يبرح من محله وبلدته واللبد القراد سعى بذلك لانه يلبد بالارض
أي يلصق الازهرى الملبد اللصق بالارض ولبد الشيء بالارض بالفتح يلبد لبودا تلبيها
أي لصق وتلبد الطائر بالارض أي جثم عليها وفي حديث أبي بكر أنه كان يحلب فيقول اللبد أم
ارعى فان قالوا اللبد أرق العلبه بالضرع فلب ولا يكون لذلك الحلب رغبة فان أبان العلبه رغا
الشخب بشدة وقوعه في العلبه والملبد من المطر الرش وقد لبد الارض تليسا ولبد اسم
آخر نسور لقمان بن عاد سماه بذلك لانه لبد فيق لا يذهب ولا يموت كاللبد من الرجال اللازم لرحله
لا يفارقه ولبد ينصرف لانه ليس يعدول وترغم العرب أن لقمان هو الذي بعثته عاد في وفدها
الى الحرم يستقي لها فلما اهلكوا خير لقمان بين بقاء سبع بعرات سمر من أطب عقر في جبل وعمر لا
يمسها القطر أو بقاء سبعة أنسر كلما اهلك أنسر خلف بعده نسر فاخترنا النسور فكان آخر نسوره
يسمى لبد او قد ذكرته الشعراء قال النابغة

أضحت خلاها وضحت أهلها احتملوا * أختي عليها الذي أختي على لبد

وفي المثل طال الأبد على لبد ولبدى ولبادى ولبادى الاخيرة عن كراع طائر على شكل السمائي
اذا أسف على الارض لبد فلم يكديطير حتى يطار وقيل لبادى طائر تقول صبيان العرب لبادى
فيلبد حتى يؤخذ قال الليث وتقول صبيان الاعراب اذا رأوا السماء سماء لبادى لبادى
لا ترى فلا تزال تقول ذلك وهي لا بد بالارض أي لا صفة وهو يطيف بها حتى ياخذها والمليد
من الابل الذي يضرب تخديه بذنبه فيأزق بهما لظفه ويعزوه وخصه في التهذيب بالقول من الابل

الصمحاء وألبس البعير اذا ضرب بذنبه على عجزه وقد تَلَطَّ عليه وبال فيصير على عجزه لُبْدَةٌ من تَلَطَّه
وبوله وتَلَبَّدَ الشعر والصوف والوبر والتَبَدَّدَ داخل وزَقَّ وكلُّ شعر أو صوف متَلَبِّدٍ بعضه على
بعض فهو لَبْدٌ ولَبْدَةٌ ولُبْدَةٌ والجمع ألباد ولُبُودٌ على توهم طرح الهاء وفي حديث جابر بن نور
* وَبَيْنَ تَسْعِيَةِ خَدَّيْهِ مَلْبِدًا * أي عليه لَبْدَةٌ من الوبر ولَبْدٌ الصوف يَلْبُدُ لَبْدًا ولَبْدَةٌ قَشَّةٌ بقاء ثم خاطه
وجعله في رأس العمدة ليكون وقاية للجناد أن يَحْرِقَهُ وكل هذا من اللزوق وتَلَبَّدَتِ الارض بالمطر
وفي الحديث في صفة الغيث فَلَبَّتِ الدِّمَاءُ أَي جَعَلَتْهَا قَوِيَّةً لَا تُسَوِّخُ فِيهَا الْأَرْجُلُ وَالسَّمَاءُ
الْأَرْضُونَ السَّهْلَةَ وفي حديث أم زرع ليس يَلْبُدُ قُسُوقٌ وَلَا هِندَى مُعَوَّلٌ أَي ليس بمسْمُوكٍ
متَلَبِّدٍ فَيُسْرَعُ الْمَشْيُ فِيهِ وَيُعْتَلَى والتبدد الورق أي تَلَبَّدَ بعضه على بعض والتبدت الشجرة كثرت
أوراقها قال الساجع * وَعَنْكُمْ مَلْبِدًا * ولَبْدُ الندى الأرض وفي صفة طلع الجنة أن الله يجعل
مكان كل شوكته من أمثال خصوة التيس الملبود أي المكتنز اللحم الذي لم يعضه بعضا فتلبد
واللَبْدُ من البُسط معروف وكذلك لَبْدُ السرج وألبد السرج عمل له لَبْدًا واللَّبَادَةُ قِباء من لبود
واللَّبَادَةُ لباس من لبود واللَّبْدُ واحد اللبود واللَّبْدَةُ أخص منه ولَبْدُ شعره الرقة بشئ لزج
أو صمغ حتى صار كاللبد وهو شئ كان يفعله أهل الجاهلية إذا لم يريدوا أن يتحلَّقوا رؤسهم في
الحج وقيل لَبْدُ شعره حلقة جميعا الصمحاء والتلبيد أن يجعل المحرم في رأسه شيئا من صمغ ليتلبد
شعره ببقايا عليه ثلاث شعث في الأحرام ويَقْمَلُ إبقاء على الشعر وإنما يَلْبُدُ من يطول مكثه في
الأحرام وفي حديث المحرم لا تَحْمِرْ وَرَأْسَهُ فَإِنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْبِدًا وفي حديث عمر رضي
الله عنه أنه قال من لَبَّدَ أو عَقَصَ أو ضَفَرَ فعليه الخلق قال أبو عبيد قوله لَبْدٌ يعني أن يجعل المحرم
في رأسه شيئا من صمغ أو غسل ليتلبد شعره ولا يَقْمَلُ قال الأزهري هكذا قال يحيى بن سعيد
قال وقال غيره إنما التلبيد ببقايا على الشعر ثلاث شعث في الأحرام ولذلك أوجب عليه الخلق
كالعقوبة له قال قال ذلك سفيان بن عيينة ومنه قيل لَزْبَرَةُ الْأَسَدِ لَبْدَةٌ وَالْأَسَدُ ذُو لَبْدَةٍ
وَاللَّبْدَةُ الشعر المجمع على زبرة الأسد وفي الصمحاء الشعر المتراكب بين كتفيه وفي المثل هو أَمْنَعُ
من لَبْدَةِ الْأَسَدِ والجمع لَبْدٌ مثل قربة وقرب واللَّبَادَةُ ما يلبس منها للمطر التهذيب في ترجمة بلد
وقول الشاعر أَنشده ابن الأعرابي

وَمِلْدَيْنِ مَوْمَةٍ وَمَهْلَكَةٍ * جَاوَزَتْهُ بِعَلَاةِ الْخَلْقِ عَلِيَانِ

قوله ولبدته نفسه في القاموس
ولبد الصوف كضرب نفسه
كلبده يعني مضغها
بتصرف

قوله خصوة التيس هو بهيمة
الحروف في النهاية أيضا
وليتنظر ضبط خصوة ومعناها
أه معصية

قال المبدأ الحوض القديم ههنا قال وأراد مبدأ قلب وهو اللاصق بالأرض وماله سبب ولا أبد
السبب من الشعر واللبد من الصوف لتلبده أي ماله ذو شعر ولا ذو صوف وقيل السبب ههنا الور
وهو مذكور في موضعه وقيل معناه ماله قليل ولا كثير وكان مال العرب الخيل والابل والغنم
والبقرة دخلت كلها في هذا المثل وألبدت الابل إذا أخرج الربع أو بارها وألوانها وحسنت شارها
وتهيأت للسمن فكانت ألبدت من أوبارها ألبادا التهذيب وللأسد شعر كثير قد يلبد على زبرته
قال وقد يكون مثل ذلك على سنام البعير وأنشد * كأنه ذو لبدة لهمس * ومال لبدة كثير
لا يخاف قناؤه كأنه التبدبعضه على بعض وفي التنزيل العزيز يقول اهلك ما لا لبدا أي جأ
قال القراء اللبد الكثير وقال بعضهم واحدة لبدة ولبد جمع قال وجعله بعضهم على جهة ضم
وحطم واحدا وهو في الوجهين جميعا الكثير وقرأ أبو جعفر ما لا لبدا مشددا فكانه أراد ما لا لبدا
ومالان لا بدان وأموال لبدا والاموال والمال قد يكونان في معنى واحدا واللبدة واللبدة الجماعة من
الناس يقيمون وسائرهم يقطعون كأنهم يتجمعهم تلبدا ويقال الناس لبدا أي مجتمعون وفي
التنزيل العزيز وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا وقيل اللبدة الجرادة قال ابن سيده
وعندي أنه على التشبيه واللبدى القوم مجتمعون من ذلك الأزهرى قال وقرئ كادوا يكونون
عليه لبدا قال والمعنى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى الصبح بطن فخله كاد الجن لما سمعوا
القرآن وتعجبوا منه أن يسقطوا عليه وفي حديث ابن عباس كادوا يكونون عليه لبدا أي مجتمعين
بعضهم على بعض واحدة لبدة قال ومعنى لبد ايركب بعضهم بعضا وكل شيء الصقة بشيء الصاقا
شديدا فقد لبده ومن هذا اشتقاق اللبود التي تفرش قال ولبد جمع لبدة ولبدو من قرأ لبدا فهو
جمع لبدة وكساء ما بدو إذا رقع الثوب فهو ملبد وملبدو ملبدو وقد لبده إذا رقعته وهو مما تقدم لان
الرقع يجمع بعضه الى بعض ويلتزم بعضه ببعض وفي الحديث أن عائشة رضي الله عنها أخرجت
الى النبي صلى الله عليه وسلم كساء ملبد أي مرقعا ويقال لبدت القميص البسده ولبدته ويقال
للخرقة التي يرقع بها صدر القميص اللبدة والتي يرقع بها قبة القبيلة وقيل المبدأ الذي نحن وسطه
وصفوق حتى صار يشبه اللبد واللبد ما يسقط من الطريقة والصليان وهو سقا أيضا يسقط
منهما في أصولهما وتستقبله الرياح فتجمعه حتى يصير كأنه قطع الألباد البيض الى أصول الشعر
والصليان والطريقة في رعاها المال ويسمى عليه وهو من خير ما رعى من يبيس العبدان وقيل
هو الكلاء الرقيق يتبدد إذا نسل فيخلط بالحبة وقال أبو حنيفة ابل لبدة ولبادى تشكى بطونها

عن القتاد وقد لبنت لبدا وناقاة لبدة ابن السكيت لبنت الابل بالكسر قلب لبدا اذا دعصت بالصليان وهو التواء في حيازيمها وفي غلاصمها وذلك اذا كثرت منه فتغص به ولا تمضي واللبيد الجوالق الضخم وفي الصحاح اللبدا الجوالق الصغير واللبت القرية أي صيرتها في لبيد أي في جوالق وفي الصحاح في جوالق صغير قال الشاعر * قلت ضغ الانسم في اللبيد * قال يريد بالانسم نحي تمن واللبيد لبدي خاط عليه واللبيدة الخلاة اسم عن كراع ويقال اللبت الفرس فهو لبدا اذا شدت عليه اللب وفي الحديث ذكر لبدا وهي الارض السابعة وليبدا ولا يبد وليبدا أسماء واللبد بطون من بني تميم وقال ابن الاعراب اللبد بنو الحرث بن كعب أجمعون ما خلا منقرا واللبد طائر وليبدا اسم شاعر من بني عامر (لند) لند يده كوكزه (لند) لند المتاع لند لندار هو لبند كندة فهو لبند ورند ولند القصعة بالثريد مثل رند جمع بعضه الى بعض وسواء واللندة والرندة الجماعة يقيمون ولا يقطعون (لحد) اللحد والحد الشق الذي يكون في جانب القبر موضع الميت لانه قد أميل عن وسط الى جانبه وقيل الذي يحفر في عرضه والضريح والضريح ما كان في وسطه والجمع الحد والحود والمحد كالحمصفة غالبه قال * حتى أغيب في أثنا ملحود * ولحد القبر يحد ملحدا والحد عمل له لحدا وكذلك لحد الميت يحد ملحدا والحد وحده والحد وقيل لحد دفنه والحد عمل له لحدا وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم الحد والحد في الحد وفي حديث دفنه أيضا فأرسلوا الى الاحد والضحاح أي الى الذي يعمل الحد والضريح الازهرى قبر ملحوده وملحد وقد حدوا له لحدا وأنشد

* أناسي ملحود لها في الجواب * شبه انسان العين تحت الحاجب بالحد وذلك حين غارت عيون الابل من تعب السير أبو عبيدة لحدته وألحدته ولحد الى الشيء يحد والحد مال ولحد في الدين يحد والحد مال وعدل وقيل لحد مال وجار ابن السكيت المحدث العادل عن الحق المدخل فيه ما ليس فيه يقال قد ألحد في الدين ولحد أي حاد عنه وقرئ لسان الذي يحدون اليه والحد مثله وروى عن الاحمر لحدت جرت وملت وألحدت ماريث وجادلت وألحد ماري وجادل وألحد الرجل أي ظلم في الحرم وأصله من قوله تعالى ومن يذفبه بالحاد يظلم أي بالحاد يظلم والباء فيه زائدة قال حميد بن ثور

قدني من نصر الحبيبين قدي * ليس الامام بالشحيح المحدث

قوله واللبيدة الخلاة في
القاموس واللبيد الجوالق
والخلاة قفاده ان الخلاة يقال
لها لبيد بلاها تانيث وحرر
اه مصححه
قوله واللبد طائر في
القاموس هو كزير وكريم
اه مصححه

قوله شبه انسان الخ كذا
بالاصل والمناسب شبه
الموضع الذي يغيب فيه
انسان العين تحت الحاجب
من تعب السير بالحد اه
مصححه

أى الجائر بمكة قال الأزهرى قال بعض أهل اللغة معنى الباء الطرح المعنى ومن يرد فيه الحد انظروا وأنشدوا

هِنَّ الْحَرَائِرُ لَأَرْبَابُ أَخْرَةٍ * سُودُ الْحَايِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ

المعنى عندهم لا يقرآن السور قال ابن بري البيت المذكور لجيد بن ثور هو لجيد الارقط وليس هو لجيد بن ثور الهلالي كما زعم الجوهرى قال وأراد بالامام ههنا عبد الله بن الزبير ومعنى الحد فى اللغة الميل عن القصد والحد على فى شهادته يحد الحد أى و الحد اليه بلسانه مال الأزهرى فى قوله تعالى لسان الذين يحدون اليه أعجمى وهذا لسان عربى ميين قال القراء قرئ يحدون فمن قرأ يحدون أراد يميلون اليه ويحدون يعترضون قال وقوله ومن يرد فيه بالحد انظروا أى باعتراض وقال الزجاج ومن يرد فيه بالحد قيل الحد فيه الشك فى الله وقيل كل ظالم فيه ملحد وفى الحديث احتكار الطعام فى الحرم الحاد فيه أى ظلم وعدوان وأصل الحد الميل والعدول عن الشيء وفى حديث طهفة لا تلطط فى الزكاة ولا تلحد فى الحياة أى لا تجرى منكم ميل عن الحق مادامت أحياء قال أبو موسى رواه القتيبي لا تلطط ولا تلحد على النهى للواحد قال ولا وجه له لانه خطاب للجماعة ورواه الزمخشري لا تلطط ولا تلحد بالتون والحد فى الحرم ترك القصد فيما أمر به ومال الى الظلم وأنشد الأزهرى

لَمَّا رَأَى الْمُلْحِدِينَ الْحَا * صَوَاعِقُ الْجَحَاجِ يَمْطُرُنَ الدَّمَ

قال وحديثى شيخ من بنى شيبه فى مسجد مكة قال انى لا ذكر حين نصب المتخنيق على أبى قيس وابن الزبير قد تحصن فى هذا البيت بفعل يرميه بالحجارة والنيران فاشتعلت النيران فى أستار الكعبة حتى أسرع فيها فجاءت صحابة من نحو الجدة فيها رعد وبرق من رعدة كأنهم أملاء حتى استنوت فوق البيت فطرت فاجاز مطرها البيت ومواضع الطواف حتى أطفأت النار وسأل المرزبأبى الجحر ثم عدلت الى أبى قيس فرمت بالصاعقة فاحرق المتخنيق وما فيها قال فحدثت بهذا الحديث بالبصرة قوما وفيهم رجل من أهل واسط وهو ابن سلم بن الطيار شعوى الجحاج فقال الرجل سمعت أبى يحدث بهذا الحديث قال لما أحرقت المتخنيق أمسك الجحاج عن القتال وكتب الى عبد الملك بذلك فكتب اليه عبد الملك أما بعد فإن بنى اسرائيل كانوا اذا قربوا قربانا تقبل منهم بعث الله نارا من السماء فاكتته وان الله قد رضى عملك وتقبل قربانك فحدث فى أمرى والسلام والمحمد المجلال لأن اللاتى يميل اليه قال القراء فى قوله ولن أجدم من دونه

مَلَحَّدُ الْإِبْلَاجِ مِنَ اللَّهِ وَرِيسَالَتِهِ أَيْ مَلَجًا وَلَا سَرَّ بِأَجَالِيهِ وَالْجُودُ مِنَ الْإِبْرَاحِيمِ قَالَ
ابن سيدة أراه مقلوبا عنه وأخذ بالرجل أزرى بحمله كالهد و يقال ما على وجه فلان لحادة
لحم ولا مرعة لحم أي ما عليه شيء من اللحم لهزاله وفي الحديث حتى يلقى الله وما على وجهه
لحادة من لحم أي قطعة قال الزمخشري وما أراها إلا لحاة بالهاء من اللحم وهو أن لا يدع عند
الإنسان شيئا إلا أخذ قال ابن الأثير وإن صححت الرواية بالدال فتكون مبدلة من التاء كدو بـج
في توبـج (لد) اللديدان جانب الوادي واللديدان صفحتا العنق دون الأذنين وقيل مضيعتا
وعرشاه قال رؤبة * على ليدى مضلل صللاد * ولديدا الذكرا حيتاه ولديدا الوادي
جانباه كل واحد منهما اللديد أنشد ابن دريد

يرعون منخرق اللديد كأنهم * في العز أسرة صاحب وشهاب

وقيل هما جانب كل شيء والجمع ألدة أبو عمرو اللديد ظاهر الرقبة وأنشد

كل حسام علم التهيد * يقضب بالهز وبالتحريد * سالفة الهامة واللديد

وتلدت تلقت يمينا وشمالا وتحير مبتلدا وفي الحديث حين صد عن البيت أمرت الناس فإذا هم

يتلددون أي يتلبثون والمتلدد العنق منه قال الشاعر يزكر ناقة بعيدة بين العجب والمتلدد

أي أنها بعيدة ما بين الذنب والعنق وقولهم ما لي عنه تحدد لامتد أي بدو اللدود ما يصب بالمسعط

من السقي والدواء في أحد شقي الفم فيمر على اللديد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال

خير ما تدأوئتم به اللدود والجامة والمشي قال الأصمعي اللدود ما سقى الإنسان في أحد شقي الفم

ولديد الفم جانباه وإنما أخذ اللدود من ليدى الوادي وهما جانباه ومنه قيل للرجل هو يتلدد

إذا تلقت يمينا وشمالا ولدت الرجل الله إذا سقيته كذلك وفي حديث عثمان قتلت تلدد

المضطر تلددت تلقت يمينا وشمالا تحير ما خوز من ليدى العنق وهما صفحتاه القراء اللدان

يؤخذ بلسان الصبي فيمد إلى أحد شقيه ويؤجر في الآخر الدواء في الصدق بين اللسان وبين

الشدق وفي الحديث أنه لقي مرضه فلما أفاق قال لا يبقى في البيت أحد إلا فعل ذلك عقوبة لهم

لأنهم لدوه بغير أذنه وفي المثل جرى منه مجرى اللدود وجمعه ألدة وقيل الدال رجل فهو ملدد

والدنة أنما والتدهو قال ابن أحر

شربت الشكاى والتدت ألدة * وأقبلت أقواء العروق المكوا

قوله بالمسعط هو كالقنفذ
والمنبر أقاده القاموس اه

وَالْجُورِ فِي وَسْطِ الْقَمِ وَقَدْ لَمْ يَهْ يَلْمُ لَدَاؤُ دَا بَضْمِ اللّامِ عَنْ كِرَاعِ وَلَدَةِ آيَاهُ قَالَ

لَدَيْهِمُ النَّصِيحَةُ كُلُّهَا * فَجَوَّ النَّصِيحَ ثُمَّ تَوَافَقَا

استعمل في الاعراض وانما هو في الاجسام كالدواء والماء والدود وجع ياخذ في الفم والحلق
فيجعل عليه دواء ويوضع على الجبهة من دمه ابن الاعرابي لدبته ونذبه اذا سمع به ولده عن
الامر له اوجبته هذلية ورجل شديد اليد والالاء الخصم الجدل الشيخ الذي لا يزيغ الى الحق
وجعه لدواد ومنه قول عمر رضي الله عنه لام سلمة فانما منهم بين السنة لداد وقلوب شداد
وسيوف حداد والاندو واليندد كاللداء الشديدا الحصومة قال الطرماح يصف الحرياء
يضحي على سوق الجدول كاته * خصم أبر على الخصوم يلندد

قال ابن جني همزة الّندد ويا الّندد كُتبا هما للالحاق فان قلت فاذا كان الراء اذا وقع اولاً لم يكن للالحاق فكيف ألحقوا الهمزة والياء في الّندد ويّندد والدليل على صحة الالحاق ظهور التضعيف قبل انهم لا يلحقون بالراء من أول الكلمة الا أن يكون معه زائد آخر فلذلك جاز الالحاق بالهمزة والياء في الّندد ويّندد لما انضم الى الهمزة والياء من النون وتضعيف الّندد الّبدلان أصله الّدفزاد وفيه النون ليحقوقه بينا سفرجل فلما ذهب النون عاد الى أصله ولَدَدَتْ لَدَا صِرَتْ أَلَدٌ وَلَدْنَهُ أَلَدٌ أَخَصَمْتُهُ وفي التنزيل العزيز وهو أَلَدُ الْخِصَامِ قال أبو اسحق معنى الْخِصَمِ الّالْدُ في اللغة الشدّيدُ الخصومة الجَدَلُ واشتقاقه من لَدَيْدِي العنق وهما صفتاه وتأويله أن خَصَمَهُ أي وجهه أَخَذَ مِنْ وجوه الخصومة غلبه في ذلك يقال رجل أَلَدٌ بَيْنَ اللَّدَدِ شَدِيدُ الْخِصُومَةِ وأمر أَمَدًا وقومُهُ وَقَدْ لَدَدْتُ يَا هَذَا تَلَدْتُ لَدَا وَلَدْتُ فُلَانًا أَلَدًا إذا جادته فغلبته وَأَلَدٌ يَلَدُهُ خَصَمُهُ فهو لَا تَوْلَدُ قَالَ الرَّاجِزُ * أَلَدُ اقْرَأَنَّ الْخُصُومَ أَلَدٌ * ويقال ما زلت أَلَدُ عَنْكَ أَي أَدِافِعُ وفي الحديث إن أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ أَلَدُ الْخِصَمِ أَي الشَّدِيدُ الْخِصُومَةَ وَاللَّدَا الْخِصُومَةَ الشَّدِيدَةَ ومنه حديث علي كرم الله وجهه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النَّوْمِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا ذَا الْقَيْتِ بَعْدَكَ مِنَ الْأَوْدِ وَاللَّدَدِ وقوله تعالى وتنبه به قوما أَلَدًا قيل معناه خَصَمَاءُ عُوجٌ عَنِ الْحَقِّ وقيل صَمٌّ عَنْهُ قَالَ مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قُلْتُ لِلْحَسَنِ قَوْلُهُ وَتَنْبَهْ بِهِ قَوْمًا أَلَدًا قَالَ صَمًّا وَاللَّدَا الْفَتْحَ الْجَوَالِقُ قَالَ الرَّاجِزُ * كَأَنَّ لَدِيَّ عَلَى صَفْحِ جَبَلٍ * وَاللَّدِيدُ الرُّوضَةُ الْخَضِرَاءُ الزَّهْرَاءُ وَلَمْ يَوْضَعْ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الدَّجَالِ يَقْتُلُهُ الْمَسِيحُ بِبَابِ الدَّ الْمَوْضِعِ

قوله واللديروضة كذا
بالاصل وفي القاموس وبعاء
الروضة حرر ام محينه

بالشام وقيل بفلسطين وأنشد ابن الأعرابي

فَبِتْ كَأَنِّي أَسْقَى شَهْوَا * تَكْرُغْرِيَةً مِنْ خِرَالِدٍ

ويقال له أيضا اللد قال جيل

تَذَكَّرْتُ مَنْ أَصَحَّتْ قَرَى اللَّدُونَةِ * وَهَضَبُ لَيْمَاءٍ وَالْهَضَابُ وَعُورُ

التهذيب ولد اسم رمله بضم اللام بالشام واللد يد موضع قال لبيد

تَكْرَأُ خَالِدُ اللَّدِيدِ عَلَيْهِمْ * وَتُوفِي جَفَانُ الصَّيْفِ مَحْضًا مَعْمَا

وملد اسم رجل (لسد) لسد الطلي أمه يلسدها ويلسدها لسد ارضها مثال كسر يكسر

كسرا وحكى أبو خالد في كتاب الأبواب لسد الطلي أمه بالكسر لسدا بالتحريك مثل لجذ الكلب

الإناء لجذا وقيل لسدها رضع جميع ما في ضرعها وأنشد النضر

لَا تَجْزَعَنَّ عَلَى عِلَالَةٍ بَكْرَةٍ * نَسْطُ بَعَارِضٍ فَصِيلٍ مِلْسَدٍ

قال اللسد الرضع والملسد الذي يرضع من الفصلان ولسد العسل لعقه ولسدت الوحشية

وأدها لعقته وأسدا الكلب الإناء ولسده يلسده لسدا لعقه وكل لحم لسد (لغد) اللغد

باطن النصيل بين الحنك وصفق العنق وهما اللغدودان وقيل هو لجة في الحلق والجمع اللغاد

وهي اللغاديد اللعجات التي بين الحنك وصفحة العنق وفي الحديث يحنى به صدره ولغاديد

هي جمع لغدود وهي لجة عند اللهوات واحدها لغدود قال الشاعر

أَيُّهَا الْبَيْتُ ابْنُ مَرْدَانَ بِقَافِيَةٍ * شَتَاءَ قَدِ سَكَنَتْ مِنْهُ اللَّغَادِيدَا

وقيل اللغادو واللغاديد أصول اللحنين وقيل هي كالزوائد من اللحم تكون في باطن الأذنين

من داخل وقيل ما أطاف بأقصى القم إلى الحلق من اللحم وقيل هي في موضع النكفتين

عند أصل العنق قال

وَأَنْ أَيْتَ فَاثِي وَاضِعَ قَدَمِي * عَلَى مَرَاغِمِ تَفَاحِ الْأَغَادِيدِ

أبو عبيد اللغات لجات تكون عند اللهوات واحدها لغدوهي اللغائين واحدها لغنون

أبو زيد اللغد منتهى شحمة الأذن من أسفلها وهي النكفة قال واللغائين لحم بين النكفتين

واللسان من باطن ويقال لها من ظاهر لغاديد واحدها لغدود وودج ولغنون وبياء

مُتَلَفِدَا أَيُّ مُتَغَضِّبًا مُتَغَضِّبًا حَقًّا وَلَقَدْ تَلَّيْلُ الْعَوَادِ إِذَا رَدَّتْهَا إِلَى الْقَصْدِ وَالطَّرِيقِ

التهديب اللغد أن تقيم الأبل على الطريق يقال قد لغد الأبل وجادما بلغدها منذ الليل
أي يقيمها للقصد قال الرازي

هل يوردن القوم ما باردا * باقي النسيم بلغد اللواغدا

(لقد) التهذيب أصله قد وأدخلت اللام عليها نو كيدا قال القراءون بعض العرب أن
اللام أصلية فادخل عليها لا ما أخرى فقال

للقد كنوا على أزماتنا * للصنيعين لباس ونقى

(لكد) لكد الشيء يفضيه لكدا إذا كل شيئا زجا فزق بفيه من جوهره أو لونه ولكدبه لكدا
والتكد لزومه فلم يفارقه وحنوب دجل من طي في امرأته فقال إذا التكدت بما يسرني لم أبال
أن التكد بما يسوؤها قال ابن سبيد هكذا حكاه ابن الأعرابي لم أبال بآيات الالف كقولك
لم أرام وقال الأصمعي تكد فلان فلانا إذا اعتقه تكدنا ويقال رأيت فلانا ملاما كذا فلانا
أي ملازما وتكد الشيء لزمه بعضه بعضا وفي حديث عطاء إذا كان حول الجرح قبيح ولكد
فأتبعه بصوفة فيها ماء فاعسله يقال لكد الدم بالجلد إذا لصق ولكده لكدا ضربه بيده
أو دفعه ولا كد قديم مشى فنارعه القيد خطاه ويقال ان فلانا يلا كدا الغل ليلته أي يعالجه
قال أسامة الهذلي يصف راميا

فستدراعيه وأجنا صلبه * وفرحها عطني ثم ملا كد

ويقال لكدا الوسخ يده ولكد شعره إذا تلبس الأصمعي لكده عليه الوسخ بالكسر لكدا أي لزمه
ولصقه ورجل لكد نكد لحز عسير لكدا لكدا قال صخر الغي

والله لو أسمع مقالتها * شيخا من الزب رأسه ليد

لقامح البيع يوم رؤيتها * وكان قبل إتياعه لكد

والآل كد اللثيم الملق بالقوم وأنشد

يناسب أقواما يحسب فيهم * ويترك أصلا كان من جذم الكدا

ولكادوملا كدا سمان والمكد شبه مدق يدق به (لمد) أهمله الليث وروى أبو عمرو

الأمم (٣) التواضع بالذل (لهـ) الهد الرجل ظم وجار والهد به أرى وألهدت به الهادا

قوله اللواغدا كتب بخط
الأصل بهذا اللواغدا
مفصولا عنه الملاغدا وواو
عطف قبله إشارة إلى أنه ينشد
بالوجهين اه معجمه

قوله خطاه بالمدح خطوة
بالفتح كركوة وركاء أفاده
في العجاج

(٣) قوله التواضع بالذل زاد
القاموس واللمدان الذليل
ولده لدمه اه وفسر اللدم
في ل د م بالطم والضرب
بشي ثقيل يسمع وقعه ورقع
الثوب اه كنه معجمه

وَأَحْضَنْتُ بِهِ أَحْضَانًا إِذَا زُرَيْتَ بِهِ قَالَ

تَعْلَمُ هَذَا اللَّهُ أَنَّ ابْنَ تَوَقَّلَ * بِتَأْمَلِهِدْ لَوْ يَمْلِكُ الضَّلْعُ ضَالِحٌ

وَالْبَعِيرُ اللَّهِيدُ الَّذِي أَصَابَ جَنْبَهُ ضَغْطَةٌ مِنْ جِلٍّ ثَقِيلٍ فَأَوْرَثَهُ دَاءً أَفْسَدَ عَلَيْهِ رِثَتَهُ
فَهُوَ مَلْهُودٌ قَالَ الْكَمِيتُ

نُطِمَ الْجِيَالُ اللَّهِيدِ مِنَ الْكُو * مَوْلَمٌ نَدَعُ مِنْ بَشِيطِ الْجُزُورِ

وَاللَّهِيدُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَهْدَ ظَهْرِهِ أَوْ جَنْبِهِ جِلٌّ ثَقِيلٌ أَوْ ضَغْطَةٌ أَوْ شِدْحَةٌ قَوْرِمٌ حَتَّى صَارَ دَبْرًا
وَإِذَا لَهْدَ الْبَعِيرِ أُخِلِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْ بَدَائِي الْقَتَبِ كَيْ لَا يَضْغَطَهُ الْجِلُّ فَيَزِيدُ فُسَادًا وَإِذَا لَمْ يُخْلَ
عَنْهُ تَفْتَحَتِ اللَّهْدَةُ فَصَارَتْ دَبْرَةً وَلَهْدَةُ الْجِلِّ يَلْهَدُهُ لَهْدًا فَهُوَ مَلْهُودٌ وَلَهْدًا ثَقِيلًا وَضَغْطَةً
وَاللَّهْدُ انْفِرَاجٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فِي صَدُورِهَا مِنْ صَدْمَةٍ أَوْ ضَغْطٍ جِلٍّ وَقِيلَ اللَّهْدُ وَرَمٌ فِي الْفَرَسِ

مِنْ وَعَاءٍ يُلْقَى عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ فَيَرْمُ التَّهْدِيبُ وَاللَّهْدُ إِذَا أَخَذَ الْإِبِلُ فِي صَدُورِهَا وَأَنْشَدَ

* تَطْلُعُ مِنْ لَهْدِهَا وَلَهْدُ * وَلَهْدُ الْقَوْمِ دَوَابُّهُمْ جَهْدُورُهَا وَأَجْرُهَا قَالَ جَرِيرٌ

وَلَقَدْ تَرَكْتُكَ يَا فَرْدُوقَ خَاسِمًا * لَمَّا كَبُوتَ لَدَى الرَّهَانِ لَهْدًا

أَيَّ حَسِيرًا وَاللَّهْدُ إِذَا يَصِيبُ النَّاسَ فِي أَرْجُلِهِمْ وَأَنْخَازِهِمْ وَهُوَ كَالانْفِرَاجِ وَاللَّهْدُ الضَرْبُ

فِي الثَّدْيَيْنِ وَأَصُولِ السَّكَنَيْنِ وَلَهْدُهُ يَلْهَدُهُ لَهْدًا وَلَهْدُهُ غَمَزُهُ قَالَ طَرَفَةُ

بَطْنِي عَنْ الْجَلِيِّ مَرِيحٌ إِلَى الْخَلْقِ * ذَلِيلٌ بِاجْتِاعِ الرِّجَالِ مَلْهَدٌ

الْيَدِثُ اللَّهْدُ الصَّدْمَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الصَّدْرِ وَلَهْدُهُ لَهْدٌ أَيْ دَفْعُهُ لَذَّةً فَهُوَ مَلْهُودٌ وَكَذَلِكَ لَهْدُهُ

قَالَ طَرَفَةُ وَأَنْشَدَ الْيَدِثُ * ذَلِيلٌ بِاجْتِاعِ الرِّجَالِ مَلْهَدٌ * أَيْ مُدْفَعٌ وَأَنْشَدَ لِلتَّكْثِيرِ

الْهُوَازِيُّ رَجُلٌ مَلْهَدٌ أَيْ مُسْتَضْعَفٌ ذَلِيلٌ وَيُقَالُ لَهْدَتِ الرَّجُلُ الْهَدَّ لَهْدًا أَيْ دَفَعَتْهُ فَهُوَ

مَلْهُودٌ وَرَجُلٌ مَلْهَدٌ إِذَا كَانَ يُدْفَعُ تَدْفِيعًا مِنْ ذَلَّةٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ لَوْ لَقِيتُ قَاتِلَ أَبِي فِي الْحَرَمِ

مَا لَهْدْتُهُ أَيْ مَا دَفَعْتُهُ وَاللَّهْدُ الدَّفْعُ الشَّدِيدُ فِي الصَّدْرِ وَيُرْوَى مَا هَدْتُهُ أَيْ حَرَكْتُهُ وَنَاقَةُ لَهْدٍ

غَمَزَتْهَا جِلُّهَا فَأَوْتَاهَا عَنِ الْحَبَانِيِّ وَلَهْدٌ مَا فِي الْأَنَاءِ يَلْهَدُهُ لَهْدًا حَسَةً وَأَكَلَهُ قَالَ عَدِيُّ

وَيَلْهَدُنْ مَا غَنَى الْوَلِيُّ فَلَمْ يُلِثْ * كَانَ بِجَافَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا

لَمْ يُلِثْ لَمْ يَبْطِئْ أَنْ يَنْبِتَ وَالنَّهَاءُ الْغُدْرُ فَشَبَّهَ الرِّيَاضَ بِجَافَاتِ الْمَزَارِعِ وَاللَّهْدُ تَبَاهِيهَا إِذَا

أَمْسَكَتْ أَحَدَ الرِّجْلَيْنِ وَخَلَّتِ الْآخَرَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَقَاتِلُهُ قَالَ فَإِنْ قَطَعْتَ رَجُلًا بِمَخَاصِمَةٍ صَاحِبِهِ

قوله فشبه الرياض المزارعا
بالاصل ولا يخفى ما فيه على
متأمله اهـ مصححه

أَوْ بِمَا صَاحِبُهُ يَكَلِّمُهُ وَلَحْنَتْ لَهُ وَلَقْنَتْ حُجَّتَهُ فَقَدْ أَلْهَدَتْ بِهِ وَإِذَا قَطَّنَتْهُ بِمَا صَاحِبُهُ يَكَلِّمُهُ قَالَ
وَاللَّهِ مَا قَلَّمْتُهَا إِلَّا أَنْ تُلْهِمَ عَلَيَّ أَيْ تُعِينَنِي عَلَى وَاللَّهِ يَهْدِيهِ مِنْ أَطْعَمَةِ الْعَرَبِ وَاللَّهِ يَهْدِيهِ الرِّخْوَةَ مِنَ
الْعَصَائِدِ لَيْسَتْ بِحَسَاءٍ فَتَحْسَى وَلَا غَلِيظَةٌ فَتَلْتَقِمُ وَهِيَ الَّتِي تَجَاوَزُ حَدَّ الْحَرِيْقَةِ وَالسَّخِينَةِ
وَتَقْصُرُ عَنِ الْعَصِيدَةِ وَالسَّخِينَةِ الَّتِي أَرْتَفَعَتْ عَنِ الْحَسَاءِ وَثَقُلَتْ أَنْ تُحْسَى (لُود) عَنْقُ
أَلُودٍ غَلِيظٍ وَرَجُلٌ أَلُودٌ لَا يَكَادُ يَنْبِيلُ إِلَى عَدْلٍ وَلَا يَتَقَادُ لَأَمٍ وَلَا إِلَى حَقٍّ وَقَدْ لُودِيَا لُودًا وَقَوْمُ أَلُودٍ
قَالَ الْإِزْهَرِيُّ هَذِهِ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ وَقَالَ رُوْبِيَّةٌ * أَسْكَنْتُ أَجْرَاسَ الْقُرُومِ الْأَلُودِ * وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
الْأَلُودُ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يُعْطَى طَاعَةً وَجَعَهُ الْوَادُونَ أَشْدَّ * أَغْلَبَ غَلَابًا الْأَلُودَا *

(فصل الميم) (ماد) الْمَادُّ مِنَ النَّبَاتِ الَّذِي النَّاعِمُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ أَصِيبْ
لَنَا مَوْضِعًا فَقَالَ رَأَيْتُهُمْ وَجَدْتُ مَكَانًا نَادِمًا مَادًّا وَمَادَّ الشَّبَابُ نَعْمَتَهُ وَمَادَّ الْعُودُ يَمَادُّ مَادًّا إِذَا
امْتَلَأَ مِنَ الرِّقَى فِي أَوَّلِ مَا يَجْرِي الْمَاءُ فِي الْعُودِ فَلَا يَزَالُ مَادًّا مَا كَانَ رَطْبًا وَالْمَادُّ مِنَ النَّبَاتِ مَا قَدْ
ارْتَوَى يَقَالُ نَبَاتٌ مَادٌّ وَقَدْ مَادَّ يَمَادُّ فَهُوَ مَادٌّ وَأَمَّا دَ الرِّقَى وَالرِّبْعُ وَشَحْوُهُ وَذَلِكَ إِذَا جَرَى فِيهِ
الْمَاءُ أَيَّامَ الرِّبْعِ وَيَقَالُ لِلجَّارِيَةِ التَّارَةِ أَنَّهُمَا دَةُ الشَّبَابِ وَهِيَ يَمُودُ وَيَمُودَةُ وَامْتَادَ فُلَانٌ خَيْرًا
أَيَّ كَسَبَهُ وَيَقَالُ لِلْغَصْنِ إِذَا كَانَ نَاعِمًا يَهْتَرُ وَيَمَادُّ مَا أَحْسَنَ وَمَادَّ النَّبَاتُ وَالشَّجَرُ يَمَادُّ مَادًّا
اهْتَزَوْا وَتَرَوَى وَجَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَقِيلَ تَنَعَّمَ وَلَانَ وَقَدْ مَادَّ الرِّقَى وَغَصَنُ مَادٍّ وَيَمُودُ أَيُّ نَاعِمٍ وَكَذَلِكَ
الرَّجُلُ وَالْأَفْعَى مَادَّةٌ وَيَمُودُ مَشَابَهَةٌ نَاعِمَةٌ وَقِيلَ الْمَادُّ النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو

* مَادَّ الشَّبَابُ عَيْشَهَا الْخُرْفَا * غَيْرَ مَهْمُوزٍ وَالْمَادُّ النَّزْلُ الَّذِي يَنْظُرُ فِي الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ
يَنْبُتَ شَامِيَةً وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * وَمَا كِدْتَ نَادِمًا مِنْ بَحْرِهِ * فَسَرَّهُ فَقَالَ تَمَادُّهُ
تَأَخُّذُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَيَمُودُ مَوْضِعٌ قَالَ زُهَيْرٌ

كَأَنَّ حِمْلَهُ فِي كُلِّ بَحْرٍ * عَلَى أَحْسَاءٍ يَمُودُ دَعَاءُ

وَيَمُودُ بَيْتٌ قَالَ الشَّمَاخُ

غَدَوْنَ لَهَا صَعْرًا لِحُدُودٍ كَأَعْدَتْ * عَلَى مَا يَمُودُ الدَّلَالُ التَّوَاهِزُ

الْجَوْهَرِيُّ وَيَمُودُ مَوْضِعٌ قَالَ الشَّمَاخُ

فَقَطَلْتُ يَمُودًا كَانَ عَيْونَهَا * إِلَى الشَّمْسِ هَلْ تَدُنُورُ كِي تَوَاكُرُ

قال ابن سيده في قول الشماخ * على ما يؤد الدلاء النواهر * قال جعله اسم البئر فلم يصرفه
قال وقد يجوز ان يريد الموضع وترك صرفه لانه عنى به البقعة والشبكة قال اعنى بالشبكة الآبار
المقتربة بعضها من بعض (مبد) ما يدل من السراة قال أبو ذؤيب
يمانية أحيالها مظمايد * وآل قراس صوب أسقية كل
ويرى أرمية وقد روى هذا البيت مظمايد وسياتي ذكره (متد) ابن دريد متد بالمكان يمتد
فهو ما تد اذا قام به قال أبو منصور ولا أحفظه لغيره (متد) متدين الحجارة يمتد استرجها
ونظر بعينه من خلالها الى العدو وير بالقوم على هذه الحال أنشد نعلب

ما شئت بوصان الاعمها * بخيل سليم في الوعى كيف تصنع

قوله الديبان هو بيا موحدة
بين المهمتين كما هو صنيع
القاموس وفي شرحه جعلت
المادة كلها دى د ب
والديبان فيه بمنشأة تحتية
وان كان هو المشهور الا انه
خلاف صنيعه لان المادة
محرزة وحرر اه

قال وفسره بما ذكرناه أبو عمرو والمائد الديبان وهو اللابد والمختي والشيقة والرينة (مجد)
المجد المروءة والسخاء والمجد الكرم والشرف ابن سيده المجد شرف وقيل لا يكون
الا بالآباء وقيل المجد كرم الآباء خاصة وقيل المجد الاخذ من الشرف والسودد ما يكنى وقد مجد
يمجد يمجد فهو ماجد ويمجد بالضم مجادة فهو مجيد وتمجد والمجد كرم فعاله وأمجده ومجده
كلاهما عظمت وأثنى عليه وتمجد القوم فيما بينهم ذكر وأمجدهم وماجده مجادعا عارضه بالمجد
وماجده فمجده أمجده أى غلبته بالمجد قال ابن السكيت الشرف والمجد يكونان بالآباء يقال
رجل شريف ماجده آباء متقدمون في الشرف قال والحسب والكرم يكونان في الرجل وان
لم يكن له آباء لهم شرف والتمجيد أن ينسب الرجل الى المجد ورجل ماجد مفضل كثير الخير
شريف والمجيد فاعيل منه للمبالغة وقيل هو الكريم المفضل وقيل اذا قارن شرف الذات
حسن الفعل سمي مجدا وقيل أبلغ من فاعل فكأنه يجمع معنى الجليل والوهاب والكريم
والمجيد من صفات الله عز وجل وفي التنزيل العزيز ذو العرش المجيد وفي أسماء الله تعالى الماجد والمجد
في كلام العرب الشرف الواسع التهذيب الله تعالى هو المجيد تمجد بفعاله ومجده خلقه لعظمته
وقوله تعالى ذو العرش المجيد قال القراء خفضه يحيى وأصحابه كما قال بل هو قرآن مجيد فوصف
القرآن بالمجادة وقيل يقرأ بل هو قرآن مجيد والقراءة قرآن مجيد ومن قرأ قرآن مجيد فالهوى بل
هو قرآن رب مجيد ابن الاعراب قرآن مجيد المجيد الرفيع قال أبو اسحق معنى المجيد الكريم
فن خفض المجيد فن صفة العرش ومن رفع فن صفة ذو وقوله تعالى ق والقرآن المجيد يريد

بالحمد الرفيع العالی وفي حديث عائشة رضي الله عنها ناوليني المجيد أي المصنف هو من قوله تعالى بل هو قرآن مجيد وفي حديث قراءة الفاتحة تجدي عبيدي أي شرفني وعظماني وكان سعد بن عباد يقول اللهم هب لي حداً وتجداً لا تجد إلا بفعال ولا فغال إلا بما لا اله الا بصلحني ولا أصح الأعلية ابن شميل الماجد الحسن انطلق السمع ورجل ماجد ومجيد اذا كان كريماً معطاء وفي حديث علي رضي الله عنه أما نحن بنوهاشم فأنجاداً تجادى شراف كرام جمع مجيداً وماجد كاشها في شهيداً وشاهد ومجدي الأبل تجدد مجودا وهي مواجد ومجد ومجد ومجدت نالت من الكلال قرياً من الشبع وعرف ذلك في أجسامها ومجدتها أنا بمجيداً وأجدتها راعيها وقد أجد القوم ابلهم وذلك في اول الربيع وأما أبو زيد فقال أجد الأبل ملاً بطونها علقوا وأشبعها ولا فعل لها هي في ذلك فان أرهاها في أرض مكثت فرعت وشبت قال مجدي تجدد مجوداً ولا فعل لك في هذا وأما أبو عبيد فروى عن أبي عبيدة ان أهل العالية يقولون تجد الناقة مخففا اذا علقها ممل بطونها وأهل نجد يقولون تجدها تجدداً مشدداً اذا علقها نصف بطونها ابن الأعرابي تجد الأبل اذا وقعت في مرمى كثير واسع وأجدتها الراعي وأجدتها أنا وقال ابن شميل اذا شبت الغنم تجد الأبل تجد والمجد نحو من نصف الشبع وقال أبو حنيفة يصف امرأة * وليست بما جدة للطعام ولا للشراب * أي ليست بكثيرة الطعام ولا الشراب الأصمعي أجدت الدابة علقاً كثيراً لها ذلك ويقال أجد فلان عطاءه ومجدها اذا كثره وقال عدی

فاشتراني واصطفا في نعمة * تجد الهن وأعطاني الثمن

وفي المشل في كل شجر نار واستجد المرخ والعفار استجد استفضل أي استكثر من النار كأنهما أخذتا من النار ما هو حسيهما ففصل لا اقتداح بهما ويقال لانهما يسرعان الورى فشبها بمن يكثر من العطاء طلبا للمجد ويقال أجدنا فلان قرى اذا آتى ما كفى وفضل ومجد ومجد وماجد أسماء ومجدت تميم بن عامر بن لؤي هي أم كلاب وكعب وعامر وكليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وذكرها لبيد فقال يفتخريها

سقى قومي بني مجد وأسقى * نغيراً والقبائل من هلال

ونو مجد بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ومجد اسم أهم هته الذي تخربها لبيد في شعره (مدد)

قوله اللهم لا يضلحني ولا أصح الخ كذا بالاصل وحرر اه معجمه

المد الجذب والمطل منه يمد مداومته فامتد ومدته فتمدد وتمددنا ممددناه وفلان يمدد فلانا أي يماطله ويحاذيه والتمدد كتمد السقاء وكذلك كل شيء تبقى فيه سعة المد والمادة الزيادة المتصلة ومنه في غيبه أي أمهله وطوله وما دنت الرجل فمادة ومداد مددته ومدني هذه عن الليثاني وقوله تعالى ويمدهم في طغيانهم يعمهون معناه يهلهم ويطغيانهم غلوهم في كفرهم وشي مديد ممدود ورجل مديد الجسم طويل وأصله في القيام سيبويه والجمع ممدد جامع على الأصل لأنه لم يشبه الفعل والاثني مديدة وفي حديث عثمان قال لبعض عماله بلغني أنك تزوجت امرأة مديدة أي طويلة ورجل مديد القامة طويل القامة وطراف ممدد أي ممدود بالأطناب وشدد للمبالغة وتمدد الرجل أي غطى والمديد ضرب من العروض سمي بذلك لامتداد أسبابه وأوتاده قال أبو إسحق مهي مديد لأنه امتد سبياه فصار سبب في أوله وسبب بعد الوتد وقوله تعالى في عمد ممددة فسره ثعلب فقال معناه في عمد طوال ومد الحرف يمد ممد أطوله وقال الليثاني مد الله الأرض يمدّها ممدًا بسطها وسواها وفي التزليل العزيز وإذا الأرض مدت وفيه والأرض ممددناها ويقال مدت الأرض ممدًا إذا زدت فيها ترابًا أو سمادًا من غيرها ليكون أعمر لها وأكثر ريعا زرعها وكذلك الرمال والسماد ممدادها وقول الفرزدق

رأت كرام مثل الجلاميد فحخت * أحاليلها لما اتحدت جذورها

قبل في تفسيره اتحدت قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا اللهم الآن يريدت اتحدت فسكن التاء واجتلب الساكن القاف الوصل كما قالوا الذكر وإذا راآتم فيها وهمز الالف الزائدة كما همز بعضهم ألف دابة فقال دابة ومد بصره إلى الشيء طمّح به إليه وفي التزليل العزيز ولا تمدن عينيك إلى ما وأمد له في الأجل أنسأ فيه ومنه في الغي والضلال يمدد مداومة أملي له وتركه وفي التزليل العزيز ويمدّهم في طغيانهم يعمهون أي يملئ ويملئهم قال وكذلك مد الله له في العذاب ممدًا وفي التزليل العزيز وتمدّد له من العذاب ممدًا قال وأمدّه في الغي لغة قليلة وقوله تعالى وإخوانهم يمدّونهم في الغي قرأه أهل الكوفة والبصرة يمدونهم وقرأ أهل المدينة يمدونهم والمد كثره الماء أيام المدد وجعسه مدود وقدم الماء يمدد أو أمدد ومنه غيره وأمدّه قال ثعلب كل شيء منه غيره فهو بالق يقال مد البحر ومد الحبل قال الليث هكذا تقول العرب الأصمعي المد مد النهر والمد مد الحبل والمد أن يمد الرجل الرجل في غيبه ويقال وادي كذا يمد في نهر كذا

أي يزيد فيه ويقال منه قل ما ركبته فارتدت أخرى فهي تمدها مدها والمد السيل
يقال مد النهر ومد منه نهر آخر قال الزجاج

سبل أي مدمائي * غب سماء فهو ورقراقي

ومد النهر النهر إذا جرى فيه قال الحياني يقال لكل شيء دخل فيه مثله فكثرة مده بمد مد
وفي التنزيل العزيز والبحر يعد من بعده سبعة أبحر أي يزيد فيه ما من خلفه تجره اليه وتكثره
ومادة الشيء ما يمدد دخلت فيه الهاء للمبالغة وفي حديث الحوض ينبعث فيه ميزابان مداهما
أنهار الجنة أي يمددهما أنهارها وفي الحديث وأمداهما خواصر أي أوسعها وأتمها والمادة كل شيء
يكون مدد غيره ويقال دغ في الضرع مادة اللبن فالترول في الضرع هو الداعية وما اجتمع اليه
فهو المادة والأعراب مادة الاسلام وقال القراء في قوله عز وجل والبحر يعد من بعده سبعة
أبحر قال تكون مدادا كالمداد الذي يكتب به والشيء إذا مد الشيء فكان زيادة فيه فهو يمد تقول
دجله يمد تيارنا وأتمارنا والله يمدنا بها وتقول قد أمدت بك بالق فدلوا يقاس على هذا كل ما ورد
ومدنا القوم صرنا لهم أنصارا ومدنا وأمدناهم بغيرنا وحكي الصباني أمد الأمير جنده بالخيول
والرجال وأعانهم وأمدهم بحال كثير وأعانهم قال وقال بعضهم أعطاهم والاول أكثر وفي
التنزيل العزيز وأمدناهم باموال وبنين والممدد ممد بهم به أو أمدهم سيوييه والجمع أمداد
قال ولم يجاوزوا به هذا البناء واستمد طلب منه مددا والمد العساكر التي تلتقي بالمغازي في سبيل
الله والامداد أن يرسل الرجل للرجل مددا تقول أمددنا فلانا بجيش قال الله تعالى أن يمدكم
ربكم بخمسة آلاف وقال في المال أيمسبون أتمائهم به من مال وبنين هكذا قرئ يمدهم
بضم النون وقال وأمددناكم باموال وبنين فالمدد ما أمدت به قومك في حرب أو غير ذلك من
طعام أو أعوان وفي حديث أويس كان عمر رضي الله عنه إذا أتى أمداد أهل اليمن سألهم
أفيكم أويس بن عامر الأمداد جمع مددوهم الأعوان والأنصار الذين كانوا يمدون المسلمين في
الجهاد وفي حديث عوف بن مالك خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ورافقني مددي من
اليمن هو منسوب إلى المدد وقال يونس ما كان من الخير فأنك تقول أمددته وما كان من
الشرف فهو مددت وفي حديث عمر رضي الله عنه هم أصل العرب ومادة الاسلام أي الذين يغنونهم
ويكثرون جيوشهم ويتقوى بكاه أموالهم وكل ما أعتنت به قومك في حرب أو غيره فهو مادة لهم

وفي حديث الرمي منبذ والممدب أي الذي يقوم عند الراي فيناوله سهماء بعد سهماء ويرد عليه
 النبل من الهدف يقال أمدته بمدّه فهو مدد وفي حديث علي كرم الله وجهه قائل كلمة الزور والذي
 يمدد بجبلها في الأثم سواء مثل قائلها بالمأخ الذي يملأ الدلو في أسفل البئر وحاكتها بالمأخ الذي
 يجنب الحبل على رأس البئر ويمدده ولهذا يقال الراوية أحد الكاذبين والمداد النقص والمداد
 الذي يكتب به وهو مما تقدم قال شمر كل شيء امتلا وارتفع فقدم وأمدته أنا ومدته النهار
 إذا ارتفع ومد الدواء وأمدها زاد في مائها ونقصها ومدّها وأمدّها جعل فيها مداداً وكذلك
 مد القلم وأمدّه واستمد من الدواء أخذ منها مداداً والمد الاستمداد منها وقيل هو أن يستمد
 منها مدّة واحدة قال ابن الأنباري سمي المداد مداداً لأنه الكاتب من قولهم أمدت
 الجيش بمدد قال الأخطل

رأوا بارقات بالآ كف كأنها * مصابيح سرج أو قدت بمداد

أي زيت يمدّها وأمد الجرح مداداً صار فيه مدّة وأمدت الرجل مدّة ويقال
 مدني يا غلام مدّة من الدواء وإن قلت أمدني مدّة كان جائزاً وخرج علي مجرى المدد بها
 والزيادة والمدّة أيضاً اسم ما استمدت به من المداد على القلم والمدّ بالفتح الواحدة من قولك
 مددت الشيء والمستد بالكسر ما يجتمع في الجرح من القيح وأمدت الرجل إذا أعطيته
 مدّة بقلم وأمدت الجيش بمدد والاستمداد طلب المدد قال أبو زيد مددنا القوم أي صرنا
 مدد لهم وأمددناهم بغيرنا وأمددناهم بقاكة وأمد العرق إذا جرى الماء في عوده ومدّه
 مداداً وأمدّه أعظاه وقول الشاعر

فمد لهم بالماء من غير هونه * ولكن إذا مضى أمر يوسع

يعني زبد الماء لتكثر المرقّة ويقال سبحانه الله مداد السموات ومداد كلماته ومددها أي مثل
 عددها وكثرتها وقيل قدر ما توازيها في الكثرة عيار كيتل أو وزن أو عدد أو ما أشبهه من وجوه
 الحصر والتقدير قال ابن الأنباري وهذا تمثيل يراد به التقدير لأن الكلام لا يدخل في الكيل والوزن
 وإنما يدخل في العدد والمداد مصدر كالممدد يقال مددت الشيء مدداً وهو ما يكثر به ويزاد
 وفي الحديث إن المؤمن يغفر له مدصوته المد القدر يريد به قدر الذنوب أي يغفر له ذلك إلى منتهى
 مدصوته وهو تمثيل لسعة المغفرة كقوله الآخر ولولقيتني بقراب الأرض خطايا لقيتني بها

قوله بقراب الأرض بيمامش
 نسخة من النهاية يوثق بها يجوز
 فيه ضم القاف وكسرها فن
 ضمه جعله بمنزلة قريب يقال
 قريب وقراب كما يقال كذا
 وكثار ومن كسر جعله
 مصدر من قولك قاربت
 الشيء مقاربة وقرابا فيكون
 معناه مثل ما يقارب الأرض
 اه كنهه معجمه

مَغْفَرَةٌ وَيُرْوَى مَدَى صَوْتِهِ وَهُوَ مَدٌّ كَوْرٍ فِي مَوْضِعِهِ وَبَنُو أَبِي وَتَحْسَمُ عَلَى مِدَادٍ وَاحِدٍ عَلَى
طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَيُقَالُ جَاءَ هَذَا عَلَى مِدَادٍ وَاحِدٍ عَلَى مِثَالٍ وَاحِدٍ وَقَالَ جَنْدَلٌ

لَمْ أَقُوفِيهِمْ وَلَمْ أُسَانِدِ * عَلَى مِدَادٍ وَرَوَى وَاحِدٌ

وَالْأَمْدَةُ وَالْوَاحِدَةُ مِدَادُ الْمَسَالِكِ فِي جَانِبِ الثَّوْبِ إِذَا ابْتَدَى بِعَمَلِهِ وَأَمْدَعُوهُ الْعَرْجُ وَالصَّبَّانِ
وَالطَّرِيفَةُ مَطَرٌ فَلَانَ وَالْمَدَّةُ الْغَايَةُ مِنَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَيُقَالُ لِهَذِهِ الْأَمَّةِ مَدَّةٌ أَيْ غَايَةُ فِي
بَقَائِهَا وَيُقَالُ مَدَّ اللَّهُ فِي عَمَلِكُ أَيَّ جَعَلَ لِعَمَلِكَ مَدَّةً طَوِيلَةً وَمَدَّ فِي عَمَلِهِ نَسِيَ وَمَدَّ النَّهَارُ ارْتِفَاعُهُ
يُقَالُ جَنَّكَ مَدَّ النَّهَارُ فِي مَدِّ النَّهَارِ وَكَذَلِكَ مَدَّ الضَّحَى يَضَعُونَ الْمَصْدَرُ فِي كُلِّ ذَلِكَ مَوْضِعَ
الطَّرَفِ وَأَمْدَّ النَّهَارُ تَنَقَّسَ وَامْتَدَّ بِهِم السَّيْرُ طَالَ وَمَدَّ فِي السَّيْرِ مَضَى وَالْمَدِيدُ مَا يَخْلُطُ بِهِ سَوِيْقُ
أَوْ سَمٌّ أَوْ دَقِيقٌ أَوْ شَعِيرٌ جَشَمَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الَّذِي لَيْسَ بِحَارٍ ثُمَّ يُسْقَاهُ الْبَعِيرُ وَالِدَابَةُ
أَوْ يَضْفَرُهُ وَقِيلَ الْمَدِيدُ الْعَلْفُ وَقِيلَ مَدَّ بِهِ يَمُدُّهُ مَدًّا أَبُو زَيْدٍ مَدَّدْتُ الْإِبِلَ أَمْدَهُمَا مَدًّا وَهُوَ أَنْ
تَسْقِيَهَا الْمَاءَ بِالْبَزَرِ أَوِ الدَّقِيقِ أَوِ السَّمْسَمِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْمَدِيدُ شَعِيرٌ يَجُشُّ ثُمَّ يَبْلُ فَيَضْفَرُ الْبَعِيرُ
وَيُقَالُ هُنَاكَ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَدَّرَ مَدَّ الْبَصَرُ أَيْ مَدَّى الْبَصَرَ وَمَدَّدْتُ الْإِبِلَ وَأَمْدَدْتُهَا بِمَعْنَى
وَهُوَ أَنْ تَنْثُرَ لَهَا عَلَى الْمَاءِ شَيْئًا مِنَ الدَّقِيقِ وَفَحْوِهِ فَتَسْقِيَهَا وَالْأَسْمُ الْمَدِيدُ وَالْمَدَّانُ وَالْإِمْدَانُ الْمَاءُ
الْمَلْحُ وَقِيلَ الْمَاءُ الْمَلْحُ الشَّدِيدُ الْمَلُوحَةُ وَقِيلَ مِيَاهُ السَّبَاخِ قَالَ وَهُوَ أَفْعَلَانُ بِكَسْرِ الهمزة قَالَ
زَيْدٌ أَخْلِيلَ وَقِيلَ هُوَ لَا بِي الطَّحْنَانِ

قوله جشم كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعله جش
كما سأتى بعد اه صححه

فَأَصْبَحَ قَدَاقِهِنَّ عَنِّي كَأَبْتِ * حِيَاضُ الْإِمْدَانِ الطَّبَاءُ الْقَوَاحُ

وَالْإِمْدَانُ أَيْضًا الْبُزُّ وَقِيلَ هُوَ الْإِمْدَانُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَتَحْقِيفِ الدَّالِ وَالْمُدَّضَرِبُ مِنَ الْمَكَايِلِ
وَهُوَ رُبُعُ صَاعٍ وَهُوَ قَدْرُ مَدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّاعُ خَمْسَةُ ارطال قَالَ

لَمْ يَغْذُهَا مَدًّا وَلَا نَصِيفُ * وَلَا تَعْيَرَاتٌ وَلَا تَعْيِيفُ

وَالْجَمْعُ أَمْدَادٌ وَمَدَدٌ وَمِدَادٌ كَثِيرَةٌ وَمَدَّةٌ قَالَ

كَأَنَّمَا يَبْرَدُنَ بِالْغُبُوقِ * كَيْلَ مِدَادٍ مِنْ نَحْوِ مَدِّ قَوْقٍ

الْجَوْهَرِيُّ الْمُدَّ بِالضَّمِّ مِكَالٌ وَهُوَ رطل وثلاث عند أهل الحجاز والشَّافِعِيُّ وَرطلان عند أهل العراق
وَأَبِي حَنِيفَةَ وَالصَّاعُ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ وَفِي حَدِيثٍ فَضْلُ الصَّحَابَةِ مَا أَدْرَكَ مَدًّا أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ
وَالْمَدُّ فِي الْأَصْلِ رُبُعُ صَاعٍ وَانَّمَا قَدَّرَ بِهِ لِأَنَّهُ أَقَلُّ مَا كَانُوا يَتَصَدَّقُونَ بِهِ فِي الْعَادَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

ويروي بفتح الميم وهو الغاية وقيل ان اصل الميم قد ربان يمد الرجل يديه فيملأ كفيه طعاما ومدة من الزمان برهته منه وفي الحديث المدة التي مادفيا بالاسفيان المدة طائفة من الزمان تقع على القليل والكثير ومادفيا اي اطالها وهي فاعل من المدة وفي الحديث ان شاؤا ماددناهم ولعبة للصبيان تسمى ممداد قيس التهذيب وممداد قيس لعبة لهم التهذيب في ترجمة دم دمدم اذا عذب عذابا شديدا وممد اذا هرب ومدرجل من دارم قال خالد بن علقمة الدارمي يهجو خنشوش بن ممد

بحرئ الله خنشوش بن ممد ملامة * اذا زين القحشا للناس موقها

(ممد) في الحديث ذكر المداد وهو بفتح الميم واديين سلخ وخندق المدينة الذي حفره النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق (مرد) المارد العاني مرد على الامر بالضم يرد مردا ومردة فهو مارد ومريد وتورد اقبل وعنا وتاويل المرد ان يبلغ الغاية التي تخرج من جملة ما عليه ذلك الصنف والمريد الشديد المرادة مثل الخيرو السكيرو في حديث العرياض وكان صاحب خير رجلا مarda منكر المارد من الرجال العاني الشديد وأصله من مردة الجن والسياطين ومنه حديث رمضان وتصدق فيه مردة الشياطين جمع مارد والمر ودعلى الشئ المرون عليه ومرد على الكلام أي حزن عليه لا يعيابه قال الله تعالى ومن أهل المدينة مردوا على النفاق قال القراء يرد مردوا عليه ويرووا كقولك تمرردوا وقال ابن الاعرابي المرد التطاول بالكبر والمعاصي ومنه قوله مردوا على النفاق أي تطاولوا والمرادة مصدر المارد والمريد من شياطين الانس والجن وقد تمررد علينا أي عتا ومرد على الشر وتمررد أي عتا وطغى والمريد الخبيث المتمررد الشرير وشيطان مارد ومريد واحد قال ابن سيده والمريد يكون من الجن والانس وجميع الحيوان وقد استعمل ذلك في الموان فقالوا تمررد هذا البشق أي جاوز حده مثله وجمع المارد مردة وجمع المريد مرداء وقول أبي زيد

مسنقات كأنهم قنا الهشيد ونسي الوجيف شغب المرد

قال الشغب المرح والمرد والمارد الذي يجر ويذهب نسايطا يقول نسي الوجيف المارد شغبه ابن الاعرابي المردة الخدين من الشعرو ثقاء القطن من الورق والامرء الشاب الذي بلغ خروج لحينه وطرشا ربه ولم تبد لحينه ومرد مردا ومردة وتمردي زمانا ثم التي بعد ذلك وخرج وجهه

قوله مسنقات في الصحاح
أسف القوس تقدم الخيل
فاذا سمعت في الشعر مسنقة
بكسر فهي من هذا وهي
القوس تقدم الخيل في
سيرها وإذا سمعت مسنقة
بفتح النون فهي الناقة من
السناق أي شد عليه ذلك
اه معججه

وفي حديث معاوية تمردت عشرين سنة وجعت عشرين وتفتت عشرين وخضبت عشرين
وأنا ابن ثمانين أي مكنت أمر عشرين سنة ثم صرت تجتمع الliche عشرين سنة ورملة مرداء
متسطة لا تثبت والجمع مرداء غلبت الصفة غلبة الاسماء والمرادى رمال هجر معروفه واحدها
مرداء قال ابن سيده وأراها سميت بذلك لقله ثباتها قال الراعي

قلبتك حال الدهر دونك كله * ومن بالمرادى من فصيح وأجما

الاصمعي أرض مرداء وجهها مرداء وهي رمال منبسطة لا تثبت فيها ومنها قبيل الغلام أمرد
ومرداء هجر رملة دونها لا تثبت شيئا قال الراجز * هلا ما لمت يوم مرداء هجر * وانشد
الازهرى بيت الراعي * ومن بالمرادى من فصيح وأجما * وقال المرادى جمع مرداء هجر
وقال جاء به ابن السكيت وامرأة مرداء لا سب لها وهي شعرتها وفي الحديث اهل الجنة
جرد مرد وشجرة مرداء لا ورق عليها وغصن أمرد كذلك وقال أبو حنيفة شجرة مرداء ذهب
ورقها أجمع والمرد التليس ومردت الشيء ومردته لينته وصقلته وغلام أمرد بين المررد
بالتحريك ولا يقال جارية مرداء ويقال تمرد فلان زمانا ثم خرج وجهه وذلك ان يبقى أمرد
حينئذ ويقال شجرة مرداء ولا يقال غصن أمرد وقال الكسائي شجرة مرداء وغصن أمرد
لا ورق عليها وفرس أمرد لا شعر على نثته والتمر يد التليس والتسوية والتطين قال
ابو عبيد المردي بناء طويل قال ابو منصور ومنه قوله تعالى صرح تمر من قوارير وقيل
المررد الملس وتمر يد البناء تملسه وتمر يد الغصن تجريده من الورق وبناء تمر مطول والمارد
المرتفع والتمر ادببت صغير يجعل في بيت الحمام ليبيضه فاذا جعلت نسقا بعضها فوق بعض
فهى التماريد وقد مردها صاحبها تمريدا وتمرادا والتمراد الاسم بكسر التاء ومرد الشيء لينه
الصالح والمراد بالفتح العنق والمرد التريد ومرد الحيزو التمر في الماء يمرده مردا أي مائه حتى يلين
وفي المحكم أنقعه وهو المريد قال النابغة

ولم آتني ان ينقص القود لجه * نزعنا المريد والمر يد ليضفرا

والمر يد التمر ينقع في اللبن حتى يلين الاصمعي مرد فلان الحيز في الماء ايضا بالذال المعجمة ومرته
الاصمعي مرث خبزه في الماء ومرده اذا لينه وقتته فيه ويقال لكل شيء ذلك حتى استرخى مر يد
ويقال للتمر يلقى في اللبن حتى يلين ثم يمسر بيا ليد مر يد ومرذ الطعام بالذال اذا مائه حتى يلين قال

ابو منصور والصواب مرث الخبز ومرده بالدال الآن ابا عبيد جابه في المؤلف مرث فلان الخبز
ومرثه بالشاء والدال ولم يغيره شمر قال وعندى انهم ما لغتان قال أبو تراب سمعت الخصبى يقول
مرده ومرده اذا قطعه وهرط عرضته وهرده ومرد الصبي ثدى أمه مرده والمرد الغض من غر
الآلة وقيل هو التضييع منه وقيل المرده نوات منه جرحه أنشد ابو حنيفة

كأني أوتاد أطناب يمتها * أراك اذا صافت به المرده شقها

واحدته مرده التهذيب البربر غر الآلة فالغض منه المرده والنضيج الكبات والمرده السوق
الشديد والمردي خشبة يدفع بها الملاح السفينة والمرده دفعها بالمردي والقفل يرد وما رد حصن
دومة الجندل المحكم وما رد حصن معروف غزا بعض الملوكة فامتنع عليه فقالوا في المثل غرد
مارد وقر الأبلق وهما حصنان بالشام وفي التهذيب وهما حصنان في بلاد العرب غزتهما
الزباء قال المفضل كانت الزباء سارت الى مارده حصن دومة الجندل والى الأبلق وهو حصن تيماء
فامتنع عليها فقالت هذا المثل وصار مثالا لكل عزيز تمتنع وفي الحديث ذكر مر يد وهو بضم الميم
مصرغا أطم من أطام المدينة وفي الحديث ذكر مر دان بفتح الميم وسكون الراء وهي تيبة بطريق
تبوك وبها مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم ومراد أبو قبيلة من اليمن وهو مراد بن مالك بن زيد
ابن كهلان بن سبأ وكان اسمه يحابر فمرده فسمى مرادا وهو فعال على هذا القول وفي التهذيب
ومر ادحى هي اليوم في اليمن وقيل ان نسبهم في الاصل من نزار وقول أبي ذؤيب

كسيف المرادي لانا كلاً * جباناً ولا حيدراً بأقبيها

قيل اراد سيف عبد الرحمن بن ملجم قاتل علي رضوان الله عليه وقيل اراد كانه سيف عيان
في مضائه فلم يستقم له الوزن فقال كسيف المرادي وما ردون وما ردين موضع وفي
النصب والخصص ما ردين (مرخد) امر خد الشيء استرخى (مزد) ما وجدنا
لها العام مرده كصدة أي لم نجد لها برءا بديل الزاى من الصاد (مسد) المسد بالتحريك الليف
ابن مسيده المسد حبل من ليف أو خوص أو شعرا أو وبر أو صوف أو جلود الابل أو جلود أو من
أي شيء كان وانشد

يا مسد الخوص تعونني * انك لئالينا فاني * ما شئت من أشط مقسنت

قال وقد يكون من جلود الابل أو من اوبارها وانشد الاصمعي لعمارة بن طارق وقال ابو عبيد هو

لعقبة الهجيمي

فاجعل يغرب مثل غريب طارق * ومسداً من أياتي * ليس بأنياب ولا حقائق
يقول اجعل بدلو مثل دلو طارق ومسداً من أياتي وابتق جمع ناقة والأنياب
جمع ناب وهي الهرمة والحقائق جمع حقة وهي التي دخلت في السنة الرابعة وليس جلدتها
بالقوى ير يدلّس جلدتها من الصغير ولا الكبير بل هو من جلد ثنية أو رباعية أو سدّيس أو بازل
وخص به أبو عبيد الحبل من الليف وقيل هو الحبل المصفور المحكم القتل من جميع ذلك وقال
الزجاج في قوله عز وجل في جيدها حبل من مسداً في التفسير أنها سلسلة طولها سبعون ذراعاً
يسلك بها في النار والجمع أمساو مساد وفي التهذيب هي السلسلة التي ذكرها الله عز وجل في
كتابه فقال ذرعهما سبعون ذراعاً يعني جل اسمه أن امرأة أبي لهب تسلك في سلسلة طولها سبعون
ذراعاً حبل من مسداً أي حبل مسداً أي قتل فلوى أي أنها تسلك في النار أي في سلسلة
تمسود الزجاج المسد في اللغة الحبل إذا كان من ليف المقل وقديقال لغيره وقال ابن السكيت
المسد مصدر مسد الحبل يمسد مسداً بالسكون إذا أجادفته وقيل حبل مسد أي تمسود قد
مسداً أي أجيدفته مسداً فالمسد المصدر والمسد بمنزلة الممسود كما تقول تنفضت الشجر تنفضاً
وما تنفض فهو تنفض ودل قوله عز وجل حبل من مسداً أن السلسلة التي ذكرها الله قُتِلَت من
الحديد قتلاً محكماً كما قيل في جيدها حبل حديد قد لوى ليأشديداً وقوله أنشده ابن الأعرابي

أقربها الثروة أعوجي * سرّداً لها مسد مغار

فسره فقال أي لها ظهر مدج كالسد المغار أي الشديد القتل ومسداً الحبل يمسده مسداً قتله
وجارية ممسودة مطوية ممسوقة وامرأة ممسودة الخلق إذا كانت ملتقنة الخلق ليس في خلقها
اضطراب ورجل ممسود إذا كان مجذول الخلق وجارية ممسودة إذا كانت حسنة طي الخلق
وجارية حسنة المسد العصب والجندل والارم وهي ممسودة ومعصوبة ومجدولة ومارومة
ويطن ممسود لين لطيف مستولا قبح فيه وقد مسد مسداً وساق مسداً مستوية حسنة
والمسد الحور إذا كان من حديد وفي الحديث حرمت شجرة المدينة المسد محالة المسد الحبل
الممسود أي المقتول من نبات (١) أو لحاء شجرة وقيل المسد مهرود البكرة الذي تدور عليه وفي
الحديث له أذن في قطع المسد والقائمين وفي حديث جابر (٢) أنه كاد رسول الله صلى الله عليه
وسلم لينع أن يقطع المسد المسد الليف أيضاً به فسر قوله تعالى في جيدها حبل من مسد في قول

(١) قوله أول لحاء شجرة كذا
بالاصل والذي في نسخته من
النهاية يظن بها الصحة لحاء
شجر ونحوه اهـ صححه
(٢) قوله انه كاد الخ في
نسخة النهاية التي بيدنا ان
كان لينع بحذف الضمير
وبنون بدل الدال عليها
فاللام لام الجود والقفل
بعدها منصوب اهـ صححه

وَمَسْدٌ مَسْدٌ أَدَابُ السَّيْرِ فِي اللَّيْلِ وَأَتَشَدُّ * يُكَادُ اللَّيْلُ عَلَيْهَا مَسْدًا * وَالْمَسْدُ أَدَابُ
السَّيْرِ فِي اللَّيْلِ وَقِيلَ هُوَ السَّيْرُ الدَّائِمُ لَيْلًا كَانَ أَوْ نَهَارًا وَقَوْلُ الْعَبْدِي يَذْكُرُ نَاقَةَ شَبَّهَا بِثَوْرٍ
وَحَشَى كَأَنَّهَا أَشَقَّ ذُو جَدَّةٍ * يَمْسُدُهُ الْقَفَرُ وَلَيْلٌ سَدَى

كَأَنَّمَا يَنْتَفِرُ فِي بَرْقَعٍ * مِنْ تَحْتِ رَوْقٍ سَلَبٍ مَنُودٍ
قَوْلُهُ يَمْسُدُهُ يَعْنِي الثَّوْرَ رَأَى يَطْوِيهِ لَيْلٌ سَدَى أَيَّ نَدَى وَلَا يَزَالُ الْبَقْلُ فِي تَعَامٍ مَا سَقَطَ النَّدَى عَلَيْهِ
أَرَادَ أَنَّهُ يَأْكُلُ الْبَقْلَ فَيَجْزِيهِ عَنِ الْمَاغِطِيَّةِ عَنْ ذَلِكَ وَشَبَّهَ السَّقْعَةَ الَّتِي فِي وَجْهِ الثَّوْرِ بِبَرْقَعٍ
وَجَعَلَ اللَّيْلَ الدَّائِمَ مَسْدًا لِأَنَّهُ يَمْسُدُ خَلْقًا مِنْ بَدَائِبِ قِطْوِيَّةٍ وَيَضْمُرُهُ وَالْمَسَادُ عَلَى فِعَالٍ لُغَةً فِي
الْمَسَابِ وَهُوَ يَنْحَى السَّمْنَ وَسِقَاءَ الْعَسَلِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

عَتَدَافِي خَافِقَةٍ مَسَادٍ * فَأَخْضَى يَقْتَرِي مَسْدًا يَشِيْقُ
وَالْخَافِقَةُ نَحْرٌ يَطْوِيهِ بِتَقْلِيدِهَا الْمُشْتَارُ لِيَجْعَلَ فِيهَا الْعَسَلَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَسَادُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ الرَّقُّ الْأَسْوَدُ
وَفِي النَّوَادِرِ فَلَانُ أَحْسَنُ مَسَادٍ شَعْرٍ مِنْ فَلَانٍ يَرِيدُ أَحْسَنَ قَوَامٍ شَعْرٍ مِنْ فَلَانٍ وَقَوْلُ رُوْبَةٍ
يَمْسُدُ عَلَى لَحْيَةٍ وَيَأْرَمُهُ * جَادَتْ بِطُحُونٍ لَهَا لَا تَأْجُهُ * تَطْجُهُ ضُرُوعُهَا وَتَأْدُمُهُ
يَصِفُ زَاغِيًا جَادَتْ لَهُ الْإِبِلُ بِاللَّيْلِ وَهُوَ الَّذِي طَجَّتْهُ ضُرُوعُهَا وَقَوْلُهُ بِطُحُونٍ أَيُّ بَلْبَنٍ لَا يَحْتَاجُ
إِلَى طَبْنٍ كَمَا يَحْتَاجُ إِلَى ذَلِكَ فِي الْحُبِّ وَالضَّرُوعُ هِيَ الَّتِي طَجَّتْهُ وَقَوْلُهُ لَا تَأْجُهُ أَيُّ لَا تَكْرَهُهُ
وَتَأْدُمُهُ تَخْلُطُهُ بِأَدَمٍ وَأَرَادَ بِالدَّمِ مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِ وَقَوْلُهُ يَمْسُدُ عَلَى لَحْيَةٍ أَيُّ اللَّيْلِ يَشْدُ لَحْيَهُ
وَيَقْوِيهِ يَقُولُ أَنَّ الْبَقْلَ يَقْوِي ظَهْرَ هَذَا الْخِمَارِ وَيَشْدُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَلَيْسَ يَصِفُ حِمَارًا كَمَا زَعَمَ
الْجَوْهَرِيُّ فَإِنَّهُ قَالَ أَنَّ الْبَقْلَ يَقْوِي ظَهْرَ هَذَا الْخِمَارِ وَيَشْدُهُ (مصد) الْمَصْدُ وَالْمَزْدُ وَالْمَصَادُ
الْهَضْبَةُ الْعَالِيَةُ الْجَرَاءِ وَقِيلَ هِيَ أَعْلَى الْجَبَلِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا بَرَزَ الرُّوحُ الْكَعْبُ فَانْتَهَمَ * مَصَادِلُنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلُ
وَالْجَمْعُ أَمْصَدَةٌ وَمُصْدَانُ الْأَصْمَعِي الْمُصْدَانُ أَعَالِي الْجِبَالِ وَاحِدُهَا مَصْدَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَمِيمٌ
مَصَادِمٌ مَقْعَلٌ وَجُمِعَ عَلَى مُصْدَانٍ كَمَا قَالُوا أَمْصِرٌ وَمُصْرَانٌ عَلَى تَوْهَمٍ أَنَّ الْمِيمَ قَاءُ الْفِعْلِ وَالْمَصْدُ
الْبَرْدُ وَمَا وَجَدْنَا لَهَا الْعَامَّ مَصْدَةً وَمَعْرُودَةً عَلَى الْبَدَلِ تَبْدِيلُ الصَّادِ زَايَا يَعْنِي الْبَرْدَ وَقَالَ كِرَاعٌ يَعْنِي
شِدَّةَ الْبَرْدِ وَشِدَّةَ الْخَرِّ ضِدُّ مَا أَصَابَتْهُ الْعَامَّةُ مَصْدَةٌ أَيْ مَطَرَةٌ وَالْمَصْدَارُ رَعْدٌ وَالْمَصْدُ الْمَطَرُ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ مَا لَهَا مَصْدَةٌ أَيُّ مَا لِلْأَرْضِ قُرُوءًا لَحَرٍّ وَمَصْدَارُ الرِّيقِ مَصَّةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَصْدُ

المص مصد جاريته ورفها ومصها وشفها بمعنى واحد الليث المصد ضرب من الرضاع يقال قبلها
قصدها والمصد الجماع يقال مصد الرجل جاريته وعصدها اذا نكحها وأنشد

فَأَيْتَ اعْتَنَقُ الثُّغُورَ وَأَتَقَى * عَنْ مَصْدِهَا وَشَفَاؤَهَا الْمَصْدُ

قال الرياشي المصد البرد ورواه وأتقى عن مصدها أي أتقى (مصد) المضلغة في ضمد
الرأس عناية الليث تضد ومصد اذا جمع (معد) المعد الضخم وشئ معد غليظ وتمعد
غلظ وسمي عن العياني قال ربيته حتى اذا تمعدا * والمعدة والمعدة موضع الطعام قبل
أن ينحدر إلى الأمعاء وقال الليث التي تستوعب الطعام من الانسان ويقال المعدة للانسان
بمنزلة الكرش لكل مجتر وفي المحكم بمنزلة الكرش لذوات الاطلاق والاختلاف والجمع معد
ومعد توهمت فيه فعلة وأما ابن جني فقال في جمع معد معد قال وكان القياس أن يقولوا
معد كما قالوا في جمع بقة بقيق وفي جمع كلمة كلم فلم يقولوا ذلك وعدلوا عنه الى ان فتحوا المكسور
وكسروا المفتوح قال وقد علمنا أن من شرط الجمع بفتح الهاء أن لا يغير من صيغة الحروف
والحركات شي ولا يزداد على طرح الهاء فتحو مرة وتمر ونخله ونخل فلولا ان الكسرة والفتحة عندهم
تجريان كالشي الواحد لما قالوا معد ونقم في جمع معدة ونقمة وقياسه نقم ومعد ولكنهم فعلوا هذا
لقرب الحاليين عليهم ولعلوا رأيهم في ذلك فيؤنسوا به ويوطأوا مكانه لما وراءه ومعد الرجل فهو
معدود تربت معدته فلم يستمر ما ياكله ومعدته أصاب معدته والمعد البقل الرخص والمعد
الغض من الثمار والمعد ضرب من الرطب ورطبسة معدة ومعد طرية عن ابن الاعرابي
وبسر تعد معداي رخص وبعضهم يقول هو اتباع لا يفرد والمعد الفساد ومعد التلو
معداومعدبهاوامتعدتهازعهاوأخرجها من البئر وقيل جنبها والمعد الجنب معدت
الشي جذبه بسرعة وذنب معدوم معد اذا كان يجذب العد وجنبا قال ذو الرمة
يدكر صائدا شبهه في سرعته بالذنب

كَأَنَّمَا أَطْمَارُهُ إِذَا عَدَا * جَلَلَنَ سِرْحَانُ قَلَاةٍ مَمْعَدَا

ونزع معد يمد فيه بالبكرة قال أحمد بن جندل السعدي

يَا سَعْدِيَا ابْنَ عَمْرِ يَا سَعْدُ * هَلْ يَرَوْنِ ذَوْ طَلْعٍ نَزَعَ مَعْدُ * وَسَاقِيَانِ سَبَطَ وَجَعْدُ

وقال ابن الاعرابي نزع معد سريع وبعض يقول شديد وكأنه نزع من أسفل قعر الركية وجعل

أحد الساقين جعدا والاخر سبطا لان الجعد منهما أسود زنجي والسبط رومي واذا كانا هكذا لم يشتغلا بالحديث عن ضيعتهما وامتعد سيفيه من غنمه استله واخترطه ومعد الرمح معدا وامتعد انترعه من مركبه وهو من الاجتذاب وقال الليثاني من ربحه وهو من كوز قامته ثم حل اقلعه ومعد الشئ معدا وامتعد اخطفه فذهب به وقيل اختلسه قال
أخشى عليها طبا وأسدا * وخاربين خربا معدا * لا يحسبان الله الأرقدا
أى اختلساها واخطفهاها ومعد فى الارض بمعده معدا ومعد اذا ذهب الاخيرة عن الليثاني والمتعد البعيد ومتعد تباعد قال معن بن اوس

قوله ودنا الواو مثلثة كافي
القاموس

قفائهم أمست قفارا ومن بها * وإن كان من ذى ودنا قد تعددا
أى تباعد قال شمر قوله المتعد البعيد لا أعلمه الا من معد فى الارض اذا ذهب فيها ثم صيره
فعل منه ويعر معد أى سريع قال الزغبان
لمارأت الطعن شالت تحدى * أتبعتهن أرجيا معدا
ومعد بخصيته معد اذهب بهما وقيل مدهما وقال الليثاني أخذ فلان بخصي فلان فعدهما
ومعد بهما أى مدهما واجتهدهما والمعد تشديد الدال للعم الذى تحت الكتف أو أسفل منها
قليل وهو من أطيب لحم الجنب قال الأزهرى وتقول العرب فى مثل يضربونه قديا ككل المعدى
أكل السوء قال هو فى الاشتقاق يخرج على مقعل ويخرج على فعل على مثال علة ولم يشتق
منه فعل والمعدان الجنبان من الانسان وغيره وقيل هما موضع رجلى الراكب من الفرس
وقوله انشد ابن الاعرابي

أقيفد حقا دعليه عباءة * كساهامعديه مقالة الدهر
اخبر أنه يقاتل الدهر من لومه هذا قول ابن الاعرابي وقال الليثاني المعد الجنب فافرده
والمعدان من الفرس ما بين رؤس كتفيه الى مؤخرته قال ابن أحرى مخاطب امرأته
فأما زال سري عن معد * وأجدر بالحوادث ان تكونا
يقول ان زال عند سري فبنت بطلاق او بموت فلا تزوجى هذا المطروق وهو قوله
فلا تصلى بمطروق اذا ما * سري فى القوم أصبح مستكينا
وقال ابن الاعرابي معناه ان عري فرسى من سري ومت

فَبِكِّي يَا غَنِيَّ يَا رَجِيَّ * مِنَ الْقِسْيَانِ لَا يَمْسِي بَطِينَا

وقيل المعدان من الفرس ما بين أسفل الكف الى منقطة الاضلاع وهما اللحم الغليظ المجتمع خلف كتفيه ويستحب شوهما لان ذلك الموضع اذا ضاقت ضغط القلب فغشمه والمعد موضع عقب الفارس وقال اللحياني هو موضع رجل الفارس من الدابة فلم يخص عقبا من غيرها ومن الرجل مثله وأنشد شعري المعد من الانسان

وَكَاثِمَاتُ الْمَعْدِ ضَبِيلُهُ * يَتَنِي رُقَادُكُ سَمَهَا وَسَمَاعُهَا

يعني الحية والمعدو المعد بالعين والعين التفت والمعد عرق في منسج الفرس والمعد البطن عن أبي علي وأنشد

أَبْرَأْتُ مَنِّي بِرِصَائِي بِجِلْدِي * مِنْ بَعْدِ مَا طَعَنْتَ فِي مَعْدِي

ومعد حتى سمي باحد هذه الاشياء وغلب عليه التذكير وهو مما لا يقال فيه من بنى فلان وما كان على هذه الصورة قالت ذكيرة فيه أغلب وقد يكون اسما للقبيلة أنشد سيبويه

وَلَسْنَا إِذْ أَعْدَا الْحَصَى بِأَقْلِهِ * وَإِنْ مَعْدَا الْيَوْمَ مُؤَذِّلُهَا

والتسبب اليه معدى فاما قولهم في المثل تسمع بالمعدي لأن تراه فحقف عن القياس اللازم في هذا الضرب ولهذا النادر في حد التحقير ذكرت الاضافة اليه مكبرا والافعال على القياس وقيل فيه أن تسمع بالمعدي خير من ان تراه وقيل فيه تسمع بالمعدي خير من ان تراه وقيل المختار الاول قال وان شئت قلت لأن تسمع بالمعدي خير من ان تراه وكان الكسائي يرى التشديد في الدال فيقول المعدي ويقول انما هو تصغير رجل منسوب الى معد يضرب مثلا لمن خبره خير من مرآته وكان غير الكسائي يحقف الدال ويشد ياء النسبة وقال ابن السكيت هو تصغير معدى الا انه اذا جمعت تشديدا الحرف وتشديدا النسبة خففت ياء النسبة وقال الشاعر

ضَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَغَرَّهُمْ * سَنَ الْمُعْدِي فِي رَعْيٍ وَتَعَزَّبَ

يضرب للرجل الذي له صيت وذكور فاذا رأى نسيه اذ ريت مرآته وكان تأويله تأويل امر كانه قال اسمع به ولا تراه والتمعد الصبر على عيش معد وقيل التمعد التسطف من تجل غير مشتق وتمعد صار في معد وفي حديث عمر اخشوشوا وتمعدوا هكذا روى من كلام عمرو وقد رفعه

قوله ذكرت الاضافة الخ كذا
بالاصل وليتأمل اه

الطبراني في المعجم عن ابي حنيفة عن الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبيد في قولان
يقال هو من الغلط ومنه قيل للغلام اذا شب وغلظ قد تعدد قال الرازي

* رَيْبُهُ حَتَّى إِذَا تَعَدَّدَا * ويقال تعددوا تشبهوا بعيش معدن عدنان وكانوا أهل قَتَف

وغلظ في المعاش يقول فكونوا مثلهم ودعوا التعم وزى المعجم وهكذا هو في حديثه الآخر عليكم

بالبسة المعدية أي خشونة اللباس وقال الليث التعداد الصبر على عيش معدن في الحضر والسفر

قال واذا ذكرت ان قومًا تحولوا عن معدن إلى العبد ثم رجعوا قلت تعددوا ومعدن ومعدان

اسمان ومعدن كبر اسم مركب من العربي من يجعل اعرابه في آخره ومنهم من يضيف معدن إلى

كرب قال ابن جني معدن كبر فيمن ركبه ولم يصف صدره إلى عجزه يكتب متصلاً فاذا كان يكتب

كذلك مع كونه اسماً من حكم الاسماء ان تفرّد ولا توصل بغيرها لقوتها وتمكنها في الوضع

فالفعل في قلمها وطالما الاتصال في كثير من المواضع بما بعده نحو ضربت وضربنا وتلبأون وهما

يقومان وهم يتعدون وانت تذهين ونحو ذلك مما يدل على شدة اتصال الفعل بفاعله أجي بجواز

خلطه بما وصل به في طالمار قلما قال الأزهرى في آخر هذه الترجمة المدعى المتهم في نسبه قال كنه

جعله من الدعوة في النسب وليست الميم باصلية (مغذ) الامغاد ارضاع القصيل وغيره

وتقول المرأة امغدت هذا الصبي فعدني اي رضعتني ويقال وجدت صربة فعدت جوفها أي

مصصته لانه قد يكون في جوف الصربة شيء كانه الغراء واللبس والصربة صمغ الطلح وتسمى

الصربة مغدا وكذلك صمغ سدر البادية قال جرير بن الحارث

وَأَنْتُمْ كَغَدِّ السِّدْرِ تَطْرُقُونَهُ * وَلَا يَجْتَنِي الْإِبْقَامُ وَنَجْنِ

أبو سعيد المغد صمغ يخرج من السدر قال ومغذ آخر يشبه الخبار يور كل وهو طيب ومغذ القصيل

أمه يغد هامغذ الهزها ورضعها وكذلك السخلة وهو يغد الضرع مغدا اي يتناولها ويعبر

مغذ الجسم نأرحيم وقيل هو الضخم من كل شيء كالعدو قد تقدم ومغذ مغدا ومغذ مغدا

كلاهما امتلا وسمن ومغذ فلا نعيش ناعم يغده مغدا اذا غداه عيش ناعم وقال أبو مالك

مغذ الرجل والنبات وكل شيء اذا طال ومغذ في عيش ناعم يغدم مغدا وشاب مغذ ناعم

والمغذ الناعم قال اياس الخبيري

حَتَّى رَأَيْتُ الْعَرَبَ السَّمْعَدَا * وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَغْدَا

قوله مصصته من ياب قتل
ومن ياب تعب لغة ومنهم من
يقتصر على الاخيرة قاله في
المصباح اه بتصرف

قوله ومغذ في عيش أي عاش
وتنعم كافي القاموس اه
مصححه

قوله والسمغده هو بهذا الضبط
هنا ويؤيده صريح القاموس
في س مع ذ قال سمغده كخضبر
وقال شارحه عقب قوله
والسمغده كخضبر الطويل
الشديد الأركان واللاحق
والتكبر هكذا في النسخ
والصواب فيه سمغده كقرشب
كما هو بخط الصائغاني اه
معجمه

والسمغد الطويل وعيش مغل ناعم قال أبو زيد وابن الأعرابي مغل الرجل عيش ناعم مغل
مغل أي غداه عيش ناعم وقال النضر مغل الشبابة وذلك حين استقام فيه الشباب ولم يتناه
شبابه كله وأنه لقي مغل الشاب وأنشد * أراه في مغل الشباب العسلج * والمغل النقف ومغل
امتلا شبابا ومغل شعره مغل مغلته والمغل في الغرة أن يتقف موضعها حتى يشمط قال
تباري قرحة مثل الشوية لم تكن مغلدا

وأراه وضع المصدر موضع المفعول والمغل في غرة الفرس كأنها وارمة لأن الشعر ينتف لينبت
أبيض الوتيرة الوردة البيضاء أخبر أن غرتها حاجية لم تحدث عن علاج تنف والمغل في الناصية
كالخرق ومغل الرجل جاريته مغلها إذا نكحها والمغل والمغل الباذنجان وقيل هو شبيه
به ينبت في أصل العضة وقيل هو اللقاح وقيل هو اللقاح البري وقيل هو جني الثضب
وقال أبو حنيفة المغل شجر يتأوى على الشجر أرق من الكرم ورقه طوال دقاق ناعمة
ويخرج جوامع مثل جراء الموز إلا أنها أرق قشرا وأكثما وهي حلوة لا تقشر ولها حب
كحب التفاح والناس يتناولونه وينزلون عليه فيأكلونه ويسدأ أخضر ثم يصفر ثم يخضر إذا
انتهى قال راجز من بني سواحة

نحن بنو سواحة بن عامر * أهل اللثي والمغل والمغافر

واحدته مغل قال ابن سيده ولم أسمع مغل قال وعسى أن يكون المغل بالفتح اسما لجمع مغل
بالاسكان فيكون كخلة وحلق وفلكة وفلك وأمغل الرجل أمغلا إذا أكثر من الشرب قال
أبو حنيفة أمغل الرجل أطال الشرب ومغلان لغة في بغداد عن ابن جني قال ابن سيده وإن
كان بدلا للكلمة رباعية (مقد) مقدم قرى البتية والمقدية خفيفة الدال قرية بالشام
من عمل الأردن والشراب منسوب اليه غيره المقدي مخفف الدال شراب منسوب إلى قرية
بالشام يتخذ من العسل وقال الشاعر

علل القوم قليلا * بابن بنت الفارسية

أنهم قد عاقروا الميو * م شرايا مقدي

مقديا أحله الله لنا * م شرايا وما تحل الشمول

وأنشد البيت

وروى الأزهري بسنده عن منذر الثوري قال رأيت محمد بن علي يشرب الطلاء المقدي الأصفر

قوله ولم أسمع مغل في شرح
القاموس عقب قوله والمغل
الباذنجان ويحرك قال ابن
ديرد والتحرك أعلى وأنكره
ابن سيده حيث قال ولم أسمع
مغل قال وعسى إلى آخر
ما هنا اه معجمه

كان يرزقه اياه عبد الملك وكان في ضيافته يرزقه الطلاء وأرطالا من لحم قال شمر سمعت أبا عبيد
يروى عن أبي عمرو والمقدسي ضرب من الشراب بتخفيف الدال قال والصحيح عندي ان الدال
مشددة قال وسمعت رجاء بن سلمة يقول المقدسي بتشديد الدال الطلاء المنصف مشبه بما قد ينصفين
قال ويصدق قول عمرو بن معديكرب

وَهُمْ تَرَكَوا ابْنَ كَبْشَةَ مُسَلِّحًا * وَهُمْ شَغَلُوهُ عَنْ شُرْبِ الْمَقْدِ

قال ابن سيده أنشد بغير ياء قال وقد يجوز أن يكون أراد المقدسي فحذف الياء قال ابن بري
وجعل الجوهري المقدسي مخففا وهو المشهور عند أهل اللغة وقد حكاه أبو عبيد وغيره مشدد
الدال رواه ابن الأنباري واستشهد على صحة بيت عمرو بن معديكرب حكى ذلك عن أبيه عن أحد
ابن عبيدوان المقدسي منسوب إلى مقدوهي قرية بمشرق في الجبل المشرف على الغور وقال
أبو الطيب اللغوي هو بتخفيف الدال لا غير منسوب إلى مقد قال وإنما شدده عمرو بن
معديكرب للضرورة قال وكذا يقتضي ان يكون عنده قول عدي بن الرقاع في تشديد الدال
أنه للضرورة وهو

فَقَلْتُ كَأَنِّي شَارِبٌ لَعَبْتِهِ * عَقَارُوتٌ فِي مَضْنِهَا بِحَجَانَسَا

مَقْدِيَّةٌ صَهْبَاءُ بَارَكْتُ شَرْبَهَا * إِذَا مَا أَرَادُوا أَنْ يَرْوَحُوا بِمَا أَصْرَعِي

قال والذي يشهد بصحة قول أبي الطيب أنها منسوبة إلى مقدي بتخفيف قول الاخوص

كَأَنَّ مُدَامَةً مِمَّا * حَوَى الْحَاوِثُ مِنْ مَقْدِ

يُصَفِّقُ صَفْوَهَا بِالسَّبَنِ وَالْكَافُورِ وَالشَّهْدِ

قال وكذلك قول العرجي

كَأَنَّ عَقَارًا قَرَفًا مَقْدِيَّةً * أَيْ يَمْعَاهَا خُبٌّ مِنَ النَّجْرِ خَادِعُ

وكذلك قول الآخر مَقْدِيَّةٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ قال زعم قائل هذا البيت أن المَقْدِيَّةَ شراب من

العسل كانت الخلفاء من بني أمية تشربه والمقدسي ضرب من الثياب (مكد) مكذب المكان

يَكْدُمُ كُودًا أَقَامِيهِ وَتَكْمُ يَتَكْمُ مِثْلَهُ وَرَكْدَرُ كُودًا وَمَا كَدِيدًا ثُمَّ قَالَ

وَمَا كَدِيدًا مِنْ بَعْرِهِ * يَضْفُو وَيَدِي تَارَةً عَنْ قَعْرِهِ

ثم أده تأخذه في ذلك الوقت ويضفو ويضيض ويدي تارة عن قعره أي يدي لك قعره من صفاته

البيت مكذبت الناقه إذا نقص لبنها من طول العهد وأنشد

قَدْ حَارَدَ الْخُورُ وَمَا تَحَارَدُ * حَتَّى الْجِلَادُ دَرَهْنُ مَا كِدُ

وَنَاقَةُ مَكُودٍ وَمَكْدَاءُ إِذَا بَتَّ غَزْرُهَا وَلَمْ يَنْقُصْ مِثْلُ تَكْدَاءَ وَنَاقَةُ مَا كِدَةٍ وَمَكُودٌ دَائِمَةُ الْغَزْرِ
وَالْجَمْعُ مَكْدُوٌّ وَإِبْلُ مَكَاكِدُ وَأَنْشُدْ

أَنْ سَرَّلَ الْغَزْرُ الْمَكُودَ الدَّائِمُ * فَأَعْدَبَ رَاعِيَسَ أَبُو هَارِ الرَّاهِمِ

وَنَاقَةُ بَرِيعِيسَ إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةً قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهَذَا هُوَ الصَّيْحُ لَا مَا قَالَه اللَّيْثُ وَإِنَّمَا عَتَبَ
اللَّيْثُ قَوْلَ الشَّاعِرِ * حَتَّى الْجِلَادُ دَرَهْنُ مَا كِدُ * فَظَنَّ أَنَّهُ بَعْنَى النَّاقِصِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالْمَعْنَى
حَتَّى الْجِلَادُ الْوَارِثُ دَرَهْنُ مَا كِدَ أَيُّ دَائِمٌ قَدْ حَارَدَنَ أَيْضًا وَالْجِلَادُ إِذَا دَسَمَ الْإِبِلَ لِبَنَاتِهِ لَيْسَتْ
فِي الْغَزَاةِ كَالْخُورِ وَلَكِنَّهَا دَائِمَةُ الدَّوْرِ وَاحِدَتُهَا جِلْدَةٌ وَالْخُورُ فِي الْبَاقِ رِقَّةٌ مَعَ الْكَثَرَةِ وَقَوْلُ
السَّاجِعِ * مَا دَرَّهَا بِمَا كِدَ * أَيُّ مَا لَبَنَهَا بِدَائِمٍ وَمِثْلُ هَذَا التَّفْسِيرُ الْخَطَأُ الَّذِي فَسَّرَهُ اللَّيْثُ فِي

مَكْدَتِ الذَّاقَةِ مِمَّا يَجِبُ عَلَى ذَوِي الْمَعْرِفَةِ تَنْبِيْهُ طَلِبَةِ هَذَا الشَّانِ لِكَيْ لَا يَتَعَرَّفِيهِ مِنْ لَا يَحْفَظُ اللُّغَةَ
تَقْلِيدًا لِلَّيْثِ وَيَتَرَمَّا كِدَةٍ وَمَكُودٌ دَائِمَةٌ لَا تَنْقُطُ مَا دَرَّهَا وَرَكِيَّةٌ مَا كِدَةٍ إِذَا بَتَّ مَا وَهَلَا لَا يَنْقُصُ عَلَى
قَرْنٍ وَاحِدٍ لَا يَتَغَيَّرُ وَالْقَرْنُ قَرْنُ الْقَامَةِ وَوَدَّ مَا كِدَ لَا يَنْقُطُ عَلَى التَّشْبِيْهِ بِذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ

أَبِي صَرْدِ الْعَيْنَةِ بْنِ حِصْنٍ وَقَدْ وَقَعَ فِي سَهْمَتِهِ عَجُوزٌ مِنْ سَبِيٍّ هُوَ أَرْنَ أَخَذَ عَيْنَتَهُ مِنْ حِصْنٍ مِنْهُمْ
عَجُوزًا فَلَمَّا رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّبَا بِأَبِي عَيْنَةٍ أَنْ يَرُدَّهَا فَقَالَ لَهُ أَبُو صَرْدٍ خَذْنَهَا
الْيَكُ فَوَاللَّهِ مَا فُوهَا بِإِيَّارٍ وَلَا تَنْدِيهَا بِتَاهِدٍ وَلَا دَرَّهَا بِمَا كِدَ وَلَا يَطْنُهَا بِوَالِدٍ وَلَا شَعْرُهَا بِوَارِدٍ
وَلَا الطَّالِبُ لَهَا بِوَارِدٍ وَشَاءَ مَكُودٌ وَنَاقَةُ مَكُودٍ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَدْ مَكَّدَتْ

تَمَكَّدُ مَكُودًا وَدَرَّ مَا كِدَ بِكَيْ (ملد) الْمَلْدُ الشَّبَابُ وَنَعْمَتُهُ وَالْمَلْدُ مَصْدَرُ الشَّبَابِ الْأَمْلَدُ وَهُوَ
الْأَمْلَدُ وَأَنْشُدْ * بَعْدَ النَّصَابِيِّ وَالشَّبَابِ الْأَمْلَدُ * وَالْمَلْدُ الشَّبَابُ النَّاعِمُ وَجَعَلَهُ أَمْلَدُ
وَهُوَ الْأَمْلَدُ وَالْأَمْلَدُ وَالْأَمْلُودُ وَالْأَمْلِيدُ وَالْأَمْلَدَانُ وَالْأَمْلَدَانِي وَرَجُلٌ أَمْلُودٌ وَامْرَأَةٌ أَمْلُودٌ
وَأَمْلُودَتُهَا أَمْلَدَانِيَّةٌ وَمَلْدَانِيَّةٌ وَمَلْدَاءُ نَاعِمَةٌ وَالْأَمْلُودُ مِنَ النِّسَاءِ النَّاعِمَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْقَامَةُ وَقَالَ
شَيْبَانَةُ الْأَعْرَابِيَّ غَلَامٌ أَمْلُودٌ وَأَمْلُودٌ إِذَا كَانَ تَمَامًا مُخْتَلِمًا شَطْبًا وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ

فَإِنَّمَا الْمَلْدُ شَقَّتْ رَمَادُ النَّارِ قَرَارًا لِمَلْدِ الْأَمْلِيدِ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَمْلِيدُ مِنَ الْعِمَارِيِّ الْأَمْلِيْسُ وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ وَشَابَّ أَمْلَدُ وَجَارِيَةٌ
مَلْدَاءُ يَتَى الْمَلْدُ وَتَعْلِيدُ الْأَدِيمِ تَعْرِئُهُ وَالْمَلْدَانُ أَهْتَازُ الْفُصْنِ وَنَعْمَتُهُ وَغَصْنُ أَمْلُودٍ وَأَمْلِيدُ نَاعِمٍ

قوله تنبيه طلبة هذا الشأن
سقط من الأصل صلة تنبيه أى
له اه

قوله أخذ عينته الخ كذا
بالأصل وهذه عبارة النهاية
وفي سبكهام مع قبلها قلاقة
وسرر اه مصححه

قوله والملد مصدر الشباب
الخ كذا بالأصل والخطب فيه
سهل اه مصححه

وقد مله الرى تليدا قال ابن جنى همزة المود والميد ملقة بينا عسلاج وقطير بدليل ما انضاف اليها من زيادة الواو والياء معها (مند) التهذيب سند اسم موضع ذكره نعيم بن أبي مقبل (٣) فقال

عفا الدار من دهما بعد اقامة * بحاج يخلق مند متناوح

خلفاها ناحيتها من قولهم فاس لها خلفان ومند موضع (مهد) مهد لنفسه يمهدها كسب وعمل والمهاد القراش وقدمهت القراش مهدا بسطته ووطاه يقال للقراش مهاده لوتارته وفي التنزيل لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش والجمع أمهدة ومهد الأزهرى المهاد أجمع من المهد كالارض جعلها الله مهاده للعباد وأصل المهد التوثير يقال مهدت لنفسى ومهدت أى جعلت له مكانا وطيا سهلا ومهد لنفسه خيرا وامتهدها به وتوطاه ومنه قوله تعالى فلا تقسم يمهدون أى يوطون قال ابو النجم * وامتهد الغارب فعل الدمل * والمهد مهده الصبي ومهد الصبي موضعه الذى يهياه ويوطا لينام فيه وفي التنزيل من كان فى المهد صبيا والجمع مهود وسهد مهده حسن اتباع ومهد الأمور تسويتها واصلاحها ومهد العذر قبوله وبسطه وامتهاد السنام انبساطه وارتفاعه والمهد التمكن ابو زيد يقال ما امتهد فلان عندي إذا لم يولك نعمة ولا معروفا وروى ابن هانئ عنه يقال ما امتهد فلان عندي مهذالك بفتح الميم وسكون الهاء يقولها يطلب اليه المعروف بلا يدسلت منه اليه ويقولها أيضا للمسيء اليه حين يطلب معروفة أو يطلب اليه والمهد الزبد الخالص وقيل هى أركاه عند الاذابة وأقله لبنا والمهد النشتر من الارض عن ابن الاعرابى وأنشد

ان أبالك مطلق من جهده * ان أنت كثرت فتورا المهد

النضر المهد من الارض ما انخفض في سهولة واستواء ومهد اسم امرأة قال ابن سيده وانما قضيت على ميم مهدها أصل لانها لو كانت زائدة لم تكن الكلمة مفكوكه وكانت مدغمة كسدومرد وهو فعل قال سيويه الميم من نفس الكلمة ولو كانت زائدة لادغم الحرف مثل مقرومرد فثبت ان الدال ملقة والحق لا يدغم (مند) ماد الشئ يمد زاغ وزكا ومده وأمدته أعطيه وامتهد طلب ان يميده وماد أهله اذا غارهم ومادهم وماد اذا تجر وماد أفضل والمائدة الطعام نفسه وان لم يكن هناك خوان مشتق من ذلك وقيل هى نفس الخوان قال الفارسي لا تسمى مائدة حتى يكون عليها طعام والانهى خوان قال ابو عبيدة وفي التنزيل

قوله مند قال ياقوت بالفتح ثم السكون وفتح الدال وضبط في القاموس وشرحه بضم الميم اه صححه (٣) قوله نعيم بن أبي مقبل كذا بالاصل والذى فى شرح القاموس وكذا فى مجمع ياقوت ابن أبي مقبل اه صححه

العزير أنزل علينا مائدة من السماء المائدة في المعنى مقعولة ولفظها فاعلة وهي مثل عيشة راضية
بمعنى مرضية وقيل إن المائدة من العطاء والمائدة المطلوب منه العطاء مفتعل وأنشد لرؤبة

تهدي رؤس المترفين الأنداد * إلى أمير المؤمنين المتداد

أي المتفضل على الناس وهو المستعطى المسؤول ومنه المائدة وهي خوان عليه طعام وما دزبد
عمر إذا أعطاه وقال أبو اسحق الأصل عندي في مائدة أنها فاعلة من ماد يميد إذا تحرك فكانها
تيمد بها أي تحرك وقال أبو عبيدة سميت المائدة لأنها مبدئها صاحبها أي أعطيها وتفضل
عليه بها والعرب تقول مادي فلان يميدي إذا أحسن إلى وقال الجرجي يقال مائدة وميدة

وأنشد وميدة كثيرة الألوان * تصنع للإخوان والجيران

ومادهم يميدهم إذا زادهم وانما سميت المائدة مائدة لأنه يزداد عليها والمائدة الدائرة من الأرض
وماد الشيء يميدهم إذا تحركت ومال وفي الحديث لما خلق الله الأرض جعلت يميدهم فارساها بالجبال
وفي حديث ابن عباس فدا الله الأرض من تحتها فادت وفي حديث علي فسكنت من الميدان
يرسوب الجبال وهو يفتح الياء مصدر ماد يميده وفي حديثه أيضا يدم الدنيا فهي الحيود الميود
فقول منه وماد السراب اضطرب وماد يميدها تمايل وماد يميدها إذا تثنى وتختلر ومادت الأعصان
تمايلت وغصن مائد ومياد مائل والميد ما يصيب من الحيرة عن السكر والغثيان أو ركوب
الجبر وقد ماد فهو مائد من قوم ميدي كرايب وروبي أبو الهيثم المائد الذي يركب البحر فتغني نفسه
من ثن ماء البحر حتى يذاريه ويكاد يغشي عليه فيقال مائة البحر يميده ميدها وقال أبو العباس في
قوله أن يميدهم فمادكم فقال تحرك بكم وترزّل قال انقرا سمعت العرب تقول الميدي الذين أصابهم
المسد من الدوار وفي حديث أم حرام المائد في البحر له أجر شهيد هو الذي يدار برأسه من ريح
البحر واضطراب السفينة بالأمواج الأزهرى ومن المقلوب الموائد والدواهي ومادت
الحنظلة يميدها صاحبها أي أو بلل فتغيرت وكذلك القمرو فعملته ميدها أي من أجله ولم يسمع
من ميدي ذلك وميد بمعنى غير أيضا وقيل هي بمعنى على كما تقدم في يد قال ابن سيده ومعي
ميمه أن تكون بدلا من ما يميدها لأنها أشهر وفي ترجمة مائد يقال للجارية التارة أنها المائدة الشباب
وأنشد أبو عبيد * ماد الشباب عيشها الخرجا * غير مهموز وميداء الطريق سننهم ونوا
بيوتهم على ميدة أو واحد أي على طريقة واحدة قال رؤبة * إذا الرقي لم يدر ما ميده * ويقال

قوله إذا زادهم في القاموس

رارهم اه معججه

لم أدر ما مبدأ ذلك أي لم أدر ما مبلغه وقياسه وكذلك مبتأوه أي لم أدر ما قدر جانيبه وبعده وأنشد
إذا اضطم مبدأ الطريق عليهما * مضت قدما موج الجبال زهوق

ويروي مبتأ الطريق والزهوق المتقدمة من التوق قال ابن سيده وإنما جلتنا مبدأ وقضينا
بأنها ياء على ظاهر اللفظ مع عدم م و د و داري بتدري دار مفتوح الميم مقصور رأى بحداتها
عن يعقوب ومبتأ اسم امرأة وابن ميادة شاعر وزعموا أنه كان يضرب خصري أمه ويقول
* اعزني مباد للقوافي * والمبدان واحد الميادين وقول ابن أحر

وصادقت * تعيموا مبدأنا من العيش اخضرأ يعني به ناعما ومادهم يمدهم
لغة في مآرهم من الميرة والممتاد مقصّل منه ومائد في شعراحي ثوب

قوله مائد هو همزة بعد
الالف وقراس بضم القاف
وقصها كما في معجم ياقوت
واقصر المجد على الفتح هـ
مصححه

يمانية أحبالها مئذ * وآل قراس صوب أرمية كحل
اسم جبل والمنظر مان البر وقراس جبل بارد مأخوذ من القرين وهو البرد وآله مأخوله وهي
أجبل باردة وأرمية جمع رمي وهي السحابة العظيمة القطر ويروي صوب أسقية جمع سقي وهي
بمعنى أرمية قال ابن بري صواب انشاده ما يبدأ الباء المعجمة بواحدة وقد ذكر في مبد ومبد لغة في
يبد بمعنى غير وقيل معناها على أن وفي الحديث أنا أفصح العرب مبدأني من قرين ونشأت في
بنی سعد بن بكر وفسره بعضهم من أجل أني وفي الحديث نحن الآخرون السابقون مبدأنا
أوتينا الكتاب من بعدهم

(فصل التون) (ناد) الناد والنادي الداهية وداهية نادون وداهية نادى على فعالي

قال الكميث فأيانكم وداهية نادى * أظلتكم بعرضها الخيل
نعت به الداهية وقد يكون بدلا وهي النادى عن كراع وقد نادتهم الداهية نادا وأنشد
أنا أن داهية نادا * أناك بها على شحط ميون

قال أبو منصور ورواها غير البيت أن داهية نادى على فعالي كجرواها أبو عبيد وفي حديث عمر
والمرأة العجوز أجاتني النادى إلى استثناء الأبعاد النادى الداهية جمع نادى والنادى والنود
الداهية يريد أنها اضطرتهم الداهية إلى مسئلة الأبعاد (نبد) النهاية لابن الأثير في حديث عمر
جاءته جارية بسويق فجعل إذا حركته ثار له قشار وإذا تركته نبد أي سكن وركد قاله الزمخشري
(نشد) النهاية وفي حديث عمر جاءته جارية بسويق فجعل إذا حركته ثار له قشار وإذا تركته

قوله قفاها وصلابها كذا
في الاصل وعجم يا قوت أيضا
والذي لا ي النداء في تقويم
البلدان قفاها وصلابها
ام محببه

44

شَعْمَاهِي طَرَاتِقُ الشَّعْمِ وَاحِدُهَا نَاجِدَةٌ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِارْتِفَاعِهَا وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

قال الاخفش نُجْدٌ لغة هذيل خاصة يريدون نُجْدًا وروى النجْدُ جمع نُجْدٍ على نُجْدٍ جعل كل جزء منه نُجْدًا قال هذا اذا عني نُجْدُ العَلَى وان عني نُجْدًا من الانجاد فغور نُجْدًا ايضا والغور هو تهامة وما ارتفع عن تهامة الى ارض العراق فهو نُجْدٌ فهي تَرعى بنُجْدٍ وتشرب تهامة وهو مذ كروا نشد ثعلب

ومنهم قوله طلاع أنجد أي ضابط الأمور غالب لها قال جدي بن أبي شحاذ الله بي وقيل هو علي الدين علقمة الدارمي

يقول قد يقصر النقص القتي عن محبتهم من السخاء فلا يجد ما يحبونه ولولا فقره لسموا وارثه
وكذلك طلاع نجاد وطلاع التجاد وطلاع النجدة جمع نجاد الذي هو جمع نجد قال زياد بن منقذ في
معنى النجدة بمعنى النجدة وصف أحماله كان يعجبهم مسرورا

كَمْ فِيهِمْ مَنْ قَتَى حُلُوشَمَائِلَهُ * جَمَّ الرَّمَادُ إِذَا مَا أَخَذَ الْبَرِمُ
نَحْمُ الرُّنْدَى لَا يَبِيتُ الْحَقُّ نَيْمَهُ * الْأَعْدَاؤُ هُو سَائِي الطَّرْفِ مُبْتَسِمُ
يَغْدُو أَمَامَهُمْ فِي كُلِّ مَرِيَاةٍ * طَلَّاعُ الْأَنْجِدَةِ فِي كَشْفِهِ هَضْمُ

ومعنى يَنْجِدُهُ يُلْجِ عَلَيْهِ فَيَبْرِزُهُ قال ابن بري وأنجد من الجوع الشاة ومثله ندى وأنديه ورحى وأرجية وقياسه انداء ورحاء وكذلك أنجد قياها بنجاد والمرأة للكان المرتفع يكون فيه الريشة قال الجوهري وهو جمع نجود جمع الجمع قال ابن بري وهذا وهم من الجوهري وصوابه أن يقول جمع بنجاد لان فعلا لا يجمع أفعله نحو جارد وأخيرة قال ولا يجمع فعول على أفعلة قال الجوهري يقال فلان طلاع أنجد وطلاع النبا إذا كان ساميا لمعالى الامور وأنشدت جند بن أبي شحاذ الصبي * وقد كان لولا القل طلاع أنجد * والأنجد جمع النجد وهو الطريق في الجبل والنجد ما خالف الغور والجمع نجود ونجد من بلاد العرب ما كان فوق العالية والعالية ما كان فوق نجد الى أرض تهامة الى ما وراء مكة فما كان دون ذلك الى أرض العراق فهو نجد ويقال له أيضا النجد والنجد لان في الاصل صفة قال المرأ القمعي

اذا تركت وخشية النجد لم يكن * لعينك مما يسكن طيب

وروى بيت ابى ذؤيب

في عانة يجنوب السبي مشربها * غور ومصدرها عن ما بها النجد

قوله وأنجد فلان الدعوة
كذا بالاصل بدون تفسيرها
وسأني بعد اه

وقد تقدم ان الر واية ومصدرها عن ما بها النجد وانها هذلية وأنجد فلان الدعوة وروى الازهرى بسنده عن الاصمعي قال سمعت الاعراب يقولون اذا خلفت بجلا مضعدا وبخارز فوق القرينتين فقد أنجدت فاذا أنجدت عن ثبايات عرق فقد أتممت فاذا عرست لك الحرار أنجد قيل ذلك الجواز وروى عن ابن السكيت قال ما ارتفع من بطن الرمة والرمة وادم معلوم فهو نجد الى ثبايات عرق قال ومعت الباهلي يقول كل ما وراء الخندق الذي خندقه كسرى على سواد العراق فهو نجد الى ان تميل الى الحرة فاذا ملت اليها فانت في الجواز شمر اذا جاوزت عذيبا الى ان تجاوز قيدوما يلها ابن الاعرابي نجد ما بين العذيب الى ذات عرق الى اليمامة والى اليمن والى جبل طي ومن المريد الى وبرة وذات عرق أول تهامة الى البحر وجدة والمدينة لانهامية ولا نجدية وانما حجاز فوق الغور ودون نجد وانما جلس لارتفاعها عن الغور الباهلي كل ما وراء الخندق على سواد العراق فهو نجد والغور كل ما انحدرسيله مغربا وما أسفل منها مشرقا فهو نجد وتهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور وما وراء ذلك من مهب الجنوب فهو السراة الى تخوم اليمن وروى عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه جاءه رجل وبكفه وضع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انظر بطن وادلا منجدولا
منهم ففعل فيه ففعل فلم يزد شيئا حتى مات قوله لا منجدولا منهم لم يرد انه ليس من نجد ولا من تهامة
ولكنه اراد حداينهما فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله ولكنه تهام منجد
قال ابن الاثير اراد موضعا اذا حتم من نجد وحتم من تهامة فليس كله من هذه ولا من هذه ونجد
اسم خاص لمادون الحجاز مما يلي العراق وقوله انشد ابن الاعرابي

اذا استنصل الهيف السني برحت به * عراقية الاقياط نجد المراتع

قال ابن سيده انما اراد جمع نجد في السب في الجمع كما قالوا زنجي ثم قالوا في جمعه زنج
وكذلك رومي وروم حكاهما الفارسي وقال الليثي فلان من أهل نجد فاذا دخلوا الالف واللام
قالوا النجد قال ونرى انه جمع نجد والنجاد الاخذ في بلاد نجد وانجد القوم أو انجدا وانجدوا
من تهامة الى نجد ذهبوا قال جرير

يا أم حرز مآرا يتماثلكم * في المنجدين ولا يغور الغائر

وانجد خرج الى بلاد نجد رواها ابن سيده عن الليثي الصحاح وتقول انجدنا أي اخذنا في بلاد
نجد وفي المثل انجد من رأى حصنا وذلك اذا علم من الغور وحسن اسم جبل وانجد الشيء
ارتفع قال ابن سيده وعليه وجه الفارسي رواية من روى قول الاعشى

نبي يرى ما لا ترون وذكره * أعار لعمري في البلاد وانجدا

فقال أعار ذهب في الارض وانجد ارتفع قال ولا يكون انجد في هذه الرواية اخذ
في نجد لان الاخذ في نجد انما يعادل بالاخذ في الغور وذلك لتقابلهما وليست أعار من
الغور لان ذلك انما يقال فيه أعار أي أقي الغور قال وانما يكون التقابل في قول جرير
في المنجدين ولا يغور الغائر والنجد من الابل التي لا تبرك الاعلى مرتفع من الارض والنجد
الطريق المرتفع بين الواضح قال امرؤ القيس

غداة غد وأفسالك بطن نخلة * وآخر منهم قاطع نجد ككب

قال الاصمعي هي نجد عدة منها نجد ككب ونجد مريع ونجد خال قال ونجد ككب طريق
بككب وهو الجبل الأحمر الذي يجعل في ظهره اذا وقفت بعرفة قال وقول الشماخ
أقول وأهلي بالجناب وأهلها * بنجدين لا تبعدنوني أم حشرج

قوله قال امرؤ القيس غداة

الح في معجم ياقوت قال امرؤ

القيس

تبصر خليلى هل ترى من طعان

سوالك نقبا بين حرمي شعيب

قريقان منهم قاطع بطن نخلة

وأخر منهم جازع نجد ككب

اصححه

قال بنجد بن موضع يقال له بنجد امر يبع وقال فلان من أهل نجد قال وفي لغة هذيل والحجاز من
أهل النجد وفي التنزيل العزيز وهدينا للنجدين أى طريق الخير وطريق الشر وقيل النجدين
الطريقين الواضحين والنجد المرتفع من الارض فالله فى آلم تعرفه طريق الخير والشرينين
كبيان الطريقين العالين وقيل النجدين التدين ونجد الامر بنجد بنجد وهو بنجد وناجد
وضح واستبان وقال أمية

ترى فيه أثباء القرون التى مضت * وأخبار غيب فى القيامة تنجد

ونجد الطريق بنجد بنجد كذلك ودليل بنجد هاد ماهر وأعطاء الارض بما تنجد منها أى بما
خرج والنجد ما ينقذه البيت من البسط والوسائد والفرش والجمع بنجد بنجد وقيل ما ينجد
به البيت من المتاع أى يزىن وقد نجد البيت قال ذو الرمة

حتى كأن رياض القف ألبسها * من رمى عبقر بنجد بنجد

أبو الهيثم النجاد الذى بنجد البيوت والفرش والبسط وفي الصحاح النجاد الذى يعالج الفرش
والوسائد ويحيطها والنجد هو الثياب التى تنجد بها البيوت فلبس حيطانها وبسط قال
ونجدت البيت بسطته بثياب موشية والتنجد التزيين وفي حديث عبد الملك انه بعث الى أم
الدرداء بنجد من عنده لاثجاد جمع بنجد بالتحريك وهو متاع البيت من فرش وغمارق وسور ابن
سبده والنجد الذى يعالج النجد بالنقض والبسط والحشو والتنضيد وبيت منجد اذا كان
من ثياب الثياب والفرش ونجده ستوره التى تعلق على حيطانه يزىن بها وفي حديث قيس زخرف
ونجد أى زىن وقال شمر أغرب ما جاء فى النجد ما جاء فى حديث الشورى وكانت امرأة
نجد داير بذات رأى كأنها التى تنجد رأيا فى الامور يقال بنجد بنجد أى جهده جهدا والمتاجد
حلى مكل بجواهر بعضه على بعض مزين وفي الحديث انه رأى امرأة تطوف بالبيت عليها
مناجيد من ذهب فنهاها عن ذلك قال أبو عبيدة أراد بالمتاجد الحلى المكل بالفصوص وأصله من
تجيد البيت واحدها منجد وهى قلائد من أولاد ذهب أو قرنفيل ويكون عرضها شبرا تأخذ
ما بين العنق الى أسفل الثديين سميت متاجدا لأنها تقع على موضع نجاد السيف من الرنجل
وهى جمائله والنجد من الأثن والابل الطويلة العنق وقيل هى من الاثن خاصة التى لا تحمل
قال شمر هذا منكر والصواب ما روى فى الاجناس عنه النجد الطويلة من الحجر وروى عن
الاصمعي أخذت النجد من النجد أى هى من رفعة عظيمة وقيل النجد المتقدمة ويقال للناقة

قوله امرأة تطوف بالبيت
عليها فى النهاية امرأة شيرة
عليها وشيرة بشد الباء
مكسورة أى حسنة الشارة
والهيئة اه معصية

اذا كانت ماضية نجود قال أبو ذؤيب * فرمى فانتقد من نجود عائط * قال شمر وهذا التفسير في النجود صحيح والذي روي في باب جر الوحش وهم النجود من الابل المغزار وقيل هي الشديدة النفس وناقية نجود وهي شاحدا الابل فتغزرها الصحاح والنجود من جر الوحش التي لا تحمل ويقال هي الطويلة المشرفة والجمع نجد وناجدت الابل غزرت وكثر لبنها والابل حينئذ بكاء غوارر وعبر القاري عنهما فقال هي نحو الممانح وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الزكاة حين ذكر الابل ووطأها يوم القيامة صاحبها الذي لم يؤدز كاتها فقال الآمن أعطى في نجدتها ورسلها قال النجدة الشدة وقيل السمن قال أبو عبيدة لنجدتها ان تكثر شحومها حتى يمنع ذلك صاحبها أن يجرها تنافسها فذلك بمنزلة السلاح لها من ربهات تمنع به قال ورسلها ان لا يكون لها سمن فيكون عليه اعطاء وهافه ويعطيا على رسلها أي مستمينها وكان معناه أن يعطيا على مشقة من النفس وعلى طيب منها ابن الاعراب في رسلها أي بطيب نفس منه قال الازهرى فكان قوله في نجدتها معناه ان لا تطيب نفسه باعطائها ويشد عليه ذلك وقال المترار يصف الابل وفسره أبو عمرو

لهم ابل لا من ديات ولم تكن * مهورا ولا من مكسب قراطيل
مخيسة في كل رسل ونجدة * وقد عرفت ألوانها في المعاقل

الرسيل الخصب والنجدة الشدة وقال أبو سعيد في قوله في نجدتها ما ينوب أهلها مما يشق عليه من المغارم والديات فهذه نجدة على صاحبها والرسيل ما دون ذلك من النجدة وهو أن يعقر هذا ويمنع هذا وما أشبهه دون النجدة وأنشد لطرفة يصف جارية

تحتسب الطرف عليها نجدة * بالقوي الشباب المسبكر

يقول شق عليها النظر لتعنفها فهي ساجية الطرف وفي الحديث عن أبي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابل لا يؤدى حقها في نجدتها ورسلها وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نجدتها ورسلها عسرها ويسرها الا برز لها بقاع قرقر تطوه بأخفافها كلما جازت عليه أخراها أعيدت عليه أولاها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس فيسيل لابي هريرة فحاق الابل فقال تعطي الكريمة وتمنع الغزيرة وتفقير الظهر وتطرق الفحل قال أبو منصور وهذا الحديث بسنده له تفسير النبي صلى الله عليه

قوله وتمنع الغزيرة كذا
بالاصل تمنع بالعين المهملة
وله له تمنع بالحاء المهملة
وتحسرف على الناقل من
مسودة المؤلف اهـ صححه

عليه وسلم **نَجَّدَهَا** ورسلها قال وهو قريب مما فسر أبو سعيد قال محمد بن المكرم انظر الى ما في هذا الكلام من عدم الاحتفال بالنطق وقلة المبالاة بطلاق اللفظ وهو لو قال ان تفسير أبي سعيد قريب مما فسر النبي صلى الله عليه وسلم كان فيه ما فيه فلا سيما والقول بالعكس وقول صخر النقي **لَوْ أَنَّ قَوْمِي مِنْ قُرْمٍ رَجَلًا * لَمَنْعُونِي نَجْدَةً أَوْ رَسَلًا**

أي لمنعوني بأمر شديد أو بأمر هين ورجل نجد في الحاجة اذا كان ناجيا فيها سريعا والنجد الشجاعة تقول منه **نَجَّدَ** الرجل بالضم فهو **نَجْدٌ** و**نَجْدٌ** و**نَجِيدٌ** وجمع **نَجْدٌ** **نَجْدَانِ** مثل يقط وأبقاط وجمع **نَجِيدٌ** و**نَجْدٌ** و**نَجْدَانِ** ابن سيده ورجل **نَجْدٌ** و**نَجْدٌ** و**نَجْدٌ** و**نَجْدٌ** شجاع ماض فيما يعجز عنه غيره وقيل هو الشديد بالبأس وقيل هو السريع الاجابة الى ما دعي اليه خيرا كان او شرا والجمع **النَجْدَانِ** قال ولا يتوهم ان **النَجْدَانِ** جمع **نَجِيدٍ** كتصير وانصار قبا ساعلى أن فعلا وفعالا لا يكسران لقلتهما في الصفة وانما قياسهما الواو والنون فلا تحسن ذلك لان سيبويه قد نص على ان **النَجْدَانِ** جمع **نَجْدٍ** و**نَجْدٍ** وقد **نَجَّدَ** **نَجْدَانِ** والاسم **النَجْدَةُ** واستجد الرجل اذا قوى بعد ضعف أو مرض ويقال للرجل اذا ضرى بالرجل واجترأ عليه بعد هيبته قد استجد عليه **النَجْدَةُ** أيضا القتال والشدة والمناجدة المقاتل ويقال ناجدت فلانا اذا بارزته لقتال **النَجْدَةِ** الذي قد جرب الامور فاسها ففعلها لغة في **النَجْدَةِ** و**نَجْدَةٍ** الدهر عجمه وعلمه قال والذال المعجمة اعلى ورجل **نَجْدٌ** بالذال جميعا أي مجرب قد **نَجَّدَ** الدهر اذا جرب وعرف وقد **نَجَّدَ** به بعدى امور ورجل **نَجْدٌ** **نَجْدٌ** هو بالبأس والنصرة وكذلك **النَجْدَةُ** ورجل **نَجْدٌ** في الحاجة اذا كان ناجيا فيها ناجيا ورجل ذو **نَجْدَةٍ** أي ذو بأس ولا في فلان **نَجْدَةٍ** أي شدة وفي الحديث انه ذكر فاري القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يارسول الله ارايت **النَجْدَةَ** تكون في الرجل فقال ليست لهما بعدل **النَجْدَةُ** الشجاعة ورجل **نَجْدٌ** و**نَجْدٌ** أي شديد بالبأس وفي حديث علي رضوان الله عليه أما بنو هاشم فأنجادا أنجادا أي أشداء شجعان وقيل أنجاد جمع الجمع كأنه جمع **نَجْدٍ** اعلى **نَجْدَانِ** و**نَجْدَانِ** **نَجْدَانِ** **نَجْدَانِ** أبو موسى قال ابن الاثير ولا حاجة الى ذلك لان افعالا في فعل وفعل مطرد نحو عضدوا وعضدوا وكفوا وكفوا ومنه حديث خنسان وأما هذا الحى من همدان فأنجاد بئس وفي حديث علي تحاسن الامور التي تفاضلت فيها **النَجْدَانِ** و**النَجْدَانِ** معجيد و**نَجِيدٌ** فالجيد الشريف و**النَجِيدُ** الشجاع فعيل بمعنى فاعل واستجدته فأنجده استغاثه فأنجته ورجل **نَجْدٌ** **نَجْدٌ** عن الحياني والانبجاد

قوله على ان فعلا وفعلا لا كذا
بالاصل بهذا الضبط ولعل
المناسب على ان فعلا وفعلا
كرجل وكف لا يكسران
أي على افعال وقوله لقلتهما
في الصفة لعل المناسب لقلته
أي افعال في الصفة لانه انما
ينقاس في الاسم فتأمل اه
معجمه

قوله كأنه جمع نجد الى قوله
قال ابن الاثير كذا في النهاية
وليحذر اه معجمه

قوله لان افعالا في فعل وفعل
مطرد فيه ان اطراده في
خصوص الاسم وما هان من
الصفة اه معجمه

الاعانة واستجده استعانه وأنجده أعانه وأنجده عليه كذلك أيضا وأنجده مناجدة مثله
ورجل مناجد أي مقاتل ورجل مناجد دعوان وأنجده فلان الدعوة أجابها المحكم
وأنجده الدعوة أجابها واستجده فلان فلان ضري به واجترأ عليه بعد هيئته إياه وأنجده العرق
من عمل أو كرب أو غيره قال النابغة

قوله وأنجده الدعوة أجابها
كذا في الأصل وحرر اه
مصححه

يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَأَ مُعْتَصِمًا * بِالْخِزْرَانَةِ بَعْدَ الْإِيْنِ وَالنَّجْدِ
وقد نجد نجد ونجد نجد الأخيرة فادرة إذا عرق من عمل أو كرب وقد نجد عرقا فهو منجود إذا
سال والمنجود المكروب وقد نجد نجدا فهو منجود ونجد ورجل نجد عرق فاما قوله
إذا نضخت الماء وازداد فورها * فجاء هو مكروب من الغم ناجد
فانه أشبع الفتحة اضطرارا كقوله

فَأَنْتَ مِنَ الْغَوَائِلِ حِينَ تَرَى * وَمِنْ دَمِ الرِّجَالِ بِمَنْتَرِاحٍ
وقيل هو على فعل كعمل فهو عامل وفي شعر جسد بن ثور • ونجد الماء الذي تورد • أي سال
العرق وتورده تأنفه ويقال نجد نجد إذا بلدوا عيافه وناجد ومنجود والنجد الفزع والهول
وقد نجد والمنجود المكروب قال أبو زيد يرنى ابن أخته وكان مات عطشا في طريق مكة
سَادِيًا يَسْتَفِيتُ غَيْرَ مَغَاتٍ * وَلَقَدْ كَانَ عَصْرَةَ الْمُنْجُودِ
يريد المغلوب المعيا والمنجود الهالك والنجد الثقل والشدة لا يعنى به شدة النفس انما يعنى به شدة
الامر عليه وأنشيدت طرفه • تَحْسَبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً * وَنَجْدَ الرَّجُلِ يَجْدُهُ نَجْدًا
عَلَيْهِ وَالتَّجَادُّ مَا وَقَعَ عَلَى الْعَاتِقِ مِنْ حِمَائِلِ السِّيفِ وفي الصحاح حائل السيف ولم يخص وفي
حديث أم زرع زوي طویل التجاد التجاد حائل السيف تريد طول قامته فانها اذا طالت
طال نجادته وهو من أحسن الكليات وقول مهلهل

تَجْدَحُنَا آمَنًا قَامَتُهُ * وَإِنْ جَدِيرًا أَنْ يَكُونَ وَيَكُنَا
تجد أي حلف عينا غليظة وأنجد الرجل قريب من أهله حكاه ابن سيده عن الليثي والتاجود
الباطية وقيل هي كل انا يجعل فيه الخمر من باطية أو جفنة أو غيرها وقيل هي الكأس بعينها
أبو عبيد الناجود كل انا يجعل فيه الشراب من جفنة أو غيرها الليث الناجود هو الراوق نفسه
وفي حديث الشعبي اجتمع شرب من أهل الأباروين أي بينهم ناجود خراي راوق ويقال للغمر
ناجود وقال الأصمعي الناجود أول ما يخرج من الحجر إذا برز عنها الدن واحسج بقول الاخطل

يَنَادِي وَيُنَادِي مُتَفَرِّقَةً قَالَ

كَأَنَّمَا أَهْلُ جَبْرِ يَنْظُرُونَ مَتَى * يَرَوْنِي خَارِجًا طَيِّرٌ يَنَادِي

وَيَقَالُ ذَهَبَ الْقَوْمُ يَنَادِي وَيُنَادِي إِذَا تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ وَجْهٍ وَنَدَى بِالرَّجُلِ اسْمِعْهُ الْقَبِيحُ

وَصَرَاحٌ بَعِيْبُهُ يَكُونُ فِي النِّظْمِ وَالنَّثْرِ أَبُو زَيْدٌ نَدَى بِالرَّجُلِ تَنَادِيًا وَسَمِعَتْ بِهِ تَسْمِيْعًا إِذَا

اسْمَعَتْهُ الْقَبِيحُ وَشَقَّتْهُ وَشَهْرَتْهُ وَسَمِعَتْ بِهِ وَالتَّنَادِي يُرْفَعُ الصَّوْتُ قَالَ طَرَفَةٌ

* لِهَجَسٍ خَفِيٍّ أَوْ لَصَوْتٍ مُنَدِّدٍ * وَالصَّوْتُ الْمُنَدِّدُ الْمُبَالِغُ فِي التَّدَايِ وَالتَّنَادِي الْكُسْرُ الْمَثَلُ وَالتَّنْظِيرُ

وَالْجَمْعُ أَنْدَادُهُ وَالتَّنَادِي وَالتَّنَادِيَةُ قَالَ لَيْسَ

لَكِي لَا يَكُونُ السَّنْدَرِيُّ نَدِيًّا * وَأَجْعَلُ أَقْوَامًا عُمُومًا عَامًّا

وَفِي كِتَابِهِ لَا كِيدَرٍ وَخَلَعَ الْأَنْدَادُ وَالْأَصْنَافُ الْأَنْدَادُ جَمْعُ نَدَى بِالْكَسْرِ وَهُوَ مِثْلُ الشَّيْءِ الَّذِي يُضَادُّهُ

فِي أُمُورِهِ وَيُنَادِيهِ أَيْ يَخَالِفُهُ وَيَرْبِيهَا مَا كَانُوا يَتَّخِذُونَهُ آلِهَةً مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ وَفِي

التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا قَالَ الْأَخْفَشُ التَّنَادُ الضَّدُّ وَالشَّبُّ وَقَوْلُهُ يَجْعَلُونَ

لِلَّهِ أَنْدَادًا أَيْ أَضْدَادًا وَأَشْبَاهًا وَيُقَالُ نَدَى فُلَانٌ وَنَدِيَّهُ وَنَدِيَّتُهُ أَيْ مِثْلُهُ وَشَبِّهَهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَالَفَكَ فَارَدْتَ وَجْهًا تَذْهَبُ بِهِ وَنَارَعَكَ فِي ضِدِّهِ فُلَانٌ نَدِيٌّ وَنَدِيٌّ لِلَّذِي يَرِيدُ

خِلَافَ الْوَجْهِ الَّذِي تَرِيدُوهُ وَهُوَ مُسْتَقِلٌّ مِنْ ذَلِكَ بِمِثْلِ مَا تَسْتَقِلُّ بِهِ قَالَ حَسَنُ

أَتَهَجُّوهُ وَلَسْتُ لَهُ نَدِيًّا * فَتَشْرُكُ الْخَيْرُ بِالْقَدَاءِ

أَيْ لَسْتُ لَهُ بِمِثْلٍ فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَانِيهِ وَيُقَالُ نَادَتْ فُلَانًا إِذَا خَالَفَتْهُ ابْنُ شَيْمِلٍ يَقَالُ فُلَانَةٌ نَدَى فُلَانَةٌ

وَحَتْنُهَا وَتَرْبُهَا قَالَ وَلَا يَقَالُ فُلَانَةٌ نَدَى فُلَانٌ وَلَا خَتْنُ فُلَانٍ قُتْنُ شَبِّهَا بِهِ وَالتَّنَادُ وَالنَّدُ ضَرْبٌ مِنَ

الطَّبِيبِ يَدْخُنُ بِهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَحْسَبُ التَّنَادَ عَرَبِيًّا صَحِيحًا قَالَ اللَّيْثُ التَّنَادُ ضَرْبٌ مِنَ الدُّخْنِ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يَقَالُ لِلْعَبْرَانِئِدِ وَالْبَقْمِ الْعَنْدُمُ وَالْمِسْكُ الْقَشِيقُ وَالتَّنَادُ التَّلُّ الْمُرْتَفِعُ فِي

السَّمَاءِ لُغَةً يَمَانِيَّةً وَيَنْدُمُ مَوْضِعٌ وَقِيلَ هِيَ مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُسْتَدْبِلَةٌ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ جَرَى فِي ذَلِكَ التَّضْعِيفِ مَجْرَى تَحْبِيبِ الْعَلَمَةِ قَالَ وَلَمْ أَجْعَلْهُ مِنْ بَابِ مَهْدَدٍ

أَعْدَمَ م ن د قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَالشَّيْخُ تَبْكِيهِ رُسُومٌ كَأَنَّمَا * تَرَاوَحَ الْعَصْرَيْنِ أَرْوَاحٌ مُنَدِّدٌ

(نرد) الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَتِهِ الرُّنْدُ عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرِ مِنْ شَبِّ جُوالِقٍ وَاسِعِ الْأَسْفَلِ تَحْرُوطِ الْأَعْلَى

قوله لا كيدر قال الزرقاني على
المواهب ممنوع من الصرف
وكتب بهامشه في المصباح
وتصغير الاكدر كيدر وبه
سمى ومنه اكدر صاحب
دومة الجندل فانظره مع
ما هنا اه المراد منه اه
معجمه

يُسَفُّ من خوص النخل ثم يُحَيِّطُ وَيُضْرَبُ بِالشَّرْطِ المَقُولَةُ مِنَ اللَّيْفِ حَتَّى يَتَمَنَّيَ فَيَقُومَ قَائِمًا وَيَعْرِى بِعَرَاوِثِقَةٍ يَتَقَلُّ فِيهِ الرُّطْبُ أَيَّامَ الْخَرِافِ يُحْمَلُ مِنْهُ زِدَانٌ عَلَى الْجَمَلِ الْقَوِيُّ قَالَ وَرَأَيْتُ هَجْرِيَا يَقُولُهُ التَّرْدُ وَكَانَهُ مَقَالُوبٌ وَيُقَالُ لَهُ الْقَرْنَةُ أَيْضًا وَانْتَرَدَ مَعْرُوفٌ شَيْءٌ يَلْعَبُ بِهِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَهُوَ التَّرْدَشِيرُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ لَعِبَ بِالتَّرْدَشِيرِ فَكَأَنَّمَا نَجَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ الْخَنَزِيرِ وَدَمِهِ التَّرْدَاسِمُ أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ وَشِعْرٌ يَعْنِي حُلُقُ (نشد) نَشَدْتُ الضَّالَّةَ إِذَا نَادَيْتَ وَسَأَلْتَ عَنْهَا ابْنَ سَيِّدِهِ نَشَدَ الضَّالَّةَ يَنْشُدُهَا نَشْدَةً وَنَشْدَانًا طَلَبًا وَعَرَفَهَا وَأَنْشَدَهَا عَرَفَهَا وَيُقَالُ أَيْضًا نَشَدْتُهَا إِذَا عَرَفْتُهَا قَالَ أَبُو دُوَادٍ

وَيَصِيحُ أَحْيَانًا كَمَا اسْتَمَعَ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِدٍ

أَضَلَّ أَيَّ ضَلَّ لَهُ شَيْءٌ فَهُوَ يَنْشُدُهُ قَالَ وَيُقَالُ فِي النَّاشِدَةِ الْمُعْرِفُ قَالَ شَمْرُ بْنُ زُرَيْرٍ عَنْ الْمُفَضَّلِ الضَّبِّيِّ أَنَّهُ قَالَ زَعَمُوا أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لَا يَنْفَعُنِي أَحَقْقَى بَنَاتُ مَنْ لَا تَنْشُدِينَ أَيَّ لَا تَعْرِفِينَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يَعْجَبُ مِنْ قَوْلِ أَبِي دُوَادٍ كَمَا اسْتَمَعَ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِدٍ قَالَ أَحْسِبُهُ قَالَ هَذَا وَغَيْرُهُ أَرَادَ بِالنَّاشِدِ إِضَارَ جُلَا قَدْ ضَلَّتْ دَابَّتُهُ فَهُوَ يَنْشُدُهَا أَيَّ يَطْلُبُهَا لِتَعْرِفِي بِذَلِكَ وَأَمَّا ابْنُ الْمُطَفَّرِ فَآلَهُ جَعَلَ النَّاشِدَ الْمُعْرِفُ فِي هَذَا الْبَيْتِ قَالَ وَهَذَا مِنْ عَجَبِ كَلَامِهِمْ أَنْ يَكُونَ النَّاشِدُ الطَّالِبُ وَالْمُعْرِفُ جَمِيعًا وَقِيلَ أَنْشَدَ الضَّالَّةَ اسْتَشَدَّ عَنْهَا وَأَنْشَدَيْتُ أَبِي دُوَادٍ أَيْضًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ النَّاشِدُ هُنَا الْمُعْرِفُ قَالَ وَقِيلَ الطَّالِبُ لِأَنَّ الْمُضِلَّ يَشْتَبِي أَنْ يَجِدَ مُضِلًّا مِثْلَهُ لِتَعْرِفِي بِهِ وَهَذَا كَقَوْلِهِمُ الشُّكْلَى تُحِبُّ الشُّكْلَى وَالنَّاشِدُونَ الَّذِينَ يَنْشُدُونَ الْإِبِلَ وَيَطْلُبُونَ الضَّوَالَ فَيَأْخُذُونَهَا وَيُحْبِسُونَهَا عَلَى أَرْبَابِهَا قَالَ ابْنُ عَرَسٍ

عَشْرُونَ أَلْفًا هَلْ كُؤَا ضِعَّةٌ * وَأَنْتَ مِنْهُمْ دَعْوَةُ النَّاشِدِ

يَعْنِي قَوْلَهُ أَيْنَ ذَهَبَ أَهْلُ الدَّارِ أَيْنَ انْتَوَرَا كَمَا يَقُولُ صَاحِبُ الضَّالِّ مَنْ أَصَابَ مَنْ أَصَابَ قَالَ النَّاشِدُ الطَّالِبُ يُقَالُ مِنْهُ نَشَدْتُ الضَّالَّةَ أَنْشُدُهَا وَأَنْشُدُهَا تَشْدُو وَنَشْدَانًا إِذَا طَلَبْتُهَا فَإِنَا نَاشِدُ وَأَنْشَدْتُهَا فَإِنَا مَنُشِدُ إِذَا عَرَفْتُهَا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَهُ حَرَمٌ مَكَّةَ فَقَالَ لَا يَحْتَلِي خَلَاهَا وَلَا يَحْتَلِ لَقَطُهَا لِأَنَّ الشَّدَّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُتَشَدُّ الْمُعْرِفُ قَالَ وَالطَّالِبُ هُوَ النَّاشِدُ قَالَ وَمَا يَبِينُ لَكَ أَنَّ النَّاشِدَ هُوَ الطَّالِبُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاشِدُ غَبْرُكَ الْوَاحِدَ مَعْنَاهُ لَا وَجَدْتَ وَقَالَ ذَلِكَ تَادِيًا لَهُ حَيْثُ طَلَبَ ضَالَّتَهُ فِي

المسجد وهو من التشديد رفع الصوت قال أبو منصور ورواها قيل للطالب ناشد رفع صوته بالطلب والتشديد رفع الصوت وكذلك المعرف يرفع صوته بالتعريف فسمى منشدا ومن هذا التشديد الشعر انما هو رفع الصوت وقولهم نشدتك بالله وبالرحم معناه طلبت اليك بالله وبحق الرحم برفع تشديدي أي صوتي وقال أبو العباس في قولهم نشدتك الله قال التشديد الصوت أي سالتك بالله برفع تشديدي أي صوتي قال وقولهم نشدت الضالة أي رفعت تشديدي أي صوتي بطلبها قال ومنه نشد الشعر وانشده فنشده اشاد به كره وانشده اذا رفعه وقيل في معنى قوله صلى الله عليه وسلم لا تحل لقطعة سائر البلاد ان يفرق بقوله هذا بين لقطعة الحرم ولقطعة سائر البلدان لانه جعل الحكم في لقطعة سائر البلاد ان ملتقطها اذا عرفت انها سنة محل له الاتفاق بها وجعل لقطعة حرم الله محظورا على ملتقطها الاتفاق بها وان طال نعر ينسب لها وحكم انه لا يحل لاحد التقاطها الابنية تعريفها ما عاش فاما ان ياخذها من مكانها وهو ينوي تعريفها سنة ثم ينتفع بها كما ينتفع بلقطعة سائر الارض فلا قال الازهرى وهذا معنى ما فسر عبد الرحمن بن مهدي وأبو عبيد وهو الاثر غيره ونشدت فلانا انشده نشدا اذا قلت له نشدتك الله أي سالتك بالله كأنك ذكرته

ايام فنشداي تذكر وقول الاعشى

رَبِّي كَرِيمٌ لَا يَكْذِبُ نِعْمَةً * وَإِذَا تُنْشِدُنِي الْمَهَارِقَ أَنْشَدَا

قال أبو عبيد يعني النعمان بن المنذر اذا سئل يكتب الجوائز أعطى وقوله تنوشده هو في موضع نشدا أي سئل التهذيب الليث يقال نشد ينشد فلان فلانا اذا قال نشدتك بالله والرحم وتقول ناشدتك الله وفي المحكم نشدتك الله نشدة ونشدة ونشدا أنا استخلفك بالله وانشدك بالله إلا فعلت استخلفك بالله ونشدك الله أي أنشدك بالله وقد ناشده ناشدة ونشادا وفي الحديث نشدتك الله والرحم أي سالتك بالله والرحم يقال نشدتك الله وانشدك الله وناشدتك الله والله أي سالتك واقسمت عليك ونشدت نشدة ونشدا أنا وناشدة وتعديته الى مفعولين اما لانه بمنزلة دعوت حيث قالوا انشدتك الله وبالله كما قالوا ادعونه زيدا ويزيدا الا أنهم ضموا معنى ذكرت قال فاما انشدتك بالله نقطا ومنه حديث قيلة فنشدت عليه فسأله العجبة أي طلبت منه وفي حديث أبي سعيد أن الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول نشدك الله فينا قال ابن الاثير التشديد مصدر واما نشدك فليس له حذق منها التاء واما مقام الفعل وقيل هو بنا معرجل كقعدك الله وعمرك الله قال سيبويه قولهم عمرك الله وقعدك الله

قوله فنشدت عليه الخ كذا بالاصل والذي في نسخة من النهاية يوثق بها فنشدت عنه أي سالت عنه اه مصححه

قوله تمثل به في نسخة النهاية
التي بأيدينا يمثل به اه

بمنزلة تشدك الله وان لم يتكلم ينشدك ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل تمثيل به قال
ولعل الراوى قد حرف الر واية عن تشدك الله وأراد سيويه والخليل قله مجيئه في الكلام
لا عده اول يبلغها مجيئه في الحديث فحذف الفعل الذي هو تشدك الله ووضع المصدر
موضعه مضافا الى الكاف الذي كان مفعولا اول وفي حديث عثمان فانشدته رجال أى
أجابوه يقال تشدته فانشدني وأنشدني أى سألته فاجابني وهذه الالف تسمى الالف الازالة
يقال قسط الرجل اذا جازوا قسطا اذا عدل كأنه أزال جوره وأزال تشديده وقد تكررت هذه
اللفظة في الاحاديث على اختلاف تصرفها وناسده الامر وناسده فيه وفي الخبر ان أم قيس بن
ذريح ابغضت لبي فنادته في طلاقها وقد يجوز ان تكون عدت لبي لان في ناسدت معنى طلبت
ورغبت وتكلمت وأنشد الشعر وتناشدوا وتشد بعضهم بعضا والتشيد فاعيل بمعنى مفعول
والتشيد الشعر المتناشد بين القوم ينشد بعضهم بعضا قال الاقشر الاسدي

ومسوف تشد الصبح صبحته * قبل الصباح وقبل كل نداء

قال المسوف الخانع يتطريعه وييسره تشده طلبه قال الجعدي

أنشد الناس ولا أنشدهم * إنما ينشد من كان أضل

قال لا أنشدهم أى لا أدل عليهم وينشد يطلب والتشيد من الأشعار ما يتناشد وأنشدتهم هجاءهم
وفي الخبر ان السليطين قالوا الغسان هذا جرير ينشدنا أى يمجونا واستشيت فلا نأشعره
فانشديه ومنشد اسم موضع قال الراعي

اذا ما تحلت عنه غداة ضبابه * غدا هو في بلد خرا اني منشد

(نضد) نضدت المتاع أنضد بالكسر نضدا ونضدته جعلت بعضهم على بعض وفي التهذيب
ضممت بعضه الى بعض والتشيد مثله شدد المبالغة في وضعه متراصفا والنضد بالتحريك
ما نضد من متاع البيت وفي الصحاح متاع البيت المتضاد بعضه فوق بعض وقيل عامته وقيل
هو خياره وموثره والاول اولى والنضد ما نضد من متاع البيت مثل به سيويه وفسره السيرافي
والجمع من كل ذلك أنضاد قال النابغة

خلت سبيلاي كان يحبسني * ورقعته الى السجفين فأنضد

وفي الحديث ان الوحي وقيل جبريل اجبى اياما فلما نزل استبطاه النبي صلى الله عليه وسلم فقد كر
ان اجباسة كان لكذب كان تحب نضد لهم والنضد السرير ينضد عليه المتاع والثياب قال

البيت النضد السري في بيت النابغة قال الازهرى وهو غلط انما النضد ما فسر به ابن السكيت
وهو بمعنى المنضود والنضد السحاب المتراكم أنشد ابن الاعرابي

الآتسأل الأطلال بالجرع العقر * سقاهن ربي صوب ذي نضد ضمير

والجمع أنضاد ونضد الشيء جعل بعضه على بعض متسقاً وبعضه على بعض والنضد الاسم وهو
من حر المتاع نضد بعضه فوق بعض وذلك الموضع يسمى نضداً وأنضاد الجبال جنادل بعضها
فوق بعض وكذلك أنضاد السحاب ما تراكم منه وأما قول رؤبة يصف جيشاً

إذا تدانى لم يفرج أجته * يرفح أنضاد الجبال هزمه

فإن أنضاد الجبال ما تراصف من جاراتها بعضها فوق بعض وطلع نضيد قد ركب بعضه بعضاً
وفي التنزيل لها طلع نضيد أي منضود وفيه أيضاً وطلع منضود قال القرامطع نضيد يعني الكفري
مادام في أكامه فهو نضيد وقيل النضيد شبه مشجب نضدت عليه الثياب ومعنى منضود بعضه
فوق بعض فإذا خرج من أكامه فليس بنضيد وقال غيره في قوله وطلع منضود هو الذي نضد بالحل
من أوله إلى آخره أو بالورق ليس دونه سوق بارزة وقيل في قوله في الحديث أن الكلب كان تحت
نضد لهم أي كان تحت مشجب نضدت عليه الثياب والآثان ومعنى السري نضداً لأن النضد
عليه وفي حديث أبي بكر لتخذن نضاد الدياج وسؤور الحرير ولتأمن النوم على الصوف
الآذري كما يأم أحدكم النوم على حسك السعدان قال المبرد قوله نضاد الدياج أي الوسائد
واحدها نضيدة وهي الوسادة وما حشي من المتاع وأنشد

وقربت خدامها الوسائد * حتى إذا ما علوا النضاد

قال والعرب تقول لجماعة ذلك النضد وأنشد * ورفعته إلى السجقين فالنضد * وفي
حديث مسروق شجر الجنة نضيد من أصلها إلى فرعها أي ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة
بالورق والثمار من أسفلها إلى أعلاها وهو قعيل بمعنى مفعول وأنضاد القوم جمعهم وعددهم
والنضد الأعنام والأحوال المتقدمون في الشرف والجمع أنضاد قال الاعشى

وقومك أن يضمنوا جارة * يكونوا بموضع أنضادها

أراد أنهم كانوا بموضع ذرى شرفها وأحسابها وقال رؤبة

لا تؤعدني حية بالنكر * أنا ابن أنضادها أرزى

ونضدت اللين على الميت والنضد الشريف من الرجال والجمع أنضاد وأنضاد (أ) جبل بالجاز قال

قوله الازري كذا بالاصل
وفي شرح القاموس الازري
اه معجمه

(أ) قوله ونضاد هو كقطام
صند الجازين ونوعهم عنونه
الصرف واستشهدوا قوت
على منعه من الصرف ثم
على صرفه بقول كثير كان
الخ اه ملخصاً من القاموس
وباقون كتبه معجمه

قوله منا كب في يا قوت
مناكد اه مصححه

كثير عزة كان المطايا تتي من زبانية • منا كبر كن من تضاد مللم
(نقد) نقد الشيء نقدا ونقدا فني وذهب وفي التزيل العزيز ما نقدت كلمت الله قال
الزجاج مغناهم ما انقطعت ولا قنيت ويروي ان المشركين قالوا في القرآن هذا كلام سينقد
ويتقطع فاعلم الله تعالى ان كلامه وحكمته لا تنقد وانقده هو واستنقده وانقد القوم اذا
نقد زادهم او نقدت اموالهم قال ابن هرمة

أغر كشل البدر يستطر الندى • ويهترع نأحا اذا هو انقدا
واستنقد القوم ما عندهم وانقدوه واستنقدوا وسعه أي استقرعه وانقدت الركية ذهب ماؤها
والمناقد الذي يحتاج صاحبه حتى يقطع حجته وتنقد وناقدت الخصم منافدة اذا حاجته حتى
تقطع حجته وخصم منافد يستقرج جهده في الخصومة قال بعض الدبريين
وهو اذا ما قبل هل من واقد • أو رجل عن حقيقكم منافد • يكون للغائب مثل الشاهد
ورجل منافد جيد الاستقراغ للجمع خصمه حتى ينقدها فيغلبه وفي الحديث ان نافدتهم
ناقذك قال ويروي بالقاف وقيل نافذك بالذال المعجمة ابن الاثير وفي حديث ابى الدرداء
ان نافدتهم نافذك نافدت الرجل اذا حاكته أي ان قلت لهم قالوا لك قال ويروي بالتصاف
والدال المهملة وفي فلان مستنقد عن غيره كقولك مندوحة قال الاخطل
لقد نزلت بعبد الله منزلة • فيها عن العقب مجاه ومشتقد
ويقال ان في ماله لم يستند أي لسعة واستقدم عدوه استوفاه قال أبو خراش يصف فرسا
فالجها فارسلها عليه • وولي وهو مستنقد بعبد

وقعد مستنقد أي متجها هذه عن ابن الاعرابي وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد
واحد ينقدكم البصر يقال نقدتني بصره اذا بلغني وجاوزني وانقدت القوم اذا خرقتهم ومشتيت
في وسطهم فان جرتهم حتى تخلفهم قلت نقدتهم بلا ألف وقيل يقال فيها بالالف قيل المراد به
ينقدهم بصر الرحمن حتى ياتي عليهم كلهم وقيل اراد ينقدهم بصر الناظر لا سواء الصعيد قال
أبو حاتم أصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة أي يبلغ أولهم وآخرهم حتى يراهم
كلهم ويستوعبهم من نقد الشيء وانقذه وجل الحديث على بصر البصر أولى من حله على بصر
الرحمن لان الله عز وجل يجمع الناس يوم القيامة في أرض يشهد جميع الخلائق فيها المحاسبة

العبد الواحد على انفرادهم ويرون ما يصير اليه (نقد) النقد خلاف النسيئة والنقد
والنقد تميز الدراهم واخراج الزيف منها أنشد سيبويه

تَنَقَّى بِدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ * تَنَقَّى الدَّنَائِرُ نَقْدًا صَارِيْفَ

ورواية سيبويه تنقي الدراهم وهو جمع درهم على غير قياس أو درهم على القياس فمن قاله وقد
نَقَّدَهَا نَقْدًا وَنَقَّدَهَا وَنَقَّدَهَا وَنَقَّدَهَا نَقْدًا أَعْطَاهَا نَقْدًا أَي قَبَضَهَا اللَّيْثُ النَقْدُ
تميز الدراهم وأعطوا كلها انسانا وأخذها الانتقاد والنقد مصدر نقدته دراهمه ونقدته الدراهم
ونقدت له الدراهم أي أعطيتها فانقدها أي قبضها ونقدت الدراهم وانقدها إذا أخرجت منها
الزيف وفي حديث جابر بن عبد الله قال فنقدني غنمه أي أعطانيه نقداً مجللاً والدرهم نقد
أي وازن جيد وناقدت فلانا إذا ناقشته في الأمر قال سيبويه وقالوا هذه مائة نقد الناس على
أرادة حذف اللام والصفة في ذلك أكثر وقوله أنشده نعلب * لتنجن ولداً ونقداً * فسر
فقال لتنجن ناقدة فتقتني أو ذكر أفياع لانهم كلما يسكون الذكور ونقد الشيء ينقده نقداً إذا
نقره بأصبعه كما تنقر الجوزة والمنقذة حريرة ينقدها عليها الجوز والنقذة ضربة الصبي جوزة
بأصبعه إذا ضرب ونقد أربنته بأصبعه إذا ضربها قال خلف

وَأَرْبَنَةُ لَكَ مَحْمَرَةٌ * يَكَادُ يَقْطُرُهَا نَقْدَةٌ

أي يشقها عن دمه أو نقد الطائر الفخ ينقده بمنقاره أي ينقره والمنقاد منقاره وفي حديث أبي ذر
كان في سفر فقرأ أصحابه السفرة ودعوه إليها فقال اني صائم فلا قرعوا جعله ينقشها من طعامهم
أي يا كل شيئاً يسيراً وهو من نقدت الشيء بأصبعي أنقده واحداً واحداً نقد الدراهم ونقد
الطائر الحب ينقده إذا كان يلقطه واحداً واحداً وهو مثل النقر ويروي بالراء ومنه حديث
أبي هريرة وقد أصبحتم تهذرون الدنيا ونقد بأصبعه أي نقر ونقد الرجل الشيء بنظره ينقده نقداً
ونقد إليه اختلس النظر نحوه وما زال فلان ينقد بصره إلى الشيء إذا لم يزل ينظر إليه والانسان
ينقد الشيء بعينه وهو محال لما لا يقطن له وفي حديث أبي الدرداء أنه قال ان نقدت الناس
نقدوك وان تركتهم تركوك معنى نقدتهم أي عبتهم واعتبتهم قابولاً بمنته وهو من قولهم نقدت
رأسه بأصبعي أي ضربته ونقدت الجوزة أنقدها إذا ضربتها ويروي بالقاء والذال المعجمة
وهو مذكور في موضعه ونقدته الحية لدغته والنقد تقشر في الحافر وتاكل في الأسنان تقول

قوله تهذرون الدنيا قال ابن
الثيروروي تهذرون يعني
بضم الذال قال وهو أشبه
بالصواب يعني تتوسعون في
الدنيا اه معجمه

منه نقد الحافر بالكسر ونقدت أسنانه ونقد الضرس والقرن نقد افه ونقد أشكل وتكسر
الازهرى والنقد كل الضرس ويكون في القرن أيضا قال الهذلي

عاضها الله غلاما بعدما * شابت الأسداع والضرس نقد

ويروى بالكسر أيضا وقال صخر الغي

تيس تيس إذا بناطحها * يالم قرنا رومه نقد

أي أصله مؤنكل وقرنا منصوب على التميز ويروى قرن أي يالم قرن منه ونقد الجذع نقدا
أرض وانتقدته الأرضة أكلته فتركته أجوف والنقد الصغيرة من الغنم الذكر والاني في
ذلك سواها والجمع نقدون نقادة قال علقمة

والمال صوف قرار يلعبون به * على نقادته واف ويحلمون

والنقد السفل من الناس وقيل النقد البحر من جنس من الغنم قصارا الأرجل قباح الوجوه
تكون بالبحرين يقال هو أدل من النقد وأنشد

رب عديم أعز من أسد * ورب مؤثر أدل من نقد

وقيل النقد غنم صغار حجازية والنقاد راعيها وفي حديث علي أن مكابيا بني أسد قال جئت
بنقد أجلبه إلى المدينة النقد صغار الغنم واحدة نقدة وجمعها نقاد ومنه حديث خزيمة
وعاد النقاد مجرتما وقول أبي زيد يصف الأسد

كان أنواب نقاد قد نله * يعاوي بخلها كهبا هدايا

فسره ثعلب فقال النقاد صاحب مسولة النقد كانه جعل عليه خلة أي انه ورد ونصب كهبا
يعاوي وقال الاصمعي أجود الصوف صوف النقد والنقد البطي السباب القليل الجسم
وربما قيل للقمي من الصبيان الذي لا يكاد يشب نقد وأنقد الشجر أوراقه وأنقدوا لا نقدا
بالدال والذال القنفذ والسكفاء قال

قبات يقاسي ليل أنقد دابا * ويحذر بالقف اختلاف العجائن

وهو معرفة كما قيل للأسد أسامة ومن أمثالهم بات فلان بليته أنقد أذابات ماهر وأذلك
ان القنفذ يسرى ليله أجمع لا ينأى الليل كله ويقال أسرى من أنقد الليث الاتقدان
السكفاء الذكر والنقد والتعض شجر واحدة نقدة ونعضه والنقد والنقد ضربان من

الشجر واحدة نُقْدَةٌ بالضم قال اللحياني وبعضهم يقول نُقْدَةٌ فيحرك وقال أبو حنيفة
النُّقْدَةُ فيماد كراو عمرو من الخوصة ونورها يشبه الهرمان وهو العصفور وأنشد النخري
في وصف القطاة وفرخها

يَمْدَانِ أَشَدَّ أَقَالِيهَا كَأَمَّا * تَفَرَّقَ عَنْ نُورٍ نُقْدٍ مُنْقَبٍ

اللياني نُقْدَةٌ ونُقْدُوهُ شجرة وبعضهم يقول نُقْدَةٌ ونُقْدُ قال الأزهرى وأكثر ما سمعت من
العرب نُقْدٌ يحرك القاف وله نور أصفر ينبت في القيعان والنُّقْدُ غرابت يشبه الهرمان والنُّقْدَةُ
الكرويا ابن الأعرابي النُّقْدَةُ الكزبرة والنُّقْدَةُ بالنون الكرويا ونُقْدَةُ موضع قال لبيد
فقد نرتعي سبتا وأهالك حيرة * محل الملوكة نُقْدَةُ فالغاسلا

ونُقْدَةُ بالضم اسم موضع ويقال النُّقْدَةُ بالتعريف (٣) (نكد) النُّكْدُ الشُّومُ واللُّومُ
نَكْدٌ نَكْدٌ فهو نَكْدٌ ونَكْدٌ ونَكْدٌ ونَكْدٌ وكل شئ جر على صاحبه شرا فهو نَكْدٌ
وصاحبه أنكد نَكْدٌ ونَكْدٌ عيشهم بالكسر ينكد نَكْدًا اشتد ونَكْدُ الرجل نَكْدٌ أقل
العطاء ولم يعط البتة أنشد ثعلب

نَكِدْتَ أَبَا زَيْبَةَ أَنْسَانَا * وَلَمْ يَنْكُدْ بِحَاجَتِنَا ضَبَابُ

عداه بالباء لأنه في معنى يخل حتى كاته قال بخلت بحاجتنا وأرضون نكاد قليلا الخير والنكد
والنكدة العطاء وان لا ينهاء من يعطاء وأنشد

وَأَعْطَا مَا أَعْطَيْتُهُ طَبِيبًا * لَأَخِيرَ فِي الْمَكْدُودِ وَالنَّكَادِ

وفي الدعاء نَكْدًا ونَكْدًا ونَكْدًا ونَكْدًا وسأله فانكده أي وجده عسرًا مقلًا وقيل لم يجد عنده
الآنزرا قليلا ونكده ما سأله ينكده نكدا لم يعطه منه الأقله أنشد ابن الأعرابي

مِنْ أَلْبِضٍ تُرْغِينَا سَقَاطَ حَدِيثِهَا * وَتَنْكُدُنَا لَهَا حَدِيثَ الْمَمْنَعِ

تُرْغِينَا تعطينا منه ما ليس بصريح ونكده حاجته منعه أيها والنكد من الإبل التوق
الغزيرات من اللبن وقيل هي التي لا يبق لها ولد قال الكميت

وَوَحَّحَ فِي حَضْنِ الْفَنَاءِ ضَمِيرُهَا * وَلَمْ يَكُنْ فِي النُّكْدِ الْمَقَالِمِ مَشْهُبُ

وحاديت النكد الحلال ولم يكن لعقبة قدر المستعيرين معقب

ويروى ولم يكن في المنكد وهما بمعنى وقال بعضهم النكد التوق التي ماتت أولادها فغزرت

قوله ونقدة موضع وقوله
ونقده بالضم اسم موضع
ظاهره أنهم ما موضعان
والذي في مجمل ياقوت نقدة
بالفتح ثم السكون ودال
مهملة وقد تضم النون عن
الدریدی اسم موضع في ديار
بنی عامر وقرأت بخط ابن
نباتة السعدی نقدة بضم
النون في قول لبيد اه
معجمه

(٣) أهمل المؤلف قبل مادة
ن ل د مادة ن ق ردفي
القاموس النقرة الارباب
بالمكان وما لك منقر دأى
مقبها اه معجمه

قوله لعقبة قدر المستعيرين
معقب وهذا هو المعين
وما تقدم في جلد وحرر
بما يخالفه لا يقول عليه اه
معجمه

قوله تانيث أنكد ونكد الخ
كذا بالاصل وحروحه اهـ

وقال ولم تبض النكد العاشرين * وأتت الفل ما تنقل
وأنشد غيره ولم أراهم الضيم اختاروا ذلة * كما شئت النكداء بمجلا
النكداء تانيث أنكد ونكد والاني نكداء ويقال للناقة التي مات ولدها نكداء وياها عني الشاعر
وناقة نكداء أم قلات لا يعيش لها ولد فتكثر ألبانها لانها لا ترضع وفي حديث هوازن ولادها
بما كد ولا تالكيد قال ابن الأثير قال القتيبي ان كان المحفوظا ناكدا فانه أراد القليل لان الناكد
الناقة الكثيرة اللبن فقال مادرها بغزير والنا كد أيضا القليلة اللبن وفي قصيد كعب
* قامت تجاوبها نكد من كيل * النكد جمع ناكد وهي التي لا يعيش لها ولد وقوله تعالى
والذي خبت لا يخرج الا نكدا قرأ أهل المدينة نكدا بفتح الكاف وقرأت العامة نكدا
قال الزجاج وفيه وجهان آخران لم يقرأ بهما الا نكدا ونكدا وقال الفراء معناه لا يخرج الا في
نكد وشدة ويقال عطاء منكوداي نر قليل ويقال نكد الرجل فهو منكود اذا كثرت سؤاؤه
وقل خيره ورجل نكد أي عسر وقوم أنكاد ومنا كيد ونا كده فلان وهما يتنا كدان
اذا تعاسرا وناقة نكداء قليلة اللبن ورجل منكود ومعروله ومشفوه ومجوز الخ عليه في المسئلة
عن ابن الأعرابي وجاءه منكدا أي غير محمود الجي وقال مرة أي فارغا وقال نعلب انما هو
منكزا من نكزت البئر اذا قل ماؤها وهو أحسن وان لم يسمع أنكز الرجل اذا نكزت مياه آباره
وماء نكد أي قليل ونكدت الركية قل ماؤها والانكدان مازن بن مالك بن عمرو بن تميم
ويربوع بن حنظلة قال بجير بن عبد الله بن سلمة القشيري
الانكدان مازن ويربوع * هانذا اليوم لشر مجموع
وكان بجير هذا قد التقى هو وقعب بن الحرث اليربوعي فقال بجير يا قعب ما فعلت البيضاء فرسك
قال هي عندي قال فكيف شكرك لها قال وما عسيت ان أشكرها قال وكيف لا تشكرها
وقد تجسك مني قال قعب ومتى ذلك قال حيث أقول
تمطت به البيضاء بعد اختلاسه * على دهن وختني لم اكذب
فانكر قعب ذلك وتلاعنا وتداعيا ان يقتل الصادق منهما الكاذب ثم ان بجيرا أعار على بني
العنبر فغنم ومضى واتبعه قبائل من تميم ولحق به بنو مازن وبنو يربوع فلما نظر اليهم قال
هذا الرجز ثم انهم احتربوا قليلا فحمل قعب بن عصمة بن عاصم اليربوعي على بجير فطعن

قَادَرَهُ عَنْ فَرَسِهِ فَوُثِبَ عَلَيْهِ كَدَامُ بْنُ بَجِيلَةَ الْمَازِنِيُّ قَاسِرُهُ بِجَاهِهِ قَعْنَبُ الْيَرْبُوعِيُّ لِيَقْتُلَهُ فَنَحَعَ
 مِنْهُ كَدَامُ الْمَازِنِيُّ فَقَالَ لَهُ قَعْنَبُ مَا زِلَ أَسْكَ وَالسَّيْفُ تَقْلِي عَنْهُ كَدَامُ فَضَرَّ بِهِ قَعْنَبُ فَأَطَارَ
 رَأْسَهُ وَمَا زِلَ تَرْخِيمُ مَازِنٍ وَلَمْ يَكُنْ اسْمُهُ مَازِنًا وَانْعَمَا كَانَ اسْمُهُ كَدَامًا وَانْعَمَا سَمَاهُ مَازِنًا لِأَنَّهُ مِنْ بَنِي
 مَازِنٍ وَقَدْ تَفَعَّلَ الْعَرَبُ مِثْلَ هَذَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الْمَثَلُ ذَكَرَهُ سِيبَوَيْهِ فِي
 بَابِ مَا جَرَى عَلَى الْأَمْرِ وَالْحَذِيرُ فَذَكَرَهُ مَعَ قَوْلِهِمْ رَأْسًا وَالْجِدَارُ وَكَذَلِكَ تَقْدَرُ فِي الْمَثَلِ أَتَى بِمَا زِنُ
 رَأْسًا وَالسَّيْفُ مَحْذَفُ الْفَعْلِ لِإِلَالَةِ الْحَالِ عَلَيْهِ (نهد) ابْنُ سَيْدَةَ تُسْرِدُ اسْمَ مَلِكٍ مَعْرُوفٍ
 وَكَانَ ثَعْلَبًا ذَهَبَ إِلَى اسْتِقَاقِ مَنَ التَّمْرِ فَهُوَ عَلَى هَذَا ثَلَاثُ (نهد) نَهْدُ الثَّدْيِ يَنْهَدُ بِالضَّمِّ
 نُهُودًا إِذَا كَعَبَ وَاتَّسَبَّرَ وَاشْرَفَ وَنَهَدَتِ الْمَرْأَةُ تَنْهَدُ وَتَنْهَدُوهي نَاهِدٌ وَنَاهِدَةٌ وَنَهْدَتْ وَهي مَنَهْدٌ
 كَلَامُهُمَا تَنْهَدْتُمَا قَالَ أَبُو عَمِيدَ إِذَا نَهَدْتُ الْجَارِيَةَ قِيلَ هِيَ نَاهِدٌ وَالثَّدْيُ الْقَوَالِكُ دُونَ
 النَّوَاهِدِ وَفِي حَدِيثٍ هَوَازِنٌ وَلَا تَنْهَدُهَا نَاهِدًا أَيُّ مَرْتَفِعٍ يَقَالُ نَهْدُ الثَّدْيِ إِذَا ارْتَفَعَ عَنِ الصَّدْرِ
 وَصَارَ لَهُ جَعْمٌ وَفَرَسٌ نَهْدٌ جَسِيمٌ مُشْرِفٌ يَقُولُ مِنْهُ نَهْدُ الْفَرَسِ بِالضَّمِّ نُهُودَةٌ وَقِيلَ كَثِيرُ الْجَسِمِ
 حَسِينُ الْجَسِمِ مَعَ ارْتِفَاعٍ وَكَذَلِكَ مَنْ كَبُنَهْدٌ وَقِيلَ كُلُّ مَرْتَفِعٍ نَهْدٌ أَيْ لَيْثُ النَّهْدِ فِي نَعْتِ الْخَيْلِ
 الْجَسِيمِ الْمُشْرِفِ يَقَالُ فَرَسٌ نَهْدٌ الْقَدَالُ نَهْدُ الْقَصِيرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

قوله نهدي الثدي كشع ونصر
 اه قاموس

يَاخِرُ مَنْ يَمْشِي بِنَعْلٍ قَرْدٍ * وَهَبَهُ لِنَهْدَةٍ وَنَهْدٍ

النَهْدُ الْفَرَسُ الضَّخْمُ الْقَوِيُّ وَالْأُنْثَى نَهْدَةٌ وَأَنْهَدَ الْحَوْضَ وَالْأَنَاءَ مَلَأَهُ حَتَّى يَفِيضَ أَوْ قَارَبَ
 مَلَأَهُ وَهُوَ حَوْضٌ نَهْدَانٌ وَأَنَاءٌ نَهْدَانٌ وَقَصْعَةٌ نَهْدِي وَنَهْدَانُهُ الَّذِي قَدْ عَلَا وَاشْرَفَ وَحَقَّانٌ قَدْ بَلَغَ
 حَقَاقَتَهُ أَبُو عَمِيدَ قَالَ إِذَا قَارَبَتِ الدَّلْوُ الْمُلَّ فَهُوَ نَهْدٌ هَا يُقَالُ نَهْدَتِ الْمَلَّةُ قَالَ فَإِذَا كَانَتْ
 دُونَ مَلَّتْهَا قَبْلَ غَرَضَتُ فِي الدَّلْوِ وَأَنْشَدَ

لَا تَمْلَأِ الدَّلْوُ وَغَرِّضْ فِيهَا * فَإِنْ دُونَ مَلَّتْهَا يَكْفِيهَا

وَكَذَلِكَ عَرَّقْتُ وَقَالَ وَخَفْتُ وَأَوْخَفْتُ إِذَا جَعَلْتَ فِي أَسْفَلِهَا مَوْجَةً الْجَمَّاحُ أَنْهَدْتُ الْحَوْضَ
 مَلَأْتُهُ وَهُوَ حَوْضٌ نَهْدَانٌ وَقَدْ حَنَنْدَانٌ إِذَا امْتَلَأَ وَلَمْ يَفِيضْ بَعْدَ وَحَيَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَاقَةً
 تَنْهَدُ الْأَنَاءَ أَيُّ تَمْلُؤُهُ وَنَهْدِي تَنْهَدِي كَلَامُهُمَا شَخْصٌ وَنَهْدٌ وَأَنْهَدِيه أَنَا وَنَهْدَ إِلَيْهِ قَامَ عَنْ
 ثَعْلَبٍ وَالْمُنَاهِدَةُ فِي الْحَرْبِ الْمُنَاهِضَةُ وَفِي الْحَكْمِ الْمُنَاهِدَةُ فِي الْحَرْبِ أَنْ يَنْهَدَ بَعْضُ إِلَى بَعْضٍ
 وَهُوَ فِي مَعْنَى نَهَضَ إِلَّا أَنَّ النَّهْوَضَ قِيَامٌ غَيْرُ قَعُودٍ (٢) وَالنَّهْدُ نَهْوَضٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَنَهْدٌ إِلَى الْعَدُوِّ

قوله كلاهما شخص كذا
 بالاصل اه

(٢) قوله قيام غير قعود كذا
 بالاصل ولعلها عن قعود
 اه مصححه

يَنْهَدُ بِالْفَتْحِ نَهَضَ أَبُو عَيْدٍ نَهَدَ الْقَوْمَ لَعَدُوَّهُمْ إِذَا صَمِدُوا لَهُ وَشَرَعُوا فِي قِتَالِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ
يَنْهَدُ إِلَى عَدُوِّهِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ أَيْ يَنْهَضُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَنَهَدَهُ
النَّاسُ بِسَالُونِهِ أَيْ نَهَضُوا وَالتَّهْدِ الْعَوْنُ وَطَرَحَ نَهْدَهُمُ الْقَوْمَ أَعَانَهُمْ وَخَارَجَهُمْ وَقَدْ تَنَاهَدُوا
أَيْ تَخَارَجُوا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَقِيلَ التَّهْدِ أَخْرَاجُ الْقَوْمِ تَفَقَّاهُمْ عَلَى قَدَرِ عَدَدِ
الرَّفْقَةِ وَالتَّهَادُ أَخْرَاجُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الرَّفْقَةِ تَفَقَّةً عَلَى قَدَرِ تَفَقُّعِ صَاحِبِهِ يَقَالُ تَنَاهَدُوا وَنَاهَدُوا
وَنَاهَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالتَّهْدِ بِالْكَسْرِ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ هَاتِ نَهْدَكَ مَكْسُوزَةَ النَّوْنِ
قَالَ وَحَكِي عَمْرُو بْنُ عَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ أَخْرَجُوا نَهْدَكُمْ فَإِنَّهُ أَكْثَرُ لِبَرَكَةٍ وَأَحْسَنُ لِاخْتِلَافِكُمْ
وَأَطْيَبُ لِنَفْسِكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّهْدِ بِالْكَسْرِ مَا يُخْرِجُهُ الرَّفْقَةُ عِنْدَ الْمُنَاهِدَةِ إِلَى الْعَدُوِّ وَهُوَ أَنْ
يَقْسِمُوا أَنْ تَقْتُلَهُمْ مِنْهُمْ بِالسُّوْبَةِ حَتَّى لَا يَتَغَابِنُوا وَلَا يَكُونُ لِأَحَدِهِمْ عَلَى الْآخَرِ فَضْلٌ وَمِنَّةٌ وَتَنَاهَدَ
الْقَوْمُ الشَّيْءَ تَنَاهَلُوهُ مِنْهُمْ وَالتَّهْدَاءُ مِنَ الرَّمْلِ مَمْدُودَةٌ كَالرَّأْيَةِ الْمُتَلَبِّدَةِ كَرِيمَةٍ تَنْبِتُ الشَّجَرِ
وَلَا يَنْبَغُ الذِّكْرُ عَلَى أَتَهْدِ وَالتَّهْدَاءُ الرَّمْلُ الْمَشْرِقُ وَالتَّهْدُ وَالتَّهْدُ وَالتَّهْدُ وَالتَّهْدُ كُلُّ الرُّبْعَةِ الْعَظِيمَةِ
وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهَا إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً نَهْدَةً فَإِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً فَهَيْدَةً وَقِيلَ التَّهْدَةُ أَنْ يَغْلَى لُبَابُ
الْهَيْدِ وَهُوَ حَبُّ الْحَنْتَلِ فَإِذَا بَلَغَ نَاهَهُ مِنَ النَّضِجِ وَالْكَثَافَةِ ذُرْعَلِيهِ فَصَحَّةٌ مِنْ دَقِيقٍ ثُمَّ أَكَلَ وَقِيلَ
التَّهْدُ بِغَيْرِ هَاءٍ الرَّبْدُ الَّذِي لَمْ يَتِمَّ ذَوْبُ لَبَنِهِ ثُمَّ أَكَلَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ التَّهْدَةُ مِنَ الزَّبْدِ زُبْدُ اللَّبَنِ الَّذِي
لَمْ يَرَبَّ وَلَمْ يَذْرُبْ فَيُخَضُّ اللَّبَنُ فَتَكُونُ زَبْدُهُ قَلِيلَةً خَالِصَةً وَرَجُلٌ نَهْدَكَرِمُ يَنْهَضُ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ
وَالْمُنَاهِدَةُ الْمُسَاهِمَةُ بِالْأَصَابِعِ وَزُبْدُ نَهْدٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ رَفِيقًا قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو عَمْرُو بْنَ لَجَاءَ
الْتِمِي * أَرَخَفَ زُبْدًا يَسْرَامُ نَهْدٌ * وَأَوَّلُ الْقَصِيدَةِ

قوله لم يتم ذوب لبنه كذا بالاصل
وشرح القاموس أيضا ولعل
الاولى روب بالراء كما يؤخذ
من تفسير أبي حاتم بعد اه
مصححه

يَذُمُّ النَّازِلُونَ رِفَادَتِي * إِذَا مَا الْمَاءُ أَيْسَهُ الْجَلِيدُ

وَكَعْبُ نَهْدٍ إِذَا كَانَ نَاقِمًا مَرْتَفَعًا وَكَانَ لَاصِقًا فَهُوَ هَيْدٌ وَأَشَدُّ الْفَرَاءِ

أَرَيْتَ إِنْ أُعْطِيَ نَهْدًا كَعْبًا * أَذَلِكَ أَمْ أُعْطِيَ هَيْدًا هَيْدًا

وَفِي الْحَدِيثِ حَدِيثُ دَارِ النَّدْوَةِ وَابْلِيسَ فَأَخَذَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ شَابًا نَهْدًا أَيْ قَوِيًّا ضَخْمًا وَنَهْدُ
قَبِيلَةٍ مِنْ قِبَائِلِ الْيَمَنِ وَنَهْدَانُ وَنَهْدٌ وَمُنَاهِدُ أَسْمَاءُ (نود) نَادَى الرَّجُلُ نَوَادِمًا يَلِي مِنَ
النَّعَاسِ التَّهْدِيبُ نَادَى الْإِنْسَانُ يَتَوَدَّدُ وَنَوْدَانًا مِثْلُ نَاسٍ يَتَوَسَّوْنَ وَنَاعَ تَوَعُّوْا وَقَدْ تَوَدَّدَ
الْعُصْنُ وَتَوَعَّوْا إِذَا تَحَرَّكَ وَتَوَدَّدَ الْيَهُودُ فِي مَدَارِسِهِمْ مَا خَوْضُ مِنْ هَذَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَكُونُوا
مِثْلَ الْيَهُودِ إِذَا تَشَرُّوا التَّوْرَةَ نَادَوْا يَقَالُ نَادَى يَتَوَدَّدُ إِذَا حَوَّلَ رَأْسَهُ وَكَافَّهُ وَنَادَمَ النَّعَاسُ

يُؤْتُونَ إِذَا تَمِيلُ (٣)

(فصل الهاء) (هجد) الهَبْدُ وَالْهَيْدُ الْخَنْطَلُ وَقِيلَ حَبَهُ وَاحِدَهُ هَيْدَةً وَمِنْهُ
قَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ خَرَجْتُ لَا أَتْلُقُ بَوَصِيدَةٍ وَلَا أَتَقَوْتُ بِهَيْدَةٍ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ هَيْدُ
الْخَنْطَلِ شَحْمُهُ وَاهْتَبَدَ الرَّجُلُ إِذَا عَالَجَ الْهَيْدَ وَهَبَدْتُهُ أَهْبَدْتُهُ أَطْعَمْتُهُ الْهَيْدَ وَهَبَدَ
الْهَيْدَ طَجَنَهُ أَوْ جَنَاهُ اللَّيْثُ الْهَيْدَ كَسَرَ الْهَيْدَ وَهُوَ الْخَنْطَلُ وَمِنْهُ يُقَالُ تَهَبَدَ الرَّجُلُ وَالظَّلِيمُ
إِذَا أَخَذَ الْهَيْدَ مِنْ شَجَرِهِ وَقَالَ

خَذِي حَجْرِيكَ فَاتَّقِي هَيْدًا * كَلَّا كَلْبِيكَ أَعْيَانُ يَصِيدَا

كَانَ قَائِلُ هَذَا الشَّعْرِ صَيَادًا أَخْفَقَ فَلَمْ يَصِدْ فَقَالَ لَأَمْرَأَتِهِ عَالِجِي الْهَيْدَ فَقَدْ أَخْفَقْنَا
وَتَهَبَدَ الرَّجُلُ وَالظَّلِيمُ وَاهْتَبَدَ أَخَذَاهُ مِنْ شَجَرِهِ أَوْ اسْتَخْرَجَاهُ لِلْأَكْلِ الْأَزْهَرِي وَاهْتَبَدَ
الظَّلِيمُ إِذَا نَقَرَ الْخَنْطَلُ فَكُلَّ هَيْدَهُ وَيُقَالُ لِلظَّلِيمِ هَوَيْتَ تَهَبَدًا إِذَا اسْتَخْرَجَ ذَلِكَ لِيَاكُلَهُ وَفِي حَدِيثٍ
عُمَرَوُا مَهْزُودَتْنَاهُ مِنَ الْهَيْدِ الْهَيْدُ الْخَنْطَلُ يَكْسُرُ وَيُسْتَخْرَجُ حَبَّهُ وَيُنْقَعُ لَتَذْهَبَ مَرَارَتُهُ
وَيُتَّخَذُ مِنْهُ طَبِخٌ يُوَكَّلُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ الْجَوْهَرِي الْأَهْبَادُ أَنْ تَأْخُذَ حَبَّ الْخَنْطَلِ وَهُوَ يَابِسٌ
وَيَجْعَلُهُ فِي مَوْضِعٍ وَتَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَتَذْلُكُهُ ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَتَفْعَلُ ذَلِكَ أَيَّامًا حَتَّى تَذْهَبَ
مَرَارَتُهُ ثُمَّ يَدْقُ وَيَطْبَخُ غَيْرُهُ وَالتَّهْبَدُ اجْتِنَاءُ الْخَنْطَلِ وَنَقْعُهُ وَقِيلَ التَّهْبَدُ أَخْذُهُ وَكُسْرُهُ غَيْرُهُ
وَهَيْدُ الْخَنْطَلِ حَبُّ حَذِيحِهِ يَسْتَخْرَجُ وَيُنْقَعُ ثُمَّ يُسَخَّنُ الْمَاءُ الَّذِي أُنْقِعَ فِيهِ حَتَّى تَذْهَبَ مَرَارَتُهُ
ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْوَدَكِ وَيَذْرَعُ عَلَيْهِ قُحَّيْحَةً مِنَ الدَّقِيقِ وَيُنْخَسَى وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْهَيْدُ هَوَانٌ
يُنْقَعُ الْخَنْطَلُ أَيَّامًا ثُمَّ يَغْسَلُ وَيَطْرَحُ قَشْرَهُ الْأَعْلَى فَيُطْبَخُ وَيَجْعَلُ فِيهِ دَقِيقٌ وَرَبْعًا جَعَلَ مِنْهُ
عَصِيدَةً يُقَالُ مِنْهُ رَأَيْتُ قَوْمًا يَتَهَبَّدُونَ وَهَبُودٌ جَبِلَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

* شَرْتَانُ هَذَاكَ وَرَاهِبُودٍ * التَّهْدِيبُ أَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ

شَرِبْتُ بَعْكَاشَ الْهَبَا يَشْرِبُهُ * وَكَانَ لَهَا الْأَخْفَى خَلِيطًا تَرَاهُ

قَالَ عَمَّكَاشُ الْهَبَا يَسِدُ مَا يُقَالُ لَهُ هَبُودٌ جَمْعٌ بِمِثْلِهِ وَأَخْفَى اسْمُ مَوْضِعٍ وَهَبُودٌ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ
اسْمُ مَوْضِعٍ بِلَادِ بَنِي غَمِيرٍ وَهَبُودٌ فَرَسٌ عَلَقَمَةُ بْنُ سِيَّاحٍ الْأَزْهَرِيُّ هَبُودٌ اسْمُ فَرَسٍ سَابِقٍ لِبَنِي
قُرَيْعٍ قَالَ * وَفَارِسُ هَبُودٍ أَشَابَ التَّوَصِيَا * (هجد) تَرِيدَةُ هَبْرَدَانَةٌ بَارِدَةٌ يَقُولُ الْعَرَبُ
تَرِيدَةُ هَبْرَدَانَةٌ مَبْرَدَانَةٌ مَصْنَعَةٌ مُسَوَّاةٌ (هجد) هَجْدٌ هَجْدٌ هَجُودٌ وَأَهْجَدَانٌ وَهَجْدُ الْقَوْمِ
هَجُودَانُمَا وَالْهَاجِدُ النَّائِمُ وَالْهَاجِدُ الْهَجُودُ الْمُصَلِّي بِاللَّيْلِ وَالْجَمْعُ هَجُودٌ وَهَجْدٌ قَالَ مِرَّةٌ

(٣) أَهْمَلُ الْمُؤَلِّفُ مَادَّةَ تَوْنَدٍ
فِي الْقَامُوسِ تَوْنَدًا بِالضَّمِّ
وَيَلْتَقِي فِيهَا سَاكُنٌ مَحَلَّةٌ
بَنِي سَابُورٍ مِنْهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ
جَشَادٍ وَبَابُ تَوْنَدٍ مَحَلَّةٌ
بِسَمَرْقَنْدٍ مِنْهَا أَحْمَدُ التَّوْنُودِيُّ
الْمُحَدِّثُ اه كَتَبَهُ مَحَبَّةُ

قوله ابن سباح كذا بالاصل
ولم نقف عليه فيما بيننا
من كتب اللغة نعم في شرح
القاموس سباح يحيم آخره
فلنحذر اه معجزة

ابن شيبان **أَلَا هَلْ أَهْرُ وَقَامَتْ عَلَيْهِ * يَحْتَبِ عَنِيْرَةُ الْبَقَرِ الْهَجُودُ**
 وقال الخطيب **فَيَا لَوْدُمَا هَذَا لِقَيْسُهُ * وَخَوْصٌ بِأَعْلَى ذِي طُوَالَةِ هَجْدٍ**
 وكذلك الْمُتَهَجِّدُ يَكُونُ مُصَلِّيًا وَتَهَجَّدَ الْقَوْمُ اسْتِيقَظُوا لِلصَّلَاةِ أَوْ غَيْرِهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
 وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ الْجَوْهَرِيُّ هَجَّدَ وَتَهَجَّدَ أَي نَامَ لَيْلًا وَهَجَّدَ وَتَهَجَّدَ أَي سَهَّرَ وَهُوَ مِنَ
 الْأَضْدَادِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّلَاةِ اللَّيْلِ التَّهَجُّدُ وَالتَّهَجُّدُ التَّسْوِيمُ قَالَ لَيْسَ يَصِفُ رَفِيقًا لَهُ فِي السَّفَرِ
 غَلِبَهُ النَّعَاسُ وَتَجَّوَدَ مِنْ صَبَابَاتِ الْكَرَى * عَاطَفَ التَّمْرُوقَ صَدَقَ الْمُتَبَدَّلُ
 قُلْتُ هَجَّدْنَا فَقَدْ طَالَ السَّرَى * وَقَدَّرْنَا أَنْ خَنَا الدَّهْرُ غَقْلُ
 كَأَنَّهُ قَالَ تَوَمَّنَا فَإِنَّ السَّرَى طَالَ حَتَّى غَلِبَنَا النَّوْمُ وَالْجُودُ الَّذِي أَصَابَهُ الْجُودُ مِنَ النَّعَامِ مِثْلُ
 الْجُودِ الَّذِي أَصَابَهُ الْجُودُ مِنَ الْمَطَرِ يَقُولُ هُوَ مِنْهُمْ مُتَرَفٌّ فَإِذَا صَارَ فِي السَّفَرِ تَبَدَّلَ وَتَبَدَّلَ صَبْرُهُ
 عَلَى غَيْرِ فِرَاشٍ وَلَا وِطَاءٍ ابْنُ بَرَزَجٍ أَهَجَّدْتُ الرَّجُلَ أَتَمَّهُ وَهَجَّدَهُ أَي قَطَعَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ هَجَّدْتُ
 الرَّجُلَ أَتَمَّهُ وَأَهَجَّدَهُ وَجَدَّته نَامًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَجَّدَ الرَّجُلُ إِذَا صَلَّى بِاللَّيْلِ وَهَجَّدَ إِذَا نَامَ بِاللَّيْلِ
 وَقَالَ غَيْرُهُ وَهَجَّدَ إِذَا نَامَ وَذَلِكَ كُلُّهُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ الْهَاجِدَ
 هُوَ النَّائِمُ وَهَجَّدَ هَجُودًا إِذَا نَامَ وَأَمَّا التَّهَجُّدُ فَهُوَ الْقَائِمُ إِلَى الصَّلَاةِ مِنَ النَّوْمِ وَكَأَنَّهُ قِيلَ لَهُ
 مُتَهَجِّدًا لِإِقْبَانِهِ الْهَجُودَ عَنْ نَفْسِهِ كَمَا يُقَالُ لِلْعَابِدِ مُتَجَنِّبٌ لِإِقْبَانِهِ الْحِنْتَ عَنْ نَفْسِهِ وَفِي حَدِيثٍ
 يُحْيِي بَنَازَكَرَ بِأَعْلِيهِمَا السَّلَامَ فَنَظَرَ إِلَى مُتَهَجِّدٍ يَتِمُّ الْمَقْدَسُ أَيِ الْمَصْلِيِّ بِاللَّيْلِ يُقَالُ تَهَجَّدْتُ
 إِذَا سَهَرْتُ وَإِذَا نِمْتُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَهَجَّدَ الْبَعِيرُ وَضَعَ جَرَاهُ عَلَى الْأَرْضِ (هـ د)
 الْهَدُّ الْهَدْمُ الشَّدِيدُ وَالْكَسْرُ كَأَنَّ طَيْهْرَةَ فَيَهْدِمُ هَذِهِ هَذِهِ هَذَا وَهَذَا قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ
 فَلَوْ كَانَ مَاءٌ بِالْجِبَالِ لَهَدَّهَا * وَإِنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا شَدِيدًا هَدَّوْهَا
 الْأَصْفِي هَذَا الْبِنَاءُ يَهْدُهُ هَذَا إِذَا كَسَرَهُ وَضَعَهُ قَالَ وَسَمِعْتُ هَذَا أَيِ سَمِعْتُ صَوْتَ هَذِهِ
 وَإِنْ هَذَا الْجِبَلُ أَيِ أَنْ كَسَرَ وَهَدَّنِي الْأَمْرُ وَهَدَّرَكُنِي إِذَا بَلَغَ مِنْهُ وَكَسَرَهُ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ
 يَقُولُوا قَدَرًا بِنَا خَيْرَ طَرَفٍ * بَرَقِبَهُ لَا يَهْدُوا لَا يَحْبِبُ
 قَالَ ابْنُ سِيدَةَ هُوَ مِنْ هَذَا وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ مَا هَدَّنِي مَوْتُ أَحَدٍ مَا هَدَّنِي مَوْتُ الْأَقْرَانِ
 وَقَوْلُهُمْ مَا هَدَّ كَذَا أَيِ مَا كَسَرَهُ كَذَا وَهَدَّنَهُ الْمَصِيبَةُ أَيِ أَوْهَنْتَ رُكْنَهُ وَالْهَدَّةُ صَوْتُ شَدِيدٍ تَسْمَعُهُ
 مِنْ سَقُوطِ رُكْنٍ أَوْ حَائِطٍ أَوْ نَاحِيَةِ جِبَلٍ تَقُولُ مِنْهُ هَدَّيْتُ بِالْكَسْرِ هَدِيدًا وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ

قوله برقبه كذا أنا الأصل وهو
 غير مستقيم حرره
 مصححه

صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم انى أعوذ بك من الهدى والهة قال أجد بن غياث المروزي
الهدى الهدم والهة الخسوف وفي حديث الاستسقاء ثم هدت ودرت الهة صوت ما يقع من
السماء وروى هدت أى سكنت وهذا البعير هديره عن الحياني والهدى والهدد الصوت
الغليظ والهادد صوت يسمعه أهل السواحل يأتهم من قبل البحر له دوى في الأرض وربما كانت
منه الزلزلة وهديمدويه وفي التهذيب ودويه هدييه وأنشد * داع شديد الصوت ذو هديد *
وقد هديهد وما سمعنا العام هادة أى رعدا والهدم من الرجال الضعيف البدن والجمع هدون
ولا يكسر قال العباس بن عبد المطلب

ليسوا بدين في الحروب اذا * تعقد فوق الحراقف النطق

وقد هديم دويهم هدا والاهد الجبان ويقول الرجل للرجل اذا أوعده انى لغير هدى أى غير ضعيف
وقال ابن الاعرابي الهدم من الرجال الجواد الكريم وأما الجبان الضعيف فهو الهدى بالكسر
ابن الاعرابي الهدى بفتح الهاء الرجل القوى قال واذا أردت الذم بالضعف قلت الهدى بالكسر
وقال الاصمعي الهدم من الرجال الضعيف وأباها ابن الاعرابي بالفتح شمر يقال رجل هدى وهداة
وقوم هداد أى جبناء وأنشد قول أمية

فأدخلكم على رديدها * بفعل الخير ليس من الهداد

والهديد والقديد الصوت واستهدت فلانا أى استضعفته وقال عدى بن زيد

لم أطلب الخطة النبيلة بال * قوة ان يستهدطالها

وقال الاصمعي يقال للوعيد من ورأه راء القديد والهديد والكه هدد ودصبة المنذر والهدود
العقبة الشاقة والهديد الرجل الطويل ومررت برجل هدى من رجل أى حسبك وهو مدح
وقيل معناه أثقلت وصف تحاسنه وفيه لغتان منهم من يجريه مجرى المصدر فلا يؤثته ولا يثنيه ولا
يجمعه ومنهم من يجعله فعلا فيثنى ويجمع فيقال مررت برجل هدى من رجل وبامرأة هدتك
من امرأة كقولك كفالك وكفتك وبرجلين هدا وبرجال هداوك وبامرأتين هدتاك وبسوة
هددتك وأنشد ابن الاعرابي * ولي صاحب في الغار هداك صاحباً * قال هداك صاحباً
أى ما أجله ما أنبله ما أعلمه بصف ذنباً وفي الحديث ان أبا الهيثم قال لهدم ما سحركم صاحبكم قال
لهدا كلمة يتعجب بها يقال لهدا الرجل أى ما أجله غيره وفلان يهد على ما لم يسم فاعله اذا أثني
عليه بالجلد والقوة ويقال انه لهدا الرجل أى لنعم الرجل وذلك اذا أثني عليه بجلد وشدة واللام

أقوله ولا يكسر قال العباس
الح وأورد المؤلف الشاهد
على الفتح وفي الصحاح قال
ابن الاعرابي الهدم من الرجال
الجواد الكريم وأما الجبان
الضعيف فهو الهدى بالكسر
وأنشد قول العباس فناداه
انه بالكسر لا غير وفي
القاموس الهدى الرجل
الضعيف ويكسر الجمع
هدون ويكسر ففاده انه
يجوز الامر ان الان الفتح
أكثر اه معجمه
قوله ريد كذا بالاصل
وحرر اه

قوله في الغار في الاساس في
القاع وبعد الشطر المذكور
* أخو الجون الا انه لا يهل *
وان فواى منه في طول
صحبتي * وانسى به في
الفتن لا ويحل اه معجمه

قوله هدد بن همال الذي
اقتصر عليه البخاري في
التفسير من صحيفته وصاحب
القاموس هدد بن بدر ارجع
القسطاني تفق على
الخلاص في ضبط هدد ودد

اه
 (٣) قوله بنت بلشراح كذا
 في الاصل مضبوطا والذي في
 البضاوى والخطيب بنت
 شراحيل ولعل في اسمه خلافا
 أو أحدهما القب والعلم
 عند الله اه

التاكيد ابن سيده هـ الرجل كما تقول نعم الرجل ومهلا هـ أدبك أي عهمل يكفك والتهدد
والتهديد والتهدد من الوعيد والتخوف وهـ داسم للملك من ملوك حيرة وهو هـ دبن هـ مال
ويروي أن سليمان بن داود عليهما السلام زوجه بلقيس بنت بلشراح (٣) وقول
الحجاج سيبا ونعمي من الله في درر * لا عصف جار هـ جار المعتصم

قوله لا عصف جارأي ليس من كسب جارأغا هو من الله تعالى ثم قال هـ جار المعتصر كقولك هـ
الرجل جلد الرجل جار المعتصر أي نعم جار المتجاء وفي النوادر يهدد إلى كذا ويهدي إلى كذا
ويسول إلى كذا ويهدي لي كذا ويهول إلى كذا ولي ويوسوس إلى كذا ويخيل إلى ولي ويخال لي
كذا تفسيره إذا شبه الإنسان في نفسه بالظن ما لم يشبه ولم يعتقد عليه إلا التشبيه وهذا الطائر
قرقر وكل ما قرقر من الطير هـ هـ وهـ هـ قال الأزهرى والهدا طائر يشبه الحمام قال
الراعي كهدها دكسر الرماة جناحه * يدعو بقارة الطريق هـ يلا

والجمع هداهد بالفتح وهذا الهد الاخيرة عن كراع قال ابن سيده ولا أعرف لها وجهها الا أن يكون الواحد ههناذا وقال الاصمعي الهدهد يُعْنَى بِهِ الْفَاحِشَةُ أَوِ الدُّبْسِيُّ أَوِ الْوَرَّشَانُ أَوِ الْهَنْدُودُ أَوِ الدُّخْلُ أَوِ الْآيْتُ وقال الليثاني قال الكسائي انما أراد الراعي في شعره هدهد تصغير هدهد فانكر الاصمعي ذلك قال ولا أعرفه تصغيرا قال وانما يقال ذلك في كل ما هددل وهدر قال ابن سيده وهو الصحيح لانه ليس فيه ياء تصغير الا أن من العرب من يقول دؤابة وشؤابة في دؤيب وشؤيبة قال فعلى هذا التما هو هدهد ثم أبدل الالف مكان الياء على ذلك الخد غير أن الذين يقولون دؤابة لا يماوزون بناء المدغم وقال أبو حنيفة الهدهد والهدهد الكثير الهدير من الحمام وقيل هداهد كثير الهددة يهدر في الابل ولا يقرعها قال

* فَمِنْ هَذِهِ وَزَعْدٌ * جعله اسما للمصدر وقد يكون على الخذف أى من هذه
هَذَا أَوْ هَذِهِ هَذَا الْجَوْهَرِ وَهَذِهِ الْحَامِ إِذَا سَمِعْتَ دَوِيَّ هَدِيرِهِ وَالْفِعْلُ يَهْدِيهِ
فِي هَدِيرِهِ هَذِهِ وَجَعَ الْهَذِيَّةُ هَذَا قَالَ الشَّاعِرُ

يَتَّبَعْنَ ذَاهِدَاهِدَ عَجَنَسَا * مُوَاصِلَاتُ قَاوِ وَمَلَا أَدَهِيَا
وَالْهُدُودُ طَائِرٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مَا يَقْرُقُ وَهَذِهِ صَوْتُهُ وَالْهُدَاهِدُ مِثْلُهُ وَأَنْشَدِيَتِ الرَّاعِي
أَيْضَا كَهْدَاهِدَ كَسَرَ الرَّاءِ مَا جَنَاحَهُ * يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيْلَا

قال ابن بري الهمدِيلُ صوته وانتصابه على المصدر على تقدير يمدُّ هَدِيلًا لأنَّ يَدْعُو يَدِلُّ عليه
والمشبه بالهمد الذي كسر جناحه هو رجل أخذ المصدق بالهديل قوله في البيت قبله
أخذوا حَوْلَهُ فاصْبِحْ قَاعِدًا * لَا يَسْتَطِيعُ عَنِ الدَّيَارِ حَوِيلًا
يَدْعُو أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ * خَرَقَ تَجْرِبُهُ الرِّيحَ ذُوْلًا
قال ابن سيده ويبت ابن أحر

ثم اقترنت مناجدا وزمته * وفؤاده زجل كعزف الهمد
يروي كعزف الهمد وكعزف الهمد فالهمد ما تقدم والهمد هديل في تفسيره أصوات الجن
ولا واحد له وهدد الشيء من علو إلى سفلى حذرته وهدده حركه كما يهدد الصبي في المهد
وهدهت المرأة ابنها أي حركته لينام وهي الهدنة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال جاء شيطان فحمل بلا لاجعل يهدده كما يهدد الصبي وذلك حين نام عن ايقاظه القوم
للصلاة والهددة تحريك الام ولدها لينام وهداهدي من اليمن وهداهد اسم وهداهدي من
اليمن (هدب) الهدب والهدب اللين الخاثر جدا ولبن هديب وفقدوه هو الحامض الخاثر
وهو أيضا عشم يكون في العينين وقيل الهدب الخفش وقيل هو ضعف البصر ورجل هديب
ضعيف البصر ويعينه هديب أي عشم قال

انه لا يرى داء الهدب * مثل القلايا من سنام وكبد

قوله انه بضمة مختلصة مثل قول العجير السأولي

فبيناه بشري رحله قال قائل * لمن جمل وخو الملاط نجيب

قال ابن بري هذه الرواية هي المشهورة عند النحويين قال والصواب في انشاده على ما هو في
شعر العجير رَخَوِ المَلاط طَوِيلُ لان القصيدة لامية وبعده

مُحَلِّي بِأَطْوَأِ عِنَاقٍ كَأَنَّمَا * بَقَايا الجِبْنِ بِرُشْنٍ صَلِيلِ

المفضل الهمد الشبكرة وهو العشاء يكون في العين يقال بعينه همد والهمد الصمغ الذي يسيل
من الشجر أسوديا هذا (هرد) هرد الثوب يهرده هردا عرقه وهرده شققه وهرد القصار الثوب
وهرة هردا فهو مهرد وهريد مزقه وخرقه وضربه وهرد العرض الطعن فيه هرد عرضه وهرة
يهرده هردا الاصمعي هرت فلان الشيء وهردما نضجه انضا جاشديدا وقال ابن سيده انم انضاجه
وهردت اللحم اهرده بالكسر هردا طبعته حتى تهرأ وتفسخ فهو مهرد قال الازهرى والذي حفظناه

قوله قال الازهرى والذي
حفظناه الى قوله غير البيت
كدابا الاصل ولا مناسبة له
هنا وانما يناسب قوله الآتي
الهردي على فعل بكسر
الهاء ثبت وحرر اه معجمه

عن أئمتنا الحردي بالخاء ولم يقله بالهاء غير الليث وقال أبو زيد فان أدخلت اللحم النار وانضجته فهو مهرود وقد هردته فهدوه وقال والمهر أمثله والتهر يدمثله شتد لا مبالغة وقد هرد اللحم والهرد الاختلاط كالهرج وتركهم يهردون أي يوجون كهرجون والهرد العروق التي يصبغ بها وقيل هو الكرم وثوب مهرود ومهرود مصبوغ أصفر بالهرد وفي الحديث ينزل عيسى بن مريم عليه السلام في ثوبين مهرودين وفي التهذيب ينزل عيسى عليه السلام وعليه ثوبان مهرودان قال القراء الهرد الشق وفي رواية أخرى ينزل عيسى في مهرودتين أي في شقتين أو حلتين قال الأزهرى قرأت بخط شمر لابي عدنان اخبرني العالم من أعراب باهلة ان الثوب المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجى لونه مثل لون زهرة الخوذانة فذلك الثوب المهرود ويرى في مصرتين ومعنى المصرتين والمهرودتين واحدها هي المصبوغة بالصفرة من زعفران أو غيره وقال القتيبي هو عندى خطا من النقلة وأراه مهرودتين أي صفراوين يقال هريت العمامة اذ ليسمها صفراء وفعلت منه هروث قال فان كان محفوظا بالدال فهو من الهرد الشق وخطي ابن قتيبة في استدراكه واستنقاؤه قال ابن الأثيرى القول عندنا في الحديث ينزل بين مهرودتين بروى بالدال والذال أي بين مصرتين على ما جاء في الحديث قال ولم نسمعه الا فيه والمصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود الثوب الذي يصبغ بالعروق والعروق يقال لها الهرد قال أبو بكر لا تقول العرب هروث الثوب ولكنهم يقولون هريت فلو بنى على هذا القيل ماهرة في كرمك على ما لم يسم فاعله ويند فان العرب لا تقول هريت الا في العمامة خاصة فليس له ان يقيس الشقة على العمامة لان اللغة رواية وقوله بين مهرودتين أي بين شقتين أخذنا من الهرد وهو الشق خطأ لان العرب لا تسمى الشق للاصلاح هردا بل يسمون الاخرى والافساد هردا وهردا القصار الثوب وهرد فلان عرض فلان فهذا يدل على الافساد قال والقول في الحديث عندنا مهرودتين بين الدال والذال أي بين مصرتين على ما جاء في الحديث قال ولم نسمعه الا في الحديث كما لم نسمع الصبر الصغرة الا في الحديث وكذلك الثناء الخرق ونحوه قال والدال والذال اختان تبدل احدهما من الاخرى يقال رجل مدل ومذل اذا كان قليل الجسم خفي الشخص وكذلك الدال والذال في قوله مهرودتين والهردية قصبات تضم ملوية بطاقات الكرم تحمل عليها قضبان أبو زيد هرد ثوبه وهرة اذا شقه فهو هريد وهريت وقول ساعدة الهذلي

قوله العمامة في القاموس
والصنا والصنأة ویدان
ويقصران ادا م يتخلفان
السبك الصغار مشه مصلي
للمعدة اه كتبه مصححه

غداة شوا حط فنجوت شدا * وتوبك في عباقية هريد

أى مشقوق وهردان وهردان اسمان والهردان والهردان نبت وقال أبو حنيفة الهردى مقصور عشبة لم يبلغنى لها صفة قال ولا أدرى أم ذكر أم مؤنثة والهردان نبت كالهردى الأصمى الهردى على فعلى بكسر الهاء نبت قاله ابن الأثير وهو اثني والهردان اللص قال وليس ثبت وهردان موضع (هرشد) الهرشقة العجوز (همد) الأزهرى روى عن المؤرخ أنه قال يقال للأسد هسد وأنشد

فلا تعيامعاوى عن جوابي * ودع عنك التعز للهساد

قال ولم أسمع هذا الغدير (همد) ابن الأعرابي يقال هكد الرجل إذا شدد على غيره (همد) الهمدة السكتة همدت أصواتهم أي سكنت ابن سيده همد بهم همدوا فهو هامد وهمدوهم يمد مات وهمدسكت على ما يكره قال الراعي

وانى لا تجي الأنف من دون ذمتي * إذا اللئس الواهى الأمانة أهmdا

اللبث الهمود الموت كما همدت غود وفي حديث مضرب بن عمير حتى كاد يهمد من الجوع أى يهلك وهمدت النار همد همدوا طفت طقوا وذهبت البتة فلم يبق لها أثر وقيل همودها ذهاب حرارتها ورما دها مد قد تغير وتلبد والرماد الهامد البالى المتكبد بعضه على بعض الأصمى خمدت النار إذا سكن لها همدت همودا إذا طفت البتة فإذا صارت رمادا قيل هباب هو هاب ونبات هامد يابس وهمد شجر الأرض أى بلى وذهب وشجرة هامة قد اسودت وبليت وغمر هامة إذا اسودت وعفنت وترى الأرض هامة أى جافة ذات تراب وأرض هامة مقشعة لا نبات فيها إلا اليابس المتخبط وقد أهمدوا القحط وفي حديث على أخرج من هوامد الأرض النبات الهامة الأرض المستنة وهمودها أن لا يكون فيها حياة ولا نبت ولا عود ولم يصبها مطر والهامد من الشجر اليابس وهمد الثوب يهمد همدوا وهمد انقطع وبلى وهو من طول الطي تنظر إليه فتعسبه صحيفا فإذا مسسته تنأثر من البلى وقيل الهامد البالى من كل شئ ورطوبة هامة إذا صارت قشرة وصقرة وأهمد فى المكان أقام والاهماد الإقامة قال رؤبة بن العجاج

لما رأى راضيا بالاهماد * كالكرز المر بوطيين الأوتاد

قوله اخرج من كذا بالاصل
والذى فى النهاية أخرج به
من ولعل المعنى اخرج به أى
ناله أه مصححه

يقول المراتي راضيا بالجلوس لا أخرج ولا أطلب كالباري الذي كرز أسقط ريشه وأهمل في السير أسرع قال وهذا الحرف من الأضداد ابن سيده والاهماد السرعة وقال غيره السرعة في السير قال فهو من الأضداد قال روية بن العجاج

ما كان الأطلق الأهماد * وكرنا بالآعرب الجياد

حتى تحاجر عن الرواد * تحاجر الرمي ولم تكاد

والطلق الشوط يقال عدا الفرس طلقا وطلقين كما تقول شوطا وشوطين والاعرب جمع عرب وهي الدلو الكبيرة أي تابعوا الاستقامة لا حتى رويت وأهمد الكلب أي أحضر ويقال للهامد هميد يقال أخذنا المصدق بالهميد أي بمات من الغنم ابن شميل الهميد المال المكتوب على الرجل في الديوان فيقال هاتوا صدقته وقد ذهب المال يقال أخذنا الساعي بالهميد ابن رزح أهمدوا في الطعام أي اندفعوا فيه وهمدان قبيلة من اليمن (هند) هند وهنيدة اسم للمائة من الأبل خاصة قال جرير

أعطوا هنيدة يحدوها غنمية * ما في عطيتهم من ولا سرف

وقال أبو عبيدة وغيره هي اسم لكل مائة من الأبل وأنشد لسليمان بن الحرثب الأنباري ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها * وتسعين عاما ثم قوم فأنصانا

ابن سيده وقبل هي اسم للمائة ولما دوتها ولم يبقها وقبل هي المائتان حكاه ابن جني عن الزيادي قال ولم أسمع من غيره قال والهنيدة مائة سنة والهنيد مائتان حكى عن ثعلب التهذيب هنيدة مائة من الأبل معرفة لا تنصرف ولا يدخلها الألف واللام ولا تجمع ولا واحد لها من جنسها قال أبو جرة

فيهم جياد وأخطار مؤنثة * من هند هندوا برأعي الهند

ابن سيده ولقي هند الأحاسن إذا مات ابن الأعرابي هند إذا قصر وهند وهند إذا صاح صباح اليوم أبو عمرو وهند الرجل إذا شتم أنسا شتما قبيحا وهند إذا شتم فاحتمله وأمسك وحمل عليه فاهند أي ما كذب وما هند عن شتم أي ما كذب ولا تأخر وهندته المرأة أورتته عشقا بالملاطفة والمغازلة قال * يعندن من هندن والمتميا * وهندي فلانة أي يمتني بالمغازلة وقال أعرابي غرك من هندية التهنيد * موعودها والباطل الموعود

قوله وتسعين هذا ما في
الاصل والعماح في غير موضع
والذي في الاماس وخسين
اه صححه

ابن دريد هَندَت الرجل تهنيذا اذا لايتهم ولاطقته ابن المستير هَندَت فلانة بقلبه اذا ذهبت به وهند السيف شهده والتهنيذ شهذ السيف قال

كل حُسام محكم التهنيذ * يقضب عند الهز والتجريد * سالقة الهامة والديد
قال الازهرى والاصل في التهنيذ عمل الهند يقال سيف مهند وهندي وهندواني اذا عمل
ببلاد الهند واحكم علمه والمهند السيف المطبوع من حديد الهند وهند اسم بلاد والنسبة هندي
والجمع هنود كقولك زنجي وزنوج وسيف هندواني بكسر الهاء وان شئت ضممتها اتباعا للدال
ابن سيده والهند جيل معروف وقول عدي بن الرقاع

رُبَّ نارِبَتٍ اَرْمَقُها * تَقْضِمُ الهِنْدِي والغارا

انما عني العود الطيب الذي من بلاد الهند واما قول كثير

ومقرية دهم وكنت كأنها * طماطم يوفون الوفور هنادكا

فقال محمد بن حبيب اراد بالهنادكا رجال الهند قال ابن جنى وظاهر هذا القول منه يقتضي ان
تكون الكاف زائدة قال ويقال رجل هندي وهنديكي قال ولوقيل ان الكاف اصل وان
هندي وهنديكي اصلان بمنزلة سبط وسبطر لكان قولاقويا والسيف الهنديواني والمهند منسوب
اليهم وهند اسم امرأة يصرف ولا يصرف ان شئت جمعه جمع التكسير فقلت هنود وان شئت
جمعه جمع السلامة فقلت هندات قال ابن سيده والجمع اهندوا وهناد وهنود انشد سيبويه بلخير
أخالد قد علقك بعد هند * فشيبي الخوالد والهنود

وهند اسم رجل قال ابي ناسر انكرني ابن اليربي * قتلت عليا وهندا الجملي

اراد وهندا الجملي فحذف احدي ياء النسب للقافية وحذف التنوين من هند السكونه وسكون
اللام من الجملي ومثله قوله

لجندني بالامير برا * وبالقناة مدعسا مكررا * اذا عطيف السلي قرا

فحذف التنوين لالتقاء الساكنين قال ابن سيده وهو كثير حتى ان بعضهم قرأ قل هو الله أحد الله
فحذف التنوين من أحد التهذيب وهند من أسماء الرجال والنساء قال ومن أسمائهم هندي
وهناد ومهند ابن سيده وبنو هندي بكر بن وائل وبنو هناد بطن وقول الرازي

* وبلدة يدعو صداها هندا * اراد حكاية صوت الصبي (هود) الهود التوبة هاد

قوله محكم التهنيذ تقدم في
مادة لد
* كل حسام علم التهنيذ
ولعل الصواب ما هنا اه
معجزة

يَهُودُهُودًا وَتَبَّ وَرَجَعَ إِلَى الْحَقِّ فَهُوَ هَانْدٌ وَقَوْمُهُ وَتَمَثَّلَ حَانِكٌ وَحَوْلٌ وَبَارِلٌ وَبُرْلٌ قَالَ
اعرابي * أَنِّي أَمْرٌ وَمِنْ مَدَحِهِ هَانْدٌ * وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَنَا هَانِكٌ أَيْ تَبْنَا إِلَيْكَ وَهُوَ قَوْلُ
مُجَاهِدٍ وَسَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَابِرَاهِيمَ قَالَ ابْنُ سَيْدٍ مَعْدَا إِلَى لَانٍ فِيهِ مَعْنَى رَجَعْنَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ
تَبْنَا إِلَيْكَ وَرَجَعْنَا وَقُرْنَا مِنْ الْمَغْفِرَةِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَتَوَبُوا إِلَى بَارئِكُمْ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ
آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَقَالَ زَهْرٌ

سَوَى رُبْعٍ لَمْ يَأْتِ فِيهِ بِمَخَافَةٍ * وَلَا رَهَقًا مِنْ عَابِدِ يَهُودَ

قَالَ الْمُتَهَوِّدُ الْمُتَقَرِّبُ شَمْرُ الْمُتَهَوِّدِ الْمُتَوَصِّلُ بِهِ وَادَّةُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمُتَهَوِّدُ التَّوْبَةُ
وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ وَالْهَوَادَّةُ الْحَرَمَةُ وَالسَّبَبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَادًا إِذَا رَجَعَ مِنْ خَيْرٍ إِلَى شَرٍّ أَوْ مِنْ شَرٍّ
إِلَى خَيْرٍ وَدَاهَا إِذَا عَقَلَ وَيَهُودُ اسْمٌ لِلْقَبِيلَةِ قَالَ

أُولَئِكَ أُولَى مِنْ يَهُودٍ عِدَّةٍ * إِذَا نَتَّيَوْمًا قُلَّتْهَا لَمْ تُؤْتَبْ

وَقِيلَ أَيْ اسْمُ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ يَهُودٌ فَعَرَبَ بِقَلْبِ الذَّالِ دَالًا قَالَ ابْنُ سَيْدٍ وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ وَقَالُوا
الْيَهُودُ قَدْ خَلَاوُا الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِيهَا عَلَى إِرَادَةِ التَّسْبِيحِ يَرِيدُونَ الْيَهُودِيَّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَعَلَى الَّذِينَ
هَادُوا حَرَمًا كُلِّ ذِي ظُفُرٍ مَعْنَاهُ دَخَلُوا فِي الْيَهُودِيَّةِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ
الْجَنَّةَ الْأَمِنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى قَالَ يَرِيدُ يَهُودًا فَخُذْ الْيَاءَ الرَّائِدَةَ وَرَجِعْ إِلَى الْفَعْلِ مِنْ
الْيَهُودِيَّةِ وَفِي قِرَاءَتَيْ الْأَمِنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ هُودًا جَمْعًا وَاحِدُهُ
هَانْدٌ مَثَلُ حَائِلٍ وَعَائِلٍ مِنَ التُّوقِ وَالْجَمْعُ حَوْلٌ وَعَوُطٌ وَجَمْعُ الْيَهُودِيِّ يَهُودٌ كَمَا يُقَالُ فِي الْمَجْهُوسِ
مَجْهُوسٌ وَفِي الْعَجَمِيِّ وَالْعَرَبِيِّ عَجْمٌ وَعَرَبٌ وَالْهُودُ الْيَهُودُ هَادُوا وَيَهُودُونَ هُودًا وَسَمِيَتْ الْيَهُودُ
اِسْتِقْفَا مِنْ هَادُوا أَيْ تَابُوا وَإِذَا بَالَ يَهُودٍ الْيَهُودِيَّ وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا يَاءَ الْإِضَافَةِ كَمَا قَالَ الْوَارِثِيُّ
وَزَجَّجَ وَأَنْعَمَ عَرَفَ عَلَى هَذَا الْحَذْفِ جَمْعٌ عَلَى قِيَاسِ شَعْبَةٍ وَشَعِيرٌ ثُمَّ عُرِفَ الْجَمْعُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَلَوْلَا
ذَلِكَ لَمْ يَجُزْ دُخُولُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ مُؤَنَّثَةٌ فَجَرَى فِي كَلَامِهِمْ مَجْرَى الْقَبِيلَةِ وَلَمْ يَجْعَلْ
كُلَّحِيَّ وَأَنْشَدَ عَلَى بْنِ سَلِيمٍ الْخَوَّيَّ

فَرَنْتَ يَهُودًا وَسَلَّمْتَ جِيرَانَهَا * صَمِيَّ لِمَا فَعَلْتَ يَهُودَ صَمَامٍ

قَالَ ابْنُ بَرِّي الْبَيْتَ لِلْأَسَدِ بْنِ يَعْفَرَ قَالَ يَعْقُوبٌ مَعْنَى صَمِيَّ الْخَرَسِيُّ بِأَدَاهِيَّةٍ وَصَمَامٍ اسْمُ
الدَّاهِيَةِ عِلْمٌ مَثَلُ قَطَامٍ وَحَذَامٍ أَيْ صَمِيَّ بِأَصْمَامٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الضَّمِيرُ فِي صَمِيَّ يَعُودُ عَلَى الْأُذُنِ
أَيْ صَمِيَّ بِأُذُنٍ لِمَا فَعَلْتَ يَهُودَ وَصَمَامٍ اسْمُ الْفَعْلِ مَثَلُ نَزَالٍ وَلَيْسَ بِنِدَاءٍ وَهُوَ دَارُ الرَّجُلِ حَوْلَهُ إِلَى

قوله وداه اذا عقل كذا
بالاصل وحرر اه معصمه

ملة يهود قال سيبويه وفي الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه أو ينصرانه معنهما أنهما يعلمانه دين اليهودية والنصارى ويدخلانه فيه واليهود يدان يصير الإنسان يهودياً وهادوتهم يهوداً إذا صار يهودياً والهواة الذين وما يرجي به الصلاح بين القوم وفي الحديث لا تأخذنه في الله هواة أي لا يسكن عند خدا لله ولا يحابي فيه أحدا والهواة السكون والرخصة والمحاباة وفي حديث عمر رضي الله عنه أي بشاري فقال لا بعثتك إلى رجل لا تأخذنيك هواة والتهويد والتهواد والتهود الإبطاء في السير واللين والترقيق والتهويد المشي الرويد مثل الديب ونحوه وأصله من الهواة والتهويد السير الرفيق وفي حديث عمران بن حصين أنه أوصى عند موته إذا مت فخر حنبي فأسرعوا المشي ولا تهودوا كما تهود اليهود والنصارى وفي حديث ابن مسعود إذا كنت في الجذب فأسرع السير ولا تهود أي لا تنقثر قال وكذلك التهويد في المنطق وهو الساكن يقال غنم يهود وقال الراعي يصف ناقه

وخود من اللاتي تسمعن بالضحي * قريض الرداف بالغناء المهود

قال وخود الواو أصلية ليست بواو العطف وهو من وخد يخذ إذا أسرع أبو مالك وهو د الرجل إذا سكن وهو د إذا غنى وهو د إذا اعتمد على السير وأنشد

سير أراخي منة الخليلد * ذا حم وليس بالتهويد

أي ليس بالسير اللين والتهويد أيضاً النوم وتهويد الشراب إسكاره وهو د الشراب إذا فتره فأنامه وقال الأختل

ودافع عني يوم جلق غزوه * وصماء تنسيني الشراب المهودا

والهواة الصلح والميل والتهويد التهواد الصوت الضعيف اللين الفاتر والتهويد هدة الريح في الرمل ولين صوتها فيه والتهويد تجاوب الجن للين أصواتها وضعفها قال الراعي يجاوب البوم تهويد العزيف به * كما يحن لغيب حله خور

وقال ابن جبلة التهويد الترجيع بالصوت في لين والهواة الرخصة وهو من ذلك لأن الأخذ بها آلت من الأخذ بالشدة والمهاودة المواءمة والمهاودة المصاحبة والممايلة والمهود المطرب الملهي عن ابن الأعرابي والتهود بالتحريك أصل السنم شمر الهودة مجتمع السناد وتحدته والجمع هود وقال * كرم عليها هوداً تضاد وتسكن الواو يقال هودة وهو د اسم النبي صلى الله

لَا يَزِلُّكَ وَمَا لَهَيْدُ وَلَا هَادِي سُرَّةَ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

ثم استقامت له الأعناق طائفة * فإيقال له هبوا لهاد

وكذلك هاد وأول القصيدة

أَتَىٰ إِذَا الْجَارِمْ يُحَفِّظُ مَحَارِمَهُ * وَلَمْ يَقْلُدُوهُ هَيْدُولَاهَادِ

لَا أَخْذُلُ الْجَارَ بِلِأُحْيَى مَبَايَةِ • وَلَيْسَ جَارِي كَعَسِّ بَيْنَ أَعْوَادِ

وقيل معنى ما يقال له قيد ولا هاد أي لا يحرك ولا يمنع من شيء ولا يزجر عنه تقول هنت الرجل

قوله الأعناق في الأساس
الافاق ام محجبه

وهيدته عن يعقوب وهدت الرجل أهيدته هيدا اذا زجرته عن الشيء وصرفته عنه يقال هده
 بالرجل أي أزاله عن موضعه وأنشدت ابن هرمة فأيقال له هيد ولا هاد * أي لا يحرك ولا ينزع
 من شيء ولا يزجر عنه ويجوز ما يقال له هيدا الخفض في موضع رفع حكاية مثل صه وغاق ونحوه
 والهميد من قولك هادني هيدا أي كربي وقولهم ماله هيد ولا هاد أي ما يقال له هيد ولا هاد ويقال
 أي فلان القوم فآلوا له هيدا مالك أي ما سالوه عن حاله وأنشد

يا هيد مالك من شوق وإبراق * ومرطيف على الأهوال طراق
 ويروي يا عيد مالك وقال البيهقي يقال لقيه فقال له هيد مالك ولقيه فآل له هيد مالك
 وقال شهر هيد وهيد جازان قال الكسائي يقال يا هيدما الصبايك ويا هيدما الأصبايك قال
 وقال الأصمعي حكى لي عيسى بن عمر هيدما لك أي ما أمرتك ويقال لو شمتني ما قلت هيدما لك
 التهذيب والعرب تقول هيدما لك اذا استفهموا الرجل عن شأنه كما تقول يا هيدما لك أبو زيد
 قالوا تقول ما قال له هيدما لك فنصبوا ذلك ان يمر بالرجل البعير الضال فلا يعوجه ولا يلتفت
 اليه ومر بغير فآل له هيدما لك فجر الدال حكاية عن اعرابي وأنشد لكعب بن زهير
 لو أنها آذنت بكر القلت لها * يا هيدما لك أولو آذنت نصفا
 ورجل هيدان ثقيل جبان كهيدان والهيدان الجبان والهيد الشيء المضطرب والهيد الكبير
 عن ثعلب وأنشد * اذالك أم أعطيت هيدا هيدا * وهاد الرجل هيدا وهادا زجره وهيدا
 وهيدا وهيدا وهاد من زجر الابل واستخشاها وأنشد أبو عمرو
 وقد حذوناها هيدا وهيدا * حتى ترى أسفلها صار هيدا
 والهيد في الحدا كقول الكميت

معاتبه لهن حلا وحوبا * وجل غنائهن هنا وهيدا

وذلك أن الحادي اذا أراد الحدا قال هيد هيد ثم زجر بصوته والعرب تقول هيد بكون
 الدال مالك اذا سالوه عن شأنه وأيام هيدا أيام موتان كانت في العرب في الدهر القديم يقال مات
 فيها اثنا عشر ألف قبيل وفلان يعطي الهيدان والزيدان أي يعطي من عرف ومن لم يعرف
 وهيو جيل أو موضع وفي حديث زينب مالى لا أزال أسمع الليل أجمع هيدا هيدا هيدا
 لعبد الرحمن بن عوف هيدا السكون زجر للابل وضرب من الحدا

قوله أهيدا أي مسترخيا
 متديلا وتقدم في نه شاهد
 على الهيدب انشاده هيدا
 هيدا اه

قوله وهيد وهادا في شرح
 القاموس كلاهما مبني على
 الكسر اه صححه

قوله اثنا عشر ألف قبيل
 عبارة يا قوت اثنا عشر ألفا
 اه

(فصل الواو) (وَأَد) الواو الوَيْدُ الصوتُ العالى الشديدُ كصوت الحائط اذا سقط ونحوه قال المعلوط أعاذل ما يدريك ان زب هجمة * لأخفافها فوق المتان وويدُ قال ابن سيده كذا أنشد اللحياني ورواه يعقوب قديدُ وفي حديث عائشة خرجت أقفوا نار الناس يوم النخندق فسمعتُ ويدا الارض خلقي الويدُ شدة الوط على الارض يسمع كاللوى من بعد ويقال سمعت وأدقوا ثم الابل وويدها وفي حديث سواد بن مطرف وأد النعلب الوحناء أى صوت وطئها على الارض ووأد البعير هديره عن اللحياني ووأد الموءدة وفي الصحاح وأد ابنته يتدها ووأد فنها في القبر وهى حية أنشد ابن الاعراب مالى الموءدة من ظلم أمه * كالتيت ذهل جميعا وعامر أراد من ظلم أمه ايام الوأد وامرأة وويدو ويدة موءدة وهى المذكرة فى القرآن العزيز واذ الموءدة مسلت قال المفسرون كان الرجل من الجاهلية اذا ولدت له بنت دفنها حين تضعها والنتها حية تخافه العار والحاجة فانزل الله تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق فمن نرزههم وايأكم الآية وقال فى موضع آخر واذ ابشر أحدكم بالاثنى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه فى التراب ويقال وأدها الوأد يتدها وأداهو وأد وهو وائد وهى موءدة وويدُ وفي الحديث الويدُ فى الجنة أى الموءدة فعيل بمعنى مفعول ومنهم من كان يتد البنين عند الجماعة وكانت كيدة تتد البنات وقال الفرزدق يعنى جذه صمصمة بن ناجية

وعمى الذى صنع الوائدات * وأحيا الويد فلم يوأد

وفى الحديث انه نهى عن وأد البنات أى قتلهن وفى حديث العزل ذلك الوأد الخفى وفى حديث آخر تلك الموءدة الصغرى جعل العزل عن المرأة بمنزلة الوأد الا انه خفى لان من يعزل عن امرأته انما يعزل هربا من الولد ولذلك سماها الموءدة الصغرى لان وأد البنات الاحياء الموءدة الكبرى قال أبو العباس من خفف همزة الموءدة قال مودة كما ترى لتلا يجمع بين ساكنين ويقال تودأت عليه الارض وتكلمات وتلعت اذا غيبتة وذهبت به قال أبو منصور هما الغتان تودأت عليه وتودأت على القلب والتونة ما كنه التانى والتسهل والرانة قالت الخنساء فنى كان ذا حلم رزين وتونة * اذا ما الحبا من طائف الجهل حلت

وقد أتادوا تواداً والتواؤد منه وحكى أبو علي تبدل بمعنى اتداسم للفعل كز ويدوكان وضعه
غير لكونه اسما للفعل لا فعلا قالوا تبدل من الواو كما كانت في التؤدة والياء بدل من الهمزة
قلبت معا قلبا غير علة قال الأزهرى وأما التؤدة بمعنى التأتى في الامر فاصلها وأدة مثل السكاة
أصلها وكه فقلبت الواو تاء ومنه يقال اتدبى اتى وقد أتدبى أتاد إذا تأتى في الامر قال
وثلاثيه غير مستعمل لا يقولون وأتدبى بمعنى أتاد وقال الليث يقال يتاد ويتاد ويتاد على
أفعل ويتاد على تفعل والاصل فيهما الواو إذا لا ان يكون مقولبا من الأود وهو الاثقال فيقال
أتدبى يتدبى أى أثقلنى والتواؤد منه ويقال تآودت المرأة في قيامها إذا شئت لتثاقلها ثم قالوا تواد
وتاد إذا تآزرز وتهمل والمقاولات في كلام العرب كثيرة ومشى مشيا وتيدا أى على تؤدة قالت
الزبابة ما للجمال مشيا وتيدا * أجند لا يحملن أم حديدا
واتادنى مشيه وتوادنى مشيه وهو أفعل وتفعّل من التؤدة واصل التاء فى اتادوا ويقال اتدبى
أمرك أى شئت (وبد) الوبد الحاجة إلى الناس والوبد التجريك شدة العيش وهو مصدر
يوصف به فيقال رجل وبداى سبي الحال يستوى فيه الواحد والجمع كقولك زجل عدل ثم يجمع
فيقال أوباد كما يقال عدول على توهم النعت الصحيح والوبد الفقر والبؤس والوبد سوء الحال
من كثرة العيال وقلة المال ورجل وبداى فقير وقوم أوباد وقد وبدت حاله توبد وبدا قال الشاعر
* ولوعا لجن من وبديكالا * وأما ما انشدناه أبو زيد من قول عمرو بن العداء الكلبي
سعى عقلا فلم يترك لنا سبدا * فكيف لو قد سعى عمرو عقالتن
لا أصبح الحى أوبادا ولم يجدوا * عند التفريق في الهجاء جالين
فعلى حذف المضاف أى ذوى أوباد وجمع المصدر على التنوع والعقال هنا صدقة عام وقوله
جالين يريد قطيعين من الجمال وأراد جبالا ههنا وجبالا ههنا وذلك ان اصحاب الابل يعزلون
الاناث عن الذكور وانشدنا الأصمعي

عهدت به أسراة بنى كلاب * ورثتهم الحياة فأوبدونى
والمستويين مثل الوبد ووبد الثوب وبدا خلق والوبد العيب ووبد عليه وبدا غضب مثل
وبد والوبد الحرج سكون الرمح كالومد والوبد الشديد العين وأنه لو بداى شديدا لاصابه
بالعين عن الحياني وتوبد أموالهم تغنيها لصيبها بالعين عنه أيضا وأنه ليتوبد أموال الناس

قوله ورثتهم كذا بالاصل
ولعله ورثتهم تأمل وحرر
أه معصية

وَقَوَى وَالْوَتْدُ وَالْوَتْدَةُ مِنَ الْأَذْنِ الْهَنْيئةُ النَّاشِزَةُ فِي مَقْدَمِهَا مِثْلُ الثُّوْلُولِ تَلِي أَعْلَى الْعَارِضِ مِنَ
الْحَيَةِ وَقِيلَ هُوَ الْمُشْتَبِعُ عَمَّا يَلِي الصَّدْعَ الصَّحَاحُ وَالْوَتْدَانُ فِي الْأَذْنَيْنِ اللَّدَانُ فِي بَاطِنِهِمَا كَأَنَّهُمَا
وَتَدُوهُمَا الْعَيْرَانِ أَيْضًا وَوَتْدُ النَّعْلِ النَّاتِي مِنْ أَدْنَاهَا وَالْوَتْدُ مَوْضِعُ بِنَجْدٍ وَلَيْسَ الْوَتْدَةُ لِبَنِي تَيْمٍ
عَلَى بَنِي عَامِرٍ بِنِ صَعْصَعَةٍ (وجد) وَجَدَ مَطْلُوبَهُ وَالشَّيْءُ يَجِدُهُ وَجُودًا وَيَجِدُهُ أَيْضًا بِالضَّمِّ لَفْظَةُ
عَامِرِيَّةٍ لَا تَطِيرُ لَهَا فِي بَابِ الْمَثَالِ قَالَ لَيْسَ دُوهُوَ عَامِرِيَّةٌ

لَوْ شِئْتَ قَدْ نَقَعَ الْفَوَادِ بِشْرِيَّةٍ * تَدْعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدَنَّ غَلِيلًا

بِالْعَذْبِ فِي رَضْفِ الْقَلَاتِ مَقِيلَةً * قَضَّ الْأَبَاطِيحَ لَا يَزَالُ ظَلِيلًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرُ لِحَرِيرٍ وَلَيْسَ لِلْبَيْسِ كَمَا زَعَمَ وَقَوْلُهُ نَقَعَ الْفَوَادِ أَيْ رَوَى يُقَالُ نَقَعَ الْمَاءُ
الْعَطَشَ أَذْهَبَهُ نَقَعًا وَنَقَعَا فِيهِمَا وَالْمَاءُ النَّاقِعُ الْعَذْبُ الْمُرْوِيُّ وَالصَّادِي الْعَطْشَانُ وَالْغَلِيلُ حَرْ
الْعَطَشِ وَالرَّضْفُ الْحَجَارَةُ الْمَرْضُوقَةُ وَالْقَلَاتُ جَمْعُ قَلْتٍ وَهُوَ نَقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يُسْتَنْقَعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ
وَقَوْلُهُ قَضَّ الْأَبَاطِيحَ يَرِيدُ أَنَّهُ أَرْضُ حَصْبَةٍ وَذَلِكَ أَعَذْبُ الْمَاءِ وَأَصْنَى قَالَ سَيَبَوِيهِ وَقَدْ قَالَ
نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ وَجَدَ يَجِدُ كَأَنَّهُمْ حَذَفُوهُمَا مِنْ يَوْجَدُ قَالَ وَهَذَا لَا يَكَادُ يُوجَدُ فِي الْكَلَامِ
وَالْمَصْدَرُ وَجَدًا وَجَدَةً وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدَانًا وَالْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالنَّشْدُ
وَأَخْرُ مِلْثَاتُ يَجْرُ كَسَاءً * نَقَى عَنْهُ أَجْدَانُ الرِّقِينَ الْمَلَاوِيَا

قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى بَدَلِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ الْمَكْسُورَةِ كَمَا قَالُوا اللَّهُ فِي وَلَدَةٍ وَأَوْجَدَهُ أَيَا جَعَلَهُ يَجِدُهُ
عَنِ الْحَبَانِي وَوَجَدْتَنِي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا وَوَجَدَ الْمَالَ وَغَيْرَ يَجِدُهُ وَوَجْدًا وَوَجْدَةً
الْتَهْذِيبُ يُقَالُ وَجَدْتُ فِي الْمَالِ وَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا
الضَّالَّةُ وَوَجْدَانَا قَالَ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الْوَجْدَانُ فِي الْوَجْدِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ وَجْدَانُ الرِّقِينَ
يُغَطِّي أَفْنَ الْآفِينِ وَفِي حَدِيثِ اللَّقْطَةِ أَيُّهَا النَّاشِدُ غَيْرُكَ الْوَاجِدُ مِنْ وَجْدِ الضَّالَّةِ
يَجِدُهَا وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ مَطْلُوبُهُ أَيْ أَنْظَرَهُ وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا
الْعَزِيزُ أَسْكِنُوهُمْ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَقَدْ قُرِئَ بِالثَّلَاثِ أَيْ مِنْ مَعْتَكُمْ وَمَا مَلَكْتُمْ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ مِنْ مَسَاكِنِكُمْ وَالْوَاجِدُ الْغَنِيُّ قَالَ الشَّاعِرُ * الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَنِيِّ الْوَاجِدِ *
وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ أَيْ أَغْنَاهُ وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْوَاجِدُ الْغَنِيُّ الَّذِي لَا يَفْتَقِرُ وَقَدْ وَجَدَ يَجِدُ
جَدَةً أَيْ اسْتَغْنَى غَنًى لَا فَقْرَ بَعْدَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لِي الْوَاجِدُ يَحُلُّ عُقُوبَتَهُ وَعِزُّهُ أَيْ الْقَادِرُ عَلَى
قَضَائِهِ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْجَدَنِي بَعْدَ فَقْرٍ أَيْ أَغْنَانِي وَأَجَدَنِي بَعْدَ ضَعْفٍ أَيْ قَوَانِي

قوله وجد وجد وجد وجد وجد وجد
مثلثة افاده القاموس اه

قوله تكرر اسمه كذا بالاصل
وفي النهاية تكرر ذكره اه
مصححه

وهذا من وجدى أى قدرنى وتقول وجدت فى الغنى واليسار وجد وجدانا وقال أبو عبيد
الواجد الذى يجد ما يقضى به دينه ووجد الشئ عن علم فهو موجود مثل حم فهو محموم
وأوجد الله ولا يقال وجدته كما لا يقال جه ووجد عليه فى الغضب يجد ويجد وجد وجد
وموجد وجدانا غضب وفى حديث الإيمان أنى سائلك فلا تجد على أى لا تغضب من سؤالى
ومنه الحديث لم يجد الصائم على المفطر وقد تكرر اسمه فى الحديث اسما وفعلا ومصدرا
وأنشد اللحياني قول صخر الغنى

كلا نارد صاحبه يئس * وتأنى وجدان شديد
فهذا فى الغضب لأن صخر الغنى أيا من الجماعة من ولدها فغضبت عليه ولأن الجماعة أياسته من
ولده فغضبت عليها ووجد به وجد فى الحب لا غير وأنه ليجد بفلاحة وجد اشديدا إذا كان يهواها
ويحبها حباشديدا وفى الحديث حديث ابن عمر وعيمينة بن حصن والله ما بطنها بالود ولا زوجها
بواجد أى أنه لا يحبها وقالت شاعرة من العرب وكان تزوجها رجل من غير بلد ها فغتن عنها

من يهدى من ماء بقاء شربة * فان له من ماء لينة أربعة
لقد زادتى وجد بقاء أنى * وجدت مطايا نابلية ظلعا
فن مبلغ تربي بالرميل أنى * بكيت فلم أترك لعنى مدما

تقول من أهدى لى شربة من ماء بقاء على ما هو به من حرارة الطعم فان له من ماء لينة على ما هو
به من العذوبة أربع شربات لأن بقاء محببة الى أدهى بلدى ومولى ولينة بغضة الى لأن
الذى تزوجنى من أهلها غير مامون على وانما تلك كناية عن تشكيها لهذا الرجل حين غتن عنها
وقولها لقد زادتى حب البلد بقاء هذه أن هذا الرجل الذى تزوجنى من أهل لينة غتن عنى فكان
كالطية الظالعة لا تحمل صاحبها وقولها فن مبلغ تربي البيت تقول هل من رجل يبلغ صاحبتي
بالرمل أن يعلى ضعف عنى وعن فاو خشي ذلك الى أن بكيت حتى قرحت اجفاني فزال المدامع
ولم يزل ذلك الجفن الدامع قال ابن سيده وهذه الايات قرأتها على أبي العلاء صاعد بن الحسن
فى الكتاب الموسوم بالقصوص ووجد الرجل فى الحزن وجد بالفتح ووجد كلاهما عن اللحياني
حزن وقد وجدت فلانا فانا أجد وجد وذلك فى الحزن وتوجدت فلان أى حزن له أبو سعيد
توجد فلان أمر كذا إذا شكاه وهم لا يتوجدون سهر ليهم ولا يشكون ما مبهم من مشقته

(وحد) الواحد أول عدد الحساب وقد تثنى أنشد ابن الاعرابى

فَلَمَّا التَّقِينَا وَاحِدِينَ عَلَوْنَهُ * بَنَى الْكَفَّ أُنَى لِكُفَاةٍ ضُرُوبُ

وجع بالواو والنون قال الكميت * فَقَدَّرَجَعُوا نَكِيَّ وَاحِدِينَ * التهذيب تقول واحد
واثنان وثلاثة الى عشرة فان زادت قلت احد عشر مجزئ احد في العدد مجزئ واحد وان شئت
قلت في الابتداء واحد اثنان ثلاثة ولا يقال في احد عشر غير أحد والثاني واحد واحد
في ابتداء العدد مجزئ مجزئ واحد في قولك احد وعشرون كما يقال واحد وعشرون فاما احد
عشرة فلا يقال غيرها فاذا اجلوا الاحد على الفاعل اجزئ المجزئ الثاني والثالث وقالوا هو واحد
عشرهم وهو ثانی عشرهم واليلة الحادية عشرة واليوم الحادي عشر قال وهذا مقلوب
كما قالوا جذب وجبذ قال ابن سيده وحادي عشر مقلوب موضع الفاء الى اللام لا يستعمل
الا كذلك وهو فاعل نقل الى عالف فانقلبت الواو التي هي الاصل ياء لانكسار ما قبلها وحكي
يعقوب مع عشرة فَأَحَدُهُنَّ لِيَهْ أَيْ صِيْرُهُنَّ لِي أَحَدٌ عَشَرَ قال أبو منصور جعل قوله فَأَحَدُهُنَّ
ليه من الحادي لامن أحد قال ابن سيده وظاهر ذلك يؤنس بان الحادي فاعل قال والوجه ان كان
هذا المروي صحيحا ان يكون الفعل مقلوبا من وحدت الى حدوت وذلك انهم لما رأوا الحادي في
ظاهر الامر على صورة فاعل صار كأنه جار على حدوت جريان غاز على غزوت واحد صيغة
مضروبة للتانيث على غير بناء الواحد كبنت من ابن وأخت من أخ التهذيب والوحدان جمع
الواحد ويقال الأحدان في موضع الوحدان وفي حديث العيد فصلينا وحدانا أي منفردين جمع
واحد كراكب وركبان وفي حديث حذيفة أَوَّلْتُصَلُّنَ وَحَدَانَا وتقول هو أحدهم وهي
أحدهن فان كانت امرأة مع رجال لم يستقم ان تقول هي احدهم ولا احدهم ولا احدهن الا
ان تقول هي كاحدهم أو هي واحدة منهم وتقول الجالوس والقعود واحد وأصحابي وأصحابك
واحد قال والموحد كالثني والثلاث قال ابن السكيت تقول هذا الحادي عشر وهذا الثاني
عشر وهذا الثالث عشر مفتوح كله الى العشرين وفي الموث هنه الحادية عشرة والثانية
عشرة الى العشرين تدخل الها فيها جميعا قال الازهرى وما ذكرت في هذا الباب من اللفاظ
النادرة في الاحد والواحد والاحدى والحادي فانه مجزئ على ما جاء عن العرب ولا يعتد ما حكي
عنهم لقياس متوهم اطراده فان في كلام العرب النوار التي لا تنقاس وانما يحفظها أهل المعرفة
المعتمدون بها ولا يقيسون عليها قال وما ذكرته فانه كله مسجوع صحيح ورجل واحد متقسم في
يأس أو علم أو غير ذلك كأنه لا مثل له فهو واحد لذلك قال أبو خراش
أَقْبَلْتُ لَا يَسْتَشْدِي وَاحِدٌ * عَلِمْتُ أَقْبَسِيرُ الْأَقْرَابِ

والجمع أحدان ووحدان مثل شارب وشبان وراع ورعيان الازهرى يقال في جمع الواحد أحدان
والاصل وُحدان فقلبت الواو همزة لانضمامها قال الهذلي

يَعْمَى الصَّرِيحَةُ أَحْدَانُ الرِّجَالِ * صَيْدٌ وَتَجَرَى بِاللَّيْلِ هِمَامُ

قال ابن سيده قام قوله * طاروا اليه زرافات وأحدانا * فقد يجوز أن يُعْنَى أفرادا وهو أجود
لقوله زرافات وقد يجوز أن يُعْنَى به الشجعان الذين لا نظير لهم في البأس وأما قوله

لَيْتَنِي تُرَانِي لَأَمْرِي غَيْرُ ذَلَّةٍ * صَنَابِرُ أَحْدَانٍ لَهُنَّ خَفِيفُ

سَرِيعَاتُ مَوْتٍ رِيثَاتُ أَفَاقَةٍ * إِذَا مَا جَلَنَ جَلَّهِنَّ خَفِيفُ

فانه عني بالأحدان السهام الأفراد التي لا تنظر لها وأراد لا مري غير ذي ذلة أو غير ذليل
والصنابر السهام الرقاق والخفيف الصوت والريثات البطء وقوله سرعات موت رينات
أفاقة يقول عمن من رعيهم لا يفتق منهم سريعا وجلهن خفيف على من يحملهن وحسكى

الليثاني عدت الدراهم أفرادا وحادا قال وقال بعضهم أعندت الدراهم أفرادا وحادا
ثم قال لا أدري أعندت أم من العدد أم من العدة والوحد والاحد كالواحد همزة أيضا بدل من
واو والاحد أصله الواو وروى الازهرى عن أبي العباس انه سئل عن الاحاد أهى جمع الاحد

فقال معاذ الله ليس للاحد جمع ولكن ان جعلت جمع الواحد فهو محتمل مثل شاهد وأشهاد قال

وليس للواحد تنية ولا للاثين واحد من جنسه وقال أبو اسحق النخعي الاحد أصله الوحد وقال

غيره الفرق بين الواحد والاحد أن الاحد شئى بنى لثنى ما يذكرك معه من العدد والواحد اسم

لمفتح العدد وأحد يصلح في الكلام في موضع الخود وواحد في موضع الاثبات يقال ما أتاني

منهم أحد فعناء لا واحداً ناني ولا اثنان وإذا قلت جاني منهم واحد فعناء انه لم ياتي منهم اثنان

فهذا أحد الاحد ما يضاف فاذا أضيف قريب من معنى الواحد وذلك انك تقول قال أحد الثلاثة

كذا وكذا وأنت تريد واحداً من الثلاثة والواحد بنى على انقطاع النظير وعوز المثل والوحيد

بنى على الوحدة والانفراد عن الاصحاب من طريق ينوتته عنهم وقولهم لست في هذا الامر

بأوحد أى لست بعام فيه مثلاً أو عدلاً الاصمعي تقول العرب ما جاءني من أحد ولا تقول قد

جاني من أحد ولا يقال اذا قيل لك ما يقول ذلك أحد بلى يقول ذلك أحد قال ويقال ما في الدار

عريب ولا يقال بلى فيها عريب الفراء قال أحد يكون الجميع والواحد في النقي ومنه قول الله

عز وجل فإمنكم من أحد غنه حاجز بن جعل أحد في موضع جمع وكذلك قوله لا تفرق بين

أضافت اليه فقالت هو نسيجٌ وحده وهما نسيجا وحدهما وهما نسيجا وحدهم وهي نسيجةٌ وحدها
وهن نسائجٌ وحدهن وهو الرجل المصيب الرأى قال وكذلك قريبٌ وحده وكذلك صرفه وهو
الذى لا يقارعه في الفضل أحد قال أبو بكر وحده منصوب في جميع كلام العرب الا في ثلاثة
مواضع تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له ومررت بزيد وحده وبالقوم وحدي قال وفي
نصب وحده ثلاثة أقوال قال جماعة من البصريين هو منصوب على الحال وقال يونس وحده
هو بمنزلة عنده وقال هشام وحده منصوب على المصدر وحكي وحديحد صدر وحده على هذا
الفعل وقال هشام والقراء نسيجٌ وحده وعيرٌ وحده وواحد أمه تكرات الدليل على هذا ان
العرب تقول رب نسيجٌ وحده قد رأيت ورب واحد أمه قد أسرت وقال حاتم
أما وى اتى رب واحد أمه * أخذت فلاقته عليه ولا أسر
وقال أبو عبيد في قول عائشة رضي الله عنها ووصفها عمر ربه الله كان والله أخونا نسيجٌ وحده
تعني انه ليس له شبيه في رأيه وجميع أموره وقال
جاءت به معجراً يبرده * سقوا تزدى بنسيجٍ وحده
قال والعرب تنصب وحده في الكلام كله لا ترفعه ولا تحفضه الا في ثلاثة احرف نسيجٌ وحده وعيرٌ
وحده وبجيشٍ وحده قال وقال البصريون انما تنصبوا وحده على مذهب المصدر رأى توحد وحده
قال وقال أصحابنا انما التنصب على مذهب الصفة قال أبو عبيد وقد يدخل الامر ان فيه جميعا
وقال شمرأما نسيجٌ وحده فذبح وأما بجيشٍ وحده وعيرٌ وحده فوضوعان موضع الذاً وهما
الذان لا يشاوران أحدا ولا يخالطان وفيهما مع ذلك مهانة وضعف وقال غيره معنى قوله نسيجٌ
وحده انه لا ثاني له وأصله الثوب الذى لا يسدى على سداً لرقعة غيره من الثياب ابن الاعراب
يقال نسيجٌ وحده وعيرٌ وحده ورجلٌ وحده ابن السكيت تقول هذا رجل لا واحد له كما
تقول هو نسيجٌ وحده وفي حديث عمر من يدلى على ونسيجٌ وحده الجوهري الوحدة الانفراد
يقال رأيت وحده وجلس وحده أى منفردا وهو منصوب عند أهل الكوفة على الظرف وعند
أهل البصرة على المصدر في كل حال كأنك قلت أوحده برؤيتي ايحاداً أى لم أر غيره ثم وضعت
وحده هذا الموضع قال أبو العباس ويحمل وجهها آخر وهو ان يكون الرجل بنفسه منفردا
كأنك قلت رأيت رجلاً منفردا انفراداً ثم وضعت وحده موضعه قال ولا يضاف الا في
ثلاثة مواضع هو نسيجٌ وحده وهو مدح وعيرٌ وحده وبجيشٍ وحده وهما ذم كأنك قلت نسيجٌ
إفراداً وضعت وحده موضع مصدر مجز ورجلته ورعا قالوا رجلاً وحده قال ابن بري

عند قول الجوهري رأيت وحده منصوب على الطرف عند أهل الكوفة وعند أهل البصرة على المصدر قال أما أهل البصرة فينصبونه على الحال وهو عندهم اسم واقع موقع المصدر المنتصب على الحال مثل جاء زيد كذا أي راكضا قال ومن البصريين من ينصبه على الطرف قال وهو مذهب يونس قال وليس ذلك مختصا بالكوفيين كما زعم الجوهري قال وهذا الفصل له باب في كتب التجويز مستوفى فيه بيان ذلك التهذيب والوحد خفيف حدة كل شيء يقال وحده الشيء فهو يحده حدة وكل شيء على حدة فهو ثنائي آخر يقال ذلك على حدة وهما على حدة هما وهم على حدة في حديث جابر ودقن أي به فجعل في قبر على حدة أي منفردا وحده وأصلها من الواو فحذفت من أولها وعوضت منها الهاء في آخرها كعمدة وزنة من الوعد والوزن والحديث الآخر اجعل كل نوع من تمرك على حدة قال ابن سيده وحده الشيء توحده وهذا الأمر على حدة وعلى وحده وحكى أبو زيد قلنا هذا الأمر وحده بنا وقالناه وحدهما قال وهذا خلاف لما ذكرنا وأوحده الناس تركوه وحده وقول أبي ذؤيب

مطاطاة لم ينبطوها وإنما * ليرضى بها فراطها أم واحد

أي أنهم تقدموا ويحفر ونها يرضون بها أن تصير أمالوا أحداي أن تضم واحدا وهي لا تضم أكثر من واحد قال ابن سيده هذا قول السكري والوحد من الوحش المتوحد ومن الرجال الذي لا يعرف نسبه ولا أصله الليث الوحد المنفرد رجل وحده وتورر وحده وتفسير الرجل الوحدان لا يعرف له أصل قال النابغة * بنى الجليل على مستأنس وحده * والتوحيد الإيمان بالله وحده لا شريك له والله الواحد الأحد ذو الوحدانية والتوحيد ابن سيده والله الواحد والمتوحد ذو الوحدانية ومن صفاته الواحد الأحد قال أبو منصور وغيره الفرق بينهما أن الأحد بنى لنفي ما يدكر معه من العدد تقول ما جاءني أحد والواحد اسم بني لفتح العدد تقول جاءني واحد من الناس ولا تقول جاءني أحد قالوا أحد منفرد بالذات في عدم المثل والتقدير الواحد منفرد بالمعنى وقيل الواحد هو الذي لا يتجزأ ولا يثنى ولا يقبل الانقسام ولا نظيره ولا مثل ولا يجمع هذين الوصفين إلا الله عز وجل وقال ابن الأثير في أسماء الله تعالى الواحد قال هو الفرد الذي لم يرل وحده ولم يكن معه آخر قال الأزهري وأما اسم الله عز وجل أحد فانه لا يوصف شيء بالاحدية غيره لا يقال رجل أحد ولا درهم أحد كما يقال رجل وحدا أي فرد لان أحد صفة من صفات الله عز وجل التي استخلصها لنفسه ولا يشرك فيها شيء وليس كقولك الله واحد وهذا شيء واحد ولا يقال شيء أحد وان كان بعض اللغويين قال ان الأصل في الأحد وحده قال البيهقي قال الكسائي

ما أتت من الأحداى من الناس وأنشد

وليس يطلبني في أمر غانية • إلا كعمرو وما عمرو من الأحداى

قال ولو قلت ما هو من الانسان تريد ما هو من الناس أصبت وأما قول الله عز وجل قل هو الله أحد الله الصمد فإن كثرة القراء على تنوين أحد وقد قرأه بعضهم بترك التنوين وقرئ بإسكان الدال قل هو الله أحد وأجودها الرفع بإثبات التنوين في المرور وإنما كسر التنوين لسكونه وسكون اللام من الله ومن حذف التنوين فلا لقاء الساكنين أيضا وأما قول الله تعالى هو الله فهو كناية عن ذكر الله المعلوم قبل نزول القرآن المعنى الذي سالتهم تبين نسبة هو الله وأحد من فروع على معنى هو الله أحد وروى في التفسير أن المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم أنتسب لنا ربك فأنزل الله عز وجل قل هو الله أحد الله الصمد قال الأزهري وليس معناه أن الله نسبا أنتسب إليه ولكن معناه نفي النسب عن الله تعالى الواحد لان الأنساب إنما تكون للمخلوقين والله تعالى صفته أنه لم يلد ولم يولد إليه ولم يولد فينسب اليه ولم يكن له مثل ولا يكون فيشبه به تعالى الله عن اقتراء المقترين وتقدس عن إلحاد المشركين وسبحانه عما يقول الظالمون والجاحدون علوا كبيرا قال الأزهري والواحد من صفات الله تعالى معناه أنه لا ثاني له ويجوز أن ينعت الشيء بأنه واحد فاما أحد فلا ينعت به غير الله تعالى لخلوص هذا الاسم الشريف له جل ثناؤه وتقول أحدت الله تعالى ووحدته وهو الواحد الأحد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لرجل ذكر الله وأما يا صبيعه فقال له أحدا حد أي أشرب يا صبيح واحد قال وأما قول الناس توحد الله بالامر وتفرده فانه وإن كان صحيحا فاني لأحب أن ألتقطه في صفة الله تعالى في المعنى الإجماع وصف به نفسه في التنزيل أوفى السنة ولم أجدهم توحد في صفاته ولا المتفرد وإنما انتهت في صفاته الى ما وصف به نفسه ولا تجاوزته الى غيره بجازة في العربية وفي الحديث أن الله تعالى لم يرض بالوحدانية لا حد غيره شرا مني الواحداني المحجب بدينه المراني بعمله يريد بالوحداني المقارن للجماعة المتفرد بنفسه وهو منسوب الى الوحدة الاتفراد بزيادة الالف والتون للمبالغة والميجاد من الواحد كالعشار وهو جرح واحد كما ان المئثار عشرة والواحد جماعة الميجاد لو رأيت أكانت مفردات كل واحد قبالة من الاخرى كانت ميجادا ومواحيب والميجاد الائمة المفردة وذلك أمر لست فيه بأحد أي لا أخص به وفي التهذيب أي لست على حدة وقلان واحد دهره أي لا نظيره وأوحده الله جعله واحدا زمانه وقلان أوحدا أهل زمانه وفي حديث

قوله لله ام الخ هذانص
النهاية في وحد ونصها في حقل
لله ام حقلت له ودرت عليه
اي جعلت الابن في ثديها له
اه كنيه مصححه

عائشة تصف عمر رضى الله تعالى عنهما لله ام حقلت عليه ودرت لقد اوحدت به اى ولدته
وحيدا فريدا لا نظيره والجمع احدان مثل اسود وسودان قال الكميت

قبا كرم والشمس لم يبدق رنحا * باحدانه المستولفات المكاب

يعنى كلابه التى لا مثلها كلاب اى هى واحدة الكلاب الجوهرى ويقال لست فى هذا الامر
باوحد ولا يقال للذئب وحدا ويقال اعط كل واحد منهم على حدة اى على حيله والهاء
عوض من الواو كما قلنا ابو زيد يقال اقتضيت كل درهم على وحده وعلى حده تقول فعل ذلك
من ذات حده ومن ذات نفسه ومن ذات رايه وعلى ذات حده ومن ذى حده بمعنى واحد
وتوحد الله بعصمته اى عصمه ولم يكفه الى غيره واوحدت الشاة فهى موحدا اى وضعت واحدا
مثلا فذت ويقال احدث اليه اى عهدت اليه وانشد الفراء

* سارا لا حبة بالاحد الذى احدثوا * يريد بالعهد الذى عاهدوا وروى الازهرى عن ابي
الهيثم انه قال فى قوله * لقد نهيت فاحتفى على احد * قال اقام احدا مقام ما وشى وليس
احد من الانس والجن ولا من الجن ولا يتكلم باحد الا فى قولك ما رايت احدا قال ذلك اوتكلم بذلك
من الجن والانس والملائكة وان كان النفى فى غيرهم قلت ما رايت شيئا يعدل هذا وما رايت
ما يعدل هذا ثم العرب تدخل شيئا على احد واحد على شئ قال الله تعالى وان فاتكم شئ من
ازواجكم الاية وقرأ ابن مسعود وان فاتكم احد من ازواجكم وقال الشاعر
وقالت فلو شئ انا نار سوله * سواك ولكن لم تجد لك مدفعا

اقام شيئا مقام احد اى ليس احد معد ولا بك ابن سيده وقلان لا واحده اى لا نظيره ولا يقوم
لهذا الامر الا ابن احداها اى كريم الاباء والامهات من الرجال والابل وقال ابو زيد لا يقوم
بهذا الامر الا ابن احداها اى الكريم من الرجال وفى النوادر لا يستطيعها الا ابن احداها
يعنى الابن واحدة منها قال ابن سيده وقوله

حتى استناروا بى احدى الاحد * ليشاهز برأذا صلاح معتدى

فسره ابن الاعرابى بانه واحد لا مثله يقال هذا احدى الاحد واحدا لا احدين وواحدا لا احاد
وسئل سفيان الثوري عن سفيان بن عيينة قال ذلك احدا لا احدين قال ابو الهيثم هذا ابلغ
المدح قال والاف الاحد مقطوعة وكذلك احدى وتصغير احدا احيد وتصغير احدى احدى

وثبت الالف في أحد واحد دليل على أنها مقطوعة وأما ألف اثنا واثنا فالف وصل وتصغير
اثنا وتصغير اثنا ثانياً واحدى بتات طبق الداهية وقيل الحية سميت بذلك لتأويلها حتى
تصير كما طبق ويؤى الوحد قوم من بني تغلب حكاه ابن الاعرابي قال وقوله

فلو كنتم منا أخذنا ياخذكم * ولكنها الأوحاد أسفل سافل

أراد بني الوحد من بني تغلب جعل كل واحد منهم أحداً وقوله أخذنا ياخذكم أي أدركنا بلكم
فرددناها عليكم قال الجوهرى ويؤى الوحد بطن من العرب من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن
صغصعة والوحيد موضع بعينه عن كراع والوحيد تقام أنقاء الدهناء قال الراعي
مهاريس لاقت بالوحيد سمحاً * إلى أميل الغراف ذات السلاسل

والوحدان رمال منقطعة قال الراعي

حتى إذا هبط الوحدان وانكشفت * منه سلاسل رمل بينهاريد

وقيل الوحدان اسم أرض والوحيدان ما أن في بلاد قيس معروفان قال وآل الوحيد حتى من
بني عامر وفي حديث بلال أنه رأى أبي بن خلف يقول يوم بدر يا حدرها قال أبو عبيد يقول
هل أحد رأى مثل هذا. وقوله عز وجل انما أعظمكم بواحدة هي هذه أن تقوم والله شئ
وفرادى وقيل أعظمكم أن تؤحدوا الله تعالى وقوله ذرني ومن خلقت وحيداً أي لم يشركني في
خلقه أحد ويكون وحيداً من صفة المخلوق أي ومن خلقت وحده لا مال له ولا ولد ثم جعلت له
مالاً وبنين وقوله لئن كأحد من النساء لم يقل كواحدة لأن أحد ذاتي عام للمذكر والمؤنث
والواحد والجماعة (وخذ) الوخذ ضرب من سيرا الابل وهو سعة الخطو في المشي ومثله
الخذى لغتان يقال وخذت الناقة تخذ وتخذاً قال النابغة

فما وخذت بمثلك ذات غريب * جطوط في الزمام ولا جئون

وأشداً أبو عبيد في الناقة

وخود من اللاتي أسمن بالضحى * قريض الرذافي بالغناء المهود

ووخذ البعير يخذ ويخذاً ووخذاً بالمرع ووسع الخطو وقيل رعى بقوائمه كشى النعام وبعير
واخذ ووخذ وظليم وخاد ووخذ الفرس ضرب من سيره حكاه كراع ولم يحدده وفي حديث وفاة
أبي ذر رأى قوماً يتخذهم رواحلهم الوخذ ضرب من سيرا الابل سريع وفي حديث خبيز ذكر وحده

قوله يا حدرها في شرح
القاموس في مادة حدر يعني
يا حدراء الابل فقصر وهي
تأنيث الاحدر ويجوز أن
يريد هل رأى أحد مثل هذا
أه بتصرف ومثله في اللسان
هناك والنهاية أيضاً اه
مصححه

مَوْدُودٌ أَيُّ مَحْبُوبٍ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ قَالَ أَوْ هُوَ فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَيُّ يُحِبُّ عِبَادَهُ الصَّالِحِينَ بِمَعْنَى
يَرْضَى عَنْهُمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عِمْرَانَ أَبَاهُذَا كَانَ وَدُّ الْعَمْرِ هُوَ عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ تَقْدِيرُهُ كَانَ ذَا وَدٍّ
لِعَمْرٍ أَيُّ صَدِيقًا وَإِنْ كَانَتْ الْوَاوُ مَكْسُورَةً فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى حَذْفِ فَانِ الْوَدِّ بِالْكَسْرِ الصَّدِيقُ وَفِي
حَدِيثِ الْحَسَنِ فَإِنْ وَافَقَ قَوْلُ عَمَلٍ فَاسْمُهُ وَأَوْدَدَهُ أَيُّ أَحَبَّهُ وَصَادَقَهُ فَانْظُرْ الْإِدْغَامَ لِلْأَمْرِ عَلَى
لُغَةِ الْحِجَازِ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْهِمْ بَعَثَ الْعَرَبِيَّةَ فَانْهَضَ عَلَى الْمَرْوَةِ وَتَزِيدُ فِي الْمَوْدَةِ بِرَبِّهِ مَوْدَةً
الْمِشَاكَلَةُ وَرَجُلٌ وَدُوْدٌ وَوَدُوْدٌ وَالْأَنثَى وَدُوْدٌ أَيْضًا وَالْوَدُّ الدُّنْيَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَوْدَةُ
الْكِتَابُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى تَلْقَوْنَ آلِهِم بِالْمَوْدَةِ أَيُّ بِالْكِتَابِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنَشِدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَعَدَدْتُ لِلْعَرَبِ خَيْفَانَهُ * بِجُومِ الْجِرَامِ وَفَاحَا وَدُوْدَا

قوله مود في شرح القاموس
ضبط بالكسر كاسم الآلة
وبالفتح كاسم المصدر قال
شيخنا وكلاهما يحتاج إلى
التأويل اهـ مصححه

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مَعْنَى قَوْلِهِ وَدُوْدَا أَنَّهَا بَذَلَتْ مَا عِنْدَهَا مِنَ الْجَرَى لِأَيُّ صَحَّ قَوْلُهُ وَدُوْدَا الْأَعْلَى
ذَلِكَ لِأَنَّ الْخَيْلَ يَهَامُ وَالْهَيْئَةُ لَا وَدَّ لَهَا فِي غَيْرِ نَوْعِهَا وَوَدَّ إِلَيْهِ تَحَبُّبٌ وَوَدَّاهُ اجْتَلَبَ وَدَّ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنَشِدَ

أَقُولُ تَوَدَّدَنِي إِذَا مَا لَقَيْتَنِي * يَرْفِقُ وَمَعْرُوفٍ مِنَ الْقَوْلِ نَاصِحٍ
وَفُلَانٌ وَدَّكَ وَوَدَّكَ وَوَدَّكَ بِالْفَتْحِ الْأَخْبَرَةُ عَنْ ابْنِ جَنَى وَوَدَّكَ وَقَوْمٌ وَوَدَّادٌ وَأَوْدَاءُ وَأَوْدَادُ
وَأَوْدُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الْوَاوِ وَأَوْدُ قَالَ النَّابِغَةُ

أَنِّي كَأَنِّي أَرَى النُّعْمَانَ خَبْرَهُ * بَعْضُ الْأَوْدِ حَدِيثٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ
قَالَ وَذَهَبَ أَبُو عِثْمَانَ إِلَى أَنْ أَوْدَّاجَعَ دَلَّ عَلَى وَاحِدَةٍ أَيْ أَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بَعْضُ
الْأَوْدِ بِفَتْحِ الْوَاوِ قَالَ يَرِيدُ الَّذِي هُوَ أَشَدُّ وَدًّا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ أَرَادَ الْأَوْدِيَّ الْجَمَاعَةَ الْجَوْهَرِيَّ
وَرَجُلٌ وَدَّاهُ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُلُ لِكُونِهِ وَصْفًا دَاخِلًا عَلَى وَصْفِ الْمُبَالِغَةِ التَّهْذِيبِ وَالْوَدُّ
صَنَمٌ كَانَ لِقَوْمِ نُوْحٍ ثُمَّ صَارَ لِلْكَتَّابِ وَكَانَ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ وَكَانَ لِقُرَيْشٍ صَنَمٌ يَدْعُوْنَهُ وَدًّا وَبَعْضُهُمْ مِنْ
يَهْمَزٍ يَقُولُ أَدَّ وَمِنْهُ سَمِيَ عَبْدُودٌ وَمِنْهُ سَمِيَ أَدُّ بْنُ طَابِجَةَ وَأَدُّ جَدُّ مَعْدَنَ بْنِ عَدْنَانَ وَقَالَ
الْقُرَاءُ قَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَلَا تَذَرْنِ وَدًّا بِضَمِّ الْوَاوِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ كَثَرُ الْقُرَاءُ قَرَأُوا وَدًّا مِنْهُمْ أَبُو عَمْرٍو
وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَحِزَّةُ وَالْكَسَائِيُّ وَعَاصِمٌ وَيَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ وَقَرَأَ نَافِعٌ وَدًّا بِضَمِّ الْوَاوِ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَوَدُوْدٌ صَنَمٌ وَحَكَاهُ ابْنُ دُرَيْمٍ مَفْتُوحًا لِأَغْيَرٍ وَقَالُوا عَبْدُودٌ يَعْنُونَهُ بِهِ وَوَدُّ لُغَةٌ فِي أَدَّ وَهُوَ وَدُّ
ابْنُ طَابِجَةَ التَّهْذِيبُ الْوَدُّ بِالْفَتْحِ الصَّنَمُ وَأَنَشِدَ

يَوَدُّكَ مَا قَوِيَّ عَلَى مَا تَرَكْتَهُمْ * سَلَّمِي إِذَا هَبَّتْ شَمَالٌ وَرِيحُهَا

أراد بؤدك فن رواه بؤتك أراد بحق صنك عليك ومن ضم أراد بالموثة يعني وبينك ومعنى البيت أى
شئ وجدت قومي ياسلمى على تركك إياهم أى قدر ضيت بقولك وإن كنت تاركة لهم فاصدق وقول
الحق قال ويجوز أن يكون المعنى أى شئ قومي فاصدق فقد رضيت قولك وإن كنت تاركة
لقومي وودان وادمعروف قال نصيب

قفا وخبروني عن سليمان أتني * لمعروفه من أهل ودان طالب

وودجبل معروف الجوهري والود في قول امرئ القيس

تظهر الود إذا ما أشجبت * وتواريه إذا ما تعسكر

قال ابن دريد هو اسم جبل ابن سيده وغيره والود الود بلغه تيم فاذا زادوا الياء قالوا وتيد قال
ابن سيده زعم ابن دريد أنها لغة تميمية قال لا أدري هل أراد أنه لا يغيرها هذا التغيير إلا بنو تميم أم هي
لغة لقيم غير تميمية عن وتد الجوهري الود بالفتح الود في لغة أهل نجد كانوا سكنوا الناء فادغموها
في الدال وموتة اسم امرأة عن ابن الأعرابي وأنشد

موتة تهوى عمر شيخ يسره * لها الموت قبل الليل لو أنها تدرى

يخاف عليها حقوة الناس بعده * ولا تستنير بجى أود من القبر

وقيل إنها سميت بالموثة التي هي المحبة (ورد) ورد كل شجرة نورها وقد غلبت على نوع الخوجم
قال أبو حنيفة الورد نور كل شجرة وزهر كل نبتة واحدة وردة قال والورد يلاذ العرب كثير
ريفيمة وبرية وجبلية وورد الشجر نور ووردت الشجرة إذا خرج نورها الجوهري الورد بالفتح
الذي يشتم الواحدة وردة وبلونه قبل للأسد ورد وللفرس ورد وهو بين الكمين والاشقر
ابن سيده الورد لون أحمر يضرب إلى صفرة حسنة في كل شئ فرس ورد وأجمع ورد وورد
والانثى وردة وقد ورد الفرس يورد ووردة أى صار ورذا وفي المحكم وقد ورد ووردة وأوراد
قال الأزهري ويقال إيراد يوراد على قياس أدهام وأكأت وأصلها ووراد صارت الواو ياء لكسرة
ما قبلها وقال الزجاج في قوله تعالى فكانت وردة كالدهان أى صارت كلون الورد وقيل
فكانت وردة كلون فرس وردة والورد يتلون فيكون في الشتاء خلاف لونه في الصيف وأراد أنها
تتلون من الفرع الأكبر كالتلون الدهان المختلفة واللون وردة مثل غبسة وشقرة وقوله

تنازعها ألوان ورد وجووة * ترى لبايا الشمس فيها تحذرا

قوله أراد بؤدك الخ كذا
بالاصل فانتظر وحرر اه
صححه

قوله تعسكر يروى أيضا
تستكر اه

انما أراد ورده وجوؤه أو ورد أو جأى قال ابن سيدة وانما قلنا ذلك لان وردا صفة وجوؤه مصدر
والحكم ان تقابل الصفة بالصفة والمصدر بالمصدر وورد الثوب جعله وردا ويقال وردت
المرأة خدها اذا عالجته بصبغ القطن المصبوغة وعشية وردة اذا احمر أفقها عند غروب
الشمس وكذلك عند طلوع الشمس وذلك علامة الجذب وقيل مورده صبغ على لون الورد وهو
دون المصريح والورد من أسماء الحنظل وقيل هو يومها الاصمعي الورد يوم الحنظل اذا أخذت
صاحبها الوقت وقد وردته الحنظل فهو مورود قال اعرابي لاخر ما أفرق المورود فقال
الرحضاء وقد ورد على صيغة ما لم يسم فاعله ويقال أكل الرطب موردة أى نجمة عن ثعلب
والورد وورد القوم الماء والورد الماء الذي يورد والورد الابل الوارثة قال رؤبة
* لودق وردي حوضه لم ينده * وقال الآخر * يا عمرو وعمر الماء ورديدهمة *
وأنشد قول جرير في الماء

قوله افراق المورود في الصحاح
قال الاصمعي افراق المريض
من مرضه والمجوم من جاء
أى اقبل وحكى قول
الاعرابي هذا ثم قال يقول
ما علامة براء المجوم فقال
العرق اه صححه

لاورد للقوم ان لم يعرفوا بردي * اذا تكشفت عن أعناقها السدف
بردي نهر دمشق حرسها الله تعالى والورد العطش والوارد المناهل واحدها مورود وورد موردا
أى ووردا والموردة الطريق الى الماء والورد وقت يوم الورد بين القطمين والمصدر الورد
والورد اسم من ورد يوم الورد وما ورد من جماعة الطير والابل وما كان فهو ورد تقول
وردت الابل والطير هذا الماء ورذا وورده أورادا وأنشد * فأوراد القطاسهل البطاح *
وانما يسمى النصب من قراءة القرآن ورذا من هذا ابن سيدة وورد الماء وغيره ورذا ووردا
وورد عليه أشرف عليه دخله أو لم يدخله قال زهير

فلما وردن الماء زرقا جامة * وضعن عصي الحاضر المتخيم
معنا لما بلغن الماء أقرن عليه ورجل وارد من قوم وراد ووراد من قوم ورادين وكل من أتى مكانا
منه لا أو غيره فقد وردته وقوله تعالى وإن منكم إلا ورادها فسرته ثعلب فقال يردونها مع
الكفار فيدخلها الكفار ولا يدخلها المسلمون والدليل على ذلك قول الله عز وجل أن الذين
سبقوا لهم من الحسنات أولئك هم المبعثون وقال الزجاج هذه آية كثر اختلاف المفسرين
فيها وحكى كثير من الناس ان الخلق جميعا يردون النار فينجون المتقي ويترك الظالم وكلهم يدخلها
والورد خلاف الصدر وقال بعضهم قد علمنا الورد ولم نعلم الصدر ودليل من قال هذا قوله

تعالى ثم نجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جحشاً وقال قوم الخلق يردونها فتكون على المؤمن
برداً وسلاماً وقال ابن مسعود والحسن وقتادة إن ورودها ليس دخولها وجمعهم في ذلك قوية
جداً لأن العرب تقول ورودها ماء كذا ولم يدخلوه قال الله عز وجل ولما ورد ماء مدين ويقال اذا
بلغت الى البلد ولم تدخله قد وردت بلد كذا وكذا قال أبو اسحق والحجة قاطعة عندي في هذا
ما قال الله تعالى ان الذين سبقوا لهم من الحسن اولئك عنها مبعدون لا يسمعون خبيثتها قال
فهذا والله أعلم دليل ان أهل الحسن لا يدخلون النار وفي اللغة وردت بلد كذا وماء كذا اذا
أشرف عليه دخله ولم يدخله قال فالورود بالاجماع ليس بدخول الجوهرى ورد فلان وورودا
حضر وأورده غيره واستورده أى أحضره ابن سيده تورده واستورده كورده كما قالوا علاقرته
واستعلاه وورده ورد معه وأنشد

ومنت منى هلالاً ثمنا * موتك لو وردت وراية

والواردة وراة الماء والورد الواردة وفي التنزيل العزيز ونسوق المجرمين الى جهنم وردا وقال
الزجاج أى مشاة عطاشاً والجمع أورداء والورد الوارد وهم الذين يردون الماء قال يصف قلباً
صحن من وشحاً قلباً سكا * يطموا اذا الورد عليه التكا
وكذلك الابل * وصبح الماء يوردها * والورد النصيب من الماء وأورده الماء جعله يورده
والموردة مائة الماء وقبل الحادة قال طرفة

كان غلوب التسع في دياتها * موارد من خلقاء في ظهر قرد

ويقال مالك توردي أى تقدم على وقال في قول طرفة * كسيد الغضى نهته المتورد * هو المتقدم
على قرنه الذى لا يدفعه شئ وفي الحديث اتقوا البراز في الموارد أى المجارى والطرق الى الماء
واحدها مورد وهو مفعول من الورد يقال وردت الماء أرده وورودا اذا حضرته لتشرب والورد
الماء الذى ترد عليه وفي حديث أبي بكر أخذ بلسانه وقال هذا الذى أوردني الموارد أراد الموارد
المهلكة واحدها مورد وقول أبي ذؤيب يصف القبر

يقولون لما جئت البرأ وردوا * وليس بها أدنى ذفاف لوارد

استعار الازاد لآتيان القبر يقول ليس فيها ماء وكل ما آتته فقد وردته وقوله

كانه بنى القفاف سيد * وبالرشامسجل ورود

وَرُوْدُهُمَا يَرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ إِذَا ضُرِبَ بِهِ وَأُورِدَ عَلَيْهِ الْخَبَرُ قَصَصَهُ وَالْوَرْدُ الْقَطِيعُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْوَرْدُ
الْجَيْشُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِهِ قَالَ رُوْبَةُ * كَمْ دَقَّ مِنْ أَعْنَاقٍ وَرَدَمَكُمَا * وَقَوْلُ جَرِيرٍ أَنَشَدَهُ ابْنُ
حَبِيبٍ سَأَحْدِيْرُ بُوْعَا عَلَى أَنْ وَرِدَهَا * إِذَا نِيدَ لِمُحَبِّسٍ وَإِنْ ذَادَ حَكَمًا

قَالَ الْوَرْدُ هُنَا الْجَيْشُ شَبَّهَ بِالْوَرْدِ مِنَ الْإِبِلِ بَعِيْنَهَا وَالْوَرْدُ الْإِبِلُ بَعِيْنَهَا وَالْوَرْدُ النَّصِيبُ مِنَ
الْقُرْآنِ تَقْوِيلُ قُرَأْتُ وَرَدِي فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْحَسَنَ وَابْنَ سِيرِينَ كَانَا يَقْرَأَانِ الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى
آخِرِهِ وَيَكْرَهُانِ الْإِوْرَادَ الْوَاحِدَ جَمْعَ وَرْدٍ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْجُزْءُ يُقَالُ قُرَأْتُ وَرَدِي قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
تَأْوِيلُ الْإِوْرَادِ أَنَّهُمْ كَانُوا أَحَدُوا أَنْ يَجْعَلُوا الْقُرْآنَ أَجْرَاءَ كُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا فِي سُورَةٍ مُخْتَلَفَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ
عَلَى غَيْرِ التَّأْلِيفِ جَعَلُوا السُّورَةَ طَوِيلَةً مَعَ أُخْرَى دُونَهَا فِي الطَّوِيلِ ثُمَّ يَذَوْنُ كَذَلِكَ حَتَّى يُعَدِّلُوا
بَيْنَ الْأَجْرَاءِ وَيَتِمُّ الْجُزْءُ وَلَا يَكُونُ فِيهِ سُورَةٌ مُنْقَطِعَةٌ وَلَكِنْ تَكُونُ كُلُّهَا سُورَةً تَامَةً وَكَانُوا
يُسَمُّونَهَا الْإِوْرَادَ وَيُقَالُ لِفُلَانٍ كُلِّ لَيْلَةٍ وَرَدَمِنْ الْقُرْآنِ يَقْرُؤُهُ أَيْ مَقْدَارُ مَعْلُومٍ إِمَّا سَبْعَ أَوْ نِصْفَ
السَّبْعِ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ يُقَالُ قَرَأَ وَرْدَهُ وَجُزْءَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْوَرْدُ الْجُزْءُ مِنَ اللَّيْلِ يَكُونُ عَلَى الرَّجُلِ
يَصْلِيهِ وَأَرْبَعَةٌ وَارِدَةٌ إِذَا كَانَتْ مُقْبِلَةً عَلَى السَّبِيلَةِ وَقُلَانُ وَارِدَ الْأَرْبَعَةَ إِذَا كَانَ طَوِيلَ
الْأَثْبِ وَكُلُّ طَوِيلٍ وَارِدٍ وَتَوَرَّدَتْ الْخَيْلُ الْبَلَدَ إِذَا دَخَلَتْهَا قَلِيلًا قَلِيلًا قِطْعَةً قِطْعَةً وَشَعَرَ
وَارِدَ مُسْتَرَسِلٌ طَوِيلٌ قَالَ طَرَفَةُ

وَعَلَى الْمَتْنَيْنِ مِنْهَا وَارِدٌ * حَسَنُ النَّبْتِ أَثْنَيْتُ مَسِيكِرُ

وَكَذَلِكَ الشَّعْفَةُ وَاللَّشَّةُ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْأَثْبَ إِذَا طَالَ يَصِلُ إِلَى الْمَاءِ إِذَا شَرِبَ بِفِيهِ
لَطْوُهُ وَالشَّعْرُ مِنْ الْمَرْأَةِ يَرُدُّ كَقُلُوبِهَا وَشَجَرَةٌ وَارِدَةٌ الْأَغْصَانُ إِذَا تَدَلَّتْ أَغْصَانُهَا وَقَالَ
الرَّاعِي يَصِفُ فُخْلًا أَوْ كَرَمًا

يَلْقَى نَوَاطِيرُ فِي كُلِّ مَرَقَبَةٍ * يَرْمُونَ عَنْ وَارِدِ الْأَقْبَانِ مِنْهَصِرُ

قوله يلقي في الاساس
تلقى اه

أَيُّ يَرْمُونَ الطَّيْرَ عَنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَارْسَلُوا أَوْزِدَهُمْ أَيْ سَابِقَهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ
حَبْلِ الْوَرِيدِ قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ الْوَرِيدُ عِرْقٌ تَحْتَ اللِّسَانِ وَهُوَ فِي الْعَصْدِ قَلْبِي وَفِي الذَّرَاعِ الْأَكْلُ
وَهُمَا فِيمَا تَفَرَّقَ مِنْ ظَهْرِ الْكَفِّ الْأَشَاجِعُ وَفِي بَطْنِ الذَّرَاعِ الرَّوَاهِشُ وَيُقَالُ إِنَّهَا أَرْبَعَةُ عُرُوقٍ فِي
الرَّأْسِ فَيُتِمُّ اثْنَانِ يَتَحَدَّرَانِ قَدَامَ الْأَذْنَيْنِ وَمِنْهَا الْوَرِيدَانِ فِي الْعُنُقِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْوَرِيدَانِ
تَحْتَ الْوَدَجَيْنِ وَالْوَدَجَانِ عِزْرَتَانِ غُلِيظَتَانِ عَنْ عَيْنَيْنِ تُغَرِّمُ النَّصْرَ وَيَسَارُهُمَا قَالَ وَالْوَرِيدَانِ

يَنْبُضَانِ أَبْدَانِ الْإِنْسَانِ وَكُلُّ عِرْقٍ يَنْبُضُ فَهُوَ مِنَ الْآوَرِدَةِ الَّتِي فِيهَا يَجْرِي الْحَيَاةُ وَالْوَرِيدُ مِنَ
 الْعُرُوقِ مَا جَرَى فِيهِ النَّفْسُ وَلَمْ يَجْرِ فِيهِ الدَّمُ وَالْجَدَاوِلُ الَّتِي فِيهَا الدَّمُ كَالْأَحْلَى وَالصَّافِنِ
 وَهِيَ الْعُرُوقُ الَّتِي تُقَسِّدُ ابْنُ زَيْدٍ فِي الْعُنُقِ الْوَرِيدَانِ وَهُمَا عِرْقَانِ بَيْنَ الْآوَدَاغِ وَبَيْنَ اللَّبَتَيْنِ وَهُمَا
 مِنَ الْبَعِيرِ الْوَدَجَانِ وَفِيهِ الْآوَدَاغُ وَهِيَ مَا حَاطَ بِالْحَلْقُومِ مِنَ الْعُرُوقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ
 فِي الْوَرِيدَيْنِ مَا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ غَيْرُهُمَا الْوَرِيدَانِ عِرْقَانِ فِي الْعُنُقِ وَالْجَمْعُ آوَرِدَةٌ وَوَرُودٌ وَيُقَالُ
 لِلْغَضَبَانِ قَدْ اتَّفَعَا وَرِيدُهُ الْجَوْهَرِيُّ حَبْلُ الْوَرِيدِ عِرْقٌ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ مِنَ الْوَتِينِ قَالَ وَهُمَا
 وَزَيْدَانِ مَكْتَفَا صَفْقِي الْعُنُقِ عَمَّا بَلَغَ مَقْدَمُهُ غُلِيظَانِ وَفِي حَدِيثِ الْمَغْبِرَةِ مُنْتَفِخَةُ الْوَرِيدِ يَدُوهَا
 الْعِرْقُ الَّذِي فِي صَفْحَةِ الْعُنُقِ يَنْتَفِخُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَهُمَا وَرِيدَانِ يَصِفُهَا بِسُوءِ الْخَلْقِ وَكَثْرَةِ
 الْغَضَبِ وَالْوَارِدُ الطَّرِيقُ قَالَ لَبِيدٌ

ثُمَّ أَصْدَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ * صَادِرٌ وَهُمْ صَوَاهُ قَدَمَيْهِ

يَقُولُ أَصْدَرْنَا بِعَبْرَيْنَا فِي طَرِيقٍ صَادِرٍ وَكَذَلِكَ الْمَوْرِدُ قَالَ جَرِيرٌ

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى طَرَاطٍ * إِذَا عَوَجَ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمٌ

وَالْقَاءُ فِي وَرْدَةٍ أَيْ فِي هَلَكَةٍ كَوَرْدَةٍ وَالطَّاءُ أَعْلَى وَالزَّيْمُ وَرْدٌ مَعْرَبٌ وَالْعَامَةُ تَقُولُ بَرْمَاوَرْدٍ
 وَوَرْدِ بَطْنٍ مِنْ جَعْدَةٍ وَوَرْدَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ طَرَفَةُ

مَا يَنْتَظِرُونَ بِحَقِّ وَرْدَةٍ فَيْكُمْ * صَغَرُ الْبَنُونَ وَرَهْطُ وَرْدَةٍ غَيْبٌ

وَالْأَوْرَادُ مَوْضِعٌ عِنْدَ حَنِينٍ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ

رَكْضَانَ خَلِيلٍ فِيهَا بَيْنُ بَيْتٍ * إِلَى الْآوَرَادِ تَنْحَطُّ بِالنَّهَابِ

وَوَرْدٌ وَوَرْدَانُ اسْمَانِ وَكَذَلِكَ وَرْدَانُ وَبَنَاتُ وَرْدَانٍ دَوَابُّ مَعْرُوفَةٌ وَوَرْدٌ اسْمُ قَرَسٍ حِزْبَةٍ مِنْ
 عَبْدِ الْمَطْلَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (وسد) الْوَسَادُ وَالْوَسَادَةُ الْخِدَّةُ وَالْجَمْعُ وَسَائِدُ وَوَسَدُ ابْنُ سَيِّدِهِ

وغيره الْوَسَادُ الْمَتَكَا وَقَدْ تَوَسَّدَ وَسَدَهُ أَيَاةُ قَتْلِهِ إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ قَالَ أَبُو ذُو الْيُبَيْنِ

فَكُنْتُ دُؤُوبَ الْبَيْتِ لَمَّا تَوَسَّلْتُ * وَسَرَيْتُ أَكْفَانِي وَوَسَدْتُ سَاعِدِي

وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لِعَبْدِي بْنِ حَاتِمٍ أَنْ وَمَا دَلَّ أَذَنَ لَعْرِيشٍ كُنِّي بِالْوَسَادِ عَنِ النَّوْمِ لِأَنَّهُ مَطْنَتُهُ أَرَادَ
 أَنْ تَوَسَّدَ أَذَنُ كَثِيرٍ وَكُنِّي بِذَلِكَ عَنْ عَرِضٍ قَفَاهُ وَعَظِيمُ رَأْسِهِ وَذَلِكَ دَلِيلُ الْغَبَاوَةِ وَيُشْهَدُ لَهُ
 الرِّوَايَةُ الْآخَرَى أَنَّكَ لَعْرِيشُ الْقَفَا وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ تَوَسَّدَ الْخَيْطَيْنِ الْمَكْنَى بِهِمَا عَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

قوله ابن سكيت بهامش
 الأصل كذا يعني بالأصل
 ويحتمل أن يكون ابن
 مرداس أو غيره اهـ مصححه

لَعَرِيضُ الْوَسَادِ وفي حديث أبي الدرداء قال له رجل اني أريد ان أطلب العلم وأخشى ان أضيعه فقال لَان تَتَوَسَّدَ الْعِلْمَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَوَسَّدَ الْجَهْلَ وفي الحديث أَنَّ شَرِيحَ الْخَضِرِيِّ ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ذَاكَ الرَّجُلُ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِقَوْلِهِ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ وَجِهَانِ أَحَدُهُمَا مَدَحٌ وَالْآخَرُ ذَمٌّ فَالَّذِي هُوَ مَدَحٌ أَنَّهُ لَا يَتَامُ عَنْ الْقُرْآنِ وَلَكِنْ يَتَهَجَّدُ بِهِ وَلَا يَكُونُ الْقُرْآنُ مَتَوَسَّدًا مَعَهُ بَلْ هُوَ يُدَاوِمُ قِرَاءَتَهُ وَيُحَافِظُ عَلَيْهَا وفي الحديث لَا تَوَسَّدُوا الْقُرْآنَ وَاتْلَوْهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَالَّذِي هُوَ ذَمٌّ أَنَّهُ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَلَا يَحْفَظُهُ وَلَا يُدِيمُ قِرَاءَتَهُ وَإِذَا تَامَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ فَإِنْ كُنْ جَدَّهُ فَالْمَعْنَى هُوَ الْأَوَّلُ وَإِنْ كَانَ ذَمَّهُ فَالْمَعْنَى هُوَ الْآخَرُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَشْبَهُهُمَا أَنَّهُ أَتَى عَلَيْهِ وَجَدَهُ وَقَدْ رَوَى فِي حَدِيثٍ آخَرَ مِنْ قُرْآنِ ثَلَاثِ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَكُنْ مَتَوَسَّدَ الْقُرْآنَ يُقَالُ تَوَسَّدَ فُلَانٌ ذِرَاعَهُ إِذَا تَامَ عَلَيْهِ وَجَعَلَهُ كَالْوَسَادَةِ قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ وَتَوَسَّدَ فُلَانٌ فُلَانًا وَتَوَسَّدَ وَتَوَسَّدَ إِذَا وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَيْهَا وَجَمَعَ الْوَسَادَةُ وَسَادٌ وَالْوَسَادُ كُلُّ مَا يَوْضَعُ تَحْتَ الرَّأْسِ وَإِنْ كَانَ مِنْ تَرَابٍ أَوْ حِجَارَةٍ وَقَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ

فَبِتْنَا وَسَادَاتِنَا إِلَى عِلْبَانَةٍ * وَخَفِئَتْ مَادَاهُ الرِّيحَ تَهَادِيَا

وَيُقَالُ لِلْوَسَادَةِ اسَادَةٌ كَمَا قَالَ الْوُشَاحُ إِشَاحٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا وَتَسَّدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَهَرَ السَّاعَةَ أَيْ اسْتَدَّ وَجُعِلَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَعْنِي إِذَا سَوَّدَ وَشَرَّفَ غَيْرَ الْمُسْتَحَقِّ لِلْسِّيَادَةِ وَالشَّرَفُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ السِّيَادَةِ أَيْ إِذَا وَضِعَتْ وَسَادَةُ الْمَلِكِ وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ لَغَيْرِ مُسْتَحَقِّهِمَا وَتَكُونُ إِلَى بَعْضِ اللَّامِ وَالتَّوَسُّدُ أَنْ تَعْدَ الثَّلَاثَ طَوْلًا حَيْثُ تَبْلُغُهُ الْبَقْرُ وَأَوْتَدَ فِي السَّيْرِ أَعْدَّ وَأَوْتَدَ الْكَلْبُ أَغْرَاهُ بِالْوَيْدِ مِثْلَ آسَدَهُ (وصد) الْوَيْدُ فَنَاءُ الدَّارِ وَالْبَيْتِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَلْبُهُمْ بِأَسْطِ ذِرَاعِهِ بِالْوَيْدِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْوَيْدُ وَالْأَيْدُ لَغَتَانِ مِثْلُ الْوَكَافِ وَالْأَكْفِ وَهُمَا الْفَنَاءُ قَالَ ذَلِكَ يُونُسُ وَالْإِخْفَشُ وَالْوَيْدَةُ بَيْتٌ يَتَخَذْنَ الْحِجَارَةُ لِلْمَالِ فِي الْجِبَالِ وَالْوِصَادُ الْمُطَبَّقُ وَأَوْتَدَ الْبَابَ وَأَوْتَدَهُ أَغْلَقَهُ فَهُوَ مَوْتَدٌ سَلُّ أَوْ جَعَهُ فَهُوَ مَوْجٌ وَفِي حَدِيثِ أَصْحَابِ الْغَارِ فَوَقَعَ الْجِبَلُ عَلَى بَابِ الْكَهْفِ فَأَوْتَدَهُ أَيْ سَدَّهُ مِنْ أَوْتَدْتُ الْبَابَ إِذَا أَغْلَقْتَهُ وَيُرْوَى فَأَوْطَدَهُ بِالطَّاءِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَأَوْتَدَ الْقَدْرَ أَطَبَّقَهَا وَالْأَسْمُ مِنْهُمَا جَمِيعًا الْوِصَادُ حِكْمَةُ الْحَيَاةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُمْ عَلَيْهِمْ مَوْتَدَةٌ وَقُرِئَ مَوْتَدَةٌ بغيرِ هَمْزٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ آصَدْتُ وَأَوْتَدْتُ إِذَا أَطَبَّقْتُ وَمَعْنَى مَوْتَدَةٌ أَيْ مُطَبَّقَةٌ عَلَيْهِمْ وَقَالَ اللَّيْثُ الْإِصَادُ وَالْأَيْدُ هُمَا بَعْزَةُ الْمُطَبَّقِ يُقَالُ أَطَبَّقَ عَلَيْهِمُ الْإِصَادَ وَالْوِصَادَ

قوله التلام كذا بالاصل
ولينظر ٨١ معجمه

والأصيدة والوصيدة كالحظيرة تتخذ للمال إلا أنهم من الحجارة والحظيرة من الغصنة تقول
منه استوصدت في الجبل إذا اتخذته والموصد الخذر أنشد نعلب

وعلق ليلى وهي ذات موصد * ولم يبدل الأتراب من نديمي

ووصد الساج بعض الخيط في بعض وصدا ووصدا دخل الحمة في السدى والوصاد الحائك
وفي النوادر وصدت بالمكان أصدو وتنت أذا ثابت ويقال وصد الشيء ووصب أي ثبت
فهو واصل وواصب ومثله الصيد والصبب الحر الشديد والوصيد النبات المتقارب الأصول
ووصده أغراه وأوصد الكلب الصيد كذلك والتوصيد التحذير وقوله أنشده يعقوب

وهرق سأل امتاعا وصدته * لم يستعن وحوالي الموت تغشاء

قال ابن سيده لم يفسره قال وعندى أنه انما عني به خبنة سراويله أو غير ذلك منها وقوله لم يستعن
أي لم يخلق عاتيه (وطد) وطد الشيء يطده ويطدا وطة فهو موطود ووطيدا بته وثقله
والتوطيد مثله وقال يصف قوما بكثرة العدد

وهم يطدون الأرض لولا هم ارتمت * بين فوقها من ذي بيان وأجمما

وطد أي تثبت والواطد الثابت والطاقدي مقلوب منه المحكم وأنشد ابن دريد قال وأحسبه
لكذاب بني الحرماز وأس مجد ثابت وطيده * قال السماء درعها المديد

وقد اتطد ووطده عنده منزلة مهد هاولة عنده وطيده أي منزلة ثابتة عن يعقوب ووطد
الأرض ردمها التصلب والميطدة خشبة يوطئها المكان من أساس بناء أو غيره ليصلب وقيل
الميطدة خشبة يمسك بها المنقب والوطائد قواعد البنيان ووطد الشيء ووطد آدم ورسا وفي
حديث ابن مسعود أن زياد بن عدي أنه فوطده إلى الأرض وكان رجلا يحب ولا يقتل عبد الله أهل
عني فقال لا حتى تخبرني متى يهلك الرجل وهو يعلم قال إذا كان عليه إمام إن أطاعه كفره وإن
عصاه قتله قال أبو عمرو الوطد غمزة الشيء إلى الشيء وإثباتك إياه يقال منه وطرده أطده وطرده
إذا وطرته وغمزته وأثبتته فهو موطود قال الشماخ

فالخلق بجملة ناسهم وكن معهم * حتى يعبروا ولا يجدوا غير موطود

قال ابن الأثير قوله في الحديث فوطده إلى الأرض أي غمزه فيها وأثبتته عليها ومنعه من الحركة
ويقال وطرنت الأرض أطدها إذا دسها بالتصلب ومنه حديث البراء بن مالك قال يوم القيامة نخلد

قوله منها كذا بالاصل اه

ابن الوليد طنبني اليك أي ضمني اليك وانعمرتني ووطئه الى الارض مثل رهصه ونمزه الى الارض
والطادي الثابت من وطفد يطفد فقلب من فاعل الى عالف قال القطاي

ما اعتاد حب سلمي حين معتاد * ولا تقضي بواقي دينها الطادي

قال أبو عبيد يراد به الواطد فاخر الواو وقلبها ألفا ويقال وطفد الله للسلطان ملكه وأطفده اذا
تبته الفراء طادا اذا ثبت وداطا اذا جئ ووطدا اذا جئ ووطدا اذا سار وقد وطفدت على باب الغار
الصخر اذا سدته به وتضدته عليه وفي حديث أصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف
فأوطده أي سد به الهدم قال ابن الاثير هكذا روى وانما يقال وطفده قال ولعله لغة وقد روى
فأوضده بالصاد وقد تقدم (وعد) وعده الامر به عدة ووعدا ووعدا ووعدة ووعدة ووعدة
وموعدة وهو من المصادر التي جاءت على مفعول ومفعولة كالمخاوف والمرجوع والمصدوقة
والمكذوبة قال ابن جني ومما جاء من المصادر بمجموعه ما لا قوله

* مواعيد عرقوب أخاه يترب * والوعد من المصادر المجموعة قالوا الوعد وحكامه ابن جني وقوله
تعالى ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين أي انجاز هذا الوعد اروناذك قال الازهرى الوعد
والعدة يكونان مصدرا واسما فاما العدة فتجمع عدات والوعد لا يجمع وقال الفراء وعدت عدة
ويجذفون الهاء اذا أضافوا وأنشد

ان الخليل أجعدوا الذين فاجعدوا * وأخلفوا عدي الامر الذي وعدوا

وقال ابن الانباري وغيره الفراء يقول عدة وعدى وأنشد * وأخلفوا عدي الامر * وقال
أراد عدة الامر فحذف الهاء عند الاضافة قال ويكتب بالياء قال الجوهري والعدة الوعد
والهاء عوض من الواو ويجمع على عدات ولا يجمع الوعد والنسبة الى عدة عدي والى زنة
زنى فلا ترد الواو كما ترد هاء في شية والفراء يقول عدي وزنوى كما يقال شيوى قال أبو بكر
العامية تخطى وتقول أوعدنى فلان موعدا أقف عليه وقوله تعالى واذا وعدنا موسى اربعين
ليلا ويقرأ وعدنا قرأ أبو عمرو وعدنا بغير ألف وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وحمة
والكسائي واعدنا بالالف قال أبو اسحق اختار جماعة من أهل اللغة واو وعدنا بغير ألف
وقالوا انما اخترنا هذا لان المواعدة انما تكون من الادميين فاخترنا واو وعدنا وقالوا دللنا
قول الله عز وجل ان الله وعدكم وعد الحق وما أشبهه قال وهذا الذي ذكره وليس مثل هذا وأما
واعدنا هذا فيدلان الطاعة في القبول بمنزلة المواعدة فهو من الله وعد من موسى قبول واتباع

جبري مجري المواعدة قال الازهرى من قرأ وعدنا فالفعل لله تعالى ومن قرأ واعدا فالفعل من الله تعالى ومن موسى قال ابن سيده وفي التنزيل وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وقرئ وواعدنا قال تعلب فواعدنا من اثنين وواعدنا من واحد وقال

فواعد به سرح حتى مالك * أو الربا بينهما أسهلا

قال أبو معاذ واعدت زيدا إذا وعدته ووعدت زيدا إذا كان الوعد منك خاصة والموعد موضع التواعد وهو الميعاد ويكون الموعد مصدر رعدته ويكون الموعد وقتا للعدة والموعدة أيضا اسم للعدة والميعاد لا يكون الا وقتا أو موضعا والوعد مصدر حقيق والعدة اسم يوضع موضع المصدر وكذلك الموعدة قال الله عز وجل الا عن موعدة وعدها إياه والميعاد والموعدة وقت الوعد وموضعه قال الجوهري وكذلك الموعد لان ما كان فاء الفعل منه واوا أو ياء ثم سقطتا في المستقبل نحو يعدون ويضعون ويثبون فان المفعول منه مكسور في الاسم والمصدر جميعا ولا تبالى أنصوبا كان يفعل منه أو مكسورا بعد أن تكون الواو منه ذاهبة الآخر فاجات نوادر قالوا دخلوا موحدًا موحدًا وفلان ابن موري وموكل اسم رجل أو موضع وموهب اسم رجل وموزن موضع هذا سماع والقياس فيه الكسر فان كانت الواو من يفعل منه ثابتة نحو يوجل ويوجع ويوسن ففيه الوجهان فان أردت به المكان والاسم كسره وان أردت به المصدر نصبت قلت موجل وموجل وموجع وموجع فان كان مع ذلك معتل الآخر فالفعل منه منصوب ذهبت الواو في يفعل أو ثبتت كقولك الموتى والموتى والموتى من بلى وبني وبني قال ابن بري قوله في استثنائه الآخر فاجات نوادر قالوا دخلوا موحدًا موحدًا قال موحد ليس من هذا الباب وانما هو معدول عن واحد فيمتنع من الصرف للعدل والصفة كأحد ومشله مشني وثناء ومثلث وثلاث ومربع ورباع قال وقال سيبويه موحد قبحوه لانه ليس بمصدر ولا مكان وانما هو معدول عن واحد كما ان عمر معدول عن عامر وقد تواعد القوم واتعدوا والاتعاد قبول الوعد وأصله الا وتعاد فلبوا الواو ثاء ثم أدغموا وناس يقولون اتعديات تعد فهو موتهب بالهمز كما قالوا يا تسرفي اتسار الخ زور قال ابن بري صوابه يتعديات تعد فهو موتهب من غير همز وكذلك اتسراف فهو موتهب بغير همز وكذلك ذكره سيبويه وأصحابه يعاونه على حركة ما قبل الحرف المعتل فيجفونه ياء ان انكسر ما قبلها وألفا ان انفتح ما قبلها وواوا اذا انضم ما قبلها قال ولا يجوز بالهمز لانه لا أصل له في باب الوعد واليسر وعلى ذلك

نص سيبويه وجميع النحويين البصريين وواعده الوقت والموضع وواعده فوعده كان أكثر وعدامته وقال مجاهد في قوله تعالى ما أخلقنا موعداً بملكنا قال الموعدا العهد وكذلك قوله تعالى وأخلقتم موعدي قال عهدي وقوله عز وجل وفي السماء رزقكم وما توعدون قال رزقكم المطر وما توعدون الجنة قال قتادة في قوله تعالى واليوم الموعود أنه يوم القيامة وفرس واعدت بجر ياء بعد جري وأرض واعدة كأنها تعد بالنبات وسحاب واعد كأنه يعد بالمطر ويوم واعدت بجر ياء قال الأصمعي مررت بارض بنى فلان غيب مطر وقع بها فرأيتها واعدة إذا رجي خيرها وتمام نبتها في أول ما يظهر النبات قال سويد بن كراع

رجي غير مذعور بين وراقه * لعاعته داء الد كادك واعد

ويقال للدابة والماشية إذا رجي خيرها وأقبلها واعد وقال الرازي

كيف تراها واعد أصغارها * يسوء شئ العدا بكأرها

ويقال يومنا بعد بردا ويوم واعد إذا وعد وأوله بجر أو برد وهذا غلام تعد بخاله كما وشبه تعد جلد أو صرامة والوعيد والتوعد التهديد وقد أوعده وتوعده قال الجوهري الوعد يستعمل في الخير والشر قال ابن سيده وفي الخير الوعد والعدة وفي الشر الإبعاد والوعيد فإذا قالوا أوعده بالشر أثبتوا الالف مع الباء وأنشد لبعض الرجاز

أوعدتني بالسجين والأداهم * رجلي ورجلي شئنة المناسيم

قال الجوهري تقديره أوعدتني بالسجين وأوعدت رجلي بالأداهم ورجلي شئنة أي قوية على القيد قال الأزهري كلام العرب وعدت الرجل خيرا ووعده شرا وأوعده خيرا وأوعده شرا فإذا لم يذكر والخير قالوا أوعده ولم يدخلوا ألفا وإذا لم يذكر والشر قالوا أوعده ولم يسقطوا الالف وأنشد لعاصم بن الطويل

وإني أن أوعده أو وعدته * لا تخلف أيعادي وأتجز موعدي

وإذا أدخلوا الباء لم يكن الالف الشر كقولك أوعده بالضرر وقال ابن الأعرابي أوعده خيرا وهو نادر وأنشد

يسطني مرة ويوعدي * فضلا طر يقا إلى أبيه

قال الأزهري هو الوعد والعدة في الخير والشر قال القطامي

الأعلائي كل حي معلل * ولا تعداني الخير والشر مقبل

وهذا البيت ذكره الجوهري * ولا تعداني الشر والخير مقبل * ويقال اتعنت الرجل اذا وعدته
قال الاعشى * فان تعنتني اتعنتك بعثها * وقال بعضهم فلان يتعد اذا وثق بعهديك وقال
اقى اتعنت ابا الصباح فأتعدي * واستشيري بنوال غير منزور
أبو الهيثم أو عنت الرجل أو عده ايعاد أو وعدته أو وعدته أو وعدته أو وعدته أو وعدته أو وعدته
اذا هم أن يصول وفي الحديث دخل حاطم من حيطان المدينة فاذا فيه جلال بصير فان أو وعدان
وعيد فقل الابل هديره اذا أراد أن يصول وقد أو وعد أو وعدا (وعد) الوعد الخفيف
الاجق الضعيف العقل الرذل الذي وقيل الضعيف في بطنه وقد وعد وعادة ويقال فلان من
أو وعد القوم ومن وعدان القوم ووعدان القوم أي من أذلهم وضعفائهم والوعد الصبي والوعد
خادم القوم وقيل الذي يتخدم بطعام بطنه تقول منه وعد الرجل بالضم والجمع أو وعد ووعدان
ووعدان ووعدهم يغدوهم وعدا خدمهم قال أبو حاتم قلت لأم الهيثم أو يقال للعبد وعد
قالت ومن أو وعدته والوعد غمر الباذنجان والوعد قدح من سهام الميسر لا نصيب له ووعد
الرجل فعل كما يفعل وخص بعضهم به السير وذلك أن تسير مثل سير صاحبك والمواعدة
والمواحدة أن تسير مثل سير صاحبك وتكون المواعدة للناقة الواحدة لأن إحدى يديها ورجلها
أو وعد الأخرى ووعدت الناقة الأخرى سارت مثل سيرها أنشد نعلب

* مواعد جاء له طباطب * يعني جلبة ويروي * مواطبا جاء لها طباطب * (وقد)
قال الله تعالى يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وقد قيل الوعد الركن المنكرمون الأصمى وقد
فلان يفد وفادة اذا خرج إلى ملك أو أمير ابن سيده وقد عليه واليه يفد وفدا أو وفودا وفادة
وفادة على البدل قدم فهو وافد قال سيويه وسمناهم ينشدون بيت ابن مقبل
إلا الافادة فاستولت ركبنا * عند الجبابير بالأساء والنعم
وأوفده عليه وهم الوعد والوفد فاما الوعد فاسم للجمع وقيل جمع وأما الوعد فجمع وافد وقد
أوفده اليه ويقال وفده الأمير إلى الأمير الذي فوقه وأوفد فلان ايقادا اذا أشرف الجوهري
وفد فلان على الأمير أي ورد رسله فهو وافد وجمع الوعد أو قابو وفود أو وفده أنا إلى الأمير
أرسلته والوافد من الابل ما سبق سائرهما وقد تكرر الوعد في الحديث وهم القوم يجتمعون
فيردون البلاد واحد منهم وافد والذين يقصدون الامر اغز يارة واستر فادوا وتجمع وغير ذلك وفي

الحديث وقد الله ثلاثة وفي حديث الشهيد فاذا قتل فهو وافر لسبعين يشهد لهم وقوله أجزوا
الوقد بنحو ما كنت أجزهم ووقدت الأبل والطير تسابقت وأوقد الشيء رقعه وأوقدهو
ارتفع وأوقد الرقيم رفع رأسه ونصب أذنيه قال عيسى بن مفضل

قوله السيار كذا بالاصل

ترأعت لنا يوم السيار بفاحيم * وسنبريم خاف سمعاً فأوقدا
وركب موقد مرتفع وقلان مستوفد في قعدة أي منتصب غير مطمئن كستوفز وأمسينا على
أوقاد أي على سفر قد أشخصنا أي اقلقنا والأيقاد على الشيء الإشراف عليه والأيقاد أيضاً
الإسراع وهو في شعر ابن أحرر والوقد ذرومة الحبل من الرمل المشرف والوافدان اللذان في شعر
الاعشى هما النازحان من الحدين عند المضغ فاذا هزم الإنسان غاب وافته ويقال للفرس
ما أحسن ما أوقد حركه أي أشرف وأنشد

تري العلاف في عليهما موقدا * كأن برجا فوقهما مشيدا

أي مشرفا والأوقاد قوم من العرب وقال

فلو كنتم منا أخذتم بأخذنا * ولكنا الأوقاد أسفل ما قل

روافد اسم وبنو وقدان من العرب أنشد ابن الأعرابي

ان بني وقدان قوم سكر * مثل النعام والنعام سكر

(وقد) الوقود الحطب يقال ما أجود هذا الوقود للحطب قال الله تعالى أولئك هم وقود
النار الوقود نفس النار ووقدت النار توقد وقد أوقدة ووقدنا ووقود بالضم ووقودا عن سيبويه

قال والاكثر أن الضم للمصدر والفتح الحطب قال الزجاج المصدر مضموم ويجوز فيه الفتح
وقدروا وقدت النار وقودا مثل قبأت الشيء قبولا وقد جاء في المصدر رفع قول والباب الضم
الجوهري وقدت النار توقد وقودا بالضم ووقد أوقدة ووقيد أوقدنا أي توقدت والاعتقاد
مثل التوقد والوقود بالفتح الحطب وبالضم الاعتقاد الأزهرى قوله تعالى النار ذات الوقود معناه
التوقد فيكون مصدرا أحسن من أن يكون الوقود الحطب قال يعقوب وقرئ النار ذات الوقود
وقال تعالى وقودها الناس والحجارة وقيل كان الوقود اسم وضع موضع المصدر الليث الوقود
ما ترى من لهنم إلا أنه اسم والوقود المصدر ويقال أوقدت النار واستوقدتها أيقاد واستيقادها
وقد وقدت النار توقدت واستوقدت استيقاد والموضع موقد مثل مجلس والنار موقدة وتوقدت

قوله فلوالخ تقسدم في وحد

بلفظ

فلو كنتم منا أخذنا بأخذنا

* ولكنها الأوقاد الخ

وفسر ههنا فقال وقوله

أخذنا بأخذكم أي أدركنا

أهلكم فرددناها عليكم

اه معجزة

وَأَتَقَدَّتْ وَأَسْتَوْقَدَتْ كُلَّهُاجَتْ وَأَوْقَدَهَا هُوَ وَوَقَدَهَا وَاسْتَوْقَدَهَا وَوَقَدَهَا مَا وَوَقَدَهَا النَّارُ وَكُلُّ
مَا أُوقِدَتْ بِهِ فَهُوَ وَوَقُودٌ وَالْمَوْقِدُ مَوْضِعُ النَّارِ وَهُوَ الْمُسْتَوْقَدُ وَوَقَدْتُ بِكَ زَيْدًا دَعَا مِثْلَ وَرَبِّتْ وَزَيْدٌ
مِيقَادٌ سَرِيعُ الْوَرَى وَقَلْبٌ وَقَادُومٌ وَقَدْ مَاضٍ سَرِيعُ التَّوَقُّدِ فِي النَّشَاطِ وَالْمَضَاءُ وَرَجُلٌ وَقَادِظٌ رِيفٌ
وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَتَوَقَّدَ الشَّيْءُ تَلَاً وَهِيَ الْوَقْدَى قَالَ

مَا كَانَ أَشَقَّ لَنَا جُودٌ عَلَى ظَلَمًا * مَا يَجْمُرُ إِذَا نَاجَوْهَا بَرْدًا

مِنْ ابْنِ مَامَةَ كَعَبٌ نَمَّ عَنِّي بِهِ * زَوَالِ الْمَنِيَةِ الْآخِرَةُ وَقَدْ

وَكُوكِبٌ وَقَادِمٌ مَضَى وَوَقْدَةُ الْحَرِاشِدُ وَالْوَقْدَةُ أَشَدُّ الْحَرِّ وَهِيَ عَشْرَةُ أَيَّامٍ أَوْ نِصْفُ شَهْرٍ وَكُلُّ شَيْءٍ
يَتَلَا لَهُ فَهُوَ يَقْدَحُ حَتَّى الْخَافِرُ إِذَا تَلَا لَا يَصِيبُهُ قَالَ تَعَالَى كُوكِبٌ دُرِّيُّ يُوقِدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ
وَقَرِيءٌ يُوقِدُ وَيُوقَدُ قَالَ الْأَرَامِيُّ قَرَأْتُ يُوقَدُ ذَهَبٌ إِلَى الْمَصْبَاحِ وَمَنْ قَرَأْتُ يُوقَدُ ذَهَبٌ إِلَى الرَّجَاجَةِ
وَكَذَلِكَ مَنْ قَرَأْتُ يُوقَدُ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ مَنْ قَرَأْتُ يُوقَدُ فَعِنَاهُ تَوَقَّدُ وَرَدَّ عَلَى الرَّجَاجَةِ وَمَنْ قَرَأْتُ يُوقَدُ
أَخْرَجَهُ عَلَى تَذَكِيرِ النَّورِ وَمَنْ قَرَأْتُ يُوقَدُ فَعَلَى مَعْنَى النَّارِ إِنَّهَا تُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ
أَوْقَدْتُ لِلصَّبَا نَارًا أَيْ تَرَكْتُهُ وَوَدَعْتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

صَحَّوتُ وَأَوْقَدْتُ لِلَّهِ نَارًا * وَرَدَّ عَلَى الصَّبَا مَا اسْتَعَارَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ أَبْعَدَ اللَّهُ دَارَ فُلَانٍ وَأَوْقَدَ نَارَ أَثَرِهِ وَالْمَعْنَى لَا رَجَعَ اللَّهُ
وَلَارَدَهُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ مَرَدَّ عَلَيْهِمْ أَبْعَدَ اللَّهُ وَاسْحَقَهُ وَأَوْقَدَ نَارَ أَثَرِهِ قَالَ
وَقَالَتِ الْعَقْلِيَّةُ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا خَشِنَا شَرَّهُ فَحَوَّلَ عَنْهُ أَوْقَدَ نَاخِلَفَهُ نَارًا فَقُلْتُ لَهَا وَلِمَ ذَلِكَ قَالَتْ
لِتَحْوِلَ ضَبْعُهُمْ مَعَهُمْ أَيْ شَرَّهُمْ وَالْوَقْدِيَّةُ جَنَسٌ مِنَ الْمَرْزِيَّ ضَخَامٌ حَرٌّ قَالَ بَرِّيرٌ
وَلَا شَيْءَ تَنَابُؤُومٍ جَيْشٌ تَحْرِقُ * طُهْمَةٌ فُرْسَانُ الْوَقْدِيَّةِ الشُّقْرِ

قوله ضبعهم الخ كذا بالاصل
بصيغة الجمع اهـ

وَالْأَعْرَفُ الرَّقِيدِيَّةُ وَوَقَادُومٌ وَقَدَانُ اسْمَاءُ (وكد) وَكَدَّ الْعَقْدُ وَالْعَهْدُ وَثِقَةٌ وَالْهَمْزُ فِيهِ
لُغَةٌ يَقَالُ أَوْكَدْنَهُ وَأَكْدْنَهُ وَأَكْدْنَهُ أَيْ كَادًا أَوْ بِالْوَاوِ أَفْصَحُ أَيْ شَدَّدْنَهُ وَتَوَكَّدَ الْأَمْرُ وَتَأَكَّدَ بِمَعْنَى
وَيَقَالُ وَكَّدْتُ الْهَيْئَةَ وَالْهَمْزُ فِي الْعَقْدِ جُودٌ وَتَقُولُ إِذَا عَقَدْتُ فَأَكْدُو إِذَا حَلَفْتُ فَوَكَّدُ وَقَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ التَّوَكُّدُ دَخَلَ فِي الْكَلَامِ لِإِخْرَاجِ الشُّكِّ فِي الْأَعْدَادِ لِاحْطَاةِ الْأَجْرَامِ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَقُولَ
كَلَّمَنِي أَخُو لِي فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَلَّمَ هُوَ أَوْ أَمْرٌ غَلَامَةٌ أَنْ يَكْلَمَكَ فَإِذَا قُلْتَ كَلَّمَنِي أَخُو لِي تَكَلَّمَ لِي بِحُجْرٍ
أَنْ يَكُونَ الْمَكْلَمُ لَكَ الْإِهْوُ وَكَدَّ الرَّحْلُ وَالسَّرَجُ تَوَكَّدَ شِدَّةً وَالْوَكْدُ السُّيُورُ الَّتِي يَشْدُهَا
وَاحِدُهَا وَكَدَوُ كَدٌّ وَالسُّيُورُ الَّتِي يَشْدُهَا الْقُرْبُومُ تَسْمَى الْمَيَاكِينُ وَلَا تَسْمَى التَّوَاكِينُ ابْنُ

قوله الرقيدية كذا ضبط
بالاصل وتابعه شارح
القاموس ويتطرق له معجم

دريد الو كاذب السور التي يشتبه القربوس الى دفتي السرج الواحد وكادوا كاد وفي شعر جريد
ابن ثور ترى العلي في علمه مو كذا أي موثق شديد الأسر و يروى موقدا وقد تقدم والوكاد
حبل يشتبه البقر عند الحلب ووكد بالمكان يكدو كروا اذا أقام به ويقال ظل متوكدا بامر
كذا ومتوكرا ومتحركا أي قائما مستعدا ويقال وكديك وكدا أي أصاب وكدوكده قصد
قصده وفعل مثل فعله وما زال ذلك وكدي أي مرادى وهمني ويقال وكد فلان أمرا يكده
وكدا اذا مارسه وقصده قال الطرماح

وَبُنْتُ أَنْ الْقَيْنَ زَيْ بَحُورَةً * فَقِيرَةٌ أَمْ السَّوَاءُ أَنْ لَمْ يَكِدْ وَكَدَى

معناه أن لم يعمل على ولم يقصد قصدي ولم يغن غنائي ويقال ما زال ذلك وكدي بضم الواو أي
فعل ودأي وقصدي فكان الوكد اسم والوكد المصدر وفي حديث الحسن وذو كطالب العلم قد
أوكدناه يدا وأعمدناه رجلاه أوكدناه جملناه ويقال وكد فلان أمرا يكده وكدا اذا قصده
وطلبه وفي حديث علي الحمد لله الذي لا يفقره المنع ولا يكده الاعطاء أي لا يزيد المنع ولا ينقصه
الاعطاء (ولد) الوليد الصبي حين يولد وقال بعضهم تدعى الصبية ايضا وليدا وقال بعضهم
بل هو ولد كردون الانثى وقال ابن شميل يقال غلام مولود وجارية مولودة أي حين ولدت أمه
والولاد اسم يجمع الواحد والكثير والذكر والانثى ابن سيده ولدت أمه ولادة والادع على البذل
فهى والدع على الفعل ووالد على النسب حكاه ثعلب في المرأة وكل حامل تلد ويقال لام الرجل
هذه والدة وولدت المرأة ولادا وولادة وأولدت حان ولادها والوالد الأب والوالدة الأم وهما الولدان
والولد يكون واحدا وجمعا ابن سيده الولد والولد بالضم ما ولد أي أيا كان وهو يتبع على الواحد والجميع
والذكر والانثى وقد جمعوا فقالوا ولاد وولادة والدة وقد يجوز أن يكون الولد جمع ولد كوش ووش
فان هذا مما يكسر على هذا المثال لاعتقاب المثاليين على الكلمة والولد بالكسر كل ولد لغة وليس
يجمع لان فعلا ليس مما يكسر على فعل والولد أيضا الرهط على التشبيه بولد الظهر وولد الرجل
ولده في معنى ولده رهط في معنى ونوالد أي كثر واولاد بعضهم بعضا ويقال في تفسير قوله تعالى
ماله وولده الأخسارا أي رهطه ويقال ولده والولدة جمع الاولاد قال روية

سمطار ي ولده زعابلا قال الفراء قال إبراهيم ماله ولده وهو اختيار أبي عمر وكذلك قرأ ابن
كثير وجزءه وروى خارجة عن نافع ولده أيضا وقرأ ابن اسحق ماله وولده وقال هما العنان وولد وولد

قوله والولدة جمع الاولاد
عبارة القاموس الولد محركة
وبالضم والكسر والفتح
واحد وجمع وقد يجمع على
اولاد وولادة والدة بكسرهما
وبالضم اه كتبه مصححه

وقال الزجاج الولد والولد واحد مثل العرب والعرب والنجم والنجم ونحو ذلك قال القراء وانشد

ولقد رأيت معاشرًا * قد عمر وأما لا وولدا

قال ومن أمثال العرب وفي الصحاح من أمثال بني أسد ولد لمن دعى عة بيك وانشد

قلت فلانا كان في بطن أمه * وليت فلانا كان ولد حمار

فهذا واحد قال وقيل يجعل الولد جمعاً والولد واحد ابن السكيت يقال في الولد الولد والولد
قال ويكون الولد واحد أو جمعاً قال وقد يكون الولد جمع الولد مثل أسد وأسود يقال ما أدري أي
ولد الرجل هو أي النامس هو والولد المولود حين يولد والجمع ولدان والاسم الولادة والولدية
عن ابن الأعرابي قال ثعلب الأصل الولدية كانه بناء على لفظ الوليد وهي من المصادر التي
لا أفعال لها والاشئ وليدة والجمع ولدان وولائد وفي الحديث واقية كواقية الوليد هو الطفل
ف قيل بمعنى مقول أي كلاءة وحفظاً كما يكلا الطفل وقيل أراد بالولد موسى على نبينا وعليه
الصلاة والسلام لقوله تعالى ألم نريك فينا وليد أي كما رقت موسى شرفرعون وهو في حجره
فقى شرفعي وانا بن اظهرهم وفي الحديث الوليد في الجنة أي الذي مات وهو طفل أو سقط وفي
الحديث لا تقبلوا وليد أي في الغزو قال وقد تطلق الوليدة على الجارية والامة وان كانت
كبيرة وفي الحديث تصدقت أي على يوليدة يعني جارية ومولد الرجل وقت ولاده ومولده
الموضع الذي ولد فيه وولده الام تلده مولداً ومولداً الرجل اسم الوقت الذي ولد فيه وفي حديث
الاستعانة ومن شر والد وما ولد يعني ابليس والشياطين هكذا فسر وقولهم في المثل هم في أمر
لا ينادى وليده قال ابن سيده نرى أصله كان شدة أصابتهم حتى كانت الأم تنسى وليدها فلا تناديه
ولا تذكره مما هم فيه ثم صار مثلاً لكل شدة وقيل هو امر عظيم لا ينادى فيه الصغار بل الجلة وقد
يقال في موضع الكثرة والسعة أي متى أهوى الوليد يذمه إلى شيء لم يتر عنه لكثرة الشيء عندهم
وقال ابن السكيت في قول من رد الثعلبي

تبرأت من شتم الرجال بتوبة * إلى الله مني لا ينادى وليدها

قال هذا مثل ضربه معناه أي لا أرجع ولا أكلم فيها كما لا يكلم الوليد في الشيء الذي يضرب له فيسه
المثل وقال الأصمعي وأبو عبيدة في قولهم هو أمر لا ينادى وليده قال أحدهما أي هو أمر جليل
شديد لا ينادى فيه الوليد ولكن ينادى فيه الجلة وقال آخر أصله من الغارة أي تذهل الأم عن
ابنها ان تناديه وتضمه ولكنها تهرب عنه ويقال أصله من جرى الخيل لان الفرس اذا كان جوادا

قوله ولد لمن دعى الخ هذا كما
في شرح القاموس مع مثنى
ضبط نسخ الصحاح قال قال
شيخنا والتدسية لاذ كر على
المجاز وضبط في نسخ القاموس
ولد محركة وبكسر الكاف
خطا بالاشئ (أي من نفس
به) وصير عقبيك ملطخين
بالدم (فهو ابنك) حقيقة
لامن اتخذته وتبنيته وهو
من غيرك اه بتصرف
كتبه مصححه

أَعْطَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصَاحَبَ بِهِ لِاسْتِرَادَتِهِ كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ بِصَفِّ فَرَسَا
وَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِ الْعِجَابَةِ صَدْرَهُ * وَهَزَّ الْجَامَ رَأْسَهُ قَتَصَلَا
أَمَامَ هَوِيٍّ لَا يُنَادِي وَلَيْدُهُ * وَشَدَّ وَأَمَرَ بِالْعِنَانِ لِرُسُلَا
ثم قيل ذلك لكل أمر عظيم ولكل شيء كثير وقوله أمام يريد قدام والهوى شدة السرعة ابن
السكيت ويقال جاؤا بطعام لا ينادى وليده وفي الأرض عشب لا ينادى وليدماي إن كان الوليد
في ماشية لم يضربه ابن صرغها لأنها في عشب فلا يقال له اصرفها إلى موضع كذا لأن الأرض كلها
مُخَصَّصَةٌ وإن كان طعام أولبن فعناء أنه لا يبالى كيف أقسده فيه ولا متى أكل ولا متى شرب وفي
أي نواحيه أهوى ورجل فيه ولودية والودية الجفأ وقلة الرفق والعلم بالأمور وهي الأمية
وفعل ذلك في وليدته أي في الحالة التي كان فيها وليدا وشاة والدته وولديته الولاد ووالد
والجمع ولد وقد ولدتها وأولدت هي وهي مولد من غنم مواله دمو والد ويقال ولد الرجل غنمه
توليدا كما يقال نبت الله وفي حديث لقيط ما ولدت ياراعي يقال ولدت الشاة توليدا إذا حضرت
ولادتها فاعالجها حين يبين الولد منها وأصحاب الحديث يقولون ما ولدت يعنون الشاة والمحفوظ
يتشديد اللام على الخطاب للراعي ومنه حديث الأبرص والآقرع فأنج هذا وولد هذا البيت شاة
والدوهي الحامل وانما لينسب الولاد وفي الحديث فأعطى شاة والد أي عرف منها كثرة النتاج
وأما الولادة فهي وضع الوالدة ولدها والمولدة القابلة وفي حديث مسافع حدثني امرأة من بني
سليم قالت أنا ولدت عامة أهل ديارنا أي كنت لهم قابلة وتولد الشيء من الشيء والليدة الترب
والجمع ليدات ولدون قال الفرزدق

رَأَيْنَ شُرُوهُنَّ مُؤَزَّرَاتٍ * وَشَرَّخَ لِيَّ أَسْنَانَ الْهَرَامِ

الجوهري ولدة الرجل تربيته والهام عوض من الواو والذاهبة من أوله لأنه من الولادة وهما الدان ابن
سيده والليدة والمولدة الجارية المولودة بين العرب وغيره وعربية مولدة ورجل مولدا إذا كان
عربيا غير محض ابن شميل المولدة التي ولدت بارض وليس بها الأبوها وأماها والتليمة التي أبوها
وأهل بيتها وجميع من هو بسبيل منها بارض وهي بارض أخرى قال والقن من العبيد التليد
الذي ولد عندك وجارية مولدة تولد بين العرب وتتسامع أولادهم ويتغذونهم أغذاء الولد ويعلمونها
من الأدب مثل ما يعلمون أولادهم وكذلك المولدة من العبيد وإن سمي المولدة من الكلام مولدا إذا
استخدموه ولم يكن من كلامهم فيما مضى وفي حديث شريح إن رجلا اشترى جارية وشرطوا أنها

قوله وإن سمي المولدا الخ
كذا في الأصل كتبه معصية

مولدة فوجدتها تليمة المولدة التي ولدت بين العرب ونشأت مع أولادهم وتأدبت بأدابهم والتليد
 التي ولدت ببلاد العجم وحلت فنشأت ببلاد العرب والتليمة من الجوارى هي التي تولد في ملك قوم
 وعندهم أبواها والوليمة المولودة بين العرب وغلان وليد كذلك والوليد الصبي والعبد والوليد
 الغلام حين يستوصف قبل ان يحتمل والجمع ولدان وولدة وجارية وأيدة وجاء نابينة مولدة
 ليست بحقيقة وجاء نابكاب مولد أي مقتعل والمولد المحدث من كل شيء ومنه المولدون من الشعراء
 انما سميوا بذلك لحدوثهم والوليمة الامه والصبيبة بينة الولادة والوليد يتو الجمع الولائد ويقال
 للامة وليمة وان كانت مسنة قال أبو الهيثم الوليد الشاب والولائد الشواب من الجوارى
 والوليد الخادم الشاب يسمى وليد من حين يولد الى ان يبلغ قال الله تعالى ألم نريك فينا وليدا
 قال والخادم اذا كان شابا وصيف والوصيفة وليمة وأمل الخدم الوصفاء والوصائف وخادم أهل
 الجنة وليد أبدأ لا يتغير عن سنه وحكى أبو عمرو عن ثعلب قال ومما حرقه النصارى أن في
 الانجيل يقول الله تعالى مخاطبا العيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام أنت نبى وأنا ولدك
 أي ربيك فقال النصارى أنت نبى وأنا ولدك وخففوه وجعلوا له ولدا سمجانه وتعالى عما
 يقولون علوا كبيرا الأموى اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قبل قد ولدتها الرجلاء بمدود
 وولدتها طبقة وطبقة وقول الشاعر

اذا ما ولدت واساة تنادوا * اجدى تحت شانك أم غلام

قال ابن الاعرابي في قوله ولد واساة رماهم بأنهم يأتون البهائم قال أبو منصور والعرب تقول نبح
 فلان ناقته اذا ولدت ولدها وهو يلى ذلك منها فهي منشوجة والناتج للابل بمنزلة القابلة للمرأة
 اذا ولدت ويقال في الشاة ولداها أي ولينا ولادتها ويقال لذوات الاطلاق والشاء والبقر ولدت
 الشاة والبقرة مضمومة الواو مكسورة اللام مشددة ويقال أيضا وضعت في موضع ولدت
 (ومد) الومد ندى يحيى في صميم الحرمن قبل البحر مع سكون ريح وقيل هو الحرأيا كان
 مع سكون الريح قال الكسائي اذا سكنت الريح مع شدة الحر فذلك الومد وفي حديث
 عتبة بن غزوان انه لقي المشركين في يوم ومدة وعكالك الومدة ندى من البحر يقع على الناس في شدة
 الحر وسكون الريح الليث الومدة يحيى في صميم الحرمن قبل البحر حتى تقع على الناس ليلا
 قال أبو منصور وقد يقع الومد أيام الخريف أيضا قال والومد ندى يحيى من جهة البحر اذا
 تار بخاراه وهبت به الريح الصبا فيقع على البلاد المتاخمة له مثل ندى السماء وهو يودى الناس

جَدَّ النَّسْرُ رَأَيْتَهُ قَالَ وَكَأَنَّ نَاحِيَةَ الْبَحْرِ إِذَا حَلَّ النَّاسُ بِالْأَسْيَاقِ وَهَبَتْ الصَّبَا بِجَرِيَةٍ لَمْ تَقْلَمْ
 مِنْ أَدَى الْوَمْدِ فَإِذَا أَصْعَدْنَا فِي بِلَادِ الدَّهْنَاءِ لَمْ يُصْبِنَا الْوَمْدُ وَقَدْ مَدَّ الْيَوْمُ وَمَدَّ فَهُوَ وَمَدَّ لَيْلَةٌ
 وَمَدَّةٌ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي اللَّيْلِ وَقَدْ مَدَّتِ اللَّيْلُ بِالْكَسْرِ تَوَمَدَّ وَمَدَّ وَيُقَالُ لَيْلَةٌ وَمَدَّ بِغَيْرِهَا وَمَنْعَهُ
 قَوْلُ الرَّاعِي يَصِفُ امْرَأَةً

كَانَ يَبْضُ نَعَامٌ فِي مَلَا حِفْهَا * إِذَا اجْتَلَاهُنَّ قَيْطُ اللَّيْلِ وَمَدَّ

الْوَمْدُ وَالْوَمْدَةُ بِالْحَرَكِ شِدَّةُ حَرِّ اللَّيْلِ وَوَمَدَّ عَلَيْهِ وَمَدَّ أَغْضَبَ وَجِي كَوَيْدٍ (وهد) الْوَهْدُ وَالْوَهْدَةُ
 الْمُطْمَتُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْمَكَانُ الْمُنْخَفِضُ كَأَنَّهُ حَفْرَةٌ وَالْوَهْدُ يَكُونُ اسْمًا لِلْحَفْرَةِ وَالْجَمْعُ أَوْهَدٌ وَوَهْدٌ
 وَوَهَادٌ وَالْوَهْدَةُ الْهُوَّةُ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ وَمَكَانٌ وَهْدٌ وَأَرْضٌ وَهْدَةٌ كَذَلِكَ وَالْوَهْدَةُ النَّقْرَةُ
 الْمُتَّقِرَةُ فِي الْأَرْضِ أَشَدَّ دُخُولًا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْغَائِطِ وَلَيْسَ لَهَا حَرْفٌ وَعَرَضُهَا رَجْحَانٌ

وِثْلَانَةٌ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَأَوْهَدُ مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ عَادِيَةٌ وَعَدَهُ كِرَاعٌ قَوْعَلَا

وَقِيَاسٌ قَوْلُ سَيْبَوِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ فِيهِ زَائِدَةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

هِيَ الْخَنْعَبَةُ وَالْثَوْنَةُ وَالْثَوْمَةُ وَالْهَزْمَةُ وَالْوَهْدَةُ

وَالْقَلْدَةُ وَالْهَرْمَةُ وَالْعَرْمَةُ وَالْحَرْمَةُ

وَقَالَ اللَّيْثُ الْخَنْعَبَةُ مَشْقُوقَةٌ مَا بَيْنَ

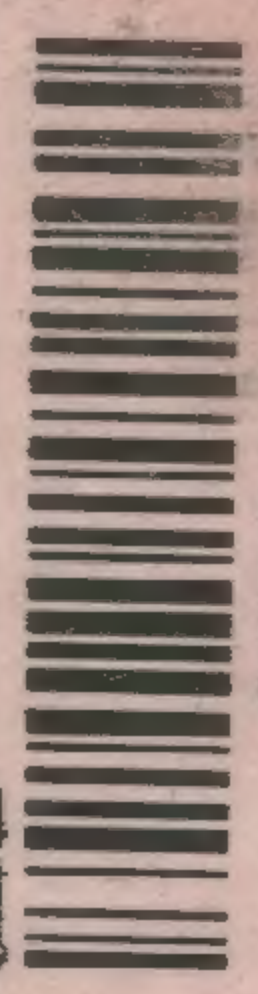
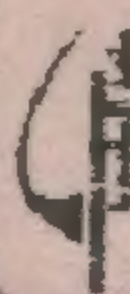
الْشَارِ بَيْنَ جِبَالِ الْوَتَرَةِ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ

قوله وهد كذا بالاصل وفي
 شرح القاموس بضم الواو
 وسكون الهاء وذكر بدله
 صاحب القاموس وهدان
 بضم فسكون هـ صحيحه

* (تم الجزء الرابع ويليه الجزء الخامس أوله حرف الدال المججمة) *

Bibliotheca Alexandrina



0379314